

هذا الجزء الرابع من رد المختار
على الدر المختار للعلامة
الحبر البصير القمامة
الشيخ محمد عابدين
نفعا الله به
امين

* فهرست الجزء الرابع من حاشية رد المحتار على الدر المختار للعلامة السيد محمد أمين المعروف بابن عابدين *

| صفحة | | صفحة |
|------|--|------|
| ٢٠٢ | كتاب البيوع | ٤٠٠ |
| ٢٠٣ | مطلب في تعريف المال والمالك والمتقوم | ٤٠١ |
| ٢٠٤ | مطلب في بيع المكره والموقوف | ٤٠٢ |
| ٢٠٥ | مطلب شرائط البيع انواع اربعة | ٤٠٣ |
| ٢٠٧ | مطلب القبول قد يكون بالفعل وليس من ضرر التعاطي | ٤٠٤ |
| ٢٠٧ | مطلب في حكم البيع مع الهزل | ٤٠٥ |
| ١١ | مطلب البيع بالتعاطي | ٤٠٦ |
| ١٢ | مطلب في بيع الاستجرار | ٤٠٧ |
| ١٤ | مطلب في بيع الجاهلية | ٤٠٨ |
| ٢١٤ | مطلب في العرف الخاص والعام | ٤٠٩ |
| ١٤ | مطلب في النزول عن الوظائف بمال | ٥٠٠ |
| ١٥ | مطلب في خلوا الحوائث | ٥٠١ |
| ١٦ | مطلب في الكسك | ٥٠٢ |
| ١٨ | مطلب في بيان مشد الميكة | ٥٠٣ |
| ١٨ | مطلب في انقضاء البيع بلفظ واحد من الجانبين | ٥٠٤ |
| ١٩ | مطلب في بيان ما يوجب اتحاد الصفقة وتفرقة | ٥٠٥ |
| ٢٠ | مطلب ما يبطل الايجاب سبعة | ٥٠٦ |
| ٢٢ | مطلب في الفرق بين الاثمان والمبيعات | ٥٠٧ |
| ٢٣ | مطلب في التأجيل الى اجل مجهول | ٥٠٨ |
| ٢٤ | مطلب مهم في احكام التقود اذا كسدت او انقطعت او غلت او رخصت | ٥٠٩ |
| ٢٦ | مطلب يعتبر الثمن في مكان العقد وزمنه | ٥١٠ |
| ٢٦ | مطلب مهم في حكم الشراء بالقروش في زماننا | ٥١١ |
| ٢٩ | مطلب البيع بالرقم | ٥١٢ |
| ٣١ | مطلب المعتبر ما وقع عليه العقد وان ظن البائع او المشتري انه اقل او اكثر | ٥١٣ |
| ٣٣ | فصل فيما يدخل في البيع تبعا وما لا يدخل | ٥١٤ |
| ٣٦ | مطلب كل ما يدخل تبعا لا يقابله شيء من الثمن | ٥١٥ |
| ٣٧ | مطلب المجتهد اذا اختلف في حديث كان تصحيحه | ٥١٦ |
| ٣٧ | مطلب في حل المطلق على المقيّد | ٥١٧ |
| ٣٨ | مطلب في بيع الثمر والزرع والشجر مقصودا | ٥١٨ |
| ٤٠ | مطلب فساد المتعفن يوجب فساد المتعفن | ٥١٩ |
| ٤٢ | مطلب في حبس المبيع لقبض الثمن وفي هلاكه | ٥٢٠ |
| | وما يكون قبضا | |
| | مطلب فيما يكون قبضا للمبيع | |
| | مطلب في شروط التخيّة | |
| | مطلب اشترى دارا ماجورة لا يطالب بالثمن قبل قبضها | |
| | مطلب اشترى شيئا ومات مقلدا لم يفتحه | |
| | قال بائع احق | |
| | باب خيار الشرط | |
| | مطلب في هلاك بعض المبيع قبل قبضه | |
| | مطلب المواضع التي يصح فيها خيار الشرط والتي لا يصح | |
| | مطلب خيار الرقّد | |
| | مطلب في المقبوض على سوم الشراء | |
| | مطلب المقبوض على سوم النذر | |
| | مطلب في الفرق بين القيمة والثمن | |
| | مطلب في خيار التعيين | |
| | مطلب فيما لو اختلفا في الخيار أو في مذهبه أو في الاجب أو في الاجازة أو في تعيين المبيع | |
| | مطلب اشترى جارية على أنها بكر ثم اختلفا | |
| | مطلب البيع لا يبطل بالشرط في ٣٢ موضعا | |
| | باب خيار الزوّة | |
| | مطلب الاعمى كالبصير الا في مسائل | |
| | باب خيار العيب | |
| | مطلب في انواع زيلة المبيع | |
| | مطلب فيما لو اكل بعض الطعام | |
| | مطلب يرجع القياس | |
| | مطلب وجد في الخنطة ترابا | |
| | مطلب لا يرجع البائع على بائعه بنقصان العيب | |
| | مطلب مهم قبض من غريمه دراهم فوجدها زيفاً فآذنها عليه بلا قضاء | |
| | مطلب فيما لا يطالع عليه الا النساء | |
| | مطلب يختلف المشتري انه لم يفعل مسقطا لخيار العيب | |
| | مطلب في تخيير المشتري اذا استحق بعض المبيع | |
| | مطلب فيما يكون رضى بالعيب | |

| صفحة | مطلب | صفحة | مطلب |
|------|--|------|--|
| ٩٠ | مطلب فيما يكون رضى بالعيب ويمنع الرتبة | ١٢٠ | مطلب في البيع بشرط فاسد |
| ٩٢ | مطلب مهم في اختلاف البائع والمشتري في عدد المقبوض أو قدره أو صفته | ١٢١ | مطلب في الشرط الفاسد اذا ذكر بعد العقد أو قبله |
| ٩٤ | مطلب الاصل للامام محمد من كتب ظاهر الرواية وكافي الحاكم جمع فيه كتب ظاهر الرواية | ١٢٥ | مطلب رد المشتري فاسدا الى بائعه فلم يقبله |
| ٩٥ | مطلب في البيع بشرط البراءة من كل عيب | ١٢٦ | مطلب يملك المأمور مالا يملكه الآخر |
| ٩٥ | مطلب باعد على انه كرم تراب او حراق على الزناد أو حاضر حلال | ١٢٩ | مطلب في تعيين الدراهم في العقد الفاسد |
| ٩٦ | مطلب في مسألة المصراة | ١٣٠ | مطلب البيع الفاسد لا يطيب له ويطيب للمشتري منه |
| ٩٨ | مطلب في الصلح عن العيب | ١٣٠ | مطلب الحرمة تتعدد |
| ٩٨ | مطلب في جلة ما يسقط به خيار العيب | ١٣٠ | مطلب فيمن ورث مالا حراما |
| ٩٩ | مطلب في ضمان العيوب | ١٣١ | مطلب في أحكام زيادة المبيع فاسدا |
| ٩٩ | باب البيع الفاسد | ١٣١ | مطلب أحكام نقصان المبيع فاسدا |
| ١٠٠ | مطلب في أنواع البيع | ١٣١ | مطلب في البيع المكره |
| ١٠٠ | مطلب البيع الموقوف من قسم الصحيح | ١٣٣ | مطلب في التقريق بين الصغير ومحرمه |
| ١٠٠ | مطلب في تعريف المال | ١٣٤ | فصل في الفضولي |
| ١٠٢ | مطلب في بيع المغيب في الارض | ١٣٨ | مطلب في بيع المرهون والمستاجر |
| ١٠٢ | مطلب في بيع اصل الفصفصة | ١٣٩ | مطلب البيع الموقوف نصف وثلاثون |
| ١٠٢ | مطلب فيما اذا اجتمعت الاشارة مع التسمية | ١٤٢ | مطلب اذا طرأ ملك بات على موقوف ابطله |
| ١٠٤ | مطلب فيما اذا اشترى أحد الشريكين جميع الدار المشتركة من شريكه | ١٤٣ | باب الاقالة |
| ١٠٤ | مطلب في بطلان بيع الوقف وصحة بيع المالك المضموم اليه | ١٤٦ | مطلب تحرير مهم في آقالة الوكيل بالبيع |
| ١٠٥ | مطلب الادعى مكرم شرعا ولو كافرا | ١٥١ | مطلب في اختلافهما في الصحة والفساد أو في الصحة والبطلان |
| ١٠٦ | مطلب بيع المضطر وشراؤه فاسد | ١٥٢ | باب المراجعة والتولية |
| ١٠٦ | مطلب في البيع الفاسد | ١٥٦ | مطلب خيار الحيانة في المراجعة لا يورث |
| ١٠٦ | مطلب في حكم ايجار البركة للاصطباد | ١٥٧ | مطلب اشترى من شريكه سلعة |
| ١٠٧ | مطلب استثناء الحل في العقود على ثلاث مراتب | ١٥٩ | مطلب في الكلام على الرد بالغبن الفاحش |
| ١١٠ | مطلب صاحب النذر لا يملك الماء | ١٦٠ | مطلب الغرور لا يوجب الرجوع الا في مسائل |
| ١١١ | مطلب في بيع دودة القرمز | ١٦٢ | فصل في التصرف في المبيع والتمن الى آخره |
| ١١٣ | مطلب في التداوى بلبن البنت للرمذ قولان | ١٦٣ | مطلب في تصرف البائع في المبيع قبل القبض |
| ١١٥ | مطلب الدراهم والدنانير جنس واحد في مسائل | ١٦٥ | مطلب في بيان الثمن والمبيع والدين |
| ١١٦ | مطلب في بيع الطريق | ١٦٦ | مطلب فيما تتعين فيه القود وما لا تتعين |
| ١١٨ | مطلب في بيع المسيل | ١٦٦ | مطلب في تعريف المكر |
| ١١٨ | مطلب في بيع الشرب | ١٦٨ | مطلب في بيان براءة الاستيفاء وبراءة الاسقاط |
| | | ١٦٩ | مطلب في تأجيل الدين |
| | | ١٧١ | مطلب اذا قضى المدينون الدين قبل حلول الاجل أو ما غلا يؤخذ من المراجعة لا يقدر ماضى |
| | | ١٧١ | فصل في القرض |

| مطلب | مطلب |
|--|--|
| مطلب في شراء المستقرض القرض من | مطلب في شراء المستقرض القرض من |
| المقرض | المقرض |
| مطلب كل قرض جزئيا حرام | مطلب كل قرض جزئيا حرام |
| باب الربا | باب الربا |
| مطلب في الإبراء عن الربا | مطلب في الإبراء عن الربا |
| مطلب في أن النص أقوى من العرف | مطلب في أن النص أقوى من العرف |
| مطلب في استقراض الدراهم عددا | مطلب في استقراض الدراهم عددا |
| باب الحقوق | باب الحقوق |
| مطلب الاحكام تبني على العرف | مطلب الاحكام تبني على العرف |
| باب الاستحقاق | باب الاستحقاق |
| مطلب في ولد المفور | مطلب في ولد المفور |
| مطلب لا يرجع على بائعه بالعقر ولا باجرة | مطلب لا يرجع على بائعه بالعقر ولا باجرة |
| الدار التي ظهرت وقفها | الدار التي ظهرت وقفها |
| مطلب في معاتل التناقض | مطلب في معاتل التناقض |
| مطلب في مالو باع عقارا وبرهن انه وقف | مطلب في مالو باع عقارا وبرهن انه وقف |
| مطلب لا عبرة بتاريخ الغيبة | مطلب لا عبرة بتاريخ الغيبة |
| باب السلم | باب السلم |
| مطلب حل اللحم قبي أو مثلي | مطلب حل اللحم قبي أو مثلي |
| مطلب في الاستصناع | مطلب في الاستصناع |
| مطلب ترجة البردعي | مطلب ترجة البردعي |
| باب المنتزعات | باب المنتزعات |
| مطلب في التداوي بالمحرم | مطلب في التداوي بالمحرم |
| مطلب امر نابت ركههم وما يدينون | مطلب امر نابت ركههم وما يدينون |
| مطلب للقاضي ايداع مال غائب واقراضه | مطلب للقاضي ايداع مال غائب واقراضه |
| وبيع من قوله الى آخره | وبيع من قوله الى آخره |
| مطلب في العلو اذا سقط | مطلب في العلو اذا سقط |
| مطلب فيما ينصرف اليه اسم الدرهم | مطلب فيما ينصرف اليه اسم الدرهم |
| مطلب في التبرجة والزيف والسقوة | مطلب في التبرجة والزيف والسقوة |
| مطلب اذا اكتسب حراما ثم اشترى فهو على | مطلب اذا اكتسب حراما ثم اشترى فهو على |
| خسة أوجه | خسة أوجه |
| مطلب دين في داره وتأذى الجيران | مطلب دين في داره وتأذى الجيران |
| مطلب الفمور البين يزال ولو قد عا | مطلب الفمور البين يزال ولو قد عا |
| مطلب شرى بذرب طبخ فوجده بذرقناه | مطلب شرى بذرب طبخ فوجده بذرقناه |
| مطلب شرى شجرة في قطعها ضرر | مطلب شرى شجرة في قطعها ضرر |
| ما يطل بالشرط الفاسد ولا يصح تملكه به | ما يطل بالشرط الفاسد ولا يصح تملكه به |
| مطلب قال لمديونه اذا است قانت برى | مطلب قال لمديونه اذا است قانت برى |
| مطلب ما تصح اضافته وما لا تصح | مطلب ما تصح اضافته وما لا تصح |
| باب الصرف | باب الصرف |
| مطلب يستعمل المثل في الواحد | مطلب يستعمل المثل في الواحد |
| مطلب في بيع الممونه | مطلب في بيع الممونه |
| مطلب في بيع المفضض والمزكش وحكم علم | مطلب في بيع المفضض والمزكش وحكم علم |
| الثوب | الثوب |
| مطلب في حكم بيع فضة بفضة قليلة مع شيء | مطلب في حكم بيع فضة بفضة قليلة مع شيء |
| آخر لاسقاط الربا | آخر لاسقاط الربا |
| مطلب مسائل في المقاصة | مطلب مسائل في المقاصة |
| مطلب في بيان ما يكون مبيعا وما يكون غنا | مطلب في بيان ما يكون مبيعا وما يكون غنا |
| مطلب في بيع العدة | مطلب في بيع العدة |
| مطلب في بيع التليئة | مطلب في بيع التليئة |
| مطلب في بيع الوفاء | مطلب في بيع الوفاء |
| مطلب باع داره ووفاء ثم استاجرها | مطلب باع داره ووفاء ثم استاجرها |
| مطلب قاضي خان من أهل التصحيح والترجيح | مطلب قاضي خان من أهل التصحيح والترجيح |
| كتاب الكفالة | كتاب الكفالة |
| مطلب في كفالة نفقة الزوجة | مطلب في كفالة نفقة الزوجة |
| مطلب تصح كفالة الكفيل | مطلب تصح كفالة الكفيل |
| مطلب لفظ عندي يكون كفالة بالنفس | مطلب لفظ عندي يكون كفالة بالنفس |
| ويكون كفالة بالمال | ويكون كفالة بالمال |
| مطلب لو قال انا اعرفه لا يكون كفيلة | مطلب لو قال انا اعرفه لا يكون كفيلة |
| مطلب في كفالة الموقنة | مطلب في كفالة الموقنة |
| مطلب كفالة النفس لا تبطل بإبراء الاصيل | مطلب كفالة النفس لا تبطل بإبراء الاصيل |
| بخلاف كفالة المال | بخلاف كفالة المال |
| مطلب حادثة الفتوى | مطلب حادثة الفتوى |
| مطلب في المواضع التي ينصب فيها القاضي | مطلب في المواضع التي ينصب فيها القاضي |
| وكيف لا يقبض عن الغائب المتواري | وكيف لا يقبض عن الغائب المتواري |
| مطلب في تعزير المتهم | مطلب في تعزير المتهم |
| مطلب لا يلزم أحد احملا واحدا الا في أربع | مطلب لا يلزم أحد احملا واحدا الا في أربع |
| مطلب كفالة المال | مطلب كفالة المال |
| مطلب كفالة المال قسمان كفالة بنفس | مطلب كفالة المال قسمان كفالة بنفس |
| المال وكفالة بتقاضيه | المال وكفالة بتقاضيه |
| مطلب في تعليق الكفالة بشرط غير ملام وفي | مطلب في تعليق الكفالة بشرط غير ملام وفي |
| تأجيلها | تأجيلها |
| مطلب في ضمان المهر | مطلب في ضمان المهر |
| مطلب فيما يبرأ به الكفيل عن المال | مطلب فيما يبرأ به الكفيل عن المال |
| مطلب لو كفل بالقرض مؤجلا تأجيل عن | مطلب لو كفل بالقرض مؤجلا تأجيل عن |
| الكفيل دون الاصيل | الكفيل دون الاصيل |
| مطلب في بيان تعليق البراءة من الكفيل | مطلب في بيان تعليق البراءة من الكفيل |
| بالشرط | بالشرط |

| | |
|-----|--|
| ٢٧٩ | مطلب بيع العينة |
| ٢٨٦ | باب كفالة الرجلين |
| ٢٨٨ | كتاب الحوالة |
| ٢٩٠ | مطلب في حوالة الغازي وحوالة المستحق من الوقف |
| ٢٩٥ | مطلب في تأجيل الحوالة |
| ٢٩٥ | مطلب في السفينة وهي الهوليفة |
| ٢٩٦ | كتاب القضاء |
| ٢٩٧ | مطلب في التنفيذ |
| ٢٩٧ | مطلب امر القاضى هل هو حكم اول |
| ٢٩٧ | مطلب الحكم الفعلي |
| ٢٩٩ | مطلب في حكم القاضى الدرزي والنصراني |
| ٣٠٠ | مطلب في قضاء العدو على عدوه |
| ٣٠٢ | مطلب يفتى بقول الامام على الاطلاق |
| ٣٠٣ | مطلب في الكلام على الرشوة والهدية |
| ٣٠٥ | مطلب السلطان يصير سلطانا بامر من |
| ٣٠٥ | مطلب في تفسير الصلاح والصالح |
| ٣٠٥ | مطلب في الاجتهاد ونروطه |
| ٣٠٦ | مطلب طريق النقل عن المجتهد |
| ٣٠٧ | مطلب للسلطان أن يقضى بين الخصمين |
| ٣٠٧ | مطلب ما كان فرض كفاية يكون ادنى فعله التذب |
| ٣٠٧ | مطلب ابو حنيفة دعى الى القضاء ثلاث مرات فأبى |
| ٣٠٨ | مطلب في حكم نواية القضاء في بلاد تغلب عليها الكفار |
| ٣٠٨ | مطلب في العمل بالسجلات وكتب الاوقاف القديمة |
| ٣١٠ | مطلب في اجرة المحضر |
| ٣١٠ | مطلب في هدية القاضى |
| ٣١١ | مطلب في حكم الهدية للمفتى |
| ٣١٣ | فصل في الحبس |
| ٣١٤ | مطلب لا تجبس زوجته معه لو حبسته |
| ٣١٧ | مطلب اذا تعارض ما في المتون والفتاوى فالمتن ما في المتون |
| ٣٢٠ | مطلب في ملازمة المديون |
| ٣٢١ | مطلب يثبت مال الراهن من يئنة الاعمار |

| | |
|-----|---|
| ٣٢٢ | مطلب في استخلاف القاضى نائباً عنه |
| ٣٢٥ | مطلب في عموم النكحة في سياق الشرط |
| ٣٢٥ | مطلب ما ينفذ من القضاء وما لا ينفذ |
| ٣٢٥ | مطلب مهم في قواهم يشترط كون القاضى عالماً باختلاف الفقهاء |
| ٣٢٧ | مطلب مهم في الحكمكم بالموجب |
| ٣٢٨ | مطلب الموجب على ثلاثة أقسام |
| ٣٢٩ | مطلب في الحكم بما خالف الكتاب أو السنة أو الاجماع |
| ٣٣١ | مطلب يوم الموت لا ينفذ بل تحت القضاء |
| ٣٣٣ | مطلب في القضاء بشهادة اربعة |
| ٣٣٤ | مطلب مهم المقتضى انه ليس به رأي القاضى وان خالف رأيه |
| ٣٣٤ | مطلب في قضاء القاضى بغير مذهبه |
| ٣٣٤ | مطلب حكم الحنفى بمذهب أبى يوسف أو محمد حكم بمذهبه |
| ٣٣٥ | مطلب الحكم والفتوى بما هو مرجوح خلاف الاجماع |
| ٣٣٥ | مطلب في أمر الامير وقضائه |
| ٣٣٥ | مطلب في القضاء على الغائب |
| ٣٣٦ | مطلب فمن ينتصب خصماً عن غيره |
| ٣٣٧ | مطلب المسائل التي يكون القضاء فيها على الحاضر قضاء على الغائب ٢٩ |
| ٣٣٩ | مطلب في القضاء على المسخر |
| ٣٤٠ | مطلب في الخصم اذا اخفى في بيته |
| ٣٤٠ | مطلب في بيع التركة المستغرقة بالدين |
| ٣٤٠ | مطلب دفع الورثة كراماً من التركة الى أحدهم ليقضى دين مورثهم فقضاء يصح |
| ٣٤٠ | مطلب للقاضى اقراض مال اليتيم ونحوه |
| ٣٤١ | مطلب فيما لو قضى القاضى بالجور |
| ٣٤٢ | مطلب اذا قاس القاضى وأخطأ فالخصومة لمدعى عليه مع القاضى والمدعى يوم القيامة |
| ٣٤٢ | مطلب القضاء يقبل التقييد والتعليق |
| ٣٤٢ | مطلب في عدم سماع الدعوى بعد خمس عشرة سنة |
| ٣٤٢ | مطلب هل يبقى النهي بعدم موت السلطان |
| ٣٤٤ | مطلب اذا ترك الدعوى ثلاثة وثلاثين سنة لا تسمع |

في الاصل مصدرا والمصدر لا يجمع لانه اسم الجذر كالقيام والتعود وقد جعته تعالى للهداية أباؤه عنه بأنه
 قد يراد به المفعول لجمع باعتباره كما يجمع المبيع أي فارة أنواع المبيعات كثيرة مختلفة أو انه بقي على أصله مرادا
 به المعنى لكنه جمع باعتبار أنواعه فان البيع الذي هو الحدث ان اعتبر من حيث هو فهو أربعة نافذ ان أفاد
 الحكم للعمال وموقوف ان أفاده عند الاجازة وفاسدان أفاده عند القبض وباطل ان لم ينفذه أصلا وان
 اعتبر من حيث تعلقه بالمبيع فهو أربعة أيضا لانه اما أن يقع على عين بعين أو ثمن بثن أي يكون المبيع فيه من
 الاثمان أي النقود أو ثمن بعين أو عين بثن ويسمى الأول مقايضة والثاني صرفا والثالث سبلا وليس للرايع اسم
 خاص فهو بيع مطلق وان اعتبر من حيث تعلقه بالثمن أو بمقداره فهو أربعة أيضا لان كان يمثل الثمن الاول
 مع زيادة في راحة أو بدون زيادة فتولية أو انقص من الثمن فوضيعة أو بدون زيادة ولا تنقص مساومة وزاد في
 البحر فمسا وهو الاشارة إلى أن يشترط فيه فيما اشتراه أي بأن يبيعه نفسه مثلا وتركه انشراح لانه غير خارج
 عن الاربعة وقد يعتبر من حيث تعلقه بوصف الثمن ككونه حالا أو مؤجلا وبما قرناه فلهذا أن قوله باعتبار
 كل من البيع والمبيع ليس المراد اعتبار المبيع وحده أي بدون تعلقه ببيع به حتى يرد أنه اذا اريد كل منهما
 بانفراده يلزم الجمع بين الحقيقة والخيال فان جمع البيع باقيا على مصدره نظر الى أنواعه حقيقة بخلاف جمعه
 منقولا الى اسم المفعول فانه مجاز ووجه عدم الورد أن المراد جمعه باعتبار حقيقة لكن نظرا الى ذاته منفردا
 أو متعلقا بغيره لا منقولا الى اسم المفعول فافهم (قول أنواع أربعة) خبر الكون وقوله فانه الخ بيان
 للأنواع الاربعة في كل واحد من الثلاثة على طريق التف والنشر المرتب وقد علمت بيانها ثم ان تقسيم الاول
 الى ما ذكره وما شئ عليه في الحاشي ونشأه أن الموقوف من قسم الصحيح وهو أحد طريقين للشيء وهو
 الحق ومنهم من جعله قسمين صحيح واه مشي الزبلي فانه قسمه الى صحيح وباطل وفاسد وموقوف وتعام حقيقة
 في آثر البيع انفسا من البحر ويأتي قريبا استثناء بيع المكره (قول هو لغة متبالة شيء بشي) أي على
 وجه المتبادلة ولو عبر به بابل المتبالة لكان أولى كما فعل المصنف فيما بعد ونشأه ثمول الإجارة لان المنفعة شيء
 باعتبار الشرع انها موجودة حتى صم الاعتراض عنها بالمال وكذا باعتبار اللغة تأكل (قوله ما اول الخ)
 المراد بالمال ما يميل اليه الطبع ويمكن ادخاره لوقت الحاجة والمالية تثبت بقول الناس كافة أو بعضهم والتقوم
 ثبت بها وبإباحة الانتفاع به شرعا لا يباح بلا قول لا يكون مال كحبة خضرة وما يتول بلا إباحة الانتفاع لا يكون
 متقوما كخمر اذا عدم الامران لم يثبت واحد منهما كاذم بحر لمنا عن الكشف الكبير وحاصله أن
 المال اعتمد من المتقول لان المال ما يمكن ادخاره ولو غير مباح كخمر والمتقدم ما يمكن ادخاره مع الإباحة فخير
 مال لا يتقوم فلهذا افسد البيع بجعلها ثلثا وانما لم ينعقد أصلا بجعلها مبيعاً لان الثمن غير متقود بل وسيلة الى
 المقصود اذا الانتفاع بالاعيان لا بالاثمان ولهذا اشترط وجود المبيع دون الثمن فبهذا الاعتبار صار الثمن من
 جملة الشروط بمنزلة آلات الصناعات وتعام حقيقة في فصل الثمن من التلويح ومن هذا قال في البحر ثم اعلم أن
 البيع وان كان مبناه على البدلين لكن الاصل فيه المبيع دون الثمن ولذا اشترط القدرة على البيع دون الثمن
 وينتفع به لانه المبيع دون الثمن اه وفي التلويح أيضا من حيث القضاء والتحقق أن المنفعة ملك للمال لان
 المالك ما من شأنه أن يتصرف فيه بوصف الاختصاص والمال ما من شأنه أن يدخر للانتفاع وقت الحاجة
 والتقوم يستلزم المالية عند الامام والمالك عند الشافعي وفي البحر عن الحاشي القديسي المال اسم لغير
 الآدمي خلق لمصالح الآدمي وأمكن احرازه والتصرف فيه على وجه الاختيار والعبد وان كان فيه معنى
 المالية ولكنه ليس بمال حقيقة حتى لا يجوز قتله وأهلاكه اه قلت رفيه نظرا لان المال المنتفع به في التصرف
 على وجه الاختيار والقتل والاهلاك ليس بانتفاع ولان الانتفاع بالمال يعتبر في كل شيء بما يصلح له ولا يجوز
 اهلاك شيء من المال بلا انتفاع أصلا كقتل الذابية بلا سبب موجب (قوله بدليل ونشأه بثن بخمس) أي
 باعوه أي اخوة يوسف بثن ناقص قبل باعوه بعشرين درهمه فالاية دليل على أن البيع لا يلزم كون المبيع فيه
 مالا لان الحر لا يملك قلت وفيه أن أهل اللغة في الجاهلية كانوا يستردون الاسرار ويبيعونهم فلا تدل الآية على
 أن البيع لغة لا يشترط فيه المالية على أن الظاهر أن الحر يملك قبل شرعا بدليل قالوا جزاؤه من وجد في رحله
 فهو جزاؤه ثم رأيت ذلك في القهستاني من البيع الفساد حيث قال ان الحر كمالا في ثمانية يعقوب عليه

باعتبار كل من البيع
 والثن أنواعا أربعة
 فاسد باطل ومسا
 سلم مطلق ومسا
 وضعية مساومة
 متبالة شيء بشي ما
 ونشأه بثن بخمس

مطلب في تعريف
 والمتقوم

وعلى نبينا الصلاة والسلام حتى استرق السارق كما في شرح التآويلات فلا ينبغي أن يقال أنه لم يكن ما لا عند
أحد اه فالأولى الاستدلال بمثل أن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم فاستبشروا ببيعكم أولئك الذين
اشترى الضلالة بالهدى ونحوه ولا ينبغي أن دعوى المجازي في ذلك خلاف الأصل فافهم وهذا أظهر أن تعريفة لغة
بما ذكره الشارح تبعا للحيث أولى مما في الفتح عن نحر الإسلام من أن البيع لغة مبادلة المال بالمال لكن يرد
على الأول أنه يدخل فيه النكاح الآن يراد بالمقابلة ما يكون على وجه التملك حقيقة تأمل (قوله وهو
من الأضداد) أي من الألفاظ التي تطلق على الشيء وعلى ضده كما في قوله تعالى وكان وراءهم ملك أي قد امهم
قال في الفتح يقال باعه إذا أخرج العين من ملكه إليه وباعه أي اشتراه اه وكذا الشراء بديل وشروه بمعنى
بخس فيطلق كل منهما على الآخر وفي المصباح والبيع من الأضداد مثل الشراء ويطلق على كل واحد من
المتعاقدين أنه بائع لكن إذا أطلق البائع فالمتياد ر إلى الذهن بأذن السلعة (قوله ويستعمل متعديا) أي ينضم
إلى مفعولين (قوله وبين للتأكيد) كبعث من زيد الدار وظاهر الفتح أنها التعدية لأنه قال ويتعدى بنفسه
وبالحرف (قوله وباللام) أي قليلا وعبرة ابن القطاع على ما في المصباح وربما دخلت اللام مكان من
تقبل بعثك الشيء وبعث لك فهي زائدة اه (قوله يقال بعثك الشيء) مثال للمتعدى بنفسه وترك مثال
التعدى بمن (قوله وباع عليه القاضي أي) أفاد أنه يتعدى بعلى أيضا في مقام الاجبار والالزام (قوله مبادلة
شيء) مصدر مضاف إلى مفعوله الأول والفاعل محذوف والأصل أن يتبادل المتبايعان شيئا مرغوبا فيه
بمثله فشيئا مفعول أول وبمثله مفعول ثان بواسطة الحرف فافهم (قوله مرغوب فيه) أي ما من شأنه أن
ترغب إليه النفس وهو المال ولذا احتريزه الشارح عن التراب والميتة والدم فانه بالست بمال فربيع إلى قول
الكزوا الملقى مبادلة المال بالمال ولذا أفسر الشارح كلام الملقى في شرحه بقوله أي تملك شيء مرغوب فيه
بشيء مرغوب فيه فقد تساوى التعريفان فافهم ثم زاد في الكزبا تراضي وأورد عليه أنه يخرج بيع المكره
مع أنه منعقد وأجاب في شرح النقاية بأن من ذكره أراد تعريف البيع النافذ ومن تركه أراد الإجماع واعترضه
في البحر بأن بيع المكره فاسد موقوف لا موقوف فقط كبيع الفضولي كما يفهم من كلام شارح النقاية قلت
لكن قد منا أن الموقوف من قسم الصحيح ومقتضاه أن بيع المكره كذلك لكن صرحوا في كتاب الأكرام أنه ثبت
به الملك عند القبض للفساد فهو صريح في أنه فاسد وإن خالف بقية العقود الفاسدة في أربعة صور سيذكرها
المصنف هناك وأفاد في المنار وشرحه أنه يعتقد فاسدا لعدم الرضى الذي هو شرط النفاذ وأنه بالإجازة يصح
ويزول الفساد وبه علم أن الموقوف على الإجازة صحته فصيح كونه فاسدا موقوفا وظهور أن الموقوف منه فاسد
كبيع المكره ومنه صحيح كبيع عبد أو صبي محجورين وأمثله كثيرة ستأتي في باب بيع الفضولي والحاصل
أن الموقوف مطلقا يبيع حقيقة والفساد يبيع أيضا وإن وقف حكمه وهو الملك على القبض فلا يناسب ذكر
التراضي في التعريف ولذا قال في الفتح إن التراضي ليس جزء مفهوم البيع الشرعي بل شرط ثبوت حكمه
شرعا اه أي لأنه لو كان جزء مفهومه شرعا لزم أن يكون بيع المكره باطلا وليس كذلك بل هو فاسد كما علمت
وأنت خير بأن التعريف شامل للفساد بسائر أنواعه كما ذكره في النهر لأنه يبيع حقيقة وإن وقف حكمه على
القبض فالتمسيد بالتراضي لا يخرج بعض الفساد وهو بيع المكره غير مرضي لأنه إذا كان المراد تعريف مطلق
البيع يكون غير جامع لخروج هذا منه وإن أريد تعريف البيع الصحيح فليس بمانع لدخول أكثر البياعات
النافسة فيه ثم أعلم أن الخمر مال كما قد مناه عن الكشف والتلويح وإن كان غير متقوم مع أن بيعه باطل في حق
المسلم بخلاف البيع به فانه فاسد ومز الفرق وأما ما في البحر عن المحبط من أنه غير مال فالظاهر أنه أراد بالمال
المتقوم توفيقا بين كلامهم وحيث قد فسد على تعريف المصنف كالكثر فافهم ويرد على تعريف المصنف فقط الإجازة
والنكاح قال ط فان فيهما مبادلة مال مرغوب فيه بمرغوب فيه ولا يخرج ان بقوله على وجه مخصوص لان
المراد به الإيجاب والقبول والتعاطي اه الآن يجاب بأن المراد بالمرغوب فيه المال كما قدرناه أولا والمنفعة
غير مال كما مر أو يقال ان المبادلة هي التملك كما في النهر عن الدراية أي التملك المطلق والمنفعة في الإجازة
والنكاح مملوكة ملكا مقيدا فافهم (قوله على وجه مقيد) هذا التقييد غير مقيد إذ عايناه أنه أخرج
ما لا يفيد كبيع درهم بدرهم اتحادا وناصفة وهو فاسد وقد علمت شمول التعريف لجميع أنواع الفساد

وهو من الأضداد ويستعمل متعديا
وعلى التأكيد واللام يقال بعثك
الشيء ويعد لك فيه زائدة قاله ابن
القطاع وباع عليه القاضي أي
بلا رضاه * شرعا (مبادلة شيء
مرغوب فيه بمثله) يخرج غير
المرغوب كتراب وميتة ودم
(على وجه) مفيد
يطلب في بيع المكره والموقوف
قوله في أربعة صور هكذا يحطه
والأصوب تجريد العدد من التاء
للتأنيد المعلومة اه مصححه

فلا فائدة في اخراج نوع منه كما قلناه في بيع المبكره ثم لو كان بيع الدرهم بالدرهم باطلا فهو تقييد مفيد لكن بطلانه بعيد لوجود المبادلة بالمان قاتل (قوله اي بايجاب او تعاط) بيان للوجه المخصوص وأراد بالايجاب ما يكون بالقول بدليل المقابلة فيشمل القبول والالام يخرج التبرع من الجانبين على ما قاله ط قاتل (قوله نخرج التبرع من الجانبين الخ) قال المصنف في المنع لما كان هذا يشمل مبادلة رجلين بما لهما بطريق التبرع او الهبة بشرط العوض فانه ليس يبيع ابتداء وان كان في حكمه بقاء اراد اخراج ذلك فقال على وجه مخصوص اه قلت وهذا صريح في دخولهما تحت المبادلة على خلاف ما في النهر ووجهه انه لو تبرع لرجل بشئ ثم الرجل عوض عليه بشئ آخر بلا شرط فهو تبرع من الجانبين مع المبادلة لكن من جانب الثاني وهذا يوجد كثيرا بين الزوجين يبعث اليهما متاعا وتبعث له أيضا وهو في الحقيقة هبة حتى لو ادعى الزوج العارية رجع ولهما أيضا الرجوع لانها قصدت التعويض عن هبة فلما لم توجد الهبة بدعوى العارية لم يوجد التعويض عنها فلها الرجوع كما سيأتي في الهبة وكذا لو وهبه شئ على أن يهوضه عنه شيئا معينا فهو هبة ابتداء مع وجود المبادلة المشروطة فانهم (قوله استويا وزنا) أما إذا لم يستويا فيه فالبيع فاسد لبا الفضل لعدم الفائدة وقوله وصفه نخرج ما اختلفا فيها مع اتحاد الوزن ككون أحدهما كبيرا والآخر صغيرا أو أحدهما اسود والآخر ابيض قلت والمألة مذكورة في الفصل السادس من الذخيرة باع درهما كبيرا بدرهم صغيرا بدرهما جيدا بدرهم ردي جازلان لهما فيه غرضا صحيحا ما اذا كانا مستويين في القدر والصفة اختلفوا فيه قال بعض المشايخ لا يجوز واليه اشار محمد في الكتاب وبه كان يفتي الحاكم الامام ابو انجد اه (قوله ولا مقايضة احد الشريكين) اي المستويين والمتبادرين التعبير بالشريكين أن الدار مشاعة بينهما أما لو كانت حصة كل منهما مفروزة عن الأخرى فالظاهر جواز المقايضة لانه قد يكون رغبة كل منهما فيما في يده الآخر فهو بيع مفيد بخلاف المشاعة فانهم (قوله ولا اجارة السكنى بالسكنى) لان المنفعة معدومة فيكون بيع الجنس بالجنس نسبته وهو لا يجوز ط عن حاشية الاشياء (قوله ويكون) اي البيع منخ والظاهر ارجاع الضمير الى قوله على وجه مخصوص فهو بيان له والا كان تكرارا تأمل (قوله وهما ركنه) ظاهره أن الضمير للايجاب والقبول ويحتمل ارجاعه للقول والفعل كما يفيد قول البحر في البدائع ركنه المبادلة المذكورة وهو معنى ما في الفتح من أن ركنه الايجاب والقبول الدالان على التبادل او ما يقوم مقامهما من التعاطي فركنه الفعل الدال على الرضى يتبادل المالكين من قول او فعل اه وأراد بالفعل أولا ما يشمل فعل اللسان وبالفعل ثانيا غيره وقوله الدال على الرضى أي بالنظر الى ذاته وان كان ثم ما ياتي في الرضى كإكراه وظاهر كلام المصنف أن الايجاب والقبول غير البيع مع أن ركن الشيء عينه واذا أرجعنا الضمير في قوله ويكون الى قوله على وجه مخصوص لا يرد ذلك وكذا اذا اراد بالبيع حكمه وهو الملك وههنا أبحاث راتقة مذكورة في النهر (قوله وشرطه اهلية المتعاقدين) اي بكونهما عاقلين ولا يشترط البلوغ والحزنية وذكري الجنين شرائط البيع اربعة انواع شرط انعقاد ونفاذ وصحة ولهوم فالاول اربعة انواع في العاقد وفي نفس العقد وفي مكانه وفي العقود عليه فشرائط العاقدان العقل والعدد فلا ينعقد بيع مجنون وصبي لا يعقل ولا وكيل من الجانبين الا في الاب ووصيه والقاضي وشراء العبد نفسه من مولاه بأمره والرسول من الجانبين ولا يشترط فيه البلوغ ولا الحزنية فيصح بيع الصبي او العبد لنفسه موقوفا وغيره نافذ ولا الاسلام والنطق والصحو وشرط العقد اثنان أيضا موافقة الايجاب للقبول فلو قبل غير ما أوجبه أو بعهضه أو بغير ما أوجبه أو بعهضه لم ينعقد الا في الشفعة بأن باع عبدا وعقارا فطلب الشفع العقار وحده وكونه بلفظ الماضي وشرط مكانه واحد وهو اتحاد المجلس وشرط العقود عليه ستة كونه موجودا لا ممتقوما ملوكا في نفسه وكون الملك للبائع فيما يبيعه لنفسه وكونه مقدورا لتسليم فلم ينعقد بيع العدم وماله خطر العدم كالحمل واللبث في الضرع والثر قبل ظهوره وهذا العبد فاذا هو جارية ولا يبيع الحر بالمذبر وأتم الولد والمكاتب ومعتق البعض والميتة والدم ولا يبيع النحر والخنزير في حق مسلم وكثرة خبر لان أدنى القيمة التي تشترط لجواز البيع فلس ولا يبيع الكلا ولو في ارض مملوكة له والماء في نهر أو بئر أو الصيد والحطيم والحشيش قبل الحراز ولا يبيع ما ليس بملوكه وان ملكه بعده الا السلم والغصب لو باعه الغاصب ثم ضمن قيمته وبيع الفضولي فانه مقدم موقوف وبيع الوكيل فانه

(مخصوص) أي بايجاب او تعاط
نخرج التبرع من الجانبين والهبة
بشرط العوض ونخرج بمفيد
مالا يفيد فلا يبيع بيع درهم
بدرهم استويا وزنا وصفة
ولا مقايضة احد الشريكين
حصة داره بحصة الآخر صيرفية
ولا اجارة السكنى بالسكنى
اشياء (ويكون بقول أو فعل
أما القول فلا يوجب راتقبول)
وهما ركنه وشرطه اهلية
المتعاقدين

• طلب
• اربعة
• شرائط البيع انواع

نافذ ولا يبيع مجهوز التسليم كالآبق والطير في الهواء والسمك في البحر بعد أن كان في يده فصارت شرائط
الانقضاء أحد عشر قلت صوابه تسعة * وأما الثاني وهو شرائط النفاذ فاثنتان الملك أو الولاية وأن لا يكون
في البيع حق لغير البائع فلم ينعقد بيع الفضولي عندنا أما شراؤه فنافذ قلت أي لم ينعقد إذا باعه لأجل
نفسه لأجل مالكه لكنه على الرواية الضعيفة والصحيح انعقاده موقوفاً كإساق في بابه والولاية أتما بآنية
المالك كالوكالة أو الشارع كولاية الأب ثم وصيه ثم الجد ثم وصيه ثم القاضي ثم وصيه ولا ينعقد بيع حر هون
ومستاجر وللمشتري فسخه إن لم يعلم للمرتين ومستأجر * وأما الثالث وهو شرائط الصحة فثلاثة وعشرون منها
عامة ومنها خاصة فالعامة لكل بيع شروط الانقضاء المارة لأن ما لا ينعقد لا يصح وعدم التوقيت ومعلومية
المبيع ومعلومية الثمن بما يرفع المنازعة فلا يصح بيع شاة من هذا القطيع وبيع الشيء بغيره أو بغيره فلا
وخلوه عن شرط مفسد كإساق في البيع الفاسد والرضي والفائدة ففسد بيع المصكره وشراؤه وبيع
مالاً فائده فيه وشراؤه كإمتر والخاصة معلومية الأجل في البيع المؤجل ثمنه والقبض في بيع المشتري المنقول
وفي الدين ففسد بيع الدين قبل قبضه كالمسلم فيه ورأس المال وبيع شيء بدين على غير البائع وكون البدل مسحياً
في المبادلة القولية فإن سكنت عنه فسد وملك بالقبض والمائلة بين البدلين في أموال الربا والخلو عن شبهة الربا
ووجود شرائط السلم فيه والقبض في الصرف قبل الافتراق وعلم الثمن الأول في مراجحة وتولية وأشرائه
ووضيعة * وأما الرابع وهو شرائط اللزوم بعد الانقضاء والنفاذ فخلوه من الخيارات الأربعة المشهورة وباقى
الخيارات الأتية في أول باب خيار الشرط فقد صارت جملة الشرائط ستة وسبعين اهـ ملخصاً أي لأن شرائط
الانقضاء أحد عشر على ما قلناه أولاً وشرائط النفاذ اثنتان وشرائط الصحة خمسة وعشرون صارت ثمانية وثلاثين
وهي كلها شرائط اللزوم مع زيادة الخلوه من الخيارات لكن بذلك نصير الجملة سبعة وسبعين نعم تنقص ثمانية على
ما قلنا من أن الصواب أن شرائط الانقضاء تسعة فيسقط منها اثنتان ومن شرائط الصحة اثنتان ومن شرائط اللزوم
أربعة فتصير الجملة تسعة وستين نعم زاد في شروط العقود عليه إذا لم يراه الإشارة إليه أو إلى مكانه كإساق في
باب خيار الرقبة وسيأتي تمام الكلام عليه عند قوله وشرط الصحة معرفة قدر مبيع وتجن (قوله ومحل
المال) فيه نظر لما مر من أن الخمر مال مع أن بيعه باطل في حق المسلم فكان عليه إبداله بالتقويم وهو أخص من
المال كما مر بيانه فيخرج ما ليس بمال أصلاً كالهيئة والدم وما كان ما لا غير متقوماً كالجرفان ذلك غير محل للبيع
(قوله وحكمه ثبوت الملك) أي في البدلين لكل منهما في بدل وهذا حكمه الأصلي والتابع وجوب تسليم
المبيع والثمن وجوب استبراء الجارية على المشتري وملك الاستمتاع بها وثبوت الشفعة لوعقار واعتق
المبيع لو محرماً من البائع بحر وصوابه من المشتري (قوله وحكمه نظام بقاء المعاش والعالم) حقه
أن يقول بقاء نظام المعاش الخ فإنه سبحانه وتعالى خلق العالم على أتم نظام وأحكم أمر معاشه أحسن
أحكام ولا يتم ذلك إلا بالبيع والشراء إذ لا يقدر أحد أن يعمل لنفسه كل ما يحتاجه لأنه إذا اشتغل ببحث
الأرض وبذر القمح وخدمته وحراسته وحصده ودراسته وتربيته وتنظيفه وطحنه وبغنه لم يقدر على أن
يشتغل بيده ما يحتاج ذلك من آلات الحرث والحصد ونحوه فضلاً عن اشتغاله فيما يحتاجه من ملبس ومسكن
فاضطر إلى شراء ذلك ولولا الشراء لكان يأخذه بالقهر أو بالسؤال إن أمكن والأقائل صاحبه عليه ولا يتم
مع ذلك بقاء العالم (قوله مباح) هو ما خلا عن أوصاف ما بعده (قوله مكروه) كالبيع بعد النداء في
الجمعة (قوله حرام) كبيع خمر لمن يشربها (قوله واجب) كبيع شيء لمن يضطر إليه (قوله والسنة)
فانه عليه الصلاة والسلام باع واشترى واقتراهما على ذلك أيضاً (قوله والقياس) عبارة البحر والمعقول
اهـ ح لانه امر ضروري يجزم العقل بثبوت كفاي الامور الضرورية المتوقف عليها انتظام معاشه وبقائه
فانهم (قوله فالإيجاب الخ) هذه الفاء الفصيحة وهي المفصلة عن شرط مقتدر أي إذا أردت معرفة الإيجاب
والقبول المذكورين وفي الفتح الإيجاب الإثبات لغة لا شيء كان والمراد هنا اثبات الفعل الخاص الدال على
الرضي الواقع أو لا سواء وقع من البائع أو من المشتري كأن يبتدئ المشتري فيقول اشتريت منك هذا بألف
والقبول الفعل الثاني والافعل منهما الإيجاب أي إثبات فسمي الثاني بالقبول تمييزاً عن الإثبات الأول ولانه يقع
قبولاً ورضي بفعل الأول اهـ (قوله والقبول) في بعض النسخ فالقبول بالقضاء فهو تفريع على تعريف

ومحل المال وحكمه ثبوت
الملك وحكمه نظام بقاء المعاش
والعالم وصفه مباح مكروه حرام
واجب وثبوت بالكتاب والسنة
والاجماع والقياس (فالإيجاب)
هو ما يذكر أولاً من كلام
أحد المتعاقدين والقبول

قوله علم أن الإيجاب الخ
هكذا بخطه وصوابه علم أن
القبول الخ كما هو ظاهر اه
مصححه
مطلب القبول قد يكون
بالفعل وليس من صور التعاطي

ما يذكرنا من الآخر
سواء كان بعت أو اشتريت
(الدال على التراضي) قيديه
اقتداء بالآية وبياناً للبيع
الشرعي ولذا لم يلزم بيع المكره
وان انعقد ولم ينعقد مع الهزل
بحكمه مع هذا

مطلب في حكم البيع
مع الهزل

الإيجاب ولذا قال المصنف لما ذكر أن الإيجاب هو ما ذكرنا من كلام أحدهما
أفاده ط (قوله ما يذكرنا من الآخر) أي من العاقد الآخر والتعبير بكلام أحدهما
الفتح بأنه الفعل الثاني كما مر وقال لأنه أعم من اللفظ فإن من القروع ما لو قال كل هذا الطعام بدينهم فأكله ثم
البيع واكله حلال والركوب والبس بعد قول البائع أركبها بجانته والبسه بكذا رضى بالبيع وكذا إذا قال
بعثك بألف قبضة ولم يقل شيئاً كان قبضه قبولا بخلاف بيع التعاطي فإنه ليس فيه إيجاب بل قبض بعدمعرفة
الثن فقط في جعل الأخيرة من صور التعاطي كما فعل بعضهم نظرا اه وذكر في الخاتمة أن القبض يقوم مقام
القبول وعليه تعريف القبول بالتقول لكونه الأصل (قوله الدال على التراضي) الأولى أن يقول
الرضي كالمعبر به في الفتح والبحر لأن التراضي من الجانبين لا يدل عليه الإيجاب وحده بل هو مع القبول أفاده ح
(قوله قيديه اقتداء بالآية) وهي قوله تعالى الآن تكون خبارة عن تراض منكم (قوله وبياناً للبيع
الشرعي) استظهر في الفتح أن التراضي لا يثبت منه في البيع اللغوي أيضا فإنه لا يفهم من باع زيد عبده لغة إلا أنه
استبدله بالتراضي اه ونقل مثله الفهستاني عن إكراه الكفاية والكرماني وقال وعليه يدل كلام الراغب
خلافاً للشيخ الإسلام (قوله ولذا لم يلزم بيع المكره) قدمنا أن بيع المكره فاسد موقوف على إجازة البائع
وأن البيع المعترف يشمل سائر أنواع البيع الفاسد وأن قول الكثر البيع مبادلة المال بالمال بالتراضي غير
مخبرني لأنه يخرج بيع المكره مع أنه داخل وأجب عنه بما ذكره الشارح بأنه قيديه اقتداء بالآية أي
للاحتراز لكن قوله وبياناً للبيع الشرعي أن أراد به البيع المقابل للغوي يرد عليه ما علمته من اعتبار
التراضي في البيع اللغوي وأنه لا يعتبر في البيع الشرعي إذ لو كان جزء مفهومه لزم أن يكون بيع المكره باطلا
فاسداً بل التراضي شرط لثبوت حكمه شرعاً وهو الملك كما قد مناه عن الفتح وان أراد بالشرعي الخالي عن
الفساد فالتمييز بالتراضي لا يخرج بقية البيوع الفاسدة بل التعريف شامل لها ثم لا ينبغي أن هذا كله انما يأتي
في عبارة الكثر حيث جعل فيها التراضي قيداً في التعريف أم أقول المصنف الدال على التراضي فلا لكونه ذكره
صفة للإيجاب فهو بيان للواقع فإن الأصل فيه أن يكون دليلاً على الرضي ولكن لا يلزم منه وجود الرضي حقيقة
فلا يخرج به بيع المكره تأمل (قوله ولم ينعقد مع الهزل الخ) الهزل في اللغة اللعب وفي الاصطلاح هو
أن يراد بالشئ ما لم يوضع له ولا ماصح له اللفظ استعارة والهزل يتكلم بصيغة العتد مثلاً باختياره ورضاه لكن
لا يختار ثبوت الحكم ولا يرضاه والاختيار هو القصد إلى الشئ وإرادته والرضي هو إثارة واستحسانه فالمكره
على الشئ يختاره ولا يرضاه ومن هنا قالوا إن المعاصي والقبائح بإرادة الله تعالى لا يرضاه إن الله لا يرضي لعباده
الكفر كذا في التلويح وشرطه أي شرط تحقق الهزل واعتباره في التصرفات أن يكون صريحاً باللسان مثل
أن يقول اني أبيع هازلاً ولا يكتفى بدلالة الحال إلا أنه لا يشترط ذكره في العقد فيكون أن تكون المواضعة سابقة
على العقد فإن نواضعاً على الهزل بأصل البيع أي توافقاً على أنهما يتكلمان بلفظ البيع عند الناس ولا يريدانه
واتفاقاً على البناء أي على أنهما لم يرفعا الهزل ولم يرجعاه عنه فالبيع منعقد لصدورهم من أهله في محله لكن
يفسد البيع لعدم الرضي بحكمه فصار كالبيع بشرط الخيار أريد الكثرة لا يملك بالقبض لعدم الرضي بالحكم حتى
لواعقته المشتري لا ينفذ عتقه هكذا ذكرنا وينبغي أن يكون البيع باطلاً لوجود حكمه وهو أنه لا يملك بالقبض
وأما الفاسد فحكمه أن يملك بالقبض حيث كان مختاراً راضياً بحكمه أما عند عدم الرضي به فلا اه منار
وشرحه لصاحب البحر فقول الشارح ولم ينعقد مع الهزل الذي هو من مدخول العلة غير صحيح لما فاته ما تقدم
من أنه منعقد لصدوره من أهله في محله لكنه يفسد البيع لعدم الرضي بالحكم إلا أن يحمل على نفي الاعتقاد
الصحيح أو تنسب على البحث الذي ذكره بطله وينبغي الخ اه ط قلت قد صرح في الخاتمة والفنية بأنه يبيع باطل
وبه يتأيد ما بحثه في شرح المنار وكثيراً ما يطلقون الفاسد على الباطل كما استعز به في باب كذا لكن يرد على بطلانه أنها
لو أجاز ما جاز والباطل لا تلحقه الإجازة وأن الباطل ما ليس منعقداً أصلاً والفاسد ما كان منعقداً بأصله
لا بوصفه وهذا منعقد بأصله لأنه مبادلة مال بمال بدون وصفه ولذلك أجاب بعض العلماء بحمل ما في الخاتمة
على أن المراد بالطلان الفساد كما في حاشية المحمدي في مقامه فيها قلت وهذا أولى لموافقة لما في كتب الأصول
من أنه فاسد وأما عدم إفادته الملك بالقبض فذلك لكونه أشبه البيع بالخيار لهما وليس كل فاسد يثبت بالقبض ولذا

قال في الاشياء اذا قبض المشتري المبيع فاسد ملكه الا في مسائل الاولى لا يملكه في بيع الهازل كما في الاصول
 الثانية لو اشترى الاب من ماله لابنه الصغير او باعه له كذا فاسد الا يملكه بالقبض حتى يستعمله كذا في المحيط
 الثالثة لو كان مقبوضا في يد المشتري امانة لا يملكه به اهـ وذكر الشارح مسألة بيع الهزل قبيل الكفالة وذكرها
 المصنف متنا في الاكراه (قوله ويرد على التعريفين) أي تعريفى الايجاب والقبول حيث قيد الايجاب بكونه
 أولا والقبول بكونه ثانيا ط (قوله لكن في القهستاني الخ) ومثله في التجسس لصاحب الهداية (قوله كما
 قالوا في السلام) أي لورد على المسلم مع السلام فلا بد من الاعادة (قوله وعلى الاول) أي ويرد على التعريف
 الاول حيث قيد بكونه أولا والمعتبر في التكرار هو الثاني والجواب أن الايجاب الاول لما بطل صار الثاني أولا
 في التحقيق على أن كلامنا من الايجابين اول بالنسبة الى القبول افاده ط (قوله تكرر الايجاب) أي قبل
 القبول (قوله مبطل للاول) وينصرف القبول الى الايجاب الثاني ويكون بيعا بالثمن الاول بحر وصوابه
 بالثمن الثاني كما هو ظاهر ويعلم بما يأتي (قوله الا في عتق وطلاق على مال) لم يذكر في الاشياء الطلاق بل ذكره
 في البحر وقد اعترض البيرى على الاشياء حيث اقتصر على العتق مع أن الولوجي ذكر الطلاق أيضا وذكر
 أنه روى عن أبي يوسف أنهما كالبيع وأن ما روى عن محمد أصبح اهـ وفي البيرى أيضا عن الذخيرة قال غيره
 بعثك هذا بألف درهم ثم قال بعثك بمائة دينار فقال المشتري قبلت انصرف قبوله الى الايجاب الثاني ويكون
 بيعا بمائة دينار بخلاف ما لو قال لعبدك أنت حر على ألف درهم أنت حر على مائة دينار فقال العبد قبلت لزمه
 المالا والفرق أن الايجاب الثاني رجوع عن الايجاب الاول ورجوع البائع قبل قبول المشتري عامل ألا ترى
 أنه لو قال رجعت عن ذلك قبل قبول المشتري بعمل رجوعه واذا عمل رجوعه بطل الايجاب الاول وانصرف
 القبول الى الايجاب الثاني أما رجوع المولى عن ايجاب العتق ليس بعامل ألا ترى أنه لو قال رجعت عن ذلك
 لا يعمل رجوعه لأن ايجاب العتق بالمال تعليق بالقبول والرجوع في التعليقات لا يعمل فبقى كل من الايجاب
 الاول والثاني فانصرف القبول اليهما اهـ (قوله وسببي في الصلح) قال الشارح هناك والاصل أن كل عقد
 أعيد فالثاني باطل الا في الكفالة والشراء والاجارة اهـ وفيه أن هذا وما في النظم من تكرار العقد والكلام
 في تكرار الايجاب كما لا يخفى اهـ ح أي لأن العقد اسم لمجموع الايجاب والقبول وتكراره غير تكرار الايجاب
 الذي كلامه فيه (قوله وكل عقد بعد عقد جدد الخ) في التارخانية قال بعثك عبدى هذا بألف درهم
 بعثك بمائة دينار فقال المشتري قبلت ينصرف الى الايجاب الثاني ويكون بيعا بمائة دينار ولو قال بعثك هذا
 العبد بألف درهم وقبل المشتري ثم قال بعثك بمائة دينار في المجلس أو في مجلس آخر وقال المشتري اشتريت
 يتعقد الثاني وينفسخ الاول وكذا لو باعه بجنس الثمن الاول بأقل أو بأكثر فحوا أن يبيعه منه بعشرة ثم باعه بتسعة
 أو بأحد عشر فان باع بعشرة لا يتعقد الثاني ويبقى الاول بحاله اهـ فهذا امثال لتكرار الايجاب فقط ومثال
 لتكرار العقد (قوله فأبطل الثاني) أي اذا كان بمنزلة الثمن الاول كما علمت لانه سدى أي لا فائدة فيه (قوله
 فالصلح بعد الصلح اصحى باطلا) هذا اذا كان الصلح على سبيل الاسقاط أما اذا كان الصلح على عوض ثم
 اصطفا على عوض آخر فالثاني هو الجائز وينفسخ الاول كالبيع يرى عن الخلاصة عن المتني قلت الظاهر
 أن الصلح على سبيل الاسقاط بمعنى البراء وبطلان الثاني ظاهر ولكنه بعيد الارادة هنا فالمناسب حل الصلح
 على المتبادر منه ويكون المراد به ما اذا كان بمنزلة العوض الاول بقربة قوله كالبيع وعليه فالظاهر أن حكمه
 كالبيع في التفصيل المار فيه (قوله كذا النكاح) أي فالثاني باطل فلا يلزمه المهر المسمى فيه الا اذا جدد
 للزيادة في المهر كما في الفتية بحر قلت لكن قد منافي اوائل باب المهر عن البرازية أن عدم لزوم اذا جدد العقد
 للاحتياط وقد منا أيضا عن الكافي لوروجه في المهر بألف ثم في العلانية بألفين ظاهر المنصوص في الاصل انه
 يلزمه عند الافان ويكون زيادة في المهر وعند أبي يوسف المهر هو الاول اذا العقد الثاني لغو فبلغوا فيه
 وعند الامام أن الثاني وان لغوا بلغوا فيه من الزيادة اهـ وذكر في الفتح هناك أن هذا اذا لم يشهد على أن
 الثاني هزل والا فلا خلاف في اعتبار الاول ثم ذكر أن بعضهم اعتبر بما في العقد الثاني فقط وبعضهم أوجب
 كلا المهرين وأن قاضى خان افتي بأنه لا يجب بالعقد الثاني شيء ما لم يقصده الزيادة في المهر ثم وقع بينه وبين اطلاق
 الجمهور للزوم بحمل كلامه على أنه لا يلزمه ديانة في نفس الامر الا بقصد الزيادة بل يلزمه قضاء لانه يؤخذ

ويرد على التعريفين ما في
 التارخانية لو خرجا معا صح
 البيع لكن في القهستاني
 لو كانا معا لم ينعقد كما قالوا في
 السلام وعلى الاول ما في
 الاشياء تكرر الايجاب مبطل
 للاول الا في عتق وطلاق على
 مال وسببي في الصلح وفي
 المنظومة المحببة
 وكل عقد بعد عقد جدد
 فأبطل الثاني لانه سدى
 فالصلح بعد الصلح اصحى باطلا
 كذا النكاح ما عدا امثالا

بظاهر لفظه الآن يشهد على الهزل اه والمحصل اعتماد قول الامام الذي هو ظاهر المنصوص من لزوم
 الزيادة وحيتذ فحقى كون الثاني لغوا انه لا ينفسخ الاول به (قوله ما عدا مسائل) استثناء من قوله
 فأبطل الثاني (قوله منها الشراء بعد الشراء) بقصر الشراء الاول للنظم قال في الاشياء اطلقه في جامع
 الفصولين وقيد في الفنية بأن يكون الثاني أصغر من الاول أو أقل أو يجنس آخره أو لا يصح اه قلت
 فعلى ما في الفنية لا فرق بين الشراء والبيع ولذا أطلق العقد في البحر حيث قال وإذا تعدد الإيجاب والقبول
 انعقد الثاني وانفسخ الاول ان كان الثاني بأزيد من الاول أو أنقص وأن كان مثله لم ينفسخ الاول واختلفوا
 فيما إذا كان الثاني فاسدا هل يتضمن فسخ الاول اه قال في التهر ومقتضى النظر أن الاول لا ينفسخ اه
 لكن جزم في جامع الفصولين والبرازية بأنه ينفسخ وكذا قال في الذخيرة ان الثاني وان كان فاسدا فإنه يتضمن
 فسخ الاول كالواشترى قلب فضة وزنه عشرة وعشرة وتقاضى ثم اشتراه منه بتسعة وعلاه البرازي بأن الفاسد
 ملحق بالصحيح في كثير من الأحكام اه وعلى ملخصنا (قوله كذا كفالة) قال في الخانية الكفيل بالنفس إذا أعطى
 الطالب كفلا بنفسه فمات الاصيل برئ الكفيلان وكذا الومات الكفيل الاول برئ الكفيل الثاني كذا ذكره
 بعض الافاضل قال وأشار بجواز تعددها الى أن المكفول له لو أخذ من الاصيل كفلا آخر بعد الاول لم يبرأ
 الاول كذا في الخانية حاشية السيد أبي السعود على الاشياء (تنبيه) زاد في الاشياء ان الاجارة بعد
 الاجارة من المستأجر الاول فسخ للاولى كما في البرازية وقال في البحر وينبغي أن المدة إذا انقضت فماتوا وتجدد
 الاجران لا تصح الثانية كالبيع (قوله اذا المراد الخ) تعليل لعدم بطلان الكفالة الثانية بأن المراد منها في
 الحقيقة اذن أى حين كثررت انما هو زيادة التوثيق بأخذ كفيل آخر حتى يتمكن من مطالبة ايها أراد (قوله
 وهما عبارة الخ) أى الإيجاب والقبول معبرهما عن كل لفظين الخ قال الزيلعي وينبغي بكل لفظين عن
 التحقيق كعبت واشترت ورضيت أو أعطيتك أو خذ بكذا اه أو كل هذا الطعام بدرهم عليك فأكله
 ونحو ذلك من الأفعال كما قد سنه عن الفتح قبل ورقتين وينبغي بيع معلق بفعل قلب كان أردت فقال أردت
 أو ان أعجبك أو وافقتك فقال أعجبني أو وافقتي وأما ان أدبت الى الثمن فقد بعته فان أدى في المجلس صم ويصح
 الإيجاب بافظ الهبة وأشركت فيه وأدخلت فيه وينبغي بلفظ الرد جرح عن التارخانية قلت وعبارتها
 ولو قال أردت عليك هذه الامة بخمسين ديناراً وقبلت الاسترثت البيع اه وفي البحر ويصح الإيجاب بلفظ
 الجعل كقوله جعلت لك هذا بألف وتمامه فيه قلت وفي عرفنا يسمى بيع الثمار على الاشجار ضمناً فاذا قال
 ضمنتك هذه الثمار بكذا وقبلت الاخرى ينبغي أن يصح وكذا تعارفوا في بيع احد الشريكين في الدواب لشريكه
 الاخر لفظ المقاصرة فيقول قاصرتك بكذا وهراده بعته حصتي من هذه الدابة بكذا فاذا قبل الاخر صم
 لانها من ألفاظ التملك عرفاً (تنبيه) ظاهر قوله عن لفظين انه لا ينعقد بالاشارة بالرأس ويدل عليه ما في
 الحاوي الزاهدي في فصل البيع الموقوف فضولي باع مال غيره فبلغه ففكت متأثلاً فقال ثالث هل
 اذنت لي في الاجارة فقال نعم فأجازه بنقد ولو حرل رأسه بنعم فلا لان تحريك الرأس في حق الناطق لا يعتبر اه
 لكن قد يقال اذا قال له بعني كذا بكذا فأشار برأسه نعم فقال الاخر اشترت وحصل التسليم بالتراضي يكون
 بيعاً بالتعاطي بخلاف ما اذا لم يحصل التسليم من أحد الجانبين على ما يأتي في بيع التعاطي انه لا بد من وجوده
 ولو من احدهما هذا ما ظهر في وفي الاشياء من أحكام الاشارة وان لم يكن معتمداً للسان لم تعتبر اشارته الا في
 اربع الكفر والاسلام والنسب والافتاء الخ (قوله أو حالين) بتخفيف اللام (قوله لا يحتاج الاول) وهو
 الصادر بلفظين ماضيين ط عن المنع وكذا الماضي فيما لو كانا مختلفين (قوله بخلاف الثاني) فإنه يحتاج
 اليها وان كان حقيقة الحال عندنا على الاصح لغلبة استعماله في الاستقبال حقيقة أو مجازاً جرح عن البدائع
 (قوله والا لا) صادق بما اذا نوى الاستقبال او لم ينو شيئاً ط (قوله للحال) أى ولا يستعملونه
 للوعد والاستقبال ط (قوله) فكالماضى فلا يحتاج الى النية بجرط (قوله وكأبيك الآن) عطف
 على المستثنى اه ح وهذا أولى بالحكم لانه اذا علمت نية الحال فالتصريح به أولى ط (قوله وأما المتعوض
 للاستقبال) كلقرون بالسني وسوف ط (قوله فكالماضى) بان قال المشتري بعني هذا الثوب بكذا فيقول
 بعث أو يقول البائع اشتره مني بكذا فيقول اشترته (قوله لا يصح أصلاً) أى نوى بذلك الحال أولاً

منها الشراء بعد الشراء صحوا
 كذا كفالة على ما صرحوا
 اذا المراد صاح في الحق
 منها اذا زيادة التوثيق
 وهما عبارة عن ككل لفظين
 يثبتان عن معنى التملك والتمليك
 ماضيين كعبت واشترت
 (أو حالين) كضارعين لم يقرنا
 بسوف والسني كأبيك فيقول
 اشتره أو أحدهما ماض
 والاخر حال (و) لكن
 لا يحتاج الاول الى نية بخلاف
 الثاني فان نوى به الإيجاب
 للحال صم على الاصح والا لا
 الا اذا استعملوا الحال كاهل
 خوارزم فكالماضى وكأبيك
 الآن لتعوضه الحال وأما
 التعوض للاستقبال فكالماضى
 لا يصح أصلاً

قوله عن لفظين هكذا بجزله
 والذي في نسخ الشارح عن كل
 لفظين اه

لكون الامر منعفا للاستقبال وكذا المذاهب المقررة بالسين وسوف (قوله كغذه بكذا الخ) قال
 في الفتح فانه وان كان مستقبلا لكن خصوص ما ذكره اعني الامر بالاخذ يستدعي سابقا البيع فكان كالماضي
 الا ان استدعاء الماضي سبق البيع بحسب الوضع واستدعاء خذ سبقه بطريق الاقتضاء فهو كما اذا قال
 بعثك عبدى هذا بألف فقال فهو حر عتق وينتبه اشترت إهضاء بخلاف ما لو قال هو حر بلافاء لا يعتق (قوله
 كوجه وفرج) بأن قال بعثك وجه هذا العبد أو فرج هذه الامة لانه مما يعبر به عن الكل (قوله وكل ما دل
 الخ) تفصيل لقوله وهما عبارتان عن كل اقلين الخ (قوله قبول) خبر قوله وكل وظاهره انه قبول
 سواء كان من البائع أو المشتري وانه لا يكون ايجابا مع انه يكون من البائع فقط كما به عليه بقوله لكن في
 الولو الجية ويكون ايجابا أيضا قال في الجرو لو قال اتيتني عبدك هذا بألف فقال نعم فقال أخذه فهرج بيع لازم
 فوقعت كلمة نعم ايجابا وكذا اتعقب قبوله فيا لو قال اشترت منك هذا بألف فقال نعم اه ونحوه في الفتح (قوله
 لكن في الولو الجية الخ) ومثله ما في التنازخانية بعث منك هذا بألف فقال المشتري قد فعلت فهذا بيع
 ولو قال نعم لا يكون معاودا كفي فتاوى سمرقند أن من قال لغيره اشترت عبدك هذا بألف درهم فقال البائع
 قد فعلت أو قال نعم أو قال هات الثمن صح البيع وهو الاصح اه فهذا أيضا صريح في انه لا يكون قبولا من
 المشتري (قوله لانه ليس بتحقيق) لان قول المشتري نعم تصديق لقول البائع بعثك ولا يتحقق البيع بمجرد
 قوله بعثك بشرط قول البائع نعم بعد قول المشتري اشترت لانه جواب له فكانه قال نعم اشترت مني والشراء
 يتوقف على سبق البيع هذا ما ظهر في فتاواه (قوله وفي القضية الخ) استدراك أيضا على المتن بأنه يكون
 ايجابا أيضا كما بهنا عليه وعبارتها كما في الجرح كل بعث مني بكذا أو هل اشترت مني بكذا الخ وظاهره أن
 نقد الثمن قائم مقام القبول لان نعم بعد الاستفهام ايجاب فقط فكان النقد بمنزلة قوله أخذه أو رضى
 ولا يشترط في القبول أن يكون قولاً كما نقلناه سابقا عن الفتح (قوله ولو قال بعث الخ) المناسب ذكر هذا
 الفرع عقب قوله الا في الا اذا كان بكاتبه أو رسالة ووجه الجواز ما نقل عن المحيط انه حين قال بلغه فقد أظهر
 من نفسه الرضى بالتبليغ فكل من بلغه كان التبليغ برضاه فان قبل صح البيع (قوله ولا يتوقف) أى
 بل يطل ح (قوله شطرا لعقد) المراد به الايجاب الصادر أولا (قوله فيه) اى البيع احتراز عن
 الخلع والعتق كما يأتي (قوله فبلغه) اى من غير أن يأمر احدا بتبلغه كما في الخلاصة أما لو أمر احدا به فبلغه
 وقبل يصح ولو كان المبلغ غير المأمور كما مر آنفا (قوله الا اذا كان بكاتبه أو رسالة) صورة الكتابة أن يكتب
 أما بعد فقد بعث عبدى فلانا منك بكذا فبلغه الكتاب قال في مجلسه ذلك اشترت ثم البيع بينهما وصورة
 الارسال أن يرسل رسولا فيقول البائع بعث هذا من فلان الغائب بألف درهم فاذهب يا فلان وقل له فذهب
 الرسول فأخبره بما قال فقبل المشتري في مجلسه ذلك وفي النهاية وكذا هذا في الاجارة والهبة والكتابة بجر
 قلت ويكون بالكتابة من الجانبين فاذا كتب اشترت عبدك فلانا بكذا فكتب اليه البائع قد بعث فهذا بيع
 كما في التنازخانية (قوله فيعتبر مجلس بلوغها) أى بلوغ الرسالة أو الكتابة قال في الهداية والكتابة كالخطاب
 وكذا الارسال حتى اعتبر مجلس بلوغ الكتابة وأداء الرسالة اه وفي غاية البيان وقال شمس الائمة السرخسي
 في كتاب النكاح من مبسوطه كما ينقذ النكاح بالكتابة ينقذ البيع وسائر التصرفات بالكتاب أيضا وذكر
 شيخ الاسلام خواهر رزاده في مبسوطه الكتاب والخطاب سواء لا في فصل واحد وهو أنه لو كان حاضر الخطاب
 بالنكاح فلم يجز في مجلس الخطاب ثم أجابت في مجلس آخر فان النكاح لا يصح وفي الكتاب اذا بلغها وقرأت
 الكتاب ولم تزوج نفسها منه في المجلس الذي قرأت الكتاب فيه ثم تزوجت نفسها في مجلس آخر بين يدي الشهود
 وقد سمعوا كلامها وما في الكتاب يصح النكاح لان الغائب انما صار مخاطبا لها بالكتاب والكتاب باق في المجلس
 الثاني فصار بقاء الكتاب في مجلسه وقد سمع الشهود ما فيه في المجلس الثاني بمنزلة ما لو تكرر الخطاب من الحاضر
 في مجلس آخر فاما اذا كان حاضر فانما صار مخاطبا لها بالكلام وما وجد من الكلام لا يبق الى المجلس الثاني
 وانما سمع الشهود في المجلس الثاني احد شطري العقد اه وخاصة أن قوله تزوجتك بكذا اذا لم يوجد قبول
 يكون مجرد خطبة منه لها فاذا قبلت في مجلس آخر لا يصح بخلاف ما لو كتب ذلك اليها لاجتماع فقرات الكتاب
 ثانيا وفيه قوله تزوجتك بكذا وقبلت عند الشهود صح العقد كما لو خاطبها ثانيا وظاهره أن البيع كذلك وهو

قوله وهما عبارتان الخ هكذا
 يحطه بالتثنية والذي تقدم
 وهما عبارة بالافراد اه

الا الامر اذا دل على الحال
 كغذه بكذا الخ فقال اخذت
 اورضيت صح بطريق الاقتضاء
 فليحفظ (ويصح اضافته الى عضو
 يصح اضافته العتق اليه) كوجه
 وفرج (والالا) كظهر ويطن
 وكل ما دل على معنى بعث
 واشترت نحو قد فعلت ونعم
 ومات الثمن) وهما كوجه
 او كذا الخ وخذه (قبول) لكن
 في الولو الجية ان بدأ البائع فقبل
 المشتري نعم لم يعتد لانه ليس
 بتحقيق وبعبارة صح الاستفهام
 وفي القضية نعم بعد البيع ان نقد
 كهل بعث مني بكذا بيع التحققي
 الثمن لان النقد دليل التحققي
 ولو قال بعثه فبلغه يا فلان فبلغه
 غيره جاز فليحفظ (ولا يتوقف
 شطرا لعقد فيه) أى البيع (على
 قبول غائب) ولو قال بعث فلانا
 الغائب فبلغه فقبل لم يعتد
 (انفا) الا اذا كان كتابا
 أو رسالة فيعتبر مجلس بلوغها

خلاف ظاهر الهداية فتأمل ثم لا ينبغي أن قراءة الكتاب صارت بمنزلة الإيجاب من الكتاب فإذا قبل المكتوب
 إليه في المجلس فقد صدر الإيجاب والقبول في مجلس واحد فلا حاجة إلى قوله إلا إذا كان بكتابة أو رسالة نعم
 بالنظر إلى مجلس الكتابة يصح فانه لما كتب بعينه لم يبلغ بل توقف على القبول وإن كان ذلك القبول متوقفا على
 قراءة الكتاب فافهم (قوله فله الرجوع) ليس المراد أن الموجب له الرجوع في هذه الصورة فإن الإيجاب
 إذا كان باطلا فلا معنى للرجوع عنه بل المراد أن الموجب له الرجوع قبل قبول الحاضر قال في المنع ثم في كل
 موضع لا يتوقف شرط العقد فانه يجوز من العاقد الرجوع عنه ولا يجوز تعليقه بالشرط لانه عقد معوضة وفي
 كل موضع يتوقف كالمطلوع والعق على مال لا يصح الرجوع ويصح التعليق بالشرط لكونه مينا من جانب الزوج
 والمولى معاوضة من جانب الزوجة والعبد اهـ ح (قوله لانه عين) أي من جانب الزوج والمولى وذلك أن
 العين بغير الله تعالى ذكر الشرط والجزاء والمطلوع والعق تعليق الطلاق والعق بقبول المرأة والعبد وهما من
 جانب المرأة والعبد معاوضة بحيث كان مينا من جانب الزوج والمولى امتنع الرجوع ونظامه في العزيمة (قوله
 وأما الفعل) عطف على قوله أما القول (قوله وهو التناول قاموس) قال في البحر وهكذا في الصحاح
 والمصباح وهو انما يقتضي الاعطاء من جانب والاخذ من جانب لا الاعطاء من الجانبين كما فهم الطرسوسي
 أي حيث قال ان حقيقة التعاطي وضع الثمن وأخذ الثمن عن تراض منهما من غير لفظ وهو بعيد أنه لا بد من
 الاعطاء من الجانبين لانه من المعاوضة وهي مفاعلة اهـ قلت وقوله من غير لفظ يفيد ما يقتضيه الفتح من
 انه لو قال بعته بألف فقبضه المشتري ولم يقل شيئا كان قبضه قبولا وليس من بيع التعاطي خلا فالمن جعله منه
 فان التعاطي ليس فيه إيجاب بل قبض بعد معرفة الثمن (قوله في خيس ونفيس) النفيس ما كثر ثمنه كالعبد
 والخسيس ما قل ثمنه كالخيز ومنهم من حد النفيس بنصاب السرقة فأكثر والخسيس بما دونه والاطلاق
 هو المعقد ط عن البحر قلت ليس في البحر قوله والاطلاق هو المعقد ثم ذكره في شمول التعاطي للخسيس
 والنفيس فقال وهو الصحيح المعقد (قوله خلافا للكرخي) فانه قال لا ينعقد الا في الخسيس ط عن
 القهستاني وما في الحاوي القديسي من أن هذا هو المشهور فهو خلاف المشهور كما في البحر (قوله ولو التعاطي
 من احد الجانبين) صورته أن يتفقا على الثمن ثم يأخذ المشتري المتاع ويذهب برضى صاحبه من غير دفع
 الثمن أو يدفع المشتري الثمن للبائع ثم يذهب من غير تسليم المبيع فان البيع لازم على الصحيح حتى لو امتنع
 احدهما بعده أجبره القاضي وهذا فيما غنه غير معلوم أما الخيز والعم فلا يحتاج فيه إلى بيان الثمن ذكره في البحر
 والمراد في صورة دفع الثمن فقط أن المبيع موجود معلوم لكن المشتري دفع غنه ولم يقبضه ط وفي القنية
 دفع إلى بائع الحنطة خمسة دنانير ليأخذ منه حنطة وقال له بكم تبعها فقال مائة دينار فسكت المشتري
 ثم طلب منه الحنطة ليأخذها فقال البائع غدا ادفع لك ولم يجز بينهما بيع وذهب المشتري فجاء غدا ليأخذ
 الحنطة وقد تغير السعر فعلى البائع أن يدفعها بالسعر الأول قال رضي الله عنه وفي هذه الواقعة أربع مسائل
 احداها الانعقاد بالتعاطي الثانية الانعقاد في الخسيس والنفيس وهو الصحيح الثالثة الانعقاد به من جانب
 واحد الرابعة كما ينعقد باعطاء المبيع ينعقد باعطاء الثمن اهـ قلت وفيها مسألة خامسة انه ينعقد به
 ولو تأخرت معرفة الثمن لكون دفع الثمن قبل معرفته بحر (قوله لم ينعقد) أي وإن كان يعلم عادة السوق
 أن البائع إذا لم يرض بزيادة الثمن أو بستر المتاع والابكون راضيا به ويصح خلفه لا اعطيهما تطيبا لقاب المشتري
 فانه مع هذا لا يصح البيع قنية (قوله كما لو كان) أي البيع بالتعاطي بعد عقد فاسد وعبرة الخلاصة
 اشترى رجل من وسائدي وسائد وجوه الطنافس وهي غير منسوجة بعد ولم يضره باله أجل لم يجز فلونسج
 الوسائد وجوه الطنافس وسلم إلى المشتري لا يصير هذا بيعا بالتعاطي لانهما يسلان بحكم ذلك البيع السابق
 وانه وقع باطلا اهـ وعبرة البرازية والتعاطي انما يكون بيعا إذا لم يكن بناء على بيع فاسد أو باطل سابق أما
 إذا كان بناء عليه فلا اهـ (قوله لا ينعقد بهما التبع قبل متاركة الفاسد) يتفرع عليه ما في الخانية لو اشترى
 ثوبا شراء فاسدا ثم لقيه غدا فقال قد بعني ثوبك هذا بألف درهم فقال بلى فقال قد أخذته فهو باطل وهذا
 على ما كان قبله من البيع الفاسد فان كانت متاركة البيع الفاسد فهو جائز اليوم اهـ قلت لكن في النهاية والفتح
 وغيرهما عند قول الهداية ومن باع صبرة طعام كل قبضه درهم الخ البيع بالرقم فاسد لان فيه زيادة جهالة

مطلب البيع بالتعاطي

(كما لا يتوقف) (في النكاح)
 على الاظهر) خلافا للثاني فله
 الرجوع لانه عقد معاوضة
 بخلاف المطلق والعق على مال
 حيث يتوقف اتفاقا فلا رجوع
 لانه عين نهاية (وأما الفعل
 بالتعاطي) وهو التناول قاموس
 (في خيس ونفيس) خلافا
 للكرخي (ولو) التعاطي
 (من احد الجانبين على الاصح)
 فتح وبه يفتي قبض (إذا لم يصرح
 معه) مع التعاطي (بعدم الرضى)
 فلودفع الدراهم وأخذ البطاطي
 والبائع يقول لا أعطيها بها لم
 ينعقد كما لو كان بعد عقد فاسد
 خلاصة وبرازية وصرح في
 البحر بأن الإيجاب والقبول
 بعد عقد فاسد لا ينعقد بهما
 البيع قبل متاركة الفاسد

تمكنت في صلب العقد وهي جهالة الثمن برقم لا يعلمه المشتري فصار بمنزلة القمار وعن هذا قال شمس الائمة
 الحلواني وان علم بالرغم في المجلس لا يتقلب ذلك العقد جازا ولكن ان كان البائع دائما على الرضى فرضى به
 المشتري يتعقد بينهما عقد بالتراضي اه وعبر في الفتح بالتعاطي والمراد واحد وسيأتي أيضا في باب البيع
 الفاسد أن بيع الآتي لا يصح وانه لو باعه ثم جاهد وسله بتم البيع في رواية وظاهر الرواية انه لا يتم قال في البحر
 هنالك وأولو الرواية الاولى بأنه يتعقد بيعا بالتعاطي اه وظاهر هذا عدم اشتراط متاركة الفاسد وقد يجب على
 بعد بحمل الاشتراط على ما اذا كان التعاطي بعد المجلس أما فيه فلا يشترط كاهنا والفرق انه بعد المجلس يقرر
 الفساد من كل وجه فلا بد من المتاركة أما في المجلس فلا يقرر من كل وجه فحصل المتاركة ضمنا تأمل ويحتمل
 وهو الظاهر أن يكون في المسألة قولان واقطر ما يأتي عند قوله وفسد في الكل في بيع ثلثة الخ هذا وما ذكره
 عن الحلواني في البيع بالرغم حرم بخلافه في الهندية آخر باب المراجعة وذكر أن العلم في المجلس يجعل كابتداء
 العقد ويصير كتابا خيرا القبول الى آخر المجلس وبه جزم في الفتح هنالك ايضا (قوله في بيع التعاطي بالاولى الخ)
 ماخوذ من البحر حيث قال في بيع التعاطي بالاولى وهو صريح الخلاصة والبرازية ان التعاطي بعد عقد فاسد
 أو باطل لا يتعقد به البيع لانه بناء على السابق وهو محمول على ما ذكرناه اه وقوله على ما ذكرناه اي من أن
 عدم الانعقاد قبل متاركة الاول وهو معنى قول الشارح فيجعل ما في الخلاصة وغيرها على ذلك ومراده بما
 في الخلاصة انه من قوله كما لو كان بعد عقد فاسد ونقلنا عبارتها وعبارة البرازية وليس فيها التقييد بما قبل
 متاركة الاول فقيده الشارح به تعالى البحر لا يخالف كلام غيره فافهم (قوله وتعمامه في الاشياء من الفوائد)
 اي في آخر الفرق الثالث وليس فيه زيادة على أصل المسألة فلهذا اراد ما كتب على الاشياء في ذلك الموضع
 او ما اشبه هذه المسألة مما تفرع على الاصل المذكور (قوله اذ بطل المتضمن بالكسر بطل المتضمن بالفتح)
 فانه لما بطل البيع الاول بطل ما تضمنه من القبض اذا كان قبل المتاركة قال ح وهو يدل من الفوائد بديل
 بعض من كل اه ط وفي هذه القاعدة بحث سنذكره عند الكلام على بيع الثمرة البارزة (قوله فتح ثلثة
 أقوال) هذا الاختلاف نشأ من كلام الامام محمد فانه ذكر بيع التعاطي في مواضع فصوره في موضع بالايعطاء
 من الجانبين ففهم منه البعض انه شرط وصوره في موضع بالايعطاء من أحدهما ففهم البعض انه يكتفي به
 وصوره في موضع بتسليم المبيع ففهم البعض أن تسليم الثمن لا يكتفي بجزء من الذخيرة ط (قوله وحترنا في
 شرح الملتقى الخ) عبارته عن البرازية الاقالة تنعقد بالتعاطي أيضا من احدا الجانبين على الصحيح اه وكذا
 الاجارة كما في العمادية وكذا الصرف كما في النهر مستند لاجله بما في التنازلية اشترى عبد بألف درهم
 على أن المشتري بالخيار فأعطاه مائة دينار ثم فسخ البيع فعلى قول الامام الصرف جائز ويرد الدراهم وعلى قول
 أبي يوسف الصرف باطل وهي فائدة حسنة لم ار من نبه عليها اه (تمة) طالب مدونه فبعت اليه شعير اقدر
 معلوما وقال خذه بعير البالد والسعر له ما معلوم كان يباع وان لم يعلمه فلا ومن بيع التعاطي تسليم المشتري
 ما اشترى الى من يطلبه بالشفعة في موضع لا شفعة فيه وكذا تسليم الوكيل بالشراء الى الموكل بعدما أنكر
 التوكيل ومنه حكما ما اذا جاء المودع بأمة غير المودعة وحلف حل للمودع وطوؤها وكان يباعا بالتعاطي وعن
 أبي يوسف لو قال للغيث ليس هذه بطائى خلف الغيظ انها هي وسعه أخذها وبغى تقييده بما اذا كانت العين
 للدافع ومنه لوردها بخيار عيب والبائع متيقن انها ليست له فأخذها ورضى بها كما في الفتح وعلى هذا فلا بد
 من الرضى في جارية الوديعه والبطانة وتعمامه في البحر (قوله ما يستجره الانسان الخ) ذكر في البحر أن
 من شرائط المعقود عليه أن يكون موجودا فلم يتعديع المعلوم ثم قال وعمامته محوافيه وأخرجوه عن هذه
 القاعدة ما في القضية الاشياء التي تؤخذ من البائع على وجه الخرج كما هو العادة من غير بيع كالعندس والمخ
 والزيت ونحوها ثم اشترىها بعد ما انعدمت صح اه فيجوز بيع المعلوم هنا اه وقال بعض الفضلاء ليس هذا
 بيع معدوم انما هو من باب ضمان المتلفات باذن مالكها عرفا ثم لا للمرو ودفعا للخرج كما هو العادة وفيه
 أن الضمان بالاذن مما لا يعرف في كلام الفقهاء جوى وفيه أيضا أن ضمان المتلفات بالمثل لا بالقيمة والقيمت
 بالقيمة لا بالثمن ط قلت كل هذا قياس وقد علمت أن المسألة استحسان ويكثر تغريجهما على قرض الاعيان
 ويكون ضمانها بالثمن استحسانا وكذا حل الاتقاع في الاشياء القيمة لان قرضها فاسد لا يحل الاتقاع به وان

ففي بيع التعاطي بالاولى وعليه
 فيجعل ما في الخلاصة وغيرها
 على ذلك وتعمامه في الاشياء من
 الفوائد اذ بطل المتضمن بطل
 المتضمن والمبني على الفاسد
 فاسد (وقيل لا بد) في التعاطي
 فاسد (من الاعطاء من الجانبين وعليه
 الاكثر) قاله الطرسوسي
 واختاره البرازي وأفتى به
 الحلواني واكتفى الكرمانى
 بتسليم المبيع مع بيان الثمن
 فتحتر ثلثة أقوال وقد علمت
 الفتوى به وحترنا في شرح الملتقى
 صحة الاقالة والاجارة والصرف
 بالتعاطي فليحفظ (فروع)
 ما يستجره الانسان من البائع
 اذا حاسبه على اتمانها بعد
 استهلاكها جاز استحسانا *

مطلب في بيع الاستحسان

ملكته بالقبض وخزجه في النهر على كون الماء خور من العبدس ونحوه يعبا بالتعاطي وأنه لا يحتاج في مثله الى بيان الثمن لانه معلوم اه واعترضه المجوى بأن اثمان هذه تختلف فيفضي الى المنازعة اه قلت ما في النهر مبنى على أن الثمن معلوم لكنه على هذا لا يكون من بيع المعدوم بل كذا أخذت ان انعقد بيعا بتمنه المعلوم قال في الولو اللمة دفع ذراهم الى خباز فقال اشترت منك مائة من من خبز وجعل يأخذ كل يوم خمسة أمنا فالباع فاسد وما أكمل فهو مكروه لانه اشترى خبزا غير مشار اليه فكان المبيع مجهولا ولو أعطاه الدراهم وجعل يأخذ منه كل يوم خمسة أمنا ولم يقل في الاستداء اشترت منك يجوز وهذا حلال وان كان يته وقت الدفع الشراء لانه مجرد النية لا انعقد البيع وانما انعقد البيع الآن بالتعاطي والآن المبيع معلوم فينعقد البيع صحيحا اه قلته هو وجهه أن ثمن الخبز معلوم فاذا انعقد بيعا بالتعاطي وقت الاخذ مع دفع الثمن قبله فكذا اذا أخر دفع الثمن بالاولى وهذا ظاهر فيما كان ثمنه معلوما وقت الاخذ مثل الخبز واللحم اما اذا كان غنه مجهولا فانه وقت الاخذ لا ينعقد بيعا بالتعاطي لجهالة الثمن فاذا تصرف فيه الاخذ وقد دفعه الباع رضاه بالدفع وبالتصرف فيه على وجه التعويض عنه لم ينعقد بيعا وان كان على نية البيع لماعبات من أن البيع لا ينعقد بالنية فيكون شبيه القرض المضمون بمثله او قيمته فاذا توافقا على شيء بدل المثل او القيمة برئت ذمته الاخذ لكن يبقى الاشكال في جواز التصرف فيه اذا كان قيميا فان قرض القيمي لا يصح فيكون نصيبه هنا استحسانا كقرض الخبز والحميرة ويمكن تخريجه على الهبة بشرط العوض او على المقبوض على سوم الشراء ثم رأيت في الاشارة في القول في ثمن المثل حيث قال ومنها لو أخذ من الارز والعبدس وما شبيهه وقد كان دفع اليه دينار امثلا لينفق عليه ثم اختصا بعد ذلك في قيمته هل تعتبر قيمته يوم الاخذ او يوم الخصومة قال في التمهة تعتبر يوم الاخذ قبل له لو لم يكن دفع اليه شيئا بل كان يأخذ منه على أن يدفع اليه ثمن ما يجتمع عنده قال يعتبر وقت الاخذ لانه سوم حين ذكر الثمن اه (قوله بيع البرات) جمع براءة وهي الاوراق التي يكتبها كتاب الديوان على العاملين على البلاد بحظ كعطاء أو على الاكارين بقدر ما عليهم وسميت براءة لانه يبرأ بدفع ما فيها ط (قوله بخلاف بيع حظوظ الائمة) بالخاء المهملة والطاء المشالة جمع حظ بمعنى النصيب المرتب له من الوقف أي فانه يجوز بيعه وهذا مخالف لما في الصيرفية فان مؤلفها مثل عن بيع الحظ فاجاب لا يجوز ط عن حاشية الاشياء قلت وعبارة الصيرفية هكذا سئل عن بيع الحظ قال لا يجوز فانه لا يتخلو اما ان باع ما فيه او عين الحظ لا وجه للاول لانه يبيع ما ليس عنده ولا وجه للثاني لان هذا القدر من الكاغد ليس متقوما بخلاف البراءة لان هذه الكاغدة متقومة اه قلت ومقتضاه أن الخط بالخاء المعجمة والطاء المهملة وهذا لا يخالف ما ذكره الشارح لان المراد بحظوظ الائمة ما كان قائما في يد المتولى من نحو خبز أو حنطة قد استحققه الامام وكلام الصيرفية فيما ليس بوجود (قوله ثمة) أي هناك أي في مسألة بيع حظوظ الائمة وأشار اليها بالبعيد لان الكلام كان في بيع البرات ولذا أشار اليه بلفظ هنا (قوله من المشرف) أي المباشر الذي يتولى قبض الخبز (قوله بخلاف الحندي) أي اذا باع الشعر المعين لعلف دابته من حاشية السيد أبي السعود (قوله وتعقبه في النهر) أي تعقب ما ذكر من مسألة بيع الاستعجار وما بعده ما حدث قال أقول الظاهر أن ما في القضية ضعيف لاتفاق كلمتهم على أن بيع المعدوم لا يصح وكذا غير المدلول وما للمانع من أن يكون المأخوذ من العبدس ونحوه يعبا بالتعاطي ولا يحتاج في مثله الى بيان الثمن لانه معلوم كما سأتى وحظ الامام لا يملك قبل القبض فأنى يصح بيعه وكن على ذكر مما قاله ابن وهبان في كتاب الشرب ما في القضية اذا كان مخالفا للقواعد لا التفات اليه مالم يعضده نقل من غيره اه وقدمنا الكلام على بيع الاستعجار وأما بيع حظ الامام فالوجه ما ذكره من عدم صحة بيعه ولا ينافي ذلك انه لو مات يورث عنه لانه اجرة استحقة ولا يلزم من الاستحقاق الاثبات كما قالوا في الغنمة بعد احرارها بدار الاسلام فانها حق تأكد بالاحراز ولا يحصل الملك فيها للغنائم الا بعد القسمة والحق المتأكد يورث كحق الرهن والرد بالعيب بخلاف الضعيف كالشفعة وخيار الشرط كما في الفتح وعن هذا بحث في البحر سنالك بأنه ينبغي التفصيل في معلوم المستحق بأنه ان مات بعد خروج الغلة واحراز الناظر لها قبل القسمة يورث نصيبه لتأكد الحق فيه كالغنمة بعد احرار وان مات قبل ذلك لا يورث لكن قلنا هنا أن معلوم الامام له شبه الصلة وشبه الاجرة والاربع الثاني وعليه يتحقق الارث ولو قبل احرار الناظر ثم لا ينفق انها لا تملك قبل قبضها فلا يصح بيعها (قوله وأفتى المصنف

بيع البرات التي ذكرها
الديوان على العمال لا يصح
بخلاف بيع حظوظ الائمة
لان مال الوقف قائم ثمة ولا كذا
هنا اشياء وقتية ومقادير
يجوز للمستحق بيع خبزه قبل
قبضه من المشرف بخلاف
الحندي بحر وتعقبه في
النهر وأفتى المصنف بطلان
بيع الحامكية لما في الاشياء
بيع الدين انما يجوز من المديو

مطلب في بيع الجامكية

مطلب لا يجوز الاعتياض
عن الحقوق المجردة
وفيها وفي الاشياء لا يجوز
الاعتياض عن الحقوق المجردة
كحق الشفعة وعلى هذا لا يجوز
الاعتياض عن الوظائف
بالاوقاف وفيها في آخر بحث
تعارض العرف مع اللغة
المذهب عدم اعتبار العرف
الخاص لكن أفق كثير
باعتباره وعليه فيفتي بجواز
النزول عن الوظائف بمال
مطلب في الاعتياض عن
الوظائف والنزول عنها

مطلب في العرف الخاص
وبالعالم

مطلب في النزول عن الوظائف
بمال

(الح) تأييد لكلام النهر وعبارة المصنف في تساواه. مثل من يبيع الجامكية وهو أن يكون لرجل جامكية
في بيت المال ويحتاج إلى دراهم مجلبة قبل أن يخرج الجامكية فيقول له رجل بعني جامكيتك التي قدرها
كذا بكذا انقص من حقك في الجامكية فيقول له بعك فقول البيع المذكور صحيح أم لا لكونه بيع الدين بقدر
أجاب إذا باع الدين من غير من هو عليه كما ذكر لا يصح قال مولانا في فوائده وبيع الدين لا يجوز ولو باعه من
المدون أو وهبه جاز اه (قوله وفيها) الظاهر أن الضمير للقنية ويحتمل عوده للمصنف المفهومة
من أفق وأما ضمير وفيها الآية فلا شبهة اه ح (قوله لا يجوز الاعتياض عن الحقوق المجردة) عن الملك
قال في البدائع الحقوق المفردة لا تخضع للتقليد ولا يجوز الصلح عنها أقول وكذا لا تضمن بالاتلاف قال في
شرح الزيادات للسرخسي - واتلاف مجرد الحق لا يوجب الضمان لأن الاعتياض عن مجرد الحق بطل الا اذا
فوت حقاؤه كذا فإنه يلحق بتقويت حقيقة الملك في حق الضمان كحق المرتن ولذا لا يضمن بالاتلاف شيء من
الغنية أو ووطء جارية منها قبل الاحراز لأن الفاتت مجرد الحق وأنه غير مضمون وبعد الاحراز دار الاسلام
ولو قبل القسمة يضمن لتقويت حقيقة الملك ويجب عليه القيمة في قتله عبد آمن الغنية بعد الاحراز في ثلاث سنين
يرى وأراد بقوله لتقويت حقيقة الملك الحق المؤكد اذ لا تحصل حقيقة الملك الا بعد القسمة كما مر (قوله
كحق الشفعة) قال في الاشياء فلو صلح عنها بمال بطلت ورجع ولو صلح الخيرية بمال لتختاره بطل ولا شيء لها
ولو صلح احدى زوجتيه بمال لتترك فو بطلت يلزم ولا شيء لها وعلى هذا لا يجوز الاعتياض عن الوظائف في
الاوقاف وخرج عنها حق القصاص وملك النكاح وحق الرق فإنه يجوز الاعتياض عنها كما ذكره الزيلعي في
الشفعة والكفيل بالنفس اذا صلح المكفول له بمال لا يصح ولا يجب وفي بطلانها روايتان وفي بيع حق المرور
في الطريق روايتان وكذا بيع الشرب الاتعا اه (قوله وعلى هذا لا يجوز الاعتياض عن الوظائف
بالاوقاف) من امامة وخطابة وأذان وقرائة وبوابة ولا على وجه البيع أيضا لأن بيع الحق لا يجوز كافي
شرح الادب وغيره وفي الذخيرة ان أخذ الدار بالشفعة أمر عرف بخلاف القياس فلا يظهر ثبوته في حق جواز
الاعتياض عنه اه أقول والحق في الوظيفة مثله والحكم واحد يرى (قوله المذهب عدم اعتبار
العرف الخاص) قال في المستصفي التعامل العام أي الشائع المستفيض والعرف المشترك لا يصح الرجوع
اليه مع التردد اه وفي محل آخر منه ولا يصلح مقيد الا لما كان مشتركا كان متعارضا اه يرى وفي الاشياء
عن البرازية وكذا أي تفسد الاجارة لو دفع إلى حائل غزلا على أن ينسجه بالثك وشايخ بلخ وخوارزم
اقتوا بجواز اجارة الحائك للعرف وبه أفق أبو علي النسفي أيضا والقوى على جواب الكتاب لأنه منصوص
عليه فيلزم ابطال النص اه فأفاد أن عدم اعتباره بمعنى أنه اذا وجد النص بخلافه لا يصلح ناسخا للنص
ولامقيد له والا فقد اعتبروه في مواضع كثيرة منها مسائل الايمان وكل عاقد وواقف وحالف يحمل كلامه على
عرفه كما ذكره ابن الهمام وأفاد ما مر أيضا أن العرف العلم يصلح مقيدا ولذا نقل البيهقي في مسألة الحائك
المذكورة قال السيد الشهيد لا نأخذ باستحسان مشايخ بلخ بل نأخذ بقول أصحابنا المتقدمين لأن التعامل
في بلد لا يدل على الجواز ما لم يكن على الاستمرار من الصدر الأول فيكون ذلك دليلا على تقرير النبي عليه
الصلاة والسلام إياهم على ذلك فيكون شرعاً منه فإذا لم يكن كذلك لا يكون فعلهم حجة الا اذا كان كذلك من
الناس كافة في البلدان كلها فيكون اجماعا والاجماع حجة ألا ترى أنهم لو تعاملوا على بيع الخمر والربا لا يفتي
بالحظر اه قلت وبه ظهر الفرق بين العرف الخاص العام وتام الكلام على هذه المسألة مبسوط في رسالتنا
المسماة بنشر العرف في بناء بعض الاحكام على العرف (قوله وعليه فتفتي بجواز النزول عن الوظائف بمال)
قال العلامة العيني في فتاواه ليس للنزول شيء يعتمد عليه ولكن العلماء مع الاحكام مشوا ذلك للضرورة واشتراطوا
امضاء الناظر لتلايقع فيه نزاع اه ملخصا من حاشية الاشياء للسيد أبي السعود وذكر الجوى أن
العيني ذكر في شرح نظم درر البحار في باب القسم بين الزوجات أنه جمع من بعض شيوخه الكبار أنه يمكن أن
يحصى بصفة النزول عن الوظائف الدينية قياسا على ترك المرأة قسمها لصاحبها لان كلامها مجرد اسقاط
اه قلت وقد منافي الوقف عن البعز أن المستوى عزل نفسه عند القاضي وأن مر العزل القرائع لغيره عن وظيفة
النظر وغيره وأنه لا يعزل بغير دعوى نفسه بخلاف العلامة فاسم بل لا بد من تقرير القاضي المفروغ له أو هلا وأنه

لا يلزم القاضي تقريره ولو أهلا وأنه جرى العرف بالتمراغ بالدرهم ولا يخفى ما فيه فينبغي الإبراء العام بعده اه
 أي لما فيه من شبهة الاعتياض عن مجرد الحق وقد مر أنه لا يجوز وليس فيما ذكر عن العيني جوازه لكن قال
 الحموي وقد استخرج شيخه شايخنا نور الدين علي المقدسي صحة الاعتياض عن ذلك في شرحه على نظم الكنز
 من فرع في مبسوط السرخسي وهو أن العبد الموصى برقبته لشخص وبخدمته لآخر لو قطع طرفه أو شيع
 موضحة فأدى الأرض فإن كانت الجناية تنقص الخدمة يشتري به عبد آخر يخدمه أو يضم إليه من العبد بعد
 بيعه فيشتري به عبد يقوم مقام الأول فإن اختلفا في بيعه لم يبيع وإن اصطفا على قسمة الأرض بينهما نصفين فلمما
 ذلك ولا يكون ما يستوفيه الموصى له بالخدمة من الأرض بدل الخدمة لأنه لا يملك الاعتياض عنها ولكنه اسقاط
 لحقه به كالموصال موصى له بالرقبة على مال دفعه للموصى له بالخدمة ليسلم العبد له اه قال فرعي يشهد هذا
 للتزول عن الوظائف بمال اه قال الحموي فليحفظ هذا فإنه نفيس جدا اه وذكر نحوه البيهقي عند قول
 الاشياء وينبغي أنه لو نزل له وقبض المبلغ ثم أراد الرجوع عليه لا يملك ذلك فقال أي على وجه اسقاط الحق الحاقا
 له بالوصية بالخدمة والصلح عن اللف على خمسمائة فإنهم قالوا يجوز أخذ العوض على وجه الاسقاط للعق
 ولا ريب أن الفارغ يستحق التزول به استحقا فإحصا بالتقرير ويؤيده ما في خزانة الاكمل وإن مات العبد الموصى
 بخدمته بعد ما قبض الموصى له بدل الصلح فهو جائز اه ففيه دلالة على أنه لا رجوع على النازل وهذا الوجه
 هو الذي يطعن به القلب لقرنه اه كلام البيهقي ثم استشكل ذلك بما مر من عدم جواز الصلح - بحق الشفعة
 والقسم فإنه يمنع جوازا أخذ العوض هنا ثم قال ولقائل أن يقول هذا حق جعله الشرع لدفع الضرر وذلك حق
 فيه صله ولا جامع بينهما فافترقا وهو الذي يظهر اه وحاصله أن ثبوت حق الشفعة للشفيع وحق القسم للزوجة
 وكذا حق الخيار في النكاح للمغيرة إنما هو لدفع الضرر عن الشفيع والمرأة وما ثبت لذلك لا يصح الصلح عنه لأن
 صاحب الحق لما رضى علم أنه لا يتضرر بذلك فلا يستحق شيئا أما حق الموصى له بالخدمة فليس كذلك بل ثبت له على
 وجه البر والصلح فيه يكون ثابتا له أصالة فيصح الصلح عنه إذا نزل عنه لغيره ومثله ما مر عن الاشياء من حق
 القصاص والنكاح والرق حيث صح الاعتياض عنه لأنه ثابت لصاحبه أصالة لا على وجه رفع الضرر عن
 صاحبه ولا يخفى أن صاحب الوظيفة ثبت له الحق فيه بتقرير القاضي على وجه الأصالة لا على وجه رفع الضرر
 فالحاقها بحق الموصى له بالخدمة وحق القصاص وما بعده أولى من الحاقها بحق الشفعة والقسم وهذا كلام
 وجيه لا يخفى على نبيه وبه اندفع ما ذكره بعض نحسني الاشياء من أن المال الذي يأخذه النازل عن الوظيفة
 رشوة وهي حرام بالنص والعرف لا يعارض النص وجه الدفع ما علمت من أنه صلح عن حق كافى نظائره والرشوة
 لا تكون بحق واستدل بعضهم الجواز بنزول سيدنا الحسن ابن سيدنا علي رضي الله تعالى عنهم عن الخلافة
 لمعاوية على عوض وهو ظاهر أيضا وهذا أولى بما قدمناه في الوقف عن الخيرية من عدم الجواز ومن أن
 للمفروغ له الرجوع بالبدل بناء على أن المذهب عدم اعتبار العرف الخاص وأنه لا يجوز الاعتياض عن مجرد
 الحق لما علمت من أن الجواز ليس مبنيا على اعتبار العرف الخاص بل على ما ذكرنا من نظائره الدالة عليه وأن عدم
 جواز الاعتياض عن الحق ليس على إطلاقه ورأيت بخط بعض العلماء عن المفتي أبي السعود أنه أفتى بجواز أخذ
 العوض في حق القرار والتصرف وعدم صحة الرجوع وبالجمل فالسألة ظنية والنظائر متشابهة وللبحث فيها
 مجال وإن كان لا يظهر قيمها قلنا فالأولى ما قاله في البحر من أنه ينبغي الإبراء العام بعده والله سبحانه أعلم (تنبيه)
 ما قلنا في الفراغ عن الوظيفة يقال له في الفراغ عن حق التصرف في مشد مسكة الأراضي وياق بيانها قريبا
 وكذا في فراغ الزعيم عن تيماره ثم إذا فرغ عنه لغيره ولم يوجهه السلطان للمفروغ له بل أبقاء على الفارغ
 أو وجهه لغيرهما ينبغي أن يثبت الرجوع للمفروغ له على الفارغ بيد الفراغ لأنه لم يرض بدفعه إلا بمقابلته ثبوت
 ذلك الحق له لا بمجرد الفراغ وإن حصل لغيره وبهذا أفتى في الاسماعيلية والحامدية وغيرهما خلافا لما أفتى به
 بعضهم من عدم الرجوع لأن الفارغ فعل ما في وسعه وقدرته إذ لا يخفى أنه غير المقصود من الطرفين ولا سيما إذا
 أبقى السلطان أو القاضي التيمار أو الوظيفة على الفارغ فإنه يلزم اجتماع العوضين في نصرته وهو خلاف
 قواعد الشرع فافهم والله سبحانه أعلم (قوله ويلزم خلوا الحوائت) عبارة الاشياء أقول على اعتباره
 أي اعتبار العرف الخاص ينبغي أن يفتى بأن ما يقع في بعض أسواق القاهرة من خلوا الحوائت لازم وبصير الخلوا

قوله يستحق التزول به كذا
 رأته والظاهر أن يقال التزول
 عنه اه من خط المؤلف

ويلزم خلوا الحوائت فليس لرب
 الحائوت اخراجه ولا اجارتها
 لغيره ولو وقفا انتهى ملخصا

مطلب في خلوا الحوائت

في الحانوت حقاله فلا يملك صاحب الحانوت ان يارجه منها ولا ياريتها لغيره ولو كانت وقفاً وقد وقع في حوانيت
 الجاون في الغورية أن السلطان الغوري لما بناها أسكنها التجار بالخلو وجعل لكل حانوت قدراً أخذ منهم وكتب
 ذلك بكتوب الوقف اه وقد أعاد الشارح ذكر هذه المسألة قبيل كتاب الكفالة ثم قال قلت وأيد في زواجر
 الجواهر بما في واقعات الضريري رجل في يده دكان فغاب فرفع المتولى أمره للقاضي فأمره القاضي بفتح
 واجارته ففعل المتولى ذلك وحضر الغائب فهو أولى بدكانه وإن كان له خلوه فهو أولى بخلوه أيضاً وله الخيار في
 ذلك فإن شاء فسخ الاجارة وسكن في دكانه وإن شاء اجازها ورجع بخلوه على المستأجر ويؤمر المستأجر بأداء
 ذلك إن رضى به والا يؤمر بالخروج من الدكان اه بلفظه اه لكن قال السيد الجوى أقول ما نقل عن
 واقعات الضريري من ذكر لفظة الخلو فضلاً عن أن يكون المراد بها ما هو المتعارف كذب فإن الاثبات من النقلة
 كصاحب جامع الفصولين نقل عبارة الضريري ولم يذكر فيها لفظ الخلو هذا وقد اشتهر نسبة مسألة الخلو إلى
 مذهب الامام مالك والحال انه ليس فيه نص عنه ولا عن احده من أصحابه حتى قال البدر القرافي من المالكية
 انه لم يقع في كلام الفقهاء التعرض لهذه المسألة وانما فيها قتيلا للعلامة ناصر الدين اللقاني المالكي بناها على
 العرف وخزجها عليه وهو من أهل الترجيح فيعتبر بقرينة ما وان نوزع فيه وقد انتشرت قتيلا في المشارق
 والمغرب وتلقاها علماء عصره بالقبول اه قلت ورأيت في فتاوى الكازروني عن العلامة اللقاني انه
 لو مات صاحب الخلو بوفى منه ديونه ويورث عنه وينقل لبيت المال عند فقد الوارث اه هذا وقد استدل
 بعضهم على لزومه وصحة بيعه عندنا بما في الثانية رجل باع سكنى له في حانوت لغيره فأخبر المشتري أن اجرة الحانوت
 كذا فظهر أنها أكثر من ذلك قالوا ليس له أن يرد السكنى بهذا العيب اه والعلامة الشرنبلالي رسالة رد فيها
 على هذا المستدل بأنه لم يفهم معنى السكنى لان المراد بها عين مركبة في الحانوت وهي غير الخلو ففي الخلاصة
 اشترى سكنى حانوت في حانوت رجل مركباً وأخبره البائع أن اجرة الحانوت كذا فاذا هي أكثر ليس له أن يرد وفي
 جامع الفصولين عن الذخيرة شري سكنى في دكان وقف فقال المتولى ما أدت له أي للبائع بوضعها فامر أي أمر
 المشتري بالرفع فلو شراه بشرط القرار يرجع على بائعه والا فلا يرجع عليه بثمنه ولا بنقصانه اه ثم نقل عن عدة
 كتب ما يدل على أن السكنى عين قائمة في الحانوت ورد فيها أيضاً على الاشياء بأن الخلو لم يقل به الا متأخر من
 المالكية حتى ائتمت بصفحة وقفه ولزم منه أن أوقاف المسلمين صارت للكافرين بسبب وقف خلوها على كثرتهم
 وبأن عدم اخراج صاحب الحانوت لصاحب الخلو يلزم منه حجر الحر المكلف عن ملكه واتلاف ماله مع أن
 صاحب الخلو لا يعطى أجر المثل ويأخذ هو في نظيره خلوه قدراً كثيراً بل لا يجوز هذا في الوقف وقد نصوا على أن
 من سكن الوقف يلزمه أجر المثل وفي منع الناظر من اخراجه تفويت نفع الوقف وتعطيل ما شرطه الواقف من
 إقامة شعائر مسجد ونحوها اه ملخصاً قلت وما ذكره حق خصوصاً في زماننا هذا وأما ما يتك به صاحب
 الخلو من انه اشترى خلوه بما لا كثير وأنه بهذا الاعتبار تصير اجرة الوقف شيئاً قليلاً فهو يتك باطل لان ما اخذه
 منه صاحب الخلو الاول لم يحصل منه نفع للوقف فيكون الدافع هو المضيع ماله فكيف يحل له ظلم الوقف بل
 يجب عليه دفع اجرة مثله وان كان له فيه شيء زائد على الخلو من بناء ونحوه مما يسمى في عرفنا بالكذلك وهو المراد
 من لفظ السكنى المشارقاذا لم يدفع اجرة مثله يؤمر برفعه وان كان موضوعاً باذن الواقف أو أحد الناظر ويرجع
 هذا إلى مسألة الارض المحتكرة المنقولة في اوقاف الخصاص حيث قال حانوت أصله وقف وعمارته لرجل وهو
 لا يرضى أن يستأجر أرضه بأجر المثل قالوا ان كانت العمارة بحيث لو رفعت يستأجر الاصل بأكثر مما يستأجر
 صاحب البناء كلف رفعه ويؤجر من غيره ولا يترك في يده بذلك الاجر اه وقوله ولا يترك في يده يفيد أنه أحق
 من غيره حيث كان ما يدفعه أجر المثل فهنا يقال ليس للمؤجر أن يخرج به ولا أن يأمره برفعه اذ ليس
 في استبقائه ضرر على الوقف مع الرفق به يدفع الضرر عنه كما وأضحنا في الوقف وعن هذا قال في جامع
 الفصولين وغيره بنى المستأجر أو غرس في أرض الوقف صار له فيها حق القرار وهو المسي بالكر دار له الاستبقاء
 بأجر المثل اه وفي الخيرية وقد صرح علماءنا بأن لصاحب الكردار حق القرار وهو أن يحدث المزارع
 والمستأجر في الارض بناء أو غرساً أو كسباً بالتراب باذن الواقف أو الناظر في يده اه وقد يقال ان
 الدراهم التي دفعها صاحب الخلو للواقف واستعان بها على بناء الوقف شبيهة بكسب الارض بالتراب فيصير له

قوله يرجع على بائعه أي لان
 البيع اذا وقع بهذا الشرط
 يقع فاشداً والانهو صحيح
 فلا رجوع له على البائع بشئ
 اه منه

مطلب في الكذلك

حق القرار فلا يخرج من يده اذا كان يدفع اجر المثل ومثله ما لو كان يرمي دكان الوقف ويقوم بلوازمها من ماله باذن الناظر أما مجرد وضع اليد على الدكان ونحوها وكونه يستأجرها عدة سنين بدون شيء مما ذكر فهو غير معتبر فلهذا يخرجها من يده اذا مضت مدة اجارته وبيعها لغيره كما اوضنا في مسائلنا تحريرا للعبارة في بيان من هو الحق بالاجارة وذكرنا جاصلها في الوقف وعلى ما ذكرناه من أن صاحب الخلو المعتبر الحق من غيره لو استأجر بأجر المثل يحمل ما ذكره في الخيرية من الوقف حيث سئل في الخلو الواقع في غالب الاوقاف المصرية والاوقاف الرومية في الحوائت وغيرها هل يصير حقا لازما لصاحب الخلو ويجوز بيع سكاها وشراؤه واذا حكم به حاكم شرعي يمنع على غيره من حكام الشرع الشريف نقضه ثم ذكر في الجواب عبارة الاشياء وواقعات الضرري وما ذكرناه من مسألة الارض المحتركة ومسألة حق القرار ومسألة بيع السكنى ثم قال أقول ليس الغرض بآراء هذه الجمل القطع بالحكم بل يقع اليقين بارتفاع الخلاف بالحكم حيث استوفى شرائطه من مالكي براه او غيره صح ولزم وارتفع الخلاف خصوصا فيما للناس اليه ضرورة لاسيما في المدن المشهورة كصرو ومدن الملك فانهم يعاطونه ولهم فيه نفع كلي وبضررهم نقضه واعدامه فلربما فعله تكثر الاوقاف ألا ترى الى ما فعله القوري كما مر وما بلغني أن بعض الملوك عمر مثل ذلك باموال التجار ولم يصرف عليه من ماله الدرهم والدينار وكان صلى الله عليه وسلم يحب ما خفف عن امته والدين يسرو ولا مضرة في ذلك في الدين ولا عار به على الموحدين والله تعالى اعلم اه ملخصا ومن أفتى بلزوم الخلو الذي يكون بمقابله دراهم يدفعها للمتولى او المالك العلامة المحقق عبد الرحمن افندي العمادى صاحب هدية ابن العماد وقال فلا يملك صاحب الحائوت اخراجها ولا اجارتها لغيره ما لم يدفع له المبلغ المرقوم فيفتى بجواز ذلك للضرورة قياسا على بيع الوفاء الذي تعارفه المتأخرون احتياالا على الربا الخ قلت وهو مقيد أيضا بما قلنا بما اذا كان يدفع أجر المثل والا كانت سكاها بمقابله مادفعه من الدراهم عين الربا كما قالوا فحين دفع المقرض دارا يسكنها أو حمارا لركبه الى أن يستوفى قرضه انه يلزمه أجرة مثل الدار أو الحمار على أن ما يأخذه المتولى من الدراهم يتنفع به لنفسه فلو لم يلزم صاحب الخلو أجرة المثل للمستحقين يلزم ضياع حقهم اللهم الا أن يكون ما قبضه المتولى صرفه في عمارة الوقف حيث تعين ذلك طريقا الى عمارته ولم يوجد من يستأجره بأجرة المثل مع دفع ذلك المبلغ اللازم للعمارة فحينئذ قد يقال بجواز سكاها بدون أجرة المثل للضرورة ومثل ذلك يسمى في زماننا حرا صدا كما قدمناه في الوقف والله سبحانه اعلم ببق طريق معرفة أجر المثل وينبغي أن يقال فيه اننا ننظر الى مادفعه صاحب الخلو للواقف أو المتولى على الوجه الذى ذكرناه والى ما ينفعه في مرمة الدكان ونحوها فاذا كان الناس يرغبون في دفع جميع ذلك لصاحب الخلو ومع ذلك يستأجرون الدكان بمائة مثلاً فالمائة هي أجرة المثل ولا يتطرق الى مادفعه هو الى صاحب الخلو السابق من مال كثير طمعاً في أن أجرة هذه الدكان عشرة مثلاً كما هو الواقع في زماننا لان مادفعه من المال الكثير لم يرجع منه نفع للوقف أصلاً بل هو محض ضرر بالوقف حيث لزم منه استئجار الدكان بدون اجرتها بغية فاحش وانما يتطرق الى ما يعود نفعه الى الوقف فقط كما ذكرنا نعم جرت العادة أن صاحب الخلو حين يستأجر الدكان بالأجرة البسيطة يدفع للناظر دراهم تسمى خدمة هي في الحقيقة تكملة أجرة المثل أو دونها وكذا اذا مات صاحب الخلو أو نزل عن خلوه لغيره يأخذ الناظر من الوارث أو المتزول له دراهم تسمى تصديقا فهذه تحسب من الأجرة أيضا ويجب على الناظر صرفها الى جهة الوقف كما قدمناه في كتاب الوقف في مسألة العوايد العرفية والله سبحانه وتعالى اعلم (تنبيه) ذكر السيد محمد ابو السعود في حاشيته على الاشياء أن الخلو يصدق بالعين المتصل اتصال قرار وبغيره وكذا الجدك المتعارف في الحوائت الملوكة ونحوها كالقهاوى تارة تعلق بحاله حتى القهره كالبناء بالخائوت وتارة تعلق بما هو أعم من ذلك والذي يظهر أنه كخلو في الحكم بجماع وجود العرف في كل منهما والمراد بالمتصل اتصال قرار ما وضع لالفصل كالبناء ولا فرق في صدق كل من الخلو والجدك به وبالمتصل لاعلى وجه القرار كالخشيب الذى يركب بالخائوت لوضع عقدة الحلاق مثلاً فان الاتصال وجد لكن لاعلى وجه القرار وكذا يصدق ان مجرد المنفعة المتقابلة للدراهم لكن يتفرد الجدك بالعين الغير المتصلة أصلاً كالبحارج والقناجين بالنسبة للقهوة والقشة والقوط بالنسبة للعمام والشونة بالنسبة للفرن وهذا الاعتبار يكون الجدك أعم ببق لو كان الخلو بناء أو غراسا بالارض المحتركة أو المملوكة يجري فيه حق

في بيان مشد المسكة

وفي معنى المقتى للمصنف معزبا
للولو الجدة عمارة في ارض بيعت
فان بناء أو أشجار اجازوان كرايا
أو كرى انهار أو نحوها مما يمكن
ذلك بمال ولا يعني مال لم يجز
اتهم قلت ومفاده أن بيع
المسكة لا يجوز وكذا زهرها ولذا
جعلوه الآن فراغا كالوظائف
فليحذر انتهى وسند كره في
بيع الوفاء (وينعقد) أيضا
(بلفظ واحد كافي في بيع) القاضي
والوصي و (الأب من طفله
وشرائه منه) فانه لو فور شقيقته
جعلت عبارته كعبارتين

مطلوب
في انعقاد البيع بلفظ واحد
من الجانبين

قوله أي يبيع مال اليتيم من يتم
آخر الخ أقول ما نقل عن البدائع
مخالف لما هو المنقول عن الأئمة
المعتبرين كالنفسه أبي جعفر
الطحاوي أحد المجتهدين في
المسائل والقاضي أبي جعفر
الاستروشنى وغيرهما في
أحكام الصغار نقل عن القاضي
أبي جعفر القاضي إذا باع مال
أحد اليتيمين من الآخر وكذا
الأب والوصي لو فعل لا يجوز
بالاتفاق وذكر رشيد الدين في
فتاواه القاضي في بيع مال
أحد الصغيرين من الآخر مثل
الوصي بخلاف الأب وفي
الحاصل من شرح الطحاوي
لا يجوز من الوصي بيع مال
أحد اليتيمين من الآخر ويجوز
ذلك من الأب إذا لم يقض الغبن
أه إذا علمت ذلك ظهر لئانه
لا وجه للاحاقه بالأب هنا

الشفعة لانه لما اتصل بالأرض اتصال قرار المقتى بالعقار أه قلت ما ذكره من جريان الشفعة فيه فهو ظاهر
لخالقه المنصوص عليه في كتب المذهب كما سيأتي في بابها ان شاء الله تعالى فافهم هذا غاية ما تجزى
في مسألة الخلو فاعتنه فإنه مفرد وقد أوضنا الفرق في باب مشد المسكة من تنقيح الفتاوى الحامدية بين المشد
والخلو والجدد والقيمة والمرصد المتعارفة في زماننا أيضا لا يوجد في غير ذلك الكتاب والحمد لله الملك الوهاب
(قوله وفي معنى المقتى الخ) أفاده أن الخلو إذا لم يكن عينا فاعنه لا يصح بيعه (قوله جاز) ترك قيدا ذكره
في معنى المقتى وهو قوله إذا لم يشترط تركها أه ومثله في الخانية أي لانه شرط مفسد للبيع (قوله وان كرايا
أو كرى انهار) في المغرب كرب الارض كرايا قلبها العرث من باب طلب وكريت النهر كرايا حفرته (قوله ولا يعني
مال) لعل المراد به التراب المسمى كسبا وهو ما تكسب به الارض أي تطم وتنسوى فتأكل وفي ط هو
كالسكنى في الارض الموقوفة بطريق الخلو وكالجدد على ما سلف (قوله ومفاده أن بيع المسكة لا يجوز)
لانها عبارة عن كرايا الارض وكرايا انهارها سميت مسكة لان صاحبها صار له مسكة بها بحيث لا تنزع من يده
بسيها وتسمى أيضا مشد مسكة لان المشد من الشدة بمعنى القوة أي قوة التمسك ولها أحكام مبنية على أوامر
سلطانية أفتى بها علماء الدولة العثمانية ذكرت كثيرا منها في بابها من تنقيح الفتاوى الحامدية منها انها لا تورث
واتما توجه للابن الصادر عليها دون البنت وعند عدم الابن تعطى للبنت فان لم توجد فلا تخ لا ب فان لم توجد
فلاخت الساكنة في القرية فان لم توجد فلا تخ وذكر الشارح في خراج الدر المنقى انها تنقل للابن ولا تعطى
البنت حصه وان لم يترك ابا بل يتنازلها يعطيها صاحب التيمار لمن أراد وفي سنة ثمانية وخمسين وتسعمائة
في مثل هذه الاراضي التي تحمي وتقل بعمل وكافة دراهم فعلى تقدير أن تعطى للغير بالطاوب فالبنات لما كان يلزم
حرمانهن من المال الذي صرفه أبوهن ورد الامر السلطاني بالاعطاء لهن لكن تنافس الاخت البنت في ذلك
فيؤتى بجماعة ليس لهن غرض فأى مقدار قدروا به الطاوب تعطيه البنات ويأخذن الارض ماه ونقل
في الحامدية انه اذا وقع التفويض بلاذن صاحب الارض يعنى التيمارى الذى وجه السلطان له أخذ
خراجها لا تزول الارض عن يد المفوض حقيقة فكانت في يد المفوض السه عارية واذا كانت الارض وقفا
فتفويضها متوقف على اذن الناظر لا على اجازة التيمار ولا تورج من لا مسكة له مع وجوده بدون وجه شرعى
واذا زرع اجنبى فيها بلاذن صاحب المسكة يؤمر بقطع الزرع ويسقط حق صاحبها منها بتركها ثلاث سنوات
اختيارا أه فافهم (قوله ولذا جعلوه) أي جعلوا بيعها والمراد به الخروج عنها يعنى أن المسكة لما لم تكن
مالا متقوما لا يمكن بيعها فاذا أراد صاحبها التزول عنها لغرض بعوض جعلوا ذلك بطريق الفراغ كالنزول عن
الوظائف وقد مناعن المقتى أي السعور أنه أفتى بجوازه وكان الشارح لم يطلع على ذلك فأمر بتحريره والله
سبحانه اعلم (قوله وسند كره في بيع الوفاء) أي قبيل كتاب الكفالة والذي ذكره هناك هو النزول عن
الوظائف ومسألة الخلو لم تعرض هناك للمسكة (قوله وينعقد أيضا) أي كما ينعقد بايجاب وقبول منهما
او بتعاط من الجانبين ط (قوله بلفظ واحد) ظاهره انه لا يكون بالتعاطى هنا (قوله كافي في بيع القاضي) أي
يبيع مال اليتيم من يتم آخر أو شرائه له كذلك اما عقده لنفسه فلا يجوز لان فعله قضاء وقضائه لنفسه باطل أفاده
في البحر جامع بذلك بين ما في البدائع من الجواز وما في اخرائه من عدمه ط (قوله والوصي) أي اذا اشترى
لليتيم من مال نفسه او لنفسه منه بشرطه المعروف وقيدته في نظم الرندويسى بما اذا لم يكن نصيبه القاضي أه
فتيم أي لان وصي القاضي وكبل محض والوصي لا يملك البيع او الشراء لنفسه خلاصة واراد بالشرط المعروف
التخييرية وهي في الشراء من مال اليتيم لنفسه أن يكون ما يباوى عشرة بخمسة عشر وفي البيع منه بالعكس
وقيل يكتفى بدرهمين في العشرة والاول المعتمد كما قد مناه قبيل البيوع (قوله والأب من طفله) ولا تشترط
فيه الخيرية كافي البحر وزاد في تولى العقد من الطرفين العبد اذا اشترى نفسه من مولاه بأمره والرسول من
الجانبين بخلاف الوكيل منهما أه زاد في الدرر قوله وكذلك الوفاى بعث منك هذا بدرهم قبضه المشتري
ولم يقل شيئا ينعقد البيع أه وقال في العزيمة والظاهر أن هذا من باب التعاطى أه وفيه نظر لان بيع
التعاطى ليس فيه ايجاب بل قبض بعد معرفة الثمن فقط كما قد مناه عن الفتح وقد مناعنه أن القبول يكون
بالقول والفعل وأن القبض قبول فحينئذ لم يوجد انفراد أحدهما بالعقد (قوله فانه لو فور شقيقته الخ) أي

٣ وكذلك الوصي فانه وان
 بازيعه وشراؤه منه بشرط
 الخيرية ~~لكن~~ لا تكفي عبارته
 هن عبارتين كما هو مصرح به في
 الخاتمة والبزاية وغيرهما كتبه
 خويدمه عبد الغني الغني هكذا
 وجد بهما من نسخة المؤلف اه

وتامنه في الدرر (واذا اوجب
 واحد قبل الآخر) بانعا
 كان او مشتريا (في المجلس) لان
 خيار القبول مقيد به (كل
 المبيع بكل الثمن او ترك) لثلا
 يلزم تفريق الصفقة (الا اذا)
 اعاد الايجاب والقبول ارضى
 الآخر وكان الثمن منقسما على
 المبيع بالاجزاء ككيل وموزون
 والا لا وان رضى الآخر لعدم
 جواز البيع بالحصة ابتداء
 مطلب
 في بيان ما يوجب اتحاد الصفقة
 وتفريقه

ووصي الاب نائب عنه فله حكمه ولذا استكت عنه واما القاضي فكذلك (قوله وتامنه في الدرر) ذكر فيها
 بعد عبارة الشارح مانصه فلم يحتج الى القبول وكان أميل الى حق نفسه وناباعن طفله حتى اذا بلغ كانت العهدة
 عليه دون أبيه بخلاف ما اذا باع مال طفله من أجنبي فبلغ كانت العهدة على أبيه فاذا لم عليه الثمن في صورة
 شرائه لا يبرأ عن الدين حتى ينصب القاضي وكيلاً يقضيه للصغير فترده على أبيه فيكون أمانة عنده اه (قوله
 قبل الآخر) بكسر الباء من القبول المقابل للايجاب وقوله او ترك عطف عليه أي بخبر الآخر بين القبول
 والترك في المجلس مادام الموجب على ايجابه فلورجع عنه قبل القبول بطل كإياقي ولا بد أيضاً من كون القبول
 في المجلس وكونه موافقاً للايجاب كإيمه عليه وكونه في حياة الموجب فلو مات قبله بطل الا في مسألة على
 ما فهمه في البحر ورده في النهر بأنه لا استثناء فراجع وكونه قبل رد الخطاب للايجاب وكونه قبل تغير المبيع
 فلو قطعت يد الجارية بعد الايجاب وأخذ البائع ارشها لم يصح قبول المشتري كافي الخاتمة بحر والظاهر أن
 التقييد بأخذ الارش اتفاق نهر قلت ويؤيده قول التنارخانية ودفع ارش اليد الى البائع اول يدفع (قوله
 في المجلس) حتى لو تكلم البائع مع انسان في حاجة له فانه يبطل بحر فالمراد بالمجلس ما لا يوجد فيه ما يدل على
 الاعراض وأن لا يشتغل بمقوت له فيه وان لم يكن للاعراض أفاده في النهر فان وجد بطل ولو اتحد المكان ط
 (قوله كل المبيع بكل الثمن) بيان لاشتراط موافقة القبول للايجاب بأن يقبل المشتري ما أوجبه البائع
 بما أوجبه فان خالفه بأن قبل غير ما أوجبه أو بعضه أو بغير ما أوجبه أو ببعضه لم ينعقد الا في الشفعة كما قد مناه
 في شروط العقد والافصا اذا كان الايجاب من المشتري فقبل البائع بانقص من الثمن صح وكان خطأ وكان من
 البائع فقبل المشتري بأزيد صح وكان زيادة ان قبلها في المجلس لزم أفاده في البحر وذكر أن هبة الثمن بعد
 الايجاب قبل القبول تبطل للايجاب وقيل لا ويكون ابراء وسكوت المشتري عن الثمن مفسد للبيع اه (قوله
 لثلا يلزم تفريق الصفقة) هي ضرب اليد على اليد في البيع ثم جعلت عبارة عن العقد نفسه مغرب قال في
 البحر ولا بد من معرفة ما يوجب اتحادها وتفريقها وحاصل ما ذكره أن الموجب اذا اتحد وتعدد الخطاب
 لم يميز التفريق بقبول أحدهما بانعا كان الموجب او مشتريا وعلى عكسه لم يميز القبول في حصة أحدهما وان
 اتحد لم يصح قبول الخطاب في البعض فلم يصح تفريقهما مطلقا في الاحوال الثلاثة لاتحاد الصفقة في الكل وكذا
 اذا اتحد العاقدان وتعدد المبيع كأن يوجب في مثليين او قمي ومثلي لم يميز تفريقهما بالقبول في أحدهما الا ان
 رضى الآخر بذلك بعد قبوله في البعض ويكون المبيع مما ينقسم الثمن عليه بالاجزاء كعبد واحد أو مكيل
 أو موزون فيكون القبول ايجابا وارضى قبولاً وبطل الايجاب الاول فان كان مما لا ينقسم الا بالقيمة كثوبين
 وعبدان لا يجوز فلويين عن كل واحد فلا يتخلوا ما أن يكثر لفظ البيع فالاتفاق على انه صفتان فاذا قبل
 في احدهما يصح كقوله بعثك هذين العبدين بعثك هذا بألف وبعثك هذا بألف واما أن لا يكثره وفصل الثمن
 فظاهر الهداية التعدد وبه قال بعضهم ومنعه الآخرون وحلوا كلامه على ما اذا اكرز افظ البيع وقيل ان
 اشتراط تكراره للتعدد استحصان وهو قول الامام وعدمه قياس وهو قولهما ورجحه في الفتح بقوله والوجه
 الاكتفاء بمجرد تفريق الثمن لان الظاهر أن فائدة ليس الاقصده بأن يبيع منه ايها شاء والا فلا وكان غرضه أن
 لا يبيعهما منه الاجله لم تكن فائدة لتعين عن كل اه واعلم أن تفصيل الثمن انما يجعلهما عقدين على القول به
 اذا كان الثمن منقسما عليهما باعتبار القيمة اما اذا كان منقسما عليهما باعتبار الاجزاء كالقفيزين من جنس واحد
 فان التفصيل لا يجعله في حكم عقدين للايقسام من غير تفصيل فلم يعتبر التفصيل كافي شرح الجمع للمصنف وهو
 تقييد حسن اه ما في البحر وتام الكلام فيه (قوله الا اذا أعاد الايجاب والقبول) كأن قال اشترت
 نصف هذا المكيل بكذا وقبل الآخر فيكون بيعاً مستأنفاً لوجود ركنيه وبطل الاول (قوله ارضى الآخر)
 أي بدون إعادة الايجاب فيكون القبول ايجاباً وارضى قبولاً كما مر (قوله ككيل وموزون) أدخلت الكاف
 العبد الواحد كما سلف ذكره في عبارة البحر ط ووجه الحصة انه اذا كان الثمن منقسماً عليهما باعتبار الاجزاء
 تكون حصة كل بعض معلومة (قوله والا لا) أي وان يكن الثمن منقسماً عليهما كذلك بل كان منقسماً
 باعتبار القيمة كما اذا كان المبيع عبيدين أو ثوبين لا يصح القبول في احدهما وان رضى الآخر لهما لا ينقص
 احدهما من الثمن (قوله لعدم جواز البيع بالحصة ابتداء) صورته ما اذا قال بعث منك هذا العبد بحصته من

قوله أي وان يكن الثمن الخ
 هكذا بخطه ولعل صوابه
 وان لا يكن الخ بدليل الاضراب
 بعده تأمل اه مصححه

الالف الموزع على قيمته وقيمة ذلك العبد الآخر فإنه باطل بلهالة الثمن وقت البيع كذا في فصل قصر العام من
التأويل عزيمة وقوله ابتداء نخرج به ما اذا عرض البيع بالحصّة بأن ياعه الله دار بشاهها فاستحق بعضها ورضي
المشتري بالباقي فإنه يصح لعروض البيع بالحصّة انتهاء وقد علمت أن محل عدم الجواز فيما اذا لم يكثر الثمن
ولفظ البيع أو يفصل الثمن فقط على ما ذهب إليه صاحب الهداية ط (قوله كما حرره الوائي) لم يذكر
الوائي في هذا المحل تحريرا ط (قوله أو بين ثمن كل) أي فيما اذا كان المبيع مما ينقسم الثمن عليه بالقيمة
كعبدين وثوبين (قوله وان لم يكثر رافض) لأنه بمجرد تفصيل الثمن تتعدد الصفقة على ما هو ظاهر الهداية
كما مر (قوله وهو المختار) تقدم وجه ترجيحه عن الفتح (قوله بطل الايجاب ان يرجع الموجب الخ) قال
في البحر والحاصل أن الايجاب يبطل بما يدل على الاعراض ورجوع أحدهما عنه ويموت أحدهما وإذا
قلنا أن خيار القبول لا يورث وتغير المبيع بقطع يد وتخل عيصرو زيادة بولادة وهلاكه بخلاف ما اذا كان بعد
قلع عينه بأقّة سماوية أو بعد ما وهب للمبيع هبة كافي المحيط وقد مناه يطل بهبة الثمن قبل قبوله فأصل
ما يطله سبعة فليحفظ اه (قوله قبل القبول) وكذا معه فلو خرج القبول ورجوع الموجب معا كان
الرجوع أولى كافي الثانية بحر (قوله وان لم يذهب عن مجلسه على الراجح) وقيل لا يطل ما دام في مكانه
بحر ويطل بالقيام وان كان لمصلحة لا معرضا كافي الثانية قال في النهر واختلاف المجلس باعتراض ما يدل على
الاعراض من الاشتغال بعمل آخر كاكل الا اذا كان لقمة وشرب الا اذا كان الاناء في يده ونوم الا أن يكونا
جالسين وصلاة الا اتمام الفريضة أو شفع نقلا وكلام ولو لحاجة ومشى مطلقا في ظاهر الرواية حتى لو تابعا وهما
يمشيان أو سيران ولو على دابة واحدة لم يصح واختار غير واحد كالطحاوي أنه أن أجاب على فور كلامه متصلا
جاز وصححه في المحيط وقال في الخلاصة لو قبل بعد ما مشى خطوة أو خطوتين جاز في مجمع التفاريق وبه تأخذ
وفي المجتبى المجلس المتحد أن لا يشتغل أحد المتعاقدين بغير ما عقده المجلس أو ما هو دليل الاعراض والسقينة
كليت فلا ينقطع المجلس بحريتها لانها لا يمكن ايقافها اه ملخصا ط وفي الجوهر لو كان قائما فقد
لم يطل بحر وكذا لو ناما جالسين لا لمضطجعين أو أحدهما فتح تأمل (قوله فإنه كجلس خيار الخيرة) أي
التي ملكها زوجها طلاقها بقوله لها اختار لنفسك وفي البحر عن الحارثي القدسي ويطل مجلس البيع
بما يطل به خيار الخيرة اه وهذا أولى لان خيارها يقتصر على مجلس خاصة لا على مجلس الزوج بخلاف
البيع فإنه يقتصر على مجلسهما كافي البحر عن غاية البيان (قوله وكذا سائر التملكيات فتح) لم يذكر في الفتح
الاخبار الخيرة ط وفي البحر قيد البيع لان الخلع والعق على مال لا يطل الايجاب فيه بقيام الزوج والمولى
لكونه مينا ويطل بقيام المرأة واعبد لكونه معاوضة في حقهما كافي النهاية اه (قوله خلافا للشافعي)
ويقوله قال احمد وبقولنا قال مالك كافي الفتح (قوله وحديثه) أي الخبر أو الشافعي وقد روي بروايات
متعددة كافي الفتح منها ما في البخاري من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا
أو يكون البيع خيارا ط (قوله محمول على تفرق الاقوال) هو أن يقول الآخر بعد الايجاب لا يشتري
أو يرجع الموجب قبل القبول واسناد التفرق الى الناس مراد به تفرق أقوالهم كثيرا في الشرع والعرف
قال الله تعالى وما تفرق الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وقال صلى الله عليه وسلم افترقت
بنو اسرائيل على اثنتين وسبعين فرقة وستفرق امتي على ثلاث وسبعين فرقة فتح (قوله اذا الاحوال ثلاثة
الخ) لان حقيقة المتبايعين المشتغلان بأمر البيع لا من تم البيع بينهما وانقضى لانه مجاز والمتشاغلان يعني
المتساويين يصدق عند ايجاب أحدهما قبل قبول الآخر لهما متبايعان فيكون ذلك هو المراد وهذا هو خيار
القبول وهذا حل ابراهيم الحنفي رحمه الله تعالى لا يقال هذا أيضا مجاز لأن الثابت قبل قبول الآخر بائع واحد
لا متبايعان لا نقول هذا من المواضع التي تصدق الحقيقة فيها بجزء من معنى اللفظ ولا ناتفهم من قول القائل
زيد وعمر وهما لمتبايعان على وجه التبادر الا انها مشغولان بأمر البيع متراوضان فيه فليكن هو المعنى
الحقيقي والجل على الحقيقي متعين فيكون الحديث لنفي توهم انهما اذا اتفقا على الثمن وتراضا عليه ثم اوجب
احدهما البيع يلزم الآخر من غير ان يقبل ذلك أصلا لا تفتاق والتراضي السابق على الثمن والسمع والقياس
معضدان للمذهب أما السمع فتشوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود وهذا عقد قبل التصيير وقوله تعالى

مطلب
ما يطل الايجاب سبعة

كما حرره الوائي أو (بين ثمن كل)
كقوله بعتهما كل واحد بمائة
وان لم يكثر لفظ بع عند أبي
يوسف ومحمد وهو المختار كافي
الشرب لئلا يسهل عن البرهان
(والم يقبل بطل الايجاب ان
رجع الموجب) قبل القبول
(ارقام احدهما) وان لم يذهب
(عن مجلسه) على الراجح نهر
وابن السكال فإنه كجلس خيار
الخيرة وكذا سائر التملكيات
فتح (واذا وجد الزم البيع)
بلا خيار الا لعب أو روية
خلاف للشافعي وحديثه محمول
على تفرق الاقوال اذا الاحوال
ثلاثة قبل قولهما وبعد وبعد
أحدهما

قوله الا انهما الخ لعل الصواب
استناط الأوزيادة لا قبل قوله
نفعهم تأمل اه معصيه

لأننا كلوا أموالكم بملككم بالباطل الآن تكون تجارة من تراعى منكم وبعد الإيجاب والقبول تصدق بصلابة
 عن تراعى من غير توقف على التصدير فقد أباح الله تعالى له كل المشتري قبل التصدير وقوله تعالى وأشهدوا إذا
 تباعتم أمر بالتفرق بالشهادة حتى لا يقع التصاعد والبيع يصدق قبل الخيار بعد الإيجاب والقبول فلو ثبت
 الخيار وعدم لزوم قبضه كان انطواء هذه النصوص وأما القياس فعلى النكاح والخلع والعق والكتابة كل
 منها عقد معاوضة يتم بلا خيار المجلس بمجرد اللفظ الدال على الرضى فكذا البيع وتماه في المنع والفتح ط
 (قوله مجاز الأول) أي باعتبار ما يؤول إليه عاقبته ط عن المنع مثل أنى أراعى أعصر خرا (قوله مجاز
 الكون) أي باعتبار ما كان عليه من قبل مثل وأتوا البئس أموالهم (قوله) وشرط لعصته معرفة قدر
 مبيع وغن) ككثر حنطة وخسة دراهم أو أكرار حنطة فخرج ما لو كان قدر المبيع مجهولا أي جهالة فاحشة
 فأنه لا يصح وقيدنا بالقحشة لما قالوه لو باعه جميع ما في هذه القرية أو هذه الدار والمشتري لا يعلم ما فيها لا يصح
 لقصر الجهالة أما لو باعه جميع ما في هذا البيت أو الصندوق أو الجوارق فأنه يصح لأن الجهالة يسيرة قال
 في القنية إلا إذا كان لا يحتاج معه إلى التسليم والتسلم فأنه يصح بدون معرفة قدر المبيع كمن اقترأ في يده متاع
 فلان غصبا أو ودعة ثم اشتراه جاز وان لم يعرف مقداره اه ومعرفة الحد ودفعني عن معرفة المقدار في
 البرازية باعه ارضا وذكر حدودها لا ذكرها طولاً وعرضاً جاز وكذا أن لم يذكر الحدود ولم يعرفه المشتري إذا
 لم يقع بينهما تجاحد وفيها جهل البائع معرفة المبيع لا يمنع وجهل المشتري يمنع اه وعاء ههنا تنفرع ما
 في القنية لك في يد ارض خربة لا تساوى شيأ في موضع كذا فبعها منى بستة دراهم فقال بعته ولم يعرفها البائع
 وهي تساوى أكثر من ذلك جاز ولم يكن ذلك بيع المجهول لأنه لما قال لك في يد ارض صارك أنه قال ارض كذا
 وفي الجمع لو باعه نصيبه من دار فعلم العاقدان شرط أي عند الامام ويجزئه أي أبو يوسف مطلقا وشرط أي مجمد علم
 المشتري وحده وفي الخاتمة اشترى كذا كذا اقربة من ماء الفرات قال أبو يوسف ان كانت القرية بعينها جاز
 لمكان التعامل وكذا الراوية والجزء وهذا استحصان وفي القياس لا يجوز إذا كان لا يعرف قدرها وهو قول
 الامام وخرج أيضا ما لو كان الغن مجهولا كالباع بيمينه أو برأس ماله أو بما اشتراه أو بمثل ما اشتراه فلان فان علم
 المشتري بالقدر في المجلس جاز ومنه أيضا ما لو باعه بمثل ما يبيع الناس الآن يكون شيأ لا يتفاوت نهر (قوله
 ووصف غن) لانه اذا كان مجهول الوصف تحقق المنازعة فالمشتري يريد دفع الادون والبائع يطلب الارتفاع
 فلا يحصل مقصود شرعية العقد نهر (تنبيه) ظاهر كلامه كالكنزة يعطى أن معرفة وصف المبيع غير شرط
 وقد نفي اشتراطه في البدائع في المبيع والتمن وظاهر الفتح اشباهه فيها ووفق في البحر بمثل ما في البدائع على
 المشار إليه أو إلى مكانه وما في الفتح على غيره لكن حقق في النهر أن ما فهمه من الفتح وهم فاحش لان كلام الفتح
 في التمن فقط قلت وظاهره الاتفاق على اشتراط معرفة القدر في المبيع والتمن وأما الخلاف في اشتراط الوصف
 فيها والعلامة الشربلالي رسالة سماها نفيس المتجر بشراء الدرر حقق فيها أن المبيع المسمى جنسه لا حاجة
 فيه إلى بيان قدره ولا وصفه ولو غير مشار إليه أو إلى مكانه لأن الجهالة المبانعة من الصحة تنفي بثبوت خيار
 الرؤية لأنه اذا لم يوافق برده فلم تكن الجهالة مفضية إلى المنازعة واستدل على ذلك بقولهم صححوا فيها البيع
 بدون بيان قدره ولا وصف منها ما قدمناه من صحة بيع جميع ما في هذا البيت أو الصندوق وشراء ما في يده من
 غصب أو ودعة وبيع الارض مقتصر على ذكر حدودها وشراء الارض الخربة المارة عن القنية ومنها
 ما قالوا لو قال بعثك عبدي وليس له إلا عبد واحد صح بخلاف بعثك عبدا بدون اضافة فأنه لا يصح في الأصح
 ومنها لو قال بعثك كذا من الحنطة فان لم يكن كل الكثر في ملكه بطل ولو بعضه في ملكه بطل في المعدوم وفسد في
 الموجود ولو كله في ملكه لكن في موضعين أو من نوعين مختلفين لا يجوز ولو من نوع واحد في موضع واحد جاز
 وان لم يصف المبيع إلى تلك الحنطة وكذا لو قال بعثك ما في كى فعاتمتهم على الجواز وبعضهم على عدمه وأول قول
 الكثر ولا بد من معرفة قدر ووصف غن بأن لفظ قدر غير متون مضافا لما بعده من التمن مثل قول العرب بعثك
 نصف وربع درهم قلت ما ذكره من الإكتفاء بذكر الجنس عن ذكر القدر والوصف يلزم عليه صحة البيع في نحو
 بعثك حنطة بدرهم ولا قائل به ومنه بعثك عبدا أو دارا وما قاله من انتفاء الجهالة بثبوت خيار الرؤية مدفوع
 بأن خيار الرؤية قد يسقط برؤية بعض المبيع فتبقى الجهالة المفضية إلى المنازعة وكذا قد يطل خيار الرؤية قبلها

وإطلاق المتبايعين في الأول
 مجاز الأول وفي الثاني مجاز
 الكون وفي الثالث حقيقة
 فيحصل عليه (وشرط لعصته
 معرفة قدر) مبيع وغن
 (ووصف غن)

قوله جاز ولم يكن ذلك بيع
 المجهول قال الخبير الرملي
 لم يذكر خيار الغن للبائع
 ولا شك أن له ذلك على ما عليه
 الفتوى حيث كان الغن
 فاحشا للتغيرير وقد اقتبته
 في مثل ذلك مرارا والله سبحانه
 أعلم اه قلت وبه صرح في
 الحاوى اه منه

بموجب أو من لما اشتراه كما سيأتي بيانه في بابهاولة إقالة المصنف هناك صرح البيوع والشراء لما لم يربوا والاشارة
اليه اولى مكانه شرط الجواز اه قاطعا ان انتفاء الجهالة بهذه الاشارة شرط جواز اصل البيع ليثبت بعده
خيار الرؤية نعم صحيح بعضهم الجواز بدون الاشارة المذكورة لكنه محمول على ما اذا حصل انتفاء الجهالة بدونها
ولذا قال في النهاية هناك صرح شراء ما لم يره يعني شيئا مسمى موصوفا او مشارا اليه اولى مكانه وليس فيه غيره
بذلك الاسم اه وقال في العناية قال صاحب الاسرار لان كلامنا في عين هي الجهالة لو كانت الرؤية حاصلة لكان
البيع جائزا اه وفي حاوي الزاهدي باع حنطة قدر معلوما ولم يعينها لا بالاشارة ولا بالوصف لا يصح اه
هذا والذي يظهر من كلامهم تفريعا وتعليلان المراد بمعرفة القدر والوصف ما يتيقن الجهالة الفاحشة وذلك
بما يخص المبيع عن أفتاره وذلك بالاشارة اليه ولو حاضرا في مجلس العقد والافيان مقدروا مع بيان وصفه
لومن المقدرات كبعتك كره حنطة بلدية مثلا بشرط كونه في ملكه او يبيح مكانه الخاص كبعتك ما في هذا
البيت او ما في كى او باضاقة الى البائع كبعتك عبدي ولا عبده غيره او بيان حدود أرض في كل ذلك
يتيقن الجهالة الفاحشة عن المبيع وتيقن الجهالة السيرة التي لاتنافى صحة البيع لارتفاعها بثبوت خيار الرؤية
فان خيار الرؤية انما يثبت بعد صحة البيع لرفع تلك الجهالة السيرة لالرفع الفاحشة المناقصة لصحته فاعتمد
تحقيق هذا المقام بما رفع الظنون والادهام ويندفع به التناقض واللوم عن عبارات القوم (قوله كصري
او دمشق) انه اذا كان الثمن من غير النقود كالحنطة لا بد من بيان قدرها ووصفها ككر حنطة بحرية
او صعيدية كما افاده الكمال وحققه في النهر (قوله غير مشار اليه) أى الى ما ذكر من المبيع والثمن قال في البحر
لان التسليم والتسلم واجب بالعقد وهذه الجهالة مفضية الى المنازعة فيتمتع التسليم والتسلم وكل جهالة هذه
صفتها تنع الجواز اه (قوله لا يشترط ذلك في مشار اليه) قال في البحر وقوله غير مشار قيد فيها لان المشار اليه
مسعا كان أو تمنا لا يحتاج الى معرفة قدره ووصفه فلو قال بعتك هذه الصبرة من الحنطة او هذه الكورجة من
الارز والشاشات وهي مجهولة العدد بهذه الدراهم التي في يدك وهي مربية له فقبل جازولزم لان الباقي جهالة
الوصف يعني القدر وهو لا يضر اذا لم ينع من التسليم والتسلم اه (قوله ما لم يكن) أى المشار اليه ربويا
قوبل بجنسه أى وبيع بمجازفة مثل بعتك هذه الصبرة من الحنطة بهذه الصبرة قال في البحر فانه لا يصح لاحتمال
الربا واحتماله مانع تحقيقه (قوله أو سلم) أراد به المسلم فيه بقرينة ما بعده لكنه لا حاجة لذكره لان المسلم
فيه مؤجل غير حاضر فلا يصح أن يكون مشارا اليه والكلام فيه (قوله لومكيلا او موزونا) فلا تنكفي
الاشارة اليه كما في مذروع وحيوان خلافا لهما لانه ربما لا يقدر على تحصيل المسلم فيه فيحتاج الى رد رأس المال
وقد يتفق بعضه ثم يجد باقيه معيبا فيرده ولا يتبدل له رب السلم في مجلس الرد فيفسخ العقد في المردود ويبقى في غيره
فتلزم جهالة المسلم فيه فيما بقي فوجب بيانه كما سيأتي في باب السلم (قوله خير) أى البائع والذي في الفتح
والبحر عدم التخيير وعبرة الفتح ولو قال اشتريتها بهذه الصبرة من الدراهم فوجد البائع ما فيها بخلاف نقد البلد
فله أن يرجع بنقد البلد لان مطلق الدراهم في البيع ينصرف الى نقد البلد وان وجدها نقد البلد جاز ولا خيار
للبيع بخلاف ما لو قال اشتريت بما في هذه الخاية ثم رأى الدراهم التي كانت فيها كان له الخيار وان كانت نقد
البلد لان الصبرة يعرف مقدار ما فيها من خارجها وفي الخاية لا يعرف ذلك من الخارج فكان له الخيار ويسمى
هذا الخيار خيار الكمية لا خيار الرؤية لان خيار الرؤية لا يثبت في النقود اه ط (قوله وصح بمن حال)
بأنه لا بد للام قال في المصباح حل الدين يحمل بالكسر حلولا اه تيد بالثمن لان تأجيل المبيع المعين لا يجوز
ويفسده بحر واعلم أن كلاما من النقدين غير ابدأ والعين انظر المثل في مبيع ابدأ وكل من المكمل والموزون الغير
النقد والعددي المتقارب ان قول بكل من النقدين كان مبيعا أو تم بل بعين فان كان ذلك المكمل
والموزون المتقارب متعينا كان مبيعا أيضا وان كان غير متعين فان دخل عليه صرف الباء مثل اشتريت هذا
العبد بكر حنطة كان غنا وان استعمل استعمال المبيع كان سلما مثل اشتريت منك كره حنطة بهذا العبد فلا بد
من رعاية شرائط السلم غررا لاذ كاشرح درر البحار وسيأتي له زيادة بيان في آخر المصنف (قوله وهو الاصل)
لان الحلول مقتضى العقد وموجبه والاجل لا يثبت الا بالشرط بحر عن السراج (قوله لا يفضى الى التزاع)
تعليل لاشراط كون الاجل معلوما لان عمله لا يفضى الى التزاع وأما مفهوم الشرط المذكور وهو أنه لا يصح

كصري أو دمشق (غير
مشار) اليه (لا) يشترط ذلك
في (مشار اليه) لنفي الجهالة
بالاشارة ما لم يكن ربويا قوبل
بجنسه أو سلم اتفاقا أو رأس
مال سلم لومكيلا أو موزونا
خلافا لهما كما سيأتي (فرع)
لو كان الثمن في صرة
ولم يعرف ما فيها من خارج خير
ويسمى خيار الكمية لا خيار
الرؤية لعدم ثبوته في النقود فتح
(وصح بمن حال) وهو الاصل
(ومؤجل الى معلوم) لثلا
يفضي الى التزاع

مطلبه
في الفرق بين الايمان والمبيعات

مطلب
في التأجيل الى أجل مجهول

إذا كان الاجل مجهولا فله كونه يفتى الى القراح فافهم ومليد كالمصنف في البيع الفاسد بيان الاجل المفسد
وغیره (تنبيه) من جهالة الاجل ما اذا باعه يا تفه على أن يؤدي اليه الثمن في بلد آخر ولو قال اني شهر على أن
يؤدي الثمن في بلد آخر جاز يا تفه الى شهر ويطل الشرط لان تعيين مكان الايضاء فيما لاجل له ولا مؤنة غير صحيح
فالوجه حل ومؤنة يصح ومنها اشتراط أن يعطيه الثمن على التفريق او كل اسبوع البعض فان لم بشرط في البيع
بل ذكر بعده لم يفسد وكان له اخذ الكل جله ونعمانه في البحر وقوله لم يفسد أي البيع فيه كلام يأتي قريبا
(قوله ولو باع مؤجلا) أي ببيان مدة بأن قال بعثك بدرهم مؤجل (قوله صرف لشهر) ككأنه لانه
المعهود في الشرع في السلم والعين في يقضين دينه آجلا بجزر (قوله به يفتى) وعند البعض لثلاثة ايام بجزر
عن شرح المجمع قلت ويشكل على القولين أن شرط صحة التأجيل أن يعرفه العاقدان ولذا لم يصح البيع بمن
مؤجل الى التبروز والمهران وصوم النصاري اذ لم يدركه العاقدان كما سيأتي في البيع الفاسد وكذا لو عرفه
أحدهما دون الآخر فاقول (قوله فالتقول لتأنيه) وهو البائع لان الاصل الحلول كما مر (قوله الا
في السلم) فان القول لم يشبه لان نفيه يفتى فساد به فقد شرط صحته وهو التأجيل ومدة عيه يفتى صحته بوجوده
والقول لم يفتى الصحة ط (قوله فله يفتى الاقل) لانكاره الزيادة ح (قوله والبينة فهما) أي في المسألتين
المشتري لانه ثبت خلاف الظاهر والبيانات للاثبات ح (قوله فالتقول والبينة للمشتري) لانهما اتفقا
على الاجل فالاصل بقاؤه فكان القول للمشتري في عدم مضيه ولانه منكر توجه المطالبة وحسب الظاهر وأما
تقديم البينة على بيئته البائع فعلة في البحر عن الجوهرة بأن البينة مقدمة على الدعوى اه وهو مشكل فان
شأن البينة اثبات خلاف الظاهر وهو نادى عوى البائع على أن بيئته المشتري على عدم المضى شهادة على النبي
وقد يجنب عن الثاني بانه اثبات في المعنى لان المعنى أن الاجل باق تامل وحينئذ فوجه تقديم بيئته كونها أكثر
اثباتا ويدل له ما سيأتي في السلم من انهما لو اختلفا في مضى الاجل فالتقول للمسلم اليه بيئته وان برهنا فبيئته
اولى وعلة في البحر بانها زيادة الاجل قال فالتقول وقوله والبينة بيئته هذا ولم يذكر الاختلاف في الثمن
او في المبيع لانه سيأتي في كتاب الدعوى في فصل دعوى الرجلين (قوله ويطل الاجل بعوت المديون) لان
فائدة التأجيل أن يجبر فؤدي الثمن من غناء المال فاذا مات من له الاجل تعين المتروك للقضاء الدين فلا يفسد
التأجيل بجزر عن شرح المجمع وصرح قبله بانه لو مات البائع لا يطل الاجل (قوله او مجهولا) أي جهالة
يسيرة بدليل التمثيل فيخرج ما لو اجماله الى اجل مجهول جهالة فاحشة كهبوب الريح (قوله صار مؤجلا)
ككذا جزم به المصنف في باب البيع الفاسد كما سيأتي متناوذا كره في الهداية ايضا وكذا في الزيلعي ومتن
الملتقى والدور وغيرهما وعزاء في التتارخانية الى الكافي وفي الخاتمة رجل باع شيئا به عاجزا وآخر الثمن الى
الحصاد او الدياس قال يفسد البيع في قول أبي حنيفة وعن محمد أنه لا يفسد البيع ويصح التأخير لان التأخير
بعد البيع تبرع فيقبل التأجيل الى الوقت المجهول كما لو كفل بمال الى الحصاد او الدياس وقال القاضي الامام
أبو علي النسفي هذا يشكل بما اذا اقرض رجلا وشرط في القرض أن يكون مؤجلا لا يصح التأجيل ولو
أقرض ثم آخر لا يصح ايضا فكان الصحيح من الجواب ما قال الشيخ الامام انه يفسد البيع سواء اجماله الى هذه
الافات في البيع او بعده اه قلت وهذا تصحيح لخلاف ما قدمناه عن الهداية وغيرها وفيه بحث فان
الحاق البيع بالقرض غير ظاهر بدليل أن القرض لا يصح تأجيله أصلا وان كان الاجل معلوما وتأجيل
البيع الى اجل معلوم صحيح انصافا على انه ذكر في التاسع والثلاثين من جامع الفصولين الشرط الفاسد
لو الحق بعد العقد هل يلحق بأصل العقد عند أبي حنيفة قيل نعم وقيل لا وهو الصحيح اه ثم قال بعده استأجر
أرضا وشرط تعجيل الاجرة الى الحصاد او الدياس يفسد العقد ولو لم بشرطه في العقد بل بعده لا يفسد كافي
البيع فان الرواية محفوظة انه لو باع مطلقا ثم اجل الثمن الى حصاد او دياس لا يفسد ويصح الاجل اه (تنبيه)
علم عملتر أن الآجال على ضربين معلومة ومجهولة والمجهولة على ضربين متساربة كالحصاد ومتفاوتة كهبوب
الريح فالثمن العين يفسد بالتأجيل ولو معلوما والدين لا يجوز بمجهول لكن لوجهات متقاربة وأبطله المشتري
قبل محله وقبل فسخه للفساد انقلب جائزا لا لو بعد مضيه أما لو متفاوتة وأبطله المشتري قبل التفرق انقلب
جائزا كافي البحر عن السراج هذا واذكر الشارح في البيع الفاسد عن العيني ما يوهم أن الاخير لا ينقلب جائزا

ولو باع مؤجلا صرف لشهره
يفتى ولو اختلفا في الاجل
فالتقول لتأنيه الا في السلم
به يفتى ولو في قدره فله يفتى
الاقل والبينة فهما للمشتري
ولو في مضيه فالتقول والبينة
للمشتري ويطل الاجل بعوت
المديون لا الدائن (فروع)
باع بحال ثم أجله أجل معلوما
او مجهولا كثير وزو - صداد
صار مؤجلا منيعة

قوله تعجيل الاجرة هكذا يحطه
والصل صوابه تأجيل الاجرة
بدليل قوله الى الحصاد الخ
وبدليل التنبيه بالبيع في قوله
كافي البيع الخ تأمل اه
معهم

مطل

مهم في أحكام النقود إذا أكدت
أر انقطعت أو غلت أو رخصت

وليس كذلك فافهم ونقل الشارح هناك بما للمصنف عن ابن كمال وابن مالك أن أبطال قبل التمر في شرط
في الجهول جهالة متقاربة كالحصاد وهو خطأ كما ينبغي هناك إن شاء الله تعالى (قوله فليس بتأجيل) لأن
يجزئ الأمر بذلك لا يستلزم التأجيل تأمل (قوله إن أخل بنجم) حال من فاضله جعله بتقدير القول أي جعله
ربه نجوماً فأتى أن أخل الخ اه ح (قوله قات وبما يكثر وقوعه الخ) اعلم أنه إذا اشترى بالدرهم التي
غلب غشها أو بالفلوس ولم يسلمها للبائع ثم كسدت بطل البيع والانقطاع عن أيدي الناس كالكساد ويجب
على المشتري رد المبيع لو فاق ما مثله أو قيمته لو هالكاً وإن لم يكن مقبوضاً فلا حكم لهذا البيع أصلاً وهذا عنده
وعندهما لا يطل البيع لأن المتعذر التسليم بعد الكساد وذلك لا يوجب الفساد لاحتمال الزوال بالرواج لكن
عند أبي يوسف تجب قيمته يوم البيع وعند محمد يوم الكساد وهو أن تعامل الناس بها وفي الذخيرة الفتوى
على قول أبي يوسف وفي المحط والتممة والحقاقي وبقول محمد يفتى رفقاً بالناس اه والكساد أن تترك
المعاملة بها في جميع البلاد فلو في بعضها لا يطل لكنه تعيب إذا لم ترح في بلدهم فيختار البائع أن شاء أخذه
وإن شاء أخذ قيمته وحذ الانقطاع أن لا يوجد في السوق وإن وجد في يد الصارفة والبيوت فهذا في الهداية
والانقطاع كالكساد كافي كثير من الكتب لكن قال في المضمرات فإن انقطع ذلك فعليه من الذهب والفضة قيمته
في آخر يوم انقطع هو المختار اه هذا إذا أكدت أو انقطعت أما إذا غلت قيمتها وانقصت فالبيع على حاله
ولا يتغير المشتري وبطال بالنقد بذلك العيار الذي كان وقت البيع كذا في فتح القدير وفي البرازية عن المتقي غلت
الفلوس ورخصت فعند الامام الاول والثاني أو ليس عليه غيرها وقال الثاني ثانياً عليه قيمتها من الدراهم
يوم البيع والقبض وعليه الفتوى وهكذا في الذخيرة والخلاصة عن المتقي ونقله في البحر وأقره حيث صرح
بأن الفتوى عليه في كثير من المعبرات فيجب أن يعول عليه إلقاء وقضاء ولم أر من جعل الفتوى على قول الامام
هذا خلاصة ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في رسالته بذل الجهود في مسألة تغير النقود وفي الذخيرة عن
المتقي إذا غلت الفلوس قبل القبض ورخصت قال أبو يوسف قولي وقول أبي حنيفة في ذلك سواء وليس له
غيرها ثم رجع أبو يوسف وقال عليه قيمتها من الدراهم يوم وقع البيع ويوم وقع القبض اه وقوله يوم وقع
البيع أي في صورة البيع وقوله ويوم وقع القبض أي في صورة القرض كما ينسب عليه في النهري باب الصرف
وحاصل ما مر أنه على قول أبي يوسف المتقي به لا فرق بين الكساد والانقطاع والرخص والغلاء في أنه تجب قيمتها
يوم وقع البيع أو القرض لأمثلها وفي دعوى البرازية من النوع الخامس عشر عن فوائد الامام أبي حنص
الكبير استقرض منه داني فلوس حال كونها عشرة بداني فصارت ستة بداني أو رخص وصار عشرون
بداني يأخذ منه عدداً ما أعطى ولا يزيد ولا ينقص اه قلت هذا مبني على قول الامام وهو قول أبي يوسف أولاً
وقد علمت أن المتقي به قوله ثانياً يوجب قيمتها يوم القرض وهو داني أي سدس درهم سواء صار لآن ستة
فلوس بداني أو عشرين بداني تأمل ومثله ما سيذكره المصنف في فصل القرض من قوله استقرض من الفلوس
الراجعة والعدا إلى فكسدت فعليه مثلاً كاسدة لاقبها اه فهو على قول الامام وسياً في باب الصرف
متناوشرها اشترى شيئاً أي يغالب الغش وهو نفاق أو بفلوس نافقة فكسدت ذلك قبل التسليم للبائع يطل
البيع كالأوانقطعت عن أيدي الناس فإنه كالكساد وكذا حكم الدراهم لو كسدت وانقطعت بطل وصحها بقيمة
المبيع وبه يفتى رفقاً بالناس بجر وحقاقي اه وقوله بقيمة المبيع صوابه بقيمة الثمن الكاسد وفي غاية
البيان قال أبو الحسن لم تختلف الرواية عن أبي حنيفة في قرض الفلوس إذا كسدت أن عليه مثلاً قال بشر
قال أبو يوسف عليه قيمتها من الذهب يوم وقع القرض في الدراهم التي ذكرت لك أصنافها يعني البخارية والطبرية
واليزيدية وقال محمد قيمتها في آخر نفاقها قال القدوري وإذا ثبت من قول أبي حنيفة في قرض الفلوس ما ذكرنا
فالدرهم البخارية فلوس على صفة مخصوصة والطبرية واليزيدية هي التي غلب الغش عليها فتجزي بجرى الفلوس
فلذلك قاسها أبو يوسف على الفلوس اه ما في غاية البيان وما ذكره في القرض جاري البيع أيضاً كما قدمناه
عن الذخيرة من قوله يوم وقع البيع الخ ثم اعلم أن الذي فهم من كلامهم أن الخلاف المذكور إنما هو في الفلوس
والدراهم الغالبة الغش ويدل عليه أنه في بعض عبارات اقتصر على ذكر الفلوس وفي بعضها ذكر العدالي
معها وهي كافي البحر عن البناء بفتح العين المهملة والدال وكسر اللام دراهاً فيها غش وفي بعضها تقييد الدراهم

له ألف من ثمن مبيع فقال أعط
كل شهر مائة فليس بتأجيل
برازية عليه ألف ثمن جعله ربه
نجوماً إن أخل بنجم حل الباقي
فالامر كما شرط ملقط وهي
كثيرة الوقوع قات وبما يكثر
وقوعه ما لو اشترى بقطع
راجعة فكسدت بضرب
بمدينة يجب قيمتها يوم البيع
من الذهب لا غير إذ لا يمكن
الحكام الحكم بملئها لمنع
السلطان منها ولا يدفع قيمتها
من الفضة الجديدة لأنهم ما لم
يقلب غشها فحيدها وردتها
سواء أجماعاً

بغالب الغش وكذا تعليلهم قول الامام بطلان البيع بأن الممنوعة بطلت بالكساد لان الدراهم التي غلب غشها
 انما جعلت ثمنًا بالاصطلاح فاذا ترك الناس المعاملة بها بطل الاصطلاح فلم يبق غشافي في البيع بلائمن فبطل
 ولم ار من صرح بحكم الدراهم الخالصة او المغلوبة الغش سوى ما افاده الشارح هنا وينبغي انه لا خلاف في انه
 لا يبطل البيع بكساده ويجب على المشتري مثلها في الكساد والانتقاع والرخص والغلاء اما عدم بطلان
 البيع فلا نهان عن خلقه فترك المعاملة بها لا يبطل ثمنها فلا يتأتى تعليل البطلان المذكور وهو بقاء البيع بلائمن
 واما وجوب مثلها وهو ما وقع عليه العقد كما ذهب مشيخص او مائة ريال فرجى فليقاء ثمنها ايضا وعدم
 بطلان تقومها وتعام بيان ذلك في رسالتنا تنبيه الرقود في احكام النقود واما ما ذكره الشارح من انه يجب
 قيمتها من الذهب فغير ظاهر لان مثلثتها لم تبطل فكيف يعدل الى القيمة وقوله اذا لم يمكن الخ فيه نظر لان منع
 السلطان التعامل بها في المستقبل لا يستلزم منع الحاكم من الحكم على شخص بما وجب عليه منها في الماضي
 واما قوله ولا يدفع قيمتها من الجديدة فظاهر وبانه ان كسادها عيب فيها عادة لان الفضة الخالصة اذا كانت
 مضروبة رائجة تقوم بأكثر من غيرها فاذا كانت العشرة من الكسادة تساوي تسعة من الرائجة مثلا فان
 ائزنا المشتري بقيمتها وهو تسعة من الجديدة يلزم الربا وان ائزناه بعشرة نظرا الى أن الجوده والرداءة في باب
 الربا غير معتبرة يلزم ضرر المشتري حيث ائزناه بأحسن مما التزم فلم يمكن الزامه بقيمتها من الجديدة ولا بمثلها
 منها فعين الزامه بقيمتها من الذهب لعدم امكان الزامه بمثلها من الكسادة ايضا لما علمت من منع الحكام منه لكن
 علمت ما فيه هذا ما ظهر لي في هذا المقام والله سبحانه وتعالى أعلم وبقي ما لوقع النهر بالقروش كما هو عرف
 زمانا وبأق الكلام عليه قريبا (قوله اما ما غلب غشه الخ) افاد أن كلامه السابق فيما كان خاليا عن الغش
 او كان غشه مغلوبا وانه لا خلاف فيه على ما يفهم من كلامهم كما قررناه آنفا (قوله كما سيبي في فصل الترض)
 صوابه في باب الصرف كما علم مما قدمناه (قوله وهذا) اي ما ذكره في المتن من صحة البيع بئن مؤجل الى
 معلوم (قوله بئن دين الخ) أراد بالدين ما يصح أن يثبت في الذمة سواء كان نقدا او غيره وبالعين ما قابله
 فدخل في الدين الثوب الموصوف بما يعترفه لقوله في الفتح وغيره ان الثياب كما تبنت مبيعا في الذمة بطريق السلم
 ثبت ديننا مؤجلا في الذمة على انها عن وحينئذ يشترط الاجل لانها عن بل لتصبح ملققة بالسلم في كونها دين في
 الذمة فلذا قلنا اذا باع عبدا ثوب موصوف في الذمة الى أجل جاز ويكون بيعا في حق العبد حتى لا يشترط
 قبضه في المجلس بخلاف ما لو أسلم الدراهم في الثوب وانما ظهرت احكام السلم فيه في الثوب حتى شرط فيه
 الاجل وامتنع بيعه قبل قبضه لاحاقه بالسلم فيه اه فافهم (قوله وبخلاف جنسه) عطف على قوله بئن دين
 وفي بعض النسخ او بدل الواو والاولى اولى لان الشرط كل منهما لا أحدهما كما افاده ط وقوله ولم يجمعهما
 قدر جملة حاله والقدر كيل او وزن وذلك كببيع ثوب بدراهم واحترز عما لو كان بجنسه وجمعهما قدر ككثر
 بمثله او كان بجنسه ولم يجمعهما قدر ككتوب هروى بمثله او كان بخلاف جنسه وجمعهما قدر ككثر بتر بكثر
 فانه لا يصح التأجيل لما فيها من ربا النساء فقول الشارح لما فيه من ربا النساء بالفتح اي التأخير لتعليل لمقهوم
 المتن وهو عدم صحة التأجيل في الصور الثلاث افاده ح قلت بقي شرط آخر وهو أن لا يكون المبيع الكلي
 او الوزني هالك فقد ذكرنا الخير الرملي اول البيوع عن جواهر الفتاوى له على آخر حنطة غير السلم فباعها منه
 بئن معلوم الى شهر لا يجوز لانه بيع الكالي بالكالي وقد نهينا عنه وان باعها ممن عليه ونقد المشتري الثمن في
 المجلس جاز فيكون دين باعين اه وذكر المسألة في المنع قبل باب الربا ومثله كل مكيل وموزون وكالبيع الصلح في
 الثلاثين من جامع الفصولين ولو غصب كتر بتر فصالحه وهو قائم على دراهم مؤجلة جاز وكذا الذهب والفضة
 وسائر الموزونات ولو صالحه على كيلي مؤجل لم يميز اذا الجنس بانفراده يحترم النساء ولو كان البر هالك لم يميز
 الصلح على شيء من هذا نسيت لانه دين بدين الا اذا صالح على بتر مثله او أقل منه مؤجلا جاز لانه عين حقه والخط
 جائز لا لوعلى اكثر للربا والصلح على بعض حقه في الكيلي والوزني حال قيامه لم يميز اه وفي البرازية الحيلة
 في جواز بيع الحنطة المستهلكة بالنسيئة أن يبيعها بثوب ويقبض الثوب ثم يبيعه بدراهم الى أجل اه اقول
 وتجري هذه الحيلة في الصلح ايضا وهي واقعة القوي ويكثر وقوعها اه (قوله فذسقوط الخيار
 عنده) اي عند أبي حنيفة لان ذلك وقت استقرار البيع (قوله مذسلم) متعلق بأجل (قوله لمنع) الام

أما ما غلب غشه فغشه الخلاف
 كما سيبي في فصل الترض قد نبه
 وبه اجاب سعدى افندي وهذا
 اذا بيع بئن دين فلو بعين فسد
 فتح و (بخلاف جنسه ولم
 يجمعهما قدر) لما فيه من ربا
 النساء كما سيبي في باب
 (و) الاجل (استداه من
 وقت التسليم) ولو فيه خيار
 فذسقوط الخيار عند خاتمة
 (وللمشتري) بئن مؤجل
 الى سنة منكورة (اجل سنة
 ثانية) مذسلم (لمنع البائع
 السلعة) عن المشتري (سنة
 الاجل) المنكورة

للتعليل والتوقيت متعلقة بما يتعلق به قوله وللشئري (قوله تحصيل الفائدة التأجيل) وهي التصرف في البيع
 وايضا الثمن من ربحه مثلا (قوله فلو معينة) كسنة كذا ومثله الى رمضان مثلا (قوله لان التقصير منه)
 تعليل للثانية اما الاولى فليكونه لما عين تعين حقه فيما عينه فلا يثبت في غيره (قوله والثمن المسمى قدره لا وصفه)
 لما كان قول المصنف يتصرف مطلقه موهم ان المراد بالطلاق ما لم يذ كر قدره ولا وصفه بقريته قوله او لا بشرط
 لصحته معرفة قدر ووصف ثم دفع ذلك بان المراد المطلق عن تسمية الوصف فقط (قوله بجمع الفتاوى) فانه
 قال معزنا الى يوسع الخزانة باع عننا من رجل باصفهان بكذا من الدنانير فلما سقط الثمن حتى وجد المشتري
 بخاري يجب عليه الثمن بعبارة اصفهان فيعتبر مكان العقد اه منح قلت وقطع غمرة ذلك اذا كانت مالية
 الدينار مختلفة في البلدين وتوافق العاقدان على اخذ قيمة الدينار لفقده او كساده في البلدة الاخرى فليس للبائع
 ان يلزمه باخذ قيمته التي في بخاري اذا كانت اكثر من قيمته التي في اصفهان وكما يعتبر مكان العقد بغير زمنه
 ايضا كما يفهم مما قدمناه في مسألة الكساد والرخس فلا يعتبر زمن الابقاء لان القيمة فيه مجهولة وقت العقد
 وفي البصر عن شرح الجمع لوباعه الى اجل معين وشرط ان يعطيه المشتري اى تقدير ورجح او منذ كان البيع
 فاسدا (قوله كذهب شريفي وبندق) فانهما اتفقا في الرواج لكن مالية أحدهما اكثر فاذا باع بمائة
 ذهب مثلا ولم يبين صفته فسد للثنازع لان البائع يطلب الاكثر مالية والمشتري يدفع الاقل (قوله مع الاستواء
 في رواجهما) اما اذا اختلفت درواجا مع اختلاف ماليتهما او بدونه فيصح وينصرف الى الارواح وكذا يصح
 لو استوت مالية ورواجا لكن يخبر المشتري بين ان يؤدى أيهما شاء والحاصل ان المسألة رابعة وأن
 الفساد في صورة واحدة وهي الاختلاف في المالية فقط والصحة في الثلاث الباقية كما بسط في البحر ومثل في
 الهداية مسألة الاستواء في المالية والرواج بالثنائي والثلاثي واعترضه الشراح بأن مائة الثلاثة اكثر من
 الاثنين وأجاب في البحر بأن المراد بالثنائي ما قطعان منه بدرهم وبالثلاثي ما ثلاثة منه بدرهم قلت وحاصله
 أنه اذا اشترى بدرهم فله دفع درهم كامل او دفع درهم مكسر قطعتين او ثلاثة حيث تساوى الكل في المالية
 والرواج ومثله في زماننا الذهب يكون كاملا ونصفين واربعه ارباع وكلها سواء في المالية والرواج بل ذكر في
 القنية في باب المتعارف بين التجار كالمشروط برمز عت باع شيئا بعشرة دنانير واستقرت العادة في ذلك
 البلد أنهم يعطون كل خصة اسداس مكان الدينار واشتهرت بينهم فالعقد يتصرف الى ما تعارفه الناس فيما بينهم
 في تلك التجارة ثم رمز فلن جرت العادة فيما بين اهل خوارزم أنهم يشترون سلعة دينار ثم يتقدون ثلثي دينار
 محمودية او ثلثي دينار وطوخ نيسابورية قال يجزى على المواضع ولا تبنى الزيادة دينار عليهم اه ومثله في
 البحر عن التنازلية ومنه يعلم حكم ما تعرف في زماننا من الشراء بالقروش فان القرش في الاصل قطعة
 مضروبة من الفضة تقوم بأربعين قطعة من القطع المصرية المسماة في مصر نصفان ثم ان انواع العملة المضروبة
 تقوم بالقروش خنبا يساوي عشرة قروش ومنها أقل ومنها اكثر فاذا اشترى بمائة قرش فالعادة أنه يدفع
 ما اراد اما من القروش او مائيساويها من بقية انواع العملة من ريال او ذهب ولا يفهم أحد ان الشراء وقع
 بنفس القطعة المسماة قرشا بل هي او مائيساويها من انواع العملة المتساوية في الرواج المختلفة في المالية ولا يرد أن
 صورة الاختلاف في المالية مع التساوى في الرواج هي صورة الفساد من الصور الاربع لانه هنالك يحصل
 اختلاف مائة الثمن حيث قدره بالقروش وانما يحصل الاختلاف اذا لم يقدر بها كما لو اشترى بمائة ذهب وكان
 الذهب انواعا كلها راجحة مع اختلاف ماليتهما فقد صار التقدير بالقروش في حكم ما اذا استوت في المالية
 والرواج وقد مر أن المشتري يخير في دفع أيهما شاء قال في البحر فلو طلب البائع احدهما للمشتري دفع غيره
 لان امتناع البائع من قبول ما دفعه المشتري ولا فضل تعنت اه بئى هنا شئ وهو نافذة منها أنه على قول أبي
 يوسف المقتضى به لافرق بين الكساد والانتقطاع والرخس والغلاء في انه يجب قيمتها يوم وقع البيع والقروش
 اذا كانت فلويسا او غالبية الغش وان كانت فضة خالصة او مغلوبة الغش تجب قيمتها من الذهب يوم البيع
 على ما قاله الشارح او مثلها على ما بحثناه وهذا اذا اشترى بالريال او الذهب مما اراد نفسه اما اذا اشترى
 بالقروش المراد بها ما يعم الكل كما قررناه ثم رخص بعض انواع العملة او كلها واختلفت في الرخص كما وقع مرارا
 في زماننا فقيه اشتباه فانها اذا كانت غالبية الغش وقلنا تجب قيمتها يوم البيع فهذا لا يمكن ذلك لانه ليس المراد

بالقروش

مطلب
يعتبر الثمن في مكان العقد وزمنه

تحصيل الفائدة التأجيل فلو
معينة اول يمنع البائع من
التسليم لاتفاقا لان التقصير
منه (و) الثمن المسمى قدره
لا وصفه (ينصرف مطلقه الى
غالب نقد البلد) بلد العقد
بجمع الفتاوى لانه المتعارف
(وان اختلف النقود مالية)
كذهب شريفي وبندق
(فسد العقد مع الاستواء
في رواجهما)

مطلب
مهم في حكم الشراء بالقروش
في زماننا

قوله نوع معين هكذا بخطه
وصوابه نوع معين بالنصب
لانه خبر ليس اه معجمه

قوله لزوم الضرر الاول حذف
قوله لزوم كالايجز اه معجمه

(الاذايين) في المجلس لزوال
الجهالة (وصح بيع الطعام)
هو في عرف المتقدمين اسم
للنقطة ودقيقها (كيلا
وجرافا) مثلث الجيم معرب
كراف المجازفة (اذا كان
بخلاف جنسه ولم يكن رأس
مال سلم) لشرطية معرقة
كاسيبي (أو كان بجنسه وهو
دون نصف صاع) اذ لا ربا فيه
كاسيبي (و) من المجازفة
البيع (بأناء) ويجز لا يعرف
قدره قيد فيهما وللمشتري
الخيار فيهما نهر وهذا
(اذا لم يحتمل) الاناء (النقصان
و) الحجر (التفتت) فان
احتملها لم يجز كبسعة قدر
ما يملأ هذا البيت ولو قدر
ما يملأ هذا الطشت جاز
سراج (و) ص (في) ما سمي
(صاع في بيع صبرة)

بالقروش نوع معين من العملة حتى نوجب قيمته واذا قلنا ان الخيار للمشتري في تعيين نوع منها كما كان الخيار له
قبل أن ترخص فانه كان مخيرا في دفع اى نوع اراد فابقا الخيار له بعد الرخص يؤدى الى النزاع والضرر فان
خياره قبل الرخص لا ضرر فيه على البائع أما بعده ففيه ضرر لان المشتري يتطرق الى الانتفع له والاضرر على البائع
فيختاره فان ما كان يساوي عشرة اذا صار نوع منه لثمانية ونوع منه بثمانية ونصف يختار ما صار بثمانية فيدفعه
للبيع ويحسبه عليه بعشرة كما كان يوم البيع وهذا في الحقيقة دفع مثل ما كان يوم البيع لا قيمته لان قيمة كل
نوع تعتبر بغيره حيث لم يمكن دفع القيمة لما قلنا ولزم من ابقاء الخيار للمشتري لزوم الضرر للبائع حصل الاشتباه
في حكم المسألة كما قلنا والذي حزرته في رسالتى تنبيه الزقود أنه ينبغي أن يؤمر المشتري بدفع المتوسط رخصا
لا بالاكثر رخصا ولا بالاقل حتى لا يلزم اختصاص الضرر به ولا بالبائع لكن هذا اذا حصل الرخص لجميع
انواع العملة أما لو بقي منها نوع على حاله فينبغي أن يقال بالزام المشتري الدفع منه لان اختياره دفع غيره يكون
تعبا بقصد اضرار البائع مع امكان غيره بخلاف ما اذا لم يمكن بأن حصل الرخص للجميع فهذا غاية ما ظهر لى
في هذه المسألة والله سبحانه اعلم (قوله الاذايين في المجلس) قال في البحر فاذا ارتفعت الجهالة ببيان
احد هما في المجلس ورضى الاخر صرح لارتفاع المفسد قبل تقزره فصار كالبيان المقارن (قوله هو في عرف
المتقدمين الخ) كذا قاله في الفتح واستدل به بحديث الفطرة كما تخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاعا من طعام او صاعا من شعير لكن قال في البحر وفي المصباح الطعام عند اهل الحجاز البر خاصة وفي العرف
اسم لما يؤكل مثل الشراب اسم لما يشرب وجمعه اطعمة اه والمراد به في كلام المصنف المحبوب كلها لا البر
وحده ولا كل ما يؤكل بقرين بقوله كيلا وجرافا اه (قوله كيلا وجرافا) منصوبان على الحال لانها بمعنى
اسم الفاعل او المفعول فافهم (قوله مثلث الجيم الخ) اى يجوز في جيمه الحركات الثلاث في القاموس
الجفاف والجزافة مثلثين والمجازفة الحدس في البيع والشراء معرب كراف اه والحدس الظن والتعمين
وحاصله ما في المغرب من انه البيع والشراء بلا كيل ولا وزن ونقل ط أن شرط جوازها أن يكون بميزا مشارا
اليه (قوله اذا كان بخلاف جنسه) أما بجنسه فلا يجوز مجازفة لاحتمال التفاضل الا اذا ظهر تساويهما
في المجلس بصر حتى لو لم يحتمل التفاضل كأن باع كفة ميزان من فضة بكفة منها جازوان كان مجازفة كما في الفتح
والمجازفة فيه بسبب انه لا يعرف قدرها (قوله لشرطية معرقة) لاحتمال أن يتفاضل السلم فيريد المسلم
اليه دفع ما أخذ ولا يعرف ذلك الا بمعرفة القدر ط (قوله ومن المجازفة البيع الخ) صرح بأنه من
المجازفة مع أن ظاهر المتن انه ليس منها بقرينة العطف والاصل فيه المغايرة لانه على صورة الكيل والوزن وليس به
حقيقة افاده في النهر (قوله وللمشتري الخيار فيهما) أفاد أن البيع جاز غير لازم وهذا الخيار خا ر كشف
الحال بصر وفي رواية لا يجوز البيع والاقل اصح وأظهر كما في الهداية وأول في الفتح قوله لا يجوز بأنه لا يلزم
توقيف بين الرويتين اى فلا حاجة الى التصحيح لارتفاع الخلاف فاعتراض البحر عليه بأنه خلاف ظاهر الهداية
غير ظاهر وفي البحر عن السراج وبشرط لبقاء عقد البيع على الصحة بقاء الاناء والحجر على حالهما فلو تناقضا قبل
التسليم فسد البيع لانه لا يعلم مبلغ ما باعه منه اه (قوله وهذا اذا لم يحتمل الاناء) بالنقصان بأن لا يتكسب
ولا ينقبض كأن يكون من خشب او حديد أما اذا كان كالزنبيل والجوالق فلا يجوز الا في قرب الماء استحضانا
للتعامل نهر (قوله والحجر التفتت) هذا مروى عن ابي يوسف حتى لا يجوز بوزن هذه البطيخة ونحوها
لأنها تنقص بالخفاف وتعمل بعضهم على ذلك وليس بشئ فان البيع بوزن حجر بعينه لا يصح الا بشرط تعجيل
التسليم ولا جفاف يوجب نقصانا في ذلك الزمان وما قد يعرض من تأخره يوما او يومين نوع بل لا يجوز ذلك
كما لا يجوز في السلم وكل عبارات تفسد تقيدها بفساد البيع في ذلك بالتعجيل وتماه في الفتح قال في البحر
وهو حسن جذا وقواه في النهر أيضا (قوله كبسعة الخ) عبر في الفتح وغيره بقوله وعن ابي جعفر باعه من هذه
الخطبة قدر ما يملأ الطشت جاز ولو باعه قدر ما يملأ هذا البيت لا يجوز اه (قوله وصح فيما سمي) اشار به
الى أن الصاع ليس بقيد حتى لو قال كل صاعين او كل عشرة بدرهم صح في اثنين وعشرة وعلى هذا فقول المتن صاع
بدل من ما بدل بعض من كل وقوله من الحزاة ما لا يجزى اه ح (قوله في بيع صبرة) هي الطعام المجموع سميت
بذلك لافراغ بعضها على بعض ومنه قيل للسحاب فوق السحاب صبره قاله الازهرى وأراد صبرة منسارا اليها

كما سألني وليست قيد ابل كل مكيل او موزون او معدود من جنس واحدا لم تختلف قيمته كذلك نهر وقيد
بصرة اخترازا عن صبرتين من جنسين كما في الغرر وقال في شرحه الدررأي لا يصح البيع عنده في القدر المسمى
اذا بيع صبرتان من جنسين كصبر في بتر وشعر كل قفيز أو قفيزين بكذا حيث لم يصح البيع عنده في قفيز واحد
لتفاوت الصبرتين وعندهما يصح فيهما ايضا وذكر في المحيط والايضاح أنها العقد يصح على قفيز واحد منهما ٥١
وقوله يصح اي عنده كما في الكافي وقوله منهما اي من الصبرتين من جنسين اي من كل واحدة نصف قفيز كما به
عليه شرآح الهداية عزيمه (قوله كل صاع بكذا) قيل يجوز كل بدل من صبرة وقيل مبتدأ وخبر وبالجملة صفة
صبرة ٥٢ اي على تقدير القول اي مقول فيها كل صاع بكذا او يحتمل كون الجملة صفة لبيع وكونها في محل نصب
على الحال باضمار القول ايضا (قوله مع الخيار للمشتري) اي دون البائع نهر وفي البحر ولم يذكر المصنف
الخيار على قول الامام فالاوله الخيار في الواحد كما اذا رآه ولم يكن رآه وقت البيع ثم نقل عن غاية البيان أن لكل
منهما الخيار قبل الكيل وذلك لأن الجهالة فائقة وتلتفرق الصفقة ثم قال وصرح في البدائع يلزم يوم البيع في
الواحد وهذا هو الظاهر وعندهما البيع في الكل لازم ولا خيار ٥٣ (قوله لتفرق الصفقة عليه) استشكل
على قول الامام لانه قائل بانصرافه الى الواحد فلا تفرق وأجاب في المعراج بان انصرافه الى الواحد مجتهد
فيه والعوام لا علم لهم بالمسائل الاجتهادية فلا ينزل عالما فلا يكون راضيا كذا في الفوائد الظهيرية وفيه نوع تأمل
٥٤ بحر ولعل وجه التأمل انه يلزم عليه أن من علم أن العقد منصرف الى الواحد لم يثبت له الخيار لعدم تفرق
الصفقة عليه مع أن كلامهم شامل للعالم وغيره وعن هذا كان الظاهر ما مر عن البدائع من لزوم البيع في الواحد
(قوله ويسمى خيارا لتكشف) اي تكشف الحال بالصحة في واحد وهو من الاضافة الى السبب ط (قوله
ان كملت في المجلس) وله الخيار ايضا كما في الفتح والبيان والنهر (قوله لزوال المفسد) وهو جملة المبيع
والثمن (قوله قبل تقزره) اي قبل ثبوته بانقضاء المجلس ط (قوله اوسمى جملة قفزانها) وكذا الوسمى عن
الجميع ولم يبين جملة الصبرة كما لو قال بعثك هذه الصبرة بمائة درهم كل قفيز درهم فانه يجوز في الجميع اتفاقا
بحر والحاصل انه ان لم يسم جملة المبيع وجملة الثمن صح في واحد وان سمي باحدهما صح في الكل كما لو سمي
الكل وبأني بيان ما لو ظهر المبيع ازدا وانقص وبقي ما اذا باع قفيزا مثلا من الصبرة والظاهر أنه يصح بلا خلاف
للعلم بالمبيع فهو كبيع الصبرة كل قفيز بكذا اذا سمي جملة قفزانها ولذا أفقي في الخيرية بصحة البيع بلا ذكر خلاف
حيث سئل فيمن اشترى غرا ثم معلومة من صبرة كثيرة فأجاب بأنه يصح ويلزم ولا جهالة مع تسمية الغرائر ٥٥
(قوله بلا خيار لو عند العقد) صرح به ابن كمال والظاهر أن التسمية قبل العقد في جملة ذلك (قوله وبه
لو بعده الخ) الضمير الاول للخيار والثاني للعقد قال ح اي وصح في الكل بالخيار للمشتري لو سمي جملة قفزانها
بعد العقد في المجلس (قوله او بعده) اي بعد المجلس (قوله عندهما) راجع لقوله او بعده لكن لا خيار
للمشتري في هذه الصورة عندهما خلافا لما تقتضيه عبارته افاده ح قلت فكان الاصول أن يقول لا بعده
وصح عندهما وعبرة الملتقي مع شرحه لا يصح لزوال الجهالة بأحدهما بعد ذلك اي المجلس لتقزرا لمفسد
وقال لا يصح مطلقا ٥٦ ولا يخفى أن عدم الصحة عنده انما هو فيما زاد على صاع أما فيه فالصحة ثابتة وان لم
توجد تسمية أصلا كما تفيد عبارة المتن (قوله وبه يفتي) عزاء في الشر بلا لية الى البرهان وفي النهر عن
عبون المذاهب وبه يفتي للضعف دليل الامام بل تيسيرا ٥٧ وفي البحر وظاهر الهداية ترجيح قولهما
لتأخير دليلهما كما هو عادته ٥٨ قلت لكن رجع في الفتح قوله وقزى دليله على دليلهما ونقل ترجيحهما أيضا
العلامة قاسم عن الكافي والحبوبي والنسقي ومصدر الشريعة ولعله من حيث قوة الدليل فلا ينافي ترجيح
قولهما من حيث التيسير ثم رأيت في شرح الملتقي أفاد ذلك وظاهره ترجيح التيسير على قوة الدليل (قوله
فان رضي) تفريع على قوله وبه لو بعده في المجلس (قوله الظاهر ثم) هو رواية محمد عن الامام استظهرها
في النهر على رواية أبي يوسف عنه انه لا يجوز الا بتراضيهما (قوله وفسد في الكل) اي عنده خلافا لهما الا أن
الافراد اذا كانت متقاونة لم يصح في شيء بحر اي لا في واحد ولا في اكثر بخلاف مسألة الصبرة وسياق
ترجيح قولهما وهذا شروع في حكم القيمات بعد بيان حكم المثلث كالصبرة ونحوها من كل مكيل وموزون
(قوله ففتح) اي بفتح التاء المثلثة أما بضمها فالكثير من الناس او من الدراهم وبكسرهما الهلكة كما في القاموس

كل صاع بكذا) مع الخيار
للمشتري لتفرق الصفقة عليه
ويسمى خيارا لتكشف (و) صح
(في الكل ان) كملت في المجلس
لزوال المفسد قبل تقزره او
(سمى جملة قفزانها) بلا خيار
لو عند العقد وبه لو بعده
في المجلس او بعده عندهما
وبه يفتي فان رضي هل يلزم
البيع بالارضي البائع الظاهر
نعم هر (وفسد في الكل
في بيع ثلة) بفتح فتشديد
قطيع الغنم

(قوله وتوب) أي يستره القبيح من ألقى الصكر باسم فيبني جواره في ذراع واحد كمال الطعام الواحد
 بحر من غابة البنان قلت ووجهه ظاهر فإن الكبراس في العادة لا يختلف ذراع منه عن ذراع وإذا فرض
 القهستاني المسألة فيما يختلف في القصة وقال فإن الذراع من مقدم البيت أو الثوب أكثر من مؤخره اه
 فأراد أن لا يختلف مقدمه ومؤخره فهو كالصبرة (قوله كل شاة) أما لو قال كل شاتين بعشرين وسمى الجمل
 مائة مثلاً كان باطلاً جاعاً وإن وجد كاسي لأن كل شاة لا يعرف ثمنها إلا بانضمام غيرها إليها الحدادي
 وفي الخاتمة ولو كان ذلك في مكيل أو موزون أو عددي متقارب جاز نهر (قوله وإن سلم) أي بعد العقد
 كما يفيد ما يأتي (قوله ولورضي الخ) في السراج قال الخلواني الأصح أن عند أبي حنيفة إذا أحاط عليه
 عدد الأغنام في المجلس لا يتقلب صحيحاً لكن لو كان البائع على رضا ورضى المشتري يتعقد البيع بينهما بالتراضي
 كذا في الفوائد الظهيرية وتظهره البيع بالرقم اه بحر وفي المجتبى ولو اشترى عشر شياه من مائة شاة أو عشر
 بطيخات من وقم فالبيع باطل وكذا الرمان ولو عزلها البائع وقبلها المشتري جاز استحساناً والعزل والقبول بمنزلة
 إيجاب وقبول اه ومنه في التتارخانية وغيرها قال الخليل الرمي وفيه نوع اشكال وهو أنه تقدم أن التعاطي
 بعد عقد فاسد لا ينقذه به البيع اه وأنظر ما قدمناه من الجواب عند الكلام على بيع التعاطي (قوله وتظهره
 البيع بالرقم) بسكون القاف علامة يعرف بها مقدار ما وقع به البيع من الثمن فإذا لم يعلم المشتري ينظر أن علم في
 مجلس البيع فذوان تفرق قبل العلم بطل دور من باب البيع الفاسد وتعقبه في الشربلية بأن النافذ لازم
 وهذا فيه الخيار بعد العلم بقدر الثمن في المجلس وبأن قوله بطل غير مسلم لأنه فاسد بفيد الملك بالتعاطي وعليه قيمته
 بخلاف الباطل واجب عن الأول بأنه ليس كل نافذ لازم فاسد شاع أخذهم النافذ مقابل الموقوف اه وفي
 الفتح أن البيع بالرقم فاسد لأن الجهالة تحكمت في صلب العقد وهو جهالة الثمن بسبب الرقم وصارت بمنزلة
 القمار للنظر الذي فيه أنه سيظهر كذا وكذا وجوزاه فيما إذا علم في المجلس بعقد آخر هو التعاطي كما قاله الخلواني اه
 وأنظر ما قدمناه في بحث البيع بالتعاطي (قوله ولو سمي الخ) أي في صلب العقد فلا ينافي قوله وإن علم عدد
 الغنم في المجلس الخ قال في البحر قيد بعدم تسمية ثمن الكل لأنه لو سمي كما إذا قال بعثك هذا الثوب بعشرة
 دراهم كل ذراع درهم فانه جائز في الكل اتفاقاً كما لو سمي جلة الذرعان أو القطيع اه (قوله والضابط لكلمة
 كل الخ) أعلم أنهم ذكروا فروعا في كل ظاهرها التنافي فانهم تارة جعلوها مفيدة للاستغراق وتارة للواحد
 وتارة لاتضد شيأ منها فاقحم صاحب البحر في ذكر ضابط يحصر الفروع المذكورة بعد تصريحهم بأن لفظ كل
 لا يستغرق أفراد ما دخلته من التكرار وأجزائه في المعرف قلت ولذا صح قولك كل رمان ما كول بخلاف قولك
 كل الرمان ما كول لأن بعض أجزائه كفسره غير ما كول (قوله إن لم تعلم نهايتها) أما إن علمت فالامر فيها
 واضح كما إذا قال كل زوجة لي طالق وله أربع زوجات مثلاً فان كلاتستغرقها اه ح أي بلا تفصيل (قوله
 فان لم تؤد للجهالة) أي المفضية إلى المنازعة والأولى قول البحر فان لم تنقض الجهالة أي منازعة (قوله
 كمين وتعليق) عطف تفسر وعبرة البحر كسألة التعليق والامر بالدفع عنه وذكر قبله مسألة التعليق وقال
 أنها للكل اتفاقاً كما إذا قال كل امرأة تزوجها أو كلها اشتريت هذا الثوب أو ثوباً فهو صدقة أو كلما ركبت هذه
 الدابة أو دابة وقرق أبو يوسف بين المنكرو والمعين في الكل وعامة في الزبلي من التعليق وفي الخاتمة كلما
 أكلت اللحم فعلى درهم فعليه بكل لقمة درهم وذكر مسألة الامر بالدفع فيما إذا أمر رجلاً بأن يدفع لزوجته
 نفقة فقال ادفع عني كل شهر كذا فدفع المأمور أكثر من شهر لزم الأمر (قوله والا) أي بأن أدت للجهالة
 المفضية إلى المنازعة (قوله فان لم تعلم) أي لم يمكن علمها كما في البحر في عبارته نساح (قوله كاجارة)
 صورته أجرة كل دار في كل شهر بكذا أصح في شهر واحد وكل شهر سكن أو لزمه (قوله وكفالة) صورته إذا
 ضمن لها نفقتها كل شهر أو كل يوم لزمه نفقة واحدة عند الامام خلافاً لأبي يوسف بحر (قوله وإقرار) صورته
 إذا قال قلت على كل درهم ولو زاد من الدراهم فقياس قول الامام عشرة وقال ثلاثة بحر (تنبيه) زاد في البحر
 هنا قسماً آخر وعبارته ثم رأيت بعد ذلك في آخر غصب الخاتمة من مسائل الأبراء لو قال كل غريمي فهو في حل
 قال ابن قاتل لا يبرأ غريمي ولا من الأبراء إيجاب الحق للغرماء وإيجاب الحق لا يجوز الاقنوم بأعيانهم وأما
 كلمة كل في باب الإباحة فقال في الخاتمة من ذلك الباب لو قال كل إنسان تناول من مالي فهو له حلال كل محمد بن

مطلب
 البيع بالرقم

قوله وهو جهالة الثمن هكذا
 بطله والصواب وهي بالتأنيث
 أي الجهالة اه معصية

مطلب
 الضابط في كل

(وتوب كل شاة وذراع) لف
 ونشر (يكذا) وإن علم عدد
 الغنم في المجلس لم يتقلب صحيحاً
 عنده على الأصح ولورضي
 انعقد بالتعاطي وتظهره البيع
 بالرقم سراج (وكذا) الحكم
 (في كل معدود متفاوت)
 كابل وعبيد وبطيخ وكذا كل
 ما في بيعه ضرر كصوغ أو ان
 بدائع ولو سمي عدد الغنم
 أو الذرع أو جلة الثمن صح
 اتفاقاً والضابط لكلمة كل
 أن الأفراد إن لم تعلم نهايتها
 فان لم تؤد للجهالة فلا تستغرق
 كمين وتعليق والا فان لم تعلم
 في المجلس فعلى الواحد اتفاقاً
 كاجارة وكفالة وإقرار

سلة لا يجوز ومن تناوله ضمن وقال ابو نصر محمد بن سلام هو جائز نظر الى الإباحة والاباحة للجهول جائز ومحمد
 جعله ابراء مما تناوله والاباحة للجهول باطل والفتوى على قول أبي نصر اه ويمكن أن يقال في الضابط بعد
 قوله فهو على الواحد اتفاقا فان لم يكن فيه إيجاب حتى لا جرح فان كان لم يصح ولا في وا-د كسالة الابرأ اه كلام
 الجرح (قوله والا) اي بان علمت في المجلس ولمراد أمكن علمها فيه كإفادته عن البصر في قوله فان لم يعلم وغيره
 فلا يرد أن الغنم ان علمت في صلب العقد صح في الكل وأن الصبرة ان علمت في المجلس صح في الكل أيضا فافهم
 (قوله كالغنم) أدخلت الكاف كل معدود متفاوت ط (قوله والا) بأن لم تتفاوت (قوله ومعهما) فافهم
 في الكل) اي وصحح صاحبان العقد في النلة والصبرة في كل الغنم وكل الاقصة اه ح اي سواء علم في المجلس
 اولا والاوى ارجاع ضمير ففهم الى المثلي والقيمي ليشمل المذروع وكل معدود متفاوت وعبارة مواهب الرحمن
 هكذا اوسع صبرة مجهولة القدر كل صاع بدرهم وثلة او ثوب كل شاة او ذراع بدرهم صحيح في واحد في الاولى فاسد
 في كل الثانية والثالثة وأجازاه في الكل كما لو علم في المجلس بكيل او قول وبه يبقى اه وعبارة القصة اتى وهذا
 كله عنده وأما عندهما فنقد في الكل في الصورتين اي صورتي المثلي والقيمي بلا خيار للمشتري ان رآه وعليه
 الفتوى كما في المحيط وغيره اه (قوله وان باع صبرة الخ) قيل هذا مقابل قوله وفي صاع في بيع صبرة قلت
 وفيه نظير بل مقابله قوله وصح في الكل ان سمي جملة ففهم انها وما هنا بيان لذلك المقابل وتفصيله فافهم
 (قوله على انهما مائة قفيز) قيد بكونه بيع مكاييل لانه لو اشترى حنطة بمجازفة في البيت فوجد تحتها كانا خبزين
 اخذها بكل الثمن وتركها وكذا لو اشترى بثمان حنطة على انها كذا وكذا ذراعا فاذا هي اقل واذا كان طعاما
 في سبب فاذا انقصه ثمن يأخذه بنصف الثمن لان الحب وعاء يكال فيه فصار المبيع حنطة مقدرة والبيت والبئر
 لا يكال بهما وشمل ما اذا كان المسمى مشروطا بلفظ أو بالعادة لما في البرازية اتفق اهل بلدة على سعر الخبز
 والجم وشاع على وجه لا يتفاوت فأعطى رجل ثمنا واشترى وأعطاه اقل من المتعارف ان من اهل البلدة يرجع
 بالنقصان فيها من الثمن والارجح في الخبز لانه فيه متعارف فيلزم الكل لافي اللحم فلا يعم اه بحر (قوله أخذ
 الاقل بحصته أو فسخ) اطلق في تحييره عند النقصان في المثلي وذكره في البحر قيد في الاول عدم قبضه كل المبيع
 او بعضه فان قبض الكل لا يخرجه في الخفية يعني بل يرجع في النقصان والثاني عدم كونه مشاهدا لما
 في الخفية اشترى سويقا على أن البائع له عين من السمن وتقابضا والمشتري ينظر اليه فظهر أنه له نصف من جاز
 البيع ولا خيار للمشتري لان هذا ما يعرف بالعيان فاذا عاينه اتقى الغرور وكذا لو اشترى صابونا على أنه متخذ من
 كذا حجرة من الدهن فظهر أنه متخذ من اقل والمشتري ينظر الى الصابون وقت الشراء وكذا لو اشترى قميصا
 على أنه متخذ من عشرة اذرع وهو ينظر اليه فاذا هو من تسعة جاز البيع ولا خيار للمشتري اه واعترض
 في النهر الاقل بأن الموجب للتخيير انما هو تفريق الصقعة وهذا القدر ثابت فيما لو وجد بعد القبض ناقصا الا أن
 يقال انه بالقبض صار راضيا بذلك قد بره اه قلت هذا ظاهر اذا علم بنقصه قبل القبض والا فلا يكون راضيا
 فينبغي التفصيل تأمل واعترض في النهر أيضا الثاني بأن الكلام في مبيع ينقسم أجزاء الثمن فيه على أجزاء
 المبيع وما في الخفية ليس منه لتصر يحتمل بأن السويق قيمى لما بين السويقين من التفاوت الفاحش بسبب القلي
 وكذا الصابون كما في جامع الفصولين وأما الثوب فظاهر وعلى هذا فاستثنى من أنه يخفى نقص القيمي بين
 أخذه بكل الثمن او تركه مقبدا بما اذا لم يكن مشاهدا قد بره اه قلت وينبغي أن يكون هذا فيما يمكن معرفة
 النقصان فيه بمجرد المشاهدة وذلك انما يظهر في بعض نقصانه فاذا شاهد به يكون راضيا به ثم ان الظاهر من
 كلام الخاتمة انه عند المعايضة يلزم البيع بكل الثمن بلا خيار وكلامنا في التخيير بين الفسخ وأخذ الاقل بحصته
 لا بكل الثمن فلذا جعل في النهر عدم المشاهدة قيد في القيمي لافي المثلي أي أنه في القيمي يأخذ الاقل بكل الثمن
 بلا خيار اذا كان مشاهدا وعن هذا لم يذكره الشارح هنا بل في القيمي (قوله ليس في تبعضه ضرر) خرج
 ما في تبعضه ضررا في الخفية لو باع لؤلؤة على انها وزن مثقالا فوجدها اكثر سلت للمشتري لان الوزن فيما يضره
 التبعيض وصف بمنزلة الذرعان في الثوب اه وفيها القول للمشتري في النقصان وان وزنه له البائع ما لم يقر
 بأنه قبض منه المقدار اه نهر (قوله وما زاد للبائع) واجمع الى قوله او اكثر قال في النهر وقيد الزاهدي
 بما لا يدخل تحت الكيلين او الوزنين أما ما يدخل فلا يجب رده واختلف في قدره فقيل نصف درهم في مائة وقيل

والا فان متفاوتت الافراد كالغنم
 لم يصح في شيء عنده والاصح
 في واحد عنده كالصبرة
 ومعهما ففهم في الكل
 بحر وفي النهر عن العيون
 والشر بلا لية عن البرهان
 والقصة اتى عن المحيط وغيره
 ففهم ما بقي تيسيرا (وان
 باع صبرة على انها مائة قفيز مائة
 درهم وهي اقل او اكثر اخذ
 المشتري الاقل بحصته)
 ان شاء (أو فسخ) لتفريق
 الحقيقة وكذا كل مكيل
 او موزون ليس في تبعضه
 ضرر (وما زاد للبائع)

دائق في مائة لاحكم له وعن أبي يوسف دائق في عشرة كسبر وقيل مادون حبة عفو في الديار وفي القفيز المعتاد
 في زماننا نصف من اه (قوله على قدر معين) بما زاد عليه لا يدخل في العقد فيكون لا مانع بجر ومقاده أن
 المعتبر ما وقع عليه العقد من العدد وان كان ظن البائع أو المشتري أنه أقل أو أكثر ولذا قال في القضية عند الكواغد
 فظنها أربعة وعشرين وأخبر البائع به ثم أضاف العقد إلى عيناها ولم يذكر العدد ثم زادت على ما ظنه فهي حلال
 للمشتري - ساومه الخنطة كل قفيز بمن معين وحاسبو أبلغ سقانة درهم فغلطوا وحاسبو المشتري بخمس مائة
 وباعوها منه بالخمس مائة ثم ظهر أن فيها غلطا لا يلزمه الاخمسة - أفرز القصاب أربع شياء فقال بالبائع
 بخمسة كل واحدة دينار وربع فجاء القصاب بأربعة دنائير فقال هل بعث هذه بهذا القدر والبائع يعتقد أنها
 خمسة صم البيع قال وهذا إشارة إلى أنه لا يعتبر ما سبق أن كل واحدة دينار وربع اه (قوله في البحر
 (قوله وان باع المذروع) كتب وأرض درم شقي (قوله على أنه مائة ذراع) بيان للمثلية والاولى أن
 يزيد بمائة درهم لتتم المماثلة (قوله الا اذا قبض المبيع أو شاهده الخ) قدمنا قريبا أن صاحب البحر ذكر
 ذلك في بيع المثل كالمسيرة اذا ظهر المبيع ناقصا وأنه في النهر بحث في الاول بأنه لا فرق بين ما قبل القبض
 أو بعده وفي الثاني بأنه مسلم في نقص القيمي دون المثل - فلذا ذكر الشارح ذلك في المذروع لأنه قيمي وترك ذكره
 في المثل - وكانه لم يعتبر ما بحثه في النهر في الاول وهو اعتبار القبض وقد متنا أنه ينبغي التفصيل ولئن سقط
 الخيار بالمشاهدة ينبغي أن يكون فيما يذكر نقصانه بالمشاهدة (قوله وأخذ الأكثر) أي قضاء وهل تحل له
 الزيادة ديانة فيه خلاف نقله في البحر عن المعراج قلت وظاهر إطلاق المتن اختيارا هل وفي البحر عن العمدة
 لو اشترى خطبا على أنه عشرون وقرأ فوجده ثلاثين طابت له الزيادة كما في الذرعان قال في البحر وهو مشكل
 وينبغي أن يكون من قبيل القدر لان الخطب لا يتعيب بالتبعض فينبغي أن تكون الزيادة للبائع خصوصا ان كان
 من الطرفا التي تعورف وزنها بالقاهرة اه (قوله لان الذرع وصف الخ) بيان لوجه الفرق بين القدر
 في المثليات من مكمل وموزون وبين الذرع في التقييمات حيث جعل القدر أصلا والذرع وصفا بنوا على ذلك
 أحكاما منها ما ذكره هنا من مسألة بيع الصبرة على انها مائة قفيز بمائة وبيع المذروع كذلك وقد اختلفوا في
 وجه الفرق على اقوال منها ما ذكره الشارح هنا وكذا في شرحه على الملتقى حيث قال قلت وانما كان الذرع
 وصفا دون المقدار لان التشقص بضّر الاول دون الثاني وقالوا ماتعيب بالتشقص والزيادة والنقصان
 وصف وما ليس كذلك اصل وكل ما هو وصف في المبيع لا يقابله شيء من الثمن الخ (قوله الا اذا كان مقصودا
 بالتناول) أي تناول المبيع له كأنه جعل كل ذراع مبيعا ط (قوله لصيرورته) أي الذرع أصلا مقصودا
 كالقدر في المثليات (قوله بافراده) الباء للشيء (قوله كل ذراع بدرهم) يصب كل حال من الأكثر
 لتأوله بالمشتق أي مذروعا كل ذراع بدرهم (قوله أوفسخ) حاصلة أنه الخيار في الوجهين أما في النقصان
 فلتفرق الصفة وأما في الزيادة فللدفع ضرر التزام الزائد من الثمن وهو قول الامام وهو الأصح وقيل الخيار
 فيما تتفاوت جوانبه كالقميز والسراويل وأما فيما لا تتفاوت كالكراس فلا يأخذ الزائد لأنه في معنى المكمل
 كذا في شرح الملتقى ط وقد متنا وجه كونه في معنى المكمل وأنه جزم به في البحر عن غاية البيان ويأتي أيضا
 وكذا يأتي في كلام المصنف ما اذا كانت الزيادة أو النقصان بنصف ذراع ففيه تفصيل وفيه خلاف (تنبيه)
 قال في الدرر انما قال في الاولى اوترك وقال ههنا أوفسخ لان البيع لما كان ناقصا في الاولى لم يوجد المبيع
 فلم ينعقد البيع حقيقة وكان أخذ الأقل بالأقل كالبيع بثلثة طاق وفي الثانية وجد المبيع مع زيادة هي تابعة في
 الحقيقة فتدبر اه (قوله من مائة ذراع) قيد به وان كان فاسدا عنده بين جملة ذراعها أو لا دفع قول الخصاف
 ان محل الفساد عنده فيما اذا لم يسم بجملة فانه ليس بصحيح وليصح قوله لا اسم فانه لو لم يسم بجملة السهام كان فاسدا
 اتفاقا وحينئذ يكون الفساد فيما اذا لم يسم بجملة الذرعان مفهوم ما اولوا بافراده في البحر (قوله من دار وأوجام)
 أشار إلى أنه لا فرق بين ما يحتمل القيمة وما لا يحتملها ح (قوله وصحما الخ) ذكر في غاية البيان نقلا عن الصدر
 الشهيد والامام العتباتي أن قولهما يجوز البيع اذا كانت الدار مائة ذراع وفيهم هذا من تعليلها ما أبضا حيث
 قالان عشرة أذرع من مائة ذراع عشر الدار فاشبه عشرة أسهم من مائة سهم وله أن البيع وقع على قدر معين
 من الدار لا على شائع لان الذراع في الأصل اسم لخشب يدرع بها واستغيره هنا بالمحله وهو معنى لا مشاع لان

مطلب

المعتبر ما وقع عليه العقد وان
 ظن البائع أو المشتري أنه أقل
 أو أكثر

لوقوع العقد على قدر معين

(وان باع المذروع مثله على)

لأنه مائة ذراع مثلا (أخذ)

المشتري (الأقل بكل الثمن

أوترك) الا اذا قبض المبيع

أو شاهده فلا خيار له لاتفاء

الغرور نهر (و) أخذ (الأكثر

بلا خيار للبائع) لان الذرع

وصف لتعيبه بالتبعض ضد

القدر والوصف لا يقابله شيء

من الثمن الا اذا كان مقصودا

بالتناول كما افاده بقوله (وان

قال) في بيع المذروع (كل

ذراع بدرهم أخذ الأقل

بجسته) لصيرورته أصلا

بافراده بذكر الثمن (أوترك)

لتفريق الصفة (وكذا)

أخذ (الأكثر) كل ذراع

بدرهم أوفسخ) لدفع ضرر

التزام الزائد (وفد بيع عشرة

أذرع من مائة ذراع من دار)

أوجام وصحما

وان لم يسم جهتها على الصنع
لان ازالتهما ايدهما (لا) يفسد
بيع عشرة (أشهم) من مائة
سهم اتفاقا لشيوخ السهم
لا الذراع بقى لوزاضيا على
تعيين الاذرع في مكان
لم اره وينبغي انقلابه صحبا
لوفي المجلس ولو بعده فيبيع
بالتعاطي نهر (أشترى عددا
من قيمي) ثيابا او غنما
بجوهره (على انه كذا
فمنقص وزاد فسد) للجهالة
ولو اشترى أرضا على أن فيها
كذا غنلا مثرا فاذا واحدة
فيها لا تفسد بجر (كالوباع
عدلا) من الثياب (او غنما
واستثنى واحدا بغير عينه)
فسد (ولو بعينه جاز) البيع
ثانية (ولو بين غن كل من
القيمي) بأن قال كل ثوب منه
يكذا (ونقص) ثوب (صح)
البيع (بقدره) لعدم الجهالة
(وخير) لتفريق الصفقة
(وان زاد) ثوبا (فسد) للجهالة
المزيد ولورد الزائد أو عزله
أهل يحمله الباقي خلاف
(أشترى ثوبا) تفاوت جوايه
فلو لم تفاوت كسكرباس
لم تحمل له الزيادة ان لم يضره
القطع
قوله لم يذكر في النهر الخ سياق
هذا الكلام يقتضي ان قوله
مذكور في الشرح والنهر من
عبارة الشارح ولعلها سقطت
والافسخ الشارح التي يدي
ليس فيها قوله مذكور الخ
وليجزأه اه معجمه

المشاع لا يتصور أن يذرع فاذا اويده بما يحمله وهو معين لكنه مجهول الموضع بطل العقد درر قلت ووجه
كون الموضع مجهولا أنه لم يبين انه من مقدم الدار أو من مؤخرها وجوابها تفاوت قيمة فكان العقود عليه
مجهولا جهالة مفضية الى النزاع فيفسد كبيع بيت من بيوت الدار كذا في الكافي عزيمة (قوله على
الصحيح الخ) حاصله انه اذا سمي جله الذراعان صح والافضل لا يجوز عندهما للجهالة والصحيح الجواز عندهما لانها
جهالة يدهما الى المتبايعين اذ التباين تقاس كلها فيعلم نسبة العشرة منها فيعلم المبيع فتح (قوله لشيوخ
السهم) لان السهم اسم للجزء الشائع فكان المبيع عشرة أجزاء شائعة من مائة سهم كافي القمح اي فهو كبيع
عشرة قرار يربط مثلا من أربعة وعشرين فانه شائع في كل جزء من أجزاء الدار بخلاف الذراع كما مر (قوله
فيبيع بالتعاطي) بناء على انه لا يلزم في حصته متاركة العقد الاول وقد منا الكلام عليه (قوله اشترى عددا)
أي معدودا وقوله من قيمي بيان له واحترزه عن المثلي كالمسيرة وقد مر حكمها وبالعددي عن المذكور ومر
حكمه أيضا فاقبل ان الاول ان يقول اشترى قيمي على انه كذا لان كذا عبارة عن العدد مدفوع فافهم (قوله
على انه كذا) بأن قال بعثك ما في هذا العدل على انه عشرة اثواب بمائة درهم نهر وفسر الشراء في كلام
الكتري بالبيع فلذا صوره به وهو غير لازم (قوله للجهالة) اي جهالة الثمن في النقصان لانه لا تنقسم أجزاءه على
أجزاء المبيع انتهى فلم يعلم الثوب الناقص حصة معلومة من الثمن المسمى لينقص ذلك القدر منه فكان الناقص
من الثمن قدرا مجهولا فيصير الثمن مجهولا وجهالة المبيع في فصل الزيادة لانه يحتاج الى رد الزائد فينازعان في
المردود نهر (قوله مثرا) قيد به لانه لو باع أرضا على أن فيها كذا نخلة فوجدها المشتري ناقصة جازا لبيع
ويجوز المشتري ان شاء أخذها بجميع الثمن وان شاء ترك لان الثمن يدخل في بيع الارض تبعاولا يكون له قسط
من الثمن وكذا لو باع دارا على أن فيها كذا كذا يتأفوجدها ناقصة جازا لبيع ويجوز على هذا الوجه بجر عن
الخاتمة (قوله فسد) لان الثمر له قسط من الثمن فاذا كانت الواحدة غير مثمرة لم يدخل المعدوم في البيع فصارت
حصة الباقي مجهولة فيكون هذا ابتداء عقد في الباقي بثن مجهول فيفسد البيع بجر عن الخاتمة (قوله
كالوباع) تنظير لا تمثيل وقوله هذا لكسر العين في المغرب عدل النبي مثله من جنسه وفي المقدار أيضا ومنه
عدلا لجل اه فعدل لجل ما يساوي العدل الاسخرفي مقداره وهذا شامل للوعاء وما فيه من الثياب ونحوها
والمراد به هنا الثياب (قوله فسد) لانه يؤدي الى التنازع في المستثنى بخلاف ما اذا كان معيننا (قوله ولو بين
الخ) راجع الى قوله اشترى عددا من قيمي (قوله ونقص ثوب) الاول ان يقول ثوبا كما قال في طرف الزيادة
فيكون في نقص ضمير يعود على القيمي وثوبا بغير وعي جعله فاعل نقص يحتاج الى تقدير ضمير مجرور بمن يعود على
القيمي فتدبر (قوله بقدره) أي بما سوى قدر الناقص فتح ونهر والاولى بقدر ما سوى الناقص او بقدر
الموجود المعلوم من المقام او بقدر القيمي المذكور الذي نقص ثوبا وهذا أقرب بناء على ما قلنا من أن الاول
نصب ثوبا فيخصد مرجع الضمير في نقص وفي بقدره (قوله للجهالة المزيد) فتقع المنازعة في تعيين العشرة المبيعة
من الاحد عشر كافي النهر (قوله ولورد الزائد) اي الى البائع ان كان حاضرا وقوله او عزله أي اخرزه وأبقاه
عنده ان كان البائع غائبا (قوله خلاف) مذكور في الشرح والنهر لم يذكر في النهر خلافا وانما ذكره
في شرح المصنف وعبارة قلت وفي البرازية اشترى عدلا على أنه كذا فوجده ازيد والبائع غائب بعزل الزائد
رب يستعمل الباقي لانه ملكه اه وكأنه استحسان والا فالبيع فاسد للجهالة المزيد وقد صرح في الخاتمة
والقنية بأن محمدا قال فيه استحسن أن يعزل ثوبا من ذلك ويستعمل البقية وفيها قبله اشترى شيئا فوجده ازيد
يدفع الزيادة الى البائع والباقي حلال له في المثلثات وفي ذوات القيم لا يحل له حتى يشتري منه الباقي الا اذا كانت
تلك الزيادة مما لا تجري فيها الضمة فينشد بغير اه وهو يقتضي عدم الحل عند غيبة البائع بالاولى فهو معارض
لما تقدم اه ما في شرح الاصنف وهو مأخوذ من الجهر ويمكن دفع المعارضة بحمل الثاني على القياس
فلا يشافي ما مر أنه استحسان ويظهر منه ترجيح ما مر لكن ذكر كروا الاستحسان في صورة غيبة البائع قال
في الخاتمة فان غاب البائع قالوا يعزل المشتري من ذلك ثوبا ويستعمل الباقي وهذا استحسان أخفيه محمد نظرا
للمشتري اه أي لانه عند غيبة البائع يلزم الضرر على المشتري بعدم الاتعاف بالمبيع الى حضور البائع
وربما لا يحضر أو يطول غيبته فلذا استحسن محمد عزل ثوب واستعمال الباقي نظرا للمشتري وهذا لا يجري

في صورة حضرة البائع لا يمكن تحديد العقد معه فالظاهر بقاءه على القياس وبه ظاهر أنه لا معارضة بين الكلامين
 وأن ما ذكره الشارح من اجراء الخلاف في صورتين غير محرز فافهم (قوله وبازيغ ذراع منه نهر) عبارة التبر
 قيدنا بتفاوت جوانبه لأنها لو لم تتفاوت كالكراس لا يسلم له الزيادة لأنه بمسئلة الموزون حيث لا يضتره نقصان
 وعلى هذا فالواجب يبيع ذراع منه اهـ (قوله في عشرة وزيادة ونصف) أي فيما إذا ظهر أنه عشرة ونصف
 (قوله لأنه انفع) كالواشتره معيبا فوجده سالما نهر أي حيث لا خيار له (قوله في تسعة ونصف) أي في نقصانه
 نصف عن العشرة (قوله وقال محمد الخ) يوجد قبل هذا في بعض النسخ وقال ابو يوسف يأخذه في الاولى بأحد
 عشر بالخيار وفي الثانية بعشرة به (قوله وفي الثاني تسعة ونصف به) لأن من ضرورة مقابلة الذراع بالدرهم
 مقابلة نصفه بنصفه فيجري عليه حكمهما درر وقوله به أي بالخيار لأن في الزيادة نفعا يشوبه ضرر بزيادة الثمن
 عليه وفي النقصان فوائد وصف مرغوب فيه نهر (قوله وهو) أي قول محمد أعدل الاقوال قال الاتقاني
 في غاية البيان وبه نأخذ (قوله لكن صحح القهستاني وغيره الخ) وفي الفسخ عن الذخيرة قول ابي حنيفة اصح اهـ
 وفي تصحيح العلامة قاسم عن الكبرى أنه المختار (قوله فعليه القنوى) تفريع على ما ذكر من تصحيحه ومشى
 المتون عليه لأنه إذا اختلف التصحيح لقولين وكان احدهما قول الامام اوفى المتون اخذ بما هو قول الامام
 لأنه صاحب المذهب وبما في المتون لأنها موضوعة لنقل المذهب وهذا اجتمع الامران فافهم والله سبحانه
 وتعالى اعلم

(فصل فيما يدخل في البيع تبعا وما لا يدخل)

وفي ما يصح استثنائه من المبيع ومسائل آخر (قوله الاصل الخ) في المصباح اصل الشيء اسفله وأساس الحائط
 اصله حتى قبل اصل كل شيء ما يستند وجود ذلك الشيء اليه اهـ وفيه ايضا القاعدة في الاصطلاح بمعنى الضابط
 وهو الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته اهـ فالمراد ههنا الاصل الذي يستند اليه معرفة هذا الفصل
 هو أن مسائله مبنية على قاعدتين ولا يخفى أن هذا تركيب صحيح فافهم (قوله على قاعدتين) الاولى أن يقول على
 ثلاث قواعد كما فعل في الدرر وقال والناس أن ما لا يكون من القسمين ان كان من حقوق المبيع ومراقفه
 يدخل في المبيع بذكرها والا فلا اهـ وقد ذكره الشارح بقوله وما لم يكن من القسمين الخ افاده ط (قوله
 يعني كل ما هو متناول اسم المبيع) اشار به الى أن البناء في كلام المصنف مثال لا قيد وكذا الدار ط (قوله
 اتصال قرار الخ) فدخل الحجارة المخلوقة والمنشأة في الارض والدار لا المدفونة يدل عليه قولهم لو اشترى ارضا
 بحقوقها وانهم حائط منها فاذا فيه رصاص او ساج او خشب ان من جملة البناء كالذي يكون تحت الحائط
 يدخل وان شيئا مودعا فيه فهو للبائع وان قال البائع ليس لي حكمه حكم اللقطة فقولهم شيئا مودعا يدخل
 فيه الاخبار المدفونة ويقع كثيرا في بلادنا أنه يشتري الارض والدار فيرى المشتري فيها بعد حفرها حجار
 المرمر والكدان والبلاط والحكم فيها ان كان مبنيا فلم يشتري وان موضوعا لا على وجه البناء فللبائع وهي كثيرة
 الوقوع فاعتنم ذلك بقى لو ادعى البائع انها كانت مدفونة فلم تدخل والمشتري انها مبنية فقد يقال يتصلان
 لأنه يرجع الى الاختلاف في قدر المبيع وقد يقال بصدق البائع لان اختلافهما في تابع لم يرد عليه العقد
 والتكاليف على خلاف القياس فيما ورد عليه العقد فلا يقاس عليه غيره والبائع ينكر خروجه عن ملكه والاصل
 بقاء ملكه فتأمل اهـ ملخصا من حاشية المخ لغير الخ (قوله وهو ما وضعه لا لأن يفصله البشراخ) فدخل
 الشجر كما يأتي لاتصالها بها اتصال فحل لا الياسر لأنه على شرف القاع كما يأتي ولا يدخل الزرع لأنه متصل
 لان يفصل فاشبهه متاعا فيها كما في الدرر وانما يدخل الاقتح لأنه تبع للقلن المتصل فهو كالجزء منه اذ لا ينقطع
 به الا به بخلاف القفل كما يأتي والحاصل انه قد يدخل بعض المنقول المنفصل اذا كان تبعا للمبيع بحيث
 لا ينقطع به الا به فيصير كالجزء كولد البقرة الرضيع بخلاف ولد الانان وقد يدخل عرفا كقلادة الحمار
 وثياب العبد (قوله وما لا فلا) تبع فيه الدرر والمنسب اسقاطه ليصح التفصيل في قوله وما لم يكن
 من القسمين الخ تأمل (قوله فان من حقوقه ومراقفه) المرافق هي الحقوق في ظاهر الرواية فهو عطف
 مرادف والحق ما هو توسع للمبيع ولا بد له منه ولا يقصد الا لاجله كالمطريق والشرب للارض كما سبأني
 في باب الحقوق ان شاء الله تعالى (قوله يدخل بذكرها) أي بذكر الحقوق والمرافق (قوله والا لا) أي

وبازيغ ذراع منه نهر
 (على أنه عشرة اذرع كل
 ذراع درهم يأخذه بعشرة في
 عشرة) زيادة (نصف بلا
 خيار) لأنه انفع (و) اخذ
 (تسعة في تسعة ونصف بخيار)
 لتفرق الصفة وقال محمد
 يأخذه في الاول بعشرة
 ونصف بالخيار وفي الثاني
 تسعة ونصف به وهو أعدل
 الاقوال بحر وأقره المصنف
 وغيره قلت لكن صحح
 القهستاني وغيره قول الامام
 وعليه المتون فعليه القنوى
 (فصل) فيما يدخل في المبيع
 تبعا وما لا يدخل الاصل أن
 مسائل هذا الفصل مبنية
 على قاعدتين احدهما ما
 ما افاده بقوله (كل ما كان
 في الدار من البناء) يعني كل
 ما هو متناول اسم المبيع عرفا
 يدخل بلا ذكر وذكر الثانية
 بقوله (او متصلا به) أي
 دخل في بيعها) يعني أن
 كل ما كان متصلا بالمبيع
 اتصال قرار وهو ما وضع لا
 لان يفصله البشر دخل تبعا
 وما لا فلا وما لم يكن من
 القسمين فان من حقوقه
 ومراقفه دخل بذكرها والا لا

وان لم يكن من حقوقه ومن افقته لا يدخل وان ذكرها فلا بد من غل الخمر بشر ان شرب لانه وان كان انصالحا فليس
فهو للقطع لا للبهاء فصار كالزروع الا اذا قال بكل ما فيها او منها لانه حينئذ يكون من البيع كما في الدرر (قوله)
فيدخل البناء والمضامع الخ) وكذا العلو والكثيف كما في الدرر وقوله الا في بيع داومت على بيعه دخل أي اذا
باعها بعد وهايد دخل ما ذكر وان لم يقل بكل حق لها او غيرها كما في الدرر قال لان الدار اسم للملحيد اعليه
الحدود والعلوم منها وكذا البناء تم قال لا يدخل في بيعها الظلة والطريق والشرب والمسيل الابه أي بكل حق
لها ونحوه أما الظلة فلانها مبنية على هواء الطريق فأخذت حكمه وأما الطريق والشرب والمسيل فلا لها
خارجة عن الحدود لكن من الحقوق قد دخل به كرها وتدخل في الاجارة بلاذ كرها لانها تعقد للاتصاف
ولا يحصل الابه بخلاف البيع لانه قد يكون للتجارة اه قلت وذكر في الذخيرة أن الاصل أن ما لا يكون من
بناء الدار ولا متصلا بها لا يدخل الا اذا جرى العرف في أن البائع لا يمنعه من المشتري فالتصاح يدخل استحصانا
لا قياسا لعدم اتصاله وقتل دخوله بحكم العرف اه ملخصا ومقتضا أن شرب الدار يدخل في ديارها
دمشق الحجة للتعرف بل هو أولى من دخول السلم المنفصل في عرف مصر القاهرة لان الدار في دمشق
اذا كان لها ما جاورها قطع عنها اصلها لم ينتفع بها وأيضا اذا علم المشتري انه لا يستحق شربها يعقد البيع لا يرضى
بشرائها الا بثن قليل جدا بالنسبة الى ما يدخل فيها شر بها ونظام الكلام على ذلك في رسالتنا المسماة بشر
العرف في بناء بعض الاحكام على العرف (قوله المتصله اغلاقها الخ) جمع غلق بفتحين أي ما يعلق على الباب
قال في الفتح المراد بالغلط ما نسبه متبه وهذا اذا كانت مركبة لا اذا كانت موضوعة في الدار اه هذا وانما
اقتصر على ذكر المضامع للعلم بدخول الاغلاق المتصلة بالاولى لان دخول المضامع بالتبعية لها فافهم (قوله)
كضبة وكيلون) قيل الاول هو المسي بالسكره والثاني المسي بالغال (قوله لا القفل) بضم فسكون أي
لا يدخل سواء ذكر الحقوق اولا وسواء كان الباب مغلقا اولا وسواء كان المبيع حائوا او ناسا او دارا كما في
الخاتمة بجر (قوله لعدم اتصاله) وانما تدخل الاالواح وان كانت منفصلة لانها في العرف كالابواب المركبة
والمراد بهذه الاالواح ما يسمى بمصدر اربب الدكان وهذا كرفها لعدم الدخول فلا يقول عليه اه فتح أي
لانها لا يتنفع بالدكان الابه (قوله والسلم المتصل) في عرف القاهرة ينبغي دخوله مطلقا لان بيوتهم طبقات
لا يتنفع بها بدونه ولا يرد عدم دخول الطريق مع انه لا انتفاع الابه لان ملك رقبتهما قد يحد للاخذ بالشفعة
الجوار ولهذا دخل في الاجارة بلاذ كرها سمي بجر أي لان اجارة الارض لا يقصد بها الا الانتفاع برقبتهما
فلذا دخل الطريق فيها بخلاف البيع لكن لا ينبغي أن هذا ناقض للجواب لان لقائل أن يقول في بيوت القاهرة
لا يدخل السلم الموضوع لانه قد يقصد بشراء البيت للاخذ بالشفعة أي أن يأخذ بالشفعة ما يجاوره فلم يكن
المقصود الانتفاع برقبته حتى يدخل فيه السلم بعتا ممل (قوله المتصله) هذا يغني عن قوله قبله المتصل
لانه نفعت للثلاثة المذكورة ولو جعل نعتا للسري والدرج لكان المناسب أن يقول المتصلان قال في الجبر
ويدخل الباب المركب لا الموضوع ولو اختلفا فيه فاذعاه كل فلو لم يمتصلا بالبناء فالقول للمشتري ولو مقلوعا
فلو الدار يبد البائع فالقول له والا فللمشتري اه قلت وبه علم حكم ابواب الشبائك وذلك أن الابواب التي
كلها من الدف تدخل ان كانت مركبة متصلة والتي من البلور لا تدخل الا اذا كانت متصلة ايضا لان غير
المتصلة توضع وترفع تأمل وأما الدف الذي يفرس في اوان البيوت لدفع العفن والنداء فالظاهر أنه كالسري
المنسي بالخشف فيعتبر فيه الاتصال وعدمه لكن قد يقال ان السري يتنقل ويحول وأما هذا فانه لا يتنقل من محله
فهو في حكم المتصل فليأمل (قوله لو أسفلها مبنيا) أي فيه دخل الخراج الاعلى استحصانا وهذا في ديارهم
أما في ديار مصر لا تدخل الرج لانها بغيرها تتنقل وتحول ولا تبقى فهي كالباب الموضوع لا يدخل بالاتفاق
فتح (قوله والبكرة) أي بكرة الثر التي عليها قد تدخل مطلقا لانها مركبة بالسر اه بجر وظاهر التعليل
انها لو لم تكن مركبة بأن كانت مشدودة بجبل او موضوعة بخطاف في حلقة الخشبة التي على البئر أنها
لا تدخل ويجوز وفي الهندية والبكرة والدلو الذي في الجسام لا يدخل كذا في محيط السرخسي قال السند
ابو القاسم في عرفنا للمشتري كذا في مختارات الفتاوى اه وهذا يقتضي أن المعبر العرف ط (قوله)
فيهما أي الدار) وهو متعلق بقوله فيه دخل كما قد مناه (قوله وكذا استنابها) أي الذي فيها ولو كبير الاول

(فقد خذل البناء والمفاتيح)
التصلة أغلقها كضبة
وكيلون ولومن فضة لا الفضل
لعدم اتصاله (والسلم المتصل
والسرير والدرج المتصلة)
والرحى لو اسفلها ميناو البكرة
لا الدلو والجبيل ما لم يقل
بترافقها (فيعيها) أي
الدار وكذا باستاتها

خارجها وان كان يابيه فيساقطه ابو سليمان وقال الفقيه ابو بصير يدخل لو اصغر منها ويقتطعه فيساقطه او لو اكبر
 او مثلها وقيل ان صغر دخل والا لا وقيل يحكم التين اه فتح (قوله كما سيجي في باب الاستصاف) صوابه
 في باب الحقوق وعبارته وكذا البستان اذا دخل وان لم يصرح بذلك لا البستان الخارج الا اذا كان اصغر منها
 فيدخل تبعا ولو مثلها او اكبر فلا الا بالشرط زيلعي وعيني اه وبذلك يبرم ايضا في البحر والنهر هنالك (قوله
 ويدخل في بيع الحمام القدور) جمع قدر بالكسر آنية يطبخ فيها مصباح والظاهر ان المراد به اقدار النحاس التي
 يسخن فيها الماء وتسمى حيلة او المراد بالنساق التي ينزل اليها الماء ويقتسل منها وتسمى أبرانا لكن ان كانت
 متصلة فلا كلام اما ان كانت منفصلة موضوعة فان كانت كبيرة لا تقبل ولا تقوّل فالظاهر انها كالتصلة والا
 فلا تأمل قال في الفتح اه ما قدر الصباغين والتبصيرين وأما جبين الفسائين وخواري الزبائن وحبابهم ودنانهم
 وجذع القصار الذي يدق عليه الميت كل ذلك في الارض فلا يدخل وان قال بحقها قلت ينبغي ان تدخل كما اذا
 قال بمراقبتها اه اقول بل في التنازعية عن الذخيرة انه على قياس مسألة اليكرو والمسلم ما كان متبنا في البناء من
 هذه الاشياء ينبغي ان يدخل في البيع اه أي وان لم يقل بحقها (قوله وفي الجار كافة) في القاموس اكاف
 الجار ككتاب وغراب بردهته وهي المجلس تحت الرحل وعند تقطداله اه وظاهر كلام الفقهاء انه غيره
 والعرف انها الخشب فوق البردة بصر (قوله لالومن الجريين) جميع جري وهو من يبيع الجبر وكافه
 لان عادتهم التجارة فيعجزون عن الاكاف ط قلت بؤيده قوله في التنازعية وهذا بحسب العرف وفيها
 ايضا اذ باع جارا موكفا دخل الاكاف والبردة بحكم العرف وفي التهيبة هو المختار وان لم يكن عليه بردة
 ولا اكاف دخلا ايضا كذا اختاره الصدر الشهيد وبعضهم قالوا اذا كان عربا لا يدخل شيء وفي الخاتمة ان ابن
 الفضل قال لا يدخل ولم يفصل بين كونه موكفا ولا وهو الظاهر ثم اذا دخل لا يكون لها حصة من الثمن
 كما في ثياب الجارية (قوله وتدخل قلاوته عرفا) في التهيبة باع فرسا دخل العذار بحكم العرف والعذار
 والمقود واحد اه لكن في الخاتمة لا يدخل المقود في بيع الجار لانه يتقاربونه بخلاف الفرس والبعر
 قال في الفتح وليتأمل في هذا (قوله وفي الاتان لالخ) الفرق أن البقرة لا يتنفع بها الا بالجل ولا كذلك
 الاتان ظهيرية (قوله وتدخل ثياب عبد وجارية الخ) هذا اذا بيعت في ثياب المذكورة والادخل
 ما يستر العورة فقط ففي البحر لو باع عبد او جارية كان على البائع من الكسوة ما يوارى عورته فان بيعت
 في ثياب مثلها دخلت في البيع اه ومثله في الفتح ودخول ثياب المثل بحكم العرف كما في التنازعية
 وخينئذ فالمدار على العرف (قوله يعطيهما هذه او غيرها) اي يجزى البائع بين أن يعطى ما عليهما او غيره لان
 الداخل بالعرف كسوة المثل ولهذا لم يكن لها حصة من الثمن حتى لو استحق ثوب منها لارجع على البائع شيء
 وكذا اذا وجد بها عيبا ليس له أن يردها زيلعي زاد في البحر ولو هلك الثياب عند المشتري او تعيبت
 ثم رد الجارية بعيب ردها بجميع الثمن اه وقول الزيلعي لا يرجع على البائع شيء قال بعض الفضلاء يعني
 من الثمن وأما رجوعه بكسوة مثلها فثبت له كما يعلم من كلامهم اه وفي التنازعية وكذلك اذا وجد بالجارية
 عيبا ردها وردها معها ثيابها وان لم يجدها بالثياب عيبا اه وعليه فمافي الزيلعي من قوله لو وجد بالجارية
 عيبا كان له أن يردها بدون تلك الثياب فعنه كما في البحر اذا هلك الثياب عند المشتري بلا مقابل
 وهو لا يجوز (قوله او قبضها) أي المشتري وسكت أي البائع لانه كالتسليم منع عن الصيرفة وفي التنازعية
 فان سلم البائع الخلي لها فهو لها وان سكت عن طلبه وهو راء فهو كالوسم لها وفيما عن المحيط باع عبد امعه مال
 فان سكت عن ذكر المال جاز البيع والمال للبائع هو الصحيح ولو باعه مع ماله وسعى مقداره فان كان الثمن من
 جنسه لا بد أن يكون الثمن ازيد من مال العبد ليكون بازا مال العبد قدره من الثمن والباقي بازا العبد وتعامه
 فيها (قوله ويدخل الشجر الخ) قال في المحيط كل ماله ساق ولا يقطع اصله كان شجرا يدخل تحت بيع الارض بلا
 ذكر وما لم يكن بهذه الصفة لا يدخل بلا ذكر لانه بمنزلة الثمرة اه ط عن الهندية (قوله قبل المسألتين) الاولى
 البناء وما عطف عليه والثانية الشجر ط (قوله ثمرة كانت اول الخ) لان هذا لم يفصل بينهما ولا بين الصغيرة
 والكبيرة فكان الحق دخول الكل خلا قال ان ثمرة التمرة لا تدخل الا بالذكر لانها لا تغرس للقرابل للقطع
 اذا كبر خشبها فصارت كالزروع ولمن قال ان الصغيرة لا تدخل فتح وفي التنازعية عن المحيط ان هذا اصح أي

كما سيجي في باب الاستصاف
 ويدخل في بيع الحمام القدور
 لا القصاص وفي الجار كافة ان
 اشتراه من المزارعين وأهل
 القرى لالومن الجريين وتدخل
 قلاوته عرفا ويدخل ولد البقرة
 الرضيع وفي الاتان لارضعا
 اولابه يفتي وتدخل ثياب
 عبد وجارية أي كسوة مثلها
 يعطيهما هذه او غيرها لاجلها
 الا ان سلمها وقبضها وسكت
 وتعامه في الصيرفة (ويدخل
 الشجر في بيع الارض بلا ذكر)
 قبل المسألتين فبالذكر اول
 (ثمرة كانت اول) صغيرة
 او كبيرة الا باليسم

عدم التفصيل اه قلت لكن في الذخيرة أن العرائش والاشجار والابنية تدخل لأنها ليست لها نهاية معلومة
فكون للتأيد قطع الارض بخلاف الزرع والتجر لان قطعها غاية معلومة فكانت كالقطوع اه ملخصا ومقتضاه
أن غير المتجر المعد للقطع كالزرع الآن يقال انه ليس له نهاية معلومة (قوله لانها على شرف القلع) فهي كحطب
موضوع فيها فتح (قوله كالبناء) اثاره كرم الى أن العلة في دخول الشجر هي العلة في دخول البناء وهي انها
وضعا للقرار ط (قوله فلو فيه صغار الخ) نقله في الفتح عن الخاتمة وبأقربا ما يفيد أن صغارها وقطعها
في كل سنة غير قيد (قوله وان من وجه الارض لا) أي لا تدخل لأنها تكون حينئذ كالثمرة كما يعلم مما ذكره
قريبا (قوله وقامه في شرح الوهبانية) حاصله انه في الواقعة صرح بأن القصب لا يدخل بلا شرط لانه
بما يقطع فكان بمنزلة الثمرة وأخذ الطرسوس من التعليل بالقطع أن الحور ونحوه مما يقطع في اوقات معروفة
لا يدخل ونازعه تليده ابن وهبان بأن القصب يقطع في كل سنة فكان كالثمرة بخلاف خشب الحور فلا وجه
للحاق اه لكن في الواقعة أيضا لوقية الشجر تقطع في كل ثلاث سنين فلو تقطع من الاصل تدخل
ولو من وجه الارض فلا لأنها بمنزلة الثمرة قال ابن النخبة فيه إشارة الى أن العلة كونه يساع شجرا بأصله
فلا يكون كالثمرة بخلاف المقطوع من وجه الارض مع بقاء أصله لانه كالثمرة اه قلت والحاصل أن الشجر
الموضوع للقرار هو الذي يقصد به التجر ويدخل الاذايس وصار حطبا كما مر أما غير المتجر المعد للقطع فان لم يكن له
نهاية معلومة فلا يدخل أيضا بخلاف ما عدا للقطع في زمن خاص كأيام الربيع اوفى كل ثلاث سنين
فهو على التفصيل المذكور ولا يخفى أن الحور وبالمهملتين ليس لقطعها نهاية معلومة والله سبحانه اعلم هذا
واعلم انه نقل في البحر وكذا في شرح الوهبانية عن الخاتمة انه لو باع ارضا فيها رطبة وزعفران او خلاف يقطع
في كل ثلاث سنين اورياحين او يقول قال الفضلي ما على وجه الارض بمنزلة الثمر لا يدخل بلا شرط وما في الارض
من اصولها يدخل لان اصولها للبقاء بمنزلة البناء وكذلك لو كان فيه اقصب او حشيش او حطب ثابت يدخل
اصوله لا ما على وجه الارض واختلوا في قوائم الخلف والصحيح انه لا تدخل اه وفي شرح الوهبانية أن هذا
التفصيل انساب لمقتضى قواعدهم اه (قوله دخل الوثائق الخ) الوثيل بالتجريك الحبل من الليف والوثيل
نبت كذا في جامع اللغة اه ح وهو المنقول عن القنية وفي نسخة الوثائق وهو جمع وتيرة وهي ما يوتر بالعدة
من البيت كالوتر محركة كذا في القاموس ثم قال وترها يترها على عاها اه فالمراد ما يعلق عليه الكرم والذي
وقع فيما رأيته من نسخ المتخ يدخل الوثائق المشدودة على الاوتار المنصوبة في الارض اه ط قلت والذي
رأيت في الشرح وكذا في المتخ الوثائق المشدودة على الاوتار الخ بالذال المهملة في الموضوعين تأمل (قوله وكذا
العدة المدفونة في الارض) قال في المتخ تقييده بالمدفونة يفيد أن الملقاة على الارض لا تدخل لأنها بمنزلة الحطب
الموضوع في الكرم وصارت المسألة واقعة الفتوى فيفتي بالدخول في المبيع ان كانت مدفونة وهي السحابة في ديارنا
ببرابر الكرم اه (قوله وفي النهراخ) قال فيه ولذا قال في القنية اشترى دارا فذهب بناؤها لم يسقط شيء
من الثمن وان استحق اخذ الدار بالحصه ومنهم من سوى بينهما اه ونحو ذلك ثواب الجارية كما سلف ط
وفي الكافي رجل له أرض يضاء ولا تحرق فيها فباعها فمخل فباعها ما رب الارض باذن الاخر بألف وقيمة كل واحد خمسمائة
فالثمن بينهما نصفان فان هلك النخل قبل القبض بألفه مما يوة خير المشتري بين الترتل واخذ الارض بكل الثمن
لان النخل كالوصف والتمن بقباله الاصل لا الوصف فلذا لا يسقط شيء من الثمن اه وقيد في البحر بما اذا لم
ينصل ثمن كل فلو فصل سقط قسط النخل بهلاكها كما في تلخيص الجامع (تنبيه) في حاشية السيد ابى السعود
استقيد من كلامهم انه اذا كان باب الدار المبيعة كياون من فضة لا يشترط أن يتقدم الثمن ما يقابله قبل الاقتراق
لدخوله في البيع بها ولا يشكل بما سياتي في الصرف فكانت من مسمى السيف المحلى لان دخول
الطوق والحلية في البيع لم يكن على وجه التبعية لكون الطوق غير متصل بالامة والحلية وان اتصلت بالسيف
الا أن السيف اسم للعلية أيضا كما سياتي في الصرف فكانت من مسمى السيف اذا علم هذا ظهر أنه في بيع
الشاش ونحوه اذا كان فيه علم لا يشترط تقدم ما قبل العلم من الثمن قبل الاقتراق خلافا لمن يوجب ذلك من بعض اهل
العصر لان العلم لم يكن من مسمى المبيع فكان دخول علم على وجه التبعية فلا يقابله حصه من الثمن اه قلت
وما ذكره في الكياون غير مسلم وسند كثر نحو المسألة في باب الصرف ان شاء الله تعالى (قوله ولا يدخل الزرع الخ)

لانها على شرف القلع فتح
(اذا كانت موضوعة فيها)
كالبناء (للقرار) فلو فيها
صغار تقطع زمن الربيع ان من
أصلها لا تدخل وان من وجه
الارض لا الا بالشرط وقامه
في شرح الوهبانية وفي القنية
شري كرم ما دخل الوثائق
المشدودة على الاوتار المنصوبة
في الارض وكذا الاعمدة
المدفونة في الارض التي عليها
اغصان الكرم المسماة بأرض
الخليل بركات الكرم وفي النهرا
كل ما دخل تبعا لا يقابله شيء من
الثمن لكونه كالوصف وذكره
المصنف في باب الاستحقاق قبيل
البسم (ولا يدخل الزرع في بيع
الارض بلا تسمية)

مطلب

كل ما دخل تبعا لا يقابله شيء
من الثمن

الخلافة بغير ما إذا لم ينبت لانه حيث يمكن اخذها بالخبر بالجملة وما اذا عفن واختار الفضل وتسه في الهداية انه حينئذ
 يكون للمشتري لانه لا يجوز بيعه على الافتراء وبالاطلاق اخذ ابو الليث نهر وقال في الفتح واختار الفقيه ابو
 الليث انه لا يدخل بكل حال كاهوا واطلاق المصنف اهـ (قوله الا اذا ثبت ولا قيمة له) ذكر في الهداية قولين في هذه
 المسألة بغير جميع وذكر في التبيين أن الصواب الدخول كما هو عليه القدوري والاسمعياني والخلاف مبني
 على الاختلاف في جواز بيعه قبل أن تناله المشافر والمناجل قال في الفتح يعني أن من قال لا يجوز بيعه قال
 يدخل ومن قال يجوز قال لا يدخل ولا يفتي أن كلام من الاختلافين مبني على سقوط تقومه وعدمه فان القول
 بعدم جوازيه وعدم دخوله في البيع كلاهما مبني على سقوط تقومه والاوجه جوازيه على رجاؤه تركه
 كما يجوز بيع الخش كما ولد رجاؤه حياته فينتفع به في باقي الحال اهـ ما في الفتح وظاهره اختيار عدم الدخول
 لا اختياره جوازيه وبه صرح في السراج حيث قال لو باعه بعد ما ثبت ولم تنله المشافر والمناجل ففقهه وروايتان
 والصحيح انه لا يدخل الا بالتسمية وعندنا الخلاف هل يجوز بيعه او لا الصحيح الجواز اهـ والحاصل أن الصور
 اربع لانه اما أن يكون بعد النبات او قبله وعلى كل اما أن يكون له قيمة او لا ولا يدخل في الكل لكن وقع الخلاف
 فيما ليس له قيمة قبل النبات او بعده ففي الثانية الاصح الدخول كما ذكره الشارح بل علت أنه الصواب وظاهر
 الفتح اختيار عدمه وبه صرح في السراج وكذا في الاولى اختلاف الترجيح فاخترنا الفضل الدخول واختار
 ابو الليث عدمه كما قدمناه عن النهر والفتح واقتصرنا الشارح على استثناء الثانية فقط يفيد ترجيح ما اختاره
 ابو الليث في الاولى لكن قدمنا عن الفتح أن اختيار أبي الليث انه لا يدخل بكل حال كاهوا واطلاق المصنف يعني
 صاحب الهداية وظاهره عدم الدخول في الصور الاربع وقد وقع في البحر ههنا خلل في فهم كلام السراج
 المتقدم وفي بيان الخلاف في الصور المذكورة والصواب ما ذكرناه كما أوضحته فيما علقته عليه فافهم (تنبه)
 قدما بالبيع لانه في رهن الارض يدخل الشجر والتمر والزروع وفي وقفها يدخل البناء والشجر لا الزرع وكذا لو أقر
 بأرض عليها زرع او شجر دخل ولا يدخل الزرع في اقالة الارض وقامه في البحر (قوله ولا التمر في بيع الشجر)
 التمر بثلاثة الخلل الذي يخرج منه الشجرة وان لم يؤكل فيقال ثمر الاول والثمن والعوسج والغنم مصباح وفي الفتح
 ويدخل في التمرة الورود والياسمين ونحوهما من المشجومات نهر وشمل ما ذابيع الشجر مع الارض او وحده
 كان له قيمة او لا بحر (قوله ليفيد أنه لا فرق) أي بين أن يسمى الزرع والتمر بأن يقول بعثك الارض وزرعها
 او بزروعها او بالشجر وثمره او معه او به وبين أن يخرج منه شجر الشرط فيقول بعثك الارض على أن يكون زرعها
 لك او بعثك الشجر على أن يكون التمر لك كذا في المنع اهـ ح ومثله في البحر (قوله ونخصه بالتمر) أي خص
 ذكر الشرط بمسألة التمر دون مسألة الزرع مع امكان العكس انما العكس المنذركه والذي استدله به
 الامام محمد على انه لا فرق بين كون التمر مؤبرا أولا والتأخير التلقح وهو أن يشق الكم ويذر فيه من طلع النخل
 ليصلح انائها والكم بالكسر وعاء الطلع وأما حديث الكتب الستة من باع نخلا مؤبرا فآثمة للبائع الا أن يشترط
 المبتاع فلا يعارضه لان مفهوم الصفة غير معتبر عندنا وما قيل من أن الحديث الاول غريب ففقهه أن المجتهد اذا
 استدله بحديث كان تعميما له كما في التمر بر وغيره نعم يرد ما في الفتح ان حمل المطلق على المقيد هنا واجب لانه
 في حادثة واحدة في حكم واحد ثم اجاب عنه بأنهم قاسوا التمر على الزرع كما قال في الهداية انه متصل
 للقطع لا للبقاء وهو قياس صحيح وهم يقتسمون القياس على المفهوم اذا تعارضوا واعترض في البحر قوله ان
 حمل المطلق على المقيد واجب المنع بأنه ضعيف لما في النهاية من أن الاصح انه لا يجوز لافي حادثة ولا في حادتين
 حتى جوز أبو حنيفة التيمم بجميع أجزاء الارض بحديث جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولم يحمل هذا
 المطلق على المقيد وهو حديث التراب طهور اهـ اقول اجبت عنه فيما علقته على البحر بأن المقيد هنا لا ينفي
 الحكم مما عده لان التراب لقب ومفهوم اللقب غير معتبر الا عند فرقة شاذة من اعتبار المفاهيم فليس مما يجب
 فيه الحمل فلا دلالة في ذلك على انه لا يحمل في حادثة عندنا كيف وحمل المطلق على المقيد عندنا احكام الحكم
 والحادثة مشهور عندنا مصرح به في متن المنار والتوضيح والتلويح وغيرها مما استند اليه من كلام النهاية وغير
 مسلم فافهم (قوله ويؤمر البائع قطعهما) أي فيما اذا باع أرضا فيها زرع لم يسمه او شجرا عليها لم يشترطه
 حتى يبق الزرع والتمر على ملك البائع (قوله الزرع والتمر) بدل من شجر التينة وقوله الارض والشجر بدل

قوله قبل أن تناله المشافر
 والمناجل أي قبل أن يمكن
 اصكك الدواب له وتناوله
 بمشافرها وقبل أن يمكن
 حصده بالمناجل فان مشفر
 البعير شفته جمعها مشافر
 والمناجل ما يحصد به الزرع جمع
 مناجل اهـ منه

الا اذا ثبت ولا قيمة له قد دخل
 في الاصح شرح الجمع (و) لا
 (التمر في بيع الشجر بدون
 الشرط) عبر هنا بالشرط وقته
 بالتسمية ليفيد أنه لا فرق وأن
 هذا الشرط غير مفسد وخصه
 بالتمر انما لقوله صلى الله عليه
 وسلم التمرة للبائع الا أن يشترطه
 المبتاع (ويؤمر البائع
 بقطعهما) الزرع والتمر
 (وتسليم المبيع) الارض
 والشجر

مطلب
 المجتهد اذا استدله بحديث كان
 تعميما له

مطلب
 في حمل المطلق على المقيد

من البيع (قوله عند وجوب تسليمه) أي تسليم الأرض والشجر وذلك عند المشتري الثمن (قوله لم يؤمر به) أي بالقطع لعدم وجوب التسليم (قوله وان لم يظهر صلاحه) الأولى صلاحهما أي الزرع والشجر وهو المناسب لقوله بقطعهما (قوله لان ملك المشتري مشغول الخ) على لقوله ويؤمر البائع بقطعهما الخ وفي التبرع عن جامع الفصولين يباع شجره عليه فمأوكر ما عليه غيب لا يدخل الثمن فلا يستأجر الشجرة من المشتري ليعتد عليه الثمن يجوز ولا يمكن بهما إلى الادراك فلو أباي المشتري بغير البائع ان شاء ابطال البيع او قطع الثمن اه وسيدكم الشارح آخر السابقتا مع قول المتون ويؤمر البائع بالقطع فانه ينال في التصير المذكور ولعله قول آخر فليحذر (قوله وما في الفصولين) أي جامع الفصولين لابن قاضي سماوة جمع فيه بين فصولي العسادي والاستروشي (قوله محمول على ما إذا ارضى المشتري) أي رضى بابقاء الزرع بأجر مثل الأرض والا أمر البائع بالقطع وتوقف بين كلامهم وأما إذا انقضت المدة في الاجارة فلهما استأجر أن يبنى الزرع بأجر المثل إلى انتهائه لانها لا انتفاع وذلك بالترك دون القطع بخلاف الشراء لانه لا ملك الرقبة فلا يراعى فيه امكان الانتفاع بجر (قوله ومن باع ثمرة بارزة) لما فرغ من بيع الثمر بغير الشجر شرع في بيعه مقصودا ولم يذكر حكم بيع الزرع والشجر مقصودا قال في الدرر لا يبيع بيع الزرع قبل صيرورته بطلا لانه ليس بمنفعة به وتابع للأرض فيكون كالوصف فلا يجوز ايراد العقد عليه بانفراده وان باع على أن يتركه حتى يدرك لم يجوز وكذا الرقبة والبقول ويجوز بيع حصته من شريكه مطلقا أي سواء بلغ أو ان الحصاد أولا ومن غيره بغير اذنه ان لم يفسخ إلى الحصاد فانه حينئذ ينقلب إلى الجواز كما اذا باع الجذع في السقف ولم يفسخ البيع حتى أخرجه وسلم اه وبأق في المتبيع البر في سنبله وفي البصر عن الظهيرية اشترى شجرة للقطع يؤمر بقطعها بغير وقها وليس له حفر الأرض إلى انتهاء العروق بل يقطعها على العادة الا ان شرط البائع القطع على وجه الأرض او يكون في القطع من الاحل مضرة للبائع ككونها بقرب حائط او بئر فيقطعها على وجه الأرض فان قطعها او قلها فبنت مكانها أخرى فالنسب للبائع الا اذا قطع من اعلاها فهو للمشتري سراج ولو اشترى نخلة ولم يبين انها للقطع والقرار قال ابو يوسف لا يملك أرضها أو أدخل محمد ما تحتها وهو المختار وان اشترى لها للقطع لاندخل الأرض اتفاقا وان القرار تدخل اتفاقا وان باع نصيبه من شجرة بلاذن الشريك جاز ان بلغت او ان قطعها والا فلا اه وقد منا في الشركة حكم بيع الحصص الشائعة من ثمر او زرع او شجر مقصلا موضعنا فراجع (قوله اما قبل الظهور) اشار إلى أن البروز بمعنى الظهور والمراد به انقراض الزهر عنها وانقضاء ثمرتها وان صغرت (قوله ظهر صلاحها أولا) قال في الفتح لا خلاف في عدم جواز بيع الثمار قبل أن تظهر ولا في عدم جوازه بعد الظهور قبل بدو صلاح بشرط الترتل ولا في جوازه قبل بدو صلاح بشرط القطع فيما يتوقع به ولا في الجواز بعد بدو صلاح لكن بدو صلاح عندنا أن تؤمن العامة والفساد وعند الشافعي هو ظهور النضج وبدو الحلاوة والخلاف انما هو في بيعها قبل بدو صلاح على الخلاف في معناه لا بشرط القطع فعند الشافعي ومالك وأحمد لا يجوز وعندنا ان كان بصال لا يتوقع به في الاكل ولا في علف الدواب فيه خلاف بين المشايخ قيل لا يجوز ونسب قاضي خان لعامة مشايخنا والعصم انه يجوز لانه مال متوقع به في الحال ان لم يكن متفعلا به في الحال والحيلة في جوازه باتفاق المشايخ أن يبيع الكثرى أوّل ما يخرج مع أوراق الشجر فيجوز فيها تبعا للأوراق كانه ورق كله وان كان بحيث يتوقع به ولو علفا للدواب فالبيع جائز باتفاق اهل المذهب اذا باع بشرط القطع او مطلقا اه (قوله لا يصح في ظاهر المذهب) قال في الفتح ولو اشترى ما مطلقا أي بلا شرط نفع او ترك فأنكرت ثمرا آخر قبل القبض فسد البيع لانه لا يمكنه تسليم المبيع لتعذر التميز فأشبهه هلاكه قبل التسليم ولو أنكرت بعد القبض بشرط كان فيه للاختلاط والقول قول المشتري في مقداره مع يمينه لانه في يده وكذا في بيع الباذنجان والبطيخ اذا حدث بعد القبض خروج بعضها اشتركا كما ذكرنا اه ومقتضاه انما لو أنكرت بعد القبض يصح البيع في الموجود وقت البيع فاطلاق المصنف نعا للزباني محمول على ما اذا باع الموجود والمعدوم كما يفيد ما يأتي عن الحلواني وما ذكره في الفتح من التفصيل محمول على ما اذا باع الموجود فقط وعلى هذا فقول الفتح عقب ما تقدمنا عنه وكان الحلواني يفتي بجوازه في الكل الخ لا يناسب التفصيل الذي ذكره لانه لا وجه لمواز البيع في الكل اذا وقع البيع على الموجود فقط فاعتنم هذا التصريح (قوله وأفتى الحلواني بالجواز) يؤمن انه مروى

قوله فلا يستأجر الشجرة هكذا يحطه والاولى الشجر بلقاء يناسب سابقه ولا حقه اه معججه

مطله في بيع الثمر والزرع والشجر مقصودا

عند وجوب تسليمهما فلولم ينقد الثمن لم يؤمر به ثانية (وان لم يظهر صلاحه لان ملك المشتري مشغول بملك البائع فيعبر على تسليمه فارغا (كالو أوصى بفصل رجل وعليه بستر حيث تجبر الورثة على قطع السرة هو المختار) من الرواية ولو اخلية وما في الفصولين يباع أرضا بدون الزرع فهو للبائع بأجر مثاها محمول على ما اذا رضى المشتري نهر (ومن باع ثمرة بارزة) اما قبل الظهور فلا يصح اتفاقا (ظهور صلاحها أولا يصح) في الاصح (ولو برز بعضها دون بعض لا) يصح (في ظاهر المذهب) وصححه السرخسي وأفتى الحلواني بالجواز

عن اصحابنا وصح كذا حكى عن الامام الفضل وقاله استحسن فيه تعامل الناس وفي تزيج الناس عن عادتهم
 مرجح قال في الفتح وقد رأيت رواية في نحو هذا عن محمد بن يونس في بيع الورد على الاشجار فان الورد متلاصق وجوز
 البيع في الكل وهو قول مالك اه قال الزيلعي وقال يفسد الاقمة السرخسي والاصح انه لا يجوز لان المصير الى
 مثل هذه الطريقة عند تحقق الضرورة ولا ضرورة هنا لانه يمكن ان يبيع الاصول على ما ينبت او يشتري الموجود
 ببعض الثمن ويؤخر العقد في الباقي الى وقت وجوده او يشتري الموجود بجميع الثمن ويباع له الانتفاع
 بما يحدث منه فيحصل مقصودهما بهذا الطريق فلا ضرورة الى تجويز العقد في المعلوم مصادا للنص
 وهو ما روى انه عليه الصلاة والسلام نهى عن بيع ما ليس عند الانسان ورخص في السلم اه قلت لكن لا يفتى
 بتحقيق الضرورة في زماننا ولا سيما في مثل دمشق الشام كثيرة الاشجار والثمار فانه اغلبه الجهل على الناس
 لا يمكن الزامهم بالتخلص بأحد الطرق المذكورة وان امكن ذلك بالنسبة الى بعض افراد الناس لا يمكن بالنسبة
 الى عامتهم وفي نزاعهم عن عادتهم مرجح كما عرفت ويلزم تحريم اكل الثمار في هذه البلدان اذا اتسع الا كذلك
 والنبي صلى الله عليه وسلم اثنى اخص في السلم الضرورة مع انه يبيع المعلوم حيث تحققت الضرورة هنا ايضا
 امكن الحاقه بالسلم بطريق الدلالة فلم يكن مصادا للنص فلذا جعلوه من الاستحسان لان القياس عدم الجواز
 وظاهر كلام الفتح الميل الى الجواز ولذا اورد له الرواية عن محمد بن يعقوب تقدم ان الحلواني رواه عن اصحابنا وما ضاق
 الامر الاتسع ولا يفتى ان هذا منسوخ للعدول عن ظاهر الرواية كما يعلم من رسالتنا المهمة نشر العرف في بناء
 بعض الاحكام على العرف فراجعها (قوله لو انما خرج اكثر) ذكر في الضر عن الفتح ان ما نقله شمس الايمة
 عن الامام الفضل لم يقيد عنه بكون الموجود وقت العقد اكثر بل قال عنه اجعل الموجود أصلا وما يحدث
 بعد ذلك تبعا (قوله ويقطعها المشتري) أي اذا طلب البائع تفريغ ملكه وهذا راجع لاصل المسألة
 (قوله جبر عليه) مفاده انه لا خيار للمشتري في ابطال البيع اذا امتنع البائع عن ابقاء الثمار على الاشجار
 وفيه بحث لصاحب البحر والتهرسي ذكره الشارح آخر الباب (قوله فسد) أي مطلقا كما يرشد اليه التفصيل
 في القول المقابل له فافهم وعلى في البحر الفساد بأنه شرط لا يقتضيه العقد وهو شغل ملك الغير (قوله كسرط
 القطع على البائع) في البحر عن الوالدية باع عن جابر فاذا كذا التوم في الارض والجزر والبصل فعلى المشتري
 قطعه اذا خلى بينه وبين المشتري لان القطع انما يجب على البائع اذا وجب عليه الكيل والوزن ولم يجب
 لانه لم يبيع مكابله ولا موازنة (قوله وبه يفتى) قال في الفتح ويجوز عند محمد استحسانا وهو قول الاثمة الثلاثة
 واختاره الطحاوي له موم البلوي (قوله بجر عن الاسرار) عبارة البحر وفي الاسرار الفتوى على قول محمد
 وبه أخذ الطحاوي وفي المتن ضم اليه ابا يوسف وفي التهمة والصحيح قولهما (قوله لكن في القهستاني عن
 المضمرات) حقه ان يقول عن النهاية لان عبارة القهستاني مع المتن وشرط تركها على الشجر والرضى به يفسد
 البيع عندهما وعليه الفتوى كإف النهاية ولا يفسد عند محمدان بدو اصلاح بعض وعرب صلاح الباقي
 وعليه الفتوى كإف المضمرات اه وما نقله القهستاني عن المضمرات مخالفا لما في الهداية والفتح والبحر
 وغيرهما من حكاية الخلاف في الذي تناهى صلاحه فانه صريح في تناهي صلاحه لافي بدوه وايضا المتبادر منه
 صلاح الكل تأمل (قوله فتنبه) اشوبه الى اختلاف التصحيح وتغيير المفتي في الاقتناء بأيما شاء لكن بحيث
 كان قول محمد هو الاستحسان يترج على قولهما تأمل (قوله قيد باشتراط الترك) أي قيد المصنف الفساده
 (قوله مطلقا) أي بلا شرط ترك او وقع وظاهره ولو كان الترانة متعارفا مع انهم قالوا المعروف عرفا كالمشروط
 تصاو ومقتضاها فساد البيع وعدم حل الزيادة تأمل (قوله طاب له الزيادة) هي ما زاد في ذات المبيع فلا ينافي
 بما قد مناه من انه لو أثمر ثمر آخر فان قبل القبض فسد البيع او بعده بشرط كان فيه لان ذلك في الزيادة على المبيع
 مما يقع عليه البيع وهذا في زيادة ما وقع عليه البيع كما افاده في التمر وحاصله ان المراد هنا الزيادة المتصلة
 لا المنفصلة (قوله تصدق بما زاد في ذاتها) لمصولة بوجهة محظورة بحر وتعرف الزيادة بالتقويم يوم البيع
 والتقويم يوم الادراك فالزيادة تساوت ما بينهما ط عن العيني (قوله لم يصدق بشئ) نعم عليه ان غضب
 بالنفقة فسخ (قوله بطلت الاجارة) وان عين المدة غير متفق فان اصل الاجارة مقتضى القياس فيها البطلان
 الا ان التبرع اجازها لاجلها فمعامل ولا تعامل في اجارة الاشجار المجردة فلا يجوز وكذا لو استأجر

لو انما خرج اكثر زياهي
 (ويقطعها المشتري في الحال)
 جبر عليه (وان شرط تركها على
 الاشجار فسد) البيع كسرط
 القطع على البائع حاوي
 (وقيل) فانه محمد (لا) يفسد
 (اذا تناهت) الثمرة للتعارفا
 فكان شرطها يقتضيه العقد
 (وبه يفتى) بجر عن الاسرار
 لكان في القهستاني عن
 المضمرات انه على قولهما
 الفتوى فتنبه قيد باشتراط
 الترك لانه لو شراها مطلقا
 وتركها باذن البائع طاب له
 الزيادة وان بغیرا ذنه تصدق
 بما زاد في ذاتها وان بعدما
 تناهت لم تصدق بشئ وان
 استأجر الشجر الى وقت
 الادراك بطلت الاجارة وطابت
 الزيادة لبقاء الاذن

مطلب
فساد المتضمن يوجب فساد
المتضمن

ولو استأجر الأرض لترك
الزرع فسدت بلهالة المدة ولم
تطلب الزيادة ملتي لا يجسر
لفساد الأذن بفساد الاجارة
ببخل الفاسد كالحجر الزمان
في شرحه والحيلة أن يأخذ
الشجرة معاملة على أن له جزءاً
من ألف جزء وأن يشتري اصول
الرجلة كالباذنجان وأشجار
البطيخ والتخار لكون الحادث
للشجرة وفي الزرع والحشيش
يشتري الموجود ببعض الثمن
ويستأجر الأرض مدة معلومة
يعلم فيها الادراك يباقي الثمن
وفي الاشجار الموجود ويحل له
البائع ما يوجد فان خاف
أن يرجع يقول على اني متى
رجعت في الاذن تكون مأذونا
في التركة شئني مخلصاً (ما جاز
ايراد انعقد عليه بانفراد صح
استثناءه منه)

أشجار الجوف عليها نسبة لم يجز ذكره الكرخي فتح (قوله ترك الزرع) الاولى تعبير الهداية وغيرها بقوله
الى أن يدرك الزرع أي الى وقت ادراكه بلا ذكر مدة (قوله ولم تطب الزيادة) أي الزيادة على الثمرة وعلى
ما غرم من اجرة المثل ط من العيني (قوله كما حذرناه في شرحه) ونصه لفساد الاذن بفساد الاجارة
وفساد المتضمن يوجب فساد المتضمن بخلاف الباطل فانه معدوم شرعاً أصلاً ووصفاً فلا يتضمن شيئاً فكانت
مباشرة عبارة عن الاذن اه ح ومما حصل الفرق كافي الفتح وغيره أن الفاسد له وجود لانه قائم الوصف
دون الاصل فكان الاذن ثابتاً في ضمنه فيفسد بخلاف الباطل فانه لا وجود له أصلاً فلم يوجد الا الاذن ولا يتحقق
أن هذا الفرق ينافي ما مر أول البيوع من أن البيع بعد فساد او باطل لا ينعقد قبل مشاركة العقد الا قول
ويشافي فروعا آخر مذكورة في آخر الفتن الثالث من الاشياء عند قوله فائدة اذا بطل الشيء بطل ما في ضمنه
فراجعها متأملاً (قوله والحيلة) في أن يطيب للمشتري ما زاد في ذات المبيع وما لم يكن بارزاً وقت العقد
(قوله أن يأخذ) أي المشتري (قوله معاملة) أي مسافة مدة معلومة كافي القنية (قوله على أن له الخ)
أي البائع قال في شرحه على الملتقى وينبغي أن يقول المشتري البائع بعد ما دفع الثمن اخذت منك هذا الشجر
معاملة على أن لك جزءاً من ألف جزء وعلى ألف جزء الأجزاء أي من الثمر ذكره الشئني وفيه أن المشتري قد
أخذ الثمر شراء فكيف يأخذ معاملة الا أن يقال انه دفع له الثمن على وجه التبرع ويكون الاعتبار على عقد
المعاملة اه قلت الشراء انما يقع على البارز وقت العقد والمعاملة لا يحل طيب ما لم يبرز بعد وطيب ما زاد في
ذات البارز نعم هذه الحيلة انما تأتي اذا لم يكن الشجر وقفاً ولتتم لعدم الحظ والمصلحة في اخذ جزءاً من
ألف جزء والباقي للمشتري كما ذكر الشارح نظيره في أول كتاب الاجارة (قوله وأن يشتري الخ) هذه حيلة
ثانية ويبانها أن المشتري اما أن يكون مما يوجد شيئاً وقد وجد بعضه او لم يوجد منه شيئاً كالباذنجان
والبطيخ والخيار أو يوجد كله لكنه لم يدركه كالزعرور والحشيش او يكون وجد بعضه دون بعض كثمر الاشجار
المختلفة الانواع ففي الاول يشتري الاصول ببعض الثمن ويستأجر الأرض مدة معلومة يباقي الثمن لثلاثاً اخره
البائع بالقلع قبل خروج الباقي او قبل الادراك وفي الثاني يشتري الموجود من الحشيش والزرع ويستأجر
الأرض كما قلنا وفي الثالث يشتري الموجود من الثمر بكل الثمن ويحل له البائع ما سيوجد لان استيجار الأرض
لا يتأتى هنا لان الاشجار باقية على ملك البائع وقيامها في الأرض مانع من صحة استيجار الأرض الا أن
يأخذها أولاً معاملة كما مر لانها تصير في تصرفه او تكون الاشجار على المسافة فانها حينئذ لا تنزع صحة اجارة
الأرض كما يعلم من بابها ومسألة الاحلال تأتي في الاول والثاني أيضاً (قوله ببعض الثمن) تنازع فيه
بشترى الاول وبشترى الثاني في المسألتين وقوله ويستأجر الأرض راجع للمسألتين أيضاً كما علم مما مرناه
(قوله وفي الاشجار الموجود) أي وفي ثمار الاشجار يشتري الموجود منها (قوله فان خاف الخ) قال في جامع
القصولين اقول كتبت في لطائف الاشارات انهم قالوا لو قال وكلت لككذا على اني كلما عزلتك فانت وكيلي
صح وقيل لا فاذا صح بطل العزل عن المعلقة قبل وجود الشرط عند أبي يوسف وجوزة محمد فيقول في عزله
رجعت عن الوكالة المعلقة وعزلتك عن الوكالة المجزئة اه وملي وحاصله انه على قول محمد يمكن الرجوع
هنا عن الاحلال بأن يقول رجعت عن الاحلال المعلق وعن المجزئة فبعض حينئذ الاحتمال بالمعاملة على
الاشجار كما مر (قوله في التركة) المناسب في الاكل لان فرض المسألة انه احل له ما يوجد في المستقبل والتركة
انما يناسب الموجود الا أن يدعى أن المراد ما يوجد من الزيادة في ذات المبيع الموجود (تمة) اشترى التاجر على
رؤس الاشجار فقرأ أي من كل شجرة بعضها ينبت له خيار الرؤية بجر ثم ذكر حكم بيع الخشب في الأرض
وسأني الكلام عليه ان شاء الله تعالى في أول البيع الفاسد (قوله ما جاز ايراد العقد عليه الخ) هذه قاعدة
مذكورة في عامة المعنيات مفترع عليها مسائل منها ما ذكرها من (قوله صح استثناءه منه) أي
من العقد كما هو مصرح به في عبارة الفتح وهذا أولى من جعل الضمير في منه راجعاً للمبيع المعلوم من المقام
فافهم ولا يصح ارجاعه الى ما لانها واقعة على المستثنى فيلزم استثناء الشيء من نفسه كما لا يخفى قال في الفتح
وبيع قفيز من صبرة جائز فكذلك استثناءه بخلاف استثناء الحمل من الجارية او الشاة أو أطراف الحيوان لا يجوز
كأوباع هذه الشاة الا ألزمتها وهذا العبد الاية فيصير مشتركة بخلاف ما لو كان مشتركاً على الشيوع

فانه جائز اه أي كبيع العبد الانصفه من لانه غير مهي في جره بعينه بل شائع في جميع أجزائه فيجوز (قوله)
 يصح أفرادها) بأن يوصى بها وحدها دون الرقبة اه ح (قوله دون الاستثناء) بأن يوصى له بعد
 دون خدمته اه ح وقد بان الخدمة لان الحمل يصح امتثاله في الوصية حتى يكون الحمل ميراثا والحارية
 وصية والفرق أن الوصية اخت الميراث والميراث يجري فيما في البطن بخلاف الخدمة والغلة كالخدمة بحر
 من البيع الفاسد (قوله وشاة معينة من قطيع) أما لو غير معينة فلا يجوز كنوب غير معين من عدل أفاده في
 البحر (قوله وأرطال معلومة) أفاد أن محل الاختلاف الآتي ما إذا استثنى معينان استثنى جراً كريخ وثلاث
 فانه صحيح اتفاقا كما في البحر عن البدائع قلت ووجهه أن ما يقتد بالارطال شيء معين بخلاف الربع مثلاً فانه غير
 معين بل هو جزء شائع كما قلنا آنفاً ونظيره ما قدمناه عند قوله وفسد بيع عشرة أذرع من مائة ذراع من دار
 لاسهم وقد بالارطال لانه لو استثنى رطلا واحداً جاز اتفاقاً لانه استثناء القليل من الكثير بخلاف الارطال
 لجواز أن لا يكون الا ذلك القدر فيكون استثناء الكل من الكل بحر عن البناية ومقتضاه أنه لو علم انه يبيع
 أكثر من المستثنى يصح ولو المستثنى أرطالاً على رواية الحسن الآتية وهو خلاف ما يدل عليه كلام القنق من تعليل
 هذه الرواية بأن الباقي بعد اخراج المستثنى ليس مشاراً اليه ولا معلوم الكيل المخصوص فكان مجهولاً وان ظهر
 آخرانه بقي مقدار معين لأن المقدس هو الجهة القائمة اه ومقتضاه الفساد باستثناء الرطل الواحد أيضاً على
 هذه الرواية تأمل (قوله لصفة اراد العقد عليها) أي على القفيز والشاة المعينة والارطال المعلومة وهو تعليل
 لقوله فصح أفاده دخول ما ذكر تحت القاعدة المذكورة (قوله ولو التمر على رؤس النخل) فصيح إذا كان
 مجزواً بالاولى لانه محل وفاق (قوله على الظاهر) متعلق بقوله فصح ومقابل ظاهر الرواية برواية الحسن
 عن الامام لانه لا يجوز واختاره الطحاوي والمقدوري لأن الباقي بعد الاستثناء مجهول وفي القنق انه أقيس
 بمذهب الامام في مسألة بيع الصبرة واجاب عنه في النهر فراجع (قوله بغير سنبل البر) متعلق ببيع والباقية
 للبدل قال الخليل الرملة في حاشية البحر ساقى في الربا أن يبيع الخنطة الخالصة بخنطة في سنبلها لا يجوز ويجب
 تقييده بما اذا لم تكن الخنطة الخالصة أكثر من التي في سنبلها وقد صرح بذلك في الخانية ويعلم بذلك أنه يجوز بيع
 التي في سنبلها مع بالانثى التي في سنبلها مع صرف الجنس الى خلافه اه وبه ظهر أن قول المصنف كبيع
 بر في سنبله إن أراد به بيع الحب فقط كما يشعره قول الشلوخ الآتي وعلى البائع اخراجه تقييده بقوله بغير
 سنبل البر احتراز عما اذا باعه بسنبل البر أي بالبر مع سنبله فانه لا يجوز اذا لم يكن الحب الخالص أكثر مما اذا كان
 أكثر يكون الزائد بمقابلة التبن فيجوز وإن أراد به بيع البر مع السنبل فلا يصح تقييده بقوله بغير سنبله ما عات
 من جواز بيعه بمثله بأن يجعل الحب في احدهما بمقابلة التبن في الآخر (قوله لاحتمال الربا) تعليل للمفهوم
 وهو أنه لو بيع بسنبل البر لا يجوز لاحتمال أن يكون البر الذي يبيع وحده مساوياً للبر الذي يبيع مع سنبله أو أقل
 فيكون الفضل ربا الا اذا علم أن ما يبيع وحده أكثر كما قلنا آنفاً (قوله وباقلاء) هو الفول بحر على وزن فاعلاء
 يشد دققة قصر ويحقق في الواحدة باقلاء في الوجهين مصباح (قوله في قشرها الأول) وكذا الثاني
 بالاولى لأن الأول فيه خلاف الشافعي (قوله فعلى البائع اخراجه) في البرازية لو باع خنطة في سنبلها لم
 البائع الدوس والتذرية بحر وكذا الباقل وما بعدها (قوله الا اذا باع بمافيه) عبارته في الدر
 المتقى الا اذا بيعت بمافيه فيه اه وهي أوضح يعني اذا باع الخنطة بالتبن لا يلزم البائع تخليصه ط (قوله)
 الوجه نم) لانه لم يره فتح وأقره في البحر النهر (قوله وانما بطل الخ) قال في الفتح وأورد المطالبة بالفرق
 بين ما اذا باع حب قطن في قطن بعينه أو بنوى تمر بعينه أي باع غافق هذا القطن من الحب أو ما في هذا التمر
 من النوى فانه لا يجوز مع أنه أيضاً في غلافه اشار ابو يوسف الى الفرق بأن الذي يرى هناك معتبر عندما مالها
 في العرف فانه يقال هذا تمر وقطن ولا يقال هذا نوى في تمر ولا حب في قطنه ويقال هذه خنطة في سنبلها
 وهذا الوزو فسق في قشره ولا يقال هذه قشور في الوزو ولا يذهب اليه وهم وبما ذكرنا يخرج الجواب عن امتناع
 بيع اللبن في الضرع والحم والنعم في الشاة والالمة والا كارع والجمل فيها والدقيق في الخنطة والزيت في الزيتون
 والعصير في العنب ونحو ذلك حيث لا يجوز لأن كل ذلك منعدم في العرف لا يقال هذا عصير وزيت في محله وكذا
 الباقي اه (قوله من نوى الخ) نشر مرتب ط (قوله لانه من تمام التسليم) اذا لا يتحقق تسليم المبيع

قوله دون الاستثناء هكذا
 بخطه والذي في نسخ الشارح
 دون استثناءها ولعلها نسخة
 أخرى كتب عليها اه معصم

الا الوصية بالخدمة يصح
 أفرادها دون استثناءها اشباه
 ثم فرغ على هذه القاعدة
 بقوله (فصح استثناء) قنق
 من صبرة وشاة معينة من
 قطيع و (أرطال معلومة

من بيع تمر نخلة) لصفة اراد
 العقد عليها ولو التمر على رؤس
 النخل على الظاهر (ك) صفة

(بيع بر في سنبله) بغير سنبل
 البر لاحتمال الربا (وباقله

وأرز ومسم في قشرها ويجوز

ولو وزو فسق في قشرها الأول)

وهو الاعلى وعلى البائع

اخرجه الا اذا باع بمافيه

وهل له خيار الرؤية الوجه نعم

فتح وانما بطل بيع ما في تمر

وقطن وضرع من نوى وحسب

ولن لانه معدوم عرفاً (واجرة

كيل ووزن وعدة وفزع على

بائع) لانه من تمام التسليم

قوله فعلى البائع الخ كذا

بخطه والذي في نسخ الشارح

وعلى الخ بالواو اه معصم

الابكيلة ووزنه ونحوه ومعلوم أن الحاجة إلى هذا إذا باع مكياله أو موازنه ونحوه أذ لا يحتاج إلى ذلك في الخارج
وكذا صلب الخطة في وعاء المشتري على البائع فتح (قوله وأجرة وزن ثمن ونقده) أما كون أجرة وزن الثمن
على المشتري فهو باتفاق الأربعة (وأما الثاني فهو ظاهر الرواية وبه كان يفتي الصدر الشهيد وهو الصحيح
كما في الخلاصة لا يحتاج إلى تسليم الجيد وتكرره بالنقد كما يعرف المقدار بالوزن ولا يفرق بين أن يقول ذراهم
منقودة أو لا هو الصحيح خلافاً لمن فصل وتعامه في النهر (قوله وقطع ثمن) في الفتح عن الخلاصة وقطع العتب
المشتري جرافاً على المشتري وكذا كل شيء باعه جرافاً كالنوم والبصل والجزر إذا دخل بينهما وبين المشتري
وكذا قطع الثمن يعني إذا دخل بينهما وبين المشتري اهـ (قوله إذا قبض البائع الثمن الخ) أي فإن أجرة النقد
على البائع لأنه من تمام التسليم وشرط لثبوت الرضا إذا ثبت زيادته لا ينقذه قال في البحر وأما أجرة نقد الدين
فعلى المدين أن إذا قبض رب الدين الدين ثم ادعى عدم النقد فلا أجرة على رب الدين لأنه لا قبض دخل في ضمانه
(قوله فيقدره) أي فيقدر من الأجرة بقدر ما ظهر زيفه نصف الأجرة أن ظهر نصف الدراهم زوفاً وما عزاها
إلى البرازية رأيت أيضاً في النجاشية والولولجية وأما منقولاً عن المحيط أنه لا أجرة له بظهور البعض زوفاً لأنه
لم يوف عمله ولا ضمان عليه (قوله فأجرته على البائع) وليس له أخذ شيء من المشتري لأنه هو العاقد حقيقة شرح
الوهبانية وظاهره أنه لا يعتبر العرف هنا لأنه لا وجه له (قوله يعتبر العرف) فقبب الدلالة على البائع أو المشتري
أو صلحاً بحسب العرف جامع الفصولين (قوله أن أحضر البائع السلعة) شرط لالزام المشتري بتسليم الثمن
أولاً والشرط أيضاً كون الثمن حالاً وأن لا يكون في البيع خياول للمشتري فلا يطالب بالثمن قبل حلول الأجل
ولا قبل سقوط الخيار وأفاد أن للبائع حبس المبيع حتى يستوفي كل الثمن فلو شرط دفع المبيع قبل نقد الثمن
فسد البيع لأنه لا يقتضيه العقد وقال محمد لجهالة الأجل فالو سمي وقت تسليم المبيع جازوله الحبس وإن بقي منه
درهم كما في البحر وفي الفتح وأندر المشتري لو هلك المبيع بفعل البائع أو بفعل المبيع أو بأمر سماوى بطل البيع
ويرجع بالثمن لو مقبوضاً وان هلك بفعل المشتري فعليه ثمنه أن كان البيع مطلقاً أو بشرط الخيار له وإن كان الخيار
للبائع أو كان البيع فاسداً لزمه ضمان مثله أن كان مثلياً وقيمه أن كان قيمياً وان هلك بفعل أجنبي فالمشتري
بالخيار إن شاء فسخ البيع فيضمن الجاني للبائع ذلك وإن شاء أمضاه ودفع الثمن وتابع الجاني ويطلب له الفضل
أن كان الضمان من خلاف الثمن والأفلا اهـ (تنبيه) للبائع حبس المبيع إلى قبض الثمن ولو بقي منه درهم ولو
المبيع شيئين بصفة واحدة وسمى لكل ثمنافه حبسهما إلى استيفاء الكل ولا يسقط حق الحبس بالرهن ولا بالكفيل
ولا بإبرائه عن بعض الثمن حتى يستوفي الباقي ويسقط بمحوالة البائع على المشتري بالثمن اتصافاً وكذا بمحوالة
المشتري البائع به على رجل عند أبي يوسف وعند محمد فيه روايتان ويتأجيل الثمن بعد البيع وتسليم البائع
المبيع قبل قبض الثمن فليس له بعده رده إليه بخلاف ما إذا قبضه المشتري فإنه إذا رآه ولم يمنعه من القبض
فهو إذن وقد يكون التمسك حكماً قال محمد كل تصرف يجوز من غير قبض إذا فعله المشتري قبل القبض لا يجوز
وكل ما لا يجوز إلا بالقبض كالهبة إذا فعله المشتري قبل القبض أو بغير قبض المشتري فأيلاً أن قبض
الموهوب له يقوم مقام قبض المشتري ومن القبض مالاً أو دعه فمشتري عند أجنبي أو أعاره وأمر البائع
بالتسليم إليه لا لو أودعه أو أعاره أو أجره من البائع أو دفع إليه بعض الثمن وقال تركته عند ذرهناء على الباقي
ومنه مالو قال للغلام تعال معي وامش فتخطى أو أعتقه أو ألق المبيع أو أحدث فيه عيباً أو أمر البائع بذلك
لفعل أو أمره بطحن الخطة فطحن أو وطئ الأمه فحلت ومنه مالو اشتري دهناء ودفع قارورة زنه فيها فوزنه فيها
بحضرة المشتري فهو قبض وكذا يغيبته في الأصح وكذا كل مكمل أو موزون إذا دفع له الوعاء فكاله أو وزنه فيه
بأمره ومنه مالو غصب شيئاً ثم اشتراه صار قابضاً بخلاف الوديعة والعارية إذا وصل إليه بعد التخلية ولو اشتري
توباً وخطة فقال للبائع بعه قال الإمام الفضلي أن كان قبل القبض والرؤية كان فسخاً وإن لم يقل البائع نعم لأن
المشتري ينقذ بالفسخ في خيار الرؤية وإن قال بعه لى أى كن وكذا في الفسخ فالم يقبل البائع لا يكون فسخاً وكذا
لو بعد القبض والرؤية لكن يكون وكذا بالبيع سواء قال بعه أو بعه لى هذا كله ملخص مما في البحر (قوله
أو غن بمنله) المراد بالثمن النقود من الدراهم والدنانير لأنها خلقت أثماناً ولا تتعين بالتعيين (قوله سلامعا)
لاستوائهم ما في التحيين في الإقول وفي عسده في الثاني أمانى بيع سلعة بمن فاعتاعين حق المشتري في المبيع

(وأجرة وزن ثمن ونقده)
وقطع ثمناً خارج طعام من
سقبنة (على مشتر) إلا إذا
قبض البائع الثمن ثم جاء رده
بعيب الزيادة (فرع) ظهر بعد
نقد الصراف أن الدراهم زوفاً
رداً لأجرة وإن وجد البعض
فبقدرة نهر عن أجرة
البرازية وأما الدلال فإن باع
العين بنفسه بأذن ربها فأجرته
على البائع وإن سعى بينهما
وباع المالك بنفسه يعتبر
العرف وتعامه في شرح
الوهبانية (ويسلم الثمن أولاً
في بيع سلعة بدنانير ودراهم)
أن أحضر البائع السلعة (وفي
بيع سلعة بمنله) أو غن بمنله
(سلامعا)

مطلب
في حبس المبيع لقبض الثمن
وفي هلاكه وما يكون قبضاً

مطلب
فيما يكون قبضاً للمبيع

فلذا أمر بتسليم الثمن أولا لئلا يتعين حق البائع أيضا تحقيق المساواة (قوله ما لم يكن الخ) الظرف الذي بابت عنه
 ما المصدرية الظرفية متعلق بقوله وبسليم الثمن فكان المناسب ذكره عقب قوله ان أحضر البائع السلعة بأن
 يقول ولم يكن دبنا الخ (قوله كسليم وعين مؤجل) قيل لما إذا كان أحد العوضين دبنا فالأول مثال المبيع
 لأن المراد بالسليم المسلم فيه والثاني مثال الثمن (قوله ثم التسليم) أي في المبيع والثمن ولو كان البيع فاسدا
 كافي البصر ط (قوله على وجه يتمكن من القبض) فلو اشترى حنطة في بيت ودفع البائع المفتاح اليه وقال
 خليت بينك وبينها فهو قبض وان دفعه ولم يقل شيئا لا يكون قبضا وان باع دارا غائبة فقال سلمتها إليك فقال
 قبضتها لم يكن قبضا وان كانت قرية كان قبضا وهي أن تكون بحال بقدر على اغلاقها والافقي بعيدة
 وفي بيع التوازل دفع المفتاح في بيع الدار تسليم اذا تهيأ له فتحه بلا كلفة وكذا لو اشترى بقر في النحر فقال
 البائع اذهب واقبض ان كان يرى بحيث يمكنه الاشارة اليه يكون قبضا ولو اشترى ثوبا فأمره البائع بقبضه
 فلم يقبضه حقا أخذ انسان ان كان حين أمره بقبضه أمكنه من غير قيام صح التسليم وان كان لا يمكنه الا بقيام
 لا يصح ولو اشترى طيرا أو فرسا في بيت وأمره البائع بقبضه ففتح الباب فذهب ان أمكنه أخذه بلا عون كان
 قبضا وتماه في البحر وحاصله أن التخلية قبض حكما لومع القدرة عليه بلا كلفة لكن ذلك يختلف بحسب
 حال المبيع ففي نحو حنطة في بيت مثلا فدفع المفتاح اذا أمكنه الفتح بلا كلفة قبض وفي نحو دار فالقدرة
 على اغلاقها قبض أي بأن تكون في البلد فيما يظهر وفي نحو بقر في مرعى فكونه بحيث يرى ويشأر اليه قبض وفي
 نحو ثوب فكونه بحيث لو مديده تصل اليه قبض وفي نحو فرس أو طير في بيت امكان أخذه منه بلا معين قبض
 (قوله بلا مانع) بأن يكون مفرزا غير مشغول بحق غيره فلو كان المبيع شاغلا كالحنطة في جوارق البائع
 لم يمنع بحد وفي الملقط ولو باع دارا وسلمها الى المشتري وله فيها متاع قليل أو كثير لا يكون تسليما حتى يسلمها
 فارغة وكذا لو باع أرضا وفيها زرع اه وفي البصر عن التنية لو باع حنطة في سبلها فسلمها كذلك لم يصح كقطن
 في فراش ويصح تسليم غمار الاشجار وهي عليها بالتخلية وان كانت متصلة بملك البائع وعن الوبري المتاع لغير
 البائع لا يمنع فلو أذن له بقبض المتاع والبيت صح وصار المتاع وديعة عنده اه قلت ويدخل في الشغل بحق
 الغير ما لو كانت الدار مأجورة فليس للبائع مطالبة المشتري بالثمن لعدم القبض وهي واقعة الفتوى سئل
 عنها ورأيت نقلها في الفصل الثاني والثلاثين من جامع الفصولين باع المستأجر ورضى المشتري أن لا يفسخ
 الشراء الى مضي مدة الاجارة ثم يقبضه من البائع فليس له مطالبة البائع بالتسليم قبل مضيا ولا للبائع مطالبة
 المشتري بالثمن ما لم يجعل المبيع بمحل التسليم وكذا لو شري غائبا لا يطالبه بثمنه ما لم يتهيأ بالمبيع للتسليم اه
 (قوله ولا حائل) بأن يكون في حضرته اه ح وقد علمت بيانه (قوله أن يقول خليت الخ) الظاهر أن المراد
 به الاذن بالقبض لا خصوص لفظ التخلية لما في البحر ولو قال البائع للمشتري بعد البيع خذ لا يكون قبضا
 ولو قال خذه يكون تخلية اذا كان يصل الى أخذه اه وفي الفروع المارة ما يدل عليه أيضا (قوله أو كان
 بعيدا) أي وان قال خليت الخ كما مر والمراد بالبعيد ما لا يقدر على قبضه بلا كلفة ويختلف باختلاف المبيع
 كما قرناه والمراد به حقيقة ويقاس عليه ما شابهه (قوله وهو لا يصح به القبض) أي الاقرار المذكور
 لا يتحقق به القبض وقيد بالقبض لأن العتد في ذاته صحيح غير أنه لا يجب على المشتري دفع الثمن لعدم القبض
 (قوله على الصحيح) وهو ظاهر الرواية ومقابلته ما في المحيط وجامع شمس الائمة انه بالتخلية يصح القبض
 وان كان القار بعيدا غائبا عنهم عند أبي حنيفة خلافا لهما وهو ضعيف كافي في البحر وفي الخاتمة والصحيح
 ما ذكر في ظاهر الرواية لانه اذا كان قريبا يتصور فيه القبض الحقيقي في الحال فتقام التخلية مقام القبض أما
 اذا كان بعيدا لا يتصور القبض في الحال فلا تنضم التخلية مقام القبض اه هذا ثم ان ما ذكره الشارح هنا
 نقل مثله في أواخر الاجارات عن وقف الاشياء ثم قال قلت لكن نقل محشيها ابن المصنف في زواهر الجواهر عن
 يوع فتاوى قارئ الهداية انه متى مضى مدة يتمكن من الذهاب اليها والدخول فيها كان قابضا والا فلا فتنبه
 اه قلت لكن أنت خير بأن هذا مخالف للروايتين ولا يمكن التوفيق بجعل ظاهر الرواية عليه لأن المعترف بها
 القرب الذي يتصور معه حقيقة القبض كما علمته من كلام الخاتمة (قوله وكذا الهبة والصدقة) أي لا تكون
 تخلية البعيد فيما قبضا قال في البحر وعلى هذا تخلية البعيد في الاجارة غير صحيحة فكذا الاقرار بتسليمها اه

مطلب
 في شروط التخلية

مطلب
 اشترى دارا مأجورة لا يطالب
 بالثمن قبل قبضها

ما لم يكن احدهما ديننا كسليم
 وعن مؤجل ثم التسليم يكون
 بالتخلية على وجه يتمكن
 من القبض بلا مانع ولا حائل
 وشروط في الاجناس شرطا
 ثالثا وهو أن يقول خليت
 بينك وبين المبيع فلو لم يقله
 أو كان بعيدا لم يصح قابضا
 والناس عنه غافلون فانهم
 يشترطون قرية ويقرون بالتسليم
 والقبض وهو لا يصح به القبض
 على الصحيح وكذا الهبة
 والصدقة خالية وتماه فيما
 علقناه على الملتقى

قلت ومضاده أن تخلطه القريب في الهبة قبض ولكن هذا في غير الفاسدة كما في الثانية حيث قال أجمعوا على أن
 الخلطة في البيع الحائز تكون قبضا وفي البيع الفاسد روايتان والصحيح أنه قبض وفي الهبة الفاسدة كالهبة في
 المشاع الذي يحتمل القسمة لا تكون قبضا باتفاق الروايات واختلفوا في الهبة الحائزة ذكر القسمة أو الليث أنه
 لا يصير قبضا في قول أبي يوسف وذكر خمس الآية المذكورة أنه يصير قبضا ولم يذكر فيه خلافا أه (تنبيه)
 في البرازية قبض المشتري المشتري قبل فقده بلاذن البائع فطلبه منه فخلى بينه وبين البائع لا يكون قبضا حتى
 يقبضه بيده بخلاف ما إذا خلط البائع بينه وبين المشتري اشترى بقرعة مريضة وخلاها في منزل البائع فأنزلان
 هلكت فخلى وماتت فمن البائع لعدم القبض وكذا لو قال للبائع سقه إلى منزلك فأذهب فأنسلها فهلكت حال
 سوق البائع فان ادعى البائع التسليم فالقول للمشتري قال المشتري للبائع لا اعتمدك على المبيع فسلمه إلى فلان بمسكه
 كذا فعمل فغلب العبد هلك من المشتري لأنه قبض قال المشتري للبائع لا اعتمدك على المبيع فسلمه إلى فلان بمسكه
 حتى أدفع لك الثمن ففعل البائع وهلك عند فلان هلك من البائع لأن الامسك كان لاجله اشترى وعاء لبن خازر
 في السوق فأمر البائع بنقله إلى منزله فسقط في الطريق فعلى البائع ان لم يقبضه المشتري اشترى في المصر خطبا
 فغصبه غاصب حال حمله إلى منزله فمن البائع لأن عليه التسليم في منزل الشاري بالعرف قال البائع زنه لي وابعته
 مع غلامك أو غلامي ففعل وانكسر الوعاء في الطريق فالتلف من البائع لأن الأمان يقول ادفعه إلى الغلام لأنه
 بوكيل للغلام والدفع إليه كالدفع إلى المشتري أه (قوله لسقوط حقه بالتسليم) فيه أن التسليم موجود
 أيضا فيما لو وجد رصا أو ستوة فالأولى التعليل بما في المنع بأنه استوفى أصل حقه فلا يكون له حق نقض
 التسليم أه أي لأن الزئوف دراهم لكنهما معيبة ومثلها التبرجة كما في المشية بخلاف الرصاص والستوة
 فانها ليست دراهم فلم يوجد قبض الثمن أصلا فله نقض التسليم وأفاد أن هذا الواسع المبيع أمالوقهته المشتري
 بلاذن البائع فله نقضه في الزئوف وغيرها كما في البرازية (قوله كالأووجد ها) الأولى وجدته أي الثمن انحدت
 عنه (قوله أو مستحقا) أي بأن أثبت رجل أن المقبوض حقه فيثبت البائع استرداد السلعة لا تقاض
 الاستيفاء (قوله وكل مرتين) عبارة منية المتي والمرتين يسترد في الوجوه كلها أه أي في الزئوف والرصاص
 وغيرها أي لو قبض دينه وسلم الرهن رهنه ثم ظهر ما قبضه زئوفا ورصاصا أو ستوة أو مستحقا فانه يسترد الرهن
 (تنبيه) لو تصرف المشتري في المبيع بعد قبضه يباع أو هبة ثم وجد البائع الثمن كذلك لا ينقض التصرف لأن
 تصرف المشتري بعد القبض باذن البائع كتصرفه وان كان قبضه بعد فقد الثمن بلاذن البائع وتصرف فيه
 ثم وجد الثمن كذلك ينقض من التصرفات ما يحتمل النقض ولا ينقض ما لا يحتمل النقض برزاية وما يحتمل النقض
 كالبيع والهبة وما لا يحتمل كالعقود وفروعه (قوله والا) أي وان لم تكن قائمة سواء كانت هلكة أو مستهلكة
 درر (قوله كما لو علم بذلك) أي بأنها زئوف لأنه يكون راضيا بها فلا يكون له رد ولا استرداد
 (قوله وقال أبو يوسف رد مثل الزئوف الخ) لأن الرجوع بالنقصان باطل لاستلزامه الرضا ولا وجه لابطال
 حقه في الجوده لعدم رضاه درر قال في الحقائق نقلا عن العيون ان ما قاله أبو يوسف حسن وأدفع للضرر ولذا
 اختاره للقوى أه وكذلك صرح في الجمع بأنه المتي به عزيمة (قوله كالأو كانت رصاصا أو ستوة)
 فانها رد اتفاقا درر وظاهر إطلاقه انها رد ولو علم بها وقت القبض لانها ليست من جنس الاثمان ط (قوله
 ومات مقلبا) أي ليس له مال يني بما عليه من الديون سواء فلسه القاضي أولا (قوله فالبائع اسوة للغرماء)
 أي يقتسمونه ولا يكون البائع أحق به درر (قوله فأت البائع أحق به) الظاهر أن المراد أنه أحق بحسبه عنده
 حتى يستوفي الثمن من مال الميت أو يبيعه القاضي ويدفع له الثمن فان وفي جميع دين البائع فيها وان زاد دفع
 الزائد لباقي الغرماء وان نقص فهو أسوة للغرماء فمباقي له وليس المراد بكونه أحق به أنه يأخذ مطلقا لا وجه
 لذلك لأن المشتري ملكه وانتقل بعد موته إلى ورثته وتعلق به حق غرمائه وانما كان أحق من باقي الغرماء
 لأنه كان له حق حسن المبيع إلى قبض الثمن في حياة المشتري فكذا بعد موته وهذا نظير ما سبذ كره المصنف
 في الاجارات من أنه لو مات المؤجر وعليه ديون فالمستأجر أحق بالدار من غرمائه أي إذا كانت الدار بيده وكان
 قد دفع الاجرة وانفسخ عقد الاجارة بموت المؤجر فله حسن الدار وهو أحق بينهما بخلاف ما إذا عمل الاجرة ولم
 يقبض الدار حتى مات المؤجر فانه يكون أسوة لسائر الغرماء ولا يكون له حسن الدار كما في جامع الفصولين وكذا

(وجوده) أي البائع الن

(زئوفا ليس له استرداد السلعة

وحسبه) لسقوط حقه

بالتسليم وقال زفر له ذلك

كألو وجد رصاصا أو ستوة

أو مستحقا وكل مرتين منية

(قبض) بدل دراهمه (الجياذ)

التي كانت له على زيد (زئوفا)

على فلن انها جياذ (ثم علم) بأنها

زئوف (رد ها ويسترد الجياذ

ان) كانت (قائمة والا فلا)

رد ولا يسترد كما لو علم بذلك عند

القبض وقال أبو يوسف يرد

مثل الزئوف ويرجع بالجياذ كما

لو كانت رصاصا أو ستوة

(اشترى شيئا وقبضه ومات

مقلبا قبل نقد الثمن فالبائع

اسوة للغرماء) وعند الشافعي

رضي الله عنه هو أحق به

(كألو لم يقبضه) المشتري فان

البائع أحق به اتفاقا ولنا

قوله عليه الصلاة والسلام

إذا مات المشتري مقلبا

فوجد البائع متاعه بعينه

فهو أسوة للغرماء بشرح مجمع

العيني

طلب

اشترى شيئا ومات مقلبا قبل

قبضه فالبائع أحق

ما ساقى في البيع الفاسد لو مات بعد فسخه فالمشتري أحق به من سائر الغرماء فلا يفسد حتى يأخذ ماله هكذا
 ينبغي حل هذا المثل وبه ظهر جواب حادثة القسوى مثلث عنها وهي ما لو مات البائع مفلأ بعد قبض الثمن وقبل
 تسليم المبيع للمشتري يكون المشتري أحق به لأنه ليس للبائع حق حبه في حياته بل للمشتري بغيره على تسليمه
 ما دامت عنه باقية فيكون له أخذه بعد موت البائع أيضا إذ لا حق للغرماء فيه بوجه لأنه أمانة عند البائع
 وإن سكن مضمونا بالثمن لو هلك عنده ومثله الرهن فإن الراهن أحق به من غرماء المرتين والله سبحانه أعلم
 (قوله باع نصف الزرع الخ) صورة المسألة رجل له أرض دفعها لكارأى فلاح ودفع له البذر أيضا على أن يعمل
 الأكرفها بقره بنصف الخارج فعمل وخرج الزرع فباع الأكرف نصفه (ب الأرض جاز البيع أما لو باع رب
 الأرض نصفه للأكرف فلا يجوز لأنه يأمره بقطع ما باعه ولا يمكن الا بقطع الكل فيضطر المشتري بقطع نصيبه الذي
 كان له قبل الشراء مستحقا للبقاء في الأرض الى وقت الادراك نعم اذا كان البذر من الأكرف يكون مستأجرا
 الأرض بنصف الخارج فليس لرب الأرض أمره بقطع ما باعه فينبغي أن يجوز البيع لعدم الضرر وهذه من
 مسائل بيع الحصة الشائعة من الزرع وقد مناه الكلام عليها وعلى نظائرها أول كتاب الشركة (قوله قال في
 النهر الخ) أصله لصاحب البحر وحاصل البحث أنه ينبغي على قياس هذا أنه لو باع غرة بدون الشجر ولم يرش
 البائع بأعارة الشجر أن يتخير المشتري أيضا ان شاء أبطل البيع او قطعها لأن في القطع اتلاف المال وفيه ضرر
 عليه لكن تقدم تصريح المتن كغيره من المتون بقوله ويقطعها المشتري في الحال وأيضا فاقوله عن جامع الفصولين
 يخالف أيضا لتصريح المصنف كغيره في بيع الشجر وحده أو الأرض وخدها بقوله ويؤمر البائع بقطعهما
 أي الزرع والتمر وتسليم المبيع وإن لم يظهر صلاحه كإيهما عليه هناك فافهم والله سبحانه أعلم

(باب خيار الشرط)

(فروع) ٥ باع نصف الزرع
 بلا أرض ان باعه الأكرف
 الأرض جاز وبعبكسه لا اذا
 كان البذر من الأكرف فينبغي أن
 يجوز خانية * باع شجرا
 أو كرما ثمرا لا يدخل التمر
 ويشتد فيغار الشجر الى
 الادراك فلا يابى المشتري اعادته
 خير البائع ان شاء أبطل البيع
 او قطع التمر جامع الفصولين
 قال في النهر ولا فرق يظهر بين
 المشتري والبائع

(باب خيار الشرط)

وجه تقديمه مع بيان تقسيمه
 مبين في الدرر ثم الخيارات
 بلغت سبعة عشر الثلاثة
 المبوبة لها وخيار تعيين
 وغبن ونقد وكية واستحقاق
 وتغيرير فعلى وكشف حال

من اضافة الشيء الى سببه لأن الشرط سبب للتيار بجر فان الاصل في العقد لزوم من الطرفين ولا يثبت
 لاحدهما اختيار الامضاء اما الفسخ ولو في مجلس العقد عندنا لا باشرط ذلك (قوله مبين في الدرر) حيث
 قال بعد ما ترجم باب خيار الشرط والتعيين وقدمهما على باقي الخيارات لانها يمنعان ابتداء الحكم ثم ذكر
 خيار الرؤية لأنه يمنع تمام الحكم وآخر خيار العيب لأنه يمنع لزوم الحكم * وخيار الشرط أنواع * فاسد
 وفاقا كما اذا قال اشترت على أنى بالخيار أو على أنى بالخيار أو أبدا وجاز وفاقا وهو أن يقول على أنى بالخيار
 ثلاثة أيام فادونها ويختلف فيه وهو أن يقول على أنى بالخيار شهرا أو شهرين فانه فاسد عند أبي حنيفة وزفر
 والشافعي جاز عند أبي يوسف ومحمد اه وفي البصر فرع لا يصح تعليق خيار الشرط بالشرط فلو باعه جارا
 على انه ان لم يجاوز هذا النهر فردّه يقبله والالم يصح وكذا اذا قال ما لم يجاوز به الى القدة كذا في القنية اه
 (قوله الثلاثة المبوبة لها) أي التي ذكر لكل واحد منها باب وهي خيار الشرط وخيار الرؤية وخيار العيب
 (قوله وخيار تعيين) هو أن يشتري أحد الشئين أو الثلاثة على أن يعين أباشاه وهو المذكور في هذا الباب
 في قول المصنف باع عبد بن علي أنه بالخيار في أحدهما الخ (قوله وغبن) هو ما يأتي في المراجعة في قوله
 ولا رد يغبن فاحس في ظاهر الرواية ويفي بالرد أن غره أي غر البائع المشتري أو بالعكس أو غره الدلال والافلا
 (قوله ونقد) هو ما يأتي قريبا في قوله فان اشترى على انه ان لم يتقد الثمن الخ (قوله وكية) هو ما مر أول
 البيوع فيما لو اشترى بما في هذه النهاية الخ وقد مناهية الخ (قوله واستحقاق) هو ما سيذكره في باب
 خيار العيب في قوله استحق بعض المبيع فان كان استحقاقه قبل القبض للكل خبر في الكل وإن بعده خبر
 في القمي لا في غيره (قوله وتغيرير فعلى) أما القول فهو ما مر في قوله وغبن والفعل كالتصريه وهي أن
 يشتد البائع ضرع الشاة ليعتق لبها فيظن المشتري انها غيرة اللين والخيار الوارد فيها انه اذا احبها ان رضىها
 امسكها وان خطها ردها وصاعا من غره وبه أخذ الأئمة الثلاثة وأبو يوسف وعندهما يرجع بالنقصان فقط ان
 شاء وساقى تمام الكلام على ذلك ان شاء الله تعالى في خيار العيب عند قوله اشترى جارية لها لبن (قوله
 وكشف حال) هو ما مر أول البيوع فيما اذا اشترى بوزن هذا الحجر ذهباً بائنا او حجر لا يعرف قدره فقد ذكر
 الشارح هناك أن للمشتري الخيار فيهما وقد منع عن البصر هناك أن هذا الخيار خيار كشف الحال ومنه ما ذكره

بعده في بيع صبرة كل صاع يكفينا ومتر الكلام عليه (قوله وخيانة من ايجبة وتولية) هو ما سياتي في المراجعة
 في قوله فان ظهر خيانة في مراجعة باقرار او برهان على ذلك او نكوله عن اليقين اخذ المشتري بكل غنه
 او رد لقوات الرضى وله الخط قدر الخيلة في التولية لتحقق التولية قال ح ويبنى أن تكون الوضعة كذلك
 (قوله وفوات وصف مرغوب فيه) هو ما يذكره في هذا الباب في قوله اشترى عبد بشرط خيره او كتبه الخ
 (قوله وتفرق صفقة بهلاك بعض مبيع) أي هلاكه قبل القبض وقيد البعض لان هلاك الكل قبل قبضه
 فيه تفصيل قدمناه قبيل هذا الباب وحاصله كما في جامع الفصولين انه ان كان باقة مما وية أو بفعل البائع
 أو بفعل المبيع يظل البيع وان بفعل أجنبي يتخير المشتري ان شاء فسخ البيع وان شاء اجاز وضمن المشتري
 اه وذكره في البرازية ايضا ثم قال وان هلك البعض قبل قبضه سقط من الثمن قدر النقص سواء كان نقصان قدر
 أو وصف وخير المشتري بين الفسخ والامضاء وان بفعل أجنبي فالجواب فيه كالجواب في جميع المبيع وان
 باقة مما وية ان نقصان قدر طرح عن المشتري حصصة الثمن وله الخيار في الباقي وان نقصان
 وصف لا يسقط شيء من الثمن لكنه يتخير بين الاخذ بكل الثمن والترك والوصف ما يدخل تحت البيع الا ذكر
 كالا شجار والبناء في الارض والاطراف في الحيوان والجودة في الكلي والوزني وان بفعل المعقود عليه
 فالجواب كذلك وتعام الكلام فيها فراجعه (قوله وظهور المبيع مستأجرا او مرهونا) أي لو اشترى
 دارا مثلا فظهر أنها مرهونة او مستأجرة يتخير بين الفسخ وعدمه وظاهره انه لو كان عالما بذلك لا يتخير وهو قول
 أبي يوسف وقال لا يتخير ولو علما وهو ظاهر الرواية كما في جامع الفصولين وفي حاشيته للرمل "وهو الصحيح وعليه
 الفتوى كما في الولوالجية اه وكذا يتخير المرمتهن والمستأجر بين الفسخ وعدمه وهو الاصح كما في جامع
 الفصولين لكن في حاشيته للرمل عن الزبلي أن المرمتهن ليس له الفسخ في اصح الروايتين وفي العمادية أن
 المستأجر له ذلك في ظاهر الرواية وذكر شيخ الاسلام أن الفتوى على عدمه وسيأتي في فصل الفصول
 أن من الموقوف بيع الموهون والمستأجر والارض في مزارعة الغير على اجازة مرمتهن ومستأجر ومزارع
 اه فان اجاز المستأجر أو المرمتهن فلا خيار للمشتري وان لم يجز فان خيار للمشتري في الانتظار والفسخ وسيأتي
 تمامه في فصل الفصول (قوله اشياء) قال فيها وكما ياشرها العاقدان الاتفاق فانه لا يفسخ به وانما
 يفسخه القاضي وكما يحتاج الى الفسخ ولا يفسخ شيء منها بنفسه اه ح (قوله ويفسخ باقالة وتحالف
 لا يخفى أن الكلام في الخيار لا في مجرد الفسخ لكن قد يجاب بأنه لو أقال احدهما الآخر فلا خيار بين
 القبول وعدمه وكذا يتخير كل منهما بين الحلف وعدمه فلو اختار عدم الحلف يلزمه دعوى صاحبه وصورة
 التحالف أن يختلفا في قدر ثمن او مبيع او فيما ويجهزا عن البيئة ولم يرض واحد منهما بدعوى الآخر تحالفا
 وفسخ القاضي البيع بطلب أحدهما والمسألة مبسطة في باب دعوى الرجلين من كتاب الدعوى (قوله صح
 شرطه) أي شرط الخيار المذكور وصرح بفاعل صح إشارة الى أن ضمير صح الواقع في عبارة الكثر وغيره
 عائذ الى المضاف اليه في الترجمة قال في البحر والظاهر أن الضمير يعود الى الخيار وفي الوقاية والتقاية صح
 خيار الشرط فأبرزه والاولى ما في الاصلاح صح شرط الخيار لان الموصوف بالهجة شرط الخيار لانفس
 الخيار اه فالضمير على الاول في كلام البحر عائذ الى المضاف وعلى الاخير الى المضاف اليه وبه جزم في النهر
 فقال الضمير في صح يعود الى المضاف اليه بقرينة صح ولقد افصح المصنف عنه في الخلع حيث قال وصح شرط
 الخيار لها في الخلع لانه ومن غفل عن هذا قال ما قال اه قلت فيه نظرفان الشرط الواقع في الترجمة عام بقرينة
 الاضافة لقولهم انه من اضافة الحكم الى سببه أي الخيار الواقع بسبب الشرط فلا يصح عود الضمير الى
 الشرط المذكور لان الموصوف بالهجة شرط خاص وهو شرط الخيار الذي أفصح عنه في الخلع وأين العام من
 الخاص وما في الاصلاح لا يصح دليلا على عوده الى الشرط بل هو تركيب آخر صحيح في نفسه والاحسن
 ما استظهره في البحر من عوده الى الخيار لكن بقيد ههنا وبالمشرطية فانه في الاصل من اضافة الموصوف الى
 صفته أي الخيار المشروط وهذا لا يشافي كون الشرط سببا للحكم كما افاده الجوى وقد يقال ان خيار الشرط
 مركب اضافي صار على اصطلاح الفقهاء على ما شئت لاحد المتعاقدين من الاختيارين الامضاء والفسخ
 وكذا خيار الرؤية وخيار التعيين وخيار العيب كما صار القاعل والمفعول به ونحو ذلك من التراجم علماني

مبطل
 في هلاك بعض المبيع قبل قبضه

بوخيانة من ايجبة وتولية
 وفوات وصف مرغوب فيه
 وتفرق صفقة بهلاك بعض
 مبيع واجازة عقد الفصول
 وظهور المبيع مستأجرا
 او مرهونا اشياء من أحكام
 الفسخ قال ويفسخ باقالة
 وتحالف قبلت ثمة عشر
 شيئا وأغلبها ذكره المصنف
 يعرفه من مارس الكتاب
 (صح شرطه لا متبايعين) معا

اصطلاح المصوبين على شئ خاص عند هم وعلى هذا يعود الضمير في صاع الى هذا المركب الاضافي وهو ما أفصح عنه في الوفاة والبقاية كما تركنا ينبغي للمصنف ما بعثنا لخلوه من التكلف والتعسف (قوله ولو وصيا) وكذا لو وكلا قال في البحر ولو أمره ببيع مطلق فعقد بضراره او لا أمر او لا جنبي صح ما ولو أمره ببيع بخيار للامر بشرطه لنفسه لا يجوز ولو أمره بغيره بخيار للامر فاشترائه بدون الخيار نفذ الشراء عليه دون الامر بالخلاف ما اذا امره ببيع بخيار فباع باناجت يطأ أصلا اه ملخصا ط وسيدكر الشارح الفرق بين الفرعين الأخيرين (قوله ولغيرهما) وبثبت الخيار لهما مع ذلك الغير أيضا كما سيأتي في قول المصنف ولو شرط المشتري الخيار لغيره صاع الخ (قوله ولو بعد العقد) وبما توهم اختصاصه بقوله ولغيرهما مع انه جار في الاقسام الثلاثة فلو قدمه وقال صاع شرطه ولو بعد العقد لكان أولى اه ح فلو قال أحدهما بعد البيع ولو بأيام جعلتك بالخيار ثلاثة ايام صاع اجابا بحر (قوله لا قبله) فلو قال جعلتك بالخيار في البيع الذي تقدمه ثم اشتري مطلقا لم يثبت بحر عن التارخانية (قوله أو بعضه) لافرق في ذلك بين كون الخيار للبائع او للمشتري ولا بين أن يفصل الثمن أولا لان نصف الواحد لا يتفاوت ط عن النهر (قوله كئلته أو ربعه) مثله ما اذا كان المبيع متقدرا وشرط الخيار في معين منه مع تفصيل الثمن كما يأتي قبيل خيار التعيين اه ح (قوله ولو فاسدا) اي ولو كان العقد الذي شرط فيه الخيار فاسدا وكان الاقعد في التركيب أن يقول صاع شرطه ولو بعد العقد ولو فاسدا كما لا يخفى ح وفائدة اشتراطه في الفاسد مع أن لكل منهما الفسخ بدونه ما قبل انه ثبت لمن اشترط ولو بعد القبض ولا يتوقف على القضاء به او الرضى اه قلت وفيه نظر لانه ان كان الضمير في قوله ولا يتوقف الخ عائدا الى الخيار فهو لا يتوقف على ذلك مطلقا والى فسخ البيع الفاسد كذلك نعم تظهر الفائدة في أنه لو كان الخيار للبائع او لهما وقضه المشتري باذن البائع لا يدخل في ملك المشتري مع انه لو لا الخيار ملكه بالقبض فافهم (قوله فالقول لنا فيه) لانه خلاف الاصل كما في البحر وهو مكرر مع ما يأتي مننا اه ح (قوله على المذهب) وعند محمد القول بانعيه والبيعة للاخرح عن البحر (قوله ثلاثة ايام) لكن ان اشترى شيئا مما يتسارع اليه الفساد في القياس لا يجبر المشتري على شئ وفي الاستحسان يقال له اما ان تفسخ البيع أو تأخذ المبيع ولا تبيعه من الثمن حتى تجبر البيع أو يفسد المبيع عندك دفعا للضرر من الجانبين بحر عن الخانية (تنبيه) اعلم أن الخيار في العقود كلها لا يجوز أكثر من ثلاثة ايام الا في الكفالة في قول الامام زاد في البرازية والاحتمال وكذا في الوقف لان جوازه على قول الثاني وهو غير مقيد عندهم بالثلاث درم شتى وتعامه في النهر (قوله وفسد عند اطلاق) اي عند العقد اطلاقا بلا خيار ثم لقيه بعدمدة فقال له انت بالخيار فله الخيار مادام في المجلس بمنزلة قوله لك الاقالة كما في البحر عن الولوالجية وغيرها وحل عليه قول الفتح لو قال له انت بالخيار فله خيار المجلس فقط قال في النهر ولم ارم من فرق بينهما ويظهر لي أن المفسد في الثاني اي الاطلاق وقت العقد مقارن فتقوى عليه وفي الاول بعد التمام فضعفه وقد أمكن تصحيحه بإمكان الخيار له في المجلس اه (تنبيه) قدمنا عن الدرر أنه لو قال على أي بالخيار أياما ففسد واعتراض في الشريلالية بأن قوالهم لو حلف لا يكلمه أياما يكون على ثلاثة ومقتضاه أن يكون هناك كذلك تصحيم الكلام العاقل عن الالغاء والاذا الفرق قلت قد يجاب بأن أياما في الحلف يصح أن يراد منه الثلاثة والعشرة مثلا لكن اقتصر على الثلاثة لانها المتيقن وذلك لا ينافي صحة ارادة ما فوقها حتى لو نوى الاكثر حث بخلافه هنا فان الثلاثة لازمة بالنص البتة ولفظ أياما الخ لما فوقها وما فوقها مفسد للعقد فلا يتعنا جله على الثلاثة لانه لا يقطع الاحتمال (قوله فلكل فسخه) شمل من له الخيار منهما والآخر وهذا على القول بفساده ظاهر وكذا على القول الآخر بأنه موقوف قال في الفتح وذكر الكرخي نصا عن أبي حنيفة أن البيع موقوف على اجازة المشتري وأثبت للبائع حق الفسخ قبل الاجازة لان لكل من المتعاقدين حق الفسخ في البيع الموقوف اه (قوله خلافا لهما) فعندهما يجوز اذا سمي مدة معلومة فتح (قوله غير انه يجوز ان اجاز في الثلاثة) وكذا لو اعتق العبد او مات العبد او المشتري او أحدث به ما يوجب لزوم البيع ينقلب البيع جائزا عند أبي حنيفة وتعامه في البحر عن الخانية (قوله في الثلاثة) ولو في ليلة الرابع فمستأنى (قوله فينقلب صحيفا الخ) لانه قد زال المفسد قبل تقزيره وذلك أن المفسد ليس هو شرط الخيار بل وصله بالاربع فاذا اسقطه

(ولا أحدهما) ولو وصيا
(واغيرهما) ولو بعد العقد لا قبله
تارخانية (في مبيع) كله
(أو بعضه) كئلته أو ربعه
ولو فاسدا ولو اختلصا في
اشراطه فالقول لنا فيه على
المذهب (ثلاثة ايام أو أقل)
وفسد عند اطلاق أو تأييد
(لا أكثر) فيفسد فلكل
فسخه خلافا لهما (غير انه يجوز
ان اجاز) من له الخيار (في
الثلاثة) فينقلب صحيفا على
الظاهر

(وصح) شرطه أيضا (في)
لازم يحتمل الفسخ كزراعة
ومعاملة و (اجارة وقصة
وصح عن مال) ولو بغير عينه
(وكتابه رخلع) ورهن (وعتق
على مال) لو شرط لزوجة
وراهن وفق (ونحوها)
ككفالة وحالة وبراء
وتسليم شفعة بعد الطلين
ووقف عند الثاني اشياء
واقالة برازية فهي ستة عشر
لا في نكاح وطلاق وبعين
ونذر وصرف وسلم واقرار
الا لاقرار بعقد يقبله اشياء

مطلبه
المواضع التي يصح فيها اخبار
الشرط والتي لا يصح

تحقق زوال المعنى المتصدق قبل بيجته فسبق العقد صحيحا ثم اختلفوا في حكم هذا العقد في الابتداء فعند مشايخ
العراق حكمه الفساد ظاهرا اذ الظاهر دواهما على الشرط فاذا أسقطه تبين خلاف الظاهر فينقلب صحيحا
وقال مشايخ خراسان والامام السرخسي ونحو الاسلام وغيرهما من مشايخ ماوراء النهر وهو موقوف
وبالاسقاط قبل الرابع يتعقد صحيحا واذ اضمي جزء من الرابع فسد العقد الا ان وهو الاوجه كذا في الظهيرية
والذخيرة فتح ملخصا ونظامه فيه ولكن الاول ظاهر الرواية بجر ومنع وفي الحدادي فائدة الخلاف تظهر
في أن الفساد يملك اذا اتصل به القبض والموقوف لا يملك الا أن يجيزه المالك وتقر فيه بأن الفساد أيضا لا يملك
الا باذن الساتع كافي المجمع والاولى أن يقال انها تظهر في حرمة المباشرة وعدمها فصرم على الاول لاعلى الثاني
نهر قلت وفي التنظير نظر فان الملك في الفساد يحصل قبض المبيع باذن البائع فالموقوف فيه على اذن البائع هو
القبض لانفس الملك وأما الموقوف كببيع الفضولي فان الملك يتوقف فيه على اجازة المالك البيع فسبق غرة
الخلاف ظاهرة ~~لكن~~ ما قدمناه فربما عن الثانية من انه لو أعتق العبد ينقلب جائزا بشمل ما قبل القبض مع
أن قوله ينقلب جائزا انما يناسب القول بأنه فاسد لا موقوف فيفيد حصول الملك قبل القبض ويؤيده ما مر من
أن حكمه عند مشايخ العراق الفساد ظاهرا فبطل على أنه لا فساد في نفس الامر ولذا قال في الفتح ان حقيقة
القولين انه لا فساد قبل الرابع بل هو موقوف ولا يتحقق الخلاف الا باثبات الفساد على وجه يرتفع شرعا باسقاط
الخيار قبل مجيء الرابع كاهو ظاهرا الهداية (قوله في لازم) أخرجه الوصية فلا محل للخلاف فيها لان للموصي
الرجوع فيها مادام حيا والموصى له القول وعدمه أفاده ط ومثلها العارية والوديعة (قوله يحتمل الفسخ)
أخرج ما لا يحتمل ككساح وطلاق وخلع وصلى عن قود واستشكل في جامع الفصولين النكاح بفسخه بالردة وملاك
أحدهما الاخر فانه فسخ بعد التمام أما فسخه بعدم الكفاءة والعتق والبلوغ فهو قبل التمام قلت قد يجاب
بأن المراد بما يحتمل الفسخ ما يحتمل بتراضي المتعاقدين قصدا وفسخ النكاح بالردة والملك ثبت تبعا (قوله
كزراعة ومعاملة) اى مساقاة وهذا ذكرهما في البحر بحثا فقال وينبغي صحته في المزارعة والمعاملة لانهما
اجارة مع انه حرم بذلك في الاشياء قال الجوى يحتمل انه ظفر بالذوق بعد ذلك فان تصنيف الحر سابق (قوله
واجارة) فلو فسخ في اليوم الثالث هل يجب عليه أجر يومين أفتى صط انه لا يجب لانه لم يتمكن من الانتفاع
بحكم الخيار لانه لو انتفع يطل خياره جامع الفصولين (قوله وقصة) لانها بيع من وجه (قوله وصلى عن
مال) احتريزه عن صلح عن قود لانه لا يحتمل الفسخ كما مر (قوله ورهن) كان ينبغي تقديمه على الخلع أو تأخير
عن العتق لان قول المتن على مال راجع للخلع أيضا ولا يصح رجوعه للرهن كما لا يخفى وكان ينبغي أن يذكر الطلاق
على مال أيضا لانه معاوضة من جانب المرأة كالخلع وكما أن العتق على مال معاوضة من جانب العبد اه ح
(قوله لزوجة وراهن وفق) لان العقد في جانبهم لازم يحتمل الفسخ بخلاف الزوج والسيد فان العقد من
جانبهما وان كان لازما لكنه لا يحتمل الفسخ لانه يمين وبخلاف المرتن فان العقد من جانبه غير لازم أصلا
وحينئذ فيجب ذكرهم في المقابل اه ح اى فيما لا يصح فيه الخسار ويمكن أن يقال ان الخلع والعتق على
مال داخلان في قوله الا تى ويمين تأمل وقوله لازم يحتمل الفسخ اى قبل تمامه بالقبول أما بعد القول من
الزوجة والراهن والقتن فلا يحتمل (قوله ككفالة) اى بنفس او مال وشرط الخيار للمكفول له أو للمكفيل
بجر وقد من أن الخسار في الكفالة والحوالة يصح اكثر من ثلاثة ايام (قوله وحالة) اذا شرط للمعتل
والحال عليه لانه يشترط رضا ط (قوله وبراء) بأن قال ابرأنا على أنى بالخيار ذكره غير الاسلام
من بحث الهزل بجر قال ط لكن نقل الشريف الحموى عن العمادية لو أبرأ من الدين على انه بالخيار
فان خسار باطل ولعل في المسألة خلافا اه قات وبالثاني حرم الشارح في أول كتاب الهبة وعزاه الى الخلصة
(قوله ووقف) فيه انه لا يحتمل الفسخ تأمل (قوله عند الثاني) لانه عنده لازم وعند محمد وان كان كذلك
لكنه اشترط أن لا يكون فيه خيار شرط ولو معلوما وقد من أن الوقف أن الخلاف في غير المسجد فلو فيه صح
الوقف وبطل الخيار (قوله فهي ستة عشر) اى مع البيع (قوله لا في نكاح الخ) لانها لا تحتمل الفسخ
(قوله وطلاق) اى بلا مال لما عرفت وينبغي أن يكون الخلع بلا مال مثله اه ح (قوله واقرار الخ) عبارة
مع المتن في كتاب الاقرار اقرب شئ على انه بالخيار ثلاثة ايام لزمه بلا خيار لان الاقرار اخبار فلا يلى بالخيار وان

وكالة ووصية نهر فهي تسعة
وقد كنت غيرت ما نظمته في
النهر فقلت
بأن خيار الشرط في الاجارة
والبيع والابراء والكفالة
والرهن والعق وتترك الشفعة
والصلح والخلع كذا والقسم
والوقف والحوالة الاقالة
لا الصرف والاقرار والوكالة

ولا النكاح والطلاق والسلم
نذروا ايمان فهذا يغتشم
(فان اشترى) فيخص شيأ (على
انه) أي المشتري (ان لم ينقد
ثمنه الى ثلاثة ايام فلا بيع
صح) استخصنا خلافا لغيره
فلو لم ينقد في الثلاث فسد
تنفذ عقته بعدها ولو في يده
ففيه فظ (و) ان اشترى كذلك
(الى أربعة) ايام (لا) يصح
خلافا لمحمد (فان تنقد في الثلاثة
جاز) اتفاقا لان خيار النقد
ملحق بخيار الشرط ولو ترك
التفريع لكان اولي (ولا يخرج
مبيع عن ملك البائع مع
خياره) فقط اتفاقا (فيملك على
المشتري بقيته) أي بدله ليم

المثل

مطلب

خيار النقد

صدقه المقر له في الخيار الا اذا اقتر بمقد بيع وقع بالخيار له فيصيح باعتبار العقد اذا صدقه او برهن الخ (قوله
وكالة ووصية) فلا خيار فيها لعدم لزوم من الطرفين ولزوم الوكالة في بعض الصور نادرا فاده ط وهذا ان
زادها في النهر بحثنا أخذنا مما رتب في قوله في لازم (قوله فهي تسعة) يرا عاشر وهو الهبة لما سبذكره
المصنف في بابها من أن من حكمها عدم صحة خيار النحرط فيها الخ (قوله وقد كنت غيرت ما نظمته في النهر)
فان نظم النهر كان هكذا والصلح والخلع مع الحوالة * والوقف والقسم والاقالة
وليس في هذا التغيير كبير فائدة مع انهما لم يستوفيا الاقسام كما قاله ح اي لانهما اسقطا من القسم الاول
المزارة والمعاملة والكتابة ومن الثاني الوصية لكن الظاهر أن اسقاط الكتابة ذهول وأما ما عداها فلكونه
بحثا كما علمته مما رتب قلت وقد كنت نظمت جميع مسائل القسنيين مثبرا الى البحث منها مع زيادة الهبة في القسم
الثاني فقلت

يصح خيار الشرط في ترك شفعة * وبيع وبراء ووقف كفاله
وفي قسمه خلع وعق اقالة * وصلح عن الاموال ثم الحوالة
مكتوبة رهن كذا الاجارة * وزيد مساقاة مزراعة له
وما صحت في نذر نكاح أليسة * وفي سلم صرف طلاق وكاله
وأقرار ايهاب وزيد وصية * كما رتب بحثا فاعتنم ذي المقالة

(قوله والخلع) بالرفع خبره كذا ولا يصح جعل كذا خبرا عن القسمة لانه مجرور بالعطف على ما قبله نعم يضع جعله
متعلقا بمعدوف حالا من الخلع (قوله على انه أي المشتري الخ) وكذا لو نقد المشتري الثمن على أن البائع
ان رد الثمن الى ثلاثة فلا بيع بينهما صح أيضا والخيار في مسألة المثل للمشتري لانه المتضمن من امضاء البيع
وعدمه وفي الثانية للبائع حتى لو أعتقه صح ولو أعتقه المشتري لا يصح نهر (تنبيه) ذكر في البحر هاتين
الوفاء تبع الغاية فانه لا يملك من أفراد مسألة خيار النقد أيضا وذكر فيه غناية أقوال وذكره الشارح آخر
البيوع قبيل كتاب الكفالة وسيأتي الكلام عليه هناك ان شاء الله تعالى (قوله فلو لم ينقد في الثلاث فسد)
هذا الوقي المبيع على طاله قال في النهر ثم لو باعه المشتري ولم ينقد الثمن في الثلاث جازا البيع وكان عليه الثمن
وكذا لو قتلها في الثلاث أو مات أو قتلها أجنبي خطأ وغرم القيمة ولو وطئها وهي بكر أو ثيب أو جني عليها
او حدث بها عيب لا بفعل أحد ثم مضت الايام ولم ينقد خيار البائع ان شاء أخذها مع نقصان ولا شيء له من الثمن
وان شاء تركها وأخذ الثمن كذا في الخاتمة اه (قوله فنقد عقته الخ) اي وعليه قيمته مجر عن الخاتمة
وهذا تفريع على قوله فسد قال في النهر واعلم أن ظاهر قوله فلا بيع يفيد أنه ان لم ينقد في الثلاث ينفسخ قال
في الخاتمة والصحيح انه يفسد ولا ينفسخ حتى لو أعتقه بعد الثلاث فنقد عقته ان كان في يده اه وأما عقته قبل
مضي الثلاث فينفذ بالاولى كما لو باعه كما رتب لانه بمعنى خيار الشرط (قوله وان اشترى كذلك) اي على انه
ان لم ينقد الثمن الى أربعة ايام (قوله لا يصح) والخلاف السابق في انه فاسد أو موقوف ثابت هنا نهر عن
الذخيرة (قوله خلافا لمحمد) فانه جوز له الى ما سبناه (قوله فلو ترك التفريع) أي في قوله فان اشترى فان الالحاق
يقضي المغايرة والتفريع يقتضي انه من فروعه قال في الدرر لم يذكره بالفاء كما ذكره في الوفاة اشارة الى أنه
ليس من صور خيار الشرط حقيقة ليتفرع عليه بل اورده عقبيه لانه في حكمه معنى اه قال محشي خادمي
أفندي أقول الواقع في الزياحي كونها من صورته وقد قال صدر الشريعة في وجه ادخال الفاء انه فرع مسألة
خيار الشرط لانه انما شرع ليدفع بالفسخ الضرر عن نفسه سواء كان الضرر تأخير أداء الثمن أو غيره على أن قوله
لانه في حكمه يصلح أن يكون علة معصية له خول الفاء (قوله ولا يخرج مبيع عن ملك البائع مع خياره)
لانه يمنع الحكم وفي قوله عن ملك البائع ايماء الى أن البائع هو المالك فلو كان فضرليا كان اشتراط الخيار له مبطلا
للبيع لان الخيار له بدون الشرط كما في فروق الكروايسى ولا يرد الوكيل بالبيع اذا باع بشرط الخيار له لانه
كما مالك حكما نهر (قوله فقط) قيد به وان كان الحكم كذلك اذا كان الخيار له لان المصنف سبذكره
صريحا والالزم التكرار فافهم (قوله فيملك) بكسر اللام ط (قوله على المشتري بقيته) لان البيع
ينفسخ بالهلاك لانه كان موقوفا ولا ينفذ بدون بقاء المحل فبقى مقبوضا سيده على سوم الشراء وفيه القيمة كذا

في الهداية ولا فرق في مسألة المصنف بين هلاكه في مدة الخيار مع بقاءه أو بعد ما فسخ البائع البيع كما في جامع
 الفصولين وأما إذا هلك في يده بعد المدة بلا فسخ فيها فانه هلك بالثمن لسقوط الخيار ولو ادعى هلاكه في يد المشتري
 ووجوب القيمة وادعى المشتري اباقة من يده فالقول له بيمينه لان الظاهر حياته ويتم البيع ولو ادعى البائع
 الاباق والمشتري الموت فالقول للبائع بيمينه كذا في الشراج بحر (قوله اذا قبضه باذن البائع) وكذا
 بلاذنه بالاولى ط وأما اذا هلك في يد البائع انفسخ البيع ولا شيء عليه كما في المطلق عنه وان تعيب في يد
 البائع فهو على خياره لان ما انتقص بفعله لا يكون مضمونا عليه ولكن المشتري يتخير ان شاء أخذه بجميع
 الثمن وان شاء فسخ كما في البيع المطلق وإذا كان العيب جعل البائع يتنقص المبيع فيه بقدره لان ما يحدث بفعله
 يكون مضمونا عليه ونسقط به حصته من الثمن بحر عن الزيلعي وبأق حكم تعيبه في يد المشتري (قوله يوم
 قبضه) ظرف لقيته ح (قوله فانه بعد بيان الثمن مضمون بالقيمة) أطلقه ففعل بيان الثمن من البائع
 او المساوم وخصه الطرسوسي في انفع الوسائل بالشاق وردة في البحر بأنه خطأ لما في الخاتمة طلب منه ثوبا
 لبشره فأعطاه ثلاثة أثواب وقال هذا بعشرة وهذا بعشرين وهذا ثلاثين فأجلها فأى ثوب رضى بعته منكم
 فحمل فحملت عند المشتري قال الامام ابن الفضل ان هلكت جله أو متعاقبا ولا يدري الاول وما بعده ضمن
 ثلث الكل وان عرف الاول لزمه ذلك الثوب والثوبان أمانة وان هلك اثنان ولا يعلم أيهما الاول ضمن نصف
 كل منهما ورد الثالث لانه أمانة وان نقص الثالث ثلثه أو ربعه لا يضمن النقصان وان هلك واحد فقط لزمه
 ثمنه ويرد الثوبين اه ملخصا قال في البحر فهذا صريح في أن بيان الثمن من جهة البائع يكفي للضمان اه
 وأجاب العلامة المقدسي بأن مراد الطرسوسي انه لا بد من تسمية الثمن من الجانبين حقيقة أو حكما أما
 الاول فظاهر وأما الثاني فبان يسمي أحدهما ويصدر من الآخر ما يدل على الرضى به ثم قال ومن نظر عبارة
 الطرسوسي وجدته تنادي بما ذكرناه اه قلت ويبان ذلك أن المساوم اغما يلزمه الضمان اذ ادعى بأخذه
 بالثمن المسمى على وجه الشراء فاذا سمي الثمن البائع وتسلم المساوم الثوب على وجه الشراء يكون راضيا بذلك كما
 انه اذا سمي هو الثمن وتسلم البائع يكون راضيا بذلك فكان التسمية صدرت منهما معا بخلاف ما اذا أخذه على
 وجه النظر لانه لا يكون ذلك رضى بالشراء بالثمن المسمى قال في القنية سم عن أبي حنيفة قال له هذا الثوب
 لك بعشرة دراهم فقال هاته حتى أنظر فيه أو قال حتى أريه غيرى فأخذه على هذا وضاع لا شيء عليه ولو قال هاته
 فان رضيت أخذه فضاع فهو على ذلك الثمن اه قلت في هذا وجدت التسمية من البائع فقط لكن لما قبضه
 المساوم على وجه الشراء في الصورة الأخيرة صار راضيا بالتسمية البائع فكانت واحدة منهما أمانة في الصورة
 الاولى والثانية فلم يوجد القبض على وجه الشراء بل على وجه النظر منه أو من غيره فكان أمانة عنده فلم يضمنه
 ثم قال في القنية ط أخذ منه ثوبا وقال ان رضيت اشتريته فضاع فلا شيء عليه وان قال ان رضيت أخذه
 بعشرة فعليه قيمته ولو قال صاحب الثوب هو بعشرة فقال المساوم هاته حتى أنظر اليه وقبضه على ذلك وضاع
 لا يلزمه شيء اه قلت ووجهه انه في الاولى لم يذكر الثمن من احد الطرفين فلم يصح كونه مقبوضا على وجه
 الشراء وان صرح المساوم بالشراء وفي الثاني لما صرح بالثمن على وجه الشراء صار مضمونا وفي الثالث وان
 صرح البائع بالثمن لكن المساوم قبضه على وجه النظر لا على وجه الشراء فلم يكن مضمونا وهذا ظهر الفرق
 بين المقبوض على سوم الشراء والمقبوض على سوم النظر فافهم واغنم تحقيق هذا المحل (قوله مضمون بالقيمة)
 أي اذا هلك أما اذا استهلكه مضمون بالثمن كما حققه الطرسوسي وان رده في البحر بأنه غير صحيح لما في الخاتمة
 اذا أخذ ثوبا على وجه المساومة بعد بيان الثمن فهلك في يده كان عليه قيمته وكذا لو استهلكه وارث المشتري بعد
 موت المشتري اه قال والوارث كالمورث فقد أجاب في النهر بقوله لا تسلم انه غير صحيح اذ الطرسوسي لم يذكره
 تفقها بل نقلا عن المشايخ صرح به في المتن وعليه في المحيط بأنه صار راضيا بالمبيع جلا فاعله على الصلاح
 والسداد وعزاء في الخزانة أيضا الى المتقي غير أنه قال في القياس تجب القيمة اه كلام النهر قلت وما نقله
 في البحر عن الخاتمة لاذلاله فيه على ما يدعيه بل لا ينافيه لان قوله وكذا لو استهلكه وارث المشتري يفيد
 أنه لو استهلكه المشتري نفسه كان الواجب الثمن لا القيمة ووجهه أيضا ظاهر ما علمته من تعليل المحيط والفرق
 بينه وبين استهلاك الوارث أن العاقد هو المشتري فاذا استهلكه كان راضيا بما صا عقد الشراء بالثمن المذكور

مطلب
 في المقبوض على سوم الشراء

(اذا قبضه باذن البائع) يوم
 قبضه كالمقبوض على سوم
 الشراء فانه بعد بيان الثمن
 مضمون بالقيمة

بالباعة ما بلغت نهر ولو شرط
المشتري عدم ضمانه برأية
ولو في يد الوكيل ضمنه من
ماله بلا رجوع الا بامر به بالسوم
خاتمة أما على سوم النظر
فغير مضمون مطلقا وعلى
سوم الرهن بالاقول من قيمته
ومن الدين وعلى سوم القرض
بقرض ساومه به وعلى سوم
النكاح لامة بقيمتها نهر
(ويخرج عن ملكه) أي البائع
(مع خيار المشتري) فقط
(في ذلك يده بالثمن)

مطلب
المقبوض على سوم النظر

قوله والدين معطوف على قوله
قيمه أي ينظر الى قيمته والدين
فيضمن بالاقول منهما اه

بخلاف ما اذا استهلكه وارثه لان الوارث غير العاقد بل العقد انفسج بموته في امانة في يد الوارث فيلزمه القيمة
دون الثمن فقوله في البحر والوارث كالنهر غير مسلم ثم رأيت الطرسوسي نقل عن المتقي ما يفيد ذلك وهو قوله
ولو قال البائع راجعت عما قلت أو مات احدهما قبل أن يقول المشتري رضى انتقض جهة البيع فان
استهلكه المشتري بعد ذلك فعليه قيمته كما في حقيقة البيع لو انتقض بقبول البيع في يده مضمونا فكذا هنا اه
فهذا صريح بانفساخ العقد بموته فكيف يلزم الوارث الثمن باستهلاكه فافهم واغتنم (قوله بالباعة ما بلغت)
رد على الطرسوسي حيث قال وظاهر كلام الاصحاب انها يجب بالباعة ما بلغت ولكن ينبغي أن يقال لا يراى بها على
المسعى كما في الاجارة القاسدة قال في النهر وفيه نظر بل ينبغي أن يجب بالباعة ما بلغت وقد صرحوا بذلك في البيع
القاسد فكذا هنا اه (قوله ولو شرط المشتري) أي مراد الشراء وهو المساوم (قوله ولو في يد الوكيل
الخ) قال في البحر عن الخاتمة الوكيل بالشراء اذا أخذ الثوب على سوم الشراء فأراه الموكل فلم يرض به وردّه
عليه فهلك عند الوكيل قال الامام ابن الفضل ضمن الوكيل قيمته ولا يرجع بها على الموكل الا أن يأمره بالاخذ
على سوم الشراء فحينئذ اذا ضمن الوكيل رجوع على الموكل اه (قوله أما على سوم النظر) بأن يقول هاته
حتى أنظر اليه أو حتى أريه غيره ولا يقول فان رضيه أخذته وقوله مطلقا أي سواء ذكر الثمن أو لا اه ح عن
النهر ولا ينبغي أن عدم ضمانه اذا هلك أو الما استهلكه القابض فانه يضمن قيمته وقد تناووجه الفرق بينه وبين
المقبوض على سوم الشراء وفي حكمه المقبوض على سوم الشراء اذا لم يبين الثمن أو مات احدهما قبل
الرضى أو رجع عما قال كما قد مناه آتفا عن المتقي وقد مناه أول المسألة ما لو قبض ثلاثة أنواب وسمى ثمن كل
واحد بعينه لمشتري احدها فهلك واحد منها فانه يضمنه دون الآخرين وتقدم تفهمله وهل هذا خاص بما
اذا كانت ثلاثة لتكون بمافيه خيار التعيين الا في بيانه أو أعم والظاهر الثاني اذ لو كانت أكثر فلا شك أن واحدا
منها مقبوض على سوم الشراء وان كان فاسدا والباقي على سوم النظر فهو أمانة بخلاف الاقول فتأمل (قوله
وعلى سوم الرهن بالاقول من قيمته ومن الدين) أي اذا سمي قدر الدين فلا ينافي ما سبكه المصنف في كتاب الرهن
من قوله المقبوض على سوم الرهن اذا لم يبين المقدار ليس بمضمون على الاصح اه وفي البرازية الرهن بالدين
الموعود مقبوض على سوم الرهن مضمون بالموعود بأن وعده أن يقرضه ألفا فاعطاه رهنا وهلك قبل الاقراض
يعطيه الألف الموعود جبرا فان هلك هذا في يد المرتهن أو العادل ينظر الى قيمته يوم القبض والدين وعن الثاني
أقرضني وخذهذا ولم يسم القرض فأخذ الرهن ولم يقرضه حتى ضاع يلزمه قيمة الرهن اه وما عن الثاني مقابل
الاصح المذكور (قوله وعلى سوم القرض الخ) في البحر عن جامع الفصولين وما قبض على سوم القرض
مضمون بمساوم كقبوض على حقيقته بمنزلة مقبوض على سوم البيع الآن في البيع يضمن القيمة وهما هلك
الرهن بمساومه من القرض اه وقوله هلك الرهن بمساومه من القرض أي اذا كانت قيمته مثل الرهن
لا اقل فلا ينافي ما تقدم من انه يضمن بالاقول وبه ظهر أن ما في قوله وما قبض نكرة موصوفة بمعنى الرهن فتكون
هذه عين المسألة التي قبلها كما يعلم مما نقلناه عن البرازية في تصوير المسألة السابقة فافهم (قوله وعلى سوم
النكاح الخ) يعني لو قبض أمة غيره ليتزوجها باذن مولاها فهلك في يده ضمن قيمتها جامع الفصولين قال
محبس الخير الرمي أقول تقدم أن ما بعث مهورا بعد الخطبة وهو قائم أو هالك يسترد فهو صريح أيضا في أن
ما قبض على سوم النكاح من المهر مضمون ولو لم يسم المهر اه (تنبيه) ظاهر كلامهم وجوب قيمة الامة
ولو لم يكن المهر مسمى ويحتاج الى وجه الفرق بينه وبين المقبوض على سوم الشراء أو سوم الرهن فانه لا يضمن
الا بعد بيان الثمن أو بيان القرض وقد أطلق الكلام فيه السيد الجوى في حاشية الاشباه من النكاح ولم يأت
بطائل (قوله ويخرج عن ملكه أي البائع) فلا وعقته لم يصح عتقه ولو كان حلف ان بعته فهو حر لم يعتق
نحو وجهه عن ملكه يجر (قوله مع خيار المشتري فقط) شمل ما اذا كان الخيار لهما وأسقط البائع خياره بأن
أجاز البيع كما في البحر قال ح ومثله ما اذا جعل المشتري الخيار لاجنبى (قوله في ذلك يده بالثمن) لان
الهلاك لا يعرى عن مقدمة عيب يمنع الرد فلهذا وقد انبهم البيع فيلزم الثمن بخلاف ما اذا كان الخيار للبائع
لان تعيبه في هذه الحالة لا يمنع الرد فلهذا والعقد موقوف فيبطل نهر واذا بطل العقد يضمن القيمة والفرق
بين الثمن والقيمة أن الثمن ما تراضى عليه المتعاقدان سواء زاد على القيمة أو نقص والقيمة ما يقوم به الشيء بمنزلة

مطلب
في الفرق بين القيمة والثمن

كعيبه) فيها عيب لا يرتفع
 كتقطع يد قتلته قيمته
 في المسألة الأولى والبائع
 فسخ البيع وأخذ نقصان
 القبي لا المثل - لشبهة الربا
 حدادى وثمنه في الثانية ولو
 يرتفع كمرض فان زال في المدة
 فهو على خياره والارزبه
 العقد لتعذر الرد ابن كمال
 (ولا يملكه المشتري خلافا
 لهما) ان لا يصير سائبة قلنا
 السائبة هي التي لا ملك فيها
 لاحد ولا تعلق ملك والثاني
 بوجودها ويلزمكم اجتماع
 البدين والعود على موضوعه
 بالنقض بشراء قريبه

قوله لتعذر الرد هكذا يحفظه
 وفيه نظير فليأت بطل اه صححه

المعيار من غير زيادة ولا نقصان (قوله كعيبه فيها) أى في يد المشتري وهذا تشبيه بالهلاك في صورتين أعني
 في صورة ما اذا كان الخيار للبائع أو للمشتري فان التعيب المذكور كله لهلاك يوجب القيمة في الأولى والثاني في
 الثانية منع وشمل ما اذا عيبه المشتري أو أجنبي أو تعيب باقعة سماوية أو بفعل المبيع وكذا بفعل البائع عند
 محدد فلا يسقط به خيار المشتري فان أجاز البيع ضمن البائع النقصان وعنده ما يلزم البيع بجر أى ويرجع
 بالارش على البائع كما ذكره بعد (تنبيه) ذكر حكم الهلاك والنقصان عند المشتري ولم يذكر حكم الزيادة عنده
 وحاصله انهما متصل أو منفصل ومتولدة من الاصل كالولد واليمن والجمال والبر من المرض او غير متولدة
 كالصبغ والعقرو والكسب والبناء فمتنع الفسخ الا في المنفصلة الغير المتولدة بجر عن التنازعانية (قوله لا يرتفع)
 يأتى محترزه (قوله فيلزمه قيمته) أى لو هلك ولو قال للبائع في المسألة الأولى فسخ البيع الخ لكان أولى لأن
 المطلوب بيان ما يلزم بالتعيب في المسألتين أما ما يلزم بالهلاك فيهما فهو مصرح به في المتن (قوله لشبهة الربا) لان
 الجودة في المال الربوي غير معتبرة لكن قال في الخلاصة من الغصب اذا غصب قلب فضة وهو بالضم السوار
 ان شاء المالك أخذه مكسورا وان شاء تركه وأخذ قيمته من الذهب قال في العناية اذ لو أوجبت مثل القيمة
 من جنسه أدى الى الربا او مثل وزنه أبطلنا حق المالك في الجودة والصنعة اه وذكر الزيلعي هناك فمالا ونقص
 المغصوب الربوي بخير المالك بين أن يمسك العين ولا يرجع على الغاصب بشئ وبين أن يسلمها ويضمن مثلها أو قيمتها
 لان تضمن النقصان متعذر لانه يؤدي الى الربا اه وبه علم أن الخيار للمالك بين امسالك العين بل لا رجوع
 بالنقصان وبين دفعها وتضمن مثلها أى مثل وزنها لانه رضى بابطال حقه في الجودة وبين تضمين قيمتها أى من
 خلاف الجنس وفي مسألتنا اذا كان الخيار للبائع في بيع الربوي وعيبه المشتري واختار البائع الفسخ ليس له
 أخذ نقصان العيب لانه يؤدي الى الربا وينبغي أن يكون له الخيار المذكورة تأمل (قوله في الثانية) أى
 ما كان الخيار فيها للمشتري (قوله ولو يرتفع) مقابل قوله عيب لا يرتفع (قوله فهو على خياره) أى فله الفسخ
 في مدة الخيار ورد المبيع على بائعه لتعذر الرد (قوله والا) أى وان لم يزل المرض في المدة لزم العقد لانه لا يمكنه
 رده في المدة مع عيبا لتضرر البائع ولو زال بعد مضي المدة لزم العقد بضمها (قوله ابن كمال) ومثله في الجهر
 والجوهرة (قوله ولا يملكه المشتري) أى فيما اذا كان الخيار له فقط لكن في الثانية يصح اعتماده ويكون امضاء
 وفي الدراج يجب النفقة عليه بالايجاع ولو تصرف فيه في مدة الخيار جاز تصرفه ويكون اجازة منه وفي جامع
 الفصولين لو رهن بالتمن رهنا جاز الرهن به مع انه ذكر فيه أيضا انه لو أبرأه البائع عن التمن لم يجز ابرأؤه عند أبي
 يوسف اه فينبغي أن لا يصح الرهن أيضا والجواب أن البراء يعقد الدين ولا دين له عليه لان التمن باق على ملك
 المشتري بخلاف الرهن بدليل صحته بالدين الموعود به لكن في المعراج أن عدم صحة الرهن باثنى قياس
 والاستحسان صحته لانه ابراء بعد وجود السبب وهو البيع وتماه في الجهر وفيه عن الخلاصة ان زوائد المبيع
 موقوفة ان تم البيع كانت للمشتري وان فسخ كانت للبائع (قوله خلافا لهما) حيث قال انه يملكه (قوله لثلا
 يصير سائبة) أى شيئا لا مالك له بعد دخوله في الملك وهذا دليل اقوله لهما انه يملكه بعد خروجه من ملك البائع
 أى انه لو لم يملكه لزم أن يخرج عن ملك البائع لا الى مالك فيه كون كالسائبة ولا عهد لثابة في الشرع يعنى في
 المعاضات لثلا رد نحو التركة المستغرقة بالدين فانها تخرج عن ملك الميت ولا تدخل في ملك الورثة ولا الغرماء
 وتماه في النهر والنفق (قوله قلنا) أى من طرف الامام وهو جواب يمنع كونه كالسائبة (قوله والثاني موجود
 هنا) وهو علقه الملك أى للبائع اذ قدره عليه فيعود اليه حقيقة ملكه وللمشتري أيضا اذ قد يسقط خياره فيكون
 له ط (قوله ويلزمكم الخ) استدلال للامام بطريق النقض الابتناء لدليل الخصم باستلزامه الفساد من
 وجهين الاول ما في النهر انه لو دخل في ملك المشتري مع كون التمن لم يخرج من ملكه لزم اجتماع البدين في حكم
 ملك احد المتعاقدين حكما للمعاوضة ولا أصل له في الشرع يعنى في باب المعاوضة فانها تقتضى المساواة بينهما
 في تبادل ملكيهما فلا بد رد مالو غصب المدبر وأبقى من يده فانه يضمن قيمته ولا يخرج به عن ملك المالك فيجتمع
 العوضان في ملك لانه ضمان جنائية لا معاوضة والثاني ما في الفسخ من أن خيار المشتري شرع نظرا له ليرتوى
 فيقف على المصلحة فلو أبتنا الملك بجزء البيع مع خياره ألحشاء نقبض مقصوده اذ ربما كان المبيع من يعتق
 عليه فيعتق بلا اختياره فيعود شرع الخيار على موضوعه بالنقض اذ كان مقورا للنظر وذلك لا يجوز

(قوله ولا يخرج شيء منهما الخ) فان تصرف البائع جاز وكان مضطراً وكذا ان تصرف المشتري في الثمن ان كان عيناً وتصرف كل منهما فيما اشتراه باطل وأيهما هلك قبل التسليم بطل البيع فان هلك بعد بطل أيضاً ولزم قيمته من (قوله عن مالكة) لاحتاجة الباطل (قوله وأيهما أجاز بطل خياره فقط) أي وصار العقد باتاً من جانبه والآخر على خياره وان لم يوجد منهما الجائزة ولا فسخ حتى مضت المدة لزم البيع ولو أجاز أحدهما وفسخ الآخر بطل البيع بينهما سواء سبق الفسخ أو الإجازة أو كانا معا ولا عبرة للإجازة بكل حال اهـ من (قوله) انه اذا أجاز أحدهما فالآخر على خياره فان أجاز أيضاً العقد وان فسخ بطل وان سكتا حتى مضت المدة لزم العقد (قوله وهذا الخلاف) أي المذكور بين الامام وصاحبيه في مسألة خيار المشتري وهو أن المبيع لا يدخل في ملك المشتري عنده ويدخل عندهما والتفريع في المسائل الآتية على قوله (قوله بقي النكاح) لانه لم يملكها عنده واذا سقط الخيار بطل أي النكاح للثاني أي بين ثبوت المنفعة بلك الميمن وبالعقد وعندهما انفسخ النكاح لدخولها في ملك الزوج فاذا فسخ المشتري البيع رجعت الى ولاها بالنكاح عليها عندهما وعنده تستمر زوجته كما في الفتح قال في الجرح على هذا لو اشترى زوجته فامسا وقبضها ففسد النكاح ثم اذا فسخ البيع للفساد لا يرتفع فساد النكاح (قوله لا يعتبر استبراء) أي عنده وعندها يعتبر ولو ردت بحكم الخيار الى البائع لا يجب الاستبراء عنده وعندهما يجب اذا ردت بعد القبض بجر وهي المسألة الآتية في رخص الفاء (قوله فلا يعتق محرمه) أي اذا اشترى قريه المحرم لا يعتق عليه في مدة الخيار عنده حتى تنقضي المدة ولم يفسخ وعندهما يعتق لانه ملكه (قوله فله ردّها) لانه حيث لم يملكها عنده كان وطؤه لها في مدة الخيار بالنكاح لابلوك الميمن فلا يمنع الرد لانه لم يكن دليل الرضى بالمبيع بخلاف وطء غيره منكوحته كما سبأ في وعندهما يمنع لان الوطء حصل في الملك وقد بطل النكاح فكان دليل الرضى (قوله الا اذا انقصها) أي الوطء ولو باق فمتنع الرد نهر وفتح ومقتضاه أن دواعي الوطء ليست كالوطء لعدم التقبض بها فلا يجري فيها الخلاف المذكور بخلافها في غير المنكوحه فان دواعيه مثله فتكون دليل الرضى بالمبيع فمتنع الرد اتفاقاً كما سبأ في وعلى هذا فيشكل ما في شرح من لا مسكين من انه يتمتع الرد عند الامام لو قبضها أو مسها أو مسه بشهوة وكذا لو وطئها غير الزوج في يده اهـ ووجه الاخير ظاهر لان وطء غيره موجب للعقر وهو زيادة منفصلة متولدة من المبيع بعد القبض فمتنع الرد كما مر ويأتي (تنبيه) قال في الجرح ولم أر حكم حل وطء المبيعة بخياراً ما اذا كان الخيار للبائع فينبغي حله لا للمشتري وان كان للمشتري ينبغي أن لا يحل لهما ونقله في المعراج عن الشافعي اهـ ولا يخفى أن هذا في غير منكوحته ثم اعلم أن هذه المسألة غير مكررة مع الاولى المرزولها بالالف وان كان موضوعها شراء الامة المنكوحه لان المقصود من الاولى أن شراءها لا يطل نكاحها ومن هذه أن وطء زوجها لا يمنع من ردّها كما نبه عليه ط وهو ظاهر (قوله من الوديعة عند بائعه الخ) أي اذا قبض المشتري المبيع باذن البائع ثم اودعه عند البائع فهلك في يده في تلك المدة هلك من مال البائع عنده لا ارتفاع القبض بالرد لعدم الملك وعندهما من مال المشتري لصحة الايداع باعتبار قيام الملك وتامه في الجرح (قوله لعدم الملك) على العله (قوله لو ولدت) أي بالنكاح بجر (قوله لم تصر أم ولد) أي لا يشتري لعدم الملك خلافاً لهما بجر (قوله لزم العقد الخ) أي اتفاقاً وتصر أم ولد للمشتري اذا ادعاه بجر عن ابن كمال لان تعيب المبيع في مدة الخيار بعد قبضه لم يبطل خياره (قوله اذا ولدت الخ) أي في يد المشتري فيوافق ما قبله ط (قوله ولم تنقصها الولادة) مقتضاه أن الولادة قد لا تكون نقصاً وهو خلاف الاطلاق السابق ويؤيد السابق ما في البرازية اشتراها وقبضها ثم ظهر ولادتها عند البائع لامن للمائع وهو لا يعلم في رواية المضاربة عيب مطلقاً لان التكسر الحاصل بالولادة لا يزول أبداً وعليه الفتوى وفي رواية ان نقصها الولادة عيب وفي البائهم ليست بعيب الآن فوجب نقصاناً وعليه الفتوى اهـ فسيذكر الشارح في خيار العيب عن البرازية خلاف ما نقلناه عنها وهو تحريف كما سنوضحه هناك (قوله فهو للبائع بعد الفسخ) لانه عنده لم يحدث على ملك المشتري وعندهما للمشتري لحدوثه على ملكه بجر قال ط وأما اذا لم يقع فالزائد تبع للمبيع كما سلف (قوله فلا استبراء على البائع) لانه انما يجب بتعدد الملك ولم يوجد حيث لم تدخل في ملك غيره فكانه لم يزل ملك البائع ابن كمال (قوله لكن عبارة ابن الكمال وأسلم المشتري) وكذا في الفتح وغيره فيكون هو المراد من لفظ أحدهما في

(ولا يخرج شيء منهما) أي من مبيع وعن من ملك بائع ومشتري عن مالكة اتفاقاً (اذا كان الخيار لهما) وأيهما فسخ في المدة انفسخ البيع وأيهما أجاز بطل خياره فقط (و) هذا الخلاف (نظره ونظرته في) عشر مسائل جمعها العيني في قوله (اصح عزك نعم) (الف) من الامة لو اشتراها بخيار فهي زوجته بقي النكاح (والسين) من الاستبراء فحيزها في المدة لا يعتبر استبراء (والحاء) من المحرم فلا يعتق محرمه (والقاف) من القربان لمنكوحته المشترة فله ردّها الا اذا انقصها (والعين) من الوديعة عند بائعه في ملك على البائع لا ارتفاع القبض بالرد لعدم الملك (والزاي) من الزوجة المشترة ولو ولدت في المدة في يد البائع لم تصر أم ولد ولو في يد المشتري لزم العقد لان الولادة عيب درر وابن كمال وفي الجرح عن الحائض اذا ولدت بطل خياره وان كان الولد ميتاً ولم تنقصها الولادة لا يطل خياره وأقره المصنف (والكاف) من الكسب للعبد في المدة فهو للبائع بعد الفسخ (والفاء) من الفسخ لبيع الامة فلا استبراء على البائع (والحاء) من الحار فلو اشتراها ذمي من مثله بالخيار فأسلم أحدهما فهو للبائع عيني وتبعه المصنف لكن عبارة ابن الكمال وأسلم المشتري

عبارة العيني "لأنه لو أسلم البائع لا تظهر فيه ثمة الاختلاف لبقاء الخيار إجماعاً كما في الزيني" حيث قال
لو اشترى ذمتي من ذي - خرا على أنه أي المشتري بالخيار ثم أسلم المشتري في مدة الخيار بطل الخيار عندهما لأنه
ملكها فلا يملك تملكها بالرذ وهو مسلم وعنده يطل البيع لأنه لم يملكها فلا يملك تملكها باسقاط الخيار وهو مسلم
ولو أسلم البائع والخيار للمشتري بقي على خياره بالإجماع ولوردها المشتري عادت إلى ملك البائع لأن العقد من
جانب البائع بات فان أجازته صار له وان فسخ صار الخرج للبائع والمسلم من أهل أن يملك الخرج كما في الأثر
ولو كان الخيار للبائع فأسلم هو بطل البيع لأن المبيع لم يخرج عن ملكه والمسلم لا يقدر أن يملك الخرج ولو أسلم
المشتري لا يطل العقد والبائع على خياره لأن العقد من جهة المشتري بات فان أجاز العقد صار له لأن المسلم من
أهل أن يملك الخرج كما وان فضخه كان للبائع وهذا كله فيما إذا أسلم أحدهما بعد القبض والخيار لأحدهما
فلو قبل القبض بطل البيع في الصور كلها سواء كان البيع باتاً وبخيار لأحدهما أو أياهما لأن القبض شبه بالعقد
من حيث أنه يفيد ملك التصرف فلا يملكه بعد الإسلام اهـ ملخصاً (قوله من المأذون الخ) أي إذا اشترى
عبد مأذون شيئاً بالخيار وأبرأه بآئنه عن غنه في مدة الخيار بقي خياره لأنه لم يملكه كان رده في المدة امتناعاً
عن التملك وللمأذون ولاية ذلك فانه إذا أوجب له شيء فله ولاية أن لا يقبله درر وعندهما يطل خياره لأنه
لما ملكه كان الرذ منه تملكاً بغير عوض وهو ليس من أهله وهذا يقتضي صحة الإبراء وقد مناهه لا يصح عند
أبي يوسف قياساً ويصح عند محمد استحضاراً بجر (قوله كل ذلك) أي المذكور من أحكام المسائل العشر
(قوله لم يعتق) لأنه عنده لم يملكه فلم يوجد الشرط وعندهما وجد فاعتق لأنه ملكه وأما لو قال ان اشترت
بدل قوله ان ملكت فانه يمتنع اتفاقاً لوجود الشرط وهو الشراء فيكون كالمشتي للعتق بعده فيسقط الخيار
فتح وبجر (قوله واستدامة السكنى الخ) صورته اشترى داراً على انه بالخيار وهو ساكنها بإجارة أو أجرة
فاستدام سكانها قال خواهر زاده استدامت الخيار عندهما الملك العين وعنده ليس باختيار فتح ومثله
خيار العيب وخيار الشرط في القسمة ولو ابتدأ السكنى بطل خياره وتماه في البحر (قوله فأحرم) أي
وهو في يده بطل البيع عنده ويرده إلى البائع وعندهما يلزم المشتري ولو كان الخيار للبائع ينقض بالإجماع
ولو كان للمشتري فأحرم المشتري له أن يرده بجر وعبارة الفسخ ولو كان للمشتري فأحرم البائع للمشتري أن يرده
وهي الصواب (قوله بعد الفسخ) متعلق بما يتعلق به قوله للبائع أي ثبت للبائع بعد الفسخ لأنها لم تحدث على
ملك المشتري وعندهما للمشتري لأنها حدثت على ملكه كما في الفسخ ثم لا يخفى أن الزوائد تم المتصلة والمنفصلة
متولدة أو غيرها وليس يصح هنا ما قد مناه عن التارخية من أن حدوثها عند المشتري يمنع الفسخ بالخيار
الا إذا كانت منفصلة غير متولدة كالكسب فهذه يتأق فيها اجراء الخلاف لا مكان الفسخ فيها أما في بقية الصور
الثلاث فلا بل هي للمشتري قطعاً لحدوثها على ملكه حيث امتنع بها الفسخ ولزمه البيع ثم رأيت في جامع
القصولين ذكر مسائل الزيادة كما قد مناه من امتناع الفسخ في الكل إلا في صورة المنفصلة الغير المتولدة وأن
الخلاف فيها فقط وحينئذ فإطلاق الزوائد هنا ليس بما ينبغي بل المراد به الصورة المذكورة وهي مسألة الكسب
التي رخص لها بالكاف فكان على الشارح إسقاط هذه لتكرارها مع إيهامها خلاف المراد كما ظنه من قال ان
الزوائد تم المتصلة والمنفصلة فيستغنى بها عن الكاف المشار بها إلى الكسب اهـ فافهم (قوله فسد)
أي ان يبيع عنده العجزه عن تملكه باسقاط خياره ويبرأ عندهما العجزه عن رده بفسخه فتح (قوله خلافاً لهما)
راجع للمسائل الخمس المزيدة فافهم (قوله وبضم الرمز للرمز) كذا في بعض النسخ أي يضم الرمز للمزيد
بلفظ تصدّر للرمز السابق وفي بعض النسخ ويضم لرمز الرمز بجز الأول باللام والثاني بالاضافة وهذه النسخة
ألفظ وعليها في يضم ضمير يعود للرمز للمزيد ويكون المراد بالرمز المجزوء باللام الرمز السابق عن العيني
وبالرمز المجزوء بالاضافة شرح الكنز للعيني فان اسمه الرمز وفي ط فيصير المعنى اسحق عزك أي الحققة
بتواضعك وعظم الله تعالى في قلبك فامثل أمره ونبيه وعظم الناس بانزالهم منزلتهم تصير صدر أي مقدماً
ومقرراً عند الله تعالى وعند الناس (قوله ولم أره لاحد) أي لم ير الرمز بتصدّر والا فامسائل في المنع والبحر
ط (قوله أجاز من له الخيار) أي أجاز بالقول أو بالفعل ككالاتاق والوطء ونحوهما كما يأتي وفي جامع
القصولين إذا قال أجزت شراءه أو شئت أخذه أو رضيت أخذه بطل خياره ولو قال هو يت أخذه أو أجزت

(والميم) من المأذون لو أبرأه
البائع من الفسخ استحضاراً
وبقي خياره لأنه يلي عدم
التملك كل ذلك عنده خلافاً
لهما قلت وزيد على ذلك
مسائل منها (الناء) للتعليق
كان ملكته فهو حر
فشره بخيار لم يعتق (والناء)
واستدامة السكنى بإجارة
أو أجرة ليس باختيار (والصاد)
وصيد شراء بخيار فأحرم بطل
البيع (والدال) والزوائد
الحادثة في المدة بعد الفسخ
للبيع (والراء) والعصر
في بيع مسلمان لو تخمر في المدة
فسد خلافاً لهما فينبغي أن
يرمز لها لفظ تصدّر ويضم
الرمز للرمز ولم أره لاحد
فليحفظ (أجاز من له الخيار)
ولو أجزت

أوردت أو أجبني أو وافقني لا يطل لو اختار الرد أو القبول بقلبه فهو باطل لتعلق الأحكام بالظاهر لا بالباطن
 (قوله ولو مع جهل صاحبه) أي العاقد معه أما لو كان المشتري ففسخ أحدهما بغيبه الآخر لم يجز كما في جامع
 الفصولين (قوله لهما) أي لكل من المتعاقدين (قوله فليس للأخر الإجازة) أي إذا قبل الأول
 إجازته يدل عليه ما في جامع الفصولين. باعه بخيار ففسخه في المدة انفسخ فإن قال بعده أجزت وقبل المشتري
 جاز استخسانا ولو كان الخيار للمشتري فأجاز ثم فسخ وقبل البائع جاز وينفسخ اهـ فيكون الأول يعا آخر
 كما سيذكره الشارح والثاني آفالة (قوله لأن المفسوخ لا تلحقه الإجازة) فيه اشكال سيذكره الشارح
 مع جوابه (قوله لا يصح إلا إذا علم الآخر) هذا عندهما وقال أبو يوسف يصح وهو قول الأئمة الثلاثة
 قال الكرخي وخيار الرؤية على هذا الخلاف وفي العيب لا يصح فسخه بدون علمه إجماعا ولو أجاز البيع بعد
 فسخه قبل أن يعلم المشتري جاز وبطل فسخه ذكره الاستيعابي يعني عندهما وفيه يظهر أثر الخلاف وفيما إذا
 باعه بشرط أنه إذا غاب فسح فسد البيع عندهما خلافا لابي يوسف يرجح قوله في الفسخ نهر (قوله فلو لم يعلم)
 أي في مدة الخيار سواء علم بعد ها ولم يعلم أصلا (قوله أن يستوثق بكفيل) الذي في العيب أن يأخذ منه
 وكلا يعني إذا بدله الفسخ رده عليه اهـ ومثله في البحر وغيره ح (قوله أو يرفع الأمر للمالك لينصب الخ)
 في العمادية وهذا الحد قولين وقيل لا ينصب لأنه ترك النظر لنفسه بعدم أخذ الوكيل فلا ينظر القاضي إليه
 وتماه في النهر (قوله لصحته بالفعل بلا علمه) مثال الفسخ بالفعل أن تصرف البائع في مدة الخيار تصرف
 المالك كما إذا أعتق المبيع أو باعه أو كان جارية فوطئها أو قبلها أو أن يكون الثمن عينا فتصرف فيه المشتري
 تصرف المالك فيما إذا كان الخيار للمشتري صرح به الأكل في العناية وغيره من المشايخ منح والمراد بقوله
 أن تصرف البائع الخ أن يكون الخيار له وتصرف كذلك فيكون فسخا حكما لأنه دليل استبقاء المبيع على
 ملكه وأما لو كان الخيار للمشتري وفعل ما ذكرناه يتم البيع كما يأتي (قوله كما أفاده الخ) أي أفاد الفعل
 الذي يصح به الفسخ يعني أن أمثله الفسخ بالفعل تستفاد من قوله المذكور وان لم يكن المذكور من أمثلة
 الفسخ بل من أمثلة التمام والإجازة قال في الفتح وجب ما قدمناه إجازة إذا صدر من المشتري من الأفعال
 فهو فسخ إذا صدر من البائع اهـ وقد أفاد الشارح ذلك بقوله الآتي ولو فعل البائع ذلك كان فسخا والمراد
 به الاعتاق وما بعده وحينئذ فليس في كلامه غلط بل هو من رموزه التي تحتمل على المتراضين فافهم (قوله وتم
 العقد الخ) أي تحصل الإجازة بواحد مما ذكر وهو كلام موهم فإن في بعضها يكون إجازة سواء كان الخيار
 للبائع أو للمشتري وهو الموت ومضى المدة وفي بعضها إذا كان للمشتري وهو الاعتاق وتوابعه فلو للبائع كان
 فسخا أفاده في البحر (قوله بموته) أي موت من له الخيار باعنا كان أو مشتريا لأن موت غيره لا يتم به العقد بل
 الخيار باق لمن شرط له فإن أمضى العقد مضى وانفسخ وانفسخ كما في الفتح نهر وفي جامع الفصولين لو الخيار
 لهما مات أحدهما لم يلزم البيع من جهته والآخر على خياره وفيه أيضا وكيل البيع أو الوصي باع بخيار
 أو المالك باع بخيار غيره فمات الوكيل أو الوصي أو الموكل أو العبي أو من باع بنفسه أو من شرط له الخيار قال
 محمد يتم البيع في كل ذلك لأن لكل منهم حقا في الخيار والخون كالموت اهـ وكذا الأنعام وتماه في النهر
 (قوله ولا يخلقه الوارث) لأنه ليس بالمشيئة وإرادة ولا يتصور انتقاله والارث فيما يقبل الانتقال هداية
 (قوله كخيار رؤية) نص على ذلك في الغرر والوقاية والنقاية ومختصرها والمقتضى والإصلاح والبحر والنهر وكذا
 في الهداية والفتح من باب خيار الرؤية ولم أر من ذكر فيه خلافا وعليه فمات فرائض شرح البيهقي عن شرح المجمع
 لابن الضياء من أن الصحيح أن خيار الرؤية يورث فهو غريب ولعل أصل العبارة لا يورث تأمل (قوله وتقرير
 ونقد) لم يذكرهما في الدرر بل ذكر المصنف الأول منهما في المنح بخناوذ كالثاني في النهر بخناوذ أيضا ووجه ذلك
 أن الحقوق المجردة لا يورث وكان الوجه لما قوى عند الشارح جزمه وقد رأيت مسألة النقد في شرح البيهقي
 عن خزانة الأكل نص على أنه لو مات قبل نقد الثمن بطل البيع وليس لوارثه نقده وأما مسألة التغير فقد وقع
 فيها اضطراب فنقل الشارح في آخر باب المراجعة عن المقدسي أنه أفتى بمنع المصنف هنا ثم ذكر أن المصنف
 ذكر في شرح منظومته الفقهية أن خيار التغير يورث كخيار العيب وأن ابن المصنف أيد وسند كراهة الله
 تعالى ما فيه هنالك ثم بحث الخبير الرملي أيضا في حاشية البحر أنه يورث قياسا على خيار فوات الوصف المرغوب

(صع ولو مع جهل صاحبه)
 إجماعا إلا أن يكون الخيار
 لهما وفسخ أحدهما فليس
 للأخر الإجازة لأن المفسوخ
 لا تلحقه الإجازة (فانفسخ)
 بالقول (لا) يصح (إذا علم)
 الآخر في المدة فلو لم يعلم لم
 العقد والحيلة أن يستوثق
 بكفيل لخفاة الغيبة أو يرفع
 الأمر للمالك لينصب من يرد
 عليه عني قيد بالقول
 لصحته بالفعل بلا علمه اتفاقا
 كما أفاده بقوله (وتم العقد
 بموته) ولا يخلقه الوارث
 كخيار رؤية وتقرير ونقد

فيه كسراء عبد على انه خيار وقال انه به أشبه لانه أشبهه بناء على قول البائع فكان شرطه اقصاه وصفا
مرغوبا فبان بخلافه وقد اختلف تفقه الشيخ علي المقدسي والشيخ محمد الغزي في هذه المسألة لانهم
لم يراها منقولة ومال الشيخ علي لما قلته فقال والذي أميل اليه انه مثل خيار العيب يعني فيورث اه وبه
علم أن مانقه الشارح عن المقدسي مخالف لما نقله عنه الرمي لكن سياقي في المراجعة انه لو ظهر له خيانة في
المراجعة له رده ولو هلك المبيع قبل رده أو حدث به ما يمنع من الرد لم يمتنع جيع الثمن وسقط خياره وعطلوه هناك
بأنه مجرد خيار لا يقابل به شيء من الثمن كخيار الرؤية والشرط بخلاف خيار العيب لان المستحق فيه جزء فانت
فيسقط ما يقابل به وأخذ منه في البحر هناك أن خيار ظهور الخيانة لا يورث كما سئذ كره هناك ولا يخفى أن التغيرير
أشبه بظهور الخيانة في المراجعة فكان الحاقه به اولى من الحاقه بالوصف المرغوب لان الوصف المرغوب بمنزلة
جزء من المبيع فيقابل به جزء من الثمن حيث كان الوصف مشروطا فاذا فات يسقط ما يقابل به خيار العيب وليس
في التغيرير شيء من ذلك بل هو مجرد خيار لا يقابل به شيء من الثمن مثل خيار الخيانة في المراجعة وبه يعلم أن الاربع
انه لا يورث كما جزم به الشارح والله سبحانه أعلم (قوله لان الاوصاف لا تورث) هذا التعليل انما يناسب
التعبير بأن خيار الشرط ونحوه لا يورث كما وقع في الدرر والوقاية والشارح انما عبر بأنه لا يخلفه الوارث لانه
أضبط لأن ما لا يورث قد يخلفه الوارث فيه كخيار العيب فكان الاولى التعليل بأن الاوصاف لا تنتقل كما مر عن
الهداية أي فان خيار الشرط مجرد مشيئة وأرادة وذلك وصف لصاحب الخيار فلا يمكن انتقاله الى الوارث
لا بطريق الارث ولا بطريق الخلقة ومثله خيار الرؤية والتغيرير ولا يخفى أن هذا لا يتأتى في خيار النقد لان نقد
الثنى فعل لا وصف وهذا يرجح انه كخيار العيب تأمل (تتمة) في شرح البيري عن شرح النجم لابن الضياء
وأجمعوا أن خيار القبول لا يورث وكذا خيار الاجازة في بيع الفضولي اه والمراد بخيار القبول
خيار المجلس وهو أن يقبل في مجلس العقد بعد ايجاب الموجب (قوله وفوات الوصف المرغوب فيه) هذا
غير موجود في الدرر نعم ذكره في البحر والنهر ووجه ظاهر لانه في معنى العيب (قوله فيخلفه الوارث فيها
الخ) لان المورث استحق المبيع سلمنا من العيب فكذا الوارث وكذا خيار التعيين ثبت للوارث ابتداء
لاختلاط ملكه بملك غيره لأن يورث الخيار هداية ويدل على أن ذلك ليس بطريق الارث ما في الدرر من أن
الوارث يثبت له الخيار فيما تعيب في يد البائع بعدم موت المورث وان لم يثبت للمورث اه وفي غاية البيان
والدليل على أن هذا الخيار للوارث غير ما كان للمورث أن يشتري كان له أن يختار أحدهما أو يردعهما وليس
لوارث أن يردعهما وخيار المشتري كان موقتا وللورثة يثبت غير موقت اه (قوله ومضى المدة) أي مدة
الخيار قبل الفسخ أي سواء كان الخيار للبائع أو للمشتري لانه لم يثبت الخيار الا فيها فلا بقاء له بعدها بحر
(قوله وان لم يعلم) أي بمضيها (قوله لمرض أو انغماء) مشي على ما هو التحقيق من أن الانغماء والجنون
لا يسقطان الخيار انما يسقط له مضي المدة من غير اختيار ولذا الوفاق فيها وفسخ جاز بحر (قوله والاعتاق)
ولو بشرط وجد في المدة بحر (قوله ولو لم يبعه) أي لبعض العبد المبيع قال في النهر وقد أغفلوه هنا (قوله
وتوابعه) كالكتابة والتدبير (قوله الا في الملك) أي ملك المباشر للفعل بطريق الاصل (قوله كاجارة)
تمثل لقوله لا ينقذ الا في الملك قال في البحر وأشار بالاعتاق الى كل تصرف لا يفعل الا في الملك كما اذا باعه أو وهبه
وسله أو رهن أو أجز وان لم يسلم على الاصح أو أبرأه من الثمن أو اشترى به شيئا أو ساومه به أو جهم العبد أو سقاه
دواء أو خلق رأسه أو سقى زرع الارض أو حصده أو عرض المبيع للبيع أو أسكنه في الدار ولو بلا أجر أو رث
منها شيئا أو بنى بناء أو طينه أو هدمه أو علب البهية أو شق أو دأج الدابة أو رزغها أو لوقص حوافرها
أو أخذ من عرفها أو استخدم الخادم مرة أو لبس الثوب مرة أو ركب الدابة مرة أو أمر الامه بارضاع ولده لانه
استخدام والاستخدام ثانيا اجازة الا اذا كان في نوع آخر اه ملخصا وبقي ما لوزاد المبيع في يد المشتري وقتئذ
حكمه عند قوله كتعبه (قوله ونظر الى فرج الخ) تمثيل لقوله ولا يحل الا في الملك وأورد أن مقتضى الضابط
تعميم النظر الى كل ما لا يحل قلت وفيه نظر لان الضابط في تصرف لا يحل الخ لا في فعل ومطلق النظر وان كان
فعل لكنه ليس بتصرف الا اذا كان الى الفرع الداخل فانه تصرف حكما بمنزلة الوطء بدليل ثبوت حرمة المصاهرة
به فافهم قال في البحر واعلم أن دواعي الوطء كالوطء فاذا اشترى غير زوجته بالخيار قبلها بشهوة أو لمنها بها

لان الاوصاف لا تورث وأما
خيار العيب والتعيين وفوات
الوصف المرغوب فيه فيخلفه
الوارث فيها لانه يورث خياره
درر فليحفظ (ومضى المدة)
وان لم يعلم لمرض أو انغماء
(والاعتاق) ولو لم يبعه
(وتوابعه) وكذا كل تصرف
لا ينقذ ولا يحل الا في الملك
كاجارة ولو بلا تسليم في الاصح
ينظر الى فرج داخل

أو نظرا إلى فرجها بها سقط خياره وحدها انتشار آتة أو زيادته وقيل بالقلب وإن لم تشتت فلو بلا شهوة لم يسقط
في الكل اهـ وقيل بدغير زوجته أو لو شترى زوجته ووطئها لم يسقط خياره لعدم دلالة على الرضى إلا إذا
نقصها كما قدمه الشارح (قوله بشهوة) فلو بغيرها لم يسقط لأن ذلك يحل في غير الملك في الجملة لأن الطبيب
والقبالة يحل لهما النظر فتح (قوله والقول لمنكر الشهوة) عبارة الفتح ولو أنكر الشهوة في هذه أي في
الدواعي كان القول قوله لأنه ينكر سقوط خياره وكذا إذا فعلت الجارية ذلك سقط خياره في قول أبي حنيفة
وقال محمد لا يكون فعلها البتة إجازة للبيع والمباضعة ولو مكرها اختيارا وانما يلزم سقوط الخيار في غير
المباضعة إذا أقر بشهوتها اهـ وبه علم أنه في المباضعة منها أو منه لا يصدق في عدم الشهوة ولذا قال في البحر
لو ادعى عدم الشهوة في التقبيل في القم لم يقبل أي لأن التقبيل على القم لا يخلو عن الشهوة عادة فالمباضعة
بالأولى (قوله ومضاده) أي مضاد ما ذكر من الضابط قال في النهر بعد قوله كان إجازة لأن هذا الفعل وإن
احتج إليه للاستحسان إلا أنه لا يحل في غير الملك بحال (قوله ولو وجدها ثيبا الخ) أي لو اشتراها على أنها بكر
فوطئها فوجدها ثيبا بردها بهذا العيب أي عيب الثبوة لقوات الوصف المرغوب وهو البكارة أما لو لم يشترطها
فلأرد أصلا كما سبأ في خيار العيب ثم أعلم أن التفصيل بين اللبث وعدمه خلاف ما يفيد الضابط إذ لا شك
أن الوطء لا يحل في غير الملك سواء كانت ثيبا أو بكرا فلا فرق فيه بين اللبث وعدمه وعبارة النهر لا غبار عليها
حيث قال وقد قالوا بأنه لو وجدها ثيبا الخ فان قوله وقد قالوا الاستدلال على ما ذكره من المنادى أي ما قالوه
من التفصيل خلاف هذا المقاد وما استدل به ذكره في الفتية ثم رخص بعده وقال والوطء يمنع الرد وهو
المذهب اهـ وبه علم أن مفاد الضابط هو المذهب فلا وجه للاستدلال عليه على أن هذا الضابط انما هو
في خيار الشرط وهذه المسألة من مسائل خيار العيب (قوله وسبب في بابه) أي في باب خيار العيب
والذي سبب حكاية أقوال في المسألة وقد علمت ما هو المذهب وعليه مشي المصنف هناك فافهم (قوله
ولو فعل البائع ذلك) أي التصرف الذي لا يتقذ ولا يحل إلا في الملك وكان الخيار له ط (قوله وطلب الشفعة
بها) صورته أن يشتري دارا بشرط الخيار له ثم تباع دار بجوارها فيطلب الشفعة بسبب الدار التي اشتراها
سقط خياره فيها وتم البيع (قوله بخلاف خيار رؤية وعيب) فانه إذا اشتري دارا ولم يرها فبيعت دار بجوارها
فأخذها بالشفعة فله أن يرد الدار بخيار الرؤية رددر وكذا بخيار العيب (قوله من المشتري) متعلق بطلب
أوبه وبالإعتاق (قوله إذا كان الخيار له) ظاهره أنه لو كان للبائع يتيق خياره بعد طلب الشفعة لأن ملكه
باق بخياره بخلاف المشتري لأنه لا ملك له مع خياره فطلبه الشفعة دليل القتل لأنهم عللوا المسألة بأنه لا يكون
إلا بالملك فكان دليل الإجازة فتضمن سقوط الخيار اهـ فافهم (قوله أو البائع الخ) هو مذكور في غاية البيان
عن الجامع الصغير وعبارته أعلم أن أحد العاقلين إذا اشترط الخيار لغيرهما كان البيع جائزا بهذا الشرط اهـ
وصرح به مثلا مسكين عن السراجية والكافي وقال إن التقييد بالمشتري اتفاق وتقله الجوى عن المفتاح
وبأقربا عن البحر (قوله الخيار) أي خيار الشرط لأن خيار العيب والرؤية لا ثبت لغير العاقلين بحر
عن المعراج (قوله عاقدا كان أو غيره) تعميم للغير لكن قال ح الأولى أن يراد بالغير الأجني لأن مسألة
ما إذا جعل المشتري الخيار للبائع أو العكس قد ذكرت أول الباب في قوله ولا حدهما وأيضا فيما إذا جعل
المشتري الخيار للبائع لا يكون الخيار لهما بل للبائع فقط وفي العكس يكون الخيار للمشتري فقط فكيف يصح
قوله فان أجاز أحدهما الخ ولذلك قال في البحر ولو قال المصنف ولو شرط أحد المتعاقدين الخيار لأجنبي
صح لكان أولى ليشمل ما إذا كان الشارط البائع أو المشتري وليخرج اشتراط أحدهما الآخر فان قوله لغيره
صادق بالبائع وليس بمراد ولذا قال في المعراج والمراد من الغير هنا غير العاقلين ليتأتى فيه خلاف زفر اهـ قلت
ومثله في الفتح وبه زال تردد صاحب النهر حيث قال ولم أر ما لو اشترطه المشتري للبائع هل يكون نائبا عنه أيضا
محتمل تردد قد بره اهـ (قوله صح استحسانا) والقياس أن لا يصح وهو قول زفر (قوله ان وافقه الآخر)
قيد به لأنه محل الصحة على الإطلاق وهو مضاد التفصيل الذي بعده (قوله لعدم المزاحم) لأن الأسبق
ثبت حكمه قبل المتأخر فلم يعارضه وإن كان المتأخر أقوى كالفسخ (قوله ولو كانا معا) بأن خرج الكلامان
معا كافي السراج وهذا قد تبين والظاهر أنه يكفي عدم العلم بالسابق منهما نهر (قوله في الأصح) صححه

بشهوة والقول لمنكر الشهوة
فتح ومضاده أنه لو اشتراها
بالخيار على أنها بكر فوطئها
لعلم أهى بكر أم لا كان إجازة
ولو وجدها ثيبا ولم يلبث فله
الرد بهذا العيب نهر وسبب
في بابه ولو فعل البائع ذلك كان
فضا (وطلب الشفعة)
وان لم يأخذها معراج (بها)
أي بدار فيها خيار الشرط
بخلاف خيار رؤية وعيب
معراج (من المشتري إذا كان
الخيار له) لأنه دليل الإجازة
(ولو شرط المشتري) أو البائع
كما يفيد كلام الدرر وبه جزم
الهنسي (الخيار لغيره) عاقدا
كان أو غيره هنسي (صح)
استحسانا وثبت الخيار لهما
(فان أجاز أحدهما) من
التائب والمستنيب (أو نقض
صح) ان وافقه الآخر (وان
أجاز أحدهما وعكس الآخر
فلا سبق أولى) لعدم المزاحم
(ولو كانا معا فالفسخ أحق)
في الأصح زيلعي

لأن المجاز يستحق والمقصود
لا يجاز واعتبر بأنه يجاز
لما في المبسوط (لو) تفاهت
(تراضي على) فسح الفسخ وعلى
(إعادة العقد بينهما جاز) إذ
فسح الفسخ اجازة وأجيب
بمنع كونه اجازة بل بيع ابتداء
(باع عبدين على أنه بالخيار
في أحدهما أن فصل فمن كل)
واحد منهما (وعين) الذي فيه
الخيار (صح) البيع للعلم
بالمبيع والتمن (والا) بعين
ولا يفصل أو عين فقط أو فصل
فقط (لا) يصح لجهالة المبيع
والتمن أو أحدهما (وكذا لو كان
الخيار للمشتري) تنأت أيضا
الأنواع الأربع (فرع) وكله
بيع بشرط الخيار فباع بلا
شرط لم يجز ولو وكله بالشراء
والحالة هذه نفذ على الوكيل
والقري أن الشراء مق لم ينفذ
على الأمر ينفذ على المأمور
بخلاف البيع فتح وسعي
في القبول والوكالة فيلحفظ
(وصح خيار التعيين) في
القيمت لا في المثليات لعدم
تفاوتها ولو للبائع في الأصح كافي
لأنه قد يربح قيميا ويقبضه وكيله
ولا يعرفه فيبعه بهذا الشرط
فست الحاجة إليه نهر
مطلب
في خيار التعيين

قاضى خان معزيا للمبسوط وفي رواية ترجح نصرفهما قد لقونه لأن النائب يستفيد الولاية منه وقيل هو
قول محمد وما في الكتاب قول أبي يوسف بجر (قوله والمفسوخ لا يجاز) أي ضار الفسخ أقوى لكونه
لا ينقض بالاجازة فلذا كان أحق (قوله بل يبيع ابتداء) وعليه فقوله وإعادة العقد يعني عقده ثانيا بالاجاز
والقبول أو بالتعاطي أفاده ط (قوله باع عبدين الخ) أراد بهما القيمين احترازاً عن قبي أو مثليين إذ في
القبي الواحد إذا شرط الخيار في نصفه يصح مطلقاً وفي المثليين كذلك لعدم التفاوت بجر عن الزبلي وفي
النهر الظاهر أن القيمين ليسا بقيداً ولو كانا مثليين أو أحدهما مثلياً والآخر قميّاً أو فصل وعين فالحكم كذلك فيما
ينبغي اه قلت هذا لا يرد على ما قبله من كونه قيدا احترازاً إذا المراد الاحتراز عما عدا القيمين لصحته مع
التفصيل والتعيين وبدونهما وإذا قال يصح مطلقاً لأنه في القيمين لا يصح بدونهما فلم أنه مع التفصيل والتعيين
يصح في القيمين وغيرهما فتدبر نعم ينبغي تقييد المثليين بما إذا كانا من جنس واحد ولو تفاوتا كبر وشعر صار
كالقيمين في اشتراط التفصيل والتعيين ليقع العلم بالمبيع والتمن تأمل (قوله على أنه بالخيار) أي ثلاثة أيام كافي
الهداية (قوله أن فصل الخ) كقوله بعثك هذين العبدین كل واحد بخمسمائة على أني بالخيار في هذا
ثلاثة أيام (قوله والايين ولا يفصل) كقوله بعثك هذين بألف على أني بالخيار في أحدهما (قوله أو عين
فقط) أي عين من فيه الخيار فقط أي ولم يفصل التمن كقوله بعثك هذين بألف على أني بالخيار في هذا (قوله
أو فصل فقط) كقوله بعثك هذين بألف كل واحد بخمسمائة على أني بالخيار (قوله لجهالة المبيع والتمن)
أي فيما إذا لم يعين ولم يفصل لأن الذي فيه الخيار لا ينعقد البيع فيه في حق الحكم فكانه خارج عن البيع
والبيع انما هو في الآخر وهو مجهول بجهالة من فيه الخيار ثم غن المبيع مجهول لأن التمن لا ينقسم في مثله
على المبيع بالأجزاء كذا في الفتح (قوله أو أحدهما) أي التمن فيما إذا عين ولم يفصل أو المبيع فيما إذا فصل
ولم يعين (قوله الأنواع الأربع) أي الصور ط (قوله لم يجز) لأنه أمره ببيع لا يزيل الملك بدون رضاه
وقد خالف ط (قوله وصح خيار التعيين) أي بأن يقع البيع على واحد لا بعينه بخلاف المسألة السابقة
فليست من خيار التعيين لوقوع البيع فيها على العبدین وأما قول الهداية هنا ومن اشترى ثوبين فالمراد أحد
ثوبين كإتيه عليه في العناية وغيرها وفي الفتح المراد أن يشتري أحد ثوبين أو ثلاثة غير معين على أن يأخذ أيهما
شاء على أنه بالخيار ثلاثة أيام فيما يعينه بعد تعيينه المبيع أما إذا قال بعثك عبداً من هذين بمائة ولم يذ كر قوله
على أنك بالخيار في أيهما شئت لا يجوز اتفاقاً كقوله بعثك عبداً من عبيدي وإن اشترى أحد أربعة لا يجوز اه
وقد استفيد من هذه العبارة أمور الأول أن خيار التعيين انما يكون البيع فيه على واحد من اثنين أو ثلاثة
لا بعينه وهو ما قلناه الثاني أنه لا يكون في واحد من أربعة كما يأتي الثالث أنه لا بد أن يقول بعد قوله بعثك
أحد هذين العبدین على أنك بالخيار في أيهما شئت أو على أن تأخذ أيهما شئت ليكون نصاً في خيار التعيين وقال
في البحر لأنه لو لم يذ كر هذه الزيادة يكون فاسداً لجهالة المبيع فان قبضهما وماتت عنده ضمن نصف قيمة كل واحد
منهما وإن مات أحدهما قبل الآخر لم يزد قيمة الآخر كذا في المحيط اه الرابع أنه لا بد أيضاً من ذكر خيار
الشرط بأن يقول على أنك بالخيار ثلاثة أيام أي إذا عين واحد منهما بحكم خيار التعيين يكون له فيه خيار
الشرط وهذا الرابع فيه خلاف يأتي (قوله لا في المثليات) أي التي من جنس واحد بجر (قوله ولو للبائع)
صورته أن يقول المشتري اشتريت منك أحد هذين الثوبين على أن تعطيني أحدهما نهر فله أن يلزم المشتري
أيهما شاء إلا إذا تعيب أحدهما فليس له أن يلزمه المعب الأبرضاً فإذا ألزمه إياه ولم يرض به ليس له أن يلزمه
الآخر بعد ذلك ولو هلك أحدهما في يده كان له أن يلزمه الباقي وأما إذا كان الخيار للمشتري فالبيع لازم
في أحدهما إلا أن يكون معه خيار شرط والمبيع مضمون بالتمن وغيره أهانة فإذا هلك أحدهما عين هو مبيعها
والآخر أهانة ولو هلكا معاً ضمن نصف كل ولو اختلفا في الهالك أو لا فالقول للمشتري بيمينه وبينه البائع أولى
ولو تعيياً معاً فالخيار بجهالة ولو متعاقبا تعين الأول مبيعاً ولو باعها المشتري ثم اختار أحدهما صح بيعه فيه
وتعامه في البحر (قوله لأنه قد يربح الخ) جواب من صاحب البحر عما أورده في الفتح من أن جواز خيار
التعيين للحاجة إلى اختيار ما هو الأوفق والأرق فيقتصر بالمشتري لأن المبيع كان مع البائع قبل البيع وهو
أدري بما لا أمه منه اه واعترض الجوى الجواب بأن ما ذكر من صورة الأرض صورة نادرة والأحكام

لاتناط بنادر قلت وقد يجاب أيضا بأن الانسان مادام المبيع في ملكه لا يتأمل فيما يلائمه وانما يحتاج الى التأمل
بعد البيع وأيضا كثيرا ما يحتاج الى رأى غيره فافهم (قوله ومدة كخيار الشرط) أى ثلاثة ايام ظاهر كلام
البحر أن هذا مبنى على القول بأنه يشترط معه خيار الشرط فقد ذكر في البحر أن خمس الاثمة صحيحة الاشتراط
وغر الاسلام صحيح عدمه ورجحه في الفتح لكن ذكر قاضى خان أن الاشتراط قول الأكثر ثم قال في البحر واذا لم
يذكر خيار الشرط على هذا القول فلا بد من تأقبت خيار التعيين بالثلاث عنده وبأى مدة معلومة كانت
عندهما كذا في الهداية اهـ لكن قوله على هذا القول ليس في الهداية والمبادر من كلام الهداية أن اشتراط
التوقيت مبنى على ما صححه نفي الاسلام ويأتى عن الفتح ما يدل عليه ثم اعلم أن اشتراط التوقيت نازع فيه
الزبلى فقال اذا لم يذكر خيار الشرط فلا معنى لتوقيت خيار التعيين بخلاف خيار الشرط فان التوقيت فيه
يفيد لزوم العقد عند مضي المدة وفي خيار التعيين لا يمكن ذلك لانه لازم في أحدهما قبل مضي الوقت ولا يمكن
تعيينه بمضى الوقت بدون تعيينه فلا فائدة لشرط ذلك والذي يغلب على الظن أن التوقيت لا يشترط فيه اهـ
وأجاب في الحواشي السعدية بأن له فائدة هي أن يجبر على التعيين بعدم مضي الايام الثلاثة وأقره في النهرو هو
معنى قوله في الشربلية بل له فائدة هي دفع ضرر البائع لما يلحقه من مغل المشتري التعيين اذا لم يشترط فيفوت
على البائع نفعه وتصرّفه فيما يملكه اهـ وأبدي في البحر فائدة أخرى وهي انه يمكن ارتفاع العقد فيهما أى في
الثوبين مثلا بمضى المدة من غير تعيين بخلاف مضى خيار الشرط فانه اجازة ليكون لكل خيار ما يناسبه
اهـ قلت ولكنه لم يستند الى نقل في ذلك ولو كان كذلك لما احتج على الزبلى (قوله ولا يشترط معه خيار شرط في
الاصح) غير أنهما ان تراضيا على خيار الشرط فيه ثبت حكمه وهو جواز رد كل من الثوبين الى ثلاثة ايام ولو
بعد تعيين الثوب الذى فيه البيع ولورد أحدهما كان يحكم خيار التعيين ويثبت البيع في الآخر بخيار الشرط
ولو مضت الثلاثة قبل رد شيء وتعيينه بطل خيار الشرط وانهم البيع في أحدهما وعليه أن يعين ولومات المشتري
قبل الثلاثة تتم بيع أحدهما وعلى الوارث التعيين لأن خيار الشرط لا يورث والتعيين ينتقل الى الوارث ليمر ملكه
عن ملك غيره على ما ذكرنا وان لم يراضيا على خيار الشرط معه لا بد من توقيت خيار التعيين بالثلاثة عند أبي
حنيفة فتح وتعامه فيه وقوله وان لم يراضيا الخ معطوف على قوله ان تراضيا وظاهرا أن اشتراط توقيت
خيار التعيين مبنى على القول بأنه لا يشترط أن يكون مع خيار التعيين خيار الشرط لا على القول بالاشتراط
خلافا لما يفيد كلام البحر المار وهو ظاهر لأن خيار الشرط موقت فلا حاجة الى توقيت التعيين أيضا (قوله
فرضي أحدهما) قال في البحر ذكر الرضى اذ لورد أحدهما لا يجيزه الآخر ولم أره صريحا ولكن قولهم لورد
أحدهما الرد مع ما يدل عليه اهـ (قوله اودلالة) كبيع واعتاق (قوله بعد رؤية الآخر) أى ورضاه به
لأن مجرد الرؤية لا يوجب تمام البيع ط (قوله لضرر البائع الخ) علة لعدم الرد في المسائل الثلاث ووجه كون
الشركة عيبا انه صار لا يقدر على الانتفاع به الا بطريق المهايأة وقامه في الفتح (قوله صفقة واحدة) قيد به اذ
لو كان العقد صفقتين فلكل الرد والاجازة مخالفا لا لآخر رضى المشتري بعيب الشركة كما لا يخفى ط (قوله
للبائعين) بدل من قوله لهما (قوله فليس لاحدهما الانفراد اجازة) أى بعد ما رد الآخر وقوله اورد الى ليس
لاحدهما الانفراد اذ بعد ما اجازه الآخر اهـ ثم لا يخفى أن التفرع غير ظاهر فكان الاولى أن يقول ولورد
أحدهما في المسألتين لا يجيزه الآخر فليس لاحدهما الخ وهذا ذكره في البحر بقوله لو باعنا ليس لاحدهما
الانفراد اجازة اورد الما في الخاتمة اشترى عبدا من رجلين صفقة واحدة على أن البائعين بالخيار فرضي أحدهما
بالببيع ولم يرض الآخر لزمهما البيع في قول أبي حنيفة اهـ وأنت خير بأن ما في الخاتمة لا يدل على قوله
اوردنا فالظاهر أنه بحث منه كما بحث مثله في المسألة السابقة (قوله بجمع) إقراره فيه نعم قال في شرحه لا بد
ملك قيد بالمشتريين لأن البائع لو اتين والمشتري واحدا وفي البيع خيار شرط او عيب فرد المشتري فحبيب
أحدهما دون الآخر يحكم الخيار جازا اتفاقا كذا في جامع المحبوبي اهـ ومثله في شرح المنظومة وغرر الاذكار
ولا يخفى أن هذه المسألة غير ما في المتن لأن هذه في رد المشتري وتلك في رضى أحد البائعين وهذه وفاقية وتلك
خلافية كما مر عن الخاتمة (قوله بشرط خبزه) أى صريحا اودلالة كما يأتى بيانه وسيأتى آخر الباب بيان

(فيمادون الاربعة) لاندفاع

الحاجة بالثلاثة لوجود جيد

وردى ووسط ومدة كخيار

الشرط ولا يشترط معه خيار

شرط في الاصح فتح (ولو

اشترى) شيأ على انهما (بالخيار

فرضي أحدهما) بالبيع

صريحا اودلالة (لا يرد

الآخر) بل بطل خياره

خلافا لهما (وكذا) الخلاف

(في خيار الرؤية والعيب)

فليس لاحدهما الرد بعد

الرؤية أى بعد رؤية الآخر أو

رضاه بالعيب خلافا لهما

لضرر البائع بعيب الشركة

(كما يلزم البيع لو اشترى رجل

عبدا من رجلين صفقة

واحدة) على ان الخيار لهما

للبائعين (فرضي أحدهما

دون الآخر) فليس لاحدهما

الانفراد اجازة اورد خلافا

لهما بجمع (اشترى عبدا بشرط

خبزه أو كيبه)

أى عرفته كذلك (فظهر بخلافه) بأن لم يوجد معه أدنى ما ينطلق عليه اسم الكتابة أو الحبير (أخذه بكل الثمن) ان شاء (أوتركه) لقوات الوصف المرغوب فيه ولو ادعى المشتري انه ليس كذلك لم يجبر على القبض حتى يعلم ذلك وكذا سائر الحرف اختيار ولو امتنع الرذيب بما قوم كاتباً وغير كتاب كاتب ورجع بالتفاوت في الاصح (بخلاف شرائه شاة على انها حامل أو تحب كذا رطلاً) أو يحبز كذا صاعاً أو يكتب كذا قدر فاسد لانه شرط فاسد لا وصف حتى لو شرط انها حلوب أو لبون لجاز لانه وصف (والقول للمتكسر) لو اختلفا (في شرط الخيار) على الظاهر (كما في دعوى الاجل والمضي) والاجازة والزيادة (اشترى جارية بالخيار فترة غيرها) بدلها (قائلاً بأنها المشتراة فقال البائع ليست هي) ولا يثبت له (فالقول للمشتري) يمينه (وجاز للبائع وطوها) درر وانعقد بيعاً بالتعاطى فتح وكذا الرذية في الوديعة فيلحق مطلب

فما لو اختلفا في الخيار أو في سخصه أو في الاجل أو في الاجازة أو في تعيين المبيع

مطلب

اشترى جارية على انها بكر ثم اختلفا

الوصف الذي يصح شرطه وما لا يصح (قوله أى عرفته كذلك) لانه لو فعل هذا الفعل أخبانا لا يسمى خياراً بصر عن المعراج (قوله بأن لم يوجد الخ) أى ليس المراد النهاية في الجوده بل أدنى الاسم بأن يفعل من ذلك ما يسمى به الفاعل خياراً أو كتاباً لأن كل واحد لا يحرز في العادة عن أن يكتب على وجه تبين حروفه وأن يحبز مقدار ما يدفع الهلاك عن نفسه وبذلك لا يسمى خياراً إلا لكتابا بصر عن الذخيرة وبه ظهر أن المناسب ابدال قول الشارح اسم الكتابة أو الحبير بقوله اسم الكتاب والخيار ولذا قال في الفتح اعنى الاسم المشعر بالحرفة (قوله اخذه بكل الثمن) لان الاوصاف لا يقابلها شيء من الثمن ما لم تكن مقصودة در منق و قصد الوصف بافراده بذكر الثمن كما مرفى لبواع المذروع كل ذراع بكذا (قوله لم يجبر على القبض) لان الاختلاف وقع في وصف عارض والاصل فيه العدم والقول قول من يدعى الاصل والقول للبائع في انها بكر لانه صفة أصلية والوجود فيها أصل وتماه في البحر (قوله ورجع بالتفاوت) فان كان بقدر العشر ورجع بعشر الثمن بصر عن الذخيرة قال ط أى يعتبر التفاوت من الثمن فان هذا البيع صحيح لان شرطه للقيمة (قوله في الاصح) وهو ظاهر الرواية وفي رواية لا رجوع بشئ بصر (قوله شاة على انها حامل) قيد بالشاة لان اشتراط الحمل في الامة فيه تفصيل سيذكره الشارح في الفروع الاتية (قوله قدراً) يفتح القاف أى يكتب مقدار كذا من الورق أو من الاسطر مثلاً (قوله فسد) أى البيع (قوله لانه شرط فاسد) لانه شرط زيادة مجهولة لعدم العلم بها فتح أى لان ما في البطن والضرع لا تعلم حقيقة (قوله جاز) أى على رواية الطعوى ويفسد على رواية الكرخی شربلالية وهرزم بالاقل في الفتح والدرر (قوله لانه وصف) الاولى أن يزيد مرغوب لانه ليس كل وصف يصح اشتراطه كما سيذكره في الضابط آخر الباب (قوله والقول للمتكسر الخ) لان الخيار لا يثبت الا بالشرط فكان من العوارض فيكون القول لمن يقبضه كما في دعوى الاجل درر (قوله والمضي) أى إذا اختلفا في مضي المدة فالقول للمتكسر لانهما تصادقا على ثبوت الخيار ثم ادعى أحدهما السقوط بمضي المدة فالقول للمتكسر درر (قوله والاجازة) أى اجازة البيع من له الخيار كما اذا ادعى البائع على المشتري بالخيار أنه اجاز البيع وأنكر المشتري فالقول قوله لان البائع يدعى سقوط الخيار ووجب الثمن وهو ينكر ط (قوله والزيادة) أى اذا اختلفا في قدر الاجل فالقول لمن يدعى اخصر الوقتين لان الآخر يدعى زيادة شرط عليه وهو ينكر درر وتقدم أقول البيوع عند قوله وصح بمن حال وموجل انه لو اختلفا في الاجل أى في أصله فالقول لنا فيه الا في السلم وسيأتى في باب خيار العيب ما لو اختلفا بعد التقابض في عدد المبيع أو عدد المقبوض فالقول للمشتري لان القول للمقبض مطلقاً قدر أو وصفة أو تعييناً فلو جاء برده بخيار شرط أو روية فقال البائع ليس هو المبيع فالقول للمشتري في تعيينه ولو بخيار عيب فللبائع الخ وسيأتى الكلام عليه هناك وكذا في آخر خدائر الروية وبقي ما اذا اختلفا في تعيين المبيع الذى فيه خيار الشرط عند اجازة من له الخيار بالعقد وقد ذكره في البحر في آخر باب خيار الروية عن التمهيرية ثم قال والحاصل أن السلعة لو مقبوضة فالقول للمشتري سواء كان الخيار له أو للبائع والا فلا خيار للمشتري فالقول للبائع وعكسه فالقول للمشتري (تنبيه) اشترى جارية على انها بكر ثم اختلفا قبل القبض أو بعده فقال البائع بكر للعالم والمشتري ثيب فان القاضى يريها النساء فان كان بكر لزم المشتري بلا يمين البائع لان شهادتهن تأيدت هنا بأن الاصل البكارة وان قلن ثيب لم يثبت حق الفسخ لانه حق قوى وشهادتهن ضعيفة لم تأيد بمو يد لكن ثبت حق الخصومة لتتوجه اليهن على البائع فيحلف بالله لقد سلمتها بحكم البيع وهي بكر فان نكل ردت عليه والا لزم المشتري. وفيهما في رواية انها ردت بشهادتهن قبل القبض بلا يمين البائع ولو قال سلمتها اليك وهي بكر وزالت في يدك فالقول قوله لان الاصل البكارة ولا يريها القاضى النساء لان البائع مقر بزوال البكارة فتح ملخصاً وسند كرهذا من يتحقق ويبان في خيار العيب عند قول الشارح واعلم أن العيوب أنواع وهذا اذا علم انها ثيب بغير الوطء فلو به فلا ردها بل يرجع بالتقصان كما سيأتى هناك عند قول المصنف اشترى جارية الخ (قوله قائلاً بأنها) ضمن قائلاً معنى ادعى فعداهم بالبلاء (قوله وجاز للبائع وطوها) لان المشتري لما ردها رضى بملكها من البائع بذلك الثمن فكان للبائع أن يملكها درر وعلى هذا القياس القصار اذا رد الثوب الآخر على رب الثوب وكذا الاسكافى تتار خانية قلت وهذا اذا لم يعلم أن الثوب المراد ثوب غير القصار (قوله وانعقد بيعاً بالتعاطى) أفاد ذلك وجوب الاستبراء عنه

على البائع ط (قوله ولو قال البائع للمشتري عند زه) هذه المسألة مؤخره عن موضعها اه ح (قوله لكنه نسي عندنا) أي وقد ينسب في تلك المدة بجر وهذا القيد هو محل التوهم اذ لو قصرت المدة فكذلك بالاولى (قوله لتغير المبيع قبل قبضه) هذا التعليل يناسب ما لو نسي بعد العقد أما لو قبله فالعلة كون الوصف مشروطا لدلالة قال في البحر واعلم أن اشتراط الوصف المرغوب فيه إما أن يكون صريحا أو دلاله لما في البدائع في خيار العيب والجمل بالطبع والخبر في الجارية ليس بعيب لكونه حرفة كالخياطة إلا أن يكون ذلك شرطا في العقد وان لم يكن مشروطا وكانت تحسن الطبع والخبر في يد البائع ثم نسبت في يده فاشتراها له ردها لأن الظاهر أنه إنما اشتراها رغبة في تلك الصفة فصارت مشروطة دلالة وهو كالمشروط نصا اه والظاهر أن هذا إذا كان المشتري عالما بتلك الصفة لكن يشك على هذا ما في الحاوي الزاهدي لو قال أشتري منك هذه البقرة على أنها ذات لبن وقال البائع أنا أبيعها كذلك ثم باشر العقد من سلام من غير شرط ثم وجدها بخلاف ذلك ليس له الرد اه فان هذا صريح في أنه لا بد من ذكر الشرط في صلب العقد ولا تكفي الدلالة ولعله قول آخر تأمل (قوله أن الأوصاف لا يقابلها شيء من الثمن) لا ينافية ما تقدم من الرجوع بالتفاوت عند التقويم لأن ذلك فيما إذا امتنع الرد اه ح أي لدفع ضرر المشتري فهو ضروري (قوله لا خيار للمشتري) أي خيار فوات الوصف المرغوب لأن قوله بما فهم ما يذ كر على وجه الشرط وهذا لا ينافي ثبوت خيار الرؤية وثبوت خيار التغير بتمامه ثم رأيت بعض المحشين نقل عن المحيط أن وجه عدم الخيار أنه لم يشترط هذه الأشياء في البيع ولم يجعلها صفة للمبيع بل أخبر عن وجودها فيه وانعدامها ليس بشروط في البيع ولا صفة للمبيع لا يوجب الخيار أما قوله بأخذها وأتواها فله الخيار لأنه جعلها صفة للدار فالبيع يتناول الموصوف بصفته فإذا لم يجده تلك الصفة فله الخيار اه وأفاد أنه لو ذ كر على وجه الشرط يثبت له الخيار الآخر أيضا لما في جامع الفصولين باع أرضا على أن فيه نخلا أو دارا على أن فيه بيوتا ولم يكن فانه يجوز العقد ويخبر المشتري أخذه بكل الثمن أو تركه والأصل فيه أن ما يدخل في العقد بلا شرط إذا شرط وعدمه فان العقد يجوز وما لا يدخل بلا شرط ولم يوجد لم يجوز اه فافهم (قوله شري دارا الخ) قال في الفتح واعلم أنه إذا شرط في المبيع ما يجوز اشتراطه ووجده بخلافه فتارة يكون البيع فاسدا وتارة يستقر على الصحة ويثبت للمشتري الخيار وتارة يستقر صحيحا ولا خيار للمشتري وهو ما إذا وجده خيرا مما شرطه وضابطه أن كان المبيع من جنس المسمى فيه الخيار والحياب أجناس أعني الهروي والاسكندري والكنان والقطن والذ كرمع الاتي في بني آدم جنسان وفي سائر الحيوانات جنس واحد والضابط جنس التفاوت في الأغراض وعدمه اه أي ضابط اختلاف الجنس وعدمه جنس التفاوت في المقاصد وعدمه (قوله فسد) أي لتعش التفاوت فيكون اختلاف الجنس وعند اختلاف الجنس لا يعتبر كونه خيرا مما شرطه كالمصوغ بزعفران ولذا ذكر في الفتح من أمثلة الفاسد لو اشترى دارا على أن لا بناء ولا نخل فيها فاذا فيها بناء أو نخل أو على أنه عبد فاذا هو جارية فافهم نعم علل في البرازية الفساد في اشتراط أن لا بناء فيها بانه يحتاج إلى النقض وبشكل مسألة الشجرة التي لا تثمر فانه لا يظهر اختلاف الجنس فيها فالظاهر ما في البرازية باع أرضا على أن فيها كذا شجرة أمثرا بثمرها فوجد فيها نخلة لا تثمر فسد لأن الثمرة لها قسط من الثمن بالذ كرم وسقط حصه المعلوم ولا يعلم كم الباقي من الثمن فأشبهه شراء شاة مذبوحة فاذا أخذها متطوعة اه تأمل (قوله جاز وخبر) أي لاتحاد الجنس لكون الذ كروا لا شيء في غير الآدمي جنسا واحدا وإنما خبر لكون الاتي في الحيوانات خيرا من الذ كرم ففقدت الوصف المرغوب فتخير قال في الفتح وكذا على أنه ناقة فكان جلا أولم معز فكان لهم شأن أو على عكسه فله الخيار اه أي لأن ذلك جنس واحد وإذا لم يفرق بينهما في الزكاة (قوله وبكسه) بأن اشترى على أنه بغل فاذا هو بغلة وكذا على أنه حمار أو بعير فاذا هو أتان أو ناقة أو جارية على أنها رتقاء أو حبل أو ثيب فاذا هو بخلافه جاز ولا خيار له لانه صفة أفضل من المشروطة وينبغي في مسألة البعير والنخلة أن يكون في العرب وأهل البوادي الذين يطلبون الذر والتسبل أما أهل المعدن والحكارية فالبعير أفضل فتح وذ كر في باب البيع الفاسد أن صاحب الهداية ذكر أنه لو باع عبدا على أنه خباز فاذا هو كاتب خير مع أن صناعة الكتابة أشرف عند الناس وكان صاحب الهداية من المشايخ الذين لا يفرقون بين كون الصفة التي ظهرت أشرف أولا وذهب آخرون إلى أن الخيار فيما إذا كان الموجود أنقص وصحح القول لقوات غرض المشتري

(ولو قال البائع للمشتري عند

رده كان يحسن ذلك لكنه

نسي عندنا فالقول للمشتري

لأن الأصل عدم الخيار والكتابة

فكان الظاهر شاهدا له

(ولو اشتراه من غير اشتراط

كتبه وخبره وكان يحسن ذلك

ففسده في يد البائع رده له

لتغير المبيع قبل قبضه زيلعي

قال ولو اختار أخذه أخذه

بكل الثمن لما مر أن الأوصاف

لا يقابلها شيء من الثمن (فروع)

* باع داره بما فيها من الحدوع

والابواب والخشب والنخل

فاذا ليس فيها شيء من ذلك

لا خيار للمشتري * شري دارا

على أن بناءها بالبحر فاذا هو

بائن أو أرضا على أن يضرها

كلها ثم فاذا واحدة منها

لا تثمر أو ثوبا على أنه مصبوغ

بعض فاذا هو بزعفران فسد

ولو على أنها بغلة مثلا فاذا هو

بغل جاز وخبر وبكسه جاز

بلا خيار

مطلب
البيع لا يبطل بالشرط في ٣٢

اكتونه على صفة خير من
المشروط مجتبي فليحفظ الضابط
البيع لا يبطل بالشرط في اثنين
وثلاثين موضعاً مذكورة في
الاشياء * شرط انها مغنية
ان للتبدي لا يقصد وان للرغبة
فسد بدائع ولو بشرط حبليها
ان الشرط من المشتري فسد
وان من البائع جاز لان حبليها
عيب فذكره للبراءة منه حتى
لو كان في بلد يرغبون في شراء
الاماء للاولاد فسد خائفة
ولو بشرط انها ذات لبن

بخلاف ما اذا اشترى عبداً على انه كافر فاذا هو مسلم فلا خيار له لان الاستخدام لا يتفاوت بين مسلم وكافر
بخلاف تعيين الخبز أو الكتابة فانه يقيد أن حاجته هذا الوصف اه ملخصاً ومفاده تصحيح ثبوت الخيار وان
ظهر الوصف أفضل من الشروط الا اذا لم يحصل التفاوت بين الوصفين في الغرض المقصود لا يشتري كالعبد
المسلم والكافر (قوله فليحفظ الضابط) هو ما قدمناه من الاغن الفتح (قوله البيع لا يبطل بالشرط في اثنين
وثلاثين موضعاً) هي شرط رهن معلوم بإشارة أو تسمية فان أعطاء الرهن في المجلس جاز استحساناً وشرط كقبيل
حاضراً وغائب وحضر قبل الافتراق وكفل فلو غابا وكفل حين علم فسد وشرط احالة المشتري للبائع على غيره
بالتن استحساناً وفسد لو على أن يحيل البائع بالتين على المشتري وشرط اشهاد على البيع وشرط خيار الشرط
الى ثلاثة أيام وشرط نقد على انه ان لم يتقد الثمن الى ثلاثة أيام فلا بيع بينهما وشرط تأجيل الثمن الى أجل
معلوم وشرط البراءة من العيوب ويبرأ البائع من كل عيب وشرط قطع الثمار المبيعة أى على المشتري فانه
يقضيه العقد فغير ملك البائع عن ملكه وشرط تركها على التخييل بعد ادراكها على المقتني به وشرط وصف
مرغوب فيه كأمير وشرط عدم تسليم المبيع حتى يسلم الثمن وشرط رده بعيب وجد فيه وشرط ككون
الطريق لغير المشتري وشرط عدم خروج المبيع عن ملكه في غير الآدمي أما لو اشترى عبداً على أن لا يبيعه
أو لا يخرج عن ملكه فسد وشرط اطعام المشتري المبيع الا اذا عين ما يطعم الآدمي ككان شرط أن يطعم
العبد المبيع خبيصاً ففسد وشرط حمل الجارية على التفصيل الذي ذكره الشارح بعد وشرط كونها مغنية
لانه عيب شرعاً فيكون براءة من العيب فان لم يجدها مغنية فلا خيار له لانه وجدها سالمة من العيب وان شرط
المشتري ذلك على وجه الرغبة فسد البيع لشرطه ما هو محترم وتظهره ما في البرازية لو شراه على انه نخل فاذا هو
خدي له الرد ولو عكس قال الامام الخصاص في العبد عيب فاذا بان خلاصاً ركانه شرط العيب فبان سليماً وقال
الثاني الخصى أفضل لرغبة الناس فيه فيخير اه وجرم في الفتح بقول الثاني ومقتضاه جريان ذلك في الامة
المغنية وشرط كون البقرة حلوا وشرط كون الفرس هملجاً بكسر الهاء أى سهل السير بسرعة وشرط
كون الجارية ما ولدت فلو ظهر أنها كانت ولدت له الرد قلت وظاهره انه لا يرد بدون هذا الشرط مع انه ذكر
في البرازية انه لو قبضها ثم ظهر ولادتها عند البائع لامن البائع وهو لم يعلم فهو عيب مطلق لان التكسر الحاصل
بالولادة لا يزول أبداً وعليه الفتوى وفي رواية ان نقصتها الولادة عيب وفي الهام ليس بعيب الا ان نقصها وعليه
الفتوى وشرط انشاء الثمن في بلد آخر وهذا لو كان الثمن مؤخلاً الى شهر مثلاً فالبيع جائز والشرط باطل الا ان
يكون له مؤنة فيتعين أمالو غير مؤجل فالبيع فاسد لانه يصير أجلاً مجهولاً وشرط الحمل الى منزل المشتري فيماله
حمل لو بالفارسية أما في العربية فانه يفرق فيها بين الايضاء والحمل والعقد يقتضي الاول لا الثاني ففسد البيع
وشرط حذو النعل وشرط خرز الخلف وشرط جعل رقعة على ثوب اشتراه من خلقاني وشرط كون الثوب
سداً ساذاً واجده خاساً أخذ به كل الثمن أو تركه لانه اختلاف نوع لا جنس فلا يفسد وشرط كون السويق
ملئواً بعتن سمن وشرط كون الصابون متخذاً من كذا اجرة من الزيت ففيهما لو كان يتطرق الى المبيع وقبضه ثم
ظهر أنه متخذ من أقل مما ذكر من السمن أو الزيت جاز البيع بلا خيار لان هذا مما يعرف بالعيان فاذا اعانيه
اتقى القدر ومثله ما لو اشترى قبصاً على انه متخذ من عشرة أذرع وهو يتطرق اليه فظهر من تسعة جاز بلا خيار
قلت ويشكل عليه مسألة السداً أى على أن كونه مما يعرف بالعيان غير ظاهر الا اذا غش التفاوت وشرط
بيع العبد الا اذا قال من فلان بأن قال بعثك العبد على أن تبعه من فلان فانه يفسد لان له طلباً وشرط جعلها
بيعة والمشتري ذمى بأن اشترى داراً من مبيع على أن يخلها بيعة جاز البيع وبطل الشرط وكذا بيع العصور على
أن يتخذ خيراً وانما جاز لان هذا الشرط لا يخرجها عن ملك المشتري ولا مطالب له بخلاف اشتراط أن يجعلها
المسلم مسجداً فانه يخرج عن ملكه الى الله تعالى وكذا بشرط أن يجعلها ساقية أو مقبرة للمسلمين أو أن يتصدق
بالطعام على الفقراء فانه يفسد بشرط رضى الجيران بأن اشترى داراً على انه ان رضى الجيران أخذها قال
الصفار لا يجوز وقال أبو الليث ان سعى الجيران وقال الى ثلاثة أيام جاز اه ط ملخصاً مع بعض زيادة (قوله
شرط انها مغنية) هذه والتي بعدها تقدمنا في مسائل الاشياء (قوله ولو بشرط حبليها) أى الامة
بخلاف الشاة فانه مفسد كما قدمه المصنف لان الولد زيادة مرغوبة وانما هو موهمة لا يدري وجودها فلا يجوز

خاتمة (قوله على الأكثر) أي على قول أكثر الفقهاء (قوله لا ما فيه غرر) كبيع الشاة على أنها حامل (قوله إلا أن لا يرغب فيه) لأن اشتراطه يكون بمعنى الإبراء من وجوده كما في جبل الأمة (قوله ما يعرف بالعيان) كسألة السويق والمصابون كما ترفى مسائل للإشياء (قوله اتنى الغرر) فليس له أن يرده إذا ظهر بخلاف ما اشترط والله سبحانه أعلم

*** (باب خيار الرؤية) ***

قدمه على خيار العيب لأنه يمنع تمام الحكم وذلك يمنع لزومه وال لزوم بعد التمام والردي خيار الرؤية فسخ قبل القبض وبعده ولا يحتاج إلى قضاء ولا رضى البائع وينسخ بقوله رددت إلا أنه لا يصح الرد إلا بعلم البائع خلافاً للثاني وهو ثبت حكماً بالشرط ولا يتوق ولا يمنع وقوع الملك للمشتري حتى لو تصرف فيه جاز تصرفه وبطل خياره ولزمه الثمن وكذا لو هلك في يده أو صار إلى حال لا يملك فسخه بطل خياره كذا في السراج بحر (قوله من إضافة المسبب إلى السبب) الذي ذكره في الفتح والبحر أن الرؤية شرط ثبوت الخيار وعدم الرؤية هو السبب لثبوت الخيار عند الرؤية اهـ (قوله ظاهر) كذا في أغلب النسخ ولا يناسبه التعليل بعده وفي بعض النسخ ظاهر البطلان وفي بعضها غير ظاهر وبه عبر في الدر المنثور وعزاه مع التعليل بعده إلى الهنسي (قوله لما سيجي الخ) يعني والشئ لا يثبت قبل شرطه وفيه أن هذا مردأ أيضاً على ما ذكره لأن المسبب لا يتقدم على سببه ومساقى جوابه قرياً وهو أنه بسبب آخر ويأنه كما قال ح أن حق الفسخ قبلها ليس من نتائج ثبوت الخيار له بل يحكم أنه عقد غير لازم لأنه لم يقع منه ما خاز فسخته لضعف فيه كالحققة في العناية وسد كره الشارح اهـ (قوله في أربعة مواضع) أي لا غيرها كما في الفتح (قوله الشراء للاعيان) أي اللزوم تعيينها ولا يثبت فيها في الذمة والمراد الشراء الصحيح لما في البحر عن جامع الأصولين أن خيار الرؤية وخيار العيب لا يثبتان في البيع الفاسد اهـ أي لوجوب فسخته بدونهما (قوله والقسمة) في الشربلالية عن العيون أن قسمة الاجناس المختلقة يثبت فيها الخيارات الثلاث خيار الشرط والعيب والرؤية وقسمة ذوات الامثال كالكليات والموزونات يثبت فيها خيار العيب فقط وقسمة غير المثلثات كالثياب من نوع واحد والبقر والغنم يثبت فيها خيار العيب وكذا الشرط والرؤية على رواية أبي سليمان وهو الصحيح وعليه الفتوى وعلى رواية أبي حفص لا اهـ (قوله فليس في ديون وتقود) في بعض النسخ في ديون التقود وفي بعضها في دين العقود والاولى أولى وعطف التقود على الديون من عطف الخاص على العام قال في الفتح وعرف من هذا أي قصره على المواضع الاربعة أنه لا يكون في الديون فلا يكون في المسلم فيه ولا في الاثمان الخاصة أي كالدراهم والدنانير بخلاف ما إذا كان المبيع ائناً من أحد التقدين فإن فيه الخيار اهـ قال في البحر وأما رأس مال السلم إذا كان عيناً فإنه يثبت الخيار فيه للمسلم اليه (قوله وعقود لا تنسخ) قال في الفتح ومحل كل ما كان في عقد ينسخ بالفسخ لا فيما لا ينسخ كال مهر وبذل الصلح عن القصاص وبذل الخلع وان كانت أعياناً لأنه لا يفيد فيها لان الرق لم يوجب الانقضاء في العقد دائماً وقيامه يوجب المطالبة بالعين لا بما يقابلها من القيمة فلو كان له أن يرده كان له أن يرده أبداً (قوله لما يرياه) أي العاقدان قال في البحر أراد بعماله ما يره ما يره وقت العقد ولا قبله والمراد بالرؤية العلم بالمقصود من باب عموم المجاز فصارت الرؤية من أفراد المعنى المجازي فيشمل ما إذا كان المبيع مما يعرف بالشم كالمسك وما اشتراه بعد رؤيته فوجده متغيراً وما اشتراه الاعشى وفي التنية اشترى ما يذوق فذاقه لئلا يولم يره سقط خياره اهـ (قوله أي المبيع) أي الذي لم يرياه بأن كان مستورا (قوله فلو لم يشر إلى ذلك الخ) عبارة الفتح هكذا في المبسوط الاشارة اليه أو إلى مكانه شرط الجواز فلو لم يشر اليه ولا إلى مكانه لا يجوز بالايجاع انتهى لكن اطلاق الكتاب يقتضي جواز البيع سواء سمي جنس المبيع أو لا وسواء أشار إلى مكانه أو اليه وهو حاضر مستور أو لا مثل أن يقول بعت منك ما في كتي بل عامة المشايخ قالوا اطلاق الجواب يدل على الجواز عنده وطائفة قالوا لا يجوز لجهالة المبيع من كل وجه والظاهر أن المراد بالاطلاق ما ذكره شمس الايمية وغيره كصاحب الاسرار والذخيرة لبعده القول بجواز ما لم يعلم جنسه أصلاً كأن يقول بعتك شيئاً بعشرة اهـ كلام الفتح وحاصله التوفيق بين ما قاله عامة المشايخ وما قاله بعضهم بحمل اطلاق الجواب على ما قاله شمس الايمية وغيره من لزوم

جاز على الأكثر قلت والضابط للاوصاف أن كل وصف لا غرر فيه فاشتراطه جائز لا ما فيه غرر إلا أن لا يرغب فيه وفي الخاتمة في فصل الشروط المفسدة متى عاين ما يعرف بالعيان اتنى الغرر

*** (باب خيار الرؤية) ***

من إضافة المسبب إلى السبب وما قبل من إضافة الشئ إلى شرطه ظاهر لما سيجي أن له الردي قبل الرؤية (هو يثبت في أربعة مواضع) (الشراء للاعيان) (والاجارة والقسمة والصلح عن دعوى المال على شئ بعينه) لأن كلا منها معاوضة فليس في ديون وتقود وعقود لا تنسخ بالفسخ خيار الرؤية فتح (صح الشراء والبيع لما يرياه والاشارة اليه) أي المبيع (أو إلى مكانه شرط الجواز) فلو لم يشر إلى ذلك لم يجوز اجماعاً فتح وبحر

الاشارة اليه أو الى مكانه اذ لا يصح بيع ما لم يعلم جنسه أملا أي لا يوصف ولا بإشارة ولذا قال صاحب النهاية
يعنى شيئا مسمى موصوفا أو مشارا اليه أو الى مكانه وليس فيه غيره بذلك الاسم اه فافاد أن لزوم الاشارة عند
عدم تسمية الجنس والوصف فالتسمية كافية عن الاشارة حتى لو قال بعثك كتر خبطة بلدية بكذا والكر في
ملكه من نوع واحد في موضع واحد جاز البيع وكذا الاضافة في مثل بعثك عبدي وليس له غيره وذكر الحدود
في مثل بعثك الأرض القلانية والمدار على نقي الجهالة الفاحشة ليصح البيع كاحتقنا ذلك بما لا مزيد عليه أول
اليوع عند قوله بشرط لصحته معرفة قدر مبيع ونحن قد ذكره بالمرجعة فانه يتفعل هنا وبهذا التقرير
سقط ما في الحواشي السعدية من قوله أقول في كون الاشارة الى المبيع أو الى مكانه شرط الجواز سيما بالاجماع
كلام فليتأمل اه لما علمت من أن الاشارة ليست شرطا دائما بل عند عدم معرف آخر رفع الجهالة فافهم
(قوله وفي حاشية أخى زاده) أي حاشيته على صدر الشريعة قال في المنع وفي حاشية أخى زاده ذكر هذا
البحث ثم قال وقال عامة مشايخنا اطلاق الجواب يدل على جوازه وهو الأصح وقال بعضهم لا يجوز وصحح
بؤيده ما في جامع الفصولين من الفصل الثالث بشرط كون المبيع حاضرا موجودا مهيا مقدورا للتسليم وما
في المبسوط من أن الاشارة اليه أو الى مكانه شرط الجواز حتى لو لم يشر اليه أو الى مكانه لا يجوز بالاجماع اه
وفي العناية قال القدوري من اشترى شيئا لم يره فالبيع جائز معناه أن يقول بعثك الثوب الذي في كتي هذا
او هذه الجارية المنقبة وكذلك العين الغائب المشار الى مكانه وليس في ذلك المكان بذلك الاسم غير مسمى
والمكان معلوم باسمه والعين معلومة قال صاحب الاسرار لأن كلامنا في عين هي بحالة لو كانت الرؤية حاصلة
لكان البيع جائزا اه ما في المنع ملخصا ولا يخفى أن حاصلة تقييد اطلاق الجواب بما قاله في المبسوط وغيره كما مر
عن فتح القدير وهو محل اطلاق المتن كعبارة القدوري المذكورة (قوله أي للمشتري) كان ينبغي للمصنف
التصريح به لانه لم يتقدم له ذكر مبيعهم عود الضمير للبائع وان كان يرتفع بقوله الاتي ولا خيار للبائع (قوله
اذا رآه) أي علمه كما قدمناه (قوله الا اذا حله البائع الخ) في البحر عن جامع الفصولين شراء وحله البائع
الى بيت المشتري فرأه ليس له الرد لانه لورده يحتاج الى الحمل فيصير هذا كعيب حدث عند المشتري ومؤنة رد
المبيع بعيب أو بخيار شرط أو رؤية على المشتري ولو شري متاعا وحله الى موضع فله رده بعيب أو رؤية لورده الى
موضع العقد والافلا اه وظاهره انه انما يرد لورده الى موضع العقد فيا وحله المشتري بخلاف البائع وهو
خلاف ما نقله الشارح عن الاشياء والذي يظهر عدم الفرق وأن ما ذكر من قوله لانه لورده الخ غير ظاهرا لانه
لا يناسبه قوله بعده ومؤنة الرد على المشتري فافهم ثم رأيت صاحب نور العين اعترض التعليل المذكور
بما ذكرته ثم انه يستفاد من كلام الفصولين أن ما أنفقه البائع على تحميله الى منزل المشتري لا يلزم المشتري اذا رده
عليه المبيع الى محل العقد لأن البائع متبرع بما أنفقه لأن الواجب عليه التسليم في محل العقد دون التحميل وبه
يظهر جواب حادثة الفتوى اشترى حديد الميره وشرط على البائع تحميله الى بلدة المشتري ثم رآه فلم يرض به
وأراد فسخ البيع بخيار الرؤية أو بفساد العقد بسبب الشرط المذكور والجواب انه يلزمه تحميله الى بلدة
البائع ليرده عليه وان كان الرد بسبب الفساد لما صرح به في جامع الفصولين أيضا من أن مؤنة رد المبيع فاسدا
بعد الفسخ على التناقص (قوله وان رضى بالقول قبله) قيد بالقول لانه لو أجاز به بالفعل بأن تصرف فيه بزل
خساره كما في الشربلية عن شرح المجمع (قوله أي قبل أن يراه) أشار الى أن الضمير المذكور في قبله
عائد الى المعنى المصدرى لا الى لفظ الرؤية المفهوم من قوله اذا رآه لانه مؤنث تأمل وأجاب في البحر بأنه ذكر
الضمير للمعنى أي لأن المراد من الرؤية العلم كما مر (قوله لانه خياره معلق بالرؤية بالنص) أي يحدث من
اشترى شيئا لم يره فهو بالخيار اذا رآه ان شاء أخذه وان شاء تركه قال في الدرر وقته أن هذا استدلال بمفهوم
الشرط ونحن لا نقول به اه قلت وجوابه أن الاصل في العقد اللزوم فلا يثبت الخيار الا بدليله والنص انما أثبت
عند الرؤية فيبقى ما وراءها على الاصل فالحكم ثابت بديل الاصل لا بمفهوم هذا الشرط وهذا معنى قول
الشارح ولا وجود للمعلق قبل الشرط وقال في الفتح والمعلق بالشرط عدم قبل وجوده والاسقاط لا يتحقق قبل
الثبوت اه أي اذا كان الخيار معلقا بالرؤية كان عدم ما قبلها فلا يصح اسقاطه بالرؤية فافهم (قوله لعدم لزوم
البيع) بيان للفرق بين الفسخ والاجازة فانها غير لازمة قبل الرؤية وهو لا يزم مع استوائهما في التعليق بالشرط

وفي حاشية أخى زاده الأصح
الجواز (وله) أي للمشتري
(أن يردّه اذا رآه) الا اذا حله
البائع ايبت المشتري فلا يردّه
اذا رآه الا اذا أعاده الى البائع
أشبهاه (وان رضى) بالقول
(قبله) أي قبل أن يراه لان
خياره معلق بالرؤية بالنص
ولا وجود للمعلق قبل الشرط
(ولو فسخه قبلها) قبل الرؤية
(صح) فسخه (في الأصح) بغير
لعدم لزوم البيع بسبب جهالة
البائع فلم يقع منه ما

في الحديث الماروقد ان القسح له سبب آخر وهو عدم لزوم هذا العقد وما لا يلزم فلهذا لم يثبت له سبب
 للإجازة سبب آخر فيثبت على العدم وهو اصله انه غير لازم قبل الرؤية لجهالة المبيع واذا رآه حينئذ سبب آخر
 لعدم لزومه وهو الرؤية ولا مانع من اجتماع الاسباب على سبب واحد افاده في العر (قوله غير موقت بمدة)
 نفسه للاطلاق (قوله هو الاصح) وقيل موقت بوقت ما كان القسح بعد الرؤية حتى لو تمكن منه ولم يصح سقط
 خياره بصر (قوله وهو مطلق خيار الشرط) كعيب في يده وتعدر دق بعضه وتصرف لا يفسح كالاغراق
 وتوابعه أو يوجب حقا للغير كالمبيع المطلق أي عن شرط الخيار للبائع والرهن والاجارة قبل الرؤية وبهها
 وما لا يوجب حقا للغير كالمبيع بخيار أي للبائع والمساومة والهبة بلامسليم بطل بعدها لا قبلها ملحق وفي جامع
 الفصولين باع بخيار لا يطل به خيار الرؤية الا في رواية وبخيار المشتري يطل وكذا الوبايعا فاسد او هلك بعض
 المبيع عند المشتري بطل خياره لان خيار الرؤية يمنع قيام الصفقة فاذا تعدر دق بعضه بهلا أو عيب بطل خياره
 ولو عرض بعضه بعد الرؤية على البيع أو قال رضيت ببعضه بطل خياره وكذا خيار العيب وكذا الوراء فقبضه
 رسوله اه قال في نور العين ومسألة عرض بعضه على البيع ليست وفاقة ملحق الخاتمة لو عرض بعضه على البيع
 بعد الرؤية بطل خياره عند محمد لا عند أبي يوسف اه قلت صاحب الخاتمة يقدم الاشهر قنبر (قوله مطلقا)
 أي قبل الرؤية وبعدها كما علمت (قوله ومفيد الرضى) نقل لعبارة الدرر بالمعنى لانه قال ويطله ما لا يوجب
 حق الغير كالمبيع بالخيار والمساومة والهبة بلامسليم بعد الرؤية لا قبلها لان هذه التصرفات لا تزيد على
 صريح الرضى وهو انما يطله بعد الرؤية وأما التصرفات الاولى فهي أقوى لان بعضها لا يقبل القسح وبعضها
 أو جوب حق الغير فلا يملك ابطاله اه ثم اعلم انه في الكراقتصر على قوله ويطل بما يطل به خيار الشرط فأورد
 عليه في البحر الاخذ بالشفعة والعرض على البيع والبيع بخيار للبائع والاجارة والاسكان بلا غير والرضى
 بالمبيع قبل الرؤية فانها تطل خيار الشرط دون خيار الرؤية اه لكن الصواب اسقاط قوله والاجارة فانها
 نوجب حقا للغير وقد علمت أن مسألة العرض خلافية ثم ان ما أورد في البحر احتراز عنه الشارح بقوله ومفيد
 الرضى بعد الرؤية لا قبلها فان هذه الاشياء لا تطل خيار الرؤية قبل الرؤية لانها تفيد الرضى وصريح الرضى
 قبلها لا يطله فلذا قال بعد الرؤية لا قبلها لكن يبقى ايراد البحر واردا على قوله وهو مطلق خيار الشرط مطلقا
 فان هذه الاشياء تطل خيار الشرط فيتوهم انها تطل خيار الرؤية قبلها وبعدها مع انها لا تطله قبلها لما علمت
 ولا يفيد قوله ومفيد الرضى الخ لان بعض ما يطل خيار الشرط يفيد الرضى كالعق والبيع ونحوهما من
 التصرفات ويطل خيار الرؤية قبلها وبعدها (تنبيه) عذ في البحر مما يطل خيار الرؤية قبض المبيع وتقد
 الثمن بعد الرؤية زاد في جامع الفصولين وكذا الوراء فقبضه رسوله اه وحله الى بيت المشتري فاذا رآه ليس له
 رده ما لم يرد الى موضع العقد كما مر بيانه وكذا لو اشترى أرضا لم يرها أو أعارها فزرها المستعير وكذا لو اشترى
 عدل ثياب فلبس واحدا بطل خياره في الكل اه (قوله فله الاخذ بالشفعة الخ) تفريع على قوله لا قبلها
 أي اذا كان مفيد الرضى لا يطل خيار الرؤية قبل الرؤية فلو اشترى دارا ولم يرها فبيعت دار مجنبا فله اخذ
 الثانية بالشفعة ولا يطل خياره في الاولى حتى اذا رآها ولم يرض بها فله ردها بخيار الرؤية (قوله درر من خيار
 الشرط) وكذا ذكره الشارح هناك عن المعراج بقوله بخلاف خيار رؤية وعيب (تنبيه) انما عزا ذلك الى
 الدرر من خيار الشرط مع انه في الدرر ذكره في هذا الباب مستثنا بقوله كذا طلب الشفعة بما لم يره لانه جعله
 مبطلًا لخيار الرؤية قبل الرؤية وهو غير صحيح (قوله خوف الغرر) أي غرر البائع بسبب اعتماده على ثمرانه
 فلا يطلب لسلطته مشترى آخر ط (قوله ولا خيار للبائع ما لم يره في الاصح) بأن ورث عينا فباعها لا خياره
 بالاجماع السكوتي درمستي أي يقع الحكم به بمحض من العصاة رضى الله تعالى عنهم ولم يرو عن أحد منهم
 خلافه فكان اجابا عاس كوتيا كما بسطه في الفتح وهو قول الامام المرجوع عليه كافي البحر وبه ظهر أن قوله
 في الاصح لا محل له لايهامه أن مقابله صحيح مع أن ما رجع عنه المجتهد لم يبق قول له لانه في حكم المنسوخ (قوله
 وكفى رؤية ما يؤذن بالمقصود) لان رؤية جميع المبيع غير مشروط لتعدره فيكتفى برؤية ما يدل على العلم
 بالمقصود هداية والمراد أن رؤية ذلك قبل الشراء كافية في سقوط خياره بعده لانه قد اشترى ما رأى فلا خيار
 له وليس المراد أنه لو اشترى قبلي الرؤية ثم رأى ذلك يسقط خياره كما توهمه بعض الطلبة فاستشكله بأن خيار

(وبيت الخيار) الرؤية (مطلقا)

(غير موقت) بمدة هو الاصح

عناية لاطلاق النص ما لم

يوجد مطله وهو مطلق خيار

الشرط مطلقا ومفيد الرضى

بعد الرؤية لا قبلها درر فله

الاخذ بالشفعة ثم رد الاول

بالرؤية درر من خيار الشرط

فليحفظ (وبشرط للقسح علم

البائع) بالقسح خوف الغرر

(ولا خيار للبائع ما لم يره) في

الاصح (وكفى رؤية ما يؤذن

بالمقصود

الرؤية غير موقت وأنه إذا أراد بيعه الشراء لا يسقط الا بقول أو فعل يدل على الرضى فكيف يسقط بمجرد رؤية
ما يؤذن بالمقصود فأفاده في النهز ويشير اليه السراج ولا شك أنه توهم سقط والالزام أن لا يثبت خيار الرؤية بعد
الشراء الا قبل الرؤية بعينه ولا فائل به مع أن الرؤية بعد الشراء شرط ثبوت الخيار على ما مر (قوله كونه
مبصرة) المراد بهما لا تتفاوت أحاده قال في الفتح فان دخل في البيع أشياء فان كانت الاخذ لا تتفاوت
كالمكيل والموزون وعلا منته أن يعرض بالخودج فيكتفي برؤية واحد منها في سقوط الخيار الا اذا كان الباقي
أردى عمار أي حينئذ يكون له الخيار أي خيار العيب لا خيار الرؤية ذكره في البناء ع وعل في الكافي بأنه انما
ومضى بالصفة التي رأها لا بغيرها ومفاده أنه خيار الرؤية وهو مقتضى سوق كلام المصنف أي صاحب الهداية
والتحقيق أنه خيار عيب اذا كان اختلاف الباقي يوصل الى حدة العيب وخيار رؤية اذا كان لا يوصل الى اسم
العيب بل الدون وهذا يجمعان فيما اذا اشترى ما لم يره فلم يقضه حتى ذكره البائع به عيبا ثم أراه المبيع في الحال
اه وأقره في البصر والحاصل أنه اذا كان الباقي أردى عمار أي لا تكتفي برؤية بعضه أي لا يسقط بها الخيار مطلقا
وانما يسقط بها خيار الرؤية فقط ويبقى خيار العيب على ما في البناء ع ويبقى معها خيار الرؤية على ما في الكافي
والتحقيق التفصيل وهو أنه ان كان الباقي معيبا في الخياران والاختيار الرؤية فقط وهذا التقرير يسقط ما في
النهر حيث قال وعندى أن ما في الكافي هو التحقيق وذلك أن هذه الرؤية اذا لم تكن كافية فما الذي اسقط خيار
رؤيته حتى انتقل منه الى خيار العيب فتدبره اه وهذا اعتراض على ما في البناء ع والجواب انها قد
أسقطت خيار الرؤية وانما لم تكن كافية في لزوم المبيع لانه يبقى معها خيار العيب كما قرناه بكلام البناء ع وعلت
ما هو التحقيق ثم قال في الفتح ثم السقوط برؤية البعض اذا كان في وعاء واحد فلو في أكثر فقبل كذلك وقبل لا بد
من رؤية كل وعاء والصحيح الاول لان رؤية البعض تعترف حال الباقي هذا اذا ظهر أن ما في الوعاء الآخر مثله
أو أوجدوا أردى فهو على خياره اه (تنبيه) قال في جامع الفصولين فان قال المشتري لم أجد الباقي على
تلك الصفة وقال البائع هو على تلك الصفة فالقول للبائع والبيئة للمشتري اه ومثله في الخاتمة ولا يخفى أن هذا
اذا هلك الخودج الذي رآه وادعى المشتري مخالفة الباقي له أما لو كان موجودا فانه يعرض على من له خبرة بذلك
فيتضح الحال لكن بقي شيء وهو أن هذا انما يظهر لو كان المبيع حاضرا مستورا بكيس أو نحوه أما لو كان غائبا
وأحضره البائع الخودج وهلك ثم أحضره الباقي فادعى المشتري أنه ليس على الصفة التي رآها في الخودج فينبغي
أن يكون القول للمشتري لانه منكر ضمنا كون ذلك هو المبيع بخلاف ما اذا كان حاضرا لاتفاقهما على أنه
المبيع وانما الاختلاف في الصفة وبهذا يظهر أن ما يجته الخير الرمي في حواشيه على الفصولين من انه لو هلك
الخودج فالقول للمشتري لانكاره كون الباقي هو المبيع ضمنا محمول على ما لو كان غائبا كما قلنا والاخالفه صريح
المنقول كعلت فاعتنم هذا التحرير (قوله ورقين) أي ووجه رقيق أو أكثر كما في السراج عبد الله أو أمة
لان سائر الاعضاء في العبد والاماء تبع للوجه ولذا تتفاوت القيمة اذا فرض تفاوت الوجه مع تساوي
الاعضاء ودل كلامه انه لو نظر لسائر أعضائه غير الوجه لا يسقط خياره وبه صرح في السراج نهر ولا يشترط
رؤية الكفين واللسان والاسنان والشعر عندنا بحر (قوله تركيب) احتراز عن شاة اللحم أو الفضة
والبقرة الخلوب أو الناقة كما في التهر وبيان حكمها (قوله وكفلها) أي مع كفلها بفقتين بمعنى العجز وأفاد أن
رؤية القوائم غير شرط وهو الصحيح نهر (قوله في الاصح) هو قول أبي يوسف واكتفي بمحدر رؤية الوجه نهر
(قوله ونظاهرتوب مطوي الخ) لان البادي يعترف ما في الطي فلو شرط قصه لتضرر البائع بتكسر رؤية
وتقصان بهجته وبذلك يتقص عنه عليه الا أن يـ كونه وجهان فلا بد من رؤيتهما ويكون في طيه ما يقصد
بالرؤية كالعلم قبل هذا في عرفهم أما في عرفنا فما لم يربطن الثوب لا يسقط خياره لانه استقر اختلاف الباطن
والظاهر في الثياب وهو قول زفر وفي المسبوط الجواب على ما قال زفر فتح ويجز قلت ومقتضى التعليل
الاخير أنه لو لم يختلف سقط الخيار الا اذا ظهر باطنه أردى من ظاهره فله الخيار على ما مر وفي شيء لم ارم فيه
عليه وهو ما لو كان المبيع أنوابة متعددة وهي من نمط واحد لا تختلف عادة بحيث يباع كل واحد منها بشئ مفيد
ويظهر في أنه يكتفي برؤية ثوب منها الا اذا ظهر الباقي أردى وذلك لان شاع بالخودج في عادة البصائر فاذا كتبت
ألوانا مختلفة يظهر من كل لون الى ثوب واحد بل قد يقطعون من كل لون قطعة قدر الاصبع ويلصقون القطع

كونه مبصرة ورقين (و) وجه
(دابة) تركيب (وكفلها) أيضا
في الاصح (و) رؤية (ظاهر
قوب مطوي)

في رتبة يعلم سال جميع الاقارب رغبة هذه الرتبة فيكون طرول الثوب عرضة معاوية فانه لا يثبت الاقارب
 كلها على الحال الفرق والمعلوم بلا خلاف فيها يعني ان يسطح خيار الرؤية لانها حينئذ تكون صفة العدد في
 المتقارب كالخروج والبعض اذا لشد انفسه يحصل تفاوت بين جورة وسورة ولكنه يسر لا ينقص الفرق اذا كان
 فرج من الثياب على هذا الوجه لا يختلف ثوب منها عن ثوب اخر لا يتقارب الثمن عادة كان كذلك ولا سيما
 اذا كانت الثياب من سدى واحد لانه داخل تحت قول الهداية وغيرها انه يكفى برؤية ما يدل على العلم بالمقصود
 وفي الزبلي لو كان اشياء لا تتفاوت احاده كالمكيل والموزون وعلامته انه يعرض بالفوزج يكفى برؤية بعضه
 بغير ان العادة بالاكتفاء ببعض في الجنس الواحد ولو وقع العلم بالباقي الا اذا كان الباقي اوردى هذه المصارف
 ومصارف وان كان احاده تتفاوت وهو الذي لا يباع بالفوزج كالثياب والدواب والعبد فلا بد من رؤية كل
 واحد من افراده لانه برؤية بعضها لا يقع العلم بالباقي للتفاوت اه اي للتفاوت القاش بين السيد وعبد
 وثوب وثوب ولكنه جعل المساط في الفرق تفاوت الا احاده وعنده في العرف بالفوزج وعنده في العلم على
 انه لو كان نوع من الثياب لا تتفاوت احاده ويعرض بالفوزج في العادة كما قلنا فهو في حكم المكيل والموزون وذكر
 في الهداية انه يجوز السلم في المذروعات لانه يمكن ضبطها بذكر الذرع والصفة والصناعة لافي الحيوان لان فيه
 تفاوتا فاحشا في المالمية باعتبار المعاني الباطنة فيفضي الى المنازعة بخلاف الثياب لانه مصنوع العباد فقلبا
 يتفاوت الثوبان اذا جمعا على منوال واحد اه ومراده انه لا يتفاوتان قليلا كافي الفخ اي بحيث لا يعتبر عادة
 ولا يفضي الى المنازعة فقد اغتفروا التفاوت اليسير في السلم الوارد على خلاف القياس لانه بيع معدوم فينبغي
 ان يقال هنا كذلك ولهذا اكتفى في العددي المتقارب برؤية البعض في الصبي خلفا للكرخي هذا ما ظهر لي
 بحثا (قوله وقال زفر الخ) قال في التهريل هذا قول زفر وهو الصبي وعليه الفتوى واكتفى الثلاثة برؤية
 خارجها وكذا برؤية بعضها والاصح ان هذا بناء على عادتهم في الكوفة او بغداد فان دورهم لم تكن متفاوتة الا في
 الكبير والصغير وكونها جديدة اولافا ما في ديارنا فهي متفاوتة قال الشارح الزبلي لا في بيوت النستوية
 والصفة والعلوية والسفلية مرافقها ومطابخها واسطوحها مختلفة فلا بد من رؤية ذلك كله في الاظهر وفي
 الفخ وهذا هو المعبر في ديار مصر والشام والعراق وبهذا عرف ان كون ما في الكتاب قول زفر كما ظنه بعضهم غير
 واقع موقعه لانه كان في زمنهم ولم يكف برؤية الخارج فكان مذهبه عدم الاكتفاء به مطلقا اه كلام المهر
 وحاصله ان اجمعا الثلاثة اكتفوا برؤية خارج البيوت وصحن الدار لكونها غير متفاوتة في زمنهم وزفر كان في زمنهم
 وقد خالفهم فعلم انه قائل باشتراط رؤية داخلها وان لم تتفاوت وهذا خلاف ما صححه من اشتراط رؤية داخلها
 في ديارنا لتفاوتها فيكون اختلاف عصر وزمان اما خلاف زفر فهو اختلاف جهة وبرهان لا اختلاف عصر
 وزمان (قوله ومثله الكرم والبستان) فلا بد في البستان من رؤية ظاهره وباطنه وفي الكرم لا بد من رؤية
 العنب من كل نوع شيئا في الزمان لا بد من رؤية الحلو والحامض وفي الثمار على رؤس الاشجار تعتبر رؤية
 جميعها بخلاف الموضوع على الارض بجر وذكر في فصل ما يدخل في البيع تبعا لشري الثمار على رؤس
 الاشجار فرأى من كل شجرة بعضها ثبت له خيار الرؤية اه وهذا ياتي ما ذكره في الكرم ولعله يفرق بين ما اذا
 اشترى الشجر بثمره فيكتفى ان يرى من كل نوع شيئا وبين ما اذا اشترى الثمر مقصودا قائل (قوله شاة قنية)
 هي التي تحبس في البيوت لاجل التناج من اقتنيتها اخذته لنفسه قنية اي للنسل لا للتجارة بجر فقوله للدر
 والنسل تفسير لها (قوله مع ضربها) قال في الجبر بعد مزوذه الظاهرية فليحفظ فان في بعض المصارف
 ما يؤهم الاقتصار على رؤية ضربها اه كذا في الظاهر الظاهر انه لو اقتصر عليه كفاء كاجر به تخير واحد
 (قوله وشم مشوم) وفي دفوف المفاضي لا بد من سماع صوتها لان العلم بالشيء يقع باستعمال الذاكره
 ولا يسقط خياره حتى يدركه زبلي (قوله لوجود الحائل) فهو لم ير الدهن حقيقة وفي النخلة لو نظرت في المراء
 فرأى المبيع قالو لا يسقط خياره لانه ما رأى عينه بل مثاله لو اشترى سمكا في ماء يمكن اخذه بلا اصطلاح فرأه
 فيه قبل يسقط خياره لانه رأى عين المبيع وقبل لانه لا يرى في الماء على حاله بل يرى اكره ما كان هذه الرؤية
 لا تعترف بالمبيع بجر (قوله واكتفى رؤية وكيل قبض وشراء) فلا خيار له ولا لموكله وهذا الوفاء شيء لا يثبت
 ففي العين ليس للوكيل خيار رؤية واذا اشترى ما رآه موكله ولم يعلم به الوكيل قبله ان خياره اذا لم يره كافي بتمام

وقال زفر لا بد من نشره كله
 وهو المختار كافي اكثر المعينات
 قاله المصنف (وداخل دار)
 وقال زفر لا بد من رؤية داخل
 البيوت وهو الصبي وعليه
 الفتوى جوهرية وهذا
 اختلاف زمان لا برهان ومثله
 الكرم والبستان (و) كفى
 (جس شاة طم وطر) جميع
 جسد (شاة قنية) للدر
 والتسل مع ضربها ظهريه
 وضرع بقرة حلوب وناقه لانه
 المقصود جوهرية (و) كفى
 (ذوق مطعوم) وشم مشوم
 (لا خارج دار ومثله) على
 المفتي به كاتم (اورؤية دهن
 في زجاج) لوجود الحائل
 (و) كفى رؤية وكيل قبض
 (و) وكيل (شراء)

لارؤية رسول) المشتري وبيانه
في الدرر (وصح عقد الاعي)
ولولغيره وهو كالصبر الا في
اثنى عشرة مسألة مذكورة
في الاشياء (وسقط خياره
بجس مبيع وشحه وذوقه)
فما يعرف بذلك (ووصف
عقار) وشجر وعبد وكذا كل
ما لا يعرف بجس وشحم وذوق
حدادي أو ينظر وكيله ولو
أبصر بعد ذلك فلا خيار له
هذا كله (اذا وجدت)
المذكورات كنتم الاعي
وكذا رؤية البصير وجه الصبرة
ونحوها نهر (قبل شرائه ولو
بعده ثبت له الخيار بها) أي
بالمذكورات

مطلب
الاعى كالصبر الا في مسائل

الفصولين واحترز عما لو وكله بالرؤية مقصودا وقال ان رضيه لم يصب ولا تصير رؤيته كروية موكله جامع
الفصولين قال في البحر لانها من المباحات لا تتوقف على توكيل الا اذا قوض اليه الفسخ والاجازة لما في المبيع
وكله بالنظر الى ما شراء ولم يره ان رضيه يلزم العقد وان لم يرض يفسخ بغيره لانه جعل الرأى والنظر اليه فيفسخ
كالقوض الفسخ والاجازة اليه في البيع بشرط الخيار اه قال في النهر ودل كلامه ان رؤيته قبل التوكيل به
لا اثر لها فلا يسقط بها الخيار كما في الفسخ وغيره (قوله لارؤية رسول المشتري) سواء كان رسولا بالقبض
او بالشرأ زيلبي (قوله وبيانه في الدرر) حيث قال اعلم ان ههنا وكلا بالشرأ ووكل بالقبض ورسولا
وصورة التوكيل بالشرأ ان يقول كن وكلا عني بشرأ كذا وصورة التوكيل بالقبض ان يقول كن وكلا عني
يقبض ما اشتريته وما رأيته وصورة الرسالة ان يقول كن رسولا عني يقبضه فؤية الوكيل الا قبل تسقط الخيار
بالاجماع ورؤية الثاني تسقط عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى اذا قبضه ناظرا اليه فحينئذ ليس له ولا للموكل ان
يرده الابعيب وأما اذا قبضه مستورا ثم رآه فأسقط الخيار فانه لا يسقط لانه لما قبضه مستورا انتهى التوكيل
بالقبض الناقص فلا يملك اسقاطه قصدا لصيرورته أجنبيا وان أرسل رسولا يقبضه فقبضه بعد ما رآه فله المشتري
ان يرده وقال الوكيل بالقبض والرسول سواء في أن قبضهما بعد الرؤية لا يسقط خيار المشتري اه ح قال في
الشرعية لانه وفيه نظر لانه لا خلاف في هذه الحالة وما الخلاف الا في نظر الوكيل بالقبض حالة قبضه لا في نظره
السابق على قبضه ولا المتأخر عنه كما في التبيين اه ط (تنبيه) نقل في البحر عن الفوائد أن صورة الرسالة
ان يقول كن رسولا عني قبضه أو أمرتك بقبضه أو أرسلتك لتقبضه أو قل فلان ان يدفع المبيع اليك وقيل
لا فرق بين الرسول والوكيل في فصل الامر بأن قال قبض المبيع فلا يسقط الخيار اه وذكر في البحر من
كاتب الوكالة عن البدائع أن الإيجاب من الموكل أن يقول وكنت بكذا أو افعل كذا أو أذنت لك أن تفعل كذا
ونحوه اه فهذا صريح في أن الامر والاذن توكيل لكن ذكره هناك عن الوالوية ما يدل على أن الامر
توكيل اذا دل على اناية المأمور من باب الامر وسأقي تحريره هناك ان شاء الله تعالى وكتبت هنا في تنقيح
الحامدية بعض ذلك فراجع (قوله ولولغيره) كأن يكون وصيا أو وكلا (قوله الا في اثنى عشرة مسألة)
قال في الاشياء وهو كالصبر الا في مسائل منها الاجهاد عليه ولا جعة ولا جاعة ولا ج وانه وجد قائدا ولا يصلح
للاشهاد مطلقا على المعقد والقضاء والامامة العظمى ولادية في عينه وانما الواجب الحكومة وتكره امامته
الا أن يكون اعلم القوم ولا يصح عققه عن كفارة ولم أر حكم ذبحه وصيده وحضاته ورؤيته لما اشتراه بالوصف
وينبغي أن يكره ذبحه أما حضاته فان أمكنه حفظ المحضون كان أهلا والا فلا يصلح ناظرا ووصيا والثانية في
منظومة ابن وهبان والاولى في أوقاف هلال كما في الاسعاف اه وقوله ولا يصلح للشهادة مطلقا اي ولو فيما تقبل
فيه الشهادة بالتسامع وقوله ولا يصح عققه مصدر مضاف لمفعوله أي أن يعققه سيده عن كفارته وقوله ولم أر
الخ عبارة في البحر ويكره ذبحه ولم أر حكم صيده ورميه واجتهاده في القبله وقوله ورؤيته لما اشتراه بالوصف
رؤيته مبتدأ خبره قوله بالوصف اي علمه بالمبيع المحتاج للرؤية بالوصف وقوله ولا يصلح ناظرا ووصيا ليس من
المستثنيات لانه وافق فيه البصير (قوله وسقط خياره بجس مبيع الخ) محمول على ما اذا وجد منه الجس
ونحوه قبل الشرأ وأما اذا اشترى قبل أن يوجد منه ذلك لا يسقط خياره بوجوده بل ثبت باتفاق الروايات
وتمتد الى أن يوجد منه ما يدل على الرضى من قول أو فعل في الصحيح شرعية لانه (قوله وكذا)
كل ما لا يعرف بجس الخ) ظاهره أن ما يعرف بالجس ونحوه لا يكفي فيه الوصف وكذا عكسه وانه لا يشترط
اجتماع الوصف والجس لكن في المعراج وعن أبي يوسف اعتبار الوصف في غير العقار وقال ائمة الخ ميس الحيطان
والاشجار وعن محمد يعتبر الممس في الثياب والخطة ثم قال وبالجملة ما يقرب به على صفة المبيع فهو المعتبر فحينئذ
لا تختلف هذه الروايات في المعنى لان الخيار ثابت للاعى بلهه بصفات المبيع فاذا زال ذلك بأي وجه كان
يسقط خياره اه (تنبيه) في البحر عن البدائع لا بد في الوصف للاعى من كون المبيع على ما وصفه ليكون
في حقه بمنزلة الرؤية في حق البصير (قوله او ينظر وكلا) أي وكيل الشرأ او القبض لا وكيل النظر الا اذا
قوض اليه الفسخ والاجازة على ما مر (قوله بعد ذلك) أي من الجس ونحوه او الوصف او نظر الوكيل
(قوله فلا خيار له) لانه قد سقط فلا يعود الاسباب جديدا لو اشترى البصير ثم عي انتقل الخيار الى الوصف بغير

(قوله لأنها) أي الرؤية بهذه المذسكورات (قوله كإغلاطيه بعضهم) أي بعض الطلبة وقد مناباته
(قوله أو تعيب) بالجزم عطف على معجول لم وهو جدي لا على قول لأن التعيب والهلاكة ليسا من المشتري
البيته وإنما المتعيب الذي هلك البعض لأنه يلزم عليه تفريق الصفة كما يأتي (قوله ولو قبل الرؤية) مسالفة
على قوله أو تعيب أو يهلك بعضه وأما الفعل فله ما يثبت بعد الرؤية فقط ومنه ما يثبت مطلقاً ومنه ما يثبت
ولا عيب لم يذ كر في التمهيد في البحر عن الوالدية وبه سقط ما يجتهه الجمهور في شرحه أنه لو وجد بعد إخراج
منقطع الرخصة فالظاهر أن له ردّه بخيار العيب لأنه بحث مخالف للمنتول بل وللمعقول إذ كيف يسوغ الرد بعد
حدوث عيب جديد (قوله يدخل عليه عيباً ظاهراً) حتى لو لم يدخل كان له أن يرد بخيار العيب والرؤية جميعاً
بجر (قوله لتفريق الصفة) يأتي بيانه واستفيد منه أنه لو رآها ففرضي بأحدهما أنه لا رد إلا آخر بجر
(قوله فاصد الشرائع عند رؤيته) فلو قصد شراءه ثم رآه لكنه عجزه لم يقصد الشراء ثم شراءه ثبت له الخيار
للعلة المذكورة ط (قوله قال المصنف الخ) قال الخبير المولى هو خلاف الظاهر من الرواية وقد ذكره
في جامع الفصولين أيضاً بصيغة قيل وهي صيغة التريض فكيف يقول عليه في منته والمتون موضوعاً لما هو
الصحيح من المذهب تأمل اه وكذا ردّه المقدسي بأنه مناف لاطلاقاتهم (قوله فلو لم يعلم به) كأن
رأى جارية ثم اشتري جارية متعينة لا يعلم أنها التي كان رآها ثم ظهرت أياها فإن له الخيار لعدم ما يوجب الحكم
عليه بالرضى أو رأى ثوباً غافق في ثوب ويبيع فاشترى وهو لا يعلم أنه ذلك ففتح (قوله ولا يعرفه) أي الباقي
بجر (قوله وكذا لو كان الموقوف الخ) في البحر عن الظهيرة لو رأى ثوبين ثم اشتراهما بثمن متفاوت لموقوفين فله
الخيار لأنه ربما يكون الأردى بأكثر الثمن وهو لا يعلم اه أي بأن اشتري أحدهما بعينه بعشرة والآخر بعينه
بعشرين مثلاً فإنه لا يعلم وقت الشراء أن الذي قاله العشرة جيد أو ردى أو لم يشرى أحدهما بعينه
ولم يعينه فسد البيع لجهالة المبيع ولو اشترى كل واحد بعشرة فلا خيار له لأنه عالم بأوصاف المعقود عليه حالة
الشراء حيث سوى بينهما في الثمن لأنه دليل تساويهما في الوصف فيكون عالماً بأوصاف المعقود عليه حالة الشراء
ذخيرة وبه علم أن علة الخيار في الأولى هي جهل وصف المبيع وقت الشراء وإن تبن أن الثمن الأدنى للأعلى
فافهم و أيضاً فيه احتمال دخول الضرر على المشتري فيما لو ظهر الاحسن معيباً وكان غنه أقل فإنه يردّه على
البائع بالثمن الأقل ويبقى عليه الأدنى بالثمن الأعلى (قوله ولو سعى الخ) هذا تفصيل لمسألة الثوبين الموقوفين
المذكورة في الشرح كما ظهر لك مما نقلناه عن الذخيرة وقد جعله المصنف تفصيلاً لقوله رأى ثوباً الخ والظاهر
أن الحكم فيها كذلك تأمل (قوله والقول للبائع الخ) هذا من تنصّه قوله فلا خيار له إذا تغير مكان المناسب
ذكره عقبه كما هو الواقع في كثير من الكتب حتى في الهداية والمقتى والكنز والفرع (قوله عملاً بالظاهر)
فإن الظاهر أنه لا يلقى الشيء في دار التغيير وهي الدنيا زماناً طويلاً لم يطرقه التغيير قال محمد رأيت لوراء
جارية ثم اشتراها بعد عشرين أو عشرين وقال تغبرت ألا يصدق بل يصدق لأن الظاهر شاهد له قال شمس الأئمة
وبه بقي الصدر الشهيد والامام المرعشي فيقول إن كان لا يتفاوت في تلك المدة غالباً فالقول للبائع وإن كان
التفاوت غالباً فالقول للمشتري مثاله لو رأى دابة أو مملوكاً فاشترى بعد شهر وقال تغبرت فالقول للبائع لأن الشهر في
مثله قليل ففتح والمراد التغيير بنقصان بعض الصفات كتقص الحسن أو القوة لا بعروض عيب لأن عروضه
قد يكون في أقل من شهر وبه ثبت خيار العيب (قوله لو اختلف في أصل الرؤية) بأن قال له البائع رأيت قبل
الشراء وقال المشتري ما رأيته وكذا لو قال له رأيت بعد الشراء ثم رضيت فقال رضيت قبل الرؤية كما في البحر
(قوله لأنه يشكر الرؤية) أي وهي أمر عارض والاصل عدمه وبني ما لو رأى التزوج وهلك ثم ادعى مخالفته
للبياتي وقد مناباته (قوله في بيع بات) كذا في النهر والفتح والظاهر أنه أراد به اللازم وهو ما لا خيار فيه
بقريته المقابلة ولذا قال ح الظاهر أن الرقبة بالأقالة اه فافهم (قوله والفرق) أي بين ما القول فيه
للمشتري وما القول فيه للبائع من الخيارات الثلاث وبيانه ما في الفتح والنهي أن المشتري في الخيار ينبغي المقدر
بفسخه بلا توقف على رضى الآخر بل على علمه وإذا انفسخ يكون الاختلاف بعد ذلك في المقروض والقول فيه
للأباض ضمناً كان أو أمينا كالغاصب والمودع وفي العيب لا ينفرد لكنه يدعى ثبوت حتى الفسخ فيما أحضر
والباقي يشكره والقول قول المفسر اه ثم أعلم أن هذا في الاختلاف في الردود عند الفسخ أما لو اختلفا في

(فيمتد) خياره في جميع عمره على
الصحيح (ما لم يوجد منه ما يدل على
الرضى من قول أو فعل) أو تعيب
أدبه للبعضه عنده ولو قبل الرؤية
ولو أذن للأكار أن يرزعهما قبل
الرؤية فزرعهما بطل لأن فعله بأمره
كفعله عني ولو شري نالجة مسك
فأخرج المسك منها لم يرد بخيار رؤية
ولا عيب لأن الإخراج يدخل عليه
عيباً ظاهراً نهر (ومن رأى أحد
ثوبين فاشترى أحدهما ثم رأى الآخر
فله ردّهما) إن شاء (لا رد إلا آخر
وحده) لتفريق الصفة (ولو
اشترى ما رأى) حال كونه (فاصداً
لشرائعه) عند رؤيته فلو رآه لاقصده
شراء ثم شراء قبل له الخيار ظهيرة
ووجهه ظاهر لأنه لا تأمل التأمل
المفيد بجر قال المصنف ولقوة
مدركه عزله عليه (عالم بأنه من ربه)
السابق (وقت الشراء) فلو لم يعلم به
خبر لعدم الرضى درر (فلا خيار له
إذا تغير) فيغير (رأى ثوباً فرفع
البائع بعضها ثم اشتري الباقي
ولا يعرفه فله الخيار) وكذا لو كانا
ملقوفين وغنهما متساويتاً لأنه ربما
يكون الأردى بالأكثر غنماً (ولو سعى
لكل واحد) من الثوب (عشرة لا)
خيار له لأن الثمن لا يتغير احتوا
في الأوصاف بجر (والقول للبائع)
بمينه (إذا اختلفا في التغيير) هذا
(لو المدة قريبة وإن جعده فالقول
للمشتري) عملاً بالظاهر وفي الظهيرة
الشهر فافوقه بعد وفي الفتح
الشهر في مثل الدابة والمملوك قليل
(كما) أن القول للمشتري بمينه
(لو اختلفا في أصل الرؤية) لأنه
يشكر الرؤية وكذا لو أنكر البائع
شكون الردود مبعاني بيع بات
أو فسخه خيار شرط أو رؤية فالقول
للمشتري ولو فسخه خيار عيب فالقول
للبائع والفرق أن المشتري ينفرد
بالفسخ في الأول لا الأخير

تعيين ما فيه خيار الشرط عقد الاجازة من له ان يمسك فبذ كره في البحر عن الظهيرية وقد منا حاصله قبل هذا
الباب (قوله اشترى عدلاً) بكسر العين هو أخذ فرد في الحل (قوله من متاع) هو ما يتبع به من ثياب
ونحوها وهذا من القيمات ولم أر من ذكر المتطلبات من مكبل وموزون والظاهر أنه لا فرق بينها في هذا الحكم
لأنه إذا كانت العلة تفريق الصفقة فهو غير جائز في المثلث أيضاً كما قد مناه أول السورج عند قوله كل المبيع بكل
التمن وسبأني حكم الرد بالعيب في المتطلبات في الباب الثاني عند قوله أو كان المبيع طعاماً كله أو بعضه (قوله
ولم يره) قيد به لم يكن تأني خيار الرؤية فيه ولا ينافيه ذكر خيار العيب والشرط لأنهما قد يجتمعان مع خيار
الرؤية فافهم (قوله أو ليس) أي حتى تفسير كافي الحاكم قال الخبير الرمي وكذا لو استهلكه أو هلك أو كان
عبد أخت أو أعتقه كما صرح به في التنازع خاتمة ٥ وفي الحاوي اشترى أربعة برود على أن كلاً منها ستة عشر
ذراعاً فباع أحدها ثم فرغ البقية فاذا هي خمس عشرية فله رد البقية (قوله بعد القبض) قيد به في الجامع
الصغير وكان المصنف استغنى عنه بقوله باع لأن ما لم يقبض لا يصح بيعه ولا هبته نهر أي لا يصح بيعه لو منقولاً
بخلاف العقار وأما أنه قبل القبض لا فرق بين الخيارات الثلاث في أنه لا رد الباقي كما يعلم مما يأتي (قوله رده)
أي الباقي من العدل (قوله الأصل أن رد البعض) أي بعض المبيع كتر الباقي العدل ورد أحد الثوبين فيما
لورأى أحدهما ثم رأى الآخر في مسألة المتنازع المارة وأمثال ذلك (قوله يوجب تفريق الصفقة) أي تفريق
العقد بأن يوجب المثل في بعض المبيع دون البعض وقد مناه أول السورج ما يوجب تفريقها وعدمه وسمى
العقد صفقة للعادة في أن المتبايعين يصفق كفه في كف الآخر (قوله يمنع تمامها) فإن خيار الرؤية مانع
من تمام أما خيار الشرط فإنه مانع ابتداء لكن ما يمنع الانتهاء وأطلقه فشملاً ما قبل القبض أو بعده
وذلك لأن له الفسخ بغير قضاء ولا رضى فيكون فسخاً من الأصل لعدم تحقق الرضى قبله لعدم العلم بصفات المبيع
ولذا لا يحتاج إلى القضاء أو الرضى كافي الفسخ (قوله وخيار العيب يمنع) أي يمنع تمام الصفقة قبل القبض
ولذا ينفسخ بقوله رددت ولا يحتاج إلى رضى البائع ولا إلى القضاء ولا يمنع بعده ولذا لو رده بعده لا ينفسخ
الأرضى البائع أو يحكم (قوله وهل يعود خيار الرؤية الخ) أي بأن عاد الثوب الذي ناعه من العدل أو وهبه
بسبب هو فسخ محض كإدخال خيار الرؤية أو الشرط أو العيب بالقضاء أو الرجوع في الهبة فهو أي مشتري العدل
على خياره فله أن يرد الكل بخيار الرؤية لا ارتفاع المانع من الأصل وهو تفريق الصفقة كذا ذكره شمس الأئمة
السرخسي وعن أبي يوسف لا يعود لأن الساقط لا يعود لخيار الشرط لا بسبب جديد وصححه قاضي خان وعليه
اعتماد القدرى وحقيقة المخطأ مختلفة فنسب الأئمة لحظ البيع والهبة مانعاً زال فيعمل المشتري وهو خيار
الرؤية عمله ولحظه الثاني مسقطاً لا يعود بلا سبب وهذا أوجه لأن نفس التصرف يدل على الرضى ويطلب الخيار
قبل الرؤية وبعدها فتح وادعى في البحر أن الأول أوجه ورده في النهر (قوله ليس للبائع مطالبة بالنهر قبل
الرؤية) لعدم تمام العقد قبلها (قوله فلهما الخيار) أي باعتبار أن كلا منهما مشتري العين التي باعها الآخر
(قوله لم يطل المبيع في الجارية بحصة الألف) أي لم يطل بحصة العبد فإن كانت قيمته خمسمائة مثلاً بطل
المبيع في ثلث الجارية وبقي في حصة الألف وهي الثلثان منها (قوله لما مر أنه لا خيار في الدين) أي من أول
الباب في قوله فليس في ديون ونقود الخ وإذا لم يكن له خيار في الألف يبقى المبيع لازماً من الجارية بقدر الألف
(قوله ثم يبيع الثوب مع الضيعة) أي ويسلمهما للمشتري تتم الصفقة (قوله ثم المقر له يستحق الثوب) أي
بإقامة البيعة على إقرار البائع والظاهر أن هذا مبني على القول بأن الإقرار يفيد الملك المقر له أما على المعتمد
من عدمه فلا يحل ذلك ديانة فالظاهر في الحيلة أن يبيع الثوب لأنسان ثم يبيعه مع الضيعة تأمل (قوله
لزم تفريق الصفقة) لأنه لما قبض الثوب والضيعة تمت الصفقة وتفرقها بعد التمام لا يجوز بخلاف ما لو قبض
أحدهما دون الآخر ثم استحق أحدهما له الخيار لتفرقها قبل التمام كافي الفسخ وفي الدرر من فصل الاستحقاق
ولا يثبت له خيار العيب هنا لأن استحقاق الثوب لا يورث عيباً في الضيعة بخلاف ما إذا كان المعقود عليه شيئاً
واحداً مما في بعضها ضرر كالدار والعبد فإنه بالخيار أن شاء رضى بحصته من الثمن وإن شاء رد وكذا إذا كان
المعقود عليه شئين وفي الحكم كشيء واحد فاستحق أحدهما كالسيف والغمد والقوس بالوزن فله الخيار في الباقي
اد (قوله لا في الشفعة) ليس على إطلاقه لأن الشفعة لو أراد أخذ بعض المبيع وترك الباقي لم يملك ذلك

قوله ان المتبايعين يصفق كفه
الخ هكذا بخطه ولعله سقط من قبله
لفظ أحد قبل قوله المتبايعين تأمل
اه مصححه

اشترى عدلاً من متاع ولم يره
وباع أو ليس نهر منه ثوبا
بعد القبض أو وهب وسلم رده
بخيار عيب لا بخيار رؤية
أو شرط الأصل أن رد البعض
يوجب تفريق الصفقة وهو بعد
التمام جائز لا قبله بخيار الشرط
والرؤية يمنعان تمامها وخيار
العيب يمنع قبل القبض لا بعده
وهل يعود خيار الرؤية بعد سقوطه
عن الثاني لا بخيار شرط وصححه
قاضي خان وغيره (فروع) شري
شياً لم يره ليس للبائع مطالبة
بالتن قبل الرؤية ولو باعنا
بعين فلهما الخيار محبتي شري
جارية بعدد ألف فتقاضي ثم رد الباقي
الجارية العبد بخيار رؤية لم يطل
المبيع في الجارية بحصة الألف
ظهيرية لما مر أنه لا خيار في الدين
أراد بيع ضيعة ولا يكون للمشتري
خيار رؤية فالحيلة أن يقر ثوب
لأنسان ثم يبيع الثوب مع الضيعة
ثم المقر له يستحق الثوب المقر به
فيطل خيار المشتري للزم تفريق
الصفقة وهو لا يجوز إلا في الشفعة
ولو أجنبية

جاء على المشتري لعرضه ففرق الصفقة وكذا لو كان البيع دارين في مصرين بيعنا صفقة واحدة ليس لتفيعهما
أخذ أحدهما فقط الأعلى قول يفرق ويهبط أما لو كان شفعيا لأحدهما له أخذهما وحدهما أحيا لحقه
كما سيأتي في بابها إن شاء الله تعالى ففي الفرع الأخير فرق الصفقة للضرورة وهذا هو المراد من قول الشارع
في آخر الشفعة لو كانت دار الشفع ملامقة لبعض المبيع كان له الشفعة فيما لامقه فقط ولو فيه فرق الصفقة
أه فالمراد ببعض المبيع إحدى الدارين كما قيده محنن الأشياء وغيره بخلاف الدار الواحدة والله ما ذكرنا
فافهم (قوله شري شين) أي قمين وهذه المسألة سيأتي تفصيلها في الباب الآتي (قوله لما تر) أي
قريباً من أن خيار العيب يمنع تمام الصفقة قبل القبض لا بعده والله سبحانه وتعالى أعلم

* (باب خيار العيب) *

تقدم وجه ترتيب الخيارات والاضافة فيه اضافة الشيء الى سببه والعيب والعيبه والعاب بمعنى واحد يقال غاب
المتاع أي صار ذا عيب وعابه زيد يتعدى ولا يتعدى فهو معيب ومعيوب أيضاً على الأصل أه فتح ثم إن خيار
العيب ثبت بلا شرط ولا يتوق ولا يمنع وقوع الملك للمشتري ويورث ويثبت في الشراء والمهر وبذل الخلع
وبذل الصلح عن دم العمد وفي الاجارة ولو حدث بعد العقد والقبض بخلاف البيع وفي القسمة والصلح عن المال
وبسط ذلك في جامع الفصولين (قوله ما يخلو عنه أصل الفطرة السليمة) زاد في القمع بما يعتبه ناقصاً أه أي
لأن ما لا ينقصه لا يعتب عيباً قال في الشربة لالية والفطرة الخلقة التي هي أساس الأصل ألا يرعى انه لو قال يعتب
هذه الخلطة وأشار إليها فوجدها المشتري ردية لم يكن علمها ليس له خيار الرد بالعيب لأن الخلطة تخلق جيدة
وردية ووسطا والعيب ما يخلو عنه أصل الفطرة السليمة عن الاتفات العارضة لها فالخلطة المصاحبة به واء متعها
تمام بلوغها الادراك حتى صارت رقيقة الحب معينة كالغضن والبلل والسوس أه قلت وعن هذا قال في
جامع الفصولين لا يرد البر براءة نه لأنها ليست بعيب ويرد المسوس والغضن وكذا لا يرد اثناء فضة براءة نه بلا غش
وكذا الامه لا ترد ببيع الوجه وسواده ولو كانت محترقة الوجه لا يستبين لها قبح ولا جبال فله ردّها أه وفيه
واقعة شري فرسا فوجده كبير السن قيل ينبغي أن لا يكون له الرد الا اذا اشراه على انه صغير السن لما مر من مسألة
جار ووجه بطي السبر أه (قوله وشرعاً ما أفاده الخ) أي المراد في عرف أهل الشرع بالعيب الذي يرد به
المبيع ما يتقص الثمن أي الذي اشترى به كافي القمع قال لأن ثبوت الرد بالعيب لتضرر المشتري وما يوجب
نقصان الثمن يتضرر به أه وعبارة الهداية وما أوجب نقصان الثمن في عادة التجار فهو عيب لأن التضرر
بنقصان المالية وذلك بالنقصان القيمة أه ومفاده أن المراد بالثمن القيمة لأن الثمن الذي اشتراه به قد يكون أقل
من قيمته بحيث لا يؤدي نقصانها بالعيب الى نقصان الثمن به والظاهر أن الثمن لما كان في الغالب مساوياً للقيمة
عبروا به تأمل والضابط عند الشافعية انه المنقص للقيمة أو ما يقوت به غرض صحيح بشرط أن يكون الغالب في
أمثال المبيع عدمه فان خرجوا بفوات الغرض الصحيح ما لو بان فوات قطعة يسيرة من نخذه أو ساقه بخلاف
ما لو قطع من اذن الشاة ما يمنع التضحية فله ردّها والغالب ما لو كانت الامه ثياباً مع أن الثياب تنقص القيمة لكنه
ليس الغالب عدم الثياب أه قال في البحر وقواعد التأييد للمأمل أه قلت وبويده ما في الخاتمة وجد
الشاة منطوعة الاذن ان اشترها للاضحية له الرد وكذا كل ما يمنع التضحية وان لغيرها فلا مال بعده الناس عيباً
والقول للمشتري انه اشترها للاضحية لو في زمانها وكان من أهل أن يضحى أه وكذا ما في البرازية اشترى
شجرة لينخذ منها الباب فوجدها بعد القطع لا تصلح لذلك رجع بالنقص الا أن يأخذ البايع الشجرة كما هي أه
فقد اعتبر عدم غرض المشتري عيباً موجباً للرد ولكنه يرجع بالنقص لأن القطع مانع من الرد وفيها أيضاً اشترى
ثوباً أو خفاً أو قلنسوة فوجدها صغيرة الرد أه أي لانه لا يصلح لغرضه وفيها لو كانت الداية بطيئة السير لا يرد الا اذا
شرط انها يعول أه أي لأن بطء السير ليس الغالب عدمه فان كلاً من البطء والعجلة يكون في أصل الفطرة
السليمة وفيها اشترى دابة فوجدها كبيرة السن ليس له الرد الا اذا شرط صغرها وسئاني أن الشيعة ليست بعيب
الا اذا شرط عدمها أي فله الرد فقد الوصف المرغوب وبما ذكرنا من الفروع ظهر أن قولهم في ضابط العيب
ما يتقص الثمن عند التجار مبني على الغالب والا فهو غير جامع وغير مانع أما الاول فلا نه لا يشمل مسألة الشجرة

شري شين وبأحد هسا عيب
ان قبضهما له رد العيب والا لا
لما تر

* (باب خيار العيب) *

هو لغة ما يخلو عنه أصل
الفطرة السليمة وشرعاً ما أفاده
بقوله

والثوب والخلف والقفص وشبهة الاحتمية لان ذلك وان لم يسلخ لهذا المشتري يصح لغيره فلا ينقص الثمن مطلقا
 وأما الثاني فلا بد من دخوله في مسألة الدابة والامة النبي فان ذلك ينقص الثمن مع انه غير عيب فعلم انه لا بد من
 تقييد الضابط بما ذكره الشافعية والظاهر انهم لم يقصدوا حصر العيب فيما ذكر لان عبارة الهداية والكثير مما
 اوجب نقصان الثمن عند التجار فهو عيب فان هذه العبارة لا تدل على ان غير ذلك لا يسمى عيبا فاعتبر هذا الخبر
 ثم اعلم انه لا بد ان يكون العيب في نفس المبيع لما في الخاتمة وغيرها رجل باع سكينة له في حاتوت لغيره فأخبر
 المشتري ان اجرة الحياتوت كذا فظهر انها كثر فالوالبس له الرد بهذا السبب لان هذا ليس بعيب في المبيع اه
 قلت المراد بالسكينة ما يئسبه المستاجر في الحياتوت ويسمى في زماننا بالكذلك كما مر قول البيوع لكنه اليوم يختلف
 قيمته بكثره اجرة الحياتوت وقتها فينبغي ان يكون ذلك عيبا تأمل (قوله من وجد عيبه بالخ) أطلقه فحمل
 ما اذا كان به عند البيع او حدث بعده في يد البائع بغير خلاف ما اذا كان قبله وزال ثم عاد عند المشتري لما في
 البرازية لو كان به عيب فبرا بمعالجة البائع ثم عاد عند المشتري لا يرد وقيل يرد ان عيب السبب الاول (تيسره)
 لا بد في العيب ان لا يتمكن من ازالته بلا مشقة فخرج احرام الحمارية ونجاسة ثوب لا ينقص بالغسل لانه كنه من
 تحليلها وغسله وان يكون عند البائع ولم يعلم به المشتري ولم يكن البائع شرط البراءة منه خاصا او عاما ولم يزل قبل
 القسح كيباض الخجلي وحى زالت نهر فالقبود خمسة وجعلها في الجرسه فقال الثاني ان لا يعلم به المشتري عند
 البيع الثالث ان لا يعلم به عند القبض وهي في الهداية اه لكن قال في الشربة لانه يفتضح ان مجرد الرؤية
 رضى ويخالفه قول الزيلعي ولم يوجد من المشتري ما يدل على الرضى به بعد العلم بالعيب اه وكذا قول المجموع ولم
 يرض به بعد رؤيته اه قلت صرح في الذخيرة بان قبض المبيع مع العلم بالعيب رضى بالعيب فما في الزيلعي
 والمجموع لا يخالف ما مر عن الهداية لان ذلك جعل نفس القبض بعد رؤية العيب رضى وما في الزيلعي صادق
 عليه ويدل عليه ان الزيلعي قال والمراد به عيب كان عند البائع وقبضه المشتري من غير ان يعلم به ولم يوجد
 من المشتري ما يدل على الرضى به بعد العلم بالعيب فقوله وقبضه الخ يدل على انه لو قبضه عالما بالعيب كان
 قبضه رضى فقوله ولم يوجد من المشتري الخ اعم مما قبله او راد به ما لو علم بالعيب بعد القبض (تمة) في جامع
 الفصولين لو علم المشتري الا انه لم يعلم انه عيب ثم علم بقران كان عيبا ينال الخي على الناس كالغدة
 ونحوها لم يكن له الرد وان خفي فله الرد ويعلم منه كثير من المسائل اه وفي الخاتمة ان اختلف التجار فقال
 بعضهم انه عيب وبعضهم لا ليس له الرد اذ لم يكن عيبا عند الكل اه (قوله ولو سيرا) في البرازية اليسر
 ما يدل تحت تقويم المقومين وتفسيره ان يقوم سليما بألف ومع العيب بأقل وقومه آخر مع العيب بألف أيضا
 والفاشس ما لو قوم سليما بألف وكل قوموه مع العيب بأقل اه (قوله بكل تجارة) الاولى من كل تجارة
 قال ح يعني انه يعتبر في كل تجارة أهلها وفي كل صنعة أهلها (قوله أخذه بكل الثمن أو رده) أطلقه فحمل
 ما اذا رده فورا أو بعد مدة لانه على التراخي كما سبذ كره المصنف ونقل ابن الشحنة عن الخاتمة لو علم بالعيب قبل
 القبض فقال أطلت البيع بطل لو بحضرة البائع وان لم يقبل ولو في غيبته لا يطل الا قبضاء أو رضى اه وفي
 جامع الفصولين ولورده بعد قبضه لا يفسخ الا برضى البائع أو بحكم قال الرملي وقوله الا برضى البائع يدل
 على انه لو وجد الرضى بالفعل كسلبه من المشتري حين طلبه الرد يفسخ البيع لان من المقر عندهم ان الرضى
 ثبت تارة بالقول وتارة بالفعل وقدم في بيع التعاطى لوردها بخيار عيب والبائع متيقن انها ليست له فأخذها
 ورضى فهي بيع بالتلفطى كافي الفسخ وفيه أيضا ان المعنى يقوم مقام اللفظ في البيع ونحوه اه وأما ما يقع
 كثيرا من انه اذا اطلع على عيب برده المبيع الى منزل البائع ويقول ذلك لا أريد هافا ليس برده وتملك على
 المشتري ولو تعهدوا البائع حيث لم يوجد بينهما فسخ قولاً أو فعلاً (قوله ما لم يتعين امساكه) قبل التخيير
 بين الاخذ والرد فاذا وجد ما يمنع الرد يتعين الاخذ لكن في بعض الصور يرجع نقصان العيب وفي بعضها
 لا يرجع كما يأتي قريبا وكذا يسأل عند قول المصنف حدث عيب آخر عند المشتري يرجع نقصانه وما يمنع الرد
 ما في الذخيرة اشترى من آخر عبدا وابعده من غيره ثم اشتراه من ذلك الغير فرأى عيبا كان عند البائع الاول لم يرد
 على الذي اشتراه منه لانه غير مفسد اذ لورده برده لا أثر عليه ولا على البائع الاول لان هذا الملك غيبه استفاد
 من جهته اه ولو وثقه البائع الثمن ثم وجد بالمبيع عيبا قبل لا يرد وقيل يرد ولو قبل القبض برده اتفاقا خاتمة ثم

(من وجد عيبه ما ينقص
 الثمن) ولو سيرا جوهرة
 (عند التجار) المراد بهم أرباب
 المعرفة بكل تجارة وصناعة
 قاله المصنف (أخذه بكل الثمن
 أو رده) ما لم يتعين امساكه

بحرم بالقول الثاني وحرم في البرازية بالأول ومن ذلك ما في كافي الحاكم * اشترا بآلية فوجد أنها عيبا فرفض
 أحدهما لم يكن للأخر ردة فعنده وله ردة صحت عندهما (قوله كلالين أحرمأ أو أحدهما) يعني إذا اشترى
 أحدا لخالين من الآخر صيدا ثم أحرمأ أو أحدهما ثم وجد المشتري به عيبا امتنع رده ورجع بالنقصان اهـ ح
 عن البحر فالمراد بتعين امساكه عدم رده على البائع فلا ينافي وجوب اوساله كما مر في الحج (قوله وقيته ثلاثة
 آلاف) الظاهر أن المدار على الزيادة التي تركها يكون مضرا اهـ ط (قوله للاضرار الخ) قلت قد يكون
 العيب مرضا يفضي الى الهلاك فيجب أن يستثنى مقدسي وفيه نظر لان فرض المسألة فيما قيمته زائدة على ثمنه
 مع وجود ذلك العيب فيه ومثله لا يكون عيبه مفضيا الى الهلاك تأمل (قوله بخلاف خيار الشرط والرؤية)
 أي حيث يكون لهم الردة لعدم تمام الصفقة كما في البحر ح (قوله وينبغي الرجوع بالنقصان) عبارة
 النهرو في مهر فتح القدير لو اشترى الذي خرا وقبضها وبها عيب ثم أسلم سقط خيار الردة اهـ وفي المحيط وصي
 أو وكيل الخ ثم قال في النهرو وينبغي الرجوع بالنقصان في المسائلين اهـ أي مسألة مهر الفتح ومسألة المحيط
 (قوله كوارث الخ) أي فانه يمنع الردة ويرجع بالنقصان كما في البحر ح (قوله اشترى من التركة) أي
 بمن تركه أليت (قوله لا يرجع) أي الاجنبي على بائعه قال في السراج لانه لما اشترى الثوب ملكه
 وبالتكفين يزول ملكه عنه وزوال الملك بفعل مضمون بسقط الاوش وأما في الوجه الأول فأن مقدار الكفن
 لا يملكه الوارث من التركة فاذا اشتراه وكفن به لم ينتقل بالتكفين عن الملك الذي أوجبه العقد وقد تعذر فيه الردة
 فرجع بالارش اهـ ومثله في الذخيرة (قوله وهذه إحدى ست مسائل الخ) تبع في ذلك صاحب النهرو
 حيث قال لا يرجع بالنقصان في مسائل ثم نقل ست مسائل عن البرازية ليس فيها التصريح بعدم الرجوع الا في
 مسألة واحدة وهي لو باع الوارث من مورثه ثمن المشتري وورثه البائع ووجد به عيبا رد الى الوارث الاخران
 كان فان لم يكن له سواه لا يرد ولا يرجع بالنقصان فافهم وزاد في البحر مسألة أخرى عن المحيط لو اشترى المولى
 من مكاتبه فوجد عيبا لا يرد ولا يرجع ولا يخصم بائعه لكونه عبده اهـ وسأقي مسائل أخرى في الشرح والمتمن
 عند قول المصنف حدث عيب آخر عند المشتري ورجع بنقصانه الخ وذكر الشارح في كتاب الغصب مسألة
 أخرى عند قول المصنف خرقتوا بواهي ما لو شري حياصة فتنة غموة بالذهب بوزنها فتنة فزال تمويهها عند
 المشتري ثم وجد به عيبا فلا يرجع بالعيب القديم لتعسيها بزوال التمويه ولا بالنقصان للزوم البيا ومنها ما في
 البرازية كل تصرف يدل على الرضى بالعيب بعد العلم به يمنع الردة والرجوع بالنقص (قوله معز بالقضية) قال
 فيها وفي تمة الفتاوى الصغرى باع عبدا واصله وكل رجلا بقبض ثمنه فقال الوكيل قبضته فضاغ أو دفعته الى
 الآخر ووجد الامر كله فالقول لا وكيل مع عيبه وبرئ المشتري من الثمن فلو وجد به عيبا ورد له لا يرجع بالثمن على
 البائع لعدم ثبوت القبض في زعمه ولا على الوكيل لانه لا عقيد بينهما وانما هو أمين في قبض الثمن وانما يصتدق
 في دفع الضمان عن نفسه قال رضي الله عنه وعرف به انه اذا صدق الامر الوكيل في الدفع اليه يرجع المشتري
 بعد الرد بالعيب بالثمن على الامر دون القابض اهـ ح (قوله كلالين) بالكسر اسم ية قال ابق ابقا من باب
 تعب وقتل وضرب وهو الاكثر كما في المصباح وفي الجوهرية عن الثعالبي الا بيق الهارب من غير ظلم السيد
 فلو من ظلمه سمى هاربا فعلى هذا الاباق عيب لا الهرب اطلقه فثمن مالو كان من المولى أو من مودعه أو المستعير
 منه أو المستأجر وما اذا كان مسيرة سقرا ولا يخرج من البلدة أولا قال الزيلعي والاشبه أن البلدة لو كبيرة
 كالقاهرة كان عيبا والا لا بان كان لا يخفى عليه أهلها أو بيوتها فلا يكون عيبا نهر وبأقي انه لا بد من تكرره
 بأن يوجد عند البائع وعند المشتري (قوله الا اذا أبق من المشتري الى البائع) وكذا الوأبق من الغاصب الى
 المولى أو الى غيره اذا لم يعرف بيت المالك أو لم يقف على الرجوع اليه نهر (قوله في البلدة) قيد به لما في النهرو
 عن القضية لو أبق من قرية المشتري الى قرية البائع يكون عيبا (قوله ولم يحتجب) فلو اختفى عند البائع يكون
 عيبا لانه دليل التردد (قوله والاحسن انه عيب) وقيل لا مطلقا وقيل ان دام على هذا الفعل فميب لا لو مرتين
 أو ثلاثا والظاهر أن غير الثور من البهائم كالثور ط (قوله قبل عودده من الاباق) ومثله قبل موته كما في
 البحر فان مات أبقا يرجع بنقصان العيب كما في الهندية وموثة الردة على المشتري فيما له حل وموثة بجر ويرده
 في موضع العقد ردت قيمته أو نقصت أو في موضع التسليم لو اختلف عن موضع العقد كما في الخانية ساجاني

كلالين أحرمأ أو أحدهما
 وفي المحيط وصي أو وكيل
 أو عبدا ما دون شري شيئا
 بألف وقيته ثلاثة آلاف لم يرد
 بعيب للاضرار ببيتهم وموكل
 ومولى بخلاف خيار الشرط
 والرؤية أشباه وفي النهرو ينبغي
 الرجوع بالنقصان كوارث
 اشترى من التركة كفنا ووجد به
 عيبا ولو تبرع بالكفن أجنبي
 لا يرجع وهذه إحدى ست
 مسائل لا رجوع فيها بالنقصان
 مذكورة في البرازية وذكرنا
 في شرحنا للمتن معزيا للقضية
 انه قد يرد بالعيب ولا يرجع
 بالثمن (كلالين) الا اذا أبق
 من المشتري الى البائع في
 البلدة ولم يحتجب عنده فانه
 ليس بعيب واختلف في الثور
 والاحسن انه عيب وليس
 للمشتري مطالبة البائع بالثمن
 قبل عودده من الاباق

ابن ملك قنية (ابن ملك قنية) في بعض النسخ ونسبة بزيادة واو العطف وهي أحسن وذكر المسألة أيضا في البحر من جامع
 الفصولين (قوله والسرقة) سواء أوجبته قطعاً أم لا كالنسيان والطرار وأسبابها في حكمها كما إذا انقلب
 البيت وأطلقهم يوم الكبرى كما في الظهيرة ح عن النهر (قوله إلا إذا سرق شيئاً لا كل من المولى) أي فإنه
 لا يكون عيباً بخلاف ما إذا سرق لبيعه أو سرقه من غير المولى لياً كله فإنه عيب فيهما بغير فافهم وظاهره قصر
 ذلك على المأكل وبيده قول البرازية وسرقة النقص مطلقاً عيب وسرقة المأكولات لا كل من المولى لا يكون
 عيباً قال في النهر وينبغي أنه لو سرق من المولى زيادة على ما يأكله عرفاً يكون عيباً (قوله أو يسيراً كظم
 أو فلسين) جزم به الزيلعي وظاهره ما في المعراج أنها قولية وأن المذهب الاطلاق وعلى هذا القول مادون
 الدرهم كذلك كاذ كرم فيه بحر (قوله ولو سرق الخ) ستأتي هذه المسألة وأخر الباب عند قول المصنف قتل
 المقبوض أو قطع الخ وهي مذكورة في الهداية (قوله أيضاً) أي بعد ما سرق عند البائع (قوله رجع ربع
 الثمن) سواء كانت السرقة متكررة عندهما أو اتحدت عند أحدهما وتكررت عند الآخر كما يفيد التعليل
 ووجه الرجوع بالربع أن دية اليد في الحر نصف دية النفس وفي الرقيق نصف القيمة وقد تلف هذا النصف بسببين
 تحقق أحدهما عند البائع والآخر عند المشتري فينتصف الموجب فيرجع بنصف النصف وهو الربع وأطلق
 فيه فتمل ما إذا طلب رب المال المسروق في السرقتين أو في أحدهما مادون الأخرى وهذا التعليل يفيد اعتبار
 القيمة لا الثمن وقد يقال انما عبر به نظر إلى أن الغالب أن الثمن قدر القيمة ط (قوله رجع ثلاثة أرباع غنمه) أي
 رجع المشتري غنمه بذلك لأن ربع الثمن سقط عن البائع بالسرقة الثانية (قوله أو أن يأكل الخ) قال في النهر
 وفدسه أي التميز بعضهم بأن يأكل ويشرب ويستغني وحده وهذا يقتضي أن يكون ابن سبع لأنهم قد دروه بذلك
 في الحضارة لكن وقع التصريح في غير موضع بتقديره بخمس سنين فما فوقها ومادون ذلك لا يكون عيباً اه
 قلت في الفرق بين البابين أن المدار هنا على الادراك وهنا على الاستغناء عن النساء تأمل (قوله وتماه في
 الجوهرة) لم أرفها زيادة على ما هنا إلا أنه ذكر فيها التقدير الأول عند قوله والبول في الفراش والثاني عند
 قوله والسرقة وظاهر البحر وغيره عدم الفرق بين الموضعين (قوله لأنها) أي هذه العيوب الثلاثة (قوله
 لقصور عقل) يرجع إلى الأباق والسرقة كما أن قوله بعد لسوء اختيار يرجع إليهما أيضاً ط (قوله فعند
 اتحاد الحالة الخ) تفريع على اختلافها صغيراً وكبيراً (قوله بأن ثبت أباقه) أي أبوله أو سرقه (قوله
 عند بائعه) أو عند بائع بائعه (قوله ثم مشتره) أفاد أنه لو ثبت عند البائع ولم يعد عند المشتري لا يرد وهو
 الصحيح كما في جامع الفصولين (قوله أن من نوعه) بأن حرم في الوقت الذي كان يحتم فيه عند البائع كما في النهر ح
 (قوله لو وجدته يبول) أي وهو صغير وثبت بوله عند بائعه أيضاً (قوله حتى رجع بالنقصان) أي نقصان
 البول لأنه بالعيب الحادث استغنى الرذقتين الرجوع بالنقصان والظاهر أن العيب الحادث غير قيد بل مثله
 ما لو أراذ الرذقتين فصالحه البائع عن العيب على شيء معلوم ثم رأيت في النهر عن الخاتمة اشترى جارية وأدعى أنها
 لا تحيض واسترد بعض الثمن ثم حاضت قالوا إن كان البائع أعطاه على وجه الصلح عن العيب كان للبائع أن
 يسترد ذلك اه وسيأتي آخر الباب بتقيد الشارح ذلك بما إذا زال العيب بلا علاجه (قوله ينبغي نعم) نقل
 ذلك في الفتح عن والد صاحب الفوائد الظهيرية وأنه قال لا رواية فيه وأنه استدلل لذلك بمسألتين أحدهما إذا
 اشترى جارية ذات زوج كان له ردها ولو تعيبت بعيب آخر رجع بالنقصان فلو أباها زوجها كان للبائع أن يسترد
 النقصان زوال ذلك العيب فكذا فيما نحن فيه والثانية إذا اشترى عبداً فوجده مريضاً كان له الرد ولو تعيب
 بعيب آخر رجع بالنقصان فإذا رجع ثم برى بالاداء لا يسترد ولا لا يسترد ولو بلغ العيب بالبلوغ هـ
 يسترد اه (قوله تلويح) قال في البحر وفي التلويح اختلال الجنون القوة المميزة بين الأشياء الحسنه
 والقبحة المدركة للعواقب انتهى والآخر اختلال القوة التي بها ادراك الكليات اه وأشار بقوله والآخر
 إلى أن المؤدى واحد فاعزاه الشارح إلى التلويح نقل بالمعنى فافهم (قوله ومعدنه القلب الخ) سئل على
 رضى الله تعالى عنه عن معدن العقل فقال القلب واشترافه إلى الدماغ وهو خلاف ما ذكره الحكماء وقول على
 أعلى عند العلماء من شرح به الامالى للقارى (قوله وهو لا يختلف بهما) فلو جن في الصغير في يد البائع ثم
 عاوده في يد المشتري في الصغير أو في الكبير رده لأنه عين الأول لأن سبب الجنون في حال الصغير والكبير واحد وهو

ابن ملك قنية (ابن ملك قنية) في بعض النسخ ونسبة بزيادة واو العطف وهي أحسن وذكر المسألة أيضا في البحر من جامع
 الفصولين (قوله والسرقة) سواء أوجبته قطعاً أم لا كالنسيان والطرار وأسبابها في حكمها كما إذا انقلب
 البيت وأطلقهم يوم الكبرى كما في الظهيرة ح عن النهر (قوله إلا إذا سرق شيئاً لا كل من المولى) أي فإنه
 لا يكون عيباً بخلاف ما إذا سرق لبيعه أو سرقه من غير المولى لياً كله فإنه عيب فيهما بغير فافهم وظاهره قصر
 ذلك على المأكل وبيده قول البرازية وسرقة النقص مطلقاً عيب وسرقة المأكولات لا كل من المولى لا يكون
 عيباً قال في النهر وينبغي أنه لو سرق من المولى زيادة على ما يأكله عرفاً يكون عيباً (قوله أو يسيراً كظم
 أو فلسين) جزم به الزيلعي وظاهره ما في المعراج أنها قولية وأن المذهب الاطلاق وعلى هذا القول مادون
 الدرهم كذلك كاذ كرم فيه بحر (قوله ولو سرق الخ) ستأتي هذه المسألة وأخر الباب عند قول المصنف قتل
 المقبوض أو قطع الخ وهي مذكورة في الهداية (قوله أيضاً) أي بعد ما سرق عند البائع (قوله رجع ربع
 الثمن) سواء كانت السرقة متكررة عندهما أو اتحدت عند أحدهما وتكررت عند الآخر كما يفيد التعليل
 ووجه الرجوع بالربع أن دية اليد في الحر نصف دية النفس وفي الرقيق نصف القيمة وقد تلف هذا النصف بسببين
 تحقق أحدهما عند البائع والآخر عند المشتري فينتصف الموجب فيرجع بنصف النصف وهو الربع وأطلق
 فيه فتمل ما إذا طلب رب المال المسروق في السرقتين أو في أحدهما مادون الأخرى وهذا التعليل يفيد اعتبار
 القيمة لا الثمن وقد يقال انما عبر به نظر إلى أن الغالب أن الثمن قدر القيمة ط (قوله رجع ثلاثة أرباع غنمه) أي
 رجع المشتري غنمه بذلك لأن ربع الثمن سقط عن البائع بالسرقة الثانية (قوله أو أن يأكل الخ) قال في النهر
 وفدسه أي التميز بعضهم بأن يأكل ويشرب ويستغني وحده وهذا يقتضي أن يكون ابن سبع لأنهم قد دروه بذلك
 في الحضارة لكن وقع التصريح في غير موضع بتقديره بخمس سنين فما فوقها ومادون ذلك لا يكون عيباً اه
 قلت في الفرق بين البابين أن المدار هنا على الادراك وهنا على الاستغناء عن النساء تأمل (قوله وتماه في
 الجوهرة) لم أرفها زيادة على ما هنا إلا أنه ذكر فيها التقدير الأول عند قوله والبول في الفراش والثاني عند
 قوله والسرقة وظاهر البحر وغيره عدم الفرق بين الموضعين (قوله لأنها) أي هذه العيوب الثلاثة (قوله
 لقصور عقل) يرجع إلى الأباق والسرقة كما أن قوله بعد لسوء اختيار يرجع إليهما أيضاً ط (قوله فعند
 اتحاد الحالة الخ) تفريع على اختلافها صغيراً وكبيراً (قوله بأن ثبت أباقه) أي أبوله أو سرقه (قوله
 عند بائعه) أو عند بائع بائعه (قوله ثم مشتره) أفاد أنه لو ثبت عند البائع ولم يعد عند المشتري لا يرد وهو
 الصحيح كما في جامع الفصولين (قوله أن من نوعه) بأن حرم في الوقت الذي كان يحتم فيه عند البائع كما في النهر ح
 (قوله لو وجدته يبول) أي وهو صغير وثبت بوله عند بائعه أيضاً (قوله حتى رجع بالنقصان) أي نقصان
 البول لأنه بالعيب الحادث استغنى الرذقتين الرجوع بالنقصان والظاهر أن العيب الحادث غير قيد بل مثله
 ما لو أراذ الرذقتين فصالحه البائع عن العيب على شيء معلوم ثم رأيت في النهر عن الخاتمة اشترى جارية وأدعى أنها
 لا تحيض واسترد بعض الثمن ثم حاضت قالوا إن كان البائع أعطاه على وجه الصلح عن العيب كان للبائع أن
 يسترد ذلك اه وسيأتي آخر الباب بتقيد الشارح ذلك بما إذا زال العيب بلا علاجه (قوله ينبغي نعم) نقل
 ذلك في الفتح عن والد صاحب الفوائد الظهيرية وأنه قال لا رواية فيه وأنه استدلل لذلك بمسألتين أحدهما إذا
 اشترى جارية ذات زوج كان له ردها ولو تعيبت بعيب آخر رجع بالنقصان فلو أباها زوجها كان للبائع أن يسترد
 النقصان زوال ذلك العيب فكذا فيما نحن فيه والثانية إذا اشترى عبداً فوجده مريضاً كان له الرد ولو تعيب
 بعيب آخر رجع بالنقصان فإذا رجع ثم برى بالاداء لا يسترد ولا لا يسترد ولو بلغ العيب بالبلوغ هـ
 يسترد اه (قوله تلويح) قال في البحر وفي التلويح اختلال الجنون القوة المميزة بين الأشياء الحسنه
 والقبحة المدركة للعواقب انتهى والآخر اختلال القوة التي بها ادراك الكليات اه وأشار بقوله والآخر
 إلى أن المؤدى واحد فاعزاه الشارح إلى التلويح نقل بالمعنى فافهم (قوله ومعدنه القلب الخ) سئل على
 رضى الله تعالى عنه عن معدن العقل فقال القلب واشترافه إلى الدماغ وهو خلاف ما ذكره الحكماء وقول على
 أعلى عند العلماء من شرح به الامالى للقارى (قوله وهو لا يختلف بهما) فلو جن في الصغير في يد البائع ثم
 عاوده في يد المشتري في الصغير أو في الكبير رده لأنه عين الأول لأن سبب الجنون في حال الصغير والكبير واحد وهو

فساد الباطن أي باطن الدماغ وهذا معنى قول محمد بن حنبل رحمه الله تعالى والجنون عيباً لا لا قبل ان معناه انه لا يشترط المعاودة للجنون في يد المشتري فبذلك يجوز وجوده عنده البائع فانه غلط لان الله تعالى قادر على ازالته بازالة سببه وان اكل قلياً يزول فاذ لم يعاوده جاز كون البائع صدر بعد الازالة فلا يرد بلا تحقق قيام العيب فلا بد من المعاودة وهذا هو الصحيح وهو المذكور في الاصل والجامع الكبير واختاره الاسيبي في فتح (قوله) وقبل يختلف فيكون مثل ما مر من الاباق ونحوه فلا بد من تكرره في الصغير وفي الكبير وهذا قول ثالث (قوله) ومقداره فوق يوم وليلة) بزم به الزيلعي وقيل هو عيب ولو ساعة وقيل المطبق نهر والمطبق بفتح الباء بحر ومترع بفتح في الصوم (قوله في الاصح) قد علمت أن مقابله غلط (قوله الا في ثلاث الخ) فيه أن الكلام في معاودة الجنون وهذه ليست منه وهي مستثناة من اشتراط المعاودة مطلقاً وعبارة البحر الاصل أن المعاودة عند المشتري بعد الوجود عند البائع شرط للرد الا في مسائل الخ (قوله والتولد من الرزق) بأن يكون الرزق متولداً من الرزق لكن هذا مما لا يمكن معاودته ط (قوله والولادة) قال في الفتح اذا ولدت الجارية عند البائع لامن البائع أو عند آخر فانها تزد على رواية كتاب المضاربة وهو الصحيح وان لم تلد فانه عند المشتري لان الولادة عيب لازم لان الضعف الذي حصل بالولادة لا يزول أبداً وعليه الفتوى وفي رواية كتاب البيوع لا تزد اهـ وقوله لامن البائع لانها لو ولدت منه صارت أم ولده فلا يصح بيعها قال في الشريعة بلالية وقوله وان لم تلد ليس المراد ما يوههم الرد بعد ولادتها عند المشتري لامتناعه بتعيينها عنده بالولادة نائياً مع العيب السابق بها اهـ قلت هذا مسلم ان حصل بالولادة الثانية عيب زائد على الاول فتأمل (قوله فتح) صوابه بحر لانه في الفتح لم يذكر الا الاخيرة (قوله واعقده في النهر) حيث قال وعندي أن رواية البيوع أوجه لان الله تعالى قادر على ازالة الضعف الحاصل بالولادة ثم رأيت في البرازية عن النهاية الولادة ليست بعيب الا أن توجب نقصاناً وعليه الفتوى اهـ وهذا هو الذي ينبغي أن يقول عليه اهـ كلام النهر أقول الذي رأيت في نسختين من البرازية وكذا في غيرها نقلها ما نصه اشتراها وقبضها ثم ظهر ولادتها عند البائع لامن البائع وهو لا يعلم في رواية المضاربة عيب مطلقاً لان التكسر الحاصل بالولادة لا يزول أبداً وعليه الفتوى وفي رواية ان نقصتها الولادة عيب وفي البهائم ليست بعيب الا أن توجب نقصاناً وعليه الفتوى اهـ فقوله وفي البهائم كانه وقع في نسخة صاحب النهر وفي النهاية فظنه تصحيحاً للرواية الثانية في مسألة الجارية وهو تصحيح من الكاتب بنى عليه ما ذكره وليس كذلك فلم يكن في المسألة اختلاف تصحيح بل التصحيح الثاني لولادة البهيمة فافهم (قوله الحبل عيب الخ) نص على هذا التفصيل في كافى الحماكم فصار الحبل في حكم الولادة على ما عرفته وعالاه في السراج بأن الجارية ترد للوطء والتزويج والحبل يمنع من ذلك وأما في البهائم فهو زيادة فيها (قوله وكذا الأدر) بفتح الهمة والدال مع القصر أما معدود الهمة فهو من به الأدر وفعله كفرح والاسم الادرة بالضم وقوله الاثنين غير شرط بل انتفاخ احدهما كاف فيما يظهر ط (قوله والعين) الظاهر أن البهائم زائدة من النساخ والاصل والعين بتوئين فيكون قوله والنقص بكسر ففتح وعبارة الخاتمة والغنة عيب وكذا النقص والادرة (قوله عيب) مصدر يصدق بالمتعدد وغيره فلا ينافي جعله خبراً عن شيئين وعلى كون النسخة العين والنقص بالتشديد فهما يباينان كون التقدير ذوا عيب (قوله فلا خيار له) لان الخصاء عند الامام في العبد عيب فكانه شرط العيب فبان سليماً وقال الثاني النقص أفضل لرغبة الناس فيه فيخير برزازية وجرم في الفتح بقول الثاني ومقتضاه جريان الخلاف أيضاً فيما لو اشترى الجارية على انها مغنية لان الغناء عيب شرعاً كالخصاء كما تقدمناه قبيل خيار الرؤية (قوله والبحر) بالموحدة المفتوحة والخطاء المجبة من حد تعب أما بالجيم فاتتفاخ ما تحت السرة وهو عيب في الغلام أيضاً وفي الفتح البحر الذي هو العيب هو النساخ من تغير المعدة دون ما يكون قطع في الاسنان فان ذلك يزول بتنظيفها اهـ نهر والقبح بالقاف والحاء المهملة محو كصفرة الاسنان كما في القاموس وهذا أولى مما قيل انه بالقاء والجهوه وتباعداً ما بين الاسنان (قوله والمدفر) بفتح الدال المهملة والفاء وسكونها أيضاً أما بالذال المجبة ففتح الفاء لا غير وهو حدة من طيب أو تفت قال في العناية منه قولهم منك أذفر وابط أذفر وهو مراد الفقهاء من قولهم الذفر عيب في الجارية اهـ واصله في المغرب الا أن كونه من اذ الفقهاء لا غير فيه لظن اذ لا يشترط في كونه عيباً شدة فالأولى كونه بالمهملة قد بر نهر (قوله

وقيل يختلف قبلي ومقداره فوق يوم وليلة ولا بد من معاودته عند المشتري في الاصح والاختلاف الا في ثلاث رزق الجارية والتولد من الرزق والولادة فتح قلت لكن في البرازية الولادة ليست بعيب الا أن توجب نقصاناً وعليه الفتوى واعقده في النهر وفيه الحبل عيب في نبات آدم لافي اليهائم والجذام والبرص والعشى والعمور والحول والصمم والخرس والقروح والامراض عيوب وكذا الأدر وهو انتفاخ الاثنين والعين والنقص عيب وان اشترى على انه خصي فوجده خفلاً فلا خيار له جوهرية (والبحر) تن القم (والدفر) تن الابط

قوله فيكون قوله والنقص بكسر ففتح يلزم عليه انه مقصور مع انه معدود ككسائه كافي الصباح وبه تعلم ما في قوله بعد في عبارة الخاتمة وكذا النقص تأمل اهـ معجمه

وكذا اتفق الاثني الطاهر أنه يقال فيه ذم بالمجهول وتقدر مع الاصل هما **نهر** (قوله كلها عيب فيها لافيه) أي
 في الجارية لافى الغلام لأن الجارية قد يراد منها الاستغفار وهذه المعاني تقع منه بخلاف الغلام لأنه للاستخدام
 وكذا التولد من الرزق لأن الولد يعبر بالأم التي هي وقد الرزق كافي العزيمة عن المعراج (قوله خلاصة) نص
 عبارتها والاصح أن الامر ذو غيره سواء اه وبه سئل في حاشية نوح افندي والوفاي أنه في الخلاصة جعل
 البخر في الغلام الامر دعيا **قندبر** (قوله بأن يتكرر) لأن اتباعه محل بالخدمة دور (قوله واللوامة
 بها) أي بالمرأة بأن كانت تطلب من الناس ذلك (قوله عيب مطلقا) أي مجانا أو بأجر لأنه يفسد الفرائض
 بجر (قوله وبه ان مجانا) الطاهر تقيده بما اذا تكرر (قوله لانه دليل الابنة) في القاموس الابنة
 بالضم العقدة في العود والعيب اه والمراد هنا عيب خاص وهو داء في الدبر تنفعه اللوامة (قوله والكفر)
 لأن طبع المسلم يفر عن صحبته ولا يمنع صرفه في بعض الكفارات فتحتمل الرغبة فلا يشتريه على أنه كافر فوجده
 مسلما لانه زوال العيب هداية زاد في الشرع لانه لا يملك المشتري كافر اذا كره في المنبع شرح المجمع
 والسراج الوهاج كذا يحيط العلامة الشيخ على "المقدمي" اه أي لان الاسلام خير محض وان شرط المشتري
 الكافر عدمه (قوله بجر مجانا) حيث قال ولم أر ما لو وجدته خارجا عن مذهب أهل السنة كالمعتزلي
 والرافضي وينبغي أن يكون كالكافر لأن السني يفر عن صحبته ويرى قتله الرافضي "لأن الرافضة يستحلون قتلنا
 اه وأنت خير بأن الصحيح في المعتزلة والرفضة وغيرهم من المبتدعة أنه لا يحكم بكفرهم وان سبوا العصابة
 أو استحلوا قتلنا بشبهة دليل كالجوارح الذين استحلوا قتل العصابة بخلاف الغلاة منهم كالفالين بالنبوة لعل
 والقاذفين للصديقة فإنه ليس لهم شبهة دليل فهم كفار كالفلاسفة كما بسطناه في كتابنا تنبيه الولاة والحكام
 على حكم شاتم خير الانام وقد منابعضه في باب الردة وبه ظهر أن مراد الجرح غير الكافر منهم ولذا شبهه بالكافر وبه
 سقط اعتراض النهر بأن الرافضي الساب للشيخين داخل في الكافر وكذا ما أجاب به بعضهم من أن مراد الجرح
 المفضل لا الساب فانهم (قوله عيب فيهما) أي في الجارية والغلام (قوله ولو المشتري ذميا سراج)
 عبارة السراج على ما في البحر الكفر عيب ولو اشتراه مسلم أو ذمى قال في البحر وهو غريب في الذمى اه وكذا
 قال في النهر ولم أره في كلام غير السراج كف ولا تنفع للذمى بالمسلم لانه يجبر على اخراجه عن ملكه اه يعني أنه
 لو ظهر مشرى الذمى مسلما ليس له الرد كما قدمناه مع انه لا يمكن من ابقائه على ملكه فاذا ظهر كافرا يكون عدم
 الرد بالاولى لانه يبق على ملكه فهو أنفع له من المسلم فكيف يكون كفره عيبا في حق الذمى دون اسلامه هذا
 تقر بكلامه فافهم وقد يجب أن الاسلام نفع محض شرعا وعقلا فلا يكون عيبا في حق احد أصلا بخلاف الكفر
 فانه أقيع العيوب شرعا وعقلا فهو عيب محض في حق الكل ولذا قال المصنف في المنع بعد ما مر عن البحر أقول
 ليس بغريب لما علم من أن العيب ما ينقص الثمن عند التجار ولا شك أن الكفر بهذه المثابة لأن المسلم يفر عنه
 وغيره لا يرغب في شرائه لعدم الرغبة فيه من الكل وهو أقيع العيوب لان المسلم يفر عن صحبته ولا يصلح للاعتاق
 في بعض الكفارات فتحتمل الرغبة اه قلت ويؤيده أنها لو ظهرت مغنية له الرد مع أن بعض الفسقة يرغب فيها
 ويزيد في ثمنها لانه عيب شرعا وكذا لو ظهر الامر بالجرح ليس له الرد مع انه عيب عند بعض الفسقة لكنه ليس
 بعيب شرعا لانه لا يحل بالاستخدام وان اخل يعرض المشتري الفاسق نعم يشكل عليه ما في الخاتمة يهودى باع
 يهوديا زينا وقعت فيه قطرات خمر جاز البيع وليس له الرد لان هذا ليس بعيب عندهم اه تأمل (قوله
 وعدم الحيض) لأن ارتفاع الدم واستمراره علامة الداء لأن الحيض مركب في نبات آدم فاذا لم تنحس
 فالطاهر انه لداء فيها وذلك الداء هو العيب وكذا الاستحاضة لداء فيها زيلعي (قوله وعندها خمسة عشر)
 ويقول لها يفتى ط فانقطاع الحيض لا يكون عيبا الا اذا كان في أو أنه أما انقطاعه في سن الصغر أو الاياس
 فلا تفاها كافي البحر عن المعراج قال في النهر ويجب أن يكون معناه اذا اشتراها عالة بذلك وفي المحيط اشتراها على
 أنها تحيض فوجدها لا تحيض ان تصاد فاعلى أنها لا تحيض بسبب الاياس فله الرد لانه عيب لانه اشتراها الحبل
 والايسة لا تحبل اه قلت ما في المحيط ظاهر لانه حيث اشترط حيضها كان قوت الوصف المرغوب أما اذا لم
 يشترطه فالطاهر أنها لا ترد لما قدمناه عن البرازية لو وجد الداء كبيرة السن لا ترد الا اذا اشترط صغرها **قندبر**
 وفي القنية وجدها تحيض كل ستة أشهر مرتة فله الرد (قوله ويعرف بقواها الخ) قال في الهداية ويعرف ذلك

وكذا اتفق الاثني بزانية
 (والرزق والتولد منه) كلها عيب
 (فيها) لافيه ولو أمر في الاصح
 خلاصة (الأن يفحص الاوتان
 فيه) بحيث يمنع القرب من
 المولى (أو يكون الرزق عادة له)
 بأن يتكرر أكثر من مرتين
 واللوامة بها عيب مطلقا وبه
 ان مجانا لانه دليل الابنة وان
 بأجر لا قنية وفيها مشرى حارا
 تعلوه الجران طواع فعب
 والا لا وأما التفتيش بلين صوت
 وتكسر مشى فان كثر رد لان
 قل بزانية (والكفر)
 باقسامه وكذا الرقص
 والاعتزال بجر مجنا عيب
 (فيهما) ولو المشتري ذميا
 سراج (وعدم الحيض) لبنت
 سبعة عشر وعندها خمسة
 عشر ويعرف بقواها اذا انضمت
 اليه نكول البائع قبل القبض
 وبعده هو الصحيح ملقى

يقول الامة قتر اذا انضم اليه يكون البائع قبل القبض ويصير هو المبيع اه وثلاث في متن المتن وذكر الرطب
 في النهاية وغيرهما من شروح الهداية انه لا تسمع دعواه بالله ان يقع حياضها الا اذا ذكر سببه وهو الهداية او الحبل
 بما يذكر احداهما لا تسمع دعواه ويعرف ذلك بقول الامة لانه لا يعرفه غيرهما ويستخلف البائع مع ذلك قتر
 ينكوله لو بعد القبض وكذا قبله في الصحيح وعن أبي يوسف ترد بلاعين البائع قالوا في ظاهر الرواية لا يقبل قول
 الامة فيه كافي الكافي والمرجع في الحبل الى قول النساء وفي الداء الى قول الاطباء واشترط لثبوت العيب قول
 عدلين منهم اه ملخصا واعتزضهم في الفتح بأن اشتراط ذكر السبب منافع لتقرير الهداية بأنه يعرف بقول
 الامة وكذا قال العناني وغيره وهو الذي يجب أن يقول عليه اذ لو لم يذكر دعوى الداء او الحبل لم يتصور أن يثبت
 بقولها توجه اليين على البائع بل لا يرجع الا الى قول الاطباء أو النساء ولذا لم يتعرض له فقيه النفس قاضي خان
 فظهر أن اشتراطه قول مشايخ آخرين يغلب على الظن خطأهم اه ملخصا واعتزضه في البحر بأن قاضي خان
 صرح أولا بالاشتراط فقال عن الامام ابن الفضل ثم نقل عنه أيضا بعد صفحة ما عزاها صاحب الفتح الى الخانية
 ولا منافاة بين قولهم يعتبر قول الامة وقولهم والمرجع الى النساء في الحبل والى الاطباء في الداء لان الاول انما
 هو لاجل انقطاع الدم لتوجه الخصومة الى البائع فاذا توجهت اليه بقولها وعين المشتري انه عن حبل رجعتنا
 الى النساء العلمات بالحبل لتوجه اليين على البائع وان عين انه عن داء رجعتنا الى قول الاطباء كذلك
 كما لا يخفى اه لكن قال في النهر ورأيت في المحيط أن اشتراط ذكر السبب رواية النوادر وعليه يجعل ما في
 الخانية اه ومقتضاه تعيين الرجوع الى قول الامة لكن ينافيه ما مر من قوله قالوا اظهر الرواية انه لا يقبل
 قولها فيه الا أن يقال ان لفظ قالوا يشير الى الضعف ونقل العلامة المقدسي عن الرئيس الشيخ فاسم انه ذكر
 عبارتي الخانية وقال ان الثانية أي التي اقصر عليها في الفتح أوجه قلت وهذا ترجيح منه لما اختاره في الفتح
 واليه يشير كلام النهر ايضا (تنبيه) في صفة الخصومة في ذلك أما على ما ذكره الشراح فهي انه بعد بيان السبب
 والرجوع الى النساء أو الاطباء ومضى المدة الا في بيانها يسأل القاضي البائع فان صدق المشتري ردها عليه
 وان قال هي كذلك للعال وما كانت كذلك عندي توجهت الخصومة على البائع لتصادقهما على قيامه للعال
 فالمشتري يتحلفه فان حلف برى والاردت عليه وان أنكر الانقطاع للعال لا يستخلف عنده وعندهما يستخلف
 قال في النهاية ويجب كونه على العلم بالله ما يعلم انقطاعه عند المشتري وتعبه في الفتح بأنه لو حلف كذلك لا يكون
 الابارة اذ من أين يعلم انها لم تحض عند المشتري اه وأما صفتها على ما صححه في الفتح فقال بأن يدعى الانقطاع
 للعال ووجوده عند البائع فان اعترف البائع به ردت عليه وان اعترف به للعال وأنكر وجوده عنده استخبرت
 الجارية فان ذكرت انها منقطعة اتجهت الخصومة فيحلفه بالله ما وجد عنده فان نكل ردت عليه وان اعترف
 بوجوده عنده وأنكر الانقطاع للعال فاستخبرت فانكرت الانقطاع لا يستخلف عنده وعندهما يستخلف اه
 (قوله ولا تسمع في أقل من ثلاثة أشهر عند الثاني) اعلم أن الزياحي ذكر هنا أيضا لشرائح الهداية انه لو ادعى
 انقطاعه في مدة قصيرة لا تسمع دعواه وفي المديدة تسمع وأقلها ثلاثة أشهر عند أبي يوسف وأربعة أشهر وعشر
 عند محمد وعن أبي حنيفة وزفرانها ستان اه وفي رواية تسمع دعوى الحبل بعد شهرين وخسة أيام وعليه عمل
 الناس برأية وغيرها وذكر في البحر أن ابتداء المدة من وقت الشراء ورجح في الفتح ما في الخانية من تقديرها
 بشهر ورد عليه في البحر بأنه خبط عجيب وغلط فاحش لانه لا اعتبار بما في الخانية مع صريح النقل عن أمنا
 الثلاثة وأقره في النهر قلت وهو مدفوع فقد قال في الذخيرة أما اذا ادعى المشتري انقطاع حياضها وأراد ردها
 بهذا السبب لا يوجد لهذا رواية في المشاهير ثم قال بعد كلام ويحتاج بعده هذا الى بيان الحد الفاصل بين المدة
 اليسيرة والكثيرة قالوا ويجب أن يكون هذا كسالة مدة الاستبراء اذا انقطع الحيض والروايات فيها مختلفة ثم ذكر
 الروايات السابقة فعلم أن ما ذكره هنا من المدة اغاذا كروه بطريق القياس على مسألة استبراء تمتدة الطهر وقد ثبت
 على ذلك المحقق صاحب الفتح ورد القياس بايداء الفارق بين المسألتين فانه نقل ما في الخانية من تقدير المدة بشهر
 ثم قال وينبغي أن يقول عليه وما تقدم هو خلاف بينهم في استبراء تمتدة الطهر والرواية هنا لا تستدعي ذلك
 الاعتبار فان الوطء ممنوع شرعا الى الحيض لاحتمال الحبل فيكون ماؤه سابقا لزرع غيره فقد روى أبو حنيفة وزفر
 يستبين لانه أكثر مدة الحبل وهو أقيس وقد روى محمد وأبو حنيفة في رواية بعدة الوفاة لانه يظهر فيها الحبل غالبا

ولا تسمع في أقل من ثلاثة أشهر
 عند الثاني

(والاستحاضة والسعال القديم) لا المعتاد (والدين) الذي يطالب به في الحال لا المؤجل لعقده فانه ليس بعيب كانه مسكين عن الذخيرة لكن عيب الكمال وعمله بنقصان ولا نه وميراثه (والشعر والماء في العين وكذا كل مرض فيها) فهو عيب معراج كسبل وحوص وكنزة دمع والتولول بمثلثة كزبور بئر صغار صلب مستدير على صور شتى جمعه تاكليل قاموس وقبده بالكثرة بعض شراح الهداية (وكذا الكي) عيب (لوعن داء والا) وقطع الاصبع عيب والاصبعان عيبان والاصابع مع الكف عيب واحد والعسر وهو من يعمل بيساره فقط الا ان يعمل باليمين أيضا كعسر الخطاط رضي الله تعالى عنه والشيب وشرب خمر جهر او قارن عتد عيبا وعدم ختمها لو كبيرين مولدين وعدم نطق حمار وقلة اكل دواب ونكاح وكذب ونميمة وترك صلاة لكن في القنية تركه في العبد لا يوجب الرد وفيها لو ظهر ان الدار مشؤمة ينبغي ان يتمكن من الرد لان الناس لا يرغبون فيها

قوله وكذا غيرها من الذنوب هكذا بخطه ولعل الاولى وكذا غيره اي الترك او وكذا غيرها من الفرائض مثلا تأمل اه

مصححه

وأبو يوسف ثلاثة أشهر لا نهاهدة من لا نهض وفي رواية عن محمد بن عثمان وخمسة أيام وعليه القنوي والحكم هنا ليس الا كون الاثم اذ عيبا فلا يجهل انما طه بقتين أو غيرهما من المدد اه ملخصا فقد ظهر لك انه لا يصح في مسألتنا دعوى القفل عن اثنتي الف ثلاثة لان المنقول منهم ذلك انما هو في مسألة الاستبراء المذكورة أما مسألة العيب فلا ذكركلها في المشاهر وانما اختلف المتأخر في قياسها على مسألة الاستبراء والامام فقه النفس قاضي خان اختار تقدير المدة بشهر لتوجه الخصومة بالعيب المذكور لانه يظهر للقوابل اول اطباء في شهر فلا حاجة الى الاكثر وزجه خاتمة المحققين وهو من أهل الترجيح فالقول بأنه خط عيب هو العيب فاعتنم هذا التحقيق والله تعالى ولي التوفيق (قوله والاستحاضة) بالخط عطف على المضاف الذي هو عدم ط (قوله والسعال القديم) أي اذا كان عن داء فأما القدر المعتاد منه فلا فتح وظاهره ان الحادث غير عيب ولو وجد عندهما لكن المنظور اليه كونه عن داء لا القدر ولذا قال في الفصولين السعال عيب ان نفس والا فلا أفاده في البحر (قوله والدين) لان ماله يتكون مشغولة به والغرماء مقدمون على المولى وكذا لو في رقبته جناية قال في السراج لانه يدفع فيها فستحق رقبته بذلك وهذا يتصور فيما لو حدثت بعد العقد قبل القبض فلو قبل العقد فبالبيع صار البايع مختارا للقاء ولوقضى المولى الدين قبل الرد سقط الرد لزوال الموجب له اه وكذا لو أبرأ الغريم برأية وفي القنية الدين عيب الا اذا كان يسيرا لا يعتد مثله نقصانا بحر (قوله لا المؤجل لعقده) اللام بمعنى الى والمراد الذي تتأخر المطالبة به الى ما بعد عتقه كدين لزمه بالمبايعه بلا اذن المولى (قوله لكن عيب الكمال) هو بحث منه مخالف للنقل بحر (قوله وعمله بنقصان ولا نه وميراثه) لم يظهر وجه نقصان الولاء الا ان يراد نقصان الولاء بنقصان ثمرته وهي الميراث تأمل اه ح (قوله كسبل) هوداء في العين شبه غشاوة كأنها نسج العنكبوت بعروق حمر اه ح عن جامع اللغة (قوله وحوص) بفقتين والحاء والصاد مهملتان ضيق في آخر العين وبابه ضرب ح عن جامع اللغة ونحوه في القاموس والمصباح وفي الفتح انه نوع من الخول (قوله بئر) بضم الباء وتسكين المثناة يفرق بينه وبين واحد بالياء ويذكر كونه اسم جنس وبؤث نظرا الى الجمعية فانه اسم جنس وضعنا جمعي استعما لا على المختار ط (قوله والاصبعان عيبان الخ) أي قطعهما فلو باعها بشرط البراءة من عيب واحد في يدها فاذا هي مقطوعة اصبع واحدة برئ لو اصاب عيبان لانهما عيبان وان كانت الاصابع كلها مقطوعة مع نصف الكف فهو عيب واحد ولو مقطوعة الكف لا يبرأ لان البراءة عن عيب اليد والعيب يكون حال قيامها لا حال عدمها كما في الخاتمة ومفاده انه لو لم يقل في يدها يبرأ لو مقطوعة الكف وعليه يحمل كلام الشارح وكان الانسب ذكر هذه المسألة فمماسأتى عند ذكر اشتراط البراءة (قوله والشيب) ومثله الشبوط وهو اختلاط البياض بالسواد وعلوه بأنه في أوانه للكبر وفي غير أوانه للداء قال في جامع الفصولين أقول جعل الكبر هنا عيبا لا في عدم الحيض حتى لو ادعى عدم الحيض للكبر لم يسمع على ما يدل عليه ما مر من قوله لا تسمع دعوى عدم الحيض الا ان يدعيه بجعل أوداء وبينهما منافاة اه (قوله وشرب خمر جهر) أي مع الادمان فلو على الكتمان أحيانا فليس بعيب كما في جامع الفصولين أي لانه لا ينقص الثمن وان كان عيبا في الدين (قوله ان عتد عيبا) كعمار بنرد وشطرنج ونحوهما لان كان لا يعتد عيبا عرفا كعمار بحر وبطيخ جامع الفصولين فالمدار على العرف (قوله لو كبيرين مولدين) بخلافه في الصغيرين وفي الجلب من دار الحرب لا يكون عيبا مطلقا قال في الخاتمة وهذا عندهم يعني عدم الختان في الجارية المولدة أما عندنا عدم الخلف في الجارية لا يكون عيبا بحر (قوله وعدم نطق حمار) لانه يدل على عيب فيه ط (قوله وقلة اكل دواب) استراخ عن الانسان فكثرت فيه عيب وقيل في الجارية عيب لا الفلام ولا شك انه لا فرق اذا أقرط فتح (قوله ونكاح) أي في العبد والجارية خاتمة لان العبد يلزم نفقة الزوجة والجارية بمنزلة وطؤها على السيد قال في الخاتمة وكذا لو كانت الجارية في العتدة عن طلاق رجعي لاعن طلاق بائن والاحرام ليس بعيب فيها وكذا لو كانت بحرمة عليه برضاع أو صهرية (قوله وكذب ونميمة) ينبغي تقييدها بالكثير المضّر (قوله وترك صلاة) وكذا غيرها من الذنوب بحر (قوله لكن في القنية الخ) يؤيده ما في جامع الفصولين راجع الى الاصل الرقي في القنن ليس بعيب لانه نوع فسق فلا يوجب خلا ككونه بكل الحرام أو نكاح الصلاة اه فافهم (قوله ينبغي ان يتمكن من الرد الخ) اقتره في البحر والتمهر

وفي الواجبية والهنوع عيب وهو ما يؤخذ من الهتعة وهي دائمة بقاء تكون في صدر الحيوان الى جانب لحم
 تشام به فيرجع نقصا في الثمن بسبب تشاؤم الناس اه (قوله لو على الذن الخ) عبارة العبر وكذا النحال
 ان كان فيها منقصا اه وفي البرازية والنخل والثلول لو في موضع محل البرزة أما في موضع لا يحل بها كتبت
 الابط والركبة لا (قوله والعيوب صكثرة) منها الادرة في الغلام والعفلة وهي ورم في فرج الجارية
 والبسن الساخنة والخضراء والسوداء ضربا أولا واختلف في الصفرة ومنها القفر الاسودان نقص القيمة وعدم
 استعمال البول والجرن في الدابة وهو ان تقف ولا تنقاد والجوح وهو ان لا تقف عند اللجام ويخلع الرسن
 واللجام وكذا لو اشترى كرمافو جديعه عزرا أو مسلا للغير أو كان من تفعل لا يصل اليه الماء الا بالسكر أو لا شرب له
 برزازية وذكر في البحر زيادة على ذلك فراجع (قوله حدث عيب آخر عند المشتري) من ذلك ما اذا اشترى
 خديد يتخذ منه آلات التجارين وجعله في الكور ليحتر به بالنار فوجد به عيبا ولا يصلح لتلك الآلات يرجع
 بالنقصان ولا يرده ومنه أيضا بل الجلود أو الأبريسم فانه عيب آخر يمنع الرد ونعامة في البحر (قوله بغير فعل
 البائع) ومثله الاجنبي فبقي كلام المصنف شاملا ما اذا كان بفعل المشتري أو بفعل المعقود عليه أو باقعة سماوية
 ففي هذه الثلاث لا يرده بالعيب القديم لانه يلزم رده بعين وانما يرجع بحصة العيب الا اذا رضى البائع به ناقصا
 أفاده في البحر (قوله فلو به) أي بفعل البائع ومثله الاجنبي وقوله بعد القبض يغني عنه قول المصنف عند
 المشتري لكنه صرح به ليقا به بقوله وأما قبله فافهم (قوله رجع بحصته) أي حصة العيب الاول وامتنع
 الرد بحر (قوله ووجب الارش) أي ارش العيب الحادث بفعل البائع فيخند يرجع على البائع بشئين الاول
 حصة العيب الاول من الثمن والثاني ارش العيب الثاني ط ولو كان العيب الثاني بفعل اجنبي رجع بالارش
 عليه (قوله وأما قبله الخ) أي وأما اذا كان حدوث العيب الثاني بفعل البائع قبل القبض خيرا للمشتري
 سواء وجد به عيبا ولا ينأخذ به أي مع طرح حصة النقصان من الثمن وبين رده وأخذ كل الثمن وكذا لو كان
 باقعة سماوية أو بفعل المعقود عليه فانه يرده بكل الثمن أو يأخذ به وي طرح عنه حصة جناية المعقود عليه وكذا
 لو كان بفعل اجنبي فانه يخير وليكن ان اختار الاخذ يرجع بالارش على الجاني وان كان بفعل المشتري لزمه
 بجميع الثمن وليس له ان يسكه ويطلب النقصان أفاده في البحر وقوله وي طرح عنه حصة جناية المعقود عليه
 ظاهره انه لا يطرح عنه شيء لو النقصان باقعة سماوية ثم رأيت في جامع الفصولين قال ولو باقعة سماوية فان كان
 النقصان قد راى طرح عن المشتري حصته من الثمن وهو مخير في الباقي أخذه بحصته أو تركه ككون المبيع كيليا
 أو وزنيا أو عدديا متقاربا وفات بعض من القدر وان كان النقصان وصفا لا يطرح عن المشتري شيء من الثمن وهو
 مخير أخذه بكل ثمنه أو تركه والوصف ما يدخل في المبيع بلا ذكر كشجر وبناء في الارض واطراف في الحيوان
 وجودة في الكلي والوزني اذا لا وصف لا قسط لها من الثمن الا اذا ورد عليها الجناية أو القبض يعني اذا قبض
 ثم استحق شيء من الاوصاف يرجع بحصته من الثمن اه (قوله بكل الثمن) متعلق بقوله أو رده ولا يصح تعلقه
 أيضا بقوله فله أخذه أفاده ح (قوله مطلقا) أي سواء وجد به عيبا أولا ح ومثله ما مر عن البحر ولا يخفى
 أن المراد العيب القديم والا فالعكس كلام فيما اذا حدث به عيب وأشار الى أن حدوثه قبل القبض بفعل كاف في
 التخصيص بين الاخذ والرد سواء كان به عيب قديم أولا فافهم (قوله فالقول للبائع) لا يناسب قوله ولو برهن
 الخ فكان المناسب أن يقول أولا ولو ادعى البائع حدوثه الخ أفاده ح (قوله الا في بلد العقد) الاولى
 أن يقول في موضع العقد ليحمل ما لو نقله الى بيته في بلد العقد وأشار الى أن تحمله منزلة حدوث عيب لم يقم
 من وثقة الرد الى موضع العقد لكن هذا العيب غير مائع لان مؤنة الرد على المشتري فلا ضرر فيه على البائع
 وقد منا الكلام على هذه المسألة لئلا باب خيار الرؤية (قوله رجع بنقصانه) بأن يقوم بلا عيب ثم مع
 العيب وينظر في التفاوت فان كان مقدار عشر القيمة رجع بعشر الثمن وان كان اقل أو أكثر فعلى هذا
 الطريق حق لو اشترى بعشرة وقيمتها مائة وقد نقصه العيب عشرة رجع بعشر الثمن وهو درهم قال البرزقي وفي
 المقاضاة ان كان النقصان عشر القيمة رجع بنقصان ما جعل غنما يعني ما دخل عليه الباء ولا بد أن يكون
 المقوم اثنين بخبران بلغة الشهادة بحضرة البائع والمشتري والمقوم الاهل في كل حرفة ولولا زال الحادث كان له
 رد المبيع مع النقصان وقيل لا وقيل ان كان بدل النقصان قائما رده والا كذا في القنية والاول بالقواعد

وفي المنظومة المحبة والنحال
 عيب لو على الذن او الشفة
 لا اخذ والعيوب كثيرة برأنا الله
 منها (حدث عيب آخر عند
 المشتري) بغير فعل البائع فلو به
 بعد القبض رجع بحصته من
 الثمن ووجب الارش وأما قبله
 فله أخذه أو رده بكل الثمن
 مطلقا ولو برهن البائع على
 حدوثه والمشتري على قدمه
 فالقول للبائع والبينة للمشتري
 ولا يرده جبراماله حمل ومؤنة
 الا في بلد العقد بحر (رجع
 بنقصانه)

البيع نهر (قوله الا فيما استثنى) أي من المسائل ليست المتقدمة اول الباب ط وقد علمت ما فيها وكتبنا
هناك مسائل آخر منها ما يأتي قريباً في كلام المصنف من مسألة البعير وغيره ما وفي فتح القدر ثم الرجوع بالنقصان
اذا لم يمنع الرد بفعل مضمون من جهة المشتري أما اذا كان بفعل من جهة كذلك كأن قتل المبيع أو بابه
أو وحيه وسله أو أعقبه على مال أو كاتبه ثم اطلع على عيب فليس له الرجوع بالنقصان وكذا اذا قل عند المشتري
خطأ لانه لما وصل البديل اليه صار كأنه ملكه من القائل بالبديل فكان كالوابعه ثم اطلع على عيب لم يكن
له حق الرجوع ولو امتنع الرد بفعل غير مضمون له أن يرجع بالنقصان ولا يرد المبيع (قوله ومنه ما لو شراه
تولية) هذه احدي مسألتين ذكرهما في البحر بقوله يستثنى مسألتان احدهما بيع التولية لوباع شيئاً تولية
ثم حدث به عيب عند المشتري وبه عيب قديم لا رجوع ولا رد لانه لو رجع صار الثمن الثاني انقص من الأول
وقضية التولية أن يكون مثل الأول الثانية لو قبض المسلم فيه فوجده عيباً كان عند المسلم اليه وحدث به
عيب عند رب المسلم قال الامام بخير المسلم اليه ان شاء قبله معيباً بالعيب الحادث وان شاء لم يقبل ولا شيء عليه
من رأس المال ولا من نقصان العيب لانه لو غرم نقصان العيب من رأس المال كان اعتياضاً عن الجودة
فيكون ربا اه ملخصاً (قوله او خاطه لطفه) الاولى أن يقول او قطعه لطفه لان من اشترى ثوباً فقطعه لباساً
لطفه وخاطه صائر ملكه بالقطع قبل الخياطة فاذا وجد به عيباً لا يرجع بنقصانه أما لو كان الولد كبيراً يرجع
بالعيب لانه لا يصير ملكه الا بقبضه فاذا خاطه قبل القبض امتنع الرد بالخياطة فاذا حصل التملك بعد ذلك
بالتسليم لا يمنع الرجوع بالنقصان بناء على ما سياتي من أن كل موضع للبائع اخذه معيباً لا يرجع باخراجه
عن ملكه والارجع في الاول اخرجه عن ملكه قبل امتناع الرد وفي الثاني بعده اذ ليس للبائع اخذه معيباً بعد
الخياطة كما يأتي ونماه في الزيلعي وبما قرناه ظهر أن التقييد بالخياطة تعالى لهداية احترازي في الكبير
اتفاق في الصغير كما تبه عليه في البحر (قوله اورضي به البائع) يعني انه لو أراد الرجوع بنقصان العيب ورضي
البائع بأخذه منه معيباً امتنع رجوع المشتري بالنقصان بل اما أن يسكه بالارجوع واما أن يردّه لا يقال لاحاجة
الى هذه المسألة مع قول المتن وله الرد برضى البائع لان ما في المتن ليس ان يخرجه بين الرجوع بالنقصان والرد
برضى البائع وهذا لا يدل على أن رضى البائع بالرد يطل اختيار المشتري الرجوع بالنقصان فلذا ذكر الشارح
هذه المسألة في مبطلات الرجوع فله دره بما حواه دره فافهم (قوله وله الرد برضى البائع) لان في الرد
اضراراً بالبائع لكونه خرج عن ملكه للماعن العيب الحادث فتعين الرجوع بالنقصان الا أن يرضى بالضرر
فيخير المشتري حينئذ بين الرد والامسالك من غير رجوع بنقصان وهذا المعنى لا يستفاد من المتن فلو قال ولم يرجع
بنقصان لكان أولى نهر قات وقد أفاد الشارح هذا المعنى بذكر المسألة التي قبله كما قرناه آنفاً ثم ان مقتضى
قولهم الا أن يرضى بالضرر أن المشتري يرجع عليه بجميع الثمن كاملاً وبه صرح القهستاني حيث قال غير
طالب أي البائع لحصة النقصان اه قد دل على أن البائع ليس له طلب حصة النقصان الحادث فردد كل الثمن
ثم رأيت أيضاً في حاشية نوح افندي حيث قال لسقوط حقه برضاء بالضرر فلا يرجع على المشتري بنقصان العيب
الحادث اه وينظر الفرق بين هذا وبين ما قدمه الشارح عن العيني عند قوله والسرقة (تنبيه) اشار
المصنف باشتراط رضى البائع الى فرع في القنية لورد المبيع بعيب بقضاء أو بغير قضاء أو نقايلاً ثم ظفر البائع
بعيب حدث عند المشتري فللبائع الرد اه يعني لعدم رضائه اولا وفي البرازية ردّه المشتري بعيب وعلم
البائع بمحدث عيب آخر عند المشتري رد على المشتري مع ارش العيب القديم أو رضى بالرد ود ولا شيء به وان
حدث فيه عيب آخر عند البائع رجع البائع على المشتري بأرث العيب الثاني الا أن يرضى أن يقبله بعيبه الثالث
أيضا اه بحر هذا وسيد كرام المصنف انه يعود الرد بالعيب القديم بعد زوال العيب الحادث (قوله
الالبائع عيب) أي الالعيب مانع من الرد كما لو قتل المبيع عند المشتري رجلاً خطأ ثم ظهر أنه قتل آخر عند
البائع فقبله البائع بالجنابين لا يجبر المشتري على ذلك وانما يرجع بالنقصان على الجنابة الاولى دفعا للضرر عنه
لانه لو ردّه على بائعه كان مختاراً للفداء فيها وكما لو اشترى عصراً فقتل بعد قبضه ثم وجد فيه عيباً لا ردّه وان
رضى البائع وانما يرجع بالنقصان كذا في النهر ح (قوله أو زيادة) أي أو الإلزام من مانعة كما سياتي في نحو
الخياطة ح ثم اعلم أن الزيادة في البيع اما قبل القبض أو بعده وكل منهما نوعان متصلة ومنفصلة والمتصلة نوعان

الا فيما استثنى ومنه ما لو شراه
تولية أو خاطه لطفه زيلعي
أورضي به البائع جوهره
(وله الرد برضى البائع) الا
لمانع عيب أو زيادة

مطلب
في أنواع زيادة المبيع

متولدة كسمن وجمال فلا تمنع الرد قبل القبض وكذا يبعد في ظاهر الرواية وللمشتري الرجوع بالنقصان وليس للبائع قبوله عندهما وعند محمد ذلك وغير متولدة كغرس وبناء وصبغ وخياطة فتح الرد مطلقا والمنفصلة نوعان متولدة كالولد والنحو والارث فقبل القبض لا تمنع فان شاء ردهما او رضى بهما يصح الثمن وبعد القبض يمنع الرد ويرجع بمحصة العيب وغير متولدة ككسب وغلة وهبة وعدة فقبل القبض لا تمنع الرد فاذا رد فهي للمشتري بلا عن عنده ولا تطيب له وعندهما للبائع ولا تطيب له وبعد القبض لا تمنع الرد أيضا وتطيب له الزيادة وتعامه في البحر عن القضية وحاصله أنه يمنع الرد في موضعين في المنفصلة الغير المتولدة مطلقا وفي المنفصلة المتولدة لو بعد القبض كافي البرازية وغيرها ووقع في الفتح أن المنفصلة المتولدة تمنع الرد لكنه قال يبعد أنه قبل القبض بخير كما مر وبعد القبض رد المبيع وحده بمحضه من الثمن واعتز به في البحر بأنه سهو أو هذا التفصيل لا يناسب قوله تمنع الرد وإنما يناسب الرد وهو خلاف ما مر عن القضية والبرازية وغيرها وذكر نحوه في نور العين وأجاب في النهر بأن قول الفتح يمنع الرد معناه تمنع رد الأصل وحده قلت ولا يخفى ما فيه فان قول الفتح وبعد القبض رد المبيع وحده يناقضه وقد صرح في الذخيرة أيضا بأنه لا رد له لأن الولد بصير وبأن يكونه صار للمشتري بلا عوض بخلاف غير المتولدة كالكسب لانها لم تولد من المبيع بل من منافعها فلم تكن مبيعة فامكن أن تسلم للمشتري مجانا أما الولد فانه مبيع من وجه تولده من المبيع فله صفته فلا سلم للمشتري مجانا كان ربا ونحوه في الزيلعي (قوله كأن اشترى ثوبا) تمثيل لاصل المسألة لا للزيادة قال في البحر وهو تكرار لأن رجوعه وجواز ردّه برضى بائعه في الثوب من أفراد ما قدمه ولم تظهر فائدة لافراد الثوب الا ليرتب عليه مسألة ما اذا خاطه فانه يمنع الرد ولو برضا أه ط (قوله منقطع) ووطء البخارية كالقطع بكرات أو ثيابا نهر وستأق مسألة البخارية في المتن (قوله فاطم على عيب) ذكر الفاء يفيد أن القطع لو كان بعد الاطلاع على العيب لا يرجع بالنقصان ووجهه ظاهر فليراجع أه ح ويشهد قول المصنف الآتي والبس والركوب والمدواة رضى بالعيب الخ (قوله فاسدا) الاولى فاسدة (قوله لا يرجع لافساد ما لينة) اشار به الى الفرق بين هذه المسألة وما قبلها وهو أن الضرر افساد للمالية لصيرورة المبيع به عرضة للنتن والفساد ولذا لا يقطع السارق به فاختلف معنى قيام المبيع كافي النهر ح وعدم الرجوع قول الامام وفي الحماية وجامع الفصولين لو اشترى بعيرا فلما ادخله داره سقط فذبحه فظهر عيبه يرجع بنقصانه عندهما وبه أخذ المشايخ كالواكل طعاما فوجد به عيبا ولو علم عيبه قبل الذبح فذبحه لا يرجع أه قال في البحر وفي الوقعات الفتوى على قوله سما في الاكل فكذا خسا أه قال الخبير الملى ويجب تقييد المسألة بما اذا نحره وحياته من جوة أما اذا أيس من حياته فله الرجوع بالنقصان عند الامام أيضا لأن الضرر في هذه الحالة ليس افساد للمالية تأمل أه (قوله كما لا يرجع لو باع المشتري الثوب الخ) أى أخرجه عن ملكه والبائع مثال فم ما لو وهبه أو أقر به لغيره ولا فرق بين ما اذا كان بعد رؤية العيب أو قبله كافي الفتح وسواء كان ذلك نظوف تلفه أو لاحق ولو وجد السمكة المبيعة معيبة وغاب البائع بحيث لو انظره لفسدت فباعها لم يرجع أيضا بشئ كافي القضية نهر ثم اعلم أن البيع ونحوه مانع من الرجوع بالنقصان سواء كان بعد حدوث عيب عند المشتري أو قبله الا اذا كان بعد زيادة كخياطة ونحوها كما يأتي ولذا قال في المحيط ولو أخرج المبيع عن ملكه بحيث لا يبقى للملك اثر بأن باعه أو وهبه أو أقر به لغيره ثم علم بالعيب لا يرجع بالنقصان وكذا لو باع بعضه وان نصرف نصرفه لا يخرج عن ملكه بأن أجره أو رهنه أو كان طعاما فطبخه أو سويقا فقلته بسمن أو بنى في العرصة أو نحوه ثم علم بالعيب فانه لا يرجع بالنقصان الا في الكتابة بجر لكن في جامع الفصولين شراء فأجره فوجد عيبه فله نقض الاجارة فهدده بعينه بخلاف رهنه من غيره فانه يردّه بعد فكه أه والظاهر أن ما في المحيط من عدم رجوعه بالنقصان بعد الاجارة والرهن المراد به اذا رضى البائع معيبا فحينئذ لا يرجع بل يردّه تأمل (قوله أو بعينه) ظاهره انه ليس له رد ما بقي لتعيبه بالقطع أو التبرك وكذا ليس له الرجوع بنقصان الباقي كما يفيد ما نقلناه عن المحيط ثم رأيت في الفهستاتى لو باع بعضه لم يرجع بالنقصان بمحصة ما باع وكذا بمحصة ما بقي على الصحيح ولم يردّه عنده كافي المحيط أه وهذا بخلاف ما لو كان أو باقبا بعضهما فان له رد الباقي كما مر متناقبيل هذا الباب وسيأتى أيضا في قوله اشترى عبدين الخ وبخلاف ما لو كان المبيع

(كأن اشترى ثوبا فقطعه
فاطلع على عيب رجوع به) أى
بنقصانه لتعذر الرد بالقطع
(فان قبله البائع كذلك له ذلك)
لانه اسقط حقه (ولو اشترى
بعيرا فخره فوجد أمعاء
فاسدا لا يرجع لافساد ما لينة
(كما لا يرجع لو باع المشتري
الثوب) كله أو بعضه أو وهبه
(بعد القطع)

قوله أو قبله هكذا بخطه
والاولى أو قبلها أى رؤية العيب
أه مصححه

لعاماً وبأى الكلام عليه. (قوله بلوازرده مقطوعاً لا محطاً) يعنى أن الرد بعد القطع غير ممتنع برضى البائع
فلما باعه المشتري صار حاسباً للمبيع بالبائع فلا يرجع بالنقصان لكونه صار موقفاً للرد بخلاف ما لو خاطه
قبل العلم بالعيب ثم باعه فانه لا يطل الرجوع بالنقصان لأن الخياطة مانعة من الرد كما يأتى قبيعه بعد امتناع الرد
لأن تأثيره لانه لم يصير حاسباً للمبيع كما افاده الزيلعي وغيره. والاصل كما فى الذخيرة انه فى شكل موضع يمكن
المشتري رد المبيع القاتم فى ملكه على البائع برضاه أو بدونه فاذا ازاله عن ملكه يبيع أو شبهه لا يرجع بالنقصان
وفى كل موضع لا يمكنه رده على البائع فاذا ازاله عن ملكه يرجع بالنقصان ونحوه فى الزيلعي وبني عليه مسألة
ما لو خاط الثوب لطفله وقد مرث (قوله وخاطه) اشار به مع ما عطف عليه الى الزيادة المتصلة الغير المتولدة
وقد منابها (قوله بأى صبغ كان) ولو أسود وعند أى حنيفة السواد نقصان فكأن للبائع أخذ وهو
اختلاف زمان اهـ ح (قوله اولت السويق بسم) أى خلطه به ومثله لو اتخذ الزيت المبيع صابوناً
وهى واقعة الحال وعلى (قوله أو غرس أبى) أى فى الارض المبيعة ط (قوله ثم اطع على عيب) أى
فى السويق أو الثوب بعد هذه الاشياء منح قال ح وهو يفيد أن الزيادة لو كانت بعد الاطلاع على العيب
لا يرجع بالنقصان ووجهه ظاهر ويدل عليه أيضاً قول مسكين ولم يكن عالماً وقت الصبغ واللت اهـ (قوله
بسبب الزيادة) لانه لا وجه للفسخ فى الاصل دونها لانها لا تنفك عنه ولا وجه اليه معها لحق الشرع الخ (قوله
لحصول الربا) فإن الزيادة حينئذ تكون فضلاً مستحقاً فى عقد المعاوضة بلا مقابل وهو معنى الربا وشبهته
ولشبهة الربا حكم الربا فتح وبه اندفع ما فى الدر المنثور من الوائى من قوله وفيه أن حرمة الربا بالقدر والجنس
وهما مفقودان ههنا فتأمل اهـ ويوضح الدفع قوله فى العزيمة انه كلام غير محترق فان الربا ليس بمنحصر عندهم
فى الصورة المذكورة لقولهم ان الشروط الفاسدة من الربا وهى فى المعادضات المالية وغيرها لان الربا هو
الفضل الخالى عن العوض وحقيقة الشروط الفاسدة هى زيادة ما لا يقتضيه العقد ولا يلائمه نظها فضلاً خال
عن العوض وهو الربا كما فى الزيلعي وغيره قبيلى كآب الصرف (قوله أى الممتنع رده فى هذه الصور) أى صور
الزيادة المتصلة من خياطة ونحوها وأفاد أن امتناع الرد سابق على البيع بسبب الزيادة فتقرر بها الرجوع
بالنقصان قبل البيع قبيلى له الرجوع بعد البيع أيضاً وان كان البيع بعد رؤية العيب قال فى الفتح واذا امتنع
الرد بالفسخ فلو باعه المشتري رجوع بالنقصان لان الرد لما امتنع لم يكن المشتري يبيع معه حاسباً له (قوله بعد رؤية
العيب) وكذا قبلها بالاولى ح (قوله قبل الرضى به صريحاً او دلالة) لم ارم من ذكر هذا القيد هنا بعد مراجعة
كثير من كتب المذهب وانما رأيت فى حواشى المنع للخير الرضى ذكره بعد قوله اومات العبد وهو فى محله كما تعرفه
قريباً ما هنا فلا محل له لان العرض على البيع رضى بالعيب كاسياً فى وهنا وجد البيع حقيقة ولم يمتنع
الرجوع بالنقصان لتقرر الرجوع قبله كما علمته أقفاً فكان الشارح رأى هذا القيد فى حواشى شيخه فسبق
قله فكتبه فى غير محله فتأمل (قوله اومات العبد) لان الملك ينتهى بالموت وانتهى بانه يتقرر فكان بقاء
الملك قائماً والرد متعذر وذلك موجب للرجوع ونعامة فى ح عن الفتح قال فى النهر ولا فرق فى هذا أى
موت العبد بين أن يكون بعد رؤية العيب أو قبلها اهـ لكن اذا كان الموت بعد رؤية العيب لا بد أن يكون
قبل الرضى به صريحاً او دلالة كما ذكره الخير الرضى ووجهه ظاهر لانه اذا رأى العيب وقال رضيت به أو عرضه
على البيع أو استخدمه مراراً أو نحو ذلك مما يـ يكون دلالة على الرضى امتنع رده والرجوع بنقصانه
لوقى العبد حياً فكذلك اومات بالاولى (قوله المراد هلاك المبيع الخ) قال فى النهر ولو قال او هلك المبيع
لكان افود اذ لا فرق بين الآدمى وغيره ومن ثم قال فى الفصول ذهب الى بائعه ليرده بعينه فهلك فى الطريق
هالك على المشتري ويرجع بنقصه وفى الفتنه اشترى جداراً ما لا فلم يعلم به حتى سقط فله الرجوع بالنقصان اهـ
وفى الخاوى اشترى ثوباً باعلى أن كل واحد منها ستة عشر ذراعاً فبلغ بها الى بغداد فاذا هى ثلاثة عشر ذراعاً
فرجع بها ليردها وهلك فى الطريق يرجع بنقصان القيمة فى ظاهر المذهب (قوله أو اعتقه) قال فى الهداية
وأما الاعتاق فالقياس فيه أن لا يرجع لان الامتناع بفعله فصار كالقتل وفى الاستحسان يرجع لان العتق
انهاء الملك لان الآدمى ما خلق فى الاصل لجلال الملك وانما بنت الملك فيه مؤقلاً الى الاعتاق انهاء كملوت وهذا
لان الشئ يتقرر بانهائه فيجعل كأن الملك باق والرد متعذر والتدبير والاستيلاء بمنزلة لانه تغذر النقل مع بقاء

بلوازرده مقطوعاً لا محطاً كما
أفاده بقوله (فلو قطعه) المشتري
(وخاطه أو صبغه) بأى صبغ
كان عيبى (أولت السويق
بسم) أو خبز الدقيق أو غرس
أبى (ثم اطع على عيب يرجع
بنقصانه) لا امتناع الرد بسبب
الزيادة لحق الشرع لحصول
الربا حتى لو تراخى على الرد
لا يقضى القاضى به درو ابن
كل (كما يرجع لو باعه) أى
المتنع رده (فى هذه الصور
بعد رؤية العيب) قبل الرضى
به صريحاً او دلالة (أومات
العبد) المراد هلاك المبيع عند
المشتري (أو اعتقه) أو دبر
أو استوله

المحل بالامر الحكيم اه ح (قوله أو وقف) فلذا وقف المشتري الارض ثم علم بالعيب ورجع بالنقصان وفي جعلها سجدا اختلاف واختار الرجوع بالنقصان كافي جامع الفصولين وفي البرازية وعليه الفتوى وما يرجع به يسلم اليه لان النقصان لم يدخل تحت الوقف اه نهر (قوله قبل علمه) ظرف لاعتقه وما بعده اه ح والخاص ان دلاله المبيع ليس كاعتاقه فانه اذا هلك المبيع يرجع بنقصان العيب سواء كان بعد العلم به أو قبله وأما الاعتاق بعد العلم به فيمنع من الرجوع بنقصانه بخلافه قبله وليس اعتاقه كاستهلاكه فانه اذا استهلكه فلا رجوع مطلقا الا في الاكل عندهما بحر ط (قوله أو كان المبيع طعاما فأكله) احتراز بالاكل عن استهلاكه بغيره ففي الذخيرة قال القدوري ولو اشتري ثوبا وطعاما واحرق الثوب واستهلك الطعام ثم اطعم على عيب لا يرجع بالنقصان بلا خلاف اه وكذلك الوباعة أو وبه ثم اطعم على عيب لم يرجع بشئ اجماعا كافي السراج لكن في بيع بعضه اختلاف الا في واراد بالاطعام المكمل والموزون كما يعلم من الذخيرة والخاتمة (قوله فأكله أو بعضه) أي ثم علم بالعيب كافي الهداية وهذا يدل على أن الرجوع فيما اذا اطعمه عبده أو مديره أو أم ولد له أو لبس الثوب حتى تحترق مفيد بما قبل العلم بالعيب فلو اخرج الشارح قوله قبل علمه بعيبه عن قوله أو لبس الثوب حتى تحترق ليكون قيد في المسائل العشرة لكان أولى ح قلت ويؤيده انه في الفتح قال بعد هذه المسائل وفي الكفاية كل تصرف يسقط خيار العيب اذا وجد في ملكه بعد العلم بالعيب فلا رد ولا ارض لانه كالرضي به (تنبيه) وقع في المنع أو أكله بعد اطلاعه على العيب وهو سبق فلم يكابه عليه الرمي (قوله أو اطعمه عبده أو مديره أو أم ولد له) انما يرجع في هذه المسائل لان ملكه باق كافي البحر يعني أن العبد والمدير وأم الولد انما اكلوا الطعام على ملك السيد لانهم لا يملكون وان ملكوا فكان ملكه باقيا في الطعام والرد متعذر كما تقررناه في الاعتاق بخلاف ما اذا اطعمه طفله وما عطف عليه مما سياتي حيث لا يرجع لارعيه حبس المبيع باقليل من هؤلاء فانهم من اهل الملك اه ح (قوله فانه يرجع بالنقصان استحسانا عندهما) الذي في الهداية والعناية والفتح والتبيين أن الاستحسان عدم الرجوع وهو قول الامام فليقرر اه ح قلت ما ذكره الشارح من أن الاستحسان قوله ما ذكره في الاختيار وتبعه في البحر وكذا نقله عنه العلامة قاسم ونبه على انه عكس ما في الهداية وسكت عليه فلذا مشي عليه المصنف في مثله وذكر في الفتح عن الخلاصة أن عليه الفتوى وبه أخذ الطحاوي لكن قال في الفتح بعده ان جعل الهداية قول الامام استحسانا مع تأخير وجوابه عن دليله ما يفيد مخالفته في كون الفتوى على قولهما اه قلت ويؤيده انه في الكفر والمنتقى وغيرهما مشوا على قول الامام وفي الذخيرة ولو لبس الثوب حتى تحترق من اللبس أو اكل الطعام لا يرجع عنده هو الصحيح خلافا لهما اه والخاص انهما قولان صحيحان ولكن صححوا قولهما بأن عليه الفتوى ولفظ الفتوى أكد القاطن التصحيح ولا سيما هو ارفق بالناس كما يأتي فلذا اختاره المصنف في مثله وهذا في الاكل أما البيع ونحوه فلا رجوع فيه اجماعا كما علمت وباتي وجه الفرق (تنبيه) نظاهر كلام الشارح أن الخلاف جار في جميع المسائل التي ذكرها مع انهم لم يذكروها الا في اكل الطعام ولبس الثوب افاده ح قلت الظاهر جريان الخلاف في مسائل الاطعام أيضا لانه لو اكل الطعام لا يرجع عند الامام فكذا اذا اطعمه عبده بالاولى تأمل (قوله وعنهما يرد ما بقي ويرجع بنقصان ما اكل) هذه رواية ثانية عنهما في صورة اكل البعض والاولى انه يرجع بنقصان العيب في الكل فلا يرد ما بقي هكذا نقل عنهما القدوري في التقريب وتبعه في الهداية وذكر في شرح الطحاوي أن الاول قول أبي يوسف والثانية قول محمد كافي الفتح وأما عند الامام فلا يرد ما بقي ولا يرجع بنقصان ما اكل ولا ما بقي كافي الذخيرة والفتوى على قول محمد كما نقله في البحر عن الاختيار والخلاصة ومثله في النهاية ونغاية البيان وجامع الفصولين والخاتمة والمجتبي فلذا اقتصر عليه الشارح وهذا كله في اكل البعض أما الوبائع بعض المكمل والموزون ففي الذخيرة انه عندهما لا يرد ما بقي ولا يرجع بشئ وعن محمد يرد ما بقي ولا يرجع بنقصان ما باع هكذا ذكر في الاصل وكان الفقيه ابو جعفر وأبو الليث يفتيان في هذه المسائل بقول محمد رقا بالناس واختاره الصدوق الشهيد اه وفي جامع الفصولين عن الخاتمة وعن محمد لا يرجع بنقص ما باع ويرد الباقي بجمسته من الثمن وعليه الفتوى اه ومثله في الولوالجية والمجتبي والمواهب والحاصل ان المفتي به انه لو باع البعض أو أكله يرد الباقي ويرجع بنقص ما اكل لا ينقص ما باع والفرق كافي الولوالجية انه بالاكل تقرر

مطلب
فما لو اكل بعض الطعام

أو وقف قبل علمه بعيبه (أو كان)
المبيع (طعاما فأكله أو بعضه)
أو اطعمه عبده أو مديره أو أم
ولده أو لبس الثوب حتى تحترق
فانه يرجع بالنقصان استحسانا
عندهما وعليه الفتوى بحر
وعنه ما يرد ما بقي ويرجع
بنقصان ما أكل وعليه
الفتوى اختصارا وفيه ستاتي

قوله في الصفحة السابقة
والحاصل الخ اقول قد تطلعت
هذه المسألة والتي قبلها ليسهل
حفظهما قلت

وان يبيع كل المكيل او اكل
ثم رأى عيبا فلارجع بل
يرجع ان كان لبعض الكلا
بنقصه وان يبيع بعضا فلا
وما بقي عن اكل او يبيع يرذ
عند محمد وذلك المعقد
اه منه

مطلب يرجع القياس

ولو كان في وعاءين فله رد الباقي
بمحضته من الثمن اتفاقا ابن
سكك مال وابن مالك وسبيح
قلت فعلى ما في الاختيار
والقياس الثاني يترج القياس
قنية (ولو أعتقه على مال)
أو كاتبه (أو قتله) أو أبق
أو أطلعهم طفله أو أمره أو
مكاتبه أو ضيقه مجتبي بعد
اطلاعه على عيب كذا ذكره
المصنف تعالى العيني في الرمز
لكن ذكر في الجمع في الجبيع
قبل الرؤية

العقد فتنقلا وأحكامه وبالبيع شطع الملك فتقطع أحكامه قال فصار قوله ما لو اشترى غلامين قبضهما وبيع
أحدهما ثم وجد به عيبا يرذ ما بقي ولا يرجع بنقصان ما باع بالاجتماع فكذا اجتاع عند محمد اه قلت لكن
سيد كرا المصنف بها لغيره من المذون لو وجد به عيب المكيل أو الموزون عيبا لرد كله أو أخذه فان مقتضاه انه
ليس له رد العيب وحده إلا أن يقال انه محمول على ما إذا كان كله باقيا في ملكه لم يتصرف في شيء منه بقرينة قوله
له رد كله فيفرق بين ما إذا بقي كله وبين ما إذا تصرف ببعضه يبيع أو أكل أو يقال هو مبني على قول غير محمد
قائل (تنبيه) الطعام في عرفهم البر والمراد به هنا هو ما كان منه من سكيل وموزون كما عدم مما قلناه
أنقاص عن الذخيرة وفي البحر عن القنية ولو كان غزلا فنقصه أو فلقا فجعله اربسما ثم ظهر انه كان رطبا وانقص
وزنه رجع بنقصان العيب بخلاف ما إذا باع اه وبه علم أن الاكل غير قيد بل مثله كل تصرف لا يخرج به عن
ملكه كما يعلم مما قدمناه عن المحيط وتقدم سكم القين عند قوله كما لا يرجع لو باع المشتري الثوب الخ (قوله
ابن كمال) حيث قال والخلاف فيما إذا كان الطعام في وعاء واحد ولم يكن في وعاء فان كان في وعاءين فله رد
الباقي بمحضته من الثمن في قولهم كذا في الحقائق والخاتمة اه قلت وللفظ الخاتمة فان كان في وعاءين فما كل ما
في أحدهما أو باع ثم علم بعيب كان له أن يرذ الباقي بمحضته من الثمن في قولهم لأن المكيل والموزون بمنزلة أشياء
مختلفة فكان الحكم فيه ما هو الحكم في العبدين والثوبين ونحو ذلك اه ومقتضاه انه لا خلاف في ثبوت رد
العيب رده نعم نقل العلامة قاسم في تصحيحه عن الذخيرة أن من المشايخ من قال لا فرق بين الوعاء واللاوعة
ليس له أن يرذ البعض بالعيب وإطلاق محمد في الاصل يدل عليه وبه كان يفتي شمس الأئمة السرخسي ثم قال
العلامة قاسم والاول أقبل وأرفق (قوله وسبيح) أي قبل قوله اشترى جارية لكن الذي سبيح هو ترجيح
عدم الفرق بين الوعاء والاكثر (قوله فعلى ما في الاختيار الخ) أي من قوله وعندهما يرذ ما بقي ويرجع الخ فانه
يفيد أنه قياس لذكره بعد قوله فانه يرجع بالنقصان استحصانا عندهما وحاصله ان احدي الروايتين عنهما
استحسان والثانية قياس فيكون ترجيح الثانية كما وقع في الاختيار والقياس الثاني من ترجيح القياس على
الاستحسان هذا تقرير كلام الشارح وبه اندفع ما قيل ان الشارح وافق هنا ما في الهداية وغيرها من أن القياس
قولهما فافهم نعم ما فهمه الشارح على ما قررناه خلاف المفهوم من كلامهم فقد قال في الهداية وأما الاكل
فعلى الخلاف عندهما يرجع وعنده لا يرجع استحسانا وان أكل بعض الطعام ثم علم بالعيب فكذا الجواب
عنده وعنهما انه يرجع بنقصان العيب في الكل وعنهما انه يرذ ما بقي اه وقال في الاختيار عندهما يرجع
استحسانا وعنده لا يرجع الخ فان المفهوم من هذا انه في الهداية جعل الرجوع بالنقصان عندهما قياسا
وعنده عنده استحسانا وفي الاختيار بالعكس وحاصله أن الرجوع بالنقصان عندهما قيل انه قياس وقيل انه
استحسان ثم بعد قوله ما بالرجوع بالنقصان في صورة أكل البعض عنهما روايتان الاولى يرجع بنقصان الكل
فلا يرذ الباقي والثانية يرجع بنقصان ما أكل فقط ويرذ ما بقي وأنت خير بأنه ليس في هذا ما يفيد أن احدي
هاتين الروايتين قياس والاخرى استحسان كما فهمه الشارح بل كل منهما قياس على ما في الهداية والاستحسان
قول الامام بعدم الرجوع بنبي أصلا وكل منهما استحسان على ما في الاختيار والقياس قول الامام المذكور
قنبيه (قوله ولو أعتقه على مال) أي لا يرجع لانه حبس بدله وحبس البديل تحبس البديل وعنه انه يرجع
لانه انما للمالك وان كان بعوض ح عن الهداية وعنده أي يوسف يرجع في هذه المسائل (قوله أو كاتبه)
هو بمعنى الاعتاق على مال كافي البحر والكلام فيه مغن عن الكلام فيها ح (قوله أو قتله) هو ظاهر الرواية
عن أصحابنا ووجهه أن القتل لم يبعد شرعا الا مضموذرا غاسقا عن الموت بسبب الملك فصار كالمستقيد به
عوضا وهو سلامة نفسه عن القتل ان كان عبدا أو ولدية ان كان خطا فمككانه باعه نهر (قوله طفله) ليس
بقيد بل المصريح به في البحر والفتح الولد الصغير والكبير والعله وهي أهلية الملك كما قدمناه تشلعهما اه ح (قوله
كذا ذكره المصنف) حيث قال فلو أعتقه على مال أو قتله بعد اطلاعه على عيب وقال محشبه الرمي صوابه
قبل اطلاعه اذ هو محل الخلاف اذ بعده لا يرجع اجتماعا ولهذا لم يقيد به الزيلعي وأكثر الشراح وكاتبه تبع
العيني فيه وهو سهو (قوله في الرمز) أي شرح الكثر (قوله لكن ذكر في الجمع في الجبيع) أي في جميع
المسائل المذكورة وهي العتق على مال والكتابة والاباق وهذا هو الجواب لما علمت من انه لا رجوع اجتماعا

لو بعد الإطلاع على العيب للمقابل من أنه يلزم أن لا يفرق بين هذه المسائل والمسائل المتقدمة فانه متفرع
 إذا الفرق واضح وهو ثبوت الرجوع في المسائل المتقدمة وبعده في هذه أجماعاً فانهم (قوله حتى العيني)
 أي في شرحه على نظم الجمع أي فشاخص كلامه في الرهن (قوله بالاولوية) أي لانه اذا امتنع الرجوع اذا
 كانت هذه الاشياء قبل الإطلاع على العيب يمنع بعد الإطلاع بالاولوية لان دليل الرضى (قوله والاصل الخ)
 قد مناساته عند قوله لجواز ردّه مطلقاً ولا مخطوطاً وقد مناساته بناءً على أصل آخر (قوله وفيه الخ) مكرر
 مع ما قدمه قريبا ح (قوله فوجده فاسد الخ) لو قال فوجده معيبا لكان أولى لان من عيب الجوز فله
 وسواء كافي البرازية وصرح في الذخيرة بأنه عيب لافساد واحترز بقوله فوجده أي المبيع عما اذا كسر
 البعض فوجده فاسدا فانه يرده أو يرجع بنقصه فقط ولا يقبس الباقي عليه ولذا قال في الذخيرة ولا يرده الباقي
 الآن يبرهن أن الباقي فاسد اه أفاده في الجهر وقوله فانه يرده الخ أي يرده ما كسره ولو غير منتفع به أو يرجع
 بنقصه فقط لو ينتفع به (قوله ان لم يتناول منه شيئا) فلو كسره فذاقه ثم تناول منه شيئا لم يرجع بنقصانه لرضاه
 به وينبغي جريان الخلاف فيما لو اكل الطعام بحر وأصل البحث للزيلي واعترضه ط بأن الخلاف في الطعام
 اذا علم بالعيب بعد الاكل لا قبله (قوله نقصانه) أي له نقصان عيبه لارده لان الكسر عيب حادث بحر وغيره
 قلت الكسر في الجوز يزيد في غنة فهو زيادة لا عيب تامل (قوله الا اذا رضى البائع به) أي بأخذه معيبا
 بالكسر فلا رجوع للمشتري بنقصانه (قوله ولو علم) أي المشتري بعيبه قبل كسره أي لم يكسره قال
 في النهر فلو كسره بعد العلم بالعيب لا يرده لانه صار راضيا اه ونبه على ذلك الزيلي أيضا فقال لا يرده ولا يرجع
 بالنقصان لان كسره بعد العلم به دليل الرضى اه لكن الزيلي ذكر هذا بعد قوله وان لم ينتفع به أصلا واعترض
 بأن محله هنا لانه ان لم ينتفع به أصلا يرده ويرجع بكل الثمن (قوله وان لم ينتفع به أصلا) بأن كان البيض منتنا
 والقضاء من الجوز خاويا وما في العيني أو من تخاف فيه نظر لانه يأكله الفقراء نهر قلت وكذا ينتفع به
 باستخراج دهنه لكن هذا لو كان كثيرا بل قد يقال ولو قليلا لانه يباع لمن يستخرج دهنه فيكون له قيمة الآن
 يكون جوزة أو جوزتين مثلا (قوله فله كل الثمن الخ) لانه ثمين بالكسر أنه ليس بمال فكان البيع بأطلاق
 هذا صحيح في الجوز الذي لا قيمة لقشره أما اذا كان له قيمة بأن كان في موضع يباع فيه فشره يرجع بحصة اللب فقط
 وقبل يرده ويرجع بكل الثمن لان ماليته باعتبار اللب وظاهر الهداية يفيد ترجحه وكذا في البيض أما يبيض
 النعامة اذا وجد فاسدا بعد الكسر فانه يرجع بنقصان العيب قال في العناية وعليه جرى في الفتح ان هذا يجب
 أن يكون بلا خلاف لان ماليته يبيض النعامة قبل الكسر باعتبار القشر وما فيه جميعا قال ابن وهبان وينبغي
 أن يفصل بأن يقال هذا في موضع يقصد فيه الانتفاع بالقشر أما اذا كان لا يقصد الانتفاع الا بالمحـ بأن كان
 في بزية والقشر لا يتقلل كان كغيره قال الشيخ عبد البر ولا يخفى عليك فساد هذا التفصيل فان هذا القشر
 مقصود بالشراء في نفسه ينتفع به في سائر المواضع وما ذكره لانه لا ينهض لان هذا قد يتفق في كثير مما اتفقوا على صحة
 بيعه ولا يكون ذلك موجبا لفساد البيع اه نهر (قوله ولو كان اكثره فاسدا جاز بحصته) أي بحصة الصحيح
 منه وهذا عندهما وهو الاصح كما في الفتح وكذا في النهر عن النهاية أما عنده فلا يصح في الصحيح منه أيضا لانه
 كالجمع بين الحز والعبد في صفقة واحدة ووجه الاصح كما في الزيلي انه بمنزلة ما لو فصل عنه لانه يفسد غنة
 على أجزائه كالمكيل والموزون لا على قيمته اه أي بخلاف الحز مع العبد (تنبيه) عبر بالاكثرة على الغنى
 واعترض بأنه مختل والصواب تعبير النهر وغيره بالكثير قلت وهو مدفوع لانه اذا صح فيما يكون اكثره فاسدا
 يصح فيما يكون الكثير منه فاسدا بالاولى فانهم نعم الاطوع التعبير بالكثير ليفيد صحة البيع في الكل اذا كان الفاسد
 منه قليلا لانه لا يمكن التزعمه اذا لم يتناول من قليل فاسد فكان كقليل التراب في الخلطة فلا يرجع بشيء أصلا
 وفي القياس يفسد كما في الفتح قال في النهر والقليل ما لا يخلو عنه الجوز عادة كالأوحد والاثني في المائة وكذا
 في الهداية وهو ظاهر في أن الواحد في العشرة كثير وبه صرح في القنية وقال الهرخسي الثلاثة عضو يصنى
 في المائة اه وفي الجهر القليل الثلاثة ومادونها في المائة والكثير ما زاد اه وفي الفتح وجعل القنية أبو اللب
 الخمسة والستة في المائة من الجوز عفا اه (فرع) اشترى أقرة حنطة أو سمسم فوجد فيه ترابا ان كان يوجد مثله
 في ذلك عادة لا يرده والا فان أمكنه رد كل المبيع يرده ولو أراد حبس الخلطة وورد التراب والمعيب محبوسا ليس له

وأقره شرحه حتى العيني
 فيفيد البعدي بالاولوية فتنبه
 (لا) يرجع بشيء لا امتناع الرد
 فعله والاصل أن كل موضع
 للبائع أخذه معيبا لا يرجع
 باخراجه عن ملكه والارجع
 اختيار وفيه القنوى على
 قواها ما في الاصل وكل وأقره
 القهستاني (شرى نحو يبيض
 ويبيض) يجوز قضاء (فكسره
 فوجده فاسدا ينتفع به)
 ولو علق الدواب (فله) ان لم
 يتناول منه شيئا بعينه
 (نقصانه) الا اذا رضى البائع
 به ولو علم بعيبه قبل كسره فله
 ردّه (وان لم ينتفع به أصلا فله
 كل الثمن) لبطان البيع ولو
 كان اكثره فاسدا جاز بحصته
 عندهما نهر

مطلـ
 وجد في الخلطة ترابا

ذلك فان ميزا التراب وأراد أن يحلظه ويرد أن أمكنه الرد على ذلك الكيل ردوا لا بأن نقص من ذلك الكيل شيئا ولا
ورجع بنقصان الحنطة إلا أن يرضى البائع بأخذها ناقصة برازية وفي الخمانية لو لم يعد ذلك التراب عيبا
فلا رد ولا فان لم يفش برده وان فحش خيرا المشتري بن أخذ الحنطة بمحضتها من الثمن وأردتها وأخذ كل الثمن
(قوله وفي المجتبى الخ) هذه من أفراد مسألة الاكل السابقة ط فكان الاولى ذكرها هنا (قوله ردّه
على بائعه) معناه أن له أن يصاحم الاول ويفعل ما يجب أن يفعل عند قصد الرد ولا يكون الرد عليه ردّا على بائعه
بخلاف الوكيل بالبيع حيث يكون الرد عليه بالعيب بقضاء ردّا على موكله لأن البيع واحد فاذا ارتفع رجع
الى الموكل بجره وتعامه فيه وبخلاف الاستحقاق فانه اذا حكم به على المشتري الاخير يكون حكما على كل الباعة
كاسأني في بابه قال في التمهيد وهذا الاطلاق قيد في المبسوط بما اذا ادعى المشتري العيب عند البائع الاول أما
اذا أقام البينة أن العيب كان عند المشتري ولم يشهد انه كان عند البائع الاول ليس للمشتري الاول أن يرده
اجاعا كذا في الفتح تبع للدراية اه وأقره في الجرايض قلت وهو مقيد ايضا بما اذا لم يعترف بالعيب بعد الرد
قال في الفتح لو قال بعد الرد ليس به عيب لا يرده على البائع الاول بالاتفاق (قوله لو ردّه عليه بقطاء) شامل
لما اذا أقر بالعيب وامتنع من القبول فردّه عليه القاضي جبرا كما اذا أنكر العيب فأثبتته بالبينة أو التناول عن
البين أو بالبينة على اقرار البائع بالعيب مع انكاره الاقرار به فانه ردّه على بائعه في الصور الاربع لكون القضاء
فخصا فيها شرط لالة (تنبيه) للبائع أن يمتنع عن القبول مع علمه بالعيب حتى يقضى عليه لينعدي الى بائعه
بجره عن البرازية (قوله لانه فسخ) أي لأن الرد بالقضاء فسخ من الاصل فجعل البيع كأن لم يكن غاية الامر
أنه أنكر قيام العيب لكفه صار مكذبا شرعا بالقضاء هداية والمراد انه فسخ فيما يستقبل لافي الاحكام
الماضية بدليل أن زوائد المبيع للمشتري ولا يردها مع الاصل وتعامه في الجروس سيد كرا الشارح آخر الباب
انه فسخ في حق الكل الا في مسألتين الخ وبأني تمامه (قوله ما لم يحدث به عيب آخر عنده) أي عند البائع
الثاني قيد اقوله ردّه على بائعه وقوله فيرجع تفريع على مفهوم القيد المذكور أي فان حدث عيب آخر عند البائع
الثاني ثم ردّه عليه المشتري منه بالعيب القديم فلا يرده على بائعه بل يرجع عليه بنقصان العيب القديم لأن العيب
الحادث عنده يمنعه من الرد وما قلناه من ارجاع ضمير عنده الى البائع الثاني أصوب من ارجاعه الى المشتري
الثاني لثلاث يخالف قول الامام لمافي الجرو لو باعه فاطلع مشتريه على عيب قديم به لا يحدث مثله وحدث عنده
عيب ورجع بنقصان العيب القديم فعنده لا يرجع البائع على بائعه بنقصان العيب القديم وعندهما يرجع كذا
ذكره الاسيحي ومثله في الصغرى اه فافهم (قوله وهذا) أي اشتراط القضاء للرد اه ح (قوله لو بعد
قبضه) أي قبض المشتري الثاني بالمبيع ط (قوله فلو قبله الخ) أي فلو كان الرد قبل قبضه فلم يشتري الاول أن
يرده على البائع الاول مطلقا سواء كان ردّه عليه بقضاء أو برضى المشتري الاول الذي هو البائع الثاني لأن بيع
المبيع قبل قبضه لا يجوز فلا يمكن جعله بيعا جديدا في حق غيرهما فجعل فسخا من الاصل في حق الكل فصار
كالموابع المشتري الاول للثاني بشرط الخيار له أو بيعا فيه خيار رؤية فانه اذا فسخ المشتري الثاني بمحكم الخيار
كان لا الاول أن يرده مطلقا والفسخ بالخيارين لا يتوقف على قضاء قال الزيلعي وفي العقار اختلاف المشايخ
على قول أبي حنيفة والظاهر أنه يبيع جديدا في حق البائع الاول لأن العقار يجوز بيعه قبل القبض عنده فليس
له أن يرده على بائعه كأنه اشتراه بعدما باعه وعند محمد فسخ لانه لا يجوز بيعه قبل القبض عنده وعند أبي يوسف
يبع في حق الكل اه من حاشية نوح أفندي (قوله وهذا) الاشارة الى قوله ردّه على بائعه (قوله
فلا رد مطلقا) أي لا بقضاء ولا برضى لا يبعه بعد رؤية العيب دليل الرضى به (قوله وهذا) أي اشتراط
القضاء للرد (قوله في غير التقدين) قال في البحر وقيد بالمبيع وهو العين احترازا عن الصرف فانه يجعل
فسخا اذا رد بعيب لافرق بين القضاء والرضى لانه لا يمكن أن يجعل بيعا جديدا الا بالدينار هنا لا يتعين في العقود
فاذا اشترى دينارين بدينارين ثم باع الدينارين من آخر ثم وجد المشتري الثاني بالدينارين عيبا وردّه المشتري بغير قضاء فانه
يرده على بائعه لما ذكرنا وجهه في الكافي بأن المعيب ليس بجميع بل المبيع السليم فيكون المبيع ملك البائع فاذا
ردّه على المشتري يرده على بائعه أما هنا المبيعان موجودان وذكري في الظهيرة وعلى هذا اذا قبض رجل
دراهم على رجل وقضاها من غريمه فوجدها الغريم زبوا فاردّها عليه بلا قضاء فله ردّها على الاول اه وما ذكر

وفي المجتبى لو كان سمنا ذابا
فأكله ثم اقترابته بوقوع
فأردّه فيه رجع بنقصان العيب
عندهما وبه يقضى (باع
ما اشتراه فرد) المشتري
الثاني (عليه بعيب ردّه على
بائعه لو ردّه عليه بقضاء) لانه
فسخ ما لم يحدث به عيب آخر
عنده فيرجع بالنقصان وهذا
(لو بعد قبضه) فلو قبله ردّه
مطلقا في غير العقار كالرد بخيار
الرؤية أو الشرط درر وهذا
اذا باعه قبل اطلاعه على
العيب فلو بعده فلا رد مطلقا
بجر وهذا في غير التقدين
لعدم تعينهما فله الرد مطلقا
شرح مجمع

مطلب
لا يرجع البائع على بائعه بنقصان
العيب

مطلب
• هم قبض من غريمه دراهم
فوجد هازيوا فاردّها عليه بلا
قضاء

في الظهيرية أفق به الخبر الرمي - معا لما في فتاوى فارسي الهداية وفتاوى ابن نجيم وهذا إذا لم يكن أكثر بقض
حقه أو الثمن أو الدين فلو أن ذلك ثم جاء لردّه لم يقبل منه لئلا يقضى كما أوضح ذلك العلامة الطرسوسي - في أضع
الوسائل ونقص ذلك في تنقيح الحامدية وبقي ما إذا تغير فيه القابض بعد علمه بعيبه فإنه لا ردة إذا ردت عليه
لمبا في القنية بر من القاضي عبد الجبار إذا أخذ من دينه ديناراً فجعله في الروث ليروح أو جعل الدرهم في البصل
ونحوه ليس له الردة كما لو دأوى عيب مشريه ليس له الردة اه - فليحفظ لكن سيذكر الشارح من موانع الردة العرض
على البيع إلا الدراهم إذا وجد هازيوا فعرضها على البيع فليس برضى وسيد صكره أيضاً في آخر متفرقات
اليوم وعمله في الجبريات حقه في الجباة فلم تدخل الزبوف في ملكه لكن صرحوا بأنه لو تجاوز بها ملكها
وضارت عين حقه فصار الحاصل أنه لو رضى بها امتنع الردة ولا فله ردة هاوان عرضها على البيع وبه يظهر أن
عرضها على البيع لا يكون دليل الرضى بها فيعمل ما مر عن القنية على ما إذا رضى بها صريحاً فليست مثل وسأقي
في متفرقات البيوع متناوئاً وشرحا لوقبض زيفاً بدل جيد كان له على آخر جأه لابه فلو علم وأنفق كان قضاء انقضا
ونفق أو أنفق فهو قضاء لحقه فلو قام ردة انقضا وقال أبو يوسف إذا لم يعلم يرد مثل زيفه ويرجع بجيده
استحساناً كما لو كانت ستوقه أو تبرجة واختاروه للفتوى اه - (قوله ولوردة برضاء الخ) أي لوردة المشتري
الثاني على الأول برضاء ليس له ردة على بائعه سواء كان العيب يحدث مثله في المدة كالمرض أو لا كالاصبع الزائدة
لأن الردة بالعيب بعد القبض إقالة وهي بيع جديد في حق الثالث وفسح في حق المتعاقدين والبيع الأول ثالثهما
فصار في حقه كأن المشتري الأول اشتراه من الثاني فلا خصومة له مع بائعه لأن الردة ولا في الرجوع بالنقصان
بخلاف الردة بقضاء القاضي فإنه فسح في حق الكل لعدم ولايته فيصير كأن البائع الأول لم يبعه أفاده فوح
أفندي (تنبيه) الوكيل بالبيع على هذا التفصيل فإذا ردت عليه المبيع بقضاء لزم الموكل ولو بدونه لزمه دون
الموكل وليس له أن يخصم الموكل وإن كان العيب لا يحدث مثله هو الصحيح لأن الردة بقضاء في حق الموكل بمنزلة
الإقالة وتماه في الثمانية (قوله أوحط نحن) فيما إذا حدث عنه عيب آخر فإنه يحيط من الثمن نقصان العيب
كما مر (قوله بعد قبضه المبيع) قيد اتفاق لأن البائع له المطالبة بالثمن قبل تسليم المبيع فإذا ادعى المشتري
عيباً لم يجبر فصدق عدم الجبر قبل القبض أيضاً يجبر واعتراض بأنه لا يجبر وإن ثبت المطالبة قلت وهو ممنوع
والإخفا فائدة المطالبة فافهم (قوله لم يجبر المشتري) لاحتمال صدقه عيني والأولى للشارح ذكر المشتري عقب
قوله ادعى لتسحب الضمان كلها عليه (قوله لاثبات العيب) أي اثبات وجوده عنده وعند البائع فإذا أثبت
كذلك ردة المبيع على البائع أو قبله ودفع ثمنه (قوله أي يحلف بائعه على نفيه) أي نفي العيب عنده أي عند
البائع وقوله ويدفع الثمن أي المشتري بعد أن حلف البائع وقوله إن لم يكن شهود مرتبط بقوله ويحلفه أو بقوله
ويدفع والأولى إسقاطه لعدم العلم به من عطف أو يحلف على يرهن ثم اعلم أن المتبادر من هذا أن له تحليف البائع
قبل إقامة البينة على قيام العيب للجمال وهذا قولهما ورواية ضعيفة عن الإمام والصحيح عنده ما ذكره عقبه في
مسألة دعوى الأباقي من أنه لا يحلف بائعه حتى يبرهن المشتري أنه أبق عنده كما يأتي بيانه وعن هذا أول الزيلعي
قول الكثر وأحلف بائعه بقوله أي بعد إقامة المشتري البينة أنه وجد فيه عنده أي عند المشتري وأوله في الجبر بما
إذا أقتر البائع بقيام العيب به ولكن أنكر قدمه واعترضه في النهي بأنه مما لا دليل في كلامه عليه ثم قال وقد
ظهر لي أن موضوع هذه المسألة في عيب لا يشترط تكراره كالولادة فإذا ادعى المشتري ولا يبرهان له حلف بائعه
وقوله بعده ولو ادعى أبا قايان لما يشترط تكراره والا كان الثاني حشواً فندبره فاني لم أر من عزج عليه اه - قلت
وأشار إليه الشارح بقوله الآتي مما يشترط الخ (قوله وإن ادعى غيبة شهوده) أي عدم حضورهم في المصر أما
لو قال لي بينة حاضرة أمهل القاضي إلى المجلس الثاني إذا لضر فيه على البائع يجبر (قوله تقبل خلافاً لهما
فتح) عبارة الفتح تقبل في قول أبي حنيفة وعند محمد لا تقبل ولا يحفظ في هذا رواية عن أبي يوسف اه - وذكر قبله
أنه لو قال لي بينة حاضرة ثم أتى بها تقبل بلا خلاف (قوله ولزم العيب بنكوله) أي لزمه حكمه لأن النكول حجة
في المال لأنه بذل أو اقرار (قوله أبا قايان ونحوه الخ) احتراز عما لا يشترط تكرره وهو ثلاث زنى الجارية والتولد
من الزنى والولادة كما قدمه أول الباب فبها لا يشترط إقامة البينة على وجودها عند المشتري بل يحلف عليها
البائع ابتداء كما في الجبر (قوله عندهما) أي عند البائع والمشتري (قوله وجنون) قيل هذا على القول

(ولو) ردة (برضاء) بلا قضاء
(لا) وإن لم يحدث مثله في الاصح
لأنه إقالة (ادعى عيباً) موجبا
لفسخ أو حط نحن (بعد قبضه
المبيع لم يجبر) المشتري (على
دفع الثمن) للبائع (بل يبرهن)
المشتري لاثبات العيب (أو
يحلف بائعه) على نفيه ويدفع
الثمن إن لم يكن شهود (وإن
ادعى غيبة شهوده دفع) الثمن
(إن حلف بائعه) ولو قال
أحضرهم إلى ثلاثة أيام أجله
ولو قال لا بينة لي خلفه ثم أتى
بها تقبل خلافاً لهما فتح (ولزم
العيب بنكوله) أي البائع عن
الحلف (ادعى) المشتري (أبا قايان)
ونحوه مما يشترط لردّه وجود
العيب عندهما كبول وسرقه
وجنون

قوله مرتبط بقوله ويحلفه هكذا
يجتله مع أن الذي في الشارح
أويحلف بائعه على نفيه كما في
صدر القول فتأمل اه - صحيحه

الضعف المنقول عن العيني فمما تقدم اه قلب الذي حققتم هو أن الجنون مما يختلف صغرا وكبرا بمعنى أنه إذا وجد في يد البائع في الصغر وفي يد المشتري في الكبر لا يكون عيبا كالإناق وأخويه والكلام هنا في اشتراط المعاودة عند المشتري وهو القول الاصح كما تقدمه الشارح وهذا غير ذلك كما لا يخفى وبه عليه ط أيضا فافهم (قوله لم يخلف بانه) قال في البحر أي إذا ادعى عيبا يطلع عليه الرجال ويمكن حدوده فلا بد من إقامة البينة أو لا على قيامه بالبيع مع قطع النظر عن قدمه وحدوثه لنتصّب البائع خصما فان لم يبرهن لا عين على البائع عند الامام على الصحيح وعندهما يخلف على نفي العلم ونظامه فيه (قوله إذا أنكر قيامه للعالم) أما لو اعترف بذلك فانه يسأل عن وجوده عنده فان اعترف به رده عليه بالتام من المشتري وان أنكر طوبى المشتري بالبينة على أن الاناق وجد عند البائع فان أقامها رده والاخلف نهر (قوله انه قد أبى عنده) أي عند المشتري نفسه لأن القول وان كان قول البائع لكن أنكاره إنما يعتبر بعد قيام العيب به في يد المشتري ومعرفة تكون بالبينة درر (قوله فان برهن) أي المشتري على قيامه للعالم نهر (قوله حلف بانه عندهما) صوابه اتفاقا لأن الخلاف في تحليف البائع إنما هو قبل برهان المشتري كما علمت أما بعده فانه يحلف اتفاقا لأنه أنصّب خصما حين أثبت المشتري قيام العيب عنده عند الامام فكذلك عندهما بالاولى (قوله بالله ما أبى قط) عدل عن قول الكثر وغيره بالله ما أبى عندك قط بزيادة الظرف لما قاله الزبلي من أن فيه ترك النظر للمشتري لانه يحتفل بانه باعه وقد كان أبى عند غيره وبه رده عليه فالأحوط أن يخلف ما أبى قط أو ما يستحق عليك الرد من الوجه الذي ذكره أو لا قد سلمه وما به هذا العيب قال في النهر إلا أن كون حذف الظرف أحوط بالنظر إلى المشتري مسلم لا بالنظر إلى البائع اذ يجوز أن أبى عند الغاصب ولم يعلم منزل المولى ولم يقدر عليه وقد مر أنه ليس بعيب فالأحوط بالله ما يستحق عليك الرد الخ وما بعده وفي البرازية والاعتماد على المروى عن الثاني بالله ما لهذا المشتري قبلك حق الرد بالوجه الذي يتبعه تحليفا على الحاصل اه ولا يخلف بالله لقد باعه وما به هذا العيب لأن فيه ترك النظر للمشتري لجواز حدوثه بعد البيع قبل التسليم فيكون بارأ مع أنه يوجب الرد قيل كيف يخلف على البائن مع أنه فعل الغير والتحليف فيه إنما يكون على العلم وأوجب بأنه فعل نفسه في المعنى وهو تسليم المعقود عليه سلميا كما التزمه قاله السرخسي قال في الفتح ومما انتظر حنائه أنه لو لم يأتى عند البائع وأبى عند المشتري وكان أبى عند آخر قبل هذا البائع ولا علم للبائع بذلك فادعى المشتري بذلك وأثبت رده به ولو لم يقدر على إثباته أن يخلفه على العلم وكذا في كل عيب يرتد في تكرره اه والمطارحة القاء المسائل وهي هنا ليست في أصل الرد كما ظنته في البحر فقال انه منقول في القضية بل في تحليفه على عدم العلم أخذ من قولهم إنما يخلف على البائن لادعائه العلم به والغرض هنا انه لا علم له به فتدبره اه ما في النهر ملخصا ونظامه فيه (قوله وما جئ) الاولى اسقاطه كما تعرفه (قوله وفي الكبير الخ) عطف على محذوف تقديره هذه الكيفية في اباق الصغير وفي الكبير الخ ط (قوله لا اختلافه صغرا وكبرا) فيحتمل انه أبى عنده في الصغر فقط ثم أبى عند المشتري بعد البلوغ وذلك لا يوجب الرد لا اختلاف السبب على ما تقدم فلما ألزمناه الحلف على ما أبى عنده قط أضررنا به وألزمناه ما لا يلزمه ولو لم يخلف أصلا أضررنا بالمشتري فيحلف كما ذكره كذا في كل عيب يختلف فيه الحال فيما بعد البلوغ وقبلة بخلاف ما لا يختلف كالجنون فتح فعلى هذا كان الاولى استا ط قوله وما جئ لانه لا يناسب قوله وفي الكبير الخ (قوله خفي كباقي) أي من كل عيب لا يعرف الا بالتجربة والاختبار كالسرقة والبول في القراش والجنون والزنى فتح (قوله وعلم حكمه) أي حكم رده مما ذكره المصنف اتفاقا (قوله للتيقن به) أي في يد البائع والمشتري فتح (قوله اذ لم يتدع الرضى به) أي رضى المشتري به أو العلم به عند الشراء أو الإبراء منه فان ادعاه سأل المشتري فان اعترف امتنع الرد وان أنكر أقام البينة عليه فان عجز يستخلف ما علم به وقت البيع أو ما رضى ونحوه فان حلف رده وان نكل امتنع الرد فتح (قوله ككبد) أي كوجع كبد وطحال فتح وفي بعض النسخ ككبدى بياء النسب أي كداء منسوب الى الكبد (قوله فكيف قول عدل) أي لتوجه الخصومة قال في الفتح فان اعترف به عندهما رده وكذا اذا أنكره فأقام المشتري البينة أو حلف البائع فنشكل الا ان ادعى الرضى فيجعل ما ذكرنا وان أنكره عند المشتري بزيه طبييين مسلمين عدلين والواحد يكفى والاشنان أحوط فإذا قال به ذلك يخصمه في أنه كان عنده اه واشترط العدلين منهم إنما هو للرد والواحد لتوجه الخصومة فيحلف البائع كما

(لم يخلف بانه) إذا أنكر قيامه للعالم (حتى يبرهن المشتري انه) قد أبى عنده فان برهن حلف بانه عندهما (بالله ما أبى) وما سرق وما جئ (قط) وفي الكبير بالله ما أبى مذبلع مبلغ الرجال لا اختلافه صغرا وكبرا واعلم أن العيوب أنواع خفي كباقي وعلم حكمه وظاهر كعور وصمم واصبع زائدة أو ناقصة فيقتضى بالرد بلايين للتيقن به اذ لم يتدع الرضى به وما لا يعرفه الا الاطباء ككبد فكيف قول عدل

في البدائع ولكن في أدب القاضي ما يخالفه بحر ظلي في البرازية وفي أدب القاضي الذي يرجع فيه إلى الإطباء
لا ثبت في حق توجبه الخصومة ما لم يتفق عدلان بخلاف ما لا يطلع عليه الرجال حيث ثبت بقول المرآة الواحدة
في حق الخصومة لافي حق الرد اه قلت الأول أظهر لأن العدلين ~~يكتفي~~ بهما للذبات فيكفي الواحد
لتوجه الخصومة ولذا جزم به في الخاتمة حيث قال ان أجبر بذلك واحد ثبت العيب في حق الخصومة والمدعوى
وان شهد عدلان انه قدّم كان عند البائع رده على البائع (قوله فيكفي قول الواحدة) أي لاثبات العيب في حق
الخصومة لافي الرد في ظاهر الرواية خاتمة وقد أشار إلى هذا بقوله فيخلف البائع اذ لو ثبت الرد بقوله لا يمتنع
إلى الخلف وهذا اذا كان بعد القبض بالاتفاق كما في شرح الجامع لقاضي خان فلو قبله ففيه اختلاف الروايات
في الخاتمة ان آخر ما روى عن محمد وأبي يوسف انه يرد بشهادتين الا في الحبل فلا ترد بشهادتين وفي الذخيرة
الواحدة العدة تكفي والتنتان أحوط فاذا قالت واحدة عدلنا وتنتان انها حبل يثبت العيب في حق توجبه
الخصومة ثم ان قالت أو قالتا كان ذلك عند البائع ان كان ذلك بعد القبض لا ترد بل يخلف البائع لأن شهادة
النساء حجة ضعيفة والعقد بعد القبض قوي ولا يفسخ العقد القوي بحجة ضعيفة وان قبل القبض فكذلك لا رد
بقول الواحدة أما المثنى فقليل على قياس قوله لا ترد وعلى قياس قوله ما ترد ذكر الخلف انها لا ترد في ظاهر
رواية أصحابنا وفي القدوري انه المشهور من قولهما لأن ثبوت العيب بشهادتين ضروري ومن ضرورة ثبوته
توجبه الخصومة دون الرد فيخلف البائع فان نكل تأيدت شهادتين ~~بنت~~ كونه فيثبت الرد وهو الحجة عن
الامام ثبوت الرد بشهادتين الا في الحبل لانه تعالى نكل تأيدت شهادتين بنفسه اه ما في الذخيرة ملخصا ثم ذكر روايات أخر
والحاصل أن شهادة الواحدة أو التنتين يثبت بها العيب المذكور في حق توجبه الخصومة لافي حق الرد سواء كان
ذلك قبل القبض أو بعده في ظاهر الرواية عن علمائنا الثلاثة وهو المشهور فكان هو المذهب المعتمد وان اقتصر في
كثير من الكتب على خلافه وقد منّا ما يؤيد ذلك عن الفتح في آخر خيار الشرط ولا ينافي ذلك ما اتفق عليه أصحاب
التون في أول كتاب الشهادة من قبول شهادة الواحدة في البكارة والعيوب التي لا يطلع عليها الا النساء لأن
المراد به أن العيب ثبت بقولهن ليخلف البائع كما نص عليه في الهداية هناك وهذا معنى قولهم هنا ثبت في حق
توجه الخصومة فاعتنم تحقيق هذا الحل فانك لا تجد في غير هذا الكتاب والحد لله الملك الوهاب (قوله قلت
وبقي خامس الخ) هذا الفرع مذكور في الفتح والبحر والنهر لكنهم اقتصروا على عدل الأنواع أربعة فلما رأى السارح
مخالفة حكمه لهذه الأربعة جعله نوعا خامسا فكان من زيادته الحسنة فافهم قلت ومن هذا النوع ما لو ادعى
ارتفاع حبس الجارية فقد صرحوا بأنه لا تقبل الشهادة عليه لانه لا يعلم الامنات وتوجه الخصومة بقوله اعلى
ما اختاره في الفتح نعم على ما اختاره غيره من انه لا بد من دعوى المشتري انه عن داء فيرجع فيه إلى شهادة الاطباء
أو عن حبس فيرجع إلى شهادة النساء لا يكون من هذا النوع بل من أحد النوعين قبله (فروع) لو أراد المشتري
الرد ولم يدع البائع عليه مسقطا لم يخلف المشتري وعند الثاني يخلف وفي الخلاصة والبرازية ان القاضي
لا يستخلف الخصم بل يطلب المدعى الا في مسائل منها خيار العيب وفي البدائع لو أخبر امرأة بالحبل وامرأتان
بعدهم صحت الخصومة ولا يقبل قول النافقة وفي التهذيب برهن البائع انه حدث عند المشتري وبرهن المشتري
انه كان معيا في يد البائع تقبل بينة المشتري بحر ملخصا (قوله قبل القبض للكل) ذكر الكل غير قد فات
قبض البعض حكمه حكم ما اذا لم يقبض الكل كاذكره المصنف عقبه ولكن لما افرد المصنف البعض بالذكر علم
أن كلامه هنا في الكل فاذا صرح به السارح نعم لو قال المصنف قبل القبض ولو للبعض لاستغنى عن قوله بعده
وان قبض أحدهما (قوله خبر في الكل) أي في القيمي وغيره يقتضية قوله وان بعده خبر في القيمي لافي غيره
فالمراد أنه يخبر في الباقي بعد الاستحقاق بين امساكه وردده فليس المراد بالكل كل المبيع حتى يرد عليه أن البيع في
البعض المستحق باطل فافهم (قوله لتفرق الصفقة) أي تفرقها على المشتري قبل فناءها لانها قبل القبض لم تهتم
فلذا كان له الخيار (قوله وان بعده الخ) أي وان كان استحقاق البعض بعد القبض خبر في القيمي لافي غيره
اذ لا يضره التبعض (قوله كاسيحي) لم أره في هذا الباب صريحا تأمل (قوله فلو استحق) بيان لقوله
فحكمه حكم ما قبل قبضهما وقوله أو تعيب زيادة بيان والا فالكلام في الاستحقاق وأما تعيب أحد الشئيين
فسيذكره المصنف في قوله اشترى عبد بن الخ (تنبيه) حاصل ما ذكره المصنف في هذه المسائل ما في جامع

مطلب
في الا يطلع عليه الا النساء

ولا يثبته عند بائعه عدلين وما
لا يعرفه الا النساء كرتق فيكفي
قول الواحدة ثم يخلف البائع
عيني قلت وبقي خامس ما لا
يتطهره الرجال والنساء ففي
شرح قاضي خان شري جارية
وادعى انها خنتي حلف البائع
(استحق بعض المبيع فان)

كان استحقاقه (قبل القبض)

للكل (خبر في الكل) لتفرق

الصفقة (وان بعده خبر

في القيمي لافي غيره) لأن

تبعض القيمي عيب لا المثل

كاسيحي (وان شري شئين

فقبض أحدهما دون الآخر

فحكمه حكم ما قبل قبضهما)

فلو استحق أو تعيب أحدهما

خير

مطلب

يخلف المشتري انه لم يفعل

مسقطا لخيار العيب

مطلب

في تخيير المشتري اذا استحق

بعض المبيع

القضولين عن شرح الطحاوي لو استحق بعض المبيع قبل قبضه بطل البيع في قدر المشتري وجبر المشتري في الباقي سواء أودت الاستحقاق عيبا في الباقي أو لا تفرق الصفقة قبل التمام وكذا لو استحق بعضه بعد قبضه سواء استحق المقبوض أو غيره بخلاف ما مر من التفرق ولو قبض كله فاستحق بعضه بطل البيع بقدره ثم لو أودت الاستحقاق عيبا فيما بقي بجبر المشتري ولو لم يودت عيبا فيه ككثيرين أو اثنين استحق أحدهما أو كليهما أو وزني استحق بعضه ولا يضر تبعضه فالمشتري يأخذ الباقي بلا خيار اه وفي النهر عن العنابة حكم العيب والاستحقاق سببان قبل القبض في جميع الصور يعني فيما يكال ويوزن وغيرهما وحكمهما بعد القبض كذلك الا في المكيل والموزون (قوله وما في الحماوي) أي من انه اذا أسسك بعد الاطلاع على العيب مع قدرته على الرد كان رضى اه ح (قوله كدليل الرضى) مما يأتي قرينا وصريحا بالاولى (قوله وفي الخلاصة الخ) حيث قال وجده عيبا ولم يجد البائع ليرده فأطعمه وأسسك ولم يتصرف فيه نصرا فأي دل على الرضى فانه يرده على البائع لو حضر ولو هلك يرجع بالنقصان اه أي ولا يرجع على بائعه بالثمن وهذا اذا لم يرفع الامر الى القاضي كما سبى كرم المصنف (قوله واللبس والركوب الخ) أي لو اطالع على عيب في المبيع فلبسه أو ركبته لحاجته فهو رضى دلالة ولو كان ركوبه للداية لينظر الى سيرها ولبسه الثوب لينظر الى قدره كما في النهر وغيره فان قلت ان فعل ذلك لا يطل خيار الشرط فكذلك اخبار العيب قلت فرق في الذخيرة بأن خيار الشرط مشروع للاختصاص واللبس والركوب مرة يراد به ذلك بخلاف خيار العيب فانه شرع للرد ليصل الى رأس ماله عند العجز عن الوصول الى القاتل فلا يحتاج الى أن يختبر المبيع (تنبيه) أشار الى أن الرضى بالعيب لا يلزم أن يكون بالقول ثم ان الرضى بالقول لا يصح معلقا لما في البحر عن البرازية عثر على عيب فقال للبائع ان لم أردك اليك اليوم رضى به قال بمحمد القول باطل وله الرد (قوله والمداواة أوبه) أي انه يشمل ما لو كان المبيع عبدا مثلا فدأواه من عيبه أو كان دواء فدأوى به نفسه أو غيره بعد اطلاعه على عيب فيه (قوله رضى بالعيب الذي يدأويه فقط) قال في البحر المداواة انما تكون رضى بعيب دأواه أما اذا دأوى المبيع من عيب قدرى منه البائع وبه عيب آخر فانه لا يمنع رده كافي للولوية اه وفي جامع الفصولين شري معيبا فرأى عيبا آخر فعالج الاول مع علمه بالثاني ليرده ولو عالج الاول ثم علم عيبا آخر فله رده اه قلت بقي ما لو اطالع على العيب بعد الشراء ولم يكن قد برئ البائع منه فدأواه ثم اطالع على عيب آخر وظاهر كلام الشارح انه يرده وهو الظاهر كما لو رضى بالاول صريحا ثم رأى الآخر اذ قد رضى بعيب دون عيب أو بعيب واحد لا بعيين تأمل ثم رأيت في الذخيرة عن المتقي عن أبي يوسف وجد بالجارية عيبا فدأواه فان كان ذلك دواء من ذلك العيب فهو رضى والا فلا الا أن ينقصها اه (قوله ما لم ينقصه) كما اذا دأوى يده الموجهة فثلث أو عينه من يابض بها فاعورت فانه يمنع رده بعيب آخر لما حدث فيه من النقص عند المشتري ط (قوله بعد العلم بالعيب) أي علمه بكون ذلك عيبا في الخاتمة لورأى بالامة قرحة ولم يعلم انه عيب فشرها ثم علم انه عيب له رده لانه مما يشبهه على الناس فلا يثبت الرضى بالعيب اه وقد مر انه لو كان مما لا يشبهه على الناس كونه عيبا ليس له الرد وفي نور العين عن المنية قال البائع بعد تمام البيع قبل القبض تعيب المبيع فاتهمه المشتري في اخباره ويقول ان غرضه أن أرد عليه فقبضه المشتري لا يكون رضى بالعيب ولا تصرفه اذا لم يصدق له لكن الاحتياط أن يقول له لا أعلم بذلك وأبلا أرضى بالعيب فلو ظهر عندي أردته عليك اه (قوله والارش) أي نقصان العيب (قوله ومنه العرض على البيع) ولو بأمر البائع بأن قال له اعرضه على البيع فان لم يشتر منك رده على ولو طلب من البائع الاقالة فأي فليس بعرض فله الرد ولو عرض بعض المبيع على البيع أو قال رضى به بعضه بطل خيار الرؤية وخيار العيب جامع الفصولين وقد مرنا عن الذخيرة أن قبض المبيع بعد العلم بالعيب رضى بالعيب وفي جامع الفصولين قبض بعضه رضى ثم نقل ليس رضى حتى يسقط خياره عند أبي يوسف فهو قلت وهذا في غير المثلي لما في البحر عن البرازية لو عرض نصف الطعام على البيع لزمه النصف ويرد النصف كالمبيع اه وسيد كرا الشارح الكلام في الاستقذار (تنبيه) نقل في البحر من جملة ما يدل على الرضى بالعيب بعد العلم به الاجارة والعرض عليها والمطالبة بالغلة والرحن والكتابة أما لو أجرة ثم علم بالعيب فله تقضها للعذر ويرده بخلاف الرهن فلا رده الا بعد الفسالة ومنه ارسال ولد البقرة عليها البرقع منها وحلب لبنها أو شربه وهل يرجع بالنقصان قولان واستاء سكنى الدار لا الدوام عليها وسقى الارض وزراعتها وكسح الكرم والمبيع كلاهما وبعضا الاعتاق والهبة

مطلب
فيما يكون رضى بالعيب

(وهو) أي خيار العيب بعد
رؤية العيب (على التراخي)
على المعتد وما في الحماوي
غريب بجز (فلو خاصم ثم
رد ثم عاد وخاصم فله الرد) ما لم
يوجد مبطلة كدليل الرضى
في الخلاصة لو لم يجد
البائع حتى هلك رجع بالنقصان
(واللبس والركوب والمداواة)
له أوبه عيني (رضى بالعيب)
الذي يدأويه فقط ما لم ينقصه
يرجسدى وكذا كل مفيد
رضى بعد العلم بالعيب يمنع الرد
والارش ومنه العرض على
البيع

مطلب
فيما يكون رضى بالعيب ويمنع
الرد

ولو لم لا سلم لها أقوى من البرص يدفع باقي الثمن ويجمع خلاص البيعة وكذا تركه إلا أنه لا يبيع وليس منه كل
 غير الشبر وظل النض والدار وارضاغ الأمانة وله المشتري وضرب العبدان لم يؤثر الضرب فيه المخلصا وفي
 الذخيرة إذا اطلعه بعد رتبة العيب أو جبهه أو جزر رأسه فليس برضى ثم ذكر تفصيلا في الجملة بين كونها داء
 لذلك العيب فهو رضى والأفلا وفيها أمر رجلا ببيعة ثم علم أن به عيبا كان باعه الوكيل بحضرة الموكل ولم يقل
 شيئا فهو رضى بالعيب (قوله إلا الذراهم الخ) ذكر المسألة في الذخيرة وجامع الفصولين وغيرهما وسيد كرها
 الشارح في آخر متفرقات اليسوع عن الملقط ثم انه ينبغي أن يذكر هنا أيضا ما امتنع رده قبل البيع بزيادة وضوحها
 كالوات السويق أو خايط الثوب ثم اطلع على عيب ثم باعه فان بيعه بعد رتبة العيب لا يكون رضى وله الرجوع
 بنقصانه كما مر فكذلك الوعرضة على البيع بالأولى (قوله فليس برضى) فلا يمنع الرد على المشتري لأن ردها
 لكونها خلاف حقه لا رده في الجساد فلم تدخل الزوف في ملكه بخلاف المبيع العين فانه ملكه فالعرض
 رضى بعيه جبر ومثل ذلك ما لو باعها ثم ردت عليه بلا قضاء فله ردها على بائعه كما قدمه الشارح عند قوله باع
 ما اشتراه الخ وقد منتهام الكلام على ذلك (قوله كعرض ثوب الخ) محترز قوله على البيع والتنبيه في عدم
 الرضى (قوله قال نعم) الأولى فقال نعم عطف على قال الأولى (قوله لزوم) جواب لو أى لزوم البيع ولا يمكنه
 رده بالعيب قال في فور العين وهذه تصلح حيلة من البائع لاسقاط خيار العيب عن مشتريه (قوله ولا تقرير
 للملك) لفظ لا مبتدأ وتقدير خبره والضمير في ملكه للبائع كانه يقول لا يبيعه لكونه ملكا لأنى أردت عليك وفي
 البرازية وينبغي أن يقول بدل قوله نعم لا لأن قوله نعم الخ يريد بذلك تنبيه المشتري على لفظ يتمكن به من
 الرد وهو لفظ لا يحذره من مانع الرد وهو نعم ط وبه اندفع توقف المحشى في هذه العبارة وكأنه فهم ان قوله
 وينبغي أن يقول الخ أى يقول الناقل لحكم المسألة فيصير المعنى ولو قال له البائع أتبيعه فقال لا لزم فينا فى
 ما ذكره الشارح وليس كذلك بل ضمير يقول للمشتري أى ينبغي للمشتري أن يقول لا بدل قوله نعم إلا يلزم
 البيع فيكون تحذير للمشتري فافهم ثم ان الذى رأيت في البرازية وغالب نسخ البحر نقلا عنه ولا تقرير لمكانه
 أى تمكنه من الرد على البائع وعليه فالضمير للمشتري (قوله الركوب للرد على البائع) وكذا الركوب ليرده
 فخرج عن البيعة فركبه سائيا فله الرد بجرع من جامع الفصولين أى له رده بعد ذلك اذا وجد بيعة على كون العيب
 قد عيلا لان ركوبه بعد العجز ليس دليل الرضى (قوله أو لشراء العلف لها) فلوركبها العلف دابة أخرى فهو رضى
 كما في الذخيرة (قوله لعجز أو صعوبة) أى لعجزه عن المشى أو صعوبة الدابة بكونها لا تتقدمه (قوله وهل هو)
 أى قوله ولا بدله منه (قوله واعتمده المصنف الخ) الذى في شرح المصنف والرد والشحن والجر جعله قيدا
 للأخيرين فقط ولكن في كثير من النسخ واعتمده المصنف بلا ضمير وهى الصواب فقوله وغيرهم بالجر عطف على
 مجرور اللام في قوله تبع للرد الخ وقوله الأول بالنصب مفعول اعتمد أى على نسخة اعتمده بالضمير يكون
 وله وغيرهم مرفوعا والتقدير واعتمدهم الأول ومشى في الفتح على الأول وفي الذخيرة على الثانى قال ويدل
 له ما ذكره محمد في السير الكبير أن جوالق العلف لو كان واحدا فركب لا يكون رضى لانه لا يمكن جعله
 إلا بالركوب بخلاف ما اذا كان اثنين اه لكن قال في الفتح ان العذر المذكور في السبق يجري فيما اذا كان
 العلف في عدلين فلا ينبغي اطلاق امتناع الرد فيه اه وبقي قول ثالث هو ظاهر الكثر وهو أنه غير قيد في الثلاثة
 وظاهر الزبلى اعتماده حيث عبر عن القولين بقيل وفي الشرع ليلية عن المواهب الركوب للرد والسبق أو لشراء
 العلف لا يكون رضى مطلقا في الاظهر اه فافهم (قوله فالقول للمشتري) لان الظاهر يشهد له ط وكذا
 لو قال ركبها للسبق بلا حاجة لانهما تنقاد وهى ذلول ينبغي أن يسمع قول المشتري لان الظاهر أن مسوغ الركوب
 بلا ابطال الرد هو خوف المشتري من شيء مما ذكرنا لا حقيقة الجرح والصعوبة والناس يختلفون في تقيل أسباب
 الخوف فرب رجل لا يخاطر بخاطر شيء من تلك الأسباب وآخر يخلافه كذا في الفتح (قوله فهو عذر) قال
 في السير ليلية بعد نقله وبخلافه ما في البرازية لو حمل عليه فاطلع على عيب في الطريق ولم يجد ما يحمله عليه
 ولو ألقاه في الطريق يلقى لا يمكن من الرد وقيل يمكن قياسا على ما اذا حمل عليه علفه قلب الفرق واضح
 فان علفه مما يتقومه اذ لولا لا يبقى ولا كذلك العبدل فكان من ضرورة الرد اه ما في البرازية وهذا يفيد
 أن ما في الفتح ضعيف اه ط قلت وذكر الفرق أيضا في جامع الفصولين ويؤيده ما في الذخيرة من السير الكبير

قوله اذا اطلعه هكذا بنظرة
 بالالف ولعل صوابه طلالة
 بدونها كما يستفاد من القاموس
 والمصباح اه معصيه

الا الذراهم اذا وجدها زيوفا
 فعرضها على البيع فليس
 برضى كعرض ثوب على خياط
 لينظر أى كفه أم لا أو عرضه
 على المقومين لم يقم ولو قال له
 البائع أتبيعه قال نعم لزم
 ولو قال لا لا لأن نعم عرض
 على البيع ولا تقرير للملك

برازية (لا) يكون رضى

(الركوب للرد) على البائع

(أو لشراء العلف) لها (أو للسبق

(و) الحال أن المشتري (لا بدله

منه) أى الركوب لعجز أو صعوبة

وهل هو قيد للأخيرين أو الثلاثة

استظهر البرجسدى الثانى

واعتمده المصنف تبع للدرد

والبحر والمشمى وغيرهم الأول

ولو قال البائع ركبها

لحاجتك وقال المشتري بل

لا ردها قال قول للمشتري بجرع

وفي الفتح وجد بها عيبا في السفر

فحملها فهو عذر

اشترى دابة في دار الاسلام وعرضها عليها فوجد بها عيبا في دار الحرب فبقي له ان لا يركبها الا ان الركوب بعد العلم
بالعيب رضى منه فلا يمكن من ردها فليترز منه وان لم يجد دابة غير هذه لكان العذر الذي له غير معتبر فيلزم الرجوع
الى البائع والركوب طحا جته دليل الرضى اه ملخصا وحاصله ان الركوب دليل الرضى وان كان لعذر لان عذره
ازمه الرضى بالعيب لانه لا يعتبر في حق البائع وانت خبير بان هذا يخالف للقول الثالث الذي اعتمدته الزيلعي
وغیره كما قدمناه آنفا وقد يجاب بان العذر في ركوبها للسقي والعلف انما هو ملحق بالبائع اذ فيه حمايتها بخلاف العذر
في مسألة السير الكبير والتي قبلها (قوله اختلفا بعد التقايض الخ) أي لو اشترى جارية مثلا فقبضها وأقبض
الثلث ثم جاء ليردها بعيب واعترف به البائع الا انه قال بعثك هذه وأخرى معها فلك على رد حصة هذه فقط
من الثلث لا كله وقال المشتري بعثتها وحدها فارد كل الثلث ولا يثبت له ما قال القول للمشتري لانه قابض بشكر
زيادة يدعيها البائع ولان البيع انفسخ في المردود بالرد وذلك مسقط للثلث عنه والبائع يدعي بعض الثلث بعد
ظهور سبب السقوط والمشتري يشكر وتغامه في الفسخ (قوله ليتوزع الثلث الخ) علة لدعوى البائع وبيان
لثابتها على تقدير الرد أي رد الثلث لانه على دعواه يلزمه رد بعضه كما قررناه (قوله أو في عدد المقبوض) أي
بان اتفاقا على مقدار البيع انه الخياريتان وقبض البائع منهما ثم جاء المشتري ليردها فاحدهما فقال البائع قبضت هما
وانما تستحق حصة هذه وقال المشتري لم أقبض سواها (قوله والقول للقباض) وتقبل يثبت لاسقاط اليقين
عنه كالمودع اذا ادعى الرد او الهلاك وأقام بينة تقبل مع أن القول قوله والينة لاسقاط اليقين مقبولة كذا
في الذخيرة من باب الصرف بجر (قوله مطلقا) فسر ما بعده (قوله قدرا) أي قدر المبيع والمقبوض
كما مر ومنه ما في النهر عن صلح الخلاصة لوقال المشتري بعد قبض المبيع موزونا وجدته ناقصا الا اذا سبق منه
اقرار بقبض مقدار معين (قوله أو صفة) تبع في ذلك الجرح عن العمادية ويحالفه ما في الظهيرية حيث قال
وان اختلفا في وصف من أوصاف المبيع فقال المشتري اشتريت منك هذا العبد على انه كاتب أو خباز وقال
البائع لم اشترط شيئا فانقول للبائع ولا يتحالفان اه ومثله في الذخيرة والتارخانية وفي فتاوى قارئ الهداية
اختلفا في وصف المبيع فقال المشتري ذكرت لي أن هذه السلعة شامية فقال البائع ما قلت الا انها بادية أجاب
القول للبائع بيمينه لانه ينكر حق الفسخ والينة للمشتري لانه مدع اه وفي النهر عن الظهيرية اشترى
عبدین أحدهما بألف حالة والاخر بألف الى سنة صفقة أو صفقتين فرد أحدهما بعيب ثم اختلفا فقال البائع
رددت موجب للثلث وقال المشتري بل سبج له فالقول للبائع سواء هلك ما في يد المشتري أولا ولا يتحالف اه
ويؤيده قوله الاتي كالواختلاف في طول المبيع وعرضه على خلاف ما في النهر كما تعرفه فافهم (قوله ولو جاء
ليرده الخ) فربع على قوله نعيينا ومثله ما في الجرح وغيره لو اختلفا في الرق فالقول للمشتري (قوله فالقول
للبيع) والفرق أن المشتري في خيار الشرط والرؤية يفسخ العقد بفسخه بلا توقف على رضى الآخر بل على عله
على الخلاف واذا انفسخ يكون الاختلاف بعد ذلك اختلافا في المقبوض فالقول فيه قول القابض بخلاف
الفسخ بالعيب لا ينفرد المشتري بفسخه ولكنه يدعي ثبوت حق الفسخ في الذي أحضره والبائع يشكره كذا في
الفتح من آخر خيار الرؤية قلت ومقتضى هذا التعليل انه لو كان البيع فاسدا يكون القول في تعيين المبيع
للمشتري لان العقد يفسخ بفسخه بلا توقف على رضى الآخر وهي واقعة الفتوى (قوله كالواختلاف في طول
المبيع وعرضه) لم أر هذا في الفتح وانما ذكر المسألة التي قبله مع الفرق الذي نقلناه عنه ثم ذكره في الجرح عن
الظهيرية مصرحاً بان القول للبائع قلت وهو الذي رأيته في الظهيرية ومختصها للبعي وكذا في الذخيرة
والتارخانية فما نقله في النهر عن الظهيرية من أن القول للمشتري تحريف أو سبق قلم فافهم ونص الظهيرية ابن
سماعة عن محمد رجل باع من آخر ثوبا مر وياقبضه أو لم يقبضه حتى اختلفا فقال البائع بعته على انه ست في سبع
وقال المشتري اشترته على انه سبع في ثمان فالقول قول البائع مع يمينه اه (تممة) قال بهنوا وبه اقرحة في
موضع كذا اغواء المشتري ليردها بقرحة في ذلك فانكر البائع انها هذه القرحة بل اقرحة برئت وهذه غيرها
فالقول للمشتري واحاصل أن البائع اذا نسب العيب الى موضع وسماه فالقول للمشتري وان ذكره مطلقا
فالقول للبائع وتغامه في الذخيرة (خاتمة) باع ألف رطل من القطن ثم ادعى انه لم يكن في ملكه يوم
البيع قطن وعنده يوم الخصومة ألف رطل من القطن يقول اصبته بعد البيع كان القول قوله بيمينه كما في التارخانية

مطلب

مهم في اختلاف البائع والمشتري
في عدد المقبوض أو قدره أو
صفته

(اختلفا بعد التقايض في عدد
المبيع) أو واحد أو متعدد
ليتوزع الثلث على تقدير الرد
(أو في عدد) (المقبوض) فالقول
للمشتري) لانه قابض والقول
للقابض مطابقا قدرا أو صفة
أو تعيينا فلو جاء ليرده بخيار
شرط أو رؤية فقال البائع
ليس هو المبيع فالقول للمشتري
في تعيينه ولو جاء ليرده بخيار
عيب فالقول للبائع كالواختلاف
في طول المبيع وعرضه ففتح

(قوله اشترى عبد بن الخ) اعلم أن المبيع لا يتخلو من كونه شيئا واحدا أو شيئين كواحد حكم من حيث لا يقوم أحدهما بلا صاحبه كصراعي باب وزوجي خف أو شيئين بلا اتحاد حكم كثنوين وعبد بن ثم الحادث في المبيع نوعان عيب واستحقاق والاحوال ثلاثة قبل القبض وبعده وبعد قبض بعضه فقط أو ما لو وجد في بعضه عيبا قبل قبض كله وكان العيب وجودا وقت البيع أو حدث بعده قبل قبضه فالمشترى مخير بين أخذ الكل بثمنه أو رد كله لا المبيع وحده بحصته من الثمن وكذا ليس للبائع أن يقبل المبيع خاصة الا اذا اترضا على رد المبيع فقط وأخذ الباقي بحصته من الثمن فلهما ذلك اذا الصفقة لاتتم قبل القبض بدليل انفساخ العيب برده بلا رضى ولا قضاء ولو قبض بعضه فقط فوجد فيه أو فيما بقي عيبا لحكمه حكم الفصل الاول في كل ما مر اذا الصفقة لاتتم بعد سواء كان المبيع واحدا أو شيئا ولو قبض كله فوجد بعضه عيبا قد عيبا أو حادثا بين شرائه وقبضه فان كان المبيع واحدا كدار وكرم وأرض وتوب أو كيليا أو وزنيا في وعاء واحد أو صبرة واحدة أو شيئين كشي واحد حكما مخير بين أخذ كله ورد كله دون رد بعضه فقط أذ فيه زيادة عيب هو الاشراف في الاعيان وان كان شيئين أو أكثر بلا اتحاد حكما ككتاب وعبد أو كيليا أو وزنيا في اوعية مختلفة فلامشترى الرضى به بكل ثمنه أو رد المبيع فقط ولا يرد كله الا بتراض ولا يرد المبيع الا برضى أو قضاء اذا الصفقة تمت فيصح تفريقها فبرد المبيع بحصته من الثمن غير مبيع اذا المبيع المبيع دخل في البيع سليما وفي خيار شرط ورؤية ليس له رد به ضمه فقط وان قبض الكل لانهما يمتنعان تمام الصفقة فهي قبل تمامها لا تتحلل التفريق وانما قلنا انه يمنع تمام الصفقة لانه يرد بلا قضاء ولا رضى ولو قبض الكل ومتى يجوز عن رد البعض لزمه الكل سواء كان المبيع واحدا أو أكثر جامع الفصولين عن شرح الطحاوي ثم ذكر بعد ذلك مسائل الاستحقاق وقدمت والحاصل انه لو وجد العيب قبل قبض شيء من المبيع أو بعد قبض البعض فقط فليس له رد المبيع وحده بلا رضى البائع وكذا لو بعد قبض الكل الا اذا كان متعددا غير متحد حكما كثنوين وطعام في وعاءين على ما ذكرنا بخلاف ما لو كان في وعاء واحد فانه بمنزلة المبيع الواحد وهذا ظاهر لو كان الطعام كله باقيا فلو باع بعضه أو أكل بعضه ففقد متنا في هذا الباب أن المقي به قول محمد انه لأن يرد الباقي ويرجع بنقصان ما أكل لا ما باع ومتر بانه هناك (قوله صفقة واحدة) منصوب على انه حال من فاعل اشترى لتأوله بالمشتق أي صافقا بمعنى عاقدا أو على نزاع الخافض أي صفقة أي عقد واحترزه عما لو كان كل منهما بقدر على حدة فهو من قسم ما لو كان المبيع واحدا وقدر علمه (قوله وقبض احدهما) وكذا لو لم يقبضهما كما مر (قوله رد المبيع) احتراز عما فيه خيار شرط أو رؤية كما مر (قوله لم يعلم به الا بعد القبض) هذا لا يناسب الا ما اذا وجد العيب في المقبوض كما لا يخفى اه ح قلت بل هو في غاية الخفاء لان كلام الشارح يصدق على ما اذا قبض السليم ولم يعلم بعيب الاخر الا بعد قبض المقبوض ولذا قال في البحر قيد بترأخي ظهور العيب عن القبض لانه لو وجد باحدهما عيبا قبل القبض فان قبض المبيع منهم الزمهم أما المبيع فلو جود الرضى به وأما الاخر فلا لانه لا عيب به ولو قبض السليم منهما أو كانا مبيعين وقبض احدهما لماله رددهما جميعا لانه لا يمكن الزام البيع في المقبوض دون الاخر لما فيه من تفريق الصفقة على البائع ولا يمكن اسقاط حقه في غير المقبوض لانه لم يرض به كذا في المحيط فافهم (قوله كالمقبوض الخ) تشبيه بقوله أخذهما أو رددهما والاولى عدم التقيد هنا بالقبض كما في الكثر ليشمل ما قبل القبض قال في البحر وما وقع في الهداية من أن المراد بعد القبض فأنما هو لرفع الفرق بين التيميات والمثلثات اه فان التيميات كعبد بن ثم رد المبيع منهم ما بعد قبضهما بخلاف المثلثات كطعام في وعاء أو ما قبل القبض فليس له رد المبيع في الكل لكن هذا الاعتداء لا يتأتى في عبارة المصنف حيث أتى بكاف التشبيه (قوله ونحوه) أي من كل شيئين لا يتنفع بأحدهما بدون الاخر وله أحكام ذكرها في البحر عن المحيط فراجع (قوله فان رد كله أو أخذه) أي دون أخذ المبيع وحده وهذا نص يرجح بما تضمنه التشبيه وعلمت أن هذا لو كان كله باقيا بخلاف ما لو باع البعض أو أكله (قوله ولو في وعاءين) أي اذا كانا من جنس واحد كتمر برني أو صيغاني أو بامانة او حنطة صعيدية أو بحرية فانها جنسان يتفاوتان في الثمن واليمين كذا حزره في فتح القدير (قوله على الاظهر) وقيل اذا كان في وعاءين يكون بمنزلة عبد بن ثم حتى يرد الوعاء الذي وجد فيه العيب وحده زيلعي وقد مناعن العلامة قاسم أن هذا القول أرفق وأقنس اه ولذا مشى عليه في شرح الطحاوي كما علمته أنا (قوله أو قبلها أو مسها

(اشترى عبد بن) أي شيئين
يتنفع بأحدهما وحده صفقة
واحدة (وقبض احدهما
ووجد) به أو (بالاخر عيبا)
لم يعلم به الا بعد القبض
(أخذهما أو رددهما ولو
قبضهما رد المبيع) بحصته
سالم (وحده) لجواز التفريق
بعد التمام (كالمقبوض كيليا
أو وزنيا) أو زوجي خف
ونحوه كزوجي ثوب أو ثوب
احدهما الاخر بحيث لا يعمل
بدونه (ووجد بعضه عيبا فلن
له رد كله أو أخذه) بعينه لانه
كشي واحد ولو في وعاءين
على الاظهر عناية وهو
الاصح برهان (اشترى جارية
قوامها أو قبلها أو مسها

بشهوة) قال في البرازية قال القرافي قول البرقي التقييل بشهوة يمنع الرد محمول على ما بعد العلم بالعب
 شربلاية قلت يخالف هذا الجمل ما في الذخيرة واذا وطئها ثم اطلق على عيب لم يردها ويرجع بالنقصان
 سواء كانت بكرا أو ثيبا إلا أن يقلبها البائع كذلك وكذا إذا كان قبلها بشهوة أو لمساها بشهوة فإن وطئها أو قبلها
 بشهوة أو لمساها بشهوة بعد علمه بالعيب فهو رضى بالعيب فلا رد ولا رجوع بنقصان اهـ وكذا ما في الخاتمة
 لو قبضها فوطئها أو قبلها بشهوة ثم وجد بها عيبا لا يردها بل يرجع بنقصان العيب الخ ولا رد قوله إلا أن لأنه
 استوفى ماءها لاندواعى الوطء تأخذ حكمه في مواضع كافي حرمة المصاهرة فانهم (قوله ولنا انه استوفى
 ماءها وهو جزؤها) أي فاذا ردها صار كأنه أمسك بعضها شرح المجمع وعلل في شرح درر البحار بأن الرد
 بعيب فسخ العقد من أصله فيكون وطؤه في غير مملوكة له فيكون عيبا يمنع الرد وهذا في الثيب قال بكر يتنع ردّها
 بالعيب اتفاقا اهـ قلت وهذا التعديل الظاهر لانه يشمل دواعى الوطء (قوله ولو الواطئ زوجها) أي الزوج
 الذي كان من عند البائع أمالوزجها المشتري لم يكن له ردّها ووطئها أولا وان رضى بها البائع لحصول الزيادة
 المنفصلة وهي المهر وانما تمنع الرد كما ذكرنا ولو وطئها أجني بشبهة في يد المشتري لوجوب العقر على الواطئ بخلاف
 مالوزن بها فلا رد ويرجع بالنقصان إلا أن يرضى بها البائع كذلك لانها تعيب بعيب الزنى كذا في الذخيرة (قوله
 ان ثيبا ردها) أي إذا لم ينقصها الوطء وكان الزوج وطئها عند البائع أيضا أما إذا لم يكن وطئها الا عند المشتري
 لم يذكره محمد في الاصل واختلف المشايخ فيه والصحيح انه يردها ذخيرة (قوله ويرجع بالنقصان) كذا في الدرر
 ومثله في البحر عن الظهيرية عند قول الكز ومن اشترى ثوبا فقطعه الخ وعزاه في الشربلاية الى البدائع
 وغيرها ومثله أيضا ما ذكرناه اتفاقا من الذخيرة والخاتمة وفي كافي الحاكم وطئها المشتري ثم وجد بها عيبا لا يردها به
 ولكن تقوم وبها العيب وتقوم وليس بها عيب فان كان العيب ينقصها العشر يرجع بعشر الثمن اهـ ملخصا
 وقال في الخلاصة وفي الاصل رجل اشترى جارية ولم يرأمن عموها فوطئها ثم وجد بها عيبا لا يملك ردّها
 سواء كانت بكرا أو ثيبا فنقصها الوطء أولا بخلاف الاستخدام وكذا لو قبلها أو لمساها بشهوة ويرجع بالنقصان
 إلا أن يقول البائع أنا أقبلها اهـ فهذا نص المذهب فان الاصل للامام محمد من كتب ظاهر الرواية وكافي الحاكم
 جمع فيه كتب ظاهر الرواية للامام محمد كذا ذكره في الفتح والبحر في مواضع متعددة وبه سقط ما في الشربلاية
 حيث قال وفي البرازية ما يخالفه حيث يجوز الرجوع بالنقص مع المن والتظر ومنعه مع الوطء اهـ قلت
 وسقط به أيضا ما في البرازية أيضا من أن وطء الثيب يمنع الرد والرجوع بالنقصان وكذا التبقييل والمس بشهوة
 قبل العلم بالعيب وبعده وكذا ما يأتي قريبا عن الخاتمة فانهم (قوله فبانت ثيبا) أي بوطء المشتري وفي الخاتمة
 من أقول فصل العيوب ولو اشترى جارية على انها بكر ثم قال هي ثيب يربها القاضي النساء ان كان بكر كان القول
 للبائع بلا عيب وان كان ثيب فالقول للمشتري بيمينه وان وطئها المشتري فان زايها كما علم انها ليست بكرا بلا لبث
 والازمنة هكذا ذكر الشيخ أبو القاسم اهـ ومشي الشارح على هذا التفصيل في خيار الشرط عند قول المصنف
 وتم العقد بعونه الخ لكن علت نص المذهب ولهذا ذكر في القنية التفصيل المذكور عن أبي القاسم ثم رمر
 لكتاب آخر الوطء يمنع الرد وهو المذهب اهـ (قوله بل يرجع بأربعين درهما) فيه أن هذا العيب قد ينقص
 القيمة أقل من هذا القدر وقد ينقصها أكثر منه فواجه هذا التعيين ط قلت قد يجاب بأن نقصان الثبوية
 كان كذلك في زمانهم (قوله الثبوية ليست بعيب الخ) لانه ليس الغالب عدمها فصارت كالوشري دابة
 فوجدتها كبيرة السن كما حققناه أول الباب ثم لو شرط البكارة ولم توجد كان له الرد لانه من باب فوات الوصف
 المرغوب كما لو شري العبد على انه كاتب أو خباز وهذا لو وجدها ثيبا بغير الوطء والا فالوطء يمنع الرد ولو نزع
 بلا لبث على المذهب كما علمت فانهم (قوله الا اذا قبلها البائع) أي رضى أن يأخذها بعد ما وطئها المشتري
 وهذا استثناء من قوله ويرجع بالنقصان (قوله ويعود الرد الخ) محل هذه الجمل عند قول المصنف سابقا
 حدث عيب آخر عند المشتري يرجع بنقصانه ط (قوله لعود الممنوع) أشار به الى أن الرد لم يسقط وانما يمنع
 منه مانع أدل لو كان سابقا لمعاد ط (قوله مع النقصان) أي الذي يرجع به المشتري على البائع حين كان
 الرد ممنوعا ط (قوله على الراجح) بناء على انه من زوال المانع وقيل لا يرده لان الرد يسقط والساقط لا يعود
 وقيل ان كان بدل النقصان قائما ثبت له الرد والا لا ط (قوله بشرى البائع) الاضافة على معنى من أي

بشهوة ثم وجد بها عيبا لم يردها
 مطلقا ولو ثيبا خلا فالشافعي
 وأحد ولنا انه استوفى ماءها
 وهو جزؤها ولو الواطئ زوجها
 ان ثيبا ردها وان بكرا لا يجر
 (ويرجع بالنقصان) لا يمنع
 الرد وفي المنظومة المحبة لو شرط
 بكرا ثم فبانت ثيبا لم يردها
 بل يرجع بأربعين درهما
 نقصان هذا العيب وفي الحاوي
 والمثلث الثبوية ليست بعيب
 الا اذا شرط البكارة فبردها
 لعدم المشروط (الا اذا قبلها
 البائع) لان الامتناع لحقه
 فاذا رضى زال الامتناع
 (ويعود الرد بالعيب القديم
 بعد زوال العيب) (الحادث)
 لعود الممنوع بزوال المانع
 درر فيرد المبيع مع النقصان
 على الراجح نهر (ظهير عيب
 بشرى) البائع (الغائب)

مطلب
 الاصل للامام محمد من كتب
 ظاهر الرواية وكافي الحاكم
 جمع فيه كتب ظاهر الرواية

بمشتري منه (قوله وأنته) أي المشتري (قوله فوضعه) أي القاضي عند عدل أي عند أمين يحفظه
لبائعه وفي حاشية البحر الرملي - وقد سئل عن نفقة الزوجة وهي عند العدل على من تكون فأجبت أخذاً بما
في الذخيرة في آخر النفقات أنه لا يفرض القاضي لها على أحد نفقة لأن الدابة ليست من أهل الاستحقاق
والمشتري هو المالك والمالك يفتي عليه ديانة بأن يتفق عليها ولا يجبره القاضي (قوله بنفذ على الأظهر)
أي لو كان القاضي يرى ذلك كشافاً ونحوه بخلاف المتن - كما حترره في البحر وقد غام في كتاب المفقود
وسياً في تمامه في القضاء إن شاء الله تعالى (قوله قتل العبد المقبوض أو قطع) قيد بكونه مقبوضاً لأنه
لو قتل بعد البيع في يد البائع رجع المشتري بكل الثمن كما هو ظاهر ولو قطع عند البائع ثم باعه فأتى المشتري
بسبب القطع قال في البحر رجع بالنقصان اتفاقاً وقيد بالقطع لأنه لو اشتراه مريضاً فأتى المشتري أو عبداً
زنى عند البائع فخلد عند المشتري فأتى رجع بالنقصان اتفاقاً أيضاً وتماه في البحر (قوله بسبب كان عند
البائع) أي فقط أما لو سرق عند ههما فقطع بالسرقين فعند ههما يرجع بنقصان السرقة الأولى وعند هلا رده
بلا رضی البائع للعيب الحادث وهو السرقة الثانية فإن رضيه رده المشتري ورجع بثلاثة أرباع الثمن والأما مسكه
ورجع برده لأن السيد من الأدنى نصفه وقد تلفت بالسرقين فيتوزع نصف الثمن بينهما فيسقط ما أصاب
المشتري ويرجع بالباقي وتماه في الفتح وقدّم الشارح هذه المسألة عن العيني - قول الباب (قوله قتل أو ردة)
أي كالمقتل العبد رجلاً عبداً أو أرتد والاولى أن يقول **كقتل** وسرقة ليكون بياناً للعيب والقتل والقطع
(قوله ردة المقطوع وأخذ منهما) قال في المبسوط فإن مات من ذلك القطع قبل أن يردّه لم يرجع الانصف
الثمن فتح (قوله أو أمسكه) الأولى تأخير عن قوله وأخذ منهما بأن يقول وله أن يمسك المقطوع ويرجع
بنصف ثمنه ط (قوله يجمع) عبارته ولو وجد العبد مباح الدم فقتل عنده فله كل الثمن ولو قطع بسرقة فهو مخير
إن شاء رده أو استرد أو أمسك واسترد النصف وقال يرجع بالنقصان فيهما ولا يخفى أنها أحسن من عبارة
المصنف (قوله رجع الباعة بعضهم على بعض) أي بكل الثمن **ك** كما في الاستحقاق عند أبي حنيفة لأنه
أجراه مجرى الاستحقاق وهذا إن اختار الردة فإن أمسكه يرجع بنصف الثمن فيرجع بعضهم على بعض بنصف
الثمن وعند ههما يرجع الأخير بالنقصان على بائعه ولا يرجع بائعه على بائعه لأنه بمنزلة العيب أما رجوع الأخير
فلا نه لما لم يبعه لم يصير حابساً للمبيع فلا مانع من الرجوع وأما بائعه فلا يرجع لأنه بالبيع صار حابساً له مع
امكان الردة وقد عرفت أن بيع المشتري للمعيب حبس للمبيع سواء علم أو لا فلا يمكنه الردة بعد ذلك فتح (قوله
لكونه كالاستحقاق) والعلم بالاستحقاق لا يمنع الرجوع بجر (قوله وصح البيع بشرط البراءة من كل
عيب) بأن قال بعثك هذا العبد على أني بريء من كل عيب ووقع في العيني لفظ فيه وهو سهل ما يأتي نهر
قات ولا خصوصية لهذا اللفظ بل مثله كل ما يؤدى معناه ومنه ما تعرف في زماننا فيما إذا باع داراً مثلاً فيقول
بعثك هذه الدار على أنها كور تراب وفي بيع الدابة يقول **مكسرة** محطمة وفي نحو الثوب يقول حترق على
الزناد ويريدون بذلك أنه مشتمل على جميع العيوب فإذا رضي المشتري لاخباره لأنه قبله بكل عيب يظهر فيه
وكذلك قولهم بعته على أنه حاضر حلال ويراد بيع هذا الحاضر بما فيه من أي عيب كان سوى عيب
الاستحقاق أي لو ظهر غير حلال أي مسروقاً أو مغصوباً يرجع عليه المشتري فهذا كله بمعنى البراءة من كل عيب
ونظيره ما في البحر لو قبل الثوب بعيوبه يبرأ من الخروق وتدخل الرقع والرفو اه أي لو كان فيه خرق لا يردّه
وكذا لو وجدته مرقوعاً أو مرقوعاً أو مرقوعاً من رفوف الثوب رفوا من باب قتل أي أصلحته ثم رأيت بعض المحشين
ذكر أن العلامة إبراهيم البيري سئل عن باع أمة وقال يبعك الحاضر المنظور يريد بذلك جميع العيوب فأجاب
ليس للمشتري ردة الأمانة التي أبرأه عن جميع عيوبها اه ملخصاً (قوله وان لم يسم) أي لم يذكر أسماء العيوب
(قوله خلافاً للشافعي) حيث قال لا يصح إلا أن بعد العيوب لأن في الإبراء معنى التملك وتملك المجهول
لا يصح زيلعي (قوله لعدم إفضائه إلى المنازعة) الأولى لعدم إفضائها لأن الضمير للبراءة قال في الفتح
ولنا أن الإبراء إسقاط حتى يتم بالقبول كالموطأ نسوة أو أعتق عبده ولا يدري كم هم ولا أعانهم والأسقاط
لا مظهر جهالة الساقط لأنها لا تفضي إلى المنازعة وتماه فيه (قوله فلا يرد بغيره) أي موجوداً أو حادثاً
(قوله بالموجود) لأن البراءة تتناول الثابت وهو الموجود وقت المقد فقط ولهما أن الملاحظ هو المعنى

وأنته (عند القاضي فوضعه

عند عدل) فإذا هلك (هلكه

على المشتري إذا قضى)

القاضي (بالردة على بائعه)

لأن القضاء على الغائب

بلا خصم ينفذ على الأظهر

درر (قتل) العبد (المقبوض

أو قطع بسبب) كان (عند

البائع) كقتل أو ردة (ردة

المقطوع) أو أمسكه ورجع

بنصف ثمنه يجمع (وأخذ

ثمنهما) أي ثمن المقطوع

والمقتول ولو تداوت له الأيدي

فقطع عند الأخير أو قتل رجع

الباعة بعضهم على بعض وإن

علو بذلك لكونه كالاستحقاق

لا كالعيب خلافاً لهما (وصح

البيع بشرط البراءة من كل

عيب وإن لم يسم) خلافاً

لشافعي لأن البراءة عن

الحقوق المجهولة لا تصح عنده

وتصح عندنا لعدم إفضائه إلى

المنازعة (ويدخل فيه

الموجود والحادث) بعد العقد

(قبل القبض فلا يرد بغيره)

وخصه مالك ومحمد بالموجود

مطلب

في البيع بشرط البراءة من كل

عيب

مطلب

بائع على أنه كور تراب

أو حترق على الزناد أو حاضر

حلال

كقوله من كل عيب به ولو قال
 بما يحدث مع عند الثاني
 وفيد عند الثالث نهر (أبرأه
 من كل داء فهو على) المرض
 وقيل على (ما في الباطن)
 واعتمده المصنف تبعاً
 للاختيار والجوهرة لأنه
 للعرف في العادة (وما سواه)
 في العرف (مرض) ولو أبرأه
 من كل غائلة فهي السرقة
 والاباق والزني (اشترى عبداً
 فقال لمن ساومه اياه اشتره
 فلا عيب به فلم يتفق بينهما البيع
 فوجد) مشتريه (به عيباً) فله
 (رده على بائعه) بشرطه
 (ولا ينعى) من الرد عليه (اقراره
 السابق) بعدم العيب لانه مجاز
 عن الترويج (ولو عينه) أي
 العيب فقال لا وره أو لا شل
 (لا) يرده لاساطة العلم به الآن
 لا يحدث مثله كلا اصبع به
 زائدة ثم وجدها فله رده لليقين
 بكذبه (قال) لا شرا (عبدى)
 هذا (أبى فاشتره منى فاشتره
 وباع) من آخر (فوجدته)
 المشتري (الثاني أبقا ليرده بما
 سبق من اقرار البائع) الاول
 (مالم يبرهن انه ابقى عنده)
 لان اقرار البائع الاول ليس
 مجمعة على البائع الثاني
 الموجود منه السكوت (اشترى
 جارية أهل بن فأرضعت صبياً له
 ثم وجد بها عيباً كان له
 أن يردّها) لانه استخدام
 بخلاف الناة المصرة فلا يردّها
 مع لبنها أو صاع تمر بل يرجع
 بالتقصان على المختار شروح
 مجمع وحزرناء فيما علقناه
 على المنار
 مطلب
 في مسألة المصرة

والغرض من هذا الشرط الزام العقد باسقاط المشتري حقه عن وصف السلامة ليلزم على كل حال ولا يبالغ
 البائع بحال وذلك بالبراءة عن كل عيب يوجب للمشتري الرد والحادث بعد العقد كذلك فاقضى الغرض المعلوم
 دخوله فتح (قوله كقوله من كل عيب به) فانه لا يدخل فيه الحادث اجماعاً بصر (قوله ولو قال بما يحدث)
 أي باع بشرط البراءة من كل عيب وما يحدث بعد البيع قبل القبض فتح (قوله مع عند الثاني الخ) هذا على
 رواية المبسوط أما على رواية شرح الطحاوى فلا يصح بالاجماع وأورد على الثانية انه لو أبرأه عن كل عيب يدخل
 الحادث عند أبي يوسف فلا تنصيص فكيف يطله مع التنصيص وأجيب بفتح الاجماع لما علت من رواية
 المبسوط ولئن سلم فالفرق أن الحادث يدخل في تعالقر يرغضهما وكمن شئ لا يثبت مقصودا ويثبت تبعاً أقاده
 في الفتح ونقل ط عن المحوى عن شرح المجمع أن الاصح وبه قطع الاكثرون انه فاسد اه فهذا نصيح لرواية
 شرح الطحاوى لكنى لم أر ذلك في شرح المجمع المسمى فله في شرح آخر فراجع ثم في البحر عن البسائط ان
 البيع بهذا الشرط فاسد عندنا لأن البراء لا يحتمل الاضافة وان كان اسقاطا فبمعنى التقليل ولهذا لا يقبل
 الرد فلا يحتمل الاضافة نصاً كالتعليق فكان شرطاً فاسداً فأفسد البيع اه وظاهر قوله عندنا انه قول
 علمنا الثلاث موافق لما في شرح الطحاوى فقول النهر انه مبني على قول محمد غير ظاهر (قوله وقيل على
 ما في الباطن) من طحال أو فساد حوض منخ (قوله واعتمده المصنف) حيث قال وعدا ما عرنا عليه
 في المختصر اعتماداً على ما هو معروف في العادة والافلا المشهور من المذهب الاول وانما قيدنا بالعادة لان الداء
 في اللغة هو المرض سواء كان بالجوف أو بغيره اه قلت لكن عرفنا الآن موافق للغة (قوله فهي السرقة
 والاباق والزني) هكذا روى عن أبي يوسف فتح وفي المصباح غائلة العبد فجورده وابقاه ونحو ذلك (قوله
 بشرطه) أي بامينة أو باقرار البائع أو نكوله اه ح ومن شروط الرد أن لا يزيد زيادة مانعة من الرد ولا يوجد
 ما هو دليل الرضى بالعيب بما مر ولا يرى البائع من عيوبه (قوله لانه مجاز عن الترويج) رواج المتاع فإفاده
 أي انه أراد رواجه وتفاقه عند المشتري قال في المنع لظهور أنه لا يخلو عن عيب ما في يقين القاضي بأن ظاهره
 غير مراده اه وفي الشربلية عن المحيط وهذا كمن قال لحاربه يارانية يا مجنونة فليس باقرار بالعيب ولكنه
 للشيعة حتى قيل لو قال ذلك في الثوب أي قال لا شراشتره فلا عيب به يكون اقراراً بنبى العيب لان عيوب الثوب
 ظاهرة اه (قوله عبدى هذا أبى) أفاد باسم الاشارة أن العبد حاضر وأن قوله أبى بمعنى الماضى وهذا
 بخلاف ما اذا قال بعثك على انه أبى أو على انى برى من ابقاه وقبله المشتري الاول فان الثاني يرد عليه
 كما سنوضحه عند قوله باع عبداً الخ (قوله فوجدته المشتري الثاني أبقا) بأن أبى عنده أيضاً لان الاباق
 لا يكون عيباً لا يكرهه (قوله لا يردّه) أي على البائع الثاني (قوله انه أبى عنده) أي عند البائع الاول
 المقر (قوله الموجود منه السكوت) يعنى والسكوت ليس تصديقاً منه لبائعه فيما أقر به فأما اذا قال البائع
 الثانى وجدته أبقا الآن صار مصداقاً للبائع في اقراره بكونه ابقا شربلية (قوله اشترى جارية الخ) قال
 في شرح الوهبانية وفي البزاية اشترى مرضعاً ثم اطلع بها على عيب ثم أمرها بالارضاع له الرد لانه استخدام
 ولو حلب اللبن فأكله أو باعه لا يرد لان اللبن جزء منها فاستيفاءه دليل الرضى وفي الفتوى الحلب بلا أككل
 أو بيع لا يكون رضى وحلب لبن الشاة رضى شرب أم لا (قوله لانه استخدام) والاستخدام لا يكون
 رضى خانية أي في المرة الاولى ويكون رضى في الثانية كما يأتى قريباً ومقتضاه انه لو أمرها به ثانياً كان رضى
 لا لو أرضعته مرات بالامر الاول تأمل (قوله بخلاف الناة المصرة) روى أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تصرفوا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها فان رضىها أمسكها وان خطئها
 ردها وصاعاً من تمر متفق عليه شرح التحرير وتصر وابتضم التاء وفق المصادم من التصرية وهي ربط ضرع
 الناقة أو الناة وتربط حلبها اليومين أو الثلاثة حتى يجتمع اللبن قال الشارح في شرحه على المنار وهو مخالف
 للقياس بالناس بالكتاب والسنة والاجماع المتقدمين فلم يعمل به لما مر فذكر قيمة اللبن عند أبي
 يوسف وقال أبو حنيفة ويرجع على البائع بأرضها اه وفي شرح التحرير وقد اختلف العلماء في حكمها
 فذهب الى القول بظاهر الحديث الآية الثلاثة وأبو يوسف على ما في شرح الطحاوى للاستيعابى فقلنا عن

(كألوأستخدامها) في غير ذلك ففي
المسوط الاستخدام بعد العلم
بالعيب ليس برضى استحسانا لأن
الناس يتوسعون فيه فهو للاختبار
وفي البرائة الصحيح أنه رضى في المرة
الثانية الا اذا كان في نوع آخر وفي
الصغرى انه مرة ليس برضى الاعلى
كره من العبد بحر (قال المشتري
ليس به) بالمبيع (اصبح زائدة
أرضوها بما لا يحدث) مثله في تلك
المدة (ثم وجد به ذلك كأن له الرد)
بلايين لماتر (باع عبدا وقال)
للمشتري (برئت اليك من كل عيب
به الا الاباق فوجده أبقاؤه الرد
ولو قال الا باق لا) لانه في الاول
لم يصف الاباق للعبد ولا وصفه به
فلم يكن اقرارا باباقه للعالم وفي
الثاني أضافه اليه فكان اخبارا
بأنه آبق فيكون راضيا به قبل
الشراء خاتية وفيها لو برئ من
كل حق له قبله دخل العيب لا الدرك
(مشتري) لعبد أو أمة (قال أعنتي
البائع) العبد (أو دبر أو استولد)
الامة (أو هو حر الاصل وأنكر
البائع حلف) لعجز المشتري عن
الاثبات (فان حلف اقضى على
المشتري بما قاله) من العتق ونحوه
لاقراره بذلك (ورجع بالعيب ان
علم به) لان المبطل للرجوع
ازالته عن ملكه الى غيره بانشائه
أو اقراره ولم يوجد (حتى لو قال
بأعه وهو ملك فلان وصدقه)
فلان (وأخذ لا) يرجع بالنقصان
لازالته باقراره كأنه وهبه (وجد
المشتري لغنة محرزة) بدارنا
أو غير محرزة لو البيع (من الامام
أو امينه) بحر قال المصنف
فقد محرزة غير لازم (عيا لا برد
عليهما) لان الامين لا ينتصب
نصبا

أصحاب الامالى عنه والمذكور عنه للطائفة وابن قديمه انه يرد هاهنا مع قيمة اللبن ولم يأخذ أبو حنيفة ومجديه
لانه خير مخالف للاصول اه والحاصل كما في الحقائق انه اذا اشتراها فوجدها قليلة اللبن ليس له أن يردّها
عندنا وعند الشافعي وغيره له أن يردّها مع اللبن لو قائما أو مع صاع تمر لها الكاوهل يرجع بالنقصان عندنا وعلى
رواية الاسرار لا وعلى رواية الطحاوي نعم قال في شرح المجموع وهو المختار لان البائع بفعل التصرية غتر
المشتري فصار كما اذا غتره بقوله انها لبون (قوله في خبر ذلك) أي في غير الارضاع (قوله فهو للاختبار)
بالبا الموحدة أي لاجل أن يحتبره ويختنه ليعلم انه مع العيب يصلح له ام لا (قوله الاعلى كره من العبد) بخالف
لاطلاق ما مرّ أنه الاستحسان مع أن وجهه مخفي تأمل (قوله لماتر) أي قريبا في قوله للتيقن بكذبه
(قوله فله الرد الخ) كذا في الفتح واستشكله في الشربلية بما في المحيط لو قال على اني برئ من اباقه أو على
انه آبق وقبله المشتري الاول على ذلك يردّه الثاني عليه لانه ذكر هذا أوصفا لايجاب أو شرطافيه والايجاب
يفتقر الى الجواب والجواب يتضمن إعادة ما في الخطاب فاذا قال المشتري قبلت ذلك صار كأنه قال اشتريت على
انه آبق فيكون اعترافا بكونه آبقا بخلاف قوله على اني برئ من الاباق لانه لم يصف الاباق الى العبد ولا وصفه
به فلم يكن اعترافا بوجود الاباق للعالم لان هذا الكلام كما يحتمل التبرئ عن اباق موجود من العبد يحتمل
التبرئ عن اباق سيحدث في المستقبل فلا يصير مقترابا بكونه آبقا للعالم بالشك فلا يثبت حق الرد بالشك اه
وكتب الشربلاني في هامش الشربلية ان حق العبارة في كلام الفتح لو قال أناري من كل عيب الا باقه
لا يبرأ من اباقه فبرده ولو قال الا الاباق فليس له الرد اه وحاصله أن عبارة المصنف والفتح مقلوبة لخالفها
لما في المحيط أقول لا مخالفة ولا قلب اصلا وذلك أن ما في المحيط فيما اذا اشتراه كذلك ثم باعه لا تحرق للمشتري
الا تحرقه على الاول بخلاف مسألة المصنف وبيانه انه اذا قال البائع الا باقه باضافة الاباق اليه يكون اخبارا
باباقه ويكون المشتري راضيا به قبل الشراء فلا يردّه باباقه عنده بخلاف الا الاباق بلا اضافة ولا وصف اذ ليس
فيه اقرار باباقه للعالم فلم يوجد رضى المشتري به فلا يردّه فلو فرض أن هذا المشتري باعه لا تحرق فلا تحرقه عليه في
الصورة الاولى لافي الثانية وهذا هو المذكور في المحيط فتدبر (قوله لو برئ من كل حق له قبله دخل العيب
لا الدرك) لان العيب حق له قبله للعالم والدرك لا كذا في الذخيرة وبيانه لو قال المشتري للبائع ابرأك من كل
حق لي قبلك ثم ظهر في المبيع عيب ليس له دعوى الرد به لان الرد بالعيب من جملة الحقوق النابتة له وقد ابرأ منها
بخلاف ما لو اشترى رجل عبدا مثلا فغضب له آخر الدرك أي ضمن له الثمن اذا ظهر العبد مستحقا ثم قال المشتري
للمضامن ابرأك من كل حق لي قبلك لا يدخل الدرك فلو استحق العبد كان للمشتري الرجوع على المضامن بالثمن
لانه لم يكن له وقت البراء حق الرجوع بالثمن لانه يتوقف على وجود الاستحقاق ثم على القضاء للمستحق على
البائع بالثمن لان مجرد الاستحقاق لا يفتقر الى قبض البيع في ظاهر الرواية ما لم يقض له بالثمن على البائع فلم يجب على
الاصل رد الثمن فلا يجب على الكفيل كما في الهداية من الكفالة فثبت لم يثبت ذلك الحق في الحال لم يدخل في
البراء المذكور (قوله لعجز المشتري عن اثبات) اللام للتوقيت أي حلف البائع وقت عجز المشتري أمالو
برهن المشتري فانه يردّه على البائع (قوله ان علم به) أي علم أن به عيبا بعد قوله ما ذكر (قوله لان المبطل
للرجوع ازالته عن ملكه الى غيره بانشائه) أي بأن باعه أو أعتقه على مال أو كاتبه ثم اطلع على عيب لانه صار
حائسا له بحسب بدله بخلاف ما اذا أعتقه بلا مال أو دبره أو استولده الامة ثم اطلع على عيب فانه لا يبطل للرجوع
بالنقصان لان ذلك انهاء للملك كما مرّ بذكره لكن قد يبطل للرجوع بدون ازالة عن ملكه الى غيره كما
لو استهلكه فكللامه مبنى على الغالب فافهم (قوله إقراره) مثاله ما فرعه عليه بقوله حتى لو باع الخ
(قوله وصدقه فلان) فلو كذبه رده بالعيب لبطلان اقراره بتكذيبه عزيمة عن الكافي (قوله كأنه وهبه)
قال في الكافي ولا نعتني به انه يملك لكن التملك يثبت مقتضى الاقرار ضرورة بفعل كأنه ملكه بعد الشراء
ثم اقتربه اه عزيمة (قوله لغنية) أي لشيء مخنوم من الكفار (قوله بحر) ونصه ثم اعلم أن الامام
يصح بيعه للغنائم ولو في دار الحرب كافي التخصيص وشرحه وقولهم لا يصح بيعها قبل القسمة وفي دار الحرب محمول
على غير الامام وأمينه اه قلت لكن قيدي في الذخيرة يبيع الامام بقوله لمصلحة رآها فاقبدا آخر وهو أنه
لا يبيع لغير مصلحة (قوله قال المصنف الخ) رد على صاحب الدرك (قوله لان الامين لا ينتصب خصما)

(بل) ينصب له الامام خصما فيرد
على (منصب الامام ولا يحلفه)
لان فائدة الحلف التكول ولا يصح
تكوله واقاراره (فاذا رده عليه)
العيب (بعد ثبوته يباع ويدفع
الثمن اليه ويرد النقص والفضل
الى محله) لان الغرم بالغرم دور
(وجد) المشتري (بشره عيبا
واراد الرد به فاصطالحا على أن
يدفع البائع الدراهم الى المشتري
ولا يرد عليه جاز) ويجعل حطامن
الثمن (وعلى العكس) وهو أن
يصلطحا على أن يدفع المشتري
الدراهم الى البائع ويرد عليه
(لا) يصح لانه لا وجه له غير الرشوة
فلا يجوز وفي الصغرى ادعى عيبا
فصلحه على مال ثم برأ أو ظهر
أن لا عيب للبائع أن يرجع بما
ادى ولو زال بمعالجة المشتري لا
قنية (رضى الوكيل بالعيب لزم
الموكل ان كان المبيع مع العيب)
الذي به (يساوى الثمن) المسمى
(والا) يساوه (لا) يلزم الموكل
ا (فروع) لا يحل كتمان العيب
في مبيع أو غن لان الغش حرام
الافى مسألتي الاولى الاسير
اذا اشترى شيئا ثم ودفع الثمن
مغشوشا جاز ان كان حرا لا عبدا

مطلب

في الصلح عن العيب

مطلب

في جله ما يسقط به خيار العيب

المراد بالامين ما يعم الامام لوافق الدليل المسمى لان الامام نفسه أمين بيت المال عزيمة وبين في الذخيرة
وجه كونه لا ينصب خصما بأن يبيع الامام خراج على وجه القضاء بالنظر للغائبين فلو صار خصما خرج بوجه
عن أن يكون قضاء لان القضاء لا يصلح خصما ا (قوله ولا يحلفه) اي لا يحلف منسوب الامام لو لم يكن
عند المشتري بينة قال في الجوز لا يقبل اقراره بالعيب ولا يمين عليه لو أنكر وانما هو خصم لاثباته بالبينه كالأب
ووصيه في مال الصغير بخلاف الوكيل بالخصوصة اذا أقر على موكله في غير مجلس القضاء فانه وان لم يصح لكنه
ينعزل به ا قلت لكن في الذخيرة فلو أقر منسوب الامام لم يصح اقراره ويجزئه القاضي عن الخصوصية
وينصب للمشتري خصما آخر ا ومقتضاه انه مثل الوكيل بالخصوصة تأمل (قوله ولا يصح تكوله واقاراره)
المناسب أن يقول ولا يصح تكوله لانه اما بذل أو اقرار ولا يصح بذله ولا اقراره ا ح (قوله ويرد النقص
والفضل الى محله) أي ان نقص الثمن الاخر عن الاول ان كان المبيع من الاربعة أخماس يعطى منها وان كان
من الخمس يعطى منه وكذا الزيادة توضع فيما كان المبيع منه ج عن الدرر (قوله لان الغرم بالغرم) المراد به
هنا أن الغرم وهو رد النقص الى المشتري بسبب الغرم وهو رد الفضل الى محله (قوله الدراهم) الاولى دراهم
بالتنكير ط (قوله لا يصح) الا اذا حدث به عيب عند المشتري كما يجنبه الخبير الرمي قلت ويستثنى أيضا
ما اذا لم يقر البائع بالعيب لما في جامع الفصولين شراء بمائة وقبضه فطعن بعيب قصاصا على أن يأخذه البائع
ويرد مائة الا واحد ا قال ان أقر البائع أن العيب كان عنده فعليه رد باقي الثمن والامالك الباقي وهو قول ابى
يوسف ا (قوله لانه لا وجه له غير الرشوة) في جامع الفصولين لانه ربا ولا صاحب الجررسالة في الرشوة ذكر
ط هنا حاصلها ومحل الكلام عليها في القضاء وسنذكره هنا لان شاء الله تعالى (قوله ولو زال بمعالجة لا)
أي لا يرجع وعبر عنه في جامع الفصولين بقيل حيث قال ولو قبض بدل الصلح وزال ذلك العيب يرتد بدل الصلح
وقيل هذا لو زال بلا علاجه فان زال بعلاجه لا يرد ا (فروع) لو شرايه فوجد عيبا فصالح احدهما البائع
من حصته فليس للاخر أن يخاصم وهذا فرع مسألة ان رجلين لو شرايا فوجد عيبا ليس لاحدهما الرد بدون
الاخر عنده وعندهما الكل منهما رد حصته جامع الفصولين (قوله رضى الوكيل بالعيب) أي الوكيل
بالشراء (قوله يساوى الثمن المسمى) أي الذي اشتراه به كافي الخاتبة عن المتني بعدما ذكر قول آخر وهو
انه ان كان قبل قبض المبيع لزم الموكل لو العيب يسيرا والافيلزم الوكيل وان اليسير ما لا يفوت جنس المنفعة
كقطع يد واحدة وفقه عين بخلاف قطع اليد وفقه العيين فهو فاحش وذوكر أن السرخصى قال ان
ما لا يدخل تحت تقويم المتقويمين فاحش بأن لا يقومه أحد مع العيب بقيمة الصحيح وان ما في المتني قريب من
هذا ثم قال وفي الزيادات ان رضى قبل القبض لزم الموكل وان بعده لزم الوكيل ولم يفصل بين اليسير والفاحش
والصحيح ما في المتني سواء كان قبل القبض أو بعده لانه يصير كأنه اشتراه مع العلم بالعيب فان كان لا يساوى ذلك
الثمن لا يلزم الاخر ا فانهم (تنبيه) قال في الجوز الى هنا ظهر أن خيار العيب يسقط بالعلم به وقت
المبيع أو وقت القبض والرضى به بعدهما أو اشتراط البراءة من كل عيب أو الصلح على شيء أو الاقرار بأن لا عيب
به اذا عينه كقوله ليس باق فانه اقرارا بتفشاء الاباق بخلاف قوله ليس به عيب كما مر ا ملخصا (قوله
لان الغش حرام) ذكر في الجوز قول الباب بعد ذلك عن البرازية عن الفتاوى ا ذاباع سلعة معينة عليه البنان
وان لم يمين قال بعض مشايخنا يفسق وترد شهادته قال الصدر لا تأخذه ا قال في النهر أي لا تأخذ بكونه
يفسق بمجرد هذا لانه صغيرة ا قلت وفيه نظر لان الغش من أكل اموال الناس بالباطل فكيف يكون صغيرة
بل الظاهر في تعليل كلام الصدر أن فعل ذلك مزة بلا إعلان لا يصير به مردود الشهادة وان كان كبيرة كافي شرب
المسكر (قوله الاولى الاسير اذا اشترى شيئا الخ) عبارة الاشياء عن الولوالجية اشترى الاسير المسلم من دار
الحرب ودفع الثمن الخ والمتبادر منه أن الاسير فاعل الشراء كما هو صريح عبارة الشارح وليس كذلك بل
هو فاعله لان نص عبارة الولوالجية هكذا رجل اشترى الاسير من أهل الحرب وأعطاهم الزيوف والسوق
أو اشترى بعروض وأعطاهم العروض المغشوشة جاز لان شراء الاحرار ليس بشراء ليجب عليه المال المسحوق
لكنه طريق تخلصهم فكيفما استطاع تخلصهم له أن يفعل وعلى هذا قالوا اذا اضطر المرء الى اعطاء جعل
العوان اجزأه أن يعطيه الزيوف والسوق وينقص الوزن بدليل مسألة الاسير وهذا اذا كان الاسراء احرارا

فان كانوا عبيدا لا يبيعه شيء من ذلك اذا دخل يامان اه ومثله في الثانية رجل اشترى الاسراء من أهل الحرب
جاز له أن يعطيهم الزنوف والمعشوش لان شراء الاحرار لا يكون شراء حقيقة وان كان الاسراء عبيدا
لا يبيعه ذلك اه (قوله في الجبايات) جمع جباية بالباء الموحدة قال في فتح القدير الجبايات الموقوفة
على الناس يلاذ فارس على الضياع وغيرها للسلطان في كل يوم أو شهر أو ثلاثة أشهر فانها ظلم يرى ونقل قبله
ما قدمناه انفا عن الولوالجية من مسألة جعل العوان (قوله فسخ في حق الكل) أي المتبايعين وغيرهما
وقد ذكر ذلك في البحر عند قول الكتز ولو باع المبيع فرد عليه الخ ثم أورد على ذلك مسائل منها مسألة الخوالة
المذكورة ومنها انه لو كان المبيع عقارا فرد بيع لم يطل حق الشفع في الشفعة ولو كان فسخا بطلت
الخوالة والشفعة ثم ذكر أنه أجاب في المعراج بأنه فسخ فيما يستقبل لافي الاحكام الماضية يدل على أن زوائد
المبيع للمشتري ولا يرد مع الاصل قلت وعليه فلا محل للاستثناء الذي ذكره الشارح تأمل (قوله لو أحال
البائع بالثمن) صورة المسألة كما في الذخيرة باع عبدا من رجل بألف درهم ثم ان البائع أحال غريما على المشتري
حوالة مقيدة بثمان ثمن العبد قبل القبض حتى سقط الثمن أورد العبد بخيار رؤية أو بخيار شرط أو بخيار عيب
قبل القبض أو بعده لا تطل الخوالة استحسانا لانها تعتبر متعلقة بمثل ما أضيفت الخوالة اليه من الدين فلا تكون
متعلقة بعين ذلك الدين وتعتبر مطلقة اذا ظهر أن الدين لم يكن واجبا وقت الخوالة وقيد بما اذا أحال البائع لانه
اذا أحال المشتري البائع ثم رد المشتري بالعيب يقضاء فان القاضي يطل الخوالة يرى قلت ولهم ذكر أن المشتري
أحال البائع على آخر حوالة مقيدة قطاها ههنا مطلقا مع انه صرح في الجوهره من الخوالة بأن المطلقة لا تطل
بحال ولا تنقطع فيها المطالبة مع أن المقيدة هنا بقيت والمطلقة بطلت لكن بقاء المدة هنا استحسانا كما علمت
والقياس بطلانها اذا ظهر بطلان المال الذي قيدت به وهو الثمن هنا وانما بطلت المطلقة هنا بطلان المال الذي
كان للعتاق وهو البائع وانما لا تطل المطلقة بطلان ما على الحال عليه تأمل (قوله ثم رد المبيع) بالبناء
للمجهول أي رده المشتري على البائع (قوله من غير المشتري) أما لو باعه منه ثانيا جاز ط ولا يرد عليه
ما سيذكره المصنف في فصل التصرف في المبيع والثمن من انه لو باع المنقول من بائة قبل القبض لم يصح لان ذلك
فما اذا كان العقد الاول باقيا بدليل ما ذكره في باب الاقالة من انها فسخ في حقهما فيجوز للبائع بيعه من المشتري
قبل قبضه (قوله وكان منقولا) احتراز عن العقار بخوارزمية قبل قبضه خلافا لمحمد وزفر أفاده ط (قوله
لانه ضمان العهدة) وهو باطل عند الامام للاشتباه كاسمائي في الكفالة ان شاء الله تعالى وههنا ضمن عيوبه
يحتمل أن المراد أنه يذو عيوبه منها ويحتمل أن ضمن له النقصان أو انه ضمن له الرد على البائع من غير منازعة فلذا كان
الضمان فاسدا ط (قوله لانه ضمان العيوب) أي وهو عنده ضمان الدرل كما في الهندية فهو كالمسألة
المذكورة بعد ط (قوله ضمن الثمن) أي للمشتري ولو مات عنده قبل أن يرد وقضى على البائع نقصان
العيب كان للمشتري أن يرجع على الضامن ولو ضمن له بحصة ما يجحد من العيوب فيه من الثمن فهو جائز في
قول أبي حنيفة وأبي يوسف فان رده المشتري رجع على الضامن بذلك كما يرجع على البائع ذخيرة (قوله
لم يردّه) لانه عيب حدث عند المشتري ط (قوله وان قبله) أي وان حصلت الغلبة قبل القبض ط (قوله
لتفرق الصفة عليه) أي به لانه بعض المبيع قبل قبضه ما حقه مساوية وقد ما عن جامع الفصولين انه بطرح
عن المشتري حصة النقصان من الثمن وهو مختار في الباقي بين أخذه بحصته أو تركه والله سبحانه وتعالى
أعلم

* (باب البيع الفاسد) *

آخره عن الصحيح اكونه عقدا مخالفا للدين كما أوضحه في الفتح وسيأتي انه معصية يجب رفعها وسيأتي في باب
الربا أن كل عقد فاسد فهو ربا يعني اذا كان فسادا بالشرط الفاسد وفي القاموس قد كنصر وقعد وكرم
فساد أو فسودا ضد صلح فهو فاسد وفسيد ولم يسمع انفسد اه ونقل في النسخ انه يقال للحم الذي لا ينتفع به لدود
ونحوه بطل واذا آتت وهو بحيث ينتفع به فسد اللحم وفيه مناسبة للمعنى الشرعي وهو ما كان مشروعا بأصله
لا بوصفه وهو ادهم من مشروعية أصله كونه ما لا يتقوما لاجوازه وحقه لان فساده يمنع صحته أو أطلقوا

مطلب
في ضمان العيوب

المراد بالفساد الممنوع مجازاً
عرفنا فيهم الباطل والمكروه
وقد زيد كرفيه بعض الصحيح تبعاً
وكل ما أوردت خلافاً في ركن
البيع فهو مبطل وما أوردته
في غيره ففسد (باطل بيع
ماليس بمال) والمال ما يميل
إليه الطبع ويجرى فيه البذل
والمنع دور

مطلب

في أنواع البيع

المثروعية عليه نظراً إلى أنه لو خلا عن الوصف لكان مشروعاً وأما الباطل ففي المصباح بطل الشيء بطل بطلاً
وبطولا وبطلاً تبين الأوتل فسد أو سقط حكمه فهو باطل والجمع بواطيل أو بأباطيل اه وفيه مناسبة
للمعنى الشرعي وهو ما لا يكون مشروعاً لأبأصله ولا بوصفه وأما المكروه فهو لغة خلاف المحبوب واصطلاحاً
ما نهى عنه لجوار كالباع عند أذان الجمعة وعزفه في البنية بما كان مشروعاً بأبأصله ووصفه لم يكن نهى عنه
لجوار ويمكن ادخاله تحت الفساد أيضاً على إرادة الأعم وهو ما نهى عنه فيشمل الثلاثة كما في الجهر (قوله
المراد بالفساد الممنوع الخ) قد علمت أن الفساد مبين للباطل لأن ما كان مشروعاً بأبأصله فقط يبين ما ليس
بمشروع أصلاً وأيضاً حكم الفساد أنه يفيد الملك بالقبض والباطل لا يفيد أصلاً وتبين الحكمين دليل تباينهما
فاطلاق الفساد في قولهم باب البيع الفاسد على ما يشمل الباطل لا يصح على حقيقة فاما أن يكون لفظ الفساد
مشتركين الأعم والأخص أو يجعل مجازاً عرفياً في الأعم لأنه خير من الاشتراك وتماه في الفتح ثم اعلم أن
البيع جائز وقد مر بأقسامه وغير جائز وهو ثلاثة باطل وفساد وموقوف كذا في الفتح وأراد بالجائز النافذ
وبمقابله غيره لا الحرام إذ لو أريد ذلك لخرج الموقوف لما قالوه من أن بيع مال الغير بلا إذنه بدون تسليم ليس
بمعصية على أنه في المستصني جعله من قسم الصحيح حيث قال البيع نوعان صحيح وفساد والصحيح نوعان لازم
وغير لازم نهر وذكر في الجهر أن البيع المنهي عنه ثلاثة باطل وفساد ومكروه وتحريمها قد مر وما لا نهى
فيه ثلاثة أيضاً لفظ لازم وناقذ ليس بل لازم وموقوف فالأول ما كان مشروعاً بأبأصله ووصفه ولم يتعلق به حق
الغير ولا خيار فيه والثاني ما لم يتعلق به حق الغير وفيه خيار والموقوف ما يتعلق به حق الغير وحصره
في الخلاصة في خمسة عشر وقت بل أوصله في النهر إلى نصف وثلاثين كما سيأتي في باب بيع الفضولي ثم قال في
الجهر والصحيح يشمل الثلاثة لأنه ما كان مشروعاً بأبأصله ووصفه والموقوف كذلك فهو قسم منه وهو الحق لصدق
التعريف وحكمه عليه فإن حكمه إفادة الملك بلا توقف على القبض ولا يضر توقفه على الإجازة كتوقف ما فيه
خيار على إسقاطه اه قلت ينبغي استثناء بيع المكروه فإنه موقوف على إجازته مع أنه فاسد كما حققناه أول
البوع وحزنا هنالك أيضاً أن بيع الهزل فاسد لا باطل وإن كان لا يفيد الملك بالقبض لكونه أشبه البيع
بالخيار وليس كل فاسد يملك بالقبض كما سيأتي (قوله في ركن البيع) هو الإيجاب والتبطل بأن كان من
مجنون أو صبي لا يقتل وكان عليه أن يزيد أو في محله أعني المبيع فإن الخل فيه مبطل بأن كان المبيع ميتة
أو دماً أو حراً أو نجساً (قوله وما أوردته في غيره) أي في غير الركن وكذا في غير المحل وذلك
بأن كان في الثمن بأن يكون نجساً مثلاً أو بأن كان من جهة كونه غير مقدور التسليم أو فيه شرط مخالف مقتضى
العقد فيكون البيع بهذه العفة فاسداً لا باطلاً لسلامة ركنه ومحله عن الخلل كما في ط عن البدائع وبه ظهر
أن الوصف ما كان خارجاً عن الركن والمحل (تنبيه) في شرح مسكين ثم الضابط في تمييز الفاسد من الباطل
أن أحد العوضين إذا لم يكن مالا في دين سماوى فالبيع باطل سواء كان مبيعاً أو مبيعاً أو مبيعاً أو مبيعاً أو مبيعاً أو مبيعاً
باطل وكذا البيع به وإن كان في بعض الأديان مالا دون البعض إن أمكن اعتباره ثمنا فالبيع فاسد فيبيع
العبد بالحر أو النحر بالعبد فاسد وإن تعين كونه مبيعاً فالبيع باطل فيبيع النحر بالدراهم أو الدراهم بالنحر باطل اه
قلت وهذا الضابط يرجع إلى الفرق بينهما من حيث المحل فقط وما مر من حيث الركن والمحل فهو أعم فافهم
(قوله بطل بيع ماليس بمال) أي ماليس بمال في سائر الأديان بقريته قوله والبيع به فإن ما يطل سواء كان
مبيعاً أو ثمناً ماليس بمال أصلاً بخلاف نجس النحر فإن يبيعه باطل إذا تعين كونه مبيعاً أما لو أمكن اعتباره ثمناً
فبيعه فاسد كما علمته من الضابط المذكور آنفاً لأن البيع وإن كان مبنياً على البدل لكن الأصل فيه المبيع
دون الثمن ولذا ينفسخ البيع بهلاك المبيع دون الثمن ولأن الثمن غير مقصود بل هو وسيلة إلى المقصود وهو
الاتضاع بالاعيان (قوله والمال) أي من حيث هو لا المذكور قبله لأن التعريف المذكور يدخل فيه النحر
فهو مال وإن لم تكن متقومة ولذا قال بعده وبطل بيع مال غير متقوم كخمر وخنزير فإن المتقوم هو المال المباح
الاتضاع به شرعاً وقد مرنا قول البيوع تعريف المال بما يميل إليه الطبع ويمكن ادخاله لوقت الحاجة وأنه خرج
بالادخار المنفعة فهي ملك لا مال لأن الملك ما من شأنه أن يتصرف فيه بوصف الاختصاص كما في التلويح فالأولى
ما في الدرر من قوله المال موجود يميل إليه الطبع الخ فإنه يخرج بالوجود والمنفعة فافهم ولا يرد أن المنفعة

مطلب
البيع الموقوف من قسم الصحيح

مطلب
في تعريف المال

تلك بالاجارة لان ذلك عليك لا يبيع حقيقة ولذا قالوا ان الاجارة يبيع المنافع فكما ان فيها حكم البيع وهو
 التملك لا حقيقة فاعتنم هذا التحريم (قوله فخرج التراب) اي القليل مادام في محله والافقد يعرض له
 بالنقل ما يصير به مالا معتبرا ومثله الماء وخرج ايضا نحو حبة من خنطة والعدرة الخالصة بخلاف الخلوطه
 بتراب ولذا اجاز بيعها كسرقين كما يأتي وخرج ايضا المنفعة على ما ذكرنا آنفا (قوله والميتة) بفتح الميم وسكون
 الباء التي ماتت حنتف انفها لا بسبب وتشديد الباء المكسورة التي لم تمت حنتف انفها بل بسبب غير الذكاة
 كالمخنة والموقوذة نوح افندي ولم أر هذا الفرق في القاموس ولا في المصباح ولا غيره ما راجعه (قوله
 ولا فرق في حق المسلم الخ) أما في حق الذمي فإرادتها الأول وأما الثاني فاختلفت عباراتهم فيه ففي التجنيس
 جعله قسما من الصحيح لانهم يدينونه ولم يحكم خلافا وجعله في الايضاح قول أبي يوسف وعند محمد لا يجوز وجزم
 في الذخيرة بفساده وجعله في البحر من اختلاف الروايتين نهر وعسارة البحر وحاصله أن فيما لم يمت حنتف أنفه
 بل بسبب غير الذكاة روايتين بالنسبة إلى الكافر في رواية الجواز وفي رواية الفساد وأما البطلان فلا وأما في
 حنتف قال كل سواء اه وذكر ط أن عدم الفرق في حنتف في المخنفة مثلا إذا قبلت بدراهم حتى تعين كونها
 مبيعا أما إذا قبلت بعين أمكن اعتبارها غنما فكان فاسدا بالنظر إلى العوض الآخر باطلا بالنظر إليها وهذا
 ما اقتضاه الضابط السابق اه (قوله التي ماتت حنتف انفها) الحنتف الهالك يقال مات حنتف أنفه إذا مات
 بغير ضرب ولا قتل ومعناه أن يموت على فراشه فيتفسد حتى يتفنى ريقه ولهذا خص الأنف مصباح (قوله
 أو يخنق) مثل كنف ويسكن تحقيقا مصباح (تنبيه) لم يذكرنا حكم دودة القرمز أما إذا كانت حية فينبغي
 جريان الخلاف الآتي في دود القرمز وبرزه ويضه وأما إذا كانت ميتة وهو الغالب فإنها على ما بلغنا تخنق في
 الكس أو الخنق فتقتضى ما مر بطلان بيعها بالدراهم لانها ميتة وقد ذكر سيدي عبد الغني النابلسي في رسالة
 أن يبيعها باطل وأنه لا يضمن متلفها لانها غير مال قلت وفيه انما من أعز الاموال اليوم وبصدق عليه ما تعريف
 المال المتقدم ويحتاج إليها الناس كثيرا في الصباغ وغيره فينبغي جواز بيعها كببيع السرقة والعدرة المختلطة
 بالتراب كما يأتي مع أن هذه الدودة ان لم يكن لها نفس سائلة تكون ميتة طاهرة كالذباب والبعوض وان لم يجر
 اكها وسياق أن جواز البيع يدور مع حل الانتفاع وأنه يجوز بيع العلق للعاجزة مع أنه من الهوام وبيعها
 باطل وكذا يبيع الحيات للتداوي وفي القضية وبيع غير السمك من دواب البحر لوله من كلسقنة ورجلود الخنز
 ونحوها يجوز والأفلا وجل الماء قيل يجوز حيا لا ميتا والحسن أطلق الجواز اه فتأمل ويأتي له مزيد بيان
 عند الكلام على بيع دود القرمز والعلق (قوله والبيع به) أي بما ليس بمال (قوله والمعدوم كببيع حق التعلی)
 قال في الفتح وإذا كان السفل لرجل وعلوه لا تخرف سقطا أو سقط العلو وحده فباع صاحب العلو علوه لم يجر
 لأن المبيع حينئذ ليس بالحق التعلی وحق التعلی ليس بمال لأن المال عين يمكن احرازها ومساكها ولا هو
 حق متعلق بالمال بل هو حق متعلق بالهواء وليس الهواء مالا يباع والمبيع لا بد أن يكون أحدهما بخلاف
 الشرب حيث يجوز بيعه تبعاً للأرض فلو باعه قبل سقوطه جاز فان سقط قبل القبض بطل البيع لهلاك المبيع
 قبل القبض اه والحاصل أن بيع العلو صحيح قبل سقوطه لا بعده لأن يبعه بعد سقوطه يبيع لحق التعلی وهو
 ليس بمال ولذا عبر في الكثر بقوله وعلو سقط وعبر في الدرر بحق التعلی لأنه المراد من قول الكثر وعلو سقط كما
 علمه من عبارة الفتح فالمراد من العبارتين واحد فلذا أفسر الشارح أحدهما بالآخرى دفعا لما يؤولونهم من
 اختلاف المراد منهم ما فافهم (تنبيه) لو كان العلو صاحب السفل فقتل بعثك علوه هذا السفل بكنهه اصح
 ويكون سطح السفل لصاحب السفل وللمشتري حق القبر حتى لو انهدم العلو كان له أن يبني عليه علوا آخر مثل
 الأول لأن السفل اسم لمبنى مسقف فكان سطح السفل سقفا للسفل خاتمة (قوله لأنه معدوم) يغني عنه
 قول المصنف والمعدوم أفاده ط (قوله ومنه) أي من بيع المعدوم (قوله يبيع ما أصله غائب) أي ما يثبت
 في باطن الأرض وهذا إذا كان لم يثبت أو ثبت ولم يعلم وجوده وقت البيع والاجاز يبعه كما يأتي قريبا (قوله
 ونخل) بضم الفاء وبضمتين قاموس (قوله كورد وياضين) فانه يخرج بالتدريج ط (قوله وورق فرصاد)
 قيل هو التوت الأحمر وقال أبو عبيد هو التوت وفي التهذيب قال الليث الفرصاد شجر معروف مصباح
 (قوله وبه أفنى بعض مشايخنا) بالياء في مشايخ لا بالهمزة قال المقهستاني وأفنى العقبلي وغيره بجوارزه

تخرج التراب ونحوه (كأدم)
 المسنوح فجاز يبيع كبد وطعم
 (والميتة) سوى سمك وجراد ولا فرق
 في حق المسلم بين التي ماتت حنتف
 انفها أو يخنق ونحوه (والخرق)
 والبيع به) أي جعله غنما باء خال
 الباء عليه لأن ركن البيع مبادلة
 المال بالمال ولم يوجد (والمعدوم
 كببيع حق التعلی) أي علو سقط
 لأنه معدوم ومنه يبيع ما أصله غائب
 كجزر ونخل أو بعضه معدوم كورد
 وياضين وورق فرصاد وجوزة
 مالا لتعامل الناس وبه أفنى
 بعض مشايخنا عملا بالاستحسان

مطلب
في بيع المغيب في الارض

مطلب
في بيع اصل الفصصة

هذا اذا ثبت ولم يعلم وجوده فاذا علم جازوله خيار الرؤية وتكفي رؤية البعض عندهما وعليه الفتوى شرح مجمع (والمضامين) ما في ظهور الآباء من المني (والملاقح) جمع ملقوحة ما في البطن من الجنين (والنتاج) بكسر النون حبل الحبل أي نتاج النتاج لدابة أو آدمي (ويبيع أمة تينانه) ذكر الضمير لتذكير الخبر (عبد وعكسه) بخلاف البهائم والاصل أن الذكور والانثى من بني آدم جنسان حكما فيبطل وفي سائر الحيوانات جنس واحد فيصح ويختير لقوات الوصف (ومتروك التسمية عدا) ولومن كافر بزانية

مطلب
فيما اذا اجمعت الإشارة مع التسمية

بتسمية الموجود اذا كان اكثر من المعلوم اه ط قلت وهو رواية عن محمد وقد منا الكلام عليه في فصل ما يدخل تبعا (قوله هذا اذا ثبت الخ) الإشارة الى قوله ما اصله غائب وكان الاولى أن يقول هذا اذا لم يثبت أو ثبت ولم يعلم وجوده فإنه لا يجوز بيعه فيها كما في ط من الهندية (قوله وله خيار الرؤية الخ) قال في الهندية ان كان المبيع في الارض مما يكال أو يوزن بعد القلع كالنوم والجزر والبصل فقلع المشتري شيئا باذن البائع أو قلع البائع أن كان المقلوع مما يدخل تحت الكيل أو الوزن إذا رأى المقلوع ورضي به (زم البيع في الكل وتكون رؤية البعض كروية الكل اذا وجد الباقي كذلك وان كان المقلوع شيئا سيرا لا يدخل تحت الوزن لا يبطال خياره قال في البحر وان كان يباع بعد القلع عددا كالقفل فقلع البائع أو قلع المشتري باذن البائع لا يلزمه الكل لأنه من العدديات المتفاوتة بمنزلة الثياب والعبيد وان قلعه بلاذن البائع لزمه الكل إلا أن يكون ذلك شيئا سيرا وان أبي كل القلع تبرع متبرع بالقلع أو فسخ القاضي العقد اه ط قلت بقي شيء لم أر من نسه عليه وهو ما يـكون أصلا تحت الارض ويبقى سنين متعددة مثل الفصصة تزرع في أرض الوقف وتكون كالكر دار للمستأجر في زمانها فاذا باع ذلك الأصل وعلم وجوده في الارض صح بيعه لكنه لا يرى ولا يقصد قلعه لأنه أعده للبقاء فهل للمشتري فسخ البيع بخيار الرؤية الظاهر نعم لأن خيار الرؤية يثبت قبل الرؤية تأمل (قوله ما في ظهور الآباء من المني) موافق لما في الدرر والمنع وعسارة البحر المضامين جمع مضونة ما في أصلا بالابل والملاقح جمع ملقوح ما في بطونها وقيل بالعكس (قوله والملاقح الخ) يجب أن يحمل ههنا على ما سيكون والا كان جلا وسبأني أن يبيع الحمل فاسد لا باطل درر قلت وفي فساد كدام سبأني (قوله والنتاج بكسر النون) كذا ضبطه النووي واختاره المصنف يعني صاحب الدرر وضبطه الكاكي بفتح النون وهو مصدر تجتنب الناقة على البناء للمفعول والمراد به هذا المتزوج وفسره الزيلعي والرازي ومسكين بحبل الحبل وتبعهم المصنف فوح (قوله حبل الحبل) بالفتحين فيما قال في المغرب مصدر حبلت المرأة حبلها فهي حبلية سمى به المحمول كما سمى بالحمل وانما أدخل عليه التاء للاشعار بمعنى الأنثى لأن معناه النهي عن بيع ما سوف يحمله الجنين ان كان انثى ومن روى الحبلية بكسر الباء فقد أخطأ اه فوح (قوله ويبيع أمة الخ) علله في الدرر بأنه يبيع معدوم ومقتضاه أن يكون معطوفا على قوله حق التعليل وقوله والنتاج فكان الواجب اسقاط لفظ يبيع فوح (قوله ذكر الضمير) أي أتى به مذكرا مع أن الأمة مؤنثة مراعاة لتذكير الخبر وهو عبد أو باعتبار الواقع (قوله وعكسه) بالرفع عطفا على قوله يبيع وبالجزء عطفا على أمة ط (قوله بخلاف البهائم) كما اذا باع كبشا فاذا هو نتجة حيث ينعقد البيع ويختير بجر (قوله والاصل الخ) قال في الهداية والفرق بيني على الأصل الذي ذكرناه في الشكاح لمجد رحمه الله تعالى وهو أن الإشارة مع التسمية اذا اجمعتا ففي مختلفي الجنس يتعلق العقد بالمحكي ويبطل لانعدامه وفي متحدى الجنس يتعلق بالمشار إليه وينعقد لوجوده ويختير لقوات الوصف كمن اشترى عبدا على أنه خباز فاذا هو كاتب وفي مسائلنا الذكر والانثى من بني آدم جنسان للتفاوت في الأغراض وفي الحيوانات جنس واحد للتقارب فيها اه قال في البحر والاصل المذكور متفق عليه هنا ويجري في سائر العقود من النكاح والجارعة والصلح عن دم العمد والخلع والعق على مال وبه ظهر أن الذكر والانثى في الآدمي جنسان في الذقة وان اتحد اجنسا في المنطق لأنه الذاتي المقول على كثيرين مختلفين بميز داخل وفي الفقه المقول على كثيرين لا يتفاوت الغرض منها فاحشا قال في الفتح ومن المختلفي الجنس ما اذا باع فحسا على أنه ياقوت فاذا هو زجاج فالبيع باطل ولو باعه ليل على أنه ياقوت أحر قطهر أصفر صبح البيع ويختير (قوله ولومن كافر) نقله في البحر أيضا عن البرازية وأقره قلت وينبغي أن يجري فيه الخلاف المأثور في سمات بسبب غير الذبح مما يدن به أهل الذمة بل هذا بالاولى لأنه مما يدن به بعض المجتهدين وكون حرمة بالنص لا يقتضي بطلان بيعه بين أهل الذمة لأن حرمة المتخضة بالنص أيضا ولما اعتقدوا إحلالها لم يحكم ببطلان بيعها بينهم نعم لو باع متروك التسمية عدا مسلم يقول بحله كشافه في تحكيم بطلان بيعه لاحتكامنا ومعتقد ابطلان ما خالف النص فنلزمه بطلان البيع بالنص بخلاف أهل الذمة لأننا أمرنا بتبركهم وما يدن فيكون بيعه بينهم صحيحا أو فاسدا لا باطلا كما مر ويؤيده ما مر في شركة المقايضة من عدم صحته بين مسلم وذمي لعدم التساوي في التصرف ونصح بين حنفي وشافعي وان كل يتصرف في متروك التسمية وعليه بولاية الإلزام

فأنته ومعناه ما ذكرنا قد سدر (قوله وكذا ما مضى إليه) قال في النهر ومثروا التسمية عدا كل ذي مات حنف
 أنه حتى يسرى الفساد إلى ما مضى اليهو كان ينبغي أن لا يسرى لأنه مجتهد فيه كالمدين في عقد فيه البيع بالقضاء
 وأجاب في الكافي بأن حرمة منصوص عليها فلا يعتبر خلافه ولا ينفذ بالقضاء (قوله ويبيع الكراب وكري
 الانهار) في المصباح كرت الارض من باب قتل كرابها ~~كس~~ قتلها العرت وفيه أيضا كرى النهر كرابها من
 باب رمى حفرة جديدة (قوله ولو الجنية) قال فيها ولو كان رجل عمارة في أرض رجل فباعها
 أن كان بناء أو أشجارا جاز بيعه إذا لم يشترط تركها وان كرابها وكري الانهار ونحوه فلم يكن ذلك بمال ولا معنى
 مال لا يجوز اه يعنى يطل فانه داخل تحت قولنا بطل بيع ما ليس بمال كما لا يخفى وبعد الجواز في الكراب
 وكري الانهار ونحو ذلك صرح في الحاشية معللا بأنه ليس بمال متقوم منج وتقدم المسألة أول البيوع مع
 الكلام على منه المسكنة ويبيع البراوات والجامكية والنزول عن الوظائف وأشباهها الكلام على ذلك كله (قوله
 فان يبيع هؤلاء باطل) كذا في الهداية وأورد أنه لو كان باطلا لئسرى البطلان إلى ما مضى اليهم كالمضموم إلى
 الحز وسبأ في أنه لا يسرى وقال بعضهم فاسد وأورد أنه يلزم أن يملكوا بالقبض مع أنهم لم يملكوا به اتفاقا
 وأجيب عنهما بأدعاء التخصيص وهو أن من الباطل ما لا يسرى حكمه إلى المضموم لضعفه ومن الفساد
 ما لا يملك بالقبض وذكر في الفتح أن الحق أنه باطل ولا يخصيص لجواز تخلف بعض الافراد لخصوصية قلت
 وما ذكره الشارح يصلح بيانا للخصوصية وذلك أن بيع الحز باطل ابتداء وبقاء لعدم محايته للبيع أصلا بثبوت
 حقيقة الحزية وبيع هؤلاء باطل بقاء لحق الحزية فلذا لم يملكوا بالقبض لا ابتداء لعدم ثبوتها فلذا جاز
 بيعهم من أنفسهم ولا يلزم بطلان بيع قن ضم اليهم لانهم دخلوا في البيع ابتداء لكونهم محلا في الجملة ثم
 خرجوا منه لتعلق حقههم في القن بحصته من الثمن ونعامة في الدرر (قوله وقول ابن الكمال) عبارة
 البيوع في هؤلاء باطل موقوف ينقلب جائزا بالرضى في المكاتب والقضاء في الآخرين اتمام المالية اه (قوله
 قبل البيع) وتنسخ الكتابة في ضمنه لأن الزوم كان لحقه وقد رضى باسقاطه أما إذا باعه بغير رضا فأجازه
 لم يجز رواية واحدة لأن إجازته لم تنسخ فسخ الكتابة قبل العقد كذا في السراج وفي الحاشية لو بيع بغير رضا
 فأجاز بيع مولا لم ينفذ في الصحيح من الرواية وعليه عاتة المشايخ نهر قلت لكن ذكر في الهداية آخر
 الباب فيما لو جمع بين عبد ومدين وبعه في البحر والفتح أن البيع في هؤلاء موقوف وقد دخلوا تحت العقد اتمام
 المالية ولهذا ينفذ في المكاتب برضا في الأصح وفي المدبر بقضاء القاضي وكذا في أم الولد عند أبي حنيفة
 وأبي يوسف اه فتقوله موقوف يخالف اتقوله هنا باطل وقوله ينفذ في المكاتب برضا في الأصح يخالف
 للمذكور عن السراج والحاشية وهذا يتأيد ما ذكره ابن الكمال وقد يجاب بأن قوله ينفذ في المكاتب برضا
 في الأصح أي رضا وقت البيع فيكون موقفا في الابتداء على رضا فلزم برضا كان باطلا وبهذا تنفي المخالفة
 بين كلاميه لكن هذا الجواب لا يتأتى في عبارة ابن الكمال فتأمل (قوله قلت الاوجه الخ) أي إذا قضى
 بنفاذ بيع أم الولد فاض يراه لا ينفذ فإذا رجع إلى فاض آخر فأضاء نفذ الاقول وان رده ارتد وقتنا تحقيق ذلك
 في باب الاستبدال (قوله فليكن التوفيق) يحمل ما في البحر على ما قبل الامضاء وما في الفتح على ما بعده
 (قوله ولده هؤلاء كهم) أي ولد أم الولد من غير سبها بأن زوجها فولدت بعد ما ولدت من سبها وكذا ولد
 المدبر والمكاتب المولود بعد التدبير والكتابة وقوله كهم أي في حكمهم وفيه ادخال الكاف على الضمير وهو
 قليل (قوله ويبيع مبعوض) أي معتق البعض كبيع الحز (قوله ابن كمال) ونصه التقوم على ما ذكر في
 التلويح ضربان عرفي وهو بالاحراز فقير المحرز كما للسيد والحشيش ليس بمتقوم وشرعي وهو باباجة
 الانتفاع به وهو المراد ههنا منقبا اه أي هو المراد بالتقوم المنقبي هنا (قوله كهم) قيد بها لأن بيع
 ما سواها من الاشربة المحرمة جائز عنده خلافا لهما كذا في البدائع نهر (قوله ومينة لم تمت حنف انهما)
 هذا في حق المسلم أما الذي في رواية بيعها صحيح وفي أخرى فاسد كما قد منطلي عن البحر وظاهره أن اختلاف
 الرواية في المينة فقط أما التمر فصحيح (قوله ونحوه) كالبحر والضرب من اسباب الموت سوى الذكاة
 الشرعية (قوله فانها) أي الميتة المذكورة أما التي ماتت حنف انهما فهي غير مال عند الكل فلذا بطل
 بيعها في حق الكل كما مر (قوله وهذا) أي الحكم المذكور بطلان البيع بلا تفصيل (قوله أي بالدين)

وكذا ما مضى اليه لان حرمة
 بالنص (ويبيع الكراب وكري
 الانهار) لانه ليس بمال متقوم
 بخلاف بناء وشجر فيصح إذا لم
 يشترط تركها ولو الجنية (وماني
 حكمه) أي حكم ما ليس بمال
 (كأم الولد والمكاتب والمدبر
 المطلق) فان بيع هؤلاء باطل
 أي بقاء فلم يملكوا بالقبض
 لا ابتداء فصع بيعهم من أنفسهم
 ويبيع قن ضم اليهم درر وقول
 ابن الكمال بيع هؤلاء باطل
 موقوف لضعفه في البحر بأن المرح
 اشتراط رضى المكاتب قبل البيع
 وعدم نقاذ القضاء ببيع أم الولد
 وصح في الفتح نقاده قلت الاوجه
 نوقضه على قضاء آخر امضاء اوردا
 عيني ونهر فليكن التوفيق
 وفي السراج ولد هؤلاء كهم ويبيع
 مبعوض كز (و) بطل (بيع مال
 غير متقوم) أي غير مباح الانتفاع
 به ابن كمال فليحفظ (كهم
 وخنزير ومينة لم تمت حنف انهما)
 بل بالحنق ونحوه فانها مال عند
 الذمعي كخنزير وخنزير وهذا ان
 بيعت (بالتن) أي بالدين

كدر اهرم ودنانير ومكيل وموزون
بطل في الكل وان بيعت بعين
كعرض بطل في الخمر وفسد
في العرض فملكه بالقبض بقتيته
ابن كمال (و) بطل (بيع قن ضم
الى حر) وذكية ضمت الى مية
ماقت حقت انهما) قيد به لتكون
كالحر (وان سمي ثمن كل) اي فصل
الثن - خلافا لما وصي الخلاف
ان الصفة لا تعدد بمجرد تفصيل
الثن بل لا بد من تكرار لفظ العقد
عندهم خلافا لهما وظاهر النهاية
يقيد انه فاسد (بخلاف بيع قن
ضم الى مدبر) او نحوه فانه يصح
(او قن غيره وملك ضم الى وقف)
تغير المسجد العامر فانه كالحر
بخلاف العامر بالمجعة الخراب
فكمدر اشباه من قاعدة اذا
اجتمع الحرام والحلال (ولو محكما
به) في الاصح خلافا لما أفتى به الملا
أبو السعود

مطلب
فيم اذا اشترى أحد الشريكين
جميع الدار المشتركة من شريكه

مطلب
في بطلان بيع الوقف وصحة بيع
الملك المضوم اليه

اي ما يصح أن يثبت ديناً في الذمة قال ابن كمال انما قال بالدين دون الثمن لان الدين أعم منه والمعتبر المقابل به
دون الثمن (قوله بطل في الكل) لان المبيع هو الاصل وليس محلاً للتكليف فبطل فيه فكذلك في الثمن بخلاف
ما اذا كان الثمن عيناً فانه مبيع من وجه مقصود باقتلاك ولكن فسدت التسمية فوجب قبحه دون الخمر المسمى
(قوله بطل في الخمر) اي وفي أخويه كما يستفاد من لفظ الرطل ساجاني قال في البحر والحاصل أن بيع
الخمر باطل مطلقاً وانما الكلام فيما قبله فان ديناً كان باطلاً أيضاً وان عرضاً كان فاسداً ثم قال وقيد بالملك
لان اهل الذمة لا ينعون من بيعها الاعتقادهم الحلل والقول وقد أمرنا بتركهم وما يدينون كذا في البدائع اه
ملخصاً وظاهره الحكم بصحة بيعها فيما بينهم ولو بيعت بالثمن ويشهد له فروغ ذكرها بعده (قوله بقتيته) لم يذكر
ابن كمال القيمة وان كانت مرادة ط (قوله ضم الى حر) ولو مبعضاً كعق البعوض كما مر في باب عتق البعض
(قوله لتكون كالحر) اي فلا تكون مالا أصلاً مالا موات بخنق أو نحوه فهي مال غير متقوم كما مر آنفاً فينبغي
أن يصح البيع فيما ضم اليها كبيع قن ضم الى مدبر تأمل (قوله خلافا لهما) فعندهما اذا فصل عن كل جاز
في القن والذكية بجهتهما من الثمن لان الصفة تصير متعددة معنى فلا يسرى الفساد من احدهما الى الاخرى
(قوله وظاهر النهاية يقيد انه فاسد) أي ما ضم الى الحر والميتة وهو القن والذكية وعزاه القهستاني للحميط
والمبسوط وغيرهما والظاهر أن المراد بالفساد الباطل فيوافق ما في الهداية وغيرهما من التصريح بالبطلان
تأمل (قوله بخلاف بيع قن ضم الى مدبر) ككتاب وآتم ولد كما في الفتح اي فيصح في القن بخصته لان المدبر
محل للبيع عند البعض فيدخل في العقد ثم يخرج فيكون البيع بالخصه في البقاء دون الابتداء وفائدة ذلك
تصحح كلام العاقل مع رعاية حق المدبر ابن كمال قلت ومعنى البيع بالخصه بقاء أنه لما خرج المدبر صار القن
مبيعاً بخصته من الثمن بأن يقسم الثمن على قيمته وقيمة المدبر فما أصاب القن فهو ثمنه وهذا بخلاف ضم القن الى
الحر فان فيه البيع بالخصه ابتداء لان الحر لا يدخل في العقد لعدم ماليته (تنبيه) تقدم أن بيع المدبر ونحوه
باطل لعدم دخوله في العقد وههنا انما دخل لتحجج العقد فيما ضم اليه قال في الهداية هناك فصا كمال المشتري
لا يدخل في حكم عقده بانفراده وانما ثبت حكم الدخول فيما ضم اليه اه أي اذا ضم البايع اليه مال نفسه
وباعه ماله صفقة واحدة يجوز البيع في المضموم بالخصه من الثمن المسمى على الاصح وان قيل انه لا يصح أصلاً في
شيء فتح قلت علم من هذا ما يقع كثيراً وهو أن أحد الشريكين في دار ونحوها يشتري من شريكه جميع الدار
بثمن معلوم فانه يصح على الاصح بخصه شريكه من الثمن وهي حادثة الفتوى فلتحفظ وأصرح من ذلك ما سبأني
في المراجعة في مسألة شراء رب المال من المضارب مع أن الكل ماله (قوله اوقف غيره) معطوف على
مدبر (قوله فانه) اي المسجد العامر (قوله بخلاف العامر بالمجعة الخراب) يجوز الخراب على أنه
بدل من العامر وكان الاولى أن يقول وغيره اي من سائر الاوقاف وحاصله أن المسجد قبل خرابه كالحر ليس
بمال من كل وجه بخلافه بعد خرابه لحوازيه اذ خرب في أحد القولين فصا رجعتدا فيه كالمدر فيصح بيع
ما ضم اليه ومثله سائر الاوقاف ولو عامرة فانه يجوز بيعها عند الحنابلة ليشترى بثمنها ما هو خير منها كما في المعراج
(قوله فكمدر) أي فهو باطل أيضاً قال في الشريعة صرح رحمه الله تعالى ببطلان بيع الوقف وأحسن
بذلك اذ جعله في قسم البيع الباطل اذ لا خلاف في بطلان بيع الوقف لانه لا يقبل التكليف واقتل وغلط من
جعله فاسداً وأفتى به من علماء القرن العاشر ورد كلامه بجملة رسائل ولفظه رسالة هي حسام الحكم
متضمنة لبيان فساد قوله وبطلان فتواه اه والغالب المذكور هو قاضي القضاة نور الدين الطرابلسي
والعلامة أحمد بن يونس الشلبلي كما ذكره الشرنبلالي في رسالته المذكورة (قوله ولو محكما به الخ) قال
في النهر تكميل قد علمت أن الاصح في الجمع بين الوقف والملك أنه يصح في الملك وقيد بعض موالى الروم هو مولانا
أبو السعود جامع أشونات العلوم تقسمه الله تعالى برضوانه بما اذا لم يحكم بلزومه فاقى بفساد البيع في هذه
الصورة ووافقه بعض علماء العصر من المصريين ومنهم شيخنا الاخ أنه قال في شرحه هنا رد عليه ما صرح
به قاضي خان من أن الوقف بعد القضاء تسمع دعوى الملك فيه وليس هو كالحر بدليل انه لو ضم الى ملك لا يفسد
البيع في الملك وهكذا في الظهيرية وهذا لا يمكن تأويله فوجب الرجوع الى الحق وهو اطلاق الوقف لانه بعد
القضاء وان صار لازماً بالاجماع لكنه يقبل البيع بعد لزومه اما بشرط الاستبدال على المفتي به من قول

فيصح بمحضه في القن وعنده
 والملك لانها مال في الجملة ولو
 باع قرية ولم يستثن المساجد
 والمقابر لم يصح عيني (كباطل
 بيع صبي لا يعقل ويجنون)
 شياً وبول (ورجيع ادى لم
 يغلب عليه التراب) فلو مغلوباً
 به جاز كسرقين وبعر واكتفى
 في البحر بمجترد خطه بتراب
 (وشعر الانسان) لكرامة
 الآدمي ولو كافراً ذكره
 المصنف وغيره في بحث شعر
 الخنزير (وبيع ماليس في ملكه)
 لبطان بيع المعدوم وماله
 خطر العدم (لا بطريق السلم)
 فانه صحيح لانه عليه الصلاة
 والسلام نهى عن بيع ماليس
 عند الانسان ورخص في
 السلم (و) بطل (بيع صرح
 بنفي الثمن فيه) لانعدام الركن
 وهو المال (و) البيع الباطل
 (حكمه عدم ملك المشتري
 اياه) اذا قبضه (فلا ضمان
 لو هلك) المبيع (عنده) لانه
 امانة وصح في القنية ضمانه
 قيل وعليه الفتوى وفيما بيع
 الحرى اباه او ابنة قيل باطل
 وقيل فاسد وفي وصاياها بيع
 الوصي مال اليتيم بغبن فاحش
 باطل وقيل فاسد ورجح
 مطلب
 الآدمي مكرّم شرعاً ولو كافراً

ابن يوسف أو بورود غصب عليه ولا يمكن انتزاعه ونحو ذلك والله الموفق للصواب والسبب المرجع والمآب اه
 والحاصل أن ههنا مسألتين * الاولى أن يبيع الوقف باطل ولو غير مسجد خلافاً لما أفتى بفساده لكن المسجد
 العام كالحظ وغيره كالدبر * المسألة الثانية أنه اذا كان كالدبر يكون بيع ماضم اليه صحيحاً ولو كان الوقف
 محكم وما يلزمه خلافاً لما أفتى به المفتي ابو السعود (قوله فيصح) تفريع على قول المصنف فيصح الخ
 على وجه الترتيب (قوله لانها) اي المدبر وقت الغير والوقت (قوله لم يصح) لما مر من أن المسجد العام
 كالحظ فيبطل بيع ماضم اليه لكن نقل في البحر عن المحيط أن الاصح العدة في الملك لان ما فيها من المساجد
 والمقابر مستثنى عادة اه اي فلم يوجد ضم الملك الى المسجد بل البيع واقع على الملك وحده (قوله لا يعقل)
 قديبه لان الصبي العاقل اذا باع او اشترى افقه ببيع وشراؤه موقوفاً على اجازة وليه ان كان لنفسه ونافذاً
 بلا عهدة عليه ان كان لغيره بطريق الولاية ط عن المنع وهذا اذا باع الصبي العاقل ماله واشترى بدون غبن
 فاحش والام يتوقف لانه حينئذ لا يصح من وليه عليه كما يأتي فلا يصح منه بالاولى (قوله شيئاً) قدره للاشارة
 الى أن الاضافة في بيع صبي من اضافة المصدر الى فاعله ط (قوله جاز) اي يبيع ط (قوله كسرقين
 وبعر) في القماموس السرقين والسرقين بكسر هـ ما معترى به ركنين بالفتح وفسره في المصباح بالزبل قال ط
 والمراد أنه يجوز بيعهما ولو خالصين اه وفي البحر عن السراج ويجوز بيع السرقين والهجر والاتضاع به
 والوقود به (قوله واكتفى في البحر) حيث قال كما نقله عنه في المنع ولم ينعقد بيع النحل ودود القر لا تبعاً
 ولا بيع العذرة خاصة بخلاف بيع العرقين والمخلوطة بتراب اه (قوله وشعر الانسان) ولا يجوز الاتضاع به
 لحديث لعن الله الواصلة والمستوصلة وانما رخص فيما يتخذ من الورق فيزيدي في قرون النساء وذواتهن هداية
 (فرع) لو أخذ شعر النبي صلى الله عليه وسلم عن عنده وأعطاه هدية عظيمة لا على وجه البيع فلا بأس به ساجداني
 عن الفتاوى الهندية (قوله ذكره المصنف) حيث قال والآدمي مكرّم شرعاً وان كان كافراً فايراد انه قد
 عليه وابتدأ له وبالخاصة بالجمادات اذلاله اه اي وهو غير جائز وبعضه في حكمه وصرح في فتح القدير بطلانه
 ط قلت وفيه أنه يجوز استرقاق الحرى وبيعه وشراؤه وان أسلم بعد الاسترقاق الا أن يجاب بأن المراد تكريم
 صورته وخلقه ولذا لم يجز كسر عظام ميت كافر وليس ذلك محل الاسترقاق والبيع والشراء بل محل النفس
 الحيوية فلذا لا يملك بيع لبن أمته في ظاهر الرواية كما سألني فليأتل (قوله وبيع ماليس في ملكه) فيه أنه
 يشتمل بيع ملك الغير بوكالة أو بدونه سامع أن الاول صحيح نافذ والثاني صحيح موقوف وقد يجاب بأن المراد بيع
 ما سلكه قبل ملكه ثم رأيت كذلك في الفتح في أول فصل بيع الفضولي وذكر أن سبب النهي في الحديث ذلك
 (قوله لبطان بيع المعدوم) اذ من شرط المعقود عليه أن يكون موجوداً ما لا متقوماً بملوكا في نفسه
 وأن يكون ملك البائع فيما يبيعه لنفسه وأن يكون مقدوراً لتسليم من (قوله وماله خطر العدم) كالحل
 واللبن في الضرع فانه على احتمال عدم الوجود وأما بيع نتاج التناج فهو من امثلة المعدوم فافهم (قوله
 لا بطريق السلم) فلو بطريق السلم جاز وكذا الوباغ ما غصبه ثم أدى ضمانه كما قدمناه اول البيوع (قوله لانعدام
 الركن وهو المال) اي من أحد الجانبين فلم يكن يباع وقيل ينعقد لان نفسه لم يصح لانه في العقد فصار كانه سكت
 عن ذكر الثمن وفيه ينعقد البيع ويثبت الملك بالقبض كما يأتي قريباً أفاده في الدرر (قوله لانه امانة) وذلك لان
 العقد اذا بطل بقي مجزئ القبض باذن المالك وهو لا يوجب الضمان الا بالتعدي درر (قوله وصح في القنية
 ضمانه الخ) قال في الدرر وقيل يكون مضموماً لانه يصير كالقبض على سوم الشراء وهو أن يسمى الثمن فيقول
 اذهب بهذا فان رضيت به اشترته بما ذكر أما اذا لم يسمه فذهب به فذلك عنده لا يضمن نص عليه الفقيه أبو الليث
 قيل وعليه الفتوى كذا في العنانية اه قال في العزيمة الذي يظهر من شروح الهداية عود الضميرين في عليه
 وعلمه الى أن حكم المقبوض على سوم الشراء ذلك تعويلاً على كلام الفقيه الا أن القول الثاني في مسائلنا مرجح
 على القول الاول اه لكن في النهر واختار السرخسي وغيره أن يكون مضموماً بالمثل او بالقيمة لانه لا يكون
 أدنى حالاً من المقبوض على سوم الشراء وهو قول الأئمة الثلاثة وفي القنية انه الصحيح لكونه قبضه لنفسه فثابتة
 الغصب وقيل الاول قول أبي حنيفة والثاني قواهما أو عامهما فيه (قوله بغبن فاحش) المشهور في تفسيره انه
 ما لا يدخل تحت تقويم المقومين (قوله ورجح) رجحه في البحر حيث قال ينبغي أن يجري القولان في بيع الوقف

المشروط استبداله او الخراب الذي جاز استبداله اذا بيع بغير فاحش وينبغي ترجيح الثاني فيه لما لا نه اذا ملك
بالقبض وجبت قيمته فلا ضرر على القيمة والوقف اه قلت وينبغي ترجيح الاول حيث لزم الضرر بان كان
المشتري مقلدا او غافلا تأمل (قوله يبيع المضطر وشراؤه فاسد) هو ان يضطر الرجل الى طعام او شراب
او لباس او غيرها ولا يبيعها البائع الا بأكثر من ثمنها بكثير وكذلك في الشراء منه كذا في المنح اه ح وفيه لقب
ونشر غير مرتب لان قوله وكذا في الشراء منه اي من المضطر مثال لبيع المضطر أي بان اضطر الى بيع شيء
من ماله ولم يرض المشتري الا بشراؤه بدون ثمن المثل بغير فاحش ومثاله ما لو أكرمه القاضي ببيع ماله لا يقاوم دينه
أو أكرمه الذي يبيع معصفا أو عبدا مسلم ونحو ذلك لكن سيد كرام المصنف في الاكرام لو صادره السلطان ولم يعين
بيع ماله فبذاع صح قال الشارح هناك والخيلتان يقول من أين اعطى فاذا قال الظالم ببيع كذا فقد صار مكرها فيه
اه فأفاد أنه بمجرد المصادرة لا يكون مكرها بل يصح بيعه الا اذا أمره بالبيع مع أنه بدون أمر مضطر الى البيع
حيث لا يمكنه غيره وقد يجاب بأن هذا ليس فيه أنه باع بغير فاحش عن ثمن المثل نعم العبارة مطلقة فيمكن
تقييدها بأنه انما يصح لو باع بغير المثل أو بغير يسير توفيقا بين العبارتين فتأمل (قوله وفسد الخ) شروع في
البيع الفاسد بعد القراغ من الباطل وحكمه (قوله ما سكنت فيه عن الثمن) لان مطلق البيع يقتضي
المعاوضة فاذا سكنت كان غرضه القيمة فكانه باع بغيره فيفسد ولا يطل درر اي بخلاف ما اذا صرح بغير
الثمن كما قدمه قريبا (قوله وعكسه) اي يبيع الخمر بالعرض بأن ادخل الباء على العرض فيسقط في العرض
اي لانه أمكن اعتبار الخمر غناوى مال في الجملة بخلاف بيع العرض بدم او ميتة (قوله كما مر) اي في قوله وان
بيعت بعين كعرض بطل في الخمر وفسد في العرض فيملكه بالقبض بقيته وهذا في حق المسلم كما قدمناه (قوله ملك
المشتري للعرض) قد بدله لان المشتري لا تم الولد وأخوها لا يملكهم بالقبض ابطالان يبيعهم بقاء كما مر (قوله
لما مر أنهم مال في الجملة) اي فيدخلون في العقد ولا لا يطل العقد فيما ضم الى واحد منهم وبيع معهم ولو كانوا
كالحر ابطال كما في الدرر (قوله وفسد يبيع سلك لم يصد لوبالعرض الخ) ظاهره أن الفاسد يبيع السلك وأنه
يملك بالقبض وفيه أن يبيع ما ليس في ملكه باطل كما تقدم لانه يبيع المعدوم والمعدوم ليس بملك فينبغي أن يكون
بيعه باطلا وأن يكون الفاسد هو يبيع العرض لانه مبيع من وجهه وان دخلت عليه الباء ويكون السلك ثمن
فيصير كأنه باع العرض وسكت عن الثمن أو باعه بأتم الولد بل يمكن أن يقال ان يبيع العرض أيضا باطل لان السلك
ليس بملك فيكون كبيع العرض بميتة أو دم لكن جعله كالم ولد أظهر لانه مال في الجملة فانه لو صاده بعده ملكه
نعم هذا يظهر لو باع سكة بعينه قبل صيدها أو ما لو كانت غير معينة ثم صاد سكة لم تكن عين ما جعلت ثمن العرض
حتى يقال انها ملكك بالصيد والحاصل أنه لو باع سكة مطلقة بغير ثمن ينبغي أن يكون البيع باطلا من الجانبين
كبيع ميتة بغير ثمن أو عكسه ولو كانت السكة معينة بطل فيها لانها غير مملوكة وفسد في العرض لان السكة مال
في الجملة ومثلها ما لو كان البيع على لحم سلك لانه مثلي ولو باعها بدها بطل البيع لتعين كونها مبيعة وهي غير
مملوكة هذا ما ظهر لي في تقرير هذا المحل ولم أر من تعرض لشيء منه (قوله صدر الشريعة) حيث قال السلك
الذي لم يصد ينبغي أن يكون البيع باطلا اذا كان بالدها بدها ويكون فاسد اذا كان بالعرض لانه مال
غير متقوم لان التقويم بالاعراض والاعراض مستف (قوله وله خيار الرؤية) ولا يعتد برؤيته وهو في الماء لانه
يتفاوت في الماء وخارج منه شربة لالية (قوله الا اذا دخل بنفسه الخ) استثناء منقطع من قوله وان أخذ
بدونها صح يعني أنه لو صيد فألقى في مكان يؤخذ منه بدون حيلة كان صحيحا وأما اذا دخل بنفسه ولم يستمدخله
يكون باطلا لعدم الملك بشرية قوله فلوسدة ملكه فافهم (قوله فلوسدة ملكه) اي فيصحيه ان أمكن أخذه
بلا حيلة والا فلا لعدم القدرة على التسليم والحاصل كما في الفتح أنه اذا دخل السلك في حفرة فامان يعتد بها
لذلك اولا في الاول يملكه وليس لاحد أخذه ثم ان أمكن أخذه بلا حيلة جاز بيعه لانه مملوك مقدور التسليم
والا لم يجوز لعدم القدرة على التسليم وفي الثاني لا يملكه فلا يجوز بيعه لعدم الملك الا أن يستأجر حفرة اذا دخل
فحفرته يملكه ثم ان أمكن أخذه بلا حيلة جاز بيعه والا فلا وان لم يعتد بها لذلك لكنه أخذه وأصله فيها ملكه فان
أمكن أخذه بلا حيلة جاز بيعه لانه مقدور التسليم او بحيلة لم يجوز لانه كان مملوكا فليس مقدور التسليم اه
(قوله ولم تجز اجارة بركة الخ) قال في النهر اعلم أن في مصر بركة صغيرة كبركة القهارة تجت مع في الاموال

مطلب
بيع المضطر وشراؤه فاسد

مطلب
في البيع الفاسد

وفي التنبيع المضطر وشراؤه
فاسد (وفسد) يبيع (ما سكنت)
اي وقع السكون (فيه عن
الثمن) كبيعته بقيته (و) فسد
(بيع عرض) هو المتاع
القيمي ابن كمال (بجمر
وعكسه) فيسقط في العرض
لا الخمر كما مر (و) فسد
(بيعه) اي العرض (بأم
الولد والمكاتب والمذبح حتى
لو تقاضاه ملك المشتري)
للعرض (العرض) لما مر أنهم
مال في الجملة (و) فسد (بيع
سلك لم يصد) لوبالعرض
والا فباطل لعدم الملك صدر
الشريعة (او صيد ثم ألقى في
مكان لا يؤخذ منه الا بحيلة)
للحجر عن التسليم (وان أخذ
بدونها صح) وله خيار الرؤية
(الا اذا دخل بنفسه ولم يستمدخله)
مدخله) فلوسدة ملكه ولم تجز
اجارة بركة ليصاد منها السلك
بحر

مطلب
في حكم اجارة البركة للإصطيد

في تجوز اجارتهما لصيد السمك منها هل في البحر عن الابيضاح عدم جوازها ونقل اولاعن أبي يوسف في كتاب
الخراج عن أبي الزناد قال كتبت الى عمر بن الخطاب في بحيرة يجتمع فيها السمك بأرض العراق أن يؤجرها
فكتب الي أن افعلوا ما في الابيضاح بالقواعد الفقهية ألبق اه ونقل في البحر ابيضاعن أبي يوسف عن أبي
حنيفة عن حماد عن عبد الحميد بن عبد الرحمن أنه كتب الى عمر بن عبد العزيز يسأله عن بيع صيد الآجام فكتب
الي عمر انه لا بأس به وسماه الحبس اه ثم قال في البحرية على هذا لا يجوز بيع السمك في الآجام الا اذا كان
في أرض بيت المال ويلحق به أرض الوقف وقال الخيزراني اقول الذي علم مما تقدم عدم جواز البيع مطلقا
سواء كان في بحر أو نهر أو أجرة وهو باطلا لانه أم من أن يكون في أرض بيت المال أو أرض الوقف وما تقدم
عن كتاب الخراج غير بعيد أيضا عن القواعد ومرجعه الى اجارة موضع مخصوص لمنفعة معلومة هي
الامطباد وما حدث به أبو حنيفة عن حماد مشكل فانه بيع السمك قبل الصيد ويوجب بأنه في آجام هيت لذلك
وكان السمك فيهما مقدور التسليم فتأمل واعتن بهذا التحرير فان المسألة كثيرة الوقوع ويكثر السؤال عنها اه
لكن قوله غير بعيد الخ فيه نظرا لان الاجارة واقعة على استهلاك العين وسأني التصريح بأنه لا يصح اجارة
المراعي وهذا كذلك ولذا جزم المقدسي بعدم الصحة واعترض البحر بما قلنا والله اعلم (قوله وبيع طير) جمع
طائر وقد يقع على الواحد والجمع طيور وأطيار بجمع عن القاموس (قوله لا يرجع بعد ارساله من يده) أشار
الى أنه مملوك له ولكن عليه الفساد كونه غير مقدور التسليم فلو سلمه بعد البيع لا يعود الى الجواز عند مشايخنا
وعلى قول الضعيفي يعود وكذا عن الطحاوي وأطلقه فشملي ما اذا كان الطير مبيعا وغنلا بجمع (قوله
أما قبل صيده فباطل أصلا) ينبغي أن يجري فيه الكلام الذي ذكرناه في السمك (قوله صح) ذكره في
الهداية والخاتمة وكذا في الذخيرة عن المتقي بجمع قال في الفتح لان المعلوم عادة كالواقع وتجوز كونها لا تعود
أو عروض عدم عودها لا يمنع جواز البيع كيجوز هلاك المبيع قبل القبض ثم اذا عرض الهلاك انفسخ كذا
هنا اذا فرض وقوع عدم المعتاد من عودها قبل القبض انفسخ اه (قوله وقيل لا) في البحر والشربلية
أنه ظاهر الرواية (قوله ورجعه في النهر) حيث ذكرنا من عودها عن الفتح ثم قال وأقول فيه نظرا لان من شروط
صحة البيع القدرة على التسليم عقبه ولذا لم يجز بيع الآبق اه قال ح أقول فرق ما بين الحمام والآبق
فإن العادة لم تقض بعوده غالب بخلاف الحمام وما اذا عام من اشتراط القدرة على التسليم عقبه ان اراد به القدرة
حقيقة فهو ممنوع والا لاشتراط حضور المبيع مجلس العقد وأحد لا يقول به وان اراد به القدرة حكما كما ذكره بعد
هذا فماتن فيه كذلك لحكم العادة بعوده اه قلت وهو وجه فهو نظير العبد المرسل في حاجة المولى فانه
يجوز بيعه وعلوه بأنه مقدور التسليم وقت العقد حكما اذا ظاهر عوده ولو آبق بعد البيع قبل القبض خير
المشتري في فسخ العقد كما في البحر وهنا كذلك لكن لينظر متى يحكم بفسخ العقد لعدم عود ذلك الطائر فانه
مادام محتمل الحياة يحتمل عوده (تنبيه) في الذخيرة باع برج حمام فان ليلا جاز ولو نها را فلان بعضه يكون
خارج البيت فلا يمكن أخذه الا بالاحتيال اه والظاهر انه مبني على ظاهر الرواية تأمل وفيه الغرض بعضهم
فقال

يا اماما في نقه نعمان اشحى * حائر السبق مفرد لا يجاوز

أي بيت يجوز بيعك ايا * ملبيل ولا يجوز نهارا

(قوله وبيع الحل) بسكون الميم (قوله وجزم في البحر بطلانه) لئنه صلى الله عليه وسلم عن المضامين
والملاقح وحبل الحبلة ولما فيه من الغرر وتقدم أن بيع الثلاثة باطل واعترض في العقوبة التعليل بالغرر
وهو الشك في وجوده بأنه ينبغي عليه أن لا يجوز بيع الشيء الموقوف الموصوف لانه يحتمل أن لا يوجد شيء
أو وصفه المذكور مع تصريحهم بجوازها اه قالت فيه أنه لا غرر فيه لانه يسلم الاطلاع عليه بخلاف الحل
فتدبر في البحر عن السراج فلو باع الحل وولدت قبل الاقتراق وسلم لا يجوز (قوله لفساده بالشرط) لان
ما لا يصح افراده بالعقد لا يصح استثناءه منه والحل لا يجوز افراده بالبيع فكذا استثناءه لانه بمنزلة الاطراف
فصار شرطا فاسدا وفيه منفعة للبايع فيفسد البيع ثم استثناء الحل في العقود على ثلاث مراتب في وجه
يفسد العقد والاستثناء كالبيع والاجارة والرهن لانها باطلها بالشرط الفاسد وفي وجه العقد جائز والاستثناء

(و) بيع (طير في الهواء

لا يرجع) بعد ارساله من يده

أما قبل صيده فباطل أصلا

لعدم الملك (وان) كان (يطير

ويرجع) كالحمام (صح)

وقيل لا ورجعه في النهر (و) بيع

(الحل) أي الخنيزج وجرم في

البحر بطلانه كالسباح (وأمة

الاحلوس) لفساده بالشرط

مطالع

استثناء الحل في العقود على

ثلاث مراتب

باطل كالهبة والصدقة والنكاح والخلع والصلح عن دم العمد وفي وجه يجوز ان وهو الوصية كالأوصى
بجارية الاجلها ووصى كذا الوصى بعملها لا تخرج لان الوصية اخذ الميراث والميراث يجري في الحل فكذا
الوصية بخلاف الخدمة زيلعي ملخصا اي لو اوصى له بأمه الا خدمتها لا يصح الاستثناء لان الميراث لا يجري
فيها والغلة كالخدمة بجر (قوله بخلاف هبة ووصية) اي حيث يصح العقد فيها لكن الاستثناء باطل في
الهبة جائز في الوصية كما علمت فانهم (قوله وجزم البرجندى بطلانه) قال صدر الشر بعد ذكره وفي فساد
عائتين احدهما انه لا يعلم انه لبن اودم اودم وهذه تقتضي بطلان البيع لانه مشكوك الوجود فلا يكون
مالا والاخرى ان اللبن يوجد شيئا فشيئا فيخلط ملك المشتري بملك البايع اه اي وهذه تقتضي الفساد
ط قلت مقتضى الفساد لا ينافي مقتضى البطلان بل بالعكس لان ما يقتضي البطلان يدل على عدم المشروعية
اصلا فلذا جزم بطلانه فتأمل (قوله للفرغ) لانه لا يعلم وجوده وينبغي ان يكون باطلا للعلل المذكورة
فهو مثل اللبن رمي قلت ويؤيده ما في التجنيس رجل اشترى لؤلؤة في صدف قال ابو يوسف البيع جائز وله
الخيار اذا رآه وقال محمد البيع باطل وعليه الفتوى اه قال الزيلعي بخلاف ما اذا باع تراب الذهب والحبوب
في غلافها حيث يجوز لكونها معلومة ويمكن تجربتها بالبعث ايضا اه قال في التمر وينبغي ان يكون
من ذلك الجوز اهندي (قوله ووصوف على ظهر غنم) لانتهى عنه ولانه قبل الجزايس بمال متقوم في نفسه
لانه بمنزلة وصف الحيوان لقيامه به كسائر أطرافه ولانه يزيد من أسفل فيخطاط المبيع بغيره كما قلنا في اللبن
زيلعي (قوله وجوزته الثاني) هو رواية عنه كما في الهداية (قوله لم ينقلب صحيحا) مقتضاه انه وقع
باطلا والا لصح بزوال المفسد كما يستتبع في بيع الا بق وهو ايضا مقتضى التميل بانه ليس بمال متقوم فكان
على المصنف ذكره في الباطل (قوله وكذا اكل ما اتصاه خلق) بخلاف اتصال الجذع والنوب فانه
يصنع العباد ابن ملك (قوله لما مر انه معدوم عرفا) اي مر في فصل ما يدخل في البيع بما عند قوله
كبييع بر في سنبله ويدناه هناك بانه يقال هذا تمر وقطن ولا يقال هذا نوى في تمر ولا حب في قطنه ويقال
هذه حنطة في سنبله وهذا الوز وفستق في قشره ولا يقال هذه قشور فله الوز (قوله وانما صحوا الخ)
جواب عما استدلل به ابو يوسف من جواز بيع الصوف على ظهر الغنم كما في الكثرات وقوائم الخلاف بالكسر
وتخفيف اللام نوع من الصفصاف اي مع أنها تزيد والجواب كما في الزيلعي أنه اجيز في الكثرات والقوائم
للتعامل اذ لا نص فيه فلا يلحق به المنصوص عليه اه وايضا القوائم تزيد من اعلاها اي فلا يحصل اختلاط
المبيع بغيره بخلاف الصوف ويعرف ذلك بالخطاب كما أفاده الزيلعي وفي البحر من فصل فيما يدخل في البيع
بما عن الظهيرية اشترى رطبة من البقول او قناء أو شيئا بغير ساعة فساعة لا يجوز بيع الصوف وبيع
قوائم الخلاف يجوز ان كان يخلو ان غمها من الاعلى بخلاف الرطبات الا الكثرات للتعامل ومالا التعامل فيه
لا يجوز اه قلت وقوله للتعامل علة اتوله الا الكثرات فقط والا فكون قوائم الخلاف تنمو من الاعلى بخلاف
الرطبات يفيد الجواز بلا حاجة الى التعليل بالتعامل وذكر في البحر هنا عن الفضلي تصحيح عدم الجواز في قوائم
الخلاف لانه وان كان ينمو من اعلاه فوضع القطع مجهول كن اشترى شجرة للقطع لا يجوز لجهالة موضع القطع
لكن في الفتح ان منهم من منع اذ لا بد للقطع من حفر الارض ومنهم من أجاز للتعامل وفي الصغرى القياس
في بيع القوائم المنع لكن جاز للتعامل وبيع الكثرات يجوز وان كان ينمو من اسفله للتعامل ايضا وبه يحصل
الجواب عما استدلل به الفضلي على المنع في القوائم لمن تأمل نهر (قوله وشجر الصفصاف) اي قوائم
شجرة اي اغصانه (قوله وفي القنية باع اوراق توت) اي مع أغصانها قال في القنية اشترى اوراق التوت
ولم يبين موضع القطع لكنه معلوم عرفا صحيح ولو ترك الاغصان له ان يقطعها في السنة الثانية ولو باع اوراق توت
لم يقطع قبل سنة يجوز وبسنتين لا يجوز لانه بسنة يعلم موضع قطعها عرفا اه (قوله وجذع) هو
القطعة من النخل أو غيره توضع عليها الاخشاب نهر لانه لا يمكن تسليمه الا بضر ولو لم يكن معنا لا يجوز
ايضا لما ذكرنا للجهالة ايضا هداية قوله معين ليس الاحتراز عن الفساد بل لما ذكره بعده (قوله أما غير
المعين الخ) الاولى ذكره بعد قوله فلا يقطع وسلم ط (قوله فلا ينقلب صحيحا) قال في التمر وذكر الزاهدي
عن شرح الطحاوي أنه في غير المعين لا ينقلب بالتسليم صحيحا وجزم به في ايضاح الاصلاح وهو ضعيف لانه في

بخلاف هبة ووصية (ولبن في
ضرع) وجزم البرجندى
بطلانه (واؤلوف في صدف)
للفرغ (وصوف على ظهر غنم)
وجوزته الثاني ومالك وفي
السراج لوسلم الصوف واللبن
بعد العقد لم ينقلب صحيحا
وكذا اكل ما اتصاه خلق
يخلد حيوان ونوى تمر ووزر
بخطب لما مر انه معدوم عرفا
وانما صحوا ببيع الكثرات وشجر
الصفصاف وأوراق التوت
بأغصانها للتعامل وفي القنية
باع اوراق توت لم يقطع قبل
سنة جاز وبسنتين لانه يشبه
موضع قطعه عرفا (وجذع)
معين (في سقف) أما غير المعين
فلا ينقلب صحيحا ابن كمال

(وذراع من ثوب بضرة التبعيض)
فلو قطع وسلم قبل فتح المشتري
عاد جميعا ولو لم بضرة القطع
كسرياس جاز لا تقاء المانع
(وضرة القانص) بقاف ونون
الصائد (والغانص) بغين ميمية
الغواص والبيع فيها باطل للغرر
بحر ونهر والكمال وابن الكمال
قال المصنف وقد قطعته مثلا خسرو
في سلك الفاسد تبعته في المختصر
ويجب أن يراد به الباطل لأنه مما
ليس في ملكه كما مر (والمزانية)
هي بيع الرطب على التخل بقر
مقطوع مثل كيلة تقديرا شروح
جمع ومثله العنب بالزبيب عناية
للهي ولشبهة الباطل المصنف
فلو لم يكن رطبا جاز لا اختلاف
الجنس (والملاسة) للملعة
(والمناذة) أي يذها للمشتري
(والقاء الحجر) عليها وهي من يوع
الجاهلية فهي عنها كلها عني
لوجود القمار فكانت فاسدة
ان سبق ذكر الثمن بحر (و) بيع
(ثوب من ثوبين) أو عند من
عبدن لجهالة المبيع فلو قبضهما
وهلكا معا ضمن نصف قيمة كل اذ
الفاسد معتبرا بالصحيح ولو مرتين
فقيمة الاول لتعذر رده والقول
للضامن

عبد لعين معلل بلزوم الضرر والجهالة فإذا تحمل البائع الضرر وسلبه زال الفسد وارتفعت الجهالة أيضا ومن
ثم يحرم في الفتح بأنه يعود جميعا اه قلت والذي نقله العلامة توح عن الزاهدي عن شرح مختصر الطحاوي
يخس ما نقله عنه في النهر فليراجع ثم عبارة ابن كمال في ابضاح الاصلاح ان عبد المعين لا يعود جميعا وعزاء الى
الزاهدي في شرح القدوري (قوله بضرة التبعيض) كالثوب المباليس زيلعي وأشار المصنف الى عدم
جواز بيع حلية من سيف أو نصف زرع لم يدرك لأنه لا يمكن تسليمه الا بقطع جميعه وكذا بيع فص خاتم حركب
فيه وكذا نصيبه من ثوب مشترك من غير شريكه وذراع من خشبة للضرر في تسليم ذلك ولا اعتبار بما التزمه
من الضرر لأنه انما التزم العقد ولا ضرره فيه بحر وفتح وفي بيع نصف الزرع ونحوه كلام طويل قدمناه أول
كتاب الشبكة (قوله جاز) كما يجوز بيع قضير من صبرة بحر (قوله لا تقاء المانع) عليه للمساكين (قوله
وضرة القانص) من قصص صاعا على حد ضرب صاد كافي الصحاح بأن يقول بعثك ما يخرج من القاء هذه
الشبكة مر بمكذا نهر (قوله والغانص) بأن يقول أغوص غوصة فما أخرجته من اللائي فهو لك بكذا
كافي تهذيب الأزهرى ومقتضاه ما يأتي بين القانص بالقاف والغانص بالغين وفسر الزيلعي وضرة القانص
بالقاف بما يخرج من الصيد بضرة الشبكة أو بغوص الصائد في الماء قال في النهر وهذا هو حمل القانص
بالقاف للغانص والواقع ما قد علمته وجعل في السراج القانص صياد البر والغانص صياد البحر والحق أن
الصائد بالالة وهو القانص بالقاف أعم من كونه في البحر أو البر بخلاف الغانص اه وحاصله أن القانص
بالقاف من يصطاد الصيد بر أو بحر أو أما الغانص بالغين فهو من بغوص لا استخراج اللائي مثلا (قوله كما مر)
أي في قول المصنف وبيع ما ليس في ملكه (قوله والمزانية) من الزبن وهو الدفع لنها تؤول الى التنازع
والمدافعة كافي البحر عن الفائق (قوله مثل كيلة تقديرا) أي بأن يقدر الرطب الذي على التخل بمقدار مائة
صاع مثلا بطريق الظن والحزر فيبيعه بقدره من الثمر (قوله ومثله العنب) أي على الكرم (قوله ولشبهة
الربا) لأنه يبيع مكيل بمكيل من جنسه مع احتمال عدم المساواة بينهما بالكيل (قوله فلو لم يكن) أي
ما يبيع بالثر المقطوع قال في البحر ثم اعلم أن تعريف المزانية بأنها يبيع الثمر بالثر أي بالثلثة في الاول والثناة
في الثاني خلاف التحقيق والاولى أن يقال يبيع الرطب بقر الخ لأن الثمر بالثلثة حمل الثمر رطبا أو غيره وإذا
لم يكن رطبا جاز لا اختلاف الجنس ولو كان الرطب على الارض كالتمر لم يجز بيعه متساويا عند العلماء إلا بأخينة
لمساواة في باب الربا اه (قوله فني عنها كلها) في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملاسة والمناذة زاد مسلم أما الملاسة فأن يمس كل منهما ثوب
صاحبه بغير تأمل يلزم اللامس المبيع من غير خيار له عند الرؤية وهذا بأن يكون مثلا في ظلة أو يكون الثوب
مطويا مر بما يتفقان على أنه إذا لمسه فقد باع منه وفساده تعليق التملك على انتمى لمسه وجب البيع وسقط
خيار المجلس والمناذة أن يمس كل واحد منهما ما نوبه الى الآخر ولا يتطرق كل واحد منهما الى ثوب صاحبه على
جعل التذبيعا وهذه كانت يوعايتعارفونها في الجاهلية وكذا القاء الحجر أن يلقى حصاة أو ثوبا فأي ثوب
وقع عليه كان المبيع بل تأمل وروية ولا خيار بعد ذلك ولا بد أن يسبق تراوضهما على الثمن ولا فرق بين كون
المبيع معيناً أو غير معين ومعنى الثمن ما في كل من الجهالة وتعلق التملك بالخطر فانه في معنى إذا وقع حجر على
ثوب فقد بعته منك أو بعته بكذا أو إذا نذته أو لمسته كذا في الفتح وذكر في الدرر أن النهي عن القاء الحجر
أُلحق بالاولين دلالة (قوله لوجود القمار) أي بسبب تعليق التملك بأحد هذه الافعال اه ح (قوله
ان سبق ذكر الثمن) عبارة البحر ولا يثبت في هذه الميوع أن يسبق الكلام منهما على الثمن اه أي لتكون عليه
الفساد ما ذكره الا كان الفساد لعدم ذكر الثمن ان سكاغنه لما مر أن البيع مع ثمن الثمن باطل ومع السكون عنه
فاسد (قوله وثوب من ثوبين) قيد بالقبض اذ يبيع المهر في المثل جاز كقضير من صبرة (قوله ضمن نصف
قيمة كل) لأن احدهما مضمون بالقيمة لأنه مقبوض بحكم البيع الفاسد والآخر أمانة وليس احدهما بأولى من
الآخر فشاعت الأمانة والضمان بحر (قوله اذا الفاسد معتبرا بالصحيح) أي ملحق به فانه لو كان البيع جميعا
بأن يقبض ثوبين على أنه بالتخياري احدهما صحيح فاذا هلكا ضمن نصف عن كل واحد والقيمة في الفاسد كالثمن
في البيع الصحيح كافي البحر (قوله لتعذر رده) أي ردها هلك أو لا فتعين مضمونا بحر (قوله والقول

للضامن) أي في تعيين المالك وذلك بأن اشترط الثوبان أو العبدان أو ادعى الضامن أن المالك هو الأقل قيمة
وعكس الآخر ولو رخصنا فبها كان البائع أولى مما يظهر كما قدمنا التصريح به في خيار التعيين (قوله وهذا)
أي الفساد فيما إذا باع ثوبين مثلاً (قوله إذا لم يشترط خيار التعيين) أي فيما دون الأربعة وقول الصريح
دون الثلاثة فيه قصور (قوله فلو شرط أخذ أيها الماشاء) ينصب أخذ مصدراً على أنه مفعول به بشرط بأن
قال بعثك واحداً منهم ماعلي أنك بالخيار تأخذ أيها الماشاء فإنه يجوز استحساناً أو تقدم ذكر المسألة في روعها
في خيار الشرط فتح (قوله لما مر) أي في باب خيار الشرط والتعيين (قوله والمراعى) في المصباح الرعى
بالكسر والمرعى بمعنى واحد وهو مازعاه الدواب والجمع المراعى بفتح (قوله أي الكلا) فسرهما
بالكلا دفعا لوهيم أن يراد مكان الرعى فإنه جائز فتح أي إذا كان مملوكاً كالأصق والكلاب تجلب العشب
رطبه ويابسها فأحوس قال في البحر ويدخل فيه جميع أنواع مازعاه المواشي رطباً كان أو يابساً بخلاف
الانحصار لأن الكلا ما لا ساق له والشجر له ساق فلا تدخل فيه حتى يجوز بيعها إذا ثبت في أرضه ليكونها ملكه
والكلا كالكلاب اهـ (قوله أما بطلانها) هذا مخالف لسوق كلام المصنف لأن كلامه في ذكر الفساد
فراده أن يبيعها فاسد وبه صرح في شرحه نعم قال بعد ذلك وصرح من لا خسر وبفساد هذا البيع وصرح
في شرح الوفاية ببطلانه وعلاه بعدم الأحرار اهـ فكان المناسب شرح كلامه على وفق مرادهم مع بيان القول
الآخر وكان الشارح لما رأى القول بالفساد مع عدم الملك حمله على أن المراد به البطلان لأن بيع ما لا يملك
باطل كما علم مما مر لكنه لا يوافق غرض المصنف كما علمت (قوله لعدم الملك) لا شترالك الناس فيه اشتراك
أباحة لا ملك ولأنه لا يحصل للمشتري فيه فائدة لأنه يملكه بدون بيع فتح (قوله لحديث الناس شركاء في
ثلاث) أخرجه الطبراني بلفظ المسلمون شركاء في ثلاث الخ وكذا أخرجه ابن ماجه وفي آخره وغنه حرام
أي عن كل واحد منها وأخرجه ابوداود وأحمد وابن أبي شيبة وابن عدي قال الحافظ ابن حجر ووجه ثبات
نوح اقتدى ومعنى الشركة في النوازل اصطلاح بها وتخصيف الثياب لا أخذ الجرا بالاذن صاحبه وفي الماء
الشرب وسقي الدواب والاستقاء من الآبار والحياض والانهار المملوكة وفي الكلا الاحتشاش ولو في أرض
مملوكة غير أن لصاحب الأرض المنع من دخوله ولغيره أن يقول إن في أرضك حقاً فاما أن توصلي اليه
أو تحسه أو تستقي وتدفعه لي وصار كنوب رجل وقع في دار رجل أمان أن يأذن للمالك في دخوله ليأخذه
واما أن يخرج به إليه فتح ملخصاً (قوله وأما بطلان اجارتها) ما ذكره عن ابن الكمال من بطلان اجارتها
مخالف لسوق كلام المصنف أيضاً وقال في فتح القدير وهل الاجارة فاسدة أو باطلة ذكر في الشرب أنها فاسدة
حتى يملك الأجر الاجرة بالقض ويتصدق فيه اهـ قال في النهر فيحتاج إلى الفرق بين البيع والاجارة اهـ
(قوله وهذا) أي بطلان بيع الكلا (قوله وقيل لا) أي لا يملكه وهو اختيار القدرى لأن الشركة
ثابتة وإنما تنقطع بالحياة وسوق الماء ليس بحياة وعلى الجواز أكثر المشايخ واختاره الشهيد قال في الفتح
وعليه فافقنا أن يقول ينبغي أن حافر البئر يملك الماء بملكه الحفر والطنى لتحصيل الماء كما يملك الكلا بملكه
سوق الماء إلى الأرض لينبت فله منع المستقي وإن لم يكن في أرض مملوكة له اهـ وأقول يمكن أن يفرق بينهما
بأن تنسق الكلا كان سبباً في إثباته فنبت بخلاف الماء فإنه موجود قبل حفره فلا يملكه بالحفر نهر وقال الرمي
أن صاحب البئر لا يملك الماء كما قدمه في البحر في كتاب الطهارة في شرح قوله وانتفاخ حيوان عن الولو الجنية
فراجع وهذا ما دام في البئر أما إذا أخرجه منها بالاجتيال كما في السواني فلا شك في ملكه لحيازته له
في الكيزان ثم صبه في البئر بعد حيازته تأمل ثم حرر الفرق بين ما في البئر وما في الجباب والمهاريج الموضوعة
في البيوت لجمع ماء الشتاء بأنها اعتدت لأحرار الماء فملك ما فيها فلو أجز الدار لايح للمستاجر ماؤها إلا بأباحة
المؤجر اهـ ملخصاً (قوله قال) أي العمى (قوله ويبيع القصيل والرطبة) في المصباح قصيلته قصلا
من باب ضرب قطعته فهو قصيل ومقصول ومنه القصيل وهو الشعر يجر إذا خضر لعلف الدواب والرطبة
الفصة خاصة قبل أن تجف والجمع رطاب مغل كلبة وكلاب والرطب وزان قفل المرعى الاخضر من يقول الربيع
وبعضهم يقول الرطبة وزان غرفة الخلاء وهو الغض من الكلا (قوله وحيلته) أي حيلة جواز بيع الكلا
وكذا اجارته قال في البحر وحيلته في جواز اجارته أن يستاجرها أرضاً لا يتقاف الدواب فيها ولمنع أخرى

قوله أما بطلانها هكذا بخطه والذي
في نسخ الشارح أما بطلانها
وهو المناسب لها بل قوله بعد وأما
بطلان اجارتها وليجرب اهـ مصححه

وهذا إذا لم يشترط خيار التعيين
فلو شرط أخذ أيها الماشاء جاز لما مر
(والمراعى) أي الكلا (واجارتها)
أما بطلان بيعها لعدم الملك لحديث
الناس شركاء في ثلاث وفي الماء
والكلا والنار وأما بطلان
اجارتها فلا نعلم على استهلاك عين
ابن كمال وهذا إذا ثبت بنفسه
وان أثبت بسقي وتربية ملكه وجاز
بيعه عيني وقيل لا قال ويبيع
القصيل والرطبة على ثلاثة أوجه
أن يقطع أو يرسل دابته فتأكله
جاز وإن لم يتركه لم يجز وحيلته أن
يستاجر الأرض لضرب فسطاطه
أو لا يتقاف دوابه أو لمنفعة أخرى

مطلب
صاحب البئر لا يملك الماء

بهم زما يريد صاحبه من الغن او الا بوجه فيحصل به فترضهما اه وفي الفتح والحيلة ان يساجر الارض ليعترب
فيها سبطاطه او يصعد حطيرة لغن ثم يستريح المرعى فيحصل مقصودهما (قوله كقيل ومراح) القيل مكان
القبولة وهي التوم نصف النهار والمراح بالضم حيث تأوى الماشية بالليل وبالفتح اسم الموضع (قوله اي
الابريسم) في المصباح القزم عرب قال الليث هو ما يعمل منه الابريسم ولهذا قال بعضهم القز والابريسم مثل
الحنطة والدقيق اه وأما الخز فاسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها بحر (قوله اي بزره) أي
البرز الذي يكون منه الدود قهستاني وهو بالزاي قال في المصباح بذرت الحب بذرا أي بالذال المججمة من باب
قتل اذا ألقته في الارض للزراعة والبذر المبذور قال بعضهم البذر في الحبوب كالحنطة والشعير والبرز
أي بالزاي في الياحين والبقول وهذا هو المشهور في الاستعمال عنقل عن الخليل كل حب يبذر فهو بذور وبرز
ثم قال في اجتماع الباء مع الزاي البرز من البقل ونحوه بالكسر والفتح لغة وقولهم ليس الدود برز القز مجاز على
التشبيه برز البقل لصغره (قوله وهو برز القليل) هو المسمى الآن بالشراقي (قوله المحرز) قال في البحر
وهو معنى ما في الذخيرة اذا كان مجموعا لانه حيوان منقطع به حقيقة وشراقي وزبيعه وان كان لا يؤكل كالبغل
والحمار (قوله وهذا) أي ما ذكره المصنف من جواز بيع الثلاث وأما اقتصار صاحب الكنز على جواز
الاولين دون التحل فاعلى وجهه كما أفاده الخبر الرمي أن أحراره متعسر فترجى عنده قولهم ولهذا قال بعضهم
يجوز بيعه لبلال لانها لا تفرق حال النهار في المراسي وأما اعتذار البحر عنه بأنه لم يطلع على أن الفتوى على
قول محمد فهو بعيد (قوله بيع العلق) في المصباح العلق شيء اسود شبيه الدود يكون في الماء يعلق بأفواه
الابل عند الثرب (قوله وبه يفنى الحاجة) في البحر عن الذخيرة اذا اشترى العلق الذي يقال له بالقارصة
مر على يجوز وبه أخذ الصدر الشهيد لحاجة الناس اليه لقول الناس له اه أقول العلق في زماننا يحتاج اليه
للتداوي بحصه الدم وحيث كان متوقفا لمجرد ذلك دل على جواز بيع دودة القرمز فان قولها الآن أعظم
أذى من أذى الاموال وبيع منها في كل سنة قنطاريتم عظيم ولعلها هي المرادة بالعلق في عبارة الذخيرة بقرينة
التعليل فتكون مستثناة من بيع الميتة كما قد مناه ويؤيده أن الاحتياج اليه للتداوي لا يقتضي جواز بيعه
كما في لبن المرأة وكالا احتياج الى الخنزير فانه لا يستوخ بيعه كما يأتي فعمل أن المراد به علق خاص متمول
عند الناس وذلك متحقق في دودة القرمز وهو أولى من دود القز ويضاهيه فانه يتفقع به في الحال ودود القز في
المائل والله سبحانه أعلم (قوله من الهوام) جمع هامة مثل دابة ودواب وهي ماله سم يقتل كالحنطة قاله
الزهري وقد يطلق على ما يؤذي ولا يقتل كالحشرات مصباح والمراد هنا ما يشبه المؤذي وغيره مما لا يتفقع
به بقرينة ما بعده (قوله فلا يجوز) وبيعها باطل ذكره قاضي خان ط (قوله كحيات) في الحواشي الزاهد
يجوز بيع الحيات اذا كان يتفقع بها الادوية وما جاز الانتفاع بجملته أي من حيوانات البحر وغيرها
قال في الحواشي ولا يجوز بيع الهوام كالحنطة والفأرة والوزغة والضب والسلطفة والقنفذ وكل ما لا يتفقع به
ولا يجملده وبيع غير السمك من دواب الحشرات كان له ثمن كالمسقفور وجلود الخنزير ونحوها يجوز والافلا
كالضفدع والسرطان وذكره ويطلق بيع الاسد والذئب وسائر الهوام والحشرات ولا يضمن متلفها ويجوز
بيع البازي والشاهين والصقور وأمثالها والهرة ويضمن متلفها لا يبيع الحداة والرخمة وأمثالها ويجوز بيع
برشها اه لكن في الخاتمة يبيع الكلب المعلم عندنا جائز وكذا السور وسباع الوحش والطير جائز معلما أو غير
معلم وبيع الفيل جائز وفي القرد روايتان عن أبي حنيفة اه ونقل السائحاني عن الهندية ويجوز بيع سائر
الحيوانات سوى الخنزير وهو المختار اه وعليه مني في الهداية وغيرها من باب المتفرقات كما سيأتي (قوله
والحاصل الخ) برده عليه شعر الخنزير فانه يحل الانتفاع به ولا يجوز بيعه كما يأتي وقد يجاب بأن حل الانتفاع به
للضرورة والكلام عند عدمها (قوله واعتمده المصنف) حيث قال وهو ظاهر فليكن المعقول عليه (قوله
وهو بينهما أنصافا) الضمير عائدا الى القز والتاويج من البيض والظاهر أن اشتراط كونه بينهما أنصافا اذا كان
البيض منهما كذلك فلو كان ثلثه من واحد والثلثان من آخر يكون للقز بينهما أنصافا اعتبارا بأصل الملك كما لو
زرع أرضا بينهما فالتاويج على قدر البذر وان شرط خلافه (قوله بالعلق مناصفة) متعلق بدفع أي دفعه
ذلك ليكون الخارج من البرز والبقرة والدجاج بينهما مناصفة بشرط أن يعلق ذلك من ورق الثوب ونحوه

كقيل ومراح وتعامه في وقت
الاشياء (وبيع دود القز) أي
الابريسم (وبيعه) أي برزه وهو
برز القليل الذي فيه الدود (والحل)
المحرز وهو دود القسل وهذا عند
محمد وبه قالت الثلاثة وبه يفتي
عيني وابن مالك وخلاصة وغيرها
وجوز أبو الليث بيع العلق وبه
يفتى للعاجة مجتبي (بخلافه
غيرهما من الهوام) فلا يجوز
اتفاقا كحيات وضب وما في بحر
كسرطان الا السمك وما جاز
الانتفاع بجملته أو عظمه والحاصل
أن جواز البيع يدور مع حل
الانتفاع مجتبي واعتمده المصنف
وسمي في المتفرقات (فرع) اغنا
تجوز الشربة في القز اذا كان
البيض منهما والعمل منهما وهو
بينهما أنصافا لانه ثلاثا فلودفع
برز القز او بقرة أو دجاجة لا تجز
بالعلق مناصفة

مطلب
في بيع دودة القرمز

(قوله فان خارج كله للمالك) أي الخارج وهو القز واللبن والسمن والبيض كله للمالك فإنه استهلكه العامل
 ضمنه (قوله وعليه قيمة العلف) أي ان كان ثلوكا (قوله وأجر مثل العامل) الظاهر أن له الأجر أيضا
 ما بلغ لجهالة التسمية وانظر ما كتبتناه في اجازات تنقيح الحامدية (قوله ومثله دفع المبيع) قال في النهر
 والمتعارف في أرباب مصدر دفع البيض ليكون الخارج منه بالنصف مثلا وهو على وزان دفع القز بالنصف
 فالخارج كله لصاحب البيض وللعامل أجر مثله اه قلت ويتعارف الآن أيضا دفع المهر أو العجل أو الخش
 لربيه بنصفه فيبقى على ملك الدافع وللعامل أجر مثله وقيمة علفه والحيلة فيه أن يبيعه نصف المهر بمن يسرقه
 مشتركا بينهما ويتعارف أيضا ما سبكه المصنف في كتاب المساقاة وهو دفع الأرض مدة معلومة ليغرسها
 وتكون الأرض والشجر بينهما فانه لا يصح والمفر والغرس رب الأرض تبع الأرض ولا آخر قيمة غرسه يوم غرسه
 وأجر مثل عمله اه (قوله والابق) أي المطلق وهو الذي أبق من يد مالك ولم يزعم المشتري أنه عنده فهذا
 يبيعه فاسدا وباطل على الخلاف الذي حكاه المصنف بعد أمالوا ببق من يد غاصبه وباعه المالك منه أو من يد
 مالكه وباعه من يزعم أنه عنده فيبيعه صحيح كإباق وأما لو باعه من يزعم أنه عنده غرسه في النهر ان يبيعه فاسدا اتفاقا
 وعمله في الفتح بأن تسليمه فعل غيره وهو لا يقدر على فعل غيره فلا يجوز وفي النهر أيضا خارج بالابق المرسل في
 حاجة المولى فإنه يجوز بيعه لانه مقدور التسليم وقت العقد حكما إذا الظاهر عوده (قوله ولو وهبه له ما صح)
 والفرق أن شرط البيع القدرة على التسليم عقب البيع وهو منتق ومابقي له من اليد يصلح لقبض الهبة
 لا لقبض البيع لانه قبض بآراء مال مقبوض من مال الابن وهذا قبض ليس بآراء مال من الولد فكفت تلك
 اليد تطرا للصغير لانه لو عاد عاد الى ملك الصغير هكذا في الفتح والتبيين بحر وفيه عن الذخيرة تقييد صحة
 الهبة بما دام العبد في دار الاسلام (قوله وما في الاشياء تحريف نهر) اعترض من وجهين الاول أن ما في
 الاشياء موافق لما هنا وهذا نصه بيع الا ببق لا يجوز الا لمن يزعم أنه عنده ولو ولده الصغير كما في الخاتمة الثاني
 انه في النهر لم يعترض للاشياء بل حكم بالتحريف على ما في بعض نسخ الخاتمة المنقول في البحر وهو جواز بيع
 الا ببق لطفه لاهبته له والمعول عليه النسخة الاخرى قلت الذي رأيته في الاشياء ولو ولده بدون لو وعلم ان كتب
 الجوى وأعرضها عما مر عن الفتح والتبيين ولما كان ما في الاشياء معزيا الى الخاتمة ورد عليها ما ورد على الخاتمة
 فساغ ذكرها بدل الخاتمة لانها اكثر تداولا في أيدي الطلبة من الخاتمة فانهم ثم اعلم أن في عبارة العر هنا نقضا
 قائم ذكر نسخة الخاتمة المحترقة وقال انه عكس ما ذكره الشارحون ثم قال ان الحق ما ذكره قاضي خان لما في
 المعراج لو باعه لطفه لا يجوز ولو وهبه له جاز الخ والصواب أن يقول والحق خلاف ما ذكره قاضي خان فتنبه
 (قوله الا لمن يزعم أنه عنده) مفاده أن النظر لزعم المشتري أن الا ببق عنده لانه يزعم أن التسليم حاصل فالتق
 المانع وهو عدم قدرة البائع على التسليم عقب البيع (قوله عنده) شامل لما اذا كان في منزله أو كان يقدر على
 أخذه من هو عنده فان كان لا يقدر على الاخذ لا يخصصه عند الحاكم لم يجز بيعه كما في السراج نهر وهذا
 مخالف لما قد مناه عن النهر من أنه لو باعه من يزعم أنه عنده غيره فهو فاسد اتفاقا وأجاب ط بحمل ما تقدم
 على ما اذا لم يقدر على أخذه لا يخصصه اه قلت راجعت عبارة السراج فلم أرفها قوله من هو عنده ومثله
 في الجوهره وحينئذ فقله أو كان يقدر على أخذه أي في حال ابقه قبل أن يأخذه أحدا ما اذا أخذه أحد
 فلا يجوز لما علمته من تعليل الفتح السابق وقد صور المسألة في الفتح بما اذا كان ذلك لا أخذه معترفا بأخذه فافهم
 (قوله وهل يصير قابض الخ) أي لو اشتراه من يزعم أنه عنده هل يصير قابضا في الحال حتى لو رجع فوجده هلك
 بعد وقت البيع يتم القبض والبيع أم لا (قوله ان قبضه) أي قبض الا ببق حين وجده لنفسه لا لغيره على
 سبيله وهذا يغني عنه قوله أو قبضه ولم يشهد أي على أنه قبضه لسبيله (قوله نعم) أي يصير قابضا لان قبضه
 هذا قبض غصب وهو قبض ضمان كقبض البيع كما في الفتح (قوله وان اشهد لا الخ) أي لا يصير قابضا لان
 قبضه هذا قبض أمانة حتى لو هلك قبل أن يصل الى سيده لا يضمنه فتح (قوله فلا يوجب عن قبض الضمان)
 أي عن قبض البيع فانه مضمون بالثمن قال في الفتح فان هلك قبل أن يرجع اليه انفسح البيع ورجع بالثمن اه
 وأشار بهذا الى ما في البحر عن الذخيرة اذا اشترى ما هو أمانة في يده من ودبة أو عارية لا يكون قابضا الا اذا
 ذهب الى العين الى مكان يتمكن من قبضها فيصير الا ببق قابضا بالتولية فاذا هلك بعنده هلك من ماله وليس للبائع

فان خارج كله للمالك لحدوثه من
 ملكه وعليه قيمة العلف وأجر مثل
 العامل عيني ملخصا ومثله
 دفع البيض كالإيتي (والا ببق)
 ولو لطفه أو ليطم في حجره ولو وهبه
 له ما صح عيني وما في الاشياء
 تحريف نهر (الا لمن يزعم أنه)
 أي الا ببق (عنده) فحينئذ يجوز
 لعدم المانع وهل يصير قابضا ان
 قبضه لنفسه أو قبضه ولم يشهد
 نعم وان أمهد لا لانه قبض أمانة
 فلا يوجب عن قبض الضمان لانه
 أقوى عناية

والاذا ابق من الغاصب فباعه
المالك منه فانه يصح لعدم لزوم
التسليم ذخيرة (ولو باعه ثم عاد)
وسله (بم البيع) على القول
بفساده ورجحه الكمال (وقيل
لا يتم) (على) القول بطلانه وهو
(الاظهر) من الرواية واختاره في
الهداية وغيرها وبه كان يفتي
البلخي وغيره بحر وابن كمال
(وابن امرأه) ولو (في وعاء ولو
أمة) على الاظهر لانه جزء آدمي
والرق محتص بالحي ولا حياة في
اللبن فلا يحل الرق (وشعر الخنزير)
لنجاسة عينه فيسقط بيعه ابن كمال
(و) ان (جازا لا تنفع به) لضرورة
الخرز حتى لو لم يوجد بلائع جاز
الشراء للضرورة وكره البيهقي
فلا يطيب ثمنه وبفسد الماء على
الصحيح خلافا لمحمد قيل هذا في
المتوفى أما المجزوز فظاهر عناية

مطلب

في التدوي باب البنت الرمد قولان

حسن العين بالعين لانه صادر باضاب قبض المشتري لانه (قوله والاذا ابق الخ) عطف على
قوله الايمن رغم انه عنده (قوله ذخيرة) قال فيها ولا يمل ان الاباق انما يمنع جواز البيع اذا كان التسليم
محتاجا اليه بان ابق من يد المالك ثم باعه المالك فاما اذا لم يكن محتاجا اليه كما في مسألتنا يجوز البيع اه (قوله
بم البيع) هو رواية عن ابي حنيفة ومحمد لقيام المالك والمالية في الابق ولذا صح عنه وبه أخذ الكرخي
وجاعة من المشايخ حتى اجبر البائع على تسليمه لان صحة البيع كانت موقوفة على القدرة على التسليم وقد
وجدت قبل الفسخ بخلاف ما اذا رجع بعد ان فسخ القاضى البيع او تخاصما فلا يعود صحيحا اتفاقا فتح (قوله
على القول بفساده) قال في الفتح والحق ان الاختلاف فيه بناء على الاختلاف في انه باطل او فاسد وانك
علمت ان ارتفاع الفساد في الفاسد يردده صحيحا لان البيع قائم مع الفساد ومع البطلان لم يكن قائما
بصفة البطلان بل معدوما فوجه البطلان عدم قدرة التسليم ووجه الفساد قيام المالية والمالك (قوله ورجحه
الكمال) حيث قال والوجه عندي ان عدم القدرة على التسليم مفسد لا مبطل وأطال في تحقيقه (قوله
وهو الاظهر من الرواية) قال في البحر وأقولوا تلك الرواية بأن المراد منها انعقاد البيع بالتعاطى الا ان اه
قلت وهذا يناقض ما تقدم اقول البيوع من ان البيع لا ينقضي بعد بيع باطل او فاسد الا بعد تاركه الاول (قوله
وبه كان يفتي البلخي) الذي في الفتح وهو مختار من مشايخ بلخ والبلخي بالثناء والجيم ط قلت والاول هو
ابو مطيع البلخي من اصحاب ابي حنيفة توفي سنة ١٩٠ سنة والثاني هو محمد بن شعاع البلخي من اصحاب الحسن
ابن زياد توفي وهو ساجد سنة ٢٣٢ (قوله ولو في وعاء) أتى بلواشارة الى أنه غير قيد وما في البحر من أن
الاولى تقييده بذلك لان حكم اللب في الضرع تقدم دفعه في النهر بأن الضرع خاص بذوات الاربع كالشدي
للمرأة فالاولى عدم التقييد ليعم ما قبل الانفصال وما بعده (قوله على الاظهر) اى ظاهر الرواية وعن
أبي يوسف جواز بيع لبن الامة بلجواز ايراد البيع على نفسه فكذلك على حرثها قلنا الرق حل نفسه فاما اللبن
فلارق فيه لانه يختص بحمل يتحقق فيه القوة التي هي ضدته وهو الحي ولا حياة في اللبن فلا يكون محلا للعتق
ولا للرق فكذا البيع وأشار الى أنه لا يضمن منافقه لكونه ليس بمال والى أنه لا يحل التدوي به في العيز
الرمداء وفيه قولان قيل بالمنع وقيل بالجواز اذا علم فيه الشفاء كما في الفتح هنا وقال في موضع آخر ان أهل
الطب يثبتون نفع اللبن للبنت للعين وهي من أفراد مسألة الانتجاع بالحرم للتدوي كالتجر واختار في النهاية
والخاتمة الجواز اذا علم فيه الشفاء ولم يجد دواء غيره بحر وسأيت ان شاء الله تعالى تمامه في منفردات
البيوع وكذا في الحظر والاباحة (قوله لنجاسة عينه) اى عين الخنزير اى بجميع أجزائه وأورد في الفتح على
هذا التعليل بيع السرقين فانه جائز لا تنفع به مع أنه نجس العين اه قال في النهر بل الصحيح عن الامام أن
الانتجاع بالعذرة الخالصة جائز كما سأيت ان شاء الله تعالى في الكراهية اه اى مع أنه لا يجوز بيعها
خالصة صكما مر (قوله فيسقط بيعه) نقله في الشرع بلالية أيضا عن البرهان وفيه قولان على المصنف
حيث عذره في الفساد لكن قد يقال انه مال في الجملة حتى قال محمد بطهارته لضرورة الخرز به للنعال والاختلاف
تأمل (قوله لضرورة الخرز) فان في مبداء شرعه صلاية قدر اصبع وبعده لين يصلح لوصل الخيط به فهستأني
ط (قوله وكره البيهقي) لانه لا حاجة اليه للبائع زيلعي وظاهره أن البيع صحيح وفيه أن جواز اقدم المشتري
على الشراء للضرورة لا يفيد صحة البيع كالمواظرة الى دفع الرشوة لاجلاء حقه جازله الدفع وحرم على القابض
وكذا الواظرة الى شراء ماله من غاصب متغلب لا يفيد ذلك صحة البيع حتى لا يملك البائع الثمن فتأمل (قوله
فلا يطيب ثمنه) مقتضى ما بحثناه أنه لا يملكه (قوله على الصحيح) اى عند أبي يوسف لان حكم الضرورة
لا يتعداها وهي في الخرز فتكون بالنسبة اليه فقط كذلك وما ذكر في بعض المواضع من جواز صلاة الخرز من مع
شعر الخنزير وان كان اكثر من قدر الدرهم ينبغي أن يخرج على القول بطهارته في حقهم أما على قول أبي يوسف
فلا وهو الوجه فان الضرورة لم تدعهم الى أن يعطوا لهم بحيث لا يقدر على الانتفاع منه ويجمع في ثلثهم هذا
المقدار فتح (قوله خلافا لمحمد) راجع الى قوله وبفسد الماء اى فانه لا يفسد عنده قال الزيلعي لان اطلاق
الانتجاع به دليل طهارته اه وهذا يفيد عدم تقييد حل الانتجاع به بالضرورة ويفيد جواز بيعه ولذا قال
في النهر وينبغي أن يطيب للبائع الثمن على قول محمد (قوله قبل هذا) اى الخلاف المذكور في نجاسته

وطهارته وأشار بقيل الى ضعفه اذا المتشوف بفهم الماء ولومن غير الخنزير لانصال اللحم نجس يجعل التثقب منه
ولو قيل ان الخلاف في الجزوز أما المتشوف فغير طاهر لكان له وجه (قوله وعن أبي يوسف الخ) مقابل قول
المتن وجاز الانتفاع به قال الزبيلى - والاول هو الظاهر لان الضرورة تلج له فالشعر أولى اه (قوله لانه
نجس) فيه أن النجاسة لا تنافي حل الانتفاع عند الضرورة كما علمت لكن على الزبيلى - للكرامة بأن الخنزير تأتى
بغيره ومثله في الفسخ وحيث تأتى بغيره فلا ضرورة فلا يحل الانتفاع بالنجس قال في الفسخ الآن يقال ذلك فرد
تحمّل مشقة في خاصة نفسه فلا يجوز أن يلزم العموم حرجاً مثله اه وحاصله أن تأتى الخنزير بغيره من شخص
حل نفسه مشقة في ذلك لا تزول به ضرورة الاحتياج اليه من عاتة الناس (قوله ولعل هذا) اى حل الانتفاع
به لضرورة الخنزير (قوله أما في زماننا فلا حاجة اليه) للاستغناء عنه بالخازر والابر قال في البحر طاهر كلامهم
منع الانتفاع به عند عدم الضرورة بأن أمكن الخنزير بغيره ط (قوله وجلده ميتة) قيد بها لانها لو كانت
مذبوحة فباع لجها او جلدها جاز لانه يظهر بالدكاة الا الخنزير خاتية (قوله لو بالعرض الخ) اى ان يبيعه فاسد
لو يبيع بالعرض وذكروا في شرح الجمع قولين في فساد البيع وبطلانه قلت وما ذكره الشارح من التفصيل يصلح
توفيقا بين القولين لكنه يتوقف على ثبوت كونه مالا في الجملة كالنجر والميتة لا يحتج انهما مع أن الزبيلى - على
عدم جواز بيعه بمجان نجاسته من الرطوبة المتصلة به بأصل الخلقة فصار حكم الميتة زاد في الفسخ فيكون نجس
العين بخلاف الثوب والدهن المتنجس حيث جاز بيعه لغيره ونجاسته وهذا يفيد بطلان بيعه مطلقا ولذا ذكر
في الشرح بلالية عن البرهان أن الاظهر البطلان تأمل (قوله اعتمادا على ما سبق) اى في قول المصنف تعالى الدرر
وبطل بيع مال غير ممتقون كعمر وخنزير وميتة لم تمت حتف انهما بالثمن (قوله الاجلد انسان الخ) فلا يباع وان
دبغ الكرامة وفي الباقي لاهاته واعدم عمل الدباغة فيه كما مر في محله (قوله وينتفع به) اى بالجلد بعد دبغه
(قوله ولو لجلده مأكول على الصحيح) وقال بعضهم يجوز اكله لانه طاهر كجلده النشأة المذكورة أما جلد غير
المأكول كالحمار لا يجوز اكله اجماعا لأن الدبغ فيه ايسر بأقوى من الدكاة وذلك لانه لا يبيعه فكذا دبغه أفاده
المصنف ط (قوله وتنجيز بيع الدهن المتنجس) عبارة الجمع النجس لكن مراده المتنجس اى ما عرض له
النجاسة وأشار بالفعل المضارع المسند اضمار الجماعة الى خلاف الشافعى كما هو اصطلاحه (قوله في غير
الاكل) كالاستصباح والدباغة وغيرهما ابن ملك وقيدوا الاستصباح بغير المسجد (قوله بخلاف الودك)
اى دهن الميتة لانه جزؤها فلا يكون مالا ابن ملك اى فلا يجوز بيعه اتفاقا وكذا الانتفاع به لحديث البخارى
ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام قيل يا رسول الله أرايت شعوم الميتة فانه يطل بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس قال لا هو حرام الحديث (قوله كعصها ووصفها) ادخلت الكاف
عظمها وشعرها وربها ومثاقرها ونظفها وحافر هافق هذه الاشياء طاهرة لا تحلها الحياة فلا يحلها الموت
ويجوز بيع عظم الفيل والانتفاع به في الحل والركوب والمقاتلة منح ملخصا ط (قوله وفسد شراء ما باع الخ)
اى لو باع شيئا وقبضه المشتري ولم يقبض البائع الثمن فاشترى بأقل من الثمن الاول لا يجوز زبيلى - اى سواء كان
الثمن الاول حالا أو مؤجلا هداية وقيد بقوله وقبضه لان بيع المنقول قبل قبضه لا يجوز ولومن باعته كما سأتى
في بابها والمقصود بيان الفساد بالشراء بالأقل من الثمن الاول قال في البحر ومثل شراء الكل او البعض (قوله
بنفسه او بوكيله) تنازع فيه كل من شراء وباع قال في البحر وأطلق فيما باع فمثل ما باعه بنفسه او بوكيله وما باعه
أصله او وكالة كما شمل الشراء لنفسه واغيره اذا كان هو البائع اه فأفاد أنه لو باع شيئا أصله بنفسه او بوكيله
أو وكالة عن غيره ليس له شراء أو وكالة لان نفسه ولا غيره لان يبيع وكيله باذنه كبيع نفسه والوكيل بالبيع
أصيل في حق الحقوق فلا يصح شراؤه لنفسه لانه شراء البائع من وجهه ولا لغيره لان الشراء واقع له من حيث
الحقوق فكان هذا شراء ما باع لنفسه من وجهه كذا يضاف من الزبيلى - أيضا (قوله من الذى اشتراه) متعلق
بشراء وخبر به ما لو باعه المشتري لرجل او وجهه له أو وصى له به ثم اشتراه البائع الاول من ذلك الرجل فانه
يجوز لان اختلاف سبب الملك كاختلاف العين زبيلى - ولو خرج عن ملك المشتري ثم عاد اليه بحكم ملك جديد
كما قاله أو شراء أو هبة أو وارث فاشترى البائع منه بالأقل جائزا لان عاد اليه بماله فصح بغير روية أو شرط قبل
القبض او بعده بجر عن السراج (قوله ولو حكما) تعميم لقوله من الذى اشتراه (قوله كوارنه) اى

وعن أبي يوسف يكره الخنزير لانه
نجس ولذا لم يلبس السلف مثل
هذا الخلف ذكره القهستاني -
ولعل هذا في زمانهم أما في زماننا
فلا حاجة اليه كما لا يخفى (وجلد
ميتة قبيل الدبغ) لو بالعرض
ولو بالثمن فباطل ولم يفصله ههنا
اعتمادا على ما سبق قاله الوائى
فليحفظ (وبعد) اى الدبغ (يباع)
الاجلد انسان وخنزير وحيية
(وينتفع به) لطهارته حينئذ (غير
الاكل) ولو لجلده مأكول على
الصحيح مر اج اقوله تعالى حرمت
عليكم الميتة وهذا جزؤها وفي
الجمع وتنجيز بيع الدهن المتنجس
والانتفاع به في غير الاكل بخلاف
البدك (كما ينتفع بها) لانه حياة
منها (كعصها ووصفها) كما مر
في الطهارة (و) فسد (شراء ما باع
بنفسه او بوكيله) من الذى اشتراه
ولو حكما كوارنه

(بالأقل) من قدر الثمن الأول

(قبل نقد) كل (الثمن)

الأول صورته باع شيئا بعشرة ولم

يقبض الثمن ثم شراء بخمسة لم يجوز

وان رخص السعر للربا خلافا

للسافعي (وشراء من لا يجوز

شهادته له) كايه وأيه (كشرايه

بنفسه) فلا يجوز أيضا خلافا لهما

في غير عبده ومكاتبه (ولا يبدى

لعدم الجواز) من اتحاد جنس

الثمن) وكون المبيع بحاله (فان

اختلف) جنس الثمن أو تعيب

المبيع (جاز مطلقا) كالموشراف

بأزيد أو بعد النقد (والدراهم

والدنانير جنس واحد) في ثمان

مسائل منها (هنا) وفي قضاء دين

وشفعة وأكراه ومضاربة ابتداء

وانتهاء وبقاء

مطالب

الدراهم والدنانير جنس واحد في

مسائل

وارث المشتري أي قولا اشتري من وارث مشتريه بأقل مما اشتري به المورث لم يجوز قيام الوارث مقام المورث
بجلا في ما إذا اشتري وارث البائع بأقل مما باع به مورثه فله يجوز أن كان ممن يجوز شهادته والفرق أن وارث
البائع إنما يقوم مقامه فيما يورث وهذا مما لا يورث ووارث المشتري قام مقامه في ملك العين فأفاده في البحر
(قوله بالأقل من قدر الثمن الأول) وكذلك لو وصف كالأوباع بألف إلى سنة فاشترى به إلى سنتين بحر
(قوله قبل نقد كل الثمن الأول) قيد به لأن بعده لافساد ولا يجوز قبل النقد وان بقي درهم وفي القضية لو قبض
نصف الثمن ثم اشتري النصف بأقل من نصف الثمن لم يجوز بحر قلت وبه يظهر أن ادخال الشارح لقطة كل لا محل
له لأنه يفهم أنه قبل نقد البعض لا يشهد وهو خلاف الواقع والحاصل أن نقد كل الثمن شرط لصحة الشراء
للفساد لأنه يفسد قبل نقد الكل والبعض فتأمل (قوله وان رخص السعر) لأن تغير السعر غير معتبر
في حق الأحكام كافي حق الغاصب وغيره فساد إليه المبيع كما خرج عن ملكه فيظهر الربح زيلعي (قوله
للربا) علة لقوله لم يجوز أي لأن الثمن لم يدخل في ضمان البائع قبل قبضه فإذا أعاد إليه عين ماله بالهبة التي خرج
عن ملكه وصار بعض الثمن قصاصا لبعض بقي له عليه فضل بلا عوض فكان ذلك ربح مالم يضمن وهو حرام
بالنص زيلعي (قوله كايه وأيه) وكعبده ومكاتبه لأن شراء هؤلاء كشراء البائع بنفسه
لاتصال منافع المال بينهم وهو نظير الوكيل في البيع إذا عقد مع هؤلاء زيلعي أي نظير مالويع الوكيل من ابنه
ونحوه ثم لا يخفى أن المراد شراء هؤلاء بالأقل لأنفسهم أما لو اشتروا بالوكالة عن البائع لا يجوز ولو كانوا أجانب
عنه كما مر في قول المصنف أبو بكره (قوله في غير عبده ومكاتبه) فشرأؤهما متفق على عدم جوازه قال
الزيلعي لأن كسب العبد لسيده وله في كسب مكاتبه حق الملك فكان تصرفه كصرفه (قوله جاز مطلقا)
أي سواء كان الثمن الثاني أقل من الأول أو لا لأن الربح لا يظهر عند اختلاف الجنس أه منع ولأن المبيع
لو انتقص يكون النقصان من الثمن في مقابلة ما نقص من العين سواء كان النقصان من الثمن بقدر ما نقص
منها أو بأكثريه بحر عن الفتح (قوله كالموشراف الخ) تشبيهه في الجواز مع قطع النظر عن قوله مطلقا (قوله
بأزيد أو بعد النقد) ومثل الأزيد المساوي كافي للزيلعي وهذا قول المصنف بالأقل قبل نقد الثمن (قوله
والدراهم والدنانير جنس واحد) حتى لو كان العقد الأول بالدراهم فاشترى بالدنانير وقيمتها أقل من الثمن الأول
لم يجوز استحسانا لأنهما جنسان صورة وجنس واحد معنى لأن المقصود بهما واحد وهو الثمنية فبالنظر إلى
الأول يصح وبالنظر إلى الثاني لا يصح فقلنا المحترم على المبيع زيلعي ملخصا (قوله في ثمان مسائل) الذي في
المنع عن العمادية أن المسائل سبع غير الأربعة المزیدة أه ح وزاد الشارح مسألة المضاربة ابتداء (قوله
منها هنا) من اسم بمعنى بعض مبتدأ مضاف إلى الضمير وهنا اسم مكان مجازي مبنى على السكون لتضمنه
معنى الإشارة في محل نصب بمحذوف خبر المبتدأ ولا يصح جعل منها خبرا عن هنا لأنه لا تضمنه معنى غير مستقل
لا يصح الابتداء به ولو قال منها ما هذا كان أولى أه ح قلت ما ذكره من عدم صحة الابتداء به هنا صحيح
ولكن علمه أنه من الظروف التي لا تصرف كافي المعنى لا ما ذكره والالزم أن لا يصح الابتداء بأسماء الإشارة
كلها فافهم (قوله وفي قضاء دين) صورته عليه دين دراهم وقدا منع من القضاء فوقع من ماله في يد
القاضي دنانير كان له أن يصرفها بالدراهم حتى يقضى غريمه ولا يفعل ذلك في غير الدنانير عند الإمام وعندهما
غير الدنانير كذلك ط (قوله وشفعة) صورته أخبر الشفيع أن المشتري اشترى الدار بألف درهم فسلم
الشفعة ثم تبين أنه قد اشتراها بدنانير قيمتها ألف درهم أو أكثر ليس له طلبها وسقطت بالتسليم الأول ط (قوله
وأكراه) كالموشراف على بيع عبده بألف درهم فباعه بخمسين ديناراً قيمتها ألف درهم كان البيع على حكم
الأكراه ولو باع به بكلي أو وزني أو عرض والقيمة كذلك (قوله ومضاربة ابتداء وانتهاء وبقاء) لم يذكر ذلك
التقسيم في العمادية وإنما ذكر صورتين في المضاربة أحدهما ما إذا كانت المضاربة دراهم فبات رب المال
أو عزل المضارب عن المضاربة وفي يده دنانير لم يكن للمضارب أن يشتري بها شيئا ولكن بصرف الدنانير
بالدراهم ولو كان ما في يده عروض أو مكبل أو موزون له أن يحوله إلى رأس المال ولو باع المتاع بالدنانير لم يكن له
أن يشتري بها إلا الدراهم ثانياً هما لو كانت المضاربة دراهم في يد المضارب فاشترى متاعا بكلي أو وزني
لزمه ولو اشتري بالدنانير فهو على المضاربة استحسانا عندهما أه ملخصا للصورة الأولى تصلح مثالا لانتهاه

قوله عروض أو مكبل الخ هكذا
بخطه ولعل الأصوب عروضاً الخ
كما لا يخفى أه

والثانية للبقاء لكن لم يظهر لي كون الأولى مما نحن فيه إذ لو كانت الدراهم والدنانير فيهما جنس واحد أما كان يلزمه أن يصرف الدنانير بالدراهم تأمل ثم رأيت للتشريح في باب المضاربة جعلهما جنسين في هذه المسألة وهذا عين ما فهمته وقله تعالى الحمد وأمامسألة المضاربة ابتداء فقد زادها التشريح وقال ط صورته عقد معه المضاربة على ألف دينار وبين الربح فدفع له دراهم قيمته من الذهب تلك الدنانير صحت المضاربة والربح على ما شرطوا أولا كذا ظهر لي (قوله وامتناع المراجعة) صورته اشترى ثوباً بعشرة دراهم وباعه مرابحة باثني عشر درهما ثم اشتراه أيضاً بدنانير لا يبيعه مرابحة لأنه يحتاج إلى أن يحط من الدنانير بربحه وهو درهمان في قول الامام ولا يدرك ذلك إلا بالجزر والظن ولو اشتراه بغير ذلك من الصكلى أو الوزنى أو العروش باعه مرابحة على الثمن الثاني اه وقوله ولا يدرك الخ أى لأنه يحتاج إلى تقويم الدنانير بالدراهم وهو محذور ظن وسبى المراجعة كالتولية والوضعية على اليقين بما قام عليه لتنتفى شبهة الخيانة اه ح (قوله ويزاد زكاة) فانه يضم أحد الجنسين إلى الآخر ويكمل به النصاب ويخرج زكاة أحد الجنسين من الآخر ط (قوله وشركات) أى إذا كان مال أحدهما دراهم ومال الآخر دنانير فانها تتعقد شركة العنان بينهما ط (قوله وقيم المتلفات) يعنى أن المقوم ان شاء قوم بدراهم وان شاء قوم بدنانير ولا يعين أحد الجنسين ط (قوله وأروش جنابيات) كالموضحة يجب فيها نصف عشر الدية وفي الهاشمة العشر وفي المنقلة عشر ونصف عشر وفي الجاشنة ثلث الدية والدية ما ألف دينار أو عشرة آلاف درهم من الورق فيجوز التقدير في هذه الاشياء من أى الجنسين ط (قوله وفي الخلاصة الخ) لا محل لهذه الجملة هنا وستأتى بعينها في محلها وهو فصل التصرف في المبيع والثمن عقب باب المراجعة ح (قوله كل عوض الخ) كالمقول إذا اشتراه لا يجوز له التصرف فيه قبل قبضه بالمبيع بخلاف ما إذا أعتقه أو برده أو وهبه أو تصدق به أو أقرضه من غير بائعه فانه يصح على ما سبأى وقوله ينفسخ أى العقد يهلكه أى هلاك العوض والجملة صفة عقد قال ط أخرج به الثمن فانه يجوز التصرف فيه به أبيع أو غيرهما قبل قبضه سواء تعين بالتعيين ككيل أو لا كنفوذ لان العقد لا ينفسخ بهلاكه لان الأصل وهو المبيع موجود وبأتى ايضاحه ان شاء الله تعالى في محله (قوله وصح البيع فيما ضم اليه) أى إلى شراء ما باعه بأقل قبل نقد الثمن منح (قوله ثم اشتراه مع شيء آخر بعشرة) وكذا واشتراهما بخمسة عشر كفى النهر والفتح ويظهر منه أنه لو اشتراهما بمخمسة مثلاً أى بأقل من الثمن الأول فهو كذلك بالأولى فافهم (قوله لانه طارئ) لانه يظهر بانقسام الثمن والمقاصة فلا يسرى زيادى (قوله ولمكان الاجتهاد) أى فكان الفساد فيما يبيع أو لا ضعيماً لاختلاف العلماء فيه فلا يسرى كما اذا اشترى عبيدين فإذا أحدهما مدبر لا يفسد في الآخر كذلك بخلاف الجمع بين حر وعبد وعقاصه في الفتح ولانه انما منع في الأول باعتباره شبهة الربا فلو اعتبرت في المضموم مكان اعتبارا لشبهة الشبهة وهى غير معتبرة درر (قوله لان مقتضى العقد الخ) أى وهذا الشرط ليس مقتضى العقد فيه سببه لان فيه نفعاً لاحد العاقدين لانه قد يكون أكثر مما شرط أو أقل قال ط والحيلة في جوازه أن لا يعقد العقد إلا بعد وزنه تحراً بالهجة فيقول بعد الوزن بعثك ما في هذا الطرف بكذا ويقول الآخر قبلت فيكون هذا من بيع الجزاف وهو صحيح جوى عن شرح ابن السبكي (قوله فانه يجوز) فلو باع المشتري السلعة قبل أن يزن الطرف عن أبي حنيفة لا يجوز بيع المشتري وقال أبو يوسف يجوز خائبة (قوله كالوعرف قدر وزنه) بناء على عرف الجاهل أى لو عرفاه ونظر ط طرح قدره فانه مقتضى العقد فيجوز (قوله وقدره) الواو بمعنى أو ط (قوله لانه قابض أو منكر) لف ونشر مرتب قال في البحر لانه ان اعتبر اختلافاً في تعيين الرق المقبوض فالقول للبايع ضميناً كان أو أمينا وان اعتبر اختلافاً في الزيت فهو في الحقيقة اختلاف في الثمن فيكون القول للمشتري لانه يكثر الزيادة وأذا برهن البائع قبلت بيته وأورد عليه متأتان احدهما لو باع عبيدين ومات أحدهما عند المشتري وجاء بالآخر برده بعيب واختلاف في قيمة الميت فالقول للبائع والثانية أن الاختلاف في الثمن يوجب التعالف وأجيب عن الأول بأن القول فيه للبائع لانكاره الزيادة أيضاً وعن الثاني بأن التعالف على خلاف القياس عند الاختلاف في الثمن قصد او هذا الاختلاف فيه تبع لاختلافهما في الرق المقبوض أهو هذا أم لا فلا يوجب التعالف كذا في الفتح والرق بالسكر الطرف (قوله وصح بيع الطريق) ذكر في الهداية أنه يحقل بيع رقبه الطريق وبيع حق المرور وفي الثاني

وامتناع المراجعة ويزاد زكاة وشركات وقيم المتلفات وأروش جنابيات كإسطه المصنف معزياً للعمادية وفي الخلاصة كل عوض ملك بعقد ينفسخ بهلاكه قبل قبضه لم يجز التصرف فيه قبل قبضه (وصح) البيع (فيما ضم اليه) كأن باع بعشرة ولم يتبها ثم اشتراه مع شيء آخر بعشرة فسد في الأول وبياز في الآخر فيقسم الثمن على قيمتهما ولا يبيع الفساد لانه طارئ ولمكان الاجتهاد (و) بيع (زيت) على ان يزنه بظرفه ويطرح عنه بكل ظرف كذا رطلاً لان مقتضى العقد طرح مقدار وزنه كما أفاده بقوله (بخلاف شرط طرح وزن الطرف) فانه يجوز كالوعرف قدر وزنه (ولو اختلفا في نفس الطرف وقدره فالقول للمشتري) يمينه لانه قابض أو منكر (وصح بيع الطريق)

مطلب
في بيع الطريق

روايتان اه ولما ذكر المصنف الثاني فيما يأتي علم أن مراده هنا الأول ثم في الدرر عن التثنية الطريق
ثلاثة طريق الى الطريق الاعظم وطريق الى سكة غير نافذة وطريق خاص في ملك انسان فالأخير لا يدخل في
البيع بلا ذكره أو ذكر الحقوق والمرافق والأولان يدخلان بلا ذكر اه ملخصا وحاصله لو باع دارا مثلا دخل
فيها الأولان تبعها بلا ذكر بخلاف الثالث والظاهر أن المراد هنا هو الثالث وقد علمت أيضا أن المراد ببيع رقبة
الطريق لاحق المرور لأن الثاني يأتي في كلام المصنف فإذا كانت داره داخل دار رجل وكان له طريق في دار ذلك
الرجل الى داره فاما أن يكون له فيها حق المرور فقط واما أن يكون له رقبة الطريق فإذا باع رقبة الطريق صح فان
حد فظاهر والافله بقدر عرض باب الدار العظمى كما يأتي والفرق بين هذا الطريق والطريق الثاني وهو ما يكون
في سكة غير نافذة أن هذا ملك للبائع وحده ولذا سمي خاصا بخلاف الثاني فإنه مشترك بين جميع أهل السكة وفيه
أيضا حق للعامة كما يأتي بيانه قريبا وقد اشبه ذلك على الشربلاية في قوله فراجع يظهر لك ما فيه بعد فهمك ما قرأناه
والحمد لله (قوله وفي الشربلاية عن الخانية لا يصح) نقل في الشربلاية عن الخانية الصحة عن مشايخ بلخ
فما هنا بناء عليه اه قلت عبارة الشربلاية هكذا قوله وصح بيع الطريق بخلافه ما قال في الخانية ولا يجوز
بيع مسيل الماء وهبته ولا بيع الطريق بدون الأرض وكذلك بيع الشرب وقال مشايخ بلخ جائز ويخالفه
أيضا قوله الآتي في رواية الزيادات اه كلام الشربلاية والمتبادر من قول الخانية وقال مشايخ بلخ جائز أن
خلافهم في بيع الشرب أي بدون أرض لا في جميع المسائل المذكورة بدليل قوله وكذلك الخ وقد ذكر
في الدرر خلافهم في مسألة الشرب فقط ولم أر من ذكر خلافهم في بيع المسيل والطريق فافهم ثم اعلم أن ما ادعاه
في الشربلاية من المخالفة غير مسلم لأن قول المصنف وصح بيع الطريق مراده به رقبة الطريق بدليل تعليل
الدرر بأنه عين معلوم وبدليل ذكره بيع حق المرور بعده والا كان تكرارا وقد تابعه المصنف هنا ومراد الخانية
بيوع الطريق بيع حق المرور بدليل قوله بدون الأرض وقوله ويخالفه أيضا الخ غير مسلم أيضا لأن رواية الزيادات
اتخاذ كرها في الدرر في بيع حق المرور لا في بيع الطريق فمن أين المخالفة وما ذكره المصنف من جواز بيع الطريق
وهبته مثنى عليه في المتن أيضا بلا ذكر خلاف وكذا في الهداية وغيرها واتخاذ كروا اختلاف الرواية في بيع
حق المرور كما يأتي (تنبيه) باع رقبة الطريق على أن له أي للبائع حق المرور والسفل على أن له قرار العلوق جاز
فتح قبيل قوله والبيع الى النيروز (قوله ومن قسمة الوهبانية) خبر مقدم والبيت مبتدأ مؤخر أي هذا البيت
منقول منها ط (قوله وليس لهم الخ) جلة قال الامام معترضة بين بعض المقول وهو خبر ليس المقدم واسمها
المؤخر والواو في ولم ينفذ للمال أي والحال أن الدوب ليس بناقد قال ابن الشحنة والمسألة من التتمة عن نوادر
ابن رستم ٣ قال ابو حنيفة في سكة غير نافذة ليس لأصحابها أن يبيعوها ولو اجتمعوا على ذلك ولا أن يقسموها فيما
بينهم لأن الطريق الاعظم إذا كثر الناس فيه كان لهم أن يدخلوا هذه السكة حتى يخف هذا الزحام قال الناطقي
وقال شدة في دور بين خمسة باع أحدهم نصيبه من الطريق فالبيع جائز وليس للمشتري الموقوفه إلا أن يشتري
دارا للبائع وإذا أرادوا أن ينصبوا على رأس سكتهم دربا ويستهووا رأس السكة ليس لهم ذلك لأنها وإن كانت ملكا
لهم فظاهر المكن للعامة فيها نوع حق اه ملخصا ثم أفاد أن ما توهمه الناطق في شرحه من اختلاف الروايتين
مدفوع فان ما ذكره ابن رستم في بيع الكل وما ذكره شدة في بيع البعض والفرق أن الثاني لا يقضي إلى
ابطال حق العامة بخلاف الأول وهذا وقد علمت مما قرأنا سابقا أن ما في الوهبانية غير ما ذكره المصنف لأن مراد
المصنف الطريق الخاص المملوك لواحد وهذا الطريق مشترك في سكة مشتركة (قوله وفي معاياتها) خبر مقدم
والبيت مبتدأ مؤخر وجهه وارتضاء الخ معترضة والضمير للوهبانية وهي مقابلة من عاياه إذا ضامه عن شيء
يظن يحزه من جوابه من قولهم عي من جوابه إذا عجز وعظمه في ط عن ابن الشحنة قال السانحاق والمعايات
عند الفرضيين كاللغاز عند الفقهاء والاحاق عند أهل اللغة لأن ما يستخرج بالجزء بقوى الجاه أي العقل
واللغز جمع لغز بضم اللام وقيل بقصها وفتح الغين المحجمة (قوله وارتضاء في الغاز الاشباه) حقه أن
يذكر عند البيت الأول فان الذي في الغاز الاشباه هكذا أي مشترك فيما يمكن قسمته إذا طلعوها لم يقسم
فقل السكة الغير النافذة ليس لهم أن يقسموها وان اجتمعوا على ذلك اه (قوله ومالك أرض الخ) هي
الأرض المملوكة من السكة الغير النافذة فإنه لا يملك بيعها من غير شركاء كما قال ولو باعها البعض الشركاء هل يجوز

وفي الشربلاية عن الخانية
لا يصح ومن قسمة الوهبانية
وليس لهم قال الامام تقاسم
بدرب ولم ينفذ كذا البيع يذكر
وفي معاياتها وارتضاء في الغاز الاشباه
ومالك أرض ليس يملك بيعها
لغير شركاء ثم لو منه يظن

ابن رستم هو ابو بكر المروزي احق
الاعلام نفقه على محمد بن الحسن
وروى عنه النوادر وشذاد هو
ابن حكيم من اصحاب زفرات
سنة عشر ومائتين تراجع العلامة
قاسم اه منه

فيه نظروا لم أقف على الجواب فيه اه قلت ظاهر قولهم أنه لا يجوز بيع الطريق يقتضي المنع مطلقا حالة
 الانفراد وانما يجوز بالتبعية فيها اذا باع الدار وطريقها فانه عبد البر ابن الشحنة قلت الفتى تقدم عن شداد
 جواز البيع ثم عدم الجواز انما هو على ما في الخلية وقال مشايخ بلج بالجواز ط قلت قدمنا الكلام على
 ما في الخلية فافهم (قوله وان لم يبين الخ) بيان لقوله اولا وكان الاولى تقديمه على قوله وهبته كما فعل
 في الدرر (قوله بقدر بعرض باب الدار العظمى) عزاء في الدرر الى النهاية ومثله في الفتح بزيادة قوله وطوله
 الى السكة النافذة ثم قال في الدرر وعلى التقديرين يكون عينا معلوما فيبيع به وهبته اه قلت والظاهر ان
 العظمى صفة لباب واشتهر لاكتساب الباب التأنيث باسماؤه الى الدار الموقرة ومعناه أنه لو كان له دار في داخل
 دار جاره مثلا وطريق في دار الجار فباع الطريق وحده ولم يبين قدره كان للمشتري من دار الجار بعرض باب
 دار البائع فلو كان لها بابان الاول أعظم من الثاني كان له بقدر البسبب الاعظم هذا ما ظهر لي وفي القهس ستاني
 وطريق الدار عرضه عرض الباب الذي هو مدخلها وطوله منه الى الشارع اه وفي الفتح عند قوله ولو اشترى
 جارية الاجلها الخ ولو قال بعث الدار الخارجية على ان تجعل لي طريقا الى دارى هذه الداخلة فسد البيع
 ولو قال الا طريقا الى دارى الداخلة جاز وطريقه بعرض باب الدار الخارجية اه (فرع) في الخلية باع نخلة
 في أرض صحراء بطريقها من الارض ولم يبين موضع الطريق قال ابو يوسف يجوز له ان يذهب الى النخلة من
 اى النواحي شاء اه فأما جواز بيع الطريق تبعا وان لم يكن له ما يقتدر به تأمل (قوله لا بيع
 مسيل الماء) هذا أيضا يحتمل بيع رقة المسيل وبيع حق التسييل كما في الهداية ولكن لما قال المصنف
 بعينه لا بيع حق التسييل علم أن مراده هنا بيع رقة المسيل ووجه الفرق بينه وبين بيع رقة الطريق
 كما في الهداية أن الطريق معلوم لأن له طولاً وعرضاً معلوماً كما مر وأما المسيل فجهول لانه لا يدري
 قدر ما يشغله من الماء اه قال في الفتح ومن هنا عرف أن المراد ما اذا لم يبين مقدار الطريق والمسيل اتما لو بين
 حتماً ما يسيل فيه الماء أو باع أرض المسيل من نهر أو غيره من غير اعتبار حق التسييل فهو جائز بعد أن يبين
 حدوده اه (قوله تبعا للارض) يحتمل أن يكون المراد تبعا للارض الطريق بأن باع الطريق وحق المرور
 فيه وأن يكون المراد ما اذا كان له حق المرور في أرض غيره الى أرضه فباع أرضه مع حق مرورها الذي
 في أرض الغير والظاهر أن المراد الثاني لأن الاول ظاهر لا يحتاج الى التنصيص عليه ولقولهم انه لا يدخل
 الا بذكره أو بذكر كل حق لها وهذا خاص بالثاني كما لا يخفى (قوله وبه أخذ عامة المشايخ) قال السخايف وهو
 الصحيح وعليه الفتوى مضمرة اه والفرق بينه وبين حق التعلق حيث لا يجوز هو أن حق المرور حق يتعلق
 برقة الارض وهي مال هو عين فباعتق بده حكم العين اما حق التعلق بالهواء وهو ليس بعين مال اه
 فتح (قوله وفي اخرى لا) قال في الدرر وفي رواية الزبادات لا يجوز وصححه الفقيه ابو الليث بأنه حق من
 الحقوق وبيع الحقوق بانفراد لا يجوز اه وهذه الرواية التي فهم في الشرح ليلية تخالفها القول المصنف
 والدرر وصح بيع الطريق وقد مناه فيه (قوله وكذا بيع الشرب) اى فانه يجوز تبعا للارض بالاجماع
 ووحده في رواية وهو اختيار مشايخ بلج لانه نصيب من الماء درر ومحمل الاتفاق ما اذا كان شرب تلك
 الارض فلو شرب غيرها ففيه اختلاف المشايخ كما في الفتح والنهر (قوله وظاهر الرواية فساد الاتباع) وهو
 الصحيح كما في الفتح وظاهر كلامهم أنه باطل قال في الخلية وينبغي أن يكون فاسدا لا باطلا لأن بيعه يجوز
 في رواية وبه أخذ بعض المشايخ وجوب العادة يبيعه في بعض البلدان فكان حكمه حكم الفساد عكس بالقض
 فاذا باعه بعده اى مع أرض له ينبغي أن يجوز ويؤيده ما في الاصل لو باعه بعبد وقبض العبد وأعتقه جازعته
 ولو لم يكن الشرب محلا للبيع لما جازعته كما لو اشترى عبته أو دمه فأعتقه لا يجوز اه وآما خصانه بالاتلاف
 بان يضى أرضه بشرب غيره فهو احدى الروايتين والفتوى على عدمه كما في الذخيرة وهو الاصح كما في الظهيرية
 وعامة في النهر (قوله وسنحققه في احياء الموات) حيث قال هو والمصنف هنالك ولا يباع الشرب
 ولا يوهب ولا يؤجر ولا يتصدق به لانه ليس بمال متقوم في ظاهر الرواية وعليه الفتوى ثم نقل عن شرح الوهبانية
 أن بعضهم جوز بيعه ثم قال وقد أخذوا بحكم بعهمة بيعه اه ط (قوله لا يبيع حق التسييل الخ) اى
 باتفاق المشايخ ووجه الفرق بينه وبين حق المرور على رواية جوازه أن حق المرور معلوم لمعلقه بمحل معلوم وهو

(جدة) اى ينزله طول وعرض
 (أولا وهبته) واذا لم يبين بقدر
 بعرض باب الدار العظمى (لا بيع
 مسيل الماء وهبته) بل حاله اذ
 لا يدري قدر ما يشغله من الماء
 (وصح بيع حق المرور تبعا للارض
 بلا خلاف و) مقصودا (وحده
 في رواية) وبه أخذ عامة المشايخ
 شفى وفي اخرى لا وصححه ابو
 الليث (وكذا) بيع (الشرب)
 وظاهر الرواية فساد الاتباع
 خاتمة وشرح وهبانية وسنحققه
 في احياء الموات (لا) يبيع (بيع
 حق التسييل وهبته) سواء كان
 على الارض بل حاله محله كما مر

مطلب
 في بيع المسيل

مطلب
 في بيع الشرب

أوعلى السطح لانه حتى التعلی وقد مر

بطلانه (و) لا (البيع) بمن مؤجل

(الى النوروز) هو أول يوم من

الربيع فصل فيه الشمس برج الحمل

وهذا نوروز السلطان ونوروز

الجوس يوم فصل في الحوت وعنده

البرجندى سبعة فاذا لم يبين

فالعقد فاسد ابن كمال

(والمهرجان) هو أول يوم من

الخريف فصل فيه الشمس برج

الميزان (وصوم النصارى) وفطرهم

(وفطر اليهود) وصومهم فاكثي

بذكر احدهما سراج (اذ لم يدرك

المعاقدان) النوروز وما بعده فلو

عرفاه جاز (بخلاف فطر النصارى

بعد ما شرعوا في صومهم) للعلم به

وهو خسون يوم (و) لا (الى قدوم

الحاج والحصاد) للزراع (والدياس)

للعب (والقطاف) للعنب لانها

تتقدم وتتأخر (ولوباع مطلقا عنها

اي عن هذه الاجال) ثم أجل الثمن

الدين اما تأجيل المبيع او الثمن

العين ففسد ولو الى معلوم شئ

(اليها صم) التأجيل (كالوكفل الى

هذه الاوقات) لان الجهالة اليسيرة

متحملة في الدين والكفالة لا الفاحشة

(او اسقط) المشتري (الاجل)

في الصور المذكورة (قبل حلوله)

وقبل فسخته (و) قبل (الافراق)

حتى لو تفرقا قبل الاسقاط ناكذ

الفساد ولا يتقلب جائز اتصافا

ابن كمال

الطريق اما التسهيل فان كان على السطح فهو تطهير حتى التعلی ويبعث حتى التعلی لا يجوز بانصاف الروايات ولم
ويجوز وهو ان لا يسن حقا متعلقا بما هو مال بل بالهواء وان كان على الارض وهو ان يسيل الماء عن أرضه كيلا
يفسد ما فيه من أرض لغيره فهو مجهول بله الله مجهول الذي يأخذه وتغامه في الفتح (قوله لانه حتى التعلی)
اي تطهيره (قوله بمن مؤجل) اي من دين اما تأجيل المبيع والثمن العين ففسد مطلقا كما سبذكره الشارح
(قوله الى النوروز) أصله نوروز عزب وقد تكلم به عمر رضي الله تعالى عنه فقال كل يوم لنا نوروز حين كان
الكفار يمتسجون به فتح (قوله في الحوت) الذي في الحوت عن البرجندى الجدى ط قلت وهذا اول
فصل الشتاء وما ذكره الشارح مذكور في القهستاني (قوله فاذا لم يبين الخ) اي اذ لم يبين العاقدان واحدا
من السبعة فسد اما اذا بينا اعتبر معرفة وقته فان عرفاه صم والافسد وهو ما ذكره المصنف (قوله والمهرجان)
بكسر الميم وسكون الهاء ط عن المفتاح وفي القهستاني أنه نوعان عاتة وهو اول يوم من الخريف أعنى
اليوم السادس عشر من مهرماه وخاصة وهو اليوم السادس والعشرون منه (قوله فاكثي بذكر احدهما)
ولكن انما عبر المصنف بذلك كغيره لما قاله في السراج أيضا ان صوم النصارى غير معلوم وفطرهم معلوم واليهود
بعكسه اه والحاصل أن المدار على العلم وعدمه كما أفاده المصنف بقوله اذ لم يدرك المعاقدان (قوله فلو عرفاه
جاز) اي عرفه كل منهما فلو عرفه أحدهما فلا افاده الرمى (قوله للعلم به) قال في الهداية لان مدة صومهم
بالايام فهي معلومة فلا جهالة اه ومفاده أن صوم اليهود ليس كذلك قال في الفتح والحاصل أن المقصد
الجهالة فاذا انتفت بالعلم في خصوص هذه الاوقات جاز (قوله وهو خسون يوما) كذا في الدرر عن
القرائني وفي الفتح والنهر خمسة وخسعون يوما وفي القهستاني صوم النصارى سبعة وثلاثون يوما في مدة
ثمانية وأربعين يوما فان ابتداء صومهم يوم الاثنين الذي يكون قريبا من اجتماع النيرين الواقع ثاني شباط من
أدار ولا يصومون يوم الاحد ولا يوم السبت الا يوم السبت الثامن والاربعين ويكون فطرهم يعني يوم عيدهم
يوم الاحد بعد ذلك (قوله والحصاد) بفتح الحاء وكسرها ومثله القطاف والدياس فتح (قوله والدياس)
هو دوس الحب بالقدم لينقشر فاصلة الدواس بالواو لانه من الدوس قلبت ياء للكسرة قبلها فتح (قوله لانها)
اي المذكورات من قوله الى قدوم وما بعده (قوله ولوباع الخ) أفاد أن ما ذكر من الفساد بهذه
الاجال انما هو اذا ذكرت في أصل العقد بخلاف ما اذا ذكرت بعده كالأجل بعد العقد شرطا فاسدا وبأق
تعصم أنه لا يلحق (قوله شئ) ومثله في الفتح (قوله صم التأجيل) كذا جزم به في الهداية والمثلثي وغيرها
وقد منّا مقام الكلام عليه أول البيوع عند قوله وصم بمن حال ومؤجل الى معلوم فراجع (قوله متحملة في
الدين) راجع الى قوله ولوباع مطلقا الخ يعني ان التأجيل بعد صحة العقد تأجيل دين من الديون فتعمل فيه
الجهالة اليسيرة بخلافه في صلب العقد لان قبول هذه الاجال شرط فاسد والعقد يفسد به أفاده في الفتح
(قوله والكفالة) فانها تتحمل جهالة الأصل كالكفالة بما ذاب لك على فلان والذوب غير معلوم الوجود فتعمل
جهالة الوصف وهو الاجل اولي وتغامه في الفتح (قوله لا الفاحشة) كالى هبوب الريح ونحوه كما يأتي
قال في النهر وهذا يشير الى أن اليسيرة ما كانت في التقدم والتأخر والفاحشة ما كانت في الوجود كهبوب الريح
كذا في العناية اه (تنبيه) في الزاهدي باعه بمن نصفه نقد ونصفه اذا رجع من بلد كذا فهو فاسد (قوله
أو اسقط المشتري الاجل) وجه العجة ان الفساد كان للتنازع وقد ارتفع قبل تفرقه وأفاد أن من له الحق
يستعمله باسقاطه لانه خالص حقه وأما قول القدوري تراصبا على اسقاطه فهو قيد اتفاق كافي الهداية (قوله
قبل حلوله) قيد به لانه لو أسقطه بعد حلوله لا يتقلب جائزا منح اي لو قال ابطلت التأجيل الذي شرطته في
العقد لا يبطل ويبقى الفساد لتفرقه بعض الاجل وليس المراد اسقاط الاجل الماضي فانهم (قوله وقبل فسخته)
اي فسح العقد اما لو فسخته للفساد ثم اسقط الاجل لا يعود العقد صحيحا لارتفاعه بالفسح (قوله وقبل الاقترائي)
هذا في الاجل المجهول جهالة متفاحشة كما يأتي فلا محل لذكره هنا ولذا اعترضه الرمى بان اطلاق المتن على
عدم ذكره صريح في عدم اشتراطه وقول الزيلعي لو اسقط المشتري الاجل قبل أخذ الناس في الحصاد والدياس
وقبل قدوم الحاج جاز البيع صريح بانقلابه جائزا ولو بعد أيام ولو شرطنا قبل الاقترائي لما صح قوله قبل أخذ
الناس الخ واذا اتبعت كلامهم جميعا وجدته كذلك اه ملخصا (قوله ابن كمال وابن ملك) أقول عزاء

ابن كمال الى شرح الطحاوي وعزاه ابن مالك الى الحقائق عن شرح الطحاوي وهو غير صحيح فلان الذي رأيته في الحقائق وهو شرح المنظومة النسفية في باب ما يختص به زفر هكذا اعلم ان البيع باجل مجهول لا يجوز اجماعا سواء كانت الجهالة متقاربة كالخصاد والدياس مثلا أو متفاوتة كهبوب الريح وقدم واحد من سفره فان أبطل المشتري الاجل المجهول المتقارب قبل محله وقبل فسح العقد بالفساد انقلب البيع جائزا عندنا وعند زفر لا يتقلب ولو مضت المدة قبل ابطال الاجل تأكد الفساد ولا يتقلب جائزا اجماعا وان أبطل المشتري الاجل المجهول المتفاوت قبل التفرق ونقد الثمن انقلب جائزا عندنا وعند زفر لا يتقلب جائزا ولو تفرقا قبل الابطال تأكد الفساد ولا يتقلب جائزا اجماعا من شرح الطحاوي في اقول السلم قلت ذكر أبو حنيفة الاجل المجهول مطاوعا وقد بينت أن اسقاط كل واحد موقت بوقت على حدة اه ما في الحقائق وقد نما مثله اول البيوع عن البحر عن السراج ورأيت منقولا أيضا عن البدائع وحاصله أن اعتبار ابطال الاجل قبل التفرق انما هو في الاجل المجهول المتفاوت اى المجهول جهالة متفاحشة لا في المجهول المتقارب فانهم لم يذكروا فيه والظاهر أن ابن كمال تابع ابن مالك وأن نسخة الحقائق التي نقل منها ابن مالك فيها سقط وتبعه أيضا المصنف والشارح وهذا من جملة المواضع التي لم أر من تبعه عليها والله تعالى الخد (تتبعه) قول الحقائق ونقد الثمن غير شرط في المجلس لبيان التاسع والثلاثين من جامع الفصولين أبطل المشتري الاجل الفاسد ونقد الثمن في المجلس أو بعده جازا لبيع عندنا استصحنا وقال زفر والشافعي لم يجز وتقامه فيه (قوله فلا يتقلب جائزا وان أبطل الاجل) هذا يوم أن المراد وان أبطل الاجل قبل الافتراق وليس كذلك لما علمت من صريح النقول أنه يتقلب جائزا ولأن العيني لم يذكر قوله قبل الافتراق فتعين أن المراد وان أبطله قبل حلوله (قوله أو أمر المسلم الخ) عطف على كفل من قوله كمالو كفل ط (قوله ببيع خمر أو خنزير) اى ملوكين له بأن أسلم عليهما ومات قبل أن يزلهما وله وارث مسلم فبهرهما فتح (قوله يعنى صح ذلك) اى التوكيل وبيع الوكيل وشراؤه بجر (قوله مع أشد كراهة) اى مع كراهة التحريم فيجب عليه أن يخلل الخمر أو يريقها ويسبب الخنزير ولو وكله ببيعهما يجب عليه أن يمتدق بينهما نهر وغيره وانظر لم لم يقولوا ويقتل الخنزير مع أن تشييب السوانب لا يحل (قوله كما صح ما مر) وهو العطوف عليه مخ اى الكفالة واسقاط الاجل وأفاد بهذا ان قوله أو أمر معطوف على قوله كفل لئلا يتوهم عطفه على ما لا يصح وهو البيع الى النبوز (قوله لان العاقد الخ) اى ان الوكيل في البيع يتصرف بأهلية نفسه لنفسه حتى لا يلزمه أن يضيف العقد الى الموكل وترجع حقوق العقد اليه وهو أهل لبيع الخمر وشراؤه باشرعافلا مانع شرعا من توكله فتح (قوله أمر حكيمى) اى يحكم الشرع باتتقال ما ثبت للوكيل من الملك اليه فيثبت له كتبوت الملك الجبرى له بموت مورثه (قوله وقال لا يصح) اى يبطل كافى البرهان (قوله وهو الاظهر) لعل وجهه ما قاله فى الفتح من أن حكم هذه الوكالة في البيع أن لا ينتفع بالثمن وفى الشراء أن يسبب الخنزير ويخلل الخمر أو يريقها فبقي تصرفا بلا فائدة فلا يشرع مع كونه مكروها وتخريجا فأى فائدة فى الصحة وأجاب فى النهر بأن الانسليم عدم المنشروعية لان عدم طيب الثمن لا يستلزم عدم الصحة كما فى شعر الخنزير اذا لم يوجد مباح الاصل جاز ببيعها وان لم يطب ثمنه وأمافى الشراء فله فائدة فى الجملة وهى تخليل الخمر اه وتأمل ذلك مع ما قدمناه عند قوله وشعر الخنزير الخ (قوله ولا يبيع بشرط) شروع فى الفساد الواقع فى العقد بسبب الشرط لئلا يهمل على الله عليه وسلم عن بيع بشرط لكن ليس كل شرط يفسد البيع نهر وأشار بقوله بشرط الى أنه لا بد من كونه مقارنا للعقد لان الشرط الفاسد لو التحق بعد العقد قيل يلحق عند أبي حنيفة وقيل لا وهو الاصح كما فى جامع الفصولين فى ٣٩ لكن فى الاصل انه يلحق عند أبي حنيفة وان كان اللاحق بعد الافتراق عن المجلس وتقامه فى البحر قلت هذه الرواية الاخرى عن أبي حنيفة وقد علمت تصحيح ما قلناه وهى قوله ما يؤيده ما قدمناه المصنف تيعال للهداية وغيرهما من أنه لو باع مطلقا عن هذه الاجال ثم أجل الثمن اليهاصح فانه فى حكم الشرط الفاسد كما أشرنا اليه هناك ثم ذكر فى البحر أنه لو أخرجه مخرج الوعد لم يفسد وصورته كما فى الولوالجيه قال اشترى حتى أبغى الخواثل اه قال فى النهر بعد ما ذكر عبارة جامع الفصولين وبهذا اظهر خطأ بعض حنفية العصر اذا أتى فى رجل باع لا تحرق صب سكر قد را معينا وأشهد على نفسه بأنه يسقيه ويقوم عليه بأن البيع فاسد لانه شرط تركه على الارض نعم الشرط غير لازم اه قلت وفى جامع الفصولين أيضا لو ذكر البيع

بجهالة فاحشة كهبوب الريح
وجبى مطر فلا يتقلب جائزا وان
أبطال الاجل عبنى (أو أمر
المسلم ببيع خمر أو خنزير أو شراؤه ما)
اى وكل المسلم (ذميا) أو أمر
المحرم غيره اى غير المحرم (ببيع
صيده) يعنى صح ذلك عند الامام
مع أشد كراهة كما صح ما مر لان
العاقد يتصرف بأهليته وانتقال
الملك الى الأمر أمر حكيمى وقال
لا يصح وهو الاظهر شرعا لئلا يسهل
عن البرهان (و) لا يبيع بشرط

مطلب
فى البيع بشرط فاسد

مطلب
فى الشرط الفاسد اذا ذكر بعد
العقد او قبله

بلا شرط ثم ذكر الشرط على وجه العدة جاز البيع ولزم الوفاء بالوعد اذا المواعيد قد تكون لازمة فيجعل لازما
 لحاجة الناس تنابعا بلا ذكر شرط الوفاء ثم شرطه ليكون بيع الوفاء اذا الشرط اللاحق يتحقق بأصل العقد
 عند أبي حنيفة ثم رخصه ان يتحقق عنده لا عندهما وأن لا يصح أن لا يشترط لالتصاقه بحسب العقد اهـ وبه أفتى
 في الخبرية وقال فقد صرح علماؤنا بأنهم لو ذكرا البيع بلا شرط ثم ذكر الشرط على وجه العدة جاز البيع ولزم
 الوفاء بالوعد اهـ قلت فهذا أيضا مبني على خلاف ما مرّ تصحيحه والظاهر أنهما قولان معجمان (تنبيه) في
 جامع الفصولين أيضا لو شرط شرط فاسدا قبل العقد ثم عقدا لم يطل العقد اهـ قلت وينبغي الفساد لو انتقضا
 على بناء العقد عليه كما صرحوا به في بيع الهزل كما سيأتي آخر البيوع وقد سئل الخبير الرملي عن رجلين توأما
 على بيع الوفاء قبل عقده وعقدا البيع خالبا عن الشرط فأجاب بأنه صرح في الخلاصة والقيص والتأخرانية
 وغيرها بأنه يكون على ما توأما (قوله عطف على النيروز) كذا في الدرر لكن هذا ظاهر لو كان لفظة
 بيع ليست من المتن كعبارة الدرر أو على كونها من المتن فالعطف على البيع في قوله والبيع إلى النيروز (قوله
 الأصل الجامع) مبتدأ وقوله بسبب شرط خبره اهـ ح والجملة في محل نصب يعني ويجعل نصب الأصل
 على أنه مفعول يعني أي يعني المصنف الأصل الجامع في فساد العقد الخ ط قلت وفي كل من التوجيهين خفاء
 وكان الاوضح ان يزيد الشارح لفظة ما قبل قوله لا يقتضيه فتكون هي الخبر لان الظاهر أن قوله بسبب متعلق
 بفساد وهذا ينافي كونه خبرا عن الأصل ولأن مراده أن يصير قوله لا يقتضيه العقد الخ أصلا وضابطا ولا يتم
 ذلك إلا بما قلنا ثم يحتمل كون الخبر بيع بشرط دل عليه ما قبله ولا يصح كون ما قبله هو الخبر لا قترانه بالوعد
 العاطفة (قوله لا يقتضيه العقد ولا يلائمه) قال في البحر معنى كون الشرط يقتضيه العقد أن يجب
 بالعقد من غير شرط ومعنى كونه ملائما أن يؤكد موجب العقد كذا في الذخيرة وفي السراج الوهاج أن يكون
 راجعا إلى صفة الثمن أو المبيع كشرط الخبز والطبخ والكتابة اهـ ما في البحر (قوله وفيه نفع لأحدهما)
 الأولى قول الزملي وفيه نفع لأهل الاستحقاق فإنه أشمل وأخصر لشموله ما فيه نفع لأجنبي فيوافق قوله الآتي
 ولا نفع فيه لأحد ولا يستغنا عنه قوله أو لم يبيع (تنبيه) المراد بالنفع ما شرط من أحد العاقدين على
 الآخر فلو على أجنبي لا يفسد ويطل الشرط لما في الفتح عن الولوية بعثة الدار بأف على ان يرضى فلان
 الأجنبي عشرة دراهم فقبل المشتري لا يفسد البيع لأنه لا يلزم الأجنبي ولا خيار للبائع اهـ ملخصا وفي البحر
 عن المشتري قال محمد كل شيء يشترطه المشتري على البائع يفسد البيع فإذا شرطه على أجنبي فهو باطل كما إذا
 اشترى دابة على ان يهبه فلان الأجنبي كذا وكل شيء يشترطه على البائع لا يفسد البيع فإذا شرطه على
 أجنبي فهو جائز وهو بالخيار كما إذا اشترى على ان يحيط عنه فلان الأجنبي كذا جازا البيع فان شاء أخذه
 بجميع الثمن أو تركه اهـ (قوله من أهل الاستحقاق) أي ممن يستحق حقا على الغير وهو الادعي بحر
 (قوله فلو لم يكن الخ) صرح بمعترض هذا القيد والذي بعده وان كان يأتي لزيادة البيان (قوله كشرط
 أن يقطعه) أي يقطع المبيع من حيث هو الصادق على الثوب والعبد أو غيرها وهذا ما عود الضمير عليه
 في قوله أو يعتقه الخ (قوله مثال لما لا يقتضيه العقد) أي ولا يلائمه ولم يذكر مثال ما يقتضيه العقد
 ولا يلائمه قال في البحر وخرج عن الملائم للعقد ما لو اشترى أمة بشرط ان يطأها أو لا يطأها فالبيع فاسد
 لأن الملائم للعقد الاطلاق وعن أبي يوسف يجوز في الأول لأنه ملائم وعند محمد يجوز فيه ما لان الشافعي ان
 لم يقتضيه العقد لان نفع فيه لأحد فهو بشرط لا طالب له اهـ (قوله وفيه نفع للمشتري) ومنه ما لو شرط على
 البائع طعن الخنطة أو قطع الثمرة وكذا ما اشترى على ان يدفعه البائع إليه قبل دفع الثمن أو على ان يدفع الثمن
 في بلد آخر أو على ان يهب البائع منه كذا بخلاف على ان يحيط من ثمنه كذا لان الخط ملحق بما قبل العقد ويكون
 البيع جارا أو لا يفسد (قوله مثال لما فيه نفع للبائع) ومنه ما لو شرط البائع ان يهب المشتري شيئا
 أو يقرضه أو يسكن الدار شهرا أو ان يدفع المشتري الثمن إلى غريم البائع لسقوط مؤنة القضاء عنه ولأن الناس
 يتفاوتون في الاستيفاء فمنهم من يسامح ومنهم من يماكس أو على ان يضمن المشتري عنه ألفا لغيره بحر
 (قوله لما مر الخ) قال في العمدة على الدرر لم يسبق منه شيء مثل هذا في باب خيار الرؤية ولا في غيره ولو لم
 فلا ماس له بمثلنا (قوله أو يعتقه) الضمير المستتر فيه وفيما بعده عائد على المشتري (قوله فان اعتقه صح)

عطف على إلى النيروز يعني الأصل
 الجامع في فساد العقد بسبب شرط
 (لا يقتضيه العقد ولا يلائمه وفيه
 نفع لأحدهما أو) فيه نفع (المبيع)
 هو (من أهل الاستحقاق) للنفع
 بأن يكون آدميا فلو لم يكن كشرط
 ان لا يركب الدابة المبيعة لم يكن
 مفسدا كما سيأتي (ولم يجر العرف
 به) لم (يرد الشرع بجواز) أمالو
 جرى العرف به كببيع نعل مع شرط
 شريكه أو ورد الشرع به كخيار
 شرط فلا فساد (كشرط ان
 يقطعه) البائع (ويحيطه بقاء)
 مثال لما لا يقتضيه العقد وفيه نفع
 للمشتري (أو يستخدمه) مثال لما
 فيه نفع للبائع وانما قال (شهرا)
 لما مر أن الخيار اذا كان ثلاثة
 أيام جاز ان بشرط فيه الاستفدام
 درر (أو يعتقه) فان اعتقه صح
 ان بعد قبضه ولزم الثمن عنده
 والا لا شرح مجمع

أي اقتلب جائزاً عنده خلافاً لما حتى يجب على المشتري الثمن وعندهما القيمة بخلاف التدبير ونحوه لأن شرط
 العتق بعد وجوده يصير ملائماً للعقد لأنه منه للمالك والفساد لا تقتضيه فيكون مخصصاً ولا كذلك التدبير ونحوه
 لجواز أن يحكم قاض بعتقه ببيعته فيقتزر الفساد واجهوا على أنه لو اعتقه قبل القبض لا يعتق إلا إذا أهره
 البائع بالعتق لأنه صار قبض المشتري سابقاً عليه لأن البائع سلطه عليه وعلى أنه لو هلك في يد المشتري قبل العتق
 أو باعه أو وهبه يلزمه القيمة نهراً ملخصاً (قوله مثال لما فيه نفع لمبيع يستحقه) لأن العبد آدمي والآدمي من
 أهل الاستحقاق ومنه اشتراط أن لا يبيعه أو لا يهبه لأن المملوك ليس له أن لا تتداوله الأيدي وكذا بشرط أن
 لا يخرج من مكة وفي الخلاصة اشترى عبداً على أن يبيعه جاز وعلى أن يبيعه من فلان لا يجوز لأن له طابا وفي
 البرازية اشترى عبداً على أن يطعمه لم يفسد وعلى أن يطعمه خبيصاً فسد أه بحر ونقل في الفتح أيضاً عبارة
 الخلاصة وأقرها والظاهر أن وجهها كون بيع العبد ليس فيه نفع له فإذا شرط بيعه من فلان صار فيه نفع لفلان
 وهو من أهل الاستحقاق فيفسد ووجه ما في البرازية أن اطعام العبد من مقتضيات العقد بخلاف اطعامه نوعاً
 خاصاً كالخبص (قوله ثم فزع على الأصل) أي ذكر كفر وعامنية عليه وتقدم في آخرباب خيار الشرط أن البيع
 لا يفسد بالشرط في اثنين وثلاثين موضعاً فراجعها (قوله يقتضيه العقد) أي يجب به بالشرط (قوله ولا نفع
 فيه لأحد) أي من أهل الاستحقاق للنفع والأفاداة تقتضي بعض الشروط وشمل ما فيه مضرّة لأحد من
 قال في النهركان كان ثوباً على أن يحرقه أو جارية على أن لا يبطاها أو داراً على أن يهدمها فعند محمد البيع جائز
 والشرط باطل وقال أبو يوسف البيع فاسد كذا في الجوهره ومثل في البحر لما فيه مضرّة بما إذا اشترى ثوباً
 على أن لا يبيعه ولا يهبه والبيع في مثله جائز عندهما خلافاً لأبي يوسف أه قلت فاطلاق المصنف مبني على
 قولهما وشمل أيضاً ما لم يضر فيه ولا منفعة قال في البحر كأن اشترى طعاماً بشرط أكله أو ثوباً بشرط
 لبسه فإنه يجوز أه تأمل (قوله ولو أجنبياً) تعميم لقوله لأحد وبه صرح الزيلعي أيضاً (قوله فلو شرط
 الخ) تفريع على مفهوم التعميم المذكور فإن مفهومه أنه لو كان فيه نفع لأجنبي يفسد البيع كما لو كان
 لأحد المتعاقدين (قوله أو أن يقرضه) أي أن يقرض فلاناً أحد العاقدين كذا بأن شرط المشتري على
 البائع أن يقرض زيداً الأجنبي كذا من الدراهم أو شرط البائع على المشتري ذلك (قوله فالظاهر الفساد)
 وبه جزم في الفتح بقوله وكذا إذا كانت المنفعة لغير العاقدين ومنه إذا باع مساحة على أن يبنى بها مسجد أو طعاماً
 على أن يتصدق به فهو فاسد أه ومفاده أنه لا يلزم أن يكون الأجنبي معينا وتأمله مع ما تقدمناه آنفاً
 عن الخلاصة إلا أن يجب أن المسجد والصدقة يراد بهما التقرب إلى الله تعالى وحده وإن كانت المنفعة فيهما
 لعباده فصار المشروط له معينا بهذا الاعتبار تأمل (قوله وظاهر البحر ترجيح الصحة) حيث قال وخرج
 أيضاً ما إذا شرط منفعة لأجنبي كان يقرض البائع أجنبياً فالبيع صحيح كافي الذخيرة عن الصدر الشهيد وفيها
 وذكر القدوري أنه يفسد كان يقول اشترت منك هذا على أن تقرضني أو تقرض فلاناً أه وفي القهستاني
 عن الاختيار جواز البيع وبطلان الشرط وفي المنع واختر صاحب الوفاية تعالى صاحب الهداية عدم الفساد
 أه وبه جزم في الحاشية قلت لكن قد علمت أن ما نقله الشارح عن ابن مالك من التعميم للأجنبي صرح به
 الزيلعي وبه جزم في الفتح وكذا في الخلاصة كما قدمناه آنفاً والحاصل أنهم أقولان في المذهب (قوله عبر ابن
 الكمال بترك الدابة) وهو أحسن لأن المراد بقوله ولا نفع فيه لأحد أي من أهل الاستحقاق فالتقييد بأهل
 الاستحقاق للاحتراز عما فيه نفع لغيرهم كالدابة في بيعها بشرط أن لا يركبها فإنه غير مفسد لأنها ليست بأهل
 الاستحقاق للنفع وأما اشتراط أن لا يبيعه فإنه ليس فيه نفع لها عادة ولا لغيرها وذلك ليس محل التوهم ليعتزعه
 بخلاف ما فيه نفعها (قوله لكن يلائمه) عبره أنه في الفتح بما يتضمن التوثق بالثمن وهو قريب مما قدمناه
 عن الذخيرة من تفسير الملائم بما يؤكده موجب العقد فإن الثمن من موجبات العقد (قوله كشرط رهن
 معلوم) أي بالإشارة أو التسمية فلو لم يكن معلوماً بذلك لم يجز إلا إذا تراضيا على تعيينه في المجلس ودفعه إليه
 قبل أن يفرقا أو يجعل الثمن ويطلق الرهن وإذا كان مسمى فامتنع عن تسليمه لم يجز وإنما يؤثر مبدع الثمن فإن لم
 يدفعها ما خير البائع في الصنع بحر (قوله وكفيل حاضر) أي وقبل الكفالة وكذا لو غابا فغض وقبلاها
 قبل التفرق فلو بعده أو كان ماضراً فلم يقبل لم يجز واشتراط الحوالة كالكفالة بحر قلت في الحاشية

(أو يدره أو يكاتبه أو يستولدها
 أو لا يخرج الفسخ عن ملكه) مثال
 لما فيه نفع لمبيع يستحقه ثم فزع
 على الأصل بقوله (فيصح) البيع
 بشرط يقتضيه العقد كشرط الملك
 للمشتري) وشرط حبس المبيع
 لاستيفاء الثمن (أو لا يقتضيه ولا
 نفع فيه لأحد) ولو أجنبياً ابن مالك
 فلو شرط أن يسكنها فلان أو أن
 يقرضه البائع أو المشتري كذا
 فالظاهر الفساد ذكره أخى زاده
 وظاهر البحر ترجيح الصحة (كشرط
 أن لا يبيع) عبر ابن الكمال بترك
 (الدابة المبيعة) فأنه ليست بأهل
 للنفع (أو لا يقتضيه لكن) يلائمه
 كشرط رهن معلوم وكفيل حاضر
 ابن ملته

ولو باع على ان يصير البائع رجلا بالثمن على المشتري فسد البيع قياسا واستحسانا ولو باع على ان يجعل المشتري
البائع على غيره بالثمن فسد قياسا وجاز استحسانا اهـ (قوله اي صرم) بفتح الصاد المهملة وهو الاديم اي
الجلد (قوله سماه باسم ما يقول) اي كسمية الصبر خيرا وذلك ان قوله على ان يحذوه اي يقطعه لا يناسب
النمل وانما يناسب الجلد فانه يقطع ثم يصير نعلا ويجوز في الفسخ ان يكون حقيقة اي اشترى نعل رجل واحدة
على ان يحذوها اي يجعل معها صالا آخر ليمتفع للرجلين ومنه حذوت النعل بالنعل قدرته بمثل قطعه قال
ويدل عليه قوله او بشرته ففعله مقابلا لقوله فعلا ولا معنى لان يشتري ادما على ان يجعل له شرا كالفلا بد ان يراد
حقيقة النعل اهـ وأجاب في النهر بأنه يجوز ان يراد بالنعل الصرم وضمير بشرته بالنعل بالمعنى الحقيقي على
طريق الاستخدام اهـ قلت ارادة الحقيقة اظهر في عبارة الهداية حيث قال على ان يحذوها او بشرته كما يضمير
التأني لان النعل مؤنث اما على عبارة المصنف كالكثر من تذكير الضمير فالأظهر ارادة المجاز وهو الجلد
(قوله ومثله تسير القبقاب) أصله للصحق ابن الهمام حيث قال ومثله في ديارنا شراء القبقاب على ان يسمره
سيرا (قوله استحسانا للتعامل) اي يصح البيع ويلزم الشرط استحسانا للتعامل والقياس فسادا لانه فيه
نفع لا سحدهما وصار كصبيغ الثوب مقتضى القياس منعه لانه اجارة عقدت على اسم لا عين الصبيغ مع
المنفعة ولكن يجوز للتعامل ومثله اجارة القلتر وللتعامل جواز الاستصناع مع انه بيع المعدوم ومن انواعه شراء
الصوف المنسوج على ان يجعله البائع فلسوة او فلسوة بشرط ان يجعل البائع لها بطة من عنده وعلمه في
الفتح وفي البرازية اشترى ثوبا وخفا خلقا على ان يرقعه البائع ويسلمه صه اهـ ومثله في الغانية قال في النهر
بجلا في خياطة الثوب لعدم التعارف اهـ قال في المنع فان قلت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع بشرط
فيلزم ان يكون العرف قاضيا على الحديث قلت ليس بقاض عليه بل على القياس لان الحديث معلول بوقوع
الزناح المخرج للعقد عن المقصود به وهو قطع المنازعة والعرف ينفي الزناح فكان موافقا لمعنى الحديث فلم ينسج
من الموانع الا القياس والعرف قاض عليه اهـ ملخصا قلت وتدل عبارة البرازية والغانية وكذا مسألة
القبقاب على اعتبار العرف الحادث ومقتضى هذا انه لو حدث عرف في شرط غير الشرط في النعل والثوب
والقبقاب ان يكون معتبرا اذ لم يؤد الى المنازعة وانظر ما حذرناه في رسالتنا المسماة بنشر العرف في بناء بعض
الاحكام على العرف التي شرحت بها قولي

والعرف في الشرع له اعتبار * لذا عليه الحكم قديدار

(قوله وهذا) اي التفصيل السابق (قوله انما هو اذا علقه بكلمة على) والظاهر من كلامهم ان قوله
بشرط كذا بمنزلة على نهر قلت بويده ما في القهستاني حيث قيد الشرط ليكون حرفه الباء وعلى دون ان اهـ
قال في النهر ولا بد ان لا يقولها بالواو حتى لو قال بعثك بكذا وعلى ان تقرضني كذا فالبيع جائز ولا يكون شرطا
وان يكون الشرط في صلب العقد الخ وقد منا الكلام على الاخير (قوله بطل البيع) ظاهره ولو كان
مضرا لانفع فيه لاحد وبه صرح القهستاني (قوله ووقته) بصيغة الماضي من التوقيت ط (قوله
كخيار الشرط) اي كتوقيت خيار الشرط وهو ثلاثة ايام وهذا منه فان خيار الشرط يصح لغير العاقلين
(قوله وبجر من مسائل شتى) اي متفرقة جمع شئت والمسألة مذكورة في البحر في هذا الباب ايضا وكذا
في النهر والقهستاني (قوله واذا قبض المشتري المبيع الخ) شروع في بيان احكام البيع الفاسد وشمل
قبض وكيله والقبض الحكمي لما قدمناه من ان امر البائع بالقبض قبله صحيح لاستلزامه القبض وهل التقضية
قبض هنا صحيح في المجتبى والعمادية عدمه وصحيح في الغانية انها قبض واختاره في الخلاصة من البحر والنهر وطعن
البائع الخطة بأمر المشتري كالعتق كما سيذكره الشارح ويأتي غنامه (قوله عبر ابن الكمال باذن) اي ليعم
بيع المكروه لانه فاسد ولا رضاء فيه كما حذرناه اول البيوع (قوله بان يأمره بالقبض) اي وقبضه بحضرة
او عينه ط عن الاتفاقى (قوله بان قبضه في مجلس القعد بحضرة) تصوير للاذن دلالة اما بعد المجلس
فلا بد من صريح الاذن الا اذا قبض البائع الثمن وهو مما يملكه فانه يكون اذنا بالقبض دلالة اهـ ح عن
النهر فان كان مما لا يملك بالقبض كالثمن والخمر فلا بد من صريح الاذن كما افاده الزيلعي (قوله وتقدم
مع حكمه) اي في قوله والبيع الباطل حكمه عدم ملك المشتري اياه اذا قبضه الخ (قوله وحينئذ) اي

او (جرى العرف به كبيع

نعل) اي صرم سماه باسم ما يقول

عني (على ان يحذوه) البائع

(وبشرته) اي يضع عليه الثمر الذي

وهو السبر ومثله تسير القبقاب

(استحسانا) للتعامل بلانكير

هذا اذا علقه بكلمة على وان بكلمة

ان بطل البيع الا في بيعت ان رضى

فلان ووقته كخيار الشرط اشباه

من الشرط والتعليق ويحضر من

مسائل شتى (واذا قبض المشتري

المبيع رضى) عبر ابن الكمال باذن

(بأن قبضه

في مجلس العقد بحضرة) في البيع

الفاسد) وبه خرج الباطل وتقدم

مع حكمه وحينئذ فلا حاجة

لقول الهداية والعناية وكل من

عوضه مال كما افاده ابن الكمال

قوله بان يأمره بالقبض هذه الجملة

ليست موجودة في نسخ الشارح

التي بأيدينا اهـ

حين اذ خرج الباطل بقيد الفاسد (قوله كما مر) أي في أول الباب في قوله والمراد بالفاسد الخ المنوع
 مجازا عرفنا قيم الباطل والمكروه (قوله بحق انراجحه) أي اخرج الباطل بذلك أي بقوله وكل
 من عوضه مال وتعقبه الجوى بان من افراد الباطل ما لا يخرج بهذا القيد وهو بيع الخمر والخنزير بالدرهم
 فانه باطل مع ان كلامه عوضه مال وعلى هذا فلا بد من حذف هذا القيد لاقتضائه ان هذا المقدم من الباطل
 يكون فاسدا بملك القبض وليس كذلك ط قلت المراد المال المتقوم كبقيد به في النهر ولا شك ان النهر ونحوه غير
 متقوم ويدل على هذا انه في أول الباب قال وبطل بيع ماليس بمال والبيع به فان المراد به ماليس بمال في سائر
 الاديان والخمر والخنزير مال عند أهل الذمة ولذا قال بعده وبطل بيع مال غير متقوم كخمر وخنزير فعمل ان المراد
 بالمال هنا المتقوم وهو المال في سائر الاديان فلا يدخل فيه الخمر ونحوه فافهم (قوله ولم ينه) قيد لقوله
 أو دلالة كما هو صريح الهداية وغيرها أي أن الرضى بالقبض دلالة كما مر تصويره مقيد بما اذا لم ينه عن
 القبض لان الدلالة تلفظ مع التهي الصريح فافهم (قوله ولم يكن فيه خيار شرط) يوضحه قول الخانية وبشئ
 خيار الشرط في البيع الفاسد كما ثبت في البيع الجائر حتى لو باع عبدا بألف درهم ورطل خر على انه باطل فاسد
 ثلاثة أيام وقبض المشتري العبد وأعتقه في الأيام الثلاثة لا ينفذ اعتاقه ولو لا خيار الشرط للبائع بعد اعتاق
 المشتري بعد القبض اه سأحصل في ومفاده صحة اعتاقه بعد مضي المدة لوال خيار وهو ظاهر (قوله
 ملكه) أي ملكا بحيث لا يملك له ولا يملك له ولا يملك له (قوله لا يملك له) وأقاده عليه عيبه وهو الصبي المختار
 خلا لاقول العراقيين انه يجب التصرف فيه دون العيب وتماه في البحر (قوله لا في ثلاث) فليست
 مثلها وهي بيع المكاتب والمدير وأم الولد على القول بفاسدها كما هو الخلاف فيه (قوله في بيع الهازل) أي
 على ما صرح به البرزوي وصاحب المتار من انه فاسد وذكر في القنية انه باطل فلا استثناء كما في الصروة وبطلان
 الكلام عليه أول البيوع وحققنا ان المراد من قول الخانية والقنية انه باطل أي فاسد بدليل انه لو أجازاه
 جاز والباطل لا يلحقه الاجازة وأنه منعقد بأصله لانه مبادلة مال بمال لا يوصفه فافهم (قوله وفي شراء الاب
 من ماله لطفله الخ) وقعت هذه العبارة كذلك في البحر والاشباه عن المحيط وصوابها وفي شراء الاب من مال
 طفله لنفسه فاسدا أو بعيه من ماله لطفله كذلك لان عبارة المحيط على ما في الفتح والنهر هكذا باع عبدا من ابنه
 الصغير فاسدا أو اشترى عبده لنفسه فاسد لا يثبت الملك حتى يقبضه ويستعمله اه وبه اندفع توقف المحسني
 (قوله حتى يستعمله) لان قبض الاب حاصل فلا بد من الاستعمال حتى يتحقق قبض حادث ولذا جع في
 المحيط بين القبض والاستعمال وعلى هذا فلا يلزم في صورة الشراء لطفله أن يكون الاستعمال في حاجة لطفله
 فافهم (قوله لا يملكه) أي بالقبض وفي الفتح عن جمع التفاريق لو كان وديعة عنده وهي حاضرة ملكها
 قال في النهر أقول يجب أن يكون مخرجا على أن التخلية قبض ولذا قيد بكونها حاضرة والا فقدمت أن قبض
 الامانة لا ينوب عن قبض المبيع اه أي لان قبض المبيع مضمون بالثمن أو بالقيمة لو فاسد او قبض الامانة غير
 مضمون وهو أضعف من المضمون فلا ينوب عنه وقد مناقرنا باختلاف التصحيح في كون التخلية قبضا في البيع
 الفاسد (قوله واذا ملكه) مرتبط بقول المصنف ملكه ط (قوله ثبت كل أحكام الملك) فيكون المشتري
 خصم المدين يدعيه لانه يملك رقبته نص عليه محمد رحمه الله ولو باعه كان الثمن له ولو أعتقه صح والولاية له ولو أعتقه
 البائع لم يعتق ولو بيعت دار الى جنبها فالشفعة للمشتري وتماه في البحر (قوله ولاوطوها) ذكر العماد
 في فصوله خلافا في حرمة وطئها فقبل يكره ولا يحرم وقبل يحرم يجوز أي لان فيه اعراضا عن الرد الواجب
 وفي حاشية الجوى قيل وهل اذا تزوجها قبل الزوج ووطئها الطاهر نيم وهل يطيب المهر للمشتري أم لا محل نظر
 (قوله ولان يتزوجها منه البائع) المراد لا يصح لانها بعد أن تعود الى البائع نظرا الى وجوب الفسخ
 فصيرون كما أتمته جوى (قوله ولاشفعة لجاره لو عقارا) أي لو اشترى دارا شراء فاسدا وقبضها
 لا يثبت للجار حق الشفعة قال ط عن حاشية الإشباه للسيد أبي السعود ولا تلحقه في نفس المبيع وشريكه
 في حق المبيع لان حق البائع لم يقطع لانه على شرف الفسخ والاسترداد انفسا للفاسد حتى اذا سقط حق الفسخ
 بأن بنى المشتري فيها ثبت حق الشفعة اه (قوله ولاشفعة بها) هذا سبق نظر لان الذي في الجوهره هكذا
 واذا كان المشتري دارا فبيعت دار الى جنبها ثبت الشفعة للمشتري اه ثم ذكر المسئلة المارة فقال ولا يجب

لكن أجاب سعدى بأنه لما كان
 الفاسد بيم الباطل مجازا كما مر
 حقق انراجحه بذلك فتنبه (ولم
 ينه) البائع عنه ولم يكن فيه خيار
 شرط (ملكه) الا في ثلاث في بيع
 الهازل وفي شراء الاب من ماله
 لطفله أو بعيه له كذلك فاسدا لا
 يملكه حتى يستعمله والمقبوض
 في يد المشتري أمانة لا يملكه به
 واذا ملكه ثبت كل أحكام الملك
 الا حصة لا يملك له أكله ولا يملك
 ولاوطوها ولا ان يتزوجها منه
 البائع ولاشفعة لجاره لو عقارا
 اشباه وفي الجوهره وشرح المجمع
 ولاشفعة بها فهي سادسة

فها شفعة للشفيع اه وفي الزبلى والبحر وجامع الفضولين لو اشترى دارا شراء فاسدا فبيعت بمجهاد ادا
أخذها المشتري بالشفعة اه ثم في شرح المجمع لو اشترى دارا لا تجوز الشفعة بها اه ويجب أن تكون الباء
بمعنى في ليوافق كلام غيره ولا يمكن تأويل كلام الشارح بذلك لانه يصير عين المسئلة التي قبلها (قوله غلله ان
مثليا) وان انقطع المثل بقيمته يوم الخصومة كما أفهمه الرملي وعليه المتون في كتاب الغصب (قوله والا فبقيمته
يستثنى من ذلك العبد المبيع بشرط ان يعتقه المشتري فانه اذا اعتقه بعد القبض يلزمه الثمن كما قدمه الشارح
(قوله يعني ان بعده هلاكه الخ) تنقيح لضمائه بالمثل او بالقيمة لانه اذا كان قائما بحاله كان الواجب رده عنه
(قوله او تعذر رده) عطف عام على خاص لان تعذر الرده يكون بالهلاك وبصرف قولي اوحسنى مما يأتي
(قوله يوم قبضه) متعلق بقيمته وقال محمد قيمته يوم أنفق لانه بالانفاق يتقرر جبر عن الكافي (قوله
لان به) أى بالقبض والاولى لانه ط (قوله فلا تعتبر الخ) تفرع على اعتبار قيمته يوم القبض لا يوم
الانفاق اى لو زادت قيمته في يده فأنفذه لم تعتبر الزيادة كالغصب (قوله والقول فيها) أى في القيمة منح
وفي البحر والموهبة فيها بضمير التثنية أى في المثل والقيمة (قوله للمشتري) أى مع يمينه والبدنية للبائع بحر
(قوله لانكاره الزيادة) أى الزيادة في المثل او القيمة التي يتعيها البائع (قوله ويجب على كل واحد منهما قبض
الخ) عدل عن قول الكثر والهداية وكل منهما قبضه لان اللام تفيد التصرع من الشفعين واجب وان
اجيب بأن اللام مثلها في وان أسأمت قلما وان المراد بيان ان لكل منهما ولاية الفسخ رفعا لوجهه انه اذا ملك
بالقبض لانه لا يقتضى كون اللام بمعنى على بخلافها وان كون المراد بيان الولاية المذكورة يلزم
منه ترك بيان الوجوب مع انه مراد ايضا والتصرع بالوجوب يدل على المرادين فكان اولى (قوله فسخه)
أى فسخ البيع الفاسد قلت وهذا في غير بيع المكره فانهم صرحوا بأنه فاسد وبأنه يفسخ بين الفسخ والامضاء
ثم يظهر الوجوب في جانب المكره بالكسر (قوله قبل القبض او بعده) لكن ان كان قبله فلكل الفسخ يعلم
صاحبه لا برضاه وان كان بعده فان كان الفاسد في صلب العقد بأن كان راجعا الى البدلين المبيع والثمن كبيع
درهم بدرهم وكالبيع بانخر أو انخرير فكذلك وان كان بشرط زائد كالبيع الى أجل مجهول او بشرط فيه تقع
لاحد هما فكذلك عندهما لعدم اللزوم وعند محمد لمن له منفعة الشرط واقصر في الهداية على قول محمد
ولم يذكر خلافا بحر وأفاد أن من عليه منفعة الشرط يفسخ بالقضاء والرضاء على ما قال محمد فهستافى
(قوله ويكون استناعا عنه) أى عن الفساد قال في الهداية وهذا قبل القبض ظاهر لانه لم يفد حكمه فيكون
الفسخ استناعا عنه اه فقوله منه يحتل عوده على الفساده وعلى حكم البيع وهو الملك تأمل (قوله مادام
المبيع بحاله) متعلق بقوله وعلى كل واحد منهما فسخه واختاره عما اذا عرض عليه ما تعذبه رده مما يمنع
الفسخ كما يأتي بيانه (قوله ولذا) أى لوجوب رفع المعصية والاولى عدم زيادة التعديل والاقصا على عبارة
المصنف ليصح التعديل بعده والا كان التعديل الثاني عين الاول الا ان يفرق بأن الثاني اعم من الاول تأمل
(قوله واذا أصرت أحدهما) عبارة المصنف في المنع أى البائع والمشتري وظاهره ان اصرا بضمير التثنية وهو
الموافق لما في البرازية ولما تقدمناه قريسا من ان لكل الفسخ يعلم الاخر لا برضاه فاصرا احدهما لا يحتاج معه
الى فسخ القاضي (قوله وكل مبيع فاسد) وصف البيع بالفساد لكونه محله (قوله كعارة) وكودبعة ورهن
بحر (قوله وغصب) قبله ان الكلام في رد المشتري والجواب ان المراد بالرد وقوعه في يد البائع كما افاده
ما بعده ط (قوله ووقع في يديه) الظاهر ان هذا شرط في الرد الحكمي كما في المسائل المذكورة اما لو رده
عنه فسادا فلا لما في الخاتمة رده المشتري للفساد فلم يقبله فأعاده الى منزله فلهك لا يضمنه وقال بعضهم هذا
لو افساد متفقا عليه فلو مختلفا فيه ضمنه والصحيح انه يبرأ فيها الا اذا اوضح بين يديه فلم يقبله فذهب به الى منزله
فانه يضمنه اه وذكر في البحر عن القنية ان الاشبه ما قاله بعضهم من التفصيل المذكور قلت لكن لا يفتنى
أن تصح قاضي خان مقدم لانه فقيه النفس والخاص ان الرد صحيح مطلقا وان لم يقع في يد البائع لكون الرد قسدا
لا ضمنا وبه يخرج عن الضمان لانه فعل الواجب محله لكن اذا اوضحه بين يدي البائع حصل القبض أيضا بناء
على ان القنية قبض وهو ما مررته عن قاضي خان أيضا فاذا ذهب به بلاذنه صار غاصبا فيضمنه بخلاف
ما اذا ذهب به قبل القنية المذكورة لعدم حصول القبض من البائع فلم يصرفا غاصبا بالذهاب ولم يضمنه
لوجود الرد الواجب عليه كما قلنا وبه يظهر ان المراد بوقوعه في يده وقوعه فيها حقيقة او حكما كالقنية المذكورة

(بمثله ان مثليا والا فبقيمته) يعني ان

بعده هلاكه او تعذر رده (يوم قبضه)

لان به يدخل في ضمانه فلا تعتبر

زيادة قيمته كالمقصور (والقول

فيها للمشتري) لانكاره الزيادة

(و) يجب على كل واحد منهما قبض

قبل القبض (ويكون استناعا عنه

ان طالع) او بعده مادام

بحاله يجوز (في يد المشتري)

اعدا ما للقبض اذ لا به خصية

رفعه بحر (د) اذا لا يشترط فيه

قضاء قاض) لان الواجب شرعا

لا يحتاج للقضاء درر (واذا اضر)

احدهما (على امساك وعلم به

القاضي فله فسخه) جبراعليم

حقا للشرع برأية (وكل مبيع

فاسد رده المشتري على بائعه بهية

او صدقة او بيع او بوجه من

الوجوه) كعارة واجارة وغصب

(ووقع في يديه فهو متارك)

لبيع (وبرئ المشتري من ضمانه)

مطلب

رد المشتري فاسدا الى بائعه فلم يقبله

والاصل ان المستحق بجهة اذا وصل الى المستحق بجهة أخرى اعتبر واصل بجهة مستحقته ان وصل اليه من المستحق عليه والا فلا وتامة في جامع الفصولين (فان باعه) أي باع المشتري المشتري فاسدا (يصححها بان) فلو فاسدا أو جازا لم يمنع الفسخ (لغير باعه) فلو منه كان نقضا للأول كما علمت (وفساد بغير الاكراه) فلو به ينقض كل تصرفات المشتري (أو وهبه وسلم) أو أعتقه أو كاتبه أو استولدها ولو لم تجز رد هاهنا عقرها انصافا سراج (بعد قبضه) فلو قبل لم يعتق بعقته بل يعتق البائع بأمره وكذا لو أمره بطعن الخطة أو ذبح الشاة فيصير المشتري قابضا اقتضاء فقد ملك الأمور ما لا يملكه الآخر وما في الخاتمة على خلاف هذا اما رواية أو غلط من الكتاب كإسقاطه العمادي (أو وقفه) وقفا صحيحا لانه استهلكه حين وقفه وأخرجه عن ملكه وما في جامع الفصولين على خلاف هذا غير صحيح كإسقاطه المصنف

مطلب
ملك المأمور ما لا يملكه الآخر

وان هذا شرط في الرد الحكمي لا القسدي كما علمت هذا ما ظهر لي فأعنته (قوله ان المستحق بجهة) كإرد للفساد هنا فانه مستحق البائع على المشتري ومثله رد المغصوب على المغصوب منه (قوله بجهة أخرى) كالهبة ونحوها (قوله والا فلا) أي وان لم يصل من جهة المستحق عليه بل وصل من جهة غيره فلا يعتبر حتى ان المشتري فاسدا اذا وهب المشتري من غير باعه أو باعه لجل فوجهه للجل من البائع الأول وسله لا يبرأ المشتري عن قيمته ولم يعتبر العين واصل الى البائع بالجهة المستحقة لما وصل من جهة أخرى جامع الفصولين (قوله فان باعه الخ) محترز قوله مادام في يد المشتري وقيد ببيع المشتري لان البائع لو باعه بعد قبض المشتري وأدعى ان الثاني كان قبل فسخ الأول وقبضه وزعم المشتري الثاني انه كان بعد الفسخ والقبض من الأول فالقول له لا للبائع ويتنسخ الأول بقبض الثاني بمجرد البرازية ومثله في جامع الفصولين ولعل وجه انفساخ الأول ان المشتري الثاني نائب عن البائع في القبض لوجوب التسليم عليه فصار كأنه وقع في يد البائع تأمل وأفاد أن البيع ثابت اما لو ادعى المشتري بيعه من فلان الغائب وبرهن لا يقبل وللبيع أخذه ولو صدقه فله القيمة كما في جامع الفصولين (قوله لم يمنع الفسخ) لان البيع فيه ليس بالارز ولم يدخل المبيع في ملك المشتري في صورة الخيار ط (تنبيه) عبر في الوفاة بقوله فان خرج عن ملك المشتري وهو أحسن من قول المصنف فان باعه لانه يستغنى به عما ذكره بعده (قوله كما علمت) من قول المصنف وكل مبيع فاسد ط (قوله وفساد) أي فساد البيع الأول (قوله) ينقض كل تصرفات المشتري أي التي يمكن نقضها بخلاف ما لا يمكن كالاتفاق فانه ينعين فيه أخذ القيمة من المكروه بالكسر فافهم (قوله وسلم) قال في البحر شرط في الهداية التسليم في الهبة لانها لا تقيد الملك الا به بخلاف البيع (قوله واستولدها) أفاد انه لا يلزمه مع القيمة العقر وقيل عليه عقرها أيضا جامع الفصولين قال ط وظهره أي ظاهر ما في المتن ان المراد استدلالا حدث فلو كانت زوجته أولا واستولدها ثم اشتراها فاسدا وقبضها هل يكون كذلك للملك اياها فليحترز اه قلت الظاهر بقاء الفسخ لانه حق النزع ولم يعرض عليه تصرف حادث يمنعه (تنبيه) نقل في النهر عن السراج ان التدبير كالا استدلالا ومثله في الفهستائي ولم يره في البحر منقولاً فذكره بحثا (قوله بعد قبضه) الأولى ذكره آخر المسائل ط (قوله فلو قبل لم يعتق بعقته) تخصيصه التفريع على العتق يوهن ان قوله بعد قبضه متعلق بقوله أو أعتقه فقط وليس كذلك فكان الاظهر أن يقول فلو قبل لم تنفذ تصرفاته المذكورة الا اذا اعتقه البائع بأمر المشتري (قوله وكذا لو أمره الخ) وفي جامع الفصولين ولو لم يغلظه البائع بطعام المشتري بأمره قبل قبضه صار قابضا وعليه مثله بحر (قوله فيصير المشتري قابضا اقتضاء) الاقتضاء ما يقتدر لتصحیح الكلام كاعتق عبد لعني بألف فانه يقتضي سبق البيع ليصح العتق عن الآخر وهنا كذلك فان صحة تصرف البائع عن المشتري تقتضي ان يقتدر القبض سابقا عليه ولهذا حال في المنع عن الفصول العمادية وانما كان كذلك لانه لما امر البائع بالعتق فقد دلب ان يساطه على القبض واذا اعتق البائع بأمره صار المشتري قابضا قبضا مابا عليه اه فافهم (قوله ما لا يملكه الآخر) فان الآخر وهو المشتري لا يصح اعتاقه بنفسه ولا يجوز له الطعن والذبح لكن الظاهر ان المأمور وهو البائع في مسألة الطعن والذبح لا يجوز له أيضا لان الواجب عليه الفسخ رفعا للمعصية كما مر وفي فعله ذلك تقريرها فقد استوى الآخر والمأمور في ذلك ولذلك ذكر في البحر مسألة الآخر بالعتق فقط ثم قال وهذه بحجة حيث ملك المأمور مالم يملك الآخر اه والظاهر أن البائع يأثم بالعتق أيضا لما قلنا ولكن الذي ملكه هو دون الآخر انما هو نفاذ ما اعتق مع قطع النظر عن الاثم وعدمه كما في باقي تصرفات المشتري بعد القبض هذا ما ظهر لي قد بره (تنبيه) اهذه المسألة نظير ملك المأمور فيه ما لا يملكه الآخر وهو ما مر في قول المتن أو أمر المسلم ببيع خمر أو خنزير أو شرائها ذميا أو أمر المحرم غيره ببيع صيده (قوله وما في الخاتمة الخ) أي حيث جعل العتق عن البائع والدقيق والشاة له أيضا ومثله في البرازية أيضا (قوله كإسقاطه العمادي) وأقره في جامع الفصولين (قوله وقفا صحيحا) فلو فاسدا كان اشتراط فيه بيعه عند الحاجة لا يمنع الفسخ ط (قوله وأخرجه عن ملكه) عطف لارز على قوله وقفه (قوله وما في جامع الفصولين) حيث قال ولو وقفه أو جعله مسجدا لا يبطل حق الفسخ مالم يبين اه ح أي فالمانع من الفسخ هو البناء (قوله غير صحيح) حله في النهر على إحدى روايتين وهو أولى من التغليب ح وحله في البحر على ما اذا لم يقض به اما اذا قضى به فانه يرتفع الفساد لازومه قلت لكن المسجد يلزم بدون القضاء

اتصافا فانهم (قوله اورهنه) أى وسله لأن الرهن لا يلزم بدونه (قوله أو وصى به) أى ثم مات لأنه يتنقل من ملكه إلى ملك الموصى له وهو ملك مبتدأ فصار كالو باعه منع (قوله أو تصدق به) أى وسله لأنه لا يخرج عن ملك المنتدق بدون تسليم (قوله نفذ البيع الفاسد) أى لزوم والا فلا أصل إن النافذ ما قابل الموقوف واللازم ما لا خيار فيه وهذا فيه خيار الفساد وهذه التصرفات لم تأمل ثم إن الشارح تبع المصنف حيث جعل فاعل نفذ هو البيع الفاسد والمفهوم من الهداية أن الفاعل ضمير يعود إلى ما ذكر من التصرفات وقال في الفتح فاذا اعتقه أو باعه أو وهبه وسله فهو جائز وعليه القيمة لما ذكرنا من أنه ملكه بالقبض فنفذ تصرفاته فيه وانما وجبت القيمة لأنه انقطع حق الاسترداد لتعلق حق العبد به والاسترداد حق الشرع وحق العبد مقدم لفقره فقد قوت المكنة بتأخير التوبة اه ملخصا أى إن الواجب عليه كان هو التوبة بالفسخ والاسترداد وتأخيرها إلى وجود هذه التصرفات التي تعلق بها حق عبيد يكون قد قوت مكنة من الاسترداد فتعين لزوم القيمة ومقتضاء أن المعصية تقررت عليه فلا يخرج عن عهدتها إلا بالتوبة وإن الفسخ قبل هذه التصرفات توبة كما يشير إليه قول الشارح رفع المعصية (قوله إلا في أربع الخ) عبارة الأشياء العقد الفاسد إذا تعلق به حق عبد لم يرتفع الفساد إلا في مسائل أحر فاسدا فأجر المستأجر صحيفا فلاول نقضها المشتري من المكره لو باع صحيفا للمكره نقضه المشتري فاسدا إذا أجز فللبائع نقضه وكذا إذا تزوج اه وانت خبير بأن كلام المتن في تصرف المشتري فاسدا فلا يصح استثناء الأولى لعدم دخولها وكذا الثانية لاحتراز المتن عنها والصورة الثالثة والرابعة ذكرهما الشارح حيث قال غير اجارة ونكاح اه ح قلت والضمائر في نقضه للعقد الأول بقرينة الاستثناء وعليه فقوله وكذا إذا تزوج أى يكون للبائع نقض البيع لا التزويج فلا ينافى ما يأتي تحريره (قوله وكذا كل تصرف قولى) عطف على قوله في جميع ما مر وأراد به نحو التديبر وما لوجه مهر أو بدل صلح أو اجارة أو غير ذلك مما يجوز به عن ملكه كما يفيد عبارة النقاية التي نقلناها عند قوله فان باعه (قوله غير اجارة ونكاح) أى فلا يمنعان الفسخ لأن الاجارة تفسخ بالأعذار ورفع الفساد من الأعذار والنكاح ليس فيه إخراج عن الملك بجر (قوله وهل يبطل نكاح الأمة) لما ذكر أن النكاح لا يمنع البائع من فسخ البيع أراد أن يبين أنه هل يفسخ النكاح الذى عقده المشتري كما تفسخ الاجارة ام لا (قوله المختار نعم ولو الجلية) مخالف لما سرح به في الفتح من عدم الانفاخ وكذا في الزبلى وغاية البيان عن الخفة وقال في المجتبى إلا الاجارة وتزويج الأمة سكن الاجارة تنفسخ بالاسترداد دون النكاح وفي التتارخانية عن نوادر ابن سماعة لو فسخ البيع للفساد وأخذ البائع الجارية مع نقصان التزويج ثم طلقها الزوج قبل الدخول رد البائع على المشتري ما أخذ من النقصان وفي السراج لا يفسخ النكاح لأنه لا يفسخ بالأعذار وقد عقده المشتري وهى على ملكه وقد نقل في البحر عبارة السراج ثم قال ويشكل عليه ما ذكره الولوالجى في الفصل الأول من كتاب النكاح لو تزوج الجارية المبعة قبل قبضها وانقض البيع فان النكاح يبطل في قول أبى يوسف وهو المختار لأن البيع متى انتقض قبل القبض انتقض من الأصل معنى فصار كأنه لم يكن فكان النكاح باطلا اه الآن يحمل ما في السراج على قول محمد وأين يظهر بينهما فرق اه ما في البحر وتبعه في النهر والمخ وكتب فيما علقته على البحر أن الفرق موجود لأن كلام الولوالجى فيما قبل القبض وكلام السراج فيما بعده القبض المفيد للملك ثم رأيت طنبه على ذلك الفرق وكذلك نبه عليه الخير الرملى في حاشية المخ حيث قال العجب من ذلك مع أن ما في السراج فيما عقده بعد القبض وما في الولوالجى قبل القبض كما هو صريح كل من العبارتين فكيف يستشكل بأحدهما على الأخرى وإن كان كلام السراج في البيع الفاسد وكلام الولوالجى في مطلق البيع فقد تقر أن فاسد البيع كجائز في الأحكام فتأمل اه قلت ويكتسبنا ما سمعنا نقله عن كتب المذهب على أن الظاهر أن كلام الولوالجى لا يمكن حمله على مطلق البيع بل مراده البيع الفاسد لأن البيع الصحيح صورة أمان ينتقض بالاستحقاق أو بانحار أو بهلاك المبيع قبل قبضه ولا فرق في الأولين بين ما قبل القبض وما بعده لعدم الملك أصلا فتخصيصه بالحكم بما قبل القبض دليل على أنه أراد البيع الفاسد فاذا تزوجها المشتري قبل القبض ثم فسخ العقد يظهر بطلان النكاح لكونه قبل الملك بخلاف ما إذا تزوجها بعده لأنه تزوجها وهى في ملكه فلا يفسخ النكاح بفسخ البيع واما إذا ماتت الجارية قبل قبضها في يد البائع فقد صرح في منقرقات يسوع البحر عن الفسخ بأنه لا يبطل النكاح وإن بطل البيع (قوله كرجوع هبة) أى رجوع

(اورهنه أو وصى) أو تصدق

(به نفذ) البيع الفاسد في جميع ما مر وما منع الفسخ لتعلق حق العبد به إلا في أربع مذكورة في الأشياء وكذا كل تصرف قولى غير اجارة ونكاح وهل يبطل نكاح الأمة بالفسخ المختار نعم ولو الجلية وحق زال المانع كرجوع هبة وعجز مكاتب وفلن رهن

واهب في هبته بقضاء او بدونه كما في الجرع عن الفتح (قوله عاد حق الفسخ) لان هذه العقود لم توجب الفسخ من كل وجه في حق الكل فصولين وكذا لو فسخ البيع بعيب بعد قبضه بقضاء فللبائع حق الفسخ ولو لم يقض بقيمة الزوال المانع ولو رد بعيب بلا قضاء لا يعود حق الفسخ كما لو اشتراه ثانيا بجر لان ردة بلا قضاء عقد جديد في حق ثالث (قوله لا بعده) أي لو زال المانع بعد القضاء بالقيمة على المشتري لا يعود حق الفسخ لان القاضي ابطال حق البائع في العين ونقله الى القيمة باذن الشرع فلا يعود حقه الى العين وان ارتفع السبب كما لو قضى على الغاصب بقيمة المقصوب بسبب الاباق ثم عاد العبد ذخيرة ومراعاة بالقيمة ما يعم المثل (قوله بموت احدهما) وكذا بالاجارة والرهن كما علمته (قوله حتى يرد ثمنه) أي ما قبضه البائع من ثمن او قيمة كما في الفتح (قوله المنقود) لان المبيع مقابل به فيصير محبوسا به كارهن فتح والمراد بالمنقود المقبوض احترازا عن الدين (قوله بخلاف ما لو شري) أي بخلاف غير المنقود كما لو شري الخ (قوله كاجارة ورهن) أي فاسدين اه ح وقوله وعقد صحيح قبل صوابه بخلاف عقد صحيح لما في النهر اما اذا لم يكن الثمن منقودا كما اذا اشترى من مدينه عبدا بدين سابق شراء فاسدا وقبضه بالاذن فأراد البائع أخذه بحكم الفساد ليس للمشتري حبه لاستيفاء ماله عليه من الدين والاجارة الفاسدة وكذا الرهن الفاسد على هذا بخلاف ما اذا كان العقد صحيحا في الابواب الثلاثة اه قلت هذا بناء على ما فهمه المعترض وهو غير متعين لانه يمكن حل كلام الشارح على وجه صحيح وهو أن قوله كاجارة ورهن راجع لاصل المسألة وهو قوله لا يأخذه حتى يرد الثمن المنقود فيكون المراد ما اذا كان بدل الاجارة والرهن منقودين قال في البحر وأشار المؤلف الى انه لو استأجر اجارة فاسدة ونقد الاجارة او ارتهن رهنا فاسدا أو أقرض قرضا فاسدا وأخذ به رهنا كان له ان يحبس ما استأجر وما ارتهن حتى يقبض ما نقد اعتبارا بالعقد الجائز اذا تفاخضا اه ونحوه في الفتح وعليه فقوله وعقد صحيح قصد بذكره ان هذه العقود مثله اذا كان البدل فيها منقودا فانه اذا كان منقودا افرق بين العقد الصحيح والفساد في ثبوت حق الحبس بعد الفسخ في الكل بل الفرق بينهما في غير المنقود قال في جامع الفصولين برمز الثانيه شري من مدينه فاسدا ففسخ ليس له حبس المبيع لاستيفاء دينه وكذا لو أجز من دائنه اجارة فاسدة ولو كان عقد البيع او الاجارة جائزا فله الحبس لدينه اه فأفاد أن له الحبس في العقد الجائز اذا كان البدل غير دين بالاولى فافهم (قوله والفرق في الكافي) أي الفرق بين الفاسد والصحيح اذا كان البدل غير منقود حيث يملك الحبس في الصحيح دون الفساد هو ما ذكره في كافي النسفي وحاصله انه لما وجب للمدين على المشتري مثل الدين صار الثمن قصاصا لاستوائهم ما قدرا ووصفا فاعتبر بما لو استوفيا حقيقة فكان له حق الحبس وفي الفساد لم يملك الثمن بل تجب قيمة المبيع عند القبض وهي قبله غير مة لراة لاحتمالها السقوط بالفسخ ودين المشتري مقرر والمقاصة انما تكون عند الاستواء وصفاف لم يكن له حق الحبس اه (قوله فان مات احدهما) عبارة العيني والزيابي فان مات البائع وهي انسب لقول المصنف فالمشتري احق (قوله والمستقرض) بأن استقرض قرضا فاسدا وأعطى به رهنا بجر (قوله فاسدا) حال من الكل وفيه وصف العاقد بصفة عقده مجازا لانه محله (قوله بعد الفسخ) نص على المتوهم فان الحكم كذلك قبل الفسخ بالاولى ط (قوله فالمشتري ونحوه) أي المستأجر والمقرض والمرتهن وحاصله ان الحى الذي بيده عين المبيع والمستأجر او الرهن احق بما في يده من العين من غرماء الاخر الميت حتى يقبض ما نقد قال في الفتح لانه مقدم عليه في حياته فكذا على ورثته وغرمائه بعد وفاته الا ان الرهن مضمون بقدر الدين والمشتري بقدر ما اعطى فما فضل فللغرماء اه قال الرضى لكن سيأتى في كتاب الاجارة ان الراهن فاسد اسوة الغرماء وسيأتى آخر الرهن مثل ما هنا ووفقا بأن ما هنا وما يأتى في الرهن اذا كان الرهن سابقا على الدين وما في الاجارة اذا كان الدين متقدما على الرهن اه وسيأتى توضيحه في آخر الرهن ان شاء الله تعالى (تنبيه) لم يذكر ما اذا مات المشتري فاسدا وفي الخلاصة والبرزخية ولومات المشتري فالسابع احق من سائر الغرماء بما لسته فان زاد شي فهو للغرماء اه ومعناه انه لو اشترى عبدا فاسدا وتقا بضامات المشتري وعليه ديون وفسخ البائع البيع مع الورثة فالبايع احق بحالة العبد وهي ما قبضه من المشتري حتى يسترد العبد المبيع كالومات السابع فان كانت قيمة العبد اكثر مما قبض فالزائد للغرماء هذا ما ظهر لي فتأمل (قوله بل قبل تجهيزه) أي تجهيز البائع أو المؤجر

عاد حق الفسخ لو قبل القضاء بالقيمة لا بعده (ولا يبطل حق الفسخ بموت احدهما) فيخلفه الوارث به يقضى (و) بعد الفسخ (لا يأخذه) بأثمه (حتى يرد ثمنه) المنقود بخلاف ما لو شري من مدينه بدينه شراء فاسدا فليس للمشتري حبه لاستيفاء دينه كاجارة ورهن وعقد صحيح والفرق في الكافي (فان مات) احدهما او المؤجر او المستقرض او الراهن فاسدا عيني وزيايى بعد الفسخ (فالمشتري) ونحوه (احق به) من سائر الغرماء بل قبل تجهيزه فله حق حبه حتى يأخذ ماله (فياخذ) المشتري (دراهم الثمن بعينه لو فاقه)

وما بعده بمعنى انه لو مات وكان المبيع ثوبا مثلا احتج بكيفية به فالمشتري حبه سقي بأخذ ماله قال
والإولى أن يقول بل من تجهيزه (قوله بناء على تعين الدراهم) المراد بها ما يشل الذات يروى في الأشياء النقد
لا يتعين في المعاوضات وفي تعيينه في العقد الفاسد روايتان ورجح بعضهم تفصيلا بأن ما قدم من أصله أى كالأول
ظهر المبيع حرا أو أم ولد يتعين فيه لا فيما انتقض بعد حصته أى كالأول ذلك المبيع قبل التسليم والصحيح تعيينه
في الصرف بعد فساده وبعد هلاله المبيع وفي الدين المشتري فيؤثر برذ نصف ما قبض على شريكه وفيما إذا تين
بطلان القضاء فلا داعى على آخره ما لا يأخذ ثم أقز أنه لم يكن له على خصمه حق فعلى المدعى رد عين ما قبض مادام
قائما ولا يتعين في المهر ولو بعد الطلاق قبل الدخول فتد مثل نصفه ولذا الزمهاز كانه لو نصابا حولا عند ها
ولا في النذر والوكالة قبل التسليم وأما بعده فالعامة كذلك وتعين في الامانات والهبة والصدقة والشركة
والخصارية والغصب وتعامه في جامع الفصولين ٥١ (قول المصنف وطالب اللبائع مارج لا للمشتري) صورة
المسألة ما ذكره محمد في الجامع الصغير رجل اشترى من رجل جارية يباعا فاسدا بالف درهم وتقابضا ورجع كل
منهما فيما قبض يتصدق الذي قبض الجارية بالرجح ويطبب الرجح للذي قبض الدراهم ٥٢ وقول الشارح
وأما طالب الخ أوردته في صورة جواب عما استشكله صدر الشريعة وصاحب العناية والفقه والدرر والجر
والمنع وغيرهم من أن المذكور في المتن من أن الرجح يطيب للبايع في الثمن النقد هو الموافق للرواية المتصورة
في الجامع الصغير وهو صريح في أن الدراهم لا تتعين في البيع الفاسد فينقض قولهم ان تعيينه هافيه هو الاصح
فانه يقتضى أن الاصح انه لا يطيب الرجح للبايع فيما قبض وقد أجاب العلامة سعدى جلبي في حاشية العناية
بما أشار اليه الشارح وهو أنه يطيب على كل من القولين لأن عدم التعيين انما هو في العقد الثاني الصحيح
لأن العقد الأول الفاسد ٥٣ ويانه انه اذا باع فاسدا وقبض دراهم الثمن ثم فسخ العقد يجب رد تلك الدراهم
بعينها على المشتري لأن الاصح تعيينها في البيع الفاسد فلا يشتري بها عبدا مثلا شراء صحيحا طاب له مارج
لأنها لا تتعين في هذا العقد الثاني لكونه عقدا صحيحا حتى لو أشار إليها وقت العقد له دفع غير هافقدم تعيينها
في هذا العقد الصحيح لا ينافي كون الاصح تعيينها في العقد الفاسد وقد أجاب العلامة الخير الرملى بمثل ما أجاب
العلامة سعدى قبل اطلاعه عليه وقال انى في عجب عجب من فهم هؤلاء الاجلاء المتناقض من مثل هذا مع
ظهوره (قوله لا على الرواية الأصححة) أى القائلة بعدم تعين الدراهم في العقد الفاسد ٥٤ ح (قوله في بيع
تعيين بالتعيين) أراد بالبيع المبيع وأشار بقوله بتعيين بالتعيين كالمعنى مثلا الى وجه الفرق بين طبب الرجح
للبايع لا للمشتري وهو أن ما تعين بالتعيين يتعلق بالعقدية فتمكن الخبث فيه والنقد لا يتعين في عقود المعاوضة
فلم يتعلق العقد الثاني بعينه فلم يتمكن الخبث فلا يجب التصديق كإلى الهداية وانما لم يتعين النقد لأن ثمن المبيع
يثبت في الذمة بخلاف نفس المبيع لأن العقد يتعلق بعينه ومفاد هذا الفرق انه لو كان بيع مقايضة لا يطيب
الرجح لهما لأن كلا من البدين مبيع من وجهه ولو كان عقد صرف طبب لهما لكن قد منّا أنفاع الاشياء أن
الصحيح تعيينه في الصرف بعد فساده وفي شرح البيرى عن الخلط الى انه الصحيح المذكور في عامة الروايات ٥٥
فأفهم (قوله بأن باعه بأزيد) تصويرا لظهور الرجح فلا يطيب له ذلك الزائد عما اشترى به وأفاد أن ذلك
في أول عقد وأما إذا أخذ الثمن وتجرورجع بعده أيضا يطيب له لعدم التعين في العقد الثاني كإبانه عليه ط
وهو ظاهر مما مر (قوله كطالب الخ) صورته ما في الجامع الصغير أيضا فلا داعى على آخره ما لا فضاء ثم تصادفا
على انه لم يكن له عليه شئ وقد رجع المدعى في الدراهم التي قبضها على انهاء يته طبب له الرجح لأن الدين واجب
بالاقرار عند الدعوى ثم استحق بالتصادق وكان المقبوض بدل المستحق وهو الدين وبديل المستحق مملوكا ملكا
فاسدا بدليل أن من اشترى عبدا بجارية أو ثوب ثم أعتق العبد واستحققت الجارية يصح عتق العبد فلو لم يكن بدل
المستحق مملوكا لم يصح العتق إذ لا عتق في غير الملك وتعامه في الفتح (قوله لان بدل المستحق مملوكا) كذا فيما
رأيت في عدة نسخ نصب مملوكا وهو كذلك في بعض نسخ النهر وفي بعضها بالرفع وهو الصواب على اللغة
المشهورة في رفع خبران (قوله فيما يتعين) كالعروض لا فيما لا يتعين كالنقد ومز يئانه (قوله كالغصب)
وكالوديعة فاذا قصر في الغاصب أو المودع في العرض أو النقد يتصدق بالرجح لتعلق العقد بماله غيره وتعامه
في الدرر (قوله وقال الكمال الخ) تقييد لما في المتن (قوله لا يملكه أصلا) لانه متيقن انه لا يملك له قبله

مظله

في تعين الدراهم في العقد الفاسد

ومثلها لو هالكه بناء على تعين

الدراهم في البيع الفاسد وهو

الأصح (و) انما طاب للبايع

مارج في الثمن لا على الرواية

الصحيحة المقابلة للأصح بل على

الأصح أيضا لأن الثمن في العقد

الثاني غير متعين ولا يضر تعيينه في

الأول كما أفاده سعدى (لا) يطيب

(للمشتري) مارج في بيع تعين

بالتعيين بأن باعه بأزيد لتعلق

العقد بعينه فتدكن الخبث في الرجح

فيتصدق به (كما طاب ربح مال

أدعاه) على آخره صدقه على ذلك

(فقضى له) أى أوفاه إياه ثم

ظهر عدمه بتصادقهما) انه لم يكن

عليه شئ لان بدل المستحق مملوكا

ملك فاسدا وخبث فساد الملك

انما يعمل فيما يتعين لا فيما لا يتعين

وأما الخبث لعدم الملك كالغصب

فيعمل فيها كما بسطه خسرو

وابن الكمال وقال الكمال لو تعهد

الكذب في دعواه للدين لا يملكه

أصلا

وقواه في النهز وفيه الحرام ينتقل
 فلو دخل بامان وأخذ مال حرى
 بلا رضاه وأخرجه اليه ملكه
 وضع يده لكان لا يطيب له
 ولا للمشتري منه بخلاف البيع
 الفاسد فانه لا يطيب له لفساد
 عقده ويطيب للمشتري منه لصحة
 عقده وفي حظر الاشهاد الحرمه
 تتعدد مع العلم بها الا في حق
 الوارث وقيدته في الظهيرية بأن
 لا يعلم أرباب الاموال وسحقته
 حجة (بني أوغرس فيما اشتراه
 فاسدا)

مطلب
 البيع الفاسد لا يطيب له ويطيب
 للمشتري منه

مطلب
 الحرمة تتعدد

مطلب
 فيمن ورث ما لا حراما

فتح أي فلا يطيب له ما ربح مطلقا سواء تعين أو لا (قوله وقواه في النهز) بنصرتهم في الاقرار بأن المقر له
 اذا كان يعلم أن المقر كاذب في اقراره لا يحل له أخذه عن كرمه أما لو اشبه الامر عليه حل له الاخذ عند مجرد
 خلافا لابي يوسف وحديث لا يطيب له ربحه ويحرم الكلام ههنا على ما اذا اذن أن عليه دين بالارث من أبيه ثم
 تبين أن وكيله أو فاه لا يبيعه قصدا فاعلى أن لا دين في بيعه ليطيب له وهذا فقه حسن فتدبره اهـ ونقله عنه الزملي
 وأقره وبه اندفع ما في الجهر من أن ظاهرا اطلاقهم خلاف ما في الصنع (قوله الحرام ينتقل) أي تنقل حرمة وان
 تداولته الايدي وتبدلت الاملاك وبأق تمامه قريبا (قوله ولا للمشتري منه) فيكون بشرائه منه مسيئا لانه
 ملكه بكسب خبيث وفي شرائه تقرير للغيب ويؤثر بما كان يؤمر به البائع من وده على الحرى لان وجوب الرد
 على البائع انما كان لرعاية ملك الحرى ولاجل غدر الامان وهذا المعنى قائم في ملك المشتري كما
 في ملك البائع الذي أخرجه بخلاف المشتري شراء فاسدا اذا باعه من غيره بيعا صحيحا فان الثاني لا يؤمر بالرد
 وان كان البائع مأمورا به لان الموجب للرد قد زال بيعه لان وجوب الرد بفاسد البيع حكمه مقصور على ملك
 المشتري وقد زال ملكه بالبيع من غيره كذا في شرح السير الكبير للسرخسي من الباب الخامس من بعد المائة
 (قوله ويطيب للمشتري منه لصحة عقده) فيه أن عقد المشتري في المسألة الاولى صحيح أيضا وقد ذكر هذا
 الحكم في البحر معزى للاسيماجي بدون هذا التعليل فكان المناسب اسقاطه ثم اعلم انه ذكر في شرح السير الكبير
 في الباب الثاني والستين بعد المائة انه ان لم يرد يكره للمسلمين شراؤه منه لانه ملك خبيث بمنزلة المشتري فاسدا
 اذا أراد بيع المشتري بعد القبض يكره شراؤه منه وان نفذ فيه بيعه وعقده لانه ملك حصل له بسبب حرام شرعا
 اهـ فهذا مخالف لقوله ويطيب للمشتري وقد يجاب بأن ما أخرجه من دار الحرب لما وجب على المشتري رده على
 الحرى لبقاء المعنى الموجب على البائع رده تمكن الخبث فيه فلم يبط للمشتري أيضا كالبائع بخلاف البيع
 الفاسد فان رده واجب على البائع قبل البيع لاعلى المشتري لعدم بقاء المعنى الموجب للرد كما قد مناه فلم يتمكن
 الخبث فيه فلذا اطاب للمشتري وهذا الايضاح في أن نفس الشراء مكروه لحصوله للبائع بسبب حرام ولان فيه
 اعراضا عن الفسخ الواجب هذا ما ظهر لى (قوله الحرمة تتعدد الخ) نقل الجوى عن سيدى عبدالوهاب
 الشعراني انه قال في كتابه المنز ومانقل عن بعض الحنفية من أن الحرام لا يعتد بشتين سألت عنه الشهاب بن
 الشلبى فقال هو محمول على ما اذا لم يعلم بذلك أما لو رأى المكاس مثلا يأخذ من أحد شيئا من المكس ثم يعطيه
 آخر ثم يأخذه من ذلك الآخر آخر فهو حرام اهـ (قوله الا في حق الوارث الخ) أي فانه اذا علم أن كسب
 مورثه حرام يحل له لكن اذا علم المالك بعينه فلا شك في حرمة ووجوب رده عليه وهذا معنى قوله وقيدته
 في الظهيرية الخ وفي منية المفتى مات رجل ويعلم الوارث أن اياه كان يكسب من حيث لا يحل ولكن لا يعلم
 الطالب بعينه ليرد عليه حل له الارث والافضل أن يتورع ويتصدق بنية خصماء أبيه اهـ وكذا لا يحل اذا علم
 عين الغصب مثلا وان لم يعلم مالكة لما في البرازية أخذ مورثه رشوة أو ظلم ان علم ذلك بعينه لا يحل له أخذه والا
 فله أخذه حكما أما في الديانة فيصدق بنية ارضاء الخصماء اهـ والحاصل انه ان علم أرباب الاموال وجب
 رده عليهم والا فان علم عين الحرام لا يحل له ويتصدق بنية صاحبه وان كان ما لا يختلط بمجتمع من الحرام ولا يعلم
 أربابه ولا شيئا منه بعينه حل له حكما والاحسن ديانة التزهد عنه في الذخيرة سئل الفقيه أبو جعفر عن اكتسب
 ماله من امرأه السلطان ومن الغرامات المحرمات وغير ذلك هل يحل لمن عرف ذلك أن يأكل من طعامه قال
 اجب الى في دينه أن لا يأكل ويسعه حكما ان لم يكن ذلك الطعام غصبا أو رشوة وفي الخائبة امرأة زوجها
 في أرض الجوران أكلت من طعامه ولم يكن عين ذلك الطعام غصبا فهي في سعة من أكله وكذا لو اشترى طعاما
 أو كسوة من مال أصله ليس بطيب فهي في سعة من تناوله والاثم على الزوج اهـ (قوله وسحقته غة) أي في
 كتاب الحظر والاباحة قال ههنا بعد ذكره ما ههنا لكن في المجتبى مات وكسبه حرام فالمراث حلال ثم روى وقال
 لا ناخذ بهذه الرواية وهو حرام طامعا على الورثة فتنبه اهـ مع ومفاده الحرمة وان لم يعلم أربابه وينبغي تقييده
 بما اذا كان عين الحرام ليوافق ما نقلناه اذ لو اختلط بحيث لا يتميز ملكه ملكا خبيثا لكن لا يحل له التصرف فيه
 ما لم يرد به كما حققناه قبيل باب زكاة المال فتأمل (قوله بني أوغرس فيما اشتراه فاسدا) وكذا لو اشترى فاسدا
 قضبان فخل ففرسه وأطعم وان شراه مطعما ففرسه فكذلك عنده وعند الثاني يخلعه ان لم يضر الارض ذخيرة

شروع قيمته بقطع حق الاسترداد
من الانفعال الحسية بعد الفراغ
من القولية (لزمه قيمتهما)
وامتنع الفسخ وقال لا ينقصهما ويرد
المبيع ورجحه الكمال وتعقبه
في النهر لحصولهما بتسليط البائع
وكذا كل زيادة متصلة غير متولدة
كصبغ وخياطة وطحن حنطة
ولت سويق وغزل قطن وجارية
علقت منه فلو منفصلة ~~ككول~~
أو متولدة كسمن فله الفسخ وبضمنها
باستهلاكها سوى منفصلة غير
متولدة جوهرية وفي جامع
الفصول لو نقص في يد المشتري
بفعل المشتري أو المبيع أو بأفة
سماوية أخذه البائع مع الارش
ولو بفعل البائع صار مستردا ولو بفعل
أجنبي خير البائع (وكره) تحريما
مع النجعة (المبيع)

مطلبه
في أحكام زيادة المبيع فاسدا

مطلبه
أحكام نقصان المبيع فاسدا

مطلبه
في البيع المكرره

(قوله لزمه قيمتهما) أي قيمة الدار والارض منح والاولى افراد الضمير لان العطف بأو وطله الكرخي في
مختصره بأن البناء استهلاك عند الامام أي ومثله الغرس لأن البناء والغرس يقصد بهما الدوام وقد حصل
بتسليط من البائع فينقطع بهما حق الاسترداد كالبيع (قوله ورجحه) حيث قال وقولهما أوجه وكون البناء
يقصد للدوام يمنع للاتفاق في الاجارة على ايجاب التمتع فظاهر أنه قد يراد للبقاء وقد لا فان قال ان المستأجر يعلم
انه يكلف القطع ففعله مع ذلك دليل على انه لم يرد البقاء قلنا المشتري فاسدا أيضا يكلف القطع عندنا اه (قوله
وتعقبه في النهر الخ) حيث قال أقول البناء الحاصل بتسليط البائع انما يقصد به الدوام بخلاف الاجارة وهذا
عرف أن محط الاستدلال انما هو التسليط من البائع وكل ما هو كذلك ينقطع به حق الاسترداد اه قلت
وفيه أن المؤجر أيضا ملزم المستأجر على الاتضاع بارضه والمستأجر يملك البناء فالاحسن الجواب بالفرق بين
التسليط بأن البائع سلطه على المبيع على وجه قد ينقطع به حق الاسترداد بأن يخرج عن ملكه ببيع ونحوه
أو بأن يفعل فيه ما يقصد به الدوام لجواز أن لا يطلب البائع الفسخ قبله بخلاف المؤجر فانه انما سلطه في وقت
خاص وأما كون الفسخ حقا للشرع فلا يطل بتسليط البائع فينقض بأنه قد بطل باخراجه عن ملكه ببيع
ونحوه وهو بتسليط البائع فكذلك انما تقديما لحق العبد لفقده وكون البيع ونحوه تعلق به حق الغير فيقدم وهنا
تعلق به حق العاقد العاصي فلا يقدم قد يمنع بأن العاصي لم يطل الشرع حقه كمن غصب حجرا وجعله اس حائطه
بضمن قيمته ولا يكافى بنقض الحائط فانهم (قوله وكذا) أي ومثل البناء والغرس في امتناع الفسخ كل زيادة
متصلة بالمبيع غير متولدة منه (قوله وجارية علقت منه) جعله من الزيادة الغير المتولدة نظر الماء الرجل ط
(قوله فلو منفصلة كولد الخ) أي بأن ولدت من غير المشتري وفي الجوهرية لو كانت الزيادة متصلة غير متولدة
كالصبغ والخياطة انقطع حق الفسخ وان كانت متولدة أي كالسمن لا تمنع الفسخ وكذا منفصلة متولدة كالولد
والعقر والارش ولو هلكت هذه الزوائد في يد المشتري لا يضمنها وان استهلكها ضمن وان هلك المبيع فقط فلا يضمن
أخذها وأخذ قيمة المبيع يوم القبض وان كانت منفصلة غير متولدة كالكسب والهبة فلا يضمن أخذ المبيع معها
ولا تعيب له ويصدق بها وان هلكت في يد المشتري لا يضمن وكذا لو استهلكها عنده وعندهما يضمن وان استهلك
المبيع فقط ضمنه والزوائد لتقرر ضمان الاصل اه ملخصا وبه علم أن الزيادة بأقسامها الاربع لا تمنع الفسخ
الا المتصلة الغير المتولدة أما المتصلة المتولدة كالسمن والمنفصلة المتولدة كالولد والغير المتولدة كالكسب
فانها لا تمنع الفسخ وانه يضمن المنفصلة المتولدة بالاستهلاك لا بالهلاك وكذا غير المتولدة عندهما لا عنده وهذا
التقرير أيضا موافق لما في البحر من جامع الفصولين (قوله سوى منفصلة غير متولدة) أي كالكسب وهذا
استثناء من قوله ويضمنها باستهلاكها فان هذه لا تضمن بالاستهلاك عند الامام كما علمته (قوله لو نقص الخ)
شروع في حكم نقصان المبيع فاسدا بعد بيان زيادته (قوله أخذه البائع مع الارش) أي ارش النقصان
ويجبر على ذلك لو اراده المشتري لما في جامع الفصولين لو قطع ثوبا شراء فاسدا ولم يحطه حتى أودعه عند بائعه
يضمن نقص القطع لاقبته لوصوله الى ربه الا قدر نقصه فوقع عن الرد المستحق قال هذا التعديل اشارة الى
أن المبيع فاسدا اذا نقص في يد المشتري لا يطل حقه في الرد اذ لو بطل لما كان الرد مستحقا عليه اه فهو كما ترى
ناطق بما قلناه الى (تنبيه) لو زال العيب رجع المشتري على البائع بالارش الذي دفعه اليه كالأبيض عين
الجارية في يد المشتري فاسدا وردت مع نصف القيمة ثم ذهب البياض فعلى البائع رد الارش كما في التتارخانية
ومثله ما قد مناه عنها في المزوج المشتري الامة ثم فسح البيع وأخذ البائع نقصان التزويج ثم طلقها الزوج قبل
الدخول بهارجع المشتري على البائع بما أخذ (قوله صار مستردا) حتى لو هلك عند المشتري ولم يوجد منه
حبس عن البائع هلك على البائع جامع الفصولين (قوله خير البائع) ان شاء أخذه من المشتري وهو يرجع على
البايع وان شاء اتبع البايع وهو لا يرجع على المشتري جامع الفصولين (قوله وكره تحريم بيع النجعة) أشبار
الى وجه تأخير المكره عن الفاسد مع اشتراكهما في حكم المنع النجس والارث وذلك انه دونه من حيث صحته
وعدم فساده لان النهي باعتبار معنى مجاور للبيع لا في صلبه ولا في شرائط صحته ومثل هذا النهي لا يوجب
الفساد بل الكراهية كما في الدرر وفيها أيضا انه لا يجب فسحه ويملك المبيع قبل القبض ويجب الثمن لا القيمة اه
لكن في النهر عن النهاية ان فسحه واجب على كل منهما أيضا صونا لهما عن المختلطور وعليه مشي الشارح في آخر

عند الاذان الاول (الاذان الثاني)
 عيشان فلا بأس به لتعليل النهي
 بالاخلال بالسعي فاذا اتى اتى
 وقد خص منه من لاجعة عليه
 ذكره المصنف (و) كره (الجنس)
 بفتحين ويسكن أن يزيد ولا يريد
 الشراء أو يمدحه بما ليس فيه
 ليروجه ويجرى في النكاح وغيره ثم
 النهي محمول على ما (إذا كانت
 السلعة بلغت قيمتها اتماما لم تبلغ لا)
 يكره لاتقاء الخداع عناية
 (والسوم على سوم غيره) ولو ذبحا
 أو مستأنا وذكر الآخر في
 الحديث ليس قبيحا بل زيادة
 التفسير نهر وهذا (بعد الاتفاق
 على مبلغ الثمن) أو المهر (والالا)
 يكره لانه بيع من يزيد وقد
 باع عليه الصلاة والسلام قدحا
 وحلما بيع من يزيد (وتلقى
 الجلب) بمعنى المجلوب أو الجالب
 وهذا (إذا كان يضرب بأهل البلد
 أو بليس السعر) على الواردين
 لعدم علمهم به فيكره للضرر والغرر
 (أما إذا اتفقا فلا يكره) (و) كره
 (بيع الحاضر للبادي) وهذا
 (في حالة قحط وعوز والا) لانه دام
 الضرر قبل الحاضر المالك
 والبادي المشتري والاصح كما
 في المجتبى أنهما السمار والبايع
 قوله وثانيهما ~~هـ~~ كذا بخطه
 والاولى وثانيتهما كما لا يخفى ^{هـ}
^{مصححه}
 قوله والاصح انهما الخ الذي في
 نسخ الشارح والاصح كما في المجتبى
 انهما الخ ^{هـ}

الباب ويأتي تمامه (قوله عند الاذان الاول) وهو الذي يجب السعي عنده (قوله الا اذا ابتاع عيشان
 الخ) قال الزيلعي هذا مشكل فان الله تعالى قد نهى عن البيع مطلقا فمن أطلقه في بعض الوجوه يكون
 تخصيصا وهو نصح فلا يجوز بالرأي شربلاية والجواب ما أشار اليه الشارح من أن النص مطلق بالاخلال
 بالسعي ومخصص لكن ما مشى عليه الشارح هذا مشى على خلافه في الجمعة تبعا للبر والزيلعي (قوله وقد
 خص منه الخ) جواب ثان أي والعام اذا دخله التخصيص صار ظاهرا فيجوز تخصيصه نائبا بالأي بالاجتهاد
 وبه اندفع قول الزيلعي فلا يجوز بالرأي قلت وفيه نظر فان اشكال الزيلعي من حيث أن قوله تعالى وذروا البيع
 مطلق عن التقييد بحالة دون حالة فان مفاد الآية الامر بترك البيع عند النداء وهو شامل لحالة المشي والذي
 خص منه من لا تجب عليه الجمعة هو الواو في فاسعوا ولا يلزم منه تخصيص من ذكر أيضا في وذروا البيع لأن
 القرآن في النظم لا يلزم منه المشاركة في الحكم كما تقتضي كتب الاصول نظيره قوله تعالى أقيموا الصلاة وآتوا
 الزكاة فان الخطاب عام في الموضوعين لكن خص الدليل من الاول جماعة كالمرضى العاجز ومن الثاني جماعة
 كالفقير مع أن المريض تلزمه الزكاة والفقير تلزمه الصلاة والحاصل أن الدليل خص من وجوب السعي جماعة
 كالمرضى والمسافر ولم يرد الدليل بتخصيص هؤلاء من وجوب ترك البيع فبقي الامر شاملا لهم الا أن يعمل بترك
 الاخلال بالسعي فيرجع الى الجواب الاول فلم يفد الثاني شيئا فتم (قوله وكره الجنس) حديث الصحيبين
 لا يتلقى الركن للبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يتاجشوا ولا يبيع حاضر لباد فتح (قوله أو يمدحه)
 تفسير آخر عبر عنه في النهر بقيل نقلا عن القرمانى في شرح المقدمة قال وفي القاموس ما يفيد (قوله
 في النكاح وغيره) أي كالأجارة وهذا ذكره المصنف في منعه (قوله لا يكره) بل ذكر القهستاني وابن
 الكمال عن شرح الطحاوى انه في هذه الصورة محمود (قوله والسوم على سوم غيره) وكذا البيع على بيع
 غيره ففي الصحيبين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقي الركن الى أن قال وأن يستام الرجل على سوم
 أخيه وفي الصحيبين أيضا لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه الا أن يأذن له وصورة السوم
 أن يتراضيا بمن ويقع الركون به فيجوز آخر فمدفع للمالك أكثر أو مثله وصورة البيع أن يتراضيا على ثمن سلعة
 فيقول آخر أنا أبيعك مثلها بأقصر من هذا الثمن أفاده في الفتح قال الخبير الرملي ويدخل في السوم الاجارة
 اذ هي بيع المنافع (قوله بل زيادة التفسير) لان السوم على السوم بوجوب ايجاشا واضرار او هو في حق الاخر
 أشد منعا قال في النهر كقوله في الغيبة ذكره أحوال بما يكره اذ لا يخاف في منع غيبة الذمي (قوله وقد باع عليه
 الصلاة والسلام قدحا وحلما الخ) روى أصحاب السنن الاربعة في حديث مطول ذكره في الفتح وفي المصباح
 الحلاس كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله جمعه أحلاس تحمل وأحوال والحلس بساط يسط في البيت
 (قوله وتلقى الجلب) بفتحين وهو المراد من تلقى الركن في الحديث المار وهذا يؤيد تفسيره بالجلب لان الركن
 جمع راكب لك الذي في المصباح والمغرب تفسيره بالمجلوب تأمل قال في الفتح وللتلقي صورتان احدهما
 أن يتلقاهم المشترون للطعام منهم في سنة حاجة لبيعوه من أهل البلد زيادة وثانيهما أن يشتري منهم بأرخص
 من سعر البلد وهم لا يعلمون بالسعر (قوله للضرر والغرر) لف وثشر مرتب فالضرر في الصورة الاولى والغرر
 بتلبس السعر في الصورة الثانية (قوله وبيع الحاضر للبادي) حديث الصحيبين عن ابن عباس رضي الله
 تعالى عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركن وأن يبيع حاضر لباد قال قلت لابن عباس ما قوله
 حاضر لباد قال لا يكون له مسمارا فتح والحاضر من كان من أهل الحضر خلاف البدو والبادي من كان من أهل
 البادية أي البرية ويقال حضري وبدوي نسبة الى الحضر والبدو (قوله في حالة قحط وعوز) القحط انقطاع
 المطر والعوز بغير ريك الواو الحاجة قال في المصباح عوز الشيء عوزا من باب تعب عز ولم يوجد وعزت الشيء أعوزته
 من باب قال احتجت اليه فلم أجده (قوله قيل الحاضر المالك الخ) مشى عليه في الهداية حيث قال وهو أن
 يبيع من أهل البدو وطمعا في الثمن الغشائي لما فيه من الاضرار بهم ^{هـ} أي بأهل البلد قال الخبير الرملي ويشهد
 لصحة هذا التفسير ما في الفصول العمادية عن أبي يوسف لو أن أعرابا قدموا الكوفة وأرادوا أن يمتاروا منها
 ويضربوا ذلك بأهل الكوفة قال أن منعهم عن ذلك قال الا ترى أن أهل البلدة يمنعون عن الشراء للعبرة فهذا الاولى
^{هـ} (قوله والاصح انهما السمار والبايع) بأن يضرب الحاضر سممارا للبادي البائع قال في الفتح قال

الجواني هو أن يمنع المصارح المأخوذ من البسيع ويقول له أنت أنا أعلم بذلك فيشرك له ويبسيع
ويغالي ولو زك يبيع بنفسه لخص على الناس (قوله لموافقته آخر الحديث) ولموافقته لتفسير راوى
الحديث كما قدمناه عن العيصين (قوله دعوا الناس يرزق بعضهم بعضا) كذا في البحر والمذني في
الفتح دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ونقل الخبير الرمي عن ابن حجر الهيتمي أن بعضهم زاد دعوا
الناس في غفلاتهم ونسبه لمسلم قال وهو غلط لا وجود لهذه الزيادة في مسلم بل ولا في كتب الحديث كما قضى به
سبر ما بأيدي الناس منها اهـ (قوله ولذا عدى باللام لابن) هذا مرجع آخر للتفسير الثاني فإن اللام في أن
يبسيع حاضر لباد تكون على حقيقتها وهي التعليل أما على التفسير الأول تكون بمعنى من أوزانها لأنه يقال بعث
الثوب من زيد قال في الصباح وربما دخلت اللام مكان من يقال بعثت الشيء وبغته لك فاللام زائدة زيادتها في
قوله تعالى واذبوا آل إبراهيم مكان البيت والاصل بوا آل إبراهيم (قوله لماسم) أي قريبا من قوله وقد باع
عليه الصلاة والسلام الخ (قوله ويسمى بيع الدلالة) أي بيع الدلال قال في الفتح وهو وصفه البيوع في أسواق
مصر المسمى بالبيع في الدلالة (قوله ولا يفرق) بالبناء للجهول وهو أولى من قول النهر ولا يفرق المالك
لأن حذف الفاعل لا يجوز الآن يقال أنه تفسير للضمير الرابع إلى المالك المفهوم من المقام تأمل وكما يمنع
المالك عن التفريق يمنع المشتري كما يأتي والكراهة فيه تحريمية كما في الفتح (قوله عبر بالنفي مبالغة في المنع)
كذا في الفتح ووجهه أن شأن المسلم عدم فعل المحرم ثم عا فكانه أمر لا يقع منه فلا حاجة إلى نفيه عنه (قوله
وعن الثاني الخ) قال العلامة نوح في حواشي الدرر وعن أبي يوسف روايان رواية لا يجوز البيوع في قرابة
الولاد ويجوز في قرابة غيرها وهو الأصح في مذهب الشافعي وفي رواية لا يجوز في الكل أي قرابة الولاد وغيرها
وهو قول الامام أحمد لأن الأمر بالرد في الحديث لا يكون إلا في الفساد وقال مالك لا يجوز في الآم ويجوز
في غيرها اهـ وما ذكره الشارح بعيد عن هذا ط (قوله غير بالغ) أشار به إلى أن مدة منع التفريق تمتد
إلى بلوغ الصغير بالاحتمال أو بالخص وهو قول للشافعي وفي ظاهر قوله إلى زمان التمييز سبع أو ثمان بالتقريب
وقال بعض مشايخنا إذا راهقا ورضيا بالتفريق فلا بأس به لأنهما من أهل النظر لأنفسهما وربما يران المصلحة
في ذلك فتح (قوله وذو رحم) أطلقه فشمع ما إذا كان صغيرا أيضا أو كبيرا كما في الهداية وغيرها ولذا قال
بعده بخلاف الكبيرين (قوله أي محرم من جهة الرحم) أشار إلى أن الصغير في منه راجع إلى الرحم لا إلى
الصغير فلا بد أن تكون محرمته من جهة الرحم لا من الرضاع احترازا عن ابن عم هو أخ رضاعا فانه رحم محرم
لكن محرمته من الرضاع لا من الرحم وإلى ذلك أشار بقوله فافهم وخرج أيضا بالاولى المحرم لا من الرحم
كالأخ الأجني رضاعا وامرأة الأب والرحم غير المحرم كابن العم (قوله وتوابعه) هي التدبير والاستئلال
والكتابة ح (قوله ولوعلى مال) مبالغة على الاعتاق فقط كما لا يخفى فلو قدمه لمكان أولى اهـ ح لكن
إذا كان مما لا يخفى استوى فيه التقديم والتأخير فافهم (قوله أو يبيع عن حلف بعقبة) أي إذا حلف
بقوله أن ملكك هذا فهو حر فباعه المالك منه ليعتق لم يكره لأن العتق ليس بتفريق بل فيه زيادة العتق
من الاجتماع مع محرمه (قوله أو كان المالك كافرا) ظاهره ولو كان المشتري مسلما لكن لا يناسبه التعليل
مع أنه يكره التفريق بالشراء وفي الفتح أما إذا كان كافرا فلا يكره لأنهم غير مخاطبين بالشرايع والوجه
أنه إن كان التفريق في ماتهم حلالا لا يتعرض لهم إلا إن كان بيعهم من مسلم فيمتنع على المسلم وإن كان ممنهعا في
ملكهم فلا يجوز اهـ وذكر قبله أنه يجوز للمسلم شراؤه من حربي مستأمن لأن مفسدة التفريق عارضتها
أعظم منها وهو ذهابه إلى دار الحرب وفيه مفسدة الدين والدنيا أما الدين فظاهر وأما الدنيا فتعرضه للقتل
والسبي اهـ وظاهره أنه يكره للمسلم شراؤه من كافر غير حربي لعدم هذه المفسدة المعارضة وهو موافق
لما استوجهه فيسائر وعلى هذا فلا وجه لما في النهر من أن المراد بالحربي الكافر وبه ظهر أنه كان الأولى
للشارح أن يقول كما في الجبر أو كان البائع حربيا مستأمنا لمسلم فانه لا يمنع المسلم من الشراء دفعا للمفسدة (قوله
أو معتقدا الخ) أي إذا كان المالك معتقدا بأن كان أحدهم الزيد والآخر لعمر ولا بأس بالبيع وإن كان
العبد الآخر لطفل المالك الأول أو لمكانه إذا شرط اجتماعهما في ملك شخص واحد قال في البرازية
ولو أحدهما والآخر لولده الصغير أو لملكه أو لمكانه أو مضاربه لا يكره التفريق ولو كلاهما فباع أحدهما

مطل

في التفريق بين الصغير ومحرمه

لموافقته آخر الحديث دعوا
الناس يرزق بعضهم بعضا ولذا
عدى باللام لابن (لا يكره بيع
من يزيد) لما ثم ويسمى بيع الدلالة
(ولا يفرق) عبر بالنفي مبالغة في
المنع للغة عليه السلام من فرق
بين والد وولده وأخ وأخيه رواه
ابن ماجه وغيره عيني وعن الثاني
فساده مطلقا وبه قال زفر والائمة
الثلاثة (بين صغير) غير بالغ
(وذو رحم محرم منه) أي محرم
من جهة الرحم لا الرضاع كابن عم
هو أخ رضاعا فافهم (الا إذا كان)
التفريق باعتاق وتوابعه ولوعلى
مال أو يبيع عن حلف بعقبة أو كان
المالك كافرا لعدم مخاطبته
بالشرايع أو معتقدا ولو الآخر
لطفله أو مكانه

قوله ونظائر القهستاني الخ حيث
قال ولا بينهما اذا كانا لجليل لكل
منهما شقص او لصبي ورجل
او لرجل وامرأته او مكاتبه
او مضاربه وتماه في النظم اه
والشقص الطائفة من الشيء كما في
المصباح فيمكن أن يكون مراده
بالشقص واحدا تاما فتكون
المعنى لكل منهما بعد تأمل اه
منه

قلا باس به او تعدد محارمه فله
يباع ماسوى واحد غير الاقرب
والابوين والمحق بهما فتح
او (بحق مستحق) كعروجه
مستحقا و (كدفع أحدهما
بالجنانية ويبيعه بالدين) او بالانلاف
مال الغير (وردة بعيب) لان
النظر في دفع الضرر عن الغير لافي
الضرر بالغير (بخلاف الكبيرين
والزوجين) فلا باس به خلافا للاحد
خامسة تنفي احد عشر (وكا يكره
التفريق ببيع) وغيره من اسباب
الملك كصدقة ووصية (يكروه)
يشراء الامن حربي ابن ملك
و (بقسمة في الميراث والغنائم)
جوهره واعلم أن فسخ المكره
واجب على كل واحد منهما أيضا
بحر وغيره لرفع الائم جمع وفيه
ونصح شراء كافر مسلما ومصحفا
مع الاجبار على اخراجهما عن
ملكه وسبي في التفردات

* (فصل في الفضولي) *

من ابنه الصغير يكره اه وبقي ما اذا كانت التركة في كل منهما مالا ونظائر القهستاني عدم المكره أيضا
فليراجع (قوله فلا باس) جواب لقوله ولو ادخر لطفه على أن لو شر طيبة لادمانية وانما فصله هناك
مصرحاً بالجواب للتنبية على أنه لا يكره وان كان له ولاية على طفله بحيث يمكن بيعه ماله بالتفريق وان كان له
حق في مال مكاتبه بحيث يمكن عود الآخر الى ملكه لا يجوز المكاتب فافهم (قوله او تعدد محارمه الخ)
اي محارم الصغير كالوكان له اخوان شقيقان مثلاً وعمان أو خالان أو أوصياء يبيع الزائد على الواحد
منهم ويبقى الواحد مع الصغير ليستأنس به وله يبيع الصغير مع واحد منهم لا وحده قال في الفتح وكذا لو ملك ستة
اخوة ثلاثة كارا وثلاثة صفارا فباع مع كل صغير كبيراً جازاً استصفاً (قوله غير الاقرب) حال من ما ارجح
فلو كان معه أخت شقيقة وأخت لاب وأخت لأم باع غير الشقيقة كما في الفتح (قوله والابوين) اي وغير
الابوين فاذا كان معه أبواه لا يبيع واحد منهما هو الصحيح في المذهب كما في البصر عن الكفاية (قوله والمحق
بهما) كاخ لاب وأخ لأم أو خال وعم فالمحق بقراءة الائم قام مقامها والمدلى بالاب كالأب وإذا كان للصغير أب
وأُم واجتمعوا في ملك واحد لا يفترق بين أحدهم فكذلك انا وكذا لو كان له عمه وخالة أو أم وأُم لم يفترق بينه
وبين أحدهما جوهره قلت لكن الاخلاق بالابوين انما يعتبر عند عدم أحدهما في الفتح لو كان معه أم وأُم وأخ
أو أم وعمه أو خالة أو أخ جازييع من سوى الائم في نظائر الرواية وهو الصحيح لان شفعة الائم تغني عن سواها ولذا
كانت أحق بالخصانة من غيرها والحدة كالأم فكذلك له حدة وعمه وخالة جازييع العمه والخالة ولو كان
معه عمه وخالة لم يباعوا الا معاً لاختلاف الجهة مع اتحاد الدرجة ثم قال ولو ادعاه وجلان فصارا أبوين له
ثم ملكوا جله فالقياس أن يباع أحدهما لاتحاد جهتهما وفي الاستحسان لا يباع لان الاب في الحقيقة واحد
فاختل كونه الذي يبيع فيمتنع احتياطاً فصار الاصل انه اذا كان معه عدد أحدهم أبعد جازييعه وان كانوا
في درجة وكانوا من جنسين مختلفين كالاب والام والخالة والعمه لا يفترق ولكن يباع الكل أو يملك الكل
وان كانوا من جنس واحد كالأخوين والعين والخالين جاز أن يملك مع الصغير أحدهما ويباع ماسواهم ومثل
الخالة والعم أخ لاب وأخ لأم اه (قوله كعروجه مستحقاً) بأن ادعى رجل أحدهما أنه له وأبنته
(قوله بالجنانية) كان قتل أحدهما رجلاً خطأ ودفعه سيده بها (قوله ويبيعه بالدين) بأن كان مذوناً
واستغرقه الدين (قوله لان النظر الخ) يعني أن المنظور اليه في منع التفريق دفع الضرر عن غيره وهو الصغير
لا الحاق الضرر به اي بالمالك فلومعنا التفريق هنا كان الزاماً للضرر بالمالك كذا في الفتح اي لان المالك
يتضرر بالزامه الفداء لولي الجنانية والزامه القيمة للفرماء والزامه المعيب من غير اختياره زيلبي (قوله
والزوجين) اي ولو صغيرين زيلبي (قوله فالمستثنى أحد عشر) كان الواجب تقديم هذه الجملة على قوله
بخلاف الكبيرين والزوجين لعدم دخولهما في المستثنى منه اه والاحد عشر الاعتاق توابعه يبيعه بمن
حالف بعقته كون المالك كافراً كونه متعدداً تعدد المحارم ظهوره مستحقاً دفعه بجنانية يبيعه بالدين يبيعه
بالانلاف مال رده بعيب وزاد في البحر ما اذا كان الصغير مراهقاً ورضيت أمه يبيعه اه ط قلت في الفتح لو كان
الولد مراهقاً فرضي بالبيع واختياره ورضيته أمه جازييعه اه ويزاد أيضاً ما في الفتح حيث قال ومن صور
جواز التفريق ما في المبسوط اذا كان للذمي عبد له امرأة أمته ولدت منه وأسلم العبد وولده صغير فانه يجبر
الذمي على بيع العبد وابنه وان كان تفريقاً بينه وبين أمته لانه يصير مسلماً باسلام أبيه فهذا تفريق بحق (قوله
الامن حربي) لان مفسدة التفريق عارضها اعظم منها كما قدمناه (قوله أيضاً) اي كافي البيع الفاسد
وقد مناعن الدرر أنه لا يجب فسخه وما ذكره الشارح عزاء في الفتح أثر باب الاقالة الى النهاية ثم قال وتبعه
غيره وهو حق لان رفع المعصية واجب بقدر الامكان اه قلت ويمكن التوفيق بوجوب عليهم اديانة بخلاف
البيع الفاسد فانهما اذا أصر عليه يفسخه القاضي جبراً عليهم ووجهه ان البيع هنا صحيح ويملك قبل
القبض ويجب فيه الثمن لا القمعة فلا يبي القاضي فسخه لحصول الملك الصحيح (قوله جمع) عبارة ويجوز
البيع وبأن أم اه وليس فيه ذكر الفسخ (قوله مسلماً) اي رقيقاً مسلماً ط (قوله مع الاجبار الخ) اي
رفع ذل الكافر عن المسلم ولحفظ الكتاب عن الاهانة ط والله سبحانه أعلم

* (فصل في الفضولي) *

استعمل في الفصول جمع الفعل الى الزيادة وفتح الصاد لم يشب الى الواحد وان كان هو الضامن لانه قد
بالعلة كالم لهذا المعنى فصار كالانصاري والاعرابي ط من البتة وفي المسباح وقد استعمل الجمع
استعمال المفرد فيما لا يخبر به ولهذا نسب اليه على لفظه قبيل فضولي لمن يشتغل بما لا يعنيه لانه جعل
على نوع من الكلام فقول مرة المفرد (قوله مناسبتة ظاهرة) هي توقف اقادة كل من الضام
والموقوف الملك على شيء وهو القبض في الاول والاجازة في الثاني ح (قوله لانه من صوره) ووجه
ان المسنن يقول عند الدعوى هذا ملكي ومن باعك انما باعك بغير اذني فهو عين بيع الفضولي اه ح
(قوله هو) اي لغة ولم يصح ذلك اكتفاء بقوله بعده واصطلاحا الخ فافهم (قوله يخشى عليه الكفر)
لان الامر بالمعروف وكذا النهي عن المنكر مما يعني كل مسلم وانما لم يكفر لاحتمال انه لم يرد ان هذا فضول
لاخبر به بل اراد ان امره لا يجوز او شعوه ذلك (قوله بمنزلة الجنس) فيدخل فيه الوكيل والوصي والولي
والفضولي مع (قوله خرج به نحو وكيل ووصي) المراد خروج هذين وما شابههما لانهما فقط فهو
تقرير قولهم مثلك لا يبعثي فالوكيل والوصي يتصرفان باذن شرعي وكذا الولي والقاضي والسلطان
فيما يرجع الى بيت المال ونحوه وأمير الجيش في الغنائم (قوله كل تصرف الخ) ضابط فيها توقف على
الاجازة وما لا يتوقف (قوله صدر منه) اي من الفضولي أو من المتصرف مطابقا (قوله كبيع وتزويج)
أشار الى أن المراد بالتكليف ما يعم الحقيق والكمي (قوله أو اسقاط الخ) اي اسقاط الملك مطلقا قال
في الفتح حتى لو طلق الرجل امرأه غيره أو أعتق عبده فأجاز طلقه وعتق وكذا سائر الاسقاطات للديون
وغيرها اه (تنبيه) قال في البحر والظاهر من فروعه ان كل ماصح التوكيل به اذا باشره الفضولي يتوقف
الا لشراء بشرطه اه قال الخليل الرمي اي من العقود والاسقاطات ليخرج قبض الدين في جامع الفضولين
من قبض دين غيره بلا امره ثم أجاز الطالب لم يجز فاعلم او هالك اه قلت هذا أحد قولين ذكرهما في جامع
الفضولين فانه ذكر قبل ما مر راض الى كتاب آخر مانصه قال المديون ادفع الى ألفا فلان عليك فعسى
يجزه الطالب وأما ما لم يوكيل عنه فدفع وأجاز الطالب يجوز ولو هلك بعد الاجازة هلك على الطالب ولو هلك ثم
أجاز لا تعتبر الاجازة اه (قوله من يقدر على اجازته) كذا فسر في الفتح فأفاد أنه ليس المراد التجيز بالفعل
بل المراد من له ولاية امضاء ذلك الفعل من مالك أو ولي كآب وجد ووصي وقاض كما مر بيانه قبيل باب المهر
وفي أحكام الصغار للاستروشي من مسائل الشكاح عن فوائد صاحب المخط صبيبة تزوجت فها من كف
وهي تعقل الشكاح ولا ولي لها فالعقد يتوقف على اجازة القاضي فان كانت في موضع لم يكن فيه قاض ان كان
ذلك الموضع تحت ولاية قاضي تلك البلدة ينعقد ويتوقف على اجازة ذلك القاضي والا فلا ينعقد وقال بعض
المأخرين ينعقد ويتوقف على اجازتها بعد البلوغ اه فهذا صريح في أن من ليس له ولي أو وصي خاص وكان
تحت ولاية قاض فصرفه موقوف على اجازة ذلك القاضي أو اجازته بعد بلوغه وهذا ان كان تصرفا قبل
الاجازة احترازا عما اذا طلق أو أعتق كما أتى وقد حذرنا هذه المسألة قبيل كتاب الغصب من كتابا تتبع الفتاوى
الحامدية فارجع اليه فان فيه فوائد سنية (قوله انعقد موقوفا) اي على اجازة من يملك ذلك العقد ولو كان
العقد نفسه بيانه ما في الرابع والعشرين من جامع الفضولين باعه او تزوجه بلا اذن ثم اجاز بعد وكالته جاز
استحسانا باع مال يتيم ثم جعله القاضي وصياله فأجاز ذلك البيع صح استحسانا ولو تزوج بلا اذن مولاه ثم اذن له
في الشكاح فأجاز ذلك الشكاح جاز ولا يجوز الا باجازه ولو لم يأذن له ولكنه عتق جاز بلا اجازة بعد عتقه ولو تزوج
الصبي أو باع ثم أذن له وليه او بلغ لم يجز الا باجازه وعام الفروع هالك فراجع (قوله وما لا يجيزه) اي وكل
تصرف ليس له من يقدر على اجازته حالة العقد (قوله بيانه) اي بيان هذا الضابط المذكور وهذا يفيد أن
الضيق في قول المصنف كل تصرف صدر منه راجع للمتصرف للفضولي لان الصبي هنا لا ينطبق عليه تعريف
الفضولي المار لانه تصرف في حق نفسه الا أن يجاب ان مباشرة العقد ليست حقه بل حق الولي ونحوه فالمراد
بالحق في التعريف ما يشمل العقد كما أفاده ط (قوله صبي) اي غير ما ذكروا (قوله باع مثلا الخ) اي تصرف
تصرفا يجوز عليه لو فعله وليه في صغره كبيع وشراء وتزويج وتزويج امته وصكابه قته ونحوه فاذا فعله
الصبي بنفسه يتوقف على اجازة وليه مادام صبي ولو بلغ قبل اجازة وليه فأجاز بنفسه جاز ولم يجز بنفسه البالغ

مناسبتة ظاهرة ذكره في الكفر
بعد الاستحقاق لانه من صوره
(هو) من يشتغل بما لا يعنيه
فالقائل لمن يامر بالمعروف أنت
فضولي يخشى عليه الكفر فتح
واصطلاحا (من يتصرف في حق
غيره) بمنزلة الجنس (بغير اذن
شرعي) فصل خرج به نحو وكيل
ووصي (كل تصرف صدر منه)
تلكا مكان كبيع وتزويج
او اسقاطا كطلاق واعتاق (وله)
يجز اي لهذا التصرف من يقدر
على اجازته (حال وقوعه انعقد
موقوفا) وما لا يجيزه حالة العقد
لا ينعقد أصلا بيانه صبي باع مثلا
ثم بلغ قبل اجازة وليه فأجاز بنفسه
جاز لان له وليا يجيزه حالة العقد

بلا اجازة جامع الفصولين (قوله بخلاف ما لو طلق مثلاً) اى أو خلع أو حررقه جماناً أو عورضاً أو وهب ماله أو تصدقه أو زوج قته امرأة أو باع ماله محابة فامسحه أو شري شيئاً بأكثر من قيمته فأحسناً أو عقده فقد مما لو فعله ولبه في صباه لم يجز عليه فهذا كله باطله وإن أجازها الصبي بعد بلوغه لم تجز لانه لا يجز لها وقت العقد فلم يتوقف على الاجازة الا اذا كان لفظ اجازته بعد بلوغ يصلح لابتداء العقد فيصح ابتداء الاجازة كقوله أو وقت ذلك الطلاق أو العتق فيقع لانه يصلح للابتداء جامع الفصولين (قوله وقف بيع مال الغير) اى على الاجازة على ما بيناه وفي حكم الغير الصبي لو باع مال نفسه بلا اذن وليه كما علمت ثم اذا أجاز بيع الفضولي والتمن نقد فهو للمجيز أما لو كان عرضاً فهو للفضولي لانه صار مشترياً له وعليه قيمته للمجيز كما سبأنى (قوله لو الغير بالغ عاقل الخ) لم أر ذلك في الحاوى ووجهه غير ظاهر اذا كان للصغير أو للجنون ولي أو كان في ولاية قاص لانه يصير عقداً له مجيز وقت العقد فيستوقف على أنه مخالف لما قد مر من جامع الفصولين من أنه لو باع مال يمين ثم جعله وصياً له فأجاز ذلك البيع صح استحساناً فهذا صريح في أنه انقدّم موافقاً له ولم ينقد أصلاً لم يقبل الاجازة بعد ما صار وصياً ولعل ما في الحاوى قياساً والعمل على الاستحسان (قوله وهذا) اى التوقف المفهوم من قول المصنف وقف (قوله على أنه للمالك الخ) اى على أن البيع لأجل مال لا لأجل نفسه وهذا مأخوذ من البحر حيث قال ولو قال المصنف باع ملك غير ملك لكان أولى لانه لو باعه لنفسه لم ينقد أصلاً كما في البدائع اهـ لكن صاحب المتن قال في منحه اقول يشك على ما نقله شيخنا عن البدائع ما قالوه من أن البيع اذا استحق لا ينفسخ العقد في ظاهر الرواية بقضاء القاضي بالاستحقاق والمستحق اجازته وجه الاشكال أن البائع باع لنفسه لا للمالك الذى هو المستحق مع أنه توقف على الاجازة وبشكل عليه بيع الغاصب فانه يتوقف على الاجازة فالظاهر ضعف ما في البدائع فلا ينبغي أن يقول عليه لمخالفته لفروع المذهب اهـ وذكر نحوه الخير الرملى ثم استظهر أن ما في البدائع رواية خارجة عن ظاهر الرواية أقول يظهر لى أن ما في البدائع لا اشكال فيه بل هو صحيح لأن قول البدائع لو باعه لنفسه لم ينقد أصلاً معناه لو باعه من نفسه فاللام بمعنى من فهو المسألة الثانية من المسائل الخمس وحينئذ فراد البدائع أن الموقوف ما باعه لغيره أو ما لو باعه لنفسه لم ينقد أصلاً فالتخلل انما جاء بمافهمه صاحب البحر من أن اللام للتعليل وانه احتراز عما اذا باعه لأجل مال له وقته در أخيه صاحب النهر حيث وقف على حقيقة الصواب فقال عند قول المصنف ومن باع ملك غيره بعنى لغيره أما اذا باع لنفسه لم ينقد كذا في البدائع اهـ لكنه لو عجز عن بدل اللام لكان أبعد عن الإيهام وعلى كل فهو عين ما ظهر لى والحمد لله رب العالمين (قوله أو باعه من نفسه) لانه يكون مشترياً لنفسه وقد صرحوا بأن الواحد لا يتولى الطرفين في البيع أفاده في المنع (قوله أو شرط الخيار للمالك) قال في النهر وفي فوق الكرايسى لو شرط الفضولى الخيار للمالك بطل العقد لانه بدون الشرط فيكون الشرط مبطلاً اهـ وكان ينبغي أن يكون الشرط انما فقط قد بره اهـ اى لانه اذا كان للمالك الخيار فى أن يجيز العقد أو يبطله يكون اشتراطه لا فائدة فيه فدأعو وحيث لم يكن منافياً للعقد فينبغى أن لا يبطله وظاهر التعليل أن المراد خيار الاجازة ومقتضى ما في الاشياء أن المراد به خيار الشرط حيث قال خيار الشرط داخل على الحكم لا البيع فلا يبطل الا في بيع الفضولى وقال البيرى وتقييده بالمالك ليس بشرط بل اذا شرط الفضولى للمشتري له بأن قال اشتريت هذا القلان بكذا على أن فلاناً بالخيار ثلاثة أيام لا يتوقف كما في قاضى خان ومنية المفتى اهـ قلت ولعل وجهه أن الأصل فساد العقد بشرط لا يقتضيه العقد ولا يلائمه الا في صور منها ورود النص به كشرط الخيار وفائده التروى دفعا للغبين ومن وقع له عقد الفضولى ثبت له الخيار بلا شرط غير مقيد بمدة فكان اشتراط الخيار له ثلاثة أيام فقط مخالفاً للنص لانه لا فائدة فيه بل فيه ضرر بقصر المدة فلذا لم يتوقف على الاجازة بل بطل لضعف عقد الفضولى وان كان الشرط الفاسد يقتضى الفساد لا البطلان هذا ما ظهر لى والله سبحانه اعلم (قوله المكف) قيده لان المالك اذا كان صبياً أو مجنوناً فالبيع باطل وان لم يشترط الخيار فيه اهـ ح وهذا بناء على ما مر عن الحاوى وعلمت ما فيه (قوله أو باع عرضاً الخ) بيانه لرجل عبد وأمة فقصب زيد العبد وعمر والامة ثم باع زيد العبد من عمرو بالامة فأجاز المالك البيع لم يجز قال في البحر لأن فائدة البيع ثبوت ملك الرقبة والتصرف وهما حاصلان للمالك في البدلين بدون هذا العقد فلم ينقد فلم تلحقه اجازة ولو عصب من رجلين

بخلاف ما لو طلق مثلاً ثم بلغ فأجاز به نفسه لم يجز لانه وقت العقد لا يجز له فيبطل ما لم يقبل اوقته فيصح انشاء اجازة كما بسطه العمادى (وقف بيع مال الغير) لو الغير بالغ عاقل فلو صغيراً أو مجنوناً لم ينقد أصلاً كما في الزواهر معزيا للحاوى وهذا ان باعه على أنه (للمالك) أما لو باعه على أنه لنفسه أو باعه من نفسه أو شرط الخيار فيه للمالك المكف أو باع عرضاً من غاصب عرض آخر

قوله أو شرط الخيار للمالك كذا بخطه والذي في نسخ الشارح أو شرط الخيار فيه للمالك والمال واحد اهـ معجمه

وتباعا وأجاز المالكان جاز ولو تمسك بالتقدم من واحد وعقد الصنف وتباينهم أجاز جاز لأن التفرد لا يمنع
 في الماوضات وعلى كل واحد من الغاصبين مثل ما عصب كذا في الفتح من آخر الباب اه (قوله للمالك) أي
 مالك العرض الأول وهو متعلق بمذوق نعت لعرض آخر فيكون كل من العرضين للمالك واحد كما حملنا (قوله
 به) متعلق بقوله باع والضمير عائدا على العرض الآخر (قوله إلا في هذه الخمسة) أي الأربعة المذكورة هنا
 ومسألة الجاوي هي الخامسة وقد علمت أن الخامسة ليست كذلك وكذلك مسألة يبعه على أنه لنفسه بقي
 المستثنى ثلاثة فقط وهي الآتية عن الأشياء قلت ويراد ما في جامع الفصولين باع ملك غيره فتراه من مالكة
 وسلم إلى المشتري لم يجز والبيع باطل لا فاسد وانما يجوز إذا تقدم سبب ملكه على يبعه حتى أن الغاصب لو باع
 المقصوب ثم ضمنه المالك جاز يبعه أما لو شراه الغاصب من مالكة أو وهبه له أو ورثه منه لا ينفذ يبعه قبله ولو
 عصب شيئا وباعه فان ضمنه المالك قيمته يوم الغصب جاز يبعه لا ولو ضمنه قيمته يوم البيع اه فهاتان مسألةتان
 فرجحت المسائل المستثناة خسا لكن في الأخيرة كلام سيأتي (قوله نفذ عليه) أي على المشتري ولو اشهد أنه
 يشتره لفلان وقال فلان رضيت قاله قد للمشتري لأنه إذا لم يكن وكيلًا بالشراء وقع الملك له فلا اعتبار بالاجازة
 بعد ذلك لأنها إنما تطبق الموقوف لا النافذ فان دفع المشتري إليه العبد وأخذ الثمن كان يباع بالتعاطي بينهما وإن
 ادعى فلان أن الشراء كان بأمره وأنكر المشتري قال قول فلان لأن الشراء باقراؤه وقع له بجرع البرازية
 (قوله فيوقف) أي على اجازته من شري له فان أجاز جاز وعهده على المجيز لا على العاقد وهذا لأن الشراء
 إنما يتوقف إذا وجد تنفذا ولا ينفذ هنا على العاقد أفاده في جامع الفصولين (قوله هذا) أي فإذا الشراء
 على الفصولي الغير المحجور (قوله فقال البائع بعته لفلان) أي وقال الفصولي اشترت لفلان كما في البرازية
 وغيرها لأن قوله باع أمر لا يصلح إيجابا وفي الفتح قال اشترته لأجل فلان فقال بعث أو قال المالك ابتداء بعته
 منك لأجل فلان فقال اشترت لم يتوقف لأنه وجد تنفذا على المشتري لأنه أضيف إليه ظاهرا وقوله لأجل
 فلان يحتمل لأجل شفاعته أو رضاه اه وذكره في البرازية كذلك ثم قال والصحيح أنه إذا أضيف العقد في أحد
 الكلامين إلى فلان يتوقف على اجازته وأقره في البحر لكن في البرازية أيضا لو قال اشترت لفلان وقال البائع
 بعث منك الأصح عدم التوقف اه وظاهره أنه ينفذ على المشتري لكن نقل في البحر هذه الأخيرة عن فروق
 الكرابيسي وقال بطل العقد في أصح الروايتين لأنه خاطب المشتري فردّه لغيره فلا يكون جوابا فكان شطر العقد
 بخلاف قوله بعته لفلان فقال اشترت له أو قبلت ولم يقل له وقوله بعث من فلان فقال اشترت لأجله أو قبلت
 فانه يتوقف لاضافته إلى فلان في الكلامين قال في النهر وعلى هذا فلا اكتفاء بالاضافة في أحد الكلامين
 بأن لا يضاف إلى الآخر اه وحاصله أن ما رعن البرازية من تصحيح التوقف بالاضافة إلى فلان في أحد
 الكلامين محمول على ما إذا أضيف العقد في أحد الكلامين إلى المشتري فلا ينافي ما صححه في الفروق وعليه فلو
 أضيف في أحدهما إلى المشتري وفي الآخر إلى فلان بطل العقد كقوله بعث منك فقال اشترت لفلان أو بالعكس
 لأن الكلام الثاني لا يصلح قبولًا للإيجاب لكن لا ينبغي أن يصريح بتصحيح البرازية أنه إذا أضيف إلى فلان في أحد
 الكلامين يتوقف والمفهوم من تصحيح الفروق أنه لا يتوقف إلا إذا أضيف إليه في الكلامين وهو المفهوم من كلام
 الفتح السابق فصار الحاصل أنه إذا أضيف إلى فلان في الكلامين توقف على اجازته والافتد على المشتري ما لم
 يضاف إلى الآخر صريحًا فيبطل ووقع في بعض الكتب هنا اضطراب وعدول عن الصواب كما يعلم من مراجعة
 قور العين وهذا ما حصل لي بعد التأمل واقته سبحانه أعلم (قوله برازية وغيرها) يوجد هنا في بعض النسخ زيادة
 نقلت من نسخة الشارح ونصها قيد يبعه لمالكه لأن يبعه لنفسه باطل كما في البحر والأشياء عن البدائع كأنه
 لأنه غاصب وكذا من نفسه لأن الواحد لا يتولى طرق البيع إلا بالكمز وعبارة الأشياء وبيع الفصولي
 موقوف إلا في ثلاث فباطل إذا باع لنفسه بدائع وإذا شرط الخيارات للمالك تلقح وإذا باع عرضا
 من غاصب عرض آخر للمالك به فتح لكن ضعف المصنف الأولى لمخالفتها لفروع المذهب لتصريحهم
 بأن يبيع الغاصب موقوف وبأن المبيع إذا استحق فلم يستحق اجازته على الظاهر مع أن البائع باع لنفسه
 لا للمالك الذي هو المستحق مع أنه توقف على الاجازة وأما الثانية ففي النهر وينبغي الغاء الشرط فقط قلت
 وحاصله كما قاله شيخنا أن يبعه موقوف ولو لنفسه على الصحيح اه لكن في حاشية الأشباه لابن المصنف

للمالك به فالبيع باطل والحاصل
 أن يبعه موقوف إلا في هذه الخمسة
 فباطل قيد بالبيع لأنه لو اشترى
 لغيره نفذ عليه إلا إذا كان المشتري
 حسيبا أو محجورا عليه فيوقفه
 هذا إذا لم يصفه الفصولي إلى
 غيره فلو أضافه بأن قال باع هذا
 العبد لفلان فقال البائع بعته
 لفلان توقف برازية وغيرها

وزدت مسألتين من الحارثي وهما بيع الفضولي مال صغير ومجنون لا يتعقد أصلاً. هذا آخر ما وجدته من الزيادة ولا يخفى ما فيها من التكرار وكان الشارح قصد أن يعدل إليها كتبه أو لأم قوله أما لو باعه إلى قوله قيد بالبيع (قوله المحجورين) أخرج الماذنين فلا يتوقف بيعهما ط (قوله وكذا المعتوه) أي حكمه في البيع حكم الصبي والعبد المحجورين ط (قوله وسقطه في البحر) حيث قال وصح طلاق عبد وقراره في حق نفسه فقط لاسيما فلو أقر بما لا يخفى على عتقه ولو لم يولد له ولوله هدر وبجته وقود أقيم في الحال لبقائه على أصل الحرية في حقهما ومن عقد عقد ابدي وربن نفع وضرر من هؤلاء المحجورين وهو يعقله أجاز وليه أو ردّه وإن لم يعقله فباطل وإن أتلّفوا شيئاً ضمنوا لكن ضمان العبد بعد العتق اه وبه ظهر أن قول العمادية لا يتعقد الخ ليس على الإطلاق وأن مراده لا يتعقد لا تنفذ في شئ ما يتعقد موقوفاً وما لا يتعقد أصلاً فلا يخالف ما في المتن (قوله ووقف بيع ماله من فاسد عقل الخ) كذا في الدرر وفي أول البيع الفاسد من البحر عن الخلاصة وبيع غير الرشيد موقوف على إجازة القاضي اه وهذا أولى لأن الكلام في توقف المبيع أمّا على ما في المتن فالوقوف شراء فاسد العقل أمّا البيع الصادر من الرشيد فغير موقوف ولذا قال في الشرع بلالية هذا التركيب فيه نظر والمسألة من الخسائية الصبي المحجور إذا بلغ سفهاً يتوقف بيعه وشراؤه على إجازة الوصي أو القاضي وفي الخلاصة إذا باع ماله وهو غير رشيد يتوقف على إجازة القاضي اه قلت وهذا على قولهما أمّا على قول الإمام فقصرته صحيح كما سيأتي في باب (قوله ووقف بيع الموهون والمستأجر الخ) أي فإن أجازة الموهون والمستأجر نفذ وهل يمكن الفسخ قبل لا وهو الصحيح وقبل يملكه الموهون دون المستأجر لأن حقه في المنفعة ولذا لو هلك العين لا يسقط دينه وفي الرهن يسقط وتغامه في البحر وحزم في الخسائية بالثاني لكن في حاشية الفصولين للرمل عن الزيلعي لا يملك الموهون الفسخ في أصح الروايتين اه وليس للراهن والمؤجر الفسخ وأما المشتري فله خيار الفسخ إن لم يعلم بالأجارة والرهن عند أبي يوسف وعندهما له ذلك وإن علم وعزى كل منهما إلى ظاهر الرواية كما في الفتح لكن في حاشية الفصولين للرمل عن الولوالجية أن قولهما هو الصحيح وعليه الفتوى بقي لولم يجر المستأجر حتى انقضت الأجارة نفذ البيع السابق وكذا الموهون إذا قضى دينه كما في جامع الفصولين وفيه أيضاً عن الذخيرة البيع بلا إذن المستأجر نفذ في حق البائع والمشتري لا في حق المستأجر فلو سقط حق المستأجر عمل ذلك البيع ولا حاجة إلى التجديد وهو الصحيح ولو أجاز المستأجر نفذ في حق الكل ولا ينزع من يده ليصل إليه ماله إذا رضاه بالبيع يعتبر لفسخ الأجارة لا للارتفاع من يده وعن بعضنا أنه لو باع وسلم وأجازهما المستأجر بطل حق حبسه ولو أجاز البيع لا التسليم لا يبطل حق حبسه اه (تنبيه) لو بيع المستأجر من مستأجره لا يتوقف كما علم بما ذكرناه وبه صرح في الفصولين وغيره وفيه باع المستأجر ورضي المشتري أن لا يفسخ الشراء إلى مضي مدة الأجارة ثم يقبضه من البائع فليس له مطالبة البائع بالتسليم قبل مضيه ولا البائع مطالبة المشتري بالثمن ما لم يجعل المبيع بعمل التسليم (قوله ومن أزارع) صورته كما في ح عن الفتاوى الهندية إذا دفع أرضه من أزارعة معلومة على أن يكون البذر من قبل العامل فزرعها العامل ولم يزرع فباع صاحب الأرض يتوقف على إجازة المزارع اه أي لأنه في حكم المستأجر للأرض وأما لو كان البذر من المالك فينفذ لولم يزرع لأن المزارع أجبر له ولو زرع لا تعلق حق المزارع وقامه في جامع الفصولين (قوله نفذ) حقه أن يقول توقف لأنه إذا سلم في المجلس توقف على إجازته فيخير بين أخذ وتركه لأن الرضى لم يتم قبله لعدم العلم فيخير كما في خيار الرؤية كما ذكره في البحر من المراجعة (قوله والباطل) المناسب لما بعده والافسد (قوله قلت الخ) استدراك على المصنف فإن مفاد كلامه أن المتوقف صحته أي أنه صحيح له عرضية الفساد فهو مبني على الضعيف ويمكن حل كلام المصنف على ما بعد العلم في المجلس (قوله وبيع المبيع من غير مشتربه) قال في الدرر صورته باع شيئاً من زيد ثم باعه من بكر لا يتعقد الثاني حتى لو تفاخا الأول لا يتعقد الثاني لكن يتوقف على إجازة المشتري إن كان بعد القبض وإن كان قبله في المنقول لا وفي العقار على الخلاف اه وقوله أولاً لا يتعقد الثاني معناه لا يتعقد بقرينة الاستدراك عليه بقوله لكن يتوقف الخ وأراد بالتخلاف ما سيأتي في فصل التصرف من أن بيع العقار قبل قبضه صحيح عنده الاعتدال فهو عنده كبيع المنقول واعترضه في الشرع بلالية بما حصله أن الخلاف لا يفي أنهما إذا اشتريا عقاراً فباعه قبل قبضه

مطلب
في بيع الموهون والمستأجر

(و) وقف (بيع العبد والصبي المحجورين) على إجازة المولى والمولى وكذا المعتوه وفي العمادية وغيرها لا يتعقد أقارب العبد ولا عقود وسقطه في البحر (و) وقف (بيع ماله من فاسد عقل غير رشيد) على إجازة القاضي (و) وقف (بيع الموهون والمستأجر والأرض في مزارعة الغير) على إجازة موهون ومستأجر ومزارع (و) وقف (بيع شئ برقه) أي بالكتابة عليه فإن علمه المشتري في مجلس البيع نفذ والباطل قلت وفي مراجعة البحر أنه فاسد له عرضية الصحة لا بالعكس هو الصحيح وعليه فتحرم مباشرته وعلى الضعيف لا وترك المصنف قول الدرر وبيع المبيع من غير مشتربه

والكلام هنا في بيع البائع قلت لا يحق أن الاجازة الا سحقة كالوكالة الساقطة فالبيع في الحقيقة من المشتري ولذا قال في جامع الفصولين شراء ولم يقبضه حتى باعه البائع من آخر بأكثر فأجازة المشتري لم يجوز لانه بيع مالم يقبض اه فاعتبره بيعا من جانب المشتري قبل قبضه فافهم وظاهره انه يبقى على ملك المشتري الاول ويبقى تمامه في فصل التصرف في المبيع (قوله لدخوله في بيع مال الغير) لا يحق أن في هذه الصورة تفصيلا وفرقا بين الاجازة قبل القبض أو بعده وهو محتاج للتنبيه عليه بخلاف غيرها من بيع مال الغير فالاولى ذكرها كما فعل في الدرر (قوله وبيع المرتبة) فانه موقوف عند الامام على الاسلام ولا يتوقف عندهما ط (قوله ان علم في المجلس صح) اي وله الخيار شربلاية عند قوله والبيع بما باع فلان والظاهر أن المسائل بعده كذلك (قوله والابطال) غير مسلم لانه فاسد بملك بالقبض شربلاية (قوله وبيع فيه خيار المجلس كما مر) الذي مر أول السور انه اذا أوجب أحدهما فلا أثر القبول في المجلس لان خيار القبول مقيد به فاذا قبل فيه لازم البيع بلا خيار الا لعب اورؤية خلافا للشافعي فان كان المراد خيار القبول ففيه كما قال الوافي أن البيع الموقوف انما يكون بعد الايجاب والقبول وان كان المراد خيار الشرط ففي الشربلاية أنه ليس من الموقوف والخيار المشروط المقدر بالمجلس صحيح وله الخيار مادام فيه واذا شرط الخيار ولم يقدر له أجل كان له الخيار بذلك المجلس فقط كما في الفتح اه وبيانه أن الموقوف مقابل للنافذ وما فيه خيار مقابل للازم فافهم خيار غير لازم لا موقوف لكن قد يقال ان لزومه موقوف على اسقاط الخيار فصيح وصفه بالموقوف لكن على هذا لا حاجة للتقييد بالمجلس بل كان عليه أن يقول وبيع فيه خيار الشرط ليشمل ما كان مقيدا بالمجلس وغيره واثباتهم منه خيار القبول ثم ان ما نقله الشربلاي عن الفتح مخالف لما قدمه الشارح من أن خيار الشرط ثلاثة ايام أو أقل وأنه يفسد عند اطلاق أو تأييد وقد منا هنا انه اذا أطلق عن التقييد ثلاثة ايام انما يفسد اذا أطلق وقت العقد أما لو باع بلا خيار ثم اقبضه بعد مدة فقال له أنت بالخيار فله الخيار مادام في المجلس كما في البحر عن الولوبجية وغيرها وجل عليه في البحر كلام الفتح (قوله على اجازة المالك) فلو تداولته الايدي فأجاز عقد من العقود جاز ذلك العقد خاصة كما سيأتي تحريره وفي جامع الفصولين لو باعه الغاصب ثم ضمنه مال له جاز البيع ولو شراه غاصبه من ماله أو وهبه منه أو ورثه لم ينفذ بيعه قبل ذلك (قوله يعني اذا باعه لماله الخ) تبع في ذلك المصنف مع أن المصنف ذكر فيما مر أن هذا مخالف لافروع المذهب فلا فرق بين بيعه لماله أو لنفسه وقد علمت الكلام على ما في البدائع (قوله على البينة) اي انكر الغاصب ط (قوله وبيع ما في تسليمه ضرر) كبيع جذع من السقف سواء كان معينا او لا على ما في النهر عن الفتح وقد علم أن المراد تعدد الموقوف ولو صدر فساد فان البيع في هذه الصورة فاسد موقوف ط (قوله وبيع المريض لوارثه) اي ولو بمثل القيمة وهذا عنده وعندهما يجوز ويخير المشتري بين فسخ وانعام لوفيه عن او محاباة قلت او كثرت وكذا وصي الميت لو باعه من الوارث فهو على هذا الخلاف وكذا وارث صحيح باع من مورثه المريض فهو على هذا الخلاف عنده لم يجوز ولو يتيمة وعندهما يجوز جامع الفصولين (قوله على اجازة الباقي) أو على صحة المريض فان صح من مرضه نفذ وان مات منه ولم تجز الوارثه بطل فتح (قوله على اجازة الغرماء) عزاه في البحر الى الزينبي ومثله في جامع الفصولين (قوله وبيع أحد الوكيلين) عزاه في البحر الى وكالة الزينبي ثم ذكر أحد الوصيين او الناظرين وقال توقف على اجازة الآخر أخذ من الوكيلين ولم أرهما الا ن صريحا اه (قوله وأوصله) اي البيع الموقوف (قوله الى نصف وثلاثين) اي ثمان وثلاثين ذكر المصنف والشارح منها ثلاثة وعشرين صورة وذكر في النهر بيع غير الرشيد فانه موقوف على اجازة القاضي والذي ذكره المصنف هنا البيع منه وبيع البائع المبيع بعد القبض من غير المشتري فانه يتوقف على اجازة المشتري وما شرط فيه الخيار اكثر من ثلاث فان الاصح أنه موقوف وشراء الوكيل نصف عبد وكل في شراء كله فانه موقوف ان اشترى الباقي قبل الخصومة نفذ على الموكل وبيع نصيبه من مشروط بالخط او الاختلاف فانه موقوف على اجازة شريكه وقد تم ذلك اول كتاب الشركة وبيع المولى عبده المأذون فانه موقوف على اجازة الغرماء وكذا يبيعه اكسابه وبيع وكيل الوكيل بلا اذن فانه موقوف على اجازة الوكيل الاول وبيع الصبي بشرط الخيار اذا بلغ الصبي في المذمة والبيع بما حل به او بما يرده او بما يجب أو برأس ماله أو بما اشتراه اه اي

لدخوله في بيع مال الغير (وبيع)

المرتبة والبيع بما باع فلان والبائع

يعلم والمشتري لا يعلم والبيع بمن

ما يبيع الناس به أو بمن لا أخذ

به فلان) ان علم في المجلس صح

والابطال (وبيع الشيء بقبضه) فان

بين في المجلس صح والابطال وافي

(وبيع فيه خيار المجلس) كما مر

(و) وقف (بيع الغاصب) على

اجازة المالك يعني اذا باعه لماله

لانفسه على ما مر عن البدائع

ووقف ايضا بيع المالك المقصود به

على البينة أو اقرار الغاصب وبيع

ما في تسليمه ضرر على تسليمه في

المجلس وبيع المريض لوارثه على

اجازة الباقي وبيع الوارثه الحركة

المستغرقة على اجازة الغرماء وبيع

أحد الوكيلين او الوصيين

او الناظرين اذا باع بحضرة الآخر

توقف على اجازته او بغيته فباطل

وأوصله في النهر الى نصف وثلاثين

مطلب

البيع الموقوف نصف وثلاثون

قوله ثلاثة وعشرين صورة هكذا

بخطه ولعل الاولى ثلاثا بتجريد

من الشاء كما لا يحق اه محصيه

فانه يتوقف على بيانه في المجلس كاتقدم نظيره ط (قوله قبول الاجازة) اي ولتداولته الايدي كاتقدمه
 آنفا (قوله من المالك) أفاده لا يجوز اجازته كاي ذكره قريبا وبغنى عن هذا نصريح المصنف بأن من
 شروط الاجازة قيام صاحب المتاع (قوله بأن لا يتغير المبيع) علم منه حكمه هلاكه بالاولى فان لم يعلم حاله جاز
 البيع في قول أبي يوسف اولا وهو قول محمد لان الاصل بقاؤه ثم رجع أبو يوسف وقال لا يصح حتى يعلم قيامه
 عند الاجازة لان الشك وقع في شرط الاجازة فلا يثبت مع الشك فتح ونهر ولو اختلفا في وقت الهلاك
 فالقول للبائع انه هلك بعد الاجازة لانه اشترى انه هلك قبلها كما في جامع الفصولين (قوله بحيث يعتد شيئا آخر)
 بيان للمنفى وهو التغير فلو صبغه المشتري فأجاز المالك البيع جاز ولو قطعه وخاطه ثم أجاز لا يجوز لانه صار
 شيئا آخر منخ ودرر ومثله في التنازع عن قساوى أبي الليث ويخالفه ما في البحر والبرازية انه لو أجاز
 بعد الصبغ لا يجوز تأمل وفي جامع الفصولين باع دارا فانهدم بناؤها ثم أجاز يصح ابقاء الدار ببقاء العرصة
 (قوله لان اجازته كالبيع حكما) اي ولا بد في البيع من قيام هذه الثلاثة (قوله لو كان عرضا متعينا) بأن
 كان بيع مقايضة فتح وقبده بالتعيين لان الاحتراز عن الدين انما يحصل به فان العرض قد يكون دينيا على
 ما استنف عليه ابن كمال اي كالمسلم (قوله فيكون ملكا للفضولي) اي فإذا هلك يهلك عليه ط وانما
 توقف على الاجازة لان اجازة المالك اجازة تقدر لا اجازة عقد بمعنى أن المالك اجاز للبائع أن يتقدم ما باعه عن
 لما ملكه بالعقد لا اجازة عقد لان العقد لازم على الفضولي كما في العناية قال في البحر لانه لما كان العرض متعينا
 كان شراء من وجه والشراء لا يتوقف بل يتقدم على المباشرة وجحد نقاذا فيكون ملكا له وباجازة المالك
 لا ينتقل اليه بل تأثير اجازته في النقل لا في العقد ثم يجب على الفضولي مثل المبيع ان كان مثليا والافقيته لانه
 لما طار البديل له صار مشتريا لنفسه بحال الغير مستقرضه في ضمن الشراء فيجب عليه رد كالموقوفى دينه بحال
 الغير واستقرض غير المثل جاز نعمنا وان لم يجز قصد الاتري أن الرجل اذا تزوج امرأه على عبد الغرض
 ويجب عليه قيمته (قوله امانة في يد الفضولي) فلو هلك لا يضمنه كالموكيل لان الاجازة اللاحقة كالموكلة
 السابقة من حيث انه صار بها تصرفه نافذا وان لم يكن من كل وجه فان المشتري من المشتري من الفضولي اذا
 أجاز المالك لا يتقدم بل يطل بخلاف الوكيل ونقاه في الفتح وأطلقه فشمع ما اذا هلك قبل تحقق الاجازة
 او بعده كما يأتي بيانه (فرع) لو اراد المشتري استرداد الثمن منه بعد دفعه له على رجاء الاجازة لم يملك ذلك ذكره
 في المجتبى آخر الموكلة رمى على الفصولين (قوله وحكمه أيضا الخ) تبع في ذلك المصنف وهو عدول
 عن ظاهر المتن فان الظاهر منه أن قوله وأخذ الثمن متدا وقوله الا في اجازة خبره وهذا اولى كما يفيد قوله
 الا في عن العمادية ويكون اجازة أفاده ط (قوله اخذ المالك الثمن) الظاهر أن أكل اللبس فيكون أخذ
 بعضه اجازة أيضا لدالته على الرضى ولتصريحهم في نكاح الفضولي بأن قبض بعض المهر اجازة أفاده الرمى
 عن المصنف (قوله وهل للمشتري الخ) كان الاولى ذكر هذه الجملة بقاها عقب ما قدمه عن المتقي لان ذلك
 فيما اذا وجدت الاجازة وهذا فيما اذا لم توجد وحاصله انه اذا لم توجد الاجازة يبقى الثمن غير العرض على ملك
 المشتري فاذا هلك في يد الفضولي هل يضمنه للمشتري ففي شرح الوهبانية قال في القضية بعد أن رجع للقاضي
 عبد الجبار والقاضي البديع اشترى من فضولي شيئا ودفع اليه الثمن مع علمه بأنه فضولي ثم هلك الثمن في يده
 ولم يجز المالك البيع فالثمن مضمون على الفضولي ثم رجع للقاضي خان وقال رجع على الفضولي بمثل الثمن ثم رجع
 لبرهان صاحب المحيط وقال لا يرجع عليه بشئ ثم رجع لطهير الدين المرغيناني وقال ان علم انه فضولي وقت
 أداء الثمن يهلك امانة ذكره في المتقى قال البديع وهو الاصح اه وعلة تصحيح كونه امينا أن الدفع اليه مع
 العلم بكونه فضوليا صيره كالموكيل اه (قوله واعقده ابن النخعة) كانه أخذ اعتمادا له من ذكره علة التصحيح
 المذكورة تأمل (قوله وأقره المصنف) قلت وبه جزم في البرازية وجامع الفصولين وعزاه في شرح المتقى الى
 القهستاني عن العمادية (قوله وجزم الزيلعي وابن ملك الخ) حيث قالوا اذا أجاز المالك كان الثمن مملوكا
 له امانة في يد الفضولي بمنزلة الوكيل حتى لا يضمن بالهلاك في يده سواء هلك بعد الاجازة وقبلها لان الاجازة
 اللاحقة كالموكلة السابقة اه وبه علم أن قول الشارح مطلقا معناه سواء هلك قبل الاجازة او بعدها فافهم ثم اعلم
 أن المتبادر من كلام الزيلعي وابن ملك أن المراد اذا وجدت الاجازة لا يضمن الفضولي الثمن سواء هلك قبلها

(وحكمه) اي بيع الفضولي - لوله
 مجيز حال وقوعه كما مر (قبول
 الاجازة) من المالك اذا كان
 البائع والمشتري والمبيع قاعما
 بأن لا يتغير المبيع بحيث يعتد شيئا
 آخر لان اجازته كالبيع حكما
 (وكذا) يشترط قيام (الثمن) أيضا
 (لو) كان (عرضا) معيناً لانه
 مبيع من وجه فيكون ملكا
 للفضولي وعليه مثل المبيع لو مثليا
 والافقيته وغير العرض ملك
 للمعير امانة في يد الفضولي ملحق
 (و) كذا يشترط قيام (صاحب
 المتاع أيضا) فلا يجوز اجازة
 وارثه لبطلانه بموته (و) حكمه
 أيضا (أخذ) المالك (الثمن)
 او لم يملكه من المشتري ويكون اجازة
 عمادية وهل للمشتري الرجوع
 على الفضولي بمثله لو هلك في يده
 قبل الاجازة الاصح نعم ان لم يعلم أنه
 فضولي وقت الاداء لان علم
 قبة واعقده ابن النخعة وأقره
 المصنف وجزم الزيلعي وابن ملك
 بأنه امانة مطلقا

وقد لما لأن الثمن غير العرض فيصير ملكا للمبيع لأن الفصولي بالاجازة الا حقة صار كالوكيل فيكون الثمن في يده امانة قبل الهلاك من حين قبضه فيهلك على المبيع وان كانت الاجازة بعد الهلاك والمتبادر من كلام القنية أن الاجازة لم توجد أصلا قبل الهلاك ولا بعده فلذا اختلف المشايخ في ضمانه وعدمه وأما ما ذكره الزيلعي وابن ملك فلا وجه للاختلاف فيه فلا مسافة بين النقلين هذا ما ظهر لي قد بره وبقى ما ذاهلك الثمن العرض في يد الفصولي قبل الاجازة ففي جامع الفصولين يبطل العقد ولا تلحقه الاجازة ويضمن للمشتري مثل عرضه او قيمته لو قيمته لانه قبضه بعقد فاسد اه (تقنية) لم يذكر حكم هلاك المبيع وذكره في جامع الفصولين وحاصله أنه لو هلك قبل الاجازة فان كان قبل قبض المشتري يبطل العقد وان بعده لم يحجز بالاجازة وللمالك تعفين أي سبب شاء وأيم ما اختار تضمينه ملكه ويبرأ الآخر فلا يقدر على أن يضمه ثم ان ضمن المشتري يبطل البيع لأن أخذ القيمة كالأخذ العين والمشتري أن يرجع على البائع بثمنه لا بما ضمن وان ضمن البائع فان كان قبض البائع مضروفا عليه أي بأن قبضه بلا إذن مالكة نفذ به ضمانه وان كان قبضه أمانة وانما صار مضروفا عليه بالتسليم بعد البيع لا يتخذ به ضمانه لأن سبب ملكه تأخر عن عقده وذكر محمد في ظاهر الرواية أن البيع يجوز تضمين البائع وقبل تأويله أنه سلم أو لاحق صار مضروفا عليه ثم باعه فصار كفصوب اه (قوله شمس ماصنعت) قال في جامع الفصولين هو اجازة في نكاح وبيع وطلاق وغيرها كذا روى عن محمد وفي ظاهر الرواية هورث وبه يقتضيه اه والظاهر أن مثله أسأت (قوله على المختار) أي في احسنت وأصبحت ومقابلته ما في الثانية من أنه ليس اجازة لانه يترك للاستنزاء وفي الذخيرة أن فيه روايتين وفي جامع الفصولين احسنت أو وقتت أو كفتني مؤنة البيع أو احسنت بخير الله خيرا ليس اجازة لانه يترك للاستنزاء الا أن محمد اقل ان احسنت أو أصبت اجازة استحضانا أقول ينبغي أن يفصل فان قاله جده فهو اجازة لا لوقاله استنزاء ويعرف بالقرائن ولو لم توجد ينبغي أن يكون اجازة اذا اصل هو الجدة اه وفي حاشيته للرملي عن المصنف أن المختار ما ذكره من التفصيل كما افصح عنه البرازي (قوله لو المبيع قائم) ذكره لانه تقية عبارة العمادية والافالكلام فيه (قوله بيع الأجر) بالجيم المكسورة (قوله جاز) لانه بعد اجازته لا يفسخ لما مر من أن المستأجر لا يملك الفسخ (قوله بافعول وباقول) الاول من قوله أخذ الثمن والثاني من قوله اطلبه وما بعده وفي جامع الفصولين لو أخذ المالك بثمنه خطأ من المشتري فهو اجازة لا لو سكت عند بيع الفصولي بحضرته اه وسيد كذا الشارح مسألة السكوت آخر الفصل (قوله وان للمالك الخ) استفيد ذلك من قول المصنف وحكمه قبول الاجازة فان المراد اجازة المالك كما مر فانه يفيد أن له الفسخ أيضا وان المشتري والفصولي ليس لهما الاجازة قافهم (قوله والمشتري الفسخ) أي قبل اجازة المالك فخر زاع لزوم العقد بحر وهذا عند التوافق على أن المالك لم يحجز البيع ولم يأمر به فلا ينافي قول المصنف الآتي باع عبد غيره بغير أمره الخ وهذا وذكر في الفتح وجامع الفصولين في باب الاستحقاق ولو استحق فأراد المشتري نقض البيع بلا قضاء ولا رضى البائع لا يملك لأن احتمال إقامة البينة على التناج من البائع أو على التلق من المستحق ثابت الا اذا حكم القاضي فيلزم العجز فيفسخ اه وقد مر أول الفصل أن الاستحقاق من صور بيع الفصولي فينبغي تقييد قوله والمشتري الفسخ بالرضى أو القضاء تأمل (قوله وكذا للفصولي قبلها) أي قبل ايلزة المالك ليدفع الحقوق عن نفسه فانه بعد الاجازة يصير كالوكيل فتجمع حقوق العقد اليه فيطلب بالتسليم ويتجاسم بالعيب وفي ذلك ضرر عليه فله دفعه عن نفسه قبل ثبوته (قوله لا النكاح) أي ليس للفصولي في النكاح الفسخ باقول ولا بالفعل لانه معبر محض فبالاجازة تنتقل العبارة الى المالك فتصير الحقوق منوطة به لا بالفصولي وفي النهاية أن له الفسخ بالفعل بأن زوج رجلا امرأة ثم اخضا قبل الاجازة فهو فسخ الاول وفي الثانية خلافه بحر ملخصا (قوله خير المشتري في حصته) أي حصه الميراث لأن المشتري رغب في شرائه يسلم له جميع المبيع فاذا لم يسلم بخير يصير كونه معيبا يعيب الشركة وألزمه محمد لانه رضى بتقريره الصفقة عليه لعله أنهم ما قد لا يجتمعان على الاجازة شرح الجميع (قوله فالمعتبر الاجازة) ولو بدأ بالرد ثم أجاز فالمعتبر ما بدأ به رمل على الفصولين (قوله مطلقا) أي علم المالك بالثمن أو لم يعلم وأجاب صاحب الهداية أنه اذا علم بالحط بعد الاجازة فلا خيار بين الرضى والفسخ بحر عن البرازية (فروع) في الفصولين امره ببيعه

(وقوله) أسأت شمس (شمس)

ما صنعت أو احسنت أو أصبت

على المختار فتح (وهبة الثمن)

من المشتري والتصدق عليه به

اجازة) لو المبيع قائما عادية

(وقوله لا اجيز رذله) أي للبيع

الموقوف فلو أجاز به بعده لم يحجز

لأن المفسوخ لا يجاز بخلاف

المستأجر لو قال لا اجيز بيع

الاجر ثم أجاز يار وأفاد كلامه

جواز الاجازة بالفعل وباقول وأن

للمالك الاجازة والفسخ والمشتري

الفسخ لا الاجازة وكذا للفصولي

قبيلها في البيع لا النكاح لانه

معبر محض برازية وفي الجمع

لو أجاز أحد المالكين خير المشتري

في حصته وألزمه محمد بها (سمع)

أن فصوليا باع ملكه فأجاز ولم يعلم

مقدار الثمن فلما علم رذ البيع فالمعتبر

اجازته) لانه رذ البيع فبالاجازة كالوكيل

حتى يصح حطه من الثمن مطلقا

برازية

(اشترى من غاصب عبد أفاعته)
 المشتري (أو باعه فأجاز المالك)
 بيع الغاصب (أو أذى الغاصب)
 الضمان إلى المالك على الأصح
 هداية (أو) أذى (المشتري الضمان
 إليه) على الصحيح زيلعي (نفذ
 الأول) وهو العتق (لألساني)
 وهو البيع لأن الاعتاق إنما يقتصر
 للملك وقت نفاذه لا وقت ثبوته
 قيد يعتق المشتري لأن عتق
 الغاصب لا ينفذ بأداء الضمان
 لثبوت ملكه به زيلعي (ولو قطعت
 يده) مثلاً (عند مشتريه فأجز)
 البيع (فأرشه) أي القطع (له)
 وكذا كل ما يحدث من البيع
 كالكسب والولد والعقر (ولو قبل
 الإجازة) يكون للمشتري لأن
 الملك تم له من وقت الشراء بخلاف
 الغاصب لما مر (وتصدق بما زاد

مطلب
 إذا طرأ ملك بات على موقوف
 أبطله

بمائة دينار وقبضه بألف درهم فقال المالك قبل العلم بجزأ القدر وهم وصحب هذا الكساح لا لو قال أجزت
 ما أمرتك به * برهن المالك على الإجازة ليس له أخذ الثمن من المشتري إلا إذا ادعى أن الفضولي وكله بضنه *
 مات العبد في يد المشتري ثم ادعى المالك الأمر والإجازة فإن قال كنت أمرته به صدق ولو قال بلغني فأجزته
 لم يصدق إلا بينة وكذا الزوج الكبيرة أبوها ومات زوجها فطلبت الارث وادعت الأمر والإجازة (قوله)
 اشترى من غاصب عبداً لو قال من فضولي لكان أولى لأنه اذ لم يسلم المبيع لم يكن غاصباً مع أن الحكم
 كذلك ولعله إنما ذكره لأجل قوله أو باعه فإن بيع العبد قبل قبضه فاسد أقاده في البحر وصورة المسألة زيد باع
 عبداً وجل بلاذنه من عمرو فأعتق عمرو العبد أو باعه من بكر فأجاز المالك بيع زيد أو ضنه أو ضمن عمراً
 المشتري وهو المعتق نفذ عتق عمرو أن كان أعتقه وأما أن كان يباعه فلا ينفذ البيع (قوله فأجاز المالك بيع
 الغاصب) قيده لأنه لو أجاز بيع المشتري منه وهو يبيع عمرو لبكر جاز قال في جامع الفصولين راضياً
 للبسوط لو باعه المشتري من غاصب ثم وثم حتى تداولته الأيدي فأجاز ما لكان عقد من العقود جاز ذلك العقد
 خاصة لتوقف كاهما على الإجازة فإذا أجاز عقداً منها جاز ذلك خاصة اهـ وبه ظهر أن بيع المشتري من الغاصب
 موقوف وأما ما في البحر والنهر عن النهاية والمعراج من أنه باطل فهو مخالف لما في جامع الفصولين وغيره من
 الكتب كما حذرره الخبير الرمي في حاشية البحر (قوله أو أذى الغاصب الضمان إلى المالك على الأصح هداية)
 وتعه في البناء خلافاً لما في الزيلعي من أنه لا ينفذ بأداء الضمان من الغاصب وينفذ بأدائه من المشتري أقاده
 في البحر (قوله نفذ الأول) هذا عندهما وقال محمد لا يجوز عتقه أيضاً لأنه لم يملكه (قوله وهو البيع)
 أي بيع المشتري من الغاصب أما يبيع الغاصب فإنه ينفذ بإجازة المالك وكذا بالتضمن وفي جامع الفصولين
 وإنما يجوز لو تقدم سبب ملكه على بيعه حتى أن غاصبه لو باعه ثم ضمنه ما لكان يبيعه ولو شرأ غاصبه من
 مالكه أو وهبه منه أو ورثه لم ينفذ بيعه قبل ذلك إذا الغصب سبب الملك عند الضمان وليس بسبب البيع أو الهبة
 أو الارث فيبقى السبب وهو البيع والهبة والارث متأخر عن البيع ويجوز بيعه لو ضمنه قيمته يوم غصبه لا يوم
 بيعه اهـ ثم ذكر أنه لم يفصل بين قيمة وقيمة في عامة الروايات (قوله لأن الاعتاق الخ) علة لنفاذ الاعتاق
 وأما عدم نفاذ البيع فليطالنه بالإجازة لأنه ثبت به المالك للمشتري باتاً والملك البات إذا ورد على الموقوف
 أبطله وكذلك لو وهبه مولاه للغاصب أو تصدق به عليه أو مات فورته فهذا كله يطل الملك الموقوف وأورد
 عليه أن يبيع الغاصب ينفذ بأداء الضمان مع أنه طرأ ملك بات للغاصب على ملك المشتري الموقوف وأجيب
 بأن ملك الغاصب ضروري ضرورة أداء الضمان فلم يظهر في إبطال ملك المشتري بحر وأجاب في حواشي
 مسكين بأن هذا غير وارد لأن الأصل المذكور ليس على إطلاقه لما في البرازية عن القاعدي ونصه الأصل
 أن من باشر عقد في ملك الغير ثم ملكه ينفذ لزوال المانع كالغاصب باع المغصوب ثم ملكه وكذا لو باع ملك أبيه
 ثم ورثه نفذ وطرق البات إنما يطل الموقوف إذا حدث غير من باشر الموقوف كما إذا باع المالك ما باعه الفضولي
 من غير الفضولي ولو عن اشترى من الفضولي أماناً باعه من الفضولي فلا اهـ قلت وعليه في مسألة بيع
 المشتري من الغاصب لو أجاز بيع الغاصب نفذ وبطل بيع المشتري لأن الملك البات للغاصب طرأ على ملك
 موقوف باشره هو وأما بالنسبة إلى المشتري فقد طرأ على ملك موقوف غير من باشره لأن المباشرة للبيع الثاني
 الموقوف هو المشتري نعم لو أجاز عقد المشتري بكون طرق البات لمن باشر الموقوف (قوله لثبوت ملكه به)
 أي بالضمان لا بالغصب لأن الغصب غير موضوع لأفادة الملك اهـ ح (قوله ولو قطعت يده) أي يد ما باعه
 الغاصب وقوله مثلاً أشار به إلى أن المراد أرش أي جراحة كانت واحترز بالقطع عن القتل أو الموت عند
 المشتري فإن البيع لا يجوز بالإجازة لفوات العقود عليه وشرط صحة الإجازة قيامه كما مر وتماه في الفتح
 (قوله عند مشتريه) احتراز عن الغاصب كما يأتي (قوله له) أي للمشتري (قوله بكون للمشتري)
 نصريح بما أفاده التشبيه في قوله وكذا الخ (قوله لأن الملك تم له من وقت الشراء) أي فبين أن القطع
 ورد على ملكه ط عن المخرج (قوله بخلاف الغاصب) أي لو قطعت اليد عنده ثم ضمن قيمته لا يكون
 الارش له لما مر قريباً من أن ثبوت ملكه بالضمان أي لا بالغصب لأن الغصب غير موضوع للملك فلا يملك الارش
 وإن ملك العبد لعدم حصوله في ملكه (قوله بما زاد) أي من الارش على نصف الثمن إن كان نصف القيمة أكثر

على نصف الثمن وجوبا (قوله لعدم دخوله في ضمانه فتح (باع عبد غيره بغير أمره) قيد اتفاق (قبرهن المشتري) مثلا (على اقرار البائع) الفضولي (أو) على اقرار (رب العبد أنه لم يأمره بالبيع) للعبد (وأراد) المشتري (رد المبيع ردت) ينفته ولم يقبل قوله للتناقص (كألو أقام) البائع (البينة أنه باع بلا أمر أو برهن على اقرار المشتري بذلك) وأصله أن من سعى في نقض مائة من جهته لا يقبل الا في مسألتين (وان أقر البائع) المذكور ولو عند غير القاضي بجر (بأن رب العبد لم يأمره بالبيع ووافقه عليه) أي على عدم الأمر (المشتري انتقض) البيع لأن التناقص لا يمنع صحة الأقرار لعدم التهمة فان توافقا بطل (في حقهما الا في حق المالك) للعبد (ان كذبهما) وان ادعى أنه كان بأمره فطالب البائع بالثمن لانه وكيل لا يشتري خلافا للثاني (باع دار غيره بغير أمره) وأفضها المشتري نهر وأما ادخالها في بناء المشتري فقيد اتفاقا درر (ثم اعترف البائع) الفضولي (بالغصب وانكر المشتري لم يضمن) البائع قيمة الدار لعدم سرية اقراره على المشتري (فان برهن المالك أخذها) لانه توردها بها (فروخ) * باعه فضولي وآجره آخر أو زوجه أو رهنه فاجيزا معاينة الاقوى قصير مملوكه لازوجه فتح سكوت المالك عنده العقد ليس باجازة خائفة من آخر فصل

من نصف الثمن نهر (قوله وجوبا) قال في البحر هو ظاهر ما في الفتح (قوله لعدم دخوله في ضمانه) لأن الملك غير موجود حقيقة وقت القطع وأورش البدل الواحدة في الحر نصف الدية وفي العبد نصف القيمة والذي دخل في ضمانه هو ما كان بمقابلة الثمن فقيد اذ ادعى نصف الثمن شبهة عدم الملك وتماشه في البحر (قوله قيد اتفاق) فانه وان وقع في الجماع الصغير فليس من صورة المسألة فتح أي لان ذكره يفيد توافق المتعاقدين عليه مع انه محل المنازعة بينهما (قوله مثلا) راجع لقوله فبرهن لما في النهر وغيره من انه لو لم تكن بينة كان القول لمدعى الأمر اذ غيره متناقض فلا تصح دعواه ولذا لم يكن له استخلافه اهـ وليس راجعا لقوله المشتري على معنى أن البائع كذلك لانه يتكرر مع قول المصنف كالأقام البائع البينة أفاده ط (قوله الفضولي) لا محل لذكره بعد قصر يحه بأن قوله بغير أمره قيد اتفاق (قوله ردت ينفته) أي ان برهن وقوله ولم يقبل قوله أي ان لم يبرهن (قوله للتناقص) اذا اقدام على الشراء والبيع دليل على دعوى العحة وانه يملك البيع ودعوى الاقرار بعدم الأمر تناقضه وقبول البينة مبني على صحة الدعوى نهر وغيره واعتراض بأن التوفيق يمكن لجواز أن لا يعلم الابدع الشراء باخبار عدوله بأننا معنا اقرار البائع بذلك قبل البيع وأجاب في البحر بأنه وان أمكن التوفيق بذلك لكنه ساع في نقض مائة من جهته فسيح مردود عليه فقواهم امكان التوفيق يدفع التناقص على احد القولين مقيد بما اذا لم يكن ساعيا في نقض مائة من جهته (قوله الا في مسألتين) ذكرهما في البحر هذا المكان الشارح قدم في الوقف عند قوله باع دارا ثم ادعى اني كنت وقتها أن المستثنى سبع وقدمنا هنا عن قضاء الاشياء انها تسع ومز الكلام عليها فراجع (قوله ولو عند غير القاضي) أفاد أن قول الكثر عند القاضي قيد اتفاق (قوله لان التناقص) أي من البائع لا يمنع صحة الأقرار لعدم التهمة في اقراره على نفسه فلم يشتري أن يساء له على ذلك فيتحقق الاتفاق بينهما فيبطل البيع في حقهما (قوله خلافا للثاني) فعنده لرب العبد مطالبة المشتري فاذا أدى رجع على البائع نهر وفيه ولو أنكر المالك التوكيل وتصادق عليه فان برهن الوكيل فيها والاستخفاف المالك فان نكل لزمه لان حلف وتماشه فيه وفي البحر (قوله بغير أمره) لاحاجة اليه لانه محل النزاع ط ولذا لم يذكره في الكثر (قوله نهر) نقله عن البناية ولم يتكلم على مفهومه ولعله لانه أولوى فانه اذا لم يضمن اذا قبضها لا يضمن اذا لم يقبض بالاولى ط (قوله قيد اتفاقا) أي وقع في الكثر وغيره اتفاقا لا مقصودا للاحتراز لانه اذا لم يدخلها يكون بالاولى (قوله لعدم سرية اقراره على المشتري) هذا لا يصلح علة لما قبله وانما هو علة لعدم نزاع الدار من يد المشتري وأما علة عدم ضمان البائع قيمة الدار مع اقراره بغصبها فهي عدم صحة غصب العقار وهو قولها وما قال محمد يضمن قيمة الدار وهو قول أبي يوسف وأما صحة غصبه عنده ط ولذا قال في الفتح وهي مسألة غصب العقار هل يتحقق أولا فعند أبي حنيفة لا فلا يضمن وعند محمد نعم فيضمن اهـ (قوله فان برهن الخ) وان لم يبرهن كان التلف مضافا الى عجزه عنه لا الى عند البائع قال السائحاني والظاهر أن الثمن يوضع في بيت المال حتى يبين الحال (قوله لانه توردها بها) أي جعل لها نورا بالبينة أي اوضحها وأظهرها (قوله باعه) أي الشيء (قوله قصير مملوكه لازوجه) انما نص على انها لا تصير زوجة مع أن البيع يقدم على الاجارة والرهن أيضا لانه يفهم من نفي الزوجية نفي الادنى منها بالاولى قال في الفتح وتثبت الهبة لوجه فضولي وآجره آخر وكل من العتق والكتابة والتدبير أحق من غيرها لانها لازمة والاجارة أحق من الرهن لا فادتها ملك المنفعة والبيع أحق من الهبة لبطالها بالشروع فلا يبطل بالشروع كهبة فضولي عبد اوسع آخر اياه يستويان لأن الهبة مع القبض تساوي البيع في افادة المالك وهبة المذاع فيما لا يقسم بحجة فيأخذ كل نصفه ولو زوجهاها كل من رجل فاجيزا بطلا ولو باعها تنصف بين المشتريين ويجوز كل منهما اهـ والله سبحانه أعلم

(باب الاقالة) *

مناسبتها للفضولي أنه عقد يرفع عند عدم الاجازة والاقالة ترفع ط وذكرها في الهداية والكثير عقب البيع الفاسد والمكروه لوجوب رفع كل منهما على المتعاقدين كما مر وبأني تمامه (قوله من اقال) وبأني تلاميا يقال قاله قبل من باب باع الا انه قليل نهر (قوله أجوف) أي عينه حرف علة ثم ينفته بأنه بائى وهو خبير

(باب الاقالة) *

(هي) لغة الرفع من أقال أجوف بائى

مبتدأ محذوف أي هو أجوف وبائي خبر ثان إم ح وفيه رد على من قال أنه واري من القول والمهزلة للسلب
 فأقال بمعنى أزال القول أي القول الأول وهو البيع كشكاه أزال شكايته ودفع بثلاثة أوبعه ثم كراهى الفسخ
 الأول قولهم قلبه بالكسر فهو يدل على أن عنه ما لا واد فليس من القول * الثاني أنه ذكر الأقالة في المصاح
 من القاف مع الياء لأمع الواو * الثالث أنه ذكر في مجموع اللغة قال البيع قبلا وأقالة فسخه إم (قوله رفع
 العقد) ولو في بعض المبيع لما في الحاروى لوباع منه حنطة مائة من بديسارود فقها إليه فاقترع قائم قال للمشتري
 ادفع إلى الثمن أو الحنطة التي دفعها إليك فدفعها أو بعضها فهو فسخ في المردود إم (قوله فعبر بالعقد) فهو
 تعريف للأعم من أقالة البيع والأجارة ونحوهما بحر واعترضه في التهرب بأن مراده بالعقد عقد البيع قلت
 تخصيصه بالبيع لكون الكلام فيه والأفوه تعريف للأقالة مطلقا لأن حقيقة في الأجارة لا تتألف حقيقة في
 البيع ولذا لم يذكر له باب في غير هذا الموضع ونظيره النية مثلا ذكر في باب الصلاة ونحوها وتعرف بالقصد
 الشامل للصلاة وغيرها فافهم والمراد بالعقد القابل للفسخ بخيار كما يعلم مما يأتي بخلاف النكاح (قوله وهذا
 ركنها) الأولى تأخير عن قوله أو أحدهما مستقيل كما فعل المصنف ط (قوله أو أحدهما مستقيل الخ) اعلم
 أن الأقالة عند أبي يوسف بيع إلا أن لا يمكن فسخ كما يأتي وعند محمد بالعكس والعجب أن قول أبي يوسف كقول
 الإمام في أنها تصح بلفظين أحدهما مستقيل مع أنها بيع عنده والبيع لا ينعقد بذلك ومحمد يقول إنها فسخ
 ويقول لا ينعقد إلا بماضين لأنها كالبيع فأعطاها بسبب الشبه حكم البيع وأبو يوسف مع حقيقة البيع
 لم يعطها حكمه والجواب له أن المساومة لا تجري في الأقالة فعمل اللفظ على التحقيق بخلاف البيع فتح (قوله
 لعدم المساومة فيها) إشارة إلى الجواب المذكور أي لأن الأقالة لا تكون إلا بعد نظر وتأمل فلا يكون قوله
 أقلني مساومة بل كان تحقيقا للتصرف كما في النكاح وبه فارق البيع كما في شروح الهداية (قوله وقال محمد
 كالبيع) أي فلا ينعقد إلا بماضين كما مر قال في الفسخ والذي في الثانية أن قول الإمام كقول محمد (قوله قال
 البرجندی الخ) قال في الفسخ وفي الخلاصة اختاروا قول محمد وفي الشربلية ويرجح قول محمد كون الإمام
 معه على ما في الثانية إم قلت واختار المصنف قول أبي يوسف تعالى الدرر والمثني (قوله وتصح أيضا الخ)
 فلا يتعين فيها لفظ كما في الفسخ وظاهره أنه لا فرق بين لفظ الأقالة وهذه الألفاظ وهو غير مراد فإن الأقالة فسخ في
 حق المتعاقدين يبيع في حق غيرهما وهذا إذا كانت بلفظ الأقالة فلو بلفظ مفاضة أو متاركة أو تاذم تجعل يباعا
 اتفاقا ولو بلفظ يبيع فبيع إجماعا كما يأتي فتنبه لذلك وفي البرازية طلب الأقالة فقال المشتري هات الثمن فأقالة
 إم قلت والظاهر أن مثله ما لو كان الطلب من المشتري فقال البائع خذ الثمن وفيها اشترى عبدا ولم يقبضه حتى
 قال للبائع بعه لنفسك فلو باع جاز وانفسخ الأول ولو قال بعه لي أو بعه عن شئت أو بعه ولم يرد عليه لا يصح إم
 وظاهره أنه في الصورة الأولى يفسخ وإن باعه بعد المجلس تأمل ووجهه أنه أقالة اقتضاء فان أمره بالبيع لنفسه
 لا يتم الانتداع الأقالة فهو نظير قولك أعني عبدك عني بألف بخلاف بقية الصور فإنه وكيل لأقالة ثم رأيت
 ذلك التوجيه في الولوالية وفي البرازية ولا يصح تعليق الأقالة بالشرط بأن باع ثورا من زيد فقال اشترسه
 رخصا فقال زيد إن وجدت مشتريا بالزيادة فبعه منه فوجد فباع بأزيد لا ينعقد البيع الثاني لأنه تعليق الأقالة
 لا الوكالة بالشرط وفيها قال المشتري أنه يخسر فقال البائع بعه فان خسر فعلى قباع تخسر لا يلزمه شيء (قوله
 هو الصحيح برازية) عبارتها قبض الطعام المشتري وسلم بعض الثمن ثم قال بعد أيام إن الثمن غالي فرد البائع بعض
 الثمن المقبوض فن قال البيع ينعقد بالتعاطي من أحد الجانبين جعله أقالة وهو الصحيح ومن شرط القبض من
 الجانبين لا يكون أقالة إم ومثله في الثانية (قوله وفي السراجية الخ) مقابل الصحيح والمراد بالتسليم تسليم
 المبيع وبالقبض قبض الثمن المدفوع ط (قوله وتتوقف على القبول) فلو اشترى سمرا ثم جاء به ليرده فلم يقبله
 البائع صريحا واستعمل الحار أي ما تم استيعاب الثمن وقبول الأقالة كان له ذلك لأنه إرادة كلام المشتري
 بطل فلا تتم الأقالة باستعماله خفية (قوله في المجلس) فلو قبل بعد زوال المجلس أو بعد ما صدر عنه فيه ما يدل
 على الاعراض لا تتم الأقالة ابن ملك وفي القنية ساء الدلال بالثمن إلى البائع بعد ما باعه بالامر المطلق فقال
 له البائع لا أدفعه بهذا الثمن فأخبره المشتري فقال أنا لا أريده أيضا لا يفسخ لأنه ليس من ألفاظ الفسخ ولأن
 اقتصاد المجلس في الإيجاب والقبول شرط في الأقالة ولم يوجد اشترى سمرا ثم جاء به ليرده فلم يجد البائع فادخله

قوله رفع العقد كذا بخطه
 والذي في نسخ الشارح رفع البيع
 وهو الذي يدل عليه قول الشارح
 وعم في الجوهره الخ إم صححه

وشرعا (رفع البيع) وعم في
 الجوهره فعبر بالعقد (وتصح بلفظين
 ماضيين) وهذا ركنها (أو أحدهما
 مستقيل) كما قلنا فقال
 أقلت لعدم المساومة فيها فكانت
 كالنكاح وقال محمد كالبيع قال
 البرجندی وهو المختار (و) تصح
 أيضا (بفاحضتك وترك وتاركتك
 ورفعت وبالتعاطي) ولو من أحد
 الجانبين (كالبيع) هو الصحيح
 برازية وفي السراجية لا بد من
 التسليم والقبض من الجانبين
 (وتتوقف على قبول الآخر في
 المجلس)

قوله على القبول كذا بخطه
 والذي في نسخ الشارح التي يدي
 على قبول الآخر والخطب سهل
 إم صححه

في احدى طرفيه بقاء البائع بالسيطر فبرغمه فليس يسمع لان فعل المبيع وان كان قبولا ولكن يشترط فيه اتصاف المجلس
 (قوله ولو كان القبول فعلا) اتصافه بعد الايجاب لا يكون من التعاطي لان التعاطي ليس فيه ايجاب
 لما قدمناه اول السور عن الفتح من انه اذا قال بعثك بالقبضه ولم يقل شيئا كان قبضه قبولا خلافا لما قال
 انه يبيع بالتعاطي لان التعاطي ليس فيه ايجاب بل قبض بعد معرفة الثمن فقط اهـ (تيسره) قال في البرازية بناء
 بقالة العطار المشتري فاخذها البائع وتصرف في العطار فاقالة وفي المخرانة دفع القبالة الى البائع وقبضه ليس
 باقالة وكذا لو تصرف البائع في المبيع بعد قبض القبالة وسكت المشتري لعدم تسليم المبيع وقبض الثمن اهـ
 قلت والقالة بالفتح الصك الذي يكتب فيه الدين ونحوه والظاهر ان ما ذكره اول من كون ذلك اقالة متبني على
 ما هو الصحيح من الاكتفاء بالتعاطي من احد الجانبين وهو تصرفه في المبيع بعد قبض القبالة وما ذكره عن
 المخرانة متبني على انه لا بد بكونه من الجانبين بقربة التعليل تأمل (قوله فلو قول المشتري اقلتك) متعلق
 بالامر ين قال في الفتح ويجوز قبول الاقالة دلالة بالفعل كما اذا قطع قبضا في قول المشتري اقلتك اهـ
 والمراد بالقولية ان يكون في المجلس بان يقطع قبل ان يتفرقا ولم يتكلم بشئ كما في ح عن الخاتمة وظاهر هذا
 ان القبض فورا بلا قطع لا يكفي وهو خلاف قول الشارح او قبضه ولعل المسألة مفروضة فيما اذا كان الثوب
 بيد البائع قبل قوله اقلتك فتأمل ثم رأيت في الذخيرة وكذا في الحاوي صورة المسألة بمارفع الاشكال حيث
 قال وكذا دلالة بالفعل الا ترى ان من باع ثوبا وسماه ثم قال للمشتري اقلت المبيع فاقطعه لي قبضا فان قطعه في
 المجلس فهو اقالة والا فلا اهـ فالتكلم بقوله اقلت هو البائع والتقاطع هو المشتري لا البائع عكس ما في الفتح
 والخاتمة فقطع المشتري الثوب قبل قبض البائع قبول دلالة ولا اشكال فيه فتدبر (قوله لان من شرائها الخ)
 عليه لقوله وتتوقف الخ ولا يرد ان المعطوفات لا تصلح تعليلا لان العلة مجموع ما ذكرناه قال لانها
 شروطا منها اتصاف المجلس فافهم (قوله ورضي المتعاقدين) لان الكلام في رفع عقد لازم واما رفع ما ليس
 بل لازم فلان له الخيار بعلم صاحبه لا برضاه بجر وحاصله ان رفع العقد غير اللازم وهو ما فيه خيار لا يسمى اقالة
 بل هو فسخ لانه لا يشترط فيه رضاهما فافهم (قوله او الورثة او الوصي) اشار الى ما في الجرم من انه لا يشترط
 لصحتهما بقاء المتعاقدين فتصح اقالة الوارث والوصي ولا تصح اقالة الموصي له كما في القنية اهـ (قوله وبقاء المحل)
 أي المبيع كالأوبعضا الماسة كره المصنف من انه يمنع صحته اهلا لك المبيع وهلاك بعضه يمنع بقدره (قوله
 القابل للفسخ بخيار) نعم العمل وبخيار متعلق بالفسخ ووصف المحل بقبوله الفسخ مجاز لان القابل لذلك عقده
 قال ح أي القابل للفسخ بخيار من الخيارات كخيار العيب والشرط والرؤية كما في الفتاوى الهندية اهـ وفي
 الخلاصة والذي يمنع الرد بالعيب يمنع الاقالة ومثله في الفتح (قوله فلو زاد الخ) تفريع على قوله القابل للفسخ
 بخيار وقد منافي خيار العيب ان الزيادة اتمام متولدة كسمن وجمال او غير متولدة كغرس وبناء وخياطة
 واطمام منفصلة متولدة كولد وغرة وارث او غير متولدة ككسب وهبة والكل اما قبل القبض او بعده وينتفع
 الفسخ بخيار العيب في موضعين في المتصلة الغير المتولدة مطلقا وفي المنفصلة المتولدة لو بعد القبض فقط فافهم
 ويأتي له زيادة بيان (قوله وقبض بدلي الصرف في اقالته) أي اقالة عقد الصرف اما على قول أبي يوسف قطا هو
 لانها بيع وأما على أصلهما فلا نها بيع في حق ثالث وهو حق الشرع بجر (قوله وأن لا يهب البائع الثمن
 للمشتري) أي المشتري المأذون فلو وهبه لم تصح الاقالة بعدها وقوله قبل قبضه أي قبض البائع الثمن من
 المأذون وذلك لانها لو هبت الاقالة حينئذ لكان تبرعا بالمبيع للبائع ولا يقدر على الرجوع عليه بالثمن لانه
 لم يصل الى البائع منه شيء وهو ليس من أهل التبرع أما بعد القبض فيرجع المأذون عليه بالثمن لو صوله لانه
 فلم يكن متبرعا فاصبحت الاقالة ويرجع على البائع بعدها بقدر الموهوب له فيكون الواصل اليه قدر الثمن مرتين
 الموهوب وقدره وقاس ح على المأذون وصي النبي ومتولى الوقف نظرا للصغر والوقف فيجري فيها حكمه
 ط (قوله في بيع مأذون ووصي ومتول) وكذا اذا اشتروا بأقل من القيمة فإن الاقالة لا تصح نهر ولكن على
 الشارح أن يقول وأن لا يهب الثمن للمشتري المأذون أو الوصي أو المتولى قبل قبضه وأن لا يكون بيعهم بأكثر
 من القيمة ولا شراؤهم بأقل منها اهـ ح ويمكن أن يكون قوله في بيع مأذون الخ قيما للمسألتين لكن المأذون
 مع ما عطف عليه بالنسبة الى المسألة الاولى مشتر وبالنسبة الى الثانية بائع فتكون اضافة بيع بالنظر الى الاولى

ولو كان القبول (فعلا)
 كما لو قطعه أو قبضه فوردقوا
 المشتري أقلتك لأن من شرائها
 اتصاف المجلس ورضي المتعاقدين
 أو الورثة أو الوصي وبقاء المحل
 القابل للفسخ بخيار فلو زاد زيادة
 تمنع الفسخ لم تصح خلافا لهما
 وقبض بدلي الصرف في اقالته
 وأن لا يهب البائع الثمن للمشتري
 قبل قبضه وأن لا يكون المبيع
 بأكثر من القيمة في بيع مأذون
 ووصي ومتول (وتصح اقالة
 المتولى ان خيرا) للوقف

من اضافة المصدر الى مفعوله وبالنظر الى الثانية الى قاعله تأمل (قوله الاصل ان من ملك البيع) أي
أو الشراء كما يظهر مما يأتي (قوله الثلاثة المذكورة) أي المأذون والوصي والمتولى اذا باعوا بائناً كثر من القيمة
قال في جامع الفصولين الوصي والمتولى لو باع شيئاً أكثر من قيمته ثم أقال لم يجز اه وعبارة الاشياء الا في
مسائل اشترى الوصي من مديون الميت دار بعشرين وقيمتها خمسون لم تصح الاقالة اشترى المأذون غلاماً
بألف وقيمته ثلاثة آلاف لم تصح والمتولى على الوقف لو أجز الوقف ثم أقال ولا مصلحة لم يجز على الوقف اه
ثم في جامع الفصولين في البيع وما في الاشياء في الشراء (قوله والوكيل بالشراء) بخلاف الوكيل بالبيع تصح
ويضمن بجر ثم قال وانما يضمن الوكيل بالبيع اذا أقال بعد قبض الثمن أما قبله فملكها في قول محمد كذا في
الظهيرية اه وفي جامع الفصولين الوكيل بالبيع لو أقال أو احتال أو أوطأ أو وهب صح عندهما وضمن
لموكله لا عند أبي يوسف الوكيل لو قبض الثمن لا يملك الاقالة اجماعاً اه وفي حاشيته للغير الرمي بعد أن ذكر
عبارة البحر أقول وفيه توقف من وجوه الاول تقييده الضمان بما اذا كانت الاقالة بعد قبض الثمن مع أن
الوكيل لو قبض الثمن لا يملك الاقالة اجماعاً الثاني قوله فملكها عند محمد مع انها جائزة عند الامام أيضاً ووجه
التخصيص بقول محمد الثالث ترتب عدم الضمان على كونه يملكها مع قولهم تصح عندهما وضمن لموكله فهو
صريح في الضمان مع كونها صحيحة وصريح بكلام الظهيرية واطلاقه فينبغي صحة اقالة وكيل البيع مطلقاً قبل
قبض الثمن وبعده ثم رأيت في جامع الفتاوى والبرازية ما صورته والوكيل بالبيع يملك الاقالة بخلاف الوكيل
بالشراء يستوى أن تكون الاقالة قبل القبض أو بعده فتأمل مع ما في الظهيرية ومع ما في جامع الفصولين والظاهر
أن معنى قوله في الظهيرية فملكها في قول محمد أي على الموكل فيعود المبيع الى ملكه ومعنى قوله في الفصولين
الوكيل لو قبض الثمن لا يملك الاقالة اجماعاً أي على الموكل فلا يعود المبيع الى ملكه وتصح الاقالة عليه فيضمن
وبهذا يحصل التوفيق ويتضح الامر وقد ذكر في البحر أول الاقالة قرعاً لطيفاً عن القنية فيه دلالة على صحة
التوفيق المذكور فراجع فحصل أن اقالته تصح عند الامام قبل القبض وبعده ويضمن وعند محمد يملكها قبله
على الموصى كل فتصح ولا يضمن وبعده تصح ويضمن وعند أبي يوسف لا تصح مطلقاً ولا يضمن اه كلام الخير
الرملي قلت وهو توفيق لطيف لكن ذكر في الباب العاشر من يوع البرازية اقالة الوكيل بالبيع جائزة عند
الامام ومحمد اه ومنه في القنية وزاد المعنى فيه كون اقالته تسقط الثمن عن المشتري عندهما ويلزم المبيع
الوكيل وعند أبي يوسف لا تسقط الثمن عن المشتري أصلاً اه ولعل ما في الظهيرية رواه عن محمد ويؤيده ما في
وكالة كافي الحاكم الشهيد ولو كل رجل رجل يبيع خادم له فباعها ثم أقال البائع البيع فيها لزمه المال والخادم
له وكذلك لو لم يكن قبضها المشتري حتى أقاله من عيب أو من غير عيب اه فهذا نص المذهب ومقتضاه انه قول
ايماناً الثلاثة لكونه لم يذ كرفه خلافاً وظاهره انه لا فرق بين كونه قبل قبض الثمن أو بعده وهو الوجه لأن الاقالة
بيع جديد في حق ثالث وهو الموكل هنا فإذا أقال البائع بلاذنه لا يصح من ثمره الا ذلك عليه بل صار
البائع مشترياً لنفسه اذا الشراء متى وجد نفذ الا يتوقف به بظهور وجه الفرع الذي ذكره في البحر عن القنية وهو
قوله باعت ضيعة مشتركة بيننا وبين ابنها البالغ وأجاز ابن البيع ثم أقالته ثم باعها ثانياً بغير
اجازته يجوز ولا يتوقف على اجازته لأن الاقالة يعود المبيع الى ملك العاقد لا الى ملك الموكل والجيز اه أي
لأنها باجازه ابنها البيع الاول صارت وكيلة عنه فيه ثم صارت الاقالة مشترياً لنفسها فلذا انقضى بيعها الثاني بلا
اجازة ويظهر مما ذكرنا أن اقالة المتولى أو الوصي البيع فيما تقدم تصح عليه ويضمن فاعتمد تحرر هذا المحل
(قوله قبل وبالسلم) أي عند أبي يوسف قال في جامع الفصولين الوكيل بالسلم لو قبض أدون مما شرط صح
وضمن لموكله ما شرط عند أبي حنيفة ومحمد وكذا لو أبرأه عن السلم أو وهبه قبل قبضه أو أقاله أو احتال به صح
وضمن عندهما ولم يجز عند أبي يوسف (قوله ولا اقالة في نكاح الخ) أي لعدم قبول الفسخ بخيار (قوله
للحديث) هو قوله صلى الله عليه وسلم من أقال مسلماً بيعته أقال الله عشرته أخرجه أبو داود وزاد ابن ماجه يوم
القيمة ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال على شرط الشيخين وعند البيهقي من أقال نادماً فتح (قوله
وتجيب في عقد مكره وفاسد) لوجوب رفع كل منهما على المتعاقدين صواباً لهما عن الخطأ ولا يكون الا بالاقالة
كافي النهاية وتبعه غيره قال في الفتح وهو مصرح بوجوب التفاسخ في العقد المكره السابقة وهو حق لأن رفع

مطلب
تحرر مهم في اقالة الوكيل بالبيع
(والالا) الاصل أن من ملك
البيع ملك اقالته الا في خمس
لثلاثة المذكورة والوكيل بالشراء
قبل وبالسلم أشباه ولا اقالة
في نكاح وطلاق وعناق جوهره
أبرأ بجر من باب التحالف (وهي)
مندوبة للعديت وتجيب في عقد
مكره وفاسد بجر

المعصية واجبة بقدر الاستكان اه وظاهر كلام النهاية أن ذلك الحالة حقيقة ومقتضاها ما يترتب عليه أحكام
 البيع الآتية وأورد عليه أن القاسم يجب فسحه على كُلِّ منهما بدون رضى الآخر وكذا القاضى فسحه
 بلا رضاهما والآلة يشترط لها الرضى اللهم إلا أن يراد بالآلة مطلق الصبح كما أفاده محسن مسكين قلب واليه
 يشير كلام القح المذكور وهو الظاهر لأن المقصود من رفع العقد كانه لم يكن رفعا للمعصية والآلة تحقق العقد
 من بعض الوجوه فلا بد أن يكون الفسخ في حق المتعاقدين وحق غيرهما والله سبحانه أعلم (قوله وفيما
 إذا غره البائع سيرا الخ) أصل البصيص صاحب البحر وضمن الشارح غره معنى غشه والمعنى إذا غره غابا له غشا
 سيرا أى فإذا اطلب منه المشتري الآلة وجدت عليه رضا للمعصية تأمل (قوله كما سيبي) أى في آخر الباب
 الآتى (قوله وحكمها أنها فسخ الخ) الظاهر أنه أراد بالفسخ الانقضاء لأن حكم العقد الأثر الثابت به كالمالك
 في البيع وأما الفسخ بمعنى الرفع فهو حقيقة (قوله فسخ في حق المتعاقدين) هذا إذا كانت قبل القبض
 بالإجماع وأما بعده فكذلك عند الإمام إلا إذا تعذر بأن ولدت المبيعة فتبطل قال أبو يوسف هي بيع إلا إذا تعذر
 بأن وقت قبل القبض في منقول فتكون فسخا إلا إذا تعذر أيضا بأن ولدت المبيعة والآلة تسقط القبض فتبطل
 وقال محمد هي فسخ إن كانت بالثمن الأول أو بأقل ولو لم يكثر ويجنس آخر فيبيع والخلاف مقيد بما إذا كانت
 بلفظ الآلة كما يأتى نهر والصحيح قول الإمام كما في تصحيح العلامة قاسم (قوله فيما هو من موجبات
 العقد) قيد به الزبلى وتبعه أكثر الشراح وفيه منى فإن الكلام فيما هو من موجبات العقد لا فيما هو ثابت
 بشرط زائد إذا الأصل عدمه فقولهم فسخ أى لما أوجبه عقد البيع فهو على إطلاقه تدبر رملى على الخ (قوله
 أى أحكام العقد) أى ما ثبت بنفس العقد من غير شرط يجوز (قوله بشرط زائد) الأولى أن يقول بأمر زائد
 وذلك لحلول الدين فإنه لا يفسخ بالآلة ليعود الأجل لأن حلوله إنما كان برضى من هو عليه حيث ارتضاه غشا
 فقد أسقطه فلا يعود بعد ط (قوله كانه باعه منه) أى كأن المشتري باع العين من البائع لأنه لما سقط الدين
 سقط الأجل وصارت المقابلة بعد ذلك كانه باع المبيع من بائعه فثبت له عليه دين جديد تأمل (قوله ولورده
 بخيار) أى خيار عيب وعبرة الجربيع (قوله لأنه فسخ) فإن الرد بخيار العيب إذا كان بالقضاء يكون
 فسخا ولذا يثبت للبائع رده على بائعه بخلاف ما إذا كان بالتراضى فإنه يبيع جديد (قوله لم تعد الكفالة فيها)
 أى في الآلة والرد بعيب بقضاء اه ح فتصل أن الأجل والكفالة في البيع جماعية لا يعودان بعد الآلة
 وفي الرد بقضاء في العيب يعود الأجل ولا تعود الكفالة اه ط قلت ومقتضى هذا أنه لو كان الرد بالرضى
 لا تعود الكفالة الأولى وذكر الرملى في كتاب الكفالة أنه ذكر في التناحية عن المحيط عدم عودها
 سواء كان الرد بقضاء أو رضى وعن المبسوط أنه إن كان بالقضاء تعود والأفلا ثم قال الرملى والحاصل أن فيها
 خلافا بينهم (قوله لا قبله مطلقا) أى متصلة أو منفصلة قال في الفتح والحاصل أن الزيادة متصلة كانت
 كالسمن أو منفصلة كالولد والأرض والعقار إذا كانت قبل القبض لا تمتنع الفسخ والدفع وإن كانت بعد القبض
 متصلة فكذلك عنده وإن كانت منفصلة بطلت الآلة لتعذر الفسخ معها اه ومثله في ابن ملك على الجمع لكن
 قد منع عن الخلاصة أن ما يمنع الرد بالعيب يمنع الآلة وقد منأ أيضا أن الرد بالعيب يمنع في المتصلة الغير المتوادة
 مطلقا وفي المنفصلة المتوادة لو بعد القبض فقط ويوافق ما في الخامس والعشرين من جامع الفصولين أن الرد
 بالعيب يمنع لو الزيادة متصلة لم تولد انضافا كصنع وبناء والمنفصلة المتوادة كولد وغر وارس وعقر تمنع الرد
 وكذا تمنع الفسخ بسائر أسباب الفسخ والمنفصلة التي لم تولد ككسب وغلة لا تمنع الرد والفسخ بسائر
 أسبابه اه (تنبيه) قال في الحاوى نقلا عن البيهقي في الثوب بعد ما قطعه المشتري وتناطه قصا وفى الحديث
 بعد ما اتخذ سيفا لا تصح الآلة كمن اشترى غزلا فسجه وحنطه فطنها وهذا إذا تنقلا على أن يكون الثوب
 للبائع والتناط لا للمشتري يعنى يقال للمشتري اغتنق النسيطة وسلم الثوب لمبايعه من ضرر المشتري فلورضى
 يكون النسيطة للبائع بأن يسلم الثوب اليه كذلك نقول تصح اه وفى حاشية الخير الرملى على الفصولين وقد
 سئل في بيع استغله المشتري هل تصح الآلة فيه فأجبت بقولى نعم ونطبق الغلة والغلة للمزيد
 المنفصلة كما يروى في العبد فلا يخالف ما في الخلاصة من قوله رجل باع آخر كرافله اليه فأكل ثم
 يعنى غره سنة ثم نقلا لا تصح وكذا إذا هلك الزيادة أو المنفصلة أو استهلكها الأجنبية اه (قوله
 وتصح بثلث الثمن الأول) حتى لو كان الثمن عشرة دنانير فدفع اليه درهم ثم نقلا لا وقد رخصت الدنانير بوج

وفيما إذا غره البائع سيرا نهر
 بحثا غلوا فحاشا له الرد كما سيبي
 وحكمها أنها (فسخ في حق

المتعاقدين فيما هو من موجبات
 بفتح الجيم أى أحكام (العقد)
 أما لو وجب بشرط زائد كانت بيعا
 جديدا فى حقهما أيضا كما كان شري
 بدينه الموجب عينا ثم نقلا لا يرد
 الأجل فيصير دينه حالا كانه باعه
 منه ولورده بخيار بقضاء عاد
 الأجل لأنه فسخ ولو كان به كفى
 لم تعد الكفالة فيها خاتمة ثم ذكر
 لكونها فسخا فروعا (ف) بالاول
 أنها (تبطل بعد ولادة المبيعة)
 لتعذر الفسخ بالزيادة المنفصلة بعد
 القبض حقا للشرع لا قبله مطلقا
 ابن ملك (و) الثانى (تصح بثلث
 الثمن الاول

بالدنانير لا يجادف وكذا الوردة ليس كذلك في الإبرة لو قبضت ولو قبضت بالدرهم فكذلك في النخلة لا يرد الكتاب
 كذا في الفسخ **نهر (قوله وبالسكوت عنه)** المراد أن الواجب هو الثمن الأول سواء بعطاء أو لا حال في الفسخ
 والاصل في لزوم الثمن أن الإقالة فسخ في حق المتعاقدين وحقيقة الفسخ ليس الرفع الأول كان لم يكن قبضت
 الحال الأول وثبوته يرجع عن الثمن إلى مال كذا في اليد دخل في الوجود غيره وهذا يستلزم ثبوت الأول وثبوت
 غيره من الزيادة والنقص وخلاف الجنس اهـ **(قوله وبه في مثل المشروط الخ)** ذكره هنا غير مناسب
 لأنه ليس من فروع كونهما فسخا بل من فروع كونها بيعا ولذا ذكره الزيلعي وغيره في محترقات قوله فيما هو
 من موجبات العقد فقال وكذا لو قبض أردى من الثمن الأول أو أوجد منه يجب رد مثل المشروط في البيع
 الأول كأنه باعه من البائع بمثل الثمن الأول وقال الفقيه أبو جعفر عليه رد مثل المقبوض لأنه لو وجب عليه
 رد مثل المشروط للزوم زيادة ضرر بسبب تبعه ولو كان الفسخ بخيار رؤية أو شرط أو عيب بقضاء يجب رد
 المقبوض اجماعا لأنه فسخ من كل وجه اهـ ومثله في المنع فافهم **(قوله ولو تقابلا الخ)** قدمناه آتفا عن التمر
(قوله لم تجزأ قالته) مراعاة للوقف والصغر من غير ينبغي أن تجوز على نفسه في مسألة البيع كما قدمناه **(قوله)**
 وان شرط غير جنسه متعلق بما قبل الاستثناء فكان ينبغي تقديمه عليه اهـ ح **(قوله أو أكثر منه)** أي
 من الثمن الأول أو من الجنس **(قوله أو أجله)** بأن كان الثمن حالا فأجله المشتري عند الإقالة فإن التأجيل
 يطل وتصح الإقالة وان تقابلا ثم أجله ينبغي أن لا يصبح الأجل عند أبي حنيفة فإن الشرط اللاحق بعد العقد
 يلحق بأصل العقد عنده كذا في الفقهية بجر لكن تقدم في البيع الفاسد أنه لا يصح البيع إلى قدوم الحاج
 والحصاد والدياس ولو باع مطلقا ثم أجل الباه صاع التأجيل وقد منّا أيضا نصيح عدم التحاق الشرط بالفاسد
(قوله الاسع تعيبه) أي تعيب المبيع عند المشتري فأنها تصح بالاكل وصار المحطوط بازا نقصان العيب
 فهو سنانى **(قوله لا يزيد ولا ينقص)** فلو كان أزيد أو أنقص هل يرجع بكل الثمن أو ينقص بقدر العيب ويرجع
 بما بقي فليراجع ط قلت الظاهر الثاني لأن الإقالة عند التعيب جائزة بالاكل والمراد في الزيادة والنقصان عن
 مقدار العيب فصار الباقي بمنزلة أصل الثمن فبلغوا الزيادة والنقصان فقط ويرجع بما بقي والله أعلم **(تنبيه)** علم
 من كلامهم أنه لو زال العيب فأقال على أقل من الأول لا يلزم إلا الأول بقى لو زال بعد الإقالة هل يرجع المشتري
 على البائع بنقصان العيب الذي أسقطه من الثمن الأول مقتضى كونها فحضا في حقهما أنه يرجع وبطريقه
 ما قدمناه في أوائل باب خيار العيب لو صالحه عن العيب ثم زال رجوع البائع تأمل وفي التنازع خالية تعيب
 الجارية بيد المشتري بفعله أو بأقاربه مساوية وتقابلا ولم يعلم البائع بالعيب وقت الإقالة ان شاء أمضى الإقالة
 وان شاء رد وان علم به لا خيار له اهـ قال الخير الرملى في حواشى المنع بعد نقله أقول فلو تعذر الرد به لكان
 المبيع هل يرجع بنقصان العيب بمقتضى جعلها بيعا جديدا أم لا لأنها فسخ في حقهما الظاهر الثاني اهـ وهذا
 يؤيد ما قلنا **(قوله قيل الخ)** نقله في البحر عن البناية عن تاج الشريعة ولم يعبر عنه بقيل ولعل الشارح
 أشار إلى ضعفه لمخالفته إطلاق ما في الزيلعي والفتح من ثبوت الزيادة والنقصان مع أن وجه هذا القول ظاهر لأن
 المراد بما يتعابن فيه ما يدخل تحت تقويم المقومين فلو كان المبيع ثوبا حدث فيه عيب بعضهم يقول بنقصه
 عشرة وبعضهم واحد عشر فهذا الدرهم يتعابن فيه نعم لو اتفق المقومون على شيء خاص تعين ثبوت الزيادة تأمل
(قوله لا تفسد بالشرط الفاسد) كشرط غير الجنس أو الأكثر أو الأقل كما علت **(قوله وان لم يصح تعليقها به)**
 مثل له في البحر بما قدمناه عن البرازية من قول المشتري للبائع ان وجدت مشتريا بأزيد فبعه منه **(قوله كما)**
 سيجي أي قبيل باب الصرف اهـ ح **(قوله والرابع الخ)** صورته باع زيد من عمرو شيئا منقولا ككتاب
 وقبضه ثم تقابلا ثم باعه زيد ثانيا من عمرو قبل قبضه منه جاز البيع لأن الإقالة فسخ في حقهما فقد عاد إلى البائع
 ملكه السابق فلم يكن باععا ما شره قبل قبضه **(قوله ولو كان)** أي عقد المقابلة **(قوله لبطل)** أي فسد
 وبه غير المصنف ووجهه أنه باع المنقول قبل قبضه ط **(قوله كبيعته من غير المشتري)** أي كالأباعة البائع
 المذكور من غير المشتري قبل قبضه من المشتري فيفسد البيع لكون الإقالة بيعا جديدا في حق ثالث فصارت الباقي
 ما شره قبل قبضه بخلاف ما إذا باعه من المشتري لما علت **(قوله جاز قبض المكيل والموزون)** المراد جواز
 التصرف به ببيع أو كل بلا إعادة كبله أو وزنه ولو كانت الإقالة بيعا لم يجز ذلك كما سياتى في باب وقوله

وبالسكوت عنه) ورد مثل
 المشروط ولو المقبوض أوجد
 أو أورد أو لو تقابلا وقد كسدت رد
 الكاسد (الأذا باع المتولى
 أو الوصى للوقف أو للصغير شيئا
 بأكثر من قيمته أو اشتريا شيئا بأقل
 منها) للوقف أو للصغير لم تجزأ قالته
 ولو عمل الثمن الأول وكذا
 المأذون كما مر (وان) وصلة
 (شرط غير جنسه أو أكثر منه أو)
 أجله وكذا في (الأقل الامع
 تعيبه) فتكون فحضا بالاكل ولو
 بقدر العيب لا يزيد ولا ينقص قبل
 الاقدار ما يتعابن الناس فيه
 (و) الثالث (لا تفسد بالشرط)
 الفاسد (وان لم يصح تعليقها به)
 كما سيجي (و) الرابع (جاز للبائع
 بيع المبيع منه) ثانيا بعد ها
 (قبل قبضه) ولو كان يباع في حقهما
 لبطل كبيعته من غير المشتري عيني
 (و) الخامس (جاز قبض المكيل
 والموزون منه) بعد ها (بلا إعادة
 كبله ووزنه) السادس (جاز هبة
 المبيع منه بعد الإقالة)

منه أي من المشتري متعلق قبض (قوله قبل القبض) متعلق به وفائدة أنه لو كانت الأقاليم بيعاً ففسخ
لأن البيع يفسخ به البيع المتعلق قبل القبض كما في البصر وإذا انفسخ لم تصح الهبة (قوله يبيع في حق ثالث)
أي ما كان عند فسخها في حقها لا نهائي عن الفسخ والرفع ويباع في حق الثالث ضرورة أنه يثبت به مثل حكم
البيع وهو الملك لا مقتضى الصيغة لحمل عليه لعدم ولايتهما على غيره مما صك في الرمي وتوضيحه
في الشرع بلالية عن الجوهرية (قوله بلفظ الأقاليم) أي صريحاً أو ضمناً لا يقدح في كونها بالاعتبار كما مر فالمراد
الاختراز عما لو كانت بلفظ فسخ ونحوه أو بيع (قوله في غير العقد) أي في المنقول لأنه لا يجوز بيعه قبل قبضه
أما في العقار فهي بيع مطلقاً لجواز بيعه قبل قبضه وما ذكره الشارع من كونها بيعاً بعد القبض فمضاهية هو
ما جزم به الرمي وذلك في البصر عن البدائع أن هذا رواية عن أبي حنيفة قال ونظيره ترجيح الإطلاق اه
ويؤيد ما في الجوهرية من أنه لا خلاف بينهم أنها يبيع في حق الغير سواء كانت قبل القبض أو بعده وحمله على العقار
بعيد فليتأمل (قوله لم يجعل بيعاً تشافاً) أي الموضع المغرور ط عن الدرر (قوله ولو بلفظ
البيع) كما لو قال البائع له بعتي ما اشتريت فقال بعت كان بيعاً بجر (قوله ببيع أجماعاً) أي من أبي
يوسف ومنهما فيجوز فيها حكم البيع حتى إذا دفع السلعة من غير بيان الثمن كان بيعاً فاسداً ط وكذا يفسد
لو كان المبيع منقولا قبل قبضه وما في ح من أنها يبيع لو بعد القبض والافسخ لا يلزم بيع المنقول قبل قبضه
ففيه أن هذا التفصيل في لفظ الأقاليم والكلام في لفظ البيع فافهم ولا يرد ما قدمناه عن البرازية من أن المشتري
لو قال للبائع بعت لنفسك فلو باع بياض وانفسخ الأول لأن المراد بالبيع هنا أن يبيعه المشتري للبائع وفيما مر أنه
بالبيع انفسه يقتضي تقدم الأقاليم كما قدمناه (قوله وغرته) أي غرة كونها يباع في حق ثالث (قوله فلم
الشفيع الشفعة) قيد به لتظهر فائدة كونها يباع ولو لم يسل بأن أقال قبل أن يعلم الشفع بالبيع فله الأخذ
بالشفعة أيضاً إن شاء بالبيع الأول وإن شاء بالبيع الحاصل بالأقاليم تأمل رمي (قوله قضى لهما) أي
إذا طلبا عند عمله بالمقابلة (قوله والثاني لا يرد الخ) أي إذا باع المشتري المبيع من آخر ثم تقابلا ثم أطلع
على عيب كان في يد البائع فأراد أن يرد على البائع ليس له ذلك لأنه يبيع في حقه فكانه اشتراه من المشتري بجر
فالتاثل هنا هو البائع الأول وهذه كما في الشرع بلالية حيلة للشراء بأقل مما باع قبل فدفنه (قوله لأنه) أي
الموهوب له لما تقابل مع المشتري منه صار كالمشتري من المشتري منه فكانه عاد إليه الموهوب بملك جديد وذلك
مانع من رجوع الواهب في هبة فالتاثل هنا هو الواهب (قوله والرابع المشتري الخ) صورته اشتري شيئاً
فقبضه قبل نقد الثمن فباعه من آخر ثم تقابلا وعاد إلى المشتري ثم إن البائع اشتراه من المشتري بأقل من الثمن قبل
النقد يباع ويجعل في حق البائع كأنه ملكه بسبب جديد فتح (قوله إذا رد بعيب بلا قضاء أقاله) أي
والأقاله يبيع جديد في حق الفقير فيكون بالبيع الأول مستهلكاً للعروض فوجب الزكاة ولو كانت الأقاله فسخاً
في حق الفقير لا يرفع البيع الأول وصار كأنه لم يبيع وقد هلكت العروض فلا تجب الزكاة اه ح وعن هذا
قيد المصنف بكون العبد للخدمة أو لو كان للتجارة لم يكن البيع استهلاكاً فإذا هلكت العروض بعد
الرد لم تجب زكاتها وكذا قيد بكون (الدين غير قضاء) لأنه بالقضاء يكون فسخاً في حق الكل فكانه لم يصدر بيع
فلا تجب زكاتها كما قبلها كما بعده أفاده ط بقي شيء وهو أن كون الأقاله يباع في حق ثالث شرطه كونها بلفظ
الأقاله كما قدمناه والرد لا قضاء ليس فيه لفظها والجواب أن هذا إذا أقاله بكذا وليس المراد خصوص حروق
الأقاله كما بينها عليه فيما مر فتدبر (قوله التقابض في الصرف) لما مر من أن قبض بدله شرط في صحته قال
في الفتح لأنه مستحق الشرع فكان يباع جديد في حق الشرع (قوله ووجوب الاستبراء) أي إذا اشترى
جارية وقبضها ثم تقابلا يبيع نزل هذا التقابل منزلة البيع في حق ثالث حتى لا يكون للبائع الأول وطؤها
الأبعد الاستبراء حموى عن ابن ملك (قوله لأنه حتى الله تعالى) حله للمعالتين (قوله والأقاله بعد
الاجارة والرهن) أي لو اشترى داراً فأجرها أو رهنها ثم تقابل مع البائع ذكر في التمهيد أخذنا من قولهم أنها يبيع
جديد في حق ثالث أنها تتوقف على اجارة المهرين أو قبضه دينه وعلى اجارة المستأجر (قوله فالمرتين ثالثهما)
الأولى زيادة المستأجر (قوله فهي تسعة) براد ما قدمه في قوله ثلثاً ولو وجب بشرط زائد كانت يباعاً جديداً
في حقهما أيضاً الخ وقد مر أن من فروغ ذلك ما ذكره بعده من قوله ويرد مثل المشروط ولو المقبوض أجدود

قبض القبض) ولو كان يباع في
حقهما للمجاز كل ذلك (و) أي
(هي يبيع في حق ثالث) أي لو بعد
القبض بلفظ الأقاله فلو قبله فهي
فسخ في حق الكل في غير العقار
ولو بلفظ مفاضة أو متادكة أو تراد
لم يجعل يباعاً فلو بلفظ البيع
فبيع أجماعاً وغرته في مواضع
(ف) الأول (لو كان المبيع عقاراً
فسلم الشفع الشفعة ثم تقابلا فقبض
لهما) لكونها يباعاً جديداً فكان
الشفيع ثالثهما (و) الثاني (لا يرد
البائع الثاني على الأول بميب عليه
بعدها) لأنه يبيع في حقه
(و) الثالث (ليس الواهب الرجوع
إذا باع الموهوب له الموهوب من
آخر ثم تقابلا) لأنه كالمشتري من
المشتري منه (و) الرابع (المشتري
إذا باع المبيع من آخر قبل نقد الثمن
جاء للبائع شراؤه منه بالأقل
(و) الخامس (إذا اشترى بعروض
التجارة عبد للخدمة بعد ما حال
عليها الحول ووجد به عيباً فرده بغير
قضاء واسترد العروض فهلكت
في يده لم تسقط الزكاة)
فالفقير ثالثهما إذا رد بعيب بلا قضاء
أقاله ويزاد التقابض في الصرف
ووجوب الاستبراء لأنه حتى الله
تعالى قالته ثالثهما صدر الشريعة
والأقاله بعد الاجارة والرهن
فالمرتين ثالثهما نهر فهي تسعة

أو أوردى (قوله وينع صحتها هلاك المبيع) لما مر أن من شرطها بقاء المبيع لا تنهار رفع العقد والمبيع محل البحر وكذا هلاكه بعد الاقالة وقبل التسليم يطلها كما يأتي وقد منعت الخلاصة أن ما يمنع الرضا بالعيب يمنعها (قوله كباقي) تنيل للهلاك حكما أي لو أبق قبل الاقالة أو بعد ها ولم يقدر على تسليمه (قوله ولو في بدل الصرف) لأن العقود عليه الذي وجب لكل واحد منهما بذمة صاحبه وهذا باق نهر والاولى أن يقول ولو في بدل الصرف ولكنه نظر إلى أن لفظ بدل تكرر مضافا فتم (قوله وهلاك بعضه) أي بعض المبيع كما يأتي تصويره في قوله شري أرضا من روعة الخ (قوله اعتبارا للجزء بالكل) يعني هلاك الكل كما منع في الكل فهلاك البعض يمنع في البعض وفيه إشارة إلى أنه لو فادله في بعض المبيع وقبله صح وبه صرح في الحواشي سائحا في وقتنا أول الباب عبارة الحواشي (قوله وليس منه) أي من هلاك البعض فليس له أن ينقص شيئا من الثمن لحضائه ط (قوله في المقايضة) بالياء المثناة التسمية وهي بيع عين بعين كأن تباع عبدا بجارية فهلاك العبد في يد بائع الجارية ثم أقالا البيع في الجارية وجب رد قيمة العبد ولا تبطل بهلاك أحدهما بعد وجودهما لأن كل واحد منهما مبيع فكان المبيع قائما ونعامة في العناية (قوله وكذا في السلم) قال في البحر ثم اعلم أنه لا يرد على اشتراط قيام المبيع لصحة الاقالة اقالة السلم قبل قبض المسلم فيه فانها صحيحة سواء كان رأس المال عينا أو دينا وسواء كان قائما في يد المسلم اليه أو هالك لا أن المسلم فيه وان كان دين حقيقته فله حكم العين حتى لا يجوز الاستبدال به قبل قبضه وإذا صحته فإن كان رأس المال عينا ردت وإن كانت هالك رد المثل إن كان مثليا والقيمة إن كان قيميا وكذا اقالته بعد قبض المسلم فيه إن كان قائما ويرد رب السلم عين المقبوض لكونه متعينا كذا في البدائع اه ح (قوله ولو هلكا) أي البدلان (قوله إلا في الصرف) فهلاك بدليه لا يبطل الاقالة لما مر أن العقود عليه ما في ذمة كل من المتعاقدين (قوله تقابلا فأبقى العبد) أراد به أن الهلاك كما يمنع ابتداء الاقالة يمنع بقاءها اه ح وبه صرح في النهر (قوله أو هلك المبيع) أي حقيقة لأن الباقي هلاك لكنه حكى والحاصل أن قول المصنف وينع صحتها هلاك المبيع لا يختص بكون الهلاك قبل الاقالة بل مثله ما إذا كان الهلاك حقيقة أو حكما بعد الاقالة قبل التسليم إلى البائع ونص عبارة البرازية هلك المبيع بعد الاقالة قبل التسليم بطالت اه ثم رأيت الرمي في حاشية البحر نقل هذه العبارة عن البرازية ونقلها أيضا بعينها عن مجمع الفتاوى وعن مجمع الرواية تنسخ القدوري عن شرح الطعناوى ثم قال ومثله في كثير من الكتب اه وبه سقط ما قيل أن هذه العبارة ليست في البرازية بل ذكرها في البحر بلا عزو وبدون قوله قبل القبض اه فافهم (قوله برازية) عزو وقوله تقابلا الخ شبه به على أنه ليس من مسائل المتون (قوله مشجرة) في القاموس أرض شجرة ومشجرة وشجر أعجمية الشجر اه فهي بفتح الميم والجيم والراء كما يقال أرض مسبعة على وزن مرحلة كثرة السباع كافي القاموس أيضا فافهم (قوله فقطعه) أي المشتري والضمير للشجر المعلوم من مشجرة ط (قوله من ارش الشجر واليد) في المضباح ارش الجراحة ديتها وأصله الفساد ثم استعمل في نقصان الأعيان لأنه فساد فيها اه فالمراد هنا بدل الفساد أي بدل نقصان المبيع فافهم (قوله قنية) عزو وقوله وان اشترى الخ وقد نقل ذلك عنه في البحر ثم قال ورقم برقم آخر أن الأشجار لا تسلم للمشتري وللبائع أخذ قيمتها منه لأنها موجودة وقت البيع بخلاف الأرض أي ارش البدقانه لم يدخل في البيع أصلا لا قصد ولا ضمنا اه قال الخبير الرمي وعليه فكل شيء موجود وقت البيع للبائع أخذ قيمته دخل ضمنا أو قصدا وكل شيء لم يدخل أصلا لا قصد ولا ضمنا ليس للبائع أخذه وينبغي ترجيح هذا لما فيه من دفع الضرر عنه اه (قوله صحت في الأرض بجمعها) الفرق بينه وبين الشجر أن الشجر يدخل في بيع الأرض تبعًا بخلاف الزرع كافي البحر اه ح أي أن الزرع لا يدخل في بيع الأرض إلا إذا نص عليه فيكون بعض المبيع فله حصة من الثمن بخلاف الشجر وعلى النقل الآخر عن القنية لا فرق بينهما (قوله ولو تقابلا بعد ادراكه) أي في يد المشتري لم يجز لأن العقد انما ورد على القصيل دون الخنطة بحر عن القنية أي والخنطة زيادة منفصلة متولدة وهي مانعة كما قدمناه عن جامع الفصولين (قوله ردها وأخذتها) أي لذلك وقد من أن ما يمنع الرد بالعيب يمنع الاقالة وقدّم المصنف في خيار العيب أنه لو وطئ الحسابة أو قبلاها ومسها بشهوة ثم وجد بها عيبا لم يردّها مطلقا أي ولو ثوبا (قوله وفيها مؤنة) (دعى البائع مطلقا) لأنه عادى إلى ملكه فؤنة رده عليه قال القاضي بدعي الدين سواء تقابلا بمحضرة المبيع أو بعينته اه مخ وهذا معنى قوله مطلقا وان لم يذكر في عبارة القنية

(و) الاقالة (ينع صحتها هلاك المبيع) ولو حكما كباقي (لا الثمن) ولو في بدل الصرف (وهلاك بعضه يمنع) الاقالة (بقدره) اعتبارا للجزء بالكل وليس منه ما لو شري صابونا نجف فتقابلنا لبقاء كل المبيع فتح (واذا هلك أحد البديلين في المقايضة) وكذا في السلم (صحت) الاقالة (في الباقي منها وعلى المشتري قيمة الهالك ان قيميا ومثله ان مثليا ولو هلكا بطلت) الا في الصرف (تقابلا فأبقى العبد من يد المشتري ويجز عن تسليمه أو هلك المبيع بعد ها قبل القبض بطلت) برازية (وان اشترى أرضا مشجرة فقطعه أو عبدا فقطعت يده وأخذ أرشها ثم تقابلا صحت ولزمه جميع الثمن ولا شيء لبائعهم من ارش الشجر والبدان عالما به) قطع اليد والشجر (وقت الاقالة وان غير عالم خيرين الاخذ بجمع عنه أو الترك) قنية وفيها شري أرضا من روعة ثم حصده ثم تقابلا صحت في الأرض بجمعها ولو تقابلا بعد ادراكه لم يجز وفيها تقابلا ثم علم أن المشتري كان وطئ المبيعة ردها وأخذ منها وفيها مؤنة الرد على البائع مطلقا (وتصح اقالة الاقالة ولو تقابلا المبيع ثم تقابلاها) أي الاقالة (ارتفعت وعاد) البيع

فقط ما قبل ان الصواب اسقاطه فافهم (قوله الاقالة السلم) اي قبل قبض المسلم فيه فلو بعده صححت كاتعرفه
 (قوله لتكون المسلم فيه ديناسقط) اي بالاقالة فلو انفسخت الاقالة لكان حكم انفساخها عودا للمسلم فيه
 والساقط لا يحتمل العود بخلاف الاقالة في البيع لانه حين فامكن عوده الى ملك المشتري يجوز من باب السلم
 (قوله رأس المال) اي مال السلم (قوله كهو قبله) اي حكمه بعده حكمه قبلها وفيه ادخال الكاف على
 ضمير الرفع المنفصل وهو مختص بالضرورة وكذا قوله لقبها فيه ان الظروف التي تقع غايات لا تجز الا بين جوى
 (قوله فلا يتصرف فيه) اي بنحو بيع وشركة قبل قبضه فلا يجوز لب السلم شراء شئ من المسلم اليه برأس المال
 بعد الاقالة قبل قبضه اي قبل قبض رب السلم رأس المال من المسلم اليه وهذا في السلم الصحيح فلو فاسد اجاز
 الاستبدال كسائر الديون كما ذكره الشارح في باب وفيه كلام سيأتي هناك (قوله الا في مسألتين) استثناء من
 قوله كهو قبله (قوله لو اختلف فيه) اي في رأس المال بعدها اي بعد الاقالة يعني وقيل تسليم المسلم فيه لما في
 سلم الجرع عن الذخيرة لوقا يلا بعد ماسم المسلم اليه المسلم فيه ثم اختلفا في رأس المال فحالان المسلم فيه عين قائمة
 وليس يدين فالاقالة هنا تحتل الفسخ قصدا اهـ وهذا صريح في أن اقالة الاقالة في السلم جائزة لو بعد قبض
 المسلم فيه (قوله فلا تحالف) بل القول فيه قول المسلم اليه ذخيرة بخلاف ما قبلها ط عن أبي السعود قال ح
 لان التحالف باعتبار أن اختلفا في رأس المال اختلفا في نفس العقد ولا عقد بعد الاقالة (قوله ولوتة رفا
 قبل قبضه) اي قبض رأس مال السلم بعد الاقالة جاز لان قبضه شرط حال بقاء العقد لا بعد اقلته (قوله الا في
 الصرف) استثناء منقطع اهـ ح لان اصل الكلام في رأس المال فالاولى أن يقول بخلاف الصرف فان
 الحاصل أن رأس المال في السلم بعد الاقالة لا يجوز الاستبدال به ولا يجب قبضه في مجلسها وبذل الصرف بالعكس
 فان قبضه في مجلس الاقالة شرط لصحتها ويجوز الاستبدال به قال في الجرع من السلم ووجه الفرق أن القبض في
 مجلس العقد في البدلين ما شرط لعينه بل للتعين وهو أن يصير البدل معيناً بالقبض صيانة عن الاقتراق عن دين
 بدين ولا حاجة الى التعيين في مجلس الاقالة في السلم لانه لا يجوز استبدال العقد به عينه فلا تقع الحاجة الى
 التعيين بالقبض فكان الواجب نفس القبض فلا راعي له المجلس بخلاف الصرف لان التعيين لا يحصل
 الا بالقبض لان استبدال جائز فلا بد من شرط القبض في مجلس التعيين اهـ وحاصله أن السلم لما لم يجز
 الاستبدال به قبل قبضه لم يلزم قبضه في مجلس الاقالة لان التعيين موجود بخلاف الصرف فانه لما جاز استبدال
 لم قبضه يحصل التعيين (قوله اختلف المتبايعان الخ) كان الاولى ذكر هذه المسألة في باب البيع القاسد
 ولكن مناسبتها هنا ذكر المسألة المستتاة (قوله فالقول لم تدعى البطلان) لان انعقاد البيع حادث والاصل عدمه
 اهـ ح فهو منكر لاصل العقد (قوله لم تدعى الصحة) لانهما لما اتفقا على العقد كان الظاهر من اقدامهما عليه
 صحته اهـ ح ولان مدعى الفساد يدعى حق الفسخ وخصمه ينكر ذلك والقول للمنكر ط ولوربها فالبنية بنية
 الفساد وهذا لو ادعى الفساد بشرط فاسد واجل فاسد باتفاق الروايات وان كان لمعنى في صلب العقد بأن ادعى
 انه اشتراه بألف درهم وبرطل جهر والاخر يدعى البيع بألف درهم فيه روايتان عن أبي حنيفة في ظاهر الرواية
 القول لم تدعى الصحة أيضا والبنية بنية الاسخراك في الوجه الاول وفي رواية القول لم تدعى الفساد خاتمة ولم يذكر
 هناك ما لو اختلفا في انه تجبة أو جدة او اختلفا في أنه بات أو وفاء لانه سيذكر ذلك آخر باب الصرف (قوله قلت
 الا في مسألة) الاستثناء من صاحب الاشياء وعزافها المسألة الى الفسخ (قوله وادعى البائع الاقالة) اي به كما
 في الفسخ والظاهر أن الضمير في به عائد الى الأقل المذكور لاني الثمن فصوره المسألة اشترى زيد من عمرو ثوبا بألف
 ثم رد زيد الثوب اليه قبل نقد الثمن وادعى انه باعه منه قبل المنقذ تسعين وفسد البيع بذلك وادعى البائع انه رده
 اليه على وجه الاقالة بالتسعين فالقول لزيد المشتري اي مع عينه في انكار الاقالة كما في الفسخ ووجهه كما قال
 الجوى أن دعوى الاقالة تستلزم دعوى صحة البيع لانها لا تكون الا في الصحيح اهـ قلت لكن تقدم انها تلحق
 في عقد مكروه وفاسد مع ما فيه من الكلام ويظهر لي أن وجهه هو أن المشتري لما ادعى بيعه بالتسعين لم يجب له
 غيره وادعى الاقالة يدعى أن الواجب المائة لان الاقالة أن كانت بجائته فظاهر وان كانت بتسعين فلانها لا تكون
 الا بثل الثمن الاقل وان شرط أقل منه كما مر فقد صار مقر للمشتري بالعشرة والمشتري يكذب به فلغا كلام مدعى
 الاقالة نأمل (قوله ولو بعكسه) بأن ادعى زيد المشتري الاقالة وادعى عمرو البائع انه اشتراه من المشتري

(الاقالة السلم) فانها لا تقبل الاقالة
 تكون المسلم فيه ديناسقط والساقط
 لا يعود أشباه وفيه رأس المال
 بعد الاقالة كهو قبلها فلا يتصرف
 فيه بعدها كقبولها الا في مسألتين
 لو اختلفا فيه بعد ما فلا تحالف
 ولو تفرقا قبل قبضه جاز الا في
 الصرف وفيه اختلف المتبايعان
 في الصحة والبطلان فالقول لم تدعى
 البطلان وفي الصحة والفساد لم تدعى
 الصحة قلت الا في مسألة اذا ادعى
 المشتري بيعه من باعه بأقل من
 الثمن قبل النقد وادعى البائع
 الاقالة فالقول للمشتري مع دعواه
 الفساد ولو بعكسه

مطلب
 في اختلافهما في الصحة والفساد
 او في الصحة والبطلان

بشعين (قوله تعالى) وجهه ان المشتري بدعواه الاقالة يدعى أن الثمن الذي يسلمه بالرد مائة والبيع بدعواه
 الثمراء بالتسعين يدعى أن الثمن الواجب رده له شترى تسعون فنزل اختلافهما فيما يجب تسليمه الى المشتري
 بمنزلة اختلافهما في قدر الثمن الموجب للتحالف بالنسب والاقالة المائة التي هي الثمن الاول اعتبارا الى المشتري بحكم
 الاقالة في البيع الاول وهي غير الخمسين التي هي الثمن في البيع الثاني فأقاده المجوزي قلت وقيل ان الكلام
 فيما قبل نقد المشتري الثمن وأيضاً مسألة التحالف عند اختلاف المتبايعين ورد بها النص على خلاف القيلين
 فكيف يقاس عليها غيرهما مع عدم التماثل والذي يظهر لي أن المسألة مفترقة على قول أبي يوسف ان الاقالة بيع
 لا فسخ وحينئذ فقد توافقا على البيع الحادث لكن المشتري يدعيه بوجه الاقالة والواجب فيها مائة والبائع
 يدعيه بالبيع بالاقلة وذلك اختلاف في الثمن في عقد حادث والله اعلم فافهم (قوله بشرط قيام المبيع الخ)
 هذا شرط التحالف مطلقا قال في الاشباه بشرط قيام المبيع عند الاختلاف في التحالف الا اذا استهلكه
 في يد البائع غير المشتري كما في الهداية اه فانه اذا استهلكه غير المشتري تكون قيمة العين قائمة مقامها وما اذا
 استهلكه المشتري في يد البائع نزل قابضا وامتنعت الاقالة وكذا اذا استهلكه أحد في يده لفقد شرط الصحة
 وهو بقاء المبيع ومحل عدم التحالف عند هلاك المبيع اذا كان الثمن ديناً ما اذا كان عيناً بأن كان العقد
 مقايضة وهلاك أحد العوضين فانهما يتعاقبان من غير خلاف لان المبيع في أحد الجانبين قائم ويرد مثل الهالك
 أو قيمته والمصير الى التحالف فرع العجز عن اثبات الزيادة بالينة وتمامه في حاشية الاشباه لابي السعود ط
 (قوله نزله) بضم النون والراي والمراد ثمرته اه ح (قوله لم تصح) تمام عبارة الخلاصة وكذا اذا هلك
 الزيادة المتصلة او المنفصلة واستهلكها أجنبي اه اقول ينبغي تقييد المسألة بما اذا حدثت هذه الزيادة بعد
 القبض أما قبله فلا تمنع الاقالة كما في الرد بالعيب تأمل وفي التارخانية ولو اشترى أرضاً فيها نخل فأكل الثمر
 ثم نقلا قالوا انه تصح الاقالة ومعناه على قيمته الا أن يرضى البائع أن يأخذها كذلك اه وملى على النخ
 وبما ذكره من التقييد يدفع ما يوهوم من منافاة ما في الخلاصة لما مر من أن هلاك بعضه يمنع الاقالة بقدره
 ولما مر في قوله شري أرضاً مزروعة الخ ومنهله مسألة التارخانية المذكورة ويؤيده ما قدمناه من أن الزيادة
 المنفصلة المتولدة تمنع لو بعد القبض والله سبحانه اعلم

(باب المراجعة والتولية)

وجه تقديم الاقالة عليهما أن الاقالة بمنزلة المفرد من المركب لانها انما تكون مع البائع بخلاف التولية والمراجعة
 فانهما أعتم من كونهما مع البائع وغيره ط وأيضاً فالاقالة متعلقة بالمبيع لابل الثمن ولذا كان من شروطها قيام
 المبيع والتولية والمراجعة متعلقان أصالة بالثمن والاصل هو المبيع (قوله لما بين الثمن الخ) قال في الغاية
 لما فرغ من بيان انواع البيوع اللازمة وغير اللازمة كالبيع بشرط الخيار وكانت هي بالنظر الى جانب المبيع
 شرع في بيان انواعها بالنظر الى جانب الثمن كالمراجعة والتولية والربا والمصرف وتقديم الاول على الثاني لاصالة
 المبيع دون الثمن اه ط عن الشافعي (قوله ولم يذ كر المساومة) هي البيع بأي ثمن كان من غير نظر الى الثمن
 الاول وهي المعتادة (قوله والوضعية) هي البيع بمثل الثمن الاول مع نقصان يسير اتفاق وفي البصر هي البيع
 بأكثر من الاول وقدمنا اول البيوع عن البحر خامساً وهو الاشتراك اي أن يشرك غيره فيما اشتراه اي بأن
 يبعه نصفه مثلاً لكنه غير خارج عن الاربعة (قوله وشرعا يبيع مامله بما قام عليه وبفضل) عدل عن قول
 الكثر هو يبيع بثلث سابق لما أورد عليه من أنه غير مطرد ولا منعكس اي غير مانع ولا جامع أما الاول فلا من
 شري دنائير بالدرهم لا يجوز له بيعها امر ابعة وكذا من اشترى شيئاً بثلث لا يجوز له أن يبيع عليه مع
 صدق التعريف عليهما وأما الثاني فلا ينقص الا بغيره اذا عايد بعد القضاء بالقيمة على الغاصب جاز يبيع
 الغاصب له امر ابعة بأن يقول قام على بكذا ولا يصدق التعريف عليه لعدم الثمن وكذا الورق في الثوب مقدارا
 ولو ازيد من الثمن الاول ثم راجعه عليه جاز كما سأل في بيانه عند ذكر الشارح له وكذلك لو ملكه بهيمة او اربث
 او وصية وقومه قيمة ثم راجعه على تلك القيمة ولا يصدق التعريف عليهما لكن اجيب عن مسألة الدناير بأن الثمن
 المطلق يفيد أن مقابله مبيع متعين ولذا قال الشارح من العروض وبأي بيانه وعن مسألة الاجل بأن الثمن

تتحالفا بشرط قيام المبيع الا اذا
 استهلك في يد البائع غير المشتري
 حورأيت مزايا الخلاصة باع كرم ما وساه
 فأكل مثريه نزله سنة ثم تقابلوا
 لم تصح

(باب المراجعة والتولية)

لما بين الثمن شرع في الثمن ولم يذكر
 المساومة والوضعية لظهورهما
 (المراجعة) مصدر راجع وشرعا
 (بيع مامله)

مقابل بشئين اى بالمبيع وبالأجل فلم يصدق في احد ههما انه يثن سابق وقول الجرائد لا يرتبطوا بها اذ ادين
 أنه اشتراء نسبته ردة في الثرى بان الجواز اذ ادين لا يصح بذلك بل هو في كل ما لا تجوز فيه المراجعة كالواشترى
 من اصوله واخره جاز اذ ادين كما سيأتى وعن مسائل العكس بأن المراد بالثن ما قام عليه بلا حسنة وتعلمه في
 النهر فكان الاول قول المصنف بما لا يدرى بيع مملوكة الخ لعدم احتياجه الى تحرير المراد ولأنه لا يدخل فيه
 مسألة الاجل لانه اذ الميراث الاجل لم يصدق عليه أنه بيع مملوكة بما قام عليه لما علمت (قوله من العروض)
 احتراز عما ذكرنا من أنه لو شري ذنانير بدراهم لا يجوز له بيعها مراجعة كما في الزيلعي والبحر والنهر والفتح
 وعلمه في الفتح بأن بدلى الصرف لا يتعينان فلم تكن عين هذه الذنانير متعينة لتلزم مبيعاً اهـ لكن هذا
 وارد على تعريف المصنف اذ دلالة فيه عليه بخلاف تعريف الكثر وغيره فان قوله بالثن السابق دليل على
 أن المراد بمملوكة المبيع المتعين لأن كون مقابله ثمناً مطلقاً يفيد أن مملوكة بالضرورة مبيع مطلقاً كما في الفتح
 وقول المصنف بما قام عليه ليس المراد به الثمن لما مر فلذا اذا شارح قوله من العروض تنبيه التعريف (قوله
 ولو بهية الخ) . تعميم لقوله مملوكة أشار به الى دخول هذه المسائل فيه كما علمت (قوله فانه اذا ثمنه الخ)
 جواب اذا قوله جاز وعدل عن قول غيره وقومه قيمة ليشمل المثلى وحاصله أن ما وهب له ونحوه مما لم يملكه بعقد
 معاوضة اذا قدر ثمنه وضمن اليه مؤنته مما يأتى بجوزله أن يبيعه مراجعة وكذا اذا رقم على ثوب رقا
 كما مر قال في الفتح وصورة المسألة أن يقول قيمته كذا اورقه كذا فاراجحك على القيمة والرقم ماه وظاهره انه
 لا يقول قام على بكذا وبه صرح في البحر في الرقم والظاهر أن الهبة ونحوها كذلك وحينئذ لا يدخل ذلك
 في كلام المصنف تأمل ويأتى تمامه هذا وقال ح ان قول الشارح فانه اذا ثمنه أخرج به بعض التعريف عن
 كونه تعريفاً وفسر الفضل بما يضمن فصار مجموع المتن مع الشرح عبارة المنسوط وهى عبارة مستقيمة في ذاتها
 لكن بقي تعريف المراجعة بيع مملوكة فقط وهو تعريف فاسد لكونه غير مانع اهـ اى لان قوله بما قام عليه جزء
 التعريف وكذا قوله وبفضل فان مراده به فضل الربح لتحقيق المراجعة والا كان العقد ولاية وأما فضل المؤنة فانه
 يضم الى ما قام عليه لكن لما كانت عبارة المتن في نفسها تعريفاتاً اكتفى بها ولقد اختصاراً أخذ بعضها
 وجعله بياناً للتصوير بمسألة الهبة ونحوها تأمل (قوله وان لم تكن من جنسه) اى وان لم تكن المؤنة المنضمومة
 من جنس المبيع ط قلت والظاهر كون المراد من جنس الثمن بقرينة ما بعده تأمل (قوله ونحوه) اى
 كصباغ وطراز (قوله ثم باعه مراجعة) اى بزيادة ربح على تلك القيمة التى قوم بها الموهوب ونحوه مع ضم المؤنة
 اليها لان كلامه في ذلك بخلاف ما كان اشتراه بثن فانه يربح على ثمنه لا على قيمته فانهم (قوله جعله واليا)
 فكان البائع جعل المشتري واليا فيما اشتراه نهر اى جعل له ولاية عليه وهذا ابتداء مناسبة المعنى الشرعى
 للمعنى اللغوى (قوله يبيعه بثمنه الاول) قد علمت أن المصنف عدل في تعريف المراجعة عن التعبير بالثن
 الاول الى قوله بما قام عليه لدفع الايراد السابق فافتر منه اولاً وقع فيه ثانياً فكان المناسب أن يقول والتولية يبيعه
 كذلك بلا فضل (قوله ولو حكماً) ادخل به ما مر في قوله ولو بهية الخ فانه يوليه بقيته لكونه لم يملكه بثن (قوله
 يعنى بقيته) تفسير للثن الحكيم لا لقوله بثمنه كما لا يخفى ح (قوله وعبر عنها به) اى بالثن حيث اراد به ما يعم
 القيمة حتى صار عبارة عنه وعنها فانهم (قوله لانه الغالب) اى الغالب فيما يملكه الانسان انه يكون بثن
 سابق (قوله كون العرض) اى الكائن في العقد الاول اهـ ح وهو مملوكة بالمبيع نهر (تنبيه)
 استفيد من التعريف أن المعتبر ما وقع عليه العقد الاول دون ما وقع عوضاً عنه فلما اشترى بعشرة دراهم فمدفع
 عنها ديناراً أو ثوباً بقيته عشرة أو أقل أو أكثر فزأس المالك العشرة لا الدينار والثوب لأن وجوبه بعقد آخر وهو
 الاستبدال فتح ولو كان المبيع مثلاً فربح على بعضه كنفيز من قفيزين جاز لعدم التفاوت بخلاف القبي وتام
 تعريفه في شرح الجمع وفي المحيط لو كان ثوباً ونحوه لا يبيع جزءاً منه معينا لا لنفسه باءتبار القيمة وان باع جزءاً
 شائعاً جاز وقيل يفسد بجزء (قوله مثلاً) كالدراهم والذنانير والمكيل والموزون والعديد المتقارب لما اذا
 لم يكن له مثل بأن اشترى ثوباً بعد مضى مثلاً فربح او لاه اياه كان يبيعاً بقيته بعد صفته كذا وبقيته عبد ابتداء
 وهى مجهولة فتح ونهر (قوله أو قيمياً مملوكة كالمشتري) صورته اشترى زيد من عمرو عبداً ثوباً ثم باع العبد
 من يكره ذلك الثوب مع ربح اولاً والحال أن يكره ان كان قد ملك الثوب من عمرو قبل شراء العبد أو واشترى

من العروض ولو بهية أو ارث
 أو وصية أو غصب فانه اذا ثمنه
 (بما قام عليه وبفضل)
 مؤنة
 وان لم تكن من جنسه كاجر قصار
 ونحوه ثم باعه مراجعة على تلك
 القيمة جاز مبسوط (والدولية)
 مصدرولى غيره جعله والياً
 وشرعاً (يبيعه بثمنه الاول) ولو حكماً
 يعنى بقيته وعبر عنها به لانه الغالب
 (وشرط صحتهما كون العرض
 مثلاً أو) قيمياً (مملوكة كالمشتري)

قوله ملك الثوب من عمرو الذى في
 عبارة ح من زيد هنا وفيما بعده
 وصوابه من عمرو كما قلنا اهـ منه

العبد بالتوب قبل أن يملكه من حرم فاجازة بعده فلا شك أن التوب بعد الاجازة صار مملوكا للبكر المشتري فقتلوه
 قول المتن او مملوكا للمشتري اهـ خ فهذه الصورة مستثناة مما لا مثله (قوله وكون الربح شيا معلوما)
 تقدير لفظ الكون هو مقتضى نصب المصنف قوله معلوما ووقع في عبارة الجمع مر فوعا حيث قال ولا يصح ذلك
 حتى يكون العوض مثليا او مملوكا للمشتري والربح مثلية معلوم ومثله في الغرر ومصرح في شرحه الدرر بأن
 الجملة حالية وكذا قال في البحر ان قوله اي الجمع والربح مثلي معلوم شرط في القبي المملولة للمشتري
 كما لا يخفى اهـ وتبعه في المنع فقد ظاهر أن هذا ليس شرطا مستقلا بل هو شرط للشرط الثاني لان معلومية
 الربح وان كانت شرطا في صحة البيع مطلقا لكنه امر ظاهر لا يحتاج الى التنبيه عليه لان جهالة تفضي الى
 جهالة الثمن وانما المراد التنبيه على انه اذا كان الثمن الذي ملكه المبيع في العقد الاول قيميا لا يصح البيع
 من اجهة الثمن الا اذا كان ذلك القبي مملوكا للمشتري والحال أن الربح معلوم واهذا ذكر في الفتح اولاً أنه لا يصح
 كون الثمن قيميا ثم قال اما لو كان ما اشتراه به وصل الى من يبيعه منه فربحه عليه بربح معين كأن يقول أبيعك
 من اجهة على الثوب الذي يبدل وربح درهم او كثر شعير او ربح هذا الثوب جازلانه يقدر على الوفاء بما التزمه
 من الثمن اهـ وأفاد أن الربح المعلوم أعم من كونه مثليا أو قيميا كما نبه عليه الشارح بقوله ولو قيميا الخ فاعتقم
 تحرير هذا المخل (قوله حتى لو باعه) تفريع على مفهوم قوله معلوما في مسألة كون القبي مملوكا للمشتري
 يعني فلو كان الربح مجهولا في هذه الصورة لا يجوز حتى لو باعه الخ فافهم واعلم أن لفظه بفتح الدال وسكون
 الهاء اسم للعشرة بالفارسية ويزاده بالياء المثناة التحتية وسكون الزاي اسم أحد عشر بالفارسية
 كما نقله ح عن النجاشي وبيان هذا التفريع ما في البحر حيث قال وقد اربح بكونه معلوما لا احتراز عما اذا
 باعه بربح ده يازده لانه باعه برأس المال ويبعض قيمته لانه ليس من ذوات الامثال كذا في الهداية ومعنى
 قوله ده يازده اي بربح مقدار درهم على عشرة دراهم فان كان الثمن الاول عشرين كان الربح بزيادة درهمين
 وان كان ثلاثين كان الربح ثلاثة دراهم فهذا يقتضي أن يكون الربح من جنس رأس المال لانه جعل الربح
 مثل عشر الثمن وعشر الشيء يكون من جنسه كذا في النهاية اهـ ما في البحر وحاصله انه اذا كان الثمن في العقد
 الاول قيميا كالعبد مثلا وكان مملوكا للمشتري فباع المالك المبيع من المشتري بذلك العبد وربح ده يازده
 لا يصح لانه يصير كأنه باعه المبيع بالعبد وبعض قيمته فيكون الربح مجهولا لكون القيمة مجهولة لانها انما تدرك
 بالحزر والتخمين والشرط كون الربح معلوما كما مر بخلاف ما اذا كان الثمن مثليا والربح ده يازده فانه يصح
 قال في النهر ولو كان البدل مثليا فباعه به وبعضه اي عشر ذلك المثلي فان كان المشتري يعلم جملة ذلك صح
 والا فان علم في المجلس خيرا والافسد اهـ وبه ظهر أن قول الشارح لم يجز أي فيما اذا كان الثمن قيميا كما قررناه
 أولا وقوله الا أن يعلم الخ اي فيما اذا كان مثليا لانه الذي يمكن علمه في المجلس فافهم (قوله أجز القصار)
 قيد بالاجرة لانه لو عمل هذه الاعمال بنفسه لا يضم شيئا منها وكذا لو نطق متطوع بها ارباعا نهر
 وسجى (قوله والصبيغ) هو الفخ مصدر وبالكسر ما يصيغ به درر والظاهر هنا الفتح لقول الشارح
 بأي لون كان ط (قوله والقتل) هو ما يصنع باطراف الثياب بجرير او كتان من قتل الحبل
 أقتله بجر (قوله وكسوته) بالنصب اي كسوة العبد المبيع قال في الفتح ولا يضم ثمن الجلال ونحوه
 ويضم الثياب في الرقيق اهـ تأمل (قوله وطعام المبيع بلاسرف) فلا يضم الزيادة ط عن حاشية
 الشلبي قال في الفتح ويضم الثياب في الرقيق وطعامهم الا ما كان سرفا وزيادة ويضم علف الدواب الا أن يعود
 عليه شيء متولد منها كالباغها وصفوها ومنها فيسقط قدر ما نال ويضم ما زاد بخلاف ما اذا أجز الدابة أو العبد
 أو الدار فأخذ بجرته فانه يربح مع ضم ما أنفق عليه لان الغلة ليست متولدة من العين وكذا دجاجة
 أصاب من بيضها محتسب بما ناله وبما أنفق ويضم الباقي اهـ (قوله وسقي الزرع) اي أجرته وكذا يقال
 فيما بعده ط (قوله وكسوها) في المصباح كسحت البيت كسحا من باب نفع كسسته ثم استعملت في
 البئر والنهر وغيره فقيل كسحته اذا نقيته وكسحت الشيء قطعته وأذهبته (قوله وكري المسناة) في المصباح
 كري النهر كريان باب رمي حفرة جديدة والمسناة حائط يبنى في وجه الارض ويحيط السد اهـ وفسرها
 في المغرب بما بنى للسبل ابرد الماء وكان الشارح ضمن الكري معنى الاصلاح تأمل (قوله هو الدال على مكان

(و) كون (الربح شيا معلوما)
 ولو قيميا شاراه اليه كهذا الثوب
 لا تنفاه اذها لحتى لو باعه بربح
 ده يازده اي العشرة بأحد عشر
 لم يجز الا أن يعلم بالثمن في المجلس
 فيغير شرح مجمع للعيني (ويضم)
 البائع (الى رأس المال اجز القصار
 والصبيغ) بأي لون كان
 (والطراز) بالكسر علم الثوب
 (والقتل وجمل الطعام وسوق
 الغنم واجرة الغسل والخطاطة
 وكسوته) وطعام المبيع
 بلاسرف وسقي الزرع والكسوم
 وكسوها وكري المسناة والانهار
 وغرس الاشجار وتخصيص الدار
 (واجرة السمار) هو الدال على
 مكان السلعة وصاحبها (المشروطة
 في العقد) على ما جزم به في الدرر

السلعة وصاحبها) لا فرق لغة بين السمسار والدلال وقد فسرهما في القاموس بالتوسط بين البائع والمشتري
وفرق بينهما الفقهاء قال السمسار هو ما ذكره المؤلف والدلال هو صاحب السلعة غالباً فأما سري الدين من بعض
المتأخرين ط. وكأنه أراد ببعض المتأخرين صاحب النهر فانه قال وفي عرفنا الفرق بينهما هو أن السمسار الخ
(قوله ويرجى في البحر الاطلاق) حيث قال وأما اجرة السمسار والدلال فقال الشارح الزيلعي ان كانت مشروطة
في العقد تضم والا فاكثرتهم على عدم التضم في الاول ولا تضم اجرة الدلال بالاجماع اه وهو تساهل فان اجرة
الاول تضم في ظاهر الرواية والتفصيل المذكور قوله وفي الدلال قيل لا تضم والمرجع العرف كذا في فتح
القدير اه (قوله وضابطه الخ) فان الصبيخ واخوانه يزيد في عين المبيع والحمل والسوق يزيد في قيمته لانها
تختلف باختلاف المكان فتلق اجرتها برأس المال درر لكن أورد أن السمسار لا يزيد في عين المبيع ولا في قيمته
وأجيب بأن له دخلاً في الاخذ بالاقل فيكون في معنى الزيادة في القيمة وقال في الفتح بعد ذكره الضابط المذكور
قال في الايضاح هذا المعنى ظاهر ولكن لا ينبغي في بعض المواضع والمعنى المعتد عليه عادة التجار حتى يتم
المواضع كلها (قوله وكذا اذا قوم الموروث الخ) قال في الفتح لو ملكه بهبة أو وارث أو وصية وقومه قيمته
ثم باعها مرابحة على تلك القيمة يجوز وصورته أن يقول قيمته كذا أو رقه كذا فأراجح على القيمة أو رقه ومعنى
الرقم أن يكتب على الثوب المشتري مقدار اسواء كان قدر الثمن أو ازيد ثم يراجعه عليه وهو اذا قال رقه كذا وهو
صادق لم يكن خاسراً فان غبن المشتري فيه من قبل جهله اه قال في البحر وقيد في المحيط بما اذا كان عند البائع
أن المشتري يعلم أن الرقم غير الثمن فأما اذا كان المشتري يعلم أن الرقم والثمن سواء فانه يكون خيانة وله الخيار اه
وفي البحر أيضاً عن النهاية في مسألة الرقم ولا يقول قام على كذا ولا قيمته كذا ولا اشتريته بكذا فتحرز عن
الكذب اه وبه يظهر أن ما يفيد كلام الشارح من أنه يقول قام على كذا غير مراد بل يظهر له أنه لا يقول ذلك
في مسألة الهبة أيضاً لانه لو فهم أنه ملكه بهذه القيمة مع أنه ملكه بلا عوض ففيه شبهة الكذب ويؤيده قول الفتح
وصورته أن يقول قيمته كذا الخ فقد سوى بينه وبين مسألة الرقم في التصور ثم ان قول الفتح وهو صادق ظاهره
اشتراط كون الرقم بمقدار القيمة فيما لم يمتز عن النهاية وحمله على أن معناه أنه لا يرقه بعشرة ثم يبيعه بخلافه بالخط
على رقم احد عشر بعيد والا حسن الجواب بحمله على ما اذا كان المشتري يظن أن الرقم والقيمة سواء كما يشير اليه
ما مر عن المحيط فافهم (قوله وفيه ما فيه) فانه يفيد أنه لا يضم وان كان متعارفاً وهو خلاف ما يدل عليه
كلام المبسوط قال في الفتح وكذا أي لا يضم أجر تعليم العبد صناعة أو قرآناً أو علماً وشعر الا أن ثبوت
الزيادة لمعنى فيه أي في المتعلم وهو حدائقه فم يكن ما أنفق على التعليم موجباً للزيادة في المأساة ولا يخفى ما فيه
اذ لا شك في حصول الزيادة بالتعلم وأنه مسبب عن التعليم عادة وكونه بمساعدة القابلية في المتعلم كقابلية الثوب
لالصبي لا يمنع نسبته الى التعليم فهو علة عادية والقابلية شرط وفي المبسوط لو كان في ضم المنفق في التعليم عرف
ظاهر يلحق برأس المال اه قلت فقد ظهر أن البحث ليس في العلة فقط بل فيها وفي الحكم فافهم (قوله
ولا نفقة نفسه) أي في سفره وكسوته وطعامه ومركبه ودهنه وغسل ثيابه ط عن حاشية الشلبي (قوله وجعل
الابق) لانه نادر فلا يلحق بالسائق لانه لا عرف في النادر فتح (قوله وكأنه العرف) اصل هذا صاحب
النهر حيث قال وقد مر أن اجرة المخزن تضم وكأنه للعرف والا فالمخزن وبيت الحفظ سواء في عدم الزيادة في العين
اه ط (قوله هذا هو الاصل) أي ولو في نفقة نفسه كما يقتضيه العموم ط (قوله كما يفيد كلام
الكامل) حيث ذكر ما قدمناه عنه ثم قال أيضاً بعد أن عُدَّ جله مما لا يضم كل هذا ما لم تجر عادة التجار اه
وقد علمت مما مر عن المبسوط أن المشتري هو العرف الظاهر لاخراج النادر لجعل الا بق لانه لا عرف في النادر
كما قدمناه آنفاً (قوله فان ظهر خيائته) أي البائع في مرابحة بأن ضم الى الثمن ما لا يجوز ضمه كما في المحيط
أو أخبر بأنه اشتراه بعشرة وراجح على درهمين ان اشتراه بتسعة نهر (قوله أو برهان الخ) وقيل لا تنبت
الاباقراره لانه في دعوى الخيانة متناقض والحق سماعها كدعوى العيب فتح (قوله اخذه بكل ثمنه الخ) أي
ولا حظ هنا بخلاف التولية وهذا عنده وقال ابو يوسف يحط فيها وقال محمد بن حنبل فيها ما والمتون على قول الامام
وفي البحر عن السراج وبيان الحط في المرابحة على قول أبي يوسف لذا اشتراه بعشرة وباعه بربح خمسة ثم ظهر أنه
اشتراه بشمانية فانه يحط قدر الخيانة من الاصل وهو الخمس وهو درهمان وما قبله من الربح وهو درهم فيأخذ

ورجى في البحر الاطلاق وضابطه
كل ما يزيد في المبيع أو في قيمته
يضم درر واعتقد العيني وغيره
عادة التجار بالتضم (ويقول قام
على كذا ولا يقول اشتريته) لانه
كذب وكذا اذا قوم الموروث ونحوه
أو باع برقه لو صادف في الرقم فتح
(لا) يضم (أجر الطبيب) والعلم
درر ولولا العلم والشعر وفيه ما فيه
ولذا عله في المبسوط بعدم العرف
(والدلالة والراعى) لا (نفقة
نفسه) ولا اجر عمل بنفسه
أو تطوع به متطوع (وجعل الا بق
وكرهيت الحفظ) بخلاف اجرة
المخزن فانها تضم كما صرح حوايه
وكانه للعرف والا فلا فرق يظهر
قد بر (وما يؤخذ في الطر يق من
النظم الا اذا جرت العادة بضمه) هذا
هو الاصل كما علمت فليكن المعقول
عليه كما يفيد كلام الكامل (فان
ظهر خيائته في مرابحة باقراره
أو برهان) على ذلك (أو ينكوله)
عن العيني (أخذه) المشتري
(بكل ثمنه أو رده) لقوات الرضى

الثوب ياتي عشر درهما اه (قوله وله الخط) اي لاخير بجر (قوله لتحقيق التولية) في نسخة بتاتين وفي نسخة بناء واحدة على انه فعل مضارع والتولية فاعله أو مصدر مضاف الى التولية وعلى كل فهو علة لقوله وله الخط قدر الخيانة في التولية ط قال ح يعني لو لم يخط في التولية تخرج عن كونها تولية لانها تكون باكثر من الثمن الاول بخلاف المراجعة فانه لو لم يخط فيها جبت مراجعة (قوله ولو هلك المبيع الخ) لم أو ما لو هلك بعضه على يمنع وذالباقي مقتضى قوله أو حدث به ما يمنع من الرد انه لو اكل بعض الثمن أو باعه ثم ظهر له فيه عيب أو اشترى عبدان أو ثوبين فباع أحدهما ثم رأى في الباقي عيبا له رد ما بقي بخلاف الثوب الواحد كما مر في خيار العيب تأمل (قوله لم مبيع الثمن) في الروايات الظاهرة لانه مجرد خيار لا يقابله شيء من الثمن كخيار الرؤية والشرط وفيه ما يلزمه تمام الثمن قبل الفسخ فكذا هنا وهو المشهور من قول محمد بخلاف خيار العيب لان المستحق فيه جزء فائت يطالب به فيسقط ما يقابله اذا عجز عن تسليمه وتعامه في الفسخ وانظر ما سبذ كره الشارح عن أبي جعفر (تنبيه) قال في البحر وظاهر كلامهم أن خيار ظهور الخيانة لا يورث فاذا مات المشتري فاطلع الوارث على خيانة بالطريق السابق فلا خيار له (قوله وقد منّا) اي في أوائل خيار العيب (قوله لو وجد المولى) بتشديد اللام المفتوحة اسم مفعول من التولية (قوله لم يرجع بالنقصان) لانه بالرجوع يصير الثاني انقص من الاول وقضية التولية أن يكون مثل الاول بجر (قوله شراء ثانيا الخ) صورته اشترى عشرة وباعه مراجعة بخمسة عشر ثم اشترى بعشرة فانه يبيعه مراجعة بخمسة ويقول قام على بخمسة (قوله بجنس الثمن الاول) يأتي محترزه (قوله فان راجع الخ) ظاهر دليل الامام يقتضي انه لا فرق بين بيعه مراجعة أو تولية والمتون كلها مقيدة بالمراجعة وظاهرها جواز التولية على الثمن الاخير والظاهر الاول كما لا يخفى بجر وبه جزم في النهر (قوله وان استغرق الربح ثمنه) كما لو اشترى بعشرة وباعه بعشرين مراجعة ثم اشترى بعشرة لا يبيعه مراجعة أصلا وعندهما راجع على عشرة في الفصلين بجر اي في الاستغراق وعدمه (قوله لم راجع) لان شبهة حصول الربح بالعقد الثاني ناشئة لانه اي الربح يتأكد به بعدما كان على شرف السقوط بالظهور وعلى عيب فبرده فيزول الربح عنه والشبهة كالحقيقة في بيع المراجعة احتياطا وقيد بقوله لم راجع لان له أن يبيعه مساومة نهر (قوله بجر) اي عن المحيط ومعنى كون قول الامام أو ثوق اي أحوط لما علمت من أن الشبهة كالحقيقة هنا للتحرز عن الخيانة (قوله ولو بين ذلك) بأن يقول كنت بعته فربحت فيه عشرة ثم اشترى بعشرة وأنا أبيع به بربح كذا على عشرة نهر (قوله أو باع بغير الجنس) بأن باعه بوصيف اي غلام أو بدابة أو عرض آخر ثم اشترى بعشرة كان له أن يبيعه مراجعة على عشرة لانه عاد اليه بالمال من جنس الثمن الاول ولا يمكن طرحه الا باعتبار القيمة ولا مدخل لها في المراجعة ولذا قلنا لو اشترى اشياء صفقة واحدة بثمن واحد ليس له أن يبيع بعضها مراجعة على حصته من الثمن كذا في الفقه وأراد بالاشياء القيمات وتعامه في النهر وقدمت (قوله أو تحلل ثالث) بأن اشترى من مشتري مشترية لان التأكد حصل بغيره ددر (تنبيه) علم من التقيد بالشراء انه لو وهب له ثوب فباعه بعشرة ثم اشترى بعشرة براجع على عشرة ومن التقيد بالمبيع بربح انه لو أخرج المبيع ولم يدخله نقص راجع بلا بيان لان الاجرة ليست من نفس المبيع ولا من أجره فلم يكن حابسا لشيء منه اي بخلاف مال الوال من صوفه أو سمته كما قد مناه وانه لو حط عنه بانه كل الثمن براجع على ما اشترى بخلاف ما لو حط به من لالتحاقه بالعقد دون حط الكل لئلا يكون بينهما بلان فصار عليه كما مبتدأ كالهبة وسبأ في أن الزيادة تلحق فراجع على الاصل والزيادة وفي المحيط شراء ثم خرج عن ملكه ثم عاد ان عاد قديم ملكه كرجوع في هبة أو بخيار شرط أو رؤية أو عيب أو اقالة براجع بما اشترى لانفساخ العقد كأن لم يكن لان عاد بسبب جديد كهبة وارث وتعامه في البحر (قوله اي جاز أن راجع) اللاحق في التعبير اي اذا أراد أن يراجع سيد الخ وجب عليه أن يراجع على ما اشترى العبد لان المراجعة على ذلك واجبة لاجازة ط وكان الشارح نظرا الى بيان محتمل فغير بالجواز تبع للدور فافهم (قوله من مكاتبه) أو مديره نهر (قوله فاعتبار هذا القيد) اي بالنظر الى مجرد عبارة الثمن قال في النهر ثم كونه مديونا بما يحيط برقبته صرح به محمد في الجامع الصغير عن الامام ومن المشايخ من لم يقيد بالمحيط كالصدر الشهيد وتبعه المصنف ونسب الائمة في المبسوط لم يذكر الدين أصلا قال في المغناية والحق ذكره لانه اذا لم يكن عليه دين لم يصح البيع والتحقق أن ذكره وعدمه سواء بالنظر الى المراجعة لانها اذا لم تجز مع الدين فمع

قوله لزمه جميع الثمن هكذا يحفظه والذي في النسخ لزمه جميع الثمن اه

مطلب
خيار الخيانة في المراجعة لا يورث

(وله الخط) قدر الخيانة (في التولية)
لتحقق التولية (ولو هلك المبيع)
أو استهلكه في المراجعة (قبل رده)
أو حدث به ما يمنع منه (من الرد)
(لزمه بجميع الثمن) المسمى (وسقط)
خياره (وقد منّا انه لو وجد المولى)
بالمبيع عيبا ثم حدث آخر لم يرجع
بالنقصان (شراء ثانيا) بجنس الثمن
الاول (بعينه بربح فان راجع)
طرح ما ربح (قبل ذلك) وان
استغرق الربح (ثمنه لم يراجع)
خلافهما وهو أرفق وقوله أو ثوق
بجر ولو بين ذلك أو باع بغير الجنس
أو تحلل ثالث جاز انفساها ففتح
(راجع) اي جاز أن يبيع مراجعة
لغيره (سيد شري من) مكاتبه
أو (مادونه) ولو (المستغرق دينه)
(رقبته) فاعتبار هذا القيد
لتعقب الشراء بغير المديون بالاولى

قوله اي جاز أن يراجع هكذا يحفظه والذي في نسخ الشارح التي بيدي اي جاز أن يبيع مراجعة والمال واحد اه معجمه

قوله وعدته هكذا بمنطه ولعل
الاولى وعدمها اي حصة العتق كما
لا يخفى اه معصمه

مطلب
اشترى من شريكه سلعة

(على ماشرى المأذون كعكسه)
نصبا للثمة وكذا كل من لا تغلب
شهادته كاصله وفرعه ولو بين ذلك
رايح على شراء نفسه ابن كمال
(ولو كان مضاربا) معه عشرة
(بالنصف) اشترى بها وبابا وباعه
من رب المال بخمسة عشر (باع)
الثوب (مرايحة رب المال باقى
عشر ونصف) لان نصف الربح
ملكه وكذا عكسه كاسيحي
في بابيه وثمة قه في النهر (رايح)

خدمه اولى وانما بالنظر الى حصة العتق وعدمه فلا فائدة في الباب لم يفتقر الا للمرايحة فصحيح ضمن الدفعة لخدمه
اه (قوله على ماشرى المأذون) متعلق بقوله رايح وهو قوله كافي الكثر اشترى المأذون وباب عشرة وباعه من
سبعة بخمسة عشر يبيعه على عشرة (قوله كعكسه) وهو ما اذا باع المولى العبد (قوله نصبا للثمة) لان
الحاصل للعبد لم يخل عن حق المولى ولذا كان له ان يستبقى ما في يده ويقتضى ديه وكذا في كسب المكاتب وغيره
ذلك الحق له حقيقة بغيره فصار كانه باع واشترى ملك نفسه من نفسه فاعتبره ما في حكم المرايحة نصبا للثمة
نهر (قوله كاصله وفرعه) واحد الزوجين واحد المتفاوضين عنده وخالفاه فيما عدا العبد والمكاتب بغير
(قوله ولو بين ذلك) اي بين أن أحد هؤلاء اشتراه بعشرة ثم اشتراه هو منه بخمسة عشر (تنبيه) في الفتح
اشترى من شريكه سلعة ليست من شركته ما رايح على ما اشترى ولا بين ولو من شركته ما يبيع نصيب شريكه على
ضمانه في الشراء الثاني ونصيب نفسه على ضمانه في الشراء الاول لجواز كونها شريكة بالف من شركتهما
فاشترى اهما منه بألف ومائتين فانه رايح على ألف ومائة لان نصيب شريكه من الثمن سقاة ونصيب نفسه من الثمن
الاول خمسمائة فيبيعها على ذلك اه (قوله بالنصف) اي بنصف الربح له والباقي لرب المال وهو متعلق بقوله
مضاربا فكان الاوضح تقديمه على قوله معه عشرة كما قاله ح (قوله باع مرايحة رب المال باقى عشر ونصف)
هذا في خصوص هذا المثال صحيح والتفصيل ما ذكره في مضاربة البحر عن المحيط من أنه على أربعة أقسام
الاول أن لا يكون في قيمة المبيع ولا في الثمن فضل على رأس المال بأن كان رأس المال ألفا واشترى منها
المضارب عبدا بجمسمائة قيمته ألف وباعه من رب المال بألف فان رب المال رايح على ما اشترى به المضارب
الثاني أن يكون الفضل في قيمة المبيع دون الثمن فانه كالأول الثالث أن يكون فيها فانه رايح على ما اشترى
به المضارب وخمسة المضارب الرابع أن يكون الفضل في الثمن فقط وهو كالثالث اه ح ولا يخفى أن مثال
الشارح يحتمل كونه من الثالث والرابع لصدقه على كون قيمة الثوب عشرة كراس المال او أكثر فلذا كان له
أن يرايح على ما اشترى به المضارب وهو عشرة وعلى حصة المضارب من الربح وعودرهما ونصف دون حصة
رب المال لانها سلت له ولم يخرج عن ملكه ثم اعلم أن المصنف لم يبق منه ثقل المسألة بالثراء بالعشرة
والبيع بالخمس عشرة حتى يظهر قوله باقى عشر ونصف وهذا وان وقع في عبارة المصنف كذلك لكنه صودر
المسألة قبله في مسألة المأذون كما قلناه ولذا أوضح الشارح عبارة المصنف في أمثاله تقرير المتن بذكر المثال (قوله
وكذا عكسه) وهو ما اذا كان البائع رب المال وهذا أيضا على أربعة أقسام قسمان لا يرايح فيهما الا على
ما اشترى به رب المال وهما اذا كان لا فضل في الثمن وقيمة المبيع على رأس المال كالأول واشترى المضارب من رب
المال بألف المضاربة عبدا قيمته ألف وكان قد اشتراه رب المال بنصف ألف أو لا فضل في قيمة المبيع فقط بأن
اشترى رب المال عبدا بألف قيمته ألف وباعه من المضارب بألفين وقسمان يرايح على ما اشترى به وبالمال
وحصة المضارب وهما اذا كان فيه ما فضل بأن اشترى رب المال عبدا بألف قيمته ألفان ثم باعه من المضارب
بألفين بعدما عمل المضارب في ألف المضاربة وبيع فيها ألفا فانه يرايح على ألف وخمسمائة أو كان في قيمة العبد
فقط بأن كان العبد يساوي ألفا وخمسمائة فاشتراه رب المال بألف فباعه من المضارب بألف يبيعه المضارب
على ألف ومائتين وخمسين كذا في البحر عن المحيط اه ح وبه ظهر أن قول الشارح وكذا عكسه أراد به
القسمين الآخرين (قوله كاسيحي في بابيه) وهو باب المضارب يضارب ط (قوله وثمة قه في النهر)
خاصة أنه ذكر في مضاربة الكثر تبعا للهداية أنه لو اشترى المضارب من المالك بألف عبدا اشتراه بنصفه رايح
بنصفه اه فاعتبر أقل الثمنين وقال الزيلعي هناك ولو بالعكس اي بأن اشترى رب المال بألف من المضارب
عبدا اشترى بنصفه رايح بنصفه أيضا فصورة العكس هناك مفروضة في شراء رب المال من المضارب وهي
مسألة المتون هنا فذكر الزيلعي هناك مخاضا لما صرح به نفسه هنا من أنه يضم حصة المضارب وذلك
في السراج أنه يضم حصة المضارب في صورة الاصل وصورة العكس وقد وفق في البحر بين كلامي الزيلعي
بنوف في ردة في النهر وقال ان ما في السراج مخالف للصريح الرواية المصرح بها في كتاب المضاربة وما ذكره الزيلعي
من أن رب المال لا يضم حصة المضارب محمول على رواية وذكر ح أن الجواب الحق ما في مضاربة البحر من
أن صورة العكس التي ذكرها الزيلعي هناك هي القسم الاول من كلام المحيط فلم يكن فيه مخالفا لما ذكره

في المراجعة أنه يضم خمسة المتعارفين لانه القسم الثالث أو الرابع من كلامه عليه السلام طلق بمصغره المص
ملخصا قلت وفيه تعرض هناك الجواب عما في السراج وقد علمت حقيقته بما ذكرناه على قول السراج وكذا
عكسه وقد أوضحنا هذا المقام بأكثر مما ينبغي اعتناء على المص (قوله مردها) أي من يد المراجعة
(قوله أي من غير بيان) لا حاجة إلى هذا البيان لموضحة ط (قوله أما بيان نفس العيب فواجب)
لان الغش حرام الا في سائلين كما قدمه آخر خبر العيب ومز الكلام على ذلك (قوله فتعيب عنده)
أما لو وجد بالمبيع عيبا فرضي به كان له أن يبيعه من جهة على الثمن الذي اشتراه به لان الثابت له خيار فاسقاطه
لا يمنع من البيع من جهة كالمو كان فيه خيار بشرط أو روية وكذا لو اشتراه من جهة فاطلع على خيانه فرضي به
كان له أن يبيعه من جهة على ما أخذ به ماد كزنا أن الثابت له خيار فمجرد خيار بغير من الفسخ (قوله بالتعيب)
مصدر تعيب صار معيبا بلا منعه أحد ويلحق به ما إذا كان يصنع المبيع وشمل ما إذا كان نقصان العيب بشرا
أو كثيرا وعن محمد لو نقص قدر لا يتعاب الناس فيه لا يبيعه من جهة ببيان ودل كلامه أنه لو نقص بغير
السعر بأمر الله تعالى لا يلزمه البيان بالاولى بجر (قوله ووطئ الثيب) بصيغة الفعل الماضي عطف على
قوله اشتراه أو بصيغة المصدر وعطف على أنه اشتراه (قوله كقرض فأرورق نار) الاولى ذكرهما بمفعول
بآفة سماوية اه ح وقرض بالغاف وذكره أبو اليسر بالقاء فتح والذي في القاموس والمصباح الاول (قوله
المشتري) بصيغة المفعول نعت للثوب (قوله لا بد من بيانه) أي بيان أنه تعيب عنده بالتعيب (قوله
ورجحه الكمال) نعم رجحه أولا بقوله واختياره هذا حسن لان مبنى المراجعة على عدم الخيانة وعدم ذكره انما
انقصت ايهام للمشتري أن الثمن المذكور كان لها ناقصة والغالب أنه لو علم أن ذلك ثمنها صحيحة لم يأخذها معيبة
الا بحطية اه لكنه قال بعده لكن قولهم هو كمال لو تغير السعر بأمر الله تعالى فانه لا يجب عليه أن
يبين أنه اشتراه في حال غلته وكذا الواسع الثوب لعل مكنه أو توسع الزام قوي اه نعم أجاب في النظر بقوله
وقد يفرق بأن الایهام فيما ذكره ضعيف لا يعول عليه بخلاف ما لو عورت الجارية فراجحه على غم فانه قوي جدا
فلم يقتض اه قلت وفيه كلام فقد يكون تفاوت السعرين أخش من التفاوت بالعيب والكلام حيث لا علم
للمشتري بكل ذلك والاحسن الجواب بأن ذلك مجرد وصف لا يقابله شيء من الثمن بخلاف الفاسد بعور انظاره
وقرض القادر ونحوه فانه جزء من المبيع ولا يرد ما اشتراه بأجل فانه لا راجع ببيان كما يأتي لقولهم ان الاجل
يقابله جزء من الثمن عادة فيكون كالجزء فيلزمه البيان (قوله وأقره المصنف) وكذا شيخه في بخره والمقدم
(قوله بالتعيب) مصدر عيبه اذا أحدث به عيبا بجر (قوله ولو يفعل غيره الخ) دخل فيه ما اذا كان
يفعله بالاولى وكذا ما اذا كان يفعل غيره بأمره واحتزبه عما اذا كان يفعل المبيع فانه ملحق بالآفة السماوية
كما مر لان المراجع لم يكن حاسبا شيئا (قوله وان لم يأخذ الارش) لتحقق وجوب الثمنان فتح (قوله
ووطئ البكر) لان العذرة جزء من العين يقابلها الثمن وقد حجبها فتح (قوله كتكسر) أي تكسر الثوب (قوله
لصيرة الاوصاف مقصودة بالاتلاف) أي فتخرج عن التبعية بالقصدية فوجب اعتبارها فتستقابل ببعض الثمن
فتح وهذا كله لقوله بيان بالتعيب (قوله ولذا قال الخ) أي فانه يفهم منه أن الثيب لو نقصها الوطئ يلزمه
البيان لانه صار مقصودا بالاتلاف (قوله اشتراه بألف نسيئة) أفاد أن الاجل مشروط في العقد فان لم يكن
ولكنه كان مفقودا التحريم قبل لا بد من بيانه لان المعروف ككامل مشروط وقيل لا يلزمه البيان وهو قول الجمهور
كما في الزيلعي تهر وينبغي ترجيح الاول لانها بنيت على الامانة والاحتراز عن شبهة الخيانة وعلى كل من
التولين لو لم يكن مشروطا ولا معروفا وانما أجل بعد العقد لا يلزمه بيانه بجر قال في النظر لما مر من أن الاصح
انهم لو ألحقناه بشرط لا يلحق بأصل العقد فيكون تأجيله مستأنفا وعلى القول بأنه يلتحق ينبغي أن يلزمه
البيان اه (قوله خير المشتري) أي بين رده وأخذه بألف ومائة حالة لان الاجل شبه بالمبيع ألا ترى انه يزداد
في الثمن لاجله والشبهة ملزمة بالحقيقة فصار كأنه اشترى شيئين بالالف وباع أحدهما بها على وجه المراجعة وهذا
خسائه فيها اذا كان مبسعا حقيقة وإذا كان أحد الشيئين يشبه المبيع يكون هذا شبهة الخيانة فتح
(قوله لزوم كل الثمن حالا) لان الاجل في نفسه ليس بمال فلا يقابله شيء حقيقة اذا لم يشترط زيادة الثمن بمقابلته
قصدا ويزاد في الثمن لاجله اذا ذكر الاجل بمقابلته زيادة الثمن قصدا فاعتبر ما لا في المراجعة احترازا عن شبهة

مردها (بلا بيان) أي من غير
بيان (أنه اشتراه سليما) أما بيان
نفس العيب فواجب (فتعيب
عنده بالتعيب) بآفة سماوية
أو بصنع المبيع (ووطئ الثيب ولم
يتقصها الوطئ) كقرض فأرورق
نار للثوب المشتري وقال أبو يوسف
وزفر والثلاثة لا بد من بيانه قال
أبو الليث وبه تأخذ ورجمه الكمال
وأقره المصنف (و) راجع (ببيان
بالتعيب) ولو يفعل غيره بغير
أمره وان لم يأخذ الارش وقد
أخذ في الهداية وغيرها اتفاق
فتح (ووطئ البكر كتكسره)
بشره ووطئه لصيرة الاوصاف
مقصودة بالاتلاف ولذا قال ولم
يتقصها الوطئ (اشتراه بألف
نسيئة وباع بربح مائة بلا بيان
خير المشتري فان تلف المبيع
يتعيب أو تعيب (فعل) بالاجل
لزوم كل الثمن حالا وكذا حكم
(التولية)

قوله كتكسر الخ هكذا يحطه من
غير ضمير والذي في نسخ السراج
يكسره بالضمير وهو الانصب
بقوله أي تكسر الثوب اه
معصمه

قوله لزوم كل الثمن الخ كذا يحطه
بدون ضمير والذي في نسخ لزوم
بالضمير فليحذر اه معصمه

الخبائذ ولم يفتقر إلى حق الرجوع عملاً بالقبضة بهر (قوله به جميع مامو) أي لا يفتقر في الزمان والفتح
من أرباعه إلى المسألة التي قبله وهو بحث البصر حيث قال وينبغي أن يكون قوله وكذا التولية إلى جميع ما ذكره
للمراجعة فلا بد من البيان في التولية أيضاً في التعيب ووطء البكر وينبغي في التعيب ووطء السب (قوله وقال
أبو جعفر الخ) معرته في الفتح قبل حيث قال وقبل يقوم بمن ماله ومؤجل فيرجع بفضل ما بينهما على السباع
قاله القنينة أبو جعفر الهندواني اه قلته وينبغي على قول أبي جعفر أن يرجع بالأولى فيما إذا ظهرت خباياها
في مراجعة لأن الأجل لا يقابل شيئاً من الثمن حقيقة تأمل (قوله بهر ومصنف) ومثله في الزيلعي معلاً
بالتعارف (قوله وخير الخ) لأن الفساد لم يتقرر فإذا حصل العلم في المجلس جعل كابتداء العقد وصار
مكناً غير النحول إلى آخر المجلس وتظهر بيع الثمن رقة إذا علم في المجلس وانما يتغير لأن الرضى لم يمت قبله
اعدم العلم كافي خيار الروية وظاهر كلام المصنف وغيره أن هذا العقد يعتقد فاسداً بعرضية الصفة وهو الصحيح
خلافاً للمروى عن محمد أنه صحيح له عرضية الفساد كذا في الفتح وينبغي أن تظهر الثمرة في حصة مباشرة فعلى
الصحيح بهرم وعلى الضعيف لا بهر (قوله والابطال) أي تقر فساد ط (تمة) في الظاهرية لاشراء
بأكثر من ثمنه بما لا يتغاب الناس فيه وهو يعلم لأربع بلايين وكذا لو اشترى بالدين من مدينه وهو لا يشتري
بمثل الثمن من غيره فلو يشتري بمثلها أن أربع سواء أخذها بلفظ الشراء أو بالصلح وفي ظاهر الرواية يفرق بينهما
بأن مبنى الصلح على الخط والتجاوز بدون الحق ومبنى الشراء على الاستقصاء اه ملخصاً (قوله لاردنغبين
فاخش) في البحر عن المصباح غيبه في البيع والشراء غيباً من باب ضرب مثل غيبه فائفن وغيبه أي قصه
وغيب بالبناء للمفعول فهو مغبون أي منقوص في الثمن أو غيره والغيبنة اسم منه (قوله هو ما لا يدخل تحت
تقويم المقومين) هو الصحيح كافي البحر وذلك كالواقع البيع بعشرة مثلاً ثم أن بعض المقومين يقول أنه بساوى
خسة وبعضهم ستة وبعضهم سبعة فهذا غيب فاحش لأنه لم يدخل تحت تقويم أحد بخلاف ما إذا قال بعضهم
ثمانية وبعضهم تسعة وبعضهم عشرة فهذا غيب يسير (قوله وبه أنقى بعضهم مطلقاً) أي سواء كان الغيب بسبب
التغريب أو بدونه لكن هذا الإطلاق لم يذكره في القنينة وانما سكت في القنينة الأقوال الثلاثة فيفهم منه أن هذا
غيره مقيد بالتغريب أو بدونه ولكن نقل في الفتح أن الامام علاء الدين السمرقندى ذكر في تحفة الفقهاء أن
أصحابنا يقولون في المغبون أنه لا رد لكن هذا في مغبون لم يقر أمافي مغبون عز يكون له حق الرد استدلالاً بمسألة
المراجعة اه أي بمسألة ما إذا خان في المراجعة فإن ذلك تغريب يرتب به الرد (قوله ويقتى بالرد) ظاهره الإطلاق
أي سواء غره أو لا بقرينة القول الثالث (قوله أو غره الدلال) قال الرملى مفهومه أنه لو غره رجل أجنى
غير الدلال لا ثبت له الرد وبقي ما لو غر المشتري البائع في العقار فأخذ الشفع هل للبائع أن يسترد منه ينبغي
عدمه لأنه لم يقره وانما غره المشتري وتماه في حاشيته على البحر (قوله وبه أنقى صدر الاسلام وغيره) وهو
الصحيح كما ياتي وظاهر كلامهم أن الخلاف حقيقى ولو قيل أنه لفظى ويحمل القولان المطلقان على القول الفصل
لكن حسن ويدل عليه حل صاحب التحفة المتقدم ط قلت وبؤيده أيضاً عدم التصريح بالإطلاق في القولين
الأولين وحيث كان ظاهر الرواية محمولا على هذا القول الفصل يكون هو ظاهر الرواية إذ لم يذكر أن ظاهر
الرواية عدم الرد مطلقاً حتى ينافى التفصيل فلذا جزم في التحفة بحمله على التفصيل وحيث لم يبق لنا القول
واحد هو المصرح بأنه ظاهر الرواية وبأنه المذهب وبأنه المقتضى به وبأنه الصحيح فن أنقى في زماننا بالرد مطلقاً قد
أخطأ خطأ فاحشاً لما علمت من أن التفصيل هو المصحح المقتضى به ولا سيما بعد التوفيق المذكور وقد أوضحت
ذلك بما لا مزيد عليه في رسالة سميتها تحبير التحرير في ابطال القضاء بالفسخ بالغبن الفاحش لا تغريب (قوله
غيره مثل ما أئلفه) أي مع رد الباقي كافي القنينة ونصها قال لغزال لا يعرفنى بالغزل فأتى بغزل أشترى به فأتى
رجل بغزل لهذا الغزال ولم يعلمه المشتري فجعل نفسه دلالة بينهما واشترى ذلك الغزال له بأزيد من ثمن المثل
وصرف المشتري بعضه إلى حاجته ثم علم بالغبن وبما صنع فله أن يرد الباقي بحصته من الثمن قال رضى الله عنه
والصواب أن يرد الباقي ومثل ما صرف في حاجته ويسترد جميع الثمن يمكن اشترى يتساخلاً من بر فاذا فيه كان
عظم فله الرد وأخذ جميع الثمن قبل انصافى شيء منه وبعد رد الباقي ومنه ما أئلفى ويسترد الثمن كذا ذكره
أبو يوسف ومحمد رهما الله تعالى اه (قوله بلى ما لو كان قيباً) أي وتصرف في بعضه فهل يرجع بقدر ما غبن

في جميع ما مر وقال أبو جعفر
الفتار للفتوى الرجوع بفضل
طابقين الحال والمؤجل بهر
ومصنف (ولى رجلاً شياً) أي
بأه تولية (بما هم عليه أو بما
اشترأ) به (ولم يعلم المشتري بكم
قام عليه فسد) البيع لجهالة
الثمن (وكذا) حكم (المراجعة
وخير) المشتري بين أخذ وزك
(لوعلم في مجلسه) والابطال (و) اعلم
أنه (لاردنغبين فاحش) هو
ما لا يدخل تحت تقويم المقومين
(في ظاهر الرواية) وبه أنقى بعضهم
مطلقاً كافي القنينة ثم رجم وقال
(ويقتى بالرد) رقباً بالثمن وعليه
أكثر روايات المضاربة وبه يقتضى
ثم رجم وقال (ان غره) أي غر
المشتري البائع أو بالعكس أو غره
الدلال فله الرد (والالا) وبه أنقى
صدر الاسلام وغيره ثم قال
(وتصرفه في بعض المبيع) قبل
علمه بالغبن (غير مانع منه) فردة
مثل ما أئلفه ويرجع بكل
الثمن على الصواب اه ملخصاً
بني ما لو كان قيباً لم أره

مطل

في الكلام على الرد بالغبن الفاحش

قوله فأتى رجل بغزل لهذا الغزال
أي بغزل مملوك لهذا الغزال
وحاصله أن الغزال دفع غزله لرجل
ثم جعل نفسه دلالة بين الطالب
والرجل واشترى الطالب الغزل
من الرجل بزيادة ثم تصرف المشتري
أي من له الشراء حقيقة في بعض
الغزل ثم علم بالغبن وبأن الغزال
هو صاحب الغزل وأنه فعل ذلك
تغريباً للطالب اه منه

مطلب
الغرور لا يوجب الرجوع الا في
مسائل

قلت وبالاخير جزم الامام علاه
الدين السمرقندي في تحفة الفقهاء
وصححه الزيلعي وغيره وفي كفاية
الاشباه عن يوع الخانية من فصل
الغرور والغرور لا يوجب الرجوع
الا في ثلاث منها هذه وضابطها أن
يكون في عقد يرجع نفعه الى الدافع
كودبعة واجارة فلو هلكا ثم
استحقا رجوع على الدافع بما ضمنه
ولارجع في عارية وهبة لكون
القبض لنفسه الثانية أن يكون
في ضمن عقد معاوضة كما بيعوا
عبدى أو ابني فقد أذنت له ثم ظهر
حرًا أو ابن الغير رجوعا عليه للغرور
ان كان الاب حرًا أو الابعد العتق
وهذا ان أضافه اليه وأمر بمبايعته
ومنه لو بى المشتري أو استولده ثم
استحقا رجوع على البائع بقيمة البناء
والولد ومنه ما يأتي في باب الاستحقاق
اشترى فأنا عبد ارتهني الثالثة
إذا كان الغرور بالشرط

فيه أو لا يرجع أو يرد الباقي ويضمن قيمة ما تصرف به ووجه التوقف أن ما ذكره في القضية مفروض في المثل لأن
الغزل مثلي كما هو صريح كلام القسبة المذكور انما وكذا صرح في الفصل الثالث والثلاثين من جامع الفصولين
بأنه مثلي وفي التنازعانية عن المشتري ولا يصح بيع فذل قطن لين بفزل قطن خشن الامتلاء على لأن القطن سواء
اه فثبت كان المنقول هنا في المثل لم يعلم حكم القسبي فافهم ثم اعلم أن ما قدمناه عن المخ عن تحفة الفقهاء من
أن المغبون اذا غرله الرد استدلالا بمسألة المراجعة يفيد أن خيار التغير يري حكم خيار الخيانة في المراجعة وقدمت
في المتن والشرح انه لو هلك المبيع أو استهلك في المراجعة قبل رده أو حدث به ما يمنع من الرد لم يجمع جميع الثمن
المسمى وستط خياره وذكرا هنا أن مقتضى قوله أو حدث به الخ انه لو هلك البعض أو استهلكه رد الباقي
الا في نحو النوب الواحد الخ والظاهر أن هنا كذلك فتأمل (قوله قلت وبالاخير الى قوله وغيره) الاولى ذكر
هذا عند قوله وبه أفق صدر الاسلام وغيره اه ح (قوله وفي كفاية الاشياء الخ) حيث قال الغرور لا يوجب
الرجوع فلو قال اسلك هذا الطريق فانه آمن فسلكه فاخذ الصوص أو قال كل هذا الطعام فانه ليس بمسموم
فأكله ومات لم يضمن وكذا لو أخبره رجل انها حرة فتزوجها ثم ظهر انها لم تكن فلا رجوع بقيمة الولد على المخبر
الا في ثلاث مسائل الاولى اذا كان الغرور بالشرط كالوزرجه امرأة على انها حرة ثم استحققت فانه يرجع على
المخبر بما غرمه للمشتري من قيمة الولد الثانية أن يكون في ضمن عقد معاوضة فيرجع المشتري على البائع بقيمة الولد
اذا استحققت بعد الاستيلاء ويرجع بقيمة البناء لو بى المشتري ثم استحققت الدار بعد أن يسلم البناء وإذا قال الاب
لاهل السوق بايعوا ابني فقد أذنت له في التجارة فظهر انه ابن غيره رجعوا عليه للغرور وكذا لو قال بايعوا
عبدى فقد أذنت له فبايعوه ولحقه دين ثم ظهر انه عبد لغيره رجعوا عليه ان كان الاب حرًا والا فبعد العتق
وكذا لو ظهر حرًا أو مدبرًا أو سكتا أو لا بد في الرجوع من اضافته اليه والا أمر بمبايعته كذا في السراج الوهاج
الثالثة أن يكون في عقد يرجع نفعه الى الدافع كودبعة واجارة فلو هلكا فلو دبعة والعين المستأجرة ثم
استحققت وضمن المودع والمستأجر فانه ما يرجع على الدافع بما ضمنه وكذا من كان بمعناه وما في عارية وهبة
لارجع اذا القبض كان لنفسه وتماه في الخانية من فصل الغرور من البيوع اه قلت وعبر في الخانية في الثالثة
بالقبض بدل العقد وهو الصواب فتدبر (قوله الا في ثلاث) زاد في نور العين مسألة رابعة وهي ما اذا ضمن الغار
صفة السلامة كما اذا قال اسلك هذا الطريق فانه آمن وان أخذ مالك فأناضامن فانه يضمن كما سذكره المصنف
آخر الكفاية عن الدرر (قوله منها هذه) أى مسألة المتن وهي داخل تحت الثانية الآتية (قوله وضابطها)
أى الثلاث المستثناة (قوله أن يكون في عقد) صوابه في قبض كما قدمناه عن الخانية لأن مسألة العقد تأتي
بعد تأمل (قوله رجوع) أى الشخص الذى هو المودع أو المستأجر على الدافع لانه غره بأنه أو دعه أو أجره
ملكه (قوله يكون القبض لنفسه) أى نفس المستعير أو الموهوب له فكان هو المتقعر بالقبض دون
المعير أو الواهب (قوله أن يكون في ضمن عقد معاوضة) من بيع صحيح أو فاسد وأخرج به عقود التبرعات
كالهبة والصدقة فان الغرور لا يثبت الرجوع فيها ط عن البيري وكذا أخرج الرهن لانه عقد وثيقة
للمعاوضة كما يأتي وفي البيري عن المدسوط ان الغرور في عقد المعاوضات يثبت الرجوع لأن العقد يستحق
صفة السلامة من العيب ولا عيب فوق الاستحقاق فأما بعد التبرع فلان الموهوب له لا يستحق الموهوب
بصفة السلامة (قوله كما بيعوا عبدى الخ) أى فيكون ضامنا للدرك فيما يثبت لهم على العبد في عقد
المبايعه لحصول التغير يري هذا العقد كما يأتي تقريره وبه اندفع ما قيل ان التغير يري في ضمن عقد المعاوضة
(قوله ثم ظهر حرًا أو ابن الغير) لف ونشر مرتب (قوله ان كان الاب حرًا) الاولى ما في بعض نسخ
الاشباه ان كان الاذن حرًا لثبوت له المولى والاب أى الاب صورة لاحقيقة وهذا القيد لثبوت مقتدر في قوله
رجعوا عليه أى في الحال بقربة قوله والا فبعد العتق (قوله وهذا) أى الرجوع شرطه شيان أن يضيف
العبد أو الابن الى نفسه وأمرهم بمبايعته فيضمن الاقل من قيمته ومن الدين كما في البيري عن مختصر المحيط
(قوله ومنه) أى من التغير يري في ضمن عقد المعاوضة (قوله اشترى فأنا عبد ارتهني) صوابه بخلاف
ارتهني أى لو قال العبد اشترى فأنا عبد فاشتراه فاذا هو حر فان كان البائع حاضرا أو غائبا بغيبة معروفة أى
يذكر مكانه لا يرجع على العبد بما قبضه البائع للتمكن من الرجوع على القابض وان كان لا يدرى أين هو يرجع

المشتري على العبد ورجع العبد على بائعه بما رجع به عليه وانما يرجع مع أن البائع لم يأمره بالضمان عنه لانه
 أدى دينه وهو مضطر في أدائه بخلاف من أدى عن آخره بنا بلا امره والتقييد بقوله اشترى فانا عبد لانه
 لو قال انا عبد ولم يأمره بالشراء او قال اشترى ولم يقل فانا عبد لا يرجع عليه بشئ ولو قال ارثني فانا عبد
 الراهن لم يرجع على العبد ولو الراهن غائب في ظاهر الرواية عنهم وعن أبي يوسف لا يرجع في البيع والرهن لان
 الرجوع بالمعاوضة وهي المباشرة هنا أو بالكفالة ولم يوجد هنا بل وجد مجزء الاخبار كاذبا صار كالمو قال
 اجنبي الشخص ذلك واهما أن المشتري شرع في المشرا معتدا على أمره واقراره فكان مغرورا من جهته
 والتغريب في المعاوضات التي تقتضي سلامة العرض يحصل سببا للضمان دفعا للقر بقدرا لا مكان فكان
 بتقريره ضامنا للردك الثمن له عند تعذر رجوعه على البائع كما لو اذ اقال لاهل السوق باعوا عبدا فاني
 اذنت له ثم ظهر استحقاق العبد فانهم يرجعون على المولى بقيمة العبد ويجعل المولى بذلك ضامنا للردك ما ذاب
 عليه دفعا للقرور وعن الناس بخلاف الرهن فانه ليس بعقد معاوضة بل عقد وثيقة لاستيفاء عين حقه حتى جاز
 الرهن ببدل الصرف والمسلم فيه ولو كان عتده معاوضة كان استبداد الابه قبل قبضه وهو حرام وبخلاف الاجنبي
 فانه لا يبعأ بقوله قال الرجل هو الذي اعترى اه ملخصا من الفتح في ازل باب الاستحقاق (قوله كمال وزوجه امرأة
 على أنها حرة) اي بأن كان وليا أو وكلا عنها وهذا بخلاف ما اذا اخبره بأنها حرة فتزوجها كما مر في عبارة
 الاشياء (قوله استظهر المصنف لا) حيث قال ولم اطلع في كلامهم على ما لو مات من تبني سقه التغريب
 هل ينتقل الحق فيه الى وارثه حتى يملك الرد كما في خيار العيب اولا كما في خيار الرؤية والشرط ~~لكن~~ الظاهر
 عندى الشافعي وقواعدهم شاهدة به فقد صرحوا بأن الحقوق المجردة لا تورث وأما خيار العيب فانما يثبت فيه
 حق الرد للوارث باعتبار أن الوارث ملكه سليما فاذا ظهر فيه على عيب رده وليس ذلك بطريق الارث كما يفهمه
 كلامهم وتعليقهم عدم ثبوت خيار الرد للوارث في خيار الرؤية والشرط بأنه ليس بالمشيئة وارادة فلا يصح
 انتقاله الى الوارث وهكذا عرضته على بعض الاعيان من اصحابنا فارتضاء وافق بموجبه اه قلت ويؤيده ما بحثه
 في البحر من أن خيار ظهور الخيانة لا يورث مستند ذلك بما مر من انه لو هلك المبيع لزمه جميع الثمن وعلوه
 بأنه مجزء خيار لا يقابل بشئ من الثمن كخيار الرؤية والشرط الخ ما قدمناه هناك وفي مجموعة السامحاني بخطه
 وأجاد المصنف بالاستشهاد بخيار الشرط لان الكل لدفع الخداع فاذا كان خيار الشرط المفقوظ به لا يورث
 فكيف غير المفقوظ مع كونه مختلفا فيه اه (قوله قلت وقد مناه الخ) قدمنا هناك أن ذلك لم يذكر في الدرر
 بل ذكره المصنف هناك أيضا وقد مناه أيضا أن الخبر الرمي نقل عن العلامة المقدسي انه قال والذي امل اليه
 انه مثل خيار العيب يعني فيورث اه وهذا خلاف ما عراه الشارح الى حاشية ابن المصنف عن المقدسي
 وقد مناه أيضا أن الخبر الرمي وافق المقدسي في انه يورث قياسا على خيار فوات الوصف المرغوب فيه كسراء
 عبد على انه خباز وقال انه به اشبه لانه اشتراء على قول البائع فكان شارطه اقتضاء وصف امرغوب فيه فبان
 بخلافه اه وقد مناهناك ترجيح ما بحثه المصنف من انه لا يورث كخيار ظهور الخيانة في المراجعة وانه به اشبه
 فراجعهم فانهم (قوله ومال الى انه يورث) المراد بالارث انتقاله الى الوارث بطريق الخليفة لا بطريق الارث
 حقيقة كما علم مما نقلناه من عبارة المصنف في المنع وحققناه في باب خيار الشرط وعلمت ترجيح ما بحثه المصنف
 أولا (قوله قبيل التاسعة) صوابه قبيل العاشرة (قوله وبصير مغرورا) عبارة الاشياء ثم اعلم أن ملك الواث
 بطريق الخلقة عن الميت فهو قائم مقامه كأنه حي فيرد المبيع بعيب ويرد عليه وبصير مغرورا بالجارية التي
 اشتراها الميت الخ قلت ومعناه أن الوارث لو استولد الجارية ثم استحققت فالولد حر بالقيمة لكونه وطئا بناء
 على انها ملكه فيرجع بمصا من على بائع موثره كالمو استولدها المورث وأنت خير بأن هذا لا يدل على انه يثبت له
 خيار الرد بالتغريب فيما اذا اشترى موثره شيئا بعين فاحش بتغير البائع لانه مجزء خيار لا يقابل بشئ من الثمن
 بخلاف ثبوت حرية ولده فانه ليس بخيار فهذا تأسيدها لا يقيد فافهم (قوله وقد مناه) اي قبيل باب
 خيار الرؤية (قوله اتنى الغرر) كالمو اشترى سويقا على أن البائع له من السمن وقصا ايضا والمشتري
 ينظر اليه فظهر أنه له نصف من جاز البيع ولا خيار للمشتري وهو نظير ما لو اشترى صابونا على انه متخذ من كذا
 جرة من الدهن ثم ظهر أنه اتخذ بأقل من ذلك والمشتري كان ينظر الى الصابون وقت الشراء جاز البيع من غير

كالمو تزوجه امرأة على انها حرة ثم
 استحققت رجوع على المخبر بقيمة الولد
 المستحق وسجي آخر الدعوى
 (فرع) هل ينتقل الرد بالتغريب
 الى الوارث استظهر المصنف
 لا تصرح بهم بأن الحقوق المجردة
 لا تورث قلت وفي حاشية الاشياء
 لابن المصنف وبه أفق شيخنا العلامة
 على المقدسي مفتي مصر قلت
 وقد مناه في خيار الشرط معزيا
 للدرر لكن ذكر المصنف في شرح
 منظومته الفقهية ما يخالفه ومال
 الى أنه يورث كخيار العيب ونقله
 عنه ابنه في كتابه معونة المفتي
 في كتاب الفرائض وأيده بما في بحث
 القول في الملك من الاشياء قبيل
 التاسعة أن الوارث يرد بالعيب
 وبصير مغرورا بخلاف الوصي
 فتأمل وقد مناه عن الخاتمة أنه متى
 عاين ما يعرف بالعيان اتنى الغرر
 فتدبر

خييار ظهريه قلت وكون ذلك مما يعرف بالعيان غير نظام فليست آتلة وقد مناعناه هناك والله سبحانه أعلم

(فصل في التصرف في المبيع والثمن الخ)

أوردنا في فصل على حدة لأنهم ليست من المراجعة غير أن صحتها لما توقف على القبض كان لها ارتباط بالتصرف بالمبيع قبل القبض والباقي استطراد نهر (قوله صبيح عقار الخ) أي عندهما وقال محمد لا يجوز وعبر بالصحة دون النفاذ وال لزوم لأنهم ما وقفان على نقد الثمن أو رضى البائع والافلسايع ابطاله أي ابطال بيع المشتري وكذا كل تصرف يقبل النقص اذا فعله المشتري قبل القبض أو بعده بغير إذن البائع فللبائع ابطاله بخلاف ما لا يقبل النقص كالعتق والتدبير والاستيلاء بغير وقوله أو بعده بغير إذن البائع الجارة والمحرور منه أي بالضمير العائد على القبض أي بعد القبض الواقع بلاذنه لأن قبض المبيع قبل نقد الثمن بلاذن البائع غير معتبر لأن له استرداده وحسبه إلى قبض الثمن وقيد بالمبيع لأنه لو اشترى عقارا فوهبه قبل القبض من غير البائع يجوز عند الكل كما في البحر عن الحاشية أي لحصول القبض بقبض الموهوب له كأيأتي واحترزه عن الاجارة فانها لا تصح كأيأتي (قوله من باعته) متعلق بقبض لا ببيع لأن بيعه من باعته قبل قبضه فاسد كما في المنقول ويراجع ط (قوله لعدم الغرر) أي غرر انفساخ العقد على تقدير الهلاك وعمله بقوله لندرة هلاك العقار ط (قوله حتى لو كان الخ) تفرع على مفهوم قوله لا يحنى هلاكه (قوله ونحوه) بأن كان في موضع لا يؤمن أن تغلب عليه الرمال ح عن النهر ومثله في الفتح (قوله كان كمنقول) أي بمنزلة من حيث لحوق الغرر بهلاكه (قوله ككتابة) قال في الجوهر وفي الكتابة يحتمل أن يقال لا تجوز لأنهما عقد مبادلة كالبيع ويحتمل أن يقال تجوز لأنها أوسع من البيع جوازها اه لكن قال الزيلعي ولو كانت العبد المبيع قبل القبض توقفت كتابته وكان للبائع حبسه بالثمن لأن الكتابة محتملة للفسخ فلم تنفذ في حق البائع نظرا له وإن نقد الثمن نفذت لزوال المانع اه قال في البحر ولا خصوصية لها بل كل عقد يقبل النقص فهو موقوف كما قد سناه اه وبه علم أن الكتابة تصح لكنها تتوقف فلا يناسب قوله فلا يصح انفاقا كما أفاده ح فكان المناسب اسقاطها (قوله واجارة) أي اجارة العاقرة فانها لا تصح انفاقا وقيل على الخلاف والصحيح الاول لأن المعقود عليه في الاجارة المنافع وهلاكها غير نادر وهو الصحيح كذا في الفوائد الظهريه وعليه الفتوى كذا في الكافي فتح وغيره (قوله وبيع منقول) مجرور بالعطف على كتابة وهو في عبارة المصنف مرفوع والاولى في التعبير أن يقول حتى لو كان علوا أو على شط نهر أو نحوه أو آجره كان كمنقول ولا يصح بيع منقول الخ وفي البحر ودخل في البيع الاجارة لأنها بيع المنافع أي وهي في حكم المنقول والصلح لأنه يبيع اه أي الصلح عن الدين كما في الفتح وتعبير النهر بالخلع سبق فلم يقل في البحر وأراد بالمنقول المبيع المنقول بخاز يبيع غيره كالمهر وبدل الخلع والعتق على مال وبدل الصلح عن دم العمد (قوله ولو من باعته) مرتبط بقوله وبيع منقول ط (قوله كاسيحي) أي قريشاني قول المصنف ولو باعته منه قبله لم يصح ط (قوله بخلاف عتقه وتدبيره) يؤهم أن فيه خلاف محمد الآتي وليس كذلك في الجوهر وأما الوصية والعتق والتدبير وأقراره بانها أم ولده يجوز قبل القبض بالاتفاق اه وفي البحر وأما تزويج الجارية المبيعة قبل قبضها فجائز لأن الغرر لا يمنع جوازها بدليل صحة تزويج الآتي ولو زوجها قبل القبض ثم فسخ البيع انفسخ النكاح على قول أبي يوسف وهو المختار كما في الولوالجية (قوله من غير باعته) قيد به ليفهم أنه لو كان من باعته فهو كذلك بالاولى (قوله وهو الاصح) صرح به الزيلعي وغيره خلافا لابي يوسف (قوله والاصل الخ) قال في الفتح الاصل أن كل عقد ينفسخ به لالة العوض قبل القبض لم يجوز التصرف في ذلك العوض قبل قبضه كالبيع في البيع والاجارة اذا كانت عينا في الاجارة وبدل الصلح عن الدين اذا كان عينا لا يجوز بيع شيء من ذلك ولا أن يشرك فيه غيره وما لا ينفسخ به لالة العوض فالتصرف فيه قبل القبض جائز كالمهر اذا كان عينا وبدل الخلع والعتق على مال وبدل الصلح عن دم العمد كل ذلك انما كان عينا لا يجوز بيعه وهبته واجارته قبل قبضه وسائر التصرفات في قول أبي يوسف ثم قال محمد كل تصرف لا يتم الا بالقبض كالهبة والصدقة والرهن والقرض فهو جائز لأنه يكون ناسبا عنه ثم يصير قابضا لنفسه كالمهر قال أطمع عن كفارتى جاز ويكون الفقير ناسبا عنه في القبض ثم قابضا لنفسه اه ملخصا قلت وحيث منى المصنف على قول محمد كان ينبغي للشارح ذكر الاصل الثاني أيضا لأنه يظهر

*(فصل في التصرف في المبيع والثمن قبل القبض والزيادة والخط فيه ما يؤنأجيل الديون (صحيح عقار لا يحنى هلاكه قبل قبضه) من باعته لعدم الغرر لندرة هلاك العقار حتى لو كان علوا أو على شط نهر ونحوه كان كمنقول (لا يبيع انفاقا ككتابة واجارة و (بيع منقول) قبل قبضه ولو من باعته كاسيحي (بخلاف عتقه وتدبيره) و (هبته والتصدق به واقراضه) ورهنه واعارته (من غير باعته) فانه صحيح (على) قول محمد وهو (الاصح) والاصل أن كل عوض ملك لا ينفسخ به لالة قبل قبضه فالتصرف فيه غير جائز وما لا يخاف من عتق

عما ذكرنا أن الأصل الأول غير خاص بقول أبي يوسف إلا أن الشق الأول منه وهو ما يفسخ بهلاك العوض قبل القبض كالبيع والابارة لا يجوز التصرف قبل القبض في عوضه المعين عند أبي يوسف مطلقا وأجاز محمد فيه **كل** تصرف لا يتم إلا بالقبض كالهبة ونحوها لا الهبة لما كانت لا تتم إلا بالقبض صار الموهوب له قابلا عن الوهاب وهو المشتري الذي وهبه المبيع قبل قبضه ثم يصير قابضا لنفسه فتم الهبة بعد القبض بخلاف التصرف الذي يتم قبل القبض كالبيع مثلا فإنه لا يجوز لأنه إذا قبضه المشتري الثاني لا يكون قابضا عن الأول لعدم توقف البيع على القبض فيلزم منه تملك المبيع قبل قبضه وهو لا يصح لكن يرد على الأصل المذكور العتق والتدبير بأن أحقق أو دبر المبيع قبل قبضه فتدعت جوارزه اتفاقا مع أنه يتم قبل القبض وهو تصرف في عقد يفسخ بهلاك العوض قبل القبض فليست أم (قوله فقبله) أي قبل هبته فإن لم يقبلها بطلت والبيع صحيح على حاله جوهرية (قوله لأن الهبة مجاز عن الإقالة) يقال هب لي دبنى وأتلى عتقي وإنما كان كذلك لأن قبض البائع لا ينوب عن قبض المشتري كما في شرح الجمع (قوله بخلاف بيعه) فإنه لا يحتمل المجاز عن الإقالة لأنه ضدّها ط عن الشاي (قوله مطلقا) أي سواء باعه من باعته أو من غيره ح (قوله قلت الخ) استدرك على قول الجوهرية فإنه باطل (قوله ونفي الصحة) أي الواقع في المتن يحتملها أي يحتمل البطان والفساد والظاهر الثاني لأن علل الفساد الغرر كما مر مع وجود ركني البيع وكثيرا ما يطلق الباطل على الفساد أفاده ط (تمت) جميع ما مر أنما هو في تصرف المشتري في المبيع قبل قبضه فلو تصرف فيه البائع قبل قبضه فاما بأمر المشتري أولا فلا وبأمره كأن أمره أن يهبه من فلان أو يؤجره ففعل وسلم صح وصار المشتري قابضا وكذلك لو أعار البائع أو وهب أو رهن فأجاز المشتري ولو قال ادفع الثوب لي فلان بمسكه إلى أن أدفع لك ثمنه فهلك عند فلان لزم البائع لأن أسالك فلان لأجل البائع ولو أمره بالبيع فإن قال بعه لنفسك أو بعه ففعل كان فسخا وإن قال بعه لي لا يجوز وأما تصرفه بلامر المشتري كما لو دفع المبيع قبل قبضه أو أجزه أو أودعه فأن المبيع انفسخ بعه ولا تضمن لأنه لو ضمنه رجعوا على البائع ولو أعاره أو وهبه فأن أو أودعه فاستعمله المودع فأن شاء المشتري أمضى البيع وضمن هو له وإن شاء فسخه لأنه لو ضمنه لم يرجعوا على البائع ولو باعه البائع فأن عند المشتري الثاني فلا ذل فسخ البيع وله تضمن المشتري الثاني فيرجع البائع على البائع إن كان نقده اه ملخصا من الصور عن الخاتبة وفي جامع الفصول في شراء ولم يقبضه حتى باعه البائع من آخر بأكثر فأجزه المشتري لم يجوز لأنه يبيع ما لم يقبض اه ويظهر منه وبما قبله أنه يبقى على ملك المشتري الأول فله أخذ من الثاني لو قاما وتضمنه لهما الكا والظاهر أنه أخذ القاسم لو كان نقد الثمن لبايعه والا فلا باذن بائعه تأمل (قوله اشتري مكيل الخ) قيد بالشراء لأنه لو ملكه هبة أو أزار أو وصية جاز التصرف فيه قبل المكيل والمطلق من البيع ينصرف إلى الكمال وهو الصحيح منه حتى لو باع ما اشتراه فاسد بعد قبضه مكيله لم ينجح المشتري الثاني إلى إعادة الكيل قال أبو يوسف لأن البيع الفاسد يملك بالقبض كالقرض (قوله أي كرهت عيا) فسر الحرمة بذلك لأن الذهب غير آحاد لا يثبت به الحرمة القطعية وهو ما أسنده ابن ماجه عن جابر رضي الله تعالى عنه أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الطعام حتى يجزى فيه الصاعان صاع البائع وصاع المشتري ويقولوا أخذ مالك والشافعي واحد وحين علله الفقهاء بأنه من تمام القبض ألحقوا بمنع البيع منع الأكل قبل الكيل والوزن وكل تصرف يبنى على الملاء كالهبة والوصية وما أشبههما ولا خلاف في أن النص محمول على ما إذا وقع البيع مكيله فلو اشتراه مجازفة له التصرف فيه قبل الكيل وإذا باعه مكيله يحتاج إلى كيل واحد لا مشتري وتعامه في الفتح (قوله وقد صرحوا بفساده) صرح محمد في الجامع الصغير بما نصه محمد عن يعقوب عن أبي حنيفة قال إذا اشتريت شيئا بمالك أو بوزن أو بعد فاشترت ما يكال كيكلا وما يوزن وزنا وما بعد عنه فلا تبعه حتى تكيله وترنه وتعهده فإن بعته قبل أن تفعل وقد قبضته فالبيع فاسد في الكيل والوزن اه ط قلت وظاهره أن الفاسد هو البيع الثاني وهو بيع المشتري قبل كيله وأن الأول وقع صحيحا لكنه يحرم عليه التصرف فيه من الكل أو بيع حتى يكيله فإذا باعه قبل كيله وقع البيع الثاني فاسدا ما مر من أن العلة كون الكيل من تمام القبض فإذا باعه قبل كيله نسكأنه باع قبل القبض وبيع المنقول قبل قبضه لا يصح فكانت هذه المسألة من فروع التي قبلها فلذا أعقبها بما قبل ذكر

مطلب

في تصرف البائع في المبيع قبل
القبض

(و) المنقول (لو وهبه من البائع

قبل قبضه فقبله) البائع (اتقضى

المبيع ولو باعه منه قبله لم يصح)

هذا البيع ولم يتقضى البيع الأول

لأن الهبة مجاز عن الإقالة بخلاف

بيعه قبله فإنه باطل مطلقا جوهرية

قلت وفي الموهب وفسد بيع

المنقول قبل قبضه انتهى ونقي

الصحة يحتملها فتدبر (اشتري

مكيلا بشرط الكيل حرم) أي كره

تجريا (بيعه وأكله حتى يكيله)

وقد صرحوا بفساده

التصرف في الثمن والتحقيق أن يقال إذا ملك زيد طعاما ببيع مجازفة أو بارتد ونحوه ثم باعه من غيره فملكه
سقط هنا صاع البائع لأن ملكه الأقل لا يتوقف على التكيل وبقي الاحتياج إلى كيل المشتري فقط فلا يصح
بعمه من عمرو ولا كيل فهو نافذ البيع الثاني فقط ثم إذا باعه عمرو من بكر لا بد من كيل آخر ليكوفه فافسد البيع
الأول والثاني لوجود العلة في كل منهما (قوله كالبسطه الكمال) حيث قال ونص في الجامع الصغير على أنه
لو أكله وقد قبضه بالكيل لا يقال أنه أكل حراما لأنه أكل ملك نفسه إلا أنه أتم تركه ما أمر به من الكيل فكانت
هذا الكلام أصلا في سائر المبيعات بعبا فاسدا إذا قبضها فملكها ثم أكلها وتقدم أنه لا يصلح أكل ما اشتراه
شراء فاسدا وهذا بين أن ليس كل ما لا يصلح أكله أن يقال فيه أكل حراما أه مافي القتح وحاصله أنه إذا
حرم الفعل وهو الأكل لا يلزم منه أن يكون أكل حراما لأنه قد يكون المأكول حراما كاللينة وملك الغير
وقد لا يكون حراما كما هنا وكالمشترى فاسدا بعد قبضه لأنه ملكه ومثله ما لو دخل دار الحرب بأمان وسرق
منهم شيئا وأخرجه إلى دارنا ملكه ملكا خينا ويجب عليه ردّه عليهم وكذا لو غصب شيئا واستهلكه بخلط
ونحوه حتى ملكه ولم يؤدّ ضمانه يحرم عليه التصرف فيه بأكل ونحوه وإن كان ملكه (قوله والمعدود) أي
الذي لا تتفاوت أحاده كالجوز والبيض فتح وعن الإمام أنه يجوز في المعدود قبل العدة وهو قولها ما كذا
في السراج والأول هو أظهر الروايتين عن الإمام كافي القتح نهر (قوله لاحتمال الزيادة) علة لقوله حرم
أو قوله وقد صرحوا بفساده قال في الهداية بعد تعليقه بالنهي المأثر ولأنه يحتمل أن يزيد على الشروط وذلك
للبائع والتصرف في مال الغير حرام فيجب العذر عنه قال في القتح وإذا عرف أن سبب النهي أمر يرجع إلى
المبيع كان البيع فاسدا ونص على الفساد في الجامع الصغير أه (قوله بخلافه مجازفة) محتمز قوله بشرط
الكيل وقوله بشرط الوزن والعدة أي لو اشتراه بمجازفة له أن يتصرف فيه قبل الكيل والوزن لأن كل المباد
اليه أي الأصل والزيادة أي الزيادة على ما كان يظنه بأن استاع صبرة على ظن أنها عشرة فظهرت خمسة عشر
ونعاه في العناية ومثل الشراء بمجازفة ما لو ملكه بهبة أو أراثة أو وصية كما روي أو بزيادة أو استقرض حنطة
على أنها أكثر لأن الاستقراض وإن كان عليك بعوض كالشراء لكنه شراء صورة عارية حكما لأن ما رده
عين المقبوض حكما فكان عليك بالعوض حكما كافي القتح ولو باع أحده ولا مكايلة فلا بد من كيل المشتري
وأن سقط كيل البائع كما قدمناه وفي القتح ولو اشتراها مكايلة ثم باعها بمجازفة قبل الكيل وبعد القبض
لا يجوز في ظاهر الرواية لاحتمال اختلاط ملك البائع بملك بائعه وفي نوادر ابن سماعة يجوز أه وبه ظهر أن
قوله بخلافه مجازفة مقيد بما إذا لم يكن البائع اشتري مكايلة (قوله لجواز التصرف فيه ما بعد القبض قبل
الوزن) كذا في الصرعن الايضاح والظاهر أن هذا مفروض فيما إذا كان في عقد صرف أو سلم والا فالأدراهم
والدنانير ثم وبأنه يجوز التصرف في الثمن قبل قبضه (قوله كبيع التعاطي الخ) عبارة البحر
وهذا كله في غير بيع التعاطي أما هو فقال في القنية ولا يحتاج الخ وظاهر قوله وهذا كله أنه لا يتقيد بالوزنات
بل التعاطي في المكدرات والمعدودات كذلك وهو مفاد التعليق أيضا بأنه صار بيعا بعد القبض فإنه لا يخص
الوزنات لكن فيه أن مقتضى هذا أنه لا يصير بيعا قبل القبض وله معنى على القول بأنه لا بد فيه من القبض
من الجانبين والأصح خلافه وعليه فلو دفع الثمن ولم يقبض صح وقد مناهي أول البيوع عن القنية دفع إلى بائع
الحنطة خمسة دنانير ليأخذ منه حنطة وقاله بكم تباعها فقال مائة دينار فسكت المشتري ثم طلب منه
الحنطة ليأخذها فقال البائع غدا أدفع لك ولم يجز بينهما بيع وذبح المشتري غدا ليأخذ الحنطة وقد
تغير السعر فعلى البائع أن يدفعها بالسعر الأول أه ونعاه هناك فتأمل (قوله وكفى كيله من البائع
بمحضرته) قال في العناية لو اشتري كيليا مكايلة أو موزونا موازنة فقال البائع بمحضرة المشتري قال
الإمام ابن الفضل يكفي كيل البائع ويجوز له أن يتصرف فيه قبل أن يكيله أه قلت وأفاد أن الشرط
يجزء المحضرة لا الرؤية لما في القنية يشتري من الخباز خبزا كذا منافيزه وكفة سجنات ميزانه في دربه
فلا يراه المشتري أو من البائع كذا منافيزه في حافوته ثم يخرج به موزونا لا يجب عليه إعادة الوزن وكذا
إذا لم يعرف عدد سجنانه أه (قوله لا قبله أصلا الخ) أي لو كاله البائع قبل البيع لا يكفي أصلا أي ولو
بمحضرة المشتري وكذا لو كاله بعد البيع بغية المشتري لما علمت من أن الكيل من تمام التسليم ولا تسليم

وبأنه لا يقال لا كاله أنه
أكل حراما لعدم التلازم
كالبسطه الكمال لكونه أكل ملكه
(ومثله الموزون والمعدود) بشرط
الوزن والعدة لاحتمال الزيادة وهي
للبائع بخلافه مجازفة لأن الكل
لم يشتري وقد بقوله (غير الدراهم
والدنانير) لجواز التصرف فيهما
بعد القبض قبل الوزن كبيع
التعاطي فإنه لا يحتاج في الموزونات
إلى وزن المشتري ثانيا لأنه صار
بيعاً بالقبض بعد الوزن قنية
وعليه الفتوى خلاصة (وكفى كيله
من البائع بمحضرة) أي المشتري
(بعد البيع) لا قبله أصلا وبعده
بغية

منع القبيصة (قوله فلو كيل الخ) تفريع على قوله لا قبله أصلاً لأن قوله لعدم كيل الأول مبنى على عدم اعتبار الكيل الواقع بمحضته قبل شرائه ثم أن عبارة الفتح هكذا ومن هنا نشأ فرع وهو ما لو كيل طعام بمحضرة رجل ثم اشتراه في المجلس ثم باعه مكايلاً قبل أن يكمله بعد شرائه لا يجوز هذا البيع سواء اكمله للمشتري منه أولاً لأنه لما لم يكتمل بعد شرائه هو لم يكن قابضاً لبيعته بيع مالم يقبض فلا يجوز اهـ ومثله في البحر والمنع فقوله سواء اكمله للمشتري منه أولاً الخ صريح في أن فاعل اكمله هو المشتري الأول الذي كيل الطعام بمحضرة ثم اشتراه ثم باعه وقول الشارح وإن اكمله الثاني صريح في أن فاعل اكمله هو المشتري الثاني وعبارة الفتح أحسن لا فادتها أن هذا الكيل الواقع من المشتري الأول للمشتري الثاني لا يكفيه من كيل نفسه لوقوعه بعد بيعه للثاني فكان يعاقب قبل القبض لعدم اعتبار الكيل الواقع أولاً بمحضرة قبل شرائه وأما على عبارة الشارح فلا شبهة في عدم الجواز ثم أن ما أفاده كلام الفتح من أن كيله للمشتري منه لا يكفي عن كيل نفسه ظاهر للتعليل الذي ذكره لكنه مخالف لما شرح به كلام الهداية أولاً حيث قال وإن كاله بعد العقد بمحضرة المشتري مرة كفاه ذلك حتى يحول للمشتري التصرف فيه قبل كيله وعند البعض لا بد من الكيل مرتين اهـ ملخصاً فإن قوله كفاه أي كفى البائع وهو المشتري الأول يفيد أنه يكفيه ذلك عن الكيل لنفسه ولعل الشارح لأجل ذلك جعل فاعل اكمله المشتري الثاني لكن الظاهر عدم الاكتفاء بذلك الكيل وإن وقع من المشتري الأول بعد البيع لما ذكره من التعليل وأنه سبحانه أعلم (قوله ولو كان المكيل أو الموزون غنماً) أي بأن اشتري عبداً مثلاً بكثر أو برطل زيت ثم لا يحنى أن هذه المسألة من أفراد قوله الاتي وجاز التصرف في الثمن قبل قبضه وقد تبع المصنف شيخه في ذكرها هنا (قوله قبل الكيل أولى) لأن الكيل من تمام القبض كما مر (قوله وإن اشتراه بشرطه) أي وإن اشتري المذروع بشرط الذرع (قوله في حرمة ما ذكر) أي من البيع ولا يصح إرادته الأكل هنا وفي حكم البيع كل تصرف ينشئ على الملك ط (قوله والأصل ما مر مراراً الخ) منها ما قدمه أول البيع عند قوله وإن باع عبداً الخ وقد مرنا هناك وجه الفرق بين كون الذرع في القميّات وصفاً وكون القدر بالكيل أو الوزن في المثليات أصلاً وهو كون التشخيص بضرّ الأول دون الثاني الخ وذكر في الذخيرة الفرق بأن الذرع عبارة عن الزيادة والنقصان في الطول والعرض وذلك وصف (قوله فيكون كاله للمشتري) قال في الفتح فلو اشتري ثوباً على أنه عشرة أذرع جاز أن يبيعه قبل الذرع لأنه لو زاد كان للمشتري ولو نقص كان له الخيار فإذا باعه بلا ذرع كان مستطاباً له على تقدير النص وله ذلك اهـ (قوله إذا كان مقصوداً) بأن أفرد لكل ذراع غنماً لأنه بذلك التحق بالقدر في حق ازدياد الثمن فصار المبيع في هذه الحالة هو الثوب المقدّر وذلك يظهر بالذرع والقدر معقود عليه في المقدرات حتى يجب رد الزيادة فيما يضره التبعض ويلزمه الزيادة من الثمن فيما يضره وينقص من غنمه عند اتقاصه اهـ ط عن الزباني (قوله واستثنى ابن الكمال الخ) أي جئنا وما يضره التبعض كمصوغ فيجوز التصرف فيه قبل وزنه ولو اشتراه بشرطه والاولى للشارح ذكره هذا عند قول المصنف ومثله الموزون ط وعبارة ابن الكمال هي قوله بعد ذكر الأصل المار ولا يحنى أن موجب هذا التعليل أن يستثنى ما يضره التبعض من جنس الموزون لأن الوزن فيه وصف على ما مر اهـ (قوله وجاز التصرف في الثمن الخ) الثمن ما يثبت في الذمة ديناً عند المقابلة وهو النقدان والمثليات إذا كانت معينة وقوبلت بالأعيان أو غير معينة وصحح الحرف الباء وأما المبيع فهو القميّات والمثليات إذا قوبلت بقدر أو بعين وهي غير معينة مثل اشتريت ككبريت بهذا العبد هذا حاصل ما في الشرنبلالية عن الفتح وسيد كره المصنف في آخر الصرف (قوله أو غيرهما) كإجارة ووصية منح (قوله أي مشاراً إليه) هذا التفسير لم يذكره ابن مالك بل زاده الشارح والمراد بالشار إليه ما يقبل الإشارة فيوافق تفسير بعضهم له بالحاضر وذكر ح أنه يشمل القبيّ والمثلي غير النقدين واعتضه ط بأنه لا وجه له لأن الباعث للشارح على هذا التفسير ادخال النقدين لأنه يتوهم من العين العرض ليقابل قوله ولودينا قلت أنت خير بأن دخول القبيّ هنا لا وجه له أصلاً لأن الكلام في الثمن وهو ما يثبت ديناً في الذمة والقبيّ مبيع لا ثمن وإنما مراد الشارح بيان أن الثمن قسمان لأنه تارة يكون حاضراً كالواشتري عبداً هذا أكثر من البرّ أو بهيمة الدراهم فهذا يجوز التصرف فيه قبل قبضه بهيمة وغيره من المشتري وغيره وتارة يكون ديناً في الذمة

فلو كيل بمحضرة رجل فشرراه
فباعه قبل كيله لم يجز وإن اكمله
الثاني لعدم كيل الأول فلم يكن
قابضاً فتح (ولو كان) المكيل
أو الموزون (غنماً جاز التصرف فيه
قبل كيله ووزنه) لجوازه قبل
القبض فقبل الكيل أولى (لا) يحرم
(المذروع) قبل ذرعه (وإن اشتراه
بشرطه إلا إذا أفرد لكل ذراع
غنماً فهو) في حرمة ما ذكر
(كموزون) والأصل ما مر مراراً
أن الذرع وصف لا قدر فيكون كاله
للمشتري إذا كان مقصوداً
واستثنى ابن الكمال من الموزون
ما يضره التبعض لأن الوزن
حينئذ فيه وصف (وجاز التصرف
في الثمن) بهيمة أو بيع أو غيرهما
لوعينا أي مشاراً إليه

مطلب
في بيان الثمن والمبيع والدين

كألو اشترى العبد بكثر أو عشرة دراهم في الذمة فهذا يجوز التصرف فيه بملكه من المشتري فقط لانه غلبت
الدين ولا يصح الايمن هو عليه ثم لا يخفى أن الدين قد لا يكون ثمنا فقد ظهر أن بينهما موما وخصوصا من وجه
لا اجتماعهما في الشراء بذهراهم في الذمة وانفراد الثمن بالشراء بعبد وانفراد الدين في التزوج او الطلاق على
دراهم في الذمة (قوله) فالتصرف فيه بملكه عن عليه الدين في بعض النسخ بملكه وهي الموافقة لقول ابن مالك
فالتصرف فيه هو بملكه الخ اي أن التصرف فيه الجائز هو كذا (قوله ولو بعوض) كأن اشترى البائع من
المشتري شيئا بالثمن الذي له عليه واستأجره عبدا أو دار للمشتري ومثال التملك بغير عوض هبته ووصيته له
نهر فاذا وهب منه الثمن ملكه بمجرد الهبة لعدم احتياجه الى القبض وكذا الصدقة ط عن أبي السعود
(قوله ولا يجوز من غيره) اي لا يجوز تملك الدين من غير من عليه الدين الا اذا سلطه عليه واستثنى في الاشياء
من ذلك ثلاث صور الاولى اذا سلطه على قبضه فيكون وكيلًا قابضًا للموكل ثم لنفسه الثانية الحوالة الثالثة
الوصية (قوله مكيل) فانه اذا اشترى العبد بهذا الكرم من البر تعين ذلك الكرم فلا يجوز له دفع كرمه
(قوله كنعود) فاذا اشترى بهذا الدرهم له دفع درهم غيره وعدم تعين النقديس على اطلاقه بل ذلك في
المعاوضات وفي العقد الفاسد على احدى الروايتين وفي المهر ولو بعد الطلاق قبل الدخول وفي النذر والامانات
والهبة والصدقة والشركة والمضاربة والغصب والوكالة قبل التسليم أو بعده ويتعين في الصرف بعد هلاكه وبعد
هلاك المبيع وفي الدين المشترك فيؤمر برده نصف ما قبض على شريكه وفيما اذا تبين بطلان القضاء بأن أقر بعد
الاخذ أنه لم يكن له على خصمه شيء فيرد عين ما قبض لو قائما وتماه في الاشياء في أحكام النقد وقد تماه في
أواخر البيع الفاسد (قوله فلو باع الخ) تفريع على قول المصنف وجاز التصرف في الثمن الخ (قوله أو بكثر بتر)
الكرم كيل معروف وهو مستون قضيا والقفز ثمانية مكات والمكول صاع ونصف مصباح (قوله جاز أخذ
بدلها ما شأ آخر) لكن بشرط أن لا يكون اقترافا دين كإيا في القرض (قوله وكذا الحكم في كل دين) اي
يجوز التصرف فيه قبل قبضه لكن بشرط أن يكون تملكه من عليه بعوض أو بدونه كما علمت ولما كان الثمن أخص
من الدين من وجه كما قررناه بين أن ما عدها من الدين مثله (قوله كره الخ) وكذا القرض قال في الجوهره وقد
قال الطحاوي ان القرض لا يجوز التصرف فيه قبل قبضه وهو ليس بصحيح اه (قوله وضمن متلف) اي
ضمانه بالمثل لو مثليا والافساقية فافهم (قوله بجمال) قيد خلع وعق لان ضمان مال لا يكون لهم ما يدل
فافهم (قوله وموروث وموصى به) قال الكمال وأما الميراث فالتصرف فيه جائز قبل القبض لان الوارث
يختلف المورث في الملك وكان للميت ذلك التصرف فكذا المورث وكذا الموصى له لان الوصية أخت الميراث
اه ومثله للاتقاني وهذا كالصريح في جواز تصرف الوارث في الموروث وان كان عينا ط (قوله سوى
صرف وسلم) سيأتي في باب السلم قوله ولا يجوز التصرف للمسلم اليه في رأس المال ولارب السلم في المسلم فيه
قبل قبضه بنحو بيع وشركة ولو من عليه ولا شراء المسلم اليه برأس المال بعد الاقالة قبل قبضه بحكم الاقالة
بخلاف بدل الصرف حيث يجوز الاستبدال عنه لكن بشرط قبضه في مجلس الاقالة بل جواز تصرفه فيه بخلاف
السلم اه وسيأتي بيانه ومتر مسألة الاقالة في بابها (قوله فلا يجوز أخذ خلاف جنسه) الاولى أن يقول
فلا يجوز التصرف فيه ط (قوله نفوات شرطه) وهو القبض في بدلي الصرف ورأس مال السلم قبل الاقتراح
(قوله وصح الزيادة فيه) قال في البصرو لو عبر بالزوم بدل الصحة لكان اولى لانها لازمة حتى لو ندم المشتري بعد
ما زاد يجبر اذا امتنع كما في الخلاصة اه (قوله في المجلس) اي مجلس العقد أو بعده (قوله أو من أجنبي)
فان زاد بأمر المشتري تجب على المشتري لاعلى الاجنبي كالصالح وان بغير أمره فان أجاز المشتري لزمته وان لم يجز
بطلت ولو كان حين زاد ضمن عن المشتري أو أضافها الى مال نفسه لزمته الزيادة ثم ان كان بأمر المشتري رجع
والافلا يجوز عن الخلاصة (قوله في غير صرف) يوهم أن الزيادة فيه لا تصح مع أنها تصح وتفسده كما يذكره
قريباً وكأنه حل الصحة على الجواز والخل أو أراد من عدم الصحة في الصرف فساده (قوله في المجلس) اي
مجلس الزيادة (قوله لو ندم الخ) أشار الى أن الزيادة لازمة كما مر (قوله على الظاهر) اي ظاهر الرواية
كما في الهداية وفي رواية الحسن أنها تصح بعد هلاك المبيع كما يصح الخط بعد هلاكه (قوله بأن باعه
ثم شراه) من صور الهلاك حكما لان تبدل الملك كتبدل العين ولذا يمتنع بذلك رده بالعيب والرجوع في الهبة

مطلب
فيما تعين فيه التتوود وما لاتعني

مطلب
في تعريف الكرم

ولو دينا فالتصرف فيه بملكه من
عليه الدين ولو بعوض ولا يجوز
من غيره ابن مالك (قبل قبضه)
سواء (تعين بالتعيين) ككيل
(اولا) كنعود فلو باع ابلا بدراهم
أو بكثر بتر جاز أخذ بدلها ما شأ
آخر (وكذا الحكم في كل دين قبل
قبضه كهر وأجرة وضمن متلف)
وبدل خلع وعق بجمال وموروث
وموصى به والحاصل جواز
التصرف في الاثان والديون كلها
قبل قبضها عيني (سوى صرف
وسلم) فلا يجوز أخذ خلاف
جنسه لقوات شرطه (وصح الزيادة
فيه) ولومن غير جنسه في المجلس
أو بعده من المشتري أو وارثه
خلاصة ولفظ ابن مالك أو من
أجنبي (ان) في غير صرف (وقبل
البائع) في المجلس فلو بعده بطلت
نخلاصة وفيه لو ندم بعد ما زاد أجبر
(وكان المبيع قائما) فلا تصح
بعده هلاكه ولو حكي على الظاهر بأن
باعه ثم شراه ثم زادم

وأفاد أنه إذا لم يشتره فكذلك بالاولى (قوله وكونه) أي المبيع محلاً للمقابلة أي للمقابلة زيادة الثمن ط قال
 ح ولا حاجة اليه مع قول الشارع ولو حكى كما لا يخفى (قوله حقيقة) احتراز عما إذا خرج عن الحقيقة بأن هلك
 حقيقة كون الشاة أو حكى كالتدبير والكتابة (قوله فلو باع الخ) تقرير على قوله فلا تصح بعده هلاكه وكذا
 لو وهب وسلم أو طبخ اللحم أو وطن أو نسج الغزل أو تخمير العصير أو أسلم مشترى الخمر ذمياً لا تصح الزيادة لفوات
 محل العقد إذا العقد لم يرد على المحنون والمنسوج ولهذا يصير الغاصب أحق بهما إذا فعل بالمقصود ذلك
 وكذا الزيادة في المهر شرطها بقاء الزوجية فلوزاد بعد موتها لا يصح اه فتح وروى الحسن في غير رواية الأصول
 أنها تصح بعده هلاك المبيع وعلى هذه الرواية تصح الزيادة في المهر بعد الموت نهر قلت وهذه خلاف ظاهر
 الرواية كما به عليه في الجوهره وغيرها والعجب من الزيلى حيث ذكر أن الزيادة لا تصح بعده هلاك المبيع في ظاهر
 الرواية وأنها تصح في رواية النوادر ثم ذكر أن الهلاك الحكمي ملحق بالحقيقي ثم قال ولو أعتق المبيع أو كاتبه
 أو دبره أو استولد الأمة أو تخمير العصير أو أخرجه عن ملكه ثم زاد عليه جاز عند أبي حنيفة خلافاً لهما وعلى
 هذا الخلاف الزيادة في مهر المرأة بعد موتها اه فليست أمثل (قوله بخلاف ما لو أجر) وكذا لو غلط الثوب
 أو قطع يد العبد وأخذ المشتري الأرض فتح (قوله لقيام الاسم والصورة) أي في غير جعل الحديد سيفا
 فإن الصورة تبدلت فيه ط (قوله وصح الخط منه) أي من الثمن وكذا من رأس مال السلم والسلم فيه كما هو
 صريح كلامهم وعلى الخ (قوله وقبض الثمن) بالجر عطف على هلاكه وسأني بيان الخط بعد قبض الثمن
 عند قوله ويصح الخط من المبيع الخ (قوله يلتحقان بأصل العقد) هذا الواسط من غير الوكيل في شفعة
 الحائنة الوكيل بالمبيع إذا باع الدار بألف ثم خط عن المشتري مائة صح وضمن المائة لا ثم وبرى المشتري عنها
 وبأخذ الشفع الدار بالالف لأن خط الوكيل لا يلتحق بأصل العقد (قوله بالاستناد) وهو أن ثبت أولاً
 في الحال ثم يستند إلى وقت العقد ولهذا لا تثبت الزيادة في صور الهلاك كما تزل أن ثبوته في الحال متعذراً لا تنقضاء
 المحل فتعذر استناده كالمبيع الموقوف لا ينزيم بالأجزة بعده هلاك المبيع وقتها كما في الفتح (قوله فبطل خط
 الكل) أي بطل التحاقه مع صحة العقد وسقوط الثمن عن المشتري خلافاً لما نوهه بعضهم من أن البيع يفسد
 أخذاً من تعليل الزيلى بقوله لأن الاتحاق فيه يؤدي إلى تبديله لأنه يتقاب به أو يعبأ بالثمن فيفسد وقد كان
 من قصد هما التجارة بعهده مشروع من كل وجه فالالاتحاق فيه يؤدي إلى تبديله فلا يلتحق به اه فقوله فلا يلتحق
 صريح في أن الكلام في الاتحاق وأن قوله ففسدهم فرع على الاتحاق كما سرح به في شرح الهداية وقال في
 الذخيرة إذا خط كل الثمن أو وهب أو أبرأ عنه فإن كان قبل قبضه صح الكل ولا يلتحق بأصل العقد وفي البدائع
 من الشفعة ولو خط جميع الثمن يأخذ الشفع بجميع الثمن ولا يسقط عنه شيء لأن خط كل الثمن لا يلتحق بأصل
 العقد لأنه لو التحق لبطل البيع لأنه يكون يعبأ بالثمن فلم يصح الخط في حق الشفع وصح في حق المشتري وكان
 أبراه عن الثمن اه زاد في المخط لأنه لا قد ينفقاً في ذمته وقامه في فتاوى العلامة خامس (قوله وأثر
 الاتحاق الخ) لا يخفى أن الزيادة تجب على المشتري والمخطوط يسقط عنه لكن لما كان ذلك بين المتعاقدين
 ربما يتوهم أنه لا ينعقد إلى غير ذلك العقد فنه على أن أثر ذلك يظهر في مواضع (قوله في توبة ومراجعة)
 فنولى ويراجع على الكل في الزيادة وعلى الباقي بعد المخطوط بجر (قوله وشفعة) فأخذ الشفع بما بقي في
 الخط دون الزيادة كما يأتي (قوله واستحقاق) فيرجع المشتري على البائع بالكل ولو أجاز المشتري البيع أخذ
 الكل بجر أي كل الثمن والزيادة (قوله وهلاك) حتى لو هلك الزيادة قبل القبض تسقط حصتها من الثمن
 بخلاف الزيادة المتولدة من المبيع حيث لا يسقط شيء من الثمن بهلاكها قبل القبض زيلى قلت ولا يخفى عليك
 أن هذا في الزيادة في المبيع والكلام في الزيادة في الثمن فلا يناسب ذكر هذا هنا فافهم (قوله وحبس مبيع)
 فلا حبسه حتى يقبض الزيادة (قوله وفساد صرف) فلو باع الدراهم بالدراهم متساوية ثم زاد أحدهما أو خط
 وقبل الآخر وقبض الزائد في الزيادة أو المردود في الخط فسد العقد كأنهما عقداء كذلك من الابتداء عند أبي
 حنيفة زيلى وبأن تمام الكلام عليه أول باب الربا وزاد الزيلى بما يظهر فيه أثر الاتحاق ما إذا زوج أمته ثم
 أعتقها ثم زاد الزوج على مهرها بعد العتق تكون الزيادة لله ولي اه وفي النهر وتظهر فيما لو وجد بالثياب المبيعة
 عيار جرح بخصته من الثمن مع الزيادة وفيما إذا زاد في الثمن ما لا يجوز الشراء به وفي المبيع ما لا يجوز بيعه فقبل

زاد في الخلاصة وكونه محلاً
 للمقابلة في حق المشتري حقيقة
 فلو باع بعد القبض أو دبر أو كاتب
 أو ماتت الشاة فزاد لم يجز أفوات
 محمل البيع بخلاف ما لو أجر
 أو رهن أو جعل الحديد سيفا
 أو ذبح الشاة لقيام الاسم والصورة
 وبعض المنافع (و) صح (الخط
 منه) ولو بعد هلاك المبيع وقبض
 الثمن (و) الزيادة والخط (يلتحقان
 بأصل العقد) بالاستناد فبطل
 خط الكل وأثر الاتحاق في توبة
 ومراجعة وشفعة واستحقاق
 وهلاكه وحبس مبيع وفساد صرفه

٣ مطاب
في بيان براءة الاستيفاء وبراءة
الاسقاط

لكن انما يظهر في الشفعة الخط
فقط (و) صح (الزيادة في المبيع)
ولزم البائع دفعها (ان) في غير سلم
زيلعي (و) قبل المشتري وتلتحق
أيضا (بالعقد فلو هلكت الزيادة
قبل قبض سقط حصتها من الثمن)
وكذا لو زاد في الثمن عرضا فهاك قبل
تسليمه انفسخ العقد بقدره قنية ٣
(ولا يشترط للزيادة هنا قيام المبيع)
فتصح بعده هلاكه بخلافه في الثمن
كأمر (ويصح الخط من المبيع ان)
كان المبيع (دينا وان عينه لا)
يصح لانه اسقاط واسقاط العين
لا يصح بخلاف الدين فيرجع بما دفع
في براءة الاسقاط لافي براءة الاستيفاء
اتفقا ولو أطلقها فقولا ن وأما
البراء المضاف الى الثمن فصحيح
ولو بهيمة أو حط فيرجع المشتري
بما دفع بجلى ما ذكره السرخسي
فتأمل عند الفتوى بجر قال
في النهر وهو المناسب للإطلاق
وفي البرازية باعه على أن يهبه من
الثمن كذا لا يصح ولو على أن يحط
من ثمنه كذا جاز للعوق الخط بأصل
العقد دون الهبة (والاستحقاق)
لبائع أو مشتري أو شفع (يتعلق
بما وقع عليه العقد) يتعلق
(بالزيادة) أيضا

قوله قوله لا يثبت بالشك هكذا يجمله
وليست هذه العبارة موجودة في
نسخ الشارح التي يسدى فيلجزر
اه مصححه

فسد العقد كذا في السراج اه وتماه فيه وكان الشارح لم يذكر هذه الثلاثة لأن كلامه في الثمن تأمل (قوله
الخط فقط) لأن في الزيادة ابطال حق الشفع الثابت قبلها فلا يمكنه أنه أن يأخذ بدون الزيادة (قوله ان
في غير سلم) قال الزيلعي ولا تجوز الزيادة في المسلم فيه لأنه مدوم حقيقة وانما جعل موجودا في الذمة لحاجة
المسلم اليه والزيادة في المسلم فيه لا تدفع حاجته بل تزيد في حاجته فلا تجوز اه ح ودل كلام السراج على جواز
الخط منه رمي (قوله وقبل المشتري) أي في مجاس الزيادة كما يفيد ما مر في الزيادة في الثمن (قوله أيضا) أي
كما تلتحق الزيادة في الثمن ط (قوله فلو هلكت الزيادة الخ) هذا ما قدمه الشارح في قوله وهلاك (قوله وكذا
لو زاد) أي المشتري ط (قوله انفسخ العقد بقدره) فلو اشترى بمائة وتقابضا ثم زاد المشتري عرضا قيمته
خسرون وهلك العرض قبل التسليم ينفسخ العقد في ثلثه بجر عن القنية ووجه الانفساخ أن العرض مبيع
وان جعل ثمنه وهلاك المبيع قبل القبض يوجب الانفساخ فافهم (قوله فتصح بعده هلاكه) لانها ثبت بمقابله
الثمن وهو قائم بجر عن الخلاصة (قوله بخلافه في الثمن) الاولى بخلافها ط (قوله كما مر) أي
في قوله وكان المبيع قائما أي لأن المبيع بعده هلاكه لم يبق على حالة يصح الاعتياض عنه بخلاف الخط من الثمن
لانه يحال يمكن اخراج البديل عما يقابله فيلتحق بأصل العقد استنادا بجر (قوله فيرجع) أي المشتري
على البائع (قوله لافي براءة الاستيفاء) لأن براءة الاسقاط تستلزم الدين عن الذمة بخلاف براءة الاستيفاء
مثال الاولى استقطت وحطت وأبرأت براءة اسقاط ومثال الثانية أبرأت براءة استيفاء أو قبض أو أبرأتك
عن الاستيفاء اه ح وحاصله أن براءة الاستيفاء عبارة عن الاقرار بأنه استوفى حقه وقضيه (قوله
اتفقا) يرجع اليهما ط (قوله ولو أطلقها) كما لو قال أبرأتك ولم يحدد ثمنه (قوله وأما البراء
المضاف الى الثمن الخ) تابع صاحب الجرحيث ذكر أو لاصحة المبيع لو ديننا لعينا وعلمه بما مر ثم ذكر حط
الثمن وهبته وبراءه وحاصل ما ذكره في الجرح عن الذخيرة أنه لو وهبه بعض الثمن أو أبرأه عنه قبل القبض فهو
حط وان حط البعض أو وهبه بعد القبض صح ووجب عليه للمشتري مثل ذلك ولو أبرأه عن البعض بعده لا يصح
والفرق أن الدين باق في ذمة المشتري بعد القضاء لانه لا يقتضي عين الواجب بل مثله الآن المشتري لا يطالب به
لأن له مثله على البائع بالقضاء فلا تفسد المطالبة فقد صادفت الهبة والخط ديننا قائما في ذمة المشتري وانما
لم يصح البراء لانه نوعان براءة قبض واستيفاء وبراءة اسقاط فاذا أطلقت تحمل على الاول لانه أقل فكأنه
قال أبرأتك براءة قبض واستيفاء وفيه لا يرجع ولو قال براءة اسقاط صح ورجع على البائع أما الهبة والخط
فاستقاط فقط واذا وهبه كل الدين أو حط أو أبرأه منه فهو على ما ذكرنا هذا ما ذكره شيخ الاسلام وذكر
السرخسي أن البراء المضاف الى الثمن بعد الاستيفاء صحيح حتى يجب على البائع رد ما قبض وسوى بين
البراء والهبة والخط فتأمل عند الفتوى اه هذا حاصل ما في الجرح عن الذخيرة قال في النهر وعرف من
هذا أنه لا خلاف في رجوع الدافع بما إذا أبرأه براءة اسقاط وفي عدم رجوعه اذا أبرأه براءة استيفاء
وأن الخلاف مع الإطلاق وعلى هذا فتدبر ما لو علق طلاقها ببراءتها عن المهر ثم دفعه لها لا يبطل التعليق فاذا
أبرأته براءة اسقاط وقع ورجع عليها كذا في الاشياء اه قلت والظاهر أن المبيع الدين مثل الثمن فيما ذكر
فكان الاولى للشارح أن يقول بعده قوله بخلاف الدين وكذا الثمن لو حط بعضه أو وهبه أو أبرأه عنه قبل القبض
وكذا بعده فيرجع المشتري بما دفع لكن لو البراء براءة اسقاط لبراءة استيفاء اتفقا ولو أطلقها فقولا ن فتأمل
عند الفتوى الخ فافهم (قوله وهو المناسب للإطلاق) أي الرجوع هو المناسب للإطلاق لبراءة لكن
الظاهر ما قاله شيخ الاسلام من حملها عند الإطلاق على براءة القبض والاستيفاء لانه أقل كما مر لأن
حملها على معنى الاسقاط يوجب الرجوع عليه بما اخذ وهذا أكثر (قوله لا يثبت بالشك) ولأن وقوع البراء
بعد القبض قرينة على أن المراد به براءة القبض الآن يظهر بقرينة حاله ارادة معنى الاسقاط وعن هذا والله
تعالى أعلم قال فتأمل عند الفتوى أي يتأمل المفتي وينظر ما يقتضيه المقام في الحادثة المستول عنها فيفتي
به والله سبحانه أعلم (قوله للعوق الخط بأصل العقد) كأنه باعه استداء بالقدرا الباقى بعد الخط ط أي
بخلاف الهبة فكان شرط لا يقتضيه العقد وفيه نفع لاحدهما (قوله والاستحقاق الخ) المراد به هنا
طلب الحق أو ثبوت الحق وقوله لبائع متعلق به ومعناه في البائع أن له حق حبس المبيع حتى يقبض الثمن وما زيد

فيه ومعناه في المشتري انه لو استحق منه المبيع رجع على بائعه بالثمن وما زيد فيه كما تقدم وكذلك الورقة
 يعيب ويخو. كما يأتي ومعناه في الشفيع انه لو زاد البائع في المقتار المبيع فان الشفيع يأخذ الكل وعليه فالمراد
 بالزيادة اعم من أن تكون في الثمن أو في المبيع (قوله فلوردة الخ) تنفرج على قوله أو مشتري اذا ردت المشتري
 المبيع بخيار عيب أو نحوه من خيار شرط أو روية رجع على بائعه بالكل أي بالثمن وما زيد فيه وفي الجوهره اذا
 اشترى عشرة أنواب بمائة درهم فزاده البائع بعد العقد ثوبا آخر ثم اطلع المشتري على عيب في احد الثياب
 ان كان قبل القبض فالمشتري بالخيار ان شاء فسخ البيع في جميعها وان شاء رضى بها وان كان بعد القبض فله
 رد العيب بمحضته وان كانت الزيادة هي المعيبة اهـ (قوله ولزم تأجيل كل دين) الدين ما وجب في الذمة
 بعقد أو استهلاك أو مصادري ذمته دينيا باستقراضه فهو أعم من القرض كذا في الكفاية ويأتي في
 أول الفصل تعريف القرض وأطلق التأجيل فشمئ ما لو كان الاجل معلوما أو مجهولا لكن ان كانت الجهالة
 متقاربة كالخمس والدياس يصح لان كانت متعاشية كهبوب الريح كافي الهداية وغيرهما وفي باب البيع
 الفاسد أن الجهالة اليسيرة تحل في الدين بمنزلة الكفالة (قوله ان قبل المديون) فلو لم يقبله بطل التأجيل
 فيكون حالا ذكره الاسيحياني ويصح تعليق التأجيل بالشرط فلو قال لمن عليه ألف حالة ان دفعت الى غدا
 خمسمائة فالخمسائة الاخرى مؤخره عنك الى سنة فهو جائز كذا في الذخيرة وفي الخاتمة لو قال المديون أبطلت
 الاجل أو تركته صار حالا بخلاف برئت من الاجل أو لا حاجة لي فيه واذا قضاه قبل التحول فاستحق
 المقبوض من القابض أو وجدته زوفا فرده أو وجد بالمبيع عيبا فرده بقضاء عاد الاجل لا لو اشترى من مديونه
 شيئا بالدين وقبضه ثم تقايلا البيع ولو كان بهذا الدين المؤجل كقبل لاتعود الكفالة في الوجهين اهـ بجر وقوله
 في الوجهين أي في الاقالة وفي الرد يعيب بقضاء وقد منا في الاقالة أن عدم عود الكفالة في الرد يعيب فيه خلاف
 فراجع (قوله الا في سبع) هي في الحقيقة ست فان مسألتي الاقالة واحدة (قوله بدلي صرف وسلم)
 لا شرط القبض لبدي الصرف في المجلس واشترطه في رأس مال السلم وهو المراد ببدله هنا أما المسلم فيه
 فشرطه التأجيل ط (قوله وثمن عند اقالة وبعدها) في اقبضة أجل المشتري البائع سنة عند الاقالة صحت
 الاقالة وبطل الاجل ولو تقايلا ثم أجله ينبغي أن لا يصح الاجل عند أي حنيفة فان الشرط اللاحق بعد العقد
 ملحق بأصل العقد عنده اهـ بجر وتقدمت المسألة في باب الاقالة وكتبنا هناك أنا قد منا في البيع الفاسد
 تصحيح عدم التحاق الشرط الفاسد وعليه فصح التأجيل بعدها ويؤيده ما نقله بعضهم عن سلم الجوهره من انه
 يجوز تأجيل رأس مال السلم بعد الاقالة لانه دين لا يجب قبضه في المجلس كسائر الديون اهـ ثم رأيت
 العلامة البيري قال ان قوله الشرط اللاحق ملحق بأصل العقد ساقط لأن التأجيل وقع بعد العقد لا على
 وجه الشرط بل على وجه التبرع كافي سائر الديون ويؤيده انه نقل جواز تأخير الثمن بعد الرد بالعيب بقضاء
 أو غيره والعجب من المؤلف أي صاحب الاشياء كيف أقره على ذلك اهـ كلام البيري ملخصا قلت لكن وجه
 ما في القضية أن الاقالة بيع من وجهه وقدم الخلاف في باب البيع الفاسد فيما لو باع مطلقا ثم أجل الى أجل
 مجهول قبل يصح الاجل وقبل لانه على انه يلحق بالعقد وهذا اذا التحق به قد الاقالة يلزم أن يزيد الثمن فيها
 بوصف التأجيل مع أن الاقالة انما تصح بثمن الاثر فالاحسن الجواب بما قلنا من تصحيح عدم التحاق
 تأمل (قوله وما أخذ به الشفيع) يعني لو أجل المشتري الشفيع في الثمن لم يصح بجر وشمل ما لو كان
 الشراء بمو أجل فان الاجل لا يثبت في أخذ الشفيع كما سيذكره في بابها (قوله ودين الميت) أي لو مات
 المديون وحل المال فأجل الدائن وارثه لم يصح لان الذين في الذمة وفائدة التأجيل أن يجر فبؤدى الدين من
 غناء المال فاذا مات من له الاجل تعين المتروك لقضاء الدين فلا يفسد التأجيل كذا في الخلاصة وظاهره انه في كل
 دين وذكره في القضية في القرض بجر وفي الفسخ مثل ما في القضية ككن في الذخيرة تأجيل وب الدين
 ماله على الميت لا يجوز والعصم انه قول الكل لان الاجل صفة الدين ولا دين على الوارث فلا يثبت الاجل في
 حقه ولا وجه أيضا لثبوته للميت لانه سقط عن ذمته بالموت ولا ثبوته في المال لانه عين والايمان لا تقبل
 التأجيل وفي البرجندی قال صاحب المحيط الاصح عندي أن تأجيله صحيح وهكذا أفتى الامام قاضي خان لانه
 اذا كان هذا الدين يتعلق بالتركة لكنه يثبت في الذمة فلا يكون عينا فيصح التأجيل وأفتى بعضهم بعدم العصمة

مطلب
 في تأجيل الدين

فلوردة يعو عيب رجع المشتري
 بالكل (ولزم تأجيل كل دين) ان
 قبل المديون (الا) في سبع على
 ما في مداينات الاشياء بذلك صرفه
 وسلم وثمن عند اقالة وبعدها وما
 أخذ به الشفيع ودين الميت

كذا في الفصول العمادية يبرى (قوله فلا يلزم تأجيله) أي أنه يصح تأجيله مع كونه غير لازم فلا يقرض الرجوع عنه لئلا يقال في الهداية فإن تأجيله لا يصح لأنه إعاقة وصلة في الابتداء حتى يصح بالفتاة الاعارة ولا يملك من لا يملك التبرع كالوصى والصبي ومعاوضة في الانتفاء فعلى اعتبار الابتداء لا يلزم التأجيل فيه كما في الاعارة إذ لا يجزى التبرع وعلى اعتبار الانتفاء لا يصح لأنه يصير بيع الدراهم بالدراهم نسيئة وهو ربا أه ومقتضاه أن قوله لا يصح على حقيقته لأنه إذا وجد فيه مقتضى عدم الزوم ومقتضى عدم العصة وكان القول لا ينافي الثاني لأن ما لا يصح لا يلزم وجب اعتبار عدم العصة ولهذا علل في الفتح لعدم العصة أيضا بقوله ولأنه لو لم يكن التبرع ملزما على المتبرع ثم للمثل المردود حكم العين كأنه رد العين والا كان تملك الدراهم بدراهم بلا قبض في المجلس والتأجيل في الاعيان لا يصح أه ملخصا وبؤيده ما في التهرن القصة التأجيل في القرض باطل (قوله إلا في أربع) أي بعدة مسائل في الحوالة واحدة ومسألة الوصية واحدة أيضا وقد نظمت هذه مع التي قبلها بقولي

ست من الديون ليس يلزم * تأجيلها بدل صرف وسلم
دين على ميت وما للمشتري * على مقبل أو شفيع يامري
والقرض الأربعة فيها مضى * بمحدوصة حوالة قضى

(قوله إذا كان محجودا) في الخاتمة رجل له على رجل ألف درهم قرض فصالحه على مائة إلى أجل صح الخط والمائة حالة وإن كان المستقرض جاحدا للقرض فالمائة إلى الأجل أه يبرى ومثله ما لو قال المستقرض للمقرض سراً لأقرتك حتى تؤجله عني فأقر له عند الشهود بالالف مؤجلة (قوله أو حكم مالكي) يلزومه) فإنه عنده لازم وقيد به لأن الأرجح أن حكم الحنفي بخلاف مذهبه لا ينفذ خصوصاً في قضاء زماناً وقيد بقوله بعد ثبوت أصل الدين عنده لأنه لو لم يكن ثابتاً لا يصح حكمه يلزم تأجيله ولأن المحجود لا يتوقف تأجيله على حكم مالكي (قوله أو أحاله الخ) في الفتح والحيلة في لزوم تأجيله أن يحيل المستقرض المقرض على آخر دينه فيؤجل المقرض ذلك الرجل المحال عليه فيلزم أه وإذا لم يكن كان للجعل على المحال عليه دين فلا إشكال والأقتر المحيل بقدر المحال به للصالح عليه مؤجلاً أشار إليه في المحيط بجر وفائدة الاقتر يمكن المحال عليه من الرجوع على المحيل بما يدفعه للمقرض (قوله أو أحاله على مديون الخ) أفاد أنه لا فرق بين كون تأجيل المحال عليه صادراً من المقرض أو من المحيل وهو المستقرض (قوله لأن الحوالة مبرئة) أي تبرأ بهامة المحيل وينتسبها للمحال أي المقرض دين على المحال عليه بحكم الحوالة فهو في الحقيقة تأجيل دين لا قرض (قوله فيلزم من ثلثه) فإن خرجت الألف من الثالث فيها والافقد وما يخرج ط (قوله وبسماح فيها نظراً للموصى) لأنه وصية بالتبرع بمنزلة الوصية بالخدمة والسكنى فيلزم حقاً للموصى هداية وحاصله أن لزوم الوصية بالتبرع ومنه ما نحن فيه خارج عن القياس رحمة وفضلاً على الموصى إذ كان القياس أن لا تصح وصيته لأنها تملك مضاف إلى حال زوال مالكه (قوله وأقره المصنف) أي أقر ما ذكر من الحاصل وهو صاحب البحر فكان الأولى عزوه إليه (قوله وتعقبه) أي تعقب الحاصل المذكور فافهم (قوله بأن المحقق بالقرض) هو الأقالة بقسميها والشفيع ودين الميت ح (قوله تأجيله باطل) لتعبرهم فيها بلا يصح أو يباطل فلا يشال أن التأجيل فيها صحيح غير لازم ط قلت وقد علمت ما قدمناه أن القرض كذلك ولعل مراد صاحب البحر بالبطل ما يحرم فعله ويلزم منه الفساد فإن تأجيل بدلى الصرف والسلم كذلك بخلاف القرض والمحقق به فإنه لو ترك المطالبة به إلى حلول الأجل لم يلزم منه ذلك فلذا قال أنه صحيح غير لازم لكن ما قدمناه عن الهداية في القرض من قوله وعلى اعتبار الانتفاء لا يصح لأنه يصير بيع الدراهم بالدراهم نسيئة وهو ربا أه يقتضى أنه يلزم منه الفساد وإنه حرام ولم يظهر لي وجهه فليستأمل (قوله لأن الدين واحد) أي فإذا تأخر عن التكفل لم تأخره عن الأصل أيضاً إذ ثبت ضمناً ما يمنع قصداً كبيع الشرب والطريق كافي البحر عن تلخيص الجامع لكن في التهرن السراج قال أبو يوسف إذا أقرض رجل رجلاً ما لا كفيل به رجل عنه إلى وقت كان على التكفل إلى وقته وعلى المستقرض حالاً أه ونقل نحوه في كفاية البحر عن الذخيرة والغمامة وذكر في أنفع الوسائل مثله عن عدة كتب وذكر أن هذه الحيلة لم يقل بها أحد غير الحصري في التحرير وأنه إذا تعارض كلامه وحده مع كلام كل الأصحاب لا يفتى به أه وحاصله أن الجمهور على أنه تأجيل على التكفل دون الأصل وبه

والسابع (القرض) فلا يلزم تأجيله
(الا) في أربع (إذا) كان محجوداً
أو حكم مالكي * يلزومه بعد ثبوت
أصل الدين عنده أو أحاله على آخر
فأجله المقرض أو أحاله على مديون
مؤجل دينه لأن الحوالة مبرئة
والرابع الوصية (أو وصى بأن
يقرض من ماله ألف درهم فلانا
إلى سنة) فيلزم من ثلثه وبسماح
فيها نظراً للموصى (أو أو وصى
بأجل قرضه) الذي له (على
زيد سنة) فيصح ويلزم والحاصل
أن تأجيل الدين على ثلاثة أوجه
باطل في بدلى صرف وسلم وصحيح
غير لازم في قرض وأقالة وشفيع
ودين ميت ولزوم فيما عدا ذلك
وأقره المصنف وتعقبه في التهرن بأن
المحقق بالقرض تأجيله باطل قلت
ومن حيل تأجيل القرض كفالته
مؤجلاً فليستأخر عن الأصل لأن
الدين واحد بجر ونهر فهو
خاتمة فلتحفظ

أفتى العلامة قارى الهداية وغيره وسياق مقامه في الكفالة أن شاء الله تعالى (تنبيه) لم يذكر ما لو أجل التكفيل
 الاصيل وهو جائز في البرى روى ابن سماعة عن محمد بن رجل قال لغيره اضمن عني لقلان الالف التي على ففعل
 واذاها الضامن ثم ان الضامن أخر المضمون عنه فالتأخير جائز وليس هذا بمنزلة القرض ولو قال اقض عني هذا
 الرجل ألف درهم ففعل ثم أخرها لم يجز التأخير لأن هذا أدى عنه فصار مقرضاً والتأخير في القرض باطل
 والاول أدى عن نفسه اهـ (قوله أن يقر الوارث الخ) الظاهر انه مقرض في وارث لا مشاركة في الميراث
 ولا يطع ضرر بلزوم الدين عليه وحده والمقصود من هذه الحيلة بيان حكمها لو وقعت كذلك لا تعلم فعلها لأن
 فيها الاختلاف بخلاف الواقع (قوله ويصدق الطالب انه الخ) لو قال ويصدق الطالب في ذلك لكان أخصر
 وأظهر لأن تصديقه بتأجيله على الميت غير لازم (قوله والا لاهر الوارث الخ) عبارة الاشياء والا فتدحل
 الدين بونه فيوثر الوارث الخ (قوله وسيجيء آخر الكتاب) أي قبل كتاب الفرائض وهذا مأخوذ من القسبة
 حيث قال فيها بر من نعيم الدين قضي المديون الدين قبل الحلول أو مات فأخذ من تركته جواب المتأخرين انه
 لا يأخذ من المراجعة التي جرت بينهم ما لا يقدر ماضى من الايام قبل له أفتى به أيضاً قال نعم قال ولو أخذ
 المقرض القرض والمراجعة قبل مضى الاجل فلم يديون أن يرجع بحصة ما بقي من الايام اهـ وذكر الشارح آخر
 الكتاب انه أفتى به المرحوم مفتي الروم أبو السعود وعلمه بالرفق من الجانبين قلت وبه أفتى الخانوق وغيره وفي
 الفتاوى الحامدية سئل فيما اذا كان لزيد بئمة عرو مبلغ دين معلوم فراجعه عليه الى ستة ثم بعد ذلك بعشرين
 يوماً مات عرو المديون فخل الدين ودفعه الوارث لزيد فهل يؤخذ من المراجعة شيء أو لا الجواب جواب
 المتأخرين انه لا يؤخذ من المراجعة التي جرت بالمبايعة عليها بينهما لا يقدر ماضى من الايام قبل للعلامة
 نجم الدين أنفتى به قال نعم كذا في الانقروى والتنوير أفتى به علامة الروم مولانا أبو السعود وفي هذه العنونة
 بعد أداء الدين دون المراجعة اذا ظنت الورثة أن المراجعة تلزمهم فراجعوا عليها عدة سنين بناء على أن المراجعة
 تلزمهم حتى اجتمع عليهم مال فهل يلزمهم المال أو لا الجواب لا يلزمهم لما في القسبة بر من برك خوارزمية كان
 يطالب التكفيل بالدين بعد أخذه من الاصيل ويبيعه بالمراجعة حتى اجتمع عليه سبعون ديناراً ثم تبين انه قد
 أخذه فلا شيء له لأن المبايعة بناء على قيام الدين ولم يكن اهـ هذا ما ظهر لنا والله سبحانه أعلم اهـ

(فصل في القرض)

بالفتح والكسر منح ومناسبته لما قبله ذكر القرض في قوله ولزم تأجيل كل دين الا القرض ط (قوله ما تعطيه
 لتتقاضاه) أي من قبلي أو مثلي وفي المغرب تناقضه ديني وبديني واستقصيته طلبت قضاء واقضيت منه حتى
 أخذه (قوله وشرعاً ما تعطيه من مثلي الخ) فهو على التفسيرين مصدر بمعنى اسم المفعول لكن الثاني غير
 مانع لصدقه على الوديعه والعارية فكان عليه أن يقول لتتقاضي مثله وقدمنا قريباً أن الدين أعم من
 القرض (قوله عقد مخصوص) الظاهر أن المراد عقد بلفظ مخصوص لأن العقد لفظ ولذا قيل أي بلفظ القرض
 ونحوه أي كالدين وكقوله أعطني درهمين لا رد عليك مثله وقد مناعن الهداية أنه يصح بلفظ الاعارة (قوله
 بمنزلة الجنس) أي من حيث شموله القرض وغيره وليس جنساً حقيقة لعدم الماهية الحقيقية كما عرف في
 موضعه واعتراض بأن الذي بمنزلة الجنس قوله عقد مخصوص وأما هذا فهو بمنزلة الفصل خرج به ما لا يرد على
 دفع مال كالسكاح وفيه أن السكاح لم يدخل في قوله عقد مخصوص أي بلفظ القرض ونحوه كما علمت فصار الذي
 بمنزلة الجنس هو مجموع قوله عقد مخصوص يرد على دفع مال تأمل (قوله لا آخر) متعلق بقوله دفع (قوله
 خرج نحو وديعة وهبة) أي خرج وديعة وهبة ونحوهما كعارية وصدقة لأنه يجب رد عين الوديعه والعارية
 ولا يجب رد شيء في الهبة والصدقة (قوله في مثلي) كالمكيل والموزون والمعدود المتقارب كالجوز والبيض
 وحاصله أن المثلي ما لا تتفاوت أحاده أي تفاوتاً يخالف به القيمة فان نحو الجوز تفاوت أحاده تفاوتاً يسيراً (قوله
 لم يرد رد المثل) علمه لقوله لا في غيره أي لا يصح القرض في غير المثلي لأن القرض إعادة ابتداء حتى يصح بالهبة
 معاوضة انتهاءه لأنه لا يمكن الاتصاف به إلا باستهلاكه عنه فيستلزم إيجاب المثل في الذمة وهذا لا يتأتى في غير
 المثلي قال في البحر ولا يجوز في غير المثلي لأنه لا يجب ديناً في الذمة وبملكه المستقرض بالقبض كالصحح والمقبوض
 يقرض فاسديتعين الرد وفي القرض الجائز لا يتعين بل يرد المثل وإن كان قائماً وعن أبي يوسف ليس له إعطاء غيره

مطلب

إذا قضى المديون الدين قبل حلول
 الاجل أو مات لا يؤخذ من المراجعة
 الا بقدر ماضى

وفي حيل الاشياء حيلة تأجيل
 دين الميت أن يقر الوارث بأنه
 ضمن ما على الميت في حياته مؤجلاً
 الى كذا ويصدق الطالب انه كان
 مؤجلاً عليه ما يقر الطالب بأن
 الميت لم يترك شيئاً والا لاهر الوارث
 بالبيع للدين وهذا على ظاهر
 الرواية من أن الدين اذا حل بموت
 المديون لا يحل على كفيه قلت
 وسيجيء آخر الكتاب أنه لو حل
 بموته أو أدام قبل حلوله ليس له من
 المراجعة الا بقدر ماضى من الايام
 وهو جواب المتأخرين

(فصل في القرض)

هو لغة ما تعطيه لتتقاضاه وشرعاً
 ما تعطيه من مثلي لتتقاضاه وهو
 اخصر من قوله (عقد مخصوص)
 أي بلفظ القرض ونحوه (يرد على
 دفع مال) بمنزلة الجنس (مثلي)
 خرج التقيي (لا خير لزيد مثله)
 خرج نحو وديعة وهبة (وصح)
 القرض (في مثلي) هو كل ما يضمن
 بالمثل عند الاستهلاك (لا في غيره)
 من التقييات كحيوان وحطب
 وعقار وكل تفاوت لم يرد المثل

الارضاء وعارية ما جاز قرضه وما لا يجوز قرضه عارية اه أي قرض ما لا يجوز قرضه عارية من حيث
انه يجب رده عنه لا مطلقا لما علمت من انه يملك بالقبض تأمل (قوله كقبوض يبيع فاسد) أي ففسد الملك
بالقبض كما علمت وفي جامع الفصولين القرض الفاسد يفسد الملك حتى لو استقرض يتألفه ماله وكذا سائر
الاعيان وتجب القيمة على المستقرض كالوأمر بشراء قن بأمة المأسور ففعل فالقن للأمر (قوله فيصير الخ)
عبارة جامع الفصولين ثم في كل موضع لا يجوز القرض لم يجوز الاتقاع به لعدم الحل ويجوز بيعه لنبوت الملك
كبيع فاسد اه فقوله ويجوز بيعه بمعنى يصح لا بمعنى يحل اذ لا شك في أن الفاسد يجب فسخه والبيع مانع
من الفسخ فلا يحل كما لا يحل سائر التصرفات المانعة من الفسخ كما مر في باب به وتعلم ما في عبارة الشارح (قوله
وكاغد) أي قرطاس وقوله عددا قيد الثلاثة وما ذكره في الكاغد ذكره في التارخانية ثم نقل بعده عن الخانية
ولا يجوز السلم في الكاغد عددا لانه عددي متفاوت اه ولعل الثاني محمول على ما إذا لم يعلم نوعه وصفته
(قوله كاسيحي) أي في باب الربا حيث قال ويستقرض الخبز وزنا وعددا عند محمد وعليه الفتوى ابن مالك
واستحسنه الكمال واختاره المصنف تسيرا اه وفي التارخانية قال أبو حنيفة لا يجوز قرضه واستقرضه
لا عددا ولا وزنا وفي رواية عن أبي يوسف مثله وقوله المعروف انه لا بأس به وعليه أفعال الناس جارية والفتوى
على قول محمد اه ملخصا ونقل في الهندية عن الخانية والظاهرية والكافي أن الفتوى على جواز استقرضه
وزنا لا عددا وهو قول الثاني اه ولعله والمراد بقوله المعروف وسد كراستقرض العجين والخبز (قوله
والعدالي) يفتح العين المهملة ويخفيف الدال المهملة وباللام المكسورة وهي الدراهم المنسوبة الى العدال
وكانه اسم ملك نسب اليه درهم فيه غش كذا في صرف البحر عن البناية قلت والمراد بهادراهم غالبية الغش
كما وقع التصريح به في الفتح وغيره بدل لفظ العدالي لأن غالبية الغش في حكم الفلوس من حيث انها انما صارت
ثمنا بالاصطلاح على غنيتها فيبطل غنيتها بالكساد وهو ترك التعامل بها بخلاف ما كانت فضتها خالصة أو غالبية
فانها أثمان خلق فلا تبطل غنيتها بالكساد كما حققناه أول البيوع عند قوله وصح بمن حال ومؤجل (قوله
فعليه مثلها كاسدة) أي اذا هلك والافرد عينها اتفاقا كما في صرف الشر بنبلالية وفيه كلام سيأتي (قوله
فلا عبرة بغلانه ورخصه) فيه أن الكلام في الكساد وهو ترك التعامل بالفلوس ونحوها كما قلنا والغلاء
والرخص غيره وكأنه نظر الى اتحاد الحكم فصح التفريع تأمل وفي كافي الحاكم لو قال أقرضني دائق حنطة
فأقرضه ربع حنطة فعليه أن يرد مثله واذا استقرض عشرة أفلس ثم كسدت لم يكن عليه الا مثلها في قول
أبي حنيفة وقال عليه قيمتها من الفضة يستحسن ذلك وان استقرض دائق فلوس أو نصف درهم فلوس ثم رخصت
أو غلت لم يكن عليه الا مثل عدد الذي أخذه وكذلك لو قال أقرضني عشرة دراهم غله يدينا فأعطاه عشرة
دراهم فعليه مثلها ولا ينظر الى غلاء الدراهم ولا الى رخصها وكذلك كل ما يكال ويوزن فالقرض فيه
جائز وكذلك ما يعد من البيض والخبز اه وفي الفتاوى الهندية استقرض حنطة فأعطى مثلها بعد ما تغير
سعرها يجبر المقرض على القبول (قوله وجعله) أي ما في المتن من قوله فعليه مثلها (قوله وعند الثاني
الخ) حاصله أن الصالحين اتفاقا على وجوب رد القيمة دون المثل لانه لما بطل وصف الثمن بالكساد تعذر
رد عينها كما قبضها فيجب رد قيمتها وطاهر الهداية اختيار قولهما فتح ثم انهما اختلفا في وقت الضمان قال
في صرف الفتح وأصله اختلافهما فيمن غصب مثليا فأنقطع فعند أبي يوسف تجب قيمته يوم الغصب وعند محمد
يوم القضاء وقولهما أنظر للمقرض من قول الامام لان في رد المثل اضراره ثم قول أبي يوسف أنظر له أيضا
لان قيمته يوم القرض اكثر من يوم الانقطاع وهو أيسر أيضا فان ضبط وقت الانقطاع عسر اه ملخصا ولم يذكر
حسب الغلاء والرخص وقد منا أول البيوع انه عند أبي يوسف تجب قيمتها يوم القبض أيضا وعليه الفتوى
كل في البرازية والذخيرة والخلاصة وهذا يؤيد ترجيح قوله في الكساد أيضا وحكم البيع كالقرض الا انه عند
الامام يبطل البيع وعند أبي يوسف لا يبطل وعليه قيمتها يوم البيع في الكساد والرخص والغلاء كما قدمناه
أول البيوع (قوله فأخذه) علة الهمة أي طلب أخذه منه (قوله بالعراق يوم اقتراضه) متعلقان
بقوله قيمته والشأن بغنى عن الأول (قوله وعند الثالث يوم اختصما) وعبرة الخانية قيمته بالعراق يوم
اختصما فأفاد أن الواجب قيمته يوم الاختصام التي في بلد القرض فكان المناسب ذكر قوله بالعراق هنا

واعلم أن المقبوض بقرض فاسد
كقبوض يبيع فاسد سواء فيحرم
الاتقاع به لايحه لنبوت الملك
جامع الفصولين (فيصح استقرض
الدراهم والدنانير وكذا) كل
(ما يكال أو يوزن أو يعد متقاربا
فصح استقرض جوز ويصح)
وكاغد عددا (ولحم) وزنا وخبز
وزنا وعددا كاسيحي (استقرض
من الفلوس الرائجة والعدالي
فكسدت فعليه مثلها كاسدة)
(لا) يغرر (قيمتها) وكذا كل
ما يكال ويوزن لما مر أنه مضمون
بثله فلا عبرة بغلانه ورخصه ذكره
في المبسوط من غير خلاف وجعله
في البرازية وغيرها قول الامام
وعند الثاني عليه قيمتها يوم القبض
وعند الثالث قيمتها في آخر يوم
رواجها وعليه الفتوى قال وكذا
الخلاف اذا (استقرض طعاما
بالعراق فأخذه صاحب القرض
بثله فعليه قيمته بالعراق يوم اقتراضه
عند الثاني وعند الثالث يوم اختصما)

قوله لانه لما بطل وصف الثمن
بالكساد الخ طاهر انها لو كانت
قائمة غيرها لك لا يمكن ردها
أيضا وهو خلاف ما قدمناه اتفاقا
عن الشر بنبلالية تأمل اه منه

واسأله من الأول كما فعله في الذخيرة (قوله فبأخذ طعامه) أي مثله في بلد القرض (قوله ولو استقرض
 الطعام الخ) هذه هي المسألة الأولى وهي مالو ذهب إلى بلدة غير بلدة القرض وقيمة البلدتين مختلفة لأن العادة
 أن الطعام في مكة أغلى منه في العراق وهذه رواية أخرى وهي قول الامام كما صرح به في الذخيرة فإنه ذكر أن
 ما ترم من حكاية القولين ثم قال مانصه بشرع أبي يوسف رجل أقرض رجلاً طعاماً أو غصبه أياماً وله حمل
 وموتة والتقي في بلدة أخرى الطعام فيها أغلى أو أرخص فإن أبا حنيفة قال يستوثق له من المطلوب حتى يوفيه
 طعامه حيث غصب أو حيث أقرضه وقال أبو يوسف إن تراضي على هذا الحسن وأيضاً ما طلب القيمة أجبر الآخر
 عليه وهي القيمة في بلد الغصب أو الاستقرض والقول في ذلك قول المطلوب ولو كان الغصب قائماً بعينه
 أجبر على أخذه لأعلى القيمة اه وفيها أيضاً وذكر القدوري في شرحه إذا استقرض دراهم بخارية
 والتقي في بلدة لا يقدر فيها على البخارية فإن كان يتفق في ذلك البلد فإن شاء صاحب الحق أجله قدر المسافة
 ذاهباً وإياباً واستوثق منه وإن كان البلد لا يتفق فيها أوجب القيمة اه وقد منا قول البيوع أن الدراهم
 البخارية فلو لم على صفة مخصوصة فلذا أوجب القيمة إذا كانت لا تتفق في ذلك البلد بطلان الثنية بالكساد
 كما قدمناه وبهذا ظهر أنه لو كانت الدراهم فضة خاصة أو غالبية كالريال الفرنجي في زماننا فالواجب رد مثلها
 وإن كان في بلدة أخرى لأن غنة الفضة لا تطل بالكساد ولا بالارخص أو الغلاء ويدل عليه ما قدمناه
 عن كافي الحاكم من أنه لا يتقرر إلى غلاء الدراهم ولا إلى رخصها وهذا ما ظهر في قائله وانظر ما كتبناه أول
 البيوع (قوله استقرض شيئاً من الفواكه الخ) المراد ما هو كيلي أو وزني إذا استقرضه ثم انقطع عن
 أيدي الناس قبل أن يقبضه إلى المقرض فعند أبي حنيفة يجبر المقرض على التأخير إلى ادراك الجديد يصل
 إلى عين حقه لأن الانقطاع بمنزلة الهلاك ومن مذهبه أن الحق لا ينقطع عن العيين بالهلاك وقال أبو يوسف
 هذا لا يشبه كساد الفلوس لأن هذا مما يوجد فيجب المقرض على التأخير إلا أن تراضي على القيمة وهذا
 في الوجه كما لو التقي في بلد الطعام فيه غالي فليس له حبه ويوثق له بكفيل حتى يعطيه إياه في بلد ذخيرة ملخصاً
 (قوله بنفس القرض) أي قبل أن يستهلكه (قوله خلافاً للثاني) حيث قال لا يملك المستقرض القرض
 مادام قائماً كما في المنع آخر الفصل اه ح (قوله فله رد المثل) أي لو استقرض كبريتاً مثلاً وقبضه فله
 حبه ورد مثله وإن طلب المقرض رد العين لأنه خرج عن ملك المقرض وثبت له في ذمة المستقرض مثله لا عينه
 ولو قائماً (قوله بناء على انعقاده الخ) هكذا نقل هذه العبارة هنا في المنع عن البحر ونقل أيضاً عن الزبلي
 أنهم اختلفوا في انعقاده بلفظ القرض قبل بيعه وقبل لا وقبل الأول قياس قولهما والثاني قياس قوله اه
 فالتعبيران غير مذكورين في هذا الفصل من البحر وشرح الزبلي وانما ذكرهما في كتاب النكاح
 عند قول الكثر ويتعقد بكل ما وضع لتمليك العين في الحال فالضمير في انعقاده في عبارة البحر المذكورة في
 الشرح وعبارة الزبلي التي نقلناها عائد على النكاح لا على القرض كما يوهمه كلام الشارح تبعاً للمنع وهذا
 أمر عجيب نعم لهذه المسألة مناسبة هنا وذلك أن ظاهر كلام المتن ترجيح قولهما فكان المناسب للشارح أن
 يقول وعلى هذا ينبغي اعتماد انعقاد النكاح بلفظ القرض وهو أحد التعصيصين لأفادته الملك للعالم فافهم
 (قوله بخاز شراء المستقرض القرض) تفريع على قولهما والمراد شراء ما في ذمة لأعين القرض الذي
 في يده وحينئذ فقوله ولو قائماً فيه استخدام لأنه عائد إلى عين القرض الذي في يده وبيان ذلك أنه تارة يشتري
 ما في ذمة المقرض وتارة ما في يده أي عين ما استقرضه فإن كان الأول ففي الذخيرة اشتري من المقرض
 الكثر الذي له عليه بمائة دينار جاز لأنه دين عليه لا بعقد صرف ولا سلم فإن كان مستهلكاً وقت الشراء
 فالجواز قول الكل لأنه ملكه بالاستهلاك وعليه مثله في ذمة بلا خلاف وإن كان قائماً فكذلك عندهما وعلى
 قول أبي يوسف ينبغي أن لا يجوز لأنه لا يملكه ما لم يستهلكه فلم يجب مثله في ذمة فلذا أضاف الشراء إلى الكثر
 الذي في ذمة فقد أضافه إلى معدوم فلا يجوز اه وهذا ما في الشرح وإن كان الثاني ففي الذخيرة أيضاً
 استقرض من رجل كبراً وقبضه ثم اشتري ذلك الكثر بعينه من المقرض لا يجوز على قولهما لأنه ملكه بنفس
 القبض فيصير مشترياً ملك نفسه أما على قول أبي يوسف فالكثر باق على ملك المقرض فيصير المستقرض مشترياً
 ملك غيره فيصير وبني مالو كان المستقرض هو الذي باع الكثر من المقرض فيجوز على قولهما لأنه باع ملك نفسه

وليس عليه أن يرجع) معه (إلى

العراق فبأخذ طعامه ولو استقرض

الطعام ببلد الطعام فيه رخص

فلقية المقرض في بلد الطعام فيه

غالي فأخذه الطالب بحقه فليس

له حبس المطلوب ويؤمر المطلوب

بأن يوثق له بكفيل (حتى يعطيه

طعامه في البلد الذي أخذه منه

استقرض شيئاً من الفواكه ككيل

أو وزناً لم يقبضه حتى انقطع فإنه

يجبر صاحب القرض على تأخيره

إلى مجيء الحديث إلا أن تراضي

على القيمة لعدم وجوده بخلاف

الفلوس إذا كسدت وعيانه في

صرف الخيانة (ويملك) المستقرض

(القرض بنفس القبض عندهما)

أي الامام ومحمد خلافاً للثاني فله

رد المثل ولو قائماً خلافاً له بناء على

انعقاده بلفظ القرض وفيه تعصيصان

وينبغي اعتماد الانعقاد لأفادته الملك

للعالم بجر بخاز شراء المستقرض

القرض ولو قائماً من المقرض

مطلب

في شراء المستقرض القرض من

المقرض

بذراهم مقبوضة فلو تفرق فاقبل
قبضها بطل لانه افتراق عن دين
برازية (فليحفظ (أقرض صيبا)
محبورا (فاستهلكه الصبي
لا يضمن) خلافا للثاني (وكذا)
الخلاف لو باعه أو أودعه ومنه
(العتق ولو) كان المستقرض
(عبدا محبورا لا يؤخذ به قبل
العتق) خلافا للثاني (وهو
كالوديعة) سواء خائنه وفيها
(استقرض من آخر دراهم فأناه
المقرض بها فقال المستقرض ألتها
في الماء فألقاها) قال محمد (لا شيء
على المستقرض) وكذا الدين والسلم
بخلاف الشراء والوديعة فإنه
بالإلقاء يعة قابض والفرق أن له
إعطاء غيره في الأول لا الثاني
وعزاه الغريب الرواية (و) فيها
(القرض لا يتعلق بالمأثر من
الشروط فالفساد منها لا يطله ولكنه
يافو شرط ردت شي آخر فلو استقرض
الدراهم المكسورة عن أن يؤدى
معيها كان باطلا) وكذا لو أقرضه
طعاما بشرط رده في مكان آخر
(وكان عليه مثل ما قبض) فإن
قضاء أجود بلا شرط جاز ويجوز
الدائن على قبول الاجود وقيل لا
يجوز وفي الخلاصة القرض
بالشرط حرام والشرط لغو بأن
يقرض على أن يكتب به الى بلد
كذا لو في دينه وفي الاشياء كل
قرض جرتفع حرام فكره للمرتبة
مكثي المرونة باذن الراهن

٢١ قوله لا يضره اهل الصواب
استطاعوا منه

٣٠ مطلق

كل قرض جرتفع حرام

واختلفوا على قول أبي يوسف بعضهم قالوا يجوز لأن المستقرض على قوله وإن لم يملك الكثر قبض القرض
الا أنه يملك التصرف فيه بيعا وهبة واستهلاكه وبالباع من المقرض صبار متصرف فيه وزال
عن ملك المقرض فعصح البيع منه اهـ ملخصا (قوله بذراهم مقبوضة الخ) في البرازية من آخر الصرف
إذا كان له على آخر طعام أو فلولس فاشتراه من عليه بذراهم وتفرق فاقبل قبض الدراهم بطل وهذا يلاحظ فان
مستقرض الخنطة أو الشعر يملكها ثم يطلها بالمالك بها ويجوز عن الاداء فيبيعها مقرضها منه بأحد التقدين الى
أجل وأنه فاسد لانه افتراق عن دين يدين اهـ وفيما في الفصل الثالث من البيوع والحيلة فيه أن يبيع الخنطة
وشعرها بثوب ثم يبيع الثوب منه بذراهم ويسلم الثوب اليه اهـ (قوله أقرض صيبا محبورا فاستهلكه) قيد
بالمحبور لانه لو كان مأذونا فهو كالمالغ وبالإستئثار لانه لو بقيت عينه فلما التأن يسترده ولو تلف بنفسه لا يضمن
انفاقا كما في جامع الفصولين (قوله خلافا للثاني) فإنه يضمن قال في الهندية عن المبسوط وهو الصحيح ط
(قوله وكذا الخلاف لو باعه) أي باع من الصبي أو أودعه أي واستهلكه سما ولا حاجة الى ذكر قوله أو أودعه
لتصريح المصنف به في قوله وهو كالوديعة اهـ ط (قوله خلافا للثاني) فيؤاخذ به حالا كالوديعة عنده هندية
ط (قوله وهو) أي الاقراض لهؤلاء (قوله وكذا الدين والسلم) أي لوجاء المديون ورب السلم بذراهم ليدفعها
الى الدائن عن دينه أو الى المسلم اليه عن رأس المال فقال له ألقها الخ (قوله بخلاف الشراء والوديعة)
المراد بالشراء المشتري أي لوجاء البائع بالمشتري أو المودع بالوديعة فقال له المشتري أو صاحب الوديعة
ألق ذلك في الماء فألقاه صح الامر ويكون ذلك على الامر ويصير قابضا لأن حقه متعين لانه ليس للبائع إعطاء
غير المبيع ولا للمودع إعطاء غير الوديعة بخلاف القرض والمديون ورب السلم فإن له أن يتدل ما جاء به ويعطى
غيره لانه قبل القبض باق على ملكه وقد في المنع الشراء بما إذا كان صحيحا أي لأن الفساد لا يفيد الملك قبل
القبض فيكون على ملك البائع (قوله وعزاه لغريب الرواية) ظاهره أن الضمير عائذ على صاحب الخاتمة
لانه نقل ما في المتن عنهم أن ما في الشرح لم أره في الخاتمة وانما عزاه المصنف الى غريب الرواية (قوله وفيها)
أي في الخاتمة معطوف على قوله وفيها (قوله شرط ردت شي آخر) الظاهر أن اصل العبارة كشرط ردت شي
آخر اهـ ح (قوله وقيل لا) هذا هو الصحيح كما في الخاتمة وفيها ولو كان الدين مؤجلا ففضاء قبل حلول الاجل
يجبر على القبول اهـ وذكر الشارح إعطاء الاجود ولم يذكر الزيادة وفي الخاتمة وإن أعطاء المديون أكثر
مما عليه وزنا فإن كانت الزيادة تجرى بين الوزنين أي بأر كانت تظهر في ميزان دون ميزان جاز وأجمعوا على أن
الدائن في المائة يسير يجري بين الوزنين وقد رد الدرهم والدرهمين كثير لا يجوزوا واختلفوا في نصف الدرهم قال
الدبوسي انه في المائة كثير ردة على صاحبه فإن كانت كثيرة لا تجرى بين الوزنين إن لم يعلم المديون بها ردة على
صاحبها وإن علم وأعطاهما اختيارا إن كانت الدراهم المدفوعة مكسرة أو صحاحا لا يضرها التبعض لا يجوز
إذا علم الدافع والقابض وتكون هبة المشاع فيما يحتمل القسمة وإن كان لا يضره التبعض وعلما جاز وتكون
هبة المشاع فيما لا يحتمل القسمة اهـ وسيد كرا الشارح به في أول باب الربا (قوله بأن يقرض الخ) هذا
يسمى الآن بالوصية قال في الدرر كره السفينة بضم السين وفتح التاء غريب سفته وهي شيء يحكم ويسمى هذا
القرض به لاحكام آخره وصورته أن يدفع الى تاجر به لمعاقرضه ليدفعه الى صديقه في بلد آخر ليستفيد به سقوط
خطر الطريق اهـ وقال في الخاتمة وتكره السفينة إلا أن يستقرض مطلقا وفي بعد ذلك في بلد أخرى من
غير شرط اهـ وسيأتي تمام الكلام عليها آخر كتاب الحوالة (قوله كل قرض جرتفع حرام) أي إذا كان
مشروطا كما علم مما نقله عن الجرو عن الخلاصة وفي الذخيرة وإن لم يكن النفع مشروطا في القرض فعلى قول
الكرخي لا بأس به ويأتي تعامه (قوله فكره للمرتبة الخ) الذي في رهن الاشياء يكره للمرتبة بالاتفاق
بالرهن الا باذن الراهن اهـ سائغاني قلت وهذا هو الموافق لما سجد كره المصنف في أول كتاب الرهن
وقال في المنع هنالك وعن عبد الله بن محمد بن أسلم السمرقندي وكان من كبار علماء سمرقند أنه لا يحل له أن يتتبع بشي
منه بوجه من الوجوه وإن أذن له الراهن لانه أذن له في الربا لانه يستوفي دينه كاملا فبقي له المنفعة فضلا
تكون ربا وهذا أمر عظيم قلت وهذا يخالف لماسة المعتبرات من أنه يحل له بالاذن الآن يحمل على الدائنة
وما في المعتبرات على المحكم ثم رأيت في جواهر الفتاوى إذا كان مشروطا صار قرضه منفعة وهو ربا

(فروع) استقرض عشرة دراهم وأرسل عبده لآخذها فقال المقرض دفعته اليه وأقر العبد به وقال دفعتها الى مولاي فأنكر المولى قبض العبد العشرة فالقول له ولا شيء عليه ولا يرجع المقرض على العبد لانه أقر أنه قبضها بحق انتهى * عشرون رجلا جاؤا واستقرضوا من رجل وأمر به بالدفع لاحدهم فدفع ليس له أن يطلب منه الا حصته قلته ومفاده حصة التوكيل بقبض القرض لا بالاستقراض فنية وفيها استقراض العجين وزيابجوز وينبغي جوازها في الخيرة بلا وزن. سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خيرة يتعاطاها الحيران أ يكون ربا فقال ما رأه المسأون حسنا فهو عند الله حسن وما رأه المسلمون قبيحا فهو عند الله قبيح وفيها شراء الشيء اليسير بثلثي غال الحاجة القرض يجوز ويكره وأقره المصنف قلت وفي معروفات المفتي أبي السعود لو اذن زيد العشرة باثني عشر أو ثلثة عشر بطريق المعاملة في زمانها بعد أن ورد الامر السلطاني وقتوى شيخ الاسلام بأن لا تعطى العشرة بأزيد من عشرة ونصف ونسبه على ذلك فلم يمثل ماذا يلزمه فأجاب يعزى ويحبس الى أن تظهر نوبته وصلاحه فترك وفي هذه الصورة هل يرد ما أخذه من الربح اصاحبه فاجاب ان حصله منه بالتراضى ورد الامر بعدم الرجوع

والا فلا بأس به اه مافي المخ ملخصا وتعبه الجوى بأن ما كان ربا لا يظهر فيه فرق بين الديانة والقضاء على انه لا حاجة الى التوفيق بعد أن الفتوى على ما تقدم اى من التاييح قلت ومافي الجواهر فيد توفيقا آخر يحصل مافي المعتبرات على غير المشروط ومما تروى وهو أول من ابقاء الثاني وبؤيده ما ذكره فيما لو أهدى المستقرض للمقرض ان كانت بشرط كره والا فلا وأفتى في الخيرية فيمن رهن شجر الزيتون على أن يأكل المرحمن ثمره نظيره مالهين بأنه يضمن (قوله دفعته) اى القرض والاوى دفعته اى العشرة (قوله فأنكر المولى الخ) مفهومه انه اذا أقر قبض العبد يلزمه لما فى الخائسة ولو أرسل رسولا الى رجل وقال ابعت الى بعشرة دراهم قرضا فبعثت مع رسوله كان الا حرضا من مالها اذا أقر أن رسوله قبضها اه (قوله لانه أقر أنه قبضها بحق) وهو كونه تابعا عن سيده فى القبض (قوله ليس له) اى ليس للمقرض أن يطلب منه اى من القابض الا حصته من القرض لانه قبض الساقى بالوكالة عن رفقته (قوله لا بالاستقراض) هذا منصوص عليه فى جامع الفصولين بعث رجلا ليس بقرضه فأقرضه فضاغ فى يده فلو قال أقرض المرسل ضمن مرسله ولو قال أقرضنى للمرسل ضمن رسوله والحاصل أن التوكيل بالاقراض جائزا لا بالاستقراض والرسالة بالاستقراض تجوز ولو أخرج وكميل الاستقراض كلامه مخرج الرسالة يقع القرض للأمر ولو مخرج الوكالة بأن أضافه الى نفسه يقع التوكيل وله منعه عن أمره اه قلت والفرق انه اذا أضاف العقد الى الموكل بأن قال ان فلانا يطلب منك أن تقرضه كذا صار رسولا والرسول سفير ومعبر بخلاف ما اذا أضافه الى نفسه بأن قال أقرضنى كذا او قال أقرضنى فلان كذا فانه يقع لنفسه ويكون قوله فلان بمعنى لاجله وقالوا انما لم يصح التوكيل بالاستقراض لانه توكيل بالتكدي وهو لا يصح قلت ووجهه أن القرض صله ونبرخ ابتداء فوقع للمستقرض اذا تصح النيابة فى ذلك فهو نوع من التكدي بمعنى الشكاذة هذا ما ظهر لى (قوله استقراض العجين وزنا يجوز) هو المختار مختار الفتاوى واحتراز بالوزن عن المجازفة فلا يجوز بحرط (قوله ما رأه المسلمون) هو من حديث احمد عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال ان الله انظر الى قلوب العباد فاختر الله احصاها فجعلهم انصار دينه ووزراء نبيه فمأراة المسلمون الخ وهو موقوف حسن وتامه فى المقاصد الحسنة ط (قوله يجوز ويكره) اى يصح مع الكراهة وهذا هو الشراء بعد القرض لما فى الذخيرة وان لم يكن النفع مشروطا فى القرض ولكن اشترى المستقرض من المقرض بعد القرض متاعا بمن غالى على قول الكرخى لا بأس به وقال الخصاص ما أحب له ذلك وذكر الحلواني أنه حرام لانه يقول لو لم أكن اشتريته منه طالبنى بالقرض فى الحال ومحمد لم يرد ذلك بأسا وقال خواهر زاده ما نقل عن السلف محمول على ما اذا كانت المنفعة مشروطة وذلك مذكور به بخلاف وما ذكره محمد محمول على ما اذا كانت غير مشروطة وذلك غير مذكور به بخلاف هذا اذا تقدم الاقراض على البيع فان تقدم البيع بأن باع المطلوب منه المعاملة من الطالب ثوبا قيمته عشرون دينارا بأربعين دينارا ثم أقرضه مائة دينار اخرى حتى صار له على المستقرض مائة دينار وحصل للمستقرض ثمانون دينارا ذكر الخصاص انه جائز وهذا مذهب محمد بن سلة امام بلخ وكثير من مشايخ بلخ كانوا يكرهونه ويقولون انه قرض جرم منفعة اذ لولا لم يتحمل المستقرض غلاء الثمن ومن المشايخ من قال يكره لو كان فى مجلس واحد والا فلا بأس به لان المجلس الواحد يجمع الكلمات المتفرقة فكان ما وجدنا معافكات المنفعة مشروطة فى القرض وكان شمس الائمة الحلواني يفتى بقول الخصاص وابن سلة ويقول هذا ليس بقرض جرم منفعة بل هذا بيع جرم منفعة وهى القرض اه ملخصا وانظر ما سمعنا ذكره فى الصرف عند قوله وبيع درهم صحيح ودرهمين غل (قوله بطريق المعاملة) هو ما ذكره من شراء الشيء اليسير بثلثي غال (قوله بأزيد من عشرة ونصف) وهناك فتوى اخرى بأزيد من احدى عشر ونصف وعليها العمل سائغى واه له لو ورد الامر بها تناخرا عن الامر الاول (قوله يعزى) لان طاعة امر السلطان بمباح واجبة (قوله ما أخذه من الربح) أى زائدا عما ورد به الامر ط (قوله ان حصله منه بالتراضى الخ) مفهومه انه لو أخذه بالأرضاء انه ثبت له الرجوع بالزائد عما ورد به الامر وهو غير ظاهر لانه اذا أقرضه مائة وباعه بثلثة مائة مثلا لم يستوفى ما شرأه الشرعية لم يكن فيه الا مخالفة الامر السلطاني لان مقتضى الامر الاول أن يبيع السلة بخمسة فقط لتكون العشرة بعشرة ونصف ومقتضى الامر الثاني أن يبيعها بخمسة عشر لتكون العشرة بأحدى عشر ونصف

ولا يحق أن مخالفة الامر لا تقتضي فساد البيع لأن ذلك لا يزيد على مخالفة أمر الله تعالى بالشيء وترك البيع وقت النداء فإذا باع وترك البيع يكره البيع ولا يفسد كذا هنا بالاولى على أنه إذا فسد البيع وجب الفسخ ورد جميع الثمن وإذا صح وجب جميع الثمن فلا وجه لرد الزائد وأخذ ما ورد به الامر فقط سواء قلنا بصحة البيع أو فسادة فتعين أن هذا المفهوم غير مراد فتأمل (قوله لكن يظهر الخ) لا وجه للاستدلال بعدم ورود الامر الواجب الاتباع بعدم الرجوع ط وقد يجاب بأن المراد أن المناسب أن يرد الامر السلطاني بالرجوع أي وإن أخذ ما أخذ بالتراضي لكن علمت ما فيه (قوله وأقبح من ذلك السلم الخ) أي أقبح من بيع المعاملة المذكورة ما يفعله بعض الناس من دفع دراهم سلما على حنطة أو نحوها إلى أهل القرى بحيث يزدى ذلك إلى خراب القرية لأنه يجعل الثمن قليلا جدا فيكون اضراره أكثر من اضرار البيع بالمعاملة الزائدة عن الامر السلطاني فظهر أن المناسب أيضا ورود أمر سلطاني بذلك ليعز من مخالفة وظاهره أنه لم يرد بذلك أمر والله سبحانه أعلم

* (باب الربا) *

لما فرغ من المراجعة وما يتبعها من التصرف في المبيع ونحو ذلك من القرض وغيره ذكر الربا لأن في كل منهما زيادة إلا أن تلك الزيادة حلال وهذه حرام والحل هو الأصل في الأشياء والربا بكسر الراء وقحها خطأ مقصور على الأشهر ويثنى ربوان بالواو على الأصل وقد يقال ربوان على التحقيف كما في المصباح والنسبة إليه ربوي بالكسر والفتح خطأ كما في المغرب (قوله ولو حكى الخ) تبع فيه النهر لكنه لا يناسب تعريف المصنف فإنه قد يكتونه بغير شرعي وهذا لا يدخل فيه ربا بالنسبة ولا البيع الفاسد إلا إذا كان فسادا لعله ربا باطلا ظاهر من كلام المصنف تعريف ربا الفضل لأنه هو المتبادر عند الإطلاق ولذا قال في البحر فضل أحد المتجانسين نعم هذا يناسب تعريف الكثر بقوله فضل مال بلا عوض في معاوضة مال بمال اه فان الاجل في أحد العوضين فضل حكمي بلا عوض ولما كان الاجل يقصده زيادة المعوض كما مر في المراجعة صح وصفه بكونه فضل مال حكما تأمل قال في الشريعة لالية ومن شرائط الربا عصمة البدلين وكونهما مضمونين بالاتلاف فصمة أحدهما وعدم تقومه لا يمنع فشراء الاسير والتاجر مال الحربي أو المسلم الذي لم يهاجر يحبس متفاضلا جائز ومنها أن لا يكون البدلان مملوكين لأحد المتبايعين كالسيد مع عبده ولا مشتركين فيهما بأشركة عنان أو معاوضة كما في البدائع اه وسياق بيان هذه المسائل آخر الباب (قوله والبيع الفاسد الخ) تبع فيه البحر عن البناء وفيه نظر فان كثيرا من البيوع الفاسدة ليس فيه فضل خال عن عوض كبيع ما سكت فيه عن الثمن وبيع عرض بغيره أو بآتم ولد فتجب القيمة ويملك بالقبض وكذا يبيع جذع من سقف وذراع من ثوب يضرمه التبعض وثوب من ثوبين والبيع إلى النيز و نحو ذلك مما سلب الفساد فيه الجهالة أو الضرر أو نحو ذلك نعم يظهر ذلك في الفساد بسبب شرط فيه نفع لأحد العاقدین مما لا يقتضيه العقد ولا يلائمه ويؤيد ذلك ما في الزيلعي قبيل باب الصرف في بحث ما يبطل بالشرط الفاسد حيث قال والأصل فيه أن كل ما كان مبادلة مال بمال يبطل بالشرط الفاسد لا ما كان مبادلة مال بغير مال أو كان من التبرعات لأن الشروط الفاسدة من باب الربا وهو يختص بالمعاوضة المالبة دون غيرها من المعاضات والتبرعات لأن الربا هو الفضل الخالي عن العوض وحقيقة الشروط الفاسدة هي زيادة ما لا يقتضيه العقد ولا يلائمه فيكون فيه فضل خال عن العوض وهو الربا بعينه اه ملخصا (قوله فيجب رد عين الربا لو فاعما لا رد ضمانه الخ) يعني وانما يجب رد ضمانه لو استهلك وفي هذا التفرع خفاء لأن المذكور قبله أن البيع الفاسد من جهة الربا وانما يظهر لو ذكر قبله أن الربا من جهة البيع الفاسد لأن حكم البيع الفاسد أنه يملك بالقبض ويجب رده لو فاعما ورد مثله أو قيمته لو استهلكا وذكر في البحر عن القنية ما حاصله أن شيخ صاحب القنية أفتى فحين كان يشتري الدينار الردي بخمسة دنانير ثم أبرأه غرماءه عن الزائد بعد الاستملاك بأنه يبرأ وواقعه بعض علماء عصره واستدل به بقول البرزوي أن من بخله صور البيع الفاسد بجهة العقود الربوية يملك العوض فيها بالقبض ومخالفة بعضهم قائلا أن الأبرام لا يعمل في الربا لأن رد عينه لحق الشرع وأيد صاحب القنية الأول بأن الزائد إذا ملكه القناص بالقبض واستهلكه

لكن يظهر أن المناسب الامر بالرجوع وأقبح من ذلك السلم حتى ان بعض القرى قد خربت بهذا الخصوص اه

* (باب الربا) *

(هو) لغة مطلق الزيادة وشرعا (فضل) ولو حكما فدخل ربا بالنسبة والبيع الفاسد فكلاهما من الربا فيجب رد عين الربا لو فاعما لا رد ضمانه لأنه يملك بالقبض قنية

بغير

عطاء
في الأبرام عن الربا

وضمن مثله فلو لم يصح الإبراء ولزمه رد مثل ما استهلكه لا يرتفع العقد السابق بل يتقرر عقيد المالك في الزائد
فلم يكن في رده فائدة لنقض عقد الربا ليجب - فقال للشرع لأن الواجب حق الشرع رد عين الربا لو قاما لا رد ضمانه
اه واستحسنه في النهر قلت وحاصله أن فيه حقين حق العبد وهو رد عينه لو قاما ومثله لو مالكا وحق الشرع
وهو رد عينه لنقض العقد المنهي شرعا وبعد الاستهلاك لا يتأتى رد عينه فتعين رد المثل وهو محض حق العبد
ويصح إبراء العبد عن حقه فقول ذلك البعض أن الإبراء لا يعمل في الربا لأن رده لحق الشرع انما يصح قبل
الاستهلاك والكلام فيما بعده ثم اعلم أن وجوب رد عينه لو قاما فيما لو وقع العقد على الزائد أمالوباع عشرة
دراهم بعشرة دراهم وزاده دانقاه وبه منه فانه لا يفسد العقد كما يأتي بيانه قريبا (قوله خرج مسألة صرف
الجنس بخلاف جنسه) كبسج كرت وكثر شعير بكثري وكثر شعير فان لشأن فضلا على الاول لكنه غير خال عن
العوض لصرف الجنس بخلاف جنسه والمنوع فضل المتجانسين (قوله بمعيار شرعي) متعلق بمحذوف صفة
لفضل او حال منه ولو أسقط هذا القيد لشمّل التعريف ربا النساء ويمكنه الاحتراز عن الذرع والعقد بالتصريح
بنفيه (قوله فليس الذرع والعقد ربا) أي بذى ربا وبمعيار ربا فهو على حذف مضاف أو الذرع والعقد بمعنى
المذروع والمعدود أي لا يتحقق فيه ما ربا والمراد ربا الفضل لتحقق ربا النسيئة فلو باع خمسة أذرع من الهروي
بسته أذرع منه أو بيضة بيضتين جاز لو يدايد لا لونيئة لأن وجود الجنس فقط يحترم النساء لا الفضل كوجود
القدر فقط كما يأتي (قوله مشروط) تركه أولى فانه مشعر بأن تحقق الربا يتوقف عليه وليس كذلك والحد لا يتم
بالعناية قهستاني فان الزيادة بلا شرط ربا أيضا الآن يهبها على ما سيأتي (قوله أي بائع أو مشتر) أي مثلا
فخلوها المقرضان والراهنان قهستاني قال ويدخل فيه ما إذا شرط الانتفاع بالرهن كالاستخدام والركوب
والزراعة والبس وشرب اللبن واكل الثمر فان الكل ربا حرام كافي الجواهر والتف اه ط (قوله فلو شرط
لغيرهما فليس ربا) عزاه في البحر إلى شرح الوقاية وهذا مبني على ما حققناه من أن البيوع الفاسدة ليست كلها
من الربا بل ما فيه شرط فاسد فيه نفع لاحد المعاقدين فانهم (قوله بل يها فاسدا) عطف على محل خبر ليس
ط وهذا مبني على ما قدمناه في باب البيع الفاسد من أن الاظهر الفساد بشرط النفع للأجنبي وبه اندفع
ما في حواشي مسكين (قوله فليس الفضل في الهبة ربا) أي وان كان مشروطا ط عن الدر المنقي أي
كالمو قال وهتك كذا بشرط أن تتقدم في شهر فان هذا شرط فاسد لا تبطل الهبة به كما سيأتي قبيل الصرف وظاهر
ما هنا أنه لو خدمه لم يكن فيه ماس (قوله فلو شرط الخ) تفريع على مفهوم قوله مشروط (قوله وزاده
دانقا) أي ولم يكن مشروطا في الشراء كما هو في عبارة الذخيرة المنقول عنها فلو مشروطا وجب رده
لو قاما كما مر عن القنية ثم أن قوله وزاده بضمير المذكر يفيد أن الزيادة مقصودة وذكر ح أن الذي في المنع زادت
بالتاء أي زادت الدراهم وهفاده أن الزيادة غير مقصودة لكن الذي رأيته في المنع عن الذخيرة بدون تاء وكذا
في البحر عنها وكذا رأيته في الذخيرة أيضا فانهم (قوله وهذا) أي انعدام الربا بسبب الهبة أن ضررها أي
الدراهم الكسر فلو لم يضرها الكسر لم تصح الهبة الا بشيئة الدائق وتسليمه لامكان القسمة (قوله وفي صرف
الجمع الخ) قال في الذخيرة من الفصل الرابع في الخط عن بدل الصرف والزيادة فيه سوى ابو حنيفة بين الخط
والزيادة فيكم بصحتها والحقاقه ما بأصل العقد وبفساد العقد بتسميتهما وكذا ابو يوسف سوى بينهما أي
فأبطلهما ولم يجعل شيئا منهما هبة مبتدأة ومحمد فرق بينهما فصح الخط هبة مبتدأة دون الزيادة والفرق
أن في الخط معنى الهبة لأن المخطوط يصير ملكا للمعطوط عنه بلا عوض بخلاف الزيادة إذ لو صحت لتلحق بأصل
العقد وبأخذ حصه من المبيع والهبة تمليك بلا عوض والتعليك بلا عوض لا يصلح كناية عن التملك بعوض
فلذا اقتصرا اه قلت وتوضيحه أن الخط اسقاط بلا عوض فيجعل كناية عن الهبة لأنها تملك بلا عوض أيضا
بخلاف الزيادة فانها تكون مع باقي الثمن عوضا عن المبيع فكانت تملك بعوض فلا يصح جعلها كناية عن
الهبة فلذا أبطلها (قوله كخط كل الثمن) وجه الشبهة أن خط كل الثمن لو لم يجعل هبة مبتدأة لتحق بأصل
العقد فأفسده لبقائه بلائنه وكذا الخط هنا فانه لو التحق بفوت الثمن لفسد العقد فلذا جعل هبة مبتدأة
(قوله والفرق بينهما حتى عندى) قدأومعناك الفرق وقال ح قال الشيخ قاسم ولكنه ظاهر
عندى لأن من الخط ما يمكن أن لا يلحق بأصل العقد ويجعل هبة مبتدأة بالاتفاق وهو خط جميع الثمن فكان

قوله بخلاف جنسه هكذا بخطه
باللام ولعل الاصول بخلاف بالباء
كما هو في عبارة الشارح تأمل اه
مصححه

(خال عن عوض) خرج مسألة
صرف الجنس بخلاف جنسه
(بمعيار شرعي) وهو المكيل
والوزن فليس الذرع والعقد ربا
(مشروط) ذلك الفضل (لاحد
المتعاقدين) أي بائع أو مشتر فلو
شرط لغيرهما فليس ربا بل يها
فاسدا (في المعاوضة) فليس الفضل
في الهبة ربا فلو شرط عشرة
دراهم فضة بعشرة دراهم وزاده
دانقان وبه منه انعدم الربا ولم
يفسد الشراء وهذا ان ضررها
الكسر لانها هبة مشاع لا يقسم
كافي المنع عن الذخيرة عن محمد وفي
صرف الجمع أن صحة الزيادة والخط
قول الامام وأن محمدا أجاز الخط
وجعله هبة مبتدأة كخط كل الثمن
وأبطل الزيادة قال ابن ملك والفرق
بينهما حتى عندى

البعض كالكل بخلاف الزيادة فانها لا تكون إلا ملحقه بالعقد وبذلك يثبت التساوي **ا هـ** (قوله قال
 وفي الخلاصة الخ) اى قال ابن ملك ناقلا عن الخلاصة ما يفيد عدم الفرق بين الحط والزيادة فان قول الخلاصة
 خله اى وهبه زيادته جاز يفيد ذلك (قوله قلت الخ) استدراك على الجمع وتأيد لكلام شارحه ابن ملك
 (قوله صريح في عدم الفرق بينهما) اى بين الزيادة والحط فان ما قدمه من قوله ان وهبه منه انعدم الربا صريح
 في أن زيادة الدائق صحيحة عند محمد فينا في قول الجمع انه أجاز الحط وأبطل الزيادة أقول والذي يظهر لي أن
 ما قدمه الشارح عن الذخيرة عن محمد صريح في الفرق بينهما لا في عدمه لأن قوله ان وهبه منه انعدم الربا
 صريح في أن الزيادة بدون الهبة باطلة لأن الحط والزيادة في الثمن اوفى المبيع غير الهبة ولذا يلتحقان بالعقد
 كما تقدم قبل فصل القرض فاذا اشترى ثوبا بعشرة دراهم ودفع خمسة عشر فان جعل الخمسة زيادة في الثمن وقبل
 البائع ذلك في المجلس صح والتحقق بأصل العقد ان كان المبيع قائما وان جعل الخمسة هبة لم تصر زيادة في الثمن
 بل تكون هبة مبتدأة فبراعى لها شروط الهبة من الافراز والتسليم سواء كان المبيع قائما ولا اذا علمت ذلك فظهر
 لك أن ما قدمه عن الذخيرة ليس من باب الزيادة في الثمن اوفى المبيع لانه جعله هبة مبتدأة حتى اشترط لها شرط
 الهبة وهو قوله وهذا ان ضررها الكسر الخ ومثله ما نقله ابن ملك عن الخلاصة فهذا صريح في انه لا يصح زيادة
 وانما يصح هبة بشرطها ولا مخالفة فيه لقول الجمع ان محمد أبطل الزيادة والحاصل أن محمدا أجاز هنا الحط دون
 الزيادة لكنه يجعل الحط هبة مبتدأة لاحاطة حقيقة لتلايفسد العقد كما مر وأما الزيادة فقد أبطلها لانها لو التحقت
 بالعقد أفسدته ولا يصح جعلها كتابة عن الهبة لما مر فلذا أبطلت الا اذا وهبه الزيادة صريحا ولذا قال في الذخيرة
 وانما جاز هذا الصنف لانه لو لم يجز انما لم يجز لمكان الربا فاذا وهب الدائق منه فقد انعدم الربا اهـ هكذا يجب
 أن يفهم هذا المحل فافهم ثم لا يخفى أن هذا كله اذا لم تكن الزيادة مشروطة بكافة مناه عن الذخيرة فلو مشروطة
 ووقع العقد على الكل وجب نقض العقد لحق الشرع ولا تؤثر الهبة والبراء الا بعد الاستملاك كما مر تحريره عن
 الفنية (قوله وعليه) اى على ما فهمه من التناهي بين العبارات المذكورة وعلت عدمه وأن الزيادة انما تصح
 اذا صرح بكونها هبة فتكون هبة بشرطها ومع عدم التصريح فهي باطلة وهو الذى في الجمع (قوله فيفسد)
 لأن الزيادة والحط يفسدان عنده على حقيقةهما لا بمعنى الهبة واذا صحها التحق بأصل العقد فيفسد لعدم التساوي
 (قوله وعلته) العلة لغة المرض الشاغل واصطلاحا ما يضاف اليه ثبوت الحكم بلا واسطة وتماه في البحر
 (قوله اى علة تحريم الزيادة) كذا فسر الصغير في الفتح وهو اولى من قول بعضهم اى علة الربا لانه وان كان هو
 المذكور سابقا لكانه يحتاج الى تقدير مضاف وهو لفظ تحريم فافهم وأراد بالزيادة الحقيقية كما في قوله بعده اى
 الزيادة وأما كون المراد بها هنا ما يشعل الحكمة وهي الاجل ففيه أن المصنف لم يدخلها في التعريف كما بيناه
 فالمتبادر ارادة الزيادة المعروفة وهي الحقيقية وأيضا فان قوله القدر مع الجنس يختص بالحقيقة لأن علة الحكمة
 أحدهما كما بينه بعده فقد عرفت الحقيقة وبين علمها لكونها هي المتبادرة عند الاطلاق ثم ذكر علة الحكمة
 تنجما للفائدة فافهم (قوله المعهود بكيل أو وزن) أشار الى ما في الحواشي السعدية من أن أُل في القدر للعهد
 وبه اندفع ما في الفتح من اعتراضه على الهداية بشموله الذرع والعذ لكن الاولى أن يقول وعلته التكيل أو الوزن
 لكونه أوضح ولتلايد ما ذكره عن ابن كمال (تنبيه) ما ينسب الى الرطل فهو وزني قال في الهداية معناه
 ما يباع بالاولى لانها قدرت بطريق الوزن حتى يحتسب ما يباع بها وزنا بخلاف سائر المكيال اهـ قلت
 وليس المراد بالرطل والاولى معناه المتعارف بل المراد بالرطل كل ما يوزن به وبالأولى الاوعية التي يوضع فيها
 الدهن ونحوه وتقدر بوزن خاص مثل كوز الزيت في زماننا فانه يباع الزيت به وبحسب بالوزن هكذا يفهم من
 كلامهم وعليه فالاولى جمع واقية من الوقاية وهي الحفظ لانها يحفظ بها المائع ونحوه لتعسر وضعه في الميزان
 بدونها ولذا قال الخبير الرملي فعلى هذا الزيت والسمن والعسل ونحوها موزونات وان كبرت بالمواعين لا اعتبار
 الوزن فيها اهـ (قوله بالمد) اى مع فتح النون (قوله فلم يجز الخ) ترك التصريح على الفضل لظهوره ط اى
 كبيع قفيز برفقير منه حالا (قوله متساويا) أما اذا وجد التضاضل مع النساء فالحرمة للفضل أفاده
 ابن كمال ط (قوله وأحد هما نساء) اى ذواتهن والجملة حالية قال ط فلو كان كل نسيتة يحرم أيضا لانه يبيع
 الكالى بالكالى ابن كمال اى النسيتة بالنسيتة كمال ثم اعلم أن ذكر النساء للاحتراز عن التأجيل لأن القبض

قال وفي الخلاصة لو باع درهما
 بدرهم وأحد هما أكثر وزنا خله
 زيادته جاز لانه هبة مشاع لا يقسم
 ولو باع قطعة لحم بلحم أكثر وزنا
 فهو هبة الفضل لم يجز لانه هبة
 مشاع يقسم قلت وما قد مناه عن
 الذخيرة عن محمد صريح في عدم
 الفرق بينهما وعليه فالكل من
 الزيادة والحط والعقد صحيح عند
 محمد وكذا عند الامام سوى العقد
 فيفسد لعدم التساوي فليحفظ
 فاني لم أر من نه على هذا (وعلته)
 اى علة تحريم الزيادة (القدر)
 المعهود بكيل أو وزن (مع الجنس)
 فان وجد احرم الفضل اى
 الزيادة (والنساء) بالمد التأخير
 فلم يجز بيع قفيز برفقير من متساويا
 وأحد هما نساء

الفضل ولا عكس اه (قوله خلافا للشافعي) فانه جعل العلة الطعم والخفة فليس بطعموم ولا ثمن فليس
 بربوى (قوله كيلي) قيد به احتراز اعما اذا اصبحت الناس على بيعه جزافا فان التفاضل فيه جائز ومثله قوله
 وزنى فانه احتراز اعما اذا لم يتعارفوا وزنه او عن بعض انواعه كالسيف اه ح اي فان السيف خرج بالصنعة
 عن كونه وزنيا فيجوز بيعه بجنسه متفاضلا بشرط الحول كما مر (قوله ثم اختلاف الجنس الخ) الاولى ذكر هذا
 عند قوله قبله وان عدم الخ لانه لا ذكره هنا لاختلاف الجنس الا ان يقال ان قوله بجنسه يستدعي معرفة
 ما يختلف به الجنس ليعلم ما يتحد به (قوله كما بسطة الكيل) حيث قال بعد ما تقدم فالخطة والشعر جنسان
 خلافا لما لك لانهما مختلفان اسما ومعنى وافراد كل عن الاخر في قوله صلى الله عليه وسلم الخطة بالخطة
 والشعر بالشعر يدل عليه والاقال الطعام بالطعام والثوب الهروي والمروى جنسان لاختلاف الصنعة وقوام
 الثوب بها وكذا المروى المنسوج بغيره امان واللبد الارمني والطاقياني جنسان والتمركه جنس واحد
 والحديد والرصاص والشبه اجناس وكذا غزل الصوف والشعر ولحم البقر والضأن والمعز والالية واللحم
 وشحم البطن اجناس ودهن البنفسج والجبيري جنسان والادهان المختلفة اصولها اجناس ولا يجوز بيع
 رطل زيت غير مطبوخ برطل مطبوخ مطبوخ لان الطيب زيادة اه ملخصا وسيد كرا الشارح ان الاختلاف
 باختلاف الاصل او المقصود او بتبدل الصفة وبأقبيانه (قوله مماثلا) الشرط تحقق ذلك عند العقد في الفتح
 لوتبايعا بمجازفة ثم قيل بعد ذلك فظهر امتساوين لم يجز خلافا لفرلان العلم بالمساواة عند العقد بشرط الجواز اه
 لكن ذكر في البحر اقول كتاب الصرف عن السراج لوتبايعا ذهبا بذهب أو فضة بفضة بمجازفة لم يجز فان علم
 التساوي في المجلس وتفترقا عن قبض صح اه فيعمل الاول على ما اذا علم التساوي بعد المجلس تأمل (قوله
 لا متفاضلا) صرح به وان علم بالمقابلة بما قبله اشارة الى ان المراد التماثل في القدر فقط لما قدمه في البيع الفاسد
 من أنه لا يصح بيع درهم بدرهم استويا وزنا ومثله لكونه غير مفيد تأمل (قوله وبلا معيار شرعي) قال في
 الفتح لما حصر والمعرف في الكيل والوزن أجازوا ما لا يدخل تحت الكيل بمجازفة كنفاعة بتفاحتين وحفنة
 بحفنتين لعدم وجود المعيار المعروف للمساواة فلم يتحقق الفضل ولهذا كان مضمونا بالقيمة عند الاتلاف لا بالتماثل
 ثم قال وهذا اذا لم يبلغ كل واحد من البدلين نصف صاع فلو بلغه أحدهما لم يجز حتى لا يجوز بيع نصف صاع
 فصاعا بحفنة اه ثم رجع الحرمة مطاوعا بأقبيانه (قوله لم يقتدر المعيار بالذرة) قال في البحر لو باع ما لا يدخل
 تحت الوزن كـ الذرة من ذهب وفضة بما لا يدخل تحته جاز لعدم التقدير شرعا لا يدخل تحت الوزن اه
 وظاهر قوله كالذرة انها غير قيد ويؤيده قول المصنف وذرة من ذهب الخ فيشمل الذرتين والاكثر مما لا يوزن
 والظاهر ان الحبة معيار شرعا فلو باع نصف درهم بنصف الحبة لم يجز كما سأل في آخر الصرف فقد اعتبروا الحبة
 مقدارا شرعيا وفي الفتح عن الاسرار ما دون الحبة من الذهب والفضة لا قيمة له اه ومقتضاه ان ما دون الحبة
 في حكم الذرة فالمراد بالذرة هنا ما لا يبلغ حبة فافهم (قوله كحفنة) بفتح المهملة وتسكون الفاء ملء الكفين
 كما في الصحاح والمقاييس لكن في المغرب والقاموس والطلبة والنهاية ملء الكف قهستاني (قوله ما لم يبلغ
 نصف صاع) أي فاذا بلغ نصف صاع لم يصح بيعه بحفنة كما ذكرناه آنفا عن الفتح (قوله وفلس بفلسين)
 هذا عندهما وقال محمد لا يجوز ومبنى الخلاف على أن الفلوس الرائجة اثمان والاثمان لاتعين بالتعيين فصار
 عنده كبيع درهم بدرهمين وعندهم الما كانت غير اثمان خلقة بطلت ثمنيتها باصطلاح العقادين واذا بطلت
 تعين بالتعيين كـ العروض وتماه في الفتح (قوله بأعيانها) أي بسبب تعيين ذات البدلين وتعيينهما
 فالباء للسببية لا بمعنى مع كاطن فانه حال ولم يجز تنكيرها بها كما تقتصر قهستاني قلت كون الباء للسببية بعيد
 لان قوله بأعيانها شرط لصحة البيع لاسبب وكونها بمعنى مع لا يلزم كونه حال بل يجوز كونه صفة تأمل
 (قوله انه قيد في الكل) المتبادر من كلام الفتح وغيره انه قيد لقوله وفلس بفلسين وقد يقال يعلم انه قيد للكل
 بالاولى لانه اذا اشترط التعيين في مسألة الفلوس مع الاختلاف في بقائها اثمانا أولا فني غيرها بالاولى
 اذ لا خلاف في أن غيرها ليس اثمانا بل في حكم العروض فلا بد من تعيينها تأمل (قوله فلو كانا) أي البدلان
 وهذا بيان لمحتز قوله بأعيانها (قوله لم يجز اتفاقا) قال في النهر بعده غير ان عدم الجواز عند اتفاق تعيينهما
 باق وان تقابضا في المجلس بخلاف ما لو كان أحدهما فقط وقبض الدين فانه يجوز كذا في المحيط اه وحاصله

خلافا للشافعي (بخص كيلي)
 (وحديد) وزنى ثم اختلاف الجنس
 يعرف باختلاف الاسم الخاص
 واختلاف المقصود كما بسطه
 الكمال (وحل) يبيع ذلك (مماثلا)
 لا متفاضلا (وبلا معيار شرعي)
 فان الشرع لم يقتدر المعيار بالذرة
 وبعادون نصف صاع (كحفنة
 بحفنتين) وثلاث وخمس ما لم يبلغ
 نصف صاع (وتفاحية بتفاحتين
 وفلس بفلسين) أو أكثر (بأعيانها)
 لو أخره لكان أولى لما في النهر انه
 قيد في الكل فلو كانا غير معينين أو
 أحدهما لم يجز اتفاقا

توجيه قول أبي يوسف ان المعبر العرف الطاري بأنه لا يخالف النص بل يوافقه لأن النص على كلمة الاربعة ووزنية الذهب والفضة مبنى على ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم من كون العرف كذلك حتى لو كان العرف اذ ذاك بالعكس لورد النص موافقا له ولو تغير العرف في حياته صلى الله عليه وسلم لنص على تغير الحكم ولمنعه أن النص معلول بالعرف فيكون المعبر هو العرف في أى زمن كان ولا يخفى أن هذا فيه تقوية لقول أبي يوسف فانهم (قوله وخرج عليه سعدى أفندى) أى في حواشيه على العناية ولا يختص هذا بالاستقراض بل مثله البيع والاجارة اذ لا بد من بيان مقدار الثمن أو الأجرة الغير المشار اليهما ومقدار الوزن لا يعلم بالعد كالعكس وكذا حال العلامة البركوى في أواخر الطريقة المحمدية انه لا حيلة فيه الا التمسك بالرواية الضعيفة عن أبي يوسف لكن ذكر شارحها سيدى عبد الغنى النابلسى ما حاصله أن العمل بالضعيف مع وجود الصحيح لا يجوز ولكن نحن نقول اذ كان الذهب والفضة مضروبين فذكر العدة كناية عن الوزن اصطلاحا لأن لهما وزنا مخصوصا ولذا نقش وضبط والنقصان الحاصل بالقطع أمر جزئى لا يبلغ المعيار الشرعى وأيضاف الدرهم المقطوع عرف الناس مقداره فلا يشترط ذكر الوزن اذا كان العدد دالا عليه وقد وقع في بعض العبارات ذكر العدة بدل الوزن حيث عبر في زكاة درر البهار بعشرين ذهابا وفي الكثر بعشرين ديناراً بدل عشرين مثقالاً اهـ ملخصاً وهو كلام وجهه ولكن هذا ظاهر فيما اذا كان الوزن مضبوطاً بأن لا يزيد ديناراً على دينار ولا درهم على درهم والواقع في زماننا خلافه فإن النوع الواحد من أنواع الذهب أو الفضة المضروبين قد يختلف في الوزن كالجهادى والعدلى والغازى من ضرب سلطان زماننا أيده الله فاذا استقرض مائة دينار من نوع فلا بد أن يوفى بدلها مائة من نوعها الموافق لها في الوزن أو يوفى بدلها وزناً لاعدداً وأما بدون ذلك فهو ربا لانه مجازفة والظاهر أنه لا يجوز على رواية أبي يوسف أيضاً لأن المتبادر مما قد مناه من اعتبار العرف الطارى على هذه الرواية أنه لو تعورف تقدير المكيل بالوزن أو بالعكس اعتبر أم لو تعورف الغاء الوزن أصلاً كما في زماننا من الاقتصار على العدد بلا نظر الى الوزن فلا يجوز لاعلى الروايات المشهورة ولا على هذه الرواية لما يلزم عليه من ابطال نصوص التساوى بالمكيل أو بالوزن المتفق على العمل بها عند الأئمة المجتهدين نعم اذا غلب الغش على النقود فلا كلام في جواز استقراضه اعدداً بدون وزن اتباعاً للعرف بخلاف بيعها بالنقد والخالصة فانه لا يجوز الا وزناً كما سبق في كتاب الصرف ان شاء الله تعالى وتتمام الكلام على هذه المسألة مبسوط في رسالتنا نشر العرف في بناء بعض الاحكام على العرف فراجعها (قوله وبيع الدقيق الخ) لاجابة الى استخراجيه فقد وجد في الغيبة عن أبي يوسف أنه يجوز استقراضه وزناً اذا تعارف الناس ذلك وعليه الفتوى اهـ ط وفي التنازع بينه وبين أبي يوسف يجوز بيع الدقيق واستقراضه وزناً اذا تعارف الناس ذلك استحسن فيه اهـ ونقل بعض المحشين عن تلقى المحبوبى أن يبعه وزناً جائز لأن النص عين الكيل في الحنطة دون الدقيق اهـ ومقتضاه انه على قول الكل لأن ما لم يرد فيه نص يعتبر فيه العرف اتفاقاً لكن سنده عن الفتح أن فيه روايتين وأنه في الخلاصة جزم برواية عدم الجواز (قوله يعنى بمثله) المراد من التخرج على هذه الرواية بيع الدقيق وزناً بمثله احترازاً عن بيعه وزناً بالدرهم فانه جائز اتفاقاً كما في الذخيرة ونصه قال شيخ الاسلام وأجمعوا على أن ما ثبت كيله بالنص اذا بيع وزناً بالدرهم يجوز وكذلك ما ثبت وزنه بالنص (قوله وفي الكافي الفتوى على عادة الناس) ظاهر البحر وغيره أن هذا في السلم وفي المنع عن البحر وأما الاسلام في الحنطة وزناً ففيه روايتان والفتوى على الجواز لأن الشرط كونه معلوماً وفي الكافي الفتوى على عادة الناس اهـ قال في النهر وقول الكافي الفتوى على عادة الناس يقتضى أنهم لو اعتادوا أن يسلموا فيها كيلاً وأسلم وزناً لا يجوز ولا ينبغي ذلك بل اذا اتفقت على معرفة كيل أو وزن ينبغي أن يجوز لوجود الصحيح واتقاء المانع كذا في الفتح اهـ والحاصل أن عدم جواز الوزن في الاشياء الاربعة المتصوص على انها مكيله انما هو فيما اذا بيعت بمثله بخلاف بيعها بالدرهم كما اذا أسلم درهم في حنطة فانه يجوز تقديرها بالمكيل أو بالوزن وظاهر الكافي وجوب اتباع العادة في ذلك وما بحثه في الفتح ظاهر ويؤيده ما قد متناه اتفاقاً عن الذخيرة (قوله بحر وأقره المصنف) الظاهر أن مراده بهذا تقوية كلام الكافي وأنه لم يرض بما ذكره في النهر عن الفتح لكن علمت ما يؤيده (قوله والمعتبر تعيين الربوى في غير الصرف) لأن غير الصرف يتعين

مطلبه
في استقراض الدراهم عدداً

وخرج عليه سعدى أفندى
استقراض الدراهم عدداً وبيع
الدقيق وزناً في زماننا يعنى بمثله
وفي الكافي الفتوى على عادة
الناس بحر وأقره المصنف
(والمعتبر تعيين الربوى في غير
الصرف)

بالتعيين ويمكن من التصرف فيه فلا يشترط قبضه كالتياب أي إذا بيع ثوب بثوب بخلاف الصرف لأن القبض شرط فيه للتعيين فإنه لا يتعين بدون القبض فكذلك في الاختيار وحاصله أن الصرف وهو ما وقع على جنس الاثمان ذهباً وفضة بجنسه أو بخلافه لا يحصل فيه التعيين إلا بالقبض فإن الاثمان لا تتعين بملوكة الإبه ولذا كان لكل من العاقدين تبدلها بما غير الصرف فإنه يتعين بمجرد التعيين قبل القبض (قوله وهو صوغ ذهب وفضة) عطف خاص على عام فإن المصوغ من الصرف كما سيصرح به الشارح في بابيه وكانه خصه بالذکر لدفع ما يوهم من خروجه عن حكم الصرف بسبب الصنعة (قوله حتى لو باع الخ) قال في البحر يانه كما ذكره الأسدي جازي بقوله وإذا تابعاً كيلياً بكلي أو وزناً بوزن كلاًهما من جنس واحد أو من جنسين مختلفين فإن البيع لا يجوز حتى يكون كلاًهما عيناً أضيف إليه العقد وهو حاضر أو غائب بعد أن يكون موجوداً في ملكه والتفاضل قبل الافتراق بالابدان ليس بشرط بل جواز له في الذهب والفضة ولو كان أحدهما عيناً أضيف إليه العقد والآخر ديناً موصوفاً في الذمة فإنه يتقرران جعل الدين منهما عيناً والعين مبيعاً جازاً للبيع بشرط أن يتعين الدين منهما قبل التفريق بالابدان وإن جعل الدين منهما مبيعاً لا يجوز وإن أحضره في المجلس والذي ذكره الباء عن ومالم يدخل فيه الباء مبيعاً إذا قال بعثك هذه الخنطة على أنها فقير بفقير خنطة جيدة أو قال بعث منك هذه الخنطة على أنها فقير بفقير من شعير جيد فالبيع جائز لأنه جعل العين منهما مبيعاً والدين الموصوف ثمناً ولكن قبض الدين منهما قبل التفريق بالابدان شرط لأن من شرط جواز هذا البيع أن يجعل الافتراق عن عين بعين وما كان ديناً لا يتعين إلا بالقبض ولو قبض الدين منهما ثم تفقر جازاً للبيع قبض العين منهما ولم يقبض ولو قال اشتريت منك فقير خنطة جيدة بهذا الفقير من الخنطة أو قال اشتريت منك فقير شعير جيد بهذا الفقير من الخنطة فإنه لا يجوز وإن أحضر الدين في المجلس لأنه جعل الدين مبيعاً فصار بائعاً مال ليس عنده وهو لا يجوز (قوله خلاف الشافعي في بيع الطعام) أي كل معطوف خنطة أو شعير أو لحوم أو فاكهة فإنه يشترط فيه التقاض وتماه في الفتح (قوله وجيد مال الربا ورديته سواء) أي فلا يجوز بيع الجيد بالردى مما فيه الربا الأمثلة على لاهدار التقاض في الوصف هداية (قوله لاحقوق العباد) عطف على مال الربا قال في المنع قيد بمال الربا لأن الجوده معتبرة في حقوق العباد فإذا ألتف جيد الزمه مثله قدره وجوده إن كان مثلياً وقيمه إن كان قيمياً ولكن لا تستحق أي الجوده باطلاً عقد البيع حتى لو اشترى خنطة أو شعيراً فوجده ردياً لا يعيب لارده كما في البحر معزناً إلى صرف المحيط اه ح أي لأن العيب هو العارض على أصل الخلقة والجوده أو الرداءة في الشيء أصل في خلقته بخلاف العيب العارض كالسوس في الخنطة أو عفن فاكهة الرداءة لا بالرداءة إلا باشتراط الجوده كما قدمنا بيانه في خيار العيب (تنبيه) أراد بحقوق العباد مال ليس من الاموال الربوية أي ما لا يجتمعها قدر وجنس ولا يتقيد ذلك بالاتلاف ولذا قال البيهقي قيد بالاموال الربوية لأن الجوده في غيرها الهاقية عند المقابلة بجنسها كمن اشترى ثوباً جيداً بثوب رديٍّ وزيادة درهم بازاء الجوده كان ذلك جائزاً كما في الذخيرة اه (قوله الا في أربع الخ) فيه أن هذه الاربعة من حقوق العباد أيضاً وإن كان المراد من حقوق العباد خصوص الضمان عند التعدي فالمناسب أن يذكره مع الاربع ويقول الا في خمس ثم ان الاول ذكره في البحر بحثاً فإنه قال وتعتبر أي الجوده في الاموال الربوية في مال اليتيم فلا يجوز للصبي بيع فقير خنطة جيدة بفقير رديٍّ وينبغي أن تعتبر في مال الوقف لأنه كاليتيم ثم قال وفي حق المربض حتى تنفذ من الثلث وفي الرهن القلب إذا انكسر عند المرحن ونقصت قيمته فإن المرحن يضمن قيمته ذهباً ويكون رهناً عنده اه قلت والقلب بضم القاف وسكون اللام ما يلبس في الذراع من فنة جعه قلبه كقمرط وقرطة وهي الحلقة في الاذن فإن كان من ذهب فهو السوار كما في البيهقي عن شرح التلخيص للخلاطي وقوله فإن المرحن يضمن قيمته ذهباً فأدبه أن ضمان القيمة انما يكون من خلاف جنسه إذ لو ضمن قيمته فضة وهي أكثر من وزنه بسبب الصياغة يلزم الربا ولو ضمن مثل وزنه يلزم ابطال حق المالك في تضمينه القيمة من خلاف الجنس أعمال لحق الشرع وحق العبد وليس هذا خاصاً بقلب الرهن بل مثله كل مثلي تعيب بغصب أو نحوه فإنه يضمن بقيته من خلاف جنسه كما قدمناه في باب خيار الشرط فيما لو كان الخيار للمشتري وهالك في يده ولا يلزم قبض القيمة قبل التفريق لأنه صرف حكماً لا حقيقة كما سئذ ذكره في الصرف وبما قررناه علم أن استثناء هذه

ومصوغ ذهب وفضة (بلا شرط
تقاض) حتى لو باع برأيه
بعينه ما وتفرق قبل القبض جاز
خلاف الشافعي في بيع الطعام
ولو أحدهما ديناً فإن هو الثمن
وقبضه قبل التفريق جاز ولا
كبيعه مال ليس عنده سراج
(وجيد مال الربا) لاحقوق العباد
(ورديته سواء) الا في أربع مال
وقف وقيم ومربض وفي القلب
الرهن إذا انكسر أشباه
(باع فلو ساعطها أو بدره اسم
أو بدنانير

المسائل من اهدار الجوده باثبات اعتبارها انما هو لمراعاة حق العبد لكن على وجه لا يؤدي الى ابطال حق
 الشرع فيقبل انه يفهم من استثنائها انه يجوز للوصي بيع قفيز جيد بغير ربح رديش نظر الجوده المعبرة في مال
 التيم ونحوه من قبضه المسائل وهو خطأ للزوم الربا غير واردا لان المراد انه لا يجوز اهدار الجوده في مال التيم
 ونحوه حتى لا يجوز للوصي بيع قفيزه الجيد بغير رديش ولا يلزم من اعتبار واحد الحقين اهدار الحق الآخر
 فاعتزم تحقيق هذا المحل (قوله فان نقد أحدهما جاز الخ) نقل المسألة في البحر عن المحيط لكنه وقع فيه تحريف
 حيث قال وان تفرقا بلا قبض أحدهما جاز وصوابه لم يجر كما عبر الشارح وبه عليه الرمي ثم انه نقل في البحر قبله
 عن الذخيرة في مسألة بيع فلس بفلسين بأعيانهم أن محمد أذكرها في صرف الاصل ولم يشترط التقابض وذكر في
 الجامع الصغير ما يدل على انه شرط ففهم من لم يصحح الثاني لان التقابض مع التعيين شرط في الصرف وليس به
 ومنهم من صححه لان الفلوس لها حكم العروض من وجه وحكم الثمن من وجه فجاز التقاضل الاول واشترط
 التقابض الثاني ٥١ وأنت خير بأن لفظ التقابض يفيد اشتراطه من الجانبين فقوله فان نقد أحدهما جاز قول
 ثالث لكن يتعين حل ما في الاصل على هذا فلا يكون قول آخر لان ما في الاصل لا يمكن حله على انه لا يشترط
 التقابض ولو من أحد الجانبين لانه يكون اقتراعا عن دين بدين وهو غير صحيح فيتعين حله على انه لا يشترط منهما
 جميعا بل من أحدهما فقط فصار الحاصل أن ما في الاصل يفيد اشتراطه من أحد الجانبين وما في الجامع اشتراطه
 منهما ثم ان الذي مر اشتراط التعيين في البدين أو أحدهما مع القبض في المجلس فلو غير معين لم يصح وان
 قبض في المجلس فقوله لما مر فيه نظر (تنبيه) سئل الخافقي عن بيع الذهب بالفلوس نسيئة فاجاب بأنه يجوز
 اذا قبض أحد البدين لما في البرازية واشترى مائة فلس بدرهم يكتفي بالتقاض من أحد الجانبين قال ومثله
 ما لو باع فضة أو ذهباً بالفلوس كافي البحر عن المحيط قال فلا يعتد بما في فتاوى قارئ الهداية من انه لا يجوز بيع
 الفلوس الى أجل بذهب أو فضة لقولهم لا يجوز اسلام موزون في موزون الا اذا كان المسلم فيه مبيعا كزعفران
 والفلوس غيره مبيعة بل صارت أنما ٥١ قلت والجواب حل ما في فتاوى قارئ الهداية على ما دل عليه كلام
 الجامع من اشتراط التقاض من الجانبين فلا يعتد بما في البرازية المحمول على ما في الاصل وهذا أحسن
 مما أجاب به في صرف النهر من أن مراده بالبيع السلم والفلوس لها شبهة بالسلم في الاثمان ومن حيث
 انها عروض في الاصل اكتفى بالقبض من أحد الجانبين تأمل (قوله فيجوز كيفما كان) اي سواء كان
 اللحم من جنس ذلك الحيوان أو لا مساويا لما في الحيوان أولا نهر (قوله أمانسيئة فلا) لانها ان كانت في
 الحيوان أو في اللحم كان مسلما وهو في كل منهما غير صحيح نهر (قوله وشرط محمد زيادة الجانس) قال في النهر
 وقال محمد ان كان بغير جنسه كعظم البقر بالشاة الحية جاز كيفما كان وان كان بجنسه كعظم شاة بشاة حية فلا بد
 أن يكون اللحم المفروز أكثر من الذي في الشاة لتكون الشاة بمقابلة مثله من اللحم وباقي اللحم بمقابلة السقط (قوله
 ولو باع مذبوحة بحية) قال في النهر أما على قولهما فظاهر وأما على قول محمد فلا نه لحم يلحم وزيادة اللحم
 في أحدهما مع سقطها بازاء السقط ٥١ والظاهر أنه يقال ذلك في المذبوحة بالمذبوحة ط (قوله وكذا
 المسلوختين) اي وكذا بيع المسلوختين ففيه حذف المضاف وإبقاء المضاف اليه على اعرابه (قوله عن
 السقط) بفتحين قال في الفتح المراد به ما لا يطلق عليه اسم اللحم كالكرش والمعلق والجلد والاكارع ٥١ (قوله
 كرباس) بكسر الكاف ثوب من القطن الأبيض قاموس (قوله كيفما كان) متساويا أو متفاضلا ٥١
 (قوله لاختلافهما جنسا) لانه وان اتحد الاصل فقد اختلفت الصفة كالحنطة والخبز وذلك اختلاف
 جنس كاسمائي وعمله في الاختيار باختلاف المقصود والمعيار (قوله في قول محمد) وقال أبو يوسف لا يجوز
 الاتساويا بجر وأفاد أن بيع الكرباس بالقطن لاختلاف فيه وبه صرح في الاختيار قلت لان القطن يصير
 غزلا ثم يصير كرباسا فالغزل أقرب الى القطن من الكرباس فلذا ادعى أبو يوسف الجانسة بين الغزل والقطن لا بين
 الكرباس والقطن (قوله وهو الاصح) والفتوى عليه كافي الاختيار وفي البحر أنه الاظهر (قوله
 وفي القنية) اي عن أبي يوسف (قوله لانهما ليسا بموزونين) اي بل أحدهما موزون فقط وهي الغزل فلم
 يجمعهما القدر بخلاف بيع أحدهما بالآخر متفاضلا وقوله ولا جنس اي بل هما جنس واحد لانهما من أجزاء
 القطن فلذا قيد بقوله يد ايد فيحرم النساء لاتحاد الجنس ونظروا في أن ما في القنية محمول على ثياب يمكن نقضها

فان نقد أحدهما جاز) وان تفرقا
 بلا قبض أحدهما لم يجوز لما مر
 (كأجاز بيع لحم بحبوات ولو من
 جنسه) لانه بيع الموزون بمائيس
 يجوزون فيجوز كيفما كان بشرط
 التعيين أما نسيئة فلا وشرط محمد
 زيادة الجانس ولو باع مذبوحة
 بحية أو مذبوحة جاز اتفاقا وكذا
 المسلوختين ان تساويا وزنا ابن
 مالك وأراد بالمسلوخة المفصولة
 عن السقط ككرش وأمعاء
 بجر (و) كأجاز بيع (كرباس
 بقطن وغزل مطلانا) كيفما كان
 لاختلافهما جنسا (كبيع قطن
 بغزل) القطن (في) قول محمد وهو
 (الاصح) حاوي وفي القنية لا بأس
 بغزل قطن بدياب قطن يد ايد لانهما
 ليسا بموزونين ولا جنسين وكذلك
 غزل كل جنس شيا به اذا الموزون

لكن لا يتبع وزنا كما تده آخر افيظهر اتحاد الجنس نظرا لما بعد التقص وحسنه فلا يصح قول الشارح
في بيع الكرياس بالقطن لا خلافا فيهما جنسا لان الكرياس بالتقص يعود غزلا لا قطنا فاختلاف الجنس بعد
التقص في صورة بيع الكرياس بالقطن موجود لان القطن مع الغزل جنسان على ما هو الاصح بخلافه في صورة
بيعه بالغزل ويدل على هذا الجمل قوله في التناحرانية عن الغبائية ويجوز بيع الثوب بالغزل كيفما كان الاثوابا
يوزن وينقص اه فافهم (قوله خلافا للعيني) حيث قال وزنا وكأنه سبق قلم ح (قوله في الحال)
متعلق بقوله متائلا (قوله لا المال) بتداهمزة اي لا يعتبر المتائل بعد الجلف (قوله خلافا لهما)
راجع لقوله او بقر وقوله لهما قالت الاثمة الثلاثة اما بيع الرطب بالرطب فهو جائز بالاجماع كافي النهر وغيره
(قوله لم يجز انفاقا) لان المجازفة والوزن لا يعلم بهما المساواة كيلا لان أحدهما قد يكون أثقل من الآخر
وزنا وهو أنقص كيلا أفاده ط (قوله او بزيب) فيه الاختلاف السابق وقيل لا يجوز انفاقا بجر وجكى
في الفتح فيه قولين آخرين الجواز انفاقا والجواز عندهما بالاعتبار كالزيت بالزيتون (قوله كذلك) اي
في الحال لا المال اه ح وهذا بالنظر الى عبارة الشرح أماغلى عبارة المتن فالإشارة الى قوله متائلا فافهم
(قوله مكنتين ورتان) وكشمس وجوز وكثري واجاص فتح (قوله يباع رطبا برطبا الخ) بفتح الراء
وسكون الطاء خلاف اليايس وهذا تصريح بوجه الشبه المقاد من قوله وكذا وهذا على الخلاف الماز بين
الامام وصاحبه (قوله بمنله) اي رطبا برطب او مبلولا بمبلول وقوله وباليايس اي رطبا ييايس او مبلولا ييايس
فالعود أربع كافي العناية (قوله منقوع) الذي في الهداية والدرر وغيرهما منقوع وفي العزيمة عن المغرب
المنقوع بالفتح لا غير من أنقع الزبيب في الخابية اذا ألقاه يبتل وتخرج منه الخلاوة اه (قوله خلافا للمجد)
راجع لما ذكر في قوله كبيع بر الى هنا كافي الفتح وذكر أيضا أن الاصل أن محمد اعتبر المائلة في أعدل الاحوال
وهو المال عند الجفاف وهما اعتبارهما في الحال الا أن أبا يوسف ترك هذا الاصل في بيع الرطب بالتمر لحديث
النهى عنه ولا يلحق به الاما في معناه قال الحلواني الرواية محفوظة عن محمد أن يبيع الخطة المبلولة باليايسة
انما لا يجوز اذا انتفتحت اما اذا بليت من ساعتها يجوز بيعها باليايسة اذا تساوى كيلا (قوله وفي العناية الخ)
بيان لضابط فيما يجوز بيعه من المتجانسين المتفاوتين وما لا يجوز وأورد على الاصل للاول جواز بيع البر المبلول
بمنله وباليايس مع أن التفاوت بينهما يصنع العبد قال في الفتح واجب بأن الخطة في اصل الخطة رطبة وهي مال
الربا اذا زال البلب بالماء بعيدا الى ما هو اصل الخطة فيها فلم يعتبر بخلاف القلي (قوله فهو ساقط الاعتبار)
فيجوز البيع بشرط التساوى (قوله كاسيحي) اي قريبا في قوله لا يبيع البر بدقيق الخ (قوله لحوم مختلفة)
اي مختلفة الجنس كحم الابل والبقر والغنم بخلاف البقر والحاموس والعز والضأن (قوله يدايسد)
فلا يحل النساء لوجود القدر (قوله ولبن بقر وغنم) الاولى تقديمه على قوله بعضها ببعض وفي نسخة ولبن
بقر بغنم اي لبن غنم وهذه النسخة الاولى (قوله باعتبار العادة) اي بالتخاذ الخل منه (قوله وشحم بطن
بالية او لحم) لانها وان كانت كلها من الضأن الا أنها أجناس مختلفة لاختلاف الاسماء والمقاصد نهر قال
ط فقوله بعد لا خلافا أجناسا يرجع الى هذا أيضا (قوله بالفتح) اي فتح الهمزة وسكون اللام وتحذف
الياء المثناة التحتية (قوله بيرة أو دقيق) لان الخبز بالصنعة صار جنسا آخر حتى خرج من أن يكون مكيلا والبر
والدقيق مكيلا فلم يجمعهما القدر ولا الجنس حتى جاز بيع أحدهما بالآخر نسيئة بجر ويأتي تمامه قريبا
(قوله ولومنه) اي ولو كان الدقيق من البر (قوله وزيت مطبوخ بغير المطبوخ الخ) كذا في البحر وقال
في الفتح واعلم أن الجانسة تكون باعتبار ما في الضمن فتقع الشيئة كافي الجانسة العينية وذلك كالزيت مع الزيتون
والشبرج مع السمسم وتبقى باعتبار ما اضيفت اليه فيختلف الجنس مع اتحاد الاصل حتى يجوز التفاضل بينهما
كدهن البنفسج مع دهن الورد أصلهما واحد وهو الزيت أو الشبرج فصارا جنسين باختلاف ما اضيف اليه
من الورد أو البنفسج نظرا الى اختلاف المقصود والغرض وعلى هذا فالو الوضمة الى الاصل ما طيبه دون
الآخر جاز متفاضلا حتى أجازوا بيع قمير سمسم مطيب بقميرين من غير المربي وكذا رطل زيت مطيب برطلين
من زيت لم يطيب فجعلوا الرائحة التي فيها آزارا للزيادة على الرطل اه ملخصا وتماه فيه فراجعه وعلى هذا
فقول الشارح وزيت مطبوخ ان أراد به المظلي لا يصح لانه لا يظهر فيه اختلاف الجنس والمطبوخ بغيره فلا

(و) كبيع (رطب برطب او بقر
متائلا) كيلا لا وزنا خلافا للعيني
في الحال لا المال خلافا لهما فلو
باع مجازفة او موازنة لم يجز انفاقا
ابن ملته (وعنب) بعنب او (بزيب)
متائلا (كذلك) وكذا كل غرة
تجف كتين ورتان يباع رطبا
برطبا ويابسها كبيع بر رطبا
او مبلولا بمنله وباليايس وكذا يبيع
تمر أو زبيب منقوع بمنله وباليايس
منهما خلافا للمجد زيلعي وفي
العناية كل تفاوت خفي كالرطب
والتمر والحيد والردى فهو ساقط
الاعتبار وكل تفاوت يصنع العباد
كالخطة بالدقيق والخطة المقلية
بغيرها يفسد كاسيحي (و) كبيع
(لحوم مختلفة بعضها ببعض
متفاضلا) يدايسد (ولبن بقر وغنم
وخل دقل) بفتحين ردى التمر
وخصه باعتبار العادة (بمنل عنب
وشحم بطن بالية) بالفتح ما يسميه
العوام اية (او لحم وخبز) ولو لم
ير (بيرة أو دقيق) ولو منه وزيت
مطبوخ بغير المطبوخ ودهن مربي
بالبنفسج بغير المربي منه (متفاضلا)

يسمى زينا فتعين أن المراد به المطيب وأن صحة بيعه متفاضلا مشروطة بما إذا كانت الزيادة في غير المطيب لتكون الزيادة فيه بأزاء الرائحة التي في المطيب (قوله أووزنا) المناسب استفاضة لانه يقضى عنه قوله بعده كيف كان ولأن قول المصنف متفاضلا قد لجميع ما ذكر ولذا قال الشارح لا اختلاف أجناسها فافهم نعم وقع في الترتيب لفظ أووزنا في محله حيث قال وصح أيضا بيع الخبز بالبر وبالذقيق متفاضلا في أصح الروايتين عن الإمام قبل هو ظاهر مذهب علمائنا الثلاثة وعليه الفتوى عددا أووزنا كقما اصطلموا عليه لانه بالصنعة صار جنسا آخر والبر والدقيق مكيان فانتقت العلتان اه (قوله فلو اتحد) كظم البقر والجاموس والمعز والضأن وكذا ألبانها نهر (قوله الا في لحم الطير) فيجوز بيع الجنس الواحد منه كالسنان والعصافير متفاضلا فتح وفي القهستاني ولا بأس بلحوم الطير واحدا ما بين يدا بيد كما في الطهيبة (قوله حتى لو وزن) أي واتحد جنسه لم يجوز أي متفاضلا (قوله أن الاختلاف) أي اختلاف الجنس (قوله باختلاف الاصل) كغل الدقل مع خل العنب ولحم البقر مع لحم الضأن (قوله او المقصود) كشمع المعز وصف الغنم فان ما يقصد بالشمع من الآلات غير ما يقصد بالصوف بخلاف لهما ولينهما فانه جعل جنسا واحدا كما مر لعدم الاختلاف أفاده في الفتح (قوله أو يتبدل الصفة) كخبز مع الحنطة والزيت المطيب بغير المطيب وعبارة الفتح وزيادة الصنعة بالنون والعين (قوله وجازا لاخير) وهو بيع خبز ببر أو دقيق (قوله ولو الخبز نسيئة) عبارة الدرر والنساء في الاخير فقط والشارح أخذ ذلك من قوله به يقضى لانه اذا كان المتأخر هو البر جازا تفاقا لانه أسلم وزينا في كني واختلاف فيما اذا كان الخبز هو النسيئة فنعاه وأجازه ابو يوسف ط (قوله والا حوط المنع الخ) قال في الفتح لكن يجب أن يحتسب وقت القبض بقبض الجنس المسمى حتى لا يصير استبدال بالمسلم فيه قبل قبضه اذا قبض دون المسمى صفة واذا كان كذلك فالاحتياط في منعه لانه قل أن يأخذ من النوع المسمى خصوصا في قبض في أيام كل يوم كذا كذا رغبنا (قوله الاحسن الخ) أي في بيع الخبز بالبر نسيئة ووجه كونه أحسن كون الخبز فيه ثمننا لا مبيعا فلا يلزم فيه شروط السلم تأمل وأصل المسألة في الذخيرة حيث قال في السلم واذا دفع الحنطة الى خباز بجله وأخذ الخبز مفرقا ينبغي أن يبيع صاحب الحنطة خاتما أو سكيئا من الخباز بألف من من الخبز مثلا ويجعل الخبز ثمننا ووصفه بصفة معلومة حتى يصير ديننا في ذمة الخباز ويسلم الخاتم اليه ثم يبيع الخباز الخاتم من صاحب الحنطة بالحنطة مقدارا ما يريد الدفع ويدفع الحنطة فيبقى له على الخباز الخبز الذي هو ثمن هكذا قيل وهو مشكل عندى قالوا اذا دفع دراهم الى خباز فأخذ منه كل يوم شيئا من الخبز فكما أخذ يقول هو على ما قاطعتك عليه اه ما في الذخيرة قلت ولعل وجه الاشكال أن اشتراطهم أن يقول المشتري كلما أخذ شيئا هو على ما قاطعتك عليه ليعلم أن يكون بيعا مستأنفا على شيء متعين وهذا يقتضي أن الخبز لا يصح أن يكون ديننا في الذمة واللام يحتج الى أن يقول المشتري ذلك ورأيت معزيا الى خط المقدسي مانعه أقول يمكن دفعه بأن الخبز هنا ثمن بخلاف التي قيسست علمنا تأمل اه أقول بيانه أن المبيع هو المقصود من البيع ولذا لم يجز بيع العدوم الا بشروط السلم بخلاف الثمن فانه وصف يثبت في الذمة ولذا صح البيع مع عدم وجود الثمن لأن الموجود في الذمة وصف يطابقه الثمن لا عين الثمن كما حققه في الفتح من السلم على أن المتيسر عليها لا يلزم فيها أقول المشتري ذلك لانه لو أخذ شيئا وسكت به فقد بيعا بالتعاطي نعم لو قال حين دفع الدراهم اشتريت منك كذا من الخبز وصار يأخذ كل يوم من الخبز يبيعه يكون فاسدا والا كل مكروه لانه اشتري خبزا غير مشار اليه فكان المبيع مجهولا كما تقدمناه عن الولوالجية أول البوع في مسألة بيع الاستجار (قوله وكذا عددا وعليه الفتوى) هذا موجود في عبارة القهستاني عن المضمرات بهذا اللفظ فنرى وجوده فيه فكذا سقط من تحته ولعن وجه الاقتضاء به مبنى على الاقتضاء بقول محمد الآتي في استقراضه عددا (قوله وسجي) أي قريامتنا (قوله بدقيق أو سويق) أي دقيق البر أو سويقه بخلاف دقيق الشعير أو سويقه فانه يجوز لا اختلاف الجنس أفاده في الفتح (قوله هو الجروش) أي الخشن وفي القهستاني وغيره السويق دقيق البر المقل ولعله يجرش فلا ينافي ما قبله (قوله ولا يبيع دقيق سويق) أي كلاهما من الحنطة أو الشعير كما في الفتح فلو اختلف الجنس جاز (قوله ولو منساوبا) تفسير للاطلاق (قوله لعدم المساوى) قال في الاختيار والاصل فيه أن شبهة الربا وشبهة الجنسية ملحقة بالحقيقة في باب الربا احتياطا للحرمة وهذه الاشياء جنس واحد نظرا الى الاصل والمخلص

أووزنا كيف كان لا اختلاف أجناسها فلو اتحد لم يجوز متفاضلا الا في لحم الطير لانه لا يوزن عادة حتى لو وزن لم يجوز زيلعى وفي الفتح لحم الدجاج والاوز وزنى في عادة مصر وفي النهر لعله في زمنه أما في زماننا فلا والحاصل أن الاختلاف باختلاف الاصل او المقصود أو يتبدل الصفة فليحفظ وجازا لاخير ولو الخبز نسيئة به يقضى درر اذا اتى بشرائط السلم لحاجة الناس والا حوط المنع اذ قلنا يقبض من جنس ما يبيع وفي القهستاني معزيا للزمانة الاحسن أن يبيع خاتما مثلا من الخباز بقدر ما يريد من الخبز ويجعل الخبز الموصوف بصفة معلومة ثمننا حتى يصير ديننا في ذمة الخباز ويسلم الخاتم ثم يشتري الخاتم بالبر وفيه معزيا للمعمرات يجوز السلم في الخبز وزنا وكذا عددا وعليه الفتوى وسجي جواز استقراضه أيضا (و) جاز بيع (اللين بالجن) لا اختلاف المقاصد والاسم حاوى (لا) يجوز (بيع البر بدقيق أو سويق) هو الجروش ولا يبيع دقيق بسويق (مطلقا) ولو عتسا وبالعدم المساوى

أي عن الرابح والسواي في الكيل وأنه متعذر لانكاس الدقيق في المكيال أكثر من غيره وإذا عدم المخلص حرم
 البيع (قوله خلافا لهما) هذا الخلاف في بيع الدقيق بالسويق كما هو صريح الزيلعي فأجازاه لانهما جنسان
 مختلفان لاختلاف الاسم والمقصود ولا يجوز نسبة لأن القدر يجمعهما ط وكذا اقتصر على ذكر الخلاف
 في هذه المسألة في الهداية وغيرهما وفي شرح درر البحار ومنع اتفاقا أن يباع البر بأجزائه كدقيق وسويق
 ونخالة والدقيق بالسويق ممنوع عنده مطلقا وجوزاه مطلقا (قوله متساويا كيلا) نصب متساويا على الحال
 وكيلا على التمييز وهو غير نسبة مثل نصب عرفا والاصل متساويا كيلا فتح (قوله إذا كانا مكبوسين)
 لم يذكر في الهداية وغيرهما بل عزاه في الذخيرة إلى ابن الفضل قال في الفتح وهو حسن ثم قال وفي بيعه وزنا
 روايان ولم يذكر في الخلاصة إلا رواية المنع وفيها أيضا سواء كان أحد الدقيقين أحسن أو أدق وكذا بيع النخالة
 بالنخالة وبيع الدقيق المتحول بغير المتحول لا يجوز إلا بمثل ولا يبيع النخالة بالدقيق يجوز بطريق الاعتبار عند أبي
 يوسف بأن تكون النخالة الخاصة أكثر من التي في الدقيق (قوله وخطة مقلية بمثلية) المقلية التي يلقى على
 السار وهو المخلص عرفا قال في الفتح واختلفوا فيه قبل يجوز إذا تساويا كيلا وقيل لا وعليه قول في المبسوط
 وجهه أن السارق قد تأخذ في أحدهما أكثر من الآخر والأول أولى اه (قوله ففاسد) أي اتفاقا ففتح
 (قوله والسهم) بكسر السين وحكى فتحهما (قوله الشريح) بوزن جعفر (قوله حتى يكون الزيت الخ)
 أي بطريق العلم فالوجه أن يعلم أنه أقل أو مساو لا يجوز فالاحتمالات أربع والجواز في أحدها ففتح وكتب
 بعضهم هنا أنه يؤخذ من نظائره في باب الصرف اشتراط القبض لكل من المبيع والتمن في المجلس بعد هذا
 الاعتبار خصوصا من تعليل الزيلعي بقوله لا اتحاد الجنس بينهما معني باعتبار ما في ضمنهما وان اختلفا صورة
 فثبت بذلك شبهة المجانسة والبايشت بالنسبة اه قلت وفيه غفلة عما تقدم متسا من أن التقابض معتبر في
 الصرف أما غيره من الرويات فالمتبر فيه التعيين وتعليل الزيلعي بالنسبة لوجوب الاعتبار وحرمة التفاضل
 بدونه قد بر (قوله بالنقل) بضم الناء المثناة ما استقر تحت الشيء من كدره قاموس وغيره (قوله يجوز
 بدنه الخ) قال في الفتح وأظن أن لاقية لنقل الجوز لأن يكون يبيع بقشره فوقه وكذا الغلب لاقية لنقله
 فلا تشتط زيادة العصير على ما يخرج اه (قوله ففسد بالزيادة) ولا بد من المساواة لأن التراب لاقية له
 فلا يجعل بازائه شيء منخ ط (تنبيه) مثل ما ذكر في الوجوه الأربعة يبيع شاة ذات لبن أو صوف بلبن أو صوف
 والربط بالدبس والظن بجبهه والقر بنواه وتمامه في القهستاني (قوله عند محمد) وقال أبو حنيفة لا يجوز
 وزنا ولا عدد أو قال أبو يوسف يجوز وزنا لا عدد أو به جزم في الكزوفي الزيلعي أن الفتوى عليه (قوله وعليه
 الفتوى) وهو المختار لتعامل الناس وحاجتهم إليه ط عن الاختيار وما عزاه الشارح إلى ابن مالك ذكره في
 التتارخانية أيضا كما قدمناه في فصل القرض (قوله واستحسفه الكيال) حيث قال ومحمد يقول قد أهدر
 الجبران تفاوته وبينهم يكون اقتراضه غالبا والقياس يترك بالتعامل وجعل المتأخرون الفتوى على قول أبي
 يوسف وأنا أرى أن قول محمد أحسن (قوله وبكسه لا) أي وإذا كان الرغيفان نقدا والرغيف نسيتة لا يجوز
 بحر ونهر عن المجتبي وهكذا رأيت في المجتبي فافهم وانظر ما وجه المسألتين وقال ط في توجيه الأولى لأنه
 عددي متفاوت فيجعل الرغيف بمقابله أحد الرغيفين والأجل يجعل رغيفا حكما بمقابله الرغيف الثاني مجتبي
 اه ولم أره في المجتبي ويرد عليه أنه متى وجد الجنس حرم النساء كما تفي بيع غمرة بقرتين وأيضا التعليل بأنه
 عددي متفاوت يقتضي عدم الجواز ولذا لما أجاز محمد استقراضه عليه بأحد الرغيفين فكيف يجوز التفاوت
 على الجواز وعليه شيخنا بأن تأجيل الثمن جائز دون المبيع وفيه أن هذا لا يظهر في الكسرات والحاصل أنه
 مشكل ولذا قال السائحاني أن هذا الفرع خارج عن القواعد لأن الجنس باق في حرم النساء فلا يعمل به
 حتى ينص على تحريمه كيف وهو من صاحب المجتبي (قوله كيف كان) أي نقدا ونسيتة مجتبي (قوله
 ولا ربا بين السيد وعبد) لأنه وما في يده لم يولد فلا يتحقق الربا لعدم تحقق البيع فتح (قوله ولو مدبرا) دخل أم
 الولد كما في الفتح (قوله لا مكاتب) لأنه صار كالحر يد أو تصرف في كسبه نهر (قوله إذا لم يكن دينه مستغرفا)
 وكذا إذا لم يكن عليه دين أصلا فالأولى فافهم (قوله يتحقق الربا اتفاقا) أما عند الإمام فإمام ملكه لما في يده عبده
 المأذون المديون وأما عندهما فلا نه أن لم يزل ملكه مما في يده لكن تعلق بما في يده حتى الغرما فصار المولى كالأجنبي

فيحرم لشبهة الربا خلافا لهما
 وأما بيع الدقيق بالدقيق متساويا
 كيلا إذا كانا مكبوسين فخا
 اتفاقا ابن مالك كبيع
 سويق بسويق وخطة مقلية بمثلية
 وأما المقلية بغيرها ففاسد كما مر
 (و) لا الزيتون زيت والسهم
 بحل (بهملة الشريح) حتى يكون
 الزيت والحل أكثر مما في الزيتون
 والسهم ليكون قدره بمثله والرائد
 بالنقل وكذا كل ما لنقله قيمة
 يجوز بدنه ولبن بسمنه وعنب
 بعصيره فان لاقية له كبيع تراب
 ذهب بذهب ففسد بالزيادة لربا الفضل
 (وبس قرض الخبز وزنا وعددا)
 عند محمد وعليه الفتوى ابن مالك
 واستحسفه الكيال واختاره
 المصنف تيسيرا وفي المجتبي باع رغيفا
 نقدا برغيفين نسيتة جاز وبكسه
 لا جاز يبيع كسبرانه كيف كان
 (ولا ربا بين سيد وعبد) ولو مدبرا
 لا مكاتب (إذا لم يكن دينه مستغرفا)
 رقبته وكسبه) فلو مستغرفا
 يتحقق الربا اتفاقا ابن مالك وغيره
 قوله فلانه ان لم يزل هكذا بخطه
 ولعله سقط من قلبه الواو قبل ان
 والاصل فلانه وان لم يزل الخ
 فتأمل اه معجمه

فيحقق الربا بينهما كما يتحقق بينه وبين مكاتبه ففتح (قوله التحقيق الاطلاق) اي عن الشرط المذكور كما فعل في الكثرة تعال الميسر وقد تبع المصنف الهداية (قوله لا للربا بل لتعلق حق الغرماء) لانه ما اخذه بغير عوض ولو اعطاء العبد درهمين لا يجيب عليه الرد اي على المولى كما في صرف المحيط نهر (قوله اذا تابعنا من مال الشركة) الظاهر ان المراد اذا كان كل من البديلين من مال الشركة اما لو اشترى احدهما درهمين من مال الشركة بدرهم من ماله مثلاً فقد حصل للشركة زيادة وهي حصة شريكه من الدرهم الزائد بلا عوض وهو عين الربا تأمل (قوله ولا بين حربي ومسلم مستأمن) احترازاً للحربي عن المسلم الاصل والذمي وكذا عن المسلم الحربي اذا هاجر اليه المستأمن عاد اليهم فانه ليس للمسلم ان يربي معه اتفاقاً كما يكره الشارح ووقع في الصريح غلط حيث قال وفي المجتبى مستأمن من مباشر مع رجل مسلماً كان أو ذمياً في دارهم أو من اسلم هنالك شيئاً من العقود التي لا تجوز فيما بيننا كالربويات وبيع المبتة جازعدهما خلافاً لابي يوسف اهـ فان مدلوله جواز الربا بين مسلم اصلي مع مثله أو مع ذمي هنالك وهو غير صحيح لما علمته من مسألة المسلم الحربي والذي رأيته في المجتبى هكذا مستأمن من اهل دارنا مسلماً كان أو ذمياً في دارهم أو من اسلم هنالك مباشر معهم من العقود التي لا تجوز الخ وهي عبارة صحيحة فحاشا في البحر تحريف قتيبه (قوله ومسلم مستأمن) مثله الاسير لكن له اخذ ماله ولو بلا رضاهم كما مر في الجهاد (قوله ولو بعقد فاسد) اي ولو كان الربا بسبب عقد فاسد من غير الاموال الربوية كبيع بشرط كما حققناه فيما مر وأعم منه عبارة المجتبى المذكورة وكذا قول الزيلعي وكذا اذا تابعنا فيها فاسداً (قوله غة) اي في دار الحرب قد بدله لانه لو دخل دارنا بأمان فباع منه مسلم درهمين لا يجوز اتفقا (ط عن مسكين (قوله لان ماله غمة مباح) قال في فتح القدير لا يخفى أن هذا التعليل انما يقتضي حل مباشرة العقد اذا كانت الزيادة يالهها المسلم والربا أعم من ذلك اذ يشمل ما اذا كان الدرهمان اي في بيع درهم بدرهمين من جهة المسلم ومن جهة الكافر وجواب المسألة بالحل عاتى في الوجهين وكذا القصار قد يفضي الى أن يكون مال الخطر للكافر بأن يكون الغائب له فالظاهر أن الاباحة بقيد نيل المسلم الزيادة وقد أزم الاصحاب في الدرس أن مرادهم من حل الربا والقمار ما اذا حصلت الزيادة للمسلم نظر الى الغلة وان كان اطلاق الجواب خلافه والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب اهـ قلت ويدل على ذلك ما في السير الكبير وشرحه حيث قال وبذا دخل المسلم دار الحرب بأمان فلا بأس بأن يأخذ منهم اموالهم بطيب انفسهم بأي وجه كان لانه انما أخذ المباح على وجه عرى عن التقدر فيكون ذلك طيباً له والاسير والمستأمن سواء حتى لو باعهم درهمين او باعهم مئة بدرهم أو أخذ ما لانهم بطريق القمار فذلك كله طيب له اهـ ملخصاً فانظر كيف جعل موضوع المسألة الاخذ من اموالهم برضاهم فعلم أن المراد من الربا والقمار في كلامهم ما كان على هذا الوجه وان كان اللفظ عاملاً لان الحكم يدور مع علته غالباً (قوله مطلقاً) اي ولو بعقد فاسد ط (قوله بلا غدر) لانه لما دخل دارهم بأمان فقد التزم أن لا يغدرهم وهذا القيد زيادة الايضاح لان ما أخذه برضاهم لا غدر فيه (قوله خلافاً للثاني) اي أبي يوسف وخلافه في المستأمن دون الاسير (قوله والثلاثة) اي الائمة الثلاثة (قوله لان ماله غير معصوم) العصمة الحفظ والمنع وقال في الشريعة لا يسهل لعله أراد بالعصمة التقويم اي لا تقوم له فلا يضمن بالاتلاف لما قال في البدائع مع لالابي حنيفة لان العصمة وان كانت ثابتة فالتقوم ليس ثابتاً عنده حتى لا يضمن بالاتلاف وعندهما نفسه وماله معصومان متقومان اهـ (قوله فلا ربا اتفاقاً) اي لا يجوز الربا معه فهو نقي بمعنى النهي كما في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق فافهم (قوله ومنه يعلم الخ) اي يعلم بما ذكره المصنف مع تعليله أن من أسلمة ولم يهاجر لا يتحقق الربا بينهما أيضاً كما في النهر عن الكرمانى وهذا يعلم بالاولى (قوله الا في هذه الست مسائل) اولها السيد مع عبده وآخرها من أسلم ولم يهاجر وحقه أن يقول المسائل بالتحريف والله سبحانه أعلم

قوله اذا تابعنا من مال الشركة هكذا بخطه والذي في المتن اذا تابعنا من ماله قال الشارح بعده اي من مال الشركة فليحذر اهـ

لمكن في البحر عن المعراج التحقيق الاطلاق وانما ردت الزائد للربا بل لتعلق حق الغرماء (ولا) ربا (بين متفاضلين وشريك عتق اذا تابعنا من مالها) اي مال الشركة ربا اي (ولا بين حربي ومسلم) مستأمن ولو بعقد فاسد أو غدار (غمة) لان ماله غمة مباح فيحل يرضاه مطلقاً بلا غدر خلافاً للثاني والثلاثة (و) حكم (من اسلم في دار الحرب ولم يهاجر حربي) فله اسلم الربا معه خلافاً لهما لان ماله غير معصوم فله هاجر اليه المستأمن عاد اليهم فلا ربا اتفاقاً جوهرية قات ومنه يعلم حكم من أسلمة لم يهاجر والحاصل أن الربا حرام الا في هذه الست مسائل

(باب الحقوق)

في البيع

(باب الحقوق)

جمع حق والحق خلاف الباطل وهو مصدر حق الشيء من بابي ضرب وقتل اذا وجب وثبت ولهذا يقال لمرافق الدار حقوقها اهـ وفي البناء الحق ما يستحقه الرجل وله معان أخر منها ضد الباطل اهـ وتعمامة في البحر

أخرها لتبعيتها وتسببها ترتيب
 الجامع الصغير (أشترى يتأفوقه
 آخر لا يدخل فيه العلو) مثل العين
 (ولو قال بكل حق) هو له أو بكل
 قليل وكثير (ما لم ينص عليه) لأن
 الشيء لا يستتبع مثله (وكذا لا يدخل
 العلو) (بشراء منزل) هو ما لا اصطبل
 فيه (الابكل كل حق هو له
 أو عرافته) أي حقوقه كطريق
 ونحوه وعند الثاني المرافق المنافع
 أشباه (أو بكل قليل أو كثير هو
 فيه أو منه ويدخل) العلو (بشراء
 دار أو أن لم يذ كر شيئاً) ولو لا بنية
 بتراب أو بضياع أو قباب وهذا
 التفصيل عرف الكوفة وفي عرفنا
 يدخل العلو بلا ذكر في الصور
 كلها فتح وكافي سواء كان المبيع
 يتأفوقه علواً وغيره الإدار الملك
 قسمي سراي نهر (ك) ما
 يدخل في شراء الدار (الكيف
 وبئر الماء والأشجار التي في حيطانها
 و) كذا (البستان الداخل)
 وإن لم يصرح بذلك (لا) البستان
 (الخارج إلا إذا كان أصغر منها)
 فيدخل تبعاً ولو مثلها أو أكبر فلا
 إلا بالشرط زيلعي وعيني (والظلة
 لا تدخل في بيع الدار) لبنائها
 على الطريق فأخذت حكمه
 (الابكل حق ونحوه) مما مر وقال
 أن مقتضاها في الدار تدخل كالعلو
 (ويدخل الباب الأعظم في بيع
 بيت أو دار مع ذكر المرافق) لأنه
 من مرافقها خانية (لا) يدخل
 (الطريق والمسبل

مطلب
 الأحكام تبني على العرف

وفي المهر أعلم أن الحق في العادة يذ كر فيما هو تبع للمبيع ولا يذ له منه ولا يقصد إلا لاجله كالطريق والشرب
 للأرض أو باني قامة (قوله لتبعيتها) أي لأن الحقوق توابع فليق ذ كرها بعد مسائل البيوع بجر عن
 المصاح قال بعضهم ولهذا الباب مناسبة خاصة بالآلات فيه بيان فضل هو حرام وهنبيان فضل على المبيع هو
 حلال (قوله وتسببها) أي المصنف وكذا صاحب فلكتر والهداية (قوله مثل العين) واللام ساكنة ط
 عن الجوى (قوله لأن الشيء) عله لقوله لا يدخل فيه العلو وذلك أن البيت اسم لمسقف واحد جعل لبيات فيه
 ومنهم من يزيد له دهليز فإذا باع البيت لا يدخل العلوم لم يذ كر اسم العلو صريحاً لأن العلو مثله في أنه مسقف
 بيات فيه والشيء لا يستتبع مثله بل هو أدنى منه فتح ولم يدخل يذ كر الحق لأن حق الشيء تبع له فهو دونه والعلو
 مثل البيت لادونه (قوله هو ما لا اصطبل فيه) قال في الفتح المنزل فوق البيت ودون الدار وهو اسم لمكان
 يشغل على بيتين أو ثلاثة ينزل فيها البلاوتها وله مطبخ وموضع قضاء الحاجة فيأتى السكنى بالعمال مع ضرب
 قصور أذ ليس له صحن غير مسقف ولا اصطبل الدواب فيكون البيت دونه ويصلح أن يستتبعه فاشبهه بالدار لا يدخل
 العلو فيه تبعاً عند ذ كر التوابع غير متوقف على التخصيص على اسمه الخاص واشبهه بالبيت لا يدخل بلا ذكر زيادة
 اه أي زيادة ذ كر التوابع أي قوله بكل حق هو له الخ (قوله أي حقوقه) في جامع الفصولين من الفصل السابع
 أن الحقوق عبارة عن مسبل وطريق وغيره وغافاً والمرافق عند أبي يوسف عبارة عن منافع الدار وفي ظاهر
 الرواية المرافق هي الحقوق واليه يشير قوله أو عرافته نهر فعلى قول أبي يوسف المرافق أعم لأنهم توابع الدار
 مما يرتفق به كالمطبخ والمطبخ كما في القهستاني وقدم قبله أن حق الشيء تابع لآله منه كالطريق والشرب اه
 فهو أخص تأمل (قوله كطريق) أي طريق خاص في ملك إنسان وبأني بيانه (قوله هو فيه أو منه) أي
 هو داخل فيه أو خارج منه بأودون الواو على ما اختاره أصحابنا كما ذكره الصيرفي والجله صفة حق مقيد
 للقليل أو كثير فإن الصفة لا توصف ولا لكل على رأي كاتفرز وهو هذا التقرير اندفع طعن أبي يوسف على محمد
 بدخول الامتعة فيها وطعن زفر عليه بدخول الزوجة والولد والحشرات قهستاني (قوله بشراء دار) هي
 اسم لساكنة أدير عليها الحدود تشغل على بيوت واصطبل وصحن غير مسقف وعلو فيجمع فيها بين الصحن
 للاسترواح ومنافع الابنية للاسكان فتح (قوله سواء كان المبيع يتألف الخ) عبارة النهر قالوا هذا في عرف اهل
 الكوفة أما في عرفنا فدخل العلو من غير ذ كر في الصور كلها سواء كان المبيع يتأفوقه علواً ومنزلاً كذلك لأن
 كل مسكن يسمى خانة في العجم ولو علواً سواء كان صغيراً كالبيت أو غيره الإدار الملك قسمي سراي اه وهو
 مأخوذ من الفتح لكن قوله ولو علواً سواء به وله علو كما في عبارة الفتح وعبرة الهداية ولا يخلو عن علو قلت
 وحاصله أن كل مسكن في عرف العجم يسمى خانة الإدار الملك تسمى سراي وخالته لا يخلو عن علو فلذا دخل العلو
 في الكل وظاهره أن البيع يقع عندهم بلفظ خانة لكن في الجرح عن السكا في عرفنا يدخل العلو في الكل سواء
 باع باسم البيت أو المنزل أو الدار والأحكام تبني على العرف فيعتبر في كل اقليم وفي كل عصر عرف اهل اه قلت
 وحيث كان المعتبر العرف فلا كلام سواء كان باسم خانة أو غيره وفي عرفنا لو باع بيتاً من دار أو باع دكاناً أو اصطبل
 أو نحوه لا يدخل علوه المبني فوقه ما لم يكن باب العلو من داخل المبيع (قوله الإدار الملك) المستثنى منه غير
 مذكور في كلامه كما علم مما ذكرناه (قوله الكسف) أي ولو خارجاً مبني على الظلة لأنه يعتد من الدار بجر وهو
 المستراح وبعضهم يعبر عنه ببيت الماء نهر (قوله والأشجار) أي دون آثارها إلا بالشرط كما مر في فصل ما يدخل
 في المبيع تبعاً وفيه بيان مسائل يحتاج إلى مراجعتها هنا (قوله فيدخل تبعاً) قيده الفقيه أبو جعفر بما إذا كان
 مفتوحاً فيها (قوله والظلة لا تدخل) في المغرب قول الفقهاء ظلة الدار يريدون السدة التي فوق الباب
 وأدعى في إيضاح الاصلاح أن هذا وهم بل هي السباط الذي أحد طرفيه على الدار والآخر على دار أخرى
 أو على الأسطوانات التي في السكة وعليه جرى في فتح القدير وغيره نهر (قوله ويدخل الباب الأعظم) أي
 إذا كان له باب أعظم ودخله باب آخر دونه وقوله مع ذكر المرافق يفيد أنه لا يدخل بدونه وهو خفي فإن الظاهر
 أنه مثل الطريق إلى سكة كما يأتي فتأمل وقد يقال إن صورة المسألة ما لو باع بيتاً من دار فدخل في البيع باب
 البيت فقط دون باب الدار الأعظم وكذا لو باع داراً دخل دار أخرى لا يدخل باب الدار الأخرى أيضاً دون ذ كر
 المرافق بخلاف ما إذا كان البابان للمبيع وحده وكان يتوصل من أحدهما إلى الآخر تأمل (قوله لا يدخل

الطريق الخ) يوهم انه لا يدخل مع ذكر المرافق وليس كذلك فكان عليه أن يقول وكذا الطريق الخ) وبه يستغنى عن الاستثناء بعده قال في الهداية ومن اشترى بيتا في داراً ومنزلاً أو مسكناً يمكن له الطريق الا أن يشترط بكل حق هو له أو بطل قليل وكثير وكذا الشرب والمسيل لانه خارج الحدود والا انه من التواضع فيدخل بذكر التواضع اه) قال في الفتح وفي المحيط المراد الطريق الخاص في ملك انسان فأما طريقها الى سكة غير نافذة أو الى الطريق العام فيدخل وكذا ما كان له من حق تسهيل الماء والقاء الثلج في ملك انسان خاصة اه) اي فلا يدخل كافي الكفاية عن شرح الطحاوي وقال نخر الاسلام اذا كان طريق الدار المبيعة أو مسيل مائتها في دار اخرى لا يدخل بلا ذكر الحقوق لانه ليس من هذه الدار اه) وصورته اذا كانت دار داخل دار اخرى للبائع أو غيره فباع الداخلة فطريقها في الدار الخارجة ليس من الدار المبيعة بل من حقوقها فلا يدخل فيها بلا ذكر الحقوق ونحوها فصار بمنزلة بيع بيت أو نحو من دار فأن طريقه في الدار لا يدخل فيه لانه ليس منه بل خارج عن حدوده كما مر عن الهداية فما أورده في الفتح من أن تعليل نخر الاسلام يقتضي أن الطريق الذي في هذه الدار يدخل وهو خلاف ما في الهداية ففيه نظر فتدبر (تنبيه) قال في الكفاية وفي الذخيرة بذكر الحقوق انما يدخل الطريق الذي يكون وقت البيع لا الطريق الذي كان قبله حتى ان من سدة طريق منزله وجعل له طريقاً آخر وباع المنزل بحقوقه دخل في البيع الطريق الثاني لا الاول اه) وفي الفتح عن نخر الاسلام فان قال البائع ليس للدار المبيعة طريق في دار اخرى فالمشترى لا يستحق الطريق ولكن له أن يردها بالعبث ولو كان عليها جذوع لدار اخرى فان كانت للبائع أمر برفعها وان اغبره كانت بمنزلة العبث ولو ظهر فيها طريق أو مسيل ماء لدار اخرى للبائع فلا طريق له في المبيعة اه) وفي حاشية الرمي عن النوازل لدار ان مسيل الاولى على سطح النهائية فباع الثانية بكل حق لها ثم باع الاولى من آخر فلم يشترى الاول منع الثاني من التسهيل على سطحه الا اذا استثنى البائع المسيل وقت البيع اه) ملخصاً قال وما وقع في الخلاصة والبرازية عن النوازل من انه ليس للاول منع الثاني سبق فلم لان الذي في النوازل ما قد عناه ومثله في الواجعية وبه علم جواب حادثة الفتوى له كرم ان طريق الاول على الثاني فباع لبنته الثاني على أن له المرور فيه كما كان فباعته لاجنبي ليس للاجنبي منع الاب (تنبيه) جرى العرف في بلاد الشام أنه اذا كان في الدار ميازيب مراكبة على سطحها أو بركة ماء في صحنها أو نهر كنيف تحت أرضها وهو المسمى بالمخ دخل حق التسهيل في الميازيب وفي النهر المذكور ودخول شرب البركة الجارية اليها وقت البيع وان لم ينصوا على ذلك ولا سيما ماء البركة فانه مقصود بالشراء حتى ان الدار بدونه ينقص ثمنها نقصاً كثيراً وقد مر أن نفع الكفاية أن الاحكام تبني على العرف وانه يعتبر في كل اقليم وعصر عرف أهله وقد نبهنا على ذلك في فصل ما يدخل في البيع وأيدناه بما في الذخيرة من أن الاصل أن ما كان من الدار متصلاً بما يدخل في بيعها تبعاً بلا ذكر وما لا فلا يدخل بلا ذكر الا ما جرى العرف أن البائع لا يمنع عن المشتري فيدخل المفتاح استعساناً بالعرف بعدم منعه بخلاف القفل ومفتاحه والسلم من خشب اذا لم يكن متصلاً بالبناء وقد مرنا هناك عن الجمر أن السلم الغير المتصل يدخل في عرف مصر القاهرة لان يوتهم طبقات لا ينفق بها بدونه وتقام ذلك في رسالتنا نشر العرف والله سبحانه أعلم (قوله والشرب) بكسر الشين المعجمة الحظ من الماء وفي الخالية رجل باع أرضاً بشرها فلم يشترى قدر ما يكتفها وليس له جميع ما كان للبائع اه) عزيمة (قوله ونحوه) لاحاجة اليه مع المتن (قوله مما مر) اي من ذكر المرافق أو كل قليل وكثير منه ط (قوله فتدخل بلا ذكر) اي يدخل الطريق والمسيل والشرب نهر (قوله لانها الخ) اي لان الاجارة تعقد للاتفاق بعين هذه الاشياء والبيع ليس كذلك فان المقصود منه في الاصل ملك الرقبة لا خصوص الاتفاق بل اما هو أو ليتجر فيها أو يأخذ نقضها نهر قال الزيلعي ألا ترى أنه لو استأجر الطريق من صاحب العين لا يجوز يعني لعدم الاتفاق به بدون العين فتعين الدخول فيها ولا يدخل مسيل ماء المزبأ اذا كان في ملك خاص ولا مسقط الثلج فيه اه) ومثله في المنع عن العيسى وفي حواشي مسكين أن هذا تنقيح لقول المصنف بخلاف الاجارة فأفاد أن دخول المسيل في الاجارة بلا ذكر الحقوق مقيد بما اذا لم يكن في ملك خاص (قوله كالبيع) أفاد به أن الشرب والمسيل في حكم الطريق ط (قوله ولا يدخل في القسمة الخ) حاصل ما في الفتح أنهما اذا اقسما ولا أحدهما على الآخر مسيل أو طريق ولم يذكر الحقوق لا تدخل لكن ان

والشرب الا بنحو كل حق) ونحوه مما مر (بخلاف الاجارة) لدار أو أرض فتدخل بلا ذكر لانها تعقد للاتفاق لا غير (والرهن والوقف) خلاصة (ولو أقرب داراً وصالح عليها أو أوصى بها ولم يذكر حقوقها وموافقتها لا يدخل الطريق) كالبيع ولا يدخل في القسمة وان ذكر الحقوق والمرافق

قوله دخول حق التسهيل هكذا بخطه ولعل الاصول التعسير يدخل بدل دخول ليكون جواب اذا أخبر أن تأمل اه) صححه

أمكن له احداها في نصيبه فالقسمة صحيحة والا فلا بخلاف الاجارة لأن الأبرار انما يستوجب الاجارة اذا تمكن
المستأجر من الانتفاع في ادخال الشرب توفير المنفعة عليهما وان ذكرنا الحقوق في القسمة دخلت ان لم يتمكن
احداها الا ان امكن الارضى صريح لان المقصود بالقسمة تمييز الملك لكل منهما لينتفع به على الخصوص
بخلاف البيع فان الحقوق تدخل بذكرها وان امكن احداها لان المقصود منه ايجاد الملك اهـ ومثله في
الكفاية عن الفوائد الظهيرية وفي النهر عن الوهبانية اذ لم يتمكن فتح باب وقد علم ذلك وقت القسمة صححت وان لم
يعلم فسدت اهـ اي لانه عيب وينبغي أن يقيد بذلك قول الفتح والا فلا اي وان لم يمكن احداها فلا تصح القسمة
ان لم يعلم بذلك وقتها لانه اذا علم يكون راضيا بالعيب تأمل (قوله نهر عن الفتح) كان عليه أن يؤخر العزو
الى النهر آخر العبارة فان جميع ما يأتي مذكور فيه اهـ ح (قوله كما مر) اي في المتن وعزاه الشارح الى
الخلاصة (قوله ان تكون الهبة) اي هبة الدار (قوله على مال) عبارة النهر على دار وهو متعلق بالثلاثة
(قوله والوجه فيها لا يفتي) لانها لا تستخدم ملك لم يكن لا لخصوص الانتفاع بخلاف الاجارة والله
سبحانه أعلم

*** (باب الاستحقاق) ***

ذكره بعد الحقوق للمناسبة بينهما لفظا ومعنى ولولا هذا المكان ذكره عقب الصرف اولى نهر (قوله هو طلب
الحق) أفاد أن السين والتاء للطلب لكن في المصباح استحق فلان الامر استوجبه قاله الفارابي وجماعة فالامر
مستحق بالفتح اسم مفعول ومنه خرج المبيع مستحقا اهـ فاشار الى أن معناه الشرعي موافق للغوى وهو
كون المراد بالاستحقاق ظهور كون الشيء حقا واجبا للغير (قوله بالكلية) اي بحيث لا يبقى لاحد عليه حق
التملك من غير ودرر والمراد بالاحد أحد الباعة مثلا لا المذبح فان له حق التملك في المدبر والمكاتب والاستحقاق
فيهما من المبتل كما ذكره بعد ط (قوله والناقل لا يوجب فسخ العقد) بل يوجب توقيفه على اجازة المستحق كذا
في النهاية وتبعه الجماعة واعترضه شارح بأن غاية أن يكون بيع مضمون وفيه اذا وجد عدم الرضى ينسخ العقد
وابتات الاستحقاق دليل عدم الرضى والمفسوخ لا تلحقه اجازة قال في الفتح وما في النهاية هو المنصور وقوله
اثبات الاستحقاق دليل عدم الرضى اي بالبيع ليس بلازم لجواز أن يكون دليل عدم الرضى بأن يذهب من يده
مجانا وذلك لانه لو لم يدع الاستحقاق ويثبت استمر في يد المشتري من غير أن يحصل له عينه ولا بدله فاثباته ليحصل
أحدهما اما العين او البدل بأن يجيز ذلك البيع ثم اعلم انه اختلف في البيع متى ينفسخ فقبل اذا قبض
المستحق وقبل بنفس القضاء والصحيح انه لا ينفسخ ما لم يرجع المشتري على بائعه بالتمن حتى لو أجاز المستحق بعد
ما قضى له أو بعد ما قبضه قبل أن يرجع المشتري على بائعه يصح وقال الحلواني الصحيح من مذهب أصحابنا أن
القضاء للمستحق لا يكون فسخا للبياعات ما لم يرجع كل على بائعه بالقضاء وفي الزيادات روى عن الامام انه
لا ينقض ما لم يأخذ العين بحكم القضاء وفي ظاهر الرواية لا ينفسخ ما لم يفسخ وهو الاصح اهـ ومعنى هذا أن
يتراضيا على الفسخ لانه ذكر فيها أيضا انه ليس للمشتري الفسخ بلا قضاء أو رضى البائع لان احتمال اقامة البائع
البينة على التناج ثابت الا اذا قضى القاضي فيلزم فينفسخ وتقامه في الفتح فقد اختلف التصحيح فيما ينفسخ به
العقد ويأتي قريبا عن الهداية انه لا ينتقض في ظاهر الرواية ما لم يقض على البائع بالتمن ويمكن التوفيق بين هذه
الاقوال بأن المقصود أنه لا ينتقض بمجرد القضاء بالاستحقاق بل يبقى العقد موقوفا بعده على اجازة المستحق
أو فسخه على الصحيح فاذا فسخه صريحا فلا شك فيه وكذا لو رجع المشتري على بائعه بالتمن وسله اليه لانه رضى
بالفسخ وكذا لو طلب المشتري من القاضي أن يحكم على البائع بدفع الثمن فحكم له بذلك أو تراضيا على الفسخ ففي
ذلك كله ينفسخ العقد وليس المراد من هذه العبارات حصر الفسخ بواحد من هذه الصور بل أيها وجد بعد
الحكم بالاستحقاق انفسخ العقد هذا ما ظهر لي في هذا المقام بقي شيء وهو أنه يثبت البائع الرجوع على بائعه
بالتمن وان كان قد دفع الثمن الى المشتري بلا الزام القاضي اياه وهذا مذهب محمد وعليه الفتوى خلافا لابي
يوسف كما في الحامدية ونور العين عن جواهر الفتاوى (قوله لانه لا يوجب بطلان الملك) أي ملك المشتري لان
الاستحقاق أظهر توقف العقد على اجازة المستحق أو فسخه كما عرفت (قوله حكم على ذي اليد) حتى يؤخذ

الارضى صريح نهر عن الفتح
وفي الجواني يعقوبة ينبغي
أن يكون الرهن كالبيع اذ
لا يقصد به الانتفاع قلت هو جيد
لولا مخالفته للمنقول كما مر ولفظ
الخلاصة ويدخل الطريق في الرهن
والصدقة الموقوفة كالاجارة
واعتمده المصنف تبعاً للحرثم
ينبغي أن تكون الهبة والنكاح
والخلع والعق على مال كالبيع
والوجه فيها لا يفتي اهـ

*** (باب الاستحقاق) ***

هو طلب الحق (الاستحقاق نوعان)
أحدهما (مبطل للملك) بالكلية
(كالعق) والحزبة الاصلية
(وشحوه) كتدبير وكناية
(و) ثانيهما (ناقل له) من شخص
الى آخر (كالاستحقاق به) اي بالملك
بأن ادعى زيد على بكر أن ما في يده
من العبد ملك له وبرهن (والناقل
لا يوجب فسخ العقد) على الظاهر
لانه لا يوجب بطلان الملك (والحكم
به حكم على ذي اليد

المدعى من يده درر وهذا اذا كان خصما فلا يحكم على مستأجر ونحوه (قوله وعلى من تلقى ذواليد الملك منه) هذا مشروط بما اذا ادعى ذواليد الشراء منه ففي البصر عن الخلاصة اذا قال المشتري في جواب دعوى الملك هذا ملكي لاني شرهته من فلان صار البائع مقضيا عليه ويرجع المشتري عليه بالثمن امان قال في الجواب ملكي ولم يرد عليه لا يصير البائع مقضيا عليه والارث كالشراء نص عليه في الجامع الكبير وصورته دار بيد رجل يدعى أنها له فجاء آخر وادعى أنها له وقضى له بها فجاء أخو المقضى عليه وادعى أنها كانت لبيه تركها ميراثا له ولم يقضى عليه يقضى للاخ المدعى بنصفها لان ذالم يقل ملكي لاني ورثتها من أبي لصير الاخ مقضيا عليه وكذا لو اقترن الاخ المقضى عليه انه ورثها من ابيه بعد انكاره واقامة البيعة ولو اقترن بالارث قبل اقامة البيعة لان تنوع دعوى الاخ اه قال وقد كرهه اذا صار المورث مقضيا عليه في محدودات فادعى وارثه ذلك المحدود ان ادعى الارث من هذا المورث لا تسمع وان اكد مطلقا تسمع وان كان المورث مدعيا وقضى له ثم بعد موته ادعى المقضى عليه على وارث المقضى له هذا المحدود مطلقا لا تسمع اه (فرع) في البرازية مسلم باع عبدا من نصراني فاستحقه نصراني بشهادة نصرانيين لا يقضى له لانه لو قضى له لرجع بالثمن على المسلم (قوله ولو مورثه) الضمير عائدا على من في قوله وعلى من تلقى الملك منه اي لو اشتراه ذواليد من مورثه فالحكم عليه بالاستحقاق حكم على المورث فلا تسمع دعوى بقية الورثة على المستحق بالارث (قوله فلا تسمع دعوى الملك منهم) تفريع على قوله والحكم به حكم على ذى اليد الخ درر وأتى بصير الجمع اشارة الى شمول ما لو تعدد البيع من واحد الى آخر وهكذا قال في الدرر بلا واسطة او وسيط وفزع في الفرع على ذلك أيضا أنه لا تعاد البيعة للرجوع قال في شرحه يعني اذا كان الحكم للمستحق حكما على الباعة فاذا اراد واحد من المشتريين ان يرجع على بائعه بالثمن لا يحتاج الى اعادة البيعة (قوله بل دعوى التناج) عبارة الفرع بل دعوى التناج او تلقى الملك من المستحق قال في شرحه الدرر بأن يقول بائع من الباعة حين يرجع عليه بالثمن أنا لا أعطى الثمن لأن المبيع نج في ملكي او ملك بائعي بلا واسطة او بها فتسمع دعواه ويطل الحكم ان أثبت او يقول أنا لا أعطى الثمن لاني اشتريته من المستحق فتسمع أيضا اه وأفاذ كلامه أنه لا يشترط لاثبات التناج حضور المستحق كما أجاب به في الحامدية وقال انه مقتضى ما أفتى به في الخيرية في باب الاقالة موافقا لما في العمادية من أن هذا القول أظهر وأشبه لكن في البرازية أن الاشتراط هو الاظهر والاشبه قلت وعبارة البرازية وعند محمد وهو اختيار شمس الاسلام يقبل بلا حضرة لان الرجوع بالثمن أمر يخص المشتري فاكتفى بحضوره واختيار صاحب المنظومة وهو قياس قولهما وهو الاظهر والاشبه عدم القبول بلا حضور المستحق اه لكن في الذخيرة قبل على قول محمد وأبي يوسف الاشر يشترط وعلى قياس قول أبي حنيفة وأبي يوسف الاول لا يشترط وهذا القول أشبه وأظهر اه وهكذا اعزاه في العمادية الى الذخيرة والمحيط ومثله في جامع الفصولين ونور العين فالظاهر أن ما في البرازية من العكس سبق قلم كاحترناه في تنقيح الحامدية فننبه لذلك واختلف في اشتراط حضرة المبيع وأفتى ظهير الدين بعدمه كما سنذكره (قوله ما لم يرجع عليه) فليس للمشتري الاوسط أن يرجع على بائعه قبل أن يرجع عليه المشتري الاخير درر وأفاذ أنه لا يشترط الزام القاضي البائع بالثمن بل له الرجوع على بائعه بدونه وهو قول محمد المقتضى به كما علمت ثم انما يشترط له الرجوع اذا لم يبرئه البائع عن الثمن قبل الاستحقاق فلو أبرأه البائع ثم استحق المبيع من يده لا يرجع على بائعه بالثمن لانه لا ثمن له على بائعه وكذلك بقية الباعة لا يرجع بعضهم على بعض ذخيرة اي لتعذر القضاء على الذي أبرأ المشتريه جامع الفصولين ثم نقل فيه أن في رجوع بقية الباعة بعضهم على بعض خلافا بين المتأخرين وأما لو أبرأ المشتري البائع بعد الحكم له بالرجوع فبأنى قريباته لا يمنع (قوله ولا على الكفيل) اي الضامن بالدرك درر اي ضامن الثمن عند استحقاق المبيع (قوله ما لم يقض على المكفول عنه) اعترض بأن المكفول عنه وهو البائع صار مقضيا عليه بالقضاء على المشتري لا بخبر ما علمت من أن الحكم بالاستحقاق حكم على ذى اليد وعلى من تلقى الملك منه وقبل القضاء لا مطالبة لاحد قلت هذا اشتباه فان المراد بالقضاء هنا القضاء على المكفول عنه بالثمن والقضاء السابق قضاء بالاستحقاق والمسألة ستأتي متنا في الكفالة قبيل باب كفالة الرجلين ونصها ولا يؤخذ ضامن الدرك اذا استحق المبيع قبل القضاء على البائع بالثمن اه وهي في الهداية والكنز وغيرهما وعلم في الهداية

وعلى من تلقى ذواليد (الملك منه)
ولو مورثه فيتعدي الى بقية الورثة
أشبه (فلا تسمع دعوى الملك
منهم) للعكم عليهم (بل دعوى
التناج ولا يرجع) أحدهم
المشتريين (على بائعه ما لم يرجع
عليه ولا على الكفيل ما لم يقض
على المكفول عنه)

هناك بقوله لأن مجرد الاستحقاق لا ينقض البيع على ظاهر الرواية ما لم يقض له بالتقضى على البائع فلم يجب على
 الأصل رد الثمن فلا يجب على الكفيل اه فافهم لكن علمت مما قرأناه أن العقد ينقض فسخ العاقدين
 وبالرجوع بالثمن على البائع بدون قضاء وأنه ليس المبرم قصر الفسخ على واحد مما ذكرنا وإذا انسخ العقد بواحد
 منها وجب على الأصل وهو البائع رد الثمن على المشتري فيجب على الكفيل أيضاً ولو بدون قضاء ويؤيده قول
 محمد الملق به المارة انفا (قوله ثلاثاً يجمع ثمان الخ) على قوله ولا يرجع أحد الخ كما أفاده في الدرر قال ط
 وهذا التعليل يظهر في غير المشتري الأخير وغير البائع الأول فيظهر في الباعة المتوسطين فإن عند كل منهم
 ثماناً فلورجع بالثمن قبل أن يرجع عليه اجمع في ملكه ثمان اه (قوله لأن بدل المستحق مملوك) أى غنه
 باق على ملك البائع وعبر عنه بالبدل ليشمل ما لو كان قيمياً وهذا بيان لوجه اجتماع الثمنين في رجوع أحدهم
 قبل الرجوع عليه (قوله ولو صالح بشئ الخ) عبارة جامع الفصولين المشتري لو رجع على بائعه وصالح
 البائع على شئ قليل فلبائعه أن يرجع على بائعه بخلافه وكذا لو أبرأ المشتري عن غنه بعد الحكم له برجوع عليه
 فلبائعه أن يرجع على بائعه أيضاً إذا مانع اجتماع البدل والمبدل في ملك واحد ولم يوجد زال المبدل عن
 ملكه ولو حكم للمستحق وصالح المشتري لياخذ المشتري بعض الثمن من المستحق ويدفع المبيع إلى المستحق ليس
 له أن يرجع على بائعه بخلافه لأنه بالصلح أبطل حق الرجوع اه قلت وما ذكره في الإبراء انما هو في إبراء المشتري
 البائع وأما لو أبرأ البائع المشتري عن الثمن قبل الاستحقاق فقد منّا انفاً أنه يمنع الرجوع ثم قال في الفصولين
 فلو أنتهى أى الاستحقاق وحكم له فدفع إليه شيئاً أو مسك المبيع بصره هذا شراء للمبيع من المستحق
 فينبغي أن يثبت له الرجوع على بائعه اه (قوله فصالح المشتري) أى دفع المستحق إلى المشتري بعض الثمن
 صلحاً عن دعوى المشتري تناجاً عند بائعه أو نحوه مما يطل الاستحقاق لم يرجع على بائعه بالثمن لأن صلحه مع
 المستحق على بعض الثمن أسقط حقه في الرجوع وهذا بخلاف العكس وهو ما إذا دفع المشتري إلى المستحق شيئاً
 وأمسك المبيع لأنه صار مشترياً من المستحق فلا يطل حق رجوعه كما علمت وهذه المسألة هي الآتية عن نظم
 المحبة ولا يخفى ظهور الفرق بينهما وبين الأولى كما أفاده ط فافهم (قوله بوجب فسخ العقود) أى الجارية بين
 الباعة والباحة في انفساخ كل منها إلى حكم القاضي درر (قوله ولكل واحد الخ) فلو أقام العبد بينة
 أنه حر الأصل وأنه كان عبداً فلان فأعتقه أو أقام رجل البيعة أنه عبده دبره فقتضى بشئ من ذلك فلكل واحد
 أن يرجع على بائعه قبل القضاء عليه وكذا المشتري يرجع على الكفيل قبل الرجوع عليه هندية عن الحارثي
 (قوله وان لم يرجع عليه) بصيغة الجاهول أى وان لم يحصل الرجوع عليه درر (قوله ويرجع هو أيضاً)
 أى يرجع من له الرجوع على الكفيل بالدرر أيضاً أى كماله الرجوع على بائعه وقوله كذلك يبنى عنه قول
 المصنف ولو قبل القضاء عليه أى قبل القضاء على المكفول عنه بالثمن (قوله والحكم بالحزبية الأصلية الخ)
 هذه الجملة في موقع التعليل لما قبلها واحترازاً بالأصلية عن العارضة بعق ونحوه لانها تأتي (قوله أو بقوله
 أنا حر) صورته أذى أنه عبده فقال المدعى عليه أنا حر الأصل ولم يسبق منه إقرار بالرق وعجز المدعى عن البيعة
 حكم القاضي بالحزبية الأصلية وكان حكمه بها حكماً على العامة اه ح (قوله إذا لم يسبق منه إقرار بالرق)
 أى ولو حكماً كسكوته عند البيع مع انقياده كإسمائى وتسمع دعواه الحزبية بعد اعترافه بالرق إذا برهن
 كما سأتى (قوله وكذا العتق وفروعه) عطف على قوله والحكم بالحزبية الأصلية أى إذا ادعى أنه كان عبداً
 فلان فأعتقه أو ادعى رجل أنه عبده دبره أو أنها أمة استولدها وحكم بذلك فهو حكم على الكافة فلا تسمع
 دعوى أحد عليه بذلك ونقل الجوى عن بعضهم أن هذا بعد ثبوت ملك المعتق والافتقار بعق الإنسان مالا
 ملكه (قوله وأما الحكم بالعتق في الملك المورث الخ) يعنى إذا قال زيد لبيكر أنك عبدى ملكك منذ خمسة
 أعوام فقال بكرانى كنت عبد بشئ منكم منذ ستة أعوام فأعتقنى وبرهن عليه اندفع دعوى زيد ثم إذا قال
 عمرو لبيكر أنك عبدى ملكك منذ سبعة أعوام وانت ملكى الآن فبرهن عليه فقبل ويفسخ الحكم بحزبية
 ويجعل ملكاً للعمرو درر وكذا الحكم بالملك على المستحق منه حكم على الباعة من وقت التاريخ كما في الخاتمة
 وفي المقدسي شراها منذ شهرين فقام رجل بينة أنها له منذ شهر يقضى به له ولا يقضى على بائعه برهنت أمة
 في يد مشتري أخير على أنها معتقة فلان أو مدبرته أو أم ولد رجع الكل الآمن كان قبل فلان سأتى (قوله

ثلاثاً يجمع ثمان في ملك واحد لان
 بدل المستحق مملوك ولو صالح بشئ
 قليل أو أبرأ عن غنه بعد الحكم له
 برجوع عليه فلبائعه أن يرجع على
 بائعه أيضاً ولو زال البدل عن ملكه
 ولو حكم للمستحق فصالح
 المشتري لم يرجع لانه بالصلح أبطل
 حق الرجوع وعامة في جامع
 الفصولين (والمبطل بوجبه) أى
 بوجب فسخ العقود اتفاقاً ولكل
 واحد من الباعة الرجوع على بائعه
 وان لم يرجع عليه ويرجع هو أيضاً
 كذلك (على الكفيل ولو قبل القضاء
 عليه) لعدم اجتماع الثمنين إذ بدل
 الحر لا يملك (والحكم بالحزبية
 الأصلية حكم على الكافة) من
 الناس سواء كان بينة أو بقوله
 أنا حر إذا لم يسبق منه إقرار بالرق
 أشباه (فلا تسمع دعوى المالك من
 أحد وكذا العتق وفروعه) بمنزلة
 حزبية الأصل (وأما) الحكم بالعتق
 (في الملك المورث) على الكافة
 (من) وقت (التاريخ) و (لا) يكون
 قضاء (قبله) كما بسطه من لا خسر و
 ويعقب باشا فاحفظه فان أكثر
 الكتب عنه خالية

(و) اختلفوا في القضاء بالوقف
قبل كالتزيم وقيل لا) فتسمع فيه
دعوى ملك آخر أو وقف آخر (وهو
المختار) وصححه العمادى وفي
الاشباه القضاء يتعدى في اربع
حزبة ونسب ونكاح وولاء وفي
الوقف يقتصر على الاصح (ويثبت
رجوع المشتري على بائعه بالثمن
اذا كان الاستحقاق بالبيعة)
لماسيحي انها حجة معتدلة

قوله لانه لو كان ملكه الخ هكذا
بخطه ولعله سقط من قوله واو قبل
لو والاصل لانه ولو كان الخ فتأمل
اه مصححه

قل كالتزيم) أفتى به المولى أبو السعود وجرم به في المحبة ووجه المصنف في كتاب الوقف كما قدمه الشارح
أول الوقف (قوله وهو المختار) في الفواكه البدرية لابن القرس وهو الصحيح اه واقتصر عليه في الخاتمة
في باب ما يطل دعوى المذمى واستدل له فكان مختاره (قوله وصححه العمادى) نقل الرملى عن المصنف
عبارة الفصول العمادية وليس فيها تعصم أصلا بل بمجرد كتابة الاول عن الحلواني والسعدى والثانى
عن أبي الليث والصدرا الشهيد اه وفي جامع الفصولين القضاء بالوقضة قبل يكون على الناس كافة وقبل لا
(قوله القضاء يتعدى الخ) فاذا قضى بواحدة منها لا تسمع دعوى آخر وأراد بالتزيم ما يشمل العارضة
كالعق ويجرى في النكاح ما جرى في الملك المورث فتسمع دعوى غيره على نكاحها قبل التاريخ لا بعده كما
استنبطه والدعوى مسكن من كلام الدرر المارة قال الحوى ويزاد على الاربع ما في معنى الحكم لو أحضر
رجلا وادعى عليه حقا لموكله وأقام البيعة على انه وكله في استيفاء حقوقه والخصومة في ذلك قبلت ويقضى
بالوكالة ويكون قضاء على كافة الناس لانه ادعى عليه حقا بسبب الوكالة فكان اثبات السبب عليه اثباتا
على الكافة حتى لو أحضر آخر وادعى عليه حقا لا يكف إعادة البيعة على الوكالة اه (قوله ويثبت رجوع
المشتري على بائعه بالثمن الخ) أشار الى أن الاستحقاق لا بد أن يرد على ما كان ملك البائع ليرجع عليه ففى
الجامع الكبير لو اشترى ثوبا فقطعه وخطه ثم استحق بالبيعة لا يرجع المشتري على البائع بالثمن لأن الاستحقاق
ما ورد على ملكه لانه لو كان ملكه في الاصل انقطع بالقطع والخطا كمن غصبه فقطعه وخطه ملكه فالاصل
أن الاستحقاق اذا ورد على ملك البائع الكائن من الاصل يرجع عليه وان ورد عليه بعد ما صار الى حال لو كان
غصباً ملكه لا يرجع لانه متيقن الكذب وعرف أن المعنى أن يستحقه باسم الغصب فلو برهن انه كان له قبل
هذه الصفة رجع المشتري بالثمن وعلى هذا لو اشترى حنطة وطعن ثم استحق الدقيق ولو قال كانت لى قبل الطحن
يرجع وكذا لو شري لحافا شواه اه فتح ملخصا وأطلق المصنف الرجوع فمثل ما اذا كان الشراء قاسدا
كما في جامع الفصولين وما اذا كان عالما بكونه ملك المستحق كما سبكه المصنف وما لو أبرأ البائع المشتري
عن ثمنه فللبائع الرجوع على بائعه لو ابراء بعد الحكم لا قبله كما مر وما لو مات بائعه ولا وارث له فالقاضي ينصب
عنه وصلا ليرجع المشتري عليه وما اذا زعم بائعه انه نتج في ملكه ويجز عن اثباته وأخذ منه الثمن فله الرجوع على
بائعه لانه لما حكم عليه التحق دعواه بالعدم وكذا لو زعم انه ليس له الرجوع لانكاره البيع لانه لما حكم عليه
ببيعة التحق زعمه بالعدم وما لو أزم القاضي البائع بدفع الثمن أولا كما مر وما لو أحال البائع رجلا بالثمن على
المشتري وأدى اليه ثم استحق الدار فانه يرجع على البائع لا على المحال وان لم يظفر بالبائع وما اذا كان البائع
وكيلا فله المشتري مطالبته بالثمن من ماله ولا ينتظر ان كان دفع الثمن اليه وان كان دفعه للموكل ينتظر أخذ من
الموكل وما اذا قال البائع للمشتري قد علمت أن الشهود شهدوا برؤى وأن المبيع لى فصدة المشتري فانه يرجع
عليه بالثمن لانه لم يعلم له المبيع فلا يحل للبائع أخذ الثمن وقد استحق المبيع اه ملخصا كل ذلك من الذخيرة
(تنبيه) اذا ادعى المشتري استحقاق المبيع على بائعه ليرجع بثمنه فلا بد أن يفسر الاستحقاق وبين سببه فلو بينه
واتكر البائع البيع فأنته المشتري رجع بثمنه وقيل بشرط حضرة المبيع لسماع البيعة وقيل لا وبه أفتى فظهر
الدين المرغى نافي فلو ذكر شية العبد وصفته وقدر ثمنه كفى جامع الفصولين وفيه أن للمستحق عليه تخليف
المستحق بالله ما باعه ولا وجهه ولا تصدق به ولا خرج عن ملكه بوجه من الوجوه وتماه فيه (فرع) استأجر حمارا
فأدعاه رجل ولم يصدقه أنه مستأجر واستحقه عليه لا يرجع الا بجر على بائعه لأن هذا الاستحقاق ظلم لانه لم يقع
على خصم ذخيرة (قوله اذا كان الاستحقاق بالبيعة) فلو أخذ المستحق العين من المشتري بلا حكم فهلاك
فالوجه في رجوع المشتري على بائعه أن يدعى على المستحق انك قبضته منى بلا حكم وكان ملكي وقد هلك في يدي
فأد الى قيمته فيبرهن أنه له فيرجع المشتري على بائعه بثمنه جامع الفصولين ومفهومه أنه لو لم يهلك فله المشتري
منه استرداده حتى يبرهن فيرجع المشتري على بائعه ان لم يقر المشتري أو لا بأنه للمستحق وفي الفصولين أيضا أخذه
بلا حكم فقال المشتري لبائعه أخذه المستحق منى بلا حكم فأد ثمنه الى فأداه ثم برهن على المستحق انه له
في غيبة المشتري صح لانفساخ البيع بينه وبين المشتري بتراضيهما فبقى على ملك البائع ولم يصح الاستحقاق اه
واحتز بقوله بلا حكم عما اذا كان يحكم ولم يرجع المشتري على بائعه بالثمن فانه لا يصح مع غيبة المشتري لعدم

انضاح البيع بالاستحقاق رمي (قوله باقرار المشتري) ولوعدل المشتري فهو المستحق قال ابو يوسف
اسأل عنهما فان عدل ارجع بالتمن والافلا لانه كاتر ار ذخيرة (قوله او بنكوله) كأن طلب المستحق تحليفه على
انك لاتعلم أن المبيع ملكي (قوله فلا رجوع) فلو برهن المشتري أن الدار ملك المستحق لرجع بتمنه على بائعه
لا يقبل للتناقص لانه لما أقدم على الشراء فقد أقر أنه ملك البائع فاذا ادعى لغيره كان تناقضا يمنع دعوى الملك
ولانه اثبات ما هو ثابت باقراره فلغا ما لو برهن على اقرار البائع انه للمستحق يقبل لعدم التناقض وأنه اثبات
ما ليس ثابت ولو لا يثبت له فله تحليف البائع بالله ما هو للمدعي لانه لو أقر له جامع الفصولين نعم لو أقر به
للمستحق ثم برهن على أن الامة حرّة الاصل وهي تدعى أو أنها ملك فلان وهو اعتمها او دبرها واستولدها قبل
الشراء تقبل ويرجع بالتمن لان التناقص في دعوى الحرّة وفروعهما لا يضّر فتح قال في النهر ونظائر أن قوله
وهي تدعى اتفاق (قوله كما هو ظاهر كلام الزيلعي) حيث قال لان البينة لا تصير حجة الا بقضاء القاضي والقاضي
ولاية عامة فينفذ قضاؤه في حق الكافة والاقرار حجة بنفسه لا يتوقف على القضاء والمتمر ولاية على نفسه دون
غيره فيقتصر عليه اه قال ط وسجله الرمي في حاشية المنهج على بعض القضايا أو يرد بالكافة كل من
يتعدى اليه حكم القاضي في تلك القضية لا كافة الناس اه وحينئذ فلا حاجة للاستدراك اه (قوله ونحوه)
من فروعه وكولا ونكاح ونسب ط (قوله فان ثبت الحق بهما) الظاهر أنه احتراز عما لو سبق الحكم بالبينة
عقب الانكار ثم أقر بخلاف العكس لانه بعد الحكم للمستحق باقرار المشتري لا يصح الحكم بعده بالبينة بخلاف
ما اذا كان قبل الحكم بشيء منها ما برهن ثم أقر المشتري أو بالعكس فانه يجعل الحكم قضاء بالبينة عند الحاجة
الى الرجوع كما هنا وان أمكن جعله قضاء بالاقرار فافهم وعلى هذا حمل في الفتح ما في فتاوى رشيد الدين من انه
لو أقر ومع ذلك برهن المستحق وأثبت عليه بالبينة رجوع لان القضاء وقع بالبينة لا بالاستحقاق ثم ذكر رشيد الدين
في كتاب الدعوى لو ادعى عينا وبرهن وقبل أن يقضى له أقر له المدعي عليه اختلفوا فقيل يقضى بالاقرار وقيل
بالبينة والاول اظهر وأقرب للصواب اه قال في الفتح وهذا يناقض ما قبله الا أن يخص ذلك بعارض الحاجة
الى الرجوع فيحصل انه اذا ثبت الحق بما يقضى بالاقرار على ما جعله الاظهر وان سبقته اقامة البينة مع تمكن
القاضي من اعتباره قضاء بالبينة وعند تحقق حاجة الخصم اليه ينبغي اعتباره قضاء بها ليندفع الضرر عنه
بالرجوع اه ملخصا قلت ويؤيد هذا التوفيق انه في جامع الفصولين نقل عبارة رشيد الدين الاولى معلة بالحاجة
وذكر في نور العين أن هذا أظهر وحقق ذلك فراجعوا والظاهر أن مثل ما هنا ما لو باع شيئا كان اشتراؤه ثم رد عليه
بعيب قديم وأقر به وبرهن عليه المشتري وقضى بذلك يجعل قضاء بالبينة لحاجة الى الرجوع على بائعه بخيار
العيب (قوله فبالبينة اولى) اي فاعتبار القضاء بالبينة اولى (قوله فلو استحققت مبيعة ولدت) يشمل الدابة اذا
ولدت عند المشتري أو لولادها في نور العين عن جامع الفتاوى (قوله لا باستيلاده) قيده لمكان قوله تبعها ولدها
والا فاستيلاد المشتري لا يمنع استحقاق الولد بالبينة لكنه لا يتبعها بل يكون ولد المشتري حرّا بالقيمة كانه عليه
بعده (قوله يتبعها ولدها) وكذا أرشها فتح قال ولا خصوصية للولد بل زوائد المبيع كلها على التفصيل
اه اي التفصيل بين كون الاستحقاق بالبينة أو بالاقرار وبين دعوى المقرّلة الزوائد وعدمها وسيد كر الشارح
الزوائد آخر (قوله بشرط القضاء به) لانه اصل يوم القضاء لانفصاله واستقلاله فلا بد من الحكم به وهو الاصح
في المذهب فتح قال في الهداية واليه تشير المسائل فان القاضي اذا لم يعلم بالزوائد قال بمجدلات دخل الزوائد
في الحكم وكذا الولد اذا كان في يد غيره لا يدخل تحت الحكم بالاتم تبعاه والظاهر أن الارش لا يدخل تبعاه
(قوله في الاصح) مقابله ما قيل انه اذا قضى القاضي بالاتم يصير مقضيا به أيضا تبعاه كما في الفتح (قوله وكلام
البرازي يفيد تقييده) اي تقييد القضاء بالولد للمستحق وأخذ ذلك في النهر من قول البرازي شهدها على رجل
في يده جارية انها لهذا المدعي ثم غابا وأما ولدها ولد في يد المدعي عليه يدعى انه له وبرهن على ذلك لا يلتفت لما كرم
الى برهانه ويقضى بالولد للمدعي فان حضر الشهود وقالوا الولد للمدعي عليه ضمن الشهود قيمة الولد كما أنهم
رجعوا فان كانوا حضورا وسألهم عن الولد فان قالوا انه للمدعي عليه أو لا ندري ان الولد يقضى بالاتم للمدعي
دون الولد اه (قوله بما اذا سكّت الشهود) اي عن كونه لذي اليد وكذا بالاولى اذا قالوا انه للمستحق (قوله ثم
استيلاده) اي استيلاد المشتري (قوله فيكون ولد المغرور) الاولى أن يقول ولكن يكون الخ لان قوله

قوله وهي تدعى أو أنها الخ هكذا
بخطه ولعل الصواب اسقاط كلمة
او كما لا يخفى اه معجمه

(أما اذا كان) الاستحقاق

(باقرار المشتري او بنكوله

أوبقرار وكيل المشتري بالخصومة

أوبنكوله فلا) رجوع لانه حجة

قاصرة (و) الاصل أن (البينة

حجة معتد به) تظهر في حق كافة

الناس لكن لا في كل شيء كما هو

ظاهر كلام الزيلعي والعيني بل

في عتق ونحوه كما مر ذكره المصنف

(لا الاقرار) بل هو حجة قاصرة على

المقر لعدم ولايته على غيره بقى

لواجمعا فان ثبت الحق بما قضى

بالاقرار لا عند الحاجة فبالبينة

اولى فتح ونهر (فلو استحققت

مبيعة ولدت) عند المشتري

لا باستيلاده (بينة يتبعها ولدها

بشرط القضاء به) اي بالولد في

الاصح زيلعي وكلام البرازي

يفيد تقييده بما اذا سكّت الشهود

فلو بدنا أنه لذي اليد أو قالوا لا ندري

لا يقضى به نهر ثم استيلاده لا يمنع

استحقاق الولد بالبينة فيكون ولد

المغرور حرّا

مطلب

في ولد المغرور

لا يمنع الخ. يتوهم منه أنه يتبعها كما إذا كان لا ناشئاً لادته فيناسبه الاستدراك بأنه يكون ولد المقر وأى يكون
 لذى البدن لان وطاء كان في الملك ظاهر أو عليه المستحق القيمة أى يوم الخصومة كما سيذكره في باب دعوى
 النسب قال في جامع الفصولين ولو أولدها على هبة أو صدقة أو شراء أو وصية أخذ المستحق الأمة بقيمة الولد إذا
 الموجب للغرور ملك مطلق الاستباحة في الظاهر وقد وجد ويرجع الأب على البائع بثمنها بقيمة ولدها لا بالعقر
 عندنا ولا يرجع على الوهاب والمتصدق والموصى بقيمة الولد عندنا ولو باعها المشتري الأول فأولدها الثاني
 فاستحققت يرجع المشتري الثاني على الأول بالثمن وبقيمة الولد ولا يرجع الأول على بائعه إلا بالثمن عنده وعندهما
 يرجع بقيمة الولد أيضاً ونظيره أن المشتري الثاني لو وجد عيباً وقد تعذر ردّه لعيب حدث ف يرجع على بائعه بنقص
 العيب وبائعه لا يرجع به على بائعه عنده خلافاً لهما (تنبيه) انما يرجع المشتري بالعقر لانه بدل منفعة استوفاهما
 لنفسه وجرأ على فعله ومثله ما لو نقتضت الأرض المستحقة بالزراعة وضمن نقصانها لا يرجع به على بائعه وبه ظهر
 جواب حادثة الفتوى فيمن اشترى داراً فظهرت وقفاً وضمنه ناظر الوفاق اجرتها فأوجب بانه لا يرجع بالاجرة
 على البائع خلافاً لما أفتى به بعض علماء مصر القاهرة في زماننا مستنداً بقولهم الغرور في ضمن عقد المعاوضة
 يوجب الرجوع ولا يخفى أنه غير صحيح لانه انما يرجع بما يمكن تسليمه كما يأتي بيانه وبما ليس جزاء لفعله كما علمت
 (قوله بالقيمة لمستحقة) أى مضمونها للمستحق والمراد القيمة يوم الخصومة كما ذكره في باب دعوى النسب
 (قوله كما مر) صوابه كما يأتي (قوله والفرق ما مر) قال في الهداية ووجه الفرق أن البينة حجة مطلقة فانها
 كما هي مبنية فيظهر بها ملكة من الاصل والولد كان متصلاً بها فيكون له أما الاقرار حجة قاصرة ثبتت الملك في
 المخبر به ضرورية حجة الاخبار وقد حصلت باثباته بعد الانفصال فلا يكون الولد له (قوله يتبعها) لأن الظاهر
 أنه له زباني عن النهاية ومقتضى الفرق المذكور انه لا يكون له كافي الفسخ (قوله وكذا) أى كالولد في التفصيل
 المذكور كما مر (قوله نعم لانسان بهلاكها) أى هلاك الزوائد ومنه موت الولد واحترز عن استهلاكها
 فتضمن به (قوله ومنع التناقض دعوى الملك) هذا اذا كان الكلام الاول قد أثبت لشخص معين حقاً والام
 يمنع كقوله لاحق على أحد من اهل سمرقند ثم ادعى شيئاً على أحد منهم تصح دعواه كما في المؤبدية عن صدر
 الشريعة اهـ وكذا اذا كان كل من الكلامين عند القاضي واكتفى بعضهم في تحققة كون الثاني عند القاضي
 واختار في النهر الاول لأن من شرائط الدعوى كونها لديه واختار في البحر من متفرقات القضاء الثاني قال في
 المنخول ولعل وجهه انه الذي يتحقق به التناقض اهـ وقال المقدسي يكاد أن يكون الخلاف لفظياً لأن الكلام
 الاول لا بد أن يثبت عند القاضي ليرتب على ما عنده حصول التناقض والناصب بالبيان كالناصب بالبيان
 فكانهما في مجلس القاضي فالذي شرط كونهما في مجلسه يعم الحقيقي والحكمي في السابق واللاحق اهـ قلت
 ويشمله مسائل كثيرة في دعوى الدفع وسيأتي تمام الكلام عليه في متفرقات القضاء ان شاء الله تعالى ثم اعلم أن
 التناقض يرتفع بنقض دفع الخصم وبتكذيب الحاكم أيضاً وهو معنى قولهم المقر اذا صار مكذباً بشارعاً بطل اقراره
 بحر عن البرازية وقد مناقب لنحو ورقة مسائل في ارتفاعه بتكذيب الحاكم ثم ذكر في البحر بعد ورقتين
 ارتفاعه ثالث حيث قال اذا قال تركت أحد الكلامين فإنه يقبل منه لما في البرازية عن الذخيرة ادعاء مطلقاً
 فدفعه بأنك كنت ادعيت قبل هذا مقيداً وبرهن عليه فقال المدعى ادع له الآن بذلك السبب وتركت المطلق
 يقبل اهـ أى لكون المطلق ازيد من المقيد وهو مانع لصحة الدعوى ولذا لو ادعى المطلق أولاً لا تنفع كما في البرازية
 لكونه بدعوى المقيد ثانياً يدعى أقل لئلا يمكن ما نقله في البحر عن البرازية لا يدل على كون ذلك قاعدة في ابطال
 التناقض والالزام أن لا يضرب تناقض اصلاً لتسكن التناقض من قوله تركت الكلام الاول فاذا أقر أنه ليس له ثم
 قال هو لى وتركت الاول تسعج ولا فائدة أصلاً ولا فائدة أن ما نقله عن البرازية وجهه كونه توقيفاً بين الكلامين
 بأن مراد المدعى الأقل الذي ادعاه أو لا يدل ما في البرازية أيضاً ادعى عليه ملكاً مطلقاً ثم ادعى عليه عند
 ذلك الحاكم بسبب يقبل بخلاف العكس الآن يقول العاكس أردت بالمطلق الثاني المقيد الاول لكون المطلق
 ازيد من المقيد وعليه الفتوى اهـ فافهم (قوله طلب نكاح الأمة يمنع دعوى ملكها) تنبيه عبارة الصغرى
 وطلب نكاح الحرة مانع من دعوى نكاحها اهـ وكان الاولى ذكره لانه مثال منع دعوى الملك في المنفعة (قوله
 وكما يمنعها لنفسه يمنعها لغيره الخ) كما اذا ادعى انه لفلان وكله بالخصومة ثم ادعى انه لفلان آخر وكله بالخصومة

مطلب
 لا يرجع على بائعه بالعقر ولا بأجرة
 الدار التي ظهرت وقفاً

بالقيمة لمستحقة كما مر في باب
 دعوى النسب (وان أقر) ذوالد
 (ها) رجل (لا) يتبعها فيما خذها
 وحدها والفرق ما مر من الاصل
 وهذا اذا لم يدعه المقر له فلو
 ادعاه يتبعها وكذا سائر الزوائد
 نعم لانسان بهلاكها كرها كزوائد
 المغصوب ولم يذكر التناول لانه
 في حكم الاقرار قهراً في معزياً
 للعمادية (ومنع التناقض) أى
 التدافع في الكلام (دعوى الملك)
 لعين او منفعة لما في الصغرى طلب
 نكاح الأمة يمنع دعوى ملكها
 وكما يمنعها لنفسه يمنعها لغيره الا اذا
 وفق

مطلب
 في مسائل التناقض

قوله واكتفى بعضهم في تحققة كون
 الثاني الخ هكذا يحطه ولعل
 صوابه يكون الثاني الخ تأمل اهـ
 مصححه

لا تقبل الا اذا وفق وقال كان فلان الاول وقد وكفى بالخصومة ثم باعه من الثاني ووكلني ايضا بالتدبير
 يمكن بان غاب عن المجلس وجاء بعد فوات مدة وبرهن على ذلك على مانص عليه المحصرى في الجامع دل على أن
 الامكان لا يكتفى نهر عن البرازية (قوله سخرقه الخ) حاصل ما ذكره هناك حكاية الخلاف قلت وذكري البصر
 هناك أن الاكتفاء بما كان التوفيق هو القياس والاستحسان أن التوفيق بالفعل شرط وذكري محبيه الرملي عن
 مشية المفتي أن جواب الاستحسان هو الاصح اه وفي جامع الفصولين بعد حكاية الخلاف والاصوب عندي
 أن التناقض اذا كان ظاهرا سلبا واليجاب والتوفيق خفيا لا يكتفى امكان التوفيق والا يفتى أن يكتفى الامكان
 يؤيده ما في ح انه لو أقر له أنه لم يفتك قدر ما يمكنه الشراء منه ثم برهن على الشراء منه بل تاريخ قبل لا مكان
 التوفيق بأن يشتره بعد اقراره ولأن البينة على العقد المبهمة تفيد الملك للعال ولذا لا تعتبر الزوائد اه وأقره في نور
 العين (قوله وفروع هذا الاصل كثيرة) منها ادعى عليه الفاضلنا فانكر ثم ادعاها من جهة الشركة لا تسمع
 وبالعكس تسمع لامكان التوفيق لأن مال الشركة يجوز كونه دينيا بالحدود ادعى الشراء من أبيه ثم برهن على أنه
 ورثه منه يقبل لامكان انه بجده الشراء ثم ورثه منه وبالعكس لا ادعى أولا الوقف ثم لنفسه لا تسمع كالوا دأعاها
 لغيره ثم لنفسه وبالعكس تسمع لصفة الاضافة بالاختصاص اتفاقا ادعاء بشراء أو وارث ثم ادعاء مطلقا لا تسمع
 بخلاف العكس كما مر بجرم لمصا (قوله وان قال أبي أو ابني) مفاده أن قول ذلك بعد قول المدعى الاول هو
 أخى وليس كذلك لأن المراد أن مدعى النفقة لو قال هو أبى أو ابني وكذبه ثم بعدم مودة صدقة المدعى عليه وادعى
 الارث يقبل والفرق أن ادعاء الولاد بمجرد ايقيل اعدم حمل النسب على الغير بخلاف دعوى الاخوة أفاده ح
 ويمكن ارجاع ضمير قال هنا وفي المعطوف عليه الى مدعى النفقة ويكون المراد أن مدعى الارث وافقه على دعواه
 فافهم (قوله والاصل الخ) أشار به ذابا بالكاف الى أنه ليس المراد حصر ما يعنى فيه التناقض بما ذكره المصنف
 بل كل ما في سببه خفاء فنه اشترى أو استأجر دارا من رجل ثم ادعى أن أباه كان اشتراها له في صغره أو أنه ورثها
 منه وبرهن قبل ادعى شراء من أبيه ثم برهن على أنه ورثها منه يقبل وبالعكس لا ادعى عيناه وعليه قيمتها ثم
 ادعى انها فاقعة في يده وعليه احضارها أو بالعكس يقبل اشترى ثوبا في منديل ثم زعم انه له وأنه لم يعرفه يقبل
 اقسما التركة ثم ادعى أحدهما أن أباه كان جعل له منها الشيء الفلاني أن قال كان في صغري يقبل وان مطلقا لا
 وتعامه في البحر (قوله كالنسب) كالولاء عبد اولد عنه وباعه المشتري من آخر ثم ادعى البائع الاول انه ابنه
 يقبل ويطل الشراء الاول والثاني لأن النسب يثبت على العلق فيختفى عليه فيعذر في التناقض عيني وفي جامع
 الفصولين قال أنما لت وارث فلان ثم ادعى ارثه وبين الجهة يصح اذا التناقض في النسب لا يمنع صحة دعواه
 ولو قال ليس هذا الولد منى ثم قال هو منى يصح وبالعكس لا يكون النسب لا يثبت بنفيه وهذا اذا صدقه الابن
 والا فلا يثبت النسب لانه اقرار على الغير بأنه جزئى لكن اذا لم يصدقه الابن ثم صدقه ثبت البتة لان اقرار الاب
 لم يطل بعدم التصديق ولو أنكر الاب اقراره فبرهن الابن عليه يقبل والاقرار بأنه ابن يقبل لانه اقرار على
 نفسه بأنه جزئى أما الاقرار بأنه أخوه فلا لانه اقرار على الغير ولو ادعى أن أبي فلان وصدقه ثبت نسبه فاذا
 ادعى انه ابن فلان آخر لا يسمع لأن فيه ابطال حق الاول وكذا لو لم يصدقه الاول لانه اثبت له حق التصديق فلو
 صححنا اقراره الشك في يفضى الى ابطال حق التصديق الاول وصار كمن ادعى انه مولى فلان ولم يصدقه ثم ادعى انه
 مولى فلان آخر لم يجز اه وتعامه فيه (قوله والطلاق) حتى لو برهنت على الثلاث بعد ما اختلعت قبل
 برهانها واستردت بدل الخلع لاستقلال الزوج بذلك بدون علمها وكذا لو فاسمت المرأة ورثته زوجها وقد أقرها
 بالزوجية كبارا ثم برهنوا على أن زوجها كان طلقها في صحتها ثلاثا رجعا عليها بما أخذت نهر وفي البحر
 عن البرازية ادعت الطلاق فانكر ثم مات لا تملك مطالبة الميراث اه تأمل (قوله وكذا الحزبية) أى ولو عارضة
 وفصله عما قبله بكذا اشارة الى أن التفريع بعده عليه فقط ومن فروع ذلك لو برهن البائع أو المشتري أن البائع
 حرره قبل بيعه يقبل اذا التناقض متحصل في العتق قال في جامع الفصولين بعد نقله أقول التناقض انما يتحصل
 بناء على الخفاء وإذا تحقق في المشتري لا البائع لانه يستند بالعتق فالاولى أن يحمل هذا على قولهما اذا الدعوى
 غير شرط عندهما في عتق العبد فتقبل بينة البائع حسبة وان لم تصح الدعوى للتناقض اه ومنها لو أدى
 المكاتب بدل الكتابة ثم ادعى تقدم اعتاقه قبلها يقبل برازية وفي المبسوط أقرت له بالرق فباعها ثم برهنت على

وهل يكتفى امكان التوفيق خلافا
 سخرقه في متفرقات القضاء وفروع
 هذا الاصل كثيرة ستنى في الدعوى
 ومنها ادعى على آخر أنه أخوه وادعى
 عليه النفقة فقال المدعى عليه ليس
 هو باخى ثم مات المدعى عن تركته
 فجاء المدعى عليه يطلب ميراثه ان
 قال هو أخى لم يقبل للتناقض وان
 قال أبى أو ابني قبل والاصل أن
 التناقض (لا) يمنع دعوى ما يجنى
 سببه (ك) النسب والطلاق
 (و) كذا (الحزبية)

فلو قال عبد اشترى فأناب عبد

لزيد (فاشتراه) معقدا على مقالته

(فاذا هو حر) اي ظهر حرا

(فان كان البائع حاضرا او غائبا

غيبه معروفة) يعرف مكانه (فلاشي

على العبد) لوجود القابض (والا

رجع المشتري على العبد) بالثمن

خلافا للثاني ولو قال اشترى فقط

ثو أو أناب فقط لا رجوع عليه اتفاقا

ورر (و) رجع (العبد على البائع)

اذا ظفريه (بخلاف الرهن) بأن

قال ارثني فاني عبد لم يضمن اصلا

والاصل أن التغير يوجب الضمان

في ضمن عقد المعاوضة لا الوثيقة

(باع عقارا ثم برهن انه وقف محكوم

بزمومه قبل والا) لأن مجرد الوقف

لا يزيل الملك بخلاف الاعتاق

فتح واعقده المصنف تبعا للبحر

على خلاف ما صوبه الزيلعي وتقدم

في الوقف وسيجيء آخر الكتاب

(اشترى شيئا ولم يقبضه حتى ادعاه

آخر) أنه لا يسمع دعواه بدون

حضور البائع والمشتري للقضاء

عليهما ولو قضى له بمحض ماله

برهن أحدهما على أن المستحق

باعه من البائع ثم هو باعه من

المشتري قبل ولزم البيع وتماه

في الفتح (لا عبرة بتاريخ الغيبة)

مطلبا

فيما لو باع عقارا وبرهن انه وقف

مطلبا

لا عبرة بتاريخ الغيبة

مطلبا

لا عبرة بتاريخ الغيبة

مطلبا

لا عبرة بتاريخ الغيبة

مطلبا

لا عبرة بتاريخ الغيبة

مطلبا

لا عبرة بتاريخ الغيبة

مطلبا

عق من البائع أو على أنها حرة الاصل يقبل استعصانا ولو باع عبدا وقبضه المشتري وذهب به الى منزله والعبد ساكت وهو ممنوع عن نفسه فهو اقرار منه بالرق فلا يصدق في دعوى الحرية بعده لبعده في نقض ما تم من جهته الآن يبرهن فيقبل وكذا الورهنه أو دفعه بجناية كان اقرارا بالرق لا لواجبه ثم قال أنا حر فالقول له لأن الاجارة تصرف في منافعها لا في عينه وتماه في البحر (قوله) ولو قال عبد (اي انسان وسماه عبدا باعتبار ظاهر الحال الآن والا فالقرض انه حر وقوله لمشتري المراد الشراء (قوله) اشترى فأناب عبد) لا بد في كون المشتري مغرورا يرجع بالثمن من هذين القيدن اعني الامر بالشراء والاقرار بكونه عبدا كما في الفتح وغيره وما في العناية من الاكتفاء بسكوت العبد عند البيع في رجوع المشتري عليه فهو مخالف لما في سائر الكتب وان غلط فيه بعض من تصدر للاقتناء بدار السلطنة العلية وأفتى بخلافه كما أفاده الانقروى في منہوات قنابيه وأفاده بقوله اشترى انه لو قال له اجنبي اشتره فانه حر فلا رجوع بحال كما في جامع الفصولين وغيره (قوله) لزيد كذا في النهر قال السائحاني والظاهر انه ليس بشرط لأن الغرور في ضمن المعاوضة ليس ككافة صريحة حتى يشترط معرفة المكفول له وعنه وما اعتقروا أيضا ههنا رجوع العبد على سيده بما أدى مع انه لم يأمره بهذا الضمان الواقع منه ضمن قوله اشترى فأناب عبد اه (قوله) معقدا على مقالته احتريه عما اذا كان هالما بكونه حرا لانه لا تغير مع العلم كما لا يخفى ولذا الاستولادها علما بأن البائع غصبها فاستحققت لا يرجع بقية الولد وهو رقيق كما يذكره الشارح فانهم (قوله) اي ظهر حرا) بيينة أقامها لانه وان كان دعوى العبد شرطا عند أبي حنيفة في الحرية الاصلية وكذا في العارضة بعق ونحوه في الصحيح لكن التناقض لا يمنع صحته كما أفاده تفريع المسألة وتماه في الفتح (قوله) يعرف مكانه) ظاهرا لاطاعتهم ولو بعد بحيث لا يوصل اليه عادة كاقصى الهند نهر فانهم (قوله) لوجود القابض) اي البائع والاولى قول الفتح للتمكن من الرجوع على القابض (قوله) والا) اي بأن لم يعلم مكانه ومثله ما اذا مات ولم يترك شيئا فلو كان له تركة يعلم مكانها يرجع فيها فيما يظهر لأن ذلك دين عليه كما يأتي والدين لا يسطر بالموت فانهم (قوله) رجع المشتري على العبد بالثمن) لانه يجعل العبد بالامر بالشراء ضامنا للثمن له عند تعذر رجوعه على البائع دفعا للغرور والضرر ولا تغدرا الا فيما لا يعرف مكانه والبيع عقد معاوضة فامكن أن يجعل الامر به ضمنا لسلامة كاهوه وجبه هداية (قوله) خلافا للثاني) اي في رواية عنه (قوله) لا رجوع عليه اتفاقا) لأن الحر يشترى تخليصا كالا سبر وقد لا يجوز شراء العبد كالمكاتب زيلعي (قوله) ورجع العبد على البائع) انما يرجع عليه مع انه لم يأمره بالضمان عنه لانه أدى دينه وهو مضطر في ادائه فتح فهو كغير الرهن اذا قضى الدين لتخليص الرهن يرجع على المدين لانه مضطر في ادائه (قوله) لم يضمن اصلا) اي سواء كان البائع حاضرا او غائبا قال في الهداية لأن الرهن امس بمعاوضة بل هو وثيقة لاستيفاء عين حقه حتى يجوز الرهن ببدل الصرف والمسلم فيه مع حرمة الاستبدال فلا يجعل الامر به ضمنا لسلامة وبخلاف الاجنبي اي لو قال اشتره فانه حر لانه لا يبعث بقوله فيه فلا يتحقق الغرور ونظير مسألتنا قول المولى بايعوا عبدي هذا فاني قد اذنت له ثم ظهر الاستحقاق يرجعون عليه بقبضته اه (قوله) والاصل الخ) مر هذا الاصل مبسوطا آخرا باب المراجعة والتولية (قوله) لأن مجرد الوقف لا يزيل الملك) اي عند الامام والفتوى على لزومه بدون الحكم بلزومه (قوله) على خلاف ما صوبه الزيلعي) حيث قال وان أقام البينة على ذلك قبل قبل وقيل لا تقبل وهو أصوب وأحوط اه (قوله) وتقدم في الوقف) قد مناهنا لأن الاصح سماع البينة دون الدعوى المجردة بتأصيل لأن الوقف حق الله تعالى فتسمع فيه البينة وتماه تحقيق المسألة هنالك فراجع (قوله) للقضاء عليهما) لأن الملك للمشتري واليد للبائع والمذعي يدعيها فشرط القضاء عليهما حضورهما فتح بقي لوقال المستحق لا بيينة وأستحلفهما لحلف البائع ونكل المشتري فانه يؤخذ بالثمن فاذا أداه أخذ العبد وسله الى المذعي وان حلف المشتري ونكل البائع لزم البائع كل قيمة العبد الآن يجوز المستحق البيع ويرضى بالثمن برازية وجامع الفصولين (قوله) ثم هو) اي البائع (قوله) ولزم للبيع) لانه يقرر القضاء الاول ولا ينقضه فتح لأن القضاء بأن المستحق باعه يقرر القضاء بأنه ملك المستحق (قوله) وتماه في الفتح) حيث قال ولو فسح القاضي البيع بطلب المشتري ثم برهن البائع أن المستحق باعه ماله ياخذها وتبقى له ولا يعود البيع المنتقض اه فافاد أن قوله ولزم البيع مقيد بما اذا لم يفسح القاضي البيع (قوله) لا عبرة بتاريخ الغيبة الخ) اعلم أن الخارج مع ذي اليد لو ادعى ملكا

بل العبرة لتاريخ الملك (فلو قال

المستحق) عند الدعوى (غابت)

عنى (هذه) الدابة (مذسنة)

قبل القضاء بها للمستحق اخبر

المستحق عليه البائع عن القصة

(فقال البائع لى يشة انها كانت

ملكالى منذ سنتين) مثلا وبرهن على

ذلك (لا تدفع الخصومة) بل يقضى

بها المستحق لبقاء دعواه فى ملك

مطلق خال عن تاريخ من الطرفين

(العلم بكونه ملك الغير لا يمنع من

الرجوع) على البائع (عند

الاستحقاق) فلواستولد مشترة يعلم

غصب البائع اياها كان الولد رقيقا

لانعدام الغرور ويرجع بالثمن وان

أقر بملكية المبيع للمستحق درر

وفى القنية لو أقر بالملك للبائع ثم

استحق من يده ورجع لم يطل اقراره

فلو وصل اليه بسبب ما أمر بتسليمه

اليه بخلاف ما اذا لم يقر لانه محتمل

بخلاف النص (لا يحكم) القاضي

(سجل الاستحقاق بشهادة انه

كاتب) قاضى (كذا) لان الخط يشبه

الخط فلم يحز الاعتماد على نفس

السجل (بل لا بد من الشهادة على

مضمونه) ليقضى للمستحق عليه

بالرجوع بالثمن (كذا) الحكم فيه (ما

سوى نقل الشهادة والوكالة) من

محاضر وسجلات وصحة

لان المقصود بكل منها الزام الخصم

بخلاف نقل وكالة وشهادة لانها

اتحصيل العلم للقاضى ولذا لم

اسلامهم ولو ان الخصم كافر

(ولارجوع فى دعوى حق مجهول

من دار صولح على شئ) معين

(واستحق بعضها) لجواز دعواه

فيما بقى (ولو استحق كلها رد كل

العوض)

مطلقا فان سارح اولى الا اذا برهن ذواليد على النتائج او ارنى الملك وتاريخ ذى اليد اسبق فهو اولى ولو ارنى
أحدهما فقط يقضى للخارج عندهما وعند أبي يوسف وهو رواية عن الامام يحكم للمورخ خارجا او ذابدا كالى
جامع الفصولين من الفصل الثامن وأفاد المصنف أن تاريخ الغيبة غير معتبر لأن قول الخارج أن هذا الخارج غاب
عنى منذ سنة ليس فيه تاريخ ملك فاذا قال ذواليد انه ما لم يمتد سنتين مثلا وبرهن لا يحكم له لانه وجد تاريخ
الملك من أحدهما فقط وهو غير معتبر فيقضى به للخارج عندهما كما علمت ومثله لو برهن الخارج انه لم يمتد سنتين
وذواليد أنه بيده منذ ثلاث سنين فهو للخارج لأن ذاليد لم يبرهن على الملك كما فى جامع الفصولين (قوله بل
العبرة لتاريخ الملك) اى التاريخ الموجود من الطرفين كما علمت والافتار يخ الملك هنا وجد من الذى عليه لكنه
لم يوجد من الذى بل وجد منه تاريخ الغيبة فقط (قوله فقبل) ظرف متعلق بأخبر (قوله أخبر المستحق
عليه) اى الذى ادعى عليه بالاستحقاق وهو المشتري وهو من فوج على انه فاعل اخبر والبائع مفعوله (قوله
بل يقضى بها للمستحق) لانه ما ذكر تاريخ الملك بل تاريخ الغيبة فبقي دعواه الملك بل تاريخ البائع ذكر تاريخ
الملك ودعواه مدعى المشتري لأن المشتري تلقى الملك منه فصار كأن المشتري ادعى ملكه بانه تاريخ سنتين الآن
التاريخ لا يعتبر حالة الانفراد فسقط اعتبار ذكره وبقيت الدعوى فى الملك المطلق فيقضى بالدابة درر اى
يقضى بها للمستحق قال فى جامع الفصولين من الفصل السادس عشر بعد ذكره ما مر أقول ويقضى بها
للمورخ عند أبي يوسف لانه يرجح المؤرخ حالة الانفراد وينبغى الاقتضاء به لانه أرفق وأظهر والله تعالى اعلم
اه (قوله لانعدام الغرور) لعلمه بحقيقة الحال درر ومثله ما لو تزوج من اخبرته بانها حرة عالم بالكذبها
فأولدها فالولد رقيق كما فى جامع الفصولين (قوله ويرجع بالثمن) اى على بانه و كان الاولى ذكر الرجوع بالثمن
أو لا كونه المقصود من التفرع على كلام المتن ثم يقول ولكن يكون الولد رقيقا أفاده السامحاني (قوله وانما أقر
بملكية المبيع للمستحق) اى بعد أن يكون الاستحقاق ثابتا بالبينة لا بأقرار المشتري المذكور فلا ينافى قول
المصنف السابق أما اذا كان باقرار المشتري أو يتكوله فلا على انه قدّم الشارح انه اذا اجتمع الاقرار بالبينة يقضى
بالبينة عند الحاجة الى الرجوع وبه اندفع ما فى الشرح بلالية من توهم المناقاة فافهم (قوله ويرجع) اى بالثمن
(قوله بسبب ما) اى بشراء او هبة أو ارث أو وصية (قوله بخلاف ما اذا لم يقر) اى المشتري اى لم يقر نصا بأنه
ملك للبائع فان الشراء وان كان اقرارا بالملك لكنه محتمل وفى جامع الفصولين لانه وان جعله قرا بالملك للبائع
لكنه مقتضى الشراء وقد انسخ الشراء بالاستحقاق فينسخ الاقرار (قوله بل لا بد من الشهادة على
مضمونه) بأن يشهد أن قاضى بلدة كذا قاضى على المستحق عليه بالدابة التى اشتراها من هذا البائع وأخرجها
من يد المستحق عليه كما فى جامع الفصولين وغيره (قوله من محاضر) بيان لما والمراد مضمون ما فى المذكورات
فلا بد فيها من الشهادة على مضمون المكتوب لما فى المحضر ما يكتبه القاضي من حضور الخصمين والتداعى
والشهادة والسجل ما يكتب فيه نحو ذلك وهو عنده والاصل ما يكتبه لمشترا وشفيح ونحو ذلك اه ط (قوله
بخلاف نقل وكالة) كما اذا وكل ائدى انسانا بحضرة القاضى ليدعى على شخص فى ولاية قاض آخر وكتب
القاضى كتابا يخبره بالوكالة ط (قوله وشهادة) كما اذا شهد واعلى خصم غائب فان القاضى لا يحكم بل يكتب
الشهادة ليحكم بها القاضى المكتوب اليه وسلم المكتوب لشهود الطريق كما يأتى فى باب كتاب القاضى الى القاضى
ح (قوله لانهم اتحصيل العلم للقاضى) اى لجرد الاعلام لان نقل الحكم فلا تشترط الشهادة على مضمونه ما بل
تكتفى الشهادة بأنهم ما من قاضى بلدة كذا هذا ما يفيد كلامه تعالى الدرر لكن سيا فى كتاب القاضى الى القاضى
اشتراط قراءته على الشهود أو اعلامهم به ومقتضاه انه لا بد من شهادتهم بمضمونه والا فالقائدة فى قراءته عليهم
ولعل ما عناه مبنى على قول أبي يوسف بأنه لا يشترط سوى شهادتهم بأنه كتابه وعليه الفتوى كما سياتى هناك
(قوله ولذا لم يلزم الخ) قال المصنف فى كتاب القاضى الى القاضى فى مسألة نقل الشهادة ولا بد من اسلام شهوده
ولو كان لذى على ذى وعلاه الشارح بقوله لشهادتهم على فعل المسلم اه ط (قوله ولا رجوع الخ) اى
لو ادعى حقا مجهولا فى دار فصولح على شئ كانه درهم مثلا فاستحق بعض الدار لم يرجع صاحب الدار بشئ من
البدل على الذى لجواز أن تكون دعواه فيما بقى وان قل درر وعبرة الهداية فاستحققت الدار الا ذراعا
منها والظاهر انه لو كان الاستحقاق على سهم شائع كرج أو نصف فهو كذلك لأن الذى لم يدع سهمها منها لا

لدخول المذبح في المستحق (واستفيد منه) أي من جواب المسألة أمران أحدهما (صحة الصلح عن مجهول) على معلوم لأن جهالة الساقط لا تنفي إلى المنازعة (و) الثاني (عدم اشتراط صحة الدعوى لصحة جهالة المذبح به حتى لو برهن لم يقبل ما لم يتدع اقراره به (ورجع) المذبح عليه (بحصته في دعوى كلاً ان استحق شيئاً منها) اقوات سلامة المبدل قيد بالمجهول لأنه لو ادعى قدر معلوماً كرجعه لم يرجع مادام في يده ذلك المقدار وان بقي أقل رجع بحساب ما استحق منه (فرع) لو صالح من الدنانير على دراهم وقبض الدراهم فاستحققت بعد التفرق رجع بالدنانير لأن هذا الصلح في معنى الصرف فإذا استحق البدل بطل الصلح فوجب الرجوع درر وفيها فروع آخر فتستظهر في المنظومة الحصة مهمة منها لو مستحقاً ظهر المبيع له على بآئعه الرجوع بالثلث الذي له قد دفعنا الا اذا البائع هاهنا ادعى بأنه كان قد اشترى ذلك من ذا المشتري بالامرا لو اشترى خراية وأفقاً شيئاً على تعميها وطفقاً ذال يسوي بعدها آكامها ثم استحق رجل تمامها فالمشتري في ذال ليس راجعاً على الذي غدا تلك بائعاً ولا على ذا المستحق مطلقاً بهذا الذي كان عليه انفقاً وان مبيع مستحقاً ظهرها ثم قضى القاضي على من اشترى به فصالح الذي ادعاه صلحاً على شيء له آذاه يرجع في ذال بكل الثلث على الذي قد باعه فاستبين

دعوى حق مجهول تشعل السهم والجزء نعم لواقعي سهماً شائعاً يكون استحقاق الربع مثلاً وادعى ربع ذلك السهم أيضاً فلادعى عليه الرجوع ربع بدل الصلح هذا ما ظهر في فتايله (قوله لدخول المذبح في المستحق) بالبناء للمجهول فيما قال في الدرر للعلم بأنه أخذ عوضاً ما لم يملكه (قوله واستفيد منه الخ) كذا ذكره شراح الهداية (قوله لأن جهالة الساقط لا تنفي إلى المنازعة) لأن المصالح عنه ساقط فهو مثل الإبراء عن المجهول فإنه جائز عندنا لما ذكره بخلاف عوض الصلح فإنه لما كان مطلوب التسليم اشترط كونه معلوماً لثلايفضي إلى المنازعة (قوله لصحته) أي صحة الصلح (قوله لجهالة المذبح به) بيان لوجه عدم صحة الدعوى لأن المذبح به اذا كان مجهولاً لا تصح الدعوى حتى لو برهن عليه لم يقبل (قوله ما لم يتدع اقراره به) أي فاذا ادعى اقرار المذبح عليه بذلك الحق المجهول وبرهن على اقراره به يقبل أي ويجبر المقر على البيان كما نقله ط عن نوح (قوله بحصته) الأولى ذكره بعد قوله شيء منها لأن الضمير راجع إليه ط (قوله لاقوات سلامة المبدل) أي الشيء الذي استحق فإنه لم يسلم للمصالح قال في الدرر لأن الصلح على مائة وقع عن كل الدار فإذا استحق منها شيء تبين أن المذبح لا يملك ذلك القدر فبردت بحسابه من العوض اه فافهم (قوله لم يرجع الخ) هذا ظاهر فيما اذا ورد الاستحقاق على سهم شائع أيضاً كرجعها أو نصفها أما اذا استحق جزء معين منها كذراع مثلاً من موضع كذا فالصلح عن دعوى ربعها يدخل فيه ربع ذلك الجزء المستحق تأمل (قوله وان بقي أقل) بأن ادعى الربع ولم يبق بعد الاستحقاق في يد المذبح عليه الا الثلث فيرجع بخصه الثلث المستحق ط (قوله فوجب الرجوع) أي بأصل المذبح وهو الدنانير ط (قوله وفيها فروع آخر فتستظهر) منها استحقاق بعض المبيع وسأقي ومنها مسائل آخر فتقدمت في فصل الفضول (قوله الا اذا البائع هاهنا ادعى الخ) أي فلا يرجع بالثلث لأنه لو رجع على بآئعه فهو أيضاً يرجع عليه بزاوية لكن هذا ظاهر اذا اتحد الثلث فلوزاد له الرجوع بالزيادة كما قاله ط وكذا لو ادعى عليه اقراره بأنه اشتراه مني وهي حيلة لامن البائع غايلة الردي بالاستحقاق ويسانها أن يعترف المشتري بأن بائعي قبل أن يبيعه مني اشتراه مني فحينئذ لا يرجع بعد الاستحقاق لما قلنا أما لو قال لا أرجع بالثلث ان ظهر الاستحقاق فظهر مكان له الرجوع ولا يبعد مل ما قاله لأن الإبراء لا يصح تعليقه بالشرط كما في الفسخ (قوله وطفقاً ذال) أي شرعاً واسم الإشارة للمشتري (قوله آكامها) بمدة الهمة جمع أكمة محركة التل (قوله تمامها) أي الخراية وما بناه فيها (قوله مطلقاً) لم يظهر لي المراد به تأمل (قوله بهذا الذي كان عليها انفقاً) متعلق بقوله راجعاً للمشتري المعطوف أو المذكور في المعطوف عليه ولوقدم هذا الشرط على الذي قبله لكان اظهر ويكون المراد بقوله مطلقاً أنه لا يرجع على المستحق بما أنفق ولا بالثلث أما على البائع فلا رجوع بما أنفق فقط ويرجع بالثلث كما صرح به في جامع الفصولين ثم المراد بما أنفق قيمة البناء ان كان بنى فيها أو أجرة التسوية ونحوها كما يظهر بما يأتي ثم اعلم أننا قد منا أنه لا يرجع المشتري على البائع بالثلث اذا صار المبيع بحال لو كان غصباً ملكه كما لو قطع الثوب وخاطه قيصاً فاستحق القميص أو طعن البر فاستحق الدقيق وقد اختلفوا فيما لو غصب أرضاً وبنى فيها أو غرس ما قيمته أكثر من قيمة الأرض هل يملك الأرض بتمتعها أم يؤمر بالقطع والرد إلى المالك أفق المفتي أبو السعود بالشأن وعليه يظهر اطلاقهم هنا أما على النول الأول فتقيد المسألة بما اذا كان قيمة البناء أقل - والا كان الاستحقاق وارداً على ملك المشتري وهو الأرض والبناء فلا رجوع له على البائع أصلاً فتنبه لذلك (قوله به) أي بالمبيع أو بالاستحقاق وهو متعلق بقوله قضى والضمير في قوله فصالح عائد على من اشترى والذي ادعاه وهو المستحق بفعول صالح وصلحاً مفعول مطلق وضمير له عائد على الذي (قوله لم يرجع الخ) أي لأنه صار شارياً بالمبيع من المستحق ومرتقام الكلام على ذلك أوائل الباب (قوله شري داراً) أي ولو كان الشراء فاسداً كما في جامع الفصولين معلاً لا يصح الغرور فيه (قوله وبنى فيها) أي من ماله فلو بنى بنقصها لم يرجع بقيمتها كما هو ظاهر ولا بما أنفق كما يعلم بما يأتي (قوله فاستحققت) أي الدار وحدها دون ما بناه فيها (قوله وقيمة البناء مبنياً) أي يقوم مبنياً فيرجع بقيمتها لا بمقاولها والمراد بالبناء ما يمكن نقضه وتسليمه كما يأتي فلا يرجع بما أنفق من طين ونحوه ولا بأجرة الباني ونحوه (قوله على البائع) ثم هذا البائع يرجع على بآئعه بالثلث فقط لا بقيمة البناء عنده وعندهما يرجع بقيمة البناء ذخيرة (قوله اذا سلم النقص إليه) ظاهره أنه يرجع بعدما كلفه المستحق الهدم فهدمه والبائع غائب ثم سلم نقضه إلى البائع وذكر في الثانية عن ظاهر الرواية أنه لا يرجع عليه الا اذا سلم البناء فأنما

وفي المنية شري داراً وبنى فيها فاستحققت رجع بالثلث وقيمة البناء مبنياً على البائع اذا سلم النقص إليه فهدمه

فهدمه البائع ثم قال والاول اقرب الى النظر قلت وعزاء في الذخيرة الى عامة الكتب (قوله يوم تسليمه)
 متعلق بقيمة فلو سكن فيه وانهدم بعضه أو زادت قيمته يرجع عليه بقيمة البناء يوم التسليم كإسقاطه في جامع
 الفصولين ونقلناه في آخر المراجعة عن الخاتمة (قوله فبالتن لا غير) وعند البعض له مسألة النقض والرجوع
 بنقصانه أيضا كما في الذخيرة (قوله كالأستحققت بجميع بنائها) أي فانه يرجع بالثمن لا غير وهذه مسألة
 الخرابة السابقة (قوله لما تنقز الخ) قال في جامع الفصولين لأن الاستحقاق إذا ورد على ملك المشتري لا يوجب
 الرجوع على البائع والبناء ملك المشتري فلا يرجع به ولأنه لما استحق الكل لا يقدر المشتري أن يسلم البناء إلى
 البائع وقد مر أنه لا يرجع بقيمة بنائه ما لم يسلمه إلى البائع اهـ (قوله لأن الحكم الخ) أي حكم القاضي
 بالاستحقاق يوجب الرجوع بالقيمة أي قيمة ما يمكن نقضه وتسليمه كما يأتي لا بالنفقة أي لا بما انفقه وهو هناجرة
 الحفر والتميم بطين ونحوه مما يمكن نقضه وتسليمه وأفاد أنه لا فرق بين أن يستحق لجهة وقف أو ملك وعبرة
 الشارح آخر كتاب الوقف توهم خلافه وقد منالكلام عليها هناك (قوله كما في مسألة الخرابة) أي المتقدمة
 في النظم وهذا تشبيه لقوله لا بالنفقة أن كان لم يبين في الخرابة وإن كان ينبغي فيها فهو تشبيه لقوله كالأستحققت الخ
 (قوله حتى لو كتب في الصل) أي صل عقد البيع وهو تبرع على قوله لا بالنفقة (قوله فعلى البائع) أي إذا
 ظهرت مستحقة ط (قوله يفسد البيع) لأنه شرط فاسد لا يقتضيه العقد ولا يلائمه ط (قوله وطواها) أي
 بناها بجمرا وأجر (قوله لا بقيمة الحفر) كذا في جامع الفصولين والظاهر التعبير بنفقة الحفر لأن الحفر غير
 متقوم (قوله فلو شرطاه) أي الرجوع بنفقة الحفر (قوله وبالجملة) أي وأقول قولنا ملتسبا بالجملة أي مشقلا
 على جملة ما تنقز (قوله بقيمة ما يمكن نقضه وتسليمه) أي بعد أن يسلمه للبائع كما مر وهذا لم يكن عالما بأن البائع
 غاصب فلو علم لم يرجع لأنه معتز لا مغرور بزانية ولو قال البائع بعمته مبنية وقال المشتري أنها بنيتها فأرجع عليك
 فالقول للبائع لأنه منكر حق الرجوع ولو أخذ دارا بشفعة فبني ثم استحق منه رجوع على المشتري بتمنه لا بقيمة بنائه
 لأنه أخذها برأيه جامع الفصولين وفيه لو أضرت الزرع بالأرض فالمستحق أن يضمه للنقصان ولا يرجع المشتري
 على بائعه إلا بالثمن (تنبيه) تظهر في المحبة مسألة أخرى وعزاها شارحها سيدي عبد الغني النابلسي إلى جامع
 الفتاوى وهي رجل اشترى كرا م فقبضه وتصرف فيه ثلاث سنين ثم استحقه رجل وبرهن وأخذه بقاء
 القاضي ثم طلب الغلة التي اتلفها المشتري هل يجوز رددها أم لا الجواب فيه يوضع من الغلة مقدار ما أنفق في
 عمارة الكرم من قطع الكرم واصلاح السواقي وبنان الحيطان وحرثته وما فضل من ذلك يأخذه المستحق من
 المشتري اهـ وبه أفتى في الحامدية أيضا وعزاها إلى جامع الفتاوى وقال وبمثل أفتى الشيخ خير الدين في فتاواه
 وأيضا أبو السعود أفندي مفتي السلطنة نقلا عن التوفيق كما في صور المسائل من الاستحقاق ونقله الانقروى
 في فتاواه اهـ قلت وهذا مشكل لأنه مثل قيمة الحص والطين فلا يرجع به على البائع ولا على المستحق لأن زوائد
 المقصوب متصلة أو منفصلة تضمن بالاستهلاك والغلة منهم ما ولعل وجهه أنه إذا اقتطع من الغلة ما أنفق لم يكن
 رجوعا من كل وجه لأن الغلة انما تمت وصحلت بانفاقه كما في الاتفاق على الدابة كما يأتي لكن كان الاوفق الرجوع
 على البائع لأنه عز المشتري في ضمن عقد البيع ولا صنع للمستحق في ذلك فليأتمل (قوله في الفصل الخامس
 عشر) صوابه السادس عشر (قوله له رد الباقي) لعباب الشركة (قوله ان لم يغير الخ) لأن ذلك مانع من الرد
 بالعيب (قوله ولو شري أرضين الخ) قال في جامع الفصولين استحق بعض البيع فلو لم يميز الا بضرر كذا وكرم
 وأرض وزوجي خف ومصر اعى باب وقف يخير المشتري والا فلا كثر بين لان منفعة الدار تعلق بعضها ببعض
 ومنفعة الثوب لاتعلق بمنفعة ثوب آخر اهـ وهذا اذا كان بعد القبض ولذا قال بعده ولو استحق بعض
 المبيع قبل قبضه بطل البيع في قدر المستحق ويخبر المشتري في الباقي كما مر سواء أورث الاستحقاق عيبا في
 الباقي أو لا لتفرق الصفقة قبل التمام وكذا لو استحق بعد قبضه سواء استحق المقبوض أو غيره يخبر كما مر
 لما مر من التفرق ولو قبض كله فاستحق بعضه بطل البيع بقدره ثم لو أورث الاستحقاق عيبا فبما بقي يخبر المشتري
 كما مر ولو لم يورث عيبا فيه كثرين أو قنين استحق أحدهما أو كلي أو ورنى استحق بعضه أو لا يضر تبعضه
 فالمشتري يأخذ الباقي بلا خيار اهـ وتقدم تمام الكلام على ذلك في خيار العيب (قوله لم يرجع بما أنفق)
 أي لم يرجع المشتري على البائع فنية وفيها أيضا اشترى ابلا مازيل فعلفها حتى سميت ثم استحققت لا يرجع

يوم تسليمه وان لم يسلم فبالتن
 لا غير كالأستحققت بجميع بنائها
 لما تنقز أن الاستحقاق متى ورد على
 ملك المشتري لا يوجب الرجوع
 على البائع بقيمة البناء مثلا ولو
 حفر بئر أو نقي البانوعة أو رتم من
 الدار شيئا ثم استحققت لم يرجع بشئ
 على البائع لأن الحكم يوجب
 الرجوع بالقيمة لا بالنفقة كما في
 مسألة الخرابة حتى لو كتب
 في الصل ما أنفق المشتري فيها من
 نفقة أو رتم فيها من مرمة فعلى
 البائع يفسد البيع ولو حفر بئر
 وطواها يرجع بقيمة الطين لا بقيمة
 الحفر فلو شرطاه فسد وكذا
 لو حفر ساقية أن قطر عاينها يرجع
 بقيمة بناء القنطرة لا بنفقة حفر
 السابقة وبالجملة فانما يرجع إذا بنى
 فيها أو غرس بقيمة ما يمكن نقضه
 وتسليمه إلى البائع فلا يرجع بقيمة
 حص وطين وعمامة في الفصل
 الخامس عشر من الفصولين وفيه
 شري كرا فاستحق نصفه له رد
 الباقي ان لم يغير في يده ولم يأكل
 من ثمره ولو شري أرضين فاستحققت
 احداهما ان قبل القبض خير
 المشتري وان بعده لزمه غير
 المستحق بحصته من الثمن بلا خيار
 ولو استحق العبد والبقرة لم يرجع
 بما أنفق

على البائع بما انفقه وبالعلف اه ونقل في الجامعة بعده عن القاعدية اشترى بقره وسجنها ثم استحققت فانه يرجع على بائعه بما زاد كما لو اشترى دارا وبني فيها ثم استحققت اه وهذا يناسب مسألة الكرم المارة آنفا لكن يفيد أن يكون الرجوع على البائع كما قلنا وما ذكره في القنية من عدم الرجوع هنا اظهر والفرق بين التسعين والبناء ظاهر مما مر فلذا منى عليه الشارح (قوله ولو استحق ثياب القن الخ) في جامع الفصولين شري أرضا فيها اشجار حتى دخلت بلاذ كرفاستحققت الاشجار قبل لاحصة لها من الثمن كتوب قن وبردعة حمار فان ما يدخل في ثمن الاحصة له من الثمن وقيل الرواية انه يرجع بحصة الاشجار والفرق أنها مركبة في الارض فكانه استحق بعض الارض بخلاف الثياب فالتبعية هنا أقل ولذا كان للبائع أن يعطى غيرها لو كانت ثياب مثله ثم قال أتقول في الشجر وكل ما يدخل تبعاً اذا استحق بعد القبض ينبغي أن يكون له حصة من الثمن اه قلت ويدل له ما نقل عن شرح الاسيحياتي الاوصاف لا قسط لهم من الثمن الا اذا ورد عليها القبض والاوصاف ما يدخل في البيع بلاذ كركبنا وشجر في أرض وأطراف في حيوان وجوده في الكلي والوزن في فتاوى رشيد الدين البناء وان كان تبعاً اذا لم يذ كر في الشراء لكن اذا قبض بصير مقصود او بصير له حصة من الثمن اه وفي الخاتمة وضع محمد رحمه الله تعالى اصلا كل شيء اذا بيعته وحده لا يجوز بيعه واذا بيعته مع غيره جاز فاذا استحق ذلك الشيء قبل القبض كان المشتري بالخيار ان شاء أخذ الباقي بجميع الثمن وان شاء ترك وكل شيء اذا بيعته وحده يجوز بيعه فاذا بيعته مع غيره فاستحق كان له حصة من الثمن اه قلت فصار الحاصل أن ما يدخل في البيع تبعاً اذا استحق بعد القبض كان له حصة من الثمن فيرجع على البائع بحصته وان استحق قبل القبض فان كان لا يجوز بيعه وحده كالشرب فلا حصة له من الثمن فلا يرجع بشيء بل يخير بين الاخذ بكل الثمن والتركة وان جاز بيعه وحده كالشجر وثوب القن كان له حصة من الثمن فيرجع بها على البائع وهذا اذا لم يذ كر في البيع لما في جامع الفصولين اذا ذ كر البناء والشجر ككنا مبيعين قصدا لا تبعاً حتى لو فاتا قبل القبض يأخذ الارض بحصتها ولا خيار له ولو احترقا وقطعهما ظالم قبل القبض يأخذها بجميع الثمن أو ترك ولا يأخذ بالحصة بخلاف الاستحقاق والهالك بعد القبض وهو على المشتري (قوله بلاعادة بينة) اي على الاستحقاق وهذا اذا كان الرجوع عند التقاضي الذي حكم بالاستحقاق وهوذا كر ذلك فلونسي أو كان عند غيره لا بد من الاعادة كما أفاده في جامع الفصولين (قوله لو أبرأ الأول من الثمن) اي بأن حكم القاضي بالاستحقاق وحكم للمشتري الاخير بالرجوع على الأول بالثمن ثم أبرأه عنه فالمشتري الأول الرجوع على بائعه كما قدمه الشارح أو ائى الباب عن جامع الفصولين ونقلنا قبله عن الذخيرة وجامع الفصولين انه لو أبرأه البائع عن الثمن قبل الاستحقاق فلا رجوع له بعد الاستحقاق لانه لا عن له على بائعه وكذا الرجوع ببقية الباعة (قوله لكن في الفصولين ما يخالفه) الذي في جامع الفصولين التفرقة بين الاستحقاق المطلق والنقل كما تقدم في المتن أول الباب وهذا لا يخالف المنقول هنا عن أبي حنيفة وان كان مراده المخالفة في مسألة الابراء فلم ارفه مخالفة لما هنا أيضا بل فيه التفرقة بين ابراء المشتري البائع وبين ابراء البائع المشتري كذا كرناه آنفا وقد مناه أول الباب (قوله لم يرجع المشتري بالمال على المعق) كذا في القنية والظاهر أن المراد بالمال ما كان من كسب العبد لان غايته انه يظهر بالاستحقاق أن المعق غاصب للعبد والغاصب يملك كسب العبد المغصوب أما لو كان المال لأمولى مع العبد فأعتقه عليه ينبغي أن يثبت للمشتري الرجوع به على المعق تأمل (قوله وأخذت بالشفعة) اي بقيمة العبد أو بعينه ان وصل الى الشفيع بجهة ط (قوله وبأخذ البائع الدار من الشفيع) اي ويرجع الشفيع بمادفع من قيمة العبد على البائع (قوله لبطلان البيع) عله لقوله بطلت الشفعة ط والتعليل بذلك مذكور في القنية وهو صريح في أن الاستحقاق في بيع المقايضة يبطل البيع وفي جامع الفصولين استحقاق بدل المبيع يوجب الرجوع بعين المبيع قائما بقيمته هالكا وفيه أيضا اذا استحق أحد البدلين في المقايضة وهالك البدل الاخر يجب قيمة الهالك لا قيمة المستحق لا تقاض البيع اه وفي حاشيته للخير الرملي هذا يدل باطلاقة على ما لو باعه المقايض لغيره وسلمه له ثم استحق بدله من يد المقايض الثاني أن يرجع بعين المبيع على المشتري منه لا تقاض البيع ومن لوازمه رجوعه الى ملكه فاذا رجع عليه وأخذ منه يرجع هو بمادفع لبائعه من الثمن وتسعى دعوى مالك المبيع على المشتري بغية بائعه ادعواه الملك لنفسه فينتصب خصما للمدعى وهي واقعة الحاصل في مقايضة بهم يهيم

ولو استحق ثياب القن أو بردعة الحمار لم يرجع بشيء وكل شيء يدخل في البيع تبعاً لاحصة له من الثمن ولكن يخير المشتري فيه قنية ولو استحق من يد المشتري الاخير كان قضاء على جميع الباعة واكمل أن يرجع على بائعه بالثمن بلاعادة بينة لكن لا يرجع قبل أن يرجع عليه المشتري عند أبي حنيفة وقال ابو يوسف له أن يرجع قال ألا ترى أن المشتري الثاني لو أبرأ الأول من الثمن كان للأول الرجوع كما لو وجد العبد حر افلحل الرجوع قبله خاتمة لكن في الفصولين ما يخالفه فتنبه ولو اشترى عبدا فأعتقه بحال أخذه منه ثم استحق العبد لم يرجع المستحق بالمال على المعق ولو شري دارا بعبد وأخذت بالشفعة ثم استحق العبد بطلت الشفعة وبأخذ البائع الدار من الشفيع لبطلان البيع والله اعلم

وتعابضوا بواحدهما ما في يده وسلم فاستحق من مشتريه ولم أرفها صريح النقل غير ما هنا لكن يجوز الاستحقاق لا يوجب إقص البيع وفسخه كما ترى بانه اه ملخصا وتعلمه فيها (خاتمة) لم أر من ذكر ما إذا ورد الاستحقاق بعد هلاله المبيع كوت الدابة مثلا وهي واقعة القسوى وقد أجبنا بأن المستحق لا بد له من إقامة البيئة على قيمتها يوم الشراء فيضمن المشتري القيمة ويرجع على بائعه بالثمن لا بما ضمن لأن المشتري غاصب الغاصب وقد صرحوا في الغصب بأن المشتري من الغاصب إذا ضمن القيمة يرجع على بائعه بالثمن لأن رد القيمة كذا العين والله سبحانه وتعالى أعلم

(باب السلم)

شروع فيما يشترط فيه قبض أحد العوضين أو قبضهما كالصرف وقدم السلم عليه لانه بمنزلة المفرد من المركب وخص باسم السلم لتحقيق الإيجاب التسليم شرعا فيصدق عليه أعني تسليم رأس المال وتعلمه في النهر (قوله وشرا) معطوف على قوله لغة (قوله بيع أجل بعاجل) كذا عطفه في الفتح واعترض على ما في السراج والعناية من انه أخذ بعاجل بأجل بأنه غير صحيح لصدقه على البيع بثن مؤجل وفي غاية البيان انه تحريف من التساخ وأجاب في البحر بأنه من باب القلب والاصل أخذ بأجل بعاجل قلت وفيه أن القلب لا يسوغ لغير البلغاء لأجل نكتة بيانية كما صرحوا به ولا سيما في التعاريف ويظهر في الجواب بأنه ناظر إلى ابتدائه من جانب المسلم اليه أي أخذ بثن عاجل ويؤيده كون السلم كالصرف مشعرا بالتقدم أولا فالمناسب الابتداء بالعاجل وهو الثمن ثم رأيت في النهر عن الحواشي السعدية ما يوافق ما قلنا حيث قال يجوز أن يقال المراد أخذ بثن عاجل بأجل بقرينة المعنى اللغوي: إذا الأصل هو عدم التغيير لأن ثبت بدليل اه ويظهر لي أيضا أن الأولى في تعريفه أن يقال شراء أجل بعاجل لأن السلم اسم من الاسلام كما في التهستاني ولا يخفى أن الاسلام صفة المسلم فهو المنظور إليه أصالة ولذا سموه رب السلم أي صاحبه فالمناسب بناء التعريف على ما يشعر به اللفظ والمعنى وهو الشراء الذي هو المراد بالاسلام الصادر من رب السلم بخلاف البيع الصادر من المسلم اليه ومثله الأخذ لعدم اشعار اشتقاق اللفظ بهما (قوله وركنه ركن البيع) من الإيجاب والقبول (قوله حتى يتعقد الخ) وكذا يتعقد البيع والشراء بلفظ السلم ولم يحك في القنية فيه خلافا نهر (قوله ويصح فيما أمكن ضبط صفته) لانه دين وهو لا يعرف إلا بالوصف فإذا لم يمكن ضبطه به يكون مجهولا جهالة تقضي إلى المنازعة فلا يجوز كسائر الديون نهر (قوله تكيل وموزون) فلو أسلم في المكيل وزنا كما إذا أسلم في البر والشعير بالميزان فيه روايتان والمعتمد الجواز لوجود الضبط وعلى هذا الخلاف لو أسلم في الموزون كيلا بجوز (قوله فلم يجز فيها السلم) لكن إذا كان رأس المال دراهم أو دنانير أيضا كان العقد باطلا اتفاقا وإن كان غيرها كثوب في عشرة دراهم لا يصح سلم اتفاقا وهل يتعدي في الثوب بثن مؤجل قال أبو بكر الأعمش يتعقد ويسمى بثن أبان لا وهو الأصح نهر وهذا صحيح في الهداية ويرجع في الفتح الأول وأقره في البحر واعترضه في النهر بما هو ساقط جدا كما أوضحته فيما علقته على البحر (قوله وعددي متقارب) الفاصل بين المتفاوت والمتقارب أن ما ضمن مستهلكا بالمثل فهو متقارب وبالقيمة يكون متفائلا بحر عن المعراج (قوله يجوز) أي جواز الشام بخلاف جواز الهند كما في البحر (قوله ويصح) ظاهر الرواية أن يبيح النعام من المتقارب وفي رواية الحسن عن الامام لا يجوز لتفاوت أحاده والوجه أن ينظر إلى الغرض في العرف فان كان الغرض منه الأكل فقط كعرف أهل البوادي وجب العمل بالأول أو القشر ليتخذ في سلاسل القناديل كما في مصر وغيرها وجب العمل بالرواية الأخرى ووجب مع ذكر العدد تعيين المقدار واللون من نقاء البياض واهداره أعاده في الفتح وأجازوه في الباذنجان والكاغد عددا وحله في الفتح على باذنجان ديارهم وفي ديارنا ليس كذلك وعلى كاغد بقال خاص والالا يجوز اه وفي الجوهر لا يجوز السلم في الورق إلا أن يشترط منه ضرب معلوم الطول والعرض والجودة (قوله وفلس) الأولى وفلس لانه مفرد لا اسم جنس قيل وفيه خلاف محمد لانه يبيع الفلس بالفلسين إلا أن ظاهر الرواية عنه كقولهما وبيان الفرق في النهر وغيره (قوله بكسر الباء) أي الموحدة وقد تحذف فبصير كحل كما في المصباح وهو الطوب النى نهر (قوله وأجر) بضم الجيم وتشديد الراء مع المد أشهر من التحفيف وهو اللين إذا طبع

(باب السلم)

(هو) لغة كالصلف وزنا ومعنى وشرا (بيع أجل) وهو المسلم فيه (بعاجل) وهو رأس المال (وركنه ركن البيع) حتى يتعقد بلفظ بيع في الأصح (ويسمى صاحب الدراهم رب السلم والمسلم) بكسر اللام (و) يسمى (الأخر المسلم اليه والمنطقة مثلا المسلم فيه) والثمن رأس المال (وحكمه ثبوت الملك للمسلم اليه ولرب السلم في الثمن والمسلم فيه) فيه أف ونشر مرتب (ويصح فيما أمكن ضبط صفته) بجودته وردائه (ومعرفة قدره تكيل وموزون) خرج بقوله (مثن) الدراهم والدنانير لأنها أثمان فلم يجز فيها السلم خلافا لملك (وعددى متقارب يجوز ويصح وفلس) وكثرى ومشمش وتين (ولبن) بكسر الباء (وأجر

مصباح (قوله بلبن) كثر قالب الطين فليس فهو نفع البناء وما في البحر من الصالح من البحر كثر الماء
فهو سبق قلم فانه لم يوجد في المصباح بل الذي فيه اللبن قالب اللبن والمليخ الحلب (قوله بين صفته ومكان ضربته
خلاصة) فيه نظرفان عبارة الخلاصة ولا بأس في السلم في اللبن والآجر اذا بين اللبن والمكان وذ كر عدد
معلوما والمكان قال بعضهم مكان الايقاف وهذا قول أبي حنيفة وقال بعضهم المكان الذي يضرب فيه اللبن اه
اي لا اختلاف الارض رخاوة وصلابة وقربا وبعدا ولا يخفى أن اللبن اذا كان معينا لا يحتاج الى بيان صفته
بجلاف ما اذا كان غير معين فلا بد من كونه معلوما ويعلم كافي الجوهره بذ كر طوله وعرضه وسنكه (قوله
وذري كنبوب الخ) وكالبسط والحصر والبوارى كافي الفتح وأراد بالنوب غير الخطوط قال في الفتح ولا في الجلود
عددا وكذا الاخشاب والجوالقات والفراء والنياب المخططة والخفاف والقلانس الا أن بذ كر العدد لقصد
التعدد في المسلم فيه ضبطا للكمية ثم بذ كر ما يقع به الضبط كأن بذ كر في الجلود مقدار من الطول والعرض بعد
النوع بجلود البقر والغنم الخ (قوله بين قدره) اي كونه كذا كذا ذراعا ففتح وظهره أن الضمير للنوب لا للذراع
وفي البرازية ان أطلق الذراع فله الوسط وفي الذخيرة اختلفوا في قول محمد له ذراع وسط فقيل المراد به المصدر
أي فعل الذرع فلا يعدل كل المد ولا ربح كل الارخاء وقيل الاكّة والعصج انه يحمل عليهما (قوله كقطن) فيه أن
هذا جنس والصفة كاصفر ومركب منهما كالملم ط عن المنخ وفسر الصفة في الدرر بالزرق والغلظ لكنه
لا يناسب المتنى (قوله فان الدياج) هو قوب سداه ولخته ابرسم بكسر الدال اصوب من فتحها مصباح
وهو نوع من الحرير (قوله والحرير الخ) قال في الفتح هذا في عرفهم وعرفنا ثياب الحرير أيضا وهي المسماة
بالكنخاء كلما ثقلت زادت القيمة فالخامس انه لا بد من ذكر الوزن سواء كانت القيمة تزيد بالنقل أو بالخفض اه
(قوله فلا بد من بيانه مع الذرع) هو الصحيح كافي الظهيرية ولو ذكر الوزن بدون الذرع يجوز وقيدته خواهر زاده
بما اذا لم يبين لكل ذراع غشاقان بينه جاز كذا في التارخانية نهر (قوله ما تفاوتت مالبته) اي مالبته أقراده
(قوله بلا ميم) اي بلا ضابط غير مجرد العدد كطول وغلط ونحو ذلك فتح (قوله وما جازعًا جاز كيلا ووزنا)
وما يقع من التخلل في الكيل بين كل نحو يرضين مغفر لرضى رب السلم بذلك حيث وقع العقد على مقدار ما يملأ
هذا الصكيل مع تخلله وانما يمنع ذلك في أموال الربا اذا قبلت بجنسها والمعدود ليس منها وانما كان
باصطلاحهم فلا يصير بذلك مكبلا مطلقا ليكون ربوا واذا أجزناه كيلا فوزنا اولى فتح وكذا ما جاز كيلا جاز
وزنا وبالعكس على المعقد لوجود الضبط كما قدمناه عن البحر اي وان لم يجز فيه عرف كما قدمناه في الرابا قيل قوله
والمعتبر تعين الربوى (قوله ويصح في ممل مليم) في المغرب ممل مليم وهو القديد الذي فيه الملم (قوله
ومالح لغة رديئة) كذا في المصباح وذكر أن قولهم ماء مالح لغة حجازية واستشهد لها وأطال (قوله
وفي طرى حين يوجد) فان كان ينقطع في بعض السنة كما قيل انه ينقطع في الشتاء في بعض البلاد أي لا ينجماد
الماء فلا يتعقد في الشتاء ولو أسلم في الصيف وجب أن يكون الاجل لا يبلغ الشتاء هذا معنى قول محمد لا خير
في السمك الطرى الا في حينه يعني أن يكون السلم مع شروطة في حينه كلاب ينقطع بعد العقد والحلول وان كان
في بلد لا ينقطع جاز مطلقا ووزنا لا عدد الماد كزنا من التفاوت في أحاده فتح أما المليم فانه يتخرو ويبيع في الاسواق
فلا ينقطع حتى لو كان ينقطع في بعض الاحيان لا يجوز فيه كما أفاده ط ولا يخفى أن هذا في بلاد يوجد فيها أما
في مثل بلادنا فلا يصح لانه لا يباع في الاسواق الا نادرا (قوله جازوزنا وكيلا) اي بعد بيان النوع لقطع المنازعة
ط (قوله وفي الكبار) اي وزنا ولا يجوز كيلا رواية واحدة أفاده ابو السعود ط (قوله روايتان) واختار
الجواز وهو قولهما لان السمك والهزال غير معتبر فيه عادة وقيل الخلاف في لحم الكبار منه كذا في الاختيار
وفي الفتح وعن أبي حنيفة في الكبار التي تقطع كما ينقطع اللحم لا يجوز السلم في لحمها اعتبارا بالسلم في اللحم اه (قوله
لا في حيوان ما) اي دابة كان أو رقيقا ويدخل فيه جميع أجناسه حتى الحمام والقمرى والعصافير هو المنصوص
عن محمد الا انه يخص من عموم السمك نهر قال في البحر لكن في الفتح ان شرطت حسنة اي السمك فلنا
أن نمنع صحته اه وأقره في النهر والمنخ (قوله خلافا للشافعي) ومعه مالك وأحمد ولطال في الفتح في ترجيح
أدلة المذهب المنقولة والمعقولة ثم ضعف المعقولة وحط كلامه على أن المعتبر النبي الوارد في السنة كما قاله محمد
أي فهو تعبدى (قوله وأكارع) جمع كراع وهو مادون الركبة في الدواب فتح (قوله وجازوزنا في رواية) في

بلبن معين بين صفته ومكان ضربته
خلاصة (وذري كنبوب بين قدره)
طولا وعرضا (وصفته) كقطن
وكأن ومركب منهما (وصفته)
كعمل الشام أو مصر أو زيد أو عمرو
(ورقته) أو غلظه (وزنه ان يبع
به) فان الدياج كما ثقل وزنه زادت
قيمتها والحرير كما خف وزنه زادت
قيمتها فلا بد من بيانه مع الذرع
(لا يصح في عددى) متفاوت
هو ما تفاوتت مالبته (كبطيخ
وقرع) ودر ورمات فلم يجز
عددا بلا ميم وما جازعًا جاز
كيلا ووزنا نهر (ويصح في سمك
مليم) ومالح لغة رديئة (و في
طرى حين يوجد وزنا وضربا)
اي نوعا قديهما (لا عددا)
للتفاوت (ولو صغارا جازوزنا
وكيلا) وفي الكبار روايتان
مجيزي (لا في حيوان) ما خلافا
للشافعي (واطرافه) كرؤس
واكارع خلافا لمالك وجازوزنا
في رواية

المصراع لو سلم فيه وزنا استحقوا فيه نهر واختار هذه الرواية في الفتح حيث قال وعندى لا بأس بالسلم في
الرؤس والاكارع وزنا بعد ذكر النوع وباقي الشروط فانها من جنس واحد وحينئذ لا تتفاوت تفاوتاً فاحشاً اه
وأقره في النهر (قوله بالخزم) بضم الخاء وفتح الزاي جمع خزمة في القاموس حزمه يحزمه شدة والخزمة بالضم
ما حزم (قوله ورطبة) هي الفصة خاصة قبل أن تجف والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والربط وزان قفل المرحى
الاخضر من يقول الربيع وبعضهم يقول الرطبة وزان غرفة الخلاء وهو الغض من الكلاء مصباح (قوله
بالجرز) جمع جرزة مثل غرف وغرف وهي القبضة من القف وشحوة أو الخزمة مصباح وفيه واقت الفصة
اذا عشت (قوله اذا ضبط الخ) بأن بين الحبل الذي يشده الحطب والرطبة وبين طوله وضبط ذلك بحيث
لا يؤدي الى التزاع زيلعي (قوله وجازوزنا) اي في الكل فتح قال وفي ديارنا تعارفوا في نوع من الحطب
الوزن فيجوز الاسلام فيه وزنا وهو ضبط وأطيب (قوله وجوه) كالباقوت والبلش والغير وزج نهر
(قوله وخرز) بالتعريك الذي ينظم وخرزات الملك جواهرناجه وكن اذا ملك عامازيدت في تاجه خرزة ليعلم
عند سنى ملكه قاله الجوهرى وذلك كالعقيق والبلور لتفاوت آحادها تفاوتاً فاحشاً وكذلك لا يجوز في اللآلئ
الكبار نهر (قوله من وقت العقد الى وقت الاستحقاق) دوام الانقطاع ايس شرطاً حتى لو كان منقطعاً عند
العقد موجوداً عند الحمل أو بالعكس أو منقطعاً فيما بين ذلك لا يجوز وحده الانقطاع أن لا يوجد في الاسواق
وان كان في البيوت كذا في التبيين شربلية ومثله في الفتح والبحر والنهر وعبارة الهداية ولا يجوز السلم
حتى يكون المسلم فيه موجوداً من حين العقد الى حين الحمل وسيد كره الشارح فأوهبه كلامه هنا كالدردر غير
مراد (قوله لم يجز في المنقطع) اي المنقطع فيه لانه لا يمكن احضاره الابشقة عظيمة فيعجز عن التسليم بحر
(قوله بعد الاستحقاق) اي قبل أن يوفى المسلم فيه بحر (قوله ولحم) في الهداية ولا خيرة السلم في اللحم
قال في الفتح وهذه العبارة تأكيدي في نفي الجواز وتعامه فيه (قوله ولومنزوع عظم) هو الاصع هداية
وهو رواية ابن شجاع عن الامام وفي رواية الحسن عنه جواز منزوع العظم كافي الفتح (قوله وجوزاه اذا بين
وصفه وموضعه) في البحر وقال لا يجوز اذا بين جنسه ونوعه وسنه وصفته وموضعه وقدره كشاة خصى فتأ
حين من الجنب او الفخذ مائة رطل اه ولعل الشارح أراد بالوصف جميع ما ذكر (قوله وعليه الفتوى
بحر) نقل ذلك في البحر والفتح عن الحقائق والعيون (قوله لكن في القهستاني الخ) استدل على المتن
فافهم (قوله بالروايتين) اي رواية الحسن ورواية ابن شجاع وهي الاصع فافي القهستاني مبنى على
خلاف الاصع (قوله وفي العيني الخ) في البحر من الظهيرة واقرض اللحم عندهما يجوز كالم وعنه روايتان
وهو مضمون بالقيمة في ضمان العدوان لومطبوخا اجماعاً ولونياً فكذلك هو الصحيح اه وذكر في الفتح عن
الجامع الكبير والمستنى أن اللحم مضمون بالقيمة واختيار الاسبيجاني ضمانه بالمثل وهو الوجه لان جريان ربا
الفضل فيه قاطع بأنه مثلي فيفرق بين الضمان والسلم بأن المعادلة في الضمان منصوص عليها وتامها بالمثل لانه
مثل صورة ومعنى والقيمة مثل معنى فقط وتام الكلام فيه (قوله ولا بميكال وذراع مجهول) اي لم يدركه
كافي الكنز والحو او بمعنى أو لا يجوز السلم بميكال معين او ذراع معين لا يعرف قدره لانه يحتمل أن يصعب
فيؤدي الى التزاع بخلاف البيع به حالاً حيث يجوز لان التسليم به يجب في الحال فلا يتوهم قوته وفي السلم يتأخر
التسليم فيخاف قوته زيلعي زاد في الهداية ولا بد أن يكون الميكال مما لا يتقبض ولا ينسبط كالقصاع مثلاً
وان كان مما ينكبس بالكبس كالزنبيل والجراب لا يجوز الا في قرب الماء للتعامل فيه كذا عن أبي يوسف اه
واعترضه الزيلعي بأن هذا التفصيل انما يستقيم في البيع حالاً حيث يجوز باناء لا يعرف قدره بشرط
أن لا ينكبس ولا ينسبط ويفيد فيه استثناء قرب الماء ولا يستقيم في السلم لانه ان كان لا يعرف قدره لا يجوز
السلم به مطلقاً وان عرف قدره فالسلم به لبيان القدر لا التعيين فكيف يتأني فيه الفرق بين النكس وغيره اه
وأجاب في النهر بأنه اذا سلم عقد هذا الوعاء بتراً وقد عرف أنه دية مثلاً جاز غير أنه اذا كان يتقبض وينسبط
لا يجوز لانه يؤدي الى التزاع وقت التسليم في النكس وعدمه لانه عند قاء عنه يعين وقول الزيلعي لا تعيينه
منوع نعم هلاكه بعد العلم بمقداره لا يفسد العقد اه قلت ولا يخفى ما فيه لان الوعاء اذا تحقق معرفة قدره
لا يعين قطعاً ولا يفسد العقد بعد هلاكه ولا نزاع بعد معرفة قدره لا يمكن العدول الى ما عرف من مقداره

٨ قوله وفيه واقت الفصة الخ هكذا
بخطه والذي في المصباح في باب
القاف والفاء ما نصه القف الفصصة
اذا عشت الخ ما قاله وذكر في باب
الفاء والصاد وما بينهما ما نصه
٨ والفصصة بكسر الفاء من الرطبة
قبل أن تجف فاذا جفت زال عنها
اسم الفصصة وسيت القف والجمع
فصائص اه فاعله سقط من قلم
المؤلف الفاء والصاد الاخرين
وليقرر اه معجمه

(و) لافي (حطب بالخزم ورطبة
بالجرز اذا ضبط بما لا يؤدي الى
نزاع) وجازوزنا فتح (وجوه
وخرزا اصغاراً ولو تبايع وزناً) لانه
انما يعلم به (ومنقطع) لا يوجد
في الاسواق من وقت العقد الى
وقت الاستحقاق ولو انقطع في اقليم
دون آخر لم يجز في المنقطع ولو انقطع
بعد الاستحقاق خير رب السلم بين
انتظار وجوده والصفح وأخذ

٢ رأس ماله (ولحم ولومنزوع عظم)
وجوزاه اذا بين وصفه وموضعه
لانه موزون معلوم وبه قالت الاعمة
الثلاثة وعليه الفتوى بحر
وشرح جميع لكن في القهستاني
أنه يصح في المنزوع بلا خلاف انما
الخلاف في غير المنزوع فتنبه لكن
صرح غيره بالروايتين قدبر ولو
حكم بجوازه صح اتفاقاً برازيت
وفي العيني انه قبي عند مثلي
عندهما (و) لا بميكال وذراع
مجهول قيد فيما وجوزة الثاني
في الماء قرباً للتعامل فتح

٢ مطال
هل اللحم قبي أم مثلي

فيسلمه بلامنازعة كما اذا هلك لان الكلام فيما يعرف قدره ويظهر في الجواب من الهداية بان قوله ولا بد الخ
 بيان لما يعرف قدره لا شرط زائد عليه ويكون المراد انه اذا كان بما يقبض ويتكسب بالكسب لا بيقبض بمقدار معين
 لتفاوت الانقباض والكسب فيؤدي الى النزاع ولذا لم يجر البيع فيه حالا فكلام الزبلي (قوله الا اذا كانت
 كلام الهداية من أنه شرط زائد على معرفة القدر وعلى ما قلنا فلا فاعتمد هذا التحرير (قوله الا اذا كانت
 النسبة لثمره الخ) كان الاولى اسقاط قوله لثمره وأنه يقول لثمره أو بتر الى نخلة أو قرية تأمل قال في الفتح
 فلو كانت نسبة الثمرة الى قرية معينة لبيان الصفة لالتعيين الخارج من أرضها بعينه كالخسرا في بخاري
 والسباخي وهي قرية حنطتها جيدة بفرغانة لا بأس به ولانه لا يراد خصوص النبات هذا بل الاقليم ولا يتوهم
 انقطاع طعام اقليم بكاله فالسليم فيه وفي طعام العراق والشام سواء وكذا في ديار مصر في قم الصعد وفي
 الخلاصة والمجتمعي وغيره لو أسلم في حنطة بخاري أو سمرقند أو أسياح لا يجوز لتوهم انقطاعه ولو أسلم في حنطة
 هراة لا يجوز أو في ثوب هراة وذلك شرط السلم يجوز لأن حنطتها يتوهم انقطاعها اذا اضافة لتخصيص البقعة
 بخلاف اضافة الثوب لانها لبيان الجنس والنوع لا لتخصيص المكان فلو أتي السلم اليه ثوب نسيج في غرو لابة
 هراة من جنس الهروري يعني من صفته ومؤنته اجبر رب السلم على قبوله فظهر أن المانع والمقتضي العرف فان
 تعورف كون النسبة لبيان الصفة فقط جاز والافلا اه ملخصا قلت ويظهر من هذا أن النسبة الى بلدة
 معينة كبخاري وسمرقند مثل النسبة الى قرية معينة فلا يصح الا اذا اريد بها الاقليم كالشام والعراق مثلا وعلى
 هذا فلو قال دمشق لا يصح لانه لا يراد بدمشق الاقليم ولكن هل المراد بخاري وسمرقند ودمشق خصوص
 البلدة أو هي وما يشمل قراها النسوبة اليها فان كان المراد الاول فعدم الجواز ظاهر وان كان الثاني فلا وجه
 لانها ليست اقلما ولكن لا يصح قول الشارح كقصح مريجي أو بلدي فان القصح المريجي نسبة الى المريج وهو كورة
 شرقى دمشق تشتمل على قرى عديدة مثل حوران وهي كورة قبل دمشق وقراها كثرة وقعها الجود من باقي
 كور دمشق والبلدي في عرفنا غير الحوراني ولا شك أن ذلك كله ليس باقليم فان الاقليم واحد أقاليم الدنيا
 السبعة كما في القاموس وفي المصباح يقال الدنيا سبعة أقاليم وقد يقال ليس مرادهم خصوص الاقليم
 المصطلح بل ما يشمل القطر والكورة فانه لا يتوهم انقطاع طعام ذلك بكاله فيصح اذا قال حورانية أو مريجية
 وبه يصح كلام الشارح تأمل (قوله فالمانع الخ) تقدم أنفائيه فيما أسلم في حنطة هراة أو ثوب هراة
 (قوله الى وقت المحل) بفتح فكسر مصدر ميمي بمعنى الحلول (قوله لانه لا يدرى الخ) هذا التعليل مخالف
 للتعليل المار عن الفتح وعزاه الى شرح الطحاوي قال في النهر وهو أولى لأن مقتضى هذا أنه لو عين جديد اقليم
 كجديدة من الصعد مثلا أن يصح اذا لا يتوهم عدم طلوع شيء فيه أصلا اه يعني وهذا المقتضى غير مراد لما قلناه
 للشرط المار (قوله قلت الخ) القول والتقييد الذي بعده لصاحب البحر (قوله اي شروط صحته) أشار
 الى أن الاضافة في شرطه للجنس فيصدق على الواحد والاكثر (قوله التي تذكر في العقد) أفاد أن له شروطا
 أخر سكت عنها المصنف لانها لا يشترط ذكرها فيه بل وجودها نهر وذلك قبض رأس المال ونقده وعدم
 الخيار وعدم علقى الربا لكن ذكر المصنف من الشروط قبض رأس المال قبل الاقتراق مع أنه ليس مما يشترط
 ذكره في العقد (قوله سبعة) اي اجمالا والا فالاربعة الاول منها تشترط في كل من رأس المال والمسلم فيه
 فهي ثمانية بالتفصيل بجر وسيأتي وفيه عن المعراج انما يشترط بيان النوع في رأس المال اذا كان في البلد
 نشود مختلفة والافلا وفيه عن الخلاصة لا يشترط بيان النوع فيما لا نوع له (قوله كبر أو تمر) ومن قال
 كعبدية أو بحرية فقد وهم وانما هو من بيان النوع كما في البحر (قوله كسفي) هو ما سبق سجاى بالماء
 الجارى (قوله وبعلى) هو ما سقته السماء قاموس (قوله لا يتقبض ولا ينسبط) كالصاع مثلا بخلاف
 الجراب والزبيل (قوله وأجل) فان أسلم حاله اثم ادخل الاجل قبل الاقتراق وقبل استهلاك رأس المال
 لجاز اه ط عن الجوهره (قوله في السلم) احتراز عن خيار الشرط ولا حاجة اليه (قوله به يفتى) وقيل ثلاثة
 ايام وقيل أكثر من نصف يوم وقيل ينظر الى العرف في تأجيل مثله والاول اى ما في المتن اصح وبه يفتى زبلي
 وهو المعتمد بجر وهو المذهب نهر (قوله ولذا بشرط الخ) اى لكونه يؤخذ من تركه حالا بشرط الخ وحاصله
 بيان فائدة اشتراطهم عدم انقطاعه فيما بين العقد والمحل وذلك فيما لو مات المسلم اليه وقوله لتدوم الخ عله لقوله

(وبر قرية) بعينها (وغير نخلة)
 معينة الا اذا كانت النسبة لثمره
 أو نخلة أو قرية (بيان الصفة)
 لالتعيين الخارج كقصح مريجي أو
 بلدي بديارنا فالمانع والمقتضى
 العرف فتح (و) لا (في حنطة)
 حديثة قبل حدوثها لانها منقطعة
 في الحال وكونها موجودة وقت
 العقد الى وقت المحل شرط فتح
 وفي الجوهره أسلم في حنطة جديدة
 أو في ذرة حديثة لم يجز لانه لا يدرى
 أ يكون في تلك السنة شيء أم لا قلت
 وعليه ما يكتب في وثيقة السلم من
 قوله جديد عامه مفصلة اى قبل
 وجود الجديد أم بعده فيصح كما
 لا يخفى (وشرطه) اي شروط صحته
 التي تذكر في العقد سبعة (بيان
 جنس) كبر أو تمر (و) بيان (نوع)
 كسفي أو بعلى (وصفة) كجيد
 أو ردى (وقدر) ككذا
 كيلا لا يتقبض ولا ينسبط (وأجل
 وأقله) في السلم (شهر) به يفتى
 وفي الحواي لا بأس بالسلم في نوع
 واحد على أن يكون حلول بعضه
 في وقت وبعضه في وقت آخر
 (ويطل) الاجل (بموت المسلم
 اليه لا بموت رب السلم فيؤخذ)
 المسلم فيه (من تركه حالا) لبطان
 الاجل بموت المدين لا الدائن
 ولذا بشرط دوام وجوده لتدوم
 القدرة على تسليمه بموته

اشترط وقوله بموته البناء السببية متعلقة بتسليمه والموت في الحقيقة ليس سببا للتسليم بل العاقل الذي هو سبب التسليم فهو سبب السبب (قوله ان تعلق العقد بمقداره) بأن تنقسم أجزائه على أجزائه فتح أي بأن يقابل النصف بالنصف والرابع بالرابع وهكذا وذلك انما يكون في الثمن المثلث (قوله واكتصا بالاشارة الخ) فلو قال اسلمت اليك هذه الدراهم في كثر بتر ولم يدروا وزن الدراهم أو قال اسلمت اليك هذا البر في كذا مناس من الزعفران ولم يدروا قدر البر لا يصح عنده وعندهما يصح وأجمعوا على أن رأس المال اذا كان ثوبا أو حيوانا يصير معلوما بالاشارة دور (قوله كافي مذروع وحيوان) لأن الذرع وصف في المذروع والمبيع لا يقابل الاوصاف فلا يتعلق العقد على قدره ولهذا لو نقص ذراعا أو تلف بعض أعضاء الحيوان لا ينقص من المسلم فيه شيء بل المسلم اليه بالخيار ان شاء رضى به بكل المسلم فيه وان شاء فسح لفوات الوصف المرغوب ونماه في الفتح (قوله قلنا الخ) هو جواب عن قولهما بأنه لا يلزم بيان قدر رأس المال ولو في مكيل ونحوه بل تكفي الاشارة اليه لأن المقصود حصول التسليم بلا منازعة (قوله فيحتاج الى رد رأس المال) أي فاذا كان غير معلوم القدر أدى الى المنازعة (قوله ولا يستبدل الخ) أي لا يتيسر له ذلك في المجلس وربما يكون الزيف اكثر من النصف فاذا رد واستبدل به في المجلس يفسد السلم لانه لا يجوز الاستبدال في اكثر من النصف عنده خلافا لهما كافي الفتح (قوله في مجلس الرد) كذا في الفتح وفي بعض النسخ في مجلس العقد والصواب الاول (تنبيه) من فروع المسألة ما لو أسلم في جنسين كانه درهم في كثر خبطة وكثر شعير بل بيان حصة واحد منهما من رأس المال لم يصح فيه ما لا انقسامه عليهما بالقيمة وهي تعرف بالخزر وكذا لو أسلم جنسين كدراهم ودنانير في كثر خبطة وبين قدر أحدهما فقط لاطلان العقد في حصة ما لم يعلم قدره فيبطل في الآخر أيضا لاتحاد الصفة بجر وغيره (قوله للمسلم فيه) احتراز عن رأس المال فانه يتعين مكان العقد لا يفتاه اتفاقا بجر (قوله فيما له حمل) بفتح الحاء أي نقل يحتاج في حمله الى ظهور وأجرة جمال نهر (قوله ومثله الثمن والاجرة والقسم) بأن اشترى أو استأجر دارا بكميل أو موزون موصوف في الذمة أو اقتسمها أو أخذ أحدهما أكثر من نصيبه والتزم بتقايده الزائد بكميل أو موزون كذلك الى أجل فعنده يشترط بيان مكان الايقاع وهو الصحيح وعندهما لا يشترط نهر (قوله وعينا مكان العقد) أي ان امكن التسليم فيه بخلاف ما اذا كان في مركب أو جبل فيجب في أقرب الاماكن التي يمكن فيها بجر وفتح والمختار قول الامام كافي الدراستقي عن التهستاني (قوله كبيع الخ) أي لو باع خبطة أو استقرضها أو تلفها أو غصبها فانه يتعين مكان التسليم المبيع والقرض وبدل التلف وعين المصنوب (قوله واجبة التسليم في الحال) فان تسليها يستحق بنفس الالتزام فيتعين موضعه بجر بخلاف الاول أي السلم فانه غير واجب في الحال فلا يتعين مكانه فيفضي الى المنازعة لأن قيم الاشياء تختلف باختلاف الاماكن فلا بد من البيان ونماه في الفتح (قوله فكل محلا تسوا فيه) قيل هذا اذا لم تبلغ نواحيه فرسخا فان بلغته فلا بد من بيان ناحية منه فتح وبجر وجزم به في النهر (قوله وفيها قبله) أي في البرازية قبل ما ذكر (قوله بعد الايقاع) قيد به لانه لو شرط الايقاع فقط أو الحل فقط أو الايقاع بعد الحل جاز ولو شرط الايقاع بعد الايقاع كشرط أن يوفيه في محله كذا ثم يوفيه في منزله لم يجز على قول العامة كافي البحر (قوله الاجارة) أي التي تضمنها شرط الحل بعد الايقاع والتجارة أي الشراء المقصود بالعقد وهذا بدل من الصفتين بدل مفصل من مجمل (قوله وما لاجل له الخ) هو الذي لا يحتاج في حمله الى ظهور وأجرة جمال وقيل هو الذي لو أمر انسا بجعله الى مجلس القضاء حمله مجانا وقيل ما يمكن رفعه بيد واحدة اهـ ج عن النهر (قوله كسك وكافور) يعني القليل منه والافقد يسلم في أمنان من الزعفران كثيرة تبلغ أحمالا فتح وأراد بالقليل ما لا يحتاج الى ظهور وأجرة جمال فافهم (قوله وصحح ابن كمال مكان العقد) نقل تصحيحه عن المحمط السرخسي وكذا نقله عنه في البحر وجزم به في الفتح لكن المتن على الاول وصححه في الهداية والمثلثي (قوله فيما ذكر) أي فيما لاجل له ولا مؤنة (قوله لانه يفيد سقوط خطر الطريق) هذا التعليل مذكور في الفتح أيضا مع الهداية ومعناه انه اذا تعين المكان وأوفاه في مكان آخر يلزم المسلم اليه تنقله الى المكان المعين فاذا هلك في الطريق بقره يهلك عليه فيكون رب السلم قد سقط عنه خطر الطريق بذلك بخلاف ما اذا لم يتعين فانه اذا نقل بعد الايقاع الى المكان المعين يكون هلاكا على رب السلم (قوله وبقي من الشروط) انما غاير التعبير لان هذه

(و) بيان (قدر رأس المال) ان تعلق العقد بمقداره كما (في مكيل وموزون وعذدي غير متقاوت) واكتصا بالاشارة كافي مذروع وحيوان قلنا ربما لا يقدر على تحصيل المسلم فيه فيحتاج الى رد رأس المال ابن كمال وقد يتفق بعضه ثم يجذب بقية معينا فبرده ولا يستبدل به السلم في مجلس الرد فينفسخ العقد في المردود ويبقى في غيره فتلزم جهالة المسلم فيه فبما بقي ابن ملك فوجب بيانه (و) السابع بيان (مكان الايقاع) للمسلم فيه (فيما له حمل) ومؤنة ومثله الثمن والاجرة والقسم وعينا مكان العقد وبه قالت الثلاثة كبيع وقرض وانلاف وغصب قلنا هذه واجبة التسليم في الحال بخلاف الاول (شرط الايقاع في مدينة فكل محلا تسوا فيه) أي في الايقاع (حتى لو أوفاه في محله منها برئ) وليس له أن يطلبه في محله أخرى برزازية وفيها قبله شرط حمله الى منزله بعد الايقاع في المكان المشروط لم يصح لا جماع الصفقتين الاجارة والتجارة (وما لاجل له كسك وكافور وصغار أو لا يشترط فيه بيان مكان الايقاع) اتفاقا (وبوفيه حيث شاء) في الاصح وصحح ابن كمال مكان العقد (ولو عين) فيما ذكر (مكانا تعين في الاصح) فتح لانه يفيد سقوط خطر الطريق (و) بقي من الشروط

الشروط الآتية ليست مما يشترط ذكرها في العقد بل وجودها ط (قوله قبض رأس المال) فلو اشترط
القبض بطل السلم كالمال كان عيناً فوجده معيباً أو مستحقاً ولم يرخص بالعيب أو لم يجز المستحق أو يدعيه فاستحق ولم
يجزه واستبدل بعد المجلس فلو قبله صح أو وجدته زبواً أو تبهرجة وردها بعد الاقتراق سواء استبدلها في المجلس
الرد أو لا فلو قبله واستبدلها في المجلس أو رضى بها ولو بعد الاقتراق صح والكثير كالكل وفي تحديده روايتان
ما زاد على الثلث أو ما زاد على النصف وإن وجدته ستوقه أو رصا صافان استبدلها في المجلس صح وإن بعد
الاقتراق بطل وإن رضى بها لأنها غير جنس حقه بجر ملخصاً (قوله ولو عيناً) هو جواب الاستحسان وفي
الواقعات باع عبداً شوب موصوف إلى أجل جاز لوجود شرط السلم فلو اقترقا قبل قبض العبد لا يطل لأنه يصير
سلباً في حق النوب يعاقب في حق العبد ويجوز أن يعتبر في عقد واحد حكم عقدين كالمهبة بشرط العوض وكما في
قول المولى أن أدت إلى ألفاً فأنت حر اه نهر قلت والظاهر أن هذا مفرع على جواب القياس تأمل
(قوله وصحت الكفالة والحالة الخ) أي فلا مطالبة الكفيل والمحال عليه فإن قبض المسلم إليه رأس المال
من المحتمل عليه أو الكفيل أو رب السلم في مجلس العاقدين صح وبعده بطل السلم والحالة والكفالة وفي الرهن
إن هلك الرهن في المجلس فلو قيمته مثل رأس المال أو أكثر صح ولو أقل صح العقد بقدره وبطل في الباقي
وإن لم يهلك حتى اقترقا بطل السلم وعليه رد الرهن لصاحبه بجر عن البدائع ملخصاً (قوله رأس مال السلم)
وكذا الكفالة بالمسلم فيه صرح به في منية المفتي وماسبأ في الكفالة من أنها لا تصح في المبيع لأنه مضمون
بغيره وهو الثمن فذا في بيع العين وهذا بيع الدين أفاده في سواشي مسكين أي فإن عقد السلم لا يفسخ بهلاك
قدوم السلم فيه قبل قبضه لأن له أن يقيم غيره مقامه لعدم تعيينه بخلاف هلاك المبيع العين قبل قبضه فإنه مضمون
بغيره وهو الثمن فيسقط عن المشتري وسبى الثمن غير لأن المضمون بالقيمة مضمون بعينه حكوا في البصر عن ابضاح
الكرمانى لو أخذ بالمسلم فيه رهناً واسطه على بيعه فباعه ولو بغير جنس المسلم فيه جاز (قوله وهو شرط بقائه
على الصحة) هو الصحيح وستأتي فائدة الاختلاف في الصرف بجر وعبارته في الصرف وثمرة الاختلاف تظهر
فيما إذا ظهر الفساد فيما هو صرف فهل يفسد فيما ليس بصرف عند أبي حنيفة فعلى القول الضعيف يعتدى
الفساد وعلى الأصح لا كذا في الفتح اه (قوله بوصفها) أي وصف الصحة والاضافة بيانية (قوله كون
رأس المال منقوداً) أي نقده الصيرفي ليعرف جوده من الردى وليس المراد بالنقد القبض فإنه شرط آخر
قدمت أفاده في الجبر وفائدة اشتراطه كما في الغاية الاحتراز عن الفساد لأنه إذا رد بعضه بغير الزافة ولم يتفق
الاستبدال في مجلس الرد انفسخ العقد بقدر المردود واستشكله في الجبر بأن هذه الفائدة ذكرت في تعليل قول
الامام أن بيان قدر رأس المال شرط ولا تنكح الإشارة إليه كما مر ومفاده عدم اشتراط الانتقاد أولاً وذكر قبله أن
اشتراط الانتقاد يعني عن اشتراط بيان القدر وحاصله أن أحدهما يكتفى عن الآخر وأجاب في النهج بأن بيان
القدر لا يدفع نوبهم الفساد المذكور أي فلا بد من اشتراط الانتقاد قلت ويرد على هذا الشرط أيضاً أنه تقدم
أنه لو وجد هازي فوافرضي بها صح مطلقاً ولو ستوقه لا إلى آخر ما مر ومفاده أن المضرر جاز من عدم التبديل
في المجلس لأن عدم الانتقاد على أن الانتقاد قد يخطئ وأيضاً فإن رأس المال قد يكون مكبلاً أو موزوناً ويظهر
بعضه معيباً فبرده بعد هلاك البعض ويلزم الجهالة كما مر فلا بد ح من ذكر الشرطين تأمل (قوله وعدم
النسيان) أي خيار الشرط فإن أسقطه قبل الاقتراق ورأس المال قائم في يد المسلم إليه صح وإن هلكه لا ينقلب
صحياً بجر عن البرازية (تنبيه) لا يثبت في السلم خيار الرؤية لأنه لا يثبت فيما ملكه في الزمة كما في جامع
الفصولين ومزاول خيار الرؤية (قوله وهو القدر المتفق) ذكر الضمير باعتبار الخبر واحترازاً بالمتفق عن القدر
المختلف كإسلام نقود في سحطة وكذا في زعفران ونحوه فإن الوزن وإن تحقق فيه إلا أن الكيفية مختلفة كما تقدم
في الربا أفاده ط وكذا إسلام الخنطة في الزيت فإنه جائز كما مر هناك عن ابن كمال (قوله سبعة عشر)
في رأس المال وهي بيان جنسه ونوعه وصفته وقدره ونقده وقبضه قبل الاقتراق وأحد عشر في المسلم فيه
وهي الأربعة الأول بيان مكانه وأجله وعدم انقطاعه وكونه مما يتعين بالعين وكونه مضبوطاً بالوصف
كالاجناس الأربعة المكمل والموزون والمذروع والمعدود والمقارب وواحد يرجع إلى التقدير وهو كونه بالنسيان
فيه خيار شرط وواحد بالنظر للبديل وهو عدم شمول إحدى عتق الربا للبديلين منع بتصرف ط (قوله القدر)

(قبض رأس المال) ولو عيناً
(قبل الاقتراق) بأبدانها وان
نأما أو سارافرخا أو أكثر ولو
دخل ليخرج الدراهم أن توارى
عن المسلم إليه بطل وإن بحيث يراه
لا وصحت الكفالة والحالة
والارتمان برأس مال السلم برازية
(وهو شرط بقائه على الصحة لا شرط
انعقاده بوصفها) فينقصد صحياً
ثم يطل بالاقتراق بلا قبض (ولو
أبى المسلم إليه قبض رأس المال
أجبر عليه) خلاصة وبقي من
الشروط كون رأس المال منقوداً
وعدم الخيار وأن لا يشمل البديلين
أحدى عتق الربا وهو القدر
المتفق أو الجنس لأن حرمة النساء
تتحقق به وعدتها العيني تبعاً للغاية
سبعة عشر

على تحصيل السلم فيه) لا حاجة اليه مع اشتراط عدم الاقطاع قال في النهر والقدرة على تحصيله بأن لا يكون
 مستقطبا (أخرج) وأما القدرة بالفعل في الحال فليست شرطا عندنا ومعلوم أنه لو اتفق بحره عند الحلول
 وإفلاسه لا يطل السلم قاله الكمال ط (قوله والمكول صاع ونصف) والصاع ثمانية ارطال بالبغدادى
 كل رطل مائة وثلاثون درهما ط قلت فيكون القفيز اثني عشر صاعا والكتر سبعة مائة وعشرين صاعا والصاع
 نصف مد شأى تقرىبا فالكتر أربع غارات ونصف غارة كل غارة ثمانون مدا شاميا (قوله حال كون المائتين)
 أشار به الى أن مائة في الموضعين نصب على الحال بتأويل مقسومة هذه القسمة وتجوز البدلية اه ح (قوله
 ديننا عليه) صفة لثمة نهر أو بدل عيني وهو احتراز عما إذا كانت ديننا على أجنبي كما يأتي قال في النهر والتقييد
 بإضافة العقد اليهما أى الى المائتين المذكورتين ليس احترازا لانه لو أضافه الى مائتين مطلقا ثم جعل المائة
 قصاصا بما في ذمتهم من الدين فالحكم كذلك في الاصح اه (قوله لانه طار) أى عرض بالافتراق قبل القبض
 لما مر أن القبض شرط لبقاء العقد على الصحة لا شرط انعقاد (قوله ولو احداهما دنانير) محترز قول
 المصنف مائتي درهم الخ حيث فرض المسألة بكون مائتي الدين والنقد متحدى الجنس لانه لو اختلفا بأن أسلم
 مائة درهم نقدا وعشرة دنانير بنا أو بالعكس لا يجوز في الكل أما حصة الدين فلما مر وأما حصة العين فلهالة
 ما يخصه وهذا عندنا وعندهما يجوز في حصة النقد كما في الزبلي والخلاف مبنى على اعلام قدر رأس المال
 بحر (قوله أو على غير العاقلين) محترز قوله مائة ديننا عليه فلو قال أسلمت اليك هذه المائة والمائة التي لي على
 فلان بطل في الكل وان نقد الكل لا شرط تسليم الثمن على غير العاقد وهو مفسد مقارن فتعدي بحر (قوله
 قبل قبضه) أى قبض ما ذكر من رأس المال أو المسلم فيه أما الاول فلما قبله من تفويت حق الشرع وهو القبض
 المستحق شرعا قبل الافتراق وأما الثاني فلانه يبيع منقول وقدم أن التصرف فيه قبل القبض لا يجوز نهر
 (قوله بنحو بيع الخ) متعلق بالتصرف وذكره البيع مستدرك بقوله بعده ومراجعة وتولية تأمل (قوله
 وشركة) صورته أن يقول رب السلم لا آخرا عطني نصف رأس المال ليكون نصف المسلم فيه لك بحر (قوله
 ومراجعة وتولية) صورة التولية أن يقول لا آخرا عطني مثل ما أعطيت المسلم اليه حتى يكون المسلم فيه لك
 بحر عن الايضاح والمراجعة أن يأخذ زيادة على ما أعطى وقبل يجوز كل من المراجعة والتولية قبل القبض وبه
 جزم في الحاوى قال في البحر وهو قول ضعيف والمذهب منعهما (قوله ولو من عليه) فلو باع رب السلم المسلم
 فيه من المسلم اليه بأكثر من رأس المال لا يصح ولا يكون اقالة بحر عن التنية وانظر ما فائدة التقييد بالاكثر
 وتقدم أول فصل التصرف في المبيع أن يبيع المنقول من بانه قبل قبضه لا يصح ولا يقتض به البيع الاول
 بخلاف هبته منه لانها يجاز عن الاقالة (قوله حتى لو وهبه منه الخ) في المبسوط لو أبرأ رب السلم المسلم اليه
 عن طعام السلم صح ابرأؤه في ظاهر الرواية وروى الحسن انه لا يصح ما يقبل المسلم اليه فان قبله كان فسخا للعقد
 السلم ولو أبرأ المسلم اليه رب السلم من رأس المال وقبل الابراء يطل السلم فان رده لا والفرق أن المسلم فيه
 لا يستحق قبضه في المجلس بخلاف رأس المال نهر قال في البحر والحاصل أن التصرف لملئني في المتن شامل
 للبيع والاستبدال والهبة والابراء الآن في الهبة والابراء يكون مجازا عن الاقالة فيرد رأس المال
 كالأوبعض ولا يشمل الاقالة لانها جائزة ولا التصرف في الوصف من دفع الجيد مكان الردي والعكس اه
 (قوله اقالة بعض السلم جائزة) أى لو أقاله عن نصف المسلم فيه أو ربه مثلا جاز ويبقى العقد في الباقي قلل
 في البحر واحتز به عن الاقالة على مجزئ الوصف بأن كان المسلم فيه جيدا فتقايلا على الردي على أن يرد المسلم
 اليه درهما لا يجوز عندهما خلافا لابي يوسف في رواية فيجوز عنده لا بطريق الاقالة بل بطريق الخط عن رأس
 المال اه قال الرملي وفيه صراحة بجواز الخط عن رأس المال وتجوز الزيادة فيه والظاهر فيها اشتراط قبضها
 قبل التفرق بخلاف الخط وقد مناه لانه لا تجوز الزيادة في المسلم فيه ويجوز الخط اه (قوله بعد الاقالة) أفاد
 أن الاقالة جائزة في السلم مع أن شرط الاقالة قسام المبيع لان السلم فيه وان كان ديننا حقيقة فله حكم العين
 ولذا لم يجز الاستبدال به قبل قبضه وإذا صحقت فان كان رأس المال عينارذت وان كانت هالكه ردة المثل أو القيمة
 لو قيمة وتقدم تمامه في بابها (قوله فلو كان فاسدا جاز الاستبدال) لان رأس ماله في يد البائع كغصوب منح
 عن جامع الفصولين لكن لا يحنى أن جواز الاستبدال لا يدل على جواز التصرف بالشراء كما هو موضوع المسألة

وزاد المصنف وغيره القدرة على
 تحصيل السلم فيه ثم فترع على
 الشرط الثامن بقوله (فان أسلم
 مائتي درهم في كتر) بضم فتشديد
 ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك
 والمكول صاع ونصف عيني
 (تر) حال كون المائتين مقسومة
 (مائة ديننا عليه) أى على المسلم اليه
 (ومائة نقدا) نقدا هارب السلم
 (واقترقا) على ذلك (فالسلم في)
 حصة (الدين باطل) لانه دين يدين
 وصح في حصة النقد ولم يشع الفساد
 لانه طار حتى لو نقد الدين في مجلسه
 صح في الكل ولو احداهما دنانير
 أو على غير العاقلين فسد في الكل
 (ولا يجوز التصرف) للمسلم
 اليه (في رأس المال و) لارب
 السلم في (المسلم فيه قبل قبضه
 بنحو بيع وشركة) ومراجعة
 (وتولية) ولو من عليه حتى لو وهبه
 منه كان اقالة اذا قبل وفي الصغرى
 اقالة بعض السلم جائزة (ولا) يجوز
 لب السلم (شراء) من المسلم اليه
 برأس المال بعد الاقالة في عقد
 السلم الصحيح فلو كان فاسدا جاز
 الاستبدال

كما يظهر لك قريبا (قوله كسائر الديون) أي كدين مهر وأجرة وضمان متلق وهو ذلك سوى صرف وسلم
 لكن التصرف في الدين لا يجوز إلا بقلبه من هو عليه بهبة أو وصية أو بيع أو إجارة لا من غيره إلا بالسلطة
 على قبضه وقد مناهى الكلام عليه في فصل التصرف في البيع والتمن (قوله قبل قبضه) أي قبض رب
 السلم رأس المال من المسلم اليه (قوله بحكم الأقالة) أي قبضا كأننا بحكم الأقالة لا بحكم عقد السلم لأن
 رأس المال مقبوض في يد المسلم اليه والالم نصح الأقالة لعدم صحة السلم (قوله لقوله عليه الصلاة والسلام
 الخ) رواه عنه أبو داود وابن ماجه وحسنه الترمذي ونماه في الفتح (قوله فامتنع الاستبدال) فصار
 رأس المال بعد الأقالة بمنزلة المسلم فيه قبلها فأخذ حكمه من حرمة الاستبدال بغيره فحكم رأس المال بعدها
 حكمه قبلها إلا أنه لا يجب قبضه في مجلسها كما كان يجب قبلها لكونها ليست ببيع من كل وجه ولهذا جاز إراؤه
 عنه وإن كان لا يجوز قبلها بجرم وقدّم الشارح في باب الأقالة عن الأشياء أن رأس المال بعدها كقوله
 إلا في سالتين الخ (قوله حيث يجوز الاستبدال عنه) لأنه لا يتعين بالتعيين فلو تباعدوا هم بدنا بجرم
 استبدالها قبل القبض بأن يسكما أشار إليه في العقد ويؤذي بده قبل الافتراق كما سأل في باب الصرف واحترز
 بالاستبدال عن التصرف فيه لما سأل في هنالك أنه لا يتصرف في غن الصرف قبل قبضه فلو باع دينار بدرهم
 واشترى بها قبل قبضها فباعا فسد بيع الثوب وبهذا ظهر أن قول المصنف بخلاف الصرف غير منظم لأن الكلام
 قبله في الشراء برأس المال قبل قبضه والصرف مثله في ذلك كما علمت وظهر أيضا أن قول الشارح لجواز تصرفه
 فيه غير صحيح لأن الجائز هو الاستبدال بيد الصرف دون التصرف فيه كما هو مصرح به في المتن فكان على
 المصنف أن يقول ولا يشترط قبض رأس المال في مجلس الأقالة ولا يجوز الاستبدال عنه بخلاف الصرف
 وأصل المسألة في البحر حيث قال قيد بالسلم لأن الصرف إذا تقايلا جاز الاستبدال عنه ويجب قبضه في مجلس
 الأقالة بخلاف السلم وقال قبله وفي البدائع قبض رأس المال شرط حال بقاء العقد لا بعد ارتقاعه بأقالة أو غيرها
 وقبض بدل الصرف في مجلس الأقالة شرط لصحتها كقبضه في مجلس العقد ووجه الفرق أن القبض في مجلس
 العقد في البدلين ما شرط لعينه بل للتعيين وهو أن يصير البديل معينا بالقبض صيانة عن الافتراق عن دين يدين
 ولا حاجة إلى التعيين في مجلس الأقالة في السلم لأنه لا يجوز استبداله فتعود إليه عينه فلا تقع الحاجة إلى التعيين
 بالقبض فكان الواجب نفس القبض فلا راعي له المجلس بخلاف الصرف لأن التعيين لا يحصل إلا بالقبض
 لأن استبداله جائز فلا بد من شرط القبض في المجلس للتعيين اهـ (قوله ولو شرى المسلم اليه في كراخ) صورته
 أسلم رجلا مائة درهم في كراخ فاشترى المسلم اليه كرا وأمر رب السلم بقبضه لم يصح حتى يكمل العرب
 السلم مرتين مرة عن المسلم اليه ومرة عن نفسه قال في البحر قيد بالشراء لأن المسلم اليه لملك كرا بارت أو هبة
 أو وصية فأوفاه رب السلم وكاله مرة جاز لأنه لم يوجد الاعتد واحد بشرط الكيل وقيد بالكر لأنه لو اشترى
 حنطة مجازفة فكاله مرة جاز لما قلنا وأشار بالكر المكيل إلى أن الموزون كذلك وكذا المعداد إذا اشترى
 بشرط العتد وفي النهاية أن فيه روايتين (قوله قضاء) مفعول لاجله (قوله لزوم الكيل مرتين) لأنه
 اجتمع صفتان صفقة بين المسلم اليه وبين المشتري منه وصفقة بين المسلم اليه وبين رب السلم بشرط الكيل فلا بد
 منه مرتين بجرم حتى لو هلك بعد ذلك هلك من مال المسلم اليه وللمسلم أن يطالبه بحقه نهر (قوله وصح
 لو كان الكرا قرضا) صورته استقرض المسلم اليه كرا وأمر رب السلم بقبضه من المقرض وكذا لو استقرض
 رجل كرا ثم اشترى كرا وأمر المقرض بقبضه قضاء لحقه كما في البحر (قوله لأنه) أي القرض إعادة حتى
 يعتد بلفظها فكان المقبوض عين حقه تقديرا بجرم (قوله ثم لنفسه) الشرط أن يكيله مرتين وإن لم يعتد
 الأمر حتى لو قال قبض الكرا الذي اشتريته من فلان عن حقل فذهب فأكاله ثم أعاد كيله صار قابضا ولفظ
 الجامع يفيد بجرم عن الفتح (قوله لزوال المانع) عليه الصبح (قوله أي المسلم اليه) تفسير للضمير المتصل
 المنصوب (قوله في ظرفه) أي ظرف رب السلم ويفهم منه حكم ما إذا أمره بكيله في ظرف المسلم اليه بالاولى
 بجرم وهذا إذا لم يكن في الطرف طعام لرب السلم فلو فيه طعامه في المبسوط الأصح عندي أنه يصير قابضا
 لأن أمره بخبطه على وجه لا يتميز بغيره فيصير به قابضا فتح (قوله فيصير قابضا بالتخلية) أي سواء كان
 الطرف له أو للبائع أو مستأجرا وبه صرح الفقيه أبو الليث بجرم عن البناء (قوله بذلك) أي بكيله

كسائر الديون (قبل قبضه) بحكم
 الأقالة لقوله عليه الصلاة والسلام
 لا تأخذ الأسلتك أو رأس مالك أي
 الأسلتك حال قيام العقد أو رأس
 مالك حال انقضا فامتنع
 الاستبدال (بخلاف) بدل
 (الصرف حيث يجوز الاستبدال
 عنه) لكن بشرط قبضه في مجلس
 الأقالة لجواز تصرفه فيه بخلاف
 السلم (ولو شرى) المسلم اليه في كرا
 (كرا وأمر) المشتري (رب السلم
 بقبضه قضاء) عما عليه (لم يصح)
 للزوم الكيل مرتين ولم يوجد
 (وصح لو) كان الكرا قرضا
 و (أمر مقرضه به) لأنه إعادة لا
 استبدال (كما) صح (لو أمر)
 المسلم اليه (رب السلم بقبضه منه له
 ثم لنفسه ففعل) فأكاله مرتين
 لزوال المانع (أمره) أي المسلم
 اليه (رب السلم أن يكيل المسلم فيه)
 في ظرفه (فأكاله في ظرفه) أي وعاء
 رب السلم (بغيبته لم يكن قبضا) أما
 بحضرة فيصير قابضا بالتخلية (أو
 أمر) المشتري (البائع بذلك)

في نظره (قوله ظرف البائع) بدل من قوله نظره (قوله لم يكن قبضاً لحقه) لأن رب السلم حقه في الذمة ولا يملكه إلا بالقبض فلم يصادف أمره ملكه فلا يصح فيكون المسلم إليه مستعير للظرف جاعلاً فيه ملك نفسه كالدائن إذا دفع كيساً إلى الدين وأمره أن يزن دينه ويجعله فيه لم يصرف قبضاً في مسألة البيع يكون المشتري استعاز ظرف البائع ولم يقبضه فلا يصير بيده فكذلك ما يقع فيه فصار كالوأمرة أن يكبله في ناحية من بيت البائع لأن البيت بنواحيه في يد البائع بحر (قوله لأن حقه في العين) لأنه ملكه بنفس الشراء فيصح أمره لمصادقته ملكه فيكون قبضاً يجعله في الظرف ويكون البائع وكيلاً في مسألة الظرف فيكون الظرف والواقع فيه في يد المشتري حكماً قال في الهداية ألا ترى أنه لو أمره بالظن كان الظن في السلم للمسلم إليه وفي الشراء للمشتري لصحة الأمر وكذا إذا أمره أن يصبه في البحر في السلم يملك من مال المسلم إليه وفي الشراء من مال المشتري اه قال في النهر وأورد أنه لو وكل البائع بالقبض صريحاً لم يصح لعدم الصحة هنا أولى وأجيب بأنه لما صح أمره لكونه مالاً كاصار وكيله ضرورة وكمن شيء ثبت ضمناً لا قصداً (قوله كبل العين) مبتدأ وجعلهما معطوف عليه وقوله قبض خبره ومصورة المسألة رجل أسلم في كز حنطة فلما حل الأجل اشتري رب السلم من المسلم إليه كز حنطة بعينها ودفع رب السلم ظرفاً إلى المسلم إليه ليكمل المسلم فيه والسكر المشتري في ذلك الظرف فان بدأ بكبل العين المشتري في الظرف صار قبضاً للعين لصحة الأمر فيه وللمسلم فيه لمصادقته ملكه كمن استقرض حنطة وأمر المقرض أن يزرعها في أرضه وان بدأ بالدين لم يصرف قبضاً لشيء منهما أما الدين فلم يعدم صحة الأمر فيه وأما العين فلأنه خلطه بملكه قبل التسليم فصار مستهلكاً عند أبي حنيفة فنقض البيع وهذا الخلط غير مرضي به لجواز أن يكون مراده البدء بالعين وعندهما بالخيار إن شاء نقض البيع وإن شاء شاركه في الخلوط لأن الخلط ليس باستهلاك عندهما درر (قوله وقبض) أي قبضها المسلم إليه قال في النهر قيد بذلك لأنهما لو تفرقا لاعتن قبضها لم تصح الأقالة لعدم صحة السلم (قوله قبل قبضها) أي قبل أن يقبضها رب السلم بسبب الأقالة (قوله أو ماتت) عطف على قوله السابق فتقايلاً فيكون الموت بعد القبض (قوله صح) أي عقد الأقالة (قوله لبقاء المعقود عليه) لأن الجارية رأس المال وهو في حكم الثمن في العقد والبيع هو المسلم فيه وصحة الأقالة تعقد قيام المبيع لأن الثمن كما زعم هلاك الأمة لا يغير حال الأقالة من البقاء في الأولى والصحة في الثانية درر (قوله وعليه قيمتها) لأنه إذا انفسخ العقد في المسلم فيه انفسخ في الجارية تبعاً فوجب عليه ردّها وقد عجز عنه فوجب رد قيمتها درر (قوله كذا الحكم في المقايضة) هي بيع العين بالعين فتبقى الأقالة وتصح بعد هلاك أحد العوضين لأن كل واحد منهما مبيع من وجه وثن من وجه ففي الباقي يعتبر بالمبيعة وفي الهالك الثمنية درر (قوله بخلاف الشراء بالثمن فيهما) أي في المسألتين فإذا اشترى أمة بألف فتقايلاً فماتت في يد المشتري بطلت الأقالة ولو تقايلاً بعده وماتت فالأقالة باطلة لأن الأمة هي الأصل في البيع فلا تبقى بعده هلاكها فلا تصح الأقالة ابتداء ولا تبقى انتهاء لعدم محلها درر (قوله في السلم) أي وفي المقايضة (قوله بخلاف البيع) أي بالثمن (قوله تقايلاً للبيع الخ) تقدمت بهذه المسألة في باب الأقالة متناً (قوله والقول للمدعي الرداء) هذا صادق بما إذا قال أحدهما شرطاً ردياً فقال الآخر لم نشترط شيئاً وبما إذا ادعى الآخر اشتراط الجوده وقال الآخر أنا شرطنا ردياً والمراد الأقل ولذا أردفه بقوله لا لنفي الوصف والأجل ولا فائدة أن الرداء مثالي حتى لو قال أحدهما شرطنا جيداً وقال الآخر لم نشترط شيئاً فالحكم كذلك نهر والظاهر أن القول انما يقبل مع البين وقد صرح به في مسألة الأجل الآتية ولا فرق يظهر (قوله وهو الرداء) أي مثلاً (قوله والأجل) بالجزء عطف على الوصف والأجل مدة الشيء والمراد به هنا التأجيل وهو تأجيل الأجل بقريئة التعبير به قبله وادعى في البحر أنه عين كون التأجيل بمعنى الأجل بخازا بدليل ما بعده ويظهر أن المتعين العكس كما قلنا لأن المراد الاختلاف في أصل التأجيل لا في مقدار الأجل ويؤيده قول المصنف بعده ولو اختلفا في مقداره (قوله والأصل أن من خرج كلامه تعنتاً) بأن ينكر ما ينفعه كأن قال المسلم إليه شرطت لك ردياً وقال رب السلم لم نشترط شيئاً فالقول للمسلم إليه لأن رب السلم متعنت في أنكار الصحة لأن المسلم فيه يربو على رأس المال في العادة وكذا لو قال رب السلم كان له أجل وأنكر المسلم إليه فهو متعنت في أنكاره حقاً وهو الأجل كما في الهداية (قوله وان خرج خصوصاً) بأن أنكر ما يضره كعكس التصوير

فكاه في نظره) ظرف البائع
(لم يكن قبضاً) لحقه (بخلاف
كبله في ظرف المشتري بأسره) فانه
قبض لأن حقه في العين والأجل
في الذمة (كبل العين) المشتراة (ثم)
كبل (الدين) المسلم فيه وجعلهما
(في ظرف المشتري قبض بأمره)
لتبعية الدين للعين (وعكسه) وهو
كبل الدين أولاً (لا) يكون قبضاً
وخبراً بين نقض البيع والشركة
(أسلمامة في كز بر) (وقبضت
فتقايلاً) السلم (فماتت) قبل قبضها
بحكم الأقالة (بقي) عقد الأقالة
(أو ماتت فتقايلاً صح) لبقاء
المعقود عليه وهو المسلم فيه (وعليه
قيمتها يوم القبض فيهما) في المسألتين
لأنه سبب الضمان (كذا) الحكم
في (المقايضة بخلاف الشراء بالثمن
فيهما) لأن الأمة أصل في البيع
والحاصل جواز الأقالة في السلم
قبل هلاك الجارية وبعده بخلاف
البيع (تقايلاً للبيع في عبد فابق)
بعد الأقالة (من يد المشتري فان
لم يتدر على تسليمه للبائع) بطلت
الأقالة والبيع بحاله) قنية
(والقول للمدعي الرداء والتأجيل
لأن في الوصف) وهو الرداء
(والأجل) والأصل أن من خرج
كلامه تعنتاً فالقول لصاحبه
بالاتفاق وان خرج خصوصاً

ووقع الاتفاق على عقد واحد
فالقول المدعى الصحة عندهما
وعنده للمنكر (ولو اختلفا في
مقداره فالقول للطالب مع يمينه)
لأنكاره الزيادة (وأى برهن قبل
وان برهنا قضى بينة المطلوب)
لأبائها الزيادة (وان) اختلفا
(في مضيه فالقول للمطلوب) أى
المسلم اليه بيمينه الآن يبرهن الآخر
وان برهنا فبينة المطلوب ولو اختلفا
في السلم تماثلهما استحقانا فتح
(والاستصناع) هو طلب عمل
الصنعة (بأجل) ذكر على سبيل
الاستمهال لا الاستحجال فإنه
لا يصير سلبا (سلم) فتعتبر شرائطه
(جرى فيه تعامل أم لا) وقالا
الأول استصناع (وبدونه) أى
الأجل (فيما فيه تعامل) الناس
كغف وقفمة وطست) بمهمة ٢
وذكره في المغرب في الشين المجبة
وقد يقال طسوت ٣

٢ قوله قوله هو لغة طلب الصنعة
مكذا بخطه مع أن الذي في نسخ
الشارح هو طلب عمل الصنعة
فلعلها نسخة أخرى وليجوز اه
مصححه

٣ مطلب
في الاستصناع

في المسألتين فالقول المدعى الصحة عنده وهو رب السلم في الأولى والمسلم اليه في الثانية وعندهما المنكر
كالأول كما قرره في الهداية وغيرها (قوله) ووقع الاتفاق على عقد واحد (اخترازا عما إذا لم يتفقا على عقد واحد كما
لو قال رب المال للمضارب شرطت لك نصف الربح الا عشرة وقال المضارب بل شرطت لي نصف الربح فان
القول لرب المال لأنه ينكر استحقاق زيادة الربح وان تضمن ذلك انكار الصحة هذا عندهما وأما عنده فلا عقد
المضاربة اذا صح كان شركة واذا فسد صار اجارة فلم يتفقا على عقد واحد فان مدعى الفساد يدعى اجارة ومدعى
الصحة يدعى الشركة فكان اختلافهما في نوع العقد بخلاف السلم فان السلم الحال وهو ما يدعى منكرا الاجل
سلم فاسد لا عقد آخر ولهذا يبحث في يمينه لا يسلم في شيء فقد اتفقا على عقد واحد واختلفا في صحته فالقول المدعى
الصحة وتماه في الفتح (قوله) فالقول المدعى الصحة عندهما وعنده للمنكر) كذا في بعض النسخ وهو سبق قلم
وعبارة الهداية وغيرها فالقول المدعى الصحة عنده وعندهما للمنكر وهو كذلك في بعض النسخ (قوله) فالقول
للتطالب) أى رب السلم فإنه يطالب المسلم اليه بالسلم فيه (قوله) وأى برهن قبل) لكن برهان رب السلم
وحده مؤكده لقوله لا مثبت لأن القول له بدونه بخلاف برهان المسلم اليه وحده ولذا قضى بينته اذا برهنا معا
(قوله) فالقول للمطلوب) لأنكاره توجه المطالبة بجر (قوله) وان برهنا فبينة المطلوب) لأبائها زيادة
الاجل فالقول قوله والبينه بينته بجر (قوله) ولو اختلفا في السلم تماثلهما استحقانا) أى ويدأ بين الطالب
وأى برهن قبل وان برهنا فبرهان الطالب والمساءلة على أوجه لأن رأس المال اتماعين أو دين وعلى كل اما
أن يتفقا عليه ويختلفا في السلم فيه أو بالعكس أو يختلفا فيهما فان كان عينا واختلفا في السلم فيه فقط كقوله هذا
الثوب في كز حنطة وقال الآخر في نصف كز أو في شعير أو حنطة ردثة وبرهنا قدم الطالب وان اختلفا في رأس
المال فقط هل هو ثوب أو عبد أو فیهما وبرهنا قضى بالسلمين وان كان دراهم واتفقا فيه فقط يقضى للطالب بسلم
واحد عند الثاني خلافا للمحمد وكذا لو اختلفا في السلم فيه فقط ولو فیهما كقوله عشرة دراهم في كز حنطة
وقال الآخر خمسة عشر في كز وبرهنا فعند الثاني ثبت الزيادة فيجب خمسة عشر في كزين وعند محمد يقضى
بالعقدين اه فتح ملخصا (قوله) هو لغة طلب الصنعة) أى أن يطلب من الصانع العمل في القاموس
الصناعة ككتابة حرفة الصانع وعمله الصنعة اه فالصنعة عمل الصانع في صناعته أى حرقه وأما شرافه
طلب العمل منه في شيء خاص على وجه مخصوص يعلم ما يأتى وفي البدائع من شروطه بيان جنس المصنوع
ونوعه وقدره وصفته وأن يكون مما فيه تعامل وأن لا يكون مؤجلا والا كان سلبا وعندهما المؤجل استصناع
الا اذا كان مما لا يجوز فيه الاستصناع فينقلب سلبا في قولهم جميعا (قوله) بأجل) متعلق بمحذوف حال
من الاستصناع لكن فيه محجى الحال من المتدا وهو ضعيف ولا يصح كونه خيرا لأنه لا يفيد بل الخبر هو قوله
سلم والمراد بالأجل ما تقدمت وهو شهر فافوقه قال المصنف قيدا للأجل بذلك لأنه اذا كان أقل من شهر كان
استصناعا ان جرى فيه تعامل والافساد لمن ذكره على وجه الاستمهال وان كان للاستحجال بأن قال على
أن تفرغ منه غدا أو بعد غد كان صحيحا اه ومثله في البحر وغيره وسيد كره الشارح (قوله) ذكر على سبيل
الاستمهال الخ) كان الواجب عدم ذكر هذه الجملة لما علمت من أن المؤجل شهر فأكثر سلم والمؤجل بدونه ان
لم يجز فيه تعامل فهو استصناع فاسد الا اذا ذكر الاجل للاستحجال فصحيح كما أفاده ط وقد تبع الشارح
ابن كمال (قوله سلم) أى فلا يبيح استصناعا كما في التارخانية فلذا قال الشارح فتعتبر شرائطه أى شرائط
السلم ولهذا لم يكن فيه خيار مع أن الاستصناع فيه خيار لكونه عقدا غير لازم كما يأتى تحريره (قوله) جرى
فيه تعامل) كغف وطست وقفمة ونحوها درر (قوله) أم لا) كالثياب ونحوها درر (قوله) وقال
الأول) أى ما فيه تعامل استصناع لأن اللفظ حقيقة للاستصناع فيحافظ على قضيته ويحمل الاجل على
التحجيل بخلاف ما لا تعامل فيه لأنه استصناع فاسد فيحمل على السلم الصحيح وله انه دين يحقل السلم وجواز
السلم باجماع لاشبهه فيه وفي تعاملهم الاستصناع نوع شبهة فكان العمل على السلم أولى هداية (قوله) وبدونه
متعلق بقوله صح الاثنى ومقابل هذا قوله بعد ولم يصح فيما لم يتعامل به (قوله) وذكره في المغرب في الشين المجبة
هو خلاف ما في الصحاح والقاموس والمصباح (قوله) وقد يقال) أى في جمعه ويسانه ما في المصباح
الطست قال ابن قتيبة أصلها طس فأبدلت من احد المضغفين تاء لأنه يقال في جمعهما طساس كسهم وسهام

وجعلت أيضا على طسوس باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ (قوله يباع لعدة) أي صبح على انه يبيع
 لا على انه موعدة ثم يتقدم عند الفراغ يباع بالتعاطي اذ لو كان كذلك لم يحتج بموافقه تعامل وتعامله في البصر
 حال في النهر وأورد أن بطلانه بموت الصانع ينافي كونه يباعا وأجيب بأنه انما يطل بموته لشبهه بالاجارة وفي
 الذخيرة هو اجارة ابتداء بيع انتهائه لكن قبل التسليم لا عند التسليم وأورد أنه لو انعقد اجارة لاجبر الصانع
 على العمل والمستمنع على اعطاء المسمى وأجيب بأنه انما لا يجبر لانه لا يمكنه الا بتلاف عين له من قطع الاديم
 ونحوه والاجارة تفسخ بهذا العذر لا ترى أن الزراع له أن لا يعمل اذا كان البذر من جهته وكذا رب الارض
 اه ومثله في البصر والفتح والزباني (قوله فيجبر الصانع على عمله) تبع في ذلك الدرر ومختصر الوقاية وهو
 مخالف لما ذكرناه آتاه عن عدة كتب من انه لا جبر فيه ولقول الجرو حكمه الجواز دون اللزوم ولذا قلنا للصانع
 أن يبيع المصنوع قبل أن يراه المستمنع لأن العقد غير لازم اه. ولما في البدائع وأما صفته فهي أنه عقد غير
 لازم قبل العمل من الجانبين بخلاف حتى كان لكل واحد منهما خيارا الامتناع من العمل كالبيع بالخيار
 للمتبايعين فإنه لكل منهما الفسخ وأما بعد الفراغ من العمل قبل أن يراه المستمنع فكذلك حتى كان للصانع
 أن يبيعه من شاء وأما اذا حضره الصانع على الصفة المشروطة سقط خياره والمستمنع الخيار هذا جواب
 ظاهر الرواية وروى عنه ثبوته لهما وعن الثاني عدمه لهما والمصحح الاول اه وقال أيضا لكل واحد منهما
 الامتناع من العمل قبل العمل بالاتفاق ثم اذا صار سلبا راعى فيه شرائط السلم فان وجدت صحح والا لا اه وقال
 أيضا فان ضرب له أجلا صار سلبا حتى يعتبر فيه شرائط السلم ولا خيار لواحد منهما ما اذا سلم الصانع المصنوع على
 الوجه الذي عليه في السلم اه وذكر في كافي الحاكم أن للصانع يبيعه قبل أن يراه المستمنع ثم ذكر أن الاستصناع
 لا يصح في الثوب وانه لو ضرب له أجلا وعمل الثمن جاز وكان سلبا ولا خيار له فيه اه وفي التتارخانية ولا يجبر
 المستمنع على اعطاء الدراهم ولن شرط فيجعله هذا اذا لم يضرب له أجلا فان ضرب قال ابو حنيفة يصير سلبا
 ولا يبيح استصناعا حتى يشترط فيه شرائط السلم اه فقد ظهر لك بهذه النقول أن الاستصناع لا جبر فيه
 الا اذا كان موجلا بشهرا كثر فمصر سلبا وهو عقد لازم يجبر عليه ولا خيار فيه وبه علم أن قول المصنف فيجبر
 الصانع على عمله ولا يرجع الأمر عنه انما هو فيما اذا صار سلبا فكان عليه ذكره قبل قوله وبدونه والا فهو
 مناقض لما ذكره من اثبات الخيار للأمر ومن أن المعقود عليه العين لا العمل فاذا لم يكن العمل معقودا
 عليه كيف يجبر عليه. وأما ما في المهداية عن المبسوط من انه لا خيار للصانع في الاصح فذا لم يجد ما صنعه وراه
 الأمر كما صرح به في الفتح وهو ما مر عن البدائع والظاهر أن هذا منشأ توهم المصنف وغيره كما يأتي وبعد
 فهو يرى لهذا المقام رأيت موافقته في الفصل الرابع والعشرين من نور العين اصلاح جامع الفصولين حيث
 قال بعد أن أكثر من النقل في اثبات الخيار في الاستصناع فظهر أن قول الدرر يعارضه المقتضى ان الصانع يجبر
 على عمله والأمر لا يرجع عنه سم وظاهر اه فاعتن هذا التحريم والله الخ (قوله والمبيع هو العين لا عمله)
 أي أنه يبيع عين موصوفة في الذمة لا يبيع على أي اجارة على العمل لكن قدمن أنه اجارة ابتداء بيع انتهائه
 تأمل (قوله خلافا للبردي) بالباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي آخره عين مهملة نسبة الى
 بردعة بلدة من أقصى بلاد اذربيجان وهو أحمد بن الحسين ابو سعيد من الفقهاء الكبار قتل في وقعة القرامطة
 مع الحاج سنة سبع عشرة وثلاثمائة وتعام ترجمته في طبقات عبد القادر (قوله بمصنوع غيره) أي بما صنعه
 غيره (قوله فأخذه) أي الأمر (قوله بلا رضاه) أي رضى الأمر أو رضى الصانع (قوله قبل رؤية أمره)
 الاولى قبل اختياره لانه مدار تعينه له على اختياره وهو يتحقق بقبضه قبل الرؤية ابن كمال (قوله ومفاده الخ)
 قدمن التصريح بهذا المفاد عن البدائع وعلمه بأن الصانع بائع ما لم يره ولا خيار له ولانه باحضاره أسقط خيار
 نفسه الذي كان له قبله فبقي خيار صاحبه على حاله اه وفي الفتح وأما بعد ما رآه الاصح أنه لا خيار للصانع بل
 اذا قبله المستمنع أجبر على دفعه لانه بالآخر بائع اه وهذا هو المراد من نفي الخيار في المبسوط فيقول
 المصنف في المنع ولا خيار للصانع كذا ذكره في المبسوط فيجبر على العمل لانه باع ما لم يره الخ صوابه أن يقول فيجبر
 على التسليم لان الكلام بعد العمل وأيضا فالتعلييل لا يوافق العمل على ما فهمه وهذا هو منشأ ما ذكره في مثله
 أولا وقد علمت نصريح كتب المذهب بثبوت الخيار قبل العمل وفي كافي الحاكم الذي هو من المبسوط ما نصه

(صح) الاستصناع (يبيع لعدة)
 على الصحيح ثم فرع عليه بقوله
 فيجبر الصانع على عمله ولا يرجع
 الأمر عنه) ولو كان مدة لما لم
 (والمبيع هو العين لا عمله) خلافا
 للبردي (فان جاء) الصانع
 بمصنوع غيره أو بمصنوعه قبل
 العقد فأخذه (صح) ولو كان
 المبيع عمله لما صح (ولا يتعين)
 المبيع (له) أي للأمر (بلا رضاه
 فصح بيع الصانع) لمصنوعه
 (قبل رؤية أمره) ولو تعين له لما صح
 بيعه (وله) أي للأمر (أخذه
 وترك) بخيار الرؤية ومفاده أنه
 لا خيار للصانع بعد رؤية المصنوع
 له

مطلب
 ترجمة البردي

وهو الاصح نهر (ولم يصح فيما لم
 يتعامل فيه كالتوب الابا جل كاتر)
 فان لم يصح فسدان ذكر الاجل
 على وجه الاستعمال وان للاستعمال
 كعلي أن تفرغه غدا كان صحيحا
 (فرع) السلم في الدبس لا يجوز
 لما في اجارة جواهر الفتاوى
 لوجعل الدبس اجرة لا يجوز لانه
 ليس بمنلى لان النار علمت فيه
 ولذا لا يجوز السلم فيه فلا يجب
 في الذمة حتى لو كان عينا جاز
 قلت وسيجي في الغصب أن
 الرب والقطر والعم والقسم والاجر
 والصابون والعصفور والسرقة
 والجلود والصرم وبر مخلوط بشعر
 قبي - فليحفظ

(باب المتفرقات) *

من أبوابها وعبر في الكثر
 بمائل منشورة وفي الدرر مسائل
 شتى والمعنى واحد (اشترى
 نورا أو فرسا من خرفل) اجل
 (استئناس الصبي لا يصح
 و) لا قيمة له (لا يضمن متلفه
 وقبل بخلافه) يصح ويضمن قنية
 وفي آخره حظر المجتبى عن أبي يوسف
 يجوز بيع اللعبة وأن يلعب بها
 الصبيان (وصح بيع الكلب) ولو
 عقورا (والفهد) والقبول والقرد
 (والسباع) بسائر أنواعها حتى
 الهرة وكذا الطيور (علمت اولاً)
 سوى الخنزير وهو المختار للاقتناع
 بهما ويجوز بيعهما كما قد مناه في البيع
 الفاسد والتمسح بالقرود وان كان
 حراما لا يمنع بيعه بل يكرهه كبيع
 العير شرح وهبانية (فرع)
 لا ينبغي اتخاذ كلب الاطوف
 لص او غيره فلا بأس به ومثله سائر
 السباع عيني وجاز اقتناؤه
 لصيد وحراسة ماشية وزرع اجماعا

والمستصنع بالخيار اذا رآه مفروغا منه واذا رآه فليس للصانع منعه ولا بيعه وان باعه الصانع قبل أن يراه جاز
 بعه (قوله وهو الاصح) وهو ظاهر الرواية وعنه نبوت الخيار لها وعن الثاني عدمه اهما كما مر عن البدائع
 (قوله الابا جل كاتر) اي بأجل مما مر في السلم من أن أقله شهر فيكون سلبا بشرطه (قوله فان لم يصح)
 اي الاجل لعقد السلم بأن كان أقل من شهر (قوله وان للاستعمال) اي بأن لم يقصده التأجيل والاستعمال
 بل قصده الاستعمال بلا مهال وظاهره أنه لو لم يذكر أجلا أصلا فيما لم يجز فيه تعامل صحيح لكنه خلاف ما يفهم
 من المتن ولم أره صريحا فتأمل (قوله في الدبس) بكسر وبكسرتين غسل القرد وغسل الفحل قاموس
 والمشهور الآن أنه ما يخرج من العنب (قوله ولذا) اي لكون النار علمت فيه فصار غير منلى لا يجوز السلم
 فيه وظاهره أن السلم لا يجوز الا في المثل مع أنه يجوز في الثياب والبسط والخضر ونحوها كما مر أفاده ط
 (قوله حتى لو كان عينا) اي لو جعل الاجرة دبسا معيننا (قوله الرب) دبس الرطب اذا طبخ مصباح (قوله
 والقطر) نوع من غسل القصب قال المؤلف في الغصب أن كلا منهما يتفاوت بالصنعة ولا يصح السلم فيهما
 ولا يثبت في الذمة ط (قوله والعم) ولولياً ذكره المؤلف في الغصب وتقدم الكلام فيه (قوله والاجر
 والصابون) لاختلافهما في الطبخ (قوله والصرم) بالفتح الجلد مصباح وقد مرنا في الباب عن الفخ أنه يصح
 السلم في الجلود اذا بين ما يقع به الضبط (قوله وبر مخلوط) الا صوب وبراً مخلوطا عطف على الرب المنصوب
 نعم الرفع جائز على القول بجواز العطف بالرفع على محل اسم ان قبل استكمال العمل فافهم والله سبحانه أعلم

(باب المتفرقات) *

جرت عادتهم أن المسائل التي تشذ عن الابواب المتقدمة فلم تذكر فيها يجوعونها بعد ويسعون بها با حذ هذه الاسماء
 ط (قوله بمائل منشورة) شبهت بالمشهور من الذهب او الفضة لتفاسدها وهو بالرفع على الحكاية ط ويجوز الجز
 (قوله من خرف) اي طين قال ط قيد به لانه لو كانت من خشب او صفر جازا اتفاقا فافهم لا مكان
 الانتفاع بها وحزرها اه وهو ظاهر (قوله ولا يضمن متلفه) كانه لانه آله له ولا يقال فيها نحو ما قيل في عود
 الاله من انه يضمن خشباً لا مهياً على أحد القولين لانه لا قيمة لهذه الاشياء اذا قطع النظر عن التلهي بها ط
 (قوله وقبل بخلافه) يشعر بضعفه مع أن المصنف نقله عن القنية وفي القنية لم يعبر عنه بقيل بل رمز للاول
 ثم الثاني (قوله عن أبي يوسف) اي ناقلا عن أبي يوسف وظاهره انه قوله لارواية عنه حتى يقال ان هذا
 يشعر بضعفه ونسبته الى أبي يوسف لا تدل على أن الامام يخافه لاحتمال أن لا يكون له في المسألة قول فافهم
 (قوله ولو عقورا) فيه كلام يأتي (قوله والقبول) هذا بالاجماع لانه مستفيع به حقيقة مباح الانتفاع به شرعا
 على الاطلاق فكان مالا يجوز عن البدائع اي يتوقع به للقتال والحمل وينتفع به عظمه (قوله والقرود) فيه
 قولان كما يأتي (قوله والسباع) وكذا يجوز بيع لجهاب التذكية لا طعام كالب أو سمنه بخلاف لحم
 الخنزير لانه لا يجوز أ طعامه محبط لكن على أصح التصحيحين من أن الذكاة الشرعية لا تظهر الا بالجلد دون اللحم
 لا يصح بيع اللحم شربلاية (قوله حتى الهرة) لانها تضطاد الفار والهوام المؤذية فهي مستفيع بها ففح
 (قوله وكذا الطيور) اي الجوارح دور (قوله علمت أولا) تصريح بما فهم من عبارة محمد في الاصل وبه
 صرح في الهداية أيضا لكن في البحر عن المبسوط انه لا يجوز بيع الكلب العقور الذي لا يقبل التعليم في الصحيح
 من المذهب وهكذا نقول في الاسدان كان يقبل التعليم ويصطاد به يجوز بيعه والا فلا والفهد والبازي
 يقبلان التعليم فيجوز بيعهما على كل حال اه قال في الفتح فعلى هذا لا يجوز بيع الثمر بحال لانه لشراسته
 لا يقبل التعليم وفي بيع القرد روايتان اه وجه رواية الجواز وهو الاصح زيلعي انه يمكن الانتفاع بجلده وهو
 وجه ما في المتن أيضا وصح في البدائع عدم الجواز لانه لا يشتري للانتفاع بجلده عادة بل للتلهي به وهو حرام اه
 بحر قلت وظاهره انه لولا قصد التلهي به لجاز بيعه ثم انه يرد عليه ما ذكره الشارح عن شرح الوهبانية من أن هذا
 لا يقتضي عدم صحة البيع بل كراهته والحاصل أن المتن على جواز بيع ماسوي الخنزير مطلقا وصح
 السرخسي التقييد بالمعلم منها (قوله لا ينبغي اتخاذ كلب الخ) الاحسن عيارة الفتح وأما اقتناؤه للصيد
 وحراسة الماشية والبيوت والزرع فيجوز بالاجماع لكن لا ينبغي أن يتخذ في داره الا ان خاف لصوا أو أعداء

٤ مطالب
أمرنا بتركهم وما يدنون

وأيضاً الواعقد واحد المسلم أو الصنف أو نحوهما بدون شروطه المعتبرة عندنا فحكم بينهم بشرعنا إلا في الخمر
والخنزير فمقدم عليهم كما عقدنا على الشاة والعصير وفي البحر عن حدود القنية ويمنع الذي عصى عن المسلم
الاشرب الخمر فان غنوا وضرروا العبدان منعوا كالمسلمين لأنه لم يستثن عنهم اه قال في النهر ويرد عليه أنه لا يمنع
من لبس الحرير والذهب بخلاف المسلم اه (قوله ويجبر على بيعه) ولو اشتراه من كافر مثله شراء فاسد أجبر
على رده لأن دفع الفساد واجب حقاً للشرع ثم يجبر البائع على بيعه بحر (قوله أجبر عليه) وينبغي أن عقد
الصغير في هذا لا يتوقف على الاجازة نهر اى لعدم فائدته لأنه اذا أجاز له أجبر أيضاً على بيعه وقد يقال انه
قد يسلم قبل اجبار وليه فيبقى على ملكه فكان للاجازة فائدة (قوله وكذا لو أسلم عنده) في بعض النسخ عنده
بالباء بدل النون وأفاد أنه لا فرق بين كون العبد مسلماً وقت الشراء أو بعده (قوله ويتبعه طفله) اى لو أسلم
العبد وله ولد غير بالغ تبعه في الاسلام والاجتنار على بيعه معه (قوله فان عجز) اى المكاتب (قوله اجبر)
اى الكافر على بيعه ومفهومه انه لا يجبر مادام عقد المكاتب وهو ظاهر لان المكاتب لا يجور ببيع (قوله من
عادته شراء المردان) عبارة النهر عن المحيط الفاسق المسلم اذا اشترى عبداً مرد وكان من عادته اتباع المرد أجبر
على بيعه دفعاً للفساد اه وعن هذا أفق المولى ابو السعود بأنه لا تسع دعواه على أمر دونه أفق الخير المولى
والمصنف أيضاً (قوله يؤمر بارساله) ولا يصح بيعه ومترى بيان ذلك كله في الحج (قوله ولو أسلم مقرض الخمر
سقطت) لتعذر قبضها فصار هلاكها مستنداً الى معنى فيها وفي البيع لو أسلم أراً حده ما قبل القبض انتقض
البيع اى ثبت حتى الفسخ لتعذر القبض بالاسلام فصار كالأبى المبيع وتامة في البحر (قوله فروايتان) اى
عن الامام في رواية تسقط وفي رواية عليه قيمته او هو قول محمد لتعذر ملعنى من جهته بحر (قوله التى انكحها
المشتري الخ) اى اذا اشترى امه وزوجها لرجل قبل قبضها من البائع فوطئها الزوج صار المشتري قابضاً
(قوله فصار فعلة) اى الزوج كفعله اى المشتري (قوله استحسانا) والقياس أن يكون قبضاً لانه تعيب
حكى "ألا ترى انه لو وجد المشترة من زوجة يرتد بها بالعيب وجه الاستحسان انه لم يتصل بها ففعل حسى من
المشتري والتزويج فعل تعيب حكى بمعنى تقليل الرغبات فيها كنقصان السعر وتامة في النهر (قوله فلو
انتقض البيع) اى بنحو خيار عيب أو فساد (قوله بطل النكاح) لأن البيع متى انتقض قبل القبض انتقض
من الاصل فصار كأن لم يكن فكان النكاح باطلا بحر (قوله وقيد الكمال) لم يقيد الكمال من عنده بل قال
وقيد القاضي الامام ابو بكر بطلان النكاح الخ فلو قال الشارح وقيد القاضي ابو بكر لكان أصوب ولمسلم
عزوه في آخر العبارة الى الفتح من الاستدراك (قوله بطلانه) اى البيع (قوله فيلزمه المهر للمشتري فتح)
لم أجده هذه العبارة في الفتح بل ذكرها في النهر ونقل محشى مسكين عن شيخه أنه لم يجد هذا في النهاية ولا في العناية
والبحر ونقل عن الشيخ شاهين أنه وجد هذا في المعراج ثم استشكلها بأنه كيف تكون هالكه من مال البائع
ويكون المهر للمشتري فهو مخالف لقولهم الغرم بالغنم اه قلت عدم بطلان النكاح دليل على أن بطلان
البيع مقتصر على وقت الموت فلم يصح العقد كأن لم يكن فيظهر أن النكاح كان على ملك المشتري فيستحق
المهر تأمل وانظر ما قدمناه في البيع الفاسد قبيل قوله ولا يطل حق الفسخ بوث أحدهما (قوله اذا العقار
لا يبيعه القاضي) في بعض النسخ لا يبيعه الا القاضي بزيادة الا والصواب الاول وهو الموجود في النهر وكذا
في البحر عن النهاية وجامع الفصولين وعبارة جامع الفصولين جاز للقاضي بيع المبيع وابقاء الثمن لو كان منقولاً
لا لوعقارا اه (قوله قبل القبض) فلو غاب بعده لا يبيعه القاضي لأن حقه غير متعلق بماليته بل بدمته
المشتري وقيد في جامع الفصولين بما اذا لم يحض عليه التلف فان خيف جاز له البيع حيث قال للقاضي ايداع
مال غائب ومفقود وله اقراضه وبيع منقوله اذا خيف تلفه ولم يعلم مكان الغائب لا لوعلم اه وينبغي أن يقال
ان خوف التلف مجوز للبيع علم مكانه اولا وقد مناهوه في خيار الشرط فارجع اليه نهر (قوله غيبة
معروفة) بأن كانت البلدة التى تخرج اليها معروفة وان بعدت نهر (قوله فأقام بانه بينة الخ) ليست
البينة هنا للقضاء على الغائب بل لنفى التهمة وانكشاف الحال كفى الزيلعي فلا يحتاج الى خصم حاضر لان
العبد في يده وقد أقر به الغائب على وجه يكون مشغولاً بحقه بحر قال في جامع الفصولين الخصم شرط لقبول
البينة لو أراد المدعى أن يأخذ من يد الخصم الغائب شيئاً أما اذا أراد أن يأخذ حقه من مال كان للغائب

(ويجبر على بيعه) ولو المشتري
صغيراً أجبر وله فلول يمكن أقام
القاضي له ولها وكذا لو أسلم عنده
ويتبعه طفله ولو أعتقه أو كانه جاز
فان عجز أجبر أيضاً ولو دبره أو
استولدها سعيها في قيمته ما يوجب
ضرر بالوطئ مسالة وذلك حرام
(فرع) من عادته شراء المردان
يجبر على بيعه دفعاً للفساد نهر
وغيره وكذا محرم أخذ صدا
يؤمر بارساله ولو أسلم مقرض الخمر
سقطت ولو أسلم مقرض فروايتان
(وطء زوج) الامه (المشترة) التى
انكحها المشتري قبل قبضها (قبض)
لمشتريها لمصولة بتسلطه فصار
فعله كفعله (لا) يجزئ (انكحها)
استحساناً (فلو انتقض البيع)
قبل القبض (بطل النكاح في)
قول الثاني وهو (الختار) وقيد
الكمال بما اذا لم يكن بطلانه بموتها
فلو قبل القبض لم يطل النكاح
وان بطل البيع فيلزمه المهر للمشتري
فتح (اشترى شيئاً) منقولاً اذا العقار
لا يبيعه القاضي (وغاب) المشتري
(قبل القبض) وقد التفت غيبة
معروفة فأقام بانه بينة

مطلب
للقاضي ايداع مال غائب واقراضه
وبيع منقوله الخ

انه باعه منه لم يبع في دينه

لا مكان ذهابه اليه (وان جهل

مكاته يبيع) المبيع اى باعه

القاضي او مأموره نظرا للقائب

وأدى الثمن وما فضل يسكه

للقائب وان نقص تبعه البائع اذا

ظفريه (وان اشترى انسان) شيئا

(وغاب واحد) منهما (فالمعاصر

دفع) كل (غنه) ويجبر البائع على

قبول الكل ودفع الكل للمعاصر

(و) له (قبضه وحيسه) عن شريكه

اذا حضر (حتى يتقد شريكه)

الثن بخلاف أحد المستأجرين

والفرق أن للبائع حبس المبيع

لاستيفاء الثمن فكان مضطرا

بخلاف المؤجر اللهم الا اذا شرط

تجديد الاجرة (باع) شيئا (بألف

مثقال ذهب وفضة نصفاه) اى

بالمثقال فيجب خسمائة مثقال من

كل منهما لعدم الاولوية (وفي) بيعه

شيئا (بألف من الذهب والفضة

تنصفا وانصرف للوزن المجهود

٢ (ف) النصف (من الذهب مثاقيل

(و) النصف (من الفضة دراهم)

وشمله له على مكرر حطة

وشعير وسهم زمه من كل ثلث

كتر وهذه قاعدة في المعاملات

كلها كهر ووصية ووديعة

وغصب واجارة وبديل خلع وغيره

في موزون وم مكيل ومعدود

ومذروع عيني وقوله (وزن

٣ سبعة) تستدم في الزكاة وأخاد

الكال أن اسم الدرهم ينصرف

للمتعارف في بلد العقد وفي مصر

ينصرف للفلوس

٢ مطلب

في العلو اذا سقط

٣ مطلب

فيما ينصرف اليه اسم الدرهم

بيده فلا يشترط ولا يحتاج لو كبل كهذه المسألة وكذا لو استأجر ابلا الى مكة ذاهبا وجائيا ودفع الكراء ومات
بالدابة في الذهاب فانقصت الاجارة فله أن يركبها ولا يضمن وعليه اجرتها الى مكة فاذا اتمامها ورفع الامر
الى القاضي فرأى بيعها ودفع بعض الايجار الى المستأجر جاز وعلى هذا لو رهن المديون وغاب غيبة منقطعة
رفع المهرن الامر الى القاضي لبيع الرهن ينبغي أن يجوز كما في هاتين المسألتين اه وأقره في البصر (قوله
نه باعه منه) وانه لم يتقد اليه الثمن نهر وفتح (قوله باعه القاضي او مأموره) ولو أذن له بأن يؤجر الدابة
بعلفها من أجرها جاز كما في جامع الفصولين وظاهر كلامهم أن البائع لا يملك البيع بلا إذن القاضي فان باع كان
ضوليا وان سلم كان متهديا والمشتري منه غاصب بحر ظهت وفي اللو الجنية اشترى لحا ذهب لصبي بالثمن فأبطأ
فحاف البائع أن يفسد بيعه البائع يبعه لان المشتري يكون راضيا بالانقضاء فان باع بزيادة فصدق بها أو بنقصان
يضع عن المشتري وهذا نوع استحسان اه وبه علم أن ما يسرع ففاده لا يتوقف على القاضي لرضاه بالانقضاء
بخلاف غيره فان القاضي يبيعه على ملك المشتري ولذا كان الفضل له والمنص عليه (قوله نظرا للقائب) اى
للبائع لان البائع يصل به الى حقه ويبرأ عن ضمانه والمشتري أيضا تبرأ ذمته من دينه ومن تراكم نفقته بحر
فرع) في جامع الفصولين سئل نعيم الدين عن وهبه أميرة فآخبرته انها لتاجر قتل فأخذت وتداولتها الايدي
حتى وصلت اليه ولا يجد وارث القتل وبعلم انه لو خلاها ضاعت ولو أمسكها يحاف الفتنة فأجاب للقاضي بيعها
من ذى اليد فلوطهر المالك كان له على ذى اليد ثمنها (قوله وان اشترى انسان شيئا) اى اشترى عبد اصفقة واحدة
كما عبر في الجامع الصغير لقاضي خان (قوله وغاب واحد منهما) اى بحيث لم يدرك مكانه نهر وقيد به لانه لو كان
ماضيا لكان متبرعا بالاجماع لانه لا يكون مضطرا في ايفاء الكل اذ يمكنه أن يخاصمه الى القاضي في أن يتقد
حصة ليقبض نصيبه فتح (قوله ويجبر الخ) الظاهر أن هذا للمبيع غير مثلي - أما المثلي كالبر ونحوه
فلا يمكن قسمته فلا جبر على دفع الكل ولذا صوروا المسألة بالعبد كما ذكرنا تأمل (قوله وله) اى للمعاصر
بضه اى قبض كل المبيع (قوله حتى يتقد شريكه الثمن) اى عن حصته اذا كان الثمن حالا وفي ط عن
لو اني التقد في الاصل تميز الجيد من الردي من نحو الدراهم ثم استعمل في معنى الاداء (قوله بخلاف أحد
المستأجرين) لو غاب قبل نقد الاجرة فنقد الحاضر جميعها كان متبرعا لانه غير مضطرا اذا ليس للمؤجر حبس
لدار لاستيفاء الاجرة ذكره القرافي نهر وهذه الاحكام المذكورة من دفع الثمن وجبر البائع ودفع الكل
بالقبض والحبس مذهبهما وخالف ابو يوسف في جميعها ط (قوله فكان مضطرا) فصار كغير الرهن اذا أفلس
الرهن وهو المستعير أو غاب فان المعير اذا افتكه بدفع الدين يرجع على الراهن لانه مضطرب فيه وكصاحب العلو
اذا سقط بسقوط السفل كان له أن يبيى السفل اذا لم يبينه مالكة بغير أمره ليتوصل به الى بناء علوه ثم يرجع عليه
ولا يمكنه من دخوله مالم يعظه ما صرفه ونماه في الفتح (قوله اللهم الخ) بحيث لصاحب النهر (قوله لعدم
لاولوية) لانه اضاف المئثال اليهما على السواء فيجب من كل واحد منهما نصفه ويشترط بيان الصفة من الجوده
وغيرها بخلاف ما اذا قال بألف من الدراهم والدنانير حيث لا يشترط بيان الصفة وينصرف الى الجهاد نهر
(قوله وانصرف للوزن المجهود الخ) فان المجهود وزن الذهب بالمثاقيل ووزن الفضة بالدراهم فهو كالمو قال
بألف من الدراهم والدنانير (قوله وهذه قاعدة الخ) الاشارة الى ما ذكره المصنف اى ان قوله باع بألف مثقال
الخ ليس البيع قيد في ذلك وكذا الموزون بل مثله المكيل ونحوه كالمو أقره برطل من سمن وعسل وزيت او عجمانة
من بيض وجوز ونصف أو عجمانة ذراع من كان وابر يسهم وخز يلزمه من كل ثلث (قوله وزن سبعة) اى العشرة
من الدراهم وزن سبعة مثاقيل كل درهم أربعة عشر قيراطا اه ط (قوله وأخاد الكال الخ) اعلم انه وقع
اشتباه في موضعين بالنظر الى العرف الحادث الاول فيما ينصرف اليه اسم الدرهم والثاني في قيمته فذكر في
الفتح أن انصراف الدراهم الى وزن سبعة اذا كان متعارفا في بلد العقد وأما في عرف مصر فلفظ الدرهم ينصرف
الآن الى زنة أربعة دراهم بوزن سبعة من الفلوس الآن يعقد بالفضة فينصرف الى درهم بوزن سبعة فأخذ
منه في البصر أن الواقف بمصر لو شرط دراهم للمستحق ولم يقيد بها ينصرف الى الفلوس الخاص وان قيد بها بالزنة
ينصرف الى الفضة واعترضه في التبر بأن ما في الفسخ حكاية عاصي زمنه ولا يلزم منه كون مكيل كل زمن كذلك
قالذي ينبغي أن لا يبدل عنه اعتبار زمن الواقف ان عرف والا صرف الى الفضة لانه الاصل اه الموضع الثاني

وأفاد في النهر أن قيمته تختلف باختلاف الأزمان فأفتى القاضي بأنه يساوي نصفاً وثلاثة فلوس فلو أطلق الواقف الدرهم اعتبر زمنه أن عرف والأصرف للفضة لأنه الأصل كالوقيد بالقرعة كواقف الشيخونية والصرعشية ونحوهما فقيمة درهمها نصفان وأفاد المصنف أن القرعة تطلق على الفضة وعلى الذهب وعلى الفلوس النحاس يعرف مصر الآن فلابد من مرجع فإن لم يوجد فالعمل على الاستیمارات القديمة للوقف كما عولوا عليها في نظائره كمعرفة خراج ونحوه قال وبه أفتى الملا أبو السعود أفندي (ولو قبض زيفاً بديل جيد) كان له على آخر (جاهل به) فلو علم ٢ وأنفقه كان قضاء اتفاقاً (ونفق أو أنفق) فلو قاتلته اتفاقاً (فهو قضاء) لحقه وقال أبو يوسف إذا لم يعلم برده مثل زيفه ويرجع بحجبه استحساناً كما لو كانت ستوفة أو نبهرجة واختاره للفتوى ابن كمال قلت ورجحه في البحر والنهر والشربلالية فبه يفتى (ولو فرخ طير أو يابض في أرض رجل أو تكسر فيها طير) أي التكسر وجله بنفسه فلو كسر هارجل كان للكاسر لالاخذ (فهو لا أخذ) لسبق يده لمباح (الاذاها أرضه لذلك) فهو له (أو كان صاحب الأرض قرياً من الصيد بحيث يقدر على أخذه لومتيده فهو لصاحب الأرض) لتكنه منه فلو أخذه غيره لم يملكه نهر (وكذا) مثل ما مر

٢ مطلب

في النبهرجة والزئوف والستوفة

قال في النهر وأما قيمة كل درهم منها فقال في البحر بعدما أعاد المسألة في الصرف قد وقع الاشتباه في أنها خالصة أو مغشوشة وكنت قد استفتيت بعض المالكية عنها يعني به علامة عصره ناصر الدين القاني فأفتى أنه سمع بمن يوثق به أن الدرهم منها يساوي نصفاً وثلاثة من الفلوس قال فله يقول على ذلك ما لم يوجد خلافه اه وقد اعتبر ذلك في زماننا لأن الأدنى متيقن به وما زاد عليه فهو مشكوك فيه ولكن الأوفق بفروع مذهبننا وجوب درهم وسط لما في جامع الفصولين من دعوى القرعة لوروجهما على مائة درهم قرعة ولم يصفها صرح العقد ولو أذنت مائة درهم مهراً وجب لها مائة وسط اه فينبغي أن يقول عليه اه ورأيت في فتاوى بعض الشافعية أن قيمته باعتبار المعاملة نصف وثلث وأنت قد علمت أن القيمة تختلف باختلاف الأزمان ولا شك في اختلاف الزمن الواقفين فينبغي اعتبار زمن الواقف والله تعالى الموفق اه قلت وفي زماننا وقبله بمدة مديدة ترك الناس التعامل بلفظ الدرهم وانما يذكرون لفظ القرش وهو اسم لربعين نصف فضة وهذا يختلف باختلاف الأزمان فينظر إلى قرش زمن الواقف أيضاً (قوله فقيمة درهمها نصفان) هذا ذكره في البحر بعدما حذر المقام والظاهر أن مراده أن ذلك كان في زمن الواقف فلا ينافي ما حذر به (قوله أن القرعة تطلق الخ) إطلاقها على الفلوس عرف حادث في المغرب القرعة القطعة المذابة من الذهب أو الفضة (قوله فلابد من مرجع) وذلك كأن يعلم ما كانت تطلق عليه في زمن الواقف أو يكون قديماً بشئ فافهم (قوله الاستیمارات القديمة) أي التصرفات أو العطايا أو الدفاتر أو نحوها مأخوذة من استمرار الشيء إذا دام والمراد أنه ينظر إلى ما جرى عليه التعامل من قديم الزمان فيتمتع (قوله ولو قبض زيفاً) أي ردياً وهو من الوصف بالمصدر لأنه يقال زافت الدراهم زيفاً زيفاً من باب سارأى ردت ثم وصف به فقبل درهم زيف ودراهم زئوف كفلوس وفلوس وربعاً قبل زائف على الأصل كما في المصباح وفي التارخانية الدراهم أنواع أربعة جيد وبهرجة وزئوف وستوفة واختلفوا في تفسير النبهرجة قبل هي التي تضرب في غير دار السلطان والزئوف هي المغشوشة والستوفة صفر عمه بالفضة وقال عامة المشايخ الجهاد فضة خالصة تزوج في التجارات وتوضع في بيت المال والزئوف ما زيفه بيت المال أي رده ولكن تأخذ التجار في التجارات لأبأس بالشراء بها ولكن يبين للبائع أنها زئوف والنبهرجة ما يرده التجار والستوفة أن يكون الطاق الأعلى فضة والأسفل كذلك وبينهم ما صفر وليس لها حكم الدراهم اه وقال في النفع الوسائل وحاصل ما قالوه أن الزئوف أجود وبعده النبهرجة وبعدهما الستوفة وهي بمنزلة الرغل التي تهاجمها أكثر من فضتها (قوله كان قضاء اتفاقاً) لأنه صار راضياً بترك حقه في الجودة وقيد بقوله وأنفق لأنه لو عرضه على البيع ولم ينفعه له رده كما سجد كره الشارح آخر الفروع (قوله ونفق) أي هلك يقال نفقت الدابة نفوقاً من باب قد هلكت مصباح (قوله استحساناً) وقوله ما قبض كما ذكره غير الإسلام وغيره وظاهره ترجيح قول أبي يوسف بحر (قوله ولو فرخ طير) يقال فرخ بالتشديد وأفرخ صار ذا أفرخ وأفرخت البيضة انفلقت عن القرخ فخرج منها مصباح (قوله أو تكسر) وقع في الكثرة تكسر وفي المغرب كنس الظي دخل في الكناس كنوساً من باب طلب وتكنس مثله ومنه الصيد إذا تكنس في أرض رجل أي استروى وروى تكسر وانكسر اه وفي الفتح وفي بعض النسخ تكسر أي وقع فيها فتكسر استحساناً أو كسر رجل فيها بحر وقوله من باب طلب صوابه من باب جلس رملي وقوله احتراز الخ انما يتم إذا لم يكن تكسر لاه ظاوعة والافهم من فعل غيره يقال كسره بالتشديد فكسره وكسره بالتخفيف فانكسر أي قبل ذلك تأمل (قوله الا اذاها أرضه لذلك الخ) أي بأن حفر فيها بئراً ليسقط فيها أو أعد مكاناً للفراخ ليأخذها فتح لأن الحكيم لا يضاف إلى السبب الصالح الا بالقصد بحر (قوله أو كان صاحب الأرض قرياً الخ) ظاهراً أن سبب الملك أحد شيئين إما التهيئة أو القرب ومقتضاه أنه لو خرج الصيد من أرضه المهيأ قبل قرب منه يبق على ملكه فليس لغيره أخذه لكن يشكل عليه ما في الذخيرة عن المتقي حيث قال نصب حباله فوق وقع فيها صيد فاضطرب وانفلت فأخذه غيره فهو له فلو جاء صاحب الحباله ليأخذه فلما دامت به بحيث يقدر عليه انفلت فأخذه غيره فهو لصاحب الحباله والفرق أن صاحب الحباله فيه ما وإن صار أخذه إلا أنه في الأول بطل الأخذ قبل تأكده وفي الثاني بعد تأكده وكذا صيد البازي والكلب إذا انفلت فهو على هذا التفصيل اه أفاده ط (قوله فلو أخذه غيره لم يملكه) استدلال عليه في النهر بعبارة المنتقى المذكورة (قوله مثل ما مر) بدل من قوله وكذا أو عطف بيان أفاده بأن

الاشارة الى ما ذكر في أول المسألة من أنه لا تأخذ (قوله او دخل دار رجل) وكذا لو دخل بيته وأغلق عليه الباب ولم يعلم به لم يصح أخذ ما لك له حتى لو خرج بعد ذلك فأخذه غيره ملكه وعن أبي يوسف لو اصطاده في دار رجل من الهواء أو على الشجر ملكه لأن حصوله على حائط رجل أو شجرته ليس باحرار فان قال رب الدار كنت اصطدته قبلك فان كان أخذه من الهواء فهو له لأنه لا يدرب الدار على الهواء وان أخذه من حائطه أو شجرته فالقول رب الدار لا أخذه من محل هو في يده وان اختلف في أخذه من الهواء أو الشجرة فيكذلك لأن الظاهر أن ما في داره يكون له وتعامه في البحر (قوله ملكه هذا الفعل) أي بالاعداد أو الكف وظاهره أنه بدون ذلك لا يملكه وان وقع قريباً منه بحيث تناله يده والفرق بينه وبين الصيد أن الصيد يملكه بالقرب منه اذا وقع في أرضه ونحوها لا مطلقاً والزم أنه لو قرب من صيد في بركة ملكه والنثار يكون في بيت اهل العرس عادة فلا يعتبر فيه مجرد القرب بل لابد من اعداد الثوب أو كفه وأيضا لو اعتبر مجرد القرب يؤدى الى المنازعة بين الحاضرين الذين وقع بينهم اذكهم يدعيه (قوله ملكه مطلقاً) أي وان لم يعد هذا ذلك (قوله لأنه صار من أنزالها) أي بربعها وهو يفتح الهمزة جمع نزل قال في المصباح نزل الطعام نزالاً من باب تعب كثر ريعه ونماؤه فهو نزل وطعام كثر النزل بوزن سبب أي البركة ومنهم من يقول كثير النزل بوزن قفل (قوله لا يجبر عليه) وكذا لا يجبر على اعطاء الملك القديم كافي الخبرة عن جواهر الفتاوى قال نعم لو وقف احياء الحق على عرضه كالأول غضب المبيع وامتنعت الشهود من الشهادة حتى يروا خطوطهم يجبر على عرضه كما أفق به الفقيه ابو جعفر صيانة لخلق المشتري اهـ (قوله ولا على الاشهاد والخروج اليه) أي الى الاشهاد وهو عطف تفسير على الاشهاد لأنه ليس له الامتناع عن الاشهاد المجزئ بقريته ما بعده (قوله فليس له الامتناع من الاقرار) فان لم يقر رفعه الى الحاكم فان أقر بين يديه كتب سجلاً وأشهد عليه ملقط (قوله ففزلته امرأته) أي باذنه أو بغيره اذنه ملقط (قوله المرأة اذا كفنت) أي كفنت زوجها وعبارة مجمع الفتاوى وغيرها أحد الورثة اذا كفنت الميت بما له الخ فالمرأة غريقه نعم خرج الاجنبى فانه لا يرجع كفى التارخانية أي الا اذا كان وصياً (قوله ولوا كثر لا ترجع بشئ) علمه في البرازية بأن اختيار ذلك دليل التبرع وهذا اذا انفق الوارث من ماله ليرجع ويبيد كالمصنف في باب الوصى انه اذا زاد في عدد الكفن ضمن الزيادة وان زاد في قيمته ضمن الكل أي لأنه صار مشترياً لنفسه فيضمن مال الميت وقد حررت هذه المسألة بما لا مزيد عليه في تنقيح الحامدية من الوصايا (قوله قال رحمه الله) الضمير عائداً الى صاحب الملقط فان هذه الفروع كلها من الملقط كما ذكره الشارح آخرها والعبارة كذلك مذكورة فيه على عادة المتقدمين في كتبهم فافهم (قوله لا يبعد) لعل وجهه أنه لا يلزم من التكفين باكثر من كفن المثل اختيار التبرع بالكل بل بالرائد (قوله اكتسب حراماً الخ) توضيح المسألة ما في انتارخانية حيث قال رجل اكتسب مالا من حرام ثم اشترى فهذا على خمسة اوجه اما ان دفع تلك الدراهم الى البائع أولاً ثم اشترى منه بها أو اشترى قبل الدفع بها ودفعها أو اشترى قبل الدفع بها ودفع غيرها أو اشترى مطلقاً ودفع تلك الدراهم واشترى بدراهم آخر ودفع تلك الدراهم قال ابو نصر يطيب له ولا يجب عليه أن يتصدق الا في الوجه الاول واليه ذهب الفقيه ابو الليث لكن هذا خلاف ظاهر الرواية فانه نص في الجامع الصغير اذا غصب ألفاً فاشترى بها اجارية وباعها بألفين تصدق بالربع وقال الكرخي في الوجه الاول والثاني لا يطيب وفي الثلاث الاخيرة يطيب وقال ابو بكر لا يطيب في الكل لكن الفتوى الآن على قول الكرخي دفعها للعرج عن الناس اهـ وفي الولوجية وقال بعضهم لا يطيب في الوجوه كلها وهو المختار لكن الفتوى اليوم على قول الكرخي دفعها للعرج لكثرة الحرام اهـ وعلى هذا مشى المصنف في كتاب الغصب تبعاً للدرر وغيرها (قوله قال الكرخي) صوابه قال ابو نصر كما رأيت في الملقط ولم أرفهه ذكر قول الكرخي أصلاً (قوله جازاً خذ ربحه) لان الظاهر أنه اكتسب من الحلال ولو الوجبة وظاهره أنه لا كراهة فيه وتقدم في شركة المساومة أن ابا يوسف أجازها مع اختلاف الملة مع الكراهة وعنده الزبلي هناك بأن الكافر لا يمتدى الى الجائز من العقود (قوله لا يجوز لأحد أخذه الخ) ظاهره أنه لا يجوز الاقدام على الأخذ ما لم يسمع المالك قال لأخذه من أراد وظاهره أنه يملكه بالأخذ اذا قال المالك ذلك والا لا وتقدم تمام الكلام على هذه المسألة في باب الجنابة على الاحرام من كتاب الحج (قوله والاب مفسد فاسق) احتراز عما اذا كان محموداً عند

(صيد فعلق بشبكة نصب للبعاف)

أو دخل دار رجل (ودرهم

أو سكر ثم فوقع على ثوب لم يعد له)

سابقاً (ولم يكف) لاحقاً فلو أعده

أو كفه ملكه بهذا الفعل (فروع)

عسل الفل في أرضه ملكه مطلقاً

لأنه صار من أنزالها * شري دارا

فطلب المشتري أن يكتب له البائع

صكاً لا يجبر عليه ولا على الاشهاد

والخروج اليه الا اذا جاءه بعد ول

وصك فليس له الامتناع من الاقرار

* شري قطناً ففزلته امرأته

فكفله * المرأة اذا كفنت

بلاذن الورثة كفنت مثله

رجعت في التركة ولوا كثر لا ترجع

بشئ قال رحمه الله تعالى ولو قيل

ترجع بقيمة كفن المثل لا يبعد *

اكتسب حراماً واشترى به

أو بالدرهم المغصوبة شيئاً قال

الكرخي ان نقد قبل البيع تصدق

بالربح والا لا وهذا قياس وقال ابو

بكر كلاهما سواء ولا يطيب له

وكذا لو اشترى ولم يقل به

الدراهم وأعطى من الدراهم *

دفع ماله مضاربة لرجل جاهل جاز

أخذ ربحه ما لم يعلم أنه اكتسب

الحرام * من رمى ثوبه لا يجوز

لأحد أخذه ما لم يقل حين رمى

لأخذه من أراد * باع الاب

ضبعة طفله والاب مفسد فاسق

على خمسة اوجه

٢ مطلب

اذا اكتسب حراماً ثم اشترى فهو

الناس أو مستورا الحال فانه حينئذ يبيع به عقارا به الصغير كما سيذكره في باب الوصي (قوله لم يجز بيعه)
 أي فالولد تقضه بعد بلوغه هو المختار إلا إذا كان خيرا بأن باع بضعة القيمة وبيع من قوله يجوز في رواية يوضع
 ثمنه في يد عدل لا في رواية لولاخير بضعة قيمته وبه يفتي جامع الفصولين (قوله على أن لا ترجع عليه) قيد
 بذلك لما في الاشياء شراء الأم لابنها الصغير ما لا يحتاج اليه غير نافذ عليه إذا اشترت من أبيه أو منه ومن
 أجنبي كافي الوالدية (قوله جاز وهو كالهبة) قال في الحاشية تكون الأم مشترية لنفسها ثم يصير منها
 هبة لولدها الصغير وصلة وليس لها أن تمنع الضيعة عن ولدها الصغير اه ط (قوله رجع بما أدى) مخالف
 لما صحه في النفقات حيث قال قلاعن جامع الفصولين الأسير ومن أخذه السلطان لصادره لو قال لرجل خلعتني
 فدفع المأمور ما لا يخصه قبل رجوعه وقيل لا في الصحيح به يفتي اه لكن سيأتي في الكفاية قبل كفاية الرجلين
 تصحيح الأول ومثله في البرازية والحاشية وقد تمنا في النفقات تأييده فها أقولان مصححان ثم رأيت الجزم بالأول
 في شرح السير الكبير ولم يصح فيه خلافا فكان هو المذهب فافهم (قوله ولو قال بألف الخ) عبارة الملتقط
 وقال شذاد إذا قال الأسير الحر اشتري بألف درهم فاشترى بأكثر منه جاز وعليه قدر الألف ولا يلزمه الفضل
 لانه تخلص لا شراء بخلاف الوكيل بالشراء اه قلت يمانية أن الوكيل بالشراء لو شري بأكثر مما عينه
 الموكل وقع الشراء له ولا يلزم الموكل شيء من الثمن لأن الشراء متى وجد نفذ إذا على المشتري لزم فيلزمه جميع الثمن
 ولا يلزم الأمر شيء وهنالك لزم الأمر قدر ما عينه لانه هنا تخلص لا شراء حقيقة ووقع في جامع الفصولين
 خلاف هذا فانه قال أسير أمره أن يهديه بألف فهداه بألفين يرجع بألفين عليه وليس كوكيل بشراء إذا عقد
 هنا وإنما أمره أن يخلصه فصار كمن أمره أن ينق عليه ألفا فنق عليه ألفين اه أقول ويظهر لي أن قوله يرجع
 بألفين سبق قلم وصوابه بألف بدليل التعديل والتظهير فإن المأمور باتفاق ألف لاشك أنه لا يرجع بأكثر من ألف
 ثم راجعت السير الكبير للشيخ حتى قرأت فيه مثل ما قد مناه عن الملتقط وقال انما يرجع عليه بالألف خاصة
 لأن الرجوع بحكم الاستعراض وذلك في الألف خاصة وهذا بخلاف الشراء الخ فهذه أصريح فيها قلنا والله الحمد
 فافهم (قوله وتأذى جيرانه) قال في جامع الفصولين القياس في جنس هذه المسائل أن من تصرف في
 خالص ملكه لا يمنع ولو أضر بغيره لكن ترك القياس في محل يضر بغيره ضررا ينافي له وبه أخذ كثير من المشايخ
 وعليه الفتوى اه وفيه أراد أن يبي في داره تنورا للغير دائما أو رضى للطن أو مدقة للقصارين يمنع عنه
 لتضرر جيرانه ضررا فاحشا وفيه لو اتخذ داره حماما وتأذى الجيران من دخانهم فله منعهم إلا أن يكون دخان
 الحمام مثل دخان الجيران اه وانظر ما لو كانت دار قديمة بهذا الوصف هل الجيران الحادئين أن يغيروا القديم
 عما كان عليه ط قلت الضرر بالبين يزال ولو قد عينا كما أفنى به العلامة المهملندارى ومثله في حاشية البحر
 للغير الملى من كتاب القضاء كافي كتاب الحيل من الحاشية (قوله على أنه لم غم) الغم اسم جنس
 يطلق على الضأن والمز مصباح والمراد هنا الضأن بحكم العرف (قوله الرد) أي لاختلاف الرغبة
 وان كانا في باب الربا جنسا واحدا تأمل قال في الملتقط وكذلك إذا اشترى على أنه لحم موجود فوجده لحم غنم
 (قوله قال زنى الخ) في المجزء عن أبي حنيفة قال للحمام كيف تباع اللحم فقال لكل ثلاثة أرطال
 بدرهم فقال أخذت منك زنى لي فله أن لا يزن وأن وزن فلكل واحد منهما أن يرجع فان قبض المشتري أو جعل
 البائع في وعاء المشتري بأمره فقد تم البيع وعليه درهم قال محمد قال لقصاب زنى من هذا اللحم كذا أبكذا
 فوزن فله الخيار ولو قال زنى من هذا الخبز كذا أبكذا أو قال زنى ما عندك من اللحم بحساب كذا فوزنه جاز
 ولا خيار له وعن أبي يوسف مثله حاوى الراعى قلت ولعل وجه قول الامام أن هذا بيع بالتعاطى فلا يتم
 قبل قبض المبيع وعلى قول محمد يتم بالوزن ان عين الموضع أو كان العقد على الكل تأمل (قوله لم يجز) لعل
 صحتها أن الخبز المشتري منه لا يختلف بخلاف اللحم فان لحم الرقبة أو الفخذ أحسن من لحم الحاصرة مثلا فثبت
 له الخيار بعد الوزن إلا أن اشترى الكل أو عين الموضع كهذا الخبز فيتم البيع بالوزن كما عرفت تأمل (قوله)
 ان فاعلمته الخ) أي لاختلاف الجنس فبطل البيع ولو اختلف النوع لا يرجع بتمه جامع الفصولين وفيه
 شري على أنه بذر بطبخ شتوي فزرعه فوجده صيفا بطل البيع فإخذ المشتري ثمنه وعليه مثل ذلك البذر اه
 قلت وقضاه أنه من اختلاف الجنس كما لو وجده بذرا ثناء والذي يظهر أنه من اختلاف النوع ويؤيده ما ذكره

لم يجز بيعه استحصانا * شري
 لطفها على أن لا ترجع عليه بالثمن
 جاز وهو كالهبة استحصانا * قال
 الأسير اشتري أو فكتني فاشترى رجوع
 بما أدى كانه أقرضه ولو قال
 بألف فاشترى بأكثر لم يلزمه الفضل
 لانه تخلص لا شراء * شري دارا
 ودفع وتأذى جيرانه ان على الدوام
 يمنع وعلى الندرة يتحمل منه *
 شري لحما على أنه لحم غنم فوجده
 لحم معزله الرد * قال زنى من
 هذا اللحم ثلاثة أرطال فوزن له
 أخيره ومن هذا الخبز فوزن لم
 يجز * شري بذرا خريفا فإذا هو
 ربيعي أو شري بذرا بطبخ فإذا هو
 بذرا ثناء ان فاعلمته وان مستهلكا
 فعليه مثله

مطلب
 دفع في داره وتأذى الجيران

مطلب
 الضرر بالبين يزال ولو قد عينا

مطلب
 شري بذر بطبخ فوجده بذرا ثناء

قدما ينظره فوقه منه على أفداح
فأنكسر واضمن الاقداح لا القدح
* شري شجرة بأصلها وفي قلعها من
الأصل ضرر بالبائع يقطعه من
وجه الأرض من حيث لا يتضرر به
البائع ولو انهدم من سقوطه حائط
ضمن القاطع ما تولد من قلعها * دفع
دواهم زيوفا فكسرها المشتري
لا شيء عليه ونعم ما صنع حيث غشه
وخاته وكذا الودفع اليه لينظر اليه
فكسرها ولا بأس ببيع الغشوش
إذا بين غشه أو كان ظاهرا يرى وكذا
قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى في
حطه خاط فيها الشهير والشهير
يرى لا بأس ببيعها وان طعته لا يبيع
وقال الثاني في رجل مع فضة
نحاس لا يبيعها حتى يبين وكل شيء
لا يجوز فانه ينبغي أن يقطع وبعاقب
صاحبه إذا أنفق وهو يعرفه *
شري فلوسا بدرهم فذفعها اليه
وقال هي بدرهمك لا ينفعها حتى
يعتدها * شري بالدرهم الزيف
ورضى بأقل مما يشتري بالجيد حل
له * شري ثيابا بعد ادعى أن
يوفي ثمنه بسمرقند لم يجز بلهالة
الاجل * باع نصف أرضه بشرط
خراج كاهما على المشتري فهو فاسد
* أخذ الخراج من الاكاره أن
يرجع على الدهقان استحسانا *
شري الكرم مع الغلة وقبضه ان
رضى الاكرا بجاز البيع وله حصته
من الثمن وان لم يرض لم يجز بيعه *
قضاء درهمين وقال أنفق فان جاز
والا فردته على قفيله ولم ينفعه له
ردده استحسانا بخلاف جارية وجد
بها عيبا فقال اعرضها أو بهما فان
نقدت والاردها فعرضها على البيع
سقط الرد * قال أبو حنيفة رحمه
الله تعالى

مطلب

شري شجرة وفي قلعها ضرر

ففيه أيضا لو شري بذرا على انه بذر بطيخ كذا فظهر على صفة أخرى جاز البيع لان اتحاد الجنس من حيث انه بطيخ
واختلاف الصفة لا يفسد العقد ولا يرجع بنقص العيب عنده أي حنيفة اهـ اي لانه ظهر عيبه بعد استهلاكه
وذو كرفيه قبله شري بتراعى أنه ربيعي فزرعه فظهر أنه خريفي اختار المشايخ انه يرجع بنقص العيب وهو
قوله ما بناء على ما اذا شري طعاما فأكله فظهر عيبه وقدمت أن الفتوى على قولهما اهـ والحاصل انه اذا
ظهر خلاف الجنس كبذر البطيخ وبذر التناش بطل البيع فبرده لو فاعشا ويرده لو هالكا ويرجع بالثمن ولو ظهر
خلاف الوصف كالربيعي والخريفي صح البيع فبرده لو فاعشا ولا يرجع بشئ لو هالكا عند الامام وعندهما يرجع
بنقصانه وبه يفتي وبقي ما لو زرعه فلم ينبت ففي الخبرية ليس له الرجوع بالثمن ولا بالنقص لانه قد استهلك المبيع
ولا رجوع بعد الاتلاف كما صرح به ظاهر الدين في حب القطن وقيل يرجع بنقصانه ان نبت عدم نيانه لعيب به
والا لا بالتلف لاحتمال أن عدم نيانه لرداءة حرته أو لحفاف أرضه أو لآخر اهـ قلت الظاهر أن ما نقله
عن ظاهر الدين مبنى على قول الامام وقوله وقيل يرجع مبنى على قولهما المقتضى به كما علت (قوله فانكسروا)
في بعض النسخ فانكسرت وهي الاولى لان الواو بلساعة العتلاء (قوله ضمن الاقداح لا القدح) لان القدح
قدسه على سوم الشراء بل ببيان الثمن والاقداح انكسرت بفعله فيضمن بين الثمن والا كما في الخسائية (قوله
بأصلها) هو المدفون في الأرض المسمى شرشا (قوله يقطعه من وجه الأرض) عبارة الملتقط يقطعهما وفيه
أيضا اذا اشترى أشجارا من وجه الأرض وفي قطعها بالصف ضرر للبائع أن يدفع اليه قيمتها وهي قائمة الآن
يتراضيا على تركها الى وقت لا نشر في قطعها وفيه أيضا ولو باع شجرة ان بين موضع قطعها من وجه الأرض
فعلى ذلك وان بين بأصلها فعلى قرارها من الأرض وان لم يبين له أن يقطع من أصلها الآن تقوم دلالة اهـ
(قوله فكسرها المشتري) كذا رأيت في الملتقط وكأنه مصور في المصروف والا فالمناسب فكسرها البائع ورأيت
فيه تقسيم الزئوف بالنهرجة ويدل ما نقله بعض المحشين عن الخسائية لو أن المشتري دفع الى البائع دراهم
صحا فكسرها البائع فوجد بها نهرجة كان له أن يردها على المشتري ولا يضمن بالكسر لان الصحا والمكسرة
فيه سواء اهـ (قوله وان طعنه لا يبيع) اي الآن يبين لانه لا يرى (قوله وقال الثاني الخ) وقال أيضا لا
باس أن يشتري بسنة أو اذ بين وأرى للسلطان أن يكسرها لعلها تقع في ايدي من لا يبين وروي بشري الاملاء
عنه أكره للرجل أن يعطى الزئوف والنهرجة والسنة وان بين ذلك وتجوزها عند الاخذ من قبل أن انفاقها
ضرر على العوام وما كان ضررا عاما فهو مكروه وخوف من الوقوع في ايدي المدلسة على الجاهل به ومن التاجر
الذي لا يخرج اهـ ملخصا من الهندية (قوله لا ينفعها حتى يعتدها) لاحتمال أن يظهر الدرهم معيبا وقد
أنفق الفلوس أو بعضها فلزم الجهالة في المنفق والظاهر أن محله اذا أخذها عددا لا وزنا وهل ذلك يجري في
صرف الذهب بالفضة يجوز طأمل (قوله ثمنه) الضمير راجع للمشتري اي الثمن الواجب عليه أو للثياب
باعتبار كونها مبيعا (قوله بلهالة الاجل) لانه لم يعلم بذلك وقت الدفع نعم لو قال الى شهر على أن يؤديه بسمرقند
جاز ويحل الشرط كما قد سئل اول البسوع (قوله فهو فاسد) لان فيه نفعا للبائع ولا يفتضيه العقد (قوله
من الاكاره) اي المزارع (قوله يرجع على الدهقان) اي صاحب الأرض وفي هذه المسألة كلام مسياتي
ان شاء الله تعالى قبيل باب كفالة الرجلين (قوله ان رضى الاكاره جاز) اي اذا دفع صاحب الكرم
كرمه الى اكاره مساقاة بالربع مثلا وعلى الاكاره حتى صار له حصة في الثمر يتوقف بيع الثمر على رضى الاكاره لان له
فيه حصة فان أجاز البيع يقسم الثمن على قيمة الأرض وقيمة الثمر فأخذ الاكاره حصة من ثمن الثمر وأما لو
دفع أرضه مزارعة على أن يكون البذر من العامل فباع الأرض توقف بيع الأرض على اجازة المزارع لانه
صار غزلة مستأجر الأرض كما مر في باب الفضولي ولا يخفى أن هذه مسألة أخرى فافهم (قوله فقبله ولم ينفعه)
الواضح فعرضه على البيع ولم ينفعه ط (قوله بخلاف جارية الخ) الفرق أن المقبوض من الدراهم ليس
عين حق القابض بل هو من جنس حقه لو تجوز به جاز وصار عين حقه فاذا لم تجوز بقي على ملك الدافع فصح أمر
الدافع بالتصرف فهو في الابتداء تصرف للدافع وفي الانتهاء لنفسه بخلاف التصرف في العين لانها ملكه
قتصره لنفسه قبيل خياره ط عن البصر وقدمنا تمام الكلام على هذه المسألة في خيار العيب عند قول
المصنف باع ما اشتراه فردته عليه بعيب الخ فراجع (قوله قال أبو حنيفة الخ) لا مناسبة لهذه المسألة هنا

وقد منّا الكلام عليها مستوفى في فصل محرمات النكاح والله سبحانه اعلم

*** (ما يطل بالشرط الفاسد ولا يصح تعليقه به) ***

لم يترجم له بفصل ولا باب لدخوله في باب المتفرقات وما اسم موصول مبتدأ خبره قوله البيع الخ وتقدم في باب البيع الفاسد بيان الشرط الفاسد والتعليق ربط حصول مضمون جملة بحصول مضمون جملة أخرى وتقدم الكلام عليه في كتاب الطلاق ومثال الشرط الفاسد بعثك بشرط كذا ومثال التعليق بعثك ان رضى فلان وفي حاشية الاشباه للعموى عن قواعد الزركشى الفرق بين التعليق والشرط أن التعليق داخل في أصل الفعل بان ونحوها والشرط ما جزم فيه بأصل الفعل أو يقال التعليق ترتيب أمر لم يوجد على أمر لم يوجد بان واحد أو أخواتها والشرط التزام لم يوجد في أمر لم يوجد بصيغة مخصوصة اهـ (قوله ههنا أصلان الخ) الذى تحصل من هذين الأصلين أن ما كان مبادلة مال بمال يفسد بالشرط الفاسد ويطل تعليقه أيضا لدخوله في التليكات لانها أعم وما ليس بمبادلة مال بمال ان كان من التليكات أو التقييدات يطل تعليقه بالشرط فقط وإن لم يكن منهما فان كان من الاسقاطات والالتزامات التى يحلف بها يصح تعليقه بالمالئ وغيره وإن كان من الاطلاقات والولايات والتحريرات يصح بالمالئ فقط وبه يظهر أن قول المصنف ولا يصح تعليقه به معطوف على ما يطل عطف تفسير فالمراد بالشرط التعليق به ويحتمل أن يكون قاعدة ثانية معطوفة على الاولى على تقدير ما اخرى اى وما لا يصح تعليقه به كفى قوله تعالى وما أنزل النسا وأنزل اليكم اى وما أنزل اليكم فيكون ما فى المتن قاعدتين الاولى ما يطل بالشرط والثانية ما لا يصح تعليقه به وبدون هذا التقدير يكون قاعدة واحدة اريد بها ما اجتمع فيه الامران وذلك خاص بالتليكات التى هى مبادلة مال بمال فانها تبطل بالشرط الفاسد ولا يصح تعليقه به وذلك غير مراد لان المصنف عد من ذلك الرجعة والابراء وعزل الوكيل والاعتكاف والاقرار والوقف والتحكيم وليس فى شئ من ذلك تعليق مال بمال مع أن السبعة المذكورة لا تبطل بالشرط الفاسد فتبين أن يكون ما ذكره المصنف قاعدة واحدة هى ما لا يصح تعليقه بالشرط والعطف للتفسير كما قلنا فان جميع ما ذكره المصنف يطل تعليقه بالشرط أو قاعدتين كادل عليه ذكر الاصليين المذكورين وعليه فاذا ذكره المصنف منه ما هو داخل تحت ما معاومنه ما هو داخل تحت الثانية فقط ويدل عليه أيضا ما فى الزيلعى حيث قال بعد ذكر ما لا يطل بالشرط الفاسد ثم الشرح ذكرهنا ما يطل بالشرط الفاسد وما لا يطل بها وما لا يصح تعليقه بالشرط ولم يذكر ما يجوز تعليقه بالشرط الخ اذا علمت ذلك ظهر لك أن ههنا أربعة قواعد الاولى ما يطل بالشرط الفاسد الثانية ما لا يصح تعليقه بالشرط وهاتان المذكورتان ههنا والثالثة عكس الاولى وهى ما يأتى فى قول المصنف وما لا يطل بالشرط بالفاسد الخ والرابعة عكس الثانية وهى المذكورة فى قول الشارح وبقي ما يجوز تعليقه الخ والاولى داخل تحت الثانية لأن كل ما يطل بالشرط الفاسد لا يصح تعليقه به ولا عكس فالقروع التى ذكرها المصنف كلها داخل تحت الثانية وبعضها تحت الاولى لخروج الرجعة والابراء ونحوهما كما ذكرناه وما خرج عنها دخل تحت الثالثة والرابعة داخل تحت الثالثة لأن كل ما جاز تعليقه لا يطل بالشرط الفاسد ولا عكس كما ستعرفه ثم اعلم أن قوله لا يصح تعليقه ليس المراد به بطلان نفس التعليق مع صحة المعلق لأن ما كان من التليكات يفسد بالتعليق بل المراد أنه لا يقبل التعليق بمعنى أنه يفسد به فاعتزم تحرير هذا المقام فان به سندفع كثير من الاوهام كما يظهر لك فى تقرير الكلام (قوله وما لا فلا) اى وما لا يكون مبادلة مال بمال بأن كان مبادلة مال بغير مال كالنكاح والطلاق والخلع على مال ونحوها وكان من التبرعات كالهبة والوصية لا يفسد بالشرط الفاسد وقوله كالقرض هو تبرع ابتداء مبادلة انتهاء فيصلح مثلا للتبئين وانما لم يفسد ذلك لان الشروط الفاسدة من باب الربا وهو فى المعاوضات المالية لا غير لأن الربا هو الفضل الخالى عن العوض وحقيقة الشروط الفاسدة كما مر هى زيادة ما لا يقتضيه العقد ولا يلائمه فيكون فيها فضل خال عن العوض وهو الربا ولا يتصور ذلك فى المعاوضات الغير المالية ولا فى التبرعات بل يفسد الشرط ويصح التصرف ونعمامه فى الزيلعى (قوله من التليكات) كبيع واجارة واستئجار وهبة وصدقة ونكاح واقرار وبراء كما فى جامع الفصولين فهو أعم مما قبله (قوله أو التقييدات) كرجعة وكعزل الوكيل وجر العبد كما فى الفصولين وذلك أن فى الوكالة والاذن للعبد اطلاقا قاعما كائنا ممنوعين

اذا وطئ وجل امته ثم تزوجها مكانه فلزوج وطؤها بالاستبراء وقال ابو يوسف أستحب ولا يقربها حتى تحيض حضة كالأشترها كما سيجى فى الحظر والكل من المتن

*** (ما يطل بالشرط الفاسد**

ولا يصح تعليقه به) *

ههنا أصلان أحدهما أن كل ما كان مبادلة مال بمال يفسد بالشرط الفاسد كالبيع وما لا فلا كالقرض *** ثانيهما أن كل ما كان من التليكات أو التقييدات كرجعة**

قوله بالشرط بالفاسد هكذا يحطه وصوابه بالشرط الفاسد كما هو عبارة المصنف الآتية اهـ

عنه من التصرف في مال الموكل والمولى وفي العزل واظهر تقييد ذلك الاطلاق وكذا في الرجعة تقييد لامرأة عما اطلق لها بالطلاق من حقوق الزوجية (قوله يطل تعليقه بالشرط) اي المحض كما في البصر وغيره والظاهر أنه احتراز عن التعليق بشرط كائن فانه تقييد كما في جامع الفصولين قال ألا ترى أنه لو قال لامرأته انت طالق ان كان السماء فوقنا والارض تحتنا تطلق للعالم ولو علق البراءة بشرط كائن يصح ولو قال للناسيب زوجت بنتي من فلان فكذبه فقال ان لم اكن زوجتها منه فقد زوجتها منك فتقبل الناسيب وظهر كذب الاب ان عقد (قوله والاصح) اي ان لا يكتن من التملكيات والتقييدات بأن كان من الاسقاطات المحضة او الالتزامات او الاطلاقات او الولايات او التحريضات صح التعليق (قوله لكن في اسقاطات) اي محضة كالطلاق والعناق بجر احتراز عن الابراء فانه وان كان اسقاطا لكنه علق من وجه كما يأتي فهو من التملكيات (قوله يحلف بهما) الضمير المثنى عائد الى اسقاطات والتزامات وقوله كج وطلاق لف ونشر مشوش وقوله مطلقا اي بشرط ملائم أو غير ملائم ولم يظهر من كلامه حكم ما يحلف به من النوعين ولا امثله ولم أر من ذكر ذلك ويظهر لي أنه كالتملكيات يطل تعليقه وأن من الاول تسليم الشفعة اذا علق بشرط غير كائن فانه فاسد ويبقى على شفعته كما سنوضحه ومن الثاني ما اذا التزم ما لا يلزمه شرعا كما لو استأذن جاره لهدم جدار مشترك بينهما فاذن بشرط منع الضرر عنه بنصب خشبات ولم يفعل حتى انهدم منزل الجار لا يضمن لانه ليس عليه حفظ دار شريكه كما في الولو الجية فبعض التزام الحفظ كانه قال اهدم الجدار بشرط نصب الخشبات فلا يصح تأمل (قوله وفي الاطلاقات) كالأذن بالتجارة وولايات كالقضاء والامارة وتحريضات نحو من قتل قتيلا فله سلبه اه ح (قوله بالملائم) اي يصح تعليقه بالشرط الملائم وفسره في الخلاصة بما يؤكده موجب العقد اه مثل ان وصلت الى بلدة كذا فقد وليت قضاءها أو امارتها أو ان قتلت قتيلا فلك سلبه بخلاف نحو ان هبت الريح (قوله فالاول الخ) قد علمت أن حاصل الاصلين المذكورين في الشرح أن من المسائل ما يفسد بالشرط الفاسد وما لا يصح تعليقه بالشرط الفاسد وما يصح بالشرط وما يصح تعليقه به فهي أربعة الفاسد منها قسمان والصحيح قسمان فقوله فالاول أربعة عشر أراد به الفاسد منها بقسميه وهو الذي عبر عنه المصنف بقوله ما يطل بالشرط الفاسد ولا يصح تعليقه وأما ما يصح فسمي ذكر المصنف القسم الاول منه بقوله وما لا يطل بالشرط الفاسد وذكر الشارح بعده القسم الآخر بقوله وبقي ما يجوز تعليقه بالشرط كانه هنا عليه أولا وحينئذ فلا حاجة الى أن يراد بالاول الاصل الاول من الاصلين حتى يرد عليه أن الصور التي ذكرها المصنف ليست كلها مبادلة مال بمال بل بعضها فافهم (قوله على ما في الدرر الخ) اي كونها أربعة عشر مبنى على ما ذكر في هذه الكتب وأشار به الى انها تزيد على ذلك كانه عليه الشارح بعد وبأني تمامه ثم ان المذكور في اجارة الوفاية ما يصح مضافا وهو ما سبق آخر وليس الكلام فيه كما لا يخفى (قوله البيع) صورة البيع بالشرط قوله بعته بشرط استخدامه شهرا وتعليقه بالشرط كقوله بعته ان كان زيد حاضرا وفي اطلاق البطلان على البيع بشرط تسامح لانه من قبيل الفاسد لا الباطل واليه يشير قوله وقد مر في البيع الفاسد شربلاية (قوله ان علقه بكلمة ان) الا في صورة واحدة وهي أن يقول بعت منك هذا ان رضى فلان فانه يجوز ان يقره بثلاثة ايام لانه اشتراط الخيار الى اجنبى وهو جائز بجر لكن فيه أن الكلام في الشرط الفاسد وهذا شرط صحيح تأمل (قوله على ما بينا في البيع الفاسد) اي من انه ان كان مما يقتضيه العقد أو يلائمه أو فيه أثر أو جرى التعامل به كشرط تسليم المبيع أو الثمن أو التأجيل أو الخيار أو حذاء النعل لا يفسد ويصح الشرط وان لم يكن كذلك فان كان فيه منفعة لاهل الاستحقاق فسد والا فلا اه وقول العاقد بشرط كذا بمنزلة على ولا بد أن لا يقرب الشرط بالواو والاجاز ويجعل مشاورة وأن يكون في صلب العقد حتى لو اطلقاه به لم يلحق في اصح الروايتين مكي وفي الذخيرة اشترى خطبا في قرية شراء صحيحا وقال موصولا بالشراء من غير شرط في الشراء اجله الى منزلي لا يفسد أو استأجر أرضا للزراعة ثم قال بعد تمامها ان الجرف على المستأجر لا يفسد لانه كلام مبتدأ اه ط وتقدم آخر باب خيار الشرط أن البيع لا يفسد بالشرط في اثنين وثلاثين موضعا ذكرها في الاشياء وأوضحناها هناك (قوله والقسمه) من صور فسادها بالشرط ما اذا قسم الشريكان على أن لا أحدهما الصامت وللآخر العروض أو على أن يشتري أحدهما من الآخر داره بألف أو على شرط هبة أو صدقة أو مال أو اقتسم على أن يزيد شيئا

يطل تعليقه بالشرط والاصح
لكن في اسقاطات والتزامات
يحلف بهما كج وطلاق يصح
مطلقا وفي الاطلاقات وولايات
وتحريضات بالملائم بزانية
فالاول أربعة عشر على ما في الدرر
والكفر واجارة الوفاية (بيع)
ان علقه بكلمة ان لا بعلي على ما بينا
في البيع الفاسد (والقسمه) للمثلي

معلوم فهو جائز كالبيع وكذا على أن يرذأ أحدهما على الآخر ذراهم سمة بجر عن الوالدية وقال أيضا
 وصورة تعليقها أن يقتضوا دارا وشرطا رضى فلان لان القسمة فيها معنى المبادلة فهي كالببيع صبي
 ومزجوا تعليق البيع برضى فلان على أنه شرط خياري لا وقتي ولكن في الوالدية خيار الشرط والرؤية يثبت
 في قسمة لا يجبر الا في علمها وهي قسمة الاجناس المختلفة لا فيما يجبر عليها كالمثلي من جنس واحد بجر ملخصا
 وحامله أن تعليق القسمة على رضى فلان غير موقت لا يصح مطلقا وموقتا يصح في الجنس الواحد على أنه خيار
 شرط لا جنبي كما يصح في البيع فكلام العيني محمول على غير الموقت أو على الاجناس المختلفة ثم اعلم أن
 القسمة التي يجبر الا في علمها لا تختص بالمثلي لانها تكون في العروض المتعد جنسها الا الرقيق والجواهر فلا يجبر
 عليها قسمة الاجناس بعضها في بعض وكذا دور مشتركة أودار وضيعة فيقسم كل منها وحده لا بعضها في بعض
 الا بالراضى كما سيأتى في بابها (قوله أما قسمة القيمي الخ) أفاد أن قسمة المثلي لا تصح بالشرط مطلقا أما قسمة
 القيمي فتصح ان علق بتخيير شرط أو رؤية والا فلا لكن علمت أن الافتراق بين الجبر وعدمه لا بين المثلي والقيمي
 فافهم وأيضا فالكلام في الشرط الفاسد كالمز وشرط الخيار ليس شرطا فاسدا فلا حاجة الى التنبيه على صحته
 تأمل (قوله والاجارة) أي كأن أجرداره على أن يقرضه المستأجر أو يهدى اليه أو أن يقدم زيد عيني
 ومن ذلك استأجر حانوتا بكذا على أن يعمره ويحسب ما انفقه من الاجرة فعليه أجر المثل وله ما أنفق وأجره مثل
 قيامه عليه وتعامد في الجبر وبه علم انها تفسد بالشرط الفاسد والتعليق لانها تعليل والمنفعة والاجرة (قوله
 فيصح به يفتي) لعل وجهه انه وقت يجيء لاحالة فلم يكن تعليقا بخطأ وهو اضافة لا تعليق والاجارة تقبل
 الإضافة كما سيأتى في علمه فلا حاجة الى الاستثناء (قوله مع انه تعليق بعدم التفريع) ولعل وجه صحته
 انه لما كان التفريع واجبا على الغاصب في الحال فاذا لم يفرغ صار راضيا بالاجارة في الحال كانه علقه على
 القبول فتقبل تأمل (قوله فقول البكر الخ) الاولى ابدال البكر بالبالغة كما هو في عبارة البرازية (قوله
 وكذا كل ما لا يصح تعليقه بالشرط) وهو التليكات والتقييدات كما مر وهذا التعميم أخذ في البصر من اطلاق
 عبارة الكثر لفظ الاجارة واستشهد به بما مر عن البرازية وأقره في النهرو واعتضده الجوى بما في القنية قال
 باعني فلان عبدا بكذا فقال ان كان كذا فقد أجرته أو فهو جائز جازان كان بكذا أو بأكثر من ذلك النوع
 ولو أجاز بين آخر يطل اه قلت قد يحاجب بأن هذا تعليق بكائن فلم يكن شرطا محضا كالو قال ان لم اكن زوجتها
 من فلان فقد تزوجتها منك كما قدمناه تأمل (قوله فتعصرها على البيع قصور) تعرض بضم ما يفيد كلام العيني
 حيث صور الاجارة بقوله بأن باع فضولي عبدا فقال أجرته بشرط أن تقرضني أو تهدي الي أو علق اجازته بشرط
 لانها بيع معنى اه ومثله قول الدرر والبيع واجازته وقال ح ينبغي أن يراد بالاجارة اجارة عقد هو
 مبادلة مال بمال لان كلامه فيما يطل بالشرط الفاسد ولا يصح تعليقه بالشرط وذلك خاص بالمعاوضات المالية
 وما ذكره عن البرازية من اجارة النكاح صحيح في نفسه لكنه لا يلائم المثل لان اجارة النكاح مثله فلا تبطل بالشرط
 الفاسد وان لم يصح تعليقها به اه ملخصا قلت قد علمت مما قرأناه سابقا أن ما ذكره المصنف قاعدة ثان
 لا واحدة والفروع التي ذكرها المصنف بعضها مفرع على القاعدةين وبعضها على واحدة منها فمثل اجارة
 النكاح مفرع على الثانية فقط ومثل اجارة البيع مفرع على كل منهما وكان من اقتصر على تصويرا لاجارة
 بالبيع قصد بيان ما تفرع على القاعدةين فافهم (قوله قال شيخنا في بجره) من كلام المصنف في المنع (قوله
 وأطال الكلام الخ) حاصله أن ما ذكره في الكثر لم يفرده بل قاله جماعة غيره ويدل على بطلانه أن المذكور في كافي
 الحاكم وغيره أن تعليق الرجعة بالشرط باطل ولم يذكروا أنها تبطل بالشرط الفاسد وكيف تبطل به مع أن أصلها
 وهو النكاح لا يبطل به وصرح في البدائع بأنها تنص مع الإكراه والهزل واللعب والخطأ كالنكاح وفي كتب
 الأصول من بحث الهزل أن ما يصح مع الهزل لا تبطل الشروط الفاسدة وما لا يصح معه تبطل اه قلت وقد مر
 أيضا في الاصل الاول أن ما ليس بمبادلة مال بمال لا يقصد بالشرط الفاسد ولا يفتي أن الرجعة كذلك والجواب
 عما قاله في البحر أنه مبني على أن قولهم ما يبطل بالشرط الفاسد ولا يصح تعليقه به قاعدة واحدة والفروع
 المذكورة بعدها مفرعة عليها وذلك غير صحيح بل هما قاعدة ثان كما قرأناه والرجعة مفرعة على الثانية منها فقط
 فلا بطلان في كلامهم بعد فهم مرامهم فافهم (قوله لكن تعقبه في النهرو) حيث قال وحيث ذكر التقات بطلانها

أما قسمة القيمي فتصح بتخيير شرط
 ورؤية (والاجارة) الا في قوله اذا
 جاء رأس الشهر فتد أجرتك داري
 بكذا فيصح به يفتي عمادية
 وقوله اغاصب داره فترعها
 والا فاجرتها كل شهر بكذا
 جائز كما سيبي في متفرقات
 الاجارة مع انه تعليق بعدم التفريع
 (والاجارة) بالزاي فقول البكر
 أجرتك النكاح ان رضيت ابي مبطل
 للاجارة بزاية وكذا كل ما لا يصح
 تعليقه بالشرط اذا انعقد موقفا
 لا يصح تعليق اجازته بالشرط بجر
 فتعصرها على البيع قصور كما وقع
 في المنع (والرجعة) قال المصنف ما
 ذكرتها تبطل للكثرة وغيره قال شيخنا
 في بجره وهو خطأ والصواب أنها
 لا تبطل بالشرط اعتبارا لها بأصلها
 وهو النكاح وأطال الكلام لكن
 تعقبه في النهرو ففرق بأنها لا تستقر
 لشهود ومهر وله رجعة أمة على
 حرّة نكحها بعد طلاقها وتبطل
 بالشرط بخلاف النكاح

بالشرط الفاسد لم يبق الشأن الا في السبب المدعى للفرقة بينهما وبين النكاح ثم ذكر الفرق المذكور في الشرح
 واعتضده ح بأنه لا يلزم من مخالفتها النكاح في أحكامه أن تخالفه في هذا الحكم اه قلت وأيضاً فقوله وبطل
 بالشرط هو محل النزاع فالصواب ذكره بالقاء لا بالاولى وعلى انك قد سمعت الجواب الحاسم لما دأب الاشكال (تنبيه)
 عال في الخلاصة لعدم صحة تعليق الرجعة بالشرط بأنه انما يحتمل التعليق بالشرط ما يجوز أن يخلف به ولا يخلف
 بالرجعة اه واعتضده في نور العين بأن عدم الخلف في الرجعة قول الامام والمفتي به قولهما انه يخلف وعليه
 فينبغي أن يصح تعليقها بالشرط اه قلت اشتبه عليه الامر فان قول الخلاصة لا يخلف بالرجعة بتضيق اللام
 بمعنى انه لا يقال ان فعات كذا فعلى أن أراجع زوجتي كما يقال فعلى حج أو عورة أو غيرهما مما يخلف به وكأنه
 ظنه يخلف بتشديد اللام وجعل الباء للسببية أي اذا أنكر الرجعة لا يخلفه القاضي عليها كبقية المسائل الستة
 التي لا يخلف عليها المنكر عنده وعندهما يخلف ولا ينبغي أن هذا من بعض الظن فاجتنبه (قوله والصلح عن
 مال بمال) كصالحك على أن تسكني في الدار سنة أو ان قدم زيد لانه معاوضة مال بمال فيكون بيعاً عيني
 وفي صلح الزبلي انما يكون بيعاً اذا كان البدل خلاف جنس المدعى به فلو على جنسه فان بأقل منه فهو حوط
 وبراء وان مثله فقبض واستيفاء وان بأكثر فهو فضل وربا (قوله وفي النهر الظاهر الاطلاق) أي عدم التقيد
 بكونه بيعاً فيشمل ما اذا كان على جنس المدعى بصوره الثلاث المذكورة آنفاً لكن الاولى منها اذا اخل في البراء
 الآتي والثالثة فاسدة بدون الشرط والتعليق لكونها ربا وأما الثانية فيظهر عدم فسادها مطلقاً تأمل ويحتمل
 أن يراد بالاطلاق عدم التقيد بكونه عن اقرار بقريضة التفريع وما قيل من أن الحق التقيد لان الكلام فيما
 يبطل بالشرط الفاسد وهو المعاوضات المالية والصلح عن سكوت أو انكار ليس منها فجوابه ما علمته من أن
 المفترع عليه قاعدة ثان لا واحدة فيما يصلح فرعاً لاولى يكون فرعاً للشاكية ولذا اقتصر الشارح على قوله ولا يجوز
 تعليقه فافهم (قوله والبراء عن الدين) بأن قال أراءت أنك عن ديني على أن تخدمني شهراً أو ان قدم فلان
 عيني وفي العزيمة عن ايضاح الكرماني بأن قال أراءت ذمتك بشرط أن لي الخيار في رد البراء وتخصيجه
 في أي وقت شئت أو قال ان دخلت الدار فقد أراءت أنك أو قال لديونه أو كفهله اذا أدبت الى كذا أو متى أدبت
 أو ان أدبت الى تخمسائه فأنت بريء عن الباقي فهو باطل ولا براء اه وذكر في الجرحية البراءة عن الكفالة
 اذا علقه بشرط ملائم كان وافيت به غدا فأنت بريء فوافاه به بريء من المال وهو قول البعض وفي الفقه انه
 الاوجه لانه اسقاط لتعليك بجزر وسأقي تمام الكلام عليه في بابها (قوله لانه عليك من وجه) حتى يرتد
 بالرد وان كان فيه معنى الاسقاط فيكون معتبراً بالتعليك فلا يجوز تعليقه بالشرط بجزر عن العيني وفيه أن
 البراءة عن الدين ليس من مبادلة المال بالمال فينبغي أن لا يبطل بالشرط الفاسد وكونه معتبراً بالتعليك لا يدل
 الاعلى بطلان تعليقه بالشرط ولذلك فترعه عليه وعلى هذا فينبغي أن يذكر في القسم الآتي هذا ما ظهر لي فتأمل
 ح وهكذا قال في الجرحية البراءة يصح تقييده بالشرط وعليه فروع كثيرة مذكورة في آخر كتاب الصلح وذكر
 الزبلي هناك أن البراءة يصح تقييدها لا تعليقه اه وأوضحنا فيما علقناه على الجرحية لانه لا بد أن يكون الشرط
 متعارفاً كما يأتي والحاصل أن البراءة مفترعة على القاعدة الثانية فقط لانه هنا فافهم ومن فروع ما في
 الجرح عن المبسوط لو قال الخصم ان خلقت فأنت بريء فهذا باطل لانه تعليق البراءة بخبر وهي لا تحتمل
 التعليق اه ويصح تفريع البراءة على القاعدة الاولى أيضاً اذا كان الشرط غير متعارف ومنه ما نقلناه عن
 العزيمة فافهم (قوله الا اذا كان الشرط متعارفاً) كالأبراءة مطلقته بشرط الامهارة فيصح لانه شرط
 متعارف وتعليق البراءة بشرط متعارف جائز فان قبل الامهارة وهم بأن يجرها فأنت ولم تزوج نفسها منه لا براء
 لقوات الامهارة الصحيح ولو أبرأته المبتوتة بشرط تجديده النكاح عهر ومهر مثلها ما به فلو جددت له نكاحاً حاديتار
 فأنت لا براء بدون الشرط قالت المسترحة لزوجها تزوجني فقال هي لي المهر الذي لك على فأتزوجك فأبرأته
 مطلقاً غير معلق بشرط التزوج ببراء اذا تزوجها والا فلا لانه ابراء معلق دلالة وقيل لا براء وان تزوجها لانه رشوة
 بجزر عن القسمة ومنه يعلم أن التعليق يكون بالدلالة ويتفرع على ذلك مسائل كثيرة فليحفظ ذلك رملي والمراد
 بالتعليق المذكور التقييد بالشرط بقريضة الامثلة المذكورة (قوله أو علقه بأمر كائن الخ) منه ما في جامع
 الفصولين لو قال اغريمه أن كان لي عليك دين فقد أبرأتك وله عليه دين بريء لانه علقه بشرط كائن فتجوز اه

(والصلح عن مال) بمال دور
 وغيرها وفي النهر الظاهر الاطلاق
 حتى لو كان عن سكوت أو انكار
 كان فداء في حق المنكر ولا يجوز
 تعليقه (والبراء عن الدين) لانه
 تخليق من وجه الا اذا كان
 الشرط متعارفاً وعلقه بأمر كائن

٢ قوله وذكر الزبلي الخ قلت
 وحاصل ما ذكره الزبلي هناك انه
 لو قال أدلى نصف الاف غلى
 أنك بريء من الفضل ففعل بريء
 ولو قال ان أو اذا أو متى أدبت
 لا يصح لانه صريح الشرط وفي
 ٢ أبرأتك من نصفه على أن تعطيني
 نصفه غدا براء وان لم يؤد له لان
 البراءة حصلت بالاطلاق أو لا
 فلا تغيب عما يوجب الشك آخر
 لان كلمة على تضمن الشرط
 وللمعاوضة فتضمن على الشرط
 عند تعذر المعاوضة والبراء يجوز
 تقييده بالشرط لا تعليقه وفي
 الاولى لم يبرأ أو لا وآخره معلق
 بشرط فلا يسقط الدين بالشك لان
 على تحتمل الشرط فلا براء
 الا بالاداء وتحتمل العوض فيبرأ
 مطلقاً فلا براء بالشك اه منه

(قوله كان أعطيته شريكى الخ) هذا ذكره في الدرر بألفاظ فارسية وفسره الوافى بذلك والظاهر أن المراد بالبراءة هنا براءة الاسقاط فبرء عليه ما قبضه شريكه لأن يكون المراد البراءة عن باقي الدين (قوله وكذا بوجوه الخ) في الخاتمة لو قال لمديونه اذا مات فأنت برىء من الدين جاز ويكون وصية ولو قال ان مات أى بفتح التاء لا يبرأ وهو مخاطرة كان دخلت الدار فأنت برىء لا يبرأ اه وفيها لو قالت المريضة لزوجها ان مات من مرضى هذا فمهرى عليك صدقة او أنت في حل منه ماتت فيه فمهرها عليه لان هذه مخاطرة فلا تصح اه قلت والفرق بين هذه المسائل مشكل فان الموت في الاولين محقق الوجود فان كان المراد بالمخاطرة هو الموت مع بقاء الدين فهو موجود في المسألتين ولعل الفرق أن تعليقه بموت نفسه أمكن تصحيحه على أنه وصية وتعليق الوصية صحيح كما سيأتى حتى تصح من العبد بقوله اذا عتقت فذلك مالى وصية كما فى وصايا الزيلعي بخلاف تعليقه بموت المديون فانه لا يصح كمن جعله وصية فبقي لمحض ابراء ولا يعلم أنه هل يبقى الدين الى موته فكان مخاطرة فلم يصح وكذلك مسألة المهر فيها مخاطرة من حيث تعليق ابراء على موته من ذلك المرض فانه لا يعلم هل يكون أولاً لكن علمت أن الوصية يصح تعليقها بالشرط فان قيد بماليس فيه مخاطرة يلزم أن لا تصح هذه الوصية لو كانت لاجنبي مع أن حقيقة الوصية تعليلك مضاف لما بعد الموت ويصح تعليقها بالتعلق كما علمت وان كانت المخاطرة من حيث انه لا يعلم هل تجوز الورثة ذلك أولاً وهل يكون أجنبياً عنها وقت الموت حتى تصح الوصية أولاً لم يبق فائدة لقولها من مرضى هذا ويلزم منه صحة التعليق اذا قالت ان مات بدون قولها من مرضى هذا ويحتاج الى نقل في المسألة (قوله على ما بحثه في النهر) حيث قال بعدم مسألة المهر السابقة وينبغي أنه ان اجازته الورثة يصح لان المانع من صحة الوصية كونه وارثاً اه وفيه أن المانع كونه مخاطرة كما صرح به في عبارة الخاتمة ط (قوله وعزل الوكيل) بأن قال له عزلت على أن تهدي الى شياً أو ان قدم فلان لانه ليس مما يختلف به فلا يجوز تعليقه بالشرط عيني قال في البحر تعليقه يقتضي عدم صحة تعليقه لا كونه يبطل بالشرط وعندى أن هذا خطأ ايضاً وأنه مما لا يصح تعليقه لا مما يبطل بالشرط اه ملخصاً ويدل عليه أن ما يقصد بالشرط الفساد ما كان مبادلة مال بمال وهذا ليس منها بل هو من التقييدات كما مر فيبطل تعليقه فيكون مقرراً على القاعدة الثانية فقط فلم يكن ذكره هنا خطأ فافهم وقيد بعزل الوكيل لان الوكالة تخالفه حيث يصح تعليقها كما يأتى (قوله والاعتكاف) قال في البحر عندى أن ذكره هنا خطأ لما فى التنبيه قال الله على اعتكاف شهران دخلت الدار ثم دخل لزمه عند علمائنا فاذا صح تعليقه بالشرط لم يبطل بالشرط الفساد لما فى جامع الفصولين ما جاز تعليقه بالشرط لم يبطل بالشرط الفساد وكيف والاجماع على صحة تعليق المذمور من العبادات أى عبادة كانت حتى ان الوقف كما يأتى لا يصح تعليقه بالشرط ولو علق النذر به بشرط صح التعليق وفي الخاتمة الاعتكاف سنة مشروعة يجب بالنذر والتعلق بالشرط والنشروع فيه ثم قال وأجمعوا أن النذر لو كان معلوقاً بأن قال ان قدم غائبى أو شئى الله مريضى فلا نأذنه على أن اعتكف شهر افجبل شهر اقبل ذلك لم يجز فهذه العبارة دالة على صحة تعليقه بالاجماع وهذا الموضع الثالث مما اخطأوا فيه والخطأ هنا قبح لكثرة الصراخ بصحة تعليقه وانما يجب ان يكونهم تداولوا هذه العبارات متوناً وشروحاتاً وقد يقع كثيراً أن مؤلفاً يذ كر شيئاً خطأ فينقلونه بلا تنبيه فيكثر الناقلون وأصله لواحد مخطئ اه وتماه فيه وأجاب العلامة المقدسى بأن المراد أن نفس الاعتكاف لا يتعلق بالشرط لانه ليس مما يختلف به قال في النهر وهو مردود بما فى هبة النهاية جله ما لا يصح تعليقه بالشرط الفاسد ثلاثة عشر وعده منها تعليق ايحباب الاعتكاف بالشرط ويمكن أن يجاب عنه بأن معناه ما اذا قال أوجب على الاعتكاف ان قدم زيد لكنه خلاف الظاهر فتدبره اه ثم قال والحق أن كلامهم هنا محمول على رواية فى الاعتكاف وان كانت الاخرى هى التى عليها الاكثر اه قلت وفيه نظر لما علمت من أن ما هنا مذكور فى المتن والشروح والفتاوى بل الصواب فى الجواب أنه اذا كان كلامهم فيما لا يصح تعليقه بالشرط الفاسد علم أن مرادهم أنه لا يصح تعليق الاعتكاف بالشرط الفساد لا بطلان شرط واذا أجمعوا على أن تعليق الاعتكاف بشرط ملائم كان شئى الله مريضى صحيح كيف يصح حل كلامهم هنا على ما شافه ثم يعترض عليهم بأنهم أخطأوا وتداولوا الخطأ حتى لا يبقى لاحد ثقة بكلامهم الذى توافقون عليه مع أن نازد على من خرج عن كلامهم بما يد اولونه فانهم قد وثبنا وعدم تناسلهم كرامة سعيهم بل الواجب حل كلامهم على وفق مرادهم

مطلب
قال لمديونه اذا مات فأنت برىء

كان أعطيته شريكى فقد أبرأتك
وقد أعطاه صح وكذا بوجوه
ويكون وصية ولو لوارثه على
ما بحثه فى النهر (وعزل الوكيل
والاعتكاف)

وذلك كما أنه دل به في الحواشي العزيمة بقوله فساد الاعتكاف بالشرط بأن قال من عليه اعتكاف أيام نويت أن اعتكف عشرة أيام لأجله بشرط أن لا أصوم أو أباشر امرأتي في الاعتكاف أو أن أخرج عنه في أي وقت شئت بحاجة أو بغير حاجة يكون الاعتكاف فاسداً وتعليقه بالشرط بأن يقول نويت أن اعتكف عشرة أيام إن شاء الله تعالى اهـ لكن هذا تصوير لنفس الاعتكاف لا لإيجابه فيصوّراً إيجابه بأن يقول لله علي أن اعتكف شهراً بشرط أن لا أصوم الخ أو أن رضى زيد وقد يقال إن الشروع فيه موجب أيضاً إذا شرع فيه بالنية على هذا الشرط الفاسد لم يصح إيجابه فافهم والمجد لله على ما ألهم (قوله فأنهما ليسا مما يخلف به) هذا صحيح في عزل الوكيل أما الاعتكاف فيخلف به بالإجماع كما علمت أفاده ح (قوله والصحيح الخاق الاعتكاف بالنذر) أي في صحة تعليقه بالشرط وهذا التصحيح مأخوذ من قول النهر وإن كانت الأخرى هي التي عليها إلا كثر فهو تضعيف للرواية التي مشى عليها أصحاب المتون والشروح وقد علمت الجواب الصواب (قوله لأنهما إجارة) فيكونان معاوضة مال بمال ففسدان بالشرط الفاسد ولا يجوز تعليقه بهما بالشرط كما لو قال زارعتك أرضي أو سأقيلك كرمي على أن تقرضني ألفاً وإن قدم زيد وتماسه في البحر قال الرمي وبه يعلم فساد ما يقع في بلادنا من المزارعة بشرط مؤنة العامل على رب الأرض سواء كانت من الدراهم أو من الطعام (قوله والاقرار) بأن قال فلان على كذا أن أقرضني كذا أو أن قدم فلان لأنه ليس مما يخلف به فلا يصح تعليقه بالشرط عيني وفي المبسوط ادعى عليه ما لا فقال إن لم أتك غداً فهو على لم يلزمه إن لم يأت به غداً لأنه تعليق الاقرار بالخطر وفيه لنلان على ألف درهم إن خلف أو على أن يخلف خلف فلان ويحمد المقر لم يؤخذ به لأنه علق الاقرار بشرط فيه خطر والتعليق بالشرط يخرج منه من أن يكون اقراراً اهـ بجر وظاهره أن قوله على أن يخلف تعليق لا لشرط لكن قد يطلق التعليق على التقييد بالشرط وذكر في البحر أن ظاهراً لا إطلاق دخول الاقرار بالطلاق والعق مثل أن دخلت الدار فأنا مقر بطلاقها أو بعقته فلا يتبع بخلاف تعليق الانشاء وبدل على الفرق بينهما لو أكره على الانشاء به وقع أو على الاقرار به لم يقع هذا وقد سكت الزيلعي في كتاب الاقرار خلافاً في أن الاقرار المعلق باطل أولاً ونقل عن المبسوط ما يشهد بصحته قطاؤه تصحيحه والحق تضعيفه لتصريحهم هنا بأنه لا يصح تعليقه بالشرط وأنه يطل بالشرط الفاسد اهـ ملخصاً واعترضه في النهر بأنه حيث اعتمد على كلامهم هنا كان عليه التزامه في عزل الوكيل والاعتكاف قلت انما لم يلزمه فيهما بناءً على ما فهمه من مخالفته لكلامهم ولا يلزم اطراذه في باقي المسائل نعم في كون الاقرار مما يطل بالشرط نظراً لأنه ليس من المعاوضات المالية ولم أر من صرح بطلانه به ولا يلزم من ذكره هنا بطلانه لما علمته مما مرّ أن ما ذكره المصنف من الفروع بعضها مما يطل بالشرط وبعضه مما لا يطل فلا بد من نقل صريح ولا سيما وقد اقتصر الزيلعي وغيره على ذكر أنه لا يصح تعليقه بالشرط فليراجع (قوله الا اذا علقه بجي الغد) كقوله على ألف اذا جاء غداً أو رأس الشهر أو أظفر الناس لأن هذا ليس بتعليق بل هو دعوى الاجل إلى الوقت المذكور فيقبل اقراره ودعواه الاجل لا تقبل إلا بجهة زيلعي من كتاب الاقرار (قوله أو بعوته) مثل له على ألف إن مت فهو عليه مات أو عاش لأنه ليس بتعليق لأن موته كائن لا محالة بل مراده الاشارة عليه ليشهدوا به بعد موته اذا جددت الورثة فهو توكيد للاقرار زيلعي (قوله والوقف) لأنه ليس مما يخلف به فلو قال إن قدم ولدي فداري صدقة موقوفة على المساكين بقاء ولده لا تصير وقفاً لأن شرطه أن يكون منجز اجزم به في فتح القدير والاسعاف حيث قال اذا جاء غداً أو رأس الشهر أو اذا كتبت فلاناً أو اذا تزوجت فلانة فأرضي صدقة موقوفة يكون باطلاً لأنه تعليق والوقف لا يحتمل التعليق بالخطر وفيه أيضاً وقف أرضه على أن له أصلها أو على أن لا يزول ملكه عنها أو على أن يبيع أصلها ويتصدق بثمنها كان الوقف باطلاً وحكي في البرازية وغيرها أن عدم صحة تعليقه رواية والظاهر ضعفها لحزم المصنف وغيره بها نهر وصوابه أن يقول والظاهر اعتمادها وضعف مقابلتها اللهم إلا أن يكون التفسير للحكاية المفهومة من قوله وحكي تأمل ومقتضى ما نقله عن الاسعاف ثانياً أن الوقف يطل بالشرط الفاسد مع أنه ليس بمبادلة مال بمال وأن المفتى به جواز شرط استبداله ولا يلزم من ذكر المصنف له هنا أنه مما يطل بالشرط الفاسد لما قد مناه غير مرة بل ذكر في العزيمة أن قاضي خان صرح بأنه لا يطل

فأنهما ليسا مما يخلف به فلم يجوز
تعليقهما بالشرط وهذا في إحدى
الروايتين كما بسطه في النهر والصحيح
الحاق الاعتكاف بالنذر
(والمزارعة والمعاملة) أي
المساواة لأنهما إجارة (والاقرار)
الا اذا علقه بجي الغد أو بعوته
فيجوز ويلزمه للمحال عيني (والوقف)

بالشروط الفاسدة ويمكن التوفيق بينه وبين ما في الاسعاف بأن الشرط الفاسد لا يبطل عقد التبرع اذا لم يكن
موجبه نهض العقد من أصله فان اشتراط أن تبقى رقة الارض له وأن لا يزول ملكه عنها وأن يبيعها بلا
استبدال نهض للتبرع (قوله لانه صلح معنى) قال في الدرر فانه تولية صورة و صلح معنى اذ لا يبصر اليه
الا بتراضيه ما قطع الخصومة بينهما فاعتبار أنه صلح لا يصح تعليقه ولا اضافته واعتبار أنه تولية يصح فلا يصح
بالشك اه والظاهر أنه لا يفسد بالشرط الفاسد لانه ليس بمبادلة مال بمال (قوله عند الثاني) وعند محمد
يجوز كالوكالة والامارة والقضاء بجر (قوله كما في قضاء الخانية) ومثله في بيع الخلاصة (قوله وبني ابطال
الاجل) بقي أيضا تعليق الكفالة بشرط غير ملائم كما سيأتي في بابها ان شاء الله تعالى والاقالة كما مر في بابها
وبأني مثاله والكتابة بشرط في صلب العقد كما يأتي بيانه قريبا والعفو عن القود والاعارة في جامع الفصولين
قال للقاتل اذا جاء غدا فقد عفوتك عن القود لا يصح لمعنى التملك قال اذا جاء غدا فقد أعرتك تسطل لانه تأميك
المنفعة وقيل تجوز كالاجارة وقيل تبطل الاجارة ولو قال أعرتك غدا تصح العارية اه وبني أيضا عزل القاضي
في أحد القولين كما يأتي وسيد كرا الشارح أن ما لا تصح اضافته لا يتعلق بالشرط (قوله في البرازية انه يبطل
بالشرط الفاسد) بأن قال كلما حل نجم ولم تؤد فمال حال صح وصار حالا هكذا عبارة البرازية واعتراضها في البحر
بأنهم سموا ظاهرا لانه لو كان كذلك لم يبق الاجل فكيف يقول صح وعبرة الخلاصة وابطال الاجل يبطل بالشرط
الفاسد ولو قال كلما حل نجم الخ فجعلها مسألة أخرى وهو الصواب اه وذكر العلامة المقدسي أن
العبارتين مشكلتان وأن الظاهر أن المراد أن الاجل يبطل وأنه اذا علق على شرط فاسد كعدم اداء نجم في
المثال المذكور يبطل به الاجل فيصير المال حالا اه وحاصله أن لفظ ابطال في عبارتي البرازية والخلاصة زائد
وأنه لا مدخل لذكره في هذا القسم أصلا (قوله وكذا الحجر) يوهم انه يفسد بالشرط الفاسد وليس كذلك
كما سيأتي نعم لا يصح تعليقه بالشرط قال في جامع الفصولين ولو قال لغته اذا جاء غدا فقد أذنت لك في التجارة
صح الاذن ولو قال اذا جاء غدا فقد حجرت عليك لا يصح والقاضي لو قال لرجل قد حجرت عليك اذا سفت لم يكن
حكما بحجره ولو قال لسفيه قد أذنت لك اذا ضلحت جاز اه (قوله وما يصح ولا يبطل بالشرط الفاسد) شروع
في القاعدة الثالثة المقابلة للاولى والاصل فيها ما ذكره في البحر عن الاصوليين في كتب الاصول في بحث الهزل
من قسم العوارض أن ما يصح مع الهزل لا تبطله الشروط الفاسدة وما لا يصح مع الهزل تبطله الشروط
الفاسدة اه والمراد بقول الشارح ما يصح أي في نفسه وبلغوا الشرط وانما زاده ليكون نفي البطلان لا يستلزم
الصحة لصدقه على الفساد فافهم (قوله لعدم المعاوضة المالية) أشار الى ما قدمه في الاصل الاول من أن
ما ليس بمبادلة مال بمال لا يفسد بالشرط الفاسد أي ما لا يقتضيه العقد ولا يلائمه وذلك فضل حال عن العوض
فيكون ربا والربا لا يكون في المعاوضات الغير المالية ولا في التبرعات (قوله وزدت ثمانية) هي الابراء عن دم
العبد والصلح عن جنابة غضب ووديعة وعارية اذا ضمنها الخ والنسب والحجر على المأذون والغصب وأمان
القرن ط قلت وقد منأ أن كل ما جاز تعليقه لا يفسد بالشرط الفاسد وسيأتي أيضا (قوله القرض)
كأقرضتك هذه المائة بشرط أن تخدمني سنة وفي البرازية وتعلق القرض حرام والشرط لا يلزم والذي
في الخلاصة عن كفاية الاصل والقرض بالشرط حرام اه نهر اي فالمراد بالتعلق الشرط وفي صرف
البرازية أقرضه على أن يوفيه بالعراق فسد اه أي فسد الشرط والاخالف ما هنا تأمل (قوله والهبة
والصدقة) كوهبتك هذه المائة أو صدقت عليك بها على أن تخدمني سنة نهر فتصح ويبطل الشرط لانه
فاسد وفي جامع الفصولين وبصح تعليق الهبة بشرط ملائم كوهبتك على أن تعوضني كذا ولو لمخالفا تصح
الهبة لا الشرط اه وفي حاشيته للغير الرمي أقول يؤخذ منه جواب واقعة الفتوى ومب لزوجته بقرة على انه
ان جاءه أولاد منها تب البقرة لهم وهو صحة الهبة وبطلان الشرط اه وسيد كرا الشارح أن الهبة يصح تعليقه
بالشرط ويأتي الكلام عليه (قوله والنكاح) كزوجتك على أن لا يكون لك مهر فيصح النكاح ويبطل
الشرط ويوجب مهر المثل ومن هذا القبيل ما في الخانية تزوجتك على أني بالخيار يجوز النكاح ولا يصح الخيار
لانه ما علق النكاح بالشرط بل بالشرط والخيار اه وليس منه ان أجاز أبي أو رضى لانه تعليق
والنكاح لا يحتمله فلا يصح كما في الخانية وكلام النهر هنا غير محترز قد بر وفي الظهيرة لو كان الاب حاضرا فقبل

و(الرابع عشر) التحكيم) كقول
المحكمين اذا أهل الشهر فاحكم
بيننا لانه صلح معنى فلا يصح تعليقه
ولا اضافته عند الثاني وعليه
الفتوى كما في قضاء الخانية وبني
ابطال الاجل في البرازية انه يبطل
بالشرط الفاسد وكذا الحجر
على ما في الاشياء (وما) يصح
و(لا يبطل بالشرط الفاسد) لعدم
المعاوضة المالية سبعة وعشرون
على ما عده المصنف تبعا للعبارة
وزدت ثمانية (القرض والهبة
والصدقة والنكاح

وفي الخانية من الهبة وهبت
مهرى منك على أن كل امرأة
تزوجها تجهل امرها يدي
فان لم يقبل بطالت الهبة وان قبل
في المجلس صحت ثم ان فعل الزوج
ذلك فالهبة ماضية والافكذلك
عند البعض كمن أعتق أمة على
أن لا تزوج عتقت تزوجت أولا
قالت وهبت مهرى ان لم تطلعي
فقبل ثم طلقها فالهبة فاسدة
للتعلق بالشرط وتماه في البحر
عند قوله والابراء عن الدين
ومفاده انه لو لم يطلقها تصح الهبة
في صريح التعليق بالشرط تأمل
اه منه

في الطهر جائز قال في التبر وهو مشكل والحق ما في الثانية لم قلت ما في التبريد كره في الثانية ايضا
 اما في الجوف وقال انه استصيان (قوله والطلاق) كما قلتك على أن لا تزوجي غيري بحر والظاهر أنه إذا
 قال ان لم تزوجي غيري فكذلك وبأقربا (قوله والخلع) كما قلتك على أن لا تخير مديراها بطل
 الشرط ووقع الطلاق ووجب المبال وأما اشتراط الخيار لها فصحيح عند الامام كما مضى بحر (قوله والعق)
 بأن قال اعتقتك على أني بالخيار بحر وقد من أن قالوا اعتق أمة على أن لا تزوج صفت تزوجت أولا (قوله
 والرهن) بأن قال رهنتك عبدي بشرط أن استخدمه او على أن الرهن ان ضاع بلا شيء أو ان لم أوف متاعك
 لك اني كذا فالرهن لك بملكك بطل الشرط وصح الرهن بحر (قوله بملكك وصباح) هذا المثال أحسن
 مما في البحر بملكك وصباح على أن يكون لك مائة لأن الكلام في الشرط الفاسد الذي لا يفسد العقد وما هنا صحيح
 بحر وقبه نظر فانه قال في البرازية فهو وصي والشرط باطل والمالية له وصية اه ومعنى بطلانه كما في البحر أنه
 يبطل جعلها بشرط لا لا يصاحبه وصية أن قبلها كانت له والا فلا اه اي فهو شرط فاسد لم يفسد عقد الايصاء
 (قوله والوصية) كذا وصيت لك مائة مائة على أن لا تزوجي غيري وفيه نظر لانه مثال تعلقاتها بالشرط وليس
 الكلام فيه وفي البرازية ونظيرة هنا بالشرط جائز لانها في الحقيقة هي الشايات الخلافية عند الموت اه ومعنى صحة
 التعلقات أن الشرط ان وجد كان للموصي له المال والا فلا شيء له بحر ثم قال وفي الثانية لو أوصى بثلاثة لأم ولده
 ان لم تزوج قبلت ذلك ثم تزوجت بعد انقضائه عتق الزمان فاما الثلث يحكم الوصية اه مع أن الشرط
 لم يوجد إلا أن يكون المراد بالشرط عدم تزوجها عقب انقضائه العتق لا عدمه الى الموت بدليل انه قال تزوجت
 بعد انقضائه عتق الزمان للاحتراز عن تزوجها عقب الانقضاء اه قلت ووجهه انه اذا مضت مدة بعد العتق ولم
 تزوج فيها تحقق الشرط فلا تبطل الوصية بتزوجها بعده اذ لو كان الشرط عدم تزوجها أبد الزمان لم يوجد بشرط
 الاستحصال في الايجتها وبظهر من هذا أنه اذا قال طلقته ان لم تزوجي أنه اذا مضى بعد العتق زمان ولم تزوج
 يتحقق الشرط لكن فيه أن الطلاق المعاق انما يتحقق بعد تحقق الشرط فيلزم أن يكون ابتداء العتق بعده لا قبله
 فالظاهر بطلان هذا الشرط ووقع الطلاق مخفرا وبويده ما مر قريبا ومز تحقيقه في كتاب الطلاق في أول باب
 التعليق (قوله والشركة) فيه انه انفسد باشتراط ما يؤدى الى قطع الاشتراك في الربح كاشتراط عشرة
 لأحدهما وفي البرازية الشركة تبطل ببعض الشروط الفاسدة دون بعض حتى لو شرط التضاض في الوضعية
 لا تبطل وتظل باشتراط عشرة لأحدهما وفيه لو شرط صاحب الالف العمل على صاحب الاقبن والربح
 نصين لم يجز الشرط والربح بينهما ثلاثا اه أما لو لم بشرط العمل على أفضلهما ما لا يل تترجعه فأجاب في البحر
 بأن شرط الربح صحيح لأن التبرع ليس من قبيل الشرط بدليل ما في بيوع الذخيرة اشترى خطبا في قرية وقال
 موصولا بالشراء من غير شرط في الشراء أحله الى منزلي لا يفسد لأنه كلام مبتدأ بعد تمام البيع (قوله وكذا
 المضاربة) كما لو شرط نفقة المهر على المضارب بطل الشرط وجازت البرازية وفيها ولو شرط من الربح عشرة
 دراهم فبطلت لانه شرط بل لقطع الشركة دفع اليه ألفا على أن يدفع رب المال للمضارب أرضا برزعهما سنة
 أو دار للسكنى بطل الشرط وجازت ولو شرط ذلك على المضارب رب المال فبطلت لانه جعل نصف الربح عوضا
 عن عمله واجرة الدار اه فيه علم أنها تفسد ببعض الشروط كالشركة (قوله كولية بلدة كذا مؤيدا) فقوله
 مؤيدا شرط فاسد لأن التولية لا تقتضي ذلك لانه يعزل به مريض جنون أو عزل أو فحوه ومثله ولينك على أن
 لا يعزل أبدا أو على أن لا تتركب كمثل به في البحر وقال فهذا الشرط فاسد ولا تبطل امرته بهذا (قوله واختار
 في التبر الطلاق الصحة) حيث قال راداعلى ذلك البعض وعندي انه لا سلف له فيه ولا دليل يقتضيه لانه حيث
 صح العزل كان الغاء للتأيد سواء نص على الغاية أولا (قوله صح التقليد والشرط) فان فعل شيئا من ذلك
 العزل ولا يبطل قضاؤه فيما مضى ولا يفسد قضاءه في خصوصية زيد ويجب على السلطان أن يفسد قضيته
 ان اعتراه قضية بحر عن البرازية وفيه علم أيضا ولو شرط في التقليد أنه متى فسق يعزل انعزل اه قلت
 والناسخ الشرط لكونه شرطا محصيا والقاضي وكيل عن السلطان فيفسد قضاؤه بما قدمه به حتى يفسد بالزمان
 والمكان والنقص وفي ذلك ما اذا انهاء عن سماع دعوى مضي عليها خمس عشرة سنة كما سأتى في القضاء ان شاء
 الله تعالى (قوله والكفالة والحالة) بأن قال قلتك غرضك على أن ترضى كذا وأحلتك على فلان بشرط

والطلاق والخلع والعق والرهن
 والايصاء بملكك وصباح على أن
 تزوج بقى (والوصية والشركة
 و) كذا (المضاربة والقضاء
 والامارة) كولينك بلد كذا مؤيدا
 وبطل الشرط فله عزله بلا حجة وعلى
 بشرط لصحة عزله كذا من أيده
 السلطان أن يقول رجعت عن
 التأيد أفنى بعضهم بذلك واختار
 في التبر الطلاق الصحة وفي البرازية
 لو شرط عليه أن لا يرثي ولا يشرب
 الخمر ولا يمتثل قول أحد ولا يسمع
 خصومة زيد صح التقليد والشرط
 (والكفالة والحالة)

أن لا ترجع على عند التوى نهر يعنى قتعح فيسطل الشرط وفي البرازية لو قال كفلت به على انى متى أو كلما طوبت به فلى أجل شهر فاذا طال به فله أجل شهر من وقت المطالبة الاولى فاذا تم الشهر من وقت المطالبة الاولى لم التسليم ولا يكون للمطالبة الثانية تأجيل اه وفيه أن كلما تقضى التكرار مقدسى ولعله ألغى التكرار هنا ليزم عليه من ابطال موجب الكفالة وحيث أمكن الاعمال فهو أولى من الابطال تأمل وسيدكر الشارح هذه المسألة أوائل الكفالة وبأقوى توضيحها هناك وفي البرازية أيضا كفل على انه بالخيار عشرة ايام أو أكثر يصح بخلاف البيع لان مبناها على التوسع اه ففى هذا وفيما قبله صححت الكفالة والشرط لانه شرط تأجيل أو خيار وكلاهما شرط صحيح ولا يرد على المصنف لان كلامه فى الشرط الفاسد وسبأق فى بابها انه لا يصح تعليقه بشرط غير ملائم وبأقوى هنا فى كلام الشارح أيضا (قوله الا اذا شرط الخ) اى شرط المحال على المحال عليه أن يعطيه المال المحال به من ثمن دار الخيل قال فى البرازية بخلاف ما اذا التزم المحتال عليه الاعطاء من ثمن دار نفسه لانه قادر على بيع دار نفسه ولا يجبر على بيع داره كما اذا كان قبولها بشرط الاعطاء عند الحصاد لا يجبر على الاداء قبل الاجل اه وظاهره صحة التأجيل الى الحصاد لانه مجهول بجهالة يسيرة بخلاف هبوب الريح كما يأتى فى بابها (قوله من المحتال) صوابه المحتال عليه (قوله فليجزر) أشار الى ما فى هذا الجواب فان كونه وعدا لا يخرج عن كونه شرطاً مع أن فرض المسألة انه مذكور فى صلب العقد على انه شرط اذ لو كان بعد العقد لاعلى وجه الاشتراط لم يفسد العقد كما مر عند قوله والشركة وأيضاً لا يظهر به الفرق بين المسألتين ويظهر لى الجواب بأن الحوالة قد تكون مقيدة كالأحوال غريمه بألف الوديعه على المودع تقيدت بها حتى لو هلكت الا لى برئ المحال عليه كما سبأق ان شاء الله تعالى فى بابها وهذا لما شرط الدفع من ثمن دار الخيل صارت مقيدة به ولما لم يكن له قدرة على الوفاء بذلك فسدت الحوالة بمنزلة ما لو هلكت الوديعه المحال بها ولهذا لو كان البيع مشروطاً فى الحوالة صححت ويجبر على البيع كما فى آخر حوالة البرازية أما لو شرط الدفع من ثمن داره صححت الحوالة لقدرة على بيع داره ولكن لا يجبر على البيع ولو باع يجبر على الاداء لتحقيق الوجوب كما فى الدرر (قوله والوكالة) كوكلتك على أن تبرئنى مما لك على نهر وفي البرازية الوكالة لا تبطل بالشرط الفاسد اى شرط كان وفيما يتعلق الوكالة بالشرط جائز وتعلق العزل به باطل وتفرع عليه أنه لو قال كلما زلت فأنث وكبلى صح لانه تعليق التوكيد بالعزل ولو قال كلما وكنت فأنث معزول لم يصح لانه تعليق العزل بالشرط بحر (قوله والاقالة) حتى لو تقابلا على أن يكون الثمن اكثر من الاول أو أقل صححت ولغى الشرط وقيد مرفى بابها نهر وذكر المصنف فى بابها انها لا تفسد بالشرط وان لم يصح تعليقه به بصورة التعليق كما ذكره فى البحر هناك عن البرازية ما لو باع ثورا من زيد فقال اشترته رخيصا فقال زيد ان وجدت مشتريا بالزيادة فبعه منه فوجد فباع بأزيد لا ينعقد البيع الثانى لانه تعليق الاقالة لا الوكالة بالشرط (قوله والكتابة) بأن كاتبه على ألف بشرط أن لا يخرج من البلد أو على أن لا يعمل فلانا أو على أن يعمل فى نوع من التجارة قصح ويطل الشرط لانه غير داخل فى صلب العقد نهر (قوله فى صلب العقد) صلب الشئ ما يقوم به ذلك الشئ وقسام البيع بأحد العوضين فكل فساد يكون فى أحدهما يكون فسادا فى صلب العقد دور (قوله وعليه) اى على كون الفساد فى صلب العقد ط (قوله يحمل اطلاقهم) اى اطلاق من قال انها تبطل بالشرط الفاسد كالعماضى والاستروشى فانهما قالا وتعلق الكتابة بالشرط لا يجوز وانها تبطل بالشرط ويحمل قولهما ثانياً الكتابة بشرط متعارف وغير متعارف تصح ويطل الشرط على كون الشرط زائدا ليس فى صلب العقد وبه يدفع اعتراض صاحب جامع الفصولين عليه اه هذا حاصل ما فى الدرر وأما ما فى البحر عن البرازية كاتبها وهى حامل على أن لا يدخل ولدها فى الكتابة فسدت لانها تبطل بالشرط الفاسد اه فالمراد به ما كان فى صلب العقد لان استثناء جملها وهو جزء منها شرط فى صلب العقد كالباع أمة الاجلها لانها أحد العوضين فافهم (قوله واذن العبد فى التجارة) ككأذنت لك فى التجارة على أن تجزى شهر أو على أن تجزى كذا فيكون عاماً فى التجارة والاقالات ويطل الشرط بحر (قوله كهذا الولد) نى ان رضيت امرأتى تابع البحر فى ذلك مع انه فى البحر اعترض على العيني مراراً بأن الكلام فى الشرط الفاسد لا فى التعليق فالاولى قول النهر بشرط رضى زوجتى وقال فى العزيمة وصورة ذلك فى ايضا الكرماني بأن ادعى نسب التوهمين بشرط أن لا تكون نسبة الآخر منه أو ادعى نسب ولد

الا اذا شرط فى الحوالة الاعطاء من ثمن دار الخيل فتفسد لعدم قدرته على الوفاء بالمتزم كما عزم المصنف للبرازية وأجاب فى النهر بأن هذا من المحتال وعد وليس الكلام فيه فليجزر (والوكالة والاقالة والكتابة) الا اذا كان الفساد فى صلب العقد أى نفس البذل ككتابه على خمر فتفسد به وعليه يحمل اطلاقهم كما حزره خسرو (واذن العبد فى التجارة ودعوة الولد) كهذا الولد متى ان رضيت امرأتى

بشرط أن لا يرتب منه ثبت نسب كل واحد من التوأمين ويرى وبطل الشرط لأنهم ما من ماء واحد فمن ضرورة
ثبوت نسب أحدهما ثبت الآخر لما عرف بشرط أن لا يرتب شرط فاسد لمخالفة الشرع والنسب لا يفسد به اه
(قوله والصلح عن دم العمدة) بأن صالح ولي المقتول عمدا القاتل على شيء بشرط أن يقرضه أو يهدى إليه
شيء أو الصلح صحيح والشرط فاسد ويسقط الدم لأنه من الاستسقاطات فلا يحتمل الشرط بحر (قوله ولم يذكره
اكتفاء بالصلح) إذ ليس بينهما كثير فرق فإن الولي إذا قال للقاتل عمدا ابرأت ذمتك على أن لا تقسم في هذا البلد
مثلاً أو صالح معه عليه صح الإبراء والصلح ولا يعتبر الشرط درر (قوله التي فيها القود) في المصباح القود
القصاص وبه عبر في الدرر فلا فرق في التعبير فافهم (قوله والا) بأن كان الصلح عن القتل خطأ أو الجراحة
التي فيها الارش كان من القسم الأول درر أي لأن موجب ذلك المال فكان مبادلة لا اسقاطاً (قوله وعن
جناية غضب) أي مغضوب وقوله إذا ضمنها أي موجبات الصلح في الصور المذكورة درر ولعل صورة المسألة
لو أتلف ما غصبه أو أتلف وديعة أو عارية عنده وأراد المالك أن يضمه ذلك فصالحه على شيء ضمن رجل موجب
الصلح بشرط أن يجعله به على آخر أو يكفل به آخر صح الضمان وبطل الشرط لكن لا يخفى أن الضمان كفالة وقد
مرت مسألة الكفالة ولم أر من أوضح ذلك فتأمل (قوله والنسب) تقدم تصويره في مسألة دعوى الولد
(قوله والحجر على المأذون) فلا يطل به ويطل الشرط شرئيلية عن العمادية ومثله في جامع القصولين
ولا يشافي ما قدمه عن الاشياء لأن ذلك في بطلان تعليقه بالشرط كما قدمناه (قوله والغصب) كذا ذكره في
جامع القصولين وغيره مع ذكرهم مسألة جناية الغصب المارة وفيه أن الغصب فعل لا يقيد بشرط فإن كان
المراد ضمان الغصب بشرط فهو داخل في الكفالة فافهم (قوله وأمان القن) أقول في السير الكبير لمحمد بن
الحسن تعليق الأمان بالشرط جائز بدليل أن النبي صلى الله عليه وسلم حين أتته أهل خيبر علق أمانهم بكتانهم
شيئاً وأبطل أمان آل أبي الجعد بكتانهم الحلي اه وبه يعلم أن القن ليس قيداً حوى أي سواء كانت إضافة
الأمان من إضافة المصدر إلى فاعله أو إلى مفعوله وفي بعض النسخ وأمان النفس (قوله وعقد الذمة) فإن
الامام إذا فتح بلدة وأقر أهلها على أملاكهم وشرطوا معه في عقد الذمة أن لا يعطوا الجزية بطريق الإهانة كما هو
المشروع فالعقد صحيح والشرط باطل درر (قوله وتعليق الرذ بالعيب وبخيار الشرط) هكذا عبر في الكتز وعبر
في النهاية بقوله وتعليق الرذ بالعيب بالشرط وتعليق الرذ بخيار الشرط بالشرط ومثله في جامع القصولين وغيره
فعلم أن قوله بالعيب متعلق بالرذ لا بتعليق وأن المراد أن الرذ بخيار عيب أو شرط يصح تعليقه بالشرط ولا يخفى
أن الكلام فيما يصح ولا يفسد تقيده بالشرط الفساد لا فيما يصح تعليقه فكان المناسب حذف لفظة تعليق
كما فعل صاحب الدرر وقد يجب بأن المراد بالتعليق التقييد وأن كل ما صح تعليقه صح تقييده كما مر وبه ظهر أنه
ليس المراد ما يتوهم أن تعليق الرذ بأحد الخيارين بالشرط يصح تقييده بالشرط إذ لا يظهر تصوير تقييد التعليق
ثم انه مثل الأول في البحر بما إذا قال ان وجدت بالبيع عيباً أردته عليك ان شاء فلان وللثاني بما إذا قال من له
خيار الشرط رددت البيع أو أسقطت خيارى ان شاء فلان فإنه يصح ويطل الشرط اه تأمل وفي البحر من
باب خيار الشرط ما نصه فان قلت هل يصح تعليق ابطاله وإضافته قلت قال في النهاية لو قال من له الخيار ان لم
أفعل كذا اليوم فقد أبطلت خيارى كان باطلاً ولا يطل خياره وكذا لو قال في خيار العيب ان لم أردته اليوم فقد
أبطلت خيارى ولم يرد اليوم لا يطل خياره ولولم يكن كذلك ولكنه قال أبطلت غداً أو قال أبطلت خيارى إذا
جاء غداً فبما غداً ذكر في المتن انه يطل خياره قال وليس هذا كالأول لأن هذا وقت يجي لا محالة بخلاف
الأول اه قال في البحر هناك قد سوتوا بين التعليق والإضافة في الحق مع أنهم لم يسموا بينهما في الطلاق
والعتاق وفي التارخانية لو كان الخيار للمشتري فقال ان لم أفسح اليوم فقد رخصت أو ان لم أفعل كذا فقد
رخصت لا يصح اه أي بل يبقى خياره (قوله وعزل القاضي) في جامع القصولين ولو قال الأمير لرجل إذا قدم
فلان فأنت قاضي بلدة كذا أو أميرها يجوز ولو قال إذا أتاك كذا فأنت معزول ينزعزل بوصوله وقيل لا اه
وذكر في الدرر عن العمادية والاستروثنية أن الثاني به يفتى واعترض بأن عبارة العمادية والاستروثنية قال
ظاهر الدرر المرغسانى ونحن لانفتى بصحة التعليق وهو أقوى الأوزن حتى اه وظاهر ما في جامع القصولين
ترجيح الأول ولذا ما شئ عليه في الكتز والمقتى وغيرهما (قوله كعزلت ان شاء فلان) كذا مثل في البحر

(والصلح عن دم العمدة) وكذا
البراء عنه ولم يذكره اكتفاء
بالصلح درر (و) عن (الجراحة)
التي فيها القود والامكان من
القسم الأول وعن جناية غضب
ورديعة وعارية إذا ضمنها رجل
وشرط فيها حوالة أو كفالة درر
والنسب والحجر على المأذون شهر
والغصب وأمان القن اشباه
(وعقد الذمة وتعليق الرذ بالعيب
(و) تعليقه) بخيار الشرط وعزل
القاضي) كعزلت ان شاء فلان

واعترض بأن هذا تعليق وليس الكلام فيه قلت والجواب أنه في البحر اعترض على الصبي من أرا بمنزلة هذا وقد
يجاب بأنه إذا لم يطل بالتعليق لا يطل بالشرط بالأولى كعزلتك على أن أولئك في بلدة كذا (قوله لما ذكرنا) أي
في قوله لعدم المعاوضة المالية (قوله وبقي ما يجوز تعليقه بالشرط) هذه القاعدة الرابعة وقد معناها ادخاله تحت
الثالثة لما في جامع القصولين أن ما جاز تعليقه بالشرط لا يطله الشرط كطلاق وعنتي وحوالة وكفالة ويطل
الشرط اهـ (قوله وهو مختص بالاستقاطات المحضة التي يخلف بها) لو حذف قوله التي يخلف بها لدخل الأذن
في التجارة وتسليم الشفعة لكونها استقاطا ولكن لا يخلف بها ما أفاده في البحر ويدخل فيه أيضا الإبراء عن
الكفالة فإنه يصح تعليقه بسلام كما مر في الإبراء عن الدين (قوله والتولييات) فيصح تعليقه بالسلام فقط وكذا في
الطلاقات وتحريريات كما مر في الأصل الثاني (قوله وتسليم الشفعة) أي لأنه استقاط محض كما علمت فيصح تعليقه
هنا وفي شفعة الهداية عند قوله وإذا صلح من شفعتها على عوض بطلت ورد العوض لأن حق الشفعة لا يتعلق
استقاطه بالجائز من الشروط فبالفساد أولى واعترضه في العناية بما قال محمد في الجامع الصغير لو قال سلمت
الشفعة في هذه الدار ان كنت اشتريتها لنفسك وقد اشتراها لغيره فهذا ليس بتسليم لأنه علقه بشرط وصح لأن
تسليم الشفعة استقاط محض كالطلاق فصح تعليقه بالشرط اهـ قال الطوري في تكملة البحر وقد يفرق بحمل
ما في الهداية على التي تدل على الاعراض والرشي بالجواردة مطلقا والثاني على خلافه فيفرق بين شرط وشرط
اهـ (تنبيه) لا يخفى أن هذا كله في التسليم بعد وجوبها وبقي ما لو قال الشفيع قبل البيع ان اشتريت فقد سلمتها
هل يصح أم لا بحث فيه الخبير الرملي بقوله لا شبهة في أنه تعليق الاستقاط قبل الوجوب بوجود سببه ومقتضى
قولهم التعليق بالشرط المحض يجوز فيما كان من باب الاستقاط المحض وقولهم المعلق بالشرط كالنكاح عند وجوده
وقولهم من لا يملك التخيير لا يملك التعليق إذا علقه بالملك أو سببه صحة التعليق المذكور لأنه استقاط وقد علقه
بسبب الملك فكانه نكحه عند وجوده لكن أورد في الظهيرية اشكالا على كون تسليم الشفعة استقاطا محضا وهو
ما ذكره السرخسي في باب الصلح عن الجنائيات من أن القصاص لا يصح تعليقه استقاطه بالشرط ولا يحتمل
الإضافة إلى الوقت وان كان استقاطا محضا ولم يرد في الاستدراك من عليه القصاص ولو أكره على استقاط الشفعة
لا يطل حقه قال وبه تبين أن تسليم الشفعة ليس باستقاط محض والأصح مع الإكراه كسائر الاستقاطات اهـ
قال الرملي وعليه لا يصح التعليق قبل الشراء كالتخيير قبله والمسألة تقع كثيرا والذي يظهر عدم صحة التعليق
اهـ (قوله وحذر المصنف دخول الاسلام في القسم الأول) أي ما لا يصح تعليقه بالشرط وذلك حيث ذكر
أولا أن الاسلام لا يقبله بعد الايمان بالشهادتين من التبري كعلمت تفصيله في الكتب المبسوطة ويؤخذ عدم
صحة تعليقه بالشرط من قولهم بعدم صحة تعليق الاقرار بالشرط وتحقيقه أن الاسلام تصديق بالجنان واقرار
باللسان وكلاهما لا يصح تعليقه بالشرط ومن المعلوم أن الكافر الذي يعاقب اسلامه على فعل شيء غالبا يكون شيئا
لا يريد كونه فلا يقصد تحصيل ما عاقب عليه وقد ذكر الزيلعي وغيره أن الاسلام عمل بخلاف الكفر فانه ترك ونظيره
الإقامة والصيام فلا يصير المقيم مسافرا ولا الصائم فطرا ولا الكافر مسلما بمجرد النية لأنه فعل وبصير مقيما
وصائما وكافرا بمجرد النية لأنه ترك فاذا علقه المسلم على فعل وفعله والظاهر أنه مختار في فعله فيكون قاصدا للكفر
فيكفر بخلاف الاسلام اهـ (قوله ودخول الكفر هنا) أي فيما يصح تعليقه وفيه أن كلام المصنف كما سمعته
أقوال ليس فيه تعرض لدخول الكفر في هذا القسم بل فيه ما ينافيه وهو أنه يصير كافر بمجرد النية لأنه ترك أي ترك
العمل والتصديق فيتحقق في الحال قبل وجود المعلق عليه ولو صح تعليقه لما وجد في الحال فافهم (قوله
ويصح تعليق هبة) في البرازية من البيوع تعليق الهبة بان باطل وبعلى ان ملائمة كهيته على أن يعوضه بجوزوان
مخالف باطل الشرط وصحت الهبة اهـ بحر وهذا مخالف لما ذكره الشارح لأن كلامه في صحة التعليق بأداة الشرط
لا في التقييد بالشرط لأن هذا انتقد في المتن حيث ذكر الهبة فيما لا يطل بالشرط بالفساد فافهم لكن في البحر
أيضا عن المناقب عن الناصبي لو قال ان اشتريت جارية فقد ملكتها منك يصح ومعناه إذا قبضه بناء على ذلك
اهـ أي إذا قبض الموهوب له الموهوب بناء على التملك يصح مع أنه معلق بان وهو خلاف ما في البرازية من
إطلاق بطلانه وله قول آخر يجعل التعليق بالسلام صحيحا كالتقييد تأمل (قوله وخوالة وكفالة)
في البرازية من البيوع وتعليق الكفالة ان متعارفا كقدوم المطلوب يصح وان شرطا محضا كان دخل الدار وهبت

فينعزل ويطل الشرط لما ذكرنا
أنها كلها ليست بمعاوضة مالية فلا
تؤثر فيها الشروط الفاسدة وبقي
ما يجوز تعليقه بالشرط وهو مختص
بالاستقاطات المحضة التي يخلف بها
كطلاق وعنتي وبالاتزامات التي
يخلف بها الحج وصلاة والتولييات
كقضاء وإمارة عيني وزيلعي زاد
في التهرالاذن في التجارة وتسليم
الشفعة والاسلام وحذر المصنف
دخول الاسلام في القسم الأول
لأنه من الاقرار ودخول الكفر هنا
لأنه تركه ويصح تعليق هبة وحوالة
وكفالة

الريح لا والكفالة الى هبوب الريح جائزة والشرط باطل ونص النسفي أن الشرط ان لم يعارف تصح الكفالة
ويطلل الشرط والحوالة كهي اه بجر (قوله وبراء عنها) كان وافيت به غدا فأتت برىء كفاة منها في
مسألة البراء عن الدين (قوله بلام) قيد للاربعة (تتمة) بقى مما يصح تعليقه دعوة الولد كان كانت جاريتي
حاملتني وكذا الوصية والايصاء والوكالة والعزل عن القضاء فهذه نص في البحر عليهم في أشياء شرحها ونبهنا
على ذلك والبراء عن الدين اذا علق بكائن او بغيره عارفاً كما مر وذكر في جامع الفصولين مما يصح تعليقه ادن القن
وكذا النكاح بشرط علم للعالم وكذا تعليق الامهال اي تأجيل الدين غير القرض ان علق بكائن ولو قال بعته
بكذا ان رضى فلان جاز البيع والشرط جميعاً ولو قال بعته منك ان شئت فقال قبالت تم البيع وقدمنا تقييد
مسألة البيع بما اذا وقته ثلاثة ايام وذكر خلافه في صحة تعليق القبول (قوله وما تصح اضافته الخ) شروع
فيما يضاف وما لا يضاف بعد الفراغ من الكلام على التعليق ولم أر من ذكر كذلك ضابطاً وسياً أتى بيانه ثم الفرق
بين التعليق والاضافة هو أن التعليق يمنع المعلق عن السببية للعكس فان شئوأنت طالق سبب للطلاق في الحال
فاذا قال أنت طالق ان دخلت الدار منع انعقاده سبباً للحال وجعله متأخراً الى وجود الشرط فعنده وجوده
ينعقد سبباً مفضياً الى حكمه وهو الطلاق وأما الايجاب المضاف مثل أنت طالق غدا فانه ينعقد سبباً للحال
لا تنفاه التعليق المانع من انعقاد السببية لكن يتأخر حكمه الى الوقت المضاف اليه فالاضافة لا تخرجه عن
السببية بل تؤخر حكمه بخلاف التعليق فاذا قال ان جاء غدا فله على - أن أتصدق بكذا لا يجوز له التصديق قبل
الغدا لانه تعجيل قبل السبب ولو قال لله على - أن أتصدق بكذا غدا لانه تعجيل قبله لانه بعد السبب لان الاضافة
دخلت على الحكم لا السبب فهو تعجيل للمؤجل وتفرغ عليه ما لو حلف لا يطلق امرأته فأضاف الطلاق الى الغدا
حنث وان علقه لم يحنث هذا حاصل ما ذكره في كتب الأصول وللمعقوق ابن الهمام في التحرير أبحاث في الفرق
بينهما ما ذكرها ابن نجيم في شرح المنار في فصل الادلة الفاسدة وقال والفرق بينهما من أشكال المسائل (قوله
الاجارة) في جامع الفصولين ولو قال أجزتك غدا فبها اختلاف واختار أنها تجوز ثم في الاجارة المنسقة اذا باع
او وهب قبل الوقت يفتى بجواز ما صنع وبطل الاجارة فلورده عليه ببيع بقضاء أو رجوع في الهبة قبل الوقت
عادت الاجارة ولو عاد له بملك مستقبلاً لا تعود الاجارة وفي فتاوى ظهير الدين لو قال أجزتك هذه رأس كل شهر
بكذا يجوز في قولهم (قوله وفيها) في العزيمة عن الخانية أن الفتوى عليه وفي الشرع بلالية المعتمد اختيار
عدم الصحة وهو المذكور في الكافي واختيار ظهير الدين اه فقيه اختلاف التصحيح (قوله والمزارعة
والمعاملة) فانهم اجماعاً حتى ان من يميزهما لا يميزهما الا بطريقتهما ويراعى فيهما ما شرأطها درر (قوله
والمضاربة والوكالة) فانهم سما من باب الاطلاقات والاستقاطات فان تصرف المضارب والوكيل قبل العقد
والتوكيل في مال المالك والموكل كان موقوفاً حقاً للمالك فهو بال عقد والتوكيل استقطه فيكون اسقاطاً قبل
التعليق درر اي واذا قبل التعليق قبل الاضافة بالاولى لان التعليق يمنع السببية بخلاف الاضافة كما علمت
وبه اندفع اعتراض المصنف في المنع بأن الكلام في الاضافة لا في التعليق لكن لم أر من صرح بصحة التعليق في
المضاربة ولعله أراد بالتعليق التقييد بالشرط فانهم يطلقون عليه لفظ التعليق تأمل (قوله والكفالة) لانها من
باب الالتزامات فتجوز اضافتها الى الزمان وتعليقها بالشرط الملائم درر (قوله والايصاء) اي جعل الشخص
وصياً والوصية بالمال فانهم لا يقيدان الابعاد الموت فيجوز تعليقهما و اضافتهما درر (قوله والقضاء
والامارة) فانهم اقولية وتفويض محض فجاز اضافتهما درر (قوله والطلاق والعنق) فانهم من باب
الاطلاقات والاستقاطات وهو ظاهر درر (قوله والوقف) فان تعليقه الى ما بعد الموت جائز درر
والكلام فيه كما مر في المضاربة والوكالة (قوله وبني العارية والاذن في التجارة) قال في جامع الفصولين
الذي جمع فيه الفصول العمادية والنصوص الاستروضية تبطل اضافة الاعارة بأن قال اذا جاء غدا فقد أجزتك
لانما عليك المنفعة وقيل تجوز ولو قال اعزتك غدا تصح وقال قبله ولو قال لقنه اذا جاء غدا فقد أذنت لك في التجارة
صح الاذن ولو قال اذا جاء غدا فقد حجرت عليك لا يصح اه وأنت خبر بان الكلام في الاضافة ولفظ اذا جاء
غدا تعليق ويسمى اضافة باعتبار ذكر الوقت فيه لاحقة ولا فرق في مسألة الاعارة بين ذكر اذا وعدمه فعند الاذن
في التجارة هنا تبعاً للقياس في غير ظاهر تأمل وفي جامع الفصولين اذا قال أبطلت خيارى غدا بطل خياره وقد منّا

مطلب
ما تصح اضافته وما لا تصح

وبراء عنها بلام (وما تصح اضافته
الى الزمان) المستقبل الاجارة
وفسخها والمزارعة والمعاملة
والمضاربة والوكالة والكفالة
والايصاء والوصية والقضاء
والامارة والطلاق والعنق
والوقف فهي أربعة عشر وبني
العارية والاذن في التجارة فيصحبان
مضافين أيضاً عمادية

(وما لا تصح) اضافته (الى)
المستقبل عشرة (البيع واجازته
وفسخه والقسمة والشركة والمهبة
والزكاح والرجعة والصلح عن
مال والابراء عن الدين) لانها
تلك التي لا تعلق فلا تصح
لاستقبال كما لا تعلق بالشروط لما
فيه من القمار وبقي الوكالة على
قول الثاني المفتي به

* (باب الصرف) *

عنوانه بالباب لا بالكتاب لانه من
انواع البيع (هو) لغة الزيادة
وشرعا (بيع الثمن بالثمن) أى
ما خلق للتمتع ومنه المصوغ (جنسا
يجنس أو بغير جنس) كذهب بفضة
(ويشترط) عدم التأجيل والخيار
و(التماثل) أى التساوى وزنا
(والتقبض) بالبراجم لا بالتخيلية
(قبل الافتراق)

٢ قوله وصيروف هو كذا بخطه
والذى رأيته في نسخة من المصباح
وصيرف بحذف الواو وقوله
وصيرفته بالتثنية واسم الفاعل
الخ هكذا بخطه أيضا وفيه سقط
والاصل وصيرفته بالتثنية مبالغة
واسم الفاعل الخ وقوله في عبارة
القاموس أو الحيل الذى في عبارته
أو الحيلة فليراجع اه معجمه

فيما يصح تعليقه أن اسقاط القصاص لا يحتفل الاضافة الى الوقت (قوله لانها تليكات الخ) كذا في الدرر وقال
الزبلي آخر كتاب الاجارة لانها تليكات وقد أمكن تخصيصها للعمال فلا حاجة الى الاضافة بخلاف الفصل الاول لأن
الاجارة وما شا كلها لا يمكن تملكه للعمال وكذا الوصية وأما الامارة والقضاء فمن باب الولاية والكفالة من باب
الالتزام اه قلت ويظهر من هذا ومما ذكرناه أنفا عن الدرر أن الاضافة تصح فيما لا يمكن تملكه للعمال وفيما
كان من الاطلاقات والاسقاطات والالتزامات والولايات ولا تصح في كل ما أمكن تملكه للعمال تأمل (قوله
لما فيه من القمار) هو المراهنة كما في القاموس وفيه المراهنة والرهان المخاطرة وحاصله انه تملك على سبيل
المخاطرة ولما كانت هذه تليكات للعمال لم يصح تعليقها بالمخاطرة لوجود معنى القمار (قوله وبقي الوصية)
الظاهر أنه سبق قلم وصوابه التحكيم فانه الذى فيه خلاف أبي يوسف قال في البرازية وتعلق كونه حكما بالمخاطرة
أو الاضافة الى مستقبل صحيح عند محمد خلافا للثاني والفتوى على الثاني اه وهكذا قدمه الشارح قبيل
ما لا يطل بالشروط الفاسد وكيف يصح عقد الوكالة هنا وقد ذكرها المصنف تبعا للكنز والوقاية فيما تصح اضافته
وكذا في جامع الفصولين وغيره وكذا تقدم أنها لا يفسد بالشروط وبه صرح في الكنز وغيره بل قدمنا
جواز تعليقها بالشروط فكيف لا تصح اضافتها من بقي فسخ الاجارة على احد التعيينين كما قدمناه آنفا والله
سبحانه أعلم

* (باب الصرف) *

لما كان عقد اعلى الاثمان والتمن في الجملة تبع لما هو المقصود من البيع أخره عنه (قوله عنوانه بالباب) قال في
الدرر عنوانه الا كثر من الكتاب وهو لا يناسب لكون الصرف من أنواع البيع كالربا والسلم فالاحسن ما اختير
هنا (قوله هو لغة الزيادة) هذا احدى معانيه في المصباح صرفته عن وجهه صرفا من باب ضرب وصرفت
الاجير والصبي خلت سيده وصرفت المال أنفقته وصرفت الذهب بالدرهم بعتة واسم الفاعل من هذا
صيرفى وصيروف وصيراف للمبالغة قال ابن فارس الصرف فضل الدرهم في الجود على الدرهم وصرفت
الكلام زينة وصيرفته بالتثنية واسم الفاعل مصيرف والصرف التوبة في قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا والمبالغة الفدية اه زاد في القاموس في معنى الحديث المذكور قوله أو هو النافلة
والعدل الفريضة أو بالعكس أو الوزن والعدل الكيل أو هو الاكساب والعدل الفدية أو الحيل اه وقد
علمت أنه يطلق لغة على بيع الثمن بالثمن لكنه في الشرع اخص تأمل (قوله أى ما خلق للتمتع) ذكر نحوه في البحر
ثم قال وانما فسرناه به ليدخل فيه بيع المصوغ بالمصوغ أو بالنقد فان المصوغ بسبب ما اتصل به من الصنعة
لم يبق غناصير بها ولهذا يتعين في العقد ومع ذلك يبيعه صرف اه (قوله ويشترط عدم التأجيل والخيار) أى
عدم الخيار أى خيار الشرط بخلاف خيار رؤية أو عيب كما يأتي ولا يقال هذا مكرم مع قوله الاقوى وفسد
بخيار الشرط والاجل لأن ذلك التفريع على هذا كما هو العادة من ذكر الشروط ثم التفريع عليهم افا فهم نعم ذكر في
النهر أنه لا حاجة الى جعلها شرطين على حدة كما جرى عليه في البحر تبعا للنهاية وغيرها لأن شرط التقبض يغنى
عن ذلك لأن خيار الشرط يمنع ثبوت الملك أو تمامه على القولين وذلك يحل بتمام القبض وهو ما يحصل به
التعيين اه ولا يخفى ما فيه (قوله أى التساوى وزنا) قيد به لانه لا اعتبار به عددا بجزء من الذخيرة والشرط
التساوى في العلم لا بحسب نفس الامر فقط فلو لم يعلم التساوى وكان في نفس الامر لم يجز الا اذا ظهر التساوى
في المجلس كما أوضحه في الفتح ونذكر قريبا حكم الزيادة والخط (قوله بالبراجم) جمع برجة بالضم وهى مفاصل
الاصابع ح عن جامع اللغة (قوله لا بالتخيلية) أشار الى أن التقييد بالبراجم للاحتراز عن التخيلية واشترط
التقبض بالفعل لا بخصوص البراجم حتى لو وضعه له في كفه أو في جيبه صار قابضا (قوله قبل الافتراق) أى
افتراق المتعاقدين بأبدانهم أو التقييد بالعاقدين بعم المالكين والتأبين وتقييد الفرق بالابدان بقيد عموم
اعتبار المجلس ومن ثم قالوا انه لا يطل بما يدل على الاعراض ولو سار فخرنا ولم يتفرق فاصح وقد اعتبروا المجلس
في مسألة هي ما لو قال الاب اشهدوا أنى اشتريت هذا الدينار من ابى الصغير بعشرة دراهم ثم قام قبل أن يزن
العشرة فهو باطل كذا عني محمد لانه لا يمكن اعتبار التفرق بالابدان نهر وفي البحر لو نادى أحدهما صاحبا

من وراء جسد أو من بعيد لم يميز لانهما مفترقان بأبدانهما ونفزع على اشتراط القبض انه لا يجوز الا براء
عن بدل الصرف ولا هبته والتصدق به فلو فعل لم يصح بدون قبول الآخر فان قبل القبض الصرف والام يصح
ولم يتقضى وتماه في البحر (تنبيه) قبض بدل الصرف في مجلس الاقالة شرط لصحتها كقبضه في مجلس العقد
بخلاف اقالة السلم وقد مناه الفرق في بابه وفي البحر لو وجب دين بعقد متأخر عن عقد الصرف لا يصير قضا صابدا
الصرف وان تراخيا ولو قبض بدل الصرف ثم انتقض القبض فيه لمعنى أو وجب انتقاضه يبطل الصرف
ولو استحق احد بدل به بعد الافتراق فان أجاز المستحق والبطل قائم أو ضمن الساقط وهو هالك جاز الصرف
وان استرده وهو قائم أو ضمن القابض قيمته وهو هالك بطل الصرف (قوله على الصحيح) وقيل شرط
لانه قاده صحيحا وعلى الاول قول الهداية فان تفرقا قبل القبض بطل فلو أنه منعقد لما بطل بالافتراق كما
في المعراج وغرة الخلاف فيما اذا ظهر الفساد فيما هو صرف يفسد فيما ليس صرفا عند أبي حنيفة ولا يفسد
على القول الاصح فتح (قوله وان اختلفا جودة وصياغة) قيد اسقاط الصفة بالاثمان لانه لو باع اثنا
لحاس بمثله وأحدهما أثقل من الآخر جاز مع أن الحاس وغيره مما يوزن من الاموال الربوية أيضا لا صفة
الوزن في النقدين منصوص عليها فلا تتغير بالصنعة ولا يخرج عن كونه موزونا بتعارف جعله عددا لو تعورف
ذلك بخلاف غيرهما فان الوزن فيه بالعرف فيخرج عن كونه موزونا بتعارف عدديته اذا صيغ وصنع كذا
في الفتح حتى لو تعارفا بيع هذه الاواني بالوزن لا بالعدد لا يجوز بيعها بجنسها الامتناع كذا في الذخيرة نهر
(قوله لما ترفى الربا) أي من أن جسد مال الربا ورديه سواء وتقدم استثناء حقوق العباد ومز الكلام
فيه فراجع ومنه ما في البحر عن الذخيرة غصب قلب فضة ثم استهلكه فعليه قيمته مصوغا من خلاف جنسه
فان تفرقا قبل قبض القيمة جاز خلافا لفرقة لانه صرف حكما للضمان الواجب بالغصب لا مقصودا فلا يشترط له
القبض اه وانما لزمه الضمان من خلاف جنسه لئلا يلزم الربا لان قيمته مصوغا يزيد من وزنه (قوله شرط
التقايض) أي قبل الافتراق كما قيده في بعض النسخ وفي البحر عن الذخيرة لو اشترى المودع الودعة الدراهم
بدنانير واقتراها قبل أن يجتد المودع قبضا في الودعة بطل الصرف بخلاف المغصوبة لان قبض الغصب ينوب
عن قبض الشراء بخلاف الودعة اه (قوله حرمة النسا) بالفتح أي التأخير فانه يحرم باحدى على
الربا أي القدر أو الجنس كما ترفى بابه (قوله فلو باع النقدين) تفريع على قوله والاشراط التقايض فانه يفهم
منه انه لا يشترط التماثل وقيد بالنقدين لانه لو باع فضة بفلوس فانه يشترط قبض احد البدلين قبل الافتراق
لا قبضهما كما في البحر عن الذخيرة ونقل في النهر عن فتاوى قارئ الهداية انه لا يصح تأجيل أحدهما ثم أجاب
عنه وقد مناه ذلك في باب الربا وقد مناهناك انه احد قولين فراجع عند قول المصنف باع فلوسا بمثلها أو بدراهم
الخ (قوله احدهما بالآخر) احتراز عما لو باع الجنس بالجنس جزا فاحيث لم يصح ما لم يعلم التساوى قبل
الافتراق كما قد مناه (قوله جزا فافا) أي بدون معرفة قدر وقوله أو بفضل أي بتحقيق زيادة أحدهما على الآخر
وسكت عن التساوى لعدم صحته بالاولى (قوله والعوضان لا يتعينان) أي في الصرف مادام صحيحا
أما بعد فساد فالصحيح التعين كما في الاشياء وقد مناه عنها في آخر البيع الفاسد ما تعين فيه النقود وما لا تعين
(قوله حتى لو استقرضا الخ) صورته قال أحدهما للاخر بعثك درهما بدراهم وقبل الآخر لم يكن عندهما
شيء ثم استقرض كل منهما درهما من ثالث وتقابضا قبل الافتراق صح وكذا لو قال بعثك هذا الدرهم بهذا
الدرهم وأمسك كل منهما درهما قبل التسليم ودفع كل منهما درهما آخر قبل الافتراق ومثله كما في الدرر مالو
استحق كل من العوضين فأعطى كل منهما صاحبه بدل ما استحق من جنسه (قوله وأدبامثلها) ضمير مثلها
عائد على ما وثناه باعتبار المعنى (قوله ويفسد الصرف) أي فسادا من الاصل لانه فسادا مفترقا بالعقد
كما في المحيط شربلا لية (قوله لا خلا لهما بالقض) لان خيار الشرط يمنع به استحقاق القبض ما بقي الخيار
لان استحقاقه مبني على الملك والخيار يمنعه والاجل يمنع القبض الواجب درر (قوله ويصح مع اسقاطهما
في المجلس) هكذا في الفتح وغيره والظاهر أن المراد اسقاطهما بتقدير البدلين في المجلس لا بقولهما اسقطنا الخيار
والاجل اذ بدون نقد لا يكفي وأنه لا يلزم الجمع بين الفعل والقول ثم رأيت في القهستاني قال فلو تفرقا من غير
تقايض أو من أجل أو شرط خيار فسد البيع ولو تقابضا في الصور قبل التفرق انقلب صحيحا اه ونحوه

وهو شرط بقائه صحيحا على الصحيح

(ان اتحدا جنسا وان) وصلية

(اختلفا جودة وصياغة) لما مر

في الربا (والا) بأن لم يتجانسا

(شرط التقايض) حرمة النسا

(فلو باع) النقدين (أحدهما

بالآخر جزا فافا أو بفضل وتقايضا

فيه) أي المجلس (صح) والعوضان

(لا يتعينان) حتى لو استقرضا

فأدبما قبل افتراقهما أو أمسكا

ما أشار اليه في العقد وأدبامثلها

جاز (ويفسد) الصرف (بخيار

الشرط والاجل) لا خلا لهما

بالقبض (ويصح مع اسقاطهما

في المجلس)

في التارخانية فافهم (قوله لزوال المانع) أي قبل تفرقه درر (قوله في مصوغ لا نقد) فيه أن النقد يدخله خيار العيب كما ذكره المصنف في قوله عقبه ظهر بعض الثمن زيوفا الخ وقال في البحر وأما خيار العيب فتأبى فيه وأما خيار الرؤية فتأبى في العين دون الدين الخ وفي الفتح وليس في الدراهم والدنانير خيار رؤية لأن العقد لا يفسخ بردها لأنه انما وقع على مثلها بخلاف التبر والحلي والاولا من الذهب والفضة لأنه لا يفسخ العقد برده لتعيينه فيه الخ فكان الصواب أن يقول في مصوغ لا خيار رؤية في نقد (قوله الشرط الفاسد الخ) في البحر لو تصارفا جنسا بجنس متساويا وتقايا وتفرقا ثم زاد أحدهما الآخر شيئا أو حط عنه وقبله الآخر فسد البيع عنده وعند أبي يوسف بطلا وصح الصرف وعند محمد بطلت الزيادة وجاز الحط بنزلة الهبة المستقبلة وهذا فرع اختلافهم في أن الشرط الفاسد المتأخر عن العقد إذا ألحق به هل يلتحق لكن محمد فرق بين الزيادة والحط ولو زاد أو حط في صرف بخلاف الجنس جازا جميعا بشرط قبض الزيادة قبل الإقتراق اه وانظر ما حترناه في أول باب الربا (قوله لا يتنقض فيه فقط) أي يفسخ الصرف في المردود ويبقى في غيره لا ارتفاع القبض فيه فقط درر وفي كافي الخاكم اشترى عشرة دراهم بدنانير وتقايا ثم وجد فيها درهما مستوقا أو رصا صا فان كانا لم يتفرقا استبدله وان كانا قد تفرقا رده عليه وكان شريكا في الدينار بحصته وهذا بنزلة ما لو نقدت تسعة دراهم ثم فارقه اه ومقتضاه أنه بعد التفرق لا يتأني الاستبدال فافهم (قوله لا يصرف في بدل الصرف قبل قبضه) أي هبة أو صدقة أو بيع حتى لو وجبه البذل أو تصدق أو أبرأه منه فان قبل بطل الصرف والا لا فان البراءة ونحوها سبب الفسخ فلا يتفرقه أحدهما بعد صحة العقد فتح وقيد بالصرف لأن الاستبدال به صحيح كما مر (قوله فسد بيع الثوب) لأنه لو جاز سقط حق القبض المستحق لله تعالى فلا يسقط باسقاط المتعاقدين فتح وعند زفر يصح البيع لأن الثمن في بيعه لم يتعين كونه بدل الصرف لأن النقد لا يتعين وقواه في الفتح ونازعه في البحر بما اعترضه في التهر وأجاب عما في الفتح بجواب آخر فراجع وأطلق فساد البيع فشمّل ما لو كان الشراء من صاحبه أو من أجنبى كما في الكافي (قوله والصرف بجاله) أي في قبض بدله من عاقده معه فتح وهذا بخلاف ما لو أبرأه أو وجبه وقبل فان الصرف يبطل كما علمت (قوله باع أمة الخ) حاصل هذه المسائل أن الجمع بين النقص وغيرهما في البيع لا يخرج النقص عن كونها صرا فاجبا يابطها من الثمن نهر (قوله قيمته ألف) كون قيمة الجارية مع الطوق متساوية ليس بشرط بل إذا بيع نقد مع غيره من جنسه لا بد أن يزيد الثمن على النقد المضموم إليه فلو قال مع طوق زنته ألف بألف ومائة لكان أولى نهر (قوله انما بين قيمتهما الخ) أشار الى ما اعترض به الزيلعي من أن في عبارة المصنف تساوحا لأنه ذكر القيمة في كل منهما ولا تعتبر القيمة في الطوق وانما يعتبر القدر عند المقابلة بالجنس وكذا الحاجة الى بيان قيمة الجارية لأن قدر الطوق مقابل به والباقي بالجارية قلت قيمتها أو كثرت فلا فائدة في بيان قيمتها الا اذا قدر أن الثمن بخلاف جنس الطوق حينئذ يفيد بيان قيمتها لأن الثمن ينقسم عليها على قدر قيمتهما اه وبه يظهر أن تقييد الشارح أو لا الطوق بكونه فضة لا يناسب ما ذكره من الانقسام الا أن يحمل الألف في قوله قيمته ألف على أنه من الذهب أي ألف مثقال لكن قوله أو أنه غير جنس الطوق يشافي ذلك وقد تبع فيه العيني وصوابه إذا كان غير جنس الطوق فيوافق ما أجاب به الزيلعي لأن الانقسام المذكور انما يكون عند اختلاف الجنس وبعد هذا يرد عليه كما قال ط أنه عند اختلاف الجنس لا تعتبر القيمة بل يشترط التقايب كما سيذكره في الاصل الآتي وفي المنع ولو بيع المصوغ من الذهب أو المزر كشم منه بالدراهم فلا يحتاج الى معرفة قدره وهل هو أقل أو أكثر بل يشترط القبض في المجلس فلو بيع بالذهب يحتاج الخ قلت وقد يجاب بأن بيان القيمة فائدة وان اختلف الجنس وذلك عند استتاق الطوق أو الجارية تأمل (قوله ألف نقد وألف نسيئة) قيد بتأجيل البعض لأنه لو أجل الكل فسد البيع في الكل عنده وقال في الطوق فقط ونعاه في البحر وذكر في الدرر أنه لو نقد ألفا في تأجيل الكل فهو حصة الطوق واعترضه في الشر بلا لية بأنه فاسد من الاصل على قول الامام فلا يحكم بحصته بنقد الألف بعينه وأجيب بأنه إذا نقد حصة الصرف قبل الإقتراق يعود الى الجواز لزوال المفسد قبل تفرقه كما مر في اشتراط الاجل (قوله ويخلص بلا ضرر) الاولى اسقاطه كإفعل في الكثر وقد تنوع المصنف في ذكره الوفاية والدرر واعترضهم في العزيمة وغيرها وأيضا فلا معنى لكونه شرطيا في هذه المسألة لأن البيع صح في الكل وأجيب بأنه يفهم

لزوال المانع وصح خيار رؤية وعيب في مصوغ لا نقد (فرع) الشرط الفاسد يلتحق بأصل العقد عنده خلافا لهما نهر (ظهر بعض الثمن زيوفا فردم يتنقض فيه فقط لا يصرف في بدل الصرف قبل قبضه) لوجوبه حقا لله تعالى (فلو باع دينار بدرهم واشترى بها) قبل قبضها (ثوبا) مثلا (فسد بيع الثوب) والصرف بجاله (باع أمة تعدل ألف درهم مع طوق) فضة في عنقها (قيمتها ألف) انما بين قيمتهما ليقيد انقسام الثمن على الثمن أو أنه غير جنس الطوق والا فالعبرة لوزن الطوق لا لقيمتها فقد رده مقابل به والباقي بالجارية (بألفين) متعلق ببيع (ونقد من الثمن ألفا أو باعها بألفين ألف نقد وألف نسيئة أو باع سيفا حيايته خمسون ويخلص بلا ضرر)

ما اذا تخلف بضرر بالاولى نعم ذكره عند قوله الاقنى فان افتقرنا في محله (قوله ونقد خسين) أى والنسبون
 السابقة دين أو نسبه ط (قوله تحزب الجواز) اذ الظاهر قصد هذه ما الوجه المصحح لان العقد لا يقد تمام
 مقصودهما الا بالبيعة فكان هذا الاعتبار عملا بالظاهر والظاهر يجب العمل به الا اذا صرح بخلافه كما يأتي
 وقوله خذه من ثمنها لا يخالفه لان المثنى استعمل في الواحد أيضا كما في قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
 وقوله تعالى يا معشر الجن والناس ألم يأتكم رسل منكم والرسول من الانس وقوله تعالى نسيأحوتم ما
 وقوله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم فاذا ناولا قريبا وتماه في القمح قال في البحر ونظيره في الفقه اذا حضضا
 حصة أو ولدتما ولد اهلك باحداهما للاستحالة بخلاف ما اذا لم يذكر المفعول به لا يمكن (قوله لانه اسم
 للبيعة أيضا الخ) عبارة الزيلعي لانها مثنى واحد اه وبه يظهر انه في مسألة الجارية المطوقة لو قال خذ هذا
 من ثمن الجارية يفسد البيع وبه صرح في المنهر (قوله ولولا زيادة خاصة فسد البيع) أى بأن قال هذا المجل
 حصة السيف خاصة وعبارة البسوط اتعوض البيع في الحلية وظاهره انه يصح في السيف دون الحلية وعليه
 فكان المناسب أن يقول فسد الصرف لكن هذا محمول على ما اذا كانت الحلية تتميز بالضرر لا مكان
 التسليم وبهذا الحل وفق الزيلعي بين ما في البسوط وبين ما في المحيط من انه لو قال هـ اذ من ثمن النصل خاصة
 فان لم يمكن التمييز بالضرر يكون المنقود عن الصرف ويصحان جميعا لانه قصد صحة البيع ولا صحة له الا بصرف
 المنقود الى الصرف فحكمنا بجوازه تصحيا للبيع وان أمكن تمييزها بالضرر بطل الصرف اه ولا يخفى
 حسن هذا التوفيق لانه اذا صح البيع والصرف مع ذكر النصل يجعل المنقود عن الحلية التي لا يمكن تمييزها
 الا بضرر يلزم أن يصح مع ذكر السيف بالاولى اذ لا شك أن لفظ النصل أخص من لفظ السيف لأن
 السيف يطلق على النصل والحلية وبه اندفع ما في البحر نعم في كلام الزيلعي نظر من وجه آخر ينشأ فيما
 علقناه على البحر (تنبيه) بقی ما لو قال نصفه من ثمن الحلية ونصفه من ثمن السيف فانقبوض من ثمن الحلية كما
 في الزيلعي والظاهر حله على ما اذا لم يمكن تمييزه بالضرر فلو أمكن فسد الصرف في نصف الحلية يدل عليه
 ما في كافى الحاكم ولو باع قلب فضة فيه عشرة وثوب بعشرين درهما فنقدته عشرة وقال نصفها من ثمن القلب
 ونصفها من ثمن الثوب ثم تفرقا وقد قبض القلب والثوب انتقض البيع في نصف القلب وأما في السيف اذا سمي
 فقال نصفها من ثمن الحلية ونصفها من ثمن نصل السيف ثم تفرقا لم يفسد البيع اه تأمل وانظر ما علقناه على
 البحر (قوله وصح في السيف) لعدم اشتراط قبض عنه في المجلس منهر (قوله كطوق الجارية) الاولى
 كالجارية المطوقة لانه اذا تخلف السيف عن حليته بالضرر يقدر على تسليحه فيصير كبيع الجارية مع طوقها
 (قوله بطل أصلا) أى بطل بيع الحلية والسيف لتعذر تسليم السيف بالضرر كبيع جذع من سقف منهر
 (تنبيه) قال في كافى الحاكم واذا اشترى لحاما مموها بنصفه بدرهم أقل مما فيه أو أكثر فهو جائز لان التوبة
 لا يخلص ألا ترى انه اذا اشترى الدار المموهة بالذهب بثمن مؤجل يجوز ذلك وان كان ما في سقوطها من التوبة
 بالذهب أكثر من الذهب في الثمن اه والتوبة الطلى ونقل الخبر الرملى فحوى عن المحيط ثم قال وأقول يجب
 تقييد المسألة بما اذا لم تكن الفضة أو الذهب المموه أو اذا كانت بحيث يحصل منه شيء يدخل في الميزان بالعرض
 على النار يجب حينئذ اعتباره ولم أره لاحصا بنا لكن رأيت للشافعية وقواعدنا شاهدته به فتأمل اه (قوله
 والاصل الخ) أشار به الى فائدة قوله فباعه بمائة أى بثمن زائد على قدر الحلية التي من جنس الثمن ليكون قدر
 الحلية غنا لها والرائد غنا للسيف اذ لو لم تصح الزيادة بطل البيع أما لو كان الثمن من خلاف جنسهما جاز البيع
 كيفما كان لجواز التفاضل كافى البحر ومقتضاه أن المؤدى من خلاف الجنس وان قل يقع عن ثمن الحلية
 وغير المؤدى يكون عن النصل تحزب الجواز (قوله كفضض ومن ركش) الاول ما رجع فضة أو ألبس فضة
 كسرج من خشب ألبس فضة والثاني في العرف هو المطرز بخيوط فضة أو ذهب وبه عرفت البحر وأما حلية
 السيف فتشعل ما اذا كانت الفضة غير ذلك كقبعة السيف تأمل وخرج المموه كما عرفت آنفا (تنبيه) لم يذكر حكم
 العلم في الثوب وفي الذخيرة واذا باع ثوبا منسوجا بذهب بالذهب الخالص لا بد لجوازه من الاعتبار وهو أن يكون
 الذهب المنفصل أكثر وكان ينبغي أن يجوز برونه لان الذهب الذى نسج خرج عن كونه وزنيا ولذا لا يساع وزنا
 لكنه وزنى بالنص فلا يخرج منه عن كونه مال رباه ثم قال وفي التثنية ان في اعتبار الذهب في السقف روايتين

مطلب
 يستعمل المثنى في الواحد

فباعه (بمائة ونقد خسين فأنقذ)
 فهو (عن الفضة سواء سكت
 أو قال خذ هذا من ثمنها) تحزب
 الجواز وكذا لو قال هذا المجل
 حصة السيف لانه اسم للحلية أيضا
 لدخولها في بيعه تعا ولولا زيادة خاصة
 فسد البيع لازالة الاحتمال
 (فان افترقا من غير قبض يطل في
 الحلية فقط) وصح في السيف (ان
 يخلص بالضرر) كطوق الجارية
 (وان لم يخلص) الا بضرر (بطل
 أصلا) والاصل انه متى بيع تقلص
 غيره كفضض ومن ركش بنقد من
 جنسه شرط زيادة الثمن فلو مثله
 أو أقل أو جهل بطل

مطلب
 في بيع المموه

مطلب
 في بيع المفضض والمزكش وحكم
 علم الثوب

فلا يعتبر العلم في الثوب وعن أبي حنيفة وأبي يوسف أنه يعتبر اه وفي التنازع حاشية عن الغياثية ولو باع داهيا
في سقوفها ذهب بذهب في رواية لا يجوز بدون الاعتبار لان الذهب لا يكون تبعا بخلاف علم الثوب والابريسم
في الذهب فانه لا يعتبر لانه تباع محض اه وظاهر التعليل أن ذهب السقف عين قائمة لا مجرد تمويه ويدل عليه
ما قدمناه أنفع الكافي من أن المموة لا يعتبر لكونه لا يخلص وفي الهندية عن المحيط والدار فمها صنف ذهب
أو فضة يبيعها بجنسها كالسيف المحل اه وحاصل هذا كله اعتبار المنسوج قول واحد واختلاف الرواية
في ذهب السقف والعلم وأن المعتقد عدم اعتباره في المنسوج وقد علم بهذا أن الذهب ان كان عينا قائمة في المبيع
كسائر الذهب ونحوها في السقف مثلا يعتبر كطوق الامة وحلية السيف ومثله المنسوج بالذهب فانه قائم
بعينه غير تابع بل هو مقصود بالبيع كالحلية والطوق وبه صار الثوب ثوبا ولذا يسمى ثوب بذهب بخلاف المموة
لانه مجرد لون لا عين قائمة وبخلاف العلم في الثوب فانه تباع محض فان الثوب لا يسمى به ثوب بذهب ولا يرد
ما قدمه الشارح من أن الحلية تباع للسيف أيضا فان تبعته الله من حيث دخولها في مسماه عرفا سواء كانت فيه
أو في قرابه لكنها أصل من حيث قيامها بذاتها وقصد هابا لشرائها كطوق الحارية ولا كذلك علم الثوب لان الشرع
أهدر اعتباره حتى حل استعماله لكن ينبغي انه لو زاد على أربعة أصابع أن يعتبر هنا أيضا هذا ما ظهر لي
في تحرير هذا المحل فتأمل (قوله شرط التقاض فقط) أي ولا يشترط تحقق زيادة الثمن كما قدمناه (قوله
صح فيما قبض) لوجود شرط الصرف فيه نهر (قوله لانه صرف) هذا كله العلة لان علة الاشتراك
بطلان البيع فيما لم يقبض لانه صرف أو هو علة لقوله صح فيما قبض وما بعده والمراد أنه صرف كله
كما في الهداية قال في الكفاية فصح فيما وجد شرطه وبطل فيما لم يوجد بخلاف ما أتت الجارية مع الطوق
والسيف مع الحلية فان كل واحدة منهما صرف ويباع فاذا نقض بدل الصرف صح في الكل (قوله لتعبيه
من قبله) أي لتعيب الاناء بعيب الشركة من جهة المشتري يصنع بسبب عدم نقده كل الثمن قبل الافتراق
(قوله فيخير) أي في أخذ الباقي (قوله واذا استحق بعضه) أي وقد كان نقده كل الثمن (قوله لتعبيه
بغير صنعه) لان عيب الاشتراك كان موجودا عند البائع مقارنا للعقد (قوله ومفاده) أي مفاد التعليل
المذكور (قوله لا باقاره) أي لو ادعى المستحق بعض الاناء فأقوله به المشتري لا يخسر لان الشركة ثبتت
بصنعه ولا يخفى أن النكول عن اليقين ان كان من البائع فهو كالبيئة وان كان من المشتري فهو في حكم الاقرار
منه ولذا يرجع بالثمن على بائعه اذا نكل كما لو أقر كما مر في باب (قوله اختلفوا الخ) فانه قيل ان العقد ينفسخ
بقضاء القاضي للمستحق بالاستحقاق وهو رواية انصاف وقيل لا مالم يرجع المشتري على بائعه وقيل مالم يأخذ
المستحق العين وقيل مالم يقبض على البائع بالثمن وفي الهداية انه ظاهر الرواية وقد مناهج تحرير الكلام على ذلك
والتوفيق بينه وبين ما نقله عن الفتح فراجع في أول باب الاستحقاق وأشار الشارح الى أن ما مشى عليه المصنف
أحسن مما في البحر عن السراج حيث قال فان أجاز العقد المستحق قبل أن يحكم له بالاستحقاق فان مفهومه
انه ليس له الاجازة بعد الحكم بالاستحقاق لانفساخ العقد بالحكم وهذه رواية الخصاص كما علمت وهي خلاف
ظاهر الرواية (قوله وكان الثمن له) أي للمستحق لان البائع كان فضوليا في بيع ما استحقه المستحق وتوقف
على الاجازة قبل الفسخ فاذا أجاز نفذ العقد وكان الثمن له (قوله اذا لم يفترقا) أي البائع والمشتري وهذا
متعلق بقوله جاز العقد (قوله بعد الاجازة) كذا في البحر عن السراج مع أن الذي في الجوهره وهي
لعدد ادى صاحب السراج قبل الاجازة ويؤيده قوله في السراج والجوهره حتى لو افترق العاقدان قبل اجازة
المستحق بطل العقد وان فارقا للمستحق قبل الاجازة والمتعاقدان باقيا في المجلس صح العقد اه والخاصل
أن الاجازة للاحقه كالوكالة السابقة فيصير هذا الفضولي بعد الاجازة كأنه كان وكيلًا بالبيع قبلها فان حصل
التبايض بينه وبين المشتري قبل الافتراق نفذ العقد بالاجازة للاحقه وان افترقا قبل التبايض لا ينفذ العقد بها
لانه لو كان وكيلًا لحققة قبل العقد يفسد الافتراق بلا قبض فكيف اذا صار وكيلًا بالاجازة للاحقه
ثم اذا حصل التبايض قبل الافتراق والاجازة ثم أجاز نفذ العقد وان افترقا بعد أمّا اذا أجاز قبل الافتراق
والتبايض فلا بد من التبايض بعد ما قبل الافتراق لفساد العقد بالافتراق بدون تبايض وان أجاز قبله وعلى هذا
يحمل كلام المصنف (قوله ولو باع قطعة نقرة) بضم النون وهي كافي المغرب والقماموس القطعة المذابة

ولو بغير جنسه شرط التقاض
فقط (ومن باع اناء فضة بفضة
أو بذهب ونقد بعض ثمنه) في
المجلس (ثم افترقا صح فيما قبض
واشتركا في الاناء) لانه صرف (ولا
خيار للمشتري) لتعبيه من قبله
بعدم نقده (بخلاف هلال واحد
العبد ين قبل القبض) فيخير لعدم
صنعه (واذا استحق بعضه) أي
الاناء (أخذ المشتري ما بقي بقسطه
أورد) لتعبيه بغير صنعه قلت
ومفاده تخصيص استحقاقه بالبيئة
لا باقراره فليحذر (فان أجاز
المستحق قبل فسخ الحاكم العقد جاز
العقد) اختلفوا متى يفسخ
البيع اذا ظهر الاستحقاق وظاهر
الرواية انه لا يفسخ مالم يفسخ وهو
الاصح فتح (وكان الثمن له يأخذه
البائع من المشتري ويسلمه له اذا لم
يفترقا بعد الاجازة ويصير العاقد
وصلا لا مجيز فتعلق أحكام
العقده دون المجيز) حتى يطل
العقد بفارقة العاقد دون المستحق
جوهرة (ولو باع قطعة نقرة
فاستحق بعضها)

(أخذ) المشتري (ما بقي بقسطه
بلا خيار) لأن التبعض لا يضرها
(و) هذا (لو) كان الاستحقاق
(بعد قبضها وان قبضها له
الخيار) لتفرق الصفقة وكذا
الدينار والدرهم جوهره (وصح
بيع درهمين ودينار بدرهم
ودينارين) بصرف الجنس بخلاف
جنسه (و) مثله (بيع كزبر وكز
شعير بكزى بز وكزى شعير
(و) كذا (بيع أحد عشر درهما
بعشرة دراهم ودينار و) صح
٢ (بيع درهم صحيج ودرهمين غلة)
بفتح وتشديد ما رده بيت المال ويقبله
التجار (بدرهمين صحيجين ودرهم
غلة) للمساواة وزنا وعدم اعتبار
الجودة (و) صح (بيع من عليه
عشرة دراهم) دين (من هي له) أى
من دأته فصح بيعه منه (دينار
بها) اتفاقا وتقع المقاصة بنفس
العقد اذا ربا في دين سقط (أو)
بيعه (بعشرة مطلقة) عن التقيد
بدين عليه (ان دفع) البائع
(الدينار) للمشتري (وتقاصا
العشرة) الثمن (بالعشرة) الدين
أيضا استحسانا

من الذهب أو الفضة وقبل الاذابة تسمى تبرا كما في المصباح ويقال قرة فضة على الاضافة للبيان كما في المغرب
(قوله لأن التبعض لا يضرها) فلم يلزم عيب الشرعة لا مكان أن يقطع حصته مثلا نهر (قوله
لتفرق الصفقة) أى قبل تمامها بخلاف ما بعد القبض لتمامها بغير (قوله) وكذا الدينار والدرهم) أى نظير
الخاصة لأن الشركة في مسألة الاناء السابقة أفاده الشريفة لا (قوله) وكذا الدينار والدرهم) أى نظير
النقرة لأن الشركة في ذلك لا تعقب عيبا كذا في الكرخي منح عن الجوهره أى لو استحق بعضه لا يخرجه لأنه ليس
عيبا قال ط لا مكان صرفه واستيفاء كل حقه من بدله (قوله) بصرف الجنس بخلاف جنسه) أى تخصيصا
للعقد كالبائع نصف عبد مشترك بينه وبين غيره فانه ينصرف الى نصيبه تخصيصا للعقد وفي الظهيرية عن الميسوط
باع عشرة وثوب بعشرة وثوب واقترا قبل القبض بطل العقد في الدراهم ولو صرف الجنس الى خلاف جنسه
لم يطل ولكن قبل في العقود للتصحيح في الاستداء ولا يمتثل للبقاء على الصفة اه بحر أى لأن الفساد هنا
عرض بالاقتراض قبل القبض (قوله) وكذا يبيع أحد عشر درهما الخ) فتكون العشرة بالعشرة والدرهم
بالدينار وأردف هذه المسألة وان علمت مما قبلها البيان أن صرف الجنس الى خلاف جنسه لا يفرق فيه بين
أن يوجد الجنس في كل من البدلين أو أحدهما أفاده في النهر عن العناية (قوله) بفتح وتشديد) أى بفتح
الغين المجمة وتشديد اللام (قوله) ما رده بيت المال) أى لا ربا فتهابا لكونها قلعيا عزمى عن النهاية وفيه
توفيق بين تفسيرهما إذ كرا الشارح وتفسيرها بالدرهم المقطعة (تنبيه) في الهداية ولو تباعا بفضة بفضة
أو ذهبا بذهب ومع أقلهما شئ آخر تبلغ قيمته بأى الفضة جاز البيع من غير كراهة وان لم تبلغ فمع الكراهة وان لم
يكن له قيمة لا يجوز البيع لتحقيق الربا اذا الزيادة لا يقابلها عوض فمع كراهة ربا اه وصرح في الايضاح
بأن الكراهة قول محمد وأما أبو حنيفة فقال لا بأس وفي المحيط انما كرهه محمد خوفا من أن يألفه الناس
ويستعملوه فيما لا يجوز وقيل لانهما باشرا الحيلة لاسقاط الربا كبيع العينة فانه مكروه اه بحر وأورد
انه لو كان مكروها لمزم أن يكره في مسألة الدرهمين والدينار بدرهم ودينارين ولم يذكره وأجيب عنه بجواب
اعترضه في الفتح ثم قال وغاية الامر أنه لم ينص هناك على الكراهة فيه ثم ذكر أصلا كليا يفيده ويذبح أن يكون
قول أى حنيفة أيضا على الكراهة كما هو ظاهر اطلاق المصنف بالاذكر خلاف اه وبأى الكلام على بيع
العنة آخر الباب وفي الكفالة ان شاء الله تعالى وانظر ما قد مناه قميل الربا (قوله من هي له) متعلق ببيع
(قوله فصح بيعه منه) هذا وان علم لكن كرهه ليمين أن قوله دينار مفعول ببيع وكان الاوضع والاخصر
للمصنف أن يقول وصح بيع دينار بعشرة عليه أو مطلقة من هي له (قوله) وتقع المقاصة بنفس العقد) أى
بلا توقف على ارادتهما بخلاف المسألة الآتية ووجه الجواز أنه جعل ثمنه دراهم لا يجب قبضها ولا تعيينها
بالقبض وذلك جائز اجتماعا لأن التعيين للاحتراز عن الربا أى وبالنسيئة والاربا في دين سقط انما الربا
في دين يقع الخطر في عاقبته ولذا لو تصار قادراهم دينان يرد بياض لغير الخطر (قوله) ان دفع البائع
الدينار) فيسدى في صورتين ط عن مكى (قوله) وتقاصا العشرة) قيد في الثانية فقط نهر (قوله
بالعشرة الدين استحسانا) والقياس أن لا يجوز وهو قول زفر لكونه استبدل الصنف قبل قبضه ووجه
الاستحسان انه بالتقايض انفسح العقد الاول وانعقد صرف آخر مضاف الى الدين لانها لما غيرا موجب
العقد فقد فسخا الى آخر اقتضاء كل لوجده البائع بأكثر من الثمن الاول كذا قالوا وغامه في التهر وأطلق
في العشرة الدين ففعل ما اذا كانت عليه قبل عقد الصرف أو حدثت بعده في الاصح فاذا استقرض بائع الدينار
عشرة من المشتري أو غصب منه فقد صار قاصدا ولا يحتاج الى التراضي لانه قد وجد منه القبض بحر ملخصا
ولا يخفى أن هذا خاص بالصورة الثانية اذ في المقيدة لا يتصور أن يكون الدين حاد ثالا لأن فرضها أن يبيع الدينار
بعشرة عليه ثماني التهر من ذلك في الاولى سبق فلم يقتبه ثم قال في البحر والخصايل أن الدين اذا حدث بعد
الصرف فان كان بشرط أو غصب وقعت المقاصة وان لم يتقاصا وان حدث بالشراء بأن باع مشتري الدينار
من بائع الدينار ثوبا بعشرة ان لم يبعه لاه قاصدا لا يصير قاصدا باتفاق الروايات وان جعله عليه روايات ذخيرة
ومن مسائل المقاصة ما لو كان للودع على صاحب الوديعة دين من جنسها لم تصر قاصدا به الا اذا اتفقا عليه
وكانت في يده أو رجع الى أهله فأخذها والمغصوب كالوديعة وكذلك لا تقع المقاصة ما لم يتقاصا لو كان الدينان

٢ مطلب

في حكم بيع فضة بفضة فإيلة مع
ثنى آخر لاسقاط الربا

مطلب

مسائل في المقاصة

من جنسين أو متفاوتين في الوصف أو مؤجلين أو أحدهما حالاً والآخر مؤجلاً أو أحدهما غلة والآخر صحيحاً
 كما في الذخيرة وإذا اختلف الجنس وتفاضل كما لو كان له عليه مائة درهم وللمدين مائة دينار عليه فإذا تفاصلا
 تصير الدراهم قصاصاً بمائة من قيمة الدينارين وفي صاحب الدينارين على صاحب الدراهم ما بقي منها ظهيرية ودين
 النفقة للزوجة لا يقع قصاصاً بدين الزوج عليها إلا بالتراضي بخلاف سائر الديون لأن دين النفقة أدنى فروق
 الكرايسى اهـ ملخصاً قال وتقدم شيء من مسائل المقاصة في باب أم الولد (قوله حكماً) تميز بمحمول عن المبتدأ
 أى حكم ما غلب فضته وذهب حكم الفضة والذهب الخالص وذلك لأن النقود لا تخلو عن قليل غش للانطباع
 وقد يكون خلتها كما في الردي فيعتبر القليل بالردى فيكون كالمستك ط (قوله الاستقراض بها) الاوضع
 استقراضه ط وبه عبر في المتن (قوله كما مر في بابه) لم أره صريحاً بذلك في باب القرض (قوله في حكم
 عروض) الاولى تعبير الكثر بقوله ليس في حكم الدراهم والدينارين وذلك لأنه يجب فيها الاعتبار والتفاضل
 وتعين بالتعيين ان راجت (قوله اعتباراً للغالب) أى في صورتين (قوله ان كان الخالص أكثر من
 المغشوش) أى أكثر من الخالص الذي خالطه الغش والوضح أن يقول أكثر مما في المغشوش قال في الفتح
 ولا يخفى أن هذا لا يتأتى في كل دراهم عالية الغش بل إذا كانت الفضة المغلوبة بحيث لا تتخلص من النحاس إذا
 أريد ذلك أما إذا كانت بحيث لا تتخلص لانتها بل تحترق لا عبرة بها أصلاً بل تكون كالموهبة لا تعبر ولا تراعى فيها
 شرائط الصرف وانما هو كاللون وقد كان في أوائل سبعمائة في فضة دمشق قريب من ذلك قال المصنف أى
 صاحب الهداية ومشايخنا يعنى مشايخ ما وراء النهر من بخارى وسمرقند لم يفتوا بجواز ذلك أى بيعها بجنسها
 متفاضلاً في العدالي والطارفة مع أن الغش فيها أكثر من الفضة لأنها أعز الاموال في ديارنا فلو أبيع التفاضل
 فيها يفتح باب الربا الصريح فان الناس حينئذ يعتادون في الاموال النفيسة فيتدبرون ذلك في النقود
 الخالصة فنع حسماً لمادة الفساد اهـ وفي البرازية والصواب انه لا يفتى بالجواز في الطارفة لأنها أعز الاموال
 وعليه صاحب الهداية والفضلى (قوله كما مر) أى في مسألة بيع الزيتون بالزيت بجر وهذه مرت في باب
 الربا ويحتمل كون التشبيه راجعاً الى ما في المتن من اشتراط كون الخالص أكثر مما مر مسألة حلية السيف
 كما أفاده في الهداية (قوله وزنا وعدداً) أى على حسب حالها في الزواج قال في الهداية ثم ان كانت تزوج
 بالوزن فالتيابيع والاستقراض فيها بالوزن وان كانت تزوج بالعقد فبالعدوان كانت تزوج بهما فكل واحد
 منهما لان المعبر هو المعتاد فيه اذا لم يكن نص اهـ ويأتى قريباً (قوله بصرف الجنس خلافة) أى بأن يصرف
 فضة كل واحد منهما الى غش الآخر (قوله في صورتين) أى صورة يبيع بالخالص وصورة يبيع بجنسه
 (قوله لضرر التمييز) قال في البحر يشترط التفاضل قبل الاقتراق لأنه صرف في البعض لوجود الفضة
 أو الذهب من الجانبين ويشترط في الغش أيضاً لأنه لا يميز إلا بضرر اهـ فاعلة المذكورة لاشتراط قبض الغش
 فاشتراط قبضه لذاته بل لأنه لا يمكن فصله عن الخالص الذى فيه المشروط قبضه لذاته لا يقال ان النحاس الذى
 هو الغش موزون أيضاً فقد وجد فيه القدر فيشترط قبضه لذاته أيضاً لا نقول وزن الدراهم غير وزن النحاس
 ونحوه فلم يجمعهما قدر والالزم أن لا يجوز بيع القطن ونحوه مما يوزن الا اذا كان ثمنه من الدراهم مقبوضاً في
 المجلس لأن القدر يحترم النساء مع انه يجوز السلم فيه كما مر في بابه ولا يخفى أن الغش لو كان فضة في ذهب فالشرط
 قبض الكل لذاته لأنه صرف في الكل (قوله وان كان الخالص مثله الخ) محتمز قوله ان كان الخالص أكثر
 وحاصله أن الصور أربعة اما أن يكون الخالص أكثر أو مثله أو أقل أو لا يدري فيصع في الاولى فقط دون الثلاثة
 الباقية كما مر في بيع السيف مع حليته (قوله أى مثل المغشوش) أى الذى اختلف بالغش (قوله فلا يصح
 البيع) أى لا في الفضة ولا في النحاس أيضاً اذا كان لا يتخلص الفضة الا بضرر فتح (قوله للربا
 في الاولين) بزيادة الغش في الاول وزيادته مع بعض الذهب أو الفضة في الثاني ط (قوله ولا حتماله في الثالث)
 وللشبهة في الربا حكم الحقيقة ط (قوله لا يعين بالتعيين) فلو قال اشترت بهذه الدراهم فله أن يسكها
 ويدفع غيرها مثلها (قوله لثنيته حينئذ) أى حين اذ كان رائجاً لأنه بالاصطلاح صار أعاناً فادام ذلك
 الاصطلاح موجوداً لا تبطل الثنية لقيام مقتضى بجر فلو هلك قبل القبض لا يبطل العقد فتح (قوله
 تعين به) أى بالتعيين لأن هذه الدراهم في الاصل سلعة وانما صارت أعاناً بالاصطلاح فاذا تركوا المعاملة بها

(وما غلب فضته وذهب فضة
 وذهب) حكماً (فلا يصح
 بيع الخالص به ولا يبيع بعضه
 ببعض الامساوي وزنا و) كذا
 (لا يصح الاستقراض بها الا وزناً)
 كما مر في بابه (والغالب) عليه
 (الغش منها في حكم عروض)
 اعتبروا للغالب (فصح يبيع
 بالخالص ان كان الخالص أكثر)
 من المغشوش ليكون قدره بمثله
 والرائد بالغش كما مر (ويجنسه
 متفاضلاً) وزناً وعدداً بصرف
 الجنس خلافة (بشرط التفاضل)
 بل الاقتراق (في المجلس) في
 صورتين لضرر التمييز (وان كان
 الخالص مثله) أى مثل المغشوش
 (أو أقل منه أو لا يدري فلا يصح
 البيع للربا في الاولين ولا حتماله
 في الثالث (وهو) أى الغالب
 الغش (لا يعين بالتعيين ان راج)
 لثنيته حينئذ (والا) يرج
 (تعين به) كسلعة وان قبله البعض
 فكذا يوفى

رجعت الى أصلها بجر فيبطل العقد بهلا كما قبل التسليم هذا اذا كانا يعلمان بحالهما ويعلم كل منهما
 أن الآخر يعلم فان كانا لا يعلمان أو لا يعلم أحدهما أو يعلمان ولا يعلم كل أن الآخر يعلم فان البيع يتعلق بالدرهم
 الرائجة في ذلك البلد لا بالمشار إليه من هذه الدراهم التي لا تزوج فتح (قوله ان علم البائع بحاله) لانه رضى
 بذلك وأدرج نفسه في البعض الذين يقبلونها فتح (قوله والا) أي وان كان لا يعلم بحال هذه الدراهم
 أو باعه بها على ظن انها جياذ تعلق حقه بالجياذ لعدم الرضى بها بجر (قوله بما يزوج منه) أي من الذي
 غلب فيه (قوله علا بالعرف الخ) الاولى ذكره بعد قوله فيكل منهما لان المراد أن اعتبار الوزن أو العدد
 أو كل منهما مبنى على ما هو المتعارف فيها من ذلك (قوله فيه) أي فالبيع والاستقراض بالوزن (قوله
 وذبه) الاولى عطفه بأو (قوله فلم يجز الا بالوزن) بمنزلة الدراهم الرديئة لان الفضة فيها موجودة حقيقة
 ولم تصر مغلوبة فيجب الاعتبار بالوزن شرعا بجر (قوله الا اذا ما أشار اليهما) أي الى المتساوي وغالب
 الفضة أي في المباينة فيكون بيان القدر ما ووضعا ولا يبطل البيع بهلا كما قبل القبض ويعطيه مثلها لكونها
 ثمنًا تعين بجر وأفاد أنه في الاستقراض لا يجوز الا وزنا وان أشار اليها (قوله كما في الخالصة) أي كما
 لو أشار الى الدراهم الخالصة من الغش وعبرة النهر كما لو أشار الى الجياذ اه أي فانه يجوز البيع بما أشار اليه
 منها بلا وزن أيضا (قوله فيصح بالا اعتبار المار) أي اذا بيعت بجنسها بصرف الجنس الى خلاف جنسه أي
 بأن يصرف ما في كل منهما من الغش الى ما في الآخر من الفضة كما مر في الغالب غشه وظاهره جواز التفاضل
 هنا أيضا لكن قال الزيلعي وفي الخالية ان كان نصفها صفرا ونصفها فضة لا يجوز التفاضل قطاهره انه أراد به
 فيما اذا بيعت بجنسها وهو مخالف لما ذكرناه ووجهه أن فضتها لمالم تصر مغلوبة جعلت كأنها فضة في حق
 الصرف احتياطا اه وأقره في البحر والنهر والمنع وظاهره اعتماد ما في الخالية تأمل وقال الزيلعي ولو باعها
 بالفضة الخالصة لا يجوز حتى تكون الخالصة أكثر مما فيه من الفضة لانه لا غلبة لاحدهما على الآخر فيجب
 اعتبارهما فصار كالوجع بين فضة وقطعة نحاس فباعهما بثلثهما أو بفضة فقط اه وقوله لا غلبة لاحدهما أي
 لواحد من الغش والفضة التي فيه المساوية له (قوله وهو نافي) أي رأي من باب تعب (قوله فكسد)
 من باب قتل أي لم ينفق لظله الرغبات فيه مصباح (قوله ذلك) أفاد به أن افراد الضيف في كسدها اعتبار
 المذكور وفيه أن العطف بأو والاوى فيه الافراد ط (قوله قبل التسليم للبائع) قيد به لانه لو قبضها
 ولو فوضها فيه فكسدت لا يفسد البيع ولا شيء له نهر وسنبه عليه الشارح وفي النهر أيضا وان كان نقد
 بعض الثمن دون بعض فسدت في الباقي (قوله بطل البيع) أي ثبت للمشتري فسخه كما ياتي مع ما فيه ووجه
 بطلانه عند الامام كما في الهداية أن الثمن يهلك بالكساد لان الثنية بالاصطلاح ولم يبق بقي يعا بالان فيبطل
 فاذا بطل يجب رد البيع ان كان قائما وقيمه ان كان هالكا كما في البيع الفاسد اه (قوله فانه كالكساد)
 كذا في البحر تعالى الزيلعي وفي المضمرات لو انقطع ذلك فعليه من المذهب والفضة قيمته في آخر يوم انقطع
 هو المختار وفي الذخيرة الانقطاع كالكساد والاول أصح اه رمي عن المصنف (قوله وكذا حكم
 الدراهم) كذا في البحر ولم أره لغيره وقال محشيه الرمي أي الدراهم التي لم يغلب عليها الغش فاقصا المصنف
 على غالب الغش والفلس لغلبة الفساد قيمها دون الجيدة تأمل اه ملخصا قلت لكن علمت أن بطلان البيع
 في كساد غالب الغش والفلس معلل عند الامام ببطلان الثنية فبقي يعا بالان ولا شك أن الجياذ لا يبطل ثمنيتها
 بالكساد لان ثمنيتها بأصل الخلقة كما صرحوا به لا بالاصطلاح فلا وجه لبطلانه عنده بكساد الجياذ قال الظاهر
 أن مراد البحر بالدراهم غالبية الغش لكنه مكثّر بما في لعلق تأمل ثم رأيت في الفتح قال ولا ي حنيفة أن الثمن
 يهلك بالكساد لان مالبة الفلوس والدراهم غالبية الغش بالاصطلاح لا بالخلقة بخلاف التقدين فان ما ليتها
 بالخلقة لا بالاصطلاح اه ثم يمكن أن يجاب بأن هذا في النقد الخالص والمغشوشة التي غلبت فضتها تخالفه
 لكن قدمز أنها كالحالصة لان الفضة قبل ان تطبع الا بقليل غش والخاصل أن ما ذكره في البحر وتبعه الشارح
 يحتاج الى تفل صريح أو يحمل على ما قلنا أو لا تأمل وانظر ما قدمناه أول البيوع عند قوله وبمن حال وموجل
 (قوله وصحما بقيمة المبيع) صوابه بقيمة الثمن سائحات أو بقيمة الهالك ط قال في الفتح وقال أبو يوسف
 ومحمد والشافعي وأحمد لا يبطل ثم اختلفوا فقال أبو يوسف عليه قيمتها يوم البيع قال في الذخيرة وعليه الفتوى

فيتعلق العقد بجنسه ريثا ان علم
 البائع بحاله والا فيجنسه جيدا
 (و) صح (المباينة والاستقراض
 بما يزوج منه) علا بالعرف
 فيما لانص فيه فان راج (وزنا) فيه
 (أو عددا) فيه (أو بهما) فيكل
 منهما (و المتساوي) غشه
 وفضته وذبه (كغالب الفضة)
 والذهب (في تباع واستقراض)
 فلم يجز الا بالوزن الا اذا أشار اليها
 كما في الخالصة (و) أما (في الصرف)
 ف(كغالب غش) فيصح بالا اعتبار
 المار (اشترى شيأ به) يغالب الغش
 وهو نافي (أو بفلس نافقة
 فكسد) ذلك (قبل التسليم) للبائع
 (بطل البيع) كالوا انقطعت عن
 أيدي الناس فانه كالكساد وكذا
 حكم الدراهم لو كسدت أو
 انقطعت بطل وصحما بقيمة المبيع
 وبه يفتي رفقا بالناس بجر وحقق

(وحد الكساد أن تترك المعاملة

بها في بيع البلاد) فلوراجت
في بعضها لم يطل بل يتخير البائع
لنعيها (و) حد الانقطاع عدم

وجوده في السوق وان وجد في

أيدي المصارفة) و(في البيوت)

نكك إذا ذكره العيني وابن الملك

بالعطف خلافا لما في نسخ المصنف

وقد عزاه للهداية ولم أره فيها

والله أعلم وفي البرازية لوراجت

قبل فسخ البائع البيع عاد جازا

لعدم انفساخ العقد بلا فسخ

وعليه فقول المصنف يطل البيع

أي ثبت للبائع ولاية فسخه

والله الموفق (و) قيد بالكساد

لأنه (لوقضت قيمتها قبل القبض

فالبائع على حاله) اجماعا ولا يتخير

البائع (و) عكسه (لو غلت قيمتها

واردادت فكذلك البيع على حاله

ولا يتخير المشتري ويطلب بنقد

ذلك العيار الذي كان وقع (وقت

البيع) فتح وقيد بقوله قبل

التسليم لأنه (لرباع دلال) وكذا

فضولي (متاع الغير بغير إذنه

يدراهم معلومة واستوفاهما

فكسدت قبل دفعها إلى رب

المتاع لا يفسد البيع) لأن حتى

القبض له عيني وغيره (وصح

البيع بالفلوس النافقة وإن لم تعين)

كالدراهم (وبالكسادة لا حتى

يعينها) كسلع (ويجب) على

المستقرض (رد) مثل (أفلس

القرض إذا كسدت)

٢٢ قوله فزاد قوله أو فضولي هكذا

بخطه والاولى أن يقول فزاد قوله

وكذا فضولي لأنه الموجود

في نسخ الشارح وائنا سب صدر

القول اه متحججه

لأنه مضنون بالبيع كقوله في المقصود إذا هلك عليه قيمته يوم الغضب لأنه يوم تحقق السبب وقال محمد عليه قيمتها
آخر ما تعامل الناس به وهو يوم الانقطاع لأنه أو أن الانتقال إلى القيمة وفي المحيط والتمعة والحقائق به يبقى
رفقا بالناس اه ونحوه في البحر وبه تعلم ما في عبارة الشارح (قوله بل يتخير البائع لتعيها) قال في البحر
وان كانت تروج في بعض البلاد لا يطل لكنه تعيب إذا لم ترج في بلدهم فيتخير البائع ان شاء أخذه وان شاء أخذ
قيمه اه ومضاده أن التخيير خاص بما إذا كان الكساد في بلد العقد (قوله خلافا لما في نسخ المصنف)
حيث قال في البيوت بدون عطف (قوله لوراجت) أي بعد الكساد (قوله عاد جازا) الاولى
أن يقول بقي على الصحة بدليل التعليق أفاده ط (قوله أي ثبت للبائع ولاية فسخه) هذا تفسير لمحمدوف
وهو مؤول وذلك المحذوف خبر المبدأ وهو قول ثم أن ما ذكره مأخوذ من البحر استدلالا بعبارة البرازية
والظاهر أن ما فيها معنى على قول البعض ففي الفتح لو اشترى مائة فلس بدرهم فكسدت قبل القبض يطل البيع
استحسانا لأن كسادها كهلا كهلا وهلاك المعقود عليه قبل القبض يطل العقد وقال بعض مشايخنا انما يطل
العقد إذا اختار المشتري ابطاله فخلا لأن كسادها كعيب فيها والمعقود عليه إذا حدث به عيب قبل القبض
ثبت للمشتري فيه الخيار والاول أظهر اه ومثله في غاية البيان (قوله لو نقصت قيمتها) أي قيمة عالة
الغش ويعلم منه أنه لا يطل في غالبية الفضة بالاولى أفاده ط عن أبي السعود (قوله وعكسه) لا حاجة اليه
(قوله ويطلب بنقد ذلك العيار) أي يدفع ذلك المقدار الذي جرى عليه العقد ولا ينظر إلى ما عرض بعده
من الغلاء أو الرخص وهذا عزاه الشارح إلى الفتح ومثله في الكفاية والظاهر أنه المراد بما نقله في البحر عن الخاتمة
والاستيعاب من أنه يلزمه المثل ولا ينظر إلى القيمة فزاد بالمثل المقدار تأمل وفيه عن البرازية والخاتمة
والخلاصة عن المتشقق غلت الفلوس القرض أو رخصت فعند الامام الاول والثاني أو لا ليس عليه غيرها وقال
الثاني ثانيا عليه قيمتها من الدراهم يوم البيع والقبض وعليه الفتوى أي يوم البيع في البيع ويوم القبض
في القرض ومثله في النهر فهذا ترجيح لخلاف ما مشى عليه الشارح ورجحه المصنف أيضا كما قدمناه في فصل
القرض وعليه فلا فرق بين الكساد والرخص والغلاء في لزوم القيمة (قوله وكذا فضولي) يعني غير
دلال ولا حاجة اليه لأن الدلال إذا باع بغير إذن كان فضوليا ولعله زاد لأن الدلال في العادة يبيع بالاذن كما هو
مقتضى اشتقاقه من الدلالة فإنه يدل البائع على المشتري أو بالعكس ليتوسط بينهما في البيع فزاد قوله أو فضولي
ليناسب قول المصنف بغير إذنه ويشير إلى أنه لا فرق بين كونه بالاذن أو لا ولذا قال في النهر قيدنا بعدم قبض
البائع لأنه لو قبضها ولو فضوليا فكسدت لا يفسد البيع ولا شيء (قوله عيني وغيره) اعترض بأن عبارة
الفتح والعيني والخلاصة دلال باع متاع الغير بغير إذنه قلت لكن الذي رأيته في الفتح عن الخلاصة كعبارة
المصنف ونقله وفي الخلاصة عن المحيط دلال باع متاع الغير بغير إذنه الخ ثم الذي في العيني والبحر عن
الخلاصة عن المحيط وكذا في متن المصنف مضطربا لأنه وهو المناسب لقوله لا يفسد البيع وقوله لأن حتى القبض
له وعلى ما في الفتح يكون المراد أن المالك أجاز البيع ليناسب ما ذكر تأمل (قوله وان لم تعين) لأنها
صارت أعمانا بالاصطلاح فجاز بها البيع ووجب في الذمة كالتقديرات ولا تعين وان عينها كالتقديرات إذا قال
أردنا تعليق الحكم بعينها حينئذ يتعلق بها بخلاف ما إذا باع فلانها بغير تعيين بغيرها حيث يتعين بالانصرح لثلاث
يفسد البيع بحر وهو ملخص من كلام الزيلعي (قوله حتى يعينها) لأنها مبيعة في هذه الحالة والمبيع
لا بد أن يعين نهر (قوله كسلع) عبارة البحر لانها سلع وفي المصباح السلعة البضاعة جمعها سلع كسيرة
وسدر (قوله رد مثل أفلس القرض إذا كسدت) أي رد مثلها عددا عند أي حنيفة بحر وأما إذا
استقرض دراهم غالبية الغش فكذلك في قياس قوله قال أبو يوسف ولسنت أروى ذلك عنه ولكن لروايته
في الفلوس فتح قال محشي مسكين وانظر حكمكم ما إذا اقترض من فضة خالصة أو غالبية أو مساوية للغش
ثم كسدت هل هو على هذا الاختلاف أي بين الامام وصاحبيه أو يجب رد المثل بالاتفاق اه قلت ويظهر لي
الثاني لما قدمناه قريبا ولما يأتي قريبا عن الهداية ولم يذكر الانقطاع والظاهر أن الكلام فيه كما ترى غالب
الغش تأمل وفي حاشية مسكين أن تقيد الاختلاف في رد المثل أو القيمة بالكساد يشير إلى أنها إذا غلت
أو رخصت وجب رد المثل بالاتفاق وقد مر نظيره فيما إذا اشترى بغالب الغش أو بفلوس نافقة اه قلت لكن

قد مشافهتيا أن الفتوى على قول أبي يوسف ثانياً أن عليه قيمته من الدراهم فلا فرق بين الكساد والرخس
والغلاء عنده (قوله وأوجب محمد قيمتها يوم الكساد) وعند أبي يوسف يوم القبض ووجه قول الإمام كافي
الهداية أن القرض اعارة وموجبه رد العين معنى والتمية فضل فيه وله ما في وجوب القيمة أنه لما بطل وصف
التمية تعذر ردّها كما قبض فيجب رد قيمتها كما إذا استقرض مثلياً فأنقطع اه وفي الشربة ليلية عن شرح
المجمع محل الخلاف فيما إذا هلكت ثم كسدت أم لا لو كانت باقية عنده فانه يرد قيمتها اتفاقاً اه ومثله في الكفاية
قلت ومفاد التعليل المذكور يخالفه فتأمل (قوله وعليه الفتوى برأيه) وكذا في الخالية والفتاوى الصغرى
رفقا بالناس مجر وفي الفتح وقولهما انظر للمقرض من قوله لأن في رد المثل اضراجه وقول أبي يوسف أنظر له
أيضاً من قول محمد لأن قيمته يوم القرض أكثر منها يوم الانقطاع وقول محمد انظر للمستقرض وقول أبي يوسف
أيسر لأن القيمة يوم القبض معلومة لا يختلف فيها يوم الانقطاع بعسر ضبطه فكان قول أبي يوسف أيسر في
ذلك اه ومثله في الكفاية (قوله وفي النهراخ) أصله لصاحب الفتح (قوله في اختيار قولهما) أي بوجوب
القيمة (قوله اشترى بنصف درهم فلوس) الظاهر أنه يجوز في درهم عدم التنوين مضافاً إلى فلوس على معنى
من كاشافة خاتم حديد والتنوين مع رفع فلوس على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو فلوس ويدل عليه قوله بعده
أو بدرهمين فلوس فانه لو كان مضافاً وجب حذف نون التثنية أو جر فلوس على أنه بدل أو عطاف بيان ويجوز
نصبه على التمييز (قوله مثلاً) الأولى حذفه للاستغناء عنه بقول المصنف بعده وكذا ثبت درهم أو ربعة
وان كان راجعاً إلى قوله درهم فهو مستغنى عنه بقوله وكذا لو اشترى بدرهم فلوس الخ ط قلت ولعله أشار إلى
أن لفظ دينار كذلك (قوله للعلم به الخ) جواب عن قول زفر أنه لا يصح لأنه اشترى بالفلوس وهي تقدر بالعدد
لا بالدرهم والدائق لأنه موزون فذكره لا يغنى عن العطف في الثمن مجهولاً والجواب أنه لما ذكر الدرهم ثم وصفه
بأنه فلوس وهو لا يمكن علم أن المراد ما يباع به من الفلوس وهو معلوم فأغنى عن ذكر العدد فلم تلزم جهالة الثمن
كما أوضحه في الفتح (قوله جاز عند الثاني الخ) قال في البحر قيد بما دون الدرهم لأنه لو اشترى بدرهم فلوس
أو بدرهمين فلوس لا يجوز عند محمد لعدم العرف وجوز أبو يوسف في المكل للعرف وهو الأصح كذا في الكافي
والجتهي اه فافهم (قوله بالنصب صفة نصف) تبع في ذلك النهرو فيه أن فلوساً اسم جامد غير مؤول
فالمناسب أنه تمييز للعدد أو عطاف بيان (قوله من الفضة صغيراً) الأولى أن يقول كافي النهاية وغيرها أي
درهما صغيراً يساوي نصفاً الاحبة وبه تظهر المقابلة لقوله كبيراً وبعبارة الدور أي ما ضرب من الفضة على وزن
نصف درهم اه قلت والأولى أن يقول على وزن نصف درهم الاحبة لأن العادة أن ما يضرب من أنصاف
الدرهم أو أرباعه تنقص مجموعها عن الدرهم الكامل (قوله مثله) أي مبيعاً بمثله من الدرهم الكبير (قوله
ولو كثر لفظ نصف) بأن قال أعطى نصفه فلوساً ونصفه نصفاً الاحبة فعندهما جاز البيع في الفلوس وبطل
فيما بقي من النصف الآخر لأنه رباو على قياس قول الإمام بطل في الكل لأن الصفقة متحدة والفساد قوى
مقارن للعقد ولو كثر لفظ الاعطاء بأن قال وأعطى بنصفه نصفاً الاحبة اختص الفساد بالنصف الآخر اتفاقاً
لأنه مبيعان لتعدد الصفقة وهذا هو المختار وتعامه في الفتح والخاصل أنه في صورة المتن صح البيع اتفاقاً
وفي صورة الشرح فسد في الكل عنده وفي الفضة فقط عندهما وفي الأخيرة جاز في الفلوس فقط كما في البحر قال
ولم يذكر المصنف القبض قبل الافتراق للعلم به مما قدمه وحاصله أن تفرق قبل القبض فسد في النصف الاحبة
لكونه صرفاً لا في الفلوس لأنها مبيع فيكفي قبض أحد البدلين ولو لم يعطه الدرهم ولم يأخذ الفلوس حتى افترقا
بطل في الكل للافتراق عن دين دين اه (قوله وبما تنقرون) أي من أول البيوع إلى هنا ط (قوله مبيع
يكل حال) أي قبول بجنسه أولاً دخلت عليه الباء أولاً وقد يقال في بيع المقايضة كل من السلعتين مبيع
من وجهه ومن وجه ط قلت المراد بالثمن هنا ما يثبت ديناً في الذمة وهذا ليس كذلك (قوله كالمثلثات) أي
غير التقدين وهي المكييل والموزون والعددي المتقارب (قوله فان اتصل بها الباء فتمن) هذا إذا كانت غير
متعينة ولم تقابل بأحد التقدين كبعتك هذا العبد بكر حنطة أم لا لو كانت متعينة وقويات بقذف مبيعة
كافي درر البحار أول البيوع وفي الشربة ليلية في فصل التصرف في المبيع معز بالفتح لوقولت بالاعيان وهي
معينة فتمن اه أي كبعتك هذا العبد بهذا الكر أو هذا الكر بهذا العبد لأنه لم يشده بدخول الباء عليها

وأوجب محمد قيمتها يوم الكساد
وعليه الفتوى برأيه وفي النهر
وتأخير صاحب الهداية دليلهما
ظاهراً في اختيار قولهما (اشترى)
شياً (بنصف درهم) مثلاً (فلوس)
صح) ببيان عدد هلاله لم يه (وعليه)
فلوس تباع بنصف درهم وكذا اثبات
درهم أو ربعة وكذا لو اشترى بدرهم
فلوس أو بدرهمين فلوس جاز
عند الثاني وهو الأصح للعرف
كافي (ومن أعطى مبيعاً درهمين)
كبيراً (فقال أعطى به نصف درهم
فلوساً) بالنصب صفة نصف (ونصفاً)
من الفضة صغيراً (الاحبة صح)
ويكون النصف الاحبة بمثله وما بقي
بالفلوس ولو كثر لفظ نصف بطل
في الكل للزوم الربا (و) بما تنقرون
ظهران (الاموال ثلاثة) الأول
(ثم بكل حال وهو النقدان) صحته
الباء أولاً قبول بجنسه أولاً (و) الثاني
(مبيع بكل حال كالتياب والدواب)
(و) الثالث (ثم من وجه مبيع
من وجه كالمثلثات) فان اتصل بها
الباء فتمن

مطلب

في بيان ما يكون مبيعاً وما يكون ثمناً

وفي الفتح حناوان لم تعين أي المثليات فان بعضها صرف الباء وقابلها مبيع فهي ثمن وان لم يصحها صرف الباء ولم يقابلها ثمن فهي مبيعة وهذا لان الثمن ما ثبت في الذمة ديناً عند المقابلة اهـ فالاول كما مثلنا والثاني كقولك اشتريت منك كتر حنطة بهذا العبد فيكون الكثر مبيعاً ويشترط له شرائط السلم (قوله والايفيع) أي وان لم يصحها الباء فهي مبيع وهذا اذا لم يقابلها ثمن وهي غير متعينة كما علمت من كلام الفتح وتكون سلباً كما قلنا وكذا لو قابلها ثمن بالاولى كاشتريت منك كتر حنطة بمائة درهم وكذا لو كانت متعينة وقولت ثمن كما علمت من عبارة درر البصار والحاصل أن المثليات تكون غناً اذا دخلتها الباء ولم تقابل بثن أي بأحد التقديرين سواء تعينت أولاً وكذا اذا لم تدخلها الباء ولم تقابل بثن وتعينت وتكون مبيعاً اذا قوبلت بثن مطلقاً أي سواء دخلتها الباء أولاً وتعينت أولاً وكذا اذا لم تقابل بثن ولم يصحها الباء ولم تعين كبعتك كتر حنطة بهذا العبد كما علم من عبارة الفتح الثانية (قوله وأما الفلوس الرائجة) يستفاد من الجراً أنها قسم رابع حيث قال وعن الاصطلاح وهو سلعة في الاصل كالفلوس فان كانت رائجة فهي ثمن والا فسلعة اهـ ط (قوله ويصح الاستبدال به في غير الصرف والسلم) الاولى أن يقول ويصح التصرف به قبل قبضه في غير الصرف والسلم لان الاستبدال يصح في بدل الصرف لانه لا يعين بالتعيين فلو تباعد راسهم بدنياً جاز أن يحسب كما ما أشار اليه في العقد ويؤيد بآياد قبل الافتراق بخلاف التصرف به ببيع ونحوه قبل قبضه كما مر في بابيه وأضحا ذلك في باب السلم فراجعته قال في الشريعة في باب التصرف في المبيع قوله جاز التصرف في الثمن قبل قبضه يستثنى منه بدل الصرف والسلم لان للقبوض من رأس مال السلم حكم عين المبيع والاستبدال بالمبيع قبل قبضه لا يجوز وكذا في الصرف ويصح التصرف في القرض قبل قبضه على الصحيح والمراد بالتصرف نحو البيع والهبة والاجارة والوصية وسائر الديون كالثمن اهـ (قوله وهكذا) أي وتقول هكذا في عكس باقي الاحكام المذكورة في الثمن بأن تقول ويطل المبيع بهلاكه ولا يصح الاستبدال به (قوله ومن حكمهما) أي حكم الثمن والمبيع (قوله كما تقرر) أي في باب الربا (قوله تذييل) شبه هذه المسائل التي ذكرها في آخر كتاب البيوع بدين الحيوان المتصل بجزءه وجعل ذكرها في آخره بمنزلة تعليق الذنب في عجز الحيوان وفيه استعارة لا تخفى (قوله في بيع العينة) اختلف المشايخ في تفسير العينة التي وردت في تفسيرها أن يأتي الرجل المحتاج الى آخر ويستقرضه عشرة دراهم ولا يرغب المقرض في الاقراض طمعاً في فضل لا بسأله بالقرض فيقول لا أقرضك ولكن أبيعك هذا الثوب ان شئت باثني عشر درهماً وقيمته في السوق عشرة ليبيعه في السوق بعشرة فيرضى به المستقرض فيبيعه كذلك فيحصل رب الثوب درهماً والمشتري قرض عشرة وقال بعضهم هي أن يدخلا بينهما ثالثاً فيبيع المقرض ثوبه من المستقرض باثني عشر درهماً ويسله اليه ثم يبيعه المستقرض من الثالث بعشرة ويسله اليه ثم يبيعه الثالث من صاحبه وهو المقرض بعشرة ويسله اليه ويأخذ منه العشرة ويدفعها للمستقرض فيحصل للمستقرض عشرة ولصاحب الثوب عليه اثنا عشر درهماً كذا في المحيط وعن أبي يوسف العينة جائزة مأجور من عمل بها كذا في مختار الفتاوى هندية وقال محمد هذا البيع في قلبي كأمثال الجبال ذميم اخترعه أكلة الربا وقال عليه الصلاة والسلام اذا تبايعتم بالعين واتبعتم أذناب البقر للتم وظهر عليكم عدوكم قال في الفتح ولا كراهة فيه الاخلاف الاولى لما فيه من الاعراض عن مبرة القرض اهـ ط ملخصاً (قوله ويأتي متناً في الكفالة) وانما شبه على ذكره هنا لانه من أقسام البيوعات ونبه على أن بيانه سيأتي في الكفالة (قوله وبيع التلجئة) هي ما الجئ اليه الانسان بغير اختياره وذلك أن يخاف الرجل السلطان فيقول لا آخرا في أظهر اني بعت دارى منك وليس يبيع في الحقيقة وانما هو تلجئة وبشهاد على ذلك مغرب (قوله بل كالهزل) أي في حق الاحكام والهزل كما في المنار هو أن يراد بالشيء ما لم يوضع له ولا ما يصلح اللفظ له استعارة وهو ضد البتة وهو أن يراد ما وضع له وما صلح له وانه ينافي اختيار الحكم والرضى به ولا ينافي الرضى بالمباشرة واختيار المباشرة فصار بمعنى خيار الشرط في البيع وشرطه أن يكون صريحاً مشروطاً باللسان أي بأن يقول اني ابيع هازلاً لأنه لا يشترط ذكره في العقد بخلاف خيار الشرط اهـ فالهزل اعتم من التلجئة لانه يجوز أن لا يكون مضطراً اليه وأن يكون سابقاً ومقارناً والتلجئة انما تكون من اضطرار ولا تكون مقارنة كذا قبل والاظهر أنها سواء في الاصطلاح كما قال نضر الاسلام التلجئة هي الهزل كذا في جامع الاسرار

قوله أي وان لم يصحها الخ الانسب
بكلام الشارح أن يقول أي وان لم
يصلحها الخ اهـ مصححه

والايفيع وأما الفلوس فان رائجة
فكثمن والا فسلع (و) الثمن
(من حكمه عدم اشتراط وجوده
في ملك العاقد عند العقد وعدم
بطلانه) أي العقد (بهلاكه) أي
الثمن (ويصح الاستبدال به في غير
الصرف والسلم) لافيهما (وحكم
المبيع خلافه) أي الثمن (في الكل)
فيشترط وجود المبيع في ملكه
وهكذا ومن حكمهما وجوب
التساوى عند المقابلة بالجنس
في المقدرات كما تقرر (تذييل)
في بيع العينة ويأتي متناً في الكفالة
وبيع التلجئة ويأتي متناً في الاقرار
وهو أن يظهر اعتداً وهما لا يريدانه
يلجأ اليه لخوف عدو وهو ليس
ببيع في الحقيقة بل كالهزل كما
بدلته في آخر شرحي على المنار

قوله وأما الفلوس الرائجة هكذا
يخطه والذي في عدة من نسخ
الشارح وأما الفلوس فان رائجة
الخ وليتزر اهـ مصححه

مطلب ٣
في بيع العينة

مطلب ٤
في بيع التلجئة

على البناء كما كان ثم علم أن التلجئة تكون في الانشاء وفي الاختيار كالقرار وفي الاعتقاد كالزدة والاول قسمان
ما يصح في الفسخ وما لا كالطلاق والعتاق وقد بسط ذلك كلفي المنار والغرض الآن بيان الانشاء المحتمل للفسخ
كالبيع وهو ثلاثة أقسام لأنه إما أن يكون الهزل في أصل العقد أو في قدر الثمن أو جنسه قال في المنار فإن
تواضع على الهزل بأصل البيع وانقضاء على البناء أي بناء العقد على المواضعة يفسد البيع لعدم الرضى بالحكم
فصار كالبيع بشرط اختيار المؤبد أي فلا يملك بالقبض وان اتفقا على الاعراض أي بأن قال بعد البيع قد عرضنا
وقت البيع عن الهزل إلى الجدة فالبيع صحيح والهزل باطل وان اتفقا على أنه لم يحضرهما شيء عند البيع من
البناء والاعراض أو اختلفا في البناء على المواضعة والاعراض عنها فالعقد صحيح عنده في الحالين خلافا لهما
فجعل حصص الإيجاب أولى لانها الأصل وهما اعتبارا المواضعة الآن يوجد ما يناقضها أي كما إذا اتفقا على البناء
وإن كان ذلك أي المواضعة في القدر أي بأن اتفقا على الجدة في العقد بألف لكنهما تواضعا على البيع بألفين على
أن أحدهما هزل فإن اتفقا على الاعراض عن المواضعة كان الثمن ألفين لبطلان الهزل بأعراضهما وإن اتفقا
على أنه لم يحضرهما شيء من البناء والمواضعة أو اختلفا فالهزل باطل والتسمية للألفين صحيحة عنده وعندهما
العسل بالمواضعة واجب والالف الذي هزلا به باطل لما مر أن الأصل عنده الجدة وعندهما المواضعة وإن اتفقا
على البناء على المواضعة فالثمن ألفان عنده وإن كان ذلك الهزل في الجنس أي جنس الثمن بأن تواضعا على مائة
دينار وإنما الثمن مائة درهم وبالعكس فالبيع جائز بالمسعى في العقد على كل حال بالاتفاق أي سواء اتفقا على
البناء أو على الاعراض أو على عدم حضور شيء منهما واختلفا فيهما اهـ موضحا من شرح الشارح عليه ومن
حواشيته على شرحه المسماة بنسبات الاسرار على إفاضة الأنوار بتمام بيان ذلك مبسوط فيها، (قوله أن
الاقسام ثمانية وسبعون) قال في التلويح لأن المتعاقدين إما أن يتفقا ويختلفا فإن اتفقا فالإتفاق إما على
أعراضهما وإما على بناءهما وإما على ذهولهما وإما على بناء أحدهما وأعراض الآخر أو ذهولهما وإما على
أعراض أحدهما وذهول الآخر فصور الاتفاق ستة وإن اختلفا فدهوى أحد المتعاقدين تكون إما
أعراضهما وإما بناءهما وإما ذهولهما وإما بناء مع أعراض الآخر أو ذهولهما وإما أعراض مع بناء الآخر
أو ذهولهما وإما ذهولهما مع بناء الآخر أو أعراض تصير تسعة وعلى كل تقدير من التقادير التسعة يكون اختلاف
الخصم بأن يدعى إحدى الصور الثمانية السابقة فتصير أقسام الاختلاف اثنين وسبعين من ضرب التسعة في
الثمانية اهـ وهي مع الست صور الاتفاق ثمانية وسبعون قلت وقد أوصلتني حاشيتي على شرح المنار للشارح
إلى سبع مائة وثمانين ولم أر من وصلها إلى ذلك فراجعها هناك وانضمي بدعائك (قوله لمخصه أنه بيع منعقد غير
لازم) لم يصح في الخاتمة بذلك وانما ذكر أن التلجئة على ثلاثة أوجه كما قدمناه ثم قال في الأول وهو ما إذا كانت
في نفس العقد لتصادقا على المواضعة فالبيع باطل وعنه في رواية أنه جائز ولو تصادقا أن البيع كان تلجئة ثم
أجازاه صححت الإجازة كالو تبايعا هزلا ثم جعلاه جذا يصير جذا وإن أجاز أحدهما لا يصح وفي بيع التلجئة إذا
قبض المشتري العبد المشتري واعتقه لا يجوز اعتاقه وليس هذا كبيع المكروه لأن بيع التلجئة هزل وذكر في
الأصل أن بيع المهازل باطل أما بيع المكروه ففساد اهـ لمخصا ولعل الشارح فهم أنه منعقد غير لازم من قوله ثم
أجازاه صححت الإجازة لكن يتأقبه التصريح بأنه باطل فإن أريد بالباطل الفساد نافاه التصريح بأنه إذا قبض
العبد لا يصح اعتاقه أي لأنه لا يملك بالقبض كما مر مع أن الفساد يملك به وقد يقال إن صحة الإجازة مثبتة على أنها
تكون بيعا جديدا فلا تنافي كونه باطلا وبين ذلك فلا يصح قوله أنه بيع منعقد غير لازم الآن يجاب بأن قوله
باطل بمعنى أنه قابل للبطال عند عدم الإجازة والاحسن ما اجنبناه في أول البيوع من أنه فاسد كما صرح به
الاصوليون لأن الباطل ما ليس منعقدا أصلا وهذا منعقد بأصله لأنه مبادلة مال بمال دون وصفه لعدم الرضى
بحكمه كالبيع بشرط الخيار أبدا ولذا لم يملك بالقبض وليس كل فاسد يملك بالقبض كالواشترى الأب شيئا من ماله
اطفئه أو باعه له كذلك فاسدا لا يملك بالقبض حتى يستعمله كما في المحيط وقد مناهنا تمام الكلام على ذلك والله
أعلم هو الموافق للمواب (قوله ولودعى أحدهما الخ) هذا أيضا ضد كور في الخاتمة سوى قوله ولولم تحضرهما
نية الخ (قوله فالقول للذي جلد) لأنه الأصل (قوله ولوبرهن أحدهما قبل) الاظهر قول الخاتمة ولوبرهن
مدعى التلجئة قبل لأن مدعى الجدة لا يحتاج إلى برهان كما علمت لأن البرهان ثبت خلاف الظاهر (قوله فالتلجئة)

ونقلت عن التلويح أن الاقسام
ثمانية وسبعون وعقوله فإضى خان
فصلا آخر الأكرام لمخصه أنه بيع
منعقد غير لازم كالبيع بالخيار
وجعله البتة فإضى فاسدا ولودعى
أحدهما بيع التلجئة وانكر
الآخر فالقول للذي جلد بينه
ولوبرهن أحدهما قبل ولوبرهن
فالتلجئة ولو تبايعا في العلانية إن
اعترف ببناءه على التلجئة

اي لا يخالط الظاهر (قوله فالبيع باطل) اي فاسد كما علمت فان نقضه أحدهما انتقض لان أجازته اي بل يتوقف على إجازتهما جميعا لانه كتمان الشرط لهما وان أجازته جازمتك كونهما في ثلاثة أيام عنده ومطلقا عندهما كذا في التصريح (قوله والا) بأن اتفقا بعد البيع على أنهما أعرضتوقته عن المواضعة (قوله ولولم تحضرهما نية فباطل الخ) مثله في المؤيدية عن الغنية حيث قال وان تصاد فاعلى أنهما لم تحضرهما نية عند العقد في ظاهر الجواب البيع باطل وروى المصنف عن أبي يوسف عن أبي حنيفة أن البيع صحيح اهـ والاول قولهما كما مر عن المنار ووجهه أيضا المحقق ابن الوسم في التصريح وأقره تليذه ابن أمير حاج في شرحه ووجهه المحقق مثله ما اذا اختلف في الاعراض والبناء اي بأن قال أحدهما بنينا العقد على المواضعة وقال الآخر على الحقة فلا يصح أيضا عندهما ثم قال ولوقال أحدهما العرض والآخر لم يحضر في شيء اوبنى أحدهما وقال الآخر لم يحضر في شيء فعلى أصل عدم الحضور كالأعراض اي فيصح وعلى أصلهما كالبناء اي فلا يصح (قوله وهما نداء الخ) اي فساد قوله والا فلازم لكن انما يتم هذا المقاد إذا قصد الاخلاء العقد عن شرط الوفاء أما لو لم تحضرهما نية فقد علمت انه باطل وهذا المقاد صرح به في جامع الفصولين حيث قال لو شرطا التلجئة في البيع فسد البيع ولو فوطا فاعقل البيع ثم تباعا بلاذ كشرط فيه جازا البيع عند أبي حنيفة الا اذا تصادقا أنهما تباعا على تلك المواضعة وكذا لو فوطا الوفاء قبل البيع ثم عقدا بلا شرط الوفاء فالعقد جائز ولا عبرة للمواضعة السابقة اهـ وفي البرازية وان شرط الوفاء ثم عقدا مطلقا ان لم يقر بالبناء على الاول فالعقد جائز ولا عبرة بالسابق كما في التلجئة عند الامام وقوله فالعقد جائز اي بناء على قول أبي حنيفة المذکور ولا يخفى أن الشارح مثنى على خلافه وعليه فالمناسب أن يقول فالعقد غير جائز (قوله ذكرته هنا تبعاً للدرر) وذكره في البحر في باب خيار الشرط وذكر فيه ثمانية اقوال وعقدته في جامع الفصولين فصلا مستقلا هو الفصل الثامن عشر وذكره في البرازية في الباب الرابع في البيع الفاسد وذكر فيه تسعة اقوال وكتب عليه أكثر من نصف كراسة ووجه تسميته ببيع الوفاء أن فيه عهدا بالوفاء من المشتري بأن رد المبيع على البائع حين رد الثمن وبعض الفقهاء يسميه البيع الجائز وله معنى على أنه بيع صحيح لحاجة التخلص من الرضا حتى يسوغ للمشتري اكل ريعه وبيعهم بسمه ببيع المعاملة ووجهه أن المعاملة ربح الذين وهذا يشترطه الدائن ليتنفع به بمقابلته دينه (قوله صورته الخ) كذا في العناية وفي الكفاية عن المحيط هو أن يقول البائع للمشتري بعت منك هذا العين بمالك على من الدين على أنى متى قضيت فهو لى اهـ وفي حاشية الفصولين عن جواهر الفتاوى هو أن يقول بعت منك على أن تبعه متى متى يشتب التمن فهذا البيع باطل وهو رهن وحكمه حكم الرهن وهو الصحيح اهـ فعلم أنه لا فرق بين قوله على أن ترده على أو على أن تبعه معنى (قوله ببيع الامانة) وجهه أنه أمانة عند المشتري بناء على أنه رهن اي كالأمانة (قوله ببيع الاطاعة) كذا في عامة النسخ وفي بعضها بيع الطاعة وهو المشهور الآن في بلادنا وفي المصباح أطاعه اطاعة اي انقاد له وطاعه طوعا من باب قال لغة وانطاع له انقاد قالوا ولا تكون الطاعة الا عن امر كما أن الجواب لا يكون الا عن قول يقال أمره فأطاع اهـ ووجهه حينئذ أن الدائن يأمر المدين ببيع داره مثلا بالدين فيطبعه فصار معناه ببيع الاقتياد (قوله قيل هو رهن) قدمنا اتفاقا عن جواهر الفتاوى أنه الصحيح قال في الخيرية والذي عليه الاصح كثر أنه رهن لا يفرق عن الرهن في حكم من الاحكام قال التمسد الامام قلت للامام الحسن المازني قد فسد هذا البيع بين الناس وفيه مفسدة عظيمة وتقول انه رهن وأنا أيضا على ذلك فالجواب أن تجمع الأئمة وتتفق على هذا وتظهره بين الناس فقالا المعتزلة يوم قروانا وقد ظهر ذلك بين الناس فمن خالفنا فليبرن نفسه وليقم دليله اهـ قلت وفيه مفسدة في جامع الفصولين فقال رامن الفتاوى القسقي: البيع الذي تعارفه أهل زماننا احتيالا للربا وسعوه ببيع الوفاء هو رهن في الحقيقة لا يملكه ولا يتنفع به الا بادن ماله وهو ضامن لما اكل من ثمره وأتلف من ثمره ويسقط الدين بهلاكه ولو بقي ولا يضمن الزيادة للبائع استرداه ماذا قضى دينه لا فرق عندنا بينه وبين الرهن في حكم من الاحكام اهـ ثم نقل حاتم من المسند الامام وفي جامع الفصولين ولو بيع كرم مجنب هذا العسكرم فالتسعة للبائع لا للمشتري لان بيع المعاملة وبيع التلجئة حكمهما حكم الرهن وللا رهن حتى التسعة وان كان في يد المهرمن اهـ (قوله وقيل ببيع يفيد الاتفاعة به) هذا محتمل لاحد قولين الاول انه بيع صحيح مفيد لبعض أحكامه من حل

مطلب في بيع الوفاء

فابيع باطل لاتفاقهما انهما هزلا به والا فلازم ولولم تحضرهما نية فباطل في الظاهر منية قلت ومفاده انهما لو فوطا على الوفاء قبل العقد ثم عندا خالبا عن شرط الوفاء فالعقد جائز ولا عبرة للمواضعة وبيع الوفاء ذكرته هنا تبعاً للدرر صورته أن يبيعه العين بألف على أنه اذا رد عليه الثمن رد عليه العين وسماه الشافعية بالرهن المعاد ويسمى بمصر ببيع الامانة وبالشام ببيع الاطاعة فبطل هو رهن فنقضه زوائده وقيل ببيع يفيد الاتفاعة به

الاتفاق به الا انه لا يملك بيعه قال الزيلعي في الاكسكراه وعليه الفتوى الثاني القول الجامع لبعض
 المحققين انه فاسد في حق بعض الاحكام حتى ملك كل منهما الفسخ صحيح في حق بعض الاحكام كحل الانزال
 ومنافع المبيع ومن في حق البعض حتى لم يملك المشتري بيعه من آخر ولا رهنه وسقط الدين بهلاكه فهو
 مركب من العقود الثلاثة كالزرافة فيها صفة البعير والبقر والتمر يجوز لحاجة الناس اليه بشرط سلامة
 البدلين لصاحبهما قال في البحر وينبغي أن لا يعدل في الاقضاء عن القول الجامع وفي النهر والعمل في ديارنا
 على ما رجحه الزيلعي (قوله لم يكن رهنا) لأن كلا منهما عقد مستقل شرعا لكل منهما أحكام مستقلة
 اهـ ددد ط (قوله ثم ان ذكر الفسخ فيه) أي شرطه فيه وبه عبر في الدرر ط وكذا في البرازية (قوله
 أو قبله) الذي في الدرر يدل هذا أو لفظا بلفظ البيع بشرط الوفاء اهـ ط ومثله في البرازية (قوله جاز)
 مقتضاه انه يبيع صحيح بقرينة مقابلته لقوله كان يباعا فاسدا والظاهر أنه مبنى على قولهما بأن ذكر الشرط
 الفاسد بعد العقد لا يفسد العقد فلا ينافي ما بعده عن الظهري (قوله ولزم الوفاء به) ظاهره انه لا يلزم
 الوفاء بعد خونه كما أفق به ابن الشامي معطلا بانقطاع حكم الشرط بموته لانه يبيع فيه اقالة وشرطها بقاء
 المتعاقدين ولانه بمنزلة خيار الشرط وهو لا يورث اهـ قلت وهذا ظاهر على هذا القول بانه يبيع صحيح لا يفسده
 الشرط الا لاحق فلا ينافي ما يأتي عن الشرطية لانه في الخبرية فيما لو أطلق البيع ولم يذكر الوفاء الا انه عهد
 الى البائع انه ان أوفى مثل الثمن يفسخ البيع معه أحاج هذه المسألة اختلف فيها ما بيننا على أقوال ونص
 في الحاوي الزاهدي أن الفتوى في ذلك أن البيع اذا أطلق ولم يذكر فيه الوفاء الا أن المشتري عهد الى البائع
 انه ان أوفى مثل ثمنه فانه يفسخ معه البيع يكون بانا حيث كان الثمن عن المثل أو بغير يسير اهـ وبه أفق
 في الجامعية أيضا فلو كان بغير فاحش مع علم البائع به فهو رهني وكذا لو وضع المشتري على أصل المال ونجما
 أمالو كان بمنزلة الثمن أو بغير يسير بلا وضع ربح فبات لا ناعنا نجعله رهنا بظاهر حاله انه لا يقصد البات عالم البائع
 أو مع وضع الربح أو فاده في البرازية وذكر انه مختار اجماع خوارزم وذكر في موضع آخر أنه لو آجره من البائع قال
 صاحب الهداية الاقدام على الاجارة بعد البيع دل على انهم ما قصدوا بالبيع الرهن لا البيع فلا يجعل للمشتري
 الانتفاع به اهـ واعتضه في نور العين بأن دلالة ذلك على قصد حقيقة البيع أظهر قلت وفيه نظر فان العادة
 القاسية قاضية بقصد الوفاء كما في وضع الربح على الثمن ولا سيما اذا كانت الاجارة من البائع مع الربح أو نقص
 الثمن (قوله لان المواعيد تكون لازمة) قال في البرازية في أول كتاب الكفالة اذا كفل معلقا بأن قال
 ان لم يؤد فلان فأما أدفعه اليك ونحوه يكون كفالة لما علم أن المواعيد باكتساء صور التعليق تكون لازمة
 فان قوله أنا أبيع لا يلزم به شيء ولو علق وقال ان دخلت الدار فأنا أبيع يلزم الحج (قوله بزيادة وفي الظهري الخ)
 يعني أن ابن ملك أقره أيضا وزاد عليه قوله وفي الظهري الخ أي مقتربا بهذه الزيادة فلفظ زيادة مصدر وما بعده
 جلة أريد بها الظاهر في محل نصب مفعول المصدر (قوله يلحق بالعقد عند أي حصة) أي فيصير بيع الوفاء
 كانه شرط في العقد فيأتي فيه الخلاف انه رهن أو بيع فاسد أو بيع صحيح في بعض الاحكام وقد مناهى البيع
 الفاسد ترجيح قولهما بعدم التصاق الشرط المتأخر عن العقد به (قوله ولم يذكر انه في مجلس العقد أو بعده)
 أي يفهم انه لا يشترط له المجلس وفي جامع الفصولين اختلف فيه المشايخ والصحيح انه لا يشترط اهـ ومثله في
 البرازية (قوله ولو باعه) أي البائع وقوله توقف الخ أي على القول بأنه رهن وهل يتوقف على بقية
 الأقوال المارة محل تردد (قوله فالبائع أو ورثته حتى الاسترداد) أي على القول بأنه رهن وكذلك
 على القولين القائلين بأنه يبيع فيد الانتفاع به فانه لا يملك بيعه كما تقدم (قوله وأما في الشرطية الخ)
 ذكره جندا وقوله نظر الجانب الرهن فيبد أنه لا يخالف ما تقدمه عن ابن الشامي فافهم وهذا البحث مصرح به
 في البرازية حيث قال في القول الأول انه رهن حقيقة باع كرمه ووفاء من آخر وباعه المشتري بعد قبضه من آخر
 باتا وسلمه وغاب فللبائع الأول استرداده من الثاني لأن حق الجلس وان كان للمرتهن لكن يد الثاني مبطلة
 فللمالك أخذ ملكه من المبطل فاذا حضر المرتهن اعاد يده فيه حتى يأخذه منه وكذا اذا مات البائع والمشتري
 الأول والثاني فلورثة البائع الأول الاخذ من ورثة المشتري الثاني ولورثة المرتهن اعاد يدهم الى قبض دينه
 اهـ (قوله لا يلزمه الاجراء الخ) أفق به في الجامعية تبعا للخبرية فانه قال في الخبرية ولا تصح الاجارة المذكورة

وفي اقالة شرح المجمع عن النهاية
 وعليه الفتوى وقيل ان بلفظ البيع
 لم يكن رهنا ثم ان ذكر الفسخ فيه
 أو قبله أو زعماء غير لازم كان يباع
 فاسدا ولو بعده على وجه الميعاد
 جاز ولزم الوفاء به لان المواعيد
 قد تكون لازمة لحاجة الناس وهو
 الصحيح كما في الكافي والخلية وأقره
 خسرو هنا والمصنف في باب
 الاكراه وابن الملك في باب الاقالة
 بزيادة وفي الظهري لو ذكر الشرط
 بعد العقد يلحق بالعقد عند أي
 حصة ولم يذكر انه في مجلس العقد
 أو بعده وفي البرازية ولو باعه
 لاخر بانا توقف على اجازة مشتربه
 ووفاء ولو باعه المشتري فللبائع
 أو ورثته حتى الاسترداد وأقاده
 الشرطية لانه ان ورثة كل من
 البائع والمشتري تقوم مقام
 مورثهما نظرا لجانب الرهن فيحفظ
 ولو استأجره بانه لا يلزمه الاجر
 لانه رهن حكما حتى لا يحل الانتفاع

م

مطالب

باع داره ووفاء ثم استأجره

قلت وفي فتاوى ابن الجلي ان
صدرت الاجارة بعد قبض المشتري
المبيع وفاء ولو للبنا وحده فهي
صححة والاجارة لازمة للبائع
نظول مدة التواجر انتهى فتبه
قلت وعليه فلو مضت المدة وبقي
يده فأنقضى علماء الروم يلزم أجر
المثل ويسمونه بيع الاستغلال
وفي الدرر صريح بيع الوفاء في العقار
استحسانا واختلاف في المنقول وفي
الملك والمنية اختلافا أن البيع
بات أو وفاء جده أو هزل القول
لمدى الجدة والبات الابقرينة
الهزل والوفاء قلت لكنه ذكر في
الشهادات أن القول لمدى الوفاء
استحسانا كما سيجي فيلحفظ ولو
قال البائع بعثك بيا بانا فاقول له
الا أن يدل على الوفاء نقصان الثمن
كثيرا

مطلب
خاصة خان من أهل التصحيح
والترجيح

ولا تجب فيها الاجارة على المقتضى به سواء كانت بعد قبض المشتري الدار أم قبله قال في النهاية مثل القاشي الأمام
الحسن المازدي عن باع داره من آخر بثمن معلوم جمع الوفاء وتقابض استأجره من المشتري مع شرائط
صححة الاجارة وقبضها وضمت المدة هل يلزمه الاجر فقال لا لانه عندنا رهن والراهن اذا استأجر الرهن
من المرثمن لا يجب الاجر اه وفي البرازية فلن أجر المبيع وفاء من البائع فمن جعله فاسدا قال لا تصح الاجارة
ولا يجب شيء ومن جعله رهنه كذلك ومن أجازة جواز الاجارة من البائع وغيره وأوجب الاجارة وان أجره
من البائع قبل القبض أوجب صاحب الهداية انه لا يصح واستدل بما لو أجر عبد اشترى قبل قبضه انه لا تجب
الاجارة وهذا في البات فاطنك بالمناز اه فعلم به أن الاجارة قبل التقابض لا تصح على قول من الاقوال الثلاثة
اه ما في الخيرية وفيها أيضا وأما اذا أجره المشتري وفاء باذن البائع فهو كاذن الراهن للمرثمن بذلك وحكمه
أن الاجارة للراهن وان كان يغيره انه يتصدق بها أو يردها على الراهن المذكور وهو أولى صرح به علما وانا اه
قلت واذا أجره باذنه يطل الرهن كذا ذكره في حاشيته على الفصولين (قوله ولو للبنا وحده) أي ولو كان
المبيع وفاء للبنا وحده كالتقاضي في الارض المحتكرة (قوله فهي صححة) أي بناء على القول بجواز البيع كما
علت فانه يملك الانتفاع به وقد علت ترجيح القول بأنه رهن وأنه لا تصح اجارته من البائع (قوله لازمة للبائع)
اللام بمعنى على أي على البائع أو للثبوتية لكون العامل اسم فاعل فهي زائدة (قوله وعليه) أي على
القول بصحة الاجارة (قوله يلزم أجر المثل) هذا مشكل فان من أجر ملكه مدة ثم انقضت وبقي المستأجر
ساكنا لا يلزمه أجر الا اذا طالبه المالك بالاجارة فاذا سكن بعد المطالبة يكون قبولا للاستئجار كما ذكره
في محله وهذا في الملك الحقيقي فمناظرك في المبيع وفاء مع كون المستأجر هو البائع نعم قالوا يلزم الاجارة في
الوقف ومال اليتيم والمعتد للاستغلال ولعل ما ذكره مبني على انه صار معدا للاستغلال بذلك لا يجاز كما يشير
اليه قوله ويسمونه بيع الاستغلال وفيه نظر فاستأمل وعلى كل فهذا مبني على خلاف الراي كما علت (قوله
واختلف في المنقول) قال في البرازية بعد كلام ولهذه المصحة بيع الوفاء في المنقول وصح في العقار باستحسان
بعض المتأخرين ثم قال في موضع آخر وفي النوازل جواز الوفاء في المنقول أيضا اه والظاهر أن الخلاف
فيه على القول بجواز البيع كما يفيد قوله وصح في العقار الخ أما على القول بأنه رهن فينبغي عدم الخلاف
في صحته (قوله القول لمدى الجدة والبات) لانه الاصل في العقود (قوله الابقرينة) هي ما يأتي من
نقصان الثمن كثيرا (قوله ان القول لمدى الوفاء) في جامع الفصولين برمز شيخ الاسلام برهان الدين
لدى البائع وفاء والمشتري بانا أو عكسا فالقول لمدى البات وكنت أفقي في الابتداء أن القول لمدى
للوفا وله وجه حسن الا أن أئمة بخاري هكذا أجابوا فوافقهم اه وفي حاشيته للرملي بعد كلام نقله عن
الخانية وغيرها قال فظهر به وبقوله كنت أفقي الخ أن المعتد في المذهب أن القول لمدى البات منهم ما وأن
البينة بين مدعى الوفاء منهم ما وقد ذكر المسألة في جواهر الفتاوى وذكر فيها اختلافا كثيرا واختلاف نصيب
ولكن عليك بما في الخانية فان فاضل خان من أهل التصحيح والترجيح اه وبهذا أفقي في الخيرية أيضا قلت
لكن قوله هنا استحسانا يقتضي ترجيح مدعى الوفاء فينبغي تقييده بقيام القرينة ثم راجعت عبارة الملقط
فرأيت ذكر الاستحسان في مسألة الاختلاف في البينة فانه قال في الشهادات وان ادعى أحدهما معا بآبانا
والآخر بيع الوفاء وأقاما البينة كانوا يفتون أن البات أولى ثم أفتوا أن بيع الوفاء أولى وهذا استحسان
اه ولا يخفى أن كلام الشارح في الاختلاف في القول مع انه في الملقط قال في البيوع ولو قال المشتري اشترى
بانا وقال البائع بعته بيع الوفاء فالقول قول من يدعى البات وكان يفتي فيما مضى أن القول قول الآخر
وهو القياس اه فتوصل من عبارة الملقط أن الاستحسان في الاختلاف في البينة ترجيح بينة الوفاء
وفي الاختلاف في القول ترجيح قول مدعى البات وهذا الذي حذر الرمي فيما مر قد برره بظهور أن ما ذكره
الشارح سبق قلم فافهم (قوله ولو قال البائع الخ) هذه العبارة يعينها ذكرها في الملقط عقب عبارة التي
ذكرناها عنه في البيوع وهي قيد تقييد الاستحسان وهو كون القول لمدى البات بما اذا لم تقدم القرينة على
خلافه وهذا مؤيد لما بحثناه آنفا ولكن في التعبير مسألة فانه كان ينبغي أن يقول ولو قال المشتري اشترى بانا
الخ لانه هو الذي يدعى البات عند نقصان الثمن كثيرا بخلاف البائع (قوله الا أن يدل على الوفاء نقصان الثمن

الآن يدعى صاحب تغير السعر وفي الاشياء في أو اخر قاعدة العادة محكمة عن النية لودفع ٢٤٩ غزلا الى حائك ليسمجه بالنصف جوزه

مشايخ بخاري للعرف ثم نقل في آخرها عن اجابة البرازية أن به أتق مشايخ بلغ وخوارزم وأبو علي النسفي أيضا قال والفتوى على جواب الكتاب للطمان لانه منصوص عليه فليزم ابطال النص وفيها من البيع الفاسد القول السادس في بيع الوفاء انه صحيح لحاجة الناس فرار من الربا وقالوا ما ذاق على الناس أمر الاتسع حكمه ثم قال والحاصل أن المذهب عدم اعتبار العرف الخاص ولكن أفني كثير باعتباره فأقول على اعتباره ينبغي أن يفتى بأن ما يقع في بعض الأسواق من خلو الخواص لازم ويصير الخلو في الحانوت حقه فلا يملك صاحب الحانوت اخراجه منها ولا اجارتها لغيره ولو كانت وقفها وكذا أقول على اعتبار العرف الخاص قد تعارف الفقهاء التزول عن الوظائف

(كتاب الكفالة)

متاسبتا للبيع لكونها فيه غالبا

ولكونها بالامر معاوضة انتهى (هي لغة الضم وحكي ابن القطاع كفلته وكفأت به وعنه وتثليث الفاء

كثيرا) وهو لا يتعاب فيه الناس جامع الفصولين قلت وينبغي أن يرا هذا ما مر في الوعد بالوفاء بعد البيع من أنه لو وضع على المال ربحا يكون ظاهرا في أنه رهن وما قاله صاحب الهداية من أن الاقدام على الاجارة بعد البيع دل على انهما قصد بالبيع الرهن لا البيع (قوله الآن يدعى) اي مع البرهان (قوله وفي الاشياء الخ) المقصود من هذه العبارة بيان حكم العرف العام والخاص وأن العام معتبر ما لم يخالف نصا وبه يعلم حكم بيع الوفاء وبيع الخلو لا يتناهما على العرف (قوله بالنصف) اي نصف ما ينسجه اجرة على النسيج (قوله ثم نقل) اي صاحب الاشياء (قوله والفتوى على جواب الكتاب) اي المبسوط للامام محمد وهو المسمى بالاصل لانه منذ كور في صدر عبارة الاشياء أفاده ط (قوله للطمان) اي لمسألة فقير الطمان وهي كافي البرازية أن يستأجر رجلا ليحمل له طعاما أو يطعمه بغير منه فالاجارة فاسدة ويجب أجر المثل لا يتجاوز به المسمى (قوله لانه منصوص) اي عدم الجواز منصوص عليه بالنهي عن فقير الطمان ودفع الغزل الى حائك في معناه قال البيهقي والحاصل أن المشايخ أرباب الاختيار اختلفوا في الافتاء في ذلك قال في العتائية قال ابو الليث النسيج بالثلث والرابع لا يجوز عند علماءنا لكن مشايخ بلغ استحسنوه وأجازوه لتعامل الناس قال وبه تأخذ قال السيد الامام الشهيد لا تأخذ باستحسان مشايخ بلغ وانما تأخذ بقول اصحابنا المتقدمين لأن التعامل في بلد لا يدل على الجواز ما لم يكن على الاستقرار من الصدر الا قول فيكون ذلك دليلا على تقرير النبي صلى الله عليه وسلم اياهم على ذلك فيكون شرعانه فاذا لم يكن كذلك لا يكون فعلهم حجة الا اذا كان كذلك من الناس كافة في البلدان كلها فيكون اجماعا والاجماع حجة ألا ترى انهم لو تعاملوا على بيع الخمر والربا لا يفتى بالحل اه (قوله وفيها) اي في البرازية وهو من كلام الاشياء (قوله فرار من الربا) لان صاحب المال لا يقرض الا بغير والمستهقرض محتاج فأجازوا ذلك لينتفع المقرض بالبيع وتعارفه الناس لكنه يخالف للنهي عن بيع وشرط فلذا رجحوا كونه رهنا (قوله فأقول على اعتباره الخ) قد مناه الكلام على مسألة الخلو أول البيوع فراجع (قوله وكذا أقول الخ) قد مناه أيضا هناك الكلام على هذه المسألة وذكرنا أيضا عن الجوى أن ما نقله عن واقعات الضرير ليس فيه لفظ الخلو وبسطنا الكلام هناك فراجع فانه تكفل بالمقصود والحمد لله ذي الفضل والجود

(بسم الله الرحمن الرحيم) * (كتاب الكفالة)*

(قوله لكونها فيه غالبا) الاولى حذف اللام ط والاولى أيضا كونها عقيب غالبا قال في الفتح اوردها عقب البيوع لانها غالبا يكون تحققاتها في الوجود عقب البيع فانه قد لا يطعن البائع الى المشتري فيحتاج الى من يكفله بالتأمين ولا يطعن المشتري الى البائع فيحتاج الى من يكفله في البيع وذلك في السلم فلما كان تحققاتها في الوجود غالبا بعدها اوردها في التعليم بعدها (قوله وكفونها الخ) عبارة الفتح ولها مائة خاصة بالصرف وهي انها تصير بالآخرة معاوضة عاثبت في الذمة من الاثمان وذلك عند الرجوع على المكفول عنه ثم لم تقدم الصرف لكونه من ابواب البيع السابق على الكفالة (قوله هي لغة الضم) قال تعالى وكفها زكركيا اي ضمها الى نفسه وقال عليه الصلاة والسلام أنا وكافل اليتيم كهاتين اي ضام اليتيم الى نفسه وفي المغرب وتركيبه يدل على الضم والتضمين (قوله كفلته وكفأت به وعنه) اي يمتدى بنفسه وبالبناء ويعن وفي التهستائي ويمتدئ الى المفعول الثاني في الاصل بالبناء فالكفول به الاين ثم يمتدئ بعن للمديون وباللام للدائن (قوله وتثليث الفاء) مقتضاه أن ابن القطاع حكاه وليس كذلك وعبارة البحر قال في المصباح كفلت بالمال وبالنفس كفلنا من باب قتل وكفولا أيضا والاسم الكفالة وحكي ابو زيد سماعا من العرب من بابي تعب وقرب وحكي ابن القطاع كفلته وكفأت به وعنه اذا احتملت به اه ح (قوله ضم ذمة الكفيل) الذمة وصف شرعي به الاحاطة لوجوب ماله وعليه وفدنه وانخر الاسلام بالنفس والرقبة التي لها عهد وانرادها العهد فقهواهم في ذمته اي في نفسه باعتبار عهدا من باب اطلاق الحال وارادة الحمل كذا في التحرير نهر (قوله بنفس) متعلق بطلبة ح (قوله اوبدين أو عين) زاد بعضهم رابعها وهو الكفالة بتسليم المال ويمكن دخوله في الدين قلت وكذا بتسليم عين غير مضمونة كالامانة وسبأ في تحقيق ذلك كله (قوله كفصوب وشحوه) اي من كل ما يجب

٦٢٦ بن ح

ولكونها بالامر معاوضة انتهى (هي لغة الضم وحكي ابن القطاع كفلته وكفأت به وعنه وتثليث الفاء

تسليمه بعينه واذا هلك ضمن مثله او قيمته كالمبيع فاسد او المقبوض على سوم الشراء والمهر وبدل الخلع والصلح
 عن دم عمد احترازاً عن المضمون بغيره كالمرهون وغير المضمون أصلاً كالامانة فلا تصح الكفالة بأعيانها (قوله
 كما سيجي) اي في كفالة المال ح (قوله لان المطالبة نعم ذلك) اي المذكور من الاقسام الثلاثة
 وهو تعليل لتفسير الاطلاق بها وتعميد لقوله وبه يستغنى الخ (قوله ومن عترفها بالضم في الدين الخ) اعلم أنه
 اختلف في تعريف الكفالة فقيل انهم الضم في المطالبة كما مضى عليه المصنف وغيره من اصحاب المتون وقيل
 الضم في الدين فيثبت بها دين آخر في ذمة الكفيل ويكتفى باستيفاء أحدهما ولم يرجع في المبسوط أحد القولين
 لكن في الهداية وغيرها الاول اصح ووجهه كافي العناية أنها كما تصح بالمال تصح بالنفس ولادين وكما تصح بالدين
 تصح بالاعيان المضمونة ويلزم أن يصير الدين الواحد دينين اه وفيه نظر اذ من عترفها بالضم في الدين انما أراد
 تعريف نوع منها وهو الكفالة بالمال وأما الكفالة بالنفس والاعيان فهي في المطالبة اتفاقاً وهما ماهيتان لا يمكن
 جمعها في تعريف واحد وأفراد تعريف الكفالة بالمال لانه محل الخلاف نهر وحاصله أن كون تعريفها بالضم
 في المطالبة أعم لشموله الانواع الثلاثة لا يصلح توجيهه الكونه أصح من تعريفها بالضم في الدين لان المراد به
 تعريف نوع منها وهو كفالة الدين أما النوعان الاخران فتتفق على كون الكفالة بهما كفالة بالمطالبة ولا يمكن
 الجمع بين الكفالة بالاول والكفالة بالآخرين في تعريف واحد لان الضم في الدين غير الضم في المطالبة ثم لا يخفى
 أن تعريفها بالضم في الدين يقتضي ثبوت الدين في ذمة الكفيل كما صرح به أولاً ويدل عليه انه لو وهب الدين
 للكفيل صح ويرجع به على الاصيل مع أن هبة الدين من غير من عليه الدين لا تصح وما أورد عليه من لزوم صيرورة
 الدين الواحد دينين دفعه في المبسوط بأنه لا مانع لانه لا يستوفي الا من أحدهما كالفاسد مع غاصب الغاصب
 فان كلاً ضامن للقيمة وليس حق المالك الا في قيمة واحدة لانه لا يستوفي الا من أحدهما واختياره تضمين احدهما
 يوجب براءة الآخر فكذا هنا لكن هنا بالقض لا بمجرد اختياره لكن المختار الاول وهو أنه الضم في مجرد المطالبة
 لا الدين لان اعتباره في ذمتين وان أمكن شرعاً لا يجب الحكم بوقوع كل ممكن الا بموجب ولا موجب هنا لان
 التوفيق يحصل بالمطالبة وهو لا يستلزم ثبوت اعتبار الدين في الذمة كالوكيل بالشراء بطالب البن وهو في ذمة
 الموكل كذا في الفتح وكذا الوصي والولي والناظر بطالبون بما لزم دفعه ولا شيء في ذمتهم كافي الجرد ذكرهم
 لم يذكروا وهذا الاختلاف ثمة فان الاتفاق على أن الدين لا يستوفي الا من أحدهما وأن الكفيل مطالب وأن
 هبة الدين له صحيحة ويرجع به على الاصيل ولو اشترى الطالب بالدين شيئاً من الكفيل صح مع أن الشراء بالدين
 من غير من عليه لا يصح ويمكن أن تظهر فيما اذا حلف الكفيل أن لا دين عليه فيحذف على الضعيف لاعلى الاصح
 اه قلت يظهر لي الاتفاق على ثبوت الدين في ذمة الكفيل أيضاً بدليل الاتفاق على هذه المسائل المذكورة
 ولان اعتباره في ذمتين ممكن كما علمت وما ذكر من هذه المسائل موجب لذلك الاعتبار ولو كانت ضمنياً في المطالبة
 فقط بدون دين لزم أن لا يؤخذ المال من تركه الكفيل لان المطالبة تسقط عنه بموته كالكفيل بالنفس لما كان
 كفلاً بالمطالبة فقط بطلت الكفالة بموته مع أن المصرح به أن المال محل يموت الكفيل وأنه يؤخذ من
 تركته ولان الكفيل يصح أن يكفله عند الطالب كقيل آخر بالمال المكفول به فاذا أدى الآخر المال الى الطالب
 لم يرجع به على الاصيل بل يرجع على الكفيل الاول فان أدى اليه رجع الاول على الاصيل لو الكفالة بالامر
 نص عليه في كافي الحاشية وبشهادة ذلك فروع أخرى ستظهر في محالها وعلى هذا فغنى كون التعريف الاول أصح
 لشموله انواع الكفالة الثلاثة بخلاف التعريف الثاني كما مر عن العناية والجواب بأنه انما أراد تعريف نوع منها
 لا يدفع الابرار لانه لم يعرف النوعين الاخرين فكان موهما اختصاصهما بذلك النوع فقط هذا ما ظهر لي فتدبره
 (قوله وهو الكفالة بالمال) أراد بالمال الدين والا فهو يشمل العين مقابل الدين اه ح (قوله لانه محل
 الخلاف) بيان لوجه اقتضائه على تعريف كفالة الدين فقط ولا يخفى أن التعريف يذكر للتعليم والتفهيم
 في ابتداء الابواب فلا بد من التنبيه على ما يوقع في الاشتباه فكان عليه أن يذكر تعريف النوعين الاخرين كما
 قلنا اتفاقاً (قوله وبه) اي بما ذكر من تعميم المطالبة (قوله يستغنى عما ذكره من لا خسر) اي صاحب
 الدرر قال في النهر وبه استغنى عما في ذكاح الدرر من تعريفها بضم ذمة الى ذمة في مطالبة النفس او المال
 او التسليم متدياً أن قولهم والاول اصح لا صحة له فضلاً عن كونه اصح لانهم قسموها الى كفالة في المال والنفس

كما سيجي لان المطالبة نعم ذلك
 ومن عترفها بالضم في الدين انما
 أراد تعريف نوع منها وهو الكفالة
 بالمال لانه محل الخلاف وبه يستغنى
 عما ذكره من لا خسر

ثم ان تقسيمهم يشترط ان يحصرها مع أنهم ذكروا في إنشاء المسائل ما يدل على وجود قسم ثالث وهو الكفالة
 بالتسليم اهـ وأنت قد علمت ما هو الواقع اهـ اي من أن ما عترف به هو مرادهم لأن المطالبة تشمل الأنواع
 الثلاثة فليس فيما قاله زيادة على ما أرادوه غير ان التصريح به فانهم (قوله وركنهما ايجاب وقبول) فلا تتم
 بالكفيل وحده ما لم يقبل المكفول له أو اجنبي عنه في المجلس رملي (قوله ولم يجعل الثاني) اي ابو يوسف
 وقوله الثاني اي القبول وهو بالنصب على انه مفعول يجعل وقوله ركنهما مفعوله الا ترى فجعلها تتم بالايجاب
 وحده في المال والنفس واختاف على قوله فقيل تتوقف على اجازة الطالب فلو مات قبلها لا يؤخذ الكفيل
 وقيل تنفذ للطالب الرد كما في الجبر وهو الاصح كما في المحيط اي الاصح من قوايه نهر وفي الدرر والبرازية
 ويقول الثاني يفتي وفي انفع الوسائل وغيره الفتوى على قوله ما وسى أي تمامه عند قوله ولا تصح بلا قبول
 الطالب في مجلس العقد (قوله نفسا أو مالا) الاولى اسقاطه ابتداء له التفرع بقوله فلم تصح بحد وقود
 فانهم ليسا بنفس ولا مال ان اريد الضمان بهما أما اذا اريد الضمان بنفس من هما عليه فان الكفالة حينئذ تكون
 جائزة كما سيذكره المصنف نعم يشترط كون النفس مقدورة التسليم اذ لا شك أن كفالة الميت بالنفس لا تصح لانه
 لو كان حيا ثم مات بطلت كفالة النفس وكذا لو كان غائبا لا يدري مكانه فلا تصح كنهالته بالنفس كما في جامع
 القصولين وعبرة الجبر عن البدائع وأما شرائط المكفول به فلا قول أن يصح مضمونا على الاصيل دينا
 او عيناً او نفسا او فعلاً ولكن يشترط في العين أن تكون مضمونة بنفسها الثاني أن يكون مقدور التسليم من
 الكفيل فلا تجوز بالحدود والقصاص الثالث أن يكون الدين لازماً وهو خاص بالكفالة بالمال فلا تجوز
 الكفالة بيد الكفاية (قوله وفي الدين كونه صحيحاً) هو ما لا يسقط الا بالاداء او البراء كما سيأتي فتنا
 وسيذكر الشارح هناك استثناء الدين المشترك والنفقة وبديل السعاية وأفاد أنه لا يشترط أن يكون معلوم
 القدر كما في الجبر وسيأتي أيضاً مع بيانه (قوله لا ساقط الخ) محترز قوله قائماً فلا تصح كفالة ميت مفلس
 بدين عليه كما سيذكره المصنف (قوله ولا ضعيفاً) محترز قوله صحيحاً (قوله كبديل كتابة) لانه يسقط
 بالتعجز (قوله ونفقة زوجة الخ) عبارة النهر وينبغي أن يكون من ذلك الكفالة بنفقة الزوجة قبل القضاء بها
 او الرضى لما قدمناه من أنها لا تصدر دينا الا بهما وبديل الكتابة دين الا انه ضعيف ولا تصح الكفالة به فليس دينا
 اولى اهـ وبه يظهر ما في عبارة الشارح من انقضاء فكان عليه أن يقول ولا ضعيفاً كبديل كتابة فليس دينا
 كنفقة زوجة قبل القضاء او الرضى بالاولى ولا ينبغي انها حيث لم تصدر دينا لا تكون من امثلة الدين الساقط فافهم
 ثم ظاهر كلام النهر أنها لو صارت دينا بالقضاء بها أو بالرضى تصدر دينا صحيحاً مع انه ليس كذلك لسقوطها بالموت
 او الطلاق الا اذا كانت مستدانة بامر القاضي لكان غير المستدانة مع كونها دينا غير صحيح تصح الكفالة بها
 استحساناً فهي مستثناة من هذا الشرط كما ينبغي عليه الشارح عند قول المصنف اذا كان دينا صحيحاً بل ذكر بعده
 بأسطر عن الخاتمة لو كفل لهما رجل بالنفقة أبداً مادامت الزوجية جازاً وكذا ذكر قبيل الباب الآتي جواز الكفالة
 بها اذا أراد زوجها السفر وعليه الفتوى مع انها لم تصدر دينا اصلاً لان النفقة لم تجب بعد فيحمل ما ذكره هنا
 تبعاً للنهر على النفقة الماضية لانها تسقط بالمضي قبل القضاء او الرضى فلا تصح الكفالة بها والفرق بين الماضية
 والمستقبلية أن الزوجة مقصورة بتركها بدون قضاء او رضى الى أن سقطت بالمضي بخلاف المستقبلية فتدبر
 (قوله وحكمها لزوم المطالبة على الكفيل) اي ثبوت حق المطالبة متى شاء الطالب سواء تعذر عليه مطالبة
 الاصيل أو لا فتح وذكر في الكفاية أن اختيار الطالب تعين أحدهما لا يوجب براءة الآخر ما لم توجد حقيقة
 الاستيفاء فلا يعلمت مطالبة كل منهما بخلاف الغاصب وغاصب الغاصب اهـ وقدّمناه ايضاً (قوله
 بما هو على الاصيل) الاولى بما وقعت الكفالة به عن الاصيل لان الاصيل عليه تسليم نفسه او تسليم المال
 والكفيل بالنفس ليس عليه تسليم المال ولان الكفيل لو تعدد لا يلزمه الا بقدر ما يخصه كنصف الدين لو كانا
 اثنين او ثلثه لو ثلاثة ما لم يكفلوا على التعاقب فطالب كل واحد يكتفى به المال كاذ كره السرخسي (قوله
 نفساً او مالا) شمل المال الدين والعين وينبغي أن يزيد أو فعلاً كما لو كفل تسليم الامانة أو تسليم الدين كما سيأتي بيانه
 والمراد بالعين المضمونة بنفسها كالمفوض بكمارة (قوله فلا تنفذ من صبي ولا مجنون) اي ولو الصبي تاجر
 وكذلك لا تجوز له الا اذا كان تاجراً. وأما الكفالة عنه فهي لازمة للكفيل بوخنيها ولا يجبر الصبي على

(وركنها ايجاب وقبول) بالالفاظ
 الاسمية ولم يجعل الثاني الثاني ركناً
 (وشرطها كون المكفول به) نفساً
 أو مالا (مقدور التسليم) من
 الكفيل فلم تصح بحد وقود
 (وفي الدين كونه صحيحاً قائماً)
 لا ساقطاً بموته مفلساً ولا ضعيفاً
 كبديل كتابة ونفقة زوجة قبل
 الحكم بها فليس دينا بالاولى
 نهر (وحكمها لزوم المطالبة على
 الكفيل) بما هو على الاصيل نفساً
 أو مالا (واهلها من هو أهل للتبرع)
 فلا تنفذ من صبي ولا مجنون

مطلب
 في كفالة نفقة الزوجة

الحضور معه الا اذا كانت بطلبه وهو تاجر أو يطلب أي شيء مطلقا فان غيب فله أخذ الاب باحضاره او تخليه
 والوصي كالاب ولو كفل بنفس الصبي على انه ان لم يوافق به فعليه ما ذاب عليه جازت كفالة النفس وما قضى به
 على أي شيء او وصيه لزم الكفيل ولا يرجع على الصبي الا اذا أمره الاب او الوصي بالضممان اه ملخصا من كافي
 الحاكم (قوله الا اذا استدان له وليه) اي من له ولاية عليه من اب او وصي - لنفقة او غيرها مما لا بد له منه (قوله
 وأمره أن يكفل المال عنه) قيد بالمال احترازاً عن النفس لأن ضمان الدين قد لزمه اي لزم الصبي - من غير شرط
 فالشرط لا يزيد الاتناً كيدا فلم يكن متبرعا فأما ضمان النفس وهو تسليم نفس الاب او الوصي - فلم يكن عليه
 فكان متبرعا به فلم يجز جحر عن البدائع (قوله ويكون اذنا في الاداء) لأن الوصي - يتوب عنه في الاداء فاذا
 أمره بالضممان فقد أذن له في الاداء فيجب عليه الاداء - نهر عن المحيط (قوله ولولاها اطواب الولي) اي فقط
 (قوله ولا من مريض الامن الثالث) لكن اذا كفل لوارث أو عن وارث لا تصح أصلا ولو كان عليه دين محيط
 بماله بطلت ولو كفل ولادين عليه ثم أقر بدين محيط لأجنبي - ثم مات فامقر له الولي بتركته من المكفول له وان لم
 يحيط فان كانت الكفالة تخرج من ثلث ما بقي بعد الدين صحت كلها والا فبقدر الثلث وان أقر المريض أن الكفالة
 كانت في صحته لزمه الكل في ماله ان لم تكن لوارث أو عن وارث وتماه في الفصل التاسع عشر من التارخانية
 (قوله ولا من عبد) اي لا تصح الكفالة منه بنفس أو مال كافي الكافي وسواء كفل عن مولاه أو أجنبي - كما
 في التارخانية (قوله الا ان أذن له المولى) اي بالكفالة عن مولاه أو عن أجنبي - فتصح كفالته اذا لم يكن
 مديونا وكذا الامة والمذربة وادم الولد وان كان مديونا لا يلزمه شيء ما لم يعتق تارخانية - وسياق تمام الكلام
 عليه قبيل الحوالة (قوله ولا من مكاتب الخ) اي يطالب بها بعد عتقه وهذا لو كانت عن أجنبي - كافي البحر
 وقال أيضا وتصح كفالة المكاتب والمأذون عن مولاهما قال في النهر وينبغي أن يقيد ذلك بما اذا كانت بأمره
 ثم رأيت أنه كذلك في عقد الفرائد معزى إلى الميسوط قلت وسياق أيضا مناقب قبيل الحوالة في العبد مع التقييد
 بكونه غير مديون مستغرق (قوله والمذني) اي من يكون له حق الدعوى على غيره اذ لا يلزم في اعطاء
 الكفيل الدعوى بالفعل (قوله مكفول له) ويسمى الطالب أيضا (قوله مكفول عنه) هذا في كفالة المال
 دون كفالة النفس في البحر عن التارخانية ويقال للمكفول بنفسه مكفول به ولا يقال مكفول عنه اه لكن
 قال الخبير الرملي وجدنا بعضهم يقولون له وجد في التارخانية عن الذخيرة (قوله كفيل) ويسمى ضامنا
 وشهنا وحيلا وزعيما وصيرا وقبلا وتماه في حاشية البحر للرملي (قوله وسنده) اي سند الاجماع اذ
 لا اجماع الا عن مستند وان لم يلزم علمنا به (قوله قوله عليه الصلاة والسلام الزعيم غارم) اي يلزمه الاداء عند
 المطالبة به فهو بيان لحكم الكفالة - والحديث كافي الفتح رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن
 وقد استدلل في الفتح اشريعتها بقوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير وأتابه زعيم وعادتهم تقديم ما ورد في الكتاب
 على ما في السنة والشارح لم يذكره أصلا ولعله لشهرته أو لما قيل انه لا كفالة هنالاه مستأجر لمن جاء بالصواع
 بحمل بعير والمستأجر يلزمه ضمان الاجرة ولكن جوابه أن الكفيل كان رسولا من الملك لا وكلا بالاستئجار
 والرسول سفير فكانه قال ان الملك يقول لمن جاء به حمل بعير ثم قال الرسول وأتابه ذلك الحمل زعيم اي كفيل
 ويبحث فيه في النهر (قوله وتركها احوط) اي اذا كان يخاف أن لا يملك نفسه من الندم على ما فعله من هذا
 المعروف أو المراد احوط في سلامة المال لا في الديانة اذ هي بالنسبة الحسنة تكون طاعة ثاب عليها فقد قال في
 الفتح ومحاسن الكفالة جليله وهي تفرج كرب الهالك الخائف على ماله والمطلوب الخائف على نفسه حيث
 كفيما مؤنة ما أهمهم او ذلك نعمة كبيرة عليهم ما ولذا كانت من الافعال العالية وتماه فيه (قوله مكتوب في
 التوراة الخ) رأيت في المتن قيل مكتوب على باب من ابواب الروم وفيه زيادة على ما هنا ومن لم يصدق فليجرب
 حتى يعرف البلاء من السلامة (قوله أولها ملامة) سقط أولها من بعض النسخ وهو موجود في البحر
 عن المجتبى والمراد والله أعلم انه يعقبها في أول الامر الملامة لنفسه منه أو من الناس ثم عند المطالبة بالمال يندم
 على اتلافه لماله ثم بعد ذلك يفرم المار أو يتعب نفسه باحضار المكفول به لان الغرم لزوم الضرر ومنه قوله
 تعالى ان عذابها كان غراما (قوله وكفالة النفس تعتد الخ) عبارة الكثر وتصح بالنفس وان تعددت
 قال في النهر أي بان أخذ منه كفلا ثم كفلا أو كان للكفيل كفيل ويجوز عود الضمير إلى النفس بأن يكفل

الا اذا استدان له وليه وامره أن
 يكفل المال عنه فتصح ويكون
 اذنا في الاداء محيط ومفاده
 أن الصبي يطالب بهذا المال
 بموجب الكفالة ولولاها اطواب
 الولي - نهر ولا من مريض الامن
 الثلث ولا من عبد ولو مأذونا في
 التجارة ويطالب بعد العتق الا ان
 أذن له المولى ولا من مكاتب ولو
 باذن المولى (والمذني) وهو الدائن
 (مكفول له والمذني عليه)

• وهو المديون (مكفول عنه) ويسمى
 الاصيل أيضا (والنفس او المال
 مكفول به ومن لزمته المطالبة
 كفيل) ودلها الاجماع وسنده
 قوله عليه الصلاة والسلام الزعيم
 غارم وتركها احوط مكتوب في
 التوراة الزعامة أولها ملامة
 وأوسطها ندامة وآخرها غرامة
 مجتبى (وكفالة النفس تعتد

مطاب
 تصح كفالة الكفيل

واحد تقر ما لا اقول هو الظاهر اه وقد سألني كافي الحاشية كماله الكفيل بالمال ايضا (قوله بكفيل نفسه) فتح الفاء اقصر من كسر ها ويكون معنى مال في مدي بنفسه ومنه وكفيلها كريا ومعنى ضمن والتميز فيتمدى بالحرف واستعمال كثير من الفقهاء له متعددا بنفسه مؤنول رمل عن شرح الروض (قوله بما يعبر به عن بدنه) أي بما يعبر به من أعضائه عن جسد البدن كراسه ووجهه ورقبته وعنقه وبدنه ووجهه وذكروا في الطلاق العرج ولم يذكره هنا قالوا وينبغي صحة الكفالة اذا كانت امرأة كذا في التتارخانية نهر ونعامة فيه (قوله ويجزئ شائع الخ) لان النفس الواحدة في حق الكفالة لا تجزأ فذكر بعضها شائعا كذا كرها ولواضاف الكفيل الجزء الى نفسه ككفيل لك نصي أو ثلثي فانه لا يجوز كذا في السراج لكن لو قيل ان ذكر بعض ما لا تجزأ كذا كركله لم يفرق الحال نهر (قوله وتنعقد بضئته الخ) أما ضئته فلا تفرج بمقتضى الكفالة لانه يصير ضامنا للتسليم والعقد ينعقد بالتصريح بموجبه كالبيع ينعقد بالتكليف وأما على فلا تفرج صيغة التزام ومن هنا أفق قارئ الهداية بأنه لو قال التزمت بما على فلان كان كفالة والى بمعناه هنا ونعامة في النهر نعم اعلم بأن ألفاظ الكفالة كل ما ينبئ عن العهدة في العرف والعادة وفي جامع الفتاوى هذا الى أو على وأما كفيل به أو قيل به أو زعيم كان كاه كفالة بالنفس لا كفالة بالمال اه تارخانية وفي كافي الحاشية وكقوله ضمن وكفيل وهو على سواء كله وهو كفيل بنفسه اه ثم ذكر في باب الكفالة بالمال اذا قال ان مات فلان قبل ان يوفيك مالا فهو على فهو جائز اه فقد علم أن قوله أو لا هو الى هو على كفيل بنفسه انما هو حيث كان الضمير للرجل المكفول به أما لو كان الضمير للمال فهو كفالة مال وكذا بقية الألفاظ ففي التتارخانية أيضا عن الخلاصة لو قال لرب المال أنا ضامن ما عليه من المال فهذا ضمن صحيح ثم قال ولو ادعى انه غصبه عبدا ومات في يده فقال خله فأنا ضامن بقيمة العبد فهو ضامن يأخذه منه من ساعته ولا يحتاج الى اثبات بالينة اه فقد ظهر لك أن ما مر أو لا عن التتارخانية من أن هذه الألفاظ كفالة نفس لا كفالة مال ليس المراد أنها لا تكون كفالة مال أصلا بل المراد أنه اذا قال أنا به كفيل أو زعيم الخ أي بالرجل كان كفالة نفس لانها أدنى من كفالة المال ولم يصرح بالمال بخلاف ما اذا أوجعت هذه الألفاظ على المال فانها تكون كفالة مال لانها صريحة فلا يراد بها الا دنى وهو كفالة النفس مع التصريح بالمال أو بضميره وهذا معنى ما نقله الشلبي عن شرح القدوري للشيخ أبي نصر الا قطع من قوله فاذا ثبت أن هذه الألفاظ يصح الضمان بها فلا فرق بين ضمان النفس وضمان المال اه أي اذا قال ضمن زيد أو أنا كفيل به أو هو على أو الى يكون كفالة نفس كما أفقته في الخبرية واذا قال ضمن لك ما عليه من المال أو أنا كفيل به الخ فهو كفالة مال قطعاً وأما اذا لم يعلم المكفول به انه كفالة نفس أو مال فلا تصح الكفالة أصلاً كما يأتي بيانه قريبا وعلم انه لا تحرر فيما قاله الشلبي بعد ما مر عن شرح الاقطع من انه ينبغي أن يقال هذه الألفاظ اذا أطلقت تحمل على الكفالة بالنفس واذا كان هناك قرينة على الكفالة بالمال تنحصر حينئذ الكفالة به اه فانه اذا لم يعلم المكفول به بأن قال أنا ضامن ولم يصرح بنفس ولا مال لا تصح أصلاً كما يأتي فقوله تحمل على الكفالة بالنفس مخالف للمنقول كما تعرفه نعم لو قامت قرينة على أحدهما يمكن أن يقال يعمل بها كما اذا قال قاتل ضمن لي هذا الرجل فقال الآخر أنا ضامن فهو قرينة على كفالة النفس وان قال ضمن لي ما عليه من المال فقال أنا ضامن فهو قرينة على المال لان الجواب معاد في السؤال قافهم واغتم تحرير هذه المسألة فانك لا تجد في غير هذا الكتاب والله الحمد (قوله أو عندي) في الصرح عن التتارخانية لك عندي هذا الرجل أو قال دعه الى كانت كفالة اه يعني بالنفس وقال في الصرح أيضا عند قوله ولو قال ان لم أوفك به غدا الخ عن الحاشية ان لم أوفك به فعندي لك هذا المال لزمه لان عندي اذا استعمل في الدين يراد به الوجوب وكذا لو قال الى هذا المال اه فهذا صريح أيضا بان عندي به يكون كفالة نفس وكفالة مال بحسب ما توجه اليه اللفظ وبه أفق في الخبرية والحامدية وأما ما قاله في الصرح عند قول الكثر وجمالك عليه من أن عندي كعلي في التعليق فقط ولا تنفيذ كفالة بالمال بل بالنفس وما أفق به من انه لو قال لا تطالب فلانا مالك عندي لا يكون كفلا فقد ردته في النهر بأن ما مر عن الحاشية من العلة المذكورة غير مقيد بالتعليق وردة المصنف أيضا وكذا الخبر الرمي بقواهم ان مطلق لفظ عندي للودعة لكنه بقرينة الدين يكون كفالة وفي الزيلعي من الافراز انه العرف قال الرمي ومقتضى ذلك

بكفيل بنفسه ونحوها بما يعبر به
عن بدنه) كالطلاق وقد مناعة
انهم لو تعارفوا اطلاق البدعي
الجملة وقع به الطلاق فكذا في
الكفالة فتح (و) يجوز شائع
ككفيل (بنصفه أو ربعه
(و) تنعقد بضئته أو على أو الى
أو عندي

مطلب
لفظ عندي يكون كفالة بالنفس
ويكون كفالة بالمال

أن القاضى لو سأل المدعى عليه عن جواب الدعوى فقال عندى كان اثرا ١٥ (قوله بمعنى محمول) كذا
 عزاه المصنف الى البدائع أيضا قال ط الاظهر أن يكون بمعنى فاعل لانه حامل لكفالاته (قوله وتنعقد
 بقوله أناضامن حتى تجتمع الخ) أقول اشتبه هنا على المصنف مسألة بمسألة بسبب سقط وقع في نسخة الخاتمة
 التي نقل عنها في شرحه فانه قال فيه قال في الخاتمة وعن أبي يوسف لو قال هو على حتى تجتمع أو حتى تلتقيا
 لا يكون كفالة لانه لم يبين المضمون انه نفس أو مال ١٥ مع أن عبارة الخاتمة هكذا وعن أبي يوسف لو قال هو
 على حتى تجتمع أو قال على أن أو أفك به أو أفك به كانت كفالة بالنفس ولو قال أناضامن حتى تجتمع أو حتى
 تلتقيا لا يكون كفالة لانه لم يبين المضمون انه نفس أو مال ١٥ كلام الخاتمة وفي السراج لو قال هو على حتى
 تجتمع أو تلتقيا فهو جائز لأن قوله هو على ضمان مضاف الى العين وجعل الالتقاء غاية له ١٥ يعني أن الضمير
 في هو على عائده الى عين الشخص المكفول به فيكون كفالة نفس الى التفتاته مع غريمه بخلاف قوله أناضامن حتى
 تجتمع أو حتى تلتقيا فلا يصح أصلا لأن قوله أناضامن لم يذكر فيه المضمون به هل هو النفس أو المال فقد ظهر
 وجه الفرق بين المسألتين فكان الصواب في التعبير أن يقال وتنعقد بقوله هو على حتى تجتمع أو تلتقيا لا بأنا
 ضامن حتى تجتمع أو تلتقيا لعدم بيان المضمون به فنبه لذلك ثم ان المسألة المذكورة في كافي الحاكم الذي جمع فيه
 كتب ظاهرا رواية وهو العمدة في نقل نص المذهب وذلك انه قال ولو قال أنا به قبيل أو زعيم أو قال ضمين فهو
 كفيل وقال أبو يوسف ومحمد وكذلك لو قال على أن أو أفك به أو على أن أفك به أو قال هو على حتى
 تجتمع أو حتى تلتقيا وان لم يقل هو على وقال أناضامن لك حتى تجتمع أو تلتقيا فهو باطل ١٥
 ولم يذكر قول أبي حنيفة في المسألة فعمل انه لا قول له فيها في ظاهرا رواية وانما المسألة منقولة عن صاحبين فقط
 في ظاهرا رواية عنهما وبه علم أن قول الخاتمة وعن أبي يوسف ليس لحكاية الخلاف ولا للقرين بل هو بيان
 لكون ذلك منقولا عنه وكذا عن محمد كما علمت وحيث لم يوجد نص للامام فالعمل على ما نقله الثقات عن أصحابه
 كما علم في محله (قوله تاريخية) عبارة هو على حتى تجتمع أو قبيل الى الغاية التي ذكرها ١٥ هكذا
 ذكر المصنف في المنع وأنت خير بأن هذه المسألة ليست التي ذكرها في منته فان التي ذكرها في منته لا تنعقد فيها
 الكفالة أصلا كما علمته آنفا (قوله كما نقله في الخاتمة) قد ادعى عليك عبارة الخاتمة (قوله قال المصنف والظاهر
 انه ليس المذهب) الضمير في انه عائده الى ما نقله عن الثاني وهو الذي عبر عنه في المتن بقوله وقيل لا وتدعت انه
 ليس في المذهب قول آخر بل هما مسألتان احدهما تصح فيها الكفالة والاخرى لا تصح بلاذ كر خلاف فيها
 كما حذرناه آنفا (قوله لكنه استنبط الخ) يعني أن المصنف قال في شرحه انه ليس المذهب مع انه في فتاويه
 استنبط منه ما ذكر ووجه الاستنباط أن الطالب والضامن لم يتفقا على أمر واحد فلم يعلم المضمون به هل هو
 نفس أو مال فلا تصح الكفالة (قوله ثم قال وينبغي الخ) أقول هذا مسلم اذا كان الطالب يدعى كفالة النفس
 أيضا أما لو ادعى عليه كفالة المال فقط فلا اذا اقرار بتبلاذ ولا يؤخذ المقر بلا دعوى أفاده الرضى (قوله
 على المذهب) لانهم قالوا انه ظاهرا رواية زاد في الفتح عن الواقعات وبه يفتى وفي البحر عن الخلاصة وعليه
 الفتوى (قوله لانه لم يلتزم المطالبة بل المعرفة) فصار كقوله أناضامن لك على أن أو ففك عليه أو على أن أدلك
 عليه أو على منزله فتح قال في البحر وأشار الى انه لو قال أنا أعرفه لا يكون كفلا كما في السراج (قوله والوجه
 لزوم) لانه مصدر متعده الى اثنين فقد التزم أن يعترفه الغريم بخلاف معرفته فانه لا يقتضى الامعرفة الكفيل
 للمطلوب فتح فصار معنى الاول أناضامن لأن أعرفك غريمك وتعريفه باحضاره للطالب والاقهوه عروف له
 ومعنى الثاني أناضامن لأن أعرفه ولا يلزم منه احضاره له لكن ما يأتي عن الخاتمة بقوله يوم دلالة عليه وان لم
 يصح كفلا قال في التهر ومما رتب من انه صار كالترامه الدلالة يؤيده قوله ولا يلزم الخ أى لا يلزم من لزوم دلالة عليه
 أن يكون كفلا بنفسه ليرتب عليه أحكامها نهر أى لانه يخرج عن ذلك بقوله هو في المحل الفلاني فاذهب
 اليه فلا يلزمه احضاره أو السفر اليه اذا غاب وغير ذلك من أحكام كفالة النفس (تمت) قد منا أن الطائفة الكفالة
 كل ما يبنى عن العهدة في العرف والعادة ومن ذلك كافي الفتح على أن أو أفك به أو على أن أفك به أو دعه الى
 ثم قال وفي فتاوى النسب لو قال الدين الذي للدين على فلان أنا أدفعه اليك أو أهله اليك أو أمضه لا يكون كفالة
 ما لم يتكلم بما يدل على الالتزام وقده في الخلاصة بما اذا قاله منجزا فلو معطفا يكون كفالة فهو أن يقول ان لم يؤد

(أو أنا به زعيم) أى كفيل (أو قبيل
 به) أى بفلان أو غريم أو جيل
 بمعنى محمول بدائع (و) تنعقد
 بقوله (أناضامن حتى تجتمع
 أو) حتى (تلتقيا) ويكون كفلا الى
 الغاية تاريخية (وقيل لا) تنعقد
 لعدم بيان المضمون به) اهون نفس
 أو مال كما نقله في الخاتمة عن الثاني
 قال المصنف والظاهر أنه ليس
 المذهب لكنه استنبط منه في فتاويه
 انه لو قال الطالب ضمنت بالمال
 وقال الضامن انما ضمنت بنفسه
 لا يصح ثم قال وينبغي انه اذا اعترف
 انه ضمن بالنفس أن يؤخذ باقراره
 فراجع (كما) لا تنعقد (في) قوله
 (أناضامن) أو كفيل (لمعرفته)
 على المذهب خلافا للشأنى لانه
 لم يلتزم المطالبة بل المعرفة واختلف
 في أناضامن لتعريفه أو على
 تعريفه والوجه اللزوم فتح كائنا
 ضامن لوجهه لانه يعبر به عن الجملة
 سراج وفي معرفة فلان على
 يلزمه أن يدل عليه خاتمة ولا يلزم
 أن يكون كفلا نهر

مطلب
 لو قال أنا أعرفه لا يكون كفلا

فأنا أتدعى نظيره في التسديد ولو قال أنا أبيع لا يلزمه شيء ولو قال إن دخلت الدار فأنا أبيع يلزمه الحج اهـ قلت لكن
 لو قال فمضت لك ما عليه أنا فقبضه وأدفعه اليك يصير كقبالة بالقض والتسليم كما سنذكره في بحث كفاية المال
 (قوله وإذا كفيل أكل إلى ثلاثة أيام الخ) حاصله أنه إذا قال كفيل لك زيداً أو ما على زيد من الدين إلى شهر مثلاً صار
 كفيلاً في الحال أبداً أي في الشهر وبعده ويكون ذلك المدة لتأخير المطالبة إلى شهر لتأخير الكفالة كما لو باع
 عبداً يأتلف إلى ثلاثة أيام يصيره طالباً بالثمن بعد الثلاثة وقيل لا يصير كفيلاً في الحال بل بعد المدة فقط وهو ظاهر
 عبادة الأصل وعلى كل فلا يطالب في الحال وهو ظاهر الرواية كما في التتارخانية وفي السراجية وهو الأصح
 وفي الصغرى وبه يقتضى كما في البحر قلت ومقابله ما قاله أبو يوسف والحسن أنه يطالب به في المدة فقط وبعدها يبرأ
 الكفيل كما لو طاهر أو أتى من امرأته مدة فأنهما يباعان فيها ويطلقان بعضها كما في الظهيرية وغيرها وفيها أيضاً
 ولو قال كفيل فلان من هذه الساعة إلى شهر تنتهى الكفالة بمعنى الشهر بلا خلاف ولو قال شهر لم يذكركه محمد
 واختلف فيه فقيل هو كفيل أبداً كما لو قال إلى شهر وقيل في المدة فقط أي كما لو قال من هذه الساعة إلى شهر
 والحاصل أنه إنما يذكركم إلى بدون من فيقول كفيلته إلى شهر وهي مسألة المتن فيكون كفيلاً بعد الشهر
 ولا يطالب في الحال وعند أبي يوسف والحسن هو كفيل في المدة فقط وأما أن يذكركم وإلى فيقول كفيلته من
 اليوم إلى شهر فهو كفيل في المدة فقط بلا خلاف وأما أن لا يذكركم وإلى فيقول كفيلته شهراً أو ثلاثة أيام
 فقيل كالأول وقيل كالشأنى وفي التتارخانية عن جع التفاريق قال واعتماد أهل زماننا على أنه كالشأنى قلت
 وينبغي عدم الفرق بين الصور الثلاث في زماننا كما هو قول أبي يوسف والحسن لأن الناس اليوم لا يقصدون بذلك
 الا توقيت الكفالة بالمدة وأنه لا كفالة بعدها وقد تقدم أن معنى ألفاظ الكفالة على العرف والعبادة وأن لفظ
 عندي للإمانة وصار في العرف للكفالة بغيره الدين وقالوا إن كلام كل عاقد وتاخر وحالف ووافق يحمل على
 عرفه سواء وافق عرف اللغة أو لا ثم رأيت في الذخيرة قال وكان القاضي الإمام الاجل أبو علي النسفي يقول
 قول أبي يوسف أشبه بعرف الناس إذا كفلوا إلى مدة يفهمون بضرب المدة أنهم مطالبون في المدة لا بعدها
 إلا أنه يجب على المفتي أن يكتب في الفتوى أنه إذا مضت المدة المذكورة فالقاضي يخرج عنه الكفالة احترازاً
 عن خلاف جواب الكتاب وإن وجد هذا قرينة تدل على إرادته جواب الكتاب فهو عليه اهـ لكن نازع
 في ذلك في أنفع الوسائل بأن القاضى المقلد لا يحكم الانبساط الرواية لا بالرواية الشاذة إلا أن ينصوا على
 أن الفتوى عليها اهـ قلت ما ذكره الإمام النسفي مبنًى على أن المذكور في ظاهر الرواية إنما هو حيث لا عرف
 إذا لوجه الحكم على المتعاقدين بما لم يقصده فليس قضاء بخلاف ظاهر الرواية وما ذكره من إخراج القاضي
 له عن الكفالة زيادة احتياط لكون العاقدين عالين بذلك المعنى قاصدين له ولذا قال إن وجد قرينة
 على خلاف العرف يحكم بجواب ظاهر الرواية والله سبحانه أعلم (قوله لما في المتن الخ) تعليل لما فهم من
 قوله أيضاً من أنه يكون كفيلاً قبل الثلاثة اهـ ح (قوله لو سلمه للعالم برئ) ويجبر الطالب على القبول كن
 عليه دين مؤجل إذا عمل قبل حلول الاجل يجبر الطالب على القبول حاية فلو لم يصير كفيلاً قبل مضي المدة
 لم يصح تسليمه فيها ولم يجبر الآخر على القبول (قوله لم يصير كفيلاً أصلاً) لأنه لا يصير كفيلاً بعد المدة لتفهما
 الكفالة فيه صريحاً ولا في الحال على ما ذكرنا في ظاهر الرواية ظهيرية (قوله ونقله الخ) نقل القولين في البحر
 أيضاً عن البرازية (قوله أنه يصير كفيلاً) أي في المدة فقط كما يفهمه قول جامع الفصولين في الفصل السادس
 والعشرين كقول نفسه إلى شهر على أنه يبرأ بعد الشهر فهو كما قال (قوله لكن تقوى الأول بأنه طاهر
 المذهب) قلت وتقوى الثاني بأنه المتعارف بين الناس بحيث لا يقصدون غيره إلا أن يكون الكفيل عالماً بحكم
 ظاهر المذهب فاصداله فالامر طاهر (قوله ولا يطالب الخ) أي في مسألة المتن (قوله لزوم التسليم) أي بالطلب
 الأول وقوله ولا أجل له ثانياً أي بالطلب الثاني وهذا ما لم يدفعه فإذا دفعه إليه كان برئت اليك منه يبرأ في
 المستقبل وإن لم يبرأ منه فله أن يطالبه ثانياً ولا يكون ذلك براءة لأنه قال في الكفالة كما طلبته متى في أجل شهر
 فكانت قال كما طلبته متى وافتيتك به الآن إلى أجل شهر حتى اطلبه وكلمة كلما تقتضى التكرار فتقتضى تكرار
 الموافقة كلما تكرر الطلب فبالدفع إليه يبرأ عن موافقة لزمته بالمطالبة السابقة لا عن موافقة تلزمه بمطالبة توجد
 في المستقبل وإنما يبرأ عن ذلك بصريح الإبراء فإذا برئ إليه حين دفعه مرة وجد صريح الإبراء وما لا خلا

مطلب في الكفالة الموقته

(وإذا كفيل إلى ثلاثة أيام مثلاً)
 (كان كفيلاً بعد الثلاثة) أيضاً
 أبدأ حتى يسلمه لما في المتن وشرح
 الجمع لو سلمه للعالم برئ وإنما المدة
 لتأخير المطالبة ولو زاد أو نأبرأ
 بعد ذلك لم يصير كفيلاً أصلاً في
 ظاهر الرواية وهي الحيلة في كفالة
 لا تلزم درر وأشباه قلت ونقله في
 لسان الحكماء عن أبي الليث وأن
 عليه الفتوى ثم نقل عن الواقعات
 أن الفتوى أنه يصير كفيلاً اهـ لكن
 تقوى الأول بأنه طاهر المذهب
 فتنبه (ولا يطالب) بالكفول به
 (في الحال) في ظاهر الرواية (وبه)
 يقتضى وصححه في السراجية وفي
 البرازية كفيل على أنه متى أو كلما
 طلب فله أجل شهر صحت وله أجل
 شهر مذمومة فاذا تم الشهر فطالبه
 لزم التسليم ولا أجل له ثانياً

فإذا دفعه إليه ولم يبرأ فطالبه بعد ذلك فلا كفيل إلا أجل شهر آخر من يوم طلبه لأنه عز الطلب الأول بخلاف ما إذا لم يدفعه مرة ذخيرة وبرزانية ملخصاً قلت وحاصله أنه إذا طالبه بتسليم المكفول بنفسه فلا أجل شهر فإذا تم الشهر فله مطالبة بالتسليم ولا أجل له في هذه المطالبة الثانية فإذا أسلمه وتبرأ إليه من عهده فلا شيء عليه بعد ذلك وإن أسلمه ولم يتبرأ ثم طالبه به لزمه تسليمه ثانية لكن يثبت له أجل شهر آخر بعد هذا الطلب فإذا تم الشهر ولم يسلمه فطالبه به فلا أجل له ما لم يسلمه إلى الطالب وهكذا ثم لا يبقى أن هذا في كفالة النفس أماني كفالة المال فإنه بعد تسليمه لا يطالب به ثانية لأن الكفالة تنتهي به ولذا قال في الذخيرة ولو كفله بألف على أنه متى طالبه به فلا أجل شهر حتى يطلبه فلا أجل فإذا مضى فله أخذه منه متى شاء بالطلب الأول ولا يكون للكفيل أجل شهر آخر أه وبه يظهر أن كلام الشارح محمول على كفالة المال ولعله جردت متى وكلما عن العموم لعدم إمكانه هنا لما قلنا بخلاف كفالة النفس كما عات (قوله بخلاف البيع) فإنه لا يصح الخيار فيه أكثر من ثلاثة أيام (قوله وان شرط) ينبغي كونه بالبناء للمفعول ليشمل ما إذا كان الشرط في لفظ الكفيل أو الطالب ط (قوله احضره) أي لزمه احضاره بالشرط (قوله فيها) أي بالقضية المشروطة قد وفي (قوله حين يظهر مظهله) في بعض النسخ حتى والصواب الأول وذلك كما لو أنكر الكفالة حتى أقيمت عليه السينة بخلاف ما لو أقر بها فإنه لا يحبس في أول مرة وهذا ظاهر الرواية كما في البرازية أي لظهور مظهله بانكاره فصار كسألة المديون وبه صرح في الثانية وكان الزباني لم يطلع على ذلك فذكره بحثاً أفاده في البحر (قوله لا يحبس) لكن لا يحول بينه وبين الكفيل فيلزمه ولا يمنع من أشغاله وفي التارخانية لو أضرته ملازمته له استوفى منه بكفيل نهر (قوله فان غاب) أي المكفول عنه وطلب الغريم منه احضاره نهر وهذا إذا ثبت عند القاضي غيبته بيلد آخر يعلم القاضي أو بينة أقامها الكفيل كما في البرازية وكافي الحاكم وأطلقه فشمل المسافة القريبة والبعيدة كما في الفتح بحر (قوله امهله) أي إذا أراد الكفيل السفر إليه فإن أبي حنيفة للعالم بالامهال كما في البرازية وفي التارخانية وإن كان في الطريق عذراً لا يؤاخذ الكفيل به بحر (قوله وإيايه) بالكسر أي رجوعه (قوله ولولا الحرب) ولا تطل بالعاقب إذا راح الحرب لأنه وإن كان مونا حاكماً لكن بالنسبة إلى ماله والافهوى مطالب بالتوبة والرجوع هكذا أطلقه في النهاية وقيد في الذخيرة بما إذا كان الكفيل قادراً على رده بأن كان بينا وبينهم موادعة إنهم يردون إليه المرتد والابواب أخذه أه وهو تقييد لا بد منه بحر (قوله لا يطالب به) مقيد بما إذا لم يبرهن الطالب على أنه بوضع كذا فإن برهن أمر الكفيل بالذهاب إليه واحضاره لأنه علم مكانه بحر (قوله ان ثبت ذلك بتصديق الطالب) عبارة الزبلي لأنه عاجز وقد صدقه الطالب عليه أه فأنت ترى أن الزبلي لم يجعل ذلك شرطاً لنفي المطالبة بل بين أن فرض المسألة فيما إذا صدقه الطالب ثم أعقب الزباني ذلك بقوله ولو اختلفا إلى آخر ما يأتي فبين حكم ما إذا لم يصدقه وهو أنه إذا لم يكن له خرجة معروفة فالقول للكفيل أي فلا يطالب به فعلم أن تصديق الطالب غير شرط في نفي المطالبة تأمل وبه يعلم أنه لا حاجة إلى إقامة السينة فعبارة المصنف هنا غير موزنة (قوله بما في القضية) أي عن الإمام علي السعدي (قوله وحيلة دفعه) أي دفع الطالب عن ملازمته للكفيل (قوله فان برهن على ذلك) أي برهن الكفيل على أن غيبته لا تدرى لكن هذه سنة فيها ثنى ولعله يقبل لكونه تبعاً والقصد اثبات سقوط المطالبة معقدي وما قاله الرجعي من أن الضمير في برهن للطالب فغير صحيح لأنه لا يناسب قوله وحيلة دفعه (قوله ولو اختلفا) أي بأن قال الكفيل لا أعرف مكانه وقال الطالب تعرفه زبلي (قوله والاحلف) عبارة الزبلي والفتح والجر والافاقول للكفيل لأنه متمسك بالأصل وهو الجهل ومنكر لزوم المطالبة وقال بعضهم لا يلتفت إلى قول الكفيل ويحبسه القاضي إلى أن يظهر عجزه لأن المطالبة كانت متوجهة عليه فلا يصدق في إسقاطها عن نفسه بما يدعى أه وكان الشارح صرح بالتحليف أخذ من قولهم يحلف في كل موضع لو أقر به لزمه ثم قد علت أن كون القول للكفيل مخالف لما في المتن فإنه يقتضي أنه لا يكتفى بقول الكفيل لا أعرف مكانه ما لم يصدقه الطالب أو يبرهن عليه الكفيل ثم ما في المتن ينشئ على قول البعض المعبر عنه في الفتح قبل ذلك فيفيد ضعفه (تنبيه) قال في النهر ولم أوافق برهنا وينبغي أن تقدم سينة الطالب لأن هذه زيادة علم (قوله وببرأ الكفيل بالنفس جوت المكفول به) أي ببرأ أصابع الشخص المطلوب والمراد أنها تطالب بموته كما عبر به في الكز وغيره تصديق عجز الكفيل عن احضاره كما في النهر أي عجزاً مستمراً بخلاف الجهل بمكانه لا احتمال

ثم قال كفيل على أنه بالخيار عشرة أيام أو أكثر صريح بخلاف البيع لأن مبناها على التوسع (وان شرط تسليمه في وقت بعينه احضره فيه ان طلبه) كدين موجب حل (فان احضره) فيها (والاحبس) الحاكم حين يظهر مظهله ولو ظهر عجزه استدأ لا يحبس عني (فان غاب) أمهله مدة ذهابه وإيابه ولولا دار الحرب عني وابن ملك (و) لو (لم يعلم مكانه لا يطالب به) لأنه عاجز (ان ثبت ذلك بتصديق الطالب) زبلي زاد في البحر (أو بينة أقامها الكفيل) مستدلاً بما في القضية غاب المكفول عنه قللنا ملازمة الكفيل حتى يحضره وحيلة دفعه أن يدعى الكفيل عليه أن خصمك غائب غيبة لا تدرى فبين لي موضعه فان برهن على ذلك تدفع عنه الخصومة ولو اختلفا فان له خرجة للتجارة معروفة أمر الكفيل بالذهاب إليه والاحلف أنه لا يدرى موضعه ثم في حكل موضع قلنا بالذهاب إليه للطالب أن يستوفى بكفيل من الكفيل لتلافي غيب الأثر (وببرأ) الكفيل بالنفس

العلم به بعد فلذا قالوا هاتك لا يطالب به وقالوا هاتك لا يطالب به وأما ما في البرازية والخلاصة من أنه لو كان المكفول به غائباً لا يعلم مكانه ولا يوقف على أمره يجعل كالموت ولا يجنبه فالمراد به أنه كالموت في عدم المطالبة في الحال ولذا قال ولا يجنبه لا في بطلان الكفالة وسقوط المطالبة أصلاً والاختلف كلامهم متوناً وشروهاً ونهنا على ذلك فذهب المأند كره قريبا من حادثة الفتوى (قوله بموت المكفول به) هذا شامل لبراءة كفيل الكفيل بموت الكفيل ولبراءة تهما بموت الأصل قال في الخاتمة الكفيل بالنفس إذا أعطى الطالب كفيلاً بنفسه فمات الأصل برئ الكفيلان وكذا لو مات الكفيل الأول برئ الكفيل الثاني اهـ قال في البحر رأشار باقتصاره في بطلانها على موت المطلوب والكفيل إلى أنه لا يتطل ببراءة الأصل وتما فيه وسيد كره الشارح قبيل كفاة المال (قوله أراد به الخ) كذا في المخ ولا يخفى أن التوهم باقٍ وذلك أنه قال في الخلاصة لو كفل بنفس عبد ثمان العبد برئ الكفيل إن كان المدعى به المال على العبد وإن كان المدعى به نفس العبد لا يبرأ ضمن قيمته اهـ ففي المسألتين المكفول به نفس العبد لكن المدعى به في الأولى المال على العبد وفي الثانية رقبة العبد فقول المصنف ولو عبد أيوهم أنه شامل للمسألتين مع أنه لا يبرأ بموت العبد في الثانية وإن تعذر تسليمه بالموت بل تلزمه قيمته فلا بد في دفع التوهم من أن يقول ولو عبد ادعى عليه مال تأمل (قوله وسيجي) أي في الباب الآتي ما لو كفل برقبته أي بأن كان المدعى به رقبة العبد وهي المسألة الثانية وسيجي المسألتان جميعاً قبيل الخوالة (قوله وبموت الكفيل) أي الكفيل بالنفس لأن الكلام فيه أما الكفيل بالمال فلا يتطل بموته لأن حكمه بعد موته يمكن فيوفى من ماله ثم ترجع الورثة على المكفول عنه إن كانت بأمره وكان الدين حالاً فمؤجلاً فلا رجوع حتى يحل الأجل بجر وتما فيه في الفسخ (قوله بل وارثه أو وصيه يطالب بالكفيل) فإن سلمه إلى أحد الورثة أو أحد الوصيين خاصة فلبا في المطالبة باحضاره بجر عن الشيايع وقد يشكك عليه قولهم أحد الورثة يتصب خصماً للميت قيمته وعليه ظهر قلت في جامع الفصولين أحد الورثة يصلح خصماً عن المورث فيما له وعليه وبظهر ذلك في حق الكل الآن له قبض حصته فقط إذا ثبت حق الكل اهـ وبه يظهر الجواب وذلك أن حق المطالبة ثابت لكل واحد من الورثة فإذا استوفى أحدهم حقه لا يسقط حق الباقي لأن له استيفاء حقه فقط وإنما قام مقام الباقي في إثبات حقه فافهم (قوله وقيل يبرأ) أي الكفيل بموت الطالب (قوله ويبرأ بدفعه إلى من كفل له) أي بالتخلية منه وبين انضمام ذلك برفع الموانع فيقول هذا خصمك فخذ إن شئت وأطلقه فشمع ما إذا كان للتسليم وقت فسلمه قبله أولاً لأن الأجل حق الكفيل فله إسقاطه كالدين المؤجل إذا قضاه قبل الأجل بجر (قوله أي في موضع يمكن الخ) ويشترط عندهما أن يكون هو المصير الذي كفل فيه لا عند الامام وقولهما أوجه كما في الفسخ وقيل أنه اختلاف عصر وزمان لا جهة وبرهان ويبانه في الزمان واحترزه عمال سلمه في برية أو سود وتما فيه في النهر (قوله سواء قبله الطالب أولاً) فيجبر على قبوله بمعنى أنه ينزل قابضاً كالغاصب إذا رد العين والمديون إذا دفع الدين من غير خلاف ما إذا سلمه أجنبي فلا يجبر كما يأتي (قوله ويبرأ بتسليمه مرة) إلا إذا كان فيها ما يقتضي التكرار كما إذا كلفه على أنه كلما طلبه فله أجل شهر كما تقرر به (قوله به يفتي) وهو قول زفر وهذا إحدى المسائل التي يفتي فيها بقول زفر بجر وعدة أسبوعاً وقال وليس المراد الحصر قلت وقد زدت عليها مسائل وذكرتها منظومة في التفقات قال في النهر وفي الواقعات الحاصية جعل هذا رأياً للمأخرين لا قولاً لزفر واقظه والمأخرون من مشايخنا يقولون جواب الكتاب أنه يبرأ إذا سلمه في السوق أو في موضع آخر في المصر بناء على عادتهم في ذلك الزمان أما في زماننا فلا يبرأ لأن الناس يعينون المطلوب على الامتناع عن الحضور لغلبة الفسق فكان الشرط مفيداً فيصح وبه يفتي اهـ وهو الظاهر إذ كيف يكون هذا اختلاف عصر وزمان مع أن زفر كان في ذلك الزمان اهـ قلت فيه نظراً لظاهر فكهم من مسألة اختلف فيها الامام وأصحابه وجعلوا الخلاف فيها بسبب اختلاف الزمان كسألة الاكتفاء بظاهر العدة وغيرها وكالسألة المارة آتينا وبعد نقل التفقات ذلك عن زفر كيف ينبغي بكلام يحتمل أنه مبني على قوله والمشهد اختلاف الزمان في مدة يسيرة (قوله ولو سلمه عند الأمير) أي وقد شرط تسليمه عند القاضي (قوله عند قاض آخر) أي غير قاضي الرستيق كما أجاب بعضهم واستحسنه في القضية لأن أعظم ظلمة قال ط قلت ولا خصوصاً للرستيق ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (قوله ابن ملطن) ونص كلامه في شرحه على المجموع ولو سلمه في السجن وقد حبسه

مطلب
كفاة النفس لا يتطل ببراءة الأصل
بخلاف كفاة المال

(بموت المكفول به ولو عبداً) أراد به دفع توهم أن العبد مال فإذا تعذر تسليمه لزمه قيمته وسيجي ما لو كفل برقبته (وبموت الكفيل) وقيل يطالب وارثه باحضاره سراج (لا) بموت (الطالب) بل وارثه أو وصيه يطالب الكفيل وقيل يبرأ وهبانية والمذهب الأول (و) يبرأ (بدفعه إلى من كفل له حيث) أي في موضع (يمكن محاصمته) سواء قبله الطالب أولاً (وإن لم يقبل) وقت التكفيل (إذا دفعته إليك فأنا برئ) ويبرأ بتسليمه مرة قال سلمته إليك بجهة الكفالة أولاً إن طلبه منه والأفلاية أن يقول ذلك ولو شرط تسليمه في مجلس القاضى سلمه فيه ولم يجز تسليمه (في غيره) به يفتي في زماننا لتهاون الناس في إعانة الحق ولو سلمه عند الأمير أو شرط تسليمه عند هذا القاضي سلمه عند قاض آخر جاز بجر ولو سلمه في السجن لم يجز هذا القاضي أو سجن أمير البلد في هذا المصر جاز ابن مالك

غير الطالب لا يبرأ لانه لا يتكمن من احضاره مجلس الحكم وفي المحيط هذا اذا كان السجن بغير قاض آخر في بلد
 آخر اءالو كان سجن هذا القاضى او سجن أمير البلد في هذا المصير يبرأ وان كان قد حبسه غير الطالب لان سجنه
 في يده فيضلى سبيله حتى يحجب خصمه ثم يعيده الى السجن اه وفي البحر عن البرازية ولو ضمن وهو محبوس فسلمه
 فيه يبرأ ولو اطلق ثم حبس ثانيا فدفعه اليه فيه ان الحبس الثانى فى امور التجارة وشحوها صح المدفع وان فى امور
 السلطان ونحوها لا اه وفي كافى الحاصكم واذا حبس المكفول به بدين أو غيره أخذت الكفيل لانه يتقدر
 على أن يفكك مما حبس به بأداء حق الذى حبسه اه اى اذا لم يمكنه تسليمه كما يعلم من كلام المحيط المأثر (قوله)
 وكذا يبرأ المكفيل بتسليم المطلوب نفسه) هذا اذا كانت الكفالة بالاحر اى أمر المطلوب والا فلا يبرأ
 كما فى السراج عن الفوائد والوجه فيه ظاهر لانها اذا كانت بغير أمره لا يلزم المطلوب الحضور فليس مطالبا
 بالتسليم فاذا سلم نفسه لا يبرأ الكفيل نهر وفي التنازخانية لو كفّل بنفسه بلا أمره فلا مطالبة للكفيل عليه
 الا أن يجده فيسأله فيبرأ اه وعليه فلا يأتى بعدم التكفين منه فله الهرب بخلاف ما اذا كانت بأمره وكذا قولهم
 له منعه من السفر انما هو اذا كانت بأمره أفاده فى البحر (قوله) وتسليم وكيل الكفيل (قوله) لو قال وتسليم نائبه
 لكان أجود وأفود لان كفيل الكفيل لو سلمه برئ الكفيل أيضا كما فى الخاتمة نهر (قوله) ورسوله اليه) اى
 الى الطالب بأن دفع المطلوب الى رجل يسلمه الى الطالب على وجه الرسالة فيقول الرجل ان الكفيل ارسل معي
 هذا لاسلمه اليك (قوله) لان رسوله الى غيره كالاجنبى) تعليل لمفهوم قوله اليه فان مفهومه أنه لا يبرأ لو كان
 رسولا الى غيره بمجرد التسليم ومثاله كما فى ط لو قال الكفيل لشخص خذ هذا وسلمه لفلان يسلمه للطالب فاخذه
 الرسول وسلمه الى الطالب بنفسه فانه يكون كتسليم الاجنبى (قوله) وفيه) اى فى تسليم الاجنبى يشترط اى
 زيادة على الشرط الذى بعده قبول الطالب قال فى البحر وقيد بالوكيل والرسول لانه لو سلمه أجنبى بغير امر
 الكفيل وقال سلمت اليك عن الكفيل وقف على قبوله فان قبله الطالب برئ الكفيل وان مكنت لا اه (قوله)
 ويشترط أن يقول كل واحد من هؤلاء) اى الثلاثة وهم المطلوب والوكيل والرسول وهذا دخول على المتن أراد
 به التنبيه على امرين أحدهما أن قول المصنف من كفالاته قيد فى الكل لافى الوكيل والرسول فقط كما قديتوهم
 من عبارة المصنف حيث كثر لفظ بتسليم ولا فى المطلوب فقط كما يتوهم من عبارة الكنز حيث قدم قوله من
 كفالاته على تسليم الوكيل ثانياهما أنه لا يكتفى قصد كون التسليم عن الكفالة بل لابد من التصريح به بأن يقول
 سلمت اليك عن الكفيل من كفالاته فافهم لكن اقتصر فى الدرر على قوله عن الكفيل وعزاه الى الخاتمة واقتصر فى
 البحر على قوله عن الكفالة وعبر فى الفتح مرة بالآثر ومرة بالشافى فعلم انه لا يلزم الجمع بينهما فلو زاد الشارح كلمة
 أو بأن قال او من كفالاته لكان أولى (قوله) والا لا يبرأ) اى ان لم يقل أحد هؤلاء ذلك لا يبرأ الكفيل (قوله)
 ابن كمال) ومثله فى الفتح والبحر والمنع وغيرها (قوله) فان قال ان لم أراف الخ) قيد بعدم الموافقة للاحتراز عما فى
 البرازية كفّل نفسه على انه متى طالبه سلمه فان لم يسلمه فعليه ماله ومات المطلوب وطالبه بالتسليم ويجزى لا يلزمه
 المال لان المطالبة بالتسليم بعد الموت لا تصح فاذا لم تصح المطالبة لم يتحقق العجز الموجب لازوم المال فلم يجب
 اه بحر (قوله) اى آت) ومثله ان لم أدفعه اليك وان غاب عنك نهر (قوله) فهو) اى القاتل وهو من
 ثقة المقول بالمعنى لانه انما يقول فانما ضامن لماعليه أو عندى كافى الخاتمة وقد مر (قوله) لماعليه) أشار الى
 أنه لا يشترط تعيين قدر المال كما يأتى وقيد بقوله لماعليه لانه لو قال فالمال الذى لك على فلان رجل آخر وهو آف
 درهم فهو على جازى قول أبى يوسف وقال محمد الكفالة بالنفس جائزة والكفالة بالمال باطلة لانه مخاطرة
 اذا كان المال على غيره وانما يجوز اذا كان المال عليه استحسانا ولو كفّل بنفس رجل للطالب عليه مال فلزم
 الطالب الكفيل وأخذ منه كفلا بنفسه على أنه ان لم يوف به فالمال الذى على المكفول به الأول عليه جاز
 وليس هذا كاذى عليه مال ولم يكفل به أحد كذا فى كافى الحاكم (قوله) مع قدرته عليه) صرح بهذا القيد
 الزيلعى والشمى فى شرح النقاية وكذا فى البحر وقال المصنف فى المنع انه قيد لازم لانه اذا عجز لا يلزمه الا اذا عجز
 بموت المطلوب او جنونه اه (قوله) فلم عجز لحبس او مرض) اى مثلا قيد دخل فيه ما اذا غاب المكفول به ولم
 يعلم مكانه فقد مر التصريح بأن ذلك عجز وقد علمت أن شرط ضمان المال عدم الموافقة مع القدرة وحيث صرحوا
 بأن النسيبة المذكورة عجز عن الموافقة لم تتحقق القدرة ولم يستثنوا من العجز الا العجز بموت المطلوب او جنونه

(وكذا يبرأ) الكفيل (بتسليم
 المطلوب نفسه) لحصول المقصود
 (وبتسليم وكيل الكفيل) لقيامه
 مقامه (ورسوله) اليه لان رسوله
 الى غيره كالاجنبى وفيه يشترط
 قبول الطالب ويشترط أن يقول
 كل واحد من هؤلاء سلمت اليك
 عن الكفيل درر (من كفالاته)
 اى يحكم الكفالة عينى والا لا يبرأ
 ابن كمال فيحفظ (فان قال ان لم
 أواف) اى آت) به عند فهو ضامن
 لماعليه) من المال (فلم يواف به
 مع قدرته عليه) فلم عجز لحبس
 او مرض لم يلزمه المال

فثبتت الغيبة المذكورة في العجز وأما ما قدمناه من الخلاصة والبرازية من أن الغيبة المذكورة كاللوث فقد مبنا أن المراد أنها منته في سقوط المطالبة في الحال لامن كل وجه على أن ذلك مذكور في كفالة النفس والموت هنا مبطل للكفالة بالنفس ومسقط للمطالبة بالكلمة وليس هناك كفالة بالمال وهذا المراد بثبوت كفالة المال المعلقة على عدم الموافقة مع القدرة والموت هنا محقق لكفالة المال ومثبت للضمان فإذا جعلت الغيبة المذكورة كاللوث بالمعنى المراد فبما هو سقوط المطالبة بالنفس للعجز عن تسليمه لا يلزم منه ثبوت ضمان المال المعلق على عدم الموافقة مع القدرة بل يلزم عدم ثبوته لتحقق العجز وإن جعلت كاللوث بالمعنى المراد هنا وهو ثبوت الضمان نافي قولهم مع القدرة وقد علمت أن الغيبة المذكورة عجز منافع للضمان وأنهم لم يستثنوا من العجز الاموت والجنون على أن جعلها كاللوث في ثبوت الضمان خلاف ما أراده في البرازية والخلاصة لأنهما إنما ذكرنا ذلك في كفالة النفس المجردة عن كفالة المال وقد صرح أصحاب المتون وغيرهم بأن الغيبة المذكورة مسقطه للمطالبة بالتسليم وذلك منافع لثبوت الضمان أي ضمان النفس فلا يصح الاستدلال بتلك العبارة على كون الغيبة المذكورة مسقطه للمطالبة بالمال في مسائلنا وانما مسقطه للمطالبة بالنفس فقط وأما المطالبة بالمال فهي حكم الكفالة الأخرى المعلقة على عدم الموافقة مع القدرة فإذا وجد ما علق عليه ثبتت والا فلا ومع الغيبة المذكورة لم توجد القدرة فلا تثبت المطالبة بالمال كما لا يخفى فإذا علمت ذلك ظهر لك جواب حادثة القنوى

مطلب ٢

حادثة القنوى

٢

الأذا عجز بموت المطلوب أو جنونه كما أفاده بقوله (أومات المطلوب) في الصورة المذكورة (ضمن المال) في صورتين لأنه علق الكفالة بالمال بشرط من عارض فصح ولا يبرأ عن كفالة النفس لعدم التنافي فلو أبرأ عنها فلم يوافق به لم يجب المال لفقد شرطه قيد بموت المطلوب لأنه لو مات الطالب طلب وارثه ولو مات الكفيل طوب وارثه دزر فإن دفعه الوارث إلى الطالب برئ وإن لم يدفعه حتى مضى الوقت كان المال على الوارث يعني من تركه الميت عيني (ولو اختلفا في الموافقة) وعدمها (فالقول للطالب) لأنه منكرها (و) حيثئذ (فالمال لازم على الكفيل) خاتمة وفيها ولو اختفى الطالب فلم يجده الكفيل نصب القاضي عنه وكيل

مطلب

في المواضع التي ينصب فيها القاضي وكيلًا بالقبض عن الغائب المتواري

فريامن كتابي لهذا المحل وهي رجلان عليهما ديون فكفلهما زيد بكفالة مال وكفلهما عند زيد أربعة رجال على أنهم إن لم يوفوه بالمطالوبين عند حلول الأجل فالمال المذكور عليهم ثم حل الأجل وأدى زيد إلى أصحاب الديون وطالب الأربعة بالمطالوبين فأحضر واليه أحدهما وعجزوا عن إحضار الآخر لكونه سافر إلى بلاد الحرب ولا يدري مكانه فأجبت بأنه لا يلزمهم المال للعجز عن الموافقة بالنسبة المذكورة بعرضي الحاكم الشرعي بعبارة البرازية المارة فأجبت بما حرره والله سبحانه أعلم (قوله كما أفاده بقوله الخ) أي أفاده بعضه لأنه لم يذكرك الجنون لكن يفهم حكمه من الموت لأن المستحق عليه تسليم يكون ذريعة إلى الخصام ولا يتحقق ذلك مع الجنون كما لو (قوله أومات المطلوب) يعني بعد الغد كذا في الفتح وبهذا يزول إشكال المسألة وهو أن شرط الضمان عدم الموافقة مع القدرة ولا شك أنه لا قدرة على الموافقة بالمطالوب بعد موته فإذا قيد الموت بما بعد الغد يكون قد وجد شرط الضمان قبله لأن فرض المسألة عدم الموافقة به غدا كما به عليه الشارح بقوله في الصورة المذكورة أي المقيدة بالغد لكن مفاده أنه لو لم يقيد بالغد لا يثبت الضمان بالموت مع أنه صرح في الفتح أيضا بأنه لا فرق بين المقيد والمطلق فليست أمثل ثم رأيت في كافي الحاكم قيد بقوله فمات المكفول به قبل الأجل ثم حل الأجل فالمال على الكفيل فهذا يخالف لقول الفتح يعني بعد الغد (قوله في صورتين) أي صورة عدم الموافقة مع القدرة وصورة موت المطلوب وموت المطلوب وإن أبطل الكفالة بالنفس فإنما هو في حق تسليمه إلى الطالب لا في حق المال بجر (قوله بشرط متعارف) فلو قال إن وائيتك به غدا فعلى ما عليه ثم وافى به لم يلزمه المال لأنه شرط زومه أن أحسن إليه كذا في منية المفتي يعني أنه تعلّق بشرط غير متعارف نهر لكن في جامع الفصولين لو قال إن وائيتك به غدا والافعلي المال لم تصح الكفالة بخلاف أن لم أو افك به غدا اه واستشكل في نور العين الفرق بين المسألتين لأن قوله والافعلي المال بمعنى أن لم أو افك به غدا قلت الظاهر أن قوله والافك والافعلي الصواب إذ فاطمه بدليل كلام المنية وبه يزول الإشكال تدبر (قوله لعدم التنافي) إذ كل منهما للتوثق ولعله بطالبه بحق آخر يدعى به غير المال الذي كفل به معلقا كما في الفتح (قوله لفقد شرطه) وهو بقاء الكفالة بالنفس لزوالها بالبراء وطوبى بالفرق بينه وبين موت المطلوب فإنها بالموت زالت أيضا وأجيب بأن البراء وضع لتفسيخ الكفالة فتفسيخ من كل وجه والانقضاء بالموت انما هو لضرورة العجز عن التسليم المقيد فيقتصر إذا لضرورة إلى تعديه إلى الكفالة بالمال كذا في الفتح نهر (قوله طلب وارثه) أي طالب وارثه من الكفيل إحضار المكفول به في الوقت وإن مضى الوقت طلب منه المال (قوله طلب وارثه) أي بإحضار المكفول به في الوقت وبالمال بعده (قوله فان دفعه) تفريع على قوله ولو لمات الكفيل الخ (قوله فالقول للطالب) ويكون الأمر على ما كان في الابتداء ولا يمين على واحد منهما لأن كلامهما مدع الكفيل البراء والطالب الوجوب ولا يمين على الذي عندنا بجر عن نظم الفقه (قوله ولو اختفى الطالب) أي يندبجي الوقت (قوله نصب القاضي

عنه وكلا) أي فبفسله اليه وكذا واشترى بالخيار فتوارى البائع أو حلف ليقتضيه في يوم فتغيب الدائن
أو جعل أمرها بيدها ان لم تصل فنفقتها فتغيب فالتأخرون على أن القاضي ينهب وكذا عن الغائب في الكل
وهو قول أبي يوسف كذا في النهاية قال أبو الليث هذا خلاف قول أصحابنا وأما روى في بعض الروايات عن
أبي يوسف ولو فعله القاضي فهو حسن نهر (قوله ولا يصدق الكفيل الخ) الأولى ذكره بعد قوله لأنه
منكرها (قوله ادعى على آخره) أفاد أنه لا فرق بين أن يبين مقدار أصلا وبين المقدار ولم يبين صفته وقد
جمع بين المسألتين الإمام محمد في الجامع الصغير واقتصر في الكفر على الثانية قال في النهر ولو تبعه المصنف لكان
أولى والخلاف الآتي جار فيه ما خلا لما يوهمه كلام البحر (قوله لتصح الدعوى) علة للمنفى بلم أفاد
أن صحة الدعوى وقت الكفالة غير شرط (قوله أي فعلية المائة) أي المائة الذي يشار إليه كورة والأولى أن يزيد
مائة ذيرة منكرة لأجل قوله حقا وقد يكون كفل بقدر معلوم لما في كافي الحاكم من أنه لو كفل بنفسه على أنه
ان لم يوافق به غدا فعليه ما للطالب عليه من شيء فلم يوافق به في الغد وقال الكفيل لأشئ لك عليه فالقول له مع
يمينه على عله وكذلك إذا أقر الكفيل بمائة والمطلوب بمائتين صدق المطلوب على نفسه ولم يصدق على الكفيل
ولو قال فعليه من المال ما أقر به المطلوب فأقر المطلوب بألف فالكفيل ضامن لها ولو قال فعليه ما ادعى الطالب
وادعى ألفا وأقر به المطلوب فالقول للكفيل مع يمينه على عله اه (قوله فعلية المائة) هذا قول الإمام
والثاني آخره وقال محمدان لم يبينها ثم ادعى وبينهما لا تلزمه وتعامه في النهر (قوله أما بالينة الخ) تابع فيه
صاحب النهر وكأنه أخذ بما يأتي عن السراج من اشتراط اقرار المدعى عليه بالمال والينة مثل الاقرار لكن
هذا مخالف لكلام المصنف وغيره من أن القول للمدعى كما يأتي (قوله والقول له أي للكفيل) عبارة
المصنف في المنع أي للمكفول له وهي الصواب وقد تبع الشارح الدرر واعترض في العزيمة بقوله هذا سهو ظاهر
والصواب للمدعى أما دراية فلا تؤولهم لأنه يدعى الصحة يشهد بذلك فان ادعاء الصحة لا يوافق مدعاه وأما
رواية فقوله في معراج الدراية ويكون القول له في هذا البيان لأنه يدعى الصحة والكفيل يدعى الفساد ذكره
في الذخيرة اه وفي غاية البيان ويقبل قول المدعى أنه أراد ذلك عند الدعوى لأنه يدعى الصحة اه مافي العزيمة
وفي النهاية فاذا بين المدعى ذلك عند القاضي ينصرف بيانه الى ابتداء الدعوى والملازمة فتظهر صحة الكفالة
بالنفس والمال جميعا ويكون القول قوله في هذا البيان لأنه يدعى صحة الكفالة اه ومثله في شرح الجامع
الصغير القاضي خان فهذه العبارات صريحة في المراد وهو ظاهر عبارات المتون والهداية (قوله وكلام
السراج في هذا الخ) وذلك حيث قال ولو ادعى على رجل ألفا فأنكره فقال له رجل ان لم أوافق به غدا نهى على
فلم يوافق به غدا لا يلزمه شيء لأن المكفول عنه لم يعترف بوجود المال ولا اعترف الكفيل بها أيضا فصار هذا
مألا معلقا بخاطر فلا يجوز اه (قوله فليجزى) لا يفتي أن مافي السراج لا يعارض مافي مشاهير كتب المذهب
التي ذكرناها وقال الساجي الذي تحررلى أن يحمل مافي السراج على قول محمد وقول أبي يوسف ثانيا اه
وهو ظاهر ولا يقال ان قول السراج فأنكره يفيد التوفيق بحمل كلامهم على الاقرار لأنه خلاف ما فرض
به المسألة في كافي الحاكم من كون الكفيل والمطلوب منكرين للمال (قوله في دعوى حدة وقود) قيد
بالدعوى لأن الكفالة بنفس الحد والقود لا تجوز إجماعا كما يأتي اذ لا يمكن استيفاء وهما من الكفيل وتسد
بالقصاص لأنه في القتل والجراحة خطأ يجبر على الكفيل إجماعا لأن الموجب هو المال نهر (قوله مطلقا)
أي في حقه تعالى أو حق عبده وهذا راجع لقوله حدة والأولى ذكره عقبه (قوله وسرقة) هذا الحق
النهر تاشي وجعله من حقوق العباد لكون الدعوى فيه شرطا بخلاف غيره لعدم اشتراطها بحر قلت
قد صرح به الحاكم في الكافي حيث قال ولو ادعى رجل قبل رجل أنه سرق ما لأمته وقال يفتي حاضرة فانه
يؤخذ له كفيل بنفسه ثلاثة أيام بلو قال قد قبضت منه السرقة ولكني أريد أن أقدم الحد لم يؤخذ منه كفيل ثم
قال وإذا أقام شاهدين على السارق وعلى السرقة وهي بعينها في يديه لم يؤخذ منه كفيل ولكن يجب وتوضع
السرقة على يدي عدل حتى يركى النهود اه قلت والظاهر أنه يجب ولا يكفل في الثانية لأنه صار متما بقسام
الينة قبل التزكية والمتهم يجب كما يأتي وفي الأولى لم يجب لأن الحبس عقوبة فلا يفعلها قبل الشهادة (قوله
كعزير) قال في الكافي لو ادعى رجل قبل رجل شتمه فيها تعزير وقال يفتي حاضرة أخذه منه كميلا بنفسه

قوله لا فرق بين أن يبين الخ هكذا
بخطه ولعله سقط من قوله حرف
النفي والاصل بين أن لا يبين الخ
تأمل اه مصححه

٢ قوله قوله أي فبفسله المائة هكذا
بخطه بضمير الغيبة والذي في نسخ
الشارح التي يبدى أي فعلية المائة
بضمير التكلم وليجزر اه مصححه

ولا يصدق الكفيل على الموافاة
الاجبة (ادعى على آخر) حقا
عني أو (مائة دينار ولم يبينها)
أجيدة أم ردية أم أشرفية لتصح
الدعوى (فقال) رجل للمدعى
دعه فأنا كفيل بنفسه و (ان لم
أوافق به غدا فعليه) أي فعلية
(المائة فلم يوافق) الرجل (به غدا)
فعليه المائة التي بينها المدعى
أما بالينة أو باقرار المدعى عليه
وتصح الكفالة لأنه إذا بين
الحق البيان بأصل الدعوى
فتبين صحة الكفالة بالنفس فترتب
عليها الثانية (والقول له) أي للكفيل
(في البيان) لأنه يدعى صحة الكفالة
وكلام السراج يفيد اشتراط اقرار
المدعى عليه بالمال فليجزى (لا يجبر)
المدعى عليه (على إعطاء الكفيل
بالنفس في) دعوى (حد وقود)
مطلقا وقال لا يجبر في قود وحد وقود
وسرقة كعزير

ثلاثة أيام لانه ليس بمجد وهو من حقوق الناس ألا ترى انه لو عفا عنه وتركه جازم قال وان أقام عليه شاهدين بالشبهة لم يجبس ولكن يؤخذ منه كقبيل بنفسه حتى يسأل عن الشهود فان ذكروا عززه القاضي أسواطاً وان رأى أن لا يضره وأن يجسه أياماً عقوبة فعل وان كان المدعى عليه رجلاً له مروءة وخطر استخسنت أنه لا أحبسه ولا اعززه إذا كان ذلك أول ما فعل اهـ (قوله لانه حق آدمي) ظاهره أن ما كان أي من التعزير من حقوقه تعالى لا يجوز به التكفيل كالحدة بحر (قوله والمراد بالجبر) أي على قولهما كما في البحر (قوله الملازمة) أي بأن يدور معه الطالب حيث دار كيلا يتعجب عنه وإذا أراد دخول داره فان شاء المطلوب ادخله معه والامنع الطالب عنه نهر (قوله جاز) لانه أمكن ترتيب موجهه عليه لأن تسليم النفس فيها واجب فيطالب به الكفيل فيحقق الضم هداية قال في الفتح ومقتضى هذا التعليل صحة الكفالة إذا سمح بها في الحدود الخاصة لأن تسليم النفس واجب فيها لكن نص في القوائد الخبازية على أن ذلك في الحدود التي للعباد فيها حق كحد القذف لا غير اهـ نهر وفي البحر قد مناه أنه لا تجوز بنفس من عليه في الحدود الخاصة (قوله وظاهر كلامهم) أي حيث اقتصر وعلى هذه الثلاثة وقد أجمعنا التصريح به في الفتح عن الخبازية وذكره قبل ذلك أيضاً حيث قال بخلاف الحدود الخاصة حق الله تعالى كحد الزنى والشرب لا تجوز الكفالة وان طابت نفس المدعى عليه باعطاء الكفيل بعد الشهادة أو قبلها ثم ذكر وجهه (قوله فليكن التوفيق) أي فليكن ظاهر كلامهم المذكور توفيقاً بين ما ذكره المصنف من أنه لو أعطى كفيلاً برضاه جاز وبين ما سيجي به من ما هذا على حقوق العباد وما سيجي على حقوقه تعالى لكن فيه أن الكفالة بنفس الحد لا تصح مطلقاً لأن حد السرقة وان كان ملحقاً بحقوق العباد كما مر لكن إذا قال قبضت السرقة وقال أريد إقامة الحد لم يؤخذ له كفيل كما قد مناه فلا يظهر أن يكون من أده أن ما سيجي من قولهم لا تصح بنفس حد وقود هو التوفيق بينه وبين ما هنا من أنه لو أعطى كفيلاً برضاه جاز فان ذلك في أنها لا تصح بنفس الحد والقود وما هنا من الجواز في دعوى الحد والقود كما أشار إليه أولاً حيث قال في دعوى حد وقود (قوله ولا حبس فيها) أي في الحدود والقصاص (قوله يعرفه القاضي بالعدالة) أي فلا يحتاج إلى تعدله (قوله لأن الحبس للثمة مشروع) أي والثمة تنبأ بأحد شرطى الشهادة العدد أو العدالة فتح وهذا جواب عما قد يقال الحبس أقوى من الكفالة فإذا لم يؤخذ بالادنى كيف يؤخذ بالأقوى فأجاب بأن الحبس للثمة لا للحد أفاده السانحاني (قوله وكذا تعزير المتهم) أي في غير هذه المسألة والأفهي أيضاً من تعزير المتهم فان الحبس من أنواع التعزير وعبارة الجبر وكلامهم هنا يدل ظاهراً على أن القاضي يعزير المتهم وان لم يثبت عليه وقد كتبت فيها رسالة وحاصلها أن ما كان من التعزير من حقوقه تعالى لا توقف على الدعوى ولا على النبوت بل إذا أخبر القاضي عدل بذلك عززه لتصريحهم بهذا بحبس المتهم بشهادة مستورين أو عدل والحبس تعزير اهـ ملخصاً وحاصله جواز تعزير المتهم فيما هو من حقوقه تعالى ويدل عليه ما قد مناه آتباع الكافي من جواز حبسه إذا أقيمت البينة على السرقة حتى تركى الشهود بخلاف ما إذا أقيمت على شتمه فانه يكفل ولا يجبس إلا بعد تركتهم حينئذ يضرب أو يجبس (تنبيه) أورد في النهر أن تعزير القاضي المتهم وان لم يثبت عليه مبنى على خلاف المقتضى به عند المتأخرين من أنه ليس للقاضي أن يقضى بعلمه ثم أجاب بأن الخلاف فيما كان من حقوق العباد أما في حقوقه تعالى فيقضى فيها بعلمه اتفاقاً قال فما يكتب من المحاضر في حق إنسان فان الحكم أن يعتمد من العدول ويعمل بموجهه في حقوقه تعالى اهـ ملخصاً قلت وهذا خاص بالتعزير لأن قضاء بعلمه في الحدود الخاصة لا يصح اتفاقاً كما صرح به في الفتح قبيل باب التحكيم وكذا في شرح الوهبانية للشرنبلاني وجزم به في شرح ادب القضاء بلا حكاية خلاف فما أجاب به في النهر غير صحيح وسيأتى غمام الكلام على ذلك ان شاء الله تعالى في باب كتاب القاضي إلى القاضي (قوله الألف أربع) استثناء من قوله لا يلزم أحداً (قوله كقبيل نفس) أي عند القدرة أشباه (قوله ومجان قاض) أي إذا دخل رجلاً من المسجونين حبسه القاضي يدين عليه فرب الدين أن يطلب السجنان باحضاره كما في القنية أشباه وقيد باحضاره إذا لا يلزمه الدين لعدم موجهه (قوله والاب في صورتين) الأولى الاب إذا أمر أجنبياً بفتح ابنه فطلبه الضامن منه الثانية إذا أمر الاب بمهر ابنته من الزوج فلذلك الزوج أنه دخل بها وطلب من الاب باحضارها فان كانت تخرج في حوائجها أمر القاضي الاب باحضارها وكذا

لانه حق آدمي والمراد بالجبر الملازمة
لا الحبس (ولو أعطى) برضاه كفيلاً
في قود وقذف وسرقة (جاز) اتفاقاً
ابن كمال وظاهر كلامهم أنها
في حقوقه تعالى لا تجوز نهر
قلت وسيجي أنها لا تصح بنفس
حد وقود فليكن التوفيق (ولا حبس
فيها حتى يشهد شاهدان
مستوران أو) واحد (عدل) يعرفه
القاضي بالعدالة لان الحبس
للثمة مشروع وكذا تعزير المتهم
بحر (فوائد) لا يلزم أحداً احضار
أحد فلا يلزم الزوج احضار زوجته
لسماع دعوى عليها إلا في أربع
كفيل نفس ويحان قاض والاب
في صورتين في الأشباه

مطلب
في تعزير المتهم

مطلب
لا يلزم أحد الحاضرين أحد الألف
أربع

لو ادعى الزوج عليها شيئا آخر والا أرسل اليها أمينا من أمناه ذكره الولوالجي. اشياء قلت والمقصود من طلب احضارها أن يسألها القاضي عن دعوى الزوج أنه دخل بها فان أقرت بذلك أجبرها القاضي على المصير الى بيت الزوج وان أنكرت فالقول قواها كذا في الولوالجية وهكذا فهمته قبل أن أراه والله تعالى الخ فافهم وهذا مبني على القول بأنهم بعد الدخول بها برضاها ليس لها منع نفسها لقبض المهر (قوله الاب يطالب باحضار طفله اذا تغيب) اي اذا كان مأذونا في التجارة وطلب من رجل أن يضمه فافهم وهذه غير الاولى من صورتين السابقتين وقد مناه عن الكافي وكذا قال في جامع الفصولين من الاحكامات لو تغيب الغلام وأخذ الكفيل أو الغلام وقال أنت أمرتني أن أضمنه فخلصني فان الاب يؤخذ به حتى يحضر ابنه اذ الصبي في يده وتديره وكذا قالوا ان الصبي المأذون لو أعطى كفيل بنفسه ثم تغيب الصبي فان الاب يطالب باحضاره بخلاف اجنبي قال اكفل بنفس زيد وكفل فغاب زيد فالأمر بالكفالة لا يطالب باحضار زيد لانه لم يصح بيده وتديره (قوله وفيها) اي في الاشياء (قوله باحضار المدعى) بالفتح اي المدعى به اذا كان منفولا (قوله وكذا المدعى عليه) اي يأخذ من المدعى عليه كفيل بنفسه اذ ابرهن المدعى ولم ترك شهوده أو أقام واحدا وادعى وقال شهودي حضور ولا يجبر على اعطاء كفيل بالمال أشباه (قوله الا في اربع الخ) عبارة الاشياء ويستثنى من طلب كفيل بنفسه اذا كان المدعى عليه وصيا أو وكيل أو لم يثبت المدعى الوصاية والوكالة وهما في أدب القضاء للنصف وما اذا ادعى بدل الكتابة على مكاتبه او دينه او غيرها وما اذا ادعى العبد المأذون الغير المديون على مولاه دين بخلاف ما اذا ادعى المكاتب على مولاه او المأذون المديون فانه يكفل كذا في كافي الحاكم اه (قوله اذ لم يثبت المدعى الوصاية والوكالة) لان المدعى عليه اذا أنكر كونه وصيا أو وكيل لم يكن خصما عن الميت أو الغائب بل هو اجنبي فاذا قال المدعى عندي بينة على كونه وصيا أو وكيل لم يؤخذ به كفيل من المدعى عليه بنفسه لان الوصاية أو الوكالة ليست حق على المدعى عليه أما لو أثبت ذلك وأراد أن يثبت دينه على الميت أو الموكف فقد صار المدعى عليه خصما فاذا قال للقاضي في بينة حاضرة في المصر فخذني كفيل بنفسه الى ثلاثة ايام مثلا فانه يجيبه هذا ما ظهر لي في تقرير هذا المحل (قوله لا يجبر على الكفيل) وفي ظاهر الرواية يجبر كما أنه يجبر على اعطاء الكفيل وان كان المال حقيرا ط عن حاشية أبي السعود (قوله الا كفيل النفس) فان الطالب اذا أقر أنه لا حق له قبل المكفول به فان أباحيفه قال له أن يأخذ الكفيل به ألا ترى أنه يكون وصيا يثبت عليه أو وكيل في خصومة كافي (قوله وأما كفالة المال الخ) معطوف على قوله وكفالة النفس قال في شرح المتن وزاد بعضهم الكفالة بتسليم المال ويمكن دخوله في المال فلا يحتاج الى جعله قسما ثالثا وتأمل اه وهو ظاهر ما في الجرع عن التتارخانية له مال على رجل فقال لرجل للطالب ضمنت لك ما على فلان أن اقضيه وأدفعه اليك قال ليس هذا على ضمان المال أن يدفعه من عنده انما هو على أن يتقاضاه ويدفعه اليه وعلى هذا معاني كلام الناس ولو غصب من مال رجل ألفا فقضاه المغموص منه وأراد أخذه منه فقال رجل لا تقاطله فأناضامن لها أخذه وأدفعها اليك لزمه ذلك ولو كان الغاصب استهلك ألفا وصارت ديناً كان هذا الضمان باطلا وكان عليه ضمان التقاضي اه فهذه الالفاظ لا تكون كفالة بنفس المال بل بتقاضيه وهذا الذي ذكره مع اتفاق جامع الفصولين قال دينك الذي على فلان أنا دفعه اليك أنا سلمه أنا اقضيه لا يكون كفلا ما لم يتكلم بلفظة تدل على الالتزام ثم قال لو أتى بهذه الالفاظ منجز لا يصير كفلا ولو معلقا كقوله لو لم يوتقأنا أو قدي فأنا أدفع بصير كفلا اه وقد علم عامر أن كفالة المال قسمان كفالة بنفس المال وكفالة بتقاضيه ومن الثاني الكفالة بتسليم عين كأمته ونحوها كما يأتي ومنه أيضا قوله ولو غصب من مال رجل الخ لان دراهم الفصص تعين فيجب ودعينها الوفاة بخلاف ما اذا هلك لانها تصير ديناً فلا تصح الكفالة بدفعها بل بصير كفلا بالتقاضي وبه ظهر الفرق بين المسألتين (قوله فتصح به) المطلقه فتشمل ما اذا كان الاصيل مطالبا له الآن أو لا فتصح عن العبد المحجور بما يلزمه بعد العتق باستمالة أو قرض وبطاب الكفيل الآن كما لو فلس القاضي المديون وله كفيل فان المطالبة تتأخر عن الاصيل دون الكفيل كما في التتارخانية نهر وشمل كفالة المال عن الاصيل وعن الكفيل بأن كفيل عن الكفيل كفيل آخر بما على الاصيل كإقضاءه أو الباء عن الكافي وقال في الجرع اطلق صحتها فتشمل كل من عليه المال حرا كان أو عبدا مأذونا أو محجورا أصيبا أو بالغار جلا أو امرأة

وقى حاشيتها لابن المصنف معزيا
لاحكامات العمادية الاب بطالب
باحضار طفله اذا تغيب وفيها
القاضي يأخذ كفلا باحضار
المدعى وكذا المدعى عليه الا في
أربع مكاتبه ومأذونه ووصي
ووكيل اذ لم يثبت المدعى الوصاية
والوكالة وفي شرح الجمع عن محمد
اذا كان المدعى عليه معروفا
لا يجبر على الكفيل ولو كان غريبا
لا يجبر اتفاقا بل حقه في البين
فقط اه ببراء الاصيل يبرأ الكفيل
الا كفيل النفس اذا قال
لاحق لي قبله ولا موكلي ولا ليتيم
أنا وصيه ولا لوقف أنا متولي
نخني شديرا الكفيل اشياء
(و) أما (كفالة المال) فتصح به

مطلب
كفالة المال

مطلب
كفالة المال قسمان كفالة بنفس
المال وكفالة بتقاضيه

مسلماً كان أو ذمياً وكل من له المال لكن في البرازية الكفالة للصبي الناصر صحيحة لأنه تبرع عليه والصبي العاقل غير الناصر وروايتان اه وذكر الحاكم الشهيد أن الجواز قول أبي يوسف وفي التتارخانية إذا كفل رجل لصبي أن كان الصبي ناصراً صح بخطابه وقبوله وإن كان مجبوراً فإن قبل عنه ولبه أو أجني وأجاز وليه جاز وإن لم يخاطب ولي ولا أجني بل الصبي فقط فعلى الخلاف اه قلت والظاهر أن معنى الخلاف على أنه هل يشترط في الكفالة القبول في المجلس ولوم من فضولي وعند أبي يوسف لا يشترط وسبأني اختلاف التصحيح وقد صرحوا بأنه يصح ضمان الولي مهر الصغيرة وسبأني تمام الكلام عليه (قوله ولو المال مجهولاً) لا يتنازع على التوسع وقد أجعوا على صحتها بالدرك مع أنه لا يعلم كم يستحق من المبيع نهر وبأني في المتن أربعة أمثلة للجوهول وفي الفتح وما نوقض به من أنه لو قال كفلت لك بعض مالك على فلان فإنه لا يصح ممنوع بل يصح عندنا وانحسار للضامن ويلزمه أن يبين أي مقدار شاء اه وفي الجرع عن البدائع لو كفل بنفس رجل أو بماله وهو ألف جاز وعليه أحدهما أيهما شاء اه ومثله في الكافي (قوله إذا كان ذلك المال ديناً صحيحاً) يأتي تفسيره ودخل فيه المسلم فيه فتصح الكفالة به كإعزاء الحانوتي إلى شرح التكملة ويشترط أيضاً أن يكون الدين فائتاً كما قدمه أول الباب (قوله كما ينبغي) في قوله ولا اشريك بين مشترك فهذا دين صحيح لا تصح به الكفالة (قوله لان قسمة الدين قبل قبضه لا يجوز) لانه اما أن يكفل نصفاً مقدراً فيكون قسمة الدين قبل قبضه او نصفاً شائعاً فيصير كقسط لنفسه لان له أن يأخذ من المقبوض نصفه كما في النهر عن المحيط (قوله والا في مسألة النفقة المقررة) ما قبل هذا الاستثناء وما بعده استثناء من صريح قوله إذا كان ديناً صحيحاً وهذا استثناء من مفهومه فإنه يفهم منه أنه إذا كان الدين غير صحيح لا تصح الكفالة فقال الا في مسألة النفقة المقررة فإنها تصح الكفالة بهامع أنها دين غير صحيح لسقوطها بموت أو طلاق وهذا إذا كانت غير مستدانة بأمر القاضي والافهي دين صحيح لا يسقط إلا بالقضاء أو الإبراء والمراد بالمقررة ما قررت منها بالتراضي أو بقضاء القاضي وتصح الكفالة أيضاً بالنفقة المستقبلية كما يذكره الشارح بعد أسطر مع أنها لم تصدر ديناً أصلاً وأما ما قدمه أول الباب من أنها لا تصح بالنفقة قبل الحكم فعمول على الماضية لانها تسقط بالمضي الا إذا كانت مقررة بالتراضي أو بقضاء القاضي كما حذرناه هناك (قوله والا في بدل السعاية) أي كما إذا اعتق بعضه وسعى في باقيه وفي كافي الحاكم والمستفي في بعض قيمته بعد ما اعتق بمنزلة المكاتب في قول أبي حنيفة لا يجوز كفالة أحد عنه بالسعاية لمولاه ولا بنفسه وكذلك المعتق عند الموت إذا لم يخرج من الثلث فتلزمه السعاية وأما المعتق على جعل فهو بمنزلة الحر والكفالة للمولى بالجعل عنه وغيره جائزة اه (قوله فلغزأي دين صحيح الخ) فيقال هو بدل السعاية وكذا الدين المشترك كما علمته قال في النهر فإن قلت دين الزكاة كذلك ولا تصح الكفالة به قلت انما لم تصح لان ليس ديناً حقيقة من كل وجه اه قلت وفي قوله كذلك نظراً لان الدين الصحيح ما لا يسقط إلا بالاداء والابراء ودين الزكاة يسقط بالموت وبهلاك المال فلا يرد السؤال من أصله (قوله وأي دين ضعيف) هو دين النفقة (قوله ولو حاكم) أي ولو كان الإبراء حكماً ط (قوله بفعل) الباء للسببية ط (قوله فيسقط دين المهر) الأولى فدخل دين المهر السابق ببطاوعتها ط (قوله للإبراء الحكمي) لأن تعمد هذا قبل الدخول مسقط للمهر فكانها أبرأته منه لكن بقي أن المهر يسقط نصفه بالطلاق قبل الدخول مع أنه لم يوجد من الزوج إبراء أصلاً لا حقيقة ولا حكماً اذا لا يتصور كون الطلاق قبل الدخول إبراء من نصف المهر لانه بطلان سقط عنه لا عنها وقد يجاب بأن المهر وجب بنفس العقد لكن مع احتمال سقوطه بردها أو تقييدها إليه أو نصفه بطلاقها قبل الدخول ويتأكد لزوم تمامه بالوطء ونحوه حتى أنه بعد تناكده بالدخول لا يسقط وإن كانت الفرقة من قبل المرأة كالتن إذا تأكد قبض المبيع كما قدمناه في باب المهر وقد صرحوا هناك بحجة كفاية ولي الصغيرة بالمهر وكذا كفالة وصكيل الكبيرة ولم يقيدوه بكونه بعد الدخول ووجه ذلك والله تعالى أعلم أن احتمال سقوطه أو سقوط نصفه لا يضر لأنه بعد السقوط يظهر إبراء الكفيل كما لا يضر احتمال سقوط ثمن المبيع باستحقاق المبيع أو برده بخيار عيب أو شرط أو روية فإن الكفيل به يبرأ من الكفالة مع أن الثمن عند العقد كان ديناً صحيحاً يصدق عليه أنه لا يسقط إلا بالاداء أو الإبراء أي لا يسقط إلا بذلك ما لم يعرض له مسقطاً ناسخاً لحكم العقد وهو لزوم الثمن لانه بأحد هذه الأشياء يظهر أن العقد غير ملزم للثمن في حق العاقدين فكذلك عقد النكاح يلزم به تمام المهر بحيث لا يسقط

(ولو) المال (مجهولاً إذا كان)
ذلك المال (ديناً صحيحاً) الا اذا كان
الدين مشتركاً كما ينبغي لان قسمة
الدين قبل قبضه لا يجوز ظهرياً
والا في مسألة النفقة المقررة فتصح
مع أنها تسقط بموت وطلاق اشباه
وكانهم أخذوا فيها بالاستحسان
للساجة لا بالنقياس والا في بدل
السعاية عنده برازية وكمكانه
الحق يبدل الكتابة والافهول لا يسقط
لانه لا يقبل التجيز فلغزأي دين
صحيح ولا تصح الكفالة به وأي دين
ضعيف وتصح به (و) الدين الصحيح
(هو ما لا يسقط إلا بالاداء أو الإبراء)
ولو حاكم بفعل يلزمه سقوط الدين
فيسقط دين المهر ببطاوعتها لا ين
الزوج للإبراء الحكمي ابن كمال

ويكفي هذا القدر اه وبني أن يكون ما بايعت فلاناً وما غصبك فعلى كذلك اذا بايعه أو غصب منه للصال
 اه ما في النهر قلت ما ذكره في المبايعه صحيح بخلاف الغصب فان الطالب مغضوب منه فكيف يتصور كون
 الغصب قبولاً منه للكفالة لان الغصب فعل غيره أهلاً للمبايعه فهي فعله فاقد امه عليها في الحال يصح كونه قبولاً
 منه فانهم (قوله الا في كلاً) هذا ما مشى عليه العيني وابن الهمام قال في الفتح لان المعنى ان بايعته فعلى
 ذلك ذلك البيع وان ذاب لك عليه شيء فعلى وكذا ما غصبك فعلى واذا صححت فعليه ما يجب بالمبايعه الاولى فلو
 بايعه مرة بعد مرة لا يلزمه عن في المبايعه الثانية ذكره في المجرد عن أبي حنيفة نصاً وفي نوادر أبي يوسف برواية
 ابن سماعة يلزمه كله اه (قوله وقيل يلزم) اي في ما مثل كلاً وكذا الذي (قوله الا في اذا) اي وضوحها
 بما لا يضد التكرار مثل متى وان قال في النهر وفي المبسوط لو قال متى أو اذا وان بايعت لزمه الاول فقط
 بخلاف كلاً وما اه وزاد في المحيط الذي اه ومقتضى ما مر عن الفتح أن ما في المبسوط رواية عن أبي يوسف
 وأن الاول قول الامام ونقل ط التصريح بذلك عن حاشية سرى الدين على الزيلعي عن المحيط وغيره لكن
 ما في المبسوط هو الذي في كافي الحاكم ولم يذكر فيه خلافاً فكان هو المذهب والحاصل الاتفاق على افادة
 التكرار في كلاً وعلى عدمها في اذا ومتى وان والخلاف في ما (قوله وعليه القهستاني والتمري بلاني)
 ومشى عليه أيضاً في جامع الفصولين (قوله ولورجع عنه الكفيل الخ) في البرازية تبعاً للمبسوط ولورجع
 عن هذا الضمان قبل أن يبايعه ونهاه عن مبايعته لم يلزمه بعد ذلك شيء ولم يشترط الولوجي نهي عن الرجوع
 حيث قال لو قال رجعت عن الكفالة قبل المبايعه لم يلزم الكفيل شيء وفي الكفالة بالذوب لا يصح والفرق
 أن الاولى مبنية على الامر دلالة وهذا الامر غير لازم وفي الثانية مبنية على ما هو لازم اه وهو ظاهر نهر
 اي لان قوله كفلت لك بما ذاب لك على فلان اي بما ذاب لك عليه بالتضام كفاً لم يحقق لازم بخلاف بما بايعته
 فانه لم يحقق بعد بيانه ما في البحر عن المبسوط لان لزوم الكفالة بعد وجود المبايعه وتوجه المطالبة على الكفيل
 فأما قبل ذلك فهو غير مطلوب بشيء ولا ملتزم في ذمته شيئاً فيصح رجوعه بوضعه أن بعد المبايعه انما وجبنا المال
 على الكفيل دفعاً للغرور عن الطالب لانه يقول انما اعتدت في المبايعه معه كفالة هذا الرجل وقد اندفع هذا
 الغرور حين نهاء عن المبايعه اه (قوله وبخلاف ما غصبك الناس الخ) مرتبط بالمتن قال في الفتح قيد بقوله
 فلان البصير المكفول عنه معلوماً فان جهاته تمنع صحة الكفالة اه وقد ذكرنا شارح ستة مسائل في الاولى
 جهالة المكفول عنه وفي الثانية والثالثة والرابعة جهالة المكفول بنفسه وفي الخامسة والسادسة جهالة المكفول
 له وهذا داخل تحت قوله الاتي ولا تصح بجهالة المكفول عنه الخ (قوله كقوله ما غصبك أهل هذه الدار الخ)
 اي لان فيه جهالة المكفول عنه بخلاف ما لو قال لجماعة حاضر من مبايعته فعلى فانه يصح فأبهم بايعه فعلى
 الكفيل والفرق أنه في الاولى ليسوا بعينين معلومين عند المخاطب وفي الثانية معينون والحاصل أن جهالة
 المكفول له تمنع صحة الكفالة وفي التخيير لا تمنع نحو كفلت مالك على فلان أو ملان كذا في الفتح نهر وذكر في
 الفتح انه يجب كون أهل الدار ليسوا بعينين معلومين عند المخاطب والافلا فرق (قوله او علفت بشرط
 صريح) عطف على قوله بكنت من حيث المعنى فانه مخبر فهو في معنى قولك اذا تجزيت او علفت الخ والمراد
 بالصرح ما صرح فيه بأداة التعليق وهي ان او احدى اخواتها قد دخل فيه بالاولى ما كان في معنى التعليق مثو
 على فانه يسمى تقييداً بالشروط لا تعليقاً محضاً كما يعلم مما مر في بحث ما يطل تعلقه او المراد بالصرح ما قابل
 الضمني في قوله ما بايعت فلاناً فعلى فان المعنى ان بايعت بكما في الفتح وقد عده في الهداية من امثلة المعلق
 بالشرط فانهم (قوله ملائم) اي موافق من الملاممة بالهمز وقد قلب ياء (قوله بأحد أمور) متعلق بموافق
 والباء للسببية ط (قوله بكونه شرطاً الخ) بدل من أحد أمور بدل فصل من مجمل ط وعبر في الفتح
 بدل الشرط بالسبب وقال فان استحقاق البيع سبب لوجوب الثمن على البائع المشتري (قوله او بجعلك
 المودع) ومثله ان اتفقت المودع وكذا كل الامانات كما تقدمناه عن الفصولين (قوله او قتلتك) اي خطأ
 كافي الفتح عن الخ لامة وقدمناه عن الكافي وقدمنا أيضاً عن عدة كتب أن الكفالة بالدية لا تصح فليست أملاً
 (فعلى الدية) أراد بها البدل فيشمل باقي الامثلة (قوله ورضي به المكفول) اي المكفول له (قوله
 بخلاف ان اكل سبع) لان فعله غير مضمون بل حديث جرح الجاء جبار (قوله او شمرط لا مكان الاستيفاء الخ)

ولو باع ثانياً لم يلزم الكفيل الا في
 كلاً وقيل يلزم الا في اذا وعليه
 القهستاني والتمري بلاني فليحفظ
 ولورجع عنه الكفيل قبل المبايعه
 صح بخلاف الكفالة بالذوب
 وبخلاف ما غصبك الناس أو من
 غصبك من الناس أو بايعك أو قتلك
 أو من غصبته أو قتله فأنما كفيله
 فانه باطل كقوله ما غصبك أهل
 هذه الدار فأنما ضامته فانه باطل
 حتى يسمى انساناً بهينه (أو علفت
 بشرط صريح ملائم) اي موافق
 للكفالة بأحد أمور ثلاثة بكونه
 شرطاً للزوم الحق (نحو) قوله
 (ان استحق المبيع) او بجعلك المودع
 او غصبك كذا أو قتلتك او قتل ابنك
 او صيدك فعلى الدية ورضي به
 المكفول جاز بخلاف ان اكل سبع
 (او) شرطاً (لا مكان الاستيفاء)

نحو ان قدم زيد) فعلى ما عليه
من الدين وهو معنى قوله (وهو)
بى والمال أن زيدا (مكفول عنه)
او مضاربه او مودعه او غاصبه
بجازت الكفالة المتعلقة بقدمه
لتوسله للاداء (او) شرطا
(لتعذره) اى الاستيفاء (نحو ان)
غاب زيد عن المصر) فعلى وأمثله
كثيرة فهذه جملة الشروط التى
يجوز تعليق الكفالة بها (ولا تصح)
ان عاقت (ب) غير ملام (نحو ان)
هبت الريح اوجاء المطر) لانه
تعلق بالخطر فتبطل ولا يلزم المال
وما فى الهداية سهو كما حرره ابن
الكمال

• طلب
فى تعليق الكفالة بشرط غير ملام
وفى تأجيلها

اى سهولة تمكن الكفيل من استيفاء المال من الاصيل قال فى الفتح فان قدمه سبب موصل للاستيفاء منه
(قوله وهو معنى قوله) اى ما ذكر من كون التقدير فعلى ما عليه من الدين هو معنى قوله وهو مكفول عنه
(قوله او مضاربه) الضمير فيه وفيما بعده يرجع الى المكفول عنه اه ح وقد افاد أنه لا يذآن يكون قدوم
زيد وسيله للاداء فى الجملة وان لم يكن اصيلا بخلاف ما اذا كان اجنبيا من كل وجه وهذا ما حققه فى التهر
والرملى فى حاشية العرردا على ما فهمه فى الجعزفت ومن امعن النظر فى كلام البحر لم يجد مخالفا لذلك بل
مراده ما ذكرناه ذكرنا أولا أن كلام القنية شامل لكون زيد اجنبيا ثم قال والحق انه لا يلزم أن يكون مكفولا
عنه لما فى البدائع لان قدمه وسيله الى الاداء فى الجملة بل هو اذا كان يكون مكفولا عنه او مضاربه اه ثم قال
وعبارة البدائع ازال اللبس وأرضت كل تخمين وحس اه فهذا ظاهر فى أنه لم يرد الاجنبى من كل وجه
تأمل (قوله وأمثله كثيرة) منها ما فى الدراية ضمن كل مالك على فلان ان توى وكذا ان مات ولم يدع شيئا
فأناضامن وكذا ان حل مالك على فلان ولم يوافك به فهو على وان حل مالك على فلان او ان مات فهو على
وقد مناع الخمانية ان غاب ولم يوافك به فأناضامن لماعليه فهذا على أن يوفى به بعد القنية وعن محمد ان لم
يدفع مديونك او ان لم يقضه فهو على ثم ان الطالب تناضى المطلوب فقال المديون لا ادفعه ولا افضيه وجب على
الكفيل الساعه وعنه أيضا ان لم يعطك فأناضامن فمات قبل أن يتقاضا ويعطيه بطل الضمان ولو بعد التناضى
قال أنا أعطيك فان اعطاه مكانه او ذهب به الى السوق أو منزله أو أعطاه جاز وان طال ذلك ولم يعطه لزم الكفيل
وفى القنية ان لم يؤد فلان مالك عليه الى ستة اشهر فأناضامن له يصح التعليق لانه شرط متعارف نهر قلت ويقع
كثيرا فى زماننا ان راح لك شئ عنده فأناضامن وهذا معنى قوله المار ان توى اى هلك وسأق فى الحوالة أن
التوى عند الامام لا يتحقق الا بعونه مفسدا (قوله ولا تصح ان عقلت بغير ملام الخ) اعلم أن ههنا سالتين
احدهما تأجيل الكفالة الى أجل مجهول فان كان مجهولا جهالة متفاحشة كقوله كفلت لك بزيد أو كفلت
بمالك عليه الى أن يهب الريح أو الى أن يجي المطر لا يصح ولكن ثبت الكفالة ويطل الاجل ومنه الى قدوم زيد
وهو غير مكفول به وان كان مجهولا جهالة غير متفاحشة مثل الى الحصاد او الدياس او المهرجان او العطاء
او صوم النصارى جازت الكفالة والتأجيل وكذلك الحوالة ومنه الى أن يقدم المكفول به من سفره صرح
بذلك كله فى كافى الحاشاكم وكذا فى الفتح وغيره بلا حكاية خلاف وهذا النزاع فيه المسألة الثانية تعليق الكفالة
بالشرط وهذا لا يخفى ما أن يكون شرطا ملاما ولا فى الاول تصح الكفالة والتعليق وقدم روى الثانى وهو
التعليق بشرط غير ملام مثل أن يقول اذا هبت الريح او اذا جاء المطر أو اذا قدم فلان الاجنبى فأنا كفيل
بنفس فلان أو بمالك عليه فالكفالة باطلة كما نقله فى الفتح عن المسوط والخانية وصرح به أيضا فى النهاية والمعراج
والعناية وشرح الوقاية ومنه فى اجناس الناطى حيث قال كل موضع أضاف الضمان الى ما هو سبب للزوم
المال فذلك جائز وكل موضع أضاف الضمان الى ما ليس بسبب للزوم فذلك الضمان باطل كقوله ان هبت الريح
فمالك على فلان فعلى اه ويرى بذلك الزبلى وصاحب البحر والنهر والمنع ولكن وقع فى كثير من الكتب أنه يطل
التعليق وتصح الكفالة ويلزم المال حالا منها حاشية الهداية للخبازى وغاية البيان وكذا الكفاية للبيهقى حيث
قال فان قال اذا هبت الريح أو دخل زيد الدار فالكفالة جائزة والشرط باطل والمال حال وكذا فى شرح العيون
لاى الليث والمختار ووقع اختلاف فى نسخ الهداية ونسخ الكثر فى بعضها كالاول وفى بعضها كالثانى وقد مال الى
الثانى العلامة الطرسوسى فى انفع الوسائل وأرجع ما مر عن الخانية وغيرها الى ورد عليه العلامة الشرنبلالى
فى رسالة خاصة وادعى أن ما فى الخبازية مؤول وأرجعه الى ما فى الخانية وغيرها ورد أيضا على قول الدرراني
المسألة قولين أقول والانصاف ما فى الدرراني ارتكاب تأويل هذه العبارات وارجاع بعضها الى البعض يحتاج
الى نهاية التكلف والتعسف والاولى اتباع ما منى عليه جهو وشرائح الهداية وشرائح الكثر وغيرهم تعالى بسبب
والخانية من بطلان الكفالة (قوله وما فى الهداية) حيث قال لا يصح التعليق بمجرد الشرط كقوله ان هبت الريح
أوجاء المطر الا أنه تصح الكفالة ويجب المال حالا لان الكفالة لما صح تعليقها بالشرط لا تبطل بالشرط الفاسدة
كما اطلاق والعناق وتبعد صاحب الكفاية لكن فى بعض نسخ الهداية بعد قوله أوجاء المطر وكذا اذا جعل واحدا
منها اجلا وحينئذ فقوله إلا أنه تصح الكفالة الخ راجع الى مسألة الاجل فقط ولا يشاقبه قوله لان الكفالة لما صح

تعليقها بالشرط الخ لان المراد به الشرط الملازم وقد اُطال الكلام على تأويل عبارة الهداية في البحر والنهر
 وغيرهما (قوله نعم لوجهه ابعلا) أي بأن قال الى هبوب الريح أو مجيء المطر ونحوه مما هو مجهول جهالة
 متفاحشة فيبطل التأجيل وتصح الكفالة بخلاف ما كانت جهالته غير متفاحشة كالخصاد ونحوه فانها تصح
 الى الاجل كما قدمناه آنفا (قوله في تعليق) نحو ان غصبك انسان شيئا فانا كفيل اه ح ويستثنى منه
 ما سبأ في منا آخر الباب وهو ما لو قال له اسلك هذا الطريق الخ وسيأتي بيانه (قوله واذافة) نحو ما ذاب
 لك على الناس فعلى اه ح وقد صرح أيضا في الفتح بأنه من جهالة المضمون في الاضافة قلت ووجهه
 أن ما ذاب ماض أريد به المستقبل كما يأتي فكان مضافا الى المستقبل معنى وعن هذا جعل في الفصول
 العمادية المعلق من المضاف لان المعلق واقع في المستقبل أيضا فقد مناه في الهداية جعل ما يابعت فلان من
 المعلق لانه في حكمه من حيث وقوع كل منهما في المستقبل وبه ظهر أن كلامهما يطلق على الآخر نظرا الى المعنى
 وأما بالنظر الى اللفظ فصارح فيه بأداة الشرط فهو معلق وغيره مضاف وهو الاوضح فلذا غابر بينهما مع الفتح
 فافهم (قوله لا تخير) باناء المجتهدة وسماء تخير الكون المكفول له تخيرا كما ذكره لكن الواقع في عبارة الفتح
 وغيره تمييز بالجيم والزاي وهو الاصول لان المراد به الحال المقابل للتعليق والاضافة المراد بهما المستقبل ووجه
 جواز جهالة المكفول عنه في التمييز دون التعليق كما في الفتح أن القياس يأتي جواز اضافة الكفالة لانها تعليل
 في حق الطالب وانما جاوزت استحصانا للتعامل والتعامل فيما اذا كان المكفول عنه معلوما فبقى المجهول على
 القياس (قوله والتعيين للمكفول له لانه صاحب الحق) كذا في البحر عند قوله وبالمال ولو مجهول لا يتبعه في النهر
 لكن جعل في الفتح الخيارا للكفيل ونصه ولو قال رجل كفلت بمالك على فلان او مالك على فلان رجل آخر جاز
 لان جهالة المكفول عنه في غير تعليق ويكون الخيارا للكفيل اه ومثله ما في كافي الحاكم لو قال انا كفيل
 بفلان او فلان كان جائزا يدفع ايها شاء الكفيل فيبرأ عن الكفالة ثم قال واذا كفل بنفس رجل أو بما عليه
 وهو مائة درهم كان جائزا وكان عليه اي ذلك شاء الكفيل وايها مدافع فهو بري اه وبه علم أن ما هنا قول
 آخر أو سبق قل (قوله ولا يجهالة المكفول له) يستثنى منه الكفالة في شركة المناوضة فانها تصح مع جهالة
 المكفول له لثبوتها ضمنيا لا صريحا كما ذكره في الفتح من كتاب الشركة (قوله وبه) أي ولا تصح بجهالة المكفول به
 والمراد هنا النفس لا المال لما تقدم من أن جهالة المال غير مانعة من صحة الكفالة والقرينة على ذلك
 الاستدراك اه ح قلت والظاهر أن المانع هنا جهالة متفاحشة لما عات آتيا من قول الكافي لو قال انا كفيل
 بفلان او فلان جاز تأمل (قوله مطلقا) أي سواء كانت في تعليق أو اضافة أو تمييز قال في الفتح والحاصل
 أن جهالة المكفول له تمنع صحة الكفالة مطلقا وجهالة المكفول به لا تمنعها مطلقا وجهالة المكفول عنه في
 التعليق والاضافة تمنع صحة الكفالة وفي التمييز لا تمنع اه ومراده بالمكفول به المال عكس ما في الشرح
 (قوله جاز) لان الجهالة في الاقرار لا تمنع صحته بخبر عن البرازية وذكر عنها أيضا لو شهد ا على رجل انه كفيل
 بنفس رجل نعرفه بوجهه ان جاء به لكن لا نعرفه باسمه جاز (قوله لم يضمن) لان فعله جبار كما في ان أكلت
 سمع (قوله اي ما ثبت) قال في المنصورية الذوب والزرور مراد بهما القضاء فمال يقض بالمكفول به بعد
 الكفالة على المكفول عنه لا يلزم الكفيل وهذا في غير عرف أهل الكوفة أما عرفنا فالذوب والزرور عبارة
 عن الوجوب فيجب المال وان لم يقض به اه ط وهذا أي ما ذاب ماض أريد به المستقبل كما في الهداية
 وسيدكره الشارح أيضا لانه في معنى الشرط كما تقدم فلا يلزم الكفيل ما لم يقض به على الاصيل بعد الكفالة
 لكنه هنا لا يلزمه شيء لجهالة المكفول عنه (قوله مثال الاول) وهو جهالة المكفول عنه (قوله ونحوه
 ما يابعت الخ) أي هو مثال الاول أيضا (قوله مثال الثاني) أي جهالة المكفول له (قوله ولا تصح
 بنفس حد وقصاص) أما لو كفل بنفس من عليه الحد تصح لكن هذا في الحدود التي فيها للعباد حق كحد القذف
 بخلاف الحدود الخاصة كما تقدم بيانه (قوله مستأجرة له) أي للعمل (قوله لانه يلزم الخ) قال
 في الدرر لانه استحق عليه الجل على دابة معينة والكفيل لو أعملى دابة من عنده لا يستحق الاجرة لانه أتى
 بغير المعقود عليه الا يرى أن المؤجر لو جله على دابة أخرى لا يستحق الاجرة فصار عاجزا ضرورة وكذا العبد
 للخدمة بخلاف ما اذا كانت الدابة غير معينة لان الواجب على المؤجر الحيل مطلقا والكفيل بقدر عليه بأن يحمل

نعم لوجهه ابعلا جعلت وزم المال
 للمال فليحفظ (ولا) تصح أيضا
 (بجهالة المكفول عنه) في تعليق
 واذافة لا تخير ككفلت بمالك
 على فلان او فلان فتصح والتعيين
 للمكفول له لانه صاحب الحق
 (ولا بجهالة المكفول له) وبه
 مطلقا نعم لو قال كفلت رجلا
 أعرفه بوجهه لا باسمه جاز وأى
 رجل أتى به وحلف انه هو رأ
 برازية وفي السراجية قال لضيفه
 وهو يخاف على دابته من الذئب
 ان أكل الذئب حنارك فانا ضامن
 فأكله الذئب لم يضمن (نحو
 ما ذاب) أي ما ثبت (لك على الناس
 أو) على (أحد منهم فعلى) مثال
 الاول ونحوه ما يابعت به أحد من
 الناس معين الفتوى (أو ما ذاب)
 عليك (لناس أو واحد منهم عليك
 فعلى) مثال للثاني (ولا) تصح
 (بنفس حد وقصاص) لان النيابة
 لا تجرى في العقوبات (ولا بحمل
 دابة معينة مستأجرة له وخدمة
 عبد معين مستأجر لها) أي
 للخدمة لانه يلزم تغيير المعقود عليه

على دابة نفسه اهـ (قوله لا التسليم) لانه لو كان الواجب التسليم لزم صحة الكفالة في المعينة أيضا لان الكفالة بتسليمها صحيحة كما يأتي (قوله ولا يبيع قبل قبضه) بأن يقول للمشتري ان هلك المبيع فليدرر لان ماله غير مضمونة على الاصيل فانه لو هلك ينسخ البيع ويجب رد الثمن كما ذكره صدر الشريعة (قوله ومرهون وأمانة) اعلم ان الاعيان اما مضمونة على الاصيل أو أمانة فالثاني كالوديعة ومال المضاربة والشركة والعارية والمستأجر في يد المستأجر والمضمونة اما بغيرها كالبيع قبل القبض والرهن فانهما مضمونان بالثمن والدين واما بنفسها كالبيع فاسدا والمقبوض على سوم الشراء والمغصوب ونحوه مما تجب قيمته عند الهلاك وهذا نص الكفالة به كما يذكره المصنف دون الاثرين لفقد شرطها وهو ان يكون المكفول مضمونا على الاصيل لا يخرج عنه الا بدفع عبثه أو بدله هذا خلاصة ما في البحر وغيره (قوله فلو بتسليمها صح في الكل) أي في الامانات والمبيع والمرهون فاذا كانت قائمة وجب تسليمها وان هلك لم يجب على الكفيل شيء كالكفيل بالنفس وقبل ان وجب تسليمها على الاصيل كالعارية والاجارة جازت الكفالة بتسليمها والا فلا درر اي وان لم يجب تسليمها على الاصيل كالوديعة ومال المضاربة والشركة فلا يجوز لان الواجب عليه عدم المنع عند الطلب لا الرد وهذا التفصيل جزم به شراح الهداية (قوله ورجحه الكل) أي رجع ما في الدرر من صحته في تسليم الامانات بغيرها وحاصل ما ذكره الوجه عند صحة الكفالة بتسليم الامانة اذا لاشك في وجوب ردها عند الطلب غير أنه في الوديعة وأخويها يكون بالتخلية وفي غيرها يحمل المردود الى ربه قال في الذخيرة الكفالة بمكين المودع من الاخذ صحيحة اهـ وما ذكره السرخسي من أن الكفالة بتسليم العارية باطلة فهو باطل لما في الجامع الصغير والمبسوط انها صحيحة ونص القدروري انها بتسليم المبيع جائزة وأقره في الفتح واتصل به في العناية بأنه لعله اطلع على رواية أقوى من ذلك فاخترها واعترضه في النهر بأنه امر موهوم قال في البحر ورده على السرخسي مأخوذ من معراج الدراية وبساعده قول الزيلعي ويجوز في الكل أن تكفل بتسليم العين مضمونة أو أمانة وقبل ان كان تسليمه واجبا على الاصيل كالعارية والاجارة جاز والا فلا فافاد أن التفصيل بين أمانة وأمانة ضعيف اهـ (قوله فلو هلك المستأجر) بفتح الجيم قال في الفتح ولو عجز أي عن التسليم بأن مات العبد المبيع أو المستأجر أو الرهن انفسخت الكفالة على وزان كفالة النفس (قوله وصح لو غنما) أي صح تكفله الثمن عن المشتري واحتترزه عن تكفل المبيع عن البائع فانه لا يصح لانه مضمون بغيره وهو الثمن كما تقدم والمراد بـ لو غنما أي ثمن مبيع يعا صحهما في النهر عن التتارخانية لو ظهر فساد البيع رجع الكفيل بما اذاه على البائع وان شاء على المشتري ولو فسد بعد صحته بأن ألحقه به شرطا فاسدا فالرجوع للمشتري على البائع يعني والكفيل يرجع بما اذاه على المشتري وكأن الفرق بينهما انه يظهر الفساد بين أن البائع أخذ شيئا لا يستحقه فيرجع الكفيل عليه وان ألحقه به شرطا فاسدا لم يبين أن البائع حين قبضه قبض شيئا لا يستحقه اهـ وفيه أيضا وقالوا لا يستحق المبيع برئ الكفيل بالثمن ولو كانت الكفالة لغريم البائع ولورد عليه بعيب بقضاء أو بغيره أو بخيار رؤية أو شرط برئ الكفيل إلا أن تكون الكفالة لغريم فلا يبرأ والفرق بينهما فيما يظهر أنه مع الاستحقاق تبين أن الثمن غير واجب على المشتري وفي الرد بالعيب ونحوه وجب المسقط بعد ما تعلق حق الغريم به فلا يسرى عليه اهـ (قوله إلا أن يكون الخ) قال في النهر وقد منانته لو كفل عن صبي ثمن متاع اشتراه لا يلزم الكفيل شيء ولو كفل بالدرل بعد قبض الصبي الثمن لا يجوز وان قبله جاز اهـ ومسألة الدرل فيما لو كان الصبي بائعا وهو الذي قدمه في النهر عند قول الكتذا كان ديننا صحيحا (قوله وكذا لو مغصوبا الخ) لان هذه الاعيان مضمونة بنفسها على الاصيل فيلزم الضامن احضارها وتسليمها وعند الهلاك تجب قيمتها وان مستهلكة فالضمان لقيمتها نهر بخلاف الاعيان المضمونة بغيرها كالبيع والرهن وبخلاف الامانات على ما تقدم زيلعي (قوله والا فهو أمانة كما مر) أي في السورع واذا كان أمانة لا يكون من هذا النوع بل من نوع الامانات وقدم حكمها (قوله وبدل صلح عن دم) أي لو كان البدل عبدا مثلا فكفل به انسان صحته فان هلك قبل القبض فعليه قيمته بجر وتبيده بالدم فيبدل الكفالة بتبدل الصلح في المال لا نصح لانه اذا هلك انسخ لكونه كالبيع ط (قوله وخلع) عطف على صلح أي وبدل خلع (قوله ومهر) أي وبدل مهر فتصح الكفالة في هذه المواضع بالعين كعدم مثالا لان هذه الاشياء لا تبطل بهلاك العين كافي الضر

بخلاف غير المعين لوجوب مطلق
الفعل لا التسليم (ولا يبيع)
قبل قبضه (ومرهون وأمانة)
بأعيانها فلو بتسليمها صح في الكل
درر ورجحه الكل فلو هلك
المستأجر مثالا لثني عليه
ككفيل النفس (وصح) أيضا
(لو) المكفول به (غنما) لكونه ديننا
صحيحا على المشتري إلا أن يكون
صبيًا محجورا عليه فلا يلزم الكفيل
تبع الاصيل خانية (و) كذا
لو (مغصوبا أو مقبوضا على سوم
اشترائه) ان سمى الثمن والا فهو
أمانة كما مر (ومبيعا فاسدا) وبدل
صلح عن دم وخلع ومهر خانية
والاصيل أنها نصح بالاعيان
المضمونة بنفسها لا بغيرها ولا
بالامانات

(قوله بنوعها) أي بالنفس والمال (قوله ولو فصوليا) أي ويتوقف على اجازة الطالب وبه ظاهر أن شرط الصحة مطلق القبول وأما قبول الطالب بخصوصه فهو بشرط النفاذ كما أفاده ابن الكمال وفي كافي الخاصكم الكفل بكذا عن فلان فلان فقال قد فعلت والطالب غائب ثم قدم فرضي بذلك جاز لأنه خاطب به مخاطب وإن لم يكن وكبلا ولكفيل أن يخرج من الكفالة قبل قدوم الطالب وفي البحر عن السراج لو قال ضمنت ما لفلان على فلان وهما غائبان فقبل فضولي ثم بلغهما وأجازا فإن أجاب المطلوب أولا ثم الطالب جازت وكانت كفالة بالامر وإن بالعكس كانت بلا أمر وإن لم يقبل فضولي لم يميز مطلقا وإن كان الطالب حاضرا وقبل ورضي المطلوب فإن رضى قبل قبول الطالب رجع عليه وإن بعده فلا اه وعلة في الخاتمة بأن الكفالة تمت أي يقبل الطالب أولا ونفذت ولزم المال الكفيل فلا تغير بإجازة المطلوب اه وبه علم أن اجازة المطلوب قبل قبول الطالب بمنزلة الأمر بالكفالة فلا كفيل الرجوع بمحض قنينة لذلك (تنبيه) قدمنا أنه لو كفل رجل لصبي صح بقوله لوما أذونا والافقبول عليه أو قبول أجنبي وإجازة وليه وإن لم يقبل عنه أحد فعلى الخلاف أي فعندهما لا يصح وعليه فلو ضمن للصغيرة مهرها لم يصح الابقبول كما ذكره الأجنبي في باب الأولياء من الخاتمة زوج صغيرة وضمن لها مهرها عن الزوج صح إن لم يكن في مرض موته فإذا بلغت وضمت الأب لم يرجع على الزوج إلا إذا كان بأمره وإن زوج ابنه الصغير وضمن عنه المهر في صحته جاز ويرجع بمحضه في مال الصغير قياسا وفي الاستحسان لا يرجع وغنامه هناك (قوله واختاره الشيخ قاسم) حيث نقل اختيار ذلك عن أهل الترجيح كالمجيب والنسفي وغيرهما وأقره الرضوي وظاهر الهداية ترجيحه لتأخير دليلهما وعليه المتون (قوله ولو أخبر عنها الخ) بيان لاستثناء مسألتين من قوله ولا تصح بالاقبول الطالب وفي استثناء الأولى نظركم يظهر من التعليل (قوله بمال فلان) الأولى جعل ما موصولة وجعل اللام متصلة بفلان على أنها جازة كما يوجد في بعض النسخ (قوله وارث المريض) قيد به لأنه لو قال هذا في الصحة لم يجوز ولم يلزم الكفيل شيء وهذا قول محمد وهو قول أبي يوسف الأول ثم رجع وقال الكفالة جائزة كافي وجزم بالآول في الفتح عن الميسوط (قوله الملى) أي الذى عنده ما ينفى بدنه (قوله لأنها وصية) تعليل للثانية وترك تعليل الأولى لظهوره فإن الأخبار عن العقد أخبار عن ركنيه الإيجاب والقبول اه ح فليست في الحقيقة كفالة بالاقبول وما ذكر في وجه الاستحسان من أنها وصية هو أحد وجهين في الهداية قال ولهذا تصح وإن لم يسم المكفول أهم وانما تصح إذا كان له مال الوجه الثانى أن المريض قائم مقام الطالب لحاجته إليه تفرغا لذمته وفيه نفع للطالب فصار كما إذا حضر بنفسه فعلى الأول هي وصية لا كفالة وعلى الثانى بالعكس واعتراض الأول بأنه يلزم عدم الفرق بين حال الصحة والمرض إلا أن يؤتى بأنه في معنى الوصية وفيه بعد واعتراض الثانى في البحر بأنه لا فائدة في الكفالة لانا حدثنا شرطنا وجود المال فالوارث يطالب به على كل حال وأجاب في التهر بأن فائدة تطهر في تفرغ ذمته تأمل قال في التهر والاستثناء على الأول منقطع وعلى الثانى متصل ولذا كان أرجح الأمن مقتضاه مطالبة الوارث وإن لم يكن للميت مال اه قلت أظاهر أن هذا وصية من وجه وكفالة من وجه فإرجاع الشبه من الطرفين لانهم ذكروا الاستحسان وجهين متنافيين فعلم أن المراد من أعماسهما بالقدر الممكن والألزم الغاؤهما (قوله الصحة أوجه) أي في السواشي السعدية بأن الوجهين حيث كان مطالب بالدين في الجلة كان فيه شبهة الكفالة عن نفسه في الجلة فكان ينبغي أن لا تجوز كفالته فإذا جازت لما مر في الوجهين فكفالة الأجنبي وهي سالمة عن هذا المانع أولى أن تصح اه وأقره في التهر (قوله وحقق أنها كفالة) أي بنى عليه صحتها من الأجنبي لكن يرد عليه الغاء أحد وجهي الاستحسان وإذا مشينا على ما قلنا من أعمال الوجهين وتوفير الشبهين بالوصية والكفالة لم يضربنا لأن الأجنبي يصح كونه وصيا وكونه كفيل (قوله لكن يرد عليه توفقه على المال) حيث قيد بكون المريض مليا والكفالة عن المريض لا تتوقف على المال قلت وهذا وارد على كونها كفالة من كل وجه وقد علمت أن لها شبهين واشتراط المال مبنى على شبهة الوصية كما أن اشتراط المرض مبنى على شبهة الكفالة دون الوصية (قوله لم أره) أصل التوقف لصاحب البحر والجواب لصاحب النهر ولا يفتى عدم أفادته رفع التوقف لأن مبنى التوقف وجود الشبهين نعم على ما حققه في الفتح من أنها كفالة حقيقة لا ينتظر لكن عقلت ما فيه وقد يفتى أن اشتراط المال مبنى على شبهة الوصية دون الكفالة كما عقلت وبه

مطالب
في ضمان المهر

(و) لا تصح الكفالة بنوعها
(بلاقبول الطالب) أو نائبه
ولو فصوليا (في مجلس العقد)
وجوزها الثانى بالاقبول وبه يفتى
درو وبزازية وأقره في البحر وبه
قالت الأئمة الثلاثة ~~كن~~
نقل المصنف عن الطرسوسى أن
الفتوى على قولهما واختاره
الشيخ قاسم هذا حكم الانشاء
(ولو أخبر عنها) بأن قال أنا كفيل
بمال فلان على فلان (حال غيبة
الطالب أو كفل وارث المريض)
الملى (عنه) بأمره بأن يقول
المريض لو أرنه تكفل عني بما على
من الدين فـ كفل به مع غيبة
الغرماء (صح) في صورتين
بلاقبول اتفاقا استحسانا لأنها
وصية فلو قال لأجنبي لم يصح
وقيل يصح شرح مجمع وفي الفتح
الصحة أوجه وحقق أنها كفالة
لكن يرد عليه توقفها على المال
ولوله مال غائب هل يؤمر الغريم
بالتفاره أو بطالب الكفيل لم
أره وينبغي على أنه وصية أن ينتظر
لا على أنها كفالة

يظهر أنه ليس المراد دفع الورثة من ماله بل من مال الميت وذلك يفيد الانتظار ويفيد أيضا أنه لو هلك المال بعد الموت لا يلزم الورثة ولم أره صريحا (قوله ولو ضمنه) أي لو ضمن الوارث المريض المتي بعد موته في ضمة الطالب (قوله ولعله قول الثاني لما مر) أي من تجويز الكفالة بلاقبول وهذا الجمل متعين لأننا إذا لم نصح عندهما في حال الصحة لاتصح بعد الموت بالاولى ولأن وجه كونها كفالة في المرض قيام المريض مقام الطالب في القبول (قوله اختلفا في الاخبار والانشاء) راجع لمسألة المصنف الاولى أي إذا قال أنا كفيل زيد فقال الطالب كنت مخبرا بذلك فلا يحتاج لقبولي وقال الكفيل كنت منشئا للكفالة فالقول للخبر لأنه يقتضي الصحة والآخر الفساد كذا في شرح الجامع لقاضي خان (قوله بدين ساقط) أي بسبب موته مفسدا (قوله عن ميت مفلس) هو من مات ولا ترك له ولا كفيل عنه بحر (قوله الا اذا كان به كفيل أو رهن) استثناء من قوله ساقط ولوحذف ساقط أولا ثم علل بقوله لأنه يسقط بموته ثم استثنى منه لكان أو وضع بعض أن الدين يسقط عن الميت المفلس الا اذا كان به كفيل حال حياته أو رهن قال في البحر قيد بالكفالة بعد موته لأنه لو كفل في حياته ثم مات مفلسا لم تبطل الكفالة وكذا لو كان به رهن ثم مات مفلسا لا يبطل الرهن لأن سقوط الدين في أحكام الديني في حقه للضرورة فتقدر بقدرها فأبقىناه في حق الكفيل والرهن لعدم الضرورة كذا في المعراج ولا يلزم مما ذكر صحة الكفالة به حينئذ للاستعانة عنها بالكفيل وبيع الرهن ط (قوله أو ظهر له مال) في كافي الحاكم لو ترك الميت شيئا لا يني لزم الكفيل بقدره (قوله على الطريق) المراد به الحفر في غير ملكه (قوله لزمه ضمان المال في ماله وضمن النفس على عاقلته) هذا زيادة من الشارح على ما في البحر (قوله وهو الحفر الثابت حال قيام الذمة) والمستند ثبت أولا في الحال ويلزمه اعتبار قوتها حينئذ به لكونه محل الاستيفاء بحر عن التحرير أي ويلزم ثبوته في الحال اعتبار قوة الذمة حين ثبوته به أي بالدين وقوله لكونه محل الاستيفاء زيادة من البحر على ما في التحرير (قوله وهذا) الإشارة إلى ما في المتن (قوله مطلقا) أي ظهر له مال أولا (قوله ولو تبرع به) أي بالدين أي بإيقانه (قوله صح اجماعا) لأنه عند الامام وان سقط لكن سقوطه بالنسبة إلى من هو عليه لا بالنسبة إلى من هو له فإذا كان باقيا في حقه حل له أخذه (قوله ولا تصح كفالة الوكيل بالثمن) وكذا عكسه وهو فوكيل الكفيل بقض الثمن كما سيأتي في الكفالة بحر قيد بالوكيل لأن الرسول بالبيع يصح ضمانه الثمن عن المشتري ومثله الوكيل ببيع الغنائم عن الامام لأنه كالرسول وقيد بالثمن لأن الوكيل يتزوج المرأة لو ضمن لها المهر صح لكونه سفيرا ومعبرا بحر وقيد بالكفالة لأنه لو تبرع بأداء الثمن عن المشتري صح كافي النهر عن الحاشية (قوله فيما وكل بيبعه) الاولى أن يقول أي عن ما وكل بيبعه قيد به لأن الوكيل بقض الثمن لو كفل به يصح كافي البحر (قوله لأن حق القبض له بالاصالة) ولذا لا يبطل بموت الموكل وبعزله وجاز أن يكون الموكل وكيل عنه في القبض والوكيل عزله وتغايه في البحر (قوله ومفاده الخ) هو لصاحب البحر وتبعه في النهر (قوله لو أبرأه) بمدة الهزمة بضمة الثانية (قوله لما مر) أي في الوكيل من قوله لأن حق القبض له الخ (قوله ولأن الثمن الخ) ذكره الزيلعي وقوله أمانة عندهما أي عند الوكيل والمضارب وهذا بعد القبض اشار به إلى أنه لا فرق في عدم صحة الكفالة بين أن تكون قبل قبض الثمن أو بعده ووجه الاول ما مر ووجه الثاني أن الثمن بعد قبضه أمانة عندهما غير مضمونة والكفالة غرامة وفي ذلك تغير لحكم الشرع بعدم ضمانه بلا تعد وأيضاً كفالتهم لما قبضه كفالة الكفيل عن نفسه وأما ما مر من صحة الكفالة بتسليم الامانة فذا الذي كفالة من ليست الامانة عنده (قوله ولا تصح للشريك الخ) مفهومه أنه لو ضمن أجنبي لا عند الشرع يكن بحصة تصح والظاهر أنه يصح مع بقاء الشركة فما يؤديه الكفيل يكون مشتركا بينهما كالأذى الاصيل تأمل (قوله ولو بارث) تفسيره للاطلاق وأشابهه إلى أن ما وقع في الكفر وغيره من فرض المسألة في عن المبيع غير قيد (قوله مع الشركة) بأن ضمن نصفاشاعا (قوله بصيرضامنا لنفسه) لأنه ما من جزء يؤديه المشتري أو الكفيل من الثمن الا لشريكه فيه نصيب زيلعي (قوله ولو صح في حصة صاحبه) بأن كفل نصفه مقدرا (قوله وهذا يجوز) لأن القسمة عبارة عن الافراز والحيازة وهو أن يصير حق كل واحد منهما مفرزا في حيز على جهة وهذا لا يتصور في غير العين لأن الفعل الحسي يستدعي محلا حسيا والدين حكمي (قوله نعم لم يبرع جاز) أي لو أدى نصيب شريكه

وقيدنا بأمره لأن تبرع الوارث بضمانه في غيرتهم لا يصح وروى الحسن الصحة ولو ضمنه بعد موته صح سراج ولعله قول الثاني لما مر نهر وفي البرازية اختلفا في الاخبار والانشاء فالقول للخبر (و) لاتصح (بدين) ساقط ولومن وارث (عن ميت مفلس) الا اذا كان به كفيل أو رهن بحر جاز أو ظهر له مال فتصح بقدره ابن ملك أو لحقه دين بعد موته فتصح الكفالة به بأن حفر يترأ على الطريق فتلف به شيء بعد موته لزمه ضمان المال في ماله وضمن النفس على عاقلته لثبوت الدين مستندا إلى وقت السبب وهو الحفر الثابت حال قيام الذمة بحر وهذا عنده وصحها ما مطلقا وبه قالت الثلاثة ولو تبرع به أحد صح اجماعا (و) لاتصح كفالة الوكيل (بالثمن للموكل) فيما وكل بيبعه لأن حق القبض له بالاصالة فيصير ضمانا لنفسه ومفاده أن الوصي والناظر لا يصح ضمانهما الثمن عن المشتري فيما باعاه لأن القبض لهما ولذا لو أبرأه عن الثمن صح وضمنا (و) لاتصح كفالة المضارب (رب المال به) أي بالثمن لما مر ولأن الثمن أمانة عندهما فالضمان تغير لحكم الشرع (و) لاتصح (لشريك بدين مشترك) مطلقا ولو بارث لأنه لو صح الضمان مع الشركة يصير ضمانا لنفسه ولو صح في حصة صاحبه يؤدى إلى قسمة الدين قبل قبضه وهذا لا يجوز نعم لو تبرع جاز

بلا سبق ضمان جاز ولا يرجع بما أدى بخلاف صورة الضمان فإنه يرجع بما دفع اذ قضاء على فساد كافى جامع
 الفصولين (قوله كالمو كان منفتحين) بأن سعى كل منهما المصنعة ثمنا صاع ضمان احدهما انصيب الآخر لا متياز
 نصيب كل منهما فلا شركة بدليل أن له أى للمشتري قبول نصيب أحدهما فقط ولو قبل الكل ونقد حصصه أحدهما
 مكان للنقد قبض نصيبه وقد اعتبروا هنا تعدد الصفقة تفصيل الثمن وذكروا فى البيوع أن هذا قولهما
 وأما قوله فلا بد من تكرار الضمان بجر (قوله ولا تصح الكفالة بالعهد) بأن يشتري عبدا فيضمن رجل
 العهدة للمشتري نهر (قوله لا اشتباه المراد بها) لا تطلقها على الصك القديم أى الوثيقة التى تشهد للبائع
 بالملك وهى ملكه فإذا ضمن بتسليمها للمشتري لم يصح لانه ضمن ما لم يقدر عليه وعلى العقد وحقوقه وعلى الدرك
 وخيار الشرط فلم تصح الكفالة للجهالة نهر قلت فلو فسر هابا بالدرك صح كالمو اشتراها لعلها عليه فى العرف لوال
 المانع تأمل (قوله ولا بالخلاص) أى عند الامام وقالا تصح وبخلاف مبنى على تفسيره فهماء فراء
 يتخلص المبيع ان قدر عليه ورد الثمن ان لم يقدر عليه وهذا ضمان الدرك فى المعنى وفسره الامام بتخلص المبيع
 فقط ولا قدرة له عليه نهر (قوله متى أدى بكفالة فاسدة رجع كصحة) لم أر هذه العبارة فى جامع
 الفصولين وإنما قال فى صورة الضمان أى ضمان احد الشريكين يرجع بما دفع اذ قضاء على فساد ف يرجع كالمو
 أدى بكفالة فاسدة ونظيره لو كفل يبدل الكتابة لم يصح ف يرجع بما أدى اذ حسب انه مجبر على ذلك لضمانه
 السابق وبمثله لو أدى من غير سبق ضمان لا يرجع تبرعه وكذا وكيل البيع اذ ضمن الثمن لموكله لم يجز ف يرجع
 ولو أدى بغير ضمان جاز ولا يرجع اه (قوله ولو كفل بأمره) شمل الامر حكما كذا كفل الاب عن ابنه
 الصغير مهر امرأته ثم مات الاب وأخذ من تركته كان للورثة الرجوع فى نصيب الابن لانه كفالة بأمر الصبي
 حكما لشبوت الولاية فان أدى بنفسه فان أشهد رجع والا لا كذا فى نكاح المجمع وكالمو جحد الكفالة فبرهن المدعى
 عليه بالامر وقضى على الكفيل فادى فانه يرجع وان كان متناقضا لكونه صار مكذا بشرعا بالقضاء عليه
 كذا فى تخلص الجامع الكبير نهر وقد مناقرنا عند قول الشارح ولو فسر لولا أن اجازة المطلوب قبل قبول
 الطالب بمنزلة الامر بالكفالة ونقله أيضا فى الدر المنثور عن التهستاتى عن الخانية وتأفى الاشارة اليه فى كلام
 الشارح قريبا (قوله أى بأمر المطلوب) فلو بأمر أجنبي فلا رجوع أصلا فى نور العيون عن الفتاوى
 الصغرى أمر رجلا أن يكفل عن فلان لفلان فكفل وأدى لم يرجع على الأمر اه (قوله أو على أنه على)
 أى على أن مات منه يكون على قال فى الفتح فلو قال ضمن الألف التى لفلان على لم يرجع عليه عند الاداء
 لجواز أن يكون القصد ليرجع أو لطلب التبرع فلا يلزم المال وهذا قول أبى حنيفة ومحمد اه لكن فى النهر
 عن الخانية على كفى فلو قال اكفل لفلان بألف درهم على أو اتقدم ألف درهم على أو ضمن له الألف
 التى على أو اقضه ماله على ونحو ذلك رجع بما دفع فى رواية الاصل وعن أبى حنيفة فى الجزاء اذا قال لا خير
 ضمن لفلان الألف التى له على ضمنها وأدى اليه لا يرجع اه فعلم أن ما فى الفتح على رواية الجزاء وقد جزم
 فى الوالدية بالرجوع وإنما حكى الخلاف فى نحو ضمن له ألف درهم اذ لم يقل على أو هو له على ونحوه
 فعند ههنا لا يرجع الا اذا كان خليطا وعند أبى يوسف يرجع مطلقا ومثله فى الذخيرة وكذا فى كافى الحاكم قال
 فى النهر وأجمعوا على أن المأمور لو كان خليطا رجع وهو الذى فى عماله من والده أو ولده أو زوجة أو أجير والشريك
 شركة عنان كذا فى البناء وقال فى الاصل والخليط وتماه فيه قلت وما استظهره مصرح به فى كافى الحاكم (قوله
 وهو غير صبي الخ) قال فى جامع الفصولين الكفالة بأمر انما توجب الرجوع لو كان الأمر من يجوز اقراره
 على نفسه فلا يرجع على صبي محجور ولو أمره ويرجع على القن بعد عتقه اه قال فى البحر بخلاف الماذون
 فهما لصحة أمره وان لم يكن أهلا لها أى للكفالة (قوله رجع بما أدى) شمل ما اذا صالح الكفيل الطالب
 عن الألف بمحسنة ف يرجع بها بالألف لانه استساق أو ابراء كافى البحر وقال أيضا أن قوله رجع بما أدى مقيد
 بما اذا دفع ما وجب دفعه على الاصيل فلو كفل عن المستأجر بالاجرة فدفع الكفيل قبل الوجوب لا يرجع له
 كافى ابيات البرازية اه قلت ونظيره ما لو أدى الاصيل قبله فى خاوى الزاهدى الكفيل بأمر الاصيل
 أدى المال الى الدائن بعد ما أدى الاصيل ولم يعلم به لا يرجع به لانه شئ حكيمى فلا فرق فيه بين العلم والجهل

كالمو كان منفتحين (و) لا تصح
 الكفالة (بالعهدة) لا اشتباه المراد
 بها (و) لا (بالخلاص) أى يتخلص
 مبيع يستحق لجزءه عنه نعم لو ضمن
 تخليصه ولو بشرأ ان قدر والا
 فبردة الثمن كان كالدرك عسى
 (فائدة) متى أدى بكفالة فاسدة
 رجع كصحة جامع الفصولين
 ثم قال ونظيره لو كفل يبدل
 الكتابة لم يصح ف يرجع بما أدى
 اذ حسب انه مجبر على ذلك لضمانه
 السابق وأقره المصنف فليحفظ
 (ولو كفل بأمره) أى بأمر
 المطلوب بشرط قوله على أو على
 انه على وهو غير صبي وعبد
 محجور بن ابن ملك (رجع) عليه
 (بما أدى)

كعزل الوكيل اه اى بل يرجع على الدائن (قوله ان ادى بما ضمن) الاولى حذف الباء (قوله وان ادى
أردى) ان وصلة أى ان لم يؤد ما ضمن لا يرجع بما ادى بل بما ضمن كما اذا ضمن بالجيد فأدى الاردى
أو بالعكس (قوله للملك الدين بالاداء الخ) أى يرجع بما ضمن لا بما ادى لان رجوعه بحكم الكفالة وحكمها
انه ملك الدين بالاداء فصير كالمطالب نفسه فيرجع بنفس الدين فصار كما اذا ملك الكفيل الدين بالارث بأن مات
المطالب والكفيل وارثه فأعماله عينه وكذا اذا وهب الطالب الدين للكفيل فإنه يملكه وبطلب به المالك قول
بعينه وصحت الهبة مع أن هبة الدين لا تصح الا بمن عليه الدين وليس الدين على الكفيل على المختار لان
الواهب اذا أذن للموهوب بقبض الدين جاز استحقاقا وهذا يعقد الكفالة سلطه على قبضه عند الاداء وهذا
بخلاف المأمور بقضاء الدين فإنه يرجع بما ادى لانه يملك الدين بالاداء وتماه في الفتح (قوله وان بغيره)
أى وان كفل بغير أمره لا يرجع (قوله الا اذا أجاز في المجلس) أى قبل قبول الطالب فلو كفل بحضورهما
بلا أمره فرضى المطلوب أو لا يرجع ولورضى الطالب أو لا لا تمام العقد به فلا يغير قهستانى عن الخاتمة
وقد مناه أيضا عن السراج (قوله وحيلة الرجوع بلا أمر الخ) عبارة الوالو الجية رجل كفل بنفس رجل ولم
يقدر على تسليمه فقال له الطالب ادفع الى مالى على المكفول عنه حتى تبرأ من الكفالة فاراد أن يؤديه على وجه
يكون له حق الرجوع على المطلوب فالجيلة في ذلك أن يدفع الدين الى الطالب ويهبه الطالب ماله على المطلوب
ويؤكله بقبضه فيكون له حق المطالبة فاذا قبضه يكون له حق الرجوع لانه لو دفع المال اليه بغير هذه الجيلة
يكون متطوعا ولو ادى بشرط أن لا يرجع لا يجوز اه ولا يخفى انه ليس في ذلك كفالة مال بل كفالة نفس فقط
لكن اذا ساع له الرجوع بدون كفالة بهذه الجيلة دفع الكفالة أولى لكن علمت أنما أن هبة الطالب الدين للكفيل
لا يشترط فيها الاذن بقبضه لان عقد الكفالة يتضمن اذنه بالقبض عند الاداء والظاهر أنه لا فرق في ذلك بين
كونها باذن المطلوب أو بدونه فقول الشارح ويؤكله بقبضه غير لازم هنا بخلافه في مسألة الوالو الجية لانها ليس
فيها عقد كفالة بالمال فلذلك ذكر فيها التوكيل بالقبض اذ لا تصح الهبة بدونه وأوردته اذ ادفع دين الاصيل برئ
الاصيل من دينه فلا رجوع له عليه الا اذا دفع قدر الدين من غير تعرض لكونه دين الاصيل أى بأن يدفعه
للمطالب على وجه الهبة قلت هذا واراد على مسألة الوالو الجية أنما على ما ذكره الشارح من فرض المسألة في
الكفيل بلا أمر فلا ماعلت من أن الكفيل يملك الدين بمجرد الهبة ويرجع بعينه على الاصيل فافهم نعم ينبغي أن
تكون الهبة سابقة على أداء الكفيل والا كانت هبة دين سقط بالاداء فلا تصح (قوله لان تملكه بالاداء) أى
تملك الكفيل الدين انما ثبت له بالاداء لا قبله فاذا اداء بصير كالمطالب كما قررناه آنفا فحينئذ ثبت له حبس
المطالب (قوله نعم للكفيل أخذ رهن الخ) يعنى لو دفع الاصيل الى الكفيل رهنا بالدين فله أخذه والاولى
في التعبير أن يقال نعم للاصيل دفع رهن للكفيل لثلايوهم لزوم الدفع على الاصيل بطلب الكفيل وقد تبع
الشارح في هذا التعبير صاحب البحر أخذا من عبارة الخاتمة مع انها انما تفيد ما قلناه فانه قال فيها ذكرى الاصل
انه لو كفل بمال مؤجل على الاصيل فأعطاه المكفول عنه رهنا بذلك جاز ولو كفل بنفس رجل على انه ان لم يواف
به الى سنة فعليه المال الذى عليه وهو ألف درهم ثم أعطاه المكفول عنه بالمال رهنا الى سنة كان الرهن
باطلا لانه لم يجب المال للكفيل على الاصيل بعد وكذا لو قال ان مات فلان ولم يؤد ذلك فهو على ثم أعطاه المكفول
عنه رهنا لم يجز وعن أبى يوسف في النوادر يجوز اه (قوله واذا حبسه له حبسه) في حاشية المخ للرملى
أقول سياتى في كتاب القضاء من بحث الحبس أن المكفول له يتمكن من حبس الكفيل والاصيل وكفيل
الكفيل وأن ككروا اه (قوله هذا اذا كفل بأمره الخ) تقييد لقول المصنف فان لزوم لازم الخ
وقيد أيضا في البحر بخاتمة اذا كان المال حالا على الاصيل كالكفيل والا فليس له ملازمته اه وقيد
في الشربلالية أيضا بما اذا لم يكن المطلوب من أصول الطالب فلو كان أباه مثلا ليس له حبس الكفيل لما يلزم
من فعل ذلك بالمطالب وهو ممنوع أى لانه لا يحبس الاصيل بدين فرعه واذا امتنع اللزوم امتنع المزموم واعترضه
السيد أبو السعود بجمع الملازمة وبأنه يخالف للمنفرد في القهستانى فلا يقول عليه وان تبعه بعضهم اه
قلت وعبرة القهستانى وان حبس حبس هو المكفول عنه الا اذا كان كفيلا عن أحد الابوين أو الجدين
فانه ان حبس لم يحبس به يشعر قضاء الخلاصة اه ولا يخفى أن المتبادر من هذه العبارة ما اذا كان الطالب

ان ادى بما ضمن والا فبا ضمن
وان ادى أردى الملك الدين بالاداء
فكان كالمطالب وكالمملكة بهبة
أوارث عيني (وان بغيره
لا يرجع) لتبرعه الا اذا أجاز في
المجلس فيرجع عمادية وحيلة
الرجوع بلا أمر أن يهبه الطالب
الدين ويؤكله بقبضه ولو الجية
(ولا بطالب كفيل) أصيلا بمال
قبل ان يؤدى الكفيل (عنه) لان
تملكه بالاداء نعم للكفيل أخذ رهن
من الاصيل قبل ادائه خاتمة
(فان لزوم) الكفيل (لازمه) أى
لازم هو الاصيل أيضا حتى يخلصه
(واذا حبسه له حبسه) هذا اذا
كفل بأمره ولم يكن على الكفيل
للمطالب دين مثله والا فلا ملازمة
ولا حبس سراج

أجنبي والمطلوب أي المدين أصلاً للكفيل لا للطالب وهذا غير ما في الشربلية وهو ما إذا كان المطلوب أصلاً
 الطالب لا للكفيل فإما في الشربلية فيقيد بقولهم أن الطالب حبس الكفيل وما في القهستاني فيقيد بقولهم
 للكفيل حبس المكفول إذا حبس أي إذا كان المكفول أصلاً للكفيل فالطالب الأجنبي حبس الكفيل وليس
 للكفيل إذا حبس أن يحبس المكفول لكونه أصلاً بخلافه إذا كان المكفول أصلاً للطالب فإنه ليس للطالب
 حبس الكفيل لأنه يلزم من حبسه أنه يحبس هو المكفول فيلزم حبس الأصل بدین فرعه وقد ذكر ذلك
 الشربلاني في رسالة خاصة وذكر فيها أنه سئل عن هذه المسألة ولم يجد فيها نقلاً وحقق فيها ما ذكرناه لكن ذكر
 الخيزارملي في حاشية البحر في باب الحبس من كتاب القضاء أنه وقع الاستفتاء عن هذه المسألة ثم قال للكفيل
 حبس المكفول الذي هو أصل الدائن لأنه إنما حبس لحق الكفيل ولذلك يرجع عليه بما أدى فهمه بحسب بدنه
 فإن دخل في قولهم لا يحبس أصل في دين فرعه لأنه إنما حبسه أجنبي فثبت له عليه اهـ لخصاً ومفاده أن
 للطالب الذي هو فرع المكفول حبس الكفيل الأجنبي لأن الكفيل لا يحبس المكفول ما لم يحبس الطالب
 ولا يخفى أن المكفول إنما يحبس بدین الطالب حقيقة فيلزم حبس الأصل بدین فرعه وإن كان الحبس له مباشرة
 غير الفرع ثم يظهر ما ذكره الخيزارملي على القول بأن الكفالة ضم ذمة إلى ذمة في الدين لكن علمت أن
 الكفيل لا يملك الدين قبل الأداء فبقي الدين للطالب وزم المحذور والله سبحانه أعلم فأنهم (قوله) يجب
 براءة (أي براءة الكفيل والأصيل وقوله) للطالب قبل متعلق بأداء قلت وفيه بعد ولا يظهر تعلقه بمحذور
 على أنه حال من براءة أي منتبهة إلى الطالب على أن اللزم معنى إلى ونظيره قوله لا يبرئ إلى فأنهم (قوله)
 (إذا أحاله) فإن الحوالة كأي يأتي قبل الدين من ذمة المحل إلى ذمة المحال عليه فهو في حكم الأداء فصح
 الاستثناء فأنهم (قوله) وشرط براءة نفسه فقط) فيثبت براءة الكفيل دون الأصيل وللطالب أخذ الأصيل
 أو المحال عليه بدنه ما لم يتوالمال على المحال عليه وبدون هذا الشرط يبرأ الأصيل أيضاً لأن الدين عليه
 والحوالة حصلت بأصل الدين فتضمنت براءة كما في البحر عن السراج (قوله) وبرئ الكفيل بأداء الأصيل
 وكذا يبرأ لو شرط الدفع من ودیعة فهلكت ففي الكافي لو كفل بألف عن فلان على أن يعطيها أياه من ودیعة
 لفلان عنده جاز فإن هلكت الودیعة فلا ضمان على الكفيل اهـ وفيه أيضاً في باب بطلان المال عن الكفيل غير
 أداء ولا براءة لو كفل عن رجل بالثمن فاستحق المبيع من يده لورده بعيب ولو بلاقضاء أو بواقالة أو بخيار رؤية
 أو بفساد المبيع برئ الكفيل وكذا لو بطل المهر أو بعضه عن الزوج بوجه برئ مما بطل عن الزوج وضمن المشتري
 بالثمن لغريم البائع فاستحق المبيع من يد المشتري بطلت الكفالة أيضاً وكذلك الحوالة أما لورده المشتري بعيب
 ولو بلاقضاء لم يبرأ الكفيل ويرجع به على البائع وكذا لو هلك المبيع قبل التسليم أو ضمن الزوج مهر المرأة لغريمها
 ثم وقعت بينهما فرقة من قبله أو من قبلها لم يطل الضمان وتامة فيه (قوله) (إذا أذبرهن) أي الأصيل على
 إذا نه قبل الكفالة فيبرأ أي الأصيل فقط أي دون الكفيل لأنه أقرب هذه الكفالة أن الألف على الأصيل وبهذا
 يظهر أن الاستثناء منقطع لما في البحر من أن هذا ليس من البراءة وإنما ينزل أن لادين على الأصيل والكفيل
 عومل باقراً ما أي لأن البينة لما قامت على الأداء قبل الكفالة علم أن ما كفل به الكفيل غير هذا الدين بخلاف
 ما إذا برهن أنه قضاء بعد الكفالة ففي البحر أنها يبرأ (قوله) بحر صوابه نهر فإنه نقل عن التقنية براءة
 الأصيل إنما وجب براءة الكفيل إذا كانت بالأداء أو الإبراء فان كانت بالهلف فلا لأن الهلف يفسد براءة
 الحالف فحسب اهـ والظاهر أنه مصور فعبارة إذا كانت الكفالة بغير أمره والفقوله كفل عن فلان بكذا
 أقران بالمال لفلان كما في الخاتمة وغيرها وحينئذ فإذا ادعى عليه المال فأكثر وحلفه برئ وحده وانما قلنا
 كفل لأنه لو ادعى الأصيل الأداء فعليه البينة لا الميمين تأمل (قوله) ولو أبرأ الطالب الأصيل (الخ) محل
 براءة الكفيل براءة الطالب الأصيل إذا لم يكفل بشرط براءة الأصيل فإن كفل كذلك برئ الأصيل دون الكفيل
 لأننا حوالة بط ولو قال ولو برئ الأصيل لشمل ما في الخاتمة لومات الطالب والأصيل حواره برئ الكفيل أيضاً
 اهـ بحر (قوله) (برأ الكفيل) بشرط قبول الأصيل ومونه قبل القبول والرتبة يقوم مقام القبول ولورده
 البرئ وهل يعود الدين على الكفيل أم لا خلاف كذا في الفتح ثم وفي التنازع خاتمة عن المحل لا ذكر لهذه
 المسألة في شيء من الكتب واختلف المشايخ فيهم من قال لا يبرأ الكفيل أي براءة الأصيل الإبراء كما في رد الهبة

وفي الاستثناء أداء الكفيل
 بوجوب براءة التماس للطالب إذا
 أحاله الكفيل على مديونه وشرط
 براءة نفسه فقط (وبرئ) الكفيل
 (بأداء الأصيل) إجماعاً إذا
 برهن على أدائه قبل الكفالة فيبرأ
 فقط كما لو حلف بحر (ولو أبرأ)
 الطالب (الأصيل أو آخر عنه)
 أي أجله (برأ الكفيل) ينعلم
 للأصيل

مطلب
 فيما يبرأ به الكفيل عن المال

ومنهم من قال ببراء الكفيل **اه** قال في الفتح وهذا بخلاف الكفيل فإنه إذا أبراه صح وإن لم يقبل ولا يرجع على الاصيل ولو كان أبراه الاصيل أو هبته أو تصدق عليه بعد موته فعند أبي يوسف القبول والرد للورثة فإن قبلوا صح وإن ردت أو ارتدت وقال محمد لا يرتد بردهم كالوأبراهم في حال حياته ثم مات وهذا يجتص بالابراه **اه** (قوله كما مر) أي قبيل الكفالة بالمال (قوله وتأخر الدين عنه) مر ببطء بقوله أو تأخر عنه وبمثل كفيل الكفيل فإذا أثار الطالب عن الاصيل تأخر عن الكفيل وكفيله وإن أخره عن الكفيل الأول تأخر عن الثاني أيضا لأن الاصيل كما في الكافي وشروطه أيضا قبول الاصيل فلورده ارتدت كما أفاده في الفتح (قوله تأخرت مطالبة المصالح) مصدر مضاف الى مفعوله والمراد به المكاتب والفاعل ولي القليل أو الى فاعله والمراد به الولي والمفعول المكاتب فإن المصالحه مفاعله من الطرفين وهذا أولى لثلايلزم الاظهار في مقام الاضمار فانهم ومثل هذه المسألة ما لو كفل العبد المحجور بغيره بعد عتقه فإن المطالبة تتأخر عن الاصيل الى عتقه وبطلب كفيله للعالم لكن في هذين الفرعين تأخر لا يتأخر الطالب فلم يدخلا في كلام المصنف كما أفاده في البحر والنهر (قوله ولا ينعكس) أي لو أبرأ الكفيل أو أخر عنه أي أجله بعد الكفالة بالمال حالا ببراء الاصيل ولا يتأخر عنه قال في النهر وإذا لم يبرأ الاصيل لم يرجع عليه الكفيل بشئ بخلاف ما لو رهبه الدين أو تصدق عليه به بحيث يرجع **اه** (قوله نعم لو تكفل بالحال مؤجلا الخ) أفاد أنه لو كان مؤجلا على الاصيل فكفل به تأخر عنهما بالاولى وإن لم يسم الاجل في الكفالة كما صرح به في الكافي وغيره (قوله لأن تأجيله على الكفيل تأجيل عليهما) هذا التعليل غير تام فإن العلة كما في الفتح هي أن الطالب ليس له حال الكفالة حتى يقبل التأجيل الا الدين فبالضرورة تأجيل عن الاصيل بتأجيل الكفيل أما في مسألة المتن وهي ما إذا كانت الكفالة ثابتة قبل التأجيل فقد تقرر حكمها وهو المطالبة ثم طرأ التأجيل عن الكفيل فينصرف الى ما تقرر عليه بها وهو المطالبة (تنبيه) ما ذكره الشارح تبعا للهداية وغيره من أنه تأجيل عليهما يستثنى منه ما إذا أضاف الكفيل الاجل الى نفسه بأن قال اجاني أو شرط الطالب وقت الكفالة الاجل للكفيل خاصة فلا يتأخر الدين حينئذ عن الاصيل كما ذكره في الفتاوى الهندية ونقل ط عبارتها ويستثنى أيضا ما لو كفل بالقرض مؤجلا الى سنة مثلا فهو على الكفيل الى الاجل وعلى الاصيل حال كما في البحر عن التتارخانية معزيا الى الذخيرة والغيامية ثم نقل خلافه عن تقيص الجامع من شموله للقرض وإن هذا هو الحيلة في تأجيل القرض وسيد كره الشارح آخر الباب قلت لكن رده العلامة الطرسوسي في أنفع الوسائل بأن هذا انما أهله الحصري في شرح الجامع وكل الكتب مخالفة فلا يلتفت اليه ولا يجوز العمل به وقد مناعام الكلام عليه قبيل فصل القرض ويؤيده أن الحاكم الشهيد في الكافي صرح بأنه لا يتأخر عن الاصيل وكفى به حجة (قوله وفيه) متعلق بقوله يشترط والضمير المحجور وعائد الى قول المتن ولو أبرأ الاصيل الخ ولو أسقط لفظه فيه إمكان أو وضع وعبرة الدرد هكذا أبرأ الطالب الاصيل ان قبل برئ أي الاصيل والكفيل معا أو أخره عنه تأخر عنهما بلا عكس فيهما ولو أبرأ الكفيل فقط برئ وإن لم يقبل اذ لا دين عليه ليجتاح الى القبول بل عليه المطالبة وهي تسقط بالابراه ولو وهب الدين له أي للكفيل ان كان غنيا أو تصدق عليه ان كان فقيرا يشترط القبول كما هو حكم الهبة والصدقة وهبة الدين الهب من عليه الدين تصح اذا سلط عليه والكفيل مسلط على الدين في الجملة كذا في الكافي وبعده له الرجوع على الاصيل **اه** وضمير بعده للقبول وحاصله أن حكم الابراه والهبة في الكفيل مختلف ففي الابراه لا يحتاج الى القبول وفي الهبة والصدقة يحتاج وفي الاصيل متفق فيحتاج الى القبول في الكل وموته قبل القبول والرد كالقبول ثم لا يلزم ولم يذكر حكم الرد وأفاده في الفتح أن الابراه والتأجيل يرتدان برده الاصيل وأما الكفيل فلا يرتد ببراء الابراه بل التأجيل والفرق أن الابراه اسقاط محض في حق الكفيل ليس فيه تعليق مال لأن الواجب عليه بمجرد المطالبة والاسقاط المحض لا يحتمل الرد لثلاثي الساقط بخلاف التأخير لموده بعد الاجل فاذا عرف هذا فان لم يقبل الكفيل التأخير أو الاصيل فالحال حال بطلان به للعالم **اه** وقد مناعام الكلام عليه (تنبيه) نقل في البحر عند قوله وبطل تعليق البراءة عن الهداية مثل ما هنام أن أبراه الكفيل لا يرتد ببراءه بخلاف الابراه الاصيل ثم نقل عن الغيبة لو قال للكفيل أخرجك عن الكفالة فقال الكفيل لا أخرج لم يصح ما جاء من قال في البحر فثبت أن أبراه الكفيل أيضا يرتد بالرد **اه** قال في النهر وفيه نظر ولم يبين وجهه برأجاب المقدسي بأن

الا كقبيل النفس كما مر (وتأخر)
الدين (عنه) تبعا للاصيل الا اذا
صالح المكاتب عن قتل العمد
بمال ثم كفه انسان ثم هجر المكاتب
تأخرت مطالبة المصالح الى عتق
الاصيل وله مطالبة الكفيل
الا ان يشاء (ولا ينعكس)
لعدم تبعية الاصيل للقرع ثم
لو تكفل بالحال مؤجلا تأجيل
عنهما لأن تأجيله على الكفيل
تأجيل عليهما وفيه يشترط قبول
الاصيل الابراه

مطلب
لو كفل بالقرض مؤجلا تأجيل عن
الكفيل دون الاصيل

والتأجيل لا الكفيل إلا إذا وجهه
أو صدق عليه دبر قلت وفي
قناوى ابن نجيم أجله على الكفيل
بأجل عليه وعزاء للعاوى
القدسى فليحفظ وفي القنية طالب
الدائن الكفيل فقال له اصبر حتى
يحيى الأصل فقال لا تعلق لي عليه
انما تعلق عليك هل يرى أجاب نعم
وقيل لا وهو المختار (وإذا حل)
الدين المؤجل (على الكفيل بوجه
لا يحل على الأصل) فلا إذا
وارنه لم يرجع لو الكفالة بأمره
الا إلى أجله خلافاً لفر (كما لا يحل)
المؤجل (على الكفيل) انصافاً
(إذا حل على الأصل به) أى بوجه
ولو ما تأخير الطالب دبر (صالح
أحدهما رب المال عن ألف)
الدين (على نصفه) مثلاً (برئاً
الا) أن المسألة مربعة فاذا شرط
برأئتهما أو براءة الأصل أو سكتا
برئاً (إذا شرط براءة الكفيل
وحده) كانت فسخاً للكفالة
لا إسقاطاً لأصل الدين (فبرأ
هو) وحده عن خمسمائة (دون
الأصل) تنبى عليه الألف فيرجع
عليه الطالب بخمسمائة والكفيل
بخمسمائة لو بأمره ولو صالح
على جنس آخر يرجع بالألف كما مر
(صالح الكفيل الطالب عن شيء
ليبرته عن الكفالة لم يصح) الصلح
(ولا يجب المال على الكفيل)
خاتمة

ما في الخاتمة في معنى الأمانة بعد الكفالة حيث لم يقبلها الكفيل بطلت فتنبى الكفالة بخلاف الإبراء لانه
اسقاط قيمته بالاصطفاً على أن ما في الهداية منصوص عليه في كافي الطائفة (قوله والتأجيل) هذا
غير موجود في عبارة الدرر كما عرفته ثم هو في الفتح كما ذكرناه آنفاً (قوله لا الكفيل) أى لا بشرط ما قبل
الكفيل الإبراء والتأجيل لكن لم يذكر في الدرر عدم اشتراطه في التأجيل وهو غير صحيح بل هو شرط كما سمعته
من كلام الفتح (قوله وفي قناوى ابن نجيم الخ) ونصها ستل عن رجل ضمن آخر في دين عليه ثمن مبيع أو أجرة
لازمة عليه ثم اتفق رب المال أجله على الكفيل إلى مدة معلومة هل يصبر مؤجلاً عليه وحده وعلى الأصل حالاً
أو مؤجلاً عليهما أحباب يصبر مؤجلاً عليهما كما صرح به في الحاوى القدسي اه أقول هذا غير صحيح لمخالفته
لعبارة المتن والشروح على أن راجعت الحاوى القدسي فقرأت خلاف ما عزاه اليه ونص عبارة الحاوى
وأن آخر الطالب الدين عن الأصل كان تأخيراً عن الكفيل وإن أغمره عن الكفيل لم يكن تأخيراً عن الأصل
اه بالحرف وكان ابن نجيم اشتبه عليه ذلك بما لو تكفل بالجمال مؤجلاً مع أن صريح السؤال خلافه فافهم
(قوله فليحفظه) بل الواجب حفظ ما في كتب المذهب لأن هذا سبق نظره فلا يحفظ ولا يلفظ (قوله وهو
المختار) لأن الناس لا يريدون نفي التعلق أصلاً وانما يريدون نفي التعلق الحسى وانى لا تعلق به تعلق المطالبة
اه ح على أن إبراء الأصل يتوقف على قبوله ولم يوجد (قوله وإذا حل الدين المؤجل الخ) أفاد أن الدين
يحل بموت الكفيل كما صرح به في الفرر وشرح الوهبانية عن المبسوط وعلمه في المنع عن الوولو الجدية بأن
الأجل يسقط بموت من له الأجل (قوله لا يحل على الأصل) وكذا إذا جعل الكفيل الدين حال حياته
لا يرجع على المطلوب الا عند حلول الأجل عند علمائنا الثلاثة وهو نظير ما لو كفل بالزئوف وأذى الجهاد
تأخرانية (قوله خير الطالب) أى في أخذه من أى الترتين شاء لأن دينه ثابت على كل واحد منهما
كما في حال الحياة دبر (قوله مثلاً) فالنصف غير قيد (قوله برئاً) أى الأصل والكفيل لانه أضاف
الصلح إلى الألف الدين وهو على الأصل فيبرأ عن خمسمائة وبرأه توجب براءة الكفيل دبر (قوله وإذا
شرط براءة الكفيل وحده الخ) ليس المراد أن الطالب يأخذ البديل في مقابلة إبراء الكفيل عنها وانما المراد
أن ما أخذه من الكفيل محسوب من أصل دينه ويرجع بالباقي على الأصل بجر ونبه بذلك على الفرق
بين هذه وبين المسألة التي عقبها كما يأتى ويوضحه ما في الفتح عن المبسوط لو صالحه على مائة درهم على أن إبراء
الكفيل خاصة من الباقي رجع الكفيل على الأصل بمائة ورجع الطالب على الأصل بتسعمائة لأن إبراء
الكفيل يكون فسخاً للكفالة ولا يكون إسقاطاً لأصل الدين اه (قوله كانت فسخاً للكفالة) هذه عبارة
المبسوط كما علمت أى أن الإبراء عن باقي الدين التي تضمنها عقد الصلح تنقض فسخ الكفالة لسقوط المطالبة
عن الكفيل بهذا الشرط ولا يسقط بها أصل الدين إذ لو سقط لم يبق للطالب على المطلوب شيء مع أنه يطالبه
بالنصف الباقي بخلاف الصور الثلاث فإن مطالبته سقطت عنها جميعاً (قوله فبرأ هو) أى الكفيل وحده
عن خمسمائة وهي التي سقطت بعقد الصلح وكذا عن التي دفعها بديل الصلح وهو ظاهر لأن الصلح على بعض الدين
أخذ بعض حقه وإبراء عن الباقي بحيث أخذ الطالب من الكفيل بعض حقه وأبرأه عن باقيه فقد سقطت
المطالبة عنه أصلاً وبرأه الكفيل لا توجب براءة الأصل فلذا قال دون الأصل (قوله والكفيل
بخمسمائة) أى ويرجع الكفيل على الأصل بخمسمائة وهي التي إذا لها الطالب بدل الصلح في الصور الأربع
(قوله لو بأمره) أى يرجع بها لو كفل عنه بأمره والأفلا رجعوع له (قوله على جنس آخر) مفهوم قوله على
نصفه اه ح (قوله يرجع بالألف) لأن الصلح بجنس آخر مبادلة فذلك الدين فيرجع بجميع الألف فتح وكذا
يرجع بجميع الألف لو صالحه على خمسمائة على أن يبرأه الباقي كما في الفتح أيضاً ومثله في الكافي (قوله كما مر)
الاولى أن يقول كما مر أى من أنه يملك الدين بالأداء (قوله صالح الكفيل الطالب الخ) في الهداية ولو كان
صالحه مما استوجب بالكفالة لا يبرأ الأصل لأن هذا إبراء الكفيل عن المطالبة اه ومقتضاه صحة الصلح
ولزوم المال وسقوط المطالبة عن الكفيل دون الأصل وهو خلاف ما ذكره المصنف تعالى الخاتمة إلا أن يجعل
على الكفالة بالنفس لما في التثاوية الكفيل بالنفس إذا صالح الطالب على خمسمائة دينار على أن إبراء
من الكفالة بالنفس لا يجوز ولا يبرأ عنها فلو كان كفيلاً بالنفس والمال على إنسان واحد برئ اه وفي الهداية

وهو بما لا يملكه يتم الكفالة بالمال
والنفس بجحر (قال الطائفة
للكفيل برئت الى من المال)
الذي كفلت به (رجع) الكفيل
بالمال (على المطلوب اذا كانت)
الكفالة (بأمره) لاقراره
بالقبض ومفاد براءة المطلوب
للاطالب لاقراره بالكفيل (وفي)
قوله للكفيل (برئت) بلا الى (أو)
أبرأ لك لا رجوع بقوله أنت
في حل لانه ابراء لا اقرار بالقبض
(خلافا لابي يوسف في الاول) أي
برئت فانه جعله كالاول أي الى
قبيل وهو قول الامام واختاره
في الهداية وهو أقرب الاحتمالين
فكان أولى نهر معز بالعبارة
وأجبروا على انه لو كتبه في الصك
كان اقرارا بالقبض عملا بالعرف
(وهذا) كله (مع غيبة الطائفة
ومع حضرته يرجع اليه في البيان)
لمراد اتفاقا لانه المجهول ومثل
الكفالة الحوالة (وبطل تعليق
البراءة من الكفالة

٢٢ قوله كالإبقاء كذا رأيته
في نسختين من نسخ الفتح ولعل
الاولى بالإبقاء اه منه

عن الذخيرة صالح على مال لا سقاط الكفالة لا يصح أخذ المال وهل تسقط الكفالة بالنفس فيه روايتان
في رواية تسقط وبه يقتضى اه وحينئذ فيجعل ما في الهداية على الكفالة بالمال بوقوعها بين الكفيل وبين تامل
ثم لا يخفى أن الفرق بين هذه المسألة والتي قبلها في المتن وهي الرابعة هو أن هذه في الصلح عن الكفالة والتي قبلها
في الصلح عن المال المكفول به فالمال هنا في مقابلة الابراء عن الكفالة وهذا في مقابلة الابراء عن المال
الباقى كما مر في عبارة المبسوط ومن العجب ما في النهاية حيث جعل عبارة المبسوط المارة تصويرا للملذ كره هنا في
الهداية فانه عكس الموضوع لأن كلام المبسوط مفروض في الصلح على ابراء الكفيل فقط عن المال وهو الصورة
الرابعة المذكورة في كلام المصنف وكلام الهداية في الصلح على ابراء الكفيل عن المطالبة ولم أر من يه على ذلك
مع انه نقله في البحر وغيره وأقره عليه نعم ربما يشعر كلام الفتح بأنه لم يرض به فراجع (قوله وهو باطلاقة
بم الكفالة بالمال والنفس) قد علت ما فيه (قوله برئت الى) متعلق بمحذوف حال أى حال كونك مؤذيا الى
كل في شرح مسكين أى فهو براءة استيفاء لبراءة اسقاط (قوله لاقراره بالقبض) لأن مفاد هذه التركيب
براءة من المال مبذوها من الكفيل ومنه اها صاحب الدين وهذا هو معنى الاقرار بالقبض من الكفيل فكأنه
قال دفعت الى (قوله ومعناه) أى مفاد التعليل المذكور وهذه الكلام لصاحب البحر (قوله براءة
المطلوب) أى المدينون للطالب أى الدائن يعنى انه يفيد أن المطلوب يبرأ من المطالبة التي كانت للطالب عليه
وكذا يبرأ منها الكفيل فلا مطالبة له على واحد منهما لاقراره بالقبض اذ لا يستحق القبض اكثر من مرة واحدة
(قوله لا رجوع) أى للكفيل على المطلوب نعم الطالب أن يأخذ المطلوب بالمال كما في الكافي للسام (قوله
لانه ابراء) تعليل لعدم الرجوع في الصور الثلاث اذ ليس فيها ما يفيد القبض ليكون اقراره بل هو محتمل للابراء
بسبب القبض وللأسقاط فلا يثبت القبض بالشك (قوله أى الى) المراد برئت الى (قوله وهو أقرب
الاحتمالين) أى احتمال انه براءة قبض واحتمال انه براءة اسقاط ووجه الاقرب في الفتح من قوله لانه
اقرار براءة ابتدأوها من الكفيل المخاطب وحاصله اثبات البراءة منه على الخصوص مثل وقت وقعت والبراءة
الكاملة منه خاصة كالإبقاء بخلاف البراءة بالبراءة فانها لا تتحقق بفعل الكفيل بل بفعل الطالب فلا تكون
حينئذ مضافة الى الكفيل وما قاله محمد أى من انه لا يثبت القبض بالشك انما يتم اذا كان الاحتمالان متساويين
اه وهذا أيضا ترجيح منه لقول أبي يوسف (قوله لو كتبه في الصك) بأن كتب برئ الكفيل من الدراهم
التي كفل بها جحر (قوله عملا بالعرف) فان العرف بين الناس أن الصك يكتب على الطالب بالبراءة اذا
حصلت بالإفاء وان حصلت بالبراءة لا يكتب الصك عليه فجعل اقرارا بالقبض عرفا ولا عرف عند الابراء ففتح
(قوله وهذا كله الخ) عزم في فتح التقدير الى شروح الجامع الصغير وجزم به في المتن والدرر وأقره
الشربلاني وكذا الزيلعي وابن كمال فتعير البحر عنه بقيل غير ظاهر فافهم والاشارة الى جميع الالفاظ المارة
قال في البحر عن النهاية حتى في برئته الى لاحتمال لاني أبرأ لك مجازا وان كان بعيدا في الاستعمال اه قال
في النهر والظاهر أن في لفظ الجمل لا يرجع اليه لظهور أنه مسامحة لأنه أخذ منه شيئا اه قلت وفيه نظر
يظهر بأدنى نظر (قوله لم اراده) متعلق بالبيان أى يسأل هل أردت القبض أولا (قوله لانه المجهول) تكسر
تالته اسم فاعل أى فان الأصل في الاجمال أن يرجع فيه الى المجهول والمزاد بالمجهول هنا ما يحتاج الى تأمل ويحتمل
المجاز وان كان بعيدا الاحتمال المجهول يعنى يرجع اليه اذا كان حاضر الازالة الاحتمالات خصوصان كان
العرف في ذلك اللفظ مشتركاً منهم من يقصد القبض ومنهم من يقصد الابراء فتح (قوله ومثل الكفالة
الحوالة) في كافي الخاصكم والاحتال عليه في جميع ذلك كالكفيل اه قال ط فان قال المحال للمحتال
عليه برئت الى رجوع المحتال عليه على المحيل وان قال أبرأ لك لا واختلف فيما اذا قال برئت فقط اه وانما
يرجع اذا لم يكن للصالح دين على المحتال عليه (قوله وبطل تعليق البراءة من الكفالة بالشرط) أى لما فيه من
معنى التعليل ويرى انه يصح لأن عليه المطالبة دون الدين في الصحيح فكان اسقاطا محضا كطلال هداية
وظاهره ترجيح عدم بطلانه بناء على الصحيح جحر قلت ولذا قال في متن المتن والاحتراز المحضة واعلم أن
اضافته تعلقي الى البراءة من اضافة الصفة الى موصوفها والمعنى وبطلت البراءة المتعلقة بالشرط واذا بطلت
البراءة من الكفالة بنى الكفالة على أصلها لا على مطالب مطالبة الكفيل بدليل التعليل فليس المازاد بطلان تعلقي

مطلب

في بطلان تعلقي البراءة من الكفالة
بالشرط

البراءة لأنه يلزم منه بقاء البراءة صحيحة منجزة وبطلان الكفالة فيها ولا يناسبه العلة المذكورة لأن نفس التعليق ليس فيه معنى القليل بل الذي فيه معنى التليق هو البراءة المتعلقة بقبول ثم رأيت بخط بعض العلماء على نسخة قديمة من شرح الجمع ما نصه معناه أن الكفالة جائزة والشرط باطل اهـ وهذا عين ما قلته (قوله بالشرط الغير الملائم) نحو إذا جاء غدا فأت برى من المال ومثال الملائم ما لو كفل بالمال أو بالنفس وقال إن وافيت به غدا فأت برى من المال فوافاه من الغد فهو برى من المال كذا في العناية اهـ ح وفي البحر عن المعراج الغير الملائم هو ما لا منفعة فيه للطالب أصلا كدخول الدار ويجي الغد لأنه غير متعارف اهـ قلت وسئلت عن قال كلفته على أنك إن طالبتني به قبل حلول الاجل فلا كفالة لي ويظهر لي أنه من غير الملائم فليتلأمل (قوله على ما اختاره في الفتح والمعراج) أقول الذي في الفتح هكذا قوله ولا يجوز تعليق البراءة من الكفالة بالشرط أي بالشرط المتعارف مثل أن يقول إن بعت لي البعض بمودفعت البعض فقد أبرأتك من الكفالة أما غير المتعارف فلا يجوز ثم قال ويروى أنه يجوز وهو الوجه الخ فهذا شرح لعبارة الهداية التي قد منهاها آتفا وقد متنا أن ظهر ما في الهداية ترجيح الرواية الثانية وأنه اختارها في متن الملتقى وكذلك اختارها في الفتح كما ترى والمتبادر من كلام الفتح أن المراد بهذه الرواية جواز الشرط المتعارف لأنه قيد رواية عدم الجواز بالشرط المتعارف وذكر أن غير المتعارف لا يجوز وهو نص يرجح بفهمهم بالاولى ثم ذكر مقابل الرواية الاولى وهي رواية الجواز فلم يعلم أن المراد بها الشرط المتعارف أيضا وأن غير المتعارف لا يجوز أصلا ويحتمل أن يكون قوله ويروى أنه يجوز أي إذا كان الشرط غير متعارف ويلزم منه جواز المتعارف بالاولى فعلى الاحتمال الاول يكون قد اختار في الفتح جواز التعليق بالشرط المتعارف وعلى الثاني اختار جوازه مطلقا وهذا الاحتمال اظهر لأنه حيث قيد رواية عدم الجواز بالمتعارف علم أن غير المتعارف لا يجوز بالاولى ثم اختار مقابل هذه الرواية وهو رواية الجواز أي مطلقا فكان على الشارح أن يقول وبطل تعليق البراءة من الكفالة بالشرط ولو ملائما وروى جوازه مطلقا واختاره في الفتح نعم ذكر في الدرر عن العناية قولنا لا نشأ وهو عدم جواز التعليق بالشرط لو غير متعارف والجواز لو متعارفا وذكر في المعراج هذا القول وجعله محل الروايتين وأقر في البحر وقال إن قول الكثر وبطل التعليق محمول على غير المتعارف وسعه الشارح لكن لا ينبغي أن كلام الفتح مخالف لهذا التوفيق لأنه حل بطلان التعليق على الشرط المتعارف كما علمت فكيف ينسب اليه ما ذكره الشارح فافهم (قوله وأقره المصنف) أي في شرحه في هذا المحل أي أقر ما في المعراج من التفصيل والتوفيق (قوله والمتفرقات) أي متفرقات البيوع في بحث ما يبطل تعليقه (قوله ترجيح الاطلاق) أي رواية بطلان التعليق المتبادر منها الاطلاق عما فصله في المعراج وفي كون الزباني ربح ذلك نظر بل كلامه قريب من كلام الهداية المنار فراجع (قوله قيد بكفالة النفس) أي باعتبار أن الكلام فيها والا فليذكر القيد في المتن كالكثر اهـ ح (قوله مبسوطا في الخاتمة) حاصله أن تعليق البراءة من الكفالة بالنفس على وجوه في وجه نص البراءة وبطل الشرط كما إذا أبرأ الطالب الكفيل على أن يعطيه الكفيل عشرة دراهم وفي وجه يعصمان كما إذا كان كفيل بالمال أيضا وشرط الطالب عليه أن يدفع المال ويبرئه من الكفالة بالنفس وفي وجه يبطلان كما إذا شرط الطالب على الكفيل بالنفس أن يدفع اليه المال ويرجع به على المطلوب اهـ (قوله لا يسترد أصيلا الخ) أي إذا دفع الاصيل وهو المديون الى الكفيل المال المكفول به ليس للاصيل أن يسترده من الكفيل وإن لم يعطه الكفيل الى الطالب قال في النهر لأنه أي الكفيل ملوكه بالاقتضاء وبه ظهر أن الكفالة توجب ديناً للطالب على الكفيل وديناً للكفيل على الاصيل لكن دين الطالب حال ودين الكفيل مؤجل أي وقت الاداء ولذا لو أخذ الكفيل من الاصيل رهنا أو أبرأ أو وهب منه الدين صح فلا يرجع بأدائه كذا في النهاية ولا ينافيه ما مر من أن الرابح أن الكفالة تضم ذمة الى ذمة في المطالبة لأن تضم انما هو بالنسبة الى الطالب وهذا لا ينافي أن يكون للكفيل دين على المكفول عنه كما لا يخفى وعلى هذا فالكفالة بالامر توجب ثبوت دينين وثلاث مطالبات تعرف بالتدبر اهـ ما في النهر أي دين ومطالبة حالي للطالب على الاصيل ودين ومطالبة مؤخرين للكفيل على الاصيل أيضا ومطالبة فقط للطالب على الكفيل بناء على الرابع من أنها تضم في المطالبة (تنبيه) نقل محشي مسكين عن الحموي عن المفتاح أن عدم الاسترداد مقيد بما إذا لم يؤخره الطالب عن الاصيل او الكفيل فان أخره لم يسترده اهـ قلت

بالشرط) الغير الملائم على ما اختار في الفتح والمعراج وأقره المصنف هنا والمتفرقات لكن في النهر ظاهر الزباني وغيره ترجيح الاطلاق قيد بكفالة المال لأن في كفالة النفس تفصيلا مبسوطا في الخاتمة (لا يسترد أصيلا)

قوله قيد بكفالة النفس هكذا بخط ولعله سبق قلم فان الذي في نسخة الشارح قيد بكفالة المال لأن في كفالة النفس تفصيلا أصيلا الخ اهـ

لكن قوله او الكفيل لم يظهر لي وجهه تأمل (قوله بأمره) متعلق بالكفيل استنادا عن الكفيل بالأمر
 كما يأتي قال في النهر قيد به في الهداية ولا بد منه (قوله ليدفعه للطالب) متعلق بأدنى واعلم أن ما مر من أن
 الكفيل ملك المؤدى فذلك فيما اذا دفعه اليه الاصيل على وجه القضاء بأن قال له اني لا آمن أن ياخذ منك
 الطالب حقه فأنا اقضيك المال قبل أن تؤدبه بخلاف ما اذا كان الدفع على وجه الرسالة بأن قال المطلوب
 للكفيل خذ هذا المال وادفعه الى الطالب حيث لا يصير المؤدى ملكا للكفيل بل هو أمانة في يده لكن لا يكون
 للمطالب أن يسترد من الكفيل لانه تعلق به حق الطالب كذا في الكافي لكن ذكر في الكبرى أن له الاسترداد
 وأنه أشار اليه في الاصل كذا في الغاية شرح الهداية وما نقله عن الكافي نقل ط مثله عن العناية
 والمعراج وعليه مشي في البحر والنهر والمراد بالكافي كافي النسفي أما كافي الحاكم الشهيد الذي جمع كتب ظاهر
 الرواية فإنه أشار فيه أيضا الى أن له الاسترداد لو دفعه على وجه الرسالة فإنه ذكر أنه لو قبضه على وجه القضاء
 فله التصرف فيه وله ربحه لانه له ولو هلك منه ضمنه ولو قبضه على وجه الرسالة فذلك كان مؤتمنا ويرجع به على
 الاصيل ولو لم يهلك فعلم به ويرجع تصدق بالربح لانه غاصب وكذا في الهداية إشارة اليه حيث ذكر أن له الاسترداد
 قضاء لا يسترد ثم قال بخلاف ما اذا كان الدفع على وجه الرسالة لانه لا يحمض أمانة في يده فدل كلامه على أن عدم
 الاسترداد في الاداء على وجه القضاء لا الرسالة حيث جعل في الرسالة محض أمانة والأمانة مستردة ونقل ط
 عن غاية البيان أن له الاسترداد قال ومثله في صدر الشريعة وقال في العنقوبة انه الظاهر لانه أمانة محض
 ويد الرسول يد المرسل فكانه لم يقبضه فلا يعتبر حق الطالب وهو المتبادر من الهداية اه قلت وهو المتبادر
 أيضا عما في المتن من أن الربح بطيب له فإنه دليل على أن المراد الاداء على وجه القضاء وقول الشارح تبعا
 للذري ليدفعه للطالب ظاهره الدفع على وجه الرسالة وهو موافق لما في كافي النسفي وغيره ويفهم منه أنه
 في الدفع على وجه القضاء له ذلك بالاولى ويمكن جملة على ما في كافي الحاكم وغيره بأن يكون المراد انه لم يصح
 له بأنه يدفعه للطالب بل اضمر ذلك في نفسه وقت الاداء ففي الشريعة لانه عن القنية لو أطلق عند الدفع فلم يبين
 أنه على وجه القضاء او الرسالة يقع عن القضاء فافهم (تنبيه) لو قضى المطلوب الدين الى الطالب فله المطلوب
 أن يرجع على الكفيل بما أعطاه كما في الكافي وغيره (قوله وان لم يعطه طالبه) ان وصليته وطالبه بكسر
 اللام بزنة اسم الفاعل مضاف للضمير وهو المفعول الثاني ليعطه (قوله ولا يعمل نبيه الخ) هذا ما أجاب
 به في البحر حيث قال وقد سئل عما اذا دفع المديون الدين للكفيل ليؤديه الى الطالب ثم نهاه عن الاداء هل
 يعمل نبيه فأجبت ان كان كفيلا بالأمر لم يعمل نبيه لانه لا يملك الاسترداد والاعل لانه يملك اه قلت وظاهر
 قوله ليؤديه أن الدفع على وجه الرسالة فهو معنى على ما في كافي النسفي (قوله لانه حينئذ) أي حين
 اذا كان كفيلا بالأمر يملك الاصيل الاسترداد لان الكفيل لا دين له عليه فلم يملك المؤدى بل هو في يده محض أمانة
 كما اذا آداء الاصيل اليه على وجه الرسالة وكانت الكفالة بالأمر على ما مر بل هذا بالاولى لما علمت من أنه هنا
 لا دين له أصلا (قوله لكنه قدم قبله ما يخالفه) لعل مراده بالخالفه أن المصنف لم يقيد منه بكون الكفيل
 كفيلا بالأمر وفرق هنا بين كونه بالأمر فلا يعمل نبيه والاعل لكن في شرح المصنف إشارة الى أن مراده
 في المتن الكفيل بالأمر وقد علمت أن هذا القيد لا بد منه فلا يخالفه (قوله حيث قبضه على وجه الاقتضاء)
 تقييد للمتن ولتعليله بأنه نعماء ملكه وصرح بعده بفهمه وعبارة الهداية فان ربح الكفيل فيه فهو له لا يتصدق
 به لانه ملكه حين قبضه وهذا اذا قضى الدين ظاهرا وكذا اذا قضاه المطلوب بنفسه وثبت له استرداد ما دفع
 للكفيل وانما حكمنا بثبوت ملكه اذا قضاه المطلوب بنفسه لان الكفيل وجب له بمجرد الكفالة على الاصيل
 مثل ما وجب للطالب على الكفيل وهو المطالبة اه موضحا من الفتح وتما فيه (قوله خلافا للثاني) أي
 أبي يوسف فعنده بطيب له كمن غصب من انسان ورجع فيه يتصدق بالربح عندهما لانه استفاده من اصل خبيث
 ويطيب له عنده مستند لا يصح بث الخراج بالضمان فتح (قوله ونذب رده) مر تبين قوله بعده فيما تبين
 بالتعيين أي أن قوله طاب له أي الربح انما هو فيما لو كان المؤدى للكفيل شيئا لا يتعين بالتعيين كالدرهم والدنانير
 فان الخبث لا يظهر فيها بخلاف ما يتعين كالحنطة ونحوها بأن كفل عنه حنطة وأذاها الاصيل الى الكفيل
 ورجع الكفيل فيها فإنه يندب رده الربح الى الاصيل قال في النهر وهذا هو أحد الروايات عن الامام

ما أدى الى الكفيل) بأمره ليدفعه
 للطالب (وان لم يعطه طالبه)
 ولا يعمل نبيه عن الاداء لو كفيلا
 بأمره والاعل لانه حينئذ يملك
 الاسترداد بغير وأقره المصنف لكنه
 قدم قبله ما يخالفه فليجوز (وان
 ربح) الكفيل (به طاب له) لانه نعماء
 ملكه حيث قبضه على وجه
 الاقتضاء فلو على وجه الرسالة فلا
 لتحضه أمانة خلافا للثاني (ونذب
 رده) على الاصيل

وهو الأصح وحته أنه لا يرد به بل بطيبه وهو قولهما لأنه غنا ملكه وعنه أنه يتصدق به وغناؤه فيه (قوله
 أن قضى الدين بنفسه) أي أن قضاء الأصل للطالب وهذه العبارة تابع فيها صاحب الدرر الزبلي وأقره
 الشريلائي لكن اعترضه الوافي بأن هذا القيد غير لازم وموهم خلاف المقصود قلت وهو كذلك كما يعلم من
 الهداية حيث قال في توجيه الأصح وله أي للامام أنه يمكن التثبت مع الملك لأنه بسبيل من الاسترداد بأن يقضيه
 بنفسه الخ فجعل إمكان الاسترداد بقضاء الدين بنفسه دليل ثبوت الحب في الربح مع قيام الملك فعلم أن ذلك غير
 قد في المسألة (قوله الاشبه نعم ولو غنيا) الذي في العناية وكذا البصر والنهران كان فقيرا طاب وان كان
 غنيا ففيه روايتان والاشبه أن يطيب له أيضا فكان الأولى للشارح أن يؤخر قوله الاشبه نعم عن قوله ولو غنيا
 لأن الروايتين فيه لافي الفقير (قوله أمر كفيه ببيع العينة) بكسر العين المهملة وهي السلف يقال باعه
 بعينة أي نسيته مغرب وفي المصباح وقيل لهذا البيع عينة لأن تشتري السلعة إلى أجل يأخذ بدلها عينا أي
 فقد احضرا هـ أي قال الأصل للكفيل اشترى من الناس نوعا من الاقشة ثم بعه فارجعه البائع منك وخسرت
 أنت فعلى ثبأني إلى تاجر فيطلب منه القرض ويطلب التاجر منه الربح ويخاف من الربا فيبيعه التاجر ثوبا
 يساوي عشرة مثلاً بخمسة عشر نسيته فيبيعه هو في السوق بعشرة فيحصل له العشرة ويجب عليه للبائع خمسة
 عشر إلى أجل أو يقرضه خمسة عشر درهمًا ثم يبيعه المقرض ثوبا يساوي عشرة بخمسة عشر فيأخذ الدراهم التي
 اقترضه على انما من الثوب فيبيع عليه الخمسة عشر قرضا درر ومن صورها أن يعود الثوب إليه كما إذا اشترى
 التاجر في الصورة الأولى من المشتري الثاني ودفع الثمن إليه ليدفعه إلى المشتري الأول وانما لم يشتره من
 المشتري الأول تجوز عن شراء ما باع بأقل مما باع قبل فقد الثمن (قوله أي ببيع العين بالربح) أي بمن زائد
 نسيته أي إلى أجل وهذا تفسير للموارد من بيع العينة في العرف بالنظر إلى جانب البائع فالمعنى أمر كفيه بأن
 يباشر عقد هذا البيع مع البائع بأن يشتري منه العين على هذا الوجه لأن الكفيل مأثور بشراء العينة لايبيعهما
 وأما بيه بعد ذلك لما اشترى فليس على وجه العينة لأنه يبيعهما حالة بدون ربح (قوله وهو مكروه) أي عند محمد
 وبه جزم في الهداية قال في الفتح وقال أبو يوسف لا يكره هذا البيع لأنه فعله كثير من العجالة وهذا على ذلك
 ولم يحدوه من الربا حتى لو باع كغدة بألف يجوز ولا يكره وقال محمد هذا البيع في قبلي كما نال الجبال ذميم
 اخترعه أكلة الربا وقد ذمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إذا بايعتم بالعين وأبيعتم أذ نأب البقر ذلتم
 وظهر عليكم عدوكم أي اشتغلتم بالحرف عن الجهاد وفي رواية ساء عليكم شراكم فبدعوا خياركم فلا يستجاب
 لكم وقيل بالذوالعينة فإنها العينة ثم قال في الفتح ما حاصله أن الذي يقع في قبلي أنه أن فعلت صورة يعود فيها إلى
 البائع جميع ما أخرجه أو بعضه كعود الثوب إليه في الصورة المأذنة وكعود الخمسة في صورة اقراض الخمسة
 عشر فيكره يعني تحريرا فان لم يعد كما إذا باعه المديون في السوق فلا كراهة فيه بل خلاف الأولى فان الاجل
 قابله قسط من الثمن والقرض غير واجب عليه دائما بل هو مندوب وما لم ترجع إليه العين التي خرجت منه
 لا يسمى بيع العينة لأنه من العين المسترجعة لا العين مطلقا والافكل بيع بيع العينة هـ وأقره في البحر والنهر
 والشريلائي وهو ظاهر وجهه السيد أبو العود محل قول أبي يوسف وحمل قول محمد والحديث على صورة
 العود هذا وفي الفتح أيضا ثم ذموا البياعات الكائنة الآن أشد من بيع العينة حتى قال مشايخ بلع منهم محمد
 ابن سلة للتجار أن العينة التي جاءت في الحديث خير من بيعاتكم وهو صحيح فكثير من البياعات كالزيت والعسل
 والشبج وغير ذلك استقر الحال فيها على وزنها مظروفة ثم اسقاط مقدار معين على الطرف وبه يصير البيع
 فاسدا ولا شك أن البيع الفاسد يحكم الغصب المحترم فأي هو من بيع العينة الصحيح المختلف في كراهته هـ
 (قوله لأنه إما ضمان انحران) أي نظرا إلى قوله على فأنه اللوجوب فلا يجوز كما إذا قال رجل بايع في السوق
 ثوبا خسرته فعلى درر (قوله أو كبل بجهول) أي نظرا إلى الأمر به فلا يجوز أيضا لجهالة نوع الثوب
 وغنه درر (قوله كفل عن رجل) الأولى أن يقول كفل عن رجل لرجل ليكون مرجع الضمير في له مذكورا
 وهو الرجل الثاني المكفول له وان كان معلوما من المقام (قوله بما ذاب له) أي بما ثبت ووجب بالقضاء
 (قوله عبارة الدرر لم يلاضمير) الذي رأيناه في الدرر لم يلاضمير وكنه سقط من نسخة الشارح وهي
 أولى لأن ضمير له في المواضع الثلاثة للمكفول له وضمير لم يلاضمير للمكفول فيه تشبعت الضمائر مع إتمام عوده

مطلب
 بيع العينة

ان قضى الدين بنفسه درر (فيما
 يتعين بالتعين) كمنطة لا غير
 لا يتعين كنفود فلا يندب ولورده
 هل يطيب للأصيل الاشبه نعم
 ولو غنيا عناية (أمر) الأصل
 (كفيه ببيع العينة) أي ببيع
 العين بالربح نسيته لبيعهما
 المستقرض بأقل ليقتضى ديبته
 اخترعه أكلة الربا وهو مكروه
 مذموم شرعا لما فيه من الاعراض
 من مبرة الاقراض (ففعول) الكفيل
 ذلك (فالمبيع للكفيل) زيادة
 (الربح عليه) لأنه العاقد (ولا)
 شيء على (الأمر) لأنه إما ضمان
 انحران أو كبل بجهول وذلك
 باطل (كفل) عن رجل (بما ذاب
 له أو ما قضى له عليه أو بما لزمه له)
 عبارة الدرر لم يلاضمير

في الهداية وهذا ما مضى اريد به
 استقبال كقوله اطال الله بقاءك
 فغاب الاصيل فبرهن المدعي
 على الكفيل ان له على الاصيل
 اذا لم يقبل برهانه حتى يحضر
 غائب فيقضى عليه فيلزمه تبعاً
 لاصيل (وان برهن ان له على زيد
 غائب كذا) من المال (وهو)
 الحاضر (ككفيل قضي)
 نال (على الكفيل) فقط (ولو)
 بامر قضي عليه) فللكفيل
 رجوع لان المكفول به هنا مال
 مطلق فأمكن اثباته بخلاف
 تقدم وهذه حيلة اثبات الدين
 على الغائب

للمكفول أيضاً كبقية الضمان المذكورة ولا حاجة الى تقديره ولا الى التصريح به لان لم يفتى فيه
 فاصر في المعنى لا يحتاج الى مفعول والمعنى بما ثبت له عليه فلما كان الاولى اسقاطه به الشارح عليه فافهم
 (قوله اريد به المستقبل) لانه معلق عليه فان المعنى ان وجوب ذلك عليه شيء في المستقبل فلما كفيل به حتى
 لو كان له عليه مال ثابت قبل الكفالة لم يكن مكفولاً به كما يعلم مما يأتي (قوله لم يقبل برهانه) لانه انما كفيل
 عنه بمال مقضي بعد الكفالة لانه جعل الذوب شرطاً والشرط لا بد من كونه مستقبلاً على خطر الوجود فما
 لم يوجد الذوب بعد الكفالة لا يكون كفلاً ولا بينة لم تشهد بقضاء دين وجب بعد الكفالة فلم تقم على من انصف
 بكونه كفلاً عن الغائب بل على أجنبي وهذا في لفظ القضاء ظاهر وكذا في ذاب لان معناه تقرر وجوب
 وهو بالقضاء بعد الكفالة حتى لو ادعى اني قدمت الغائب الى قاضي كذا وأقت عليه سنة بكذا بعد الكفالة
 وقضى لي عليه بذلك وأقام البينة على ذلك صار ككفلاً وصحت الدعوى وقضى على الكفيل بالمال لصيرورته
 خصماً عن الغائب سواء كانت الكفالة بأمره او لا الا أنه اذا كانت بغير أمره يكون القضاء على الكفيل
 خاصة كذا في الفسخ وقوله حتى لو ادعى الخ هو معنى ما في الفصول العمادية ادعى على رجل انه كفيل عن فلان
 بما يذوب له عليه فأقر المدعي عليه بالكفالة وانكر الحق وأقام المدعي بينة انه ذاب له على فلان كذا فانه يقضى به
 في حق الكفيل الحاضر وفي حق الغائب جميعاً حتى لو حضر الغائب وانكر لا يلتفت الى انكاره اه فان قوله
 وأقام المدعي بينة انه ذاب له على فلان كذا معناه انه وجب له عليه بالقضاء بعد الكفالة اي أن القاضي قضى له
 عليه بذلك فثبت برهن على أن الاصيل الغائب محكوم عليه بذلك ثبت شرط الكفالة فصار الكفيل خصماً
 فثبت عليه المال قصد اوعلى الغائب ضمناً بخلاف ما في المتن فان المدعي برهن على أن له على الاصيل كذا لا على
 أنه كان حكم له على الاصيل بكذا فلو قبلت هذه البينة يكون قضاء على الغائب قصد الان الكفيل لم يصير
 خصماً لانه لم يثبت شرط كفالته فالفرق بين المسألتين جلي واضح وان خفي على صاحب النهر وغيره والعجب من
 قول البحران جزمهم هنا بعدم القبول ينبغي أن يكون على الرواية الضعيفة أما على اظهر الروايتين المقتضى به من
 نفاذ القضاء على الغائب فينبغي النفاذ اه فان المقتضى به نفاذ القضاء على الغائب من حاكم يراه كشافتي حتى
 لورفع حكمه الى الخفي فذهب كما حذر صاحب البحر نفسه في كتاب القضاء وكلامهم هنا في الحاكم الخفي فان
 حكمه لا يتقدم اعلمته من عدم الخصم (قوله وان برهن الخ) هذه مسألة مبتدأة غريبة داخل تحت قوله
 كفيل بما ذاب الخ كما به عليه صدر الشريعة وابن الكمال وغيرهما لان الكفالة هنا بمال مطلق كما يأتي (قوله
 وهو كفيل) اي بذلك المال (قوله فللكفيل الرجوع) اي فاذا قضى عليه ما اي على الكفيل الحاضر
 وعلى الاصيل الغائب ثبت للكفيل بالامر الرجوع على الغائب بلا إعادة بينة عليه اذا حضر لانه صار مقضياً
 عليه ضمناً (قوله لان المكفول به هنا) اي في قوله وان برهن الخ مال مطلق اي غير مقيد بكونه ثابته بعد الكفالة
 بخلاف ما تقدم في قوله كفيل بما ذاب الخ لان الكفالة فيه بمال موصوف بكونه مقضياً به بعد الكفالة فلم يثبت
 تلك الصفة لا يكون كفلاً فلا يكون خصماً كما في شرح الجامع لقاضي خان وهذا لتعليل لاصل القضاء على
 الكفيل وأما كون القضاء يتعدى الى الاصيل لوالكفالة بأمره ولا يتعدى لو بدون أمر فوجهه كما في النهر
 أن الكفالة بلا امر انما تفيد قيام الدين في زعم الكفيل فلا يتعدى زعمه الى غيره أما بالامر الثابت فيتضمن
 اقرار المطلوب بالمال اذ لا يأمر غيره بقضاء ما عليه الا وهو معترف به فلذا صار مقضياً عليه ثم قال في النهر
 وفي الجامع الكبير جعل المسألة مربعة اذ الكفالة اما مطلقة ككفلت بمالك على فلان او مقيدة بألف درهم وكل
 اما بالامر أو بدونه وقد علمت أن المقيدة اذا كانت بالامر كان القضاء بها عليها والافعلي الكفيل فقط وأما
 المطلقة فان القضاء بها عليها سواء كانت بالامر او لا لان الطالب لا يتوصل لاثبات حقه على الكفيل الا بعد
 اثباته على الاصيل وهذا لان المذهب أن القضاء على الغائب لا يجوز اه وتماه في الفسخ (قوله وهذه
 حيلة الخ) ذكر في البحر للاوجه الأربعة المذكورة أتباع الجامع ثم ذكر أن المطلقة هي الحيلة في القضاء
 على الغائب وأن المقيدة لا تصلح للحيلة لان شرط التعدي على الغائب كونها بأمره اه قلت وطريق جعلها
 حيلة هو المواضع الآتية بشرط أن يكون له بينة على الدين الذي له على الغائب وهذا ظاهر في المطلقة عن
 التقييد بقدر من المال سواء كانت الكفالة بالامر او لا فيتعدى فيها الحكم الى الغائب لان الكفيل اذا

أقر بالكفالة وأكرر الدين على الأصيل فبهرن المدعي على البين وقدره لالزام الكفيل به لا يمكن إثباته إلا بعد
 إثباته على الأصيل فنثبت عليه ما لأن المذهب عندنا كافي القنع أن القضاء على الغائب لا يجوز إلا إذا ادعى
 على الحاضر حقاً لا يتوصل اليه إلا بإثباته على الغائب فإذا ثبت عليه ما ثم أبرأ المدعي الكفيل بقي المال ثابثاً
 على الغائب وأما الكفالة المقيدة بألف مثلاً فلا يتعدى الحكم فيها إلى الغائب إلا إذا كانت بأمره كما مر تقريره
 وإنما تصلح للبيعة مع تعدد الحكم فيها لأنه يحتاج إلى إثبات كون الكفالة بالأمر وليس له بينة على ذلك
 ولا يجوز الحيلة بأقامة شهود الزور وأقرار الكفيل بالدين يقتصر عليه ولا يتعدى إلى الغائب فضلاً عن إقراره
 بكون الكفالة بأمر الغائب وبهذا التقرير يظهر لك أن الإشارة في قول الشارح وهذه لا مرجع لها لأن
 المذكور في كلامه الكفالة المقيدة وهي بقسمها لا تصلح للبيعة فافهم (قوله وكذا الحوالة) عبارة القنع وكذا
 الحوالة على هذه الوجوه ٥١ أي أنها تكون مطلقة ومقيدة وكل منهما بالأمر وبدونه فهي أربعة أيضاً وبإثباته
 ما في شرح المقدسي عن التصريح شرح الجامع الكبير وكذا الوشيدوا على الحوالة المطلقة بكون قضاء على
 الحاضر والغائب ادعى الأمر ولم يدع فأن شهدوا بالحوالة المقيدة أن ادعى الأمر يكون قضاء على الحاضر
 والغائب فيرجع وإن لم يدع الأمر يكون قضاء على الحاضر خاصة ولا يرجع وعمامة فيه وبه يظهر أن الإشارة
 بقوله وكذا الحوالة راجعة إلى أصل المسألة لا إلى بيان جعلها حيلة لأن شرط صحة الحوالة كون المال معلوماً
 كما سيأتي فلو قال له إن فلاناً حالي عليك بألف درهم فأقر له بالحوالة بها كان مقراً بالمال فيدنه ولا يمكن
 المدعي إثباته على الغائب بالبيعة وهذه حوالة مطلقة لأنها لم تقيد بنوع مخصوص كما سيأتي بيانها في بابها إن شاء
 الله تعالى هذا ما ظهر لي (قوله كفالته بالدرك) هو ضمان الثمن عند استحقاق المبيع كما مر شهر (قوله
 تسليم المبيع) أي تصديق منه بأن المبيع ملك للبائع لأنها إن كانت مشروطة في البيع فتمامه بقبول الكفيل
 فكله هو الموجب له وإن لم تكن مشروطة فالمراد بها أحكام البيع وترغيب المشتري فيقبل منزلة الأقرار بالملك
 فكله قال اشتراها فأنها ملك البائع فإن استحققت فأنها ضمن ثمنها شهر (قوله كشفته) أي لو كان
 الكفيل شفيعاً فلا شفعة له بغير إرضاء بمشراء المشتري (قوله فلا دعوى له) أي فلا تسع دعواه بالملك
 فيها وبالشفعة وبالإجارة بغير (قوله كتب فيه) بالبناء للعجول وقوله باع ملكه الخ جملة قصد بها لفظها
 نائب الفاعل وجملة كتب الخ صفة له (قوله كالأشهاد بالبيع الخ) لأن الشهادة به على إنسان أقرار منه
 بنفسه بالبيع باتفاق الروايات شهر عن الزبلي (قوله مطلق عمادك) أي عن قيد الملكية وكونه
 نافذاً باتفاق دعواه الملك بعده إذ ليس فيه ما يدل على إقراره بالملك للبائع لأن البيع قد يصدر من غير المالك
 ولعله كتب شهادته ليحفظ الواقعة بخلاف ما تقدم فانه مقيد بما ذكر درر أي ليس به بعد ذلك في تبييت البيعة
 قنع (قوله لأنه مجرد أخبار) ولو أخبر بأن فلاناً باع شيئاً كان له أن يدعيه درر وقولهم هنا أن الشهادة
 لا تكون أقراراً بالملك يدل بالاولى على أن السكوت زماناً لا يمنع الدعوى بغير وفي حاشية السيد أبي السعود
 لكن نقل شيخنا عن فتاوى الشيخ السبكي أن حضوره مجلس البيع وسكوته بلا عذر مانع له من الدعوى بعد
 ذلك حسب الباب التزوير ٥١ قلت سيأتي آخر الكتاب قبيل الوصايا أن شاء الله تعالى أن ذلك في القريب
 والزوجة وكذا في الجارية إذا سكت بعد ذلك زماناً في دعوى الخيرية أن علماء ناصوا في متونهم وشروحهم
 وفتاويهم أن تصرف المشتري في المبيع مع اطلاع الخصم ولو كان اجنبياً بنحو البناء أو الغراس أو الزرع
 يمنعه من سماع الدعوى (قوله ولم يذكر الختم الخ) أي كما قال في الكز وشهادته وختمه قال في القنع الختم امر
 كان في زمانهم إذا كتب اسمه في الصك جعل اسمه تحت رصاص مكتوباً ووضع نقش خاتمه كيلا يطرده التبدل
 وليس هذا في زماننا ٥١ فالحكم لا يفتاوت بين أن يكون فيه ختم أو لا كذا في العناية قال في التزوي لم أر ما لو
 تعارفوا رسم الشهادة بالختم فقط والذي يجب أن يعول عليه اعتبار المكتوب في الصك فإن كان فيه ما يقيد
 الاعتراف بالملك ثم ختم كان اعترافه والا لا ٥١ (قوله إلى شهر) أي بعد شهر فلا مطالبة لك على الآن
 (قوله هو) أي الضمان (قوله فالقول للضامن) أي مع عينه في ظاهر الرواية ط عن السبكي واحترزه
 عاروي عن السبكي أن القول للمقر له (قوله لأنه ينكر المطالبة) أي في الحال (قوله لأن المقر له ينكر
 الاجل) فإن المقر بالدين أقر بما هو سبب المطالبة في الحال إذ الظاهر أن الدين كذلك لأنه إنما ثبت بدلا عن قرض

ولو خاف الطالب موت الشاهد
 يتواضع مع رجل ويدعي عليه
 مثل هذه الكفالة فيقر الرجل
 بالكذبة وينكر الدين فيبرهن
 المدعي على الدين فيقضي به على
 الكفيل والأصيل ثم يبرأ
 الكفيل فيبقى المال على الغائب
 وكذا الحوالة وعمامة في القنع والجن
 (كفالته بالدرك تسليم) منه (المبيع)
 كشفة فلا دعوى له (كتب شهادته
 في صك كتب فيه باع ملكه وأباع
 بيعاً نافذاً) فانه تسليم أيضاً كما
 لو شهد بالبيع عند الحاكم فقبض بها
 أولاً (لا يكون تسليم) كتب
 شهادته في صك بيع مطابق عمادك
 (أو كتب شهادته على إقرار
 المصدقين) لأنه مجرد أخبار فلا
 تناقض ولم يذكر الختم لأنه وقع
 اتفاقاً باعاً بغير عاداتهم (قال
 الكفيل) فحتمه لك إلى شهر وقال
 الطالب هو (حال فالقول
 للضامن) لأنه ينكر المطالبة
 (وعكسه) أي الحكم المذكور
 (في) قوله (لأن على) مائة إلى شهر
 مثلاً (إذا قال الآخر) وهو المقر له
 (حالة) لأن المقر له ينكر الاجل

او اتلاف او بيع ونحوه والظاهر أن العاقل لا يرضى بخروج مستحقه في الحال الا لئلا يبدل في الحال فكان
الحلول الاصل والا لجل عارض فكان الدين الموجب لمعروض العارض لا نوعا ثم ادعى لنفسه حقا وهو تاخيرها
والاخر ينكره وفي الكفالة ما أقر بالدين على ما هو الاصح بل يحق المطالبة بعد شهر والمكلفون له يدعيها
في الحال والكفيل ينكر ذلك فالقول له وهذا لأن التزام المطالبة يتوقع الى التزامها في الحال او في المستقبل
كالكفالة بما ذاب او بالدرك فانما أقر بنوع منها فلا يلزم بالنوع الاخر اه فتح (قوله وخاف الكذب) اي
ان أنكر الدين (قوله او حله) اي دعوى المقر له أنه حال بسبب اقرار المقر بالدين (قوله أن يقول الخ)
اي المدعى عليه للمدعى وقيل اذا قال ليس لك على حق فلا بأس به اذا لم يرد اقواه حقه زيلعي ولم يذكر امر
حلفه لو استخلف والظاهر أن له ذلك اذ مجرد انكاره مما لا اثر له نهر أي أن قوله لا بأس به اي بانكاره المذكور
لا اثر له لأن الخصم يطلب تحليفه ويكذبه في الانكار فلا اذن له بالانكار اذ ان بالخلف ولا يخفى أن ليس للنبي
في الحال الا لقرينة على خلافه فاذا حلف وقال ليس لك على حق اي في الحال فهو صادق فافهم (قوله اذا
استحق المبيع قبل القضاء على البائع) الطرف متعلق بقوله ولا يؤخذ وأراد بالاستحقاق الناقل أما المبتل
كدعوى النسب ودعوى الوصف في الارض المشتراة أو أنها كانت مسجدا يرجع على الكفيل وان لم يقض
بالثمن على المكفول عنه والكل الرجوع على بائعه وان لم يرجع عليه بخلاف الناقل ومتر تمام أحكامه في بابه قيد
بالاستحقاق لانه لو انفسح بخيار رؤية أو شرط أو عيب لم يؤخذ الكفيل به وبالثمن لانه لو بى في الارض لا يرجع
على الكفيل بقيمة البناء وكذلك لو كان المبيع أمة استولدها المشتري وأخذ من المشتري مع الثمن قيمة الولد والعقر
لم يرجع على الكفيل الا بالثمن كذا في السراج نهر (قوله لا يتقضى البيع) ولهذا الواجبات المستحق البيع
قيل الفسخ جاز ولو بعد قبضه وهو الصحيح فيقال يقض بالثمن على البائع لا يجب رد الثمن على الاصيل فلا يجب
على الكفيل وقوله كما مر أي في باب الاستحقاق وانظر ما كتبناه هناك (قوله اي الموظف في كل سنة) لانه
دين له مطالب من جهة العباد فصار كسائر الديون وتماه في الزيلعي وهذا التعليل اعتمدوه جميعا فيدل على
اختصاص الخراج المضمون بالموظف أما خراج المقاسمة فجاء من الخارج وهو عين غير مضمون حتى لو هلك
لا يؤخذ بشئ والكفالة بأعيان لا تجوز ط (قوله على خلاف ما اطلقه في البحر) فانه قال وأطلقه فحمل
الخراج الموظف وخراج المقاسمة وخصه بعضهم بالموظف الخ ووجه الاعتراض على البحر حيث حمل كلام
الكفر على الاطلاق مع وجود القرينة المذكورة على التقييد بالموظف فكان الاولى التقييد فانهم وكذا
التعليل المار يدل عليه ولذا قال في الفتح وقد قيدت الكفالة بما اذا كان خراجا لموظفا لا خراجا مقاسمة فانه غير
واجب في الذمة (قوله منقوض) النقض لصاحب البحر (قوله وكذا النوائب) جمع نائبة وفي الصحاح
النائبة المصيبة واحدة نوائب الدهر اه وفي اصطلاحهم ما يأتي قال في الفتح قيل أراد بها ما يكون بحق
كأجرة الخراس وكرى النهر المشترك والمال الموظف لتجهيز الجيش وفداء الاسرى اذ لم يكن في بيت المال
شئ وغيرهما مما هو بحق فالكفالة به جائزة بالاتفاق لانها واجبة على كل مسلم ومسلم بما يجاب طاعة ولي الامر
فيما فيه مصلحة المسلمين ولم يلزم بيت المال اوله ولا شئ فيه وان اريد بها ما ليس بحق كالجبايات الموظفة على
الناس في زماننا ببلاد فارس على الخياط والصباغ وغيرهم للسلطان في كل يوم او شهر فانها ظلم فاختلف المشايخ
في صحة الكفالة بها فقيل تصح اذا العبرة في صحة الكفالة وجود المطالبة اما بحق او باطل ولهذا قلنا ان من تولى
قسمتها بين المسلمين فعذر فهو مأجور وينبغي أن من قال الكفالة ضم في الدين يمنعها هنا ومن قال في المطالبة
يمكن أن يقول يصحتها او يمنعها بناء على انها في المطالبة بالدين او مطلقا اه اي فان قال بالدين منعها وان قال
مطلقا اي بالدين وغيره أجازها (قوله حتى لو أخذت الخ) تأييد للقول بجواز الكفالة بها فانها اذا أخذت
من الاككار وجاز له الرجوع بها بلا كفالة فمع الكفالة بالاولى لكن في البرازية لا يرجع الا كاري في ظاهر الرواية
وقال الفقيه يرجع وان أخذ من الجار لا يرجع وزاد في جامع الفصولين أن احد الشريكين لو أدى الخراج يكون
متبرعا نعم في اخر اجابات الفقيه برمز ظهور الدين المرغباتي وغيره المستأجر اذا أخذ منه الجباية الراتبية
على الدور والحواليات يرجع على الآخر وكذا الاكار في الارض وعليه الفتوى اه (قوله وعليه الفتوى)
راجع لقوله ولو بغير حق وكذلك المسألة الاكار كما علمت وفي البحر ونظا هركلامهم ترجيح الصحة اي في كفالة

الحيلة لمن عليه دين مؤجل وخاف
الكذب أو حله باقراره أن
يقول أهو حال أو مؤجل فان
بالحال أنه كرهه ولا حرج عليه
زيلعي (ولا يؤخذ من الدرك
اذا استحق المبيع قبل القضاء على
البائع بالثمن) اذ بمجرد الاستحقاق
لا يتقضى البيع على الظاهر كما مر
وصح ضمان الخراج اي الموظف
في كل سنة وهو ما يجب عليه في
الذمة بقرينة قوله (والرهن به) اذ
الرهن بخراج المقاسمة باطل نهر
على خلاف ما اطلقه في البحر
وتجوز الزيلعي الرهن في كل
ما تجوز به الكفالة بجامع التوثق
بمنقوض بالدرك لجواز الكفالة به
دون الرهن (وكذا النوائب) ولو
بغير حق كجبايات زماننا فانها في
المطالبة كالديون بل فوقها حتى
لو أخذت من الاكار فله الرجوع
على مالك الارض وعليه الفتوى
صدر الشريعة وأقره المصنف
وابن الجبال

التواضع بغير حق ولذا قال في انصاح الامسلاح والفتوى على الصحة وفي الثانية الصحيح الصحة ويرجع على
 المكفول عنه ان كان بأمره اه عليه منى في الاختيار والاختار والتمنى ثم صحح صاحب الثانية في شرحه
 على الجامع الصغير عدم الصحة وكذلك ائقي في الحرية بعدم الصحة مستند المسمى البرازية والخلاصة من انه قول
 عامة المشايخ واما في العمادية من أن الاسير لو قال للهجرة خلفه في دفع المأمور ما لا وخلصه قال السرخسي يرجع
 وقال صاحب المحيط لا وهو الاصح وعليه الفتوى قال فهذا يدفع ما في الاصلاح وما في الثانية والعلة فيه أن
 الظلم يجب اعدامه ويحرم تقريره وفي القول بصحته تقريره اه ملخصا قلت غاية الامر انها قولان معصمان
 ومضى على الصحة بعض المتون وهو ظاهر اطلاق الكنز وغيره لفظ النواصب فكان ارجح وأما مسألة الاسير فليس
 فيها كفالة ولا أمر بالرجوع على انه في الثانية صحح انه يرجع على الاسير به جزم في شرح السير الكبير بلا حكاية
 خلاف كإقائه في متفرقات البيوع وأما قوله والعلة فيه الخ فهو مدفوع بما رأيت في هامش نسختي المنح بخط
 بعض العلماء وأظنه السيد الجوى مما حاصله أن المراد من صحة الكفالة بالنواصب رجوع الكفيل على الاصيل
 لو كانت الكفالة بالأمر لا انه يضمن اطلاقها الظالم لان الظلم يجب اعدامه ولا يجوز تقريره فلا تغتر بظاهر الكلام
 اه وهو تنبيه حسن ولهذا يذكر الرجوع على الكفيل بل اقتصر على بيان الرجوع على الاصيل ولو الكفالة
 بأمره وليس في هذا تقرير الظلم بل فيه تخفيفه لانه لو لا الكفالة يجبس الظالم المكفول ويضربه ويكفه ببيع
 عقاره وسائر أملاكه بمن يجس او بالاستدانة بالمرا بعة ونحو ذلك مما هو مشاهد ولعلهم لهذا أجازوا هذه
 الكفالة وان لم يجزوا ما بين خبر ونحوه والله سبحانه أعلم (قوله وقيدته شمس الاثمة) لا مرجع في كلامه لهذا
 الضمير والمناسبات قول النهر وفي الثانية قضى نافية غيره بأمره رجوع عليه وان لم يشترط الرجوع وهو الصحيح
 وقيدته شمس الاثمة الخ اي قبل قوله بأمره وهذا التقيد ظاهر اذا لخصناه أن أمر المكره غير معتبر (فرع) في
 مجموع النوازل جماعة طمع الوالى أن يأخذ منهم شيئا بغير حق فاخفى بعضهم وظفر الوالى ببعضهم فقال
 المختفون لهم لا تطعموه علينا وما اصابكم فهو علينا بالخصص فلو أخذ منهم شيئا فطعمهم الرجوع قال هذا مستقيم
 على قول من جوز ضمان الجباية وعلى قول عامة المشايخ لا يصح فتح (قوله لم يعتبر أمره بالرجوع) الا صوب
 في الرجوع كما هو في البحر وغيره عن العناية للاكل قالاه بمعنى في متعلقة بغيره لا بأمره لانه ليس المراد أنه أمره
 بالرجوع عليه بل أمره بقضاء النأبة وان لم يشترط الرجوع وحينئذ قلنا في انه اذا كان مكرها بالامر بالانضاء
 لم يعتبر أمره في حق الرجوع لفساد الامر بالاكرام فلا رجوع للمأمور وعليه (قوله بلا شرط) اي بلا شرط
 الرجوع (قوله على الصحيح) مخالف لما قدمه في النفقات من أن الصحيح عدم الرجوع وبه بقى فيه اختلاف
 الصحيح كما ذكرناه آنفا (قوله على هامشها) اي هامش البرازية وفي القاموس الهامش حاشية الكتاب مولد
 (تمة) من اصحابنا من قال الافضل أن يساوى اهل محله في اعطاء النأبة قال القاضي هذا كان في زمانهم
 لانه اعانة على الحاجة والجهاد أما في زماننا فاكثرت النواصب تؤخذ ظلما ومن تمكن من دفع الظلم عن نفسه فهو
 خير له نهر وتعامه في الفتح ونقل في القضية أن الاولى الامتناع ان لم يحصل حصته على الباقي والا فلاولى
 عدمه ثم قال وفيه اشكال لان الاعطاء اعانة للظالم على ظلمه (قوله اي النصيب من النأبة) اي حصة
 الشخص منها اذا قسمها الامام فتح (قوله وقيل هي النأبة الموظفة) والمراد بالنواصب ما هو منها غير راتب
 فتغابرا فتح (قوله وقيل غير ذلك) قال في النهر وقيل هو أن يقسم ثم يمنع أحد الشريكين قسم صاحبه وقال
 الهندواي هي أن يمنع أحد الشريكين من القسمة فيضمنه انسان ليقوم مقامه فيها (قوله فانه امن) بقصر
 الهمة على تقدير مضاف اي ذوا من او يمتدأ على صيغة اسم الفاعل بمعنى المفعول كساحل بمعنى مسعود
 او بمعنى أمن سالكم مثل نهاره صائم وعلى الوجهين عيشة راضية (قوله لم يضمن) مثله كل هذا الطعام فانه
 ليس بمسعود فاكله فمات لا ضمان عليه وكذا لو أخبره رجل انها حرة فتزوجها ثم ظهرت مملوكة فلا رجوع بقيمة
 الولد على المخبر أشباه ط (قوله والمسألة بجالها) اي فسلكه وأخذ ماله ط (قوله ضمن) أما لو قال
 له ان أكل ابنك سبع او ألف مالك سبع فأناضامن لايصح هندية لما تقدم من أن السبع لا يكفل وأن
 فله جبار ط (قوله هذا وارد الخ) أقول صحة الضمان لا من حيث صحة الكفالة حتى يرد ما ذكره من
 حيث انه غره لان الغرور يوجب الرجوع اذا كان بالشرط ابو السعود ط ولذا اذاعه الشارح بذكر الاصل لكن

وقيدته شمس الاثمة بما اذا امر به
 طائعا فلو مكرها في الامر لم يعتبر
 أمره بالرجوع ذكره الاكل وقالوا
 من قام بتوزيعها بالعدل أجر
 وعليه فلا يفسق حيث عدل وهو
 نادر وفي وكالة البرازية قال لرجل
 خلصني من مصادرة الوالى او قال
 الاسير ذلك فخلصه رجوع بلا شرط
 على الصحيح قلت وهذا يقع في
 ديارنا كثيرا وهو أن الصوابين
 يمسك رجلا ويحبسه فيقول لا تسر
 خلصني فيخلصه ببلغ حينئذ يرجع
 بغير شرط الرجوع بل بمجرد الامر
 قد بر كذا بخط المصنف على
 هامشها فليحفظ (والقسمة) اي
 النصيب من النأبة وقيل هي
 النأبة الموظفة وقيل غير ذلك وأيا
 ما كان فالكفالة بها صحيحة صدر
 الشريعة (قال) رجل (لاخر
 اسلك هذا الطريق فانه أمن فسلك
 وأخذ ماله لم يضمن ولو قال ان كان
 مخوفا وأخذ مالك فأناضامن)
 والمسألة بجالها (ضمن) هذا وارد
 على ما قدمه بقوله ولا يصح بجهالة
 المكفول عنه كما في الشريعة

بأنى أن ضمان الغرور في الحقيقة هو ضمان الكفالة ثم أتم أن المصنف تابع في ذكر هذه المسألة صاحب الدرر
عن العمادية وعزاها للبيري إلى الذخيرة بزيادة أن المكفول عنه مجهول ومع هذا يجوزوا الضمان اهـ لكن
قال في الثالث والثلاثين من جامع الفصولين برمز الخط ما ذكر من الجواب مخالفاً لقول القدوري من حال
لغيره من غصبك من الناس أو من بايعت من الناس فأناها من لذلك فهو باطل اهـ وأجاب في نور العين بأن
عدم الضمان في مسألة القدوري لعدم التغرير فظهر الفرق قلت لكن في البرازية وذكر القاضي بايع فلان على
أن ما أصابك من خسران فعلي أو قال لرجل أن هلك عينك هذا فأناضامن لم يصح اهـ إلا أن يجاب بأن قوله
بايع فلان لا تغريره لعدم العلم بحصول الخسران في المبايعته معه ولأن الخسران يحصل بسبب جهل المأمور
بأمر البيع والشراء بخلاف قوله اسلك هذا الطريق والحال أنه مخوف فإن الطريق المخوف يؤخذ فيه كمال
غالب لا يصنع فيه للمأمور فقد تحقق فيه التغرير فإذا ضمنه الأمر نصار جع عليه وأعلمهم أجازوا الضمان فيه
مع جهل المكفول عنه زجر عن هذا الفعل كما في تضمين الساعي والله سبحانه أعلم (قوله في ضمن المعاوضة)
فيرجع على البائع بقيمة الولد إذا استحققت بعد الاستيلاد وبقيمة البناء بعد أن يسلم البناء إليه واحترز عما إذا كان
في ضمن عقد التبرع كالهبية والصدقة (قوله أو ضمن الغار صفة السلامة للمغرور نصاً) أي كسألة المتن
الثانية فإنه نص فيها على الضمان بخلاف الأولى وتعم عبارة الدرر حتى لو قال الطحان لصاحب الحنطة اجعل
الحنطة في الدلو فذهب من ثقبه ما كان فيه إلى الماء والطحان كان عالمياً به يضمن لأنه صار غاراً في ضمن العقد
بخلاف المسألة الأولى لأن ثمة ما ضمن السلامة بحكم العقد وهذا العقد يقتضي السلامة كذا في العمادية اهـ
وأراد بالأولى قوله اسلك هذا الطريق فإنه آمن ويظهر من التعليل أن قوله حتى لو قال الخ تبرع على الأصل
الأول وقوله أن كان عالمياً به أي بثقب الدلو بشكل عليه مسألة الاستحقاق (قوله وتعمه في الأشياء)
ذكرناه في آخر باب المراجعة وتكلمنا عليه هناك فراجع (قوله هو ضمان الكفالة) أما في الأصل
الثاني فهو ظاهر لأن شرطه أن يذكر الضمان نصاً أو ما في الأول فلان عقد المعاوضة يقتضي السلامة فكانه
بسبب أخذ العوض ضمن له سلامة العوض (قوله لو كفالته حالة) ينبغي أن يجري فيه ما سيذكره
الشارح آخر الباب عن المخطط (قوله ليخاصه بأداء أو إبراء) أي بأن يؤدي المال إليه أو إلى الطالب أو بأن
يتكلم مع الطالب ليبرئ الكفيل (قوله يرد إليه) في بعض النسخ يرد به الباء الموحدة وهي أحسن فهو
متعلق بخاصه أي يرد نفسه وتسلية إلى الطالب (قوله أي لو بأمره) لأن الكفيل بلا أمر متبرع ليس له
مطالبة الأصل بمال ولا نفس حتى أنه لا يأنم بالامتناع من تسليم نفسه معه كما مر سابقاً (قوله من قام عن
غيره بواجب بأمره الخ) الظاهر أن المراد بالواجب اللازم شرعاً أو عادة ليصح استثناء التعويض عن الهبة
ونفس الهبة الآن يكون لفظ الأجنبي لكن وقوله بأمره متعلق بقام (قوله أمره بتعويض عن هبته) أي أمره
الموهوب له رجلاً أن يعوض الواهب عن هبته (قوله وباطع عام الخ) وكذا لو قال أجمع عن رجلاً أو اعتق عن
عبد أو عن ظهاري خاتمة فالمراد الواجب الأخرى (قوله وبأن ييب فلاناً) فلو قال هب فلاناً عنى ألفاً
تكون من الأمر ولا رجوع للمأمور عليه ولا على القايض وللأمر الرجوع فيها والدافع متطوع ولو قال على
أني ضامن ضمن للمأمور ولا أمر الرجوع فيها دون الدافع خاتمة (قوله في كل موضع الخ) فالمشتري
أو الغاصب إذا أمر رجلاً بأن يدفع الثمن أو يبدل الغصب إلى البائع أو المالك كان المدفوع إليه مال الكال المدفوع
بمقابلته مال هو المبيع أو المغصوب وظاهره أن الهبة لو كانت بشرط العوض فأمره بالتعويض عنها يرجع
بلا شرط لوجود الملك بمقابلته مال بخلاف مالوا أمره بالاطعام عن كفارته أو بالاحجاج عنه ونحوه فإنه ليس
بمقابلته مال فلا رجوع للمأمور على الأمر إلا بشرط الرجوع ويرد عليه الأمر بالاتفاق عليه فإنه قد تم أنه
يرجع بلا شرط مع أنه ليس بمقابلته ملك مال وكذا الأمر بإداء النواثب وبتخليص الأسير على ما مر هذا وسيذكر
المصنف في باب الرجوع عن الهبة أصلاً آخر وهو كل ما يطالب به بالحس واللازمة فالأمر بأدائه يثبت
الرجوع والأفلا لا بشرط الضمان ويرد عليه أيضاً الأمر بالاتفاق وانظر ما حترناه في تنقيح الحامدية (قوله
الكفيل للمختلعة الخ) صورته خالعت زوجها على مهرها مثلها عليها دين فكفله لها رجل ثم جدد العقد
النكاح بينهما لا يبرأ الكفيل لعدم ما يثبت ما ثبت عليه بالكفالة أفاده ط (قوله ثوب الخ) تابع صاحب

والأصل أن المغرور أو غائب يرجع على
الغار إذا حصل الغرور في ضمن
المعاوضة أو ضمن الغار صفة
السلامة للمغرور نصاً درر وتعمه
في الأشياء ومضى في المراجعة (فروع)
• ضمان الغرور في الحقيقة هو
ضمان الكفالة • لتكفيل منع
الأصيل من السفر لو كفالته حالة
ليخاصه منها بأداء أو إبراء وفي
الكفيل بالنفس يرد إليه كما في
الأخرى أي لو بأمره • من قام
عن غيره بواجب بأمره يرجع
بما دفع وإن لم يشترطه كالأمر
بالاتفاق عليه وبضارته الأفي
مسائل • أمره بتعويض عن هبته
وباطعام عن كفارته وبأداء
عن زكاة ماله وبأن ييب فلاناً عنى
ألفاً في كل موضع ملك المدفوع إليه
المال المدفوع إليه مقابلاً بملك مال
فإن المأمور يرجع بلا شرط والأفلا
وتعمه في وكالة السراج والكل
من الأشياء وفي الملتقط الكفيل
للمختلعة بما لها على الزوج من الدين
لا يبرأ بتجدد النكاح بينهما • ثوب
غائب عن دلال

الفتاوى يأخذ كفيلا أو رهنما بيقينه وإن كان ظاهرا المذهب محمداً لكن المصلحة في هذا المظهر من التفتت والظهور في الناس اه ثم رأيت المفتي أبا السعود أفتى به في معروضاته (قوله لو حسين المديون الخ) تقدم هذا في قول المتن وإذا حبسه له حبسه وتقدم بيان شروطه وقوله حبس بالنصب لأنه تناسخ فيه جاز وأراد وأعمل الثاني وأضمر الأول مرفوعه ولو أعمل الأقل لوجب أن يقال وأراد به إراز الضمير فافهم (قوله ثم الكفيل الخ) تقدم هذا أيضاً عند قول المصنف وإذا حل على الكفيل بموته لايجل على الأصيل (قوله من قبل ما التأجيل ثم) ما صدرية والتأجيل فاعل لفعل محذوف دل عليه المذكور وهو ثم فافهم والله سبحانه أعلم

(باب كفالة الرجلين)

شروع فيها هو كالمركب بعد الفراغ من المفرد ط (قوله بأن اشتريامنه عبد ايمانه) أشار إلى استواء الدينين صفة وسبباً فلو اختلفا صفة بأن كان ما عليه أي ما على المؤدى مؤجلاً وما على صاحبه حالاً فإذا أدى صح تعيينه عن شريكه ورجع به عليه وعلى عكسه لا يرجع لأن الكفيل إذا جعل دينه مؤجلاً ليس له الرجوع على الأصيل قبل الحلول ولو اختلف بينهما نحو أن يكون ما على أحدهما مقرضاً وما على الآخر ثمن مبيع فإنه يصح تعيين المؤدى لأن التية في الجنسيتين المختلفتين معتبرة وفي الجنس الواحد لغو بصر عن الفتح (قوله وكفل كل من صاحبه) فلو كفل أحدهما عن صاحبه دون الآخر وأدى الكفيل فغله عن صاحبه فإنه يصدق بصر (قوله بأمرة) والافلا رجوع بشئ أصلاً (قوله زائد على النصف) المراد أن يكون زائداً على ما عليه ولو كان دون النصف أو أكثر ط (قوله رجحان جهة الاصل على النيابة) لأن الأول دين عليه والثاني مطالبة بدينين ثم هو تابع فوجب صرف المؤدى إلى الأقوى حتى على القول بجعل الدين على الكفيل مع المطالبة فإن ما عليه بالاصالة أقوى فإن من اشترى في مرض موته شيئاً كان من كل المال ولو مدينوناً ولو كفل كان من الثلث إلا إذا كان مدينوناً فلا يجوز أفاده في الفتح (قوله لا أدى إلى الدور) لأنه لو جعل شئ من المؤدى عن صاحبه فلصاحبه أن يقول أداؤك كادائي فإن جعلت شيئاً من المؤدى عني ورجعت على بذلك فلي أن اجعل المؤدى عنك كما لو أديت بنفسى فيفضى إلى الدور وكذا في الكفاية وذكر في الفتح أنه ليس المراد حقيقة الدور فإنه توقف الشيء على ما توقف عليه بل اللازم في الحقيقة التسلسل في الرجوعات بينهما فيفتح الرجوع المؤدى إليه وغامه فيه (قوله كل واحد منهما بجميعه منفرداً) قيد بقوله بجميعه للاحتراز عما لو تكفل كل واحد منهما بالنصف ثم تكفل كل عن صاحبه فهي كالأولى في الصحيح فلا يرجع حتى يزيد على النصف ويقول منفرداً وهو حال من كل للاحتراز عما لو تكفلا عن الأصيل بجميع الدين معاً ثم تكفل كل واحد منهما عن صاحبه فهو كذلك لأن الدين ينقسم عليهما نصفين فلا يكون كفيلاً عن الأصيل بالجميع كما في البحر وفي نور العين عن النهاية عن الشافعي ثلاثة كفلاء بالالف يطالب كل واحد بثلث الف وان كفلا على التعاقب يطالب كل واحد بالالف كذا ذكره شمس الأئمة السرخسي والمرغيناني والتمرناسي اه (قوله ثم كفل كل من الكفيلين عن صاحبه) قيد به لأنه بدون ذلك لا رجوع لأحدهما على الآخر وفي الهندية عن المحيط كفل ثلاثة عن رجل بالالف فأدى أحدهم برؤا جمعاً ولا يرجع على صاحبه بشئ ولو كان كل واحد كفيلاً عن صاحبه رجع المؤدى عليهما بالثلثين ولصاحب المال أن يطالب كل واحد منهما بالالف هذا إذا ظفر أي المؤدى بالكفيلين فإن ظفر بأحدهما رجع عليه بالنصف ثم رجعا على الثالث بالثلث ثم رجعا جميعاً على الأصيل بالالف وان ظفر بالأصيل قبل أن يظفر بصاحبه رجع عليه بجميع الف اه (قوله بالجميع) احتراز عما لو تكفل كل عن الأصيل بالجميع متعاقباً ثم كفل كل واحد منهما عن صاحبه بالنصف فإنه كالأولى كما في البحر (قوله وبهذه القيود) أي كون كفالة كل منهما عن الأصيل بالجميع وكونها على التعاقب وكون كفالة كل واحد منهما عن صاحبه بالجميع أيضاً (قوله خالف الأولى) أي في الحكم والأقاليم موضوع مختلف فان أصل الدين في الأولى عليهما لا آخر وفي الثانية على غيرهما وقد كفلاه (قوله رجع بنصفه على شريكه) أي ثم يرجعان على الأصيل لأنهما أديا عنه أحدهما بنفسه والآخر بنائبه يجوز (قوله لكون الكل كفالة هنا) أي ما عن نفسه وما عن الكفيل الآخر فلا يرجع للبعض على البعض ليقع النصف الأول عن نفسه خاصة بخلاف ما تقدم وتماه

لكن في المنظومة المحببة
لو قال مديوني مراده السفر
وأجل الدين عليه ما استقر
وطلب التكفيل قالوا يلزم

عليه إعطاء كفيل يعلم
لوحسب الكفيل قالوا اجازله
إذا أراد حبس من قد كفله
لأنه قد كان ذا لاجله

حبس فليجازه بفعله
ثم الكفيل إن عت قبل الاجل
لاشك أن الدين في ذال الحال حل
عليه فالوراث إن آذاه لم

يرجع به من قبل ما التأجيل ثم
(باب كفالة الرجلين)

(دين عليهم الآخر) بأن اشتريامنه
عبد ايمانه (وكفل كل عن صاحبه)
بأمرة (جاز ولم يرجع على شريكه

الاجمأ آذاه زائداً على النصف)
لرجحان جهة الاصل على النيابة
ولأنه لو رجع بنصفه لأدى إلى الدور

دور (وان كفلا عن رجل بشئ
بالتعاقب) بأن كان على رجل
دين فكفل عنه رجلان كل واحد

منهما بجميعه منفرداً (ثم كفل
كل من الكفيلين) (عن صاحبه)
بأمرة بالجميع وبهذه القيود

خالف الأولى (فأدى) أحدهما
(ورجع بنصفه على شريكه) لكون
الكل كفالة هنا (أو) يرجع

إن شاء (بالكل على الأصيل)

لكونه كفل بالكل بأمرة

في الفتح (قوله اخذ الاثر) فبسط في النهر بالتدوير وغيره حتى بقي المصباح اخذه الله اهلكه واخذه بذنبه عاقبه عليه واخذه بالذنب مواخذة كذلك اه (قوله بكنه) لان ابراء الكفيل لا يوجب ابراء الاصيل والثاني كفيل عنه بكنه فبما اخذه بكنه نهر (قوله ولو اقرق المفاوضان) قيد بالمفاوضين لان شريك العنان لو اقرقا وعقدين لم يأخذ الغريم أحدهما الا بما يخصه نهر (قوله أخذ الغريم) يطلق الغريم على من له الدين ومن عليه كافي ط عن الدستور (قوله لتضمنها الكفالة) ولا تعامل بالاقتراق ط عن الاتقاني (قوله كأمتر) اي في كتاب الشركة (قوله لما مر) اي في المسألة الاولى من انه أصيل في النصف وكفيل في الآخر فما أدى بصرف الى ما عليه بحق الاصله فان زاد على النصف كان الزائد عن الكفالة فيرجع نهر (قوله كتابة واحدة) بأن قال كاتب كافي على ألف الى سنة قيد بالواحدة لانه لو كاتب كافي على حدة فكفل كل منهما عن صاحبه يبدل الكتابة للمولى لا يصح قياسا واستحسانا اه كفاية (قوله صح استحسانا) والقياس أن لا يصح لانه شرط فيه كفالة المكاتب والكفالة يبدل الكتابة وكل ذلك باطل فيكون شرطها في الكتابة مقسدا وجه الاستحسان أن هذا عقد يحتمل العصة بأن يجعل كل واحد في حق المولى كان المال كله عليه وعق الاخر معلقا بأدائه فيطالب كل منهما بجميع المال بحكم الاصله لا بحكم الكفالة وفي الحقيقة المال مقابل بهما حتى يكون متقسما عليهما ولكافة قدرنا المال على كل واحد منهما تصحيج الكفالة وفيما وراء ذلك العبرة للحقيقة كفاية (قوله المعتق) مبنى للعجول والآخر معطوف عليه منصوبان على البدلية من اياها أو مرفوعان بفعل محذوف دل عليه المذكور أو على الابتداء والخبر محذوف اي مواخذ (قوله لكفالاته) اي يرجع بما آذاه عنه من بدل الكتابة لكفالاته بأمره وجازت الكفالة يبدل الكتابة هنا لانها في حالة البقاء وفي الابتداء كان كل المال عليه نهر (قوله لم يظهر في حق مولاه الخ) أفاد أن حكم ما يظهر وهو ما يؤاخذ به للعالم كذلك بالاولى كدين الاستئلاء عيانا ومالزما بالتجارة باذن المولى وجعله الزليمة قيد الاحتراز وهو هو بحر (قوله لزمه باقراره) اي وكذب المولى بحر (قوله أو استقرض) اي اوبيع وهو محبور عليه بحر (قوله لخلوله على العبد) لوجود السبب وقبول الذمة بحر (قوله وعدم مطالبته لعسرته) اذ جميع ما في يده ملك المولى ولم يرش بتعلق الدين به فتح (قوله والكفيل غير معسر) فالمانع الذي تحقق في الاصيل منتف عن الكفيل مع وجود مقتضى وهو الكفالة المطلقة بمال غير موجب فيطالب به في الحال كالوكفل عن منلس او غائب يلزمه في الحال مع أن الاصيل لا يلزمه وغنامه في الفتح (قوله ويرجع بعد عتقه) لان الطالب لا يرجع عليه الا بعد العتق فكذلك الكفيل لقسامه مقامه بحر وقوله لو بأمره اي لو كانت الكفالة بأمر العبد وبقي مالوكفل بدين الاستئلاء المعائن قال في الفتح ينبغي أن يرجع قبل العتق اذا أدى لانه دين غير مؤخر الى العتق فيطالب السيد بتسليمه رقبته او القضاء عنه ويبحث اهل الدرس هل المعتبر في هذا الرجوع الامر بالكفالة من العبد أو السيد وقوى عندي الثاني لان الرجوع في الحقيقة على السيد اه قال في النهر ورأيت مقيدا عندي أن ما قوى عنده هو المذكور في البدائع قال ط فلو كانت بأمر العبد لا يرجع عليه الا بعد العتق فالخاص أن ضمان العبد فيما لا يؤاخذ به الا بصحح والرجوع عليه بعد العتق ان كان بأمره وضمنه فيما يؤاخذ به حالان كان بأمر السيد صح ورجع به حاله وان كان بأمر العبد صح ورجع به عليه بعد العتق كذا يؤخذ من كلامهم اه (قوله كأمتر) اي عند اقول المتن ولا يتعكس من قوله نعم لو تكفل بالحال مؤجلا تأجل عنها الخ (قوله فأت العبد) بأن ثبت موته يبرهان ذي اليد أو تصديق المذني فالو لم يكن ثمة برهان ولا تصديق لم يقبل قول ذي اليد انه مات بل يحبس هو والكفيل فان طال الخس ضمن القيمة وكذا الودعة المجموعة نهر عن النهاية (قوله فبرهن المذني) قيد بالبرهان لانه لو ثبت ملكه باقرار ذي اليد أو بكنه لم يضمن شيئا نهر (قوله لجوازاها بالاصيان المضمونة) اي بنفسها وفيها يجب على ذي اليد رد العين فان هلكت رجب رد القيمة (قوله ولو ادعى على عبد مالا) اي معلوم القدر بأن قال أخذ مني كذا بالقبض واستهلك ط (قوله برئ الكفيل) اي كالأول كان المكفول بنفسه حرًا قال في النهر واعلم أن هاتين المسألتين مكررتان أما الاولى فلا استفادتها من قوله فيما مر ومقصود وأما الثانية فلما قدمه من أن الكفالة بالنفس تطل بموت المطلوب اه قال في البحر لكن ذكر الشافعية هاتين الفرق بينهما وبين الاولى وهو ظاهر لان المكفول به في الاولى رقبة العبد وهي مال وهي لا تطل

(وان أبرأ الطالب أحدهما اخذ)
الطالب الكفيل (الاخر بكنه)
بحكم كفالاته (ولو اقرق
المفاوضان) وعليهما دين (أخذ
الغريم ايا) شاء (منهما بكل الدين)
لتضمنها الكفالة كأمتر (ولا رجوع)
على صاحبه (حتى يؤذى اكثر من
النصف) لما مر (كاتب عبديه
كتابة واحدة وكفيل كل)
من العبدین (عن صاحبه صح)
استحسانا (و) حينئذ فما أدى
أحدهما رجع (على صاحبه
بنصفه) لاستوائهما (ولو اعتق)
المولى (أحدهما) والمسألة بها لها
(صح وأخذ أيا شاء منهما بمحضه من
لم يعتقه) المعتق بالكفالة والآخر
بالاصالة (فان أخذ المعتق رجع
على صاحبه) لكفالاته (وان أخذ
الاخر لا) لاصالته (واذا كفل)
شخص (عن عبد مالا) موصوفا
بكونه (لم يظهر في حق مولاه) بل
في حقه بعد عتقه (كأما لزمه
باقراره واستقرض واستئلاء
ودبعة فهو) اي المال المذكور
(حال وان لم يسمه) اي الحلول
لخلوله على العبد وعدم مطالبته
لعسرته والكفيل غير معسر ويرجع
بعد عتقه لو بأمره ولو كفل مؤجلا
تأجل كأمتر (ادعى) شخص (رقبة
عبد فكفل به رجل فأت العبد
المكفول) قبل تسليمه (فبرهن
المذني انه) كان (له ضمن) الكفيل
(قيمه) لجوازاها بالاصيان المضمونة
كأمتر (ولو ادعى على عبد مالا كفل
بنفسه) اي بنفس العبد (رجل
فأت العبد برئ الكفيل) كافي
المتر

بملاذ المال بخلاف الثانية (قوله ولو كفل عبد غير مدبون مستغرق الخ) يجوز مستغرق بكسر الراء على أنه صفة لمدبون ونسبة الاستغراق اليه مجاز لان الدين استغرقه اي استغرق رقبته وما في يده او بفتح الراء وقيد به لانه لو كان عليه دين مستغرق لم تلزمه الكفالة في رقبته فاذا اعتق رقبته كذا في كافي الحساكم اي لان حق الغرماء مقدم وحققهم في قيمة رقبته يبعونه بدينهم ان لم يفده سيده وبعد العتق صار الحق في ذمته وأما اذا كان دينه غير مستغرق فالظاهر أنه يتقدم دين الغرماء والباقي للكفالة كما لو كفل عن غير سيده قال في الكافي وكفالة العبد والمدير وأتم الولد عن غير السيد بنفس او مال بلا اذن السيد باطله حتى يعتق فاذا اعتق تلزمه وان اذن سيده جازت ان لم يكن عليه دين ويبيع في دين الكفالة وان كان عليه دين بدئ بدينه قبل دين الكفالة وبسعي المدير وأتم الولد في الدين اهـ (قوله لان الحق له) اي اذا لم يكن على العبد دين يكون الحق في ماله لمولاه فصح اذنه له في كفالاته (قوله فاذا اعتق فأذاه) نص على المتوهم فانه اذا أذاه حال رقه لا يرجع بالاولى ط (قوله بأمره) اي بأمر العبد وهذا زاد في النهي وقال هذا القيد لا بد منه اهـ ثم رأيت مذكورا في شرح الجامع لقاضي خان ولا يخفى أنه اذا لم يرجع مع الامر فعدم الرجوع بدونه بالاولى ولعل فائدة أنه محل الخلاف الا في (قوله لان عقادها غير موجبة للرجوع الخ) جواب عن قول زفر بالرجوع لتحقق الموجب له وهو الكفالة بالامر والمانع هو الزوال وقد زال كافي الهداية (قوله بعد ذلك) اي بعد انعقادها غير موجبة للرجوع (قوله كما لو كفل الخ) من تنمة الجواب وهذه المسألة تقدمت عند قول المصنف في باب الكفالة ولو كفل بامر رجوع عليه بما أدى الخ (قوله لما قلناه) اي من قوله لان عقادها غير موجبة الخ (قوله من سائر أمواله) بخلاف ما اذا لم يكفل فانه لا يلزمه عينا الا أن يسلمه ايباع وقد لا يفي ثمنه بالدين فلا يصل الغرماء الى تمام الدين وبالكفالة يصلون فتح (قوله برقبته) اي فثبت لهم بيعه ان لم يفده المولى ولذا اشترط أن لا يكون مدبونا كما تزبدون الكفالة ليس لهم ذلك (قوله وهذا) اي قوله فائدة كفالة المولى الخ (قوله في شرحه) وأثبت شرعا وهو موجود في مآرائه من نسخ المتن المجردة ط والله سبحانه أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم * (كتاب الحوالة) *

كل من الحوالة والكفالة عقد التزام ماعلى الاصيل للتوثق الآن الحوالة تنضم ابراء الاصيل ابراء مقيدا كما سيجي فكانت كالركب مع المفرد والثاني مقدم فلزم تأخير الحوالة نهر (قوله هي لغة النقل) اي مما نقلنا لدين او عين وهي اسم من الاحالة ومنه يقال أحلت زيدا على عمرو فاحتال اي قبل وفي المغرب تركيب الحوالة يدل على الزوال والنقل ومنه التحويل وهو نقل الشيء من محل الى محل وتماه في الفتح (قوله وشرعا نقل الدين الخ) اي مع المطالبة وقيل نقل المطالبة فقط ونسب الزيلعي الاول الى أبي يوسف والثاني الى محمد وجه الاول دلالة الاجماع على أن المحتال لو أبرأ المال عليه من الدين او وهبه منه صح ولو أبرأ المحيل او وهبه لم يصح وحكي في الجمع خلاف محمد في الثانية ووجه الثاني دلالة الاجماع أيضا على أن المحيل اذا قضى دين الطالب قبل أن يؤدى المحتال عليه لا يكون متجاوزا ويجبر على القبول وكذا المحتال لو أبرأ المال عليه من دين الحوالة لا يرتد بالرد ولو وهبه منه ارتد كما لو أبرأ الطالب التكفيل او وهبه ولو انتقل الدين الى ذمته لما اختلف حكم البراء والهبة وكذا المحتال لو أبرأ المال عليه لم يرجع على المحيل وان كانت بأمره كالكفالة ولو وهبه رجوع ان لم يكن للمحيل عليه دين وتماه في البحر ونظيره اتفاق القولين على هذه المسائل ثم ذكر ما يفيد اتفاق القولين أيضا على عود الدين بالتوى وعلى جبر المحتال على قبول الدين من المحيل وعلى قسمة الدين بين غرماء المحيل بعد موته قبل قبض المحتال وعلى أن ابراء المحتال للمال عليه لا يرتد بالرد وعلى أن توكيل المحتال للمحيل بالقبض من المحتال عليه غير صحيح وعلى أن المحتال لو وهب الدين للمحال كان للمحال عليه أن يرجع على المحيل وعلى أنها تفسخ بالتفسخ وعلى عدم سقوط حق حبس المبيع فيما اذا أحاله المشتري وكذلك لو كان عند المحتال رهن للمحيل لا يسقط حق حبسه بخلاف ما اذا كان المحيل هو البائع على المشتري او المرتهن على الراهن فانه يبطل حبس المبيع والرهن لسقوط المطالبة مع أن هذه المسائل تبين كونها نقل للدين ولكن اعتبرت الحوالة تأجيلا الى التوى في بعض الاحكام وجعل النقل للمطالبة وفي بعضها اعتبرت ابراء وجعل النقل للدين أيضا وتتمام التوجيه في البحر وفي

(ولو كفل عبد غير مدبون)

مستغرق (عن سيده بأمره) جاز

لان الحق له (ف) اذا عتق فأذاه

او كفل سيده عنه) بأمره

(فأذاه) ولو (بعد عتقه لم يرجع

واحد منهما على الآخر) لان عقادها

غير موجبة للرجوع لان كلامهما

لا يستوجب دينا على الآخر

فلا تقلب موجبة له بعد ذلك (كما لو

كفل رجل عن رجل بغير أمره

فبلغه فأجاز) الكفالة (لم تكن

الكفالة موجبة للرجوع) لما قلناه

(و) قالوا (فائدة كفالة المولى عن

عنده وجوب مطالبته بايقاف الدين

من سائر أمواله وفائدة كفالة العبد

عن مولاه تعلقه) اي الدين (برقبته)

وهذا لم يثبت المصنف متنا في

شرحه والله سبحانه وتعالى أعلم

بالجواب

* (كتاب الحوالة) *

(هي) لغة النقل وشرعا (نقل الدين

من ذمة المحيل الى ذمة المحتال

عليه) وهل توجب البراءة من

الدين المصحح نعم فتح

الحامدية عن فتاوى قاضي الهادي إذا أحال الطالب انسانا على مديونه وبالدن كفيلا برئ المديون من دين
 المحيل وبرئ كفيلا وبطالب المحتال الاصيل لا الكفيل لانهم لم يضمن له شيئا ككتابته موقوفة وكذا إذا أحال
 المدين بدنه على الزاني بطل حقه في حبس الزاني ولا يكون رهنا عند المحتال اه وفي هذه المسألة المرتين هو
 المحيل وفيما مر هو المحتال وعلمت وجه الفرق بينهما وأيضا مسألة الكفالة في الزانية وفيها لو أحال الكفيل
 الطالب بالمال على رجل برئ الاصيل والكفيل الأخر يشترط الطالب براءة الكفيل فقط فلا يبرأ الاصيل (قوله
 والدائن محتال ومحتال له الخ) يعني يطلق عليه هذه اللفاظ الأربعة في الاصطلاح درر وظاهره أن اللغة
 بخلافه ولذا أحال في المراجع قولهم للمحتال المحتال له لغولانه لا حاجة الى هذه الصلة زائدة في الفتح بل الصلة مع
 المحال عليه لفظة عليه فهما محتال ومحتال عليه فالفرق بينهما بعدم الصلة وبصلته عليه اه قلت ويمكن تصحيح
 كلامهم وذلك أن الحوالة لغة بمعنى النقل مطلقا كما مر فالمديون يدفع الطالب عن نفسه وبسامله على غريمه وفي
 الاصطلاح نقل الدين وهو من أفراد المعنى اللغوي أيضا فعلى الأول يقال محتال لا غير وعلى الثاني محتال له
 لا غير لان المحيل يعني الناقل والمحال عليه يعني المنقول عليه الدين والدائن منقول والطالب محال له أي منقول
 لاجله ولو قيل محال بمعنى منقول لم يصح لان المنقول هو الدين على هذا الوجه بخلافه على الأول فان المنقول هو
 ذات الطالب وبهذا ظهر أن قولهم محتال ومحتال له مبنى على اختلاف المراد في المنقول هل هو ذات الطالب
 او دينه فافهم ثم يصح على الثاني أن يقال فيه محتال بطريق المجاز أي محتال دينه وبه ظهر أنه لا لغو في كلامهم
 فاعتزم هذا التقرير (قوله ويزاد خامس وهو حويل) عبارة الفتح ويقال للمحتال حويل أيضا فاذا ذكره الشارح
 نقل عبارة الفتح بالمعنى فافهم ونقل في الجرع عبارة عن تلخيص الجامع في إطلاق الحويل على المحال عليه قال
 الرمي فلهذا يطلق عليهما (قوله فالفرق بالصلة) أي باختلافها وهي اللام في الأول وعلى في الثاني وهذا على
 وجودها في الأول وقد علمت وجه صحتها وأما على حذفها المقاد بقوله وقد تحذف فالمراد أن الفرق بالصلة
 وجودا وعدمها كما مر عن الفتح فافهم (قوله والحوالة شرط لصحتها الخ) قال في النهر وشرط صحتها في المحيل العقل
 فلا تصح حوالة مجنون وصبي لا بعقل والرضي فلا تصح حوالة المكره وأما البلوغ فشرط لانفاذ فصحة حوالة
 الصبي العاقل موقوفة على اجازة وليه وليس منها الحرية فتصح حوالة العبد مطلقا غير أن المأذون يطالب
 للمال والمحجور بعد العتق ولا الصحة فتصح من المريض وفي المحتال العقل والرضي وأما البلوغ فشرط النفاذ
 أيضا فان عقد احتيال الصبي موقوفا على اجازة وليه ان كان الثاني امل من الأول كاحتيال الوصي بمال اليتيم
 ومن شرط صحتها المجلس قال في الثانية والشرط حضرة المحتال فقط حتى لا تصح في غيبته إلا أن يقبل عنه آخر
 وأما غيبة المحتال عليه فلا تنع حق لو أحال عليه فبلغه فأجاز صح وهكذا في الزانية ولا بد في قبوله من الرضى
 فلما ذكره على قبوله لم تصح وفي المحال به أن يكون دينه لازما فلا تصح بيد الكتابة كالكفالة اه (قوله رضى
 الكل) أما رضى الأول فلا بد من الروايات قد يأنفون تحصيل غيرهم ما عليهم من الدين فلا بد من رضاه
 وأما رضى المحتال فلا بد فيها اتصال حقه الى ذمة أخرى والذمة متفوتة وأما رضى الثالث وهو المحتال عليه
 فلانها الزام الدين ولا لزوم بالاتزام درر قلت نقل السامحاني عن لقطة الجراذ استدانت الزوجة النفقة بأمر
 القاضي لها أن تحيل على الزوج بالرضاء (قوله فلا يشترط على المختار) هو رواية الزيادات قال فيها الاتزام
 الدين من المحتال عليه تصرف في حق نفسه والمحيل لا يتضرر بل فيه منفعة لان المحال عليه لا يرجع اذا لم يكن
 بأمره درر (قوله للرجوع عليه) أي رجوع المحال عليه على المحيل او لیسقط الدين الذي للعبد على المحال
 عليه كما في الزيلعي أما بدون الرضى فلا رجوع ولا سقوط وهو محل رواية الزيادات (قوله لكن استظهر الاكل
 الخ) أي في العناية وهو توفيق آخر بين روايتي الزيادات والقندوري لكن لا بد فيه من ضمنية التوفيق الأول كما
 تعرفه (قوله شرط ضرورة) لانها الحالة وهي فعل اختياري ولا يتصور بدون الإرادة والرضي وهو محل رواية
 القندوري وقوله ولا لا أي ان لم يكن ابتداءها من المحيل بل من المحال عليه تكون احتيا لا يتم بدون ارادة المحيل
 براءة المحال عليه ورضاه وهو وجه رواية الزيادات عناية لكن لا يخفى انه على الثاني لا يثبت للمحال عليه
 الرجوع مما أتى ولو كان عليه لتصل الدين لا يسقط الا برضى المحيل فرجع الى التوفيق الأول (قوله وأراد
 بالرضي القبول) أي الذي هو أحد ركبي العقد فيشترط له المجلس لان شرط العقد لا يتوقف على قبول غائب بل

(المديون محيل والمدائن محتال)

ومحتال له ومحال ومحال له) ويزاد

خامس وهو حويل فتح (ومن

يقابلها محتال عليه ومحال عليه)

فالفرق بالصلة وقد تحذف

من الأول (والمال محال به)

(و) الحوالة (شرط لصحتها رضى

الكل بلا خلاف الا في الأول)

وهو المحيل فلا يشترط على المختار

شرط ليلية عن المواهب بل قال

ابن الكمال انما شرطه القندوري

للرجوع عليه فلا اختلاف في

الرواية لكن استظهر الاكل أن

ابتداءها من المحيل شرط ضروري

والا لا وأراد بالرضي القبول

بلغه بخلاف الرضى الذى ليس ركن عقد (قوله فان قبوله الخ) ذكر فى الجبر أن من الشروط مجلس
الحوالة وقال وهو شرط الانعقاد فى قولها ما خلا فلا يوجب فانه شرط النفاذ عندهم فلو كان المحتال غائباً عن
المجلس فبلغه الخبر فأجاز لم يتعقد عندهما خلافاً له والصحيح قولهما اهـ ثم قال هنا وأراد من الرضى القبول
فى مجلس الإيجاب لما قد مناه أن قبولهما فى مجلس الإيجاب شرط الانعقاد وهو معبر عنه فى البدائع اهـ
وما ذكره فى الجبر أولاً هو عبارة البدائع فقوله لما قد مناه أن قبولهما الظاهر أن الميم فيه زائدة وأن الضمير
فيه مفرد عائدة للحوالة لأن المتبادر من كلام البدائع أن اشتراط المجلس عندهما إنما هو فى المحتال فقط بقريته
التفريع ويأتى قريباً ما يؤيده اهـ (قوله لكن فى الدرر وغيرها) أى كالحائنة والبزازية والخلاصة وعبارة
الحائنة الحوالة لعدم قبول المحتال له والمحال عليه ولا تصح فى غيبة المحتال له فى قول أبى حنيفة ومحمد كما قلنا فى
الكفالة الآن يقبل رجل الحوالة للغائب ولا تشتط حضرة المحتال عليه لصحة الحوالة حتى لو أقاله على رجل
غائب ثم علم الغائب فقبل صحت الحوالة اهـ ومراده بالقبول فى قوله لعدم قبول الخ الرضى الاعم من القبول
المشروط له المجلس بقريته آخر العبارة ولم يذكر رضى المحيل بناء على رواية الزيادات أنه غير شرط فتلخص من
كلامه أن الشرط قبول المحتال فى المجلس ورضى المحال عليه ولو غائباً وهو ما تلخصه فى التبرك كأمراً وظاهره أن
خلاف أبى يوسف فى المحتال فقط فعنده لا تشتط حضرة بل يكفى رضاه للمحال عليه وأنه لا خلاف فى المحال
عليه فى أن حضرة غير شرط وبه ظهر أنه لا يصح التوفيق بحمل ما فى الدرر وغيرها على قول أبى يوسف الذى هو
خلاف الصحيح بل هو محمول على قولهما الصحيح فافهم وبما قررناه ظهر أنه لا خلاف فى اشتراط الرضى الاعم
وأن الخلاف فى قبول المحتال فى المجلس لا فى رضاه فلا ينافى ذلك قول المصنف شرط رضى الكل بخلاف الخ
خلافاً لما ظنه فى العزيمة (قوله أو نائبه) أى ولو فوضولياً وبه عرفت فى الدرر قال فى الفتح فيتوقف أى قبول
الفضولى على إجازة المحتال إذا بلغه (قوله ورضى الباقيين) كذا فى بعض النسخ يسامين تأنيدهم ما به التثنية
وفى عامة النسخ بياء واحدة على أنه جميع أريد به ما فوق الواحد ثم لا يخفى أن اشتراط رضى المحيل مبنى على
رواية القدورى وهى خلاف المختار كما قدمه فالاحسن عبارة الغرر من الدرر وهى وشرط حضور الشانى
الآن يقبل فضولى له لا حضور الباقيين اهـ فلم يذ كر اشتراط رضاهما فيصدق بكل من الروايتين وقال فى الدرر
أما عدم اشتراط حضور الأول وهو المحيل فبأن يقول رجل للدائن لك على فلان بن فلان ألف درهم فاحتل بها
على - فرضى الدائن فان الحوالة تصح حتى لا يكون له أن يرجع وأما عدم اشتراط حضور الثالث وهو المحتال عليه
فبأن يحيل الدائن على رجل غائب ثم علم الغائب فقبل صحت الحوالة كذا فى الحائنة اهـ قلت فلم يذ كر فى هذا
التصوير رضى المحيل الغائب وذكروا فى الثانى رضى المحتال عليه الغائب وذلك مبنى على رواية الزيادات المختارة
كما مر (قوله وتصح فى الدين) الشرط كون الدين للمحتال على المحيل والانهى وكالة لحوالة وأما الدين على
المحال عليه فلا يشترط أفاده فى البحر وفيه عن المهيوط ولو أقال المحال عليه المحتال على آخر جاز وبرئ الأول
والمال على الآخر كالكفالة من الكفيل اهـ فدخل فى الدين دين الحوالة كما دخل دين الكفالة فان الكفيل
لو أقال الطاباب جاز كما يأتى وفى البزازية كل دين جاز به الكفالة جاز به الحوالة وفى الهندية ما لا تجوز به
الكفالة لا تجوز به الحوالة (قوله المعلوم) فلو احتال بمال مجهول على نفسه بأن قال احتلت بما يذوب لك على
فلان لا تصح الحوالة مع جهالة المال ولا تصح الحوالة أيضاً بهذا اللفظ مجر عن البزازية (قوله لافى العين) لأن
النقل الذى تضمنته نقل شرعى وهو لا يتصور فى الاعيان بل المتصور فيها النقل الحسى فكانت نقلاً لوصف
الشرعى وهو الدين فتح قال فى الشربلالية يرد عليه ما سجد كره من أنها تصح بالدرهم الوديعه اذ ليس فيها نقل
الدين وكذا الغصب على القبول بأن الواجب فيه رد العين والقيمة مختص ودفع الايراد بأن الحوالة بالوديعه وكالة
حقيقة اهـ قلت فيه نظراً لما سبأ فى الحوالة المقيدة بوديعه ونحوها أنه لا يملك المحيل مطالبة المحتال عليه
ولا المحتال عليه دفعها للمحيل ولا يخفى أن الوكالة حقيقة تنافى ذلك فأصواب فى دفع الايراد أن النقل موجود
لأن المدينون إذا أقال المودع فقد انتقل الدين عن المدينين الى المودع وصار المودع مطالبا بالدين كأنه
فى ذمته فكانت حوالة بالدين لبالعين ثم لو أقال المودع رب الوديعه به على آخر كانت حوالة بالعين فلا تصح
(قوله وبه عرف أن حوالة الغازى) مصدر مضاف لفاعله أى حالته غيره على الامام وعبارة التبرك وبه عرف أن

فان قبولهما فى مجلس الإيجاب
شرط الانعقاد مجر عن البدائع
لكن فى الدرر وغيرها الشرط
قبول المحتال أو نائبه ورضى
الباقيين لا حضورهما وأقره
المصنف (وتصح فى الدين) المعلوم
(لافى العين) زاد فى الجوهره
ولافى الحقوق انتهى وبه عرف
أن حوالة الغازى بحقه

مقاله
فى حوالة الغازى وحوالة المستحق
من الوقف

الحوالة على الامام من الغازی الخ ولا ينبغي أن ما ذكره غير ما نحن فيه إذ كلام المصنف في بيان المكفول به قد ذكر
 أنه المال لا العين ولا الحقوق فإذا استدان الغازی ديناً من مزيد ثم أحاله به على الامام بصحت الحوالة سواء قيدها
 بأن يعطيه الامام من حقه من الغنمة المحرقة أو لا لرق المال عليه لا يشترط أن يكون عليه العييل دين أو عين من
 ودبعة أو غيرها ولو أن الحال به دين صحيح معلوم فالقول بعدم صحته ليس له وجه صحة أصلاً وهكذا يقال في المستحق
 إذا استدان ثم أحال الدائن على الناظر بمواء قيد الحوالة بمعلومه الذي في يد الناظر أو لا فهي أيضاً من الحوالة
 بالدين لا بالحقوق نعم لو أحال الامام الغازی أو أحال الناظر المستحق على آخر كان مظنة أن يقال إنها من الحوالة
 بالحقوق لأن الغنمة إذا حرزت بدارنا يتأكد فيها حق الغانمين ولا تملك الا بالقسمة ولا يقال ان الوارث اذا
 مات بعد الاحراز قبل القسمة يورث نصيبه فيقتضي الملك قبل القسمة لا نأقول ان الحق المتأكد يورث متى حبس
 الرهن والرد بالعيب بخلاف الضعيف كالتسعة وخيار الشرط كما قدمناه عن القح في باب المغنم وقسمته وكذا
 يقال في غلة الوقف فإن نصيب المستحق يورث عنه إذا مات قبل القسمة بعد ظهور غلة الوقف في وقف الذرية
 أو بعد عمل صاحب الوظيفة كما قدمناه هناك ومقتضى هذا أن لا تصح هذه الحوالة لأن كلام الغازی
 والمستحق لم يثبت له دين في ذمة الامام والناظر لم تكون وكالة بالقص من الحال عليه كما يأتي في قول المصنف
 وان قال المحيل للمحتال وهذا يقع كثيراً فإن الناظر يحيل المستحق على مستأجر عشار الوقف وقد أفتى في
 الحامدية بأنه لو مات الناظر قبل أخذ المحتال فللناظر الثاني أخذه لكن ذكرنا في باب المغنم أن غلة الوقف بعد
 ظهورها يتأكد فيها حق المستحقين فتورث عنهم وأما بعد قبض الناظر لهما فينبغي أن تصير ملكاً لهم للشركة
 الخاصة بخلاف المغنم فإنه لا يملك الا بعد القسمة حتى لو أعتق أحد الغانمين حصته من امة لا تمتلئ للشركة العامة
 الا اذا قبضت الغنمة على الرأيا فيصح للشركة الخاصة وعلى هذا فإذا صارت الغلة في يد الناظر صارت أمانة عنده
 ملكاً للمستحقين لهم مطالبته بها ويحبس اذا امتنع من اداها ويضمنها اذا استهلكها او هلك بعد الطلب فاذا
 أحال الناظر بعض المستحقين على آخر لا يصح لانها حوالة بالعين لا بالدين الا اذا كان الناظر استهلكها
 أو خاطها بما له قصير يناديتمه فتصح الحوالة لانها حوالة بالدين لا بالعين ولا بالحقوق فقد ظهر أن هذه الحوالة
 لا تكون من الحوالة بالحقوق أصلاً سواء كان الغازی أو الناظر محيلاً أو محتالاً وسواء كانت الحوالة مطلقة
 أو مقيدة وأن ما ذكره الشارح عن النهر غير محقق فافهم وتدبر واعلم تحرير هذا المقام فإنه من فيض ذي الجلال
 والاكرام (قوله لا تصح) قد علمت انه لا وجه له (قوله وهذا في الحوالة المطلقة ظاهراً) لتصريحهم باختصاصها
 بالدين لا بتنازلها على النقل نهر قلت وهذه حوالة بالدين وان كانت مطلقة بل الصفة فيها انظر من عدمها لأن
 الحوالة المطلقة على ما يأتي أن لا يقيد المحيل بدين له على الحال عليه ولا بعين له في يده فاذا أحال المستحق غريمه
 بدينه على الناظر حوالة مطلقة فلا شك في صحتها (قوله ينبغي أن تصح) لما علمت من أن مال الوقف في يده امانة
 ولكن اذا صححت لا تكون من الحوالة بالحقوق لأن المستحق انما أحال دأته بدين صحيح بل هي حوالة بالدين
 مقدمة بما عند الحال عليه وهو الناظر (قوله كالا حالة على المودع) يجامع أن كلامهم أمين ولا دين عليه ط
 (قوله لانها مطالبة) أي لان الحوالة تثبت بالمطالبة ولا مطالبة على الناظر في مال يصل اليه من مال الوقف الذي
 قيدت الحوالة به (قوله انتهى) أي كلام البحر وقوله ومقتضى الخ من كلام النهر أيضاً فافهم (قوله وعندى
 فيه تردد) نقله الجوى وأقره وبو زيد الصفة ما ذكره في المغنم أنه يورث عنه لنا كدم ملكه فيه وقد وجد الجامع
 للقباس فيها وفي الودبعة ط (قوله وبرئ المحيل من الدين الخ) أي براءة موقفة بعدم التوى وفائدة براءته
 انه لو مات لا يأخذ المحتال الدين من تركته ولكنه يأخذ كفيلاً من ورثته أو من الغرماء مخافة أن يتوى حقه كذا
 في شرح المجمع ط ومقتضى البراءة أن المشتري لو أحال البائع على آخر بالثمن لا يحبس المبيع وكذا لو أحال
 الراهن المشتري بالدين لا يحبس الرهن ولو أحاله باصداقها لم تحبس نفسها بخلاف العكس أي احالة البائع
 غريمه على المشتري بالثمن أو المرتهن غريمه على الراهن أو المرأة على الزوج والمذكور في الزيادات عكس هذا وهو
 أن البائع والمرتهن اذا أحالا سقط حقهما في الحبس ولو أحيلام بسقط وتماه في البحر قلت وجهه ظاهر وهو
 أن البائع والمرتهن اذا أحالا غريمهما على المشتري أو الراهن سقطت مطالبتهما فسقط حقهما في الحبس
 بخلاف ما لو أحيلام فان مطالبتهما باقية كما أوضحه الزيلعي قال في البحر وفي قوله برئ المحيل إشارة الى براءة كفله

من غنمة محرزة لا تصح وتكفي
 حوالة المستحق بمعلومه في الوقف
 على الناظر نهر ثم قال بعد
 ورقين وهذا في الحوالة المطلقة
 ظاهراً وأما المقيدة ففي البحر ان
 مال الوقف في يد الناظر ينبغي أن
 تصح كالا حالة على المودع والا لا
 لانها مطالبة انتهى ومقتضى
 صحتها بحق الغنمة وعندى فيه تردد
 (وبرئ المحيل من الدين) والمطالب
 جميعاً

فإذا أحوال الاصيل الطالب برئنا كذا في المحيط ٥١ وقوله والمطالبة بجمعها دليل فيه مالو أحوال الكفيل المكفول
له ونص على برأته فإنه يبرأ عن المطالبة وإن أطلق الحوالة برئ الاصيل أيضا ثم وفي حاشية البحر للمصنف يؤخذ
من برأته المحيل أن الكفيل لو أحوال المكفول له على المدينين بالدين المكفول به وقبله برئ وهي واقعة الفتوى ٥١
وأحوال في الاستدلاله (قوله بالقبول من المحتال) اقتصر عليه تبع البحر وزاد في النهر والمحتال عليه وهو
مخالف لما قدمه من أن الشرط قبول المحتال أو نأيه ورضى السابقين وأفاد أنه لا يلزم قبض المحتال في المجلس
الا إذا كان صرغاً بان كان دينه ذهباً فأحوال عنه بقضة جاز أن قبل الغريم ناقد في مجلس المحيل والمحتال وتماه
في البحر عن تلخيص الجامع (قوله ولا يرجع المحتال على المحيل الخ) هذا إذا لم يشترط الخيار للصلح أو لم يفسخها
المحيل والمحتال أما إذا جعل للصلح الخيار أو أحاله على أن له أن يرجع على أي ما شاء صح برأية وكذا إذا
فسخت رجوع المحتال على المحيل بدينه ولذا قال في البدائع إن حكمها ينتهي بفسخها وبالفتوى وفي البرازية
والمحيل والمحتال يملكان النقض فيبرأ المحتال عليه وفي الذخيرة إذا أحوال المدينون الطالب على رجل بألف
أو بجميع حقه وقبل منه ثم أحاله أيضاً بجميع حقه على آخر وقبل منه صار الثاني نقضاً للأول وبرئ الأول ٥١
بحر قلت وكذا تبطل لو أحوال البائع على المشتري بالثمن ثم استحق المبيع وظهر أنه حر لا لورده بعيب ولو بفضله
وكذلك لو مات العبد قبل القبض وإذا مات المحال عليه مديوناً قسم ماله بين الغرماء وبين المحال بالخصص وما بقي
له يرجع به على المحيل وإن مات المحيل مديوناً فمما قبض المحتال في حياته فهو له ومالم يقبضه فهو بينه وبين الغرماء
٥١ ملخصاً من كافي الحاكم (قوله إلا بالتوى) وزان حمص وقد عرفت معصباح يقال توى المال بالكسر يتوى
تواءاً وتواءاً غيره بحر عن الصحاح (قوله هلاك المال) هذا معناه اللغوي ومعناه الاصطلاحى ما ذكره المصنف
بحر (قوله لأن برأته) أي برأته المحيل من الدين مقيدة بسلامة حقه أي حق المحتال واختلف المشايخ في
كيفية عود الدين وقيل يفسخ الحوالة أي يفسخها المحتال كما شترى إذا وجد بالمبيع عيباً وقيل تنسخ كما يبيع
إذا هلك قبل القبض وقيل في الموت تنسخ وفي الخود لا تنسخ ولم أر أن فسخ المحتال هل يحتاج إلى الترافع عند
القاضي وظاهر التشبيه بالمشتري إذا وجد عيباً أنه يحتاج نعم على أنها تنسخ لا يحتاج فندبره نهر قلت
المشتري يستقل بالفسخ بخيار العيب بدون الترافع عند القاضي وإنما الترافع شرط لرد البائع على بائعه بذلك
العيب (قوله وقبده في البحر الخ) وقال لمافي الذخيرة رجل أحوال رجلاه عليه دين على رجل ثم إن المحتال عليه
أحاله على الذي عليه الاصيل برئ المحتال عليه الأول فإن توى المال على الذي عليه الاصيل لا يعود إلى المحتال
عليه الأول ٥١ (قوله وهو بأحد أمرين الخ) الضمير راجع للتوى وهذا في الحوالة المطلقة أما المقيدة بوجوب
فثبت له الرجوع به لا كما يأتى (قوله أي لمحتال ومحيل) فقوله له أي لكل منهما كما في الفتح (قوله مطلقاً)
بالتخفيف يقال أفلس الرجل إذا صار ذا فلس بعد أن كان ذا دراهم ودينار فاستعمل مكان اقتصر ٥١ كفاية
ونهر عن طلبه الطلبة للعلامة عمر النسفي (قوله بغير عين) الاوضح أن يقول بأن لم يترك عيناً الخ أي عيناً اتفق
بالمال به وكذا يقال في الدين ولا بد في الكفيل أن يكون كفلاً بجميعه فلو كفل البعض فقد توى الباقي كما لا يخفى
ط وكذا لو ترك ما بين البعض فقد توى الباقي وكذا لو مات مديوناً وقسم ماله بالخصص كما قدمناه آنفاً (قوله
ودين) المراد به ما يمكن أن يثبت في الذمة بقرينة مقابلة بالعين فيشمل النقود والمكيل والموزون وفي الهندية عن
المحيط لو كان القاضي يعلم أن للميت ديناً على مفلح فعلى قول الامام لا يرضى بطلاق الحوالة ٥١ أي لأن
الاقلال ليس بنوى عنده لا احتمال أن يحدث له مال فيكون المحال عليه قد تركه لا حاكماً وهو ما على مديونه
المفلس (قوله وكفيل) فوجود الكفيل يمنع موته مطلقاً على ما في الزيادات وفي الخلاصة لا يمنع بحر وتبعه
في المنع لكن لم أر في الخلاصة معازاة إليها بل اقتصر فيها على نقل عبارة الزيادات نعم قال فيها ولو مات المحتال عليه
ولم يترك شيئاً وقد أعطى كفلاً بالمال ثم أبرأ صاحب المال الكفيل منه أنه يرجع على الاصيل ٥١ وهذه
مسألة أخرى وقد جزم في الفتح وغيره بما في الزيادات بلا حكاية خلاف (تنبيه) في البحر عن البرازية وإن لم يكن به
كفيل ولكن تبرع رجل ورهن به رهناً ثم مات المحال عليه مفلح أعاد الدين إلى ذمة المحيل ولو كان مطلقاً على
البيع فباعه ولم يقبض الثمن حتى مات المحال عليه مفلح بطلت الحوالة والثن لصاحب الرهن ٥١ وفي حكم
التبرع بالرهن مالوا استعارة المطلوب شيئاً ورهنه عند الطالب ثم مات مفلحاً شرباً لية عن الحاشية (قوله

(بالقبول) من المحتال للحوالة
(ولا يرجع المحتال على المحيل إلا
بالتوى) بالقصر ويمتد هلاك
المال لأن برأته مقيدة بسلامة
حقه وقبده في البحر بأن لا يكون
المحيل هو المحتال عليه ثانياً (وهو)
بأحد أمرين (أن يفسد) المحال
عليه (الحوالة ويختلف ولا يثبت له)
أي لمحتال ومحيل (أو يموت) المحال
عليه (مطلقاً) بغير عين ودين وكفيل

وقالاهما) أي بالحد والموت مفلسا (قوله وبأن فلسه الحاكم) أي في حياته يقال فلسه القاضي إذا قضى
بأفلسه حين ظهر له حاله كفاية عن الطلبة وهذا بناء عن أي تقليس القاضي يصح عندهما وعنده لا يصح لانه
يتوهم ارتفاعه بحدوث مال له فلا يعود بتقليس القاضي على المحيل فتح وتعدرا الاستيفاء لا يوجب الرجوع
الآن ترى أنه لو تعدر بغيبة المحتال عليه لا يرجع على المحيل بخلاف موته مفلسا لخرب الذمة فنشئت التوى وتماه
في الكفاية ونظاهر كلامهم متونا وشروحا تصحيح قول الامام ونقل تصحيحه العلامة قاسم ولم أر من صحح قولهما
نعم صحوه في صحة الجرح على السفه صيانة لماله كما سأتى في بابيه (قوله ولو اختلافه) بأن قال المحتال مات
المحتال عليه بالترك وقال المحيل عن تركه بترازية (قوله وكذا في موته قبل الاداء او بعده) الاولى وبعبء بالواو
كما في بعض النسخ لان الاختلاف فيهما لا في أحدهما (قوله على العلم) أي نفي العلم بأن يحلف أنه لا يعلم يساره
ط وهذا في مسألة المتن أما في الاختلاف في الموت قبل الاداء او بعده فانه يحلف على البتة لكونه على فعل
نفسه وهو القاض أفاده ح (قوله وهو العسرة) أي في المسألة الاولى وعدم الاداء في الثانية (قوله
وقيل القول للمحيل يمينه) لانكاره عود الدين فتح (قوله طالب المحتال عليه المحيل الخ) أي بعد ما دفع
المحال به الى المحتال ولو حكما بأن وبه المحتال من المحال عليه لانه قبل الدفع اليه لا بطلان له الا اذا طوّل ولا
يلزمه الا اذا لزم وتماه في البحر (قوله بأمره) قيد به لانه لو قضاه بغير أمره يتكون متبرعا ولو لم يقدح المحيل
ما ذكر ط (قوله مثل الدين) التمام يلى بما آذاه لانه لو كان المحال به دراهم نأذى دائره أو عكسه صرفا يرجع
بالمحال به وكذا اذا أعطاه عرضا وان أعطاه زيو فابدل الجساد رجوع بالحيا وكذا الوصالحه بشي رجوع بالمحال
به الا اذا صالحه عن جنس الدين بأقل فانه يرجع بقدر المودى بخلاف المأمور بقضاء الدين فانه يرجع بما أذى
الا اذا أدى أجود أو جنسا آخر بحر (قوله لانكاره) قال في البحر لان سبب الرجوع قد تحقق وهو قضاء دينه
بأمره الا أن المحيل يدعى عليه دينا وهو ينكر والقول للسكر اه (قوله فقال المحتال) فيه إيما الى أنه حاضر
فلو كان غائبا أو أراد المحيل قبض ماعلى المحال عليه قائلا انما وكالته قبضه قال أبو يوسف لا أصدق ولا أقبل بينته
وقال محمدية يلى قوله كافي الخيانة ولو ادعى المحال أن المحال به عن متاع كان المحيل وكذا في بيعه وانكر المحيل ذلا
فالقول له أيضا نهر (قوله قالقول للمحيل) فيؤمر المحتال برده ما أخذ الى المحيل لان المحيل ينكر أن عليه شيئا
والقول للمنكر ولا تكون الحوالة اقرا من المحيل بالدين للمحتال على المحيل لانها مستعملة للوكالة أيضا ابن
كمال (قوله يستعمل في الوكالة) أي مجازا ومنه قول محمد اذا امتنع المضارب عن تقاضي الدين لعدم الربح
يقال له أحل رب الدين أي وكله نهر ولكن لما كان فيه نوع مخالفة للظاهر صدق مع يمينه كافي المنع وأفاد في
البحر عن السراج أن المحيل لا يملك ابطال هذه الحوالة لانها صحت محتملة أن تكون بحال هو دين عليه وأن تكون
توكيلا فلا يجوز ابطالها بالا احتمال اه (قوله بما له) الاظهر أن ما موصولة أو موصوفة واللام جارة ويحتمل
أما كلمة واحدة مجرورة بكسرة اللام (قوله ودبيعة) المراد بها الامانة كما عبر به في الفتح وغيره قال ط فيم
العارية والموهوب اذا تراضيا على رده أو قضى القاضي به والعين المستأجرة اذا انقضت مدة الاجارة (قوله
صحت) لانه اقدر على القضاء لتيسر ما يقضى به وحضوره بخلاف الدين فتح (قوله فان ملكك الوديعة)
قيد بملك الوديعة لان الحوالة لو كانت مفيدة بدين ثم ارتفع ذلك الدين لم تبطل على تفصيل فيه بحر وياتي
بعضه (قوله برئ المودع) وبنت الهلال بقوله نهر واستحقاق الوديعة مبطل للحوالة كهللا كما في
الخيانة ولو لم يبط المحال عليه الوديعة وانما قضى من ماله كان متطوعا قياسا لا استعسانا كذا في المحيط وفي
التأخرانية لو وهب المحتال الوديعة من المحال عليه صح القيل لانه لما كان له حق أن يملكها كان له حق أن
يملكها بحر (قوله وعاد الدين على المحيل) لانه توى حقه وأما ما سبق من أن التوى بوجهين عنده وثلاثة
اوجه عندهما ففي الحوالة المطلقة فلا يرد شي هذا الوجه الرابع يعقوبية (قوله لان مثله يخلفه) أراد بالمثل
المبدل ليشمل القبي قال في الفتح فاذا ملك الموصوب المحال به لا تبطل الحوالة ولا يبرأ المحال عليه لان الواجب
على الغاصب رد العين فان عجز رد المثل او القيمة فاذا ملك في يد الغاصب المحال عليه لا يبرأ لان له خلفا والقنوات
الى خلف كذا قنوات فثبت متعلقة بخلفه فبرد خلفه على المحتال اه فلواستحق الموصوب بطل لعدم ما يخلفه
كافي الدرر (قوله ونصح أيضا بدين خاص) بأن يجعله بدينه الذي له على فلان المحال عليه فتح وفي الخلاصة

وقالاهما وبأن فلسه الحاكم (ولو
اختلافه) أي في موته مفلسا
وكذا في موته قبل الاداء او بعده
فالقول للمحتال مع يمينه على
العلم) لتسكيد بالاصل وهو العسرة
نيلحي وقيل القول للمحيل يمينه
فتح (طالب المحتال عليه المحيل بما)
أي بئى ما (أحال) به متعيا فضاء
دينه بأمره (فقال المحيل) انما
(أحلت بدين) ثابت (لى عليك)
لم يقبل قوله بل (ضمن) المحيل
(مثل الدين) للمحتال عليه لانكاره
وقبول الحوالة ليس اقرا بالدين
اعتما بدونه (وان قال المحيل
للمحتال احلتك) على فلان بمعنى
وكانك (لتقبضه لى فقال المحتال)
بل (احلتنى بدين لى عليك) فالقول
للمحيل) لانه منكر ونفط الحوالة
يستعمل في الوكالة (أحاله بما له عند
زيد) حال كونه (ودبيعة) بأن أودع
رجلا ألقاسم أحوال بها غريمه (صحت
فان هلكت) الوديعة (برئ)
المودع وعاد الدين على المحيل لان
الحوالة مفيدة بها بخلاف المقيدة
بالمغصوب فانه لا يبرأ لان مثله يخلفه
ونصح أيضا بدين خاص

عن التجريد لو كان للحميل على المحتال عليه دين فأحال به مطلقاً ولم يشترط في الحوالة أن يسطيه مما عليه فالحوالة جائزة ودين المحيل بحاله وله أن يطالبه به اهـ ومثله في البرازية ومقتضاه أنها لا تكون مقيدة تعاليم نص على الدين (قوله ثلاثة أقسام) أي مقيدة بعين أمانة أو مخصصة أو بهين خاص (قوله وحكمها الخ) أي حكم المقيدة في هذه الأقسام الثلاثة أن لا يملك المحيل مطالبة المحال عليه بذلك العين ولا بذلك الدين لأن الحوالة لما قيدت بها تعلق حق الطالب به وهو استيفاء دينه منه على مثال الرهن وأخذ المحيل يطل هذا الحق فلا يجوز فلو دفع المحال عليه العين أو الدين إلى المحيل ضمنه للطالب لأنه استهلك ما تعلق به حق المحتال كما إذا استهلك الرهن أحد يضمنه للمرتهن لأنه يستحقه فتح (قوله مع أن المحتال الخ) يعني أن هذه الأموال إذا تعلق بها حق المحتال كان ينبغي أن لا يكون المحتال أسوة لغرماء المحيل بعدم مونه كما في الرهن مع أنه أسوة لهم لأن العين التي بيد المحتال عليه للحميل والدين الذي له عليه لم يصير مملوكاً للمحال بعقد الحوالة لا يدا وهو ظاهر ولا رغبة لأن الحوالة ما وضعت للتبليك بل للنقل فيكون بين الغرماء وأما المرتهن فذلك المرهون يد اوحسباً فيثبت له نوع اختصاص بالمرهون شرعاً لم يثبت غيره فلا يكون لغيره أن يشاركه فيه اهـ درر قال في البحر وإذا قسم الدين بين غرماء المحيل لا يرجع المحتال على المحال عليه بحصة الغرماء لاستحقاق الدين الذي كان عليه ولومات المحيل وله ورثته لا غرماء استظهر في البحر وأقره من بعده أن الدين المحال به قبل قبض المحتال يقسم بين الورثة بمعنى أن لهم المطالبة به دون المحتال فينضم إلى تركته اهـ وحينئذ فينتج المحتال التركة ط (تنبيه) ما ذكر من الصحة وكون المحتال أسوة للغرماء في الحوالة المقيدة يعلم منه بالأولى أن الحوالة المطلقة كذلك كما صرح به في الخلاصة والبرازية وصرح في الحاوي ببطالان الحوالة بموت المحال عليه وقد مناعن الكافي أن ما بقي للمحال بعد القسمة يرجع به على المحيل وأنه لومات المحيل مديوناً لما قبضه المحتال فهو له وما بقي يقسم بينه وبين الغرماء (قوله بخلاف الحوالة المطلقة) أي فيملك المحيل المطالبة قال في الفتح هذا متصل بقوله لا يملك المحيل مطالبة المحتال عليه بالعين المحال به والدين والمطابقة هي أن يقول المحيل للطالب احملك بالالف التي لك على علي هذا الرجل ولم يقل ليؤديها من المال الذي عليه فلوله عنده ودبعة أو مخصصة أو دين كان له أن يطالبه به لأنه لا تعلق للمحال بذلك الدين أو العين لوقوعها مطلقاً عنه بل بذمة المحتال عليه وفي الذمة سعة فبأخذ دينه أو عينه من المحتال عليه لا تبطل الحوالة ومن المطلقة أن يحيل على رجل ليس له عنده ولا عليه شيء وقال في الجوهر والفرق بين المطلقة والمقيدة أنه في المقيدة انقطعت مطالبة المحيل من المحال عليه فإن بطل الدين في المقيدة وتبين براءة المحال عليه من الدين الذي قيدت به الحوالة بطلت مثل أن يحيل البائع رجلاً على المشتري بالثمن ثم استحق المبيع أو ظهر حرقه قبل بطل والمحال الرجوع على المحيل بدينه وكذا الوعيد بدبعة فهلكت عند المودع وأما إذا سقط الدين الذي قيدت به الحوالة بأمر عارض ولم تبين براءة الأصل منه فلا تبطل مثل أن يحال بألف من ثمن مبيع فهلكت المبيع عنده قبل تسليمه للمشتري سقط الثمن عن المشتري ولا تبطل الحوالة ولكنه إذا أدى رجوع على المحيل بما أدى لأنه قضى دينه بأمره وأما إذا كانت مطلقة فإنها لا تبطل بحال من الأحوال ولا تنقطع فيها مطالبة المحيل عن المحال عليه إلى أن يؤدي فإذا أدى سقط ما عليه قصاصاً ولو تبين براءة المحال عليه من دين المحيل لا تبطل أيضاً ولو أن المحال أقر المحال عليه من الدين صح وإن لم يقبل المحال عليه ولا يرجع المحال عليه على المحيل بشيء لأن البراءة إسقاط لا تبليك وإن وجهه له احتياج إلى القبول وله أن يرجع على المحيل لأنه ملك ما في ذمته بالهبة فصاركاً لملكه بالاداء وكذا لومات المحال فورثه المحال عليه له أن يرجع على المحيل لأنه ملكه بالارث وتسلم الكلام فيها قال في البحر وقد وقعت حادثة الفتوى في المسديون إذا باع شيئاً من دأته بمثل الدين ثم أحال عليه بنظر الثمن أو بالثمن فهل يصح أم لا فاجبت إذا وقع بنظره صححت لأنهم لا يقيّد بالثمن ولا يشترط لصحة الدين على المحال عليه وإن وقعت بالثمن فهي مقيدة بالدين وهو مستحق للمحال عليه لوقوع المقاصة بنفس الشراء وقد مناعن أن الدين إذا استحق لإغير فإنها تبطل والله سبحانه وتعالى أعلم اهـ أي لأن الدين لم يسقط بأمر عارض بعد الحوالة بل تبين براءة المحال عليه منه بأمر سابق (قوله بطل) أي البيع أي فسد لأنه شرط لا يقتضيه العقد وفيه نفع للبائع درر أي وبطلت الحوالة التي في ضمنه ط قلت ووجه النفع أن فيه دفع مطالبة غريمه له وتسليمه على المشتري (قوله لأنه شرط ملائم) لأنه يؤكدهم موجب العقد إذا الحوالة في العادة تكون على الأمل والأحسن قضاء فصار كشرط

فصار الحوالة المقيدة ثلاثة أقسام وحكمها أن لا يملك المحيل مطالبة المحتال عليه ولا المحتال عليه دفعها للمحيل مع أن المحتال أسوة لغرماء المحيل بعدم مونه يخلاف الحوالة المطلقة كما بسطه نخبر وغيره (باع بشرط أن يحيل على المشتري بالثمن غريباً له) أي للبائع (بطل ولو باع بشرط أن يحال بالثمن صح) لأنه شرط ملائم كشرط الجودة

المشترى ورد قلت وحاصله أن في هذا الشرط تعجيل اقتضائه الثمن في زعم البائع (قوله بخلاف الاول)
 لان المطلوب بالثمن قبل الحوالة وبعدها واحد وهو المشتري (قوله في الحوالة الفاسدة) كالصور الآتية
 (قوله فهو) أي المؤدى وهو الحال عليه (قوله وكذا في كل موضع ورد الاستحقاق) أي استحقاق المبيع
 الذي أحيل بحقه قال في الخلاصة والبرازية وعلى هذا إذا باع الآجر المستأجر وأحال المستأجر على المشتري
 ثم استحق المبيع من يد المشتري وهو قد أدى الثمن إلى المستأجر ان شاء رجع بالثمن على المؤجر المحيل وان شاء
 رجع على المستأجر القابض اهـ (قوله ما لو شرط فيها الاعطاء الخ) صادق بما إذا وقع الشرط بين المحيل
 والحال عليه أو بين الثلاثة فافهم وهي من قسم الحوالة المقيدة (قوله مثلاً) ادخل به الاجنبى للعله المذكورة
 ط (قوله لمجزه عن الوفاء) علة للفساد لانه شرط غير ملائم (قوله نعم لو أجاز) أي المحيل بيع داره
 بأن أمره بالبيع فينتدب بغيره لوجود القدرة على البيع والاداء كافي الدرر وقد ذكر في البرازية المسألة بدون
 هذا الاستدلال ثم قال بعد سقوط صفة مانصه في الظهيرية احتمال على أن يؤديه من ثمن دار المحيل وقد كان
 أمره بذلك حتى جازت الحوالة لا يجبر المحتال عليه على الاداء قبل البيع ويجبر على البيع ان كان البيع
 مشروطاً في الحوالة كافي الرهن وانما أعدنا المسألة لانه توفيق بين الروايات المختلفة اهـ ومفاده انه يجبر في
 بعض الروايات وفي بعضها لا يجبر والتوفيق انه ان قبل المحال عليه الحوالة من المحيل بشرط بيع دار المحيل
 ليؤدى المال من ثمنها صحت الحوالة والشرط كالوشرط المرتن ببيع الرهن اذا لم يؤد الرهن المال فانه يصح
 ولا يملك الرجوع عن ذلك (قوله كالو قبلها الخ) وجه الجواز أن المحال عليه قادر على الوفاء بما التزم (قوله
 ولكن لا يجبر على البيع) لعدم وجوب الاداء قبل البيع درر وعبارة البرازية ولا يجبر على بيع داره
 كما اذا كان قبولها بشرط الاعطاء عند الحصاد لا يجبر على الاعطاء قبل الاجل اهـ (قوله ولو باع يجبر على
 الاداء) لتحقق الوجوب درر (قوله على أن أحيلك به على فلان) فان أحاله وقبل جاز وان لم يقبل برئ
 الكفيل عن الضمان وان لم يقبل فلان فالكفيل على ضمانه وان مات فلان لم يطالب بالمال حتى يمضي شهر
 هذا حاصل ما في البحر عن المحيط ووجه قوله لم يطالب الخ انه يموت فلان لم يتبق الحوالة متممة وقد رضى الطالب
 بتأخير المطالبة الى شهر ففي الاجل للكفيل فلا يطالب قبله وكذا يقال فيما اذا لم يقبل فلان هذا ما ظهر لي
 (قوله انصرف التأجيل الى الدين الخ) أي فلا يطالب فلان الا بعد الشهر ولو انصرف التأجيل الى العقد
 يصير المعنى على أن أحيلك حوالة مقيدة بشهر وذلك لا يصح لانه ينشأ في انتقال الدين الى ذمة المحال عليه تأمل
 (تنبيه) قال في الفتح تنقسم الحوالة المطلقة الى حالة وجب له فالحالة أن يحيل الطالب بألفه على المحيل حالة
 فتكون على المحتال عليه حالة لان الحوالة لتحويل الدين فيتحول بصفته التي على الاصل والمؤجله أن تكون
 الا الى سنة فاحال بها الى سنة ولو أجهلها لم يذكره محمد وقالوا ينبغي أن تثبت مؤجله كافي الكفالة فلو مات
 المحيل بقى الاجل لا لو مات المحال عليه لاستغنائه عن الاجل بموته فان لم يترك وفاء رجع الطالب على المحيل الى
 أجله لان الاجل سقط حكم الحوالة وقد انتقض بالتوى فينتقض ما في ضمانها كالو باع المدينون بدين مؤجل عبدا
 من الطالب ثم استحق العبد عاد الاجل اهـ ملخصاً وقد مناقريه عن البرازية لوقاها الى الحصاد لا يجبر على
 الاعطاء قبله فأقاده التاجيل مع الجهالة القرية وقد مناصتصريح به في كتاب الكفالة وشمل التأجيل
 القرض فيصح هنا في كافي الحاكم ما حاصله لو كان زيد على عمرو ألف قرض ولعمرو على بكر ألف قرض فاحال
 عمرو زيد بالالف على بكر الى سنة جاز وليس لعمرو أن يأخذ بكر اياه وان أبرأه منها او وجهاله لم يجز اهـ (قوله
 وكهت السفينة) واحدة السفن ففارسي معرب أصله سفته وهو النسي المحكم سمي هذا القرض به لاحكام
 أمره كافي الفتح وغيره (قوله بضم السين) أي وسكون الفاء كافي ط عن الواني (قوله وهي اقراض الخ)
 وصورتهما أن يدفع الى تاجر ما لا قرضاً ليدفعه الى صديقه وانما يدفعه قرضاً لا أمانة ليستفيد به سقوط خطر
 الطريق وقيل هي أن يقرض انساناً ليقضيه المستقرض في بلد يريده المقرض ليستفيد به سقوط خطر الطريق
 كفاية (قوله فكأنه أحال الخ) بيان لمناسبة المسألة بكتاب الحوالة اهـ ح وفي نظم الكثر لابن الفصح
 وكهت سفن الطريق وهي حالة على التحقيق
 قال شارحه المقدسي لانه يحيل صديقه عليه أو من يكتب اليه (قوله وقالوا الخ) قال في النهر والاطلاق

بخلاف الاول (أدى المال في

الحوالة الفاسدة فهو بالتأجيل

ان شاء رجع على المحتال

(القابض وان شاء رجع على

المحيل) وكذا في كل موضع

ورد الاستحقاق برازية وفيها

ومن صور فساد الحوالة ما لو شرط

فيها الاعطاء من ثمن دار المحيل

مثلاً لمجزه عن الوفاء بالقرن ثم

لو أجاز جاز كالو قبلها المحتال

عليه بشرط الاعطاء من ثمن داره

ولكن لا يجبر على البيع ولو باع

يجبر على الاداء (ولا يصح تأجيل

عقدها) فلو قال ضمنت بمالك على

فلان على أن أحيلك به على فلان

الى شهر انصرف التأجيل الى الدين

لانه لا يصح تأجيل عقد الحوالة

بحر عن المحيط (وكهت السفينة)

بضم السين وفتح وفتح التاء وهي

اقراض لسقوط خطر الطريق

فكانه أحال الخطر المتوقع على

المستقرض فكان في معنى

الحوالة وقالوا اذا لم تكن المنفعة

مشروطة ولا متعارفة فلا بأس

مطلب

في تأجيل الحوالة

مطلب

في السفينة وهي البوليصة

قوله اناطة صوابه فوما لان فعله
ثلاثي من باب قال كما في المصباح
اه مصححه

(فرع) في النهر والبحر عن صرف
البرازية ولو ان المستقرض وهب
منه الزائد لم يجوز لانه مشاع يحتمل
القسمة (ولو وكل المحيل عن
المحتمل بقبض دين الحوالة لم يصح)
ولو شرط المحتمل الضمان على
المحيل صح وبطالب أيا شاء لأن
الحوالة بشرط عدم براءة المحيل
كفالة خائبة وفيها عن الثاني
لو غاب المحال عليه ثم جاء المحال
وآدى بجوده المال لم يصدق وان
برهن لان المشهود عليه غائب فلو
تأخر او بحد الحوالة ولا يثبت كان
القول له وجعل بجوده فصح (فرع)
الاب والوصي اذا احتال بمال
اليتيم فان كان خيرا لليتيم بأن كان
الثاني أملاً صح سراجية والام
يجوز كما في مضاربة الجوهره قلت
ومفادهما عدم الجواز لوتساويا
أو تقاربا وبه جزم في الخائبة والوجه
له لانه حينئذ اشتغال بما لا يفيد
واله قدودا غامضت للفائدة

* (كتاب القضاة) *

لما كان أكثر المنازعات تقع
في الديون والبياعات أعقبها بما
يقطعها (هو) بالمد والقصر
الحكم وشرعا (فصل الخصومات
وقطع المنازعات) وقيل غير ذلك
كما بسط في المطولات

المصنف يفيد اناطة الكراهة بجواز النفع سواء كان ذلك مشروطا أو لا قال الزيلعي وقيل اذا لم تكن المنفعة
مشروطة فلا بأس به اه وجزم بهذا القيل في الصغيرى والواقعات الحسامية والكفاية للبيهقي وعلى ذلك
جرى في صرف البرازية اه وظاهر الفتح اعتماده أيضا حينئذ قال وفي الفتاوى الصغيرى وغيره ان كان السفيج
مشروطا في القرض فهو حرام والقرض بهذا الشرط فاسد والاجاز وصوره الشرط كما في الواقعات رجل أقرض
رجلا مالا على أن يكتب له بها الى بلد كذا فانه لا يجوز وان أقرضه بلا شرط وكتب جاز وكذا لو قال اكتب لي
سفيجة الى موضع كذا على أن أعطيك هنا فلا خير فيه وروى عن ابن عباس ذلك ألا ترى أنه لو قضاه أحسن مما
عليه لا يكره اذا لم يكن مشروطا قالوا انما يحل ذلك عند عدم الشرط اذا لم يكن فيه عرف ظاهر فان كان يعرف
أن ذلك يفعل كذلك فلا اه (قوله فرع الخ) ذكره استطرادا نعم ذكر في البحر والنهر عن البرازية ماله مناسبة
هنا وحاصله أن المستقرض لو قضى أجد نهما استقرض يحل بلا شرط ولو قضى أزيد فيه تفصيل الخ وقد منافي
فصل القرض عن الخائبة أن الزيادة اذا كانت تجرى بين الوزنين أي بأن كانت تظهر في ميزان دون ميزان جاز
كالدائقي في المانة بخلاف قدر درهم وان لم تجز فان لم يعلم صاحبها بزيادة عليه وان علم وأعطاهما اختيارا فلو كانت
الدراهم لا يضرها التبعض لا تجوز لانها مبهمة المشاع فيما يحتمل القسمة ولو بضرها جاز وتكون مبهمة المشاع فيما
يقسم اه وعليه فلو قضاه مثل قرضه ثم زاده درهمين مفرزا أو أكثر جاز ان لم يكن مشروطا وقد مناهنا ذلك عن
خوار زاده أن المنفعة في القرض اذا كانت غير مشروطة تجوز بلا خلاف (قوله لم يصح) لكون المحيل يعمل
لنفسه يستفيد الابراء المؤبد يجوز عند قوله هي نقل الدين ط واذا لم تصح لا يجوز المحال عليه على الدفع اليه
(قوله لان الحوالة الخ) كما أن الكفالة بشرط براءة الاصيل حوالة كما في الهداية والملتقى (قوله ولا يثبت) أي
وحلف الجاحد ط (قوله وجعل بجوده فصح) هي مسألة تنوء الدين السابقة في المتن ومزان الرجوع انما هو
لان براءة المحيل مشروطة بسلامة حق المحال ط (قوله والام يجوز) لان تصرفهما قيد بشرط النظر قال في
كافي الحاكم ومنه ما لو احتال الى أجل وكذا الوكيل اذا لم يفوض اليه الموكل ذلك اه قال في البحر عن
المحيط لكونه ابراء موقفا يعتبر بالبراء المؤبد وهذا اذا كان ديناً ورثة الصغير وان وجب بعقد هما جاز التأجيل
عندهما خلا فالاي يوسف اه (قوله قلت ومفادهما) أي مفاد ما في السراجية وما في الجوهره وهذا أحد
قولين حكاهما المصنف عن الذخيرة ثم رجح ما في الخائبة بما ذكره الشارح والله تعالى اعلم

* (بسم الله الرحمن الرحيم) * * (كتاب القضاة) *

ترجم له في الهداية بأدب القاضي والادب الخصال الحميدة فذكر ما ينبغي للقاضي أن يفعله ويكون عليه وهو
في الأصل من الادب بسكون الدال وهو الجمع والدعاء وهو أن تجمع الناس وتدعوهم الى طعامك يقال أدب
يأدب كضرب يضرب اذا دعا الى طعامه سميت به الخصال الحميدة لانها تدعو الى الخير وتماهى في الفتح (قوله
لما كان الخ) كذا في العناية والفتح وهو صريح في أن المراد بالقضاء الحكم وحينئذ فكان ينبغي ابراده عقب
الدعوى وأيضا كان ينبغي بيان وجه التأخير عما قبله كذا قبل ويمكن أن يقال أرادوا بيان من يصلح للقضاء أي
الحكم لتصح الدعوى عنده فلا جرم أن ذكر قبلها ولا خفاء أن وجه التأخير عما قبله مستفاد من أن أكثر المنازعات
في الديون والحوالة المطلقة مختصة بها فذكر بعدها نهر (قوله لغة الحكم) واصله قضاي لانه من
قضيت الآن الباء لما جاءت بعد الالف همزت والجمع الاقضية وقضى ربك أن لا تعبدوا الاياه أي حكم وقد
يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتي وضربه فقضى عليه أي قتله وقضى لمحبة مات ومعنى الاداء والانهاء
ومنه قوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر ومعنى الصنع والتقدير ومنه قوله تعالى قضاهن سبع سموات ومنه
القضاء والقدر يجوز لمخصا عن الصحاح (قوله وشرعا فصل الخصومات الخ) عزاء في البحر الى المحيط
ولا بد أن يراد فيه على وجه خاص والادخل فيه نحو الصلح بين الخصمين (قوله وقيل غير ذلك) منه قول
العلامة قاسم أنه انشاء الزام في مسائل الاجتهاد المتقاربة فيما يقع فيه النزاع لصالح الدنيا فخرج القضاء على
خلاف الاجماع وما ليس بجداته وما كان من العبادات ومنه قول العلامة ابن الغرس انه الزام في الظاهر
على صيغة مختصة بامر ظن لزومه في الواقع شرعا قال فالمراد بالالزام التقدير التام وفي الظاهر فصل احتزبه
عن الزام في نفس الامر لانه راجع الى خطاب الله تعالى وعلى صيغة مختصة أي الشرعية كالزمت وقضيت

وأركانها ستة على ما نقله ابن
الفرس بقوله
أطراف كل قضية حكمية
ست يلوح بعدها النكتة في
حكم ومحكوم به

وحكمته وأنفذت عليك القضاء وبأمر طعن لزومه الخ فصل عن الجور والتشهي ومعنى في الظاهر أي الصورة
الظاهرة إشارة إلى أن القضاء مظهر في التحقيق للأمر الشرعي لا مثبت خلاف لما يتوهم من أنه مثبت أخذنا
من قول الإمام بنفوذ ظاهراً وأبطناً في العقود والفروع بشهادة الزور لأن الأمر الشرعي في مثله ثابت تقديره
والقضاء يقرره في الظاهر ولم يثبت أمر الم يكن لأن الشرع قد يعتبر المعدوم موجوداً والموجود معدوماً
كوجود الدخول حكماً في الحاق نسب ولد المشرقية بالمغربى فأجرى المعنى مجرى الواقع لتلايه لك الولد باتفاق
نسبه مع وجود العقد المقتضى إلى ثبوته اهـ ملخصاً وتماه في رسالته (قوله وأركانها ستة الخ) فيه نظر
لأن المراد بالقضاء الحكم كإمارة الحكم أحد الستة المذكورة فيلزم أن يكون ركناً لنفسه فالمناسب ما في البحر
من أن ركنه ما يدل عليه من قول أو فعل وبأقرب بيان (قوله على ما نظمه) أي من بحر الكامل ونصف البيت
الثاني الحاء من محكوم ط (قوله ابن الفرس) بالغين المعجمة هو العلامة أبو اليسر بدر الدين محمد الشهير بابن
الفرس له شرح على البيهقي المذكورين وهو الرسالة المشهورة المسماة الفواكه البدرية في البحث عن أطراف
القضايا الحكمية وله الشرح المشهور على شرح العقائد النسفية للتفتازاني (قوله أطراف كل قضية حكمية)
الأطراف جمع طرف بالتحريك وطرف الشيء منتهاه وقضية أصله قضوية بياء النسبة إلى القضاء حذف منه
الواو بعد قاءها ألفاً وحكمية صفة مخصوصة لأن القضاء يطلق على معان منها الحكم كإمارة والمراد بالقضية الحادثة
التي يقع فيها الخصام كدعوى بيع مثلاً فركبها اللفظ الدال عليها ولا تكون قضية أي منسوبة إلى القضاء
والحكم أي لا تكون محللثبوت حق المدعى فيها وعدمه إلا باستجماع هذه الشروط الستة التي هي بمنزلة أطراف
الشيء المحيطة به أو أطراف الإنسان هذا ما ظهر لي فافهم (قوله بعدها) بتشديد الدال مصدر علة الشيء
بعده أحصى عدة أفراد وبلوح بمعنى يظهر والتحقيق فاعله (قوله حكم) تقدم تعريفه وعلت أنه قول
وقلي قال قولتي مثل أزلت وقضيت مثلاً وكذا قوله بعد إقامة البيعة لمعتمده ألقه وأطلب الذهب منه وقوله ثبت
عندي يعني وكذا ظهر عندي أو علمت فهذا كله حكم في المختار زاد في الخزانة أو أشهد عليه وحكي في النكتة
الخلاف في الثبوت والفتوى على أنه حكم ككافة في الخبائية وغيرها وتماه في البحر وذكر في الفواكه البدرية
أنه المذهب ولكن عرف المشتري والمؤمنين الآن على أنه ليس بحكم ولذا يقال ولما ثبت عنده حكم والوجه
أن يقال أن وقع الثبوت على مقتضى الحكم كقول السجل ثبت عنده جريان العين في ملك البائع إلى حين
البيع فليس بحكم إذا كان المقصود من الدعوى الحكم على البائع بملك المشتري للعين المبعة والأفهم حكم
وتماه فيها وفيها أيضاً وأما التنفيذ فالأصل فيه أن يكون حكماً إذ من صيغ القضاء قوله أنفذت عليك القضاء
قالوا وإذا رفع إليه قضاء فاض أمضاه بشروطه وهذا هو التنفيذ الشرعي ومعنى رفع إليه حصلت عنده
فيه خصومة شرعية وأما التنفيذ المتعارف في زماننا غالباً فعناه إحاطة القاضي الثاني علماً بحكم الأول على وجه
التسليم له ويسمى اتصالاً اهـ ملخصاً وسيأتى تمام الكلام عليه في آخر فصل الحبس وأما أمر القاضي فاتفقوا
على أن أمره يجبر المدعى عليه قضاء بالحق كأمرة بالاختصاص وعلى أن أمره بصرف كذا من وقف الفقراء إلى
فقير من قرابة الواقف ليس بحكم حتى لو صرفه إلى فقير آخر صح واختلفوا في قوله سلم الدار وقام الكلام عليه
في البحر والنهر وأطلق الشارح في الفروع آخر الفصل الآتي تعال للبرازي أنه حكم إلا في مسألة الوقف وسيأتى
تمامه وأما الحكم الفعلي فسيأتى في الفروع هناك أن فعل القاضي حكم إلا في مسألة الوقف وحق ابن الفرس
أنه ليس بحكم وأطال الكلام عليه في البحر والنهر وسيأتى توضيحه هناك إن شاء الله تعالى (قوله ومحكوم به)
وهو أربعة أقسام حق الله تعالى المحض كخذ الزنى أو الخمر وحق العبد المحض وهو ظاهر وما فيه الحقان وغلب
فيه حق الله تعالى كخذ القذف أو السرقة أو غلب فيه حق العبد كإقصاء والتعزير ابن الفرس وشرطه كونه
معلومًا بجر عن البدائع وعن هذا فالحكم بالموجب بفتح الجيم لا يكفي ما لم يكن الموجب أمراً واحداً
كالحكم بموجب البيع أو الطلاق أو العتاق وهو ثبوت الملك والحزبة وزوال العهمة فلو أكثر فإن استلزم
أحدهما الآخر صح كالحكم على الكفيل بالدين فإن موجه الحكم عليه به وعلى الأصيل الغائب والأفلا كمالو
وقع النزاع في بيع العقار فحكم شافعي بوجبه فإنه لا يثبت به منع الحبار عن الشفعة فالعنفى الحكم بها
وأطال في بيانه العلامة ابن الفرس وسيد كرم الشارح آخر الفصل الآتي لكن هذا في الحقيقة راجع إلى اشتراط

مطلب
في التنفيذ

مطلب
أمر القاضي هل هو حكم أولاً

مطلب
الحكم الفعلي

الدعوى في الحكم كما أشار إليه في البحر ويأتى ذكره في الطريق (قوله وله) أى ومحكوم له وهو الشرع كما
 في حقوقه المحضة أو التي غلب فيها حقه ولا حاجة في ذلك الى الدعوى بخلاف ما تمحض فيها حق العبد أو غلب
 والعبد هو المدعى وعرفوه بن لا يجبر على الخصومة اذا تركها وقبل غير ذلك والشرط فيه بالاجماع حضرته
 أو حضرته نائب عنه كوكيل أو ولي أو وصي فالمحكوم له المجهور كالغائب اه ملخصا من القواكه البدوية
 (قوله ومحكوم عليه) وهو العبد دائما لكنه امام متعين واخذ أو أكثر كما عايشه كوا في قتل فضي عليهم
 بالقصاص أولا كما في القضاء بالحزبية الاصلية فانه حكم على كافة الناس بخلاف العارضة بالاعتاق فانه جزئي
 واختلفوا في الوقف والصحيح المقتضى به انه لا يكون على الكافة فتسمع فيه دعوى الملك أو وقف آخر والمحكوم عليه
 في حقوق الشرع من يستوفى منه حقه سواء كان مدعى عليه أولا كما مرّت الإشارة اليه اه ملخصا
 من القواكه وسد كرا المصنف آخر الفصل الا ترى حكاية الخلاف في نفاذ الحكم على الغائب ويأتى تحقيقه هناك
 ان شاء الله تعالى (قوله وحاكمكم) هو اما الامام أو القاضي أو المحكم اما الاحكام فقال علمنا حكم
 السلطان العادل ينفذوا خلتوا في المرأة فبما سوى الحدود والقصاص واطلاقهم يتناول أهلية المفسق الجاهل
 وفيه بحث واما المحكم فشرطه أهلية القضاء ويقضى فيما سوى الحدود والقصاص ثم القاضي تنقيد ولايته
 بالزمان والمكان والحوادث اه ملخصا من القواكه وجميع ذلك سيأتى مفترقا في مواضعه مع بيان بقية صفة
 الحاكم وشروطه (قوله وطريق) طريق القاضي الى الحكم يختلف بحسب اختلاف المحكوم به والطريق
 فيما يرجع الى حقوق العباد المحضة عبارة عن الدعوى والحجة وهي اما البينة أو الاقرار أو اليمين أو التكلّف عنه
 أو القسامة أو علم القاضي بما يريد أن يحكم به أو القرائن الواضحة التي تصير الامر في حيز المقطوع به فقد قالوا
 لو ظهر انسان من دار سيده سكين وهو متوث بالدم سريع الحركة عليه أثر الخوف قد خلو الدار على الفور
 فوجدوا فيها انسانا مذبوحا بذلك الوقت ولم يوجد أحد غير ذلك الخارج فانه يؤخذ به وهو ظاهر لا يمتري أحد
 في انه قاتله والقول بأنه ذبحه آخر ثم تسور الحائظ أو أنه ذبح نفسه احتمال بعيد لا يلتفت اليه اذ لم ينشأ عن دليل
 اه من القواكه لابن الغرس ثم أطال هنا في بيان الدعوى وتعرّيفها وشروطها الى أن قال ثم لا يشترط
 في الطريق الى الحكم أن تكون بتمامها عند القاضي الواحد حتى لو ادعى عند نائب القاضي وبرهن ثم وقعت
 الحادثة الى القاضي أو بالعكس صح وله أن يبنى على ما وقع أولا ويتبنى اه وستأتى هذه متناثرا في الفصل
 السابع وقد اتفق أئمة الحنفية والشافعية على انه يشترط لصحة الحكم واعتباره في حقوق العباد الدعوى
 الصحيحة وانه لا بد في ذلك من الخصومة الشرعية واذا كان القاضي يعلم أن باطن الامر ليس كظاهره وانه
 لا تخاصم ولا تنازع في نفس الامر بين المتداعين ليس له سماع هذه الدعوى ولا يعتبر القضاء المترتب عليها
 ولا يصح الاحتياط لحصول القضاء بمثل ذلك واما اذ لم يعلم عذر ونفذ قضاؤه ولعمري هذا شيء عمت به البلوى
 وبلغت شهرة اعتبار الغاية القصوى اه ملخصا ونقله المصنف في المنع بتمامه وأقره فراجع وكذا جزم به
 في فتاواه (تنبيه) بقي طريق ثبوت الحكم أى بعد وقوعه وعليه انتصر في البحر فقال له وجهان أحدهما
 اعترافه حيث كان مولى فلو لم عز ولا فكوا أحد من الرعايا لا يقبل قوله الا في يده الثاني الشهادة على حكمه
 بعد دعوى صحيحة ان لم يكن منكرا أما لو شهدا انه قضى بكذا وقال لم أقض لا تقبل شهادتهما خلافا لمحمد
 ورجح في جامع الفصولين قول محمد فساد قضاء الزمان اه وسيأتى غام الكلام عند قول المصنف ولم يعمل
 بقول معزول وقد ذكر في البحر فروعا كثيرة في أحكام القضاء يلزم الوقوف عليها (قوله وأهل أهل الشهادة)
 أهل الاول خبر مقدم والثاني مبتدأ مؤخر لأن الجملة الخبرية يحكم فيها بجهول على معلوم فاذا علم زيد وجهل
 قيامه تقول زيد القائم واذا علم وجهل انه زيد تقول القائم زيد ولذا قالوا لما كان أوصاف الشهادة أشهر عند
 الناس عرف أوصافه بأوصافها ثم الضمير في أهل راجع الى القضاء بمعنى من يصح منه أو بمعنى من يصح توليته
 كما في البحر وحاصله أن شروط الشهادة من الاسلام والعقل والبلوغ والحزبية وعدم العمى والحسد في قذف
 شروط صحة توأيمه وصحة حكمه بعد ما ومقتضاه أن تقليد الكافر لا يصح وان أسلم قال في البحر وفي الواقعات
 الحسامية الفتوى على انه لا ينزل بالردة فان الكفر لا ينافى ابتداء القضاء في إحدى الروايتين حتى لو قلل الكافر
 ثم أسلم هل يحتاج الى تقليد آخر فيه روايتان اه قال في البحر وبه علم أن تقليد الكافر صحيح وان لم يصح قضاؤه

قوله ومحكوم عليه وحاكم
 وطريق (وأهل أهل الشهادة)
 أى ادائم على المسلمين كذا في
 الحواشي السعدية

على المسلم حال كفره اهـ وهذا ترجيح لرواية صحة التوبة أخذ من كون الفتوى على انه لا يغزل بالردة خلافاً لما انتهى عليه المصنف في باب التحكيم من رواية عدم الصحة وفي الفتح قلد عبد ففتح جاز قضاؤه بتلك الولاية بلا حاجة الى تجديد بخلاف قوله عبي - فأدرك ولو قلد كافر فأسلم قال محمد هو على قضاؤه فصار الكافر كالعبد والفرق أن كلا منهما له ولاية وبه مانع والعق والاسلام يرتفع أما الصبي فلا ولاية له أصلاً وما في الفصول لو قال لصبي - أو كافر إذا أدركت فصل - بالناس أو اقض بينهم جاز لا يخالف ما ذكر في الصبي - لأن هذا تعليق الولاية والمعلق معدوم قبل الشرط وما تقدم تحيز اهـ وبه ظهر أن الأولى كون المراد في مرجع الضمير من يصح منه القضاء لا من تصح توليته إلا أن يراد بها الكاملة وهي النافذة الحكم وأما تولية الاطروش فسيذكرها الشارح (قوله ويرد عليه الخ) أي على ما في الحواشي من تقييده بالمسلمين فكان عليه اسقاطه ليكون المراد أداءه على من يقضى عليه فدخل الكافر لكن التفسير بالأداء اجتزاع من التعلل لأنه يصح تحملها حالة الكفر والرق لا أدائها فينا في ذلك والتحقيق أن يقال كما يعلم بما قدمناه ان كان المراد مرجع الضمير من تصح توليته يكون المراد بالشهادة تحملها فدخل فيه العبد والكافر نعم يخرج عنه الصبي لعدم ولايته أصلاً وان كان المراد من يصح منه القضاء يكون المراد بالشهادة أداءه فقط فدخل فيه الكافر المولى على أهل الذمة فإنه يصح قضاؤه عليهم حالاً وكونه قاضياً خاصاً لا يضرب كما لا يضرب تخصص قاضي المسلمين بجماعة معينين لأن المراد من يصح قضاؤه في الجله وعلى كل فالواجب اسقاط ذلك القيد الآن يكون مراده تعريف القاضى الكامل (قوله ليحكم بين أهل الذمة) أي حال كفره والافتد عت أن الكافر يصح توليته مطلقاً لكن لا يحكم الا اذا أسلم (تنبيه) ظهر من كلامهم حكم القاضي المنصوب في بلاد الدرزي في النظر الشامي - ويكون درزيا ويكون نصراً يسافكل منهما لا يصح حكمه على المسلمين فإن الدرزي - لامله له كالمنافق والزندق وان سمي نفسه مسلماً وقد أفتى في الخيرية بأنه لا تقبل شهادته على المسلم والظاهر أنه يصح حكم الدرزي - على النصرائي - وبالعكس تأمل وهذا كله بعد كونه منصوباً من طرف السلطان أو مأمو به بذلك والا فالواقع انه ينسبه أمير تلك الناحية ولا أدري انه مأذون له بذلك أم لا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي - العظيم لكن جرت العادة أن أمير صيدا يولى القضاء في تلك الثغور والبلاد بخلاف دمشق ونحوها فإن أميرها ليس له ذلك فيه بدليل أن لها قاضياً في كل سنة يأتي من طرف السلطان ثم رأيت في الفتح قال والذي له ولاية التقليد الخليفة والسلطان الذي نصبه الخليفة وأطلق له التصرف وكذلك الذي ولاه السلطان ناحية وجعل له خراجها وأطلق له التصرف فان له أن يولى ويعزل كذا قالوا ولا بد من أن لا يصرح له بالمانع أو يعلم ذلك بعرفهم فان نائب الشام وحلب في ديارنا يطلق لهم التصرف في الرعية والخراج ولا يولون القضاء ولا يعزلون اهـ والله سبحانه أعلم (قوله وشرط أهليته الخ) تكرر مع قوله وأهل الشهادة اهـ ح والظاهر أن المصنف ذكر الجمله الأولى تعالى لكن وغيره ثم ذكر الثانية تعالى لغرض توضيحها وشرطها الأولى وأما الجواب بأنه ذكرها ليرتب عليها قوله والفاسق أهلها فغير مقيد فافهم (قوله فلذا قيل الخ) علله لاهله (قوله والفاسق أهلها) سيما في بيان الفسق والعبدية في الشهادات وأقصر هذه الجمله دفعاً لتوهم من قال ان الفاسق ليس بأهل للقضاء فلا يصح قضاؤه لأنه لا يؤمن عليه لنفسه وهو قول الثلاثة واختاره الطحاوي - قال العيني - وينبغي أن يفق به خصوصاً في هذا الزمان اهـ أقول لو اعتبر هذا لانسد باب القضاء خصوصاً في زماننا فلذا كان ما جرى عليه المصنف هو الاصح كما في الخلاصة وهو أصح الاقوال كما في العمادية نهر وفي الفتح والوجه تنفيذ قضاء كل من ولاه سلطان ذو شوكة وان كان جاهلاً فاسقاً وهو ظاهر المذهب عندنا وحينئذ فيحكم بشئى غيره اهـ (قوله لكنه لا يقلد وجوباً الخ) قال في البحر وفي غيره موضع ذكر الاوليه يعنى الأولى أن لا تقبل شهادته وان قبل جاز وفي الفتح ومقتضى الدليل أن لا يحل أن يقضى بها فان قضى جاز فنفذ اهـ ومقتضاء الاثم وظاهر قوله تعالى ان جاءكم فليست بنبأ فتبينوا انه لا يحل قبولها ما قبل التعرف حاله وقولهم بوجوب السؤال عن الشاهد سرراً وعلاية طعن الخصم أولاً في سائر الحقوق على قولها الملقى به يقتضى الاثم بتركه لأنه لا التعرف عن حاله حتى لا يقبل الفاسق وصرح ابن الكمال بأن من قلد فاسقاً يأثم وإذا قبل القاضي شهادته يأثم اهـ (قوله به يفتى) راجع لما في المتن فقد علمت التدمير بتصححه وبأنه ظاهر المذهب وأما كون عدم تقليده واجبا ففيه كلام كما علمت فافهم (قوله وقيدته) أي قيد قبول

ويرد عليه أن الكافر يجوز تقليده
القضاء ليحكم بين أهل الذمة ذكره
الزبلي - في التحكيم (وشرط
أهليتها شرط أهليته) فان كلا
منهما من باب الولاية والشهادة
أقوى لانهما ملزمة على القاضي
والقضاء ملزم على الخصم فلذا قيل
حكم القضاء يستحق من حكم
الشهادة ابن كمال (والفاسق أهلها
فيكون أهله لكنه لا يقلد)
وجوباً وبأثم مقفله كقابل شهادته
به يفتى وقيدته في القاعدية بما اذا
غلب على ظنه صدقه فيلحفظ درر
طالع
في حكم القاضي الدرزي
والنصرائي

واستثنى الثاني الفاسق ذال الجاه

والمرءة فإنه يجب قبول شهادته
بإزائه قال في التهر وعليه فلا يأثم
أيضا بتوليته القضاء حيث كان
كذلك إلا أن يفرق بينهما انتهى
قلت سيجيء تضعيفه فراجعه
وفي معروضات المفتي أبي السعود
لما وقع التساوي في قضاة زماننا
في وجود العدالة ظاهرا وورد
للامر بتقديم الأفضل في العلم
والديانة والعدالة (والعدول لا تقبل؟)

شهادته على عدوه إذا كانت دينوية
ولو قضي القاضي بها لا ينفذ ذكره
يعقوب باشا (فلا يصح قضاؤه عليه)
لما تقرّر أن أهله أهل الشهادة
قال وبه أفتى مفتي مصر شيخ
الاسلام أمين الدين بن عبد العال
قال وكذا يجعل العدو لا يقبل على
عدوه ثم نقل عن شرح الوهبانية
أنه لم يرفقها عندنا وينبغي النفاذ
لوالقاضي عدلا وقال ابن وهبان
بحيث أن يعلمه لم يجوز أن يشهادة
العدول بمحض من الناس جازا
قلت واعقده القاضي محب الدين

في منظومته فقال
ولو على عدوه قاض حكم
أن كان عدلا صح ذلك وإنهم

واختار بعض العلماء وفضلا

أن كان بالعلم قضي لن يقبل

وان يكن بمحض من الملا

وبشهادة العدول قبل

قلت لكن نقل في البحر والعين

والزايحي والمصنف وغيرهم عند

مسألة التقليد من الجائر عن

الناهي

٢ قوله على عدم قبول العدل هكذا

يخطه ولعله سقط من قلبه كلمة غير

والاصل عدم قبول غير العدل

تأمل اه معجمه

٣ طلب

في قضاء العدو على عدوه

شهادة الفاسق المفهوم من قابل اه ح وعبارة الدرر حتى لو قبلها القاضي وحكم بها كان آثما لئلا ينفذ
وفي الفتاوى التساعدية هذا إذا غلب على ظنه صدقه وهو مما يحفظ اه قلت والظاهر أنه لا يأثم أيضا بالحصول
التبين للمأمور به في النص تأمل قال ط فان لم يغلب على ظن القاضي صدقه بأن غلب كذبه عنده أو تساويا
فلا يقبلها أي لا يصح قبولها أصلا هذا ما يعطيه المقام اه (قوله واستثنى الثاني) أي أبو يوسف من الفاسق
الذي يأثم القاضي بقبول شهادته والظاهر أن هذا مما يغلب على ظن القاضي صدقه فيكون داخل تحت كلام
القاعدة فلا حاجة إلى استثنائه على ما استظهرناه آنفا تأمل (قوله سيجيء تضعيفه) أي في الشهادات
حيث قال وما في القضية والمجتبي من قبول ذي المروءة الصادق فقول الثاني وضعفه المكمل بأنه تعليل في مقابلة
النص فلا يقبل وأقره المصنف اه قلت قد منّا آنفا عن البحر أن ظاهر النص أنه لا يحل قبول شهادة الفاسق
قبل تعرف حاله فإذا ظهر للقاضي من حاله الصدق وقبله يكون موافقا للنص إلا أن يريد بالنص قوله تعالى
وأشهدوا ذوي عدل منكم أكن فيه أن دلالة على عدم قبول العدل إنما هي بالمفهوم وهو غير معتبر عندنا
ولاسيما هو مفهوم لقب مع أن الآية الأولى تدل على قبول قوله عند التبين عن حاله كما قلنا تأمل (قوله
وفي معروضات المفتي أبي السعود) أي المسائل التي عرضها على سلطان زمانه فأمر بالعمل بها (قوله
في وجود العدالة) هذا كان في زمنه وقد وجد التساوي في عدمها الآن فلينظر من يقدم ط (قوله
إذا كانت دينوية) سيد كرتفسيرها عن شرح الشرنبلالي واحترز بالدينوية عن الدينية فان من عادي غيره
لا تركابه ما لا يحل لا يهتم بأنه يشهد عليه بزور بخلاف المعادة الدينوية وعن هذا قبلت شهادة المسلم
على الكافران كان عدوه من حيث الديانة وكذا شهادة اليهودي على النصراني (قوله ولو قضي القاضي
بها لا ينفذ) دفع به ما يتوهم أنها مثل شهادة الفاسق فإنه تقدم أنه يصح قبولها وإن أثم القاضي فشهادة العدو
ليست كذلك بل هي كالوقبل شهادة العبد والصبي (قوله ذكره يعقوب باشا) أي في حاشيته على صدر
الشريعة وقال في الخيرية والمسألة دقارة في الكتب (قوله فلا يصح قضاؤه عليه) أي إذا كانت شهادة
العدو على عدوه لا تقبل ولو قضي بها القاضي لا ينفذ فقرع عليه أن القاضي لو قضي على عدوه لا يصح لما تقرّر
الخ وبه سقط ما قيل أن ما ذكره عن البيهقي مكرّم مع هذا فافهم (تنبيه) إذا لم يصح قضاؤه عليه فالخلاص
أنابه غيره إذا كان مأذونا بالاستتابة وسيأتي أنه يستتيب إذا وقعت له أو لولده حادثة (قوله قال) أي
المصنف في المنع ونفسه ورأيت موضع ثقة معزوا إلى بعض الفتاوى وأظن أن الفتاوى الكبرى للناهي
أن يجعل العدو لا يقبل على عدوه كما لا تقبل شهادته عليه اه فافهم والظاهر أن المراد بالجعل كما قال ط
كتاب القاضي إلى قاض في حادثة على عدو للقاضي وهو ما يأتي عن الناصبي (قوله ثم نقل) أي المصنف
(قوله أنه لم يرفقها) أي نقل مسألة قضاء القاضي على عدوه وهذا الكلام ذكره عبد البر بن الشحنة
في شرح الوهبانية عن ابن وهبان فينبغي أن يكون قوله لم يرفقها مبنيا للمجهول (قوله وينبغي النفاذ) أي
مطلقا سواء كان بعلمه أو بشهادة عدلين وهذا البحث لشارح الوهبانية خالف فيه بحث ابن وهبان إلا أني وذكره
عقبه بقوله قلت بل ينبغي النفاذ مطلقا والقاضي عدلا (قوله أن يعلمه لم يجوز) أي بناء على القول بجواز قضاء
القاضي بعلمه والمعتمد خلافه وعليه فلا خلاف بين كلامي ابن الشحنة وابن وهبان فإن مؤذي كلامهما نفوذ
حكمه ولو عدل بشهادة العدول (قوله واعقده الخ) المتبادر من النظم اعتماد الأول وهو بحث ابن الشحنة
فيتعين عود الضمير إليه (قوله واختار بعض العلماء) هو ابن وهبان (قوله قلت لكن الخ) أصله
للمصنف حيث قال وقد غفل الشيخان أي ابن وهبان وشارحه عبد البر عما اتفقت كلمتهم عليه في كتبهم المعقّدة
من أن أهله أهل الشهادة فمن صلح لها صلح له ومن لا فلا والعدول لا يصلح للشهادة على ما عليه عامة المتأخرين فلا يصلح
للقضاء اه ط قلت ولم أر هذا الكلام في نسختي من شرح المصنف ثم أعلم أن مراد الشارح الاستدراك
على كلام الشيخين وتأنييد كلام المتن فإن المصنف نزع عدم صحة القضاء على عدم قبول الشهادة وهو مفهوم
الكلمة الواقعة في عبارات المتون وهي قولهم وأهله أهلها فإن مفهومها عكسها القوي وهو أن ليس أهلها
لها لا يكون أهلها فلذا قال المصنف في مثله والعدول لا تقبل شهادته على عدوه فلا يصح قضاؤه عليه ولما كان
هذا اثباتا للحكم بالمفهوم وفيه احتمال نقل الشارح أن مفهوم الكلمة المذكورة مصرّح به في عبارة الناصبي

فقد الاحتمال وان دفع بحث الشيخين وتأيد كلام المصنف ولذا قال وهو صريح او كالصريح فيما اعلمه
لصائب ولكن بقي ههنا تحقيق وتوفيق وهو انه ذكر في القبية أن العداوة الدنيوية لا تمنع قبول الشهادة عالم
يفسق بها وأنه الصحيح وعليه الاعتماد وأن ما في المحيط والواقعات من أن شهادة العدو على عدوه لا تقبل اختيار
المتأخرين والرواية المنصومة تخالفها وأنه مذهب الشافعي وقال أبو حنيفة تقبل إذا كان عدلا وفي الميسر
أن كانت دنيوية فهذا يوجب فسقه فلا تقبل شهادته اه ملخصا والحاصل أن في المسألة قولين معتمدين
أحدهما عدم قبولها على العدو وهذا اختيار المتأخرين وعليه صاحب الكنز والملتي ومقتضاه أن العلة
العداوة لا الفسق والالم تقبل على غير العدو أيضا وعلى هذا لا يصح قضاء العدو على عدوه أيضا ثانياً ما أنها
تقبل الا اذا فسق بها واختاره ابن وهبان وابن الشحنة واذا قبلت فبالضرورة يصح قضاء العدو على عدوه
إذا كان عدلا فلذا اختار الشيخان صحته وبه علم أن من يقول بقبول شهادة العدو العدل يقول بصحة قضائه
ومن لا فلا وأن ما ذكره الناصبي لا يعارض كلام الشيخين لاختلاف المساط فاغتم هذا التحقيق ودع التلقيق
(قوله لا يعتمد على كتابه) هو المعبر عنه فيما سبق بالسجيل ط (قوله فيما اعتمد المصنف) أي في مثله من
اطلاق عدم القبول (قوله وبه أفق محقق الشافعية الرملة) هذا غير ما نقله في شرح الوهبانية عن الرافعي عن
الماوردي من جواز القضاء على العدو لا الشهادة عليه لظهور أسباب الحكم وخفاء أسباب الشهادة اه وهو
وجيه ولذا اقبل ابن وهبان صحة القضاء بما إذا كان بشهادة العدول بمضمر من الناس كما مر لتنتفي التهمة بمعاينة
أسباب الحكم ويظهر لي أنه ينبغي أن يصح الحكم عندنا في هذه الصورة حتى على القول بعدم قبول شهادة العدو
فتأمل (قوله ومن خطه نقلت) الجاز والجرور متعلق بقوله نقلت وقوله أنه لو قضى الخ مفعول نقلت أو بدل
من الضمير الجرور في قوله وبه أفق وجهه ومن خطه نقلت معترضة أوهي خبر مقدم ووجهه أنه لو قضى الخ مبتدأ
مؤخر واقتصر ط على الأخير (قوله وفي شرح الوهبانية للشرنبلاني الخ) اصله لساظها ونقله العلامة عبد
البرعنة ونصه قال أي ابن وهبان وقد توهم بعض المتفقهة من الشهود أن من خاصم شخصاً حتى اودعى
عليه يصير عدوه فشهدون بينهما بالعداوة وليس كذلك وانما ثبت بخلافه اه قلت لكن قد علم أن مختار ابن
وهبان أن العداوة لا تمنع قبول الشهادة الا اذا فسق بها فلم اقل انها قد تكون مفسقة وقد لا تكون فقوله وانما ثبت
الخ يريد به العداوة المانعة وهي الفسقة ولا ينبغي أن هذه تمنع القبول على العدو وعلى غيره وسبأ في تمام
الكلام على هذه المسألة في الشهادات ان شاء الله تعالى (قوله ووصي) أي فيما وصي عليه وقوله وشريك أي
فيما هو من مال الشراكة ط (قوله والفاسق لا يصلح مقبلاً) أي لا يعتمد على فتواه وظاهر قول الجمع لا يستفتى أنه
لا يصلح استفتاءه وبؤيده قول ابن الهمام في التحرير الاتفاق على حل استفتاء من عرف من أهل العلم بالاجتهاد
والعدالة او آراء متصبا والناس يستفتونه معظمتهم له وعلى امتناعه ان ظن عدم أحدهما أي عدم الاجتهاد
او العدالة كما في شرحه ولكن اشتراط الاجتهاد مبني على اصطلاح الاصوليين أن المقتي المجتهد أي الذي يفتي
بمذهبه وأن غيره ليس بمقت بل هو ناقل كما سبأ في الثاني هو المراد هنا دليل ماسبأ في من أن اجتهاده شرط
الاولوية ولأن المجتهد مفقود اليوم والحاصل أنه لا يعتمد على فتوى المقتي الفاسق مطلقاً (قوله وله في شرحه
عبارات بليغة) حيث قال ان اولى ما يستتدل به فيض الرحمة الالهية في تحقيق الواقعات الشرعية طاعة الله عز
وجل والتسليم بحبل التقوى قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله ومن اعتمد على رأيه وذنه في استخراج دقائق
الفقه وكنوزه وهو في المعاصي حقيق بانزال الخذلان فقد اعتمد على ما لا يعتمد عليه ومن لم يجعل الله له نورا فانه
من نور اه (قوله وظاهر ما في التحرير) بل هو صريح كما سمعت (قوله وبه جزم في الكنز) حيث قال والفاسق
يصلح مقبلاً وقيل لا جزم بالاول ونسب الثاني الى قائله بصيغة القريض فافهم (قوله لانه يجتهد الخ) هذا
التعليل لا يظهر في زماننا لانه قد يعرض عن النص الضروري قصد الغرض فاسد وربما عورض بالنص فيدعى
فساد النص ط (قوله حذار نسبة الخطأ) الاولى أن يقول حذر لما في القاموس وحذار حذار وقد يتون
الثاني أي احذر ط (قوله وشرط بعضهم بقطعه) احترازاً عن غلب عليه الغفلة والسهو قلت وهذا شرط لازم
في زماننا فان العادة اليوم أن من صار يده فتوى المقتي استطال على خصمه وقهره بمجرد قوله أنا في المقتي بأن
الحق معي وانخصم جاهل لا يدري ما في الفتوى فلا بد أن يكون للمقتي متيقظاً يعلم حيل الناس ودسايسهم فاذا

في تهذيب أدب القاضي للخصافي
أن من لم يجز شهادته لم يجز قضاؤه
ومن لم يجز قضاؤه لا يعتمد على كتابه
اه وهو صريح او كالصريح فيما
اعتمد المصنف كما لا يخفى فليعتمد
وبه أفق محقق الشافعية الرملة
ومن خطه نقلت أنه لو قضى عليه
ثم اثبت عداوته بطل قضاؤه فليحفظ
وفي شرح الوهبانية للشرنبلاني
ثم انما ثبت العداوة بخلاف
وجرح وقيل ولي لا بمخاصمة ثم
هي تمنع الشهادة فيما وقعت فيه
المخاصمة كشهادة وكيل فيما وكل
فيه ووصي وشريك (والفاسق
لا يصلح مقبلاً) لان الفتوى من
امور الدين والفاسق لا يقبل قوله
في الديانات ابن مالك زاد العيني
واختاره كثير من المتأخرين
وبه جزم به صاحب الجمع في مثله وله
في شرحه عبارات بليغة وهو قول
الائمة الثلاثة أيضاً وظاهر ما في
التحرير أنه لا يصلح استفتاءه اتفاقاً
كما بسطه المصنف (وقيل نعم)
يصلح وبه جزم في الكنز لانه يجتهد
حذار نسبة الخطأ ولا خلاف في
اشتراط اسلامه وعقله وشرط
بعضهم بقطعه

جاء السائل بقوله من لسانه ولا يقول له ان كان كذا فالحق معك وان كان كذا فالحق مع خصمك لانه يستلزم
 لنفسه ما يتقعه ولا يجوز عن اثباته بشاهدي زور بل الاحسن ان يجمع بينه وبين خصمه فاذا اظهر له الحق مع
 أحدهما كتب الفتوى لصاحب الحق ولجتر من الوكلاء في الخصومات فان أحدهم لا يرضى الا باثبات دعواه
 لموكله بأي وجه أمكن واهم مهارة في الحيل والتزوير وقلب الكلام وتصوير الباطل بصورة الحق فاذا أخذ
 الفتوى فهر خصمه ووصل الى غرضه الفاسد فلا يحل للمفتي أن يعينه على ضلاله وقد قالوا من جهل بلهله زمانه
 فهو جاهل وقد يسأل عن أمر شرعي وتدل القرائن للمفتي المتيقظ أن مراده التوصل به الى غرض فاسد كما
 شاهدناه كثيرا والحاصل أن غفلة المفتي يلزم منها ضرر عظيم في هذا الزمان والله تعالى المستعان (قوله
 لا حترية الخ) أي فهو كالراوى لا كالثاها والقاضي ولذا التصح فتوا لمن لا تقبل شهادته له (قوله فيصنع اقتناء
 الاخرس) أي حيث فهمت اشارته بل يجوز أن يعمل بإشارة المناط كافي الهندية وأفاده عموم قول المصنف
 ويكتفى بالإشارة منه ط (قوله فالاصح العصة) لانه يفرق بين المدعى والمدعى عليه وقبل لا يجوز لانه لا يسمع
 الاقرار فيضيع حقوق الناس بخلاف الاصم وهكذا فصل شارح الوهبانية وينبغي أن الحكم كذلك في المفتي فان
 قلت قد يفرق بينهما بأن المفتي يقرأ صورة الاستفتاء ويكتب جوابه فلا يحتاج الى السماع قلت الظاهر من
 كلامهم عدم الاكتفاء بهذا في القاضي مع أنه يمكن أن يكتب له جواب الخصمين فكذلك في المفتي ويمكن الفرق
 بأن القضاء لا بد له من صيغة مخصوصة بعد دعوى صحيحة فيصنط فيه بخلاف الاقتناء فانه افادة الحكم الشرعية
 ولو بالإشارة فلا يشترط فيه السماع اه مخ لمخلصا قلت لاشك انه اذا كتب له وأجاب عنه جاز العمل بقضائه
 وأما اذا كان منصوباً بالفتوى يأتيه عاتة الناس ويسألونه من نساء وأعراب وغيرهم فلا بد أن يكون صحيح
 السمع لانه لا يمكن كل سائل أن يكتب له سؤاله وقد يحضر اليه الخصمان ويتكلم أحدهما بما يمكن في الحق
 عليه لانه والمفتي لم يسمع ذلك منه فيفتيه على ما سمع من بعض كلامه فيضيع حق خصمه وهذا قد شاهدته كثيرا
 فلا ينبغي التردد في أنه لا يصلح أن يكون مقبلاً عاماً ينتظر القاضي جوابه ليحكم به فان ضرره مثل هذا أعظم من
 نفعه والله سبحانه اعلم (قوله وينبغي القاضي الخ) في الظهيرية ولا بأس للقاضي أن يفتي من لم يخصم اليه ولا يفتي
 أحد الخصمين فيما يخصم اليه اه يجوز وفي الخلاصة القاضي هل يفتي فيه أقاويل والصحيح أنه لا بأس به في
 مجلس القضاء وغيره في الديانات والمعاملات اه ويمكن حمله على من لم يخصم اليه فيوافق ما في الظهيرية ومن
 ثم عولنا عليه في هذا المختصر مخ وقد جمع الشارح بين العبارتين بهذا الجمل وفي كافي الحاكم وكره للقاضي أن
 يفتي في القضاء للخصوم كراهة أن يعلم خصمه قوله فيجتر من الباطل اه (قوله ويستوضح) لعله أراد به مسألة
 التسوية تأمل (قوله على الاطلاق) أي سواء كان معه أحد أم لا او افترد ولكن سيأتي قبل الفصل أن
 الفتوى على قول أبي يوسف فيما يتعلق بالقضاء لزيادة تجر به (قوله وهو الاصح) مقابلة ما يأتي عن الحاوي
 وما في جامع الفصولين من أنه لو معه أحد ساجبيه أخذ بقوله وان خالفه قيل كذلك وقيل بخير الا فيما كان
 الاختلاف بحسب تغير الزمان كالحكم بظاهر العدة وفيما اجمع المتأخرون عليه كالزراعة والمعاملة فيختار
 قولهما (قوله وعبرة النهر الخ) أي لأفاده أن رتبة الحسن بعد زفر بخلاف عبارة المصنف فان عطفه بالواو يفيد
 أنهما في رتبة واحدة وعبرة المصنف هي المشهورة في الكتب (قوله وصح في الحاوي) أي الحاوي القدسي
 وهذا فيما اذا خالف الصاحبان الامام والمراد بقوة المدرك قوة الدليل اطلق عليه المدرك لانه محل ادراله الحكم
 لان الحكم يؤخذ منه (قوله والاول اضبط) لان ما في الحاوي خاص فيمن له اطلاع على الكتاب والسنة وصار
 له ملكة النظر في الادلة واستنباط الاحكام منها وذلك هو المجتهد المطلق والمقيد بخلاف الاول فانه يمكن لمن
 هو دون ذلك (قوله ولا يخبر الا اذا كان مجتهدا) أي لا يجوز له مخالفة الترتيب المذكور الا اذا كان له ملكة
 بقدرها على الاطلاع على قوة المدرك وبهذا رجع القول الاول الى ما في الحاوي من أن العبرة في المفتي المجتهد
 لقوة المدرك ثم فيه زيادة تفصيل سكت عنه الحاوي فقد اتفق القولان على أن الاصح هو أن المجتهد في المذهب
 من المشايخ الذين هم اصحاب الترجيح لا يلزمه الاخذ بقول الامام على الاطلاق بل عليه النظر في الدليل وترجيح
 ما رجع عنده دليله ونحن ننبع ما رجوه واعتدوه كالأوقاف في حياتهم كاحقة الشارح في أول الكتاب نقلا عن
 العلامة قائم ويأتي في ريبا عن الملقط أنه ان لم يكن مجتهدا فعليه تقليد هم واتباع رأيهم فاذا قضى بخلافه لا ينفذ

لا حترية وذ كورته ونطقه ويصنع
 اقتناء الاخرس لاقتناؤه (ويكتفى
 بالإشارة منه لامن القاضي)
 للزوم صيغة مخصوصة حكمت
 وأزمت بعد دعوى صحيحة وأما
 الاطرش وهو من يسمع الصوت
 القوي فالاصح العصة بخلاف
 الاصم (وينبغي القاضي) ولو
 في مجلس القضاء وهو الصحيح (من
 لم يخصم اليه) ظهيرية ويستوضح
 (ويأخذ) القاضي كالمفتي (يقول
 أبي حنيفة على الاطلاق ثم يقول
 أبي يوسف ثم يقول محمد ثم يقول
 زفر والحسن بن زياد) وهو الاصح
 منه وسراجية وعبرة النهر
 بقول الحسن فتنبه وصح في
 الحاوي اعتبار قوة المدرك والاول
 اضبط نهر (ولا يخبر الا اذا كان
 مجتهدا)

مطلب
 يشق بقول الامام على الاطلاق

حكمه وفي فتاوى ابن الشطي لا يعقل عن قول الامام الا اذا صرح أحد من المشايخ بأن الفتوى على قول
غيره وبهذا سقط ما بحثه في الجهر من أن علينا الاقتناء بقول الامام وإن اختلف المشايخ بخلافه وقد اعترضه بحسبه
الخبر المسمى بجامعنا ان المفتي حقيقة هو المجتهد وأما غيره فتأفلق لقول المجتهد فكيف يجب علينا الاقتناء بقول
الامام وإن اختلف المشايخ بخلافه ونحن إنما نحكي فتاواهم لا غير اهـ وتقام أبحاث هذه المسألة حترزنا في
منظورنا في رسم المفتي وفي شرحها وقد منابضه في أول الكتاب والله الهادي الى الصواب فافهم (قوله
معتمد مذهبه) اي الذي اعتمدته مشايخ المذهب سواء وافق قول الامام أو خالفه كاتقزرنا أنفا (قوله وسبني)
اي بعد أسطر عن الملتقط وكذا في الفصل الآتي عند قوله قضى في مجتهد فيه (قوله اعلم أن في كل موضع قالوا
الرأي فيه للقاضي الخ) أقول قد عدت في الاشياء من المسائل التي فوضت لرأي القاضي إحدى عشرة مسألة
وزاد بحسبه الخبر المسمى اربع عشرة مسألة أخرى ذكرها المحمدي في حاشيته ولحقيد المصنف الشيخ محمد ابن
الشيخ صالح ابن المصنف رسالة في ذلك سماها فيض المستفيض في مسائل التفويض فارجع اليها ولكن بعض
هذه المسائل لا يظهر توقف الرأي فيها على الاجتهاد المصطلح فليستأمل وانظر ما ذكره في الفصل الآتي عند قوله
فيجيبه بما رأى (قوله وانما ينفذ القضاء الخ) هذا في القاضي المجتهد أما المقلد فعليه العمل بمعتمد مذهبه علم
فيه خلافاً أولاً اهـ ط وسباني تمام الكلام على هذه المسألة عند قول المصنف وأذا رفع اليه حكم قاض آخر
نقله (قوله واذا أشكل الخ) قال في الهندية وإن لم يقع اجتهاده على شيء بقيت الحادثة مختلفة ومشكلة
كتب الى فقهاء غيره مصره فالشاور بالكتاب سنة قديمة في الحوادث الشرعية فإن اتفق رأيهم على شيء ورأيه
بوافقهم وهو من أهل الرأي والاجتهاد أمضى ذلك برأيه وإن اختلفوا نظر الى أقرب الأقوال عنده من الحق
أن كان من أهل الاجتهاد والأخذ بقول من هو أفقه وأورع عنده اهـ ط (قوله وقضى بما رآه صواباً) اي
بما حدث له من الرأي والاجتهاد بعد مشاورتهم فلا ينافي قوله ولا رأى له فيه تأمل (قوله الآن يكون غيره)
اي الآن يكون الشخص الذي اقتناه أقوى منه فيجوز له أن يعدل عن رأى نفسه الى رأى ذلك المفتي لكن هذا
إذا انهم رأى نفسه في الهندية عن المحيط وإن شاور القاضي رجلاً واحداً كفي فإن رأى بخلاف رأيه وذلك
الرجل أفضل وأفقه عنده لم تذكر هذه المسألة هنا وقال في كتاب الحدود وقضى برأى ذلك الرجل أرجو أن يكون
في سعة وإن لم يهتم القاضي برأيه لا ينبغي أن يترك رأى نفسه ويقضى برأى غيره اهـ اي لأن المجتهد لا يقلد غيره
(قوله وانما ينفذ القضاء الخ) اي ان اتفقوا على شيء والا أخذ بقول الاقنع والاورع عنده كما ترأى في الفقه وعندى أنه
لو أخذ بقول الذي لا يعلى اليه قلبه جاز لأن ذلك الميل وعدمه سواء والواجب عليه تقليد مجتهد وقد فعل أصاب
ذلك المجتهد وأخطأ اهـ قلت وهذا كله فيما إذا كان المقتضيان مجتهدين واختلفا في الحكم ومثله يقال في المقلدين
فيما لم يصرحوا في الكتب بترجيحه واعتماده أو اختلفوا في ترجيحه والافالواجب الآن اتساع ما اتفقوا على
ترجيحه أو كان ظاهر الرواية أو قول الامام أو نحو ذلك من مقتضيات الترجيح التي ذكرناها في أول الكتاب
وفي منظورنا وشرحها (قوله في ظاهر الرواية) في الجهر ولا يشترط المصر على ظاهر الرواية فالقضاء
بالسواد صحيح وبه يفتي كذا في البرازية اهـ وبه علم كلام القولين معزاً الى ظاهر الرواية وفيه تأمل رملي
على المنع (قوله وفي عقار الخ) في الجهر ولا يشترط أن يكون المتداعيان من بلد القاضي إذا كانت الدعوى
في المنقول والدين وأما في عقار لاني ولايته فالصحيح الجواز كافي الخلاصة والبرازية وإياك أن تفهم خلاف ذلك
فانه غلط اهـ (قوله أخذ القضاء برشوة) بتثليث الرأى قاموس وفي المصباح الرشوة بالكسر ما يعطيه
الشخص الحاكم وغيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد جمعها وشامل سدره وسدر الغرض لغة وجمعها رشى بالضم
اهـ وفيه البرطيل بكسر الباء الرشوة وفتح الباء عامي وفي الفقه ثم الرشوة أربعة أقسام منها ما هو حرام
على الأخذ والمعطى وهو الرشوة على تقليد القضاء والإمارة الثاني ارتشاء القاضي ليحكم وهو كذلك
ولو القضاء بحق لانه واجب عليه الثالث أخذ المال ليسوى أمره عند المملطان دفعا للشر وأوجب للنفق
وهو حرام على الأخذ فقط وحيلة حلها أن يستأجره يوماً الى الليل أو يومين قصير منافع مملوكة ثم يستعمله
في الذهاب الى السلطان للأمير الفلاني وفي الاقضية قسم الهدية ويجعل هذا من أقسامها فقال حلال من
الجنابين كالأهداء للثروة وحرام منها كالأهداء ليعينه على الظلم وحرام على الأخذ فقط وهو أن يمدى ليكلف

مطلبه

في الكلام على الرشوة والهدية

عنه الظلم والحيلة أن يستأجره الخ قال أي في الأفضية هذا إذا كان فيه شرط أما إذا كان بلا شرط لكن
يعلم يقينا أنه انما يهدي له عينه عند السلطان فشايعا على أنه لا بأس به ولو قضى حاجته بلا شرط ولا طمع
فاهدى اليه بعد ذلك فهو حلال لا بأس به وما نقل عن ابن مسعود من صكراته فورخ الرابع ما يدفع لدفع
الظوف من المدفوع اليه على نفسه أو ماله حلال للدافع حرام على الأخذ لأن دفع الضرر عن المسلم واجب
ولا يجوز أخذ المال ليفعل الواجب اه ما في الفتح ملخصا وفي القنية الرشوة يجب ردها ولا تملك وفيها دفع
للقاضي أو غيره صحتا لأصلاح المهم فأصلح ثم ندبم رد ما دفع اليه اه تمام الكلام عليها في البحر ويا في الكلام
على الهدية للقاضي والمفتي والعمال (قوله للسلطان) صفة (رشوة) أي دفعها للقاضي له وكذا دفعها
غيره كما في البحر عن البرازية (قوله أوارثني) المناسب إسقاطه لأنه يفتى عنه قوله ولو كان عدلا مع ما فيه
من الأيام كما عرفت (قوله لا ينفذ حكمه) فيه أيام التسوية بين المسألتين مع أنه إذا أخذ القضاء بالرشوة
لا يصير قاضيا كما في الكثر قال في البحر وهو الصحيح ولو قضى لم ينفذ وبه يفتى اه ومثله في الدرر عن العمادية
وأما إذا ارثني أي بعد صحة توليته سواء ارثني ثم قضى أو قضى ثم ارثني كما في الفتح فحكمي في العمادية فيه ثلاثة
أقوال قيل إن قضاء نافذ فيما ارثني فيه وفي غيره وقيل لا ينفذ فيه وينفذ فيما سواه واختاره السرخسي
وقيل لا ينفذ فيه ما والاول اختاره البرزوي واستحسنه في الفتح لأن حاصل أمر الرشوة فيما إذا قضى بحق
إيجاب فسقه وقد فرض أنه لا يوجب العزل ولا ينافي قامة وقضاؤه بحق فلم لا ينفذ وخصوص هذا الفسق غير
مؤثر وغاية ما وجه أنه إذا ارثني عامل لنفسه معنى والقضاء عمل لله تعالى اه قال في النهر تبع البحر وأنت
خير بأن كون خصوص هذا الفسق غير مؤثر ممنوع بل يؤثر بملاحظة كونه عملا لنفسه وبهذا يترجح ما اختاره
السرخسي وفي الخاتمة أجمعوا أنه إذا ارثني لا ينفذ قضاؤه فيما ارثني فيه اه قلت حكاية الإجماع
منقوضة بما اختاره البرزوي واستحسنه في الفتح وينبغي اعتداده للضرورة في هذا الزمان والابطال بجميع
القضايا الواقعة الآن لأنه لا يتخلو قضية عن أخذ القاضي الرشوة المسماة بالمحصول قبل الحكم أو بعده فيلزم تعطيل
الأحكام وقد مر عن صاحب النهر في ترجيح أن الفاسق أهل للقضاء أنه لو اعتبر العدالة لاستدباب القضاء فكذلك
يقال هنا وانظر ما سنده كره في أول باب الحكيم وفي الخاتمة عن جواهر الفتاوى قال شيخنا وما من حال
الدين البرزوي أنا متحير في هذه المسألة لا أقدر أن أقول تنفذ أحكامهم لما أرى من التخلط والجهل والجرأة
فيهم ولا أقدر أن أقول لا تنفذ لأن أهل زماننا كذلك فلو أقيمت بالبطلان أدى إلى ابطال الأحكام جميعا يحكم
الله بيننا وبين قضاة زماننا فسدوا علينا ديننا وشريعة بيننا صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم إلا الاسم والرسم
اه هذا في قضاة ذلك الزمان فبالبك في قضاة زماننا فأنهم زادوا على من قبلهم باعتقادهم حل ما يأخذونه من
المحصول بزعهم الفاسد أن السلطان يأذن لهم بذلك وسمعت من بعضهم أن المولى أبا السعود أننى بذلك وأظن
أن ذلك افتراء عليه وانظر ما سنده كره قبيل كتاب الشهادات ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (قوله
ومنه الخ) أي من قسم أخذ القضاء بالرشوة وهذا يسمى الآن مقاطعة والتزام بأن يكون على رجل قضاء ناجية
في دفع له آخر شيئا معلوما للقضى فيما ويستقل بجميع ما يحصله من المحصول لنفسه وذكر في الخبرية في شأنهم
نظما بصريح بكفرهم (قوله لكن في الفتح الخ) استدراك على قوله أو شفاعا (قوله أو غيره) كزنى أو شرب خمر
(قوله لأنها المعظم) أي معظم ما يفسق به القاضي نهر (قوله استحق العزل) هذا ظاهر المذهب
وعليه مشايخنا الصاربيون والسمري قنديون ومعناه أنه يجب على السلطان عزله ذكره في الفصول وقيل إذا ولى
عدلا ثم فسق انعزل لأن عداله مشروطة معنى لأن مولى له اعتمدها فيزول بزوالها وفيه أنه لا يلزم من اعتبار
ولا يته لصلاحه تنقيدها به على وجه تزول بزواله فتح ملخصا (قوله وقيل يعزل وعليه الفتوى) قال في
البحر بعد نقله وهو غريب والمذهب خلافه (قوله ثم صلح) أي بالطاعة أو الاسلام ط (قوله فهو على قضائه)
مخالف لما في البحر عن البرازية أربع خصال إذا حلت بالقاضي انعزل فوات السبع والبصر والعقل والدين
اه أكن قال بعده وفي الواقعات الحسامية الفتوى على أنه لا يعزل بالردة فإن الكفر لا ينافي ابتداء القضاء
في إحدى الروايتين ثم قال وبه علمت أن ما مر على خلاف المفتي به وفي الولوجية إذا ارتد أو فسق ثم صلح فهو
على حاله لأن الارتداد فسق وبفسق الفسق لا يعزل إلا أن ما قضى في حال الردة باطل اه قلت وظاهر ما في

السلطان أو اتوممه وهو عالم بها أو
بشفاة جامع الفصولين وفتاوى
ابن نجيم (أوارثني) هو أو أوعوانه
بعله شربلاية (وحكم لا ينفذ
حكمه) ومنه ما لو جعل لمولى
مبلغا في كل شهر يأخذه منه
ويفوض اليه قضاء ناحية فتاوى
المصنف لكن في الفتح من قلده
بواسطة الشفعة أكن قلده احتسابا
ومثله في البرازية بزيادة وان لم يحل
الطلب بالشفعة (ولو) كان
(عدلا ففسق بأخذها) أو غيره
وخصها بالانها المعظم (استحق
العزل) وجوبا وقيل يعزل وعليه
الفتوى ابن السكال وابن ملك وفي
الخلاصة عن النوادر لو فسق
أوارث أو عصى ثم صلح أو أبصر فهو
على قضائه

الاول الحجة ان ما تضمنه في حال الفسق نافذ وهو الموافق لما مر الا ان يراد بالفسق في عبارة الخلاصة الفسق بالشرعية
تأمل (قوله واعتمده في البحر) فيه ان الذي اعتمده في البحر هو قوله فصار الحاصل انه اذا فسق لا ينزل
وتنفذ قضاياه الا في مسألة هي ما اذا فسق بالشرعية فانه لا ينفذ في الحادثة التي اخذ بسببها قال وذكر العارضي
ان من قال باستحقاقه العزل قال بصحة أحكامه ومن قال بعزله قال بطلانها اه (قوله لكن في اول دعوى
الخاتمة الخ) حيث قال كما في البحر والوالي اذا فسق فهو بمنزلة القاضي يستحق العزل ولا ينزل اه وانت
خير بان هذا لا يخالف ما في الفتح فافهم نعم نقل في البحر عن الخاتمة ايضا من الردة ان السلطان يصير سلطانا
بأمرين بالبايعه معه من الاشراف والاعيان وبأن ينفذ حكمه على رعيته خوفا من قهره فان بوع ولم ينفذ
فيهم حكمه لمجره عن قهرهم لا يصير سلطانا فاذا صار سلطانا بالبايعه فجاران كان له قهر وغلبة لا ينزل لانه
لو انزل يصير سلطانا بالقهر والغلبة فلا يقيد وان لم يكن له قهر وغلبة ينزل اه فكان المناسب الاستدلال
بهذه العبارة الخاتمة ليفيد حل ما في الفتح على ما اذا كان له قهر وغلبة (قوله وينبغي ان يكون الخ) ويكون
شديدا من غير عنف لينا من غير ضعف لان القضاء من أهمهم والمسلمين فكل من كان أعرف وأقدر وأوجه
وأهيب وأصبر على ما يصيبه من الناس كان أولى وينبغي للسلطان أن يتفحص في ذلك ويولي من هو أولى بقوله
عليه الصلاة والسلام من قلد انسانا عملا وفي رعيته من هو أولى فقد خان الله ورسوله وجاعة المسلمين بجر
ومثله في الزياحي بقوله وينبغي بمعنى يطلب أي المطلوب منه أن تكون صفته هكذا وقوله كان أولى أي أحق
وهذا لا يدل على أن ذلك مستحب فإن الحديث يدل على اثم السلطان بتوليته غير الأولى فافهم (قوله موثوقا به)
أي موثقا من وثقت به أثق بكسر هاء ثاقفة ووثوقا ثمنته والعفاف الكف عن المحارم وخوارم المروءة
والمراد بالوثوق بعقله كونه كاملا فلا يولي الاخف وهو ناقص العقل والصالح خلاف الفساد وفسر الخفاف
الصالح بمن كان مستورا غير مهتولا ولا صاحب رية مستقيم الطريقة سليم الناحية كامن الاذى قليل السوء
ليس بمعاقر للنبذ ولا ينادم عليه الرجال وليس بقذاف للأحصنات ولا معروفا بالكذب فهذا عندنا من أهل
الصالح اه والمراد بعلم السنة ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا وتقريره عند أمر بعبايته
وبوجوه الفقه طرقة بجر ملخصا والائر كما قال السخاوي لغة البقية واصطلاحا الاحاديث مرفوعة أو
موقوفة على المعتمد وان قصره بعض الفقهاء على الثاني (قوله والاجتهاد شرط الاولوية) هو لغة بذل
المجهود في تحصيل ذي كلفة وعرفا ذلك من الفقه في تحصيل حكم شرعي قال في التلويح ومعنى بذل الطاقة
أن يحسن من نفسه العجز عن المزيد عليه وشرطه الاسلام والعقل والبلوغ وكونه فقيه النفس أي شديد الفهم
بالطبع وعلمه باللغة العربية وكونه حاديا الكتاب الله تعالى فيما يتعلق بالاحكام وعالم بالحديث متناوسا وسندا وناجحا
ومنسوخا وبالقياس وهذه الشرائط في المجتهد المطلق الذي يفتي في جميع الاحكام وأما المجتهد في حكم دون
حكم فعليه معرفة ما يتعلق بذلك الحكم مثلا كالا جتهاد في حكم متعلق بالصلاة لا يتوقف على معرفة جميع
ما يتعلق بالنكاح اه ومراد المصنف هنا الاجتهاد بالمعنى الاول نهر (قوله لتعذر) أي لانه متعذر
الوجود في كل زمن وفي كل بلد فكان شرط الاولوية بمعنى انه ان وجد فهو الاولى بالتولية فافهم (قوله على
انه) متعلق بمحذوف أي قلنا بالتعذر في كل زمن بناء على انه الخ (قوله عند الاكثر) خلافا لما قيل لانه
لا يخلو عنه زمن وعمام ذلك في كتب الاصول (قوله فصيح نولية العامي) الاولى في التفرع أن يقال فصيح
نولية المقلد لانه مقابل المجتهد ثم ان المقلد يشمل العامي ومن له تأهل في العلم والفهم وعين ابن الغرس الثاني
قال وأغله أن يحسن بعض الحوادث والمسائل الدقيقة وأن يعرف طريق تحصيل الاحكام الشرعية من كتب
المذهب وصدور المشايخ وكيفية الاراد والاصدار في الوقائع والدعاوى والحجج ونزاعه في النهرو رجع أن المراد
الخاهل لتعليقهم بقواهم لان اقبال الحق الى مستحقه يحصل بالعمل بفتوى غيره قال في الحواشي البعقونية
اذا احتجنا الى فتوى غيره هومن لا يقدر على أخذ المسائل من كتب الفقه وضبط أحوال الفقهاء اه ونحوه
في البحر من العناية وكذا رجع ابن الكمال قلت وفيه للبحث مجال فان المقتضى عند الاصوليين هو المجتهد كما يأتي
فصار المعنى انه لا يشترط في القاضي أن يكون مجتهدا لانه يكفيه العمل باجتهاد غيره ولا يلزم من هذا أن يكون
عاميا لكن قد يقال ان الاجتهاد كما تعذر في القاضي تعذر في المفتي الا ان فاذا احتجنا الى السؤال عن نقل الحكم

مطلبه
السلطان يصير سلطانا بأمرين

وما قضى في فسقه ونحوه باطلين
واعتمده في البحر وفي الفتح اتفقوا
في الامارة والسلطنة على عدم
الانزال بالفسق لانها مبنية على
القهر والغلبة لكن في أول دعوى
الخاتمة الوالى كلقاضي فلصفا
(وينبغي أن يكون موثوقا به في
عقائه وعقله وصلاحه وفهمه
وعلمه بالسنة والانا ووجوه
الفقه والاجتهاد شرط الاولوية)
لتعذره على انه يجوز خلق الزمن
عنه عند الاكثر نهر فصيح نولية
العامي ابن كمال وبحكم بفتوى
غيره

مطلبه
في تفسير الصلاح والصلاح

مطلبه
في الاجتهاد وشرطه

من الكتب يلزم أن يكون غير قادر على ذلك تأمل (قوله المفتي بفتح بالديانة) مثلاً إذا قال رجل قلت
 لزوجتي أنت طالق فاصدق بذلك الاخبار كاذبان المفتي يفتيه بعدم الوقوع والقاضي يحكم عليه بالوقوع لانه
 يحكم بالتظاهر فإذا كان القاضي يحكم بالفتوى يلزم بطلان حكمه في مثل ذلك فدل على انه لا يمكنه القضاء
 بالفتوى في كل حادثة وفيه نظر فإن القاضي إذا سأل المفتي عن هذه الحادثة لا يفتيه بعدم الوقوع لانه إنما سأل
 عما يحكم به فلا بد أن يبين له حكم القضاء فعلم أن ما في البرازية لا ينافي قواهم يحكم بفتوى غيره (قوله في الدماء
 والفروج) أي وفي الاموال لكن خصهما بالذكر لانه لا يمكن فيهما الاستباحة بوجه بخلاف المال ولقصد
 التحويل فإن الحاكم الذي يجري أحكامه في ذلك لا بد أن يكون عالماً دينا (قوله كالكبريت الاحمر) معدن
 عزيز الوجود والدار والجور وسمعتي بمحذوف على انه حال أو خبر لمبتدأ محذوف (قوله وأين العلم) عبارة
 البرازية وأين الدين والعلم (قوله بل هو نقل كلام) وطريق نقله لذلك عن المجتهد أحد أمرين إما أن يكون له
 سند فيه أو يأخذه من كتاب معروف تداولته الايدي نحو كتب محمد بن الحسن ونحوها من التصانيف المشهورة
 للمجتهدين لانه بمنزلة الخبر المتواتر المشهور وهكذا ذكر الرازي فعلى هذا الوجود بعض نسخ النوادر في زماننا
 لا يحل عزوما فيها الى محمد ولا الى أبي يوسف لانها لم تنسهر في عصرنا في ديارنا ولم تسد اول نعم اذا وجد النقل
 عن النوادر مثلاً في كتاب مشهور معروف كالهدي والمبسوط كان ذلك تعويلاً على ذلك الكتاب فتح وأقره
 في البحر والنهر والمخ قلت يلزم على هذا أن لا يجوز الآن النقل من أكثر الكتب المطبوعة من الشروح
 أو الفتاوى المشهورة أسماؤها لكنها لم تسد اولها الايدي حتى صارت بمنزلة الخبر المتواتر المشهور لكونها
 لا توجد الا في بعض المدارس أو عند بعض الناس كالمبسوط والمحيط والبدائع وفيه نظر بل الظاهر أنه لا يلزم
 التواتر بل يكفي غلبة الظن يكون ذلك الكتاب هو المسمى بذلك الاسم بأن وجد العلماء ينقلون عنه ورأى
 ما نقلوه عنه موجوداً فيه أو وجد منه أكثر من نسخة فانه يغلب على الظن انه هو ويدل على ذلك قوله أما أن
 يكون له سند فيه أي فيما ينقله والسند لا يلزم تواتره ولا شهرته وأيضاً قد من أن القاضي اذا أشكل
 عليه أمر يكتب فيه الى فقهاء مصر آخر وأن المشاورة بالكتاب سنة قديمة في الحوادث الشرعية ولا شك أن
 احتمال التزوير في هذا الكتاب اليسيراً أكثر من احتمال في شرح كبير بخط قديم ولا سيما اذا رأى عليه خط
 بعض العلماء فيتعين الاكتفاء بغلبة الظن لثلاث يلزم هجر معظم كتب الشريعة من فقه وغيره لاسيما في
 مثل زماننا والله سبحانه أعلم (قوله ولا يطلب القضاء) لما أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه
 من حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل القضاء وكل الى نفسه ومن أجبر عليه ينزل
 اليه ملك يستدده وأخرج البخاري قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سبرة لا تسأل الامارة فانك ان
 أويتها عن مسألة وكالت اليها وان أويتها من غير مسألة أعنت عليها واذا كان كذلك وجب أن لا يحل له لانه
 معلوم وقوع الفساد منه لانه محذول فتح ملخصاً (قوله بقلبه) أراد بهذا أن يفرق بين الطلب والسؤال
 فالاول للقلب والثاني للسان كما في المستصفي وتماه في النهر (قوله في الخلاصة الخ) أفاد أنه كما لا يحل
 الطلب لا يحل التولية كما في النهر وأن ذلك لا يختص بالقضاء بل كل ولاية ولو خاصة كولاية علي وقب أو يتيم
 فهي كذلك كما في البحر (قوله الا اذا تعين عليه القضاء الخ) استثناء مما في المتن ومما في الخلاصة أما اذا تعين
 بأن لم يكن أحد غيره يصلح للقضاء وجب عليه الطلب صيانة لحقوق المسلمين ودفعاً للظلم الظالمين ولم أر حكمه ما اذا
 تعين ولم يول الاموال هل يحل بذله وكذا لم أرجو ازاله وينبغي أن يحل بذله للمال كما حل طلبه وأن يحرم عزله
 حيث تعين وأن لا يصح هجر قال في النهر هذا ظاهر في صحة تولى له واطلاق المصنف يعني قوله ولو أخذ القضاء
 بالرشوة لا يصير قاضياً برده وأما عدم صحة عزله فممنوع قال في الفتح للسلطان أن يعزل القاضي بريئة وبلا رية
 ولا يعزل حتى يبلغه العزل اه نعم لو قيل لا يحل عزله في هذه الحالة لم يعد كالوصي العدل اه قلت وأيضاً
 حيث تعين عليه يخرج عن عهدة الوجوب بالسؤال فاذا منعه السلطان اثم بالمتع لانه اذا منع الاولي وولى غيره
 يكون قد خان الله ورسوله وجماة المسلمين كما مر في الحديث واذا منعه لم يبق واجبا عليه فبأي وجه
 يحل له دفع الرشوة وقد قال بعض علماءنا ان فرضية الحج تسقط بدفع الرشوة الى الاعراب كما قد مناه في باب
 فهذا أولى كما لا يخفى وأما صحة عزله فظاهرة لانه وكيل عن السلطان وانه يعزله لا يلزم منه عدم صحة العزل

مطلب

طريق النقل عن المجتهد

لكن في أيمان البرازية المفتي
 بفتح بالديانة والقاضي يفتي
 بالتظاهر دل على أن الجاهل لا يمكنه
 القضاء بالفتوى أيضاً فلا بد من
 كون الحاكم في الدماء والفروج
 عالماً دينا كالكبريت الاحمر
 وأين الكبريت الاحمر وأين العلم
 (ومثله) فيما ذكر (المفتي) وهو
 عند الاصوليين المجتهد أما من يحفظ
 أقوال المجتهد فليس بمفت وقواه
 ليس بفتوى بل هو نقل كلام
 كابطه ابن الهمام (ولا يطلب
 القضاء) بقلبه (ولا يسأله بلسانه)
 في الخلاصة طالب الولاية لا يولي
 الا اذا تعين عليه القضاء

أو كانت التولية مشروطة له
أو ادعى أن العزل من القاضي
الأول بغير خصة نهر قال
واستحب الشافعية والمالكية
طلب القضاء لخامل الذ كر لشتر
العلم (ويختار) المقلد (الأقرب)
والأولى به ولا يكون فضاغظا
جبارا عنيدا (لأنه خليفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي إطلاق
اسم خليفة الله خلاف تارخانية
(وكره) تحريما (التقليد) أي أخذ
القضاء (من خاف الحيف) أي الظلم
(أو العجز) يكنى أخذهما
في الكراهة ابن كمال (وان تعين له
أو أمسه لا) يكره فتح ثم إن
انحصر فرض عيننا والا كفاية
بحر (والتقليد رخصة) أي مباح
(والتقليد عزيمة عند العاصه
بزازية فالأولى عدمه) (وبحرم على
غير الأهل الدخول فيه قطعا) من
غير تردد في الحرمة فيه الأحكام
الثلاثة (ويجوز تقلد القضاء من
السلطان العادل والجار)

كالوصي العدل المنصوب من جهة القاضي وأما المنصوب من جهة المبت فالمعتمد عدم صحة عزله لكن الفرق
بينهم ما نحن فيه أن الوصي خليفة المبت فليس للقاضي عزله وأما القاضي فهو خليفة عن السلطان ولا يملك
مستقده منه فله عزله كوصي القاضي هذا ما ظهر لي (قوله) أو كانت التولية مشروطة له ذكره في النهرين
معللا بأنه حينئذ يطلب تنفيذ شرط الوفاق اه قلت وهذا في الحقيقة ليس طالبا من القاضي أن يولية لانه
متول بالشرط بل يريد اثبات ذلك في وجه من يعارضه ومثل وصي المبت إذا أراد اثبات وصايته وبهذا سقط
قوله في البحر أن ظاهر كلامهم أنه لا تطلب التولية على الوقف ولو كانت بشرط الوفاق له لاطلاقهم اه (قوله)
أو ادعى الخ) أي فإن له طلب العود من القاضي الجديد ومن ذلك يقول له القاضي أثبت أنك أهل للولاية ثم
يولية نص عليه الخصاف نهر (قوله لخامل الذكر) هو بانطاء المجعة غير المشهور (قوله ويختار المقلد)
بصيغة اسم الفاعل وقد مناقيل قوله وشرط أهليتها عن الفسخ من له ولاية التقليد والظاهر أن هذا الاختيار
واجب التلا يكون خائفا لله ورسوله وعامة المؤمنين كما مر في الحديث (قوله ولا يكون فضاغظا الخ) القطع هو
الحفاظ سي الخلق والغليظ قابي القلب والخبار من جبره على الأمر بمعنى أجبره أي لا يجبر غيره على ما لا يريد
والعبد المغاند الجبابرة للعق المعادي لاهله بحر عن مسكين (قوله لانه خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم) أي في امضاء الأحكام الشرعية (قوله أي أخذ القضاء) هذا يناسب كون العبارة التقليد
قال في البحر وهما مستحقتان أي في الكثرة التقليد أي النصب من السلطان والتقليد أي قبول تقليد القضاء وهي
الأولى اه وهي التي شرح عليها المصنف وقال أيضا أنها أولى قلت ويمكن إرجاع الأولى إلى الثانية بتقدير
مضاف أي قبول التقليد وهو معنى قول الشارح أي أخذ القضاء (قوله من خاف الحيف) فلو كان غائب
ظنه أنه يجوز في الحكم ينبغي أن يكون حراما بحر (قوله أو العجز) يحتمل أن يراد به العجز عن سماع دعاوى
كل الخصوم بأن قدر على البعض فقط وأن يراد بالعجز عن القيام بواجباته من اظهار الحق وعدم أخذه الرشوة
فعلى الأول هو مبين وعلى الثاني أعم تأمل (قوله ابن كمال) أي نقلا عن القدوري (قوله وان تعين له)
أي مع خوف الحيف قال في الفتح ومحمل الكراهة ما إذا لم تعين عليه فإن انحصر صار فرض عين عليه وعليه
ضبط نفسه إذا كان السلطان يمكن أن يفصل الخصومات ويقرغ لذلك اه وهذا صريح في أن للسلطان
أن يقضي بين الخصمين وقد مرنا التصريح به عن ابن الغرس عند قوله وحاكم قال الرمي وفي الخلاصة وفي
التوازل أنه لا ينفذ في أدب القاضي للتصاف ينفذ وهو الأصح وقال القاضي الامام ينفذ وهذا أصح وبه يقتضي
اه (تنبيه) لو تعين عليه هل يجبر على القبول لو امتنع قال في البحر لم أره والظاهر نعم وكذا جواز جبر واحد
من المتأهلين اه لكن صرح في الاختيار بأن من تعين له يقتض عليه ولو امتنع لا يجبر عليه (قوله والتقليد)
أي الدخول فيه عند الأمن وعدم التعين (قوله والتقليد عزيمة الخ) هو الصحيح كما في النهر عن النهاية وبه جزم في
الفتح معللا بأن الغالب خطأ ظن من ظن من نفسه الاعتدال فيظهر منه خلافة وقيل إن الدخول فيه عزيمة
والامتناع رخصة فالأولى الدخول فيه قال في الكفاية فإن قيل إذا كان فرض كفاية كان الدخول فيه مندوبا
لما أن أدنى درجات فرض الكفاية التنب كفاية صلاة الجنازة ونحوها قلنا نعم كذلك الآن فيه خطرا عظيما
وأمر المخوف لا يسلم في بحر كل سائح ولا ينجو منه كل طامع الأمن عسى الله تعالى وهو عزيز وجوده ألا ترى أن
أبا حنيفة دعى إلى القضاء ثلاث مرات فأبى حتى ضرب في كل مرة ثلاثين سوطا فلما كان في المرة الثالثة قال حتى
استشيراً صحابي فاستشار أبا يوسف فقال لو نقلت لنفعت الناس فنظر إليه أبو حنيفة رجه الله نظرا للغضب وقال
أرأيت لو أمرت أن أغير البحر سباحة اكننت أقدر عليه وكأني بك قاضيا وكذا دعى محمد رجه الله إلى
القضاء فأبى حتى قيد وحبس واضطر فقلد اه (قوله وبحرم على غير الأهل) الظاهر أنه ليس المراد بالأهل
هنا ما مر في قوله وأهل أهل الشهادة لأن المراد به من تصح توكيله ولو فاسقا أو جارا أو جاهلا مع قطع النظر عن
حله أو حرمة بل المراد به هنا ما مر في قوله وينبغي أن يكون موثوقا به في عفافه وعقله الخ ويحتمل أن يراد به
الجاهل تأمل وفي الفتح وأخرج أبو داود عن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاء ثلاثة
أثنان في النار وواحد في الجنة رجل عرف الحق فتضى به فهو في الجنة ورجل عرف الحق فلم يقض وجار في
الحكم فهو في النار ورجل لم يعرف الحق فقضى للناس على جهل فهو في النار (قوله ويجوز تقلد القضاء من

مطلب ٢

٣ للسلطان أن يقضى بين الخصمين

مطلب ٣

٤ ما كان فرض كفاية يكون أدنى
فعله التنب

مطلب ٤

٥ أبو حنيفة دعى إلى القضاء ثلاث
مرات فأبى

السلطان العادل والخامس) أي الظالم وهذا ظاهر في اختصاص تولية القضاء بالسلطان ونحوه كالتقليد حتى لو اجتمع أهل بلدة على تولية واحد القضاء لم يصح بخلاف ما لو لو اسلطانا بعد موت سلطانهم كافي البرازية نهر وتماه فيه قلت وهذا حيث لا ضرورة والافهم تولية القاضي أيضا كما يأتي بعده (قوله ولو كافر) في التناخانية الاسلام ليس بشرط فيه أي في السلطان الذي يقلد وبلاد الاسلام التي في أيدي الكفرة لا تثبت فيها بلاد الاسلام لا بلاد الحرب لانهم لم يظهر واقفا حكم الكفر والقضاة مسلمون والمثول الذين يطيعونهم عن ضرورة مسلمون ولو كانت عن غير ضرورة منهم ففساق وكل معصية وال من جهتهم تجوز فيه اقامة الجمع والاعباد وأخذ الخراج وتقليد القضاة وتزويج الايامي لاستيلاء المسلم عليه وأما طاعة الكفر فذلك المخادعة وأما بلاد عليها ولاية كفار فيجوز للمسلمين اقامتها لجمع والاعباد وبصير القاضي قاضيا بتراضي المسلمين فيجب عليهم أن يلقوا واليا مسلم منهم اه وعزاه مسكين في شرحه الى الاصل ونحوه في جامع الفصولين وفي الفقه وإذا لم يكن سلطان ولا من يجوز التقليد منه كما هو في بعض بلاد المسلمين غلب عليهم الكفار كقرطبة الآن يجب على المسلمين أن يتفقوا على واحد منهم يجعلونه واليا فيولى قاضيا ويكون هو الذي يقضى بينهم وكذا ينصبوا اماما يصلي بهم الجمعة اه وهذا هو الذي تظن النفس اليه فليعتمد نهر والاشارة بقوله وهذا الى ما أفاده كلام الفتح من عدم صحة تقليد القضاء من كافر على خلاف ما ستر عن التناخانية ولكن اذا ولي الكافر عليهم قاضيا ورضيه المسلمون صحت توليته بلا شبهة تأمل ثم ان الظاهر أن البلاد التي ليست تحت حكم سلطان بل لهم أمير منهم مستقل بالحكم عليهم بالغلب أو باتفاقهم عليه يكون ذلك الامير في حكم السلطان فيصير منه تولية القاضي عليهم (قوله ومن سلطان الخوازيج وأهل البغية) تقدم الفرق بينهما في باب البغاة (قوله صح العزل) فاذا ولي سلطان البغاة باغيا وعزل العدل ثم ظهر ناعلم احتياج قاضي أهل العدل الى تجديد التولية نهر (قوله نفذه) أي حيث كان موافقا أو مختلفا فيه كما في سائر القضاة وهو مصرح به في فصول العمادى ويدل بمفهومه على أن القاضي لو كان من البغاة فان قضايام تنفذ كسائر ففساق أهل العدل لان الفاسق يصلح قاضيا في الاصح وذكر في الفصول ثلاثة أقوال فيه الاول ما ذكرنا وهو المعتمد الثاني عدم التنفيذ فاذا رفع الى العادل لا يرضيه الثالث حكمه حكم المحكم يرضيه لورافق رأيه والابطال اه بحر (قوله وبه جزم الناصحي) لكن قد علمت ما هو المعتمد (قوله فاذا تقلد طاب ديوان قاض قبله) في القاموس الديوان ويفتح مجتمعا الصحف والكتاب يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية وأول من وضعه عمر رضي الله تعالى عنه جمعه دواوين ودواوين اه فتدله مجتمعا الصحف بمعنى قول الكنز وهو الخرائط التي فيها السجلات والمحاضر وغيرها والخرائط جمع خريطة شبه الكيس وقول الشارح يعني السجلات تفسير بالمعنى الثاني وقول البحر تعالى المسكين ان ما في الكنز مجاز لان الديوان نفس السجلات والمحاضر لا الكيس فيه نظير فافهم والسجل لغة كتاب القاضي والمحاضر جمع محضر وفي الدرر ان المحضر ما كتب فيه ما جرى بين الخصمين من اقرار أو انكار والحكم بينة أو تكول على وجه يرفع الاشتباه وكذا السجل والصك ما كتب فيه البيع والرهن والاقرار وغيرها والحجة والوثيقة يتناولان الثلاثة اه والعرف الآن ما كتب في الواقعة وبقي عند القاضي وليس عليه خطه والحجة ما عليه علامة القاضي أعلاه وخط الشاهدين اسفله وأعطى الخصم بحر ملخصا وانما يطلب لان الديوان وضع ليكون حجة عند الحاجة فيجعل في يد من له ولاية القضاء وما في يد الخصم لا يؤمن عليه التغيير بزيادة أو نقصان ثم ان كانت الاوراق من بيت المال فلا اشكال في وجوب تسليمها الى الجديد وكذا لو من مال الخصوم أو من مال القاضي في الصحيح لانهم وضعوها في يد القاضي لعمله وكذا القاضي يحمل على انه عمل ذلك تدبيرا لا تمولا وتماه في الزبلي (تنبيه) مفاد قول الزبلي له كون حجة عند الحاجة ومثله في الفتح انه يجوز للجديد الاعتماد على سجل المعزول مع انه يأتي انه لا يعمل بقول المعزول وفي الاشياء لا يعتمد على الخط ولا يعمل بكتوب الوقف الذي عليه خطوط القضاة المباحين لكن قال البيري المراد من قوله لا يعتمد أي لا يقضى القاضي بذلك عند المنازعة لان الخط مما يزور ويقتل كما في مختصر الظهيرية وليس منه ما في الاجناس بنص وما وجدته القاضي بأيدي القضاة الذين كانوا قبلها رسوم في دواوين القضاة أجريت على الرسوم الموجودة في دواوينهم وان كان الشهود الذين شهدوا عليها قد

مطلب
في حكم تولية القضاء في بلاد تغلب
عليها الكفار

ولو كافر ذكره مسكين وغيره
الا إذا كان يمنعه عن القضاء بالحق
فيجزم ولو فقد والى لقلبة كفار
وجب على المسلمين تعيين وال
وامام للجمعة فتح (ومن) سلطان
الخوازيج و (أهل البغية) وإذا
صحت التولية صح العزل وإذا رفع
قضاء الباقي الى قاضي العدل
نفذه وقبل لا وبه جزم الناصحي
(فاذا تقلد طاب ديوان قاض قبله)
يعني السجلات

مطلب
في العمل بالسجلات وكتب
الاوقاف القديمة

ما قال الشيخ أبو العباس يجوز الرجوع في الحكم إلى دواوين من كان قبله من الأمراء اهـ أي لأن جعل
القاضي لا يتردد عادة حيث كان محفوظا عند الامتثال بخلاف ما كان بيد الخصم وقد مناهى الوقف عن التبرية أنه
أن كان للوقف كتاب في سجل القضاة وهو في أيديهم اتبع ما فيه استحضارا إذا تنازع أهله فيه وصرح أيضا
في الأسعاف وغيره بأن العمل بما في دواوين القضاة استحضار والتظاهر أن وجه الاستحضار ضرورة أعيان
الوقوف ونحوها عند تقادم الزمان بخلاف السجل الجديد لا مكان الوقف على حقيقة ما فيه باقرار الخصم
والبيئة فلذا لا يعتمد عليه وعلى هذا فقول الزبلي ليكون حجة عند الحاجة معناه عند تقادم الزمان وبهذا
يتأيد ما قاله المحقق هبة الله البعلبي في شرحه على الأشباه بعد ما مر عن البيهقي من أن هذا صريح في جواز
العمل بالحجة وإن مات شهودها حيث كان مضمونها ثابتا في السجل المحفوظ اهـ لكن لا بد من تقييده بتقادم
العهد كما قلنا أو فيقايين كلامهم ويتأتى تمام الكلام على الخط في باب كتاب القاضي وانظر ما كتبناه في دعوى
تنقيح الفتاوى الحامدية (قوله ونظر في حال المحبوسين الخ) بأن يعث إلى السجن من بعدهم بأسمائهم ثم يسأل
عن سبب حبسهم ولا بد أن يثبت عنده سبب وجوب حبسهم وثبوته عند الأول ليس بحجة يعتمد عليها الثاني في
حبسهم لأن قوله لم يبق حجة كذا في الفتح نهر (قوله والأا أطلقه) أي أن لم يكن له قضية وعبرة النهر عن
كتاب الخراج لأبي يوسف فمن كان منهم من أهل الدعارة والتلصص والخسائات ولزمه أدب أدبه ومن لم يكن له
قضية خلى سبيله (قوله أوقامت عليه بيئة) أعم من أن تشهد بأهل الحق أو يحكم القاضي عليه بجر (قوله
الزمنه الحبس) أي أدام حبسه بجر (قوله وقبل الحق) فائله في الفتح حيث قال من اعترف بحق أزمنه أياه
ورده إلى السجن واعترضه في البحر بأنه لو اعترف بأنه أقر عند المعزول بالزنى لا يعتبر لانه بطل بل يستقبل الأمر
فإن أقر أربعاً في أربعة بحال سحده اهـ وفيه أن المتبادر من الحق حق العبد (قوله والا) أي وإن لم يقر
بشيء ولم تقم عليه بيئة بل ادعى أنه حبس ظلماً نهر (قوله نادى عليه) ويقول المتنادي من مكان يطلب
فلان بن فلان الفلاني بحق فليحضر زبلي (قوله فان أبي) عن إعطاء الكفيل وقال لا كفيل لي بجر
(قوله نادى عليه شهرا) أي يستأنفه بعد مدة المداواة الأولى (قوله في الودائع) أي ودائع التماسي
نهر (قوله بيته) أي بقيتها الوصي متلأعلى من هي تحت يده أنها لئيم فلان أو ناظر الوقف أن هذه الغلة
لوقف فلان وكأنه مبنى على عرفهم من أن الكل تحت يد أمين القاضي وفي زمانها أموال الاوقاف تحت يد
نظارها وودائع التماسي تحت يد الاوصياء ولو فرض أن المعزول وضع ذلك تحت يد أمين عمل القاضي بما
ذكر نهر (قوله المولى) بتسليم اللام المفتوحة أي القاضي الجديد (قوله درر) ومثله في الهداية
وغيرها (قوله ومضاده) أي مفاد قوله خصوصاً بفعل نفسه وأصل البحث لصاحب البحر وقد رأيت
صرحاً في كافى الحاكم ونصه وإذا عزل عن القضاء ثم قال كنت قضيت لهذا على هذا بكذا وكذا لم يقبل
قوله فيه وإن شهد مع آخر لم تقبل شهادته حتى يشهد شاهداً سواه اهـ ومثله في التهستائي عن المبسوط
(قوله وتبعه ابن نجيم) أي في فتاواه وأما ما ذكره في بجر فقد علمت موافقته لما في النهر وعبرة فتاواه
التي رتبها له تلمذه المصنف هكذا سئل عن الحاكم إذا أخبر بما كان آخر بقضية هل يكتبني بأخباره ويسوغ
له الحكم بذلك أم لا بد من شاهد آخر معه أجاب لا يكتبني بأخباره ولا بد من شاهد آخر معه قال المرتب لهذه
الفتاوى قد نفع شيخنا في ذلك ما أفتى به الشيخ سراج الدين قارئ الهداية ولا شك أن هذا قول محمد وأن
الشيخين قالوا يقبل أخباره عن إقراره بشيئ مطلقاً إذا كان لا يصح رجوعه عنه ووافقهما محمد ثم رجع عنه وقال
لا يقبل إلا بضم رجل آخر عدل إليه وهو المراد بقول من روى عنه أنه لا يقبل مطلقاً ثم صح رجوعه إلى قولهما
كافي البحر ثم قال وأما إذا أخبر القاضي بإقراره عن شيء يصح رجوعه كالحكم يقبل قوله بالاجماع وإن أخبر عن
ثبوت الحق بالبيئة فقال قامت بذلك بيئة وعدلوا وقبلت شهادتهم على ذلك يقبل في الوجهين جميعاً انتهى كلامه
انتهى مالى السنائوي أقول وحاصله أن القاضي لو أخبر عن إقرار رجل بما لا يصح رجوعه عنه كبيع أو فرض
مثلاً يقبل عندهما مطلقاً ووافقهما محمد أولاً ثم رجع وقال لا يقبل ما لم ينهد معه آخر ثم صح رجوعه إلى قولهما
بالقول مطلقاً كما لو أخبر عن حكمه بنبوت حق بالبيئة فعلى هذا لم يبق خلاف في قبول قول القاضي ولا يفتي
أن كلامنا في المعزول وهذا في المولى كما يعلم من شرح أدب القضاء وكذا انما سأل في قبيل كتاب الشهادات عند

(ونظر في حال المحبوسين) في السجن
القاضي وأما المحبوسون في سجن
الوالي فعلى الامام النظر في
أحوالهم فمن لزمه أدب أدبه والا
أطلقه ولا يثبت أحداً في قيد
الارجل لا مطلقاً بل ومنفعة من ليس
له مال في بيت المال بجر (فن
أقر) منهم (بحق أوقامت عليه
بيئة الزمنه) الحبس ذكره مسكين
وقيل الحق (والانادى عليه)
بقدراً يرى ثم أطلقه بكفيل بنفسه
فإن أبي نادى عليه شهراً ثم أطلقه
(وعمل في الودائع وغلات الوقف
بيئة وأقران) ذي اليد (ولم يعمل)
المولى (بقول المعزول) لالتصاقه
بالرعايا وشهادة الفرد لا تقبل
خصوصاً بفعل نفسه درر ومقادير
ردها ولو مع آخر نهر قلت لكن
أفتى قارئ الهداية بقبولها وتبعه
ابن نجيم فتنبه

(الآن يقر ذو البداة) اي
المعزول (سلبها) اي الودائع
والغلات (اليه فيقبل قوله فيهما)
انها زينة الا اذا بدأ ذو اليد بالقرار
للغير ثم أقر بتسليم القاضي اليه
فأقر القاضي بأنها لا تحرف فيسلم للمقر
له الاول ويضمن المقر قيمته أو مثله
للقاضي باقراره الثاني يسلمه ان
أقر له القاضي (ويقتضى في
المسجد) ويجوز له مسجد في وسط
البلد تنسيرا للناس ويستدير
القبلة كخطيب ومدرس خاتمة
واجرة المحضر على المدعى هو
الاصح يحضر عن البرازية وفي
الخاتمة على المتزدد وهو الصحيح
(وكذا السلطان) والمفتي
والفقيه (أو) في (داره) ويأذن
بهموما (ويرد هدية) التكبير
للتقليل ابن كمال وهي ما يعطى
يلا شرط اعانة بخلاف الرشوة
ابن مالك ولونأذى المهدي بالرد
يعطيه مثل قيمتها خلاصة
ولونعذر الرد لعدم معرفته أو بعد
مكانه وضعها في بيت المال
ومن خصوصياته عليه الصلاة
والسلام أن هدایاه له تارخانية
ومضاده أنه ليس للامام قبول
الهدية والالم تكن خصوصية
وفيها يجوز للامام والمفتي والواعظ
قبول الهدية لانه انما يهدي الى
الهالم له بخلاف القاضي

٣١ مطلب
في اجرة المحضر

٣٢ مطلب
في هدية القاضي

قوله ولو قال قاض عدل قضيت على هذا بالرحم الخ وبه يشعر أصل السؤال حيث صرح بالكم وبعبارة فارقة
الهداية كذلك وبه علم أن الاستدراك على ما في التبر في غير محله (قوله فيقبل قوله) اي قول المعزول ونحو
ثلاث صور ما اذا قال ذو اليد بعد اقراره بتسليم القاضي المعزول اليه انما يزيد الذي أقر له المعزول او قال انها
اغيره او قال لا أدري لانه في هذه الثلاث ثبت باقراره أنه مودع المعزول ويد المودع كيد مفسار كانه في يد المعزول
فيقبل اقراره به كافي الزبلي بخلاف ما اذا أنكر ذو اليد التسليم فانه لا يقبل قول المعزول كافي الجهر (قوله
فيسلم للمقر له الاول) لانه لما بدأ بالقرار صرح اقراره ولزم لانه أقر بما هو في يده فلما قال دفعه الى القاضي فقد
أقر أن اليد كانت للقاضي والقاضي يقر به لا تحرف فيصير هو باقراره متلفا لذلك على من أقر له القاضي فتح ثم قال
فرع يناسب هذا لو شهد شاهدان أن القاضي قضى لقفلان على فلان بكذا او قال القاضي لم أقض بشي لا يجوز
شهادتهما عندهما وبعتبر قول القاضي وعند محمد تقبل وينفذ ذلك اه وقد منعت الجرائد في جامع القصولين
رجح قول محمد لفساد الزمان (قوله ويقضى في المسجد) وبه قال أحمد ومالك في الصحيح عنه خلافا لشافعي له
أن القضاء يحضره المشرک وهو نجس بالنص وقد أطال في الفقه في الاستدلال للمذهب ثم قال وأما نجاسة
المشرک في الاعتقاد على معنى التسمية والخاص بخرج اليها او يرسل نائبه كالمو كانت الدعوى في دابة وتتمام
الفروع فيه وفي البحر (قوله ويستدير) اي ندبا كافي الذي قبله ط (قوله واجرة المحضر الخ) بضم أوله
وكسر ثالثه هو من يحضر الخصم وعبارة البحر هكذا وفي البرازية ويستعين بأعوان الوالي على الاحضار واجرة
الاحضار في بيت المال وقيل على المتزدد في المصر من نصف درهم الى درهم وفي خارجه لكل فرسخ ثلاثة
دراهم أو أربعة واجرة الموكل على المدعى وهو الاصح وفي الذخيرة أنه الشخص وهو المأمور بعلامة المدعى
عليه اه والاشخاص بالكسر بمعنى الاحضار وقد فرق بين المحضر وبين الملائم وهذا غير ما نقله الشارح فتأمل
وفي منية المفتي مؤنة الشخص قيل في بيت المال وفي الاصح على المتزدد اه وهذا ما في الخاتمة والحاصل أن
الصحيح أن اجرة الشخص بمعنى الملائم على المدعى وبمعنى الرسول المحضر على المدعى عليه لو تزدد بمعنى امتنع عن
الحضور والافعل المدعى هذا خلاصة ما في شرح الوهبانية (قوله أرفى داره) لان العبادة لا تنقيد بمكان
والاولى أن تكون الدار في وسط البلد كالسجدة نهر (قوله ويرد هدية) الاصل في ذلك ما في البضاري عن
أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازدي قال له ابن التبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا لي قال عليه الصلاة والسلام هلا جاس في بيت أبيه أو بيت امه فيستطرا يهدى له ام
لا قال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية وباليوم رشوة ذكره
البضاري واستعمل عمر أبا هريرة فقدم بحال فقال له من أين لك هذا قال تلاحت الهدايا فقال له عمر أي
عدو الله هلا قعدت في بيتك فتنظر أي هدى لك ام لا فأخذ ذلك منه وجعله في بيت المال وتعلل النبي صلى الله
عليه وسلم دليل على تحريم الهدية التي سبها الولاية فتح قال في البحر وذكر الهدية ليس احترازا لا يحرم عليه
الاستقراض والاستعارة ممن يحرم عليه قبول هديته كافي الخاتمة اه قلت ومقتضاه أنه يحرم عليه ما أثر
التبرعات فصرم الخبايا أيضا ولذا قالوا له أخذ اجرة كتابة المصك بقدر أمير المثل فان مفاده أنه لا يحل له أخذ
الزيادة لانها محباة وعلى هذا ما يفعله بعضهم من شراء الهدية بشي يسير أو بيع المصك بشي كثير لا يحل وكذا
ما يفعله بعضهم حين أخذ المصك من أنه يبيع به الدافع دواة أو سكاكينا أو نحو ذلك لا يحل لانه اذا حرم
الاستقراض والاستعارة فهذا اولى (قوله وفي الخ) عزاء في الفتح الى شرح الاقطع (قوله وضعها
في بيت المال) اي الى أن يحضر صاحبها فتدفع له بمنزلة اللقطة كافي الفتح (قوله وفيها الخ) اي في
التارخانية وهذا يخالف لما ذكره أولا فيها في حق الامام ويؤيد الاول ما مر عن الفتح من أن تعليل النبي صلى
الله عليه وسلم دليل على تحريم الهدية التي سبها الولاية وكذا قوله وكل من عمل للسليخ ملاحكم في الهدية
حكم القاضي اه واعترضه في البحر بما ذكره الشارح عن التارخانية وبما في الخاتمة من انه يجوز للامام
والمفتي قبول الهدية واجابة الدعوة الخاصة ثم قال الآن يراد بالامام امام الجامع اي وأما الامام بمعنى الوالي
فلا يحل له الهدية فلا منافاة وهذا هو المناسب للائدة ولانه رأس العمال قال في التبر والظاهر أن المراد بالعمل
ولاية ناشئة عن الامام أو نائبه كالساعي والعاشر اه قلت ومنه ما في مشايخ القري والمرف وغيرهم من

لهم فلهو وسلط على من دونهم فانه يهدي اليهم خوفا من شرهم أولبروح عندهم وظاهر قوله ناشئة عن الامام ايج
 دخول المفتي اذا كان منصوباً من طرف الامام أو نائبه لكنه مخالف لاطلاقهم جواز قبول الهدية له والالزام
 كون امام الجاسع والمسدس المنصوبين من طرف الامام كذلك الا ان يفرق بأن المفتي يطلب منه الهدية
 المساعدة على دعواه ونصره على خصمه فيكون بمنزلة القاضي لكن يلزم من هذا الفرق أن المفتي لو لم يكن
 منصوباً من الامام يكون كذلك فيصالح ما صرح حوايه من جوازها للمفتي فان الفرق بينه وبين القاضي واضح
 فان القاضي ملزم وخليفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تنفيذ الاحكام فأخذ الهدية يكون وشوة
 على الحكم الذي يؤمله المهدي ويلزم منه بطلان حكمه والمفتي ليس كذلك وقد يقال ان مرادهم بجوازها
 للمفتي اذا كانت له له لا لاهاته لله هدى بدليل التعليل الذي نقله الشارح فاذا كانت لعايته صدق عليها حدة
 الرشوة لكن المذكور في حدتها شرط الاعانة وقد مناعن الفتح عن الاقضية انه لو أهداه لبعينه عند السلطان
 ولا شرط لكن يعلم يقينا انه انما يهدي لبعينه فشا يخضع على انه لا بأس به الخ وهذا يشمل ما اذا كان من العمال
 أو غيرهم وعن هذا قال في جامع القصولين القاضي لا يقبل الهدية من رجل لو لم يكن قاضياً لا يهدي اليه
 ويكون ذلك بمنزلة الشرط ثم قال أقول بخالفه ما ذكر في الاقضية الخ قلت والظاهر عدم المخالفة لان القاضي
 منصوب على انه لا يقبل الهدية على التنصيص الا في مخاف الاقضية مفروض في غيره فيصمم أن يكون
 المفتي مثله في ذلك ويحتمل أن لا يكون والله سبحانه أعلم بحقيقة الحال ولا شك أن عدم القبول هو المقبول
 ورأيت في حاشية شرح المنهج للعلامة محمد الداودي الشافعي مانعه قال ع ش ومن العمال مشايخ
 الاسواق والبلدان ومباشرو الاوقاف وكل من يتعاطى أمراً يتعلق بالمسلمين انتهى قال م في شرحه
 ولا يطبق بالقاضي فيما ذكر المفتي والواعظ ومعلم القرآن والعلم لانهم ليس لهم أهلة الا لزام والاولى في حقهم
 ان كانت الهدية لاجل ما يحصل منهم من الاقضاء والوعظ والتعليم عدم القبول ليكون عليهم خالص الله تعالى
 وان اهدى اليهم تحبباً وتودداً لعلهم وصلاحهم فالاولى القبول وأما اذا أخذ المفتي الهدية ليرخص في الفتوى
 فان كان بوجه باطل فهو رجل فاجر يتبدل أحكام الله تعالى ويشترى بها غنا قليلا وان كان بوجه صحيح فهو مكروه
 كراهة شديدة انتهى هذا كلامه وقواعدا لا تأباه ولا حول ولا قوة الا بالله وأما اذا أخذ ليرخص له بل
 لبيان الحكم الشرعي فهذا ما ذكره أولاً وهذا اذا لم يكن بطريق الاجرة بل بحجة هدية لان أخذ الاجرة على
 بيان الحكم الشرعي لا يحل عندنا وانما يحل على الكفاية لانها غير واجبة عليه والله سبحانه أعلم (قوله
 السلطان والباشا) عزاء في الاشياء الى تهذيب القلانسي قال الجوى وفيه قصور اذ لا يشمل القاضي
 الذي يتولى منه وهو قاضي العسكر لقضاة الاقطار وعبارة القلانسي ولا يقبل الهدية الا من ذي رحم محرم
 أو والي يتولى الامر منه أو وال مقدم الولاية على القضاة ومعناه انه يقبل الهدية من والي الذي يتولى القضاء
 منه ويحذف من وال مقدم عليه في الرتبة فانه يشمل القاضي الذي يتولى منه والباشا ووجهه أن منع قبولها
 انما هو للوقوف من مراعاته لاجلها وهو ان راعى الملك وتناوبه لم يراعه لاجلها (قوله المحرم) هذا القيد
 لا بد منه ليخرج ابن الم نهر (قوله أو من جرت عادته بذلك) قال في الاشياء ولم أربما اذا ثبت العادة
 وقيل الجوى عن بعضهم انها ثبت بجرة ثم ان ظاهر العطف أن قبولها من القريب غير مقيّد بجري العادة منه
 وهو ظاهر اطلاق القدوري والهداية وفي النهاية عن شيخ الاسلام انه قيد فيه أيضاً ونظامه في النهر (قوله
 بقدر عادته) فالوزاد لا يقبل الزيادة وذكر في الاسلام الا أن يكون مال المهدي قد زاد بقدر ما زاد ماله اذا
 زاد في الهدية لا بأس بقبولها فتح قال في الاشياء وظاهر كلامه انه زاد في القدر فالق المعنى كأن كانت
 عادته اهداء ثوب كان فأهدى ثوباً حريراً لم أره لا محاسباً ولا ينبغي وجوب رد الكل لا بقدر ما زاد في قيمته لعدم
 تميزها بظرفه في حواشي الاشياء (تنبيه) في الفتح ويجب أن تكون هدية المستقرض للمقرض
 كالهدي للقاضي ان كان المستقرض له عادة قبل استقرضه فلمقرض أن يقبل منه قدر ما كان يهديه بلا زيادة
 اه قال في الصر وهو سهو والمنقول كما قدمناه آخر الحواشي انه يحل حيث لم يكن مشروطاً مطلقاً اه وأجاب
 المتعدي بأن كلام المفتي في الفتح سبق على مقتضى الدليل (قوله ولا خصومة لهما) فان قبلها بعد انقطاع
 الخصومة بين ابن قلند وقدر في النهر جلتا وفي ط عن الجوى الا ان يكون ممن لا تنهاى خصومة ان كمنظار

مطلب
 في حكم الهدية للمفتي

(الامن) أربع السلطان والباشا
 اشياء وجرت (قرينه) المحرم
 (أو من جرت عادته بذلك) بقدر
 عادته ولا خصومة لهما در

الوقوف ومباشرها اه قال في البحر والخاص هل أن من له خصومة لا يقبلها مطلقا ومن لا خصومة له فإن كان له عادة قبل القضاء قبل المعتاد والأفلا اه اى سواء كان محرما أو غيره على ما مر عن شيخ الاسلام (قوله دعوة خاصة) الدعوة الى الطعام بفتح الدال عند اكثر العرب وبعضهم يكسرها كما في المصباح فلو عامة له حضورها ولو لا خصومة لصاحبها كما في الفتح (قوله وهي الخ) هذا هو الصحيح في تفسيرها وقيل العامة دعوة العرس والختان وما سواها خاصة وقيل ان كانت لجهة الى عشرة نخاسة وان لاكثر فعامية وتامة في البحر والنهر (قوله وقيل هي كالهدي) فظاهر الفتح اعتقاده فانه قال بعد كلام قد آل الحال الى أنه لا فرق بين القريب والغريب في الهدية والضبافة وكذا قال في البحر الاحسن أن يقال ولا يقبل هدية ودعوة خاصة الا من محرم أو ممن له عادة فإن للقاضي أن يجيب الدعوة الخاصة من أجنبي له عادة باتخاذ كالهدي فلو كان من عادته الدعوة له في كل شهر مرة فدعا كل اسبوع بعد القضاء لا يجيبه ولو اتخذ طعاما أكثر من الاول لا يجيبه الا أن يكون ماله قد زاد كذا في التارخانية اه (قوله ولا يجيب دعوة خصم) هو ما ذكر في شرح الجمع لابن مالك وقد مناه عن الفتح وقوله وغير معتاد هو ما ذكره في السراج كما عزا اليه المصنف في المنع وهذا لا يناسب القيل المذكور وقيل لانه يلزم أن تكون العامة كالخاصة وهو خلاف تقييدهم بالمنع بالخاصة فقط تأمل (قوله ويعود المريض) الا أنه لا يبطل المكث عنده بجر (قوله ان لم يكن لهما ولا عليهما دعوى) الذي في الفتح وغيره الاقتصار على ذكر المريض تأمل (قوله ويسوى وجوابين الخصمين الخ) اطلاقه بيم الصغير والكبير والخلقة والرعية والمدنى والشريف والاب والابن والمسلم والكافر الا اذا كان المدعى عليه هو الخليفة فيبقى للقاضي أن يقوم من مقامه وأن يجلسه مع خصمه ويقعد هو على الارض ثم يقضى بينهما ولا ينبغي أن يجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره لان لليمين فضلا ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص به الشخين بل المستحب بانفاق أهل العلم أن يجلسهما بين يديه كالمعلم بين يدي معلمه ويكون بعدهما عنه قدر ذراعين أو نحوهما ولا يجنهما من التربع ونحوه ويكون أعوانه فائقة بين يديه وأما قيام الخصام بين يديه فليس معروفا وانما حدث لما فيه من الحاجة اليه والناس مختلفوا الاحوال والادب وقد حدث في هذا الزمان امور وسفهاء فعمل القاضي بمقتضى الحال كذا في الفتح يعني فمنهم من لا يستحق الجلوس بين يديه ومنهم من يستحق فيعطى كل انسان ما يستحقه بغير مال وكان أحدهما يستحقه دون الآخر وأبى الآخر القيام لم أر المسألة وقياس ما في الفتح أن القاضي لا يلتفت اليه نهر (قوله واقبالا) اى قطرا قهستانى والاولى تفسيره بالتوجه اليه صورة أو معنى ثلاثا كترعبا بعدد (قوله ويتبع من مسارة أحدهما) اى يجنب التكلم معه خفية وكذا القاضي بين يديه كفى الوالولية وهو الجواز الذي يمنع الناس من التقدم اليه بل يقفون بين يديه على البعد ومعهم سوط والشهود يقرؤون نهر (قوله والاشارة اليه) مستدرك بما قبله ط (قوله ورفع صوته عليه) ينبغي أن يستثنى ما لو كان بسبب كسالة أدب ونحوه (قوله لو فعل ذلك) اى الضيافة وقال في النهر أيضا وقياسه أنه لو سارهما وأشار اليهما معا جاز (قوله ولا يزعج) اى يداعب في الكلام من باب نفع (قوله في مجلس الحكم) أما في غيره فلا يكثر منه لانه يذهب بالهابة بجر (قوله عني) عبارته وعن الثاني في رواية والشافعي في وجهه لا بأس بخلقين الحق اه وظاهره ضعفها بل ظاهر الفتح أن هذا في تلقين الشاهد لا الخصم كما يأتي نعم في البحر عن الخاتمة ولو أمر القاضي رجلين لعلماء الدعوى والخصومة فلا بأس به خصوصا على قول أبي يوسف (قوله واستحسنه ابو يوسف) قال في الفتح وعن أبي يوسف وهو وجه للشافعي لا بأس به لمن استولته الحيرة أو الهيمه فترك شيئا من شرائط الشهادة فبعينه بقوله أن تشهد بكذا وكذا بشرط كونه في غير موضع التهمة أما قباها أن ادعى المدعى ألفا وخمسمائة والمدعى عليه ينكر الخمسمائة وشهد الشاهد بألف فيقول القاضي يحتمل انه أبرأ من الخمسمائة واستفاد الشاهد بذلك علما فوقه في شهادته كما وقع للقاضي فهد لا يجوز بالاتفاق كما في تلقين أحد الخصمين بتم ما مر عن العيني تأمل (قوله لم زيادة تجربته) قد مناعن الكفاية أن محمد أتولى القضاء أيضا وذكر عبد القادر في طبقاته أن الرشيد ولاء قضاء الرقة ثم عزله ولاء قضاء الرى اه والظاهر أن من قبله لم تطل ولذا لم يشتهر بالقضاء كما اشتهر أبو يوسف

(و) برّد اجابة (دعوة خاصة) وهي التي لا يتخذها صاحبها لولا حضور القاضي ولو من محرم ومعتاد وقيل هي كالهدي وفي السراج وشرح الجمع ولا يجيب دعوة خصم وغير معتاد ولو عامة للتممة (وبشأن الجساسة ويعود المريض) ان لم يكن لهما ولا عليهما دعوى شرعية عن البرهان (ويسوى) وجوبا (بين الخصمين جلوسا واقبالا واشارة ونظر او يمنع من مسارة أحدهما والاشارة اليه) ورفع صوته عليه (والفتل في وجهه) وكذا القيام له بالاولى (وضافته) نعم لو فعل ذلك معهما معا جاز نهر (ولا يزعج) في مجلس الحكم (مطلقا) ولو لغيرهما لذهابه بهابته (ولا يلقنه حجة) وعن الثاني لا بأس به عني (ولا) يلحق (الشاهد شهادته) واستحسنه ابو يوسف فصلا يستفد به زيادة علم والقوى على قوله فيما يتعلق بالقضا لم زيادة تجربته بزيادة

في الولاءية حتى أن أبابوسف وقت موته قال اللهم انك تعلم أني لم أمل إلى أحد الخصمين ٣١٣ حتى بالقلب الا في خصومة نصراني مع الرشيد

لم أسو بينهما وقضيت على الرشيد
بكي اه قلت ومفاده أن القاضي
يقضي على من ولاه وفي المتن
ويصح لمن ولاه وعليه وسجي
(فروع) في البدائع من جلة ادب
القاضي انه لا يكلم أحد الخصمين
باسان لا يعرفه الاخر * وفي
التشريع والاحوط أن يقول
للخصمين أحكم بينكما حتى اذا كان
في التقليد خلل يصير حكما بتحكمهما
* قضى بحق ثم أمر الساطان
بالاستئناف معض من العلماء لم
يلزمه بزازية * طلب المقضي
عليه نسخة السجل من المقضي
له ليعرضه على العلماء أه وصحج
أم لا فامتنع ألزمه القاضي بذلك
جواهر القساوي * وفي الفتح
مق أمكن اقامة الحق بلا اغيار
صدور كان أولى * وهل يقبل قصص

فلم يحصل له من التجربة ما حصل لابي يوسف لانه كان قاضي المشرق والمغرب وزيادة التجربة تصد زيادة علم قال
الحوى قال مجد الامنة الترجاني والذي يؤيده ما ذكره في الفتاوى ان أبا حنيفة كان يقول الصدقة أفضل
من حج التطوع فلما حج وعرف مشاقه رجع وقال الحج أفضل اه (قوله حتى بالقلب) أي لم يحصل منه ميل
قلبه الى عدم التسوية بين الخصمين بقريته الاستثناء (قوله قلت ومفاده الحج) قال في الفتح والدليل عليه
قضية شريح مع علي فانه قام وأجلس عليا بمجلسه اه (قوله وسجي) أي في آخر باب كتاب القاضي (قوله
باسان لا يعرفه الاخر) لانه كالمساراة (قوله أحكم بينكما) أي ويقولان نعم احكم بيننا (قوله
لم يلزمه) أفاد أنه لو استأنف براءة لعرضه لأبأس به (قوله نسخة السجل) أي كتاب القاضي الذي فيه
حكمه المسمى الآن بالحنة (قوله ألزمه القاضي بذلك) الظاهر أن الاشارة للعرض على العلماء لأن السجل
أي الحنة لو كان ملكه لا يلزمه دفعه للمقضي عليه تأمل (قوله وفي الفتح الحج) حيث قال وفي المبسوط
ما حاصله انه ينبغي للقاضي أن يعتذر للمقضي عليه وبين له وجه قضائه وبين له انه فهم حجه ولكن الحكم
في الشرع كذا يقتضي القضاء عليه فلم يمكن غيره ليكون ذلك ادفع لشكاية الناس ونسبته الى انه جابر عليه
ومن يسمع يحل فربما تفسد العادة عرضه وهو يرى واذا أمكن اقامة الحق مع عدم اغيار الصدور كان أولى
اه وفي الصحاح الوغرشة توقد الحزم منه قبل في صدره على وغر بالتسكين أي ضغن وعداوة وتوقد من الغيظ
(قوله قصص الخصوم) جمع قصة وهي بالفتح الحصة والمراد بها خنا ورقة يكتب فيها قضية مع خصمه ويسمى
الآن عرض حال (قوله لا) أي لأن كلامه بلسانه أحسن من كتابته (قوله ولا يأخذ بما فيها) عبارة
غيره ولا يؤخذ أي لا يؤخذ صاحبها بما كتبه فيها من اقرار ونحوه ما لم يقر بذلك صريحا لانه لا عبرة بغير
الخط فافهم والله سبحانه أعلم

* (فصل في الحبس) *

هو من أحكام القضاء الا انه لما اختلفت باختصاصه بكثرة أفراده بفصل على حدة نهر وهو لغة المنع مصدر حبس
كضرب ثم أطلق على الموضوع وترجم المصنف له وزاد فيه مسائل أخر من أحكام القضاء ذكرها في الهداية في
فصل على حدة فكان الأولى أن يقول في الحبس وغيره كما قال في باب كتاب القاضي الى القاضي وغيره (قوله
هو مشروع الحج) اراد أنه مشروع بالكتاب والسنة زاد الزياي والاجماع لأن الصحابة رضی الله تعالى عنهم
أجمعوا عليه (قوله أو ينقوا من الارض) فان المراد بالنقي الحبس كما تقدم في قطاع الطريق اه ح (قوله
وأحدث السجن على) أي أحدث بناء سجن خاص فلا ينافي ما قالوا أيضا من انه لم يكن في عهده صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر سجن انما كان يحبس في المسجد أو الدليل حتى اشترى عمر رضي الله تعالى عنه دارا بمكة
بأربعة آلاف درهم واتخذها سجنا (قوله من مدر) بالتحريك قطع الطين اليابس والحجارة كما في القاموس
(قوله بفتح الباء) أي المشاة التحية مشددة والعجب بما في البحر والنهر والمنع من ضبطه بالثاء المشاة القوية
وتد ذكره في القاموس في الاجوف الباني فقال الخيس كعظم السجن وسجن بناء على رضي الله تعالى عنه
(قوله كيسا) قال في المصباح الكيس وزان فلس الطرف والظنونة وقال ابن الاعرابي العقل ويقال انه
مخفف من كيس مثل هين وهين والاول أصح لانه مصدر من كاس كيسا من باب باع وأما المثل فاسم فاعل
والجمع اكاس مثل جيد وأجناد اه وفي الفتح الكيس أي مخفقا حسن الثاني في الامور والكيس المنسوب
اليه الكيس اه (قوله وأميننا) اراد به العجان الذي نصبه فيه فتح وعليه فغطه على ما قبله انظر علقته
تبنوا ما بارد افيراد بقوله بنيت اتخذت وما قبل من انه يصح كونه وصفا مخجسا كالأذى قبله لا يناسبه قوله كيسا
فافهم (قوله صفته) الضمير للعسس بالمعنى المصدرى فلذا قال أن يكون بموضع أي في موضع فافهم (قوله
ولاوطاء) على وزن كتاب المهاد الوطيء مصباح وفيه والمهد والمهاد الفراش وفي القاموس عن الكساء
ان الوطاء خلاف الغطاء قلت فان أريد به المهاد الوطيء أي اللين السهل فهو أخص مما قبله وكذا ان أريد به
ما ينام عليه وهو خلاف الغطاء (قوله ومفاده) أي مفاد قوله ليغفر (قوله ولا يمكن) بالبناء للجهول
مع التشديد (قوله ولا يمكنون عنده طويلا) أي بحيث يحصل له الاستئناس بهم بل بقدر ما يحصل به المقصود

* (فصل في الحبس) *

هو مشروع بقوله تعالى أو ينقوا
من الارض وحبس عليه الصلاة
والسلام رجلا بالهمة في المسجد
وأحدث السجن على رضي الله
تعالى عنه بناء من قصب وماء نافعا
فنقبه للصوم فبنى غيره من
مدر وماء مخجسا بفتح الباء وكسر
موضع التخيس وهو التذليل وفيه
يقول على رضي الله عنه

ألا ترائي كيسا مكيسا

بنيت بعد نافع مخجسا
حصنا حصينا وأميننا كيسا

(صفته أن يكون بموضع ليس به
فراش ولا وطاء) ليغفر فوق
ومفاده أنه لو جئ له به منع منه
(ولا يمكن أحد أن يدخل عليه)

للاستئناس الأقرابه وجيرانه لا حياجه للمشاورة (ولا يمكنون عنده طويلا)

من المشاورة (قوله ومفاده) أي مفاد قوله للاستئناس وفي النهر وإذا احتاج للجماع دخلت عليه زوجته أو أمته إن كان فيه موضع ستره وفيه دليل على أن زوجته لا تحبس معه لو كانت هي الحابسة له وهو الظاهر اه وأنت خير بأن الاستدلال على المسألة بما قاله الشارح أولى مما في النهر لأن عدم دخول أحد عليه للاستئناس أوضح بعدم حبسها معه أذ في حبسها معه غاية الاستئناس له مع كون المقصود من ذلك الصغير ليوفي دينه وإذا كانت هي الحابسة له وقلنا يجوز حبسها معه لا يحصل المقصود بل يحصل ضده وهو ضميرها لتخرج من الحبس حتى تخرج معه ففي ذلك أيضا دليل على أنها لا تحبس معه لو هي الحابسة وليس فيما قاله في النهر ما يدل على ذلك أيضا فلذا عدل الشارح عن كلام النهر فقد ظهر أنه ليس في عدوله عنه خلل بل الخلل في متابعتة له فافهم ثم إن الظاهر أن المقصود بهذا الرد على من قال أنها تحبس معه وفي البحر عن الخلاصة فإذا حبست المرأة زوجها لا تحبس معه وفيه عن البرازية وغيرها إذا خيف عليها الفساد استحسن المتأخرون أن تحبس معه اه وحاصله أنها إذا حبسته وكانت من أهل الفساد ويخشى عليها فعل ذلك إذا لم يكن مراقبا لها يكون مظنة أن حبسها له لاجل ذلك لا يجوز استدعاء حقها منه فله حبسها معه أما إذا لم تكن كذلك فلا وجه لحبسها معه وهذا محل ما في الخلاصة (قوله من وطء جاريته) وكذا زوجته كما ترى وقيل يمنع من ذلك لأن الوطء ليس من الحوائج الأصلية فتح (قوله وفي الخلاصة يخرج بكفيل) هذا هو الصواب في نقل عبارة الخلاصة ونقل عنها في البحر يخرج الكفيل فكانه سقطت الباء من نسخة كتابه عليه في النهر وكذا الرمي وقال أيضا والعجب أن البرازي وقع في ذلك فقال وذكر القاضي أن الكفيل يخرج لجنازة الوالدين الخ والذي في فتاوى القاضي يعني قاضي خان يخرج بالكفيل (قوله وعليه الفتوى) قال في الفتح وفيه نظر لأنه إبطال حق آدمي بلا موجب نعم إذا لم يكن له من يقوم بحقوق دفنه فعل ذلك وسئل محمد عما إذا مات والداه أخرج فقال لا اه وحاصله أن ما في الخلاصة مخالف لنص محمد رحمه الله تعالى قال في البحر وقد دفع بأن نص محمد في المديون أصالة والكلام في الكفيل اه وهذا بناء على ما وقع له في نسخة الخلاصة من التحريف على أنه لا يظهر الفرق بين المديون وكفيله كما قاله المصنف في المنع (قوله يخرج بكفيل) قال في الفتح وإن لم يكن له خادم يخرج لأنه قديموت بسبب عدم المرض ولا يجوز أن يكون الدين مفضيا للتسبب في هلاكه اه ومقتضى التعليق أنه لو لم يجد كفيلًا يخرج لكن في المنع عن الخلاصة فإن لم يجد كفيلًا لا يطلقه تأمل (قوله والالا) أي وإن وجد من يخدمه لا يخرج هكذا روي عن محمد هذا إذا كان الغائب هو الهالك وعن أبي يوسف لا يخرج به والهالك في السجن وغيره سواء والفتوى على رواية محمد منعه عن الخلاصة (قوله لمعاجة) أي لمداواة مرضه لا مكان ذلك في السجن (قوله قبل ولا يتكسب فيه) كذا في بعض النسخ وفي أكثرها بل ولا يتكسب فيه وهي الصواب لأن التعبير بقيل يفيد الضعف وقد صرح في البحر وغيره بأن الأصح المنع وفي شرح أدب القضاء عن السرخسي أنه الصحيح من المذهب لأن الحبس مشروع ليخير متى تمكن من الاستكساب لا يخرج فيكون السجن له بمنزلة الحانوت (قوله ولوله ديون أخرج أيضا من يحبس) فيه إشارة إلى أنه إذا ادعى عليه آخر بدين يخرج لسماع الدعوى فإن أثبتته بالوجه الشرعي أعتد في الحبس لاجلها سائحا في عن الهديفة (قوله إذا امتنع عن كفارة) لأن حق المرأة في الجماع يفوت بالتأخير أشباه واعترضه الجوى بأن حقها فيه قضاء في العمر مرة واحدة اه قلت هذه المزة لاجل انتفاء العنة والتفريق بها والافلها حق في الوطء بعد حاولها ولذا حرم الإيلاء منها ويفرق بينهما بمعنى مدته لأنه امتناع بسبب محظور وكذا في الظاهر لأنه منكر من القول فلذا ظهر فيه المطالبة بالعود إليها ويضرب عند الامتناع وإن كان لا يضرب عند الامتناع عنها بغير سبب تأمل (قوله والافتاق على قريه) بالجر عطا على كفارة وكذا قوله والقسم كما هو ظاهر فافهم وهذا مخالف لما قدمه في النفقة من أنه إذا امتنع من الافتاق على القريب بضرب ولا يحبس ومثله في القسم كما ترى في باب له لكن قد منافي آخر النفقة أنه تابع الجر في نقل ذلك عن البدائع وأن الذي في البدائع أنه يحبس سواء كان أباً أو غيره بخلاف الممتنع من القسم فإنه يضرب ولا يحبس وهو الموافق لما سلكه المصنف متناوذا في البحر أنهم صرحوا بأنه لو امتنع من التكفير مع قدرته يضرب وكذا لو امتنع من الافتاق على قريه بخلاف سائر المديون اه (قوله والضابط) أي لما يضرب فيه المجهوس فإنه بالامتناع

مطلب

لا تحبس زوجته معه لو حبسته

ومفاده أن زوجته لا تحبس معه لو هي الحابسة له وهو الظاهر وفي الملتقى يمكن من وطء جاريته لو فيه خلوة (ولا يخرج لجمعة ولا جماعة ولا الحج فرض) فغيره أولى (ولا لحضور جنازة ولو) كان (بكفيل) زيلعي وفي الخلاصة يخرج بكفيل لجنازة أصوله وفروع لا غيرهم وعليه الفتوى (ولو مرض مرضا اضواء ولم يجد من يخدمه يخرج بكفيل والالا) به يفتي ولا يخرج لمعاجة وكسب قبل ولا يتكسب فيه ولوله ديون أخرج أيضا من يحبس خاتية (ولا يضرب) المجهوس إلا في ثلاث إذا امتنع عن كفارة الظهار والافتاق على قريه والقسم بين نسائه بعد وعظه والضابط ما يفوت بالتأخير لا إلى خلف أشباه

عما ذكر يفوت الواجب لا الى خلف فان نفقة القريب تستقط بالمدنى ولو متضيها او متراضى عليها
وكذا الوطء والقسم يفوتان بالماضى (قوله ما فى الوهبانية) الشطر الثانى لشارحها غير فيه نظم الاصل
(قوله وان فر) اى من الحبس (قوله فى العنت يذكر) اى اذا اكل متعنتا لا يؤدى المال قبل بطين عليه الباب
ويترك له ثقبه يلقي له الخبز والماء وقيل الراى فيه للقاضى وهو ما يذكره قريبا عن البرازية (قوله ولا يغفل) اى
لا يوضع له الغل بالنم وهو طوق من حديد يوضع فى العنق جمعه أغلال كقفل وأقفال مصباح وأما القيد
فما يوضع فى الرجل (قوله ولا يجرد) اى من ثيابه فى الحبس (قوله وعن الثانى) عبارة النهر ولا يؤجر
خلاف الماعن الثانى (قوله لا قاضى فيها) بأن مات أو عزل مخ عن الجواهر (قوله لازمه) ولا يمنع عن
الاكتساب والدخول الى بيته لانه لا ولاية له عليه بخلاف القاضى لان له ولاية المنع والحبس وغيره مخ عن
الجواهر (قوله قنية) عبارة ما ادعى على بنته مالا أو أمر القاضى بحبسها فطلب الاب منه أن يحبسها فى
موضع آخر غير الحبس حتى لا يضيع عرضه يجيبه القاضى الى ذلك وكذلك فى كل مدعى مع المدعى عليه اه
(قوله وأفتى للمصنف الخ) ذكر فى المخ عبارة قارئ الهداية ثم قال ولا منافاة بين هذا وبين ما ذكرناه لان
القاضى يعين مكان الحبس عند عدم ارادة صاحب الحق أما لو طالب صاحب الحق مكانا فاعبره فى ذلك اه
(قوله واذا ثبت الحق للمدعى) أى عند القاضى كما فى الهداية وغيرها وظاهره أن المحكم لا يحبس قال فى
البحر ولم أره نهر لكن نقل الجوى عن صدر الشريعة أن له الحبس (قوله ولو دانقا) فى كافى الحاكم
ويحبس فى درهم وفى أقل منه اه ومثله فى الفقه مع الا بأن ظلمه يتحقق يمنع ذلك (قوله بينة) أو يتكول بحجر
عن التلانسى (قوله عمل حبسه) الا اذا ادعى الفقر فيما يقبل فيه دعواه ط (قوله بطلب المدعى) ذكره
قاضى خان وهو قيد لازم مخ (قوله لم يعمل حبسه) لأن الحبس جزاء الماطلة ولم يعرف كونه مما طلا فى
أول الوهلة فاعلمه طمع فى الامهال فلم يستحب المال فاذا امتنع بعد ذلك حبسه لظهوره طله هداية
(قوله بل يأمره بالاداء) ينبغى أن يقيد هذا بما اذا لم يتمكن القاضى من اداء ما عليه بنفسه كما اذا ادعى عينا
فى يد غيره أو ودعة له عنده وبرهن أنها هى التى فى يده أردنا له عليه وبرهن على ذلك فوجد معه ما هو من جنس
حقه كان للقاضى أن يأخذ العين منه وما هو من جنس حقه ويدفعه الى المالك غير محتاج الى أمره بدفع ما عليه
وقد قالوا ان رب الدين اذا ظفر بحبس حقه له أن يأخذه وان لم يعلم به المديون فالقاضى اولى نهر وتسعه
الجوى وغيره ط قلت لكن كونه غير محتاج الى أمره بالدفع فيه نظرا لان القاضى لا يتحقق له ولاية أخذ مال
المديون وقضاء دينه به الا بعد الامتناع عن فعل المديون ذلك بنفسه فكان المناسب ذكر هذا عند قوله فان أبى
حبسه فمقال انما يحبس به اذا لم يتمكن القاضى الخ فافهم (قوله فان أبى حبسه) فلو قال أمهلى ثلاثة
أيام لادفعه اليك فانه يجهل ولم يكن هذا القول مستعنا من الاداء ولا يحبس شرح الوهبانية عن شرح الهداية
ومثله قول المصنف الا تى ولو قال أبيع عرضى وأقضى دينى الخ (قوله وعكسه السرخسى) وهو أنه اذا
ثبت بالينة لا يحبس له أول وهلة لانه يعتذر بأن ما كنت أعلم أن على دينه بخلافه بالاقرار لانه كان عالما
بالدين ولم يقضه حتى احوجه الى شكواه فتح (قوله وسوى بينهما فى الكنز) حيث قال واذا ثبت الحق
للمدعى أمره بدفع ما عليه فان أبى حبسه وعبارة من الدرر أصرح وهى واذا ثبت الحق على الخصم باقراره
أو بينة أمره بدفعه الخ وفى كافى الحاكم ولا يحبس الغريم فى أول ما يقدمه الى القاضى ولكن يقول له قم
فأرضه فان عاد به اليه حبسه اه (قوله واستحسنه الزيلعى) حيث قال والا حسن ما ذكره هناى فى الكنز
فانه يؤمر بالايفاء مطلقا لانه يحتمل أن يوفى فلا يغفل بحبسه قبل أن يبين له حاله بالامر والمطالبة (قوله وهو
المذهب عندنا) صرح بذلك فى شرح أدب القضاء وقال ان التسوية بينهما رواية قلت لكن سمعت عبارة
كافى الحاكم وهو الجامع لكاتب ظاهر الرواية الا أن عبارة ظاهرها التسوية فيمكن ارجاعها الى ما فى الهداية
فلا ينافى قوله وهو المذهب تأمل (قوله فليكن التوفيق) لم يظهر لنا وجهه على أن ما نقله عن منية المفق لم
أجده فيها بل عبارتها هكذا ولا يحبس فى أول ما يقدم اليه ويقول له قم فأرضه فان عاد اليه حبسه اه وهى
عبارة الكافى المارة ثم رأيت بعضهم يسه على ما ذكرته (قوله ويحبس المديون الخ) اعلم أن المدعى اذا
ادعى ديناً وأثبت به مؤمر المديون بدفعه فان أبى وطلب المدعى حبسه وهو غنى يحبس ثم ان كان الدين غنا ونحوه

قلت ويراد ما فى الوهبانية
* وان فتر يضرب دون قيد ناديا *
* وتأمين باب الحبس فى العنت يذكر *
(ولا يغفل) الا اذا خاف فراره فيقيد
أو يحول لسجن اللصوص وهل
يطين الباب الراى فيه للقاضى
برازية (ولا يجرد ولا يؤجر)
الثانى يؤجره قضاء دينه (ولا يقام
بين يدى صاحب الحق اهانة)
له ولو كان يلد لا قاضى فيها لازمه
ليلا ونهار حتى يأخذ حقه جواهر
الفتاوى (وتعين مكانه) اى مكان
الحبس عند عدم ارادة صاحب
الحق (للقاضى الا اذا طلب
المدعى مكانا آخر) فيجيبه لذلك
قنية وأفتى المصنف تبعه القارئ
الهداية بأن العبرة فى ذلك
لصاحب الحق لا للقاضى اه
وفى النهر ينبغى أن لا يجاب لو طلب
حبسه فى مكان اللصوص ونحوه
(فرع) فى البحر عن المحيط ويجعل
لانساء سجن على حدة نقيا للفتنة
(واذا ثبت الحق للمدعى) ولو دانقا
وهو سدس درهم (بينه عمل حبسه
بطلب المدعى) لظهور المطلب
بإذكاره (والا) ثبت بينة بل باقرار
(لم يعمل) حبسه بل يأمره بالاداء
فان أبى حبسه وعكسه السرخسى
وسوى بينهما فى الدرر والدرر
واستحسنه الزيلعى والا قول مختار
الهداية والوقاية والجمع قال
فى البحر وهو المذهب عندنا اه
قلت وفى منية المفق لو ثبت بينة
يحبس فى أول مرة وبالاقرار
يحبس فى الثانية والثالثة دون
الاولى فليكن التوفيق (ويحبس)
المديون

من الاربعة المذكورة في المتن وادعى المديون الفقر لا يصدق لان اقدامه على الشراء وبشوه مما ذكر دليل على عدم فقره فيجب الا اذا كان فقره ظاهرا كما سيأتي وان كان الدين غير الاربعة المذكورة وادعى الفقر فالقول له ولا يحبس الخ ماسيحي (تنبيه) أطلق المديون فمثل المكاتب والعبد المأذون والصبي المحجور فانهم يحبسون لكن الصبي لا يحبس بدين الاستهلاك بل يحبس والده أو وصيه فان لم يكونا أمر القاضي رجلا يبيع ماله في دينه كذا في البرازية بجر قتل وحبس والده أو وصيه بدين الاستهلاك انما هو حيث كان للصبي مال وامتنع الاب او الوصي من بيعه أما اذا لم يكن له مال فلا يحبس كما يعلم من آخر العبارة وهو ظاهر والقول له انه فقير لان دين الاستهلاك مما لا يحبس به اذا ادعى الفقر كما يأتي وسيذكر الشارح آخر الباب نظما من لا يحبس وفيه تفصيل للثلاثة المذكورين (قوله في كل دين هو بدل مال) كمن المبيع وبذل القرض وقوله أو ملتزم بعقد كالمهر والكفالة وهو من عطف العام على الخاص فلوا قصر عليه كما وقع في بعض الكتب لا غناء عما قبله زاد في البحر عن القلانسي وفي كل عين يتقدر على تسليمها وسيأتي في كلام الشارح ثم اعلم أن هذه العبارة التي عزاها الشارح الى الدرر والجمع والماتني أصابها القدرى عدل عنها صاحب الكنز الى قوله في الثمن والقرض والمهر المجل وما التزمه بالكفالة وتبعه المصنف لوجهين به عليهما في النهر الاول أن قوله بدل مال يدخل فيه بدل المغصوب وضمان المتلفات والثاني أن قوله أو ملتزم بعقد يدخل فيه أيضا ما التزمه بعقد الصلح عن دم العمد والخلع مع انه لا يحبس في هذه المواضع اذا ادعى الفقر اه وصرح الشارح بعد أيضا بأنه لا يحبس فيها فكان عليه عدم ذكر هذه العبارة لكن ما ذكره في النهر غير مسلم أما الاول فلان المراد بدل مال حصل في يد المديون كما سيأتي فيكون دليلا على قدرته على الوفاء بخلاف ما استهلكه من الغصب وأما الثاني فلانه يحبس في الصلح والخلع كما تعرفه فالاحسن ما فعله الشارح بتعالى ليعلم ليصدق أن الاربعة التي في المتن غير قيد احترازي فافهم لكن الشارح نقض هذا فيما ذكره بعد كما تعرفه (قوله مثل الثمن) مثل الثمن ما على المشتري وما على البائع بعد فسخ البيع بينهما بالقالة أو خيار وشمل رأس مال السلم بعد الاقالة وماذا قبض المشتري المبيع أولا بجر (قوله كالأجرة) لانما عن المنافع بجر فان المنفعة وان كانت غير مال لصحتها تقوم في باب الاجارة للضرورة (قوله ولولذمى) يرجع الى الثمن والقرض وكان المناسب ذكره عقب قوله ويحبس المديون قال في البحر أطلقه فأفاد أن المسلم يحبس بدين الذمى والمستأمن وعكسه اه (قوله والمهر المجل) أى ما شرط تجديله أو تعرف نهر (قوله وما لزمه بكفالة) استثنى منه في الشرع بلالة كقبيل اصله كالوكفل أباه وأمه أى فانه لا يحبس مطلقا لما يزم عليه من حبس الاب معه وفيه كلام قد مناه في الكفالة (قوله ولولابدرك) هو المطالبة بالثمن عند استحقاق المبيع وهذا ذكره في النهر أخذ من اطلاق الكفالة ثم قال ولم أره صريحا (قوله او كقبيل الكفيل) بالنصب خبر لكان المقدرة بعد لو فهو داخل تحت المبالغة أى ولو كان كقبيل الكفيل فدخل تحت المبالغة الاصيل وكفيله قال في البحر وأشار المؤلف الى حبس الكفيل والاصيل معا الكفيل بما التزمه والاصيل بما لزمه بدلا عن مال والكفيل بالامر حبس الاصيل اذا حبس كذا في المحيط وفي البرازية يتمكن المكفول له من حبس الكفيل والاصيل وكفيل الكفيل وان كثروا اه (قوله لانه التزمه بعقد) أى لان الكفيل التزم المال بعقد الكفالة وكذا كفيله وقوله كالمهر أى فان الزوج التزمه بعقد النكاح فكل منهما وان لم يكن مبادلة مال بمال لكنه ملتزم بعقد والتعليل المذكور لثبوت حبه بما ذكر وان ادعى الفقر فان التزمه ذلك بالعقد دليل القدرة على الاداء لان العاقل لا يلتزم ما لا قدرة له عليه فيحبس وان ادعى الفقر لانه كالتناقض لوجود دلالة اليسار وظهوره وجه حبه ايضا بالثمن والقرض لانه اذا ثبت المال بيده ثبت غناؤه أفاد ذلك في الفتح وغيره والاخير مبنى على التسك بالاصل فان الاصل بقاؤه في يده (قوله هذا هو المعتمد) الاشارة الى ما في المتن من أنه يحبس في الاربعة المذكورة وان ادعى الفقر وهذا أحد خمسة أقوال ثمانية ما في الخاتمة ثالثها القول للمديون في الكل أى في الاربعة وفي غيرها بما يأتي رابعها للدائن في الكل خامسها أنه يحكم الرى أى الهيئة الفقهاء والعلوية لانهم يتزبون برى الاغنياء وان كانوا فقراء صيانة لما وجههم كفى أنفع الوسائل (قوله خلافا لفتوى قاضى خان) حيث قال ان كان الدين بدلا عن مال كالقرض وعن المبيع فالقول للمدعى وعليه

(في) كل دين هو بدل مال
أو ملتزم بعقد درر وجمع وملتقى
وبل (الثمن) ولولمنفعة كالأجرة
(والقرض) ولولذمى (والمهر
المجل وما لزمه بكفالة)
ولولابدرك أو كقبيل الكفيل وان
كثروا برازية لانه التزمه بعقد
كالمهر هذا هو المعتمد خلافا
لفتوى قاضى خان لتقديم المتون
والشروح على الفتاوى بجر
عليه

الفتوى وان لم يكن يدل مال فالقول للمديون اه عليه فلا يخص في المهر والكفالة قال في البحر وهو خلاف
 مختار المصنف تبع صاحب الهداية رد ذكر الطرسوسى في أنفع الوسائل أنه اى ما في الهداية المذهب المفتى به
 فقد اختلف الاقضاء فيما التزمه بقصد ولم يكن يدل مال والعمل على ما في المتون لانه اذا تعارض ما في المتون
 والفتاوى فالمعتمد ما في المتون كما في أنفع الوسائل وكذا يشهد ما في الشروح على ما في الفتاوى اه قلت وما في
 الثانية نقل في أنفع الوسائل عن المبسوط أنه ظاهر الرواية (قوله نعم عده في الاختيار لبديل الخلع هنا خطأ)
 عده برفع مبتدأ واللام في لبديل متعلق به وخطا خبر المبتدأ وفي بعض النسخ كبديل بالكاف وهو تعريف
 وقوله هنا اى فيما يكون القول فيه للمدعى كالمسائل الاربع وعبارة الاختيار هكذا وان قال المدعى هو موسى
 وهو يقول أنا ميسر فان كان القاضى يعرف يساره أو كان الدين يدل مال كالنكاح والقرض والتزمه بقصد كالمهر
 والكفالة وبديل الخلع ونحوه حبسه لان الظاهر بقاء ما حصل في يده والتزامه بديل على القدرة الخ ثم اعلم ان
 ما ذكره الشارح من الخطئة أصابها للطرسوسى في أنفع الوسائل ونحوه في البحر والنهر وغيرهما وأقره على ذلك
 وذلك غير الواضح بيان ذلك أن الطرسوسى ذكر مسألة اختلاف المدعى والمدعى عليه في الفقر وعدمه ونقل
 عبارات الكتب منها كتاب اختلاف الفقهاء للطحطاوى ان كل دين أصله من مال وقع في يد المديون كالتحان
 البياعات والقروض ونحوها حبسه وما لم يكن أصله كذلك كالمهر والخلع والصلح عن دم العمد ونحوه لم يحبسه
 حتى يثبت ملائته اه ونقل نحوه عن متن البحر المحيط وغيره وذكر عن السفناقى وغيره كتابة قول آخر أيضا
 وهو أن كل دين لزمه بقصد فالقول فيه للمدعى وكل دين لزمه حكما لا بمباشرة العقد فالقول فيه للمديون قالوا
 وهذا القول لا فرق فيه بين ما ثبت بدلا عن مال أو لا ثم ان الطرسوسى قال ان صاحب الاختيار أخطأ حيث
 جعل بدل الخلع كالنكاح والقرض في أن القول فيه للمدعى وهو مخالف لما نقلناه عن اختلاف الفقهاء للطحطاوى
 ومتن البحر المحيط وغيره وأيضاً فان الخلع ليس بدلا عن مال هذا حاصل كلامه واذا أمعنت النظر تعلم أنه كلام
 ساقط فان ما ذكره عن اختلاف الفقهاء ومتن البحر المحيط وغيره هو القول الذى مر عن قاضى خان وما ذكره
 عن السفناقى وغيره هو الذى منى عليه القدورى ونقله الشارح عن الدرر والمجمع والمتقى فالقول الاول اعتبر
 في كون القول للمدعى كون الدين بدلا عن مال حصل في يد المديون ولم يعتبر كونه بعقد ولا شك أن المهر وبديل
 الخلع والصلح عن دم العمد وان كان بعقد لكنه ليس بديل مال فلا يكون القول فيه للمدعى بل للمديون فلا يحبس
 فيه والقول الثانى اعتبر كون الدين ملتزما به قدسواء كان بديل مال أو غيره ولا شك أن الخلع ملتزم بعقد كالمهر
 فيكون القول فيه للمدعى والذين صرحوا بأن بديل الخلع لا يحبس فيه المديون هم أهل القول الاول فجعلوه
 كالمهر لكون كل منهما ليس بديل مال وقد علمت أن صاحب الاختيار من أهل القول الثانى فانه اعتبر العقد كما
 قد سناه عنه فلذا جعل القول للمدعى في المهر والكفالة والخلع ويلزم منه أيضا أن يكون الصلح عن دم العمد
 كذلك لانه بعقد وحينه فاعتراض الطرسوسى على صاحب الاختيار بما حكاه أهل القول الاول ساقط فان
 صاحب الاختيار لم يقل بقولهم حتى يعترض عليه بذلك بل قال بالقول الثانى كبقية اصحاب المتون غير أنه زاد
 على المتون التصريح بالخلع لدخوله تحت العقد ونحوه في الدرر وكيف وصاحب الاختيار امام كبير من مشايخ
 المذهب ومن اصحاب المتون المعبرة وأما الطرسوسى فلقد صدق فيه قول المحقق ابن الهمام انه لم يكن من أهل
 الفقه فافهم واعلم تحقيق هذا الجواب فانك لا تجد في غير هذا الكتاب والحمد لله ملهم الصواب ثم بعد مدة
 رأيت في مختصر أنفع الوسائل للزهيرى رد على الطرسوسى بنحو ما قلنا والله الحمد (قوله لا يحبس في غيره) اى
 ان ادعى الفقر كما يأتى (قوله بديل خلع) الصواب اسقاطه كما علمت من أنه من القسم الاول (قوله ومغضوب)
 بالجر عطف على خلع وكذا ما بعده اى وبديل مغضوب اى اذا ثبت استهلاك للمغضوب ولزمه بدله من القيمة أو المثل
 وادعى الفقر لا يحبس لانه وان كان بديل مال دخل في يده لكنه باستهلاكه لم يبق في يده حتى يدل على قدرته على
 الايفاء بخلاف عن المبيع فان المبيع دخل في يده والاصل بقاءه كما مر فلذا لا يحبس فيه وبخلاف العين المغضوبة
 القادر على تسليمها فانه يحبس أيضا على تسليمها كما قدمه آنفا عن تهذيب القلانسى فلا منافاة بينه وبين ما هنا
 قال في أنفع الوسائل وقولهم أو ضمان المغضوب معناه اذا اعترف بالمغضوب وقال انه فقير ونصادق على الهلاك
 أو حبس لاجل العلم بالهلاك فان القول للغاصب في العسرة هكذا ذكره السفناقى وتاج الشريعة وحيد الدين

مطل
 اذا تعارض ما في المتون والفتاوى
 فالمعتمد ما في المتون

نعم عده في الاختيار لبديل الخلع هنا
 خطأ فتنبه وزاد القلانسى
 انه يحبس أيضا في كل عين بقدر
 على تسليمها كالعين المغضوبة
 (لا يحبس في غيره) أى غير
 ما ذكر وهو توسع صور بديل خلع
 ومغضوب

النسب ١٥ (قوله ومتلف) أي وبذل ما أنفق من أمانة ونحوها (قوله ودم) أي بدل الصلح عن دم عمد
قال في أنفع الوسائل معناه أنه لو قتل مورثه عمد فصالحه على مال فادعى أنه فقير يكون القول قول القاتل في
ذلك لأنه ليس بدلائل عن مال وما صرح بهذه أحد سوى الطحاوي في اختلاف الفقهاء وهو صحيح موافق للقواعد
وداخل تحت قولهم عما ليس بمال ١٥ قال في البحر وبشكل جعلهم القول فيه للمديون مع أنه التزمه بعقد ١٥
أقول لا إشكال فيه لأن ذلك مبني على القول بعدم اعتبار العقد وأن المعتبر هو كون الدين بدلائل عن مال وقع في
يد المديون كما علمته مما نقلناه سابقا من عبارة الطحاوي وهذا القول هو الذي مر عن الخاتمة وأما على القول الذي
مشى عليه التدويري وصاحب الاختيار وغيرهما من أصحاب المتون من أن المعتبر ما كان بدلائل عن مال أو ملتزما
بعقد وإن لم يكن بدلائل عن مال فلا شك في دخول هذه الصورة في العقد فتكون على هذا القول من القسم الأول
الذي يكون القول فيه للمديون مع أنه لم يصرح بذلك أحد إلا الطحاوي القائل بالقول الأول فجعلناه مبني
على أصله من أنه لا يعتبر العقد أصلا فعارضه أهل القول الثاني بهذا القول غير واردة ولا إشكال ساقط كما قررنا
نظيره في مسألة الخلع وهذا أظهر أن الصواب إسقاط هذه الصورة أيضا وذكرها في القسم الأول (قوله وعني
حظ شريك) أي لو أعتق أحد شريكي عبد حصته منه بلا إذن الآخر واختار الآخر قضيه فادعى المعتق
الفقر فالقول له لا نقضيه لم يجب بدلائل عن مال وقع في يده ولا ملتزما بعقد حتى يكون دليل قدرته بل هو في
الحقيقة ضمان اتلاف (قوله وأرش جناية) هذا وما بعده مرفوع عطف على بدل لأعلى خلع الجور ولأن
الأرش هو بدل الجناية والمراد أرش جناية موجبا للمال دون القصاص (قوله ونفقة قريب وزوجة) أي
نفقة مدة ماضية مقنونة بها ومتراضى عليها لكن نفقة القريب تنقطع بالضيء إذا كانت مستدانة بالأمر
وسيد كالمصنف مسألة النفقة (قوله وموئل مهر) استشكله في البحر بأنه التزمه بعقد أي فيكون من
القسم الأول لكن جوابه أنه لما علم عدم مطالبته به في الحال لم يدل على قدرته عليه بخلاف المجمل شرطاً وأعرفاً
(قوله قلت ظاهره ولو بعد طلاق) هذا هو المتعين لأنه قبل الطلاق أو الموت لا يطالب به فكيف يتوهم حبسه به
(قوله وفي نفقات البرازية الخ) الانسب ذكره عند قول المتن الآتي لأن يبرهن غريمه على غناه وعبارة
البرازية كما في البحر وإن لم يكن لها بينة على يساره وطلبت من القاضي أن يسأل عن جبرانه لا يجب عليه
السؤال وإن سأل كان حسناً فأن سأل فأخبره عدلان بيساره ثبت اليسار بخلاف سائر الديون حيث لا يثبت
اليسار إلا بالخبر وإن قالوا سمعنا أنه موسر أو بلغنا ذلك لا يقبله القاضي ١٥ (قوله لكن الخ) فإن قوله ما لم يثبت
غناه المتبادر منه كونه بالشهادة ويمكن أن يقال الثبوت في دين النفقة بالخبر وفي غيره بالشهادة فعبارة غير
معينة ط قلت لكن قول المصنف الآتي لأن يبرهن يقتضي عدم الفرق نعم عبارة الكنز والهداية الآن
ثبت لكن قيد الزيلعي بالبينه تأمل (قوله فالقول للمديون) أي فلا يجب أن ادعى الفقر (قوله وأقره
في النهر) وكذا في البحر ووجه ظاهر لا نكراه ما يوجب حبسه (قوله لا يجب في دين موئل) لأنه لا يطالب
به قبل حلول الاجل (قوله وإن بعد) أي السفر بحيث يحل الاجل قبل قدومه (قوله وقدمناه في الكفالة)
أي في آخرها وقدمناهما لترجيح الزامه باعطاء كفيل فراجع (قوله إن ادعى الفقر) قيد لقوله لا يجب
في غيره (قوله إذا اصل العسرة) لأن الأدعى بولد فقير الأمال له والمذمى يدعى أمره عارضا فكان القول
لصاحبه مع يمينه ما لم يكذبه الظاهر الآن ثبت المذمى بالبينه أن له ما لا يخلاف مانعاً من لأن الظاهر يكذبه
زيلعي (قوله أي على قدرته على الوفاء) أي ليس المراد بالفي ملك النصاب لأنه يجب فسادونه أفاده
في الفتح (قوله ولو باقتراض) في البرازية لو وجد المديون من يقرضه فلم يفعل فهو ظالم وفي كراهية القضية
لو كان للمديون حرفة نفقة حتى قضاء دينه فامتنع منها لا يعذر ١٥ وكل من الفرع ينبتى تخريجه على ما يقبل
فيه قوله فإذا ادعى في المهر الموئل مثلاً أنه معسر ووجد من يقرضه أو كان له حرفة توفيه فلم يفعل حبسه الحاكم
لأن الحبس جزاء الظلم وأما ما لا يقبل فيه قوله فظلمه فيه ثابت قبل وجوده من يقرضه ١٥ (قوله أو بتقاضى
غريمه) بأن كان له مال على غريم موسر قال في البرازية فإن حبس غريمه الموسر لا يجب وفيها ولو كان
للمعبوس مال في بلد آخر يطلعه بكفيل ١٥ (قوله فيحبسه حينئذ) أي حين إقامته البرهان على غناه في هذا

ومتلف ودم عمد وعني حظ شريك
وأرش جناية ونفقة قريب وزوجة
وموئل مهر قلت ظاهره ولو بعد
طلاق وفي نفقات البرازية يثبت
اليسار إلا بالخبر هنا بخلاف سائر
الديون لكن أفتى ابن نجيم بأن
القول له بيمينه ما لم يثبت غناه
فراجع ولو اختلفا فقال المديون
ليس بدل مال وقال الدائن أنه غن
متاع فالقول للمديون ما لم يبرهن
رب الدين طر سوسى بيمينه وأقره
في النهر (فرغ) لا يجب في دين
موئل وكذا لا يمنع من السفر قبل
حلول الاجل وإن بعدوله السفر
معه فإذا حل منعه منه حتى
يوفيه بدائع وقدمناه في الكفالة
(إن ادعى) المديون (الفقر)
إذا اصل العسرة (الآن يبرهن
غريمه على غناه) أي على قدرته
على الوفاء ولو باقتراض أو بتقاضى
غريمه (فيحبسه) حينئذ (بما رأى)

القسم وهو رد دعوى المدعى غنا في القسم الأول كما مر (قوله ولو يوما) أخذه في الجرم من ظاهر كلامهم
 (قوله هو الصحيح) صرح به في الهداية لأن المقصود من المجلس التجر والتسارع لقضاء الدين وأحوال الناس
 فيه متفاوتة ومقابلة رواية تقديره بشهرين أو ثلاثة وفي رواية بأربعة وفي رواية بنصف حول (قوله لم أحسبه)
 أي ولو كان الدين غنا أو قرضا كما هو ظاهر الإطلاق وهو أيضا مقتضى عبارة شرح الاختيار التي قدمناها
 (قوله ولو فقره ظاهر الخ) أفاد أن قوله فيحسبه بما يرى انما هو حيث كان حاله مشكلا كما به عليه الشارح
 بعده وفي شرح أدب القضاء قال محمد بعد ذكر التقدير هذا اذا أشكل على أمره أفقر أم غنى والاسألت
 عنه عاجلا يعني اذا كان ظاهر الفقر أقبل البينة على الإفلاس وأخل سبيله اه (قوله قال المديون) أي
 بما امله من وغوه اذا القسم الثاني القول فيه المديون انه معسر فلا يحتاج الى تحليف الدائن نعم أتى فيه أيضا
 اذا أثبت يساره لكنه بعيد اذا يلحق المدعى بعد البينة تأمل (قوله قلت قد من الخ) تهديد لقول المصنف
 فيحسبه بما رأى وقد تم الشارح ذلك عند قول المصنف قبل هذا الفصل ولا يخبر اذا لم يكن مجتهدا وقد تسع
 الشارح في هذا القهستاني قال ح أقول مثل هذا لا يتوقف على كون القاضي مجتهدا كما لا يخفى اه أي
 فان ما يقتضيه حال ذلك المديون من قدر مئة حسبه التي يظهر فيها انه لو كان له مال لظهره يستوى في علم
 ذلك المجتهد وغيره دون توقف على العلم باللغة والكتاب والسنة متساو سندا كما لا يخفى فان ظاهر رجل ما قالوه
 فيما يقوضى الى رأى القاضي من الاحكام والله سبحانه أعلم (قوله ثم بعد حسبه الخ) الظرف متعلق بقول
 المصنف الا ترى سؤال عنه وقوله لو حاله مشكلا قيد لقوله حسبه بما يراه وقوله والاى ان لم يكن مشكلا بأن كان
 فقره ظاهرا وهذا كله يغنى عنه ما قبله (قوله احتياطا لا وجوبا) قال شيخ الاسلام لان الشهادة بالاعسار
 شهادة بالنفي فكان للقاضي أن لا يسأل ويعمل برأيه ولكن لو سأل مع هذا كان أحوط زيلعي وقال في الفتح
 والا فبعد مضى المدة التي يغلب ظن القاضي انه لو كان له مال دفعه وجب اطلاقه ان لم يقيم المدعى بينة يساره
 من غير حاجة الى سؤال (قوله ويكنى عدل) والاثان أحوط وكيفيته أن يقول الخبر ان حاله حال المعسرين
 في نفقته وكسوته وحاله ضيقة وقد اختبرنا حاله في السر والعلاية بجر عن البرازية وقد سماع هذه الشهادة
 بما بعد المجلس ومضى المدة لانها قبل المجلس لا تقبل في الاصح كما يأتي وكذلك قبل المدة التي رآها القاضي
 كما سنده (قوله بغيبة دائن) أي يكنى ذلك في غيبة الدائن فلا يشترط سماعها حضرة لكن اذا كان
 غائبا سماعها وأطلقه بكفيل كما في الجرم عن البرازية وسبأ في مع زيادة ما لو كان الدين لو وقف أو يقيم (قوله وأما
 المستور الخ) فيه كلام يأتي قريبا (قوله ولا يشترط حضرة الخصم) يغنى عنه قوله بغيبة دائن (قوله الا اذا
 تنازعا الخ) قال في النهر وقيد في النهاية الاكتفاء بالواحد بما اذا لم تقع خصومة فان كانت كأن ادعى المحبوس
 الاعسار ورب الدين يساره فلا بد من اقامة البينة على الاعسار اه ومثله في الجرم قلت وهذا مشكل فان
 ما مر من الاكتفاء بعدل لاشك انه عند المنازعة اذا لو اعترف المدعى بفقر المحبوس أو اعترف المحبوس بغناه
 لم يحتج الى سؤال ولا الى اخبار ثم رأيت في أنفع الوسائل نقل عبارة النهاية المارة بزيادة وهي فان شهد بأنه
 معسر خلى سبيله ولا تكون هذه شهادة على النفي فان الاعسار بعد اليسار أمر حادث فتكون شهادة بأمر
 حادث لا بالنفي اه فأفاد أن هذه الخصومة باعسار حادث يعني اذا أراد حسبه فيما يكون القول فيه للمدعى
 يساره أو في القسم الآخر برهن على يساره بآثر من آية منذ شهر مثلا وهو ادعى اعسارا حادثا فلا بد فيه من
 نصاب الشهادة لانها شهادة صحيحة لوقوعها على أمر حادث لا على النفي بخلاف الشهادة على انه معسر فانها
 قامت على نفي اليسار الذي يحبس بسببه لا على اعسار حادث بعده أو المراد اقامة البينة على اعساره بعد حسبه
 قبل تمام المدة التي يظهر فيها للقاضي عسرته لكن سبأ في أن سماع البينة قبل المدة خلاف ظاهر الرواية فتأمل
 (قوله قلت لكنها الخ) استدل على التقيد بالعدل في قوله ويكنى عدل فقد نقل في أنفع الوسائل
 عن الخلاصة انه يسأل عنه الثقات والواحد يكنى ولا يشترط لفظ الشهادة ثم نقل عبارة شيخ الاسلام المارة
 ثم قال فقوله أي شيخ الاسلام هذا ليس بواجب وهذا ليس بجحمة وان للقاضي أن لا يسأل بزيادة قولنا انه لا يشترط
 العدالة في هذا الواحد لانها لا يشترط في أمر واجب أو في اثبات حجة شرعية والا فلا فائدة في اشتراطها لان
 القاضي له اخراجه بلا سؤال أحد عنه الخ وأراد بذلك الرد على الزيلعي حيث قيد بالعدل في قوله والعدل

ولو يوما هو الصحيح بل في شهادات
 الملتقط قال أبو حنيفة اذا كان
 المعسر معروفا بالعسرة لم أحسبه
 وفي النهاية ولو فقره ظاهرا سأل
 عنه عاجلا وقبل بينته على إفلاسه
 وخلى سبيله نهر وفي البرازية
 قال المديون حلقه انه ما يعلم أي
 معسر أجابه القاضي فان حلف
 حسبه بطله وان نكل خلاله وأقره
 المصنف وغيره قلت قد من الخ
 الرأي لمن له ملكة الاجتهاد فتنبه
 (ثم) بعد حسبه بما يراه لو حاله
 مشكلا عند القاضي والاعمال بما
 ظهر بجر واعتمده المصنف
 (سأل عنه) احتياطا لا وجوبا
 من جبرانه ويكنى عدل بغيبة
 دائن وأما المستور فان وافق قوله
 رأى القاضي عمل به والا لا أنفع
 الوسائل بجنا ولا يشترط حضرة
 الخصم ولا لفظ الشهادة الا اذا
 تنازعا في اليسار والاعسار
 قهستاني قلت لكنها بالاعسار
 للنفي وهي ليست بجحمة

الواحد يكتفي واثبات أن المستور الواحد يكتفي دون القاسق ثم قال والاحسن عندى أن يقال إن كان رأى القاضى موافقا لقول هذا المستور في العسرة يقبل والابان لم يكن للقاضى رأى في عسرة المحبوس أو يسرته فبشرط كون الخبر عدلا اه واستحسنه في النهر وغيره قلت قد رجع الى ما قاله الزيلعي من حيث لا يشعر وذلك أنه اذا كان للقاضى رأى في عسرته بأن ظهر له حاله لا يحتاج الى شاهد أصلا بل له أخرجه بلا سؤال والاحوط السؤال من عدل ليحقق به ما رآه القاضى ولا يكون مجزواً به ويظهر من كلام شيخ الاسلام المازى وكذا من كلام الفتح الذى ذكرناه بعده أنه لا يلزمه العمل بقول ذلك العدل اذا خالف رأيه واذا وافق قول الخبر رأى القاضى لاشك أنه يعمل به سواء كان الخبر عدلا أو فاسقا ومستورا فعلم أن كلام الزيلعي محمول على ما اذا لم يكن للقاضى رأى بدليل قوله في شرح أدب القضاء واذا مضت تلك المدة واحتاج القاضى الى معرفة حاله سأل النقات من جيرانه وأصدقائه الخ فقوله واحتاج دليل أنه لا رأى له فقد ظهر أنه في هذه الصورة تشترط العدالة كما اعترف به الطرسوسى وفي الصورة الاولى لا تشترط عدالة ولا غير هارا لا يمكن للقاضى العمل برأيه واخراج المحبوس بلا سؤال وبه يظهر سقوط هذا البحث من أصله فافهم واغنى هذا التحرير (قوله ولذا لم يجب السؤال) أى سؤال القاضى عن حال المحبوس وانما يسأل احسبا كما مر (قوله فان لم يظهر له مال خلاه) أى اطلقه من الحبس جبرا على الدائن نهر ثم ان اطلاقه باخبار واحد لا يكون ثبوتاً حتى لا يجوز أن يقول هذا القاضى ثبت عندى أنه معسر ولا ينقل ثبوته الى قاض آخر بل هذا يختص بهذا القاضى انفع الوسائل وأقره في البحر والنهر (قوله ووقف) ذكره في البحر مجنبا لما قاله بالتميم (قوله فعلى القاضى القضاء به) أى اذا أبى المحبوس أن يخرج حتى يقضى بأفلاسه كما في البحر وغيره (قوله حتى لا يعيده الدائن ثانياً) أى قبل ظهور غناه بجر والظاهر أن المراد أن لا يعيده قاض آخر لان الاول ظهر له حاله فكيف يعيده الى الحبس بل لا يعيده لانه الدائن ولا غيره حتى يثبت غناه كما هو صريح عبارة البرازية المذكورة وأيضا اذا ثبت اعساره الحادث بشهادة تامة بعد خصومة كما مر فليس لقاض آخر حبسه ثانياً فيما يظهر لانه يكون ثبوتاً فيعتدى بخلاف ما اذا أطلقه باخبار واحد تأمل وقدم الشارح في الوقف في صور من يتعصب خصما عن غيره عذمتها المديون اذا ثبت اعساره في وجه أحد الغرماء (قوله يريد تطويل حبسه) الظاهر أنه قيد باعتباره العادة والافق غيبته تطويل حبسه وان لم يرد ذلك ولذا لم يقيد بذلك في عبارة الاشياء الاتية أفاده ط (قوله وقدره) بالنصب عطف على الضمير المنصوب في علمه (قوله أو كفيلا) أى بالمال والنفس (قوله الا اذا ثبت اعساره) المناسب اسقاط الاوعظ به أو المراد بالثبوت الظهور ولو رأى القاضى أو اخبار عدل كما مر (قوله ابيع عرضي) انظر ما فائدة التقييد بالعرض فان العقار كذلك فيما يظهر وكذا لو قال امهاتى ثلاثا لادفعه كما قدمناه عن شرح الوهبانية وهذا أعم من أن يدفعه ببيع عرض أو عقار أو باستقراض أو استيابة أو غير ذلك ولادعى الى ما قاله المصنف في المنع من حله على المقيد هنا كما لا يخفى (قوله لا لبلاء الاعذار) أى لا اختبار مدتها ويحتمل أن الهمزة للسلب والابلاء بمعنى الافناء أى لازالة الاعذار يعنى أنه لا عذر له بعدها فاللثة تبنى الاعذار وتقضيها ط (قوله وسبجي) تمامه في البحر قال المصنف والشارح هناك والقاضى يحبس المأتم المديون لبيع ماله لديه وقضى دراهم دينه من دراهمه يعنى بلا أمره وكذا لو كانا دنانير وباع دنانيره بدراهم دينه وبالعكس استحصانا لاتحادهما في التمنية لا يبيع القاضى عرضه ولا عقاره للمدين خلافا لهما وبه أى بقوله ما يبيعهما للمدين يفتى اختياره وصححه في تصحيح القدورى ويبيع كل ما لا يحتاجه للعالم اه وحاصله أنه اذا امتنع عن البيع يبيع عليه القاضى عرضه وعقاره وغيرهما وفي البرازية وقرع على حصة الجبر أن يترك له دست من الثياب ويبيع الباقي وتباع المسنة ويشتري له الكفاية ويساع كانون الحديد ويشتري له من طين ويباع في الصيف ما يحتاجه للشتاء وعكسه (قوله ولم يمنع غرماء عنه) عطف على قوله خلاه وكان ينبغي ذكره عقبه (قوله على الظاهر) أى ظاهر الرواية وهو الصحيح بجر (قوله فيلازمونه الخ) قال في انفع الوسائل وبعد ما خلى القاضى سبيله فلما حبس الدين أن يلزمه في الصحيح وأحسن الاقوال في الملازمة ما روى عن محمد أنه قال يلزمه في قيسامه وقموده ولا يمنعه من الدخول على اهله ولا من الغداء والعشاء والوضوء والغلاء وله أن يلزمه بنفسه واخوانه وولده بمن أحب اه ونمامه

ولذا لم يجب السؤال انفع الوسائل
فتنبه (فان لم يظهر له مال خلاه)
بلا كفيل الا في ثلاث مال يتم
ووقف واذا كان الدائن غائبا ثم
لا يحبس ثانياً لا الاول ولا غيره
حتى يثبت غريمه غناه برازية
وفي القنية برهن المحبوس على
افلاسه فأراد الدائن اطلاقه قبل
تفليسه فعلى القاضى القضاء به
حتى لا يعيده الدائن ثانياً (فرع)
احضر المحبوس الدين وغاب ربه
يريد تطويل حبسه ان علم وقدره
أخذه أو كفيلا وخلاه خائبة
وفي الاشياء لا يجوز اطلاق
المحبوس الا برضى خصمه الا اذا
ثبت اعساره أو احضر الدين
للقاضى في غيبة خصمه (ولو قال)
من يراد حبسه (ايبع عرضي
وأقضى ديني اجله القاضى) يومين
أو (ثلاثة ايام ولا يحبس) لان
الثلاثة مدة ضربت لا لبلاء الاعذار
(ولو له عقار يحبس) أى (ليبيعه
وبيعني الدين) الذى عليه (ولو
يقين قليل) برازية وسبجي تمامه
في البحر (ولم يمنع غرماء عنه)
على الظاهر فيلازمونه نهارا

مطلب
في ملازمة المديون

في البحر (قوله لا لبلا) لانه ليس بوقت الكسب فلا يتوهم وقوع المال في يده فالملازمة لا تنفذ بحر عن المحيط ويظهر منه أنه ليس له الملازمة في وقت لا يتوهم وقوع المال في يده فيه كالمو كان مريضاً مثلاً تأمل وانه ليس له ملازمة لبلا على قصد الانحجار لان الكلام فيما بعد ظهوره وعمرته وتحليته من الحبس والعلة في الملازمة امكان قدرته على الوفاء بعد تحليته فيلازمة كيبلا يحقيه (قوله ويستأجر المرأة امرأة تلازمها منية) عبارة منية الفتى ولو كان المذني عليه امرأة قيل يستأجر امرأة تلازمها وقيل له أن يلازمها ويجلس معها ويقبض على ثيابها بالتهار أما بالليل فتلازمها النساء فان هربت ودخلت خربة لا بأس أن يدخل الرجل اذا كان يأمن على نفسه في ذلك ويكون بعد اتمامها ويحفظها بعينه اه ونقل الثاني في البحر عن الواقعة معللاً بأن له ضرورة في هذه الخلوة اي الخلوة بالمرأة الاجنبية (قوله الاضرر) عبارة الهداية اذا علم القاضي أن بالملازمة يدخل عليه ضررين بأن لا يمكنه من دخول داره فينتدب بحسبه دفع الضرر اه قات والظاهر أن هذا فيمن لم يظهر للقاضي عسرته بعد حبسه والا فكيف يحبس ثانياً بلا ظهور عساه أو هو مفروض فيما قبل الحبس أصلاً (قوله وكيفية في البرازية لكفيل بالنفس) الاولى بكفيل بالساء وعبارة البرازية تفلا عن الامام محمد وان في ملازمته ذهاب قوته وعياله كلفه أن يقيم كفلاً بنفسه ثم يخلى سبيله (قوله ولا يقبل برهانه على افلاسه قبل حبسه الخ) هذا مقابل قوله ثم بعد حبسه سأل عنه وقد اختلف التصحيح في هذه المسألة ففي الخاتمة عن ابن الفضل أن الصحيح القبول وفي شرح أدب القضاء أن الصحيح عدمه وأن عليه عامة المشايخ واختار في الخاتمة أنه مفروض الى رأى القاضي فان رأى انه لين يقبل وان علم أنه وقع لا قال في انفع الوسائل وكأنه أراد بقوله لين أن يعتذر اليه ويتلف معه وقوله وقع أن يقول لو فعدت في الحبس كذا وكذا لا يحصل لك مني شيء وآخر في أخرج على ربحك ونحو ذلك ثم قال وكان الذي يقول ينبغي للقاضي اذا علم أن بينه عدول ممدون في العدة لا يقبل قال وهذا احسن أيضاً وعلى عليه لان العدل المتحرى لا يشهد ما لم يقطع بفقره بخلاف غيره من يحتاج الى تركية ولا يعرف القاضي تحريه ولا ديانته اه ملخصاً وبقي ما اذبرهن على افلاسه بعد حبسه قبل مضى المدة وفي الخاتمة لا يقبل في الروايات الظاهرة الابدع مضى المدة اه وشي الامام الخصاص في أدب القضاء على قولها قبل مضى المدة (قوله وصححه عزى زاده) ليس هو من أهل التصحيح ولكنه نقل عن الزبلي أن عليه عامة المشايخ قلت وعليه الكثر وغيره وعلت التصريح بتصحيحه وعلله الزبلي بأنها بيينة على النقي فلا تقبل ما لم تأيد بمؤيد وهو الحبس وبعده تقبل على سبيل الاحتياط لا على الوجوب كما بينا اه (قوله والمعول عليه رأيه) اي رأى القاضي واعلم أن كلام النهر هنا غير محذور فانه قال بعد تعليل الزبلي المذكور أنصار المعول عليه رأيه كما مر عن شيخ الاسلام وهذا هو احدي الروايتين وهو اختيار العساة وهو الصحيح وقال ابن الفضل الصحيح انها تقبل وقال قاضي خان ينبغي أن يكون مفروضاً الى رأى القاضي ان علم يساره لا يقبلها وان علم اعساره قبلها اه وبقي ما اذا لم يعلم من حاله شيئاً والظاهر أنه لا يقبلها اه ما في النهر وفيه أن ما مر عن شيخ الاسلام هو ما قدمناه عنه في سؤاله عن حال الحبوس بعد تمام المدة وأنه لا يجب بل له أن يعمل بما يراه ولا ينبغي أن كلامنا هنا فيما قبل الحبس وما نقله عن قاضي خان غير ما قدمناه عنه أنصاراً ولا ينبغي ما فيه فانه اذا علم اعساره وكان ظاهراً يسأل عنه عاجلاً ويقبل بينته ويخلى سبيله كما قدمه الشارح والكلام هنا فيما اذا كان أمره مشكلاً كما في البرازية حيث قال وان كان أمره مشكلاً هل يقبل البيينة قبل الحبس فيه روايتان (قوله وبينه يساره أحق الخ) هذا ظاهر فيما يكون فيه القول للمدعيون انه فقير لان البيينة لا يثبت خلاف الظاهر وذلك في بيينة اليسار أما القسم الاول وهو ما يكون القول فيه للمدعى بأن كان الدين ملتزماً بمقابلته مال أو بعدد فلا يظهر لان الاصل فيه اليسار بل الظاهر تقدم بيينة الاعسار لاثباتها خلاف الظاهر ولم أر من فصل بل كلامهم هنا بجمل فلي تأمل (قوله لان اليسار عارض) فان الادعى يولد ولا مال له كما مر لكن اذا تحقق دخول المبيع في يده صار اليسار هو الاصل فينبغي ترجيح بيينة الاعسار كما قلنا تأمل (قوله نعم لو بين الخ) عبارة الفتح هكذا وكلما تعارضت بيينة اليسار والاعسار تقدمت بيينة اليسار لان معها زيادة علم اللهم الا أن يدعى أنه وسر وهو يقول اعسرت من بعد ذلك وأقام بذلك بيينة فانه تقدم لان معها علماً بأمر حادث وهو حدوث ذهاب المال اه قال في البحر والظاهر انه بحث منه وليس بصحيح بل هو حادث اليسار بعد اعساره الذي ادعاه اه وردة المقدسي

لا لبلا الا الآن يكسب فيه ويستأجر
المرأة امرأة تلازمها منية
(فرع) لو اختار المطلوب الحبس
والطالب الملازمة ففي بحر الهداية
يخير الطالب الاضرر وكلفه في
البرازية لكفيل بالنفس ولطالب
ملازمته بلا أمر قاض لو مقرراً
بحقه (ولا يقبل برهانه على
افلاسه قبل حبسه) لقياها على
النقي وصححه عزى زاده وصححه
غيره قبواه والمعول عليه رأيه كما
مر فان علم اعساره قبلها والا
نهر فليحفظ (وبينه يساره أحق)
من بيينة اعساره بالقبول لان
اليسار عارض والبيئات للاثبات
نعم لو بين سبب اعساره وشهدوا به

مطلب
بينه اليسار أحق من بيينة الاعسار
عند التعارض

قوله فانه تقدم الخ هكذا بخطه
والاولى فانها تقدم كما في بعض
النسخ تأمل اه معجمه

قوله وهذا تجز من غير تجز اه قلت ووجهه اولاً منع كونه مجزاً بل ظاهر كلام الفقيه أنه منقول كلف وهو بالجزم من المرأة وهي الاقدام على الشيء بلا تزق والثاني بالحاء المهملة وهو طلب الامر الاخرى اى الاوفق اه منه

فتقدم لاثباتها امر عارضاً فتح مجزاً واعتمده في النهر وفي القنية ان لم يبنوا مقدار ما يملك قبيل والالم يمكن قبولها لانها قامت للمحبوس وهو منكر والبيئة متى قامت للمنفك لا تقبل (وأبدي حبس الموسر) لانه جزء الظلم قلت وسيجي في الجرح ان يساع ماله لديه عنده ما يوجب بقاءه وحينئذ فلا يابى حبسه فتنبه (ولا يحبس الماني من نفقة زوجته وولده) اذا ادعى الفقر وان قضى بها لانها ليست بدل مال ولا زمت به بقدر على ما ترحق لو برهنت على يساره حبس بطاها (بل يحبس اذا برهنت على يساره بطاها كالمو) (أبي ان يتفق عليها) او على اصوله وفروعه فيحبس احبائهم بحر قلت وهل يحبس لحرمة لو أبي لم أره وظاهر تنقيدهم لا

بقوله وهذا تجز من غير تجز اه قلت ووجهه اولاً منع كونه مجزاً بل ظاهر كلام الفقيه أنه منقول كلف وهو بالجزم من المرأة وهي الاقدام على الشيء بلا تزق والثاني بالحاء المهملة وهو طلب الامر الاخرى اى الاوفق اه منه فتقدم لاثباتها امر عارضاً فتح مجزاً واعتمده في النهر وفي القنية ان لم يبنوا مقدار ما يملك قبيل والالم يمكن قبولها لانها قامت للمحبوس وهو منكر والبيئة متى قامت للمنفك لا تقبل (وأبدي حبس الموسر) لانه جزء الظلم قلت وسيجي في الجرح ان يساع ماله لديه عنده ما يوجب بقاءه وحينئذ فلا يابى حبسه فتنبه (ولا يحبس الماني من نفقة زوجته وولده) اذا ادعى الفقر وان قضى بها لانها ليست بدل مال ولا زمت به بقدر على ما ترحق لو برهنت على يساره حبس بطاها (بل يحبس اذا برهنت على يساره بطاها كالمو) (أبي ان يتفق عليها) او على اصوله وفروعه فيحبس احبائهم بحر قلت وهل يحبس لحرمة لو أبي لم أره وظاهر تنقيدهم لا بقوله وهذا تجز من غير تجز اه قلت ووجهه اولاً منع كونه مجزاً بل ظاهر كلام الفقيه أنه منقول كلف وهو بالجزم من المرأة وهي الاقدام على الشيء بلا تزق والثاني بالحاء المهملة وهو طلب الامر الاخرى اى الاوفق اه منه فتقدم لاثباتها امر عارضاً فتح مجزاً واعتمده في النهر وفي القنية ان لم يبنوا مقدار ما يملك قبيل والالم يمكن قبولها لانها قامت للمحبوس وهو منكر والبيئة متى قامت للمنفك لا تقبل (وأبدي حبس الموسر) لانه جزء الظلم قلت وسيجي في الجرح ان يساع ماله لديه عنده ما يوجب بقاءه وحينئذ فلا يابى حبسه فتنبه (ولا يحبس الماني من نفقة زوجته وولده) اذا ادعى الفقر وان قضى بها لانها ليست بدل مال ولا زمت به بقدر على ما ترحق لو برهنت على يساره حبس بطاها (بل يحبس اذا برهنت على يساره بطاها كالمو) (أبي ان يتفق عليها) او على اصوله وفروعه فيحبس احبائهم بحر قلت وهل يحبس لحرمة لو أبي لم أره وظاهر تنقيدهم لا

بالولد فان عبارة الكنز وغيره وبحسب الرجل نفقة زوجته لا في دين ولده الا اذا امتنع من الاتفاق عليه ولا يجنى
انما لا تفيد عدم الحبس في نفقة غير الولد (قوله لكن ما مر) اي في أول الباب (قوله يفيد) اي يفيد
حبسه بالامتناع عن نفقة القريب المحرم حيث عير بالمحبوس (قوله فتأمل عند الفتوى) اي حيث حصل
الاضطراب في فهم هذا الحكم من كلامهم فلا تجل في الفتوى قلت وبما نقلناه عن البدائع زال الاضطراب
وانضح الجواب فافهم (قوله وسيجي) اي في آخر الباب وبأق الكلام عليه (قوله لا يحبس اصل الخ)
اي ولو جدد الام لانه لا قصاص عليه بقتل ولد بنته فكذا لا يحبس بدنه وقيد بالاصل لان الولد يحبس بدين اصله
وكذا القريب بدين قريبه كافي الخاتمة بجر وبذكر الشارح آخر الباب نظما جماعة ممن لا يحبس وسيأتي
عدهم عشرة (قوله بل يقضى القاضي الخ) أفاد أنه لا فرق في عدم الحبس بين المومر والمومر لكن يبيع
القاضي مال الاب لقضاء دين ابنه اذا امتنع لانه لا طريق له الا البيع والاضاع أفاده في الجرد ذكر في جواهر
الفتاوى لا يحبس الاب الا اذا تقرر على الحاكم اه لكن ما ذكر من أن القاضي يقضى دينه يعفى عن حبسه
ذكره الرملة عن المصنف (قوله من عين ماله) اي ان كان من جنس الدين وقوله او قيمته اي ان كان من غير
جنسه كالوكان الدين دراهم والمال دنائير فتباع الدناير بالدراهم ويقضى به الدين عند الامام وصاحبيه (قوله
والصحيح الخ) مقابله أنه يبيع عنده الموقوف دون العقار وأما عنده فلا يبيع المنقول ولا العقار وقد مرنا
أن المفتي به قولهما (قوله ولا يستخلف قاض الخ) اي ولو بعدد بجر عن العناية فدخل فيه ما لو وقعت
له حادثة فلا يستخلف بالاتفاق يرض في الجرح السراجية القاضي اذا وقعت له حادثة أولاده فأنا بغيره وكان
من اهل الانابة وتخصصا عنده وقضى له اولاده جازم قال وقد سننت عن صحة تولية القاضي ابنه قاضيا حيث
كان مأذونا له بالاستخلاف فأجبت نعم وشمل اطلاقه الاستخلاف ما اذا كان مذهب الخليفة موافقا لمذهبه
او مخالفا ثم قال وظاهر اطلاقهم أن المأذون له بالاستخلاف يملكه قبل الوصول الى محل قضائه وقد جرت
عادتهم بذلك وشملت عنه فأجبت بذلك اه ثم نقل عن شرح أدب القضاء أنه ذكر في موضع أن القاضي
انما يصير قاضيا اذا بلغ الى الموضوع ألا ترى أن الأول لا ينزل ما يبلغ هو البلد وفي موضع آخر ينبغي له أن يقدم
نائبه قبل وصوله ليتعرف عن احوال الناس اه فالأول يفيد أنه لا يملكه قبل وصوله إلا أن يقال ان قاضي
القضاة مأذون بذلك من السلطان وهو الواقع الآن اه ملخصا قلت وما نقله ثانيا صريح في أن له الانابة
قبل وصوله والتعجيل بالتعرف عن احوال الناس لا ينافي أن للنائب القضاء قبل وصول المنيب لان التعرف
يكون بالقضاء فحينئذ اذا وصل نائبه فالظاهر ان عزل الأول لان النائب قائم مقام المنيب وقد علوا لعدم انعزال
الأول قبل وصول الثاني بصيانة المسلمين عن تعطيل قضاياهم وبوصول نائب الثاني لتعطل قضاياهم وحيث كان
الواقع الآن هو الاذن من السلطان فلا كلام وبه اندفع ما قيل انه لا يقول على ما أفتى به في الجرح (قوله الا اذا
قرض اليه) ومثله نائب القاضي قال في الجرح وفي الخلاصة الخليفة اذا أذن للقاضي في الاستخلاف فاستخلف
رجلا وأذن له في الاستخلاف جازله الاستخلاف ثم وشم اه (قوله كقولهم ول من شئت واستبدل) هذا
تنظير لا تمثيل اي فانه في الدلالة يملك الاستخلاف والعزل نظير ما لو صرح بهما (قوله او استخلف من شئت)
لا يصح عطفه على قوله واستبدل لانه يقتضي أنه لو قال ول من شئت واستخلف من شئت يملك العزل أيضا
وليس كذلك لان استخلاف بمعنى ول بل نص في الجرح في هذه الصورة على أنه لا يملك العزل فتعين عطفه على قوله
ول وعليه فكان المناسب أن يقول كقولهم ول او استخلف من شئت واستبدل (قوله فان قاضي القضاة الخ)
في موضع التعليل لقوله وفي الدلالة يملكهما (قوله فيهم) اي في القضاة (قوله تقليدا وعزلا) تفسير للاطلاق
(قوله فانه يستخلف بالاتفاق) فان كان قبل شروعه لم يحدث أصابه لم يجوز أن يستخلف الا من كان شهد
الخطبة وان بعد الشروع فاستخلف من لم يشهد هاجاز نهر اي لانه بان وليس بمقتضى الخطبة شرط الاقتراح
وقد وجد في حق الاصل فتح واعررض بما لو استخلف شخص لم يشهد الخطبة ثم افسد ملانه ثم اقتح بهم
الجمعة فانه يجوز وأجيب بأنه لما صرح شروعه فيها وصار خليفة للأول الحق بمن شهدا واستظهر في العناية
الجواب بالخامه بالبيان لتقدم شروعه فيها (قوله لا اذن دلالة) لان المولى عالم بوقتها وانما اذا عرض عارض
فانت لا الى خلف ومعلوم أن الانسان غرض للاعراض فتح قال في النهر وهو ظاهر في جواز الاستخلاف

٣ مطلب
في استخلاف القاضي نائبه

لكن ما مر عن الاشياء لا يضرب
المحبوس الا في ثلاث يفيد قائل
عند الفتوى وسيجي بحسب
الولي بدين الصغير (لا) يحبس
(اصل) وان علا (في دين فرعه)
بل يقضى القاضي دينه من عين
ماله او قيمته والصحيح عندهما يبيع
عقاره كمنقوله بجر فليحفظ
(ولا يستخلف قاض) نائب (الا اذا
قرض اليه) صريحاً كقول
من شئت او دلالة بجهلك قاضي
القضاة والدلالة هنا اقوى لان في
الصريح المذكور يملك الاستخلاف
لا العزل وفي الدلالة يملكهما كقوله
ول من شئت واستبدل او استخلف
من شئت فان قاضي القضاة هو
الذي يتصرف فيهم مطابقة تقليدا
وعزلا (بخلاف المأمور بأقامة
الجمعة) فانه يستخلف بالاتفاق
لا اذن دلالة ابن ملا وغيره

قوله غرض للاعراض الأول بالغين
المجعة وهو الهدف الذي يرمى اليه
والثاني بالمهمة جمع عرض بمعنى
عارض فالانسان مشبه بالهدف
والاعراض مشبهة بالسهم اه

المرض ونحوه وتقييد الزبلي بالحدث لا دليل عليه وقد منافي الجمعة مسألة الاستنابة بغير عذر فارجع اليه اه
وحاصل ما مر في الجمعة أنه قبل لا يصح الاستخلاف بلاذن السلطان الا اذا سبقه الحدث فيها وقبل ان لضرورة
جاز أي حدث او غيره والا فلا وقبل يجوز مطلقا وعليه مثنى في شرح المنية والبحر والنهر وكذا الشرب لا يلى
والمنصف والشارح (قوله وما ذكره من لا خسرو) أي في الدرر والغرر من باب الجمعة من أنه لا يستخلف
للاصلا ابتداء بل بعد ما حدث الا اذا كان مأذونا من السلطان بالاستخلاف اه وهو ما مر عن الزبلي
(قوله وقدمت في الجمعة) ومر أيضا هناك عن العلامة بحب الدين بن جرباش في الجمعة في تعداد الجمعة أن
اذن السلطان باقامة الخطبة شرط أول مرة للباني فيكون الاذن من صاحب التولية النظارة الخطباء واقامة الخطيب
نائبًا ولا يشترط الاذن لكل خطيب اه بحر وقد مناهناك نحوه عن فتاوى ابن الجلبى وذكرنا هناك
أن معناه أن اذن السلطان بشرط في أول مرة فاذا أذن لشخص باقامتها كان له الاذن لا آخر ولا آخر الاذن
لا آخر وهكذا وليس المراد أن اذن السلطان باقامتها أول مرة يكون اذنا لكل من أراد اقامتها في ذلك المسجد
بدون اذن من السلطان او من مأذونه كما يوهمه ظاهر العبارة وتقدم تمامه فراجع (قوله المفوض اليه)
بالجزة للقاضي (قوله بغير تفويض منه) أي من السلطان درر (قوله كوكيل وكل) أي باذن
الموكل فانه لا يملك عزله ولا يعزل بموته ويعزل بموت الموكل بخلاف الوصى حيث يملك الايصاء الى غيره
ويملك التوكيل والعزل في حياته لذي الموصى بذلك دلالة لعمدة بحر (قوله وكذا لا يعزل أيضا بعزله)
أي لا يعزل النائب بعزل القاضي أي بعزل السلطان له (قوله ولا بموته) أي موت القاضي المستتيب
(قوله ولا بموت السلطان) أي لا يعزل النائب به كما لا يعزل المستتيب بخلاف موت الموكل فانه يعزل به
الوكيل والفرق كما في وكالة الزبلي أن السلطان عامل للمسلمين فلا يعزل بموته القاضي الذي ولاه هو وأولاه
القاضي باذنه والموكل عامل لنفسه فيعزل وكيله بموته لاطلاق حقه (قوله بل بعزله) أي بعزل السلطان
لنائب (قوله واعتمده في الدرر) أي في متنها حيث قال ولا يعزل أي نائب القاضي بخروجه أي القاضي
عن القضاء وقال في الملتقى فتابعه لا يعزل بعزله ولا بموته بل هو نائب السلطان الاصيل اه فالصحيح راجع
الى عدم عزل النائب بموت القاضي او بعزله ط (قوله وتماه في الاشياء) قال فيها فتحرر من ذلك
اختلاف المشايخ في انزال النائب بعزل القاضي وموته وقول البرازي الفتوى على أنه لا يعزل بعزل القاضي
يدل على أن الفتوى على أنه لا يعزل بعزل القاضي وموته وقول البرازي الفتوى على أنه لا يعزل بعزل القاضي
النواب اه ط (قوله وفي فتاوى المنصف الخ) حيث سئل عما ذكره ابن الغرس من أن نائب
القاضي في زمانا يعزل بعزله أو بموته فانه نائبه من كل وجه أجاب لا يعتمد على ما ذكره ابن الغرس لمخالفة
للمذهب فقد نقل الثقات أن النائب لا يعزل بعزل الاصيل ولا بموته قال الزبلي من كتاب الوكالة يملك القاضي
الاستخلاف الا باذن الخليفة ثم لا يعزل بعزل القاضي الا قبل ولا بموته ويعزل بعزل الخليفة لهم ولا يعزلان
بموته وهو المعتمد في المذهب ولم نر خلافا في المسألة والله سبحانه اعلم اه لكن الخلاف موجود كما مر عن الاشياء
(قوله صح قضاؤه لو أهلا) في التارخانية عن المحيط ولأن السلطان لم يأذن له في الاستخلاف فامر رجلا
فحكم بين اثنين لم يجوز حكمه ثم ان القاضي لو أجاز ذلك الحكم ينظر ان كان يحال يجوز حكمه لو كان قاضيا جاز
امضاء القاضي حكمه وان كان يحال لا يجوز حكمه لو كان قاضيا ينظر ان كان من يختلف فيه الفقهاء كالحمدود
في القذف جاز امضاؤه ذلك وان كان عبدا او ميبا لم يجوز (قوله بل لو قضى فضولى) أي من غير استخلاف
اصلا (قوله او هو) أي القاضي كالموكل وفى كل اسبوع يومين قضى في غير اليومين توقف قضاؤه فان
أجاز في نوبته جاز جامع القضاوين (قوله في القضاء) أي ليس خاصا بمقدنحو البيع والنكاح (قوله
فقوض غيره صح) ظاهره ولو بدون الاذن الصريح لانه مأذون دلالة للعلم بأن قضاءه بنفسه لا يصح تأمل
(قوله ولو عتق الخ) ومثله لو فرض لكافر فأسلم فهو على قضائه عند محمد كما قد مناه عند قوله اهل الشهادة
وقد مناهناك وجه الفرق بينهما وبين الصبي حيث يحتاج الى تجديد التفويض (قوله خرج الحكم)
فانه اذا رفع حكمه الى قاض أمضاه ان وافق مذهبه والا بطل لان حكمه لا يرفع خلافا كما يأتى في التكيم
ح (قوله ودخل الميت الخ) وكذا القاضي البغاة فاذا رفع الى قاضى العدل نفذ كما ذكره الشارح عند

وما ذكره من لا خسرو قال في البحر
لا اصل له وانما هو فهم فهمه من
بعض العبارات وقدمت في الجمعة
(نائب القاضي المفوض اليه
الاستنابة) فقط لا العزل (نائب عن
الاصل) وهو السلطان وحده نفذ
(فلا يملك أن يعزله القاضي بغير
تفويض منه) للعزل أيضا كوكيل
وكل (و) كذا (لا يعزل) أيضا
(بعزله) ولا بموته ولا بموت السلطان
بل بعزله زبلي وعينى وابن ملك
وغيرهم في الوكالة واعتمده في الدرر
والملتقى وفي البرازية وعليه الفتوى
وتماه في الاشياء وفي فتاوى
المنصف وهذا هو المعتمد في المذهب
لا ما ذكره ابن الغرس لمخالفة
للمذهب (ونائب غيره) أي غير
المفوض اليه (ان قضى عنده او)
في غيبته و (اجازه) القاضي
(صح) قضاؤه لو أهلا بل لو قضى
فضولى او هو في غير نوبته وأجاز
جرازان المقصود حصول رأيه بحر
قال وبه علم دخول الفضولى
في القضاء (فرع) في الاشياء
والمنظومة المحببة لوقوض لعبد
فقوض لغيره صح ولو حكم بنفسه
لم يصح ولو عتق قضى صح بخلاف
صبي بلغ (واذا رفع اليه حكم
قضى) خرج الحكم ودخل الميت
والعزل

قول المصنف فيما يرى ويجوز تقليد القضاء من السلطان العادل والجار وأهل البني وقد مناه فيه ثلاثة اقوال وأن المعتقد أنه يتفذه وافق رأيه أولا فافهم (قوله والمخالف رأيه) أي رأى القاضي المرفوع اليه الحكم لكن فيه تفصيل يأتي قريبا وأما لو كان القاضي الأول حكم بخلاف رأيه فسيأتي في قول المصنف قضى في مجتهد فيه الخ (قوله لانه نكرة الخ) تعليل لقوله ودخل الخ قصد به الرد على الزيلعي حيث ذكر أن كلام المصنف يوهم اختصاصه بما إذا كان موافقا لرأيه وقد تبع الشارح في هذا التعليل صاحب البحر وفيه نظر وكان المناسب أن يقول بده لانه مطلق عن التقييد أما العموم فمنع لما صرح حوايه في كتب الاصول كالبحر وغيره من أن النكرة انما تتم نصا اذا وقعت في سياق النفي ومنه وقوعها في الشرط المثبت اذا كانا يميئنا لانها تكون على النفي كقوله ان كنت رجلا فعبدى حر فان الحلف على نفيه فالمعنى لا اكلم رجلا فهي نكرة في سياق النفي فتمت ولهذا لانتم في الشرط المثبت مثل ان لم اكلم رجلا لانه على الاثبات كانه قال لا تكن رجلا فلانتم وأما الشرط في غير اليمين مثل ان جاءك رجل فاطعمه فليس نصا في العموم ومثله ما نحن فيه فافهم (قوله اذ حكم نفسه قبل ذلك) أي قبل الرفع اليه كذلك أي لحكم قاض آخر في أنه يتفذه اذ ارفع اليه ويكون هذا رافعا للخلاف فيه ولا يحتاج في تفوذه على المخالف الى قاض آخر لكن ذكر ذلك ابن القيسر سوءا لأجاب عنه بأنه لا يصح لانه غير ممكن شرعا اذ القاضي لا يقضى لنفسه بالاجماع والحكم به حكم بجمعة فعل نفسه فيلغو اه قلت هذا ظاهر بالنسبة الى رفع الخلاف أما بالنسبة الى منع الخصم والزامه به فلا فتأمل (قوله نفذه) أي يجب عليه تنفيذه (قوله لو مجتهد فيه) ينسب مجتهدا خبر المكان المقدرة بدلو واسمها ضمير عائد الى حكم العائد اليه ضمير نفذه ثم اعلم انهم قسموا الحكم ثلاثة أقسام قسم برء بكل حال وهو ما خالف النص والاجماع كما يأتي وقسم يعصى بكل حال وهو الحكم في محل الاجتهاد بأن يكون الخلاف في المسألة وسبب القضاء وامثله كثيرة منها لو قضى بشهادة المحدودين بالفذف بعد التوبة وكان يراه كشافعي فاذا رفع الى قاض آخر لا يراه كنعني يعصيه ولا يظله وكذا لو قضى لامرأة بشهادة زوجها وآخر اجنبي فرفع لمن لا يميز هذه الشهادة امضاء لانه الاول قضى بمجتهده فيه فينفذ لان المجتهد فيه سبب القضاء وهو أن شهادة هؤلاء هل تصير حجة للحكم ام لا فالاخلاف في المسألة وسبب الحكم لا في نفس الحكم وكذا لو سمع البينة على الغائب بلا وصكيل عنه وقضى بها ينفذ لان المجتهد فيه سبب القضاء وهو أن البينة هل تكون حجة بالاخصم حاضر فاذا رآها صرح وسيأتي اختلاف الترجيح في الأخيرة وقسم اختلفوا فيه وهو الحكم المجتهد فيه وهو ما يقع الخلاف فيه بعد وجود الحكم فليل ينفذ وقيل يتوقف على امضاء قاض آخر وهو الصحيح كما في الزيلعي وغيره وبه جزم في الحاشية وحكى ابن الشحنة في رسالته المؤلف في الشهادة على الخط عن جده ترجيح الاول فاذا رفع الى الثاني فأما امضاء بصير كان القاضي الثاني حكم في فصل مجتهد فيه فليس للثالث نقضه ولو أبطله الثاني بطل وليس لاحد أن يميزه كالوقضي لولده على اجنبي أو لامرأته أو كان القاضي مجدودا في فذف لان نفس القضاء يختلف فيه وسيشير الشارح الى القسم الأخير وعام الكلام على ذلك في رسالة ابن الشحنة المذكورة والبرازية وسيأتي له مزيد تحقيق (قوله عالما) حال من قول المصنف قاض آخر وساغحجي الحال منه وهو نكرة لتخصصها بالوصف وهو آخر ولا يصح كونه خبرا بعد خبر لكان المقدرة بدلو في قوله لو مجتهد فيه لان الضمير المستتر فيها عائد الى الحكم كما علمت فيلزم أن يكون الضمير المستتر في عالما عائد الى الحكم أيضا ولا يصح (قوله عالما باختلاف الفقهاء فيه الخ) أقول ذكر ذلك أيضا في البحر فذكر أن هذا شرط فنادى القضاء في ظاهر المذهب ثم ذكر عبارة الخلاصة ثم قال والتحقيق المعتقد أن علمه يكون ما حكم به مجتهدا فيه شرط وأما علمه بكون المسألة اجتهادية فلا ويدل عليه ما في الفتاوى الصغرى اه ثم ذكر مسألة قضاء القاضي مخالفا لرأيه وأطال الكلام عليها وسيبذ كرها المصنف في قوله قضى في مجتهد فيه بخلاف رأيه الخ ويأتي الكلام عليها وهذه غير مسألة اشتراط العلم التي نحن فيها ولم يوفها صاحب البحر حقها حتى اشبهت على بعض المحشين فتكلم عليها بما قالوه في المسألة الثانية الاتية مع انهما سألتان متغايرتان فافهم ومسألة اشتراط العلم وقع فيها نزاع وقد ألف فيها العلامة الحق الشيخ قاسم رسالة حاملها أن وضع المسألة المذكورة في قضاء القاضي المجتهد في حادثة فيها رأى مقرر قبل قضائه في تلخيص الحادثة التي قصد فيها المنطق عليه لحصل حكمه في الحل المختلف فيه وهو لا يعلم ثم بان أن قضاء هذا على خلاف

مطلب
في عموم النكرة في سياق الشرط

مطلب
ما ينفذ من القضاء وما لا ينفذ

والمخالف رأيه لانه نكرة في سياق الشرط قدم قافهم (آخر) قيد اتفاق اذ حكم نفسه قبل ذلك كذلك ابن كمال (نفذه) أي ألزم الحكم والعمل بقضاءه لو مجتهدا فيه عالما باختلاف الفقهاء فيه فلم يعلم لم يحز قضاؤه ولا يعصيه الثاني في ظاهر المذهب زيلعي وعيني وابن كمال لكن في الخلاصة ويقضي بخلافه وكأنه تيسيرا فليصغظ

مطلب
مهم في قولهم بشرط كون القاضي عالما باختلاف الفقهاء

رأيه المقر قبل هذه الحادثة فحينئذ لا ينفذ قضاؤه وأما إذا وافق قضاؤه رأيه في المسألة ولم يعلم حال قضائه أن فيها
 خلافا فلم يقل أحد من علماء الاسلام بأنه لا ينفذ قضاؤه خلافا لمن زعم ذلك وبيان ذلك بالنصوص الصريحة
 منها قول الامام حسام الدين الشهيد في الفتاوى الصغرى اذا قضى في فصل مجتهد فيه وهو لا يعلم بذلك لا ينفذ
 فانه ذكر في السير الكبير رجل مات وله مدبرون حتى عتقوا ثم جاء رجل وأثبت ديناً على الميت فباعهم
 القاضي على ظن أنهم عبيد وقضى بجوازهم ثم ظهر أنهم مدبرون كان قضاؤه بذلك باطلاً وان قضى في فصل مجتهد
 فيه وهو جواز بيع المدبر لكن لما لم يعلم بذلك كان باطلاً اهـ فعلم أن الضابط أخذ من فرع وقع فيه القضاء
 على خلاف رأيه السابق وهو أن المدبر لا يباع فلذا كان قضاؤه باطلاً وعدم العلم دليل بقاء رأيه السابق
 أما لو كان عالماً وقضى على خلاف رأيه السابق حمل على تبدل اجتهاده بدليل ما في السير الكبير في باب القضاء
 الذي يرجع الى اهله حيث قال مات وله رقيق وعليه دين فكثير فباع القاضي رقيقه وقضى دينه ثم قامت
 البينة لبعضهم أن مولاه كان دبره فان يبيع القاضي فيه يكون باطلاً ولو كان القاضي عالماً بدبره واجتهد
 وأبطل تدبيره لكونه وصية وباعه في الدين ثم ولى قاض آخر يرى ذلك خطأ فانه ينفذ قضاءه الاول الخ فعلم أن عدم
 النفاذ ليس هو لعدم العلم بل لكونه يبيع الحر وقال الحسام أيضاً قال في كتاب الرجوع عن الشهادة اذا قضى
 القاضي بشهادة محدودين في قذف وهو لا يعلم بذلك ثم ظهر لا ينفذ قضاؤه وهو محمول على محدودين شهدا بعد
 التوبة كما في قضاء شرح الجامع ومن العلوم أن قضاءه هذا على خلاف رأيه المقر قبل ذلك فلذا لم ينفذ لعدم
 النفاذ لعدم صحة الشهادة لا لعدم العلم فاذا ظهر أن هذا في قضاء القاضي المجتهد وأن اعتبار العلم وعدمه انما
 هو للدلالة على البقاء على الاجتهاد الاول وتسدله وأنه لو كان على وفق رأيه نفذ وان لم يعلم بالخلاف فظهر لك
 أن اعتبار هذا في القاضي المقلد جهالة فاحشة وخرق لما أجمعت عليه الاتمة في أن المقلد اذا قضى بقول امامه
 مستوفيا للشروط نفذ قضاؤه سواء علم أن في المسألة خلافاً او لا وصار المختلف فيه بقضائه متفقاً عليه
 كما صرح به نصوص المختصرات والمطولات وامتنع نقضه بالاجماع هذا خلاصة ما في تلك الرسالة وحاصله أن
 اشتراط كون القاضي المجتهد عالماً بالخلاف انما هو لبيان أن الموضع المختلف فيه الذي لم يقصد الحكم به لعدم علمه
 به كصحة بيع المدبر وقبول شهادة المحدود ولا يصير محكوماً به في ضمن الحكم الذي قصده وهو بيع عبد المدينون
 لقضاء دينه وقبول شهادة العدل في صورتين السابقتين ونحوهما اذا لوجه لصيرورته محكوماً به مع عدم
 علمه به وقصده له ومع كونه مخافاً لآلأيه بخلاف ما اذا كان عالماً به وقصد الحكم به فانه وان خالف رأيه يصح
 حكمه به ويصح كون ذلك رجوعاً عن رأيه السابق لتغير اجتهاده فينفذ واذ رفع الى قاض آخر أمضاه وهذا
 كلام في غاية التحقيق وحيث كان هذا هو ظاهر الرواية فلا يعدل عنه وكان صاحب الخلاصة فهم أن المراد
 اشتراط علمه بالخلاف فيما قصد الحكم به او لم يقصد فلذا قال ويفتي بخلافه ولا سيما ان كان فهم ايضاً شرط
 في المجتهد وغيره اذ لا شك في عدم ذلك ولا سيما على قضاء زماننا فافهم والله سبحانه اعلم (قوله بعد دعوى
 صحيحة الخ) الظرف متعلق بحكمه في قوله حكم قاض او بمسحوف خبر ايضاً لكان المقدرة بعد لوفى قوله لو مجتهدا
 فيه قال في البحر أول كتاب القضاء فان فقد هذا الشرط لم يكن حكماً وانما هو افتاء صرح به الامام السرخسي
 وبأنه شرط لنفاذ القضاء في المجتهدات ونقل الشيخ قاسم في فتاواه الاجماع عليه ثم قال هنا في البحر فالجواب
 أن الحكم المرفوع لا بد أن يكون في حادثة وخصوصية صحيحة كما صرح به العمادى والبرزازى وقالوا
 حتى لو فات هذا الشرط لا ينفذ القضاء لانه فتوى اهـ فلورفع الى حنفى قضاء مالكى بلاد دعوى لم يلتفت
 اليه ويحكم بمقتضى مذهبه ولا بد في امضاء الثانى لحكم الاول من الدعوى ايضاً كما سمعت اهـ اى لا بد
 في حكم الثانى اذ ارفع اليه حكم الاول من أن يكون ايضاً بعد دعوى صحيحة كما نقله قبله عن البرزازية وهذه
 الدعوى والخصوصية تسمى الحادثة لحدوثها عند القاضي ليحكم بها بخلاف ما كان من لوازم تلك الحادثة فانه
 لم يحدث بدون الخصوصية فيه فلذا لم يصح حكمه به قبلها كما يأتي بيانه في الموجب قريباً ثم اعلم أن اشتراط تقدم
 الدعوى انما هو في القضاء القصدى القولى دون الضمنى والفعلى كما سنخبره في الفروع وكذا ما تسمع فيه
 الدعوى حسبة ومنه الوقت كما يأتي قريباً (قوله والا) اى وان لم يكن حكم الاول بعد دعوى صحيحة لم يكن قضاء
 صحيحاً بل كان افتاء اى بياناً لحكم الحادثة واذا كان افتاء لم يلزم القاضي الثانى تنفيذه بل يحكم بمقتضى مذهبه

بعد دعوى صحيحة من خصم على
 خصم حاضر والا كان افتاء فيحكم
 بمذهبه لا غير بحر

وافق حكم الاول او مخالفه فافهمه (قوله وسيجيء آخر الكتاب) أي في مسائل شتى قبيل الفرائض
وحاصله ما قدمناه عن البحر (قوله وأنه اذا ارتأى الخ) عطف على الضمير المستتر في وسيجيء فان هذا الحكم
مذكور هنالك أيضا اهـ ح لكن هذا ذكره في البحر وقال في الترمذي ولم اجد غيره وتبعه الجوى ط (قوله
وقال) أي صاحب البحر وسبقه الى ذلك العلامة ابن الغرس (قوله وبه عرف) أي بما ذكر فانه افاد
أن شرط صحة الحكم كونه بعد دعوى صحيحة الخ (قوله لترك ما ذكر) فوذاها احاطة القاضي الثاني على
بحكم القاضي الاول على وجه التسليم له وانه غير معرض عنه ويسمى اتصالا ويجوز بذكر الشبوت والتنفيذ
فيه اهـ ابن الغرس قلت وللعلامة ابن نجيم صاحب البحر رسالة في الحكم بلا تقدم الدعوى وقال في آخرها
واعلم أن هذا فيما اشترط فيه الدعوى وأما الوقف فالصحيح عدم اشتراطها لكونه حق الله تعالى فمقبل البينة
بلا دعوى ويحكم به كما في البرازية والظهيرية والعمادية وغيره فاعلى هذا الانكار على التنافيذ الواقعة في زماننا
لكتب الاوقاف لان حاصلها اقامة البينة على حكم قاض بالوقف فقولهم ان التنافيذ في زماننا ليست أحكاما
انما هو في غير الوقف الخ اهـ ملخصا قلت لكن هذا ظاهر في الوقف على الفقهاء وفي اثبات مجزئ كونه وقفا
أما كونه موقوفا على فلان أو فلان وأن الواقف شرط كذا أو كذا فهذا حق عباد فلا بد فيه من دعواه لا ثبات
حقه وكذا في اثبات شروطه كما يعلم مما ذكرناه في كتاب الوقف فتأمل (قوله وقد تعارفوا الخ) هذا من متعلقات
اشتراط صحة الدعوى من خصم على خصم حاضر لصحة القضاء وببانه انه اذا وقع تنازع في موجب خاص
من موجب ذلك الشيء الثابت عند القاضي ووقعت الدعوى بشروطها كان حكما بذلك الموجب فقط دون
غيره فلو أقر بوقف عقار عند القاضي وشرط فيه شروطا وسلمه الى المتولى ثم تنازعا عند القاضي الحنفى
في صحته ولزومه فحكم بهم ما هو بوجبه لا يكون حكما بالشروط فللشافعي أن يحكم فيها بمقتضى مذهبه ولا يمنعه
حكم الحنفى السابق وتعامه في الاشياء وذكر في البحر أن القاضي اذا قضى بشئ في حادثة بعد دعوى
صحيحة لا يكون قضاء فيها هو من لوازمه الى أن قال فقد علمت من ذلك كثيرا من المسائل فاذا قضى شافعي
بصفة بيع عقار وموجبه لا يكون حكما منه بأنه لا شفعة للجار لعدم حادتها وكذا اذا قضى حنفى لا يكون
حكما بأن الشفعة للجار وان كانت الشفعة من موجبه لان حادتها لم توجد وقت الحكم ولا شعور للقاضي
بها وكذا اذا قضى مالكي بصفة التعليق في العين المضافة لا يكون حكما بأنه لا يصح نكاح الفضولي الجواز بالفعل
لعدمه وقته فافهم فان أكثر أهل زماننا عنه غافلون اهـ وكذا قال العلامة قاسم اما كون الحكم حادثة
فاختار عمامة لم يحدث بعد حكمه بموجب اجارة لا يكون حكما بالفسخ بموت احد المتواجرين لانه لم توجد
فيه خصومة اهـ قلت وقد ظهر من هذا أن المراد بالموجب هنا الذي لا يصح به الحكم هو ما ليس من مقتضيات
العقد فالبيع الصحيح مقتضاه خروج المبيع عن ملك البائع ودخوله في ملك المشتري واستحقاق التسليم والتسليم
في كل من الثمن والتمن ونحو ذلك فان هذه وان كانت من موجباته لكنهما مقتضيات لازمة له فيكون الحكم
به حكما بخلاف ثبوت الشفعة فيه للتخليط أو للجار مثلا فان العقد لا يقتضى ذلك أي لا يستلزمه فكيف من بيع
لا تطلب فيه الشفعة فهذا يسمى موجب البيع ولا يسمى مقتضى وهذا معنى قول بعض المحققين من الشافعية
ان الموجب عبارة عن الاثر المترتب على ذلك الشيء وهو المقتضى مختلفان خلافا لمن زعم اتحادهما اذا مقتضى
لا ينفك والموجب قد ينفك فالاول كالنقل المثلث للمشتري بعد لزوم البيع والثاني كالرد بالعيب والموجب
اعتم لانه الاثر اللازم سواء كان ينفك أولا اهـ وهذا أحسن مما قاله العلامة ابن الغرس من أن موجب الشيء
ما وجبه ذلك الشيء واقتضاه فالموجب والمقتضى في الاصل واحد ولكن يلزم من بعض الصور أن الموجب
في باب الحكم اعتم وهو التحقيق اذ لو باع مدبره ثم تنازعا عند القاضي الحنفى فحكم بموجب ذلك البيع صح الحكم
ومعناه الحكم ببطالان ذلك البيع ومن المعلوم أن الشيء لا يقتضى بطلان نفسه قطهر أن الحكم في هذه الصورة
لا يكون حكما بالمقتضى والا كان باطلا وكان للشافعي نقضه والحكم بصحة البيع اذ لا مقتضى للبيع عند الحنفى
لانه باطل ويصح عند الحنفى أن يقال موجب هذا البيع البطلان اهـ ملخصا وانما قلنا ما مر أحسن
لانه يرد على ما قاله ابن الغرس أنه كما يقال ان الشيء لا يقتضى بطلان نفسه فكذلك يقال انه لا يوجب بطلان نفسه
فدعواه انهما في الاصل بمعنى واحد وأن هذا السبب هو الداعي الى الفرق بينهما هنا غير مسلم فالظاهر أن الفرق

مطلب
مهم في الحكم بالموجب

وسيجيء آخر الكتاب وأنه اذا
ارتأى في حكم الاول له طلب شهود
الاصل قال وبه عرف أن تنافيذ
زماننا لا تعتبر لترك ما ذكر وقد
تعارفوا في زماننا القضاء بالموجب

مطلب
الموجب على ثلاثة أقسام

بينهم ما هو اشتراط عدم الانفكاك في المستغنى لافي الموجب فالموجب اعم فالمحكم بالموجب عندنا لا يصح
ما لم يكن حادثة بأن وقع فيه الترافع والتنازع عند الحاكم كما مر فاذا وقع التنازع في صحة البيع ولزومه فحكم
بموجب ذلك البيع كان حكما ببعثته وبياني مقتضياته الشرعية التي لا تنفك عنه كملك المشتري المبيع ولزوم
دفعه الثمن ونحو ذلك بخلاف موجب المنفك عنه كاستحقاق الجار الاخذ بالشفعة لعدم الحادثة كما قلنا
ثم اعلم أن ابن الغرس ذكر أن الموجب على ثلاثة أقسام لانه إما أن يكون امر او احدا او امورا يستلزم بعضها
بعضا ولا فالاول كالقضاء بالاملاك المرسله والطلاق والعناق اذا لموجب لهذا سوى ثبوت ملك الرقبة
للعين والحزبة وانحلال قيد العمة والشاذ كما اذا ادعى رب الدين على الكفيل بدین له على الغائب المكفول
عنه ومطالبة به فأكر الدين فأنته وحكم بموجب ذلك فالموجب هنا امر ان لزوم الدين للغائب ولزوم ادائه على
الكفيل والثاني يستلزم الاول في الثبوت والثالث كما اذا حكم شافعي بموجب بيع عقار اقتصير الحكم على
ما وقعت به الدعوى فلا يكون حكما بأنه لا شفعة للجار وهكذا في نظائره هذا حاصل ما قرره ابن الغرس وتبعه
في النهرو زاد عليه قسما رابعا لكنه يرجع الى كونه شرطا للقسم الثاني كما يظهر بالتأمل لمن راجعه (تنبيه) قدمنا
أشعار الجبر عن فتاوى الشيخ فاسم انه نقل الاجماع على أن تقدم الدعوى الصحيحة شرط لنفاذ الحكم
وأيد ذلك صاحب الجبر في رسالة ألفها في ذلك ثم قال فقد استفيد مما في هذه الكتب المعتمدة انه لا فرق
بين ما اذا كان القاضي حنفيا او غيره الى أن قال ومما قرعته على أن قضاء المخالف اذا رفع اليه فأنما ضمه
فيما وقع حكمه به لافي غيره ما لو قضى شافعي بينه ذى اليد على خارج نازعه ثم تنازع ذو اليد وخارج آخر
عند حنفي فانه يسمع الدعوى ولا يمنع قضاء الشافعي من سماعها بناء على أن مذهبنا أن القضاء بالملك
لا يكون قضاء على الكافة بل يقتصر على المقضى عليه وهو الخارج الاول وان كان مذهب الحاكم تعديه
كما قدمناه من أن قضاء المالكي بغیر دعوى غير صحيح عندنا وان صح عنده فاذا رفع اليه لا تنفذ وكذلك هنا
لا تنقض لحكمه على الخارج الاول وأما الثاني فلم يقع حكمه عليه على مقتضى مذهبنا ومما قرعته لو جبر
شافعي على سنه بعد دعوى صحيحة ثم رفعت اليه حادثة من نصر فانه فأنما تحكم بمذهب ابي يوسف ومحمد في الجبر
على السفيه فأنما وان وافق الشافعي في اصل الجبر لم يوافقاه في انه يؤثر في كل شئ وانما يؤثر عندهما فيما
يؤثر فيه الهزل فاذا تزوجت السفينة التي جبر عليها شافعي ولم يرفع نكاحها اليه ولم يطله بل رفع الى حنفي
فله أن يحكم ببعثته ولو الزوج كفوا على قولهما المأقبي به ولا يمنع مذهب الخارج لعدم وجود حادثة التزوج
وقت الجبر ولم تكن لازمة للجبر حتى تدخل ضمن القبول الانفكاك لجواز أن لا تزوج المحجورة أصلا وقد توقف
فيه بعض من لا اطلاع له على كلامهم اه قلت ويعلم منه ما يقع الآن من وقوع التنازع في صحة الاجارة الطويلة
عند قاض شافعي فيحكم ببعثته او بعدم انفساخها بوث ولا غيره فان عدم الانفساخ باو لم يصرح حادثة وقت
الحكم لان الموت لم يوجد وقته فله انفي أن يحكم بالنسخ بالموت كما افقي به في الخبرية وذكر ابن الغرس
من هذا القبيل ما لو وهب ابنه وسلمه العين الموهوبة وقضى شافعي بالموجب ثم بعد مدة رجع الواهب في هبته
وثرافعا عند القاضي الحنفي فحكم ببطال الرجوع قال وقد حصل التنازع في هذه المسألة بين اهل المذهبين
فقال القاضي الشافعي حكم الحنفي باطل لاني حكمت قبله بوجوب الهبة ومن موجبها عندى أن الاب يملك
الرجوع والحكم في الخلافية يجعلها وفاقية وقال القاضي الحنفي الرجوع حادثة مستقلة وجدت بعد الحكم
الاول بمدة طويلة فكيف تدخل تحت حكمه واجيب فيها بأن الموجب هنا مورحى خروج العين من ملك
الواهب ودخولها في ملك الموهوب له وملك الواهب الرجوع اذا كان باع عند الشافعي وعدمه عند الحنفي فان
كان التداعي عند القاضي ليس الا في انتقال العين من ملك الواهب الى ملك الموهوب له اقتصر القضاء بالموجب
على ذلك فاذا كان القاضي الاول شافعي لا يصير كون الاب يملك الرجوع محكما به واذا كان حنفيا
لا يصير عدم ملكه ذلك محكما به فلاقاضى الثاني أن يحكم بمذهبه أى لان الامر الاول لا يستلزم الامر الثاني
في الثبوت قال فتبين أن القضاء في حقوق العباد يشترط له الدعوى الموصلة له شرعا على وجه يحصل به المطابقة
الاما كان على سبيل الاستلزام الشرعي أى كفى مسألة الكفالة المارة وليس للقاضي أن يتبرع بالقضاء بين
اثنيين فيما لم يتخصصا اليه فيه اه ملخصا فاعتقر التطويل في هذا المقام بما حواه من القوائد العظام

(قوله وهو عبارة عن المعنى) أي كقروج المبيع من ملك البائع ودخوله في ملك المشتري ووجوب التسليم والتسليم ونحو ذلك من مقتضيات البيع ولو أزمه فذلك المعنى المحكوم به المضاف إلى البيع المتعلق به في ظن القاضي شرعا هو الواجب ها هنا وهو الذي اقتضاه عقد البيع وأما الحكم بموجب بيع المدبر فهو المعنى الذي اضيف إلى ذلك البيع في ظن القاضي شرعا وهو كون ذلك البيع باطلا ولكن هذا المعنى ليس هو مقتضى ذلك البيع إذ البيع لا يقتضي بطلان نفسه اهـ ابن الفرص ونظيره أنه أن المراد بما في قوله بما اضيف له هو البيع مثلا فإن دخول المبيع في ملك المشتري متعلق بذلك البيع ومضاف إليه شرعا في ظن القاضي أي في قصده من حيث أنه يقضي به أي يقصد القضاء به وكذا غيره من مقتضيات البيع اللازمة له واختار به عمالا يقصد القضاء به لعدم التنازع فيه كنبوت حق الشفعة وأفاد أن الموجب قد يكون مقتضى كما مثلنا وقد يكون غير مقتضى كبطلان بيع المدبر فإنه موجب لا مقتضى على ما قرره سابقا فافهم ثم لا يخفى أن هذا التعريف مع ما فيه من التعقيد خاص بالموجب الذي وقع الحكم به صحيحا مع أن الموجب أعم منه فإن المعنى المتعلق بذلك البيع المضاف إليه يصدق على بروت حق الشفعة فيه وبوت رده بخيار عيب ونحو ذلك مما ليس من مقتضياته اللازمة له بدليل ما مر من أن الموجب قد يكون أمورا يستلزم بعضها بعضها ولا يستلزم فلا يظهر والاخصر تعريفه بما قدمناه من أنه الأثر المترتب على ذلك الشيء وإن أراد تخصيصه بما يقع به الحكم صحيحا عندنا يزيد على ذلك قولنا إذا صار حادثة فيخرج ما لحادثة فيه كما لو حكم شافعي بموجب بيع بعد انكاره لا يكون حكما بثبوت خيار المجلس مثلا ما ليس من لوازمه ومثله ما قدمناه من مسألة الهبة وغيرها هذا ما ظهر لي في هذا المحل فتأمل (قوله فإذا قال الموثق) هو كاتب القاضي الذي يكتب الوثيقة وهي المسموعة حجة في زماننا (قوله وبه يظهر أن الحكم بالموجب أعم) أي من المقتضى فإن بطلان بيع المدبر موجب لا مقتضى لما ذكره فكل مقتضى موجب ولا عكس والضمير في به عائد إلى قوله ولو قال الموثق الخ فإن الشارح اقتصر على التقييل ببيع المدبر الذي هو من أفراد الموجب لينبه على أن الموجب لا يلزم كونه مقتضى فلا يرد ما قيل إن الذي ظهر من عبارة أن بينهما التباين لا العموم فافهم (قوله بجمع) لم يملأ في شرحه قال ط والمراد به كإتيانهم بهامشهم نحو القضاء بسقوط الدين عند ترك المطالبة به سنين (قوله لم يختلف في تأويله السلف) الجملة صفة كتابا والمراد بالسلف الصحابة والتابعون رضى الله تعالى عنهم اجمعين لقول الهداية الاعتبار باختلاف في الصدر الأول وهم الصحابة والتابعون اهـ وعليه فلا يعتبر اختلاف من بعدهم كإثبات الشافعي وسبأني أنه خلاف الأصح (قوله كثرة التسمية) أي عدا فانه مخالف لظاهر قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه بناء على أن الواو في قوله وانه لفسق للعطف والضمير راجع إلى مصدر الفعل الذي دخل عليه حرف التثنية وإلى الموصول واحتمال كونها حالية فتكون قيدا للنهي ردبائن التأكيديان واللام يتفقه لأن الحال في النهي مبناه على التقدير كما أنه قيل لا تأكلوا منه إن كان فسقا فلا يصلح وانه افسق بل وهو فسق ولو سلم فلان لم أنه قيد للنهي بل هو إشارة إلى المعنى الموجب له كلاتين زيد أو هو أخوك ولا تشرب الخمر وهو حرام عليك نهر موضحا وعظامه في رسالة ابن نجيم المؤلفة في هذه المسألة (قوله أوسنة مشهورة) قيد بالمشهورة احتراز عن الغريب زياني ولا بد لها هنا من تقييد الكتاب بأن لا يكون قطعي الدلالة وتقييد السنة بأن تكون مشهورة أو متواترة غير قطعية الدلالة والافتخالة المتواترة من كتاب أوسنة إذا كان قطعي الدلالة كقوله في التلويح وأما إذا وقع الخلاف في أنه مؤول أو غير مؤول فلا بد أن يترجح أحد القولين بثبوت دليل التأويل فقمع الاجتهاد في بعض أفراد هذا القسم أنه مما يسوغ فيه الاجتهاد أم لا كذا في الفتح وظاهر كلامهم يعطى أن آية التسمية على الذبيحة لا تقبل التأويل بل هي نص في المدعى وفيه نظر يظهر مما مر نهر أي ما مر من احتمال اوجه الاعراب على أنه إذا كان المراد من النص ظني الدلالة كما مر في عدم نفاذ الحكم بعارضه نظر ظاهر كما قاله العلامة ابن أمير حاج في شرح التحرير ثم قال والذي يظهر أن القضاء بجعل متروك التسمية عدا وبشاهد وعين يفهم من غير توقف على امضاء قاض آخر ويبيع أمهات الأولاد لا ينفذ ما لم يعضه قاض آخر اهـ قلت لكن قد علمت أن عدم النفاذ في متروك التسمية مبنى على أنه لم يختلف فيه السلف وانه لا اعتبار بوجود خلاف بعدهم وحينئذ فلا يبعد احتمال الآية وجهها من الاعراب نعم على ما يأتي من تصحيح اعتبار اختلاف من بعدهم بقوى هذا البحث ويؤيده ما في الخلاصة من أن القضاء

قوله فإذا قال الخ هكذا يخطئه
والذي في نسخ الشارح ولو قال الخ
وهو الموافق لقول المحشى في القولة
التي بعده والضمير في به عائد إلى
قوله ولو قال الموثق الخ اهـ معجمه
مطلبه
في الحكم بما خالف الكتاب
أو السنة أو الاجماع

وهو عبارة عن المعنى المتعلق بما
اضيف إليه في ظن القاضي شرعا
من حيث أنه يقضي به فإذا حكم
حنفي بموجب بيع المدبر كان
معناه الحكم ببطلان البيع ولو
قال الموثق وحكم بمقتضاه لا يصح
لأن الشيء لا يقتضي بطلان نفسه
وبه يظهر أن الحكم بالموجب أعم
نهر (الاما) عرى عن دليل بجمع
أو (خالف كتابا) لم يختلف في تأويله
السلف كثرة التسمية (أوسنة
مشهورة)

بجمل متروكة التسمية عند اجازة عند ابي يوسف وكذا ما في الفتح عن المنتقى من أن العبرة في كون
 المحل مجتهد فيه اشتباه الدليل لاحقة الخلاف قال في الفتح ولا يخفى أن كل خلاف بيننا وبين الشافعي أو غيره
 محل اشتباه الدليل فلا يجوز نقضه بلا توقف على كونه بين الصدر الاول والذي حقه في الجرح أن صاحب الهداية
 أشار الى القولين فإنه ذكر اولا عبارة القدوري وهي واذا رفع اليه حكم حاكم امضاء الا أن يخالف الكتاب
 او السنة والاجماع وذكرنا عبارة الجامع الصغير وهي وما اختلف فيه الفقهاء ففضى به القاضي ثم جاء فاض
 آخر يرى غير ذلك امضاء فما ذكره اصحاب الفتاوى من المسائل الآتية التي لا ينفذ فيها قضاء القاضي مجنى
 على عبارة القدوري لا على ما في الجامع ومن قال لا اعتبار بخلاف مالك والشافعي اعتمد قول القدوري ومن
 قال باعتبار اعمد ما في الجامع وفي الواقع الحسامية عن الفقيه ابي الليث وبه اى بما في الجامع فأخذ لكن
 في شرح ادب القضاء أن الفتوى على ما في القدوري اه ملخصا فقد ظهر أنهم ما قولان مصححان والمتون
 على ما في القدوري والاوجه ما في الجامع ولذا رجحه في الفتح كما يأتي أيضا (قوله كتحليل بلاوطه) أى
 تحليل المطلقة الثلاث بمجرد عقد المحلل بلا دخول عملا بقول سعيد بحر (قوله اواجماعا) المراد منه ما ليس
 فيه خلاف يستند الى دليل شرعى بحر (قوله كل المتعة) أى كالتقضاء بصحة نكاح المتعة كونه متعينا
 بنفسك عشرة ايام فلا ينفذ بخلاف القضاء بصحة النكاح الموقت بأيام اى بدون انقضاء المتعة فإنه ينفذ كما في الفتح
 وقد مناعه في النكاح ترجيح قول زفر بصحة النكاح الموقت بالغاء التوقيت فينه قد مؤيدا (قوله وكبيع
 أم ولد الخ) قال شمس الأئمة السر حسي هذه المسألة تبقى على أن الاجماع المتأخر يرفع الخلاف المتقدم عند محمد
 وعندهما لا يرفع بمعنى اختلفت الصحابة في جواز بيعها ثم اجمع المتأخرون على عدمه فكان القضاء به على خلاف
 الاجماع عند محمد فيبطله القاضي الثاني وعندهما المالم يرفع خلاف الصحابة وقع في محل اجتهاد فلا ينقضه
 الثاني لكن قال القاضي ابو زيد في التوقيم ان محمدا روى عنهم جميعا أن القضاء ببيعها لا يجوز فتح وذكر
 في التحرير أن الاظهر من الروايات انه لا ينفذ عندهم جميعا لكن ذكر أيضا عن الجامع انه توقف على قضاء فاض
 آخر لان الاجماع المسبوق بخلاف مختلف في كونه اجماعا ففيه شبهة كخبر الواحد فكذا في متعلقه وهو ذلك
 الحكم المجمع عليه وقد تمام الكلام على ذلك في باب الاستيلاد (قوله ومن ذلك ما لو قضى بشاهد وعين)
 مقتضاه انه لا ينفذ واذا رفع الى قاض آخر ابطله مع انه قال في الفتح فلو قضى بشاهد وعين لا ينفذ وتوقف
 على امضاء قاض آخر ذكره في اقصية الجامع وفي بعض المواضع ينفذ مطلقا اه وفي ط عن الهندية
 ذكر في كتاب الاستحسان انه ينفذ على قول الامام لا على قول الثاني اه (قوله لخالفته الخ) الاولى
 ذكره عقب المسألة الثانية ليعكون عليه للمسألة التي (قوله البينة على من ادعى) كذا في البصر وفي الفتح
 على المدعى (قوله اوبقصاص الخ) أى اذا قضى القاضي بالقصاص بيمين المدعى أن فلانا قتله وهنالك ثلوث
 من عداوة ظاهرة كما هو قول مالك لا ينفذ لخالفته السنة المشهورة البينة على المدعى واليمين على من انكر
 وتامه في الفتح (قوله اوبصحة نكاح المتعة أو الموقت) لعل الصواب لا الموقت بلا النافعة لما قدمناه
 قريبا عن الفتح من نفاذ القضاء بصحة الموقت ونقل ط مثله عن الهندية ولم أر من ذكر عدم نفاذه (قوله
 اوبصحة بيع معتق البعض) في الهندية عن الظهيرية رجل اعتق نصف عبده او كان العبد بين اثنين اعتقه
 احدهما وهو معسر وقضى القاضي فلا أثر في بيع نصيبه فباع ثم اختصما الى قاض آخر لا يرى ذلك
 ذكر الخصاص أن القاضي يبطل البيع والقضاء وحكي شمس الأئمة الحلواني عن الشافعي أن ما ذكره لمخالص
 ليس فيه شيء عن اصحابنا ولو لا قول الخصاص قلنا انه ينفذ قضاؤه لانه قضاء في فصل مجتهد فيه اه ط (قوله
 اوبسوط الدين الخ) أى كما قال بعضهم اذ الم يخاصم ثلاث سنين وهو في المصر يبطل حقه فلا ينفذ القضاء به
 لانه قول مهجور فاذا رفع الى آخر ابطله وجعل المدعى على حقه كما في الخاتمة (قوله اوبصحة طلاق الدور وبشاء
 النكاح) أى صحة التعليق في طلاق الدور لاصحة نفس الطلاق فاذا قال ان طلقك فانت طالق قبله ثلاثا
 فان القبلية تلغو وتطلق ثلاثا لان صحة تعليق الثلاث تؤدي الى ابطاله فلو قضى قاض بصحة التعليق وبطلان
 الطلاق وابقاء النكاح لا ينفذ (قوله في بابه) اى في اول كتاب الطلاق وأوضحنا الكلام عليه هناك فافهم
 (قوله وقضاء عبد) استشكل بأن العبد يصلح شاهدا عند مالك وشريح فيصلح قاضيا فاذا اتصل به امضاء قاض

تحليل بلاوطه لخالفته حديث
 العبيدة المشهور (اواجماعا) محل
 المتعة لاجماع الصحابة على فساده
 وكبيع أم ولد على الاظهر وقيل
 ينفذ على الاصح (و) من ذلك
 ما لو قضى بشاهد وعين) المدعى
 لخالفته للحديث المشهور والبينة
 على من ادعى واليمين على من انكر
 (اوبقصاص بيمين الولي واحدا
 من اهل المحلة اوبصحة نكاح
 المتعة أو الموقت اوبصحة بيع
 معتق البعض اوبسقوط الدين
 بمضى سنين اوبصحة) طلاق
 (الدور وبشاء النكاح) كما مر في بابه
 (وقضاء عبد)

آخر ينبغي أن ينفذ كافي المحدث في القذف ط عن الهندية (قوله مطلقا) أي سواء قضى على حر أو عبد بالغ أو صبي مسلم أو كافر اهـ ج (قوله ابدا) محل ذكره بعد قوله لا ينفذ كافي عبارة الغرر (قوله وعد منها في الاشياء نفسها وأربعين) تقدم الكلام عليها آخر كتاب الوقف فراجع (قوله وذكر في الدرر لما ينفذ سبع صور) حيث قال فإن امضى قضاء من حدث في قذف وتاب أو قضاء الاعى أو قضاء امرأة بجدة أو قود أو قضاء لامرأته أو قاض بشهادة المحدث والتائب وبشهادة الاعى وقاض لامرأة بشهادة زوجها وقاض بجدة أو قود بشهادتها فنفذ حتى لو أبطله ثان نفذته ثالث لأن الاجتهاد الاول كالثاني والاول تأيد بانصال القضاء فلا ينفذ باجتهاد لم تأيده لانه دونه اهـ قلت وفي هذه العبارة من الخفاء ما لا يخفى لأن القضاء في هذه السبع لا ينفذ ما لم يمضه قاض آخر لأن المجتهد فيه نفس القضاء لا المقضى به فهو القسم الثالث من الاقسام الثلاثة التي ذكرناها عند قول الشارح لو مجتهد فيه فقول الدرر نفذ أي امضاء القاضي الثاني قضاء القاضي الاول المحدث في قذف الخ وقوله حتى لو أبطله ثان الخ صوابه حتى لو أبطله ثالث لم يطل قضيته لذلك فاني لم أر من يبه عليه لكن ما ذكرنا من انه لا ينفذ قضاء الاول موافق لما في الزيلى وهو ظاهر في الاربعة الاول دون الثلاثة الاخيرة بل هو نافذ فيها فيصح أن يقال فيها حتى لو أبطله ثان نفذته ثالث أي نفذ الثالث قضاء الاول لانه وقع نافذ أقلم يصح ابطال الثاني له وهذا هو الموافق لما قدمناه في بيان الاقسام الثلاثة ويوضحه ما في الخاتمة والبرازية وغيرهما اذا كان نفس القضاء مختلفا فيه ورفع الى قاض آخر لا يراه ابطاله واذا رفع الى من يراه ونفذه ثم رفع الى ثالث لا يرى ذلك ليس له ابطاله فلو كان القاضي هو المحدث في قذف فرفع حكمه الى قاض آخر لا يرى جوازه ابطاله الثاني وكذا الوقضى لامرأته بشهادة رجلين لا يجوز فلورفع الى آخر لا يراه جازله ابطاله لانه كما لا يصلح شاهدا لامرأته لا يصلح قاضيا لها فان رفع القضاء الاول الى من يرى جوازه فأما رفع امضاء القاضي الثاني الى ثالث لا يرى جوازه امضى الثالث امضاء الثاني ولا يعطيه وكذا قضاء الاعى وكذا قضاء المرأة في حد أو قصاص وفيها أيضا الوقضى بشهادة محدود في قذف وهو يراه فرفع الى من لا يراه لا يعطيه وكذا الوقضى بشهادة رجل واحد وامرأتين في الحدود والقصاص اهـ والحاصل أن الخلاف اذا كان بعد القضاء بأن كان المجتهد فيه نفس القضاء الاول لا ينفذ ما لم ينفذه قاض ثان فيكون القضاء الثاني هو النافذ فاذا رفع الى ثالث وجب عليه تنفيذه ولا يصح ابطاله اياه بخلاف ما اذا كان المجتهد فيه نفس المقضى به قبل القضاء فان القضاء به نافذ بدون تنفيذه واذا رفع الى آخر نفذ وان لم يكن مذهبه وهذا ما مر في قوله واذا رفع اليه حكم قاض آخر نفذ وبخلاف ما خالف الدليل فانه لا ينفذ وان نفذ الف قاض كما قاله الزياهي وهذا ما مر في قوله الاما خالف كتابا وسنة مشهورة واجماعا وبه تمت الاقسام الثلاثة فافهم وتحرر هذا المقام (قوله وسيجيئ متنا) أي في باب كتاب القاضي الى القاضي ح (قوله خلافا لما ذكره المصنف شرحا) حيث عد هذه الصورة من جملة ما لا ينفذ لخالفته الدليل لكن نقل ط عن الهندية حكاية قولين (قوله والفرق الخ) هذه تفرقة عرفية ولا فقد قال تعالى وما اختلف فيه الا الذين اوتوه وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة ولا دليل لهم والمراد أنه خلاف لادليل له بالنظر للخالف والافالقاتل اعقد دليل لا ثم مسائل الخلاف التي لا ينفذها هي ما تقدمت في قوله الاما خالف كتابا الخ ط (قوله الاصح نعم) وقيل انما يعتبر الخلاف في الصدر الاول قال في الفتح وعندى أن هذا لا يعول عليه فان صح أن مالكاً وأبا حنيفة والشافعي مجتهدون فلا شك في كون المحل اجتهاديا والافلا ولا شك انهم اهل اجتهاد ورفعة وبؤيده ما في الذخيرة جالع الاب الصغيرة على صداقها وراه خير الهاصح عند مالك وبرئ الزوج عنه فلو قضى به قاض نفذ وسئل شيخ الاسلام عطاء بن حزمة عن ابى الصغيرة زوجها من صغير وقبل ابوه وكبر الصغيران وبينهما غيبة منقطعة وقد كان التزوج بشهادة الفسقة هل يجوز للقاضي أن يبعث الى شافعي المذهب ليطلب هذا النكاح بسبب انه كان بشهادة الفسقة قال نعم اهـ ط قلت والمسألة الثانية لم ارها في الفتح بل ذكر مسألة غير هاو ذكر عبارة في البحر (قوله يوم الموت لا يدخل تحت القضاء) أي لا يقضى به قصد بأن تنازع الخصمان في يوم موت آخر أنه كان في يوم كذا بخلاف ما اذا كان المقصود غيره كتقديم ملك أحدهما ولذا قال في البرازية فان ادعى الميراث وكل منهما يقول هذا لي ورثته من ابى ابى يد ثالث ولم يؤثرا وأثرنا تاريخا واحدا فأنا فانا وان أحدهما سبق فهو له عند الامامين وليس فيه القول بدخول يوم الموت تحت القضاء لأن

وصي مطلقا (وقضاء) (كافر على مسلم ابدا ونحو ذلك) كالتفريق بين الزوجين بشهادة المراجعة (لا ينفذ) في الكل وعدة منها في الاشياء أيضا وأربعين وذكر في الدرر لما ينفذ سبع صور منها الوقضت المرأة بجدة وقود وسيجيئ متنا خلافا لما ذكره المصنف شرحا والاصل أن القضاء يصح في موضع الاختلاف لا الخلاف والفرق أن للاول دليل لا الثاني وهل اختلاف الشافعي معتبر الاصح نعم صدر الشريعة (يوم الموت لا يدخل تحت القضاء بخلاف يوم القتل)

• طلب
يوم الموت لا يدخل تحت القضاء

التزاع وقع في تقديم المثلث قصدا ١٥ وفيما ادعى على آخر ضبعة بأنها كانت لفلان وورثتها منه اخته فلانة ماتت
 وأنا وارثها وبرهن أن المطلوب أن فلانة ماتت قبل فلان يعني مورثها صح الدفع وفيه نظرا لتقرر أن
 زمان الموت لا يدخل تحت القضاء قبل التزاع لم يقع في الموت البعز دفصار كالورثة تنازعوا في تقديم موت المورث
 من المورث الاخر قبله وبعده كابن الابن مع الابن اذا تنازعوا في تقديم موت ابيه قبل الجدة وبعده ١٦ (قوله
 فلورهن على موت ابيه) أي بأن ادعى شيئا لابي وبرهن أن اباها مات وترك ميراثا وانه مات يوم كذا يرى عن
 شرح ادب القضاء (قوله قضى بالنكاح) أي فيجعل لها الصداق والميراث مع الابن لان يوم الموت لا يدخل
 تحت القضاء لانه لا يتعلق به حكم لان الميراث لا يستحق بالموت بل بسبب سابق على الموت والنكاح سبب سابق
 واذا لم يدخل يوم الموت تحت القضاء جعل وجود ذلك التاريخ وعدمه سواء ولو عدم تقبل البيتين جميعا
 وبقضى بحق كل واحد منهما لان العمل بهما يمكن فكذا هنا ١٧ يرى عن شرح ادب القضاء وفيه عن الخاتمة
 ويقضى لها القاضي بالمهر والميراث سواء قضى القاضي بينة الابن او لا لان القضاء بينة الابن بموت الاب
 لا بوقت موته لان حكم الموت لا يتعلق بوقت الموت بل في أي وقت يموت يكون ماله لورثته فصارت كان الابن
 اقام البينة على موت الاب ولم يذكر الوقت وذلك لا يمنع قبول بينة المرأة ١٨ (تنبيه) ذكر الخياط الرملي
 في حاشية البحر من باب دعوى الرجلين اذا كان الموت مستقيضا علم به كل كبير وصغير وعالم وجاهل لا يقضى
 للنصم ولا يكون بطريق أن القاضي قبل البينة على ذلك الموت بل بطريق التيقن بكذب المدعى وارجع الى
 الخاتمة من كتاب الشهادة في الفصل الثامن عشر يظهر لك صحة ما قلته ١٩ ويأتى ما يؤيده (قوله لا تقبل) قال
 في الاجناس وفرق محمد بينهما بأن القتل يتعاقب به حق لازم والموت ليس فيه حق لازم ويبان أن القتل ظالم يتخل
 عن قصاص اودية وفي قبول بينة المرأة على النكاح في زمان متأخر اسقاط اصل القتل لامتناع أن يكون مقتولا
 في زمان ثم يتيقن حيا فيترجح فكان ثبوت القتل يتضمن حقا لازما فلما تضمنت بينة المرأة اسقاط هذا الحق لم يعتد بها
 ولا كذلك بينة الابن على الموت لان المرأة ينتهال تتضمن اسقاط حق الابن لان الابن يرث مع المرأة كما يرث
 اذا انفرد فلم تعارض البيتان في الارث بين اسقاطه واثباته فلهذا لم يمنع قبول بينتها ٢٠ وفي البرازية
 وكذا الورهن الوارث انه قتل مورثه فبرهن المدعى عليه انه قتل فلان قبل هذا اليوم بزمان يكون دفعا لدخوله
 تحت القضاء ٢١ يرى (قوله وكذا جميع العقود) كالبيع والهبة والنكاح فانها كالقتل تدخل تحت
 القضاء فلورهن انه باعه كذا يوم كذا وبرهن آخر انه باعه بعد ذلك لم تقبل ولورهن انه باعه قبله يكون دفعا
 وفي الولوالجية ولو اقامت امرأة البينة انه تزوجها يوم الضر بمكة فقضى بشهودها ثم اقامت اخرى بينة انه
 تزوجها يوم الضر بخراسان لا تقبل بينتها لان النكاح يدخل تحت القضاء فاعتبر ذلك التاريخ (قوله
 الا في مسألة الزوجة الخ) أي فان يوم القتل لا يدخل فيها تحت القضاء ومورثها كما في البحر عن الظهيرية ادعى
 على رجل انه قتل اباها بعد بالسيف منذ عشرين سنة وانه وارثه لا وارث له سواء اقام البينة على ذلك فجاءت
 امرأة ومعهما ولد واثبات البينة أن والدها تزوجها منذ خمسة عشر سنة وأن هذا ولده منها ووارثه مع ابنه
 هذا قال ابو حنيفة أسخس في هذا أن اجيز بينة المرأة وأثبت نسب الولد ولا يبطل بينة الابن على القتل وكان
 هذا الاستحسان للاحتياط في امر النسب بدليل انها لو اقامت البينة على النكاح ولم تأت بالولد فالبينة بينة
 الابن وله الميراث دون المرأة وهذا قول ابي يوسف ومحمد ٢٢ لكن قوله ولا يبطل بينة الابن على القتل ينافي دعوى
 الاستثناء وعن هذا قال الخياط الرملي في حاشية البحر في اول باب دعوى الرجلين الظاهر أن حرف النبي زائد
 ولم يذكره في التنازع خاتمة حيث قال وابطل بينة الابن على القتل والقياس أن يقضى بينة القتل ٢٣
 قلت ويستثنى أيضا مسألة اخرى ذكرها في دعوى البحر عن خزانة الاكل برهن أنه قتل ابي منذ سنة وبرهن
 المشهود عليه أن اباها صلى بالناس الجمعة الماضية قال ابو حنيفة لاخذ بالحدث اولى اذا كان شيئا مشهورا
 ٢٤ قال الرملي وهذا يقيد به ما مضى أيضا وهو قيد لازم لا بد منه حتى لو اشتهر موت رجل عند الناس منذ
 عشرين سنة فادعى رجل انه اشترى منه دار منذ سنة لا يقبل ثم رأيت ما يشهد به صريحا في التنازع خاتمة
 في الفصل الثامن في التنازع لو ادعى المشهود عليه أن الشهود محدرون في قذف من قاضى بلسه كذا فاقام
 الشهود أن القاضي مات في سنة كذا لا يقضى به اذا كان موت القاضي قبل تاريخ شهود المدعى عليه

فلورهن على موت ابيه في يوم
 كذا ثم برهن امرأة أن الميت
 نكحها بعد ذلك قضى بالنكاح ولو
 برهن على قتله فيه فبرهن أن
 المقتول نكحها بعده لا تقبل وكذا
 جميع العقود والمدانيات الا في
 مسألة الزوجة التي معها ولد فانه
 تقبل بينتها تاريخ مناقض لما قضى
 القاضي به من يوم القتل اشباه

قوله منذ خمسة عشر سنة هكذا
 بخطه والاصوب خمس عشرة سنة
 كما هو مقتضى القاعدة ٢٥ معجمه

مستفيضاً اه مختصراً فراجع ان شئت اه (قوله من الاول) وهو أن يوم الموت لا يدخل تحت
القضاء (قوله ادعياء ميراثنا الخ) قدمناه عن البرازية (قوله برهن الوكيل) أي قبض المال جامع
القصولين (قوله صح الدفع) أي اذا برهن المطلوب على الموت لانه ينزل به الوكيل فالحكم بالموت هنا
للاذاته بل لاجل العزل (قوله من ابيه) أي ابي ذى البد (قوله لم تسمع) هو الصواب لان يوم الموت
لا يدخل تحت القضاء اه قنية من باب دفع الدعاوى قلت ووجهه انه قضاء بيوم الموت قصد الان ما تضمنه
وهو عدم الشراء لانصح البيعة عليه لانه نفي فتحمض قضاء بالموت فلا يصح (قوله وقيل تسمع) وعليه فهي من
المستغنيات كما في الجرح (قوله وسره الخ) مرتبط بالمتن والمراد بيان وجه الفرق ولما كان خفياً عبر عنه بالسرة
(قوله من حيث انه موت) أما اذا كان المقصود من ذكره غيره مما تقام عليه البيعة فيكون هو محل
التزاع فدخل تحت القضاء كدالة دعوى الميراث فان المقصود من تاريخ الموت تقدم الملك وكسالة دعوى
الوكالة فان المقصود منه انزال الوكيل (قوله فانه من حيث هو محل للتزاع) قدمناه وجهه في عبارة الاجناس
(قوله وينفذ القضاء بشهادة الزور) قيدناه لانه لو ظهر الشهود عبيدا او كفارا أو محدودين في قذف لم ينقد
اجماعاً لانها ليست بحجة اصلاً بخلاف الفساق على ما عرف ولا مكان الوقوف عليهم فلم تكن شهادتهم حجة
بحر ثم قال وفي القنية ادعى عليه جارية انه اشتراها بكذا فأنكر خلف فتكفى عليه بالنكول محل الجارية
المدعى ديانة وقضاء كما في شهادة الزور اه فعلى هذا القضاء بالنكول كالقضاء بشهادة الزور اه (قوله
ظاهر اوباطنا) المراد بالنفاذ ظاهر أن يسلم القاضي المرأة الى الرجل ويقول سلى نفسك اليه فانه زوجك ويقضى
بالنفقة والقسم وبالنفاذ باطناً أن يحل له وطؤها ويحل لها التمسك فيما بينها وبين الله تعالى ط (قوله
حيث كان المحل قابلاً الخ) شرطان للنفاذ ويأتي في كلام الشارح تحت زهرها (قوله في العقود) اطلقها
فتحل عقود التبرعات قالوا وفي الهبة والصدقة روايتان وكذا في البيع بأقل من قيمته في رواية لا ينفذ باطناً
لان القاساني لا يملك انشاء التبرعات في ملك الغير والبيع باقل تبرع من وجه بحر (قوله كبسيع ونكاح)
فلوقضى ببيع امته بشهادة زور حل للمسكرو وطؤها وكذا لو ادعى على امرأة نكاحاً وهي جاحدة أو بالعكس
وقضى بالنكاح كذلك حل لأمته في الوطء ولها التمسك عنده بحر (قوله والفسوخ) اراد بها ما رفع حكم
العقد فيشمل الطلاق ومن فروعهما ادعت انه طلقها ثلاثاً وهو ينكر وأقامت بينة زور فقضى بالفرقة فتزوجت
بآخر بعد العدة حل له وطؤها عند الله تعالى وان علم بحقيقة الحال وحل لاحد الشاهدين أن يتزوجها
وبطأها ولا يحل للآخر وطؤها ولا يحل لها تمسكه بحر (قوله لقول علي الخ) قال محمد رحمه الله تعالى
في الاصل بلغنا عن علي كرم الله وجهه أن رجلاً أقام عنده بيعة على امرأة انه تزوجها فأنكرت فقضى له بالمرأة
فقال انه لم يتزوجني فأما اذا قضيت على نكاحه فاحل لا أحد نكاحك الشاهد ان زوجك قال وبه هذا
ناخذ فلو لم ينعقد النكاح بينهم باطناً بالقضاء لما امتنع من تجديد العقد عند طلبهم ورغبة الزوج فيها وقد كان في
ذلك تحصنهما من الزنى وصيانة مائه اه من رسالة العلامة قاسم الموافقة في هذه المسألة وقوله وبهذا نأخذ دليل
لما حكاه الطحاوي من أن قول محمد كقول ابي حنيفة (قوله ظاهر فقط) أي ينفذ ظاهراً لا باطناً لان شهادة
الزور حجة ظاهر الا باطناً فينفذ القضاء كذلك لان القضاء ينفذ بدرجة درر (قوله وعليه الفتوى) نقله أيضاً
في القهستاني عن الحقائق وفي البحر عن ابي الليث لكن قال وفي الفتح من النكاح وقول ابي حنيفة هو الوجه
اه قلت وقد حقق العلامة قاسم في رسالته قول الامام بما لا مزيد عليه ثم اورد عليه اشكالا وأجاب عنه وعليه
المتون (قوله بخلاف الاملاكة المرسله) وهي التي لم يذكر لها سبب معين فانهم اجمعوا انه ينفذ فيها ظاهر الا باطناً
لان الملك لا بد له من سبب وليس بعض الاسباب بأولى من البعض لتزاجها فلا يمكن اثبات السبب سابقاً على
القضاء بطريق الاقتضاء وفي النكاح والشراء تقدم النكاح والشراء تصحح القضاء درر قال في البحر ولو حذف
الاملاكة لكان أولى ليشمل ما اذا شهدوا بزور بدني لم يبينوا سببه فانه لا ينفذ وفي حكم المرسله الارث كما يأتي
وظاهر اقتضاه عليها لانه لا ينفذ باطناً في النسب اجماعاً كما في الحميطة عن بعض المشايخ ونص الخصاص على انه ينفذ
عند ابي حنيفة فقهه روايتان عنه والشهادة بعق الامه كالشهادة بطلاق المرأة وينبغي أن تكون بالوقوف
كالعق ولم أر نقل في الشهادة بأن الوقف ملك أو بتزوير شرائط الوقف أو أن الواقف اخرج فلاناً وأدخل فلاناً

مطلبه

في القضاء بشهادة الزور

واستثنى محشوها من الاول
مسائل منها ادعياء ميراثنا
فلا تسبتهما تاريخ برهن الوكيل
على وكالته وحكم بها فادعى
المطلوب موت الطالب صح الدفع
برهن انه شره من ابيه منذ سنتين
وبرهن ذو اليد على موته منذ سنتين
لم تسمع وقيل تسمع وسره أن القضاء
بالبيعة عبارة عن رفع النزاع
والموت من حيث انه موت ليس
محلاً للنزاع ليرتفع باثباته بخلاف
القتل فانه من حيث هو محل للنزاع
كما لا يخفى (وينفذ القضاء بشهادة
الزور ظاهر اوباطناً) حيث كان
المحل قابلاً والقاضي غير عالم
بزورهم (في العقود) كبسيع ونكاح
(والفسوخ) كقالة وطلاق
لقول علي رضي الله تعالى عنه
لثلاث المرأة شاهد الزوج جالوا
وزفر والثلاثة ظاهراً فقط وعليه
الفتوى شرعية لاجل البرهان
(بخلاف الاملاكة المرسله) أي
الطلقة عن ذكر سبب الملك

زور اذا اتصل به القضاء وظاهر الهداية أن ما عدا الاملا للمرسلة ينفذ باطنا واذا اقلنا بأن الوقت من قبيل الاسقاط فهو كالطلاق والعناق اه ملخصا (قوله فظاهر فقط اجماعا) فلا يحل للمقضي له الوطء والاكل واللبس وحل للمقضي عليه ~~لكن~~ يفعل ذلك سراً والافسقة الناس بجر (قوله ان كان سبياً يمكن انشاؤه) كالبيع والشكاح والاجارة (قوله كالارث) فانه وان كان ملكا بسبب لكنه لا يمكن انشاؤه فلا ينفذ القضاء بالثهود وزور فيه باطنا اتفاقا بجر قال وسأقي الاختلاف في باب اختلاف الشاهدين في أنه مطلق او بسبب المشهور الاول واختار في الكثر الثاني (قوله وكالو كانت المرأة محترمة الخ) هذا محترز قوله حيث كان المحل قابلا اه ح فاذا ادعى انها زوجته وأثبت ذلك بشهادة الزور وهو يعلم انها محترمة عليه بكونها منكوبة الغير أو معتدته او بكونها امرتة فانه لا ينفذ باطنا اتفاقا لانه وان كان الملك بسبب لكن لا يمكن انشاؤه وأما ظاهرا فلا شك في نفاذه كسائر الاحكام بشهادة الزور في غير العقود والفسوخ وليس المراد بنفاذه ظاهرا حل الوطء له وحل تمكينها منه بل امر القاضي لها به أما الحل فهو فرع نفاذه باطنا وبما قررناه ظهر أنه كالارث فافهم (قوله وكالو علم القاضي الخ) محترز قوله والقاضي غير عالم بزورهم والظاهر أنه هنا لا ينفذ ظاهرا كما لا ينفذ باطنا لعدم شرط القضاء وهو الشهادة الصادقة في زعم القاضي تأمل (قوله كالتضاء باليمين الكاذبة) محترز قول المتن بشهادة قالوا لو ادعت أن زوجها بانها بثلاث فأنكر خلفه القاضي خلف والمرأة تعلم أن الامر كما قالت لا يسعها المقام معه ولأن تأخذ من ميراثه شيئا وهذا لا يشك اذا كان ثلاثا باطلان الحلية للانشاء قبل زوج آخر وفيما دون الثلاث مشكل لانه يقبل الانشاء واجيب بأنه انما ثبت اذا قضى القاضي بالشكاح وهما لم يقض به لا عتراه فمما به وانما ادعت القرعة زباني وفي الخلاصة ولا يحل وطؤها اجماعا بجر قلت والظاهر أن عدم النفاذ هنا في الباطن فقط تأمل (تنبيه) اشار المصنف الى أن قضاء القاضي يحل ما كان حراما في معتقد المقضي له ولذا قال في الولوالجية ولو قال لها انت طالق البتة فغاصمها الى قاض يراها رجعية بعد الدخول فتبني بكونها رجعية والزوج يرى انها بائنة او ثلاث فانه يتبع رأى القاضي عند محمد فيحل له المقام معها وقيل انه قول ابي حنيفة وعلى قول ابي يوسف لا يحل وان رفع الى قاض آخر لا ينقضه وان كان خلاف رأيه وهذا اذا قضى له فان قضى عليه باليمينونة او الثلاث والزوج لا يراه يتبع رأى القاضي اجماعا وهذا كله اذا كان الزوج له رأى واجتهاد فلو عاتيا اتبع رأى القاضي سواء قضى له أو عليه هذا اذا قضى أما اذا قضى له فهو على الاختلاف السابق لأن قول المفتي في حق الجاهل بمنزلة رأيه واجتهاده اه بجر قلت وقوله فلو عاتيا المراد به غير المجتهد بدليل المقابلة فيشمل العالم والجاهل تأمل قال في الفتح والوجه عندى قول محمد لان اتصال القضاء بالاجتهاد الكائن للقاضي يرجع على اجتهاد الزوج والاخذ بالراجح متعين وكونه لا يراه دلا لا انما يمنع من القربان قبل القضاء أما بعده وبعد نفاذه باطنا فلا اه (قوله فتبني في مجتهد فيه) أى في امر يسوغ الاجتهاد فيه بأن لم يكن محققا للدليل كما مر بيانه وقوله بخلاف رأيه متعلق بقضى وحاصل هذه المسألة انه يشترط صحة القضاء أن يكون موافقا لرأيه أى لمذهبه مجتهدا كان او مقلدا فلو قضى بخلافه لا ينفذ ~~لكن~~ في البدائع انه اذا كان مجتهدا ينبغي أن يصح ويحصل على انه اجتهد فأداه اجتهاده الى مذهب الغير ويؤيده ملقده مناه عن رسالة العلامة قاسم مستدلا بما في السير الكبير فراجع وبه يدفع تعجب صاحب البحر من صاحب البدائع واعلم أن هذه المسألة غير مسألة اشتراط كون القاضي عالما بالخلاف كما تبيننا عليه سابقا (قوله أى مذهبه) أى اصل المذهب كالحنفي اذا حكمكم على مذهب الشافعي أو نحوه أو بالعكس وأما اذا حكم الحنفي بمذهب ابي يوسف أو محمد أو نحوه ما من اصحاب الامام فليس حكمه بخلاف رأيه درر أى لأن اصحاب الامام ما قالوا بقول الاقد قال به الامام كما اوضحت ذلك في شرح منظومتى في رسم المفتي عند قولى فيها واعلم بأن عن ابي حنيفة * جاءت روايات غدت منهفه اختار منها بعضهما والباقي * يختار منه سائر الرفاق فلم يكن لغيره جواب * كما عليه قد أقسم الاصحاب (قوله وابن كمال) قال في شرحه لم يقل بخلاف رأيه لايامه أن يكون الكلام في المجتهد خاصة وليس كذلك (قوله لا ينفذ مطلقا الخ) قال في الفتح لو قضى في المجتهد فيه ناسيا لمذهبه مخالفا لرأيه نفذ عند ابي حنيفة

فظاهر فقط اجماعا تراحم الاسباب حتى لو ذكر اسما معينا فعلى الخلاف ان كان سبياً يمكن انشاؤه والا لا ينفذ اتفاقا كالارث وكالو كانت المرأة محترمة بنحو عدة اوردته وكالو علم القاضي يكذب الشهود حيث لا ينفذ أصلا كالتضاء باليمين الكاذبة زباني ونكاح الفتح (قضى في مجتهد فيه بخلاف رأيه) أى مذهبه بجمع وابن كمال (لا ينفذ مطلقا) ناسيا او عامدا عندهما والائمة الثلاثة (وبه يقتضى) بجمع ووقاية وماتى وقيل بالنفاذ يقتضى

مطلب
مهم المقضى له او عليه يتبع رأى
القاضي وان خالف رأيه

مطلب
في قضاء القاضي بغير مذهبه

مطلب
حكم الحنفي بمذهب ابي يوسف
او محمد حكم بمذهبه

قوله قد أقسم هكذا يحفظه وصوابه
اسقاط قد ليصح الوزن كما لا يخفى
اه

رواية واحدة وان كان عامدا فقيه روايتان وعندهما لا يتخذ في الوجهين اى وجهى النسيان والعمد والفتوى
على قولهما وذكر في الفتاوى الصغرى أن الفتوى على قوله فقد اختلف في الفتوى والوجه في هذا الزمان أن
يفيق بقله سالان التارك لمذهبه عمدا لا بفعله الا لهوى باطل لا بقصد جليل وأما الناسي فلأن المقلد ما قلده
الا يحكم بمذهبه لا بمذهب غيره هذا كله في القاضي المجتهد فأما المقلد فأنما ولا يلجأكم بمذهب ابي حنيفة
فلا يملك المخالفة فيكون معزولا بالنسبة الى ذلك الحكم اه قال في الشريعة ليلية عن البرهان وهذا صريح الحق
الذى يعرض عليه بالنواجز اه وقال في النهر واذى في البحر أن المقلد اذا قضى بمذهب غيره او برواية ضعيفة
او بقول ضعيف نفذ وأقوى ما عليه في البرازية اذ لم يكن القاضي مجتهدا وقضى بالفتوى على خلاف
مذهبه نفذ وأيسر لغيره نقضه وله نقضه كذا عن محمد وقال الشافعي ليس له نقضه اه وما في الفتح يجب أن يعول
عليه في المذهب وما في البرازية محمول على رواية عنهما اذ قصارى الامر أن هذا منزل منزلة الناسي لمذهبه وقد مر
عنهما في المجتهد أنه لا ينفذ فالمقلد أولى اه ما في النهر وبأى قريما ما يؤيده (قوله من ليس مجتهدا) وكذا
المجتهد كما مر في كلام الفتح (قوله لا ينفذ اتفاقا) هذا مبنى على احدى الروايتين عن الامام في العامد أما
على رواية النفاذ فلا تصح حكاية الاتفاق (قوله لكونه معزولا عنه) أى عن غير ما يقيد به قال الشريعة ليلية
في شرح الوهبانية محل الخلاف فيما اذ لم يقيد عليه السلطان القضاء بصحيح مذهب ولا فلا خلاف في عدم صحة
حكمه بخلافه لكونه معزولا عنه اه ح قلت وتقييد السلطان له بذلك غير قديم لما قاله العلامة قاسم
في تصحيحه من أن الحكم والفتوى بما هو مرجوح خلاف الاجماع اه وقال العلامة قاسم في فتاواه وليس
للقاضي المقلد أن يحكم بالضعيف لانه ليس من اهل الترجيح فلا يعدل عن الصحيح الا لقصد غير جليل ولو حكم
لا ينفذ لأن قضاءه قضاء بغير الحق لأن الحق هو الصحيح وما وقع من أن القول الضعيف يتقوى بالقضاء المراد به
قضاء المجتهد كما بين في موضعه اه وقال ابن الغرس وأما المقلد المحض فلا يقضى الاجماع عليه العمل والفتوى
اه وقال صاحب البحر في بعض رسائله أما القاضي المقلد فليس له الحكم الا بالصحيح المقتضى به في مذهبه
ولا ينفذ قضاءه بالقول الضعيف اه ومثله ما قدمه الشارح أول كتاب القضاء وقال وهو المختار للفتوى كما
يسطره المصنف في فتاويه وغيره وكذا ما نقله بعد اسطر عن الملتقط (قوله وقد غيرت بيت الوهبانية) وهو

ولو حكم القاضي بحكم مخالف * مقلده ما صنع ان كان يذكر

وبعضهم ان كان سهوا الجاز * عن الصدر لا عن صاحبيه يصدر

وقد افاد كلام الوهبانية الخلاف فيما اذا قضى به ساهيا اى ناسيا مذهبيه وأنه لا خلاف فيما اذا كان ذا كرا
وهذا على احدى الروايتين عن الامام كما علمت ولما كان المعتقد المقتضى به ما ذكره المصنف في المتن من عدم النفاذ
أصلا أى ذا كرا او ناسيا غير الشارح عبارة النظم جاز ما بما هو المعتقد فافهم لكن الاولى كما قال السايحاني
تغيير الشطر الثاني هكذا للمعتقد في رأيه فهو مهدر (قوله قلت وأما الامير الخ) الذى رأيت في سير التارخانية
قال محمد واذا امر الامير العسكر بنى كان على العسكر أن يطيعوه الا أن يكون المأمور به معصية اه فقول
الشارح نفذ أمره بمعنى وجب امتثاله تأمل وقد من أن السلطان لو حكم بين اثنين فالصحيح نفاذه وفي البحر
اذا كان القضاء من الاصل ومات القاضي ليس للامير أن ينصب قاضيا وان ولي عشرها وخراجها وان حكم
الامير لم يجز حكمه الخ وفي الاشياء قضاء الامير جائز مع وجود قاضى البلد الا أن يكون القاضي مولى من
الخليفة كذا في الملتقط اه والحاصل أن السلطان اذا نصب في البلدة اميرا وقوض اليه امر الدين والدنيا
صح قضاءه وأما اذا نصب معه قاضيا فلا لانه جعل الاحكام الشرعية للقاضي لا للامير وهذا هو الواقع في
زماننا ولذا قال في البحر أول كتاب القضاء سئل عن تولية الباشا بالقاهرة قاضيا يحكم في حادثة خاصة مع وجود
قاضيا المولى من السلطان فأجبت بعدم الصحة لانه لم يقوض اليه تقليد القضاء ولذا لو حكم بنفسه لم يصح اه
(قوله كما قدمناه) أى في أول الكتاب في بحث رسم المفتى (قوله ولا يقضى على غائب) اى بالبينه سواء كان
غائبا وقت الشهادة او بعدا وبعد الترقية وسواء كان غائبا عن المجلس او عن البلد وأما اذا اقر عند القاضي
فيعضى عليه وهو غائب لأن أن يطعن في البينة دون الاقرار ولأن القضاء بالاقرار قضاء اعانة واذا نفذ القاضي
اقراره سلم الى المدعى حقه عينا كان او ديناً او عقارا الا انه في الدين يسلم اليه جنس حقه اذا وجد في يده من يكون

مطلب
الحكم والفتوى بما هو مرجوح
خلاف الاجماع

مطلب
في امر الامير وقضائه

مطلب
في القضاء على الغائب

مقر بأنه مال الغائب المقر ولا يبيع في ذلك العرض والعقار لان البيع قضاء على الغائب فلا يجوز بحر عن
 شرح الزيادات للعتابي لكن في الخامس من جامع الفصولين عن الخاتمة غاب المذمى عليه بعد ما برهن عليه او غاب
 الوكيل بعد قبول البيعة قبل التعديل او مات الوكيل ثم عدلت تلك البيعة لا يحكم بها وقال ابو يوسف يحكم وهذا
 ارفق بالناس ولو برهن على الموكل فغاب ثم حضر وكيله او على الوكيل ثم حضر موكله يقضى بتلك البيعة
 وكذا يقضى على الوارث بيعة قامت على مورثه (قوله اي لا يصح) لما في الفتح من أن حضرة الخصم ليحقق
 انكاره شرط صحة الحكم بحر (قوله بل ولا ينفذ) هذه العبارة غير محذرة لان نفي الصحة يستلزم نفي النفاذ
 وأيضا فالحكم صحيح وانما الخلاف في نفاذه بدون تنفيذ قاض آخر كما أفاده ح ولذا فسر في البحر كلام الكفر بعدم
 الصحة ثم قال والاولى أن يفسر بعدم النفاذ لقولهم اذ انقضه قاض آخر برامه فانه ينفذ ثم ذكر اختلاف التصحيح
 وسيأتي في كلام الشارح (قوله كوكيله) اطلقه فشمع ما اذا كان وكيله في الخصومة والدعوى او وكيله
 للثأب كما اذا اقيمت البيعة عليه فوكل ليقضى عليه ثم غاب كما في القنية بحر (قوله ووصيه) أي وصي الميت
 فان الميت غائب ووصيه قائم مقامه حقيقة ويجوز عود الضمير الى الصغير المعلوم من المقام فانه في حكم الغائب
 وشمع وصي الوصي ولو قال كويله لكان اولى لشمع الاب والجد (قوله انما يحكم على الغائب والميت)
 ترك الوقف ويظهر لي انه يحكم على الواقف فيما يتعلق به وعلى الوقف فيما يتعلق به ساجداني (قوله ينتصب
 خصما عن الباقي) أي فيما للميت وعليه يمكن اذا كان في عين فلا بد من كونها في يده فلو ادعى عينا من
 التركة على وارث ليست في يده لم تسمع وفي دعوى الدين ينتصب ادهم خصما وان لم يكن في يده شيء بحر
 وفيه من متفرقات القضاء انه ينتصب ادهم عن الباقي بشرط ثلاثة كون العين كلها في يده وأن لا تكون
 مقسومة وأن يصدق الغائب انها رث عن الميت اه وقد مناهم الكلام على ذلك في كتاب الوقف وأفاد
 الخير الرمل في حاشيته على جامع الفصولين أن اشتراطهم كون العين في يد المذمى عليه يشمل ما لو كان المذمى
 بعض الورثة على بعض فتسمع الدعوى بشراء الدار من المورث وهي واقعة الفتوى اه (قوله وكذا احد
 شريكي الدين) أي هو خصم عن الاتحرف في الارث وفاقا وكذا في غيره عندهما لا عند أي حنفية وقوله قياس
 وقولهما استحسان ثم على قولهما الغائب لو صدق الحاضر ان شاء شارحه فيما قبض او اتبع المطلوب
 بنصيه جامع الفصولين ومقتضاه أن الدين للمذمى وشريكه وأما الدعوى بدين لواحد على اثنين فذكر كونه
 ما حاصره انه يقضى به عليهم عنده في رواية وفي رواية وهي قول ابو يوسف يقضى بنصفه على الحاضر ثم قال
 يحتمل أن يكون اختلاف الروايات فيه بناء على اختلاف الروايات في جواز الحكم على الغائب (قوله واجنبي)
 أي من ليس وارثا ولا وصيا وقوله بيده مال اليتيم الذي في البحر مال الميت وصورتها ما في جامع الفصولين وهب
 في مرض موته جميع ماله أو وصى به فأتى ثم ادعى رجل دين على الميت قبل تسميع بيته على من بيده المال وقبل
 يجعل القاضي خصما عنه أي عن الميت ويسمع عليه بيته فظهر أن فيه اختلاف المشايخ (قوله وبعض الموقوف
 عليهم) لما في القنية وقف بين آخرين مات احدهما وبقي الوقف في يد الحى وأولاد الميت فأقام الحى بينة على
 واحد من اولاد الاخ أن الوقف بطن بعد بطن والباقي غيب والواقف واحد تقبل وينتصب خصما عن الباقي
 ثم قال وقف بين جماعة تصح الدعوى من واحد منهم او وكيله على واحد منهم او وكيله اذا كان الوقف واحدا
 وعامة في البحر (قوله أي لو الوقف ثابتا) أما اذا لم يكن ثابتا وأراد اثبات انه وقف فلا وقد مناهم في الوقف
 تقر بهذه المسألة بأن وجهه وذكرنا هناك مسائل أخر ينتصب فيها البعض خصما عن غيره (قوله خرج المسخر)
 هو من ينصبه القاضي لسماع الدعوى على الغائب (قوله كاسيحي) أي قريبا أي مما لا يأتى من تقييده
 بغير الضرورة (قوله او حكما) أي بأن يكون قيامه عنه حكما لا مرام فتح (قوله سببا لا محالة) أي لا تحول له
 عن السببية فاحترز بكونه سببا عما يكون شرطاً وسيد كره المصنف بقوله لا محالة عما يكون سببا في حال
 دون حال وما لا يكون سببا الا بالبقاء الى وقت الدعوى فما يكون سببا في حال دون حال يقبل في حق الحاضر
 دون الغائب ويبان في مسائل الوكيل بنقل العبد الى مولاه وينقل المرأة الى زوجها فاذا برهن العبد انه حرره
 أو المرأة انه طلقها ثلاثا يقبل في حق قصر يد الحاضر لاثبات ثبوت العتق والطلاق فان المذمى هنا على الغائب
 وهو العتق والطلاق ليس سببا لا محالة لما يدعى على الحاضر وهو قصر يده باعزاله عن الوكالة لانه قد يتحقق

مطلب
 فيمن ينتصب خصما عن غيره

أي لا يصح بل ولا ينفذ على المقتضى به
 بحر (الاجضور نائبه) أي من يقوم
 مقام الغائب (حقيقة كوكيله
 ووصيه ومولى الوقف) أفاد
 بالاستثناء أن القاضي انما يحكم
 على الغائب والميت لا على
 الوكيل والوصي فيكتب
 في السجل انه حكم على الميت وعلى
 الغائب بحضرة وكيله وبحضرة
 وصيه جامع الفصولين وأفاد
 بالكاف عدم الحصر فان احد
 الورثة كذلك ينتصب خصما عن
 الباقي وكذا احد شريكي الدين
 واجنبي بيده مال اليتيم وبعض
 الموقوف عليهم أي لو الوقف
 ثابتا كما مر في باب (أو نائبه) (نصرا
 كوصي) (نصبه) (القاضي) خرج
 المسخر كاسيحي (او حكما بان
 يكون ما يدعى على الغائب سببا
 لا محالة

العتق والطلاق بدون انزال وكيل بأن لا يكون هنالك وكالة أصلاً وقد يتحقق موجباً لانزال بأن كان بعد
الوكالة فليس انزال الوكيل حكماً أصلاً للطلاق والعناق فمن حيث انه ليس سبباً لحق الحاضر في الجلة لا يكون
الحاضر خصماً عن الغائب ومن حيث انه قد يكون سبباً قبلنا البينة في حق الحاضر بقصر يده وانزاله وأما
ما لا يكون سبباً الا بالبقاء الى وقت الدعوى فلا يقبل مطاقاً وبما انه في مسائل منها ما لو برهن المشتري فاسداً
على البيع من غائب حين اراد البائع فسخ البيع للفساد لا يقبل في حق الحاضر في الفسخ ولا في حق الغائب
في البيع لان نفس البيع ليس سبباً للبطلان حق الفسخ لجواز ان يبيع من الغائب ثم فسخ البيع بينهما وان
شهدوا ببقاء البيع وقت الدعوى لا يقبل لانه اذا لم يكن خصماً في اثبات نفس البيع لم يكن خصماً في اثبات البقاء
لان البقاء تبع للابتداء وتقامه في الفسخ وغيره (قوله فلوشري امة) تقرير على قوله لا محالة فكان الاولى ذكره
عند قول المصنف ولو كان ما يدعى على الغائب شرطاً بأن يقول بخلاف مالوشري امة الخ وبخلاف ما لو كان
ما يدعى على الغائب شرطاً لم يكن ذلك كحتمز القبود في محل واحد (قوله لم يقبل) أي برهانه لا في حق
الحاضر ولا في حق الغائب لان المدعى شيئاً الرتبة العيب على الحاضر والنسكاح على الغائب والثاني ليس
سبباً للاول الا باعتبار البقاء لجواز أن يكون تزوجها ثم طلقها وان برهن على البقاء أي انها امرأته
للحال لا يقبل ايضا لان البقاء تبع للابتداء فسخ (قوله مناله) لاحاجة اليه لاغناء الكاف عنه اهـ ح
(قوله من فلان الغائب) زاد في الفسخ وهو يملكها أي لان مجرد الشراء لا يثبت الملك لا يشتري لاحتمال كونها
لغير البائع وهو فوضولي (قوله لان الشراء من المالك) هذا هو المدعى على الغائب (قوله سبب الملكية)
أي والملكية هنا هي المدعى على الحاضر (قوله تسعاً وعشرين) قال في المنع وفي المجتبى بعد أن علم بعلامة
شط كل من ادعى عليه حق لا يثبت عليه الا بالقضاء على الغائب فالقضاء على الحاضر قضاء على الغائب وتظهر
ثمرته في مسائل منها أقام بينة أن له على فلان الغائب كذا وأن هذا كفضل عنه بأمره يقضى على الغائب
والحاضر لانها كالمأوضة ولو لم يقل بأمره لا يقضى على الغائب ومنها لو أقام بينة انه كفضل بكل ماله على
فلان وأن له على فلان ألفاً كانت قبل الكفالة في حق الحاضر والغائب ولا يحتاج الى دعوى الكفالة
بأمره بخلاف الاولى لان الكفالة المطلقة لا توجب المال على الكفيل مالم توجهه على الاصيل فصار كانه
علق الكفالة بتوجب المال على الاصيل فاتصل عن الغائب خصماً ومنها أن انقاد إذا حال اناعبد لفلان
فلاحتد على فأقام المقدوف بينة أن فلاناً اعتقه حد وكان قضاء على الغائب بالعتق ومنها لو قال له يا ابن الزانية
فقال القاذق امة امة فلان فأقام المقدوف بينة انها بنت فلان القرشية يحكم بالنسب ويحد ومنها لو أقام
بينة انه ابن عم الميت فلان وأن الميت فلان بن فلان يجتمعان الى اب واحد وأنه وارثه فحبب قضى بالميراث
والنسب على الغائب ومنها لو أقام بينة أن ابوي الميت كانا عموكين اعتقهما ثم ولد لهما هذا الولد ومات وأنه
مولود ووارثه قضى بالولاء وكان قضاء بالولاء على الابوين وحزبة المولودين بعد عتقهما ومنها لو قال لداث
العبد المأذون ضمنته لك عليه ان اعتقه مولوداً فأقام بينة عليه أن مولوداً اعتقه بعد الضمان والعبد والمولى
غائبان يقضى بالضمان وكان قضاء بالعتق للغائب وعلى الغائب ومنها لو قال المشهود عليه الشاهد عبد فأقام
المدعى أو الشاهد بينة أن مولوداً اعتقه قبل الشهادة ومنها لو ادعى شيئاً في يد رجل انه اشتراه من فلان وأقام
بينة يقضى له بالمالك والشراء من فلان ومنها مالو قذف عيذاً فأقام المقدوف بينة أن مولوداً كان اعتقه وادعى
كمال الحد ومنها مالو أقام العبد المشتري بينة أن البائع كان اعتقه او رجل آخر اعتقه وهو يملكه ومنها مالو
قال لرجل ما بيعت فلاناً فعلى فأقام الرجل بينة على الضامن انه باع فلاناً بعد ما باء ومنها مالو أقام بينة على
رجل انك اشتريت هذه الدار من فلان وأنا ضيعها ومنها مالو قال لرجل على ألف فاقضها فأقام المأور بينة
انه قضاهما يقضى بقبض الغائب والرجوع على الآخر ومنها مالو قال لغيره الذي في يدي فلان فاشتره لي
وانقد الفن فأقام المأور بينة انه فعل ذلك ومنها مالو قال لرجل ضمن لهذا ما داخني فضمن فأقام الضمين بينة
أن فلاناً داخني كذا أو أني قضيت عنك ومنها الكفيل بأمر أقام بينة على الاصيل انه اوفى الطالب ومنها مالو
أقام بينة على أن له على فلان ألفاً وأنه احوال بما عليه ومنها مالو أقام بينة على رجل انه كان فلان عليك ألف
احلته بها على وأذيتها اليه ومنها مالو طالب البائع المشتري بالنفن فأقام هو بينة انه احواله بالنفن على فلان

مطلب
المسائل التي يكون القضاء فيها
على الحاضر قضاء على الغائب
٢٩

فلوشري امة ثم ادعى أن مولاهما
زوجهما من فلان الغائب وأراد
رد هابيعب الزوج لم يقبل لاحتمال
انه طلقها وزال العيب ابن كمال
(ما يدعى على الحاضر) مثاله
(كما اذا) ادعى داراً في يدي
رجل و (برهن) المدعى (على)
ذي اليد انه اشترى الدار (من)
فلان الغائب فحكم) الحاكم
(على) ذي اليد (الحاضر كان)
ذلك (حكماً على الغائب) أيضاً
حقى لو حضر وانكر لم يعتبر لان
الشراء من المالك سبب الملكية
لا محالة وله صور كثيرة ذكر منها
في المجتبى تسعاً وعشرين (ولو كان
ما يدعى على الغائب شرطاً) لما
يدعى على الحاضر كذا اذا
ادعى عبد على مولاه انه علق عتقه
بتطليق زوجة زيد وبرهن على
التطليق بغيبة زيد

ومنها ما لو قال لرجل ان جنى عليك فلان فانا كفييل بنفسه فاقام بينة انه جنى عليه فلان ومنها ما لو اقام بينة على رجل في يده دارا ثم قال فاقام ذواليد بينة ان فلانا وهبها له وسلم او اودع او باع فعنها ما لو اقام ذواليد بينة ان المدعى باعها من فلان وقبضها تطل بينة المدعى ويلزم الشراء الغائب ومنها ما لو قال ذواليد اودع عنيه فلان فطلب المدعى تحليفه به فشكل فتضى عليه فخذ على فلان ومنها ما لو قال ووصل الى من زيد وكيل فلان بأمره او من غاصب منه وحلف المدعى ما يعلم دفع زيد فتضى عليه فخذ على فلان ومنها ما لو اقام بينة على عبيد ان مولاه اعتقه وانه قطع يده بعد ذلك واستدان منه واشترى منه او باع منه ومنها ما قيل انه لو قال لامرأته ان طلق فلان امرأته فانت طالق فقامت بينة على الحاضر ان فلانا طلق امرأته ومنها ما لو اقام الحاضر على القاتل بينة ان المولى الغائب قد عفا فتقبل البينة في جميع هذه الصور ويتضمن القضاء على الحاضر القضاء على الغائب فيها اه ح (قوله لا يقبل) لان الشرط ليس بأصل بالنسبة الى المشروط بخلاف السبب فان قضى فقد قضى على الغائب ابتداء فمستأنى ط قلت والتبادر من اطلاقهم انه لا يقبل في حق الحاضر ولا في حق الغائب ويؤيده ما في الجرع من جامع الفصولين علق طلاقها بتزوج عليها فبرهنت انه تزوج عليها فلانة الغائبة عن المجلس هل تسع حال الغيبة فيه روايتان والاصح انها لا تقبل في حق الحاضرة والغائبة فلا طلاق ولا نكاح اه لكن نقل عنه عقبه فرعا آخر وهو اذعت عليه انه كفل بمهرها عن زوجها المطلقة ثلاثا وانه طلقها ثلاثا فآقر المدعى عليه بالكفالة وانكر العلم بوقوع الثلاث فبرهنت به يحكم لها بالمهر على الحاضر لا بالفرقة على الغائب اه والظاهر انه خلاف الاصح بقوله والاصح انها لا تقبل الخ (قوله في الاصح) مقابلة ما حكا في الفتح عن بعض المتأخرين كغير الاسلام والاوزجندى انهم اقتصروا فيه بانتصاب الحاضر خصماى فالشرط عندهم كالسبب وبقائه ايضا ما ذكرناه آنفا من قبولها في حق الحاضر لا الغائب (قوله يقبل لعدم ضرر الغائب) وذكري في الفتح انه ليس في هذا قضاء على الغائب بشئ اذ ليس فيه ابطال حق له اه اى لان دخول الغائب الدار لا يترتب عليه حكم لكن قال ط لو كان الغائب علق طلاق امرأته بدخوله الدار فالظاهر انه في حكمه ان قول للزوم العنصر اه (قوله ومن حيل اثبات العلق الخ) هي من جملة الصور التسع والعشرين المارة (قوله ومن حيل الطلاق الخ) الاولى اسقاطه لقول الجرع وأما حيل اثبات طلاق الغائب فكلها على الضعيف من أن الشرط كالسبب قال في جامع الفصولين ومع هذا الوحكم بالحكمة نفذ لا اختلاف المشايخ اه قلت بمعنى اذا كان الحاكم مجتهدا أما المقلد فلا يصح حكمه بالضعيف كما ذكرناه سابقا نعم نقل في الجرع بعد هذا عن الخلاصة الطريق في اثبات المضانية أن يعلق وكالة بدخوله فيتنازعان في دخوله فشهد الشهود فقيضى بالوكالة وبدخوله اه قال في الجرع وعليه اثبات طلاق معلق بدخول شهر حمله فيه ولو كان الزوج غائبا لان هذا ليس من قبيل الشرط لانه لا بد أن يكون فعل الغائب وكذا اثبات ملك او وقف او نكاح فعلق وكالة بملك فلان ذلك الشيء او بوقضية كذا او بكون فلانة زوجة فلان ويدعى الوكيل فيقول الخصم وكالتك معلقة بما لم يوجد فيقول الوكيل بل هي منجزة لتعلقها بكائن برهن على الملك ونحوه ولا يعلق بفعل الغائب كان نكح ان وقف ان طلق ان ملك هذا ما ظهروا اه ملخصا قلت وفيه نظيران المانع اثبات الضرر بالغائب قال في الفتح الاصل أن ما كان شرطا لثبوت الحق للحاضر من غير ابطال حق للغائب قبلت البينة فيه اذ ليس فيه قضاء على الغائب وما تضمن ابطالا عليه لا تقبل اه فعلم أن المضاف ابطال حق الغائب سواء كان الشرط فعلة أو لا فلا فرق بين كون الشرط ان نكح أو ان كانت منكوحته فتغريع هذه المسائل على ما في الخلاصة غير ظاهرا دائما فيها ليس فيه حكم على غائب اصلا بخلاف هذه المسائل فان فيها الحكم على الغائب ابتداء بما يضره ولو ملك كفايته قد يلزم منه ضرر وواضع اليد المدعى أنه ملكه وغير ذلك فتدبر (قوله ومن أراد أن لا يرنى الخ) ان كانت هذه الحيلة صدقا فلا وجه لتسببها حيلة ولا لقوله ومن أراد أن لا يرنى ومنعده يومه أن ذلك سائغ كذا وليس كذلك بل مثله من اكبر الكبار ط فالصواب اسقاط هذه العبارة والاقتصار على عبارة البرازية كما فعل في الجرع على أن في صحة هذا الفرع كلاما ذكره عقبه (قوله فبرهن عليها بالطلاق) اى وبأنه تزوجها بعد العدة كما هو ظاهر (قوله يقضى عليها انها زوجة الحاضر) اى ويقضى على الغائب بالطلاق كابدل عليه ما بعده قلت لكن تقدم أن القضاء على الغائب انما يصح اذا كان سببا لم يقضى على الحاضر لا محالة ولا شك أن طلاق الغائب ليس كذلك

(لا) يقبل في الاصح (اذا كان فيه ابطال حق الغائب) فلو لم يكن سببا اذا علق طلاق امرأته بدخول زيد الدار يقبل لعدم ضرر الغائب ومن حيل اثبات العلق على الغائب أن يدعى المشهود عليه أن الشاهد عبد فلان فبرهن المدعى أن مالكة الغائب اعتقه فتقبل ومن حيل الطلاق حيلة الكفالة بمهرها معلقة بطلاقها ودعوى كفالته بصفة العدة معلقة بالطلاق ومن أراد أن لا يرنى عقبه ما في دعوى البرازية ادعى عليها أن زوجها الغائب طلقها وانقضت عدها وتزوجها فآقرت بزوجة الغائب وانكرت طلاقه فبرهن عليها بالطلاق يقضى عليها انها زوجة الحاضر

لأن التزوج قد يكون بدون طلاق كما لو لم تكن زوجة أحيد وانظر ما تقدمناه عند قوله سبباً لا محالة يظهر لاث
 حقيقة الامر (قوله ولا يحتاج الخ) قال الخياط الرملي وفي جامع الفصولين خلافه (قوله ولو قضى على غائب
 الخ) أي قضى من يرى جوازه كشافني لا بجامع الحنفية على أنه لا يقضى على غائب كما ذكره الصدر الشهيد في
 شرح أدب القضاء هكذا حققه في البحر والحياصلي أنه لا خلاف عندنا في عدم جواز القضاء على الغائب
 وانما الخلاف في أنه لو قضى به من يرى جوازه هل يتخذ بدون تنفيذ أو لا بد من امضاء قاض آخر ورأيت
 نحو هذا منقولاً عن اجابة المسائل عن بعض رسائل العلامة قاسم وبه يظهر أن قول المصنف فيما مر ولا يقضى
 على غائب بيان لحكم المذهب عندنا وقوله هنا ولو قضى الخ حكاية للخلاف في النفاذ وعدمه قلت بقي ما لو قضى
 الحنفى بذلك ولا يخفى أنه يأتي فيه الكلام المأثر فيما لو قضى في مجتهده بخلاف رأيهم وما فيه من التفصيل
 واختلاف التصحيح فعلى قول من رجح الجواز لا يبق فرق بين الحنفى وغيره وعلى هذا يحمل ما صرح به في الضنية
 من أنه لا يشترط في نفاذ القضاء على الغائب أن يكون من شافعي وبه اندفع ما أورده الرملي والمقدمي
 على صاحب البحر حيث خصه بمن يرى جوازه كما ذكرنا واندفع أيضاً ما يروى من المناقاة بين ما ذكره الصدر
 الشهيد وما في الضنية هذا ما ظهر لي قد بره لكن استظهر في البحر بعد ذلك تخصيص الخلاف في النفاذ
 وعدمه بالحكم للمفقود لا مطلق الغائب واستدل بعبارة في الخاتمة ونازعه الرملي بأنها لا تدل على مدعاه بل
 الظاهر من كلامهم التعميم اه وقال في جامع الفصولين قد اضطرب آراؤهم وبيانهم في مسائل الحكم للغائب
 وعليه ولم يصف ولم ينقل عنهم أصل قوى ظاهر بيني عليه الفروع بلا اضطراب ولا اشكال فالظاهر عندى أن
 تأمل في الوقائع ويحسب ويلاحظ المخرج والضرورات فيفتي بحسبها جوازا أو فساداً مثلاً لو طلق امرأته
 عند العدل فغاب عن البلد ولا يعرف مكانه أو يعرف ولكن يجهز عن احضاره أو عن أن تسافر اليه
 هي أو وكيلها بعده أو لما منع آخر وكذا المديون لو غاب وله نقد في البلد أو نحو ذلك ففي مثل هذا البرهن
 على الغائب وغلب على ظني القاضي أنه حق لا تزوير ولا حيلة فيه فينبغي أن يحكم عليه وله وكذا المفقود
 أن يفتي بجوازه دفعاً للمخرج والضرورات ومساواة للمفقود عن الضياع مع أنه مجتهد فيه ذهب اليه الاثمة
 الثلاثة وفيه روايتان عن أصحابنا وينبغي أن ينصب عن الغائب وكيل يعرف انه يراعى جانب الغائب
 ولا يشترط في حقه اه وأقره في نور العين قلت ويؤيده ما يأتي في بيان المسخر وكذا ما في الفتح من باب المفقود
 لا يجوز القضاء على الغائب الا اذا رأى القاضي مصلحة في الحكم له وعليه حكمه فانه يتخذ لانه مجتهد فيه
 اه قلت وظاهره ولو كان القاضي حنفياً ولو في زماننا ولا ينافي ما مر لأن تجوز هذا المصلحة
 والضرورة (قوله وقيل لا يفتي) أي بل توقف على امضاء قاض آخر كما في البحر (قوله ورجح في الفتح الخ)
 ليس قولاً ثالثاً بل هو القول الثاني كما علمت وهذا مبني على أن نفس القضاء مجتهد فيه كقضاء محدودي قدف
 بعد توبته والاوّل مبني على أن المجتهد فيه سبب القضاء وهو أن هذه البيئة هل تكون حجة للقضاء بلا خصم
 حاضر أم لا فإذا قضى بها فتد كما لو قضى بشهادة المحدود في قدف بعد توبته (قوله والمعتد الخ) مقابله قول
 خواهر زاده بجوازه لأنه أفتى بجواز القضاء على الغائب وهو عين القضاء على الغائب بجر وفيه أيضاً تفسير
 المسخر أن ينصب القاضي وكبلاً عن الغائب لسمع الخصومة عليه وشرطه عند القائل به أن يكون الغائب
 في ولاية القاضي (قوله وهي في خمس) لم يذكر الرابعة في البحر بل زادها السارح (قوله اشترى بالخيار) أي
 وأراد الرد في المدة فاختفى البائع فطلب المشتري من القاضي أن ينصب خصماً عن البائع ليرده عليه وهذا أحد
 قولين عزاهما في جامع الفصولين إلى الخاتمة لكنه قدم هذا وعادة قاضي خان تقديم الأشهر (قوله اختفى
 المكفول له) صورته كقول نفسه على أنه ان لم يوف به غدا فديته على الكفيل فغاب الطالب في الغد فلم يجده
 الكفيل فرفع الامر إلى القاضي فصب وكبلاً عن الطالب وسلم اليه المكفول عنه يميناً وهو خلاف ظاهر الرواية
 انما هو في بعض الروايات عن أبي يوسف قال أبو الليث لو فعل به قاض علم أن الخصم تغيب لذلك فهو حسن
 جامع الفصولين قلت ما قاله أبو الليث توفيق بين الروايتين لكن ما ذكره من التعصيص في المسألة التالية لهذه
 ينبغي اجراؤه في رواية أبي يوسف أن لا فرق بظهور بين المسألتين تأمل (قوله حلف ليوفيه اليوم الخ) بأن
 علق المديون العلق أو الطلاق على عدم قضائه اليوم ثم غاب الطالب وخاف الخائف الحنفى فان القاضي ينصب

ولا يحتاج الى إعادة البيعة اذا

حضر الغائب (ولو قضى على

غائب بلا نائب يتخذ) في اظهر

الروايتين عن أصحابنا ذكره

من لا خسر وفي باب خيار العيب

(وقيل لا) يتخذ ورجحه غير واحد

وفي المنية والبرازية وجمع الفتاوى

وعليه الفتوى ورجح في الفتح توقفه

على امضاء قاض آخر وفي البحر

والمعتد أن القضاء على المسخر

لا يجوز الا بضرورة وهي في خمس

مسائل * اشترى بالخيار فتوارى *

اختفى المكفول له * حلف ليوفيه

اليوم فتغيب الدائن * جعل

أمرها يدها ان لم تصل ففقتها

مطلب
 في القضاء على المسخر

وكيلا عن الغائب ويدفع الدين اليه ولا يبحث الخالف وعليه الفتوى بجر عن الغائبة وفي حاشية مسكين عن الشيخ شرف الدين الغزي انه لا حاجة الى نصب الوكيل لقض الدين فانه اذا دفع الى القاضي بترقيته على المختار المفتي به كما في كثير من كتب المذهب المعقدة ولولم يكن ثمة قاض حث على المفتي به اه (قوله فتغيب) أي لا يقع الطلاق عليه فانه ينصب من يقبض لها ط (قوله ثانية) لم أر هذه العبارة في الخاتمة في هذا المل (قوله الخامسة الخ) ذكر في شرح أدب القاضي لو قال رجل للقاضي لي على فلان حق وقد نوازي عني في منزله فالقاضي يكتب الى الوالي في احضاره فان لم ينظر فيه وسأل الطالب الختم على بابه فان أتى بشاهدين انه في منزله وقال رأيتاه منذ ثلاثة أيام أو أقل ختم عليه لان زاد على ثلاث والصحيح انه مفروض الى رأي الحاكم فاذا ختم وطلب المدعي أن ينصب له وكيلابعث القاضي الى داره رسولامع شاهدين ينادي بحضرتهم ثلاثة أيام في كل يوم ثلاث مرات يا فلان بن فلان ان القاضي يقول لك احضر مع خصمك فلان مجلس الحكم والانصب لك وكيلاً وقبلت بينته عليك فان لم يخرج نصب له وكيلاً ومع شهود المدعي وحكم عليه بمحضروكيلا اه ملخصاً (قوله انه قول الكل) أي النصب عن الخصم المتواري وهو الذي تعطيه عبارة الكل (قوله وأن القاضي الخ) الذي في شرح الادب هو ما ذكرناه من تفويض المدة الى القاضي في رؤية الشاهدين للتحقق في مدة الختم والذي في شرح الوهبانية مثل ما ذكرناه أيضا (قوله ولاية بيع التركة المستغرقة بالدين للقاضي لا للورثة) هذا مقيد بما اذا لم تتفق الورثة على أداء الدين كله من مالهم لما في الثامن والعشرين من جامع الفصولين لو ارادت الورثة أداء دينه لتبقى تركته لهم فانفقوا عليه وتحملوا قضاء دينه وانفاذ وصاياه من مالهم فاهم ذلك ولو اختلفوا فللوصي بيعها لدينه ووصاياه ولا يلتفت الى قولهم ثم قال وجاز لا احد الورثة استخلاص العين من التركة بأداء قيمته الى الغرماء لا الى الوارث الاخر اه وقوله بأداء قيمته الخ قال الرمي في حاشيته عليه هذا اذا لم يكن للدين زائد الا انه ذكر قبله أن الدين لو كان زائدا على التركة فلهم استخلاصها بأداء دينه كله لا بقدر تركته كقن جني يفديه مولا بأرثه (قوله لا للورثة) أي الارضى الغرماء حتى لو باع الوارث أي بدون رضى الغرماء لا يتخذ وكذلك المولى اذا هجر على العبد المأذون وعليه دين يحيط ليس للمولى أن يبيع العبد وما في يده وانما يبيعه القاضي كذا هذا مخ عن العمادية ثم ذكر عن القنية قولين ثانيهما أن القاضي انما يبيع التركة المستغرقة لقضاء الدين اذا امتنع الورثة عن بيعها ولم يحكتر جيبا لكن اقتصراره في المتن على القول الاول تبعاً للدرر يفيد ترجحه وحكي القولين في التتارخانية والبرازية أيضا ورأيت بخط شيخ مشايخنا ملا علي التركاني مائنه أقول فلذا القضاء الآن يأذنون لبعض ورثة الميت المستغرقة تركته بالدين ببيعها لو فاء دينه بوفية باين القولين وعملاهما (تنبيه) لم يذكر بيع الوصي وفي جامع الفصولين يصح بيع الوصي تركته مستغرقة لو بقيتها وليس للغرماء ابطاله (قوله لعدم ملكهم) قال في جامع الفصولين ولو استغرقها دين لا يملكها بارت الا اذا أبرأ الميت غريمه أو آذاه وارثه بشرط التبرع وقت الاداء أما لو آذاه من مال نفسه مطلقا بلا شرط تبرع أو رجوع يجب له دين على الميت فتصير التركة مشغولة بدينه فلا يملكها حتى لو تركها ابنا وقتا ودينه مستغرق فأذاه وارثه ثم أذن للفقن في التجارة أو كاتبه لم يصح اذ لم يملك اه وتعام الكلام على ذلك في المنح (تنبيه) قيد بالتركة المستغرقة لان غيرها ملك للورثة وفي جامع الفصولين عليه دين غير مستغرق فله حاضر من ورثته بيع حصته لحصته من الدين لا يبيع حصته غيره للدين لانها ملك الوارث الاخر اذا الدين لم يستغرق فلو دفعت الورثة الى أحدهم كرما من التركة ليقضى دين مودتهم وهو غير مستغرق فقضاء صح لانه بيع منهم لحصتهم منه بقدر الدين لانهم لو دفعوه الى أجنبي لا أداء الدين يكون بيعا كذا هذا (قوله حيث كان الدين لغيرهم) قال في جامع الفصولين استغراق التركة بدين الوارث لا يمنع ارثه اذا كان هو وارثه لا غير اه ومفاده انه لو كان الدين لبعض الورثة فهو كدين الاجنبي بالنسبة الى باقي الورثة (تنبيه) ذكرنا خير الرمي في حاشية الفصولين أن قوله هنا لا يمنع ارثه لا ينافي ما مر أيضا من أن الوارث لو أدى دين الغريم بلا شرط تبرع لا يملكها لأنه يثبت له الرجوع بأداء الدين بعد أن لم يكن له ملك فلا يملك الحق الا بملك القاضي بخلاف الاستغراق بدينه ابتداء اذ لا مانع يمتعه من الملك اه (قوله يقرض القاضي الخ) أي يستحب له ذلك لانه لكثرة أشغاله لا يمكنه أن يباشر الحفظ بنفسه والدفع بالقرض أنظر للتيتم لكونه مضمونا والوديعة أمانة وبغني له أن يتقعد أحوال المستقرضين حتى لو اختلف

مطلب
في الخصم اذا اختفى في بيته

مطلب
في بيع التركة المستغرقة بالدين

فتغيب الخامسة اذا نوازي الخصم فالمتأخرون أن القاضي ينصب وكلا في الكل وهو قول الثاني خاتمة قلت ونقل شرح الوهبانية عن شرح أدب القاضي أنه قول الكل وأن القاضي يختم بينه مدة يراعي ان ينصب الوكيل (ولاية بيع التركة المستغرقة بالدين للقاضي لا للورثة) لعدم ملكهم حيث كان الدين لغيرهم (يقرض القاضي)

مطلب
دفع الورثة كرما من التركة الى أحدهم ليقضى دين مودتهم فقضاء يصح

مطلب
القاضي اقرض مال اليتيم ونحوه

أخذهم أخذ منه المال وعماه في البحر وليس للقاضي أن يستقرض ذلك لنفسه ط عن الهندية (قوله مال الوقت) ذكره في البحر عن جامع الفصولين لكن فيه أيضا عن العدة يسع للمتولي اقراض ما فضل من غلة الوقت لو أحرز اه ومقتضاه أنه لا يختص بالقاضي مع أنه صرح في البحر عن الخزانة أن المتولي يضمن الآن يقال أنه حيث لم يكن الاقراض أحرز (قوله والغائب) زاد في البحر أنه يبيع منقوله إذا خاف التلف إذا لم يعلم بمكان الغائب أما إذا علم فلا لأنه يمكنه بعثه إليه إذا خاف التلف اه وانظر هل يقيد اقراضه ماله بما إذا لم يعلم مكانه (قوله واللقطة) الظاهر قراءة بالنصب عطفًا على مال ويجوز جرّه عطفًا على المضاف إليه وهو أولى لثلايق منصوبًا بين مجرورين سكن الاضافة فيه بيانية وفيما قبله وما بعده لامية تأمل ثم الظاهر أن المراد باقراض القاضي اللقطة هنا ما إذا دفعها الملتقط إليه والا فتصرف فيها من تصدق أو أمسك الملتقط تأمل (قوله من ملي) بالهمز في المصباح رجل ملي على فعل غنى مقدر ويجوز الابدال والادغام اه أي ابدان الهمزة ياء وادغامها في الياء (قوله حيث لا وصي) هذا الشرط زاده في البحر بخلاف قوله وينبغي أن يشترط لجواز اقراض القاضي عدم وصي لليتيم فإن كان له وصي ولو من صوب القاضي لم يجوز لأنه من التصرف في ماله وهو ممنوع منه مع وجود وصيه كما في بيع القنية اه وردة محشية الرمي بأن اطلاق المتون على خلافه ويأنه إذا لم يجوز منه والوصي ممنوع من الاقراض امتنع النظر لليتيم ولا فائده تأمل اه لكنه أفق في وصايا الخيرية بأن للوصي اقراض مال اليتيم بأمر القاضي أخذًا بما في وقف البحر عن القنية من أن للمتولي اقراض مال المسجد بأمر القاضي قال والوصي مثل القيم لقولهم الوصية والوقف اخوان فلم يمنع النظر لليتيم بهذه الجهة نعم يرد على البحر أن الوصي إذا كان لا يملك الاقراض بدون إذن القاضي علم أن ذلك لم يدخل تحت وصايته بل بقي للقاضي فلم يكن ممنوعًا منه مع وجود الوصي كما لو نصب وصيا على يتيمة ليس لها ولي فلقاضي أن يزوجه بنفسه أو يأذن للوصي بتزويجها وليس للوصي ذلك بدون إذن إذا دخل تحت وصايته بخلاف بيع مال اليتيم ونحوه فليس للقاضي فعله مع وجود الوصي قلنا لم يذ كر هذا القيد في المتون فافهم (قوله ولا من يقبله مضاربة الخ) في البحر عن جامع الفصولين انما يملك القاضي اقراضه إذا لم يجد ما يشتريه له يكون غلة لليتيم لا لو وجد له أو وجد من يضارب لأنه انفع اه أي انفع من الاقراض وما قيل ان مال المضاربة أمانة غير مضمون فيكون الاقراض أولى فهو مدفوع بأن المضاربة فيها ربح بخلاف القرض (قوله ولا مستغلا يشتره) أي ما يكون فيه لليتيم غلة كما علت وهو منصوب بالعطف على محل اسم لا الاولى والا كان حقه الرفع أو البناء على الفسخ كما لا يخفى (قوله ليحفظه) أي بالاستئذكار للمال وأسماء الشهود ومحو ذلك (قوله لا يقرض الاب) أي في اصح الروايتين فتح قال في البحر وفي خزانة الفتاوى الصحيح أن الاب كالقاضي فقد اختلف الصحيح والمعتد ما في المتون وشمل ما إذا أخذ مال ولده الصغير فراضا لنفسه وهو مروي عن الامام وقيل له ذلك ولم أر حكم الجحد في جواز اقراضه على رواية جوازه للاب والظاهر أنه كالأب لقولهم الجحد أو الاب كالأب الا في مسائل واختلفوا في اعادة الاب مال ولده الصغير وفي الصحيح لا اه (قوله لأنه لا يقضي لولده) لأنه رعيًا ينكر المستقرض فيحتاج للينة والقضاء بها ط (قوله ولا الوصي) فلو فعل لا يعتد بخيانته فلا يعزل به وكذا اليس له أن يستقرض لنفسه على الاصح فلو فعل ثم أنفق على اليتيم مدة يكون متبرعا إذا صار ضامنا فلا يخلص ما لم يرفع الامر الى الحاكم وملك الايداع والبيع نسيئة وعماه في البحر وفيه عن الخزانة إذا أجاز الوصي أو الاب أو الجحد أو القاضي الصغير في عمل من الاعمال فالصحيح جوازها وإن كانت بأقل من اجرة المثل اه أي لأن للوصي والاب والجحد استعماله بلا عوض بطريق التهذيب والرياسة في العوض أولى كما في السابع والعشرين من جامع الفصولين وعماه هذه المسائل فيه (قوله ومتى جاز الخ) تنقيد لقوله ولا الملتقط بما إذا كان قبل جواز التصديق بها وهذا ذكره الزيلعي في مسائل شتى آخر الكتاب بقوله الآن الملتقط إذا نشد اللقطة ومضى مدة النشدة ينبغي أن يجوز له الاقراض من فقير لأنه لو تصدق بها عليه في هذه الحالة جاز فالقرض أولى اه فافهم (قوله ولو قضى بالبحر الخ) القضاء بخلاف الحق اما عن خطأ أو عمد وكل على وجهين أما في حقه تعالى أو حق العبد فالخطأ في حق العبد أما أن يمكن فيه التدارك والرد أو لا فان أمكن بأن قضى بمال أو صدقة أو مطلق أو غشاق ثم ظهر أن الشهود عبيد أو كفار أو مجذونون في قذف يبطل القضاء ويرد العبد

مال الوقت والغائب واللقطة

(واليتيم) من ملي مؤتمن حيث

لا وصي ولا من يقبله مضاربة

ولا مستغلا يشتره وله أخذ المال

من أب مبيذرو وضعه عند عدل

قنية (ويكتب الصك) نديا ليحفظه

(لا) يقرض (الاب) ولو قاضيا لانه

لا يقضي لولده (و) لا (الوصي)

ولا الملتقط فان أقرضوا ضمنوا

لبحرهم عن التصصيل بخلاف

القاضي ويستثنى اقراضهم

للضرورة كحرق ونهب فيجوز اتفاقا

بحر ومتى جاز الملتقط التصديق

فالاقراض أولى (ولو قضى بالبحر

فالغرم عليه في ماله ان متعمدا

وأقر به) أي بالعمد (ولو خطأ

ف) الغرم (على المقضي له) دور

فما لو قضى القاضي بالبحر

رة قاوا المرأة الى زوجها والمال الى من أخذته وان لم يمكن الرد بان قضى بالقصاص واقتصر لا يقتل المقضى له
 ويصير صورة القضاء شبهة مانعة بل تجب الدية في مال المقضى له وهذا كله اذا ظهر خطأ القاضي بالبيئة
 أو باقرار المقضى له فلو باقرار القاضي لا يظهر في حق المنقضي له حتى لا يطل القضاء في حقه وأما الخطأ في حقه
 تعالى بأن قضى بحد زنى أو سرقة أو شرب واستوفى الحد ثم ظهر أن الشهود كما مر فالضمان في بيت المال
 وان كان القضاء بالجور عن عمد وأقر به فالضمان في ماله في الوجوه كلها بالجنابة والاتلاف ويعزور القاضي ويعزل
 عن القضاء ط عن الهندية ملخصا (تنبيه) القاضي اذا قاس مسألة على مسألة وحكم ثم ظهر رواية بخلافه
 فالخصومة لا مدعى عليه يوم القيمة مع القاضي والمدعى أمام مع المدعى فلانه اثم بأخذ المال وأما مع القاضي فلانه
 اثم بالاجتهاد لان أحدا ليس من أهل الاجتهاد في زماننا وبعض اذ يكاه خوارزم قاس المقتضى على القاضي
 فأوردت أن القاضي صاحب مباشرة للحكم فكيف يؤخذ السبب مع المباشر فانقطع وكان له أن يقول ان
 التقاضي في زماننا ملجأ الى الحكم بعد الفتوى لانه لو تركه ليلام لانه غير عالم حتى يقضى بعلمه بزيادة قبيل
 الشهادات قلت وفيه نظرفان هذا لا يسمى الجاه حقيقة والالزام أن تنقطع النسبة عن المباشر الى المتسبب كالأول
 اكره رجل آخر باتلاف عضو على أخذ مال انسان فان الضمان على المكروه بالكسر لصيرورة المكروه بالفتح كالألة
 ولا شك أن ما هنا ليس كذلك فلم تنقطع النسبة عن المباشر وهو القاضي وان اثم المتسبب وهو المقتضى ولا يقاس
 هذا على مسألة تضمن الساعي الى ظالم مع أن الساعي متسبب لا مباشر فان تلك مسألة استحسانية خارجة عن
 القياس زجر عن السعاية لكن قد يقال ان هذا حكم الضمان في الدنيا والكلام في الخصومة في الآخرة ولا شك
 في أن كلاما من المباشر والمتسبب ظالم أثم ولله ظلم الخصومة معهما وان اختلف ظلمهما فان المباشر ظلمه أشد لكن
 أمسك رجلا حتى قتله آخر (قوله اعزل عن القضاء) الظاهر أن هذا وما بعده مبنيان على رواية اعزله
 بالفق وتقدم أن المذهب أنه لا يعزل بل يستحق العزل (قوله وفيه) لم يذكر ذلك في المنع فيعود الضمير الى
 السراج (قوله وشهادته) أي اذا أراد أن يشهد شهادة عند القاضي المولى لا يقبلها الفسق بغلبة الجور والرشوة
 فافهم (قوله القضاء مظهر لاثبت) لان الحق المحكوم به كان ثابتا والقضاء اظهره والمراد ما كان ثابتا ولو
 تقديره كالتقضاء بشهادة الزور كما مر بيانه في تعريف القضاء عن ابن الغرس (قوله ويتخصص برمان ومكان
 وخصومة) عزاء في الاشياء الى الخلاصة وقال في الفقه من أول كتاب القضاء الولاية تقبل التقييد والتعليق
 بالشروط كقوله اذا وصلت الى بلدة كذا فأنت قاضيا واذا وصلت الى مكة فأنت أمير الموسم والاضافة كجعلتك
 قاضيا في رأس النهر والاستثناء منها كجعلتك قاضيا في قضية فلان ولا تنظر في قضية كذا والدليل على جواز
 تعليق الامارة واضافتها قوله صلى الله عليه وسلم حين بعث البعث الى مائة وأمر عليهم زيد بن حارثة أن قتل زيد بن
 حارثة فجعفر أميركم وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة وهذه القصة مما اتفق عليها جميع أهل السير والمغازي
 اه (قوله بعد خمسة عشر سنة) المنال ب خمس عشرة سنة بذكر الاول وثابت الثاني لكون المعدود وثنا وهو
 سنة وأجاب ط بأنه هل تأويل السنة بالعام أو الحول (قوله فلا تسمع الا بعد هذا) أي انتهى السلطان عن
 سماعها بعد هذا فقد قال السيد الحموي في حاشية الاشياء أخبرني استاذي شيخ الاسلام يحيى أفندي الشهير
 بالمنقاري أن السلاطين الآن يأمرون قضاتهم في جميع ولاياتهم أن لا يسمعوا دعوى بعد مضي خمس عشرة سنة
 سوى الوقف والارث اه ونقل في الحامدية فتاوى من المذاهب الاربعة بعدم سماعها بعد انتهى المذكور
 لكن هل يبقى النهي بعدم موت السلطان الذي نهى بحيث لا يحتاج من بعده الى نهى جديد أفتى في الخبرية بأنه لا بد
 من تجديد النهي ولا يستقر النهي بعده وبأنه اذا اختلف الخصمان في أنه منهى أو غير منهى فالقول للقاضي
 ما لم يثبت المحكوم عليه النهي وأطال في ذلك وأطاب فراجعه وأما ما ذكره السيد الحموي أيضا من أنه قد علم
 من عاداتهم يعني سلاطين آل عثمان نصرهم الرحمن من أنه اذا تولى سلطان عرض عليه قانون من قبله وأخذ أمره
 باتباعه فلا يفيد هنا لأن معناه أن يلتزم قانون أسلافه بأن يأمر بما أمر به وينهى عما نهى عنه ولا يلزم منه
 أنه اذا ولي قاضيا ولم ينهه عن سماع هذه الدعوى أن يصير قاضيه منها بغير ذلك وانما يلزم منه انه اذا وليه
 ينهاء صريحا لكونه عاملا بما التزمه من القانون كما اشتهر أنه حين وليه الآن يأمره في منشوره بالحكم بأصح
 أقوال المذهب كعادة من قبله ونظام الكلام على ذلك في كتابنا تنقيح الحامدية فراجعوه وأطالنا الكلام عليه

مطلب
 اذا قاس القاضي واخطأ فالخصومة
 لا مدعى عليه مع القاضي والمدعى
 يوم القيمة

وفي المنع معزى للسراج قال محمد
 لو حال تعددت الجور اعزل عن
 القضاء وفيه عن أبي يوسف اذا
 غلب جوره ورشوته ردت قضايه
 وشهادته (فروع) القضاء مظهر
 لاثبت ويتخصص برمان ومكان
 وخصومة حتى لو أمر السلطان
 بعدم سماع الدعوى بعد خمسة
 عشر سنة فسمعها لم ينفذ قلت
 فلا تسمع الا بعد هذا الا بأمر

مطلب
 القضاء يقبل التقييد والتعليق

مطلب
 في عدم سماع الدعوى بعد خمس
 عشرة سنة

مطلب
 هل يبقى النهي بعدم موت السلطان

أيضا في كتابي تنبيه الولاة والحكام (قوله الا في الوقف والارث ووجود عذر شرعي) استثناء الارث موافق لما مر عن الجوى ولما في الحامدية عن فتاوى أحد أفندي المهندارى مفتي دمشق انه كتب على ثلاث استئلة أنه تسمع دعوى الارث ولا يمنعها طول المدة ويحلفه ما في الخبرية حيث ذكر أن المستثنى ثلاثة مال البتيم والوقف والغائب ومقتضاه أن الارث غير مستثنى فلا تسمع دعواه بعد هذه المدة وقد نقل في الحامدية عن المهندارى أيضا انه كتب على سؤال آخر فيمن تركت دعواها الارث بعد بلوغها خمس عشرة سنة بلا عذر أن الدعوى لا تسمع الا بأمر سلطان ونقل أيضا من فتوى تركية عن المولى أبى السعود ونهريها اذا تركت دعوى الارث بلا عذر شرعي خمس عشرة سنة فهل لا تسمع الجواب لا تسمع الا اذا اعترف الخصم بالحق ونقل مثله شيخ مشايخنا التركاني عن فتاوى على أفندي مفتي الروم ونقل مثله أيضا شيخ مشايخنا السامحاني عن فتاوى عبد الله أفندي مفتي الروم وهذا الذي رأينا عليه عمل من قبلنا فالظاهر أنه ورد نهى جديد بعدم سماع دعوى الارث والله سبحانه اعلم (تنبيهات) الاول قد استفيد من كلام النشارح أن عدم سماع الدعوى بعد هذه المدة انما هو وللهي عنه من السلطان فيكون القاضي معزولا عن سماعها لما علمت من أن القضاء يختص بفلان قال الا بأمر اى فاذا أمر بسماعها بعد هذه المدة تسمع وبسبب النهى قطع الخيل والتزوير فلا ينافى ما في الاشياء وغيرها من أن الحق لا يسقط بتقدم الزمان اهـ ولذا قال في الاشياء أيضا ويجب عليه سماعها اهـ اى يجب على السلطان الذى نهى قضائه عن سماع الدعوى بعد هذه المدة أن يسمعها بنفسه أو يأمر بسماعها كيلا يضيع حق المدعى والظاهر أن هذا حيث لم يظهر من المدعى أمارة التزوير وفي بعض نسخ الاشياء ويجب عليه عدم سماعها وغلبه فالضمير يعود للقاضي المنهى عن سماعها لكن الاول هو المذكور في معين المفتي الثاني أن النهى حيث كان للقاضي لا ينافى بسماعها من المحكم بل قلل المصنف في معين المفتي ان القاضي لا يسمعها من حيث كونه قاضيا فلو حكمه الخصمان في تلك القضية التي منى عليها المدة المذكورة أنه أن يسمعها الثالث عدم سماع القاضي لها انما هو عند انكار الخصم فلو اعترف تسمع كما علم بما قد مناه من فتوى المولى أبى السعود أفندي اذا تزوير مع الاقرار الرابع عدم سماعها حيث تحقق تركها هذه المدة فلو ادعى في اثباتها لا يمنع بل تسمع دعواه ثانيا ما لم يكن بين الدعوى الاولى والثانية هذه المدة ورأيت بخط شيخ مشايخنا التركاني في مجموعه أن شرطها اى شرط الدعوى مجلس القاضي فلا تصح الدعوى في مجلس غيره كالشهادة تنوير وبجر ودرر قال واستفيد منه جواب سادته الفتوى وهى أن زيدا ترك دعواه على عمرو مدة خمس عشرة سنة ولم يدع عند القاضي بل طالبه بحقه مرارا في غير مجلس القاضي فقتضى ما مر لا تسمع لعدم شرط الدعوى فليكن على ذكر منك فانه تكرر السؤال عنها وصريح فتوى شيخ الاسلام على أفندي انه اذا ادعى عند القاضي مرارا ولم يفصل القاضي الدعوى ومضت المدة المزبورة تسمع لانه صدق عليه انه لم يتركها عند القاضي اهـ ما في المجموعة وبه أفنى في الحامدية ثم لا يخفى أن ترك الدعوى انما يتحقق بعد ثبوت حق طلبها فلو ماتت المرأة وطلقها بعد عشرين سنة مثلامن وقت النكاح فلها طلب مؤخر المهر لان حق طلبه انما ثبت لها بعد الموت والطلاق لا من وقت النكاح ومثله ما يأتى فيما لو أخر الدعوى هذه المدة لا عسار المديون ثم ثبت بسار بعد ها وبه يعلم جواب سادته الفتوى شئت عنها حين كتابي لهذا الحل في رجل له كدك ذلك كان وقف مشتمل على منجور وغيره وضعه من ماله في الدكان باذن ناظر الوقف من نحو أربعين سنة وتصرف فيه هو وورثته من بعده في هذه المدة ثم أنكره الناظر الآن وأنكر وضعه بالاذن وأراد الوتة اثباته وثبتت الاقن بوضعه والذي ظهر لي في الجواب سماع البينة في ذلك لانه حيث كان في يدهم ويدمورتهم هذه المدة بدون معارض لم يكن ذلك تركا للدعوى ونظير ذلك ما لو ادعى زيد على عمرو بدار في يده فقل له عمرو كنت اشتريتها منك من عشرين سنة وهى في ملكي الى الان وكذبه زيد في الشراء فسمع بينة عمرو على الشراء المذكور بعد هذه المدة لأن الدعوى توجهت عليه الآن وقبلها كان واضح اليد بلا معارض فلم يكن مطالبها باثبات ملكيتها فلم يكن تاركا للدعوى ومثله فيما يظهر أن مستأجر دار الوقف يعمرها باذن الناظر وينفق عليها مبلغا من الدراهم بصير دينا له على الوقف ويسمى في زماننا مرصدا ولا يطالب به مادام في الدار فاذا خرج منها فله الدعوى على الناظر بمرصده المذكور وان طالت مدته حيث جرت العادة بأنه لا يطالب به قبل خروجه ولا سيما اذا كان في كل سنة يقتطع بعضه من اجرة الدار فليأمل الطالب

الافى الوقف والارث ووجود عذر شرعي وبه أفنى المفتي ابو السعود فليحفظ

• أمر السلطان انما يتخذ اذا وافق الشرع والا فلا يشاء من القاعدة الخامسة وفوائدها فلو أمر قضاة بتعليق الشهود وجب على العلماء أن يصححوه ويقولوا له لا تكلف قضاةك الى امر يلزم منه خطئك او يحفظ الخالق تعالى •
• قضاء الباشا وكا به الى القاضي جازان لم يكن قاض مولى من السلطان • الحاكم كالقاضي الا في اربعة عشر مسألة ذكرناها في شرح الكنز يعني في الجرح • وفي الفصل الاول من جامع الفصولين القاضى بتأخير الحكم بآثم ويعزرو يعزل وفي الاشياء لا يجوز للتقاضى تأخير الحكم بعد وجود شرائطه الا في ثلاث لريبة ولرباء صلح اقارب واذا استعمل المدعى

٢ مطلب
اذا ترك الدعوى ثلاثة وتلاثين سنة لا تسمع

٣ مطلب
باع عقارا وأحد أقاربه حاضر لا تسمع دعواه

٤ مطلب
طاعة الامام واجبة

استثناء الشارح العذر الشرعى • أعظم عمافى الخيرية من الاقضية على استثناء الوقت ومال اليتيم والغائب لان العذر يشمل ما لو كان المدعى عليه ما كما ظاهرا كما يأتى وما لو كان ثابت الاعسار فى هذه المدة ثم يسبر بعدها فتسمع كما ذكره فى الحامدية السادس استثناء مال اليتيم مقيد بما اذا لم يتركها بعد بلوغه هذه المدة وبما اذا لم يكن له ولى كما يأتى وفى الحامدية لو كان أحد الورثة قاصرا والباقي بالغين تسمع الدعوى بالنظر الى القاصر بقدر ما يخصه دون البالغين السابع استثناء الغائب والوقت ولم يبينوا المدة فتسمع من الغائب ولو بعد خمسين سنة وبزيادة قوله فى الخيرية من المقرر أن الترتل لا يأتى من الغائب له وعليه لعدم تأتى الجواب منه بالغيبة والعلة خشية التزوير ولا يأتى بالغيبة الدعوى عليه فلا فرق فيه بين غيبة المدعى والمدعى عليه اه • وكذا الظاهر فى باقى الاعذار أنه لا مدة لها لان قضاء العذر وان طالت مدته يؤكده عدم التزوير بخلاف الوقت فانه لو طالت مدة دعواه بلا عذر ثلاثة وثلاثين سنة لا تسمع كما أففى فى الحامدية أخذنا عما ذكره فى الجرح فى كتاب الدعوى عن ابن الغرس عن المبسوط اذا ترك الدعوى ثلاثة وثلاثين سنة ولم يكن مانع من الدعوى ثم ادعى لا تسمع دعواه لان ترك الدعوى مع التمكن يدل على عدم الحق ظاهرا اه • وفى جامع الفتاوى عن فتاوى العتباتى قال المتأخرون من اهل الفتوى لا تسمع الدعوى بعد ستة وثلاثين سنة الا أن يكون المدعى غائبا أو صيبا أو مجنوناً وليس له ما ولى أو المدعى عليه أميراً جازراً اه • ونقل ط عن الخلاصة لا تسمع بعد ثلاثين سنة اه • ثم لا يحتج أن هذا ليس مبتدأ على المنع السلطاني بل هو منع من الفقهاء فلا تسمع الدعوى بعده وان أمر السلطان بسماعها الثامن سماع الدعوى قبل مضي المدة المحدودة مقيد بما اذا لم يمنع منه مانع آخر يدل على عدم الحق ظاهرا المسألتى فى مسائل شتى آخر الكتاب من أنه لو باع عقارا أو غيره وأمر أنه أو أحد أقاربه حاضر يعلم به ثم ادعى ابنه مثلاً انه ملكه لا تسمع دعواه ويجعل سكونه كالأفصاح قطعاً للتزوير والحيل بخلاف الاجنبى فان سكونه ولو جازا لا يكون رضى الا اذا سكت الجار وقت البيع والتسليم وتصرف المشتري فيه زرعاً وبناء فلا تسمع دعواه على ماعليه الفتوى قطعاً للاطماع الفاسدة اه • وأطال فى تحقيقه فى الخيرية من كتاب الدعوى فقد جعلوا محجراً دسكوت القريب والزوجة عند البيع مانعاً من دعواه بلا تقييد باطلاعه على تصرف المشتري كما اطلعه فى الكنز والمتقى وأما دعوى الاجنبى ولو جازا فلا بد فى منعها من السكوت بعد الاطلاع على تصرف المشتري ولم يقيدوه بمدة وقد أجاب المصنف فى فتاواه فبين له بيت يسكنه مدة تزيد على ثلاث سنين ويتصرف فيه هدماً وعمارة مع اطلاع جاره على ذلك بأنه لا تسمع دعوى الجار عليه البيت وبعضه على ماعليه الفتوى وسيأتى تمام الكلام على ذلك آخر الكتاب فى مسائل شتى قبيل الفرائض ان شاء الله تعالى فانظره هناك فانه مهم • (قوله امر السلطان انما يتخذ) اى تبسج ولا تجوز مخالفته وسيأتى قبيل الشهادات عند قوله امره قاض بقطع اوجرم الخ التعليل بوجوب طاعة ولى الامر وفى ط عن الجوى أن صاحب الجرح ذكرنا فلا عن اثمتنا أن طاعة الامام فى غير معصية واجبة فلو أمر بصوم يوم وجب اه • وقد منا أن السلطان لو حكم بين الخصمين بنفذ فى الاصح وبه بقى (قوله يلزم منه خطئك) اى ان عصولك وخطئك الخالى اى ان اطاعوك اه ح عن الاشياء وفى حفظ ضم المهمة مع سكوت الخاء المعجمة وفتحها ونقل عن الصيرفة جواز التحليف وهو مقيد بما اذا رآه القاضي جائزاً أى بان كان ذاراً أى أما اذا لم يكن له رأى فلا ط عن أبى السعود والمراد بالرأى الاجتهاد • (قوله قضاء الباشا الخ) قد منا الكلام عليه قيل قول المصنف لا يقضى على غائب ولاه (قوله الحاكم كالقاضى) فى بعض النسخ الحكم وهو الذى فى البحر والاشياء (قوله الا فى اربعة عشر مسألة) سيأتى فى آخر باب التحكيم انه فى البحر عدة هاسبعة عشر وياتى بيانه هناك مع زيادة عليها (قوله ذكرناها) من كلام الاشياء (قوله ويعزل) اى يستحق العزل كما فى الزيلعى (قوله لريبة) اى اذا كان له ريبة فى الشهود ومنها ثلاثة شهد واعنده ثم قال أحدهم قبل القضاء أسْتَغْفِرُ الله كذبت فى شهادتى فصحه القاضي بلا تعيين شخصه فسألهم فسالوا كئسا على شهادتنا فانه لا يقضى بشهادتهم ويخرجهم من عليه حتى تنظر فى ذلك يرى (قوله ولرباء صلح اقارب) وكذا الاجانب لان القضاء يورث الضعينة فيجوز عنه مهمسا مكن ط عن الشيخ صالح وفى البيرى عن خزائن الاكل اذا طمع القاضي فى ارضاء الخصمين لا بأس بردهم ولا بتقيد القضاء بينهم ما يعلمهم بطلان ولا يردهما اكثر من مرتين وان لم يطمع أخذ القضاء اه • (قوله واذا استعمل المدعى)

أراد أن المدعى إذا استعمل من القاضي حتى يحضر بيته فانه يمهله وكذا إذا أقام البيعة ثم ان المدعى عليه استعمل من القاضي حتى يأتي بالدفع فانه يجيبه ولا يجعل بالحكم اهـ وهذا بعد أن يسأله عن الدفع وكان صحيحاً فلو قاسد الايمهه ولا يلتفت اليه كإني قاضي خان يرى قلت وسبأني قبيل باب دعوى الرجلين أنه لو قال المدعى عليه لي دفع يمهل الى المجلس الثاني وزاد البيري عن الخلاصة مسألة أخرى يؤخر فيها اذا لم يعتمد على فتوى اهل مصره فبعث الفتوى الى مصر آخر لا يأتي تأخير القضاء (قوله لا يصح رجوعه عن قضائه) فلو قال رجعت عن قضائي او وقعت في تلبس الشهود أو بطلت حكمي لم يصح والقضاء مانس كإني المانية اشياء قيد بالرجوع لانه لو انكر القضاء وقال الشهود قد قضى فالقول له على المقتضى به ذكره ابن القيس وقد منا اول القضاء عن جامع الفصولين اعتماد خلافة في زماننا (قوله لو بعله) كما اذا اعترف عنده شخص لاخر ببلغ وغاب عنه ثم تدعى عنده اثنان لحكم على أحدهما ظاناً انه ذلك المعترف ثم يبين له أنه غيره له نقضه ونعامة في شرح الوهبانية وهذا مبني على أن للقاضي العمل بعلمه والفتوى على عدمه في زماننا كما نقله في الاشياء عن جامع الفصولين وقيد بزماننا الفساد للقضاء فيه وأصل المذهب الجواز وسبأني تمامه في باب كتاب القاضي الى القاضي (قوله او ظهر خطأ) تقدم بيانه عند قوله ولو قضى بالجور (قوله او بخلاف مذهبه) تقدم بيانه عند قوله فتى في محتمد فيه بخلاف رأيه (قوله فعل القاضي حكم الخ) كذا في الاشياء تفريعا واستثناء وذكر في البحر قول كتاب القضاء فعل القاضي على وجهين الاول ما لا يكون موضعاً للحكم كالوإذا تمت مكفة بتزويجها فزوجها فانه وكيل عنها ففعله ليس بحكم كإني القاسمة الثاني ما يكون محللاً للحكم كزواج صغيرة لاولى لها وشراؤه وبيعه مال اليتيم وقسمته العقار ونحو ذلك فحزم في التجنيس بأنه حكم وكذا تزويج اليتيم من ابنه ورده في نكاح الفتح بأن الاوجه انه ليس بحكم لان قضاء شرطه اى من الدعوى الصحيحة وبأن الحاقه بالوكيل يكفي للمنع يعنى أن الوكيل بالنكاح لا يملك التزويج من ابنه فالقاضي بمنزلة فيغنى ذلك عن كونه حكماً وعلى هذا فقولهم شراء القاضي مال اليتيم أو شيئاً من الغنية لنفسه لا يجوز لانه حكم لنفسه خلاف الاوجه لان الحاقه بالوكيل للمنع مغن عن كونه حكماً لان شراء الوكيل لنفسه باطل لكن لما كثر في كلامهم كون فعله حكماً فالاولى أن يقال تصحيح الكلام مهم ان الحكم القولى يحتاج الى الدعوى والفعل لا كلقضاء الضمى لا يحتاج اليها وانما يحتاجها القصدى ويدخل الضمى تبعاً وقال محمد في الاصل لو طلب الورثة الشيعة للعقار وفيهم غائب او صغير قال الامام لا قسم ما لم يبرهنوا على الموت والمواريث ولا اقضى على الغائب والصغير بقولهم لان قسمة القاضي قضاء منه وقال لا يقسم اهـ وهذا قاطع للشبهة فتعين الرجوع الى الحق اهـ مافى البحر ملخصاً وحاصله أن مافى الاصل لا يمكن الحاقه بالوكيل فى المنع من القسمة فتعين أن العلة مانص عليها من كون فعله حكماً وتعين التوفيق بما ذكر من أن القضاء الفعلى لا يحتاج الى الدعوى كالضمى بخلاف القولى القصدى وبه اندفع ما مر عن الفتح من قوله لا انتفاء شرطه وان دفع أيضاً قول ابن القيس ان الصواب أن الفعل لا يكون حكماً نعم قال فى النهر بما يدل على أنه ليس بحكم اشياءهم خيار البلوغ للصغير والصغيرة بتزويج القاضي على الاصح اذ لو كان تزويجه حكماً لزم نقضه اهـ قات وقد يقال ان معنى كونه حكماً انه اذا تزوج اليتيم ليس لغيره نقضه كما أفتى به ابن نجيم اى لو رفع الى حاكم آخر لا يراه ليس له نقضه بل عليه تنفيذه لان الحكم يرفع الخلاف ولا يلزم من هذا أنه ليس لها خيار البلوغ كما لو زوجها عصبه غير الاب والجد وحكم به القاضي فان حكمه بصحة العقد لا ينافى ثبوت خيار البلوغ كما لا يخفى فكذا هنا بالاولى (تنبيه) قال فى الاشياء القضاء الضمى لا تشتط له الدعوى والخصومة فاذا شهدا على خصم بحق وذكر اسماءه واسم آية وجدته وقضى بذلك الحق كان قضاء بنسبه ضمناً وان لم يكن فى حادثة النسب اهـ اى اذا كان المشهود عابه غير مشار اليه فلو مشار اليه لاشتتت نسبته كما اوضحه الجوى ثم قال فى الاشياء وعلى هذا لو شهدا بأن فلانة زوجة فلان وكلت زوجها فلاناً فى كذا على خصم منكر وقضى بتوكيلها كان قضاء بالزوجية بينهما وهى حادثة الفتوى وتظهر مافى الخلاصة من طريق الحكم بثبوت الرضائية أن يعلق رجل وكالة فلان بدخول رمضان ويدعى بحق على آخر ويتنازعان فى دخوله فتقام البيعة على رؤياه فيثبت رمضان ضمن ثبوت التوكيل وأصل القضاء الضمى ما ذكره اصحاب المتن من أن ملو ادعى كفالة على رجل بمال باذنه فأقر بها وانكر

مطلب
لا يصح رجوع القاضي عن قضائه
الا فى ثلاث

مطلب
فى حكم القاضي بعلمه

مطلب
فعل القاضي حكم

لا يصح رجوعه عن قضائه الا فى
ثلاث لو بعلمه أو ظهر خطأه
او بخلاف مذهبه فعل القاضي
حكم

مطلب
القضاء القولى يحتاج للدعوى
بخلاف الفعلى والضمى

مطلب
فى القضاء الضمى

الدين فبرهن على الكفيل بالدين وقضى عليه بها كان قضاء عليه قصد اوعلى الاصمبل الغائب ضمنا وله فروج
وتفاصيل ذكرناها في الشرح اه (قوله الا في مسألتين الخ) استثناء من قوله فعل القاضي حكم ووجه
الاولى أن فعله بطريق الوسكالة ووجه الثانية أن فعله كلف الواقف فلقاض آخر نقضه كافي منتخب المحيط
الرضوى وقيد ذلك فيه بقيد من عن بعض المشايخ فانه قال وان أعطى القاضي بعض القرابة اى فقيرا من قرابة
الواقف ولم يقض له بذلك ولم يجعله رتبة في الوقف كان لقاض آخر نقضه لكن ذكر في الاشياء من القناعة
الخامسة أن تقرير القاضي المرتبات غير لازم الا اذا حكم بعدم تقرير غيره فيخند يذيلزم وهي في الخصاف أفاده
البيري (قوله امر القاضي حكم) قد مرنا اول القضاء انهم اتفقوا على أن امره يحبس المدعى عليه بالحق
كأمره بالاخذ منه وعلى أن امره بصرف كذا من وقف الفقراء الى فقير من قرابة الواقف ليس بحبسكم حتى
لوصرفه الى فقير آخر صرحوا بخلافه في قولهم سلم الدار وتعام الكلام عليه في البحر والنهر هناك (قوله
القاضي يحلف غريم الميت) لم يبين أن هذا التحليف واجب أم لا ووقف فيه المقدسي لكن قال في الخلاصة
عن أدب القاضي للخصاف واجمعوا على أن ادعى دين على الميت يحلف من غير طلب الوصى والوارث
بأنه ما استوفيت دينك من المديون ولا من أحد آذاه اليك عنه ولا قبضه قابض ولا برأته ولا شيئا منه ولا املت
بذلك ولا بشيء منه على احد ولا عندك ولا بشيء منه رهن اه وعلة الصدرا الشهيد بأن الميت ليست للوارث
ههنا وانما هي للتركة لانه قد يكون له غريم آخر أو وصى له فالحق في هذا في تركه الميت فعل القاضي الاجتياط
في ذلك وقال قبله ولا يدفع له شيئا حتى يستحلفه اه فثبت اجمعوا على تحليفه وذكروا أنه لا يدفع اليه
المال حتى يستحلف ولم يفعل ذلك لم تستوف الدعوى شرطها فلا ينفذ حكمه بالدفع والقبض والقاضي مأمور
بالحكم بأصح اقوال الامام فاذا حكم بغيره لم يصح فكيف وقد اجمعوا على التحليف وتعامه في الحامدية قال في
البحر من الدعوى ولا خصوصية للدين بل في كل موضع يدعى حق في التركة وأبنته بالبينه وعزاه الى الوالدية ثم
قال ولم أر حكم من ادعى أنه دفع للميت دينه وبرهن هل يحلف وينبغي أن يحلف احتياطا اه قال محشميه
الرملي قد يقال انما يحلف في مسألة مدعى الدين على الميت احتياطا لاحتمال انهم شهدوا باستصحاب الحال
وقد استوفاه في باطن الامر وأما في مسألة دفع الدين فقد شهدوا على حقيقة الدفع فان قيل الاحتمال المذكور
اه وهذا وجه كما لا يخفى (تنبيه) قد بالقاضي لأن الوصى أن يدفع ذلك للميت له اذا أقربه الميت عنده
كما نصوا عليه وتعامه في البيري (قوله ولو أقربه المريض) اى في مرض موته قال في التتارخانية وقال القاضي
الامام ابو على النسفي عرفنا أن الدين اذا تسادم وجوبه حتى يتوهم سقوطه بهذه الاسباب فغريم الميت
يستحلف وكأظن أن الدين اذا ثبت بأقرار المريض في مرض موته أن الغريم لا يستحلف لانه ذكر في المبسوط
في مواضع أن المريض اذا أقرب في مرضه بالديون للغرماء فانهم يعطون ذلك ولم يشترط الميت والخلاف ذكر
الميت هنا وهذا شيء استنفد من جهته اه يرى (قوله أنه حلف المخرجة) هي التي لا تحالط الرجال وان
خرجت لحاجة وحمام كذا ذكره الشارح عن القنية في باب الشهادة على الشهادة (قوله الابشاهدين)
هذه عبارة الاشياء وظاهرها لانه لا بد من شاهدين غير الامين وقدم عن الصغرى أنه يقبل قول شاهد معه
قلل الشيخ صالح ولعل ذلك لاختلاف الروايتين ط (قوله وقد مرنا في الوقف الخ) كان الاولى ذكره عند
قوله امر السلطان انما ينفذ الخ (قوله أن السلطان مخالفة شرط الواقف) فيجوز له احداث ونظيفة
او مرتب اذا كان المقر في ذلك من مصارف بيت المال ط (قوله لو غالبه قرى ومزارع) بأن كان الواقف له
سلطانا او واحدا من الامراء ولم يعلم تلك لها بوجه شرعى ولذا علله الشارح هناك بقوله لان اصلها بيت
المال وأفتى المفتى ابو السعود أفندى بأن اوقاف المولود والامراء لا يراعى شروطها لانهم من بيت المال وترجع
اليه اه وقد مرنا تمام الكلام على ذلك في الوقف (قوله وأجاب صغرى أفندى) اى عن سؤال سئل عنه
(قوله متى كان في الوقف سعة) بفتح السين والعين المهمتين اى بأن كانت غلته وافرة (قوله ولم يقصر)
اى ذو الوظيفة التي أحدها السلطان (قوله لا يمنع) اى من تناول ما قرره له (قوله يحبس الولى الخ)
في البحر لا يحبس صغرى على دين الاستئلا ولوله مال من عروض وعقار اذا لم يكن له أب أو وصى والراى فيه
للقاضى فيأذن في بيع بعض ماله للايفاء ولوله أب أو وصى يحبس ان امتنع من قضاء دينه من ماله اى مال

مطلب
امر القاضي حكم

مطلب
يحلف القاضي غريم الميت

فلو زوج البتة من نفسه او ابنته
لم يجز الا في مسألتين اذا أذن الولى
للتأخي بتزويجها كان وكيلها اذا
أعطى فقيرا من وقف الفقراء كان
له اعطاء غيره * امر القاضي حكم
الا في مسألة الوقف المذكورة
فأمره فتوى فلو صرف لغيره صح
* القاضي يحلف غريم الميت ولو
أقربه المريض * لا يقبل قول أمين
القاضي انه حلف المخرجة الا
بشاهدين * من اعتمد على
امر القاضي الذي ليس بشرعى
لم يخرج عن العهدة اه وقد مرنا
في الوقف عن المنظومة المحبسة
معزى بالمبسوط أن السلطان مخالفة
شرط الواقف لو غالبه قرى ومزارع
وانه يعمل بأمره وان غير الشرط
فليحفظ قلت وأجاب صغرى أفندى
بأنه متى كان في الوقف سعة ولم
يقصر في أداء خدمته لا يمنع فتنبه
وفي الوهبانية يحبس الولى بدين
الصغير حتى يوفيه او يظهر فقر
الصغير

مطلب
في حبس الصغرى

قلت انك قد شاعروا بها عن
قاضي خان أن الحر والعبد والبالغ
والصبي في الحبس سواء فقامل
نفسه من أهله الشرع لا في
وليس للشافعي البيع مع وجود
أب أو وصي وهي فائدة حسنة
قلت وفي القنية متى باع فألقاضى
نقضه لو أصح كإنظمة الشارح
فضمته للمعتق مغير البعض فقلت
وينقض بيع من أب أو وصيه
ولو مصلحا ولا يصلح النقض بسطون
ويحبس في دين على الطفل والد
وصي وللتأديب بعض يصور
وفي الدين لم يحبس أب ومكانب
وعبد لمولاه كعكس ومعه من
نعم لو العبد مديون يحبس المولى
بدينه لأنه لغرماء وكذا يحبس
بدين مكانبه الا فيما كان من جنس
الكتابة في عتاق الوهبانية
وفي غير جنس الحق يحبس سيدها
مكانبه والعبد فيها بخير

وفي حجرها

ويحبس ذو الكتب الصالح الحر
على الدين اذا بالكتب ما هو معسر

(باب التحكيم)

٣ (هو) لغة جعل الحكم فيما لا
لغيرك وعرفا (تولية الخصم من حاكم
يحكم بينهما

٢ مطلق

جمله من لا يحبس عشرة

٣ قوله اذ هو بالكتب الخ هكذا
بخطه والذي في نسخ الشارح اذ
بالكتب الخ وهو الموافق لا وزن
اه مصححه

الصبي ولا يحبس الصبي الا بغير ربي التأديب لئلا يقبض اليه مثله اذا باشر شيئا من اسباب التعدي قصد
ظهور خطأ فلا كذا في كفالة الميسر وفي المحيط للقاضي حبس الصبي الساجر ناديا لاعتقوبة لئلا يماطل حقوق
العباد فان الصبي يؤتدب لئلا ينزع عن الافعال الذميمة اه (قوله في تأمل نفسه هنا) قد علمت من عبارتي
الميسر والمحيط أن نفسه على وجه العقوبة واثباته على وجه التأديب وهو شامل أيضا لله أذن والمحجور فافهم
(قوله قال) اي الشرع لا في وقد عزاه في النهر الى الطرسوسي أخذ من قول الميسر ولوله أب أو وصي الخ
(قوله فلقاضى نقضه) اي نقض بيع الاب والوصي لو انقض اصل للصغير (قوله كإنظمة الشارح) اي
شارح الوهبانية القاضي عبد البر بن النخعي (قوله ولو مصلحا) اعاد ذكره لانهم صرحوا بأن شرط بيع
الاب عقار الصغر بمثل القيمة كونه محجورا او مستورا فلو كان مفيدا لا يجوز الا بضعف القيمة (قوله والاصلح
النقض) الواو لئلا يسل وقوله بسطر يسكون البين بجملة استثنائية (قوله ويحبس الخ) اي يحبس الوالد
والوصي في دين على الطفل لا جنسي اذا كان للطفل مال وامتنع من أدائه كما علم مما مر (قوله وصي) على
تقدير الواو والعاطفة (قوله وللتأديب الخ) اي وحبس الصبي للتأديب بعض المشايخ تصوروا (قوله وفي
الدين لم يحبس أب) تقدمت هذه المسألة في قوله لا يحبس أصل وان علا في دين فرعه بل يقضى القاضي دينه من
عين ماله أو قيمته الخ واحترز بالدين عن النفقة فانه يحبس بها كما مر هناك (قوله ومكانب) بفتح التاء اي
لا يحبس المكانب بدين الكتابة فان كان ديناً آخر يحبس به للمولى ومنهم من منعه لانه يمكن من اسقاطه بالتجيز
وصححه في الميسر وعليه الفتوى بجر عن انفع الوسائل (قوله وعبد لمولاه) اي لدين مولاه اطلقه
الزبلي فظاهره ولو كان مديونا بجر (قوله كعكس) اي عكس المكانب والعبد فلا يحبس المولى بدين
مكانبه ان كان من جنس بدل الكتابة لوقوع المقاصة ولا يحبس لتوقفها على الرضى ولا يحبس المولى
بدين عبده المأذون غير المديون وان مديونا يحبس لحق الغرماء بجر وذكره الشارح بعد (قوله ومعه من
اي من ظهر اعشاره بعد حبسه المدة التي يراها القاضي فلا يحبس بعدها وبهذا بلغ عدد من لا يحبس سبعة
اقلها الصبي وكما في النظم وقد عدها في البحر كذلك لكنه اسقط المعسر وذكر بدله العاقلة ان كان اهم عطاء
فلا يحبس بدينه في دينه وأرش وبؤخذ من العطاء وان لم يكن عطاء يحبسون ثم قال ويزاد مسألان لا يحبس المديون
اذا علم القاضي أن له مالا غائبا ومحسوسا وسرافضارت تسعا اه قلت وبالمعسر صارت عنرا (قوله
نعم الخ) تقييد لقوله كعكس (قوله الا فيما كان من جنس الكتابة) الاولى أن يقول ان لم يكن من
جنس الكتابة فانه تقييد لبقية القول كعكس كما علم من عبارة البحر المارة آنفا (قوله سيدها) مفعول مقدم
على فاعله وهو مكانبه (قوله والعبد فيها) اي في الكتابة بخير لانه لا يماطل في جانيه فله فسيفها (قوله
الحرر) اسم فاعل اي الذي حرر الكتب وصححها واحتج بها لاحتياجها لا يماطل في جانيه فله فسيفها (قوله
معسر) اذ فضله الدين مقدم على حاجته اليها وان كان فقيرا في حق أخذ الصدقة وعدم وجوب الزكاة
كالموكل له قوت شهر فانه يباع عليه وهو موسر ولا يباع عليه قوت يومه كافي التنية والله سبحانه أعلم

(باب التحكيم)

لما كان من فروع القضاء وكان أحط مرتبة من التضاء اخره ولهذا قال ابو يوسف لا يجوز تعليقه بالشرط و اضافته
الى وقت بخلاف القضاء لكونه صلحا من وجه بجر (قوله هو لغة الخ) في الصراح ويقال حكمته في مالى
اذا جعلت اليه الحكم فيه اه وهذه العبارة لا تدل على أن التحكيم لغة خاص بالمال خلافا لما توهمه عبارة
الشارح ولذا قال في الصراح حكمت الرجل بالتشديد فتوضت الحكم اليه (قوله وعرفا تولية الخصمين)
اي الضريقتين المتخاصمين فيشمل ما لو تعدد الفريقان وإذا أعيد عليهما ضمير الجماعة في قوله تعملان هذان
خصمان اختصما وفي المصباح انضم يقع على المفرد وغيره والذكر والانتى يلفظ واحد وفي لغة يطابق في التنية
والجمع فيجمع على خصوم وخصام اه فافهم (قوله حاكمها) المراد به ما يعي الواحد والمتعدد (تنبيه)
في البحر عن البرازية قال بعض علماءنا كثر قضاة عهدنا في بلادنا مصالحون لانهم تقلدوا القضاء بالرشوة
ويجوز أن يجعل حاكمها برفع القضية واعتراض بأن الرفع ليس على وجه التحكيم بل على اعتقاد أنه ماضى الحكم

وركنه انظره الدال عليه مع قبول
 (الاسترخ) ذلك (وشروطه من جهة
 الحكم) بالكسر (العقل لا الحزبية
 والاسلام) فصيح تحكيم ذي ذمتنا
 (و) شرطه (من جهة الحكم)
 بالفتح (صلاحية للقضاء) كما
 (ويشترط الاهلية) المذكورة
 (وقته) اي التحكيم (ووقت الحكم
 جميعا فلو حكم عبد افعتق أو وصيا
 فبلغ أو ذمتنا فاسلم ثم حكم
 لا ينفذ كما) هو الحكم (في مقلد)
 بفتح الهمزة مشددة بخلاف الشهادة
 وقد منا انه لو استقضى العبد ثم
 عتق فقتضى صح وعزاء سعدى
 أفندي للمبتغى (حكمار جلالا)
 معلوما ولو حكم كما أول من
 يدخل المسجد لم يجز اجماع الجعالة
 (الحكم بينهم ما بينة أو اقرار
 أو تكول) ورضيا بحكمه (صح)
 لوفى غير حدث وقود ودية على عاقلة)
 الاصل أن حكم الحكم بمنزلة الصلح
 وهذه لا تجوز بالصلح فلا تجوز
 بالتحكيم (وينفرد أحدهما
 بنقضه) اي التحكيم بعد وقوعه
 (كما) ينفرد أحد العاقلين

لا طلب

حكم بينهم قبل تحكيمه
 ثم اجازاه جاز

وحضور المدعى عليه قد يكون بالاشخاص والجبر فلا يكون حكما ألا ترى أن البيع قد ينقضي ابتداء بالتعاطى
 لكن اذا تقدمه بيع باطل أو فاسد وترتب عليه التعاطى لا ينقضي البيع لكونه ترتب على سبب آخر فكذا هنا
 ولهذا قال السلف القاضي النافذ حكمه أعز من الكبريت الأحمر اه قال ط وبعض الشافعية يعبر عنه
 بأنه قاضى ضرورة اذ لا يوجد قاض فيما علمناه من البلاد الا وهوراش ومرش اه وانظر ما قد سناذ أول
 القضاء (قوله وركنه لفظه الخ) أى ركن التحكيم لفظه الدال عليه اي اللفظ الدال على التحكيم كالحكم بيننا أو
 جعلناك حكما أو حكمناك في كذا فليس المراد خصوص لفظ التحكيم (قوله مع قبول الاسترخ) أى الحكم بالفتح
 فلولا يقبل لا يجوز حكمه لا بتجديد التحكيم بجر عن المحيط (قوله من جهة الحكم) اي جنسه الصادق
 بالفرقين وشمل ما لو كان أحدهما قاضيا كما في القهستاني (قوله لا الحزبية) فتحكيم الميكاتب والعبد
 المأذون صحيح بجر (قوله فصيح تحكيم ذي ذمتنا) لانه اهل للشهادة بين اهل الذمة دون المسلمين ويكون
 تراضيه ما عليه في حكمه كتقليد السلطان اياه وتقليد الذي يحكم بين اهل الذمة صحيح لا بين المسلمين وكذلك
 التحكيم هندية عن النهاية ط وفي الجرح عن المحيط فلو أسلم أحد الخصمين قبل الحكم لم ينقض حكم الكافر على
 المسلم وينفذ للمسلم على الذي وقيل لا يجوز له أسلم أيضا وتحكيم المرتد موقوف عنده فان حكم ثم قتل أو طلق
 بطل وان أسلم نفذ وعندهما جائز بكل حال (قوله كما تر) اي في الباب السابق في قوله والحكم كلفاضى وأفلد
 جواز تحكيم المرأة والفاسق لصلاحيتهما للقضاء والاولى أن لا يحكما فاسقا بجر (قوله وقته ووقت الحكم
 جميعا) وكذا فيما بينهما بخلاف القاضى كاسيأتى في المسائل المخالفة بجر (قوله فلو حكم عبد الخ)
 ولو حكم كحرا وعبد الحكم الحز وحده لم يجز وكذا اذا حكم بجر عن المحيط (قوله في مقلد) بفتح الهمزة
 سبى للجهول اي فمن قلده الامام القضاء (قوله بخلاف الشهادة) فان اشترط الاهلية فيها عند الاداء فقط
 وأشار بهذا الى فائدة قول المصنف صلاحية للقضاء حيث لم يقل للشهادة (قوله وقد منا) اي قبيل قوله وإذا
 رفع اليه حكم قاض وأشار بهذا الى أن قوله كما في مقلد ليس منقضا عليه وقد منا أول القضاء عند قوله واهله
 اهل الشهادة أن فيه روايتين وانه في الوقوعات الحساسة قال الفتوى على أنه لا يجزى بالردة لان الكفر لا ينافى
 ابتداء القضاء في احدى الروايتين وان هذا يؤيد رواية صحة تولية الكافر والعبد وصحة حكمهما بعد الاسلام
 والعتق لا بتجديد تولية وبه جزم في الجرح واقتصر عليه في الفتح خلافا لما شى عليه المصنف هنا وان هذا بخلاف
 الصبي اذا بلغ فانه لا بد من تجديد توليته وقد منا وجه الفرق هناك فافهم وهل تجرى هذه الرواية في الحكم لم أره
 والظاهر لا (قوله ورضيا بحكمه) اي الى أن حكم كذا في الفتح فأفاد انه احتراز عما لورجعا عن تحكيمه قبل
 الحكم أو عما لورضى أحدهما فقط لكن كان الاولى ذكره قبل قوله حكم لثلايهم اشتراط الرضى بعد الحكم مع
 انه اذا حكم لمهمما حكمه كما في الكنز وغيره فبأنى منا او يذكره هناك بأو ليدخل ما لو حكم بينهما قبل تحكيمه
 ثم قالارضينا بحكمه وأجزناه فانه جائز كما نقله ط عن الهندية (قوله صح لوفى غير حدث وقود الخ) شمل سائر
 المجتهدات من حقوق العباد كذا ذكره بعد وما ذكره من منعه في القصاص تبع للكنز وغيره هو قول الخلفاء
 وهو الصحيح كما في الفتح وما في المحيط من جوازه فيه لانه من حقوق العباد ضعيف رواية ودراية لان فيه حق الله
 تعالى أيضا وان كان الغالب حق العبد وكذا ما اختاره السرخسي من جوازه في حق القذف ضعيف بالاوى
 لان الغالب فيه حق الله تعالى على الاصح بجر (قوله ودية على عاقلة) خرج ما لو كانت على القاتل بأن ثبت
 القتل باقراره أو ثبت جراحة بينة وارشها أقل مما تتحملها العاقلة خطأ كانت الجراحة أو عمدا أو كانت قدر
 ما تتحملها ولكن كانت الجراحة عمدا لا توجب القصاص فينفذ حكمه وغرامة في الجرح (قوله بمنزلة الصلح)
 لانهم اتوا فاعلى الرضى بما يحكم به عليهم ما (قوله وهذه لا تجوز بالصلح) اعترض بأنه سأتى في الصلح جوازه
 في كل حق يجوز الاعتياض عنه ومنه القصاص لا فالا يجوز ومنه الحدود أقول منشا الاعتراض عدم فهم
 المراد فان المراد أن هذه الثلاثة لا تثبت بالصلح اي بأن اصطلاحا على لزوم الحد ولزوم القصاص الخ وما سأتى
 في الصلح معناه أنه يجوز الصلح عن القصاص بحال لانه يجوز الاعتياض عنه بخلاف الحد فالقصاص هنا مصالح
 عنه وفي الاول مصالح عليه والفرق ظاهر كما لا يخفى (قوله بعد وقوعه) الاولى أن يبدله بقوله قبل الحكم
 (قوله كما ينفرد أحد العاقلين الخ) أى بنقض العبد وفسخه اذا علم الآخر ولو بكتابة أو رسول على

تصليح مولى الشركة وبأى في الوكالة والمضاربة إن شاء الله تعالى (قوله بلا التماس طالب) يعنى أن الموكل
 يشهد بعزل الوكيل مالم يعلق بالتوكيل حق الذى كالأوراد خمسة السفر فطلب منه أن يوكل وكيلا بالمسومة
 فليس له عزله كإسباني في بابيه (قوله وغير بماله) منصوب على أنه مفعول معه (قوله لأن حكمه كالصالح)
 والصالح من صنيع الجار فكان كل واحد من الشريكين راضيا بالصالح وما فى معناه بجر (قوله بحكمه)
 متعلق برضى (قوله ثم استثناء الثلاثة) أى الحد والقود والدية على العاقلة وكان الأولى ذكر هذا عقبا
 (قوله فى كل المجتهدات) أى المسائل التى يسوغ فيها الاجتهاد من حقوق العباد كالطلاق والعناق والكتابة
 والكفالة والشفعة والتفقة والديون والبيع بخلاف ما خالف كتابا أو سنة أو إجماعا (قوله حكمه يكون
 الكتابات رواجع الخ) قال الصدر الشهيد فى شرح أدب القضاء هو الظاهر عند أصحابنا وهو الصحيح لكن
 مشايخنا امتنعوا عن هذه الفتوى وقالوا يحتاج إلى حكم الحاكم كفى الحدود والقصاص كيلا يتجاسر العوام
 فيه اه قال فى الفتح وفى الفتاوى الصغرى حكم المحكم فى الطلاق المضاف يتفذل لكن لا يفتى به وفيها روى عن
 أصحابنا ما هو أوسع من هذا وهو أن صاحب الحادثة لو استفتى فقهاء عدل لأفتاه بطلاق المين وسعه اتباع
 فتواه وامسالك المرأة المحلوف بطلاقها وروى عنهم ما هو أوسع وهو أن تزوج أخرى وكان حلف بطلاق كل
 امرأة تزوجها فاستفتى فقهاء آخر فافتاه بعهة المين فانه يفارق الأخرى وبذلك الأولى عملا بفتواهما اه
 (قوله وغير ذلك) كما إذا مس صهرته بشهوة وانتشر لها فحكم الزوجان حكم الحكم لهما بالحل على مذهب
 الشافعى فالأصح هو النفاذ أن كان المحكم يراه والافا الصحيح عدمه فأخذه فى البحر عن القنية (قوله وظاهر
 الهداية الخ) حيث قال قالوا تخصيص الحدود والقصاص يدل على جواز التحكيم فى سائر المجتهدات وهو
 الصحيح لأنه لا يفتى به ويقال يحتاج إلى حكم المولى دفع التجاسر العوام اه أى تجاسرهم على هدم المذهب
 فتح ومثل عبارة الهداية عبارة شرح أدب القضاء المارة أنفا وتقدم فيها أن الصحيح ههنا التحكيم وأنه الظاهر
 عن أصحابنا وكان ما هنا ترجيح القول الآخر المقابل للصحيح والمتبادر من عبارة الهداية أنه لا يفتى بجوازه فى
 سائر المجتهدات لكن ذكر فى البحر عن الولوالجية والقنية ما هو كالصريح فى أن ذلك فى المين المضافة ونحوها
 ونحوه ما قدمناه أنفا عن الفتح عن الفتاوى الصغرى وبأى التصريح به فى المخالفات ولكن يتأمل فى وجه المنع
 من عدم الاقتناء والتعليل بأن لا يتجاسر العوام على هدم المذهب لا يظهر فى خصوص المين المضافة ونحوها
 ثم رأيت المقدسى توقف فى ذلك أيضا وأجاب بما حاصله أنهم منعوا من تولية القضاء لغير الأهل لئلا يحكم بغير
 الحق وكذلك منعوا من التحكيم هنا لئلا يتجاسر العوام على الحكم بغير علم قلت هذا يفيد منع التحكيم مطلقا
 إلا لعالم والاحسن فى الجواب أن يقال إن الخالف فى المين المضافة إذا كان يعتقد جرمه يلزمه العمل بما يعتقد
 فإذا حكم بعدم جرمها حكم مولى من السلطان لزمه اتباع رأى الحاكم وارتفع بحكمه الخلاف أما إذا حكم
 رجلا فلا يفيد شيئا سوى هدم مذهبه لأن حكم المحكم بمنزلة الصلح لا يرفع خلافا ولا يطل العمل بما كان الخالف
 يعتقد فلا بد أن لا يفتى به ولا بد من حكم المولى هذا ما ظهروا والله سبحانه أعلم (تنبيه) سأتق فى المخالفات
 أنه لا يصح حكمه بما فيه ضرر على الصغير بخلاف القاضى (قوله وصح أخباره الخ) أى إذا قال لاحدهما
 أقروا عندى أو قامت عندى ينة عليك لهذا فعدوا عندى وقد أزمك بذلك وحكمت لهذا فأنكر المقضى
 عليه لا يلتفت إلى إنكاره ومضى القضاء عليه مادام المجلس باقيا لأن المحكم مادام يحكم بهما قائما كالقاضى
 المقلد لأن يخرج به الخاطب عن الحكم ويعزله قبل أن يقول حكمت عليك أو قاله بعد المجلس لأنه بالقيام منه
 يعزل كما يعزل بعزل أحد هما قبل الحكم فصار كالقاضى إذا قال بعد العزل قضيت بكذا لا يصدق فتح (قوله
 لا يصح أخباره بحكمه) أى بعد ما قام (قوله حكمه القاضى) فإنه لا يصح لمن لا تقبل شهادته له (قوله فلا بد
 من اجتماعهما) فلو حكم أحدهما أو اختلفا لم يجر كفى البحر عن الولوالجية وقبه عن الخصاص لو قال لأمر أنه
 أنت على حرام ونوى الطلاق دون الثلاث فحكم كل واحد منهما بأنهما بائنا وحكم الآخر بأنهما بائنا
 بالثلاث لم يجر لأنهما لم يجتمعا على أمر واحد اه (قوله ومضى حكمه) أى إذا رفع حكمه إلى القاضى أن
 وافق مذهبه أمضاه وإلا بطله وقادته أمضاه ههنا أنه لو رفع إلى قاض آخر بخالف مذهبه ليس لذلك القاضى
 ولاية النقض فيما أمضاه هذا القاضى جوهرية وفى البحر ولو رفع حكمه إلى حكم آخر حكاه بعد ثالثه

(فى مضاربة وشركة ووكالة)

بلا التماس طالب (فإن حكم

لزمهما) ولا يطل حكمه بغير لهما

لصدوره عن ولاية شرعية و(لا)

يعتدى حكمه إلى (غيرهما) إلا

فى مسألة مالو حكم أحد الشريكين

وغيره رجلا لحكم بينهما وأزم

الشريك تذى للشريك الغائب

لأن حكمه كالصالح بجر (فلو حكاه

فى عيب مبيع ففتى برده ليس

للبائع رده على بائعه الأبرضى

البائع الأول والثانى والمشتري

بتمكيمه فتح ثم استثناء

الثلاثة يفيد صحة التحكيم فى كل

المجتهدات حكمه يكون الكتابات

رواجع وفسخ المين المضافة إلى

الملك وغير ذلك لكن هذا عما يعلم

ويكتم وظاهر الهداية أنه يجب

بلا يجل فتأمل (وصح أخباره

بأقرار أحد الخصمين وبعدالة

الشاهد حال ولا يشه) أى بقاء

تحكيمهما (لا) يصح (أخباره

بحكمه) لا لقضاء ولا يته (ولا يصح

حكمه لابويه وولده وزوجته) حكم

القاضى (بخلاف حكمهما) أى

القاضى والمحكم (عليهم) حيث

يصح كالشهادة (حكم كل من فلا بد

من اجتماعهما) على الحكم به

(ويمضى) القاضى (حكمه ان وافق

مذهبه

كالقاضي يرضيه ان وافق رأيه والابطال (قوله لان حكمه لا يرفع خلافا) لقصور ولايته عليها بخلاف
القاضي العام (قوله للمحكم) بدل من له (قوله تفويض الحكم الى غيره) فلو قرض وحكم الثاني
بلا رضاهما فأجاز القاضى لم يجوز لأن يجزاه بعد الحكم وقيل ينبغي أن يكون كالوكيل الاول اذا أجاز فعل
الوكيل الثاني فتح (قوله وحكمه بالوقف) اى يلزومه لا يرفع خلافا اى خلاف الامام القائل بعدم
لزومه بل يبقى عنده غير لازم يصح رجوعه عنه (قوله بشرطه) اى من كونه مفرا عتقارا ونحو ذلك مما مر في
بابه (قوله ولا يرضيه) عبارة الجبر لا أنه يرضيه (قوله عدمها في البحر سبعة عشر) أشار الى انها تزيد على
ذلك وهو كذلك وتقدم كثير منها في الشرح والمتمن منها انه لو استقضى العبد ثم عتق فقضى صح على أحد القولين
بخلاف المحكم كما مر وأنه لا بد من رضاهما عليه وأن الحكم لا يصح في حد وقود ودية على العاقلة وأن لكل
منهما عزله قبل الحكم وأنه لا يعتد حكمه في الرد بالعيب الى بائع البائع وأنه لا يفتى بحكمه في فتح اليمين
المضافة ونحوها وأنه لا يصح اخباره بحكمه بخلاف القاضي على ما سبقت في آخر المتفرقات وأنه لو خالف
حكمه رأى القاضي ابطاله وأنه ليس له التفويض الى غيره وأن الوقت لا يلزم بحكمه فهذه عشرة مسائل
مذكورة في البحر وبقي أنه لا يجوز تعليقه ولا اضافته عند أبي يوسف وأنه لا يعتد حكمه الى الغائب لو كان
ما يدعى عليه سببا لما يدعى على الحاضر وأنه لا يجوز كتابه الى القاضي كعكسه وأنه لا يحكم بكتاب قاض
الا اذا رضى الخصمان وأنه لا يعتد حكمه من وارث الى الباقي والميت وأنه لا يعتد حكمه على وكيل عيب
المبيع الى موكله وأنه لا يصح حكمه على وصي صغير بما فيه ضرر على الصغير وأنه لا يتقيد ببلد التحكيم بل له
الحكم في البلاد كلها وأنه لو اختلف الشاهدان فشهد أحدهما أنه وكل زيد بالخصومة الى قاضي الكوفة والاخر
الى قاضي البصرة تقبل البصرة لقبول أحدهما بذلك الى الفقه فلان والاخر الى الفقه فلان آخر لان الحكم متوسط
وقد يكون أحد المحكمين أحدق من الآخر فلا يرضى الموكل بالآخر بخلاف ما لو كان المطلوب نفس القضاء فانه
لا يختلف كما في شرح أدب القضاء فهذه تسع مذكورة في البحر أيضا وذكر في أربع مسائل آخر ذكرها الشارح
بعد هذه ثلاث وعشرون مسألة وزاد في البحر اخرى حيث قال ثم اعلم انهم قالوا ان القضاء يعتد الى الكافة
في أربع الحزبية والنسب والنكاح والولاء ولم يصرحوا بحكمه هاهنا من الحكم ويجب أن لا يعتد فيه جميع دعوى
الملك في المحكوم بعقده من الحكم بخلاف القاضي اه قلت ويزاد أيضا أنه ينزل بقيامه من المجلس كما قدمناه
عن الفتح فهي اربعة وعشرون (قوله بخلاف القاضي) فان الفتوى على انه لا ينزل بالردة كما قدمناه فاذا
أسلم لا يحتاج الى تولية جديدة (قوله فلا غيره قبولها) بخلاف ما لو رد قاض شهادة للتمه لا يقبلها قاض
آخر لان القضاء بالردة تنفذ على الكافة بجر عن المحيط (قوله وينبغي أن لا يلبى الحبس ولم أره) كذا في بعض
نسخ البحر وفي بعضها قبل قوله ولم أره ما نصه وفي صدر الشريعة من باب التحكيم قال وقائدة الزام الخصم أن
المتبايعين ان يحكما حكما قاضا يحكم بغير المشتري على تسليم الثمن والبائع على تسليم المبيع ومن امتنع بحسبه اه
فهذا صريح في أن الحكم بحسب اه (قوله وكذا الخ) هذا من البحر أيضا حيث قال وكذا لم أر حكم قبول
الهدية واجابة الدعوة وينبغي أن يجوز له لانه انتهاء التحكيم بالفراغ الا أن يهدى اليه وقته من أحدهما فينبغي أن
لا يجوز اه وذكر الرحي أن الذي ينبغي الجواز لأن من ارتاب فيه له عزله قبل الحكم بخلاف القاضي اه
وفيه نظر والله سبحانه أعلم

(باب كتاب القاضي الى القاضي وغيره)

هذا أيضا من أحكام القضاء غير انه لا يتحقق في الوجود الا بتراضين فهو كالركب بالنسبة لما قبله فتح وهذا
اولى من قول الزيلعي انه ليس من كتاب القضاء لانه امان نقل شهادة أو نقل حكم نعم هو من عمل القضاة فكان ذكره
فيه انساب اه وحيث كان من علمهم فكيف يرضيه بجر وأجاب في التهرب بل أن المتني كونه قضاء والمثبت
كونه من أحكامه (قوله وغيره) عطف على كتاب ط (قوله الى القاضي) اى البعيد بمسافة بأقرب ما يتأهلها
وأفاد أن قاضي مصر يكتب الى مثله الى قاضي الرستاق بخلاف العكس وفيه خلاف يأتي قال في الفتح
ولو كتب القاضي الى الأمير الذي ولاه اصلى الله الأمير ثم قص القصص وهو معه في المصر فجاء به ثقة بغيره

والابطال) لان حكمه لا يرفع خلافا
(وليس له) للمحكم (تفويض
الحكم الى غيره وحكمه بالوقف
لا يرفع خلافا) على الصحيح خاتمة
(فلو رفع الى موافق) لمذهب
(حكم) ابتداء (يلزومه) بشرطه
(ولا يرضيه) لانه لم يقع دعوى
والحاصل انه كالقاضي الا في
مسائل عدمها في البحر سبعة
عشر منها لو ارتد أنفزل فاذا
اسلم احتاج لتحكيم جديد بخلاف
القاضي وهما لو رد الشهادة
لتمه فلفظه قبولها وينبغي أن
لا يلبى الحبس ولم أره وكذلك
أرحكم قبوله الهدية وينبغي أن
لا يجوز ان الهدى اليه وقت
التحكيم

* (باب كتاب القاضي الى القاضي)
وغیره * أراد بغيره قوله والمرأة
تقضى الخ (القاضي يكتب الى
الساكن في)

الامير في القياس لا يقبل لان ايجاب العمل بالينة ولانه لم يذكر اسمه واسم آية وفي الاستحسان يقبل لانه متعارف ولا يبدل بالقاضي ان ياتي في كل حادثة الى الامير ليخبره ولو ارسل رسولا ثقة كان كالمُرسل في جواز العمل به فكذا اذا ارسل كتابه ولم يجز الرسم في مثله من مصر الى مصر فشرطنا هناك كتاب القاضي الى القاضي اه اي شرطنا ذلك فيما اذا كان الامير في مصر آخر وقد أسقط في البحر والنهر من عبارة الفتح قوله ولم يجز الرسم في مثله من مصر الى مصر فاختل نظام الكلام فافهم (قوله كل حق) من نكاح وطلاق وقتل موجب مال وأعيان ولو منقولة وهو المروي عن محمد وعليه المتأخرون وبه يفتي للضرورة وفي ظاهر الرواية لا يجوز في المنقول الحاجة الى الاشارة اليه عند الدعوى والشهادة وعن الثاني تجوز في العبد لقلبة الا باق فيه لافي الامة وعنه تجوز في الكل قال الاسيماي وعليه الفتوى بجر (قوله استعسانا) والقياس أن لا يجوز لان كتابه لا تكون اقوى من عبارته وهو لو اخبر القاضي في محله لم يعمل باخباره فكنا به اولى وانما جوزه لانه لا رضى الله تعالى عنه والحاجة بجر (قوله فان شهدوا على خصم حاضر الخ) قال في النهاية المراد بالخصم هو الوكيل عن الغائب او المسخر الذي جعله اي القاضي وكيلا لاثبات الحق ولو كان المراد بالخصم هو المدعي عليه لما احتج الى قاض آخر لان حكم القاضي قد تم على الاول اقول لا يخفى ما فيه من التكلف والاحسن أن يقال ان قوله فان شهدوا على خصم ليس بمقصود بالذات في هذا الباب بل نوطته لقوله وان شهدوا بغير خصم لم يحكم فيه ونظيره كثيرة كذا في الدرر قلت وحاصله أنه ليس المراد في هذه المسألة من كتاب القاضي حكمه الى قاض آخر حتى يراد بالخصم فيها الوكيل او المسخر بل المراد أن الشهادة عند القاضي تارة تكون على خصم حاضر فيحكم بها عليه ويكتب بحكمه كما يحفظ الواقعة لا يبعثه الى قاض آخر لان الحكم قد تم وتارة تكون على خصم غائب وهي الاتية فهذه ذكرت نوطته لتلك والى هذا أشار الشارح بقوله يحفظ اي يحفظ الواقعة وذكري النهر عن الزيلعي انه اذا قدر أن الخصم غاب بعد الحكم عليه وبجهد الحكم فحينئذ يكتب له ليسم اليه حقه او لينفذ حكمه اه وحاصله أنه قد يحتاج في المسألة الاولى الى أن يبعث بكتاب حكمه على الخصم الحاضر الى قاض آخر فيكون ذكرهما مقصودا في هذا الباب وأفاد القهستاني أن الكتاب يكون الى القاضي ولو كان الخصم حاضرا وذلك لامضاء قاض آخر كما اذا دعي على آخر ألفا وبرهن وحكم به ثم اصطفا أن يأخذه منه في بلد آخر وخاف أن ينكر فكتب به لامضاء قاضي البلد (قوله هو السجل) بكسر السين والجيم وتشديد اللام والضمتان مع التشديد والفتح مع سكون الجيم والكسر لغات قهستاني عن الكشف (قوله التي فيها حكم القاضي) بيان للنسبة في قوله الحكمي وشمل ما اذا كان الى قاض آخر ولا (قوله وكتب الشهادة) اي بعد ما سمعها وعدلت نهر (قوله وان كان مخالفا لراي الكاتب الخ) اي بخلاف السجل فانه ليس له أن يخالفه ويتنقض حكمه لان السجل محكوم به دون الكتاب ولهذا أن لا يقبل الكتاب دون السجل كما في البحر عن منية المفتي وقوله في النهر ولم اجده فيها مبني على ما في نسخته والافقد وجدته في نسختي وفي الفتح والكتاب الحكمي لا يلزم العمل اذا كان يخالفه لانه لم يقع حكم في محل اجتهاد فله أن لا يقبله ولا يعمل به (قوله ويسمى الكتاب الحكمي) هذا في عرفهم نسبوه الى الحكم باعتبار ما يؤول فتح (قوله وليس بسجل) لان السجل محكوم به بخلاف الكتاب الحكمي (قوله وقرأ الكتاب عليهم) اي على شهود الطريق ولو فرس الضمير هنا وتركه في قوله وختم عندهم ليعود على معلوم كان اولى ط (قوله أو أعلمهم بما فيه) اي باخباره لانه لا شهادة بلا علم المشهود به كما لو شهدوا بأن هذا الصك مكتوب على فلان لا يفيد ما لم يشهدوا بما تضمنه من الدين فتح قال في البحر ولا بد لهم من حفظ ما فيه ولهذا قيل ينبغي أن يكون معهم نسخة اخرى مفتوحة فيستعينوا منها على الحفظ فانه لا بد من التذكر من وقت الشهادة الى وقت الاداء عندهما (قوله وختم عندهم) اي على الكتاب بعد طيه ولا اعتبار بالنتم في اسفله فلان كسر خاتم القاضي أو كان الكتاب منشورا لم يقبل وان ختم في اسفله كما في الذخيرة وانما قال عندهم لانه لا بد أن يشهدوا عنده أن الختم بمحضرتهم كما في المفتي واشترط الختم ليس بشرط الا اذا كان الكتاب في يد المدعي وبه يفتي كما ذكره المصنف قهستاني (قوله وسلم الكتاب اليهم) اي في مجلس يصح حكمه فيه فالسلم في غير ذلك المجلس لم يصح كما في الكرماني قهستاني قال في النهاية وعمل القضاة اليوم أنهم يسلمون المكتوب الى المدعي وهو قول أبي يوسف وهو اختيار الفتوى على قول شمس الائمة وعلى قول أبي

كل حق به يفتي استعسانا (غير حدوقود) لاشبهة (فان شهدوا على خصم حاضر حكم بالشهادة وكتب بحكمه) يحفظ (و) كتاب الحكم (هو السجل الحكمي) اي الجهة التي فيها حكم القاضي هذا في عرفهم وفي عرفنا كتاب كبير تضبط فيه وقائع الناس (وان لم يكن الخصم حاضر لم يحكم) لانه حكم على الغائب (وكتب الشهادة) الى قاض يكون الخصم في ولايته (اي حكم) القاضي (المكتوب اليه) بها على رأيه وان كان مخالفا لراي الكاتب (لانه ابتداء حكم وهو) نقل الشهادة حقيقة ويسمى (الكتاب الحكمي) وليس بسجل (وقرأ) الكتاب (عليهم) أو أعلمهم بما فيه (وختم عندهم) اي عند شهود الطريق (وسلم) الكتاب (اليهم)

حقيقة يسلم المكتوب الى الشهود كذا وجدت بخط شيخي اه ثم قال واجهوا في السلطان الانبياء لا يصح
 حال يعلم الشاهد ما في الكتاب فاحفظ هذه المسألة فان الناس اعتادوا خلاف ذلك اه سبعة ولكن شافى
 دعوى الانجاء ما سياتى عن ابي يوسف وقدم المصنف في باب الاستحقاق ليحكم بسبب الاستحقاق بشهادة
 انه كتاب كذا ايل لا يدم من الشهادة على مضمونه وكذا ما سوى نقل الشهادة والوكالة اه ومثله في القدر فهذا
 صريح في أن كتاب نقل الشهادة والوكالة لا يحتاج الشهادة على مضمونه ومقتضاه انه لاحاجه لقراءته على الشهود
 أيضا والظاهر انه مبني على قول ابي يوسف الا في تأمل (قوله وشهرتهما) افاد ان الاسم وحده لا يكفي بلا
 شهرة بكنية ونحوها قال في الفتح ولو كان العنوان من فلان الى فلان أو من ابي فلان الى ابي فلان لا يقبل لأن
 مجتزأ الاسم والكنية لا يتعرف به الا أن تكون الكنيسة مشهورة مثل ابي حنيفة وابن ابي ليلى وكذلك النسبة
 الى أبيه فقط كعمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب وقيل هذا رواية وفي سائر الروايات لا تقبل الكنيسة المشهورة
 لان الناس يشتركون فيها ويشتهر بها بعضهم فلا يعلم أن المكتوب اليه هو المشهور بها او غيره بخلاف ما لو كتب
 الى قاضي بلدة كذا فانه في الغالب يكون واحدا فيحصل التعريف بالاضافة الى محل ولايته اه ملخصا
 قال في النور وكتب فيه اسم المدعى والمدعى عليه وجدهما ويذكر الحق والشهود ان شاء وان شاء اكنى
 بذكر شهادتهم ومن الشروط أن يكتب فيه التاريخ فلو لم يكتبه لا يقبل اه اي يعلم انه كان قاضيا حال الكتابة
 كما في الفتح (قوله واكنى الثاني الخ) الذي في العزيمة عن الكفاية هو عبارة النهاية التي ذكرناها
 آنفا وعبارة المتقي هكذا وأبو يوسف لم يشترط شيئا من ذلك سوى شهادتهم انه كتاب لما تبلى بالقضاء واختار
 السرخسي قوله وليس الخبر كالعيان اه أي ان ابا يوسف باشر القضاء مقدمة فاختار ذلك لمعاين
 المشتقة في الشروط المارة فلذا اختار السرخسي قوله وظاهره أن الختم ليس بشرط عنده وظاهر الفتح انه
 رواية عنه قال ولا شك عندي في صحته فان الفرض عدالة سجله الكتاب فلا يضر عدم ختمه مع شهادتهم انه كتابه
 ثم اذا كان الكتاب مع المدعى ينبغي اشتراط الختم لاحتمال التغير الا أن يشهدوا بما فيه حفظا (قوله أي
 لا يقرأه) أشار الى ما في البحر عن الفتح من أن المراد من عدم قبوله بلا خصم عدم قراءته لا مجرد قبوله لانه
 لا يتعلق به حكم اه (قوله لا يجوز ان الخصم وشهوده) أي شهود أنه كتاب فلان القاضي وانه ختمه نهر
 وزاد بعد هذا في الكفر فان شهدوا انه كتاب فلان القاضي سلمه اليه في مجلس حكمه وقرأه علينا وختمه فقصه
 القاضي وقرأه على الخصم وأزمه بما فيه قال في البحر يعني اذا ثبتت عدالتهم بأن هك كان يعرفهم بها أو وجد
 في الكتاب عدالتهم أو سأل من يعرفهم من الثقات فزكوا وأما قبل ظهور عدالتهم فلا يحكم به ولا يلزم لخصم
 ثم ذكر قول ابي يوسف المارة (قوله لشهادتهم على فعل المسلم) وهو انه كتب الكتاب وختمه وقرأه عليهم وسلمه اليهم
 (قوله الا اذا أقر الخصم) أي بأنه كتاب فلان القاضي (قوله بخلاف كتاب الامان) معناه اذا جاء الكتاب
 من ملكهم بطلب الامان يجر عن العنابة (قوله لانه ليس يلزم) لانه لا يلزم لطلب الامان بخلاف كتاب
 القاضي فانه يجب على القاضي المكتوب اليه أن يتصرف به ويعمل به ولا بد للزم من الحجة وهي البيينة فتح
 (فروع) لو حرض شهود الكتاب في الطريق أو الرجوع الى بلدهم أو السفر الى بلدة أخرى فاشهدوا وقروا على
 شهادتهم بماز وتماه في الخاتمة (قوله لا يعمل بالخط) عبارة الاشياء لا يعتد على الخط ولا يعمل بكتوب
 الوقف الذي عليه خطوط القضاة الماضين الخ قال البيروني المراد من قوله لا يعتد أي لا يقضي القاضي بذلك
 عند المنازعة لان الخط غير قوي ويقتل كافي مختصر الظهيرية وليس منه ما في دواوين القضاة الخ ساقط معناه
 أو قل القضاء عند قوته فاذا ائخذ بطلب ديوان قاض قبله فراجع (قوله ويلحق به البراءات) عبارة الاشياء
 ويمكن إلحاق البراءات السلطانية المتعلقة بالوظائف ان كانت العلة انه يعني كتاب الامان لا يرتد وان كانت العلة
 الاحتياط في الامان لحقن الدم فلا أقول يجب المصير الى الاخير سائحات أي لا يمكن أن يرتد بل قد وقع
 كما ذكره الحموي وحينئذ فلا يصح الاحتياط ولكن قد علمت أن العلة في كتاب الامان انه غير ملزم وقد علمت أن
 القضاء استظهار كون علة العمل بما له رسوم في دواوين القضاة الماضين هي الضرورة وهنا كذلك فانه يحذر
 اقامة البيينة على ما يكتبه السلطان من البراءات لأصحاب الوظائف ونحوهم وكذا منشور القاضي والوالي
 وعامة الاوامر السلطانية مع جريان العرف والعادة بقبول ذلك بمجرد كتابته وامكان تزييرها على من لا يعلم

بعد كتابة عنوانه في باطنه) وهو أن
 يكتب فيه اسمه واسم المكتوب
 اليه وشهرتهما (فلو كان) العنوان
 (على ظاهره لم يقبل) قبل هذا في
 عرفهم وفي عرفنا يكون على الظاهر
 فيعدل به واكتفى الثاني بأن
 يشهدهم انه كتابه وعده الفتوى
 كما في العزيمة عن الكفاية وفي
 المتقي وليس الخبر كالعيان (فاذا)
 وصل الى المكتوب اليه فطرق الى
 ختمه) أولا (ولا يقبله) أي
 لا يقرأه (لا يجوز ان الخصم
 وشهوده ولا يدم من اسلام شهوده
 ولو كان لذي على ذي)
 لشهادتهم على فعل المسلم (الا اذا)
 أقر الخصم فلا حاجة اليهم) أي
 المنهود (بخلاف كتاب الامان)
 في دار الحرب (حيث لا يحتاج
 الى بيينة) لانه ليس يلزم وفي
 الاشياء لا يعمل بالخط الا في
 مسألة كتاب الامان ويلحق به
 البراءات

مطلب
 لا يعمل بالخط

لا يدفع ذلك لأنه وإن وقع فهو أمر نادر قلنا يقع وهو أن يدر من إمكان تزوير الشهود وهو أولى بالقبول من دقة
 الصراف ونحوه فانهم علوا به للعرف كما يأتي وذكر العلامة العلي في شرحه على الأشباه أن الشارح العلامة
 الشيخ علام الدين رسالة حاصلها بعد نقله ما في الأشباه وإن ابن الشحنة وابن وهبان جزمنا بالعمل بدقة الصراف
 ونحوه لعله أمن التزوير كما جزم به البرازي والسرخسي وقاضي خان قال أن هذه العلة في الدفاتر السلطانية
 أولى كما يعرف من شاهد أحوال أهلها حين نقلها إذ لا تحترق أو لا يابن السلطان ثم بعد اتفاق الجمل الغفير
 على نقل ما فيها من غير تباهل بزيادة أو نقصان تعرض على المعين ذلك فيضع خطه عليها ثم تعرض على المتولى
 لحفظها المسي بدقته متى فيكتب عليها ثم تعاد أصولها إلى أمكنتها المحفوظة بالخطم فالأمن من التزوير مقطوع
 به وبذلك كله يعلم جميع أهل الدولة والكتب فلو وجد في الدفاتر أن المكان الفلاني وقف على المدرسة الفلانية
 مثلا يعمل به من غير بينة وبذلك يفتي مشايخ الاسلام كما هو مصرح به في بهجة عبد الله أفندي وغيرها فليحفظ
 اه قلت ويؤيد العمل بما في دواوين القضاة الماضين وكان مشايخ الاسلام المولدين في الدولة العثمانية أفتوا
 بما ذكرنا لحال الدفاتر السلطانية بدواوين القضاة المذكورة لاتحاد العلة فيهما والله سبحانه أعلم لكن قد متنا
 في الوقف عن الخبرية أنه لا يثبت الوقف بمجرد وجوده في الدفاتر السلطانية (قوله ودقتر باع وصراف وسمار)
 عطف على كتاب الامان فان هذا منصوص عليه لا ملحق به فقد قال في الفتح من الشهادات ان خط السمار
 والصراف حجة للعرف الجاري به اه قال البيهقي هذا الذي في غالب الكتب حتى المجتبى فقال في الاقرار
 وأما خط الباع والصراف والسمار فهو حجة وإن لم يكن مصدرا معنوا يعرف ظاهرا بين الناس وكذلك
 ما يكتب الناس فيما بينهم يجب أن يكون حجة للعرف اه وفي خزائن الاكمل صراف كتب على نفسه بحال معلوم
 وخطه معلوم بين التجار وأهل البلد ثم مات فجاء غريم يطلب المال من الورثة وعرض خط الميت بحيث عرف
 الناس خطه بحكم بذلك في تركته ان ثبت أنه خطه وقد جرت العادة بين الناس بشدة حجة اه قال العلامة العيني
 والبناء على العادة الظاهرة واجب فعلى هذا إذا قال الباع وجدت في ياد كاري بخطي أو كتبت في ياد كاري
 بيدى أنت فلان على ألف درهم كان هذا اقرارا ملزما اليه أقول ويراد أن العمل في الحقيقة انما هو لموجب
 العرف لا بمجرد الخط والله أعلم وبهذا عرف أن قولهم فيما إذا ادعى رجل مالا وأخرج بالمال خطا وادعى أنه خط
 المذموم عليه فأنكر كون الخط خطه فاستكتب فكتب وكان بين الخطين مشابهة ظاهرة تدل على أنهم اخط
 كاتب واحد اختلف فيه المشايخ والصحيح أنه لا يقضى بذلك فانه لو قال هذا خطي وليس على هذا المال كان
 القول قوله يستثنى منه ما إذا كان الكاتب سمسارا أو صرافا أو نحو ذلك ممن يؤخذ بخطه كذا في قاضي خان اه
 كلام البيهقي قلت ويستثنى منه أيضا لما قدمناه أول الباب من كتابة القاضي إلى الأمير الذي ولده وصي كذا
 ما سببه ثم الشارح عن شرح الوهبانية والملة وهو ما إذا كان على وجه الرسالة مصدرا معنونا اه وهو
 أن يكتب في صدره من فلان إلى فلان على ما جرت به العادة فهذا كالنطق فلزم حجة كما في المتن والزيلعي من
 مسائل شتى آخر الكتاب ومثله في الهداية والخلاصة وهذا إذا اعترف أن الخط خطه فانه يلزم ما فيه وأن أنكر
 أن يكون في ذمته ذلك المال بخلاف ما إذا لم يمكن مصدرا معنونا كما هو صريح الخلاصة وهذا ذكره
 في الآخرس وذكر في الكفاية آخر الكتاب عن الشافعي أنه الصحيح مثل الانرس فإذا كان مستبين من سوما
 وثبت ذلك باقراره أو بينة فهو كالخطاب اه ومقتضى كلامهم اختصاص ذلك بكونه على وجه الرسالة إلى
 الغائب وهو أيضا مفاد كلام الفتح في الشهادات فراجعه لكن في شهادات الصرع البازية ما يدل على
 أنه لا فرق في الممنون بين كونه لغائب أو حاضر ومثله ما في فتاوى قارئ الهداية إذا كتب على وجه الصكوك
 يلزمه المال وهو أن يكتب يقول فلان الفلاني ان في ذمتي فلان الفلاني كذا وكذا فهو اقرار يلزم وان
 لم يكتب على هذا الرسم فالقول قوله مع عينه اه قلت والعادة اليوم في تصديرها بالعنوان أنه يقال فيها سبب
 تحريرها هو أنه ترتب في ذمة فلان الفلاني الخ وكذا الوصول الذي يقال فيه وصل البناء من يد فلان الفلاني
 كذا ومثله ما يكتبه الرجل في دقته مثل قوله علم بسان الذي في ذمتنا فلان الفلاني فهذا كله مصدرا معنونا
 جرت العادة بتصديره بذلك وهو مفاد كلام قارئ الهداية المذكورة فتشاه أن هذا كله إذا اعترف بأنه خطه
 يلزمه وإن لم يمكن مصدرا معنونا لا يلزمه إذا أنكر المثل وإن اعترف بكونه كسبه بخطه الا إذا كان بياعا

مطلب
 في العمل بما في الدفاتر السلطانية

ودقتر باع وصراف وسمار

مطلب
 في دقتر الباع والصراف والسمار

أوصراً فأوصار الماتى الثانية وصلى الصراف والسمار حجة عرفاً ٥٢ ختم ما إذا لم يكن مصدراً معنوا
وهو صريح مأمراً عن المجتبى وما إذا لم يعترف بأنه خطه كما هو صريح مأمراً عن الخزانة ثم إن قول المجتبى وكذا
ما يكتب الناس فيما بينهم الخ يفيد عدم الاقتصار على الصراف والسمار والبيع بل مثله كل ما جرت
العادة فيه فدخل فيه ما يكتبه الأحرار والأكابر ونحوهم ممن يتعدوا الأشهاد عليهم فإذا كتب وصلاً أو مكالبة
عليه وختمه بخاتمته المعروف فانه في العادة يكون حجة عليه بحيث لا يمكنه انكاره ولو أنكره بعد بين الناس
مكابر فإذا اعترف بكونه خطه وختمه وكان مصدراً معنوا فينبغي القول بأنه يلزمه وإن لم يعترف به أو وجد بعد
موته فقتنى ما في المجتبى انه يلزمه أيضاً لا يعرف كدفع الصراف ونحوه ومثله ما إذا وجد في صندوقه مثلاً
صرة دراهم مكتوب عليها هذه أمانة فلان الفلاني فان العادة تشهد بأنه لا يكتب بخطه ذلك على دراهمه ثم
اعلم أن هذا كله فيما يكتبه على نفسه كما قد عده بعض المتأخرين وهو ظاهر بخلاف ما يكتبه لنفسه فانه لو ادعى
بلسانه صريحاً لا يؤخذ خصمه به فكيف إذا كتبه ولذا قيده في الخزانة بقوله كتب على نفسه كما مر وذكر في
شرح الوهبانية أئمة يلحوا لو ايدى كار البيع حجة لازمة عليه فان قال البياع وجدت بخطي أن علي فلان كذا لزم
قال السرخسي وكذا خط السمار والصراف ٥٣ فقولنا أن علي فلان الخ صريح في ذلك وأما قول ابن
وهبان في تغليل المسألة لانه لا يكتب الا ماله وعليه فمراده أن البياع ونحوه لا يكتب في دفتره شيئاً على سبيل
التجربة للظن واللهو واللعب بل لا يكتب الا ماله وعليه ولا يلزم من هذا أن يعمل بكتابه في الذي له كما لا يخفى
خلافاً لمن فهم منه ذلك ويجب تقييده أيضاً بما إذا كان دفتره محفوظاً عنده فلو كانت كتابته فيما عليه في دفتر
خصمه فالظاهر أنه لا يعمل به خلافاً لما بحثه ط لأن الخط مما يترور وكذا لو كان له كاتب والمدفوع عند الكاتب
لاحتمال كون الكاتب كتب ذلك عليه بلا علم فلا يكون حجة عليه إذا أنكره أو ظهر ذلك بعد موته وأنكره
الورثة خلافاً لمن حكم في عصرنا بذلك لذي ادعى علي ورثته تاجر له كاتب ذمى ودفتره للتاجر عند كاتبه الذمى
فقد كنت أفتيت بأنه حكم باطل وكون المدعى والكاتب ذميين يقوى شبهة التزوير وإن الكتابة حصلت بعد
موت التاجر وتعام الكلام في كتابتنا تنقيح الحامدية (قوله أن يتقن به) أي بأنه خط من يروى عنه في الأول
وبأنه خط نفسه في الأخير ٥٤ ح (قوله قيل وبه يفتي) قال في خزانة الأكل أجاز أبو يوسف ومحمد للعمل
بالخط في الشاهد والقاضي والراوى إذا رأى خطه ولم يذكر الحادثة قال في العيون والفتوى على قوله لما
إذا يتقن انه خطه سواء كان في القضاء أو الرواية أو الشهادة على الصلح وإن لم يكن الصلح في يد الشاهد لأن الغلط
نادر وأثر التغيير يمكن الاطلاع عليه وقيل يشبه الخط من كل وجه فلا يتقن جازاً لا اعتماداً عليه توسعة على
النام ٥٥ حوى لكن سيد الشارح في الشهادات قيل باب القبول مانصه وجوزاه لو في حوزة وبه نأخذ
بحر عن المبني ٥٥ وهذا ما اختاره المحقق ابن المهام هناك وسيأتى تمامه إن شاء الله تعالى (قوله ولا بد
من مسافة الخ) فلو أقل لا يقبل وفي نوادره شام إذا كان في مصر واحد قاضيان جاز كتابة أحدهما إلى الآخر
في الأحكام جوهرية عن البيانيك وكذا كتابة القاضي إلى الأمير الذي ولده وهو معه في المصر كما مر أول الباب
(قوله على الظاهر الخ) قال في المنع هذا هو ظاهر الرواية وجوزها محمد وان كان في مصر واحد وعن أبي يوسف
إن كان في مكان لو غدا الأداء الشهادة لا يستطيع أن يبيت في أهل صح الأشهاد والكتابة وفي السراجية
وعليه الفتوى ٥٥ (قوله ويطل الكتاب الخ) هذا شرط آخر لقبول الكتاب والعمل به وهو أن يكون
القاضي الكاتب على قضائه نهر أي لانه بمنزلة الشهادة فموت الأصل قبل أداء الفروع الشهادة تبطل شهادة
الفروع فكذا هذا ط عن العيني (قوله قبل وصول الكتاب الخ) لو اقتصر على قوله قبل القراءة لاغناء
ولذا قال في الفتح العبارة الجيدة أن يقال لو مات قبل قراءة الكتاب لا قبل وصوله لأن وصوله قبل شؤنه عند
المكتوب اليه وقراءته لا يوجب شيئاً ٥٥ (قوله فلا يطل) أي في ظاهر الرواية بحر (قوله ويطل
يجنون الكتاب الخ) في الثانية وإن عزل القاضي الكاتب أو مات بعد ما وصل الكتاب إلى الآخر فانه يعمل به
لأن الموت والعزل ليس بخارج بخلاف ما إذا فسق الكاتب أو عي أو صار بحال لا يجوز حكمه وشهادته فان
الآخر لا يقبل كتابه لأن كاتب القاضي بمنزلة الشهادة فيمنع القضاء بشهادته فيمنع القضاء بكتابه ٥٥ وظاهره أنه
يطل بذلك ولو بعد وصوله مع أن الزيلعي صرح بأن ذلك كعزله ثم رأيت في الصرد أن بين كلامهما مخالفة

وجوزها محمد لا و قاض وشاهد
أن يتقن به قيل وبه يفتي (ولا بد
من مسافة أيام بين القاضيين
كالشهادة على الشهادة) على
الظاهر وجوزها الثاني أن يجب
لا يعود في يومه وعليه الفتوى
شربلية وسراجية (ويطل)
الكتاب (يجوز الكاتب وعزله
قبل وصول الكتاب إلى الثاني
وبعد وصوله قبل القراءة) وأجازوه
الثاني (وأما بعدهما فلا يطل
(ويطل) يجنون الكتاب
ورقته وحده لئلا يفسد

ولم يجب عنها تأمل ورأيت في البرازية مثل ما في الخالية وفي الدرر مثل ما هنا فالظاهر أن في المسألة قولين (قوله
 وعنه) الانسب وعنه يدون من لان العبي قصور (قوله وفسقه) عبر عنه في النهر بقل وقال انه بناء
 على عزلة بالفق ومنه في الفتح (قوله وكذا بعوت المكتوب اليه) لان الكاتب لما خصه فقد اعتد عدالة
 وأمانته والقضاة متضاوتون في ذلك فصح التعيين نهر (قوله الا اذا عم الخ) بأن قال الى فلان فأنشئ بلد
 كذا والى كل من يصل اليه من قضاة المسلمين لان غيره صار تعالاه فتح (قوله بخلاف ما لو عم ابتداء) بأن
 قال الى كل من يصل اليه كتابي هذا من قضاة المسلمين وحكامهم (قوله وجوز الثاني) وكذا الشافعي وأخذ
 فتح (قوله وعليه العمل) قال الزيلعي واستحسنه كثير من المشايخ وفي الفتح وهو الاوجه لان اعلام
 المكتوب اليه وان كان شرطاً فالعموم يعلم كما يعلم بالخصوص وليس العموم من قبيل الاجمال والتجهيل فصار
 قضيتيه وتعيينه سواء نهر (قوله ايا كان) أي مدعياً ومدعى عليه (قوله في بابه) أي في باب الشهادة
 على الشهادة ح (قوله خلافاً لما وقع في الخالية هنا) أي في هذا الباب حيث قال لومات القاضي الكاتب
 أو عزل قبل وصول الكتاب بطل كتابه كشاهد الاصل اذا مات قبل أن يشهد الفرع على شهادة الاصل اه
 (قوله ثمة) أي هنالك أي في باب الشهادة على الشهادة حيث قال الشهادة على الشهادة لا تجوز الا أن يكون
 المشهود على شهادته مريضاً في المصر أو يكون ميتاً الخ وهذا هو الموافق للمتون (قوله من جوزه جوزها)
 ونشرط جوازها عند الامام أن يعلم في حال قضائه في المصر الذي هو قاضيه بحق غير حد خاص لله تعالى من فرض
 أو بيع أو غصب أو نطق أو قتل عمد أو حد قذف فلو علم قبل القضاء في حقوق العباد ثم ولى فرفعت اليه تلك
 الحداد أو علمها في حال قضائه في غير مصره ثم دخله فرفعت لا يقضي عنده وقال لا يقضي وكذا الخلاف لو علم بها
 وهو قاض في مصره ثم عزل ثم أعيد وأما في حد الشرب والزنى فلا ينفذ قضاؤه بعلمه اتفاقاً فتح ملخصاً وبه علم أنه
 في الحدود الخاصة لله تعالى لا ينفذ كما صرح به في شرح آداب القضاء معللاً بأن كل واحد من المسلمين يساوي
 القاضي فيه وغير القاضي اذا علم لا يمكنه إقامة الحد فكذا هو ثم قال الا في السكران أو من به أماراة السكر ينبغي
 له أن يعزره للثمة ولا يكون حداً اه (قوله ومن لا فلا) قال في الفتح الآن التساوت هنا هو أن القاضي
 يستتيب العلم بالحاصل قبل القضاء بالاجماع (قوله الآن المعتمد) أي عند المتأخرين لفساد قضاة الزمان
 وعبرة الاشياء الفتوى اليوم على عدم العمل بعلم القاضي في زماننا كما في جامع الفصولين (قوله وفيها) أي
 في الاشياء نقلاً عن السراجية لكن في منية المفتي المختصة من السراجية التعبير بالقاضي لا بالامام حيث قال
 القاضي يقضي بعلمه بحد القذف والقصاص والتعزير ثم قال قضى بعلمه في الحدود الخاصة لله تعالى لا يجوز اه
 أفاد بعض المحققين وهذا موافق لما مر عن الفتح من الفرق بين الحد الخاص لله تعالى وبين غيره ففي الاول
 لا يقضي اتفاقاً بخلاف غيره فيجوز القضاء فيه بعلمه وهذا على قول المتقدمين والمتأخرين على ما كان من حقوق
 (تنبيه) ذكر في النهر في الكفالة بجنااته يجب أن يحمل الخلاف بين المتقدمين والمتأخرين على ما كان من حقوق
 العباد أما حقوق الله المحضة فيقتضى فيها بعلمه اتفاقاً ثم استدلل لذلك بأن له التعزير بعلمه قلت ولا ينبغي انه خطأ
 صريح مخالف للصريح كلامهم كما علمت وأما التعزير فليس بحد كما سمعنا من عبارة شرح آداب القضاء وأيضاً
 فهو ليس بقضاء (قوله فهل الامام قيد) أقول على فرض ثبوته في عبارة السراجية ليس بقيد لما علمت من
 عبارة الفتح المصرحة بجواز قضاء القاضي بعلمه في قتل عمد أو حد قذف لكونه من حقوق العباد (قوله لكن
 الخ) استدلال على ما نقله ثانياً عن الاشياء بأنه منبئ على خلاف المختار أو على قوله فهل الامام قيد فإن
 قول الشربلالي لا يقضي بعلمه في الحدود الخاصة لله تعالى يعني اتفاقاً فيفهم منه انه يقضي بعلمه في غيرها كحد
 قذف وقود وتعزير على قول المتقدمين وهو خلاف المختار فيكون ذكر الامام غير قيد فافهم (قوله مطلقاً) أي
 سواء كان له بعد توليته أو قبلها ح أو سواء كان حداً غير خاص لله تعالى أو قوداً أو غيرهما من حقوق العباد
 (قوله ونهر مطلقاً) أي سواء سكر منه أولاً (قوله للثمة) أي اذا علم القاضي بأنه سكران له تعزير لان
 القاضي له تعزير لثمتهم وان لم يثبت عليه كما مر تحريره في الكفالة (قوله ثبت الحيلولة) أي بأن يأمر بأن
 يصال بين المطلق وزوجته والمعتق وأمنه أو عبده والغاصب وما غصبه بأن يجعله تحت يد أمين الى أن يثبت
 عليه القاضي بوجه شرعي (قوله على وجه الحسبة) أي الاحتساب وطلب الثواب للتلاطماً للزوج

وعنه وفسقه بعد عدالته
 لخروجه عن الاهلية وأجازه الثاني
 (و) كذا (بعوت المكتوب اليه)

وخروجه عن الاهلية (الا اذا عم
 بعد تخصيص) اسم المكتوب اليه
 (بخلاف ما لو عم ابتداء) وجوز

الثاني وعليه العمل خلاصة
 (لا يطل) بعون الخصم) أي كان
 اقام وارثه أو وصيه مقامه قلت

وكذا لا يطل بعون شاهد الاصل
 كما سأل متناً في بابه خلافاً لما وقع
 في الخالية هنا فهو مخالف لما ذكره

بنفسه ثمة فتنبه (و) اعلم أن
 (الكتابة بعلمه كالقضاء بعلمه) في
 الاصح يجوز من جوزها

ومن لا فلا الا ان المعتمد عدم
 حكمه بعلمه في زماننا أشباه
 وفيها الامام يقضي بعلمه في حد

قذف وقود وتعزير قلت فهل
 الامام قيد كما قد مناه في الحدود
 لم أره لكن في شرح الوهبانية

للشربلالي والخيار الا ان عدم
 حكمه بعلمه مطلقاً كما لا يقضي بعلمه
 في الحدود الخاصة لله تعالى كزنى

وخر مطلقاً غير أنه يعزر من به أثر
 السكر للثمة وعن الامام ان علم
 القاضي في طلاق وعناق وغصب
 يثبت الحيلولة على وجه الحسبة

٣ مطلقاً
 في قضاء القاضي بعلمه

لا القضاء (ولا يقبل) كتاب

القاضي (من محكم بل من قاض

مولي من قبل الامام يملك اقامة

الجمعة) وقيل يقبل من قاضي

رستاق الى قاضي مصر أو رستاق

واعتمده المصنف والكمال (كتب

كتابا الى من يصل اليه من قضاة

المسلمين فوصل الى قاض ولي بعد

كتابة هذا المكتوب لا يقبل لعدم

ولايته وقت الخطاب جواهر

الفتاوى وفيها لوجعل الخطاب

للمكتوب اليه ليس لناثبه أن يقبله

(والمرأة تقضي في غير حدة وقود

وان اثم المولى لها) خبر البخاري

لن يطلع قوم ولو امرهم امرأة

(وتصلح ناظرة) لوقف (ووصية) ٢

لتيتم (وشاهدة) فتح فصيح

تقريرها في النظر والشهادة في

الاقواف ولو بلا شرط واقف بحر

قال وقد أقيمت حين شرط الشهادة

في وقته لفلان ثم لولده مات وتركت ٣

يقنا انها تستحق وظيفة الشهادة

وفي الاشياء من أحكام الانبي ٤

اختار في المسيرة جواز كونها

نبيحة لارسولة ابنا حاله على

الستر (ولونفت في حد وقود

فرفع الى قاض آخر) يرى جوازه

(فامضاء ليس لغيره ابطاله) بخلاف

شريح عيني

٥ مطلب

٦ في جعل المرأة شاهدة في الوقف

٧ لا يصح تقرير المرأة في وظيفة

الامانة

٨ مطلب

٩ لا يصح لولية السلطان مدرسا ليس

بأهل

١٠ مطلب

في توجبه الوظايف للان ولو صغرا

أو السبب أو الغاصب (قوله لا القضاء) أي لا على طريق الحكم بالطلاق أو العتاق أو الغصب (قوله ولا يقبل كتاب القاضي) الأولى حذف القاضي لأن المحكم ليس قاضيا إلا أن يراد به ما يشعل المولى من السلطان وغيره (قوله بل من قاض مولى الخ) أفاد أن هذا شرط في الكاتب فقط قال في المنع فلا تقبل من قاضي رستاق الى قاضي مصر وانما يقبل من قاضي مصر الى قاضي مصر آخر أو الى قاضي رستاق (قوله يملك اقامة الجمعة) الظاهر أن هذا غير قيد ولا سيما في زماننا لأن السلطان لا يأذن للقاضي بها والظاهر أن مراده الاشابة الى أن المراد قاضي مصر التي تقام فيها الجمعة تأمل وفي المنع عن المراجعة وانما تقبل كتب قضاة الامصار التي تقام فيها الحدود وينفذ فيها حكم المحاكم الا فيما لا خطره شرعا لأن الولاية لا تثبت الا في محل قابل للولاية لمن هو أهل له (قوله وقيل يقبل الخ) الظاهر أن الخلاف مبنى على الخلاف في أن المصر هل هو شرط لنفاذ القضاء أم لا فحكوا عن ظاهر الرواية أنه شرط وعن رواية النوادر أنه ليس بشرط وبه يفتي كافي البرازية فعلى هذا يفتي بقوله من قاضي رستاق الى قاضي مصر أو رستاق منع ومثله في شرح المقدسي ورأيت بخط بعض الفضلاء أن ما ذكر من ابتناء الخلاف على الخلاف الآخر مصرح به في البرازية (قوله واعتمده المصنف والكمال) قد علمت كلام المصنف وأما الكمال فقد قال والذي ينبغي أنه بعد عدة شهود الاصل والكتاب لا فرق أي بين كونه من قاضي مصر أو غيره (قوله الى من يصل اليه الخ) أي بناء على قول الثاني بجواز التعميم ابتداء كما مر (قوله لعدم ولايته وقت الخطاب) أي لانه خطاب والخطاب انما يصح اذا كان له ولاية وقته منع (قوله ليس لناثبه أن يقبله) لانه قد كتب الى غيره ولو جعل الخطاب الى النائب وسماه باسمه ليس للمنيب أن يقبله لانه لا يقبل الكتاب الا المكتوب اليه (قوله في غير حدة وقود) لانها لا تصلح شاهدة فيهما فلا تصلح حكمة (قوله ولو بلا شرط واقف) أما اذا شرط الواقف فلا شك فيه لانها أهل للشهادة وأما بدون شرطه الناص عليها كافي صورة الحادثة التي ذكرها فقصه نزاع فقد رده في النهي بأن قوله ثم لولده لا يشعل الانبي لان عرف الواقفين مراعى ولم يفتقر تقرير انثى شاهدة في وقف في زمن ما فبقا علمنا فوجب صرف أفضاذه الى ما تعارفوه وهو الشاهد الكامل الخ كلامه ونقل الجوى مثله عن المقدسي ثم نقل عن بعضهم أن هذا لا يمنع كونها أهلا للشهادة وقول الاصحاب بجواز شهادتها وقضائها في غير حدة وقود صريح في صحة تقريرها في الاوقاف اه قلت لا يخفى ما فيه فان الكلام ليس في اهليتها بل في دخولها في كلام الواقف المبني على المتعارف (تبييه) وأما تقريرها في نحو وظيفة الامام فلا شك في عدم صحته لعدم اهليتها خلافا لما زعم بعض الجهلة أنه يصح وتستتيب لان صحة التقرير يعتمد وجود الاهلية وجواز الاستنابة فروع صحة التقرير اه ابو السعود وفي الاشياء اذا ولي السلطان مدرسا ليس بأهل لم يصح توليته لان فعله مقيد بالصحة ولا مصلحة في توليته غير الاهل وانه اعزل الاهل لم يعزل وفي معبد النعم ومبهد النعم المدرس اذا لم يكن صالحا للتدريس لم يحل له تناول المعلوم اه والذي يظهر في تعريف اهلية التدريس انها معرفة منطوق الكلام ومفهومه ومعرفة المقاهيم وأن يكون له سابقة اشتغال على المشايخ بحيث صار يعرف الاصطلاحات ويتدر على أخذ المسائل من الكتب وأن يكون له قدرة على أن يسأل ويجيب اذا سئل ويوقف ذلك على سابقة اشتغال في النعم والصرف بحيث صار يعرف الفاعل من المفعول وغير ذلك واذا اقر الأهلين واذا اقر الاخرين بحضوره ردة عليه اه مختصرا ط قلت ومقتضاه أنه اذا مات الامام أو اندثر لم لا يصح توجبه وظيفته على ابنه الصغير وقد منافي الجهاد في آخر فصل الجزية عن العلامة البيري بهذا كلام نقله الى أن قال أقول هذا مويد لما هو عرف الحرمين الشريفين ومصر والروم من غير تكريم من ابقاء أبناء الميت ولو كانوا اصغارا على وظائف آبائهم من امامة وخطابة وغير ذلك عرفا مرضيا لان فيه احياء خلف العلماء ومساعدتهم على بذل الجهد في الاشتغال بالعلم وقد أفتى بجواز ذلك طائفة من أكار الفضلاء الذين يقولون على اقتنائهم اه وقد نادى ذلك مما اذا اشتغل الابن بالعلم أو بالتركة وكبر وهو جاهل فانه يعزل وتعطى الوظيفة للاهل لقوات العلة وقد منافي في الوقف أنه لا يصح جعل الصبي الصغير ناظرا على وقف فراجع ما حذرناه في الموضوعين (قوله اختار) أي الكمال في المسيرة هي رسالة في علم الكلام سايرها عقيدة الغزالي ط (قوله لبناء حاله) على المستر أي والرسول يحتاج الى محالطة الذكور بالتعليم واقامة الحج عليهم وغير ذلك مما لا يكون الامن الذكور والجواز لا يقتضي الوقوع قال في بدو الاماني وما كانت نيا قط انثى ط (قوله يرى جوازه)

فيه به لأن نفس القضاء إذا كان مختلفا فيه لا ينفذ ما لم ينفذ قاض آخر يرى جوازه فينفذ إذا ارتفع إلى من لا يراه
 تنفذ بخلاف ما إذا كان الخلاف في طريق القضاء لا في نفسه فإنه ينفذ على المخالف بدون تنفيذ آخر كما حررناه
 سابقا ولذا قال المعنى ولو قضت بالحدود والقصاص وأمضاء قاض آخر يرى جوازه جاز بالإجماع لأن نفس
 القضاء مجتهد فيه فإن شريحا كان يجوز شهادة النساء مع رجل في الحدود والقصاص وقال الشيخ أبو المعين
 النسفي في شرح الجامع الكبير ولو قضى القاضي في الحدود بشهادة رجل وامرأتين نفذ قضاؤه وليس لغيره
 إبطاله لأنه قضى في فصل مجتهد فيه وليس نفس القضاء هنا مختلفا فيه ٥٢ أي بخلاف قضاء المرأة في الحدود
 فإن المجتهد فيه نفس القضاء (قوله والخني كالانثى) أي فيصح قضاؤه في غير حد وقود بالاولى وينبغي أن لا يصح
 في الحدود والقصاص لشبهة الإثنية بحر (قوله وأولاده) أي ونحوه من كل من لا تقبل شهادته كما يعلم
 مما يأتي (قوله فأنا بغيره) أي وكان من أهل الانابة بحر عن السراجة أي بأن كان مأذونا له بالانابة (قوله
 كالقاضي) أي القاضي (قوله خلافا للجواهر) حيث قال فيها القاضي إذا كانت له خصومة على انسان
 فاستخلف خليفة فتقضى له على خصمه لا ينفذ لأن قضاء نائبه كقضاءه بنفسه وذلك غير جائز لما ذكر محمد أن من
 وكل رجلا بشئ ثم صار الوكيل قاضيا فتقضى لموكله في تلك الحادثة لم يجز لأنه قضى لمن ولاه ذلك فكذلك نائب
 هذا القاضي قال والوجه لمن ابتلى بهذا أن يطلب من السلطان الذي ولاه أن يولي قاضيا آخر حتى يختصما
 إليه فيقضى أو يتحاكما إلى حاكم محكم ويتراضيا بقضائه فتقضى بينهما فيجوز ٥٣ قلت ولعل هذا محمول على
 ما إذا لم يكن القاضي مأذونا له بالانابة كما يدل عليه قوله والوجه الخ والافلو كان مأذونا كان نائبه نائباً عن
 السلطان كما مر في فصل الحبس فلا يحتاج إلى أن يطلب من السلطان تولية قاض آخر فذا مشى المصنف هنا على
 الجواز وان تردد فيه في شرحه قيل قوله ويرد هدية (قوله لا يقضى القاضي الخ) في الهندية لا يجوز للقاضي
 أن يقضى لو كيله ولا لو كسل وكيله ولا لو كيل أبيه وان علا أو ابنه وان سفل ولا لعبد ولا لمكاتب ولا لعبيد من
 لا تقبل شهادتهم له ولا لمكاتبهم ولا لشريكه مفاوضة أو عنانا في مال هذه الشركة كذا في المحيط وكل من لا يجوز
 شهادته كالوالدين والمولودين والزوجة كذا في شرح الطحاوي ٥٤ ملخصا وفي معين الحكم مما
 يجري مجرى القضاء الاثناء فينبغي للمفتي الهروب من هذا متى قدر ٥٥ أي وكان هناك مفت غير جوى ط
 قلت والعله في ذلك التهمة (قوله الا في الوصية) صورهما في الاشياء لو كان القاضي غريم ميت فأثبت
 أن خلافا وصيه صح وبرئ بالدفع اليه بخلاف ما إذا دفع له قبل القضاء امتنع القضاء وبخلاف الوكالة عن نائب
 فإنه لا يجوز القضاء بها إذا كان القاضي مديون الغائب سواء كان قبل الدفع أو بعده (قوله ولوفى حياة
 امرأته وأبيه) لكن بعد موته ما يقضى فيما لم يرث منه كما يأتي (قوله وزاد بيتين) أي زاد على نظم
 الوهبانية بيتين وهما الاولان أما الثالث فهو من زيادات شارحهما ابن الشحنة نقله عنه الشرنبلالي في شرحه
 (قوله لام العرس) بكسر العين أي لأم زوجته (قوله محزر) خبر لبيتنا المحذوف أي هذا الحكم محزر
 ط (قوله بمراث) بدون تنوين للضرورة ولو قال من الارث لكان أولى (قوله مقضى) بالرفع فاعل خلا
 قال الشرنبلالي في شرحه فأتم زوجته يصح لها القضاء بالمال وغيره حال حياة زوجته وبعد موت الزوجة يصح
 فيما لم يكن ميراثا له عن زوجته ولا يصح في الموروث لاستحقاق القاضي حصة منه بالميراث من زوجته وقضاؤه
 لزوجة أبيه كذلك في حال حياة الاب يصح مطلقا وبعد موته يخص بما لا يرث منه القاضي كما إذا ادعت استحقاقا
 في وقف يخصها ٥٦ ولا يخفى أن هذا أيضا مخصوص بما إذا كانت أم زوجته المقضى لها حصة والا كان قضاء
 لزوجة فيما يرث منه (قوله ويقضى الخ) فاعله قوله مستحق قال الشرنبلالي صورتهما وقف على علماء كذا
 وسلم للمتلوي فادعى فساد الوقف بسبب الشيوع عند قاض هو من أولئك العلماء نفذ قضاؤه وكذا يقضى فيما
 هو تحت نظره من الاوقاف قال ابن الشحنة وقول لوصف القضاء والعلم يخرج ما لو كان استحقاقه لذاته
 لا لوصف وهذه المسألة نظير مسألة الشهادة على وقف لمدرسة هو مستحق وسأأتى في كتاب الشهادات والله
 سبحانه أعلم

والخني كالانثى بحر واعلم انه
 اذا وقع للقاضي حادثة أو ولاده
 فأنا بغيره (قضى نائب للقاضي
 له أو ولاده جاز) قضاؤه (كألو

قضى للامام الذي قلده المقضاء
 أو ولاد الامام) سراجة وفي
 البرازية كل من تقبل شهادته له
 وعليه يصح قضاؤه وعليه ٥٨
 خلافا للجواهر والمقتض فلا يصف

(ويقضى النائب بما شهدوا به عند
 الاصل وعكسه) وهو قضاء الاصل
 بما شهدوا به عند النائب فيجوز
 للقاضي أن يقضى بتلك الشهادة
 باخبار النائب وعكسه خلاصة
 (فروع) * لا يقضى القاضي لمن
 لا تقبل شهادته الا اذا ورد عليه
 كتاب قاض لمن لا تقبل شهادته
 له فيجوز قضاؤه به اشياء وفيها
 لا يقضى لنفسه ولا ولاده الا في
 الوصية وحرر الشرنبلالي في
 شرحه لاوهبانية صحة قضاء
 القاضي لأم امرأته ولا امرأة أبيه
 ولوفى حياة امرأته وأبيه وأنه
 يقضى فيما هو تحت نظره من
 الاوقاف وزاد بيتين فقال

ويقضى لأم العرس حال حياتها
 وعرس أبيه وهو حتى محزر
 وبعد وفاة ابن خلا عن نصيبه

بمراث مقضى به فتبصروا
 ويقضى بوقف مستحق لريعه
 لوصف القضاء والعلم أو كان ينظر

* هذه (مسائل شتى) *

* (هذه مسائل شتى) *

قدّر الشارح لفظ هذه اشارة الى ان مسائل خبر مبتدأ محذوف وشق صفة لمساائل (قوله أي متفرقة) ومنه قوله تعالى ان سعيكم لشتى أي لختلف في الجزاء وثمامة في البحر (قوله سفلى) بكسر السين وضمة الميم والعلو بضم العين وكسرها مع سكون اللام فهما ط عن الحموى (قوله من أن يتد) أصله يتد حذف الواو ولوقوعها بين الماء والكسرة من باب ضرب والوند كما في البحر عن البناء كالناروق القطعة من الخشب أو الجديدي يندى في الحائط ليعلق عليه شيء أو يربط به وفي البحر أيضا وأشار إلى نصف الى منعه من فتح الباب ووضع الجذوع وهدم سفله وقيد بالتصرف في الجدار احترازاً عن تصرفه في مساحة السفلى فذكر قاضي خان لو حفر صاحب السفلى في ساحته بئراً وما أشبهه لذلك عنده وان تصرفه به صاحب العلو وعندهما الحكم معلول بعلّة الضرر اه (قوله بفتح وضم) أي مع تشديد الواو ويجمع الاول على كزوات كجبة وجبات والثاني على كواء بالمة والقصر كدية ومضى ط والكوة ثقب البيت ونسبتار لمقايع الماء الى المزارع والجداول بحور عن المغرب والمراد بها ما يفتح في حائط البيت لاجل الضوء أو ما يحرق فيه بلا نفاذ لاجل وضع متاع ونحوه (قوله الطاقة) تفسير للكوة لكن في القاموس الطاق ما عطف من الابنية ولم أر من ذكره في اللغة بالتاء تأمل (قوله وكذا بالعكس الخ) أي كما يمنع ذوالسفل يمنع ذوالعلو وبعبارة الجمع وكل من صاحب علو وسفل ممنوع من التصرف فيه الا باذن الآخر وأجازاه ان لم يتصرف به وفي العمى وعلى هذا الخلاف اذا أراد صاحب العلو أن يبنى على العلو شيئاً أو يبنّا أو يضع عليه جذوعاً أو يحدث شيئاً اه وكذا جعله في الهداية على الخلاف لكن في البحر عن قسمة الؤلؤل الحية اختلف المشايخ على قوله فقل له أن يبنى ما بد الله ما لم يضرب بالسفل وقيل وان أنشأ واختار للفتوى انه اذا أشكل انه يضرب أم لا لا يملك وانما علم انه لا يضرب يملك (قوله وقال الخ) قال في الفتح قيل ما حكى عنهما تفسير لقول الامام لانه انما يمنع ما فيه ضرر ظاهر لا ما لا ضرر فيه فلا خلاف بينهما وقيل بينهما خلاف وهو ما فيه شك فمالا شك في عدم ضرره كوضع مسمار صغير أو وسط يجوز اتصافا وما فيه ضرر ظاهر كفتح الباب ينبغي أن يمنع اتصافا وما يشك في التصرف به كدف الوند في الجدار أو السقف فعندهما لا يمنع وعنده يمنع اه وفي قسمة المتية ان المختار أن الخلاف فيما اذا أشكل فعنده يمنع وعندهما لا اه وكذا يأتي في كلام الشارح قريباً انه المختار للفتوى (قوله ولو انهدم السفلى الخ) أي بنفسه وأمالو هدمه فقد قال في الفتح وعلم انه ليس لصاحب السفلى هدمه فلو هدمه يجبر على بنائه لانه تعدى على حق صاحب العلو وهو قرار العلو (قوله وثمامة في العمى) حيث قال بخلاف الدار المشتركة اذا انهدمت فبناهما أحدهما بغير اذن صاحبه حيث لا يرجع لانه متبرع اذ هو ليس بمضطر لانه يمكنه أن يقسم عرصتها ويبنى في نصيبه وصاحب العلو ليس كذلك حتى لو كانت الدار صغيرة بحيث لا يمكن الاتصاف بنصيبه بعد القسمة كان له أن يرجع وعلى هذا اذا انهدم بعض الدار وبعض الحمام فأصلحه أحد الشريكين له أن يرجع لانه مضطر اذ لا يمكنه قسمة بعضه ولو انهدم كله فعلى التفصيل الذي ذكرناه اه أي ان أمكنه قسمة العرصة ليبني في نصيبه لا يكون مضطراً والا كان مضطراً والحاصل انه اذا انهدم كل الدار أو الحمام فان كان يمكنه قسمة العرصة ليبني في نصيبه لا يكون مضطراً فلو عر بدون اذن شريكه يكون متبرعاً والظاهر أن المراد ما اذا أمكنه إعادة العرصة داراً أو جسماً كما كانت لامطابق البناء وان كان لا يمكن قسمة العرصة فهو مضطر وان انهدم بعض الحمام أو بعض الدار فهو مضطر أيضاً والظاهر أن المراد ما اذا كانت الدار صغيرة أو ما اذا كانت كبيرة يمكن قسمة فانه يشتمها فان خرج المنهدم في نصيبه بناءً وفي نصيب شريكه يفعل به شريكه ما أراد (تنبيه) قال في البحر وذ كرا الخواني ضابطاً فقال كل من أجبر أن يفعل مع شريكه فاذا فعل أحدهما بغير أمر الآخر لم يرجع لانه متطوع اذ كان يمكنه أن يجبر مثل كرى الانهار واصلاح السفينة المعيبة وفداء العبد الجاني وإن لم يجبر لا يكون متطوعاً كسأله انهدم العلو والسفل اه ومن ذلك لو اتفق على الدابة بلا اذن شريكه لم يرجع لتمكنه من رفعه الى القاضي ليحبر بخلاف الزرع المشترك فانه يرجع لانه لا يجبر شريكه كما في المحيط فكان مضطراً اه وتعمام ذلك فيه وذكره أن صاحب العلو انبنى السفلى بأمر القاضي رجوع بما اتفق والافقمة البناء به يفيق والصحيح أن المعتبر في الرجوع قسمة البناء يوم البناء لا يوم الرجوع قلت وقد تلخص من هذا الاصل وما قبله انه ان لم يضطر بأن أمكنه القسمة فغير بلا أمر فهو متبرع والا فان كان شريكه يجبر على العمل معه ككبرى النهر ونحوه فكذلك وان كان شريكه لا يجبر كسأله السفلى لا يكون متبرعاً

ی منصرفه وجاء واسی ای مسفر قین
 يمنع صاحب سفل علیہ علو) ای
 لم یبقه (لا یخر من أن یتد) ای یدق
 لوتد (فی سفله) وهو الیبت
 اتحتانی (أو یثقب کوة) یفخ
 وضم الطاقة وکذا بالعکس
 دعوی الجمع (بلا رضی الاخر)
 یهذا عنده وهو القیاس بحر
 قالوا لکل فعل مالا یضّر ولو
 نهزم السفل بلا صنع ربه لم یجبر
 علی البناء لعدم التعدی ولذی
 لعلو أن ینی ثم رجع بما انفق ان
 فی باذنه أو اذن قاض والافقیمة
 لبناء یوم بنی وتماغم فی العینی

124

بما لو انهم الم مشترك واراد
احدهما البناء والى الآخر

بل يرجع عما أنفق ان بنى بأمر القاضي والافقية البناء يوم البناء وقد وقع في هذه المسألة اضطراب كثير وقد سئل
تمام الكلام عليها آخر الشرح وكنت نظمت ذلك بقولي :

وان يعمر الشريك المشرك * بدون إذن للرجوع مأمك
ان لم يكن لذاته مضطراً بان * أمكنه قسمة ذلك السكن
أما اذا اضطرت لذا وكان من * أبي على التعمير يجبر فان
بأنه أو اذن قاض يرجع * وفعله بدون ذن تبرع
ثم اذا اضطرت ولا جبر كما * في السفلى والجدار يرجع عما
انفسه ان كان بالاذن بنى * اذا والافقية البناء

ثم اعلم ان صاحب العلو اذا بنى السفلى فله أن يمنع صاحب السفلى من السكنى حتى يدفع اليه لكونه مضطراً
وكذا حائط بين اثنين لهما عليه خشب فبني أحدهما فله منع الآخر من وضع الخشب حتى يعطيه نصف قيمة
البناء مبنيًا كما في البحر وفيه عن جامع الفصولين لكل من صاحب السفلى والعلو حق في ملك الاثر لذى العلو
حق قراره ولذى السفلى حق دفع المطر والشمس عن السفلى اهـ ثم نقل عنه أيضا لو هدم ذو السفلى سفله وذو
العلو علوه أخذ ذو السفلى ببناء سفله اذ قوت عليه حقا ألحق بالملك فيضمن كالقوت عليه مأمك اهـ قال
في البحر وظاهره انه لا جبر على ذى العلو وظاهر الفتح خلافه وهو محمول على ما اذا بنى ذو السفلى سفله وطلب
من ذى العلو ببناء علوه فانه يجبر اهـ اي لان فرض المسألة انه هدم علوه فيجبر على بنيه بعد ما بنى ذو السفلى
سفله لا قبله وانما الجبر لان ذى السفلى حقا في العلو كما عمت وأما لو انهدم العلو بلا صنعه فلا يجبر لعدم تعديه
كما ذكره الشارح فيما لو انهدم السفلى وفي البحر عن الذخيرة سقف السفلى وجذوعه وهراويه وبواريه
وطينه لذى السفلى قال وذكر الطرسوسي أن الهراوى ما يوضع فوق السقف من قصب او عريش اهـ قلت
لكن في المغرب عن الليث الهردية قضبان تضم مملوكة بطاقات من الكرم يرسل عليها قضبان الكرم اهـ فهي
التي تسمى في عرفنا سقالة هذا وذكري في التحرية أن تعطين سقف السفلى لا يجب على واحد منهما ما اذا والعلو فعدم
وجوب اصلاح ملك الغير عليه وان تلف الطين بالسكن المأذون فيه شرعا الا اذا تعدي بازائه فيضمنه وأما ذو
السفلى فعدم اجباره على اصلاح ملكه فان شاء طينه ورفع ضرر وصكف الماء عنه وان شاء تحمل ضرره
(تتمة) في البحر عن جامع الفصولين جدار بينهما ولكل منهما حوله فهو الحائط فأراد أحدهما رفعه ليصلحه
وأبي الآخر ينبغي أن يقول مراد الاصلاح للاخر ارفع حوله باسطوانات وعمد ويعلم أنه يريد رفعه في وقت
كذا وشهد على ذلك فلو فعله والا فله رفع الجدار فلو سقطت حوله لم يضمن اهـ قلت والظاهر أن مثله ما اذا
احتاج السفلى الى العمارة فعلق العلو على صاحبه وهذه قاعدة حسنة لم أجدهم نبه عليها (قوله زائفة
مستطيلة) وفي التهذيب الزائفة الطريق الذي حاد عن الطريق الاعظم اهـ من زاعت الشمس اذا ملئت
والمستطيلة الطويلة من استطال بمعنى طال أفاده في البحر (قوله مشاهما) اي طويلة احتراماً عن المستديرة
كما يأتي (قوله لكن غير نافذة) أفاد أن الاولى نافذة وقد قال في البحر أطلقها اي الاولى تبعاً لا كثر الكتب
وقد هاتى النهاية تعاللقية أبي الليث والتمرتاشي بغير النافذة ويمكن حل كلامه عليه لقوله مثله غير نافذة اهـ
أي بناء على أن غير نافذة بيان لوجه المماثلة وفيه نظير بل المتبادر أن المماثلة في الطول وغير نافذة حال لبيان قيد
زائد فيه على الاولى والا لزم أن لا تكون الثانية مقيدة بكونها طويلة فيشمل المستديرة وهو غير صحيح واستظهر
الخير الرمي إطلاق الاولى اذا عبرة بكونها نافذة أو غير نافذة لا امتناع مرور أهلها في الثانية مطلقاً بخلاف
المتشعبة كما يأتي قلت لكن في بعض الصور يظهر الفرق في الاولى بين النافذة وغيرها كما نعرفه (قوله الى محل
آخر) متعلق بنافذة والمراد به الطريق العام وما يتوصل منه اليه احتراماً عن النافذة الى سكة اخرى غير نافذة
(قوله من فتح باب المرور) قال في فتح القدير قال بعض المشايخ لا يمنع من فتح الباب بل من المرور لأن له رفع
كل جهده فكذلك له رفع بعضه والاصح انه يمنع من الفتح لانه منصوب عليه في الرواية بنص محمد في الجامع ولأن
المنع بعد الفتح لا يمكن اذ يمكن مراقبته لعلها رافى الخروج فيخرج ولانه عساه يدعى بعد تركيب الباب وطول
الزمان حقاً في المرور ويشهد عليه بتركيب الباب اهـ قوله لا للاستضاءة والريح) قال العيني بعد حكايته

(زائفة مستطيلة) اي سكة طويلة
(يشعب عنها) سكة (مشاهما)
لكن (غير نافذة) الى محل آخر
(يمنع أهل الاولى عن فتح باب)
المرور لا للاستضاءة والريح عيخ

مطلب
في فتح باب آخر للدار

القولين المذكورين ولكن هذا غير الذي أراد بفتح الباب المروءة به يمنع المستندة وإذا أراد به الاستثناء
والرعي دون المروءة لم يمنع من ذلك كذا نقله غير الإسلام عن القتيبي أبي جعفر اه قلت وهذا إذا كان الباب
عالم لا يصلح للمروءة كما يدل عليه التعليق المار والاكاف قول بعض المشايخ بعينه وهو خلاف الأصح فعمل أن
المراد غيره وهو مسألة الطاقة الآتية فافهم (قوله في القصوى) أي البعدى وهي المتشعبة من الأولى الغير
النافذة أما النافذة فلا يمنع من الفتح فيها لأن لكل أحد حق المرور فيها (قوله على الصحيح) مقابلته ما قدمناه
أنفس من القول بأنه لا يمنع من الفتح بل من المرور (قوله إذا لاحق لهم في المرور) أي لاحق لأهل الرائحة الأولى
في المرور في الرائحة القصوى بل هو لاها على الخصوص ولذا لو بيعت دار في القصوى لم يكن لأهل الأولى شفعة
فيها كذا في الفتح أي لاشفعة لهم بحق الشركة في الطريق إذا لو كان جاراً ملاصقاً كان له الشفعة شريطة
قال في الفتح بخلاف أهل القصوى فإن لا حدهم أن يفتح باباً في الأولى لأن له حق المرور فيها اه قال العلامة
المستدرة هذا إذا فتح في جانب يدخل منه إليها أما في الجانب الآخر غير النافذة فلا اه وفيه فائدة حسنة
يفيدها التعليق أيضاً وهي أن الرائحة الأولى إذا كانت غير نافذة وأراد واحد من أهل القصوى فتح باباً في
الأولى لذلك أن كانت داره متصلة بركن الأولى وكانت من جانب الدخول إلى القصوى أما لو كانت من الجانب
الثاني فلا إذا لاحق له في المرور في الجانب الثاني بخلاف ما إذا كانت الأولى نافذة فإن له المرور من الجانبين
فيكون له فتح الباب من الجانب الثاني أيضاً به يظهر الفرق بين كون الأولى نافذة وأولاً خلافاً لما سطر عن الرمي
والظاهر أن كلام الفتح مبني على كون الأولى نافذة وإن حمل على أنها غير نافذة يدعي تخصيصه بغير الصورة
المذكورة (تنبيه) يعلم مما هنا أنه لو أراد فتح باب أسفل من بابه والسكة غير نافذة يمنع منه وقيل لا وفي كل
من القولين اختلاف التصحيح والقصوى قال في الخيرية والمتون على المنع فليكن المعول عليه (قوله وفي رائحة
مستدرة) محترز قوله يشعب عنها ما هنا فإن المراد بها الطويلة ويقابلها المستدرة وفي حاشية الواني على
الدرر هذا إذا كانت أي المستدرة مثل نصف دائرة أو أقل حتى لو كانت أكثر من ذلك لا يفتح فيها الباب
والفرق أن الأولى تصبح مساحة مشتركة بخلاف الثانية فإنه إذا كان داخلها أوسع من مدخلها يصير موضعاً آخر
غير تابع للأول كذا قيل اه وقائله صدر الشريعة ومن لا مسكن ورده ابن كمال (قوله لأنها مساحة الخ)
قال في الفتح لأن لكل حق المرور وهي مساحة مشتركة غاية الأمر أن فيها عوجاً جالياً وهذا يشتركون في الشفعة
إذا بيعت دار منها اه (قوله ولذا يمكنهم نصب البوابة) لم أر فيما عسدي من كتب اللغة لفظ البوابة وهي
في عرف الناس اليوم اسم للباب الكبير الذي نصب في رأس السكة أو غلطة مثلاً وعبارة ابن كمال عن الحلواني
ولذا يمكنهم نصب الدرب وفي القاموس الدرب باب السكة الواسع والباب الاكبر جمعه دراب (قوله بهذه
الصورة) اختلفت النسخ في كيفية رقعها ولتصورها بصورة جامعة للمستطيلة المتشعبة عنها مستطيلة مثلها
نافذة وغير نافذة ومستدرة وهي بعة هكذا

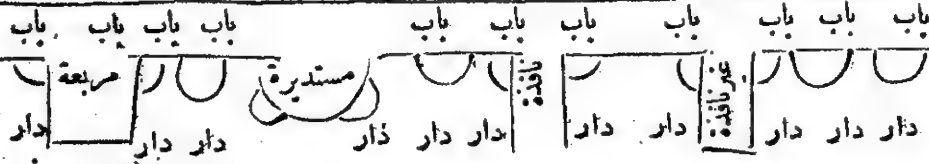
(في القصوى) الغير النافذة على
الصحيح إذا لاحق لهم في المرور
بخلاف النافذة (وفي) رائحة
(مستدرة) أي اتصل (طرقها)
أي أنها يسعة أعوجاً جالياً المستطيلة
(لا) يمنع لأنها مساحة مشتركة
في دار بخلاف ما لو كانت
مربعة فإنها سكة في سكة ولذا
يمكنهم نصب البوابة ابن كمال
بهذه الصورة

رائحة غير نافذة

رائحة نافذة

رائحة مستدرة

رائحة مربعة



فأما الثالثة التي في ركن المتشعبة الغير النافذة لو كان بابها في الطويلة يمنع صاحبها من فتح الباب في المتشعبة
الغير النافذة لأنه ليس له حق المرور فيها ولو كان بابها في المتشعبة لا يمنع من فتح باب في الأولى الطويلة وأما الدار
الرابعة التي في الركن الثاني لو كان بابها في الطويلة يمنع من فتحه في المتشعبة المذكورة وكذا لو كان في المتشعبة
يمنع من فتحه في الطويلة لأنه ليس له حق المرور في ذلك الجانب لكن هذا إذا كانت الطويلة غير نافذة بخلاف
النافذة لأن له حق المرور حينئذ من الجانبين كما قلنا فافهم وأما الدار الخامسة التي في الركن الأول من المتشعبة
الثانية النافذة فلصاحبها فتح الباب فيها وفي الطويلة بخلاف الدار السادسة التي في الركن الثاني من المتشعبة
المذكورة فإنه لو كان بابها فيها يمنع من الفتح في الطويلة ولو غير نافذة لأن نافذة لما علت (تنبيه) في منية المفتي

يقتسموا داراً ولا يراد بكل منهم فتح
باب لهم ذلك

من كتاب القسمة دار في سكة غير نافذة بين جماعة اقتسموها ولوا كل منهم فتح باب وحده ليس لاهل السكة منهم
قلت ينبغي تقييده بما اذا ارادوا فتح الابواب فيما قبل الباب القديم لا فيما بعده كما قد ساء انفساع الخيرية من
التعويل على ما في المتون ثم على القول الثاني المتعويل ايضا لا تفصيل ثم قال في النية دار لرجل بابها في سكة غير
نافذة فاشترى يجنبه دار بابها في سكة أخرى له فتح باب لها في داره الاولى لا في السكة الاولى وبه أفق أبو جعفر
وأبو الليث وقال أبو نصير له ذلك لأن أهل السكة شركاء فيها بدليل ثبوت حق الشفعة لكل اه ملخصا قلت
الظاهر أنه مبنى على الخلاف السابق والله تعالى أعلم (قوله ولا يمنع الشخص الخ) هذه القاعدة تخالف
المسألة التي قبلها فان المنع فيها من تصرف ذي السفلى مطلق عن التقييد بكونه مضرا ضررا بينا أولا وهذا المنع
مقيد بالضرر البين ولا سيما على ظاهر الرواية الا ان من انه لا يمنع مطلقا ثم على ما قد مناسن أن المختار المنع في
الضرر البين والمشكل تندفع المخالفة على ما مشى عليه المصنف هنا وقد يجاب بأن المسألة المتقدمة ليست من
فروع هذه القاعدة فان ما هنا في تصرف الشخص في خالص ملكه الذي لا حق للبارقه وما مر في تصرفه فيها
فيه حق للبارق ان السفلى وان كان ملكا لصاحبه الا أن لذي العلوق حقه فلذا أطلق المنع فيه ولذا لو هدم ذو
السفلى سفلته يؤمر بإعادته بخلاف ما هنا هذا ما ظهر لي فاعتنته (قوله بينا) أي ظاهرا وبأقربا عنه قريبا (قوله
واختاره في العمادية) حيث قال كافي جامع الفصولين والحااصل أن القياس في جنس هذه المسائل أن من
تصرف في خالص ملكه لا يمنع منه ولو أضر بغيره لكن ترك القياس في محل يضرب بغيره ضررا بينا وقيل بالمنع وبه
أخذ كثير من مشايختنا وعليه الفتوى اه قلت قوله وقيل بالمنع عطف تفسير على قوله ترك القياس فليس قولا
ثالثا ثم وقع في الخيرية وقيل بالمنع مطلقا الخ ومتنناه انه قول ثالث بالمنع سواء كان الضرر بينا أولا لكن عزاء في
الخيرية ذلك الى التارخائية والعمادية وليس ذلك في العمادية كما رأيت فالظاهر أن لفظه مطلقا سبق فلم ويدل
عليه قوله في الفتح والحااصل أن القياس في جنس هذه المسائل أن يفعل المالك ما بدا له مطلقا لانه متصرف في
خالص ملكه لكن ترك القياس في موضع يعتدى ضرره الى غيره ضررا فاحشا وهو المراد بالبين وهو ما يكون
سببا للهدم أو يخرج عن الانتفاع بالكلية وهو ما يمنع الحوائج الأصلية كسد الضوء بالكلية واختاروا الفتوى
عليه فاما التوسع الى منع كل ضرر ما فيسبب انتفاع الانسان بملكه كاذ كرنا قريبا اه ملخصا فانظر كيف
جعل المفتي به القياس الذي يكون فيه الضرر بينا لا مطلقا والازم انه لو كانت له شجرة مملوكة يستظل بها جاره
وأراد قطعها أن يمنع لتضرر الجار به كما قرره في الفتح قبله قلت وأفقي المولى أبو السعود أن سد الضوء بالكلية
ما يكون ما نفع من الكتابة فعلى هذا لو كان للمكان كوتان مثلا فسد الجار ضوء احدهما بالكلية لا يمنع اذا كان
يمكن الكتابة بضوء الأخرى والظاهر أن ضوء الباب لا يعتبر لانه يحتاج لغلقه لبرد ونحوه كما حذرته في تنقيح
الحامدية وفي البحر وذكر الرازي في كتاب الاستحسان لو أراد أن يبنى في داره تنورا للبخار الدائم كما يكون في
الدكاكين أو رضى للطنج أو مدهفات للقصارين لم يجوز لانه يضرب بجيرانه ضررا فاحشا لا يمكن التحرز عنه فانه يأتي
منه الدخان الكثير والريح والدق يؤهن البناء بخلاف الحمام لانه لا يضرب الا بالنداء ويمكن التحرز عنه بأن يبنى
حائطاً بينه وبين جاره وبخلاف التنور المعتاد في البيوت اه وصحح النسفي في الحمام أن الضرر لو فاحشا يمنع
والا فلا ونعاه فيه (قوله حتى يمنع الجار من فتح الطائفة) أي التي يكون فيها ضرر بين بقرينة ما قبله وهو
ما أفقي به قارى الهداية لما سئل هل يمنع الجار أن يفتح كوة يشرف منها على جاره وعياله فأجاب بأنه يمنع من
ذلك اه وفي المنع عن المضمرات شرح القدوري اذا كانت الكوة للنظر وكانت الساحة محل الجلوس للنساء
يمنع وعليه الفتوى اه قال الخبير الرملي وأقول لا فرق بين القديم والحديث حيث كانت العلة الضمور البين
لوجودها فيها (قوله ورجعه في الفتح) حيث قال والوجه لظاهر الرواية (قوله غنة) أي في كتاب القسمة
في المنع (قوله فالعمل على المتون) قد يقال ان هذا لا يقال في كل متن مع شرح بل هذا في نحو المتون القديمة
ط أي وهذه المسألة ليست من مسائل ويظهر من كلام الشارح الميل الى ما مشى عليه المصنف في منته لانه
ارفق بفتح الضرر البين عن الجار المأمور باكرامه ولذا كان هو الاستحسان الذي مشى عليه مشايخ المذهب
المتأخرين وصرحوا بأن الفتوى عليه والحااصل انه ما قولان معتدان يترجح أحدهما بما ذكرنا والاخر
بكونه أصل المذهب (قوله قياسا على مسألة السفلى الخ) أقول هذا غير مسلم لانه مخالف للكلالهم

(ولا يمنع الشخص من تصرفه

في ملكه الا اذا كان الضرر

بجاره ضررا بينا) فيمنع من ذلك

وعليه الفتوى برأية واختاره

في العمادية وأفقي به قارى

الهداية حتى يمنع الجار من فتح

الطائفة وهذا جواب المشايخ

استحسانا وجواب لظاهر الرواية

عدم المنع مطلقا وبه أفقي طائفة

كالا مام ظهير الدين وابن الشهنة

والداه ورجعه في الفتح وفي قسمة

الجبتي وبه يفتي واعقده المصنف

غنة فقال وقد اختلف الاقواء

وينبغي أن يعول على ظاهر الرواية

اه قلت وحيث تعارض منته

وشرحه فالعمل على المتون كما تقرره

مرارا قد بر قلت وبقي ما لو أشكل

هل يضرب أم لا وقد حذر محشي

الاشياء المنع قياسا على مسألة

السفلى والعلوانه لا يتدأ اذا أضر

وهكذا ان أشكل على المختار

للفتوى كما في الحامدية قال المحشي

فكذا تصرفه في ملكه ان أضر

أو أشكل يمنع وان لم يضرب لم يمنع

قال ولم أر من يه عليه فليغتنم فانه

من خواص كتابي انتهى

قوله من مسائل هكذا يحفظه ولعل

فيه سقطا والاصل من مسائلها

أي المتون القديمة أو نحو ذلك

ويحذر اه محصمه

قوله المتأخرين هكذا يحفظه

وصوابه المتأخرون كما لا يخفى اه

محصمه

مع انه قياس مع الفارق وذلك انك علمت أن أصل المذهب في مسألتنا عدم المنع مطلقا لكونه نصرا في خالص ملكه وخالف المشايخ أصل المذهب فيما اذا كان الضرر منه فلا يخفى أن التقييد بالدين مخير للمشكل فالقول بمنع المشكل مخالف للقولين وقياسه على المشكل في مسألة السفل غير صحيح لأن المتون الموضوعية لنقل المذهب ماثبة على منع التصرف فيها عكس مسألتنا وذكر بعض المشايخ أن المختار تقييد المنع بالمضرة أو المشكل وما ذاك الا لكونه نصرا فيما الجارية حق وهو صاحب العلو فالأصل فيه عدم جواز التصرف الا باذنه بخلاف مسألتنا فان الأصل فيها الجواز لكونه نصرا في خالص حقه فالحق المشكل فيها بالمشكل في الأولى غير صحيح فافهم

وهذا آخر ما حرره المؤلف بخطه من هذا الجزء وأما بقية الاجزاء فتمت بها بنفسه قبل حلول رسمه فبادر بنقله السيد محمد علاء الدين الى تكملة الجزء المذكور بتجريد الهوامش التي بخط والده وغيرها على الشرح فقال

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بالحمد لبابك يعبر ثل القلوب * وباتر قب لهبوب سمات منحن يضرب على صفحات ثقب العيوب * يامن بصير بعظيم قدرته العباد * وفهرهم بها فلا يكون الا ما أراد * فحمدته بالحمد اللائق * ونشكره على الاله بالشكر الفائق * ونصلي ونسلم على رسوله محمد المكمل لآلته * وعلى آله وصحبه ومن لهج بدعونه وبعد فان العالم العامل * والعلامة الكامل * وحيد الدهر * وفريد العصر * سيد الزمان * وسعد الاقران * يعسوب العلماء العاملين * ومرجع الجهابذة الفاضلين * مؤلف هذه الحاشية المرحوم سيدي واستاذي ووالدي السيد محمد افندي عابدين * سقى الله ثراه صوب الغفران وجعنا وياها في مستقر رحته * وأسكننا بحسوة جنة * لما وصل الى هذا المحل من الكتاب * اشتاق الى مشاهدة رب الارباب * فزل حياض المنون * وآثر الجدل الذي ليس بمسكون * وكان رحمه الله بدأ أولا في التأليف من الاجارة الى الآخر * ثم من أول الكتاب الى انتهاء هذا التحرير الفاسر * وترك على نسخة الدرة بعض تعليقات * وتحريرات واعتراضات * قد كادت تداول الايدي أن يذهبها * لعدم من يذهبها مذهبها * فأردت أن أجزء ما كتبه والدي على نسخة * وألحقه بمسودته * من غير زيادة عليه * خوف الغلط ونسبته اليه * وان رأيت حاشية ليست من خطه أنه عليها بقولي كذا أو ذكر أوفى أو قاله في الهامش اعلم بأنه أقرها والاشطبت عليها ومع هذا يلزم التنبيه كما ترى والله يعلم ويرى ومنه أطلب الاعانة والتوفيق لا قوم طريق قال رحمه الله ونفعنا به ورضى عنه آمين

(قوله ادعى على آخر الخ) قال قاضي خان ادعى على رجل انه أخذ منه مالا وبين المال ووصفه وأقام المدعى عليه البينة على اقرار المدعى انه أخذ فلان آخر هذا المال المسبى فأنكر المدعى ذلك لم تقبل منه هذه البينة ولا يكون ذلك ابطالا لدعوى الاول لأن من حجة الاول أن يقول أخذته مني فلان آخر ثم رده على وأخذته مني هذا المدعى عليه بعد ذلك اه كذا في الهامش (قوله ومفاده) أي مفاد قوله أو لم يقل ذلك ح (قوله بإمكان التوفيق) نقل في البحر أن هذا هو القياس والاستحسان أن التوفيق بالفعل شرط قال الرملي وجواب الاستحسان هو الأصح كما في منية المفتي (قوله وهو مختار الخ) قيده في البحر في فصل الفضولي بأن لا يكون ساعيا في نقض ما تم من جهة فراجع (قوله من أقوال أربعة) وهي كفاية إمكان التوفيق مطلقا وعدم كفايته مطلقا وكفايته من المدعى عليه لامن المدعى وكفايته ان اتحد وجه التوفيق لان تعدد وجوه ح كذا في الهامش (قوله وبدوقها) ظرف للشراء كقوله ح (قوله في صورتين) يعني ما اذا قال جديها أو لم يقل ح (قوله في الثاني) لانه يدعى الشراء بعد الهبة وشهوده يشهدون له قبلها وهو تناقض ظاهر لا يمكن التوفيق بينهما ومرادهم بين الدعوى والبينة والافالمدي لا تناقض منه لانه ما ادعى الشراء سابقا على الهبة بجر (قوله وينبغي ترجيح الثاني الخ) ولعل وجهه انه الذي يتحقق به التناقض منح وفي التهر من باب الاستحقاق والاوجه عندى اشتراطهما عند الحكم اذ من شرائط الدعوى كونها بالديه

(ادعى) على آخر (هبة) مع قبض (في وقت فسل) المدعى (بينة) فقال (قد جديها) أي الهبة (فاشترتها منه أو لم يقل ذلك) أي جديها وسفاده الاكتفاء بإمكان التوفيق وهو مختار شيخ الاسلام من أقوال أربعة واختار الغندي انه يكفي من المدعى عليه لامن المدعى لانه مستحق وذلك دافع والظاهر يكفي للدفع للاستحقاق برازية (فأقام بينة على الشراء بعد وقتها) أي وقت الهبة (تقبل) في صورتين (وقبله لا) لوضوح التوفيق في الوجه الاول وظهور التناقض في الثاني ولولم يذكرهما تقبل تاريخا أو ذكر لاحدهما تقبل لا إمكان التوفيق بتأخير الشراء وهل يشترط كون الكلامين عند القاضي أو الثاني فقط خلاف وينبغي ترجيح الثاني بجر لان به التناقض والتناقض يرتفع بتصديق الخصم

يقول المتناقض تركت الاول وأدعى بكذا ويشكذب الحاكم وقمائه في الجور وأقره المصنف (كألو ادعى أولا انها) اي الدار مثلا (وقف عليه ثم ادعاه لنفسه أو ادعاه للغير ثم ادعاه لنفسه) لم تقبل للتناقض وقبل تقبل ان وفق ٣٦٣ بأن قال كان لفلان ثم اشترته درر في او اخر

الدعوى قال (ولو ادعى الملك) نفسه (أولاً ثم ادعى الوقف) عليه (تقبل كألو ادعاه لنفسه ثم لغيره) فانه يقبل (ومن قال لا آخر اشترت مني هذه الجارية وانكر الاتم الشراء ياز (للبيع أن يباعها ان ترك) البائع (الخصومة) واقرن تركه بفعل يدل على الرضى بالفسخ كأمساكها ونقلها للمزلة لما تقر بأن (يجوز) جميع العقود (ماعد النكاح فسخ) فلا ينعى ردها بعيب قديم لتتمام الفسخ بالتراضي غنى أما النكاح فلا يقبل الفسخ أصلاً (ف) لذا (لوجده أنه تزوجها ثم ادعاه وبرهن) على النكاح (يقبل) برهانه (بجواز البيع) فانه اذا أنكره ثم ادعاه لا يقبل لانفساخه بالانكار بخلاف النكاح (أقر يقبض عشرة) دراهم (ثم ادعى انها زبوف) او نهرجة (صدق) بعينه لان اسم الدراهم بعينها بخلاف المستوفة لغلبة غشها (و) لذا (لو ادعى انها ستوفة لا) يصدق (ان) كان البيان (مفصلاً وصدق) (بين) (موصولاً) نهاية فالتفصيل في المفصول لا في الموصول (ولو أقر يقبض الجبا لم يصدق) (طالما) ولو موصولاً للتناقض (ولو أقر أنه قبض حقه او قبض (الغن او استوفى) حقه (صدق في دعواه الزانية) (لو) (بين) (موصولاً) (والا) لان قوله جبا مفسر فلا يحتمل التأويل بخلاف غيره لانه ظاهر وأوصى فيحتمل التأويل ابن كمال (أقر يدين ثم ادعى أن بعضه قرض وبعضه وبا) وبرهن عليه (قبل) برهانه قنية عن علاء الدين

١٥ وفي شرح المقدسي ينبغي أن يكتفى أحدهما عند القاضي بل يكاد أن يكون الخلاف لفظياً لأن الذي حصل سابقاً على مجلس القاضي لابد أن يثبت عنده ليرتب على ما عنده حصول التناقض والثابت بالبيان كالثابت بالبيان فكأنهم ما في مجلس القاضي فالذي شرط كونهما في مجلسه بعم الحقيقي والحكمي في السابق واللاحق انتهى وهو حسن (قوله او شكذب الحاكم) كألو ادعى أنه كفل له عن مديونه بألف فأنكر الكفالة وبرهن الدائن أنه كفل عن مديونه وحكم به الحاكم وأخذ المكفول منه المال ثم ان الكفيل ادعى على المديون انه كفل عنه بأمره وبرهن على ذلك يقبل عندنا ويرجع على المديون بما كفل لانه صار مكذبا شرعا بالقضاء كذا في المنح ح (قوله وقمائه في الجور) عبارة الجور في الاستحقاق اولى وهي اذا قال تركت أحد الكلايين يقبل منه لانه استدلل به بما في البرازية عن الذخيرة ادعاه مطلقاً فدفعه المدعى عليه بأن كنت ادعيت قبل هذا مقيدا وبرهن عليه فقال المدعى ادعيه الآن بذلك السبب وترك المطلق يقبل ويطلب الدفع ١٥ فان المتروكة الثانية لا اولى ومع هذا انظر فيه صاحب النهر هناك وقد يقال ذلك القول توفيق بين الدعوتين تأمل وذ كرسيدي الوالد في باب الاستحقاق تأييد ما في النهر وقال في الثانية رجل ادعى ملكا بسبب ثم ادعاه بعد ذلك ملكا مطلقا فشهد بشهوده بذلك ذكر في عامة الروايات انه لا تسمع دعواه ولا تقبل بينته قال مولانا رضي الله تعالى عنه قال جدتي شمس الأنمة رحمه الله تعالى لا تقبل بينته ولا تطلب دعواه حتى لو قال بهذا الملك المطلق المثلث بذلك السبب تسمع دعواه وتقبل بينته ١٥ (قوله عليه) كذا في المنح ولم يذكره في الجور وكأنه أخذ من قاعدة إعادة التكرار معرفة فيكون المراد به الوقف المأز قبل وعليه فلا يظهر التوفيق لانه تناقض ظاهر ويمكن جريانه على مذهب الثاني القائل بصحة وقفه على نفسه انتهى ولا ينبغي عليك ما فيه وفي الجور من فصل الاستحقاق ولو ادعى انها له ثم ادعى انها وقف عليه تسمع لصحة الامتصاص بالاختصاص استقاعاً (قوله أن يباعها) اي بعد الاستبراء ان كانت في يد المشتري ابو السعود عن الجوى عن الجلبى يمتا (قوله فلا ينعى ردها) قيده في النهاية بأن يكون بعد تحليف المشتري اذ لو كان قبله فليس له الردها بل يباعه لاحتمال نكول المدعى عليه فاعتبر بيعا جديدا في حق ثالث وقيده الشارح بأن يكون بعد القبض أما قبله فينبغي أن له الردها مطلقا لكونه فسخا من كل وجه في غير اعمار الا بعد حلفه فيجب تقيد الكتاب بحر (قوله أقر الخ) للامام الطرسوسى تحقيق في هذه المسألة فراجع في أنفع الوسائل (قوله زبوف) ما ردميت المال (قوله نهرجة) ما رده التجار قال في القاموس في فصل النون النهرجة الزيف الردى ١٥ وفي المغرب النهرج درهم الذي فضته رديته وقيل الذي الغلبة فيه للفضة وقد استعير لكل ردى باطل ومنه نهرج دمه اذا أهدر وأبطل وعن العياشى درهم نهرج ولم أجده بالنون الا له ١٥ وهو مخالف لما في القاموس مع أنه المشهور (قوله او استوفى) الاستيفاء عبارة عن قبض الحق بالتام سعية وابن كمال (قوله لانه ظاهر) راجع للادوى وهي قبض الحق والتمن والظاهر ما احتل غير المراد احتمالا بعيدا والنص يحتمله احتمالا أبعد دون المفسر لانه لا يحتمل غير المراد أصلاً (قوله او نص) راجع للثانية وهو قوله او استوفى (قوله قبل برهانه) لانه مضطر وان تناقض قنية (قوله فردة الخ) حاصل مسائل ردة الاقارب بالمال أنه لا يخلو اما أن رده مطلقاً أو ردة الجهة التي عنها المقر ويحولها الى اخرى أو رده لنفسه ويحولها الى غيره فان كان الاول بطل وان كان الثاني فان لم يكن بينهما منافاة وجب المال كقوله له ألف بدل قرض فقال بدل غصب والابطل كقوله ثمن عبد لم يقبضه وقال قرض او غصب ولم يكن العبد في يده فله الزم الالف صدقة في الجهة او كذبه عند الامام وان كان في يده فالقول للمقر في يده وان كان الثالث نحو ما كانت في يده فله الزم الالف فان صدقه فلان يتناول السبه والا فلا وان كان بطلاق او عناق او ولاد او نكاح أو وقف أو نسب أو ورق لم يرتد بالرد فقال الاقرار يرتد بالرد المقتله الا في هذه ذكر مجموع ذلك في الجور وفيه اختصاراً ووضحته في حاشيته (قوله في مجلسه) وفي غيره بالادوى (قوله لا ينجح) كيف تقبل بجهته وهو متناقض في دعواه تأمل في جوابه سعية واستشكاه في الجور أيضاً وتقبل خلافه عن البرازية حيث قال في يده عبد فقال لرجل هو عبدك فردة المقتله ثم قال بل هو عبدي وقال المقر هو عبدي فهو لذي اليد المقر ولو قال ذواليد لا آخر هو عبدك فقال بل هو عبدي ثم قال لا آخر بل هو عبدي وبرهن لا يقبل للتناقض ١٥ وهذا يخالف ما في

ويصح في الاقرار (قال لا تتحرك على الف) درهم (فردة) المقتله (ثم صدقه) في مجلسه (فلا ينعى عليه) لانه قوله لا ينجح او اتوار لما يار كذا الحكم في كل ما فيه الحق

(أدعى على آخره ببيع أمته) منه (قَالَ) الآخر (لم يبعها منك قط فبرهن) المدعى (على الشراء) منه (فوجد) المدعى (بها عيبا) وأراد
 ردها (فبرهن البائع أنه) أي المشتري (برئ إليه من كل عيب بها لم تقبل) يئنه البائع للتناقص وعن الثاني تقبل لأنه كان التوفيق ببيع وكيله
 وإبرائه عن العيب ومنه واقعة سرقة أذنت أنه تكبها بكذا وطالبته بالمهر فأنكر ٣٦٥ فبرهن فادعى أنه خلعهما على المهر تقبل لأحقاق

أنه رزوجه أبوه وهو صغير ولم يعلم خلاصة (يطل) جميع (مك) أي مكتوب (كتاب شاء الله في آخره) وقالا آخره فقط وهو استحسن راجع على قوله فتح واتفقوا على أن الفرجة كفاسل السكوت وعلى انصرافه للكل في جل عطف بواو واعقت بشرط وأما الاستثناء بالا وأخواتها فلا خير إلا لقرينة كله مائة درهم وخمسون ديناراً إلا درهمين فلا قول استحسننا وأما الاستثناء بان شاء الله بعد جملتين إيقاعيتين فالجها اتفاقا وبعد طلاقين معلقين أو طلاق معلق وعق معلق فالجها عند الثالث وللاخير عند الثاني ولو بلا عطف أبوه بعد سكوت فلا خير اتفاقا وعطفه بعد سكونه لغوا لا بما فيه تشديد على نفسه وتعامه في البحر (مات ذى) فقالت عرسه أسلت بعد موته وقالت ورعته فله صدقوا) فتحكم الحال (في مسألة) جريان (ماء الطاحونة) ثم الحال إنما يصلح حجة للدفع لا للاستحقاق (كفي مسلم مات فقالت عرسه) الذمية (أسلت قبل موته) فأنه (وقالوا بعده) فالقول لهم لأن الحادث يضاف لأقرب أوقاته (فرع) وقع الاختلاف في كفر الميت وإسلامه فالقول الذي الإسلام بحر (قال المودع) بالفتح (هذا ابن مودعي) بالكسر (الميت لا وارث له غيره دفعها إليه) وجوبا كقوله هذا ابن ذاتي قبل الوارث لأنه لو أنزله وصيه أو وكيله أو المشتري منه لم نفعلها.

فيه أن الإقرار بالبيع إقرار بركبته لأنه مباداة مال بمال إلا أن يحمل على أنه أقر بالبيع بلا مال تأمل قال في المبسوط شهدا على إقرار البائع ولم يسمي الثمن ولم يشهدا بقبض الثمن لا تقبل وإن قالوا أقر عندنا أنه باعه منه واستوفى الثمن ولم يسمي الثمن جاز وفي مجمع الفتاوى شهدا أنه باع وقبض الثمن جاز وإن لم يسميوا الثمن وكذا لو شهدا بإقرار البائع أنه باعه وقبض الثمن اه وقال في الخلاصة شهدا على البيع بلا بيان الثمن أن شهدوا على قبض الثمن تقبل وكذلك الوين أحدهما وسكت الآخر اه نور العين في أوائل الفصل السادس وأظهر ما استدكره في كتاب الشهادة وفي باب الاختلاف فيها (قوله أمته منه) لأحاجة إلى قوله منه لأن ضمير باعه يعني عنه ح (قوله أي المشتري) الأصوب أي البائع كافي البحر (قوله للتناقص) لأن اشتراط البراءة تغيير للمقدم من اقتضاء وصف السلامة إلى غيره فيقتضي وجود العقد وقد أنكره بخلاف ما مر لأن الباطل قد يقضي ويبرأ منه دفعا للدعوى الباطلة وهذا ظاهر الرواية عن الكل بحر (قوله ببيع وكيله) أي وكيل البائع (قوله وإبرائه عن العيب) من إضافة المصدر إلى مفعوله وهو ضمير الوكيل والتفاعل المشتري الخ وعلى ما قلنا مضاف إلى فاعله والضمير لوكيله وهو المفهوم من عبارة البحر فقوله أو لم يبعها منك قط أي مباشرة وقوله أنه برئ إليه أي إلى وكيله (قوله فأنكر) أي بأن قال إنكاح بيننا كافي البحر عن جامع الفصولين ولو قال إنكاح بيني وبينك فلما برهنه على التكاح برهنه هو على الخلع تقبل بينته ولو قال لم يكن بيننا نكاح قط أو قال لم أنزوجهما قط والباقي بحاله ينبغي أن يكون هذا وسيلة العيب وفي ظاهر الرواية لا تقبل بينة البراءة عن العيب لأنها إقرار بالبيع فكذا الخلع يقتضي سابقة النكاح فيتحقق التناقص اه (قوله راجع على قوله) إذا الأصل في الجمل الاستقلال والصلح يكتب للاستيثاق فلو انصرف إلى الكل كان مبطلا فليكون ضد ما قصدوه فينصرف إلى ما يليه ضرورة كذا في التبيين ح (قوله في جمل) أي قولية والآناني ما قبله وفي البحر والحاصل أنهم اتفقوا على أن المشيئة إذا ذكرت بعد جمل متعاطفة بالواو كقوله عبده حر وأمر أنه طلاق وعليه المثنى إلى بيت الله الحرام إن شاء الله ينصرف إلى الكل فطل الكل فثنى أبو حنيفة على حكمه وهما آخر بصورة كتب الصلح من عموم به عارض اقتضى تخصيص الصلح من عموم حكم الشرط المتعقب بجملة متعاطفة للعادة وعليها يحمل الحادث ولذا كان قوله ما استحسننا راجعا على قوله كذا في فتح القدير وظاهره أن الشرط ينصرف إلى الجميع وإن لم يكن بالمشيئة انتهى (قوله بشرط) أي سواء كان الشرط هو المشيئة أو غيرها كما صرح به في البحر ح والظاهر أن هذا خاص بالإقرار للمسببات بعده من قوله وأما الاستثناء الخ تأمل (قوله إيقاعيتين) أي منجزتين ليس فيهما تعليق بقرينة المقابلة نحو أنت طالق وهذا حر إن شاء الله تعالى ح (قوله أبوه بعد سكوت) أي إذا كان السكوت بين الجملة الأخيرة وبين ما قبلها (قوله الإجماعية تشديد) فلو قال إن دخلت الدار فأنت طالق وسكت ثم قال وهذه الأخرى دخلت الثانية في المين بخلاف وهذه الدار الأخرى ولو قال وهذه طالق ثم سكت وقال وهذه طلقت الثانية وكذا في العتق بحر كذا في الهامش (قوله تحكيم الحال) أي إظهار الحال (قوله كما الخ) ليست هذه المسألة موجودة فيما كتب عليه المصنف (قوله جريان الخ) لأوجه تخصيص جريان بل الانقطاع كذلك فكان الأولى حذفه (قوله ثم الحال إنما يصلح حجة للدفع لا للاستحقاق) فإن قيل هذا منقوض بالقضاء بالاجر على المستأجر إذا كان ماء الطاحونة جاريا عند الاختلاف لأنه استدلال بالحال لأشياء الأجر قلنا أنه استدلال بدفع ما يدعى المستأجر على الأجر من ثبوت العيب الموجب لسقوط الأجر وأما ثبوت الأجر فإنه بالعقد السابق الموجب له فيكون دافعا لا موجبا يعقوبية وفي الهامش عن البحر فلو مات مسلم وله امرأة نصرانية فجاءت مسلمة بعد موته وقالت أسلت قبل موته وقالت الورثة أسلت بعد موته فالقول قولهم أيضا ولا يحكم الحال لأن الظاهر لا يصلح حجة للاستحقاق وهي محتاجة إليه وأما الورثة فهم الدافعون ويظهر لهم ظاهر الحدوث أيضا اه (قوله كفي مسلم الخ) تمثيل للمتنى وهو الاستحقاق وحاصله إنما كان القول لهم هنا أيضا للمسببات ولا يمكن أن يكون لها بناء على تحكيم الحال لأنه لا يصلح حجة للاستحقاق وهي محتاجة إليه (قوله لمدعى الإسلام) فلو مات رجل وأبواه ذميان فقالا مات ابننا كافرا وقال ولده المسلمون مات مسلما براءة للولد دون الأبوين بحر عن الثرثانة (قوله مودعي) قال في البحر قبله بالقرائن

بالبنوة لانه لو قال هذا أخوه شقيقه ولا وارث له غيره وهو يدعيه فالقاضي يتأني في ذلك والفرق أن استحقاق
 الأخ بشرط عدم الابن بخلاف الابن لانه وارث على كل حال وعراده بالابن من يرث بكل حال فالبنت والاب
 والام كالابن وكل من يرث بحال دون حال فهو كالإخ بجر (قوله زيلعي) وهو المصواب كما في الفتح خلافا
 لما في غاية البيان (قوله تركه قسم الخ) قال في آخر الفصل الثاني عشر من جامع الفصولين راجعا الى
 الاصل الوارث لو كان محجوبا بغيره بحد وجدة وأخ واخت لا يعطى شيئا لم يبرهن على جميع الورثة أي اذا ادعى
 أنه أخو الميت فلا بد أن يثبت ذلك في وجه جميع الورثة الحاضرين أو يشهد أنهم لا يعلمون وارثا غيره ولو
 قال لا وارث له غيره تقبل عندنا لا عند ابن أبي ليلى لانهما جازقا ولنا العرف فان مراد الناس به لا نعلم له وارثا
 غيره وهذه شهادة على النفي فقبلت لما مر من أنها تقبل على الشرط ولو نفيها وهنا كذلك لقيامها على شرط الارث
 ولو كان الوارث من لا يجب بأحد فلو شهد أنه وارثه ولم يتقولا لا وارث له غيره أولا نعلمه يتلوم القاضي زمانا
 رجاء أن يحضر وارث آخر فان لم يحضر يقضى له بجميع الارث ولا يكفل عند أبي حنيفة في المسألتين يعني فيما
 اذا قال لا وارث له غيره أولا نعلمه وعندهما يكفل فيهما ومدة التلوم مفوضة الى رأى القاضي وقيل حول وقيل
 شهر وهذا عند أبي يوسف وأما أحد الزوجين لو أثبت الورثة بينة ولم يثبت أنه لا وارث له غيره فعند أبي حنيفة
 ومحمد يحكم لهما بأكثر النصيبين بعد التلوم وعند أبي يوسف بأقلهما وله الرابع ولها الثلث اه ملخصا وان تلوم
 ومضى زمانه فلا فرق بين كونه من يجب كالإخ او من لا يجب كالابن كما في البرازية من العاشر في النصب
 والارث وانظر ما سياتي قبل باب الشهادة على الشهادة (قوله كذا نسخ المتن) يعني باسقاط لا والحق ثبوتها
 كما في سائر الكتب ح (قوله لم يكفلوا) مبنى للجهول مضاعف العين والواو للورثة أو الغرماء أي لا يأخذ
 القاضي منهم كفيلا ح قال في الدرر أي لم يؤخذ منه كفيلا بالنفس عند الامام وقال ابو نؤخذ اه وهذا ظاهر
 في انه على قولهما يؤخذ كفيلا بالنفس ثم رأيت لتاج الشريعة ابو السعود عن شيخه ولم يره في البحر فوقف
 في أنها بالمال أو بالنفس (قوله لجهالة) علة لقوله لم يكفلوا كذا في الهامش (قوله ويتلوم) أي يتأني والمراد
 تأخير القضاء تاخيرا يدفع بعده كما أفاده في البحر عن غاية البيان والمسألة على وجوه ثلاثة فارجع الى البحر
 وسيأتي شيء منها قبيل الشهادة على الشهادة (قوله مدة) وقدر مده مفوضة الى رأى القاضي وقدره
 الطعاوى بحول وعلى عدم التدبير حتى يغلب على ظنه أنه لا وارث الا غريم له آخر (قوله ثبت بالاقرار) أي
 الارث والدين وهو محترز قوله بشهود (قوله ذلك) أي قالوا لا نعلم له وارثا او غريما ح كذا في الهامش
 (قوله ادعى) قال في جامع الفصولين من الرابع ادعى عليهم ما أن الدار التي بيد كمال ملكي فبرهن على احدهما
 فلو الدار في يد أحدهما بآثار فالحكم عليهم عليه حكم على الغائب اذا أحد الورثة ينتصب خصما عن البقية ولو لم
 يكن كل الدار بيده لا يكون قضاء على الغائب بل يكون قضاء بما في يد الحاضر على الحاضر ولو يده أحدهما
 بشراء لا يكون الحكم على احدهما حكما على الآخر انتهى (قوله بحد وذو اليد الخ) هذا التعميم غير صحيح
 بعد قوله وبرهن عليه لان البرهان يستلزم سبق التجدد والصواب أن يدل قوله وبرهن عليه بقوله وثبت ذلك فيشمل
 الثبوت بالاقرار وبالبينة وحينئذ يثبت قوله بحد دعواه أو لم يثبت ح وحجاب بأن هذا التعميم راجع الى
 قوله وتركه باقية أشار به الى الخلاف فافهم (قوله خلافا لهما) حيث قال ان بحد وذو اليد يؤخذ منه ويجعل
 في يد أمين لخباته بحد وبه والترك في يده (قوله خصما للميت) الا صوب عن الميت قال في الهامش ناقلا
 عن البحر انما ينتصب خصما عن الباقي لثلاثة شروط ككون العين كلها في يده وأن لا تكون مقسومة وأن
 يصدق الغائب على أنها ارث عن الميت المعين انتهى (قوله والحق الخ) لارتباطه بما قبله لان ما قبله
 في انتصاب أحد الورثة خصما للميت وهذا الفرق في انتصاب أحدهم خصما فيما عليه قال في البحر وكذا ينتصب
 أحدهم فيما عليه مطلقا ان كان دينا وان كان في دعوى عين فلا بد من كونها في يده ليكون قضاء على الكل
 وان كان البعض في يده نفذ بقدره كما صرح به في الجامع الكبير وظاهر ما في الهداية والنهاية والعناية انه
 لا بد من كونها كلها في يده في دعوى الدين أيضا وصرح في فتح القدير بالفرق بين العين والدين وهو الحق وغيره
 سهو اه وفي حاشية أبي السعود عن شيخه ووجه الفرق بينهما أن حق الدائن شائع في جميع التركة بخلاف
 مدعى العين اه (قوله والعين) حيث لا ينتصب أحد الورثة خصما عن الباقي في دعوى العين الا اذا كانت

(فان أقر) ثانيا (باب آخر لم يفد)
 اقراره (اذا كذب) الابن (الاول)
 لانه اقرار على الغير ويضمن للثاني
 حفظه ان دفع للاول بلا قضاء
 زيلعي (تركه قسم بين الورثة
 او الغرماء بشهود لم يقولوا نعلم)
 كذا نسخ المتن والشرح وعبرة
 الدرر وغيرها لا نعلم (له وارثا
 او غريما لم يكفلوا) خلافا لهما
 لجهالة المكفول له يتلوم القاضي
 مدة ثم يقضى ولو ثبت بالاقرار
 كفلا اتفاقا ولو قال الشهود ذلك
 لا اتفاقا (ادعى) على آخر (دارا
 لنفسه ولا خليه الغائب) ارثا
 (وبرهن عليه) على ما ادعاه
 (أخذ) المدعى (نصف المدعى)
 مشاعا (تركه باقية في يده ذى اليد
 بلا كفيلا بحد) ذو اليد (دعواه
 اولم يثبت) خلافا لهما وقولهما
 استحقاق نهاية ولاتعداد البينة
 ولا القضاء اذا حضر الغائب في
 الاصح لا انتصاب أحد الورثة خصما
 للميت حتى تقضى منها ديونه ثم
 انما يكون خصما بشرط تسعة
 مبسوط في البحر والحق الفرق
 بين الدين والعين

(ومثله) أي العتق (المتقول) فيما ذكر (في الأصح) دور لكن أعتمد في المتن أنه يؤخذ منه اتفاقا ومثله في البحر قال وأجمعوا على أنه لا يؤخذ لومترا (أوصى له بثلث ماله يقع) ذلك (على كل شيء) لأنها اخت الميراث (ولو قال مالى أو ماملكه صدقة فهو على) جنس (مال الزكاة) استسنا (وان لم يجد غيره أمسك

٣٦٧

منه) قدر (قوته فإذا ملك) غيره (تصدق بقدره) في البحر قال ان فعلت كذا فاملكه صدقة فليسته أن يبيع ملكه من رجل ثوب في منديل ويقبضه ولم يره ثم يفعل ذلك ثم يرد به بخيار الرؤية فلا يلزمه شيء ولو قال ألف درهم من مالى صدقة ان فعلت كذا ففعله وهو يملك أقل - لزمه بقدر ماله ولو لم يكن له شيء لا يجب شيء (وصح الايصاء بلا علم الوصى) فصح تصرفه (لا يصح) التوكيل بلا علم وكييل) والفرق أن تصرف الوصى - خلافة والوكيل نيابة (فلو علم) الوكيل بالتوكيل (ولومن) عيضا (فاسق صح تصرفه ولا يثبت عزله الا ب) اخبار (عدل) أو فاسق ان صدقة غناية (أو مستورين أو فاسقين) في الأصح (كأخبار السيد بجنابة عبده) فلو باعه كان مختارا للقاء (والشفيع) بالبيع (والبكر) بالنكاح (والمسلم الذي لم يهاجر) بالشرايع وكذا الاخبار بعيب المريد شراء وجر مأذون وفتح شركة وعزل قاض ومتولى وقبض في عشرة يشترط فيها أحد شرطى الشهادة لا لفظها (وبشترط سائر اشروط في الشاهد) وقيد في البحر بالعزل القصدى - وبما اذا لم يصدق ويكون المخبر غير المرسل ورسوله فانه يعمل بخبره مطلقا كما سيبي في باب (بائع فاضل أو أمينه) وان لم يقل جعلت أمينا في بيعه على الصحيح ولو الجنية (عبد ا) (ل) دين (الفرما) وأخذ الما (فضاع)

في يده ولا يشترط في دعوى الدين كون جميع التركة في يده حتى ينتصب خصما عن الباقي خلافا لما في الهداية والنهاية والعناية ح (قوله لومترا) أي كالعقار (قوله مالى أو ماملكه الخ) ظاهره دخول الدين أيضا وحكي في القنية قولين واعتقد في وصايا الوهبانية الدخول ونقل الساكنات عن المقدسى - لاشك أن الدين يجب فيه الزكاة ويصير مالا عند الاعتناء لكن في البحر عن الغنية عدم الدخول وهو مقتضى قولهم ان الدين ليس بمال حتى لو حلف أن لا ماله له وله دين على الناس لم يبحث ونقل ابن الشحنة عن ابن وهبان أن في حفظه من الغنية رواية الدخول ح (قوله جنس مال الزكاة) أي - جنس كان بلغت نصابا أو لا عليه دين مستغرق أولا بحر (قوله تصدق بقدره) أي بقدر ما أمسك لان حاجته مقدمة فيمسك أهل كل صنعة قدر كفايته إلى أن يتجدد له شيء فتح (قوله فليسته) أي ان أراد أن يفعل ولا يبحث (قوله ثم يفعل ذلك) أي المحلوف عليه (قوله فلا يلزمه شيء) قال العلامة المقدسى - ومنه يعلم أن الاعتبار الملك حين الحنث لا حين الحلف انتهى أقول ويعلم منه أن المشتري باسم المفعول بخيار الرؤية لا يدخل في ملكه حتى يراه ويرضى به قاله الشيخ أبو الطيب مدني والمسألة تحتاج إلى المراجعة وماتله عن الحر عزة في البحر إلى الوالوجية في الحيل آخر الكتاب وقامه فيها حيث قال وان كان له ديون على الناس يتصلح عن تلك الديون مع رجل ثوب في منديل ثم يفعل ذلك ويرد الثوب بخيار الرؤية فيعود الدين ولا يبحث انتهى (قوله فصح تصرفه) لا يخفى أن من حكم الوصى - أنه لا يملك عزل نفسه بعد القبول حقيقة أو حكما وظاهرا ما تيسر له الكثرة بصير وصيا قبل التصرف وليس كذلك بل انما يصير بعده كتابه عليه في البحر ولذا قال في نور العين مات وباع وصيه قبل علمه بوصايته وموته جاز استسنا و يصير ذلك قبولاً منه للوصاية ولا يملك عزل نفسه فكان على الشارح أن يقول ان تصرفه قبله بدل قوله فصح تصرفه فتنبه (قوله بلا علم وكيل) فلو باع الوصى - شيئا من التركة قبل العلم بالوصية جاز البيع ولو باع الوكيل قبل العلم به لم يجوز بحر أي - يكون بيع الفضولي - فلم يجوز - وكذا الوكيل بعد علمه بها كما في نور العين من الثالث والعشرين وفي البرازية عن الثاني خلافة وفي البحر أما اذا علم المشتري بالوكالة واشترى منه ولم يعلم البائع الوكيل كونه وكيلاً بالبيع بأن كان المالك قال للمشتري اذهب بعدي إلى زيد فقبل له حتى يبيعه بوكالته عنى منك فذهب به اليه ولم يخبره بالتوكيل فباعه هو منه يجوز وقامه فيه (قوله أو فاسق) أي اذا صدقه الوكيل حتى لو كذبه لا يثبت فعله هذا لافرق بين الوكالة والعزل لان في العزل أيضا اذا صدقه يعزل كذا في غاية البيان بعقوبة (قوله في الأصح) خلافا لما في الكثرة حيث قيد بالمستورين فان ظاهره أنه لا يقبل خبر الفاسقين وهو ضعيف لان تأثير خبرهما أقوى من تأثير خبر المريد بدليل أنه لو قضى بشهادة واحد عدل لم ينفذ وبشهادة عدلين نفذ كما في البحر عن النخ وتلقه في المخ أيضا (قوله وعزل قاض) ذكره في البحر بحثا (قوله شرطى الشهادة) أي العدد والعدالة وفي الحواشي السعدية أقول فيه إشارة إلى أن العدالة لا تشترط في العدد وان قوله عدل صفة رجل قال في التلويح وهو الأصح (قوله ويشترط) أي في المخبر (قوله سائر الشروط) أي مع العدد والعدالة على قول الامام الاعظم فلا يثبت بخبر امرأة والعبد والصبي وان وجد العدد أو العدالة أو قل - من نيه على هذا (قوله في الشاهد) أي المشروطة في الشاهد (قوله القصدى) احتراز عما اذا كان حكما كوت الموكل فانه يثبت وينعزل قبل العلم ح (قوله اذا لم يصدق) أما اذا صدقه قبل ولو فاسقا بحر وقد مر (قوله غير المرسل) الذي في البحر غير النظم ورسوله (قوله ورسوله) فلا يشترط فيه العدالة حتى لو أخبر الشفيع المشتري بنفسه وجب الطلب اجماعا والرسول يعمل بخبره وان كان فاسقا صدقه او كذبه بحر وقامه فيه (قوله وان لم الخ) بأن قال له بيع هذا العبد فقط (قوله على الصحيح) اعلم أن أمين القاضى هو من يقول له القاضى جعلت أمينا في بيع هذا العبد أما اذا قال بيع هذا العبد ولم يزد عليه اختلف المشايخ والصحيح أنه لا يلحقه عهدة ذكره شيخ الاسلام خواهر زادهم كما في البحر معزيا إلى شرح التلخيص للقاضى - أقول والمسألة مذكورة هكذا في الفتاوى الوالوجية منح (قوله الفرما) أي أبواب الديون لم يذكر الوارث مع أنها سواء فاذا لم يكن في التركة دين كان العاقد عاملا له فرجع عليه بما لحقه من العهدة ان كان وصى - الميت وان كان القاضى أو أمينه هو العاقد رجع على المشتري كما ذكره الزيلعي - لان ولاية البيع للقاضى اذا كانت التركة قد أحاط بها الدين

عنه عند القاضي (واستحق العبد)
 اوضاع قبل تسليمه (لم يضمن) لان
 امين القاضي كالفاضي والقاضي
 كالامام وكل منهم لا يضمن بل
 ولا يحلف بخلاف نائب الناطر
 (ورجع المشتري على الغرماء)
 لتعذر الرجوع على العاقد (ولو باعه
 الوصي لهم) اي لاجل الغرماء
 (بأمر القاضي) او بلا أمره
 (فاستحق) العبد (او مات قبل
 القبض) للعبد من الوصي
 (وضاع) الثمن (رجع المشتري على
 الوصي) لانه وان نصبه القاضي
 عاقد ايتابة عن الميت فترجع الحقوق
 اليه (وهو يرجع على الغرماء)
 لانه عامل لهم ولو ظهر بعده للميت
 مال رجع الغريم فيه بدنه هو
 الاصح (اخرج القاضي الثالث
 للفقراء ولم يعطهم اياه حتى هلك
 كان) الهالك (من مالهم) اي
 الفقراء (والثالث للورثة) لما مر
 (أمره قاض) عدل (برجس
 ما وقع) في سرقة (او ضرب)
 في حد (فني به) بما ذكر (وسمك
 فعد) لوجوب طاعة ولي الامر
 ومنه محمد حتى يعاين الحجة
 واستحسنوه في زماننا وفي العمون
 وبه بقي الا في كتاب القاضي
 للضرورة وقيل يقبل لوعدا لعالمنا
 (وان عد لا جاهلا ان استفسر
 فاحسن) تفسير (الشرائط صدق
 والا لا

ولا يملك الوارث البيع بحر (قوله عند القاضي) او امينه منح (قوله بخلاف) قبل قوله ولا يحلف
 (قوله نائب الناطر) قال في البحر نائب الامام كهو ونائب الناطر كهو في قبول قوله فلا وادعي ضياع
 مال الوقف او تفرقة على المستحقين فانكروا فاقول له كالاصيل لكن مع المين وبه فارق امين القاضي فانه
 لا يمين عليه كالفاضي اه منح (قوله ولو باعه الوصي) قال في الشربلاية لافرق فيه بين وصي الميت
 ومنصوب القاضي مدني (قوله او بلا أمره) اي بطريق الاولى (قوله للعبد) وقول الدررالن سابق
 فلم وصوابه المثلث (قوله وان نصبه القاضي) الاولى حذفه والاقتصار على قوله لانه عاقد ايتابة عن الميت
 كافي الهداية ليشمل وصي الميت قال في الكفاية اما اذا كان الميت اوصى اليه فظاهر واما اذا نصبه فكذلك
 لان القاضي انما نصبه ليكون قائما مقام الميت لامقام القاضي (قوله اليه) كما اذا واكله حال حياته
 (قوله ولو ظهر بعده الخ) فيه ايجاز محمل يوضحه ما في فتح القدير فلو ظهر للميت مال يرجع الغريم فيه بدنه
 بلا شك وهل يرجع بما ضمن للمشتري فيه خلاف قيل نعم وقال مجد الاثمة السرخسي لا يأخذ في الصحيح من
 الجواب لان الغريم انما يضمن من حيث ان العقد وقع له فلم يكن له ان يرجع على غيره وفي الكافي الاصح
 الرجوع لانه قضى بذلك وهو مضطر فيه فقد اختلف في التصحيح كما سمعت اه وقوله بما ضمن للمشتري يفيد
 أن الاختلاف في المسألة الاولى لانه في الثانية انما ضمن للوصي لا للمشتري لكن قال في البحر وقيل لا يرجع به
 في الثانية والا قول اصح اه والحاصل أنه في الاولى اختلف التصحيح في الرجوع وفي الثانية الاصح عدمه فتنه
 ووجدت في نسخة رجع الغريم منه بدنه لا بما غرم هو الاصح قال ح وقيل يرجع بما غرم ايضا وصح
 (قوله فيه) اي في المال الذي ظهر للميت (قوله لما مر) متعلق بقوله كان الهالك من مالهم والمراد
 بما مر أن القاضي لا يضمن (قوله عدل) اي وعالم كذا قيد في الملتقى وغيره مدني وكذا قيده في الكنز
 ولا بد منه هنا مقابلة قوله وان عد لا جاهلا قال في البحر وما ذكره المصنف قول المازيدي وفي الجامع الصغير
 لم يعتبره بهما ثم رجع محمد فقال لا يؤخذ بقوله الا أن يعاين الحجة او يشهد بذلك مع القاضي عدل وبه أخذ
 مشايخنا اه وهذا يظهر لك أن كلام المصنف ملحق من قولين لان عدم تقيده بالعدالة والعلم مبني
 على ما في الجامع الصغير والتفصيل بعده مبني على قول المازيدي وحينئذ تخفى قيده الشارح بقوله
 عدل يجب زيادة عالم ايضا فيكون على قول المازيدي ويكون قوله بعد وقيل يقبل لوعدا لعالم مستدركا
 وحقه أن يقول وقيل يقبل ولولم يكن عالما وهو ما في الجامع الصغير (قوله ولي الامر) انظر ما قدمناه
 في باب الامامة من كتاب الصلاة (قوله ومنه محمد) هذا ما رجع اليه بعد الموافقة لهما ح (قوله
 حتى يعاين الحجة) زاد عليه بعض المشايخ او يشهد بذلك مع القاضي عدل وهو رواية عنه وقد استبعد في فتح
 القدير بكونه بعيدا في العادة وهو شهادة القاضي عند الجلال والاكتفاء بالواحد على هذه الرواية في حق
 يثبت بشاهدين وان كان في زني فلا بد من ثلاثة أخر كذا ذكره الاسيحياني بحر (قوله وقيل يقبل لوعدا لعالمنا)
 دخول على المتن قصد به اصلاحه وذلك انه أطلق أولا القاضي ولم يقيد بالعدل العالم تبع للجامع الصغير
 وهو ظاهر الرواية ثم ذكر التفصيل وهو على قول المازيدي القائل باشتراط كونه عدلا عالما كما مشى عليه
 في الكنز وان أردت زيادة الدراية فارجع الى الهداية حيث كان مراد الشارح ذلك فكان الصواب أن يحذف
 قوله عدل في اول المسألة فانه من الشرح على ما رأيناه واعلم أنه على رواية الجامع رجع محمد وقال لا حتى يعاين
 الحجة كما مر في سائرنا وأن عليه الفتوى وقال في البحر لكن رأيت بعد ذلك في شرح أدب القضاء للصدر الشهيد
 انه صرح رجوع محمد الى قوله لما قال والحاصل المقصود من شرح الصدر انهما قالوا لا يقبل احبارة عن اقراره
 بشئ لا يصح رجوعه عنه مطلقا وان محمد اولا وافقهما ثم رجع عنه وقال لا يقبل الا بضم رجل آخر عدل اليه
 ثم صرح رجوعه الى قولهما واما اذا اخبر القاضي باقراره عن شيء يصح رجوعه عنه كالحكم لا يقبل قوله
 بالاجماع وان اخبر عن ثبوت الحق بالبينه فقال قامت بذلك بينة وعدلوا وقبلت شهادتهم على ذلك تقبلي
 في الوجهين جميعا اه وضمير اقراره راجع الى الخصم هذا ولا يخفى عليك أن الكلام في القاضي المولى
 واما المعزول فلا يقبل ولو شهد معه عدل كما مر من النهر اوائل كتاب القضاء (قوله ان استفسر الخ) بأن
 يقول في حد الزني اني استفسرت المقر بالزني كما هو المعروف فيه وحكمت عليه بالرجم ويقول في حد السرقة

وكذا لا يقبل قوله (لو) كان (فاسقا) عالما كان أو جاهلا للثمة فالقضاء أربعة (الآن بما بين الحجة) أي سببا شرعيا (ص) دهنا لانسان (عند الشهود) فادعى مالكة ضمانه (و قال) الصاب (كانت) الدهن (خيسة وانكره المالك فالقول للصاب) لانكاره الضمان والشهود يشهدون على الصب لاهل عدم النجاسة (ولو قتل رجلا وقال قتله لثمة ولقتله أبي لم يسمع) قوله ثلاثا يؤدى الى فتح باب العدوان فانه يقتل ويقول كان القتل لذلك وأمر الدم عظيم فلا يهمل بخلاف المال اقرار برأية (صدق) قاض (معزول) بلايين (قال لزيد أخذت منك ألفا قضيت به) أي بالالف (لكرودفعته اليه) وقال قضيت بقطع يدك في حق وادعى زيد أخذه (الف) (وقطعه) اليد (ظلموا وأقر بكونهم) أي الاخذ والقطع (في) وقت (قضائه) وكذا لو زعم فعلة قبل التقليد أو بعد العزل ٣٦٩ في الأصح لانه اسند فعله الى حالة معهودة منافية

للضمان فصدق الآن ببرهن زيد على كونهما في غير قضائه فالقاضي يكون مبطلا صدر شرعية (فرع) نقل في الاشياء عن بعض الشافعية اذ لم يكن للقاضي شيء في بيت المال فله أخذ عشر ما تولى من اموال اليتامى والاوقاف وفي الخاتمة للمولى العشر في مسألة الطاحونة قلت لكن في البرازية كل ما يجب على القاضي والمفتي لا يحصل لهما أخذ الاجر به ككنكاح صغير لانه واجب عليه وكجواب المفتي بالقول وأما بالكتابة فيبوز لهما على قدر كتبهما لان الكتابة لا تلزمهما وتماه في شرح الوهبانية وفيها وليس له اجر وان كان قاسما وان لم يكن من بيت مال مقرر ورخص بعض لانعدام مقرر وفي عصرنا فالقول الاول نصير وجوز للمفتي على كتب خطه على قدره اذ ليس في الكتب يحصر

*** (كتاب الشهادات) ***

اخرها عن القضاء لانها كالوسيلة وهو المقصود (هي) لغة خبر قاطع وشرعا (اخبار صدق لاثبات حق) فتح قلت فاطلاقها على الزور مجاز كاطلاق اليقين على الغموس (بلفظ الشهادة في مجلس القاضى) ولو بلا دعوى كما في عتق الامه وسبب وجوبها طالب ذى الحق أو خوف فوت حقه بأن لم يعلم هاذو الحق وخاف فوته لزمه أن يشهد بلا طلب فتح

انه ثبت عندى بالحجة انه أخذ نصا بام حرز لا شبهة فيه وفي القصاص انه قتل عد بلا شبهة وانما يحتاج الى استفسار الجناهل لانه ربما يظن بسبب جهله غير الدليل دليلا كضايقة (قوله شرعا) فيمثل الاقرار (قوله لانكاره الضمان) بالمثل لا بالقيمة شيئا فلا يكون القول له الا في أنها متحيزة فيضمن قيمتها متحيزة كما نقله ابو السعود عن الشيخ شرف الدين الغزى محشى الاشياء لوعبرة الخاتمة قبيل كتاب القاضي من الشهادات القول قوله مع عينه في انكاره استملاك الطاهر ولا يسمع الشهود أن يشهد واعلم انه صبر ما تولى نجس وتماه فيها فراجعها وهي أظهر مما هنا (قوله وكذا لو زعم الخ) أي المدعى لكن لو أقر القاطع والاخذ في هذا بما أقر به القاضي بضمنان لانها أقرت بسبب الضمان وقول القاضي مقبول في دفع الضمان عن نفسه لافي ابطال سبب الضمان عن غيره بخلاف الاول لانه ثبت فعله في قضائه بالتصادق ولو كان المال في يده الاخذ قائما وقد أقر بما أقر به القاضي والمأخوذ منه المال صدق القاضي في أنه فعله في قضائه ولا يؤخذ منه لانه أقر أن اليد كانت له فلا يصدق في دعوى التملك الابحجة وقول المعزول ليس بحجة فيه بحر (قوله لانه أسند) أي القاضي (قوله الى حالة) فصار كما اذا قال طلقت أو عتقت وأنا مجنون وجنونه معهود بحر (قوله للضمان) أي من كل وجه كما زاده في البحر أخذ اعم في الجمع قال فلا يريد المولى لامته بعد عتقها قطعت يدك وأنت أمي وقالت قطعتا وأنا حرة حيث يكون القول لهما لانه أسند فعله الى حالة قد يحامها الضمان في الجلة لان كونهما أمه لا يثنى الضمان عنه من كل وجه ألا ترى أنه يضمن اذا كانت مراهونة أو مأذونة مدبونة اه ملخصا وتماه التفاريع عليه فيه فراجع (قوله في الاشياء) وعبارتها قال في بسط الانوار للشافعية من كتاب القضاء ما لفظه وذكر جماعة من اصحاب الشافعية وأبي حنيفة اذ لم يكن للقاضي شيء من بيت المال فله أخذ عشر ما تولى من مال اليتامى والاوقاف ثم بالغ في الانكار اه ولم أر هذا لاصحابنا اه وما أحبت نقل الشارح العبارة على هذا الوجه لئلا يظن بعض المثورين بحجة هذا النقل مع أن الناقل بالغ في انكاره كما ترى كيف وقد اختلفوا عندنا في أخذه من بيت المال فاطنك في اليتامى والاوقاف (قوله والاوقاف) أقول زاد في الاشياء قوله ثم بالغ في الانكار الخ قال العلامة الشيخ خير الدين الرملي في حاشيته على الاشياء مانعه قوله ثم بالغ في الانكار أقول بهي على الجماعتين والمبالغة في الانكار واضحة الاعتبار وذلك انه لو تولى على عشرين ألفا مثلا ولم يلحقه من المشقة فيها شيء بما إذا يستحق عشرها وهو مال اليتيم وفي حرمة جارات القواطع فما هو الاجتهاد على الشرع الساطع وظلمة غطت على بصائرهم فنعود بالله من غضبه الواقع ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اه وقال يرى زاده في حاشيتهما والصواب أن المراد من العشر أجر مثل عمله حتى لو زاد رد الزائد اه مدنى (قوله في مسألة الطاحونة) أي اذا كان له عمل والذي في الخاتمة من الوقف رجل وقف ضبعة على مواله وقفا صحيحا فان الوقف وجعل القاضي الوقف في يد قيم وجعل للتقسيم عشر الغلات وفي الوقف طاحونة في يد رجل بالمشاطعة لا حاجة فيها الى التقسيم وأصحاب هذه الطاحونة يقبضون غلتها لا يجب للقيم عشر هذه الطاحونة لان القيم يأخذ ما يخط بطريق الاجر فلا يستوجب الاجر بدون العمل اه وهكذا في التاتر خاتمة ح

*** (كتاب الشهادات) ***

(قوله كاطلاق اليقين) فان حقيقة اليقين عقدية تؤى به عزم الحالف على الفعل والتكليف في المستقبل والغموس الحلف على ماض كذا بعد (قوله وخاف) أي الشاهد وقوله فوته أي الحق (قوله بلا طلب) نظيره المقدسي بأن الواجب في هذا اعلام المدعى بما يشهد فان طلب وجب عليه أن يشهد والا لا يجوز له أن ترك حقه ط

(شرطها) أحد وعشرون شرطا شرائط مكانها واحد وشرائط التحمل ثلاثة (العقل الكامل) وقت التحمل والبصر والعناية المشهورة بالافية
ثبت بالتسامع (و) شرائط الاداء سبعة عشر عشرة عاتمة وسبعة خاصة منها (الضبط والولاية) فيشترط الاسلام للمدعى عليه مسلا (والقدرة على
التمييز) بالسمع والبصر (بين المدعى والمدعى عليه) ومن الشرائط عدم قرابة وتلاذ أو زوجية او عداوة دينية أو دفع مغرم أو جزر مغنم كما سيجي
(وركنها لفظ أشهد) لا غير لتعنيته معنى مشاهدة ٢٧٠ وقسم واخبار للعال فكانه يقول انتم بالله لقد اطلعت على ذلك وأنا اخبر به وهذه

المعاني منقودة في غيره فتعين حتى
لوزاد فيما اعلم بطل للشك (وحكمها
وجوب الحكم على القاضي
بوجوبها بعد التزكية) بمعنى
افتراضه فور الا في ثلاث قدمناها
(فلو امتنع) بعد وجود شرائطها
(انتم) لتكره الفرض (واستحق
العزل) لنفسه (وعزر) لارتكابه
حالا يجوز شرها زياحي (وكرر ان
لم ير الوجوب) اي ان لم يتقدم
افتراضه عليه ابن ملك وأطلق
الكافي في كفره واستظهر المصنف
الاول (ويجب أدائها بالطلب)
ولو حكما كما لم يكن وجوبه بشرط
سبعة مبسوط في الجرو وغيره
منها عدا القاض وقرب مكانه
وعلمه بقوله او بكونه اسرع
قبولا وطلب المدعى (لوفى حق
العبد ان لم يوجد بدله) اي بدل
الشاهد لانها فرض كفاية تتعين
لولا يكن الاشاهدان لتحمل أو أداء
وكذا الكتاب اذا تعين لكن له
أخذ الاجرة للشاهد حتى لو
أركبه بلا عذر لم تقبل وبه تقبل
لحديث أكرموا الشهود وجوز
الثاني الاكل مطلقا وبه يفتى بحر
وأقره المصنف (و) يجب الاداء
(بلا طلب لو) الشهادة (في حقوق
الله تعالى) وهي كثيرة عدا منها في
الاشياء اربعة عشر قال ومتى أخر
شاهد الحسبة شهادة بلا عذر
فسق قتر (كطلاق امرأة) اي
نأشأ (وعتق أمة) وتديرها
وكذا عتق عبد وتديره شرح
وهائية وصك كذا الرضاع كما مر
في باب

(قوله شرائط مكانها واحد) اي مجلس القضاء مخ (قوله العقل الكامل وقت التحمل) المراد ما يشمل
التمييز بدليل ما سياتي في الباب الآتي (قوله عشرة عامة) اي في جميع انواع الشهادة أما العامة فهي
الحرية والبصر والنطق والعدالة لكن هي شرط وجوب القبول على القاضي لا شرط جوازه وأن لا يكون
محدودا في قذف وأن لا يجوز الشاهد الى نفسه مغنا ولا يدفع عن نفسه مغرم فلا تقبل شهادة الفروع لاصله وعكسه
وأحد الزوجين للآخر وأن لا يكون خصما فلا تقبل شهادة الوصي لليتيم والوكيل لموكله وأن يكون عالما بالمشهود
به وقت الاداء إذا كراهه ولا يجوز اعتماده على خطه خلافا لهما وأما ما يخص بعضا فلا سلام ان كان المشهود
عليه مسلما والذكورة في الشهادة في الحد والقصاص وتقدم الدعوى فيما كان من حقوق العباد وموافقتها
للدعوى فان خالفها لم تقبل الا اذا وفق المدعى عند امكانه وقيام الرأفة في الشهادة على شرب الخمر ولم يكن
سكران لا بعد مسافة والاصالة في الشهادة في الحدود والقصاص وتعذر حضور الاصل في الشهادة على
الشهادة كذا في البحر لكنه ذكر أن شرائط الشهادة نوعان ما هو شرط تحملا وما هو شرط أدائها فالاول
ثلاثة وقد ذكرها الشارح والثاني أربعة انواع ما يرجع الى الشاهد وما يرجع الى الشهادة وما يرجع الى مكانها
وما يرجع الى المشهود به وذكر أن ما يرجع الى الشاهد السبعة عشر العامة والخاصة وما يرجع الى الشهادة
ثلاثة لفظ الشهادة والعدد في الشهادة بما يطلع عليه الرجل واتفاق الشاهدين وما يرجع الى مكانها واحد
وهو مجلس القضاء وما يرجع الى المشهود به علم من السبعة الخاصة ثم قال فالخامس أن شرائطها إحدى
وعشرون فشرائط التحمل ثلاثة وشرائط الاداء سبعة عشر منها عشرة شرائط عامة ومثا سبعة شرائط خاصة
وشرائط نفس الشهادة ثلاثة وشرائط مكانها واحد اهـ ومقتضاه أن شرائط الاداء نوعان لأربعة كما ذكر
اولا والصواب أن يقول انها أربعة وعشرون ثلاثة منها شرائط التحمل واحدى وعشرون شرائط الاداء منها
سبعة عشر شرائط الشاهد وهي عشرة عاتمة وسبعة خاصة ومنها ثلاثة شرائط لنفس الشهادة ومنها واحد شرط
مكانها وبهذا يظهر لك ما في كلام الشارح أيضا (قوله أشهد) فلوقال شهدت لا يجوز لان الماضي موضوع
للاخبار عما وقع فيكون غير مخبر في الحال س (قوله لتعنيته) اي باعتبار الاشتقاق (قوله معنى
مشاهدة) وهي الاطلاع على الشيء عيانا (قوله وقسم) لانه قد استعمل في القسم نحو أشهد بالله لقد كان
كذا اي أقسم س (قوله للعال) ولا يجوز شهدت لان الماضي موضوع للاخبار عما وقع (قوله فتعين
الخ) فلما اقتصر عليه احتياطا واتساعا لعملا وتورا ولا يخلو عن معنى التعبد اذ لم ينقل غيره كما بسطه في البحر
(قوله حتى لو زاد فيما أعلم الخ) فلوقال أشهد بكذا فيما أعلم لم تقبل كالوقال في نطق بخلاف ما لوقال أشهد
بكذا قد علمت ولو قال لا حتى قبل فلان فيما أعلم لا يصح الإبراء ولو قال فلان على ألف درهم فيما أعلم لا يصح
الاقرار ولو قال المعتدل هو عدل فيما أعلم لا يكون تعديلا بحر (قوله ثلاث) خوف ريبه ورجاء صلح
اقارب واذا استعمل المدعى س (قوله قدمناها) اي قبيل باب التحكيم ح (قوله ان لم ير الوجوب)
نقله في اول قضاء البحر عن شرح الكنز لباكير (قوله واطلق الكافي) اي في رسالته سيف القضاة على
البخا حيث قال حتى لو أخر الخكم بلا عذر عدا قالوا انه يكفر (قوله كما مر) هو قوله او خوف فوت
حقه (قوله وقرب مكانه) فان كان بعيدا بحيث لا يمكنه أن يغدو الى القاضي لاداء الشهادة ويرجع الى اهله
في يومه ذلك قالوا لا يأثم لانه يلحقه ضرر بذلك قال تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد بحر (قوله ان لم يوجد
بدله) هذا هو خامس الشروط وأما الاثنان الباقيان فهما أن لا يعلم بطلان المشهود به وأن لا يعلم أن المقر أقر
خوفا ح (قوله اخذ الاجرة) لينظر مع ما تقدم من قوله كل ما يجب على القاضي والمفتي لا يحل لهما أخذ
الاجرة وليس خاصا بهما بدليل ما ذكره من أن غاسل الاموات اذا تعين لا يحل له أخذ الاجر فتأمل
(قوله بلا عذر) بأن كان لهم قوة المشي أو مال يستكفرون به الدواب (قوله وبه) اي بالسدر كذا
في الهامش (قوله مطلقا) اي سواء صنعها لاجلهم او لا ومنعه محمد مطلقا وبعضهم فصل (قوله أربعة عشر)

قد مناهها في الوقف ح (قوله حسبة) متعلق بالجرح لا بالشاهد ح قال في الاشباه تقبل شهادة
الحسبة بلاد دعوى في طلاق المرأة وعق الامة والوقف وهلال رمضان وغيره الالهلال الفطر والاشبي
والحدود الاحد القذف والكسرة واختلفوا في قبولها بلاد دعوى في النسب كما في الظهيرية من النسب وحرم
بالقبول ابن وهبان في تدبير الامة وحرمه والخلع والابلاء والظهار ولا تقبل في عقد العبد بدون دعوى عنده
خلافهما واختلفوا على قوله في الحرية الاصلية والمعدلة اه وفي الظهيرية اذا شهد اثنان على امرأة أن
زوجها طلقها ثلاثا وعلى عقد امة وقالوا كان ذلك في المعام الماضي جازت شهادتهما وتأخيرهما لا يوهن
شهادتهما قيل وينبغي أن يكون ذلك وهنا في شهادتهما اذا علم انه يمكنها امسالك الزوجان والاماء لان الدعوى
ليست شرط لقبول هذه الشهادة فاذا أخرها صار واقعة اه كذا في الهامش (فرع) في المجتبى عن الفضلى
تحمل الشهادة فرض على الكفاية كادائها والاضاعت المحقوق وعلى هذا الكاتب الا انه يجوز له أخذ الاجرة
على الكتابة دون الشهادة فيمن تعينت عليه بإجماع الفقهاء وكذا من لم تعين عليه عندنا وهو قول للشافعي وفي
قول يجوز لعدم تعينه عليه اه شلبي اه ط (قوله ثمانية عشر) اي بزيادة عقد العبد وتدبيره والرضاع
والجرح وأما طلاق المرأة وعق الامة وتدبيرها ثلث اربعة عشر ح (قوله الا في الوقف) يعني اذا ادعى
الموقوف عليه أصل الوقف تسع عند البعض والمغنى به عدم سماعها الا بتولية كما تقدم في الوقف ح (قوله
والاولى أن يقول الخ) فيه اشارة الى أن المراد ستر أسباب الحدود منوات ابن كمال (قوله ونصا بها) لم يقل
وشروطها اي كما قال في الكثر لما سأل في أن المرأة ليست بشرط في الولادة واختيها ابن كمال (قوله اربعة
رجال) فلا تقبل شهادة النساء (قوله ابن زوجها) اي اذا كان الاب مدعى قال في البحر اعلم انه يجوز أن
يكون من الاربعة ابن زوجها وحاصل ما ذكره في المحيط المبرهاني أن الرجل اذا كان له امرأتان ولا حداهما
خمس بنين فشهد اربعة منهم على اخيه انه زنى بامرأة ايهم تقبل الا اذا كان الاب مدعى او كانت امهم حية اه
(قوله فأعقته) اي حكم بعقته (قوله لو وارثه) بأن لم يكن له وارث غيره والاولاد (قوله والتودد)
شمل التودد في النفس والعصو وقيد به لما في الخيانة ولو شهد رجل وامرأتان بقتل الخطا او بقتل لا يوجب
القصاص تقبل شهادتهم وقوله بخلاف الاثني اي فانه يقبل على اسلامه شهادة رجل وامرأتين بل في المقدسي
لو شهد امرأتان على قصرية أنها أسلمت جاز وتجبر على الاسلام قلت وينبغي في النصرائي كذلك فيجبر ولا تقبل
ورأيت في اللؤلؤ الحية انتهى سألني وانظر لم يقل كذلك في شهادة رجل وامرأتين على اسلامه لكنه يعلم
بالاولى وصريحه في البحر عن المحيط عند قوله والذي على مثله وانظر ما مر في باب المرتد عن الدرر (قوله
ومنه) اي من التودد ح (قوله لتله) اي ان أسر على كفره (قوله بخلاف الاثني) فانها لا تقبل فتقبل
شهادة رجل وامرأتين فلذا قيد بذكر (قوله رجلان) في البحر لو قضي بنهاده رجل وامرأتين في الحدود
والقصاص وهو راء اول راء ثم رفع الى قاض آخر أمضاء وفي الخيانة رجل قال ان شربت الخمر فملوكي حر
فتشهد رجل وامرأتان أنه شربه عقد العبد ولا يحسد السيد وعلى قياس هذا ان سرق والفتوى على قول
أبي يوسف فيهما كذا في الهامش (قوله الا المعلق فيقع) يعني ما علق على شيء مما يوجب الحد أو القود لا يشترط
فيه رجلان بل ثبت برجل وامرأتين وان كان المعلق عليه لا يثبت بذلك فانه في البحر (قوله كما مر) اي قريبا
(قوله وللولادة) لم يذكرها في الاصلاح قال لان شهادة امرأة واحدة على الولادة انما تنكح عندهما
خلافه على ما مر في باب ثبوت النسب وأما شهادتهما على الاستمالة فتقبل بالاجماع في حق الصلاة انما قلنا
في حق الصلاة لان في حق الارث لا تقبل عنده خلافهما اه (قوله عندهما) قيد للارث وأما في حق
الصلاة فتقبل اتفاقا كما في المنع (قوله وعيوب النساء) اي كما لو اشترى جارية فأدعى أنهما قرنا وورثتا
لكن ذكر في المنع في باب خييار العيب عند قوله ادعى ابا فان ما لا يعرفه الا النساء يقبل في قيامه للعلل قول
امرأة ثقة ثم ان كان بعد القبض لا يرد بقولها بل لا بد من تحليف البائع وان كان قبله فكذلك عند محمد وعند أبي
يوسف يرد بقولهن بلايين البائع اه وفي الفتح قبيل باب خيار الرؤية ان الاصل أن القول لمن تمسك بالاصل وان
شهادة النساء بانفرادهن فيما لا يطالع عليه الرجال حجة اذا تأيدت بمؤيد والاعتبار توجه الخصومة لا لالزام الخصم
ثم ذكر أنه لو اشترى جارية على أنها بكر ثم اختلفا قبل القبض أو بعينه في بكارتها ربحها النكاحي النساء فان قلن بكر

قوله وحرمه اه كذا في النسخة
المجموع منها وانظر ما معناه واهله
محرف عن حرية وليقرر اه معجمه

وهل يقبل جرح الشاهد حسبة
الظاهر نعم لكونه حقا لله تعالى
اشباه قبلت ثمانية عشر وليس
لنا مدعى حسبة الا في الوقف
على المرجوح فليحفظ (وسترها
في الحدود أير) لحديث من ستر
ستره فالاولى التكتان الا لمتنكح بهن
(و) الاولى أن (يقول) الشاهد
(في السرقة أخذ) احساء للعق
(لاسرقة) رعاية للستر (ونصا بها
للزنى اربعة رجال) ليس منهم ابن
زوجها ولو علق عقده بالزنى وقع
برجلين ولا حد ولو شهد بعقته ثم
اربعة بزناه محصنا فأعقته القاضي
ثم رجه ثم رجع الكل ضمن الاولان
قيمة مولاه والاربعة دينه له أيضا
لو وارثه (ولبيعة الحدود والتودد
(و) منه) اسلام كافر ذكر لما كها
للقه بخلاف الاثني بحر (و) مثله
(ردة سلم رجلان) الا المعلق
فتسع ولا يحسد كما مر (وللولادة
واستهلل الصبي للصلاة عليه)
وللارث عندهما والشافعي
واحد وهو أربع فتح (والبكرة
وعيوب النساء) فيما لا يطالع عليه
الرجال امرأتان حرة مسلمة
والثمان احوط

والاصح قبول رجل واحد خلاصة وفي البرجندى عن الملتقط ان المعلم اذا شهد منفردا في حوادث الصبيان تقبل شهادته اه فليحفظ
(و) نصاها (افيهما من الحقوق سواء كان) الحق (مالا او غيره كسكاح وطلاق ووكالة ووصية واستئجار صبي) ولو (للاثر رجلان) الا في حوادث
صبيان المكتب فانه يقبل فيها شهادة المعلم منفردا قهستاني عن التبنيس (اورجل واحد) (ان) ولا يفرق بينهما ما قوله تعالى فخذ كراحمهما
الاخرى ولا تقبل شهادة اربع بالرجل لثلاثي خروجهن وخصن الاثمة الثلاثة بالاموال وتوليهما (ولزم في الكل) من المراتب الاربع (لنظ
اشهد) بلفظ المضارع بالاجماع وكل ملا يشترط فيه هذا اللفظ كطهارة ماء ورؤية هلال فهو اخبار لا شهادة (لقبولها والعدالة لوجوبه)
في الشبايع العدل من لم يطعن عليه في بطن ٣٧٢ ولا فرج ومنه الكذب لخروجه من البطن (لاصحته) خلافا للشافعي رضي الله تعالى

عنه (فلوقضى بشهادة فاسق نفذ)
وانم فتح (الا ان يمنع منه) اي
من التضا بشهادة الفاسق (الامام
فلا) ينفذ لما مر انه يتأق ويتقيد
برمان ومكان وحادثه وقول معتد
حتى لا ينفذ قضاؤه بأقوال ضعيفة
وما في القنية والمجتهى من قبول
ذى المروءة الصادق فقول الثاني
بجر وضعفه الكمال بأنه تعاميل
في مقابلة النص فلا يقبل وأقره
المصنف (وهي) ان (على حاضر
يحتاج) الشاهد (الى الاشارة
الى) ثلاثة مواضع اعني (الخصمين
والمزود به لوعينا) لادينا (وان
على غائب) كما في نقل الشهادة
(او ميت فلا بد) لقبولها (من)
نسبته الى جده فلا يكتفى ذكر اسمه
واسم أبيه وصناعته الا اذا كان
يعرف بها) اي بالصناعة (لا محالة)
بان لا يشاركه في المسرعة
(فلوقضى بلا ذكر الجند نفذ) فالمعتبر
التعريف لا تكثير الحروف حتى
لو عرف باسمه فقط او بلقبه وحده
كفي جامع الفصولين وملتقط
(ولا يسأل عن شاهد بلا طعن من
الخصم الا في حد وقد وعندهما
يسأل في الكل) ان جهل بمآلهم
بجر (سرا وعلا به يفتي) وهو
اختلاف زمان لانهم ما كانا في
القرن الرابع ولوا كتنى بالسرياز
يجمع وبه يفتي سراجة
٢ قوله اي ائمة القاضي هكذا في
الاصل ولعل الاصول ائمة القضاء
تأمل اه مصححه

لزم المشتري لان شهادته تن تأيدت بأن الاصل البسكرة وان قلن ثيب لم يثبت حتى الفسخ بشهادته لان الحاجة
قوية لم تأيد بمؤيد لكن ثبت الخصومة لوجه العين على البائع فيختلف بالله لقد سلمتها بحكم البيع وهي بكر فان
نكل ردت عليه والا فلا اه ملخصا (قوله رجل واحد) قال في المنع وأشار بقوله فيما لا يطالع عليه الرجال الى
أن الرجل لو شهد لا تقبل شهادته وهو محمول على ما اذا قال تعددت النظر أما اذا شهد بلولادة وقال فاجأها
فاتفق نظري عليها تقبل شهادته اذا كان عدلا كما في المبسوط اه (قوله لغيرها) اي لغير الحدود والمقاصص
وما لا يطالع عليها الرجال منخ فمثل القتل خطأ والقتل الذي لا قصاص فيه لان موجبه المال وكذا تقبل فيه
الشهادة على الشهادة وكتاب القاضي رمل عن الحاشية وتماه فيه (قوله ولولا لارث) في بعض
النسخ لولا واو والظاهر حذفها تأمل وقوله لارث اي عند الامام قال في المنع والعناق والنسب (قوله الا
في حوادث الخ) مكرر مع ما تقدم (قوله فخذ كراحمهما الاخرى) حكى أن أم بشر شهدت عند الحاكم
فقال الحاكم فزقوا بينهما فقلت ليس لك ذلك قال الله تعالى أن تضل احدهما فخذ كراحمهما الاخرى
فسكت الحاكم كذا في الملتقط بجر (قوله وتوليهما) كالاجل وشرط الخيار (قوله لفظ اشهد) قال في
المعقوبية والحقاقون لا يشترطون لفظ الشهادة في شهادة النساء فيما لا يطالع عليه الرجال فيجعلنها من باب
الاخبار لا من باب الشهادة والصحيح ما في الكتاب لانه من باب الشهادة ولهذا اشترط فيه شرائط الشهادة من
الحرية ومجلس الحكم وغيرها اه (قوله لوجوبه) اي لوجوب القضاء على القاضي منخ (قوله العدل)
قال في الذخيرة وأحسن ما قيل في تفسير العدالة أن يكون مجتنباً للكبر ولا يكون مصرّاً على العفاً ويكون
صالحاً أكثر من فساده ومصاباً أكثر من خطائه اه فقال (قوله لاصحته) اي لصحة القاضي يعني نفاذه
منخ (قوله بشهادة فاسق نفذ) قال في جامع الفتاوى وأما شهادة الفاسق فان تحوز القاضي الصدق في
شهادته تقبل والا فلا اه فقال وفي الفتاوى القاعدية هذا اذا غلب على ظنه صدقه وهو مما يحفظ درر
أول كتاب القضاء وظاهر قوله وهو مما يحفظ اعتماده اه (قوله بجر) الذي في الجرائد رواية عن الثاني
(قوله النص) وهو قوله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم وأجبنا عنه أول القضاء (قوله يحتاج الشاهد
الخ) (فرع) في الزارية كتب شهادته فقراها بعضهم فقال الشاهد أشهد أن هذا المدعى على هذا المدعى عليه
كل ما سمع ووصف في هذا الكتاب او قال هذا المدعى الذي قرئ ووصف في هذا الكتاب في يد هذا المدعى عليه
بغير حق وعليه تسليمه الى هذا المدعى يقبل لان الحاجة تدعو اليه اطول الشهادة ولجز الشاهد عن البيان
اه (قوله اوبلقة) وكذا بصفته كما أفتى به في الحامدية فبين بشهد أن المرأة التي قتلت في سوق كذا يوم كذا
في وقت كذا قتلها فلان تقبل بلا بيان اسمها أو أبيها حيث كانت معروفة لم يشاركها في ذلك غيرها (قوله
جامع الفصولين) اي في الفصل التاسع (قوله يسأل) اي وجوباً وليس بشرط لصحة عندهما كما اوضحه في
البحر وفيه محل السؤال عن قولها عند جهل القاضي بمآلهم ولذا قال في الملتقط القاضي اذا عرف الشهود
يجرح او عدالة لا يسأل عنهم اه (قوله به يفتي) حرم ببقوله وعندهما يسأل في الكل قال في البحر
والحاصل انه ان طعن الخصم سأل عنهم في الكل والسأل في الحدود والقصاص وفي غيرها محل الاختلاف
وقيل هذا اختلاف عصر ومزمان والفتوى على قولهما في هذا الزمان كذا في الهداية انتهى فكان ينبغي
للمصنف أن يقدمه على قوله سرا وعلا لايؤهم خلاف المراد فانه سينقل أن الفتوى لا اكتفاء بالسرا وجرم
به ابن الكمال في منته وذكروا في البحر أن ما في الصك من خلاف المقتضى به وبه يظهر أن ما يفعل في زماننا من
الاكتفاء بالعلانية خلاف المقتضى به بل في البحر لا بد من تقديم تركية السر على العلانية لما في الملتقط عن ابي
يوسف لا أقبل تركية العلانية حتى يركى في السر اه فتنبه (قوله الرابع) والامام في القرن الثالث الذي

(وكفى في التزكية) قول المزكي (هو

عدل في الاصح) لثبوت الجزية

بالدار درر بعنى الاصل فمين

كان في دار الاسلام الجزية

فهو بعبارته جواب عن النقض

بالعبد ويدل لآله جواب عن النقض

بالمحدود ابن كمال (والتعديل

من الخصم الذي لم يرجع اليه في

التعديل لم يصلح) فلو كان ممن

يرجع اليه في التعديل صح البرازية

والمراد بتعديله تركته بقوله هم

عدول زاد لكنهم اخطأوا وانسوا

أو لم يرد (و) أما (قوله صدقوا وهم

عدول صدقة) فانه (اعتراف

بالحق) فيقتضى باقراره بالبيننة

عند الجحد اختيار وفي الجرح عن

التهذيب يحلف الشهود في زماننا

لتعذر التزكية اذا مجهول لا يعرف

المجهول وأقره المصنف ثم نقل عنه

عن الصيرفية نفويضة لثقتني

قلت ولا تنس ما مر عن الاشياء

(و) الشاهد (له ان يشهد بجماع

أورأى في مثل البيع) ولو بالتعاطي

فيكون من المرأى (والاقرار) ولو

بالكتابة فيكون مرتباً (وحكم

الحاكم والغصب والقتل وان لم

يشهد عليه) ولو مختلفاً يرى وجه

المقتر ويفهمه (ولا يشهد على

محبب بسماعه منه الا اذا تبين

القائل بأن لم يكن في البيت غيره

لكن لو فسر لا تقبل درر

(أورأى شخصها) اي القائلة (مع

شهادة اثنين بأنها فلانة بنت فلان

ابن فلان) ويكفي هذا للشهادة

على الاسم والنسب وعلمه القوي

جامع الفصولين

شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيرية (قوله هو عدل) اي وجازت الشهادة قال في الكافي ثم قيل لا بد
أن يقول المعدل هو عدل جازت الشهادة اذا العبد والمحدود في القذف اذا تاب قد عدل والاصح أن يكتب بقوله
هو عدل لثبوت الجزية بالدار كذا في الهامش لكن في البحر واختار السرخسي أنه لا يكتب بقوله هو عدل لأن
المحدود في قذف بعد التوبة عدل غير جازت الشهادة وينبغي ترجيعه اه وفي الهامش قوله قول المزكي الخ
او يكتب في ذلك المقرطاس تحت اسمه هو عدل ومن عرف في الفسق لا يكتب شيئاً احترازاً عن الهتك او يكتب
الله اعلم دور (قوله الجزية) مخالف لما نقل في بعض الشروح عن الجامع الكبير من أن الناس أحرار
الا في الشهادة والمحدود والقصاص كما لا يخفى فليتأمل به مقبولة لكن ذكر في البحر عن الزبلي أن هذا محمول
على ما اذا طعن الخصم بالرق كما قيده القدوري اه (قوله بالمحدود) اي قوله الاصل فمين كان في دار الاسلام
الجزية بمفهوم الموافقة المسمى بدلالة النص جواب عن النقض بالمحدود في القذف الوارد على ما تقدم فان
العدالة لا تستلزم عدم الحد في القذف وانما عدل بمفهوم الموافقة لان الاصل فمين كان في دار الاسلام عدم الحد
في القذف ايضا فهو مساو ح (قوله والتعديل) اي التزكية (قوله من الخصم) اي المتدعي عليه
والمتدعي بالاولى وأطلقه فتمل ما اذا عدله المتدعي عليه قبل الشهادة أو بعدها كما في البرازية ويحتاج الى تأمل فانه
قبل الدعوى لم يوجد منه كذب في انكاره وقت التعديل وكان الفسق الطارئ على المعدل قبل القضاء كالمقارن
بحر (قوله لم يصلح) اي لم يصلح مزكياً قال في الهامش لان من زعم المتدعي وشهده أن المتدعي عليه كاذب
في الانكار وتزكية الكاذب الفاسق لا تصح هذا عند الامام وعندهما تصح ان كان من أهل بآن كان عدلاً لكن
عند محمد لا بد من قسم آخر اليه (قوله عن الاشياء) اي قبيل التحكيم من أن الامام لو أمر قضاة بتخليف
الشهود وجب على العلماء أن ينصحوه ويقولوا له الخ (قوله في مثل البيع) ولا بد من بيان الثمن في الشهادة
على الشراء وسنوضحه في باب الاختلاف فراجع (قوله ولو بالتعاطي) وفيه يشهدون بالاخذ والاعطاء
ولو شهدوا بالبيع جاز بحر عن البرازية وفيه عن الخلاصة رجل حضر بيعاً ثم احتج الى الشهادة للمشتري
يشهد له بالملك بسبب الشراء ولا يشهد له بالملك المطلق اه وفيه ولا بد من بيان الثمن في الشهادة على الشراء لان
الحكم بالشراء بنحو مجهول لا يصح كما في البرازية وانظر ما سبأ في وما مر وفي الهامش عن الدرر ويقول أشهد
أنه باع أو أقرت لانه عاين السبب فوجب عليه الشهادة به كما عاين وهذا اذا كان البيع بالعقد ظاهر وان كان
بالتعاطي فكذلك لان حقيقة البيع مبادلة المال بالمال وقد وجد وقيل لا يشهدون على البيع بل على الاخذ
والاعطاء لانه بيع حكيم لا حقيق اه (قوله والاقرار) بأن يسمع قول المقتر لفلان على كذا درر
كذا في الهامش (قوله ولو بالكتابة) في البحر عن البرازية ما لم يخصه اذا كتب اقراره بين يدي الشهود
ولم يقل شيئاً لا يكون اقراراً لا تحمل الشهادة به ولو كان مصدراً خرسوماً وان لغائب على وجه الرسالة على
ما عليه العامة لان الكتابة قد تكون للتجربة وفي حق الآخر بشرط أن يكون معنواً مصدراً وان لم يكن الى
الغائب وان كتب وقرأ عند الشهود مطلقاً أو قرأه غيره وقال الكاتب أشهد واعلى به او كتبه عندهم وقال
أشهدوا على بما فيه كان اقراراً والا فلا وبه ظهر أن ما هنا خلاف ما عليه العامة لكن جزم به في الفتح
وغيره (قوله وان لم يشهد عليه) لو قال المؤلف ولو قال لا تشهد على بدل قوله وان لم يشهد عليه لكان أفود لما
في الخلاصة لو قال المقتر لا تشهد على بما سمعت تسعه الشهادة اه فيعلم حكم ما اذا سكت بالاولى بحر وفيه
واذا سكت يشهد بجماع ولا يقول أشهد في لانه كذب (قوله غيره) انظر عبارة البحر (قوله فسر) اي بأنه
شاهد على المحجب (قوله شخصها) في الملتقط اذا سمع صوت المرأة ولم ير شخصها فشهد اثنان عنده أنها فلانة
لا يجعل له أن يشهد عليها وان رأى شخصها وأقرت عنده فشهد اثنان أنها فلانة حل له أن يشهد عليها بحر
اه من اول الشهادات واحترز برؤية شخصها عن رؤية وجهها قال في جامع الفصولين حسرت عن وجهها
وقالت أنا فلانة بنت فلان بن فلان وهبت لزوجي مهري فلا يحتاج الشهود الى شهادة عدلين أنها فلانة بنت فلان
مادامت حية اذ يمكن الشاهد أن يشير اليها فان ماتت فينبذ يحتاج الشهود الى شهادة عدلين بنسبها (قوله
وعليه الفتوى) ومقابله يقول لا بد من شهادة جماعة ولا يكفي الاثنان ذكر الفقيه ابو الليث عن نصير بن يحيى
يقال كنت عند أبي سليمان فدخل ابن محمد بن الحسن فساله عن الشهادة على المرأة متى تجوز اذا لم يعرفها قال كان

(فرع) في الجواهر عن محمد لا ينبغي للفقهاء كذب الشهادة لأن عند الاداء يعضهم المدعى عليه فيضرة (واذا كان بين الخطين) بان اخرج المدعى خط اقرار المدعى عليه فانكر كونه خطه فاستكتب ٣٧٤ فكتب وبين الخطين (مشابهة ظاهرة) على انهما خط كاتب واحد (لا يحكم

عليه بالنال) هو الصحيح خاتمة وان اتى قارئ الهداية بخلافه فلا يعول عليه وانما يعول على هذا الصحيح لأن قاضي خان من أجل من يعتمد على صحاحه كذا ذكره المصنف هنا وفي كتاب الاقرار واعتمده في الاشياء لكن في شرح الوهبانية لوقال هذا خطي لكن ليس على هذا المال ان كان بالخط على وجه الرسالة مصدرا معنونا لا يصدق ويلزم بالمال ونحوه في المتن وقنواي قارئ الهداية قراجع ذلك ولا يشهد على شهادة غيره مالم يشهد عليه) وقيدته في النهاية بما اذا سمع في غير مجلس القاضي فلو فيه جاز وان لم يشهد شرب ليلية عن الجوهره ويخالفه تصوير صدر الشريعة وغيره وقولهم لا بد من التكميل وقبول التكميل وعدم التبي بعد التكميل على الاظهر نعم الشهادة بقضاء القاضي صحيحة وان لم يشهد بها القاضى عليه وقيدته ابو يوسف بمجلس القضاء وهو الاحوط ذكره في الخلاصة (كفى) عدل (واحد) في اثني عشر مسألة على ما في الاشياء منها اخبار القاضي نافلاس المحبوس بعد المدة (و للتركية) اي تركية السروا ما تركية العلانية فشهادة اجماعا (وترجمة الشاهد) والنصم (والرسالة) من القاضي الى المذكر والاثنا احوط وجاز تركية عبد وصبي ووالد وقد نظم ابن وهبان منها احدى عشر فقال ويقبل عدل واحد في تقوم وجرح وتعديل وأرش يقدّر وترجمة والسلم هل هو جيد وافلاسه الارسل والعيب يظهر

ابو حنيفة يقول لا يجوز حتى يشهد عنده جماعة أئمته فلا تة وكان ابو يوسف وأبو نعيم يقولان يجوز اذا شهد عنده عدلان أئمته فلا تة وهو المختار للفتوى وعليه الاعتماد لانه أبهر على الناس اه واعلم انهما كما احتلنا للاسم والنسب للمشهد عليه وقت التحل يحتاجان عند اداء الشهادة الى من يشهد أن صاحبة الاسم والنسب اه هذه وذكر الشيخ خير الدين أنه يصح التعريف بمن لا تقبل شهادته لها سواء كانت الشهادة عليها اولها سائحا في زيادة من البحر وغيره (قوله لان عند الخ) اهم أن ضمير الشأن محذوف وأوالج له بعده خبرها (قوله فيضرة) اي يضرة المدعى عليه بغضه للفقهاء (قوله واذا كان بين الخطين الخ) وفي الباقي عن خزنة الاكل صراف كتب على نفسه بمال معلوم وخطه معلوم بين التجار واهل البلد ثم مات فجاء غريمه يطلب المال من الورثة وعرض خط الميت بحيث عرف الناس خطه حكم بذلك في تركته ان ثبت أنه خطه وقد برت العادة بين الناس أن مثله حجة وهذا منسك لكونها شهادة على الخط وهنالم يعتبروا هذا الاشتباه وجهه لا ينهض وسيجيء وقدّم الشارح أنه لا يعمل بالخط الا في مسائلين يعمل بكتاب اهل الحرب بطلب الامان كما في سير الخانية وينطبق به البراءات السلطانية بالوظائف في زماننا الثانية يعمل بدقتر السمسار والصراف والبيع كما في قضاء الخانية اه كذا في الهامش (قوله ظاهرة) ضمنه معنى دفعه ما يعلى أو متعلقة بتدل محذوفاً اولفظ على معنى في (قوله لا يصدق) هذا خلاف ما عليه العامة كما قدمناه عن البحر (قوله وفتاوى قارئ الهداية) عبارتها مثل اذا كتب شخص ورقة بخطه أن في ذمته لشخص كذا ثم ادعى عليه فجد المبلغ واعترف بخطه ولم يشهد عليه أجاب اذا كتب على رسم الصكوك يلزم المال وهو أن يكتب يقول فلان بن فلان القلاني ان في ذمته فلان بن فلان القلاني كذا وكذا فهو اقرار يلزم به وان لم يكتب على هذا الرسم فالقول قوله مع يمينه اه ثم أجاب عن سؤال آخر نحوه بقوله اذا كتب اقراره على الرسم المتعارف بضمرة الشهود فهو معتبر فيسبح من شاهد كاتبه أن يشهد عليه اذا جده اذا عرف الشاهد ما كتب او قرأه عليه أما اذا شهدوا أنه خطه من غير أن يشاهدوا كاتبه لا يحكم بذلك اه وحاصل الجوابين أن الحق يثبت باعترافه بأنه خطه او بالشهادة عليه بذلك اذا عاينوا كاتبه او اقرأه عليهم والا فلا وهذا اذا كان معنونا ثم لا ينبغي أن هذا لا يخالف ما في المتن ثم يخالف ما في البحر عن البرازية في تعليل المسألة بقوله لانه لا يزيد على أن يقول هذا خطي وأنا حررتة لكن ليس على هذا المال وثمة لا يجب كذا هنا وقد يوفق بينهما بجعله على ما اذا لم يكن معنونا لكن هو قول القاضي النسفي كما في البرازية وقد قدمناه خلاف ما عليه العامة (قوله مالم يشهد عليه) اي مالم يقل له الشاهد اشهد على شهادتي (قوله تصوير صدر الشريعة) حيث قال سمع رجل اداء الشهادة عند القاضي لم يسخ له أن يشهد على شهادته ح (قوله وقولهم) عطف على تصوير ووجه المخالفة الاطلاق وعدم تقييد الاشتراط بما اذا كانت عند غير القاضي (قوله وقبول التعليل) فلما شهد عليها فقال لا قبل لا يصير شاهدا حتى لو شهد بعد ذلك لا يقبل قنية وينبغي أن يكون هذا على قول محمد من انه وكيل والوكيل أن لا يقبل وأما على قولهم ما من انه تتحمل فلا يبطل بالردة لان من حمل غيره شهادة لم تبطل بالردة بحر (قوله بعد المدة) اي بعد أن حبسه القاضي مدة يعلم من حاله انه لو كان له مال لقضى دينه ولم يصبر على ذل الحبس كاتقدم مدنى (قوله فشهادة اجماعا) الاحسن ما في البحر حيث قال وقيد ما تركية السر لا احتراز عن تركية العلانية فانه يشترط لها جميع ما يشترط في الشهادة من الحرية والبصر وغير ذلك الالفظ الشهادة اجماعا لان معنى الشهادة فيها اظهر فانها تختص بمجلس القضاء وكذا يشترط العدد فيها على ما قاله الخصاص اه وفي البحر أيضا وخرج من كلامه تركية الشاهد بمدة الزنى فلا بد في المذكر فيهما من اهلية الشهادة والعدد الاربعة اجماعا ولم أر الا أن حكم تركية الشاهد بيقية الحدود ومقتضى ما قالوه اشتراط رجلين لها اه (قوله والنصم) اي المدعى او المدعى عليه كما في الفتح (قوله الى المذكر) وكذا من المذكر الى القاضي فتح (قوله وجاز تركية الخ) وكذا تركية المرأة والاعى بخلاف تركية ما في البحر (قوله ووالد) لولد زاد في البحر وعكسه والعبد ولولاه وعكسه والمرأة والاعى والمحدود في قذف اذا تاب وأحد الزوجين للآخر (قوله تقوم) اي تقوم الصيد والمتلفات (قوله هو جيد) اي المسلم فيه كذا في الهامش (قوله وافلاسه) يعني اذا اخبر القاضي بافلاس المحبوس بعد معنى مدة الحبس اطلقه جرى على الاشياء كذا في الهامش (قوله والعيب يظهر) اي في اثبات العيب الذي

وموت إذا شاهد من يجزئ

(والتركية للذي) تكرون (بالامانة في دينه ولسانه ويده وانه صاحب يقظة) فان لم يعرفه المسلمون سألوا عنه عدول المشركين اختيار وفي المتن عدل نصراني ثم اسلم قبلت شهادته ولو سكر الذي لا تقبل (ولا يشهد من رأى خطه ولم يذكرها) اي الحادثة (كذا القاضي والراوى) لمناجسة الخط للخط وجوزاه لوفى حوزة وبه ناخذ يحصر عن المبني (ولا) يشهد أحد (بما لم يعينه) بالاجماع (الافى) عشرة على ما في شرح الوهبانية منه العتق والولاء عند الشافى والمهر على الاصح بزازية (و) النسب والموت والنكاح

(والدخول) بزوجه (وولايت) القاضي واصل الوقف وقيل وشرايطه على المختار كما مر في باب (و) اصله (هو كل ما يتعلق به صحته ووقف عليه) والاخر شرايطه (فهو الشهادة بذلك اذا اخبر بها) بهذه الاشياء (من يشق) الشاهد (به) من خبر جماعة لا يتصور لو اظنهم على الكذب بلا شرط عدالة او شهادة عدلين الا في الموت فيمكن العدل ولو انشئ وهو المختار ملقى وفتح وقيد شارح الوهبانية بأن لا يكون الخبر متصفا كوارث وموصى له (ومن في يده شئ سوى رقيق) علم رقه (ويعبر عن نفسه) والافق وكما عرفت (لأن الشاهد) انه ان وقع في قلبك ذلك اي انه ملكه (والالا) ولو عاين الشافى ذلك جازله القضاء به بزازية اي اذا ادعاه المالك والا (وان قسر) الشاهد (للقاضي ان شهادته بالتسامع او بما يشبه البدره) على الصحيح

الذي يختلف فيه البائع والمشتري (قوله على مامر) اي من رواية الحسن من قبول خبر الواحد بلا علة (قوله وموت) اي موت الغائب (قوله يجزئ) اي اذا شهد عدل عند رجلين على موت رجل وسعهما أن يشهدا على موته والنايسة عشرة قول أمين القاضي اذا اخبره بشهادة شهود على عين تعدر حضورها كما في دعوى القنية اشبه مدنى (قوله وفي المتن الخ) وفي الخاتمة صبي استحتم لا قبل شهادته ما لم يسأل عنه ولا بد أن يتأني بعد البلوغ بقدر ما يقع في قلوب أهل مسجده ومحلته كما في الغريب انه صالح او غيره اه وفرق في الظهيرية بينهما بأن النصراني كان له شهادة مقبولة قبل اسلامه بخلاف الصبي وهو يدل على أن الاصل عدم العدالة بجر (قوله ولم يذكرها) وهذا قولهما وقال ابو يوسف يجعل له أن يشهد وفي الهداية محمد مع أبي يوسف وقيل لا خلاف بينهم في هذه المسألة انهم متفقون على انه لا يحل له أن يشهد في قول احمد بن جعجا إلا أن يتذكر الشهادة وانما الخلاف بينهم فيما اذا وجد القاضي شهادة في ديوانه لأن ما في قطره تحت ختمه يؤمن عليه من الزيادة والنقصان فحصل له العلم ولا كذلك الشهادة في الصلح لأنها في غيره وعلى هذا اذا ذكر المجلس الذي كانت فيه الشهادة او أخبره قوم عن شق بهم ان شهدنا نحن وأنت كذا في الهداية وفي العزوى الصغير اذا استيقن انه خطه وعلم انه لم يزد فيه شئ بأن كان محبوبا عنده وعلم بدليل آخر انه لم يزد فيه لكن لا يحفظ ما سمع فعندهما لا يسهل أن يشهد وعند أبي يوسف يسهل وما قاله أبو يوسف هو المعمول به وقال في التقويم قولهما هو الصحيح جوهره (قوله عن المبني) قد مر في كتاب القاضي عن الخزائن انه يشهد وان لم يكن الصلح في يد الشاهد لان التغيير نادر واثره يظهر فراجعه ورجع في الفتح ما ذكره الشارح وذكر له حكاية تؤيده (قوله الا في عشرة) كلها مذكورة هنا متنا وشرحا آخرها قول المتن ومن في يده شئ ح وفي الطبقات السنية للبيهقي في ترجمة ابراهيم بن امحق من نظمه

افهم مسائل ستة واشهد بها * من غير رؤياها وغير وقوف

نسب وموت والولاد ونكاح * وولاية القاضي وأصل وقوف اه

(قوله والنسب) قال في فتاوى قارئ الهداية ولو أن رجلا نزل بين ظهري قوم وهم لا يعرفونه وقال أنا فلان ابن فلان قال محمد رضى الله عنه لا يسعهم أن يشهدوا على نسبه حتى يلقوا من أهل بلده رجلين يشهدان عندهم على نسبه قال الخصاص وهو الصحيح اه كذا في الهامش (قوله والموت) قال في الثاني عشر من جامع الفصولين شهد أحد العدلين بموت الغائب والاخر يجعته فالمرأة تأخذ بقول من يخبر بموته وتماه فيه اه كذا في الهامش وفيه اذا لم يعاين الموت الا واحدا لا يقضى به وحده ولكن لو أخبر به عدلا مثله فاذا سمع منه حل له أن يشهد بموته فيشهدان فيقضى جامع الفصولين وفيه ولو جاء خبر بموت رجل من أرض أخرى وصنع اهله ما يصنع على الميت لم يسع لاحد أن يشهد بموته الا من شهد بموته او سمع من شهد بموته لان مثل هذا الخبر قد يكون كذبا جامع الفصولين اه (قوله والنكاح) قال في جامع الفصولين الشهادة بالجماع من الخارجين من بين جماعة حاضرين في بيت عقد النكاح بأن المهر كذا يقبل لا من سمع من غيرهم اه كذا في الهامش (قوله وولاية القاضي) ويزاد الوالى كما في الخلاصة والبزازية (قوله وشرايطه) المراد من الشرايط أن يقولوا ان قدرنا من الغلة لكذا ثم يصرف القاضى الى كذا بعد بيان الجهة بجر (قوله كما مر) اي في كتاب الوقف وقد مرنا هنا تحقيقه (قوله عدلين) يعنى ومن في حكمهما وهو عدل وعدلنا كما في المتن (قوله الا في الموت) قال في جامع الفصولين شهدا أن أباه مات وترك ميراثا له الا انهما لم يدركا الموت لا تقبل لانهما شهدا بذلك للميت لسماع لم يجز اه (قوله ومن في يده الخ) في عدة هذه من العشرة نظر ذكره في الفتح والبحر (قوله علم رقه) صوابه لم يعلم رقه كما هو ظاهر لمن تأمل مدنى (قوله لك أن تشهد الخ) قال في البحر ثم اعلم انه انما يشهد بالملك لذي اليد بشرط أن لا يخبره عدلان بأنه لغيره فلو أخبره لم تجز له الشهادة بملك كما في الخلاصة اه (قوله ذلك) قال في الشرع بلالة اذا رأى انسان درة ثمينة في يد كنان أو كتابا في يد جاهل ليس في آتانه من هو أهل لا يسهل أن يشهد بالملك له فعرف أن مجرد اليد لا يكفي اه مدنى (قوله اذا ادعاه) أشار الى التوفيق بينه وبين ما في الزبلى كما أوضحه في المجر (او بما يشبه اليد) اي بأن يقول لاني رأيته في يده يتصرف فيه تصرف المالك جامع الفصولين وفي الظهيرية من الشهرة الشرعية أن يشهد عنده

(الافى الوقف والموت اذا) فسرنا
وقالافيه اخبرنا من شقيه) تقبل
(على الاصح) خلاصة بل في
العزيمة عن الخاتمة معنى التفسير
أن يقول لا شهدنا لانا معننا من
الناس أما لو قال لا نعمناين ذلك
ولكنه اشهر عندنا جازيت في
الكل وصححه شارح الوهبانية
وغیره انتهى

* (باب القبول وعدمه) *

ای من يجب على القاضي قبول
شهادته ومن لا يجب لامن يصح
قبولها ولا يصح للصحة الفاسق مثلا
كما حقه المصنف تعالى عتوب باثنا
وغیره (تقبل من اهل الاهواء)
ای اصحاب بدع لا تكفر كبر وقدر
ورفض وخروج وتشويه وتعطيل
وكل منهم اثنا عشر فرقة فصاروا
اثني وسبعين (الانططية)

صنف من الروافض يرون الشهادة
لشبهتهم ولكل من حلف انه محق
فودهم لا لمبدعهم بل لثمة الكذب
ولم يبق لمذهبهم ذكر بجر (و) من
(الذي) لو عدل في دينهم جوهره
(على مثله) (الافى خمس مسائل)
على ما في الاشياء وتطل باعلامه
قبل القضاء وكذا بعد لو جعوبة
كقود بجر (وان اختلفا مله)
كالهود والنصارى (و) الذي

(على المستأمن لاعمه)
ولا مرتد على مثله في الاصح
(وتقبل منه على) مستأمن (مثله)
مع اتحاد الدار) لان اختلاف
داريهما يقطع الولاية كما يمنع
التوارث (و) تقبل (من عدو
بسبب الدين) لانهم من التدين
بجلاف الديونة فانه لا يأمن من
التقول عليه كاسيبي وأما الصديق
لصديقه فتقبل الا اذا كانت
المداقة متناهية بحيث تصرف

عدلان اورجل وامرأتان بلفظ الشهادة من غير استشهاد ويقع في قلبه أن الامر كذلك اهـ ومثله في جامع
الفصولين (قوله على الاصح) انظر ما كتبناه في كآب الوقف في فصل برامى شرط الوقف نقلا عن مجموعة
شيخ مشايخنا مثلا على فانه صحح عدم القبول تعويلا على ما في عامة المتون وغيرها وأن ما في المتون مقدم على
الفتاوى وبه ائقي الرمي ومفتى دار السلطنة على افندى (قوله خلاصة) كتبت فملا مرتأ يده (قوله
معننا من الناس الخ) قال في الخاتمة شهدنا بذلك لانا معننا من الناس لا تقبل شهادتهم أقول بقى لو قال أخبرني
من اتق به وظاهر كلام الشارح أنه ليس من التسامع لكن في الجرح عن الينايع أنه منه ولو شهدا على موت
رجل فاما أن يلقا فتقبل او قال لا نعمناين موته وانما معننا من الناس فان لم يكن موته مشهورا فلا تقبل
بلا خلاف وان كان مشهورا ذكر في الاصل أنه تقبل وقال بعضهم لا تقبل وبه أخذ الصدر الشهيد وفي العناية
هو الصحيح وان قالنا شهد أنه مات أخبرنا بذلك من شهد موته من يوثق به جازت وقال بعضهم لا يجوز حامدية
(قوله في الكل) لى فيما يجوز فيه الشهادة بالسماع كما في الخاتمة كذا في الهامش

* (باب القبول وعدمه) *

(قوله ای من يجب الخ) قال في الجرح والمراد من يجب قبول شهادته على القاضي ومن لا يجب لامن يصح
قبولها ومن لا يصح لان من ذكره من لا تقبل الفاسق وهو لو قضى بشهادته صح بخلاف العبد والصبي والزوجة
والولد والاصل لكن في خزانة المفتين اذا قضى بشهادة الاعمى والمحدود في القذف اذا تاب أو بشهادة أحد
الزوجين مع آخر اصاحبه او بشهادة للوالد لولده او عكسه فذبح لا يجوز للثاني ابطاله وان رأى بطلانه فالمراد
من عدم القبول عدم حله وذكر في منية المفتي اختلاف في النفاذ بشهادة المحدود بعد التوبة اهـ (قوله لصحة
الفاسق) ای شهادته (قوله مثلا) انما قال مثلا ليشمل الاعمى (قوله تقبل الخ) ای لا قبولاً عاماً على المسلمين
وغیرهم بل المراد أصل القبول فلا ينافى أن بعضهم كفار وانما تقبل شهادتهم لان فسقهم من حيث الاعتقاد
وما وقعهم فيه الا التعمق والغلو في الدين والفاسق انما تزد شهادته بتهمة الكذب مدنى (قوله لا تكفر) فن
وجب اكفاره منهم فالأكثر على عدم قبوله كما في التقرير وفي المحيط البرهاني وهو الصحيح وما ذكر في الاصل
محمول عليه بجر وفيه عن السراج وأن لا يكون ماجنا ويكون عدلا في تعاطيه واعترضه بأنه ليس
مذكور في ظاهر الرواية وفيه نظر فانه شرط في السبي ما ظنك في غيره تأمل (قوله ولكل من حلف انه محق
فودهم الخ) الاولى التعبير بالراء كما في الفتح بدل الواو وهذا قول ثان في تفسيرهم كما في البحر وشرح ابن الكمال
نعم في شرح الجمع كما هنا حيث قال هم صنف من الروافض ينسبون الى أبي الخطاب محمد بن أبي وهب الاجدع
الكويتي يعتقدون جواز الشهادة قبل حلف عندهم انه محق ويقولون المسلم لا يحلف كاذبا ويعتقدون أن الشهادة
واجبة لشيعتهم سواء كان صادقا أو كاذبا اهـ وفي تعريفات السيد الشريف ما يفيد أنهم كفار فانه قال مانصه
قالوا الأئمة الانبياء وأبو الخطاب نبي وهؤلاء يستحلون شهادة الزور ولو ائقهم على محال فهم وقالوا الجنة نعيم
الدينا والنار آلامها (قوله بل لثمة الخ) ومن التهمة المانعة أن يجز الشاهد بشهادته الى نفسه نفعا أو يدفع
عن نفسه مغرما خاتمة شهادة الفرد ليست مقبولة لاسيما اذا كانت على فعل نفسه هداية كذا في الهامش
(قوله ومن الذي الخ) قال في فتاوى الهندية مات وعليه دين مسلم بشهادة نصراني ودين لنصراني بشهادة
نصراني قال ابو حنيفة رحمه الله ومحمد وزفر يدين المسلم فان فضل شيء كان ذلك للنصراني وهكذا في المحيط
اهـ كذا في الهامش (قوله على ما في الاشياء) وهي ما اذا شهد نصرانيان على نصراني انه قد
أسلم حيا كان او ميتا فلا يصح عليه بخلاف ما اذا كانت نصرانية كما في الخلاصة وما اذا شهدا على نصراني ميت
يدين وهو مديون مسلم وما اذا شهدا عليه بعين اشتراهما من مسلم وما اذا شهدا أربعة نصارى على نصراني انه زنى
بمسلمه الا اذا قالوا استكرهها فيحد الرجل وحده كما في الخاتمة وما اذا ادعى مسلم عبد في يد كافر فشهد كافر ان
انه عبده قضى به فلان القاضي المسلم كذا في الاشياء والنظائر مدنى (قوله باسلامه) ای اسلام
المشهود عليه (قوله منه) ای من المستأمن قيده لانه لا يتصور غيره فان الحرب لو دخل بلاداً من قهرها
استرق ولا شهادة للامد على احد فتح (قوله مع اتحاد الدار) ای بأن يكونان من اهل دار واحدة فان كانوا

كل في مال الاخر فتاوى المصنف معزيا لعين الحكم

من دارين كالروم والترك لم تقبل هداية ولا ينفي أن الغمري كانوا المستأمنين في دارنا وبه ظهر عدم صحة ما نقل عن الحموي من تمثيله لأصحاب الدار بكونهم في دار الاسلام والالزم توارثهما حينئذ وان كانا من دارين مختلفين وفي الفتح وانما تقبل شهادة الذي على المستأمن وان كانا من اهل دارين مختلفين لان الذي بعقد الائمة صار كالمسلم وشهادة المسلم تقبل على المستأمن فكذا الذي (قوله على صغائره) اشار الى انه كان ينبغي أن يزيد وبلا غلبة قال ابن الكمال لان الصغيرة تأخذ حكم الكبيرة بالاصرار وكذا بالغلبة على ما أفصح عنه في الفتاوى المغرية حيث قال العدل من يجنب الكبار كلها حتى لو ارتكب كبيرة تسقط عدالته وفي الصغائر العبرة للغلبة أو بالاصرار على الصغيرة فتصير كبيرة ولذا قال وغلب صوابه اهـ قال في الهامش لا تقبل شهادة من يجلس مجلس القبور والجحانة والشرب وان لم يشرب هكذا في المهمة فتاوى هندية وفيها والفساق اذا تاب لا تقبل شهادته ما لم يمض عليه زمان يظهر عليه اثر التوبة والمصحح أن ذلك مفقوض الى رأي القاضي اهـ (قوله وفي الخلاصة الخ) قال في الاقضية والذي اعتاد الكذب اذا تاب لا تقبل شهادته ذخيرة وسد ذكره الشارح (قوله كبيرة) الاصح انما كل ما كان شامعا بين المسلمين وفيه هذه حرمة الدين كما سطره الفقه سنان وغيره كذا في شرح الملتقى وقال في الفتح وما في الفتاوى الصغرية العدل من يجنب الكبار كلها حتى لو ارتكب كبيرة تسقط عدالته وفي الصغائر العبرة للغلبة لتصير كبيرة حسن ونقله عن أدب القضاء لعصام وعليه القول غير أن الحاكم يزوال العدالة بارتكاب الكبيرة يحتاج الى الظهور فلذا شرط في شرب المحرم والسكر الادمان والله سبحانه أعلم اهـ (قوله سقطت عدالته) وتعود اذا تاب لكن قال في البحر وفي الخيانة الفاسق اذا تاب لا تقبل شهادته ما لم يمض عليه زمان يظهر التوبة ثم بعضهم قدره بستة أشهر وبعضهم قدره بسنة والمصحح أن ذلك مفقوض الى رأي القاضي والمعدل وفي الخلاصة ولو كان عدلا فشهد بزور ثم تاب فشهد تقبل من غير مدة اهـ وقد من أن الشاهد اذا كان فاسقا سيرا لا ينبغي أن يخبر بفسقه كيلا يطل حق المدعي وصرح به في العمدة أيضا اهـ (فائدة) من اتهم بالفسق لا تطل عدلته والمعدل اذا قال للشاهد هو منهم بالفسق لا تطل عدلته خاتمة (قوله بحر) مثله في التارخانية (قوله كفر) أشار الى قاعدة تعميده في الهداية بأن لا يترك الختان استحقاقا للدين وفي البحر عن الخلاصة والمختار أن أول وقته سبع وآخره اثنا عشرة (قوله وخصي) لان حاصل أمر دانه مظلوم نعم لو كان ارتضاه لنفسه وفعله مختارا منع وقد قبل عمر شهادة علقمة الخصي على قدامة بن مظعون رواه ابن أبي شيبة منع (قوله وأقطع) لما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل في سرقة ثم كان بعد ذلك يشهد فقبل شهادته منع (قوله بالزني) أي ولو شهد بالزني على غيره تقبل قال في المنع وتقبل شهادة ولد الزني لان فسق الابوين لا يوجب فسق الولد ككفرهما أطلقت فعمل ما اذا شهد بالزني أو غيره خلافا لما لك في الاول اهـ مدني (قوله كائني) فيقبل مع رجل وامرأة في غير حدة وقود (قوله بآثبات العتق) تقدم انه لا تحالف بعد خروج البيع عن ملكه الخ ما مر في التحالف فراجع وقوله العتق لانه لو لا شهادتهما التحالف وفسخ البيع يقتضي لابطال العتق منع (قوله ومن محرم رضاعا) قال في الاقضية تقبل لابويه من الرضاع ولبن أرضعته امرأته ولا ثم امرأته وأبيها برأية من الشهادة فيما تقبل وفيما لا تقبل اهـ وتقبل لامرأته وأبيها وزوج ابنته ولا امرأة ابنه ولا امرأة أبيه ولا اختا امرأته اهـ كذا في الهامش عن الحامدية معز بالخلاصة (قوله امتدت الخصومة) أي ستنتن منع (قوله لو عدولا) قال في المنع عن البحر وينبغي حمله على ما اذا لم يساعد المدعي في الخصومة أولئك بذلك توفيقا اهـ ووفق الرمي بغيره حيث قال مفهوم قوله لو عدولا انهم اذا كانوا مستورين لا تقبل وان لم تمتد الخصومة للهمة بالخاصة واذا كانوا اعدولا تقبل لارتضاع الهمة مع العدالة فيجعل ما في القصة على ما اذا لم يكونوا اعدولا وتوفيقا وما قلناه أشبه لان المعتمد في باب الشهادات العدالة (قوله على ذي ميت) نصراني مات وترك ألف درهم وأقام مسلم شهودا من النصارى على ألف على الميت وأقام نصراني آخرين كذلك قالوا للمتركة للمسلم عنده وعند أبي يوسف يتحصان والاصل أن القبول عنده في حق اثبات الدين على الميت فقط دون اثبات الشريعة بينه وبين المسلم وعلى قول الثاني في حقهما ذخيرة ملخصا وبه ظهر أن قبولها على الميت مفيد بما اذا لم يكن عليه دين لمسلم ثم هو قيد لاثباتها للشركة بينه وبين المدعي

(و) من (مرتكب صغيرة) بلا اصرار (ان اجنب الكبار) كلها وغلب صوابه على صغائره درر وغيرها قال وهو معنى العدالة وفي الخلاصة كل فعل يرفض المروءة والكرم كبيرة وأقره ابن الكمال قال ومتى ارتكب كبيرة سقطت عدالته (و) من (ألف) لو عدولا ولاوبة تأخذ بحر والاستنزاء بشئ من الشرائع كفر ابن كمال (وخصي) وأقطع (وولد الزني) ولو بالزني خلافا لما لك (وخصي) كائني لو مشكلا ولا فلا اشكال (وعتق لعنة وعكسه) الالتمه لما في الخلاصة شهدا بعد عتقهما أن الثمن كذا عند اختلاف بائع وشيتم تقبل لجز النفع بآثبات العتق (ولاخيه) وعده ومن محرم رضاعاً أو مصاهرة) الا اذا امتدت الخصومة وخاصم معه على ما في القنية وفي الخزائنة تخصم الشهود والمدعي عليه تقبل لو عدولا (ومن كافر على عبد كافر ولا مسلم أو) على وكيل (حر كافر موكله مسلم لا) يجوز (عكسه) لقيامها على مسلم قصده وفي الاقل ضمنا (و) تقبل (علم ذي ميت وصيه مسلم

الاخر فاذا كان الاخر نصرانياً أيضاً يشاركه والا فالمال للمسلم اذ لو شاركه لزم قيامها على المسلم وظهر أيضاً أن المصنف ترك قيد الابتداء وهو ضيق التركة عن الدين والأفلا يلزم قيامها على المسلم كما لا يخفى هذا ما ظهر لي بعد التفتير التام حتى ظفرت بعبارة الذخيرة فاعتنم هذا التحرير وادع لي وفي حاشية الرمي على البصر عن المتهاج لابي حفص العقيلي نصراني مات بجلاء مسلم ونصراني وأقام كل واحد منهما البيعة أن له على الميت ديناً فان كان شهود الفريقين ذميين أو شهود النصراني ذميين بدين المسلم فان فصل شيء صرف إلى دين النصراني وروى الحسن بن أبي يوسف انه يجعل بينهما على مقدار دينهما قبل انه قول أبي يوسف الاخير وان كان شهود الفريقين مسلمين أو شهود الذمى خاصة مسلمين فالمال بينهما في قولهم اهـ (قوله بجر) عبارته فان كان فقد كتبناه عن الجامع اهـ والذي كتبه هو قوله نصراني مات عن مائة فأقام مسلم شاهدين عليه بمائة ومسلم ونصراني بمائة فالتلثان له والباقي بينهما والشركة لا تنفع لانها باقراره اهـ ووجهه أن الشهادة الثانية لا تثبت للذمى مشاركتها مع المسلم كما قد مضى ولكن المسلم لما ادعى المائة مع النصراني صار طالباً لنصفها والمنفرد يطلب كلها فتنقسم عولاً فلتدعى الكل الثلثان لأن له نصفين وللمسلم الآخر الثلث لأن له نصفاً فقط لكن لما ادعاه مع النصراني قسم الثلث بينهما وهذا معنى قوله والشركة لا تنفع لانها باقراره وانظر ما سنده كراؤل كتاب الفرائض عند قوله ثم تقدم ديونه (قوله كما مر) أي قريباً (قوله في مسألتين) محل القبول فهما في الشربلية بحثاً على ما اذا كان الخصم المسلم متزاً بالدين منكر الوصاية والنسب وأما لو كان منكر للدين كيف تقبل شهادة الذميين عليه (قوله وأحضر) أي الوصى (قوله ابن الميت) أي النصراني (قوله على مسلم) وأقام شاهدين نصرانيين على نسبه تقبل وهذا استحسان ووجهه الضرورة لعدم حضور المسلمين موتهم ولا نكاحهم كذا في الدرر كذا في الهامش (قوله بحق) أي ثابت كذا في الهامش (قوله كريس القرية) قال في الفتح وهذا المسمى في بلادنا شيخ البلد وقد مضى عن البيزدي أن القائم بتوزيع هذه النوايب السلطانية والجبليات بالعدل بين المسلمين مأجور وان كان أملاً ظمناً فعلى هذا تقبل شهادته اهـ (قوله الخاصين) جمع نخاس من الخمر وهو الطعن ومنه قيل لدلال الدواب نخاس (قوله وقيل) وهذا يمكن في مثل عبارة الكفر فانه لم يقل الا اذا كانوا أعواناً الخ (قوله المخترفين) فيكون فيه رد على من رد شهادة أهل الحرف الخسيسة قال في الفتح وأما أهل الصناعات الدينية كالقنواقي والزبال والحائك والحجام فقبل لا تقبل والاصح انها تقبل لانه قد نزلها قوم صالحون فيعلم القصاد لا يبنى على ظاهر الصناعة وقامه فيه فراجع (قوله والا الخ) أي بأن كان أبوه تاجراً واحترف هو بالحياكة أو الخلافة أو غير ذلك لا يرتكبه الذمى كذا في الهامش (قوله ففتح) لم أره في الفتح بل ذكر في البصر بصيغة يبنى وقال الرمي في هذا التقييد نظري يظهر أن له نظراً فأتى أي في التقييد بقوله بجر فافتحة الخ ووجهه انهم جعلوا العبرة للعبدالة لا للحرقة فكمن من ذمى صناعة أتى من ذمى منصب ووجهه على أن الغالب انه لا يعدل عن حرقة أبيه إلى أدنى منها الاقله ذات يده أو صعبتها عليه ولا سيما اذا علمه اياها أبوه أو وصيه في صغره ولم يتسن غيرهما فأتى وفي حاشية أبي السعود فيه نظراً لانه يخالف لما قدمه هو قريباً من أن صاحب الصناعة الدينية كالزبال والحائك مقبول الشهادة اذا كان عدلاً في الصحيح اهـ قلت ويدفع بأن مراده أن عدوله عن حرقة أبيه إلى أدنى منها دليل على عدم المروءة وان كانت حرقة أبيه دينية فينبغي أن يقال هو كذلك ان عدل بلا عذر تأمل (قوله من أعنى) الا في رواية زفر عن أبي حنيفة فيما يجزى فيه التسماع لأن الحاجة فيه إلى السماع ولا خلل فيه بأقاني على الملتقى كذا في الهامش (قوله أي لا يقضى بها) خلافاً لابي يوسف فيما اذا جعله بصيراً فاقبل قبل الحصول العلم بالمعينة والاداء يحتص بالقول ولسانه غير موفٍ والتعريف يحصل بالنسبة كافي الشهادة على الميت ولنا أن الاداء يقتصر على التمييز بالاشارة بين المشهود له والمشهود عليه ولا يعمز الا على الا بالثغمة وفيه شبهة يمكن التحرز عنها بحبس الشهود والنسبة لتمييز الغائب دون الحاضر وصار كالحذود والقصاص اهـ بأقاني على الملتقى كذا في الهامش (قوله بالسماع) كالنسب والموت (قوله خلافاً للثاني) أي فيما واستظهر قوله بالاول صدر الشريعة فقال وقوله أظهر اهـ يمكن رده في الدعوى بان المفهوم من سائر الكتب عدم أظهرية وأما قوله بالثاني فهو حروي عمن الامام أيضاً قال في البصر واختاره في الخلاصة وزده الرمي بأنه ليس في الخلاصة

أن لم يكن عليه دين لمسلم) بجر وفي الاشياء لا تقبل شهادة كافر على مسلم الاتباع كما مر أو ضرورة في مسألتين * في الايصاء شهد كافران على كافر أنه أوصى إلى كافر وأحضر مسلماً عليه حق للميت * وفي النسب شهد أن النصراني ابن الميت فأدعى على مسلم بحق وهذا استحسان ووجهه في الدرر (والعمال) للسلطان (الا اذا كانوا أعواناً على الظلم) فلا تقبل شهادتهم لغلبة ظلمهم كريس القرية والجبالي والصرف والمعرفين في المراكب والعرقاء في جميع الاصناف ومحضر قضاة العهد والوكلاء المقعلة والصكك والضمان الجهات كمقاطعة سوق النخاسين حتى حل لعن الشاهد لشهادته على باطل ففتح وبجر وفي الوهبانية أمير كبير ادعى فشهد له عماله ونوابه ورعاياهم لا تقبل كشهادة المزارع رب الارض وقيل أراد بالعمال المخترفين أي بجر فافتحة لا ثقة به وهي حرقة آبائه وأجداده والا فلا مروءة له لو دينته فلا شهادة له لما عرف في حد العبدالة ففتح وأقره المصنف (لا) تقبل (من أعنى) أي لا يقضى بها ولو قضى صح وعم قوله (مطلقاً) ما لو عي بعد الاداء قبل القضاء وما جاز بالسماع خلافاً للثاني

وأما عدم قبول الآخرس مطلقا بالاولى (ومرتد ومملوك) ولومكاتباً أو مبعوضاً (وصبي) ومغفل ومجنون (الا) في حال صحته الا (أن يجعله
في الرق والتمييز وأدباً بعد الحزبية) ولولمعه كأمير (و) بعد (البلوغ) وكذا ٣٧٩ بعد ابصار وإسلام وتوبة فسقط بطلان

زوجه لان المعتبر حال الاداء
شرح تكملة وفي البصر في حكم
برده لعله ثم زالت فشهد لهم الم تقبل
الا أربعة عبد وصبي وأعمى
وكافر على مسلم وادخال الكمال
احد الزوجين مع الاربعة فهو
(ومحذوف في فذف) تمام الحد
وقيل بالاصح (وان تاب)
بتكذيبه نفسه فغ في لان الرد من
تمام الحد بالنص والاستثناء
منصرف لما يليه وهو وأولئك هم
الفاسقون (الا ان يحذو كافرا) في
التذف (فيسلم) فتقبل وان ضرب
أكبره بعد الاسلام على الظاهر
بخلاف عبد حذو فغ لم تقبل
(أو يقيم) المحدود (بينه على
صدقه) اما أربعة على زناه أو اثنين
على اقراره به كالورهن قبل الحد
بجر وفيه الفاسق اذا تاب تقبل
شهادته الا المحدود بشذو
والمعروف بالكذب وشاهد الزور
لوعدا لا تقبل أبدا ملقط لكن
سبي ترجيع قبولها (ومسجون
في حادثة) تقع في (السجن) وكذا
لا تقبل شهادة الصبيان فيما يقع
في الملاعب ولا شهادة النساء فيما
يقع في الحمامات وان مسن الحاجات
لمنع الشرع عما يستحق به السجن
وملاعب الصبيان وحامات النساء
فكان التصدير مضافا اليهم لا الحام
الشرع بزانية وصغرى وشرنبلالية
لكن في الحامى تقبل شهادة النساء
وحدهن في القتل في الحمام بكم
الدية كيلا يهدر الدم اه غلبته
عند الفتوى وقد مناقب شهادة
المعلم في حوادث الصبيان (والزوجه
لزوجها وهولها) وجاز عليها

ما يقتضى ترجيعه واختياره (قوله بالاولى) لان في الاعي انما تحقق التهمة في نسبه وهما تحقق في نسبه
وغیرهما من قدر المشهود به وأمرأ تركذا في الفتح ونقل أيضا عن الميسوط انه ياجع الفقهاء لان لفظ الشهادة
لا يتحقق منه وتما فيه (قوله ولومكاتباً) والمعنى في المرض كالمكاتب في زمن السعاية عند أبي حنيفة
وعندهما حرمدون (تنبيهات) مات عن عم وأمتين وعبدین فأعتقه ما العلم فشهدا ببنوة أحدهما بعينه أي
انه أقربهم في صحته لم تقبل عنده لان في قبولها البتداء بطلانها انتفاء لان معنق البعض ككاتب لا تقبل
شهادته عنده لا عندهما ولو شهدا أن الثانية أخت الميت قبل الشهادة الاولى أو بعدهما أو معها لا تقبل بالاجماع
لاننا لو قلنا لصارت عسبة مع البنت فيخرج العلم عن الوراثه بجر عن المحيط أقول هذا ظاهر عند وجود
الشهادتين وأما عند سبق شهادة الاخنية فالعلة فيها هي علة البتة ففقته وفي المحيط مات عن أخ لا يعلم له
وارث غيره فنقال عبدان من رقبى الميت انه أعتقنا في صحته وان هذا الآخر ابنه فصدا فقهما الاخ في ذلك لا تقبل
في دعوى الاعتاق لانه أقرب بانه لا ملك له فيهما بل هما عندهم لا آخر لا قرار الاخ انه وارث دونه فتقبل شهادتهما
في النسب ولو كان مكان الآخر أنى جاز شهادتهما وثبت نسبهما وبسبب ان في نصف قيمتهما لانه اقرب حق في نصف
الميراث فصح بالعتق لانه لا يتجزأ عندهما الا أن العتق في عبده مشترك فجب السعاية للشريك الساكت وأقول
عند أبي حنيفة يعقان كما قالوا غير أن شهادتهما بالبينة لم تقبل لان معنق البعض لا تقبل شهادته ففقته (فائدة)
قضى بشهادة فظهر واعبيد اثنين بطلانه فلو قضى بوكالة بينه وأخذ ما على الناس من الديون ثم وجدوا عبدا
لم تبرأ الغرماء ولو كان بمنزلة في وصاية تبرأ لان قبضه باذن القاضي وان لم يثبت الايصاء كاذنه لهم في الدفع الي
ابنه بخلاف الوكالة اذ لا يملك الاذن لغريم في دفع دين الحى لغريمه قال المقدسى فعلى هذا ما يقع الان كثيرا
من تولية شخص نظرو وقف فيتصرف فيه تصرف مثله من قبض وصرف وشراء وبيع ثم يظهر أنه بغير شرط
الواقف أو وان انهاء باطل ينبغي أن لا يضمن لانه تصرف باذن القاضي كالوحي فليست تأمل قلت وتقدم في الوقف
ما يؤيده سائحان (قوله ومغفل) وعن أبي يوسف انه قال ان اردت شهادة أقوام نرجو شفاعتهم يوم القيمة
معناه أن شهادة المغفل وأمثله لا تقبل وان كان عدلا صالحا تاريخية (قوله في حال صحته) أى وقت كونه
صاحبا كذا في الهامش (قوله بعد ابصار) بشرط أن يجعل وهو بصير أيضا بان كان بصيرا ثم عمى ثم أبصر
فأدى فافهم (قوله زوجه) أى ان لم يكن حكم بردها لما يأتى قريبا (قوله وفي البحر) أى عن الخلاصة
(قوله فشهد بها) أى بتلك الحادثة (قوله الاربعة) أما ما سوى الاعي فظاهر لان شهادتهم ليست شهادة
وأما الاعي فليست الفرق بينه وبين احد الزوجين ثم رأيت في الشرنبلالية استسه كل قبول شهادة الاعي
(قوله عبد الخ) قال في البحر فعلى هذا لا تقبل شهادة الزوج والامير والمغفل والمتمم والفاسق بعد ردّها اه
وذكر في البحر أيضا قبل هذا الباب اعلم انه يفرق بين الردود لثمة وبين الردود ناشئة فالثاني يقبل عند زوال
المانع بخلاف الاول فانه لا يقبل مطلقا اليه أشار في النوازل اه (قوله وادخال الخ) مع انه صرح
في صدر عبارته بخلافه ومثله في التاريخية والجوهرة والبدائع (قوله سمو) لان الزوج له شهادة وقد حكم
بردها بخلاف العبد وشهوة تأمل (قوله بتكذيبه) الباء للتصوير تأمل ويؤيده ما في الشرنبلالية فراجعها
(قوله فتقبل) لان للكافر شهادة فكان ردّها من تمام الحد وبالإسلام حدثت شهادة أخرى وليس المراد أنها
تقبل بعد اسلامه في حق المسلمين فقط بجر (قوله لم تقبل) لانه لا شهادة للعبد أصلا في حال رقه فيتوقف
على حدوثها فاذا حدثت كان رد شهادته بعد العتق من تمام الحد بجر (قوله زناه) أى المذدوف (قوله اذا
تاب الخ) قال قاضى خان الفاسق اذا تاب لا تقبل شهادته ما لم يعرض عليه زمان يظهر أثر التوبة ثم بعضهم قد رد ذلك
بسنة أشهر وبعضهم قد رد بسنة والصحيح انه منقوض الى رأى القاضي والمعدل وتأمه هناك وفي خزنة المفتين كل
شهادة ردّت لثمة الفسق فاذا اذاعها لا تقبل اه كذا في الهامش (قوله سبي) أى قبيل باب الرجوع
عن الشهادة (قوله ترجيع قبولها) وكذا قال في الخاتمة وعليه الاعتماد وجعل الاول رواية عن الثاني (قوله
لا الى الشرع) وقيل في كل ذلك تقبل والاصح الاول كذا في القنية جامع الفتاوى (قوله وحدهن) قدم
في الوقف أن القاضي لا يضمن قضاء آخر بشهادة النساء وحدهن في شجاج الحمام سائحان ويمكن جملة
على القصاص بالشجاج (قوله وجاز عليها الخ) قال في الاشياء شهادة الزوج على الزوجة مقبولة الا برناها

الافى مسألتي في الاشياء (ولو
في عدة من ثلاث) لما في القنية
طالقتها ثلاثا وهي في العدة لم تجز
شهادته لها ولا شهادته له ولو شهد
لها ثم تزوجها بطلت خاتمة فلم
منع الزوجية عند القضاء لا تحمل
أو أداء (والفرع لاصله) وان علا
الا اذا شهد الجدل بن انه على آية
أشياء قال وجاز على أصله الا اذا
شهد على آية لاته ولو بطلاق
ضرتها والام في نكاحه وفيها
بعد ثمان ورفات لا تقبل شهادة
الانسان لنفسه الا في مسألة القاتل
اذا شهد بغيره ولي المقتول
قراجعها (وبالعكس) للثمة
(وسيد لعبد ومكاتبه والشريك
لشريكه فيما هو من شركتهما)
لانها لنفسه من وجه في الاشياء
للمنعم أن يطعن بثلاثة برق وحدث
وشركه وفي فتاوى النسق لو شهد
بعض أهل القرية على بعض منهم
بزيادة الخراج لا تقبل ما لم يكن
خراج كل أرض معيناً أو لأخراج
للشاهد وكذا أهل قرية شهدوا
على ضعة انهم من قريتهم لا تقبل
وكذا أهل سكة يشهدون بشئ من
مضالحه لو غير نافذة وفي النافذة
ان طالب حقاً لنفسه لا تقبل وان
تعال لا أخذ شيئاً تقبل وكذا في وقف
المدرسة انتهى فليحفظ (والاجير
الخاص مستأجره) مسانعة
أو مشاهرة أو الخادم أو التابع
أو التلميذ الخاص الذي يعتد ضرر
أستاذة ضرر نفسه ونفعه نفع
نفسه درر

قوله ولو بالعكس هكذا في النسخة
المجوع منها ولا وجود لذلك في نسخ
الشارح التي بيدي اه معجمه

وقذفها كما في حد القذف وفيما اذا شهد على اقرارها بأنها أمة لرجل يدعيها فلا تقبل الا اذا كان الزوج أعطاها
المهر والمذمى يقول أذنت لها في النكاح كما في شهادة الخاتمة ح كذا في الهامش (قوله في الاشياء) وهما
في البحر أيضا (قوله ولو شهد له الخ) وكذا لو شهد ولم يكن أجيرا ثم صار أجيرا قبل أن يقضى بها تاتر خاتمة
(قوله ثم تزوجها) أي قبل القضاء (قوله فعلم الخ) الذي يعلم بما ذكره منع الزوجية عند القضاء وأما
منعها عند النكاح أو الأداء فلم يعلم بما ذكره فلا بد من ضمنية ما ذكره في المنع عن البرازية ولو تخالفا حال نكاحها
ثم ابناها وشهد لها أي بعد انقضاء عدتها تقبل وما ذكره أيضا عن فتاوى القاضي لو شهد لاهرته وهو عدل
فلم يرد الخ كما شهدته حتى طلقها بآئنا وانقضت عدتها روى ابن شجاع رحمه الله أن القاضي ينقض شهادته قال
في البحر والحاصل انه لا بد من انتفاء التهمة وقت الزوجية وأما في باب الرجوع في الهبة فهي مائة منه وقت
الهبة لا وقت الرجوع فلو وهب لاجنية ثم نكحها فله الرجوع بخلاف عكسه كما سيأتي وفي باب اقرار المريض
الا اعتبار لكونها زوجة وقت الموت لا وقت الوصية اه (قوله والفرع) ولو فرعية من وجه كولد المالاغنة
وتماه في البحر (قوله الا اذا شهد الجدل) محل هذا الاستثناء بعد قوله وبالعكس اذا جلد أصل لا فرع
(قوله ولو بطلاق ضرتها) لانها شهادة لاته بجر كذا في الهامش (قوله والام في نكاحه) الواو للعمال
وذ كرى البحر هنا فرعا حسنة فتراجع (قوله في مسألة القاتل) وصورته ثلاثة فتلوا رجلا عمه انتم شهدوا
بعد التوبة أن الولي قد عفا عنا قال الحسن لا تقبل شهادتهم الا أن يقول اثنان منهم عفا عنا وعن هذا الواحد
ففي هذا الوجه قال أبو يوسف تقبل في حق الواحد وقال الحسن تقبل في حق الكل ح كذا في الهامش
وانظر ما في حاشية الفتال عن الجوى والكفيري (قوله ولو بالعكس) ولو كانت الزوجة أمة بجر (قوله
لشريكه) أطلقه فشم الشراكات بأنواعها وفي المفاوضة كلام في البحر فراجع (قوله من شركتهما)
وتقبل فيما ليس من شركتهما فتاوى هندية كذا في الهامش (قوله أن يطعن بثلاثة الخ) انظر حاشية
الرمي على البحر قبل قوله والمحدود في قذف اه (قوله أو لأخراج للشاهد) أي عليه (قوله على ضعية)
اعل على قطعة كما في البرازية لكن في الفتح كما هنا وفي القاموس الضمعة العقار والارض المغلة اه وفي
الهامش عن الحامدية شهدوا مع متولى الوقف على آخر أن هذه القطعة الارض من جملة أراضى قريتهم تقبل
اه غرناشي من الشهادة (قوله لا تقبل) وقيل تقبل مطلقا في النافذة فتح (قوله وكذا) أي تقبل
(قوله المدرسة) أي في وقفة وقف على مدرسة كذا وهم من أهل تلك المدرسة وكذلك الشهادة على وقف
مكتب وللشاهد صبي في المكتب وشهادة أهل المحلة في وقف عليها وشهادتهم بوقف المسجد والشهادة على وقف
المسجد الجامع وكذا أبناء السبيل اذا شهدوا بوقف على أبناء السبيل فالمعتمد القبول في الكل برزاية قال
ابن النخعة ومن هذا النظم مسألة قضاء القاضي في وقف تحت نظره أو مستحق فيه اه وهذا كله في شهادة
الفقهاء بأصل الوقف أما شهادة المستحق فيما يرجع الى الغلة كشهادته باجارتة ونحوها لم تقبل لأن له حقا
فيه فكان متهمهما وقد كتبت في حواشي جامع الفصولين أن مثله شهادة شهود الاوقاف المقررين في وظائف
الشهادة لما ذكرنا وتقريره فيها لا يوجب قبولها وفائدتها اسقاط التهمة عن المتولى فلا يخلف ويقربه أن البينة
تقبل لاسقاط العين كالمودع اذا ادعى الرق أو الهلاك بجر ملخصا فراجع (قوله انتهى) أي ما في فتاوى
النسق ونقله عنه في الفتح آخر الباب (قوله أو مشاهرة) أي أو مباومة هو الصعيح جامع الفتاوى
(قوله أو التلميذ الخاص) وفي الخلاصة هو الذي يأكل معه وفي عياله وليس له أجرة معلومة وتماه في
الفتح فارجع اليه وفي الهامش ولو شهد الاجير لاستأذنه وهو التلميذ الخاص الذي يأكل معه وهو في
عياله لا تقبل ان لم يكن له أجرة معلومة وان كان له أجرة معلومة مباومة أو مشاهرة أو مسانعة ان
أجير وحده لا تقبل وان أجير مشترك تقبل وفي العميون قال محمد رحمه الله تعالى استأجره يوما فشهد له في ذلك
اليوم القياس أن لا تقبل ولو أجير خاص فشهد ولم يمتد له حتى ذهب الشهر ثم عدل لا تقبل كن شهدا مرآته
ثم طلقها ولو شهد ولم يكن أجيرا ثم صار قبل القضاء لا تقبل برزاية ثم نقل في الهامش فرع عا ليس محله هنا
وهو بيده ضعة وادعى آخر أنها وقف وأحضر صكافيه خطوط العدول والقضاء المأضين وطلب الحكم به
ليس للقاضي أن يقضى بالصلح لانه انما يحكم بالحق وهي البينة أو الاقرار لا الصلح لان الخط بما رزور وكذا لو كان

وهو معنى قوله عليه الصلاة والسلام لا شهادة للقانع بأهل البيت أي الطالب معاشه منهم من القنوع لا من القناعة ومفاده قبول شهادة المستأجر والاستاذة (ومحنت) بالفتح (من يفعل الردي) ويؤتى وأما بالكسر فالمتكسر المتدين في أعضائه وكلامه خلفه فتقبل بجر (ومغنية) ولو لنفسها حرمة رفع صوتها دبر ويتبني تقييده بعد أو متابعه ليلظهر عند القاضي كافي مد من الشرب على اللهو ذكره الواني (ونائجة) في مصيبة غيرها) بأجر درر وفتح زاد العيني فلو في مصيبتها تقبل وعلة الواني زيادة اضطرابها وانسلا بصرها واختيارها فـ فكان كالشرب للتداوي (وعدو بسبب الدنيا) جعله ابن الكمال عكس الفرع لاصله ٣٨١ فتقبل له عليه واعتمد في الوهبانية والحبية

قبولها ما لم يفسق بسببها قالوا والخقد فسق للنهي عنه وفي الاشياء في تمة قاعدة اذا اجتمع الحرام والحلال ولو للعداوة للدنيا لا تقبل سواء شهد على عدوه أو غيره لانه فسق وهو لا يتجزى وفي فتاوى المصنف لا تقبل شهادة الجاهل على العالم لفسقه بترك ما يجب فعله شرعا فحينئذ لا تقبل شهادته على مثله ولا على غيره وللعلماء تعزيره على ترك ذلك ثم قال والعالم من يستخرج المعنى من التركيب كما يجب ويتبني (ومجازف في كلامه) أو يخالف فيه كثيرا أو اعتاد شتم أولاده أو غيرهم لانه معصية كبيرة كترك زكاة أو حج على رواية قوريتيه أو ترك جماعة أو جمعة أو أكل فوق شبع بلا عذر وخروج للفرجة قدوم أمير وركوب بجر وليس حرير وبول في سوق أو إلى قبله أو شمس أو قرأ وطفلي ومضرة ورقاص وشتم للداية وفي بلادنا يشتمون بأفع الدابة ففتح وغيره وفي شرح الوهبانية لا تقبل شهادة الضليل لانه لعله يستقصي فيما يقرض من الناس فيأخذ زيادة على حقه فلا يكون عدلا ولا شهادة الاشراف من أهل العراق لتعصيمهم ونقل المصنف عن جواهر الفتاوى ولا من اتقل من مذهب أبي حنيفة إلى مذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه

على باب الحانوت لوح مضروب بنطق بوقفية الحانوت لم يجز للقاضي أن يقضي بوقفته به جامع الفصولين فعلم من ذلك انه ليس للقاضي أن يحكم بما في دفتر البليغ والمصتراف والسماسر خصوصاً في هذا الزمان ولا ينبغي الاقتناء به لمخرجه اه (قوله ومضاده) صرح به في الفتح بما زعمه لكن في التارخانية عن الفتاوى الغياية ولا تجوز شهادة المستأجر للاجير وفي حاشية الفتال عن المحيط السرخسي قال أبو حنيفة في المجرد لا ينبغي للقاضي أن يجيز شهادة الاجير لاستاذة ولا الاستاذ للاجير وهو مخالف لما استنبطه من الحديث (قوله رفع صوتها) في النهاية فلذا أطلق في قوله مغنية وقيد في غناء الرجال بقوله للناس وتمامه في الفتح وأما الشهادة عليها ذلك فهو جرح مجز فلذا اختص الظهور عند القاضي بالمداومة تأمل (قوله درر) ما ذكره جاري النوح بعينه فباله لم يكن مسقط للعدالة اذا ناحت في مصيبة نفسها سعدي ويمكن الفرق بأن المراد رفع صوت يحدى منه الفتنة (قوله ونائجة الخ) لا تقبل شهادة النائجة ولم يرد به التي تنوح في مصيبتها وانما أراد به التي تنوح في مصيبة غيرها واتخذت ذلك مكسبة تارخانية عن المحيط ونقله في الفتح عن الذخيرة ثم قال ولم يعقب هذا من المشايخ أحد فيما علمت وتمامه فيه فراجع (قوله واختيارها) مقتضا لو فعلته عن اختيارها لا تقبل (قوله وعدو الخ) أي على عدوه ملتي قال الحانوتي سئل في شخص ادعى عليه وأقيمت عليه ينسبة فقال انهم ضربوني خمسة أيام فحكم عليه الحاكم ثم أراد أن يقيم البيعة على الخصومة بعد الحكم فهل تسمع الجواب قد وقع الخلاف في قبول شهادة العدو على عدوه عداوة دينية وهذا قبل الحكم وأما بعده فالذي يظهر عدم نقض الحكم كما قالوا ان القاضي ليس له أن يقضي بشهادة الناس ولا يجوز له فاذا قضى لا ينتقض اه وهو مخالف لما في النعقوبية (قوله واعتمد في الوهبانية الخ) قال في المخ وما ذكره هنا في المختصر من التفصيل في شهادة العدو لعدوه وغيره هو المشهور وعلى السنة فقها متاوفة بجرم به المتأخرون لكن في الفتية ان العداوة بسبب الدنيا لا تمنع ما لم يفسق بسببها أو يجلب منفعة أو يدفع بها عن نفسه مضرة وهو الصحيح وعليه الاعتماد واختاره ابن وهبان ولم يعقبه ابن النجدة لكن الحديث شاهد لما عليه المتأخرون اه وتمامه فيها وانظر ما كتبناه أول القضاء أقول ذكر في الحبرية بعد كلام مانصه فتحصل من ذلك أن شهادة العدو على عدوه لا تقبل وان كان عدلا وصرح يعقوب باشا في حاشيته بعدم نفاذ قضاء القاضي بشهادة العدو على عدوه والمساءلة دقارة في الكتب وذكر الشارح عبارة يعقوب باشا في أول كتاب القضاء (قوله أو اعتاد شتم أولاده) قال في الفتح وقال نصير بن يحيى من يشتم أهله وماله ككثير في كل ساعة لا يقبل وان كان أحسانا يقبل وكذا الشتم للعبان كدأته اه (قوله كترك زكاة) الصحيح أن تأخير الزكاة لا يطل العدالة وذكر الخاسي عن قاضي خان أن الفتوى على سقوط العدالة بتأخيرها من غير عذر لحق الفقهاء دون المجع خصوصاً في زماننا كذا في شرح النظم الوهباني منح في الفروع آخر الباب (قوله أو ترك جماعة) قال في فتح القدير من هاترك الصلاة بالجماعة بعد كون الامام لا طعن عليه في دين ولا حال وان كان متأولا كان يكون معتقداً أفضليتها أول الوقت والامام يؤخر الصلاة أو غير ذلك لا تسقط عدا الله بالتارك وكذا تبرك الجمعة من غير عذر ففهم من أسقطها بجزء واحدة كالحواني ومنهم من شرط ثلاث مرات كالسرخسي والأول أوجه اه لكن قد منعنا أن الحكم بسقوط العدالة بترك الصلاة الكبيرة يحتاج إلى الظهور تأمل (قوله بلا عذر) احتراز عما اذا أراد التقوى على صوم الغدا أو موانسة الضيف كما في الشرب ليلية والفتح (قوله قدوم أمير) الآن يذهب للاعتبار في شتمه لا بسقوط عدا الله (قوله فيما يقرض) عبارة غيره يقرض (قوله الاشراف من أهل العراق) أي لانهم قوم يتعصبون فاذا انابت أحدهم نأبته أي سيد قومهم فيشهد له ويشفع فلا يؤمن أن يشهد له بزور اه وعلي هذا كل متعصب لا تقبل شهادته بجر كذا في الهامس (قوله من مذهب أبي حنيفة) أي امتضا فافعال في الفتية من كتاب الكراهية ليس

قال وكذا بائع الاكفان والحذوطين لتنيه الموت وكذا الدلال والوكيل لو بائيات النكاح أما لو شهد أنها امرأته تقبل والحيلة أنه يشهد بالنكاح ولا يذكر الوكالة برزاية وتسهيل واعتمده قدرى أفندي في واقعاته وذكره المصنف في اجازة معينه معزى بالبرازية ومخلصه أنه لا تقبل شهادة الدلائل والصكاكين والخضرين والوكلاء المفتعلة على أبوابهم ونحوه في فتاوى مؤيد زاده وفيها وصي "أخرج من الوصاية بعد قبولها لم تجز شهادته للصبي أبدا وكذا الوكيل بعدما أخرج من الوكالة ان خاصم اتفاقا والافك ذلك عند أبي يوسف (ومدمن الشرب) لغير الخمر لأن بقطره منها يرتكب الكبيرة فترة شهادته وما ذكره ابن الكمال غلط كما حتره في البحر قال وفي غير الخمر يشترط الادمان لأن شربه صغيرة وانما قال (على اللهو) يخرج الشرب للتداوى فلا يسقط العدالة لشبهه ٣٨٢ الاختلاف صدر الشريعة وابن كمال (ومن يلعب بالصبيان) لعدم مروءته وكذبه

غالبا **كافي** (والطهور) الا اذا أمسكها للاستئناس فيباح الا أن يجتر حمام غيره فلا لا كاله حرام عبيتي وعناية (والطهور) وكل لهوشنيع بين الناس كالطناير والمزامير وان لم يكن شديدا فالحذاء وضرب القصب فلا اذا غش بأن رقعوا به خاتمة لدخوله في حد الكائن بحر (ومن يغني الناس) لانه يجمعهم على كبيرة هداية وغيرها وكلام سعدي أفندي فيسده تقييده بالاجرة فتأمل وأما المغني لنفسه لدفع وحشته فلا بأس به عند العامة عناية وصحة العيني وغيره قال ولوفيه وعظ وحكمة بخا زنا اتفاقا ومنهم من أجازة في العرس كما جاز ضرب الدف فيه ومنهم من أباحه مطلقا ومنهم من كرهه مطلقا اه وفي البحر والمذهب حرمة مطلقا فانه قطع الاختلاف بل ظاهر الهداية أنه كبيرة ولو لنفسه وأقره المصنف قال ولا تقبل شهادة من يسمع الغناء أو يجلس مجلس الغناء زاد العيني أو يجلس الفجور والشرب وان لم يسكر لأن اختلاطه بهم وتركه الامر بالمعروف يسقط عدالته (أورنكب ما يحذبه) للفسق ومراة من يرتكب كبيرة قاله المصنف وغيره (أويدها في الحرام بغير ازار) لانه حرام

للعمى أن يتحول من مذهب الى مذهب ويستوى فيه الحنفي والشافعي وقيل لمن انتقل الى مذهب الشافعي ليرتج له أخاف أن يموت مسلوب الايمان لاهاته للدين بلحقة قدرة وفي آخر هذا الباب من المنع وان انتقل اليه لقلة مبالاة في الاعتقاد والجرأة على الانتقال من مذهب الى مذهب كما يتفق له ويميل طبعه اليه لغرض يحصل له فانه لا تقبل شهادته اه فعلم بجمع ما ذكرناه أن ذلك غير خاص بانتقال الحنفي وانه اذا لم يكن لغرض صحيح فافهم ولا تكن من المتعصبين فصرم بركة الاثمة المجتهدين وقد من هذا البصير مستوفى في فصل التعزير فارجع اليه (قوله وكذا بائع الاكفان) اذا ابتكر وترصد لذلك جامع الفتاوى وبحر (قوله لتنيه الموت) وان لم يتنه بأن كان عدلا تقبل كذا قيده شمس الاثمة س (قوله وكذا الدلال) أي فيما عقده أو مطلقا لكثرة كذبه (قوله والحيلة الخ) مقتضاه أن من لا تقبل شهادته لعله يجوز له أن يخفيها ويشهد كما اذا كان عبدا للمشهد له أو ابنه أو نحو ذلك فليتأمل (قوله برزاية) عبارتها وشهادة الوكيلين أو الدلائل اذا قالوا نحن بعنا هذا الشيء أو الوكيلان بالنكاح أو بالخلع اذا قالوا نحن فعلنا هذا النكاح أو بالخلع لا تقبل أما لو شهد الوكيلان بالبيع أو بالنكاح انهما منكم كونه أو ملكه تقبل وذكر أبو القاسم أنكر الورثة النكاح فشهد رجل قد توفي العقد والنكاح يذكر النكاح ولا يذكر أنه تولا اه (قوله والوكلاء المفتعلة) أي الذين يجمعون على أبواب القضاة يتوكلون للناس بالخصومات ح كذا في الهامش (قوله على أبوابهم) أي انضاة (قوله وفيها) مكرز مع ما يأتي متنا (قوله ومدمن الشرب) الادمان أن يكون في نية الشرب متى وجد قال شمس الاثمة يشترط مع هذا أن يخرج سكران ويسخر منه الصبيان وأن يظهر ذلك للناس وكذلك مدمن سائر الاشربة وكذا من يجلس مجلس الفجور والجماعة في الشرب لا تقبل شهادته وان لم يشرب برزاية كذا في الهامش (قوله وما ذكره ابن الكمال غلط) حيث قال ومدمن الشرب يعني شراب الاشربة المحترمة مطلقا على اللهو لم يشترط الخصاص في شرب الخمر الادمان ووجهه أن نفس شرب الخمر يوجب الحد فوجب رد الشهادة وشروط في شهادة الاصل الادمان لانه اذا شرب في السر لا تسقط عدالته لأن الادمان أمر آخر وراه الاعلان بل لأن شرب الخمر ليس بكبيرة فلا يسقط العدالة الا الاصرار عليه وذلك بالادمان قال في الفتاوى الصغرى ولا تسقط عدالة شارب الخمر بنفس الشرب لأن هذا الحد ثابت بنفس قاطع الا اذا دام على ذلك ح كذا في الهامش (قوله كما حتره في البحر) حيث قال وذكر ابن الكمال أن شرب الخمر ليس بكبيرة فلا يسقط العدالة الا الاصرار عليه بدليل عبارة الفتاوى الصغرى المتقدمة اه لكن في الهامش قال تحت قول الشارح كما حتره في البحر أي من أن التحقيق أن شرب قطرة من الخمر كبيرة وانما يشترط المشايخ الادمان ليظهر شربه عند القاضي اه ح (قوله القصب) الذي في المنع القصب (قوله بأن يرقصوا) وفي بعض النسخ زيادة كانوا قائلين بالوجه أن اسم مغنية ومغني انما هو في العرف لمن كان الغناء حرقته التي يكتب بها المال وهو حرام ونصوا على أن التغني للهو وأولج المال حرام بلا خلاف وحينئذ فكأنه قال لا تقبل شهادة من اتخذ التغني صناعة يأكل بها وعامه فيه فراجع (قوله وغيره) كبن كمال (قوله قال) أي العيني (قوله بخا زنا اتفاقا) اعلم أن التغني لا يسمع الغير ولا يناسه حرام عند العامة ومنهم من جوزه في العرس والوليمة وقيل ان كان تغني يستفيد به نظم القوافي وبصير فصيح اللسان لا بأس أما التغني لا يسمع نفسه قبل لا يكره وبه أخذ شمس الاثمة لما روى ذلك عن أزهد العصاة البراء بن عازب رضي الله عنه والمكرهه على قوله ما يكون على سبيل اللهو ومن المشايخ من قال ذلك يكرهه وبه أخذ شيخ الاسلام برزاية (قوله ضرب الدف فيه) جواز ضرب الدف فيه خاص بالنساء لما في البحر عن المعراج بعد ذكره انه مباح في النكاح وما في معناه من حادث سرور قال وهو مكرهه للرجال على كل حال للتشبه بالنساء (قوله فانه قطع الاختلاف)

[illegible]

فيه كلام ذكرته في حاشيتي على البحر وقد رد السائحاني على صاحب البحر (قوله أو يلعب ببرد) أي إذا علم ذلك فنج (قوله أو طاب) نوع من اللعب كذا في الهامش قال في الفتح ولعب الطاب في بلادنا مثله لأنه يرى وبطرح بلا حساب وأعمال فكر وكلما كان كذلك مما أحدثه الشيطان وعمله أهل الغفلة فهو حرام سواء قوم به أو لا اه قلت ومثله اللعب بالصينية والخاتم في بلادنا وإن تورع ولم يلعب ولكن حضر في مجلس اللعب بدليل من جلس مجلس الغناء وبه يظهر جهل بعض أهل الورع البارد (قوله أما الشاعر فيج فلشبهة الاختلاف) أي اختلاف مالك والشافعي في قوله ما بابا حته وهو رواية عن أبي يوسف واختارها ابن الشحنة أقول هذه الرواية ذكرها في المجتبى ولم تشتهر في الكتب المشهورة بل المشهور الرادعي الإباحة وابن الشحنة لم يكن من أهل الاختيار سائحاني وانظر ما في شرح المنظومة المحبية للاستاذ عبد الغني اه (قوله شرط واحد) أي حرمة والحاصل أن العدالة انما تسقط بالشرط إذا وجد واحد من خمسة القمار وفوت الصلاة بسببه واكثر الخلف عليه واللعب به على الطريق كافي في فتح القدير أو يثبت كرهه فسقا كما في شرح الوهبانية بحر كذا في الهامش (قوله على الطريق) قال في الفتح وأما ما ذكر من أن من يلعبه على الطريق ترتب شهادته فلا تباينه الامور المحقرة اه (قوله أو يدوم عليه) هذا سادس الستة كذا في الهامش (قوله قيدوه بالشهرة) قيل لأنه إذا لم يشتهر به كان الواقع ليس بالتممة أكل الربا ولا تسقط العدالة به وهذا أقرب ومرجعه إلى ما ذكر في وجه تقييد شرب الخمر بالادمان (قوله فالكل سواء) أي كل المفسقات لا خصوص الربا سائحاني (قوله بحر) أصل العبارة للكمال حيث قال والحاصل أن الفسق في نفس الامر مانع شرعا غير أن القاضي لا يرتب ذلك إلا بعد ظهوره فالكل سواء في ذلك وقال قبله وأما كل مال يتيم فلم يقيد أحد ونحوه بجملة وأنت تعلم أنه لا بد من الظهور للقاضي لأن الكلام فيما يرتبه القاضي الشهادة فكأنه بجملة يظهر لأنه يحاسب فيعلم أنه استنقص من المال اه (قوله أو يأكل على الطريق) أي بأن يكون عمر أي من الناس بحر ثم اعلم أنهم اشترطوا في الصغيرة الادمان وما شرطوه في فعل ما يحل بالبروء فيما رأيت وينبغي اشتراطه بالاولى وإذا فعل ما يحل بهما سقطت عدالته وإن لم يكن فاسقا حيث كان مباحا فاضل الخلل به ليس بفاسق ولا عدل فالعدل من اجتنب الثلاثة والفاسق من فعل كبيرة أو أصغر على صغيرة ولم أر من نه عليه وفي العتابة ولا تقبل شهادة من يعتاد الصباح في الاسواق بحر قال في النهاية وأما إذا شرب الماء أو أكل الفواكه على الطريق لا يقدر في عدالته لأن الناس لا يستقيم ذلك مخس (قوله أو وصى إليه) أي إلى زيد والاولى اظهاره (قوله فإن ادعاه) أي رضى به سعية وعزيمة (قوله والموصى لهما) أورد على هذا أن الميت إذا كان له وصيان فالقاضي لا يحتاج إلى نصب آخر وأجيب بأنه يمكن لأقرارهما بالعجز عن القيام بأموال الميت كذا في البحر (قوله لثالث) أي لرجل ثالث متعلق بشهادة كقوله على الابطاء أي على أن الميت جعله وصيا وهذا مرتبط بالثالث الرابع بالاخيرة كالا يمتنى فافهم وفي البحر ولا بد من كون الموت معروفا في الكل أي ظاهرا إلا في مسألة الديونين لأنهما يقران على أنفسهما بثبوت ولاية القبض للمشهود له فانتفت التهمة وثبت موته بأقرارهما في حقهما وقيل معنى الثبوت أمر القاضي إياهما بالاداء اليه لأبراءتهما عن الدين بهذا الاداء لأن استيفاءه منهما حق عليهما والبراءة حتى لهما فلا تقبل كذا في الكافي اه ملخصا (قوله على قبول الوصية) ظاهره في أن الوصي من جهة القاضي خلافا لما في البحر (قوله كالاتقبل لو شهد الخ) هذا إذا كان المطلوب بمجعد الوكالة والابازت الشهادة لأنه يجبر على دفع المال بأقراره بدون الشهادة وانما قامت الشهادة لأبراء المطلوب عند الدفع إلى الوكيل إذا حضر الطالب وأنكر الوكالة فكانت شهادة على أيهما فماتقبل وفرق بين ما بين من وكل رجلا بالخصومة في دار بعينها وقبضها وشهد ابنه الموكل بذلك لا تقبل وإن أقر المطلوب بالوكالة لأنه لا يجبر على دفع الدار إلى الوكيل بحكم إقراره بل بالشهادة فكانت لايهما فلا تقبل بحر ملخصا عن المحيط (قوله أبا عمار) أشار إلى عدم قبول شهادة ابن الوكيل مطلقا بالاولى والمراد عدم قبولها في الوكالة من كل من لا تقبل شهادته للموكل وبه صرح في البرازية بحر (قوله الغائب) قيد به لأنه لو كان حاضرا لا يمكن الدعوى بها ليشهد لأن التوكيل لا تنفع الدعوى به لأنه من العقود الجائرة لكن يحتاج إلى بيان صورة شهادتهما في

وكله بقبض ديونه وادعى الوكيل
أو أنكره) والفرق أن القاضي
لا يملك نصب الوكيل عن الغائب
بخلاف الوصي (شاهد الوصي)
أي وصي الميت (بحق للميت)
بعد ما عزل القاضي عن الوصاية
ونصب غيره أو بعد ما أدرك الورثة
(لا تقبل) شهادته للميت في ماله
أو غيره (خاصة أولاً) لحلول
الوصي محل الميت ولذا لا يملك
عزل نفسه بلا عزل قاض فكان
كالميت نفسه فاستوى خصامه
وعدمه بخلاف الوكيل فلذا
قال (ولو شهد الوكيل بعد عزله
للموكل كل إن خاصه) في مجلس
القاضي ثم شهد بعد عزله (لا تقبل)
اتفاقاً للثمة (والا قبلت) لعدمها
خلافاً للثاني فجعله كالوصي سراج
وفي قسامة الزيلعي كل من صار
خصماً في حادثة لا تقبل شهادته
فيها ومن كان بعرضية أن يصير
خصماً ولم ينتصب خصماً بعد تقبل
وهذان الأصلان متفق عليهما
وتماه فيه بعد ما يجلس القاضي
لأنه لو خاصه في غيره ثم عزله قبلت
عندهما كالوكل في غير ما وكل
فيه أو عليه جامع الفتاوى
وفي البرازية وكله بالخصومة عند
القاضي لخاصه المطلوب بألف
درهم عند القاضي ثم عزله فشهد
أن لموكله على المطلوب مائة دينار
تقبل بخلاف ما لو وكله عند
غير القاضي وخاصه وتماه فيها
(ك) ما قبلت عندهما خلافاً
لثاني (شهادة اثنين بدين على الميت
لرجلين ثم شهد المشهود لهما
لشاهدين بدين على الميت) لأن
كل فريق يشهد بالدين في الذمة
وهي تقبل حقوقاً شتى فلم تقع
الشركة له في ذلك بخلاف الوصية
بغير عين كافي وصايا الجمع وبشرحه

غيبته مع بعد الوكيل لأنها لا تنفع إلا بعد الدعوى ويمكن أن تصور بأن يدعى صاحب ودبعة عليه تسليم
ودبعة الموكل في دفعها فيشهدان به ويقبض ديون أيهما وانما تصورناه بذلك لأن الوكيل لا يجبر
على فعل ما وكل به إلا في رد الودبعة ونحوها كما سيأتي فيها بحر وفيه نظر يناء في حاشيته فتدبر (قوله
عن الغائب) لعدم الضرورة إليه لوجود رجاء حضوره س قال في البحر بعد ذكر الغائب إلا في المفقود
(قوله بعد) وكذا قبله بالاولى فكان الاولى أن يقول ولو بعد ما عزله القاضي ودلت المسألة على أن القاضي
إذا عزل الوصي ينزل برأية ويمكن أن يقال عزله بمنجحة (قوله ولو شهد الخ) أصل المسألة في
البرازية حيث قال وكله بطلب ألف درهم قبل فلان والخصومة لخاصه عند غير القاضي ثم عزل الوكيل قبل
الخصومة في مجلس القضاء ثم شهد الوكيل بهذا المال لموكله يجوز وقال الثاني لا يجوز بناء على أن نفس
الوكيل قام مقام الموكل اه فالمراد أنه خاصه فيما وكل به فان خاصه في غيره ففيه تفصيل أشار إليه
الشارح فيما يأتي اه وتقتل في الهامش فرعاً هو ادعى المشتري أنه باعه من فلان وفلان بمحمد فشهد له البائع
لم تقبل كذا في المحيط والبائع إذا شهد بغيره بما باع لا تقبل شهادته وكذا المشتري كذا في فتاوى قاضي خان
فتاوى الهندية اه (قوله كالوصي) بناء على أن عنده بمجرد قبول الوكالة يصير خصماً وان لم يخاصه
ولهذا لو أقر على موكله في غير مجلس القضاء نفذ أقراره عليه وعندهما لا يصير خصماً بمجرد القبول ولهذا لا ينفذ
أقراره ذخيرة ملخصاً (قوله وفي قسامة الزيلعي الخ) المسألة مبسطة في الفصل السادس والعشرين من
التاريخانية (قوله متفق عليهما) فيه أن أبا يوسف جعل الوكيل كالوصي وان لم يخاصه مع أنه بعرضية
أن يخاصه (قوله عندهما) أي خلافاً للثاني كما تقدم ح (قوله أو عليه) أي أو شهد عليه أي على
الموكل (قوله وفي البرازية) بيان لقوله في غير ما وكل فيه (قوله عند القاضي) متعلق بوكل
بالخصومة (قوله مائة دينار) أي مال غير الموكل به بخلاف ما مر (قوله وتماه فيها) حيث قال
بخلاف ما لو وكله عند غير القاضي لخاصه مع المطلوب بألف وبرهن على الوكالة ثم عزله الموكل عنها فشهد له على
المطلوب بمائة دينار فما كان للموكل على المطلوب بعد القضاء بالوكالة لا يقبل لأن الوكالة لما اتصل بها القضاء
صار الوكيل خصماً في حقوق الموكل على غرمائه فشهادته بعد العزل بالذات غير شهادة الخصم فلا تقبل بخلاف
الاول لأن علم القاضي بوكالته ليس بقضاء فلم يصير خصماً في غير ما وكل به وهو الدراهم فتجوز شهادته بعد العزل
في حق آخر اه بزيادة من جامع الفتاوى وزاد في الذخيرة إلا أن يشهد بمال حادث بعد تاريخ الوكالة فيثبت
تقبل شهادته ما عنده اه ولهذا قال في البرازية بعد ما مر وهذا غير مستقيم فيما يحدث لأن الرواية محفوظة
فيما إذا وكله بالخصومة في كل حق له وقبضه على رجل يعني أنه لا يتناول الحادث أما إذا وكله بطلب كل حق له
قبل الناس أجمعين فالخصومة تنصرف إلى الحادث أيضاً استحصاناً فإذا احتمل المذكورة على الوكالة العامة
ثم قال والحاصل أنه في الوكالة العامة بعد الخصومة لا تقبل شهادته لموكله على المطلوب ولا على غيره في القسامة ولا
في الحادثة إلا في الواجب بعد العزل اه يعني وأما في الخاصة فلا تقبل فيما كان على المطلوب قبل الوكالة
وتقبل في الحادث بعدها أو بعد العزل وانما جاء عدم الاستقامة بالقياس بقوله بما كان للموكل على المطلوب
بعد القضاء بالوكالة ولذا لم يقيّد بذلك في الذخيرة بل صرح بعده بأن الحادث تقبل فيه كما قدمناه فاعتنم هذا
التحرير اه وذكر في الهامش عبارة جامع للفتاوى ونصها أنه في الفصل الثاني لما اتصل القضاء بها أي
بالوكالة صار الوكيل خصماً في جميع حقوق الموكل على غرمائه فاذا شهد بالذات غير شاهد بما هو خصم فيه
وفي الاول علم القاضي بوكالته ليس بقضاء فلم يصير خصماً فكان في غير ما وكل به وهو الدراهم فتجوز شهادته بعد
العزل في حق آخر اه (قوله شهادة اثنين الخ) راجع الفصل الرابع والعشرين من التاريخانية (قوله في
ذلك) أي فيما في الذمة وانما ثبت الشركة في القبول بعد القبض ووجه قول أبي يوسف بعدم القبول أن
أحد الفريقين إذا قبض شيئاً من التركة يدينه شاركة الفريق الآخر فصارت كل شاهد لنفسه (قوله بخلاف
الوصية بغير عين) كما إذا شهد أن الميت أوصى لرجلين بألف فأدعى الشاهدان أن الميت أوصى لهما بألف وشهد
الموصي لهما أن الميت أوصى للشاهدين بألف لا تقبل الشهادتان لأن حق الموصي له يتعلق بعين التركة حتى لا يبقى
بعد هلاك التركة فصار كل واحد من الفريقين مثبتاً لنفسه حق المشاركة في التركة فلا تصح شهادتهما واحتراز

وسمي ثمة (و) كد (شهادة وصي لوارث كبير) على أجنبي (في غير مال الميت) فانهم مقبولون في ظاهر الرواية كما لو شهد الوصيان على اقرار الميت بشئ معين لوارث بالغ تقبل برأيه (ولو) شهدا (في ماله) أي الميت (لا) خلافا لما ٣٨٥ ولو صغير لم تجز اتصافا وسمي في الوصايا

(ك) ما لا تقبل (الشهادة على

جرح) بالفتح أي فسق (مجرد)

عن اثبات حق لله تعالى والوصية

فان تضمنته قبلت والا لا (بعد

التعديل) لو (قبله قبلت) أي

الشهادة بل الاخبار ولو من واحد

على الجرح المجرد كذا اعتمد

المصنف تعالى قوله صدر الشريعة

وأقره من لا خسرو وأدخله تحت

قوله دفع اسهل من الرفع وذكر

وجهه وأطلق ابن الكمال ردّها

تبع العامة الكتب وذكر وجهه

وظاهر كلام الوافي وعزى زاده

الميل اليه وكذا القهستاني حيث

قال وفيه أن القاضي لم يلتفت لهذه

الشهادة ولكن تركى الشهود سراً

وعلمنا فان عدلوا قبلها وعزاه

للمضمرات وجعله البرجندى على

قوله ما لا قوله فتنبه (مثل أن

يشهدوا على شهود المدي) على

الجرح المجرد (بأنهم فسقة

أوزنة أو أكلة الربا أو شربة الخمر

أو على اقرارهم انهم شهدوا بزور

أو أنهم اجراء في هذه الشهادة

أو أن المدي يبطل في هذه الدعوى

أو أنه لا شهادة لهم على المدي عليه

في هذه الحادثة) فلا تقبل بعد

التعديل بل قبله درر واعتمد

المصنف (وتقبل لو شهدوا على)

الجرح المركب كد (اقرار المدي

بالوصية بغير عين عن الوصية بها كالوشهدا انه أوصى لرجلين بعين وشهد المشهود لهما للشاهدين الأولين انه أوصى لهم ما بعين أخرى فانها تقبل الشهادة ان اتفقا لانه لا شركة ولا ثمّة اه ح كذا في الهامش (قوله على أجنبي) الظاهر أنه غير قيد تأمل (قوله حق الله تعالى) ولو كان الحق تعزيراً وانظر باب التعزير من الجرح عند قوله يا فاسق يازاني (قوله والا لا) تكرار س (قوله بعد التعديل) ولو قبله قبلت ذكر في الجرح أن التفصيل انما هو اذا ادعاه الخصم وبرهن عليه جهراً أما اذا أخبر القاضي به سراً وكان مجرداً طلب منه البرهان عليه فإذا برهن عليه سراً أبطل الشهادة لتعارض الجرح والتعديل فيقدم الجرح فإذا قال الخصم للقاضي سراً ان الشاهد أكمل ربا وبرهن عليه ردّ شهادته كما أفاده في الكافي اه ووجهه انه لو كان البرهان جهراً لا يقبل على الجرح المجرد لفسق الشهود به باظهار الفاحشة بخلاف ما اذا شهدوا سراً كما بسطه في الجرح وصاحبه انها تقبل على الجرح ولو مجرداً أو بعد التعديل لو شهدوا به سراً وبه يظهر أنه لا بد من التقيد أقول المصنف لا تقبل بعد التعديل بما اذا كان جهراً وظاهر كلام الكافي أن الخصم لا يضره الاعلان بالجرح المجرد كما في الجرح أي لانه اذا لم يشته به بالشهود سراً وفسق باظهار الفاحشة لا يسقط حقه بخلاف الشهود فانها تسقط شهادتهم بفسقهم بذلك وكذا يقبل عند سؤال القاضي قال في الجرح أول الباب المار وقد ظهر من اطلاق كلامهم هنا أن الجرح يقدم على التعديل سواء كان مجرداً أو لا عند سؤال القاضي عن الشاهد والتفصيل الآتي من انه ان كان مجرداً لا تسمع البينة به أو لا تسمع انما هو عند طعن الخصم في الشاهد علانية اه هذا وقد مر قبل هذا الباب انه لا يسأل عن الشاهد بلا طعن من الخصم وعنده ما يسأل مطلقاً والفتوى على قولهما من عدم الاكفاء بظواهر العدالة وحينئذ فكيف يصح القول بردّ الشهادة على الجرح المجرد قبل التعديل وأجاب السامحاني بأن من قال تقبل أراد أنه لا يكتفي حينئذ بظواهر العدالة ومن قال تردّ أراد أن التعديل لو كان ثابتاً أو أثبت بعد ذلك لا يعارضه الجرح المجرد فلا تبطل العدالة اه وبشير الى هذا قول ابن الكمال فان قلت أليس الخبر عن فسق الشهود قبل إقامة البينة على عدالته يمنع القاضي عن قبول شهادتهم والخصم بها قلت نعم لكن ذلك للطعن في عدالته لا لسقوط امر بفسقهم عن حيز القبول ولذا لو عدلوا بعد هذا تقبل شهادتهم ولو كانت الشهادة على فسقهم مقبولة لست وطعن عن حيز الشهادة ولم يبق لهم مجال التعديل اه وهذا معنى كلام القهستاني وكذلك كلام صدر الشريعة ومن لا خسرو يرجع الى ما ذكره ابن الكمال (قوله وجعله البرجندى) أقول المتبادر منه رجوعه الى قوله لكن تركى الشهود سراً وعلمنا أما على قول الامام فيكنى بالتركية علمنا كما تقدم وهذا محله ما اذا لم يطعن الخصم أما اذا طعن كما هنا فلا اختلاف بل هو على قول الكل من انهم يزكون سراً وعلمنا فتأمل وراجع ولعل هذا هو وجه امر الشارح بقوله فتنبه س والظاهر أن الضمير راجع الى الاطلاق المفهوم من قوله وأطلق الكمال (قوله أوزنة الخ) أي عادتهم الزنى أو أكل الربا أو الشرب وفي هذا لا يثبت الحد بخلاف ما يأتي من انهم زنوا أو سرقوا من الخ لانها شهادة على فعل خاص موجب للحد هذا ما ظهر لي (فرع) ذكره في الهامش ومن ادعى ملكا لنفسه ثم شهد أنه ملك غيره لا تقبل شهادته ولو شهد بملك لانسان ثم شهد به لغيره لا تقبل ولو اشاع شيئاً من واحد ثم شهد به لآخر تردّ شهادته ولو برهن أن الشاهد أقر أنه ملكي يقبل والشاهد لو أنكر الاقرار لا يحلف جامع الفصولين في الرابع عشر اه (قوله فلا تقبل) تكرار مع ما مر (قوله واعتمد المصنف) قال وانما لم تقبل هذه الشهادة بعد التعديل لان العدالة بعد ما ثبتت لا ترتفع الا باثبات حق الشرع أو العبد كما عرفت وليس في شئ مما ذكر اثبات واحد منهما بخلاف ما اذا وجدت قبل التعديل فانها ككافية في الدفع كما مر كذا قاله من لا خسرو وغيره فان قلت لان لم انه ليس فيما ذكر اثبات واحد منهما يعني حق الله تعالى وحق العبد لان اقرارهم بشهادة الزور أو شرب الخمر مع ذهاب الرأفة موجب للتعزير وهو هنا من حقوق الله تعالى قلت الظاهر أن مرادهم بما يوجب حق الله تعالى الحد لا التعزير لقولهم وليس في وسع القاضي الزامه لانه يدفعه بالتوبة لان التعزير حق الله تعالى يسقط بالتوبة بخلاف الحد لا يسقط بها والله تعالى أعلم اه قلت لكن صرح في تعزير الجرح أن الحق لله تعالى لا يختص بالحد بل أنتم منه ومن التعزير وصرح هنا أيضاً بأن التعزير لا يسقط بالتوبة الآن يقال ان مراده ما كان حق العبد لا يسقط بها تأمل (قوله كافر المدي) قال في البحر لا يدخل تحت

(أو أنهم عبيد أو محدودون بقذف)
 أو أنه ابن المدعي أو أبوه عناية
 أو قاذف والمقذوف يدعيه
 (أو أنهم زنوا ووصفوه أو سرقوا
 مني كذا) وبينه (أو شربوا
 الخمر ولم يتقادم العهد) كما مر
 في بابيه أو قتلوا النفس عدا عني
 (أو شركاء المدعي) أي
 والمدعي مال (أو أنه استأجرهم
 بكذا لها) للشهادة (أو أعطاهم
 ذلك مما كان في عنده) من المال
 ولو لم يقله لم تقبل لدعواه الاستعجار
 لغيره ولا ولاية له عليه (أو أني
 صالحهم على كذا ودفعته لهم)
 أي رشوة والأفلاصلح بالمعنى
 الشرعي ولو قال ولم أدفعه لم تقبل
 (على أن لا يشهدوا عليّ زورا) وقد
 (شهدوا زورا) وأنا أطلب ما أعطيتهم
 وأما قبلت في هذه الصور لأنها
 حق الله تعالى أو العبد فست
 الحاجة لأحيائهما (شهد عدل
 فلم يبرح) عن مجلس القاضي ولم
 يطل المجلس ولم يكذب المشهود له
 (حتى قال أو همت) أخطاء
 (بعض شهادتي ولا مناقضة قبلت)
 شهادته بجميع ما شهد به لوعدا
 ولو بعد القضاء وعليه الفتوى
 خائفة وبجر قلت لكن عبارة
 الملتقى تقتضي قبول قوله أو همت
 وأنه يقضي بما بقي وهو مختار
 السرخي وغيره وظاهر كلام
 الأكل وسعدى ترجيح قتبه
 وتبصر (وان) قاله الشاهد
 (بعد قيامه عن المجلس لا) تقبل
 على الظاهر احتياطاً وكذا الوقوع
 الغلط في بعض الحدود أو النسب
 هداية

الجرح ما أذبرهن على إقرار المدعي بفسقهم أو أنهم أجراء أو لم يحضروا الواقعة أو على أنهم محدودون في
 قذف أو على رق الشاهد أو على شركة الشاهد في العين وكذا قال في الخلاصة للخصم أن يطعن بثلاثة أشياء أن
 يقول هما عبدان أو محدودان في قذف أو شرب كان فإذا قال هما عبدان يقال للشاهدين أقيموا البينة على
 الجزية وفي الآخر ين قال للخصم أقم البينة أنهم ما كذلك اه فعلى هذا الجرح في الشاهد اظهرا ما يخل
 بالعدالة لا بالشهادة مع العدالة فادخل هذه المسائل في الجرح المقبول كما فعل ابن الهمام مردود بل من باب
 الطعن كما في الخلاصة وفي خزائن الأكل لو برهن على إقرار المدعي بفسقهم أو بما يطل شهادتهم بقبل وليس
 هذا بجرح وإنما هو من باب إقرار الإنسان على نفسه اه وهذا لا يرد على المصنف فكان على الشارح أن
 لا يذكر قوله الجرح المركب فأنما زيادة ضرر (قوله بقذف) لأن من تمام حذره وشهادته وهو من حقوق الله
 تعالى (قوله ولم يتقادم العهد) بأن لم يزل الريح في الخمر ولم يضر في الباقي قيد بعدم التقادم اذ لو كان
 متقادماً لا تقبل لعدم إثبات الحق به لأن الشهادة بحذره متقادم مردودة مخ وما ذكره المصنف بقوله ولم يتقادم
 العهد وفق به الزيلعي حين جعلهم هم زناة شربة الخمر من مجرد جعلهم زنوا أو سرقوا من غيره ونقل عن
 المقدسي أن لا يظهر أن قولهم زناة أو فسقة أو شربة أو أهكلا ربا اسم فاعل وهو قد يكون بمعنى الاستقبال
 فلا يقطع بوصفهم بما ذكره بخلاف الماضي اه ملخصاً وهو حسن جداً لأنه هو المتبادر من تخصيصهم في التثنية
 للأول باسم الفاعل وللثاني بالماضي (قوله أو شركاء) فيما إذا كانت الشهادة في شركتهما مخ والمراد أن
 الشاهد شريك مفاوض فلهما حصل من هذا الباطل يكون له فيه منفعة لأن يراد أنه شريك في المدعي به
 والا كان إقراراً بأن المدعي به لهما فتح ومثله في القهستاني وما في البحر من حمله على الشركة عقد أو شغل
 بعمومه العنان ولا يلزم منه نفع الشاهد فكأنه سبق قلم وعلى ما قلنا فقول الشارح والمدعي مال أي مال
 نصحه فيه الشركة ليخرج نحو العتار وطعام أهله وكسوتهم مما لا تصح فيه (قوله أو أني صالحهم) أي شهدوا
 على قول المدعي أني صالحهم الخ (قوله أي رشوة) قاله في السعدية (قوله فلم يبرح) لأنه لو قام لم يقبل منه
 ذلك لجواز أنه غره الخصم بالدينار بجر (قوله أخطأت) قال في البحر معنى قوله أو همت أخطأت بنسب
 ما كان يحق على ذكره أو زيادة كانت باطلة كذا في الهداية اه (قوله بعض شهادتي) منصوب على
 نزع الخافض أي في بعض شهادتي سعدية (قوله قبلت شهادته) قال في المخ واختاره في الهداية لقوله
 في جواب المسألة جازت شهادته وقيل يقضي بما بقي أن تداركه بنقصان وإن بزيادة يقضي بهان ادعائها المدعي
 لأن ما حدث بعدها قبل القضاء يجعل كدونه عندها والله مال شمس الأئمة السرخي واقصر عليه
 فاضى خان وعزاه إلى الجامع الصغير اه (قوله لوعدا) تكرر مع المتن (قوله وعليه الفتوى)
 أي على قوله ولو بعد القضاء (قوله بما بقي) أي أو بما زاد كما صرح به غيره ومثله في البحر قال وعليه فعني
 القبول العمل بقوله الثاني (قوله فتنبهه وتبصر) في كلام الشارح عني عنه في هذا المقام نظراً من وجوه
 * الأول أن قوله ولو بعد القضاء ليس في محله لأن الضمير في قول المصنف قبلت راجع إلى الشهادة كما نص عليه
 في المخ وهو مقتضى ضيعه هنا وحيد فلا معنى لقبولها بعد القضاء بل الصواب ذكره بعد عبارة الملتقى
 * الثاني أنه لا محل للاستدراك هنا لأن في المسألة قولين ولا يقبل الاستدراك بقول على آخره لأن يعتبر
 الاستدراك بالنظر إلى ترجيح الثاني * الثالث أن قوله وكذا الوقوع الغلط في بعض الحدود أو النسب يقضي أنه
 مقترح على القول المذكور في المتن وليس كذلك * الرابع أنه يقتضي أنه لا يقبل قوله بذلك وليس كذلك وعبارة
 الزيلعي تدل على ما قلنا من أوجه النظر المذكورة حيث قال ثم قيل يقضي بجميع ما شهد به أولاً حتى لو شهد
 بألف ثم قال غلطت في خمسائة يقضي بألف لأن المشهود به أولاً صار حقا للمدعي ووجب على القاضي القضاء
 به فلا يطل برجوعه وقيل يقضي بما بقي لأن ما حدث بعد الشهادة قبل القضاء كدونه عند الشهادة ثم قال وذكر
 في النهاية أن الشاهد إذا قال أو همت في الزيادة أو في النقصان يقبل قوله إذا كان عدلاً ولا تفاوت بين أن
 يكون قبل القضاء أو بعده ورواه عن أبي حنيفة وعلى هذا الوقوع الغلط في ذكر بعض حدود العقار وفي بعض
 النسب ثم تذكر تقبل لأنه قديم يثلي به في مجلس القضاء فذكره ذلك للقاضي دليل على صدقه واحتياطاً في الأمور
 اه قنائل (قوله أو النسب) بأن قال محمد بن علي بن عمران قد أركه في المجلس قيل وبعبارة وقوله بعض

(بينة انه) اى المخرج (مات من)

المخرج اولى من بينة الموت بعد

البراءة ولو (اقام اولياء مقتول

بينة على أن زيد اجرحه وقتله

واقام زيد بينة على أن المقتول قال

ان زيد لم يجرحنى ولم يقتلنى فبينة

زيد اولى من بينة اولياء المقتول)

مجمع الفتاوى (وبينه العبن) من

يقيم بلغ (اولى من بينة كون القيمة)

اى قيمة ما اشتراه من وصيه في ذلك

الوقت (مثل الثمن) لانها تثبت

امرازا ولان بينة الفساد ارجح

من بينة الصحة درر خلا فالما في

الوهبانية اما بدون البينة فالقول

لمدعى الصحة منية (وبينة كون

المصرف) في نحو تدبير او خلع

او خصومة (ذا عقل اولى من بينة)

الورثة مثلا (كونه مخلوط العقل

او مجنون) ولو قال الشهود لا ندري

كان في صحة او مرض فهو على

المرض ولو قال الوارث كان يهذى

يصدق حتى يشهد انه كان صحيح

العقل بزانية (وبينة الاكراه)

في اقراره (اولى من بينة الطوع)

ان ادخا واتحد تاريخهما فان

اختلفا ولم يؤرخا فبينة الطوع

اولى ملقط وغيره واعتمده

المصنف وابنه وعزى زاده (فروع)

بينة الفساد اولى من بينة الصحة

شرح وهبانية وفي الاشياء

اختلف المتبايعان في الصحة

والبطالان فالقول لمدعى البطلان

وفي الصحة والفساد لمدعى الصحة

الا في مسألة الاقالة

قوله بينة كون البائع معذوبا

الخ هكذا في النسخة المجموع منها

وليتأمل فيه مع قول المصنف وبينة

المصرف ذا عقل الخ وليحذر

هـ

الحدود بأن ذكر الشرقي مكان الغربي ونحوه فتح (قوله اولى من بينة الموت) نقل الشيخ غانم خلافة عن
الخلاصة وغيرها فراجعه وأفتى المفتي أبو السعود بخلافه وذكر في البحر مسائل في تعارض البينات وترجيحها
في الباب الاثنى عند قوله ولو شهدا أنه قتل زيد يوم النحر الخ وذكر في الهامش مسائل في تعارض البينات
هي قع أقامت الامة بينة أن مولاها دبرها في مرض موته وهو عاقل وأقامت الورثة بينة أنه كان مخلوط
العقل فبينة الامة اولى وكذا اذا خلع امرأته ثم أقام الزوج بينة أنه كان مجنونا وقت الخلع والمرأة على أنه كان
عاقلا فبينة المرأة اولى في الفصلين تزوج الاب بنته البالغة من رجل على أنه يعطيه ألفا فأعطاه ثم ادعت البنت
أن ألف مهرها وادعى الاب أنه لا أجل فقتلنا قل مؤثما اما البينة فبينة البنت اولى لان بينةا تثبت الوجوب
في النكاح وبينة تثبت الرشوة حاوى الزاهدى ولو ادعى أحدهما البيع بالتجئة وأمسك الآخر فالقول
لمدعى التجئة ولو برهن أحدهما قبل ولو برهننا فالجئة كما سبق في البيع تعارضت بينةا صحة الوقف
وفساد فان الفساد لشروط في الوقف مفسد فبينة الفساد اولى وان كان المعنى في المحل وغيره فبينة الصحة اولى
وعلى هذا التفصيل اذا اختلف البائع والمشتري في صحة البيع وفساده باقانى على الملتقى بينة أنه باعها
في البلوغ اولى من بينة أنه باعها في صغره حاوى الزاهدى اذا تعارضت بينة القدم والحدوث ففي البرازية
والخلاصة بينة القدم اولى وفي ترجيح البينات للبغدادى عن القنية بينة الحدوث اولى وذكر العلانى
في شرح الملتقى أن بينة القدم اولى في البناء وبينة الحدوث اولى في الكسيف اه حامدية ولو ظهر جرحونه وهو
منفيق يجهد الاقافة وقت بيعه فالقول له وبينة الاقافة اولى من بينة الجنون وعن أبي يوسف اذا دعى شراء الدار
فشهد شاهدان أنه كان مجنونا عند ما باعه وآخران أنه كان عاقلا فبينة العقل وصحة البيع اولى اذا اختلف
المتبايعان في صحة العقد وفساده فانما يجعل القول لمن يدعى الصحة والبينة بينة من يدعى الفساد ولو قال
لادعوى على تركه اخى ولاحق في تركه اخى وهو أحد الورثة لا يطل ولا يدفع الورثة بهذا اللفظ مجر عن
النوادر اه (قوله من يقيم بلغ) متعلق ببينة (قوله ما اشتراه) اى المشتري (قوله من وصيه) اى
وصى اليتيم (قوله ذا عقل) بينة كون البائع معذوبا اولى من بينة كونه عاقلا غانم البغدادى (قوله فهو
على المرض) لان تصرفه أدنى من تصرف الصحة فيكون متيقنا وانظر نسخة السامحاني قال مجرد هذه
الحواشي الذى في السامحاني هو قوله ولو قال الشهود لا ندري كان في صحة أو مرض فهو على المرض اى لان
تصرفه أدنى من تصرف الصحة فيكون متيقنا وفي جامع الفتاوى ولو ادعى الزوج بعد وفاتها أنها كانت أبرأته
من الصداق حال صحته وأقام الوارث بينة أنها أبرأته في مرض موته فبينة الصحة اولى وقيل بينة الورثة اولى
ولو أقر الوارث ثم مات فقال المقتله أقر في صحته وقال بقية الورثة في مرضه فالقول للورثة والبينة للمقتله وان لم
يقم بينة وأراد استخلاصهم له ذلك ادعت المرأة البراءة عن المهر بشرط وادعاهما الزوج مطلقا وأقاما البينة فبينة
المرأة اولى ان كان الشرط متعارفا يصح البراءة معه وقيل البينة من الزوج اولى ولو أقامت المرأة بينة على المهر
على أن زوجها كان مقترابا يومئذ أو أقام الزوج بينة أنها أبرأته من هذا المهر فبينة البراءة اولى وكذا في
الدين لان بينة مدعى الدين بطلت كإقرار المدعى عليه بالدين ضمن دعواه البراءة كشهود بيع واقالة فان
بينةا لم يطلها شي وتبطل بينة البيع لان دعوى الاقالة اقرار به وقوله فهو على المرض لم يذكر ما اذا اختلفا في
الصحة والمرض وفي الانقروى ادعى بعض الورثة أن المورث وهبه شيأ معنا وقبضه في صحته وقالت البقية
كان في المرض فالقول لهن وان أقاموا البينة فالبينة لمدعى الصحة ولو ادعت أن زوجها طلقها في مرض الموت
ومات وهي في العدة وادعى الورثة أنه في الصحة فالقول لها وان برهننا وقتا واحدا فبينة الورثة اولى اه هذا
ما وجدته فيها (قوله اولى من بينة الطوع) قال ابن الشحنة

وبينة كره وطوع اقيمتا * فتقديم ذات الكره صحيح الاكثر

قال في الهامش تعارضت بينة الاكراه والطوع في المبيع والصلح والاقرار فبينة الاكراه اولى باقانى على الملتقى
وبطانية في أحكام البيوع الفاسدة وترجيح البينات وبينة الرجوع عن الوصية اولى من بينة كونه موصيا
مصرفا الى الوفاة أبو السعود وحامدية (قوله لمدعى البطلان) لانه منكر للعقد (قوله لمدعى الصحة) مفاده
أن البينة بينة الفساد فيوافق ما قبله (قوله الا في مسألة الاقالة) كما لو ادعى المشتري أنه باع المبيع من البائع

كان شهدا بالدار بلاذ كراهما في يد
الخصم فشهد به آخران أو شهدا
بالمالك بالحدود وآخران بالحدود
أو شهدا على الاسم والنسب ولم
يعرفا الرجل بعينه فشهد آخران
انه المسمى به درر شهد واحد
فقال الباقون نحن نشهد كشهادته
لم تقبل حتى يتكلم كل شاهد
بشهادته وعليه الفتوى شهادة
النبي المتواتر مقبولة * الشهادة
إذا بطلت في البعض بطلت في الكل
الافي عبد بن سلم ونصراني تشهد
نصرانيان عليهما بالعق قبلت
في حق النصراني فقط أشباه
قلت وزاد محشيها خمسة أخرى
معزية للبرازية

* (باب الاختلاف في الشهادة) *
مبنى هذا الباب على اصول مقترنة
منها أن الشهادة على حقوق العباد
لا تقبل بلا دعوى بخلاف حقوقه
تعالى ومنها أن الشهادة بأكثر
من المسمى باطلا بخلاف الأقل
للاقتناع فيه ومنها أن الملك المطلق
أزيد من المقيد لشبوته من الاهل
والملك بالسبب مقتصر على وقت
السبب ومنها موافقة الشهادتين
لفظا ومعنى وموافقة الشهادة
الدعوى معنى فقط وصيغ
(تقدم الدعوى في حقوق العباد
شروط قبولها) لتوقفها على
مطابقتها ولو بالتوكيل بخلاف
حقوق الله تعالى لوجوب إقامتها
على كل أحد فكل أحد خصم
فكان الدعوى موجودة

قوله الى الكلام الثاني هكذا في
النسخة المجموع منها ولعل صوابه
كلام الثاني بالإضافة ويجزأه

بأقل من الثمن قبل النقد وادعى البائع الأقاله فالقول للمشتري مع انه يدعى فساد العقد ولو كان على القلب
تحالفا أشباه (قوله وفي الملتقط) انظر ما كتبناه قبيل الكفالة (قوله شهادة النبي المتواتر مقبولة) بخلاف
غيره فلا يقبل سواء كان نقيا صورة أو معنى وسواء أحاط به علم الشاهد أو لا كما مر في باب البيع
والشراء ثم تقبل بينة النبي في الشروط كما قدمناه هناك وذكر في الهامش في النوادر عن الثاني شهدا عليه
يقول أو فعل يلزم عليه بذلك اجارة أو بيع أو كابة أو طلاق أو عتاق أو قتل أو قصاص في مكان أو زمان وصفات
فبهرن المشهود عليه انه لم يكن ثمة يومئذ لا تقبل لكن قال في المحيط في الحادى والخمسين ان نواتر عند الناس وعلم
الكل عدم كونه في ذلك المكان والزمان لا تنجح الدعوى ويقضى بفراغ الذمة لانه يلزم كذب الثابت
بالضرورة ما لم يدخله الشك عندنا الى الكلام الثاني وكذا كل بينة قامت على أن فلانا لم يفعل ولم يفعل ولم يقتر
وذكر الناطقي أمن الامام اهل مدينة من دار الحرب فاخطلوا بمدينة أخرى وقالوا كما جيعا فشهدا انهم لم
يكونوا وقت الامان في تلك المدينة يقبلان اذا كانا من غيرهم برازية وذكر الامام السرخسي أن الشرط وان
نقيا كقوله ان لم ادخل الدار اليوم فامر أنه كذا فبهرت على عدم الدخول اليوم يقبل حلقه ان لم تأت مهر في
في الليلة ولم اكلمها فشهدا على عدم الاتيان والكلام يقبل لان الغرض اثبات الجزاء كالوشهدا انسان انه أسلم
واستثنى وآخران بلا استثناء يقبل ويحكم باسلامه برازية (قوله خمسة أخرى) * الاولى قال لعبد ان
دخلت هذه الدار فأنت حر وقال نصراني ان دخل هو هذه الدار فأمر أنه طالق فشهد نصرانيان على دخوله
الدار ان العبد مسلما لا تقبل وان كافر اتقبل في حق وقوع الطلاق لا العتق * الثانية لو قال ان استقرضت من
فلان فعبده حر فشهد رجل وأبو العبد أنه استقرض من فلان والخالف ينكر يقبل في حق المال لافي حق عتق
لان فيها شهادة الاب للابن * الثالثة لو قال ان شربت الخمر فعبده حر فشهد رجل وامرأتان على تحقيقه
يقبل في حق العتق لافي حق لزوم الحد * الرابعة لو قال ان سرق فعبده حر فشهد رجل وامرأتان عليه بها
يقبل في حق العتق لافي حق القطع الكل من البرازية * قلت ثم رأيت مسألة أخرى فزددتها وهي الخامسة
لو قال لها ان ذكرت طلاقك ان سميت طلاقك ان تكلمت به فعبده حر فشهد شاهدانه ظلمها اليوم والآخر
على طلاقها أمس يقع الطلاق لا العتاق وهي في البرازية أيضا كذا في حاشية تنوير البصائر اه وزاد البيري
ما في خزانة الاكل من اللقطة وذلك لقطة في يد مسلم وكافر فأقام صاحبها شاهدين كافرين عليها تسمع على ما في
يد الكافر خاصة استحسانا وما لومات كافر فاقسم انما تركته ثم اسلم احدهما ثم شهد كافران على ابيه يدين
قلت في حصة الكافر خاصة اه

* (باب الاختلاف في الشهادة) *
(قوله منها أن الشهادة الخ) هذه عبارة الدرر قال محشيها الشر بلا في ليس من هذا الباب لانه في الاختلاف
في الشهادة لافي قبول الشهادة وعدمه اه مدني (قوله بأكثر من المسمى) ومنه اذا ادعى ملكا مطلقا
أو بالتنازع فشهدوا في الاول بالملك بسبب وفي الثاني بالملك المطلق قبلتا لان الملك بسبب أقل من المطلق لانه يفيد
الاولوية بخلافه بسبب فانه يفيد الحدوث والمطلق أقل من التنازع لان المطلق يفيد الاولوية على الاحتمال
والتنازع على اليقين وفي قلبه وهو دعوى المطلق فشهدوا بالتنازع لا تقبل ومن الاكثر ما لو ادعى الملك بسبب
فشهدوا بالمطلق لا تقبل الا اذا كان السبب الارث باقاني ونعامة هناك كذا في الهامش (قوله باطلا) اي
الا اذا وفق وبسائه في البحر (قوله موافقة الشهادتين الخ) كما لو ادعى دارا في يد رجل انما به مندسنة
فشهد الشهود أمم مندسنة من سنة بطلت فلو ادعى المسمى انها مندسنة من سنة والشهود شهدوا انها مندسنة
سنة جازت شهادتهم خاتمة وفي الانقروى عن القاعدة في الشهادات الشهادة لو خالفت الدعوى بزيادة
لا يحتاج الى اثباتها وانقصان كذلك فان ذلك لا يمنع قبولها اه حامدية وفي الخيرية عن الفضولين ولا يكلف
الشاهد الى بيان لون الدابة لانه سئل عما لا يكلف الى بسائه فاستوى ذكره وتركه ويخرج منه مسائل كثيرة
اه حامدية رجل ادعى في يد رجل متاعا ودار انما به وأقام البينة وقضى القاضي له فلم يقضه حتى أقام الذي
في يده البينة أن المسمى أنتر عند غير القاضي انه لاحق له فيه قال بان شهدوا انه لقر بذلك قبل القضاء بطل القضاء
وان شهدوا انه أقر به بعد القضاء لا يبطل القضاء لان الثابت بالبيضة كالثابت عينا ولو عاب القضاة

(فاذا وافقها) اى وافقت الشهادة

الدعوى (قبلت والا) توافقها

(لا) تقبل وهذا احد الاصول

المتقدمة (فلو ادعى ملكا مطلقا

فشهد به بسبب) كسراء أو ارث

(قبلت) لكونها بالاقل مما ادعى

قطبا بقا معنى كإثبات (وعكسه)

بأن ادعى بسبب وشهدا بطلنى

(لا) تقبل لكونها بالاكثر كما

قلت وهذا فى غير دعوى ارث

وتتاج وشراء من مجهول كما بسطه

الكلام واستثنى فى البحر ثلاثة

وعشرين (وكذا يجب مطابقة

الشهادتين لفظا ومعنى) الا فى

اثنين واربعين مسألة مبدوءة فى

البحر وزاد ابن المصنف فى حاشيته

على الاشياء ثلاثة آخر تركتها

خشية التطويل (بطريق الوضع)

لا تضمن واكتفى بالموافقة

المعنوية وبه قالت الائمة الثلاثة

(ولو شهد أحدهما بالنكاح والآخر

بالتزويج قبلت) لاشتراك معناهما

(كذا الهبة والعطية ونحوهما

ولو شهد أحدهما بالف والآخر

بالدين او مائة وما شئت او طلبة

وطاقتين او ثلاث ردت) لاختلاف

المعنيين (كألو ادعى غصبا وقتلا

فشهد أحدهما به والآخر

بالاقرار به) لم تقبل ولو شهدا بالاقرار

به قبلت (وكذا) لا تقبل (فى كل قول

جمع مع فعل) بأن ادعى ألفا فشهد

أحدهما بالدفع والآخر بالاقرار به

لا تسع للجمع بين قول وفعل فنية

أقراره بذلك كان الحكم على هذا الوجه خاتمة من تكذيب الشهود كذا فى الهامش (قوله فاذا وافقها قبلت) صدر الباب بهذه المسألة مع انها ليست من الاختلاف فى الشهادة لكونها كالدليل لوجوب اتفاق الشاهدين لا ترى انهما لو اختلفا لم يخلو اختلاف الدعوى والشهادة كما لا يخفى على من له ادنى بصيرة سعدية وبه ظهر وجه جعل ذلك من الاصول ثم ان التفريع على ما قبله مشعر بما قاله فى البحر من أن اشتراط المطابقة بين الدعوى والشهادة انما هو فيما كانت الدعوى شرطانية وتبعه فى تنوير البصائر وهو ظاهر لان تقدم الدعوى اذا لم يكن شرطا كان وجودها كعدمها فلا يضر عدم التوافق ثم ان تفريعه على ما قبله لا ينافى كونه أصلا لشيء آخر وهو الاختلاف فى الشهادة فافهم وبما تقرّر اندفع ما فى الشرح لآلية من أن قوله منها أن الشهادة على حقوق العباد الخ ليس من هذا الباب لانه فى الاختلاف فى الشهادة لا فى قبولها وعدمه قد بر (قوله وهذا احد الاصول الخ) نبه عليه دون ما قبله لدفع توهم عدم أصلية سبب كونه مفترعا على ما قبله فانه لا ينافى كما قدّمناه والامتناع له أصل أيضا كما علمته قتبته (قوله أو ارث) تبع فيه الكثر والمشهور انه كدعوى الملك المطابق كما فى البحر عن الفتح وسيد كره الشارح فلما أسقطه هنا لكان أولى ح (قوله قبلت) فيه قيد فى البحر عن الخلاصة (قوله بأن ادعى بسبب) اى ادعى العين لا الدين بحر (قوله بالاكثر) وفيه لا تقبل الا اذا وافق بحر (قوله فى غير دعوى ارث) لانه مساو للملك المطابق كما قدّمناه (قوله وتتاج) لان المطلق أقل منه لانه يفيد الاولوية على الاحتمال والتتاج على اليقين وذكر فى الهامش أن الشهادة على التتاج بأن يشهد أن هذا كان يتبع هذه الناقصة ولا يشترط أداء الشهادة على الولادة فتاوى الهندية فى باب تحمل الشهادة عن التنازع عن النسيب (قوله وشراء من مجهول) لان الظاهر أنه مساو للملك المطلق وكذا فى غير دعوى قرض بحر ومثله شراء مع دعوى قبض فاذا ادعاهما فنشهدا على المطلق تقبل بحر عن الخلاصة وحكى فى الفتح عن العمادية خلافا (قوله ثلاثة وعشرين) لكن ذكر فى البحر بعد هاتين فى الحقيقة لاستثناء فراجع (قوله خشية التطويل) قدمها الشارح فى كتاب الوقف (قوله بطريق الوضع) اى بجملة المطابق وهذا جعله الزبائى تفسيرا للموافقة فى اللفظ حيث قال والمراد بالاتفاق فى اللفظ تطابق اللفظين على افادة المعنى بطريق الوضع لا بطريق التضمن حتى لو ادعى رجل مائة درهم فشهد شاهد بدهم واخر بدهمين واخر بثلاثة واخر بأربعة واخر بخمسة لم تقبل عند أبى حنيفة رحمه الله تعالى لعدم الموافقة لفظا وعندهما يقضى بأربعة اه والذى يظهر من هذا أن الامام اعتبر توافق اللفظين على معنى واحد بطريق الوضع وأن الامام اكتفى بالموافقة المعنوية ولو بالتضمن ولم يشترط المعنى الموضوع له كل من اللفظين وليس المراد أن الامام اشترط التوافق فى اللفظ والتوافق فى المعنى الوضعى والأشكال ما فرعه عليه من شهادة أحدهما بالنكاح والآخر بالتزويج وكذا الهبة والعطية فان اللفظين فى ما محتانسان ولكنهما توافقا فى معنى واحد أفاده كل منهما بطريق الوضع ويدل على هذا التوفيق أيضا ما نقله الزبائى عن النهاية حيث قال ان كانت المخالفة بينهما فى اللفظ دون المعنى تقبل شهادته وذلك نحو أن يشهد أحدهما على الهبة والآخر على العطية وهذا لان اللفظ ليس بمقصود فى الشهادة بل المقصود ما تضمنه اللفظ وهو ما صار اللفظ علما عليه فاذا وجدت الموافقة فى ذلك لا تنبى مخالفة فيما سواها قال هكذا ذكره ولم يحك فيه خلافا اه وهذا بخلاف الفرع السابق الذى نقلناه عنه فان الخمسة معناها المطابق لا يدل على الاربعة بل تضمن اولها لم يقبلها الامام وقبلها صاحباه لاكتفاؤهما بالتضمن والحاصل أنه لا يشترط عند الامام الاتفاق على لفظ بعينه بل اما بعينه او بمرادفه وقول صاحب النهاية لان اللفظ ليس بمقصود مراد به أن التوافق على لفظ بعينه ليس بمقصود لا مطلقا كما ظن قافهم (قوله بالموافقة المعنوية) فان قيل يشكل على قول الكل ما لو شهد أحدهما أنه قال لها انت خلية والآخر أنت برة لا يقضى بينهما أصلا مع افادتهما معناها أجيب بمنع الترادف بل هما متباينان لمعنيين يلزمهما لازم واحد وهو وقوع البيئونة وتتمام فى الفتح (قوله لا تضاد معناهما) اى مطابقة فصار كان اللفظ متما أيضا فافهم (قوله ولو شهدا بالاقرار) مقتضا أنه لا يضر الاختلاف بين الدعوى والشهادة فى قول مع فعل بخلاف اختلاف الشاهدين فى ذلك (قوله للجمع بين قول وفعل) بخلاف ما اذا شهد أحدهما بألف للمدعى على المدعى عليه وشهد الآخر على القرار المدعى عليه بألف فانه يقبل فانه ليس بجمع بين قول

الاذا اتحد اللفظ كتهادة أحدهما يبيع او قرض او طلاق او عتاق والا تبر بالقرار به فتقبل لاتحاد صيغة الانشاء والافراد فانه يقول في الانشاء
بعت واقرضت وفي الافراد كنت بعت واقرضت ٣٩٠ فلم يمنع القبول بخلاف شهادة أحدهما بقتله عمدا بسيف والاخر به بسكين لم تقبل

لعدم تكرار القبول بتكرار الالة
محيط وشربلالية (وتقبل على
ألف في) شهادة أحدهما (بألف
و) الآخر (بألف ومائة ان ادعى)
المدعى (الاكثر) لا الاقل
الآن يوفق باستيفاء ابراء ابن
كمال وهذا في الدين (وفي العين
تقبل على الواحد كالمشهد واحد
أن هذين العبدين له وآخر أن هذا
له قبلت على) العبد (الواحد)
الذي اتفقا عليه (اتفقا) دور
(وفي العقد لا) تقبل (مطلقا)
سواء كان المدعى أقل المالكين
أو أكثرهما عزى زاده ثم فزع
على هذا الاصل بقوله (فلوشهد
واحد بشراء عبدا وكاتبته على
ألف وآخر بألف وخمسة مائة ردت)
لان المقصود اثبات العقد وهو
يختلف باختلاف البديل فلم يتم
العدد على كل واحد (ومثله
العتق بمال والصلح عن قود والرهن
وانخلع ان ادعى العبد والقاتل
والراهن والمرأة) ألف ونشر مرتب
اذ مقصودهم اثبات العقد كما مر
(وان ادعى الآخر) كالمولى مثلا
(فكعدوى الدين) اذ مقصودهم
المال فتقبل على الأقل ان ادعى
الاكثر كما مر (والاجارة كالبيع)
لو (في اول المدة) للعاجلة لاثبات
العقد (وكالدين بعدها) لو المدعى
المؤجر ولو المستأجر فدعوى
عقد اتفقا (وصح النكاح) بالاقل
اي (بألف) مطلقا (استحصانا)
خلافهما

٣ قوله في العين له التبيين اه منه

وفعل مثلا على التركا في من الحاوى الزاهدى (قوله الا اذا اتحد) الظاهر أن الاستثناء منقطع لانه لا فعل
مع قول في هذه الصور بل قولان لان الانشاء والافراد به كل منهما قول كما سيذكره (قوله بألف ومائة)
بخلاف العشر وخمسة عشر حيث لا يقبل لانه مركب كالالفين اذ ليس بينهما حرف العطف ذكر ما شارح البحر
(قوله الا أن يوفق) كأن يقول كان لي عليه كما شهد الا انه أوفاني كذا بغير علمه وفي البحر ولا يحتاج هنا الى
اثبات التوفيق بالبينة لانه يتم به بخلاف ما لو ادعى الملك بالشراء فشهد بالهبة فانه يحتاج لاثباته بالبينة ساكتا في
(قوله وهذا في الدين) اي اشتراط الموافقة بين الشهادتين لفظا (قوله سواء كان المدعى الخ) وسواء كان
المدعى البائع او المشتري دور (قوله او كاتبته على ألف) شامل لما اذا ادعاها العبد وأنكر المولى وهو
ظاهر لان مقصوده هو العقد ولما اذا كان المدعى هو المولى كما زاده صاحب الهداية على الجامع قال في الفتح
لان دعوى السيد المال على عبده لا تصح اذ لا دين له على عبده الا بواسطة دعوى الكتابة فينصرف انكار
العبد اليه للعلم بأنه لا يتصور له عليه دين الا به فالتشهاد ليست الا لاثباتها اه وفي البحر والتبيين وقيل لا تفيد
بينة المولى لان العقد غير لازم في حق العبد لمكنه من الفسخ بالتعجز اه وبجزم هذا القيل العيني وهو
موافق لما يفهم من عبارة الجامع (قوله وهو مختلف باختلاف البديل) أشار الى أنهم لو شهدوا بالشراء ولم
يبيّن الثمن لم تقبل وتعامه في البحر وقال الخضر الملى في حاشيته عليه المفقوم من كلامهم في هذا الموضع وغيره
أنه فيما يحتاج فيه الى القضاء بالثمن لا بد من ذكره وذكر قدره وصفته وما لا يحتاج فيه الى القضاء به لاجابة الى
ذكره (تنبيه) في المبسوط واذا ادعى رجل شراء دار في يد رجل وشهد شاهدان ولم يسميا الثمن والبائع يتكر
ذلك فشهادتهما باطلة لان الدعوى ان كانت بصفة الشهادة فهي فاسدة وان كانت مع تسمية الثمن فالتشهود
لم يشهدوا بما ادعاه المدعى ثم القاضي يحتاج الى القضاء بالعقد ويتعذر عليه القضاء بالعقد اذ لم يكن الثمن مسمى
لانه كما لا يصح البيع ابتداء بدون تسمية الثمن فكذلك لا يظهر القضاء بدون تسمية الثمن ولا يمكنه أن يقضى بالثمن
حين لم يشهده الشهود ثم قال فان شهدا على اقرار البائع بالبيع ولم يسميا ثمنهما ولم يشهدا بقبض الثمن فالتشهادة
باطلة لان حاجة القاضي الى القضاء بالعقد ولا يمكن من ذلك اذ لم يكن الثمن مسمى وان قالوا أقر عندنا أنه
باعها منه واستوفى الثمن ولم يسميا الثمن فهو جائز لان الحاجة الى القضاء بالملك للمدعى دون القضاء بالعقد
فقد انتهى حكم العقد باستيفاء الثمن (قوله على كل واحد) لفظ كل مما لاجابة اليه سعدية (قوله
والرهن) قال في البحر وظاهر الهداية أن الرهن انما هو من قبيل دعوى الدين وتعقبه في العناية بعمالته
بأن عقد الرهن بألف غيره بألف وخمسة مائة فيجب أن لا تقبل البينة وان كان المدعى هو المرتهن لانه كذب أحد
شاهديه واجيب بأن العقد غير لازم في حق المرتهن حيث كان له ولاية الرضى شاء فكان في حكم عدم فكان
الاعتبار لدعوى الدين لان الرهن لا يكون الا بدین فتقبل البينة كما في سائر الديون ويثبت الرهن بالالف ضمنا
وتبعا اه وفي الحواشي العنقوية ذكر الراهن (قوله ان ادعى العبد) تقييد لمسألة العتق بمال فقط ان أجرى
قول المصنف او كاتبته على عموم موافقة لما قاله صاحب الهداية اولهما ان خص بما اذا ادعى الكتابة العبد
موافقة لما في الجامع ولما في العيني (قوله فكعدوى الدين) اي الدين المنفرد عن العقد سعدية (قوله
اذ مقصودهم المال) لانه ثبت العتق والعقد والطلاق باعتراف صاحب الحق فلم تنبى الدعوى الا في الدين
فتح زاد في الايضاح وفي الرهن ان كان المدعى هو الراهن لا تقبل لانه لا حظ له في الرهن فعريت الشهادة عن
الدعوى وان كان المرتهن فهو بمنزلة دعوى الدين اه وفي العنقوية وذكر الراهن في العين ليس على
ما ينبغي (قوله على الأقل) اي اتفاقا ان شهد شاهد الاكثر بعطف مثل ألف وخمسة مائة وان كان بدونه
كالألف والالفين فكذلك عندهما وعنده لا يقضى بشئ فتح (قوله العقد) وهو يختلف باختلاف
البديل فلا تثبت الاجارة فتح (قوله وصك الدين) اذ ليس المقصود بعد المدة الا لاجر فتح (قوله
بعدها) استوفى المنفعة او لا بعد أن تسلم فتح (قوله عقد اتفقا) لانه معترف بمال الاجارة فيقضى عليه
بما اعترف به فلا يعتبر اتفاق الشاهدين واختلفا فيه ولا يثبت العقد للاختلاف فتح (قوله مطلقا)
سواء ادعى الزوج او الزوجة الاقل او الاكثر هكذا صححه في الهداية وذكر في الفتح أنه يخالف للرواية وتعامه
في الشربلالية (قوله خلافا لهما) حيث قالاهي باطلة أيضا لانه اختلاف في العقد وهو القياس

ولابي حنيفة أن المال في النكاح تابع والاصل فيه الحل والمالك والازدواج ولا اختلاف فيما هو الاصل فثبت
 فاذا وقع الاختلاف في التبع يقضي بالاقل لاتفاقهما عليه (قوله في صحة الشهادة) قال في البحر بعد
 كلام وبه ظهر أن الجزر شرط صحة الدعوى لا كناية وهم من كلام المصنف من أنه شرط القضاء بالبينة فقط اه
 اي بشرط أن يقول في الدعوى مات وترك ميراثا كما يشترط في الشهادة وانما لم يذكره لان الكلام في الشهادة
 (قوله الجزر) اي النقل اي أن يشهدا بالاتقال وذلك اما نصا كما صوره الشارح او بما يقوم مقامه من اثبات
 الملك للميت عند الموت او اثبات يده او يد نائيه عند الموت أيضا وهو ما أشار اليه بقوله الا أن يشهد الخ وهذا
 عندهما خلافا لابي يوسف فإنه لا يشترط شيئا ويظهر الخلاف فيما اذا شهدا أنه كان ملكا للميت بلا زيادة
 وطول بالفرق بين هذا وبين ما يأتي من أنه لو شهدا حتى أنه كان في ملكه تقبل والفرق ما في الفتح الى آخر
 ما يأتي قال مجرّد هذه الحواشي وكتب المؤلف على قوله الجزر هامشة وعليها أثر الضرب لكنني لم أحققه
 فأحببت ذكرها وان كانت مفهومة مما قبلها فقال قوله الجزر هذا عندهما لان ملك الوارث متجدد الا أنه يكتفي
 بالشهادة على قيام ملك المورث وقت الموت لثبوت الانتقال ضرورة وكذا يده او يده من يقوم مقامه وأبو يوسف
 يقول ان ملك الوارث ملك المورث فصارت الشهادة بالملك للمورث شهادة للوارث فالجزر أن يقول الشاهد
 مات وتركه اميرانا أو ما يقوم مقامه من اثبات ملكه وقت الموت أو يده أو يده من يقوم مقامه فاذا ثبت الوارث
 أن العين كانت لمورثه لا يقضي له وهو محل الاختلاف بخلاف الخي اذا ثبت أن العين كانت له فإنه يقضي له بها
 اعتبارا للاستصحاب اذا لاصل البقاء انتهى (قوله ارث) بأن ادعى الوارث عينا في يد انسان انما ميراث
 أبيه وأقام شاهدين فشهدا أن هذه كانت لآبيه لا يقضي له حتى يجر الميراث بأن يقول الخ (قوله بملكه) اي
 المورث (قوله عندهمونه) لا بد من هذا القيد كما علمت وكان ينبغي ذكره بعد الثلاثة (قوله لان الايدي)
 لتعليل للاستغناء بالشهادة على يد الميت عن الجزر وبيان ذلك أنه اذا ثبت يده عند الموت فإن كانت يده ملكا فظاهر
 لانه أثبت ملكه وأن الانتقال الى الوارث فثبت الانتقال ضرورة كما لو شهدا بالملك وان كانت يده أمانة فكذلك
 الحكم لان الايدي في الامانات عند الموت تنقلب يده ملك بواسطة الضمان اذا مات مجهلا لتركه الحفظ والمضمون
 يملكه الضامن على ما عرف فيكون اثبات اليد في ذلك الوقت اثباتا لملك وتركه تعليل الاستغناء بالشهادة على يد
 من يقوم مقامه لظهوره لان اثبات يده من يقوم مقامه اثبات يده فيغني اثبات الملك وقت الموت عن ذكر الجزر
 فاكتفى به عنه اه (قوله ولا بد مع الجزر من بيان سبب الورثة الخ) قال في الفتح ونسب الميت والوارث
 حتى يلتقيا الى أب واحد ويذكر أنه وارثه وهل يشترط قوله ووارثه في الأب والام والولد قبل يشترط
 والفتوى على عدمه وكذا كل من لا يجب بحال وفي الشهادة بأنه ابن ابن الميت او بنت ابنة لا بد منه وفي أنه
 مولاه لا بد من بيان أنه اعتقه اه ولم يذكر هذا الشرط متنا ولا شرعا والظاهر أن الجزر مع الشرط
 الثالث يغني عنه فليتأمل وانظر ما مر قبيل الشهادات (قوله سبب الورثة) وهو أنه أخوه مثلا (قوله
 لآبيه وأمه) ذكر في البحر عن البرازية انهم لو شهدوا أنه ابنه ولم يقولوا ووارثه الاصح أنه يكتفي كما لو شهدوا أنه
 ابوه وأمه فان ادعى أنه عم الميت بشرط لصحة الدعوى أن يفسر فيقول عمه لآبيه وأمه اولآيه اولامه ويشترط
 أيضا أن يقول ووارثه واذا أقام البينة لا بد للشهود من نسبة الميت والوارث حتى يلتقيا الى أب واحد وكذلك
 هذا في الاخ والجد اه ملخصا (قوله وارثا غيره) قال في فتح القدير واذا شهدوا أنه كان لمورثه تركه
 ميراثا لم يقولوا لان علم له وارثا سواء كان من يرث في حال دون حال لا يقضي لاحتمال عدم استحقاقه
 أو يرث على كل حال محتاط القاضي وينظر مدة هل له وارث آخر أولا قال مجرّد هذا بياض
 تركه المؤلف ونقط عليه لتوقعه في فهمه من نسخة الفتح الحاضرة عنده فلترجع نسخة أخرى يقضي بملكه
 وان كان نصيبه يختلف في الاحوال يقضي بالاقل فيقضي في الزوج بالربع والزوجة بالنصف الآن يقولوا لان علم
 له وارثا غيره وقال مجرّد وهو رواية عن أبي حنيفة يقضي بالاكثر والظاهر الاول وبأخذ القاضى كفيلا عندهما
 ولو قالوا لان علم له وارثا بهذا الموضع كفي عن أبي حنيفة خلافا لهما اه وتقدمت المسألة قبيل كتاب
 الشهادات وذكرها في السادس والخمسين من شرح أدب القضاء متنوعة ثلاثة انواع فارجع اليه ونخلصها هنالك
 صاحب البحر بما فيه خفاء وقد علم عامر أن الوارث ان كان من قد يجب حرجا من هذا الشرط

(ولزم) في صحة الشهادة (الجزر)

بشهادة ارث) بأن يقول مات وتركه

ميراثا للميت الخ (الا أن يشهدا

بملكه) عندهمونه (اويده او يده من

يقوم مقامه) كاستأجر ومستعير

وغاصب ومودع فيغني ذلك عن

الجزر لان الايدي عند الموت تنقلب

يده ملك بواسطة الضمان فاذا ثبت

الملك ثبت الجزر ضرورة (ولا بد مع

الجزر) المذكور (من بيان سبب

الورثة و) بيان (أنه أخوه لآبيه

وأمه أو لأحدهما) ونحو ذلك

ظهيرية وبقي شرط ثالث (و) هو

(قول الشاهد لا وارث) أولا

اعلم (له) وارثا (غيره)

ورابع وهو أن يدرك الشاهد الميت والأفراط له لعدم معاينة السبب في كونهما البرازي (وذكر اسم الميت ليس بشرط وأن شهدا يدعي) سواء قالوا (مذموم) أولا (ردت) لقيامهما بمجهول تنوع ٣٩٢ يدعي (بخلاف ما لو شهدا أنها كانت ملكة أو أقر المدعي عليه بذلك أو شهدا شاهدان

أنه أقر أنه كان في يد المدعي) دفع للمدعي لمعومصة الأقرار وجهالة المقر به لا تطل الأقرار والاصل أن الشهادة بالملك المنقضية مقبولة لا باليد المنقضية لتنوع اليد الملك برازية ولو أقر أنه كان بيد المدعي بغير حق هل يكون إقراره باليد المفتي به نعم بجامع القصولين (فروع) * شهدا بأنف وقال أحدهما قضى خسمائة قبلت بأنف الا اذا شهد معه آخر ولا يشهد من علمه حتى يقر المدعي به * شهدا سرقة بقرعة واختلفا في كونها قطع خلافا لهما واستظهر صدر الشريعة قولهما وهذا الم يذكر المدعي لو نها ذكره الزيلعي * ادعى المدعيون الإيصال متفرقا وشهدا به مطلقا او جله لم تقبل وهبانية * شهدا في دين الخي بأنه كان عليه كذا اتقبل الا اذا سألهما الخصم عن بقائه الآن فقالا لا ندرى وفي دين الميت لا تقبل مطلقا حتى يتولاهما وهو عليه بجر قلت وبخلافه ما في معين الحكام من ثبوته بغير بيان سببه وان لم يقولا مات وعليه دين اه والا احتياط لا يجزئ * ادعى ملكا في الماضي وشهدا به في الحال لم تقبل في الاصح كالمشهدا بالماضي أيضا بجامع القصولين

* (باب الشهادة على الشهادة) *

(هي مقبولة) وان كثرت استصحابا في كل حق على الصحيح (الافى حد وقود) لسقوطهما بالشبهة وجاز الاشهاد مطلقا لكن لا تقبل الا بشرط تعذر حضور الاصل (بوت) اي موت الاصل

لاصل القضاء وان كان من قديم يجب بحسب نقصان فذكره شرط للقضاء بالاكثر وان كان وارثا دائما ولا ينقص بغيره فذكره شرط للقضاء حالادون تلوتم فتأمل (قوله لعدم معاينة السبب) ولان الشهادة على الملك لا تجوز بالتسامع فتح (قوله البرازي) وكذا في الفتح (قوله وذكر اسم الميت) حتى لو شهدا أنه جده ابوأييه ووارثه ولم يسم الميت تقبل برازية (قوله ردت) وعن أبي يوسف تقبل (قوله يدعي) لاحتمال انها كانت ملكة او ودعة مثلا واذا كانت ودعة مثلا تكون باقية على حالها أما الميت فتقبل ملكة اذا مات مجهلا لها كما تقدم (قوله انها كانت ملكة) اي لو شهدا المدعي ملكا عين في يد رجل انها كانت ملك المدعي يقضى بها وان لم يشهدا انها ملكة الى الآن والفرق بين هذه وبين ما مر من انها كانت ملك الميت فانها تترد ما لم يشهدا بأنها ملكة عند الموت ماذكره في الفتح من انها اذا لم ينص على ثبوت ملكة حالة الموت فانما ثبت بالاستصحاب والنسب به حجة لا بقاء الثابت لا لاثبات ما لم يكن وهو المحتاج اليه في الوارث بخلاف مدعي العين فان الثابت بالاستصحاب بقاء ملكة لا يتبدل (قوله بذلك) اي يدعي او ملكة ومن اقتصر على الثاني فتدقصر (قوله دفع للمدعي) الاولى أن يقول فانه يدفع للمدعي كما يظهر بالتأمل وفي البحر وانما قال دفع اليه دون أن يقول انه اقرار بالملك لانه لو برهن على أنه ملكة فانه يقبل اه اي في مسألة الاقرار باليد او الشهادة عليه لانهما المذكورتان في الكنز دون مسألة الشهادة بالملك (قوله تنوع اليد) لاحتمال أنه كان له فاشتراه منه (قوله بأنف) اي ولا يسمع قوله قضاء (قوله الا اذا شهد معه آخر) اكمال النصاب (قوله ولا يشهد) اي بالالف كلها (قوله من علمه) اي قضاء خسمائة كذا في الهامش (قوله حتى يقر المدعي به) لئلا يكون اعانة على الظلم والمراد من ينبغي في عبارة الكنز معني يجب فلا تحل له الشهادة بجر (قوله اذا لم يذكر المدعي لو نها) قال في الفتح ولو عين لو نها فقال أحدهما سوداء لم يقطع اجماعا اه (قوله مطلقا او جله) أما الاول فلان الاطلاق أزيد من المقد وأما الثاني فلا خلاف الشهادة والدعوى للمباينة بين المتفرق والجله (قوله بجر) اوضحه عند قول الكنز وبعبارة لاخراج (قوله قلت) القول لصاحب المنع (قوله بيان سببه) قوا المقدسي قلت وكذا في نور العين وقال ان الاول ضعيف وان الاحتياط في أمر الميت يكفي فيه تخليف خصمه مع وجود يئنه وان في هذا الاحتياط ترك احتياط آخر في وفاة دينه الذي يحجبه عن الخسة وتضييع حقوق الناس كثيرين لا يجدون من يشهد لهم على هذا الوجه ح (قوله ملكا في الماضي) بأن قال كان ملكي وشهدا أنه له (قوله كالمشهدا بالماضي أيضا) اي لا تقبل لان اسناد المدعي يدل على نفي الملك في الحال اذا فائدة له مدعي في اسناد مع قيام ملكة في الحال بخلاف الشاهدين لو أسندا ملكة الى الماضي لان اسنادهما لا يدل على النفي في المال لانهم لا يعرفان بقاءه الا بالاستصحاب منج وبهذا ظهر الفرق بين ما هنا وبين ما تقدم متما من قوله بخلاف ما لو شهدا أنها كانت ملكة (فرع مهم) قال المدعي ان الدار التي حدودها مكتوبة في هذا المحضر ملكي وقال الشهود ان الدار التي حدودها مكتوبة في هذا المحضر ملكة صح الدعوى والشهادة وكذا لو شهدوا أن المال الذي كتب في هذا الصك عليه تقبل والمعنى فيه أنه أشار الى المعلوم لو شهدا بذلك المتنازع فيه والخصم ان تصادقا على أن المشهود به هو المتنازع فيه ينبغي أن تقبل الشهادة في اصل الدار وان لم تذكر الحدود لعدم الجهالة المفضية الى النزاع في اصل الدار بجامع القصولين

آخر الفصل السابع

* (باب الشهادة على الشهادة) *

(قوله وان كثرت) أعني الشهادة على شهادة الفروع ثم ونم لكن فيها شبهة البدلية لان التبدل ما يصار اليه الاعند المجز عن الاصل وهذه كذلك ولذا لا تقبل فيما يقطع بالشبهات كشهادة التسماع الرجال درر كذا في الهامش (قوله الا في حد وقود) اي ما يوجب الحد فلا يرد أنه اذا شهد على شهادة شاهدين أن قاضي بلد كذا ضرب فلانا حد في قذف فانما تقبل حتى ترد شهادته بجر عن المبسوط وفيه اشعار بأنها تقبل في التعزير وهذه رواية عن أبي يوسف وعن أبي حنيفة أنها لا تقبل كافي الاختيار قهستاني (قوله مطلقا) بتعذر أو غيره (قوله الا بشرط تعذر حضور الاصل) أشمار الى أن المراد بالمرض ما لا يستطيع معه الحضور الى مجلس

يجلس القاضي كما قيده في الهداية وأن المراد بالدفع الغيبة مدته كما هو ظاهر كلام المشايخ وأفصح به في الخاتمة والهداية لأجوازها بالبوت وإن أطلقه كالمريض في الكفر ولم يصرح بالتعذر ولكن ما ذكرناه هو المراد لأن العلة العجز فافهم (قوله وما نقله القهستاني) عبارته لكن في قضاء النهاية وغيره الأصل إذا مات لا تقبل شهادة فرعه فشرط حياة الأصل اه كذا في الهامش (قوله فيه كلام) ويؤيد كلام القهستاني قوله الآتي ويجزى أصله عن أهلها (قوله فانه نقله عن الخاتمة عنها) ليس في القهستاني ذلك وانظر ما ذكره في كتاب القاضي إلى القاضي (قوله والصواب ما هنا) قال في الدر المنية لكن نقل البرجندي والقهستاني كلامهم ما عن الخلاصة وكذا في البحر والمخ والسراج وغيرها متى خرج الأصل عن اهلية الشهادة بأن خرس أو فسق أو عي أو جن أو ارتد بطلت الشهادة اه فتنبه ح كذا في الهامش (قوله وفي القهستاني) عبارته وتقبل عند أكثر المشايخ وعليه الفتوى كما في المضمرة وذكر القهستاني أيضاً أن الأول ظاهر الرواية وعليه الفتوى وفي البحر قالوا الأول أحسن وهو ظاهر الرواية كما في الحاوي والثاني أرفق إلى آخره وعن محمد يجوز كيفما كان حتى روي عنه أنه إذا كان الأصل في زاوية المسجد والفرع في زاوية أخرى من ذلك المسجد تقبل شهادتهم من غير وعجز (قوله أو كون المرأة مختدرة) قال البرزوي هي من لا تكون برزت بكراً كانت أو ثيباً ولا يراها غير المحارم من الرجال أما التي جلست على المنصة فزاد رجال أجنب كما هو عادة بعض البلاد لا تكون مختدرة حموى (قوله في الوكالة) وذكره هنا أيضاً (قوله عند القاضي) قاله في المخ (قوله لا إطلاق جواز الاشهاد) يعني يجوز أن يشهد وهو صحيح أو سقيم ونحوه ولكن لا تجوز الشهادة عند القاضي الا وما ذكره موجود قال في البحر نقله عن خزائن المفتين والاشهاد على شهادة نفسه يجوز وإن لم يكن بالأصول عذر حتى لو حل بهم العذر بشهد الفروع اه ومثله في المخ عن السراجية (قوله كما مر) أي في قوله وجاز الاشهاد مطلقاً (قوله وما في الحاوي غلط) من أنه لا تقبل شهادة النساء على الشهادة وفي الهامش ولو شهد على شهادة رجل وأحدهما يشهد بنفسه أيضاً لم يجوز كذا في محيط السرخسي فتاوى الهندية (قوله عن كل أصل) فلو شهد عشرة على شهادة واحد تقبل ولكن لا يقضى حتى يشهد شاهد آخر لان الثابت بشهادتهم شهادة واحد يجوز عن الخزانة وأفاد أنه لو شهد واحد على شهادة نفسه وآخران على شهادة غيره يصح وصريحه في البرازية (قوله وذلك) يعني بأن يكون لكل شاهد شاهدان متغايران بل يكفي شاهدان على كل أصل (قوله ولوائيه) كما يأتي متناً (قوله أي أشهد بكذا) قيد بقوله أشهد لانه بدون لا يسعه أن يشهد على شهادته وإن سمعها منه لانه كالنائب عنه فلا بد من التحميل والتوكيل ويقول على شهادتي لانه لو قال أشهد على بذلك لم يجوز لاحتمال أن يكون الاشهاد على نفس الحق المشهود به فيكون أمراً بالكذب ويعلى لانه لو قال بشهادتي لم يجوز لاحتمال أن يكون أمراً بأن يشهد مثل شهادة بالكذب وبالشهادة على الشهادة لأن الشهادة بقضاء القاضي صحيحة وإن لم يشهدهما القاضي عليه (قوله سكوت الفرع) أي عند تصحيله قال في البحر لو قال لا أقبل قال في الفتية ينبغي أن لا يصير شاهداً حتى لو شهد بعد ذلك لا تقبل اه (قوله حاوي) نقله في البحر ثم قال بعد ورقة وفي خزائن المفتين الفرع إذا لم يعرف الأصل بعد القول لا غير فافهم معنى في الشهادة على شهادته بترك الاحتياط اه وقالوا الأساءة الخس من الكراهة اه لكن ذكرنا الشرح في شرحه على المنار أنهم ادعوا رأيت مثله في التقرير شرح البرزوي والتحقيق وغيرها تأمل (قوله ان فلانا الخ) ويذكر اسمه واسم أبيه وجده فانه لا بد منه كما في البحر (قوله هذا الوسط العبارات) والاطول أن يقول أشهد أن فلانا شهد عندي أن فلان على فلان كذا أو أشهد في على شهادته وأمر في أن أشهد على شهادته وأنا لا أن أشهد على شهادته بذلك ففيه ثمان شينات (قوله وعليه فتوى السرخسي) قال في الفتح وهو اختيار الفقيه أبي الليث وأستاذ أبي جعفر وهكذا ذكره محمد في السير الكبير وفيه قالت الإثمة الثلاثة وحكي أن فتواه زمن أبي جعفر خالفوه واشتروا زيادة طوله فأخرج أبو جعفر الرواية من السير الكبير فافقاده قال في الذخيرة فلو اعتمد أحمد على هذا كان أسهل وكلام المصنف أي صاحب الهداية يقتضي ترجيح كلام القدوري المشغل على خمس شينات حيث حكاه وذكر أن ثم أطول منه وأقصر ثم قال وخبر الامير وأسطها ذكر أبو نصر البغدادي شارح القدوري أقصر آخر ثلاث شينات وهو أشهد أن فلانا شهدني على شهادته أن فلانا أقر عنده بكذا ثم قال

وما نقله القهستاني عن قضاء النهاية فيه كلام فانه نقله عن الخاتمة عنها وهو خطأ والصواب ما هنا (أو مرض أوسفر) واكتفي الثاني بغيبته بحيث يتعذر أن يثبت بأهله واستقصه غير واحد وفي القهستاني والسراجية وعليه الفتوى وأقره المصنف (أو كون المرأة مختدرة) لا تخاطب الرجال وإن خرجت لحاجة وحام قنية وفيها لا يجوز الاشهاد لسلطان وأمر وهل يجوز لهبوس من ان من غير حاتم المصنوعة نعم ذكره المصنف في الوكالة وقوله (عند الشهادة) عند القاضي قيد لكل لا إطلاق جواز الاشهاد لا الاداء كما مر (و بشرط شهادة عدد) نصاب ولورجلان وأمر أنين وما في الحاوي غلط يجوز (عن كل أصل) ولو امر أحد (لا تغاير فرعي هذا وذلك) خلافاً للشافعي (و) كيفية أن (يقول الأصل مخاطباً للفرع) ولوائيه بحر (أشهد على شهادتي أي أشهد بكذا) ويكتفي سكوت الفرع ولورده ارتد قنية ولا ينبغي أن يشهد على شهادة من ليس بعدل عنده حاوي (ويقول الفرع أشهد أن فلانا شهدني على شهادته يكذا وقال لي أشهد على شهادتي بذلك) هذا الوسط العبارات وفيه خمس شينات والاقصر أن يقول أشهد على شهادتي بكذا ويقول الفرع أشهد على شهادته كذا وعليه فتوى السرخسي وغيره ابن كمال وهو الأصح كما في القهستاني عن الرازي

وما ذكره القدوري أولى وأحوط ثم سمي خلافاً في أن قوله وقال لي أشهد على شهادتي بشرط عند أبي حنيفة
 ويحد فلا يجوز تركه لأنه إذا لم يقله احتل أنه أمره أن يشهد مثل شهادته وهو كذب وأنه أمره على وجه التعميل
 فلا يثبت بالشك وعند أبي يوسف يجوز لأن أمر الشاهد فحول على العصة ما أمكن اهـ والوجه في شهود
 الزمان القول بقوله ما وإن كان فيه العارف المتدين لأن الحكم للعالم خصوصاً المتخذ بهم مكسبة للذراهم
 اهـ ما في الفتح باختصار وسأصله أنه اختار ما اختاره في الهداية وشرح القدوري من لزوم خمس شينات
 في الاداء وهو ما جرى عليه في المتن كالقدوري والكثير والغزو والمثني والاصلاح ومواهب الرحمن وغيرها
 (قوله الفرع لاصله) لأنه من اهل التزكية هداية (قوله والالزم تعديل الكل) هذا عند أبي يوسف وقال
 محمد لا تقبل لأنه لا شهادة إلا بالعدالة فإذا لم يعرفوها لم يتقوا الشهادة فلا تقبل ولا ييوسف أن المأخوذ عليهم
 النقل دون التعديل لأنه قد يصح عليهم فيتعرف القاضي العدالة كما إذا شهدوا بأنفسهم كذا في الهداية وفي
 الجرو وقوله والاصدق بصور الاول أن يسكتوا وهو المراد هنا كما أفصح به في الهداية الثانية أن يقولوا
 لا تخبرك فجعل في الثانية على الخلاف بين الشيخين وذكر انحصاف أن عدم القبول ظاهر الآية وذكر الحلواني
 أنها تقبل وهو الصحيح لأن الاصل بقي مستورا اذ يحتمل الجرح والتوقف فلا يثبت الجرح بالشك ووجه المشهور
 أنه جرح للاصول واستشهد انحصاف بأنهم لو قالوا لا اتهمهم في الشهادة لم يقبل القاضي شهادته وما استشهد
 به هو الصورة الثالثة وقد ذكرها في الخالية اهـ ملخصاً وحيث كان المراد الاول فيقول الشارح والالزم الخ
 تكرار مع ما في المتن (قوله لأن العدل لا يثبتهم بمثله) كذا على في الجرح وفيه مورد الضمير على غير المذكور
 وأصل العبارة في الهداية حيث قال وكذا إذا شهد شاهدان فعدل أحدهما الآخر يجوز ما قلنا غاية الامر
 أن فيه منفعة من حيث القضاء بشهادته ولكن العدل لا يثبتهم بمثله كما لا يثبتهم في شهادة نفسه اهـ قال في النهاية
 أي بمثل ما ذكرت من الشبهة وحاصل ما في الفتح أن بعضهم قال لا يجوز لأنه متى كان تعديله وفقده
 ثبت القضاء بشهادته والجواب أن شهادة نفسه تتضمن مثل هذه المنفعة وهي القضاء بها فكأنه لم يعتبر
 الشرع مع عدالته ذلك مانعاً كذا ما نحن فيه (قوله في حاله) فيسأله عن عدالته فإذا ظهرت قبله والالا
 مخ (قوله على ما في القهستاني) عبارته وفيه إيماء إلى أنه لو قال الفرع أن الاصل ليس يعدل أولاً أعرفه
 لم تقبل شهادته كما قال انحصاف وعن أبي يوسف أنه تقبل وهو الصحيح على ما قال الحلواني كما في المحيط اهـ
 فتأمل النقل مدني (قوله عن المحيط) ذكر في التتارخانية خلافه ولم يذكر فيه خلافاً وكيف هذا مع أنها
 لو قالانتم لا تقبل شهادتهما وظاهر استنباد انحصاف به كما مر أنه لا خلاف فيه وفي البرازية شهدا عن أصل
 وقال لا خير فيه وزكاهما لا يقبل وإن جرحه أحدهما لا يلتفت اليه اهـ (قوله بأمور) عذر
 منها في الجرح حضور الاصل قبل القضاء فمستنداً بما في الخالية ولو أن فروعا شهدوا على شهادة الاصول ثم
 حضر الاصول قبل القضاء لا يقضي بشهادة الفروع اهـ لكن قال في الجرح وظاهر قوله لا يقضي دون أن
 يقول بطل الشهاد أن الاصول لو غابوا بعد ذلك قضى بشهادتهم اهـ فلذا تركه الشارح (قوله ما يخالفه)
 وهو خلاف الاظهر (قوله وبانكار أصله الشهادة) كذا وقع التعبير في كثير من المعبرات وفي
 الترتيبالية عن الفاضل جوى زاده ما يفيد أن الاولى التعبير بالشهاد لأن انكار الشهادة لا يثبت ما إذا قال
 في شهادة على هذه الخاتمة لكن لم أشهدهم بخلاف انكار الاشهاد فانه يشمل هذا ويشمل انكار الشهادة لأن
 انكار ما يستلزم انكاره فانكار الاشهاد نوعان صريح وضمني ولذا عبر الزبهي وصاحب الجرح بالاشهاد وبه
 اندفع اعتراض الدرر على الزبهي وظهر أيضاً أن قول الشارح هنا ولم نشهدهم ليس في محله لأنه ليس من أفراد
 انكار الشهادة لأن معناه ثبوت الشهادة ولم نشهدهم فتأمل (قوله ما لنا شهادة) يعني ثم غابوا او مرضوا
 ثم جاء الفروع فشهدوا لا تقبل (قوله وغلطنا) هو في معنى انكار الشهادة تأمل (قوله قيل له هات الخ)
 فهذا من قبيل ما مر شهادة قاصرة عنها غيرهم كذا في الهامش (قوله ولومقزة) فلعلمنا غير هاتين
 من تعريفها بتلك النسبة مخ (قوله إلى القاضي) فان كتب ان فلانا وفلانا شهدا عندى بكذا من المال
 على فلانة بنت فلان الفلانية وأحضر المدعى امرأة عنيد القاضي المكتوب اليه وانكرت المرأة أن تكون هي
 المنسوبة بتلك النسبة فلا بد من شاهدين آخرين يشهدان انها المنسوبة بتلك النسبة كما في المسألة الاولى كذا

(ويكفي تعديل الفرع لاصله) ان
 عرف الفروع بالعدالة والالزم
 تعديل الكل (ك) ما يكفي تعديل
 (أحد الشاهدين صاحبه) في
 الاصح لأن العدل لا يثبتهم بمثله
 (وان سكت) الفرع (عنه نظره)
 القاضي (في حاله) وكذا لو قال
 لا اعرف طاله على الصحيح شرعية لالية
 وشرح المجمع وكذا لو قال ليس
 يعدل على ما في القهستاني عن
 المحيط فتنبه (وتبطل شهادة
 الفرع) بأمور ينهيهم عن الشهادة
 على الاظهر خلاصة وسيجيء
 منها ما يخالفه ويجزى اصله عن
 اهليتها كفتى وخرس وعي
 و(بانكار أصله الشهادة)
 كقولهم ما لنا شهادة اولم نشهدهم
 او أشهدناهم وغلطنا ولو سئلوا
 فسكتوا قبلت خلاصة (شهدا
 على شهادة اثنين على فلانة بنت فلان
 الفلانية وقالوا أخبرنا بما عرفنا
 وجاء المدعى بأمر أنه لم يعرفا انها هي
 قيل له هات شاهدين انها هي فلانة)
 ولومقزة (ومثله الكتاب الحكمي)
 وهو كتاب القاضي إلى القاضي لأنه
 كالشهادة على الشهادة

في العيني مدني (قوله لاحتمال التزوير) اي بأن يتواطأ المدعي مع ذلك الرجل (قوله البيان) يعني
 اذا ادعى المدعي عليه أن غيره يشاركه في الاسم والنسب كان عليه البيان ح كذا في الهامش اي يقول له
 القاضي أثبت ذلك فان أثبت تدفع عنه الخصومة كما لو علم القاضي بشاركة في الاسم والنسب وان لم يثبت
 ذلك يكون خصما (قوله فيهما) اي في الشهادة وكأب القاضي (قوله الى نخذه) بسكون الخاء وكسر ها
 يريد به القبيلة الخاصة التي ليس دونها أخص منها وهذا على أحد قولين للغويين وهو في الصحاح وفي الجهرة
 جعل الفخذ دون القبيلة وفوق البطن وجعله في ديوان أقل من البطن وكذا صاحب الكشف قال العرب على
 ست طبقات * الشعب كضر وريجة * وجبر سميت به لان القبائل تشعب منها * والقبيلة ككثانة *
 والعمارة كقرش * والبطن كقصي * والفخذ كهاشم * والقبيلة كالعباس * وكل واحد يجمع ما بعده *
 فالشعب يجمع القبائل والعمارة تجمع البطون وهكذا وعليه فلا يجوز الاكتفاء بالفخذ ما لم ينسبها الى القبيلة
 والعمارة بكسر العين والشعب بفتح الشين فتح ملخصا (قوله بجذها) الانسب أوجدها (قوله
 والمقصود الاعلام) قال في الفتح ولا يخفى أنه ليس المقصود من التعريف أن ينسب الى أن يعرفه القاضي لانه
 قد لا يعرفه وان نسبه الى مائة جند بل يثبت الاختصاص وينزل الاشتراك فانه قليا يتفق اثنان في اسميهما
 واسم أبيهما وجدهما ووصناعتهما ولقتهما فاذا ذكر عن قاضي خان من أنه لو لم يعرف مع ذكر الجند لا يكتفي بذلك
 الاوجه منه ما في الفصولين من أن شرط التعريف ذكر ثلاثة أشياء غير أنهم اختلفوا في اللزوم مع الاسم هل هما
 واحد أو ثلاثة والمراد بالثلاثة اسمه واسم أبيه وجدهما ووصناعته أو نخذه فانه يكتفي عن الجند خلافا لما في
 البرازية في الهداية ثم التعريف وان كان يتم بذكر الجند عندهما خلافا لابي يوسف على ظاهر الروايات فذكر
 الفخذ يقوم مقام الجند لانه اسم الجند الاعلى أي في ذلك الفخذ الخاص فنزل منزلة الجند الأدنى وفي ابضاح
 الاصلاح وفي الجمع ذكر الصناعة بمنزلة الفخذ لانهم ضيعوا أنسابهم والاولى أن يقول بدل الاعلام رفع
 الاشتراك لان الاعلام بأن يعرف غير مراد كما مر وفي البحر عن البرازية وان كان معروفا بالاسم المجرد مشهورا
 كشهرة الامام أبي حنيفة يكتفي عن ذكر الاب والجند ولو كفي بلا نسبية لم يقبل الا اذا كان مشهورا كالامام
 (قوله شهد بزور) والرجال والنساء فيها سواء بجر عن كافي الحاكم (قوله بأن أقر على نفسه) قال في البحر
 وقيد باقراره لانه لا يحكم به الا باقراره وزاد شيخ الاسلام أن يشهد بموت واحد فيحيى حيا كذا في فتح القدير
 ويبحث فيه الرملي في حاشية البحر واعتراض الاقرار صدر الشريعة بأنه قد يعلم بدونه كما اذا شهد بموت زيد أو بأن
 فلا ناقله ثم ظهر زيد حيا أو برؤية الهلال فحصى ثلاثون يوما وليس في السماء علمه ولم ير الهلال وأجاب في العناية
 بأنه لم يذكر ما لندرتة واما لانه لا يحصى له أن يقول كذبت وظننت ذلك فهو بهي كذبت لاقراره بالشهادة
 بغير علم وفي البعقونية وأيضا يمكن أن يحمل قوله لا يعلم الا باقراره على الحصر الاضافي بقرينة قوله لا يعلم بالبينه
 وأجاب ابن الكمال بأن الشهادة بالموت تجوز بالتسامح وكذا بالنسب فيجوز أن يقول رأيت قتيلا سمعت الناس
 يقولون انه عمرو بن زيد وأما الشهادة على رؤية الهلال فالامر فيه اوسع اه (قوله ولا يمكن اثباته) اي اثبات
 تزويره أما اثبات اقراره فممكن كما لا يخفى تأمل (قوله وزاد اضربه) قال في البحر ويرجى في فتح القدير قولهما
 وقال انه الحق (قوله ان يسمع) السهم يضم السين وسكون الحاء المهملتين السواد واني كذا في الهامش
 (قوله اذا رآه سياسة) قدم الشارح في آخرباب حد القذف ما يخالف هذا حيث قال واعلم انهم يذكرون في
 حكم السياسة أن الامام يفعلها ولم يقولوا القاضي فظاهره أن القاضي ليس له الحكم بالسياسة ولا العمل بها
 فليقرر قتال (قوله مصرًا) قال في الفتح واعلم أنه قد قيل ان المسألة على ثلاثة أوجه ان رجوع على سبيل
 الاصرار مثل أن يقول نعم شهدت في هذه بالزور ولا ارجع عن مثل ذلك فانه يعزى بالنسب بالاتفاق وان رجوع
 على سبيل التوبة لا يعزى راتفاقا وان كان لا يعرف حاله فعلى الاختلاف المذكور وقيل لا خلاف بينهم فجوابه
 في التائب لان المقصود من التعزير الانذار وقد انزجر بداي الله تعالى وجوابه ما فيمن لم يتب ولا يخالف فيه
 ابو حنيفة (قوله أبدا) لان عداته لا تعتمد مثلا على (قوله تقبل) اي من غير ضرب مرة كافي البحر عن
 الخلاصة قبيل قوله والا قلب وفي الحاشية المعروف بالعدالة اذا شهد بزور عن أبي يوسف أنه لا تقبل شهادته أبدا

فلو جاء المدعي برجل لم يعرفاه كيف
 اثبات انه هو ولو مقررا لاحتمال
 التزوير بجر ويلزم مدعي الاشتراك
 البيان كما بسطه قاضي خان (ولو
 فالافيهما التسمية لم تجز حتى ينسبها
 الى نخذه) بجذها ويكتفي نسبها
 لزوجها والمقصود الاعلام (اشهد
 على شهادته ثم نهاه عنها لم يصح) اي
 نهيته فله أن يشهد على ذلك درر
 وأقره المصنف هنا لكنه قدم ترجيح
 مخالفته عن الخلاصة (كافران
 شهدا على شهادة مسلمين لكافر على
 كافر لم تقبل كذا شهادتهما على
 القضاء لكافر على كافر وتقبل
 شهادة رجل على شهادة ابيه وعلى
 قضاء ابيه) في الصحيح درر
 خلافا للملتقط (من ظهر أنه شهد
 بزور) بأن أقر على نفسه ولم يدع
 سهواً أو غلطا كما حرره ابن الكمال
 ولا يمكن اثباته بالبينه لانه من باب
 النفي (عزى بالتشهير) وعليه
 الفتوى سراجية وزاد اضربه
 وحجبه يجمع وفي البحر وظاهر
 كلامهم أن للقاضي أن يسمع وجهه
 اذا رآه سياسة وقيل ان رجوع مصرًا
 ضرب اجماعا وان تأبى لم يعزى اجماعا
 وتفويض مدة توبته لآي القاضي
 على الصحيح لو فاسقا ولو عدلا
 أو مستورا لا تقبل شهادته أبدا
 قلت وعن الشافعي تقبل وبه يفتي عيني
 وغيره والله اعلم

• (باب الرجوع عن الشهادة) •

(هو أن يقول رجعت عما شهدت به ونحوه فلو أنكرها لا يكون رجوعاً (و) الرجوع (شرطه مجلس القاضي) ولو غير الأول لأنه فسخ أو توبة وهي بحسب الجنابة كما قال عليه الصلاة والسلام السر بالسر والعناية بالعلانية (فلو ادعى) الشهود عليه (رجوعهما عند غيره وبرهن) أو أراد عيניהما (لا يقبل) لفساد الدعوى بخلاف ما لو ادعى وقوعه عند قاض وتضمنه إياهما ملحق أو برهن أنهما قرا رجوعهما عند غير القاضي قبل وجعل إنشاء للعال ابن ملك (فإن رجعا قبل الحكم بهما سقطت ولا ضمان) وعزروا وعن بعضها لأنه فسق نفسه جامع الفصولين (وبعد لم يفسخ) الحكم (مطلقاً) لترجعه بالقضاء (بخلاف ظهور الشاهد عبد الواحد في قذف) فإن القضاء يطل ويرد ما أخذ وتلزم الدية لو قصاصاً ولا يضمن الشهود لما مر أن الحاكم إذا أخطأ فالعزم على المقتضى له شرح تكملة (وضمننا ما اتلفناه للمشهدود عليه) لتسليم ما تعدى ما مع تعذر تضمن المباشرة كالمجلى إلى القضاء (قبض المدعى المال أولاً به يقضى) بجر ورازية وخلاصة وخزانة المقتين وقيد في الوفاة والكثرة والدرر والملتقى بما إذا قبض المال أهدم الاتلاف قبله وقبل أن المال عينا فكالأول وأن دينا فكالثاني وأقره القهستاني (والعبرة فيه لمن يثق) من الشهود (المن رجع فإن رجع أحدهما ضمن النصف وإن رجع أحدهما

لأنه لا تعرف توبته وروى الفقيه أبو جعفر أنه تقبل وعليه الاعتماد اهـ وصح كلام الشارح صريح في أن الرواية الثانية عن أبي يوسف أيضاً تأمل

• (باب الرجوع عن الشهادة) •

(قوله فلو أنكرها) أي بعد القضاء (قوله مجلس القاضي) وتوقف صحة الرجوع على القضاء به أو بالظمان خلافاً لمن استبعد كونه عليه في الفسخ وفيه أيضاً يتفرع على اشتراط المجلس أنه لو أقر شاهد بالرجوع في غير المجلس وأشهد على نفسه به وبالترام المال لا يلزمه شيء ولو ادعى عليه بذلك لا يلزمه إذا تصادف أن لزوم المال عليه كان بهذا الرجوع (قوله لأنه فسخ) تعليل لاشتراط مجلس القاضي وقوله فسخ أي ففسخ بما يخص به الشهادة من مجلس القاضي منح (قوله وهي) أي التوبة (قوله فلو ادعى) بيان لفائدة اشتراط مجلس القاضي (قوله عند غيره) أي عند غير القاضي ولو شرطياً كما في المحط (قوله لا يقبل) أي ولا يستحق (قوله لفساد الدعوى) أي لأن مجلس القاضي شرط للرجوع فكان مدعي الرجوع باطلاً والبيئة أو طلب الميزان كما يكون بعد الدعوى الصحيحة (قوله وتضمنه) أي القاضي أي حكمه عليهما بالظمان (قوله سقطت) أي الشهادة فلا يقضى القاضي به التعارض الخبرين بلا مرجح للأول (قوله وعزروا) قال في الفسخ فالوايز والشهود سواء رجعا قبل القضاء أو بعده ولا يتخلو عن نظر لأن الرجوع ظاهر في أنه توبة عن تعمد الزوران تعمد أو السهو والجهل إن كان أخطأ فيه ولا تعزير على التوبة ولا على ذنب ارتفع به أو ليس فيه حذم مقدر اهـ وأجاب في البحر بأن رجوعه قبل القضاء قد يكون لقصد اتلاف الحق أو كون الشهود عليه غرّه بما لا لما ذكره وبعد القضاء قد يكون لقصد بجهله أنه اتلاف على الشهود له مع أنه اتلاف لماله بالغرامة (قوله عن بعضها) كما لو شهدا بدار وبناهما أو بآثان وولدها ثم رجعا في البناء والولد لم يقض بالأصل منح (قوله مطلقاً) قال في المنع وقولي مطلقاً يشمل ما إذا كان الشاهد وقت الرجوع مثل ما شهد في العدة أو دونه وأفضل منه وهكذا أطلق في أكثر الكتب متوناً وشروحاتنا وفي المحيط يصح رجوعه لو حاله بعد الرجوع أفضل منه وقت الشهادة في العدة والألا ويعزروا ورد في البحر ونقل في الفسخ أنه قول أبي حنيفة أولاً وهو قول شيخه حماد ثم رجع إلى قولهما وعليه استقر المذهب وعزاه في البحر أيضاً إلى كافي الحاكم (قوله لترجعه) الأولى لترجعهما (قوله ويرد ما أخذ) أي إلى المقتضى عليه بجر (قوله إذا أخطأ) وهنا أخطأ بعدم الفحص عن حال الشهود (قوله وضمننا ما اتلفناه) أعلم أن تضمن الشاهد لم ينحصر في رجوعه مثل ما إذا كرشياً لازماً للقضاء ثم ظهر بخلافه كما أوضحه في لسان الحكم وأشار إليه في البحر فراجع ما ذكر في البحر ما يسقط به ضمان الشاهد ويؤخذ من قوله اتلفناه أنه لو لم يفسد التالف اليهما لا يضمنان كما لو شهدا بالنسب قبل الموت فمات الشهود عليه وورث الشهود له المال من الشهود عليه ثم رجعا لم يضمننا لأنه مورث بالموت وذلك لأن استحقاق الوارث المال بالنسب والموت والاستحقاق يضاف إلى آخرهما وجوداً فيضاف للموت ذكره الزبلي في إقرار المريض سأنحائي عن المقدسي قلت وفي البحر عن العناية شهدوا على أنه أبرأه من الدين ثم مات الغريم مقلساً ثم رجعا لم يضمننا للطالب لأنه توى ما عليه بالأفلاس اهـ (قوله لتسليمهما) قال في البحر وفي إيجابه صرف الناس عن نقله وتعذر استيفائهم من المدعى لأن الحكم ماض فاعتبر التسليم اهـ كذا في الهامش (قوله لأنه كالمجلى) أي القاضي (قوله وقيد الخ) أي وكذا في الهداية والمختار والأصلاح ومواهب الرحمن وجرم به في الجوهره وصاحب الجمع وأنت على علم بأن اقتصار أبواب المتون على قول ترجع له وما في المتون مقدم على ما في الشروح فيقدم على ما في الفتاوى بالأولى وما كان ينبغي للمصنف مخالفة عامة المتون وما نقله في البحر عن الخلاصة أن ما في الفتاوى هو قول الإمام الأخير لتأنيه كلامه وكأنه هو الذي عثر المصنف (قوله فكالأول) أي يضمنه الشهود مطلقاً قبضها الشهود له أولاً لأن العين يزول ملك الشهود عليه عنها بالقضاء وفي الدين لا يزول ملكه حتى يقبضه (قوله فكالثاني) أي لو رجع الشهود قبل قبضه لا يضمنون ولو بعده يضمنون (قوله ضمن النصف) أي شهادة كل منهما يقوم نصف الحجة فبقائه أحدهما على الشهادة تبقى الحجة في النصف فيجب على الراجع ضمان ما لم تبقى الحجة فيه وهو النصف ويجوز أن لا يثبت الحكم إذا شهد

بعض العلة ثم يبقى بقاء بعض العلة كابتداء الحول لا ينعقد على بعض النصاب ويبقى منه قد ابقا بعض النصاب من (قوله لم يضمن) اى الرابع (قوله ضمننا النصف) وفي المقدس فان قيل ينبغي أن يضمن الرابع الثاني فقط لان التلف اخيف اليه قلنا التلف مضاف الى المجموع الا أن رجوع الاول لم يظهر أثره لما منع وهو من بنى فاذا رجع الثاني ظهر أن التلف بهما. أقول تقدم في الحدود عن المحيط اذا شهد على حد الرجم خمسة فرجع الخامس لاضمان وان رجع الرابع ضمننا الربع وان رجع ثالث يضمن الربع فقوله يضمن الثالث الربع مخالف لما هنا لان المأخوذ من باب الرجوع في الشهادة أن الخامس والرابع والثالث يضمنون النصف أثلاثا فما في المحيط اما غلط أو ضعيف أو غير مشهور واذا شهد أربعة على شخص بأربع مائة درهم وقضى بها فرجع أحدهم عن مائة وآخر عن تلك المائة ومائة أخرى وآخر عن تلك المائتين ومائة أخرى فعلى الرابعين خسون أثلاثا لان الاول لم يرجع الا عن مائة فبقى شاهدا بثلاثمائة والرابع الذي لم يرجع شاهدا بثلاثمائة كما هو شاهد بالمائة الرابعة أيضا فوجد نصاب الشهادة في الثلاثمائة فلا ضمان فيها وأما المائة الرابعة لما بقي الرابع شاهدا بها ورجع البقية تنصفت لان العبرة من بنى فيضمنون نصفها وهو الخسون أثلاثا فان رجع الرابع عن الجميع ضمنوا المائة أربعة ايعنى المائة التي اتفقوا على الرجوع عنها وغير الاول يضمن الخمسين التي اتفقوا على الرجوع عنها أثلاثا ووجه عدم ضمان المائتين والخمسين أن الاول بقي شاهدا بثلاثمائة والثالث بقي شاهدا بمائتين فالمائتان تم عليها النصاب وبقي على الثالثة شاهد واحد لم يرجع ولكن لما رجع الثلاثة غيره تنصفت فضمنوا الخمسين أثلاثا سائحا في وقوله والثالث بقي شاهدا لعله والثاني والمسألة مذكورة في البحر عن المحيط موجهة بعبارة أخرى فراجع (قوله ضمننا الربع) اذ بقي على الشهادة من يبقى به ثلاثة الارباع من (قوله فان رجعوا) اى رجع الكل من الرجل والنساء (قوله بالاسداس) السدس على الرجل وخسة الاسداس على النسوة لان كل امرأتين تقوم مقام رجل واحد (قوله فقط) لانهن وان كثرن بمنزلة رجل واحد (قوله ولا يضمن رابع الخ) هذه المسألة على ستة أوجه لانها اما أن يشهد بمهر المثل أو بأزيد أو بأقل وعلى كل فالمستدعى اما هي أو هو ولا ضمان الا في صورة ما اذا شهدا عليه بأزيد ولو قال المصنف بعد قوله ضمننا الزوج ككافي المخ لا فاد جميع الصور خمسة منطوقا وواحدة مفهوما ولا غنى عما نقله الشارح عن العزيمة وكان عليه أيضا أن يقول وان بأقل ويحذف ولو شهدا بأصل النكاح لايامه أن الشهادة في الاول ليست على أصله وعلى كل فقول الشارح أو أقل تكرار كما لا يخفى قال الحلبي فلو قال المتن ويضمن الزيادة بالرجوع من شهد على الزوج بالنكاح بأكثر من مهر المثل لاستوفى الستة واحدا منطوقا وخسة مفهوما ثم ظهر لي أن المصنف أظهر ما خفى وأخفى ما ظهر من هذه الصور فذكر عدم الضمان في الشهادة بمهر المثل ويلزم منه عدمه في الشهادة بالأقل وصرح بضمان الزيادة وهذا كله لو هي المدعية كما به عليه الشارح وأشار به الى أن ما بعده فيما لو كان هو المدعى فذكر المصنف بعده أنه لا ضمان لو شهدا بأقل من مهر المثل وسكت عما لو شهدا بمهر المثل أو أكثر لعل بأن لا ضمان بالاولى لان الكلام فيما اذا كان هو المدعى ولم يصرح به الشارح كما صرح بالأقل في الاول اعتمادا على ظهور المراد فتنبيه (قوله على المعتد) خلافا لما في المنظومة التسفيه وشرحها وتبعهما صاحب المجمع حيث ذكرهما يضمنان عندهما خلافا لابي يوسف قال في الفتح وما في الهداية وشرحها وهو المعروف ولم ينقلوا سواء وهو المذكور في الاصول كالمبسوط وشرح الطحاوى والذخيرة وغيرها وانما نقلوا فيها خلاف الشافعي فلو كان لهم شعور بالخلاف في المذهب لم يعرضوا عنه بالكلية ولم يشتغلوا بنقل خلاف الشافعي (قوله ولو شهدا بالبيع) قال العيني فان شهدا بالبيع بألف مثلا فقتضى به القاضى ثم شهدا عليه بعد القضاء بقبض الثمن فقتضى به ثم رجعا عن الشهادة يضمنان الثمن وان كان أقل من قيمة المبيع يضمنان الزيادة أيضا مع ذلك وان شهدا عليه بالبيع وقبض الثمن جملة واحدة فقتضى به ثم رجعا عن شهادةهما تجب عليهما القيمة فقطح ولا يظهر تفاوت بين المسألتين في الحكم بالضمان لانه فيهما يضمن القيمة لانه في الاولى ان كان الثمن مثل القيمة فيها وان كان أقل منها يضمنان الزيادة أيضا اهـ (قوله ضمننا القيمة) لان المقضى به البيع دون الثمن لانه لا يمكن القضاء بايجاب الثمن لاقرانه بما يوجب سقوطه وهو القضاء بالبقاء ولذا قلنا لو شهدا انه باع من هذا عبده واقاله بشهادة واحدة لا يقضى بالبيع لمقارنة ما يوجب انقضاخه وهو

لم يضمن وان رجع آخر ضمننا النصف
وان رجعت امرأة من رجل
وامرأتين ضمننا الربع وان رجعا
فالنصف وان رجع ثمان نسوة من
رجل وعشر نسوة لم يضمن فان
رجعت أخرى ضمن (التسع) ربعه
لبقاء ثلاثة أرباع النصاب (فان
رجعوا فالغرم بالاسداس) وقالوا
عليهن النصف كما لو رجعن فقط
(ولا يضمن رابع في النكاح شهد
بمهر مثلها) أو أقل اذ الاتلاف
بعوض كلا اتلاف (وان زاد عليه
ضمنها) لو هي المدعية وهو المثل
عزى زاده (ولو شهدا بأصل النكاح
بأقل من مهر مثلها فلا ضمان)
على المعتد لتعذر المعاملة بين
البضخ والمال (بخلاف ما لو شهدا
عليها بقبض المهر أو بعرضه ثم رجعا
ضمننا لانتلافهما المهر) وضمننا
في البيع والشراء ما انتقص عن قيمة
المبيع لو الشهادة على البائع
(أو زاد) لو الشهادة على المشتري
للاتلاف بلا عوض ولو شهدا
بالبيع وبقتل الثمن فلو في شهادة
واحدة ضمننا القيمة ولو في شهادتين
ضمننا الثمن عيني

(ولو شهد أعلى البائع بالبيع بألفين إلى سنة وقيمته ألف فان شاء ضمن الشهود قيمته حالا وان شاء أخذ المشتري إلى سنة وأيا ما اختار برئ الآخر) وتماه في خزانة المفتين (وفي الطلاق قبل وطء وخلوة ضمنا نصف المال) المسمى (أو المتعة) أن لم يسم (ولو شهدا أنه طلقها ثلاثا وأخران أنه طلقها واحدة قبل الدخول ثم رجعا فضعمان نصف المهر على شهود الثلاث لا غير) للحرمة الغليظة (ولو بعد وطء أو خلوة فلا ضمان) ولو شهدا بالطلاق قبل الدخول وأخران بالدخول ثم رجعا فضعمان شهود الدخول ثلاثة أرباع المهر وشهود الطلاق ربعه اختيار (ولو شهدا بعق فربعا ضمنا القيمة) لمولاه (مطابقا) ولو لمعسرين لانه ضمان ٣٩٨ اتلاف (والولاء للمعتق) لعدم تحول العتق اليهما بالضممان فلا يتحول الولاء هداية

(وفي التدبير ضمنا ما قصه) وهو ثلث قيمته ولو مات المولى عتق من الثلث وزمهما بقية قيمته وتماه في البحر (وفي الكتابة يضمنان قيمته) كلها وان شاء اتبع المكاتب (ولا يعتق حتى يؤذى ما عليه اليهما) ونصفا بالفضل والولاء لمولاه ولو عجز عاد لمولاه ورد قيمته على الشهود (وفي الاستيلاء يضمنان نقصان قيمتها) بأن تقوم قته وأتم ولد لوجازيها فيضمنان ما بينهما (فان مات المولى عتقت وضمنا) بقية (قيمتها) أمة (للورثة) وتماه في العيني (وفي القصاص الدية) في مال الشاهدين وورثاه (ولم يقتصا) لعدم المباشرة ولو شهدا بالعق لم يضمنان لأن القصاص ليس بمال اختيار (وضمن شهود الفرع برجعهم) لاضافة التالف اليهم (لا شهود الاصل بقولهم) بعد القضاء (لم تشهد الفروع على شهادتنا أو شهدناهم وغايلنا) وكذا الوفا والارجعنا عنها لعدم اتلافهم ولا الفروع لعدم رجوعهم (ولا اعتبار بقول الفروع) بعد الحكم (كذب الاصول أو غلطوا) فلا ضمان ولو دمج الكل ضمن الفرع فقط (وضمن المزمعون) ولو الدية (بالرجوع) عن التزكية (مع عاهاهم بكونهم عبيدا) خلافا لهما (أما مع الخدا فلا) اجماعا بحر (وضمن شهود التعليق) قيمة الفتن ونصف المهر ولو قبل الدخول (لا شهود الا حدسان) لانه شرط بخلاف التزكية لانها علة (والشرط ولو وجدهم على الصحيح) مرقى

القضاء بالاحالة فتح وقوله ضمنا الثمن لأن القضاء بالثمن لا يقارنه ما يسقطه لانهما لم يشهدا بالبقاء بل شهدا به بعد ذلك واذا صار الثمن مقضيا به ضمنا برجعهم بها فتح زاد الزيلعي وان كان الثمن أقل من قيمة المبيع يضمنان الزيادة أيضا مع ذلك لانهما اتلفا عليه هذا القدر وشهدا بهما الاولى اه (قوله وتماه في خزانة المفتين) عبارتها كافي المخ فان اختار الشهود رجعا بالثمن على المشتري وبتة قون بالفضل فان رد المشتري المبيع يوجب الرضى أو تقايلا يرجع على البائع بالثمن ولا شيء على الشهود وان رد بقضاء فالضمان على الشهود بجمله وان اذ باربعها اذيا اه (قوله ضمنا نصف المال المسمى أو المتعة الخ) لانهما اكداهما ناعلى شرف السقوط ألا ترى انهما لو طواعت ابن الزوج او ارتدت سقط المهر أصلا منخ (قوله قبل الدخول) قيد في الشهادتين ح (قوله لا غير) لانه لم يقض بشهادة شهود الواحدة لانه لا يفيد لأن حكم الواحدة حرمة خفيفة وحكم الثلاث حرمة غليظة منخ (قوله فلا ضمان) لتأكيد المهر بالدخول فلم يقترع عليه ما كان على شرف السقوط ح (قوله ضمن شهود الدخول الخ) لانهم قروا عليه بشهادتهم جميع المهر وقد كان جميعه على شرف السقوط وهذا يقتضى أن يضمنوا جميعه لكن شهود الطلاق قبل الدخول قروا عليه نصف المهر وقد كان على شرف السقوط وقد اختص الفريق الاول بضمنان نصف وتنزع مع الفريق الثاني في ضمان النصف الآخر فيقسم عليهم ما نصيب الاول ثلاثة أرباع والثاني ربع ح كذا في الهامش (قوله اختيار) عله بأن الفريقين اتفقا على النصف فيكون على كل فريق ربعه وانفرد شهود الدخول بالنصف فينفردون بضمناه اه قتال وفي البحر عن المحيط ولو رجع شاهدا الطلاق لا ضمان عليهم لانهما أوجبا نصف المهر وشهدا الدخول لا غير يجب عليهم ما نصف المهر لانه ثبت بشهادة شهود الطلاق نصف المهر وتلف بشاهدي الدخول نصف المهر وان رجع من كل طائفة واحد لا يجب على شاهدي الطلاق شيء ويجب على شاهدي الدخول الربع اه (قوله لانه ضمان اتلاف) بخلاف ضمان الاعتاق لانه لم يتلف الا ملكه ولزم منه فساد ملك صاحبه فضمنه الشارع صله وسواساته (قوله بقية قيمته) فان لم يكن له مال غير العبد عتق ثلثه وسعى في ثلثه وضمن الشاهدان ثلث القيمة بغير عوض ولم يرجعاه على العبد فان عجز العبد عن الثلثين يرجع به الورثة على الشاهدين ويرجع به الشاهد على العبد عندهما بحر (قوله يضمنان قيمته) والفرق انهما بالكتابة حالا بين المولى وبين مالية العبد بشهادتهما معا غاصبين فيضمنان قيمته بخلاف التدبير فانه لا يحول بل تنقص ماليته فتح (قوله على الشهود) قال في البحر بعد نقله ذلك عن المحيط وبه عمل أن ما في فتح القدير من أن الولاء لذين شهدا عليه بالكتابة سهو اه (قوله وورثاه) أى الشهود عليه لو كانا وارثين له (قوله لا شهود الاصل الخ) قال المصنف في وجهه لانهم أنكروا أى شهود الاصل السبب وهو الاشهاد وذلك لا يطل القضاء لانه خبر يحتمل الصدق والكذب فصار كرجوع الشاهد بعد القضاء لا ينقض به الشهادة لهذا بخلاف ما اذا أنكروا الاشهاد قبل القضاء لا يقتضى بشهادة الفرعين كما اذا رجعوا قبله فتح (قوله فلا ضمان) لانهم ما رجعوا عن شهادتهم انما شهدوا على غيرهم بالرجوع منخ (قوله وضمن المزمعون) قال في البحر وأطلق ضمانهم فمثل الدية لو زكوا شهود الزنى فربحهم فاذا الشهود عبيد أو مجوس فالدية على المزمكين عنده (قوله بكونهم عبيدا) بأن قالوا علمناهم عبيد ومع ذلك زكيناهم وقيل الخلاف فيما اذا أخبر المزمكون بالحرية بأن قالوا هم أحرار ما اذا قالوا هم عدول فبأنوا عبيدا لا يضمنون اجماعا لان العبد قد يكون عدلا جوهرة (قوله أما مع الخطا) بأن قال أخطأت في التزكية (قوله وضمن شهود التعليق) قال في البحر لانهم شهود الله اذ التلف يحصل بسببه وهو الاعتاق والتطليق وهم أثبتوه أطلقته فتعمل تعليق العتق والطلاق فيضمن في الاول القيمة وفي الثاني نصف المهر ان كان قبل الدخول كذا في الهامش (قوله والشرط) اعلم أن الشرط عند الاصولين ما يتوقف عليه الوجود وليس بمؤثر في الحكم ولا مفض اليه والعلة هي المؤثرة

في الحكم والسبب هو المفتي الى الحكم بلا تأخير والعلامة ما دل على الحكم وليس الوجود متوقفا عليه وبهذا
ظهر أن الاحسان شرط كذا كالأكثر لتوقف وجوب الحد عليه منع كذا في الهامش (قوله شاهدا
الايقاع) قال في منية المفتي شهدا على أنه أمر أنه أن تطلق نفسها وأخران أنها طلقت نفسها وذلك قبل
الدخول ثم رجعا فالضمان على شهود الطلاق لأنهما أثبتا السبب والتفويض شرط كونه سببا بغير كذا
في الهامش (قوله لا التفويض) أي تفويض الطلاق الى المرأة أو تفويض العتق الى العبد وشهد آخران
أنها طلقت وأن العبد عتق الخ شئني مدني

(كتاب الوكالة) *

(قوله التوكيل صحيح) لم يذكر ما يصير به وكيل ولا الفرق بين الوكيل والرسول وحزرنه في بيوع تنقيح
الحامدية قال يجوز هذه الحواشي ذكر المؤلف رحمه الله في الحامدية في الخيارات سواء الاطويل او ذيله بالفرق
وهنا أن ذكر السؤال من أصله تيمنا للقائدة قال رحمه الله سئل في رجل اشترى من آخر نصف أغنام معلومة
ولم يرها ووكيل زيد اقبضها ورأها زيد ويزعم الرجل أن له خيار الرؤية إذا رآها وان رآها وكيله بالقبض فهل نظر
الوكيل بالقبض مسقط خيار رؤية الموكل الجواب نعم وكفى رؤية وكيل قبض ووكيل شراء لا رؤية رسول
المشتري تنوير من خيار الرؤية ونظر الوكيل بالقبض أي قبض المبيع مسقط عند أبي حنيفة خيار رؤية
الموكل كالوكيل بالشراء يعني كما أن نظر الوكيل بالشراء يسقط خياره وقالوا هو كالرسول يعني نظر الوكيل
بالقبض كنظر الرسول في أنه لا يسقط الخيار قيد بالوكيل بالقبض لأنه لو وكل رجلا بالرؤية لا تكون رؤيته كروية
الموكل اتفاقا كذا في الخاتمة الخ ما ذكره الشارح ابن ملك والمسألة في المتن وأطال فيها في البحر فراجع
وصورة التوكيل بالقبض كن وكلا عن قبض ما اشترته وما رأيته كذا في الدرر أقول ولم يذكر الفرق بين
الوكيل والرسول وهو لازم قال في البحر وفي المعراج قبل الفرق بين الرسول والوكيل أن الوكيل لا يضيف
العقد الى الموكل والرسول لا يستغنى عن اضافته الى المرسل وفي القوائد صورة التوكيل أن يشول المشتري لغيره
كن وكلا في قبض المبيع أو وكتك يقبضه وصورة الرسول أن يقول كن رسولا عن قبضه أو أرسلتك
لتقبضه أو قل فلان أن يدفع المبيع اليك وقبل لا فرق بين الرسول والوكيل في فصل الامر بأن قال اقبض
المبيع فلا يسقط الخيار اه كلام البحر وكتبت فيما علقته عليه أن قوله وفي القوائد الخ لا ينافي ما قبله لأن
الاول في الفرق بين الرسول والوكيل فالرسول لا بد له من اضافة العقد الى امره لاسم من الدرر من انه معبر
وسفر بخلاف الوكيل فإنه لا يضيف العقد الى الموكل الا في مواضع كالنكاح والخلع والهبة والره ونحوها
فإن الوكيل فيها كالرسول حتى لو اضاف النكاح لنفسه كان له وما في القوائد بيان ما يصير به الوكيل وكلا
والرسول رسولا وحاصله انه يصير وكيلًا بالقضاء الوكالة لا يصير رسولًا بالقضاء الرسالة وبالأمر لكن صرح
في البدائع أن افضل كذا وأذنت لك أن تفعل كذا توكل ويؤيده ما في اللؤلؤ الحية دفع له ألفا وقال اشترى بها
أربع أو قال اشترى بها أربع ولم يقل لي كان توكل وكذا اشترى بها ألف جارية وأشار الى مال نفسه ولو قال
اشترى هذه الجارية بألف درهم كان مشورة والشراء للمأمور الا اذا زاد على أن أعطيك لأجل شرائك درهمين
لأن اشتراط الاجر له يدل على الانابة اه وأفاد أنه ليس كل أمر توكل لا بد مما يفسد كون فعل المأمور
بطريق النسيابة عن الامر فليحفظ اه هدا جميع ما كتبه نقلته وبالله التوفيق (قوله ووكيل عليه السلام
الخ) روى أبو داود بسند فيه مجهول ورواه الترمذي عن حبيب بن أبي ثابت عن حكيم وقال لا نعرفه الا من
هذا الوجه وحبيب لم يسمع عندي من حكيم الا أن هذا دخل في الارسال عندنا فصدق قول المصنف أي
صاحب الهداية صنع إذا كان حبيب اماما ثقة فتح (قوله مسكأت وكيلي في كل شئ) نقل في الترتيب لالة
وغيرها عن قاضي خان لو قال لغيره أنت وكيلي في كل شئ أو قال أنت وكيلي بكل قليل وكثير يكون وكيلًا يحفظ
لا غير هو الصحيح ولو قال أنت وكيلي في كل شئ جازأ لم يصير وكيلًا في جميع التصرفات المالية كبيع وشراء
وهبة وصدقة واختلفوا في طلاق وعتاق ووقف فقبل ذلك لا طلاق تعميم اللفظ وقبل لا يملك ذلك الا اذا دل
دليل سابقة الكلام ونحوه وبالله التوفيق اه وبالله ما في كلام الشارح سابقا ولا حقا قد برولابن

قال ومن شاهد الايقاع
لا التفويض لانه عليه التفويض
سبب انتهى

(كتاب الوكالة) *

مناسبته أن كلام من الشاهد
والوكيل ساع في تحصيل مراد
غيره (التوكيل صحيح) بالكتاب
والسنة قال تعالى فابعثوا أحدكم
بورقمكم ووكيل عليه الصلاة
والسلام حكيم بن حزام بشراء
أخيه وعليه الاجماع وهو
خاص وعام كانت وكيلي في كل
شئ عم الكل حتى الطلاق قال
الشهيد وبه يفتي وخصه أبو الليث
بغير طلاق وعتاق ووقف واعتمده
في الاشياء وخصه قاضي خان
بالمعاوضات فلا يلي العتق
والتبرعات وهو المذهب كما في
تنوير البصائر ورواه الجواهر
وسمي أن به يفتي واعتمده في الملتقط
فقال وأما الهبات والعتاق
فلا يكون وكيلًا عند أبي حنيفة
خلافا للمحمد

نجيم رسالة سماها المسألة الخاصة في الوكالة العائنة ذكر فيها ما في الخاتمة وما في فتاوى أبي جعفر قال وفي
 البرازية أنت وكيل في كل شيء جائز أمرتك ملك الحفظ والبيع والشراء وبذلك الهبة والصدقة حتى إذا انفق
 على نفسه من ذلك المال جاز حتى يعلم خلافه من قصد الموكل وعن الامام تخصيصه بالمعاوضات ولا يلى العتق
 والتبرع وعليه الفتوى وكذلك قال طلقت امرأتك ووهبت وأرسلت في الأصح لا يجوز اه وفي
 الذخيرة انه توكل بالمعاوضات لا بالاعتاق والهبات وبه يفتي اه وفي الخلاصة كما في البرازية والحامل أن
 الوكيل وكالة عامة يملك كل شيء الا الاطلاق والعتاق والوقف والهبة والصدقة على المفتي به وينبغي أن لا يملك
 الأبراء والخط عن المديون لانهم ما من قبيل التبرع فدخل تحت قول البرازي انه لا يملك التبرع وظاهره انه
 يملك التصرف في مرة بعد أخرى وهله الاقراض والهبة بشرط العوض فانهم بالنظر الى الابتداء تبرع فان
 القرض عارية ابتداء معاوضة انتهاء والهبة بشرط العوض هبة ابتداء معاوضة انتهاء وينبغي أن لا يملكهما
 الوكيل بالتوكيل العام لانه لا يملكهما الا من يملك التبرعات ولذا لا يجوز اقراض الوصي مال اليتيم ولا هبته
 بشرط العوض وان كانت معاوضة في الانتهاء وظاهر العموم انه يملك قبض الدين واقتضاه وايضاه والدعوى
 بحق الموكل وسماع الدعوى بحق الموكل والاقارب على الموكل بالديون ولا يختص بمجلس القاضى
 لان ذلك في الوكيل بالخصوص لا في العام فان قلت لو وكله بصيغة وكنت وكالة مطلقة عامة فهل يتناول الطلاق
 والعتاق والتبرعات قلت لم أره صريحا وظاهرا انه لا يملكها على المفتي به لان من الاقفاط ما صرح
 قاضي خان وغيره بأنه توكل عام ومع ذلك قالوا بعدم اه ما ذكره ابن نجيم في رسالته ملخصا وقد سبقتها
 القتال في حاشيته برمتها (قوله وفي الشربلية) عبارتها نقلا عن الخاتمة وفي فتاوى الفقيه أبي جعفر رجل
 قال لغيره وكنت في جميع أموري وأنتك مقام نفسي لا تكون الوكالة عاتية ولو قال وكنتك في جميع أموري
 التي يجوز بها التوكيل كانت الوكالة عامة تتناول البياعات والأنكحة وفي الوجه الاول اذ لم تكن عامة ينظر
 ان كان الرجل يختلف ليس له صناعة معروفة فالوكالة باطلة وان كان الرجل تاجرا تجارة معروفة فتصرف اليها
 اه وبه يعلم ما في كلام الشارح اذ صورة البطلان ليست في قوله أنت وكيل في كل شيء كما بين عليه الشارح هذه
 العبارات بل في غيرها وهي وكنتك في جميع أموري الخ الآن يقال هي ما ساء في عدم العموم ولكن مبنى
 كلامه على أن ما ذكره عام وكنتك قد علمت ما قبله مما نقلناه سابقا أن ما ذكره ليس مما الكلام فيه اه (قوله
 فلو جهل) كما لو قال وكنتك بعالي مخ (قوله نظرا الى أصل التصرف الخ) جواب عما يرد على هذا الشرط
 وهو توكل المسلم ذميا ببيع خمر أو خنزير أو توكل الموكل المهرم حلالا ببيع الصبي لانه صحيح عنده ولا يملكه الموكل
 من (قوله فلا يصح توكل بمجنون) مصدر مضاف للفاعل (قوله بتصرف) متعلق بتوكيل (قوله
 ان مأذونا) أي ان كان الصبي الموكل مأذونا (قوله توكل عبد) مضاف لفاعله (قوله توكل
 مرتدة) بخلاف توكله عن غيره كما سنده (قوله وان امتنع عنه الموكل الخ) ومثله ما لو اشترى عبد اشرا
 فاسدا أو اعتقه قبل قبضه لا يصح ولو أمر البائع باعتاقه يصح لانه يصير قابضا اقتضاء كما قدمه في البيع الفاسد
 (قوله فتنبه) اشار به الى انه لا تنافي بين كلاميه كما قدمه (قوله ثم ذكر) عطف على محذوف أي ذكر شرط
 الموكل به والموكل ثم ذكر الخ تأمل (قوله يعقل العقد) أي يعقل أن البيع سالب للبيع جالب للثمن
 وأن الشراء بالعكس ح وفي البحر وما يرجع الى الوكيل فالعقل فلا يصح توكل بمجنون وصبي لا يعقل
 لا البلوغ والحرية وعدم الردة فيصح توكل المرتدة ولا يتوقف لان المتوقف ملكه والعلم للوكيل بالتوكيل فلو
 وكله ولم يعلم فتصرف توقف على اجازة الموكل أو الوكيل بعد علمه اه (قوله ولو وصيا) قال في جامع أحكام
 الصغار فان كان الصبي مأذونا في التجارة فصار وكلا ببيع بمن حال أو مؤجل فباع جازيعة وزرته العهدة
 وان كان وكلا بالشراء فان كان بمن مؤجل لانزله العهدة قياسا واستحسانا وتكون العهدة على الآخر حتى
 ان البائع يطالب الآخر بالثمن دون الصبي وان وكله بالشراء بمن حال فاقضاس أن لا تنزله العهدة
 وفي الاستحسان تنزله اه قتال وتماه في البحر في شرح قوله والحقوق فيما يضيفه الوكيل الى نفسه الخ
 فراجع (قوله محجورا) صفة للصبي والعبد كذا في الهامش (قوله فلذا لم يقبل ويقصده) أي البيع
 احترازا عن بيع الهازل والمكروه كما ذكره صاحب الهداية كذا في الهامش (قوله تبعا للكل) أي حال

وفي الشربلية ولو لم يكن للموكل
 صناعة معروفة فالوكالة باطلة
 (وهو اقامة الغير مقام نفسه) ترها
 أو عجزا (في تصرف جائز معلوم)
 فلو جهل ثبت الادنى وهو الحفظ
 (من يملكه) أي التصرف نظرا
 الى أصل التصرف وان امتنع
 في بعض الاشياء يعارض النهي
 ابن كمال (فلا يصح توكل
 مجنون وصبي لا يعقل مطلقا
 وصبي يعقل) تصرف ضار (نحو
 طلاق وعتاق وهبة وصدقة وصح
 بما يتبعه) بلا اذن وليه (كقبول
 هبة) صح (بما تردد بين ضرر
 ونفع كبيع واجارة ان مأذونا والا
 توقف على اجازة وليه) كالو باشره
 بنفسه (ولا يصح توكل عبد
 محجور وصح لو مأذونا أو مكاتب
 وتوقف توكل مرتدة فان أسلم نفذ
 وان مات أو لحق أو قتل لا) خلافا
 لهما (و) صح (توكل
 مسلم ذميا ببيع خمر أو خنزير)
 وشرائها كما ترى في البيع الفاسد
 (ومحرم حلالا ببيع صبي وان
 امتنع عنه الموكل لعارض)
 النهي كما قدمه فتنبه ثم ذكر شرط
 التوكيل قتال (اذا كان
 الوكيل يعقل العقد ولو وصيا
 أو عبدا محجورا) لا يخفى أن
 الكلام الآن في صحة الوكالة لا في
 صحة بيع الوكيل فلذا لم يقبل
 ويقصده تبعا للكل

ثم ذكر شرط الموكل فيه فقال (بكل ما يشره) الموكل (بنفسه) انفسه فشمل الخصومة ٤٠١ فلذا قال (فصح خصومة في حقوق العبد برضى

كونه تابعاً في عدم القول للكنز وذكروه صاحب الهداية محترزاً به عن بيع الهازل والمكره ح (قوله ثم ذكر
ضابط الموكل فيه) أي ما ذكره المصنف ضابطاً لا حد فلا يرد عليه أي المسلم لا يملك بيع الخمر ويملك بيع
الذمي به لأن كمال القواعد باطلال الطرد لا المكنس ولا يطل طرده عدم توكيل الذمي مسلماً ببيع خمره وهو
ملكه لأنه يملك التوصل به بتوكيل الذمي به فصدق الضابط لأنه لم يقل كل عقد يملكه يملك كل أو أحده بل
التوصل به في الجملة وتعامه في البحر (قوله بكل) متعلق بقول الماتن أول الباب التوكيل صحيح لنفسه
أخرج الوكيل فانه لا يوكل مع أنه يشر بنفسه (قوله فنجل الخصومة) تفرغ على قوله بكل ما يشره وهو
أولى من قول الكنز بكل ما يعقد لشموله العقد وغيره كما في البحر أي بالخصومة والقبض (قوله فصح
بخصومة) شمل بعضاً معيناً وجميعها كما في البحر وفيه عن منية المفتي ولو وكره في الخصومة له لا علمه فله اثبات
ماله موكل فلما أراد المدعى عليه الدفع لم تسمع قلل فالخاسل أنها تخصص بتخصيص الموكل وتعم بتعميمه
وفي البرازية ولو وكره بكل حق هو له وبخصومته في كل حق له ولم يعين الخاص به والخاص فيه جاز اه وتعامه
فيه (قوله برضى الخصم) شمل الطالب والمطلوب بحر (قوله وجوزاه الخ) قال في الهداية لا خلاف
في الجواز إنما الخلاف في لزومه يعني هل ترتد الوكالة برضا الخصم عند أبي حنيفة نعم وعندهما لا ويجوز جوهره
(قوله وعليه فتوى أبي الليث) أتق الرمي بقول الامام الذي عليه المنون واختاره غير واحد (قوله
تقويضه للمعالم) بحث فيه في البرازية فأنظر ما في البحر وفي الزيلعي أي أن القاضي اذا علم من الخصم التعت
في الاباء عن قبول التوكيل لا يمكنه من ذلك وان علم من الموكل قصد الاضرار لخصمه لا يقبل منه التوكيل
الابرضي اه (قوله لا يمكنه حضور مجلس الحكم) وان قدر على الحضور على ظهرا الدابة او ظهرا انسان فان
ازداد من ضمه لذلك لم يتركه فان لم يتركه قيل على الخلاف والصحيح لزومه كذا في البرازية بحر (قوله ويكنى
قوله أنا أريد السفر) قال في البحر وفي المحيط وارادة السفر أمر باطن فلا بد من دليلها وهو ما نصديق الخصم
بها والقريبة الظاهرة ولا يقبل قوله اني أريد السفر لكن القاضي يتطرق حاله وفي عتده فانه لا يخفى هيئة من
يسافر كذا ذكره الشارح وفي البرازية وان قال أخرج بالقافلة القلاية سألهم عنه كما في فسخ الاجارة
وفي خزانة المفتين وان كذبه الخصم في ارادته السفر يحلفه القاضي بالله انك تريد السفر اه (قوله اذا لم يرض
الطالب) قال في الجوهره ان كانت هي طالبة قبل منها التوكيل بغير رضى الخصم وان كانت مطلوبة ان اخرها
الطالب حتى يخرج القاضي من المسجد لا يقبل منها التوكيل بغير رضى الخصم الطالب لا يذللها الى
التوكيل اه (قوله برزاية بحشا) عبارتها وكونه محبوساً من الاعذار يلزمه توكيله فعلى هذا لو كان
الشاهد محبوساً له أن يشهد على شهادته قال القاضي ان في محبوس القاضي لا يكون عذراً لأنه يضجره حتى
يشهد ثم يعيده وعلى هذا يمكن أن يقال في الدعوى أيضاً كذلك بأن يجب عن الدعوى ثم يعاد اه قلت
ولا يخفى أنه مفهوم عبارة المصنف وهي ليست من عنده بل واقعة في كلام غيره والمفاهيم حجة بل صرح به
في الفتح حيث قال ولو كان الموكل محبوساً فعلى وجهين ان كان في حبس هذا القاضي لا يقبل التوكيل بلارضاه
لان القاضي يضجره من السجن ليعاصم ثم يعيده وان كان في حبس الوالى ولا يمكنه الوالى من الخروج للخصومة
يقبل منه التوكيل اه (قوله وله) أي المدعى عليه (قوله فيرسل أمينه) أي القاضى (قوله
فالقول لها) أي اذا وجب عليها عين (قوله في الوجهين) أي فيما اذا كانت بكر او ثيباً (قوله وصح
بايقاها) أي حقوق العباد أي بصح التوكيل بايقا جميع الحقوق واستيفائها الا في الحدود والقصاص لان
كلامهم ما يشره بنفسه فملك التوكيل به بخلاف الحدود والقصاص فانها تندري بالشبهات والمراد بالايقا هنا
دفع ما عليه وبالاستيفاء القبض منح (قوله الا في حد وقود) استثناء من قوله وبايقاها واستيفائها وقوله
بغيبه موكله قيد للشئ فقط كما به عليه في البحر وقوله قبله باستيفائها أي وكذا اثباتها بالينة عند الامام أبي
حنيفة خلافاً لما يوجب ولم يصرح به هنا لدخوله في قوله فصح بخصومة كما في البحر (قوله يتعلق به) أي
بالتوكيل منح (قوله مادام حياً ولو غاباً) فلذا باع وغاب لا يكون له وكل قبض الثمن كما في البحر عن المحيط
وقوله مادام حياً عزاً في البحر إلى الصغرى ولكن قال بعده وشمل ما لذات لما في البرازية ان مات الوكيل عن
وصى قال الفضلي تنقل الحقوق إلى وصيه لا الموكل وان لم يكن وصى يرفع إلى الحاكم نصب وصيه عند

الخصم) وجوزاه بلارضاه وبه
قالت الثلاثة وعليه فتوى أبي
الليث وغيره واختاره العتالبي
وصححه في النهاية والخمار للفتوى
تقويضه للمعالم ديدم (الآن
يكون) الموكل (مريضاً) لا يمكنه
حضور مجلس الحكم بقدميه ابن
كامل (او غاباً مدة سفر أو مريضاً
له) ويكنى قوله أنا أريد السفر ابن
كامل (او مختدرة) لم تخالط الرجال
كأمر (او حائضاً) او نساء
(والحكم بالمسجد) اذا لم يرض
الطالب بالتأخير بحر (او محبوساً
من غير حكم) هذه (الخصومة) لا
فلحمة فليس بعذر برزاية بحشا
(او لا يحسن الدعوى) خاتمة
(لا) يكون من الاعذار (ان كان)
الموكل (شريفاً خاص من دونه)
بل الشريف وغيره سواء بحر
(وله الرجوع عن الرضى قبل سماع
الحاكم الدعوى) لا بعده قسمة
(ولو اختلفا في كونها مختدرة ان
من شات الاشراف قال قول لها
مطلقاً) ولو ثيباً فيرسل أمينه ليصلها
مع شاهدين بحر وأقره المصنف
(وان من الاوساط قال قول لها لو
بكر او ان) هي (من الاسافل فلا في
الوجهين) عملاً بالظاهر برزاية
(و) صح (بايقاها) كذا
(استيفائها الا في حد وقود)
بغيبه موكله من المجلس ملتي
(وحقوق عقد لا بد من اضافته)
أي ذلك العقد (الى الوكيل كبيع
واجارة وصلح عن اقرارية معلق به)
مادام حياً ولو غاباً ابن ملان

(ان لم يكن محجورا كتسليم مبيع وقبضه وقبض ثمن ورجوع به عند استحقاقه وخصوصا في عيب بلا فصل بين حضور موكله وغيبته) لانه العاقد حقيقته وحكم الكن في الجوهره ولو حضرا ٤٠٢ فالعهدة على أخذ الثمن لا العاقد في اصح الاقوال ولو اُضيف العقد الى الموكل تتعلق الحقوق

بالموكل اتفاقا ابن ملك فليحفظ
فتقوله لا بد فيه ما فيه ولذا قال ابن
الكامل يكتبني بالاضافة الى نفسه
فأفهم (وشرط) الموكل (عدم
تعاق الحقوق به) اي بالوكيل
(لغو) باطل جوهره (والمالك
يثبت للموكل ابتداء) في الاصح
(فلا يعتق قريب الوكيل بشمرانه
ولا يفسد نكاح زوجته به) لكن
(هما) ثابتان (على الموكل
لو اشترى وكيله قريب موكله
وزوجته) لان الموجب للعتق
والفساد الملك المستقر (وفي كل
عقد لا بد من اضافته الى موكله)
يعني لا يستغنى عن الاضافة الى
موكله حتى لو اُضافه الى نفسه
لا يصح ابن كمال (كنكاح وخلع
وصلح عن دم عمد أو عن انكار
وعتق على مال وكاتبه وهبة ونصدق
واعادة وايداع ورهن واقراض)
وشركة ومضاربة عيني (تعلق
بموكله) لانه لكونه فيها سفيرا محضا
حتى لو اُضافه لنفسه وقع النكاح
له فكان كالرسول (فلا مطالبة
عليه) في النكاح (بهر وتسايم)
للزوجة (وللمشتري الاباء عن دفع
الثمن للموكل وان دفع) له (صح
ولو مع نهي الوكيل) استحصانا
(ولا يطل به الوكيل ثانيا) لعدم
الفائدة نعم تقع المقاصة بين الوكيل
لو وحده ويضمنه لموكله بخلاف
وكيل تيم وصرف عيني (ومثله)
اي مثل الوكيل عبد (ما ذون
لادين عليه مع مولاه) فلا يملك
قبض ديونه ولو قبض صح استحسانا
عالم يكن عليه من لانه للفرما
بزازية (فرع) التوكيل بالاستقراض
باطل لا الرسالة درر والتوكيل
بقبض القرض صحيح فتنبه

القبض وهو المعقول وقيل ينتقل الى موكله ولاية قبضه فيستأط عند التقوى اه ثم قال في البصر بعد ورقة
ونصف والوكيل بالشراء اذا اشترى بالنسيئة فبات الوكيل على علمه الثمن ويبقى الاجل في حق الموكل وجرمه
منا بدل على أن العقد في المذهب ما قال انه المعقول وقد أفنيت به بعد ما احتطت كما قال فيما سبق اه (قوله
ان لم يكن) اي الوكيل (قوله محجورا) فان كان محجورا كالعبد والصبي المحجورين فانما اذا عقد بطريق
الوكالة تتعلق حقوق عقدهما بالموكل س (قوله كتسليم مبيع) بيان لحقوق العقد (قوله ورجوع به عند
استحقاقه) شامل لمسألتين * الاولى ما اذا كان الوكيل بائعا وقبض الثمن من المشتري ثم استحق المبيع فان
المشتري يرجع بالثمن على الوكيل سواء كان الثمن باقيا في يده او سلمه الى الموكل وهو يرجع على موكله * الثانية
ما اذا كان مشتريا فاستحق المبيع من يده فانه يرجع بالثمن على البائع دون موكله وفي البرازية المشتري من الوكيل
بأعه من الوكيل ثم استحق من الوكيل رجع الوكيل على المشتري منه وهو على الوكيل والوكيل على الموكل وتظهر
فأنه عند اختلاف الثمن انتهى بجر (قوله في عيب) شامل لمسألتين أيضا ما اذا كان بائعا فبرده المشتري
عليه وما اذا كان مشتريا فبرده الوكيل على بائعه لكن بشرط كونه في يده فان سلمه الى الموكل فلا يرده الا بذنه
كما سيأتي في الكتاب بجر (قوله ولو اُضاف الخ) رده في البصر فراجع به فلا يرد اعتراضه على المصنف وهما
كلام في حاشية القتال وحاشية أبي السعود فراجع وكذا في نور العين في أحكام الوكالة في الفصل الثالث
والثلاثين وكتبته في هامش البصر (قوله يكتبني) اي من غير لزوم (قوله لان الموجب الخ) هذا لا يناسب
كلام المصنف بل هو جار على القول الثاني من أنه ثبت للوكيل ابتداء ثم ينتقل الى الموكل (قوله حتى لو اُضافه
الى نفسه لا يصح) اي لا يصح على الموكل فلا ينافي قوله الا في حق لو اُضاف النكاح لنفسه وقع النكاح كما ظن
وفي البرازية الوكيل بالطلاق والعتاق اذا اخرج الكلام مخرج الرسالة بأن قال ان فلانا أمرني أن اطلق او اعتق
ينفذ على الموكل لان عهدتهم على الموكل على كل حال ولو اخرج الكلام في النكاح والطلاق مخرج الوكالة بأن
أضافه الى نفسه صح الا في النكاح والفرق أنه في الطلاق أضافه الى الموكل معنى لانه بناء على ملك الرقبة وهي
للموكل في الطلاق والعتاق فأما في النكاح فذمة الوكيل قابلة للمهر حتى لو كان بالنكاح من جانبها وأخرج
مخرج الوكالة لا يصح مخالفا لاضافته الى المرأة معنى فكانه قال ملكتك بضع موكلتي اه قال في البصر فعلى هذا
معنى الاضافة الى الموكل مختلف ففي وكيل النكاح من قبل الزوج على وجه الشرط وفيما عداه على وجه الجواز
فيوزعده اه وفي حاشية القتال عن الاشياء الوكيل بالابراء اذا أبرأ ولم يرضه الى موكله لم يصح كذا في
الخرائنه اه أقول وظاهر ما في الخبر أنه لا تلزم الاضافة الا في النكاح وهو مخالف لكلامهم فانظر ما في الدرر
وتدبروا نظر ما علقناه على البحر وراجع أيمان شرح الوهبانية (قوله اوعن انكار) هذا الصلح لا يصح
اضافته الى الوكيل بخلاف الصلح عن اقرار فانه تصح اضافته الى كل منهما وقد عرفت اختلاف الاضافة في
الموضعين فافتقر الصلحان في الاضافة ابن كمال وفيه ردة على صدر الشريعة حيث قال لا فرق فيهما (قوله
وهبة وتصدق) انظر ما حقوق الهبة والصدقة المتعلقة بالموكل (قوله سفيرا) السفير الرسول والمصلح بين القوم
صحيح كذا في الهامش فانه يضيفهما الى موكله فانه يقول خالعت موكلتي بكذا وكذا في أمثاله ابن ملك مجمع
(قوله بهر) اي اذا كان وكيل الزوج (قوله وتسليم) اي اذا كان وكيلها (قوله للموكل) لكونه اجنيا
عن الحقوق لرجوعها الى الوكيل أصالة (قوله نعم تقع المقاصة) فلو كان للمشتري على الموكل تقع المقاصة
بمجرد العقد بوصول الحق اليه بطريق التفاضل ولو كان له دين عليهما تقع المقاصة بين الموكل دون دين الوكيل
ولو كان له دين على الوكيل فقط وقعت المقاصة به ويضمن الوكيل للموكل لانه قفني دينه بجمال الموكل وقال
ابو يوسف رضي الله عنه لا تقع المقاصة بين الوكيل بخلاف ما اذا باع مال اليتيم ودفع المشتري الثمن الى اليتيم
حيث لا تبرأ ذمته بل يجب عليه أن يدفع الثمن الى الوصي لان اليتيم ليس له قبض ماله أصلا فلا يكون له الاخذ
من الدين فيكون الدفع اليه تضيقا فلا يعتد به وبخلاف الوكيل في الصرف اذا صار في قبض الموكل بدل
الصرف حيث يبطل الصرف ولا يعتد بقبضه اه عيني كذا في الهامش (قوله بخلاف) متعلق بقوله وان
دفع له ح وقوله وكيل تيم اي وصيه (قوله فلا يملك) اي المولى (قوله بقبض القرض) بأن يقول
الرجل أقرضني فلو كان رجلا بقبضه بجر عن القنية (فرع) التوكيل بالاقرار صحيح ولا يكون التوكيل به قبل

(باب الوكالة بالبيع والشراء) * الأصل أنها ان عمت او جهلت جهة البصرة وهي جهة النزع المحض كغيره فصح وان فاحشة وهي جهالة
المجلس كتابا بطلت وان متوسطة كعبه فان بين الفتن والصفحة كركي * صحته والا ٤٠٣ (وكاه بشراء نوب هروى أو فرس أو بفل ص) بما يصحله

حال الأمر ذيلى فراجع

(وان لم يسم) ثنائه من القسم

الاول (وبشراء دار أو عبد جازان

سمى) الموكل (ثنا) يخصص نوعا

اولا بغير (اونوعا) لحشي زاد في

البزازية او قدرا كذا اقتضوا (والا)

يسم ذلك (لا يصح وألحق بجهالة

الجنس (و) هي مالو وكاه (بشراء

نوب اوداية لا يصح) (وان سمي ثنا)

للجهالة الفاحشة (وبشراء طعام

وبين قدره او دفع عنه وقع) في عرفنا

(على المعتاد) المهيأ (للاكل) من كل

مطعم يمكن اكله بلا ادم (كعدم

مطبوخ او مشوي) وبه قالت الثلاثة

(وبه يفتي) عيني وغيره اعتبارا للعرف

كافي اليين (وفي الوصية له) اى

الشخص (بطعام يدخل كل مطعم

ولو دواء به حلاوة كسكرنجين

بزازية (ولو وكيل الرتبة العيب مادام

المبيع في يده) لتعلق الحق به

(ولو ارته او وصيه ذلك بعد موته)

موت الوكيل (فان لم يكن نافعا وكاه

ذلك) اى الرتبة العيب وكذا الوكيل

بالبيع وهذا اذا لم يسله (فلوسله الى

موكله امتنع رده الا بأمره) لانتها

الوكالة بالتسليم بخلاف وكيل باع

فاسد اقله الفسخ مطلقا لخلق الشرع

قضية (و) للوكيل (حبس المبيع

بمن دفعه) الوكيل (من ماله أولا)

بالاولى لانه كالبائع (ولو اشتراه

الوكيل) (ينقد ثم أجله البائع كان

للكيل المطالبة به حالا) وهي الحيلة

خلاصة ولو وجه كل الثمن رجع

بكله ولو بعضه رجع بالاقى لانه حد

بجر (هك المبيع من يده قبل

حبيه هك من مال موكله ولم يسقط

المن) لا يده كيده (ولو) هك

الاقرار اقرارا من الموكل وعن العاوىسى معناه أن يوكل بالخصوصة ويقول خاص فاذا رأيت لحوق مؤنة
أو خوف عار على فأقر بالمدة يصح اقراره على الموكل كذا في البرازية وللشافعية فيما أقول ان احكمه مالا يصح
وقدم الشيخ يعني صاحب البحرى كتاب الشركة فى الكلام على الشركة الفاسدة أنه لا يصح التوكيل فى
المباح وأنه باطل رمى على البحر والفرع سيبأنى متنا فى باب الوكالة بالخصوصة والله اعلم

(باب الوكالة بالبيع والشراء)

(قوله ان عمت) بأن يقول اشبع لى ما رأيت لانه فوض الأمر الى رأيه فأى شئ يشتره يكون ممتلا دور
وفى البحر عن البرازية ولو وكاه شراء اى نوب شاء صح ولو قال اشترى الا نوب لم يذكره محمد قبل يجوز وقبل
لا ولو أنوب لا يجوز ولو ثيابا او الدواب او الثياب او دواب يجوز وان لم يقدر الثمن (قوله بطلت) اى وان بين
الثمن (قوله متوسطة) اوضحه فى النهاية (قوله زباجى) عبارته لان الوكيل قادر على تحصيل مقصود
الموكل بأن يتصرف فى حاله ح وفى الكفاية فان قبل الجبر أنواع منها ما يصلح لركوب العلفاء ومنها ما لا يصلح
الا يعمل عليه قلنا هذا اختلاف الوصف مع أن ذلك يصير معلوما بجملة حال الموكل حتى قالوا ان الغازى
اذا أمر انسانا بأن يشتري له حمارا ينصرف الى ما يركب مثله حتى لو اشتراه مقطوع الذنب والا الذين لا يجوز
عليه اه (قوله القسم الاول) اى ما فيه جهالة بصرية وهي جهالة النوع المحض (قوله دارا وعبد)
جعل الدار كالعبد تبعاً للكنز موافقة للقاضى خان لكنه شرط مع بيان الثمن بيان الجملة كفاى فتاواه مخالفا للهداية
فانه جعلها كالنوب لانها تختلف باختلاف الاغراض والحيران والمرافق والمحال والبلدان وذ كرى المعراج
أنه مخافا لرواية الميسوط قال والمتأخرون قالوا فى ديارنا لا يجوز الا ببيان الحال ووفقى فى البحر يحصل ما فى
الهداية على ما اذا كانت تختلف فى تلك الدار اختلافا فافا حاشا وكلام غيره على غيره (قوله أولا) بأن كان يوجد
بهذا الثمن انواع (قوله وهي) اى جهالة الجنس (قوله بشراء نوب اوداية الخ) أقول سيبأنى متنا فى هذا
الباب ولو وكاه بشراء شئ بغير عينة فالشراء للوكيل الا اذا نواه لاه وكل أو شراء بجملة اى مال الموكل والظاهر أنه
مقيد بما اذا سمي ثنا أو نوعا تأمل ويكون قوله بغير عينة مقبلا لما سمي عينة بعد بيان الجنس (قوله فى عرفنا)
نقلوه عن بعض مشايخ ما وراء النهر قال فى البرازية وفى عرفنا ما ذكرنا قال فى البحر ولكن عرف القاهرة على
خلافه ما فان الطعام عندهم للطبخ بالمرق والعم (قوله بزازية) قال فى المنع بعد قوله يدخل كل مطعم كفاى
البزازية وفى أعيانها لا يأكل طعاما فافا كل دواء ليس بطعام كالسقمونيا لا يحنث ولو به حلاوة كالسكرنجين
يحنث اه فليست امل (قوله بالعيب) أشار الى أنه لو رضى بالعيب فانه يلزم ثم الموكل ان شاء قبله وان شاء أزم
الوكيل وقبل أن يلزم الوكيل لو هلك يهلك من حال الموكل كذا فى البرازية والى أن الدعة عليه لو كان وكلا بالبيع
فوجد المشتري به عيبا مادام الوكيل عاقلا من اهل لزوم العهدة فلو حجبوا رافعى الموكل بجر (قوله وهذا الخ)
لا حاجة اليه مع قول المتن مادام المبيع فى يده ح (قوله مطلقا) اى وان سله وقبل الثمن وسله الى الموكل
فيسترد الثمن منه بغير رضا (قوله حبس المبيع) الذى اشتراه للموكل منح (قوله دفعه) قال فى المنع قبل
بقوله دفعه لانه لو لم يكن دفعه فله الحبس بالاولى لانه مع الدفع رعايتهم أنه متبرع بدفع الثمن فلا يحبس فأفاد
بالحبس أنه ليس متبرع وأن له الرجوع على موكله بمادة دعوان لم يأخر به صريحا للاذن حكما (قوله أولا)
اى لم يدفعه (قوله لانه) تعليل للحبس بالاولوية (قوله بنقد) اى بمن حال فلو يؤجل تأجل فى حق الموكل
أيضا فليس للوكيل طلبه حالا بجر (قوله كل الثمن) اى جملة واحدة قال فى البحر ولو وجه خمسمائة ثم
الخمسائة الباقية لم يرجع الوكيل على الأمر الا بالآخرى لان الاولى حط والثانية هبة (قوله فهو كبيع)
عند محمد وهو قول أبى حنيفة ابن كمال (قوله كرهن) اى فملك بالاقلى من قيمته ومن الثمن وعند زفر كغصب
فان كان الثمن مساويا للقيمة فلا اختلاف وان كان الثمن عشرة والقيمة خمسة عشر فعند زفر يضمن خمسة عشر لكن
يرجع الموكل على الوكيل بخمسة وعنده الباقي يضمن عشرة وان كان بالعكس فعند زفر يضمن عشرة ويطلب
الخمس من الموكل وكذا عند أبى يوسف لان الرهن يضمن بالاقلى من قيمته والدين وعند محمد يضمنون مائة
بالتن وهو خمسة عشر ابن كمال (قوله وان ملك) اى والحسد ادى تغلا عن المستصفي وشئى عليه فى دور

(بعد حبه فهو كبيع) فلهك بالتين وعند الشافى كرهن (ولا اعتبار بخسارة الموكل) ولو حاضرا كما اعتمد المصنف تبعاً للبحر خلافاً للعيني وابن مالك

(بل بمفارقة الوكيل) ولو صيبا (في
 صرف وسلم في بطل العقد بمفارقتها
 صاحبه قبل القبض) لانه العاقد
 والمراد بالسلم الاسلام لا قبول السلم
 لانه لا يجوز ابن كمال (والرسول
 فيهما) أي الصرف والسلم (لا تعتبر
 مفارقتها بل مفارقة مرسله) لان
 الرسالة في العقد لا القبض واستفيد
 صحة التوكيل بهما (وكله بشراء
 عشرة ارطال لحم بدرهم فاشترى
 ضعفه بدرهم مما يباع منه عشرة
 بدرهم لزم الموكل منه عشرة نصف
 درهم) خلافا لهما والثلاثة قلنا
 انه مأمور بأرطال مقدرة فينفذ
 الزائد على الوكيل ولو شري
 لما لا يساوي ذلك وقع للوكيل
 اجناعا كغير موزون (ولو وكله
 بشرا شي بعينه) بخلاف الوكيل
 بالكساح اذ لزم توجهها لنفسه صح
 منية والفرق في الواني (غير
 الموكل لا يشتريه لنفسه) وللا موكل
 آخر بالاولى (عند غيبته حيث
 لم يكن مخالفا) دفعا للفرق (فلو
 اشتراه بغير النقود او بخلاف ماسي)
 الموكل (له من الثمن وقع) الشراء
 (للكوكل) لخالفته أمره وينزل في
 ضمن المخالفة صحت (وان) بشراء
 شيء (بغير عينه) فالشراء للوكيل
 الا اذا نواه للموكل (وقت الشراء
 او شراء بملكه) أي بمال الموكل
 ولو تكادنا في النية حكم بالنقد
 اجماعا ولو توافقا انهما لم يحضره
 فروايتان (زعم أنه اشترى عبدا
 لموكة فهلك وخلال موكله بل شريته
 لنفسه فان) كل العبد (معينا
 وهو حي)

المباروعزاء صاحب النهاية الى الامم خواهر زاده واستشكله الزيلعي وصاحب العناية بأن الوكيل
 أصيل في باب البيع حضر الموكل العقد ولم يحضر وقال الزيلعي واطلاق الميسوط وسائر الكتب دليل على
 أن مفارقة الموكل لا تعتبر أصلا ولو كان حاضرا وهذا منسأ ما مشى عليه المصنف تبع البحر لكن أجاب العيني
 عن الاشكال بأن الوكيل نائب فاذا حضر الاصيل فلا يعتبر النائب اه (وقعه الجوى) بأن الوكيل نائب
 في أصل العقد أصيل في الحقوق فلا اعتبار بحضرة الموكل وبه علمت أن ما ذكره الشارح أي العيني في غير
 محله قلت والذي يدفع الاشكال من أصله ما قدمه الشارح عن الجوهرية من أن العهدة على أخذ الثمن لا العاقد
 لو حضر في أصح الاقوال وما ذكره العيني وصاحب العناية من أن على القول الآخر من أنه لا عبرة بحضرة
 وهو ما مشى عليه في المتن سابقا فتنبه (قوله ولو صيبا) أي بالمبالغة لانه محل موهم حيث لا ترجع الحقوق
 اليه (قوله في بطل العقد الخ) كذا قاله صاحب الهداية والكافي وسائر المتأخرين درر وهو تفريع
 على الأصل المذكور (قوله بمفارقتها) أي الوكيل (قوله صاحبه) وهو العاقد منح (قوله
 والمراد الخ) قال الزيلعي وهذا في الصرف مجرى على اطلاقه فانه يجوز التوكيل فيه من الجاهلين وأما في
 السلم فانه يجوز بدفع رأس المال فقط وأما بأخذ فلا يجوز لان الوكيل اذا قبض رأس المال يبق المسلم فيه في
 ذمته وهو مبيع ورأس المال ثمنه ولا يجوز أن يبيع الانسان ماله بشرط أن يكون الثمن لغيره كافي ببيع العين
 واذا بطل التوكيل كان الموكل عاقد لنفسه فيجب المسلم فيه في ذمته ورأس المال لملوكه واذا سلمه الى الآخر
 على وجه التملك منه كان قرضا اه (قوله ضعفه) احتراز عن الزيادة القليلة كعشرة ارطال ونصف فلنهما
 لأزمة للاحرار لانها تدخل بين الوزنين فلا يتحقق حصول الزيادة بجرع غاية اليان (قوله خلافا لهما)
 فعندهما يلزمه العشرون بدرهم لانه فعل المأمور فزاده خيرا منح (قوله كغير موزون) قيد به لان في
 التقييمات لا يتقضى شيء على الموكل منح (قوله بخلاف الخ) محل هذا بعد قوله لا يشتريه لنفسه ح (قوله
 والفرق في الواني) ذكره الزيلعي أيضا وحاصله أن الكساح الداخل تحت الوكالة ككساح مضاف الى الموكل
 فينزل اذا خالف وأضافه الى نفسه بخلاف الشراء فانه مطلق غير مقيد بالاضافة الى كل أحد اه (قوله غير
 الموكل) بالخرصة شيء مخصوصة وبالنصب استثناء منه او حال قال في المنع وانما قيدنا بغير الموكل للاحتراز عما اذا
 وكل العبد من يشتريه له من مولا او وكل العبد بشرا له من مولا فاشترى فانه لا يكون للاحترار لا بصرح به
 للمولى انه يشتريه فله مال لا مرمع أنه وكيل بشراء شيء بعينه كاسي أتى اه وكان وجه الاحتراز عما ذكره من
 الصورتين باعتبار احتمال لفظ الموكل لاسم الفاعل واسم المفعول ولا يخفى ما فيه فكان الاولى أن يقول غير
 الموكل والموكل اه (قوله لا يشتريه لنفسه) أي بلا حضوره بما قاني كذا في الهامش (قوله بالاولى)
 اوضح في البحر (قوله دفعا للفرق) قال الباقي لأنه يؤدي الى تغريز الامر حيث اعتد عليه ولان فيه عزل
 نفسه فلا يملكه على ما قيل لا يحضر من الموكل كذا في الهداية له هكذا في الهامش وفيه الوكيل بالبيع
 لا يملك شراء لنفسه لان الواحد لا يكون مشتريا وبما في بيعه من غيره ثم يشتريه منه وان أمره الموكل أنه يبيعه
 من نفسه أو أولاده الصغار أو من لا تقبل شهادته فباع منه جاز بزانية اه حامدية واذا وكله أن يشتري له
 عبدا بعينه ثم مسمى وقبل الوكيل ثم خرج من عند الموكل وأشهد على نفسه أن يشتريه لنفسه ثم اشترى
 العبد بمنزلة ذلك الثمن فهو للموكل فتاوى هندية (قوله فلو اشتراه) تفريع على قوله حيث لم يكن مخالفا (قوله
 بغير النقود) أي اذا لم يكن الثمن مسمى (قوله أو بخلاف) شمل المخالفة في الجنس والقدر وفيه كلام فانظره
 في البحر (قوله ماسي) أي ان كان الثمن مسمى (قوله فالشراء للوكيل) المسألة على وجوه كما في البحر وحاصلها
 أنه ان أضاف العقد الى مال أحدهما كان المشتري له وان أضافه الى مال مطلق كان نواه للاحرار فهو له وان نواه
 لنفسه فهو له وان تكادنا في النية يحكم بالنقد اجماعا وان توافقا على عدمها فالعاقد عند الثاني وحكم النقد
 عند الثالث وبه علم أن محل النية للموكل فيما اذا أضافه الى مال مطلق سواء عقده من ماله أو من مال الموكل
 وكذا قوله ولو تكادنا بقوله ولو توافقا فله فيما اذا أضافه الى مال مطلق لكن في الاول يحكم بالنقد اجماعا وفي
 الثاني على الخلاف السابق اه (قوله او شراء) معناه اضافة العقد الى ماله لا الشراء من ماله بجر
 (قوله فذلك) المرواب اسقاطه لقوله وهو حي كافي الشرب لبلالية وبيع فيه صاحب اليد وصدر الشريعة

فأتم (فالقول للمأمور مطلقاً) إجماعاً قد اتفقنا على أن (والثمن منقولاً) الحكم (والأ) يكن منقولاً (فالقول للموكل) لأنه ينكر الرجوع عليه (وان) العبد (غير معين) وهو حي أو ميت (فكذا) أي يكون للمأمور (ان الثمن منقولاً) لأنه أمين (والإفلاص) للثمة خلافاً لهما (قال بعض هذا العسر فباعه ثم انكر الأمر) أي انكر المشتري أن يملكه أمره بالشراء (أخذوه عرو ولغا انكاره) الأمر لما قلته لا قراره بنوكيله بقوله يعني لعمره (الآن يقول عرو لم أمره به) أي بالشراء (فلا) يأخذوه عرو لأن أقروا المشتري أو تدبره (الآن يسلم المشتري إليه) أي إلى عرو لأن التسليم على وجه البيع يبيع بالتعاطي وإن لم يوجد نقد الثمن للعرف (أمره بشراء شئين معينين) أو غير معينين إذا فاء للموكل كما مر بجر (و) الحال أنه (لم يسم) غشفاً فاشترى له أحدهما بقدر قيمته أو زيادة) بسيرة (يتغاب الناس فيها ص) عن الآخر (والألا) ادليس للموكل الشراء بغش فاحش إجماعاً بخلاف وكيل البيع كما سيأتي (و) كذا (بشرائهما بألف وقيمتهم ما سواهما) فاشترى أحدهما بنصفه أو أقل ص (و) لو (بالأكثر) ولو يسيراً (لا) يلزم الأمر (الآن يشتري الثاني) من المعينين مثلاً (بما بقي) من الألف (قبل الخصومة) لحصول المقصود وجوزاء أن يبيع ما يشتري بمثل الآخر (و) لو أمر رجل مديونه (بشراء شئ) معين (بدن له عليه وعينه أو) عين (البائع ص) وجعل البائع وكيله ٤٠٥ بالقبض دلالة فبشرى الغريم بالتسليم إليه بخلاف غير المعين لأن وكيل

الجهول باطل ولذا قال (والأ) يعني (فلا) يلزم الأمر (ونفذ على المأمور) فهلاكه عليه خلافاً لهما وكذا الخلاف لو أمره أن يسلم ما عليه أو يصرفه بناءً على تعينه النقود في الوكالات عنده وعدم تعينها في المعاوضات عندهما (ولو أمره) أي أمر رجل مديونه (بالتصدق بمائة ص) أمره بجعله المال لله تعالى وهو معلوم (كما) ص أمره (لو أمر) الآخر (المستأجر بمرته ما استأجره مما عليه من الأجرة) وكذا لو أمره بشراء عبد يسوق الدابة وينفق عليها صح اتفاقاً للضرورة لأنه لا يجدر ألا يجر كل وقت فجعل المؤجر كلنو جسر في القبض قلت وفي شرح الجامع الصغير لقاضي خان أن كان ذلك قبل وجوب الأجرة لا يجوز وبعد الوجوب قبل على الخلاف الخ فراجع (و) لو أمره (بشراءه بألف ودفع) الألف (فاشترى وقيمته كذلك فقال) الأمر (اشترى بنصفه وقال المأمور) بل (بكله صدق) لأنه أمين (وان) كان (قيمتها نصفه) (ف) بالقول (للا أمر) بلا معين ورر وابن كمال تبعوا هذا الشرع

(قوله فأتم) لا حاجة إليه ولعله أراد أنه فأن من كل وجه ليصرفه عما إذا حدث به عيب فانه كالهلاك كافي البرازية تأمل (قوله للمأمور) أي مع عينه يعقوبية (قوله والأبى منقولاً) سواء كان العبد حياً أو ميتاً وفيه أن صورة الحي مرت وهذه في الميت (قوله أي يكون) أي القول كذا في الهامش (قوله والإفلاص) حاصل المسألة المذكورة على ثمانية أوجه كما قال الزيلعي لأنه إما أن يكون مأموراً بشراء عبد بعينه أو بغير عينه وكل وجه على وجهين إما أن يكون الثمن منقولاً أو غير منقول وكل وجه على وجهين إما أن يكون العبد حياً حين أخبر الوكيل بالشراء أو ميتاً ثم قال فغاصله أن الثمن أن كان منقولاً فالقول للمأمور في جميع المورود أن كان غير منقول يتطرق أن كان الوكيل لا يملك الانشاء بأن كان ميتاً فالقول للآخر وإن كان يملك الانشاء فالقول للمأمور عندهما وكذلك عند أي حنفية في غير موضع التهمة وفي موضع التهمة القول للآخر اه (قوله للثمة) فانه يحتمل أنه اشتراه لنفسه فلما رأى العففة خاسرة أراد إزالته للموكل كذا في الهامش (قوله خلافاً لهما) الخلاف فيما إذا كان منكراً حياً والثمن غير منقول فقط ح كذا في الهامش (قوله بقوله يعني الخ) بدل من قوله بنوكيله (قوله أو غير معينين) بحث فيه أبو السعود فانظر ما كتبه على البحر (قوله إذا فاء) قيد في غير معينين فقط ح كذا في الهامش (قوله كما مر) قريباً في قوله وان بغير عينه فالشراء للموكل (قوله عن الآخر) لأن التوكيل مطلق أي عن قيد المعية وقد لا يتفق الجمع بينهما (قوله معين) لا حاجة إليه مع قول المصنف وعينه ح (قوله والابيعين) لا المبيع ولا البائع (قوله خلافاً لهما) فحسبنا يلزم الأمر إذا قبضه المأمور بجر (قوله ما عليه) أي يعقد عقد السلم ح بأن قال له أسلم الدين الذي لي عليك إلى فلان جاز وإن لم يبيع فلان لم يجر عنده وعندهما يجوز كيفما كان وكذا لو أمره بأن يصرف ما عليه من الدين زيلعي (قوله أو يصرفه) أي يعقد عقد الصرف ح كذا في الهامش (قوله في الوكالات عنده) ولهذا الوعيد بالعين منها أو بالدين منها ثم هلك العين أو سقط الدين بطلت الوكالة فاذا تعينت فيها كان هذا عليك الدين من غير من عليه الدين وإذا لا يجوز إلا إذا وكله قبضه له ثم قبضه لنفسه وقيل الجهول لا يجوز فكان باطلاً أو يكون أمره أن يصرف ما لا يملكه إلا بالقبض قبله زيلعي (قوله في المعاوضات) عينا كانت النقود أو ديناً (قوله فجعل المؤجر) بالفتح وهو الدار مثلاً (قوله كما مر) بالكسر (قوله فراجع) أقول الذي رأيته في الشرح المذكور في هذا المثل مثل ما قدمته ونصه وأما مسألة إجابة الحمام ونحوها قبل ذلك قولهما وإن كان قول الكل فأنما جاز باعتبار الضرورة لأن المستأجر لا يجدر ألا يجر في كل وقت فجعلنا الحمام قائماً مقام الآخر في القبض اه ولم أجده هذه العبارة فيه لكن لا تخالف ما ذكره المأثر لأن وجوب الأجرة يكون بعد استيفاء المنفعة أو بائناً شرط التحجيل وهو معنى قول المتن لما عليه من الأجرة (قوله للآخر) ونفذ على المأمور زيلعي (قوله بلاعين) في الاشياء كل من قبل قوله فعليه اليمين الألف مسائل عشر وعندها وليس منها ما ذكره هنا ويمكن الجواب تأمل كذا يحيط به من الضلالة وذكر في الهامش فروعا هي وإن قال أمرني

خصه قال صدق في الكل بغير الخلف وتبعهم المصنف لكن جزم الوافي بأنه تحريف وصوابه بعد الخلف (وان لم يدفع) (الآلف) (وقيته نصفه)
 (ف) القول (اللا امر) بلا عين قاله المصنف تبعه المذرك كما مر قلت لكن في الاشياء القول للوكيل يمينه الا في أربع قبائليه قنبه (وان) كان (قيمة)
 ألفا فبها كان ثم يفسخ العقد بينهما (فلازم) المبيع (المأمور) كذا وأمره (بشراء معين من غير بيان ثمن قفال المأمور اشترته بكذا) (ان) صدقه
 بانه على الاظهر (وقال الامر بنصفه تحالفا) فوقع الاختلاف في الثمن يوجب التحالفا (ولو اختلفا في مقداره) أي الثمن (فقال الامر)
 أمرتك بشراة بجمائه وقال المأمور بألف فالقول للامر يمينه (فان برهان قدم برهان المأمور) لانها أكثر اثباتا (و) لو أمره (بشراء أخيه)
 فاشترى الوكيل فقال الامر ليس هذا (المشتري) يا خي فالقول له يمينه (ويكون الوكيل مشتريا لنفسه) والاصل أن الشراء متى لم يتعد على الامر
 يتعد على المأمور بخلاف البيع كما مر في خيار الشرط (وعتق العبد عليه) أي على الوكيل (لزمه) عتقه على موكله فواخذه خانية (و) لو
 أمره عبد (بشراء نفس الامر من مولا بكذا ودفع) المبلغ (فقال) الوكيل (لسيده اشترته لنفسه فباعه على هذا) الوجه (عتق) على المالك
 (وولاه لسيدته) وكان الوكيل سفيرا (وان قال) الوكيل (اشترته) ولم يقل لنفسه (فالعبد) ملك (للمشتري والالف للسيد فبها) لانه كسبه
 عبده (وعلى العبد ألف أخرى في) الصورة (الاولى) بدل الاعناق (كما على المشتري) ألف (مثلا في الثانية) لأن الاولى مال المولى فلا يصلح
 بدلا (وشراء العبد من سيده اعناق) فتلغوا أحكام الشراء فلذا قال (فلو شري) العبد (نفسه الى العطاء صح) الشراء بجر (كما صح في)
 حصته اذا اشترى نفسه من مولا ومعه رجل) آخر ٤٠٦ (وبطل) الشراء (في حصه شريكه) بخلاف ما لو شري الابولده مع رجل آخر فانه

يصح فيها بيع الغلابة من بحث
 الاستحقاق والفرق انعقاد البيع
 في الثاني لا الاول لأن الشرع
 جعله اعتاقا ولا يبطل في حصه
 شريكه للزوم الجمع بين الحقيقة
 والمجاز (قال لعبد اشترى نفسك
 من مولا فقال لمولاه بعني
 نفسي لفلان فعقل) أي باعه على
 هذا الوجه (فهو للامر) فلو
 وجد به عيبا ان علم به العبد فلا رد
 لأن علم الوكيل كعلم الموكل وان لم
 يعلم فالرد للعبد اختيار (وان لم
 يقل لفلان عتق) لانه أتى بتصرف
 آخر فتعد عليه وعليه الثمن فهما
 لزوال حجره بعقد بآخره مقترنا باذن
 المولى درر (فرع) الوكيل
 اذا خالف ان خلافا الى خير في
 الخس كبيع بألف درهم فباعه
 بألف ومائة نفذ ولو بمائة دينار لا
 ولو خيرا خلاصة ودرر

فصل لا يعقد وكيل البيع والشراء
 والاجارة والصرف والسلم ونحوها
 (مع من تزدها دته) اللهم
 وجزاه بمنزل القيمة

قوله بخلاف الوكيل بالبيع
 الظاهر أنه لا حاجة اليه تأمل
 اه

فدفعته الى وكيل له أو غيره له أو وهبه لي أو قضى لي من حق كان لي عليه لم يصدق وضمن المال اه بجر وفيه
 من شقي القضاء نائب الناظر كهو في قبول قوله فلو ادعى ضياع مال الوقف أو تفريقه على المستحقين وأنكروا
 فالقول له كالأصيل لكن مع اليقين وبه فارق أمين القاضي لانه لا عين عليه كاتفاضي وفي الخبرية من الوصايا
 الوصي مثل القيم لقولهم الوصية والوقف اخوان اه حامدة اه (قوله جزم الوافي) وكذا اعترضه
 في العقوبة وقد ذكرت العبارتين في هامش البحر (قوله تحريف) وادعى انه مخالف للعقل والنقل
 (قوله لكن في الاشياء) في عبارة الاشياء كلام طويل ذكره الشرنبلالي في رسالة حافلة وكذا المقدسي
 له رسالة تلخصها الحموي في حاشيته ونقله الفسالي فراجع ذلك ان شئت (قوله المأمور) في الصورتين زباني
 (قوله ولو اختلف الخ) هنا اتفاق على بيان شيء لكن الاختلاف في المقدار بخلاف الصورة التي قبلها فانه
 لم يبين فيها شيء من الثمن وما في الزباني سهو كما نبه عليه في البحر (قوله بشراء أخيه) أي أخى الامر
 (قوله فالقول له) أي للامر (قوله من مولا بكذا) أي بألف مثلا وكان ينبغي التعبير به لقوله بعبد
 والالف للسيد (قوله سفيرا) فلا ترجع الحقوق اليه والمطالبة بالالف الاخرى على العبد لانه لا يملك
 الصبح بجر (قوله فتلغوا أحكام الشراء) أي فلا يبطل بالشروط الفاسدة ولا يدخله خيار الشرط ح
 كذا في الهامش (قوله الى العطاء) فانه لو كان شراء حقيقة لافسده الاجل المجهول (قوله ومعه رجل)
 أي تشارك الرجل والعبد في شراء نفس العبد أي صفقة واحدة بجر (قوله انعقاد البيع في الثاني) أي
 في شراء الاب لأن صيغة الشراء استعملت في معناها الحقيقي لا الاول لأن ما وقع من العبد لم يكن صيغة تقييد
 الشراء س (قوله الحقيقة) وهو ثبوت الملك للمشتري (قوله والمجاز) وهو الاعناق (قوله لزوال
 حجره) جواب عما يقال العبد المحجور اذا فكل لا ترجع الحقوق اليه وعز في الهامش الاشكال الى الدرر
 (قوله الوكيل اذا خالف) قال في الهامش وكذا أن يبيع عبده بألف وقيته كذلك ثم زادت قيمته الى ألفين
 لا يملك يبعه بألف برزاية اه

(فصل لا يعقد وكيل البيع والشراء)

(قوله والاجارة الخ) أما الحوالة والاقالة والخط والابراء والتجوز بدون حقه يجوز عندهما وبضمن وعند
 أبي يوسف لا يجوز الوكيل بالبيع يملك الاقالة حتى لو باع ثم قال لزمه الثمن للموكل والوكيل بالشراء لا يملكها
 بخلاف الوكيل بالبيع والوكيل بالسلم والوصي والاب والمولى كالوكيل ولو قال الموكل للوكيل ما صنعت
 من شيء فهو بمنزلة الحوالة بالاجماع والاقالة على خلاف ما مر وكذا لو أبرأ المشتري عن الثمن صح عندهما

الامن عبده ومكاتبه (الا اذا

أطلق له الموكل) كبيع ممن شئت
(فيجوز بيعه لهم بثل القيمة) انضافا
(كاي يجوز عقده معهم بأكثر من
القيمة) انضافا أي بيعه لا شراؤه
بأكثر منها انضافا كالأوباع باقل
منها بغير فاحش لا يجوز انضافا
وكذا يسير عنده خلافا لهما
ابن مالك وغيره وفي السراج لو
صرح بهم جازا جماعا الامن نفسه
وطفله وعبده غير المديون (وصح
بيعه بما قل أو أكثر وبالعرض)
وتخصه بالقيمة بالنقد وبه يفتي
بزازية ولا يجوز في الصرف
كديار بدرهم بغير فاحش اجماعا
لانه بيع من وجه شراء من وجه
صيرفة (و) صح (بالنسبة ان)

التوكيل بالبيع (للتجارة وان) كان
(للعاجلة لا) يجوز (كالمرأة اذا دفعت

غزلا الى رجل لبيعه لها وتعين
النفذ) به يفتي خلاصة وكذا
في كل موضع قامت الدلالة على
الحاجة كما أفاده المصنف وهذا
أيضا ان باع بما يبيع الناس
نسبة فان طول المدة لم يجر
به يفتي ابن مالك ومتى عين الآخر
شأعين الا في بيعه بالنسبة بألفه
فباع بالتقدي بألف جاز بحر قلبي
وقد منا انه ان خالف الى خير في
ذلك الجنس جاز والا وانها تنقيد
بزمان ومكان لكن في البزازية
الوكيل الى عشرة أيام وكيل في
العشرة وبعدها في الاصح وكذا
الكفيل لكنه لا يطالب الا بعد
الاجل كما في تنوير البصائر وفي
زواهر الجواهر قال ببيع بشهود
أو رأي فلان أو علمه أو معرفته
وباع بدونهم جاز بخلاف لا تبع
الاشهود أو الايعض فلان به
يفتي

لكن ضمن وهذا اذا لم يقبض الثمن أما اذا قبض فلا يملك الخط والافالة اه كذا في الهامش (قوله الا
من عبده ومكاتبه) وكذا انما واه وابنه الصغير المستثنى من قولهما أربع بحر وقيد العبد في المبسوط
بغير المديون وفيه إشارة الى انه لو كان مديونا يجوز بحر (قوله كاي يجوز عقده) أي عند عدم الاطلاق
(قوله الامن نفسه) وفي السراج لو أمره بالبيع من هؤلاء فانه يجوز اجماعا الا أن يبيعه من نفسه أو ولده
الصغير أو عبده ولا دين عليه فلا يجوز قطعا وان صرح به الموكل اه مخ الوكيل بالبيع لا يملك شراءه لنفسه
لان الواحد لا يكون مشتريا وبائعا فيبيعه من غيره ثم يشتريه منه وان أمره الموكل أن يبيعه من نفسه وأولاده
الصغار أو ممن لا تقبل شهادته فباع منهم جاز بزازية كذا في البحر ولا يفتي ما بينهما من المخالفة وذ كر مثل ما في
السراج في النهاية عن المبسوط ومثل ما في البزازية في الذخيرة عن الطحاوي وكان في المسألة قولين خلافا لمن
ادعى انه لا مخالفة بينهما (قوله وصح بيعه بما قل أو أكثر الخ) قال الخندي جملته من تصرف بالتسليم
حكمهم على خمسة أو خمسة منهم من يجوز بيعه وشراؤه بالمعروف وهو الاب والجد والوصي وقدر ما يتغابن
يجعل عفوا ومنهم من يجوز بيعه وشراؤه على المعروف وعلى خلافه وهو المكاتب والمأذون عند أي حنيفة
يجوز لهم أن يبيعوا ما يساوي ألفا بدرهم ويشترى ما يساوي درهما بألف وعندهما لا يجوز الا على المعروف
وأما الحر البائع العاقل يجوز بيعه كيفما كان وكذا شراؤه اجماعا ومنهم من يجوز بيعه كيفما كان وكذا
شراؤه على المعروف وهو المضارب وشريك العنان أو المناوضة والوكيل بالبيع المطلق يجوز بيعه هؤلاء عند
أي حنيفة جماعا وهران وعندهما لا يجوز الا بالمعروف وأما شراؤهم فلا يجوز الا على المعروف اجماعا
فان اشترى بخلاف المعروف والعادة أو بغير النقود نفذ شراؤهم على أنفسهم وضمنوا ما نقد واقبه من مال
غيرهم اجماعا ومنهم من لا يجعل قدر ما يتغابن فيه عفوا وهو المريض اذا باع في مرض موته وحالي فيه قليلا
وعليه دين مستغرق فانه لا يجوز بمحاياته وان قلت والمشتري بالخيار ان شاء وفي الثمن الى تمام القيمة وان شاء
فصح وأما وصيه بعد موته اذا باع تركته لقضاء ديونه وحالي فيه قدر ما يتغابن فيه صح بيعه ويجعل عفوا وكذا
لأوباع ماله من بعض ورثته وحالي فيه وان قل لا يجوز البيع على قول أبي حنيفة وان كان أكثر من قيمته حتى
تجزئ سائر ورثته وليس عليه دين ولأوباع الوصي ممن لا تجوز شهادته له وحالي فيه قليلا لا يجوز وكذا المضارب
ومنهم من لا يجوز بيعه وشراؤه ما لم يكن خيرا وهو الوصي اذا باع ماله من اليتيم أو اشترى فعند محمد لا يجوز
بمال وعندهما ان خيرا غير والام يجوز اه سائحي قلت وفي وصايا الخاتمة فسر السر خسي الخيرية بما اذا
اشترى الوصي لنفسه مال اليتيم ما يساوي عشرة بمائة عشر وباع مال نفسه من اليتيم ما يساوي عشرة
بمائة وذكر ما قد مناه في نسبة المفتي بعبارة أخصر مما قد مناه (قوله بزازية) قال العلامة فاسم في تصحيحه
على القدوري ورجح داييل الامام المعول عليه عند النسبي وهو أصح الاقاويل والاختيار عند المحبوبي
ووافقه الموصلي وصدر الشريعة اه وملي وعليه أصحاب المتون الموضوعة لنقل المذهب بما هو ظاهر
الرواية سائحي (قوله بالنقد بألف جاز) لانه وان صار مخالفا لانه الى خير من كل وجه وان باعه بأقل من
الألف بالنقد لا يجوز لانه وان خالف الى خير من حيث التجبيل خالف الى شر من حيث المقدار والخلاف الى
شر من وجه يكتفي في المنع فان باعه بألفين نسبة وشهرا أيضا لا يجوز ذخيرة وفيها قبله واذا وكله بالبيع نسبة
فباعه بالنقد ان بما يباع بالنسبة جاز والا فلا اه وفي البحر عن الخلاصة لو قال بعه الى أجل فباعه بالنقد
قال السر خسي الاصح انه لا يجوز بالاجماع وفرق بينهما من انقله السراج بتعيين الثمن وعنده قلت لكن
ينبغي أن يكون ما في الخلاصة محمولا على ما اذا باع بالنقد بأقل مما يباع بالنسبة بدليل ما قد مناه عن الذخيرة
وقوله قبله بالنسبة بألف قيد ببيان الثمن لانه لو لم يبين وباع بالنقد لا يجوز كعكاسه في البحر (قوله بزمان
ومكان) فلو قال بعه غد لم يجوز بيعه اليوم وكذا الاطلاق والعناق وبالعكس فيه روايتان والصحيح انه كالقول
من (قوله أو الايعض فلان الخ) قال في الفتاوى الهندية وكله بالبيع ونهاه عن البيع الا يعض فلان
لا يبيع الا بعضه كذا في وجيز الكردي واذا أمره أن يبيع برهن أو كفيل فباع من غير رهن أو من غير كفيل
لم يجوز كده بالنق أو لم يؤكده واذا قال برهن ثقة لم يجوز الا برهن يكون بقيته وفاء بالثمن أو تكون قيمته أقل
بمقدار ما يتغابن فيه واذا أطلق جاز بالرهن القليل كذا في المحيط ولو قال بعه وخذ كفلا أو بعه وخذ رهن

قلت وبه علم حكم واقعه الفتوى
دفع له مالا وقال اشترى زيتا
بمعرفة فلان فذهب واشترى بلا
معرفة فهلك الزيت لم يضمن
بخلاف لا تشترى الا بمعرفة فلان
فليحفظ (و) صح (أخذه رهنا
وكفيل بالثمن فلا ضمان عليه ان
ضاع) الرهن (في يده أو نوى)
المال (على الكفيل) لان الجواز
الشرعي ينافي الضمان (وتقيد
شراؤه بمثل القيمة وغبن يسير)
وهو ما يقوم به مقوم وهذا (اذا
لم يكن سعره معروفا وان كان) سعره
(معروفا) بين الناس (كغبن ولحم)
وموزونين (لا ينقذ على الموكل
وان قلت الزيادة) ولو فلسا واحدا
به يفتى بغير وثابة (وكله يبيع
عبد فباع نصفه صح) لاطلاق
التوكيل وقال ان باع الباقي قبل
الخصومة جاز والا لا وهو استحسان
ملتقى وهداية وظاهر ترجيح
قواهما والمفتي به خلافه بغير
وقيد ابن الكمال الخلاف بما يعيب
بالشركة والاجازات فليراجع
(وفي الشراء يتوقف على شراء
بأقرب قبل الخصومة) اتفاقا
(ولو رد مبيع بعيب على وكيله)
بالبيع (بينه أو نكوله أو اقراره
فيما لا يحدث) مثله في هذه المدة
(رده) الوكيل (على الاثر)

لا يجوز الا كذلك اهـ هكذا في الهامش وبجمله الامر ان كل ما يقيد به الموكل ان مقيدا من كل وجه
يلزم رعايته اكده بالنفي أولا كعبه بخيار فباعه بدونه فليس له الرجوع الا كحفظ في هذه المدة رعتين
وان لم يقل لا تحفظ الا في هذه المدة فقاوت الحرز وان لا يفد أصلا لا يجب مراعاته كعبه بالنسبة فباعه بقدر
يجوز وان مقيدا من وجه يجب مراعاته ان اكده بالنفي وان لم يؤكده به لا يجب مثاله لا تبعه الا في سوق
كذا يجب رعايته بخلاف قوله بعبه في سوق كذا وكذا في الوديعة اذا قال لا تحفظ الا في هذا البيت يلزم الرعاية
وان لم يفد أصلا بأن عين صندوقا لا يلزم الرعاية وان اكده بالنفي والرهن والكفالة مقيد من كل وجه فلا يجوز
خلافه اكده بالنفي أولا والشاهد قد يفيد ان لم يقيد بالشهود وكانوا عدا ولا وقد لا يفيد فاذا اكده بالنفي
يلزم الرعاية والا عملا بالشبهين برزاية قبيل الفصل الخامس وانظر ما قدمناه عن الجعري مسألة البيع
بالنسبة (قوله واقعة الفتوى الخ) المسألة مصرح بها في وصايا الخاتمة لكن بلفظ يحضر فلان والحكم فيها
ما ذكره هنا اهـ (قوله وصح أخذه رهنا الخ) قال في نور العين وكيل البيع لو أقال أو احتال أو أبرأ أو عطف
أو وحب أو تهورز مع عند أبي حنيفة ومحمد وضمن لموكله لا عند أبي يوسف والوكيل لو قبض الثمن لملك الاقالة
اجماعا اهـ قلت وكذا بعد قبض الثمن لا يملك الحط والبراء برزاية (قوله أو نوى المال على الكفيل)
وهو يكون بالمرافعة الى حاكم مالي يرى برائة الاصيل عن الدين بالكفالة ولا يرى الرجوع على الاصيل بعونه
مفلسا ويحكم به ثم يموت الكفيل مفلسا ابن كمال ومثله في الشرع بلالية عن الكافي وتحقيقه في شرح الزيلعي
اهـ (قوله وتقيد شراؤه) لان التهمة في الاكثر متحققة فلهذا اشتراء لنفسه فاذا لم يوافق له الحق بغيره على
ما مر وأطلقه فمحل ما اذا كان وكيله لا يشترى معين فانه وان كان لا يملك شراؤه لنفسه فبالخالفه يكون مشترى
انفسه فالتهمة باقية كافي الزيلعي وفي الهداية قالوا ينقذ على الآخر وذكري البناء انه قول عامة المشايخ
والا قول قول البعض وفي الذخيرة انه لانص فيه بغير ملخصا (قوله ما يقوم به مقوم) أي لم يدخل تحت
تقويم أحد من المقومين قال مسكين فلو قومه عدل عشرة وعدل آخر ثمانية وآخر سبعة فباين العشرة
والسبعة داخل تحت تقويم المقومين وتعامه فيه (قوله وبناية) هي شرح الهداية (قوله لا طلاق
التوكيل) أي اطلاقه عن قيد الاجتماع والافتراق (قوله وظاهره الخ) أي لانه جعله استحصانا وقال
في البحر ولذا أخره مع دليله كما هو عادته ولذا استشهد لقول الامام بما لو باع الكل بثمن النصف فانه يجوز وقد
علمت ان المفتي به خلاف قوله اهـ أي خلاف قوله فيما استشهد به قلت وقد علمت ما قدمناه عن العلامة قاسم
(قوله وقيد ابن الكمال الخ) ومثله في البحر معزوا الى المعراج ونقل الاتفاق أيضا في الكفاية عن الايضاح
(قوله وفي الشراء يتوقف الخ) لافرق بين التوكيل بشراء عبد بعينه أو بغير عينه زيلعي وفيه لا يقال
انه لا يتوقف بل ينقذ على المشتري لانه لا يتوقف انما لا يتوقف اذا وجدنا ذاعلى العاقدوه ههنا شراء النصف لا ينقذ
على الوكيل لعدم مخالفتهم من كل وجه ولا على الآخر لانه لم يوافق أمره من كل وجه فقلنا بالتوقف اهـ
ملخصا (قوله اتفاقا) والفرق لا في حنيفة بين البيع والشراء أن في الشراء تحقق تهمة انه اشتراء لنفسه
ولان الامر بالبيع يصادف ملكه فيصح فيعتبر فيه الاطلاق والامر بالشراء يصادف ملك الغير فلم يصح فلا
يعتبر فيه التقيد والاطلاق كافي الهداية (قوله ولو رد مبيع بعيب على وكيله) أطلقه فتمل ما اذا قبض
الثن أولا وأشار الى أن الخصومة مع الوكيل فلا دعوى للمشتري على الموكل فلو أقر الموكل بعيب فيه وأنكره
الوكيل لا يلزمهما شيء لان الموكل أجنى في الحقوق ولو بالعكس رده المشتري على الوكيل لان اقراره صحيح
في حق نفسه لا الموكل برزاية ولم يذكر الرجوع بالثن وحكمه انه على الوكيل ان كان نقده وعلى الموكل ان كان
نقده كافي شرح الطحاوي وان نقده الى الوكيل ثم هو الى الموكل ثم وجد الشاري عيبا فبقي القاضي انه رده على
الوكيل كذا في البرازية وقيد بالبيع لان الوكيل بالاجارة اذا أبرأ وسلم ثم طعن المشتري بعبه فبطل
الوكيل بغير قضاء يلزم الموكل ولم يعتبر اجارة جديدة وقيد بالعيب اذ لو قبل بغير قضاء بخيار روية أو شرط فهو
جائز على الآخر وكذا الوردة المشتري عليه بعيب قبل القبض بغير ملخصا (قوله رده الوكيل على الآخر)
لو قال فهو رده على الآخر لكان أولى لان الوكيل لا يحتاج الى خصومة مع الموكل الا اذا كان عيبا يحدث مثله
ورده عليه باقرار قضاء وان بدون قضاء لاتصح خصومته لكونه مشتريا كما افاده في البحر وحاصل هذه المسألة

(و) لو (بأقراره فيما يحدث لا) برده ولزم الوكيل (الأصل في الوكيل المخصوص وفي المضاربة العموم) وقترع عليه بقوله (خان باع) الوكيل (نيسة فقال أمرتك بتقد وقال أطلقت صدق الآخر وفي) الاختلاف في ٤٠٩ (المضاربة) صدق (المضارب) علما بالأصل

(لا ينفذ تصرف أحد الوكيلين)

معا كوكته كما يكذا (وحده) ولو

الآخر عبدا أو صبيبا أو مات أو جرح

(الا) فيما إذا وكلهما على التعاقب

بمخلاف الوصيين كما سيبي في بابيه

و (في خصوصية) بشرط رأى الآخر

لاحضرتة على الصحيح إلا إذا انتهيا

إلى القبض فحق يجمعها جوهرية

(وعتق معين وطلاق معينة لم

يعوضا) بمخلاف معروض وغير

معين (وتعاقب بمشيتها) أي

الوكيلين فإنه يلزم اجتماعهما علما

بالتعليق فإنه المصنف قلت

وظاهره عطفه على لم يعرض كما

يعلم من العيني والدرر فحق العباة

ولا علقا بمشيتها كما تدبر (و) في

(تدبير وردين) كوديعه وعارية

ومغصوب ومبيع فاسد خلاصة

بمخلاف استردادها فلو قبض

أحدهما ضمن كله لعدم أمره

بقبض شيء منه وحده سراج

(و) في (تسليم هبة) بمخلاف

قبضها ولو لولية (وقضاء دين)

بمخلاف اقتضائه عيسى

(و) بمخلاف (الوصاية) لاثنين

(و) كذا (المضاربة والقضاء)

والتحكيم (والنولية على الوقف)

فإن هذه الستة (كلو وكالة فليس

لأحدهما الانفراد) بجر الأني

مسألة ما إذا شرط الواقف النظر

له أو الاستبدال مع فلان فإن

لواقف الانفراد دون فلان أشاء

(والوكيل بقضاء الدين) من ماله

أموال موكله

أن العيب لا يتخلوا ما أن لا يحدث مثله كالتسليم أو الأصح الزائدة أو يكون حادثا لكن لا يحدث مثله قبل هذه المدة أو يحدث في مثلها ففي الأول والثاني برده القاضي من غير حجة من بينه أو أقرارا وتكول لعله بكونه عند البائع وتأويل اشتراط الحجة في الكتاب أن الحال قد يشعبه على القاضي بأن لا يعرف تاريخ البيع فيصالح اليها يظهر التاريخ أو كان عيبا لا يعرفه إلا الأطباء أو النساء وقولهم حجة في توجه الخصومة لا في الرد فيفتقر إلى الحجة للرد حتى لو عاين القاضي البيع وكان العيب ظاهرا لا يحتاج إلى شيء منها وكذا الحكم في الثالث إن كان بينه أو تكول لأن البينة حجة مطلقة وكذا التكول حجة في حقه فبرده عليه والرد في هذه المواضع على الوكيل رد على الموكل وأما إن رده عليه في هذا الثالث بأقراره فإن كان بقضاء فلا يكون رد على الموكل لأنه حجة قاصرة فلا تنفذ ولكن له أن يخلص الموكل فبرده عليه بينه أو بشكوله لأن الرد في حقه حصل بالقضاء كرها عليه فأنعدم الرضى وإن كان بغير قضاء فليس له الرد لأنه أقالة وهي بيع جديد في حق ثالث وهو الموكل في الأول والثاني لو رد على الوكيل بالأقرار بدون قضاء لزم الوكيل وليس له أن يخلص الموكل في عامة الروايات وفي رواية يكون رد على الموكل وتعمامه في شرح الزيلعي وبه يظهر أن ما في المتن تبعاً للكنز مبنى على هذه الرواية وكذا قال في الأصلح وكذا بأقراره فيما لا يحدث مثله أن رد قضاء وفي المواهب لو رد عليه بما لا يحدث مثله بأقراره يلزم الوكيل ولزم الموكل رواية اه (قوله الأصل في الوكالة المخصوص الخ) قال

الأصل في الوكالة المخصوص * لا في المضاربة ذا المخصوص

(قوله لا ينفذ تصرف أحد الوكيلين) لأن الموكل لا يرضى برأى أحدهما وبالبذل وإن كان مقدرا لكن التقدير لا يمنع استعمال الرأى في الزيادة واختيار المشتري منح أي التقدير للبذل لمنع النقصان عنه فربما يزاد عند الاجتماع وربما يختار الثاني مشتريا مليا والأول لا يمتد إلى ذلك قال في الهامش ولو دفع ألف درهم إلى رجلين مضاربة وقال لهما اعملوا برأى بكم لا يمكن لكل واحد منهما أن ينفرد بالبيع والشراء لأنه رضى برأىهما لا برأى أحدهما ولو عمل أحدهما بغير إذن صاحبه ضمن نصف المال وله ربحه وعليه وضيعته لا نقد نصف رأس مال المضاربة في الشراء لنفسه للمضاربة بغير إذن رب المال فصار ضامنا عطاء الله أفندي هكذا وجدت هذه العبارة فتراجع من أصلها (قوله أو مات) أي الآخر المشتغل على العبد والصبي وكذا قوله أوجن (قوله أوجن) فلا يجوز للأخر التصرف وحده لعدم رضاه برأيه وحده ولو وصين لا يتصرف الخ لا يرى القاضي بجر عن وصاها الثانية (قوله بمخلاف الوصيين) فإنه إذا أوصى إلى كل منهما بكلام على حدة لم يجوز لأحدهما الانفراد في الأصح لأنه عند الموت صار أوصيين حدة واحدة وفي الوكالة ثبت حكمهما بنفس الوكيل بجر (قوله كما سيبي) وسيبي قريبا متنا (قوله فحق يجمعها) لكن سيأتى أن الوكيل بالخصومة لا يملك القبض وبه يفتى أبو السعود (قوله وظاهره) أي ظاهر قول المصنف وقوله عطفه أي التعليق بمشيتها (قوله والدرر) حيث قال بعد قوله لم يعرض بمخلاف ما إذا قال لهما طلقاها ان شتما وقال أمرها بأيد بكا لأنه تفويض إلى مشيتها فتنصرف على المجلس (قوله ولا علقا) استثنى في البحر ثلاث مسائل غير هذين فراجعها واعترضه الرملي (قوله فلو قبض أحدهما) أي بدون إذن صاحبه وهلك في يده كما صرح به في الذخيرة لا بدون حضوره كأنومه عبارة البحر (قوله ضمن كله) عبارة السراج كما في البحر فإن ينبغي أن يضمن النصف لأن كل واحد منهما مأثور قبض النصف قلنا إذ النعم إذن صاحبه وأما في حال الانفراد فغير مأثور قبض شيء منه (قوله والوصاية) مبتدأ أخبره قوله الوكالة وزاد بعد الواو بمخلاف لعطفه على قوله بمخلاف اقتضائه فإنه أطوف خيبة والسادس المعطوف عليه فلا اعتراض في كلامه فتنه لكن لا يحسن تشبيه مسألة الاقتضاء بالوكالة لأنها وكالة حقيقة (قوله فإن هذه الستة) فيه أن المذكور هنا خمسة وإن أراد جميع ما تقدم مما لم يجوز فيه الانفراد فهي تسعة عشرة صورة مع مسألة الوكالة كذا في الهامش قال جامعهم وقد علمت مما سبق جوابه (قوله النظر) أي الواقف (قوله أو مال موكله) كذا استنبطه العمادى من مسألة ذكرها عن الثانية ولكن ذكر قبله عنها أنه لو كتب في آخر الكتاب أنه يخلص ويخلص ثم لقي قوم قبل الموكل الغائب مالا فأقر الوكيل بالوكالة وأنكر المال فأحسنوا الشهود على الموكل لا يكون لهم أن يحبسوا الوكيل لأنه جواز الظلم ولم يظهر رطله إذ ليس في هذه الشهادة أمر بإداء المال ولا ضمان الوكيل على

(لا يجبر عليه) إذا لم يكن للموكل
على الوكيل دين وهي واقعة الفتوى
كما بسطه العمادى واعتمده
المصنف قال ومفاده أن الوكيل
يبيع عين من مال الموكل لو فاء
دينه لا يجبر عليه كما لا يجبر الوكيل بنحو
طلاق ولو بطلها على المعقد وعق
وهبة من فلان ويبيع منه لكونه
متبرعا بالافى مسائل اذا وكله بدفع
عين ثم غاب او يبيع وهن شرط فيه
او بعده فى الاصح او بخصوصه بطلب
المدعى وغاب المدعى عليه أشياء
خلاف ما افق به قارئ الهداية
قلت وظاهر الاشياء أن الوكيل
بالاجر يجبر فندبر ولا تنس مسألة
واقعة الفتوى وراجع تنوير
البصائر فاعلمه وفى وفى فروق
الاشياء التوكيل بغير رضى الخصم
لا يجوز عند الامام الا أن يكون
الموكل حاضرا بنفسه او مسافرا
أو مريضا او مخدرا (الوكيل
لا يوكل الا باذن أمره) لوجود
الرضى (الا) اذا وكله (فى دفع
زكاة) فوكل آخر ثم وثم فدفع
الاخير جاز ولا يتوقف بخلاف
شراء الاضحية أضحية الخالية (و) الا
الوكيل (فى قبض الدين) اذا وكل
من فى عبالة (صح ابن ملك (و) الا
(عند تقدير الثمن) من الموكل الاول
(له) اى لو كيله فيجوز بلا اجازته
لمحصل المقصود درر

الموكل فاذا لم يجب على الوكيل أداء المال من مال الموكل بأمر موكله ولا بالضمان عن موكله لا يكون الوكيل
ظالما بالامتناع اهـ ملخصا ومفاده أنه لو ثبت أمر موكله او كفالته عنه يؤمر بالاداء وعليه يحمل كلام قارئ
الهداية تأمل ثم وأنته فى حاشية المنع حيث قال أقول كلام الخاتمة صريح فيما افق به قارئ الهداية فانه
صريح فى وجوب أداء المال بأحد شيئين اما أمر الموكل او الضمان فليكن المقول عليه فليست تأمل اهـ ثم قال
موقفا بين عبارة الخاتمة السابقة الثانية القائلة وان لم يكن له دين على الوكيل لا يجبر وبين عبارة القوائد لابن
نجيم القائلة لا يجبر الوكيل اذا امتنع عن فعل ما وكل فيه الا فى مسائل الخ مافضة أقول الذى ذكره فى القوائد
مطلق عن قيد كونه من ماله أو من مال موكله أو من دين عليه والفرع الاخير المنقول عن الخاتمة مقيد بما اذا
لم يكن عليه دين وما قبله بما اذا لم يكن له مال تحت يده وأنت اذا تأملت وجدت المسألة ثلاثية اما أن يوجد أمره
ولا مال له تحت يده ولادين أوله واحد منهما وظاهر أن الودعة مثل الدين لصحة التوكيل بقضها كموافق
الدين فى الفرع الثانى على مطلق المال حتى لا يخالف كلامه فى الفرع الاول كلامه فى الفرع الثانى لصحة
وجهه ويحمل كلامه فى القوائد على عدم وجود واحد منهما فيحصل التوفيق فلا مخالفة فتأمل اهـ وحاصله أنه
لا يجبر اذا لم يكن له عند الوكيل مال ولادين وعليك بالتأمل فى هذا التوفيق (قوله لا يجبر عليه) لو قال
ولا يجبر الوكيل اذا امتنع عن فعل ما وكل فيه الا فى مسائل وهى الثلاثة الاتية لكان اولى لثلاثيخص بما ذكر
فى المتن كما فى الاشياء كذا فى الهامش (قوله لا يجبر عليه) اى على البيع (قوله على المعقد) وسأنى
فى باب عزل الوكيل (قوله لكونه متبرعا) على لقوله لا يجبر (قوله بدفع عين ثم غاب) لاحتمال انها له فيجب
دفعها له نور العين (قوله او يبيع رهن شرط فيه الخ) اى سواء شرط فى عقد الرهن التوكيل بالبيع او بعده
قال فى نور العين لو لم يشترط التوكيل فى البيع فى عقد الرهن بشرط بعده قيل لا يجب وقيل يجب وهذا أصح
اهـ (قوله بطلب المدعى) سنذكر بيانه فى باب عزل الوكيل وأشار الى أن المراد بوكيل الخصومة وكيل
المدعى عليه فقول الدرر وكيل خصومة لو أبى عنها لا يجبر عليها لانه وعد أن يتبرع ببقى أن يخص بوكيل المدعى
كما يفهم مما هنا كما به عليه فى نور العين ويبيده قوله اذا غاب المدعى فلا حسن ما سنذكره بعد (قوله خلافا
لما افق به قارئ الهداية) شرط بقاءه فانه مثل هل يجبس الوكيل فى دين وجب على موكله اذا كان للموكل
مال تحت يده اى يدوكيله وامتنع الوكيل عن اعطائه سواء كان الموكل حاضرا أو غابا فاجاب انما يجبر على دفع
ما ثبت على موكله من الدين اذا ثبت أن الموكل أمر الوكيل بدفع الدين او كان كفيلا ولا فلا يجبس اهـ ح
كذا فى الهامش (قوله وظاهر الاشياء) حيث قال ولا يجبر الوكيل بغير أجر على تقاضى الثمن وانما يجبر
الموكل ح وبستفاد هذا من قول الشارح لكونه متبرعا قبل الاستثناء قال فى الهامش ولا يجبس الوكيل
بدين موكله ولو كانت عامة الا أن يضمن وتعامه فى وكالة الاشياء (قوله واقعة الفتوى) اى السابقة آنفا
وهى ما اذا وكله بقضاء الدين محاله عليه قصير المستثنيات خمسة بضم الوكيل بالاجر (قوله وفى فروق الاشياء)
تقدمت اول كتاب الوكالة (قوله حاضر بنفسه) انظر ما معنى هذا فان لم نرمز ذكره بل المذكور فقدر
حضوره شرط ولم أر هذه العبارة فى فروق الاشياء فراجعها (قوله الوكيل لا يوكل) المراد انه لا يوكل فيما وكل
فيه فيخرج التوكيل بمحقوق العقد فيما ترجع لمحقوق فيه الى الوكيل فله التوكيل بلا إذن لكونه أصليا فيها
ولذا لا يملك نهيه عنها وضح توكيل الموكل كما قدمناه بجر وفيه وخرج عنه ما لو وكل الوكيل بقبض الدين من
فى عماله فندفع المديون اليه فانه يبرأ لان يده كعبده ذكره الشارح فى السرقة اهـ وذكر الثانى المصنف
(قوله بخلاف شراء الاضحية) فلو وكل غيره بشرائها فوكل الوكيل غيره ثم وثم فاشترى الاخير يكون موقفا
على اجازة الاول ان أجاز جاز والا فلا بجر عن الخاتمة (قوله تقدير الثمن) اى لو عين ثمنه لو كيله م (قوله
من الموكل الاول) مخالف لما فى البحر والتعليل كما يظهر مما كتبناه على البحر والموافق لما فى البحر أن يقول من
الوكيل الاول له اى لو وكيل الثانى وأفاذا اقتضاه على هذه المسائل أن الوكيل فى النكاح ليس له التوكيل وبه
صرح فى الخلاصة والبازية والبحر من كتاب النكاح وقد مناه فى باب الولى فراجعها خلافا لما قاله ط هنالك
بحثمان أن له التوكيل قياسا على هذه المسألة الثالثة فافهم (قوله لمحصل المقصود) لانه الاحتياج
فيه الى رأى تقدير الثمن ظاهرا وقد حصل بخلاف ما اذا وكل وكيلين وقد ذكر الثمن لانه لما فوض اليه ما جاز

(والتفويض الى رأيه) كاعل رأيك (كالأذن) في التوكيل (الافى طلاق وعناق) لانهم ما يما يختلف به فلا يقوم غيره مقامه فنية (فان وكل) التوكيل غيره (بدونهم) بدون اذن وتفويض (ففعّل الثاني) بحضرته او غيبته (فأجازه) التوكيل (الأقل صح) ويتعلق حقوقه بالعاقدة على الصحيح (الا) (في) ما ليس بعقد نحو (طلاق وعناق) لاعتقدهما بالشروط فكان الموكل علقه بلفظ الأول دون الثاني (واراء) عن الدين فنية (وخسومة وقضاء) دين) فلا تكن الحضرة ابن ملك خلافا للثانية (وان فعل اجنبي فأجازه التوكيل) الأول (جازا في شراء) فانه يتقذ عليه ولا يتوقف متى وجد نفاذا (وان وكل به) اي بالامر أو التفويض (فهو) اي الثاني (وكيل الأمر) وحينئذ (فلا ينزل بعزل موكله او موته وينزلان بموت الأول) كما مر في القضاء وفي البحر عن الخلاصة والخاصية له عزله في قوله اصنع ما شئت لرضاء بصنعه وعزله من صنعه بخلاف اعل رأيك قال المصنف فعليه لو قبل للقاضي اصنع ما شئت فله عزل نائبه بلاق تفويض العزل صريح لان النائب كوكيل الوكيل واعلم أن الوكيل وكالة عامة مطلقة مفوضة بجميعات المداومات لا العالاق والعنايق والتبذعات به يفتى زواهر الجواهر وتنوير البصائر (قال) لرجل (فوضت اليك أمرا أرى صار وكيلا بالطلاق وتقيده) طلاقه (بالجلس بخلاف قوله وكذلك) في امر امرأتي فلا يتقيد به درو من لا ولاية له على غيره لم يجوز تصرفه في حقه وحينئذ (فاذ باع عبدا أو كتابا أو ذمي) أو حر بي عتي (مال صغيره الحر المسلم أو شري واحد ٤١١ منهم به أو زوج صغيرة كذلك) اي حرة

مسألة (لم يجوز) لعدم الولاية (والولاية في مال الصغير الى الأب ثم وصيه ثم وصي وصيه) اذ الوصي تلك الابناء (ثم الى الجدة) (أبي الأب ثم الى وصيه) ثم وصي وصيه (ثم الى القاضي) ثم وصي وصيه (وايس لوصي الأم) ووصي الأخ (ولاية التصرف في تركه الأم مع حضرة الأب او وصيه او وصي وصيه أو الجدة) أبي الأب (وان لم يكن واحد عماد كزنا فله) اي لوصي الأم (الحفظ و) له (بيع المنقول لا العقار) ولا يشتري الا الطعام والكسوة لانهما من جملة حفظ الصغير خاتمة (فروع) وصي القاضي كوصي الأب اذا قيد القاضي بوع تقيد به وفي الأب يتم الكل عمادية وفي متفرقات البحر القاضي أو أمينه لا ترجع حقوق عقد بائنه للقيم اليه بل بخلاف وكيل ووصي وأب فله ضمن القاضي أو أمينه ثمن ما باعه للقيم بعد بلوغه صح بخلافهم وفي الأشياء جاز التوكيل بكل ما يعقد الوكيل لنفسه الا الوصي فله أن يشتري مال القيم لنفسه لا لغيره بوكالة وجاز التوكيل بالوكيل

تقدر الثمن ظهر أن غرضه اجتماع وأجسام في الزيادة واختيار المشتري كما مر درو (قوله خلافا للثانية) راجع الى الخصومة كاقيد في المنع والبحر (قوله يتقذ عليه) اي على الاجنبي مجر عن السراج (قوله وان وكل) اي الوكيل (قوله اي بالامر) اي وكالة ملتبسة بالامر بالتوكيل اي الأذن به (قوله وينزلان) اي الوكيل الأول والثاني (قوله بموت الأول) اي الموكل وكان الأولى التعبير به (قوله وفي البحر) الذي في البحر نسبة أن الثاني صار وكيل الموكل فلا يملك عزله فيما اذا قال اعل رأيك الى الهداية ونسبة أنه عزله في قوله اصنع ما شئت الى الخلاصة ثم قال وهو مخالف للهداية إلا أن يفرق بين اصنع ما شئت وبين اعل رأيك والفرق ظاهر وعال في الخاصية بأنه لما فوضه الى صنعه فقد رضى بصنعه وعزله من صنعه اه فليس في كلام الخلاصة والخاصية التصريح بمخالفة أحدهما للأخر فيقتل أن في المسألة قولين ودعوى صاحب البحر ظهور الفرق غير ظاهرة لما في الحواشي البعوية والحواشي السعدية انه ينبغي أن يملك في صورة اعل رأيك لتناول العمل بالأمر العزل كما لا يخفى اه (قوله بخلاف اعل رأيك) بحث فيه في الحواشي البعوية والسعدية (قوله واعلم) تكرار مع ما تقدم أثر الكتاب مستوفي ح (قوله زواهر الجواهر وتنوير البصائر) هما حاشيتان على الاشياء الأولى للشيخ صالح والثانية لآخيه الشيخ عبد القادر ولدى الشيخ محمد بن عبد الله الغزي صاحب المنح (قوله لعدم الولاية) وكذا الولاية للمسلم على كافر في نكاح ولا مال كافي البحر في كتاب النكاح من باب الولي وتقدم هنالك أيضا مستأنا وشرحا فليحفظ قال تعالى والذين كفروا بعضهم أولياء بعض (قوله الى الأب) حيث لم يكن سقيا أما الأب السفه لا ولاية له في مال ولده اشباه في الفوائد من الجمع والفرق وفي جامع الفصولين ايس للأب تهرير رقة بجال وغيره ولأن يهب ماله ولو بعوض ولا اقراضه في الاصح والقاضي أن يقرض مال القيم والوقف والغائب وايس لوصي القاضي اقراضه ولو اقراضه ضمن وقيل يصح للأب اقراضه اذ له الايداع فهذا أولى اه عدة كذا في الهامش (قوله يملك الابناء) سواء كان وصي الميت أو وصي القاضي منح (قوله ثم وصي وصيه) قال في جامع الفصولين في ٢٧ ولهم الولاية في الإجارة في النفس والمال والمنقول والعقار فلو كان عقدهم بمثل القيمة أو بغير الغبن صح لا يفسخه ولا يتوقف على اجازته بعد بلوغه لانه عقد لا يجيز له حال العقد وكذا اشراؤهم للقيم يصح يسير الغبن ولو فاحشا نفذ عليهم لا عليه ولو بلغ في مدة الإجارة فلو كانت على النفس تحير بطل أو مضى ولو على املاك فلا خيار له وليس له فسخ البيع الذي نفذ في صغره فقط قبل انما يجوز اجازتهم القيم اذا كانت بأجر المثل لا بأقل منه والصحيح جواز ولو يأقل اه كذا في الهامش وقوله فصول هور من لقوات صاحب الجيظ (قوله لا العقار) فيه كلام ذكره ابو السعود في حاشيته مسكين فراجع (قوله فله ان يشتري المنح) اي والنفع ظاهر اشباه والفرق انه اذا اشترى لغيره فحقوق العقد من جانب القيم راجعة اليه ومن جانب الآخر كذلك فيؤدى الى المضاربة بخلاف نفسه يحوي م (قوله بالتوكيل) يملكه في الاشياء من الوكالة

(باب الوكالة بالخصومة والقبض)

(وكيل الخصومة والتقاضى)

اي أخذ الدين (لا يملك القبض)

منذ زفر وبه بفق لفساد

الزمان واعتقد في الجبر العرف

(و) لا (الصلح) اجماعا بجر

(ورسول التقاضى يملك القبض

لا الخصومة) اجماعا بجر

ارسلت اوكن رسولا عنى ارسال

وامرتك بقبضه توكيل خلافا

للزيلي (ولا يملكهما) اي

الخصومة والقبض (وكيل

اللازمة كالا يملك الخصومة وكيل

(الصلح) بجر (وكيل قبض الدين

يملكها) اي الخصومة خلافا لها

توكيل الدائن ولو وكيل التقاضى

لا يملكها اتصافا كوكيل قبض

العين اتصافا واما وكيل فسخة واخذ

شفعة ورجوع هبة وردت بعب

فيملكها مع القبض اتصافا ابن ملك

(امره بقبض دينه وان لا يقبضه

الاجماع فقبضه الادرهما يجوز

قبضه) المذكور (على الامر)

لتخافته له فلم يصير موكيلا

(و) الامر (له الرجوع على

الغريم بملكه) وكذا لا يقبض درهما

دون درهم بجر (ولو لم يكن للغريم

يئنه على الايقاف فقبض عليه)

بالدين وقبضه الوكيل فتنازع منه

ثم برهن المطلوب على الايقاف)

للموكل (فلا سبيل له) للمدين

(على الوكيل وانما يرجع على

الموكل) لان يده كتبه ذخيرة

(الوكيل بالخصومة اذا أتى)

الخصومة (لا يجبر عليها) في الاشياء

لا يجبر الوكيل اذا امتنع عن فعل

ما وكل فيه تبرعه الا في ثلاث كإجاز

(بخلاف الكفيل) فانه يجبر عليها

للا التزام

(باب الوكالة بالخصومة والقبض) *

(قوله اي أخذ الدين) هذا لغة وعرفا هو المطالبة عناية ح وكان عليه أن يذ كرهذا المعنى فأنهم بنوا

الحكم عليه مهلين بأن العرف قاض على اللغة ولا يحى عليك أن أخذ الدين بمعنى قبضه فلو كان المراد المعنى

اللفوى يصير المعنى الوكيل بقبض الدين لا يملك القبض وهو غير معقول تدبر (قوله عند زفر) وروى عن

أبي يوسف غرر الافكار (قوله واعتقد في الجبر العرف) حيث قال وفي الفتاوى الصغرى التوكيل بالتقاضى

يعقد العرف ان كان في بلدة كان العرف بين التجار أن المتقاضى هو الذى يقبض الدين كان التوكيل بالتقاضى

توكيلا بالقبض والا فلا ح وليس في كلامه ما يقتضى اعتقاده ثم نقل في المنع عن السراجية أن عليه الفتوى

وكذا في القهستانى عن المضمرات (قوله اجماعا) لأن الوكيل بعقد لا يملك عقد آخر (قوله وأمرتك بقبضه

توكيل) قال في الجبر أول كتاب الوكالة فان قلت هما الفرق بين التوكيل والارسال قال الاذن والامر توكيل

كما علت اي من كلام البدائع من قوله لا يجاب من الموكل أن يقول وكلتك بكذا وأفعل كذا وأذنت لك أن

تفعل كذا ونحوه قلت الرسول أن يقول له ارسلت اوكن رسولا عنى في كذا وقد جعل منها الزيلي في باب خيار

الرؤية أمرتك بقبضه وصرح في النهاية فيه معنى بالى الفتاوى الظهيرية انه من التوكيل وهو الموافق لما في البدائع

اذ لا فرق بين افعل كذا وأمرتك بكذا اه وتماه فيه (قوله خلافا للزيلي) حيث جعل أمرتك بقبضه

ارسالا ح كذا في الهامش (قوله وكيل الصلح) لان الصلح مسألة لا تخصمة (قوله اي الخصومة) حتى

لواقعت عليه البيعة على استيفاء الموكل او ابرائه تقبل عنده وقال لا يكون خصما زيلي (قوله ولو وكيل

القاضى) بأن وكله بقبض دين الغائب شربلاية (قوله أمره بقبض دينه) قال في الهامش نقل عن الهندية

الوكيل بقبض الدين اذا أخذ العروض من الغريم والموكل لا يرضى ولا يأخذ العروض فلو وكيل أن يرد

العروض على الغريم وبطال به بالدين كذا في جواهر الفتاوى رجل له على رجل ألف درهم وضع فوكل رجلا

بقبضها وأعلم انه اوضح قبض الوكيل ألف درهم غلة وهو يعلم انها غلة لم يجز على الامر فان ضاعت في يده ضمنها

الوكيل ولم يلزم الا حرمته ولو قبضها وهو لا يعلم انها غلة فقبضه جائز ولا ضمان عليه وله أن يرد ها وبأخذ خلافا

فان ضاعت من يده فكانها ضاعت من يده الامر ولا يرجع بشئ في قياس قول أبي حنيفة وفي قياس قول أبي

يوسف يرد مثلها وبأخذ الوضع اه أقول الاوضح حتى من فسخة جمع وضع واصله البياض مقرب وفي

الختار والاضاح حتى من الدراهم الصحاح وذكر في الهامش دفع الى رجل ما لا يدفعه الى رجل فذكر أنه دفعه

اليه وكذبه في ذلك الامر والمأمور له بالمال فاقول قوله في براءة نفسه عن الضمان والقول قول الاسترانه لم

يقبضه ولا يسقط دينه عن الامر ولا يجب الممين عليه ما يجب على الذى كذبه دون الذى صدقه فان

صدق المأمور في الدفع فانه يحلف بالله ما قبض فان حلف لا يسقط دينه وان نكل سقط وصدق الاسترانه لم

يقبضه وان كذب المأمور فانه يحلف بالمأمور خاصة اتدفعه اليه فان حلف برئ وان نكل لزمه ما وقع اليه اه

هندية من فصل اذا وكل انسانا قضاء دين عليه (قوله درهما دون درهم) معناه لا يقبض متفرقا فلو قبض

شيأ دون شئ لم يبرأ الغريم من شئ سماع القصولين وفيه وكيل قبض المودعة قبض بعضها جاز فلو أمر أن

لا يقبضها الاجماع فقبض بعضها ضمن ولم يجز القبض فلو قبض ما بقي قبل أن يهلك الا قول جاز القبض على الموكل

اه (قوله في الاشياء الخ) الظاهر أنه أراد بالنقل المذكور الاشارة الى مخالفته لما في الاشياء فان من جملة

الثلاث كما تقدم قبل هذا السباب أنه يجبر الوكيل بخصومة يطلب المدعى اذا غاب المدعى عليه وقد تبع

المصنف صاحب الدرر وقال في العزيمة لم يجبر هذه المسألة هنا لاف المتون ولا في الشروح ثم أجاب كالشربلاية

بأنه لا يجبر عليها يعنى ما لم يقب موكله فاذا غاب يجبر عليها كما ذكره المصنف في باب رهن يوضع عند عدل اه وهذا

أحسن مما قد سناه عن فور العين تأمل هذا ولكن المذكور في المنع متناوفا في الاشياء فانه ذكره بقوله

لا يجبر عليها الا اذا كان وكيلا بالخصومة بطلب المدعى عليه وغاب المدعى وكان ساقط من المتن الذى شرح عليه

(وكلمة بخصوصاته وأخذ حقوقه من الناس على أن لا يكون وكيلاً لغيره على الموكل جاز) هذا التوكيل (فلو أئبت) الوكيل (المال) أي
 موكله (ثم أراد الخصم الدفع لاسمع على الوكيل) لانه ليس بوكيل فيه دور (وصح اقرار الوكيل بالخصوصة) لا بغيره مطلقاً (بغير الحدود
 والقصاص) على موكله (عند القاضي دون غيره) استصنا (وان انزل) الوكيل (ب) أي بهذا الاقرار حتى لا يدفع اليه المال وان برهن بطله
 على الوكالة لتناقض دور (وكذا اذا استثنى) الموكل (اقراره) بأن قال وكذلك بالخصوصة غير جائز الاقرار وصح التوكيل والاستثناء على الظاهر
 برأية (فلو أقر عنده) أي القاضي (لا يصح وخرج به عن الوكالة) فلا تسمع ٤١٣ خصوصته دور (وصح التوكيل بالاقرار ولا يصح به)

أي بالتوكيل (مقرراً) بغير (وبطل
 توكيل الكفيل بالمال) ثلاثاً يصح
 عاملاً لنفسه (كما) لا يصح
 (لو وكله بقبضه) أي الدين (من
 نفسه أو عبده) لان الوكيل متى
 عمل لنفسه بطلت الا اذا وصى
 المدين ببراءة نفسه فيصح ويصح
 غزله قبل ابرائه نفسه اشياء
 (او وكل المحتال الجبل بقبضه من
 المال عليه) او وكل المدين وكيلا
 الطالب بالقبض لم يصح لاستحالة
 كونه قاضياً ومقتضياً فنية
 بخلاف كفيل النفس والرسول
 ووكيل الامام ببيع الغنائم
 والوكيل بالتزويج حيث يصح
 ضمانهم لان كلامهم سفير (الوكيل
 بقبض الدين اذا كفل صح وبطل
 الوكالة) لان الكفالة اقوى
 للزومها فتصلح ناسخة (بخلاف
 العكس وكذا كلما صحت كفالة
 الوكيل بالقبض بطلت وكالته
 تقدمت الكفالة او تأخرت)
 لما قلنا (وكيل البيع اذا ضمن
 الثمن للبائع عن المشتري لم يميز)
 لما مر أنه بصير عاملاً لنفسه (فان
 أدى بحكم الضمان رجوع) لبطالانه
 (وبدونه لا) لغيره (أدى أنه
 وكيلا الغائب بقبض دينه
 فصدقه الغريم امره بدفعه اليه)
 عملاً باقراره ولا يصدق لو أدى
 الايضاً

الشارح تأمل (قوله وصح اقرار الوكيل) يعني اذا ثبت وكالة الوكيل بالخصوصة وأقر على موكله سواء كان
 موكله المدعي فأقر باستيفاء الحق والادعى عليه فأقر بشيئته عليه دور (قوله بالخصوصة) متعلق بالوكيل
 (قوله لا بغيرها) أي لا اقرار الوكيل بغير الخصوصية أي وكالة كانت (قوله بغير الحدود والقصاص)
 متعلق باقرار (قوله استصنا) والقياس أن لا يصح عند القاضي أيضاً لانه مأور بالخاصمة والاقرار
 بغيرها لانه مسألة ح (قوله انزل) أي عزل نفسه لاجل دفع الخصم وافي ورده عزى زاده ط قال
 في الهداية تحت قوله انزل أي لو اقيمت البيئة على اقراره في غير مجلس القضاء يخرج من الوكالة اه (قوله
 حتى لا يدفع اليه المال) أي لا يؤمر الخصم بدفع المال الى الوكيل لانه لا يمكن أن يبقى وكلاً يجواب مقيد وهو
 الاقرار وما وكله يجواب مقيد وانما وكله بالجواب مطلقاً اه ح عن شرح الهداية معزيا لقاضي زاده
 (قوله لتناقض) لانه زعم أنه مبطّل في دعواه دور (قوله بأن قال) المسألة على خمسة أوجه مبسطة
 في البحر (قوله على الظاهر) أي ظاهراً الرواية ومثله استثناء الانكار فيصح منها في ظاهراً الرواية زيلعي
 ويانه فيه (قوله أي بالتوكيل) التوكيل بالاقرار صحيح ولا يكون التوكيل به قبل الاقرار اقراراً من الموكل
 وعن الطواويس معنى أن يوكّل بالخصوصة ويقول خاص فاذ رأيت الحق مؤنة أو خوف عار على فأقر
 بالمدعي يصح اقراره على الموكل كذا في البرازية رمي قلت ويظهر منه وجه عدم كونه اقراراً ونظيره صلح المنكر
 (قوله وبطل توكيل الكفيل) فلو أبرأه عن الكفالة لم تقلب صحته لوقوعها باطلاً ابتداءً كما لو كفل عن غائب
 فانه يقع باطلاً ثم اذا أجاز له لم يميز (قوله بالمال) متعلق بالكفيل ح وسياق محترمة منا (قوله لو وكله
 بقبضه) أي فيما لو أعتق المولى عبده المدين حتى زعم ضمان قيمته للغرماء وبطلت العبد بجميع الدين ولو وكله
 الطالب بقبض المال عن العبد كل باطلاً لان الوكيل من يعمل لغيره والمولى عامل لنفسه لانه يبرئ به نفسه فلا
 يصح وكلاً كفاية (قوله لان الوكيل) قال في الهامش أي لان الوكيل عامل لغيره حتى عمل لنفسه فقط بطلت
 الوكالة اه اشياء (قوله الا اذا الخ) الاستثناء مستدرك فانظر ما في البحر والمدين بالنصب وفاعل
 وكل مستتر فيه (قوله فنية) عبارتها كما في المخ ولو وكله بقبض دينه على فلان فأخبره المدين فوكله ببيع
 سلعته وايضاً غنه الى رب الدين فباعها وأخذ الثمن وملك ذلك من مال المدين لاستحالة أن يكون قاضياً
 ومقتضياً والراحد لا يصلح أن يكون وكلاً للمطلوب والطالب في القضاء والاقتضاء اه ونعامة في البحر فانظره
 (قوله بخلاف كفيل النفس) قيده الزيلعي بأن يوكله بالخصوصة قال في البحر وليس بقيد اذ لو وكله بالقبض
 من المدين صح اه (قوله حيث يصح ضمانهم) بالثمن والمهر لان كل واحد منهم سفير ومعبّر عن مخ والمناسب
 أن يقول يصح توكيلهم لكن لا يظهر في مسألة وكيل الامام ببيع الغنائم تأمل (قوله سفير) أي معبر عن
 غيره فلا تلحقه العهدة (قوله بخلاف العكس) هو تكرار محض ح أي مع قوله وبطل توكيل الكفيل بالمال
 لكن اذا لوحظ ارتباطه بقوله فتصلح ناسخة اظهاراً للفرق بينهما لا يكرر اتأمل (قوله وكذا كلما الخ)
 تكرار محض مع ما قبلها ح (قوله للبائع) المناسب للموكل (قوله لم يميز) استشكله الشرنبلالي بوكيل
 الامام ببيع الغنائم ودفعه ابو السعود بما مر من أنه سفير ومعبّر فلا تلحقه عهدة (قوله عاملاً لنفسه) لان
 حق الاقتضاء له (قوله رجوع) أي على موكله بالبيع ولما قل أن يقول التبرع حصل في ادائه اليه بجهة
 الضمان كاد أنه يحكم الكفالة عن المشتري بدون أمره فليست شرنبلالية ولا يحق أن التبرع في القيس عليه
 انما هو في نفس الكفالة وأما الاداء فهو ملزم به شاء أو أبى بخلاف مسألة انما على أنه اذا أدى على حكم الضمان
 لا يسمى متبرعاً بل هو ملزم به في ظنه اه (قوله عملاً باقراره) أي في مال نفسه لان الدين ترضى بأمثالها
 بخلاف اقراره بقبض الودعة الاقلى لان فيها ابطال حق المالك في العين ساتحاف (قوله ولا يصدق الخ)

(فإن حضر الغائب فصدقه) في التوكيل (فيها) ونعمت (والأمر الغريم يدفع الدين إليه) أي الغائب (ثانياً) لفساد الاداء بانكاره مع يمينه (ورجع) الغريم (به على الوكيل ان باقي يده ولو حكام) بأن استهلكه فانه يضمن مثله خلاصة (وان ضاع لا) إلا بصدقه (الا إذا) كان قد (ضمنه عند الدفع) بقدر ما يأخذه الدائن ثانياً لا مأخذه الوكيل لانه أمانة لا تجوز بها الكفالة زيلعي وغيره (او قال له قبضت منك على اني أبرأتك من الدين) فهو كما لو قال الاب للعتق عند أخذ مهر غتة أخذ منك على اني أبرأتك من مهر غتي فإن أخذته البنت ثانياً رجع المهر على الاب فكذا هذا برأية (وكذا) يضمنه (إذا لم يصدقه على الوكالة) بعم صورتي السكوت والتكذيب (ودفع له ذلك على زعمه) الوكيل فله هذه اسباب الرجوع عند الهلاك (فإن ادعى الوكيل هلاكه او دفعه لموكله صدق) الوكيل (بجلفه وفي الوجوه) المذكورة (كلها) الغريم (ليس له الاسترداد حتى يحضر الغائب) وان برهن انه ليس بوكيل او على اقراره بذلك او أراد استخلافه لم يقبل لسعيه في نقض ما اوجبه للغائب نعم لو برهن أن الطالب بعد الوكالة وأخذ من المال ٤١٤ تقبل بجر ولومات الموكل وورثه غريمه او وهبه له أخذه فاعا ولو هالكاً ضمنه الا اذا صدقه

على الوكيل فله ولو اقر بالدين وانكر الوكيل حلف ما يعلم أن الدائن وكاه عيني (قال الى وكيل قبض الوديعة فصدقه المودع لم يؤمر بالدفع اليه) على المتهور خلافاً لابن الشحنة ولودفع لم يملك الاسترداد مطلقاً المأتم (وكذا) الحكم (لو ادعى شراءه من المالك وصدقه) المودع لم يؤمر بالدفع لانه اقراره على الغير (ولو ادعى انتقالها بالارث او الوصية منه وصدقه أمر بالدفع اليه) لاتفاقه ما على ملك الوارث (إذا لم يكن على الميت دين مستغرق) ولا بد من التلوم فيها لاحتمال ظهور وارث آخر (ولو أنه كرمه موته او قال لا ادري لا) يؤمر به ما لم يبرهن ودعوى الايضا كوكالة فليس لمودع ميت ومدونه الدفع قبل ثبوت أنه وصي ولولا وصي فدفع لبعض الورثة برئ عن حصته فقط (ولو وكاه قبض مال فادعى الغريم ما ينسقط حق موكله) كاداء او ابراء او اقراره بأنه ملكي (دفع) الغريم (المال) ولو عتقرا (اليه) أي الوكيل لان جوابه تسليم ما لم يبرهن وله تحليف الموكل لا الوكيل لان النيابة لا تجرى في العين خلافاً لفرق

سابقاً متنا في قوله ولو وكاه قبض مال فادعى الغريم ما ينسقط حق موكله الخ (قوله لفساد الاداء) لانه لم يثبت الاستيفاء حيث انكر فقوله بانكاره الباء للسببية وقوله مع يمينه بشر الى أنه لا يصدق بمجرد الانكار وفي الجرع عن البرأية ولو ادعى الغريم على الطالب حين أراد الرجوع عليه أنه وكل القابض وبرهن يقبل ويبرأ وان انكر حلفه فان نكل برأ انتهى وفيه عنها أيضاً وان أراد الغريم أن يحلفه بالله ما وكاه له ذلك وان دفع عن سكوت ليس له الا اذا عاد الى التصديق وان دفع عن تكذيب ليس له أن يحلفه وان عاد الى التصديق لئلا يضمنه يرجع على الوكيل اه قاطلاق الشارح في محل التقييد تأمل (قوله فانه يضمن مثله) الاولى بدله تأمل (قوله قد ضمنه) بتشديد الميم بأن يقول أنت وكيله لكن لا آمن أن يحلف الوكيله ويأخذ مني ثانياً فيضمن ذلك المأخوذ فالضمير المستتر في وكاه عائد الى الوكيل والبارز الى المال يجر (قوله او قال) أي مدعى الوكالة (قوله فهذه) أي الثلاثة وذكر في الهامش عن القول لمن من الوكالة في شخص اذن لا آخر أن يعطى زيدا ألف درهم من ماله الذي تحت يده فادعى المأمور بالدفع وغاب زيد وانكر الاذن وطالبه بالبينة على الدفع فهل يلزمه ذلك أجاب ان كان المال الذي عنده أمانة فالقول قول المأمور مع يمينه وان كان تعويضاً أو ديناً لم يقبل قوله الا يمينه اه (قوله لم يقبل) ولا يضمن له حق الاسترداد (قوله بخلافه لابن الشحنة) فانه أن ابن الشحنة نقل رواية عن أبي يوسف انه يؤمر بالدفع وما هنا هو المذهب فلا معارضة ح (قوله مطلقاً) سواء سكت أو كذب أو صدق (قوله للمأتم) انه يكون ساعياً في نقض ما اوجبه للغائب وفي البحر لو هلك الوديعة عنده بعد ما منع قبل لا يضمن وكان ينبغي الضمان لانه منعها من وكيل المودع في زعمه اه ومثله في جامع الفصولين (قوله ولو ادعى) أي الوارث أو الموصي له (قوله على ملك الوارث) أي والموصي (قوله ولا بد من التلوم الخ) تقدمت هذه المسائل في متفرقات القضاء وقد منا الكلام عليها (قوله ودعوى الايضا كوكالة) فاذا صدقه ذواليد لم يؤمر بالدفع له اذا كان عيناً في يد المقر لانه أقر أنه وكيل صاحب المال قبض الوديعة أو الغصب بعد موته فلا يصح كالأقر أنه وكيله في حيلته بقبضها وان كان المال ديناً على المقر فعلى قول محمد الاول يصدق ويؤمر بالدفع اليه وعلى قوله الأخير وهو قول أبي يوسف لا يصدق ولا يؤمر بالتسليم اليه وبسأله في الشرح بجر (قوله أو اقراره) أي الموكل بأنه ملكي المسألة في جامع الفصولين حيث قال قال ادعى أرضاً وكالة انه ملك موكله فبرهن فقال ذواليد انه ملكي وموكله أقر به فلو لم يكن له بينة فله أن يحلف الموكل لا وكيله فوكله لو غاب فلقاضي أن يحكم به لموكله فلو حضر الموكل وحلف انه لم يقر له بقي الحكم على حاله ولو نكل بطل الحكم اه وبه يظهر ما في كلام الشارح (قوله لان جوابه تسليم) لانه انما ادعى الايضا وفي ضمن دعواه اقرار بالدين وبالأوكالة وتعامه في التبيين (قوله ما لم يبرهن) أي على الايضا فتقبل للمأتم أن الوكيل قبض الدين وكيل بالخصوصة بجر (قوله لا الوكيل) أي على عدم علمه باستيفاء الموكل بجر (قوله لان النيابة لا تجرى في العين) وكيل قبض الدين ادعى عليه المدينون الايضا الى موكله او ابراءه وأراد تحليف الوكيل انه لم يعلم به لا يحلف اذ لو أقر به لم يجوز على موكله لانه على الغير جامع الفصولين وهذا التعليق أظهر مما ذكره الشارح فتدبر وفي نور العين عن الخلاصة وفي الزيادات في كل موضع لو أقر لزمه فاذا أنكر يستخلف الا في ثلاث مسائل * وكيل شراء وجد عيباً فأراد الرد وأراد البائع تحليفه بالله ما يعلم أن الموكل رضى بالعيب لا يحلف فان أقر الوكيل لزمه * الثانية وكيل قبض الدين اذا ادعى عليه

(ولو وكله بعيب في أمة وادعى المبتاع

أن المشتري رضي بالعيب لم يرد عليه

حتى يحلف المشتري والفرق أن

القضاء هنا فسخ لا يقبل النقص

بخلاف ما مر خلافا لهما (فلوردها

الوكيل على البائع بالعيب فحضر

الموكل وصدقه على الرضى كانت

له (لالبائع) اتفاقا في الأصح لأن

القضاء لا عن دليل بل للجهل بالرضى

ثم ظهر خلافا فلا يقبل باطنا نهية

(والمأمور بالتفاسد) على أهل

أوبناء (أو القضاء) لدين (أو الشراء

أو التصديق) عن زكاة (إذا أمسك

مادفع اليه ونقد من ماله) ناويا

الرجوع كذا قيد الخامسة في

الاشياء (حال قيامه لم يكن

متبرعا) بل يقع النقص استحسانا

(إذا لم يصف إلى غيره) فلو كانت

وقت اتفاقه مستملكة ولو بصرفها

لدين نفسه أو أضاف العقد إلى

دراهم نفسه ضمن وصار مشتريا

لنفسه متبرعا بالاتفاق لأن الدراهم

تعين في الوكالة نهية وبزازية

نعم في المنتقى لو أمره أن يقبض

من مديونه ألفا وتصديق قصدي

بألف يرجع على المديون جائز

استحسانا (وصى أثنى من ماله

و) الحال أن (مال اليتيم غائب

فهو) أي الوصى ككاتب

(منطوقه) إلا أن يشهد أنه قرض عليه

أو أنه يرجع عليه جامع القصولين

وغيره وعلة في الخلاصة بأن قول

الوصى "وان اعتبر في الاتفاق لم يكن

لا يقبل في الرجوع في مال اليتيم

الاباليسنة (فروع) الوكالة

الجزء لا تدخل تحت الحكم وبيناه

في الدرر صح التوكيل بالسلم

لا يقبل عقد السلم فلناظر أن

يسلم من ربه في زبته وحصره

المديون أن موكله أبرأه عن الدين واشتد الوكيل على العلم لا يحلفه ولو أقتر به لزمه * يقول الحقير لم يذكر الثالثة
في الخلاصة وفي الثانية نظر إذ المقر به هو الأبراء الذي يدعيه المديون فكيف يصح تزومه على الوكيل (قوله
ولو وكله بعيب) أي برد أمة بسبب عيب ح (قوله لم يرد عليه الخ) أي لم يرد الوكيل على البائع ح كذا في
الهامش (قوله حتى يحلف الخ) يعني لا يقضى اتفاقا بالرد عليه حتى يحضر المشتري ويحلف أنه لم يرض
بالعيب ح كذا في الهامش (قوله والفرق) أي بين هذه المسألة حيث لا ترد الأمانة على البائع وبين التي
قبلها حيث يدفع الغريم المال إلى الوكيل ح كذا في الهامش (قوله خلافا لهما) حيث قال لا يؤخر القضاء
في الفصلين لأن قضاء القاضى عند حيا يقذف ظاهره فقط إذا ظهر الخطأ ح (قوله فلا يقبل باطنا) اعترضه
قاضي زاده أنه إذا جاز نقض القضاء ههنا عند أبي حنيفة أيضا بأي سبب كان لا يتم الدليل المذكور للفرق بين
المسألين ح (قوله أو الشراء) قيد به لما في الجرع من الخلاصة الوكيل يبيع الدين إذا أمسك الدينار وباعه
ديناره لا يصح (قوله عن زكاة) الظاهر أنه ليس بقصد ح وبدل عليه إطلاق ما يأتي عن المنتقى (قوله
إلى غيره) أي غير مال الأمر سواء أضاف إلى مال الأمر أو أطلق ح (قوله وقت اتفاقه) أي أو شرأه
أو تصدقه (قوله لدين نفسه) أو غيره ح (قوله نعم الخ) لا وجه للاستدراك فانه لا تنافي ما قبلها فان
قيام الدين في ذمة المديون كقيام المال في يد الوكيل وصاحب الخ والجرز كراه من غير استدراك ح
(قوله وصى أثنى الخ) سبأ في تحرير هذه المسألة في آخر كتاب الوصايا ان شاء الله تعالى (قوله غائب)
والجائز كذلك بالاولى (قوله فروع) تكرر مع ما يأتي قريبا أول الباب (قوله وبيناه في الدرر) قال فيها
قال في الصغرى الوكيل يقبض الدين إذا أحضر خصما فاقتر بالتوكيل وأنكر الدين لا تثبت الوكالة حتى لو أراد
الوكيل إقامة الدية على الدين لا تقبل اه أقتر بالتوكيل وأنكر الدين لا تثبت الوكالة لأنه لما اقتر بالوكالة
لا يكون خصما بالدين بخلاف ما إذا أنكر الوكالة وأقتر بالدين فانه يكون خصما في إثبات الدين ليكون الدية
واقعة على خصم منكره لو كالة فافهم كذا في الهامش (قوله صح التوكيل بالسلم) أي الاسلام وقد تقدم التنبيه
على هذه المسألة في باب الوكالة بالبيع والشراء حيث قال هناك والمراد بالسلم الاسلام لا قبول السلم فانه
لا يجوز ابن كمال وأوضحناه بعبارة الزيلعي فراجع وفي شرح الوهبانية قال في المبسوط إذا وكله أن يأخذ
الدراهم في طعام مسمى فأخذها الوكيل ثم دفعها إلى الموكل فاطعام على الوكيل وللوكيل على الموكل الدراهم
قرض لأن أصل التوكيل باطل لأن المسلم إليه أمره ببيع الطعام من ذمته إلى ذمة الوكيل ولو أمره أن يبيع
عين ماله على أن يكون الثمن على الأمر كان باطلا فكذلك إذا أمره أن يبيع طعاما في ذمته وقبول السلم من
صنيع المالك ليس بالتوكيل به باطل (قوله فلناظر أن يسلم الخ) فزوجه على ما قبله لأنه كالوكيل على ما مر حوا
به وفي هذه العبارة إيجاز لحقها بالانفاذ وهي مشقة على مسألين أحدهما يجوز للقيم أن يسلم من ربح الوقف
في زبته وحصره كالوكيل به قد سلم ثم رأس المال وان ثبت في ذمته كالمسألة السابقة فهو مأثور بدفع بدله
من غلة الوقف وليس المراد بثبوته في الذمة متأخر فيفسد العقد بل المراد أنه كالمن ثبت في الذمة ثم ما يعطيه
يكون بدلا عما وجب وهنا يعطيه في المجلس كالتوكيل بالشراء يصح وان لم يكن الثمن ملكه أو نقول الثمن هنا معين
أي رأس مال السلم لأن مال الأمانة يتعين بالتعيين ثابتهما قد علمت أن قيم الوقف وكيل الواقف والوكالة أمانة
لا يصح بيعها ولما اشترى أن ذلك لا يصح جعل النظارة حيلة إذا أراد وأن يجعلها في القرية أمينا يحفظ زرعها
ويقررون له على ذلك جعلها وهي أن يأمره بعقد السلم ويستلمون من الوكلاء على ما هو مقرر لهم باطنا فالغلة المسلم
فيها تثبت في ذمة الوكيل ولو صرفها من غلة الوقف ضمنها ولو صرف مال السلم على المستحقين لم يرجع به في غلة
الوقف وكان متبرعا لأنه صرف مال نفسه في غير ما أذن له فيه فخر بجاء على المسألة السابقة لأنه توكيل يقبل
السلم هذا حاصل ما ذكره شرح الوهبانية في هذا المثل وقد صعب على فهم هذا الكلام ولم يتلخص منه حاصل
مدة طويلة حتى فتح المولى بشي يغلب على ظني أنه هو المراد في تصور هذه الحيلة في المسألة الثانية وهي
أن شخصيا يكون ناظرا على وقف فريد أن يجعل أمينا قادرا عليه بحيث يتفقد هو عاجلا ولا أمين آجلا فإذا أخذ
من الأمين شيئا على ذلك ليقوم مقامه ويأخذ مستغلات الوقف بدلا عن الجعل فهو لا يجوز لأنه يبيع الوكالة
فما المعنى لما علمت أن الناظر وكيل الواقف وهذا يفعل في زماننا كثيرا في المقاطعات والاقواق ويسمونه التزاما

وليس له أن يוכל به من يجعله يجعل
أمانة لا يصح بيعها وتعامه في شرح
الوهابية

(باب عزل الوكيل) *

(الوكالة من العقود الغير اللازمة)
كالعارية (فلا بد خلعها خیار شرط
ولا يصح الحكم بمقصودا وانما
يصح في ضمن دعوى صحیحة على

غريم) وبیان فی الدرر (فلموکل
العزل متى شاء ما لم يتعلق به حق
الغير) كوكيل خصومة بطلب
الخصم كاسبي ولولو وكالة دورية
في طلاق وعناق على ما صححه
البرازي وسيجي عن العيني خلافه

فتنه (بشرط علم الوكيل) أي
في القصد أما الحكمي فيثبت
وبعزل قبل العلم كالرسول (ولو)

عزله قبل وجود الشرط في المعلق
به) أي بالشرط به يبقى شرح
وهابية (ويثبت ذلك) أي العزل

(بمناقشة به وبكتابة) مكتوب بعزله
(وارساله رسولا) ممزا (عدلا أو
غيره) اتفاقا (حزأ أو عبدا صغيرا

أو كبيرا) صدقه أو كذبه ذكره
المصنف في مقترقات القضاء (إذا

قال) (الرسول) الموكل أرسلني إليك
لا بلغك عزله أياك عن وكالته ولو

أخبره فضولي) بالعزل (فلا بد من
أحد شطري الشهادة) عددا

أو عدالة (كأخواتها) المتقدمة في
المقترقات وقد منا أنه متى صدقه

قبل ولو فاسقا اتفاقا ابن ملك
وفزع على عدم لزومها من
الجانين بقوله (فلو وكيل) أي

بالخصومة وبشراء المعين لا الوكيل
بنكاح وطلاق وعناق وبيع ماله
وبشراء شيء بغيره كافي الاشياء
(عزل نفسه بشرط علم موكله)

(باب عزل الوكيل) *

(قوله خيار شرط) لأنه انما يحتاج اليه في عقد لازم ليتمكن من له الخيار من فسخه اذا أراد منحه (قوله
فلموكل العزل) قال الزيلعي بعد تقرير مسألة عزل الوكيل ما لم يتعلق به حق الغير وعلى هذا قال بعض
الشافعية اذا وکل الزوج بطلاق زوجته بالتسليم غاب لا يملك عزله وليس بشيء بل له عزله في الصحيح لان المرأة
لا حق لها في الطلاق وعلى هذا قالوا وقال الموكل للوكيل كلما عزلت فانت وكيلي لا يملك عزله لأنه كلما عزله
تجددت الوكالة له وقيل بعزله كلما وكلت فانت معزول وقال صاحب النهاية عندى أنه يملك عزله بأن
يقول عزلت عن جميع الوكالات فيصرف ذلك الى المعلق والمنفذ وكلاهما ليس بشيء ولكن الصحيح اذا أراد
عزله وأراد أن لا تنعقد الوكالة بعد العزل أن يقول رجعت عن المعلقة وعزلت عن المجزأة لان ما لا يكون لازما
يصح الرجوع عنه والوكالة منه اه ملخصا (قوله كوكيل خصومة) غنيل لدخول النفي أي ليس له عزله
وان علم به الوكيل لتعلق حق الغير به فليس للموكل العزل كوكيل خصومة وهو ما اذا وکل المدعي عليه
وكيلا بالخصومة بطلب الخصم الذي هو المدعي ثم غاب وعزله فانه لا يصح لتلاخيص حق المدعي ح (قوله
كاسبي) أي قريبا (قوله ولولو وكالة دورية) لا يخلو اما أن يكون مبالغة على قوله فلموكل العزل
أو على قوله ما لم يتعلق به حق الغير فعلى الاول يكون المعنى ان له العزل ولو كانت الوكالة دورية والمبالغة حينئذ
ظاهرة وعلى الثاني انه ليس له العزل في الوكالة الدورية وعلى كل ففي كلام الشارح مناقشة أما على الاول
فلما فانه لقوله وسيجي عن العيني خلافه لان الذي سيجي أن له العزل فليس خلافه وأما على الثاني فلانه يقتضي
انه مما يتعلق به حق الغير وليس كذلك لان من يقول بعدم عزله في الوكالة الدورية يقول انه لا يمكن له ان يملك عزله
تجددت له وكالة وقوله في طلاق وعناق يحتمل انه حال من الوكالة الدورية ويحتمل انه مسألة أخرى من مدخول
لو أيضا أي ولو في طلاق وعناق لا بقيد كونه في الوكالة الدورية وفي كل مناقشة أيضا لان البرازي لم يصح شيئا
منه ما بل قال وكله غير جائز الرجوع قال بعض المشايخ ليس له أن يعزله في الطلاق والعناق وقال بعض مشايخنا
له العزل وليس فيه رواية مسطورة وقال قبله وعزل الوكيل بالطلاق والنكاح لا يصح بلا علم لانه وان لم يطبقه
ضرر لكنه يصير مكذبا فيكون غرورا اه ثم يصح حله على الثاني ان جعلت المبالغة على قوله فلموكل عزله ولا يرد
حينئذ عليه انه مما لا حق فيه للغير كما يصرح به والظاهر أن قوله وسيجي عن العيني خلافه وقع من سهو القلم
ولو حذفه لاستقام الكلام وانتظم والعبارة الجيدة أن يقال فلموكل العزل متى شاء ولولو وكالة دورية ما لم
يتعلق به حق الغير كوكيل خصومة بطلب الخصم بشرط علم الوكيل ولو في طلاق وعناق (قوله في طلاق
وعناق) لو ادخله على الطرف أيضا فكانت له قال ولو كانت الوكالة بطلاق أو عناق أي فان العزل فيها لا يصح
س (قوله وسيجي) أي قريبا (قوله بشرط علم الوكيل) فلو أشهد على العزل في غيبة الوكيل لم يضر
بجر (قوله كالرسول) فانه يعزل قبل علمه س (قوله بعزله) أي ان وصل اليه المكتوب كاسبي في
في الفروع (قوله الموكل الخ) هو مقول القول (قوله ككأخواتها) وهي اخبار السيد بجناية عبده
والشفيع بالبيع والبكر بالنكاح والمسلم الذي لم يهاجر بالشرايع والاخبار بعيب لم يرد شراء وهجر ما ذون وفسخ
شركة وعزل فاض ومتولى وقف (قوله لا الوكيل بنكاح) فانه يصح عزله نفسه في هذه الاشياء وان لم يعلم
الموكل لعدم ضرره ح (قوله عزل نفسه) قال في الاشياء لا يصح عزل الوكيل نفسه الا بعلم الموكل

وكذا يشترط علم السلطان بعزل قاضٍ وامام نفسهما والا كما بسطه في الجواهر (وكله يقض الدين ملك عزله ان بغير حضرة المديون وان) وكله
(بحضرة لا) لتعلق حقه به كما مر (الا اذا علم به) بالعزل (المديون) حيث ينعزل ثم يرفع عليه بقوله (فلو دفع المديون دينه اليه) أي الوكيل
(قبل علمه) أي المديون (بعزله يبرأ) وبعده لا يدفعه لغير وكيل (ولو عزل العدل) الموكل يبيع الرهن (نفسه بحضرة المرتين ان رضى به)
بالعزل (صح والا لا) لتعلق حقه به وكذا الوكالة بالخصوصة يطلب المدعى عند غيبته كما مر وليس منه توكله بطلاقها بطلبها على الصحيح لانه لا حتى
لها فيه ولا قوله كلما عزلت فانت وكيلي لعزله بكما وكلت فانت معزول عني (وقول الوكيل بعد القبول بحضرة الموكل ألغيت توكله
أو أنابري من الوكالة ليس بعزل كجمود الموكل) بقوله لم لو كان لا يكون عزلا (الا أن يقول) الموكل للوكيل (واقه لأوكلك بشئ فقد عرفت
تفاوتك فعزل) زيالي لكنه ذكر في الوصايا أن جموده عزل وحله المصنف على ما اذا وافقه الوكيل على التزل لكن أثبت القهستاني اختلاف
الرواية وقدم الثاني وعاله بأن جموده ماعد النكاح فسخ ثم قال وفي رواية لم ينعزل بالجمود اه فيلخص (وينعزل الوكيل) بلا عزل (بنهاية)
النهي (الموكل فيه كالوكله يقض دين فقبضه) بنفسه (أو) وصكه ٤١٧ (بنكاح فزوجه) الوكيل برأية ولو باع الموكل

والوكيل معا أولم يعلم السابق
فبيع الموكل أولى عند محمد وعند
أبي يوسف بشرط كان ويجوز ان
يكفي الاختيار وغيره (و) ينعزل
(بموت أحدهما وجنونه مطبقا)
بالكسر أي مستوعبا سنة على
الصحيح درر وغيرها لكن في
الشريعة لا يسه عن المضمرات شهر
وبه يقتضي وكذا في القهستاني
والساقاني وجعله قاضي خان في
فصل فيما يقضى بالمجتهدات قول
أبي حنيفة وأن عليه الفتوى
فليحفظ (و) بالحكم (بطوقه)
مرتدا) ثم لا تعود بعوده مسلما
على المذهب ولا بإفاقته بمحو
وفي شرح الجمع واعلم أن الوكالة
اذا كانت لازمة لا تبطل بهذه
العوارض فلذا قال (الا) الوكالة
اللازمة (اذا وكل الزاهن العدل
أو المرتين يبيع الرهن عند حلول
الاجل فلا ينعزل) بالعزل ولا
(بموت الموكل وجنونه كالوكيل
بالاصم باليد والوكيل يبيع الوفاء)
لا ينعزلان بموت الموكل بخلافه
الوكيل

الا الوكيل بشراء شئ بعينه أو يبيع ماله ذكره في وصايا الهداية قلت وكذا الوكيل في النكاح والطلاق
والعتاق اه وقال الساقاني لا يبيع ولا يخرج عن الوكالة قبل علم الموكل وفي الزيالي عزل نفسه عن الوكالة
ثم تصرف فيما وكل اليه قبل علم الموكل العزل صح تصرفه فيه اه كذا في الهامش (قوله وامام) أي للصلاة
من أي لا يبيع العزل الا بعلم المولى ونص الجواهر لا ينعزل الا اذا علم به السلطان ورضى بعزله سائحاني
(قوله ولو عزل الخ) العدل فاعل عزل والموكل مبق للجهول صفة العدل ونفسه مفعول عزل (قوله عند
غيبته) أي غيبة الخصم الموكل (قوله وليس منه) أي ما تعلق به حق الغير حتى لا يملك عزل نفسه (قوله
ولا قوله) معطوف على توكله (قوله لعزله) قد منعنا عن الزيالي طرق عزله عن الوكالة الدورية وما هو الصحيح
فيها أو ما ذكره هنا في الخبر لو قال كلما وكلت فانت معزول لم يصح والفرق أن التوكيل يصح تعلقه بالشروط
والعزل لا كما صرح به في الصغرى والصرفية فاذا وكله لم ينعزل اه (قوله لم ينعزل بالجمود) وفي حاشية أبي
السعود عن خط السيد الجوى عن الولوالجية تصح أن الجمود رجوع قال وعليه الفتوى (قوله وينعزل
الوكيل) وفي شركة العناية يشكل على هذا أن من وكل بقضاء الدين فمضاه الموكل ثم قضاه الوكيل قبل العلم
لم يضمن مع أنه عزل حكمي وأوجب بأن الوكيل بقضاء الدين مأثور بأن يجعل المؤدى مضمونا على القابض
لأن الديون تقضى بأمثالها وذلك يتصور بعد اداء الموكل ولذا يضمنه القابض لو هلك بخلاف الوكيل بالتصدق اذا
دفع بعد دفع الموكل فلم يضمن الوكيل بتضرر الموكل لانه لا يتمكن من استرداد الصدقة من الفقير ولا تضمنه
اه بنوع تصرف سائحاني (قوله فزوج الوكيل) أشار بهذا وبما قبله الى أن نهاية الموكل فيه اما أن
تكون من جهة الموكل أو من جهة الوكيل وينعزل الوكيل بها فلو طلق الموكل المرأة فليس للوكيل أن يزوجه
ايها لان الحاجة قد انقضت وفي البرازية وكله بالتزويج فزوجها ووطأها ووطأها وبعد العدة تزوجها من الموكل
صح لبقاء الوكالة سائحاني أقول الظاهر أن الصغير في تزوجها للوكيل لا الموكل والا نافي ما هنا وما يأتي من أن
تصرفه بنفسه عزل تأمل (قوله وينعزل) وفي التجنيس من باب المقذور رجل غاب وجعل دارا له فيدرجل
ليعمرها فدفعت اليه مالا ليحفظه ثم فقد الدافع فله أن يحفظ وليس له أن يعمر الدار الا باذن الحاكم لانه لعله قد مات
ولا يكون الرجل وصيا للمفقود حتى يحكم بموته اه وبهذا علم أن الوكالة تبطل بقضاء الموكل في حق التصرف
لا الحفظ بجر (قوله عن المضمرات شهر) أي مقدار شهر (قوله بطوقه مرتدا) في ايضاح الاصلاح المراد
بالعاق ثبوته بحكم الحاكم بجر لكن عبارة درر البحار ولحاقه بجر فبطل بغير حكمه قال شارحه لان أهل
الحرب أموات في أحكام الاسلام وطلأه صار منهم اه وفي الجمع ولحاق الموكل بعد ردة بدار الحرب يبطل
وقال ان حكمه قال ابن ملك لان لحاقه انما يثبت بقضاء القاضى قيد بالعاق لان المرتد قبله لا يبطل توكله
عندهما وموقوف عنده ان أسلم فذوان قتل أو لحق بدار الحرب يبطل اه فعلم أن ما في الايضاح على قولهما
وفيه بحث في اليقينية فانظر ما كتبناه على الجبر (قوله بعوده مسلما) أي سواء كان وكيلا أو موكلا
بجر (قوله بجر) عبارته ومقتضاه انه لو أفاق بعد جنونه مطبقا لا تعود وكالته (قوله العدل) مفعول
وكل وقوله أو المرتين عطف على العدل ح (قوله والوكيل يبيع الوفاء) لعل وجهه أن يبيع الوفاء في حكم
الرهن فيصير وكيلا بأن يزن ذلك الشئ فيكون مما تعلق به حق الغير وهو المشتري أي المرتين تأمل ثم

بالخصومة أو الطلاق بزارية قلت
والحاصل كافي البصر أن الوكالة
بيع الرهن لا تبطل بالعزل حقيقيا
أو حكميا ولا بالخروج عن
الاهلية بجنون وردة وفيما عداها
من اللازمة لا تبطل بالحقيقي بل
بالحكمي وبالخروج عن الاهلية
قلت فاطلاق الدرر فيه نظر
(و) ينزل (بافراق أحد الشريكين)
ولو بتوكيل ثالث بالتصرف (و) أن
لم يعلم الوكيل (لأنه عزل حكمي)
(و) ينزل (بجز موكله لوم كتابا
وحججه) أي موكله (لوماذونا
بذلك) أي علم أو لا لأنه عزل
حكمي كما مر وهذا (إذا كان
وكيلا في العقود والخصومة أما
إذا كان وكيلا في قضاء دين
واقضاه وقبض ودية فلا) ينزل
بمحجر ويجز ولو عزل المولى وكيل
عبده المأذون لم ينزل (و) ينزل
(بصرفه) أي الموكل (بنفسه
فيما وكل فيه تصرفا بجز الوكيل
عن التصرف معه والا لا كالأول
طلقها واحدة والعدة باقية)
فلا وكيل تطليقها أخرى لبقاء الحمل
ولو ارتد الزوج اطلق وقع طلاق
وكيله ما بقيت العدة (وتعود
الوكالة إذا عاد إليه) أي الموكل
(قديم ملكه) كأن وكله ببيع فباع
موكله ثم رد عليه بما هو فسخ بقي
عليه وكالته (أوبقى أثره) أي أثر
ملكه كسألة العدة بخلاف ماله
بجدة الملك (فروع) في الملتقط
عزل وكتب لا ينزل مالم يصله
الكتاب * وكل غائب تم عزله قبل
قبوله صح وبعده لا * دفع إليه مقمة
ليدفعها إلى إنسان يصلها فدفعتها
ونسي لا يضمن الوكيل بالدفع *
أبرأه عماله عليه

رأيت منقولاً عن الحموي وما ذكره السائحاني من أنه يبيع الرهن فهو غيلة قتله قال جامع الذي
كتبه السائحاني في هذا الحمل مانصه قوله والوكيل يبيع الوفاء لعل صورته ما في المحيط وكله يبيع عين له عزله
الآن يتعلق به حق الوكيل بأن يأمره بالبيع واستيفاء الثمن بأداء دينه وقال قاضي خان إذا دفع إلى
صاحب الدين عينا وقال بعه وخذ حقت منه فباعه وقبض الثمن فهلك في يده يملك من مال المديون مالم
يحدث رب الدين فيه قبضا لنفسه زاد في البرازية ولو قال بعه لحقت صار قابضا والهلاك عليه لا على المديون اه
وأما بيع الوفاء المجهود فهو في حكم الرهن اه (قوله بالخصومة) أي بالتماس الطالب بجز (قوله
أو الطلاق) فيه أن التوكيل بالطلاق غير لازم كما تقدم ح والظاهر أنه مبني على مقابل الأصح من أنه
لازم (قوله بزارية) ونصها فأما في الرهن فإذا وكل الراهن العدل أو المرتن يبيع الرهن عند حلول الأجل
أو الوكيل بالأمر باليد لا ينزل وإن مات الموكل أو جث والوكيل بالخصومة بالتماس الخصم ينزل بجنون
الموكل وموته والوكيل بالطلاق ينزل بوث الموكل استحصانا لالقياس اه بجز قتأمل (قوله وفيما
عداها) أي الوكالة وهذا يناقض قول المتن كالأول باليد والوكيل يبيع الوفاء ح (قوله فاطلاق
الدرر) حيث قال وهذا أي انزال الوكيل في الصور المذكورة إذا لم يتعلق به أي بالتوكيل حق الغير أما إذا
تعلق به ذلك فلا ينزل اه فان قوله أما إذا تعلق به حق الغير يدخل فيه الوكالة بالخصومة بالتماس الطالب
والحكم فيها ليس كذلك ح وأصله في المنع ولا يخفى أنه وارد على مانقته الشارح عن شرح المجمع أيضا (قوله
ولو بتوكيل ثالث) أي توكيل الشريكين أو أحدهما ثالثا بجز يعني أنه تبطل الوكالة التي في ضمن الشركة
فوكالة وكيلهما بالتصرف وفيه اشكال من حيث أنه لا يصح أن يتفردا أحدهما بفسخ الشركة بدون علم
صاحبه بل يتوقف على علمه لأنه عزل قصدي فكيف يصور أن ينزل بدونه ويمكن أن يحمل على ما إذا هلك
المالان أو أحدهما قبل الشراء فان الشركة تبطل به وتبطل الوكالة التي كانت في ضمنها علم بذلك أو لم يعلم لأنه
عزل حكمي إذا لم تكن الوكالة مصترحا عند عقد الشركة زياهي س (قوله لوم كتابا) يؤخذ
من عموم بطلان الوكالة بعزل الموكل أن للمكاتب والمأذون عزل وكيلهما أيضا كما به عليه في البحر وقال فيه
وان باع العبد فان رضى المشتري أن يكون العبد على وكالته فهو وكيل وان لم يرض بذلك لم يجز على الوكالة
كذا في كافي الحاكم وهو يقتضي أن توكيل عبد الغير موقوف على رضى السيد وقد سبق إطلاق جوازه
على أنه لا عهدة عليه في ذلك إلا أن يقال أنه من باب استخدام عبد الغير اه ثم المكاتب لو كتب أو أذن
المحجور لم تعد الوكالة لأن صحتها باعتبار ملك الموكل التصرف عند التوكيل وقد زال ذلك ولم يعد بالكتابة الثانية
أو الأذن الثاني شرح مجمع لابن ملك (قوله لم ينزل) لأنه محجور خاص والأذن في التجارة لا يكون إلا عاما
فكان العزل باطلا لا ترى أن المولى لا يملك نفسه عن ذلك مع بقاء الأذن س (قوله وينزل الخ) قال
في الهامش ولو وكلت بالتزويج ثم أن المرأة تزوجت نفسها خرج الوكيل عن الوكالة علم بذلك أو لم يعلم ولو
أخرجته عن الوكالة ولم يعلم الوكيل لا يخرج عن الوكالة وإذا تزوجها جازا النكاح ولو كان وكلا من جانب
الرجل بتزويج امرأة بعينها ثم أن الزوج تزوج أمها أو بنتها خرج الوكيل عن الوكالة كذا في المحيط هندية
(قوله والعدة باقية) الواو استثنائية للعمال فافهم (قوله والحق) أي ولم يحكم به فلا ينافي مانقته
(قوله وتعود الوكالة) أي يعود ملك للتصرف للوكيل بموجب الوكالة السابقة وليس المراد أنها
تعود بعد زوالها لأنه لم ينزل كما يفهم من قوله قبله والا لا وعبرة الزيلعي فالوكيل باق على وكالته (قوله
بقي على وكالته) وان رد بما لا يكون فسخا لا تعود الوكالة كما لو وكله في هبة نسي ثم وهبه الموكل ثم رجع في هبة
لم يكن للوكيل الهبة مخ (قوله وبعده لا) أي حتى يصل إليه الخبر (قوله دفع إليه الخ) وكيل البيع
قال بعتة وسلمته من رجل لا عرفه وضاع الثمن قال القاضي يضمن لأنه لا يملك التسليم قبل قبض ثمنه والحكم
صحيح والعلة لا لما مر أن النهي عن التسليم قبل قبض ثمنه لا يصح فلما لم يعمل النهي عن التسليم فلا أن لا يكون
منوعا عن التسليم أولى وهذه المسألة تخالف مسألة القمقمة بزارية (قوله ونسي) أي نسي من دفعها
إليه (قوله أبرأه عماله عليه) انظر ما مناسبه ذكره الفرع هنا (فروع) بعث المديون المال على يد رسول
فهلك فان كان رسول الدائن هلك عليه وان كان رسول المديون هلك عليه وقول الدائن بعث بها مع فلان ليس

برئ من الكسل قضاء وأما في الأخر فلا لا يقدر ما توهم أن له عليه * وفي الأشباه ٤١٩ قال لا يؤنه من جاء به لامة كذا أو من أخذ

أصبعك أو قال لك كذا فأدفع اليه لم يصح لانه لو قيل للجھول فلا يبرأ بالدفع اليه وفي الوهبانية قال ومن قال أعط المال فابض خنصر فأعطاه لم يبرأ وبالمال خنصر وبعه وبع بالنقد أو بغيره بخلافه قالوا يجوز التعيم وفي الدفع قل قول الوكيل مقد

كذا قول رب الدين والخصم يجبر ٣ ولو قبض الدال مال المبيع كد بسلام منه وضاع بشرط

*** (كتاب الدعوى) ***

لا يخفى مناسبتها للوكالة بالخصومة (هي) لغة قول يقصد به الانسان ايجاب حق على غيره وألها للثابت فلا تنق وجعها دعوى بفتح الواو كفتوى وفتاوى ودرر لكن جزم في المصباح بكسر هاء أيضا فمما يحاطة على ألف الثاني وشرعا (قول مقبول) عند القاضي (يقصد به طلب حق قبل غيره) خرج الشراة والاقرار (أو دفعه) أي دفع الخصم (عن حق نفسه) دخل دعوى دفع التعرض فتسمع به يفتي بزازية بخلاف دعوى قطع النزاع فلا تسمع سراجية وهذا اذا اريد الحق في التعريف الامر الوجودي فلو اريد مايم الوجودي والمدعى لم يحجج اهذ القيد (والمدعى من اذا ترك) دعواه (ترك) أي لا يجبر عليها (والمدعى عليه بخلافه) أي يجبر عليها فلو في البلدة قاضيان كل في محلة فأنخار للمدعى عليه عند محمد به يفتي بزازية ولو القضاة في المذاهب الاربعة على الظاهر وبه افتت مرارا بجر ٣ قوله قال في المصباح الخ هو مقبول بالمعنى وفي المقام من يديان ر تحقيق يعلم براجعة عبارة المصباح

رسالة منه فاذا هلك هلك على المدين بخلاف قوله ادفعها الى فلان فانه ارسال فاذا هلك هلك على الدائن وبيان في شرح المنظومة اشياء (قوله اوبع لخالد) أي اوقال بعه وبع لخالد (قوله بخالفه) أي لو خالفه يجوز المبيع لانه لما امر بالمبيع كان مطلقا ثم قوله وبع بالنقد اوبع بالخالد ونقل الجواز ولهذا أتى بصيغة قالوا شربلاي ملخما (قوله وفي الدفع) أي اذا وكنه بدفع ألف يقضى بهادينه فادعى الدفع (قوله مقدم) على قول الموصى كحل انه لم يدفع (قوله رب الدين) أي بأنه ما قبض (قوله وانخصم يجبر) أي يجبر الموكل على الدفع الى الطالب (قوله مال المبيع) أي الثمن ابن الشحنة (قوله بشرط) أي يصلح بينهما بالنصف

*** (كتاب الدعوى) ***

في الفواكه البدرية لابن الغرس مسائل كثيرة تتعلق بالدعوى فتراجع (قوله لكن جزم) عبارته مختلفة قال في المصباح وجمع الدعوى الدعوى بكسر الواو لانه الاصل كما سبنا في وبتحتها محاطة على ألف الثاني ح كذا في الهامش (قوله دعوى دفع التعرض) قال في الجرائع انه سئل قارئ الهداية عن الدعوى بقطع النزاع بينه وبين غيره فاجاب لا يجبر المدعى على الدعوى لان الحق له اه ولا يعارضه ما قلوه في الفتاوى من صحة الدعوى بدفع التعرض وهي مسوعة كما في البرازية والخزاة والفرق ظاهر فانه في الاول انما يدعى أنه ان كان شيء يدعيه والاشهد على نفسه بالابراء وفي الثاني انما يدعى عليه أنه يعرض في كذا بغير حق وبطال به في دفع التعرض فانهم ح كذا في الهامش (قوله اهذ القيد) أي قوله اودفعه فانه فصل قصده الا دخول والفصل بعد الجنس قيد فانهم (قوله فلو) أشار به الى أن الجبر في أصل الدعوى لا يفتن يدعى بين يديه والتفريع لا يظهر ط وفي بعض النسخ بالواو (قوله في محلة) أي بخصوصها وليس قضاءه عاما (قوله بزازية) ليس ما ذكره عبارة البرازية وعبارتها كما في المنخ قاضيان في مصر طلب كل واحد منهما أن يذهب الى قاض فأنخار للمدعى عليه عند محمد وعليه الفتوى اه وفي المنخ قبل هذا عن الخانية قال ولو كان في البلدة قاضيان كل واحد منهما في محلة على محدة فوقعت الخصومة بين رجلين أحدهما من محلة والاخر من محلة أخرى والمدعى يريد أن يخاضه الى قاضى محله والآخر بأبى ذلك اختلف فيها أبو يوسف ومحمد والصحيح أن العبرة لمكان المدعى عليه وكذا لو كان أحدهما من اهل العسكر والآخر من اهل البلدة اه وعلة في المحيط كما في الجربان أي أبو يوسف يقول ان المدعى منثنى للخصومة فيعتبر قاضيه ومحمد يقول ان المدعى عليه دافع لها اه وانما حل الشارح عبارة البرازية على ما في الخانية من التقيد بالمحلة لما قاله المصنف في المنخ هذا كله وكل عبارات اصحاب الفتاوى يفيد أن فرض المسألة التي وقع فيها الخلاف بين أبي يوسف ومحمد فيما اذا كان في البلدة قاضيان كل قاض في محلة وأما اذا كانت الولاية لقاضين واقضاة على مصر واحد على السواء فيعتبر المدعى في دعواه فله الدعوى عند أي قاض اراده اذا تظهر فائدة في كون العبرة للمدعى والمدعى عليه وبشبه لصحة هذا ما قد مناه من تعليل صاحب المحيط اه ورد الخبير الرملي وادعى أن هذا بالهذيان اشبه وذكر أنه حيث كانت العلة لابي يوسف أن المدعى منثنى للخصومة ولمحمد أن المدعى عليه دافع لها لا يتجه ذلك فان الحكم دائر مع العلة اه وهو الذي يظهر كما قال شيخنا وأقول التعريف في هذه المسألة ما نقله انا شارح عن خط المصنف ومنى عليه العلامة المقدسي كما نقله عنه ابو السعود وحاصله أن ما ذكره من تصحيح قول محمد من أن العبرة لمكان المدعى عليه انما هو فيما اذا كان قاضيان كل منهم في محلة وقد أمر كل منهما بالحكم على اهل محله فقط بدليل قول العمادى وكذا لو كان أحدهما من اهل العسكر والآخر من اهل البلد فأراد العسكرى أن يخاضه الى قاضى العسكر فهو على هذا ولا ولاية لقاضى العسكر على غير الجندي فتقوله ولا ولاية بدليل واضح على ذلك أما اذا كان كل منهما مأذونا بالحكم على أي من حضر عنده من مصري وشامى وحلبى وغيرهم كما في قضاة زماننا في التعويل على قول أبي يوسف لموافقته لتعريف المدعى عليه أي فان المدعى هو الذي له الخصومة فيطلبها قبل أي قاض اراد وبه يظهر أنه لا وجه لما في الجرم من أنه لو تعدد القضاة في المذاهب الاربعة كما في القاهرة فأنخار للمدعى عليه حيث لم يكر القاضى من محلهما قال وبه افتت مرارا أقول وقد رأيت بخط بعض العلماء نقلا عن المفتى أبي السعود

قال المصنف ولو الولاية لقاضين فأكثر على السواء فالعبرة بالمدعى ثم لو أصر السلطان بأجابة المدعى عليه لزم اعتباره لعزله بالنسبة إليها كما مر مرارا قلت وهذا الخلاف فيما إذا كان كل قاض على محله على حدة أما إذا كان في المصر حنفى وشافعى ومالكى وحنبلى في مجلس واحد والولاية واحدة فلا ينبغي أن يقع الخلاف في إجابة المدعى لما أنه صاحب الحق كذا يحبط المصنف على هامش البرازية فليحفظ (وركنها إضافة الحق إلى نفسه) لو أصيلا كلى عليه كذا (أو) إضافته (إلى من ناب) المدعى (منابه) كوكيل ووصى (عند النزاع) متعلق بإضافة الحق (وأهلها العاقل المميز) ولو صييا لو ما دونها في الخصومة والألا اشباه (وشرطها) أى شرط جواز الدعوى (مجلس القضاء وحضور خصمه) فلا يقضى على غائب وهل يحضره بمجرد الدعوى إن بالمصر أو بحيث يثبت بمنزله ثم والافتقار يبرهن ويختلف منية (ومعلومية) المال (المدعى) إذ لا يقضى بمجهول ولا يقال مدعى فيه وبه الآن يتضمن الأخبار (و) شرطها ٤٢٠ أيضا (كونها ملزمة) شيأ على الخصم بعد ثبوتها والا كان عبثا (وكون المدعى

مما يحتمل الثبوت فدعوى ما يستحيل وجوده) عقلا أو عادة (باطلة) ليقين الكذب في المستحيل العقلى كقول المعروف النسب أو لمن لا يولد مثله لمشله هذا أبى وظهوره في المستحيل العادى كدعوى معروف بالفقر أو الاعتصية على آخر أنه أقرضه أيا حاد فعة واحدة أو غصبها منه فالظاهر عدم سماعها بحجر وبه جزم ابن القرس في الفواكه البدرية (وحكمها وجوب الجواب على الخصم) وهو المدعى عليه بلا أو نعم حتى لو سكت كان انكارا فتسمع البينة عليه إلا أن يكون آخرس اختيار وسخفه وسيها تعلق البقاء المتقدر بتعاطي المعاملات) فلو كان ما يدعى منقولاً في يد الخصم (ذكر) المدعى (أنه في يده بغير حق) لاحتمال كونه من هو نافي يده أو محبوبا بالثمن في يده (وطلب) المدعى (احضاره أن أمكن) فعلى الغريم احضاره (ليشار إليه في الدعوى والشهادة) والاستحلاف (وذكر) المدعى (قيمه أن تعذر) احضار العين بأن كان في نقلها مؤنة وإن قلت ابن كمال معزيا للخرانة (بهلاكها أو غيبتها)

العمادى أن قضاة الممالك المحروسة ممنوعون عن الحكم على خلاف مذهب المدعى عليه اه وأشار إليه الشارح (قوله قال المصنف) فيه رد على البحران قضاة المذاهب في زماننا ولا يهتم على السواء في التعميم (قوله على السواء) أى في عوم الولاية (قوله لعزله) أى لعزل من اختاره المدعى عن الحكم بالنسبة إلى هذه الدعوى (قوله كما مر) من أن القضاء يتقصد (قوله قلت) مكررم مع ما قبله (قوله على حدة) أى لا يقضى على غير أهلها (قوله في مجلس) قد اتفقا في الظاهر أنه أراد في بلدة واحدة (قوله والولاية واحدة) أى لم يخص كل واحد بمحله (قوله عند النزاع) قال في البحر فخرج الإضافة حالة المسألة فانهم دعوى لغة لا شرعا ونظيره ما في البرازية عين في يد رجل يقول هو ليس لى وليس هناك منازع لا يصح فيه فلو أذاع بعد ذلك لنفسه صح وان كان ثمة منازع فهو أقرار للمنازع فلو أذاع بعد نفسه لا يصح وعلى رواية الأصل لا يكون أقرارا بالملك اه قال السائحانى أقول كلام البرازية مفروض في كون النفي أقرارا للمنازع أولا وليس فيه دعواه الملك لنفسه حالة المسألة (قوله وشرطها) لم أر اشتراط لفظ مخصوص للدعوى وينبغي اشتراط ما يدل على الجزم والتحقق فلو قال أشك أو أظن لم تصح الدعوى بحجر (قاعدة) لا تسمع الدعوى بالأقرار لما في البرازية عن الذخيرة ادعى أن له كذا وأن العين الذى في يده له لما أنه أقوله به أو ابتدأ بدعوى الأقرار وقال أنه أقرا أن هذا لى أو أقر أن لى عليه كذا قبل يصح وعامة المشايخ على أنه لا تصح الدعوى لعدم صلاحية الأقرار للاستحقاق الخ بحجر من فصل الاختلاف في الشهادة وسياق من أقر الأقرار (قوله فتقير يبرهن أو يحلف) هذان قولان لا قول واحد بخير فيه بين البرهان والتحليف فراجع البحر (قوله ومعلومية المال المدعى) أى ببيان جنسه وقدره كما في الكنز (قوله إذ لا يقضى بمجهول) ويستثنى من فساد الدعوى بالمجهول دعوى الرهن والغصب لما في الثانية معزى إلى الرهن الأصل إذا شهدوا أنه رهن عنده ثوبا ولم يسموا الثوب ولم يعرفوا عينه جازت شهادتهم والقول للمرتين فى أى ثوب كان وكذلك فى الغصب اه فالدعوى بالأولى اه بحجر قلت وفى المعراج وفساد الدعوى أمان لا يكون لزمه شئ على الخصم أو يكون المدعى بمجهول فى نفسه ولا يعلم فيه خلاف إلا فى الوصية بأن ادعى حقا من وصية أو أقرار فانهم ما يصحان بالمجهول وتصح دعوى الأبراء بالمجهول بلا خلاف اه فبلغت المستندات خمسة تأمل (قوله ولا يقال مدعى فيه به) وفى طلبه الطلبة ولا يقال مدعى فيه وبه وان كان يشكك به المتفقه إلا أنه مشهور فهو خير من صواب مهجور حموى ط (قوله والا كان عبثا) أى وإن لم تكن ملزمة كما إذا ادعى التوكيل على موكله الحاضر فانها لا تسمع لا مكان عزله كما فى البحر ح كذا فى الهامش (قوله وظهوره) بالجزع عطف على تيقن (قوله فى الفواكه البدرية) قال فى المنع لكنه لم يستند فى منع دعوى المستحيل العادى إلى نقل عن المشايخ قلت لكن فى المذهب فروع تشهد له منها ما ساقى آخر فصل التحالف (قوله وسخفه) عند قول المصنف وقضى بشكوله مرة (قوله أنه فى يده) فلو أنكر كونه فى يده فبرهن المدعى أنه كان فى يد المدعى عليه قبل هذا التاريخ بسنة هل يقبل ويجبر باحضاره قال صاحب جامع الفصولين ينبغي أن يقبل إذا لم يثبت خروجه من يده فتبقى ولا نزول بشك وأقره فى البصر وجزم به القهستانى وردّه فى نور العين بأن هذا الاستصحاب وهو حجة فى الدفع لا فى الإثبات كما فى كتب الأصول (قوله وطلب المدعى الخ) هذا إذا لم يكن المدعى عليه مودعا فان ادعى عين ودية لا يكلف احضاره ما لم يكلف التحلية كما فى البصر عن جامع الفصولين (قوله بأن كان فى نقلها مؤنة) فيه أن هذا من قبيل الرشى والصبر فذكره هنا سهو قال فى إيضاح الإصلاح إذا تعسر بأن كان فى نقله مؤنة وإن قلت ذكره فى الخزانة ح (قوله أو غيبتها)

لأنه مثله معنى (وان تعذر) اضبارها (مع بقائها كرحى وصبرة طعام) وقطيع غنم (بعث القاضي ٤٢١ أمينة) ليشار اليها (والا) تكن باقية

(اكتفى) في الدعوى (بذكر القيمة)
وقالوا لو ادعى أنه غصب منه بحين
كذا ولم يذكر قيمتها تسمع فيختلف
خصمه او يجبر على البيان
وابن مالك ولهذا لو (ادعى اعيانا
مختلفة الجنس والنوع والصفة
وذكر قيمة الكل بجملة كفى ذلك)
الاجمال على الصحيح وتقبل بينته
او يختلف خصمه على الكل مرة
(وان لم يذكر قيمة كل عين على
حدة) لانه لما صح دعوى الغصب
بلا بيان فلا بد ان يصح اذا بين قيمة
للكل جملة بالاولى وقيل في دعوى
السرقه يشترط ذكر القيمة ليعلم
كونها ناعما بافاما في غيرها فلا يشترط
عمادية وهذا كله في دعوى
العين لا الدين فلو (ادعى قيمة شيء
مستهلك اشترط بيان جنسه ونوعه)
في الدعوى والشهادة ليعلم القاضي
بما اذا يقتضى (واختلف في بيان
الذكورة والانوثة في الدابة)
فشرطه ابو الليث أيضا واختاره
في الاختيار وشرط الشهيد بيان
السن أيضا وقامه في العمادية
(وفي دعوى الايداع لا بد من بيان
مكانه) اي مكان الايداع
(سواء كان له محل أو لا وفي الغصب
ان له محل وموئله فلا بد)
الدعوى (من بيانه والا) حمل له
(لا) وفي غصب غير المثلين بين قيمته
يوم غصبه على الظاهر عمادية
(وبشرط التصديق في دعوى العقار
كما يشترط في الشهادة عليه ولو)
كان العقار (مشهورا) خلافا
لهما (الا اذا عرف الشهود الدار
بعينها فلا يحتاج الى ذكر حدودها)

بأن لا يدري مكانها ذكره قاضي زاده ح (قوله لانه) اي القيمة وذكر القيمة باعتبار المذكور وهو عليه لقوله
وذكر قيمته (قوله وان تعذر) أي تعسر (قوله والا تكن) تكرر مع قوله وذكر قيمته ان تعذر س (فروع) وصف
المدعى المدعى فلما حضر خالف في البعض ان ترك الدعوى الاولى وادعى الحاضر تسمع لان المدعى مبتدأ والا
فلا يجز عن البرازية (قوله بذكر القيمة) لان عين المدعى تعذر مشاهدتها ولا يمكن معرفتها بالوصف فاشترط
بيان القيمة لانها شيء تعرف العين الهالكه به غاية البيان وفي شرح ابن الكمال ولا عبرة في ذلك للتوصيف لانه
لا يجدي بدون ذكر القيمة وعند ذكرها لا حاجة اليه اشير الى ذلك في الهداية اه وفي التهستاني وفي قوله
وذكر قيمته ان تعذر اشارة الى أنه لا يشترط ذكر اللون والذكورة والانوثة والسن في الدابة وفيه خلاف كما في
العمادية وقال السيد ابو القاسم ان هذه التعريفات للمدعى لازمة اذا أراد أخذ عينه او مثله في المثل أما
اذا أراد أخذ قيمته في القيمي فيجب أن يكتب بذكر القيمة كما في محاضر الخزانة اه (قوله عين كذا) قال في
البحر والحاصل أنه في دعوى الغصب والرهن لا يشترط بيان الجنس والقيمة في صحة الدعوى والشهادة ويكون
القول في القيمة للغاصب والمرتهن اه قلت وزاد في المراج دعوى الوصية والاقرار قال فانما يصحان في
الجهول ونصح دعوى الابراء انجهول بلا خلاف اه ففي خمسة (قوله ولهذا) اي لسماعها في الغصب
وان لم يذكر القيمة قال في الدرر ولو قال غصب مني عين كذا ولا أدري قيمته فالواتسم قال في الكافي وان لم يبين
القيمة وقال غصب مني عين كذا ولا أدري اهو هالك أو قائم ولا أدري كم كانت قيمته ذكر في عامة الكتب انه تسمع
دعواه لان الانسان ربما لا يعلم قيمة ماله فلو كاف بيان القيمة لتضرر به أقول فائدة صحة الدعوى مع هذه الجملة
القاحشة توجه الميمن على الخصم اذا انكر والجبر على البيان اذا أقر أو نكل عن الميمن فتأمل فان كلام الكافي
لا يكون كافيا لاجهال التحقيق ح (قوله وتقبل بينته) اي على القيمة (قوله ويختلف) اي عند عدم
البينة (قوله لانه) علله للعللة (قوله يشترط ذكر القيمة) قال الشيخ عمر مؤلف النهر ينبغي أن يكون المعنى
أنه اذا كانت العين حاضرة لا يشترط ذكر قيمتها الا في دعوى السرقة حموى (قوله وهذا كله) اي المذكور
من الشروط السابقة (قوله لا الدين) ستأتى دعوى الدين في المتن (قوله اشترط بيان جنسه) أقول
لي شبهة في هذا المحل وهي أنه لو ادعى أعيانا مختلفة فقدم أنه يكتب بذكر القيمة لكل جملة وذكر في الفصولين
أنه لو ادعى أن الاعيان قائمة بيده يؤمر باحضارها فتقبل البينة بحضرتها ولو قال انها هالكة وبين قيمة الكل
جملة تسمع دعواه فظهر أن ما قدمه المصنف في دعوى الاعيان انما هو اذا كانت هالكة والالم يحتاج الى ذكر
القيمة لانه ما مور باحضارها وقد مناع ابن الكمال أن العين اذا تعذر احضارها بجملة لا ونحوه فذكر القيمة
مغن عن التوصيف وهو موافق لما ذكره المصنف في الاعيان من الاكتفاء بذكر القيمة فقوله هنا اشترط بيان
جنسه ونوعه مشكل وان قلنا انه لا بد مع ذكر القيمة من بيان التوصيف لم يظهر فرق بين دعوى القيمة ودعوى
نفس العين الهالكة فسامعنى قوله تبعاً للبحر وهذا كله في دعوى العين لا الدين فلي تأمل وفي البحر عن السراجية
ادعى عن محدود لم يشترط بيان حدوده (قوله من بيانه) اي بيان موضع الغصب (قوله على الظاهر)
قال في نوو العين وفي غصب غير المثلين واهلا كه ينبغي أن يبين قيمته يوم غصبه في ظاهر الرواية وفي رواية يقضي
المالك بين أخذ قيمته يوم غصبه او يوم هلاكه فلا بد من بيان انها قيمة اي اليومين ولو ادعى ألف دينار بسبب
اهلاك الاعيان لا بد من أن يبين قيمتها في موضع الاهلاك وكذلك لا بد من بيان الاعيان فان منها ما هو قيمتي
ومنها ما هو مثلي اه (قوله في دعوى العقار) في المغرب العقار الضيعة وقيل كل مال له اصل كالدار
والضيعة اه وقد صرح مشايخنا في كتاب الشفعة بأن البناء والنخل من المنقولات وانه لاشفعة فيها اذا
يعد بالاعرصة فان بيعا معها وجبت تبعاً وقد غلط بعض العصرين فجعل النخيل من العقار ونسبه فلم يرجع
تبعاده بحر وفي جاشية ابي السعود وقوله لاشفعة فيها من الخ يحمل على ما اذا لم تكن الارض محتكرة
والا فالبناء بالارض المحتكرة ثبت فيه الشفعة لانه لما له من حق القرار التحق بالعقار كما سياتى في الشفعة

كما لو ادعى ثمن العقار لانه دعوى الدين حقيقة بجر (ولا بد من ذكر بلدة به الدار ثم المحلة ثم السكة) فيبدأ بالاعم ثم الاخص فالأخص كما في النسب (ويكتفى بذكر ثلاثة) فلوترك الرابع صح وان ذكره وغلط فيه لا ملتي لان المدعى يختلف به ثم انما يشبث الغلط باقرار الشاهد فصولين (وذكر اسماء اصحابها) اي الحدود (واسماء انسابهم ولا بد من ذكر الجدة) لكل منهم (ان لم يكن) الرجل (مشهورا) والاكتفى باسمه لحصول المقصود (وذكر (أنه) اي العقار (في يده) ليصير خصما (ويريد) عليه (بغير حق ان كان) المدعى (منقولاً) لما مر (ولان ثبت يده في العقار بتصادقهما بل لا بد من بينة او علم قاض) لاحتمال تزويرهما بخلاف المنقول لمعاينة يده ثم هذا ليس على اطلاقه بل (اذا ادعى) العقار (ملكاً مطلقاً ما في دعوى الغصب و) دعوى (الشراء) من ذي اليد (فلا) يقترب لينة لان دعوى الفعل كما تصح على ذي اليد تصح على غيره أيضاً برأية (وذكر (أنه يطالب به) لتوقفه على طلبه واحتمال رهنه او حبه بالثمن وبه استغنى عن زيادة بغير حق فافهم (ولو كان) ما يدعيه (ديناً) مكبلاً او موزوناً نقداً او غيره (ذ كروصفه) لانه لا يعرف الاب

(قوله كما في النسب) فان ذكر الاسم اعم من الاسم مع ذكر اسم الاب وهذا اعم من ذكر الاسم مع اسم الاب واسم الجدة كذا في الهامش (قوله فلوترك) اي المدعى او الشاهد فكهما في التوى والغلط واحد كما صرح به في الفصولين (قوله وغلط فيه لا) اي لا يصح ونظيره اذا ادعى شراء شيء بثن منقود فان الشهادة تقبل وان سكتوا عن بيان جنس الثمن ولو ذكره واختلفوا فيه لم تقبل كما في الزيلعي سائحاني (قوله فصولين) وفيه أيضاً ما لو ادعى المدعى لانه لا يسمع ولا تقبل بيته لان المدعى عليه حين اجاب المدعى فقد صدقه ان المدعى بهذه الحدود فيصير بدعوى الغلط بعده مناقضاً او تقول تفسير دعوى الغلط ان يقول المدعى عليه أحد الحدود ليس ما ذكره الشاهد او يقول صاحب الحد ليس بهذا الاسم كل ذلك نفي والشهادة على النفي لا تقبل اه ولصاحب جامع الفصولين بحث فيما ذكر كتنه على هامش البحر حاصله أنه يمكن أن يجيب المدعى بأن هذا ليس لأفلا يكون مناقضاً او يجيب استداه بأنه مخالف لما حدته فينبغي التفصيل وتامه فيه ويخط السائحاني وانخلص أن يقول المدعى عليه هذا الحدود ليس في يدي فليزم أن يقول الخصم بل هو في يدي ولكن حصل غلط فيمنع به ولو تدارك الشاهد الغلط في المجلس يقبل اوفي غيره اذا وفق برأية وعبارتها ولو غلطوا في حد واحد ارحقين ثم تداركوا في المجلس أو غيره يقبل عندا مكان التوفيق بأن يقول كان اسمه فلانا ثم صار اسمه فلانا او باع فلان واشتراه المذكور (قوله ولا بد من ذكر الجدة) قد مناقض بل باب الشهادة على الشهادة أن الدعوى والشهادة بالحدود في هذا الصك تصح ما في الدار فلا بد من تحديده ولو مشهورا عند أبي حنيفة وتام حدته بذكر جد صاحب الحد وعندهما التحديد ليس بشرط في الدار المعروف كدار عمر ابن الحارث بكوفة فعلى هذا لو ذكر لزيد دار فلان ولم يذكر اسمه ونسبه وهو معروف بكيفية اذ الحاجة اليهما لاعلام ذلك الرجل وهذا مما يحفظ جذا فصولين (فرع) قال في جامع الفصولين لو ذكر لزيد دار ورثة فلان لا يحصل التعريف اذ هو بذكر الاسم والنسب وقيل يصح لانه من اسباب التعريف اه وعلى الاول قبله بأن الورثة مجهولون منهم ذوفرض وعصبة وذو رحم ثم رمز لو كتب لزيد ورثة فلان قبل القسمة قيل يصح وقيل لا ثم رمز كتب لزيد دار من تركه فلان يصح حداً ولو جعل أحد حدوده أرضاً لا يدري مال كمالها لا يكتفى اقول لو كانت معروفة ينبغي أن لا يحتاج الى ذكر صاحب الحد لحصول الغرض اه ولا ينبغي أن يجزمه مخالف لقول الامام كما قد مناه عنه ثم قال ولو جعل أحد الحدود أرض المملوكة يصح وان لم يذكر أنه في يد من لانها في يد السلطان بواسطة يد نائبه والطريق يصلح حداً بلا بيان طوله وعرضه الاعلى قول والنهر لا عند البعض وكذا السور وهو رواية وظاهر المذهب يصلح والحد قد كثر ولو قال لزيد أرض فلان وفلان في هذه القرية أرض كثيرة فتفرقة مختلفة تصح الدعوى والشهادة ولو ذكر لزيد أرض الوقف لا يكتفى وينبغي أن يذكر أنها وقف على الفقراء او المسجد او نحو ويكون كذا الوقف وقيل لا يثبت التعريف بذكر الوقف مالم يذكر أنه في يد من اقول ينبغي ان يكون هذا على تقدير عدم المعرفة الاب والافهو نصيب بالضرورة اه ملخصاً (قوله منقولاً) هو تكرار مع ما مر س (قوله ولا ثبت يده في العقار بتصادقهما الخ) هذا مما يقع كثيرا ويغفل عنه كثير من قضاة زماننا حيث يكتب في الصكوك فاقتر بوضع يده على العقار المذكور فلا بد أن يقول المدعى انه واضع يده على العقار ويشهده شاهدان ولذا انظمت ذلك بقولي

واليد لا تثبت في العقار * مع التصديق فلا تمار

بل يلزم البرهان ان لم يتدع * عليه غصبا أو شراء مدعى

وفي جامع الفصولين بر من الخالية ادعى شيئا يداخر وقال هو ملكي وهذا أحدث يده عليه بلا حق قالوا ليس هذا دعوى غصب على ذي اليد قال صاحب الفصولين اقول قياس ما مر في فس انه لو ادعى انه ملكي وفي يدك بغير حق يصح ولو لم يذكر يوم غصبه ينبغي أن يصح هنا أيضاً وتامه فيه في الفصل السادس (قوله يطالب به) أي سواء كان عيناً أو ديناً منقولاً أو عقاراً أو قالوا لاني عليه عشرة دراهم ولم يرد على ذلك لم يصح مالم يقل للقاضي مره حتى يعطيه وقيل يصح وهو الصحيح قهستاني سائحاني (قوله وبه استغنى) أي بذكر أنه يطالب به لانه لا مطالب له اذا كان محبوساً بحق (قوله ذ كروصفه) زاد في الكثر وانه يطالب به قال في البحر هكذا جزم به في المتن والشروح وأما اصحاب الفتاوى كالمخلاصة والبرازية فجعلوا اشتراطه قولاً ضعيفاً وليس المراد لفظ

(ولا بد في دعوى المثليات من ذكر الجنس والنوع والصفة والقدر وسبب الوجوب) فلو ادعى كزبر دينا عليه ولم يذكر سبب ما لم تسمع واذا ذكر في السلم انما له المطالبة في مكان عيانه وفي نحو قرض وغصب واستئجار في مكان القرض ونحوه ٤٠٣ بجر فليحفظ (وبسأل القاضي المتدعي عليه)

عن الدعوى فيقول انه ادعى عليك

كذا انما اتقول (بعد صحتها)

والا تصدر صحيحة (لا) بنال

لعدم وجوب جوابه (فان اقر)

فيها (أو أنكر فبرهن المدعي قضى

عليه) بلا طلب المدعي (والا)

يرهن (حلفه) الحاكم (بعد طلبه)

اذ لا بد من طلبه العين في جميع

الدعاوى الا عند الثاني في أربع

على ما في البرازية قال واجعوا

على التكليف بلا طلب في دعوى

الدين على الميت (واذا قال) المدعي

عليه (لا أقر ولا أنكر لا يستخلف

بل يحبس ليقر أو ينكر) درر

وكذا الوزم السكوت بلا آفة عند

الثاني خلاصة قال في البحر

وبه اقتد لما أن الفتوى على قول

الثاني فيما يتعلق بالقضاء اه ثم

نقل عن البدائع الاشبه انه انكار

فيستخلف قيدا بتكليف الحاكم

لانهم الو (اصطحا على أن يخلف

عند غير قاض ويكون برأفهم

باطل) لان العين حق القاضي مع

طلب الخصم ولا عبرة ليمين ولا تكول

عند غير القاضي (فلو برهن

عليه) أي على حقه (يقبل

والا يحلفه ثانيا عند قاض) برازية

الا اذا كان حلفه الاول عنده

فيكني درر ونقل المصنف عن

القضية أن التكليف حق القاضي

فالم يكن باستخلافه لم يعتبر (وكذا

لواصطحا أن المدعي لو حلف

فالخصم ضامن) للمال

وأطلبه به بل هو أو ما يفيد من قوله مره ليعطى حتى كافي العمد اه ولا يخفى انه كان ينبغي للمصنف ذكره لما قالوا ان ما في المتون والنسوخ مقدم على ما في الفتاوى (قوله من ذكر الجنس) كخطة والنوع كسقية والصفة بجيدة (قوله لم تسمع) ويذكر في السلم شرائطه من اعلام جنس رأس المال وغيره من نوعه وصفته وقدره بالوزن ان كان وزنا واتتقاد بالمجلس حتى يصح ولو قال بسبب بيع صحيح جرى بينهما صحته الدعوى بلا خلاف وعلى هذا في كل سبب له شرائط كثيرة لا يكتفي بقوله بسبب كذا صحيح واذا قلت الشرائط يكتفي وأجاب شمس الاسلام فحين قال كفل كضالة صحيحة انه لا يصح كالم لا نه لعله صحيح في اعتقاده لا عند الحنفى المعتقد عدمها بلا قبول فيقول كفل وقبل المكفول له في المجلس ويذكر في القرض وأقرضه من مال نفسه بل هو ازان يكون وكذا وهو سفير لا يملك الطلب ويذكر أنه قبضه وصرفه في حوائجه ليكون دينا اجماعا لانه عند الثاني موقوف على صرفه واستهلاكه برازية ملخصا (قوله فبرهن) ظاهره أن البيئة لا تقام على مقر قال في البحر الا في أربع فراجع وفيه لو اقر بعد البيئة يعنى به لاهم اوانه لو سككت عن الجواب يحبس الى أن يجيب فراجع (قوله حلفه الحاكم) ولا يطل حقه بيمينه لكنه ليس له أن يخاصم ما لم يقم البيئة على وفق دعواه فان وجدها أقامها وقضى لها درر كذا في الهامش (قوله في أربع) في الرد بالاعيب يحلف المشتري بالله ما رضى بالاعيب والشفيع بالله ما أبطلت شفعتك والمرأة اذا طلقت فرض النفقة على زوجها الغائب يحلف بالله ما خلف لك زوجك شيئا ولا أعطاك النفقة والرابع يحلف المستحق بالله ما بايعت ح كذا في الهامش وفيه فرع رجل ادعى على رجل انه كان لابي عليك مائة دينار وقد مات أبي قبل استيفاء شيء منها وصارت ميراثا ليموت وطالبه بتسليم المائة دينار فقال المدعي عليه قد كان لابي على مائة دينار الا اني اذيت منها ثمانين دينارا الى أبيك في حياته وقد أقرت بولك بالقبض بيلدة سمرقند في بيتي في يوم كذا بالفاظ فارسية وأقام على ذلك بيته فقال المدعي للمدعي عليه انك مبطل في دعوى اقرار أبي بقبض ثمانين دينارا منك لما أن أبي كان غائبا عن بلدة سمرقند في اليوم الذي ادعت اقراره فيه وكان بيلدة كبيرة وأقام على ذلك بيته هل تندفع بيته المدعي عليه بيته المدعي فقبل لا الا أن تكون غيبة أبي المدعي عن سمرقند في اليوم الذي شهد به المدعي عليه على اقراره بالاستيفاء بسمرقند وكونه بيلدة كبيرة ظاهرا مستفيضا يعرفه كل صغير وكبير وكل عالم وجاهل فحينئذ القاضي يدفع بيته بيته المدعي عليه كذا في الذخيرة فتاوى الهندية من الباب التاسع في الشهادة على النفي والاثبات اه (قوله واجعوا) الانسب أن يقول والافى دعوى الدين على الميت اتصافا وصورة التكليف أن يقول له القاضي بالله ما استوفيت من المديون ولا من أحد آداء اليك عنه ولا قبضه لك قابض بأمرك ولا أبرأته منه ولا شأمنه ولا أحلت بشي من ذلك أحدا ولا عندك به ولا بشي منه رهن كذا في البحر عن البرازية ح ويحلف وأن أقر به المريض في مرض موته كما في الاشياء عن التواريخ وقدمه الشارح قبيل باب الحكمين من القضاء (قوله ثم نقل) أي في مسألة المتن قال في الهامش قوله ثم نقل عن البدائع المتبادر أنه راجع الى مسألة السكوت وليس كذلك بل هو راجع الى المتن قال في البحر وفي الجمع ولو قال لا أقر ولا أنكر فالقاضي لا يستخلفه قال الشارح بل يحبس عند أبي خيفة حتى يقر أو ينكر وقال لا يستخلف وفي البدائع انه انكار وهو صحيح لقوله ما كما لا يخفى فان الاشبه من ألفاظ التعصيم كما في البرازية ح (قوله الا اذا كان) استثناء منقطع لان فرض المسألة في أن الحلف الاول عند غير قاض (قوله حلفه الاول عنده) أي عند قاض فيمكن أي لا يحتاج الى التكليف ثانيا هذا ولا موقع للاستثناء كما لا يخفى ح اللهم الا أن يكون المراد عنده قبل تقلده القضاء تامل وراجع وقوله حلفه بفتح الحاء وكسر اللام وضم الفاء والهاء (قوله لم يعتبر) هذه المسألة تغاير المتقدمة في المتن فان تلك فيما اذا حلف عند غير قاض وهذه فيما اذا حلف عند القاضي باستخلاف المدعي لا القاضي ح (قوله وكذا الواصطحا) وفي الواقعات الحسامية قبيل الرهن وعند محمد قال لا تخلى عليك ألف درهم فقال له الاخران حلفت انها لك ادبها اليك تخلف فأذاها له المدعي عليه ان كان اذاها اليه على الشرط الذي شرط فهو باطل ولا مؤدى أن يرجع فيما أدى لان ذلك الشرط باطل لانه على خلاف حكم

(وحاشي) أي المدعى (لم يقم) الخصم لأن فيه تفسير الشرع (واليمين لا ترد على مدعى) تلخيص البيعة على المدعى وحديث الشاهد واليمين
ضعيف بل رده ابن معين بل أنكره الراوي عيني (برهن) المدعى (على دعواه وطلب من القاضي أن يحلف المدعى أنه بحق في الدعوى أو على
أن الشهود صادقون أو محتنون في الشهادة لا يجيبه) القاضي إلى طلبته لأن الخصم لا يحلف مرتين فكيف الشاهد لأن لفظ أشهد عندنا يمين ولا يكثر
اليمين لأننا أمرنا بأكرام الشهود ولذا لو (علم الشاهد أن القاضي يحلفه) ويعمل بالنسوخ (له الامتناع عن أداء الشهادة) لأنه لا يلزمه بزازية
(وبينة الخارج في الملك المطلق) وهو الذي لم يذكر له سبب (أحق من بينة ذي اليد) لأنه المدعى والبيعة له بالحديث بخلاف المقيد بسبب كساج
ونكاح فالبيعة لذى اليد أجاغا كاسيبي (وقضى) القاضي (عليه بنكوله مرة) لو نكوله (في مجلس القاضي) حقيقة (يقوله لأحلف أو) حكما
كأن (سكت) وعلم أنه (من غير آفة) كغرس وطرش في الصحيح سراج وعرض اليمين ثلاثا ثم القضاء أحوط (وهل يشترط القضاء على فور النكول
خلاف) درر ولم أرفيه ترجيحاً قاله المصنف قلت ٤٢٤ قدمنا أنه يفترض القضاء فوراً إلا في ثلاث (قضى عليه بالنكول ثم أراد أن يحلف

لا يلتفت إليه والقضاء على حاله)
ماض درر فبلغت طرق القضاء
ثلاثاً وعدها في الأشباه سبعة
بيعة وإقرار وعين ونكول عنه
وقسامة وعلم قاض على المرجوح
والسابع قرينة فاطمة كأن ظهر
من دار خالية انسان خائف
بسكين متلو بدم فدخلوها فوراً
فأرأوا مذبحاً لحينه أخذه إذ
لا يمتري أحداً أنه قاتله (شك فيما
يدعى عليه ينبغي أن يرضى خصمه
ولا يحلف) تحرراً عن الوقوع في
الحرام (وان أبي خصمه الاحلفه
ان أكبر رأيه ان المدعى مبطل
حلف والآ) بأن غلب على ظنه
أنه بحق (لا) يحلف بزازية
(وتقبل البيعة لو أقامها) المدعى
وان قال قبل اليمين لا بيعة لي سراج
خلافاً لما في شرح المجمع عن المحيط
(بعد عين) المدعى عليه كما تقبل
البيعة بعد القضاء بالنكول خالية
(عند العاقبة) وهو الصحيح لقول
شريح اليمين الفاجرة أحق أن ترد
من البيعة العادلة ولأن اليمين كالحلف
عن البيعة فإذا جاء الاصل انتهى
حكم الحلف كأنه لم يوجد أصلاً
بحر

الشرع لأن حكم الشرع أن اليمين على من أنكر دون المدعى اه بحر (قوله أو على أن الشهود الخ) أي
أو طلب تحلف الشهود على أنهم صادقون (قوله في الملك المطلق) قيد بالملك المطلق لماسياً وهو مقيد بما
إذا لم يؤثر خأ وأثره خارج مساراً وأسبق أما إذا كان تاريخ تاريخ ذي اليد أسبق فانه يقضى له كساجي
في الكتاب بخلاف ما إذا ادعى الخارج الملك المطلق وذو اليد الشراء من فلان وبرهنا وأثره تاريخ تاريخ ذي اليد
أسبق فانه يقضى للخارج كأي الظهيرية بحر (قوله بخلاف المقيد) لأن البيعة قامت على ما لا يدل عليه اليد
فاستوي أو ترجحت بيعة ذي اليد باليد فيقضى له وهذا هو الصحيح ودليله من السنة ما روى عن جابر بن عبد الله
ان رجلاً ادعى ناقة في يد رجل وأقام البيعة أنها ناقته فتجتها وأقام الذي يسه البيعة أنها ناقته فتجتها فقضى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي هي في يده وهذا حديث صحيح مشهور بحر كذا في الهامش (قوله
ونكاح) أي لو برهن على نكاح امرأة فتهارت بعد العمل بهما لأن الحمل لا يقبل الاشتراك وإذا تهارت اترق
القاضي بينهما حيث لا مرجح كافي القنية ولا شيء على واحد منهما ان كان قبل الدخول أمالو كان التهاتر بعد
موتها ولم يؤثر خأ فانه يقضى بالنكاح بينهما وعلى كل واحد منهما نصف المهر وريان ميراث زوج واحد بحر
وتماه فيه كذا في الهامش (قوله في الصحيح) أي على قول الثاني الذي عليه الفتوى كما تقدم (قوله
وعرض اليمين) هو مبتدأ وقوله أحوط خبر عنه (قوله أحوط) أي ندباوعن أبي يوسف ومحمد أن التكرار
حتم حتى لو قضى القاضي بالنكول مرة لا ينفذ والصحيح أنه ينفذ س (قوله وهل يشترط) الأولى يفترض
(قوله قاله المصنف) قال الرمي في حاشية المنع تقدم أنه ينزل منكراً على قولهما وعلى قول أبي يوسف يحبس
إلى أن يجيب ولكن الأول فيما إذا لم السكوت ابتداء ولم يجب عند الدعوى بجواب وهذا فيما إذا أجاب
بالانكار ثم لم السكوت تأمل (قوله فة منا) أي في كتاب القضاء ح (قوله لا يلتفت إليه) أمالو أقام
بيعة بعده فتقبل كما يأتي قريباً (قوله ثلاثاً) بيعة وإقرار ونكول (قوله والسابع الخ) بحث في هذه
السابعة الخير الرمي في حاشية المنع وقال أنه غريب لا يقبل ما لم يعضده نقل من كتاب معتمد وذكر في البحر
أن مدارها على ابن الغرس لكن عبارة ابن الغرس فقد قالوا لو ظهر انسان الخ (قوله خلافاً لما في شرح
المجمع) ليس فيه ما ينافي ذلك بل حكى قولين ح (قوله بعد عين المدعى عليه) لأن حكم اليمين انقطاع
الخصومة للحال إلى غاية احضار البيعة وهو الصحيح وقيل انقطاعها مطلقاً ط (قوله بعد القضاء بالنكول)
كان فائدتها تنعدي إلى غيره لأن النكول إقرار وهو حجة فاصرة بخلاف البيعة شيخنا وهذا ظاهر في نحو الراد
بالعيب (قوله خالية) قال في البحر ثم أعلم أن القضاء بالنكول لا يمنع المقضى عليه من إقامة البيعة بما يظله
لما في الخالية رجل اشترى من رجل عبداً فوجده عبداً فخاصم البائع فأنكر البائع أن يكون العيب عنده
فاستحلف فتسكت فقاضى القاضي عليه وألزمه العبد ثم قال البائع بعد ذلك قد كنت تبرأت إليه من هذا العيب
وأقام البيعة ثبت بينته اه أقول ان كان مبنى ما ذكره من القاعدة هو ما نقله عن الخالية فقيه نظر فإن نكوله
عن الحلف بذل أو إقرار بأن العيب عنده فأقامته البيعة بعده على أنه تبرأت إليه من هذا العيب مؤكداً أقرب
في ضمن نكوله أمالو ادعى عليه ما لا ونكل عن اليمين فقضى عليه به يكون إقراراً به وحكماً به فإذا برهن على
أنه كان قضاءً أياه يكون تناقضاً ونقضاً للعكم فين المسألين فرق فكيف تصح قاعدة كية ثم لا يجنى أن كلام البحر
في إقامة المقضى عليه البيعة وظاهر كلام الشارح أن المدعى هو الذي أقام البيعة كما يدل عليه السياق

فلا يدل عليه ما في الخانية من هذا الوجه أيضا وانظر ما كتبناه في هامش البحر عن حاشية الاشياء للعموى
 (قوله طلاق الخانية) الذي نقله في البحر عن طلاق الخانية والولولية من الخنث مطلق عن التقييد بالسبب
 وعدمه وما في الدرر من عدم الخنث مطلقا جعلوه احدى الروايتين عن محمد والذي جعلوا الفترى عليه
 هو الرواية الثانية عنه وهو قول أبي يوسف والتفصيل المذكور في المتن ذكره في جامع الفصولين فعبارة
 الشارح غير محزنة (قوله خلافا لطلاق الدرر) حيث قال وهل يظهر كذب المتكبر باقامة البيعة والصواب
 أنه لا يظهر حتى لا يعاقب عقوبة شاهد الزور ذكره الزيلعي (قوله ثم أقامها المدعى) سعيد الشارح المسألة
 بعد نحو ورتين (قوله أو الأيفاء) بحث فيه العلامة المقدسي بأن الأصل في الثابت أن يبقى على ثبوته
 وقد حكمتم لمن شهد له بشئ أنه كان له أن الأصل بقاؤه وإذا وجد السبب ثبت والأصل بقاؤه اه ط أقول
 وجوابه أن اثبات كون الشيء له يفيد ملكيته له في الزمن السابق واستصحاب هذا الثابت يصلح لدفع
 من يعارضه في الملكية بعد ثبوته له وقد قالوا الاستصحاب يصلح للدفع للاثبات وإذا أثبتنا الخنث
 بكون الأصل بقاء القرض يكون من الاثبات بالاستصحاب وهو لا يجوز فالفرق ظاهر فتأمل
 (قوله ولا تخلف) أي في تسعة (قوله بعد عدة) قيد الثاني كما في الدرر (قوله تدعيه الامة) بأنها
 ولدت منه ولد أو قدمات أو أسقطت ستة طامستين المطلق وأنكره المولى ابن كمال (قوله ولا يتأني الخ) وقلب
 العبارة الزيلعي وهو سبق قلم (قوله ونسب) وفي المنظومة ولولا قال في الحقائق لم يقل ونسب لانه انما
 يستخلف في النسب المجرد عندهما إذا كان ثبت باقراره كالأب والابن في حق الرجل والاب في حق المرأة ابن
 كمال (قوله وولاء) أي بأن ادعى على معروف الرق انه معتقه أو مولا (قوله في الاشياء السبعة) أي
 السبعة الاولى من التسعة قال الزيلعي وهو قولهما والاول قول الامام س قال الرمي ويقضى عليه بالتكول
 عندهما (قوله وكذا يستخلف السارق) وكذا يخلف في النكاح ان ادعت هي المال أي ان ادعت المرأة
 النكاح وغرضها المال كالمهر والنفقة فأنكر الزوج يخلف فان نكل يلزمه المال ولا يثبت الحل عنده لان المال
 يثبت بالبدل لا الحل وفي النسب اذا ادعى حقا مالا كان كالارث والنفقة أو غير مال كحق الحضنة في القبط
 والعق بسبب الملك وامتناع الرجوع في الهبة فان نكل ثبت الحق ولا يثبت النسب ان كان مما لا يثبت بالاقرار
 وان كان منه فعلى الخلاف المذكور وكذا منكر العقود الخ ابن كمال وانكار القود سيد ذكره المصنف
 وفي صدر الشريعة فيلغز أي امرأة تأخذ نفقة غير معتدة ولا حائضة ولا نفساء ولا يحل وماؤها وفيه ويلغز أي
 شخص أخذ الارث ولم يثبت نسبه كالأدعي ارثا بسبب اخوة فأنكرها خوته والحاصل أن هذه الاشياء لا تخلف
 فيها عند الامام ما لم يدع معها مالا فانه يخلف وفاقا سائحاني (قوله ولم يقطع) اعترض بانه ينبغي أن يصح
 قطعه عند أي حنيقة لانه يدل كافي قود الطرف والحاصل أن النكول في قطع الطرف والنكول في السرقة
 ينبغي أن يتحد في ايجاب القطع وعدمه ويمكن الجواب بأن قود الطرف حق العبد فثبت بالشبهة كالاموال
 بخلاف المقتطع في السرقة فانه خالص حق الله تعالى وهو لا يثبت بالشبهة تظهر الفرق فلي تأمل يعقوبية (قوله
 في التعزير) لانه محض حق العبد ولهذا يملك العبد اسقاطه بالعضو س (قوله فحيلة دفع عيبتها) أي دفع
 اليمين عنها كذا في الهامش (قوله أن تزوج) أي بائنا كذا في الهامش (قوله في احدى وثلاثين
 مسألة) تقدمت في الوقف س وذكرها في البحر هنا وذكر في الهامش عن الامام الخفاف كان الامام الثاني
 وغيره رحمهم الله تعالى من أصحابنا يقولون يخلف في كل سبب لو أقتر المدعى عليه لزمه كالأدعي أنه أبوه أو ابنة
 أو زوجته أو مولا ولو ادعى انه أخوه أو عمه أو نحو ولا يخلف إلا أن يدعي حشاشا ذمته كالارث بجهة فحينئذ
 يخلف وان نكل يقضى بالمال ان ثبت المال ودعوى الوصية بثلث المال كدعوى الارث على ما ذكرنا
 الا في فصل واحد وهو أن الوارث لو نكل عن اليمين عن موت مورثه ودفع ثلث ما في يده من ماله الى ثلث مدعى
 الوصية بالثلث ثم جاء المورث حيا لا يضمن الوارث الناكل لشيئا من البرازية من كتاب أدب القاضي
 في اليمين (قوله لا الخلف) يخالفه ما يأتي عن شرح الوهبانية من أن الآخر س الامم الاعمى يخلف وليه

ويظهر كذبه باقامتها أي البيعة
 (لو ادعاه) أي المال (بلاسبب
 تخلف) أي المدعى عليه ثم أقامها
 حتى يحث في عيبتها وعليه الفتوى
 طلاق الخانية خلافا لطلاق
 الدرر (وان) ادعاه (بسبب
 تخلف) انه لا دين عليه (ثم أقامها)
 المدعى على السبب (لا) يظهر كذبه
 لجواز انه وجد القرض ثم وجد
 البراء أو الأيفاء وعليه الفتوى
 فصولين وسراج وشمني وغيرهم
 (ولا تخلف في نكاح) أنكره هو
 أو هي (ورجعة) بحدها هو أو هي
 بعد عدة (وفي ايلاء) أنكره
 أحدهما بعد المدة (واستلاد)
 تدعيه الامة ولا يتأني عكسه لثبوته
 باقراره (ورق ونسب) بأن ادعى
 على مجهول انه قنه أو ابنة وبالعكس
 (وولاء) عتاقة أو مولاة ادعاه
 الاعلى أو الاسفل (وحد ولعان
 والفتوى على انه يخلف) المنكر
 (في الاشياء السبعة) ومن عدها
 ستة ألحق أمومية الولد بالنسب
 أو الرق والحاصل أن الفتى به
 التخلف في الكل الا في الحدود
 ومنها حد قذف ولعان فلا يمين
 اجبا اذا اذنت من حقا بأن علق
 عتق عبده بزني نفسه فالعبد تخلفه
 فان نكل ثبت العتق لا الزني
 (و) كذا (يستخلف السارق)
 لاجل المال (فان نكل ضمن
 ولم يقطع) وان أقتر بها قطع وقالوا
 يستخلف في التعزير كما بسطه في
 الدرر وفي الفصول ادعى نكاحها
 فحيلة دفع عيبتها أن تزوج
 فلا تخلف وفي الخانية لا استخلاف
 في احدى وثلاثين مسألة (التيابة
 تجري في الاستخلاف لا الخلف)

وفترع على الاول بقوله (فالوكيل والوصى والمتولى وأبو الصغير يملك الاستخلاف) فله طلب بين خصمه (ولا يحلف) أحد منهم (الا اذا) ادعى عليه العقد أو (صح اقراره) على الاصيل فيستحلف حينئذ كالوكيل بالبيع فان اقراره صحيح على الموكل فكذا نكوله وفي الخلاصة كل موضع لو أقر زعمه فاذا أنكره يستحلف الا في ثلاث ذكرها والصواب في رابع وثلاثين لما مر عن الحاشية وزاد ستة أخرى في الجبر وزاد أربعة عشر في تنوير البصائر حاشية الاشياء والنظار لابن المصنف ٤٢٦ ولولا خشية التطويل لاوردتها كلها (التحليف على فعل نفسه يكون على البتات) اي

القطع بأنه ليس كذلك (و) التحليف (على فعل غيره) يكون (على العلم) أي انه لا يعلم انه كذلك لعدم علمه بما فعل غيره ظاهر اللهم (الا اذا كان) فعل الغير (شيئا يصل به) أي بالخالف وفترع عليه بقوله (فان ادعى) مشتري العبد (سرقة العبد أو اباقة) وأثبت ذلك (يحلف) انبائع (على البتات) مع انه فعل الغير وانما صح باعتبار وجوب تسليمه سليما فرجع الى فعل نفسه تحلف على البتات لانها أكد ولذا اعتبر مطلقا بخلاف العكس درر عن الزيلعي وفي شرح الجمع عنه هذا اذا قال المنكر لا علمي بذلك ولو ادعى العلم حلف على البتات كودع ادعى قبض وجه وفترع على قوله وفعل غيره على العلم بقوله (واذا ادعى) بكر (سبق الشراء) له على شراء زيد ولا يثبت (يحلف خصمه) وهو بكر (على العلم) أي انه لا يعلم انه اشتراه قبله لما مر (كذا اذا ادعى ديناً أو عينا على وارث اذا علم القاضي كونه ميراثاً أو أقر به المدعى أو برهن الخصم عليه) فيحلف على العلم (ولو ادعاهما) أي الدين والعين (الوارث) على غيره (يحلف) المدعى عليه (على البتات) كوهوب وشراء درر (و) يحلف (جاحد القود) اجماعاً فان نكل فان كان في النفس جبر حتى يقر أو يحلف وفيما دونه يقتصر

(قوله ولا يحلف الخ) الاولى أن يقول وفترع على الثاني بقوله ولا يحلف الخ (قوله على الاصيل) أي الوكيل فقط كذا في الهامش (قوله فيستحلف الخ) بقى هل يستحلف على العلم أو على البتات ذكر في الفصل السادس والعشرين من نور العين أن الوصى اذا باع شيئاً من التركة فادعى المشتري انه معيب فانه يحلف على البتات بخلاف الوكيل فانه يحلف على عدم العلم اه فتأمل كذا بخط بعض الفضلاء (قوله والصواب في أربع وثلاثين) أي بضم الثلاثة الى ما في الخاتمة لكن الاولى منها مذكورة في الخاتمة (قوله لابن المصنف) وهو الشيخ شرف الدين عبد القادر وهو صاحب تنوير البصائر وأخوه الشيخ صالح صاحب الزواهر كذا يفهم من كتاب الوقف (قوله سرقة العبد الخ) يعني أن يشتري العبد اذا ادعى انه سارق أو أبق وأثبت اباقة أو سرقة في يد نفسه وادعى انه أبق أو سرق في يد البائع وأراد التحليف يحلف البائع بالله ما أبق بالله ما سرق في يده وهذا تحليف على فعل الغير درر كذا في الهامش (قوله أو اباقة) ليس المراد بالاباق الذي يتدعيه المشتري الا باق الكائن عنده اذ لو أقر به البائع لا يلزمه شيء لان الاباق من العيوب التي لا بد فيها من المعاودة بان يثبت وجوده عند البائع ثم عند المشتري كلاهما في صغره أو كبره على ما سبق في محله أبو السعود وفي الحواشي السعدية قوله يحلف على البتات بالله ما أبق أقول الظاهر أنه يحلف على الحاصل بالله ما عاينك الرذقان في الحلف على السبب يتنظر البائع أو قد يبرأ المشتري عن العيب اه (قوله على البتات) كل موضع وجب اليقين فيه على العلم تحلف على البتات كفي وسقطت عنه وعلى عكسه لا ولا يقضي بنكوله على ما ليس واجبا عليه بجر (قوله لانها أكد) أي لان يمين البتات أكد من يمين العلم اه ح (قوله ولذا اعتبر مطلقاً) اي ولكون يمين البتات أكد من يمين العلم تعتبر في فعل نفسه وفي فعل غيره ح كذا في الهامش (قوله مطلقاً) أي فعل نفسه وفعل غيره (قوله بخلاف العكس) يعني أن يمين العلم لا تكتفي في فعل نفسه ح كذا في الهامش (قوله عن الزيلعي) قال الزيلعي في كل موضع يجب اليقين فيه على البتات تحلف على العلم لا يكون معتبراً حتى لا يقضي عليه لا يثبت اليقين عنه وفي كل موضع وجب اليقين فيه على العلم تحلف على البتات يعتبر اليقين حتى يسقط اليقين عنه ويقضي عليه اذا نكل لان الحلف على البتات أكد فيعتبر مطلقاً بخلاف العكس اه وفي جامع الفصولين قيل هذا الفرع مشكل قال الرملي وجه اشكاله انه كيف يقضي عليه مع انه غير مكلف الى البت وبزول الاشكال بأنه مسقط لليقين الواجبة عليه فاعتبر فيكون قضاء بعد نكول عن يمين مسقط للحلف عنه بخلاف عكسه ولهذا يحلف ثانياً لعدم سقوط الحلف عنه بها فذكره لعدم اعتباره والاحتراز به فلا يقضي عليه بسببه تأمل اه واستشكل في السعدية الفرعين ولم يجب عن الثاني وأجاب عن الاول بأنه يجوز أن يكون نكوله لعلمه بعدم فائدة اليقين على العلم فلا يحلف حذر عن التكرار اه وهو بمعنى ما ذكره الرملي (قوله وهو بكر) تفسير للضمير والاولى أن يقول أي خصم بكر وهو زيد أقول تبع الشارح في هذا المصنف وصاحب الدرر قال بعض مشايخنا صوابه زيد لانه هو المنكر واليمين عليه ويمكن أن يقال ان يحلف بالبناء للفاعل لا للمفعول ومعناه أن يطلب من القاضي تحليفه لان ولاية التحليف له فيكون قوله وهو بكر تفسير للضمير في خصمه لكن فيه ركافة س وقال في الهامش قوله وهو بكر راجع الى المضاف اليه لا للمضاف ولوقال وهو زيد لكان أولى ح (قوله اذا علم القاضي) ينبغي أن يخصص التقييد بذلك بصورة العين كما ينظر من العمادية فان جريان ذلك في الدين مشكل عزى وذكر في الجبر تفصيلاً في دعوى الدين فراجع فانهم مهم (قوله كونه ميراثاً) أي كون المورث مات وتركه (قوله أو برهن الخصم) وهو المدعى عليه (قوله فيحلف) أي الوارث (قوله على العلم) اي والا بأن لم يعلم القاضي حقيقة الحال ولا اقرار المدعى بذلك ولا اقام المدعى عليه بينة يحلف على البتات بالله ما عليك تسليم هذا العين الى المدعى عمادية عزى (قوله كوهوب) يعني لو وهب رجل لرجل عبداً فقبضه أو اشتري رجل من رجل عبداً فجاء

لأن الأطراف خلقت وقاية النفس كالمال فيجري فيها الابتدال خلافا لهما (قال المدعي لى بيته حاضرة) في المصر (وطالب بين خصمه لم يحلف)
 خلافا لهما ولو حاضرة في مجلس الحكم لم يحلف اتفاقا ولو غائبة عن المصر حلف اتفاقا ابن ملك وقد روى المجتبى الغيبة بمدة السفر (وبأخذ القاضي)
 في مسألة المتن فيما لا يسقط بشبهة (كفيلة) يؤمن هروبه بجر فيحفظ (من خصمه) ولو وجبها والمال حقير في ظاهر المذهب عيني
 (بنفسه ثلاثة أيام) في الصحيح وعن الثاني إلى مجلسه الثاني وصح (فإن امتنع من) أعطاه (ذلك) الكفيل (لأزمه) بنفسه أو أمينه مقدار مدة
 التكفيل (لثلاثين) (الآن يكون) الخصم (غريبا) أي مسافرا (فد) يلزم أو يكفل ٤٢٧ (إلى انتهاء مجلس القاضي) دفعا للضرورة

حتى لو علم وقت سفره يكفله إليه
 ويظهر في زيه أو يستخير بقاءه لو
 أنكر المدعي بزانية (قال

لا يثبت لى وطالب بينه خلفه القاضي
 ثم برهن) على دعواه بعد اليمين (قيل
 ذلك) البرهان عند الإمام (منه)
 وكذا لو قال المدعي كل بينة اتى بها
 فهي شهود زور أو قال إذا حلفت
 فأنت بريء من المال خلف ثم برهن
 على الحق قبل خاتبة وبه جزم
 في السراج كما مر (وقيل لا) يقبل
 فإنه مجهد كافي العمادية وعكسه
 ابن ملك وكذا الخلاف لو قال
 لا دفع لى ثم أتى بدفع أو قال الشاهد
 لا شهادة لى ثم شهدوا بالصحة القبول
 لجواز النسيان ثم التذكري في الدرر
 وأقره المصنف (ادعى المديون

الايصال فانكر المدعي) ذلك (ولا
 يثبت له) على مدعاه (فطلب بينه فقال
 المدعي اجعل حتى في الختم ثم
 استخلفني له ذلك) قنية (واليمين
 بالله تعالى) لحديث من كان حالفا
 فليحلف بالله تعالى أو ليدرو هو قول
 والله خزائن ما لا يحصى
 بغيره لم يكن عينا ولم أره صريحا
 بجر (لإطلاق وعناق) وإن الخ
 الخصم وعليه الفتوى تناخانية
 لأن الحليف به حرام خاتبة

رجل وزعم أن العبد عبده ولا يثبت له فأراد استخلاف المدعي عليه يحلف على البتات ح (قوله خلافا لهما)
 فعندهما يلزمه الأرض فيهما لأن النكول أقرافيه شبهة عندهما فلا يثبت به القصاص منح (قوله حاضرة في
 المصر) أطلق حضورها فتمثل حضورها في المصر بصفة المرض وظاهر ما في خزائن المفتين خلافه فإنه قال
 الاستخلاف يجري في المدعى الصالحة إذا أنكر المدعي عليه ويقول المدعي لأشهودى أو شهودى غيب أو فى
 المصر اه بجر (قوله وبأخذ القاضي) أى يطلب المدعي كما في الخاتبة وفي الصغيرى هذا إذا كان المدعي طالما
 بذلك أما إذا كان جاهلا فالقاضي يطلب رواه ابن سماعة عن محمد اه بجر (قوله في مسألة المتن) قيد بها لأنه
 لو قال لا يثبت لى أو شهودى غيب لا يكفل لعدم الفائدة كذا في الهداية (قوله يؤمن هروبه) بأن يكون له دار
 معروفة وحانوت معروف لا يسكن في بيت بكرا ويتركه ويهرب منه منح وهذا شئ يحفظ جدا بجر عن
 الصغيرى قال وينبغي أن يكون القنية ثقة بوظائفه في الأوقاف وإن لم يكن له ملك في دارا وحانوت لأنه لا يتركها
 ويهرب اه وفي الجبر أيضا عن كفالة الصغيرى القاضي أو رسوله إذا أخذ كفيل من المدعي عليه بنفسه بأمر
 المدعي أولا بأمره فإن لم يصف الكفالة إلى المدعي بأن قال أعط كفيل بنفسك ولم يقل للطالب ترجع الحقوق إلى
 القاضي أو رسوله حتى لو سلم إليه الكفيل يبرأ ولو سلم إلى المدعي فلا وإن أضاف إلى المدعي بأن الجواب على
 العكس اه وفيه عنها طلب المدعي من القاضي وضع المنقول عند عدل ولم يكف بكفيل النفس فإن كان المدعي
 عليه عدلا لا يجيبه القاضي ولو قاسم يوجب في العقار لا يجيبه إلا في الشجر الذي عليه الثمر لأن الثمر على اه
 قال في الجبر وظاهره أن الشجر من العقار وقد ما خلافة وفي أبي السعود عن الجوى عن المقدسى التصريح
 بأنه من العقار (قوله في الصحيح) في الجبر عن القنية ادعى القاتل أن له بينة حاضرة على العفو أجل ثلاثة أيام
 فإن مضت ولم يأت بالبينة وقال لى بيته غائبة يقضى بالقصاص قياسا كالأموال وفي الاستحسان يؤجل
 استعظاما لما لا دم اه وفي الجبر أيضا عن قضاء الصغيرى أن فائدة الكفالة بالثلاث أو نحوها لا أبرأه الكفيل
 بعدها فان الكفيل إلى شهر لا يبرأ بعده لكن التكفيل إلى شهر للتوسعة على الكفيل فلا يطلب إلا بعد مضيه
 لكن لو عمل لا يصح وهذا للتوسعة على المدعي فلا يبرأ الكفيل بالتبليغ للعالم إذ قد يعجز المدعي عن البينة وإذا
 أحضرها يعجز عن إقامتها وانما يسلم إلى المدعي بعد وجود ذلك الوقت حتى لو حضر البينة قبل الوقت يطلب
 الكفيل (قوله إلى مجلسه) أي القاضي (قوله لأزمه) أي دارمه حيث دار فلا يلزمه في مكان معين وفي
 الصغيرى ولا يلزمه في المسجد لأنه بنى للذكر به يقضى ثم قال ويبيع معه أمينا يدور معه ورأيت في زيادات
 بعض المشايخ أن المطلوب أن لا يرضى بالأمين عنده خلافا لهما بناء على التوكيل بالرضى الخصم بجر ملخصا
 وقامه فيه (قوله أي مسافرا) تفسير مراد (قوله حتى لو علم) بأن قال أخرج غدا مثلا (قوله يكفله) أي
 إلى وقت سفره بجر (قوله كما مر) أي عند قول المصنف اصطلاحا على أن يحلف عند غير قاض الخ لكن هناك
 اليمين من المدعي وكما مر عند قوله وتقبل البينة لو أقامها بعد يمين (قوله فانكر المدعي) أي مدعي الدين (قوله
 ولا يثبت له) أي لمدعي الإيصال (قوله فطلب بينه) أي بين الدائن (قوله فقال المدعي) أي مدعي الدين
 (قوله اجعل حتى في الختم) أي الصلح ومعناه أكتب لى الصلح بالبينة ثم استخلفني مدني أو المراد أحضار
 نفس الحق في شئ محتوم وهو الاظهر وفي حاشية القتال عن الفتاوى الاقرية يعنى أحضر حتى ثم استخلفني
 ومثله بخط السامحاني ومثله في الحامدية (قوله أنه لو حلفه بغيره) كالرجل والرحيم بجر (قوله ولم أره
 صريحا) فيه أن قولهم في التغليظ ويجنب العطف كإلتكز اليمين كما يأتي وصاحب الجبر نفسه صرح به
 وقولهم في كتاب الإيمان والقسم بالله تعالى أو باسم من أسمائه كالرجل والرحيم والحق أو بصفة يحلف بها من
 صفاته تعالى كعزة الله وجلال الله وكبريائه وعظمته وقدرته يدل على كونه يمينا اه شيخنا والعجب من

(وقيل ان مست الضرورة فوض الى القاضي) اتباع البعض (فلوحفه) القاضي (به فتكل فتقضى عليه) بالمال (لم يتخذ قضاؤه) (على) قوله (الاكثر) كذا في خزائن المفتين وظاهره انه مفرع على قول الاكثر ما على القول بالتخليف به مما فيه غير نكوله ويقضى به والا فلا فائدة بجهر واعتمده المصنف قلت ولوحف بالطلاق انه لا مال عليه ثم رهن المدعى على المال ان شهدوا على السبب كالاقرار ان لا يفرق وان شهدوا على قيام الدين يفرق لان السبب لا يستلزم قيام الدين وقال محمد في الشهادة على قيام المال لا يبحث لاحتمال صدقه خلافا لابي يوسف كذا في شرح الوهبانية للشرنبلالي وقد تقدم (ويغلظ بذكر اوصافه تعالى) ٤٢٨ وقيد بعضهم بفاسق ومال خطير (والاختيار) فيه (في صفته الى القاضي)

ويجبت المعطف كيلا تتكرر اليمين (فلوحف بالله ونكل عن التغليظ لا يقضى عليه به) اي بالنكول لان المقصود الحلف بالله وقد حصل زياعى (لا) يستحب التغليظ على المسلم (زمان و) لا (مكان) كذا في الحياوى فظاهره انه مباح (ويستخلف اليهودى بالله الذى)

انزل التوراة على موسى والنصرانى بالله الذى انزل الانجيل على عيسى والمجوسى بالله الذى خلق النار فيغلظ على كل بعبقده فلوا كنى

بالله كالمسلم كنى اختيار (والوثنى) بالله تعالى) لانه يقتربه وان عبد غيره وحزم ابن الكمال بان الدهرية لا يعتقدونه تعالى قلت وعليه فيما ذابحلفون وبني تخليف الاخرى ان يقول له القاضي عليك عهد الله وميثاقه ان كان كذا وكذا فاذا اؤتمار أسسه اي نعم صار حالها ولو أصم أيضا كتب له ليحيط بخطه ان عرفه والافباشارته ولو اعمى أيضا فأبوه او وصيه أو من نصبه القاضي شرح وهبانية (ولا يحلفون في بيوت عباداتهم) لكرهه دخولها بجهر (ويحلف القاضي) في دعوى سبب يرتفع (على الحاصل) اي على صورة انكار المذكر وفسره بقوله (اي بالله ما بينكما نكاح قائم وما بينكما بيع قائم وما يجب عليك وده)

صاحب المنع حيث نقله وأقره عليه وكذا الشارح ثم رأيت مثل ما قدمته منقولاً عن المقدسى "وكتبته في هامش البحر (قوله) والا فلا فائدة" تظهر فائدة فيما اذا كان جاهلاً بعدم اعتبار نكوله فاذا اطلب حلقه به ربما يتنصع ويقر بالمدعى درر البحار (قوله واعتمده المصنف) لكن عبارة ابن الكمال فان الخ الحصم قبل صحهما في زمانا لكن لا يقضى عليه بالنكول لانه امتنع عما هو منهى عنه شرعاً ولو قضى عليه بالنكول لا ينفذ انتهت ومنه في الزيلعي وشرح درر البحار وظاهره ان القائل بالتخليف بهما يقول انه غير مشروع ولكن يعرض عليه لعله يتنصع فان من له أدنى ديانة لا يخلف بهما كاذباً فانه يؤدى الى طلاق الزوجة وعق الامة أو امساكهما بالحرام بخلاف اليمين بالله تعالى فانه يتساهل به في زمانا كثيراً تأمل وقوله لانه امتنع عما هو منهى عنه شرعاً قول فكيف يجوز للقاضي تكليفه الاتيان بما هو منهى شرعاً ولعل ذلك البعض يقول النهى عنه تنزيهى سعدية (قوله وقد تقدم) اي قبل قوله ولا تخليف في طلاق ورجعة الخ (قوله ويغلظ الخ) اي يؤكد اليمين بذكر اوصاف الله تعالى وذلك مثل قوله والله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الذى يعلم من السر ما يعلم من العلانية ما لقلان هذا عليك ولا قبلك هذا المال الذى ادعاه ولا شئ منه لان احوال الناس شتى فبهم من يتنصع عن اليمين بالتغليظ ويحتمل عند عدمه فيغلظ عليه لعله يتنصع بذلك زيلعي (قوله زيلعي) عبارته ولو أمره بالمعطف فأتى بواحدة ونكل عن الباقي لا يقضى عليه بالنكول لان المستحق عليه يمين واحدة وقد أتى بها اه (قوله وظاهره انه مباح) في البحر عن المحيط لا يجوز التغليظ بالمكان (قوله فيغلظ على كل الخ) قال في البحر فان قلت اذا حلف الكافر بالله فقط ونكل عما ذكره هل يكفيه ام لا قلت لم أره صريحاً بظاهره قولهم انه يغلف به انه ليس بشرط وأنه من باب التغليظ فيكتفى بالله ولا يقضى عليه بالنكول عن الوصف المذكور اه (قوله صار حالها) ولا يقول بالله انه كان كذا لانه اذا مال نم يكون اقراراً لا يميناً كما في الشرنبلالية س (قوله او وصيه او من نصبه القاضي) وهذا مستثنى من قولهم الحلف لا يجري فيه النيابة ابو السعود (قوله ويحلف القاضي الخ) قال في نور العين النوع الثالث في مواضع التخليف على الحاصل والتخليف على السبب جع ثم المسألة على وجوه اما أن يدعى المدعى ديناً او ملكاً في عين او حقاً في عين وكل منهما على وجهين اما أن يدعى مطلقاً او بنائاً على سبب فلوا دعى ديناً ولم يذ كر سببه يحلف على الحاصل ماله قبلك ما ادعاه ولا شئ منه وكذا لو ادعى ملكاً في عين حاضراً او حقاً في عين حاضراً ادعاه مطلقاً ولم يذ كر سبب يحلف على الحاصل ما هذا لقلان ولا شئ منه ولو ادعاه بناء على سبب بأن ادعى ديناً بسبب قرض او شراء او ادعى ملكاً بسبب بيع او هبة او ادعى غصباً او ودعة او عارية يحلف على الحاصل في ظاهر الرواية لا على السبب بالله ما استقرضت ما غصبت ما أودعت ما شريت منه كافى وعن أبي يوسف يحلف على السبب في هذه الصور المذكورة الا عند تعريض المدعى عليه نحو أن يقول أياها القاضي قد يبيع الانسان شيئاً ثم يقبل فحينئذ يحلف القاضي على الحاصل منع وذكر شمس الأئمة الحلواني رواية اخرى عن ابي يوسف ان المدعى عليه لو أنكر السبب يحلف على السبب ولو قال ما على ما يدعيه يحلف على الحاصل قاضى خان وهذا أحسن الاقوال عندى وعليه اكثر القضاة يقول الحفير وكذا في مختارات النوازل لصاحب الهداية اه (قوله ما بينكما نكاح قائم) ادخال النكاح في المسائل التى يحلف فيها على الحاصل عندهم ما غفله من صاحب الهداية والشارحين لان ابا حنيفة لا يقول بالتخليف في النكاح الا أن يقال ان الامام مفرع على قولهما لا على قوله كتقريبه في المزارعة على قولهما بحر ونقل عن المقدسى أنه محمول على ما اذا كان مع النكاح دعوى المال (قوله يبيع قائم) هذا الحق ما في المزارعة من التفصيل قال المشتري اذا ادعى الشراء فان ذكر نقد الثمن فالمدعى عليه يحلف بالله ما هذا العبد ملك المدعى ولا شئ منه بالسبب الذى ادعى ولا يحلف بالله ما بيعته وان لم يذ كر المشتري نقد الثمن يقال له احضر الثمن فاذا

لوقائما وبذله لوالها (وما هي بائن منك) وقوله (الآن) متعلق بالجميع مسكين (في دعوى نكاح وبيع وغصب وطلاق) فيه لف وفشر لا على السبب اي بالله ما نكبت وما يعت خلافا للثاني نظر للمدعى عليه أيضا لاحتمال طلاقه واقالته (الا اذا ازم) من الحلف على الحاصل (تدعى النظر للمدعى فيحلف) بالاجماع (على السبب) اي على صورة دعوى المدعى (كدعوى شفعة بالجوار ونفقة مبنونة والخصم لا يراها) لكونه شافعا لصدق حلفه على الحاصل في معتقده فيشتر المدعى قلت ومضاده انه لا اعتبار ٤٢٩ بمذهب المدعى عليه وأما مذهب المدعى فففيه

خلاف والاوجه أن يسأله القاضي هل تعتقد وجوب شفعة الجوار أولا واعتمده المصنف (وكذا) اي يحلف على السبب اجماعا (في سبب لا يرتفع) برفع بعد ثبوته (كعبد مسلم يدعى) على مولاه (عقده) لعدم تكرره (و) أما (في الامة) ولومسلة (والعبد الكافر) فتكرره رقهما بالعاق حلف مولاها (على الحاصل) والحاصل اعتبار الحاصل بالشرع مدعى وسبب غير متكرر (وصح فداء الدين والصلح منه) لحديث ذبوا عن أعراسكم بأموالكم وقال الشهيد الاحتراز عن الدين الصادقة واجب قال في الجوارى ثابت بدليل جواز الحلف صادقا (ولا يحلف) المذكر (بعده) أبدا لانه اسقط حقه (و) قيد بالصداء والصلح لان المدعى (لو اسقطه) اي المدين (قصد أبان قال برئت من الحلف او تركه عليه او هبته لا يصح وله التحليف) بخلاف البراءة عن المال لان التحليف للحاكم برزاية وكذا اذا اشترى عينه لم يجوز لعدم ركن البيع درر (فرع) استحلف خصمه فقال حلفتني مرة عند حاكم ومحكم وبرهن قبل والافله تحليفه درر قلت ولم أر ما لوقال اني قد حلفت بالطلاق اني لا احلف

احضره استحلفه بالله ما يملك قبض هذا الثمن وتسليم هذا العبد من الوجه الذي ادعى وان شاء حلفه بالله ما يملك وبين هذا اشراء قائم الساعة والحاصل أن دعوى الشراء مع نقد الثمن دعوى المبيع ملكا مطلقا وليست بدعوى العقد وهذا التصح مع جهالة الثمن معنى وليست بدعوى العقد ولهذا تصح مع جهالة المبيع فيحلف على ذلك الثمن اه بجر (قوله لوقائما الخ) زاده لما في البحر وفي قول المؤلف وما يجب عليك رده قصور والضواب ما في الخلاصة وما يجب عليك رده ولا مثله ولا بدله ولا شيء من ذلك اه وكذا في قوله وما هي بائن منك الان لانه خاص بالبائن وأما الرجعي فيحلف بالله ما هي طالق في النكاح الذي يشكك وأما اذا كانت الدعوى بالطلاق الثلاث فقال الاسيحياني يحلف بالله ما طلقته ثلاثا في النكاح الذي يشكك اه وقد ذكر في البحر هنا حلة مما يحلف فيه على الحاصل فراجعوه وقال بعد هاتم اعلم انه تكرره منهم في بعض صور التحليف تكرار لافي لفظ اليمين خصوصا في تحليف مدعى دين على الميت فانهم اتصل الى خمسة وفي الاستحقاق الى اربعة مع قولهم في كتاب الايمان ان اليمين تتكرر بتكرار حرف العطف مع قوله لا كقوله لا أكل طعاما ولا شرابا ومع قولهم هنا في تغلظ اليمين يجب الاحتراز عن العطف لان الواجب بين واحدة فاذا عطف صارت أيمانا ولم أرعه جوابا بل ولا من تعرض له اه قال الرمي أقول اذا تأمل المتأمل وجد التكرار لتكرار المدعى فليأتمل اه يعني أن المدعى وان ادعى شيئا واحدا في اللفظ لكنه مدعى لاشياء متعددة ضمنا فيحلف الخصم عليها احتياطا (قوله نظرا للمدعى عليه) لتلخيص لقوله لا على السبب (قوله لكونه شافعا) لان الشافعي يحلف على الحاصل معتقدا مذهبه انما لا تستحق نفقة ولا شفعة فيضيع النفع فاذا ادعى انه ما أبانها واشترى ظهر النفع ورعاية جانب المدعى اولى لان السبب اذا ثبت ثبت الحق واحتمال سقوطه بعراض متوهم والاصل عدمه حتى يقوم الدليل على العارض اه (قوله فففيه خلاف) قيل لا اعتبار به وانما الاعتبار بمذهب القاضي (قوله والاوجه أن يسأله) اي يسأل المدعى (قوله واعتمده المصنف) اي تبع البحر وانظر هل يجري ذلك في قضاة زماننا المأمورين بالحكم بمذهب أبي حنيفة (قوله والصلح منه) اي على شيء معلوم والفرق أن الثاني بأقل من المدعى وأما الاول فقد يكون مثله كافي القهستاني ح (قوله ولا يحلف) ضبطها المؤلف رحمه الله بتشديد اللام (قوله لانه اسقط حقه) اي حقه في الخصومة والذي في البحر لانه اسقط خصومته بأخذ المال منه مدنى (قوله وبرهن قبل) في البحر عن البرازية ولو قال المدعى عليه حين أراد القاضي تحليفه انه حلفني على هذا المال عند قاض آخر أو برأني عنه ان برهن قبل واندفع عنه الدعوى والاقال الامام البرزوي انقلب المدعى مدعى عليه فان نكل اندفع الدعوى وان حلف لزم المال لان دعوى الابراء عن المال اقرار بوجوب المال عليه بخلاف دعوى الابراء عن دعوى المال اه وظاهر هذا أن قول الشارح والافله تحليفه أى والا يبرهن فله تحليفه اي تحليف المدعى الاول تأمل وعبرة الدرر ولو لم يكن له بينة واستحلفه اي أراد تحليف المدعى جاز (قوله والافله تحليفه) اي تحليف المدعى قال في نور العين أراد تحليفه فبرهن أن المدعى حلفني على هذه الدعوى عند قاضى كذا يتقبل ولو لا بينة له فله تحليف المدعى لانه يدعى بقاء حقه في المدين ولو ادعى أن المدعى أبرأني عن هذه الدعوى ليس له تحليفه ان لم يبرهن اذ المدعى بدعواه استحق الجواب على المدعى عليه والجواب اما اقرار أو انكار وقوله أبرأني الخ ليس باقرار ولا انكار فلا يسمع ويقال له أجب خصمك ثم ادع ما شئت وهذا بخلاف ما لو قال أبرأني عن هذا الالف فانه يحلف اذ دعوى البراءة عن المال اقرار بوجوبه والاقرار جواب ودعوى الابراء مسقط فيترتب عليه اليمين ومنهم من قال الصواب أن يحلف على دعوى البراءة كما يحلف على دعوى التحليف واليه مال مح وعليه أكثر قضاة زماننا اه وعبرة الدرر ولو لم يكن له بينة واستحلفه اي أراد تحليف المدعى جاز انتهت وبه علم ما في عبارة الشارح من الإيهام فتنبه (قوله ولم أر الخ) وجدت في هامش نسخة شيخنا بخط بعض العلماء ما نصها قد رأيتها في أواخر القضاء قيل كتاب الشهادة من فتاوى الكرخي

فيمرر • (باب التحالف) لما قدم بين الواحد ذكر بين الاثنين (اختلفا) أي المتبايعان (في قدرتين) أو وصفه أو جنسه (أو) في قدر (مبيع) كم إن برهن) لأنه نورد عوا بالحق ٤٣٠ (وان برهننا فثبت الزيادة) إذا ثبتت للثبات (وان اختلفا فهمما) أي الثمن والمبيع

جميعا (فقدم برهان البائع لو) الاختلاف (في الثمن وبرهان المشتري لو في المبيع) نظر الاثبات الزيادة (وان عجزا) في الصور الثلاث عن البينة فان رضى كل بمقالة الاخر فيها (و) ان (لم يرض) واحدهما بدعوى الاخر تخالفا) ما لم يكن فيه خيار فيفسخ من له

الخيار (وبدئ) بين (المشتري) لانه البادئ بالانكار وهذا (لو) كان (بيع عين بدين والا) بأن كان مقايضة أو صرفا (فهو) محبر) وقيل يقرع ابن مالك ويقتصر على النفي في الاصح (وفسخ) القاضي البيع بطلب أحدهما أو بطلبهما ولا يفسخ أحدهما بل يفسخهما بجر (ومن نكل) منهما (لزمه) دعوى الاخر) بالقضاء وأصله قوله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف المتبايعان والسلعة قائمة بعينها تخالفا وتراذا وهذا كونه لوالا اختلاف في البدل مقصودا فلو في ضمن شيء كاختلافهما في الزق فالقول للمشتري في انه الزق ولا تحالف كما لو اختلفا في وصف المبيع كقوله اشترته على انه كاتب أو خيار وقال البائع لم اشترط فالقول للبائع ولا تحالف ظهيرية (و) قيد باختلافهما في ثمن ومبيع لانه (لا تحالف في) غيرهما لانه لا يجتبل به قوام العقد نحو (أجل

معز لا قول قضا • جواهر الفتاوى وعبارته رجل ادعى على آخر دعوى وتوجهت عليه العين فلما عرض القاضي المبيع عليه قال اني حلفت بالطلاق اني لا احلف أبدا والآن لا احلف حتى لا يقع على الطلاق فان القاضي يعرض عليه المبيع ثلاثا ثم يحكم بالنكول ولا يسقط عنه المبيع بهذا الميعن اه (قوله فيمترر) أقول سبق عن العناية أن القاضي لا يجذب من الحاق الضرر بأحدهما في الاستحلاف على الحاصل أو على السبب فإعادة جانب المدعى أولى فعلى هذا لا يعذر بدعواه الحلف بالطلاق ويقضى عليه بالنكول على أن ذلك يكون بالأولى لانه هو الذي ألحق الضرر بنفسه باقدامه على الحلف بالطلاق اه أبو الهود أقول وأيضا لو كان ذلك حجة صحيحة لتحيل به كل من توجه عليه بين فيلزم منه ضياع حق المدعى ومخالفة نص الحديث والميعن على من انكر قدر

• (باب التحالف) •

(قوله أو وصفه) كالخاري والبغدادى (قوله أو جنسه) كدراهم أو دنانير (قوله أو في قدر ومبيع) فالو في وصفه فلا تحالف والقول للبائع كما سيذكره الشارح (قوله لو الاختلاف في الثمن) أقول في زيادة لو هنا في الموضوعين خلق وعبرة الهداية ولو كان الاختلاف في الثمن والمبيع جميعا فيبينة البائع في الثمن أولى وبينه المشتري في المبيع أولى نظر الى زيادة الاثبات قاله شيخ والذى المقتضى محمد تاج الدين المدني (قوله فان رضى الخ) هذه العبارة لا تشمل الا صورة الاختلاف فيهما فالأولى أن يقول كما قال غيره فان تراضيا على شيء أي بأن رضى البائع بالثمن الذي ادعاه المشتري ورضى المشتري بالمبيع الذي ادعاه البائع عند الاختلاف في أحدهما أو رضى كل بقول الاخر عند الاختلاف فيهما وقال الحلبي العبارة فاسدة والصواب كما قال غيره فان تراضيا على شيء (قوله فيفسخ من له الخيار) قال في الجبر وأشار بعجزهما الى أن البيع ليس فيه خيار لأحدهما ولهذا قال في الخلاصة اذا كان للمشتري خيار رؤية وخيار عيب أو خيار شرط لا يتحالفان اه والبائع كالمشتري فالمقصود أن من له الخيار ممكن من الفسخ فلا حاجة الى التحالف ولكن ينبغي أن البائع اذا كان يدعى زيادة الثمن وأنه كرها المشتري فان خيارا المشتري يمنع التحالف وأما خيار البائع فلا ولو كان المشتري يدعى زيادة المبيع والبائع ينكرها فان خيارا البائع يمنع له فتنكزه من الفسخ وأما خيار المشتري فلا هذا ما ظهر لي تحريجا لا نقلا اه وحاصله أن من له الخيار لا يتمكن من الفسخ دائما فينبغي تخصيص الاطلاق (قوله وبدئ يمين المشتري) أي في الصور الثلاث كما في شرح ابن الكمال وقوله لانه البادئ بالانكار قال السائحاني هذا ظاهر في التحالف في الثمن أما في المبيع مع الاتفاق على الثمن فلا يظهر لأن البائع هو المنكر فالظاهر البدء به ويشهد له ما سبق أي انه اذا اختلف المؤجر والمستأجر في قدر المدة بدئ بيمين المؤجر والى ذلك أو ما انفهستاني اه ويبحث مثل هذا البحث العلامة الرملي (قوله بأن كان مقايضة) أي سلعة بسلعة (قوله أو صرفا) أي غنا بثمر (قوله ويستصر على النفي) بأن يقول البائع والله ما باعه بألف والمشتري والله ما اشتراه بألفين (قوله في الاصح) وفي الزيادة يحلف البائع والله ما باعه بألف واقتد باعه بألفين ويحلف المشتري بالله ما اشتراه بألفين ولقد اشتراه بألف س (قوله بل يفسخهما) ظاهر ما ذكره الشارحون انهما لو فسخاها انفسخ بلا توقف على القاضي وأن فسح أحدهما لا يكتفى وان اكتفى بطلب أحدهما بجر وذكر فائدة عدم نسخته بنفس التحالف انه لو كان المبيع جارية فالمشتري وطؤها كما في النهاية (قوله والسلعة قائمة) احتراز عما اذا هلكت وسيأتى منا (قوله كاختلافهما في الزق) هو الظرف اذا انكر البائع أن هذا زقه وصورته كما في الزبلي أن يشتري الرجل من آخر غنما في زق وزنه مائة رطل ثم جاء بالزق فارغا ليرده على صاحبه ووزنه عشرون فقال البائع ليس هذا زق وقال المشتري هو زقك فالقول قول المشتري سواء سمى لكل رطل غنما ولم يسم فجعل هذا الاختلاف في المقبوض وفيه القول قول القايض ان كان في ضمنه اختلاف في الثمن ولم يعتبر في ايجاب التحالف لأن الاختلاف فيه وقع مقتضى اختلافهما في الزق اه (قوله نحو أجل) ذكر في الجبر هنا مسألة عجبية فتراجع (قوله نحو أجل وشرط) لانها يشتان بعرض الشرط والقول لمنكر العوارض فقد جزموا هنا بان القول لمنكر الخيار كما علمت وذكرها

(وشرط) رهن أو خيار أو ضمان

(وقبض بعض ثمن والقول للمتكبر)

بيمينه وقال زفر والشافعي يتحالفان

(ولا) تحالف إذا اختلفا (بعد

هلاله المبيع) أو خروجه عن

ملكه أو تعيبه بما لا يرد به (وحلف

المشتري) إلا إذا استهلكه في يد

البائع غير المشتري وقال محمد

والشافعي يتحالفان ويقسح على

قيمة الهالك وهذا القولين يشاقق

مقابلة تحالفا إجماعا لأن المبيع

كل منهما ويرد مثل الهالك أو قيمته

كألو اختلفا في جنس الثمن بعد هلاكه

السلعة بأن قال أحدهما دراهم

والآخر دينار يتحالفان ولم المشتري

رد القيمة سراج (ولا) تحالف

(بعد هلاله بعضه) أو خروجه عن

ملكه كعبدین مات أحدهما

عند المشتري بعد قبضهما ثم

اختلفا في قدر الثمن لم يتحالفا عند

أبي حنيفة رحمه الله تعالى (الآن

يرضى البائع بترك حصة الهالك)

اصلا فيثبت تحالفان هذا على

تخريج الجمهور وصرف مشايخ

بلغ الاستثناء إلى عين المشتري (ولا

في قدر (بدل كتابة) لعدم

لزومها (و) قدر (رأس مال بعد

اقالة) عقد (السلم) بل القول

للعبد والمسلم إليه ولا يعود السلم

(وإن اختلفا) أي المتعاقدان

(في مقدار الثمن بعد الاقالة) ولا

يئة (تحالفا) وعاد المبيع (لو كان

كل من المبيع والثمن مقبوضا ولم

يرده المشتري إلى بائعه) بحكم الاقالة

(فإن رده إليه يحكم الاقالة

قوله قيد بالاختلاف إلى آخر القوة

هكذا في النسخة المجموع منها

وليس في يدي سواها وهي عبارة

غير ظاهرة المعنى فعل لفظه كان

ساقطة قبل قوله كالاختلاف في

المسلم فيه وليجزر اه معجمه

في خيار الشرط فيه قولين قدمناهما في بابيه والمذهب ما ذكرناه هنا بجر أطلق الاختلاف في الاجل فمثل
الاختلاف في أصله وقدره فالقول لمنكر الزائد بخلاف ما لو اختلفا في الاجل في السلم فأنهما يتحالفان كما قدمناه
في بابيه ونخرج الاختلاف في مضيه فإن القول فيه للمشتري لأنه حقه وهو منكر استيفاء حقه كذا في النهاية بجر
وفيه ويستثنى من الاختلاف في الاجل ما لو اختلفا في اجل السلم بأن ادعاه أحدهما ونفاه الآخر فإن القول
فيه لمذمعه عند الامام لأنه فيه شرط وتركه فيه مفسد للعقد واقدامهما عليه يدل على العتة بخلاف ما نحن فيه
لأنه لا يتعلق له بالعنة والفساد فيه فكان القول لنا فيه (قوله وشرط رهن) أي بالثمن من المشتري ط (قوله
أو ضمان) أي اشتراط كقبض (قوله وقبض بعض ثمن) أو حط البعض أو إبراء الكل بجر والتقيد به اتفاق
إذا اختلفا في قبض كله كذلك وهو قبول قول البائع وانما لم يذكره باعتبار أنه مفروغ عنه بمنزلة سائر
الدعاوى كذا في النهاية بجر (قوله بيمينه) لأنه اختلاف في غير المعقود عليه وبه فأشبهه الاختلاف في الخط
والإبراء وهذا لأن بانهما لا يحتل ما به قوام العقد بخلاف الاختلاف في وصف الثمن أو جنسه فإنه بمنزلة
الاختلاف في القول في جريان التحالف لأن ذلك يرجع إلى نفس الثمن فإن الثمن دين وهو يعرف بالوصف
ولا كذلك الاجل ألا ترى أن الثمن موجود بعد مضيه بجر (قوله إذا اختلفا) أي في مقدار الثمن معراج
ومثله في متن الجمع (قوله بعد هلاك المبيع) أفاد أنه في الاجل وما بعده لا فرق بين كون الاختلاف بعد
الهلاك أو قبله (قوله المبيع) أي عند المشتري إذ قبل قبضه ينفسخ العقد بهلاكه معراج (قوله أو تعيبه
الخ) فيه أنه داخل في الهلاك لأنه منه تأمل ثم إن عبارتهم هكذا أو صار يحال لا يقدر على رده بالعيب قال في
الكفاية بأن زاد زيادة متصلة أو منفصلة اه أي زيادة من الذات كسمن وولد وعقر قال في غرر الافكار
ولو لم تنشأ من الذات سواء كانت من حيث السعر أو غيره قبل القبض أو بعده يتحالفان اتفاقا ويكون الكسب
للمشتري اتفاقا اه ثم إن الشارح تبع الدرر ولا يخفى أن ما قالوه أولى لما علمت من شموله للعيب وغيره تأمل
(قوله غير المشتري) فأنهما يتحالفان لقيام القيمة مقام العين كما في البعر س (قوله على قيمة الهالك) إن قويا
ومثله أن مثليا خبر الدين س (قوله تحالفا إجماعا) وإن اختلفا في كون البديل ديناً أو عيناً ان ادعى المشتري
أنه كان عيناً يتحالفان عندهما وإن ادعى البائع أنه كان عيناً وادعى المشتري أنه كان ديناً لا يتحالفان والقول
قول المشتري كفاية (قوله لأن المبيع كل منهما) أي فكان قائماً بالمعقود عليه فبرده بجر أي برده
القائم (قوله كالأختلاف) وبهذا علم أن الاختلاف في جنس الثمن كالاختلاف في قدره إلا في مسألة هي
ما إذا كان المبيع هالكا بجر (قوله تحالفا) لأنهم لم يتقاع على ثمن فلا بد من التحالف للنفسح (قوله بعد
هلاله بعضه) أي هلاكه بعد القبض كما سيذكره قريباً (قوله عند المشتري) قبل نقد الثمن (قوله بعد قبضهما)
فلو قبله يتحالفان في موتهما وموت أحدهما وفي الزيادة لوجود الانكار من الجانبين كفاية (قوله عند أبي
حنيفة) لأن التحالف مشروط بعد القبض بقسام السلعة وهي اسم لجميع المبيع فإذا هلك بعضه انعدم الشرط
والقول للمشتري مع يمينه عنده لا ينكاره الزائد غرر الافكار (قوله أصلاً) أي لا يأخذ من ثمن قيمة الهالك
شيأ أصلاً ويجعل الهالك كأن لم يكن وكان العقد على القائم فيثبت تحالفان في ثمنه وينكول إيهما لزم دعوى
الآخر غرر الافكار (قوله يتحالفان) أي على ثمن الحي ح (قوله تخريج الجمهور) من صرف
الاستثناء إلى التحالف (قوله وصرف مشايخ بلغ الاستثناء الخ) أي المقدر في الكلام لأن المعنى ولا تحالف
بعد هلاك بعضه بل اليمين على المشتري الآن يرضى الخ قال في غرر الافكار بعد ما قدمناه وقيل الاستثناء
ينصرف إلى حلف المشتري المفهوم من السياق يعني يأخذ من ثمن الهالك قدر ما أقربه المشتري إذا البائع أخذ
القائم صلحا عن جميع ما ادعاه على المشتري فلم يبق حاجة إلى تحليف المشتري وعن أبي حنيفة أنه يأخذ من ثمن
الهالك ما أقربه المشتري لا الزيادة فيتحالفان ويترادفان في القائم اه (قوله إلى يمين المشتري) وحينئذ
قال البائع يأخذ الحي صلحا عما يدعيه قبل المشتري من الزيادة زيلعي (قوله بعد اقالة) قيد بالاختلاف بعدها
لأنهم لو اختلفا في قدره وتحالفا كالاختلاف في جنسه ونوعه ومصفته كالاختلاف في المسلم فيه في الوجوه
الاربعة كما قدمناه بجر (قوله عقد السلم) انما يجوز التحالف لأن موجب رفع الاقالة دعوى المسلم مع
أنه دين والساقط لا يعود سألحاني (قوله للعبد والمسلم إليه) أي مع يمينهما بجر (قوله ولا يعود السلم)

(لا) فحالف خلافاً له (وان اختلفا) اى الزوجان (فى) قدر (المهر) او جنسه (قضى لمن أقام البرهان وان برهنها فللمرأة اذا كان مهر المثل شاهداً للزوج) بان كان كقالتة أو أقل ٤٣٢ (وان كان شاهداً لها) بان كان كقالتها أو أكثر (فبينته أولى) لاثباتها خلاف

الظاهر (وان كان غير شاهد لكل منهما) بان كان بينهما (قالتان) للاستواء (ويجب مهر المثل) على الصحيح (وان عجزا) عن البرهان (فحالفوا ولم يفسخ النكاح) لتبعية المهر بخلاف البيع (ويبدأ بينهما) لان أول التسليم عليه فيكون أول البينين عليه ظهرياً (ويحسم) بالتشديد أى يجعل (مهر مثلها) حكماً لسقوط اعتبار التسمية بالتخالف (فيقضى بقوله) لو كان كقالتة أو أقل - وقولها لو كقالتها أو أكثر وبه بينهما) أى بين ما تدعيه ويدعيه (ولو اختلفا) اى المؤجر والمستأجر (فى) بدل (الاجارة) اوفى قدر المدة (قبل الاستيفاء) للمنفعة (فحالفوا) وتزاد وبدئى بين المستأجر لو اختلفا فى البدل والمؤجر لو فى المدة وان برهننا فالبينة للمؤجر فى البدل وللمستأجر فى المدة (وبعده لا والقول للمستأجر) لانه منكر للزيادة (ولو) اختلفا (بعد) التمكن من (استيفاء البعض) من المنفعة (فحالفوا) وفسخ العقد فى الباقي والقول فى الماضى للمستأجر لانه مقداره ساعة فساعة فكل جزء كعقد بخلاف البيع (وان اختلف الزوجان) ولو مملوكين أو مكاتبين أو صغيرين والصغير يجامع أو ذمية مع مسلم قام النكاح أو لا فى بيت لهما أو لا أحدهما خزانة الاكل لان العبرة باليد لا بالملك (فى متاع) هو هنا ما كان فى (البيت) ولو ذهباً أو فضة (فالقول لكل واحد منهما فيما صلح له مع عبته)

لان الاقالة فى باب السلم لا تحتل النقض لانه اسقاط فلا يعود بخلاف البيع كما سيأتى وشئى أخذ من تعديلهم انهم لو اختلفا فى جنسه او نوعه او صفته بعد ما فالحكم كذلك ولم اره صريحاً بغير وفيه وقد علم من تقريرهم هذا ان الاقالة تقبل الاقالة الا فى اقالة السلم وأن الابراء لا يقبلها وقد كتبناه فى الفوائد (قوله لا تخالف) اى والقول للمتكسر (قوله او جنسه) كقوله هو هذا العبد وقولها هو هذه الجارية فحكم القدر والجنس سواء الا فى فصل واحد وهو أنه اذا كان مهر مثلها مثل قيمة الجارية أو أكثر فلها قيمة الجارية لا عينها كما فى الظهيرية والهداية بغير وفيه ولم يذ كر حكمه بعد الطلاق قبل الدخول وحكمه كما فى الظهيرية أن لها نصف ما ادعاه الزوج وفى مسألة العبد والجارية لها المتعة الآن يتراضا على أن تأخذ نصف الجارية اهـ (قوله البرهان) أما قبول بينة المرأة فظاهر لانها تدعى الاقنين ولا اشكال وانما يرد على قبول بينة الزوج لانه منكر للزيادة فكان عليه البين لا البينة فكيف تقبل بيته قلنا هو متدع صورة لانه يدعى على المرأة تسليم نفسها بأداء ما أقرب من المهر وهى تنكر والدعوى كافية لقبول البينة كما فى دعوى المودع رد الدبغة معراج (قوله لاثباتها) علته للمسألين قال فى الهامش اختلفت مع الورثة فى مؤخر صداقها على الزوج ولا بينة فالقول قولها بينهما الى قدر مهر مثلها حامدية عن الحر (قوله على الصحيح) قيد لثباتها قال فى البحر فالصحيح التناز ووجب مهر المثل (قوله ولم يفسخ النكاح) لان اثر التخالف فى انعدام التسمية وانه لا يخل ببيعة النكاح لان المهر تابع فيه بخلاف البيع لان عدم التسمية يفسده على ما ترفيخ من مخ (قوله ويبدأ بينهما) نقل الرملى عن مهر البصر عن غاية البيان انه يقرع بينهما استحباً باو اختار فى الظهيرية وكثيرون انه يبدأ بينهما والخلاف فى الاولوية (قوله لان أول التسليم) تسليم المهر وتسليم الزوجة نفسها (قوله ويحكم) هذا اعنى التخالف اولا ثم التحكيم قول الكرخى لان مهر المثل لا اعتبار به مع وجود التسمية وسقوط اعتبارها بالتخالف فلهذا تقدم فى الوجوه كلها وأما على تخرج الرازى فالتحكيم قبل التخالف وقد قدمناه فى المهر مع بيان اختلاف التصحيح وخلاف ابي يوسف بغير (قوله قبل الاستيفاء) لان التخالف فى البيع قبل القبض على وفق القياس والاجارة قبل الاستيفاء نظيره بغير والمراد بالاستيفاء التمكن منه فى المدة وبعد مده عدمه لما عرف انه قائم مقامه فى وجوب الاجرة بغير (قوله فحالفوا) وأيهما نكل لزمه دعوى صاحبه وايهما برهن قبل (قوله وبدئى بين المستأجر الخ) فان قبل كان الواجب أن يبدأ بين الاجر لتجمل فائدة النكول فان تسليم الموقوف عليه واجب أجيب بأن الاجرة ان كانت مشروطة بالتجمل فهو كالاسبق انكاراً فيبدأ به وان لم يشترط لا يمنع الاجر من تسليم العين المستأجرة لان تسليمه لا يوقف على قبض الاجرة أبو السعود عن العناية (قوله لو فى المدة) وان كان الاختلاف فيها ما قبلت بيته كل منهما فيما يدعيه من الفضل نحو أن يدعى هذا شهر اربعة عشر والمستأجر شهرين بخمسة فيقضى بشهرين بعشرة بغير (قوله وبعد) اى بعد الاستيفاء (قوله وان اختلف الزوجان) قديده للاحتراز عن اختلاف نساء الزوج دونه وعن اختلاف الاب مع بنته فى جهازها او مع ابنه فيما فى البيت وعن اختلاف اسكاف وعطاري الى الاساكفة أو العطارين وهى فى أيديهما واختلفا المؤجر والمستأجر فى متاع البيت واختلف الزوجان فيما فى أيديهما من غير متاع البيت وبين الجبيع فى الحر فراجع وسأأتى بعضه (قوله قام النكاح اولا) بان ما قلناه مثلاً ويستغنى ما اذا مات بعد عتتها كما سيأتى قال الرملى فى حاشية البحر فى لسان الحكام ما يخالف ذلك فراجع اليه ولكن الذى هنا هو الذى مشى عليه الشراح (قوله صلح له) الضمير راجع لكل وفى القضية من باب ما يتعلق تجهيز البنات افتراقاً وفى بيتها جارية نقلتها مع نفسها واستخدمتها سنة والزوج عالم به ساكت ثم ادعاهما فالقول له لان يده كانت ثابتة ولم يوجد المازيل اهـ وبه علم أن سكوت الزوج عند نقلها ما يصلح لهما لا يطل دعواه وفى البدائع هذا كله اذ لم تقتر المرأة أن هذا المتاع اشتراه فان اقترت بذلك سقط قولها لانها اقترت بالملك لزوجها ثم ادعت الانتقال اليها فلا يثبت الانتقال الا بالبينة اهـ وكذا اذا ادعت انها اشترته منه كما فى الثانية ولا يخفى انه لو برهن على شرائه كان كقارها بشرائه فلا بد من بيته على الانتقال اليها منه بجهة ونحو ذلك ولا يكون استثناءها بشره ورضاء بذلك دليلاً على انه ملكها ذلك كما تفهمه النساء والعوام وقد اُقتب بذلك مراراً بغير وذكر فى الهامش القول للمرأة مع عتتها فبما تدعيه انه ملكها مما هو صالح للنساء وعما هو صالح للرجال والنساء وكذا القول قولها مع عتتها أيضاً فيما تدعيه انه ودعة تحت يدها مما هو صالح

الاداء كان كل منهما يفعل او يبيع ما يصلح لاداءه فاقول له لتعارض الظاهرين درر وغيرها (والقول له في الصالح لهما) لانها او ما في يدها في يده
والقول لذي اليد بخلاف ما يختص به لان ظاهرها اظهر من ظاهره وهو يد الاستعمال (ولو اقامينة يقتضى بينهما) لانها خارجة خاتمة والبيت
للزواج الا ان يكون لهما يئنة بجر وهذا الوحيين (وان مات أحدهما ٤٣٣ واختلف وارثه مع الحي في المشكل) الصالح لهما (فالقول)

للساء وما هو صالح للنساء والرجال والله أعلم كذا في الحاشية عن الشلبي (قوله الظاهرين) أى فرجعنا
الى اعتبار اليد والافعال تعارض يقتضى التسايط (قوله درر) عبارة الدور الا اذا كان كل منهما يفعل
أو يبيع ما يصلح لاداءه أى الا ان يكون الرجل صانعاً له أو ورثاً أو خواتيم النساء والحلى والخطال ونحوها
فلا يكون لهما وكذا اذا كانت المرأة تدل على بيع ثياب الرجال او تاجرة تجر في ثياب الرجال او النساء او ثياب
الرجال وحدها كذا في شروح الهداية اهـ قال في الشريعة ليلية قوله الا اذا كان كل منهما يفعل او يبيع ما يصلح
لاداءه ليس على ظاهره في عمومه ففي قول احدهما يفعل او يبيع الاخر ما يصلح له لان المرأة اذا كانت تبيع
ثياب الرجال او ما يصلح لهما كالآنية والذهب والفضة والامعة والعقار فهو للرجل لان المرأة وما في يدها
للزواج والقول في الدعاوى اصحاب اليد بخلاف ما يختص به لانه عارض يد الزوج اقوى منها وهو الاختصاص
بالاستعمال كما في العناية ويعلم بما سبذكره المصنف رحمه الله اهـ وحينئذ فقول الدرر وكذا اذا كانت المرأة
دلالة الخ معتمة ان القول فيه للزوج أيضاً الا أنه خرج منه ما لو كانت تبيع ثياب النساء بقوله قبله فالقول
لكل منهما ما يصلح له ويمكن حمل كلام الشارح على هذا المعنى أيضاً يجعل الضمير في قوله فالقول له راجعاً
الى الزوج ثم قوله لتعارض الظاهرين لا يصلح عليه سواء حمل الكلام على ظاهره وعلى هذا المعنى أما الاول فلانه
اذا كان الزوج يبيع يشهد له ظاهران البد والبيع لا ظاهر واحد فلا تعارض الا اذا كانت هي تبيع ذلك
فلا يرجح ملكها لما ذكره الشريعة ليلية الا اذا كان مما يصلح لهما على أن التعارض لا يقتضى الترجيح بل التهازؤ وأما
الثاني فلانه اذا كان الزوج يبيع فلا تعارض كما مر وأما اذا كانت تبيع هي فكذلك لما مر أيضاً فتنبه أقول
وما ذكره في الشريعة ليلية عن العناية صريح به في النهاية لكن في الكفاية ما يقتضى أن القول للمرأة حيث
قال الا اذا كانت المرأة تبيع ثياب الرجال وما يصلح للنساء كالحل والدرع والمخفة والحلى فهو للمرأة اى القول
قولها فيها لشهادة الظاهر اهـ ومثل في الزيلعي قال وكذا اذا كانت المرأة تبيع ما يصلح للرجال لا يكون القول
قوله في ذلك اهـ فالظاهر أن في المسألة قولين فليجوز (قوله والبيت للزوج) اى لو اختلفا في البيت فهو له
(قوله لهما يئنة) اى فيكون البيت لهما وكذا لو رهن على كل ما يصلح لهما (قوله لوحيين) بالثنية (قوله
في المشكل) انظر ما حكم غيره والظاهر أن حكمه ما مر ثم رأيت في ط عن الجوى (قوله فالقول فيه للحي)
مع عيونه در منتهى اذ لا يدلل على ذلك وكذا في البحر عن الخزانة استثناء ما اذا كانت المرأة ليله الزفاف في بيته
فالمشكل وما يجوز مثلها لا يستحسن جعله للزوج الا اذا عرف بجماعة جنس منه فهو له وألحق صاحب البحر
ما اذا اختلفا في الحياة ليله الزفاف قال وينبغي اعتماده للقوى الا ان يوجد نص بخلافه (قوله ولورقية)
يستغنى عنه بما أتى في المتن ح (قوله ولو أحدهما مملوكا الى قوله والحي في الموت) كذا في عامة شروح
الجامع وذكر الرشي انه سهو والصواب انه للزوج مطلقاً وكذا في الاسلام أن القول له هنا في المشكل لافي خصوص
المشكل كما في القهستاني سائحي (قوله تسعة أقوال) الاول ما في الكتاب وهو قول الامام الثاني قول
أبي يوسف للمرأة جهاز مثلها والباقي للرجل يعنى في المشكل في الحياة والموت الثالث قول ابن أبي ليلى المتاع
كله ولها ما عليها فقط الرابع قول ابن معن وشريك هو بينهما الخامس قول الحسن البصري كله لهما وله
ما عليه السادس قول شريح البيت للمرأة السابع قول محمد في المشكل للزوج في الطلاق والموت ووافق
الامام فيما لا يشك الشامن قول زفر المشكل بينهما التاسع قول مالك الكل بينهما كذا حكى الاقوال
في خزانة الاكل ولا يخفى أن التاسع هو الرابع بجر كذا في الهامش (قوله لان بعد الخ) لف ونشر مرتب
(قوله للميت) بحث فيه صاحب العقويية (قوله فهو على ما وصفناه في الطلاق) يعنى المشكل
للزوج ولها ما يصلح لهما لانها وقته حرة كما هو معلوم من السياق والحقا ويؤيده قول السراج ولو كان الزوج
حراً والمرأة مكاتباً أو أمة أو مدبرة أو أم ولد وقد أعتق قبل ذلك ثم اختلفا في متاع البيت فما احدهما قبل العتق
فهو للرجل وما احدهما بعده فهما فيه كالخزين سائحي (قوله في الطلاق) اى في مسألة اختلاف
الزوجين التي قبل قوله وان مات أحدهما فانها تشمل حال قيام النكاح وبعده كما ذكره الشارح اهـ
(قوله ثم اعلم أن هذا) اى جميع ما مر اذا لم يقع القناع بينهما في الرق والحرية والنكاح وعدمه فان وقع
الى آخر ما في البحر فراجع (قوله لانها صارت الخ) يفيد أنهم مملوكا فكذا ذلك (قوله بلا نظر) فهذا

فيه (للحي) ولورقية قال
الشافعي ومالك الكل بينهما وقال
ابن أبي ليلى الكل له وقال الحسن
البصري الكل لهما وهي المسبعة
وعلى الثانية تسعة أقوال (ولو
أحدهما مملوكاً) ولو ما ذرنا ومكاتباً
وقالا والشافعي هما كالخز (فالقول
للزوجة في الحياة وللحي في الموت) لان
يد الخز اقوى ولا يد للميت (اعتقت
الامة) او المكاتبه او المدبرة
(واختارت نفسها في البيت قبل
العتق فهو للرجل وما بعده قبل أن
تختار نفسها فهو على ما وصفناه
في العلق) بجر وفيه مطلقها
ومضت العدة فالمشكل للزوج
ولورثته بعده لانها صارت أجنبية
لا يداها وما ذكرنا أن المشكل
للزوج في الطلاق فكذا لو ارثه
أما لو مات وهي في العدة فالمشكل
لها فكذا لم يطلقها بدليل ارثها ولو
اختلف المؤبر والمستأجر في
متاع البيت فالقول للمستأجر
بيمينه وليس للمؤبر الا ما علمه من
ثياب بدنه ولو اختلفت استكاف
وعطاري في الات الاساكفة والآلات
العطارين وهي في أيديهما فهي
بينهما بلا نظر لما يصلح لكل منهما

٢ قوله ففي قول احدهما يفعل او
يبيع الخ هكذا في النسخة المجموع
منها ولا تخلو العبارة عن تأمل
فلعلها محترقة فينبغي تحذيرها
بمراجعة عبارة الشريعة ليلية اهـ

معصية

قوله ثم اعلم أن هذا لا وجود لذلك
هنا في نسخ الشارح التي يبدى
فليجوز اهـ معصية

وتامة في السراج (رجل معروف بالفقر والحاجة صار يده غلام وعلى عنقه بدرة وذلك بداره فادعاه رجل عرف باليسار وادعاه صاحب الدار فهو
للمعروف باليسار وكذا كاس في منزل رجل ٤٣٤ وعلى عنقه قطيفة يقول) الذي على عنقه (هو لي وادعاه صاحب المنزل فهي

صاحب المنزل رجلان في سفينة
بم أدقيق فادعى كل واحد السفينة
وما فيها وأحدهما يعرف ببيع
الدقيق والآخر يعرف بأنه ملاح
فالدقيق للذي يعرف ببيعه
والسفينة لمن يعرف بأنه ملاح)
عملان الظاهر ولو فيها راكب وآخر
مسلح وآخر يجذب وآخر يمتدحها
وكلهم يدعونها فهي بين الثلاثة
أثلاثا ولا شيء للمات رجل يتود
قطارا بل وآخر راكب ان على
الكل متاع الراكب فكلها له
والقائد أجبره وان لا شيء عليها
فلراكب ما هو راكبه والباقي
للقائد بخلاف البقر والغنم
وغنما في خزانة الاكل

(فصل في دفع الدعاوى) *

لما تقدم من يكون خصما ذكر من
لا يكون (قال ذو اليل هذا الشيء)
المدعى به منقولا كان او عقارا
(او دعنيه او اعارني او اجرني
اورهنني زيد الغائب او غصبته
منه) من الغائب (وبرهن عليه)
على ما ذكر والعين قائمة لاهلكة
وقال الشهود نعرفه باسمه ونسبه
او بوجهه وشرط محمد معرقته
بوجهه أيضا فلو حلف لا يعرف
فلانا وهو لا يعرفه الا بوجهه
لا بحث ذكره الزيلعي وفي
الشريللية عن خط العلامة
المقدسي عن البرازية أن تعويل
الائمة على قول محمد اه فليحفظ
(دفع خصومة المدعى)

الفرع خالف ما قبله والمسائل الاتية بعده (فرع) رجل تصرف زمانا في ارض ورجل آخر رأى الارض
والتصرف ولم يدع ومات على ذلك لم تسمع بعد ذلك دعوى ولده فترك على يد المتصرف لان الحال شاهد اه
حامدية عن الوالولية (قوله بدرة) البدرة عشرون ألف دينار بجر كذا في الهامش (قوله قطيفة) دينار
مخمل والجمع قطائف وقطف مثل صحائف وصحف لانها جمع قطيفة وصحيفة ومنه القطائف التي تؤكل صحاح
الجوهري كذا في الهامش (قوله وآخر مسلح) الظاهر أنه ما سلك الدفة التي هي للسفينة بنزلة البعاج للدابرة
(قوله بخلاف البقر والغنم) قال في المنع أما لو كان بقرا او غنما عليها رجلان أحدهما قائد والاخر سائق
فهي للسائق الا أن يتودشاة معه فتكون له تلك الشاة وحدها كذا في الهامش (فرع) رجل دفع الى قصار أربع
قطع كرباس ليغسلها فلما فرغ قال له القصار ابعث الى رسولك لا تفعل لك فجاء الرسول ثلاث قطع فقال القصار
بعثت اليك أربع قطع وقال الرسول دفع الى ولم يعده على يقال رب الثوب صدق ايم ما شئت فان صدق الرسول
برئ من الدعوى ووجه اليمين على القصار ان حلف برئ وان نكل وجب عليه الضمان وكذلك ان صدق
القصار برئ ووجب اليمين على الرسول ووجب عليه أجر القصار اذا حلف القصار على ذلك أو صدقه
صاحب الثوب لانه لما حلف القصار فني زعمه انه اعطاه اربع قطع فبأخذ ذلك ولو الولية في الفصل
الثاني

(فصل في دفع الدعاوى) *

(قوله او دعنيه) ظاهر قوله او دعنيه وما بعده يفيد أنه لا بد من دعوى ايداع الكل وليس كذلك لما
في الاختيار أنه لو قال النصف في النصف ودبعة عندى لفلان وأقام بيته على ذلك اندفعت في الكل لتعذر
التمييز اه بجر وفيه أيضا وأفاد المؤلف انه لو أجاب بأنها ليست لي أو هي لفلان ولم يزد لا يكون دفعا وقيد
بكونه اقتصر على الدفع بما ذكره لا احتراز عما اذا رد وقال كانت داري بعينها من فلان وقبضها ثم او دعنيه او ذكر
هبة وقبضها لم تدفع الا أن يقر المدعى بذلك او يعلمه القاضي (قوله اورهنني زيد) أتى بالاسم العلم لانه لو قال
او دعنيه رجل لا عرفه لم تدفع فلا بد من تعيين الغائب في الدفع وكذا في الشهادات كما سيذكره الشارح فلو
ادعاه من مجهول وشهدا بعينه أو عكسه لم تدفع بجر وفيه عن خزانة الاكل والحماية لو أقر المدعى أن رجلا
دفعه اليه او شهدوا على اقراره بذلك فلا خصومة بينهما وفيه وأطلق في الغائب فنمحل ما اذا كان بعيدا معروفا
يعذر الوصول اليه أو قريبا كما في الخلاصة والبرازية (قوله على ما ذكر) لكن لا تسترط المطابقة لعين
ما ادعاه لما في خزانة الاكل لو شهدوا أن فلانا دفعه اليه ولا ندري لمن هو فلا خصومة بينهما أو أراد بالبرهان
وجود حجة سواء كانت بيته او علم القاضي أو اقرار المدعى كافي الخلاصة ولو لم يبرهن المدعى عليه وطلب
عين المدعى استحققه القاضي فان حلف على العلم كان خصما وان نكل فلا خصومة كما في خزانة الاكل بجر
(قوله والعين قائمة) أخذ التقييد من الاشارة بقوله هذا الشيء لان الاشارة الحسية لا تكون الا الى موجود
في الخارج كما أفاده في الجروسيات يحتز به قال في الهامش عبدها في يد رجل وأقام رجل البيته انه عبده
وأقام الذي مات في يده انه أو دعاه فلان أو غصبه أو أجره لم يقبل وهو خصم فانه يدعى القيمة عليه وايداع الدين
لا يمكن ثم اذا حضر الغائب وصدقه في الايداع والاجارة والرهن رجع عليه بما ضمن للمدعى أما لو كان غاصبا
لم يرجع وكذا في العارية والابق مثل الهلاك ههنا فان عاد العبد يوم ما يكون عبدا لمن استقرت عليه الضمان اه
بجر (قوله نعرفه) اي الغائب (قوله او بوجهه) فعر فتم وجهه فقط كافية عند الامام برازية (قوله
وشرط محمد) محل الاختلاف فيما اذا ادعاه الخصم من معين بالاسم والنسب فتمد له بمجهول لكن قال نعرفه
بوجهه وأمالوا ادعاه من مجهول لم تقبل الشهادة اجماعا كذا في شرح أدب القضاء للشافعي (قوله فلو حلف)
لا يحنى أن التفرع غير ظاهر فكان الاولى أن يقول ولم يكلف محمد معرفة الوجه فله يبدل عليه قول الزيلعي
والمعرفة بوجهه فقط لا تكون معرفة ألا ترى الى قوله عليه السلام لرجل أتعرف فلانا فقال نعم فقال هل تعرف
اسمه ونسبه فقال لا فقال اذا اتعرفه وكذا لو حلف الخ (قوله عن البرازية) ونقله عنها في البصر (قوله دفعت
خصومة المدعى) أي حكم القاضي بدفعها وأفاد أنه لو أعاد المدعى الدعوى عند قاض آخر لا يحتاج المدعى عليه

الى اعادة الدفع بل ثبت حكم القاضي الاول كما صرح حوايه وظاهر قوله دفعت انه لا يحلف للمدعى انه لا يلزمه تسليمه اليه ولم أره الآن بحر وفيه نظر فانه بعد البرهان كيف يحلف أم قبله فقد نقل عن البرازية انه يحلف على البتات لقد أودعها اليه لا على العلم ثم نقل عن الذخيرة انه لا يحلف لانه مدع الايداع ولو حلف لا تندفع بل يحلف المدعى على عدم العلم (قوله للملك المطلق) ومنه دعوى الوقف ودعوى غلته كما حرره في البحر أول الفصل الاتي قال في البحر ولم يذكر المؤلف رحمه الله تعالى صورة دعوى المدعى وأراد به أن المدعى ادعى ملكا مطلقا في العين ولم يدع على ذي اليد فلا بدليل ما يأتي من المسائل المقابلة لهذه وحاصل جواب المدعى عليه انه ادعى أن يده أمانة أو مضمونة والملك للغير ولم يذكر برهان المدعى ولا بد منه لما عرف أن الخارج هو المطالب بالبرهان ولا يحتاج المدعى عليه الى الدفع قبله وحاصله أن المدعى لما ادعى الملك المطلق فيما في يد المدعى عليه أنكره فطلب من المدعى البرهان فأقامه ولم يقض القاضي به حتى دفعه المدعى عليه بما ذكره وبرهن على الدفع اهـ (قوله بالحبيل) بأن يأخذ مال انسان غصبا ثم يدفعه سرا الى مريد سفر ويودعه بشهادة الشهود حتى اذا جاء المالك وأراد أن يثبت ملكه فيه أقام ذواليدينة على أن فلانا أودعه فيبطل حقه كذا في الدرر ح (قوله في المختار) وفي المعراج رجع اليه أبو يوسف حين ابتلى بالقضاء وعرف أحوال الناس فقال المختار من الناس يأخذ من انسان غصبا ثم يدفعه سرا الى من يريد السفر حتى يودعه بشهادة الشهود حتى اذا جاء المالك وأراد أن يثبت ملكه يقيم ذواليدينة على أن فلانا أودعه فيبطل حقه وتندفع عنه الخصومة كذا في المبسوط (قوله كالبسط في الدرر) ذكرهنا أقوال اثنتي عشرة في الرابع قول ابن شبرمة انها لا تندفع عنه مطلقا والخامس قول ابن أبي ليلى تندفع بدون بينة لاقراره بالملك للغائب س (قوله وفيه نظر) فيه نظر لأن وكفى يرجع الى أودعني واسكنني الى اعاريه وسرقته منه الى غصبته منه وضل منه فوجدته الى أودعني وهي في يدي مزارعة الى الاجارة أو الودعة فلا يراد على الخس كذا في الهامش (قوله بحر) ذكر في البحر بعد هذا امانه والاخوان راجعان الى الامانة والثلاثة الاخيرة الى الغنمان ان لم يثبت في الاخيرة والاخرى الامانة فالصور عشرون به علم أن الصور لم تخص في الخمس اهـ ولا يخفى انه بعد رجوع مازاده الى ما ذكره لا محل للاعتراض بعدم الانحصار تأمل (قوله أو هي في يدي) مقتضى كلامه أن هذه العبارة ليست في البحر مع انها واتى بعدها فيه ح (قوله ألق) بصيغة الماضي (قوله قال) أي في البرازية (قوله فلا يراد) أي لا تزداد مسألة المزارعة التي زادها البرازي وقد علت بما في البحر أنه لا يزداد البتة أيضا (قوله وقد حررته الخ) حيث علم قوله غصبته منه بقوله ولو حكما فادخل فيه قوله وسرقته منه وانترعته منه وكذا علم قوله أودعني بقوله ولو حكما فادخل فيه الاربعة السابقة ولا يخفى انه محذور أحسن مما هنا فانه هنا ارسل الاعتراض ولم يجب عنه الا في مسألة المزارعة فأوهم خروج ما عداها عما ذكره ومع انه داخل فيه كما علت فانهم (قوله أو أقر ذواليد) ولو برهن بعده على الودعة لم تسع برازية (قوله قال ذواليد) حاصل هذه أن المدعى ادعى في العين ملكا مطلقا فأنكره المدعى عليه فبرهن المدعى على الملك فدفعه ذواليد بأنه اشتراها من فلان الغائب وبرهن عليه لم تندفع عنه الخصومة يعني فيقضي القاضي ببرهان المدعى لانه لما زعم أن يده يملك اعترف بكونه خصما بحر وفيه عن الزيلعي وإذا لم تندفع هذه المسألة وأقام الخارج البينة فقضى له ثم احال المقر له الغائب وبرهن تقبل بينته لان الغائب لم يصبر مقضيا عليه وانما قضى على ذي اليد خاصة (قوله اشترته) ولو فاسد مع القبض بحر (قوله أو انتهت) أشار به الى أن المراد من الشراء الملك مطلقا (قوله بل ادعى عليه) أي على ذي اليد الفعل وقيد به للاحتراز عن دعواه على غيره فدفعه ذواليد بواحد مما ذكره وبرهن فانها تندفع كدعوى الملك المطلق كما في البرازية بحر وأشار الشارح الى هذا أيضا بقوله بخلاف قوله غصب مني الخ لكن قوله وبرهن ينافيه ما سنقله عن ثور العين عند قول المتن اندفعت من أنه لا يحتاج الى البينة وكذا مسألة الشراء التي ذكرها المصنف وهي مسألة المتون (قوله أو قال سرق مني) ذكر الغصب تمثيل والمراد دعوى فعل عليه فلو قال المدعى اودعتك اياه واشترته منك وبرهن ذواليد كما ذكرنا على وجه لا يفيد ملك الرقبة له لا يندفع كذا في البرازية بحر فكان الاولى أن يقول كان قال (قوله وبناء) وبه لم يحكم ما إذا بناء للفاعل بالاولى بحر (قوله الصحيح لا) أقول هذا المذكور في الغصب فالحكم في السرقة

للملك المطلق لأن يده هو لا ليست
يد خصومة وقال أبو يوسف ان
عرف ذواليد بالحبيل لا تندفع وبه
يؤخذ ملحق واختاره في المختار
وهذه خمسة كتاب الدعوى لأن
فيها أقوال خمسة علماء كالبسط
في الدرر أولان صورها خمس
عيني وغيره قلت وفيه نظر إذ
الحكم كذلك لو قال وكفى صاحبه
بحفظه أو أسكنني فيها زيد
الغائب أو سرقته منه أو انتزعته
منه أو ضل منه فوجدته بحر
أو هي في يدي مزارعة برازية
فالصور إحدى عشر قلت
لكن الحق في البرازية المزارعة
بالاجارة أو الودعة قال فلا يزداد
على الخمس وقد حررته في شرح
المتن (وان) كان هالكاً أو قال
الشهود أودعه من لا تعرفه أو أقر
ذواليد بالخصومة كأن (قال)
ذواليد (اشترته) أو انتهت
(من الغائب أو) لم يدع الملك
المطلق بل ادعى عليه الفعل بأن
(قال المدعى غصبته) مني (أو) فإن
(سرق مني) وبناء للفاعل للستر
علمه فكانه قال سرقته مني
بخلاف غصب مني أو غصبه مني
فلان الغائب كما سيبي حيث
تندفع وهل تندفع بالمصدر الصحيح لا

برازية (وقال ذواليد) في الدفع (اودعني فلان وبرهن عليه لا) تندفع في الكل لما قلنا (قال في غير مجلس الحكم انه ملكي ثم قال في مجلسه انه ودعة عندي) اورهن (من فلان تندفع مع البرهان على ما ذكره ولو برهن المدعي على مقالته الاولى يجعله خصما ويحكم عليه) لسبق اقراره بالدفع برازية (وان قال المدعي ٤٣٦ اشتريته من فلان) الغائب (وقال ذواليد اودعني فلان ذلك) اي بنفسه فلو بوكيله لم

تندفع بلاينة (دفعت الخصومة وان لم يبرهن) لتوافقهما أن أصل الملك للغائب الا اذا قال اشتريته ووكلي بقضه وبرهن ولو صدقه في الشراء لم يؤمر بالتسليم لئلا يكون قضاء على الغائب باقراره وهي عجيبة ثم اقتصار الدور وغيرها على دعوى الشراء قيد اتفاق فلذا قال (ولو ادعى أنه له غصبه منه فلان الغائب وبرهن عليه وزعم ذواليد أن هذا الغائب اودعه عنده اندفعت) لتوافقهما أن البذل ذلك الرجل (ولو كان مكان دعوى الغصب دعوى سرقة لا) تندفع بزعم ذواليد ايداع ذلك الغائب استحسانا برازية وفي شرح الوهبانية للشربلاني لوافقهما على الملك لزيد وكل يدعي الاجارة منه لم يكن الثاني خصما للقول على الصحيح ولا المدعي رهن او شراء أما المشتري فخصم للكل (فروع) * قال المدعي عليه في دفع يجهل الى المجلس الثاني صغرى * للمدعي تحليف مدعي الايداع على البينات دور وله تحليف المدعي على العلم وقامه في البرازية * وكل ينقل امته فبرهنت انه اعترقهما قبل الدفع لا للعتق مالم يحضر المولى ابن ملك

(باب دعوى الرجلين)

ويجب أن لا تندفع بالاولى كما في بناءه للفعول وهو ظاهر تأمل رملي على المنح (قوله برازية) قال ادعي انه ملكه وفي يده غصب فبرهن ذواليد على الايداع قبل تندفع لعدم دعوى الفعل عليه والصحيح انها لا تندفع بجر من (قوله وبرهن عليه) أراد بالبرهان اقامة البينة فخرج الاقرار لما في البرازية معزيا الى الذخيرة من صار خصما لدعوى الفعل عليه ان برهن على اقرار المدعي باداع الغائب منه تندفع كاقامته على الايداع لشبوت اقرار المدعي أن يده ليست بخصومة اه بجر (قوله لما قلنا) من أن المدعي ادعى الفعل عليه أمافي مسألتين فاشار الى علة الاولى بقوله او اقر ذواليد بخصومة والى علة الثانية بقوله ادعى عليه الفعل اي فانه صار خصما بدعوى الفعل عليه لا يده بخلاف دعوى الملك المطلق لانه خصم فيه باعتبار يده كفي الجور وأما علة ما اذا كان هالكا فلم بشرها وهي انه يدعي الدين ومجمله الذمة فالمدعي عليه يتصب خصما بذمته وبالبينة انه كان في يده ودعة لا يتبين أن ما في ذمته لغيره فلا تندفع كما في المعراج وكذا علة ما اذا قال الشهود اودعه من لا يعرفه وهي انهم ما أحالوا المدعي على رجل تمكن من خصمته كذا قيل (قوله في مجلسه) أي مجلس الحكم (قوله لسبق اقرار) باضافة سبق الى اقرار والدفع مفعول يمنع (قوله ذلك) اي المذكور في كلام المدعي ح (قوله اي بنفسه) تقييد لقوله اودعني لا لتفسير لقوله ذلك ح وقال في الهامش بنفسه أي بنفس فلان الغائب (قوله بلاينة) لأن الوكالة لا تثبت بقوله معراج ولانه لم يثبت تلقى البدن اشترى هو منه لا انكار ذي اليد ولا من جهة وكيله لا انكار المشتري بجر (قوله وان لم يبرهن) وفي البناية ولو طلب المدعي بيينه على الايداع يحلف على البينات اه بجر (قوله الا اذا قال) اي المدعي (قوله اشتريته) اي من الغائب كذا في الهامش (قوله وهي عجيبة) لم يظهر وجه العجب (قوله ولو ادعى الخ) المسألة تقدمت متناقبيل باب عزل الوكيل معللة بأنه اقرار على الغير قلت وكذا لو ادعى انه أعاره لفلان كما يظهر من العلة قال في الهامش الخصم في اثبات النسب خمسة الوارث والوصي والموصى له والغريم الميت أو على الميت برازية وكذلك في الارث جامع الفصولين اه (قوله اندفعت) أي بلاينة نورالعين (قوله دعوى سرقة لا) وهذا بخلاف قوله انه توفي سرقة مني زيد وقال ذواليد اودعني زيد ذلك لا تندفع الخصومة استحسانا يقول الحقيير لعل وجه الاستحسان هو أن الغصب ازالة البد المحقة باثبات البد المطل كذا ذكر في كتب الفقه فالبد للغاصب في مسألة الغصب بخلاف مسألة السرقة اذ البد فيها الذي البد لا لايد للسارق شرعا ثم ان عبارة لايد للسارق نكتة لا يخفى حسننها على ذوي النهي نورالعين وهذا اولى ومأقوله السائحياتي يجب حمله على ما اذا قال سرق مني أمالو قال سرقة الغائب مني فانها تندفع لتوافقهما أن البذل للغائب وصار من قبيل دعوى الفعل على غير ذي اليد وهي تندفع كما في البحر لكن ذكر بعده هذه المسألة وأفاذا ثبت للقاعل وصرح بذلك في الفصولين فلعل في المسألة قولين قياسا واستحسانا اه (قوله لا تندفع) قال صاحب البحر وقد سئل بعد تأليف هذا المحل يوم عن رجل أخذ متاع اخته من بيتها ورهنه وغاب فادعت الاخت به على ذي البذل فأجاب بالبرهن فأجبت ان ادعت المرأة غصب أخيه وبرهن ذواليد على الرهن اندفعت وان ادعت السرقة لا اه أي لا تندفع وظهره انها ادعت سرقة أخيهامع انا قد مناعه أن تقييد دعوى الفعل على ذي اليد لا احتراز عن دعواه على غيره فانه لو دفعه ذواليد لواحد مما ذكره برهن تندفع فيجب أن يجهل على انها ادعت انه سرق منها مبني على الجهول ليكون الدعوى على ذي اليد لكن ينافيه قولها ان أخاها أخذ منه من بيتها تأمل (قوله يجهل الى المجلس الثاني) أي بعد أن سأله عنه وعلم انه دفع صحيح كما قد مناه قبل التحكيم (قوله للمدعي تحليف الخ) خلافا لما في الذخيرة لانه يدعي الايداع ولا حلف على المدعي ح كذا في الهامش (فروع) ادعى نكاح امرأة لها زوج يشترط حضرة الزوج الطاهر جامع الفصولين * السباهي لا يقتصب خصما للمدعي الارض ملكا أو وقفا خيرية من الدعوى * الاصل سقوط دعوى الملك المطلق دون المقيد بسبب در منق * المشتري ليس بخصم للمستأجر والمرتهن جامع الفصولين في الفصل الثالث

(باب دعوى الرجلين)

لا يخفى عليك أن عقد الباب لدعوى الرجلين على ثالث والجميع الدعاوى لا تكون الا بين اثنين وخينفذ

لا تكون هذه المسألة من مسائل هذا الكتاب فلذلك ذكره صاحب الهداية والكثير في أوائل كتاب الدعوى
 قات ولعل صاحب الدرر اغتم آخرها الى هذا المقام مقتضيا في ذلك ان صاحب الوقاية لتحقيق مناسبة بينهما وبين
 مسائل هذا الباب بحيث تكون فاتحة لمسائله وان لم تكن منه عزى (قوله حجة خارج) الخارج وذو اليد
 لو ادعى اربابا من واحد وذو اليد أولى كافي الشراء هذا اذا ادعى الخارج وذو اليد تلقى الملك من جهة واحدة
 فلو ادعى من جهة اثنين يحكم للخارج الا اذا سبق تاريخ ذى اليد بخلاف ما لو ادعى من واحد فانه يفتى
 لذى اليد الا اذا سبق تاريخ الخارج والفرق في الهداية ولو كان تاريخ أحدهما اسبق فهو أولى كالمحضر
 البائع وبرهنا وأرخا وأحدهما اسبق تاريخا والمبيع في يد أحدهما يحكم للاسبق اه فعولين من الثامن
 وتما فيه (قوله في ملك مطلق) لان الخارج هو المذموم واليمنية يثبت بالحدث قبل الملك بانطلق
 احتراز عن المقيد بدعوى النكاح وعن المقيد بما اذا ادعى تلقى الملك من واحد وأحدهما قابض وبما اذا
 ادعى الشراء من اثنين وتاريخ أحدهما اسبق فان في هذه الصور تقبل يمنية ذى اليد بالاجماع كما سأتى درر
 (فرع) في الهامش اذا برهن الخارج وذو اليد على نسب صغير قدم ذواليد الا في مسالتين في الخزنة الاولى
 لو برهن الخارج على انه ابنه من امرأته وهما حزان وأقام ذواليد يمنية أنه ابنه ولم ينسبه الى امه فهو للخارج
 الثانية لو كان ذواليد ذميا والخارج مسلما فبرهن الذي يشهود من الكفار وبرهن الخارج قدم الخارج سواء
 برهن بمسلم او بكفار ولو برهن الكافر بمسلمين قدم على المسلم مطلقا أشباه قبيل الوكالة اه (قوله فقط)
 قيد بقوله فقط لانه لو وقتا يعتبر السابق كما يأتى متافا لم اراد سواء لم يوقتا او وقت أحدهما وحده ولو استوى
 تاريخهما فالخارج أولى فالاعم قول المقرر حجة الخارج في الملك المطلق أولى الا اذا أرخا وذو اليد اسبق
 سابق (قوله قال في دعواه هذا العبد الخ) تقدمت المسألة متناقبيل السلم (قوله تاريخ غيبة)
 لان قوله منذ شهر متعلق بغاب فهو قيد للغيبة وقوله منذ سنة متعلق بما يتعلق به قوله الى أى ملك الى منذ سنة فهو
 قيد للملك وتاريخ له والمعتبر تاريخ الملك ولم يوجد من الطرفين (قوله وقال أبو يوسف) ضعيف (قوله
 ولو حالة الانفراد) ينبغي اسقاطها لان الكلام في حالة الانفراد (قوله كذا في جامع الفصولين) ذكر هذا
 في الفصل السادس عشر حيث قال استحق حمار فطلب عنه من بائعه فقال البائع للمستحق من كم مدة غاب عنك
 هذا الحمار فقال منذ سنة فبرهن البائع انه ملكه منذ عشر سنين قضى به للمستحق لانه أرخ غيبته لا الملك
 والبائع أرخ الملك ودعواه دعوى المشتري لتلقيه من جهته فصارت كالمشتري ادعى ملك بائعه بتاريخ عشر
 سنين غير أن التاريخ لا يعتبر حالة الانفراد عند أبي حنيفة فيسقط دعوى الملك المطلق حكيم للمستحق أقول يقضى
 بها للمؤرخ عند أبي يوسف لانه يرجح المؤرخ حالة الانفراد اه ملخصا وقد قدمه في الثامن وقال ولكن
 الصحيح والمشهور من مذهبه يعني أبا حنيفة انه اى تاريخ ذى اليد وحده غير معتبر تنبه ذكره خير الدين
 الرملى في حاشية المنخ (قوله ولو برهن خارجا) يعني اذا ادعى اثنان عينا في يد غيرهما وزعم كل واحد منهما انها
 ملكه ولم يذ كر اسباب الملك ولا تاريخه قضى بالعين بينهما عدم الاولوية وأطلقه فبطل ما اذا ادعى الوقف في يد
 ثالث فبطل لكل وقف النصف وهو من قبيل دعوى الملك المطلق باعتبار ملك الواقف وتما يمينه في البصر
 وفيه بيان أن الغلة مثله وقيد بالبرهان منهما اذ لو برهن أحدهما فقط فانه يقضى له بالكل فلو برهن الخارج الاخر
 يقضى له بالكل لان المقضى له صار اذ يد بالقضاء فتقدم يمنية الخارج الاسرع عليه بجر وتما فيه (قوله ولو
 مينة) اى ولم يؤرخا واستوى تاريخهما كما هو في عبارة الجرع عن الخلاصة (قوله ولو ولدت) اى المينة
 قبل الموت وظاهر العبارة انها ولدت بعده ولكن ينظر هل يقال له ولادة (قوله وتما في الخلاصة) هو أنه
 يرث من كل واحد منهما ميراث ابن كامل وهما يرثان من الابن ميراث أب واحد (قوله وهى لمن صدقته)
 يشمل ما اذا سمعه القاضى أو برهن عليه مدعيه بعد انكاره له بجر عن الخلاصة (قوله اذا لم تكن الخ) أما
 ان كانت في يد من كذبه أو دخل بها فهو أولى ولا يعتبر قولها لان تمكنه من قتلها أو من الدخول بها دليل على
 سبق عقده الآن يقيم الاسترابة ان تزوجها قبله فيكون أولى لان الصريح يفوق الدلالة فيلحق بى
 لو دخل بها أحدهما وهى في بيت الآخر في البصر عن الظهيرة أن صاحب البيت أولى (قوله هذا اذا لم يؤرخا)
 وكذا اذا أرخا واستوى (قوله فان أرخا) أى الخارجان مطلقا (قوله فالسابق أحق) أى وان صدقت

(تقدم حجة خارج في ملك مطلق)
 اى لم يذ كر له سبب كما مر (على حجة
 ذى البدان وقت أحدهما فقط)
 وقال أبو يوسف ذو الوقت أحق
 وعمره فيما لو (قال) في دعواه
 (هذا العبد لي غاب عني منذ شهر
 وقال ذو اليد لي منذ سنة قضى
 للمدعى) لان ما ذكره تاريخ غيبة
 لا ملك فلم يوجد التاريخ من الطرفين
 فقضى بينة الخارج وقال أبو يوسف
 يقضى للمؤرخ ولو حالة الانفراد
 وينبغي أن يقضى بقوله لانه اوفق
 وأظهر كذا في جامع الفصولين
 وأقره المصنف (ولو برهن خارجا
 على شئ قضى به لهما فان برهنا في)
 دعوى (نكاح سقطا) لهذا الجمع
 لوجهة ولو مينة قضى به بينهما وعلى
 كل نصف المهر ويرثان ميراث زوج
 واحد ولو ولدت ثبت النصف منهما
 وتما في الخلاصة (وهى لمن
 صدقته اذا لم تكن في يد من كذبه
 ولم يكن دخل) من كذبه (بها)
 هذا اذا لم يؤرخا (فان أرخا
 فالسابق أحق بها)

قوله في قضى لكل وقف النصف
 هكذا في النسخة المجموع منها ولعله
 فبطل لكل نصف الوقت ويجزى
 اه معصمه

فلو أُرِخَ أحدهما فهي لمن صدقته
 أولى اليد بزاوية قلت وعلى
 ما مر من الثاني ينبغي اعتبار تاريخ
 أحدهما ولم أر من به على هذا
 فتأمل (وان أقرت أن لا حجة له فهي
 له وان برهن الآخر قضى له ولو
 برهن أحدهما وقضى له ثم برهن
 الآخر لم يقض له الا اذا ثبت
 سبقه) لأن البرهان مع التاريخ
 أقوى منه بدونه (كالم يقض ببرهان
 خارج على ذي يد ظهر نكاحه
 الا اذا ثبت سبقه) أي ان نكاحه
 أسبق (وان) ذكر اسباب
 الملك بأن (برهن على شراء شيء
 من ذي يد فله) كل نصفه بنصف
 الثمن (ان شاء) (او تركه) انما خير
 لتفريق الصفقة عليه (وان ترك
 أحدهما بعد ما قضى لهما لم يأخذ
 الآخر حقه) لانفساخه بالقضاء
 فلو قبله فله (وهو) أي ما ادعى
 شراؤه (للسابق) تاريخا (ان
 أُرِخا) فيرد البائع ما قبضه من
 الآخر اليه سراج (و) هو
 (لذي يدان لم يؤرخا او أُرِخ
 أحدهما) واستوى تاريخهما
 (و) هو (لذي وقت ان وقت
 أحدهما فقط) الحال أنه
 (لا يذلهما) وان لم يوقنا فقد مر أن
 لكل نصفه بنصف الثمن (والشراء
 أحق من هبة وصدقة) و برهن ولو
 مع قبض وهذا (ان لم يؤرخا

قوله ويريد ذلك وبعد اشهادة الخ
 هكذا في النسخة المجموع منها ولم
 يظهر له معناه فعمل اصل العبارة
 ويريد ذلك بعد اشهادة الخ وليحترز
 اه مصححه

الآخر او كان ذايد أو دخل بها والحاصل كـ ما في الزيالي أنهم اذا تنازعوا في امر أو برهنوا فان أرخا وتاريخ
 أحدهما أقدم كان هو أولى وان لم يؤرخا واستويا فان مع أحدهما قبض كالم دخول بها أو نقلها الى منزله كان
 هو أولى وان لم يوجد شيء يرجع الى نصديق المرأة اه (قوله فالسابق أحق بها) أي ولا يعتبر ما ذكره من
 كونها في يده أو دخل بها مع التاريخ لكونه صريحا وهو يفوق الدلالة منح (قوله فلو أُرِخ أحدهما)
 أي وصدقت الآخر او كان ذايد فان لم يوجد أقدم المؤرخ فالنصديق أو اليد أقوى من التاريخ وعلم بمما مر
 أن اليد أرجح من التصديق ومن الدخول فالخاصل كما في البحر أن سبق التاريخ أرجح من الكل ثم اليد
 ثم الدخول ثم الاقرار ثم تاريخ أحدهما (قوله أولى اليد) أي لو أُرِخ أحدهما ولا خريد فانها لذي اليد
 (قوله وعلى ما مر عن الثاني) أي من انه يقتضى للمؤرخ حالة الاضرار على ذي اليد فيقضى هنا للمؤرخ وان
 كان الآخر ذايد لترجح جانب المؤرخ حالة الاضرار عند أبي يوسف وقد سئلت الزيالي أنه لو برهن انه تزوجها
 قبله فهو أولى وسألت متنا (قوله وان أقرت أن لا حجة له فهي له) قال السائغاني كان عليه أن يقول فان لم تقم
 حجة فهي لمن أقرت له ثم ان برهن الآخر قضى له الخ (قوله من ذي يد) أما لو ادعى الشراء من غير ذي اليد
 فسألت متنا في قوله وان برهن خارجا على ملك مؤرخ الخ (قوله بنصف الثمن) أي الذي عينه فان ادعى
 أحدهما انه اشتراه بمائة والآخر بمائتين أخذ الاقل نصفه بخمسين والآخر بمائة (قوله ما قبضه) أي الثمن
 (قوله وهو لذي يد) أي المتدعي بالفتح قال في البحر وفي اشكال في عبارة الكتاب هو أن أصل المسألة مفروض
 في خارجين تنازعهما في يد ثالث فاذا كان مع أحدهما قبض كان ذايد تنازع مع خارج فلم تكن المسألة ثم رأيت في
 المعراج ما يرينه من جواز أنه اثبت باليد قبضه فيما مضى من الزمان وهو الا أن في يد البائع اه الا أنه يشكل
 ما ذكره بعده عن الذخيرة بأن ثبوت اليد لاحدهما بالمعاينة اه والحق انهما مسألة اخرى وكان ينبغي افرادها
 وحاصلها أن خارجا وذايد ادعى كل الشراء من ثالث وبرهننا قدم ذواليد في الوجوه الثلاثة والخارج في وجه
 واحد اه وقد أشار المصنف الى ذلك حيث ذكر قوله ولذي وقت ولكن كان عليه أن يقدمه على قوله ولذي يد
 لانه من تمة المسألة الاولى ويكون قوله ولذي استئناف مسألة اخرى (فروع) سئل في شاب أمر ذكره خدمة من
 هو في خدمته ما عني هو أعلم بشأنه وحقيقته فخرج من عنده فاتهمه انه عمد الى بيته وكسره في حال غيبته وأخذ
 منه كذا المبلغ سماه وقامت أماره عليه بأن غرضه منه استبقاؤه واستقراره في يده على ما يتوهم هل يسمع
 القاضي والحالة هذه عليه دعواه ويقبل شهادته من هو متقيد بخدمته واكله وشربه من طعامه وممرقه والحال
 انه معروف بحب الغلمان الجواب ولكم فسيح الجنان الجواب قد سبق لشيخ الاسلام أبي السعود العمادى
 رحمه الله تعالى في مثل ذلك فتوى بأنه يحرم على القاضي سماع مثل هذه الدعوى معللا بأن مثل هذه الحيلة
 معهود فيما بين الفجرة واختلافاتهم فيما بين الناس مشتهرة ومن افطنه رحمه الله تعالى فيها لا يبالى له كمال أن لا يصغوا
 الى مثل هذه الدعاوى بل يعزروا المتدعي ويحجزوه عن التعرض لمثل ذلك الغمر المتخدد وبمذلة افعى صاحب تنوير
 الابصار لا تشاؤ ذلك في غالب القري والامصار ويؤيد ذلك فروع ذكرت في باب الدعوى تتعلق باختلاف حال
 المتدعي وحال المتدعي عليه ويريد ذلك وبعد اشهادة من بعثاه يتعشى وبغداه يتغدى فلا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم ان الله وان الله راجعون ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن والله تعالى اعلم فتاوى خيرية وعبارة
 المصنف في فتاواه بعد ذكر فتوى أبي السعود وأنا أقول ان كان الرجل معروف بالفسق وحب الغلمان والتجمل
 لا نسمع دعواه ولا يلتفت القاضي لها وان كان معروف بالصلاح والصلاح فله سماعها والله تعالى أعلم (قوله فقط)
 أقول التاريخ في الملك المطلق لا عبرة به من طرف واحد بخلافه في الملك بسبب كما هو معروف قاله شيخنا والذي
 مدنى (قوله والشراء أحق من هبة) أي لو برهن خارجا على ذي يد أحدهما على الشراء منه والآخر على
 الهبة منه كان الشراء أولى لانه أقوى لكونه معاوضة من الجانبين ولانه ثبت الملك بنفسه والملك في الهبة
 يتوقف على القبض فلو أحدهما ذايد والمسألة بجماها يقضى للخارج أولا والاسبق تاريخا وان ارخت احدهما
 فلا ترجيح ولو كل منهما ذايد فهو لهما أولا والاسبق تاريخا كدعوى ملك مطلق وأطلق في الهبة وهي مقيدة
 بالتسليم وبأن لا يكون بعوض والا كانت بيعا وأشار الى استواء الصدقة والهبة المقبوضتين للاستواء في التبرع
 ولا ترجيح للصدقة بالزوم لانه يظهر في نافي الحال وهو عدم التمكن من الرجوع في المستقبل والهبة قد تكون

لازمة كهيبة محرم والصدقة فلا يلزم بأن كانت لغنى اه ملخصا من الجروفيه ولم ارحكم الشراء الفاسد مع القبض والهبة مع القبض فان الملك في كل متوقف على القبض وينبغي تقديم الشراء للمعاوضة وردة المقدسي بأن الاولى تقديم الهبة لكونها مشروعة (قوله ولو ارخت احدهما) اي احدي البنتين (قوله ولو اختلف الملك استويا) لان كلا منهما خصم عن ملكه في اثبات ملكه وهما فيه سواء بخلاف ما اذا اتحد لاحتياجهما الى اثبات السبب وفيه يشترط الاقوى وفي الجرو لادعى الشراء من رجل وانتر الهبة والقبض من غيره والثالث الميراث من أبيه والرابع الصدقة من آخر قضى بينهم أو باع لانهم يتلقون الملك من ملكهم فيجعل كأنهم حضروا وأقاموا البينة على الملك المطلق اه (قوله وهذا) اي استويا وهما فيما لو اختلف الملك وكذا لو كانت العين في ايديهما ولم يسبق تاريخ أحدهما فانهما يستويا كما قد مناه (قوله فيما لا يقسم) كالعبد والداية (قوله لان الاستحقاق الخ) جواب عما قاله في العمادية من أن الصحيح انهما سواء لان الشيوع الطارئ لا يفسد الهبة والصدقة ويفسد الرهن اه وأقره في الجرو وصدر الشريعة قال المصنف فخلا من الدرعة صورة الاستحقاق من امثلة الشيوع الطارئ غير صحيح والصحيح ما في الكافي والفصولين فان الاستحقاق اذا ظهر بالبينة كان مستندا الى ما قبل الهبة فيكون مقارنا لها لا طارئا عليها اه اي وحيث كان من قبيل المقارن وهو يطل الهبة اجماعا بفرد مدعى الشراء بالبرهان فيكون أولى (قوله لا الطارئ) لان الشيوع الطارئ لا يفسد الهبة والصدقة بخلاف المقارن (قوله وترجع هي) اي على الزوج (قوله وهو نصف الثمن) كل رجوع بيع (قوله لما تمر) اي من فريق الصفقة (قوله فان سبق تاريخ أحدهما) لكن يشترط في الشهادة انه اشترى من فلان وهو يملكها كما في دعوى العمادية عن الجرو معز بانظرانه الاكل كذا في الهامس (قوله مغلطا للجامع) اي جامع الفصولين في قوله لو اجتمع نكاح وهبة يمكن أن يعمل باليشتير لو استويا بأن تكون منكوحة وهذا وهبة لا تخبر بأن يهبه أمته المنكوحة فينبغي أن لا تبطل بينة الهبة حذرا من تكذيب المؤمن وحلله على الصلاح وكذا الصدقة مع النكاح وكذا الرهن مع النكاح اه قال مولانا في محره وقد كتبت في حاشيته انه وهم لانه فهم أن المراد انهما تنازعا في أمة أحدهما ادعى انها ملكة بالهبة والاخر أنه تزوجها وليس مرادهم ذلك وانما المراد من النكاح المهر كما عبر به في الكتاب وتماه في المنخ (قوله ثم الخ) ذكره في الجامع مجما كما علمت وقال في الجرو لم أره صريحا (قوله معه) الضمير راجع للقبض (قوله أقوى من الرهن) هذا اذا كانت في يد ثالث س (قوله استويا) بحث فيه العمادية بأن الشيوع الطارئ يفسد الرهن فينبغي أن يقضى بالنكاح لمدعى الشراء لان مدعى الرهن اثبت رهنه فاسد فلا تقبل بينته فصار كأن مدعى الشراء انقرد باقامة البينة وتماه في الجرو قلت وعلى ما مر من أن الاستحقاق من الشيوع المقارن ينبغي أن يقضى لمدعى الشراء بالاولى فالحكم بالاستواء على كل من القولين مشكل فليستأمل (قوله غير ذي يد) قيده لان دعواهما الشراء من صاحب اليد قد مر في صدر الباب س (قوله على ملك مؤرخ) قيده بالملك لانه لو أقامها على انها في يده منذ سنتين ولم يشهدوا انها له قضى بها للمدعى لانها شهدت باليد لا بالملك (قوله فاسبق أحق) لانه اثبت انه أول المالكين فلا يتلق الملك الا من جهته ولم يتلق الاخر منه مخ وقيده بالتاريخ منم لانه اذ لم يؤرخا واستويا فهي بينهما في المسألتين الاولى وان سبقت احدهما فالسابقة اولى فيهما وان ارخت احدهما فقط فهي الاحق في الثانية لا الاولى وأما في الثانية فالخارج اولى في الصور الثلاث وتماه في الجرو (قوله متفق) صوابه النصب على الحال من فاعل رهننا ح (قوله او مختلف) اي تاريخهما باقاني وان ادعى الشراء كل واحد منهما من رجل آخر فأقام أحدهما بينة بأنه اشتراه من فلان وهو يملكها وأقام آخر البينة انه اشتراه من فلان آخر وهو يملكها فان القاضي يقضى به بينهما وان وقتا فصاحب الوقت الاول اولى في ظاهرها (رواية وعن محمد انه لا يعتبر التاريخ وان ارخت أحدهما دون الآخر يقضى بينهما انصافا فان كان لاحدهما قبض فالآخر اولى وان كان البائعان ادعىا ولا أحدهما يد فانه يقضى بالخارج منهما قاضي خان كذا في الهامس (قوله عيني) ومثله في الزيلعي تبعه الكافي وادعى في الجرو أنه سبوا وأنه يقدم الاسبق كما في دعوى الشراء من شخص واحد فانه يقدم الاسبق تاريخا وردة الرمي بأنه هو الساهي فان

فلو ارختا واتحد الملك فالاسبق

أحق (لقوته) ولو ارخت احدهما

فقط فال مؤرخة اولى) ولو اختلف

الملك استويا وهذا فيما لا يقسم

اتفاقا واختلف التعجيل فيما يقسم

كالدار والاصح أن الكل لمدعى

الشراء لان الاستحقاق من قبيل

الشيوع المقارن لا الطارئ هبة

الدرر (والشراء والمهر سواء)

فينصف وترجع هي بنصف القيمة

وهو بنصف الثمن او يفسخ لما مر

(هذا اذا لم يؤرخا ولو ارختا واستويا

تاريخهما فان سبق تاريخ

أحدهما كان أحق) قيده بالشراء

لان النكاح أحق من هبة أو رهن

او صدقة عمادية والمراد من

النكاح المهر كما حزره في الجرو

مغلطا للجامع ثم يستوى

النكاح والشراء لو تنازعا في الامه

من رجل واحد ولا مرج فتكون

ملكاه منكوحة لا آخر فتدبر

(ورهن مع قبض أحق من هبة

بلا عوض معه) استصانا ولويه

فهو أحق لانها بيع انتهاء والبيع

ولو بوجه أقوى من الرهن ولو العين

معهما استويا لم يؤرخا وأحدهما

اسبق (وان برهن خارجا على ملك

مؤرخ أو شراء مؤرخ من واحد)

غير ذي يد (أو برهن خارج

على ملك مؤرخ وذو يد على ملك

مؤرخ اقدم فالسابق أحق وان

رهنه على شراء متفق تاريخهما)

او مختلف عيني

وكل يتدعى الشراء (من)

رجل (آخر أو وقت أحدهما فقط)

استويا) ان تعدد البائع وان

اتحد فذالوقت أحق ثم لا بد من

ذكر المدة وشهود ما يفيد ملك

بأنه ان لم يكن المبيع في يد البائع

ولو شهدوا بيده فقولان برأية

(فان برهن خارج على الملك وذو

اليد على الشراء منه أو برهنا على

سبب ملك لا يتكرر كالنتاج) وما في

معناه كنسج لابعاد وغيزل قطن

(وحطب لبن وجز صوف) ونحوها

ولو عند بائعه درر (فذاليد

أحق) من الخارج اجماعا الا اذا

ادعى الخارج عليه فعلا كغصب

أو ودعة أو اجارة ونحوها في

رواية درر أو كان سببا يتكرر

كبناء وغرس ونسج خر وزرع بر

ونحوه أو اشكل على أهل الخبرة

فهو للخارج لانه الاصل وانما

عدلنا عنه بجديد النتاج (وان

برهن كل) من الخارجين أو ذوي

الأيدي أو الخارج وذو اليد

عيني (على الشراء من الآخر

بلا وقت سقطا ترك المال) المدعى

به (في يد من معه) وقال محمد بقضى

للخارج قلنا الاقدام على الشراء

اقرار منه بالملك له ولو أتي قبضا

تهارتا اتفاقا درر (ولا يرجع

بزيادة عدد الشهود) فان الترجيح

عندنا بقوة الدليل لا بكثرته ثم فرع

على هذا الاصل بقوله (فلو أقام

أحد المدعين شاهدين والآخر

أربعة فهم سواء) في ذلك (وكذا

لا ترجح بزيادة العدالة) لان

المعتبر أصل العدالة اذ لا حجة

للاعدلية

في المسألة اختلاف الرواية في جامع الفصولين لوبرهنا على الشراء من اثنين وتاريخ أحدهما سبق اختلفت

الروايات في الكتب فاذكر في الهداية بشرا إلى أنه لا عبرة لسبق التاريخ وفي المبسوط ما يدل على أن الاسبق

أولى ثم يرجع صاحب جامع الفصولين الأول اه ملخصا قلت وفي نور العين عن قاضي خان ادعى شرا من

اثنين يقضى به بينهما نصفين وان أرخا وأحدهما سبق فهو أحق في ظاهر الرواية وعن محمد لا يعتبر التاريخ يعني

بينهما وان أرخ أحدهما فقط يقضى به بينهما نصفين وفاقا فلول أحدهما يد فالخارج أولى ثم قال في نور العين ما في

المبسوط يؤيده ما في قاضي خان انه ظاهر الرواية وما في الهداية اختيار قول محمد ثم قال ودليل ما في المبسوط

وقاضي خان وهو أن الاسبق تاريخا يضيف الملك الى نفسه في زمان لا ينافيه غيره أقوى من دليل ما في

الهداية وهو أنهما يشتان الملك لباثباتهما فكأنهما أحضرنا وادعى الملك بلاتاريخ ووجه قوة القول غير خاف

على من تأمل اه وكذا بحث في دليل ما في الهداية في الجواهر السعدية فراجعها وبه علم أن تقيد المصنف

باتفاق التاريخ معنى على ظاهر الرواية فهو أولى بمافله الشارح وان وافق الكافي والهداية وأما الحكم عليه

بالسهر كافي البحر فما لا ينبغي (قوله من رجل آخر) أي غير الذي يتدعى الشراء منه صاحبه زيلعي (قوله

استويا) لان ما في الأولى يشتان الملك لباثباتهما فكأنهما أحضرنا ولو وقت أحدهما فتوقيته لا يدل على تقدم

الملك لجواز أن يكون الآخر أقدم بخلاف ما اذا كان البائع واحدا لانهما اتفقا على أن الملك لا يتلقى الا من

جهته فاذا ثبت أحدهما تاريخا يحكم به حتى يتبين انه تقدمه شراء غيره يجوز ثم قال واذا استويا في مسألة

الكتاب يقضى به بينهما نصفين ثم يجز كل واحد منهما ان شاء أخذ نصف العبد بنصف الثمن وان شاء ترك اه

(قوله ملك بائعه) بأن يشهدوا انه اشتراه من فلان وهو يملكها بجور (قوله اوبرهنا) أي الخارج وذو اليد

وفي البحر اطلقه فشملى ما اذا أرخا واستوى تاريخهما أو سبق أولم يؤرخا أصلا أو أرخت احدهما فلا اعتبار

بالتاريخ مع النتاج الا من أرخ تاريخا مستحيلا بان لم يوافق سن المدعى وقت ذى اليد ووافق وقت الخارج

فحينئذ يحكم للخارج ولو خالف سنة الوقتين لغت البتتان عند عامة المشايخ ويترك في يد ذى اليد على ما كان كذا

في رواية وهو بينهما نصفين في رواية كذا في جامع الفصولين وفيه برهن الخارج أن هذه امته وولدت هذا القرن

في ملكي وبرهن ذو اليد على مثله يحكم به للمدعى لانهما ادعىا في الامة ملكا مطلقا فقدرى بها المدعى ثم

يستحق القرن بها اه وبهذا ظهر أن ذاليد انما يقدم في دعوى النتاج على الخارج اذ لم ينافى في الام أمّا

لو تنازعا في ملك مطلق وشهدوا به وبتناج ولدها فانه لا يقدم وهذه يجب حفظها اه (قوله كالنتاج)

هو ولادة الحيوان من تحت عنده بالبناء للمفعول ولدت ووضع كافي المغرب والمراد ولادته في ملكه أو في

ملك بائعه أو مورثه وبيانه في البحر (قوله فعلا) أي وان لم يدع الخارج النتاج تأمل (قوله في رواية) الأولى

أن يقول في قول كافي الشربلية (قوله بدرر) اقتصر عليها الزيلعي وصاحب البحر وشراح الهداية ويؤيده

ما كتبناه فيما يأتي تحت قول المصنف فلولم يؤرخا فقدرى بها ذى اليد قال الزيلعي بعد تعليل تقديم ذى اليد في

دعوى النتاج بأن لا بد لا تدل على أولية الملك فكان مساويا للخارج فيها فاثباتها يندفع الخارج ويثبت ذى اليد

مقبولة للدفع ولا يلزم ما اذا ادعى الخارج الفعل على ذى اليد حيث تكون بينته ارجح وان ادعى ذو اليد النتاج

لانه في هذه الكرائيات لا ثباتها ما هو غير ثابت أصلا اه ملخصا ويستثنى أيضا ما اذا تنازعا في الام كما مر وما اذا

ادعى الخارج اعتنا فاع النتاج وبيانه في البحر (قوله ونسج خر) قال في الكفاية الخراسم دابة ثم سمي الثوب

المتخذ من وبره خر قبل هو نسج فاذا بلى بغزل مرة ثانية ثم نسج اه عزى كذا في الهامش (قوله بجديد

النتاج) هو ما روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا ادعى ناقة في يد رجل وأقام البينة انها ناقته فثبت

عنده وأقام الذي هي في يده البينة انها ناقته فثبتها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي هي في يده وهذا

حديث صحيح مشهور فصارت مسألة النتاج مخصوصة بجور (قوله من الآخر) أي من خصمه الآخر (قوله

بلا وقت) فلول وقتا يقضى لذي الوقت الآخر بجور (قوله وقال محمد يقضى للخارج) لان العمل بهما يمكن

فيجعل كأنه اشترى ذو اليد من الآخر قبض ثم باع ونماه في البحر (قوله بالملك) فصار كأنهما قامتا على

الاقرارين وفيه التهارب بالاجماع كذا هنا (قوله تهارتا) لان الجمع غير ممكن بجور وهذا في غير العقار وبيانه

في البحر أيضا (قوله فهم سواء في ذلك) قال شيخ مشايخنا ينبغي أن يقيد ذلك بما اذا لم يصل الى حد التواتر

(د) المراد من جعل النصف الأول وهو الذي لا يتوسط بين المتنازعة وهو أن النصف الأول من النكاح بلا منازعة من
 المستوفين متنازعهما في النصف الآخر فينصف (وقالوا الثلثه والبقاى للشاى بطريق القول) لأن في المسألة كلاهما غاي المسألة من النكاح
 إلى ثلاثة وأصل أن أنواع النكاح أربعة * ما عشم بطريق القول أجماعاً وهو ثمن ميراث ودين ووجبة ونكاحية ودرهم من ماله وسعياً ونكاحاً
 ودين * وبطريق المتنازعة أجماعاً وهو مسألة الفضولين * وبطريق المتنازعة عنده والعول ٤٤١ * عندهما وهو ثلاث مسائل مسألة الكتاب

[illegible]

الغصب (من زيد (والأخر على
الوديعة) منه (استويا) لأنها
بالحد تصير غصبا (الناس أحرار)
بلايان (الافى) أربع (الشهادة
والحدود والقصاص والقتل)
كذا في نسخة المصنف وفي نسخة
والعقل وعبرة الاشياء والدية
وحينئذ (فلو ادعى على مجهول
الحال) أحرأه لا (انه عبده فأنكر
وقال أنا حر الأصل قال قول له)
لتمسكه بالأصل (واللابس) للشوب
(أحق من أخذ الكم والراكب)
أحق (من أخذ الجار) ومن في
السرج من رديقه وذو جملها من
علق كوزها) لأنه أكثر تصرفا
(والجالس على البساط والمتعلق
به سواء) بكالس به وراكبي سرج
(كن معه نوب وطرفه مع الآخر
لا هديته) أى طرفه الغير المتسوجة
لأنها ليست شوب (بمخلاف جالسى
دار تنازع فيها) حيث لا يقضى
لها لا احتمال أنها في يد غيرها
وهنا علم أنه ليس في يد غيرها
عيني (الحائط لمن جذوعه عليه
أو متصل به اتصال تريبع) بأن
تدخل أنصاف لبناته في لبنات
الآخر ولو من خشب فبأن تكون
الخشبة مركبة في الأخرى
لدالاته على أنها ما غلبت معا وإذا
سعى بذلك لأنه حينئذ يبنى مربعا
(لأنه) اتصال ملازقة أو تقب
وإدخال أو (هرادى) كغصب
وطبق يوضع على الجذوع (بل)
يكون (بين الخارجين لوتنازعا)
ولا يخص به صاحب الهرادى بل
صاحب الجذوع الواحد أحق منه
خاتمة
أقوله ثم في اتصال التريبع الخ هو
مكرر مع ما في صدر القولة اه
مصحح

الأول هو الصحيح للتيقن بكذب البيهقي في يد ذي اليد وقال وعصمه اختلاف التصحيح (قوله من زيد)
هكذا وقع في النسخ وصوابه على الغصب من يده أى من يد أحد الخارجين قال الزيلعي فالمنع معناه ما كان
عين في يد رجل فأقام رجلان عليه البيعة أحدهما بالغصب منه والآخر بالوديعة استوب دعواهما حتى يقضى
بما بينهما نصين لأن الوديعة تصير غصبا بالحد حتى يجب عليه الضمان مدته والظاهر أنه أراد على الغصب
الناسئ من زيد فزيد هو الغاصب من ليست حله الغصب بل استدامة تأمل (قوله الشهادة) فيسأل عن
الشاهد إذا طعن الخصم بالرق لأن لم يطعن فلا يقبل قوله أنا حر بالنسبة اليها ما لم يبرهن وإذا قذف ثم زعم
أن المقتدوف عبدا لا يبعد حتى يثبت المقتدوف حرته بالحد وكذا الوقطع يد انسان وكذا الوقطع خطأ وزعمت
العاقلة أن المقتول عبد ط (قوله والدية) الثلاث بمعنى واحد في المبال (قوله واللابس للشوب) قال
الشيخ فاسم فيقضى له قضاء ترك الاستحقاق حتى لو أقام الآخر البيعة بعد ذلك يقضى له شربلاية (قوله
ومن في السرج) نقل الناطقي هذه الرواية عن النوادر وفي ظاهر الرواية هي بينهما نصين أقول لكن في
الهداية والمثلثي مثل ما في المتن فتنبه بخلاف ما إذا كانا راكبين في السرج فأنها بينهما قول واحد كما في
الغاية ويؤخذ منه اشتراكهما إذا لم تكن مسرجة شربلاية (قوله وذو جملها أولى من علق كوزها)
استراز عما لو كان له بعض حملها اذ لو كان لاحدهما من والاخر مائة من كانت بينهما كما في التبيين (قوله
لا هديته) يقال له بالتركي - بحق سعية (قوله بخلاف جالسى دار) كذا قال في العناية وبخالفه ما في
البدائع لو أذعبارا وأحدهما ساكن فيها فهو للساكن وكذلك لو كان أحدهما أحدث فيها شيئا من بناء
أو حفر فهو له وإن لم يكن شيء من ذلك ولكن أحدهما داخل فيها والآخر خارج عنها فهي بينهما وكذا لو كانا
جميعا فيها لأن اليد على العقار لا تثبت بالكون فيها وإنما تثبت بالتصرف اه (تنبيه) قال في البدائع كل
موضع قضى بالملك لاحدهما لكون المدعى في يده يجب عليه العين لصاحبه إذا طلب فإن نكل قضى عليه به
شربلاية (قوله وهنا علم) أى في الجلولس على البساط والأولى وهنا قال الزيلعي وكذا إذا كانا جالسين
عليه فهو بينهما بخلاف ما إذا كانا جالسين في دار وتنازعا فيها حيث لا يحكم لهما به الاحتمال أنها في يد غيرها
وهنا علم أنه ليس في يد غيرها اه (قوله لمن جذوعه عليه) ولو كان لاحدهما جذع أو جذعان دون الثلاثة
وللاخر عليه ثلاثة أجزأع أو أكثر ذكر في التنازل أن الحائط يكون لصاحب الثلاثة ولصاحب مادون الثلاثة
موضع جذعه قال وهذا استحسن وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف آخرا وقال أبو يوسف إن القصاص أن
يكون الحائط بينهما نصين وبه كان أبو حنيفة رضى الله تعالى عنه يقول أولا ثم رجع إلى الاستحسان
قاضى خان في دعوى الحائط والطريق وبه أفتى الحامدى وإذا لم تعممه فعلى صاحب الخشبة عمارة
موضعها كما في الحامدية يعنى ما تحتها من أسفل إلى الأعلى عما شأنه أن تكتفى به الخشبة كما ظهر في سائحاتي ثم
قال وفي البرازية جذوعه مشتركة بين اثنين لاحدهما عليه حوله لا آخر أن يضع عليه مثل صاحبه ان كان الحائط
يحمل والايقال لذى الجذوع ان شئت فارفعه إلى مستوى صاحبك وان شئت فخط بقدر ما يمكن حمل الشريك
اه ملخصا وفي البرازية أيضا جدار بينهما أراد أحدهما أن يبنى عليه سقفا آخر أو غرفة يمنع وكذا إذا أراد
أحدهما وضع السلم يمنع الا إذا كان في القديم اه حامدية وأفتى فيها بخلافه فقلنا عن العمادية فراجعها
(قوله أو متصل به اتصال تريبع) ثم في اتصال التريبع هل يكفي من جانب واحد فعلى رواية الطحاوى يكفي
وهذا أظهر وان كان في ظاهر الرواية يشترط من جوانبه الأربع ولو أقام البيعة قضى لهما ولو أقام أحدهما
البيعة قضى له خلاصة حامدية كذا في الهامش وان كان كلا الاتصالين اتصال تريبع أو اتصال بمجاورة
يقضى بينهما وان كان لاحدهما تريبع وللاخر ملازقة يقضى لصاحب التريبع وان كان لاحدهما تريبع
وللاخر عليه جذوع فصاحب الاتصال أولى وصاحب الجذوع أولى من اتصال الملازقة ثم في اتصال التريبع
هل يكفي من جانب واحد فعلى رواية الطحاوى يكفي وهذا أظهر وان كان في ظاهر الرواية يشترط من جوانبه
الأربع ولو أقام البيعة قضى لهما ولو أقام أحدهما البيعة قضى له خلاصة وبرازية كذا بخط منلا على (قوله
في لبنات الآخر) انظر ما في الزيلعي عن الكرخي وقد أشبع الكلام هنا رحمه الله (قوله أو تقب) أى بأن
تقب وأدخلت الخشبة وهذا فيما لو كان من خشب (قوله أو هرادى) الهرادى جمع هندية قصبات تسمى ملوية

بظواهر من أقلام برسل عليهم بقضبان الكرم كذا في الهامش وفي متواتر العزيمة الهرجية ضمن الهامش
 وسكون الراء المهمل وكسر الدال المهملة والياء المشددة والهمزة فيفتح الهاء وكسر الدال اه (قوله
 ولو لاحدهما جذوع) قال من لا على وان كانت جذوع أحدهما أسفل وجذوع الآخر أعلى بطلقة
 وتنازعا في الحائط فانه لصاحب الأسفل لسبق يده ولا ترفع جذوع الأعلى عبادية في الفصل الخامس
 والثلاثين ومنه في القصولين (قوله واجارة) أي اجارة داره (قوله أشباه من أحكام الساقط لا يعود)
 رجل استأذن جارا له في وضع جذوع له على حائط الجار أو في حفر سرداب تحت داره فاذن له في ذلك ففعل ثم
 ان الجار باع داره فطلب المشتري رفع الجذوع والسرداب كان له ذلك الا اذا البائع شرط في البيع ذلك فحينئذ
 لا يكون للمشتري أن يطلب ذلك قاضي خان من باب ما يدخل في البيع بعام من الفصل الأول ومنه في
 البرازية من القسمة وفي الاشياء من المارية وراجع السيد أحمد محشي من الأعلى والمسألة ستأتي في العارية
 (قوله في حق صاحبها) اذا لم يعلم قدر الانصباء منية المفق (قوله كالطريق) الطريق يقسم على عدد
 الرؤس لا بقدر مساحة الاملاك اذا لم يعلم قدر الانصباء وفي الشرب متى جهل قدر الانصباء يقسم على عدد
 الاملاك لا الرؤس منية (فرع) الساباط اذا كان على حائط انسان فانهم الحائط ذكر صاحب الكتاب أن
 حل الساباط وتعليقه على صاحب الحائط لان حله مستحق عليه وبه كان يفتي ابو بكر الخوارزمي ويريد به أنه
 على منطالته بيناه الحائط اه من الفصل الثالث من كتاب الحيطان لقاسم بن فطوبغا اه من مراد
 الحيطان وقوله ويريد به الخ أي قوله لان حله الخ كذا ظهر في قدامنا وانظر ما كتبنا في متفرقات القضاء
 (قوله بخلاف الشرب) دار فيها عشرة ايات لرجل وبيت واحد لرجل تنازعا في الساحة أو ثوب في يد رجل
 وطرف منه في يد آخر تنازعا فيه فذلك بينهما نصفان ولا يعتبر بفضل اليد كالا اعتبار بفضل الشهود لبطان
 الترجيح بكثرة الادلة برازية من الفصل الثالث عشر وبه علم أن ذلك حيث جهل اصل الملك أما لو علم
 كما لو كانت الدار المذكورة كلها لرجل ثم مات عن اولاد تقاسموا بالبيوت منها فالساحة بينهم على قدر البيوت
 (قوله بقدر سقيا) فعند كثرة الاراضي تكثر الحاجة اليه فيقدر بقدر الاراضي بخلاف الاتفاق بالساحة فانه
 لا يختلف باختلاف الاملاك كما روي في الطريق زيلعي واعلم أن القسمة على الرؤس في الساحة والشفعة
 وأجرة النقسام والنواب أي الهوامية المأخوذة ظلما والعاقلة وما يرى من المركب خوف الفرق والطريق
 كذا يحفظ الشيخ شاهين أبو السعود (قوله أي اندارخان) كذا في الدور والمخ وعبارة الهداية والزيلعي
 كغيرهما تفيد أنهم ما ذوايد وفي القصولين ادعى كل منهما انه له وفيه ذكر محمد في الاصل أن على كل منهما
 البيعة والافاقين اذ كل منهما مقتر بتوجه الخصومة عليه لما ادعى اليد لنفسه فلو برهن أحدهما بحكم له باليد
 وبصرمة على عليه والاخر مدعي ولو برهننا يجعل المدعى في يدهما اتساويهما في اثبات اليد وفي دعوى الملك
 في العمار لا تجمع الاعلى ذي اليد ودعوى اليد تقبل على غير ذي اليد لو نازعه ذلك الغير في اليد فيعمل مدعيها
 باليد مقصودا ومدعيها للملك معا اه وفي الكفاية وذكر القرائني فان طلب كل واحد من صاحب ما هي في يده
 حلف كل واحد منهما ما هي في يد صاحبه على اثبات فان حلفا لم يقض باليد لما برئ كل عن دعوى صاحبه
 ووقف الدار الى أن يظهر المال فان تنكلا قضى لكل بالنصف الذي في يد صاحبه وان بكل أحدهما قضى عليه
 بكنهها للمالك نصفها الذي كان في يده ونصفها الذي كان في يد صاحبه يسكوله وان كانت الدار في يد ثالث لم تنزع
 من يده لان تكوله ليس بحجة في حق الثالث اه فاعلم أن الخارجين قيد انصاف فالاولى حذفه (قوله قضى به)
 لا يقال الاقرار بالرق من اضرار فلا يعتبر من الضمي لا فاقول لم يثبت بقوله بل بدعوى ذي اليد لعدم المعارض
 ولا نسلم أنه من المضار لا مكان التدارك بعده بدعوى الختية ولا يقال الاصل في الادعى الختية فلا تقبل
 الدعوى بلاينة وكونه في يده لا يوجب قبول قوله عليه كالقبط لا يقبل قول الملتقط انه عبده وان كان في يده لا
 تقول اذا اعترض على الاصل دليل خلافة بطل وثبوت اليد دليل الملك ولا نسلم أن اللقبط اذا عبر عن نفسه واقتر
 بالرق يخالفه في الحكم وان لم يعبر فليس في يد الملتقط من كل وجه لانه أمين زيلعي ملخصا

الدعوة فوكان دعوة استلاد وهو
أن يكون أصل العلوق في ملك
المدعي ودعوة تحريره وهو بخلافه
والأول أقوى لنسبه واستنادها
لوقت العلوق واقتصار دعوة
التحرير على الحال ويستضع (مبيعة)
ولدت لأقل من ستة أشهر من ذبعت
فادعاء البائع (ثبت نسبه) منه
استحسانا بالعلوقها في ملكه ومبنى
النسب على الخفاء فيعني فيه
التناقض (و) إذا صحت استندت
في (صارت أم ولده فيفسخ البيع
ويرد الثمن و) لكن (إذا ادعاء
المشتري قبله ثبت) نسبه (منه)
لوجود ملكه وأثبتها بأقراره
وقيل لي يحمل على أنه ككها
واستولدها ثم اشتراها (ولو ادعاء
معه) أي مع ادعاء البائع (أو بعده
لا) لأن دعونه تحريره والبائع
استلاد فكأن أقوى كما مر
(وكذا) يثبت من البائع (لو ادعاء
بعد موت الأم بخلاف موت الولد)
لقوات الأصل (وبأخذه) البائع
بعد موت أمه (ويرد المشتري
كل الثمن) وقال أحصته
(واعتاها) أي اعتاق المشتري
الأم والولد (كوتها) في الحكم
(والتدبير كالاعتاق) لأنه أيضا
لا يحمل الإبطال ويرد حصته
انفقا ملتقى وغيره وكذا حصتها
أبضا على الصحيح من مذهب الإمام
كافي القهستاني والبرهان ونقله
في الدرر والمنع عن الهداية

(قوله الدعوة) أي بكسر الهمزة في النسب وخضعها الدعوة إلى الطعام (قوله في ملك المدعي) أي حقيقة
أو حكما كما إذا ملئ جارية ابنه فولدت وادعاء فانه ثبت ملكه فيها وثبت حق الولد وضمن قيمته الولد كما تقدم
وجعلها الاتقاني دعوة شبهة (قوله واستنادها) عطف على معلول قال في الدرر والأول أقوى
لأنه أسبق لاستنادها ح (قوله من سنة أشهر) أفاد أنهم اتفقوا على المدة والافق الترخائية عن الكافي قال
البائع بعثا منك منذ شهر والولد مني وقال المشتري بعثا مني لا أكثر من سنة والولد ليس منك قال قول للمشتري
بالاتفاق فان أقاما البينة فالبينة للمشتري أيضا عند أبي يوسف وعند محمد للبائع وسيد كره الشارح بقوله
ولو تنازعا وقيد دعوى البائع اذ لو ادعاء ابنه وكذبه المشتري صدقه البائع أو لا فدعونه باطله وتعامه فيها
(قوله فادعاء) أفاد بالفاء أن دعوته قبل الولادة موقوفة فان ولدت حيا ثبت والا فلا كما في الاختيار
ويأزم البائع أن الأم لو كانت بين جماعة فشرها أحدهم فولدت فادعوه جميعا ثبت منهم عنده
وخصام يأتين والا فلا كما في النظم وبالأطلاق أنه لو لم يصدق المشتري البائع وقال لم يكن العلوق عندك
كلن القول للبائع شهادة الظاهر فان برهن أحدهما فينته وان برهن فينته المشتري عند الثاني وينت
البائع عند الثالث كما في المنية شرح الملتقى (قوله البائع) ولو أكثر من واحد فثبتت (قوله
ثبت نسبه) صدقه المشتري أو لا كما في غرر الأفكار وأطلق في البائع فتعل المسلم والذي والحر والمكاتب
كذا رأيت معزو الاختيار (قوله استحسانا) أي لقياسا لأن بيعه أقرار منه بأنها أمه فيصير
مناقضا (قوله وأثبتها) عطف على فاعل ثبت ح وهذا الوجهل الحال لما سبق في الاستلاد أنه لو زنى
بأمة فولدت فملكها لم تصر أم ولدا وان ملك الولد علق عليه ومزنيته متناستولدا جارية أحد أبويه وقال ظننت
حالي فلا نسب وان ملكه علق عليه قال الشارح ثمة وان ملك أمه لا تصير أم ولده لعدم ثبوت نسبه سائحا
(قوله بأقراره) ثم لا تصح دعوى البائع بعده لاستغناء الولد بثبوت نسبه ولأنه لا يحمل الإبطال زيلحي
(قوله ولو ادعاء) أي وقد ولدت له دون الأقل (قوله بخلاف موت الولد) أي وقد ولدت له دون الأقل فلا يثبت
الاستلاد في الأم لقوات الأصل فانه استغنى بالموت عن النسب وكان الأولى للشارح التعليل بالاستغناء
كما لا يخفى فتدبر (قوله كل الثمن) لأنه تين أنه باع أم ولده وما ليتها غير متقومة عنده في العقد والغصب فلا
يضمنها المشتري وعندهما متقومة فيضمنها هداية (قوله وقال أحصته) أي حصة الولد أي لا يرده حصة
الأم (قوله الأم والولد) الواو بمعنى أو مانعة الخلق والظاهر أنها حقيقية لأحد الشبهتين تأمل (قوله
كوتها) حتى لو أعتق الأم لا الولد فادعاء البائع أنه ابنه همت دعوته وثبت نسبه منه ولو أعتق الولد لا الأم
لم تصح دعونه لاني حتى الولد ولا في حق الأم كما في الموت منع (قوله ويرد حصته) أي فيما لو أعتق الأم
أو دبرها لا الولد (قوله وكذا حصتها) فصار حاصل هذا أن البائع يرد كل الثمن وهو حصة الأم وحصة الولد
في الموت والعتق عند الإمام ويرد حصة الولد فقط فيهما عندهما وعلى ما في الكافي يرد حصته فقط في الاعتاق
عند الإمام كقولهما (قوله أيضا) أي في التدبير والاعتاق وأمافي الموت فيرد حصتها أيضا عند أبي حنيفة
رحم الله قول واحد كما يدل عليه كلام الدرر حيث قال وفيما إذا أعتق المشتري الأم أو دبرها يرد البائع على
المشتري حصته من الثمن عندهما وعنده يرد كل الثمن في الصحيح كما في الموت كذا في الهداية ح (قوله ونقله
في الدرر) وذكر في البسيط يرد حصته من الثمن لأحسبها بالاتفاق وفرق على هذا بين الموت والعتق
بان القاضي كذب البائع فيما زعم حيث جعلها معتقة من المشتري فبطل زعمه ولم يوجد التكذيب في فصل
الموت فيؤخذ بزعمه فيسترد حصتها كذا في الكافي اه لكن رجع في الزيلحي كلام البسيط وجعله هو الرواية
فقال بعد نقل التصحيح عن الهداية وهو مخالف الرواية وكيف يقال يسترد جميع الثمن والبيع لم يطل
في الجارية حيث لم يطل اعتاقه بل يرد حصة الولد فقط بأن يقسم الثمن على قيمتها وتفسير قيمة الأم يوم
القبض لأنهم ادخلت في ضمانه بالقبض وقيمة الولد يوم الولادة لأنه صار له قيمة بالولادة فقيمة عند ذلك اه

(قوله ما في الكافي) وهو رد حصته لاحتصاها بالاتفاق (قوله لاكثر من حولين) مثله تمام السنتين اذ لم
 يوجد اتصال العلوق بملكه فيقضى وهو الشاهد وللمجة شربلاية (قوله ثبت النسب) وان ادعاء المشتري
 وحده صحيح وكانت دعوة استيلاء وان ادعاء معاوس سبق أحدهما صحت دعوة المشتري لا البائع تاريخانية
 (قوله نكاحا) بأن زوجه اباهما المشتري والا كان زنى (قوله فحكمه كالاول) فثبت النسب ويطل البيع
 والامة ام ولد تاريخانية (قوله قبل بيعه) قال في التاريخانية هذا الذي ذكرنا اذا علمت المدة فان لم تعلم
 انها ولدت لاقل من ستة اشهر أو لاكثر الى سنتين أو اكثر من وقت البيع فان ادعاء البائع لا يصح الا بتصديق
 المشتري وان ادعاء المشتري نصح وان ادعاءه مع الاصح دعوة واحد منهما وان سبق أحدهما فلو المشتري
 صحت دعونه ولو البائع لم تصح دعوة واحد منهما (قوله والا) أي بان كذبه ولم يدعه او ادعاءه اوسكت فهو أعم
 من قوله ولولتنازعا ح (قوله ولولتنازعا) أي في كونه لاقل من ستة اشهر أو لاكثر كما قدمناه عن التاريخانية
 (قوله والاخر لاكثر) أي وليس بينهما ستة اشهر (قوله وكذا الحكم لو كاتب) أي المشتري واعلم أن
 عبارة الهداية كذلك ومن باع عبدا ولد عنده وباعه المشتري من آخر ثم ادعاء البائع الاول فهو باطل وبطل
 البيع لان البيع يحتمل النقص وماله من حق الدعوة لا يحتمل فينتقض البيع لاجله وكذلك اذا كاتب الولد
 اورهنه أو أجره أو كاتب الام أو رهنها أو وزوجها ثم كانت الدعوة لان هذه العوارض تحتمل النقص فينتقض ذلك
 كله وتصح الدعوة بخلاف الاعتاق والتدبير على ما مر قال صدر الشريعة فخير كاتب ان كان راجعا الى المشتري
 وكذا في قوله او كاتب الام يميز تقدير الكلام ومن باع عبدا ولد عنده وكاتب المشتري الام وهذا غير صحيح لان
 المعطوف عليه بيع الولد لا بيع الام فكيف يصح قوله وكاتب المشتري الام وان كان راجعا الى من في قوله ومن
 باع عبدا فالسألة أن رجلا كاتب من ولد عنده اورهنه أو أجره ثم كانت الدعوة فيحسن قوله بخلاف
 الاعتاق لان مسألة الاعتاق التي مرت ما اذا اعتق المشتري الولد لان الفرق صحيح اذ يكون بين اعتاق
 المشتري وكاتبه لا بين اعتاق المشتري وكاتبه البائع اذا عرفت هذا فراجع الضمير في كاتب الولد هو المشتري
 وفي كاتب الام من في قوله من باع اه أقول الاظهر أن المرجع فيهما المشتري وقوله لان المعطوف عليه بيع
 الولد لا بيع الام مدفوع بأن المتبادر بيعه مع امه بقرينة سوق الكلام ودليل كراهة التفريق بحديث سيد
 الانام عليه الصلاة والسلام ثم كان مقتضى ظاهر عبارة الوقاية أن يقال بالنظر الى قوله بعد بيعه مشتريه وكذا
 بعد كتابة الولد ورهنه الخ لكنه سهو واني على الدرر (قوله او كاتب الام) أي لو كاتب بيع مع الولد فالضمير
 في الكل للمشتري وبه يسقط ما في صدر الشريعة (قوله يعني علقا) محترزه قوله لو اشتراها حبلى (قوله
 ثم ادعى البائع الولد) لان دعوة البائع صحت في الذي لم يبعه لمصادفة العلوق والدعوى ملكه فثبت نسبه
 ومن ضرورته ثبوت الآخر لانهما من ماء واحد فيلزم بطلان عتق المشتري بخلاف ما اذا كان الولد واحدا
 وتماه في الزبلي (قوله وهو حرة الاصل) أي النابتة بأصل الخلقة وأما حرة الاعتاق فعارضة (قوله
 لانهما علقا في ملكه) بخلاف ما اذا كان الولد واحدا حيث لا يطل فيه اعتاق المشتري لانه لو بطل فيه بطل
 مقصود الاجل حتى الدعوة للبائع وانه لا يجوز وهنا ثبتت الحرة في الذي لم يبع ثم تعدى الى الآخر وكمن
 شيء ثبت ضمنا ولم يثبت مقصودا عيني (قوله حتى لو اشتراها) أي البائع وقوله حبلى وجاءت به ما لاكثر
 من سنتين عيني (قوله لم يطل) قال الاكل ونوقض بما انه اشتري رجل أحد توأمين واشتري أبوه الآخر
 فادعى أحدهما الذي في يده بأنه ابنه ثبتت نسبهما منه ويعتقان ولم تقتصر الدعوى وأجيب بأن ذلك لموجب
 آخر وهو ان كان الاب فالابن قدم ملك أخاه وان كان هو الابن فالاب قدم ملك حافده فيعتق ولو ولدت توأمين فباع
 أحدهما ثم ادعى ابو البائع الولدين وكذباه أي ابنه البائع والمشتري صارت ام ولده بالقيمة وثبت نسبهما وعتق
 الذي في يد البائع ولا يعتق المبيع لما فيه من ابطال ملكه الظاهر بخلاف النسب لانه لا ضرر فيه والفرق بينه
 وبين البائع اذا كان هو المذعى أن النسب ثبت في دعوى البائع بعلوق في ملكه وهنا حجة الاب أن شبهة أنت
 ومالك لا يملك تظهر في مال ابنه البائع فقط وتماه في نسخة السائحاني عن المقدسي (قوله لانها دعوة
 تحرير) لعدم العلوق في ملكه (قوله فتقتصر) بخلاف المسألة الاولى وهو ما اذا كان العلوق في ملكه
 حيث يعتقان جميعا لما ذكرناه دعوة استيلاء فتستند ومن ضرورته عتقهما بطريق انهما حرة الاصل فبين أنه

على خلاف ما في الكافي عن
 المبسوط وعبارة المواهب وان
 ادعاء بعد عتقها او موته ثابت
 منه وعليه رد الثمن واكتفا
 برده حصته وقيل لا يرده حصتها في
 الاعتاق بالاتفاق اه فليحفظ
 (ولو ولد) الامة المذكورة
 (لاكثر من حولين من وقت
 البيع وصدقه المشتري ثبت
 النسب) بتصديقه (وهي ام ولده
 على المعنى القوي نكاحا) حلا
 لامره على الصلاح بقي لو ولدت
 فمابين الاقل والاكثر ان صدقه
 فحكمه كالاول لاحتمال
 العلوق قبل بيعه والا لا ولولتنازعا
 فالقول للمشتري اتضاها وكذا
 البينة له عند الثاني خلافا
 للثالث شربلاية وشرح جميع
 وفيه لو ولدت عند المشتري ولدين
 أحدهما دون ستة اشهر والاخر
 لاكثر ثم ادعى البائع الاول ثبت
 نسبهما بلا تصديق المشتري
 (باع من ولد عنده وادعاء بعد بيع
 مشتريه ثبت نسبه) لكون العلوق
 في ملكه (ورديعه) لان البيع
 يحتمل النقص (وكذا) الحكم
 (لو كاتب الولد أو رهنه أو أجره
 او كاتب الام أو رهنها أو أجرها
 أو وزوجها ثم ادعاء) فثبت نسبه
 وترد هذه التصرفات بخلاف
 الاعتاق كما مر (باع أحد
 التوأمين المولودين) يعني علقا
 ولدا (عنده واعتقه المشتري ثم
 ادعى البائع) الولد (الاخر ثبت
 نسبهما وبطل عتق المشتري) بأمره
 فوجه وهو حرة الاصل لانهما
 علقا في ملكه حتى لو اشتراها
 حبلى لم يطل عتقه لانها دعوة
 تحرير فتقتصر عيني وغيره

وجزم به المصنف ثم قال وحيلة اسقاط دعوى البائع أن يقر البائع أنه ابن عبده فلان فلا تصح دعواه أبداً مجتنبى وقد أفاده بقوله (قال) عمرو (الصبي معه) أو مع غيره عني (هو ابن زيد) الغائب (ثم قال هو ابني لم يكن ابنه) أبداً (وان) وصلياً (بجد زيد بنقوته) خلافاً لهما لأن النسب لا يحتمل النقض بعد ثبوته حتى لو صدقه بعد تكذيبه صح ولذا لو قال لصبي هذا الولد صني ثم قال ليس مني لا يصح نفيه لأنه بعد الإقرار به لا ينفي بالنفي فلا حاجة إلى الإقرار به ثانياً ولا سهو في عبارة العمادى كما زعمه من لا خسر وكما أفاده الشرنبلالى وهذا إذا صدقه الابن وأما بدونه فلا إذا عاد الابن إلى التصديق ببقاء إقرار الابن ولو أنكر الابن الإقرار فبرهن عليه الابن قبل وأما الإقرار بأنه أخوه فلا يقبل لأنه إقرار على الغير (فروع) لو قال لست وارثه ثم ادعى أنه وارثه وبين جهة الارث صح ٤٤٦ إذا تناقض في النسب عنى ولو ادعى بنوة الم لم يصح ما لم يذكر اسم الجدة ولو برهن

أنه أقر أنى ابنه تقبل لثبوت النسب بإقراره ولا تسمع الأعلى خصم هو وارث أو دائن أو مدين أو موسى له ولو أحضر رجلاً يدعى عليه حقاً لا يبه وهو مقرب أو لا فلا ثبات نسبه بالبينه عند القاضي بمحضرة ذلك الرجل ولو ادعى ارباعاً من أبيه فلو أقر به أمر بالدفع إليه ولا يكون قضاء على الابن حتى لو جاء حياً يأخذه من الدافع والدافع على الابن ولو أنكر قيل للابن برهن على موت أبيك وأنت وارثه ولا يمين والصحيح تخليفه على العلم بأنه ابن فلان وأنه مات ثم يكلف الابن بالبينه بذلك وتماه في جامع الفصولين من الفصل السابع والعشرين (ولو كان) الصبي

(مع مسلم وكافر فقال المسلم هو عبدي وقال الكافر هو ابني فهو حر ابن الكافر) لثبوت الحرية حالا والاسلام ما لا لكن جزم ابن الكل بأن يكون مسلماً لأن حكمه حكم دار الاسلام وعزاه للخصنة فليحفظ (قال زوج امرأة لصبي معها هو ابني من غيرها وقالت هو ابني من غيره فهو ابنيهما) ان ادعى معا والافتية تفصيل ابن كمال

قوله ما مجتنبى تصديق الخ هكذا في النسخة المجموع منها ولا تخلو العبارة عن تأمل ولعل فيها تحريفاً والأصل أما بدون تصديق فلا يثبت النسب وإذا لم يصدق الخ ولراجع عبارة الفصولين اهـ

بأع حراً عني (قوله أبداً) أى وان جحد العبد (قوله خلافاً لهما) هما قالوا إذا جحد زيد بنقوته فهو ابن للمقر وأذا صدقه زيد أو لم يدر تصديقه ولا تكذيبه لم تصح دعوة المقر عندهم درر (قوله بعد ثبوته) وهنا ثبت من جهة المقر للمقر له (قوله حتى لو صدقه) أى صدق المقر له المقر وفي التفرع خفاً وعبارة الدرر وله أى لا يني حنيفة أن النسب لا يحتمل النقض بعد ثبوته والإقرار بعشيرة لا يرتد بالرد إذا تعلق به حق المقر له ولو صدقه بعد التكذيب ثبت النسب منه وأيضاً تعلق به حق الولد فلا يرتد بقرته المقر له فظهر أنه منزه على تعلق حق المقر له به (قوله لا ينفي بالنفي) وهذا إذا صدقه الابن أو ما عني تصديق فلا يثبت النسب إذا لم يصدق الابن ثم صدقه ثبت البتة لأن إقرار الابن لم يطل بعدم تصديق الابن فصولين قال جامعهم أظن أن هذه القولة مشطوب عليها فلتعلم (قوله في عبارة العمادى) عبارته هذا الولد ليس مني ثم قال هو مني صح إذا قراره بأنه منه ثبت نسبه فلا يصح نفيه فقيهاً سهو وكما قال من لا خسر ولا نه ليس في العبارة سبق الإقرار على النفي اهـ كذا في الهامش (قوله كما زعمه) تمثيل للمنفى وقوله ككماً أفاده تمثيل للنفي قال في الهامش وهو عدم السهو ونفسه والذي يظهر أن اللفظة اشكالية وهي قوله هو مني صح ليس له فائدة في ثبوت صحة النسب لأنه بعد الإقرار به أولاً لا ينفي بالنفي فلا يحتاج إلى الإقرار به بعده فليأتى (قوله إذا تناقض الخ) ذكر في الدرر في فصل الاستشراء فوائد جمة فراجعها (قوله اسم الجدة) بخلاف الأخوة فانها تصح بلا ذكر الجدة كافي الدرر واعلم أن دعوى الأخوة ونحوها مما لو أقر به المدعى عليه لا يلزمه لا تسمع ما لم يدع قبله ما لا قال في الولوالجية ولو ادعى أنه أخوه لا يوبى به فجد فان القاضي يسأله ألك قبله ميراث تدعيه أو نفقة أو حق من الحقوق التي لا يقدر على أخذها إلا بالاثبات النسب فان كان كذلك يقبل القاضي بينته على اثبات النسب والا فلا خصومة بينهما لأنه إذا لم يدع ما لا يدع حقاً لأن الأخوة المجاورة بين الأخوين في الصلب أو الرحم ولو ادعى أنه أبوه وأنكر فأنثبه يقبل وكذا عكسه وان لم يدع قبله حقاً لأنه لو أقر به صح فيذهب خصماً وهذا لأنه يدعى حقاً فان الابن يدعى حق الانتساب إليه والاب يدعى وجوب الانتساب إلى نفسه شرعاً وقال عليه السلام من اتسب إلى غير أبيه أو انتهى إلى غير مواليه فقلعه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين اهـ ملخصاً وتماه فيها وفي البرازية (قوله انى ابنه) مكرر مع ما قدمه قريباً (قوله ولا تسمع) أى بينة الارث كافي الفصولين (قوله أو دائن) انظر ما صورته ولعل صورته أن يدعى ديناً على الميت وينسب له القاضي من يثبت في وجهه دينه فحينئذ يصير خصماً للمدعى الارث ومثل ذلك يقال في الموصى له تأمل (قوله أو موسى) أو الوصى برازية كذا في الهامش (قوله فلو أقر) أى المدعى عليه وقوله به أى بالبنوة وبالمروروث (قوله ولو أنكر) أى المدعى عليه (قوله تخليفه) أى المنكر (قوله على العلم) أى على نفي العلم بأن يقول والله لا أعلم أنه ابن فلان الخ (قوله بأنه ابن فلان) الظاهر أن تخليفه على أنه ليس بابن فلان انما هو إذا أثبت المدعى الموت والأفلا فائدة في تخليفه الأعلى عدم العلم بالموت تأمل (قوله بذلك) أى بالمال الذي أنكره أيضاً (قوله السابع والعشرين) صوابه الفصل الثامن والعشرين كذا في الهامش (قوله وقال الكافر هو ابني) قال في شرح الملتقى وهذا إذا ادعى معا فلو سبق دعوى المسلم كان عبداً له ولو ادعى البنوة كان ابناً للمسلم إذ القضاء بنسبه من المسلم قضاء باسلامه (قوله والاسلام ما لا) الظهور دلل التوحيد لكل عاقل وفي العكس يثبت الاسلام تبعاً ولا يحصل له الحرية مع العجز عن تخصيصها درر (قوله لكن جزم الخ) فيه أنه لا عبرة للدار مع وجود أحد الابوين ح قلت يخالفه ما ذكره في القبط لو ادعى من يثبت نسبه منه وهو مسلم تبعاً للدار وقتلته في كتابه عن الولوالجية (قوله بأنه يكون مسلماً) أى وابناً للكافر (قوله معهما) أى في يدهما احتزبه عمالو كان في يده أحدهما قال في التاترخانية وان كان الولد في يده

وهذا (لو غير معبر والا) بان كان معبرا (فهو لمن صدقه) لان قيام أيديهما وفراشتهما ٤٤٧ يفيد أنه منهما (ولو ولدت أمة اشتراها فاستحققت

غرم الاب قيمة الولد) يوم الخصومة
لانه يوم المنع (وهو حر) لانه مفقود
والمفروق من بطن أمه معتد على
ملك عيني أو ذكاح فقلده منه ثم
تسحق فلذا قال (وكذا) الحكم
(ولم يملكها بسبب آخر) أي سبب
كان عيني (كالو تزوجها على
انها حره فقلت له ثم استحققت) غرم
قيمة ولده (فان مات الولد قبل
الخصومة فلا شيء على أبيه) لعدم
المنع كما مر (وارثه له) لانه حر
الاصل في حقه فيرثه (فان قتله
أبوه أو غيره) وقبض الاب من
دينه قدر قيمته (غرم الاب قيمته)
للمستحق كالو كان حيا ولم يقبض
شيئا لاشي عليه وان قبض أقل
لزمه بشدته عيني (ورجع بها)
أي بالقيمة في صورتين (ك) ما يرجع
ب(عنها) ولو هالكه (على بائعها)
وكذا لو استولدها المشتري الثاني
لكن انما يرجع المشتري الاول
على البائع الاول بالنقص فقط كما
في المراهب وغيرها (لا بعقرها)
الذي أخذ منه المستحق للزوجه
باستيفاء منافعتها كما مر في بابي
المراجه والاستحقاق مع مسائل
التناقض وغالبها مرفى في تفققات
القضاء وبقي في الاقرار (فروع)
التناقض في موضع الخفاء عفو
لا تسمع الدعوى على غريم ميت
الا اذا وهب جميع ماله لا جنبي
وسلمه له فانها تسمع عليه لكونه
زائدا لا يجوز للمدعي عليه الانكار
مع عليه بالحق الا في دعوى العيب
لبرهن قيمته من الرد وفي
الوصي اذا علم بالدين لا يحلف
مع البرهان الا في ثلاث دعوى
دين على ميت واستحقاق مبيع
ودعوى ابق الاقرار لا يجامع
البينة

الزوج أو يد المرأة فالقول للزوج فيهما وقيد بالسناد كل منهما الولد الى غير صاحبه لما فيها أيضا عن المنتقى صي
في يد رجل وامرأة قالت المرأة هذا ابني من هذا الرجل وقال ابني من غيرهما يكون ابن الرجل ولا يكون للمرأة
فان جاءت بامرأة شهدت على ولادتها اياه كان ابنها منه وكانت زوجته بهذه الشهادة وان كان في يده واذا جاء
واذعت امرأته انه ابنها منه وشهدت المرأة على الولادة لا يكون ابنها منه بل ابنه لانه في يده واحتراز عما فيها
أيضا صبي في يد رجل لا يدعيه اقامت امرأة انه ابنها ولده ولم تسم أباه وأقام رجل انه ولده في فراشه ولم يسم
أته يجعل ابنه من هذه المرأة ولا يعتبر الترجيح باليد كالأدعاء رجلان وهو في يده أحدهما فانه يتقضى لذى اليد
(قوله لان) تعليل للمسألة الاولى فكان الاولى تقديمه على قوله والا (قوله ولو ولدت أمة) أي من
المشتري وأدعى الولد حوى (قوله يوم الخصومة) أي لا يوم القضاء كما في الشربلية واليه بشر قوله لانه
يوم المنع وتعمامه في الشربلية (قوله أي سبب كان) كبذل أجرة دار وكهبة وصدقة ووصية الا أن المفروق
لا يرجع بما ضمن في الثلاث كما في أبي السعود (قوله غرم قيمة ولده) أي ولا يرجع بذلك على المخبر كما مر
في آخر باب المراهجة (قوله فيرثه) ولا يغرم شيئا لان الارث ليس بعوض عن الولد فلا يقوم مقامه فلا يجعل
سلامة الارث كسلامته (قوله بالقيمة) يعني في صورة قتل غير الاب أما اذا قتله الاب كيف يرجع بما غرم
وهو ضمان اتلافه وقد صرح الزبلي بذلك أي بالرجوع فيما اذا قتله غيره وبعدمه بقتله اه شربلية وعلى
هذا فقول الشارح في صورتين معناه في صورة قبض الاب من دينه قدر قيمته وصورة قبضه أقل منها أو المراد
صورتنا الشراء والزواج كما نقل عن المقدسي قال السائحاني قوله في صورتين أي الشراء والزواج ولا يرجع
على الواهب والمتصدق والموصي بشي من قيمة الاولاد مقدسي اه (قوله وكذا الخ) أي فانه يرجع على
المشتري الاول بالنقص وقيمة الولد (قوله منافعتها) أي بالوطء (قوله عفو) في الاشياء يعذر الوارث
والوصي والمتولى للجهل اه لعله يخفى بما فعله المورث والموصي والمولى وفي دعوى الانتزاع في التناقض
المديون بعد قضاء الدين والتخلية بعد أداء بدل الخلع لو برهنت على طلاق الزوج قبل الخلع وبرهن على ابراء
الدين يقبل لكن نقل انه اذا استعمل في قضاء الدين ثم ادعى ابراء لا يسمع سائحاني (قوله لا تسمع
الدعوى) أي عن له دين على الميت (قوله على غريم ميت) الظاهر أن المراد منه مديون الميت حوى
(قوله الا اذا وهب) استثناء منقطع لانه ليس غريما الا اذا كان في الموهوب عين مفضوعة ونحوها كان
خصما للمدعي حوى ملخصا (قوله لكونه زائدا) عبارة الاشياء زائدا (قوله لا يجوز للمدعي عليه
الانكار الخ) قال بعض الفضلاء يلحق بهذا مدعي الاستحقاق للمبيع فانه ينكر الحق حتى يثبت ليقين من
الرجوع على بائعه ولو أقر لا يقدر وأيضا ادعاء الوكالة أو الوصاية وشوته لا يكون الا على وجه الخصم الجاحد
كما ذكره قاضي خان فان أنكر المدعي عليه لكونه نبوت الوكالة أو الوصاية شرعا صحيا يجوز فلحق بهذا أيضا
بهما ويلحق بالوصي احد الورثة اذا ادعى عليه الدين فانه لو أقر بالحق يلزم الكل من حصته واذا أنكر فاقبت
البينة عليه يلزم من حصته وحصتهم حوى (قوله دعوى دين على ميت) اجمعوا على أن من ادعى ديناً على
الميت يحلف بلا طلب وصي ووارث بالله ما استوفيت دينك منه ولا من أحد ادعاء عنه وما قبضه قابض
ولا آرائه ولا شيئاً منه وما أحلت به ولا شيئاً منه على أحد ولا عندك ولا بشي منه رهن خلاصة فلو حكم
القاضي بالدفع قبل الاستحلاف لم ينفذ حكمه وتعمامه في أوائل دعوى الجامدية ومزت في أول كتاب الدعوى
تحت قول الماتن ويسأل القاضي المدعي بعد جهتها الخ ومزت في كتاب القضاء (قوله ودعوى ابق) لعل
صورتهما فيما اذا ادعى على رجل أن هذا العبد عبدى ابق مني وأقام بينة على انه عبده فيحلف أيضا لاحتمال
انه باعه تأمل ثم رأيت في شرح هذا الشرح نقل عن الفقه هكذا وعبارته قال في الفقه يحلف مدعي الا بق
مع البينة بالله انه ابق على ملكك الى الآن لم يخرج ببيع ولا هبة ولا غيرها اه (قوله الاقرار لا يجامع
البينة) لانها لا تقام الا على منكر كذا الاصل في الاشياء في كتاب الاقرار عن النجاشية واستثنى منه أربع
مسائل وهي ما سوى دعوى الا بق وكذا ذكرها قبل في كتاب القضاء والشهادات ولم يذكر الخامسة بل زاد
غيرها وعبارته لا تسمع البينة على مقر الا في وارث مقر دين على الميت فتقام البينة للمدعي وفي مدعي عليه أقر
بالوصاية فبرهن الوصي وفي مدعي عليه أقر بالوكالة فيثبتها الوكيل دفعا للمضرو وفي الاستحقاق تقبل البينة به

مع اقرار المستحق عليه ليقمن من الرجوع على بائعه وفيما لو خصم الاب بحق من الصبي فأقر لا يخرج عن الخصومة ولكن تقام البينة عليه مع اقراره بخلاف الوصي وأمين القاضى اذا أقر خرج عن الخصومة وفيما لو أقر الوارث للموصى له فانها تسمع البينة عليه مع اقراره وفيما لو أجرة دابة بعينه من رجل ثم من آخر فأقام الاول البينة فان كان الآخر حاضر اتقبل عليه البينة وان كان يقر بما يدعى اه ملخصا هي سبع (قوله) (الافى أربع) هي سبع كما في المحوى والمذكور هنا خمسة (قوله من مستر) فتقبل البينة به مع اقرار المستحق عليه ليقمن من الرجوع على بائعه كذا ذكره في الاشياء لكن مع اقراره كيف يكون له الرجوع تأمل (قوله وفي رهن مجهول) كنوب مثلا (قوله في دعوى البحر) قبيل قوله ولا تردعين على مدع (قوله وهي مالو قال الخ) ستا في هذه المسألة في كتاب الغصب وكتب المحشى هناك حتى قوله فلوم بين فقال الظاهر أن في النسخة خلا لانه اذا لم بين فانتك الزيادة التي يحلف عليها اى على نفها وفي ظنى أن أصل النسخة فان بين يعنى أنه لو بين حلف على نفي الزيادة التي هي أكثر مما بينه وأقل مما يدعيه المالك هذا وينبغى أن يقارب في البيان حتى لو بين قيمة فرس بدرهم لا يقبل منه كما تقدم نظيره اه وكتب على قوله هناك ولو حلف المالك أيضا على الزيادة أخذها لم يظهر وجهه فليراجع اه (قوله يحلف على الزيادة) اى التي يدعيها المالك (قوله أو قيمته) عطف على الضمير المجرور رأى أخذ قيمته

*** (كتاب الاقرار) ***

(قوله وهو أقرب) أى المقر (قوله اخبار بحق عليه) لعله ينتقض بالاقرار بأنه لاحق له على فلان بالابراء واسقاط الدين ونحوه كاسقاط حق الشفعة سعية وقد يقال فيه اخبار بحق عليه وهو عدم وجوب المطالبة تأمل (قوله انشاء من وجه) هو الصحيح وقيل انشاء وينبغى عليه ما سياتى لكن المذكور في غاية البيان عن الاستروثنية قال الحلواني اختلف المشايخ في أن الاقرار سبب للملك ام لا قال ابن الفضل لا واستدل بمسألتي احدهما المريض الذى عليه دين اذا أقر بجميع ماله لا جنبى يصح بلا اجازة الوارث ولو كان غلبكا لا ينفذ الا بقدر الثلث عند عدم الاجازة والثانية أن العبد المأذون اذا أقر لرجل بعين في يده يصح ولو كان غلبكا يكون تبرعاً عنه فلا يصح وذكر الجرجاني أنه غلبك واستدل بمسائل منها أن أقر في المرض لو ارثه بدين لم يصح ولو كان اخبارا يصح اه ملخصا فظهر أن ما ذكره المصنف وصاحب الجرجان بين الطريقتين وكان وجهه ثبوت ما استدلل به الفريقان تأمل (قوله لانه لو كان لنفسه) اى على الغير ولولو لغيره على الغير فهو شهادة (قوله لا اقرارا) ولا ينتقض باقرار الوكيل والولى ونحوهما لانياتهم مناب المنوبات شرعا شرح ملتقى (قوله صح اقراره بجمال الخ) ويجبر الغاصب على البيان لانه أقر بقيمة مجهولة واذا لم بين يحلف على ما يدعى المالك من الزيادة فان حلف ولم يثبت ما ادعاه المالك يحلف أن قيمته مائة ويأخذ من الغاصب مائة فاذا أخذ ثم ظهر انبوب خير الغاصب بين أخذه أو وده وأخذ القيمة وحكى عن الحاكم أبي محمد العيني أنه كان يقول ما ذكر من تحليف المغصوب منه وأخذ المائة بقيته من الغاصب هذا بالانكار يصح وكان يقول الصحيح في الجواب أن يجبر الغاصب على البيان فان أبى يقول له القاضى أ كان قيمته مائة فان قال لا يقول أ كان خمسين فان قال لا يقول له خمسة وعشرون الى أن ينتهى الى ما لا تنقص عنه قيمته عرفا وعادة فيلزمه ذلك من متفرقات اقرار التنازخانية (قوله برهة) اى قليلا (قوله ولا يرجع) لاقتصار اقراره عليه فلا يعتدى الى غيره (قوله مكرها) لقيام دلائل الكذب وهو الاكراه والاقرار اخبارا يحلف المصدق والكذب فيجوز تحلف مدلوله الوضعى عنه مخ (قوله لعدم التخلف) اى لعدم حصة تخلف المدلول الوضعى للانشاء عنه كذا في الهامش اى فان الانشاء لا يتخلف مدلوله عنه (قوله والمسلم بضمير) حتى يؤمر بالتسليم اليه ولو كان غلبكا مبتدأ لما صح وفى

الافى أربع وكالة وصاية واثبات دين على ميت واستحقاق عين من مشرود دعوى الأبق * لا تحلف على حق مجهول الا فى ست اذا اتهم القاضى وصي يتيم ومتولى وقف وفى رهن مجهول ودعوى سرقة وغصب وخيانة مودع * لا يحلف المدعى اذا حلف المدعى عليه الا فى مسألة فى دعوى البحر قال وهي غريبة يجب حفظها اشياء قلت وهي مالو قال المغصوب منه كانت قيمة ثوب مائة وقال الغاصب لم ادر ولكنما لا تبلغ مائة صدق بعينه وأزم بيانه فلوم بين يحلف على الزيادة ثم يحلف المغصوب منه أيضا أن قيمته مائة ولو ظهر خبر الغاصب بين أخذه أو قيمته فليحفظ والله تعالى أعلم

*** (كتاب الاقرار) ***

مناسبته أن المدعى عليه ما منكر أو مقر وهو أقرب لغلبة الصدق (هو) لغة الاشياء يقال قرأ الشيء اذا ثبت وشرعا (اخبار بحق عليه) للغير (من وجه انشاء من وجه) قيد بعينه لانه لو كان لنفسه يكون دعوى لا اقرارا ثم فرع على كل من الشبهين فقال (قد) لوجه (الاول) وهو الاخبار (صح اقراره بجمال مملوك للغير) ومتى أقر بملك الغير (بإزمه تسليمه) الى المقر له (ادا ملكه) برهة من الزمان لنفاذه على نفسه ولو كان انشاء لما صح لعدم وجود الملك وفى الاشياء أقر بجزءه عبد ثم شرأه عتق عليه ولا يرجع بالثنى او بوقفية دار ثم شرأها او ورثها صارت وقفا وما أخذ له بزمعه (ولا يصح اقراره بطلاق وعتاق مكرها) ولو كان انشاء لصح لعدم التخلف (وصح اقرار المأذون بعين في يده) والمسلم بضمير

المدرو فيه اشارة الى أن الخرق قائمة لا مستهلكة اذ لا يجب بدلها للمسلم نص عليه في المحيط كما في الشريعة
(قوله وينصف داره) اي القابلة للقسمة (قوله بناء على الاقرار) يعني اذا ادعى عليه شيئا وأنه أقترله به
لا تسمع دعواه لان الاقرار اخبار لا سبب للزوم المقر به على المقر وقد علل وجوب المدعى به على المقر بالاقرار
وكانه قال اطالبه بما لا سبب لوجوبه عليه اول رومه باقراره وهذا كلام باطل منج وبه يظهر أن الدعوى بالشئ
المعين بناء على الاقرار كما هو صريح المتن لا بالاقرار بناء على الاقرار فقوله بأنه أقترله لا محل له تأمل (قوله
لم يحل له) اي لله مقترله كذا في الهامش (قوله ثم لو انكر الخ) وفي دعوى الدين لو قال المدعى عليه ان المدعى
أقر باستيفائه وبرهن عليه فقد قيل انه لا تسمع لانه دعوى الاقرار في طرق الاستحقاق اذ الدين يقضى بمثله ففي
الحاصل هذا دعوى الدين لنفسه فكان دعوى الاقرار في طرق الاستحقاق فلا تسمع ط ذ جامع الفصولين
وفناوى قدورى كذا في الهامش والطاء للمعيط والذال للذخيرة ومثل ما هو المصطور في جامع الفصولين في
البرازية وزاد فيها وقيل يسمع لانه في الحاصل يدفع أداء الدين عن نفسه فكان في طرف ذكره في المحيط وذكر
شيخ الاسلام برهن المطلوب على اقرار المدعى بأنه لاحق له في المدعى أو بأنه ليس بمالك له او ما كانت ملكه تندفع
الدعوى ان لم يقر به لانسان معروف وكذا لو ادعاه بالارث فبرهن المطلوب على اقرار المورث كما ذكرنا
وقامه فيها كذا في الهامش (قوله وأما دعوى الاقرار) اي بأن المدعى ملك المدعى عليه وأما دعوى
الاقرار بالاستيفاء فقيل لا تسمع قال في الهامش واختلفوا أنه هل يصح دعوى الاقرار في طرق الدفع حتى
لو أقام المدعى عليه يمينه أن المدعى أقتر أن هذه العين ملك المدعى عليه هل تقبل قال بعضهم لا تقبل وعاقبتهم
ههنا على أنها تقبل درر (قوله ثم قبل لا يصح) محله فيما اذا كان الحق فيه لواحد مثل الهبة والصدقة أما
اذا كان لهما مثل الشراء والنكاح فلا وهو اطلاق في محل التقييد ويجب أن يشهد أيضا بما اذا لم يكن المقر
مصرعا على اقراره لماسيا في من أنه لا شئ له الا أن يعود الى تصديقه وهو مصرح جوى وبخط السائحاني عن
الخلاصة لو قال لا تحركت بعتك العبد بألف فقال الآخر لم أشتريه منك فسكت البائع حتى قال المشتري في
الجلس اوبعد به الى اشتريته منك بألف فهو الجائز وكذا النكاح وكل شئ يكون لهما جميعا فيه حق وكل شئ
يكون فيه اطلاق لواحد مثل الهبة والصدقة لا ينفعه اقراره بعد ذلك (قوله فلا يرتد) لانه صار ملكه ونفي
المالك ملكه عن نفسه عند عدم المنازع لا يصح نعم لو تصادقا على عدم الحق صح لما مر في البيع الفاسد أنه طاب
ريح مال ادعاه على آخر فصدقه على ذلك فأوفاه ثم ظهر عدمه بصادقه ما فانظر كيف التصادق اللاحق نقض
السابق مع أن ربحه طيب حلال سائحاني (قوله قال البديع) هو شيخ صاحب القنية (قوله الزوائد
المستملكة) يفيد بظاهرها أنه يظهر في حق الزوائد الغير المستملكة وهو مخالف لما في الخيانة قال رجل في يده
جارية وولدها أقتر أن الجارية تفلان لا يدخل فيه الولد ولو أقام يمينه على جارية أنها له يستحق أولادها وكذا
لو قال هذا العبد ابن امك وهذا الجدي من شأنك لا يكون اقرارا بالعبد وكذا بالجدي فليحذر جوى س
وقيد بالمستملكة في الاستروشنية ونقله عنها في غاية البيان (قوله فلا يملكها) شري أمة فولدت عنده
لا باستلاده ثم استحققت يمينه ببيعها وولدها ولو أقتر بهم الرجل لا والفرق أنه بالبيعة يستحقها من الاصل ولذا قلنا
ان الباعة يراجعون فيما بينهم بخلاف الاقرار حيث لا يراجعون ف ثم الحكم بأمة حكم بولدها وكذا
الحیوان اذ الحكم بجهة كماله بخلاف الاقرار فانه لم يتناول الولد لانه جهة ناقصة وهذا الولد يسهل المدعى عليه
فلو في ملك آخر هل يدخل في الحكم اختلف المشايخ نور العين في آخر السابق فیه مخالفة لمعهم كلام المصنف
(قوله أقتر حر مكلف) اعلم أن شرطه التكليف والطوع مطلقا والحرية للتفويض للعالم لا مطلقا فصح اقرار العبد
للعالم فيما لا تهمة فيه كالحدود والقصاص ويؤخر ما فيه تهمة الى ما بعد العتق والمأذون بما كان من التجارة
للعالم وتأخر ما ليس منها الى العتق كاقراءه بيمينه ومهر ومطوعة بلا اذن والصبي المأذون كالعبد فيما كان من
التجارة لا فيما ليس منها كالكفالة واقراء السكران بطريق محظور صحيح الى حد الزنى وشرب الخمر مما يقبل
الرجوع وان بطريق مباح لا منج وانظر العزيمة (قوله ان أقتر واجتارة) جوابه قول المصنف الا في صح
اي صح للعالم زاد الشئني - او ما كان من ضرورات التجارة كالدين والوديعة والعارية والمضاربة والغصب دون
ما ليس منها كالمهر والجنابة والكفالة لا دخول ما كان من باب التجارة تحت الاذن دون غيره اه فقال

وينصف داره مشاعا والمرأة
بالزوجة من غير شهود ولو كان
انشاء لما صح (ولا تسمع دعواه
عليه) بأنه أقترله (بشئ) معين
(بناء على الاقرار) له بذلك به
يفق لانه اخبار يحتمل الكذب
حتى لو أقتر كاذبا لم يحل له لان
الاقرار ليس سببا للملك نعم لو سلمه
برضاه كان ابتداء هبة وهو الاوجه
برازية (الا أن يقول) في دعواه
(هو ملكي) وأقترني به أو يقول لي
عليه كذا وهكذا أقتر به فسمع
اجماعا لانه لم يجعل الاقرار سببا
للاجوب ثم لو انكر الاقرار هل
يخلف الفتوى أنه لا يخلف على
الاقرار بل على المال وأما دعوى
الاقرار في الدفع فتسمع عند العامة
(ول اوجه) (الثاني) وهو الانشاء
(لوردة) المقرله (اقراره ثم قبل
لا يصح) ولو كان اخبارا للصع وأما
بعد القبول فلا يرتد بالرد ولو أعاد
المقر اقراره فصدقه لانه لا اقرار
اخر ثم لو انكر اقراره الثاني لا
يخلف ولا تقبل عليه يمينه قال
البديع والاشبه قبولها واعتمده
ابن التهينة وأقره الشربلاني
(والمالك النابت به) بالاقرار
(لا يظهر في حق الزوائد المستملكة
فلا يملكها المقرله) ولو اخبارا
لمكها (أقتر حر مكلف) يقطان
طائعا (او عبد) أو صبي أو معتوه
(مأذون) اهم ان أقتر واجتارة

كأقرار مجبور بحد وقود والاف بعد عتقه وثام ٤٥٠ ومغسمى عليه كبحون وسيجيء السكران فمتر المكره (بحق معلوم او مجهول صح) لانه

جهالة المقر به لانصر الا اذا بين
سببا تنصره الجهالة كببيع واجارة
وأما جهالة المقر فتنصر كقوله لك
على أحدا ألف درهم لجهالة
المقضى عليه الا اذا جع بين نفسه
وعبد فبصح وكذا تنصر جهالة
المقر له ان غفرت كل واحد من الناس
على كذا والا لا كذا هذه ذين
على كذا فبصح ولا يجبر على البيان
لجهالة المدعى بجر ونقله في
الدرر لكن باختصار محتل كما بينه
عزى زاده (ولزمه بيان ما جهل)
كشئ وحق (بذى قيمة) كطلس
وجوزة لاجل القيمة له كحبة حنطة
وجلد ميتة وصبي حر لانه رجوع
فلا يصح (والقول للمقر مع حاشه)
لانه المنكر (ان ادعى المقر له أكثر
منه) ولاينة (ولا يصدق في
أقل من درهم في على مال ومن
النصاب) أى نصاب الزكاة فى الاصح
اختيار وقيل ان المقر فقير فنصاب
السرقه وصحيح (فى مال عظيم)
لويته (من الذهب والفضة ومن
خمس وعشرين من الابل) لانها
أدنى نصاب يؤخذ من جنسه (ومن
قدر النصاب قيمة فى غير مال الزكاة
ومن ثلاثة نصب فى أموال عظام)
ولوفره بغير مال الزكاة اعتبر
قيمتها كما مر (وفى دراهم ثلاثة و)
فى (دراهم) أو دنانير أو نصاب
(كثيرة عشرة) لانها نهاية اسم
الجمع (وكذا درهمان درهم) على
المعقد ولو خفضه لزمه مائة وفى
درهم أو درهم عظيم درهم والمعتبر
الوزن المعتاد الابحجة زيلعى
(وكذا كذا) درهما (احد عشر
وكذا وكذا) احد وعشرون لان
تقديره بالواحد وعشرون

(قوله وقود) أى جمالا غمة فيه فيصح للعمال (قوله والا) أى بأن كان عفا فيه تمة (قوله تنصره الجهالة)
لان من أقر أنه باع من فلان شيئا أو اشترى من فلان كذا بشئ أو أجر فلا ناشية لا يصح اقراره ولا يجبر المقر على
تسليم شئ درر كذا فى الهامش (قوله بين نفسه وعبد) قال المقدسى هذا فى حكم المعلوم لان ما على
عبد يرجع اليه فى المعنى لكن انما يظهر هذا فيما يلزمه فى الحال أما ما يلزمه بعد الحرية فهو كالا جنبي فيه فاذا
جعه مع نفسه كان كقوله لك على أو على زيد فهو مجهول لا يصح ذكره المحوى على الاشياء فقال (قوله على)
كذا) بتشديد الياء (قوله ولا يجبر على البيان) زاد الزيلعى ويؤمر بالتدكر لان المقر قد نسي صاحب
الحق وزاد فى غاية البيان انه يحلف لكل واحد منهم ما اذا ادعى وفى التارخانية ولم يذكره بأنه يحلف لكل واحد
منهم ما عيننا على حدة بعضهم قالوا نعم ويبدأ القاضى بين أيهم ما شاء او يقرع واذا حلف لكل لا يتحملون ثلاثة
أوجه ان حلف لاحدهم فقط يقضى بالعبد لا آخر فقط وان نكل لهم ما يقضى به وبقيمة الولد بينهما نصفين سواء
نكل لهم ما جهل بأن حلفه القاضى لهم ما عيننا واحدة أو على التعاقب بأن حلفه لكل على حدة وان حلف فقد
برى عن دعوة كل فان أراد ان يصطلحا وأخذ العبد منه لهم ما ذلك فى قول أبى يوسف الاول وهو قول محمد
كما قبل الحلف ثم رجع أبو يوسف وقال لا يجوز اصطلاحهم ما بعد الحلف قالوا ولا رواية عن أبى حنيفة اه
(فرع) لم يذكر الاقرار العام وذكره فى المنع وصح الاقرار بالعام كما فى يدى من قبل أو كثير أو عبد أو متاع
أو جميع ما يعرف بى أو جميع ما ينسب الى فلان واذا اختلفا فى عين انها كانت موجودة وقت الاقرار أو لا
فالتقول قول المقر الا أن يقيم المقر له البينة انها كانت موجودة فى يده وقته واعلم أن القبول ليس من شرط
صححة الاقرار لكنه يرتد برد المقر له صرح به فى الخلاصة وكثير من الكتب المعتزة واستشكل المصنف بناء
على هذا قول العمادى وقاضى خان الاقرار بالغائب يتوقف على التصديق ثم أجاب عنه وبجواب فى الجواب
الرملى ثم أجاب عن الاشكال بما حاصله ان اللزوم غير الصححة ولا مانع من توقف العمل مع صحته كبيع
الفضولى فالمتوقف لزومه لاصحته فالقرار للغائب لا يلزم حتى صح اقراره لغيره كالا يلزم من جانب المقر له حتى
صح رده وأما الاقرار للحاضر فيلزم من جانب المقر حتى لا يصح اقراره لغيره به قبل رده ولا يلزم من جانب المقر
له فيصح رده وأما الصححة فلا شبهة فيها فى الجانبين بدون القبول (قوله عزى زاده) وحاصله أن ما ذكره
صاحب الدرر من الجبر انما هو فيما اذا جهل المقر به لا المقر له لقول الكافى لانه اقرار للجهول وهو لا يفيد
وفائدة الجبر على البيان انما تكون لصاحب الحق وهو مجهول (قوله كشئ وحق) ولو قال أردت حق
الاسلام لا يصح ان قاله مفصولا وان موصولا يصح تارخانية وكفاية (قوله فى على مال) بتشديد الياء
(قوله ومن النصاب) معطوف على قوله من درهم وكذا المعطوفات بعده (قوله وقيل ان المقر الخ)
قال الزيلعى والاصح أن قوله يبنى على حال المقر فى الفقر والغنى فان القليل عند الفقير عظيم وأضعاف ذلك
عند الغنى ليس بعظيم وهو فى الشرح متعارض فان المائتين فى الزكاة عظيم وفى السرقة والمهر العشرة عظيمة
فيرجع الى حاله ذكره فى النهاية وحواشى الهداية معزيا الى المبسوط شربلاية وذكر فى الهامش عن الزيلعى
وينبغى على قياس ما روى عن أبى حنيفة أن يعتبر فيه حال المقر شربلاية اه (قوله فى مال عظيم) برفع
مال وعظيم (قوله لويته) بأن قال مال عظيم من الذهب أو قال من الفضة (قوله ومن خمس وعشرين)
أى ولا يصدق فى أقل من خمس وعشرين لو قال مال عظيم من الابل (قوله ومن قدر النصاب قيمة) بنصب
قيمة (قوله ومن ثلاثة نصب) من أى جنس مما تحققت لادنى الجمع حتى لو قال من الدراهم كان ستمائة
درهم وكذا فى كل جنس يريد حتى لو قال من الابل خمس وسبعون كفاية (قوله)
اعتبر قيمتها) ويعتبر الادنى فى ذلك لليقن به زيلعى أى أدنى النصب من حيث القيمة أبو السعود (قوله
اسم الجمع) يعنى يقال عشرة دراهم ثم يقال احد عشر فيكون هو الاكثر من حيث اللفظ كما فى الهداية س
(قوله وكذا) أى لو قال له على كذا درهمين يجب درهم (قوله على المعتمد) لان ما فى المتون مقدم
على الفتاوى شربلاية وفى التمة والذخيرة درهمان لان كذا كفاية عن العدد وأقله اثنان اذا لواحد لا يعتد
حتى يسكون معه شئ وفى شرح المختار قبل يلزمه عشرون وهو القياس لان أقل عدد ركب يتركبه
الدرهم بالنصب عشرون مخ (قوله وكذا كذا درهمان) أى بالنصب وبانخفاض ثلثمائة وفى كذا كذا

درهما وكذا كذا دينار عليه من كل أحد عشر وفي كذا كذا دينار او درهما احد عشر منهما جميعا ويقسم
 ستة من الدراهم وخسة من الدنانير احتياطا ولا يعكس لان الدراهم أقل مائة والقياس خسة ونصف من كل
 لكن ليس في لفظه ما يدل على الكسر غاية البيان ملخص (قوله ولوثلث) بأن قال كذا كذا كذا درهما
 (قوله اذ لا نظيره) وما قيل نظيره مائة ألف ألف فسم وظاهر لان الكلام في نصب الدرهم وتمييز هذا العدد
 مجرور وليتظر هل اذا جوزه يلزمه ذلك وظاهر كلامهم لا (قوله ولوخمس زيد الخ) فيه انه يضم الالف الى
 العشرة آلاف (قوله عشرة آلاف) هذا حكمه العمي بلفظ ينبغي لكنه غلط ظاهر لان العشرة آلاف
 تتركب مع الالف بلا واو فيقال احد عشر ألفا فتدري بالواو التي تعتبر معه ما يمكن وهنا يمكن فيقال احد
 وعشرون ألفا ومائة وأحد وعشرون درهما ثم قوله ولوستس الخ مستقيم سائحي أي بأن يقال مائة
 ألف وأحد وعشرون ألفا وأحد وعشرون درهما وكذا الوستس زيد قبله ألف وما ذكره أحسن من قول بعضهم
 (قوله زيد عشرة آلاف) فيه انه يضم الالف الى العشرة آلاف فيقال احد عشر والقياس لزوم مائة ألف
 وعشرة آلاف الخ اه لان احد وعشرون ألفا أقل من مائة ألف وقدا يمكن اعتبار الأقل فلا يجب الاكثر
 ويلزم أيضا اختلاف المسائل التي بعده كما فيقال لوخمس زيد مائة ألف ولوستس زيد ألف ألف وهكذا بخلافه
 على ما ستر فتدبر (قوله زيد مائة ألف) فيقال مائة ألف وأحد وعشرون ألفا ومائة وأحد وعشرون (قوله أو
 قبلي) في بعض النسخ وقبلي (قوله عندى أومى) كانه في عرفهم كذلك أما العرف اليوم في عندى ومى
 للدين لكن ذكروا أنه أخرى تفيد عدم اعتبار عرفنا قال السائحي نقل عن المقدسى لان هذه المواضع
 محل العين لا الدين اذ محلها الذمة والعين يحتمل أن تكون مضمونة وأمانة والأمانة أدنى فحمل عليها والعرف يشهد
 له أيضا فان قيل لو قال على مائة ودبيعة دين أو دين ودبيعة لا تثبت الأمانة مع انها أقلهما أعجب بأن احد اللفظين
 اذا كان للأمانة والآخر للدين فاذا اجتمع في الاقرار يرجح الدين اه أى بخلاف اللفظ الواحد المحتمل لمعنيين
 (قوله بالشركة) قال المقدسى ثم ان مكان مقبزا فودبيعة والاشركة سائحي فكان عليه أن يقول
 أو بالودبيعة (قوله بخلاف الاقرار) فانه لو كان اقرارا لاحتجاج الى التسليم (قوله متى أضاف) ينبغي
 تقييده بما لا ذالم يأت بلفظ في كما يعلم مما قبله (قوله المقربة) بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء (قوله كان
 هبة) لان قضية الاضافة تنافي سله على الاقرار الذي هو اخبار لا انشاء فيجعل انشاء فيكون هبة فشرط فيه
 ما يشترط في الهبة مخ اذا قال اشهدوا اني قد أوصيت فلان بألف وأوصيت فلان فلان في مالى ألفا فالاولى
 وصية والاخرى اقرار وفي الاصل اذا قال في وصيته سدس دارى فلان فهو وصية ولو قال فلان سدس
 في دارى فاقرا لانه في الاول جعل له سدس دار جميعها مضاف الى نفسه وانما يكون ذلك بقصد التملك وفي
 الثانى جعل دار نفسه ظرفا للسدس الذى كان فلان داره ظرفا لذلك السدس اذا كان السدس
 مملوكا فلان قبل ذلك فيكون اقرارا أما لو كان انشاء لا يكون ظرفا لان الدار كلها فلا يكون البعض ظرفا
 للبعض وعلى هذا اذا قال له ألف درهم من مالى فهو وصية استحسانا اذا كان في ذكر الوصية وان قال في مالى
 فهو اقرار اه من النهاية أول كتاب الوصية فقول المصنف فهو هبة أى ان لم يكن في ذكر الوصية وفي
 هذا الاصل خلاف كما ذكره في المنح وسبأ في متفرقات الهبة عن البرازية وغيرها الدين الذى لى على فلان
 فلان انه اقرار واستشكله الشارح هناك وأوجعناه غة فراجع (قوله ولا يرد) أى على منطوق الاصل
 المذكور وقوله ولا الارض أى لا يرد على مفهومه وهو أنه اذا لم يصفه كان اقرارا وقوله للاضافة تقدير اعله
 لقوله ولا الارض (قوله ما فى بيتي) وكذا ما فى منزلى ويدخل فيه الدواب التي بيعتها بالنهار وتاوى اليه
 بالليل وكذا العبيد كذلك كفى التارخانية أى فانه اقرار (قوله لانها اضافة) أى فانه أضاف الطرف
 لا المظروف المقربة (قوله ولا الارض) لا ورودها على ما تقدم اذ الاضافة فيها الى ملكه نعم نقلها في المنح
 عن التانية على انها تمليك ثم نقل عن المنتقى نظيرتها على انها اقرار وكذا نقل عن القنية ما يفيد ذلك حيث قال
 اقرار الاب لولده الصغير بعين من ماله تمليك ان أضافه الى نفسه في الاقرار وان أطلق فاقرا كافى سدس دارى
 وسدس هذه الدار ثم نقل عنها ما يخالفه ثم قال قلت بعض هذه القروع يقتضى التسوية بين الاضافة وعدمها
 فيفيد أن في المسألة خلافا ومسألة الابن الصغير يصح فيها الهبة بدون التبعض لان كونه في يده قبض فلا فرق

(ولوثلث بلا واو فأحد عشر)

اذ لا نظيره فحمل على التكرار

(ومعها ثمانية وأحد وعشرون)

وان ربع مع الواو (زيد ألف)

ولوخمس زيد عشرة آلاف ولو

سدس زيد مائة ألف ولو سبع زيد

ألف ألف وهكذا يعتبر نظيره أبدا

(ولو) قال له (على أو) له (قبلي)

فهو (اقرار بدين) لان على

للايجاب وقبلي للضمان غالبا

(وصدق ان وصل به هو ودبيعة)

لانه يحتمله مجازا (وان فصل

لا) يصدق لتقرره بالسكوت

(عندى أومى أو فى بيتي أو) فى

(كبسي أو) فى (صدوق) اقرار

بال (أمانة) علا بالعرف (جميع

مالى أو ما أملكه له) أبوه من مالى

أومن دراهمى كذا فهو (هبة

لا اقرار) ولو عبر بى مالى أو بى

دراهمى كان اقرارا بالشركة

(فلا بد) لصحة الهبة (من التسليم)

بخلاف الاقرار والاصل انه متى

أضاف المقربة الى ملكه كان

هبة ولا يرد ما فى بيتي لانها اضافة

نسبة لا ملك ولا الارض التي

حدودها كذا لطفى فلان فانه

هبة وان لم يقبضه لانه في يده الا

أن يكون مما يحتمل القسمة

فبشرط قبضه مفرزا للاضافة تقدير ابدليل قول المصنف أقتر لا آخر بعين ولم يصفه لكن من المعلوم لكثير من الناس انه ملكه فهل يكون اقرارا أو تملكيا ينبغي الثاني فيراعى فيه شرائط التملك فراجع (قال لي عليك أف فقال أترنه أو أتقدمه أو أجلي به أو قضيتك اياه أو أبرأتني منه أو تصدقت به على أو وهبته لي أو أحلتك به على زيد) ونحو ذلك (فهو اقرار له بها) رجوع الضمير اليها في كل ذلك عزى زاده فكان جوابا وهذا اذا لم يكن على سبيل الاستهزاء فان كان ونهد الشهود ٤٥٢ بذلك لم يلزمه شيء أما لو ادعى الاستهزاء لم يصدق (وبلا ضمير) مثل أترن الخ وكذا

تعباس أو ما استقرضت من أحد سوالك أو غيرك أو قبلك أو بعدك (لا) يكون اقرار العدم النصرافه الى المذكور فكان كلاما مبتدأ والاصل أن كل ما يصلح جوابا لا ابتداء يجعل جوابا وما يصلح للابتداء لا لبناء أو يصلح لهما يجعل ابتداء اثلا يلزمه المال بالملك اختيار وهذا اذا كان الجواب مستقلا فلو غير مستقل كقوله نعم كان اقرارا مطلقا حتى لو قال أعطني ثوب عبدي هذا أو افتح لي باب دارى هذه أو جصص لي دارى هذه أو اسرج دابتي هذه أو أعطني سرجها أو حلماها فقال نعم كان اقرارا منه بالعبد والدار والداية كافي (قال اليس لي عليك ألف فقال بلى فهو اقرار له بها وان قال نعم لا) وقيل نعم لأن الاقرار يحتمل على العرف لا على دقائق العربية كذا في الجوهرية والفرق أن بلى جواب الاستهزاء المنفى بالاثبات ونعم جوابه بالنفى (والايماء بالأس) من الناطق (ليس باقرار بحال وعنى وطلاق وبيع ونكاح واجارة وهبة بخلاف افتاء ونسب واسلام وكفر) وأمان كافر وإشارة محرم لصيد والشيخ برأيه في رواية الحديث والطلاق في أنت طالق هكذا وأشار بثلاث إشارة الاشياء ويزاد العين كلقفه

بين الاقرار والتملك بخلاف الاجنبى ولو كان في مسألة الصغير شيء مما يحتمل القسمة ظهر الفرق بين الاقرار والتملك في حقه أيضا لاقتضاه الى القبض مفرزا اه ثم قال وهنما مسألة كثيرة الوقوع وهى ما اذا أقتر لا آخر الخ ما ذكره الشارح مختصرا وحاصله انه اختلف النقل في قوله الارض التى حدودها كذا لطفى هل هو اقرار أو هبة وأفاد انه لا فرق بينهما الا اذا كان فيها شيء مما يحتمل القسمة فتظهر ثمة الاختلاف في وجوب القبض وعدمه وكان مراد الشارح الاشارة الى أن ما ذكره المصنف آخر ايفيد التوفيق بأن يحمل قول من قال انها تملك على ما اذا كانت معلومة بين الناس انها ملكه فتكون فيها للاضافة تقدير أو قول من قال انها اقرار على ما اذا لم تكن كذلك فقوله ولا الارض أى ولا ترد مسألة الارض التى الخ على الاصل السابق فانها هبة أى لو كانت معلومة انها ملكه للاضافة تقدير ان كان لا يحتاج الى التسليم كما اقتضاه الاصل لانها في يده وحينئذ يظهر دفع الورود تأمل (قوله مفرزا للاضافة) في بعض النسخ يوجد هنا بين قوله مفرزا وقوله للاضافة بياض وفي بعضها اللفظ انتهى وقد منا قريبا أن قوله للاضافة على لقوله ولا الارض (قوله فهل يكون اقرارا) أقول المفهوم من كلامهم أنه اذا أضاف المترية أو الموهوب الى نفسه كان هبة ولا يحتمل الاقرار والهبة فيعمل بالقرائن لكن يشكل على الاول ما عن نجم الأئمة البخارى أنه اقرار في الحالتين ورعا يوفق بين كلامهم بأن المالك اذا كان ظاهر المالك فهو تملك والا فهو اقرار وان وجدت قرينة وتملك ان وجدت قرينة تدل عليه فتأمل فأننا نجد في الحوادث ما يقتضيه رمل وقال السائحان انت خير بأن اقوال المذهب كثيرة والمشهور هو ما مر من قول الشارح والاصل الخ وفي المنع عن السغدى أن اقرارا لا بولده الصغير بعين ماله تملك ان أضاف ذلك الى نفسه فانظر لقوله بعين ماله ولقوله لولده الصغير فهو يشير الى عدم اعتبار ما يعهد بل العبرة للفظ اه قلت ويؤيده ما مر من قوله ما في بيتي وما في الخانية جميع ما يعرف بي اوجيع ما ينسب الى لفلان قال الاسكاف اقرار اه فان ما في بيته وما يعرف به وينسب اليه يكون معلوما لكثير من الناس أنه ملكه فان اليد والتصرف دليل الملك وقد صرحوا بأنه اقرار وأفتى به في الحامدية وبه تأيد بحث السائحان ولعله انما عبر في مسألة الارض بالهبة لعدم الفرق فيها بين الهبة والاقرار اذا كان ذلك لطفله ولذا ذكرها في المتن في جانب غير الطفل مضافة للمقترح حيث قال اذا قال ارضى هذه وذكر حدودها فلان او قال الارض التى حدودها كذا لولدى فلان وهو صغير كان جائزا ويكون تملكيا فتأمل والله أعلم (قوله فهو اقرار له بها) وكذا لا ارضيكها او والله لا ارضيكها ولا اعطيكها فاقرار وفي الخمانية لا اعطيكها لا يكون اقرارا ولو قال أحل غرما لى على أو بدمهم او من شئت او من شئت منهم فاقرارها مقدسى وفيه قال أعطنى الالف التى لي عليك فقال اصبر أو سوف تأخذها لا وقوله أترن ان شاء الله اقرار وفي البرازية قوله عند دعوى المال ما قبضت منك بغير حق لا يكون اقرارا ولو قال بأى سبب دفعته الى قالوا يكون اقرارا وفيه نظر اه قدمه الى الحاكم قبل حلول الاجل وطالبه به فله أن يحلف ماله على اليوم شيء وهذا الحلف لا يكون اقرارا وقال الفقيه لا يلتفت الى قول من جعله اقرارا سائحا وفي العيني عن الكافى زيادة ونقله الفتح وذكر في المنع جملته منها فراجعها (قوله رجوع الضمير اليها) فكانه قال أترن الالف التى لك على (قوله على سبيل الاستهزاء) اى بالقرائن (قوله الى المذكور) اى انصرفا متعينا والاف هو محتمل (قوله والاصل أن كل ما يصلح الخ) كالالفاظ المارة وعبرة الكافى بعد هذا كافي المنع فان ذكر الضمير صلح جوابا لا ابتداء وان لم يذكره لا يصلح جوابا أو يصلح جوابا لا ابتداء فلا يكون اقرارا بالملك (قوله جوابا) ومنه ما اذا تقاضاه بمائة درهم فقال قضيتكها أو أبرأتني (قوله لا لبناء) اى على كلام سابق بأن يكون جوابا عنه (قوله وهذا) اى التفصيل بين ذكر الضمير وعدمه كما استفاد مما نقلناه قبل (قوله مطلقا) اى ذكر الضمير كقوله نعم هو لى أو لم يذكره كما نقل

(قوله لا يستخدم فلانا) اى فاشار الى خدمته كذا فى الهامش ويأتى فى الشرح (قوله الا فى تسع) ينبغى أن يراى تعديل الشاهد من العالم بالاشارة فلما تكفى كما قد سناه فى الشهادات فقال فرع ذكره فى الهامش اذعى بعض الورثة بعد الاقسام دى على الميت يقبل ولا يكون الاقسام ابراء عن الدين لان حقه غير متعلق بالغير فلم يكن الرضى بالقسمة اقرارا بدم المتعلق بخلاف ما اذا اذعى بعد القسمة عينا من أعيان التركة حيث لا تسع لان حقه متعلق بعين التركة صورة ومعنى فانظمت القسمة بانقطاع حقه عن التركة صورة ومعنى لان القسمة تستدعى عدم اختصاصه به برأية اه (قوله بلا شرط) فالاجل فيها نوع فكانت الكفالة الموجلة أحد نوعى الكفالة فيصدق لان اقراره بأحد النوعين لا يجعل اقرارا بالنوع الآخر غاية البيان وقد مررت المسألة فى الكفالة عند قوله لك مائة درهم الى شهر (قوله وشراؤه امة متسقة الخ) وفى البرازية عال لذلك بقوله والضابط أن الشيء ان كان مما يعرف وقت المساومة كالجارية القائمة المتسقة بين يديه لا يقبل الا اذا صدقه المتدعى عليه فى عدم معرفته اياها فيقبل وان كان مما لا يعرف ككثوب فى منديل أو جارية قاعدة على رأسها غطاء لا يرى منها شيء يقبل ولهذا اختلفت أقاويل العلماء اه ويطهر لى أن الثوب فى الجراب كهو فى المنديل سائحان (قوله كثوب) اى كثر ثوب فى جراب (قوله وكذا الاستدعاء) انظر جامع الفصولين ونور العين فى الفصل العاشر وحاشية القتال (فرع) ذكره فى الهامش رجل قال لا تحلى عليك ألف درهم فقال له المتدعى عليه ان حلفت انهما ملك على دفعتهما اليك تخاف المتدعى ودفع المتدعى عليه الدراهم قالوا ان أدى الدراهم بكم الشرط الذى شرط فهو باطل وللدافع أن يسترد منه لان الشرط باطل خائفة (قوله والاعارة) الاولى أن يقال الاستعارة ككما فى جامع الفصولين فى العاشر كذا فى الهامش (فرع) فى الهامش شراؤه فشهد رجل على ذلك وختم فهو ليس بتسليم يريد به أنه اذا شهد بالشراء اى كتب الشهادة فى حلك الشهادة وختم على حلك الشهادة ثم ادعاه صم دعواه ولم تكن كتابة الشهادة اقرارا بأنه للبائع وهذا لان الانسان يبيع مال غيره كمال نفسه والشهادة بالبيع لا تدل على صحته جامع الفصولين فى الرابع عشر (قوله ذكره فى الدرر) الضمير راجع الى المذكور متنا من قوله وكذا الخ سوى الاجارة والى المذكور شرطا فيبيع ذلك مذكور فيها والضمير فى قوله وصححه فى الجامع الخ راجع الى ما فى المتن فقط يدل عليه قول المصنف فى المنع ومن صرح بكونه اقرارا من لا خسرو وفى النظم الوهبانى لعبد البر خلافه ثم قال والحاصل أن رواية الجامع أن الاستدعاء والاستعارة وتحوها اقرارا بالملك للمساوم منه والمستأجر منه ورواية الزيادات أنه لا يكون ذلك اقرارا بالملكية وهو الصحيح كذا فى العمادية وحكى فيها اتفاق الروايات على انه لا ملك للمساوم ونحوه فيه وعلى هذا الخلاف ينبغى صحة دعواه ملكا للمساوم فيه لنفسه واغيره اه وانما جزمنا هنا بكونه اقرارا أخذنا برواية الجامع الصغير والله تعالى أعلم اه قال السائحان ويطهر لى أنه ان ابدى عذرا يفتى بما فى الزيادات من أن الاستدعاء ونحوه لا يكون اقرارا وفى العمادية وهو الصحيح وفى السراجية أنه الاصح قال المنقروى والاكثر على تصحيح ما فى الزيادات وأنه ظاهر الرواية (قوله وصححه فى الجامع) اى جامع الفصولين وهذه رواية الجامع للإمام محمد والضمير فى صحته لكونه اقرارا بالملك لذى اليد قال فى الشريعة لالة كون هذه الاشياء اقرارا بعدم الملك للمباشر متفق عليه وأما كونها اقرارا بالملك لذى اليد فمفهومه روايتان على رواية الجامع بقيد الملك لذى اليد وعلى رواية الزيادات لا وهو الصحيح كذا فى الصغير وفى جامع الفصولين صحيح رواية افادته الملك فاختلف التصحيح للروايتين وينبغى على عدم افادته ملك المتدعى عليه جواز دعوى المقر بها لغيره اه ونقل السائحان عن المنقروى أن الأكثر على تصحيح ما فى الزيادات وأنه ظاهر الرواية اه قلت فيبقى به ترجحه لكونه ظاهر الرواية وان اختلف التصحيح (تنبيه) الاشارة من غير المتدعى عليه فى كونه اقرارا بأنه لا ملك للمتدعى كالاقتراء من المتدعى عليه حتى لو برهن يكون دفعا قال فى جامع الفصولين بعد نقله عن الصغير أقول ينبغى أن يكون الاستدعاء وكذا الاستدعاء (مهملة) قال فى البرازية وما يجب حفظه هنا أن المساومة اقرارا بالملك للبائع أو بعدم كونه ملكا له ضمنا لا قسدا وليس كالاقرار صريحا بأنه ملك البائع والتفاوت يظهر فيما اذا وصل الى يده يومه بالذاتى البائع فى فصل الاقرار الصريح ولا يؤمر فى فصل المساومة وبأنه اشترى متاعا من انسان وقبضه ثم ان أباه المشتري استحقه بالبرهان من المشتري وأخذ منه

لا يستخدم فلانا ولا يظهر سره
اولا يدل عليه وأشار حنث عمادية
فحضر بطلان اشارة الناطق الا فى
تسع فليحفظ (وان اقتر بدى من موجب
واذى المقر له حلولة) لزمه الدين
(حالا) وعند الشافعى رضى الله
عنه موجبلا يمينه (كقراؤه بعد
في يده أنه اجل) وانه استأجره
منه) فلا يصدق فى تأجيل واجارة
لانه دعوى بالاجرة (و) حينئذ
(يستخلف المقر له فيه) بخلاف ما لو
اقتر بالدراهم السود فكذبته فى
صفتها) حيث يلزمه ما اقتر به فقط
لان السود نوع والاجل عارض
لثبوت بالشرط والقول المقر فى
النوع وللمنكر فى العوارض
(كقراؤه الكفيل بدى من موجب)
فان القول له فى الاجل لثبوت فى
كفالة الموجل بلا شرط (وشراؤه)
امة (متسقة اقرارا بالملك للبائع
كثوب فى جراب وكذا الاستدعاء
والاستدعاء) وقبول الودعة بجر
(والاعارة والاستدعاء والاستدعاء
ولومن وكيل) فكل ذلك اقرار
بملك ذى اليد فيمنع دعواه لنفسه
واغيره بوكالة او وصاية للتناقض
بخلاف ابرائه عن جميع الدعاوى
ثم الدعوى بهما لعدم التناقض
ذكره فى الدرر قبيل الاقرار وصححه
فى الجامع

خلافاً لتصحيح الوهبانية ووفق شارحها ٤٥٤ الشربلية - بأنه ان قال بعض هذا كان اقراراً وان قال اتبع في هذا لا يؤيده مسألة كتابته

وختمه على ملك البيع فانه ليس
باتراً بعد ملكه (و) له على
(مائة ودرهم كاهادراهم) وكذا
المكيل والموزون استخسانا
(وفي مائة وثوب ومائة وثوبان يفسر
المائة) لانها مائة (وفي مائة
وثلاثة اثواب كاهاتاب) خلافاً
للسانعي رضي الله عنه قلنا الاثواب
لم تذكر بحرف العطف فانصرف
التفسير اليها بالاستواء ثمها
في الحاجة اليه (والاقرار بدياة
في اصطبل تلزمه) الدابة (فقط)
والاصل أن ما يصلح طرفاً أن أمكن
تقلده لزماه والالزام المظروف فقط
خلافاً لحمد وان لم يصلح لزم الاول
فقط كقوله درهم في درهم
قلت ومفاده أنه لو قال دابة في خيمة
لزماه ولو قال ثوب في درهم لزمه
الثوب ولم أره فيجزر (وبخاتم)
تلزمه (حلقته وفصه) جميعاً
(وبسبب جفتهم وجمائله ونصله
وبجيلة) بجاء فغير بيت مزين يستور
وسرر (العيدان والكسوة وبقر
في قوصرة او بطعام في جوارق او)
في (سنية او ثوب في منديل او)
في (ثوب يلزمه الطرف كالمظروف)
لما قدمناه (ومن قوصرة) مثلاً
(لا) تلزمه القوصرة ونحوها
(كثوب في عشرة وطعام في
بيت) فيلزمه المظروف فقط لما مر
العشرة لا تكون طرفاً لواحداً عادة
(وبخسة في خسة وعنى) معنى
على او (الضرب بخسة) لما مر
وألزمه ضرب بخسة وعشرين
(وعشرة ان عني مع) كما مر في
الطلاق
٢ قوله والقول بتمييزه البعض الخ
هكذا في النسخة المجموع منها
واقترع ما معناه تأمل اه معجمه

مات الاب وورثه الابن المشتري لا يؤخر برده الى البائع ويرجع بالثمن على البائع ويكون المتاع في يد المشتري هذا
بالاثر ولو أقر عند البيع بأنه ملك اليافع ثم استحقه ابوه من يده ثم مات الاب وورثه الابن المشتري لا يرجع على
البائع لانه في يده بناء على زعمه بحكم الشرا لما تقرر أن القضاء للمستحق لا يوجب فسخ البيع قبل الرجوع
بالثمن اه ذكره في الفصل الاول من كتاب الدعوى وفيه فروع عدة كاهامهمة فراجع (قوله لتصحيح
الوهبانية) اى في مسألة الاستنبام (قوله لا) بل يكون استنفها ما وطلب اشهاد على اقراره بارادة بيع
ملك القائل فيلزمه به بعد ذلك شربلية (قوله فانه ليس باقرار) اى فها هذا اولى ومساو قال في الهامش
وان رأى المولى عبده يبيع عينا من اعيان المولى فبكت لم يكن اذنا وكذا المرتن اذ رأى الرهن يبيع الرهن
فسكت لم يبطل الرهن وروى الطحاوى عن اصحابنا المرتن اذ سكت كان رضى بالبيع ويبطل الرهن خاتمة
من كتاب المأذون (قوله والموزون) كقوله مائة وقصير كذا أو رطل كذا ولو قال له نصف درهم ودينار وثوب
فعليه نصف كل منهما وكذا نصف هذا العبد وهذه الجارية لان الكلام كله وقع بغير عينه او بعينه فينصرف
النصف الى الكل بخلاف ما لو كان بعضه غير عين ك نصف هذا الدينار ودرهم يجب الدرهم كله قال الزبيلى
وعلى تقدير خفض الدرهم مشكل وأقول لا اشكال على لغة الجوار على أث الغالب على الطلبة عدم التزام
الاعراب سائحاني اى فضلا عن العوام ولكن الاحوط الاستفسار فان الاصل براءة الذمة فلهذا قصد الجوز
تأمل (قوله كاهاتاب) لانه ذكر عدد من مهمين وأردفه ما بالتفسير فصرف اليها لعدم العاطف مخ
(قوله بحرف العطف) بأن يقول مائة واثواب ثلاثة كافي مائة وثوب (قوله ان أمكن نقله) كمر في قوصرة
(قوله خلافاً لحمد) فعنده لزماه جميعاً لان غصب غير المنقول متصور عنده زبيلى (قوله في خيمة) فيه أن
الخيمة لا تسمى طرفاً حقيقة والمعتبر كونه طرفاً حقيقة كافي المنع (قوله لزماه) لان الاقرار بالغصب اخبار عن
نقله ونقل المظروف حال كونه مظروفاً لا يتصور الانتقال الطرف فصار اقراراً بغصبه ما ضرورة ورجع في البيان
اليه لانه لم يعين هكذا اقر في غاية البيان وغيرها هنا وفيما بعده وظاهره قصره على الاقرار بالغصب ويؤيده ما في
الخاتمة له على ثوب او عبد صريح ويقضى بقيمة وسط عند أبي يوسف وقال محمد القول له في القيمة اه وفي البحر
والاشباه لا يلزمه شيء اه ولعله قول الامام فهذا يدل على أن ما هنا قاصر على الغصب والالزام القيمة اولى
يلزمه شيء ثم رأيت في الشربلية عن الجوهرية حيث قال ان أضاف ما أقرب الى فعل بأن قال غصبت منه ثمرافى
قوصرة لزمه الثمر والقوصرة والابل ذكره ابتداء وقال على تمر في قوصرة فعليه التمر دون القوصرة لان
الاقرار قول والقول بتمييزه البعض دون البعض كالمواهب بعث له زعفراناً في سلة اه والله الحمد ولعل المراد
بقوله فعليه التمر قيمته تأمل (قوله لزماه الثوب) هو ظاهر ويدل عليه ما بأى متنا وهو ثوب في منديل أو في
ثوب فان ما هنا اولى وفي غاية البيان ولو قال غصبتك كذا في كذا والثاني لا يكون وعاء للاول لزماه وفيها ولو
قال على درهم في قصير حطلة لزمه الدرهم فقط وان صلح القصير طرفاً بيانه ما قاله خواهر زاده انه أقر بدرهم
في الذمة وما فيها لا يتصور أن يكون مظروفاً في شيء آخر اه ويظهر لى أن هذا في الاقرار ابتداء أما في الغصب
فيلزمه الطرف أيضاً كما في غصبته درهم في كيس بناء على ما قدمناه ويفيده التعليل وعلى هذا التفصيل درهم
في ثوب تأمل (قوله جفتهم) بفتح الجيم اى غمد (قوله وجمائله) اى علاقته قال الاصمعي لا واحد لها
من لفظها وانما واحد هاجل عني (قوله في قوصرة) بالتشديد وقد تحققت مختار (قوله وطعام في
بيت) الاصل في جنس هذه المسائل أن الطرف ان أمكن أن يجعل طرفاً حقيقة ينظر فان أمكن نقله لزماه وان لم
يمكن نقله لزمه المظروف خاصة عندهما لان الغصب الموجب للضمان لا يتحقق في غير المنقول ولو ادعى أنه لم ينقل
المظروف لا يصدق لانه أقر بغصب تام اذ هو مطلق فيعمل على الكمال وعند محمد لزماه جميعاً لان غصب المنقول
متصور عنده وان لم يمكن أن يجعل طرفاً حقيقة لم يلزمه الا الاول كقوله درهم في درهم لم يلزمه الثاني لانه
لا يصلح أن يكون طرفاً مخ كذا في الهامش (قوله لا تكون طرفاً) خلافاً لحمد لانه يجوز أن يلف الثوب
النفيس في عشرة اثواب مخ كذا في الهامش (قوله خسة) لان أثر الضرب في تكثير الاجزاء لا في تكثير
المال درر كذا في الهامش وفي اللؤلؤ لمجية ان عني بعشرة في عشرة الضرب فقط او الضرب بمعنى تكثير الاجزاء
قعشرة وان نوى بالضرب تكثير العين لزمه مائة سائحاني (قوله وعشرة ان عني مع) وفي البيانية على

(ومن درهم الى عشرة او ما بين درهم الى عشرة تسعة) لدخول الغاية الاولى ضرورة اذ لا وجود لما فوق الواحد بدونه بخلاف الثانية وما بين الحائطين فلذا قال (و) في له (كز حنطة الى كز شعير لزمان) جميعا (الاقصيرا) لانه الغاية الثانية (ولو قال له على عشرة دراهم الى عشرة دنائير يلزمه الدراهم وتسعة دنائير) عند أبي حنيفة رضي الله عنه لما مر نهاية (وفي) له (من داري ما بين هذا الحائط الى هذا الحائط له ما بينهما) فقط لما مر (وصح) الاقرار بالحل المحتمل وجوده وقته) اي وقت الاقرار بأن تلدون نصف حول لومزوجة أولدون حوايلو معتدة لثبوت نسبه (ولو) الحل (غير) آدمي (وبقدر بأدنى مدة يتصور ذلك عند أهل الخبرة زيلبي) لكن في الجوهره أقل مدة جل الشاة أربعة أشهر وأقلها البقية الدواب ستة أشهر (و) صح (له ان بين) المقر (سببا صالحا) يتصور للعمل (كالارث والوصية) كقوله مات أبوهم فوريه أو أوصى له به فلان فيجوز والافلا كما يأتي (فان ولدته حيا لاقول من نصف حول) مذاقتر (فله ما أقتر وان ولدت حين فلهما) نصفين ولو أحدهما ٤٥٥ ذكر او الانثى فكذلك في الوصية بخلاف الميراث

وان ولدت ميتا (يرد لورثته) ذلك (الموصى والمورث) لعدم اهلية الجنين (وان فسر به) ما لا يتصور كهبه أو (بيع أو اقراض أو إهم) (الاقرار) ولم يبين سببا (لغا) وحل محمد المأمور على السبب الصالح وبه قالت الثلاثة (و) أما (الاقرار للرضيع) فانه (صحح وان بين) المقر (سببا غير صالح منه حقيقة كالاقراض) أو عن مبيع لان هذا المقر محل لثبوت الدين للصغير في الجملة أشباه (أقرشي على أنه بالخيار) ثلاثة أيام (لزمه بلا خيار) لان الاقرار اخبار فلا يقبل الخيار (وان) وصية (صدقة المقر له) في الخيار لم يعتبر تصديقه (الا اذا أقر بعقد) بيع (وقع بالخيار له) فيصح باعتباره العقد اذا صدقه أو برهن فلذا قال (الآن يكذب المقر له) فلا يصح لانه منكرو القول له (كأقراره بدين بسبب كفالة على أنه بالخيار في مدة ولو) المدة (طويلة) أو قصيرة فانه يصح اذا صدقه لان الكفالة عقد أيضا بخلاف ما مر لانها أفعال لا تقبل الخيار زيلبي (الامر بكتابة الاقرار اقرارا حكا) فانه كما يكون باللسان يكون بالبيان فلو قال للصكال اكتب خط اقرارى بأف على او اكتب بيع داري او طلاق امرأتى صح كتب ام لم يكتب قوله فالأقرار بالحل الخ هكذا في النسخة المجموع منها وليتأمل ١١

درهم مع درهم او معه درهم لزمان وكذا قبله او بعده وكذا درهم فدرهم أو درهم بخلاف درهم على درهم او قال درهم درهم لان الثاني تأكيده على درهم في قضيه بتر لزمه درهم وبطل التقيز كعكسه وكذا الفرق زيت في عشرة حناتيم حنطة ودرهم ثم درهمان لزمه ثلاثة ودرهم بدرهم واحدا لانه للبديهة اه ملخصا وفي الحاوي القدسي له على مائة ونصف لزمه مائة والقول له في النيف وفي قريب من أف عليه اكثر من خمسمائة والقول له في الزيادة وفي الهامش لو قال أردت خمسمائة مع خمسمائة لزمه عشرة لان اللفظ يحتمله قال تعالى فادخلني في عبادي قيل مع عبادي فاذا احتل اللفظ ولو مجازا ونواصح لاسيما اذا كان فيه تشديد على نفسه كما عرف في موضعه درر اه (قوله تسعة) عند أبي حنيفة وقال لا يلزمه عشرة وقال زفر غانية وهو القياس لانه جعل الدرهم الاول والاخر حدا والحد لا يدخل في الحدود وله ما أن الغاية يجب أن تكون موجودة اذ المعدوم لا يجوز أن يكون حدا للوجود ووجوده بوجبه فتدخل الغايات وله أن الغاية لا تدخل لان الحد يغاير المحدود لكن هنا لا بد من ادخال الاولى لان الدرهم الثاني والثالث لا يتحقق بدون الاولى فدخلت الغاية الاولى ضرورة ولا ضرورة في الثانية درر كذا في الهامش (قوله بخلاف الثانية) اي الغاية الثانية (قوله الاقصيرا) من شعير وعندهما كتران منح كذا في الهامش (قوله لم امر) اي من أن الغاية الثانية لا تدخل لعدم الضرورة واعلم أن المراد بالغاية الثانية التمسك للمذكور بالغاية في عشرة وفي آلف الفرد الاخير وهكذا على ما يظهر لي قال المقدسي ذكر الاتفاق عن الحسن أنه لو قال من درهم الى دينار لم يلزمه الدينار وفي الاشياء على من شاة الى بقرة لا يلزمه شيء سواء كان بعينه أو لا ورأيت معزيا لشرحها قال أبو يوسف اذا كان بغير عينه فهما عليه ولو قال ما بين درهم الى درهم فعليه درهم عند أبي حنيفة ودرهمان عند أبي يوسف سائحاني (قوله لم امر) من أن الغاية الثانية لا تدخل وأن الاولى تدخل للضرورة اي ولا ضرورة هنا تأمل وعال له في البرهان كافي الشربلية بقيامهما بأنفسهما (قوله وصح الاقرار بالحل) سواء كان حل أمة أو غيرها بأن يقول حل امتي او حل شاتي فلان وان لم يبين له سببا لان تصحيحه وجهها وهو الوصية من غيره كأن أوصى رجل بحمل شاة مثلا لا آخر ومات فأقر ابنه بذلك فحمل عليه (قوله المحتمل) اي والمتيقن بالاولى ولعل الاولى أن يقول المتيقن وجوده شرعا (قوله لثبوت نسبه) فيكون حكا بوجوده (قوله لكن في الجوهره) الاستدلال على ما تضمنه الكلام السابق من الرجوع الى أهل الخبرة اذ لا يلزم فيه ذكر (قوله وصح له) اي للعمل المحتمل وجوده وقت الاقرار بأن جاءت به لدون نصف حول والستين وأبوه ميت اذ لو جاءت به لستين وأبوه حي ووطء الام له حلال فالأقرار بالحل لانه محال بالعلوق الى أقرب الاوقات فلا يثبت الوجود وقت الاقرار لاحقية ولا حكا بيانية وكفاية (قوله بخلاف الميراث) فانه فيه للذكر مثل حظ الانثيين (قوله فانه صحح) لان الاقرار لا يتوقف على القبول ويثبت الملك للمقر له من غير تصديق لكن بطلانه يتوقف على الابطال كافي الاثري سائحاني وانفرد بينه وبين الحل سيد كره الشارح (قوله في الجملة) اي بأن يعقد مع وليه بخلاف الحل فانه لا يلي عليه أسد (قوله لم يعتبر) ينبغى أن يقول فانه لم يعتبر لان ان وصية فلا جواب لها ح (قوله أو قصيرة) الاولى حذفها كما لا يخفى ح (قوله لانها أفعال) لان الشيء المقر به قرض او غصب او ودعة او عارية (قوله بكتابة الاقرار) بخلاف أمر بكتابة الاجارة وأشهد ولم يحز عنه لا تنعقد أشباه (قوله يكون بالبيان) بالباء الموحدة والنون ومقتضى كلامه أن مسألة المتن من قبيل الاقرار بالبيان والظاهر أنها من قبيل الاقرار باللسان بدليل قوله كتب ام لم يكتب وبدليل ما في المنح

عن الخيانة حيث قال وقد يكون الاقرار بالبئان كما يكون باللسان رجل كتب على نفسه ذكر حق بمحضرة قوم
أرأى على إنسان ليكتب ثم قال اشهد واعلى بهذا فلان كان اقرارا اه فان ظاهر التركيب أن المسألة الاولى
مثال للاقرار بالبئان والثانية للاقرار باللسان فتأمل ح (فرع) ادعى المدينون أن الدائن كتب على
قرطاس بخطه ان الدين الذي لى على فلان بن فلان ابرأته عنه صح وسقط الدين لأن الكتابة المرسومة المعنونة
كالنطق به وان لم يكن كذلك لا يصح البراء ولا دعوى البراء ولا فرق بين أن تكون الكتابة بطلب الدائن
أو لا يطلبه بزانية من آخر الرابع عشر من الدعوى وفي أحكام الكتابة من الاشياء اذا كتب ولم يقل شيئا
لا تحل الشهادة قال القاضى النسفى ان كتب مصدرا يعنى كتب في صدره ان فلان بن فلان له على كذا
أو ما بعد فلان على كذا يحل للشاهد أن يشهد وان لم يقل اشهد على به والعامة على خلافه لأن الكتابة قد
تكون لتعزية ولو كتب وقرأه عند الشهود وان لم يشهدهم ولو كتب عندهم وقال اشهد واعلى بما فيه ان علموا
بما فيه كان اقرارا والا فلا وذكر القاضى ادعى على آخره ما لا يخرج خطأ وقال انه خط المدعى عليه بهذا المال
فأنكر كونه خطه فاستكتب وكان بين الخطين مشابهة ظاهرة تدل على انه ما خط كاتب واحد لا يحكم عليه بالمال
في الصحيح لانه لا يزيد على أن يقول هذا خطى وأنا حرته لكن ليس على هذا المال وثمة لا يجب كذا هنا
الا في دفتر السمسار والبيع والمصراف اه وقد مناشيا من الكلام عليها في باب كتاب القاضى وفي أثناء
كتاب الشهادات ومثله في البرازية وقال السائحانى وفي المقدسى عن الظهيرية لوقال وجدت في كتابي
أن له على ألفا او وجدت في ذكرى اوفى حسابي او بخطي او قال كتب بيدي أن له على كذا كاه باطل وجماعة
من ائمة بلخ قالوا في دفتر البيع ان ما وجد فيه بخط البيع فهو لازم عليه لانه لا يكتب الا ما على الناس له
وما للناس عليه صيانة عن النسيان والبناء على العادة الظاهرة واجب اه فقد استفتىنا من هذا
أن قول ائمتنا لا يعمل بالخط يجري على عومه واستثناء دفتر السمسار والبيع لا يظهر بل الاولى أن يعزى
الى جماعة من ائمة بلخ وأن يقيد بكونه فيما عليه ومن هنا يعلم أن رد الطرسوسى العمل به مؤيد بالذهب فليس
الى غيره نذهب وانظر ما قد مناه في باب كتاب القاضى الى القاضى (قوله أحد الورثة) وان صدقوا
جميعا لكن على التفاوت كرجل مات عن ثلاثة بنين وثلاثة آلاف فاقسموها وأخذ كل واحد ألفا فادعى رجل
على أبيهم ثلاثة آلاف فصدقه الاكبر في الكل والاوسط في الاثنين والصغير في الالف أخذ من الاكبر ألفا
ومن الاوسط خمسة امداس الالف ومن الاصغر ثلث ألف عند أبي يوسف وقال محمد في الاصغر والاكبر كذلك
والاوسط يأخذ الالف ووجه كل في الكافى (تنبيه) لو قال المدعى عليه عند القاضى كل ما يوجد في تذكرة
المدعى بخطه فقد التزمته ليس باقرار لانه قد صدق بشرط لا يلائمه فانه ثبت عن أصحابنا رجهم الله أن من قال كل
ما أقر به على فلان فأنامقربه فلا يكون اقرارا لانه يشبه وعدا كذا في المحيط شريلاية في رجل كان يستدين
من زيد ويدفع له ثم تحاسبا على مبلغ دين لزيد بمدة الرجل وأقر الرجل بأن ذلك آخر كل قبض وحساب ثم بعد
أيام يريد تنقض ذلك وإعادة الحساب فهل ليس له ذلك الجواب نعم لقول الدرر لا عذر لمن أقر سائحانى وفيها
في شريكي تجارة حسب لهما جماعة الدفاتر فراضيا وانفصل المجلس وقد ظنا صواب الجماعة في الحساب ثم تبين
الخطأ في الحساب لدى جماعة أخر فهل يرجع للصواب الجواب نعم لقول الاشياء لا عبرة بالظن البين خطأ
في شريكي عنان تحاسبا ثم افترقا بلارا أو بقيا على الشركة ثم تذكر أحدهما انه كان أوصل لشريكه أشياء
من الشركة غير ما تحاسبا عليه فأنكر الآخر ولا بينة فطلب المدعى يمينه على ذلك فهل لذلك لان اليمين على
من أنكر الجواب نعم اه (قوله أقر بالدين) سياقى في الوصايا قبيل باب العتق في المرض (قوله وقيل
حصته) عبر عنه بقيل لأن الاول ظاهر الرواية كما في فتاوى المصنف وسيجي أيضا وهذا بخلاف الوصية
لما في جامع الفصولين احد الورثة لو أقر بالوصية يؤخذ منه ما يخصه وفاقا وفي مجموعة مثالا على عن العمادية
في الفصل التاسع والثلاثين احد الورثة اذا أقر بالوصية يؤخذ منه ما يخصه بالاتفاق واذا مات وترك ثلاثة بنين
وثلاثة آلاف درهم فأخذ كل ابن ألفا فادعى رجل أن المبتأوصى له ثلث ماله وصدقه احد البنين
فالقياس أن يؤخذ منه ثلاثة أخماس ما في يده وهو قول زفر وفي الاستحسان يؤخذ منه ثلث ما في يده وهو قول
علما نارجهم الله لنا أن المقر أقر بألف شائع في الكل ثلث ذلك في يده وثلثاه في يد شريكه فما كان اقرارا فيما

قوله ولو كتب وقرأه عند الشهود
وان لم يشهدهم هكذا في النسخة
المجموع منها بدون ذكر جواب
للو وايجز اه معصمه

وحل للصكاله أن يشهد الا في حد
وقود خانية وقد مناه في الشهادات
عدم اعتبار مشابهة الخطين (احد
الورثة أقر بالدين) المدعى به على
مورثه وجمده الماقون (يلزمه)
الدين (كله) يعنى ان وفي ما ورثه
به برهان وشرح مجمع (وقيل
حصته) واختاره أبو الليث دفعا
للشعر

في يده يقبل وما كان اقرارا في يده غيره لا يقبل فوجب أن يسلم اليه أي الى الموصى له ثلث ما في يده اه (قوله)
ولو شهد هذا المقر مع آخر (وفي جامع الفصولين) خ ينبغي للقاضي أن يسأل المدعي عليه هل مات مورثك فان
قال نعم يسأله عن دعوى المال فلو أقر وكذبه بقية الورثة ولم يقض باقراره حتى شهد هذا المقر وأجنبي معه
يقبل ويقضى على الجميع وشهادته بعد الحكم عليه باقراره لا تقبل ولو لم يقيم البيعة أقر الوارث أو وكل ففى
ظاهر الرواية يؤخذ كل الدين من حصة المقر لانه مقر بأن الدين مقدم على ارثه وقال ث هو القياس ولكن
المختار عندى أن يلزمه ما يخصه وهو قول الشعبي والحسن البصري ومالك وسفيان وابن أبي ليلى وغيرهم ممن
تابعهم وهذا القول أعدل وأبعد من الضرر نه ولو برهن لا يؤخذ منه الا ما يخصه وفاها انتهى بقى ما لو برهن
على احد الورثة بدينه بعد قسمة التركة فهل للدائن أخذه كله من حصة الماشتر قال المصنف فى فتاواه اختلفوا
فيه فقال بعضهم نعم فاذا حضر الغائب يرجع عليه وقال بعضهم لا يأخذ منه الا ما يخصه اه ملخصا وفي جامع
الفصولين أيضا وكذا لو برهن الطالب على هذا المقر تسع البيعة عليه كما في وكيل قبض العين لو أقر من عنده
العين انه وكيل قبضها لا يكفي اقراره ويكاف الوكيل اقامة البيعة على اثبات الوكالة حتى يكون له قبض ذلك
فكذا هنا اه (قوله بجزم اقراره) ولو كان الدين يحل في نصيبه بجزم اقراره ما قبلت شهادته لما فيه من
دفع المقر عنه باقى ودرر كذا فى الهامش (قوله أشهد على ألف الخ) نقل المصنف فى المنع عن الخيانة
روايتين عن الامام ليس ما فى المتن واحدة منهما احدهما أن يلزمه المالا ان أشهد فى المجلس الثانى عين
الشاهدين الاولين وان أشهد غيرهما كان المال واحدا وأخرهما انه ان أشهد على كل اقرار شاهدين يلزمه
المالان جميعا سواء أشهد على اقراره الثانى الاولين أو غيرهما اه فلزوم المالين ان أشهد فى مجلس آخر آخرين
ليس واحدا مما ذكره ونقل فى الدرر عن الامام الاولى وأبدل الثانية بما ذكره المصنف متابعه له واعترضه
فى العزيمة بما ذكرناه انه ابتداء قول ثالث غير مستند الى أحد ولا مسطور فى الكتب (قوله فى مجلس آخر)
بخلاف ما لو أشهد أولا واحدا أو ثانيا آخر فى موطن أو موطنين فالمال واحد اتفاقا وكذا لو أشهد على الاول
واحدا وعلى الثانى أكثر فى مجلس آخر فالمال واحد عندهما وكذا عنده على الظاهر مخ (قوله لزوم ألفان)
واعلم أن تكرار الاقرار لا يخلو اما أن يكون مقيدا بسبب أو مطلقا والاقل على وجهين اما بسبب متحد
فيلزم مال واحد وان اختلف المجلس أو بسبب مختلف فمالان مطلقا وان كان مطلقا فاما بصلك أولا والاقل
على وجهين اما بصلك واحد فالمال واحد مطلقا وبصلكين فمالان مطلقا وأما الثانى فان كان الاقرار
فى موطن واحد يلزم مالان عنده وواحد عندهما وان كان فى موطنين فان أشهد على الثانى شهود الاول فمال
واحد عنده الا أن يقول المطلوب هما مالان وان أشهد غيرهما فمالان وفى موضع آخر عنه على عكس ذلك
وهو ان اتحد الشهود فمالان عنده والا فواحد عندهما وأما عنده فاختلاف المشايخ منهم من قال القياس على
قوله مالان وفى الاستحسان مال واحد واليه ذهب السرخسى ومنهم من قال على قول الكرخى مالان وعلى
قول الطحاوى واحد واليه ذهب شيخ الاسلام اه ملخصا من التاخرانية وكل ذلك مفهوم من الشرح
وبه ظهر أن ما فى المتن رواية منقولة وأن اعتراض العزيمة على الدرر مردود حيث جعله قولا مبتدعا غير
مستور فى الكتب مستندا الى انه فى الخيانة حكى فى المسألة روايتين الاولى لزوم مالين ان اتحد الشهود والا
فمال الثانية لزوم مالين ان أشهد على كل اقرار شاهدين اتحد أولا وقد أوضح المسألة فى الوالوجية قراجهما
(قوله كما لو اختلف السبب) ولو فى مجلس واحد وفى البرازية جعل الصفة كالسبب حيث قال ان أقر بألف
بيض ثم بألف سود فمالان ولو ادعى المقر له اختلاف السبب وزعم المقر اتحاده أو الصلح أو الوصف فالقول للمقر
ولو اتحد السبب والمال الثانى أكثر يجب المالان وعندهما يلزم الاكثر سائحا بنى (قوله اتحد السبب) بان
قال له على ألف من هذا العبد ثم أقر بعده كذلك فى المجلس أو فى غيره مخ (قوله أو الشهود) هذا ما ذهب
اليه السرخسى كما علمته مما مر (قوله ثم عند القاضي) وكذا لو كان كل عند القاضي فى مجلس ط (قوله)
والاصل أن المعترف كالاقرار بسبب متحد (قوله أو المنكر) كالسببين وكالمطلق عن السبب (قوله)
ولو نسبى الشهود) فى صورة تعدد الاشهاد (قوله وتماه فى الخيانة) ونظاه فى المنع (قوله أقر) أى
بدن أو غيره كما فى آخر الكثر (قوله ثم ادعى) ذكر المسألة فى الكثر فى شتى القرائن (قوله وبه يفتى) وهو المختار

ولو شهد هذا المقر مع آخر أن الدين
كان على الميت قبلت وبهذا
علم انه لا يحل الدين فى نصيبه بجزم
اقراره بل بنضاء القاضي عليه
باقراره فلا تحفظ هذه الزيادة درر
(أشهد على ألف فى مجلس وأشهد
رجلين آخرين فى مجلس آخر) بلا

بيان السبب (لزم) المالان (ألفان)
كما لو اختلف السبب بخلاف ما لو
اتحد السبب أو الشهود أو أشهد
على صك واحد أو أقر عند الشهود
ثم عند القاضي أو بعكسه ابن مالك
والاصل أن المعترف أو المنكر اذا
أعبد معترفا كان الثانى عين الاول
أو منكر تفسيره ولو نسبى الشهود
أنى مواطن أم موطنين فهما مالان
ما لم يعلم اتحاده وقيل واحد وعلمه
فى الخيانة (أقر ثم ادعى)
(انه كاذب فى الاقرار يحلف المقر له
ان المقر لم يكن كاذبا فى اقراره) عند
الثانى وبه يفتى درر

(وكذا) الحكم يجري (لو ادعى وارث المقر) فبالحال (وان كانت الدعوى على ورثة المقر له فإلغى عليهم بالعلم اننا لانعلم أنه كان كاذبا) صدر الشرعة
 * (باب الاستثناء وما في معناه) * في كونه مغيرا كالشرط ونحوه (هو) عندنا (تكلم بالباقي بعد الثنيا باعتبار الحاصل من مجموع التركيب
 ونقي وثبات باعتبار الاجزاء) فالقائل له على عشرة الاثلاثة له عبارتان ماثولة وهي ماذكرناه ومختصرة وهي أن يقول استدأله على سبعة
 وهذا معنى قولهم تكلم بالباقي بعد الثنيا اي بعد الاستثناء (وشرط فيه الاتصال) بالمستثنى منه (الان ضرورة كنفس او معال أو اخذهم) به
 يفتى (والنداء بينهما لا يضر) لانه للتبيين ٤٥٨ والتأكيد (كقوله لك على ألف درهم يافلان الا عشرة بخلاف لك على ألف فاشهد والا كذا

ونحوه) مما يذهب فاصلا لان الشاهد
 يكون بعد تمام الاقرار فلم يصح
 الاستثناء (فن استثنى بعض
 ما أقتربه صح) استثناء ولو الاكثر
 عند الاكثر (ولزمه الباقي) ولو
 مما لا يقسم كهذا العبد لفلان
 الاثثة أو ثلثه صح على المذهب
 (و) الاستثناء (المستغرق باطل
 ولو فيما يقبل الرجوع كوصية)
 لان استثناء الكل ليس برجوع
 بل هو استثناء فاسد هو الصحيح
 جوهرية وهذا (ان كان)
 الاستثناء (ب) عين (لفظ الصدر أو
 مساوية) كما يأتي (وان بغيرهما
 كعبیدی أحرار الا هؤلاء) والا
 سالما وغائما ورشدا) ومثله نساء
 طوائق الا هؤلاء أو الارانب وعمره
 وعند (وهو الكل صح) الاستثناء
 وكذا ثلث مالي زيد الألف والثلث
 ألف صح فلا يستحق شيئا اذا الشرط
 ايهام البقاء لاحقيقته حتى
 لو طلقتهما سستا الأربعا صح ووقع
 ثنتان (كأصح استثناء الكلي
 والوزني والمعدود الذي لا تتفاوت
 احاده كالفلس والجوز من الدراهم
 والدنانير

برازية وظاهره أن المقر اذا ادعى الاقرار كاذبا يحلف المقر له أو وارثه على ان يفتى به من قول أبي يوسف مطلقا
 سواء كان مضطرا الى الكذب في الاقرار أو لا قال شيخنا وليس كذلك اساسا في مسائل شتى قبيل كتاب
 الصلح عند قول المصنف أقتر بما لي في صلح وأشهد عليه به ثم ادعى أن بعض هذا المال المقر به قرض وبعضه ربا
 الخ حيث نقل الشارح عن شرح الوهبانية للشمس بلالي ما يدل على انه انما يفتى بقول أبي يوسف من انه يحلف
 له ان المقر ما أقتر كاذبا في صورة يوجد فيها اضطراب المقر الى الكذب في الاقرار كصورة التي تقدمت ونحوها
 كذا في حاشية مسكين للشيخ محمد أبي السعود المصري وفيه انه لا يتعين الحمل على هذا لان العبارة هنا في هذا
 ونحوه فقوله ونحوه يحتمل أن يكون المراد به كل ما كان من قبيل الرجوع بعد الاقرار مطلقا ويدل عليه ما بعده
 من قوله وبه جزم المصنف فراجع (قوله يحلف) أي المقر له وقال بعضهم انه لا يحلف برازية والاصح
 التحليف حامدية عن صدر الشريعة وفي جامع الفصولين أقتر فحلف فقال ورثته انه أقتر كاذبا فلم يجز اقتراره
 والمقر له عالم به ليس لهم تحليفه اذ وقت الاقرار لم يتعلق حقهم بمال المقر فصح الاقرار وحيث يتعلق حقهم صار
 حقا للمقر له من أقتر ومات فقال ورثته انه أقتر فحلف المقر له بالحق لقد أقتر لك اقرارا صحيحا ط وارث
 ادعى أن مورثه أقتر فحلف المقر له يحلف المقر له ولو ادعى انه أقتر كاذبا لا يقبل قال في نور العين يقول
 الحقير كان ينبغي أن يتخذ حكم المسألين ظاهرا اذا الاقرار كاذبا موجود في التلجئة أيضا ولعل وجه الفرق هو
 أن التلجئة أن يظهر أحد شخصين أو كلاهما في العلن خلاف ما تواضعا عليه في السر ففي دعوى التلجئة يدعى
 الوارث على المقر له فعلاه وهو تواضعا مع المقر في السر فلا يحلف بخلاف دعوى الاقرار كاذبا كما لا يخفى على
 من أوفى فهم ما صافيا اه من أواخر الفصل الخامس عشر ثم اعلم أن دعوى الاقرار كاذبا انما تسمع اذ لم يكن
 أمرا عايفا ولو كان لا تسمع لكن للعلامة ابن نجيم رسالة في امرأة أقترت في صحتها بالبناتها فلانة يبلغ معين ثم وقع
 بينهما تبارو عام ثم ماتت فادعى الوصي انها كاذبة فأنقى بجماع دعواه وتحليف البنت وعدم صحة الحكم قبل
 التحليف لانه حكم بخلاف المشتبه به وأن الابراء هنا لا يمنع لان الوصي يدعى عدم لزوم شيء بخلاف ما اذا دفع
 المقر المال المقر به الى المقر له فانه ليس له تحليف المقر له لانه يدعى استرجاع المال والبراءة مانعة من ذلك أما
 في الاولى فانه لم يدع استرجاع شيء وانما يدفع عن نفسه فافترقا والله أعلم

* (باب الاستثناء وما في معناه) *

(قوله تكلم بالباقي) أي معنى لاصورة درر (قوله بعد الثنيا) بينهم فسكون وفي آخره ألف مقصورة اسم
 من الاستثناء سائحا (قوله لانه ثلثيه) أي تنبيه المخاطب وتأكيد الخطاب لان المنادى هو المخاطب
 ومفاده لو كان المنادى غير المقر له يضر ونقل عن الجوهرية ولم أره فيها لكن قال في غاية البيان ولو قال افلان على
 ألف درهم يافلان الا عشرة كان جائزا لانه أخرجه من مخرج الاخبار لشخص خاص وهذا صيغة فلا يبعد فاصلا
 اه تأمل وفي الوالدية لان النداء تنبيه المخاطب وهو محتاج اليه لتأكيد الخطاب والاقراء فصار من الاقرار
 اه (قوله ولو الاكثر) أي أكثر من النصف كذا في الهامش (قوله لفظ الصدر) كعبیدی أحرار
 الاعبيدي (قوله مساوية) كقوله الاماليكي (قوله وان بغيرهما) بأن يكون أخص منه في المفهوم
 لكن في الوجوب يساوية (قوله ايهام البقاء) أي بحسب صورة اللفظ لان الاستثناء تصرف لفظي فلا يضر
 اهمال المعنى (قوله ووقع ثنتان) وان كانت الست لاصحة لهما من حيث الحكم لان الطلاق لا يزيد على
 الثلاث ومع هذا لا يجعل كانه قال أنت طالق ثلاثا الا أربعة فكان اعتبار اللفظ أولى عناية (قوله كأصح)
 فصله عما قبله لانه بيان للاستثناء من خلاف الجنس فانه مقدرا من مقدرا صرح عندهما استحصانا ونطرح قيمة

المستثنى مما اقتربه وفي القياس لا يصح وهو قول محمد وزفر وان غير مقتدر من مقتدر لا يصح عندنا قياسا واستحسانا خلافا للشافعي في نحو مائة درهم الاثوبيا غاية البيان لكن حيث لم يصح هنا الاستثناء يجبر على البيان ولا يمنع به صحة الاقرار لما تقررت جهالة الاقتربه لا تمنع صحة الاقرار ولكن جهالة المستثنى تمنع صحة الاستثناء ذكره في الشر بلائية عن قاضي زاده (قوله لنبوتها) أي هذه المذكورات (قوله فكانت كالثنتين) لانها بأوصافها اثنتان حتى لو عينت تعلق العقد بعينها ولو وصفت ولم تعين صار حكمها حكم الدينار كفاية (قوله لكن في الجوهره) ومنه في الينايع ونقله قاضي زاده عن الذخيرة كما في الشر بلائية وفيها قال الشيخ على عشرة دراهم الدينار وقيمتها أكثر أو لا أكثر كذلك ان مشينا على أن استثناء الكل بغير لفظه صحيح ينبغي أن يطل الاقرار لكن ذكر في البرازية ما يدل على خلافه قال على دينار الالمائة درهم يطل الاستثناء لانه أكثر من الصدر ما في هذا الكيس من الدراهم اقلان الا أن في نظر ان فيه أكثر من ألف فالزيادة لا مقرله والاف للقران ألف أو أقل فكلها للمقرله لعدم قيمة الاستثناء قلت ووجهه ظاهر بالتأمل اه قلت فكان ينبغي للمصنف أن يمشي على ما في الجوهره حيث قال فيما قبله وان استغرقت تأمل (قوله فيخرج) الظاهر أن في المسألة روايتين مبينتين على أن الدراهم والدينار جنس واحد أو جنسان ح (قوله مخرجا) بالبناء للمفعول (قوله فيلزمه تسعمائة الخ) لانه ذكر كلمة الشك في الاستثناء فثبت أقلها وهذه رواية أبي سليمان وفي رواية أبي حفصه يلزمه تسعمائة قالوا والاول أصح كما في صحيح قاضي خان في شرح الزيادات الثاني وهو الموافق لقواعد المذهب كما في الرمز حوى وكتب السائحاني على الاول هذا ظاهر على مذهب الشافعي من انه خروج بعد دخول وأما على مذهبا من أن التركيب مفاده مفرد فكانه قال له تسعمائة أو تسعمائة وخمسون فنوجب التسعمائة لانها أقل حتى أنهم قالوا اثره الخلاف تطهر في مثل هذا التركيب فعندنا يلزمه الأقل لانه لما كان تكلم بالباقي بعد التنبأ شكك في المتكلم به والاصل فراغ الذم وعند الشافعي لما دخل الالف صار الشك في المخرج فيخرج الأقل زيلعي وصححه قاضي خان اه وتبنيه هم يقولهم قالوا والاول أصح يفيد التبري تأمل (قوله في المخرج) بالبناء للمفعول (قوله بخروج الأقل) وهو ما دون النصف لأن استثناء الشيء استثناء الأقل مرافقا وجبنا النصف وزيادة درهم لأن أدنى ما تحقق به القلة النقص من النصف بدرهم (قوله أو فلان) ولو شاء لا يلزمه ولو الجمية (قوله على خطر) كان حلفت فلك ما ذهبت به فلو حلف لا يلزمه ولو دفع بناء على انه يلزمه فله استرداده كما في الجرفي فصل صلح الورثة وقيد في البحر التعليق على خطر بأن لم يتضمن دعوى الاجل قال وان تضمن كاذبا جاء رأس الشهر فلك على كذا الزمه للبحر ويستحلف المقرله في الاجل اه تأمل وفي البحر أيضا ومن التعليق المبطل له ألف الا أن يبدو لي غير ذلك أو أرى غيره أو فيما أعلم وكذا الشهد وأن له على كذا فيما أعلم (قوله فانه ينجز) أي في تعاقبه بكائن لانه ليس تعليقا حقيقة بل مراده به أن يشهدهم لتبرأ ذمته بعد موته ان بجحد الورثة فهو عليه مات أو عاش لكن قدّم في منقرقات البيع انه يكون وصية (قوله بطل اقراره) على قول أبي يوسف ان التعليق بالمشيئة ابطال وقال محمد تعليق بشرط لا يوقف عليه والتمرة تظهر فيما اذا قدم المشيئة فقال ان شاء الله أنت طالق عند أبي يوسف لا يقع لانه ابطال وقال محمد يقع لانه تعليق فاذا قدم الشرط ولم يذ كر الجزاء لم يتعلق وبقي الطلاق من غير شرط كفاية ولو جرى على لسانه ان شاء الله من غير قصد وكان قصده ايقاع الطلاق لا يقع لأن الاستثناء موجود حقيقة والكلام معه لا يكون ايقاعا عيني (قوله لو ادعى المشيئة) أي ادعى انه قال ان شاء الله تعالى ح (قوله قاله المصنف) قال الرمي في حواشيه أقول الفقه يقتضي انه اذا ثبت اقراره بالبيسة لا يصدق الايبسة أما اذا قال ابتداء اقررت له بكذا مستثنيا في اقراره يقبل قوله بلايبسة كأنه قال له عندي كذا ان شاء الله تعالى بخلاف الاول لانه يريد ابطاله بعد تقرره تأمل اه (قوله لا دخوله تبعها) ولهذا واستحق البناء في البيع قبل القبض لا يقطع شيء من الثمن بمقابلته بل بخير المشتري بخلاف البيت فمقط حصته من الثمن (قوله وان قال بناؤها الخ) قال في الذخيرة واعلم أن هذه خمس مسائل وتخرج بها على أصلين الاول أن الدعوى قبل الاقرار لا تمنع صحة الاقرار بعده والدعوى بعد الاقرار في بعض ما دخل تحت الاقرار لا تصح والثاني أن اقرار الانسان حجة على نفسه لا غيره اذا عرفت هذا فنقول اذا قال بناؤها

ويكون المستثنى القيمة)
استحسانا لنبوتها في الذمة فكانت
كالثنتين (وان استغرقت) القيمة
(جميع ما اقتربه) لاستغراقه بغير
المساوي (بخلاف) له على (دينار)
الامائة درهم لاستغراقه بالمساوي
فيطل لانه استثنى الكل بغير
لكن في الجوهره وغيرها على مائة
درهم الا عشرة دنانير وقيمتها مائة
أو أكثر لا يلزمه شيء فيخرج (واذا)
استثنى عدد دين بينهما حرف الشك
كان الأقل مخرجا نحو قوله على ألف
درهم الالمائة درهم (أو خمسين)
درهما فيلزمه تسعمائة وخمسون
على الاصح بجر (واذا كان
المستثنى مجهولا ثبت الإكراه قوله
على مائة درهم الاشياء أو الاقل)
أو (بعض الزم واحد وخمسون)
لوقوع الشك في المخرج فيحكم بخروج
الأقل (ولو وصل اقراره بان شاء
الله تعالى) أو فلان أو علقه بشرط
على خطر لا بكائن كان مت فانه
ينجز (بطل اقراره) بقي لو ادعى
المشيئة هل يصدق لم أره وقدّمنا
في الطلاق أن المعتمد لا فليكن
الاقرار كذلك لتعلق حق العبد قاله
المصنف (وصح استثناء البيت
من الدار لاستثناء البناء) منها
لدخوله تبعها فكان وصفا
واستثناء الوصف لا يجوز (وان
قال بناؤها)

وعرضتها لثمنك قال) لأن العرضة هي البقعة لا البناء حتى لو قال وأرضها لك كان له البناء أيضا لدخوله تبعها إلا إذا قال بناؤها لزيد والارض لعمرى فكما قال (و) استثناء (فصل الخاتم ونخله البستان وطوق الحاربية كالبناء) فيما ترو (وان قال) مكلف (له على) ألق من عن عبد ما قبضته (الجملة صفة عبد وقوله (موصولا) باقراره حال منه ذكره في الحماوى فليحفظ (وعينه) أى عين العبد وهو في يد المقتزله (فان سلمه الى المقتزله لزمه الالف والالا) عملا بالصفة (وان لم يعين) العبد (لزمه) الالف (مطلقا) وصل أم فصل وقوله ما قبضته لغو لانه رجوع (كقوله من ثمن خمر أو خنزير أو مال خمار أو سر أو مائة أو دم) فيلزمه مطلقا (وان وصل) لانه رجوع (الا اذا صدقه أو أقام بينة) فلا يلزمه (ولو قال له على ألف درهم حرام أو يافى لزمه مطلقا) وصل أم فصل لاحتمال حله عند غيره (ولو قال زورا أو باطلا لزمه ان كذبه للمقتزله والا) بأن صدقه (لا) يلزمه (والاقرار بالبيع تلبيته) هي أن يثبتك أن تأتى أمرابطه على خلاف ظاهره فانه (على هذا التفصيل) ان كذبه لزم البيع والا (ولو قال له على ألف درهم زيوف) ولم يذكر السبب (فهو كما قال على الاصح) بحر (ولو قال له على ألف) من ثمن متاع أو قرض وهي زيوف مثلا لم يصدق مطلقا لانه رجوع ولو قال (من غصب أو ودبعة الا انها زيوف أو بخرجة صدق مطلقا) وصل أم فصل (وان قال ستوفة أو رسا ص فان وصل صدق وان فصل لا) لانها دراهم مجازا (وصدق) بيمينه (في غصبته) أو أودعنى ٤٦٠ (نوبا اذا جاء جميع) ولا بينة (و) صدق (في له على ألف) ولو من ثمن متاع مثلا (الا انه

ينقص كذا) أى الدراهم وزن خمسة لا وزن سبعة (متصلا وان فصل) بلا ضرورة (لا) يصدق (لجنة استثناء القدر لا الوصف كالإيانة (ولو قال) لا تخر (أخذت منك ألفا ودبعة فهلكت) في يدى يلا تعذر (وقال الآخر بل) أخذتها منى (غصبا ضمن) المقتز لاقراره بالاخذ وهو سبب الضمان (وفي) قوله أنت (أعطيتني ودبعة وقال الآخر بل) (غصبته) منى (لا) يضمن بل القول له لانكاره الضمان (وفي) هذا كان ودبعة) أو قرضالى (عندك فاخذته) منك (فقال) المقتزله (بل هو لى أخذ المقتزله) لو فاقموا والا فقيمه لاقراره باليد له ثم بالاخذ منه وهو سبب الضمان (وصدق من قال أجرت) فلانا (فرسى) هذه (أو توبى هذا فرسك) أو أبسه (أو أعمرته توبى أو أسكنه يبق (ورده أو خاط) فلان (توبى هذا يكذ ان قبضته) منه وقال فلان بل ذلك لى (فالقول للمقتز) استحسانا

وأرضها فلان انما كان لفلان لانه أولا ادعى البناء وثانيا اقتربه لفلان تبعا للارض والاقرار بعد الدعوى صحيح واذا قال أرضها لى وبناؤها فلان فكما قال لانه أولا ادعى البناء لنفسه تبعا وثانيا اقتربه لفلان والاقرار بعد الدعوى صحيح ويؤمر المقتزله بنقل البناء من أرضه واذا قال أرضها لفلان وبناؤها لى فهما لفلان لانه أولا اقتربه بالبناء تبعا وثانيا ادعى لنفسه والدعوى بعد الاقرار فى بعض ما تناوله الاقرار لا تصح واذا قال أرضها لفلان وبناؤها لفلان آخر فهما للمقتزله الاول لانه أولا اقتر بالبناء له تبعا للارض وبقوله وبناؤها لفلان آخر يصير مقتزا على الاول والاقرار على الغير لا يصح واذا قال بناؤها لفلان وأرضها لفلان آخر فكما قال لانه أولا اقتر بالبناء للاول وثانيا صار مقتزا على الاول بالبناء للثانى فلا يصح كفاية ملخصا (قوله فكما قال) وكذا لو قال يباض هذه الارض لفلان وبناؤها لى (قوله هي البقعة) فقصر الحكم عليها يمنع دخول الوصف تبعا (قوله فصل الخاتم) انظر ما فى الحامدية عن الذخيرة (قوله ونخله البستان) الا أن يستثنى بأصولها لأن أصولها دخلت فى الاقرار قصد الاتباع والى الخاتمة بعد ذكر الفص والنخل وحلقة السيف قال لا يصح الاستثناء وان كان موصولا الا أن يقيم المدعى البينة على ما ادعى لكن فى الذخيرة لو اقتر بأرض أو دار رجل دخل البناء والاشجار حتى لو أقام المقتزلة بعد ذلك على أن البناء والاشجار لم تقبل بينته اه الا أن يجعل على كونه مفصولا لا موصولا كما أشار لذلك فى الخاتمة سائحا (قوله وطوق الحاربية) استشكل بأنهم فصولا لا يدخل معها تبعا الا المعتاد للمهنة لا غيره كالطوق الا أن يجعل على انه لا قيمة له كثيرة أقول ذلك فى البيع لانها وما عليها بالبناء أمهنا لما اقتر بها ظهرا أنها للمقتزله والظاهر منه أن ما عليها المالكها فتبعها ولو جلدنا تأمل (قوله فيما ترو) أى من انه لا يصح (قوله له على ألف) قيده لانه لو قال ابتداء اشتريت منه مبيعا الا أنى لم أقضه قبل قوله كما قبل قول البائع بعته هذا ولم أقبض الثمن والمبيع فى يد البائع لانه منكر قبض المبيع أو الثمن والقول للمنكر بخلاف ما هنا لان قوله ما قبضته بعد قوله له على كذا رجوع فلا يصح أفاده الرملى (قوله حال منها) أى من الجملة (قوله فان سلمه) لهم أرادوا بالتسليم هنا الاحضار ويخص هذا من قولهم يلزم المشتري تسليم الثمن أولا لانه ليس يبيع صريح مقدمى أبو السعود ملخصا (قوله ان كذبه) فى كونه زورا أو باطلا (قوله ان كذبه لزم البيع والا) وفى البدائع كما لا يجوز بيع التلبيته لا يجوز الاقرار بالتلبيته بأن يقول لا تخرأى أقتر لك فى العلانية بمال ونواضع اعلى فساد الاقرار لا يصح اقراره حتى لا يملك المقتزله سائحا (قوله صدق مطلقا) لان الغاصب يغصب ما يصادف والمودع يودع ما عنده فلا يقتضى السلامة وما يكثر وقوعه ما فى التارخاية اعترفت هذه الادة فقال لا ولكنك غصبته فان لم يكن المستعير ركبها فلا ضمان والا ضمن وكذا دفعتمالى عارية أو أعطيتها عارية وقال أبو حنيفة ان قال أخذتم منك عارية وبجد الاترضمن واذا قال أخذت هذا الثوب منك عارية فقال أخذته منى يباع فالقول للمقتز مالم يلبسه لانه منكر الثمن فان لبس ضمن اعترفت هذا فقال لا بل أجرتك لم يضمن ان هلك بخلاف قوله غصبته لكن يضمن ان كان استعماله (قوله أى الدراهم) مثله فى الثمن بلالية لكن فى العينية قوله الا انه ينقص كذا أى مائة درهم وهذا ظاهر قتال (قوله والا فقيمه) فيه أن فرض المسألة

لأن اليد في الاجارة ضرورية بخلاف

الوديعة (هذا الالف وديعة فلان

لا بل وديعة فلان فالالف للاول

وعلى المقتر) ألف (مثله للثاني

بخلاف هي لفان لا بل لفان)

بالذ كرايداع (حيث لا يجب عليه

للثاني شيء) لأنه لم يقر بأيداعه

وهذا (ان كانت معينة وان كانت

غير معينة لزمه أيضا كقوله غصبت

فلانا مائة درهم ومائة دينار وكر

حسنة لا بل فلانا لزمه كل واحد

منهما كله وان كانت بعينها

فهو للاول وعليه للثاني مثله ولو

كان المقتر له واحد يلزمه الاكرهما

قدرا أو أفضلهما وصفا) بقوله

ألف درهم لا بل ألفان أو ألف

درهم جيا دلا بل زيوف او عكسه

(ولو قال الدين الذي لي على فلان)

لفلان (او الوديعة التي عند فلان

هي لفان فهو اقرار له وحق القبض

للمقتر) لكن (لو سلم الى

المقتر له برئ) خلاصة لكنه

مخالف لما مر أنه ان أضاف لنفسه

كان هبة فيلزم التسليم ولذا قال

في الحاوي القدسي - ولولم بسلطه

على القبض فان قال واسمى في كتاب

الدين عارية صح وان لم يقبل لم يصح

قال المصنف وهو المذكور في عبارة

المعتبرات خلافا للتلاصقة فتأمل

عند الفتوى

* (باب اقرار المريض) *

يعني مرض الموت وحده مترقى

طلاق المريض وسيمجي في الوصايا

(اقراره بدين لا جنبي - نافذ من كل

ماله) بأثر عر ولو بعين فكذلك الا

اذا علم غلظه لها في مرضه فيتقيد

بالتكث ذكره المصنف

في المشار اليه الآن يقال كان موجودا حين الاشارة ثم استهلكه المقتر تأمل فقال (قوله هذا الالف وديعة فلان الخ) وسبق في قبيل الصلح ما لو قال اوصي أبي بنات ماله لفلان بل لفلان (قوله لأنه لم يقر بأيداعه) أي فلم يكن مقرا بسبب الضمان بخلاف الاول فانه حيث أقر بأنه وديعة لفلان آخر يكون ضامنا حيث أقر بها للاول لجهة اقراره بها للاول فكانت ملك الاول ولا يمكنه تسليمها للثاني بخلاف ما اذا باع الوديعة ولم يسلمها للمشتري لا يكون ضامنا بمجرد البيع حيث يمكنه دفعها اليها هذا ما ظهر فتأمل (فرع) أقر بدين واستغنى كله على ألف درهم ومائة دينار لادريهما فان كان المقتر له في المائتين واحد يصرف الى المال الثاني وان لم يكن من جنسه قياسا الى الاول استحصا نال من جنسه وان كان المقتر له رجلين يصرف الى الثاني مطلقا مثل لفلان على ألف درهم ولفلان آخر على مائة دينار لادريهما هذا كله قوله ما وعلى قول محمد ان كان الرجل يصرف الى جنسه وان رجلين لا يصح الاستثناء أصلا تارخانية عن المحيط (قوله الاكرهما قدرا) أي لو جنسا واحدا فلو جنسين كألف درهم لا بل ألف دينار لزمه الالفان ط ملخصا (قوله ولو قال الدين الخ) عبارة الحاوي القدسي - قال الدين الذي لي على فلان لفلان ولم يسلمه على القبض اه بلاذ كرفظة لو تحرير كذا في الهامش (قوله لما مر) أوائل كتاب الاقرار (قوله فيلزم التسليم) أي فلا تصح هبته من غير من عليه الدين الا اذا سلطه على قبضه (قوله ولو لم يسلمه الخ) لو هنا شرطية لا وصلية (قوله واسمى الخ) حاصلة ان سلطه على قبضه اولم يسلمه ولكن قال اسمي فيه عارية يصح كما في فتاوى المصنف وعلى الاول يكون هبة وعلى الثاني اقرارا وتكون اضافته الى نفسه اضافة نسبة لملك كما ذكره الشارح فيما مر وانما اشترط قوله واسمى عارية ليكون قرينة على ارادة اضافة النسبة وعليه يحمل كلام المتن ويكون اطلاقا في محل التقيد فلا إشكال حينئذ في جعله اقرارا ولا يخالف الاصل المار للقرينة الظاهرة وفي شرح الوهبانية امرأة قالت الصداق الذي لي على زوجي ملك فلان ابن فلان لاحق لي فيه وصدة فلان المقتر له ثم ابرأت زوجها قبل يبرأ وقبل لا والبراء اظهر لما أشار اليه المرغيباني من عدم صحة الاقرار فيكون الابراء ملاقيا له اه فان هنا الاضافة للملك ظاهرة لان صداقها لا يكون لغيرها فكان اقرارها له هبة بلا تسلط على القبض وأعاد الشارح المسألة في متفرقات الهبة واستشكلها وقد علمت ذوال الاشكال بعون الملك المتعال فاعتنمه (قوله وهو المذكور) أي قوله وان لم يقبل لم يصح

* (باب اقرار المريض) *

(قوله وحده) مبتدأ وقوله متر الخ خبر في الهندية المريض مرض الموت من لا يخرج لحوائجه خارج البيت وهو الاصح اه وفي الاسماعيلية من به بعض مرض يشتكي منه وفي كثير من الاوقات يخرج الى السوق ويقضي مصالحه لا يكون به مريضاً مرض الموت وتعتبر قبره عاتنه من كل ماله واذا باع لوارثه او هبته لا يتوقف على اجازة باقي الورثة (قوله نافذ) لكن يخلف الغريم كما مر قبيل باب التحكيم ومثله في قضاء الاشياء قال في الاصل اذا أقر الرجل في مرضه بدين لغير وارث فانه يجوز وان أحاط ذلك بماله وان أقر لوارث فهو باطل الا أن يصدقه الورثة اه وهكذا في عامة الكتب المعتبرة من مختصرات الجامع الكبير وغيرها لكن في الفصول العمادية ان اقرار المريض للوارث لا يجوز حكاية ولا ابتداء واقراره للاجنبي يجوز حكاية من جميع المال وابتداء من ثلث المال اه قلت وهو مخالف لما اطلعه المشايخ فيحتاج الى التوفيق وينبغي أن يوفق بينهما بأن يقال المراد بالابتداء ما يكون صورته صورة اقرار وهو في الحقيقة ابتداء تخليك بأن يعلم بوجه من الوجوه أن ذلك الذي أقر به ملك له وانما قصد اقراره في صورة الاقرار حتى لا يكون في ذلك منع ظاهر على المقتر كما يقع أن الانسان يريد أن يتصدق على قهر فيقرضه بين الناس واذا خلا به وهبه منه او تلايحده على ذلك من الورثة فيحصل منهم ائداء في الجملة بوجه ما وأما الحكاية فهي على حقيقة الاقرار وهذا الفرق أجاب بعض علماء عهدنا للحقنين وهو العلامة على القدسي - كما في حاشية الفصولين للرمل - أقول وعما يشهد لجهة ما ذكرنا من الفرق ما صرح به صاحب القضية أقر العجيج بعد في دأبيه لفلان ثم مات الاب والابن مريض فانه يعتبر خروج العجيج من ثلث المال لان اقراره متردد بين أن يموت الابن أو لا فيسقط وبين أن يموت الاب أو لا فيصح فصار كالقرار المبتدأ في المرض قال استاذنا في هذا كالتصحيح على أن المريض اذا أقر بعين يده للاجنبي فأنما يصح اقراره من جميع

في معينه فليحفظ (وأخر الأثر عنه ودين العصة) مطلقا (وما لزمه في مرضه بسبب معروف) بيينة او بمعاية قاض (قدم على ما أقرب في مرض موته ولو) المقربة (ودبعة) وعند الشافعي الكل سواء (والسبب المعروف) ما ليس بترج (كنكاح مشاهد) ان يهر المثل أما الزيادة فباطلة وان جاز للنكاح عناية (وبيع مشاهد واتلاف كذلك) اي مشاهد (و) المريض (ليس له أن يقضي دين بعض الغرماء دون بعض ولو) كان ذلك (اعطاء مهر وافياء اجرة) فلا يسلم لهما (الا) في مسألتين (اذا قضى ما استقرض في مرضه او نقد عن ما اشترى فيه) لو بثل القيمة كما في البرهان (وقد علم ذلك) اي ثبت كل منهما (بالبرهان) لا باقراره للتمتع (بخلاف) اعطاء المهر ونحوه (وما اذالم يؤد حتى مات فان البائع اسوة للغرماء) في الثمن (اذا لم تكن العين) المبعة (في يده) اي يد البائع فان كانت كان اولى (واذا أقر المريض (بدين ثم) أقر (بدين محصا واصل او فصل) للاستواء ولو أقر بدين ثم بدبعة فصاحا وبمكسه الودبعة اولى (وابراؤه مديونه وهو مديون غير جائز) اي لا يجوز (ان كان اجنبيا وان) كان (وارثا فلا) يجوز (مطلقا) سواء كان المريض مديونا أولا للتمتع وحده صحت أن يقول لا حولي عليه كما أفاده بقوله (وقوله لم يكن لي على هذا المطلوب شيء) يشمل الوارث وغيره

المال اذ لم يكن تملكه اياه في حال مرضه معلوما حتى امكن جعل تملكه اياه اذ اذ اعلم تملكه في حال مرضه فاقرار به لا يصح الا من ثلث المال قال رحمه الله وانه حسن من حيث المعنى له قلت وانما قد حسبه بكونه من حيث المعنى لانه من حيث الرواية مخالفا لما اطلقوه في مختصرات الجامع الكبير فكان اقرار المريض لغير وارثه صحيحا مطلقا وان أحاط بحاله والله سبحانه اعلم معين المقتضى ونقله شيخ مشايخنا من لاعلى ثم قال بعد كلام طويل فالذي تحررنا من المتون والشروح أن اقرار المريض لا يجزئ صحيح وان أحاط بجميع حاله وشمل الدين والعين والمتون لا تثنى غالبا الاعلى ظاهر الرواية وفي البصر من باب قضاء الفوائت متى اختلف الترجيح رجح اطلاق المتون اه وقد علمت أن التفصيل مخالف لما اطلقوه وأن حسنه من حيث المعنى لا الرواية اه وقد علمت أن ما نقله الشارح عن المصنف لم يرضه المصنف الا اذا علم تملكه لها اي بقاء ملكه لها في زمن مرضه (قوله في معينه) وهو معين المقتضى المصنف (قوله ودين العصة) مبتدأ خبره جملة تقدم (قوله فباطلة) اي أن لم تجزها الورثة لكونها وصية لزوجته الوارثة (قوله والمريض) بخلاف الصحيح كما في حبس العناية (قوله ليس له) اي للمريض ومفاده أن تخصيص الصحيح صحيح كما في حجر النهاية شرح الملتقى (قوله بعض الغرماء) ولو غرماء صفة (قوله اعطاء مهر) بهمزا عطاء ونصبه واضافته الى مهر (قوله فلا يسلم لهما) بفتح الباء واللام واسكان السين المهملة اي بل يشار كهما غرماء العصة لان ما حصل له من النكاح وسكنى الدار لا يصلح لتعلق حقهم فكان تخصيصهما أيضا لالحق الغرماء بخلاف ما بعدد من المسألتين لانه حصل في يده مثل ما نقد وحق الغرماء تعلق بمعنى التركة لا بالصورة فاذا حصل له مثله لا يعتد بتقويتها كفاية (قوله اي ثبت كل منهما) اي من القرض والشراء (قوله واذا أقر الخ) ولو للوارث عليه دين فأقر بقبضه لم يجز سواء وجب الدين في صحته أولا على المريض دين أولا قطعت أقرت بقبض مهرها فلو ماتت وهي زوجته او معتقته لم يجز اقرارها والابان طلقها قبل دخوله جاز خف فصولين وقع عت مريض قال في مرض موته ليس في الدين شي ثم مات فلبعض الورثة أن يحلفوا وزوجته وبنته على انهما لا يعلمان شيئا من تركه المتوفى بطريقة اسنع وكذا لو قال ليس لي في الدنيا شي سوى هذا حاوي الزاهدي فرمى قع للقاضي عبد الجبار وعت لعلاتا جرى واسنع للاستمرار لنعم الدين ابراء الزوجة وزوجها في مرض موتها الذي ماتت فيه موقوف على اجازة بقية الورثة فتقاوى الشبهة حامدية كذا في الهامش (قوله الودبعة اولى) لانه حين اقر بها علم انها ليست من تركته ثم اقراره بالدين لا يكون شاعلا لم يكن من جملة تركته برأية (قوله وبراؤه مديونه وهو مديون) قيده احترازا عن غير المديون فان ابراءه الاجنبى نافذ من الثلث كما في الجوهرة سائحاني (فائدة) أقر في مرضه بشي فقال كنت نقلته في العصة كان بمنزلة الاقرار في المرض من غير اسناد الى زمن العصة اشياء وفي البرازية عن المتشقي أقر فيه أنه باع عبده من فلان وقبض الثمن في صحته وصدقه المشتري فيه صدق في البيع لاقبض الثمن الا من الثلث اه ونقله في نور العين عن الخلاصة ونقل قبله عن الخانية أقر أنه أبرأ فلانا في صحته من دينه لم يجز اذ لا يملك انشاء الحال فكذا الحكاية بخلاف اقراره بقبض اذ يملك انشاء خملك الاقرار به ثم قال فلهل في المسألة روايتين أو أحدهما سهو والتاها أن ما في الخانية أصح وقال أيضا قوله اذ لا يملك انشاء الحال مخالف لما فيها أيضا أنه يجوز ابراء الاجنبى الا أن يخص عدم القدرة على الانشاء بكون فلان وارثا أو بكون الوارث كقبول فلان الاجنبى ففى اطلاقه نظر اه قلت او يكون المقتر مديونا كما أفاده المصنف (قوله اجنبيا) الا أن يكون الوارث كقبلا عنه فلا يجوز اذ يبرأ الكفيل براءة الاصيل جامع الفصولين ولو أقر الاجنبى باستيفائه دينه منه صدق كما بسطه في الوالوجية (قوله فلا يجوز) سواء كان من دين له عليه أصالة او كفالة وكذا اقراره بقبضه واحتياله به على غيره فصولين وفي الهامش أقر مريض مرض الموت أنه لا يستحق عند زوجته هند حقوا وأبرأ ذمتها من كل حق شرعى ومات عنها وورثة غيرها وله تحت يدها أعيان وله بذمتها دين والورثة لم يجزوا الاقرار لا يكون الاقرار صحيحا حامدية (قوله يشمل الوارث) صرح به في جامع الفصولين حيث قال مريض له على وارثه دين فأبرأ لم يجز ولو قال لم يكن لي عليك شيء ثم مات جاز اقراره قضاء لإدبانه اه وينبغي لو أدهى الوارث الاسترأن المقر كاذب في اقراره أن يحلف المقر بأنه لم يكن كاذبا بناء على قول أبي يوسف المقتضى به كما هو قيل باب الاستثناء وفي البرازية ادعى عليه مديونا ما لا ودبعة فصالح الطالب على بسيرته

وأقر الطالب في العالنية أنه لم يكن له على المدعى عليه شيء وكان ذلك في مرض المدعى ثم مات فبهرن الوارث
أنه كان لمورث عليه أموال كثيرة وإنما قصد حرماننا لا تسع وان كان المدعى عليه وارث المدعى وجرى ما ذكرنا
فبهرن بقية الورثة على أن أبان قصد حرماننا بهذا الاقرار تسع اهـ وينبغي أن يكون في مسائلنا كذلك لكن
فرق في الاشياء بكونه متهما في هذا الاقرار لنقدم الدعوى عليه والصلح جعله على يسر والكلام عند عدم قرينة
على التهمة اهـ قلت وكثيرا ما يقصد المقر حرمان بقية الورثة في زماننا وتدل عليه قرائن الاحوال القريبة من
الصرح فعلى هذا تسع دعواهم بأنه كان كاذبا وتقبل يشتمهم على قيام الحق على المقر له وهذا قال السائحاني
ما في المتن اقرار وبراء وكلاهما لا يصح للوارث كما في المتن والشروح فلا يعقل عليه ثلاثا يصح له لا سقط
الارث الجبري اهـ والله اعلم (قوله صحيح قضاء) ومر في الفروع قبيل باب الدعوى (قوله كما بسطه
في الاشياء) أقول قد خالفه علماء عصره وأقروا بعدم الصحة منهم ابن عبد العال والمقدسي وأخو المصنف
والخافوني والرملي وكتب الخوي في الرد على ما قاله نقلا عن تقدم كاية حسنة فلتراجع أقول وحاصل ما ذكره
الرملي أن قوله لم يكن عليه شيء مطابق لما هو الاصل من خلو ذمته عن دينه فليس اقرار ابل كاعترا فيه عين في يد
زيد بأمر يزيد فانتفت التهمة ومثله ليس له على والده شيء من تركته اتمه وليس له على زوجي مهر على الرجوع
بخلاف ما هنا فان اقرارها بما في يدها اقرار بملكها للوارث بلا شك لان أقصى ما يستدل به على الملك اليد فكيف
يصح وكيف تنتفي التهمة والنقول مصرحة بأن الاقرار بالعين التي في يد المقر كالاقرار بالدين وإذا لم يصح في المهر
على الصحيح مع أن الاصل براءة الذمة فكيف يصح فيما فيه الملك مشاهدا باليد نعم لو كانت الامتعة بيد الاب
فلا كلام في الصحة وفي حاشية البيري الصواب أن ذلك اقرار للوارث بالعين بصيغة النفي وما استدل به المصنف
في الدين لا العين وهو وصف في الذمة وانما يصير مالا يقبضه (قوله أومع اجنبي) قال في نور العين أقر لوارثه
ولا اجنبي بدین مشترك بطل اقراره عندهما تصادقا في الشركة او تكاذبا وقال محمد للاجنبي بحصته لو أنكر
الاجنبي الشركة وبالعكس لم يذكره محمد ويجوز أن يقال انه على الاختلاف والصحيح أنه لم يجز له قول محمد
كما هو قولهما (قوله الا أن يصدق) أي بعد موته ولا عبرة لاجازتهم قبله كما في خزائنه الفتين وان أشار صاحب
الهداية لضده وأجاب به انه نظام الدين وعاقده عماد الدين ذكره القهستاني شرح المتن وفي النعمة اذا
صدق الورثة اقرار المريض لوارثه في حياته لا يحتاج لتصديقهم بعد وفاته وعزاء لحاشية مسكين قال فلم يجعل
الاجازة كالتصديق ولعله لا نهم أقروا اهـ وقدم الشارح في باب الفضولي وكذا وقف يبعه لوارثه على
اجازتهم اهـ في الخلاصة نفس البيع من الوارث لا يصح الا باجازه الورثة يعني في مرض الموت وهو الصحيح
وعندهما يجوز لكن ان كان فيه غبن او محاباة بخير المشتري بين الرد أو تكميل القيمة سائحاني (قوله او وصي)
في بعض النسخ وأوصى بدون ألف (قوله لزوجه) يعني ولم يكن له وارث آخر وكذا في عكسه كما في
الشربلية قاله شيخ والذي مدني (قوله صحت) ومثله في حاشية الرملي على الاشياء فراجعها (قوله
وأما غيرها) أي غير الزوجين وفي الهامش أقر رجل في مرضه بأرض في يده انما وقف ان أقر بوقف من قبل
نفسه كان من الثلث كما لو أقر المريض بعتق عبده أو أقر أنه تصدق به على فلان وهي المسألة الاولى قال وان أقر
بوقف من جهة غيره ان صدقه ذلك الغير او ورثته جازي الكل وان أقر بوقف ولم يبين أنه منه أو من غيره فهو
من الثلث ابن الشحنة كذا في الهامش (قوله صح الخ) هذا مشكل فلتراجع (قوله لما زعمه الطرسوسي)
أي من أنه يكون من الثلث مع تصديق السلطان اهـ ح كذا في الهامش (قوله ولو كان ذلك) أي
الاقرار ولو وصية (قوله يقض دينه) قال في الخاتمة لا يصح اقرار مريض ما فيه يقض دينه من وارثه
ولامن كفيل وارثه الخ ما يأتي في القرب من ذلك عن نور العين وقد بدین الوارث احترازا عن اقراره باستيفاء
دين الاجنبي والاصل فيه أن الدين لو كان وجب له على اجنبي في صحته جاز اقراره باستيفائه ولو عليه دين
معروف سواء وجب ما أقر بقضه بدلائمه او مال كمن أو لا كبدل صلح دم العمد والمهر ونحوه ولو دينا وجب
في مرضه وعليه دين معروف او دين وجب بمعاينة الشهود فلو ما أقر بقضه بدلائمه او مال لم يجز اقراره أي
في حق غرماء الصحة كما نقله السائحاني عن البدائع ولو دلائمه لا عا ليس بمال جاز اقراره بقضه ولو عليه دين
معروف جامع الفضولين وفيه لوباع في مرضه شيئا أكثر من قيمته فاقتر بقضه لم يصدق وقيل للمشتري أذنته

(صحيح قضاء لادبائه) مترفع به
مطالبة الدنيا لا مطالبة الآخرة
حاوي الا المهر فلا يصح على الصحيح
برازية أي لظهور أنه عليه غالبا
بخلاف اقرار البنت في مرضها
بأن الشيء للفلاني ملك أبي أو أمي
لاحق لي فيه اوانه كان عندي
عارية فانه يصح ولا تسع دعوى
زوجها فيه كما بسطه في الاشياء
فائلا فاقتم هذا التعبير فانه من
مفردات كتابي (وان أقر المريض
لوارثه) بغيره او مع اجنبي يعني
او دين (بطل) خلافا للسائحاني رضي
الله تعالى عنه ولنا حديث لا وصية
لوارث ولا اقرار له بدین (الا أن
يصدق) بقية (الورثة) فلو لم يكن
وارث آخر أو وصي لزوجه او وصي
له صحت الوصية وأما غيرها فبهرن
الكل فرضا وورثا فلا يحتاج لوصية
شربلية وفي شرحه للوهبانية
أقر بوقف ولا وارث له فلو على جهة
عامة صح تصديق السلطان او نائبه
وكذا الوقف خلافا لما زعمه
الطرسوسي - فليحفظ (ولو) كان
ذلك (اقرارا يقض دينه)

(أقر فيه أنه كان له على ابنته الميتة عشرة دراهم قد استوفيتها وله) أي للمقر (ابن ينكر ذلك صح إقراره) لأن الميت ليس وارث (كألو أقر لامرأته في مرض موته بدين ثم ماتت قبله وترك) منها (وارثا) صح الإقرار (وقيل لا) فإنه ببيع الدين صيرفة ولو أقر فيه لوارثه ولا جنى بدين لم يصح خلافا لمحمد عمادية (وان أقر لأجنبي) مجهول نسبه (ثم أقر ببنوته) وصدقه ٤٦٥ وهو من أهل التصديق (ثبت نسبه) مستقدا

لوقت العلوق (و) إذا ثبت (بطل إقراره) لما مر ولولم يثبت بأن كذبه أو عرف نسبه صح الإقرار لعدم ثبوت النسب شرعية معز بالنسب (ولو أقر لمن طلقها ثلاثا) يعني بأنها (فيه) أي في مرض موته (فلها الأقل من الارث والدين) ويدفع لها ذلك بحكم الإقرار لا بحكم الارث حتى لا نصير شريكة في أعيان التركة شرعية (وهذا إذا) كانت في العدة (و) (طلقها بسؤالها) فإذا مضت العدة جاز لعدم التهمة عزمية (وان طلقها بلا سؤالها فلا ميراث بالغام بالغ ولا يصح الإقرار لها) لأنها وارثة أذ هو فار وأهلها أكثر المشايخ الظهوره من كتاب الطلاق (وان أقر لغلام مجهول) النسب في مولده أو في بلد هو فيه أو ههنا في السن بحيث يولد مثله لأمته أنه ابنه وصدقه الغلام) لو عجز أو الأم بحج تصديقه كما مر وحينئذ ثبت نسبه (ولو المقر مرضا) إذا ثبت (شارك) الغلام (الورثة) فان استفت هذه الشروط يؤخذ المقر من حيث استحقاق المال كألو أقر بأخوة غيره كما مر عن النبايع كذا في الشريعة فيجوز عند الفتوى (و) الرجل (صح إقراره) أي المريض (بالولد والوالدين) قال في البرهان وان علما قال المقدسي "فيه نظر لقول الزبلي" لو أقر بالجد أو ابن الابن لا يصح لأن فيه حل النسب على الغير (بالشروط) الثلاثة (التقدمة) في الابن

ذلك بطل إقراره عند أبي يوسف لا عند محمد نورا عين عن قاضي خان وفي جامع الفصولين أقر لابنه وهو قرن ثم عتق فمات الابن جازلانه للمولى لا للقرن بخلاف الوصية لابنه وهو قرن ثم عتق فمات تطل لانها حينئذ للابن اه وبسائه في المنع وانظر ما كتبناه في الوصايا (قوله ليس وارث) يفيد أنها لو كانت حية وارثة لم يصح قال في الثانية لا يصح إقراره مرضا مات فيه بقبض دين من وارثه ولا من كفيل وارثه ولو كفل في صحته وكذا لو أقر بقبضه من أجنبي تبرع عن وارثه وكل رجلا يصح شيء معين فباعه من وارث موكله وأقر بقبض الثمن من وارثه أو أقر أن وكيله قبض الثمن ودفعه إليه لا يصدق وان كان المريض هو الوكيل وموكله صحيح فأقر الوكيل انه قبض الثمن من المشتري وبجد الموكل صدق الوكيل ولو كان المشتري وارث الوكيل والموكل والوكيل مريضان فأقر الوكيل بقبض الثمن لا يصدق اذ مرضه يكفي لبطلان إقراره لوارثه بالقبض فريضهما أولى مريض عليه دين محيط فأقر بقبض ودبعة أو عارية أو مضاربة كانت له عند وارثه صح إقراره لأن الوارث لو ادعى رد الأمانة إلى مورثه المريض وكذبه المورث يقبل قول الوارث اه من نورا عين قبيل كتاب الوصية (قوله خلافا لمحمد) (فرع) باع فيه من أجنبي عبدا وباعه الأجنبي من وارثه أو وهبه منه صح ان كان بعد القبض لأن الوارث ملك العبد من الأجنبي لا من مورثه بزازية (قوله عمادية) قد مناعا عارضا عن نورا عين (قوله ان طلقها) أي في مرضه (فرع) إقراره لها أي للزوجة بغيرها إلى قدر مثله صحيح لعدم التهمة فيه وان بعد الدخول قال الامام ظهير الدين وقيل جرت العادة بمنع نفسها قبل قبض مقدار من المهر فلا يحكم بذلك التدرج لانه لم تعترف بالقبض والصحيح انه يصدق الى تمام مهر مثلها وان كان الظاهر أنها استوفت شيئا بزازية وفيها أقر فيه لامرأته التي ماتت عن ولد بقدر مهر مثلها وله ورثة أخرى لم يصدق فيه ذلك قال القاضي الامام لا يصح إقراره ولا يناقض هذا ما تقدم لأن الغالب هنا بعد موتها استيفاء ورثتها أو وصيها المهر بخلاف الأول اه (فرع) في التاتر خاتمة عن السراجية ولو قال مستبرك أو شركة في هذه الدار فهذا إقرار بالنصف وفي الثانية ومطلق الشركة بالنصف عند أبي يوسف وعند محمد ما يفسره المقر ولو قال في الثلثين موصولا يصدق وكذا قوله بيني وبينه أولى وله اه (قوله وان أقر لغلام) كان الأولى تقديم هذه المسألة على قوله وان أقر لأجنبي ثم أقر ببنوته لأن الشروط الثلاثة هنا معتبرة هناك أيضا كذا في حاشية مسكن عن الحموي (قوله أو في بلد) حكاية قول آخر قال في المحواشي البعقوبية مجهول النسب من لا يعلم له أب في بلده على ما ذكر في شرح تلخيص الجامع لاكمل الدين والظاهر أن المراد به بلد هو فيه كذا ذكره البعض لأن المغربي إذا انتقل إلى المشرق فوقع عليه حادثة يلزم أن يفتش عن نسبه في المغرب وفيه من الحرج ما لا يجني فليحفظ هذا اه (قوله وحينئذ) ينبغي حذفها فان بذرها صار الشرط بلا جواب ح (قوله هذه الشروط) أي أحدها ح (قوله من حيث استحقاق المال) ان كان المراد بالمال هو المقر به كما هو ظاهر قوله كما مر أعني بأن أقر لأجنبي ثم أقر ببنوته ولم يثبت بسبب انتفاء شرط فاع انه تكرار لا محل له هنا وان كان المراد به الارث كما هو ظاهر قوله كألو أقر بأخوة غيره فيكون المعنى ان أقر لغلام انه ابنه ولم يثبت نسبه بسبب انتفاء شرط من هذه الشروط شارك الورثة فلا يظهر وجهه اذ تقدم أن إقراره له بالمال صحيح ولا يصح الإقرار لوارثه كما مر أن المؤاخدة حينئذ ليست للمقر بل للورثة حيث شاركهم في الارث ومع هذا فان كان الحكم كذلك فلا بد له من نقل صريح حتى يقبل وقد راجعت عدة كتب فلم أجده ولعله لهذه أمر الشارح بالتعريف قاتل (قوله عن النبايع) الذي قدمه الشربلاني عن النبايع عند قوله أقر لأجنبي ثم يبنوته نصه ولو كذبه أو كان معروفا النسب من غيره لزمه ما أقر به ولا يثبت النسب اه ثم كتب هنا ما نقله الشارح عنه (قوله فيجوز) لم يظهر لي المخالفة الموجبة للتصريح تأمل ح (قوله والرجل صح إقراره) في بعض النسخ اسقاط الرجل ولفظ وضع إقراره (قوله أي المريض) الأولى تركه ح (قوله وان علما) بتحريك ثلاثة حروفه أي الوالدان وفيه نظر وجهه ظاهر فهو كإقراره بينت ابن قال في جامع الفصولين أقر بينت فلها النصف والباقي للعصبة اذ إقراره بينت جائز لا بينت الابن اه وما زاد الا لأن فيه تحصيل النسب على الابن قد بر ط (قوله لا يصح) وسيأتي

(و) صح (بالزوجة بشرط خلوها عن زوج وعذته وخلوة) أي المقر (عن أختها) مثلا (وأربع سواها) صح (بأولى) من جهة العتاقة إن لم يكن ولادة ثابته من جهة غيره) أي غير المقر (و) المرأة صح (أقرارها بالو الدين والزوج والمولى) الأصل أن أقرار الإنسان على نفسه حجة لا على غيره قلت وما ذكره من حجة الأقرار بالآتم كالأب هو المشهور الذي عليه الجمهور وقد ذكر الامام العتائي في فرائضه أن الأقرار بالآتم لا يصح وكذا في ضوء السراج لأن النسب لا يثبت إلا بالآتم ولا لآلهات وفيه حمل الزوجية على الغير فلا يصح اه ولكن الحق محضه بجامع الأصل فكانت كالأب فليحفظ (و) كذا صح (بالولد إن شهد) امرأة ولو (قابلة) بتعيين الولد أما النسب فبالقرائن شئني ولوه معتدة بحدت ولادتها فصحة تامة كما مر في باب ثبوت النسب (أو صدقها الزوج إن كان) لها زوج (أو كانت معتدة) منه (و) صح (مطلقا إن لم تكن كذلك) أي من زوجة ولا معتدة (أو كانت من زوجة) (و ادعت أنه من غيره) فصار كالأولاد عام منها لم يصدق في حقها إلا بتدقيقها قلت بئى لو لم يعرف لها زوج غيره لم أره فيصير (ولا بد من تدقيق هؤلاء الأفي الولد إذا كان لا يعرف عن نفسه) لما مر أنه حينئذ كالمتاع (ولو كان المقر له عبد الغير اشتراط تصديق مولاه) لأن الحق له (وصح التصديق) من المقر له (بعد موت المقر) لبقاء النسب والعدة بعد الموت (الاتصديق الزوج بموتها) مقترنة لانقطاع النكاح بموته ولهذا ليس له غسلها بخلاف عكسه (ولو أقر رجل) (نسب) ٤٦٦ فيه تحصيل (على غيره) لم يقل من غير ولد كما في الدرر لنصاده بالحد وابن الابن كما

قال (كالاخ والعمة والجد وابن الابن لا يصح) الأقرار (في حق غيره) الا بيهان ومنه أقرار اثنين كما مر في باب ثبوت النسب فليحفظ وكذا لو صدق المقر عليه أو الورثة وهم من أهل التصديق (ويصح في حق نفسه حتى يلزمه) أي المقر (الاحكام من النفقة والحضانة والارث إذا تصادقا عليه) أي على ذلك الأقرار لأن أقرارهما حجة عليهم (فإن لم يكن له) أي لهذا المقر (وارث غيره مطلقا) لا قريبا كذوى الارحام ولا بعيدا كولي الموالاة عيني وغيره (ورثه والا لا) لأن نسبه لم يثبت فلا يرثه احده الوارث المعروف والمراد غير الزوجين لأن وجودهما غير مانع حاله ابن الكمال ثم المقر أن يرجع عن أقراره لأنه وصية من وجه زباني أي وإن صدق المقر له كما في البدائع لكن نقل المصنف عن شروح السراجية أن بالتصديق يثبت النسب فلا ينفع الرجوع فليحفظ

منا التصريح به (قوله وكذا صح) أي أقرارها (قوله ولو قابلة) أفاد ببقائه بعده بقوله أو صدقها الزوج أن هذا حيث يجد الزوج وادعته منه وأفاد أنها ذات زوج بخلاف المعتدة كما صرح به الشارح أما إذا لم تكن ذات زوج ولا معتدة أو كان لها زوج وادعت أن الولد من غيره فلا حاجة إلى أمر زائد على أقرارها صرح بذلك كله ابن الكمال وسماي (قوله بتعيين الولد) كما جات بما قد مناه أن الكلام فيما إذا أنكر الولادة وشهادة القابلة بتعيين الولد فيما إذا تصادقا على الولادة وأنكر التعيين وعبارة غاية البيان عن شرح الاقطع فثبت الولادة بشهادتها ويلحق النسب بالقرائن اه والظاهر أن ما أفاده الشارح حكمه كذلك (قوله وضع مطلقا) أفاد أن ما ذكره من الشروط انما هو لصحة الأقرار بالنسب لئلا يكون تحميلا على الزوج فلو فقد شرط صح أقرارها عليها في نفسها الولد ورثته ان صدقها ولم يكن لهما وارث غيرهما فصار كالأقرار بالاخ ويفهم هذا مما قدمنا وفي غاية البيان ولا يجوز أقرار المرأة بالولد وان صدقها يعني الولد ولكنهما يتوارثان ان لم يكن لهما وارث معروف لأنه اعتبر أقرارها في حقها ولا يقضى بالنسب لأنه لا يثبت بدون الحجة وهي ما إذا شهدت القابلة على ذلك وصدقها الولد فثبت وما إذا صدقها زوجها فثبت تصادقهما لأنه لا يعتد بهما إلى غيرهما اه (قوله من غيره) أي فصح أقرارها في حقها فقط (قوله قلت) أقول غاية ما يلزم على عدم معرفة زوج آخر كونه من الزنى مع أنه ليس بلازم وبفرض تحقق كونه من الزنى يلزمها أيضا لأن ولد الزنى واللعان يرث بجهة الأم فقط فلا وجه للتوقف في ذلك كذا في حاشية مسكين لابي السعود المصري (قوله وصح التصديق الخ) أي ولو بعد جحد المقر لقول البرازي أقر أنه تزوج فلانة في حصة أو مرض ثم جحد وصدقته المرأة في حياته أو بعد موته جاز سائحا (قوله بموتها) كذا في نسخة وهي الصواب موافقا لما في شرحه على الملتقى (قوله في باب ثبوت النسب) حيث قال أو تصديق بعض الورثة فثبت في حق المقرين وانما يثبت النسب في حق غيرهم حتى الناس كافة ان تم نصاب الشهادة بهم أي بالمقرين والايمة نصابها لا يشارك المكذبين اه (قوله أو الورثة) يعني عنه قوله ومنه أقرار اثنين ط لكن كلامنا هنا في تصديق المقر وهنالك في نفس الأقرار وان كانا في المعنى سواء لكن بينهما فرق وهو أن التصديق بعد العلم بأقرار الأول كقوله نعم أو صدق والأقرار لا يلزم منه العلم تأمل (قوله كذوى الارحام) فسر القريب في العناية بذوى الفروض والعصبات والبعيد بذوى الارحام والأول أوجه لأن مولى الموالاة ارثه بعد ذوى الارحام شرئلا لية (قوله ورثه) (تمة) ارث المقر له حيث لا وارث له غيره يكون مقتصر عليه ولا ينتقل إلى فرع المقر له ولا إلى أصله لأنه بمنزلة الوصية شيئا عن جامع الفصولين كذا في حاشية مسكين (قوله المعروف) قريبا أو بعيدا فهو أحيى بالارث من المقر له حتى لو أقر بأخ وله عمة أو خالة فالارث للعمة أو للخالة لأن نسبه لم يثبت فلا يرثه الوارث المعروف درر كذا في الهامش (قوله والمراد غير الزوجين) أي بالوارث الذي يمنع المقر له من الارث (قوله وان صدق المقر له) صوابه المقر عليه كما عبر به فيصامر ويدل عليه كلام المنح حيث قال وقوله أي الزباني للمقر أنه يرجع عنه محله ما إذا لم يصدق المقر له على أقراره أو لم يقر بمثل أقراره الخ وعزاه لبعض شروح السراجية فقوله أو لم يقر لا شك أن الضمير فيه

للمقر عليه لا المقر له فلم أن المقر له صوابه المقر عليه كما عبر به صاحب المنخ في كتاب الفرائض ويدل عليه قوله لا أتق
 ان بالتصديق يثبت النسب ولا يكون ذلك الا من المقر عليه قال في روح الشرح على السراجية واعلم انه
 ان شهد مع المقر رجل آخر وصدقه المقر عليه أو الورثة وهم من أهل الاقرار فلا يشترط الاصرار على الاقرار
 الى الموت ولا ينفع الرجوع لثبوت النسب ح ٨١ وفي شرح فرائض الملتقى للطرابلسي وصح رجوعه لانه
 وصية معنى ولا شيء للمقر له من تركه قال في شرح السراجية المسمى بالمتناهي وهذا اذا لم يصدق المقر عليه اقراره
 قبل رجوعه أو لم يقر بمثل اقراره أما اذا صدق اقراره قبل رجوعه أو أقر بمثل اقراره فلا ينفع المقر رجوعه عن
 اقراره لان نسب المقر له قد ثبت من المقر عليه ٨١ فهذا كلام شراح السراجية فالصواب التعبير به عليه كما عبر به
 في المنخ في كتاب الفرائض وان كانت عبارتها هنا كعبارة الشارح وكذا عبارة الشارح في الفرائض غير محزنة
 فتيبه (قوله عند الفتوى) أقول تحريره انه لو صدقه المقر له فله الرجوع لانه لم يثبت النسب وهو مافى
 البدائع ولو صدقه المقر عليه لا يصح رجوعه لانه بعد ثبوته وهو مافى شروح السراجية فنشأ الاشتباه بتعريف
 الصلة فالمراد بموضوع مختلف ولا يخفى أن هذا كله في غير الاقرار بتعريف الولد (قوله نصف نصيب المقر) ولومعه
 وارت آخر شرح الملتقى ويانه في الزيلعي (قوله في حق نفسه) فصار كالمشتري اذا أقر أن البائع كان أعتق
 العبد المبيع يقبل اقراره في العتق ولم يشغل في الرجوع بالثمن بيانية وفي الزيلعي فاذا قبل اقراره في حق نفسه
 يستحق المقر له نصيب المقر مطلقا عندنا وعند مالك وابن أبي ليلى يجعل اقراره شاعيا في التركة فيعطي المقر
 من نصيبه ما يخصه من ذلك حتى لو كان لشخص مات أبوه أخ معروف فأقر بأخ تعرف كذبه أخوه المعروف فيه
 أعطى المقر نصف ما في يده وعنده ما يعني عند مالك وابن أبي ليلى ثلث ما في يده لأن المقر قد أقر له ثلث شائع
 في النصفين فنفذ اقراره في حصته وبطل ما كان في حصة أخيه فيكون له ثلث ما في يده وهو سدس جميع المال
 والسدس الآخر في نصيب أخيه بطل اقراره فيه لما ذكرنا ونحن نقول ان في زعم المقر أنه يساويه في الاستحقاق
 والمنكر ظالم بانكاره فيجعل ما في يد المنكر كالمالك فيكون الباقي بينهما بالسوية ولو أقر بأخت تأخذ ثلث
 ما في يده وعندهما خمسة ولو أقر ابن بنت بأخ وكذاهم ما ابن بنت يقسم نصيب المقرين أخا سوا وعندهما أرباعا
 والتضريح ظاهر ولو أقر باهرا أنه أزوجة أخته أخذت ثلث ما في يده ولو أقر بجدة هي أم الميت أخذت سدس
 ما في يده فيعامل فيما في يده كما يعامل لو ثبت ما أقر به ٨١ ونعماء فيه (قوله بابت) أي من أخيه الميت
 (قوله اتني) هذه مسألة الدور والحكمى التي عدها الشافعية من موانع الارث لانه يلزم من التورث عدمه
 بيانه انه اذا أقر أخ حائر بابت للميت ثبت نسبه ولا يرث لانه لو ورث لحجب الاخ فلا يكون الاخ وارثا حائرا
 فلا يقبل اقراره بالابن فلا يثبت نسبه فلا يرث لان اثبات الارث يؤتى الى نفيه وما أدى إثباته الى نفيه اتني من
 أصله وهذا هو الصحيح من مذهبه لكن يجب على المقر باطنا أن يدفع للابن التركة اذا كان صادقا في اقراره
 (قوله وظاهر كلامهم نعم) يعني ظاهر كلامهم صحة اقرار هذا الاخ بالابن ويثبت نسبه في حق نفسه فقط فيرث
 الابن دونه لما قالوا ان الاقرار ينسب على غيره يصح في حق نفسه حتى تلزمه الاحكام من النفقة والحضانة
 لافي حق غيره وقد رأيت المسألة منقولة وقد تعالى الحمد والمنة في فتاوى العلامة قاسم بن ظلو بغا الحنفى ونصه
 قال محمد في الاملاء ولو كانت للرجل عمة أو مولى نعمة فأقرت العمة أو مولى النعمة بأخ للميت من أخته أو أخته
 أو بعم أو بابت عم أخذ المقر له الميراث كله لان الوارث المعروف أقر بأنه مقدم عليه في استحقاق ماله واقراره
 حجة على نفسه ٨١ هذا كلامه ثم قال فلما لم يكن في هذا دور عندنا لم يذكر في الموانع وذكر في باب ٨١ (قوله
 الى نصيبه) فيجعل كأنه استوفى نصيبه ولان الاستيفاء انما يكون بقبض مضمون لان الديون تقضى بامثالها
 ثم تلتقى فصاحا فقد أقر بدين على الميت فيلزم المقر كما مر قبل باب الاستثناء ولا يجزى في هذه المسألة الخلاف
 السابق كما لا يخفى على الحاذق (قوله بعد خلفه) أي حلف المنكر أي لأجل الاخ لأجل الغريم لانه
 لا ضرر على الغريم فلا ينافى ما يأتي ولو نكل شاركة المقر (قوله لكنه) الاستدراك يقتضى أن لا يصح
 في الاولى وبه صرح الزيلعي وهو مخالف لما قدمه عن الاكل ومرجوا به (قوله بحلف) أي المنكر بآفة
 لم يعلم انه قبض الدين فان نكل برئت ذمة المدين وان حلف دفع اليه نصيبه بخلاف المسألة الاولى حيث لا يحلف
 لحق الغريم لان حقه كله حصل له من جهة المقر فلا حاجة الى تحليفه وهنال يحصل الاتصف فيلقه زيلعي

عند الفتوى (ومن مات أبوه فأقر
 بأخ شاركة في الارث) يستحق
 نصف نصيب المقر (ولم يثبت
 نسبه) لما تقر بأن اقراره مقبول
 في حق نفسه فقط قلت بقى لو أقر
 الاخ بابت هل يصح قال الشافعية
 لان ما أدى وجوده الى نفسه
 اتنى من أصله ولم أره لا تنسأ
 صريحا وظاهر كلامهم نعم
 فلما جع (وان ترك) شخص (ابن
 وله على آخر مائة فأقر أحدهما
 بقبض أخته خسين منها فلا تثنى
 للمقر لان اقراره بنصف المدة
 نصيبه (وللاخر خمسون) بعد
 حلقه انه لا يعلم أن أبا قبض شطر
 المائة قاله الاكل قلت وكذا
 الحكم لو أقر أن أبا قبض كل الدين
 لكنه هنا يحلف لحق الغريم
 زيلعي

* (فصل في مسائل شتى) * أقزت الحرة المكفأة بدین) لا تنحر (فكذبهم بازوجها صبح) اقرارها (في حقه أيضا) عند أي حنيفة (فقبس) المقررة (وتلازم) وان تنسّر الزوج وهذه إحدى المسائل الست الخارجة من قاعدة الاقرار بجهة قاصرة على المقر ولا يتعدى الى غيره وهي في الاشياء وينبغي أن يخرج أيضا من كان في اجارة غيره فاقتر لا تنسّر بدین فان له حبسه وان تنسّر الممتأجر وهي واقعة الفتوى ولم ترها صريحة (وعندها لا) تصدق في حق الزوج فلا تقبس ولا تلازم دور قلت وينبغي أن يقول على قوله ما اقتاء وقضاء لأن الغالب أن الأب يعلمها الاقرار له أو لبعض أقاربها ليتوصل بذلك الى منعها بالحبس عنده عن زوجها كما وقعت عليه مرارحين ابتليت بالقضاء كذا ذكره المصنف (مجهولة النسب أقزت بالرق لانسان) وصدة المقر له (وأما زوج وأولاد منه) أي الزوج (وكذبها) زوجها (صح في حقها خاصة) فولد علق بعد الاقرار رقيقا خلافا لمحمد (لا) في (حقه) يرد عليه انتفاص مملاتها كما حققه في الشربلية (وحق الاولاد) وقترع على حقه بقوله (فلا يطل النكاح) وعلى حق الاولاد بقوله (وأولاد حصلت قبل الاقرار وما في بطنه اوقته أحرار) لحصولهم قبل اقرارها بالرق (مجهول النسب حرر عبده ثم أقتر بالرق لانسان وصدة) المقر له (صح) اقراره (في حقه) ٤٦٨ فقط (دون ابطال العتق فان مات العتق يره وارثه ان كان) له وارث يستغرق

* (فصل في مسائل شتى) *

(قوله وهي في الاشياء) وعبارتها الاقرار بجهة قاصرة على المقر ولا يتعدى الى غيره فلو أقتر المؤجر أن الدار لغيره لا تنفسخ الاجارة الا في مسائل لو أقزت الزوجة بدین فللدارن حبسها وان تنسّر الزوج ولو أقتر المؤجر بدین لا وفاء له الا من غن العین فله بيعها لقضائه وان تنسّر الممتأجر ولو أقزت مجهولة النسب بأنها بنت أبي زوجها وصدة المقر له الأب انفسخ النكاح بينهما بخلاف ما إذا أقزت بالردة ولو طلقها فتيين بعد الاقرار بالرق لم يملك الرجعة واذا ادعى ولداً أمته المبيعة وله أخ ثبت نسبته وتعدى الى حرمان الاخ من الميراث لكونه لابن وكذا المكاتب اذا ادعى نسب ولد حرته في حياة أخيه صحت وميراثه لولده دون أخيه كافي الجامع اه (قوله وينبغي) البحث اصحاب المنع (قوله اقتاء وقضاء) بنسبهما (قوله لأن الغالب) فيه نظر اذا العلة خاصة والادعى عام لأنه لا يظهر فيما اذا كان الاقرار لاجنبي وقوله ليتوصل الخ لا يظهر أيضا اذا الحبس عند القاضي لا عند الأب فاذا المولى قول عليه قول الامام وأيضاً لم يتقدم في هذا التصحيح لاحد من أئمة الترجيح ط لكن قوله اذا الحبس عند القاضي مخالف لما مر في بابه أن اخباره للمدعى (قوله مجهولة النسب أقزت) ليس على اطلاقه لما في الاشياء مجهول النسب اذا أقتر بالرق لانسان وصدة المقر له صح وصار عبده اذا كان قبل تأكد الحرية بالقضاء أما بعد قضاء القاضي عليه بهذا كل أو بالانتفاص في الاطراف لا يصح اقراره بالرق بعد ذلك اه سافحاني (قوله فولد) التفرع غير ظاهر ومحل فيما بعد والظاهر أن يقال فتكون ردة قوله كما أفاده في العزيمة (قوله كما حققه في الشربلية) حيث قال لأنه نقل في المحيط عن المبسوط أن طلاقها ثنتان وعدتها حبس ثنتان بالاجماع لانها صارت أمة وهذا حكم يخصها ثم نقل عن الزيادات ولو طلقها الزوج تطليقتين وهو لا يعلم باقرارها مملك عليها الرجعة ولو علم لا يملك وذكري الجامع لا يملك علم أو لم يعلم قيل ماذا كقياس وما ذكره في الجامع استحسن وفي الكافي آتى وأقزت قبل شهرين فهما عتده وان أقزت بعد معنى شهرين فأربعة والاصل انه متى أمكن تدارك ما خاف فوته باقرار الغير ولم يتدارك بطل حقه لأن فوات حقه مضاف الى تقصيره فان لم يمكن التدارك لا يصح الاقرار في حقه فاذا أقزت بعد شهر أمكن الزوج التدارك وبعد شهرين لا يمكنه وكذا الطلاق والعتة حتى لو طلقها ثنتين ثم أقزت يملك الثالثة ولو أقزت قبل الطلاق تين ثنتين ولو مضت من عتدها حبس ثنتان ثم أقزت يملك الرجعة ولو مضت حبسة ثم أقزت تين بحبستين اه قلت وعلى ما في الكافي لا اشكال لقوله ان فوات حقه مضاف الى تقصيره تأمل (قوله حرر عبده) ماض مبنى للفاعل وعبده مفعول (قوله فبرث الكل) ان لم يكن له وارث أمسلا (قوله والباقى) ان كان له وارث لا يستغرق (قوله وشربلية) عبارة الشربلية عن المحيط وان كان للميت بنت كان النصف لها والنصف للمقر له اه وان جنى هذا العتيق سعى في جنابته لأنه لا عاقلة له وان جنى عليه يجب عليه ارض العبد وهو كالمملوك في الشهادة لأن حرته في الظاهر وهو يصلح للدفع لا للاستحقاق اه (قوله ارض العبد) وعليه فقد صار الاقرار بجهة متعذبة في حق المجنى عليه فينبغي زيادة هذه المسألة على الست المتقدمة آنفا (قوله ونحوه) بأن كثر اليقين أيضا معترفاً ومنكراً (قوله كقوله البرحق الخ) هذا مما يصلح للاخبار ولا يعين جواباً والذي في الدرر البرحق وهو في بعض النسخ كذلك وهو ظاهر فانه يجب عمل على الابدال ط

التركه (والا فبرث) الكل أو الباقى كافي وشربلية (المقر له فان مات المقر ثم العتيق فآثره لعصبة المقر) ولو جنى هذا العتيق سعى في جنابته لأنه لا عاقلة له ولو جنى عليه يجب ارض العبد وهو كالمملوك في الشهادة لأن حرته بالظاهر وهو يصلح للدفع لا للاستحقاق (قال) رجل لا آخر (لى عليك ألف فقال) في جوابه (الصدق أو الحق أو اليقين أو نكر) كقوله سحاً ونحوه (أو كثر لفظ الحق أو الصدق) كقوله الحق الحق أو سحاً حقاً (ونحوه أو قرن بها البر) كقوله البرحق أو الحق برحق آخره (فاقرار ولو قال الحق حق أو الصدق صدق أو اليقين يقين لا) يكون اقراراً لأنه كلام تام بخلاف ما مر لأنه لا يصلح للابتداء فجعل جواباً فكأنه قال ادعت الحق الى آخره

قوله على الست الخ فيه انه لم يذكر السادسة وانما ذكرها ط حيث قال السادسة باع المبيع ثم أقتر أن المبيع كان ثلثه وصدة المشتري فله الرد على بائعه بالعيب اه معصمه

(قال لامته يا سارقة يا زانية يا مجنونة يا جبة أو قال هذه السارقة فعلت كذا وابعائها فوجدتها واحدا منها) أى من هذه العيوب (لا تزدبه) لأنه نداه أو شبهة لاخبار (بخلاف هذه سارقة أو هذه أبقية أو هذه زانية أو هذه مجنونة) حيث ترد بأحد هالان اخباره هو لتحقين الوصف (وبخلاف يا طالق أو هذه المطلقة فعلت كذا) حيث تطلق امرأته لتكنه من إثباته شرعا فجعل ايجابا باليكون صادقا بخلاف الاقوال دور (أقراوا السكران بطريق مخطوط أى عنوع محترم (صحيح) في كل حق فلو أقر بقود أقيم عليه الحد في سكره وفي السرعة يضمن المسروق كما يسطه سعدى أفندي في باب حد الشرب (الافى) ما يقبل الجوع كالردة و (حد الزنى وشرب الخمران) سكر (بطريق مباح) كسره مكرها (لا) يعتبر بل هو كالانعام الا فى سقوط القضاء وتماهه فى احكامات الاشياء (المقرلة اذا كذب المقر بطل اقراره) لما تقرّر ٤٦٩ أنه يرتد بالذ (الافى) ست على

٢ قوله فاذا رجع ترجع اليه الارض
المسربة يكونها ملكا الخ هكذا في
النسخة المجموع منها والظاهر أن
في العبارة سقطا وليحذر اه معجمه

٣ قوله على أن عبارة الاسعاف على
أن الخ انظر ما معناه فقلعل هنا
خللا يعرف بمراجعة عبارة الجلي

فيه ابراء ولوترنا للبراءة فهي غير صحيحة في الاعيان شرح وهبانية للشرنبلاني وفيه نظر لان عدم صحتها معناه
 أن لا تصير ملكا للمدعى عليه والا فالدعوى لا تسع كإثبات في الصلح (قوله صلح البرازية) وعبارة البرازية
 قال تاج الاسلام واحد صالح الورثة وبراء ابراء عاتما ظهر في التركة شيء لم يكن وقت الصلح لارواية في جوار
 الدعوى ولقائل أن يقول تجاوز دعوى حصته فيه وهو الاصح واقائل أن يقول لا اهـ وللشرنبلاني رسالة
 سماها تنقيح الاحكام في الاقرار والابراء الخصاص والعامة فيها بان البراءة العامة بين الوارثين مانعة من
 دعوى شيء سابق عليها عينا أو ديناً بغيره أو غيره وحقق ذلك بأن البراءة اعمامة كلاحق أو لا دعوى
 أو لا خصومة في قبل فلان أو هو برى من حق أو لا دعوى في عليه أو لا تعلق في عليه أو لا استحق عليه شيئا
 أو ابراءه من حق أو عمالي قبله واما خاصة بدين خاص كبراءه من دين كذا أو عام كبراءه عمالي عليه فغيره عن كل
 دين دون العين واما خاصة بعين فتصح لثبوت الضمان لا الدعوى في دعوى بها على المخاطب وغيره وان كان بين
 دعواها فهو صحيح ثم ان البراءة لشخص مجهول لا يصح وان لمعلوم صحيح ولو مجهول فقبض تركه مورث في
 كلها أو كل من في عليه شيء أو دين فهو برى ليس ابراء عاما ولا خاصا بل هو اقرار مجرد لا يمنع من الدعوى لمافي
 المحيط قال لا دين لي على أحد ثم ادعى على رجل ديننا صحيح لاحتمال وجوبه بعد الاقرار وفيه أيضا وقوله هو
 برى عمالي عنده اخبار عن ثبوت البراءة لا انشاء وفي الخلاصة لاحق في قبله فيدخل فيه كل عين ودين وكفالة
 واجارة وجناية وحد اهـ وفي الاصل فلا يدعى ارثا ولا كفالة تنفس أو مال ولا ديناً أو مضاربة أو شركة أو ودعة
 أو ميراثا أو دارا أو عبدا أو شيئا من الاشياء حادثا بعد البراءة اهـ في شرح المنظومة عن المحيط ابراء
 احد الورثة الباقي ثم ادعى التركة وأنكر ولا تسع دعواه وان أقر وأبالتركة أمرها بالرد عليه اهـ ظاهر فيها
 اذا لم تكن البراءة عامة لماعلمته ولماسند كبراءه لو ابراء عام ثم أقر بعده بالمال المبرأه لا يعود بعد سقوطه
 وفي العمادية قال ذواليد ليس هذا وليس ملكي أو لا حق في فيه أو نحو ذلك ولا منازع له حينئذ ثم ادعى أحد
 فقال ذواليد هو في القول له لان الاقرار لجعل بطل وبطل وانما يمنع اذا تضمن ابطال حق على أحد اهـ
 ومثله في القبض وخزانة المقتنين فهذا علمت الفرق بين ابراءك أو لا حق في قبلك وبين قبض تركه مورثي أو كل
 من في عليه دين فهو برى ولم يخاطب معيناً وعلمت بطلان فتوى بعض أهل زماننا بأن ابراء الوارث وارثا آخر
 ابراء عاتما لا يمنع من دعوى شيء من التركة واما عبارة البرازية أي التي قدمناها فأصلها معزول الى المحيط وفيه نظر
 ظاهر ومع ذلك لم يقصد البراءة بكونه لمعين أو لا وقد علمت اختلاف الحكم في ذلك ثم ان كان المراد به اجتماع
 الصلح المذكور في المتون والشروح في مسألة الخارج مع البراءة العامة لمعين فلا يصح أن يقال فيه لارواية فيه
 كيف وقد قال قاضي خان اتفقت الروايات على انه لا تسع الدعوى بعده الا في حادث وان كان المراد به الصلح
 والبراءة بنحو قوله قبض تركه مورثي ولم يبق في فيها حق الا استوفيته فلا يصح قوله لارواية فيه أيضا لما قدمناه
 من النصوص على صحة دعواه بعده واتفقت الروايات على صحة دعوى ذي اليد المقترب بأن لا ملك له في هذا العين
 عند عدم المنازع والذي يترامى أن المراد من تلك العبارة البراءة لغير معين مع ما فيه ولولسنا أن المراد به المعين
 وقطعنا النظر عن اتفاق الروايات على منعه من الدعوى بعده فهو مبين لمافي المحيط عن المبسوط والاصل
 والجائع الكبير ومشهور الفتاوى المعقدة كالخاتمة والخلاصة فيقدم ما فيها ولا يعدل عنها اليه وأما ما في الاشياء
 والبصر عن القنية اقرار الزوجان وأبراء كل صاحبه عن جميع الدعاوى وللزوج اعيان قائمة لا تبرأ المرأة منها
 وله الدعوى لان البراءة انما تصرف الى الديون لا الاعيان اهـ فعمول على حصوله بصيغة خاصة كقوله ابراءها
 عن جميع الدعاوى عمالي عليها فيخص بالديون فقط لكونه مقيد اجمالي علم ابو يزيد التعليل ولو بقي على ظاهره
 فلا يعدل عن كلام المبسوط والمحيط وكافي الحاكم المصريح بعموم البراءة لكل من ابراءا عاتما الى ما في القنية
 اهـ هذا حاصل ما ذكره الشرنبلاني في رسالته وهي قريب من كتر اسين وقد أكثر فيها من النقول فن أراد
 الزيادة فليرجع اليها وبه علم انه ما كان ينبغي للمصنف أن يذكر ما في البرازية متناوئا ماسمحي آخر الصلح فليس
 فيه ابراء عام فتدبر وانظر شرح الملتقى في الصلح (قوله عن الاعيان) سيأتي الكلام على ذلك في الصلح (قوله
 في الصلح) أي في آخره (قوله أقر رجل) تقدمت المسألة متنا في مستقرات القضاء (قوله شرح وهبانية)
 وبه اتفق في العمادية والخبرية من الدعوى (قوله لا عذر لمن أقر) فيه أن اضطرابه الى هذا الاقرار عذر

صلح البرازية ولا تناقض لجل قوله
 لم يبق لي حق أي مما قبضته على أن
 البراءة عن الاعيان باطل وحينئذ
 فالوجه عدم صحة البراءة كما أفاده
 ابن النخبة واعتمده الشرنبلاني
 وسحقه في الصلح (أقر) رجل
 (بال في صل وأشهد عليه) به (ثم
 ادعى ان بعض هذا المال) المقربة
 (قرض وبعضه ربا عليه) فان أقام
 على ذلك بينة (تقبل) وان كان
 متناقضا لا نعلم انه مضطر الى
 هذا الاقرار شرح وهبانية قلت
 وحذر شارحها الشرنبلاني انه
 لا يفتي بهذا القرض لانه لا عذر لمن
 أقر

غايته أن يقال بأنه يحلف المقر له على قول أبي يوسف المختار لقنوي في هذه ونحوها اه قلت وبه جزم المصنف من أقر قدير (أقر بعد الدخول) من هنالك كآب الصلح ثابت في نسخ المتن ساقط من نسخ الشرح (أنه أطلقها قبل الدخول لزومه مهر) بالدخول (ونصف) بالافراد (أقر) المشروط له الربع) أو بعضه (فانه) أي ربع الوقت (يستحقه فلان دونه صم) وسقط حقه ولو كآب الوقت بخلافه (ولو جعله لغيره) أو أسقطه للاحد (لم يصح وكذا المشروط له النظر على هذا) كما تر في الوقت وذكره في الاشياء غنة وهنا وفي الساقط لا يعود فرا جعمه (القصاص المرفوعة الى القاضي لا يؤخذ رافعا بها بما كان فيها من اقرار وتنقض) لما قدمنا ٤٧١ في القضاء انه لا يؤخذ جعافها (الا اذا) أقر بلفظه

صريحها (قال له علي - ألق في علي أو فيما أعلم أو أحتسب أو أظن لا شيء عليه) خلافا للثاني في الاول قلنا هي للشك عرفا نعم لو قال قد علمت لزومه اتفاقا (قال غصينا ألفا) من فلان (ثم قال كذا عشرة أنفس) مثلا (وإذ الغاصب) كذا في نسخ المتن وقد علمت سقوط ذلك من نسخ الشرح وصوابه وإذ الطالب كما عبر به في الجمع وقال شراحه أي المغصوب منه (أنه هو وحده) غصبا (لزمه الألف كلها) وألزمه زفر بعشرها فلنا هذا الضمير يستعمل في الواحد والظاهر انه يخبر بفعله دون غيره فيكون قوله كذا عشرة رجوعا فلا يصح نعم لو قال غصينا كذا ماصح اتفاقا لانه لا يستعمل في الواحد (قال) رجل (أوصي أبي ثلث ماله زيد بل لعمر بل لكر فالثلث للاول وليس لغيره شيء) وقال زفر لكل ثلثه وليس للآخر شيء قلنا انفاذ الوصية في الثلث وقد أقر به للاول فاستحقه فلم يصح رجوعه بعد ذلك للثاني بها بخلاف الدين لنفاذه من الكل - الكل (من الجمع فروع) أقر بشيء ثم أذعن الخطأ لم يقبل الا اذا أقر بالطلاق بناء على افتناء المقتضى ثم تبين عدم الوقوع لم يقع يعني ديانة قنية * اقرار المكره باطل الا اذا أقر السارق مكرها فافق بعضهم ببعضه ظهريه * الاقرار بشيء محال

(قوله غايته) حاصله انه لا فائدة له عواء أن بعض المقر به وبالالتحلف المقر له بناء على الثاني اذا ادعى انه أقر كذا بما يحلف المقر له وهذه المسألة من أفرادها فلذا قال في هذه ونحوها ولقد أبعد من حل قول أبي يوسف على الضرورة فقط كما في هذه المسألة كما تر قبيل الاستثناء (قوله أن يقال الخ) ولانه لا يأتي على قول الإمام لانه يقول بلزوم المال ولا يقبل تفسيره وصل أو فصل وعند ههنا وصل قبل والافلا ولفظة ثم تصيد الفصل فلا يقبل اتفاقا شربلية (قوله وبه جزم) أي بقول أبي يوسف (قوله فيمن أقر) وفي نسخة فيما تر وعليها فانه تر قبيل الاستثناء (قوله من نسخ الشرح) أي المنع (قوله انه يستحقه) يعمل بالمصادقة على الاستحقاق وان خالفت كآب الوقت لكن في حق المقر خاصة الخ ما مر في الوقت (قوله وسقط حقه) الظاهر أن المراد سقوطه ظاهرا اذا لم يكن مطابقا للواقع لا يحل للمقر له أخذه ثم ان هذا السقوط مادام حيا فاذا مات عاد على ما شرط الواقف قال السامحاني في مجموعته وفي الخصاص قال المقر له بالغلة عشر سنوات من اليوم لزيد فان مضت رجعت للمقر له فان مات المقر له والمقر قبل مضتها رجعت الغلة على شرط الواقف فكانه صرح بطلان المصادقة بمضي المدة أو موت المقر وفي الخصاص أيضا رجل وقف على زيد وولده ثم للمساكين فأقر زيد به وبأنه على بكر ثم مات زيد بطل اقراره ليكر وفي الجاهلية اذا تصادق جماعة الوقف ثم مات أحدهم عن ولد فهل تبطل مصادقة الميت في حقه الجواب نعم ويظهر في من هذا أن من منع عن استحقاقه بمضي المدة الطويلة اذا مات فولده يأخذ ما شرطه الواقف له لان التركة لا يزيد على صريح المصادقة ولان الولد لم يملكه من أبيه وانما يملكه من الواقف اه (قوله ولو جعله الخ) وفي اقرار الائمة عليه فيمن أقرت بأن فلانا يستحق ربع ما يخصها من وقف كذا في مدة معلومة بمقتضى انها قبضت منه مبلغا معلوما فإجاب بأنه باطل لا يصح الاستحقاق المعدوم وقت اقرار المبلغ المعين واطلاق قولهم لو أقر المشروط له الربع انه يستحقه فلان دونه يصح ولو جعله لغيره لم يصح يقضي بطلانه فان اقراره بعوض معاوضة اه ملخصا وفي الخصاص فان كان الواقف جعل أرضه موقوفة على زيد ثم من بعده على المساكين فأقر زيد بهذا الاقرار يعني بقوله جعله أو قضا على وعلى هذا الرجل بشاركة الرجل في الغلة أبدا ما كان حيا فان مات زيد كانت للمساكين ولم يصدق زيد عليهم وان مات المقر له وزيد في الحياة فالنصف الذي أقر به زيد للمساكين والنصف لزيد فاذا مات صارت الغلة كلها للمساكين وهكذا لو أقر أنها على هذا الرجل وحده فالغلة كلها للرجل مادام زيد المقر حيا فاذا مات فالمساكين ولا يصدق عليهم وانما يصدق على ابطال حق نفسه مادام حيا اه ملخصا ويظهر من هذا أن المصادقة على الاستحقاق تبطل بموت المقر لزوم الضرر على من بعده ولا تبطل بموت المقر له عملا باقرار المقر على نفسه بقي ما لو أقر جماعة مستحقون كثلثة اخوة مثلا موقوف عليهم سوية فتصادقوا على أن زيد منهم يستحق النصف فاذا مات زيد بقي المصادقة وان مات المقر تبطل وان مات أحدهما تبطل في حصته فقط والذي يكثر وقوعه في زماننا المصادقة في النظر والذي يقتضيه النظر بطلانها بموت كل منهما ويرجع التوجيه الى القاضي هذا ما ظهر لنا فاقتمل (قوله كذا في نسخ المتن) أي بعضها وفي بعض نسخ المتن المغصوب منه (قوله من الكل) وقد تقدم قبل اقرار المريض (قوله بناء على افتناء المقتضى) وفي البرازية ظن وقوع الثلاث باقتناء من ليس بأهل فأمر الكاتب بصك الطلاق فكتب ثم افتناء عالم بعدم الوقوع له أن يعود اليها في الديانة لكن القاضي لا يصدق له قيام الصك سائحا في (قوله بشيء محال) كما لو أقر له بأرض يده التي قطعها خمسمائة درهم ويدها خمسمائة لم يلزمه شيء كما في حيل التارخائية وعلى هذا أفتيت بطلان اقرار انسان يقدر من السهام لو ارث وهو أزيد من الفريضة الشرعية لكونه محالا شرعا ولا بد من كونه محالا من كل وجه والافلا أقر أن لهذا الصغير على ألف درهم قرض أقرضه أومن ثم مبيع باعنيته صح الاقرار كما تر أشياء

وبالدين بعد الابرأ منه باطل ولو
بمهر بعد هبتها له على الاشبه
نعم لو ادعى ديناً بسبب حادث بعد
الابرأ العام وأنه أقتر به يلزمه
ذكره المصنف في فتاويه قلت
ومفاده أنه لو أقتر بقاء الدين أيضاً
فخصمه كالاول وهي واقعة
الفتوى فتأمل * الفعل في المرض
أحط من فعل الصحة الا في مسألة
إسناد الناظر النظر لغيره بلا شرط
فانه صحيح في المرض لا في الصحة
تتمه ونعامة في الاشياء وفي
الوهبانية

أقر بمهر المثل في ضعف موته
فينة الابهاب من قبل تهدر
واسناد يبيع فيه للصحة اقبلن
وفي القبض من ثلث التراث يقدر
وليس بالاشهاد مقرر انعده
ولو قال لا تخبر بخلف يسطر
ومن قال ملكي اذا كان منشأ
ومن قال هذا ملك اذا فهو مظهر
ومن قال لا دعوى لي اليوم عندنا
فما يدعى من بعد منها فنكر

* (كتاب الصلح) *

مناسبتة أن افكار المقر سبب
للتصومة المستدعية للصلح (هو)
لغة اسم من المصالحة وشرعاً عقد
يرفع النزاع) ويقطع الخصومة
(ورسكته الايجاب) مطلقاً
(والقبول) فيما يتعين أما
فيما لا يتعين كالدراهم فيتم بلاقبول
عناية وسيجيء (وشرطه العقل
لا البلوغ والحزنية فصيح من صبي
ما دون ان عرى) صلحه (عن ضرر
بين و) صح (من عسده ما دون
ومكاتب) لوفيه نفع

ملخصاً (قوله وبالدين) قيد به لأن اقراره بالعين بعد الابرأ العام صحيح مع أنه يبرأ من الايمان في الابرأ
العام كما صرح به في الاشياء وتحقيق الفرق في رسالة الشربلاني في الابرأ العام (قوله بعد هبتها له على
الاشبه) قال في البرازية وفي المحيط وهبت المهر منه ثم قال المهدو وأن لها على - مهراً كذا فالحقار عند الفقيه
أن اقراره جائز وعليه المذكور اذا قبلت لأن الزيادة لا تصح بلاقبولها والاشبه أن لا يصح ولا يجعل زيادة بغير
قصد الزيادة عن الجوى - برهن أنه أبرأني عن هذه للدعوى ثم ادعى المدعي ثانياً أنه أقتر لي بالمال بعد ابرأني
فلو قال المدعي عليه أبرأني وقبلت الابرأ وقال صدقته فيه لا يصح الدفع يعني دعوى الاقرار ولو لم يقبله يصح
الدفع لاحتمال الرد والابرأ يرتد بالرد فيسقط المال عليه بخلاف قبوله اذ لا يرتد بالرد بعده جامع الفصولين
اكن كلامنا في الابرأ عن الدين وهذا في الابرأ عن الدعوى وفي الرابع والعشرين من التاترخانية ولو قال
أبرأك مالي عليك فقال لك على - ألف قد صدقت فهو برى استحصانا لاحق في هذه الدار فقال كان لك
سدس فاشترتها منك فقال لم أبعه فله السدس ولو قال خرجت عن كل حق لي في هذه الدار وأبرأت منه اليك
أو أقررت لك فقال لا تراشترتها منك فقال لم أقبض الثمن فله الثمن اه وفيها عن العتابة ولو قال لاحق لي
قبل برئ من كل عين ودين وعلى هذا لو قال فلان برئ - بمالي قبله دخل المضمون والامانة ولو قال هو برئ - بمالي
عليه دخل المضمون دون الامانة ولو قال هو برئ - بمالي صدقه فهو برئ - من كل شيء أصله امانة ولا يبرأ عن
المضمون ولو ادعى الطالب حقا بعد ذلك وأقام بينة فان كان أرخ بعد البرأة تسمع دعواه وتقبل بينته وان
لم يؤرخ فالتقياس أن تسمع وحل على حق وجب بعدها وفي الاستحصان لا تقبل بينته (قوله ذكره المصنف في
فتاويه) ونصه سئل عن رجلين صدر بينهما ابراء عام ثم ان رجلاً منهما بعد الابرأ العام أقتر أن في ذمته مبلغاً معيناً
للاخر فهل يلزمه ذلك أم لا اجاب اذا أقتر بالدين بعد الابرأ منه لم يلزمه كما في الفوائد الزنية نقلاً عن التاترخانية
نعم اذا ادعى عليه ديناً بسبب حادث بعد الابرأ العام وأنه أقتر به يلزمه اه وانظر ما في اقرار تعارض
البينات لغسان البغدادى (قوله قلت ومفاده) أى مصادقة اللزوم بدعواه بسبب حادث وقوله لو أقتر
ببقاء الدين أى بأن قال ما أبرأني منه باق في ذمتي والفرق بين هذا وبين قوله السابق وبالدين بعد الابرأ منه
أنه قال هنالك بعد الابرأ فلان على - كذا تأمل (قوله بقاء الدين) أى بعد الابرأ العام (قوله كالاول)
أى الاقرار بالدين بعد الابرأ منه (قوله تتمه) اسم كتاب (قوله أقتر بمهر المثل) قيد به اذ لو كان الاقرار
بأزيد منه لم يصح (قوله الايجاب) أى لو أقامت الورثة البينة ومثله الابرأ كما حققه ابن الشحنة (قوله
من قبل تهدر) أى في حالة الصحة ان المرأة وهبت مهرها من زوجها في حياته لا تقبل ولا ينافي هذا ما تقدمه
الشارح من بطلان الاقرار بعد الهبة لاحتمال أنه أبانها ثم تزوجها على المهر المذكور وفي هذه المسألة
كذا قيل وفيه أن الاحتمال موجود غمته (قوله واسناد) قال في المنتقى لو أقتر في المرض الذي مات فيه
أنه باع هذا العبد من فلان في صحته وقبض الثمن وادعى ذلك المشتري فانه يصدق في البيع ولا يصدق
في قبض الثمن الا بقدر الثلث هذه مسألة النظم الا انه أغفل فيه قيد تصديق المشتري ابن الشحنة مدنى
وقد مناقب لنحو خمسة أوراق عن نور العين كلاماً فراجع (قوله فيه) أى في ضعف الموت (قوله من ثلث
التراث) أى الميراث (قوله تشهد) بأسس كان الدال المهملة (قوله نعده) بفتح النون وبالعين
ورفع الدال المشددة (قوله نخلف) برفع الخاء واسكان اللام قال المقدسى ذكر محمد أن قوله لا تخبر فلا نا
أن له على - ألفا اقرار وزعم السرخسى أن فيه روايتين - سأنحائي (قوله منثننا) أى كان هبة (قوله
مظهر) بنتم الميم أى مقتر

* (كتاب الصلح) *

(قوله مطلقاً) فيما يتعين وفيما لا يتعين (قوله بلاقبول) لانه اسقاط وسيجيء قريباً (قوله وشرطه الخ)
وشرطه أيضاً قبض بدله أن كان ديناً بدين والا لا كما سبأني في مسائل شتى آخر الكتاب فراجع وأدخمه
في الدرر هنا (قوله فصيح من صبي الخ) وكذا عنه بأن صالح أبوه عن داره وقد ادعاهما مدع وأقام البرهان
(قوله لوفيه نفع) لو قال لو لم يكن فيه ضرر بين لكان أولى بشمل ما اذا لم يكن فيه نفع ولا ضرراً وكان فيه ضرر

(و) شرطه أيضا (كون المصالح عليه معلوما ان كان يحتاج الى قبضه و) كون (المصالح عنه حقا يجوز الاعتراض عنه ولو) كان (غير مال كالقصاص والتعزير معلوما كان) المصالح عنه (أو مجهولا لا) يصح (لو) المصالح عنه (بما لا يجوز الاعتراض عنه) وبينه بقوله (كحق شفعة وحق قذف وكفالة بنفس) ويبطل به الاول والثالث وكذا الثاني لو قبل الرفع للحاكم لاحد مني وشرب مطلقا (وطالب الصلح كاف عن القبول من المدعى عليه ان كان المدعى به مما لا يتعين بالتحسين) كالدراهم والدنانير وطلب الصلح على ذلك لانه اسقاط للبعض وهو يتم بالمسقط (وان كان مما يتعين بالتحسين) فلا بد من قبول المدعى عليه لانه كالبيع بحر (وحكمه وقوع البراءة عن الدعوى) ووقوع المال في مصالح عليه وعنه لومقرا (وهو صحيح مع اقرار أو سكوت أو انكار فالاول) حكمه (كبيع ان وقع عن مال بمال) وحينئذ (فتجربى فيه) أحكام البيع فيتنظر ان وقع على خلاف جنس المدعى فهو بيع وشراء كإذ كرهنه وان وقع على جنسه فان كان بأقل من المدعى فهو حط وبراء وان كان مثله فهو قبض واستيفاء وان كان بأكثر منه فهو فضل وربما اه من الزيلعي روى قال في الجراء اعتبار بيعه ان كان على خلاف الجنس الا في مسألتين وعنايته (قوله تجربى فيه) أى في هذا الصلح منع فشم المصالح عنه والمصالح عليه حتى لو صالح عن دأوبد ارجعت فيها النفعة ط (قوله ونشترط) في موضع التعليل لقوله ويضد جهالة البدل (قوله من المدعى) بالبناء للمفعول (قوله ان كلا الخ) اشار الى أن من بيانية أو تبعيضية وكل مراد تأمل (قوله كإذ كرنا) أى ان كلا فكل أو بعضها بعضا ح (قوله لانه معاوضة) مقتضى المعاوضة انه اذا استحق الثمن فان منلجار جمع بئله أو قيميا فبقية ولا يفسد العقد (فرع) قال في البرازية وفي نظم الفقه اخذنا من دار غيره فأراد رفعه الى صاحب المال فدفع له السارق ما لا على أن يصف عنه يطل ويرد البدل الى السارق لأن الحق ليس له ولو كان الصلح مع صاحب السرقة برئ من الخصومة بأخذ المال وحده السرقة لا يثبت من غير خصومة ويصح الصلح اه وفيها أيضا اتهم بسرقة وجنس فصالح ثم زعم أن الصلح كان خوفا على نفسه ان في جنس الوالى فصالح الدعوى لأن الغالب انه جنس ظاهرا وان في جنس القاضى لانصح

غيرين ط (قوله معلوما) قال في جامع الفصولين عازيا للبسوط الصلح على خمسة أوجه * صلح على دراهم أو دنانير أو فلوس فيحتاج الى ذكر القدر * الثاني على بر أو كيلي أو وزنى * مما لا سجل له ولا مؤنة فيحتاج الى ذكر قدر وصفه اذ يكون جيدا أو وسطا أو رديا فلا بد من بيانه * الثالث على كيلي أو وزنى * مما له سجل ومؤنة فيحتاج الى ذكر قدر وصفه ومكان تسليمه عند أبي حنيفة كما في السلم * الرابع صلح على ثوب فيحتاج الى ذكر ذرع وصفه واجل ذ الثوب لا يكون ديننا الا في السلم وهو عرف متوجلا * الخامس صلح على حيوان ولا يجوز الا بعينه اذ الصلح من التجارة والحيوان لا يصلح دنائها اه (قوله الى قبضه) بخلاف ما لا يحتاج الى قبضه مثل أن يدعى حقا في دار رجل وادعى المدعى عليه حقا في أرض بيد المدعى فاصطفا على ترك الدعوى جاز (قوله والتعزير) أى اذا كان حقا للعبد كما لا يخفى ح (قوله أو مجهولا) أى بشرط أن يكون مما لا يحتاج الى التسليم كترك الدعوى مثلا بخلاف ما لو كان عن تسليم المدعى وفي جامع الفصولين ادعى عليه مالا معلوما فصالحه على ألف درهم وقبض بدل الصلح وذكر في آخر الصلح وأبرأ المدعى عن جميع دعاواه وخصوماته ابراء صحيحة اما قبل لم يصح الصلح لانه لم يذكر قدر المال المدعى فيه ولا بد من بيانه ليعلم أن هذا الصلح وقع معاوضة أو اسقاطا أو وقع صرفا شرط فيه التقاض في المجلس أو لا وقد ذكر قبض بدل الصلح ولم يتعرض لمجلس الصلح فمع هذا الاحتمال لا يمكن القول بفسخ الصلح وأما الابراء فقد حصل على سبيل العموم فلا تسمع دعوى المدعى بعين الا لبراء العام للصلح اه وتقدم التصريح به في الاستحقاق وانظر ما كتبناه عن الفسخ أو اخرجنا العيب (قوله كحق شفعة) اذ هو عبارة عن ولاية الطلب وتسليم الشفعة لقيمة له فلا يجوز أخذ المال في مقابلته (قوله والثالث) هو احدى الرويتين وبها يفتى كما في الشربة ليلية عن الصغرى أما بطلان الاول فرواية واحدة كما فيها أيضا عن الصغرى (قوله للحاكم) ظاهره انه يطل بالصلح أصلا وهو الذي في الشربة ليلية عن قاضي خان فانه قال بطل الصلح وسقط الحدان كان قبل أن يرفع الى القاضي وان كان بعده لا يطل الحدون قد سبق انه انما سقط بالعضو لعدم الطلب حتى لو عاد وطلب حد الا أن يحمل ما في الخيانة على انه لم يطلب به بعد (قوله مطلقا) قبل الرد وبعده (قوله وطلب الصلح) فاعل طلب مستتر فيه والصلح مفعوله ولا حاجة اليه لانه تكرار مع ما في المتن (قوله على ذلك) وفي بعض النسخ هذه (قوله بالمسقط) هذا يفيد انه لا يشترط الطلب كما لا يشترط القبول ط (قوله وحكمه وقوع الخ) قال في البحر وحكمه في جانب المصالح عليه وقوع الملك فيه للمدعى سواء كان المدعى عليه مقرا أو منكر أو في المصالح عنه وقوع الملك فيه للمدعى عليه ان كان مما يحتل التملك كالمال وكان المدعى عليه مقرا به وان كان مما لا يحتل التملك كالقصاص فالحكم وقوع البراءة كما اذا كان منكر مطلقا (قوله ووقوع الملك) أى للمدعى أو المدعى عليه (قوله عليه) أى مطلقا ولو منكر (قوله كبيع) أى تجربى فيه أحكام البيع فيتنظر ان وقع على خلاف جنس المدعى فهو بيع وشراء كإذ كرهنه وان وقع على جنسه فان كان بأقل من المدعى فهو حط وبراء وان كان مثله فهو قبض واستيفاء وان كان بأكثر منه فهو فضل وربما اه من الزيلعي روى قال في الجراء اعتبار بيعه ان كان على خلاف الجنس الا في مسألتين وعنايته (قوله تجربى فيه) أى في هذا الصلح منع فشم المصالح عنه والمصالح عليه حتى لو صالح عن دأوبد ارجعت فيها النفعة ط (قوله ونشترط) في موضع التعليل لقوله ويضد جهالة البدل (قوله من المدعى) بالبناء للمفعول (قوله ان كلا الخ) اشار الى أن من بيانية أو تبعيضية وكل مراد تأمل (قوله كإذ كرنا) أى ان كلا فكل أو بعضها بعضا ح (قوله لانه معاوضة) مقتضى المعاوضة انه اذا استحق الثمن فان منلجار جمع بئله أو قيميا فبقية ولا يفسد العقد (فرع) قال في البرازية وفي نظم الفقه اخذنا من دار غيره فأراد رفعه الى صاحب المال فدفع له السارق ما لا على أن يصف عنه يطل ويرد البدل الى السارق لأن الحق ليس له ولو كان الصلح مع صاحب السرقة برئ من الخصومة بأخذ المال وحده السرقة لا يثبت من غير خصومة ويصح الصلح اه وفيها أيضا اتهم بسرقة وجنس فصالح ثم زعم أن الصلح كان خوفا على نفسه ان في جنس الوالى فصالح الدعوى لأن الغالب انه جنس ظاهرا وان في جنس القاضى لانصح

وهذا حكمها (و) حكمه (كجارة ان وقع الصلح عن مال بمنفعة) كخدمة عبد وسكنى دار (فشرط التوقيت فيه) ان احتج اليه والا لا
 كصبيغ نوب (ويطالعون احدهما وبه لالا محل في المدة) وكذا لو وقع عن منفعة بمال او بمنفعة عن جنس آخر ابن كمال لانه حكم الاجارة
 (والاخران) اى الصلح بسكوت وانكار (معاوضة في حق المدعى وفداء بين وقطع نزاع في حق الآخر) وحينئذ فلا شفعة في صلح عن دار مع
 أحدهما اى مع سكوت وانكار لكن للشفيع أن يقوم مقام المدعى فيدلى بجمعة فان كان للمدعى دينه أو فاهما الشفيع عليه وأخذ الدار بالشفعة
 لان باقامة الحجية تبين أن الصلح كان في معنى ٤٧٤ البيع وكذا لو لم يكن له دينه خلف المدعى عليه فتمسك بشره لالية (وتجب في صلح) وقع

(عليها بأحدهما) او باقرار لان
 المدعى يأخذها عن المال فيؤاخذ
 بزعمه (وما استحق من المدعى رد
 المدعى حصته من العوض ورجع
 بالخصومة فيه) وبما صام المستحق
 نخلوا العوض عن الغرض (وما
 استحق من البدل رجع الى الدعوى
 في كله او بعضه) هذا اذا لم يقع
 الصلح بلفظ البيع فان وقع به رجع
 بالمدعى نفسه لا بالدعوى لان
 اقدامه على المباينة اقرارا بالملكية
 عيني وغيره (وهلاك البدل) كلا
 أو بعضا (قبيل التسليم) اى
 للمدعى (كاستحقاقه) كذلك
 (في الفصلين) اى مع اقرار
 أو سكوت وانكار وهذا البدل
 مما يتعين واللام يطل بل يرجع
 بمثله عيني (صالح عن) كذا نسخ
 المتن والشرح وصوابه على (بعض
 ما يدعيه) اى عين يدعيها لجوازه
 في الدين كما سيجي فلو ادعى عليه
 دارا فصالحه على بيت معلوم منها
 فلومن غيرها صح قهستاني
 (لم يصح) لان ما قصه من عين
 حقه وبراء عن الباقي والبراء
 من الاعيان باطل قهستاني
 وحيلة محتمة ما ذكره بقوله
 (الزيادة شئ) آخر كسوب ودرهم
 (في البدل) نصير ذلك عوضا عن
 حقه فيما بقي (أو) يلقى به (البراء
 عن دعوى الباقي)
 ٢٠ قوله عن أبي قد سقط من أصل
 نسخة الموق لفظ ما يضاف اليه
 أي قتركت محله بما ضابطه فيه
 ما يوجد في الخاتمة بعد مراجعتها
 اهـ من هامش الأصل

لان الغالب انه يحبس بحق اهـ (قوله ان احتج ليه) كسكنى دار (قوله بمرت أحدهما) اى ان عقدا
 لنفسه بمر (قوله وبه لالا محل) اى قبل الاستيفاء وتماه في البحر (قوله لو وقع) كان ينبغي ذكره
 قبل قوله فشرط التوقيت فيه (قوله عن منفعة) يعنى انه يصح الصلح فلو ادعى مجرى في دار أو مسلا على
 سطح أو شربا في نهر فأقر أو أنكر ثم صالحه على شئ معلوم جاز كما في القهستاني علافي شرح ماتقي كذا في
 الهامش (قوله عن جنس آخر) كخدمة عبد عن سكنى دار (قوله في حق المدعى) فبطل الصلح على دراهم
 بعد دعوى دراهم اذا تفرقا قبل القبض بمر (قوله عن دار) يعنى اذا ادعى رجل على آخر داره فسكت
 الآخر وأنكر فصالح عنه ابدفع شئ لم تجب الشفعة لانه يزعم أنه يستبقى الدار المملوكة على نفسه بهذا الصلح ويدفع
 خصومة المدعى عن نفسه لانه يشتريها وزعم المدعى لا يلزمه منع ادعاء أرضا في يد رجل بالارث من أيهما
 فجعد واليد فصالحه أحدهما على مائة لم يشاركه الآخر لان الصلح معاوضة في زعم المدعى فداء عين في زعم
 المدعى عليه فلم يكن معاوضة من كل وجه فلا يثبت للشريك حق الشراكة بالشك وفي رواية عن أبي
 يشاركه خاتمة ملخصا (قوله وتجب) اى تجب الشفعة في دار وقع الصلح عليها بأن تكون بدلا (قوله بأحدهما)
 اى الانكار والسكوت (قوله نخلوا) علة لقوله رد المدعى حصته (قوله رجع) اى المدعى (قوله الى
 الدعوى) الا اذا كان عمالا يتعين بالتعيين وهو من جنس المدعى به حينئذ يرجع بمثل ما استحق ولا يطل الصلح كما
 اذا ادعى ألفا فصالحه على مائة وقبضها فانه يرجع عليه بمائة عند استحقاقها سواء كان الصلح بعد الاقرار او قبله
 كالووجد هاستوقه او به رجة بخلاف ما اذا كان من غير الجنس كالدنانير هنا اذا استحققت بعد الاقرار
 فان الصلح يطل وان كان قبله رجع بمثلها ولا يطل الصلح كالفلوس بمر (قوله رجع الى الدعوى) الا اذا كان
 المصالح عنه مما لا يقبل النقص فانه يرجع بقيمة المصالح عليه كالقصاص والعق والنكاح والطلع كما في الاشياء
 عن الجامع الكبير وتماه الكلام عليه في حاشية الجوى (قوله في كله) ان استحق كل العوض (قوله
 او بعضه) ان استحق بعضه (قوله لان اقدامه) اى المدعى عليه (قوله بالملكية) اى للمدعى بخلاف
 الصلح لانه لم يوجد منه ما يدل على انه أقر بالملك له اذ الصلح قد يقع لدفع الخصومة (قوله كاستحقاقه) فيرجع
 بالمدعى او بالدعوى درم متقى كذا في الهامش (قوله كذلك) اى كلا او بعضا (قوله بعض
 ما يدعيه) اى وهو قائم ويأتى حكمه ما اذا كان هالكا عند قول الماتن والصلح عن المغصوب الهالك وقال
 القهستاني لان المدعى بهذا الصلح استوفى بعض حقه وبراء عن الباقي والبراء عن الاعيان باطل اهـ مدنى
 (قوله او يلقى) منصوب بأن مثل او يرسل (قوله عن دعوى الباقي) قيد بالبراء عن دعواه لان البراء
 عن عينه غير صحيح كذا في المسوط ابن ملك بأن يقول برئت عنها او عن خصومتى فيها وعن دعوى هذه الدار
 فلا تسع دعواه ولا يثبت له مال وقال ابرأ أنك عنها او عن خصومتى فيها فانه باطل وله أن يخاصم كالو قال ان يبدعه
 عبد برئت منه فانه يبرأ ولو قال ابرأ أنك لانه انما ابرأه عن ضمانه كما في الاشياء من أحكام الدين قلت ففرقوا
 بين ابرأ أنك وبرئت أو أنا برىء لاضافة البراءة لنفسه فتم بخلاف ابرأ أنك لانه خطاب الواحد فله محاسبة غيره
 كما في حاشيتها معزى بالاول والوجبة شرح المتقى وفي البحر البراء ان كان على وجه الانشاء فان كان عن العين بطل
 من حيث الدعوى فله الدعوى بها على المخاطب وغيره ويصح من حيث نفي الصمان فان كان عن دعواها فان
 أضاف البراء الى المخاطب كبرأ أنك عن هذه الدار أو عن خصومتى فيها او عن دعواى فيها لا تسع دعواه على
 المخاطب فقط وان أضافه الى نفسه كقوله برئت عنها أو أنا برىء فلا تسع مطلقا هذا النوع على طريق الخصوص
 اى عين مخصوصة فلو على العموم فله الدعوى على المخاطب وغيره كالو تبارا الزوجان عن جميع الدعواى وله
 اعيان فاعلة له الدعوى بها لانه ينصرف الى الدين لا الاعيان وأما اذا كان على وجه الاخبار كقوله هو برىء
 مما لى قبله فهو صحيح متناول للدين والعين فلا تسع الدعوى وكذا لا مطلقا في هذه العين ذكره في المسوط

والمحيط فعمل أن قوله لا استحق قبله حقا مطلقا ولا دعوى يمنع الدعوى بالعين والدين لما في المبسوط لاحق لى قبله
يشمل كل عين ودين فلو ادعى حقا لم يسمع ما لم يشهدوا أنه بعد البراءة اه مافى البحر ملخصا وقوله بعد البراءة
يفيد أن قوله لاحق لى ابراء عام لاقرار (قوله مطلقا) اى سواء وجد أحد الامرين او لم يوجد فلا تسمع
دعوى الباقي ح (قوله وقوله سم) جواب سؤال وارد على كلام الماتن لاعلى ظاهر الرواية اذ لا تفرص
للبراء فيها وما تضمنه الصلح اسقاط للباقي لا ابراء فافهم (قوله من دعوى الخ) كذا عبارة القهستاني
ويجب اسقاط لفظ دعوى بقرينة الاستدراك الاتى ونقل الجوى عن حواشى صدر الشريعة للصفيد معنى
قولنا البراءة عن الاعيان لا تصح أن العين لا تصير ملكا للمدعى عليه لأن يبقى المدعى على دعواه الخ أبو السعود
وهذا أوضح مما هنا قال السائحى والاحسن أن يقال ابراء عن الاعيان باطل ديانة لا قضاء قال فى
الهامش وعبارته فى شرح الملتقى معناه أن العين لا تصير ملكا للمدعى عليه لأنه يبقى على دعواه بل تسقط فى
الحكم كالصلح عن بعض الدين فانه انما يبرأ عن باقية فى الحكم لافى الديانة فلو ظفريه أخذ هذه كره القهستاني
والبرجندى وغيرهما وأما ابراء عن دعوى الاعيان فصحيح اه مافى الهامش وهو مخالف لما قلناه عن
شرح الملتقى آنفا وفى الخلاصة ابراءك عن هذه الدار أو عن خصوصى فيها أو عن دعواى فيها فهذا كله باطل
حتى لو ادعى بعده تسمع ولو أقام بينة تقبل اه تأمل (قوله وأما الصلح) مقابل قوله اى عين يدعيها
(قوله بعض الدين) قال المقدسى عن المحيط له ألف فأنكره المطلوب فصالحه على ثلثائة من ألف صح
ويبرأ عن الباقي قضاء لاديانة ولو قضاء الألف فأنكر الطالب فصالحه بمائة صح ولا يجعل له أخذها ديانة
فيؤخذ من هنا ومن أن الربا لا يصح ابراء عنه ما بقيت عنه عدم صحة براءة علماء قضاة زماننا بما أخذوه
ويطلبون ابراء فيبرؤنهم بل ما أخذوه من الربا عرف بجماع عدم الحل فى كل واعلم أن عدم براءة فى الصلح
استثنى منه فى الخاتمة ما لو زاد وبراءك عن البقية سائحى ويظهر من هذا أن ما تضمنه الصلح من الاسقاط
ليس ابراء من كل وجه والالم يحج لقوله ابراءك عن البقية (قوله اى قضاء) وحينئذ فلا فرق بين الدين والعين
على ظاهر الرواية تأمل (قوله من الاشياء) قال فيما عن الخاتمة ابراء عن العين المغصوبة ابراء عن ضمانها
وتصير أمانة فى يد الغاصب ولو كانت العين مستهلكة صح ابراء وبرئ من قيمتها اه فتولهم ابراء عن الاعيان
باطل معناه أنها لا تكون ملكا له بالبراء والا فالبراء عنها يسقط ضمانها صحيح أو يحصل على الأمانة اه ملخصا
اى أن البطالان عن الاعيان محله اذا كانت الاعيان أمانة لأنها اذا كانت أمانة لا تلحقه عهدتها ولا وجه للبراء
عنها تأمل وحاصله أن ابراء المتعلقة بالاعيان أمانة يكون عن دعواها وهو صحيح بلا خلاف مطلقا وان تعلقت
بنفسها فان كانت مغصوبة هالكة صح أيضا كالدين وان كانت قائمة فعنى البراءة عنها البراءة عن ضمانها
لوهلك وتصير بعد البراءة من عينها كالأمانة لا تضمن الا بالتعدى عليها وان كانت العين أمانة فالبراءة
لا تصح ديانة بمعنى انه اذا ظفريها ما لكها أخذها وتصح قضاء فلا يسمع القاضي دعواه بعد البراءة هذا ملخص
ما استفيد من هذا المقام ط وهو كلام حسن يرشدك الى أن قول الشارح معناه محمول على الأمانة بقى
لو ادعى عليه عيناً فأنكر ثم ابراء المدعى عنها فهو بمنزلة دعوى الغصب لانه بالانكار صار غاصبا وهل تسمع
الدعوى بعده لو قائمة الظاهر نعم (قوله ولو باقرار) اى صح الصلح عن دعوى المال ولو كان الصلح باقرار
المدعى عليه وسواء كان الصلح عنه بمال أو بمنفعة وقوله هنا عنه اى عن المال (قوله أو بمنفعة) اى ولو بمنفعة
(قوله وعن دعوى المنفعة) صورة دعوى المنازع أن يدعى على الورثة أن الميت اوصى بخدمة هذا العبد
وأنكر الورثة لأن الرواية محفوظة على انه لو ادعى استخبار عين والمالك يشكر ثم صالح لم يجز اه وفى الاشياء
الصلح جائز عن دعوى المنازع الادعى اجارة كما فى المستصفى اه رملى وهو مخالف لما فى البحر تأمل
(قوله عن جنس آخر) كالصلح عن السكنى على خدمة العبد بخلاف الصلح عن السكنى على سكنى فلا يجوز
كما فى العيني والزيلعى قال السيد الجوى لكن فى الولو الجنية ما يجاقفه حيث قال واذا ادعى سكنى داره صالحة
من سكنى دار أخرى مدة معلومة جاز واجارة السكنى بالسكنى لا يجوز قال وانما كان كذلك لانها ما ينقذ ان
تملكا بملك اه أبو السعود وذكره ابن مفلح فى شرح النكاح ما ذكره فى شرحه على الجمع قال
فى البقرة والموافق للكتب مافى شرح الجمع (قوله على مال) اى فى حق المدعى وفى حق الآخر دفعا

لكن ظاهر الرواية العصبه مطلقا
شربلاية ومنى عليه فى
الاختيار وعزاء فى العزيمة
للبرازية وفى الجلالية لشيخ الاسلام
وجعل مافى المتن رواية ابن سماعة
وقولهم ابراء عن الاعيان باطل
معناه بطل ابراء عن دعوى
الاعيان ولم يصير ملكا للمدعى
عليه ولذا لو ظفريه تلك الاعيان حل
له أخذها لكن لا تسمع دعواه فى
الحكم وأما الصلح على بعض
الدين فيصح ويبرأ عن دعوى الباقي
اى قضاء لاديانة فلذا لو ظفريه
أخذ قهستانى ونماه فى أحكام
الدين من الاشياء وقد حققته
فى شرح الملتقى (وصح) الصلح (عن
دعوى المال مطلقا) ولو باقرار أو
بمنفعة (و) عن دعوى (المنفعة)
ولو بمنفعة عن جنس آخر (و) عن
دعوى (الرق وكان متقاعا على
مال)

ويثبت الإلزام لوبإقراره والا لايبينة درر قلت ولا يعود بالينة رقيقا وكذا في كل موضع أقام بينة بعد الصلح لا يستحق المدعى لانه باخذ البذل باختباره نزل باعفا فليحفظ (و) عن دعوى الزوج (الذكاح) على غير من روجه (وكان خلفا) ولا يطيب لوم مطلقا ويعمل اهما التزوج لعدم الدخول ولو ادعت المرأة فصالحها لم يصح وقاية ونقاية ودرر وملتقى وصححه في المجتبى والاختيار وصحح الصحة في درر الجوار (وان قتل العبد المأذون له رجلا عدا لم يجز صلحه عن نفسه) لانه ليس من تجارته فلم يلزم المولى لكن يسقط به القود ويؤاخذ بالبذل بعد عققه (وان قتل عبده) اى للمأذون (رجلا عدا وصالحه) المأذون (عنه جاز) لانه ٤٧٦ من تجارته والمكاتب كالحر (والصلح عن المأذون على اكثر من قيمته قبل القضاء

بالقيمة جائز كصلحه بعرض
 (فلا تقبل ينة الغاصب بعده) اى
 الصلح على (أن قيمته أقل مما صلح
 عليه) ولا رجوع للغاصب (على
 المغصوب منه بشئ) (ولو صادقا
 بعده انها أقل) بحر (ولو اعتق
 مؤسر عبد امشتر كاف الصالح) المؤسر
 (الشريك على اكثر من نصف
 قيمته لا يجوز) لانه مقدر شرعا
 فبطل الفضل اتفاقا (كالصلح فى)
 المسألة (الاولى) على اكثر من
 قيمة المغصوب (بعد القضاء بالقيمة)
 فإنه لا يجوز لأن تقدير القاضى
 كالشارع (وكذا لو صلح بعرض
 صح وان كانت القيمة اكتمس قيمة
 مغصوب تلف) لعدم الرابا (و) صح
 (فى) الجناية (العمد) مطلقا
 ولو فى نفس مع اقرار (بأكثر
 من الذية والارش) أو بأقل لعدم
 الرابا وفى الخطأ كذلك لانصح
 الزيادة لأن الذية فى الخطأ مقتدرة
 حتى لو صلح بغير مقاديرها صح
 كيفما كان بشرط المجلس لثلا
 يكون دين شابين وتعيين القاضى
 أحدها بصير غيره بكنس آخر ولو
 صلح على خر فسد فلتزم الذية فى
 الخطأ ويسقط التود

للخصومة بغير (قوله لو باقرار) اى من العبد (قوله لا يستحق المدعى) بالنساء لانه فعول وسبأى آخر
الاسباب استثناء مسألة (قوله لانه بأخذ البذل) بإضافة أخذ الى البذل (قوله على غير من وجبة) لانه
لو كانت ذات زوج لم يصح الصلح وليس عليه العدة ولا تجديد النكاح مع زوجها كفى العمادية قهستاني
(قوله وكان خلعاً) ظاهره أنه يقتص عدداً للعلاق فيملك عليها طلقين لو تزوجها بعد أما إذا كان عن اقرار
فظاهر وأما إذا كان عن انكار أو سكوت فعامله بزرعه فتدبر ط (قوله لو محلاً) هذا عام في جميع أنواع
الصلح كفاية (قوله لم يصح) وأطال صاحب غاية البيان في ترجيحه حوى (قوله في درر البحار) وأقره
في شرحه غرر الافكار وعليه اقتصر في البحر فكان فيه اختلاف التصحيح وبعبارة الجمع أو ادعت منع نكاحه
فصالحها جاز وقيل لم يجوز (قوله عمداً) قيد به لانه لو كان القتل خطأ فالظاهر الجواز لانه يسلك به مسلك
الاموال ط (قوله فلم يلزم المولى) قال المسمى فان أجازهم صح سأنحافى (قوله عبد) فاعل قتل
(قوله المغضوب) اى القبي لانه لو كان مثلياً فملك فالمصالح عليه ان كان من جنس المغضوب لا تجوز الزيادة
اتفاقاً وان كان من خلاف جنسه جاز اتفاقاً وقيد بالهالك اذ لو كان قبله يجوز اتفاقاً ابن ملك وسيدكر
محرر قوله قبل القضاء وقيد بقوله على اكثر من قيمته لانه محل الخلاف وفي جامع الفصولين غصب كتر
أو ألف درهم فصالح على نصفه فلو كان المغضوب هالكاً جاز الصلح ولو قائماً لكن عيبه أو أخفاء وهو مقر أو منكر
جاز قضاء لادبائه ولو حاشى اياه لكن غاصبه منكر جاز كذلك فلو وجد المالك بينة على بقية ماله فغنى له به والصلح
على بعض حقه فى كبرى أو وزنى حال قيامه باطل ولو أقر بغصبه وهو ظاهر ويقدر مالكة على قبضه فصالحه
على نصفه على ان أبرأه مما بقى جاز قياساً لاستحساناً ولو صالحه في ذلك على توب ودفعه جاز في الوجوه كلها
اذا يكون مشترياً للثوب بالمغضوب ولو كان المغضوب قنناً وعرضاً فصالح غاصبه مالكة على نصفه وهو غيبة
عن مالكة وغاصبه مقر أو منكر لم يجوز اذ صلحه على نصفه اقرار بقيامه بخلاف كبرى أو وزنى اذ يتصور هلاك
بعضه دون بعضه عادة بخلاف توب وقتن اه (قوله من قيمته) ولو بغين فاحش قال في غاية البيان بخلاف
الغبين اليسير فانه لما دخل تحت تقويم المقومين لم يعد ذلك فضلاً فلم يكن رباً أى عندهما (قوله بالقيمة جاز) لان
الزيادة لا تظهر عند اختلاف الجنس فلا يكون رباً وهذا جائز عند الامام خلافاً له لان حق المالك في الهالك
لم ينقطع ولم يتحول الى القيمة فكان صلحا عن المغضوب لا عن قيمته (قوله بعرض) اى سواء كانت قيمته كقيمة
الهالك أو أقل أو أكثر وانما ذكرها الشارح هنا مع انها ستأتى متناشرة الى أن محلها هنا ح (قوله
موسر) قيد به لانه لو كان معسراً يسع العبد في نصفه كما في مسكين (قوله وصح في الجناية العمد) شمل
ما اذا تعدد القتلى او اتفرد حتى لو كانوا جماعة فصالح أحدهم على اكثر من قدر الدية جاز وله قتل البقية والصلح
معهم لان حق القصاص ثابت على كل واحد منهم على سبيل الانفراد تأمل وملى (قوله لعدم الربا) لان
الواجب فيه القصاص وهو ليس بمال (قوله كذلك) اى ولو في نفس مع اقرار ح (قوله الزيادة)
أنفاد صحة النقص (قوله حتى لو صالح) أفاد أن الكلام فيما اذا صالح على احد مقادير الدية وصح ما تبعه
أوماً متابقة أوماً متاشاة أوماً شاحلة أو ألف دينار أو عشرة آلاف درهم كما في العزيمة عن الكافي (قوله
بشرط المجلس) اى بشرط القبض في المجلس وهذا مقيد بما اذا كان الصلح بمكيل أو موزون كما قيده في العناية
ح (قوله احدها) كالابل مثلاً (قوله يصير) بضم الباء وفتح الصاد وكسر الباء المشددة فعل مضارع
(قوله بجنس آخر) فلو قضى القاضى بمائة بغير فصالح التسايل عنها على اكثر من مائتي بقرة وهي عنده ودفعها
جاز وتماه في الجوهره (قوله ويسقط القود) اى في العمد يعنى يصير الصلح الفاسد فيما يوجب القود عفو
عنه وكذا على خنزير أو حمر كما في الهندية سأنحافى وهذا بخلاف ما اذا فسد بالجملة قال في المنع ثم اذا فسدت

التسمية في الصلح كالوصال على دابة أو ثوب غير معين تجب الدية لأن الولي لم يرض بسقوط حقه مجازا بخلاف
 ما إذا لم يسم شيئا أو سمى الثمر ونحوه حيث لا يجب شيء لما ذكرنا من أن القصاص إنما يتقوم بالتقوم ولم
 يوجد (قوله ما يرجع إليه) إذ لا دية فيه بخلاف الخطأ فإنه إذا بطل الصلح يرجع إلى الدية المتقدمة قريبا
 (قوله أو على) نسخ المتن وعن (قوله بدعيه على آخر) العبارة مغلوطة والصواب بدعيه عليه آخر يدل
 عليه قوله لزوم بدله الموكل (قوله فيؤخذ) أي ويرجع على الموكل به وكذا الصلح بالخلع وكذا يرجع في الصورة
 التسالية لهذه كافي المقدسي سأنحى (قوله فيلزم الوكيل) أي ثم يرجع به على الموكل (قوله لأنه حينئذ
 كبيع) والحقوق فيه ترجع إلى المباشر فكذا ما كان بمنزلة (قوله مطلقا) سواء كان عن مال بال أو لا ح
 (قوله صالح عنه فضولي الخ) هذا فيما إذا لم يضاف العقد إلى المصالح عنه لما في آخر تصرفات الفضولي من
 جامع الفصولين ف الفضولي إذا أضاف العقد إلى نفسه يلزمه البدل وإن لم يضمنه ولم يصفه إلى مال نفسه
 ولا إلى ذمة نفسه وكذا الصلح عن الغير اه (قوله وسلم) أي في الأخيرة (قوله صح) مكرر عا في المتن
 وفي الدرر أما الأول فلأن الحاصل للبدعي عليه البراءة وفي حقها الاجتناب والمذمى عليه سواء ويجوز أن يكون
 الفضولي أصيلا إذا ضمن كالفضولي بالخلع إذا ضمن البدل وأما الثاني فلأنه إذا أضافه إلى نفسه فقد التزم
 تسليمه فصح الصلح وأما الثالث فلأنه إذا عينه للتسليم فقد اشترط له سلامة العوض فصار العقد تاما بقوله وأما
 الرابع فلأن دلالة التسليم على رضی المدعي فوق دلالة الضمان والاضافة لنفسه على رضاه اه باختصار
 (قوله في الكل) فلو استحق العوض في الوجوه التي تقدمت أو وجدته زيوفا أو ستوقه لم يرجع على المصالح
 لأنه متبرع التزم تسليم شيء معين ولم يلتزم الأبقاء عن غيره فلا يلزمه شيء آخر ولكن يرجع بالبدعي لأنه لم يرض
 بترك حقه مجازا إلا في صورة الضمان فإنه يرجع على المصالح لأنه صار ذميا ذمته ولهذا الواسع من التسليم
 يجبر عليه زلمي (قوله بأمره) لم يرجع على المصالح عنه إن كان الصلح بأمره بزيادة فتقيد الضمان اتفاقا
 وفيها الأمر بالصلح والخلع أمر بالضمان لعدم توقف صحتهما على الأمر فيصرف الأمر إلى اثبات حق الرجوع
 بخلاف الأمر بقضاء الدين اه (قوله عزى) لم أجده فيه فليراجع (قوله والأيسلم) كان ينبغي
 أن يقول ولا يوجد شيء مما ذكر من الصور الأربعة كما يعلم مما نقلناه عن الدرر (قوله والافهم موقوف)
 هذه صورة خامسة مترددة بين الجواز والبطالان ووجه الحصر كافي الدرر أن الفضولي إما أن يضمن المال أولا
 فإن لم يضمن فإما أن يضيف إلى ماله أولا فإن لم يصفه فإما أن يشرى فإما أن يسلم
 العوض أولا فالصلح جائز في الوجوه كلها إلا الأخير وهو ما إذا لم يضمن البدل ولم يصفه إلى ماله ولم يشر إليه
 ولم يسلم إلى المدعي حيث لا يحكم بجواز بدله يكون موقوفا على الإجازة إذ لم يسلم للمدعي عوض اه وجعل
 الصور الزباني أربعة وألحق المشار بالخصف (قوله الخمسة) التي خامسة قوله والابطال والتي خامسة قوله
 والافهم موقوف بعد قوله أو على هذا ويؤيده قول الشارح سابقا في الصورة الرابعة (قوله في دعواه) فيه
 أنه إذا كان صادقا في دعواه كيف يطيب له وفي زعمه أنها وقف وبدل الوقف حرام فملكه من غير مسوغ فأخذه
 مجرّد رشوة ليكيف دعواه فكان كذا إذا لم يكن صادقا وقد يقال أنه اغما أخذه ليكيف دعواه لا ليطلب وقفيته وعسي
 أن يوجد مدع آخر ط قلت اطلق في أول وقف الحامدية الجواب بأنه لا يصح قال لأن المصالح يأخذ
 بدل الصلح عوضا عن حقه على زعمه فصير كالمعاوضة وهذا لا يكون في الوقف لأن الموقوف عليه لا يملك
 الوقف فلا يجوز له بيعه فهذه إن كان الوقف ثابتا فلا يشتدال به لا يجوز ولا ينفذ يأخذ بدل الصلح لاعتق
 ثابت فلا يصح ذلك على حال كذا في جواهر الفتاوى اه ثم نقل الحامدي ما هنا ثم قال فتأمل اه وانظر
 ما كتبناه في باب البيع الفاسد عن الثمر عند قوله بخلاف بيع قرض ضم إلى مدبر (قوله كل صلح بعد صلح) المراد
 الصلح الذي هو إسقاط أمال أو مطلقا على عوض ثم على عوض آخر فالتالي هو الحائز وانسخ الأول كالبيع
 نور العين عن الغلاصة (قوله فالتالي باطل) قاله القاضي الامام (قوله وكذا النكاح الخ) وقامه
 في جامع الفصولين في الفصل العاشر كذا في الهامش (قوله بعد النكاح) وفيه خلاف فقبل تجب
 التسمية الثابتة وقبل كل منهما (قوله والحوالة الخ) بأن كان له على آخر ألف فأحال عليه بها شخصان أحال
 عليه بها شخصا آخر شيئا (قوله بعد الشراء) أي بعد ما اشتري المصالح عنه (قوله الا في ثلاث) قلت

لعدم ما يرجع إليه اختيار
 (وكل) زيد عمرا (بالصلح عن دم عمه
 أو على بعض دين بدعيه) على آخر
 من مكبل وموزون (لزم بدله الموكل
 لأنه إسقاط فكان الوكيل
 سفيرا إلا أن يضمنه الوكيل)
 فيؤخذ بضمائه (كالوقوف الصلح)
 من الوكيل (عن مال بمال عن
 أمرار) فيلزم الوكيل لأنه حينئذ
 كبيع (أما إذا كان عن انكار
 لا يلزم الوكيل مطلقا بحر ودرر
 صالح عنه) فضولي (بلا أمر صر
 ان ضمن المال أو أضاف) أو
 (إلى ماله أو قال على) هذا أو (أو
 وسلم) المال صح وصار متبر
 في الكل إذا ضمن بأمره عز
 زاده (والا) يسلم في الصو
 الرابعة (فهو موقوف فان أجا
 المدعي عليه جاز ولزمه) البه
 (والابطال والخلع في جبه
 ما ذكرنا من الأحكام) انج
 (كالصلح ادعى وقفية دار ولاية
 له فصالحه المنكر أقطع الخصم
 جاز وطالبه) البدل (لوضا
 في دعواه وقيل) فأنه صالح
 الاجتناس (لا) يطيب لأنه
 معنى ويبيع الوقف لا يصح (أو
 صلح بعد صلح فالتالي باطل وكذا
 النكاح بعد النكاح والحوالة
 بعد الحوالة) (الصلح بعد الشراء
 والاصل أن كل عقد أعيد فالتالي
 باطل الا في ثلاث مذموم
 في بيع الاشياء

الكفالة والشراء والاجارة فراجع (أقام) المدعى عليه (بينة بعد الصلح عن انكار ان المدعى قال قبله) قبل الصلح (ليس لي قبل فلان حق فالصلح ماض) على الصحة (ولو قال) المدعى (بعده ما كان لي قبله) قبل المدعى عليه (حق بطل) الصلح بجر قال المصنف وهو مقيد لاطلاق العمادية ثم نقل عن دعوى البرازية ٤٧٨ أنه لو ادعى الملك بجهة اخرى لم يسطل فيصير (والصلح عن الدعوى الفاسدة يصح وعن

الباطلة لا) والفاسدة ما يمكن تصحيحها بجر وحز في الاشياء أن الصلح عن انكار بعد دعوى فاسدة فاسد الا في دعوى مجهول بخلافه فيصط (وقيل اشترط صحة الدعوى لصحة الصلح غير صحيح مطلقا) فيصح الصلح مع بطلان الدعوى كما اعتمد صدر الشريعة آخر الساب وأقره ابن الكمال وغيره في باب الاستحقاق كما تفرع راجعه

(وصح الصلح عن دعوى حق الشرب وحق الشفعة وحق وضع الجذوع على الاصح) الاصل انه متى توجهت اليمين نحو الشخص في اى حق كان فانتدى اليمين بدراهم جاز حتى في دعوى التعزير مجتبي بخلاف دعوى حد ونسب درر (الصلح ان كان بمعنى المعاوضة) بأن كان ديناً بعين (ينقض بنقضهما) اى بنسخ المتصالحين (وان كان لا بعينها) اى المعاوضة بل بمعنى استيفاء البعض واسقاط البعض (فلا) تصح اقالته ولا نقضه لان الساقط لا يعود قنية وصيرفية فليحفظ (ولو صالح عن دعوى دار على سكنى بيت منها أبداً أو صالح على دراهم الى الحصاد أو صالح مع المودع بغير دعوى الهلاك لم يصح الصلح) في الصور الثلاث سراجية قيد بعدم دعوى الهلاك لانه لو ادعاه وصالحه قبل اليمين صح به بقى خاتمة (وبصح) الصلح (بعد حلف المدعى عليه

زاد في الفصولين الشراء بعد الصلح (قوله الكفالة) اى لزادة التوثق اشياء (قوله والشراء) اطلقه في جامع الفصولين وقدمه في القنينة بأن يكون الثاني اكثر غنا من الاول أو أقل أو يجنس آخر ولا فلا يصح اشياء (قوله والاجارة الخ) اى من المستاجر الاول فهي نسخ للاولى اشياء (قوله ليس لي قبل) بكسر ففتح (قوله ما كان لي قبله) بكسر ففتح أيضاً (قوله قال المصنف) نصه وفي العمادية ادعى فأنكر فصالحه ثم ظهر بعده أن لاشئ عليه بطل الصلح اه أقول يجب أن يقيد قوله ثم ظهر بغير الاقرار قبل الصلح لا تقدم من مسألة المختصر وبه صرح مولانا صاحب الجرح ولا يخفى أن علة مضي الصلح على الصحة في مسألة المتن المتقدمة عدم قبول الشهادة لما فيه من التناقض فلا يظهر حينئذ لاشئ عليه فلم تشملها عبارة العمادية فافهم (قوله عن دعوى البرازية) ونصها وفي المتن ادعى ثوباً وصالح ثم برهن المدعى عليه على اقرار المدعى أنه لاحق له فيه ان على اقراره قبل الصلح فالصلح صحيح وان بعد الصلح يبطل الصلح وان علم الحاكم اقراره بعدم حقه ولو قبل الصلح يبطل الصلح وعلمه بالاقرار السابق كاقارره بعد الصلح هذا اذا اتحد الاقرار بالملك بأن قال لاحق لي بجهة الميراث ثم قال انه ميراث لي عن أبي فأما غيره اذا ادعى ملكاً لجهة الارث بعد الاقرار بعدم الحق بطريق الارث بأن قال حق بالشراء او بالهبة لا يبطل اه (قوله فيحزر) ما نقله عن البرازية لا يحتاج الى تحرير لانه تعبد مقيد ولعله أراد تحرير ما قاله المصنف من تعبيد ما في العمادية فانه غير ظاهر كما علمت والله أعلم (قوله والفاسدة) مشال الدعوى التي لا يمكن تصحيحها لو ادعى أمة فقالت انا حرّة الاصل فصالحها عنه فهو جائز وان أقامت بينة على انها حرّة الاصل بطل الصلح اذ لا يمكن تصحيح هذه الدعوى بعد ظهور حرّة الاصل ومشال الدعوى التي يمكن تصحيحها لو أقامت بينة انها كانت أمة فلان أعتقها عام أو لم وهو يملكها بعدما ادعى شخص انها امته لا يبطل الصلح لانه يمكن تصحيح دعوى المدعى وقت الصلح بأن يقول ان فلانا الذي اعتقك كان غصبك منى حتى لو أقام بينة على هذه الدعوى تسع سوى مدنى وقوله هنا وهو يملكها حالية (قوله وجز الخ) هذا التعرير غير محزور ورده الرملى وغيره بما في البرازية والذي استقر عليه فتوى ائمة خوارج أن الصلح عن دعوى فاسدة لا يمكن تصحيحها الا يصح والتي يمكن تصحيحها كك ما اذا ترك ذكر أحد الحدود ويصح اه وهذا ما ذكره المصنف وقد علمت أنه الذي اعتمد صدر الشريعة وغيره فكان عليه المعول (قوله وقبل الخ) الاخصر أن يقال وقبل يصح مطلقا (قوله آخر الباب) فيه نظران عبارة هكذا ومن المسائل المهمة انه هل يشترط لصحة الصلح صحة الدعوى ام لا فبعض الناس يقولون يشترط لكن هذا غير صحيح لانه اذا ادعى حقا مجهولاً في دار فصول على شئ يصح الصلح على ما مر في باب الحقوق والاستحقاق ولا شك أن دعوى الحق المجهول دعوى غير صحيحة وفي الذخيرة مسائل تؤيد ما قلنا اى فالتبادر أنه أراد الفاسدة بدليل القنينة لانه يمكن تصحيحها بتعيين الحق المجهول وقت الصلح وفي حاشية الرملى على المنع بعد نقله عبارته أقول هذا لا يوجب كون الدعوى الباطلة كالفاسدة اذ لا وجه لصحة الصلح عنها كالصلح عن دعوى حد أو رباً وحلوان الكاهن واجرة النائحة والمغنية الخ وكذا ذكر الرملى في حاشيته على الفصولين نقلاً عن المصنف بعد ذكره عبارة صدر الشريعة قال ما نصه فقد أفاد أن القول باشتراط صحة الدعوى لصحة الصلح ضعيف اه (قوله وحق الشفعة) أى دعوى حقها الدفع اليمين بخلاف الصلح عن حقها الثابت كما مر (قوله ذبنا بعين) وفي بعض النسخ بدى (قوله وصيرفية) الاولى الاقتصار على العزوى القنية لانه في الصيرفية نقل الخلاف في الصحة وعدمها مطلقاً وأما في القنية فقد حكى القولين ثم وفق بينهما بما هنا فقال الصواب أن الصلح ان كان الخ (قوله على سكنى بيت) قيد بالسكنى لانه لو صالحه على بيت منها كان وجه عدم الصحة كونه جراً من المدعى بناء على خلاف ظاهر الرواية الذي مشى عليه في المتن سابقاً وقيد بقوله ابدامثله حتى يموت كافي الخاتمة لانه لو بين المدة يصح لانه صلح على منفعة فهو في حكم الاجارة فلا بد من التوقيت كما مر وقد اشبه الامر على بعض المحققين (قوله الى الحصاد) لانه يبيع معنى قنينة جهالة الاجل (قوله بغير دعوى) اى الدعوى من المودع (قوله وبصح الصلح) اى لو ادعى مالا

فانكروا حلف ثم ادعاه عند قاض آخر فانكر فصول صح ولا ارتباط لهذه بمسألة الوديعه قال المودع ضاعت الوديعه أو وردتها وانكر ربه الرذ أو الهلاك صدق المودع بيمينه ولا شيء عليه فلو صالح ربه به بذلك على شيء فهو على أربعة وجوه * أحدها أن يدعى ربه الايداع ويحده المودع ثم صالحه على شيء معلوم جازا تنافا * الثاني أن يدعى الوديعه وطالبه بالرد فافتر المودع بالوديعه وسكت ولم يقل شيئا ورب المال يدعى عليه الاستهلاك ثم صالحه على شيء معلوم جازا أيضا وفاقا * الثالث أن يدعى عليه الاستهلاك وهو يدعى الرد أو الهلاك ثم صالحه على معلوم جاز عند محمد وأبي يوسف آخر ولم يجوز عند أبي حنيفة وأبي يوسف أو لاويه يفتى وأجمعوا على أنه لو صالح بعد ما حلف أنه رد الوديعه أو هلك لا يجوز الصلح انما الخلاف فيما لو صالح قبل اليمين * الرابع أن يدعى المودع الرد أو الهلاك ورب المال سكت ولم يقل شيئا فعنه أبي يوسف لا يجوز الصلح وعند محمد يجوز قال المودع بعد الصلح كنت قلت قبل الصلح انما هلك أو وردتها فلم يصح الصلح هل قول أبي حنيفة وقال رب المال ما قلت قال لقول المنصكر ولا يطل الصلح خاتمة هذا ما رأيت في الظانية بنوع اختصار ورأيت في غيرهما معروا اليها كذلك ونقلها في المنع لكن سقط من عبارته شيء اختل به المعنى فانه قال في الوجه الثالث جاز الصلح في قول محمد وأبي يوسف الاول وعليه الفتوى والذي رأيت في الظانية أن الفتوى على عدم الجواز وبقي خامسة ذكرها المقدسي وهي ادعى ربه الاستهلاك فسكت فصلحه جائز لكن هذا هو الثاني في الظانية ثم اعلم أن كلام الماتن والشارح غير محمزلان قوله بغير دعوى الهلاك شامل للبعد والسكوت ودعوى الرد وهو الوجه الاول والثاني وأحد شقي الثالث والرابع وقد علمت أنه في الاول والثاني جائز تنافا وكذا في أحد شقي الثالث والرابع على الرابع والصواب أن يقول بعد دعوى الرد أو الهلاك باسقاط غير والتعبير يبعد وزيادة الرد فيدخل فيه الوجه الثالث بناء على المفتي به والوجه الرابع بناء على قول أبي يوسف وهو العمد لتقديم صاحب الظانية اباه كما هو عادته وقوله لانه لو ادعاه أي الهلاك شامل لما اذا ادعى المالك الاستهلاك وهو أحد شقي الوجه الثالث أو سكت وهو أحد شقي الرابع وعلت ترجيح الجواز فيه ما قوله صح به يفتى في غير محله وقوله وصالحه قبل اليمين هذا وارد على اطلاق المتن أيضا ورأيت عبارة الاشياء نحو ما استصوبته ونصها الصلح عقد يرفع النزاع ولا يصح مع المودع بعد دعوى الهلاك اذ لا نزاع ثم رأيت عبارة متن المجمع مثل ما قلته ونصها وأجاز صلح الاجير الخاص والمودع بعد دعوى الهلاك أو الرد والله الحمد (قوله باقامة) متعلق بالنزاع (قوله بعده) أي الصلح (قوله فانها تقبل) أفاد أنها لو موجودة عند الصلح وفيه عيب لا يصح الصلح وبه صرح في البرازية سائحي (قوله ولو طلب) أي الصبي بعد بلوغه (قوله وقيل لا) وجه بأن اليمين بدل المدعى فاذا حلفه فقد استوفى البدل جوى عن القنية (قوله في السراجية) وكذا جزم به في البحر قال الجوى وما مشى عليه في الاشياء رواية محمد عن أبي حنيفة وما مشى عليه في البحر قولهما وهو الصحيح كما في معين المفتي اهـ (قوله للاول) صوابه للثاني على ما نقله الجوى (قوله والابراء) الواو هنا وفيما بعده بمعنى أو جوى (قوله عن عيب) أي عيب كان لا خصوص البياض وقامه في المنع

* (فصل في دعوى الدين) *

(قوله في دعوى الدين) الاولى في الصلح عن دعوى الدين قال في المنع لما ذكر حكم الصلح عن عموم دعاوى ذكر في هذا الباب حكم الخاص وهو دعوى الدين لأن الخاص موضع أبدأ يكون بعد العموم اهـ (قوله على بعض الخ) قيد بالبعد فأفاد أنه لا يجوز على الاكثر وأنه بشرط معرفة قدره لكن قال في غاية البيان عن شرح الكافي ولو كان لرجل على رجل دراهم لا يعرفان وزنها فصالحه منها على ثوب أو غيره فهو جائز لان جهالة المصالح عنه لا تمنع من صحة الصلح وان صالحه على دراهم فهو فاسد في القياس لانه يحتمل أن بدل الصلح أكثر منه ولكني أستحسن أن أجيزه لان الظاهر أنه كان أقل مما عليه لان معنى الصلح على الخط والانخفاض فكان تقديرهما بدل الصلح بشيء دلالة ظاهرة على انهما عرفاه أقل مما عليه وان كان قد مر ما عليه نفسه اهـ (قوله من دين) أي بالسبع أو الاجارة أو القرض قهستاني (قوله وسط لباقيه) فلو قال المدعى للمدعى عليه المنكر صالحتك على مائة من ألف عليك كل أن أخذ المائة ابراء عن تسعة مائة وهذا اختصار لادبانية الا اذا ابراءتك قهستاني وقد سنأمله معروا للثانية (قوله حالا) لانه اعتياض عن الاجل وهو حرام (قوله فيجوز) لان معنى الارفاق

دفعاً للنزاع) باقامة البينة ولو برهن المدعى بعده على أصل الدعوى لم تقبل الا في الوصي عن مال اليتيم على انكار اذا صالح على بعضه ثم وجد البينة فانها تقبل ولو بلغ الصبي فاقامها تقبل ولو طلب يمينه لا يتحلف أشباه (وقيل لا) جزم بالاشياء في الاشياء وبالثاني في السراجية وحكاها في القنية مقدما للاول (طلب الصلح والابراء عن الدعوى لا يكون اقرارا بالدعوى عند المتقدمين وخالفهم المتأخرون والاول أصح بزيادة) (خلاف طلب الصلح) عن المال (والابراء عن المال) فانه اقرار اشياء (صالح عن عيب) اودين (وظهر عدمه اوزال) العيب (بطل الصلح) ويرد ما أخذ اشياء اودر

* (فصل في دعوى الدين) *

(الصلح الواقع على بعض جنس ماله عليه) من دين أو غصب (أخذ لبعض حقه وخط لباقيه لا معاوضة) للربا وحينئذ (فصح الصلح بلا اشتراط قبض بدله عن ألف حال على مائة حالة أو على ألف مؤجل وعن ألف جباد على مائة زبوف ولا يصح عن دراهم على دينار مؤجلة) لعدم الجنس فكان صرفا فلم يجوز نسبته (او عن ألف مؤجل على نصفه حالا) الا في صلح المولى مكاتبه فيجوز زبلي (او عن ألف سود على نصفه بيضا) والاصل أن الاحسان ان وجد من الدائن فاسقاط وان منهما

معاوضة (قال) لغريمه (اذنى خمسة غدا من ألقى عليك على أنك برى من) النصف (السابق فقبيل) وأدى فيه (برى وان لم يؤد ذلك في الغد عاديته) كما كان لقوات التقييد بالشرط ووجوهها خمسة أحد هذا (و) الثاني (ان لم يؤت) بالغد (لم يعد) لانه ابرأ مطلق والثالث (وكذا لو صالحه من دينه على نصفه يدفعه اليه غدا وهو برى) مما فضل على انه ان لم يدفعه غدا فالكل عليه كان الا (مر) كالوجه الاول (كما قال) لانه صرح بالتقييد والرابع (فان ابرأه عن نصفه على ان يعطيه ما بقي غدا فهو برى) أدى الباقي (في الغد) (أولا) لبدائه بالابراء لا بالاداء (و) الخامس (لو عاق بصريح الشرط كان أدب ٤٨٠ الى) كذا (او اذا اومتى لا يصح) الابراء لما تقر أن تعليقه بالشرط صريح باطل لانه تعليق

من وجه (وان قال) المدبون (لا آخر سراً الا تزل بمالك حتى تؤخره على او تحط) على (ففعّل) الدائن التأخير أو الحط (صح) لانه ليس بكمراه عليه (ولو أعلن ما قاله سراً أخذ منه الكل للعالم) ولو أدى ألفا وجد فقال أقررت بها على أن أحط منها مائة جاز بخلاف على أن أعطيت مائة لانها رشوة ولو قال ان أقررت في حطت لك منها مائة فأقرص الاقرار لا الحط مجتبي (الدين المشترك) بسبب متحد كمن مبيع بيع صفقة واحدة او دين موروث او قيمة مستهلك مشترك (اذا قبض أحدهما شيئاً منه شارك الآخر فيه) ان شاء او اتبع الغريم كما يأتي وحينئذ (فلو صالح أحدهما عن نصيبه على ثوب) اى خلاف جنس الدين (أخذ الشريك الآخر نصفه الا أن يضمن) له (ربع) أصل (الدين) فلا حق له في الثوب (ولو لم ي صالح بل اشترى بنصفه شيئاً ضمنه) شريكه (الربع) لقبضه النصف بالمقاصة (او اتبع غريمه) في جميع ما مر لبقاء حقه في ذمته (واذا ابرأ أحد الشريكين الغريم عن نصيبه لا يرجع) لانه ائتلاف لا قبض (وكذا) الحكم (ان) كان للمدبون على أحدهما دين قبل وجوب دينهما

فما بينهما اظهر من معنى المعاوضة فلا يكون هذا مقابلة الاصل ببعض المال ولكنه ارفاق من المولى بحط بعض المال ومساهلة من المكاتب فيما بقي قبل حلول الاجل ليتوصل الى شرف الجزية (قوله معاوضة) اى ويجرى فيه حكمها فان تحقق الربا أو شبهته فسدت ولا يصح ط قال ط بأن صالح على شيء هو أدون من حقه قدراً أو وصفاً او وقتاً وان منهما اى من الدائن والمدين بأن دخل في الصلح ما لا يستحقه الدائن من وصف كالبيض بدل السود أو ما هو في معنى الوصف كتجديل الموزيل او عن جنس بخلاف جنسه اه (قوله لم يعد) اى الدين مطلقاً أدى او لم يؤد (قوله ما بقي غدا) لو قال ابرأ أنك عن الخمسة على أن تدفع الخمسة حاله ان كانت العشرة حالة صح الابراء لان أداء الخمسة يجب عليه حالاً فلا يكون هذا تعليق الابراء بشرط تجديل الخمسة ولو مؤجله بطل الابراء اذ لم يعطه الخمسة جامع القسولين كذا في الهامش (قوله بصريح الشرط) قال القهستاني وفيه اشعار بأنه لو قدم الجزاء صح في الظهيرية لو قال حطت عندك النصف ان تحدث اى نصفها فانه حط عندهم وان لم يتقدم سائحان (قوله كان أدب) الخطاب للغريم ومثله الكفيل كما صرح به الاسيحابي في شرح الكافي وقاضى خازن في شرح الجامع قال في غاية البيان وفيه نوع اشكال لان ابرأ الكفيل امقاط محض ولهذا لا يرتد برده فينبغى أن يصح تعليقه بالشرط الا انه كبراء الاصل من حيث انه لا يحلف به كما يحلف بالطلاق فيصح تعليقه بشرط متعارف لا غير المتعارف ولذا قلنا اذا كفل بمال عن رجل وكفل بنفسه أيضاً على انه ان وفى بنفسه غدا فهو برى عن الكفالة بالمال فوافى بنفسه برى عن المال لانه تعليق بشرط متعارف فصح اه (قوله بكمراه عليه) لانه لو شاء لم يفعل الى أن يجد البينة أو يحلف الاخر فيشكل عن البين اتفاقاً (قوله أخذ منه) يفيد أن قول المدعى عليه لا أقول بمالك الخ اقرار ولذا قال في غاية البيان فالواو في شروع الجمع الصغير وهذا انما يكون في السر أما اذا قال ذلك علانية يؤخذ باقراره اه (قوله الدين المشترك) قيد بالدين لانه لو كان الصلح عن عين مشتركة يختص المصالح ببدل الصلح وليس لشريكه أن يشاركه فيه لكونه معاوضة من كل وجه لان المصالح عنه مال حقيقة بخلاف الدين زباني فليحفظ فانه كثير الوقوع وفي الخاتمة رجلا ن ادعيا أرضا او دارا في يد رجل وقال اى لنا ورثناها من أينا فنجعل الذى هي في يده فصالحه أحدهما عن حصته على مائة درهم فأراد الابن الآخر أن يشاركه في المائة لم يكن له أن يشاركه لان الصلح معاوضة في زعم المدعى فداء عن البين في زعم المدعى عليه فلم يكن معاوضة من كل وجه فلا يثبت للشريك حق الشراكة بالشك وعن أبي يوسف في رواية شريكه أن يشاركه في المائة اه (قوله صفقة واحدة) بأن كان لكل واحد منهما عين على حدة أو كان لهما عين واحدة مشتركة بينهما وباع الكل صفقة واحدة من غير تفصيل عن نصيب كل واحد منهما زباني واحترز بالصفقة الواحدة عن الصفقتين حتى لو كان عبد بين رجلين باع أحدهما نصيبه من رجل بخمسمائة درهم وباع الآخر نصيبه من ذلك الرجل بخمسمائة درهم وكتب عليه صكاً واحداً بألف وقبض أحدهما منه شيئاً لم يكن للآخر أن يشاركه لانه لا شركة لهما في الدين لان كل دين وجب بسبب على حدة عزمية وتمامه في المخ (قوله موروث) او كان موصى به لهما او بدل قرضهما ابو السعود عن شيخه (قوله او اتبع الغريم) فلو اختار اتباعه ثم قوى نصيبه بأن مات الغريم مفلسا رجع على القابض بنصف ما قبض ولو من غيره بجر وراجع الزبلي (قوله اى خلاف الخ) لانه لو صالح على جنسه يشاركه فيه او يرجع على المدين وليس للقابض فيه خيار لانه بمنزلة قبض بعض الدين زباني (قوله نصفه) اى نصف الدين من غريمه أو أخذ نصف الثوب منح (قوله الا أن يضمن) أى الشريك المصالح (قوله ربع أصل الدين) أفاد أن المصالح مخير اذا اختار شريكه اتباعه فان شاء دفع له حصته من المصالح عليه وان شاء ضمن له ربع الدين ولا فرق بين كون الصلح عن اقرار أو غيره (قوله ما مر) اى في مسألة القبض والصلح والشراء (قوله قبل وجوب الخ) أما لو كان حادثاً حتى التقيا

عليه حق (وقعت المقاصة بينه السابق) لانه فاض لا قابض (ولو ابرأ) الشريك المديون (عن البعض قسم الباقي على سهامه) ومثله المقاصة ولو اجل نصيبه صح عند الثاني والغصب والاستحباب نصيبه قبض لا التزويج والصلح عن جناية عدم وحيله اختصاصه بما قبض أن يهبه الغريم قدر دينه ثم يبرئه او يبيعه به كفا من ثم مشلا ثم يبرئه ملقط وغيره ومزت في الشركة (صالح أحد ربي السلم عن نصيبه على ماذن من رأس المال فان أجازته الشريك) الآخر (نقد عليها وان رقد ردة) لأن فيه قسمة الدين قبل قبضه وانه باطل نعم ٤٨١ لو كانا شريكي مفاوضة جاز مطلقا بغير

* (فصل في الخارج) *

(أخرجت الورثة أحدهم عن) التركة وهي (عرض أو) هي (عقار بال) أعطوه له (أو) أخرجوه (عن) تركته هي (ذهب بفضة) دفعوها له (أو) على (العكس) أو عن نقدين بهما (صح) في الكل صرفا للجنس بخلاف جنسه (قل) ما أعطوه (أو أكثر) لكن بشرط التقابض فيما هو صرف (وفي) أخرجه عن (نقدين وغيرهما) باحد النقدين لا) بهم (الآن

يكون ما أعطى له أكثر من حصته

من ذلك الجنس) تحترز عن الربا ولا بد من حضور النقدين عند الصلح وعلمه بقدر نصيبه شرعا ليقبض وجلا لية ولو عرض جاز مطلقا لعدم الربا وكذا لو أنكره وأرته لانه حينئذ ليس يبدل بل تقطع المنازعة (ويطل الصلح ان أخرج أحد الورثة وفي التركة ديون بشرط

أن تكون الديون لبقينهم) لأن تعليق الدين من غير من عليه الدين باطل ثم ذكر حصته حيلة فقال (وصح) لو شرطوا ابراء الغرماء منه (أي من حصته لانه تعليق الدين من عليه فيسقط قدر نصيبه عن الغرماء) (أو قضوا نصيب المصالح منه) أي الدين (تبرعا) منهم (وأحالهم بحصته وأقرضوه قدر حصته منه

قصاصا فهو كالقبض بغير (قوله عليه) أي على المديون (قوله المديون) بالنصب مفعول ابرأ (قوله قسم الباقي الخ) حتى لو كان لهما على المديون عشرون درهما فأبرأ أحد الشريكين عن نصف نصيبه كان له المطالبة بالخمسة والساكن المطالبة بالعشرة كذا في الهامش (قوله على سهامه) أي السابقة لاصلها سائحاتي (قوله ومثله المقاصة) بأن كان للمديون على الشريك خمسة مثاقيل هذا الدين فان القسمة على ما بقي بعد المقاصة (قوله والغصب) أي اذا غصب أحدهما من المديون شيئا ثم اتلفه شاركه الاخر لانه يملكه من وقت الغصب عند أداء الضمان وكذا لو استأجر أحدهما من دار بخصه سنة وسكنها وكذا اخذ من العبد وزراعة الارض وكذا لو استأجره بأجر مطلق وروى ابن سماعة عن محمد لو استأجر بخصه لم يشارك الاخر وجعله كالنكاح وعامه في شرح الهداية (قوله لا التزويج) أي تزويج المديونة على نصيبه فانه اتلاف في ظاهر الرواية بخلاف ما اذا تزويجها على دراهم لانها صارت قصاصا وهو كالاستيفاء اتقاني (قوله جناية عدم) أي لو جنى أحدهما عليه جناية عدم فيمادون النفس ارشها مثل دين الجاني فصالحه على نصيبه وكذا لو فيها قصاص اتقاني (قوله يبرئه) أي الشريك الغريم (قوله عن نصيبه) أي من المسلم فيه (قوله من رأس المال) بأن أراد أن ياخذ رأس ماله ويضخ عقد الشركة اتقاني فالصلح مجاز عن الفسخ عزيمة (قوله عليهما) والمقبوض بينهما وكذا ما بقي من المسلم فيه درر الجوار (قوله ردة) ربي السلم كما كان

* (فصل في الخارج) *

(قوله أخرجت الخ) أوصى لرجل ثلث ماله ومات الموصى فصالح الوارث الموصى لهما من الثلث بالسدس جاز الصلح وذكر الامام المعروف بنحو اهرزاده أن حق الموصى له وحق الوارث قبل القسمة غير متأكد فيحصل السقوط بالاسقاط اهـ فقد علم أن حق الغائب قبل القسمة وحق حبس الرهن وحق المسيل المجرد وحق الموصى له بالسكنى وحق الموصى له بالثلث قبل القسمة وحق الوارث قبل القسمة يسقط بالاسقاط وعامه في الاشياء فيما قبل الاسقاط ومالا كذا في الهامش (قوله صرف الجنس) علمه للاخير (قوله لكن بشرط) قال في الجبر ولا يشترط في صلح أحد الورثة المتقدم أن تكون أعيان التركة معاومة لكن ان وقع الصلح عن أحد النقدين بالآخر يعتبر التقابض في المجلس غير أن الذي في يده بقية التركة ان كان جاحدا يكتفي بذلك القبض لانه قبض حال فينوب عن قبض الصلح وان كان مقرا غير مانع يشترط تجديد القبض اهـ (قوله أكثر من حصته) فان لم يعلم قدر نصيبه من ذلك الجنس فالصحيح أن الشك ان كان في وجود ذلك في التركة جاز الصلح وان علم وجود ذلك في التركة لكن لا يدري أن يبدل الصلح من حصته أقل أو أكثر أو مثله فسد بغير عن الخالية (قوله وكذا لو أنكره وأرته) أي فانه يجوز مطلقا قال في الشربلا لية وقال الحاكم الشهيد انما يبطل على أقل من نصيبه في مال الربا جلة التصديق وأما في حالة التناكر بأن أنكره وأرته فيجوز وجسه ذلك أن في حالة التناكر ما يأخذه لا يكون بدلا في حق الآخذ ولا في حق الدافع هكذا ذكر المرغيناني ولا بد من التقابض فيما يقابل الذهب والفضة منه لكونه صرفا ولو كان يبدل الصلح عرضا في الصور كلها جاز مطلقا وان قل ولم يقبض في المجلس اهـ (قوله ديون) أي على الناس بقرينة ما يأتي وكذا لو كان الدين على الميت قال في البرازية وذكره كرتس الاسلام أن الخارج لا يصح اذا كان على الميت دين أي يطلبه رب الدين لأن حكم الشرع أن يكون الدين على جميع الورثة اهـ (قوله بشرط) متعلق بأخرج (قوله لأن تعليق الدين) وهو هنا حصته المصالح (قوله من عليه الدين) وهم الورثة هنا (قوله باطل) ثم يعتدى البطالان الى الكل لأن الصفقة واحدة سواء بين حصته الدين ولم يبين عند أبي حنيفة وينبغي أن يجوز عندهما في غير الدين اذا بين حصته ابن مالك (قوله ابراء الغرماء) أي ابراء المصالح الغرماء (قوله وأحالهم) لا محل لهذه الجملة هنا وهي موجودة في شرح الوقاية لابن مالك

وصالحوه عن غيره) بما يصلح بدلا (وأحاطهم بالقرض على الغرماء) وقبلوا المواة وهذه أحسن الحيل ابن كمال والأوجه أن يدعوه كضامن
 غراؤه بشد الدين ثم يحيلهم على الغرماء ابن مالك (وفي صحة صلح عن تركه مجهولة) أعيانها ولادين فيها (على مكيل أو موزون) متعلق بصلح
 (اختلاف) والصحيح الصحة زيلعي لعدم اعتبار شبهة الشبهة وقال ابن الكمال إن في التركة جنس يدل الصلح لم يجز والأجازون لم يدرفعل الاختلاف
 (ولو) التركة (مجهولة وهي غير مكيل أو موزون في يد البقية) من الورثة (صح في الأصح) لأنها لا تنفض إلى المنازعة لقيامها في يدهم حتى
 لو كانت في يد المصالح أو بعضها لم يجز ما لم ٤٨٢ يعلم جميع ما في يده للعاجزة إلى التسليم ابن مالك (وبطل الصلح والقسمة مع احاطة الدين بالتركة)

الأن يضمن الوارث الدين بلا رجوع
 أو يضمن الأجنبي بشرط براءة الميت
 أو يوفي من مال آخر (ولا) يبيح
 أن (بصلح) ولا يقسم (قبل
 القضاء) بالدين (في غير دين محيط
 ولو فعل) الصلح والقسمة (صح)
 لأن التركة لا تخلو عن قليل دين فلو
 وقف الكل - فنزرت الورثة فيوقف
 قدر الدين استحسانا وقاية لثلاث
 يحتاجوا إلى نقض القسمة بجزء
 (ولو أخرجوا واحدا) من الورثة
 (فخصته تقسم بين الباقي على
 السواء أن كان ما أعطوه
 من مالهم غير الميراث وإن كان)
 المعطى (عما ورثوه فعلى قدر ميراثهم)
 يقسم بينهم وقيد الخصاص بكونه
 عن أنكار فلو عن إقرار فعلى السواء
 وصلح أحدهم عن بعض الأعيان
 صحيح ولو لم يذكر في صلح الخارج
 أن في التركة ديناً أم لا فالصلح
 صحيح وكذا لو لم يذكره في الفتوى
 فيفتى بالصحة ويجعل على وجود
 شرائطها جميع الفتاوى (والموصى
 له) يبلغ من التركة (كوارث فيما
 بقدها) من مسألة الخارج
 (صالحوا) أي الورثة (أحدهم)
 وخرج من بينهم (ثم ظهر لميت دين
 أو عين لم يعاوها هل يكون
 ذلك دخلا في الصلح) المذكور

وفي بعض النسخ أو أحاطهم (قوله عن غيره) أي عما سوى الدين (قوله أحسن الحيل) لأن في الأولى
 ضررا للورثة حيث لا يمكنهم الرجوع على الغرماء بقدر نصيب المصالح وكذا في الثانية لأن النقد خير من النسيئة
 اتقاني (قوله والأوجه) لأن في الأخيرة لا يتخلو عن ضرر التدين في وصول مال ابن مالك (قوله شبهة
 الشبهة) لأنه يحتمل أن لا يكون في التركة من جنسه ويحتمل أن يكون وإذا كان فيها يحتمل أن يكون الذي وقع
 عليه الصلح أكثر وإن احتمل أن يكون مثله أو دونه وهو احتمال الاحتمال فنزل إلى شبهة الشبهة وهي غير معتبرة
 (قوله بدل) بالبناء للمفعول (قوله أو موزون) أي ولادين فيها ووقع الصلح على مكيل وموزون اتقاني
 (قوله في الأصح) وقيل لا يجوز لأنه يبيع المجهول لأن المصالح باع نصيبه من التركة وهو مجهول بما أخذ من
 المكيل والموزون اتقاني (خاتمة) التهاوي أي تناوب الشريكين في دابتين غلة أو ركوبا يختص جوازه بالصلح
 عند أبي حنيفة لا الجبر وجائز في دابة غلة أو ركوبا بالصلح فاسد في غلتي عبد بن عده ولوجبرا درر البحار وفي
 شرحه غرر الأندكار ثم علم أن التهاوي جبر في غلة عبد أو دابة لا يجوز اتصافا للفتاوى وفي خدمة عبد أو عبدتين
 جاز اتصافا لعدم التفاوت ظاهرا ولقائه وفي غلة دار أو دارين أو سكنى دار أو دارين جاز اتصافا لا مكان المعادلة
 لأن التغير لا يعمل إلى العقار ظاهرا وإن التهاوي صلحا جائز في جميع الصور كما جاز أبو حنيفة أيضا قسمة الرقيق
 صلحا اه (قوله أو يوفي) بالبناء للمفعول بضم ففتح فتشديد (قوله ثلاث) قال العلامة المقدسي
 فلو هلك الموزون لا بد من نقض القسمة ط (قوله على السواء) أفاد أن أحد الورثة إذا صلح البعض
 دون الباقي بصلح وتكون حصته له فقط كذا الوصلح الموصى له كما في الانقروى سائحي (مسألة) في رجل
 مات عن زوجة وبنت وثلاثة أبناء عم عصبة وخلف تركته أقسموها بينهم ثم ادعت الورثة على الزوجة بأن
 الدار التي في يدها ملك ورثتهم المتوفى فأنكرت دعواهم فدفعت لهم قدر ما من الدراهم صلحا عن أنكار
 فهل يوزع بدل الصلح عليهم على قدر موارثهم أم وعلى قدر رؤسهم الجواب قال في الجرح وكمه في جانب
 المصالح عليه وقوع المالك فيه للمدعى سواء كان المدعى عليه مقرا أو منكرا وفي المصالح عنه وقوع المالك فيه
 للمدعى عليه اه ومثله في المنع وفي مجموع التنازل سئل عن الصلح على الإنكار بعد دعوى فاسدة هل يصح
 قال لا لأن تصحيح الصلح عن الإنكار من جانب المدعى أن يجعل ما أخذه عين حقه أو عوضا عنه لا بد أن يكون
 ثابتا في حقه لم يكن تصحيح الصلح من الذخيرة ففتنى قوله وقوع المالك فيه للمدعى وقوله أن يجعل عين حقه أو
 عوضا عنه أن يكون على قدر موارثهم مجموعة مثلا على (قوله من مالهم) أي وقد استوفاه وفيه ولا يظهر
 عند التفاوت ط (قوله فعلى قدر ميراثهم) وسأقي آخر كتاب الفرائض بيان قسمة التركة بينهم حينئذ (تمه)
 ادعى مالا أو غيره فاشتري رجل ذلك من المدعى يجوز الشراء ويقوم مقام المدعى في الدعوى فإن استحق
 شيا من ذلك كان له ولا فلا فإن حجب المطلوب ولا ينسب فله أن يرجع على المدعى بجزء وتأمل في وجهه ففي
 البرازية من أول كتاب الهبة وبيع الدين لا يجوز ولو باعه من المديون أو وهبه جاز (قوله صالحوا الخ) أقول
 قال في البرازية في الفصل السادس من الصلح ولو ظهر في التركة عين بعد التصريح لا رواية في أنه هل يدخل تحت
 الصلح أم لا واقتل أن يقول يدخل ولقائل أن يقول لا اه ثم قال بعد نحو ورقين قال تاج الإسلام وبخط صدر
 الإسلام وجدته صالح أحد الورثة وأبرأ أبراء عما تم ظهر في التركة شئ لم يكن وقت الصلح لا رواية في جواز
 الدعوى ولقائل أن يقول يجوز دعوى حصته منه وهو الأصح ولقائل أن يقول لا وفي المحيط لو أبرأ أحد
 الورثة الباقي ثم ادعى التركة وأنكره لا تنفع دعواه وإن أقر وأبى التركة أمره وبالرذيلة اه كلام البرازية ثم
 قال بعد أسطر صالحت أي الزوجة عن الثمن ثم ظهر دين أو عين لم يكن معلوما للورثة قبل لا يكون دخلا في الصلح
 ويقسم بين الورثة لأنهم إذا لم يعلموا كان صلحهم عن المعلوم الظاهر عندهم لأن المجهول فيكون كالمتضمن

من الصلح فلا يطل الصلح وقبل يكون داخل في الصلح لانه وقع عن التركة والتركة اسم لكل - فاذا ظهر دين فسد الصلح ويجعل كأنه كان ظاهراً عند الصلح اهـ والحاصل من مجموع كلامه المذكور أنه لو ظهر بعد الصلح في التركة عين هل تدخل في الصلح فلا تسمع الدعوى بها أم لا تدخل فتسمع الدعوى قولان وكذا لو صدر بعد الصلح ابراء عام ثم ظهر له صالح عين هل تسمع دعواه فيه قولان أيضاً والاصح السماع بناء على القول بعدم دخولها تحت الصلح فيكون هذا التصحاح للقول بعدم الدخول وهذا اذا اعترف ببقية الورثة بأن العين من التركة والا فلا تسمع دعواه بعد ابراء كما أفاده ما نقله عن المحيط وانما قيد بالعين لانه لو ظهر بعد الصلح في التركة دين فعلى القول بعدم دخوله في الصلح يصح الصلح ويقسم الدين بين الكل - وأما على القول بالدخول فالصلح فاسد كما لو كان الدين ظاهراً وقت الصلح الا أن يكون مخرباً من الصلح بأن وقع التصريح بالصلح عن غير الدين من أعيان التركة وهذا أيضاً ذكره في البرازية حيث قال ثم ما ظهر بعد التصريح على قول من قال انه لا يدخل تحت الصلح لاختفاء ومن قال يدخل تحته فكذلك ان كان عينا لا يوجب فداؤه وان دينان مخربان من الصلح لا يفسد والاي فسد اهـ (قوله بل بين الكل) أى بل يكون الذى ظهر بين الكل - (قوله قلت الخ) قلت وفى الثامن والعشرين من الفصول انه الاشبه أى لو ظهر عين لادين (قوله ولا يطل الصلح) أى لو ظهر فى التركة عين أما لو ظهر فيها دين فقد قال فى البرازية ان كان مخرباً من الصلح لا يفسد ولا يفسد اهـ أى ان كان الصلح وقع على غير الدين لا يفسد وان وقع على جميع التركة فسد كما لو كان الدين ظاهراً وقت الصلح (قوله وفى مال طفل) أى اذا كان لطفل مال بشهود لم يجز الصلح فيه وما يدعى أى ولا يجوز فيما يدعى خصم من المال على الطفل ولا يتنور بينة له بما ادعاه ومفهومه انه يجوز الصلح حيث لاينة للطفل وحيث كانت للخصم بينة ابن الشحنة كذا فى الهامش (قوله وصح على الابراء الخ) فلو صالح من العيب ثم زال العيب بأن كان يباحاً فى عين عبد فأنجى بطل الصلح ورد ما أخذ لان المعوض عنه هو صفة السلامة وقد عادت فيعود العوض فيبطل الصلح ابن الشحنة شرح الوهبانية كذا فى الهامش (قوله ومن قال الخ) أى ان اصطالحاً على أن يحلف المدعى عليه وان حلف برئ يخلف المدعى عليه ما له قبله قليل ولا كثير فالصلح باطل ويكون المدعى على دعواه ان أقام البينة قبلت وان لم يكن له بينة وأراد أن يخلفه عند القاضي كان له ذلك وان اصطالحاً على أن يحلف المدعى على دعواه على أنه ان حلف فالمدعى عليه يكون ضامناً لما يدعى به فهذا الصلح باطل ابن الشحنة كذا فى الهامش (قوله ولو مدع) لو وصلة كذا فى الهامش

(كتاب المضاربة)

(قوله من جانب المضارب) قيد به لانه لو اشترط رب المال أن يعمل مع المضارب فسدت كما سيصير ح به المصنف فى باب المضارب بضارب وكذا اتفقوا لو أخذ المال من المضارب بلا أمره وباع واشترى به الا اذا صار المال عروضا فلا تفسد لو أخذه من المضارب كما سيأتى فى فصل المتفرقات (قوله ايداع استدعاء) قال الخبير الرملى - سيأتى أن المضارب يملك الايداع فى المطلق مع ما تقرر أن المودع لا يودع فالمراد فى حكم عدم الضمان بالهلال وفى أحكام مخصوصة لافى كل حكم فتأمل (قوله ومن جمل الخ) ولو أراد رب المال أن يضمن المضارب بالهلال يقرض المال منه ثم يأخذه منه مضاربة ثم يضع المضارب كفاى الوافعات قهستانى وذ كرهذه الحيلة التى يلى - أيضاً وذ كرهها ما ذكره الشارح وفيه نظر لانها تكون شركة عنان شرط فيها العمل على الاكثر ما لا وهو لا يجوز بخلاف العكس فانه يجوز كذا فى الظهيرية فى كتاب الشركة عن الاصل للامام محمد تأمل وكذا فى شركة البرازية حيث قال وان لاحدهما ألف ولا تخرألفان واشتركا واشترطا العمل على صاحب الالف والربح أنصافاً جاز وكذا الوشرط الربح والوضعية على قدر المال والعمل من أحدهما بعينه جاز ولو شرط العمل على صاحب الالفين والربح نصفين لم يجز الشرط والربح بينهما أثلاثاً لان ذلك شرط لنفسه بعض ربح مال الآخر بغير عمل ولا مال والربح انما يستحق بالمال أو بالعمل أو بالضمان اهـ ملخصا لکن فى مسألة الشارح شرط العمل على كل منهما لا على صاحب الاكثر فقط والحاصل أن الفهم من كلامهم أن الاصل فى الربح أن يكون عملى قدر المال الا اذا كان لاحدهما على قبضه أن يكون ربحاً بمقابله كذا لو كان

(قولان أشهرهما لا) بل بين الكل
والقولان حكاهما فى الخاتمة مثلاً ما
لعدم الدخول وقد ذكر فى أول
فتاواه انه يقدم ما هو الاشهر فكان
هو المعتقد كذا فى البحر قلت
وفى البرازية انه الاصح ولا يطل
الصلح وفى الوهبانية
وفى مال طفل بالشهود فلم يجز
وما يدعى خصم ولا يتنور
وصح على الابراء من كل غائب
ولو زال عيب عنه صالح يهدر
ومن قال ان تخلف فتمراً فلم يجز
ولو مدع كالأجنبي يصور

(كتاب المضاربة)

(هى) لغة مفاعلة من الضرب
فى الارض وهو السيف فيها وشرعاً

(عقد شركة فى الربح بمال من جانب)

رب المال (وعمل من جانب)

المضارب (وركنها الايجاب والقبول

وحكمها) أنواع لانها (ايداع

استدعاء) ومن جمل الضمان أن

يقرضه المال الادره ما ثم يعقد

شركة عنان بالدرهم وبما أقرضه

على أن يعمل والربح بينهما ثم يعمل

المستقرض فقط فان هلك فالقرض

عليه

العمل منه ما يصح التفاوت أيضا تأمل (قوله وتوكل مع العمل) فيرجع بمالحقه من العهدة على رب المال درر (قوله بالخسافة) فالربح للمضارب لكنه غير طيب عند الطرفين، درر منق (قوله مطلقا) هو ظاهر الرواية قهستاني (قوله ربح أولا) وعن أبي يوسف إذا لم يربح لأجره وهو الصحيح لتلازموه الفاسدة على الصحة سائحاتي ومثله في حاشية ط عن العيني (قوله على المشروط) قال في الملتقى ولا يزداد على ما شرط له كذا في الهامش أي فيما إذا ربح والافلا تتحقق الزيادة فلم يكن الفساد بسبب تسجية دراهم معينة للعامل تأمل (قوله خلافا ل محمد) فيه اشعار بأن الخلاف فيما إذا ربح وأما إذا لم يربح فأجر المثل بالغ ما بلغ لانه لا يمكن تقدير نصف الربح المعلوم كافي الفصولين لـ كن في الوقائع ما قاله أبو يوسف مخصوص بما إذا ربح وما قاله محمد انه أجر المثل بالغ ما بلغ فيما هو أعم قهستاني (قوله والثلاثة) فعنده له أجر مثل عمله بالغ ما بلغ إذا ربح درر منق كذا في الهامش (سئل) فيما إذا دفع زيد لعمر وبضاعة على سبيل المضاربة وقال لعمر وبعها ومهما ربحت يكون بيننا مثله فباعها وخسر في المضاربة غير صحيحة ولعمر وأجر مثله بلا زيادة على المشروط حامدية رجل دفع لآخر أمتعة وقال بعها واشترها وما ربحت فيبيننا نصين لخسر فلا خسران على العامل وإذا طال به صاحب الامتعة بذلك فتصالحا على أن يعطيه العامل اياه لا يلزمه ولو كلفه انسان يبدل الصلح لا يصح ولو عمل هذا العامل في هذا المال فهو بينهما على الشرطان ابتداء هذا ليس بمضاربة بل هو توكل يبيع الامتعة ثم اذا صار النخ من النقود فهو دفع مضاربة بعد ذلك فلم يضمن أولا لانه أمين بحق الوكالة ثم صار مضاربا فاستحق المشروط جواهر الفتاوى (قوله وصى الخ) ظاهره أن للوصى أن يضارب في مال اليتيم بجزء من الربح وكلام الزبلي فيه أظهر وأفاد الزبلي أيضا أن للوصى دفع المال الى من يعمل فيه مضاربة بطريق النيابة عن اليتيم كآية أبو السعود (قوله اذا عمل) لان حاصل هذا أن الوصى يؤجر نفسه لليتيم وانه لا يجوز (قوله اقله ضرره) أي ضرر القرض بالنسبة الى الهبة فجعل قرضا ولم يجعل هبة ذكره الزبلي (قوله من الاثمان) أي الدراهم والدنانير فالقروض والعروض فباعها فصار تقيودا انقلب مضاربة واستحق المشروط كافي الجواهر (قوله وهو معلوم للعاقدين) ولو متاعا لما في التارخانية واذا دفع ألف درهم الى رجل وقال نصفها معك مضاربة بالنصف صح وهذه المسألة نص على أن قرض المشاع جائز ولا يوجد لهذا رواية الا ههنا واذا جاز هذا العقد كان لكل نصف حكم نفسه وان قال على أن نصفها قرض وعلى أن تعمل بالنصف الآخر مضاربة على أن الربح كله لي جاز وبكره لانه قرض جزئ منفعة وان قال على أن نصفها قرض عليك ونصفها مضاربة بالنصف فهو جائز ولم يذكر كراهية هنا في المشايخ من قال سكوت محمد عنها دليل على انها تنزيهية وفي الخاتمة قال على أن تعمل بالنصف الآخر على أن الربح لي جاز ولا يكره فان ربح كان بينهما على السواء والوضعية عليهم لان النصف ملكه بالقرض والآخر بضاعة في يده وفي التجريد يكره ذلك وفي المحط ولو قال على أن نصفها مضاربة بالنصف ونصفها هبة لك وقبضها غير مقسومة فالهبة فاسدة والمضاربة جائزة فان هلك المال قبل العمل أو بعده ضمن النصف حصة الهبة فقط وهذه المسألة نص على أن المقبوض بحكم الهبة الفاسدة مضمون على الموهوب له اه ملخصا وتمامه فيه فليحفظ فانه مهم وهذه الاخيرة ستأتي قبيل كتاب الايداع قريبا (قوله وكففت فيه) أي في الاعلام مخ (قوله لم يجز) وما اشتراه والدین في ذمتهم بحر (قوله وان على ثالث) بأن قال قبض مالي على فلان ثم اعمل به مضاربة ولو عمل قبل أن يقبض الكل ضمن ولو قال فاعمل به لا يضمن وكذا بالاول لأن ترتيب فلا يكون ما دون العمل الا بعد قبض الكل بخلاف الفاء والواو ولو قال قبض ديني لتعمل به مضاربة لا يصير ما دون ما لم يقبض الكل بحر قال في الهامش قال في الدرر فلو قال اعمل بالدين الذي في ذمتك مضاربة بالنصف لم يجز بخلاف ما لو كان له دين على ثالث فقال قبض مالي على فلان واعمل به مضاربة حتى لا يبقى لرب المال فيه يد اه (قوله وكره) لانه اشترط ان نفسه منفعة قبل العقد مخ (قوله اشترى عبدا) هذا يضمن انه لو دفع عرضا وقال له بعه واعمل بئنه مضاربة انه يجوز بالاولى وقد أوضحه الشارح وهذه جملة لجواز المضاربة في العروض وحبلة أخرى ذكرها الخصاص أن يبيع المتاع من رجل يثق به ويقبض المال فيدفعه الى المضارب مضاربة ثم يشتري هذا المضارب هذا المتاع من الرجل الذي ابتاعه من صاحبه ط (قوله عينا) أي معين وليس المراد بالعين العرض ط

(وتوكل مع العمل)
انصرفه بأمره (وشركة ان ربح)
وغصب ان خالف وان أجاز رب
المال (بعده) لصيرورته غاصبا
بالخسافة (واجارة فاسدة ان فسدت
فلان ربح) للمضارب (حينئذ بل له
أجر) مثل (عنه مطلقا) ربح أولا
(بلا زيادة على المشروط) خلافا
لمحمد والثلاثة (الا في وصى) أخذ
مال يتيم مضاربة فاسدة (كشرطه
لنفسه عشرة دراهم) (فلا شيء له)
في مال اليتيم (اذا عمل) اشياء فهو
استثناء من أجر عمله (و) الفاسدة
(لا ضمان فيها) أيضا (كصحة)
لانه أمين (ودفع المال الى آخر
مع شرط الربح) كله (للمالك
بضاعة) فيكون وكيل متبرعا
(ومع شرطه للعامل قرض) لقله
ضرره (وشرطها) أمور سبعة
(كون رأس المال من الاثمان)
كأمر في الشركة (وهو معلوم)
للعاقدين (وكففت فيه الإشارة)
والقول في قدره وصفته للمضارب
بينه وبينه للمالك وأما المضاربة
بين فان على المضارب لم يجز وان
على ثالث جاز وكره ولو قال اشترى
تعبدا نسيئة ثم بعه ومضارب بئنه
ففعّل جاز كقوله لغاصب
أو مستودع أو مستبضع اعمل
بما في يدك مضاربة بالنصف جاز
مجزي (وكون رأس المال عينا)

(قوله لا ديناً) مكرز مع ما تقدم (قوله مسلم) فلو شرط رب المال أن يعمل مع المضارب لا يجوز المضاربة سواء كان المالك عاقلاً أو لا كالأب والوصي إذا دفع مال الصغير مضاربة وشرط عمل شريكه مع المضارب لا تصح المضاربة وفي السفن ناق وشرط عمل الصغير لا يجوز وكذا أحد المتفاوضين وشريكه العنان لم يدفع المال مضاربة وشرط عمل صاحبه نفذ العقد تاريخاً وسيأتي في الباب الآتي متنا بعض هذا (قوله كل شرط الخ) قال الأكل شرط العمل على رب المال لا يفسدها وليس بواحد مما ذكره والجواب أن الكلام في شرط فاسدة بعد كون العقد مضاربة وما أورد لم يكن العقد فيه عقد مضاربة فإن قلت فإني قلته لا يفسدها إذا التفتي يقتضي الثبوت قلت سلب الشيء عن المعدوم صحيح كزيد المعدوم ليس يصير وسيأتي في المتن أنه مفسد قال الشارح لأنه يمنع التخليع فيمنع الصحة فالأولى الجواب بالمنع فيقال لا نسلم أنه غير مفسد سائحاتي (قوله في الربح) كما إذا شرط له نصف الربح أو ثلثه بأو الترددية س (قوله فيه) كما لو شرط لأحدهما دراهم مائة س (قوله بطل الشرط) كشرط الخسران على المضارب س (قوله وما في الاشياء) من قوله القول قول مدعي الصحة إذا قال رب المال شرطت لك الثلث وزيادة عشرة وقال المضارب الثلث قال قول للمضارب كما في الذخيرة اه (قوله فيه اشتباه) أي اشتبه عليه مسألة بأخرى وهي المذكورة هنا لأن التي ذكرها داخل تحت الأصل المذكور لأن من له القول فيها مدعي الصحة فلا يصح استثناءها بخلاف التي هنا (قوله أو نوع) أي أو شخص كما سيذكره (قوله ولو فاسداً) يعني لا يكون به مخالفاً فلا يكون المال خارجاً عن كونه في يده أمانة وإن كانت مباشرة العقد الفاسد غير جائزة وخروج الباطل كما في الاشياء (قوله بنقد ونسيئة) ولو اختلفا فيهما فالقول للمضارب في المضاربة وللموكل في الوكالة كما مر متنا في الوكالة (قوله والشراء) الإطلاق مشعر بجواز تجارته مع كل أحد لكن في النظم أنه لا يتجرع مع امرأته وولده الكبير العاقل ووالديه عنده خلا فالحما ولا يشتري من عبده المأذون وقيل من مكاتبه بالاتفاق فهستافى (فروع مهمة) له أن يرهن ويرهن لها ولو أخذت خلا أو شترامعامله على أن يتفق في تلقفها وتأبيرها من المال لم يجز عليها وإن قال له اعمل برأيك فإن رهن شيئاً من المضاربة ضمنه ولو أخر الثمن جاز على رب المال ولا يضمن بخلاف الوكيل الخاص ولو سط بعض الثمن إن العيب طعن فيه المشتري وما حظ حصته أو أكثره يسير أجاز وإن كان لا يتغابن الناس في الزيادة يصح ويضمن ذلك من ماله لرب المال وكان رأس المال مابقي على المشتري ويحرم عليه وطء الجارية ولو باذن رب المال ولو تزوجها بتزويج رب المال جاز إن لم يكن في المال ربح وخرجت الجارية عن المضاربة وإن كان فيه ربح لا يجوز وليس له أن يعمل بمافيه ضرر ولا مالا يعمل به التجار وليس لأحد المضاربين أن يبيع أو يشتري بغير إذن صاحبه ولو اشتري بما لا يتغابن الناس في مثله يكون مخالفاً وإن قيل له اعمل برأيك ولو باع بهذه الصفة جاز خلا فالحما كالوكيل بالبيع المطلق وإذا اشترى بأكثر من المال كانت الزيادة له ولا يضمن بهذا الخلط الحكيم ولو كان المال دراهم فاشترى بغير الأثمان كان لنفسه وبالذات للمضاربة لأنهما جنس هنا الكل من المجر (قوله ولا تنفسد) لأن حق التصرف للمضارب (قوله والاستنحار) أي استنحار العمال للأعمال والمنازل لحفظ الأموال والسفن والدواب (قوله والخلط بماله نفسه) أي أو غيره كما في البحر إلا أن تكون معاملة التجار في تلك البلاد أن المضاربين يخلطون ولا ينفونهم فإن غلب التعارف بينهم في مثله وجب أن لا يضمن كما في التارخانية وفيها قبله والأصل أن التصرفات في المضاربة ثلاثة أقسام قسم هو من باب المضاربة وتوابعها فيملكه من غير أن يقول له اعمل ما بدا لك كالتوكيل بالبيع والشراء والرهن والارتهان والاستنحار والأيداع والأبضاع والمسافرة وقسم لا يملك بطلاق العقد بل إذا قيل اعمل برأيك كدفع المال إلى غيره مضاربة أو شركة أو خلط ماله بماله أو بماله غيره وقسم لا يملك بطلاق العقد ولا بقوله اعمل برأيك إلا أن ينص عليه وهو مالم يضر به ولا يحتمل أن يلحق بها كالأستدانة عليها اه ملخصاً (قوله بماله نفسه) وكذا أعمال غيره كما في البحر وهذا إذا لم يغلب التعارف بين التجار في مثله كما في التارخانية وفيها من الثامن عشر دفع إلى رجل ألفاً بالنصف ثم ألفاً أخرى كذلك فخطب المضارب المالكين فهو على ثلاثة أوجه أما أن يقول المالك في كل من المضاربين اعمل برأيك ولم يقل فيهما أو قال في أحدهما فقط وعلى كل فائتاً أن يكون قبل الربح في المالكين أو بعده فيهما أو في أحدهما ففي الوجه الأول لا يضمن مطلقاً وفي الثاني أن خلط قبل الربح فيهما فلا ضمان أيضاً وإن بعده

(قوله لا ديناً) كما سطره في الدرر (وكونه مسلماً إلى المضارب) ليمكنه التصرف (بخلاف الشركة) لأن العمل فيها من الجانبين (وكون الربح بينهما شائعاً) فلو عين قدراً فسدت (وكون نصيب كل منهما معلوماً) عند العقد ومن شروطها كون نصيب المضارب من الربح حق لو شرط له من رأس المال أو منه ومن الربح فسدت وفي الجلالة كل شرط يوجب جهالة في الربح أو يقطع الشركة فيه يفسدها والأبطل الشرط وصح العقد اعتباراً بالوكالة (ولو ادعى المضارب فساداً ما قال قول رب المال وبعبكسه فالمضارب الأصل أن القول لمدعي الصحة في العقد وإذا قال رب المال شرطت لك ثلث الربح بالاعشرة وقال المضارب الثلث فالقول لرب المال ولو فيه فساداً لم يفسد زيادة يدعيها المضارب خاتمة وما في الاشياء فيه اشتباه فافهم (ويملك المضارب في المطلق) التي لم تقيد بمكان أو زمان أو نوع (البيع) ولو فاسداً (بنقد ونسيئة متعارفة) والشراء والتوكيل هما والسفر زراً وبحراً ولو دفع له المال في بلد على الظاهر (والأبضاع) أي دفع المال بضاعة (ولو لرب المال ولا تنفسد به) المضاربة كما يجي (ويملك الأيداع والرهن والارتهان والاجارة والاستنحار) فلا استنحاراً رضا بضاعة لزرها أو غيرها جاز ظهرياً (والاحتياال) أي قبول الحوالة (بالتن مطلقاً) على الأيسر والأعسر لأن كل ذلك من صنيع التجار (لا يملك المضاربة) والشركة (والاخلط بماله نفسه) (الأباض أو اعمل برأيك)

اذ الشيء لا يتضمن مثله (و) لا
 (الاقراض والاستدانة وان قيل له
 ذلك) أي اعمل برأيك لانهما ليسا
 من صنيع التجار فلم يدخل في التعميم
 (مالم ينص) المالك (عليهما)
 فيملكهما وان استدان كانت
 شركة وجوه وحينئذ (فلاشتري
 بمال المضاربة ثوبا وقصر بالماء
 او جمل) متاع المضاربة (بماله
 و) قد (قيل له ذلك فهو متطوع)
 لانه لا يملك الاستدانة بهذه المقالة
 وانما قال بالماء لانه لو قصر بالنشا
 فحكمه كصبغ (وان صبغه احمر
 فشرى بجمازاد) الصبغ ودخل
 في اعمل برأيك كالخلط (و) كان (له
 حصة) قيمة (صبغه ان يبيع
 وحصة الثوب) أيض (في مالها)
 ولولم يقل اعمل برأيك لم يكن شريكا
 بل غاصبا وانما قال اجر لمامرأتان
 السواد نقص عند الامام فلا
 يدخل في اعمل برأيك بجر (ولا)
 يملك أيضا (تجاوز زبل او سلعة
 او وقت او شخص عينه المالك)
 لان المضاربة تقبل التقيد المفيد
 ولو بعد العقد لم يضر المال عرضا
 لانه حينئذ لا يملك عزله فلا يملك
 تخصيصه كما سيجي قيدنا بالمفيد لان
 غير المفيد لا يعتبر أصلا كنهية عن
 بيع الحال وأما المفيد في الجملة
 كسوق من مصر فان تصرع بالتهنى
 صم والا لا (فان فعل ضمن)
 بالخالف (وكان ذلك الشراء له)
 ولولم يتصرف فيه حتى عاد للوفاق
 عادت المضاربة وكذا الوعاد
 في البعض اعتبار الجزء بالكل

فيهما ضمن المالكين وحصة رب المال من الربح قبل الخلط وان بعد الربح في أحدهما فقط ضمن الذي لا يربح فيه
 وفي الثالث اما أن يكون قوله اعمل برأيك في الاولى أو يكون في الثانية وكل على أربعة أوجه اما أن يخطئها
 قبل الربح فيها أو بعده في الاولى فقط أو بعده في الثانية فقط أو بعده فيها قبل الربح فيها أو بعده في الثانية فان
 قال في الاولى لا يتضمن الاول ولا الثاني فيما لو خلط قبل الربح فيها اه (قوله اذ الشيء) علة لكونه لا يملك
 المضاربة ويلزم منها اني الاخيرين لان الشركة والخلط أعلى من المضاربة لانها مشتركة في أصل المال (قوله
 لا يتضمن مثله) لا يرد على هذا المستعير والمكتاتب فان له الاعارة والكاتب لان الكلام في التصرف نيابة وهما
 يتصرفان بحكم المالكية لا النيابة اذ المستعير ملك المنفعة والمكتاتب صار حرا ايد او المضارب يعمل بطريق
 النيابة فلا بد من النصيب عليه أو التفويض المطلق اليه كما في الكفاية (قوله ولا الاقراض)
 ولا أن يأخذ سفيحة بجر أي لانه استدانة وكذلك لا يعطى سفيحة لانه قرض ط عن الشاي (قوله
 والاستدانة) كما اذا اشترى سلعة بفن دين وليس عنده من مال المضاربة شيء من جنس ذلك الشيء فلو
 كان عنده من جنسه كان شرا على المضاربة ولم يكن من الاستدانة في شيء كما في شرح الطحاوي قهستاني
 والظاهر أن ما عنده اذ لم يوف فصار ذاعبه استدانة وقد منعان الجرا اذا اشترى باكثر من المال كانت الزيادة له
 ولا يتضمن بهذا الخلط الحكمي وفي البدائع كالا يجوز الاستدانة على مال المضاربة لا يجوز على اصلاحه فلو
 اشترى بجميع مالها ثيابا ثم استأجر على حملها وقصرها وقتها كان متطاعا عاقدا لنفسه ط عن الشاي
 وهذا ما ذكره المصنف بقوله فلو اشترى بمال المضاربة ثوبا الخ فأشار بالتفريع الى الحكمي (قوله وان
 استدان) أي بالاذن وما اشترى بينهما نصفان وكذا الدين عليهما ولا يغير موجب المضاربة فربح مالهما
 على ما شرط قهستاني وقال السامحاني أقول شركة الوجوه هي أن يتفقا على الشراء انسيبة والمشتري عليهما
 أن لا يأتيا أو أنصافا قال والربح يتبع هذا الشرط ولو جعلاه مخالفين لم يوجد ما ذكر فيظهر لي أن يكون المشتري
 بالدين لا أمر لو المشتري معينا او مجهولا جهالة نوع وسعى عنه أو جهالة جنس وقد قيل له اشتر ما تختاره
 والا فله المشتري كما تقدم في الوكالة لكن ظاهر المتن أنه لرب المال وربحه على حسب الشرط ويغفر
 في الضماني ما لا يغفر في الصريح اه (قوله بماله) متعلق بكل من قصر وجمل (قوله ذلك) أي اعمل
 برأيك (قوله بهذه المقالة) وهي اعمل برأيك قلت والمراد بالاستدانة نحو ما تقدمناه عن القهستاني فهذا
 يملكه اذ انصأ أمالوا استدانة تقودا فاطا هو أنه لا يصح لانه لو قيل بالاستعقراض وهو باطل كما ترى في الوكالة
 وفي الثانية من فصل شركة العنان ولا يملك الاستدانة على صاحبه ويرجع القرض عليه لا على صاحبه لان
 التوكيل بالاستدانة لو قيل بالاستعقراض وهو باطل لانه لو قيل بالتكدي الا أن يقول الوكيل للمقرض
 ان فلانا يستقرض منك كذا فحينئذ يكون على الموكل لا الوكيل اه أي لانه رسالة لا وكالة والظاهر
 أن المضاربة كذلك كما قلنا (قوله ولو بعد العقد) بأن كان رأس المال بماله (فرع) قال في الهامش لو نهي
 رب المال المضارب بعد أن صار المال عرضا عن البيع بالنسيئة قبل أن تباع وبصير المال ناضا لا يصح نهيه وأما
 قبل العمل او بعد العمل وصار المال ناضا يصح نهيه لانه يملك عزله في هذه الحالة دون الحالة الاولى مخ اه
 (قوله عن بيع الحال) يعني ثم باعه بالحال بسعر ما يباع بالموجب كما في العيني سائجاني (قوله بالتهنى) منيل
 لا يتبع في سوق كذا (قوله الشراء له) وله ربحه وعليه خسارته ولكن يتصدق بالربح عندهما وعند أبي يوسف
 بطيب له أصله المودع اذا تصرف فيها وربح اتقاني (قوله ولولم يتصرف) أشار الى أن أصل الثمنان
 واجب بنفس الخالفة لكنه غير قار الا بالشراء فانه على عرضية الزوال بالوفاق وفي رواية الجماعة أنه لا يتضمن
 الا اذا اشترى والا قول هو الصحيح كما في الهداية قهستاني قلت والظاهر أن غرته فيما لو خلط بعد الاخراج
 قبل الشراء ضمن على الاول لا على الثاني (قوله حتى عاد الخ) يظهر في مخالفتها في المكان تأمل (قوله
 وكذا الواخ) قال الاتقاني فان اشترى ببعضه في غير الكوفة ثم بما في الكوفة فهو مخالط في الاول وما اشترى
 بالكوفة فهو على المضاربة لان دليل الخلاف وجد في بعضه دون بعضه (قوله عاد في البعض) أي تعود

(ولا) بملك (زوج قن من مالها ولا شراء من يعتق على رب المال بترابة او يمين بخلاف الوكيل بالشراء) فانه يملك ذلك (عند عدم الإقربة)
 المقيدة للوكالة كاشتري عبداً أبيعته أو استخدمه أو جارية أطأها (ولا من يعتق عليه) أي المضارب (ان كان في المال ربح) هو هنا أن تكون قيمة هذا
 العبد أكثر من كل رأس المال كما بسطه العيني فليحفظ (فان فعل) شراء من يعتق على واحد منهما (وقع الشراء لنفسه وان لم يكن) ربح
 كما ذكرنا (صح) للمضاربة (فان ظهر) الربح (بزيادة قيمته بعد الشراء عتق حظه ولم يضمن نصيب المالك) بعقده لا بصنعه (وسعى) العبد
 (المعتق في قيمة نصيب رب المال ولو اشترى الشريك من يعتق على شريكه أو الأب أو الوصي من يعتق على الصغير فخذ على العاقد) اذا نظر فيه
 للصغير (والمأذون اذا اشترى من يعتق على المولى صح وعق عليه ان لم يكن مستغراً بالدين والالا) خلافاً لهما زباني (مضارب معه ألق بال نصف
 اشترى به أمة فولدت) ولداً (مساوياله) أي لالاف (فإذ عاموسر افصارت قيمته) أي الولد ٤٨٧ وحده كما ذكرنا (أنفا ونصفه) أي

نصفه ما نفدت دعوته لوجود
 الملك بظه ور الربح المذكور فعتق
 (سعى لرب المال في الالف وربعه)
 ان شاء المالك (أو أعتقه) ان شاء
 (ورب المال بعد قبضه ألفه) من
 الولد (تضمن المدعى) ولو معسرا
 لانه ضمان تملك (نصف قيمتها) أي
 الامة لظهور نفوذ دعوته فيها
 ويحمل على انه تزوجها ثم اشترى
 حبلى منه ولو صارت قيمتها ألفا
 ونصفه صارت أم ولد وضمن للمالك
 ألفا وربعه لو موسر فلو معسرا
 فلا سعاية عليه الا أن أم الولد لا تسعي
 وتعامه في الجهر والله أعلم

* (باب المضارب يضارب) *
 لما قدم المفردة شرع في المركبة
 فقال (ضارب المضارب) آخر (بلا
 إذن) المالك (لم يضمن بالدفع مالم
 يعمل الثاني ربح) الثاني (اولا)
 على الظاهر لان الدفع ايداع وهو
 يملكه فاذا عمل تبين انه مضاربة
 فيضمن الا اذا كانت الثانية فاسدة
 فلا ضمان وان ربح بل للثاني أجر
 مثله على المضارب الاول وللأول
 الربح المشروط (فان ضاع) المال
 (من يده) أي يد الثاني (قبل العمل)
 الموجب للضمان (فلا ضمان) على
 احد (وكذا) لا ضمان (لو غصب
 المال من الثاني) (و) اعلم (الضمان
 على الغاصب فقط ولو استملكه
 الثاني او وهبه فالضمان عليه
 خاصة فان عمل) حتى ضمنه (خير
 رب المال ان شاء ضمن) المضارب

المضاربة لكن في ذلك البعض خاصة قال الاقناني ما تقدم (قوله او يمين) بأن قال ان ملكته فهو حر فانه يملك
 ذلك والفرق أن الوكالة بالشراء مطلقة وفي المضاربة مقيدة بما يظهر الربح فيه بالبيع فاذا اشترى ما لا يقدر على
 بيعه خالف (قوله كما بسطه العيني) عبارته اذا كان رأس المال ألفا وصار عشرة آلاف درهم ثم اشترى المضارب
 من يعتق عليه وقيمه ألف أو أقل لا يعتق عليه وكذا لو كان له ثلاثة اولاد أو أكثر وقيمة كل واحد ألف أو أقل
 فاشترى من يعتق منهم شيء لا يعتق عليهم ولا يملك المضارب منهم شيئا حتى تزيد قيمة كل عين على
 رأس المال على حدة من غير نفعه الى آخر عيني كذا في الهامش (قوله ربح) أي في الصورة الثانية (قوله
 للصغير) علة قاصرة والعلة في الشريك هي المذكورة في المضارب من قصد الاسترباح ط (قوله بالنصف)
 متعلق بمضارب كذا في الهامش (قوله أمة) فوطئها ملتي كذا في الهامش (قوله موسرا) لانه ضمان عتق
 وليس يقيد لازم بل ليفهم أنه لا يضمن لو معسرا بالاولى كجابه عليه مسكين (قوله كما ذكرنا) أي في قوله مساوياله
 فالكاف يعني مثل خبر صار أو أنقايده أو ألفا هو الخبز والجوار والمجرور قبله حال منه (قوله سعى) الاولى
 وسعى عطا على نفدت (قوله المدعى) وهو المضارب (قوله تلك) بخلاف ضمان الولد لانه ضمان عتق وهو
 يعتد التعدي ولم يوجد (قوله اظهر) أي لوقوع دعوته صحيحة ظاهرا (قوله حبلى منه) تنازع فيه كل من
 تزوجها واشترىها اي حلالا مره على الصلاح لكن لا تنفذ هذه الدعوى لعدم الملك وهو شرط فيها اذ كل واحد
 من الجارية وولدها مشغول برأس المال فلا يظهر الربح فيه لما عرف أن مال المضاربة اذا صار أجناسا مختلفة كل
 واحد منها لا يزيد على رأس المال لا يظهر الربح عقده لان بعضها ليس بأولى به من البعض فحينئذ لم يكن
 للمضارب نصيب في الامة ولا في الولد وانما الثابت له مجرد حق التصرف فلا تنفذ دعوته فاذا زادت قيمته
 وصارت ألفا ونحوها ظهر الربح وملك المضارب منه نصف الزيادة فنفدت دعوته السابقة لوجود شرطها وهو
 الملك فصار ابنه وعتق بقدر نصيبه منه وهو ربحه ولم يضمن حصه رب المال من الولد لان العتق ثبت بالمالك والتسبب
 فصارت العلة ذات وجهين والمالك آخرهما وجود اذضاف العتق اليه ولا صنع له في الملك فلا ضمان لعدم التعدي
 فاذا اختار الاستسعاء استسعاء في ألف رأس ماله وفي ربحه نصيبه من الربح فاذا قبض الالف صار مستوفيا
 لرأس ماله وظهر أن الأم كلها ربح بينهما نصفين ونفذت دعوة المضارب وصار كمالها أم ولده لان الاستيلاد اذا
 صادف محلا يحتمل النقل لا يتجزأ أجزاعا ويجب نصف قيمتها لرب المال فان قيل لم يجعل المتبوض من الولد من
 الربح قلنا لانه من جنس رأس ماله وهو مقدم على الربح فكان أولى بجعله منه زيلعي ملخصا (قوله وضمن
 للمالك) لانها لما زادت قيمتها ظهر فيها الربح وملك المضارب بعض الربح فنفذت دعوته فيها فيجب عليه لرب
 المال رأس ماله ونصيبه من الربح فاذا وصل اليه ألفه استوفى رأس ماله وصار الولد كله ربحا يملك المضارب
 منه نصفه فيعتق عليه ومالم يصل اليه الالف فالولد رقيق على ماله على نحو ما ذكرنا في الام

* (باب المضارب يضارب) *

(قوله على الظاهر) أي ظاهر الرواية عن الامام وهو قولهما منخ (قوله فاسدة) قال في البحر وان كانت
 احدهما فاسدة او كلاهما فلا ضمان على واحد منهما وللعامل أجر المثل على المضارب الاول ويرجع به الاول
 على رب المال والوضعية على رب المال والربح بين الاول ورب المال على الشرط بعد أخذ الثاني اجرة اذا كانت
 المضاربة الاولى صحيحة والا فلا اول أجر مثله اه (قوله خاصة) والاشهر انما يضمن أي شاء كما
 في الاختيار ساجاني (قوله خير رب المال) فان ضمن الاول صحمت المضاربة بينه وبين الثاني وكان الربح

(الاول رأس ماله وان شاء ضمن الثاني) وان اختار أخذ الربح ولا يضمن ليعر له ذلك بجر (فان أذن) المالك (بالدفع ودفع بالثالث وتقبل الاول) (مارزق الله فيننا نصفان فللمالك النصف) عملا بشرطه (وللاول السدس الباقي والثاني الثلث) المشروط (ولو قيل مارزق الله بكاف الخطاب) والمسألة بجهاها (فللثاني ثلثه والباقي بين الاول والمالك نصفان) باعتبار الخطاب فيكون لكل ثلث (ومثله ما رجحت من شيء او ما كان لك فيه من ربح) ونحو ذلك وكذا الوشرط للثاني اكثر من الثلث اواقل "فالباقي بين المالك والاول" (ولو قال له ما رجحت بيننا نصفان ودفع بالنصف فللثاني النصف واستويا فيما بقي) لانه لم يربح سواه (ولو قيل مارزق الله في نصفه او ما كان من فضل الله فيننا نصفان فدفع بالنصف فللمالك النصف وللثاني كذلك ولا شيء للاول) ٤٨٨ بعله ماله للثاني (ولو شرط) الاول (للساني نفيه) والمسألة بجهاها (ضمن الاول للثاني سدسا)

بالسمية لانه التزم سلامة الثلثين
(وان شرط) المضارب (للمالك
ثله) (شرط) (لعبد المالك ثله)
وقوله (على أن يعمل معه) عادي
وليس بقيد (و) شرط (لنفسه ثله
صح) وصار كأنه اشترط للمولى
ثاني الربح كذا في عامة الكتب
وفي نسخ المتن والشرح هنا خلط
فاجتباه (ولو عقدها المأذون مع
اجنبي) وشرط المأذون عمل مولاه
لم يصح ان لم يكن (المأذون) عليه
دين) لانه كاشتراط العمل على
المالك (والاجنب) لانه حينئذ لا يملك
كسبه (واشتراط عمل رب المال
مع المضارب مفسد) للعقد لانه يمنع
التخلف فيمنع الصحة (وكذا اشتراط
عمل المضارب مع مضاربه او عمل
رب المال مع) المضارب (الثاني)
بخلاف مكاتب شرط عمل مولاه
كالمضارب مولاه (ولو شرط بعض
الربح للمساكين او للجمع
او في الزكاة) او لاهمة المضارب
او مكاتبه صح العقد (لم يصح)
الشرط (ويكون) المشروط (رب المال
ولو شرط البعض لمن شاء المضارب
فان شاء لنفسه او لرب المال
صح) الشرط (والا) بان شاء
لاجنبي (لا) يصح ومتى شرط
البعض لاجنبي ان شرط عليه عمله
صح والا فلا لكن في القهستاني
انه يصح مطلقا

على ما شرطوا وان ضمن الثاني رجع بما ضمن على الاول وصحت بينهما وكان الربح بينهما وطاب للثاني ما ربح دون
الاول بجر وفيه ولو دفع الثاني مضاربة الى ثالث ورجع الثالث او وضع فان قال الاول للثاني اعمل فيه برأيك
فرب المال ان يضمن اي الثلاثة شاء ويرجع الثالث على الثاني والثاني على الاول والاول لا يرجع على أحد اذا
ضمنه رب المال والا لاختار على الاول وضمن الثاني والثالث كذا في المحيط (قوله ضمن الثاني) فيه اشعار بأنه
اذا ضمن يرجع على الاول ويطيح الربح له دون الاول لانه ملك مستندا قهستاني سائحي (قوله ليس له الخ)
لان المال بالعمل صار غصبا وليس للمالك الاتصين البديل عند ذهاب العين المغصوبة وليس له أن يأخذ الربح
من الغاصب كذا ظهر في ط (قوله فان أذن) مفهوم قوله بلا اذن (قوله عملا بشرطه) لانه شرط نصف
جميع الربح له (قوله الباقي) الاولى استاطه محلي والباقي هو الفاضل عما اشترطه للثاني لان ما وجبه
الاول لم ينصرف الى نصيبه خاصة اذ ليس له أن يوجب شيئا لغيره من نصيب المالك وحيث أوجب للثاني الثلث
من نصيبه وهو النصف يبقى له السدس قال في البحر وطاب الربح للجميع لان عمل الثاني عمل عن المضارب
كالاجير المشترك اذا استأجر آخر بأقل مما استأجر (قوله لعبد المالك) قيد بعبد رب المال لان عبد
المضارب لو شرط له شيء من الربح ولم يشترط عمله لا يجوز ويكون ما شرط لرب المال اذا كان على العبد دين والا
لا يصح سواء شرط عمله أولا ولا يصح كون للمضارب بجر وقد يكون العاقد المولى لانه لو عقده المأذون فيسأق
وشل قوله لعبد المولى شرط للمكاتب بعض الربح فانه يصح وكذا لو كان مكاتب المضارب لكن بشرط أن يشترط
عمله فيهما وكان المشروط للمكاتب له لا للمولاه وان لم يشترط عمله لا يجوز وعلى هذا غيره من الاجانب فتصح
المضاربة وتكون رب المال ويطل الشرط بجر وسيأق الكلام فيه والمرأة والولد كالايجاب هنا كذا
في النهاية بجر وقيد باشتراط عمل العبد احترازا عن عمل رب المال مع المضارب فانه مفسد كما سيأق (قوله
للمولى) لكن المولى لا يأخذ ثلث العبد مطلقا في التبيين ثم ان لم يكن على العبد دين فهو للمولى سواء شرط
فيها عمل العبد أو لا وان كان عليه دين فهو كغيره ان شرط عمله لانه صار مضاربا في مال مولاه فيكون كسبه
له فيأخذه غراماؤه وان لم يشترط عمله فهو اجنبي عن العقد فكان كالمسكوت عنه فيكون للمولى لانه تمام ملكه
اذ لا يشترط بيان نصيبه بل نصيب المضارب لكونه كالاجير اه ملخصا (قوله وفي نسخ المتن الخ) أما المتن
فقد رأيت في نسخة منه ولو شرط للثاني ثلثه وللعبد المالك ثله على أن يعمل معه ولنفسه ثله صح اه وهو
فاسد كما ترى وأما الشرح فنصه وقوله على أن يعمل معه عادي وليس بقيد بل يصح الشرط ويكون لسيداه وان
لم يشترط عمله لا يجوز كذا في الهامش (قوله واشترط) هذه المسألة كالتعديل لما قبلها فكان الاولى
تقديمها وتفرع الاولى عليها (قوله بخلاف مكاتب) أي اذا دفع مال مضاربة لآخر (قوله مولاه)
أي فانه لا يفسد مطلقا فان عجز قبل العمل ولادين عليه فسد بجر (قوله أو في الرقاب) أي فكهما وفساد
الشرط في الثلاث لعدم اشتراط العمل كما سيظهر (قوله ولم يصح الشرط) وما في السراجية من الجواز محمول
على جواز العقد لا الشرط منغ فلا يحتاج الى ما قيل ان المسألة خلافية لكن عدم صحة الشرط في هذين
اذا لم يشترط عملهما كما سيثير اليه بقوله ومتى شرط لاجنبي الخ ومتر عن النهاية أن المرأة والولد كالايجاب هنا
وفي التبيين ولو شرط بعض الربح لمكاتب رب المال أو المضارب ان شرط عمله جاز وكان المشروط له لانه صار
مضاربا والا فلا لان هذا ليس بمضاربة وإنما المشروط هبة موعودة فلا يلزم وعلى هذا غيره من الاجانب
ان شرط له بعض الربح وشرط عمله عليه صح والا فلا اه (قوله لا يصح) لانه لم يشترط عمله (قوله صح)
أي الاشتراط كالعقد (قوله لكن في القهستاني) لا محل للاستدلال لان قوله يصح مطلقا أي عقد المضاربة

أو المشروط للأجنبي أن شرط عمله والافلا مالاً أيضاً وعزمه للذخيرة خلافاً للبرجندى وغيره فتنبه ولو شرط البعض لقضاء دين المضارب أو دين المالك جاز ويكون للمشروط قضاء دينه ولا يلزم بدفعه لغرمائه بجر (وتبطل) المضاربة (بموت أحدهما) لكونها وكالة وكذا بقتله وبجر بطراً على أحدهما وبجنون أحدهما مطبقاً قهراً في البرازية مات المضارب والمال عروضاً باعها وصنعه ولومات رب المال والمال نقد تبطل في حق التصرف ولو عرضاً تبطل في حق المسافرة لا التصرف فله يبعه بعرض ونقد (و) بالحكم (يلحق المالك مرتد أخاه عابداً بعد لحوقه مسلماً بالمضاربة على حالها) حكم بطاقه أم لا عناية (بمخلاف الوكيل) لأنه لاحق له ٤٨٩ بخلاف المضارب (ولو ارتد المضارب فهي

على حالها فإن مات أو قتل أو لحق بدار الحرب وحكم بطاقه بطلت) وما تصرف نافذ وعهده على المالك عند الامام بجر (ولو ارتد المالك فقط) أي ولم يلحق بتصرفه (أي المضارب) (موقوف) وردة المرأة غير مؤثرة (وتعزل بعزله) لأنه وكيل (أن علم به) بغير رجلين مطلقاً أو قضوا عدل أو رسول مميز (والأ) يعلم (لا) يعزل (فإن علم) بالعزل ولو حكما كوث المالك ولو حكماً (والمال عروضاً) هو هنا ما كان خلاف جنس رأس المال فالدرهم والدنانير هنا جنسان (باعها) ولو نسيته وإن نهاه عنها (ثم لا تصرف في غيرها) ولا في نقد من جنس رأس ماله ويبدل خلافه به استحساناً للوجوب رده جنسه وليظهر الربح (ولا يملك المالك فتحها في هذه الحالة) بل ولا تخصيص الاذن لأنه عزل من وجه نهاية (بمخلاف أحد الشريكين إذا سح الشركة وماله امتعة) صح (افتراق المال ديون وريح يجبر المضارب على اقتضاء الديون) إذا حثبذ بعمل بالاجرة (والأ) ربح (لا) جبر لأنه حثبذ متبرع (و) يؤمر بان (يوكل المالك عليه) لأنه غير العاقد (و) حثبذ (الوكيل بالبيع والمستضع للمضارب) يؤمر ان بالتوكيل

صحيح سواء شرط عمل الأجنبي أو لا غير أنه ان شرط عمله فالمشروط له والافلا مالاً لأنه بمنزلة المسكون عنه ولو كان المراد أن الاشتراط صحيح مطلقاً في قوله والأى وان لم يشترط عمله فللمالك (قوله ويكون) أي البعض (قوله قضاء) نائب فاعل المشروط (قوله بجر) عبارة ولا يجبر على دفعه لغرمائه اه كذا في الهامش (قوله المسافرة) أي إلى غير بلد رب المال ط عن البرازية (قوله فان عاد الخ) ينبغي أن يكون هذا إذا لم يحكم بطاقه أما إذا حكم بطاقه فلا تعود المضاربة لأنها بطلت كما هو ظاهر عبارة الاتفاقية في غاية البيان لكن في العناية أن المضاربة تعود سواء حكم بطاقه أم لا تأمل ربي (قوله بخلاف الوكيل) أي لو ارتد موكله ولحق ثم عاد فلا تبقى الوكالة على حالها والفرق أن محل التصرف خرج عن ملك الموكل ولم يتعلق به حق الوكيل فلذا قال لأنه الخ س (قوله بخلاف المضارب) فإن له حقاً فإذا عاد المالك فهي على حالها (قوله ولو ارتد) محترز قوله ويلحق (قوله فقط) على هذا الفرق بين المالك والمضارب فلو حال ويلحق أحدهما ثم قال ولو ارتد أحدهما فقط الخ لكان أخصراً وأظهر تأمل لكن الفرق أنه إذا ارتد المضارب تصرفه نافذ (قوله غير مؤثرة) سواء كانت هي صاحبة المال أو المضاربة لأن عتوت أو لحق بدار الحرب فيحكم بطاقها لأن ردتها لا تؤثر في أملاكها فكذا في تصرفاتها منع (قوله ولو حكماً) أي ولو العزل حكماً فلا يعزل في الحكمي إلا بالعلم بخلاف الوكيل حيث يعزل في الحكمي وإن لم يعلم كذا قالوا فإن قلت ما الفرق بينهما قلت قد ذكرنا أن الفرق بينهما أنه لاحق له بخلاف المضارب منع (قوله ولو حكماً) أي كارتداده مع الحكم بطاقه س (قوله فالدرهم) التفرع غير ظاهر فالأولى الواو كما في البصر والمنع (قوله جنسان) فإن كان رأس المال دراهم وعزله ومعه دنانير يبيعها بالدرهم استحساناً منع وانظر ما مر في البيع الفاسد عند قول المصنف والدرهم والدنانير جنس (قوله باعها) أي لبيعها ولا يمنع العزل من ذلك اتفاقاً (قوله عنها) أي عن النسبة كما لا يصح نهيها عن المسافرة في الروايات المشهورة وكما لا يملك عزله لا يملك تخصيص الاذن لأنه عزل من وجه بجر عن النهاية وسياق (قوله ويبدل) لاجابة إليه أفهمه بما قبله حيث بين المراد من العروض ما قرى ساو أن الدرهم والدنانير جنسان (قوله خلافه به) أي أنه لا يبدل خلاف رأس المال من النقد برأس المال قال في البحر وان كان رأس المال دراهم وعزله ومعه دنانير يبيعها بالدرهم استحساناً مدنى (قوله لوجوب الخ) أي ان استنع المالك من خلاف الجنس كما يفيد ما قد مناعن الاتفاقية (فرع) قال في القنية من المضاربة أعطاء دنانير مضاربة ثم أراد القسمة له أن يستوفي دنانير له أن يأخذ من المال بقيتها وتعتبر قيمتها يوم القسمة لا يوم الدفع اه وفي شرح الطحاوى من المضاربة ويضمن لرب المال مثل ماله وقت الخلاف يرى في بحث القول في غن المثل وهذه فائدة طالماتوقفت فيها فان رب المال يدفع دنانير مثلاً بعدد مخصوص ثم تغلو قيمتها ويريد أخذها عدداً لا بالقيمة تأمل والذي يظهر من هذا انه لو علم عدد المدفوع ونوعه فله أخذه ولو أراد أن يأخذ قيمته من نوع آخر يأخذ بالقيمة الواقعة يوم الخلاف أي يوم النزاع وانقسام وكذا إذا لم يعلم نوع المدفوع كما يقع كثيراً في زماننا حيث يدفع أنواعاً مجهول فيضطر إلى أخذ قيمتها بالجهالتها فيأخذ بالقيمة يوم انقسام والله أعلم تأمل (قوله في هذه الحالة) أي حالة كون المال عروضاً لأن للمضارب حقاً في الربح بجر (قوله صح) أي القسح (قوله على اقتضاء الديون) أي طلبها من أربابها (قوله) (أد حثبذ) عبارة البحر لأنه كالاجبر والربح كالاجرة وطلب الدين من تمام تكمله العمل فيجبر عليه (قوله بالاجرة) ظاهره ولو كان الربح قليلاً قال في شرح المتن ومقاده أن نفقة الطلب على المضارب وهذا لو الدين في مصر والافني ماله المضاربة قال في الهندية وان طال سفر المضارب ومقامه حتى أنت النفقة في جميع الدين فان فضل على الدين حسب النفقة مقدار الدين وما زاد على ذلك يكون على المضارب كذا في المحيط ط

(والسهم يجب على التفاضل) وكذا الدال لانهم ما يعملان بالاجرة (فرع) استخرج على أن يبيع ويشتري لم يميزا مدم قدوته عليه والحيلة أن يستاجر مدة للخدمة ويستعمله في البيع زيلعي (وما هلك من مال المضاربة يصرف الى الربح) لانه تبع (فان زاد الهالك على الربح لم يضمن) ولو فاسدة من عمله لانه أمين (وان قسم الربح وبقيت ٤٩٠ المضاربة ثم هلك المال او بعضه تراذا الربح لياخذ المالك رأس المال وما فضل فهو بينهما وان

(قوله والسهم) هو المتوسط بين البائع والمشتري بأجر من غير أن يستاجر (قوله زيلعي) وتقام كلامه وانما جازت هذه الحيلة لان العقد يتناول المنفعة وهي معلومة ببيان قدر المدة وهو قادر على تسليم نفسه في المدة ولو عمل من غير شرط وأعطاه شيئا لابس به لانه عمل معه حسنة فجازاه خيرا وبذلك جرت العادة وماراه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن (قوله ولو فاسدة) أي سواء كانت المضاربة صحيحة أو فاسدة وسواء كان الهالك من عمله أو لا ح (قوله من عمله) يعني المداط عليه عند التجار أو ما التقدي فيظهر أنه يضمن سائحي (قوله فهو بينهما) أي بعد دفع النفقة (قوله للمامتر) أي من أنه أمين فلا يضمن (قوله في يد المضارب) مثله في العزومة عن صدر الشريعة وهو نص على الموهوم والاقبال والاولى اذا دفعه لرب المال بعد الفسخ ثم استرد وعقد أخرى (قوله النافعة للمضارب) أي لو خاف أن يسترد منه رب المال الربح بعد القسمة بسبب هلاك ما بقي من رأس المال وعلم مامتر أنضائه لا يتوقف صحة الحيلة على أن يسلم المضارب رأس المال الى رب المال وتقييد الزيلعي به اتفاق كما نبه عليه أبو السعود

(فصل في المتفرقات)

(قوله لا مضاربة) أي فانما تنفذ وقد تبع الزيلعي ومفهومه انه لو دفعه مضاربة تنفذ الاولى مع أن الذي يفسد الثانية لا الاولى كما في الهداية قال في الجرد وتقييده بالبضاعة اتفاق لانه لو دفع المال الى رب المال مضاربة لا تبطل الاولى بل الثانية لان المضاربة تنعقد شركة على مال رب المال وعمل المضارب ولا مال خفا ولو جوزناه يورث الى قلب الموضوع واذ لم يصح بقي عمل رب المال بأمر المضارب فلا تبطل الاولى كذا في الهداية وبه علم انها بضاعة وان سميت مضاربة لان المراد بالبضاعة هنا الاستعانة لان البضائع الحقيقي لا يتأتى هنا وهو أن يكون المال للمضع والعبء من الآخر ولا ربح للعامل وفهم من مسألة الكتاب جواز البضائع مع الاجنبي بالاولى اه (قوله للمامتر) أي من أن الشيء لا يضمن مثله (قوله وان أخذه) محترز قوله يدفع (قوله وان صار عرضا) أي في يد المضارب (قوله ثم ان باع) أي ما صار عرضا (قوله للمامتر) أي من أنه عامل لنفسه قال في الهامش فلو باع أي رب المال العروض بقدر ثم اشتري عروضا كان للمضارب حصته من ربح العروض الاولى لا الثانية لانه للمبايع العروض وصار المال نقدا في يده كان ذلك نقضا للمضاربة فشرأفه به بعد ذلك يكون لنفسه فلو باع العروض بعروض مثلها أو بغيره أو بموزون وبيع كان بينهما على ما شرطنا بمر ومخ عن المبسوط (قوله ولو يوما) لان العلة في وجوب النفقة حبس نفسه لاجلها فعلم أنه ليس المراد بالسفر الشرعي بل المراد أن لا يمكنه المبيت في منزله فان أمكن انه يعود اليه في ليله فهو كالمصر لانفقة له بمر (قوله ولو بكره) بفتح الراء ومدها وكسر الهمزة بعدها (قوله لانه أجبر) أي في الفاسدة (قوله خلاف) فانه صرح في النهاية بوجوبها في مال الشركة منح وجعله في شرح الجمع رواية عن محمد وفي الحامدية في كتاب الشركة عن الرمي على المنع اقول ذكر في التارخانية عن الخليفة قال محمد هذا استحسانا اه أي وجوب نفقته في مال الشركة وحيث علمت انه الاستحسان فالعمل عليه لما علمت أن العمل على الاستحسان الا في مسائل ليست هذه منها خير الدين على المنع اه (قوله ما لم يأخذ مالا) يعني لو نوى الإقامة بمصر ولم يتخذ دارا فله النفقة الا اذا كان قد أخذ مال المضاربة في ذلك المصرا فلا نفقة له مادام فيه ولا ينقضي ما فيه من الإيجاز الحق بالاغراض قال في البحر فلو أخذ مالا بالكوفة وهو من أهل البصرة وكان قد قدم الكوفة مسافرا فلا نفقة له في المال مادام في الكوفة فاذا خرج منها مسافرا فله النفقة حتى يأتي بالبصرة لان خروجه لاجل المال ولا يتق من المال مادام بالبصرة لان البصرة وطن أصلي له فكانت اقامته فيه لاجل الوطن لا لاجل المال فاذا خرج من البصرة له أن يتق من المال الى أن يأتي الكوفة لان خروجه من البصرة لاجل المال وله أن يتق أيضا ما أقام بالكوفة حتى يعود الى البصرة لان وطنه بالكوفة كان وطن أمانته وانه يظل بالسفر فاذا عاد اليها وليس له بها وطن كانت اقامته فيها لاجل المال كذا في البدائع والمحيط والفتاوى الظهيرية اه ويظهر منه انه لو كان له وطن بالكوفة

نقص لم يضمن) لما مر ثم ذكر مفهوم قوله وبقيت المضاربة فقال (وان قسم الربح وقسخت المضاربة) والمال في يد المضارب (ثم عقداها) فهلك المال لم يتراد او بقيت المضاربة لانه عقد جديد وهي الحيلة النافعة للمضارب

(فصل في المتفرقات)

(المضاربة لا تنفذ بدفع كل المال او بعضه) تقييد الهداية بالبعض اتفاق عناية الى المالك بضاعة لا مضاربة) لما مر (وان أخذه) أي المالك المال (بغير أمر المضارب) وباع واشتري بطلت ان كان رأس المال نقدا لانه عامل لنفسه (وان صار عرضا لا) لان النقص الصريح حينئذ لا يعمل فهذا اولى عناية ثم ان باع بعرض بقيت وان بنقد بطلت للمامتر (واذا سافر) ولو يوما (قطعاه وشرا به وكسوته وركوبه) بفتح الراء ما يركب ولو بكره (وكل ما يحتاجه عادة) أي في عادة التجار بالمعروف (في ما لها) لو صحيحة لا فاسدة لانه اجبر فلا نفقة له كاستبضع ووكيل وشريك كافي وفي الاخير خلاف (وان عمل في المصرا) سواء ولد فيه أو اتخذ دارا (نفقته في ماله) كدوانه على الظاهر أما اذا نوى الإقامة بمصر ولم يتخذ دارا فله النفقة ابن مالك ما لم يأخذ مالا لانه لم يحتبس بماله ولو سافر عنه وماله

أو جملها بأذن أو بمالين لرجلين أنفق بالخصصة والأقدم ردة ما بقي يجمع ويضمن الزائد على المعروف ولو أنفق من ماله ليرجع في ماله ذلك ولو ذلك لم يرجع على المالك (ويأخذ المالك قدر ما أنفقته المضارب من رأس المال إن كان ثمة ربح فأن استوفاه وفضل شيء) من الربح (اقتسام) على الشرط لأن ما أنفقته يجعل كالمالك والمالك يصرف إلى الربح كالمز (وإن لم يظهر ربح فلا شيء عليه) أي المضارب (وإن باع المتاع مرا بجهة حسب ما أنفق على المتاع من الجملان وأجرة السمار والقصار والصباغ ونحوه) مما اعتدضه ٤٩١ (ويقول) البائع (قام على) بكذا

وكذا يضم إلى رأس المال ما يوجب زيادة فيه حقيقة أو حكما أو اعتادة التجار كآجرة السمار هذا هو الأصل غاية (لا) يضم ما أنفقته (على نفسه) لعدم الزيادة والعادة (مضارب بالنصف شري بالقها بزا) أي ثيابا (وباعه بالقيين وشري بهما عبد افضاعا في يده) قبل تقديمهما للبائع العبد (بغرم المضارب) نصف الربح (ربيعهما) (و) غرم (المالك الباقي) بصير (ربيع العبد) ملكا (للمضارب) خارجا عن المضاربة لكونه مضمونا عليه ومال المضاربة أمانة وبينهما تناف (وباقية لها ورأس المال) جميع ما دفع المالك وهو (ألفان وخمسمائة) (و) لكن (رايح) المضارب في بيع العبد (على ألفين) فقط لأنه شراه بهما (ولو بيع) العبد (بضعفهما) بأربعة آلاف (لخصتها ثلاثة آلاف) لأن ربعه للمضارب (والربح منها نصف ألفين بينهما) لأن رأس المال ألفان وخمسمائة (ولو شري من رب المال بألف عبدا شراه) وبالمال (بنصفه رايح بنصفه) وكذا عكسه لأنه وكيله ومنه علم جوان شراه المالك من المضارب وعكسه (ولو شري باللهها عبدا فقيته ألفان ققتل العبد رجلا خطا فثلاثة أرباع الفداء على المالك وربعه على المضارب) على قدر ملكهما (والعبد يحدم المالك ثلاثة أيام والمضارب يوما) لخروجه عن المضاربة بالفداء للثاني

أيضا ليس له الاتفاق إلا في الطريق ورأيت التصريح به في التاترخانية من الخامس عشر (قوله أو خلط الخ) أو يعرف شائع كإقتدائه لا يضمن به تأمل (قوله بأذن) أي وتصير شركة ملك فلا تنافي المضاربة وتطيره ما قدمناه لودفع إليه ألفا نصفها قرض ونصفها مضاربة وضغ ولكل نصف حكم نفسه اه مع أن المال مشترك لشركة ملك فلم يضمن المضاربة وبه ظاهر أنه لا ينافي ما قدمناه الشارح عن الكافي من أنه ليس للشريك نفقة فافهم (قوله أو بمالين) أي وإن كان أحدهما بضاعة فنقته في مال المضاربة الآن يفرغ العمل في البضاعة فمن مال نفسه دون البضاعة إلا أن أذن له المستبضع بالنفقة منه لأنه متبرع تاترخانية في الخامس عشر عن المحيط وفيها عن الغتبية ولو رجع المضارب من سفره بعد موت رب المال فله أن يتفق من المال على نفسه وعلى الرقيق وكذا بعد التهي ولو كتب إليه بنهاه وقد صار المال نقدا لم يتفق في رجوعه اه (قوله ولو ذلك) أي ماله (قوله ويأخذ) أي من الربح (قوله من رأس) متعلق بأنفق وحاصل المسألة أنه لو دفع له ألفا مثلا فأنفق المضارب من رأس المال مائة وربع مائة يأخذ المالك المائة الربح بدل المائة التي أنفقها المضارب ليستوفي المالك جميع رأس ماله فلو كان الربح في هذه الصورة مائتين يأخذ مائة بدل النفقة ويقسمان المائة الثانية (قوله من الجملان) قال في جمع الجرين والجملان بالنهم الجمل مصدر جله والجملان أيضا جرم يحمل اه وهو المراد ط (قوله حقيقة) كالصنع (قوله أو حكما) كالقسارة (قوله والعادة) قد سبق في المراجعة أن العبرة في النهم لعادة التجار فإذا جرت بنهم ذلك يضم ط (قوله أي ثيابا) قال في البحر وقال محمد في السير البز عند أهل الكوفة ثياب الكنان وألفظن لثياب الصوف وألخر كذا في المغرب اه (قوله نصف الربح) لأنه ظهر فيها ربح ألف لما صار المال نقدا فإذا اشتري بالالفين عبدا صار مشتركا بربعه للمضارب والباقي لرب المال فيكون مضمونا عليهم ما بالخصص (قوله الباقي) ولكن الا لكان يجبان جميعا للبائع على المضارب ثم يرجع المضارب على رب المال بألف وخمسمائة لأن المضارب هو المباشر للعقد وأحكام العقد ترجع إليه اتفاقا (قوله لكونه) على أقوله خارجا (قوله وبينهما) أي بين الضمان المفهوم من مضمون وبين الأمانة (قوله لها) لأن ضمان رب المال لا ينافي المضاربة س (قوله ولو بيع) أي والمسألة بجملها (قوله لخصتها) أي المضاربة (قوله لأن ربعه) أي ربع العبد ملك للمضارب كما تقدم وفي الهامش قوله ربعه وهو الألف اه (قوله بينهما) أي والألف يختص بها المضارب كالمز (قوله عبدا) أي قيمته ألف فالثن والقيمة سواء وإنما قلنا ذلك لأنه لو كان فيهما فضل بأن اشتري رب المال عبدا بألف فقيته ألفان ثم باعه من المضارب بألفين بعد ما ربح المضارب ألفا فانه يرايح على ألف وخمسمائة وكذا لو الفضل في قيمة المبيع دون الثمن بأن كان العبد يساوي ألفا وخمسمائة فاشتراه رب المال بألف وباعه من المضارب بألف فانه يرايح على ألف ومائتين وخمسين وكذا عكسه بأن شري عبدا فقيته ألف فأباعه منه بألف فالمسئلة رباعية قسمان لا يرايح فيهما إلا على ما اشتري رب المال وقسمان يرايح فيهما عليه وعلى حصة المضارب وهذا إذا كان البائع رب المال فلو كان المضارب فهو على أربعة أقسام أيضا كما يأتي وتماه في البحر عن المحيط (قوله شراه) صفة عبدا (قوله رايح) جواب لو (قوله وكذا عكسه) وهو ما لو كان البائع المضارب والمسئلة بجملها بأن شري رب المال بألف عبدا شراه المضارب بنصفه ورأس المال ألف فانه يرايح بنصفه وهذا إذا كانت قيمته كالثمن لأفضل فيهما ومثله للفضل في القيمة فقط أما لو كان فيهما فضل أو في الثمن فقط فانه يرايح على ما اشتري به المضارب وحصة المضارب وبه علم أن المسئلة رباعية أيضا وتماه في البحر (قوله ولو شري) أي من معه ألف بالنصف كما قيد به في الكثر (قوله بالفداء) لأنه لما صار المال عينا واحدا ظهر الربح وهو ألف بينهما وألف لرب المال فإذا فدياه خرج عن المضاربة لأن نصيب المضارب صار مضمونا عليه ونصيب رب المال صار له بقضاء القاضي بالفداء عليه ما إذا خرج عنها بالدفع أو بالفداء فمرما على قدر ملكهما مجر والفرق بين هذا وبين ما مر حيث لا يخرج هذا ما خص رب المال

كأمر ولو اختار المالك الدفع والمضارب الفداء فله ذلك فهوهم الربح حينئذ (اشترى بالفهاعبد او هلك الثمن قبل النقد) للبائع لم يضمن لانه أمين بل
(دفع المالك) للمضارب (ألفا أخرى ثم وثم) أي كلما هلك دفع أخرى الى غير نهاية (ورأس المال جميع ما دفع) بخلاف الوكيل لان يده ثانيا يستيفاء
لا أمانة (معه ألفان فقال) للمالك ٤٩٢ (دفعت الى ألفا ورجحت ألفا وقال المالك دفعت ألفين فالقول للمضارب) لان القول في مقدار المقبوض

للقابض أمينا أو ضمينا كما لو أنكره أصلا (ولو كان الاختلاف مع ذلك في مقدار الربح فالقول لرب المال في مقدار الربح فقط) لانه يستفاد من جهته (وأيهما أقام بينة تقبل وان أقاماها فالينة بينة رب المال في دعواه الزيادة في رأس المال) بينة (المضارب في دعواه الزيادة في الربح) قصد الاختلاف بكونه في المقدار لانه لو كان في الصفة فالقول لرب المال فلذا قال (معه ألف فقال هو مضاربة بالنصف وقد ربح ألفا وقال المالك هو بضاعة فالقول للمالك) لانه منكر (وكذا لو قال المضارب) هي قرض وقال رب المال هي بضاعة أو ودعة أو مضاربة فالقول لرب المال والينة بينة (المضارب) لانه يدعى عليه التمسك والمالك ينكر (و) أما (لو ادعى المالك القرض والمضارب المضاربة فالقول للمضارب) لانه يشكر الضمان وأيهما أقام البينة قبلت (وان أقاما بينة فيينة رب المال أولى) لانها أكثر اثباتا وأما الاختلاف في النوع فان ادعى المضارب العموم أو الاطلاق وادعى المالك الخصوص فالقول للمضارب لتمسكه بالاصل ولو ادعى كل نوعا فالقول للمالك والينة للمضارب فيصيرها على جهة تصرفه ويلزمها ثني الضمان ولو وقت البينتان

عن المضاربة وهنا يخرج أن الواجب هناك ضمان التجارة وهو لا ينافي المضاربة وهنا ضمان الحناية وهو ليس من التجارة في شيء فلا يبقى على المضاربة كفاية (قوله كما مر) أي قريبا من أن ضمان المضارب ينافي المضاربة من (قوله ولو اختار المالك الدفع الخ) قال في البحر قد يفوله قيمته ألفان لانه لو كانت قيمته ألفا فقد يبر الحناية الى رب المال لان الرقبة على ملكه لا ملك للمضارب فيها فان اختار رب المال الدفع والمضارب الفداء مع ذلك فله ذلك لانه يستبقى بالفداء مال المضاربة وله ذلك لان الربح يتوهم كذا في الايضاح اهـ ونحوه في غاية البيان ولا يخفى أن الربح في مسئلة المتن محقق بخلاف هذه فقد علل لغيره مذكور على أن الظاهر أنه في مسئلة المتن لا ينفرد أحدهما بالخيار لكون العبد مشتركا يدل له ما في غاية البيان ويكون الخيار له ما جعلا شأ قديا وان شأ دفعا فتأمل (قوله ما دفع) فلا يظهر الربح الا بعد استيفاء المالك الكل لكن المضارب لا يرجع الا على ألف كما مر (قوله بخلاف الوكيل) أي اذا كان الثمن مدفوعا اليه قبل الشراء ثم هلك فانه لا يرجع الامرة (قوله لان يده ثانيا الخ) الضمير فيه للوكيل بيانه أن المال في يد المضارب أمانة ولا يمكن حمله على الاستيفاء لانه لا يكون الا قبض مضعون فكل ما قبض يكون امانة وقبض الوكيل ثانيا استيفاء لانه وجب له على الموكل مثل ما وجب عليه للبائع فاذا صار مستوفيا له صار مضمونا عليه فيهلك عليه بخلاف ما اذا لم يكن مدفوعا اليه الا بعد الشراء حيث لا يرجع أصلا لانه ثبت له حق الرجوع بنفس الشراء فجعل مستوفيا بالقبض بعده اذ المدفوع اليه قبله أمانة وهو قائم على الامانة بعده فلم يصير مستوفيا فاذا هلك يرجع مرة فقط لما قلنا (قوله مع ذلك) أي مع الاختلاف في رأس المال (قوله الربح) صورته قال رب المال رأس المال ألفان وشرطت لك ثلث الربح وقال المضارب رأس المال ألف وشرطت لي النصف (قوله فقط) لاني رأس المال بل القول فيه للمضارب كما علمت (قوله فالينة الخ) لان بينة رب المال في زيادة رأس المال أكثر اثباتا وبينة المضارب في زيادة الربح أكثر اثباتا كما في الزيلعي ويؤخذ من هذا ومن الاختلاف في الصفة أن رب المال لو ادعى المضاربة وادعى من في يده المال انه اعان وله في المال كذا أو أقاما البينة فيينة ذي اليد أولى لانها أثبت حصته من المال وأثبتت الصفة سائحات (قوله فالقول للمالك) لان المضارب يدعى عليه تقوم عمله أو شرطان من جهته أو يدعى الشركة وهو ينكر منح (قوله المضارب) الاولى ذواليد (قوله هي قرض) ليكون كل الربح له (قوله فالقول للمضارب) مثله في الخيانة وغاية البيان والزيلعي والبحر ونقله ابن السكينة عن النهاية وشرح التجريد وحكي ابن وهبان في نظمه قولين وفي مجموعة مناعلي عن مجموعة الاقروى عن محيط السرخسي لو قال رب المال هو قرض والقابض مضاربة فان بعده ماتصرف فالقول لرب المال والينة بينة أيضا والمضارب ضامن وان قبله فالقول قوله ولا ضمان عليه أي القابض لانهما تصادفا على أن القبض كان باذن رب المال ولم يثبت القرض لانكار القابض اهـ ونقل فيها عن الذخيرة من الرابع عشر مثله ومثله في كتاب القول لمن عن غانم البغدادي عن الوجيز وبمثله أفتى علي أفندي مفتي الممالك العثمانية وكذا قال في فتاوى ابن نجيم القول لرب المال ويمكن أن يقال ان ما في الخيانة والتسوير فيما اذا كان قبل التصرف جلا للمطلق على المقيد لاتحاد الحادثة والحكم بالله التوفيق من مجموعة مناعلي ملخصا (قوله بالاصل) لان الاصل في المضاربة العموم اذ المقصود منها الاسترباح والعموم والاطلاق يناسبانه وهذا اذا تنازعا بعد تصرف المضارب فلو قبله فالقول للمالك كما اذا ادعى المالك بعد التصرف العموم والمضارب الخصوص فالقول للمالك درستحق (قوله كل نوعا) بأن قال احدهما في بز وقال الاخر في بز (قوله فالقول للمالك) لانهما اتفقا على الخصوص فكان القول قول من يستفاد من جهته الاذن من (قوله فيقيها) أي البينة (قوله على صحة الخ) يعني أن البينة تكون حينئذ على جهة تصرفه لا على ثني الضمان حتى تكون على الثني فلا تقبل (قوله ولو وقت) في بعض التسخ ولو وقتت (قوله البينتان) فاعل وقت والمسئلة بجملها بأن قال رب المال ادته اليك مضاربة أن تعمل في بز في رمضان وقال المضارب دفعت الى لاعمل

قضى بالتأخر والافينة المالك (فروع) دفع الوصي مال الصغير الى نفسه مضاربة تجاز وقيد الطرسوسى بان لا يجعل الوصى لنفسه من الربح أكثر مما يجعل لامته وتمامه في شرح الوهبانية وفيها من المضارب ولم يوجد مال المضاربة فيما خلف عاده بنافى تركته. وفي الاختيار دفع المضارب شيئاً للعاشر ليكف عنه ضمن لانه ليس من أمور التجارة لكن صرح في مجمع الفتاوى بعدم الضمان في زماننا قال وكذا الوصى لانهما يقصدان الاصلاح وسيجيء آخر الوديعه وفيه لو شري بما لها متاعا فقال أنا أمسكه حتى ٤٩٣ أجدر بما كثيرا وأراد المالك

بيعه فان في المال ربح أجبر على بيعه لعمله بأجر كما مر الا أن يقول للمالك أعطيك رأس المال وصحتك من الربح فيجبر المالك على قبول ذلك وفي النزاية دفع اليه ألفا نصفها هبة ونصفها مضاربة فهلكت بعض حصه الهبة اه قلت والمقتضى به انه لا ضمان مطلقا لا في المضاربة لانها أمانة ولا في الهبة لانها فاسدة وهي تملك بالقبض على المعتد المقتضى به كما سيبي فلا ضمان فيها وبه يضعف قول الوهبانية وأودعه عشر على أن خمسة له هبة فاستهلك الخمس يخصم

(كتاب الايداع) *

لا خفاء في اشتراكه مع ما قبله في الحكم وهو الامانة (هو) لغة من الودع أى الترك وشرا (تسليط الغير على حفظ ماله صريحا أو دلاله) كأن اتفق زق رجل فاخذ رجل بقبضة ماله ثم تركه ضمن لانه بهذا الأخذ التزم بحفظه دلالة بجر (والوديعه ما ترك عند الامين) وهي أخص من الامانة كما حققه

المصنف وغيره (وركنها الايجاب صريحا) كما ودعتك (أو كناية) كقوله لرجل أعطى ألف درهم أو أعطى هذا الثوب مشلا فقال أعطيتك كان وديعه بجر لان الاعطاء يحتمل الهبة لكن الوديعه أدنى وهو متيقن فصار كناية (أو فعلا) كما لو وضع ثوبه بين يدي رجل ولم يقل

في طعام في شوال وأقاما البينة (قوله قضي بالتأخر) لان آخر الشرطين ينسخ أولهما (قوله والا) أى ان لم يوقتا أو وقت احدهما دون الاخرى (قوله الى نفسه) الضمير راجع الى الوصى (قوله وقيد الطرسوسى) أى بجثامنه وردة ابن وهبان بأنه تقسدا لا لظلالهم برأيه مع قيام الدليل على الاطلاق واستظهر ابن النخعي ما قاله الطرسوسى نظر الصغير أقول لكن في جامع الفصولين عن الملقط ليس الوصى في هذا الزمان أخدم مال اليتيم مضاربة فهذا ينبغي المنع مطلقا (قوله في تركته) لانه صار بالتجهيل مستهلكا وسأقى تمامه في الوديعه ان شاء الله تعالى وأفتى به في الحامدية قائلا وبه أفتى قارئ الهداية (قوله وفيه لو شري الخ) الكلام هنا في موضعين الأول حق امسالك المضارب المتاع من غير رضى رب المال والثاني اجبار المضارب على البيع حيث لا حق له في الامسالك أما الأول فلا حق له فيه سواء كان في المال ربح أو لا الا أن يعطى لرب المال رأس المال فقط ان لم يربح أو مع حصته من الربح فيثبت له حق الامسالك وأما الثاني وهو اجباره على البيع فهو أنه ان كان في المال ربح أجبر على البيع الا أن يدفع للمالك رأس ماله من حصته من الربح وان لم يكن في المال ربح لا يجبر ولكن له أن يدفع للمالك رأس ماله أو يدفع له المتاع برأس ماله هذا حاصل ما فهمته من عبارة المنع عن الذخيرة وهي عبارة معقدة وقد راجعت عبارة الذخيرة فوجدتها كما في المنع وبقي ما اذا أراد المسالك أن يمسك المتاع والمضارب يريد بيعه وهو حادثة الفتوى ويعلم جوابها مما تر قبيل الفصل من انه لو عزله وعلم به والمال عروض باعها وان نهاه المالك ولا يملك المالك فسحقها ولا تخصيص الاذن لانه عزل من وجهه (قوله حصه الهبة) لان حصة المشاع الذي يقبل القسمة غير صحيحة فيكون في ضمانه (قوله وهي الخ) ونقلها القتال عن الهندية (قوله تملك بالقبض) أقول لا تنافي بين الملك بالقبض والضمان سائضاني أقول نص عليه في جامع الفصولين حيث قال راعى الفتاوى الفضلى الهبة الفاسدة تفيد الملك بالقبض وبه يفتى ثم اذا هلكت أقيمت بالرجوع لواء هبة فاسدة لذى رحم محرم منه اذا الفاسدة مضمونة فاذا كانت مضمونة بالقيمة بعد الهلاك كانت مستحقة الرد قبل الهلاك اه قتيبه (فروع) سئل فيما اذا مات المضارب وعليه دين وكان مال المضاربة معروفا فهل يكون رب المال أحق برأس ماله وحصته من الربح الجواب نعم كما صرح به في الخيرية والذخيرة البرهانية حامدية وفيها عن قارئ الهداية من باب القضاء في فتاواه اذا ادعى احد الشريكين خيانه في قدر معلوم وأنكر حلف عليه فان حلف برئ وإن نكل ثبت ما ادعاه وان لم يعين مقدارا فكذا الحكم لكن اذا نكل عن البين لزمه أن يعين مقدارا ما كان فيه والقول قوله في مقداره مع عينه لان نكوله كافر اربى مجهول والبيان في مقداره الى المقترع معينه الا أن يقيم خصمه بينة على أكثر اه

(كتاب الايداع) *

(قوله بقبضة الخ) قديده لان المالك لو كان حاضرا لم يفتن كما حققه المصنف انظر العقوبة قال في المنع ان الامانة علم لما هو غير مضمون فشمع جميع الصور التي لا ضمان فيها كالعارية والمستأجرة والموصى بخدمته في يد الموصى له بها والوديعه ما وضع للامانة بالايجاب والقبول فكانا متغيرين واختاره صاحب النهاية وفي الصرح وحكمهما محتلف في بعض الصور لانه في الوديعه يبرأ عن الضمان اذا عاد الى الوفاق وفي الامانة لا يبرأ عن الضمان بعد الخلاف (نكتة) ذكرها في الهامش روى أن زليخا لما ابتليت بالفقر وايضت عينها هاهن الحزن على يوسف عليه السلام جلست على قارعة الطريق في رى النقرة فزها يوسف عليه السلام فقامت تنادى أيها الملك اسمع كلامي فوق يوسف عليه السلام فقالت الامانة أقامت المملوك مقام الملوك والخيانة أقامت المملوك مقام الملوك فسأل عنها فقبل انها زليخة فزجها رجة عليها اه زليخى (قوله أو كناية) المراد بها ما قابل الصريح مثل كناية الاطلاق لا البينة (قوله لان الخ) التعليل في البصر أيضا (قوله ولم يقل الخ) نلو قال لا قبل الوديعه لا يضمن اذا القبول عرفا لا يثبت عند الرد صريحا قال صاحب جامع الفصولين أقول دل هذا على

أن البقار لا يصير مودعا في بقرة من بعثها اليه فقال البقار للرسول اذهب به الى ربها فاني لا أقبلها فذهب بها
 فينبغي أن لا يضمن البقار وقدم خلافه يقول الحقير قوله ينبغي لا ينبغي اذ الرسول لما أتى بها اليه خرج عن
 حكم الرسالة وصار أجنيا فلما قال البقار ردها على مالكها صار كأنه ردها الى اجنبي أو ردها مع اجنبي
 فلذا يضمن بخلاف مسألة الثوب نور العين ونحوه فيه وفيه أيضا عن الذخيرة ولو قال لم أقبل حتى لم يصير
 مودعا وترك الثوب ربه وذهب فرفعه من لم يقبل وأدخله بيته ينبغي أن يضمن لأنه لما لم يثبت الايداع صار غاصبا
 برفعه يقول الحقير فيه اشكال وهو أن الغصب ازالة اليد المالك ولم توجد ورفعه الثوب لقصد النفع لا الضرر
 بل ترك المالك ثوبه ايداعا فان ورفعه من لم يقبل قبول ضمننا فالظاهر أنه لا يضمن والله تعالى أعلم اهـ (قوله شيا)
 فلو قال لا أقبل لا يكون مودعا لان الدلالة لم توجد بجر وفيه عن الخلاصة لو وضع كتابه عند قوم فذهبوا
 وتركوه ضمنوا اذا ضاع وان قاموا واحدا بعد واحد ضمن الاخير لانه تعين الحفظ فتعين للضمان اهـ فكل من
 الايجاب والقبول فيه غير صريح كمشكلة الخاني الآتية قريبا (فرع) في جامع الفصولين لو أدخل دابة دار
 غيره وأخرجها رب الدار لم يضمن لانها تنصرف بالدار ولو وجد دابة في مرابطة فأخرجها ضمن سائحاني (قوله
 كما لو سكت) أي فانه قبول وبعد أن ذكر هذا في الهندية قال وضع شيا في بيته بغير أمره فلم يعلم حتى ضاع لا يضمن
 لعدم التزام الحفظ وضع عند آخر شيا وقال احفظ فضاع لا يضمن لعدم التزام الحفظ اهـ ويمكن التوفيق
 بالقرينة الدالة على الرضى وعدمه سائحاني (قوله من الثيابي) ولا يكون الحماي مودعا مادام الثيابي
 حاضرا فان كان غائبا فالحماي مودع بجر وفيه عن اجارات الخلاصة لبس ثوبا فظن الثيابي انه ثوبه فاذا هو
 ثوب الغير ضمن هو الاصح أي لانه ترك السؤال والتفحص يكون مفترطا فلا ينافي ما يأتي من أن اشتراط الضمان
 على الامين باطل أفاده أبو السعود (قوله وهذا) أي اشتراط القبول أيضا (قوله وان لم يقبل) قدم
 أن القبول صريح ودلالة فعله هنا بمعنى الرد أما لو سكت فهو قبول دلالة تأمل (قوله لاثبات اليد) قال
 بعض الفضلاء فيه تسامح اذا المراد اثبات اليد بالفعل ولا يكفي قبول الاثبات كما أشار اليه في الدرر بقوله وحفظ
 شيء بدون اثبات اليد عليه محال تأمل قتال وأجاب عنه أبو السعود (قوله فلو أودع صبيا) قال الرملي
 في حاشية المنح ويثبتني من ايداع الصبي ما اذا أودع صبي محجور مثله وهي ملك غيرهما فلما ملك تفيين الدافع
 والاخذ كذا في الفوائد الزينية مدني وانظر حاشية القتال (قوله ضمن بعد عقته) أي لو بالغوا والا فلا
 ضمان (فرع) قال في الهامش لو احتاج الى نقل العيال أو لم يكن له عيال فسا فرجه لم يضمن وهذا الوعين المكان
 فلو لم يعين بأن قال احفظ هذا ولم يقل في مكان كذا فسا فرجه فلو كان الطريق مخوفا ضمن بالاجماع والا عندنا
 كالأب والوصي لو سا فرجه لم يضمن وهذا اذا لم يكن جمل ومؤنة جامع الفصولين فلو كان لها جمل ومؤنة
 وقد أمر بالحفظ مطلقا فلو كان لا بد له من السفر وقد عجز عن حفظه في المصر الذي أودعه فيه لم يضمن بالاجماع
 فلو له بدم السفر فكذلك عند أبي حنيفة رحمه الله قريبا أو بعيدا وعن أبي يوسف رحمه الله ضمن لو بعيدا
 لا لو قريبا وعن محمد ضمن في الحالين جامع الفصولين المودع بأجر ليس له أن يسافر به التعيين مكان العقد للحفظ
 جامع الفصولين (قوله عند الطلب) الا في مسائل ستأتي (قوله بأجر) سيأتي أن الاجير المشترك لا يضمن وان
 شرط عليه الضمان وأيضاً قول المتن هنا واشتراط الخ برده عليه وهذا مع الشرط فكيف مع عدمه وفي البرازية
 دفع الى صاحب الحمام واستأجره وشرط عليه الضمان اذا تلف قد ذكرنا أنه لا اثر له فيما عليه الفتوى
 سائحاني وانظر حاشية القتال وقد يفرق بأنه هنا مستأجر على الحفظ قصد بخلاف الاجير المشترك فانه
 مستأجر على العمل تأمل (قوله للزيلي) ومثله في النهاية والكفاية وكثير من الكتب وعلى على المنح
 (قوله غير المغل) أي الخائن كذا في الهامش (قوله كالحماي) أي معلم الحمام وأما من جرى العرف بأنه يأخذ
 في مقابلة حفظه اجرة يضمن لانه وديع بأجرة لكن الفتوى على عدمه سائحاني (قوله فلو دفعها) تفرع

شيا فهو ايداع (والقبول من
 المودع صريحا) كقبلت (أو دلالة)
 كما لو سكت عند وضعه فانه قبول
 دلالة كوضع ثيابه في حمام يمر أي
 من الثيابي وكقوله رب الخائن أين
 اربطها فقال هناك كان ايداعا
 خائنة وهذا في حق وجوب الحفظ
 وأما في حق الامانة فتتم بالايجاب
 وحده حتى لو قال للغاصب أودعتك
 المصوب برئ عن الضمان وان
 لم يقبل اختيار (وشرطها كون
 المال قابلا لاثبات اليد عليه) فلو
 أودع الآبق أو الطير في الهواء لم
 يضمن (وكون المودع مكلفا شرط
 لوجوب الحفظ عليه) فلو أودع صبيا
 فاستهلكه لم يضمن ولو عبد محجورا
 ضمن بعد عقته (وهي أمانة)
 هذا حكمهما مع وجوب الحفظ
 والاداء عند الطلب واستحباب
 قبولها (فلا تضمن بالهلال) الا اذا
 كانت الوديعة بأجر أشباه معزيا
 للزيلي (مطلقا) سواء امكن
 التميز أم لا هلك معها شيء أم لا
 لحديث الدارقطني ليس على
 المستودع غير المغل ضمان (واشتراط
 الضمان على الامين) كالحماي
 والخاني (باطل به يفتي) خلاصة
 وصدر الشريعة (وللمودع
 حفظها بنفسه وعياله) كاله (وهم
 من يسكن معه حقيقة أو حكما
 لامن يؤمنه) فلو دفعها

لولده الميرأوز زوجته ولا يسكن معهم ما لا يتفق عليهم ما يمن خلاصة وكذا لو دفعها زوجها لأن العبرة للمساكنة لا للنفقة وقبل بغيران معا عيني (وشرط كونه) أي من في عياله (أمننا) فلو علم حياته ضمن خلاصة (و) جاز (أن في عياله الدفع لمن في عياله ولو نسيها عن الدفع إلى بعض من في عياله فدفع أن وجددها منه) بأن كان له عيال غيره ابن ملك (ضمن والا لا وان حفظها بغيرهم ضمن) وعن محمدان حفظها بمن يحفظ ماله كوكيله وما أدونه وشريكه مفاوضة وعنا نأجاز وعليه الفتوى ابن ملك واعتده ابن الكمال ٤٩٥. وغيره وأقره المصنف (الأذا خلف الحرق

أوالعرق وكان غالباً محيطاً) فلو غير محيط ضمن (فصلها إلى جاره أو) إلى (فلا) آخر (الأذا امكته دفعها لمن في عياله أو ألقاها فوقعت في البحر ابتداء أو بالتدريج ضمن زيلعي) (فإن ادعاه) أي الدفع لجاراً أو فلك آخر (مصدق أن علم وقوعه) أي الحرق (بيته) أي بدار المودع (والا) يعلم وقوع الحرق في داره (لا) يستق (الايئنة) فحصل بين كلاً من الخلاصة والهداية التوفيق وبالله التوفيق (ولو منعه الوديعه ظلماً بعد طلبه) (رد وديعته فلو لجأها إليه لم يضمن ابن ملك (بنفسه) ولو حكماً كوكيله بخلاف رسوله ولو بعلامة منه على الظاهر (فأدرا على تسليمها ضمن والا) بأن كان عاجزاً أو خاف على نفسه أو ماله بأن كان مدفوناً معها ابن ملك (لا) يضمن كطلب الظالم (فلو كانت الوديعه سبيحاً أراد صاحبه أن يأخذها لضرب به رجلاً فله المنع من الدفع) إلى أن يعلم أنه ترك الراي الأول وأنه يتنفع به على وجه مباح جواهر (كألو أودعت) امرأة (كأبائه أقراراً من الزوج بمال أو قبض مهره منه) فله منعه منها الثلاث ذهب حق الزوج ثمانية (ومنه) أي من المنع ظلماً (موت) أي موت المودع (مجهلاً

على قوله أو حكماً (قوله لولده المير) بشرط أن يكون قادراً على الحفظ بجر عن الخلاصة (قوله ضمن) أي بدفعها له وكذا لو تركه في بيته الذي فيه ودائع الناس وذهب فضاقت ضمن بجر عن الخلاصة (قوله في عياله) الضمير في عياله الأخير يصح أن يرجع للعيال الأول وبه صرح الشرنبلالي ويصح أن يرجع إلى المودع وبه صرح المقدسي وفيه لا يشترط في الأبوين كونهم في عياله وبه يفتي ولو أودع غيره عياله وأجاز المالك خرج من البين ولو وضع في حوز غيره بلا استئجار يضمن ولو أجزأه من داره ودفعها أي الوديعه إلى المستأجر إن كان لكل منهما غلق على حدة يضمن وإن لم يكن وكل منهما يدخل على صاحبه من غير حشمة لم يضمن وفي سكوتهم عن الدفع لعيال المودع إشارة إلى أنه لا يملكه ونقل سببنا اختلافاً وترجيح الضمان سائحاني وأراد بشيخنا أبا السعود (فرع) لو قال ادفعها لمن شئت يوصلها إلى فدفعها إلى أمين فضاقت قبل يضمن وقبل لا يضمن تأخر ثانية سائحاني (فرع) من شرطها الوفاة فدفع الوديعه إلى جارها فهلك عند الحارثة قال البلخي إن لم يكن بمحض شرطها عند الوفاة أحد من يكون في عياله لا يضمن كما لو وقع الحريق في دار المودع لدفعها لاجنبي خاتية (قوله وعليه الفتوى) ونقله في البحر عن النهاية وقال قبله وظاهر المتن أن كون الغير في عياله شرط واختاره في الخلاصة (قوله وكان غالباً محيطاً) وفي التاخر ثانية عن التمه وسئل حميد الوري عن مودع وقع الحريق ببيته ولم ينقل الوديعه إلى مكان آخر إن مع تمكنه منه فتركها حتى احترقت ضمن اه ومثله ما لو تركها حتى أكلها العت كما يأتي في النظم ذكر محمد في حريق وقع في دار المودع فدفعها إلى اجنبي لم يضمن فلو خرج من ذلك ولم يسترد لها ضمن وتماه في نور العين وفي جواهر الفتاوى وإذا دفع الوديعه لآخر لعذر فلم يسترد عقب زواله فهلك عند الثاني لا يضمن لأن المودع يضمن بالدفع والمالم يضمن به للعذر لا يضمن بالترك يدل عليه لو سلمها إلى عياله وتركها عندهم لا يضمن للأذن وكذلك الدفع هنا ماذون فيه اه ملخصاً (قوله أو ألقاها) أي في السفينة (قوله كلاً من الخلاصة الخ) نص الخلاصة إذا علم أنه وقع الحريق في بيته قبل قوله والا فلا عبارة الهداية أنه لا يصدق الايئنة قال في المنع ويمكن حمل كلام الهداية على ما إذا لم يعلم بوقوع الحريق في بيته وبه يحصل التوفيق ومن ثم عولنا عليه في المختصر (قوله كوكيله) في الخلاصة المالك إذا طلب الوديعه فقال المودع لا يمكنني أن أحضرها الساعة فتركها وذهب أن تركها عن رضئ فهلك لا يضمن لأنه لما ذهب فقد انشأ الوديعه وإن كان عن غير رضئ يضمن ولو كان الذي طلب الوديعه وكيل المالك يضمن لأنه ليس له إنشاء الوديعه بخلاف المالك اه وهذا صريح في أنه يضمن بعدم الدفع إلى وكيل المالك كما لا يخفى وفي الفصول العمادية معزى إلى الظهيرية ورسول المودع إذا طلب الوديعه فقال لا أدفع إلا للذي جاء بها ولم يدفع إلى الرسول حتى هلك ضمن وذكر في فتاوى القاضي ظهير الدين هذه المسئلة وأجاب بنجيم الدين أنه يضمن وفيه نظر بدليل أن المودع إذا صدق من ادعى أنه وكيل بقبض الوديعه فإنه قال في الوكالة لا يؤمر بدفع الوديعه إليه ولكن لقائل أن يفرق بين الوكيل والرسول لأن الرسول ينطق على لسان المرسل ولا كذلك الوكيل ألا ترى أنه لو عزل الوكيل قبل علم الوكيل بالعزل لا يصح ولورجع عن الرسالة قبل علم الرسول صدق كذا في فتاواه اه مخ قال محشية الرمل في حاشية البحر ظاهر ما في الفصول أنه لا يضمن في مسئلة الوكيل فهو مخالف للخلاصة ويتراءى في التوفيق يحمل ما في الخلاصة على ما إذا قصد الوكيل إنشاء الوديعه عند المودع بعد منعه لدفع له في وقت آخر وما في الفصول والتجنيس على ما إذا منع ليؤدي إلى المودع بنفسه ولذا قال في جوابه لا أدفع إلا للذي جاء بها وتماه فيها (قوله كطلب الظالم) الظاهر أن المراد بالظالم هنا المالك لأن الكلام في طلبه هو ما بعده مفترع عليه اعني قوله فلو كانت الخنيد عليه قول المصنف في المنع لما فيه من الاعانة على الظلم (فرع) ذكره في الهامش مرضت الدابة الوديعه فامر المودع أنسافاً لعلها ضمن المالك أي ما شاء فلو ضمن المودع لا يرجع على المعالج ولو ضمن المعالج يرجع على المودع علم أنه لا غير إلا أن قال المودع ليست لي أولم أمره بذلك فحينئذ لا يرجع كذا في جامع الفصولين (قوله المودع) بالفتح (قوله مجهلاً) أمأ بمجهل

المالك فلا ضمان والقول للمودع بمينه بلا شبهة قال الحنفى وهل من ذلك الزائد في الرهن على قدر الدين
 اه اقول الظاهر أنه منه لقولهم ما تضمن به الوديعة يضمن به الرهن فاذا مات مجهلا يضمن ما زاد وتحدت
 به رمل (قوله فانه يضمن) قال في مجمع الفتاوى المودع أو المضارب أو المستعير أو المستبضع
 وكل من كان المال بيده امانة اذا مات قبل البيان ولم تعرف الامانة بعينها فانه يكون ديناً عليه في تركته لانه
 صار مستمداً كالوديعة بالتجهيل ومعنى مونه مجهلاً أن لا يبين حال الامانة كما في الاشياء وقد سئل الشيخ
 عمر بن نجيم عما لو قال المريض عندى ورقة في الحانوت فلان ضمنها دراهم لا عرف قدرها فقلت ولم توجد
 فأجاب بأنه من التجهيل لقوله في البدائع هو أن يموت قبل البيان ولم تعرف الامانة بعينها اه قال بعض
 الفضلاء وفيه تأمل قتال ملخصاً (قوله الا اذا علم) أى التجهيل واذا قال الوارث ردها في حياته أو تالت
 في حياته لم يصدق بلائنه ولو برهن أن المودع قال في حياته رددتها يقبل سائحاً (قوله عنده) أى
 عند المودع بالفتح وأدعى المودع هلاكها والمقصود أن الوارث كالمودع بالفتح يقبل قوله في الهلاك اذا فسر
 فهو مثله الا انه خالفه في مسئلة قال ربه مات المودع مجهلاً وقال ورثته كانت قائمة يوم موته ومعرفة
 ثم هلك بعد موته صدق ربه هو الصحيح اذا الوديعة صارت ديناً في التركة في الظاهر فلا يصدق الورثة ولو قال
 ورثته ردها في حياته أو تالت في حياته لا يصدقون بلائنه لونه مجهلاً فتقر الضمان في التركة ولو برهنوا
 أن المودع قال في حياته رددتها يقبل اذا التاب بينة كالنائب بعبان جامع الفصولين عن الذخيرة (قوله
 الا اذا الخ) استثناء من قوله والمودع اذا دل ضمن قال ط عن الخلاصة المودع انما يضمن اذا دل السارق
 على الوديعة اذا لم ينعه من الاخذ حال الاخذ فان منعه لم يضمن (قوله منعه) أى المودع السارق فأخذ
 كرها فصولين (قوله سائر الامانات) ومنها الرهن اذا مات المرتهن مجهلاً يضمن قيمة الرهن في تركته
 كما في الانقروى أى يضمن الزائد كما قد مناه عن الرمل وكذا الوكيل اذا مات مجهلاً ما قبضه كما يؤخذ مما هنا
 وبه افاق الحامدى بعد الخيرة وفي اجارة البرازية المستأجر يضمن بالموت مجهلاً سائحاً (قوله بالموت)
 ويكون اسوة للقرماء يرى على الاشياء (قوله ومفاوض) وكرهن انقروى كذا في الهامش (قوله على
 ما في الاشياء) وعبارتها الوصى اذا مات مجهلاً فلا ضمان عليه كما في جامع الفصولين والاب اذا مات مجهلاً
 مال ابنه والوارث اذا مات مجهلاً ما اودع عند موته واذا مات مجهلاً لما ألقته الريح في بيته أو لما وضعه ملكه
 في بيته بفعله واذا مات الصبي مجهلاً ما اودع عنده محجوراً اه ملخصاً فهو سبعة وذ كرا المصنف ثلاثة
 فهي عشرة (قوله اودع) عبارة الدرر قبض وهي أولى تأمل (قوله غلات الوقف) اقول هكذا
 وقع مطلقاً في الولو الجية والبرازية وقيد فاقى خان بنى على المسجد اذا أخذ غلات المسجد ومات من غير بيان
 اه اقول أما اذا كانت الغلة مستحقة تقوم بالشرط فيضمن مطلقاً بدليل اتفاق كلهم فيها اذا كانت الدار وقفا
 على اخوين غاب أحدهما وقبض الاخر غلته تسع سنين ثم مات الحاضر وترك وصياً ثم حضر الغائب
 وطالب الوصى بنصيبه من الغلة قال الفقيه أبو جعفر اذا كان الحاضر الذى قبض الغلة هو القيم الآن
 الاخوين آجرا جيعا فكذلك وان آجر الحاضر كانت الغلة كلها له في الحكم ولا يطيب له اه كلامه اقول
 ويلحق بغلة المسجد ما اذا شرط ترك شيء في يد الناظر للعمارة والله تعالى أعلم يرى على الاشياء حال الحضر هذا
 مستفاد من قولهم غلات الوقف وما قبض في يد الوكيل ليس غلة الوقف بل هو مال المستحقين بالشرط قال
 في الاشياء من القول في الملك وغلة الوقف يملكها الموقوف عليه وان لم يقبل اه ملخصاً من مجموعة من لا على
 آخر كتاب الوقف نقل ذلك حيث سئل عن وكيل المتولى اذا مات مجهلاً هل يضمن قلت وقد ذكر في البحر في باب
 دعوى الرجلين أن دعوى الغلة من قبيل دعوى الملك فراجعه وأشارنا إليه ثم قرأه وبعده علم أن اطلاق المصنف
 والشارح في محل التقييد وبعبارة انفع الوسائل الاتية فتنبه (قوله المصنف) أى في المنع (قوله
 ابنه) الشيخ صالح (قوله بالنجاء) لعدم تمكنه من البيان فلم يكن مابسا ظمناً قلت هذا مسلم لومات فجأة
 عقب القبض تأمل (قوله في انفع الوسائل) من انه ان حصل طلب المستحقين وأخرج حق مات مجهلاً ضمن
 وان لم يطلبوا فان محمودا معروفا بالامانة لا يضمن والا ولم يعطهم بلا مانع شرعى ضمن واصل الرد أنه مخالف
 لما عليه أهل المذهب من الضمان مطلقاً محموداً اولاً وأحق في الاسماء عليه بضم النانظر اذا مات بعد ما طلب

فانه يضمن (قصد يدين في تركته
 الا اذا علم أن وارثه يعلمها فلا ضمان
 ولو قال الوارث أنا علمتها وأنكر
 الطالب ان فسرهما وقال هي كذا
 وأنا علمتها وهلك صدق هذا
 ومالوك كانت عنده سواء الا في مسئلة
 وهي أن الوارث اذا دل السارق
 على الوديعة لا يضمن والمودع اذا
 دل ضمن خلاصة الا اذا منعه من
 الاخذ حال الاخذ (كما في سائر
 الامانات) فانه يتقلب مضمونة
 بالموت عن تجهيل كشرى
 ومفاوض (الافى) عشر على
 ما في الاشياء منها (ناظر اودع
 غلات الوقف ثم مات مجهلاً) فلا
 يضمن قيد بالغلة لان الناظر لو مات
 مجهلاً مال البديل ضمنه اشياء
 ثم لئن الارض المستبدلة قلت
 ظعن الوقف بالاولى كالدرهم
 الموقوفة على القول بجواز فله
 المصنف وأقر ابنه في الزواهر
 وقيد موته بجنا بالعبادة فلو برض
 ونحوه ضمن لتكنه من بيانها
 فكان مانعاً لها ظمناً فيضمن ورده
 ما يجتبه في انفع الوسائل فتنبه
 قوله فهو سبعة فيه أن الذى
 ذكره ستة فقط فليجوز ذلك بمراجعة
 الاشياء اه مصنف

(و) منها (قاضي مات مجهلا لأموال البنائي) زاد في الاشياء عند من أودعها ولا بد منه لأنه لو وضعها في بيته ومات مجهلا ضمن لاته مودع بخلاف مال أودع غيره لاق للقاضي ولاية ايداع مال اليتيم على المعتمد كافي تنوير البصائر في حفظ (و) منها (سلطان أودع بعض الفضة عند غازي مات مجهلا) وليس منها مسئلة أحد المتفاوضين على المعتمد لما نقله المصنف هنا في الشركة عن وقف الحامية أن الصواب أنه يضمن نصيب شريكه بموته مجهلا وخلافه غلط قلت وأقره محشوها بقي المستثنى تسعة فليحفظ وزاد ٤٩٧ الشربلاني في شرحه للوهبانية على العشرة

تسعة الجدة ووصيه ووصي
القاضي وستية من المحجورين
لأن الجبر يشمل سبعة فإنه لصغر
ورق وجنون وغفلة ودين وسفه
وعته والمعتوه كصبي وان بلغ ثم
مات لا يضمن إلا أن يشهدوا أنها
كانت في يده بعد بلوغه لزوال
المانع وهو الصبا فان كان الصبي
والمعتوه مأذونا له مات ما قبل
البلوغ والافاقه ضمنا كذا
في شرح الجامع الوجيز قال
فبلغ تسعة عشر ونظم عاظا على
يقى الوهبانية بيتين وهي
وكل أمين مات والعين يحصر
وما وجدت عينا فدينات صير
سوى منولى الوقف ثم مقاض
ومودع مال الغنم وهو المؤتمر
وصاحب دار ألقى الربح مثل ما
لوالقاء ملاك ليس بشعر
كذا والد جد وقاض وصيهم
جميعا ومحجور فوارث يسطر
(وكذا لو خاطها المودع) بجنتها
أوبقيته (بماله) أو مال آخر ابن
كامل (بغير إذن) المالك (بحيث
لا تختار) إلا بكلفة كخطة بشعر
ودراهم جساد بزوف مجني
(ضمنها) لاستهلاكه بالخلط لكن
لا يباح تناولها قبل أداء الضمان
وصحح الأبراء ولو خلطه بردى ضمنه
لأنه عبه وبكسه شريك

المستحق استحقاقه فتمعه منه ظاهرا لظاهر لآل الأمانة يضمن بالمنع (قوله ومنها قاض) لو قال القاضي
في حياته ضاع مال اليتيم عندي أو قال أتفقنا على اليتيم لضمان عليه ولو مات قبل أن يقول شيئا كان ضامنا
خاتمة في الوقف كذا في الهامش (قوله ضمن) لعل وجه الضمان كونها لا تختص الورثة فالغرم بالغنم
ويظهر من هذا أن الوصي إذا وضع مال اليتيم في بيته ومات مجهلا يضمن لأن ولايته قد تكون مستترة من
القاضي أو الأب فضمنه بالاولى وفي الخيرية وفي الوصي قول بالضمان سائحاني (قوله وأقره) أي
الصواب (قوله محشوها) أي الاشياء (قوله تسعة) بأخراج أحد المتفاوضين (قوله ووصيه
الخ) داخل في قول الاشياء الوصي لأن يقال جله على وصي الأب لبيان التفصيل قصد الإيضاح
تأمل (قوله وستية من المحجورين) وهم ماعدا الصغير وانما سقطه لأنه مذكور في الاشياء ومراده
الزيادة على ما في الاشياء فانهم (قوله يشمل سبعة) لينظر الخارج من السبعة حتى صارت ستة
(قوله فإنه لصغر) مسئلة الصغير من العشرة التي في الاشياء الآن يقال عدها هنا باعتبار قوله وان بلغ ثم مات
لا يضمن تأمل ثم ظهر لي أن مراده مجرد عده المحجورين سبعة وأن مراده بستة منهم ماعدا الصغير لأنه
مذكور في الاشياء ولذا قال وستية من المحجورين (قوله ودين) بفتح الدال وسكون الياء (قوله كصبي)
لعله قصد بهذا التشبيه الإشارة إلى ما يأتي عن الوجيز تأمل قال في تلخيص الجامع أودع صبي محجورا يقتل
ابن اثنتي عشرة سنة ومات قبل بلوغه مجهلا لا يجب الضمان س (قوله وان بلغ) أي الصبي (قوله يحصر)
أي يحفظ مفعوله العين قبله (قوله نصير) بالبناء للجھول (قوله مضاض) خلاف المعتمد كما قدمه
(قوله ومودع) بكسر الدال والمؤمر بتشديد الميم الثانية (قوله لوالقاء) بفتح الواو وصلها باللام (قوله
بها) أي بالدار (قوله يشعر) تبع فيه صاحب الاشياء حيث قال بغير علمه واعترضه الجوى بأن
الصواب بغير أمره كما في شرح الجامع اذ يستحيل تجهيل ما لا يعلم اه فكان عليه أن يقول في النظم
ليس بأمر (قوله كذا والد) برفعه وتنوينه بكذا (قوله وقاض) بحذف يانه وتنوينه (قوله وصيهم)
برفعه (قوله ومحجور) ان كان المراد من المحجور ستة كما قدمه يكن الموجود في النظم سبعة عشر تأمل
(قوله فوارث) اذا مات مجهلا لما اخبره المورث به من الوديعة (قوله وكذا لو خلطها) ولو خلط المتولى
ماله بمال الوقف لم يضمن وفي الخلاصة ضمن وطريق خروجه من الضمان الصرف في حاجة المسجد والدفع
إلى الحاكم منتق القاضى لو خلط مال صبي بماله لم يضمن وكذا سائر خلط مال رجل بمال آخر ولو بماله ضمن
ويجب أن يكون المتولى كذلك ولا يضمن الوصي بموته مجهلا ولو خلط بماله ضمن يقول الحقير وقدمه نقلا عن
المنتقى أيضا أن الوصي لو خلط ماله بمال اليتيم لم يضمن وفي الوجيز أيضا قال أبو يوسف اذا خلط الوصي مال
اليتيم بماله فضاخ لا يضمن ثورا العين أو آخر السادس والعشرين ويخط السائحاني عن الخيرية وفي الوصي
قول بالضمان اه قلت فأقاد أن المريج عدمه والحاصل أن من لا يضمن بالخلط بماله المتولى والقاضي
والسائر بمال رجل آخر الوصي ويبنى أن الأب كذلك يؤيده ما في جامع الفصولين لا يصير الأب غاصبا
بأخذ مال ولده وله أخذه بلا شيء لو محتاجا ولا فلو أخذه لحفظه فلا يضمن الا اذا ألقاه بلا حاجة اه بل هو
أولى من الوصي تأمل والمراد بقوله ولده الولد الصغير كما قيد في الفصول العمادية (قوله لا تختار) فلو
كان يمكن الوصول إليه على وجه التيسير كخط الجوز بالزور والدرهم السود بالبيض فإنه لا يختط حتى
المالك أجماعا واستقيده منه أن المراد بعدم التميز عدمه على وجه التيسير لا عدم مكانه مع قلنا بجر (قوله
لاستهلاكه) واذا ضمنها ملكها ولا يباح له قبل أداء الضمان ولا سيل للمالك عليها عند أي خيفة ولو أبرأه سقط
حقه من العين والدين بجر (قوله خلطه) أي الجيد (قوله شريك) نقل نحوه المصنف عن المجتبى ولعل
ذلك في غير الوديعة أو قول مقابل لما سبق من أن الخلط في الوديعة يوجب الضمان مطلقا اذا كان لا يتميز ط

لعدمه مجتبي (وان باذنه اشتركا) شركة املاك (كأولاً اختلطت بغير صنعه) كأن انشق الكيس لعدم التعدي ولو خلطها غير المودع ضمن الخلط ولو صغيراً ولا يضمن أبوه خلاصة (ولو أنفق بعضها فرد مثله لخلطه بالباقي) خلطاً لا يميزه (ضمن) الكل لخلط ماله بها فلو تأنق التميز أو أنفق ولم يرد أو أودع ود يعتق فأنفق أحدهما ضمن ما أنفق فقط مجتبي وهذا إذا لم يضره التبعض (وإذا اعتدى عليها) فليس ثوبها أو ركب داتها أو أخذ بعضها (ثم) رد عينه إلى يده حتى (زال التعدي زال) ما يؤدى إلى (الضمان) إذا لم يكن من نيته العود إليه أشياء من شروط النية (بخلاف المستعير والمستأجر) فلو أزاله لم يبرأ لعمليهما لا أنفسهم ما بخلاف مودع ووكيل بيع أو حفظ أو اجارة أو استئجار ومضارب ومستبضع وشريك عنان أو مفاوضة ومستعير لرهن أشياء والحاصل أن الأمين إذا اعتدى ثم أزاله لا يزول الضمان إلا في هذه العشرة لأن يده كبد المالك ولو كذبه في عوده للوفاء فالقول له وقيل للمودع عمادية (و) بخلاف (اقراره بعد جوده) أى جوده الأيداع حتى لو ادعى هبة أو بيعاً لم يضمن خلاصة وقيد بقوله (بعد طلب) ربه (ردّها) فلو سأله عن حالها لم يضمن فهلكت لم يضمن بجر وقيد بقوله (ونقلها من مكانها وقت الانكار) أى حال جوده لأنه لو لم ينقلها وقتها هلكت

(قوله لعدم) أى التعيب المفهوم من عيبه (قوله بغير صنعه) فان هلك ملك من ماله ما جبراً وبقيت الباقي بينهما على قدر ما كان لكل واحد منهما كالمال المشترك بجر (قوله غير المودع) سواء كان اجنبياً أو من في عياله بجر عن الخلاصة (قوله فرد مثله) ابن سماعة عن محمد بن رجل أودع رجلاً ألف درهم فاشترى بها ودفعها ثم استردّها بجهة أو شرأ وردها إلى موضعها فضاقت لم يضمن وروى عن محمد أو قضاها غير مأمور صاحب الوديعة فوجدها في يدها على المودع فهاكت ضمن تاترخانية (قوله الكل) البعض بالانفاق والبعض بالخلط س بجر (قوله التميز) أى كخلط الدراهم السوداء بالبيض أو الدراهم بالذنانير فإنه لا يقطع حق المالك بالاجتماع مسكين س (قوله ولم يرد) بتشديد الدال (قوله أو أودع) بضم الهمزة (قوله وهذا) مرتبط بقوله أو أنفق ولم يرد كما في الجرح قال ط ولم أر غيراً إذا فعل ذلك فيما يضره التبعض هل يضمن الجميع أو ما أخذ ونقصان ما بقي فيجزر (قوله التبعض) كالدراهم والذنانير والمكييل والموزون (قوله أشياء) عبارتها ان المودع إذا اعتدى ثم زال التعدي ومن نيته أن يعود إليه لا يزول التعدي اه كذا في الهامش (قوله من شروط النية) وذكره هنا في الجرح عن الظهيرية قال حتى لو نزع ثوب الوديعة لملا ومن عزمه أن يلبسه نهاراً ثم سرق لبل لا يبرأ عن الضمان (قوله والمستأجر) مستأجر الدابة أو المستعير لو نوى أن لا يردّها ثم ندّم لو كان سائراً عند النية ضمن لو هلك بعد النية أمالو كان واقفاً إذا ترك نية الخلاف عاد أميناً جامع الفصولين (قوله فلو أزاله) أى التعدي (قوله بخلاف مودع الخ) ولو مأموراً وبجفظ شهر فغنى شهر ثم استعملها ثم ترك الاستعمال وعاد إلى الحفظ ضمن إذا عاد والامر بالحفظ قد زال جامع الفصولين (قوله ووكيل) بأن استعمل ما وكله يبيعه ثم ترك وضاع لا يضمن (قوله أو اجارة) بأن وكله ليؤجر أو يستأجر له دابة فركبها ثم ترك (قوله أو مفاوضة) أما شريك الملك فإنه إذا اعتدى ثم أزال التعدي لا يزول الضمان كما هو ظاهر لما تقرّر أنه اجنبى في حصّة شريكه فلو أعار دابة الشركة فعتدى ثم أزال التعدي لا يزول الضمان ولو كانت في ثوبته على وجه الحفظ فعتدى ثم أزاله لا يزول الضمان وهي واقعة الفتوى سئلت عنها فأجبت بما ذكرت وان لم أرها في كلامهم العلم بها مما ذكرناه مودع في هذه الحالة وأما استعمالها بلا إذن الشريك فهي مسألة مقررة مشهورة عندهم بالضمان وبصير غاصبا رملى على المنع (قوله ومستعير لرهن) أى إذا استعار عبد اليربنة أو دابة فاستخدم العبد وركب الدابة قبل أن يردّها ثم رهنها بمال مثل القيمة ثم قضى المال ولم يقبضها حتى هلكت عند المرتهن لا ضمان على الراهن لأنه قد برئ عن الضمان حين رهنها منع وهذه المسألة مستثناة من قوله بخلاف المستعير كما في الجرح (قوله ثم أزاله) أى التعدي (قوله في عوده للوفاء الخ) عبارة نور العيون عن مجمع الفتاوى وكل أمين خالف ثم عاد إلى الوفاء عاد أميناً كما كان الا المستعير والمستأجر فأنهما بقيا ضامنين اه وهى أولى تدبر (قوله له) أى للمالك (قوله للمودع) بفتح الدال لأنه ينقضي الضمان عنه (قوله هبة الخ) أى أنه وهبها منه أو باعها له (قوله بعد طلب) متعلق بمجموده (قوله ربه) أفاد في الخيانة أن طلب امرأ الغائب وجيران اليتيم من الوصى لينفق عليه من ماله كذلك سائحاتى ومثله في التاترخانية (قوله وقت الانكار) ظاهره أنه متعلق بنقلها وهو مستبعد الوقوع وبعبارة الخلاصة وفي غضب الاجناس اغنا يضمن إذا نقلها عن موضعها الذى كانت فيه حال الجحود وان لم ينقلها وهلك لا يضمن اه وهو ظاهر وعليه فهو متعلق بقوله مكانها وفي المتن لو كانت العارية بما يحول يضمن بالانكار وان لم يحولها وذكر شيخنا عن الشر بلا لية أنه لو جحدّها ضمن ولو لم يحول يؤيده قول البدائع ان العقد ينفسخ بطلب المالك فقد عزل نفسه عن الحفظ بقي مال الغير في يده بغير إذنه فيكون مضموناً فاذا هلك تقرّر الضمان سائحاتى وفي التاترخانية عن الخيانة ذكر الناطقى إذا جحد المودع الوديعة بمحضرة صاحبها يكون ذلك فصلاً للوديعة حتى لو نقلها المودع من المكان الذى كانت فيه حالة الجحود يضمن وان لم ينقلها من ذلك المكان بعد الجحود فهلكت لا يضمن اه فأمّل (قوله خلاصة) لم يقتصر في الخلاصة على هذا بل نقله عن غضب الاجناس ثم قال بعده وفي المتن إذا كانت الوديعة والعارية مما يحول يضمن بالجحود وان لم يحولها اه وذكر الرملى الظاهر أنه أى ما في الاجناس قول لم يظهر لاصحاب

لم يضمن خلاصة وقيد بقوله (وكانت) الوديعه (منقولا) لأن العاقل لا يضمن بالجود عندهما خلافاً للمحد في الأصح غصب الزباني وقيد بقوله (ولم يكن هنالك من يخاف منه عليها) فلو كان لم يضمن لأنه من باب الحفظ وقيد بقوله (ولم يحضرها بعد جودها) لأنه لو جحدتها ثم أحضرها فقال له ربهادعها وديعة فإن أمكنه أخذها لم يضمن لأنه أيداع جديد ولا ضمنها لأنه لم يتم الرد اختيار وقيد بقوله (المالكها) لأنه لو جحدتها لغيره لم يضمن لأنه من الحفظ فإذا غت هذه الشروط لم يبرأ بقراره إلا بعد جديده ولم يوجد (ولو جحدتها ثم ادعى ردها بعد ذلك وبرهن عليه قبل) وبرى (كالوبرهن أنه ردها قبل الجود وقال غلط في الجود أو نسيت أو نطنت أني دفعتم) ٤٩٩ قبل برهانه ولو ادعى هلاكها قبل جودها

المؤمن صحته فلم ينظر واليه فراجع المطولات يظهر لك ذلك (قوله للمالكها) أو وصيه كافي التاترخانية (قوله ولو جحدتها الخ) ولو قال ليس له على شيء ثم ادعى الرد والهالك يصدق ولو قال لم يستودعني ثم ادعى الرد أو الهالك لا يصدق بجر وكان وجه الأول أن على الدين فلم يكن منكر الوديعه تأمل وفي جامع الفصولين طلبها ربحاً فقال اطلبها غدا فقال في الغد تلفت قبل قولى اطلبها غدا ضمن لتناقضه لا بعده طلبها فقال اعطيتكها ثم قال لم اعطيكها ولكن تلفت ضمن ولم يصدق للتناقض ثم قال وكل فعل يغرم به المودع يغرم به المرتهن (قوله كالوبرهن الخ) هكذا نقله في الخاتمة والخلاصة ونقل في البحر عن الخلاصة أنه لا يصدق لكن في عبارته سقط ويدل عليه أن الكلام في البيئة لا في مجرد الدعوى حتى يقال لا يصدق وقد راجعت الخلاصة وكتبت السقط على هامش البحر فكتبه (قوله أني دفعتم) بفتح همزة أني وكسر نونهم مشددة أي عند الأيداع (قوله ان علم) الا صوب علت أي القسمة ونقل في المخ قبله عن الخلاصة ضمان القيمة يوم الأيداع بدون تفصيل لكنه متابع في النقل عن الخلاصة لصاحب البحر وفيما نقله سقط فإن ما رأيت في الخلاصة موافق لما في العمادية قتنمه (قوله فيوم) بنصبه مضافاً للأيداع (قوله جحد) أي قال لرب المال لم تدفع الي شيئا (قوله اشترى) يعني بعد ما أقر ورجع عن الجود بأن قال بلى قد دفعت الي بخلاف ما لو أقر بعد الشراء فيضمن والمبتاع له منخ عن الخاتمة (قوله فإن له) بتسكين النون (قوله وبأهله لا) وأجمعوا على أنه لو سافر بها في البحر يضمن قاله الاسيماي كذا في العيني مدني (قوله مذابا وقيما) وخلافهما في الأول قياس على الدين المشترك بجر (قوله لم يجر) قدره بناء على ما سبأني من أنه لو دفع لم يضمن فلم يبق المراد بنى الدفع لعدم الجواز وسأني ما فيه وفي البحر وأشار بقوله لم يدفع الي أنه لا يجوز له ذلك حتى لا يأمره القاضي بدفع نصيبه اليه في قول أي حنيفة وأما أنه لو دفع لا يكون قسمة انصافاً حتى إذا هلك الباقي رجع صاحبه على الأخذ بحصته وإلى أن لاحدهما أن يأخذ حصته منها إذا ظفر بها (قوله المودع) بفتح الدال (قوله الي أحدهما) أي أحد المودعين بكسر الدال (قوله في غيبة صاحبه) عند أي حنيفة رحمه الله وهو مروي عن علي رضي الله عنه وقاله ذلك لأنه طلب نصيبه كالو حضره وبه قالت الثلاثة وإن كانت الوديعه من غير ذوات الامثال ليس له ذلك إجماعاً قاله العيني وفي الدرر قبل الخلاف في المثليات والقيميات معا والعجيج أنه في المثليات فقط اه قتيبن أن ما في المتن والشرح غير الصحيح المجمع عليه شيخنا الشافعي عبد المنعم مدني قال النقيير محمد البيطار وأظن أن هذه القول رجوع عنها المؤلف لأنه شطب عليها شطباً لا يظهر جديداً ورأيتني أني لا أكتبها لكن وقع في قلبي شيء فأجبت كتابتها والتنبيه عليها فأعلمه بالمراجعة وفي الهامش وفي الدرر المستقى لو دفع المودع الي الحاضر نصفها ثم هلك ما بقي وحضر الغائب قال أبو يوسف رحمه الله عليه إن كان الدفع بقضاء فلا ضمان على أحد وإن كان بغير قضاء فإن الذي حضر يتبع الدافع بنصف ما دفع ويرجع به الدافع على القابض وإن شاء اخذ من القابض نصف ما قبض كذا في الذخيرة فساوى الهنديته من الباب الثاني في الوديعه فأفاد أن المودع لو دفع الكل لاحدهما بلا قضاء وضمنه الآخر حصته من ذلك فله الرجوع بما ضمنه على القابض اه (قوله هو المختار) قال المقدسي يخالف لما عليه الأئمة الاعيان بل غاب المتون عليه منة فون وقال الشيخ قاسم اختار النسبي قول الامام والمجسبي ومصدر الشريعة أبو السعود عن المجسبي (قوله ضمن الدافع) أي النصف فقط كما في الاصلاح وقوله الدافع أي لا القابض لأنه مودع المودع بجر (قوله لا بد منه) اشار الي أنه لا بد أن تكون الوديعه مما يحفظ في يد من منعه حتى لو كانت فرسا منعه من دفعها الي امرأته أو عقد جواهر منعه من دفعه الي غلامه فدفع ضمن بجر (قوله والاثنين) كما إذا كان ظهر البيت المنهي عنه الي السكة بجر (قوله فقط) أي في ايداع عهدي قال في جامع الفصولين دخل الحمام ووضع دراهم الوديعه مع ثيابه بين يدي الثيابي

حلف المالك ما يعلم في ذلك فان حلف ضمنه وان نكل برى وكذا العارية منهاج ويضمن قيمتها يوم الجحد ان علم والا فيوم الايداع عمادية بخلاف مضارب جحد ثم اشترى لم يضمن خاتمة (و) المودع (له السفر بها) ولو لها حل درر (عند عدم نهى المالك) (و) عدم (الخوف عليها) بالاخراج فلو نهاه أو خاف فإن له بد من السفر ضمن والا فان سافر بنفسه ضمن وبأهله لا اختيار (ولو أودع شيئا مثلباً أو قيمياً لم) يجوز أن يدفع المودع الي أحدهما حظه في غيبة صاحبه (ولو دفع هل يضمن في الدرر نعم وفي البحر الاستعسان لا فكان هو المختار) فان أودع رجل عند رجلين ما يتقسم اقتسماه وحفظ كل نصفه كمرتهين ومستبضعين ووصيين وعدلى رهن ووكلني شراء (ولو دفعه) أحدهما (الي صاحبه ضمن) الدافع (بخلاف ما لا يتقسم) لجواز حفظ أحدهما باذن الآخر (ولو قال لا تدفع الي عيالك أو احفظ في هذا البيت فدفعها الي مالا بد منه أو حفظها في بيت آخر من ادارقان كانت بيوت الدار مستوية في الحفظ) أو أحرز (لم يضمن والا ضمن) لأن التقيد مفيد (ولا يضمن مودع المودع) فيضمن الأول فقط ان هلك بعد مفارقه وان قبلها لا ضمان ولو قال المالك هلك عند الثاني وقال بل ردها هلكت عندي

لم يصدق وفي الغصب منه يصدق لانه أمين سراجية ٥٠٠ وفي المجتبى القصار اذا غلط فدفن ثوب رجل غيره فشقعه فكلامه ما شاء من

وعن محمد أصاب الوديعه شيء
فأمر المودع رجلا لمعالجها فقطعت
من ذلك ثوبها فغصب من شاء
يصح ان ضمن المعالج رجوع
على الاول ان لم يعلم انها لغيره والالم
يرجع اه (بخلاف مودع
الغاصب) فيضمن اياها واذا
ضمن المودع رجوع على الغاصب
وان علم على الظاهر درر خلافا
لما نقله القهستاني والباقي
والبرجندى وغيرهم فتنبه (معه)
ألف ادعى رجلان كل منهما انه له
أودعه اياه فنكل عن الحلف لهما
فهو لهما وعليه ألف آخر بينهما
ولو حلف لاحدهما ونكل للآخر
فالالف لمن نكل له (دفع الى رجل
ألفا وقال ادفعها اليوم الى فلان
فلم يدفعها حتى ضاعت لم يضمن)
اذلا يلزمه ذلك (كما لو قال له اعمل
الى الوديعه فقال أفعل ولم يفعل
حتى مضى اليوم) وهلك لم يضمن
لان الواجب عليه التخلي عما دية
(قال) رب الوديعه (للمودع ادفع
الوديعه الى فلان فقال دفعته
وكذبه في الدفع (فلان وضاعت)
الوديعه (صدق المودع مع عيئه)
لانه أمين سراجية (قال) المودع
ابتداء (لا ادري كيف ذهب
لا يضمن على الاصح كما لو قال ذهب
ولا ادري كيف ذهب) فان
القول قوله بخلاف قوله لا ادري
اضاعت ام لم تضع أو لا ادري
وضعتها أو دفنتها في داري أو موضع
آخر فانه يضمن ولو لم يبين مكان الدفن
لكنه قال سرق من المكان
المدفون فيه لا يضمن وغامه في
العمادية

قال خ ضمن لا يداع المودع وقال صلا يضمن لان الايداع ضمني وانما يضمن بايداع قصدى اه ولو أودع
بلاذن ثم اجاز المالك خروج الاول من البين بجرع عن الخلاصة (قوله لم يصدق) لانه اقتر بوجوب الضمان
عليه ثم ادعى البراءة فلا يصدق الا بينة جامع الفصولين (قوله وفي الغصب الخ) أى اذا غصبت من الوديع
فادعى الوديع الردي يصدق اذ لم يفعل الوديع ما يوجب الضمان فهو على ما كان أمين عند الرد وقبله وبعده بخلاف
دفعه للاجنبي لانه موجب الضمان سائحاني (فرع) دفع الى رجل ألف درهم وقال ادفعها الى فلان بالرى
فما الدافع فدفع المودع المال الى رجل ليدفعه الى فلان بالرى فأخذ في الطريق لا يضمن المودع لانه وصى
الميت فلو كان الدافع حيا ضمن المودع لانه وكيل الا أن يكون الا سرق في عباله فلا يضمن حينئذ خائفة برهن
عليه انه دفع اليه عشرة فقال دفعته الى فلان فدفعته بصح الدفع برزاية من الدعوى (قوله على
الاول) في جامع الفصولين ولو ضمن المعالج رجوع على المودع علم انها لغيره ولا الا ان قال المودع ليست لي ولم
أمر بذلك حينئذ لا يرجع اه تأمل (فرع) ولو قال وضعتها بين يدي وقت ونسيت فاضاعت يضمن ولو قال
وضعتها بين يدي في داري والمثله بمجالها ان مما لا يحفظ في عرصة الدار كسرمة النقدين يضمن ولو كان مما تعد
عرصتها حصناله لا يضمن برزاية وخلاصة وفصولين وذخيرة وخائفة وظاهره انه يجب حفظ كل شيء في حوز
مثله تأمل لكن تقدم في السرقة أن نأمر المذهب كل ما كان حرا لنوع فهو حوز لكل الانواع فيقطع بسرقة
لؤلؤة من اصطلح تأمل وقد يفرق بين الحرز في السرقة والحرز في الوديعه وذلك أن المعتبر في قطع السارق بتلك
الحرز وذلك لا يتفاوت باعتبار المحرزات والمعتبر في ضمان المودع التقصير في الحفظ لا ترى انه لو وضعها في داره
الحصينة وخرج وكانت زوجته غير آمنة يضمن ولو أودع سرقة يضمن لان الدار حوز وانما ضمن للتقصير في الحفظ
ولو وضعها في الدار وخرج والباب مفتوح ولم يكن في الدار أحد أو في الحمام أو المسجد أو الطريق أو نحو ذلك
وغاب يضمن مع انه لا يقطع سارقها ونظار هذا كثيرة فاذا اعتبرنا هنا الحرز المعتبر في السرقة لزم أن لا يضمن
في هذه المسائل ونحوها فلزم مخالفة ما أطبقوا عليه في هذا الباب فظهر يقينا صحة ما قلنا من الفرق والله أعلم
وبه ظهر جواب حادثة وهي أن مودعا وضع بقية شال غالية الثمن في اصطلح الخيل فسرق والجواب انه يضمن
وان قطع سارقها والله تعالى أعلم (قوله بخلاف مودع الغاصب) والفرق بينهما على قول أبي حنيفة أن
مودع الغاصب غاصب لعدم اذن المالك ابتداء وبقاء (قوله درر) وجرمه في البحر (قوله فنكل عن
الحلف) صور هذه المسئلة ستة اقترها من انكل لهما حلف اه ما أقتر لاحدهما ونكل للآخر وحلف نكل
لاحدهما وحلف للآخر سائحاني (قوله ولو حلف الخ) اشار الى أن المودع يحلف اذا انكر الايداع
كما اذا ادعى الرد أو الهلاك اما لنفي التهمة أولا لانكاره الضمان والى انه لو حلف لاشي عليه لهما والى أن
للقاضي أن يبدأ بأيهما شاء والاولى القرعة والى انه لو نكل للاول يحلف للثاني ولا يقضي بالنكول بخلاف
ما اذا اقتر لاحدهما لان الاقرار حجة بنفسه وتماه في البحر (قوله ونكل للآخر) في التحليف الثاني يشول
بالله ما هذه العين له ولا قيمتها لانه لما اقتر بها للاول ثبت له الحق فيها فلا يقيد اقراره فيها للثاني فلو اقتصر على الاول
لكان صادقا بجر له على رجل دين فأرسل الدائن الى مديونه رجلا ليقبضه فقال المديون دفعته الى الرسول
وقال دفعته الى الدائن وأنكر الدائن فالقول قول الرسول مع عيئه والذي في نور العين فالقول للمرسى بينه
تأمل قال الدائن ابعث الدين مع فلان فضاع من يد الرسول ضاع من المديون برزاية (قوله وضاعت)
يعنى غابت ولم تظهر ولا حاجة اليه شئنا (قوله على الاصح) مقتضاء أن الاجبر المشترك لا يضمن لكن
افتي الخبر الرمي بالضمان وعزاه في حاشية الفصولين الى البرزاية معللا بأنه تنصيص في زماننا تأمل (قوله
بخلاف الخ) هذا اشكال لما في جامع الفصولين ونور العين وغيرهما من انه لا يضمن وهكذا رأيت في نسختي
المنخ لكن لفظة لا ملحقه بين الاسطر وكانها ساقة من التسخ فنقلها الشارح هكذا فتنبه (فرع) في الهامش
وفي النوازل مريم اليتيم على ظالم وخاف ان لم يهد اليه هدية أن يأخذها كله لا يضمن وكذا المضارب والمشايع
اخذوا بهذا القول اتقروى وفي فتاوى النسب أنفق الوصى على باب القاضي يضمن ما اعطى على وجه الرشوة
لا على وجه الاجارة اذ لم يزد على اجر المثل اتقروى اه (قوله فانه يضمن) قاضي خان قال وضعتها
في داري فنسيت المكان لا يضمن ولو قال وضعتها في مكان حصين فنسيت الموضع ضمن لانه جهل الامانة كالو

(فروع) هذه المودع أو الوصي على دفع بعض المال ان خاف تلف نفسه أو عضوه فدفع لم يضمن وان خاف الحبس أو القيد ضمن وان خشي اخذ ماله كله فهو عذر كالو كان الجابر هو الاخذ بنفسه فلا ضمان عمادية * خيف على الوديع الفساد دفع الامر اليه لم يبيعه ولو لم يدفع حرق نفسه فلا ضمان ولو أنفق عليها بلا امر قاض فهو متبرع * قرأ من مصحف الوديعه أو ازهره في مكان القراءة فلا ضمان لأن له ولاية هذا التصرف صيرفة قال وكذا الوضوح السراج على المنارة وفيها أودع صكا وعرف اداء بعض الحق ومات الطالب وأنكر الواويع الاداء حبس المودع المصدق أبدا وفي الاشياء لا يبرأ مديون الميت بدفع الدين الى الوارث وعلى الميت دين * ليس للسيد اخذ الوديعه العبد * العامل لغيره امانة لا اجر له الا الوصي والناتر اذا علمت فاعلم منه أن لا أجر للناتر في المسقف اذا أحيل عليه المستحقون فيحفظ وفي الوهبانية

ودافع ألف مقرضا ومقارضا

وربح القراض الشرط جاز ويحذر وان يدعى ذو المال قرضا وخصمه قراضا فرب المال قد قيل اجدوا وفي العكس بعد الربح فالقول قوله كذلك في الابضاع مائة

وان قال قد ضاعت من البيت وحدها

يصح ويستحق فقد يتصور وتارك في قوم لامر صحيحة

فراحو او راجت يضمن المتأخر وتارك نشر الصوف صيغافعت لم

يضمن وقرض القارب العكس يؤثر اذا لم يستد الثقب من بعد علمه

ولم يعلم المالك ما هي تقدر قلت بقر لوسده مرة فقطعه القار وأفسده لم يذكر

وفي غني تفصيله كما مر فتدبر قوله فظاهر هكذا في النسخة المجموع منها واصل

صوابه فضاغت تأمل اه معجمه قوله مضبوط بالقلم الخ فيه توقف فليأمل اه

قوله وفيه ودائع هكذا في الاصل ولعله وعنده ودايع او وفي حاقونه مثلا وليزر اه معجمه

مانت مجهلا صغ وقيل لا يضمن كقوله ذهب ولا ادري كيف ذهب ولو قال دفنت في داري أو في موضع آخر ضمن ولو لم يبين مكان الدفن ولكنه قال سرق من مكان دفنت فيه لم يضمن ولو دفنها في الارض يبرأ الوجه هنا علامة والا فلا وفي المفاضة ضمن مطلقا ولو دفنها في الكرم يبرأ لو حصينا بأن كان له باب مغلق ولو وضعها بلا دفن يرى لو موضعها لا يدخل فيه أحد بلاذن توجهت للصوص نحو في مفاضة دفنها حذرا فلما رجع لم ينظر بجعل دفنته لو أمكنه أن يجعل فيه علامة ولم يفعل ضمن وكذا لو أمكنه العود قريبا بعد زوال الخوف فلم يعد ثم جاء ولم يجد ها لا لو دفنها باذن ربه فافظا هر وضعها في زمان الفتنة في بيت خراب ضمن لو ودعها على الارض لا لو دفنها نور العين (قوله ماله كله) أما لو خاف اخذ ماله ووصي قدر الكفاية يضمن فصولين (قوله ولو أنفق الخ) ولو لم ينفق عليها المودع بالغش حتى هلك يضمن لكن نفقته على المودع بالكسر متلا على * حاوي الزاهدي (قوله على المنارة) فيها لو كانت المنارة وديعة (قوله ابدأ) أي مالم يقر الوارث بالاداء (قوله الى الوارث) ظاهره سواء كان الدين مستغرا للمادفعه او لا وسواء كان الدين مستغرا قارلا والظاهر أن بقيد عدم البراءة بما اذا كان الدين مستغرا للمادفعه والوارث غير موثق كما قبله جسم في المودع اذا دفع الوديعه للوارث حموي (قوله وديعة العبد) تاجر كان أو محجورا عليه دين أو لا وهذا ان لم يعلم أن الوديعه ككسب العبد فلو علم أنه اخذها وطبق كذا الوصل انما للمولى تارخانية (قوله قات) القول لصاحب الاشياء قاله في الهامش (قوله مقرضا) أي نصفه (قوله ومقارضا) أي مضاربا بنفسه كذا في الهامش (قوله وبيع) مضبوط بالقلم بفتح الراء (قوله قراضا) أي مضاربة كذا في الهامش (قوله فالقول قوله) أي قول رب المال قال في الهامش واذا أقام البينة فالبينة بينة للعامل وان هلك المال في يد المضارب بعد ما اختلفا فالعامل ضامن جميع ما في يده لرب المال على أولم يعمل شرح وهبانية لابن الشحنة (قوله يضمن المتأخر) مفهومه انهم اذا قاموا بجله ضمنوا وبه صرح قاضي خان وبظهري أن كل ما لا يقسم كذلك سائغا فله قال في الهامش ولو ترك واحد اقنوم وديعة وقام الكل دفعة وتركها ولم يأخذها واحد منهم ضمنها الكل ابن الشحنة (قوله دفنت) بالمثلثة (قوله ولم يعلم الخ) الواويعي أو وبضم ياء يعلم كذا في الهامش (قوله ويضمن) البحث للطرسوسي حيث قال ويضمن أن يكون فيها التفصيل لأن الامر دائر بين الاعلام للمودع أو السدبونه وهو موجود وارتضاء ابن الشحنة وأقره الشربلاني (فروع) ربطها في طرف كه أو عمامته أو شدة هان في منديل ووضع في كه أو ألقاها في جيبه ولم تقع فيه وهو يظن انها وقعت فيه لا يضمن * خرج وترك الباب مفتوحا ضمن لو لم يكن في الدار أحد ولو لم يكن في مكان يستمع حس الداخل جعلها في الكرم فلوله سابط بحيث لا يرى المارة ما في الكرم لا يضمن اذا أغلق الباب والاضمن * سوق قام الى الصلاة وفيه ودائع لم يضمن اذا جيرانه يحفظونه وليس بايداع المودع لكنه مودع لم يضيع وذكر الشارح ما يدل على الضمان فليأتمل عند الفتوى جامع الفصولين وفي البرازية والحاصل أن العبرة للعرف اه غاب رب الوديعه ولا يدري اه وصي أم ميت يمكنها حتى يعلم موته ولا يصدق بها بخلاف النقطة وان أنفق عليها بلا امر القاضي فهو متطوع ويسأله القاضي البينة على كونها وديعة عنده وعلى كون المال غائبا فان برهن فلو بما يبرر ويتفق عليها من غلتها أمر به أولا يأمره بالاتفاق يوما أو يومين أو ثلاثة رجاء أن يحضر المالك لا أكثر بل يأمره بالبيع واسالك الثمن وان أمره بالبيع اشتد فلصاحبها الرجوع عليه به اذا حضر لكن في الدابة يرجع بقدر القيمة لا بالزيادة وفي العبد بالزيادة على القيمة بالغة ما بلغت ولو اجتمع من ألبانها شيء كثير أو كانت أرضا فأثرت وخاف فساد فباعه بلا امر القاضي فلولي المصرا في موضع يتوصل الى القاضي قبل أن يفسد ذلك ضمن تارخانية من العاشر في المفترقات (تمة) في ضمان المودع بالكسر في قاضي خان مودع جعل في ثياب الوديعه ثوبا لنفسه فدفعها الى ربه وانسي ثوبه فيها فاضاع عنده ضمنه لأنه أخذ ثوب الغير بلاذنه والجهل فيه لا يكون عذرا قال في نور العين ينبغي أن تقيس المسئلة بما لو كان غير عالم ثم علم بذلك وضاع عنده والا فلا سبب للضمان أصلا فظاهر أن قوله والجهل فيه لا يكون عذرا ليس على إطلاقه والله أعلم اه ملخصا

• (كتاب العارية) • اخرها عن الودعة لان في سائر اركانها اشتراك في الامانة ومحاسنها النيابة عن الله تعالى في اجابة المضطر لانها لا تكون الاحتياج كالقرض فلذا كانت الصدقة بعشرة والقرض بمائة عشر (هي) لغة مشددة وتختف اعارة الشيء فاموس وشرعا (تقليد المنافع مجانا) فاد بالتقليد لزوم الايجاب والقبول ولو فعلا وحكمها كونها امانة وشرطها قابلية المستعار للانتفاع وخلوها عن شرط العوض لانها تصير اجارة بوضوح في العمادية بجواز اعارة المشاع وايداعه ويبيعه يعني لان جهالة العين لا تنفي للجهالة لعدم لزومها وقالوا لعطف الدابة على المستعير وكذا نفقة العبد اما كونه فعلى المعير وهذا اذا طاب ٥٠٢ الاستعارة فلو قال المولى خذ واستخدمه من غير ان يستعيره فنفته على المولى ايضا لانه

• (كتاب العارية) •

(قوله مشددة) كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب صحاح ورده في النهاية بأنه صلى الله عليه وسلم باشر الاستعارة فلو كان العار في طلبها باشرا وقوله على ما في المغرب من انها اسم من الاعارة وأخذها من العار العيب خطأ اه وفي المبسوط من التعاور وهو التناوب كما في البحر وتختف قال الجوهرى منسوبة الى العار ورده الرابع بأن العاريات والعارية واوى وفي المبسوط انها من العصرية تملك التمار بلا عوض ورده المطرزي لانه يقال استعاره منه فأعارة واستعاره الشيء على حذف من والصواب أن المنسوب اليه العارة اسم من الاعارة ويجوز أن تكون من التعاور التناوب قهستانى ملخصا (قوله تملك) فيه رد على الكرخي القائل بأنها اباحة وليست بتقليد ويشهد له انعقادها بلفظ التملك وجواز أن يعير ما لا يحتلف بالمستعمل والمباح له لا يبيع لغيره وانما صادها بلفظ الاباحة لانه استعير للتقليد بجر (قوله ولو فعلا) أى كالتعاطى كما في القهستانى وهذا ما لفته على القبول وأما الايجاب فلا يصح به وعليه يتفرع ما سياتى قريبا من قول المولى خذ واستخدمه والظاهر أن هذا هو المراد بما نقل عن الهندي ركنها الايجاب من المعير وأما القبول من المستعير فليس بشرط عند أصحابنا الثلاثة اه أى القبول صريحا غير شرط بخلاف الايجاب ولهذا قال في التاترخانية ان الاعارة لا تثبت بالسكوت اه والازم أن لا يكون أخذها قبولا (قوله بجواز اعارة المشاع) اعارة الجزء الشائع نصح كيفما كان في التي تحتمل القسمة أولا تحت ملها من شريك أو أجنبي وكذا اعارة الشيء من اثنين اجل أو فصل بالتصنيف أو بالاثلاث قسمة (قوله ويبيع) وكذا اقرضه كما مر وكذا ايجاره من الشريك لا الاجنبي وكذا اوقفه عند أبي يوسف خلافا للمنفذ فيما يحتمل القسمة والا فافترس ونماه في اوائل حجة البحر فراجع (قوله لان جهالة الخ) أفاد أن الجهالة لا تفسدها قال في البحر والمراد بالجهالة جهالة المنافع المملوكة لاجهالة العين المستعارة بدليل ما في الخلاصة لو استعار من آخر حمارا فقال ذلك الرجل لى حماران في الاصطبل فخذ أحدهما واذهب فخذ أحدهما وذهب به فبئس اذا هلك ولو قال خذ أحدهما أيهما شئت لا يضمن (قوله لجهالة) وفي بعض النسخ للمنازعة (قوله لانه ودبعة) أى اباح له بها الانتفاع (قوله لانه صريح) أى حقيقة قال قاضى زاده الصريح عند علماء الاصول ما انكشف المراد منه في نفسه فبتناول الحقيقة غير المجعولة والمجاز المتعارف اه فالاول اعرك والثاني اطعمك ارضى ط (قوله لانه صريح) هذا ظاهر في منحك اما حلك فقال الزيلعي انه مستعمل فيها يقال حل فلان فلانا على دابة رايه الهبة تارة والعارية اخرى فاذا نوى أحدهما صححت نيته وان لم تكن له نية حل على الادنى كيلا يلزمه الاعلى بالملك اه وهذا يدل على انه من المشترك بينهما لكن انما اريد به العارية عند التجرد عن النية لئلا يلزمه الاعلى بالملك ط وانظر ما كتبناه على البحر عن الكفاية نفيه الكفاية (قوله بها) أى بالنية (قوله شهرا) فلو لم يقل شهرا لا يكون اعارة بجر عن النية أى بل اجارة فاسدة وقد قيل بخلافه تاترخانية وينبغي هذا لانه اذا لم يصرح بالمدة ولا بالعوض فأولى أن يكون اعارة من جعله اعارة مع التصريح بالمدة دون العوض شيئا ونقل الرملى في حاشية البحر عن اجارة البرازية لا تتعقد الاجارة بالاجارة حتى لو قال آجرك منافعها سنة بلا عوض تكون اجارة فاسدة لا عارية اه قال فتأمل مع هذا (قوله مجانا) أى بلا عوض (قوله مدة عمرك) هذا وجه آخر ذكره القهستانى وهو كون عمرى ظرفا (قوله ولو موقته) ولكن يكره قبل تمام الوقت لان فيه حذف الوعد ابن كمال اقول من هنا أنه لم يخف الوعد مكره لاحرام وفي الذخيرة يكره تضييعها لانه خيف الوعد ويستحب الوفاء بالعهد سائحان (قوله قبل ط) أى بالرجوع (قوله فله اجر المثل) أى للمعير والاولى فله أى على المستعير (قوله للقيمة) لم اجد في القيمة في هذا المثل (قوله وقت البيع) أى الا اذا شرط البائع وقت البيع بقاء الجذوع والوارث في هذا المثل

الودعة (وتصع بأعرك) لانه صريح (واطعمتك رضى) أى غلها لانه صريح مجازا من اطلاق اسم المثل على الحال (ولم تملك) بمعنى اعطيتك أو بى وأجارتى هذه وحلتك على دابق هذه اذا رده) بفتحك وحلتك (الهبة) لانه صريح فيفيد العارية بلانية والهبة بها أى مجازا (وأخذ منك عبيدى) وأجرتك داري شهر مجانا (ودارى) لمبدأ (لك) خبر (سكنى) تميز أى بطريق السكنى (ودارى لك) مفعول مطلق أى اعمرتها لك عرى (سكنى) تميزه بمعنى جعلت سكنها لك مدة عمرك (ود) لعدم لزومها (ارجع المعير متى شاء) ولوموقته أوقفه شره فبطل وتبقى العين بأجر المثل كمن استعار امة اترضعه ولده وصار لا يأخذ الا نديها فله اجر المثل الى الفطام وتماه في الاشياء وفيها عز بالقيمة تلزم العارية فيما اذا استعار جدار ابره لوضع جذوعه فوضعهما ثم باع المعير الجدار ليس للمشتري ربحها وقيل نعم الا اذا شرطه وقت البيع ا قوله وقوله على ما في المغرب الخ لم يظهر لي مرجع لتعير على أن العبارة كلها لا تخلو عن نظر فالوضع عبارة المصباح ونصه بعد أن قال وتعاوروا الشيء اعتوروه تداولوه والعارية من ذلك والاصل فعلية فتح العين قال الازهرى نسبة الى العارة وهى اسم من الاعارة يقال أعمرته الشيء اعارة وعارة مثل طعته اطاعة وطاعة واجبته اجابة وجابة وقال لى سميت عارية لانها عار على طابها وقال الجوهرى مثله وبعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس اذا ذهب من صاحبه نمر وجهها من يد صاحبها وهما غطاء لان العارية من الواولان لعرب يقولون هم تعاورون العوارى ويتعورونها بالواو اذا عار بعضهم بعضا والعار وعار الفرس من المياه فاصح ما قال الازهرى وقد تختف بالعارية في الشعر والجسج العوارى بالتخفيف وبالتشديد على الاصل انتهت عبارته اه

قلت وبالفصل جزم في الخلاصة

والبرازية وغيرهما واعتمد محشها
في تنوير البصائر ولم يعقبه ابن
المصنف فكانه ارتضاء فليفظ

(ولا تضمن بالهلال من غير نقد)

وشرط الضمان باطل كشرط

عدمه في الرهن خلافا للوهرة

(ولا تؤجر ولا ترهن) لان الشيء

لا يتضمن ما فوته (كالوديعة)

فانها لا تؤجر ولا ترهن بل ولا تؤدع

ولا تعار بخلاف العارية على المختار

وأما المستأجر فيؤجر ويؤدع

ويعار ولا يرهن وأما الرهن

فكالوديعة وفي الوهبانية نظم نسخ

مسائل لا يملك فيها تعليقاً فغيره

بدون اذن سواء قبض أو لا فقال

ومالك أمر لا يملكه بدو

ن أمر وكيل مستعير ومؤجر

ركوباً وبلساقهما ومضارب

ومرتهن أيضاً وقاض يؤتم

ومستودع مستبضع ومزارع

اذالم يكن من عنده البذريذ

قلت والعاشرة

وما للمساق أن يساق غيره

وان اذن المولى له ليس يشكر

(فان أجبر) المستعير (أو رهن

فهلك ضمنه المعير) لتعدي (ولا

رجوع له) للمستعير (على أحد)

لانه بالضمان ظهر أنه أجبر ملك نفسه

ويتصدق بالاجرة خلافاً للشافعي

(أو) ضمن (المستأجر) سكت

عن المرتن وفي شرح الوهبانية

الخامسة لا يملك المرتن أن يرهن

فينضم وللمالك الخيار ويرجع

الثاني على الاول (ورجع) المستأجر

(على المستعير اذالم يعلم بأنه عارية

في يده) دفعا لضرر الغرر (وله

أن يعير ما اختلف استعماله أولاً

ان لم يعين) المعير (متصفاً) يعير

(ما لا يختلف ان يعين)

المشتري الا أن لا وارث أن يأمره برفع البناء على كل حال كافي الهندية ومنه يعلم أن من اذن لاحد ورثته ببناء
محل في داره ثم مات فلبساق الورثة مطالبة برفعه ان لم تقع القسمة أو لم يخرج في قسمه وفي جامع الفصولين استعار
داراً فبني فيها بلا أمر المالك أو قال له ابن لنفك ثم باع الدار بحقوقها يؤمر الباني بهدم بنائه واذا فطرط في الرد
بعد الطلب مع التحكك منه ضمن سائحتاني قال في الهامش وسيأتي مسألة من بنى في دار زوجته في شئ
الوصايا وفيه زيادة مسألة السرداب على الجذوع فقال رجل وضع جذوعه على حائط جاره باذن الجار أو حفر
سرداباً في داره باذن الجار ثم باع الجار داره وأراد المشتري أن يرفع جذوعه وسردابه كان للمشتري ذلك الا
اذا كان البائع شرط في البيع بقاء الجذوع والسرداب تحت الدار فيختل ذلك لا يكون للمشتري أن يطلبه
برفع ذلك وتعامه في الخانية في فصل ما ينشتره الجار اه (قوله وبالقبول الخ) وأفتى به في الخيرية كذا
في الهامش (قوله في الخلاصة) وكذا في الخانية كما قد عمارته قبيل دعوى التسبب (قوله ولا تضمن)
هذا اذ لم يبين انهما مستحقان لغيره فان ظهر استحقاقها ضمنها ولا رجوع له على المعير لانه متبرع والمستحق
أن يضمن المعير واذا ضمنه لا رجوع له على المستعير بخلاف المودع اذا ضمنه للمستحق حيث يرجع على المودع
لانه عامل له بجر (قوله بالهلال) هذا اذا كانت مطلقة فالواقعة كأن يعير يوماً فلو لم يردها بعد مضيه ضمن
اذا هلك كافي شرح الجمع وهو المختار كافي العمادية اه قال في الشربلية سواء استعملها بعد الوقت أو لا
وذكر صاحب المحيط وشيخ الاسلام انما يضمن اذا اتفق بعد مضى الوقت لانه حينئذ يصير غاصبا أبو السعود
(قوله للجوهر) حيث جزم فيها بصيرورتها مضونة بشرط الضمان ولم يقل في رواية مع أن فيها روايتين
كما يؤخذ من عبارة الزيلعي من (قوله على المختار) فانها تعار أشياء قال محشها اذا كان مما لا يختلف
بالاستعمال كالسكنى والحل والزراعة وان شرط أن يتفق هو بنفسه لان التقيد بما لا يختلف غير مفيد كما
في شروح الجمع من وفي الجرحه يعنى المستعير أن يودع على المفتي به وهو المختار وفتح بعضهم عدمه ويتفرع
عليه ما لو أرسلها على يد أجنبي فهلك ضمن على الثاني لا الاول وسيأتي قريباً اه (قوله وأما المستأجر)
في وديعة الجرحه الخلاصة والوديعة لا تؤدع ولا تعار ولا تؤجر ولا ترهن والمستأجر يؤجر ويؤدع ولا
يذكر كركب الرهن وينبغي الخ وفي قول الخلاصة وينبغي الخ كلام كتبناه في هامش الجرحه (قوله ويؤدع)
لكن الاجبر المشترك يضمن ما يداع ما تحت يده لقول النصولين ولو أودع الدلال ضمن سائحتاني (قوله
لا يملكه) بتشديد اللام وابتداء البيت الثاني من نون دون (قوله ومؤجر) بفتح الجيم (قوله فيهما)
أي الاعارة والاجارة وهذا الوقيد بلبسه وركوبه والافقد مزبأى انه يعير ما يختلف ولم يقيد بلبس وراكب
سائحتاني الوكيل لا يوكل والمستعير للباس أو ركوب ليس له أن يعير لمن يختلف استعماله والمستأجر ليس له أن
يؤجر لغيره مركوباً كان أو ملبوساً الا باذن (قوله ومستودع) بفتح الدال (قوله ضمنه المعير) بتشديد
ميم ضمنه مبنياً للفاعل والمعير فاعل والضمير في ضمنه راجع للمستعير (قوله على أحد) عبارة مستكنين
على المستأجر وهكذا اقترنا القسماتى وقال فلا فائدة في التكرار العمادة قال أبو السعود وتعبه شيخنا بأن سلب
الفائدة بممنوع بل وان كون قيمة الرهن عشرين وكان رهناً بعشرة فلا يرجع بالرائد على المرتن (قوله المستأجر)
مفعول ضمن هكذا مضبوط بالقلم (قوله عن المرتن) قال في الشربلية وسكت عما لو ضمن المرتن فينظر
حكمه قال شيخنا حكم المرتن في هذه الصورة حكم الغاصب كذا كرم نوح افندى لانه قبض مال الغير بلا اذنه
ورضاه فيكون للمعير تضمينه وبأداء الضمان يكون الرهن هالكاً على ملك مرتنته ولا رجوع له على الراهن
المستعير بما ضمن لما علمت من كونه غاصباً ويرجع بدنه اه وتفيد بقوله ولا رجوع له على الراهن المستعير
للا تراز عما لو كان الراهن مرتناً فانه يرجع على الاول أبو السعود وهذا ما ذكره الشارح بقوله وفي شرح
الوهبانية الخ فليس بياناً لما سكت عنه المصنف كما يوهمه كلامه بل بيان لفائدة اخرى تأمل (قوله وفي
شرح الخ) ظاهره انه بيان لما سكت عنه المصنف مع انه ليس من قبيله لان الكلام في المستعير اذا أجبر أو رهن
(قوله أن يرهن) أي بدون اذن الراهن شرح وهبانية كذا في الهامش (قوله ويرجع الثاني) أي ان
ضمن وان ضمن الاول لا يرجع على أحد ابن النخبة كذا في الهامش (قوله ان لم يعين) أي بأن نص على
الاطلاق كما سئل كره قرياً كما لو استعار دابة للركوب أو ثوباً للباس له أن يعيرهما ويكون ذلك تعيناً للراكب

وان اختلف لا لتفاوت وعزاه في
 زواهر الجواهر للاختبار (ومثله)
 أى كالمعاد (المؤجر) وهذا عند عدم
 التمسى فلو قال لا تدفع لغيره فندفع
 فذلك نحن مطلقا خلاصة (فن
 استعار دابة أو استأجرها مطلقا)
 بلا تقييد (بمحمل) ماشاء
 (وبغيره) للمحمل (ويركب) علا
 بالاطلاق (وإيا فعل) أولا (تعين)
 مرادا (وضمن بغيره) ان عطيت
 حتى لو ألبس أو أركب غيره لم يركب
 بنفسه بعده هو الصحيح كافي (وان
 أطلق) المعبر أو المؤجر (الانتفاع
 في الوقت والنوع انتفع ماشاء أى
 وقت شاء) لاسر (وان قيده) بوقت
 أو نوع أو بهما (ضمن بالانلاف الى
 شرط فقط) لا الى مثل أو خير (وكذا
 تقييد الاجارة بنوع أو قدر) مثل
 العارية (عارية الثمن والمكيل
 والموزون والمعدود المتضارب)
 تحدد الاطلاق (قرض) ضرورة
 استهلاك عينها (فيضمن) المستعير
 (بملاكها قبل الانتفاع) لانه قرض
 حتى لو استعارها لغير الميزان
 أو يزين الله كان عارية ولو
 أعاده قصعة تريد قرض ولو بينهما
 مباشرة فاباحة ونصح عارية السهم
 ولا يضمن لان الرمي يجري مجرى
 الهلاك صيرفية (ولو أعار أرضا
 للبناء والغرس صح) للعلم بالمنفعة
 (وله أن يرجع متى شاء) لما تنقز
 انها غير لازمة (ويكلفه فلعهما
 الا اذا كان فيه مضرة بالارض
 فيترك بالقيمة مقاولعين) لئلا
 تلف أرضه

واللابس فان ركب هو بعد ذلك قال الامام عليّ البردوي يكون ضامنا وقال السرخسي وخواهر زاده
 لا يضمن كذا في قسارى قاضى خان وصحح الاول في الكافي بصر وسأني (قوله وان اختلف) أى ان عين
 منتفعا واختلف استعماله لا بعينه لتفاوت قالوا الركوب واللبس مما اختلف استعماله والمحمل على الدابة
 والاستخدام والسكنى مما لا يختلف استعماله أبو الطيب مدني (قوله المؤجر) بالفتح أى اذا اجبر شافان لم يعين
 من منفع به فلامستأجر أن يعيره سواء اختلف استعماله أولا وان عين يعير مما لا يختلف استعماله لا ما اختلف
 منح (قوله أو استأجرها) فله الحمل في أى وقت وأى نوع شاء باتفاق كذا في الهامش (قوله مطلقا) اقول
 الظاهر أنه أراد بالاطلاق عدم التقييد بمنتفع معين لانه سيد كرا الاطلاق في الوقت والنوع والالزام التكرار
 تأمل (قوله بلا تقييد) قال في التبيين ينبغي أن يحمل هذا الاطلاق الذي ذكره هنا فيما يختلف باختلاف
 المستعمل كاللبس والركوب والزراعة على ما اذا قال على أن اركب عليها من شاء كما حمل الاطلاق الذي
 ذكره في الاجارة على هذا اه وأقره في الشربلية خاؤه ومعه قول المؤلف بلا تقييد بالنظر لما يختلف لا يتم
 ط قلت فعلى هذا يحمل قول المصنف سابقا لم يعين بالنسبة للمنتفع على ما اذا نص على الاطلاق لا على
 ما يشمل السكون لكن في الهداية لو استعار دابة ولم يسم شيئا له أن يحمل وبغيره لغيره للمحمل ويركب غيره الخ
 فراجعها (قوله يحمل ماشاء) أى من أى نوع كان لا الحمل فوق طاقتها كالموسك طريقا لا يسلكه الناس في
 حاجة الى ذلك المكان ضمن اذ مطلق الاذن ينصرف الى المتعارف وليس من المتعارف الحمل فوق طاقتها
 والتظهير في ذلك والتعليل في جامع الفصولين وسأني في الاجارة مثله في المتن كذا في الهامش (قوله ويركب)
 بفتح أوله وضمه سائحي (قوله أولا) بفتح الهجمة وتشديد الواو (قوله بغيره) أى فيما يختلف بالمستعمل
 كما يفيد السياق والحق سائحي وقدمنا عن الزيلعي انه ينبغي تقييد عدم الضمان فيما يختلف بما
 اذا أطلق الانتفاع فافهم (قوله انتفع) فلو لم يسم موضعا ليس له إخراجها من الفصولين (قوله أو بهما)
 فتقييد من حيث الوقت كفيما كان وكذا من حيث الانتفاع فيما يختلف باختلاف المستعمل وفيما
 لا يختلف لا تقييد لعدم الفائدة كما مر ولم يذكرا التقييد بالمكان لكن أشار اليه الشارح في الاخر وذكره
 المصنف قبل قوله ولا تؤثر فقال استعار دابة ليركبها في حاجة الى ناحية سماها فأخرجها الى النهر ليس فيها
 غير تلك الناحية ضمن اذا هلك وكذا اذا استعار ثورا ليركب أرضه فكرب أرضا أخرى ضمن وكذا اذا قرنه
 ثورا على منه لم تجر العادة به وفي البدائع اختلفا في الايام أو المكان أو ما يحمل فالتول للمعبر بينه سائحي
 استعارها شهر فهو على المصروع كذا في اعارة خادم واجارته وموصى له بجذمته فصولين (قوله قرض) أى
 اقراض لان العارية بمعنى الاعارة كما مر وهي التملك وتماه في العزيمة (قوله حتى الخ) تفريع على
 مفهوم قوله عند الاطلاق (قوله ليعير) بتشديد الباء الثانية الاصل عاير والجوهري نهى أن يقال عير
 بعقوبة (قوله أو يزين) بتشديد الباء الثانية (قوله كان عارية) لانه من الانتفاع وانما تكون قرضا
 عند الاطلاق كما تقدم (قوله قرض) فعلبه مثلها أو قيمتها منح (قوله ونصح عارية السهم) أى ليغزو
 دار الحرب لانه يمكن الانتفاع به في الحال وانه يحتمل عوده اليه برمي الكفرة بعد ذلك منح عن الصيرفية ونقل
 عنها قبل هذا انه استعار سهمها ليغزو دار الحرب لا يصح وان استعار ليرمي الهدف صح لانه في الاول لا يمكن
 الانتفاع بعين السهم الا بالاستهلاك وكل عارية كذلك تكون قرضا لعارية اه (قوله ولا يضمن) بمباراة
 الصيرفية كافي المنع قال ه ونصح عارية السلاح وذكر في السهم انه يضمن كالفرض لان الرمي يجري مجرى
 الهلاك وهذه النسخة التي نقلت منها نسخة معجمة عليها خطوط بعض العلماء وكان في الاصل مكتوبا لا يضمن
 فحك منها لفظة لا ويدل عليه تنظيره بقوله كالفرض ولكن كان الظاهر على هذا أن يقال في التعليل لان الرمي
 يجري مجرى الاستهلاك فتعيره بالهلاك يقتضي عدم الضمان فتأمل وراجع (قوله للعلم) تأمل في هذا
 التعليل استعار رقعة رقع بها قصصه أو خشبة يدخلها في بناءه أو آجرة فهو ضامن لانه قرض الا اذا قال لا ردّها
 عليك فهي عارية تارخانية (قوله مقلوعين) أو يأخذ المستعير غراسه وبناءه بلا تضمين المعير هداية وذكر
 الحاكم أن له أن يضمن المعير قيمته ما قام عين في الحال ويكونان له وأن يرفعهما الا اذا كان الرفع مضرا بالارض
 فينشد يكون الخيار للمعير كافي الهداية وفيه رمز الى أن لا ضمان في العارية المطلقة وعنه أن عليه القيمة والى

(وان وقت) العارية (فرفع قبله)

كفله فلهما (وضمن) المعير للمستعير

(ماقص) البناء والغرس (بالقسط)

بأن يقوم قائما الى المدة المضروبة

وتعتبر القيمة يوم الاسترداد بصر

(واذا استعارها لزرعها لم تؤخذ

منه قبل أن يحصد الزرع وقتها

أولا) فتترك باجر المثل مراعاة

للعين فلو قال المعير أعطيك البذر

وكلفتك ان كان لم يثبت لم يجز

لأن بيع الزرع قبل فاته باطل وبعد

نباته فيه كلام أشار الى الجواز

في الغني نهاية (ومؤنة الرد على

المستعير فلو كانت موقفة فأسكنها

بعده فهلكت ضمنها) لأن مؤنة

الرد عليه نهاية (الاذا استعارها

ليرتها) فتكون كالاجارة رهن

الغاية (وكذا الموصى له بالخدمة

مؤنة الرد عليه وكذلك المؤجر

والغاصب والمرفق) مؤنة الرد

عليهم لحصول المنفعة لهم هذا

لولا اخراج باذن رب المال والا

فؤنة رد مستأجر ومستعار على

الذي أخرجه اجارة البرازية

بمخلاف شركة ومضاربة وهبة

قضى بالرجوع مجتبي (وان رد

المستعير الدابة مع عبده أو أجيده

مشاهرة لا مباوامة (أو مع عبد

رهباء مطلقا) يقوم عليها أولا في

الاصح (أو أجيده) أي مشاهرة

كأحرز فهلكت قبل قبضها (برئ)

لأنه أتى بالتسليم المعارف (بمخلاف

فئيس) بكونه (وبمخلاف الرد

مع الاجنبي) أي (بأن كانت

العارية موقفة فغضت مدتها ثم بعثها

مع الاجنبي) لتعديها بالامساك

بعد المدة (والا فالمستعير يضمن

الايداع)

أن لا ضمان في الموقفة بعد انقضاء الوقت فيقطع المعير البناء والغرس الا أن يضطر القلع فينبذ بمن قيمتها
مقلوعين لا فائدين كافي المحبط فهستانی كذا في الهامش (قوله ماقص البناء) هذا ما منى عليه في الكثر
والهداية وذكر في البحر عن المحبط ضمان القيمة قائما الا أن يقلعه المستعير ولا ضرر فان ضمن ضمان القيمة
مقلوعا وعبرة بالجمع والزماء الضمان فقبل ما نقصهما القلع وقبل قيمتهما ويملكهما وقبل ان يضرب بغير المالك
يعنى المعير يجزى بين ضمان ما نقص وضمان القيمة ومثله في درر الجار والمواهب والمثل في كلهم قدموا الا قول
وبعضهم جزم به وعبر عن غيره بقبل فلذا اختاره المصنف وهي رواية القدوري والثاني رواية الحاكم الشهيد
كافي غرر الافكار (قوله قائما) فلو قيمته قائما في المال اربعة وفي المال عشرة ضمن ستة شرح المثل في
(قوله المضروبة) فيضمن ما نقص عنها (قوله القيمة) أي استداؤها (قوله وقتها) بتحديد القاف
(قوله فتترك الخ) نص في البرهان على أن الترتك بأجر استصان ثم قال عن البسوط ولم يبين في الكتاب
أن الأرض تترك في يد المستعير الى وقت ادراك الزرع بأجر أو بغير أجر قالوا ويذني أن تترك بأجر المثل كما
لوانتهت مدة الاجارة والزرع بقل بعد اه شربلاية (قوله أعطيك البذر) بضم الهمة والبذر فغعله
(قوله وكلفتك) بضم الكاف وتسكين اللام وفتح الباقي (قوله الجواز) وهو المختار كما في الغياثة ط
(قوله على المستعير) (فروع) علف الدابة على المستعير مطلقة أو مقيدة بنفقة العبد كذلك والكسوة على
المستعير برازية وقدمه الشارح أول الترجمة وآخر النفقة جاء رجل الى مستعير وقال اني استعرت دابة
عندك من رهبان فلان فأمرني بقبضها فاصدقه ودفعها ثم أتته كرا المعير أمره بذلك ضمن المستعير ولا يرجع على
القابض اذا صدقه فلو كذبه أو لم يصدقه أو شرط عليه الضمان فانه يرجع قال وكل تصرف هو سبب الضمان
لو ادعى المستعير أنه فعله باذن المعير فكذبه ضمن المستعير ما لم يبرهن فصولين استعار قدر الغسل النياب ولم
يسله حتى يشرق لبلا ضمن برازية تأمل (قوله لأن) مستدرك بقا التفريع (قوله الا اذا استعارها الخ)
فؤنة الرد على المعير والفرق ما أشار اليه لان هذه اعادة فيها منفعة لصاحبها فانه يصير مضمونة في يد المرتين
وللمعير أن يرجع على المستعير قيمته فكانت بمنزلة الاجارة خاتمة فقد حصل الفرق بين العارية للرهن وغيرها
من وجهين الأول هذا والثاني ما مر في الباب قبله عند قوله بخلاف المستعير والمستأجر أنه لو خالف ثم عاد
الى الوفاق برئ عن الضمان أفاده في البحر (قوله هذا الخ) الاول ذكره قبل الغاصب لانه راجع الى كون
مؤنة الرد على المؤجر يعني انما تكون عليه اذا أخرجه المستأجر باذنه والافعل المستأجر فيكون كالمستعير
وفي البحر عن الخلاصة الاجر المشترك كأنطباط ونحوه مؤنة الرد عليه لا على رب الثوب (قوله لولا الاخراج)
أي الى بلد آخر مثلا والظاهر أن المراد بالاذن الاذن صريحا والافالاذن دلالة بوجود تأمل (قوله بخلاف
شركة الخ) فان أبرر ردعا على صاحب المال والواهب كافي الخ (قوله مع عبده) أي مع من في عيال
المستعير فهستانی قال في الهامش ردعا مع من في عياله برئ جامع الفصولين (قوله لا مباوامة) لانه
ليس في عياله فهستانی (قوله أو مع عبد الخ) أي مع من في عيال المعير فهستانی (قوله يقوم عليها) أي
يتعاهدها كالمسائل (قوله مع الاجنبي) قال في الهامش المستأجر لورد الدابة مع اجنبي ضمن جامع
الفصولين (قوله والا فالمستعير الخ) اشارة الى فائدة اشتراط التوقيت قال الزيلعي وهذا أي قوله بخلاف
الاجنبي يشهد لمن قال من المشايخ ان المستعير ليس له أن يودع وعلى المختار تكون هذه المسئلة محمولة على
ما اذا كانت العارية موقفة فغضت مدتها ثم بعثها مع الإجنبي لانه باسما كها بعد يضمن لتعديها فكذا اذا تركها
في يد الاجنبي اه وفي البرهان وكذا يعني يبرأ لوردعا مع اجنبي على المختار بناء على ما قال مشايخ العراق
من أن المستعير يملك الايداع وعليه القسوى لانه لما ملك الاعارة مع أن فيها ايداعا وتلك المنافع فلا يملك
الايداع وليس فيه عليك المنافع أولى وأولو قوله وان ردعا مع اجنبي ضمن اذا هلكت بأنهم موضوعة فيما اذا
كانت العارية موقفة وقد انتهت باستيفاء مدتها وحينئذ يصير المستعير ودعا والمودع لا يملك الايداع بالاتفاق
اه شربلاية قلت ومثله في شروح الهداية ولكن نتقدم متناهه بضمن في الموقفة وفي جامع الفصولين لو كانت
العارية موقفة فأمكنها بعد الوقت مع امكان الرد ضمن وان لم يستعملها بعد الوقت هو المختار سواء توقفت نسبا
أو دلالة حتى ان من استعار قدوما لكسر سطلها فكسره فأسكن ضمن ولو لم يوقت اه فعلى هذا فضمنه ليس

فبما يك الإعارة (من الاجنبي) به يبقى زيلقى فتعين حل كلامهم على هذا وبخلاف ردودبعة ومغصوب الى دار المالك فانه ليس بتسليم (واذا استعار ارضا) بيهضاء (للزراعة يكتب المستعير) انك (أطعمتني ارضك لازرعها) فينصص للتلايم البناء ونحوه (العبد المأذون بملك الاعارة والمحجور اذا استعار واستهلكه يضمن بعد العتق ولو أعار) عبد محجور عبد محجور (مثله فاسم لكها ضمن) الثاني (للحال ولو استعار ذهباً فقلده صديقا فسرق) الذهب (منه) أى من الصبي (فان كان ٥٠٦ الصبي يضبط) حفظ (ما عليه) من اللباس (لم يضمن) والا ضمن لانه اعارة والمستعير يملكها

(وضعها) أى العارية (بين يديه) فقام فضاغت لم يضمن لو نام جالسا لانه لا بعد ضيعالها (وضمن لو نام مضطجعا) لتركه الحفظ (ليس لادب اعارة مال طفله) لعدم البذل وكذا القاضى والصبي (حلب) شخص (من رجل ثور عارية فقال أعطيك غدا فلما كان الغد ذهب الطالب وأخذه بغير اذنه واستعمله فبات) الثور (لا ضمان عليه) حائنه عن ابراهيم بن يوسف لكن فى الجنبى وغيره انه يضمن (جهز ابنته بما يجوزه مثلها ثم قال كنت اعترتها الامتعة ان العرف مستمر) بين الناس (ان الاب يدفع ذلك) الجهاز (ملكالا اعارة لا يقبل قوله) انه اعارة لان الظاهر يكذبه (وان لم يكن) العرف (كذلك) أو نارة ونارة (فالقول له) به يبقى كما لو كان أكثر مما يجوزه مثلها فان القول له اتفاقا (وايم) وولى الصغيرة (كالب) فيما ذكر وفيما يدعيه الاجنبي بعد الموت لا يقبل الابينة شرح وهبانية وتقدم فى باب المهر وفى الاشياء (كل امين) ادعى ايصال الامانة الى مستحقها قبل قوله) يمينه (كالودع اذا ادعى الرد والوكيل والناظر) اذا ادعى الصرف الى الموقوف عليهم يعنى من الاولاد والفقراء

بالارسال مع الاجنبي: الآن يحمل على ما اذا لم يمكنكم الرد تأمل ومع هذا يعد هذا التأويل التقيد أولا بالعبد والاجير فانه على هذا الفرق بينهما وبين الاجنبي حيث لا يضمن بالرد قبل المدة مع أى من كان ويضمن بعدها كذلك فهذا أدل دليل على قول من قال ليس له أن يودع وصححه فى النهاية كما نقله عنه فى التاترخانية (قوله فيما يملك) وهو ما لا يختلف وظاهره انه لا يملك الايداع فيما يختلف وليس كذلك وعبارة الزيلقى وهذا الآن الودعة أدنى حال من العارية فاذا كان ملك الاعارة فيما لا يختلف فأولى أن يملك الايداع على ما ينشأ ولا يختص بشئ دون شئ لان الكل لا يختلف فى حق الايداع وانما يختلف فى حق الانتفاع اه الله الا أن يقال ما عبادة عن الوقت أى فى وقت يملك الاعارة وهو قبل معنى المدة اذا كانت موقته وهو بعيد كما لا يخفى تأمل (فرع) فى الهامش اذا اختلف المعير والمستعير فى الانتفاع بالعارية فادعى المعير الانتفاع بقول مخصوص فى زمن مخصوص وادعى المستعير الامتلاك القول قول المعير فى التقيد لان القول له فى أصل الاعارة فكذا فى صفتها فارى الهداية فى القول لمن (قوله على هذا) وهو كون العارية موقته وقد مضت مدتها ثم بعثها مع الاجنبي لكن لا يخفى أن الضمان حينئذ بسبب معنى المدة لا من كونه بعثها مع الاجنبي اذ لا فرق حينئذ بينه وبين غيره (قوله وبخلاف) معطوف على قول المتن بخلاف وكان الاولى ذكره هناك تأمل (قوله فانه ليس الخ) كذا فى الهداية ومثله الغير خلافة فى الخلاصة قال مشايخنا يجب أن يبرأ قال فى الجامع الصغير للامام قاضى خان السارق والغاصب لا يبرأ بالرد الى منزل ربه أو مربطه أو أجيره أو عبده ما لم يردّها الى مالكها (قوله لازرعها) اللام للتعديل (قوله فينصص) أى فلا يقول أعترنى (قوله يملك الاعارة) وكذا الصبي المأذون وفى البرازية استعار من صبي مثله كالقدوم ونحوه ان ما ذونا وهو ماله لا ضمان وان لغير الراجع المأذون يضمن الاول لانه الثانى لانه اذا كان مأذونا صاع منه الدفع وكان التفت حاصل لا يتسلطه وان الدافع محجور يضمن هو بالدفع والثانى بالاخذ لانه غاصب الغاصب اه (قوله واستهلك الخ) لان المعير سلطه على اتلافه وشرط عليه الضمان فصع تسليطه وبطل الشرط فى حق المولى درر كذا فى الهامش (قوله عبد محجور عبد محجور) فعبد محجور فاعل أعار وصفة فاعله كما ان عبدا مفعوله وموصوف محجورا كذا مضطجعا بالقلم (قوله ضمن الثانى) لانه أخذ بغير اذن فكان غاصبا (قوله للعمال) لان المحجور يضمن باتلافه حالا درر كذا فى الهامش (قوله لانه) على لقوله لم يضمن (قوله يملكها) أى الاعارة (قوله وضعها) أى المستعير (قوله يديه) أى يدي المستعير (قوله مضطجعا) هذا فى الحضر قال فى جامع الفصولين المستعير اذا وضع العارية بين يديه ونام مضطجعا ضمن فى حضر ولو نام فقطع رجل مقود الهداية فى يده لم يضمن فى حضر وسفر ولو اخذ المقود من يده ضمن لو نام مضطجعا فى الحضر والا فلا اه وفى البرازية تام المستعير فى المسافرة ومقوده فى يده فقطع السارق المقود لا يضمن وان جذب المقود من يده ولم يشعر به يضمن قال الصدر هذا اذا نام مضطجعا وان جالسا لا يضمن فى الوجهين وهذا لا يناقض ما مر أن نوم المضطجع فى السفر ليس بترك للحفظ لان ذلك فى نفس النوم وهذا فى أمر زائد على النوم اه وفيها استعار منه مزاى السقي واضطجع ونام وجعل المرتحت رأسه لا يضمن لانه حافظ الآن السارق من تحت رأس النائم يقطع وان كان فى العصر اه وهذا فى غير السفر وان فى السفر لا يضمن نام قاعدا أو مضطجعا والمستعار تحت رأسه أو بين يديه أو بجوالة بعد حافظا اه (قوله انه يضمن) وبه جزم فى البرازية قال لانه أخذ بلا اذنه وقال ولو استعار من آخر فوزه غدا فقال نعم جاء المستعير غدا فأخذه فهلك لا يضمن لانه استعاره منه غدا وقال نعم فاقعدت الاعارة وفى ثلثة الاولى وعد الاعارة لا غير (قوله جهز ابنته الخ) وفى اللؤلؤية اذا جهز الاب ابنته ثم بشية الورثة يطلبون القسمة منها فان كان الاب اشترى لها فى صغرها أو بعد ما كبرت وسلم اليها وذلك فى صحتها فلا سبيل للورثة عليه ويكون للبت خاصة اه منح كذا فى الهامش (قوله فان القول له) ظاهره أن القول له حينئذ فى الجميع

وأما لهما وأما إذا ادعى المصروف إلى وظائف المرتزة فلا يقبل قوله في حق أرباب الوظائف لكن لا يضمن ما أنكره له بل يدفعه ثانياً من مال الوقف كإبسطه في حاشية أخيه زاده قلت وقد مر في الوقف عن المولى أبي السعود واستحسنه المصنف وأقره ابنه فليحفظ (وسواء كان في حياة مستحقها أو بعد موته إلا في الوكيل بقبض الدين إذا ادعى بعدم موت الموكل أنه قبضه ودفعه له في حياته لم يقبل قوله إلا بينة بخلاف الوكيل بقبض العين) كوديعة قال قبضتها في حياته وهلكت وأنكرت الورثة أو قال دفعها إليه فإنه يصدق لأنه ينفي النقصان عن نفسه بخلاف الوكيل بقبض الدين لأنه يوجب النقصان على الميت وهو ضمان مثل المقبوض فلا يصدق وكالة الوالدية قلت وظاهره أنه لا يصدق لافي حق نفسه ولا في حق الموكل وقد أفتى بعضهم أنه يصدق في حق نفسه لافي حق الموكل وحمل عليه كلام الوالدية في تأمل عند ٥٠٧ الفتوى (فروع) أوصى بالعارية ليس

للورثة الرجوع * العارية كالأجرة تنسخ بموت أحدهما * مات وعليه دين وعنده وديعة بغير عينها فالتركة بينهم بالخصص * استأجر بغير إلى مكة فعلى الذهاب وفي العارية على الذهاب والرجوع * لا رد لها عليه * استعار دابة للذهاب فأمسكها في بيته فهل كانت ضمن لأنه أعارها فهل كانت ضمن لأنه أعارها للذهاب لا للمساك * استقرض ثوباً فأغار عليه الأثر لم يضمن لأنه عارية عرفاً * استعار رضاً ليقبض ويسكن وإذا خرج قال بناه للمالك فلما ملك أجر مثله مقدار السكنى والبناء للمستعير لأن الأجرة تملك بلا عوض فكانت اجارة معني وفسدت بجهالة المدة وكذا لو شرط الخراج على المستعير لجهالة البدل والحيلة أن يؤجره الأرض سنين معلومة يسدل معلوم ثم يأمره بأداء الخراج منه استعار كلباً فوجد به خطأ أصله ان علم رضى صاحبه قلت ولا يأثم بتركه إلا في القرآن لأن أصله واجب بخط مناسيب وفي الوهبانية وسفر رأى أصله مستعيره

لا في الزائد على جهاز المنزل ويحترق (قوله وأما لهما) كالعلماء والاشراف قال بعض الفضلاء ينبغي أن يقيد بأن لا يكون الناظر معروفاً بالحيانة كما كثر نظار زماننا بل يجب أن لا يشترط هذه المسئلة حوى ط (قوله المرتزة) مثل الامام والمؤذن والبواب لأن له شبهة بالأجرة بخلاف الأجير لا بد ونحوهم لأنه صلة محضة (قوله أخيه زاده) أي على صدر الشريعة (قوله مستحقها) أي الامانات (قوله الأفي الوكيل) أفاد المصنف قبول القول من وكيل البيع ويؤيده ما في وكالة الاشياء إذا قال بعدم موت الموكل بعينه من فلان بألف درهم وقبضها وهلكت وكذبه الورثة في البيع فإنه لا يصدق إذا كان المبيع قائماً بعينه بخلاف ما إذا كان هالكا سائحاً (قوله بعدم موت الموكل) بخلافه في حياته (فروع) شئ لو ذهب إلى مكان غير المسمى ضمن ولو قصر منه وكذا لو أمسكها في بيته ولم يذهب إلى المسمى ضمن فاضى خان لأنه أعارها للذهاب لا للمساك في البيت يقول الحقيير رد على المسئلة اشكال وهو أن الخائفة فيهما إلى خير لا إلى شر فكان الظاهر أن لا يضمن فيهما وأهل في المسئلة الثانية روايتين اذ قد ذكر في يد لو استأجر قدوم الكسرا الخطب فوضعه في بيته فلفق بلا تقصير قبل ضمن وقبل لا شئ والمكت المعتاد عن نور العاين * اذ امانات المعير والمستهير تبطل الاعارة خاتمة * استعار من آخر شيئاً فذهبه ولده الصغير المحجور عليه إلى غيره بطريق العارية فضاء ضمن الصبي الدافع وكذا المدفوع اليه تأثر خاتمة عن المحيط * رجل استعار كلباً فاضاعه فجاء صاحبه وطالبه فلم يجده بالضايغ ووعدته بالرد ثم أخبره بالضايغ قال في بعض المواضع ان لم يكن آيساً من رجوعه فلا ضمان عليه وان كان آيساً ضمن لكن هذا خلافه نظراً لرواية قال في الكتاب يضمن لأنه متناقض ولو لولية وفيه استعار ذهاباً فقلده صبياً فسرق ان كان الصبي يضبط حفظ ما عليه لا يضمن والا ضمن وفيها دخل بيته باذنه فأخذناه لينظر اليه فوقع لا يضمن ولو أخذناه بلاذنه بخلاف ما لو دخل سوقاً يبيع فيه الاناء يضمن اه جاز رجل إلى مستعير وقال اني استعرت دابة عندك لمن ربه افلان فأمرني بقبضها فصدته ودفعها ثم انكر المعير امره ضمن المستعير ولا يرجع على القابض فلو كذبه او لم يصدقه أو شرط عليه الضمان فإنه يرجع قال وكل تصرف هو سبب للضمان لو ادعى المستعير أنه فعله باذن المعير وكذبه المعير ضمن المستعير ما لم يبرهن فصولين وفيه استعاره وبعثه ليأتي به فركبه فنه فهاك به ضمن القن ويباع فيه حالاً بخلاف قن محجوراً تلف وديعة قبلها بلاذن * ولاه اه (قوله في حياته) أي الموكل (قوله مثل المقبوض) لأن الدينون تقضى بأمانها (قوله لافي حق نفسه) أي فيضمن (قوله ولا في حق الموكل) أي في إيجاب النقصان عليه بمثل المقبوض (قوله بعضهم) هو من معاصري صاحب المنع كاذكره فيها وذكر كراملي في حاشيتها أنه هو الذي لا يحد عنه وليس في كلامنا ما يحد لغيره تأمل اه قلت وللاشر بل إلى رسالة في هذه المسئلة فراجعها كما اشرنا اليه في كتاب الوكالة وكتب منها شيئاً في هامش البحر هناك (قوله بينهم) أي بين اصحاب الدين ورب الوديعة (قوله لانه عارية) أي فلا يضمن الا بالتعدي ولم يوجد (قوله بلا عوض) أي وهنا جعل له عوضاً وفي البرازية دفع داره على أن يسكنها ويرتها ولا اجر فهي عارية لأن المرتبة من باب النفقة وهي على المستعير وفي كتاب العارية بخلافه سائحاً (قوله بجهالة المدة) عبارة البحر عن المحيط بجهالة المدة والاجرة لأن البناء مجهول فوجب اجر المثل اه فأفاد أن الحكم كذلك لو بين المدة لبقاء جهالة الاجرة وهو ظاهر (قوله لو شرط الخ) أي تكون اجارة فاسدة لانه عليه ولما شرطه على المستعير فقد جعله بلا عن المنافع فقد أتى بمعنى الاجارة والعبارة في العقود له (قوله بجهالة البدل) أم لو كان خراج المشاحمة فلان بعض الخراج يزبد وينقص وأما اذا كان خراجاً موطناً فإنه وان كان مقدراً الآن الأرض اذا لم تحتسمله ينقص عنه منح مطلقاً (قوله منه) أي من ذلك البدل

يجوز اذا مولاه لا يثاثر

وفي معاينتها

وأى معير ليس يملك أخذها

اعاروفى غير الرهان التصور

وهل واهب لابن يجوز جوعه

وهل مودع ما ضيع المال يخسر

* (كتاب الهبة) *

وجه المناسبة ظاهر (هى) لغة

التفضل على الغير ولو غير مال

وشربا (تملك العين مجانا) أى

بلاعوض لأن عدم العوض شرط

فيه وأما تملك الدين من غير من

عليه الدين فان أمره بقبضه

صحت الرجوعها الى هبة العين

(وسببها ارادة الخسر للواهب)

دينوى كعوض ومجبة وحسن ثناء

وأخروى قال الامام أبو منصور

يجب على المؤمن أن يعلم ولده الجود

والاحسان كما يجب عليه أن يعلم

التوحيد والايمان اذ حب الدنيا

وأس كل خطيئة نهاية وهى

مندوبة وقبولها سنة قال صلى الله

عليه وسلم تهادوا تحابوا (وشرائط

صحتها فى الواهب العقل والبلوغ

والملك) فلا تصح هبة صغير ورقين

ولومكاتبيا (و) شرائط صحتها

(فى الموهوب ان يكون مقبوضا غير

مشاع ميمزا غير مشغول) كما يستفهم

(وركنها) هو (الايجاب والقبول)

كاسبي (وحكمها ثابت الملك

للموهوب له غير لازم) فله الرجوع

والفسخ (وعدم صحة خيار الشرط

فيها)

(قوله وأى معير الخ) أرض اجرها المالك للزراعة ثم اعارها من المستأجر وزرعها المستعير فلا يملك
استرجاعها لما فيه من الضرر وتنسخ الاجارة حين الاعارة ابن الشحنة كذا فى الهامش (قوله يجوز
رجوعه) والجواب أن هذا الابن مملوك الغير والمملوك لا يملك شيا فبيع اغيره وهو سيده فيصح الرجوع
كذا فى الهامش (قوله وهل مودع) المودع لو دفع الوديعة الى الوارث بلا أمر القاشنى ضمن ان كانت
مستغرقة بالدين ولم يكن مؤتمنا والا فلا اذا دفع لبعضهم فواتد زينة كذا فى الهامش

* (كتاب الهبة) *

(قوله وجه المناسبة ظاهر) لأن ما قبلها تملك المنفعة بلا عوض وهى تملك العين كذلك (قوله مجانا) زاد ابن
الكال للمال لاخراج الوصية (قوله بلا عوض) أى بلا شرط عوض فهو على حذف مضاف لكن هذا يظهر
لو قال بلا عوض كما فى الكثر لأن معنى مجانا عدم العوض لا عدم اشتراطه على انه اعترضه الجوى كما فى ابى
السعود بأن قوله بلا عوض نص فى اشتراط عدم العوض والهبة بشرط العوض نقيضه فكيف يجتمعان اه
أى فلا يتم المراد بما ارتكبه وهو شمول التعريف للهبة بشرط العوض لانه يلزم خروجها عن التعريف حينئذ
كانه عليه فى العزيمة ايضا قلت والتصديق انه ان جعلت الباء للملابسة متعلقة بمحذوف حال امن تملك لازم ما ذكر
أما لو جعل المحذوف خبرا بعد خبر أى هى كائنة بلا شرط عوض على معنى أن العوض فيها غير شرط بخلاف
البيع والاجارة فلا يرد ما ذكر قد بر (قوله شرط فيه) والامثلة الهبة بشرط العوض ح (قوله وأما
تملك الدين الخ) جواب عن سؤال مقدرو هو أن تقيده بالعين يخرج تملك الدين من غير من عليه مع انه هبة
فيخرج عن التعريف فأجاب بأنه يكون عينيا ما لا فالمراد بالعين فى التعريف ما كان عينيا حالا أو ما لا قال
بعض الفضلاء ولهذا لا يلزم الا اذا قبض وله الرجوع قبله فله منعه حيث كان بحكم النيابة عن القبض وعليه
تبني مسئلة موت الواهب قبل قبض الموهوب له فى هذه فتأمل بئى هل الاذن يتوقف على المجلس الظاهر نعم
فلا راجع ولا ترهبة الدين من عليه فانه مجاز عن البراء والفرء المجازى لا ينقض والله سبحانه أعلم اه
(قوله صحت) أى ويكون وكىلا عنه فيه قال فى البحر عن المحيط ولو وهب ديناه على رجل
وأمره أن يقبضه قبضه جازت الهبة استخسا نافي بصير قابضا للواهب بحكم النيابة ثم يصير قابضا لنفسه
بحكم الهبة وان لم يأذن بالقبض لم يجز اه وفى أبى السعود عن الجوى ومنه يعلم أن نصيره معلومه المتجدد
لغير بعد فراغه له غير صحيح ما لم يأذنه بالقبض وهى واقعة الفتوى وقال فى الاشياء صحت ويكون وكىلا قابضا
للموكل ثم لنفسه ومقتضاه عزله عن التسليم قبل القبض اه (قوله قال الامام) بيان للأخروى ح
(قوله بعلم) بكسر اللام مستددة (قوله تهادوا تحابوا) بفتح تاء تهادوا وهائه وداله واسكان واوه
وتحابوا بفتح تائه وحائه وضم تائه مستددة (قوله ولومكاتبيا) فغيره كالدبر وأتم الولد والمبعض بالاولى (قوله
صحتها) أى بقائها على الصحة كاسيأتى (قوله مقبوضا) رجل أفضل أولوة فوهها الاخر وسلطه على
طلبها وقبضها متى وجدها قال أبو يوسف هذه هبة فاسدة لانها على خطر والهبة لا تصح مع الخطر وقال زفر
يجوز خالية (قوله مشاع) أى فيما يقسم كما يأتى وهذا فى الهبة وأما اذا تصدق بالكل على اثنين
فانه يجوز على الاصح بحر أى بخلاف ما اذا تصدق ببعض على واحد فانه لا يصح كما يأتى آخر المتفرقات
لكن سياتى أيضا انه لا شوع فى الاولى وقد ذكر فى البحر هنا أحكام المشاع وعقداتها فى جامع الفصولين ترجمة
فراجعه (فائدة) من أراد أن يهب نصف دار مشاعا يبيع منه نصف الدار بمن ماله ثم يبريه عن الثمن بزازية
(قوله هو الايجاب) وفى خزائن الفتاوى اذا دفع لابنه مالا قصر فى الابن يكون للاب اذا دلت دلالة
التقليد يرى قلت فقد أفاد أن التللفظ بالايجاب والقبول لا يشترط بل تكفى القران الدالة على التملك كن دفع
لفقر شيا وقبضه ولم يلفظ واحد منهما بشي وكذا يقع فى الهدية ونحوها فاحفظه ومثله ما يدفعه زوجته
أو غيرها قال وهب منك هذه العين فقبضها الموهوب له بمحضرة الواهب ولم يقل قبضت صح لان القبض فى باب
الهبة جار مجرى الركن فصار كالقبول ولو الجبسة وفى شرح الجمع لابن مالك عن المحيط لو كان أمره بالقبض
حين وهب لا يتقيد بالمجلس ويجوز قبضه بعده (قوله والقبول) فيه خلاف فى القهستاتى وتصح الهبة
بكوهب وفيه دلالة على أن القبول ليس بركن كما أشار اليه فى الخلاصة وغيرها وذكر الكرماتى أن الايجاب

فلو شرطه صححت ان اختارها قبل نفيهم او كذا الوارء مع البراء وبطل الشرط خلاصة (و) حكمها انما (لا تبطل بالشروط الفاسدة) فهبة عبيد على أن يعتقه تصح ويبطل الشرط (وتصح بايجاب كوهب ونخلت وأطعمتك هذا الطعام ولو) ذلك (على وجه المزاج) بخلاف اطعمتك أرضي فانه عادية لربقتها والطعام لفلانها بجر (أو الاضافة الى ما) أي الى جزء (يعبر به عن الكل كوهب لك فسرجهما وجعلته لك) لان اللام للتملك بخلاف جعلته باسمك فانه ليس بهبة وكذا هي لك حلال الا أن يكون قبله كلام يفيد الهبة خلاصة (وأعزتك هذا الشيء وجعلتك على هذه الدابة) ناويا بالحل الهبة كما مر (وكسوتك هذا الثوب ودارى لك هبة) أو عمرى (تسكنها) لان قوله تسكنها مشورة لا تفسير ٥٠٩ لان الفعل لا يصلح تفسير اللام فقد أشار عليه في ملكه بأن يسكنه فان شاء

قبل مشورته وان شاء لم يقبل (لا) لو قال (هبة سكنى أو سكنى هبة) بل تكون عادية أخذها بالمتقين وحاصله أن اللفظان أنباء عن تلك الرقبة فهبة أو المنافع فعارية أو احتمل اعتبار النية فوازل وفي البحر أغرسه باسم ابني الأقرب الصحة (و) تصح (بقبول) أي في حق الموهوب له أما في حق الواهب فتصح بالايجاب وحده لانه متبرع حتى لو حلف أن يهب عبده لفلان فوهب ولم يقبل بزو وبعبكس حنت بخلاف البيع (و) تصح (بقبض) بلاذن في المجلس) فانه هنا كقبول فاختص بالمجلس (وبعبكس) أي بعد المجلس بلاذن وفي المحيط لو كان أمره بالقبض حين وهبه لا يتقيد بالمجلس ويجوز القبض بعده (والتمكن من القبض كالقبض فلو وهب لرجل ثيابا في صندوق مقفل ودفع اليه الصندوق لم يكن قبضا) لعدم تمكنه من القبض (وان مقنونا كان قبضا لتكن منه) فانه كالخليفة في البيع اختيار وفي الدرر والمختار صحته بالخليفة في صحح الهبة لافاسدها وفي التسف ثلاثة عشر عقدا لا تصح بالقبض (ولو نهى) عن القبض (لم يصح) قبضه (مطلقا)

في الهبة عقد تام وفي المبسوط ان القبض كالقبول في البيع ولذا الوهب الدين من الغريم لم يفترق الى القبول كما في الكرماني لكن في الكافي والصفحة انه ركن وذكري في الكرماني انها تفتقر الى الايجاب لان ملك الانسان لا ينقل الى الغير بدون تملكه والى القبول لانه الزام الملك على الغير وانما يثبت اذا حلف أن لا يهب فوهب ولم يقبل لان الغرض عدم اظهار الجود وقد وجد الاظهار ولعل الحق الاول فان فيها التأويلات التصريح بانه غير لازم ولذا قال أصحابنا لو وضع ماله في طريق ليكون ملكا للرافع جاز اه وسأني تمامه قريبا (قوله فلو شرطه) بأن وهبه على أن الموهوب له بالخيار ثلاثة أيام (قوله وكذا الوارء) أي لا يصح خيار الشرط أي لو أراء على انه بالخيار ثلاثة أيام يصح البراء ويبطل الخيار منع وهذا مخالف لما مر في باب خيار الشرط (قوله المزاج) رداه المقدسي على صاحب البحر وأجبتنا عنه في هامشه (قوله بخلاف جعلته باسمك) قال في البحر قد بوله لك لانه لو قال جعلته باسمك لا يكون هبة وهذا قال في الخلاصة لو غرس لابنه كرما ان قال جعلته لابني يكون هبة وان قال باسم ابني لا يكون هبة ولو قال اغرس باسم ابني فالامر متردد وهو الى الصحة أقرب اه وفي المنع عن الثانية بعد هذا قال جعلته لابني فلان يكون هبة لان الجعل عبارة عن التملك وان قال اغرس باسم ابني لا يكون هبة وان قال جعلته باسم ابني يكون هبة لان الناس يريدون به التملك والهبة اه وفيه مخالفة لما في الخلاصة كما لا يخفى اه قال الرملي أقول ما في الثانية أقرب لعرف الناس تأمل اه وهناك كلمة اهذه لكن أطلق انها مضروب عليها التهمة عامرة وهي وظاهره انه اقتره على المخالفة وفيه أن ما في الثانية فيه لفظ الجعل وهو مراد به التملك بخلاف ما في الخلاصة اه تأمل نعم عرف الناس التملك مطلقا تأمل (قوله ليس بهبة) بيقى ما لو قال ملكتك هذا الثوب مثلا فان قامت قرينة على الهبة صححت ولا فلا لان التملك اعم منها لصدقه على البيع والوصية والاجارة وغيرها وانظر ما كتبناه في آخرهبة الحامدية وفي الكازروني انها هبة (فروع) في الهامش رجل قال لرجل قدمته لك هذا الثوب أو هذه الدراهم فقبضها فهي هبة وكذا لو قال لامرأة قد تزوجها على مهر مسمي قدمته لك هذه الثياب أو هذه الدراهم فهي هبة كذا في محيط السرخسي فتاوى هندية أعطى زوجته دنائير لتخذيها ثيابا وتلبسها عنده فدفعها معاملة فهي لها قنينة اتخذ لولده الصغير فوبأعليك وكذا الكبير بالتسليم بزازية لو دفع الى رجل ثوبا وقال أليس نفسك ففعل يكون هبة ولو دفع دراهم وقال أتمهها عليك يكون قرضا باقاني اتخذ لولده ثيابا ليس له أن يدفعها الى غيره الا اذا بين وقت الاتحاد أنها عارية وكذا لو اتخذ للتبذ ثيابا فأبقي التلبذ فأراد أن يدفعها الى غيره بزازية كذا في الهامش (قوله مشورة) بضم الشين أي فقد أشار في ملكه بأن يسكنه فان شاء قبل مشورته وان شاء لم يقبل كقوله هذا الطعام لك تأكله أو هذا الثوب لك تلبسه بجر (قوله لو قال هبة سكنى) منصوب على الحال أو التمييز بجر (قوله أو سكنى هبة) بالنصب (قوله باسم ابني) قدمنا الكلام فيه قريبا أقول قوله جعلته باسمك غير صحيح كما مر فكيف يكون ما هو أدنى رتبة منه أقرب الى الصحة سائحاني قلت قد يفرق بأن ماء وليس خطبا لابنه بل لأبني وما هنامني على العرف تأمل (قوله وتصح بقبول) أي ولو فعلا ومنه وهبت جاريتي هذه لاحد كما فليأخذها من شاء فأخذها رجل منها فكانت له وكان أخذها قبولا وما في المحيط من انها تدل على انه لا يشترط في الهبة القبول مشكل بجر قلت يظهر لي انه أراد بالقبول قول لا وعليه يحمل كلام غيره أيضا وبه يظهر التوفيق بين القولين باشتراط القبول وعدمه والله الموفق وقد منا نظيرة في العارية وانظر ما كتبناه على البحر من القبول شرط لو كان الموهوب في يده كما يأتي (قوله بخلاف البيع) فانه ان لم يقبل لم يثبت (قوله صحته) أي القبض بالخليفة قال في التاترانية وهذا الخلاف في الهبة الصحيحة فأما الهبة الفاسدة فالخليفة ليست بقبض اتفاقا والاصح أن الاقرار بالهبة لا يكون اقرارا بالقبض خاتمة (قوله وفي التسف ثلاثة عشر)

أحد هاهبة والثاني الصدقة والثالث الرهن والرابع الوقف في قول محمد بن الحسن والاوزاعي وابن شبرمة وابن أبي ليلى والحسن بن صالح والخامس العمري والسادس النخلة والسابع الجنتين والثامن الصلح والتاسع رأس المال في السلم والعاشر البذل في السلم إذا وجد بعضه زيوفاً فإن لم يقبض بدلهما قبل الافتراق بطل حصتها من السلم والحادي عشر الصرف والثاني عشر إذا باع الكيل بالكيل والجنس مختلف مثل الحنطة بالشعر جاز فيه التفاضل لا التسيئة والثالث عشر إذا باع الوزني بالوزني مختلف مثل الحديد بالصفر أو الصفر بالنحاس أو النحاس بالرصاص جاز فيها التفاضل لا التسيئة مع الفقار كذا في الهامش (قوله بالقبض) فيشترط القبض قبل الموت ولو كانت في مرض الموت للجاني كما سبق في كتاب الوقف كذا في الهامش (قوله بالقبض الكامل) وكل الموهوب له رجلين يقبض الدار فقبضها جاز خاتمة (قوله منع تمامها) إذا قبض شرط فصولين وكلام الزياهي يعلى أن هبة المشغول فاسدة والذي في العمادية أنه غير تامته قال الحموي في حاشية الأشباه فيتمثل أن في المسئلة روايتين كما وقع الاختلاف في هبة المشاع المحتل للقسمة هل هي فاسدة أو غير تامته والأصح كما في البناءة أنه غير تامته فكذلك هنا كذا ينطبق شيئاً ومنه يعلم ما وقعت الإشارة إليه في الدر المختار فأشار إلى أحد القولين بما ذكره أولاً من عدم التمام وإلى الثاني بما ذكره آخر من عدم الصحة فتدبر أرب السعد وعلم أن الضابط في هذا المقام أن الموهوب إذا اتصل بملك الوهاب اتصال خلقه وأمكن فصله لا تجوز هبته ما لم يوجد الانفصال والتسليم كما إذا وهب الزرع أو الثريدون الأرض والشجر أو بالعكس وإن اتصل اتصال مجاورة فإن كان الموهوب مشغولاً بحق الوهاب لم يجز كذا إذا وهب السرج على الدابة لأن استعمال السرج إنما يكون للدابة فكانت للوهاب عليه يد مستعملة فتوجب نقصاناً في القبض وإن لم يكن مشغولاً جاز إذا وهب دابة مسرجة دون سرجها لأن الدابة تستعمل بدونه ولو وهب الحمل عليه ساد ونها جاز لأن الحمل غير مستعمل بالدابة ولو وهب داراً دون ما فيها من متاع لم يجز وإن وهب ما فيها وسله دونها جاز كذا في المحيط شرح مجمع (قوله وإن شاغلاً) تجوز هبة شاغلاً لا المشغول فصولين أقول هذا ليس على إطلاقه فإن الزرع والشجر في الأرض شاغل لا مشغول ومع ذلك لا تجوز هبته لاتصاله بها تأمل خير الدين على الفصولين (قوله ولو وهب الخ) وإن وهب داراً فيها متاع وسلها كذلك ثم وهب المتاع منه أيضاً جازت الهبة فيهما لأنه حين هبة الدار لم يكن للوهاب فيها شيء وحين هبة المتاع في الأولى زال المانع عن قبض الدار لكن لم يوجد بعد ذلك فعل في الدار لئتم قبضه فيها فلا يثقل القبض الأول صحيحاً في حقها بجزء عن المحيط (قوله وسلها كذلك الخ) قال صاحب الفصولين فيه نظر إذا الدابة شاغلة للسرج واللباس لا مشغولة يقول الحقير صل أي الأصل عكس في هذا والظاهر أن هذا هو الصواب يؤيد ما في فاضل خان وهب أمة علياً حلي وثياب وسلها جاز ويكون الحلي وما فوق ما يستعرونها من الثياب للوهاب لمكان العرف ولو وهب الحلي والثياب دونها لا يجوز حتى ينزعها ويضعها ما إلى الموهوب له لأنه ما دام عليها يكون تمامها مشغولاً بالأصل فلا تجوز هبته نور الدين (قوله لأن مشغله) لتدليل قوله لا مشغول به أي بملك الوهاب حيث قيده بملك الوهاب فافهم أقول الذي في البحر المنع وغيره ما تصور المشغول بملك الغير بما إذا ظهر المتاع مستحقاً أو كان غصبه الوهاب أو الموهوب له وانظر ما كتبناه على البحر عن جامع الفصولين (قوله بغير ملك واهبه) وفي بعض النسخ بملك غير واهبه اهـ (قوله كرهن وصدقة) أي كما أن شغل الرهن والصدقة بملك غير الرهن وغير التمتع لا يمنع تمامها كما في المحيط وغيره مدق قال في المنع وكل جواب عرقته في هبة الدار والجوار التي بما فيها من المتاع فهو الجواب في الرهن والصدقة لأن القبض شرط تمامها كالهبة (قوله إذا وهب) كأن وهبه داراً أو الاب ساكنها أو له فيها متاع لأنها مشغولة بمتاع القابض وهو مخالف لما في الخاتمة فقد جزم أولاً بأنه لا تجوز ثم قال وعن أبي حنيفة في الجزر تجوز ويصير قابضاً لابنه تأمل (قوله وكذا الدار) مستدرك بأن الشغل هنا بغير ملك الوهاب والمراد شغله بملكه (قوله المعارة) أي لو وهب طفله داراً يسكن فيها قوم بغير أجر جاز ويصير قابضاً لابنه لا لو كان بأجر كذا نقل عن الخاتمة (قوله تصح الجزر) وكان أصله وهم فيها فقولان يبرز ضم الميم من هم لاجل الوزن (قوله مفرغ) تفسير للجزر واحترز به من هبة القر على الخل ونحوه لما سياتي درر (قوله بعد أن يقسم) ويشترط في هبة هبة المشاع الذي لا يحتملها

ولو في المجلس لأن الصريح أقوى من الدلالة (وتتم) الهبة (بالقبض) الكامل (ولو الموهوب) شاغلاً ملك الواهب لا مشغولاً به والأصل أن الموهوب إن مشغولاً بملك الواهب منع تمامها وإن شاغلاً لا فلو وهب جراً بابيه طعام الواهب أو داراً فيها متاعه أو دابة عليها سرجه وسلها كذلك لا تصح وبعبارة تصح في الطعام والمتاع والسرج فقط لأن كلامها شاغل ملك الواهب لا مشغول به لأن شغله بغيره ملك واهبه لا يمنع تمامها كرهن وصدقة لأن القبض شرط تمامها وتتمامه في العمادية وفي الأشباه هبة المشغول لا تجوز إلا إذا وهب الأب لطفله قلت وكذا الدار المعارة والتي وهبت الزوجها على المذهب لأن المرأة ومتاعها في يد الزوج فصح التسليم وقد غيرت بيت الوهابية فقلت ومن وهبت للزوج داراً لها بها متاع وهم فيها تصح الجزر وفي الجوهرية وحيلة هبة المشغول أن يودع الشاغل أولاً عند الموهوب ثم يسلمه الدار مثلاً فتصح لشغلها بمتاع في يده (في) متعلق بتم (محور) مفرغ (مقصور) وشاع (لا) يبقى مستغما به بعد أن (يقسم) قوله بضم الميم الخ لاجابة إليه كما لا يخفى اهـ معصية

كيت وحام صعبين فيها (لا) تتم

بالقبض (فيما يقسم ولو) وبه
(الشريك) أو لا جنبي لعدم تصور
القبض الكامل كافي عامة الكتب
فكان هو المذهب وفي الصيرفة
عن العتابي وقيل يجوز لشريكه
وهو المختار (فان قسمه وسلمه صح)

لزوال المانع (ولوسله شاعا لا يملكه

فلا ينفذ تصرفه فيه) فينفذه وينفذ

تصرف الواهب درر لكن فيها عن

الفصولين الهبة الفاسدة تفيد الملك

بالقبض وبه يفتى ومنه في البرازية

على خلاف ما صححه في العمادية

لكن لفظ الفتوى أكد من لفظ

الصحيح كما بسطه المصنف مع بقية

أحكام المشاع وهل للترب

الرجوع في الهبة الفاسدة قال

في الدرر نعم وتعبه في الشربلية

بأنه غير ظاهر على القول المفتي به

من أقادتها الملك بالقبض فيحفظ

(والمانع) من تمام القبض (شروع

مقارن) للعقد (لا طارئ) كأن

يرجع في بعضها شاعا فانه لا يفسدها

اتفاقا (والاستحقاق) شروع

(مقارن) لا طارئ فيفسد الكل

حتى لو وهب أرضا وزرعها وسلمها

فاستحق الزرع بطلت في الأرض

لاستحقاق البعض الشائع بها

يحتمل القسمة والاستحقاق اذا ظهر

بالينة كان مستندا الى ما قبل

الهبة فيكون مقارنا لها لا طارئا

كأزعه صدر الشريعة وان تبعه

ابن الكمال فتبه (ولا تصح هبة لبن

في ضرع وصوف على غنم ونخل

في أرض وغنم في نخل) لانه كشاع

قوله لا امثله العمل الاولى لامثله

وقوله لانه بمنزلة المشاع محل نظر فان

عبارة الشارح لانه كشاع وعبارة

شرح الدرر لكنها في حكم المشاع

وليجزأه

لا يملكها أن يكون قدرا معلوما حتى لو وهب نصيبه من عبد ولم يعلم به لم يجز لانها جهة التوجب المنازعة بحر
واقظر ما كتبناه عليه (قوله وحام) فيه أن الحام بما لا يقسم مطلقا كذا في الهامش (قوله في عامة
الكتب) وصرح به الزيلعي وصاحب البحر من (قوله هو المذهب) راجع لمسئلة الشريك كافي المخ
(قوله وهو المختار) قال الرملي وجد بخط المؤلف يعني صاحب المخ بازاء هذا ما صورته ولا يخفى عليك انه
خلاف المشهور (قوله فان قسمه) أي الواهب بنفسه أو نائبه أو أمر الموهب له بأن يقسم مع شريكه كل ذلك
تتم به الهبة كما هو ظاهر من عنده أدنى فقه تأمل رملي والتخلف في الهبة الصحيحة قبض لا في الفاسدة جامع
الفصولين (قوله ولوسله شاعا الخ) قال في الفتاوى الخيرية ولا تفيد الملك في ظاهر الرواية قال الزيلعي ولو
سلمه شاعا لا يملكه حتى لا ينفذ تصرفه فيه فيكون مضمونا عليه وينفذ فيه تصرف الواهب ذكره الطحاوي
وقاضي خان وروى عن ابن رستم مثله وذكر عصام أنها تفيد الملك وبه أخذ بعض المشايخ اه ومع أقادتها للملك
عند هذا البعض اجمع الكل على أن الواهب استرداد هامن الموهب له ولو كان دارحم محرم من الواهب قال
في جامع الفصولين راضا الفتاوى الفضلى ثم اذا هلكت أفتيت بالرجوع للواهب هبة فاسدة لذى رحم محرم منه
اذا الفاسدة مضمونة على ما مر فاذا كانت مضمونة بالقمة بعد الهلاك كانت مستحقة الرد قبل الهلاك اه وكما
يكون للواهب الرجوع فيها يكون لوارثه بعد موته لكونه مستحقة الرد وتضمن بعد الهلاك كالبيع الفاسد اذا
ماك أحد المتبايعين فلو رثته نقضه لانه مستحق الرد ومضمون بالهلاك ثم من المقر أن القضاء يتخصص فاذا ولي
السلطان قاضيا ليقضى بهذهب أبي حنيفة لا ينفذ قضاءه بمذهب غيره لانه معزول عنه بتخصيصه فالتحق فيه
بالرعية نص على ذلك علماء ونازحهم الله تعالى اه ما في الخيرية وأفتى به في الحامدية أيضا والتاجية وبه جزم
في الجوهرية والبحر ونقل عن المستغني بالغين المحجمة انه لو باعه الموهب له لا يبيع وفي نور العين عن الوجيز الهبة
الفاسدة مضمونة بالقبض ولا يثبت الملك فيها الا عند اداء العوض نص عليه محمد في المبسوط وهو قول أبي
يوسف اذا الهبة تقلب عقد معاوضة اه وذكر به هبة المشاع فيما يقسم لا تفيد الملك عند أبي حنيفة وفي
القهستاني لا تفيد الملك وهو المختار كافي المضمرة وهذا مروى عن أبي حنيفة وهو الصحيح اه فثبت علمت
انه ظاهر الرواية وانه نص عليه محمد ورووه عن أبي حنيفة ظهر أنه الذي عليه العمل وان صرح بأن المفتي به
خلافه ولا سيما انه يكون ملكا خبيثا كما يأتي ويكون مضمونا كما علمته فلم يجد ندعا للموهب له فاعتقه وانما اكثرت
النقل في مثل هذه لكثرة وقوعها وعدم تنبيه اكثر الناس للزوم الضمان على قول المخالف ورجاء الدعوة نافعة
في الغيب (قوله بالقبض) لكن ملكا خبيثا وبه يفتى قهستاني أي وهو مضمون كما علمته أيضا فتنبه وفي
حاشية المخ ومع أقادتها للملك يحكم بنقضها للفساد كالبيع الفاسد ينقض له تأمل (قوله في البرازية)
عبارتها وهل يثبت الملك بالقبض قال الناطقي عند الامام لا يفيد الملك وفي بعض الفتاوى ثبت فيها فاسدا وبه
يفتى ونص في الاصل انه لو وهب نصف داره من آخر وسلمها اليه فباعها الموهب له لم يجز رد له انه لا يملك حيث
ابطل البيع بعد القبض ونص في الفتاوى انه هو المختار رورأيت بخط بعض الافاضل على هامش المخ بعد نقله
ذلك وأنت تراء عزرا رواية أقادة الملك بالقبض والافتاء بها الى بعض الفتاوى فلا تعارض رواية الاصل ولذا
اختارها قاضي خان وقوله لفظ الفتوى الخ قد يقال يمنع عمومها لاسيما مثل هذه الصيغة في مثل سياق البرازي
فاذا تأملته تنفي برجحان ما دل عليه الاصل اه (قوله وتعبه) قد علمت ما فيه مما قدمناه عن الخيرية
فتنبه (قوله للعقد لا طارئ) أقول منه ما لو وهب دارا في مرضه وليس له سواها ثم مات ولم يجز الورثة
الهبة بقيت الهبة في ثلثها وبطلت في الثلثين كما صرح به في الخاتمة (قوله البعض الشائع) أي حكما
لان الزرع مع الارض يحكم بالاتصال كثي واحد فاذا استحق أحدهما صار كأنه استحق البعض الشائع فيما
يحتمل القسمة فتبطل الهبة في الباقي كذا في الكافي دور قال في الخاتمة والزرع لا يثبت المتاع (قوله
بالينة) لينظر فيما لو ظهر باقرار الموهب له أما باقرار الواهب فالظاهر أنه اغولانه أقرب بملك الغير (قوله لانه
كشاع) قال في شرح الدرر هذه نظائر المشاع لا امثله فلا شيوخ في شيء منها لكنها في حكم المشاع حتى
اذا فصلت وسلمت وقوله لانه بمنزلة المشاع أقول لا يذهب عليك انه لا يلزم أن يأخذ حصة في كل شيء
والالزم أن لا تجوز هبة النخل من صاحب الارض وكذا عكسه والظاهر خلافه والفرق بينهما انه ما من جزء من

وليجزأه

المشاع وان دق الاول للشرىك فيه ملك فلا تصح هبته ولو من الشريك لأن القبض الكامل فيه لا يتمور وأما نحو
التخل في الارض والتمرق في التخل والزرع في الارض لو كان كل واحد منهما الشخص فوجب صاحب التخل تخله
كله اصحاب الارض أو عكسه فان الهبة تصح لأن ملك كل منهما متميز عن الآخر فيصح قبضه بتمامه ولم أر من
صرح به لكن يؤخذ الحكم من كلامهم وان كان اذا وجد النقل فلا يسعنا الا التسليم (فرع) له عليه عشرة فقضاها
فوجد القابض دانقازا فوجهه للدائن أو للبائع ان الدراهم صحا حايضتها التبعيض يصح لأنه مشاع لا يمتثل
القسمه وكذا هبة بعض الدراهم والدائنين ضررها التبعيض تصح والا لا برزاية (قوله ظاهر الدرر نعم)
اقول صرح به في الخاتمة فقال ولو وهب زرعاً بدون الارض أو تمر بدون التخل وأمره بالحصاد والخذاف فعل
الموهوب له ذلك جاز لأن قبضه بالاذن يصح في المجلس وبعده وفي الحامدية عن جامع الفتاوى ولو وهب زرعاً
في أرض أو غراسي شجرة أو حلية سيف أو بناء دار أو دينار على رجل أو فقيزاً من صبرة وأمره بالحصاد والخذاف
والزرع والنقض والقبض والكيل ففعل صح استحقاقه الخ (قوله أصلاً) أي وان سلمها مفرزة (قوله
لأنه معدوم) أي حكماً وكذا الوهب الجمل وسلم بعد الولادة لا يجوز لأن في وجوده احتمالاً لفنار كالمعدوم مخ
(قوله جديد) وهذا لأن الخلطة استحالت وصارت دقيقاً وكذا غيرها وبعد الاستحالة هو عين آخر على
ما عرف في الفص بختلاف المشاع لأنه محل للملك لأنه لا يمكن تسليمه فاذا زال المانع جاز مخ (قوله
بالقبول) انما اشترط القبول نصاً لأنه اذا لم يوجد كذلك يقع الملك فيها بغير رضاه لأنه لا حاجة الى القبض ولا
يجوز ذلك لما فيه من توهم الضرر بخلاف ما اذا لم يكن في يده وأمره بقبضه فانه يصح اذا قبض ولا يشترط
القبول لأنه اذا قدم على القبض كان ذلك قبلاً ورضي منه بوقوع الملك له فملكه ط مخلصاً وهذا معنى قوله
بعد لأنه حينئذ عامل لنفسه أي حين قبل صريحاً (قوله بالقبض) أي بان يرجع الى الموضع الذي فيه العين
ويحضى وقت يتمكن فيه من قبضها قهستاني (قوله ولو بغصب) انظر الزيلعي (قوله عن الآخر)
كما اذا كان عنده ودعية فأعارها صاحبها فان كلا منهما قبض امانة فتاب أحدهما عن الآخر (قوله عن
الادنى) فتاب قبض المصوب والمبيع فاسد عن قبض المبيع الصحيح ولا ينوب قبض الامانة عنه مخ
(قوله لا عكسه) قبض الوديعة مع قبض الهبة يتجانسان لأنهما قبض امانة ومع قبض الشراء يتجانسان لأنه
قبض ضمان فلا ينوب الاول عنه كما في الهبط ومثله في شرح الطحاوي لكنه ليس على اطلاقه فانه اذا كان مضموناً
بغيره كالبيع المضمون بالثمن والمهر المضمون بالدين لا ينوب قبضه عن القبض الواجب كما في المستصفي ومثله
في الراهدى فلو باع من المودع احتاج الى قبض جديد وتماه في العمادى قهستاني (قوله على الطفل)
فلو بالغاي شترط قبضه ولو في عياله تارخانية (قوله في الجملة) أي ولو لم يكن له تصرف في ماله (قوله بالاعتد)
أي الايجاب فقط كما يشير اليه الشارح كذا في الهامش وهذا اذا علمه أو أشهد عليه والشاهد للتحرز عن الحدود
بعد موته والاعلام لازم لأنه بمنزلة القبض برزاية قال في التارخانية فلو أرسل العبد في حاجة أو كان أبقاني
دار الاسلام فوجهه من ابنه صحت فلو لم يرجع العبد حتى مات الاب لا يصير ميراثاً عن الاب اه (قوله
لو الموهوب الخ) لعله احتراز عن نحو وهبته شيئاً من مالى تأمل (قوله معلوماً) قال محمد رحمه الله كل شيء وهبه
لابنه الصغير وأشهد عليه وذلك الشيء معلوم في نفسه فهو جائز والقصد أن يعلم ما وهبه له والاشهاد ليس بشرط
لازم لأن الهبة تتم بالاعلام تارخانية (قوله أو يد مودعه) أي أو يد مستعيره لا كونه في يد غاصبه أو مرته
أو المشتري منه بشراف فاسد برزاية قال السائحي أن الله اذا انقضت الاجارة أو اوتت الغصب تتم الهبة كما تتم
في نظائره (قوله بتولاه) كسببه ماله من طفله تارخانية (قوله ثم وصيه) ثم الوالى ثم القاضي ووصى
القاضي كما ساق في المأذون ومزق قبل الوكالة في الخصومة والوصى كالأب والام كذلك الوالى في عياله ان
وهبت له أو وهب له تملك الام القبض وهذا اذا لم يكن للصبي اب ولا جد ولا وصيهما وذاكر الصدر أن عدم الاب
لقبض الام ليس بشرط وذكر في الرجل اذا تزوج ابنته الصغيرة من رجل فزوجها عيالك قبض الهبة لها ولا يجوز
قبض الزوج قبل الزفاف وبعد البلوغ وفي التجريد قبض الزوج يجوز اذا لم يكن الاب حياً فلو أن الاب ووصيه
والجد ووصيه غائب غيبة منقطعة جاز قبض الذي تولاه ولا يجوز قبض غيره هؤلاء الاربعة مع وجود واحد
منهم سواء كان الصغير في عياله أو لا وسواء كان ذارحاً محرم أو اجنبياً وان لم يكن واحداً من هؤلاء الاربعة جاز

(ولو فصله وسله جاز) لزوال المانع
وهل يكفي فصل الموهوب له ياذن
الواهب ظاهر الدرر نعم (بختلاف
دقيق في برودهن في قسم وسمن
في لبن) حيث لا يصح أصلاً لأنه
معدوم فلا يملك الا بعد جديد
(وملك) بالقبول (بلاقبض جديد
لو الموهوب في يد الموهوب له) ولو
يقبض أو أمانة لأنه حينئذ عامل
لنفسه والاصل أن القبضين اذا
يجانسان اب أحدهما عن الآخر
واذا تعار اناب الاعلى عن الادنى
لا عكسه (وهبة من له ولاية على
الطفل في الجملة) وهو كل من
يعوله فدخل الاخ والعم عند عدم
الاب لو في عياله (تم بالاعتد) لو
الموهوب معلوماً وكان في يده أو
يد مودعه لأن قبض الولى ينوب
عنه والاصل أن كل عقد يتولاه
الواحد ~~يكتفي~~ في عياله بالايجاب
(وان وهب له اجنبى يتم بقبض
وليه) وهو أحد أربعة الاب ثم
وصيه ثم الجد ثم وصيه وان لم يكن
في تجزئهم

وعند عدمه تم قبض من يعوله كعمه (وأخته وأختي) ولولم تظا (لوني سحرهما) والالافوات الولاية (وقبضه لوميزا) بعقل التصصيل (ولوم وجود أليه) مجتبي لأنه في النافع المحض كالباغ حتى لو وهب له أغني لا نفع له ونطقه مؤته لم يصح قبوله أشباه قلت لكن في البرجندى
اختلف فيما لو قبض من يعوله الأب حاضر قبل لا يجوز والصحيح هو الجواز اه وظاهر القهستاني تزجيته وعزاه لنظر الاسلام وغيره على خلاف
ما اعتمد المصنف في شرحه وعزاه للتلاصق لـ كن منه يتجمله بوصل ولولأتمه ٥١٣ والاختي أضافا قتل (وصح رده لها كقبوله)

سراجية وفيها حسنات الصبي له
ولا يويه أجرة التعليم ونحوه ويباح
لوالديه أن يأكل من مأكله ويحب
له وقيل لا انتهى فأفاد أن غير
المأكل لا يباح لهما إلا الحاجة
ومعه واحد أيا الختان بين يدي
الصبي فيأصلح له كنياب الصبيات
فألهديه له والأفان المهدي من
أقرباء الأب أو معارفه فلا باب أو من
معارف الأم فلا تم قال هذا المصنف
أولا ولو قال أهديت للأب أو للأم
فالتقول له وكذلك إذا فاف البنت
خلاصة وفيها التخذ لولده أو لتلميذه
ثيابا ثم أراد دفعها لغيره ليس له ذلك
مالم يبين وقت التخذ أنها عارية
وفي المبتني ثياب البدن يملكها
بلبسها بخلاف نحو ملحفة ووسادة
وفي الخاتمة لا بأس بتفضيل بعض
الأولاد في المحبة لأنها عمل القلب
وكذا في العطايا إن لم يقصده
الاضرار وإن قصده يسرى بينهم
يعطى البنت كالابن عند الثاني
وعليه الفتوى ولو وهب في صحته
كل المال للولد جاز وأتم وفيها لا يجوز
أن يهب شيئا من مال طفله ولو بعوض
لأنه يبيع ابتداء وفيها يبيع
القاضي ما وهب للصغير حتى لا يرجع
الواهب في هبته (ولو قبض زوج
الصغيرة) أما الباتعة فالتقبض لهما
(بعد الزفاف ما وهب لهما صح)
قبضه ولو بحضرة الأب في الصحيح

قوله يمكنه الدفع اليه لعل صوابه
إلى غيره وليحترز اه معصيه

قبض من كان الصبي في حجره ولم يجز قبض من لم يكن في عياله بزازية قال في البحر والمراد بالوجود الحضور اه
وفي غاية البيان ولا تملك الأم وكل من يعول الصغير مع حضور الأب وقال بعض مشايخنا يجوز إذا كان في
عياله كزوج وعنه احتراز في المتن بقوله في الصحيح اه وذلك الزوج القبض لهما مع حضور الأب بخلاف الأم
وكل من يعولها غير الزوج فانهم لا يملكونه إلا بعد موت الأب أو غيبته غيبة منقطة في الصحيح لأن تصرف
هؤلاء للضرورة لا تصرف الأب ومع حضور الأب لا ضرورة جوهرية وإذا غاب أحداهم غيبة منقطة جاز
قبض الذي يتلوه في الولاية لأن التأخير إلى قدوم الغائب تقويت للمنفعة للصغير فتقبل الولاية إلى من يتلوه كما
في الانكاح ولا يجوز قبض غيره هؤلاء مع وجود أحداهم ولو في عيال القبايض أو رجاسهم مائه كالأخ والم
والأم بدائع ملخصا ولو قبض له من هو في عياله مع حضور الأب قبل لا يجوز وقبل يجوز به يبقى مشتمل الأحكام
والصحيح الجواز كالمقبض الزوج والأب حاضر خاتمة والفتوى على أنه يجوز استروشي فتدعات أن الهداية
والجوهرية على تصحيح عدم جواز قبض من يعوله مع عدم غيبة الأب وبه جزم صاحب البدائع وقاضي خان وغيره
من أصحاب الفتاوى صحوا خلافاه وكن على ذكر ما قالوا لا يعدل عن تصحيح قاضي خان فإنه فقيه النفس ولا سيما
وفيه هنا نفع للصغير فأنزل عند الفتوى وانما كثرت من القول لأنها واقعة الفتوى وبعض هذه القول
نقلتها من خط من لا على التركمان واعتدت في عزوها عليه فإنه ثقة ثبت رحمه الله تعالى (قوله عدمهم)
ولو بالغية المنقطعة (قوله بعقل التصصيل) تفسير التمييز (قوله لكن) استدراك على قوله وعند عدمهم
ح (قوله بوصل ولولأتمه) يعني جاز وصلا قول المتن ولوم وجود أليه بقوله بأنه وأختي ح كذا
في الهامش (قوله ولولأتمه) متعلق بوصل (قوله وصح رده) أي رد الصبي وانظر حكم رد الولي
والظاهر أنه لا يصح حتى لو قبل الصبي بعد رد وليه بصح ط (قوله لها) أي للهبة (قوله وهب له) قال
في التارخائية روى عن محمد تصانته يباح وفي الذخيرة وأكرم شيخ بخاري على أنه لا يباح وفي فتاوى سمرقند
إذا أهدى الفواكه للصغير يحمل للأبوين الأكل منها إذا أريد بذلك الألوان لكن الأهداء للصغير استصغارا
للهدية اه قلت ويه يحصل التوفيق ويظهر ذلك للقرائن وعليه فلا فرق بين المأكول وغيره بل غيره أظهر قتأمل
(قوله فأفاد) أحله لصاحب البحر وتبعه في المنح (قوله الحاجة) قال في التارخائية وإذا احتاج الأب
إلى مال ولده فإن كان في المصر واحتاج لفقره أكل بغير شيء وإن كان في المفازة واحتاج إليه لاغذاء الطعام معه
فهو الأكل بالقيمة اه (قوله فالتقول له) لأنه هو المملك (قوله وكذا إذا فاف البنت) أي على هذا التفصيل
بأن كان من أقرباء الزوج أو المرأة أو قال المهدي أهديت للزوج أو المرأة كافي التارخائية وفي الفتاوى
التحيرية سئل فيما يرسله الشخص إلى غيره في الأعراس ونحوها هل يكون حكمه حكم القرض فيلزمه الوفاء به
أم لا أجاب إن كان العرف بأنهم يدفعونه على وجه البدل يلزم الوفاء به إن مثليا فله وإن قايما فبقيته وإن كان
العرف خلاف ذلك بأن كانوا يدفعونه على وجه الهبة ولا ينظرون في ذلك إلى إعطاء البدل في حكمه حكم الهبة
في سائر أحكامه فلا رجوع فيه بعد الهلاك أو الاستهلاك والأصل فيه أن المعروف عرفا كالمشروط شرطا اه
قلت والعرف في بلادنا مشعر نعم في بعض القرى بعدد وانه قرض حتى أنهم في كل ولية يحضرون الخطيب يكتب
لهم ما يهدى فإذا جعل المهدي ولية يراجع المهدي الدفتر فيمدي الأول إلى الثاني مثل ما أهدى إليه (قوله
لولده) أي الصغير وأما الكبير فلا بد من التسليم كافي جامع الفتاوى وأما التلميذ فلو كبير فكذا ويملك الرجوع
عن هبته لو أجنبيا مع الكراهة ويمكن حمل قوله ليس له الرجوع عليه سائحا في (قوله أو لتلميذه) مسئلة التلميذ
مفروضة بعد دفع الثياب إليه قال في الخاتمة اتخذ شيئا لتلميذه فأبقى التلميذ بعد ما دفع إليه أن بين وقت الاتخاذ
أنه أعاره يمكنه الدفع إليه فافهم (قوله وإن قصده) بسكون الصاد ورفع الدال وبعبارة المنح وإن قصده
الاضرار وهكذا رأيت في الخاتمة (قوله وعليه الفتوى) أي على قول أبي يوسف من أن التخصيف بين الذكر
والأنثى أفضل من التثنية الذي هو قول محمد زمل (قوله ولو بعوض) وأجازها محمد بعوض مساو كذا ذكر

آخر الباب الآتي وعبارة الجمع وأجازها محمد بشرط عوض مساو ١٥ وسأني قبل المتفرقات سئل أبو مطيع
عن رجل قال لا خير أدخل كرمي وخسدت من العنب كم يأخذ قال يأخذ عنقودا واحدا وفي العناية هو المختار
وقال أبو الليث مقدار ما يشبع انسان تاريخية وفيها عن التهمة سئل عمر التقي عن أمر أولاده أن يقسموا
أرضه التي في ناحية كذا بينهم وأراد به التملك فاقسموها وتراضوا على ذلك هل يثبت لهم الملك أم يحتاج إلى
أن يقول لهم الأب ملكتكم هذه الأراضى أو يقول لكل واحد منهم ملكتك هذا النصيب المفروض قال لا وسئل
عنها الحسن فقال لا يثبت لهم الملك إلا بالقسمة وفي تجنيس الناصري ولو وهب دارا لابنه الصغير ثم اشترى بها
أخرى فالثانية لابنه الصغير خلافا لفرود دفع إلى ابنه ما لا تصرف فيه الابن يكون الابن إذا دلت دلالة على
التمليك ١٥ وسئل الفقيه عن امرأة وهبت مهرها الذي لها على الزوج لابن صغيره وقبل الأب قال أنا في هذه
المسئلة واقف فيجوز أن يكون له عبد عند رجل ودعة فأبى العبد ووهبه مولاه من ابن المودع فانه يجوز
وسئل مرة أخرى عن هذه المسئلة فقال لا يجوز وقال الفقيه أبو الليث وبه يأخذ وفي العناية وهو المختار
تاريخية (قوله دارا) المراد بها ما يقسم (قوله وبقلبه) وهو هبة واحد من اثنين قال في الهامش دفع
لرجل ثوبين وقال ايها ما شئت قلت والآخر لا يملك فلان ان يكن قبل أن يفرق فجاز والالا له على آخر ألف قد
وألف غلة فقال وهبت منك أحد المائتين جاز والبيان اليه والى ورثته بعد موته برزاية (قوله لكبيرين)
أي غير فقيرين والا كانت صدقة فتصح كما يأتي (قوله يجوز القسمة) انظر القهستاني (قوله بكبيرين)
هذه عبارة البحر وقد تبعه المصنف وظاهرها انهما لو كانا صغيرين في عياله جاز عندهما وفي البرزاية ما يدل عليه
فراجعهم وأقول كان الأولى عدم هذا القيد لانه لا فرق بين الكبيرين والصغيرين والكبير والصغير عند أبي
حنيفة ويقول أطلق ذلك فأفاد أنه لا فرق بين أن يكونا كبيرين أو صغيرين أو أحدهما كبير أو الآخر صغيرا
وفي الأولين خلافهما رمل (قوله في عيال الكبير) صوابه في عيال الوهاب كما يدل عليه كلام البحر
وغيره (قوله أولابنه الخ) عبارة لخائية وهب داره لابن له أحدهما صغير في عياله كانت الهبة فاسدة عند
الكل بخلاف ما لو وهب من كبيرين وسلم اليهما هبة فان الهبة جائزة لانه لم يوجد الشيوع وقت العقد ولا وقت
القبض وأما إذا كان أحدهما صغيرا فكما وهب بصرفه فإضاحة الصغير فيمكن الشيوع وقت القبض ١٥
فلينأمل ثم ظهر أن هذا التفصيل مبني على قولهما أما عنده فلا فرق بين الكبيرين وغيرهما في الفساد (قوله
لم يجوز) والحيلة أن يسلم الدار إلى الكبير ويهبها منه برزاية وأفاد أنها للصغيرين تصح لعدم المرجح لسبق قبض
أحدهما وحيث اتحد وليهما فلا شيوع في قبضه ويؤيده قول الخائية داري هذه لولدي الأصغر يكون باطلا لأنها
هبة فإذا لم يكن الأولاد كان باطلا ١٥ فأفاد أنه لو بين صح ورأيت في الافتروى عن البرزاية أن الحيلة في صحة
الهبة لصغير مع كبير أن يسلم الدار لكبير ويهبها منه ما يريد من الخزانة ولو تصدق بداره على ولدين له
صغيرين لم يجوز لانه يخالف لما في المتون والشروح سائحات أي من أن الهبة لمن له ولاية تتم بالعقد (قوله
اتفاقا) لتفرق القبض (قوله صدقة) انظر ما كتبه بعد الباب عند قول الماتن والصدقة كالهبة وفي المضمرات
ولو قال وهبت منك هذه الدار والموهوب لهما فقيران صحمت الهبة بالاجماع تاريخية لكن قال بعده وفي
الاصل هبة الدار من رجلين لا تجوز وكذا الصدقة فيجوز أن قوله وكذا الصدقة أي على غنيين والظاهر أن في
المسئلة روايتين ١٥ قال في البحر وصح في الهداية ما ذكره من الفرق (قوله لا لغنيين) هذا قوله وقال لا يجوز وفي
الاصل أن الهبة لا تجوز وكذا الصدقة عنده في الصدقة عنه روايتان خائية (قوله لا تملك) تقدم أن المفتي به
أن الفاسدة تملك بالقبض فهو مبني على ما قدمنا ترجمه ناقلا (قوله لو قسمها الخ) قاله في البحر (قوله
ان استويا) أي وزنا وجوده خائية (قوله جاز) يخالف لما في الخائية فانه ذكر التفصيل فيما إذا قال نصفهما
ثم قال وان قال أحدهما لك هبة لم يجوز كانا سواء أو مختلفين (قوله لثمنها جاز) هذا يقيد أن المراد بقوله
سابقا أو نصفهما واحد منهما لانصف كل والا فلا فرق بينه وبين الثلث في الشباع بخلاف حله على أن المراد
أحدهما فانه مجهول فلا يصح (قوله مطلقا) استويا أو مختلفا مخ (قوله تجوز هبة سائحات الخ) وفي الذخيرة
هبة البناء دون الأرض جائزة وفي الفتاوى عن محمد بن وهب رجل غله وهي فائمة لا يكون قابضا لها حتى
يقطعها ويسلمها اليه وفي الشراء إذا خلى بينه وبينها صار قابضا لها متفرقات التاريخية وقد مناصحوه عن

لثمنه عنه فصح قبض الأب
كقبضها هبة (وقبله) أي الزفاف
(لا) يصح لعدم الولاية (وهب
اثنان دارا واحد صح) لعدم
الشيوع (وبقلبه) لكبيرين (لا)
عنده للشيوع فيما يحتمل القسمة
أما ما لا يحتمل كالبيت فصح اتفاقا
قيدنا بكبيرين لانه لو وهب لكبير
وصغير في عيال الكبير أو لابنه
صغير وكبير لم يجوز اتفاقا وقيدنا
بالهبة لجواز الزهون والاجارة من
اثنين اتفاقا (وإذا تصدق بعشرة)
دراهم (أو وهبها للفقيرين صح)
لان الهبة للفقير صدقة والصدقة
يراد بها وجه الله تعالى وهو واحد
فلا شيوع (لا لغنيين) لان الصدقة
على الغنى هبة فلا تصح للشيوع
أي لا تملك حتى لو قسمها وسلمها
صح (فروع) وهب لرجلين درهما
ان محيصا صح وان مغشوشا لانه
ما يقسم لكونه في حكم العروض
معه درهما ان فقال لرجل وهبت
لك أحدهما أو نصفهما ان استويا
لم يجوز وان اختلفا جاز لانه مشاع
لا يقسم ولذا لو وهب لثمنها جاز
مطلقا تجوز هبة سائحات بين داره
ودار جاره بداره وهبة البيت
من الدار فهذا يدل على كون سقف
الوهاب على الحائط واختلاط
البيت بجيطان الدار لا يمنع صحة
الهبة مجتبي

• (باب الرجوع في الهبة) • (صح الرجوع فيها بعد القبض) أما قبله فلم تتم الهبة (مع استقامتها) (ان كره) الرجوع (فحرمها) وقبل تزويجها نهاية (ولو مع اسقاط لمقته من الرجوع) فلا يسقط باسقاطه خاتية وفي الجواهر ٥١٥ لا يصح الا برأى من الرجوع ولو صالحه من حق

شاشية الفصولين للارملي

• (باب الرجوع في الهبة) •

في الهامش ولو قال الواهب اسقطت حتى في الرجوع لا يطل حقه فيه برأيه (قوله لكن سيجي) أي عن المجتبى والنصير في اشتراطه للعوض قال الرملي وقد يقال ما في الجواهر لم يدخل في كلام المجتبى اذا ما في الجواهر صلح عن حق الرجوع نهيا وقد صح الصلح فلزم سقوطه ضمنيا بخلاف ما لو اسقطه قصد انكم من شيء ثبت ضمنا ولا ثبت قصد اوليس بحق مجرد حتى يقال يمنع الاعتراض عنه كما هو ظاهر وما في المجتبى مسئلة اخرى فتأمل (قوله اشتراطه) أي العوض لكن سيجي البت في هذا الاشتراط (قوله ويمنع الرجوع الخ) هو كقول بعضهم ويمنع الرجوع في فضل الهبة • يا صاحبي حروف دمع خرقه قال الرملي قد تظلم ذلك والذي العلامة شيخ الاسلام محي الدين فقال

منع الرجوع من المواهب سبعة • فزيادة موصولة موت عوض

وخرجهما عن ملك موهوب له • زوجية قرب هلاله قد عرض

(قوله بمعنى الموانع) لا يقال بقي من الموانع الفقر لما سبأ في انه لا رجوع في الهبة للفقير لانها صدقة شربلاية (قوله فالدال الزيادة) قيد به لان نقصان كالحبل وقطع الثوب بفعل الموهوب له أولا غير مانع بجر وفي الحبل كلام يأتي (قوله في نفس العين) خرج الزيادة من حيث السعرة الرجوع بجر (قوله القيمة) خرج الزيادة في العين فقط كطول الغلام وقداء الموهوب له لوجبي الموهوب خطأ بجر وتماه فيه (قوله كأن شئ شاخ) فيه انه من قبيل زوال المانع كما قاله الاسيماي • ولهذا سموا موانع وعبارة القهستاني مانع الزيادة اذا ارتفع كما اذا بنى ثم هدم عاد حتى الرجوع كما في المحيط وغيره ومن الظن انه يناهيه ما في النهاية انه حين زاد لا يعود حتى الرجوع بعده لانه قال ذلك فيما اذا زاد وانقص جميعا كما صرح به نفسه اه قلت في التاخر خاتية ولو كانت الزيادة بناء فانه يعود حتى الرجوع والمانع من الرجوع الزيادة في العين كذا ذكر شمس الائمة السرخسي (قوله لان الساقط) تعليل لما يفهم من قوله فليتنبه له فانه بمنزلة قوله وفيه تطرح (قوله والارجع) أي ان لم يعد الزيادة رجع قال في الخاتية وهب دارا فبني الموهوب له في بيت الضيافة التي تسمى بالفارسية كسما تنور العز كان للواهب أن يرجع لان مثل هذا يعد نقصا فالزيادة اه (قوله ولو عدا الخ) مفهوم قوله في كل الارض وقوله في قطعة منها بان كانت عظيمة (قوله ومداواته) أي لو كان مريضاً من قبل فلو مرض عنده فداواه لا يمنع الرجوع بجر (قوله وحل غر) قال الرملي ولو قلته من مكان الى مكان حتى ازدادت قيمته واحتاج فيه الى مؤنة النقل ذكر في المستقي أن عندهما ينقطع الرجوع وعند أبي يوسف لا لأن الزيادة لم تحصل في العين فصار كزيادة السعر ولهما أن الرجوع يتضمن ابطال حق الموهوب له في الكراء ومؤنة النقل بخلاف نفقة العبد لانها يبدل وهو المنفعة والمؤنة بلا بدل اه قلت ورأيت في شرح السير الكبير للسرخسي انه لو كانت الهبة في دار الحرب فأخرجها الموهوب له الى موضع بقدر فيه على حلها لم يكن للواهب الرجوع لانه حدث فيها زيادة بمنع الموهوب له فانها كانت مشرفة على الهلاك في مضيق وقد أحياها بالخراج من ذلك الموضع اه لكن ذكر ذلك في صورة ما اذا بقي شيئاً قال حين انقضاء من اخذه فهو له ذكره في التاسع والتسعين اه (قوله وفي البرازية) اقول ما في البرازية جزمه في الخلاصة (قوله وان نقص لا) قال في الهداية والجواري في هذا تختلف فمن اذا حبلت اصفرت لونها ودق ساقها فيكون ذلك نقصا فيها لا يمنع الواهب من الرجوع اه وينبغي جل هذا على ما اذا كان الحبل من غير الموهوب له فلو منه لا رجوع لانها ثبت لها بالحبل منه وصف لا يمكن زواله وهو أنها تأملت لكونها أم ولده كما اذا ولدت منه بالفعل كما ذكره بعض المتأخرين تفقها وقد ذكروا أن الموهوب له اذا بر العبد الموهوب انقطع الرجوع ط (قوله كولد) بكاح أو سفاح برأيه (قوله قول أبي يوسف) اقول وظاهر الخاتية اعتماد خلافه حيث قال ولو ولدت الهبة ولدا كان للواهب أن يرجع في الأم في الحال وقال أبو يوسف لا يرجع حتى يستغنى الولد عنها ثم يرجع في الأم دون الولد اه

الرجوع على شيء صحيح كان هوذا عن الهبة لكن سيجي اشتراطه في العقد (ويمنع الرجوع فيها) حروف (دمع خرقه) بمعنى الموانع السبعة الآتية (فالادل الزيادة) في نفس العين الموجبة لزيادة القيمة (المتصلة) وان زالت قبل الرجوع كأن شئ شاخ لكن في الخاتية ما يخالفه واعتمده القهستاني • فليتنبه له لان الساقط لا يعود (كسما وغرس) ان عدا زيادة في كل الارض والارجع ولو عدا في قطعة منها امتنع فيها فقط رطلي (وسمن) وجمال وخياطة وصنع وقصر ثوب وكبر صغير وسماص اصم وابصار أعشى واسلام عبد ومداواته وعفو جنسية وتعليم قرآن أو كتابة أو قراءة ونقط مصحف باعرايه وحل تمر من بغداد الى بلخ مثلاً ونحوها وفي البرازية والحبل ان زاد خيرا منع الرجوع وان نقص لا ولو اختلفا في الزيادة ففي المتولدة ككبر القول للواهب وفي نحو بناء وخياطة وصنع للموهوب له خاتية وحاولي ومثله في المحيط لكنه استثنى ما لو كان لا يبنى في مثل تلك المدة (لا تمنع الزيادة) (المنفصلة كولد وارث وعقر) وغرة فيرجع في الاصل لا الزيادة لكن لا يرجع بالأم حتى يستغنى الولد عنها كذا نقله القهستاني لكن نقل البرجسدي وغيره انه قول أبي يوسف فليتنبه له

وكتبنا في أول العتق عند قوله والولد تسع الآم الخ مسئلة الحبل فراجعها (قوله ولوحيت) تقدم قريبا
 أن الحبل أن زاد خبرا منع وإن نقص لا فليكن التوفيق سائحاني (قوله ولم تلد) مفهومه أنه لو ولدت ثبت
 الرجوع كالو زال البناء تأمل (قوله وقال الزبلي الخ) والمتوفيق ما مر عن البرازية وعن الهندية (قوله نعم)
 لأنه نقصان وقدم في باب خيار العيب عن النهر أن الحبل عيب في بنات آدم لا في البهائم اه (قوله مريض مديون
 الخ) (فروع) وهب في مرضه ولم يسلم حتى مات بطلت الهبة لأنه وإن كان وصية حتى اعتبر فيه الثلث فهو هبة
 حقيقة فيحتاج إلى القبض * وهب المريض عبد الأمال له غيره ثم مات وقد باعه الموهوب له لا يتقض البيع
 ويضمن ثلثه وإن اعتقه الموهوب له والواهب مديون ولا مال له غيره قبل موته جاز وبعد موت الواهب لا لأن
 الاعتاق في المرض وصية وهي لا تعمل حال قيام الدين وإن اعتقه الواهب قبل موته ومات لاسعاية على العبد
 لجواز الاعتاق ولعدم الملأ يوم الموت برازية ورأيت في مجموعة منلا على الصغيرة بخطه عن جواهر الفتاوى
 كان أبو حنيفة حائفا فوكت مسئلة الدور بالأكوفة فتكلم كل فريق بنوع فذكر والله ذلك حين استقبلوه فقال من
 غير فكر ولا روية أسقطوا السهم الدائر تصح المسئلة مثله مريض وهب عبد له من مريض وسله إليه ثم وهبه
 من الواهب الأول وسله إليه ثم مات جميعا ولا مال لهما غيره فانه وقع فيه الدور حتى رجع إليه شيء منه زاد في
 ماله وإذا زاد في ماله زاد في ثلثه وإذا زاد في ثلثه زاد في ماله وإذا زاد في ماله زاد في ثلثه ثم لا يزال
 كذلك فاحتج إلى تصحيح الحساب وطريقه أن تطلب حسابا له ثلث وأقله تسعة ثم تقول صحت الهبة في ثلاثة
 منها ويرجع من الثلاثة سهم إلى الواهب الأول فهذا السهم هو سهم الدور فأسقطه من الأصل بقي ثمانية ومنها تصح
 وهذا معنى قول أبي حنيفة أسقطوا السهم الدائر وتصح الهبة في ثلاثة من ثمانية والهبة الثانية في سهم فيحصل
 للواهب الأول ستة ضعف ما صححناه في هبته وصححنا الهبة الثانية في ثلث ما أعطينا فثبت أن تصحبه بأسقاط سهم
 الدور وقيل دع الدور ويدور في الهواء اه ملخصا وفيه حكاية عن محمد قلتراجع (قوله وقد وطلت) أي من
 الموهوب له أو غيره ط (قوله والميم الخ) لينظر ما لو حكم بلحاظه مرتدا أما إذا مات الموهوب له فلان
 الملك قد انتقل إلى الورثة وأما إذا مات الواهب فلان النص لم يوجب حتى الرجوع إلا للواهب والوارث ليس
 بواهب درر قلت مضاد التعليل أنه لو حكم بلحاظه مرتدا فالحكم كذلك ولا يرجع صريح النقل والله أعلم
 (قوله بطل) يعني عقد الهبة والاولى بطلت أي لا تنقل الملك للوارث قبل تمام الهبة سائحاني (قوله ولو
 اختلفا) أي الشخصان لا بقصد الواهب والموهوب له وإن كان التركيب بوجهه بأن قال وارث الواهب ما قبضته
 في حياته وإنما قبضته بعد وفاته وقال الموهوب له بل قبضته في حياته والعبد في يد الوارث ط (قوله فالقول
 للوارث) لأن القبض قد علم الساعة والميراث قد تقدم القبض بجر (قوله كفارة) سقوطها إذا لم يوص بها
 وكذا الخراج (قوله ديه) يسكون الهاء وخراج باسكان الجيم ولو قال هكذا كان موزنا خراج ديات
 ثم كفارة كذا (قوله ضمان) أي إذا اعتق نصيبه موسرا فضنه شريكه (قوله نفقات) أي غير المستدانة
 بأمر القاضي (قوله صلات) بكسر الصاد (قوله والعين العوض) وهب لرجل عبد بشرط أن يعوضه
 ثوبان تقابضا جازوا لا خائفة (قوله سقط الرجوع) أي رجوع الواهب والعوض كافي لا أنقروى واليه
 يشير مفهوم الشارح سائحاني قال في الهامش المرأة إذا أرادت أن يتزوجها الذي طلقها فقال المطلق
 لا تزوجك حتى تبيني مالك على فوهبت مهرها الذي عليه على أن يتزوجها ثم ابى أن يتزوجها قالوا مهرها
 الذي عليه على حاله تزوجها أو لم يتزوجها لأنها جعلت المبال على نفسها عوضا عن النكاح وفي النكاح العوض
 لا يكون على المرأة خائفة وأفتى في الخبرية بذلك اه (قوله رجوع كل) برفع كل متوابع عوضا عن المضاف
 إليه لأن التملك المطلق يحتمل الابتداء ويحتمل المجازاة فلا يسلط حتى الرجوع بالثلث مستصني (قوله بهبته)
 ههنا كلام وهو أن الأصل المعروف كالمفوض كما صرح به في الكافي وفي العرف يقصد التعويض ولا يتركه خذ بدل
 هبتك ونحوه استحبابا فينبغي أن لا يرجع وإن لم يذكر البدلية وفي الخائفة بعث إلى امرأته هدايا وعوضته المرأة
 وزفت إليه ثم فارتها فادعى الزوج أن ما بعثه عارية وأراد أن يسترد وأرادت المرأة أن تسترد العوض فالقول
 للزوج في متاعه لأنه أنكر التملك وللمرأة أن تسترد ما بعثته إذ تزعم أنه عوض للهبة فإذا لم يكن ذلك هبة لم يكن
 هذا عوضا فلكل منهما استرداد متاعه وقال أبو بكر الاسكاف إن صرحت حين بعثت أنه عوض فكذلك وإن لم

ولوحيت ولم تلد هل للواهب
 الرجوع قال في السراج لا وقال
 الزبلي نعم وفي الجوهر مريض
 مديون يستغرق وهب أمة فمات
 وقد وطلت ردها مع عقرها هو

المختار (وأي موت أحد العاقلين)
 بعد التسليم فلو قبله بطل ولو اختلفا
 والعين في يد الوارث فالقول
 للوارث وقد نظم المصنف ما يسقط
 بالموت فقال

كفارة ديه خراج ورابع
 ضمان لعتق هكذا نفقات
 كذاهبة حكم الجميع سقوطها
 بموت لما أن الجميع صلات
 (والعين العوض) بشرط أن
 يذكر لفظا يعلم الواهب أنه عوض
 كل هبته (فان قال خذ عوض
 هبتك أو بدلها) أو في مقابلتها ونحو
 ذلك (فقبضه الواهب سقط
 الرجوع) ولو لم يذكر أنه عوض
 رجع كل بهبته

قوله وخراج باسكان الجيم فيه نظر
 والوضع عبارة ط ونصها قال
 ح هو من الطويل من الضرب
 الثالث منه والجزء الأول فيه
 السلم والجزء الثاني مقبوض مع
 تسكين هاء ديه اه

(و) لذا (يشترط فيه شرائط الهبة) كقبض واغراز وعدم شوبع ولو العوض مجانسا أو يسيرا وفي بعض نسخ المتن بدل الهبة العقد وهو تحريف (ولا يجوز للاب أن يعوض عما وهب للصغير من ماله) ولو وهب العبد للتاجر ثم عوض فلكل منه ما الرجوع يجوز (ولا يصح تعويض مسلم من نصراني عن هبته خيرا أو فخريرا) اذ لا يصح تقليكا من المسلم يجوز (ويشترط أن لا يكون العوض بعض الموهوب فلو عوضه البعض عن الباقي) لا يصح (فله الرجوع في الباقي) ولو الموهوب شئين فعوضه احدهما عن الآخر ان كانا في عقدين صح والا لان اختلاف العقد كاختلاف العين والدراهم تعين في هبة ورجوع مجتبي (ودقيق الحنطة يصلح عوضا عنها) لحدوثه بالطعن وكذا الوصغ بعض الثياب اولت بعض السويق ثم عوضه صح خاتمة (ولو عوضه ولدا حدى جارين موهوبين وجد) ذلك الولد (بعد الهبة امتنع الرجوع وصح) العوض (من اجنسي) ويسقط حق الواهب في الرجوع اذا قبضه (كبدل الخلع ولو) التعويض (بغير اذن الموهوب له) ولا رجوع ولو بأمره الا اذا قال عوض عني على ائني ضامن لعدم وجوب التعويض بخلاف قضاء الدين (و) الاصل أن (كل ما يطالب به الانسان بالحس والملازمة يكون الامر بأدائه مثبتا للرجوع من غير اشتراط الضمان وما لا فلا) الا اذا شرط الضمان ظهريه (وحيث ان المدينون رجلا بقضاء دينه رجع عليه) وان لم ينمن لوجوبه عليه لكن يخرج عن الاصل ما لو قال أنفق على بناء دارى أو قال الاسير اشتري فانه يرجع فيه بما لا بشرط رجوع كفا له خاتمة مع انه لا يطالب بهما لا بحس ولا بملازمة فتأمل (وان استحق نصف الهبة رجع نصف العوض ٥١٧ وعكسه لا مال يرد ما بقى) لانه يصلح عوضا

ابتداء فكذا بقاء لكنه يجبر ليسلم العوض ومراعاة العوض الغير المشروط أو المشروط قبالة كاسي فيوزع البدل على المبدل نهاية (كما لو استحق كل العوض حيث يرجع في كلها ان كانت قائمة لان كانت هالكة) كما لو استحق العوض وقد ازدادت الهبة لم يرجع خلاصة (وان استحق جميع الهبة كان له أن يرجع في جميع العوض ان كان قائما وبمثله ان العوض هالكا وهو مثلي وقيمته ان قيمها) غاية (ولو عوض النصف رجع بما لم يعوض) ولا يفسر الشوبع لانه طارئ (تنبيه) نقل في المجتبي انه يشترط في العوض أن يكون مشروطا في عقد الهبة أما اذا عوضه بعده فلا ولم أر من صرح به غيره

تستريح به ولكن نوت أن يكون عوضا كان ذلك هبة منها وبطلت نيته ولا ينبغي انه على هذا ينبغي أن يكون في محلنا اختلاف يعقوبية (قوله أو يسيرا) أى أقل من الموهوب لان العوض ليس يبدل حقيقة والامساك بالاقول للربا (قوله أن يعوض) وان عوض فللواهب الرجوع لبطان التعويض برزاية (قوله من ماله) أى من مال الصغير ولو من مال الاب صح لما سياتى من صحة التعويض من الاجنسي سائحاتى (قوله وهب العبد) فهو هبة مبنى للمفعول أى وهبه له شخص شيا (قوله ثم عوض) أى عوض العبد عن هبته (قوله الرجوع) لعدم ملك التاجر المأذون الهبة فلم يصح العوض (قوله يجوز) لان العبد المأذون لا يملك أن يهب أولا ولا آتيا في التعويض سائحاتى ويحفل أن وهب مبنى للفاعل وعوض مبنى للمفعول (قوله من نصرانته) من معنى اللذم (قوله خرا) مفعول تعويض (قوله في هبة) يعنى اذا وهبه دراهم تعينت فلما أبدلها بغيرها كان اعراضا منه عنها فلما أتى بغيرها ودفعه له فهو هبة مبتدأة واذا قبضها الموهوب له وأبدلها بجنسها أو بغير جنسها لا رجوع عليه ومثل الدراهم الذنانير ط (قوله ورجوع) أى ليس له أن يرجع الا اذا كانت دراهم الهبة قائمة بعينها فلما أنفقها كان املاكا يمنع الرجوع ط (قوله بالطعن) أى فلا يقال انه عين الموهوب أو بعضه (قوله ثم عوضه) أى البعض اى جعله عوضا عن الهبة لحصول الزيادة فكانه شئ آخر (قوله امتنع الرجوع) لانه ليس له الرجوع في الولد فصح العوض (قوله ولا رجوع) أى للمعوض على الموهوب له ولو كان شريكه سواء كان باذنه أولا لان التعويض ليس بواجب عليه فصار كما لو أمره أن يبرع لانسان الا اذا قال على ائني ضامن بخلاف المدينون اذا أمر رجلا بأن يقضى دينه حيث يرجع عليه وان لم يضمن لان الدين واجب عليه منح (قوله لعدم) عله لقوله ولا رجوع (قوله والاصل الخ) تقدم قبل كفا له الرجلين أصلا ان آخران (قوله لكن) استدراك على قوله وما لا فلا (قوله لم يرجع نصف العوض) قال في الجوهره وهذا أى الرجوع فيما اذا لم يحتمل القسمة وان فيما يحتملها اذا استحق بعض الهبة بطل في الباقي ويرجع بالعوض اه أى لان الموهوب له تبين انه لم يملك ذلك البعض المستحق فبطل العقد من الاصل لانه هبة مشاع فيما يحتمل القسمة (قوله وعكسه لا) أى ان استحق نصف العوض لا يرجع نصف الهبة لان النصف الباقي مقابل لكل الهبة فان الباقي يصلح للعوض ابتداء فكان بقاء الا انه يتخير لانه ما أسقط حقه في الرجوع الا ليس له كل العوض ولم يسلم له فله أن يردّه (قوله ليسلم) الاولى لانه لم يسلم له العوض (قوله الغير المشروط) أى في العقد (قوله ولو عوض النصف الخ) عوضه في بعض هبته بأن كانت ألفا عوضه درهمان منه فهو صح في حق الدرهم ويرجع في الباقي وكذا البيت في حق الدار برزاية (قوله ولا يفسر الشوبع) أى الحاصل بالرجوع في النصف (قوله ولم أر من صرح الخ) قائله صاحب المنح تحول صرح به في غاية البيان ونصه قال اصحابنا ان العوض الذي يسقط به الرجوع ما شرط

وفروع المذهب مطابقة كما مر فتدبر (والخاء خروج الهبة عن ملك الموهوب له) ولوجهية الاذا رجع الثاني فلا قول الرجوع سواء كان بقضاء أو رضاً
لماسي، أن الرجوع فسخ حتى لو عادت بسبب جديد بأن تصدق بها الثالث على الثاني أو بأعها منه لم يرجع الا قول ولو باع نصفه رجع في الباقي لعدم
المانع وقيد الخروج بقوله (بالكلية) بأن يكون خروجاً عن ملكه من كل وجهه ثم فرغ عليه بقوله (فلو ضحى الموهوب له بالمشاة الموهوبة أو نذر
التصدق بها وصارت للمال يمنع الرجوع) ومثله المتعة والقران والنذر مجتبي وفي المنهاج وان وهب له ثوباً فجعله صدقة لله تعالى فله الرجوع
خلاف الثاني (كالمؤذم من غير نكح) فله الرجوع اتفاقاً (فرع) عبد عليه دين أو جنسية خطأ فوهبه مولاة لفرجه أو لولي الجنسية سقط الدين
والجنسية ثم لو رجع صح استحساناً ولا يعود ٥١٨ الدين والجنسية عند محمد ورواية عن الامام كالا يعود النكاح ولو وهبها لزوجها

ثم رجع خاتمة (والزاي الزوجية
وقت الهبة فلو وهب لامرأة
ثم نكحها رجع ولو وهب لامرأة
لا) كمكه (فرع) لا تصح
هبة المولى لا مولاة ولو في مرضه
ولا تنقلب وصية اذ لا يد للمعجور
أما لو وصى لها بعد موته تصح
لعنتها بموته فيعلم لها كافي (والفاف
القرابة فلو وهب لذي رحم محرم
منه) نسباً (ولو ذمياً أو مستأمناً
لا يرجع) شئني (ولو وهب لمحرم
بلا رحم كاخيه رضاعاً) ولو ابن عمه
(ومحرم بالمصاهرة كاتمهات النساء
والربائب وأخيه وهو عبد
لاجنبى أو لعبد أخيه رجع ولو
كانا) أى العبد ومولاة (ذا رحم
محرم من الواهب فلا رجوع فيها
اتفاقاً على الاصح) لأن الهبة
لا يما وقعت تمنع الرجوع بجر
(فرع) وهب لآخيه وأجنبي
فما لا يقسم فقبضه له الرجوع في
حظ الاجنبى لعدم المانع درر

قوله عطف على بلا رحم لعل
الصواب عطف على لهرم تأمل
اه متحده

في العقد فاما اذا عوّضه بعد العقد لم يسقط الرجوع لانه غير مستحق على الموهوب له وانما تبرع به ليسقط
عن نفسه الرجوع فيكون هبة مبتدأة وليس كذلك اذا شرط في العقد لانه يوجب أن يصير حكم العقد حكم
البيع ويتعلق به الشفعة ويرد بالعيب فدل أنه قد صار عوضاً عنها وقالوا أيضاً يجب أن يعتبر في العوض
الشرايط المستترة في الهبة من القبض وعدم الاشاعة لانه هبة كذا في شرح الانطع وقال في الخفة فاما العوض
المتأخر عن العقد فهو لا يسقط الرجوع ولا يصير في معنى المعاوضة لا ابتداء ولا انتهاء وانما يكون الثاني عوضاً
عن الاول بالاضافة اليه نصاً كهذا عوض عن هبتك فان هذا عوض اذا وجد القبض ويكون هبة بصح
ويطل فيما تصح وتبطل به الهبة وأما اذا الم يصف الى الاول يكون هبة مبتدأة وشيت حق الرجوع في الهبتين
جميعاً اه مع بعض اختصار ومفاده انه ما قولان أو روايتان الاول لزوم اشتراطه في العقد والثاني لا بل لزوم
الاضافة الى الاول وهذا الخلاف في سقوط الرجوع وأما كونه بيعاً انتهاء فلا نزاع في لزوم اشتراطه في العقد
تأمل (قوله وفروع المذهب الخ) قلت الظاهر أن الاشتراط بالنظر لما سبق من توزيع البدل على المبدل
لامطابقة ما وجد في المجتبى لا يضاف اطلاق فروع المذهب فتأمل أبو السعود المصري (قوله كما مر)
من دقيق الخطة وولد احدى جارتين (قوله سواء كان) أى رجوع الثاني (قوله فسخ) فاذا عاد
الى الواهب الثاني، ملكه عادياً كان متعلقاً به (قوله لم يرجع الاول) لأن حق الرجوع لم يكن ثابتاً في هذا
الملك درر عن المحيط (قوله لا يمنع الرجوع) وجازت الاضحية كافي المنع عن المجتبى (قوله فجعله)
اى الموهوب له (قوله عبد عليه دين الخ) صبي له على مملوك وصيه دين فوهب الوصى عبده للصبي
ثم أراد الوصى الرجوع في ظاهر الرواية له ذلك وعن محمد المنع بزانية (قوله استحساناً) قال في الخاتمة
وفي القياس لا يصح رجوعه في الهبة وهو رواية الحسن عن أبي حنيفة والمعلى عن أبي يوسف وهشام عن محمد
وعلى قول أبي يوسف اذا رجع في الهبة يعود الدين والجنسية وأبو يوسف استفتش قول محمد وقال أرايت
لو كان على العبد دين لصغير فوهبه مولاة منه فقبل الوصى وقبض فسقط الدين فان رجع بعد ذلك لو قلنا لا يعود
الدين كان قبول الوصى الهبة تصرفاً مضراً على الصغير ولا يملك ذلك وأما مسئلة النكاح ففيها روايتان عن
أبي يوسف في رواية اذا رجع الواهب يعود النكاح اه (قوله كمكه) أى لو وهبت لرجل ثم نكحها
رجعت ولو لزوجها لا (قوله لذي رحم محرم) خرج من كان ذا رحم وليس بمحرم ومن كان محرمًا وليس بذى
رحم درر فلا قول كابن المم فاذا كان أمه من الرضاع ايضاً فهو خارج أيضاً واحتز عنه بقوله نسباً فانه ليس
بذى رحم محرم من النسب كافي الشريعة لانية والثاني كالاخ رضاعاً (قوله منه نسباً) التميز في منه
للرحم فخرج الرحم غير المحرم كابن المم والمحرم غير الرحم كالاخ رضاعاً والرحم المحرم الذى محرميته لا من الرحم
ككاتب عم هو أخ رضاعاً وعلى هذا الحاجة الى قوله نسباً نعم يحتاج اليه لوجعل التميز للواهب يخرج به
الاخير تدبر (قوله ولو ابن عمه) أى ولو كان أخوه رضاعاً ابن عمه وهذا خارج بقوله منه أو بقوله نسباً
لأن محرميته ليست من النسب بل من الرضاع ولا يخفى أن وصله بما قبله غير ظاهراً لأن قوله لمحرم بلا رحم لا يشمله
لكونه رجماً ويمكن أن يقال قوله بلا رحم البناء فيه للسببية اى محرم بسبب غير الرحم ككاتباً في قوله بعده بالمصاهرة
(قوله ومحرم) عطف على بلا رحم فلا يمنع الرجوع باقائى (قوله والربائب الخ) وأزواج البنين
والبنات خاتمة (قوله رجع) لأن الملك لم يقع فيها للقريب من كل وجه بدليل أن العبد أحق بما وهب له
اذا احتاج اليه وهذا عنده وقال لا يرجع في الاولى دون الثانية كافي البحر (قوله ذا رحم محرم) صورته
أن يكون لرجل اختان لكل واحدة منهما ولد واحد الولدين مملوك للآخر أو يكون له أخ من أبيه وأخ من أمه

(والهاء هاء العين الموهوبة ولو ادعاء) أى الهلاك (صدق بلا حلف) لانه يشكر الرذ (كان قال الواهب هي هذه) العين (حلف) المنكر (انها ليست هذه) خلاصة (كما يحلف) الواهب (ان الموهوب له ليس بأخيه اذا ادعى) الاخ (ذلك) لانه يدعى مسبب النسب لا النسب ثانية (ولا يصح الرجوع الا بتراضيها ما ويجوز الحكم الحاكم) للاختلاف فيه فيضمن بغيره بعد القضاء لاقبله (واذا رجع بأحدهما) بقضاء أو رضى (كان فسخا) اعقد الهبة (من الاصل واعادة الملكة) القديم لاهبة للواهب (قد) لهذا (لا يشترط فيه قبض الواهب وصح) الرجوع (في الشائع) ولو كان هبة لما صح فيه (ولو الواهب رده على بائعه مطلقا) بقضاء أو رضى (بخلاف الرد بالعيب بعد القبض بغير قضاء) لان حق المشتري في وصف السلامة لا في الفسخ فافتترقا ثم مرادهم بالفسخ من الاصل أن لا يترتب على العقد أثر في المستقبل لا بطلان أثره أصلا ولا لاعداد المنفصل الى ملك الواهب برجوعه قصولين (اتفقا) الواهب والموهوب له (على الرجوع في موضع لا يصح) رجوعه من المواضع السبعة السابقة (كالهبة لقرايته جاز) هذا الاتفاق منهما جوهرية وفي المجتبى لا تجوز الاقالة في الهبة والصدقة في المحارم الا بالقبض ٥١٩ لانه هبة ثم قال وكل شيء يفسخه الحاكم اذا اختصما اليه فهذا

واحدهما مملوك للآخر (قوله هلاك العين) وكذا اذا استملك كما هو ظاهر صرح به أصحاب الفتاوى حرمي قلت وفي البرازية ولو استملك البعض له أن يرجع بالباقي (قوله مسبب النسب) بضم الميم وفتح السين وتشديد الباء وهو المال أى ادعى بسبب النسب ما لا لازما وكان المقصود اثباته دون النسب مخ (قوله ولا يصح الخ) قال قاضي خان وهب ثوب بالرجل ثم اختلسه منه فاستملكه ضمن الواهب قيمة الثوب للموهوب له لا للرجوع في الهبة لا يكون الا بقضاء أو رضى سائحاتي (قوله أو يجزم الحاكم الخ) الواهب اذا رجع في هبته في مرض الموهوب له بغير قضاء يعتبر ذلك من جميع مال الموهوب له أو من الثلث فيه روايتان ذكر ابن سماعة في القياس يعتبر من جميع ماله ثانية (قوله بغيره) أى وقد طلبه لانه تعدى فلو اعتقه قبل القضاء نفذ ولو منعه فهلك لم يضمن لقيام ملكه فيه وكذا اذا هلك بعد القضاء لانه أول القبض غير مضمون وهذا دوام عليه بجر (قوله واعادة) بضمه معطوف على فسخا (قوله لاهبة) أى كما قاله زفر رحمه الله (قوله في الشائع) بأن رجع لبعض ما وهب (قوله على بائعه) أى يجزم خيار العيب يعنى ولم يعلم بالعيب قبل الهبة أبو السعود (قوله مطلقا) حال من رجوع الواهب (قوله وصف السلامة) ولهذا لو زال العيب امتنع الرد (قوله لاعداد المنفصل) أى الزوائد المنفصلة المتولدة من الموهوب كذا في الهامش (قوله لا يصح رجوعه) صفة للموضع كذا في الهامش (قوله لانها هبة) أى الاقالة هبة أى مستقلة وعبرة البرازية استقال المتصدق عليه بالصدقة فأقاله لم يجز حتى يقبض لانه هبة مستقلة وكذا اذا كانت الهبة لذى رحم محرم وكل شيء لا يفسخه الحاكم اذا اختصما اليه فهذا حكمه وتعامه فيها فراجعها في نسخة صحيحة (قوله وكل شيء يفسخه) قيل الظاهر انه سقط منه لفظة لا الاصل لا يفسخه كما هو الواقع في الخاتمة اه وبه يظهر المعنى ويكون المراد منه تعميم المحارم وغيره مما لا رجوع في هبته هم (قوله ولو وهب الخ) سيجي في الورقة الثانية أن المعتقد الصحة سائحاتي (قوله عاد الرجوع) مبنى على ما قدمه عن الثانية واعتمده القهستاني لكن في كلامه هناك اشارة الى اعتماد خلافه قلت ولا يخفى ما في اطلاق الدرر فان المانع قد يكون خروج الهبة من ملكه ثم تعود بسبب جديد وقد يكون للزوجة ثم تزول وفي ذلك لا يعود الرجوع كما صرحوا به ثم صرحوا به فيما اذا بنى في الدار ثم هدم البناء وفيما اذا وهبها لآخر ثم رجع ولعل المراد زوال المانع العارض فان زوجية وان زالت لكنهما مانع من الاصل والعود بسبب جديد بمنزلة تجديد ملك حادث من جهة غير الواهب فصارت بمنزلة هبة اخرى غير الموهوبة بخلاف ما اذا عادت اليه بما هو فسخ هذا ما ظهر لي فتدبره (قوله وضمن) بتشديد الميم والمنعق فاعله والموهوب مفعوله (قوله التقابض) أى في المجلس وبعده بالاذن سائحاتي (قوله في العوضين) فان لم يوجد التقابض فلكل واحد منهما أن يرجع وكذا لو قبض أحدهما فقط فلكل الرجوع التقابض وغيره سواء غاية البيان (قوله بيع اتها) أى اذا اتصل القبض بالعوضين غاية البيان الا انه لا يتخالف لو اختلفا في قدر العوض لما في المقدسى عن الذخيرة اتفاقا على أن الهبة بعوض واختلفا في قدره ولم يقبض والهبة قائمة خير الواهب بين تصديق الموهوب له والرجوع في الهبة أو بقيتها لو هالك ولو اختلفا في أصل العوض فالقول للموهوب له في انكاره وللواهب الرجوع لو قانما ولو مستهلكا فلا شيء له ولو أراد الرجوع فقال انا اخوك أو عرضتك أو انما صدقت بها فالقول للواهب استحسانا اه

الحاكم اذا اختصما اليه فهذا حكمه ولو وهب الدين لطفل المديون لم يجز لانه غير مقبوض وفي الدرر قضى بطلان الرجوع المانع ثم زال المانع عاد الرجوع (ثلث) العين (الموهوبة واستحققتها مستحق وضمن) المستحق (الموهوب له لم يرجع على الواهب بما ضمن) لانه عقد تبرع فلا يستحق فيه السلامة (والاعادة كالهبة) ههنا لان قبض المستعير كان لنفسه ولا غرور لعدم العقد وتعامه في العمادية (واذا وقعت الهبة بشرط العوض المعين فهي هبة ابتداء فيشترط التقابض في العوضين ويطلق) العوض (بالشروع) فيما يقسم (بيع اتها) قدره بالعيب وخيار الرؤية ونؤخذ بالشفعة) هذا اذا قال وهبتك على أن تعوضني كذا أما لو قال وهبتك بكذا فهو بيع ابتداء واتها وقد العوض بكونه معينا لانه لو كان مجهولا بطل اشتراطه فيكون هبة ابتداء وانتهاء

(فرع) وهب الوائف أرضاً شرط استبداله بلا شرط عوض لم يجوز ان شرط كان كبيع ذكره الناصح وفي الجمع واجاز محمد هبة مال طفله بشرط عوض مساو ومنعاه قلت فيحتاج على قولها الى الفرق بين الوقف ومال الصغير انتهى والله اعلم * (فصل) * في مسائل متفرقة (وهب امة الاجلها وعلى ان يردها عليه أو بيعتها أو يستولدها أو) وهب (داراً على أن يردها عليه شيئاً منها) ولو معيناً ثالث الدار أو ربهما (أو على أن يعوض فها الهبة والصدقة شيئاً عنها صحت) الهبة (وبطل الاستثناء) في الصورة الاولى (و) بطل (الشرط) في الصور الباقية لانه بعض أو مجهول والهبة لا تبطل بالشرط ولا تنس ما مر من ٥٢٠ اشتراط معلومية العوض (اعتق حل امة ثم وهبها صح ولو دبره ثم وهبها لم يصح) لبقاء

ملخصاً (قوله بلا شرط) متعلق بوهب (قوله الى الفرق) قال شيخ والدي وقد يفرق بينهما بأن الواقف لما شرط الاستبدال وهو يحصل بكل عقد يفيد المعاوضة كان هذا العقد داخل في شرطه بخلاف هبة الاب مال ابنه الصغير كذا قاله الرمي في حاشيته على المنع مدني * (فصل في مسائل متفرقة) *

(قوله الاجلها) اعلم أن استثناء الجمل ينقسم ثلاثة أقسام في قسم يجوز التصرف ويبطل الاستثناء كالهبة والنكاح والخلع والصلح عن دم العمد وفي قسم لا يجوز أصل التصرف كالبيع والاجارة والرهن لأن هذا العقد تبطل بالشرط وكذا باستثناء الجمل وفي قسم يجوز التصرف والاستثناء جميعاً كالوصية لأن افراد الجمل بالوصية جائز فكذا استثنائه بعقوبة (قوله شيئاً عنها) أي شيئاً مجهولاً (قوله لانه بعض) وقدمت متناً به بشرط أن لا يكون العوض بعض الموهوب (قوله أو مجهول) الاول راجع الى صورة هبة الدار والثاني الى قوله أو على أن يعوض ولا يشمل الثلاث التي بعد الاولى فالاولى تعليل الهبة بان هذه الشروط تخالف مقتضى العقد فكانت فاسدة والهبة لا تبطل بها الا أن يقال قوله والهبة لا تبطل بالشرط من تمامه التعليل (قوله ولا تنس الخ) نبه عليه اشارة الى دفع ما قاله الزيلعي تبعاً للنهاية من أن قوله أو على أن يعوض الخ فيه اشكال لانه ان أراد به الهبة بشرط العوض فهي والشرط جائزان فلا يستقيم قوله بطل الشرط وان أراد به أن يعوضه عن شيئاً من العين الموهوبة فهو تكرار محض لانه ذكره بقوله على أن يردها عليه شيئاً منها وحاصل الدفع أن المراد الاول وانما يبطل الشرط لجهالة العوض كذا أفاده في البحر ثم رأيت صدر الشريعة صرح به فقال مرادهم ما اذا كان العوض مجهولاً وانما يصح العوض اذا كان معلوماً (قوله بشرط محض الخ) (فروع) وهبت مهرها لزوجها على أن يجعل أمر كل امرأة يتزوجها عليها ايدها ولم يقبل الزوج قيل لا يبرأ والمختار أن الهبة تصح بلا قبول المديون وان قبل ان جعل أمرها لبيدها فالابراة ماض وان لم يجعل فكذلك عند البعض والمختار أنه يعود وكذا لو أبرأته على أن لا يضر بها ولا يجدها أو يهب لها كذا فان لم يكن هذا شرطاً في الهبة لا يعود المهر منعها من المسير الى ابويها حتى تهب مهرها فالهبة باطلة لانها كالنكحة وذكر شمس الاسلام خوفها بضر حتى تهب مهرها فافكره ان كان قادراً على الضرب وذكر بكر سقوط المهر لا يقبل التعليق بالشرط الا ترى انها لو قالت لزوجها ان فعلت كذا فانت بري من المهر لا يصح * قال لديونه ان لم اقتض مالي عليك حتى تموت فانت في حل فهو باطل لانه تعليق والبراءة لا تستعمل بزانية (قوله لانه مخاطرة) لاحتمال موت الدائن قبل الغد أو قبل موت المديون ونحو ذلك لأن المعنى اذا مت قبل وان جاء الغد والدين عليك فيحتمل أن يموت الدائن قبل الغد أو قبل موت المديون فكان مخاطرة كذا فتره شيخنا وأقول الظاهر أن المراد أنه مخاطرة في مثل ان مت من مرضك هذا وتعليق في مثل ان جاء الغد رافضاً لا يحتملها وأن المراد بالشرط الكائن الموجود حالة الابراء وأما قوله ان مت بضم التاء فافهم صواباً ان تعليقاً لانه وصية وهي تحتمل التعليق فافهم وتقدمت المسئلة في متفرقات البيوع فيما يبطل بالشرط ولا يصح تعليقه (قوله جازا العمرى) بالضم من الاعمار كما في الصحاح قال في الهامش العمرى هي أن يجعل داره له عزمه فاذا مات ترده عليه اه (قوله لا تجوز الرقي) هي أن تقول ان مت قبلك فهي لك لحديث احمد وأبي داود والنسائي مرفوعاً عن اعرى الخ كذا في الهامش في كافي الحاصصكم الشهيد باب الرقي رجل حضرته الوفاة فقال داري هذه حبيس لم تكن حبيساً وهي ميراث وكذا ان قال داري هذه حبيس على عقي من بعدى والرقي هو الحبيس وليس بشيء رجل قال لرجلين عبيدي هذا لطلولكما حياة أو قال عبيدي هذا حبيس على أطولكما حياة فهذا باطل وهو الرقي وكذلك لو قال لرجل داري لك حبيس وهذا قول أبي حنيفة ومحمد وقال

الجل على ملكه فكان مشغولاً به بخلاف الاول (كما لا يصح) تعليق (الابراء عن الدين) بشرط محض كقوله لديونه اذا جاء غداً وان مت بفتح التاء فانت بري من الدين أو ان مت من مرضك هذا أو ان مت من مرضي هذا فانت في حل من مهرى فهو باطل لانه مخاطرة وتعليق (الابشرط كائن) ليكون تجزياً كقوله لديونه ان كان لي عليك دين ابرأتك عنه صح وكذا ان مت بضم التاء فانت بري منه أو في حل جازو كان وصية خاتمة (جاز العمرى) لله عمره ولورثته بعده لبطلان الشرط (لا تجوز الرقي) لانها تعليق بالمخطر واذا لم تصح تكون عارية شتى لحديث احمد وغيره من اعرى عرى فهي لعمره في حياته وموته لا ترقيوا من ارقب شيئاً فهو سبيل الميراث (بعث الى امرأته مناعاً) هدايا اليها (وبعث له أيضاً) هدايا عوضاً للهبة صرححت بالعوض أولاً (ثم افترقا بعد الرفاف وادعى) الزوج (انه عارية) لاهية

وحالف (فاراد الاسترداد) وأرادت

هي (الاسترداد) أيضا (بستر ذلك)

منهما (ما اعطى) إذ لا هبة فلا

عوض ولو استهلك أحدهما ما بعته

الآخر ضمنه لأن من استهلك

العارية ضمنها خاتمة (هبة الدين بن

عليه الدين وأبو عنه يتم من غير

قبول) إذا لم يوجب انقضاء عقد

صرف أو سلم الكسب يرتد بالرد

في المجلس وغيره لما فيه من معنى

الاسقاط وقيل يتقبل بالمجلس وكذا

في العناية لكن في الصيرفة لو لم

يتقبل ولم يرتد حتى اقترا فانه بعد أيام

رد لا يرتد في الصحيح لكن في المجتبى

الاصح أن الهبة عليك والبراء

اسقاط (عليك الدين من ليس عليه

الدين باطل إلا في ثلاث حواله

ووصية وإذا سلطه) أي سلط

المالك غير المديون (عبي قبضه)

أي الدين (فصح) حينئذ ومنه

ما لو هبت من ابنها ما على أبيه

فالمعتمد الصفة للتسلط وتفرع

على هذا الأصل لو قضى دين غيره

على أن يكون له لم يجز ولو كان

وكيلا بالبيع فصولين (و ليس

منهما) إذا أقر الدائن أن الدين

لفلان وإن اسمه في كتاب الدين

(عارية) حيث (صح) إقراره لكونه

أخبارا لا عليك كما في المقر له قبضه

برازية وتماه في الاشياء من

أحكام الدين وكذا لو قال الدين

الذي على فلان فلان برازية

وغيرها قلت وهو مشكل لأنه مع

الإضافة إلى نفسه يكون عليك

و عليك الدين من ليس عليه باطل

قتامه وفي الاشياء في قاعدة

تصرف الامام مع زيادة الصلح البرازية

أبو يوسف أما أنا فإني أنه إذا قال لك حبيس فهي له إذا قبضها وقوله حبيس باطل وإن قال هي لك رقبتي
أه وفيه أيضا فإذا قال داري لهذه لك عري تسكنها وسلمها إليه فهي هبة وهي بمنزلة قوله طعمني هذا لك تأكله
وهذا الثوب لك تلبسه وإن قال وهبت لك هذا العبد حياتك وحياته فقبضه فهي هبة جائزة وقوله حياتك
باطل وكذا لو قال أعمرتك داري هذه حياتك أو قال أعطيتكها حياتك فإذا مات فهي له وإذا مات أنا فهي
لوارثي وكذا لو قال هو هبة لك ولعقبك من بعدك وإن قال أسكنتك داري هذه حياتك ولعقبك من بعدك فهي
عارية وإن قال هي لك ولعقبك من بعدك فهي هبة له وذكر العقب لغو اه (قوله فلا عوض) لأنها انما قصدت
التعويض عن هبة فلما ادعى العارية ورجع لم يوجد التعويض فلها الرجوع (قوله من غير قبول) لما فيه من
معنى الاسقاط ح (قوله عقد صرف أو سلم) لأنه يتوقف على القبول في السلم والصرف لكونه موجبا للفسخ
فيهما لا لكونه هبة مخ (قوله لكن يرتد الخ) استدراك على قوله يتم من غير قبول بمعنى أنه وإن تم من غير
قبول لما فيه من معنى الاسقاط لكنه يرتد بالرد لما فيه من معنى التملك ح قال في الاشياء البراء يرتد بالرد
الافى مسائل الاولى إذا أبرأ المحتال المحال عليه فردة لا يرتد وكذا إذا قال المديون أبرأني فأبرأه وكذا إذا أبرأ
المطالب الكفيل وقيل يرتد الرابعة إذا قبله ثم رد لم يرتد اه (قوله الاسقاط) تعليل للتعميم بمعنى وانما صح الرد
في غير المجلس لما فيه من معنى الاسقاط إذا التملك المحض يتقدره بالمجلس وليس تعليل لقوله يرتد بالرد لما علمت
أن علته ما فيه من معنى التملك فتنبه ح (قوله لكن في الصيرفة) استدراك على تضعيف صاحب العناية
القول الثاني (قوله لكن في المجتبى) استدراك على جعلهم كلاما من الهبة والبراء اسقاطا من وجه عليك من
وجه وأنت خير بيان هذا الاستدراك مخالفا للمشهور ح (قوله عليك) أي فيحتاج إلى القبول قال
في الهامش فن قال بالتمليك يحتاج إلى الجواب مخ (قوله اسقاط) ومن قال للاسقاط لا يحتاج إليه مخ
كذا في الهامش (قوله على قبضه) أي وقبضه قال في جامع الفصولين هبة الدين من ليس عليه لم تجز إلا إذا
وهبه وأذن له بقبضه جاز منك لم يجز إلا إذا سلطه على قبضه فبصيرك أنه وهبه حين قبضه ولا يصح الاقبضه اه
فتنبه لذلك رمي قال السامحاني "وحيث يصير وصيلا في القبض عن الآخر ثم أصيلا في القبض لنفسه
ومقتضاه صحة عزله عن التسليط قبل القبض وإذا قبض بدل الدراهم دنانير صح لأنه صار الحق للموهوب له فملك
الاستبدال وإذا نوى في ذلك التصديق بالزكاة أجزأه كما في الاشياء اه (قوله ما على أبيه) أي وأمرته
بالقبض برازية حدتي (قوله للتسلط) أي إذا سلطته على القبض كما يشير إليه قوله ومنه وفي الخاتمة
وهبت المهر لابنها الصغير الذي من هذا الزوج الصحيح أنه لا يصح الهبة إلا إذا سلطت ولدها على القبض فيجوز
وبصير ملكا لولد إذا قبض اه فقول الشارح للتسلط أي التسليط ضرورة كما كانهمه السامحاني وغيره
لكن لينظر فيما إذا كان الابن لا يعقل فإن القبض يكون لآبيه فهل يشترط أن يفرد الاب قدر المهر ويقبضه
لآبيه أو يكفي قبوله كما في هبة الدين من عليه (قوله بالبيع) فلو دفع للموكل عن دين المشتري على أن يكون
ما على الدائن لو كبل لا يجوز (قوله وليس منه) أي من تملك الدين من ليس عليه (قوله قتامه) يمكن
القبول بأن إذا قال الدين على فلان بحسب الظاهر هو فلان في نفس الامر فلا اشكال فتدبر ح أقول
ويمكن أن يكون مبنيا على الخلاف فانه قال في القتيبة راقا على السعدى إقرار الاب لولده الصغير بعين من
ماله تملك إن أضافه إلى نفسه في الإقرار وإن أطلق فأقرار كافٍ سدس داري وسدس هذه الدار ثم رقم النجم الأئمة
البخاري إقرار في الخاتمة لا تملك اه قال في إقرار المنع فينبغي أن في المسئلة خلافا ولكن الأصل المذكور
هو المشهور وعليه فروع في الخاتمة وغيرها وقد يجب أن الإضافة في قوله الدين الذي إلى إضافة نسبة لملك كما
أجاب به الشارح في الإقرار عن قولهم جميع ما في يدي فلان فانه إقرار وكذا قالوا من أضاف الإقرار لجميع
ما يعرف بي أو جميع ما يهب إلى الله تعالى أعلم وقد مرّت المسئلة قبيل إقرار المريض وأجبا عنه بأحسن

اصطلمها أن يكتب اسم أحدهما في الديوان فالعطاء لمن كتب الخ (والصدقة كالهبية) يجامع التبرع وسينفذ لا يصح غير مقدر على المشاع
يسم ولا رجوع فيها) ولو على غنى لأن المقصود فيها الثواب لا العوض ولو اختلفا فقال الواهب هبة والآخر صدقة فالقول للواهب هبة
(فروع) كتب قصة إلى السلطان بسأله عليك أرض محدودة فأمر السلطان بالتوقيع فكتب كاتبه جعلتها ملكا له هل يحتاج إلى الصلح
في المجلس القياس ثم لكن لما تعذر الوصول إليه ٥٤٢ أقيم السؤال بالقصة مقام حضوره أعطته زوجها ما لا يسوؤه ليترسع فظهر به بعض

غرمانه أن كانت وهبت أو أقرضته
ليس لها أن تسترد من الغريم وإن
أعطته ليتصرف فيه على ملكها
فلها ذلك لاله دفع لابنه مالا
ليتصرف فيه ففعل وكثر ذلك فمات
الاب أن أعطاه هبة فالكل له والا
فيراث وتعلمه في جواهر الفتاوى
بعث إليه هدية في إناه هل يباح
أكلها فيه أن كان زيدا أو غيره
بالحصول له إلى إناه آخر ذهب لذه
يباح والافان كان بينهما انبساط يباح
أيضا والافلا دعا قوما إلى طعام
وفرقهم على أخوة ليس لأهل
خوان مناوله أهل خوان آخر
ولا إعطاء سائل وخادم وهرة لغير
وب المنزل ولا كلب ولولب المنزل
الأن يتاوله الخبز المحترق للأذن
عادة وتعلمه في الجوهرة وفي
الاشياء لا جبر على الصلح إلا في أربع
شعبة مرفقة زوجة وعين موصى
بها ومال وقف وقد حررت آيات
الوهابية على وفق ما في شرحها
للشربلاني فقلت
وواهب دين ليس يرجع مطلقا
وابراء ذى نصف يصح المحذور
على جهها أو تركه ظلمه لها
إذا وهبت مهر أو لم يوف بخسر
معلق تطلق ببراء مهرها
وانكاح أخرى لو يرد فيظفر

بما هنا فراجع (قوله غير مقبوضة) فإن قلت قدم أن الصدقة لفقيرين جائزة فيما يحفل القصة بقوله وجع
نصدق عشرة لفقيرين قالت المراد هنا من المشاع أن يهب بعضه لواحد فقط فحينئذ هو مشاع يحفل القصة
بخلاف الفقيرين فإنه لا شوبع كما تقدم بحر (قوله ولو على غنى) اختاره في الهداية مقتصر عليه لأنه
قديم صدق بالصدقة على الغنى الثواب لكثرة عمله بحر وهذا مخالف لما رقبيل باب الرجوع من أن الصدقة
على الغنى هبة ولعلها قولان تأمل (قوله فأمر السلطان) هذا الغنايم في أرض موات أو ملك السلطان ثم
إذا أقطع من غير ذلك فلا دام أن يخرج من شاء كما سلف ذلك في العشر والمخراج ط (قوله أو أقرضته)
وسأى ما لو تصرف في ماله وأدعى أنه باذنها (قوله والاخيرات) بأن دفع إليه ليعمل للاب (فروع) دفع
دراهم إلى رجل وقال أنفقها ففعل فهو قرض ولو دفع إليه فبأوقاف أو إليه نفسك فهو هبة والفرق مع أنه عليك
فيه ما أن التملك قد يكون بعوض وهو أدنى من تملك المنفعة وقد أمكن في الأول لأن قرض الدراهم يجوز
بخلاف الثانية ولو الجنية وفيها قال أحد الشريكين لا آخر وهبتك حصتي من الربح والمال قائم لا تصح تملك
هبة مشاع فيما يحفل القصة ولو كان اسم ملكة الشريك صحت رجل اشترى حلياً ودفعه إلى امرأته واستلمته
ثم ماتت ثم اختلف الزوج وورثتها انه اهدى أو عارية فالقول قول الزوج مع التمين أنه دفع ذلك إليها عارية لأنه
منكر للهبة مخ وانظر ما كتبناه أول كتاب الهبة عن خزانة الفتاوى قال الرمي وهذا صريح في رد
كلام أكثر العوام أن تمتع المرأة بوجوب التملك ولا شك في فساد اه وسبقه إلى هذا صاحب البحر كذا كراه
عنه في باب التحالف وكتبنا هنا عن البدائع أن المراد أن أقرضت أن هذا المتاع اشترى إلى سقط قولها لأنها
بالملاز وجها ثم ادعت الانتقال إليها فلا يثبت الا بالينة اه وظاهره من قول ثياب اليد
الواجبة وهو الزائد عليها تأمل وراجع ويدل عليه ما مر أول الهبة من قوله اتخذ ولد ثياب الخ حيث لا رجوع
هناك ما لم يصرح بالعارية فهنا أولى (قوله خوان) بكسر الخاء وأخوة قبلها بكسر التاء منونة (قوله
على الصلح) بكسر الصاد (قوله مطلقا) أي سواء قبل المديون أولا وقبل لا بد من القبول وبظهورك
منه ما في كلام البحر حيث قال أول باب الرجوع وأطلق الهبة فانصرفت إلى الأعيان فلا رجوع في هبة
للمديون بعد القبول بخلافه قبل لكونها اسقاطا اه وكأنه اشتبه عليه الرد بالرجوع تأمل (قوله واه
نصف الخ) قال قاضي خان وإذا كان دين بين شريكين فوهب أحدهما نصيبه من المديون بإذن واهب
الدين مطلقا نفذ في الربع كالو هب نصف العبد المشترك اه كذا في الهامش (قوله على جهها الخ) اشغل اليسر
على مسئلتين الأولى امرأة تركت مهر الزوج على أن يجمع بها فلم يجمع بها قال محمد بن مقاتل أنها تعود بهرها
لأن الرضى بالهبة كان بشرط العوض فاذا انعدم العوض انعدم الرضى والهبة لا تصح بدون الرضى والثانية
إذا قالت لزوجها وهبت مهرى منك على أن لا تطلقني قبيل صحت الهبة فلو ظلمها بعد ذلك فالهبة ماضية
وقال بعضهم مهرها باق إن ظلمها كذا في الهامش (قوله معلق تطلق الخ) البيت للشعر
مسئلة مثل عنما وهي قال الهامش تكلمت عليك أخرى وأبرأني من مهرك فأنت طالق فهل إذا نعى
المهر فلم يبق ما تبرئه عنه وأنكرت يقبل في عدم الحنث وإن لم يقبل بالنظر لم يوطئ حقها كما يقبل قوله لو اختلف
في وجود الشرط فأجاب أن رد الأبراء لم يحنث لأنه لو كان كما ادعت فردته أبطله وإن كان كما ادعى فالرد معتبر لطلان
الأبراء المقتضى للحنث وانما اعتبر الرد مع دعوى الدفع لما يأتى أنه إذا قبض دينه ثم أبرأ غريمه وقبل صح
الأبراء ويرجع عليه بما قبض اه مطلقا ومفهومة أنه لو لم يقبل لم يصح الأبراء قال وانما سطره دفع الما يوهب
من الحنث بمجرد الأبراء وانظر ما ذكره الشارح في آخر باب التعليق وقال في الهامش أي إذا طلق مطلقا
امرأته على نكاح أخرى مع الأبراء عن المهر فزوجها فادعت امرأته الأبراء فاذا دفع المهر فالقول في عدم
الحنث لكن قال في الاشياء وعلى أن الأبراء بعد القضاء صحيح لو علق طلاقها ببراءتها المهر ثم دفعه لها لا يطل

التعليق فاذا ابرأته برأه فاستقام وقع اه كذا في الهامش (قد اورد ان قبض الانسان) باع متاعا وقبض
 الثمن من المشتري ثم ابرأ البائع المشتري من الثمن بعد القبض فصح ابرأؤه ويرجع المشتري على البائع بما كان
 دفعه اليه من الثمن كذا في الهامش (قوله صحيحة) أي هي صحيحة كذا في الهامش (قوله أي ينكاح)
 عبارة الشربلالي أي بغير المرأة لبقائها في نكاحه مع الضرة وهو الانسب حيث كان المعلق طلاقها لا طلاق
 الضرة (فائدة) قال الزاهد في كتابه المسمى بحياوي مسائل المنية للقاضي عبد الجبار اتهم وسادة كرسى
 العروس وباعها بجل ان كانت وضعت للثوب اه أقول وعليه بقاس شمع الاعراس والموالد رملي على
 النخ والله سبحانه وتعالى أعلم *

قال الفقير الى الباري سبحانه المرتضى كرمه واحسانه وامتنانه محمد علاء الدين ابن المؤلف هذا آخر ما
 وجدته على نسخة شيخنا المواقف المرحوم الوالد السيد محمد افسدى عابدين عليه رحمة ارحم الراحمين
 وأحسن له الفوائد ولكن يحتاج بعضه الى مراجعة أصله المنقول عنه فإنه لم يظهر لي وليس عندي أصله
 لأرجع اليه والله المستول وعليه التكلان ونسأله سبحانه التوفيق لأقوم طريق وهو حسبي ونعم الوكيل
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وذهب في خامس وعشري صفر الخير ثمار الاربعاء قبيل الظهر
 سنة الف ومائتين وستين أحسن الله ختامها آمين

بسم الله الرحمن الرحيم * معجم دار الطباعة المصرية محمد قطة العدوي * منحه الله بخفي الطافه *
 وأدركه جموعه واسجافه * قد تم هذا الجزء طبعا * وكل ثبيل اروضعا * بدار الطباعة
 المصرية * الكائن ببولاق مصر المحمية * معجما بقدر الامكان * ومقابلا على خط
 المؤلف عليه صحائب الرحمة والرضوان * ما عدا ما أخره اعني من ملزمة ٩١ الى
 النهاية * فان تصحيح ذلك كان على نسخة بلغت في التحريف والسقط الغايه *
 كما غالباً منسوخة من نسخة من جرد الهوامش * وتساهل الناسخ
 فيها التحريف القاسح * غير أنه بعون الملك المعبود
 حصل في التصحيح بذل الجهود * فحتماً مكن اصلاحه أثبتة بعد
 المراجعة والتنسب التام * والاشرت الى التوقف بالكتابة
 على الهامش أو بوضع رقم من الارقام * اعطاء للصناعة
 حثها موفورا * عسى أن تلحق بمن كان سعيهم مشكورا
 * وقد كان تمامه في أوائل شعبان سنة ١٢٧١
 احدى وسبعين ومائتين بعد الاقصد *
 من هجرة من خلقه الله على أجل نعم
 وأكمل وصف * صلى الله وسلم عليه
 وعلى آله * والناسمين
 على منواله *

آمين

وبتلوه الجزء الخامس أوله كتاب الاجارة

وان قبض الانسان قال مبيعه
 فابرأ يؤخذ منه كالدين أظهر
 ومن دون أرض في البناء صحيحة
 وعندي فيه وقفة فيهم
 قلت وجه فوق في نصريهم في كتاب
 الرهن بأن رهن البناء دون الأرض
 وهكذا لا يصح لأنه كالكاشائع
 فتأمله وأشرت بأظهر لما في العمادية
 عن خواهر زاده أنه لا يرجع
 واختاره بعض المشايخ وقبض
 أي ينكاح ضرته لأنه برده للابراء
 أبطله فلاحت فليحفظ انتهى

To: www.al-mostafa.com